

# سِيرُ النَّبِيِّ ﷺ

المُسَمَّى بِالْمَجْتَبَى

طبعة مخترعة الأحاديث على باقي الكتب الستة  
مع الإمام أحمد ومخرقة الكتب والأبواب على المعجم المفهرس ونخبة الأشراف  
مع فهرس أطراف الأحاديث على تقريب الحروف

وهامشه

حاشية الإمام السدي المتوفى ١٠٣٨هـ

مخرج وتزقيم وضبط

دقي جميل العطاس



Tous droits de traduction, d'adaptation et de reproduction par tous procédés, réservés pour tous pays pour "Dar El-Fikr-Beyrouth-Liban". Toute reproduction ou représentation intégrale ou partielle, par quelque procédé que ce soit, des pages publiées dans le présent ouvrage, faite sans autorisation écrite de l'éditeur, est illicite et constitue une contrefaçon. Seules sont autorisées, d'une part, les reproductions strictement réservées à l'usage privé du copiste et non destinées à une utilisation collective, et, d'autre part, les analyses et les courtes citations dans un but d'exemple et d'illustration justifiées par le caractère scientifique ou d'information de l'œuvre dans laquelle elle sont incorporée. Pour plus d'informations, s'adresser à l'éditeur dont l'adresse figure en page.

جميع الحقوق محفوظة لدار الفكر في بيروت، لبنان. ولا يُسمح بنسخ أو تصوير أو تخزين أو بث أي جزء من هذا الكتاب بأي شكل من الأشكال بدون الحصول مسبقاً على إذن خطي من الناشر. يُمنع من هذا الاستنساخ بهدف الدراسة الخاصة أو إجراء الأبحاث أو المراجعة على أن ينشر عند الاستشهاد بذلك إلى المراجعة وفي حدود القانون اللبناني لحماية حقوق النشر والتعظيم. وتوجه الاستفسارات إلى الناشر على العنوان المذكور.

All rights reserved for "Dar El-Fikr S.A.L." Beirut-Lebanon. No parts of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without the prior permission in writing of "Dar El-Fikr S.A.L." Beirut-Lebanon. Exceptions are allowed in respect of any fair dealing for the purpose of research or private study, or criticism or review, as permitted under the Copyright, Designs and Patents Act. Enquiries concerning reproduction outside those terms should be sent to the publisher, at the address shown.

الطبعة الأولى

١٤٢٥ - ١٤٢٦ هـ

٢٠٠٥ م

Email: [darelfkr@cyberia.net.lb](mailto:darelfkr@cyberia.net.lb)  
E-mail: [darifikr@cyberia.net.lb](mailto:darifikr@cyberia.net.lb)  
Home Page: [www.darelfikr.com.lb](http://www.darelfikr.com.lb)



حارة حريك - شارع عبد النور - بريقياً: فكسيف - ص ب: ٧٠٦١/١١

تلفون: ٥٥٩٩٠٠ - ٥٥٩٩٠١ - ٥٥٩٩٠٢ - ٥٥٩٩٠٣

فاكس: ٠٩٦١١٥٥٩٩٠٤





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة الناشر

سنن النسائي: المسمى: «المجتبى» أو «المجتبى» للإمام أبي عبد الرحمن أحمد ابن شعيب النسائي هو خامس كتب السنة الستة. وقد سبق أن أصدرنا: الصحيحين البخاري ومسلم، ومن بعدهما جامع الترمذي وسنن أبي داود، وسيصدر قريباً سنن ابن ماجه، وبذلك يكتمل عقد الكتب السنة الستة الأصول بجلتها الجديدة.

وقد راعينا في إخراج هذه الكتب السنة منهجية واحدة، تقوم على ترقيم الكتب والأبواب فيها طبقاً للمعجم المفهرس لألفاظ الحديث وتحفة الأشراف، وتخراج أحاديث كل كتاب منها على باقي الكتب السنة ومسند الإمام أحمد، وجعلنا كلا منها في مجلد واحد وباللونين، وملحقاً بآخر كل كتاب منها فهرساً بأطراف الأحاديث والآثار على حروف المعجم.

بين سنن النسائي المسمى: بالمجتبى، أو المجتبى وبين سنن النسائي الكبرى فقد ذكر بعضهم أن النسائي لما صنف السنن الكبرى، أو السنن الكبير أهدها إلى أمير الرملة، فقال له الأمير: أكل ما في هذا صحيح؟ قال: لا، فقال: فجرد الصحيح، فاختصره، فكان المجتبى أو المجتبى.

وإذا أطلق المحدثون وأرباب الحديث بقولهم: رواه النسائي، فمرادهم هذا المختصر المشار إليه، فهو الذي عُذ من الأصول الستة والمعروف بـ«سنن النسائي» وهو برواية: ابن السني.

والمجتبى مأخوذ من «جنى» إذا اجتنى الثمرة واقتطفها وفي التنزيل العزيز: ﴿تَنْقُطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا﴾ ويصح إطلاق هذا الاسم على السنن بعد اختصارها، لأنه اقتطفها من رياض السنن الكبرى غضة.

أما المجتبى - فمعناه المجموع على جهة الإصطفاء كما قال تعالى: ﴿فَاجْتَبَيْهِ رِئْيسًا﴾، واجتباء الله، تخصيص صحيحه إياه بنعم من غير كسب. وهذه التسمية للسنن، بعد التجريد، صحيحة أيضاً، لأنه اصطفاه من كتابه الكبير.

## ترجمة الإمام النسائي

الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني النسائي

نسبة إلى «نسا» بلدة بخراسان قريب مرو.

ولد سنة (٢١٥ هـ) وهو أحد الأئمة الأعلام.

طلب العلم منذ صغره، وارتحل صاحب السنن شأن كل العلماء طلباً للعلم إلى خراسان، والعراق، والحجاز، والشام، ومصر، وسمع من خلائق لا يحصون في رحلاته هذه، وأقام بمصر وقتاً طويلاً، ثم استقر في دمشق. كان ورعاً متحرياً، بارعاً في علوم الحديث، حافظاً متقناً.

كان يعد من بحور العلم، مع الفهم والانتقان، والبصر، ونقد الرجال، وحسن التصنيف، حتى رحل الحفاظ إليه، ولم يبق له نظير في هذا الشأن.

خرج إلى الرملة - فلسطين، فسئل عن فضائل معاوية فأمسك عنه فضربوه، فقال: أخرجوني إلى مكة، فأخرجوه وهو عليل.

قيل: توفي في الرملة - فلسطين، سنة ثلاث وثلاثمائة وقيل: حُمل إلى مكة ودفن فيها(\*).

(\*) بعض أهم المصادر التي ترجمت للإمام النسائي:

- تاريخ دمشق (٧١/ ١٧٠ - ٩٦٥٠) طبعة دار الفكر.
- تهذيب الكمال (١٥١/ ٤٥) ط دار الفكر
- تهذيب التهذيب وتقريره: (٦٧/ ١) ترجمة (٥١) ط دار الفكر.
- الوافي بالوفيات (٦/ ٤١٦).
- وفيات الأعيان (١/ ٧٧).
- البداية والنهاية (١١/ ١٢٣).
- النجوم الزاهرة (٣/ ١٨٨).
- سير الأعلام (١١/ ١٩٤) ترجمة (٢٥٨٨) ط دار الفكر.
- طبقات الشافعية (٣/ ١٤).
- تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٩٨).
- بغية الطلب (٢/ ٧٨٢).

## خصائص سنن النسائي

يضم سنن النسائي تلخيصاً لكتب الحديث التي وجدت في عصره على غرار ما فعل البخاري ومسلم، وقد سلك النسائي مسلكهما في جمع السنن. والكتاب أبدع الكتب المصنفة في السنن تصنيفاً، وأحسنها ترصيفاً، وجاء جامعاً بين طريقي البخاري ومسلم.

قال الحافظ أبو الفضل بن طاهر في شروط الأئمة: كتاب أبي داود والنسائي ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

الأول: الصحيح المخرج في الصحيحين.

الثاني: صحيح على شرطهما، وقد حكى أبو عبد الله بن مندة أن شرطهما إخراج أحاديث أقوام لم يجمع على تركهم إذا صح الحديث باتصال الإسناد من غير قطع، ولا إرسال، فيكون هذا القسم من الصحيح، إلا أنه طريق دون طريق ما أخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما، بل طريقه طريق ما ترك البخاري ومسلم من الصحيح لما بينا أنهما تركا كثير من الصحيح انذي حفظناه.

القسم الثالث: أحاديث أخرجاها من غير قطع منهما بصحتها، وقد أبانا علتها بما يفهمه أهل المعرفة، وإنما أودعا هذا القسم في كتابيهما لأنه رواية قوم لها واحتجاجهم بها فأورداهما، وبيننا سقمها لتزول الشبهة، وذلك إذ لم يجدا طريقاً غيره، لأنه أقوى عندهما من رأي الرجال.

وقال ابن الصلاح: حكى ابن منده أنه سمع محمد بن سعد يقول: كان من مذهب أبي عبد الرحمن النسائي أن يخرج عن كل من لم يجمع على تركه.

أما لماذا لم يسم النسائي كتابه بالجامع أو صحيح النسائي؟

والجواب: أن «السنن» في اصطلاح المحدثين هو الكتاب الذي يجمع أحاديث الأحكام من كتاب الإيمان والطهارة والزكاة وحتى الوصايا.

أما «الجامع» في اصطلاح المحدثين فهو ما يوجد فيه جميع أقسام الحديث: من أحاديث العقائد، والأحكام، وأحاديث الرقاق، وأحاديث الأكل والشرب، وأحاديث السفر، والأحاديث المتعلقة بالتفسير، والتاريخ، والسيرة، وأحاديث الفتن، وأحاديث المناقب والمثالب الخ.

## منهج إخراج هذه الطبعة من سنن النسائي

لا يخرج منهج إصدار هذه الطبعة من سنن النسائي عن المنهج الذي انتهجناه لإخراج مجموع الصحاح والسنن الستة والذي أشرنا إليه في مقدمتنا لصحيح مسلم الذي صدر عن دار الفكر في مجلد واحد<sup>(١)</sup>.

وقد اعتمدنا في إصدار هذه الطبعة من سنن النسائي على نسخة «دار الفكر» الصادرة سنة (١٤١٦ هـ) الموافق (١٩٩٥ م) بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي، وحاشية الإمام السندي وهي نسخة محققة ومرقمة ومخرجة الأحاديث. وكان عملنا في إخراج هذه الطبعة كما يلي:

١ - ترقيم الكتب والأبواب على المعجم المفهرس وتحفة الأشراف وذلك بجعل رقم التحفة على اليمين ثم خط مائل ثم رقم المعجم هكذا: (تحفة الأشراف/ المعجم).  
٢ - ترقيم الأحاديث أرقاماً متسلسلة.

٣ - تخريج الأحاديث على باقي الكتب الستة، ومسند الإمام أحمد، وقد جعلنا تخريج الحديث يلي المتن وعلى سطر منفرد، مستخدمين رموز (وعلامات) الكتب الستة كما هي في تهذيب الكمال، ورمز مسند الإمام أحمد كما هو في تعجيل المنفعة<sup>(٢)</sup> وقد أشرنا عند التخريج إلى الأحاديث التي تقدمت في سنن النسائي أو التي ستأتي بعبارة: (س تقدم = رقم الحديث) أو (س سيأتي = رقم الحديث).

٤ - وفي حال عدم ذكر الحديث في أحد الكتب الستة ومسند الإمام أحمد ذكر رقم الحديث في تحفة الأشراف. لقد حرصنا على ضبط الأسماء وبعض الألفاظ بالقلم، كما ضبطها السندي في حاشيته على سنن النسائي، والسيوطي في بعض شرحه لسنن النسائي باللفظ. ختاماً نسأل الله أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع طلاب العلم والقراء الكرام بهذه السنن بإخراجها الجديد. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

بيروت أول المحرم ١٤٢٢ هـ

٢٥ آذار (مارس) عام ٢٠٠١ م

وكتبه

صدقي جميل العطار

(١) انظر صفحة (٥) من مقدمة صحيح مسلم (مجلد واحد دار الفكر) تحت عنوان:

منهج إخراج الصحاح والسنن الستة.

(٢) هذه العلامات هي: خ = صحيح البخاري، م = صحيح مسلم، ت = جامع الترمذي، س = سنن النسائي، ق = ابن ماجه، (١) مسند الإمام أحمد.

## فهرس بأسماء كتب سنن النسائي على حروف المعجم

٣٧٠	(كتاب) الصيام (٢٢/٤)	٩٠٣	(كتاب) آداب القضاة (٥٠/٣٢)
٧٣٧	(كتاب) الصيد والذبايح (٤٣/٢٥)	٦٢٤	(كتاب) الإحباس (٢٩/١٢)
٧٥٢	(كتاب) الضحايا (٤٤/٢٦)	١١٣	(كتاب) الأذان (٧/٢)
٩	(كتاب) الطهارة (١/١)	٢٧٢	(كتاب) الاستسقاء (١٧/٢)
٥٨٤	(كتاب) الطلاق (٢٧/١٠)	٩٣٣	(كتاب) الاستعاذة (٥١/٣٣)
٦٨٢	(كتاب) عشرة النساء (٣٧/١٩)	٩٣٣	(كتاب) الأشربة (٥١/٣٤)
٧٢٩	(كتاب) العقبة (٤١/٢٣)	١٥٨	(كتاب) الافتتاح (١١/٢)
٦٤٦	(كتاب) العمري (٣٤/١٧)	١٤٠	(كتاب) الإمامة (١٠/٢)
٧٥	(كتاب) الغسل والتيمم (٤/١)	٨٤٦	(كتاب) الإيمان وشرائع (٤٨/٣٠)
٧٣١	(كتاب) الفرع والعيرة (٤٢/٢٤)	٦٥١	(كتاب) الأيمان والنذور (٣٥/١٨)
١٣٤	(كتاب) القبلة (٩/٢)	٧١٨	(كتاب) البيعة (٤٠/٢٢)
٨٠١	(كتاب) القسامة (٤٦/٢٨)	٧٦٥	(كتاب) البيوع (٤٥/٢٧)
٧١٤	(كتاب) قسم الفيء (٣٩/٢١)	٦٨٨	(كتاب) تحريم الدم (٣٨/٢٠)
٨٣٠	(كتاب) قطع السارق (٤٧/٢٩)	١٨٤	(كتاب) التطبيق (١٢/٢)
٢٩١	(كتاب) قيام الليل وتطوع النهار (٢٠/٢)	٢٤٥	(كتاب) الجمعة (١٤/٢)
٢٦١	(كتاب) الكسوف (١٦/٢)	٣٢٥	(كتاب) الجنائز (٢١/٣)
٦٦٦	(كتاب) المزارعة (٣٦/١٩)	٥٢٩	(كتاب) الجهاد (٢٥/٧)
١٢٤	(كتاب) المساجد (٨/٢)	٦٧	(كتاب) الحيض والاستحاضة (٣/١)
٤٥٦	(كتاب) مناسك الحج (٢٤/٥)	٦١٨	(كتاب) الخيل والسبق والرمي (٢٨/١١)
٩٢	(كتاب) المواقيت (٦/٢)	٦٤٤	(كتاب) الرقي (٣٣/١٦)
٦٣	(كتاب) المياه (٢/١)	٤٢١	(كتاب) الزكاة (٢٣/٥)
٦٣٨	(كتاب) النحل (٣١/١٤)	٨٥٦	(كتاب) الزينة (٤٩/٣١)
٥٥١	(كتاب) النكاح (٢٦/٨)	٢١١	(كتاب) السهو (١٣/٢)
٦٤١	(كتاب) الهبة (٣٢/١٥)	٨٣	(كتاب) الصلاة (٥/٢)
٦٢٨	(كتاب) الوصايا (٣٠/١٣)	٢٧٨	(كتاب) صلاة الخوف (١٨/٢)
		٢٨٤	(كتاب) صلاة العيدين (١٩/٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الرَّبَّانِيُّ الرَّحْلَةُ الْحَافِظُ الْحُجَّةُ الصَّمَدَانِيُّ؛  
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرِ النَّسَائِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:

### (1/1) - كتاب الطهارة

#### (1/1) - باب تاويل قوله عز وجل:

﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ [المائدة: ٦]

1 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقِظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَغْسِلْ يَدَيْهِ فِي وَضُوئِهِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا، فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي أَيُّنَ بَاتَ يَدُهُ». [م=٢٧٨، ١=٦٧٠٣، ٧٤٤٢، ٩١٥٠، ٨٥٩٤، ٩٨٧٦، ١٠٥٠].

#### (2/2) - باب السواك إذا قام من الليل

2 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ

### (1/1) - كتاب الطهارة

[1/1] قال السندي: تاويل قوله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ﴾ الآية يريد رحمه الله تعالى أن تمام ما يذكر في كتاب الطهارة في هذا الكتاب بمنزلة باب الطهارة أو كتاب الطهارة في غيره وتمام الأبواب المذكورة في الطهارة داخلة في هذه الترجمة. وأما ما ذكر فيها من الحديث، فأما أن مراده بذلك التنبيه أن الطهارة تبدأ بغسل اليدين كما ذكره الفقهاء فإنهم عدوا البداء بالغسل المذكور من سنن الوضوء، واستدلوا عليه بهذا الحديث وغيره، لكن في دلالة هذا الحديث عليه بحث ظاهر إذ سوق الحديث المذكور ليس لإفادة ابتداء الوضوء بغسل اليدين لا مطلقاً ولا مقيداً بوضوء يكون بعد القيام من النوم إذ لا دلالة له على كون الغسل للوضوء ليقع بداءته به، وإنما هو لإفادة منع إدخال اليدين في الماء إذا لم تكن طهارتهما معلومة، أو إذا كانت نجاستهما مشكوكه قبل غسلهما ثلاثاً، ولا دلالة لذلك على أن الوضوء يبدأ بماذا؟ نعم في الباب أحاديث أخر تدل على أن الوضوء يبدأ بغسل اليدين ولو كانتا طاهرتين جزءاً كما في الوضوء على الوضوء مثلاً، وأما مراده بالتبعية على أن الماء المطلوب للوضوء ينبغي أن يكون خالياً من شبهة النجاسة فضلاً عن تحققها وهذا أقرب إلى الحديث وإن كان الأول هو المشهور بين الفقهاء والله تعالى أعلم.

1 - قال السندي: «في وضوئه» يفتح الواو أي الماء المعد للوضوء، قالوا: هو نهى أدب وتركه إساءة ولا يفسد الماء وجعله أحد للتحريم. يؤخذ من هذا الحديث أن النجاسة غير المرئية يغسل محلها لإزالتها ثلاث مرات عند توهمها إلا لأجل إزالتها فعلم أن إزالتها تتوقف على ذلك ولا يكون بمرة واحدة إذ يبعد أن أزالها عند تحققها بمرة، ويشرع عند توهمها ثلاث مرات لإزالتها والله تعالى أعلم.

2 - قال السندي: قوله: «فيوض قاه بالسواك» يفتح الباء وضم الشين المعجمة وبالثاء المهملة أي بذلك الأسنان بالسواك عرضاً.



حَدَّثَنَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَأَمَّا بِالسَّوَالِكِ».

[خ= ٢٤٥ م= ٢٥٥ د= ٥٥ س= يائي ١٦١٧، ١٦١٨، ق= ٢٨٦، أ= ٢٣٠٣، ٣٣٧٣، ٣٤٢٦].

### (3/3) - باب كيف يستاك

3 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا غِيلَانُ بْنُ جَبْرِ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَسْتَنُّ وَطَرَفَ السَّوَالِكِ عَلَى لِسَانِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «عَاغَا». [خ= ٢٤٤ م= ٢٤٥ د= ٤٩، أ= ١٩٧٥].

### (4/4) - باب هل يستاك الإمام بحضرة رعيته

4 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَاكُ، فِكِلَاهُمَا سَأَلَ الْعَمَلَ قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِ تَحْتَ شَفَتَيْهِ فَلَصْتُ فَقَالَ: «إِنَّا لَا أَوْ لَنْ نَسْتَعِينَ عَلَى الْعَمَلِ مَنْ أَرَادَهُ وَلَكِنْ أَهْبِ أَنْتَ»، فَبَعَثَهُ عَلَى الْيَمَنِ، ثُمَّ أَرْدَفَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. [خ= ٦٩٢٣ م= ١٧٣٣، ٤٣٥٤، أ= ١٩٦٨٦]

### (5/5) - باب الترغيب في السواك

5 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي

3 - قال السندي: قوله: «وهو يستن» الاستئنان إستعمال السواك وهو افتعال من الأسنان أي يمره عليها «وطرف السواك» بفتح الراء، (عأ عا) بتقديم العين المفتوحة على الهمزة الساكنة، وفي رواية البخاري (أع أع) بتقديم الهمزة المضمومة على العين الساكنة وفي رواية (إخ) بكسر همزة وخاء معجمة وإنما اختلفت الرواة لتقارب مخارج هذه الحروف وكلها ترجع إلى حكاية صوته ﷺ إذ جعل السواك على طرف اللسان يستاك إلى فوق.

[4/4] - قال السندي: كأنه أشار بخصوص الترجمة بالإمام إلى أن الاستياك بحضرة الغير ينبغي أن يكون مخصوصاً بمن لا يكون ذاك مستقراً منه لكونه إماماً ونحوه والله تعالى أعلم.

4 - قال السندي: قوله: «سأل العمل» أي طلب كل منهما من النبي ﷺ أن يجعله عاملاً على طرف. قلت: أي اعتذاراً عن دخولهما معه مع كونهما جاءا لطلب العمل. «تحت شفته» أي حال كون السواك ثابتاً تحت شفته «قلصت» أي حال كون الشفة قد ارتفعت بوضع السواك تحتها.

5 - قال السندي: قوله: «مطهرة للفم» بفتح الميم وكسرهما لغتان والكسر أشهر وهو كل آلة يتطهر بها، شبه السواك بها لأنه ينظف الفم والطهارة والنظافة ذكره النووي قلت: لا حاجة إلى اعتبار التشبيه لأن =

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّوَاكُ مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ». [٢٤٣٨٦، ٢٤٢٥٨=]

### (6/6) - باب الإكثار في السواك

6 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَعِصْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السَّوَاكِ». [خ=٨٨٨، أ=١٢٤٦١].

### (7/7) - باب الرخصة في السواك بالعشي للصائم

7 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ جُنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ». [خ=٨٨٧، أ=٧٣٤٣، ٧٤١٦، ٧٨٥٨، ٩١٩٠، ١٠٦٢٣، ٩٢٠٥، ٩٥٥٣، ٩٥٩٧، ٩٩٣٥، ١٠٧٠١، ١٠٨٧٠].

### (8/8) - باب السواك في كل حين

8 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنِ الْإِمْلَاءِ، وَهُوَ ابْنُ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: «بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُبْدَأُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟» قَالَتْ: بِالسَّوَاكِ، أَمْ=٤٣، د=٤٤، ق=٢٩٠، أ=٢٤١٩٩].

= السواك بكسر السين اسم للعود الذي يدلك به الأسنان ولا شك في كونه آلة لطهارة الفم بمعنى نظافته. «ومرضاة» بفتح ميم وسكون راء والمراد أنه آلة لرضا الله تعالى باعتبار أن استعماله سبب لذلك، وقيل: مطهرة ومرضاة بفتح ميم كل منهما مصدر بمعنى اسم الفاعل أي مطهر للفم ومرض للرب تعالى، المقصود في الحديث الترغيب في استعمال السواك وهذا ظاهر.

6 - قال السندي: قوله: «ابن الحبيب» بحاءين مهملتين مفتوحتين وباءين موحدين الأولى ساكنة. «قد أكثرت عليكم» أي بالغت في تكرير طلبه منكم، وفي هذا الإخبار ترغيب فيه وهذا بمنزلة التأكيد لما سبق من التكرير لمن علم به سابقاً وبمنزلة التكرير والتأكيد جميعاً ممن لم يعلم به.

7 - قال السندي: قوله: «لولا أن اشتق» أي لولا خوف أن اشتق فلا يرد أن لولا لإنقضاء الشيء لوجود غيره ولا وجود للمشقة هنا «لأمرتهم» أي أمر إيجاب وإلا فالندب ثابت وفيه دلالة على أن مطلق الأمر للإيجاب «بالسواك» أي باستعماله، لأن السواك هو الآلة، وقيل إنه يطلق على الفعل أيضاً فلا تقدير كذا ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح وفيه دلالة على أنه لا مانع من إيجاب السواك عند كل صلاة إلا ما يخاف من لزوم المشقة على الناس ويلزم منه أن يكون الصوم غير مانع من ذلك ومنه يؤخذ ما ذكره المصنف من الترجمة ولا يخفى أن هذا من المصنف استنباط دقيق وتيقظ عجيب فلهذا دره ما أدق وأحد فهمه.

8 - قال السندي: قوله: «قالت: بالسواك» ولا يخفى أن دخوله البيت لا يختص بوقت دون وقت فكذا السواك ولعله إذا انقطع عن الناس للوحي، وقيل: كان ذلك لاشتغاله بالصلاة النافلة في البيت وقيل: غير ذلك والله تعالى أعلم.

## (9/9) - باب ذكر الفطرة - الاختتان

9 - أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ: الْإِخْتَانُ، وَالْإِسْتِحْدَادُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَتَنْفُ الْإِبِطِ».

[م=٢٥٧، أ=٧١٤٢، ٧٨١٨، ٩٣٣٢، ١٠٣٤٢].

## (10/10) - باب تقليم الأظفار

10 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَتَنْفُ الْإِبِطِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَالْإِسْتِحْدَادُ، وَالْإِخْتَانُ».

[ت=٢٧٥٦، تقدم=٥٢٣٦، أ=٧١٤٢، ٧٨١٨، ٩٣٣٢، ١٠٣٤٢].

## (11/11) - باب نتف الإبط

11 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ الثَّيْبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْإِخْتَانُ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَتَنْفُ الْإِبِطِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَأَخْذُ الشَّارِبِ».

[خ=٨٨٩، ٥٨٩١، م=٢٥٧، د=٤١٩٨، ق=٢٩٢، أ=٧١٤٢، ٧٨١٨، ٩٣٣٢، ١٠٣٤٢].

## (12/12) - باب حلق العانة

12 - أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْفِطْرَةُ: قَصُّ الْأَظْفَارِ، وَأَخْذُ الشَّارِبِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ».

[خ=٥٨٩٠، أ=٥٩٩٥].

## (13/13) - باب قص الشارب

13 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حَمِيدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَأْخُذْ شَارِبَهُ فَلَيْسَ مِنَّا».

[ت=٢٧٦١، تقدم=٥٠٥٨، أ=١٩٢٨٣، ١٩٢٩٣].

9 - قال السندي: قوله: «الفطرة خمس» الفطرة بكسر الفاء بمعنى الخلقة والمراد ههنا هي: السنة القديمة التي اختارها الله تعالى للأنبياء فكانها أمر جلي فطروا عليها وليس المراد الحصر فقد جاء: عشر من الفطرة، فالحديث من أدلة أن مفهوم العدد غير معتبر «والاستحداد» استعمال الحديد في العانة.

13 - قال السندي: قوله: «فليس منا» أي من أهل طريقتنا المقتدين بستتنا المهتدين بهدينا ولم يرد خروجه من الإسلام.

**(14/14) - باب التوقيت في ذلك**

14 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: قَالَ: «وَقَدْ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَصِّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ وَحَلِيِّ الْعَائَةِ وَتَنْفِيفِ الْإِبْطِ أَنْ لَا تَنْتَرِكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا» وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: «أَرْبَعِينَ لَيْلَةً».

[م=٢٥٨، د=٤٢٠، ت=٢٧٥٨، ق=٢٧٥٩، ٢٩٥=أ=١٣١٠٩، ١٣٦٧٨].

**(15/15) - باب إحقاء الشارب وإعفاء اللحي**

15 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ، عَنِ الثَّيْبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللَّحْيَ».

[م=٢٥٩، تقدم=٥٢٣٧، أ=٤٦٥٤، ٥١٣٥، ٦٤٦٥].

**(16/16) - باب الإبعاد عند إرادة الحاجة**

16 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ فَضِيلٍ وَعُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَلَاءِ وَكَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ. [ق=٣٣٤، أ=١٥٦٦٠].

17 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الْمُفِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّ الثَّيْبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَعَبَ الْمَذْهَبَ أَبْعَدَ قَالَ: فَدَعَبَ لِحَاجَتِهِ وَهُوَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَقَالَ «اِئْتِنِي بِوَضُوءٍ» فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

[د=١، ت=٢٠، ق=٣٣١، أ=١٨١٥٧، ١٨١٨٣، ١٨١٨٨، ١٨١٩٤].

15 - قال السندي: قوله: «أحفوا الشوارب وأعفوا اللحي» المشهور قطع الهمزة فيهما وقيل: حفا الرجل شاربيه يحفوه كأحفى إذا استأصل أخذ شعره، وكذلك جاء: عفوت الشعر وأعفيت لغتان فعلى هذا يجوز أن تكون همزة وصل (اللحي) بكسر اللام أفصح جمع لحية قال الحافظ ابن حجر: الإحقاء بالحاء المهملة والفاء الاستقصاء وقد جاءت روايات تدل على هذا المعنى ومقتضاها أن المطلوب المبالغة في الإزالة وهو مذهب الجمهور ومذهب مالك قص الشارب حتى يبدو طرف الشفة كما يدل عليه حديث: خمس من الفطرة وهو مختار النووي. قال النووي: وأما رواية أحفوا فمعناه أزيلوا ما طال على الشفتين. قلت: وعليه عمل غالب الناس اليوم ولعل مالكا حمل الحديث على ذلك بناء على أنه وجد عمل أهل المدينة عليه فإنه رحمه الله تعالى كان يأخذ في مثله بعمل أهل المدينة فالمرجو أنه المختار والله تعالى أعلم. وأعفاء اللحية توفيرها وأن لا تنقص كالشوارب قيل: والمنهى قصها كصنع الأعاجم وشعار كثير من الكفرة، فلا ينافيه ما جاء من أخذها طولا ولا عرضا للإصلاح.

16 - قال السندي: قوله: «أبعد» أي تلك الحاجة أو نفسه عن أعين الناس.

17 - قال السندي: «قوله المذهب» مفعول من الذهاب وهو يحتمل أن يكون مصدرا أو اسم مكان وعلى الوجهين فتعريفه للبعد الخارجي والمراد محل التخلي أو الذهاب إليه بقرينة أبعد فإنه اللائق بالإبعاد وقيل بل صار في العرف اسماً لموضع التغوط كالخلاء. «اِئْتِنِي بِوَضُوءٍ» بفتح الواو.

قَالَ الشَّيْخُ: إِسْمَاعِيلُ هُوَ ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الْقَارِيءِ.

### (17/ 17) - باب الرخصة في ترك ذلك

18 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عِيسَى بْنَ يُونُسَ قَالَ: أَتَيْنَا الْأَعْمَشَ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنْتُ أُمِشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَتْهُ إِلَى سُبَاطَةِ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا فَتَنَحَيْتُ عَنْهُ فَدَعَانِي وَكُنْتُ عِنْدَ عَقَبِيهِ حَتَّى قَرَعْتُ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ.

[خ=٢٢٥، ٢٢٤، ٢٢٦، م=٢٧٣، د=٢٣، تقدم=٢٧، ٢٨، ق=٣٠٥، ٣٠٦، ٥٤٤، ت=١٣، أ=٢٣٣٠١، ٢٣٤٠٥].

### (18/ 18) - باب القول عند دخول الخلاء

19 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ». [م=٣٧٥، ق=٢٩٨، أ=١١٩٤٨، ١١٩٨٣].

### (19/ 19) - باب النهي عن استقبال القبلة عند الحاجة

20 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ وَهُوَ بِمِصْرَ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَذْرِي كَيْفَ أَضَعُّ بِهَذِهِ الْكُرَائِسِ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ أَوْ الْبَوْلِ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَذِيرُهَا». [ب=٢٣٥٧٨، ٢٣٥٧٣].

18 - قال السندي: قوله: «إلى سباطة قوم» السباطة بضم السين المهملة وتخفيف الموحدة هي الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكتس من المنازل، وقيل: هي الكناسة نفسها. وإضافتها إلى القوم إضافة اختصاص لا ملك فهي كانت مباحة ويحتمل الملك ويكون الإذن منهم ثابتاً صريحاً أو دلالة وقد اتفقوا على أن عاداته ﷺ في حالة البول القعود كما يدل عليه حديث عائشة فلا بد أن يكون القيام في هذا الوقت لسبب دعا إلى ذلك وقد عينا بعض الأسباب بالتخمين والله تعالى أعلم. «فتنحت عنه» تعبدت على ظن أنه يكره القرب في تلك الحالة كما عليه العادة «فدعاني» لأكون كالستره عن نظر الأغيار إليه في تلك الحالة.

20 - قال السندي: قوله: «وهو بمصر» رواية الصحيحين تفيد أن الأمر كان بالشام ولا تنافي لإمكان أنه وقع له هذا في البلدتين جميعاً «بهذه الكُرَائِسِ» بياءين مثنيتين من تحت يعني بيوت الخلاء. قيل: ويفهم من كلام بعض أهل اللغة أنه بالنون ثم الياء وكانت تلك الكُرَائِسِ بنيت إلى جهة القبلة فنقل عليه ذلك ورأى أنه خلاف ما يفيد الحديث بناء على أنه فهم الإطلاق لكن يمكن أن يكون محمل الحديث الصحراء وإطلاق اللفظ جاء على ما كان عليه العادة يومئذ إذ لم يكن لهم كتف في البيوت في أول الأمر وبؤيده الجمع بين أحاديث هذا الباب، والمسألة مختلف فيها بين العلماء والاحتراز عن الاستقبال والاستدبار في البيوت أحوط وأولى، والله تعالى أعلم.

(20/20) - باب النهي عن استدبار القبلة عند الحاجة .

21 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا لِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ وَلَكِنْ شَرُّوْا أَوْ غَرِّوْا». [خ=١٤٤، م=٢٦٤، د=٩، ت=٨، ق=٣١٨، أ=٢٣٥٨٣، ٢٣٥٩٥، ٢٣٦٣٧، ٢٣٦٣٩].

(21/21) - باب الأمر باستقبال المشرق أو المغرب عند الحاجة

22 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عُثْدَرُ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرُ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَكِنْ لِيَشْرِقْ أَوْ لِيَغْرُبَ». [تقدم=٢١، أ=٢٣٦٣٧].

(22/22) - باب الرخصة في ذلك في البيوت

23 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «لَقَدْ أَرْتَقَيْتُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى لَبِئَتَيْنِ مُسْتَقْبِلِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ».

[خ=١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، م=٢٦٦، د=١٢، ت=١١، ق=٣٢٢، أ=٤٦١٧].

(23/23) - باب النهي عن مس الذكر باليمين عند الحاجة

24 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ الْقَتَادُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ

21 - قال السندي: قوله: «ولكن شرفوا إلخ» أي خذوا في ناحية المشرق أو ناحية المغرب لقضاء حاجتكم وهذا خطاب لأهل المدينة ومن قبلته على ذلك سمت، والمقصود الإرشاد إلى جهة أخرى لا يكون فيها استقبال القبلة ولا استدبارها، وهذا مختلف بحسب البلاد فلذلك أن يأخذوا بهذا الحديث بالنظر إلى المعنى لا بالنظر إلى اللفظ.

23 - قال السندي: قوله: «ارتقيت» أي صعدت على ظهر بيتنا. «مستقبل بيت المقدس» والمستقبل له يكون مستدبراً للقبلة فيدل على الرخصة عما جاء عنه النهي وللمانع أن يجعل على أنه قبل النهي أو بعده لكنه مخصوص به والنهي لغيره أو كان للضرورة والنهي عند عدمها إذ الفعل لا عموم له وأما أنه فعل ذلك لبيان الجواز فبعيد وكيف ولم تكن رؤية ابن عمر له ﷺ في تلك الحالة عن قصد من ابن عمر ولا عن قصد منه ﷺ بل كانت اتفاقية من الطرفين ومثله لا يكون لبيان الجواز والحاصل للكلام مسامح من الطرفين وهذه الحاشية لا تتحمل البسط والله تعالى أعلم.

24 - قال السندي: قوله: «إذا بال أحدكم» لا مفهوم لهذا القيد بل إنما جاء لأن الحاجة إلى أخذه يكون حينئذ، فإذا كان الأخذ باليمين غير لائق عند الحاجة إليه فعند عدم الحاجة أولى.

أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَأْخُذْ ذِكْرَهُ بِمِيئِهِ». [خ=١٥٣، ١٤٥، ٥٦٣٠، م=٢٦٧، د=٣١، ت=١٥، ق=٣١٠، أ=٢٢٥٨٥].

25 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ فَلَا يَمَسُّ ذِكْرَهُ بِمِيئِهِ». [تقدم=٨، أ=١٩٤٣٦، ٢٢٥٩٧، ٢٢٧١٠].

## (24/24) - باب الرخصة في البول في الصحراء قائماً

26 - أَخْبَرَنَا مُؤْمَلٌ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: أَتَيْنَا إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِماً». [تقدم=٢٦].

27 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: أَتَيْنَا مُحَمَّدًا قَالَ: أَتَيْنَا شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ أَنَّ حُذَيْفَةَ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِماً». [س تقدم=٢٦].

28 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَيْنَا بِهِزَ قَالَ: أَتَيْنَا شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَشَى إِلَى سُبَاطَةِ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِماً». قَالَ سُلَيْمَانُ فِي حَدِيثِهِ: «وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ» وَلَمْ يَذْكُرْ مَنْصُورُ الْمَسْحَ [س=تقدم=١٨].

## (25/25) - باب البول في البيت جالساً

29 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا شَرِيكَ عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ قَائِماً فَلَا تُصَدِّقُوهُ مَا كَانَ يَبُولُ إِلَّا جَالِساً». [ت=١٢، ق=٣٠٧، أ=٢٥٦٥٣].

## (26/26) - باب البول إلى العسرة يستتر بها

30 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ كَهَيْئَةِ الدَّرَقَةِ فَوَضَعَهَا ثُمَّ جَلَسَ خَلْفَهَا فَبَالَ إِلَيْهَا فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: انظُرُوا يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ فَمِيعَةً فَقَالَ: «أَوْ مَا عَلِمْتُ مَا

29 - قال السندي: قوله: «بَالَ قَائِماً» اعتاد البول قائماً ويؤيده رواية الترمذي فيها: من حدثكم أنه كان يبول قائماً، وكذا التعليل بقوله: ما كان يبول إلا جالساً أي ما كان يعتاد البول إلا جالساً فلا يتنافى هذا الحديث حديث حذيفة وذلك لأن ما وقع منه قائماً، كان نادراً جداً والمعتاد خلافه ويمكن أن يكون هذا مبنياً على عدم علم عائشة بما وقع منه قائماً.

30 - قال السندي: قوله: «كهَيْئَةِ الدَّرَقَةِ» أي شيء مثل هيئة الدركة: الترس إذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عصب. «فَوَضَعَهَا الْخ» أي جعلها حائلة بينه وبين الناس وبإل مستقبلاً لها. «فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ» قيل: لعل القائل كان منافقاً انتهى عن الأمر المعروف كصاحب بني إسرائيل نهى عن المعروف =



أَصَابَ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ قَرَضُوهُ بِالْمَقَارِضِ فَتَهَاكُمُ صَاحِبُهُمْ فَعَذَّبَ فِي قَبْرِهِ». [د= ٢٢، ق= ٣٤٦، ١= ١٧٧٧٣، ١٧٧٧٥].

### (27/27) - باب التنزه عن البول

31 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ وَكِيعٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ طَارُسٍ عَنِ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْزَهُ مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا هَذَا فَإِنَّهُ كَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ». ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ رَطَبٍ فَشَقَّهُ بِأَثْنَيْنِ فَفَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا ثُمَّ قَالَ: «لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسَسَا». خَالَفَهُ مَنُصُورٌ رَوَاهُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ أَبِي عَبَّاسٍ وَلَمْ يَذْكُرْ طَارُسًا.

[خ= ٢١٨، ١٣٦١، ١٣٧٨، ٦٠٥٢، م= ٢٩٢، د= ٢٠، ت= ٧٠، ق= ٣٤٧، ١= ١٩٨٠].

### (28/28) - باب البول في الإناء

32 - أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوُرَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي حُكَيْمَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ عَنْ أُمِّهَا أُمَيَّةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ قَالَتْ: «كَانَ لِلثَّيِّبِ ﷺ قَدَحٌ مِنْ عِيدَانٍ يَبُولُ فِيهِ وَيَضَعُهُ تَحْتِ السَّرِيرِ». [د= ٢٤].

= في دينهم فوبخه وهدده بأنه من أصحاب النار لما عبّره بالحياء وبأن فعله فعل النساء. «كما تبول المرأة» أي في التستر وعليه حملة النووي فقال: إنهم كرهوا ذلك وزعموا أن شهامة الرجال لا تقتضي التستر على هذا الحال، وقيل: أو في الجلوس أو فيهما، وكان شأن العرب البول قائماً. وقد جاء في بعض الروايات ما يفيد تعجبهم من القعود. «صاحب بني إسرائيل» بالرفع أو بالنصب.

31 - قال السندي: قوله: «في كَبِيرٍ» أي في أمر يشق عليهما الاحتراز عنه «لا يستنزه» بنون ساكنة بعدها زاي معجمة ثم هاء أي لا يتجنب ولا يتحرز عنه. «كان يمشي» أي بين الناس. «بالنميمة» هي نقل كلام الغير بقصد الإضرار والبلاء للمصاحبة أو التعدي على أنه يمشي بالنميمة ويشيعها بين الناس «ثم دعا بعسيب» بمهملتين بوزن فعيل وهي جريدة لم يكن فيها خوص «بأثْنَيْنِ» قيل الباء زائدة وهي حال «ففرس» قيل: أي عند رأسه ثبت ذلك بإسناد صحيح «لعله» أي العذاب «يخفف» على بناء المفعول أو لعله أي ما فعلت يخفف على بناء الفاعل والمفعول محذوف أي العذاب. «ما لم يابس» بفتح مشاة تحية أولى وسكون الثانية وفتح الموحدة أو كسرهما أي العودان قيل: المعنى فيه أنه يسبح ما دام رطباً فيحصل التخفيف ببركة التسبيح وعلى هذا فيطرد في كل ما فيه رطوبة من الأشجار، وكذلك ما فيه بركة كالذكر وتلاوة القرآن من باب أولى ويؤيده ما جاء عن بعض الصحابة أنه أوصى بذلك. وقيل بل هو أمر مخصوص به ليس لمن بعده أن يفعل مثل ذلك والله تعالى أعلم.

32 - قال السندي: قوله: «حكيمة إلخ». حكيمة وأميمة ورقيقة كلها بالتصغير ورقيقة بقاءين. قوله: «قدح» بفتحيتين «من عيدان» بفتح العين المراد قدح من خشب هذه صفته ينقر ليحفظ ما يجعل فيه.

(29/29) - باب البول في الطست

33 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَتَيْنَا أَزْهَرَ أَتْبَانًا ابْنَ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَقُولُونَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ، لَقَدْ دَعَا بِالطَّسْتِ لِيُبُولَ فِيهَا فَأَنْخَسَتْ نَفْسُهُ وَمَا أَشْعُرُ فَإِلَى مَنْ أَوْصَى؟ [ج=٢٧٤١، ٤٤٥٩، م=١٦٣٦، ت=٣٦٩، ق=١٦٢٦].  
قَالَ الشَّيْخُ: أَزْهَرُ هُوَ ابْنُ سَعْدِ السَّمَّانِ.

(30/30) - باب كراهية البول في الجحر

34 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَتَيْنَا مُعَاذَ بْنَ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي جُحْرٍ» قَالُوا لَقَتَادَةَ: وَمَا يَكْزُرُهُ مِنَ الْبُؤْلِ فِي الْجُحْرِ؟ قَالَ: يُقَالُ إِنَّهَا مَسَاكِينُ الْجَحْرِ. [د=٢٩، ٢٠٨١].

(31/31) - باب النهي عن البول في الماء الراكد

35 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْبُؤْلِ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ». [م=٢٨١، ق=٣٤٣، ١٤٧٨٣].

(32/32) - باب كراهية البول في المستحم

36 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحْمٍ فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ». [د=٢١، ت=٢١، ق=٣٠٤، ٢٠٥٩٢].

33 - قال السندي: قوله: «فَأَنْخَسَتْ» بنونين بينهما خاء معجمة وبعد الثانية ثاء مثلثة. في النهاية: انكسر وانثنى لاسترخاء أعضائه عند الموت ولا يخفى أن هذا لا يمنع الوصية قبل ذلك ولا يقتضي أنه مات فجأة بحيث لا تمكن منه الوصية، ولا يتصور كيف وقد علم أنه ﷺ، علم يقرب أجله قبل المرض ثم مرض أياماً نعم هو يوصي إلى عليٍّ بماذا كان؟ بالكتاب والسنة، فالوصية بهما لا تختص بعليٍّ بل يعم المسلمين كلهم وإن كان المال فما ترك مالا حتى يحتاج إلى وصية إليه والله تعالى أعلم.

34 - قال السندي: «عن قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسٍ» بفتح السين وسكون الراء وكسر وجيم آخره سين مهملة غير منصرف للعلمية والعجمة، وسماع قتادة عن عبد الله بن سرجس أثبت أبو زرعة وأبو حاتم ونفاة أحمد بن حنبل. قوله: «في جحر» بضم جيم وسكون حاء مهملة وهو ما يحتفره الهوام والسباع لأنه قد يكون فيه ما يؤدي صاحبه من حية أو جن أو غيرهما.

36 - قال السندي: قوله: «في مستحم» بفتح الحاء وتشديد الميم أصله الموضع الذي يغسل فيه بالحميم وهو الماء الحار ثم شاع في مطلق المغتسل، والمراد أنه إذا بال ثم اغتسل فكثيراً ما يتوهم أنه أصابه شيء من الماء النجس فذلك يؤدي إلى تطرق الشيطان إليه بالأفكار الرديئة، والمراد بعامة الوسواس =

**(33/33) - باب السلام على من يبول**

37 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِلَاظٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ وَقَبِيصَةُ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ السَّلَامَ. [م= ٣٧٠، د= ١٦، ت= ٩٠١، ٢٧٢٠، ق= ٣٥٣].

**(34/34) - باب رد السلام بعد الوضوء**

38 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ حُضَيْنِ أَبِي سَامَانَ عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ: أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ فَلَمَّا تَوَضَّأَ رَدَّ عَلَيْهِ. [د= ١٧، ق= ٣٥٠، ١٩٠٥٦].

**(35/35) - باب النهي عن الاستطابة بالعظم**

39 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ بْنِ سَهْلٍ الْخَزَاعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ أَحَدُكُمْ بِعَظْمٍ أَوْ رُوثٍ. [= ١٤٦١٩، ١٤٧٠٥، ١٥١٢٥].

**(36/36) - باب النهي عن الاستطابة بالروث**

40 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْنَى ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَعْقَاعُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ أَعْلَمُكُمْ إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْخَلَاءِ فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقَبِيلَةَ وَلَا يَسْتَذِيبُهَا وَلَا يَسْتَنْجِحُ بِبَيْمِهِ وَكَانَ يَأْمُرُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ وَنَهَى عَنِ الرُّوثِ وَالرُّمَةِ». [د= ٨، ق= ٣١٢، ٣١٣، ٧٣٧٢، ٧٤١٣].

= معظمه وغالبه وقد حمل العلماء الحديث على ما إذا استقر البول في ذلك المحل، وأما إذا كان بحيث يجري عليه البول ولا يستقر أو كان فيه منفذ كالبالوعة فلا نهى والله تعالى أعلم.

37 - قال السندي: قوله: «عن حُضَيْنٍ» هو بضاد معجمة مصغر «ابن قنفذ» بضم قاف وفاء بينهما نون ساكنة آخره ذال معجمة.

39 - قال السندي: قوله: «ابن سَهْلٍ» بفتح سين مهملة وتشديد نون، قوله: «أن يستطيب» أي يستنجي.

40 - قال السندي: قوله: «إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ أَعْلَمُكُمْ» كما يعلم الوالد ولده ما يحتاج إليه مطلقاً ولا يبالى بما يستحيي بذكره فهذا تمهيد لما يبين لهم من آداب الخلاه إذ الإنسان كثيراً ما يستحي من ذكرها سيما في مجلس العظماء. «يأمر بثلاثة أحجار» إما لأن المطلوب الإنقاء والإيتار وهما يحصلان غالباً بثلاثة أحجار أو الإنقاء فقط وهو يحصل غالباً بها «والرمة» بكسر الراء وتشديد الميم هي العظم البالي والمراد ههنا مطلق العظم.

### (37/37) - باب النهي عن الاكتفاء في الاستطابة بأقل من ثلاثة أحجار

41 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَلَمَانَ قَالَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: «إِنْ صَاحِبَكُمْ لَيَعْلَمَكُمْ حَتَّى الْخِرَاءَةِ. قَالَ: أَجَلُ نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقَبِيلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ أَوْ نَسْتَجِي بِأَيْمَانِنَا أَوْ نَكْتَفِي بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ».

[م=٢٦٢، د=٧، ت=١٦، ق=٣١٦، =٢٣٧٦٤].

### (38/38) - باب الرخصة في الاستطابة بحجرين

42 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ وَلَكِنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: «أَتَى النَّبِيُّ ﷺ الْغَائِطَ وَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ فَوَجَدْتُ حَجَرَيْنِ وَالْتَمَسْتُ الثَّالِثَ فَلَمْ أَجِدْهُ فَأَخَذْتُ رُوْتَةً فَأَتَيْتُ بِهِنَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَالْقَى الرُّوْتَةَ وَقَالَ: «هَلْهِهِ وَكُسْ». [ج=١٥٦، ق=٣١٤].

قال أبو عبد الرحمن: الركن: طعام الجن.

### (39/39) - باب الرخصة في الاستطابة بحجر واحد

43 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا جَرِيرَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ هِلَالٍ بْنِ يَسَافٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَجَمَرْتَ فَأَوْتِرْ». [ت=٢٧، ق=٤٠٦، =١٨٨٣٩، ١٨٨٤٠].

41 - قال السندي: قوله: «وقال له رجل» زاد ابن ماجه: من المشركين أي استهزاء «حتى الخراء» بكسر خاء وفتح راء بعدها ألف ممدودة ثم هاء هو القعود عند الحاجة وقيل: هو فعل الحدث. «بأقل من ثلاثة» أي لأنه لا يفيد الانقاء عادة أو لأن هذا العدد هو المطلوب على اختلاف المذاهب والأقرب أن الانقاء والإيتار مطلوبان جميعاً والله تعالى أعلم.

42 - قال السندي: قوله: «قال ليس أبو عبيدة ذكره إلخ» قال الحافظ ما حاصله، أن روى أبو إسحاق هذا الحديث عن أبي عبيدة وعبد الرحمن جميعاً لكن أبو عبيدة لم يسمع من أبيه ابن مسعود على الصحيح فتكون روايته منقطعة، فمراد أبي إسحاق بقوله: ليس أبو عبيدة ذكره أي لست أرويه الآن عنه وإنما أرويه عن عبد الرحمن. قوله: «الغائط» هو في الأصل اسم للمكان المطمئن من الأرض ثم اشتهر في نفس الخارج من الإنسان والمراد ههنا هو الأول إذا لا يحسن استعمال الاتيان في المعنى الثاني. «هذه ركس» بكسر الراء وسكون الكاف أي نجس. رجاله ثقات أثبات وعلى تقدير أنه اكتفى باثنين ضرورة لا يلزم الرخصة بلا ضرورة ولا يلزم أن يكون التثليث سنة فليتأمل.

43 - قال السندي: قوله: «إذا استجمرت» أي استعملت الأحجار الصغار للاستنجاء أو بخرت الثياب أو أكفان الميت والأول أشهر وعليه بنى المصنف كلامه. «فأوتر» يريد أن إطلاقه يشمل الاكتفاء بالواحد أيضاً وقد يقال المطلق يحمل على المقيد في الروايات الآخر سيما العادة تقتضيه والانقاء عادة لا يحصل بالواحد.

(40/40) - باب الإجتزاء في الاستطابة بالحجارة دون غيرها  
[الرخصة هي الاستطابة بحجرين]

44 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ قُرْطُوبٍ عَنْ غُرُوزَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ فَلْيَتَّخِذْ مَعَهُ ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ فَلْيَسْتَطِبْ بِهَا فَإِنَّهَا تَجْزِي عَنْهُ». [د=٤٠، أ=٢٤٨٢٥، ٢٤٨٢٦=٢٥٠٦٦].

(41/41) - باب الاستنجاء بالماء

45 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الثُّعْبِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ أَحْمَلَ أَنَا وَغُلَامٌ مَعِيَ نُحْوِي إِذَاؤَهُ مِنْ مَاءٍ فَيَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ. [خ=١٦٥٠، ١٥١، ٢١٧، ٥٠٠، م=٢٧٠، ٢٧١، د=٤٣، ١=١٢١٠١].

46 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: مَرُنَ أَرْوَاجُكُمْ أَنْ يَسْتَطِيبُوا بِالْمَاءِ فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ مِنْهُ. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ. [ت=١٩].

(42/42) - باب النهي عن الاستنجاء باليمين

47 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَقَّسْ فِي إِيَّائِهِ وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ فَلَا يَمَسْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَلَا يَتَمَسَّحُ بِيَمِينِهِ». [س تقدم=٢٤، ١=١٩٤٣٦].

48 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ. أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَنَقَّسَ فِي الْإِنَاءِ وَأَنْ يَمَسْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَأَنْ يَسْتَطِيبَ بِيَمِينِهِ. [س تقدم=٢٤، ٤٧، ١=٢٢٥٨٥].

49 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَشُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ

44 - قال السندي: قوله: «ابن قرط» بضم القاف وسكون الراء وطاء مهملة. قوله: «فإنها تجزي» قيل: هو بفتح التاء كما في قوله تعالى: «لا تجزي نفس عن نفس شيئا» أي تغني عن الماء وإرجاع الضمير إليه وإن لم يتقدم له ذكر لأنه مفهوم بالسياق.

45 - قال السندي: قوله: «نحوي» أي مقارب لي في السن. «إداوة» بكسر الهمزة إناء صغير من جلد.

47 - قال السندي: قوله: «فلا يتنقش في إنيائه» أي من غير إبانته عن الفم وهذا نهي تأديب لإرادة المبالغة في النظافة إذ قد يخرج مع النفس بصاق أو مخاط أو بخار رديء فيحصل للماء به رائحة كريهة فيقتدر بها هو أو غيره عن شربه ثم حين علمهم آداب حالة إدخال الماء في الجوف علمهم آداب حالة إخراجها أيضاً تمييزاً للفائدة وبهذا ظهر المناسبة بين الجمليتين. «فلا يمس» فتح الميم أفصح من ضمها. «ولا يتمسح» ولا يستنج كما في رواية. والمقصود أن اليمين شريف فلا يستعمله في الأمور الردئية.

49 - قال السندي: قوله: «ويستقبل القبلة» ظاهره أي حالة الاستنجاء لكن الرواية السابقة صريحة =

سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَلَمَانَ قَالَ: قَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّا لَنَرَى صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمُ الْخِرَاءَةَ. قَالَ: أَجَلُ نَهَانَا أَنْ يَسْتَحْجِيَ أَحَدُنَا بِمِيمِنِهِ وَيَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ وَقَالَ: «لَا يَسْتَحْجِيَ أَحَدُكُمْ بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ». [س تقدم = ٤١، ١ = ٢٣٧٦٤، ٢٣٧٦، ٢٣٧٦٦].

#### (43/43) - باب ذلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء

50 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شَرِيكَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَوَّضًا فَلَمَّا اسْتَحْجَى ذَلِكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ. 51 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى عَنْ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّجَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَى الْخَلَاءَ فَقَضَى الْحَاجَةَ ثُمَّ قَالَ: «يَا جَرِيرُ هَاتِ طَهُورًا» فَأَتَيْتُهُ بِالْمَاءِ فَاسْتَحْجَى بِالْمَاءِ وَقَالَ بِيَدِهِ فَذَلِكَ بِهَا الْأَرْضُ. [ق = ٣٥٩]. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكَ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

#### (44/44) - باب التوقيت في الماء

52 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ عَنْ أَبِي أَسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَاءِ وَمَا يَتَوَبُّهُ مِنَ الذُّوَابِ وَالسَّبَاعِ فَقَالَ: «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْعَبَثُ». [د = ٦٣، س ياتي = ٣٢٦، ١ = ٤٦٠٥، ٤٩٦١].

= أن المراد الاستقبال حال قضاء الحاجة والحديث واحد فالظاهر أن المراد ذلك واختلاف العبارات من الرواة ولذا جوز كثير منهم الاستقبال حالة الاستنجاء وإن منعوا منه حالة قضاء الحاجة وقالوا: القياس فاسد لظهور الفرق وقاس بعضهم ومنعوا في الحاليتين والله تعالى أعلم.

50 - قال السندي: قوله: «ذلك يده بالأرض» أي مبالغة في تنظيفها وإزالة للرائحة الكريهة عنها. قوله: «طهوراً» بفتح الطاء أي ماء.

51 - قال السندي: قوله: «هذا أشبه بالصواب» أي كون الحديث من مسند جرير أولى من كونه من أبي هريرة. قيل في ترجيح النسائي رواية أبان على رواية شريك نظر فإن شريكاً أعلى وأوسع رواية وأحفظ وقد أخرج له مسلم في صحيحه ولم يخرج لأبان على أنه يمكن أن يكون الحديث من مسند جرير وأبي هريرة جميعاً ويكون عند إبراهيم بالطريقين جميعاً والله تعالى أعلم.

[44/44] - قال السندي: قوله: «باب التوقيت في الماء» أي التحديد فيه بأن أي قدر يتنجس بوقوع النجاسات وأي قدر لا.

52 - قال السندي: قوله: «وما يتوبه» من ناب المكان وانتابه إذ تردد إليه مرة بعد أخرى ونوبة بعد نوبة وهو عطف على الماء بطريق البيان نحو، أعجبني زيد وكرمه. قال الخطابي: فيه دليل على أن سور السباع نجس وإلا لم يكن لسؤالهم عنه ولا لجوابه إياهم بهذا الكلام معنى. قلت: وكذا على أن القليل من الماء يتنجس بوقوع النجاسة. «قلتين» زاد عبد الرزاق عن ابن جريح بسند مرسل: بقلال هجر قال ابن جريح وقد رأيت قلال هجر فالقلة تسع قربتين أو قرتين وشيئاً فاندفع ما يتوهم من الجهالة «لم يحمل العبث» بفتح الحاء أي يدفعه عن نفسه لا أنه يضعف عن حمله إذ لا فرق إذاً بين ما بلغ من الماء قلتين وبين

### (45/45) - باب ترك التوقيت في الماء

53 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهُ لَا تَزْرُمُوهُ». فَلَمَّا فَرَغَ دَعَا بِدَلْوٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ.

[خ=٦٠٢٥، م=٢٨٤، س تقدم=٣٢٧، ق=٥٢٨].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يَغْنِي لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ.

54 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: بَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّ عَلَيْهِ. [خ=٢٢١، م=٢٨٤، س تقدم=٥٥، ا=١٢٠٨٣].

55 - أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى الْمَسْجِدِ فَبَالَ فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتْرُكُوهُ». فَتَرَكُوهُ حَتَّى بَالَ ثُمَّ أَمَرَ بِدَلْوٍ فَصَبَّ عَلَيْهِ. [ا=١٢١٣٣].

56 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَتَنَاولَهُ النَّاسُ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهُ وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ فَإِنَّمَا يُعِثُّمْ مُسْرِينَ وَلَمْ يُتَبِعُوا مُسْرِينَ». [خ=٢٢٠، ٦١٢٨، س تقدم=٣٢٨، ا=٧٨٠٥، ٧٨٠٤].

ما دونه، والحديث إنما ورد مورد الفصل والتحديد بين المقدار الذي يتنجس وبين الذي لا يتنجس ويؤكد المطلوب رواية «لا ينجس»، رواها أبو داود وغيره.

53 - قال السندي: قوله: «لا تزرموه» بضم تاء وإسكان زاي معجمة وبعدها راء مهملة أي لا تقطعوا عليه البول، يقال زرم البول بالكسر، إذا انقطع وأزرمه غيره. «فصبه عليه» أخذ منه المصنف أن الماء لا ينجس وإن قلَّ وذلك لأن الدلو من الماء قليل وقد صب على البول فيختلط به فلو تنجس الماء باختلاط البول يلزم أن يكون هذا تكثيراً للنجاسة لا إزالة لها وهو خلاف المعقول فلزم أن الماء لا يتنجس باختلاط النجس وإن قل وفيه بحث، أما أولاً يجوز أن يكون صب الماء عليه لدفع رائحة البول لا لتطهير المسجد وتكون طهارته بالجفاف بعد الطهارة بالجفاف قول الحنفية وهو أقوى دليلاً ولذا مال إليه أبو داود في سننه واستدل عليه بحديث بول الكلاب في المسجد، وأما ثانياً يجوز أن يفرق بين ورود الماء على النجاسة فيزيلها وبين ورود النجاسة عليه فتنجسه كما يقول به الشافعية، وأما ثالثاً فيمكن أن يقال: كانت الأرض رخوة فشربت البول لكن بقي بظاهاها أجزاء البول فحين صب عليه الماء تسفلت تلك الأجزاء واستقر مكانها أجزاء الماء فحيث كثر الماء وجذب مراراً كذلك ظاهاها وبقي مستقلاً بأجزاء الماء الطاهرة فصب الماء إذا كان على هذا الوجه لا يؤدي إلى نجاسة بل يؤدي إلى طهارة ظاهر الأرض فليتأمل.

56 - قال السندي: قوله: «فتناولوه الناس» أي بالسنتهم ولمسلم قالوا: مه مه، قلت: أو أرادوا أن يتناولوه بأيديهم فقد قاموا إليه. «وأهريقوا» يفتح الهمزة وسكون الهاء أو فتحها أي صبوا. «فإنما يعثم» أي بعث نبيكم على تقدير المضاف وقال السيوطي إسناد البعث إليهم على طريق المجاز لأنه ﷺ هو المبعوث بما ذكر لكنهم لما كانوا في مقام التبليغ عنه في حضوره وغيبته أطلق عليهم ذلك أو هم مبعوثون من قبله بذلك أي مأمورون وكان ذلك شأنه ﷺ في حق كل من بعثه إلى جهة من الجهات يقول: يسروا ولا تعسروا قلت ويحتمل أن يكون إشارة إلى قوله تعالى: «كنتم خير أمة أخرجت للناس» الآية فيكون ذلك بمنزلة البعث ويصلح أن يكون هذا هو وجه ما قيل علماء هذه الأمة كالأنبياء والله تعالى أعلم.



## باب الماء الدائم (46/ 46) -

57 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عِيسَى بْنَ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبُولُونَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ». قَالَ عَوْفٌ: وَقَالَ جَلَّاسٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. [١= ٧٥٢٩، ٧٦٠٧، ٩١٢٦].

58 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبُولُونَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ». [١= ٧٦٠٧، ٧٥٢٩].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَانَ يَعْقُوبُ لَا يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا بِدِيَارٍ.

## باب ماء البحر (47/ 47) -

59 - أَخْبَرَنَا ثَعْيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْزَةَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَزَكِبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا أَفَتَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ الطَّهُّورُ مَاؤُهُ الْحُلُّ مَيْتَتُهُ». [د= ٨٣، ت= ٦٩، تقدم= ٣٣٠، ٤٣٥٨، ق= ٣٨٦، ٣٢٤٦، ٩١١٠].

## باب الوضوء بالثلج (48/ 48) -

60 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ غَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ سَكَتَ هُنَيْهَةً فَقُلْتُ: يَا أَبَيَّ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي سُكُوتِكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: «أَقُولُ اللَّهُمَّ بَاعِذْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ تَقْنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يَتَقْنَى الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنَ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالتَّيَرَةِ». [خ= ٧٤٤، م= ٥٩٨، د= ٧٨١، س تقدم= ٣٢٢، ٨٩٠، ٨٩١، ق= ٨٠٥، ٧١٦٧].

57 - قال السندي: قوله: «في الماء الدائم» أي الذي لا يجري «ثم يتوضأ» بالرفع أي ثم هو يتوضأ منه كذا ذكره النووي وكأنه أشار إلى أنه جملة مستأنفة لبيان أنه كيف يبول فيه مع أنه بعد ذلك يحتاج إلى استعماله في اغتسال أو نحوه. وبعيد عن العاقل الجمع بين هذين الأمرين والطبع السليم يستفاد، ولم يجعله معطوفاً على جملة لا يبولن لما فيه من عطف الإخبار على الإنشاء.

59 - قال السندي: قوله: «عطشنا» بكسر الطاء «الطهور» بفتح الطاء قيل هو للمبالغة من الطهارة فيفيد الطهارة والأقرب أنه اسم لما يتطهر به كالوضوء لما يتوضأ به وله نظائر فهو اسم الآلة. «الحل» بكسر الحاء أي الحلال «ميتته» بفتح الميم.

### (49/49) - باب الوضوء بماء الثلج

61 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالزَّبَدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ». [س=٣٢١].

### (50/50) - باب الوضوء بماء البرد

62 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ قَالَ: شَهِدْتُ غَزَاةَ بَنِي مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى مَيِّتٍ فَسَمِعْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ وَأَرْحَمْهُ وَعَافِهِ وَأَعْفُ عَنْهُ وَأَكْرِمْ نَزْلَهُ وَأَوْسِعْ مَدْخَلَهُ وَأَغْسِلْهُ بِالمَاءِ وَالثَّلَجِ وَالزَّبَدِ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يَنْقَى الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ». [م=٩٦٣، ت=١٠٢٥، تقدم=١٩٧٩، ١٩٨٠، ١٠٨٤، ١=٢٤٠٣٠].

### (51/51) - باب سؤر الكلب

63 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ». [خ=١٧٢، م=٩٠، ق=٣٦٤، ١=٩٩٣٦].

64 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جَرْنَجٍ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ قَابِتَا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ». [١=٧٣٥٠، ٧٣٥١، ٧٣٥١، ٧٤٥١، ٧٦٠٨، ٧٦٧٦، ٩١٨٠].

65 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جَرْنَجٍ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هِلَالُ بْنُ أَسَامَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُخْبِرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ. [١=٧٦٧٧].

### (52/52) - باب الأمر بإراقة ما في الإناء إذا ولغ فيه الكلب

66 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَبْرِقْهُ ثُمَّ لْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ». [م=٢٧٤، س=٣٣٣، ق=٣٦٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ عَلِيَّ بْنَ مُسْهِرٍ عَلَى قَوْلِهِ: فَلْيَبْرِقْهُ.

62 - قال السدي: قوله: «واكرم نوله» بضمين أو سكون الزاي وهو في الأصل: قرى الضيف.

64 - قال السدي: قوله: «إذا ولغ» يقال: ولغ الكلب بلغ بفتح اللام فيها أي شرب بطرف لسانه.

### (53/53) - باب تعفير الإناء الذي ولغ فيه الكلب بالتراب

67 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي النَّجَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ وَرَخَصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَالْعَنْمِ وَقَالَ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَأَغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَعَفِّرُوهُ الثَّامِنَةَ بِالتُّرَابِ».

[م= ٢٨٠ د= ٧٤، تقدم= ٣٣٤، ٣٣٥، ق= ٣٦٥، ٣٦٠، ٣٢٠١، ١= ٢٠٥٨٩].

### (54/54) - باب سؤر الهرة

68 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِقَاعَةَ عَنْ كُبَيْشَةَ بِنْتِ كَعْبٍ بِنِ مَالِكٍ: أَنَّ أَبَا قَنَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا ثُمَّ ذَكَرَتْ كَلِمَةً مَعْنَاهَا فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا فَجَاءَتْ هِرَّةً فَشَرِبَتْ مِنْهُ فَأَصْعَى لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ. قَالَتْ كُبَيْشَةُ: فَرَأَيْتُ أَنْظُرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَتَعَجِّبِينَ يَا ابْنَةَ أَجِي، فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَائِفِ عَلَىكُمْ وَالطَّوَائِفُ».

[د= ٧٥، ت= ٩٢، تقدم= ٣٣٨، ق= ٣٦٧، ١= ٢٢٥٩١].

### (55/55) - باب سؤر الحمار

69 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَتَانَا مُتَاوِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَاكُمُ عَنْ لُحُومِ الْخُمُرِ فَإِنَّهَا رَجَسٌ».

[خ= ٢٩٩١، ٤١٩٨، ٣١٤٧، تقدم= ٤٣٤٨، ق= ٣١٩٦، ١= ١٢١٤١، ١٢٢١٨، ١٢٦٧٩].

67 - قال السندي: قوله: «أمر بقتل الكلاب» ثبت نسخ هذا الأمر. «وعفروه» أي الإناء وهو أمر من التعفير وهو التمرغ في التراب «الثامنة» بالنصب على الظرفية أي المرة الثامنة ومن لم يقل بالزيادة على السبع يقول أنه عد التعفير في إحدى الغسلات غسلة ثامنة.

68 - قال السندي: قوله: «عن حُمَيْدَةَ» الأكثر على ضم حائها. قوله: «فسكبت» بناء التانيث الساكنة أي: صبت أو على صيغة التكلم: فسكبت ولا يخلو عن بعد «وضوءاً» بفتح الواو «فشربت منه» أي أرادت الشرب أو شرعت فيه «فأصغى» أي أمال.

69 - قال السندي: قوله: «ينهاكم» أي الله وذكر الرسول لأنه مبلغ فينبغي رفعه على الابتداء وحذف الخبر أي ورسوله يبلغ والجملة معترضة أي ينهاكم أي الرسول وذكر الله للتنبيه على أن نهى الرسول نهى الله وجاء بصيغة التثنية أي ينهاينكم وهو ظاهر لفظاً لكن فيه إشكال معنى، حيث نهى النبي ﷺ الخطيب الذي قال ومن يعصهما. والجواب أن مثل هذا اللفظ يختلف بحسب المتكلم والمخاطب والله تعالى أعلم. «فإنها» أي لحوم الحمر أو الحمر «وجس» أي قدر وقد يطلق على الحرام والنجس وأمثالهما والظاهر أن المراد ههنا النجس فأرجاع الضمير إلى الحمر يؤدي إلى أن لا يطهر جلده بالدباغ أيضاً والله تعالى أعلم.

### (56/56) - باب سؤر الحائض

70 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْقَدَامِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كُنْتُ أَتَعَرَّقُ الْعَرَقَ فَيَضَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُ وَأَنَا حَائِضٌ وَكُنْتُ أَشْرَبُ مِنَ الْإِنَاءِ فَيَضَعُ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُ وَأَنَا حَائِضٌ». [م=٣٠٠، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٣٣٩، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٧، ق=٦٤٣، أ=٢٥٠٠٨، ٢٥٨٢٣].

### (57/57) - باب وضوء الرجال والنساء جميعاً

71 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ ح، وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِزَاءً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّؤُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَمِيعاً». [خ=١٩٣، د=٧٩، س=تقدم ٣٤٠، ق=٣٨١، أ=٤٤٨١، ٥٨٠٣، ٦٢٩١].

### (58/58) - باب فضل الجنب

72 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْ: «أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ». [م=٣١٩، تقدم=٢٢٨، ٣٤٢، ق=٣٧٦، أ=٢٥٦٢٠].

### (59/59) - باب القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للوضوء

73 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِمَكْوِكٍ وَيَغْتَسِلُ بِخُمْسِ مَكَاكِي». [خ=٢٠١، م=٣٢٥، د=٩٥، ث=٩٥، م=٦٠٩، أ=١٢١٥٧، ١٣٧١٨، ١٤٠٠٢، ١٢١٠٦، ١٤٠٩٦، تقدم=٣٤٣].

74 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبَادَ بْنَ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّتِي وَهِي أُمُّ عُمَارَةَ بِنْتُ كَعْبٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

70 - قال السندي قوله: «اتعرق العرق» بفتح فسكون. العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم أي كنت أخذ عنه اللحم بالأسنان حيث وضعت لبيان الحكم أو للتأنيس وإظهار المودة.

71 - قال السندي: قوله: «يتوضؤون» التذكير للتغليب والاجتماع قيل: كان قبل الحجاب وقيل: بل هي الزوجات والمحارم واستدلوا به على جواز استعمال الفضل لأنه قد يؤدي إلى فراغ المرأة قبل الرجل أو العكس فيستعمل كل منهما فضل الآخر.

73 - قال السندي: قوله: «بمكوك» بفتح ميم وتشديد كاف قيل المراد ههنا المد وإن كان قد يطلق على الصاع والمد بضم فتشديد مكياك معروف قيل: سمي بذلك لأنه يملأ كفي الإنسان إذا مدهما.

تَوَضُّأً فَأَتَى بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ قَدَرْتُ لِي الْمُدَّةَ. قَالَ شُعْبَةُ: فَأَخْفَضْتُ أَنَّهُ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَجَعَلَ يَذْلُكُهُمَا وَيَمَسُّحُ أَذُنَيْهِ بِإِطْنَهُمَا وَلَا أَخْفَضْتُ أَنَّهُ مَسَحَ ظَاهِرِهِمَا. [د=٩٤].

### (60/60) - باب النية في الوضوء

75 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ عَنْ حَمَادٍ وَالْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ ح. وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَدَنَةَ بْنِ وَقَّاصٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

[خ=١، ٥٤، ٢٥٢٩، ٣٨٩٨، ٧٥٥٧٠، ٦٦٨٩، ٦٩٥٣، م=١٩٠٧، د=٢٢٠١، ت=١٦٤٧، س ن تقدم=٣٤٣٣، ٣٨٠٠، ق=٤٢٢٧، أ=١٦٨، ٣٠٠].

### (61/61) - باب الوضوء من الإناء

76 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوُضُوءٍ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يُنْقِطُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ». [خ=١٦٩، م=٢٢٧٩، ت=٣٦٣١، أ=١٢٤١٥، ١٢٧٢٧].

77 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَيْنَا سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَأَتَى بِتَوْرٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ وَيَقُولُ: «حَيَّ عَلَى الطُّهُورِ وَالْبَرَكَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» قَالَ الْأَعْمَشُ: فَحَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَلْفٌ وَخَمْسِمِائَةٍ. [٣٨٠٧=١].

76 - قال السندي: قوله: «وحانت صلاة العصر» أي والحال أنه قد حضرت صلاة العصر، فالواو: للحال بتقدير قد. «الناس الوضوء» بفتح الواو ههنا وفيما بعد «ينبع» بضم الباء ويجوز كسرها ومعها أي يسيل ويجزي.

77 - قال السندي: قوله: «بتور» بفتح المثناة، شبه الطست، وقيل: هو الطست «يتفجر» أي يخرج «والبركة» قال أبو البقاء بالجر عطف على الطهور أي عطف الوصف على الشيء مثل أعجبني زيد وعلمه قال وصفه بالبركة لما فيه من الزيادة والكثرة من القليل ولا معنى للرفع هنا.

## (62/62) - باب التسمية عند الوضوء

78 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: طَلَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَضُوءاً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ؟» مَاءٌ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْمَاءِ وَيَقُولُ «تَوَضَّؤُوا بِسْمِ اللَّهِ» قَرَأْتُ الْمَاءَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوْضُّوْا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ» قَالَ ثَابِتٌ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: كَمْ تَرَاهُمْ؟ قَالَ: نَحْوُ مِنْ سَبْعِينَ. [1=12415].

## (63/63) - باب صب الخادم الماء على الرجل للوضوء

79 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ مَالِكٍ وَيُونُسَ وَعَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ: عَنْ عَبْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: «سَكَبْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِئْتُ تَوَضَّأَ فِي غُرْوَةٍ تَبُوكَ فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

[خ=182، 203، 206، 4421، م=274، د=149، 151، س تقدم=82، 124، ق=545، أ=18184].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَمْ يَذْكُرْ مَالِكٌ عُرْوَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ.

## (64/64) - باب الوضوء مرة مرة

80 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِوَضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً».

[خ=157، د=138، ت=42، ق=411، أ=4818].

## (65/65) - باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً

81 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَتَيْنَا الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا يُسْنِدُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. [ق=414، أ=6166].

78 - قال السندي: قوله: «توضؤوا بسم الله» أي متبركين أو مبتدئين به أو قائلين هذا اللفظ على أن الجار والمجرور أريد به لفظه وعلى كل تقدير يحصل المطلوب وعدل عن الحديث المشهور بينهم في هذه المسألة وهو لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه لما في إسناده من التكلم. «حتى توضؤوا من عند آخرهم» أي توضؤوا كلهم حتى وصلت التوبة إلى الآخر فمن بمعنى إلى وقيل كلمة من للابتداء والمعنى توضؤوا وضوءاً ناشئاً من عند آخرهم وكون الوضوء نشأ من آخرهم في وصف التوضؤ يستلزم حصول الوضوء للكل وهو المراد كناية والله تعالى أعلم.

### (66/ 66) - باب صفة الوضوء - غسل الكفين

82 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الْبُصْرِيُّ عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي عَوْزٍ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ الْمُغِيرَةِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ رَجُلٍ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى الْمُغِيرَةِ قَالَ أَبُو عَوْزٍ: وَلَا أَحْفَظُ حَدِيثَ دَا مِنْ حَدِيثِ دَا أَنَّ الْمُغِيرَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقَرَعَ ظَهْرِي بِعَصَا كَانَتْ مَعَهُ فَعَدَلْتُ وَعَدَلْتُ مَعَهُ حَتَّى أَتَى كَذَا وَكَذَا مِنَ الْأَرْضِ فَأَتَانَا ثُمَّ أَتَظَلُّقُ قَالَ: فَذَهَبَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: «أَمَعَكَ مَاءٌ؟» وَمَعِيَ سَاطِيجَةٌ لِي فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ فَعَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَذَهَبَ لِيُغَسِّلَ ذِرَاعَيْهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَةٌ ضَيْقَةُ الْكُمُتَيْنِ فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ فَعَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَذَكَرَ مِنْ نَاصِيَّتِهِ شَيْئًا وَعِمَامَتِهِ شَيْئًا. قَالَ أَبُو عَوْزٍ: لَا أَحْفَظُ كَمَا أُرِيدُ ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «حَاجَتُكَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَتْ لِي حَاجَةٌ فَجِئْنَا وَقَدْ أَمَّ النَّاسَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَذَهَبَتْ لِأُودِنَهُ فَتَهَانِي فَصَلَّيْنَا مَا أَذْكُرْنَا وَقَضَيْنَا مَا سَبَقْنَا. [ج= ١٨٢، ٤٤٢١، ٥٧٩٩، ٢٠٣، ٢٠٦، م= ٧٥، ٧٩، ١٠٥، د= ١٤٩، ١٥١، س تقدم= ٧٩، ١٢٤، ق= ٥٤٥، أ= ١٨١٥٧].

### (67/ 67) - باب كم تغسلان

83 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ عَنْ سُفْيَانَ وَهُوَ أَبُو حَبِيبٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الثُّغَمَانِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ أَبِي أَوْسٍ بْنِ أَبِي أَوْسٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَوَكَّفَ ثَلَاثًا». [١= ١٦١٥٩، ١٦١٧٠].

### (68/ 68) - باب المضمضة والاستنشاق

84 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ قَالَ: «رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا فَعَسَلَهُمَا ثُمَّ

82 - قال السندي: قوله: «فقرع ظهري بعصا» أي ضربه بها وليس المراد الضرب الشديد بل وضع العصا للإعلام «فعدل» أي مال عن وسط الطريق إلى الناحية «ساطيجة» هي من المزاد ما كان من جلدتين سطح أحدهما على الآخر. «وذكر من ناصيته شئنا» أي ذكر أنه على شيء من الناصية وشيء من العمامة.  
83 - قال السندي: قوله: «استوكف» في النهاية أي استقطر الماء وصبه على يديه ثلاث مرات وبالحق حتى (وكف) منها ثلاثًا.

84 - قال السندي: قوله: «عن حمران» بضم فسكون. قوله «فأفرغ على يديه» أي صب الماء عليهما وظاهره أنه جمعهما في الغسل واحتمال التفريق بعيد واختار بعض الفقهاء التفريق «ثم مسح رأسه» أي مرة كما يدل عليه ترك ذكر ثلاثًا وقد رجح غير واحدة من المحققين أن المرة هي مقتضى الأدلة. «لا يحدث نفسه فيهما» أي يدفع الوسوسة مهما أمكن وقيل يحتتمل العموم إذ ليس هو من باب التكليف حتى يجب دفع الحرج والعسر بل من باب ترتب ثواب مخصوص على عمل مخصوص. «غفر له الخ» حمله العلماء على الصغائر لكن كثيراً من الأحاديث يقتضي أن مغفرة الصغائر غير مشروطة بقطع الوسوسة فيمكن أن يكون الشرط لمغفرة الذنوب جميعاً والله تعالى أعلم.



تَمْتَضُّ وَاسْتَشَقَّ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ فِيهِمَا بِشَيْءٍ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ=١٥٩، ١٦٤، ١٩٣٤، م=٢٢٦، د=١٠٦، س تقدم=١٨٤=٤١٨، ٤٥٩].

### (69/69) - باب باي اليمين يتمضمض

85 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ دِينَارٍ الْجَنْصِيُّ عَنْ شُعَيْبٍ هُوَ ابْنُ أَبِي حَفْزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ حُمْرَانَ: أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ دَعَا بِوَضُوءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ فَعَسَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوَضُوءِ فَتَمْتَضَضَ وَاسْتَشَقَّ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ مِنْ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ بِشَيْءٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [س تقدم=٨٤].

### (70/70) - باب اتخاذ الاستنشاق

86 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ح. وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيْسَى عَنْ مَعْنٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً ثُمَّ لِيَسْتَنْشِقْ». [خ=١٦٢، م=٢٣٧، د=١٤٠، ٧٣٠٤، ٧٧٥٠، ٨٠٨٣].

### (71/71) - باب المبالغة في الاستنشاق

87 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ح. وَأَنْبَاءَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ بِنِ صَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْوَضُوءِ قَالَ: «أَسْبِغِ الْوَضُوءَ وَبَالِغٌ فِي الِاسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا». [د=١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ت=٣٨، ٧٨٨، يائي=١١٤، ق=٤٤٨، أ=١٦٣٨٠، ١٦٣٨٣].

87 - قال السندي: قوله: «ابن لقيط» كفعيل «ابن صبرة» بفتح فسكون أو سكون. قوله: «أسبغ الوضوء» أي أكمله وبالغ فيه بالزيادة على المفروض كمية وكيفية بالثلاث، والدلك وتطويل الغرة وغير ذلك «وبالغ في الاستنشاق» زاد ابن القطان في روايته والمضمضة والانتصار على ذكر هذه الخصال مع أن السؤال كان عن الوضوء أما من الرواة بسبب أن الحاجة دعتهم إلى نقل البعض والنبي ﷺ بين كيفية الوضوء بتامها أو من النبي ﷺ بناء على أن مقصد السائل البحث عن هذه الخصال، وإن أطلق لفظه في السؤال إما بقرينة حال، أو وحي أو إلهام والله تعالى أعلم.

## (72/72) - باب الأمر بالاستغتثار

88 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ ح . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَتِيزْ وَمَنْ اسْتَجَمَرَ فَلْيَتَوِزْ» . [خ=١٦١، م=٢٣٧، ق=٤٠٩، أ=٩٠٣٩].

89 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَاسْتَتِيزْ وَإِذَا اسْتَجَمَرْتَ فَأَتَوِزْ» . [ت=٢٧، ق=٤٠٦، تقدم=٤٣].

## (73/73) - باب الأمر بالاستغتثار عند الاستيقاظ من النوم

90 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْبُورٍ الْمَكِّيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ عَنْ عِيْسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَتَوَضَّأَ فَلْيَسْتَتِيزْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِثُّ عَلَى خَيْشُومِهِ» . [خ=٣٢٩٥، م=٢٣٨].

## (74/74) - باب باي اليمين يستنثر

91 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّهُ دَعَا بِوُضْوءٍ فَمَضَمَضَ وَأَسْتَشَقَّ وَتَرَّرَ بِيَدَيْهِ الْيُسْرَى فَقَعَلَ هَذَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ : هَذَا طُهُورُ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ . [د=١١١، ١١٢، ١١٣، ت=٤٩، س تقدم=٩٢، ٩٣، ٩٤].

## (75/75) - باب غسل الوجه

92 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ : أَتَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ صَلَّى فَدَعَا بِطُهُورٍ فَقُلْنَا : مَا يَصْنَعُ بِهِ وَقَدْ صَلَّى مَا يُرِيدُ إِلَّا لِيَعْلَمَنَا فَأَتَيْتُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسَبْتُ فَأَقْرَعُ مِنَ الْإِنَاءِ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ تَمَضَمَضَ وَأَسْتَشَقَّ ثَلَاثًا مِنْ الْكَفِّ الَّذِي يَأْخُذُ بِهِ الْمَاءُ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا وَبَدَأَ الشِّمَالِ ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا وَرِجْلَهُ الشِّمَالِ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ وَُضْوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ هَذَا» .

[د=١١١، ١١٢، ١١٣، ت=٤٩، تقدم=٩١، ٩٣، ٩٤، أ=٦٢٥، ٨٧٢، ٨٧٦، ١٠٥٠].

90 - قال السندي : قوله : «فليستنثر ثلاث مرات» الأمر في هذا الحديث وأمثاله عند العلماء للندب لدليل لاح لهم، عند الظاهرية للوجوب «على خيشومه» بفتح خاء معجمة قيل : أعلى الأنف وقيل كله . ومبیت الشيطان إما حقيقة لأنه أحد منافذ الجسم يتوصل منها إلى القلب والمقصود من الاستنثار إزالة آثاره وإما مجازاً فإن ما يتعقد فيه من الغبار والرطوبة قذرات توافق الشيطان فالمراد أن الخيشوم محل قدر لبيتوته الشيطان فينبغي للإنسان تنظيفه والله تعالى أعلم .

### (76/76) - باب عدد غسل الوجه

93 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضِيِّ اللَّهِ عَنْهُ: «أَنَّ أَبِي بَكْرٍ سَيِّ قَعَدَ عَلَيْهِ ثُمَّ دَعَا بِتَوْرٍ فِيهِ مَاءٌ فَكَفَأَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ بِكَفِّ وَاحِدٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَأَخَذَ مِنَ الْمَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَأَشَارَ شُعْبَةُ مَرَّةً مِنْ نَاصِيَّتِهِ إِلَى مُؤَخَّرِ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَا أَذْرِي أَرُدُّهُمَا أَمْ لَا وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهَذَا طُهُورُهُ». [تقدم= ٩٢].

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ خَالِدُ بْنُ عَلْقَمَةَ لَيْسَ مَالِكُ بْنُ عُرْفُطَةَ.

### (77/77) - باب غسل اليدين

94 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا دَعَا بِكُرْسِيِّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ بِكَفِّ وَاحِدٍ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ غَمَسَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وَضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهَذَا وَضُوءُهُ». [تقدم= ٩٢].

### (78/78) - باب صفة الوضوء

95 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُفْسِمِيُّ قَالَ: أَتَيْنَا حَجَّاجَ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَلِيُّ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ: دَعَانِي أَبِي عَلِيُّ بِوَضُوءٍ فَقَرَّبْتُهُ لَهُ فَبَدَأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا فِي وَضُوءِهِ ثُمَّ مَضَمَضَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْقَى ثَلَاثًا ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ: نَاولني فتناولته الإناء الذي فيه فضل وضوئه فشرب من فضل وضوئه قَائِمًا فَعَجِبْتُ فَلَمَّا رَأَيْتِي قَالَ: لَا تَعْجَبْ فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَاكَ النَّبِيَّ ﷺ يَصْنَعُ مِثْلَ مَا رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ يَقُولُ: لَوْضُوءِي هَذَا وَشَرِبْتُ فَضْلَ وَضُوءِي قَائِمًا. [د= ١١٧، = ١٣٥٥، ١٣٦٦].

95 - قال السندي: قوله: «أن محمد بن علي» هو محمد الباقر وعلي هو زين العابدين وعلي الثاني هو علي بن أبي طالب والحسين هو سبط رسول الله ﷺ رضي الله تعالى عنهم.

(79/ 79) - باب حد غسل المويدين

96 - أَسْبَدَا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ وَهُوَ ابْنُ قَيْسٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ فَعَسَلَ كَفَّيْهِ حَتَّى أَتَفَاهُمَا ثُمَّ تَمَضَّمَصَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ عَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَأَخَذَ فَضْلَ طَهُورِهِ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ قَالَ: أَخْبَيْتُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ طُهُورُ النَّبِيِّ ﷺ.

[د=١٠٩، ر=١٨٣، ن=١١٥، أ=١٠٥٠، ج=١٨٧]

(80/ 80) - باب حد غسل المويدين

97 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ يَسْكِبٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بِنِ عَاصِمٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ: نَعَمْ قَدَعَا بَوْضُوءَهُ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ فَعَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ تَمَضَّمَصَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ثُمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ عَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ بَدَأَ بِمُقَدِّمِ رَأْسِهِ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ رَذَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ثُمَّ عَسَلَ رِجْلَيْهِ. [خ=١٨٥، ١٨٦، ١٩١، ١٩٢، ١٩٧، ج=١٢٣٥، د=٢١٨، ١١٩، ١١٠، ت=٢٨، ٣٢، ٤٧، سيأتي=٩٨، ٩٩، ق=٤٣٤، ٤٣٥، ٤٧١، أ=١٦٤٣١]

(81/ 81) - باب صبغة مسح الرأس

98 - أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَالِكٍ هُوَ ابْنُ أَنَسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بِنِ عَاصِمٍ وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ: نَعَمْ! قَدَعَا بَوْضُوءَهُ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ الْيُمْنَى فَعَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ مَضَّمَصَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ثُمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ عَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ بَدَأَ بِمُقَدِّمِ رَأْسِهِ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ رَذَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ثُمَّ عَسَلَ رِجْلَيْهِ. [ن=٢٩٧]

96 - قال المصنف: قوله: «حتى أتفاهما» والانقاء عادة يكون بثلاث وقد جاء التصريح بذلك في الروايات السابقة.

97 - قال المصنف: قوله: «إلى المرفقين» وبه تبين حد الغسل «ثم ردهما» هذا الرد ليس بمسح ثان بل هو استيعاب للمسح الأول لتتام الشعر إذ العادة أن الشعر ينشئي عند المسح فالمسح الأول لا يستوعبه وبالرد يحصل الاستيعاب وهذا ظاهر لكن الراوي سمى هذا المسح مسحاً مرتين نظراً إلى الصورة كما سيحيى.

### (82/82) - باب عدد مسح الرأس

99 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الَّذِي أَرَى الثَّدَاءَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ وَعَسَلَ رِجْلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ». [تقدم=97].

### (83/83) - باب مسح المرأة رأسها

100 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ جَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَالِمٌ سَبْلَانٌ قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَعْجِبُ بِأَمَانَتِهِ وَتَسْتَأْجِرُهُ فَأَرَتْنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ فَتَمَضَّمَصَتْ وَاسْتَنْشَقَتْ ثَلَاثًا، وَعَسَلَتْ وَجْهَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ عَسَلَتْ يَدَهَا الْيُمْنَى ثَلَاثًا، وَالْيُسْرَى ثَلَاثًا، وَوَضَعَتْ يَدَهَا فِي مُقَدِّمِ رَأْسِهَا ثُمَّ مَسَحَتْ رَأْسَهَا مَسْحَةً وَاحِدَةً إِلَى مُؤَخَّرِهِ ثُمَّ أَمَرَتْ يَدَيْهَا بِأَذُنَيْهَا، ثُمَّ أَمَرَتْ عَلَى الْخُدَّيْنِ [1=24867].

قَالَ سَالِمٌ: كُنْتُ آتِيهَا مَكَاتِبًا مَا تَخْتَفِي مِنِّي، فَتَجْلِسُ بَيْنَ يَدَيَّ وَتَتَحَدَّثُ مَعِي، حَتَّى جِئْتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقُلْتُ: ادْعِي لِي بِالتَّرَكِي يَا أُمَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: أَعْتَقَنِي اللَّهُ قَالَتْ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَأَزَحَبَ الْحِجَابَ دُونِي فَلَمْ أَرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

### (84/84) - باب مسح الأذنين

101 - أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ أَبِيوبَ الطَّلَقَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَعَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ تَمَضَّمَصَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ عُزْفَةٍ وَاحِدَةٍ وَعَسَلَ وَجْهَهُ وَعَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّةً مَرَّةً وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأَذُنَيْهِ مَرَّةً». قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ فِي ذَلِكَ: وَعَسَلَ رِجْلَيْهِ. [خ=140، د=137، ت=36، ق=439، 440، 441=2416].

### (85/85) - باب مسح الأذنين مع الرأس وما يستدل به على أنهما من الرأس

102 - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَرَفَ عُزْفَةً فَمَضَّمَصَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ عَرَفَ عُزْفَةً فَعَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ عَرَفَ عُزْفَةً فَعَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثُمَّ عَرَفَ عُزْفَةً

99 - قال السندي: قوله: «الذي أرى الثداء» قالوا هذا خطأ لأن راوي حديث الوضوء هو عبد الله ابن زيد بن عاصم المازني وراوي الأذان هو عبد الله بن زيد بن عبد ربه. قوله: «ومسح برأسه مرتين» قد عرفت وجهه.

فَعَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأَذْنَيْهِ بِاطْنَيْهِمَا بِالسَّبَّاحَتَيْنِ وَظَاهِرِهِمَا بِإِنْهَامِيهِ ثُمَّ عَرَفَ عُرْفَهُ فَعَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثُمَّ عَرَفَ عُرْفَهُ فَعَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى. [تقدم = ١٠١].

103 - أ - **عَنْ** النَّافِلَةِ **عَنْ** عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِجِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَتَضَمَّنْ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ فَإِذَا اسْتَنْتَزَعَ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ أَنْفِهِ فَإِذَا عَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ فَإِذَا عَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ يَدَيْهِ فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أَذْنَيْهِ فَإِذَا عَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ كَانَ مَشِيًّ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهُ نَافِلَةٌ لَهُ». [٣ = ٧٨٢].

قَالَ قُتَيْبَةُ عَنْ الصَّنَابِجِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ.

#### (86/ 86) - بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ

104 - **عَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح. وَأَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنْ بِلَالٍ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجُمَارِ». [٣٣٩٦٧، ٣٣٩٦٠، ٣٣٩٥٤، ٣٣٩٤٠ = ق = ٥٦١، ١٠١، ٢٦٥، ٢٦٠].

105 - **عَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرْجَانِيِّ عَنْ طَلْقِ بْنِ عَثَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ وَخَفْصَةُ بَنُو غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنْ بِلَالٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ». [٢٣٩٧١].

106 - **عَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ هَذَا بْنِ السَّرِيِّ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ بِلَالٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْجُمَارِ وَالْخُفَّيْنِ». [٢٣٩٦٧].

#### (87/ 87) - بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ مَعَ النَّاصِيَةِ

107 - **عَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَزِيُّ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ نَاصِيَتَهُ وَعِمَامَتَهُ وَعَلَى الْخُفَّيْنِ» قَالَ بَكْرٌ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ. [٣ = ٢٧٤، ١٥٠، ١٠٠، ١ = ١٨٩٦٢].

104 - قال السندي: قوله: «والخمار» أي العمامة لأن الرجل يغطي بها رأسه كما المرأة تغطي الرأس بخمارها.

107 - قال السندي: قوله: «فمسح ناصيته وعمامته» أخذ به الشافعي فجوز للاستيعاب مسح العمامة إذا مسح بعض الرأس وحمل أحاديث مسح العمامة مطلقاً إذا لبس على طهارة.

108 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَحَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَزِيُّ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَخَلَّفْتُ مَعَهُ فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ قَالَ: «أَمْعَكَ مَاءً» فَأَتَيْتُهُ بِمِطْهَرَةٍ فَعَسَلَ يَدَيْهِ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ دَهَبَ يَخْسِرُ عَنْ ذِرَاعِيهِ فَصَاقَ كُمُ الْجُبَّةِ فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبِيهِ فَعَسَلَ ذِرَاعِيهِ وَمَسَحَ بِنَاصِيَّتِهِ وَعَلَى الْعِمَامَةِ وَعَلَى خُفْيِهِ. [م=٢٧٤، تقدم=١٢٥، ١=١٨٢٠٦، ١٨٢١٨، ١٨٢٢١].

### (88/88) - يَابِ يَابِ المَسْحَ عَلَى الْعِمَامَةِ

109 - أَخْبَرَنَا يَغُثُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُيَيْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ وَهَبٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ: خُضَلْتَانِ لَا أَسْأَلُ عَنْهُمَا أَحَدًا بَعْدَ مَا شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَهُ فِي سَفَرٍ فَبَرَزَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ جَاءَ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ بِنَاصِيَّتِهِ وَجَانِبَيْ عِمَامَتِهِ وَمَسَحَ عَلَى خُفْيِهِ. قَالَ: وَصَلَاةُ الْإِنَامِ خَلْفَ الرَّجُلِ مِنْ رِجْلَيْهِ فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَخْبَسَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَقَدَّمُوا ابْنَ عَوْفٍ فَصَلَّى بِهِمْ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى خَلْفَ ابْنِ عَوْفٍ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا سَلَّمَ ابْنُ عَوْفٍ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَضَى مَا سَبَقَ بِهِ. [ن=١٢٣٦، ١=١٨١٨١، ١٨١٨٨، ١٨١٩٦].

### (89/89) - يَابِ يَابِ غَسَلَ الرَّجْلَيْنِ

110 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ شُعْبَةَ ح. وَأَبْنَاءَ مُؤَمِّلَ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «وَيْلٌ لِلْعَقَبِ مِنَ النَّارِ». [خ=١١٦٥، م=٢٤٢، ٩=٩٠٥٩، ٩٣٣٠، ١٠٠٧١].

111 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَأَبْنَاءُ عَمْرُو بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ أَبِي

108 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَحَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَزِيُّ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَخَلَّفْتُ مَعَهُ فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ قَالَ: «أَمْعَكَ مَاءً» فَأَتَيْتُهُ بِمِطْهَرَةٍ فَعَسَلَ يَدَيْهِ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ دَهَبَ يَخْسِرُ عَنْ ذِرَاعِيهِ فَصَاقَ كُمُ الْجُبَّةِ فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبِيهِ فَعَسَلَ ذِرَاعِيهِ وَمَسَحَ بِنَاصِيَّتِهِ وَعَلَى الْعِمَامَةِ وَعَلَى خُفْيِهِ. [م=٢٧٤، تقدم=١٢٥، ١=١٨٢٠٦، ١٨٢١٨، ١٨٢٢١].

110 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ شُعْبَةَ ح. وَأَبْنَاءَ مُؤَمِّلَ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «وَيْلٌ لِلْعَقَبِ مِنَ النَّارِ». [خ=١١٦٥، م=٢٤٢، ٩=٩٠٥٩، ٩٣٣٠، ١٠٠٧١].

111 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَأَبْنَاءُ عَمْرُو بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ أَبِي

108 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَحَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَزِيُّ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَخَلَّفْتُ مَعَهُ فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ قَالَ: «أَمْعَكَ مَاءً» فَأَتَيْتُهُ بِمِطْهَرَةٍ فَعَسَلَ يَدَيْهِ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ دَهَبَ يَخْسِرُ عَنْ ذِرَاعِيهِ فَصَاقَ كُمُ الْجُبَّةِ فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبِيهِ فَعَسَلَ ذِرَاعِيهِ وَمَسَحَ بِنَاصِيَّتِهِ وَعَلَى الْعِمَامَةِ وَعَلَى خُفْيِهِ. [م=٢٧٤، تقدم=١٢٥، ١=١٨٢٠٦، ١٨٢١٨، ١٨٢٢١].

يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا يَتَوَضَّؤُونَ فَرَأَى أَعْقَابَهُمْ تَلُوحُ فَقَالَ: **وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ**. [م= ٢٤١، د= ٩٧، ق= ٤٥٠، تقدم= ١٤٢، ١= ١٤٣٩٩].

### (90/90) - باب باي الرجلين يبدأ بالغسل

112 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْأَشْعَثُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَذَكَرَتْ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ التِّيَامُنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي طَهُورِهِ وَتَغْلِيهِ وَتَرْجُلِهِ». قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ سَمِعْتُ الْأَشْعَثَ بِوَاسِطٍ يَقُولُ: يُحِبُّ التِّيَامُنَ فَلَذَكَرَ شَأْنَهُ كُلَّهُ ثُمَّ سَمِعْتُهُ بِالْكُوفَةِ يَقُولُ: يُحِبُّ التِّيَامُنَ مَا اسْتَطَاعَ». [خ= ١٦٨، ٤٤٦، ٥٣٨٠، ٥٨٥٤، ٥٩٢٦، م= ٢٦٨، د= ٤١٤٠، ت= ٦٠٨، تقدم= ٤١٨، ١= ٢٤٦٨١].

### (91/91) - باب غسل الرجلين باليدين

113 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَنَ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ يَغْنِي عُمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْفَيْسِي: «أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَتَيْ بِمَاءٍ فَقَالَ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْإِنَاءِ فَعَسَلَهُمَا مَرَّةً وَعَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ مَرَّةً وَعَسَلَ رِجْلَيْهِ بِيَمِينِهِ كِلَاهُمَا». [١= ٢٣١٧٩].

### (92/92) - باب الأمر بتخليل الأصابع

114 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ وَكَانَ يُكْنَى أَبَا هَاشِمٍ ح. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ». [د= ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٤، ت= ٣٨، ق= ٤٤٨، تقدم= ٨٧].

= على أعقابهم فيلزم من الحديث بطلان المسح على الرجلين على الوجه الذي يقول به من يجوز المسح عليهما وهو أن يكون على ظاهر القدمين وهذا ظاهر فتعين الغسل وهو المطلوب وأما القول بالمسح على وجه يستوعب ظاهر القدم وباطنه وكذا القول بأن اللازم أحد الأمرين إما الغسل وإما المسح على الظاهر وهم قد اختاروا الغسل فلزمهم استيعابه فوراً الوعيد لتركهم ذلك فهو مما لم يقل به أحد فلا يضر احتماله لبطلانه بالاتفاق والله تعالى أعلم.

112 - قال السندي: قوله: «ما استطاع» إشارة إلى شدة المحافظة على التيامن «والطهور» بضم الطاء «ونعله» أي لبس نعله «وترجله» أي تسريح شعره.

114 - قال السندي: قوله: «وخلل بين الأصابع» أي مبالغة في التنظيف وإطلاقه يشمل أصابع اليدين والرجلين.





## (96/ 96) - باب المسح على الخفين

118 - أَخْبَرَنَا ثَنِيَّةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَامٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ قَلِيلَ لَه: أَتَمْسَحُ؟ فَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ. وَكَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ يُعْجِبُهُمْ قَوْلُ جَرِيرٍ، وَكَانَ إِسْلَامُ جَرِيرٍ قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ بِسَبْعٍ. [خ= ٣٨٧، م= ٢٧٢، ت= ٩٣، تقدم= ٧٧٠، ق= ٥٤٣، أ= ١٩١٨٩].

119 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَزْبُ بْنُ شَدَادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ». [خ= ٢٠٤، ٢٠٥، ق= ٥٦٢، أ= ١٧٢٤٥].

120 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُخَيْمٍ وَسَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ ابْنِ نَافِعٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِلَالٌ الْأَسَوَاقُ فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ خَرَجَ قَالَ أَسَامَةُ: فَسَأَلْتُ بِلَالًا مَا صَنَعَ؟ فَقَالَ بِلَالٌ: ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ ثُمَّ صَلَّى. [تحفة الأشراف= ٢٠٣٠].

121 - أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ». [خ= ٢٠٢، أ= ١٤٥٨، ١٦١٧].

122 - أَخْبَرَنَا ثَنِيَّةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ: «أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ». [س تقدم= ١٢١].

123 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْرُوقٍ عَنِ

118 - قال السندي: قوله: «يسير» أي بقليل والمراد أنه أسلم بعد نزول «مائدة» ورأى النبي ﷺ يمسح على الخفين حال إسلامه وعلم به أن المسح حكم باق لا أنه منسوخ (بمائدة) كما زعمه من لا يقول به ولذلك يعجبهم حديث جرير وكل من تأخر إسلامه بعد نزول «مائدة» وإلا فرويته قبل نزول «مائدة» لا يكفي في المطلوب، وتأخر الإسلام لا يقتضي تأخر الرؤية، بقي أن حديث جرير من أخبار الآحاد فلا يعارض القرآن وغيره من أحاديث الباب، يجوز أن يكون قبل نزول «مائدة» فلا دلالة فيها على بقاء الحكم بعد نزولها إلا أن يقال: القرآن يحتمل المسح على قراءة الجر فيحمل على مسح الخفين توفيقاً بين الأدلة أو يقال: تواتر عدم نسخه بعمل الصحابة بعده ﷺ فإن كثيراً منهم عملوا به ومثله يكفي في إفادة التواتر ونسخ النص والله تعالى أعلم.

الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ فَلَمَّا رَجَعَ تَلَقَّيْنَاهُ بِإِذَاوَةٍ فَصَبَّتَ عَلَيْهِ فَعَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ دَهَبَ لِيَتَغَسَّلَ ذِرَاعَيْهِ فَصَافَتْ بِهِ الْجُبَّةُ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ فَعَسَلَهُمَا وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ ثُمَّ صَلَّى بِنَا. [خ=٣٦٣، ٣٨٨، م=٢٧٤، ق=٣٨٩، ١=١٨٨٣، ١٨٢١٤].

124 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ فَاتَّبَعَهُ الْمُغِيرَةُ بِإِذَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ فَصَبَّ عَلَيْهِ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ حَاجَتِهِ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ». [تقدم=٧٩].

(97/ 97) - باب المسح على الخفين في السفر

(000/197) باب المسح على الجوريين والنعلين

125 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَمْرَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنَ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقَالَ: «تَخَلَّفَ يَا مُغِيرَةُ وَامْضُوا أَيُّهَا النَّاسُ» فَتَخَلَّفْتُ وَمَعِيَ إِذَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ وَمَضَى النَّاسُ فَدَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ فَلَمَّا رَجَعَ دَهَبَتْ أَصْبُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ رُومِيَّةٌ صَيِّفَةٌ الْكُمَيْنِ فَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ يَدَهُ مِنْهَا فَصَافَتْ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ فَعَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ». [تقدم=١٠٨].

(98/ 98) - باب التوقيت في المسح على الخفين للمسافر

126 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ قَالَ: «رَخَّصَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كُنَّا مُسَافِرِينَ أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَاتِنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ». [ت=٩٦، ٣٥٣٥، ٣٥٣٦، تقدم=١٢٧، ١٥٨، ١٥٩، ق=٤٧٨، أ=١٨١١٧].

127 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّهَافِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ وَزُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ قَالَ: سَأَلْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَالٍ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ فَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا مُسَافِرِينَ أَنْ نَمْسَحَ عَلَى خِفَاتِنَا وَلَا نَنْزِعَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ». [تقدم=١٢٦].

125 - قال السندي: قوله: «تخلف يا مغيرة» هو وما بعده بصيغة الأمر.

126 - قال السندي: قوله: «أن لا ننزع خفافنا» ظاهره أن اعتبار المدة من وقت اللبس لا من وقت المسح أو الحدث والله تعالى أعلم.

127 - قال السندي: قوله: «إلا من جنابة» أي لكن ننزع من جنابة فلاستثناء منقطع أو معنى قوله من غائط وبول الخ أي من كل حدث إلا من جنابة فلاستثناء متصل.

### (99/99) - باب التوقيت في المسح على الخفين

128 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَيْنَا الثَّوْرِيَّ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمَلَائِيَّ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَخْيَمَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمَسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ، يَغْنِي فِي الْمَسْحِ». [م=٢٧٦، تقدم=١٢٩، ق=٥٥٢، ٧٤٨، ٧٩٠٦].

129 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَخْيَمَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَتْ: ائْتِ عَلِيًّا فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنِّي فَاتَيْتُ عَلِيًّا فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ فَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ يَمْسَحَ الْمُقِيمُ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَالْمَسَافِرُ ثَلَاثًا». [س تقدم=١٢٨].

### (100/100) - باب صفة الوضوء من غير

130 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَهُزُّ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الثَّوَالَ بْنَ سَبْرَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى الظُّهْرُ ثُمَّ قَعَدَ لِحَوَائِجِ النَّاسِ فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ أَتَى بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًّا فَمَسَحَ بِهِ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ وَرَجْلَيْهِ ثُمَّ أَخَذَ فَضْلَهُ فَشَرِبَ قَائِمًا وَقَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْزَهُونَ هَذَا وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ وَهَذَا وَضُوءٌ مَنْ لَمْ يُحَدِّثْ». [ج=٥٦١٥، ٥٦١٦، ت=٢٠٠، د=٣٧١٨، أ=١٠٤٦، ١٣٤٩].

### (101/101) - باب الوضوء لكل صلاة

131 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ ذَكَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِإِنَاءٍ صَغِيرٍ فَتَوَضَّأَ قُلْتُ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَاتَّخِذْ؟ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ مَا لَمْ نُحَدِّثْ قَالَ: وَقَدْ كُنَّا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوَضُوءٍ. [ج=٢١٤، د=١٧١، ت=٦٠، ق=٥٠٩، أ=١٣٧٣٦].

129 - قال السندي: قوله: «ائت علياً» فيه أنه ينبغي لأهل العلم إرشاد السائل إلى من كان أعلم بجوابه. «فإنه أعلم بذلك مني» لأن المعتاد لبس الخفاف في الأسفار دون الحضر، وعلي أعلم بحال السفر من عائشة رضي الله تعالى عنهما. «ياأمر» أي أمر إباحة ورخصة لا أمر إيجاب.

130 - قال السندي: قوله: «وهذا وضوء من لم يحدث» فبين أن لغیر المحدث أن يكتفي بالمسح موضع الغسل ولعل ما جاء من مسح الرجلين من بعض الصحابة أحياناً إن صح يكون محله غير حالة الحدث والله تعالى أعلم.

131 - قال السندي: «يتوضأ لكل صلاة» أي يعتاد ذلك وإن كان قد يجمع بين صلاتين وأكثر بوضوء واحد أيضاً ويحتمل أن جواب أنس حسيماً اطلع عليه ولعله لم يطلع على خلافه وإن كان ثابتاً في الواقع «نصلي الصلوات» أي المتعددة لا جميع صلوات اليوم ويحتمل المعنى الثاني لأن القضية جزئية والله تعالى أعلم.

132 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَقَالُوا: أَلَا نَأْتِيكَ بِوُضُوءٍ؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَمَرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ». [د= ٣٧٦٠، ت= ١٨٤٧، أ= ٢٤٥٩].

133 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ صَلَّى الصَّلَاةَ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: قَعَلْتَ شَيْئاً لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ. قَالَ: «عَمداً فَعَلْتُهُ بِأَعْمُرٍ». [م= ٢٧٧ د= ١٧٢، ت= ٦١، ق= ٥١٠، = ٢٣٠٢٧].

### (102/ 102) - باب النضج

134 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ أَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَقَالَ بِهَا هَكَذَا» وَوَصَفَ شُعْبَةُ نَضْجَ بِهِ فَرْجَهُ فَذَكَرْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَعْجَبَهُ. [د= ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، تقدم= ١٨٥، ق= ٤٦١، أ= ١٧٦٣٢].

قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الشَّيْثَانِ: الْحَكَمُ هُوَ ابْنُ سُفْيَانَ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

135 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَخْوَصُ بْنُ جَوَابٍ حَدَّثَنَا عَمَارُ بْنُ رَزِيْقٍ عَنْ مَنْصُورٍ ح. وَأَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْجَرَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَنَضَّحَ فَرْجَهُ» قَالَ أَحْمَدُ: «نَضَّحَ فَرْجَهُ». [تقدم= ١٣٤].

### (103/ 103) - باب الانتفاع بفضل الوضوء

136 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَنَيْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَثَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي

132 - قال السندي: قوله: «بوضوء» بفتح الواو «بالوضوء» بضم الواو والظاهر أن المراد وضوء الصلاة لا غسل اليدين والمراد بالأمر أعم من أمر الوجوب والتدب والقصر إضافي أي ما أمرت بالوضوء عند الطعام لا أمر ندب ولا أمر وجوب فلا يشكل الحديث بالوضوء لطواف أو لمس مصحف.

133 - قال السندي: قوله: «لم تكن تفعله» أي لم تكن تتعاده وإلا فقد ثبت أنه كان يفعله قبل ذلك أحياناً وقد فعله بالصهباء أيام خيبر حين طلب الأزواد فلم يؤت إلا بالسويق «قال عمداً فعلته» لما كان وقوع غير المعتاد يحتمل أن يكون عن سهو دفع ذلك الاحتمال ليعلم أنه جائز له ولغيره.

134 - قال السندي: قوله: «حفنة» بفتح فسكن أي ملة كف «بها» أي فعل بها «نضج» قبل هو الاستنجاء بالماء وعلى هذا معنى إذا تَوَضَّأَ أي أراد أن يتوضأ وقيل رش الفرج بالماء بعد الاستنجاء ليدفع به وسوسة الشيطان وعليه الجمهور وكأنه يؤخره أحياناً إلى الفراغ من الوضوء والله تعالى أعلم.



عَنْ عَمْرِو بْنِ دُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ عَنِ الْوُضُوءِ فَأَرَاهُ الْوُضُوءَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: «هَذَا الْوُضُوءُ فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا فَقَدْ أَسَاءَ وَتَعَدَّى وَظَلَمَ». [د=١٣٥، ق=٤٢٢].

### (106/ 106) - باب الأمر بإسباغ الوضوء

141 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَهْضَمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كُنَّا جُلُوسًا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ إِلَّا بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ فَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نُسَبِّحَ الْوُضُوءَ وَلَا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ وَلَا نَنْزِيَّ الْخُمُرَ عَلَى الْخَيْلِ». [د=٨٠٨، ت=١٧٠١، ق=٣٥٨٠، ق=٤٢٦، أ=١٩٧٧، ٢٢٣٨].

142 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالٍ بْنِ يَسَافٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ».

[تقديم=١١٩، أ=٦٥٣٩، ٦٨٢٣، ٦٩٠٠، ١٤١١٧].

### (107/ 107) - باب الفضل في ذلك

143 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِمَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى

= كان مرة في رواية سعيد بين منصور ذكره الحافظ ابن حجر في شرح البخاري قال: فقله فمن زاد على هذا الخ، من أقوى الأدلة على عدم العدد في المسح وأن الزيادة غير مستحبة ويحمل المسح ثلاثاً إن ثبت على الاستيعاب، لا أنها مسحات مستقلة لجميع الرأس جمعاً بين الأدلة انتهى. وقد جاء في بعض روايات هذا الحديث: «أو نقص» والمحققون على أنه وهم لجواز الوضوء مرة مرة ومرتين مرتين «أساء» أي في مراعاة آداب الشرع «وتعدى» في حدوده «وظلم» نفسه بما نقصها من الثواب.

141 - قَالَ السَّيِّدِي: قوله: «فإنه أمرنا» أي إيجاباً أو ندباً مؤكداً أو أمر غيرهم ندباً بلا تأكيد فظهر الخصوص وكذا قوله: «ولا ننزي» إن قلنا أن الانزاء مكروه مطلقاً فإن قلنا: لا كراهة في حق الغير فالخصوص ظاهر وهو من الانزاء يقال: نزي الذكر على الأنثى ركيه وأزنيته أنا. قيل: سبب الكراهة قطع النسل واستبدال الذي هو أدنى بالذي هو خير لكن ركوبه ﷺ البغل ومن الله تعالى على عباده بقوله: «والخيل والبغال والحمير» دليل على عدم الكراهة أوجب بأنه كالصور فإن عملها حرام واستعمالها في الفرش مباح.

143 - قَالَ السَّيِّدِي: قوله: «بما يمحو الله به الخطايا» أي يغفرها أو يمحوها من كتب الحفظه ويكون ذلك المحو دليلاً على غفراتها «الدراجات» أي منازل الجنة «إسباغ الوضوء» إتمامه بتطويل الغرة والتثليث والدلك. «على المكروه» جمع مكروه بفتح الميم من الكره بمعنى المشقة كبرد الماء وآلم الجسم والاشتغال بالوضوء مع ترك أمور الدنيا، وقيل ومنها الجدد في طلب الماء وشرائه بالثمن الغالي. «وكثرة الخطا» بعيد الدار «وانتظار الصلاة» بالجلوس لها في المسجد أو تعلق القلب بها والتأهب لها «فذلکم» الإشارة إلى ما ذكر من الأعمال «الرباط» بكسر الراء قيل أريد به المذكور في قوله تعالى: «ورابطوا» =

الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَاتِّظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَلِذَلِكَ الرِّبَاطُ فَلِذَلِكَ الرِّبَاطُ فَلِذَلِكَ الرِّبَاطُ. [م= (٢٥١، ٧٢١٣، ٧٧٣٣، ٨٠٢٧)].

#### (108 / 108) - باب ثواب من توضع كما امر

144 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ: أَنَّهُمْ عَزَّوْا عَزْوَةَ السَّلَاسِلِ فَقَاتَهُمُ الْعَزْوُ فَرَابَطُوا ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مُعَاوِنَةَ وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ فَقَالَ عَاصِمٌ: يَا أَبَا أَيُّوبَ فَإِنَّهُ الْعَزْوُ الْعَامُّ وَقَدْ أَخْبَرْنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي الْمَسَاجِدِ الْأَرْبَعَةِ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَجْحَى أَذَلِكَ عَلَى أَيْسَرٍ مِنْ ذَلِكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أَمَرَ وَصَلَّى كَمَا أَمَرَ غُفِرَ لَهُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ». أَكْذَلِكَ يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ. [ق= (١٣٩٦، ٢٣٦٥٦)].

145 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ أَخْبَرَ أَبَا بُرْدَةَ فِي الْمَسْجِدِ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَالْصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ». [م= (٢٣١، ٤٥٩، ٤٠٦)].

146 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَمْرٍ يُتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وَضُوءَهُ ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلَاةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْأُخْرَى حَتَّى يُصَلِّيَهَا». [خ= (١٦٠، ٢٢٧، ٤١٠)].

= وحقيقته ربط النفس والجسم مع الطاعات وقيل المراد هو الأفضل والرباط ملازمة ثغر العدو لمنعه وهذه الأعمال تسد طرق الشيطان عنه وتمنع النفس عن الشهوات وعداوة النفس والشيطان لا تخفى فهذا هو الجهاد الأكبر الذي فيه قهر أعدى عدوه فلذلك قال الرباط بالتعريف والتكرار تعظيماً لشأنه.

144 - قال السندي: قوله: «في المساجد الأربعة» لعل المراد بها مسجد مكة والمدينة ومسجد قباء والمسجد الأقصى «كما أمر» أي أمر لإيجاب فيحصل الثواب لمن اقتصر على الواجبات في الوضوء أو أمر لإيجاب أو نذب فيتوقف على المندوبات ولا يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز لجواز أن يراد بالأمر مطلق الطلب الشامل للإيجاب والنذب «ما قدم» من التقديم «من عمل» من نذب.

145 - قال السندي: قوله: «فالصلوات الخمس» أي في ذلك الذي أتم الوضوء «لما بينهن» أي من الصغائر كما جاء.

146 - قال السندي: قوله: «حتى يصلّيها» يقتضي أن المراد بالصلاة الأخرى هي الصلاة المتأخرة فهذه مغفرة للذنوب قبل أن يرتكبها ومعناها تقدير أنه يؤخذ بما يفعل والله تعالى أعلم.



147 - عَنْ عُمَرُو بْنِ مَثُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ إِبَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى سُلَيْمُ بْنُ غَامِرٍ وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو طَلْحَةَ نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ قَالُوا: سَمِعْنَا أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرُو بْنَ عَبْسَةَ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الْوُضُوءُ؟ قَالَ: «أَمَّا الْوُضُوءُ فَإِنَّكَ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَغَسَلْتَ كَفَيْكَ فَأَنْفَيْتَهُمَا خَرَجْتَ خَطَايَاكَ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِكَ وَأَنَامِكَ فَإِذَا مَضَمَضْتَ وَاسْتَنْشَقْتَ مَنَحَرَيْنِكَ وَغَسَلْتَ وَجْهَكَ وَيَدَيْكَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَمَسَحْتَ رَأْسَكَ وَغَسَلْتَ رِجْلَيْكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ اغْتَسَلْتَ مِنْ عَامَةِ خَطَايَاكَ فَإِنْ أَنْتَ وَضَعْتَ وَجْهَكَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَرَجْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ». قَالَ أَبُو أَمَامَةَ فَقُلْتُ: يَا عُمَرُو بْنُ عَبْسَةَ أَنْظُرْ مَا تَقُولُ أَكُلُّ هَذَا يُغْفَى فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ: أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي وَدَنَا أَجَلِي وَمَا بِي مِنْ فَقْرٍ فَأَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ أَذُنَايَ وَعَاةُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [١٧٠/١٩].

#### (109/ 109) - بَابُ الْقَوْلِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْوُضُوءِ

148 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ وَأَبِي عُثْمَانَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَتَحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ». [م=٢٣٤، ت=٨٤، ق=٤٧٠، أ=١٢١].

147 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَوَضَعْتَ رِجْلَيْكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ» فِي تَصْرِيحٍ بِأَنْ وَضَعْتَ رِجْلَيْكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ هِيَ الْغَسْلُ لَا الْمَسْحَ. «وَأَسْتَنْشَقْتَ» أَيَّ صَرْتَ طَاهِرًا «مِنْ عَامَةِ خَطَايَاكَ» أَيَّ غَالِبَهَا أَيَّ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِأَعْضَاءِ الْوُضُوءِ وَهِيَ الْغَالِبَةُ فَلِذَلِكَ قِيلَ: عَامَةُ الْخَطَايَا وَالْمَرَادُ بِالْخَطَايَا الصَّغَائِرُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ «وَوُجِئَتْ» عَلَى صِيغَةِ الْخَطَابِ فَإِنَّ الْخَطَايَا إِذَا خَرَجَتْ مِنَ الْإِنْسَانِ فَقَدْ خَرَجَ الْإِنْسَانُ مِنْهَا لِافْتِرَاقِ كُلِّ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فَيَجُوزُ نِسْبَةُ الْخُرُوجِ إِلَى كُلِّ مِنْهُمَا «كَيَوْمٍ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ» قَالَ الْحَافِظُ السَّيُوطِيُّ: يَفْتَحُ يَوْمَ لِإِضَافَتِهِ إِلَى جُمْلَةِ صَدْرِهِا مَبْنِي، قُلْتُ: الْبِنَاءُ جَائِزٌ لَا وَاجِبٌ فَيَجُوزُ الْجَرُّ إِعْرَابًا وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمَعْنَى خَرَجْتَ مِنَ الْخَطَايَا كَخُرُوجِكَ مِنْهَا يَوْمَ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ وَفِيهِ أَنَّ الْخُرُوجَ مِنَ الْخَطَايَا فَرَعَ الدَّخُولَ فِيهَا فَلَا يَتَصَوَّرُ يَوْمَ الْوِلَادَةِ، وَأَيْضًا هُنَا يَفِيدُ مَغْفَرَةَ الْكَبَائِرِ أَيْضًا، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ يَوْمَ الْوِلَادَةِ، طَاهِرٌ عَنِ الصَّغَائِرِ وَالْكَبَائِرِ جَمِيعًا وَلَا يَقُولُ بِهِ الْعُلَمَاءُ. وَالْجَوَابُ أَنَّهُ مُتَعَلِّقٌ بِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ خَرَجْتَ أَيَّ صَرْتَ طَاهِرًا مِنَ الْخَطَايَا أَيَّ الصَّغَائِرِ كَطَهَارَتِكَ مِنْهَا يَوْمَ وَلَدَتْكَ وَهَذَا صَحِيحٌ وَحَمْلُ التَّشْبِيهِ عَلَى ذَلِكَ بِأَدْلَةٍ غَيْرِ بَعِيدَةٍ فَلْيَتَأَمَّلْ. قَوْلُهُ: «لَقَدْ كَبِرَتْ» بِكسر الباء.

148 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» زَادَ التِّرْمِذِيُّ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ «فَتَحَتْ» أَيَّ تَعَظِيمًا لِعَمَلِهِ وَإِنْ كَانَ الدَّخُولُ يَكُونُ مِنْ بَابِ غَلَبٍ عَلَيْهِ عَمَلُ أَهْلِهِ إِذْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ مَعْدُودَةٌ لِأَهْلِ أَعْمَالٍ مَخْصُوصَةٍ كَالرِّيَاسِ لِمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ الصِّيَامُ.

### باب حلية الوضوء (110/110) -

149 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ خَلْفٍ وَهُوَ ابْنُ خَلِيفَةَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ وَكَأَنَّهُ يَغْسِلُ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْلُغَ إِنْطِيقَهُ فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا هَذَا الْوُضُوءُ؟ فَقَالَ لِي: يَا بَنِي فَرُوحٍ أَنْتُمْ هَهُنَا، لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ هَهُنَا مَا تَوَضَّأْتُ هَذَا الْوُضُوءَ سَمِعْتُ خَلِيلِي ﷺ يَقُولُ: «تَبْلُغُ جَلِيَّةُ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ». [م=٤٧٤، ١=٨٨٤٩].

150 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاجِفُونَ وَوَدِدْتُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ إِخْوَانَنَا» قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ: «بَلِ أَنْتُمْ أَصْحَابِي وَإِخْوَانِي الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدَ وَأَنَا قَرَطُهُمْ عَلَى الْخَوْضِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَعْرِفُ مَنْ يَأْتِي بَعْدَكَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ خَيْلٌ غَرٌّ مُحَجَّلَةٌ فِي خَيْلٍ بِهِمْ ذَهَبٌ أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟» قَالُوا: بَلَى قَالَ: «فَلِإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ وَأَنَا قَرَطُهُمْ عَلَى الْخَوْضِ». [م=٢٤٩، ٥=٣٢٣٧، ١=٩٢٠٦، ١٧٧٠٩].

149 - قال السندي: قوله: «يا بني فروخ» بفتح فاء وتشديد راء وخاء معجمة قيل: هو من ولد إبراهيم كثر نسله فولد العجم. «ما توضع» أي خوفاً من سوء ظنكم بتغيير المشروع، وفيه أن أسرار العلم تكتم عن الجاهلين. «يبلغ الحلية» بكسر مهملة وسكون لام وخفة ياء يطلق على السیما فالمراد ههنا التحجيل من أثر الوضوء يوم القيامة وعلى الزينة والمراد ما يشي إليه.

150 - قال السندي: قوله: «خرج إلى المقبرة» بتثنية الباء والكسر قليل «دار قوم» بالنصب على الاختصاص أو النداء أو بالجر على البذل من ضمير عليكم والمراد أهل الدار تجوزاً أو بتقدير مضاف «إن شاء الله» قاله تبركاً وعملاً بقوله: «ولا تقولن لشيء» الآية أو لأن المراد الدفن في تلك المقبرة أو الموت على الإيمان وهو ما يحتاج إلى قيد المشيئة بالنظر إلى الجميع. «وددت» قال الطيبي: فإن قلت فأي اتصال لهذا الوداد بذكر أصحاب القبور؟ قلت: عند تصور السابقين يتصور اللاحقون أو كوشف له ﷺ عالم الأرواح فشاهد الأرواح المجندة السابقين منهم واللاحقين. «أني قد رأيت» أي في الدنيا «بل أنتم أصحابي» ليس نفيّاً لأخوتهم ولكن ذكره مزية لهم بالصحة على الأخوة فهم أخوة وصحابة، واللاحقون إخوة فحسب قال تعالى: «وإنما المؤمنون أخوة» «وأنا فرطهم» بفتح تين أي أنا أقدمهم على الحوض أمي لهم ما يحتاجون إليه «كيف تعرف» أي يوم القيامة كأنهم فهموا من تمنى الرؤية وتسميتهم باسم الإخوة دون الصحة أنه لا يراه في الدنيا وإنما يتمنى عادة ما لم يمكن حصوله ولو حصل اللقاء في الدنيا لكانوا صحابة وفهموا من قوله أنا فرطهم، يعرفهم في الآخرة فسألوا عن كيفية ذلك «أوأيت» أي أخبرني والخطاب مع كل من يصلح له من الحاضرين أو السائلين «غر» بضم فتنديد جمع الأغر وهو الأبيض الوجه «محجلة» اسم مفعول من التحجيل والمحجل من الدواب التي قوائمها بيض «بهم» بضمين أو سكون الثاني «دهم» والمراد سود والثاني تأكيد للأول «غر الخ» أي وسائر الناس ليسوا كذلك إما لاختصاص الوضوء بهذه الأمة من بين الأمم وحديث: هذا وضوئي ووضوء الأنبياء من قبلي إن صح لا يدل على وجود الوضوء في سائر الأمم، بل في الأنبياء أو لاختصاص الغرة والتحجيل.

## (111/111) - باب ثواب من أحسن الوضوء ثم صلى ركعتين

151 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيُّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ وَأَبِي عُثْمَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ الْخَضْرَمِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَوَّضَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بَقْلَهُ وَوَجْهَهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». [م=٢٣٤، د=١٦٩، ٩٠٦، أ=١٧٣١٦].

## (112/112) - باب ما ينقص الوضوء وما لا ينقص الوضوء من المذي

152 - أَخْبَرَنَا هُثَايُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَائِشٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً وَكَانَتْ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ تَخْتِي فَاسْتَحْبَبْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَقُلْتُ لِرَجُلٍ جَالِسٍ إِلَى جُنْبِي: سَلْهُ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: «فِيهِ الْوُضُوءُ». [خ=٢٦٩، أ=١٦٨، ٨١١].

153 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جُرَيْرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ لِلْمِقْدَادِ: إِذَا بَنَى الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ فَأَمَذَى وَلَمْ يَجَامِعْ فَسَلِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَإِنِّي أَسْتَجِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ وَابْنَتْهُ تَخْتِي فَسَأَلَهُ فَقَالَ: «يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ وَيَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ». [د=٢٠٨، ٢٠٩، أ=١٠٠٩، ١٨٠، ١١٨٢].

154 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشٍ بِنِ أَنْسٍ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَأَمَزْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَجْلِ ابْنَتِهِ عُنْدِي فَقَالَ: «يَكْفِي مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ». [تحفة الاشراف=١٠١٥٦].

155 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَيْنَا أُمِّيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ أَنَّ رُوحَ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي نُجَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيفَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَ عَمَّاراً أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ فَقَالَ: «يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ وَيَتَوَضَّأُ». [تحفة الاشراف=٣٥٥].

156 - أَخْبَرَنَا عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزُوقِيُّ عَنْ مَالِكٍ وَهُوَ ابْنُ أَنْسٍ عَنْ أَبِي الثَّغَرِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ: أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنْ

151 - قال السندي: الحديث أريد به أنه يجب له الجنة ولا شك أن ليس المراد دخول الجنة مطلقاً فإنه يحصل بالإيمان بل المراد دخوله أولاً وهذا يتوقف على مغفرة الصغائر والكبائر جميعاً بل مغفرة ما يفعل بعد ذلك أيضاً.

(112/112) قال السندي: قوله: «الوضوء من المذي» بفتح الميم وسكون ذال معجمة وتخفيف ياء أو بكسر ذال وتشديد ياء هو الماء الرقيق اللزج يخرج عادة عند الملاعبة.

152 - قال السندي: في الحديث أنه ينبغي أن لا يذكر ما يتعلق بالجماع والاستمتاع عند الأصهار.

156 - قال السندي: قوله: «فلينضح فرجه» أي ليغسله.

أَهْلِهِ فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَذْيُ مَاذَا عَلَيْهِ فَإِنْ عِنْدِي ابْنَتُهُ وَأَنَا أَسْتَحْجِي أَنْ أَسْأَلَهُ؟ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَتَضَخَّ فَرْجَهُ وَيَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ».

[د=٢٠٧، تقدم=٤٣٧، ق=٥٠٥، أ=١٠٠٩].

157 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ قَالَ: سَمِعْتُ مُنْذِرًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: اسْتَخَيَّيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ مِنْ أَجْلِ قَاطِمَةَ فَأَمَرْتُ الْمُفْذَذَ بْنَ الْأَسْوَدِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ «فِيهِ الْوُضُوءُ».

[ج=١٣٢، ١٧٨، ق=٣٠٣، س=تقدم=٤٣٤، أ=٦٠٩٠].

(113/113) - بَابُ الْوُضُوءِ عَنِ الْغَائِطِ وَالرَّيْحِ

158 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ زُرَّ بْنَ حَبِيشٍ يُحَدِّثُ قَالَ: أَتَيْتُ رَجُلًا يُدْعَى صَفْوَانَ بْنَ عَسَالٍ فَقَعَدْتُ عَلَى بَابِهِ فَخَرَجَ فَقَالَ: مَا سَأَلْتُ؟ قُلْتُ: أَطْلُبُ الْعِلْمَ قَالَ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَخْبَحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ فَقَالَ: عَنْ أَبِي شَيْءٍ نَسَأَلُ؟ قُلْتُ: عَنِ الْخَفِيِّينَ قَالَ: «كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ أَمَرْنَا أَنْ لَا تَنْزِعَ ثَلَاثًا إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ».

[ت=٩٦، ٣٥٣، ٤٣٦، ق=١٧٧، ١٥٩، ١٧٦، ق=٤٧٨، أ=١٨١١١].

(114/114) - بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْغَائِطِ

159 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَّعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرَّ قَالَ: قَالَ صَفْوَانُ بْنُ عَسَالٍ: «كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ أَمَرْنَا أَنْ لَا تَنْزِعَ ثَلَاثًا إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ». (س تقدم=١٥٨).

(115/115) - بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الرِّيحِ

160 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَغْنِيٍّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: شَكَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ: «لَا يَنْتَصِرِفْ حَتَّى يَجِدَ رِيحًا أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا». [ج=١٣٧، ١٧٧، ق=٣٦١، ١٧٦، ق=٥١٣، أ=١٦١٤٢].

158 - قال مسعود: قوله: «إِنْ الْمَلَائِكَةُ تَضَعُ الْخ» أي تضعها لتكون وطاء له إذا مشى، وقيل هو بمعنى التواضع له تعظيماً له بحقه وقيل أراد بوضع الأجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل أراد إظهارهم بها وعلى التقادير بالفعل غير مشاهد لكن بإخبار الصادق صار كالمشاهد ففائدته إظهار تعظيم العلم بواسطة الإخبار ويحتمل أن الملائكة يتقربون إلى الله تعالى بذلك، ففائدة فعلهم يكون ذلك فائدة الإخبار إظهار جلاله العلم عند الناس والله تعالى أعلم. وقوله: «إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ» أي فمنها تنزع ولكن لا تنزع من غائط، ففي الكلام تقدير بقرينة.

### (116/116) - باب الوضوء من النوم

161 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَحَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلَا يَدْخُلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْرِغَ عَلَيْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ لَا يَنْدَرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ».

[م=٢٧٨، تقدم=١].

### (117/117) - باب النعاس

162 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نَعَسَ الرَّجُلُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْصِرِفْ لَعَلَّهُ يَدْعُو عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ لَا يَدْرِي».

[١=٢٤٣٤١].

### (118/118) - باب الوضوء من مس الذكر

163 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَعْنُ أُنْبَاءًا مَالِكُ ح. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: أُنْبَاءًا مَالِكُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنَّهُ سَمِعَ غَزْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَذَكَّرْنَا مَا يَكُونُ مِنْهُ الْوُضُوءُ فَقَالَ مَرْوَانُ: مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ الْوُضُوءُ، فَقَالَ غَزْوَةُ: مَا عَلِمْتُ ذَلِكَ فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرْتَنِي بِسَرَةٍ بِنْتُ صَفْوَانَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

[د=١٨١، ت=٨٢، ٨٤، تقدم=١٦، ٤٤١، ق=٤٧٩، ٢٧٣٦٢].

164 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنَّهُ سَمِعَ غَزْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: ذَكَرَ مَرْوَانَ فِي إِمَارَتِهِ عَلَى الْمَدِينَةِ أَنَّهُ يَتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ إِذَا أَفْضَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ بِيَدِهِ فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ وَقُلْتُ: لَا وَضُوءَ عَلَى مَنْ مَسَّهُ فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرْتَنِي بِسَرَةٍ بِنْتُ صَفْوَانَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ مَا يَتَوَضَّأُ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيَتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ» قَالَ غَزْوَةُ: فَلَمْ أَزَلْ أُمَارِي مَرْوَانَ حَتَّى دَعَا رَجُلًا مِنْ حَرَبِهِ فَأَرْسَلَهُ إِلَى بَسْرَةٍ فَسَأَلَهَا عَمَّا حَدَّثَتْ مَرْوَانَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِسْرَةَ بِبَيْتِلِ الَّذِي حَدَّثْتَنِي عَنْهَا مَرْوَانَ. [س تقدم=١٦٣].

162 - قال السندي: فيه أنه لا تصح صلاته مع النعاس أو نحوه لانتقاض وضوئه.

164 - قال السندي: قوله: «إذا أفضى» أي وصل إليه الرجل بيده. «أماري» أجادل «من حرسه» بفتحين أي خدمه.

(119/ 119) - باب ترك الوضوء من ذلك

165 - أَخْبَرَنَا هَذَا عَنْ مَلَايِمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَذْرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا وَفَدَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعَنَا وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ جَاءَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ يَدْوِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَرَى فِي رَجُلٍ مَسَّ ذَكَرَهُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «وَهَلْ هُوَ إِلَّا مُضْغَةٌ مِنْكَ أَوْ بَضْعَةٌ مِنْكَ». [د= ١٨٢، ١٨٣، ت= ٨٥، ق= ٤٨٣، أ= ١٦٦٨٦].

(120/ 120) - باب ترك الوضوء من مس الرجل امرأته من غير شهوة

166 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَبْنَانُ ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ وَإِنِّي لَمُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ اغْتِرَاضَ الْجَنَازَةِ حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ مَسَّنِي بِرِجْلِهِ». [أ= ٢٦٦٩٤، ٢٦٤١٧، ٢٤١٤٣، ٢٥٠٠١].

167 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَقَدْ رَأَيْتُمُونِي مُعْتَرِضَةً بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ عَمَزَ رِجْلِي فَصَمَمْتُهَا إِلَيَّ ثُمَّ يَسْجُدُ». [خ= ١٥٩، د= ٧١٢، أ= ٢٤٢٢٤، ٢٤٣٢٨].

168 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الثَّوْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَنَا وَبَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرِجْلَايَ فِي قَبْلَتِهِ فَإِذَا سَجَدَ عَمَزَنِي فَتَبَضَّ رِجْلِي فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا وَالْبَيُوتُ يُؤْمَلُ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحٌ». [خ= ٣٨٢، ٥١٣، م= ٥١٢، د= ٧١٣، أ= ٢٥٧٠٢].

165 - قال السدي: قوله: «إلا مضغة» بضم ميم وسكون ضاد معجمة ثم غين معجمة «أو بضعة» بفتح موحدة وسكون ضاد معجمة ثم عين مهملة ومعناها: قطعة من اللحم وهو شك من الراوي وصنع المصنف يشير إلى ترجيح الأخذ بهذا الحديث حيث آخر هذا الباب وذلك لأنه بالتعارض حصل الشك في النقص والأصل عدمه فيؤخذ به ولأن حديث بسرة المتقدم يحتمل التأويل بأن يجعل مس الذكر كناية عن البول لأنه غالباً يرادف خروج الحدث منه ويؤيده أن عدم انتفاض الرضوء بمس الذكر قد علل بعله دائمة وهي أن الذكر بضعة من الإنسان فالظاهر دوام الحكم بدوام علته، ودعوى أن حديث قيس بن طلق منسوخ لا تعويل عليه والله تعالى أعلم.

166 - قال السدي: قوله: «مسنى برجله ليوقظني» ومعلوم أن ذلك كان مساً بلا شهوة فاستدل به المصنف على أن المس بلا شهوة لا يتقض.

167 - قال السدي: قوله: «عمز رجلي» لأن رجلها كان في موضع سجوده ﷺ فكان يعلمها بالغمز أنه يريد السجود ولا يخفى ما فيه من المس والقول بأنه كان بحائل، بعيد يحتاج إلى دليل.

168 - قال السدي: قوله: «والبيوت يومئذ الخ» اعتذار عنها بأنها ما كانت تدري وقت سجوده لعدم المصباح وإلا لما احتاج ﷺ إلى الغمز كل مرة بل هي ضمت رجلها إليها وقت السجود.

169 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَتُصَيِّرُ بْنُ الْفَرَجِ وَالْفُطَيْ لُهُ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: فَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَجَعَلْتُ أَطْلُبُهُ بِيَدِي فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى قَدَمَيْهِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخِطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُخْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

[م=٤٨٦، د=٨٧٩، ق= (٣٨٤١)، تقدم=١٠٩٦، (٧٤٣٦٦)].

(121/121) - بِحَاجَةِ تَوَكُّلِ الْوُضُوءِ مِنَ الْقِيَامَةِ

170 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَفْيَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو رُؤَيْقٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّيْبِيِّ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ ثُمَّ يَصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ».

[م=١٧٨، د=٧٧٩، ق= (٥١٢)، (١٢٧٠٠)]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَيْسَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ وَإِنْ كَانَ مُرْسَلًا، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ.

قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: حَدِيثٌ حَبِيبٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ هَذَا، وَحَدِيثٌ حَبِيبٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «تُصَلِّي وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ» لَا شَيْءَ.

(122/122) - بِحَاجَةِ الْوُضُوءِ مِنْهُمَا لِحُكْمِ الْأَمْرِ

171 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا إِسْمَاعِيلَ وَعَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَا: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ

169 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «أَعُوذُ بِرِضَاكَ أَيُّ مَرُوسًا بِرِضَاكَ مِنْ أَنْ تَسْخَطَ عَلَيَّ وَتَغْضَبَ». «أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ»: أَيُّ أَعُوذُ بِصِفَاتِ جَمَالِكَ عَنْ صِفَاتِ جَلَالِكَ فَهَذَا إِجْمَالٌ بَعْدَ شَيْءٍ مِنَ التَّفْصِيلِ، وَتَعَوُّذٌ بِتَوْسِلِ جَمِيعِ صِفَاتِ الْجَمَالِ عَنْ صِفَاتِ الْجَلَالِ، وَإِلَّا فَالتَّعَوُّذُ مِنَ الذَّاتِ مَعَ قَطْعِ النَّظَرِ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الصِّفَاتِ لَا يَظْهَرُ، وَقِيلَ: هَذَا مِنْ بَابِ مَشَاهِدَةِ الْحَقِّ وَالْغَيْبَةِ عَنِ الْخَلْقِ وَهَذَا مُحِضُ الْمَعْرِفَةِ الَّذِي لَا يَحِيطُهُ الْعِبَادُ. «لَا أَحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ»: أَيُّ لَا أَسْتَطِيعُ فَرْدًا مِنْ ثَنَائِكَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِعْمَاتِكَ وَهَذَا بَيَانٌ لِكَمَالِ عِجْزِ الْبَشَرِ عَنْ آدَاءِ حَقِّكَ الرَّبِّ تَعَالَى وَمَعْنَى «أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ» أَيُّ أَنْتَ الَّذِي أَثْنَيْتَ عَلَى ذَاتِكَ ثَنَاءً يَلِيْقُ بِكَ فَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى آدَاءِ حَقِّ ثَنَائِكَ، فَالْكَافُ زَائِدَةٌ وَالْخَطَابُ فِي عَائِدِ الْمَوْصُولِ بِمُلَاحَظَةِ الْمَعْنَى.

170 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «يَقْبَلُ» مِنَ التَّقْبِيلِ وَهَذَا لَا يَخْلُو عَنْ مَسِّ بِشَهْوَةٍ عَادَةٍ فَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمَسَّ بِشَهْوَةٍ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ، قَوْلُهُ: «وَإِنْ كَانَ مَرُوسًا» أَيُّ لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَائِشَةَ، كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ؛ قُلْتُ: وَالْمَرْسَلُ حُجَّةٌ عِنْدَنَا وَعِنْدَ الْجُمْهُورِ وَقَدْ جَاءَ مَوْصُولًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، ذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَبِالْجُمْلَةِ فَقَدْ رَوَاهُ الْبَزَّازُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، فَالْحَدِيثُ حُجَّةٌ بِالْإِتِّفَاقِ وَيُؤَيِّدُهُ أَحَادِيثُ الْمَسِّ السَّابِقَةِ، وَالْقَوْلُ بِأَنْ عَدَمَ النِّقْضِ بِالْمَسِّ مِنْ خُصَائِصِهِ ﷺ كَمَا ذَكَرَهُ الْبَعْضُ يَحْتَاجُ إِلَى دَلِيلٍ.

171 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «تَوَضَّؤُوا الْخ» قَدْ ثَبِتَ أَنَّ عَمُومَهُ مَنْسُوخٌ أَوْ مَوْزُولٌ بِغَسْلِ الْيَدِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

الرُّهْرِي عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». [م=٣٥١، تقدم=١٧٢، ١٧٣، ١=٧٦٠٩، ٧٦٧٩].

172 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَغْنِي بْنِ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الرَّهْرِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ قَارِظٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». [س تقدم=١٧١].

173 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ وَهُوَ ابْنُ مُضَرَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ عَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: «أَكَلْتُ أَثْوَارَ أَقِطٍ فَتَوَضَّأْتُ مِنْهَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». [س تقدم=١٧١، ١٧٢].

174 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَغْفُوبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ الْمُطَّلِبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اتَّوَضَّأُ مِنْ طَعَامٍ أَجَدُّهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ خِلَافاً لَأَنَّ النَّارَ مَسَّتْهُ فَجَمَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَصَى فَقَالَ: أَشْهَدُ عِنْدَ هَذَا الْحَصَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». [١=١٠٨٥٠].

175 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». [تحفة الاشراف=١٣٥٨٤].

176 - أَخْبَرَنَا عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: قَالَ مُحَمَّدُ الْقَارِي عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا خَيْرَتِ النَّارُ». [تحفة الاشراف=٣٢٦٤].

173 - قال السندي: قوله: «أثوار أقط» جمع ثور بثلثة بمعنى قطعة من الأقط: بفتح فكسر هو: اللبن الجامد اليابس الذي صار كالبحر.

174 - قال السندي: قوله: «قال ابن عباس أتوضأ» أي اعتراضاً على أبي هريرة في الوضوء بما مسته النار.

176 - قال السندي: قوله: «قال محمد القاري» يريد أن محمد بن بشار زاد في روايته لفظ القاري، وأن عمر بن علي أسقطها. قيل: وفي بعض النسخ قال: حدثنا [محمد القاري] وأظنه خطأ، والله تعالى أعلم. قوله: «مما خيرت النار» أي مسته والمراد ما يعم الطبخ والشواء كما يدل عليه الروايات.



177 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ وَهُوَ ابْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ جَعْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْقَارِي عَنْ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَ النَّارُ».

[١٩٣٢٩٠]

178 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصِ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ».

[١٩٣٦٢ = ١]

179 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ بِنِ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

[٣٥١ = ١ = ٢١٦٥]

180 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيْقٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ حَالَتُهُ فَسَقَتْهُ سَوِيقًا ثُمَّ قَالَتْ لَهُ: تَوَضَّأَ يَا ابْنَ أُخْتِي فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

[١٩٥ = ١ = ٢٦٨٤٠]

181 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْأَخْنَسِ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ لَهُ: وَشَرِبَ سَوِيقًا يَا ابْنَ أُخْتِي تَوَضَّأَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

[١٨٠ = ١ = ٢٦٨٤١]

### (123/123) - باب ترك الوضوء مما غيرت النار

182 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَيْفًا فَجَاءَهُ بِلَالٌ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَمْسَ مَاءً».

[٤٩١ = ١ = ٢٦٥٦٤]

183 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَحَدَّثَتْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ

182 - قال السندي: قوله: «وأكل كئفا» أي كتف شاة وهو يفتح فكسر «ولم يمس ماء» عن ترك

الوضوء فكانه ترك الوضوء فغسل اليدين ليان الجواز.

يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ غَيْرِ اخْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ». وَحَدَّثَنَا مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ: «أَنَّهَا قَرِئَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ جُنْبًا مَسْرُومًا فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». [م=١١٠٩، ١=٢٦٦٧٢].

184 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِي يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ خُبْرًا وَلَحْمًا ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». [تحفة الاشراف=١٨١٦٠].

185 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ مَفْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ آخِرُ الْأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْكُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ الثَّوْبُ». [د=١٩٢].

### (124/ 124) - باب المضمضة من السويق

186 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ سُؤْدَةَ ابْنَتَ الشَّعْبَانِ أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصُّهْبَاءِ، وَهِيَ مِنْ أَدْنَى خَيْبَرَ، صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَاجِ فَلَمْ يَأْتِ إِلَّا بِالسُّوْقِ فَأَمَرَ بِهِ فَتُرِيَ فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَتَمَضَّضَ وَتَمَضَّضْنَا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». [ج=٢٠٩، ٢١٥، ٤١٧٥، ق=٤٩٢، ١=١٥٨٠٠، ١٥٧٩٩].

### (125/ 125) - باب المضمضة من اللبن

187 - أَخْبَرَنَا وَثِيْقَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضَّضَ ثُمَّ قَالَ: «إِنْ لَهُ دَسَمًا». [ج=٢١١، ٥٦٠٩، م=٣٥٨، د=١٩٦، ت=٨٩، ق=٤٩٨، ١=١٩٥١، ٢٠٠٧].

### (126/ 126) - باب ذكر ما يوجب الغسل وما لا يوجبه غسل الكافر إذا أسلم

188 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْرَضِيِّ وَهُوَ أَبُو

185 - قال السندي: قوله: «كان آخر الأمرين» أي تحقق الأمر أن الوضوء والتكبير لكن كان آخرهما الترك وهذا نص في النسخ ولولا هذا الحديث لكانت الأحاديث متعارضة فليتأمل.

186 - قال السندي: قوله: «فثري» بضم المثناة وكسر الراء المشددة أي: بئ بالماء.

188 - قال السندي: قوله: «فأمرو النبي ﷺ» أي بعد ما أسلم، فالظاهر أنه أمر بالاغتسال إزالة لوسخ الكفر ودفعاً لاحتمال الجنابة، إذ الكافر لا يخلو عن ذلك وهذا الاغتسال ندب عند الجمهور واجب عند أحمد لظاهر الأمر والله تعالى أعلم.

الصُّبَّاحُ عَنْ خَلِيفَةِ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ: «أَنَّهُ أَسْلَمَ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ». [د=٣٥٥، ت=٦٠٥، أ=٢٠٦٣٥].

### (127/ 127) - باب تقديم غسل الكافر إذا أراد أن يسلم

189 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «إِنْ ثَمَامَةَ بْنُ أَنَثَالٍ الْحَتَفِيُّ انْطَلَقَ إِلَى نَجْلِ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهَكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيَّ وَإِنَّ خَبْلَكَ أَخْلَعْتَنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْمُنْمَرَةَ فَمَاذَا تَرَى فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَمِرَ» مُخْتَصِرٌ.

[خ=٤٦٢، ٤٦٩، م=١٧٦٤، د=٢٦٧٩].

### (128/ 128) - باب الغسل من مواراة المشرك

190 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ نَاجِيَةَ بِنْتُ كَعْبٍ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ أَبَا طَالِبٍ مَاتَ فَقَالَ: «أَذْهَبَ قَوَارِءُ» قَالَ: «إِنَّهُ مَاتَ مُشْرِكًا». قَالَ: «أَذْهَبَ قَوَارِءُ»، فَلَمَّا وَارِثَتْهُ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي: «اغْتَسِلْ». [د=٣٢١٤، ٢٤٢٢، تقدم=٧٠٨، أ=٧٥٩].

### (129/ 129) - باب وجوب الغسل إذا التقى الختانان

191 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ ثُمَّ اجْتَهَدَ فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ». [خ=٢٩١، م=٣٤٨، د=٢١٦، ق=٦١٠، أ=٦٦٨٢].

192 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْجَوْرَجَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ

189 - قال السندي: قوله: «إن ثمامة» بضم مثله وميم مخففة «ابن أنثال» بضم ومثله مخففة «إلى نجل» قيل بجيم ساكنة وهو الماء القليل التابع وقيل هو الماء الجاري قلت: أو بخاء معجمة جمع نخلة أي إلى بستان لأن البستان لا يخلو عن الماء عادة وقد صرحوا أن الخاء رواية الأكثر وقال عياض: الرواية بالخاء وذكر ابن دريد بالجيم «ثم دخل المسجد الخ» تقدم الاغتسال على الإسلام وهو وإن كان فيه تعظيم الإسلام لكن تقديمه على الاغتسال أولى والله تعالى أعلم.

190 - قال السندي: قوله: «فقال لي اغتسل» لعله أمره بذلك لإزالة ما أصابه من تراب أو غيره والله تعالى أعلم.

191 - قال السندي: قوله: «ثم اجتهد» كناية عن معالجة الإيلاج.

قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ ثُمَّ اجْتَهَدَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ وَالصُّوَابُ أَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَدْ رَوَى الْخَدِيثَ عَنْ شُعْبَةَ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ وَغَيْرِهِ كَمَا رَوَاهُ خَالِدٌ. [تحفة الاشراف = ١٤٤٠].

### 130/130 - باب الغسل من المنى

193 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَاللُّفْظُ لِقُتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ وَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ وَإِذَا فَضَخْتَ الْمَاءَ فَاغْتَسِلْ». [٢٠٦ = ١٩٤، ٦١٨ = ١].

194 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ زَائِدَةَ ح. وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللُّفْظُ لَهُ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَمِيلَةَ الْفَرَارِيِّ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ فَتَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ وَإِذَا رَأَيْتَ فَضَخَ الْمَاءِ فَاغْتَسِلْ». [تقدم = ١٩٣].

### 131/131 - باب غسل المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل

195 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ قَالَ: «إِذَا أَنْزَلْتَ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ». [م = ٣١١، تقدم = ١٩١، ق = ٦٠١، ٥٦٤٠ = ١].

196 - أَخْبَرَنَا كَثِيرٌ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَلَّمَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَائِشَةَ جَالِسَةً فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ أَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَرَى فِي النُّوْمِ مَا يَرَى الرَّجُلُ أَتَغْتَسِلُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهَا: أَفَ لَكَ أَوْ تَرَى الْمَرْأَةَ ذَلِكَ؟ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «تَرَبَّتْ يَمِينُكَ فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشُّبُهَةُ». [د = ٢٣٧، ٢٤٦٦٤ = ١].

193 - قال السندي: قوله: «وإذا فضخت الماء» بالفاء والضاد والخاء المعجمتين أي دفقت.

196 - قال السندي: «أف لك» استحقاقاً لها وإنكاراً عليها وأصل (ألف) وسخ الأظفار، وفيه لغات كثيرة مذكورة في محلها أشهرها تشديد الفاء وكسرها للبناء والتنوين للتكثير والكاف ههنا وفيما بعد مكسورة لخطاب المرأة. «فمن أين يكون الشبه» أي الشبه يكون من الماء فإذا ثبت الماء فخروجه ممكن إذا كثر وفاض ولم يرد أن الشبه يكون من الاحتلام وأنه دليل عليه، والشبه بفتحيتين أو بكسر فسكون.

197 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْنُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا هِيَ اخْتَلَمَتْ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ»، فَصَحَّكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: اتَّخَلِّمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَقِيمِ يَسْبِهَا الْوَلَدُ».

[خ=١٣٠، م=٣١٣، ت=١٢٢، ق=٦٠٠، أ=٢٦٥٦٥].

198 - أَخْبَرَنَا يُوْسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ الْخُرَّاسَانِيَّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ حَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَحْتَلِمُ فِي مَنَامِهَا فَقَالَ: «إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلِ». [ق=٢٠٢، أ=٢٧٣٨٢].

### (132/132) - باب الذي يحتلم ولا يرى الماء

199 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعَادٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ». [ق=٦٠٧، أ=٢٣٥٩٠].

### (133/133) - باب الفصل بين ماء الرجل وماء المرأة

200 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضٌ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ فَأَيُّهُمَا سَبَقَ كَانَ الشُّبَّةُ». [م=٣١١، تقدم=١٩١، ق=٦٠١، أ=١٢٢٢٤].

### (134/134) - باب ذكر الاغتسال من الحيض

201 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ قَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ قُرَيْشٍ: أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ أَنَّهَا تَسْتَحَاضُ فَرَعِمَتْ أَنَّهُ قَالَ لَهَا: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي».

[د=٢٨٠، تقدم=٢١١، أ=٢٧٧٠١].

197 - قال السندي: قوله: «فقيم» أي فلم فكلمة في بمعنى اللام وفي نسخة (قيم) بالباء.

199 - قال السندي: قوله: «الماء من الماء» أي وجوب الاغتسال بالماء من أجل خروج الماء الدافق فالأول، الماء المطهر، والثاني المني، فالجمهور على أن حديث الماء من الماء منسوخ لقول أبي بن كعب: كان الماء من الماء في أول الإسلام ثم ترك بعده وأمر بالغسل إذا مس الختان الختان.

201 - قال السندي: قوله: «تستحاض» على بناء المفعول وهذا الفعل من الأفعال اللازمة البناء للمفعول «فرعمت» أي قالت «إنما ذلك» بكسر الكاف على خطاب المرأة أي إنما ذلك الدم الزائد على العادة السابقة وذلك لأنه الدم الذي اشتكته. «عرق» أي دم عرق لا دم حيض فإنه من الرحم.

202 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ غُرُوزَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَقْبَلَتِ الْخَيْضَةُ فَاتْرَكِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَأَغْتَسِلِي». [مس تقدم=٢٠٣، ق=٢٢٦].

203 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ غُرُوزَ وَعَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَحْبِضْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ سَبْعَ سِنِينَ فَاسْتَكْتَتَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَلِوَهُ لَيْسَتْ بِالْخَيْضَةِ وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ فَأَغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي». [بخ=٣٢٧، م=٣٣٤، د=٢٨٥، تقدم=٢٠٤، ق=٢٢٦، أ=٢٥٩٦].

204 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الثُّعْمَانُ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَأَبُو مُعَيْدٍ، وَهُوَ حَفْصُ بْنُ غِيْلَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي غُرُوزَ بِنْتُ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَحْبِضْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ، أَمْرَأَةً عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَهِيَ أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتُ جَحْشٍ فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَلِوَهُ لَيْسَتْ بِالْخَيْضَةِ وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ فَإِذَا أَدْبَرَتْ الْخَيْضَةُ فَأَغْتَسِلِي وَصَلِّي وَإِذَا أَقْبَلَتْ فَاتْرَكِي لَهَا الصَّلَاةَ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ أَخْيَانًا فِي مِزْكَنٍ فِي حُجْرَةٍ أُخْتِهَا زَيْنَبُ وَهِيَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا حُمِرَ الدَّمُ لَتَغْلُو الْمَاءَ وَتَخْرُجُ فَتُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا يَمْنَعُهَا ذَلِكَ مِنَ الصَّلَاةِ. [تقدم=٢٠٣].

205 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنْ غَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غُرُوزَ وَعَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ حَتَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَتَحَتَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ اسْتَحْبِضْتُ سَبْعَ سِنِينَ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَلِوَهُ لَيْسَتْ بِالْخَيْضَةِ وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ فَأَغْتَسِلِي وَصَلِّي». [تقدم=٢٠٣، أ=٢٥٩٦].

206 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غُرُوزَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَفْتَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي اسْتَحَاضُ فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ فَأَغْتَسِلِي وَصَلِّي» فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ.

[م=٣٣٤، د=٢٩٠، ت=١٢٩، تقدم=٣٤٩، أ=٢٤٥٧٧].

207 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ

203 - قال السندي: قوله: «إن هذه ليست بالحيضة» ذكروا أنه بالفتح لا غير لأن المراد إثبات الاستحاضة ونفي الحيض.

205 - قال السندي: قوله: «ختنة» بفتحين أي أخت زوجته ﷺ.

عَزَاكَ بِنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الدَّمِّ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: رَأَيْتُ مِرْكَنَهَا مَلَاكَ دَمًا فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «امْكُحِّي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكَ حَيْضَتُكَ ثُمَّ اغْتَسِلِي» أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ مَرَّةً أُخْرَى وَلَمْ يَذْكُرْ جَعْفَرًا. [م=٣٣٤، د=٢٧٩، تقدم=٣٥١، أ=٢٦٨٠٢].

208 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ تَعْنِي: أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرِّاقُ الدَّمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «تَنْتَظِرُ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحْبِسُ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا فَلْتَتْرَكَ الصَّلَاةَ قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ فَإِذَا خَلَفْتَ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ ثُمَّ لَتَسْتَفْتِ ثُمَّ لَتُصَلِّي». [د=٢٧٤، تقدم=٣٥١، ق=٦٢٣، أ=٢٦٥٧٢].

### (135/ 135) - باب ذكر الأقراء

209 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بَنَتْ جَحْشَ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَأَنَّهَا اسْتَحْبِضَتْ لَا تَطْهَرُ، فَذَكَرَ شَأْنَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ وَلَكِنَّهَا رَكْضَةٌ مِنَ الرَّجَمِ، فَلْتَنْظُرْ قَدْرَ قَرْنِهَا الَّتِي كَانَتْ تَحْبِسُ لَهَا فَلْتَتْرَكَ الصَّلَاةَ ثُمَّ تَنْظُرُ مَا بَعْدَ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ». [تقدم=٣٥٣، أ=٢٥٠٢٦].

210 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بَنَتْ جَحْشَ كَانَتْ تَسْتَحَاضُ سِنِينَ فَسَأَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ إِنَّمَا هِيَ عِرْقٌ فَأَمَرَهَا أَنْ تَتْرَكَ الصَّلَاةَ قَدْرَ أَقْرَانِهَا وَحَيْضَتِهَا وَتَغْتَسِلَ وَتُصَلِّي». فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. [س=تقدم=٢٠٣].

211 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حُمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ قَاطِمَةَ بَنَتْ أَبِي حَبِيبٍ حَدَّثَتْ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَكَتَ إِلَيْهِ الدَّمُّ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ فَانْظُرِي إِذَا أَتَاكَ قَرْوُكَ فَلَا تُصَلِّي فَإِذَا مَرَّ قَرْوُكَ فَتَطْهَرِي ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ الْقَرْءِ إِلَى الْقَرْءِ» هَذَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَقْرَاءَ حَيْضٌ. [د=٢٨٠، تقدم=٣٥٥].

209 - قال السندي: قوله: «ركضة» بفتح فسكون: الضرب بالرجل كما تفعل الدابة: «قدر أقرانها» أي حبسها وقوله: «التي» صفة القدر لتأويله بالمدة و«لها» بمعنى: فيها.

211 - قال السندي: قوله: «بنت أبي حبيب» بضم حاء مهملة وفتح موحدة وسكون مثناة تحتية بعدها شين معجمة واسم أبي حبيب: قيس، فلذا كان فيما سبق بنت قيس، ثم هذه الأحاديث كلها مبنية على إطلاق القرء على الحيض، ولهذا ذكره المصنف كما ذكره في بعض النسخ ليكون دليلاً على أن المراد بالقرء في القرآن الحيض، والمحققون على أن القرء من الأضداد، يطلق على الحيض والطهر.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَا ذَكَرَ الْمُتَلَبِّرُ.

212 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ وَكَعْبٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ قَالُوا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أَمْرَأَةٌ اسْتَحَاضَ فَلَا أَطْهَرُ أَفَادْعُ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «لَا إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتْ الْحَيْضَةُ فَدَمِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي».

[خ=٢٢٨، م=٣٣٣، ت=١٢٥، تقدم=٣٥٦، ق=٦٢١، أ=٢٥٦٧٩].

### (136/136) - باب ذكر اغتسال المستحاضة

213 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ أَمْرَأَةً مَسْتَحَاضَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِيلَ لَهَا أَنَّهُ عِرْقٌ عَائِدٌ فَأَمَرَتْ أَنْ تُؤَخَّرَ الظُّهْرُ وَتُعْجَلَ الْعَصْرُ وَتَغْتَسِلَ لَهَا غُسْلًا وَاحِدًا وَتُؤَخَّرَ الْمَغْرِبُ وَتُعْجَلَ الْعِشَاءُ وَتَغْتَسِلَ لَهَا غُسْلًا وَاحِدًا وَتَغْتَسِلَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ غُسْلًا وَاحِدًا. [د=٢٩٤، تقدم=٣٥٧، أ=٢٥٤٤٦].

### (137/137) - باب الاغتسال من النفاس

214 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمَيْسٍ حِينَ تُفْسِتُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «مُرَّهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَهْلُ».

[م=١٢١٠، تقدم=٣٨٩، ق=٢٩١٣، =٢٧١٥٢].

### (138/138) - باب الفرق بين دم الحيض والاستحاضة

215 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَبُو عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ: أَنَّهَا كَانَتْ

213 - قال السندي: قوله: «حرق عائد» شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العائد الذي لا يسكن.

214 - قال السندي: قوله: «نفست» على بناء المفعول «امرأها أن تغتسل» هذا الاغتسال كان للتنظيف لأجل الإحرام وليس هو من قبيل الاغتسال من النفاس لأن ذلك الاغتسال يكون عند انقطاع النفاس لا في أثناءه وحال قيامه، فإنه لا يتنعج حينئذ وهذا الاغتسال المأمور به في ابتداء النفاس وحال قيامه لا وجه لذكر هذا الحديث في هذا الباب والله تعالى أعلم.

215 - قال السندي: قوله: «يعرف» أي معروف بين النساء ولعل المراد أن بعض النساء تعرفه.



تُسْتَحَاضُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضِ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرِفُ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ فَإِذَا كَانَ الْآخِرُ فَتَوَضَّعِي فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ». [تقدم=٢٠١].

216 - قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ هَذَا مِنْ كِتَابِهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ مِنْ جَفْظِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَمْرٍو عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ دَمُ الْحَيْضِ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرِفُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ وَإِذَا كَانَ الْآخِرُ فَتَوَضَّعِي وَصَلِّي». [٣٦٦=م=٢٨٦، ٢٨٦=م=٣٦٦].

قال أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَا ذَكَرَهُ أَبُو أَبِي عَدِيٍّ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

217 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي عَرَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ وَهُوَ أَبُو زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اسْتَحِضْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ أَفَأَدْعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَتَيْتِ الْحَيْضَةَ فَدْعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَتَتْ فَاعْبِلِي عَنْكَ أَثَرِ الدِّمِّ وَتَوَضَّعِي فَإِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ» قِيلَ لَهُ: فَالْعُسْلُ قَالَ: «ذَلِكَ لَا يَشْكُ فِيهِ أَحَدٌ». [٣٣٣=م=٣٦١، ٣٦١=ق=٦٢١، ٦٢١=م=٢٧٥٩٦].

قال أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «وَتَوَضَّعِي» غَيْرَ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ هِشَامٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: «وَتَوَضَّعِي».

218 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَطْهَرُ أَفَأَدْعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَتَيْتِ الْحَيْضَةَ فَدْعِي الصَّلَاةَ فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا فَاعْبِلِي عَنْكَ الدِّمَّ وَصَلِّي». [٣٠٦=م=٢٨٣، ٢٨٣=م=٣٦٣، ٣٦٣=م=٢٧٧٠١].

219 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَطْهَرُ أَفَأَنْزِلُكَ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ». قَالَ خَالِدٌ: فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ: «وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَتَيْتِ الْحَيْضَةَ فَدْعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَتَتْ فَاعْبِلِي عَنْكَ الدِّمَّ وَصَلِّي». [تقدم=٣٦٤، ٣٦٤=م=٢٥٦٧٩].

### (139/139) - باب النهي عن اغتسال الجنب في الماء الدائم

220 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ، أَنَّ أَبَا السَّائِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ». [م=٢٨٣، تقدم=٣٢٩، ق=٦٠٥].

### (140/140) - باب النهي عن البول في الماء الراكد والاعتسال منه

221 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبُولُونَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ». [تقدم=٣٩٦، ق=٧٥٢٩].

### (141/141) - باب ذكر الاغتسال أول الليل

222 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَيَّ اللَّيْلِ كَانَ يَغْتَسِلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: رُبَّمَا اغْتَسَلَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ آخِرَهُ قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً. [د=٢٢٦، تقدم=٢٢٣، ق=١٣٥٤، أ=٢٤٢٥٧].

### (142/142) - باب الاغتسال أول الليل وآخره

223 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ بَزْدٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلْتُهَا قُلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ مِنْ آخِرِهِ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ، وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ أَوَّلِهِ، وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ آخِرِهِ، قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً. [تقدم=٢٢٢].

### (143/143) - باب ذكر الاستتار عند الاغتسال

224 - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُجَلُّ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْعِ قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَ: «وَلَيْيَ فَنَّاكَ» فَأَوْلِيهِ فَنَّاىَ فَاسْتَرَهُ بِهِ. [د=٣٧٦، ق=٥٢٦].

225 - أَخْبَرَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أُمِّ هَانِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ فَوَجَدَتْهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ تَسْتَرُهُ بِقَوْبٍ فَلَسَّمَتْ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قُلْتُ: أُمُّ هَانِيَةَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ

223 - قال السندي: قوله: «كل ذلك» أي يفعل كل ذلك، أو مبتدا خبره مقدر أي كل ذلك يفعله، وجملته ربما الخ بيان له.

فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ فِي تَوْبٍ مُلْتَجِئاً بِهِ. [خ= ٢٨٠، م= ٣٣٦، ت= ٢٧٣٤، ق= ٤٦٥، أ= ٢٦٩٦٢].

#### (144/144) - باب ذكر القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للغسل

226 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ قَالَ: أُنِّي مُجَاهِدٌ بِقَدَحٍ حَزْرَتُهُ ثَمَانِيَّةُ أَرْطَالٍ فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ بِمِثْلِ هَذَا.

227 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأَخُوهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ فَسَأَلَهَا عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ فَدَعَتْ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَدْرُ صَاعٍ فَسَرَّتْ شِيراً فَأَغْتَسَلَتْ فَأَفْرَعَتْ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثاً. [خ= ٢٥١، م= ٣٢٠].

228 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ فِي الْقَدَحِ وَهُوَ الْفَرْقُ وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ». [م= ٣١٩، تقدم= ٧٢، ق= ٣٧٦].

229 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِمَكُوكٍ وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسَةِ مَكَاكِي». [خ= ٢٠١، م= ٣٢٥، د= ٩٥، ت= ٦٠٩، تقدم= ٧٣، أ= ١٢١٠٦].

230 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: تَمَارَيْنَا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ جَابِرٌ: يَكْفِي مِنَ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ صَاعٌ مِنْ مَاءٍ قُلْنَا: مَا يَكْفِي صَاعٌ وَلَا صَاعَانِ قَالَ جَابِرٌ: قَدْ كَانَ يَكْفِي مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكُمْ وَأَكْثَرَ شُغْراً. [خ= ٢٥٢، أ= ٢٦٢٨].

#### (145/145) - باب ذكر الدلالة على أنه لا وقت في ذلك

231 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح. وَأُنْبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أُنْبَأَنَا مَعْمَرُ وَابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَهُوَ قَدْرُ الْفَرْقِ». [أ= ٢٤١٤٤].

#### (146/146) - باب ذكر اغتسال الرجل والمرأة من نسائه من إناء واحد

232 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ح. وَأُنْبَأَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ

226 - قال السندي: قوله: «حزرتة» بمهمله ثم زاي معجمة ثم راء مهملة أي قدرته وخمته.

228 - قال السندي: قوله: «وهو الفرق» بفتحين مكيا ل يسع ستة عشر رطلاً.

229 - قال السندي: قوله: «بمكوك» بفتح ميم وتشديد كاف أي بمد ومكاي كاناسي.



رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ أَوْ يَتَوَلَّ فِي مُغْتَسِلِهِ أَوْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ وَالْمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ وَلْيَغْتَرِفَا جَمِيعًا. [د=٨١، تقدم=٥٠٦٤، ١٠٠٨=].

### (148/148) - باب الرخصة في ذلك

239 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ ح. وَأَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاجِدٌ يُبَادِرُنِي وَأُبَادِرُهُ حَتَّى يَقُولَ دَعِيَ لِي وَأَقُولُ أَنَا دَعِيَ لِي» قَالَ سُؤَيْدُ: «يُبَادِرُنِي وَأُبَادِرُهُ فَأَقُولُ دَعِيَ لِي دَعِيَ لِي». [م=٣٢١، تقدم=٤١١، ٢٤٩٢٠=].

### (149/149) - باب ذكر الاغتسال في القصعة التي يعجن فيها

240 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَغْتَسَلَ هُوَ وَمَيْمُونَةُ مِنْ إِنَاءٍ وَاجِدٍ فِي قَصْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ». [ق=٣٧٨، ٢٦٩٥٣=].

### (150/150) - باب ذكر ترك المرأة نقض صفر رأسها عند اغتسالها من الجنابة

241 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَافِعٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أَشَدُّ صَفَرًا رَأْسِي أَتَأْتِفُضُّهَا عِنْدَ غَسْلِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ؟ قَالَ: «إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَحْنِي عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثَ حَنِيَّاتٍ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ تُفَيِّضِينَ عَلَى جَسَدِكَ». [م=٣٣٠، د=٢٥١، ت=١٠٥، ق=٦٠٣، ٢٦٥٣٩=].

### (151/151) - باب ذكر الأمر بذلك للحائض عند الاغتسال للإحرام

242 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْهَبُ عَنْ مَالِكٍ أَنَّ أَبَانَ شِهَابٍ وَهَشَامَ بْنَ عُرْوَةَ حَدَّثَا عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْتُ بِالْعُمْرَةِ فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ فَلَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ فَسَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: انْقُضِي رَأْسَكَ وَامْتَشِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ. فَتَعَلَّكَ فَلَمَّا قَضَيْتَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّعِيمِ فَأَعْتَمَزْتُ فَقَالَ: «هَذِهِ مَكَانُ عُمَرَتِكَ». [خ=١٥٥٦، م=١٢١١، د=١٧٨١، تقدم=٢٧٦٠، ٢٥٣٧١=].

242 - قال السندي: قوله: «انقضي رأسك وامتشطي» أشار بالترجمة إلى أن المراد بذلك هو الاغتسال لإحرام الحج كما وقع التصريح بذلك في رواية جابر والله تعالى أعلم. قوله: «إلا أشهب» يريد أن أشهب رواه عن مالك عن هشام بن عروة والمعروف إنما هو مالك عن ابن شهاب فقط.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ لَمْ يَزُوهِ أَحَدٌ إِلَّا أَشْهَبَ.

(152 / 152) - بَابُ ذِكْرِ غَسْلِ الْجَنْبِ يَدِيهِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهُمَا الْإِنَاءَ

243 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَضِعَ لَهُ الْإِنَاءُ فَيَصُبُّ عَلَى يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهُمَا الْإِنَاءَ حَتَّى إِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ أَذْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ صَبَّ بِالْيُمْنَى وَغَسَلَ فَرْجَهُ بِالْيُسْرَى حَتَّى إِذَا فَرَغَ صَبَّ بِالْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ تَمَضَّمْ وَاسْتَنْشَقْ ثَلَاثًا ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ مِلءَ كَفِّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَبْرِقُ عَلَى جَسَدِهِ». [٢٤٧: ٢-١].

(153 / 153) - بَابُ ذِكْرِ غَسْلِ الْيَدَيْنِ قَبْلَ إِدْخَالِهِمَا الْإِنَاءَ

[ذِكْرُ غَسْلِ الْجَنْبِ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهُمَا الْإِنَاءَ]

244 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ غَسْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْرِغُ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ يَغْسِلُ فَرْجَهُ ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَمَضِمُ وَيَسْتَنْشِقُ ثُمَّ يَفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا ثُمَّ يَبْرِقُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ». [س: تقدم: ٢٤٤].

(154 / 154) - بَابُ إِزَالَةِ الْبُيُوتِ الْأَذْيِ عَنْ جَسَدِهِ بِغَسْلِ يَدَيْهِ

245 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيَّانَ أَتَيْتُ النَّضَرَ قَالَ: أَتَيْتُ شُعْبَةَ قَالَ: أَتَيْتُ عَطَاءَ بْنَ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلَهَا عَنْ غَسْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتِي بِالْإِنَاءِ فَيَصُبُّ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا فَيَغْسِلُهُمَا ثُمَّ يَصُبُّ بِيُمْنِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ مَا عَلَى فَخْذَيْهِ ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ وَيَتَمَضَّمُ وَيَسْتَنْشِقُ وَيَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا ثُمَّ يَبْرِقُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ». [تقدم: ٢٤٣].

(155 / 155) - بَابُ إِعَادَةِ الْجَنْبِ يَدَيْهِ بِغَسْلِ يَدَيْهِ بِغَسْلِ يَدَيْهِ

246 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ عَبِيدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي

245 - قَالَ النَّضَرُ: قَوْلُهُ: «فَيَغْسِلُ مَا عَلَى فَخْذَيْهِ» أَيُ مِنْ أَثَرِ الْمَنِيِّ لَنَلَا يَكْثُرُ بِإِفَاضَةِ الْمَاءِ عَلَى الْبَدَنِ فَيَتَلَوَّثُ بِهِ الْبَدَنُ.

246 - قَالَ اسْتَنْشَقَ: قَوْلُهُ: «قَالَ عَمْرٌ وَلَا أَعْلَمُهُ» أَيُ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ «إِلَّا قَالَ الْخ» وَلَا يَخْفَى أَنَّ ظَاهِرَهُ غَسْلَ الْيُسْرَى مَرَّةً ثَانِيَةً لَا غَسْلَهُمَا كَمَا فِي التَّرْجُمَةِ فَكَأَنَّهُ أَشَارَ بِالتَّرْجُمَةِ إِلَى أَنَّ الْمَرَادَ فَيَجْمَعُهُمَا فِي الْغَسْلِ بِقَرِينَةِ الرِّوَايَاتِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

سَلَّمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: «وَصَفَتْ عَائِشَةُ غُسْلَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَتْ: كَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ يَفِيضُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فَيَغْسِلُ قُرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ» قَالَ عُمَرُ: «وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: يَفِيضُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَتَمَضَّضُ ثَلَاثًا وَيَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ يَفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا ثُمَّ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ». [تقدم ٢٤٣].

#### (156/156) - باب ذكر وضوء الجنب قبل الغسل

247 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَعَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَدْخُلُ أَصَابِعَهُ الْمَاءَ فَيَخْلُلُ بِهَا أَصُولَ شَعْرِهِ ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ غُرْفٍ ثُمَّ يَفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ». [خ=٢٤٨، أ=٢٤٣١١].

#### (157/157) - باب تخليل الجنب رأسه

248 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى قَالَ: أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ: «أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ وَيَتَوَضَّأُ وَيَخْلُلُ رَأْسَهُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى شَعْرِهِ ثُمَّ يَفْرِغُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ». [أ=٢٤٣١١].

249 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُشْرَبُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَخْبِي عَلَيْهِ ثَلَاثًا». [تحفة الاشراف=١٦٩٣٧].

#### (158/158) - باب ذكر ما يخفي الجنب عن إفاضة الماء على رأسه

250 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: تَمَارَزَا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَغْضُ الْقَوْمُ: إِنِّي لِأَغْسِلُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَنَا فَأَفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ أَكْفٍ». [خ=٢٤٤، م=٢٣٢٧، د=٢٣٩، تقدم ٢٢٢، في=٢٥٧، أ=١٦٧٤٩].

247 - قَالَ عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ: قَوْلُهُ: «كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ» ظَاهِرُهُ أَنَّهُ يَغْسِلُ الرَّجْلَيْنِ أَيْضًا فَكَأَنَّهُ يَغْسِلُهُمَا أَحْيَانًا وَيُؤَخِّرُهُمَا إِلَى الْفَرَاغِ مِنَ الْغُسْلِ أَحْيَانًا مِرَاعَاةً لِلْمَكَانِ «فَيَخْلُلُ بِهَا أَصُولَ شَعْرِهِ» لِأَنَّهُ أَسْهَلُ لَوْصُولِ الْمَاءِ.

248 - قَالَ عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ: قَوْلُهُ: «حَتَّى يَصِلَ إِلَى شَعْرِهِ» كَلِمَةٌ حَتَّى بِمَعْنَى كَيْ أَيْ كَيْ يَصِلُ الْمَاءُ إِلَى شَعْرِهِ وَيَتَوَعَّهِ.

249 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «يُشْرَبُ رَأْسُهُ» مِنَ التَّشْرِبِ أَوْ الْإِشْرَابِ أَيْ يَسْقِيهِ الْمَاءَ وَالْمُرَادُ بِهِ مَا سَبَقَ مِنَ التَّخْلِيلِ.

(159/ 159) - باب ذكر العمل في الغسل من الحيض

251 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَهُوَ ابْنُ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ أَمْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ فَأَخْبَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ ثُمَّ قَالَ: «خُذِي فِرْصَةً مِنْ مِسْكِ فَتَطْهَرِي بِهَا» قَالَتْ: وَكَيْفَ أَنْطَهَرُ بِهَا؟ فَاسْتَرَّ كَذَا ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ تَطْهَرِي بِهَا». قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَجَذَبْتُ الْمَرْأَةَ وَقُلْتُ: تَبْجِعِينَ بِهَا أَثَرُ الدَّمِ. [خ= ٣١٤، م= ٣٣٢، تقدم= ٤٢٢، ق= ٥٧٥، أ= ٢٤٩٦١].

(160/ 160) - باب ترك الوضوء من بعد الغسل

252 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي أَنبَأَنَا الْحَسَنُ وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ح. وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ». [ت= ١٠٧، تقدم= ٤٢٧، ق= ٥٧٩، أ= ٢٤٤٤٣].

(161/ 161) - باب غسل الرجلين في غير المكان الذي يغتسل فيه

253 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنبَأَنَا عِيْسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ قَالَتْ: «أَدْنَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَمَسَلَ كَفَّيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ فَأَفْرَغَ بِهَا عَلَى فَرْجِهِ ثُمَّ غَسَلَهُ بِشِمَالِهِ ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ الْأَرْضَ فَذَلَكُمَا ذَلِكَ شَدِيدًا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَيَّاتٍ مِلءَ كَفِّهِ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ ثُمَّ تَنَحَّى عَنْ مَقَامِهِ فَمَسَلَ رِجْلَيْهِ قَالَتْ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِالْمُنْدِيلِ فَرَدَّه». [خ= ٢٤٩، م= ٣١٧، د= ٢٤٥، ت= ١٠٣، تقدم= ٤١٥، أ= ٢٦٨٦١].

(162/ 162) - باب ترك المنديل بعد الغسل

254 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَغْتَسَلَ فَأَتَى بِمُنْدِيلٍ فَلَمْ يَمْسَهُ وَجَعَلَ يَقُولُ بِالْمَاءِ هَكَذَا». [م= ٣٣٧، تقدم= ٤١٥].

252 - قال السندي: قوله: «لا يتوضأ بعد الغسل» أي يصلي بعد الاغتسال وقبل الحدث بلا وضوء جديد اكتفاء بالوضوء الذي كان قبل الاغتسال أو بما كان في ضمن الاغتسال والله تعالى أعلم بالحال.

253 - قال السندي: قوله: «غسله» بضم الغين أي ماء الغسل على حذف المضاف وهو اسم للماء الذي يغتسل به فلا حاجة إلى تقدير مضاف. وقوله: «من الجنابة» متعلق بفعل الاغتسال المفهوم في ضمنه «فذللكم» تنظيماً لها «تنحى» تبعد عن مكانه «بالمنديل» بكسر الميم وظاهر هذا الحديث أنه غسل الرجلين مرتين مرة لتيمم الوضوء ومرة لتنظيفهما عن أثر المكان الذي اغتسل فيه.

254 - قال السندي: قوله: «وجعل يقول» أي يمسحه عن البدن.



(163/163) - باب وضوء الجنب إذا أراد أن يأكل

255 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ شُعْبَةَ ح. وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ عَمْرُو: «وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَتِمَّ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ رَأَدَ عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ «وُضُوءُهُ لِلصَّلَاةِ».

[م=٣٠٤، ج=٢٢٤، ق=١٦٦، ر=٤٦٧، أ=١٢٠٢٧].

(164/164) - باب اقتصاص الجنب على غسل يديه إذا أراد أن يأكل

256 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَمِّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتِمَّ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ غَسَلَ يَدَيْهِ». [م=٣٠٤، ج=٢٢٤، ق=١٦٦، ر=٤٦٧، أ=١٢٠٢٧].

(165/165) - باب اقتصاص الجنب على غسل يديه إذا أراد أن يأكل أو يشرب

257 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتِمَّ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ قَالَتْ غَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ». [م=٢٥٦].

(166/166) - باب وضوء الجنب إذا أراد أن يتيمم

258 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتِمَّ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وَضُوءُهُ لِلصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ». [م=٢٥٦].

259 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ عَمْرُو قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَتِمَّ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ».

[م=٣٠٤، ج=٢٢٤، ق=١٦٦، ر=٤٦٧، أ=١٢٠٢٧].

255 - قَالَ السَّخَّي: قوله: «توضأ» تخفيفاً للجنابة.

256 - قَالَ السَّخَّي: قوله: «غسل يديه» أي أحياناً يقتصر على ذلك لبيان الجواز وأحياناً يتوضأ لتكميل الحال.

259 - قَالَ السَّخَّي: قوله: «إيتام» أي أحسن له النوم فقله إذا توضأ معناه يحسن له إذا توضأ وإلا فالوضوء عند الجمهور مندوب لا واجب والأمر عندهم محمول على التنبه للدليل لاح لهم.

**(167/ 167) - باب وضوء الجنب وغسل ذكره إذا أراد أن ينام**

260 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ تَصَيَّهَ الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَوَضَّأَ وَأَغْسَلَ ذَكَرَكَ ثُمَّ نِمَ».

[خ=٢٩٠، م=٣٠٦، د=٢٢١، تقدم=١٧٠، ا=٢٦٣].

**(168/ 168) - باب في الجنب إذا لم يتوضأ**

261 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ح. وَأَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذْرِكٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُثْبٌ».

[د=٢٢٧، تقدم=٤٢٨٧، ق=٣٦٥٠، ا=٦٠٨].

**(169/ 169) - باب في الجنب إذا أراد أن يعود**

262 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعُودَ تَوَضَّأَ».

[م=٣٠٨، د=٢٢٠، ت=١٤١، تقدم=١٥٢، ق=٥٨٧، ا=١١٢٢٧].

**(170/ 170) - باب إتيان النساء قبل إحداث الغسل**

263 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ يَغْسِلُ وَاحِدَةً».

[د=٢١٨، ا=١١٩٤٦].

261 - قال السندي: قوله: «ابن نجيم» بضم نون وفتح جيم وتشديد ياء، وثقه النسائي ونظر البخاري في حديثه. قوله: «لا تدخل الملائكة» حملت على ملائكة الرحمة والبركة لا الحفظة فإنهم لا يفارقون الجنب ولا غيره وحمل الجنب على من يتهاون بالغسل ويتخذ تركه عادة لا من يؤخر الاغتسال إلى حضور الصلاة، وأشار المصنف بالترجمة إلى أن المراد من لم يتوضأ وبالجمله فإن النبي ﷺ كان ينام وهو جنب ويطوف على نسائه بغسل واحد ورخص في النوم بوضوء فلا بد من تخصيص في الحديث وحمل الكلب على غير كلب الصيد والزرع ونحوهما وأما الصورة فهي صورة ذي روح قبل إذا كان لها ظل وقيل بل أعم ومال النووي إلى إطلاق الحديث لكن أدلة التخصيص أقوى والله أعلم.

262 - قال السندي: قوله: «أن يعود» أي إلى أهله بعد أن جامع توضأ أي بين الجماع الأول والعود، زاد البيهقي فإنه أنشط للعود وقد حملة قوم على الوضوء الشرعي لأنه الظاهر وقد جاء في رواية ابن خزيمة فليتوضأ وضوءه للصلاة وأوله قام بغسل الفرج، وقالوا إنما شرع الوضوء للعبادات لا لقضاء الشهوات ولو شرع لقضاء الشهوة لكان الجماع أولاً مثل العود فينبغي أن يشرع له والإنصاف إنه لا مانع من الندب، والجماع ينبغي أن يكون مسبوقاً بذكر الله مثل بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فلا مانع من ندب الوضوء له ثانياً تخفيفاً للجنابة بخلاف الأول فليتأمل.

264 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَتَيْنَا مَعْمَرًا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطْلُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غَسَلٍ وَاجِدٍ».

[ت=١٤٠، تقدم=١٥٠، ق=٥٨٨، ١=١٢٩٢٤].

### (171/ 171) - باب حجب الجنب من قراءة القرآن

265 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَجَرٍ قَالَ: أَتَيْنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيًّا أَنَا وَرَجُلَانِ فَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةُ».

[د=٢٢٩، ت=١٤٦، تقدم=٢٦٦، ق=٥٩٤، ١=٦٣٩].

266 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو يُونُسَ الصَّنَدَلَانِيُّ الرَّقْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ لَيْسَ الْجَنَابَةُ». [س تقدم=٢٦٥].

### (172/ 172) - باب مماسة الجنب ومجالسته

267 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا جَرِيرَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِهِ مَاسَحَهُ وَدَعَا لَهُ قَالَ: قَرَأْتُهُ يَوْمًا بِكُرَّةٍ فَحَدَّثَ عَنْهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ حِينَ أَرْتَفَعَ الثَّهَارَ فَقَالَ: «إِنِّي وَأَيْتُكَ فَحَدَّثَ عَنِّي» فَقُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ جُنْبًا فَخَشِيتُ أَنْ تَمْسَنِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ». [١=٢٣٤٧٦].

268 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي وَاصِلٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُدَيْفَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهِ وَهُوَ جُنْبٌ فَأَهْوَى إِلَيْهِ فَقُلْتُ: إِنِّي جُنْبٌ فَقَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ». [م=٣٧٢، د=٢٣٠، ق=٥٣٥، ١=٢٣٣٢٤].

265 - قال السندي: قوله: «عن عبد الله بن سلمة» بكسر اللام. قوله: «ليس الجنابة» بالنصب أي خلا الجنابة.

267 - قال السندي: قوله: «فحدّث عنه» بكسر الحاء من حدّ أي ملّت عنه إلى جهة أخرى «لا ينجس» بفتح الجيم وضمها أي الحدث ليس بنجاسة تمنع عن المصافحة وتقطع عن المجالسة وإنما هو أمر تعبدية أو المؤمن لا ينجس أصلاً ونجاسة بعض الأعيان اللاصقة بأعضائه أحياناً لا توجب نجاسة الأعضاء، نعم تلك الأعيان يجب الاحتراز عنها فإذا لم تكن فما بقي إلا أعضاء المؤمن فلا وجه للاحتراز عنها فكأنه قال لو كانت هناك نجاسة لكانت تلك النجاسة في أعضاء المؤمن إذ ليس هناك عين نجسة لاصقة به والمؤمن لا ينجس بهذه الصفة فلا نجاسة والله تعالى أعلم.

268 - قال السندي: قوله: «فأهوى إليه» أي مال إليه ومد يده نحوه ولا منافاة بين الروایتين فيمكن أنه حين أهوى إليه حدّ حديثه بلا كلام ثم يوم جاء قال له النبي ﷺ في ذلك فقال حديثه إني جنب الخ.

269 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَبِي زَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهِ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ فَأَتَسَّلَ عَنْهُ فَأَغْتَسَلَ فَفَعَّدَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: «إِنَّ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ فَكَرِهْتُ أَنْ أَجَالِسَكَ حَتَّى أَغْتَسِلَ فَقَالَ: «سَبِّحَانَ اللَّهَ إِنْ الْمُؤْمِنِ لَا يَنْجُسُ».

[خ = ٢٨٣، م = ٣٧١، د = ٢٣١، ت = ١٢١، ق = ٥٣٤، أ = ٨٩٦٨].

### (173/173) - باب استحاضة الحائض

270 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: بَيَّعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ تَاوَلِينِي الثُّوبَ». فَقَالَتْ: إِنِّي لَا أَصْلِي، قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِكَ». فَتَاوَلَتْهُ. [م = ٣١٧، تقدم = ٣٠٣، أ = ٩٥٣٨].

271 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ح. وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَاوَلِينِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ» قَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَتْ حَيْضُكَ فِي يَدِكَ». [م = ٢٩٨، د = ٢٦١، ت = ١٣٤، تقدم = ٣٨١، أ = ٢٤٢٣٩].

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

### (174/174) - باب بسط الحائض الخمرة في المسجد

272 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَثْبُودٍ عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ مِمْوَنَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي جِجَرٍ إِحْدَانَا فَيَتَلَوُّ الْقُرْآنَ وَهِيَ حَائِضٌ وَتَقُومُ إِحْدَانَا بِالْخُمْرَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَتَبْسُطُهَا وَهِيَ حَائِضٌ». [س تقدم = ٣٨٢، أ = ٢٦٨٧٣].

### (175/175) - باب في الذي يقرأ القرآن ورأسه في حجر امراته وهي حائض

273 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَالْأَلْفُظُ لَهُ، أَنَّ بَابًا سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ

269 - قال السندي: قوله: «فانسل عنه» أي ذهب عنه في خفية «سبحان الله» تعجب مما فعل واعتقد من نجاسة المؤمن.

270 - قال السندي: قوله: «تاوليني الثوب» أي من الحجرة «إني لا أصلي» كناية عن الحيض فقال إنه أي الحيض أو الدم «ليس في يدك» حتى يمنع عن إدخال اليد في المسجد.

272 - قال السندي: قوله: «في حجر إحدانا» يفتح الحاء وكسرهما، قيل: حجر الثوب هو طرفه المقدم والإنسان يربي ولده في حجره واسم الحجر يطلق على الثوب والحضن «إلى المسجد» لا يقتضي الدخول فيه والبسط يتأتى ممن هو في الخارج أيضاً.

أَمَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جِجَرٍ إِخْدَانًا وَهِيَ حَائِضٌ وَهُوَ يَنْتَلُو الْقُرْآنَ». [خ= ٢٩٧، م= ٣٠١، د= ٢٦٠، تقدم= ٣٧٨، ق= ١٣٤، ا= ٢٥٧٤١].

### (176/ 176) - بَابُ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا

274 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ

عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُومِيءُ إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُتَعَتِّفٌ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ». [خ= ٣٠١، م= ٢٩٧، تقدم= ٣٨٤، ا= ٢٥٩٨٥].

275 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عُمَرُو بْنِ الْحَارِثِ، وَذَكَرَ آخَرُ

عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُجَاوِزٌ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ». [م= ٢٩٧، ا= ٢٤٢٩٢].

276 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَتْ: «كُنْتُ أَرْجُلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ».

[خ= ٢٩٥، ت= ٣١، تقدم= ٣٨٦، ا= ٢٥٧٤١].

277 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ ح. وَأَتْبَانَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ:

حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، مِثْلَ ذَلِكَ. [خ= ٥٩٢٥].

### (177/ 177) - بَابُ مَوَازِلَةِ الْحَائِضِ وَالشَّرْبِ مِنْ سَوْرِهَا

278 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ الْفَقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ بْنِ هَانِئٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

شَرِيحٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «سَأَلْتُهَا هَلْ تَأْكُلُ الْمَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا وَهِيَ طَائِمٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ،

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْعُرُنِي فَأَكُلُ مَعَهُ وَأَنَا عَارِكٌ وَكَانَ يَأْخُذُ الْعِزْقَ فَيُقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ فَأَعْتَرِقُ مِنْهُ ثُمَّ

أَضَعُهُ فَيَأْخُذُهُ فَيَعْتَرِقُ مِنْهُ وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْعِزْقِ وَيَذْعُرُ بِالشَّرَابِ فَيُقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ

قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ فَأَخْذُهُ فَأَشْرَبُ مِنْهُ ثُمَّ أَضَعُهُ فَيَأْخُذُهُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي

مِنَ الْقَدَحِ». [س تقدم= ٧٠].

274 - قال السندي: قوله: «يومئء إلي رأسه» أي يخرجني إلي وهي في الحجر.

275 - قال السندي: قوله: «مجاووز» أي معتكف.

276 - قال السندي: قوله: «أرجل» من الترجيل بمعنى تسريح الشعر.

278 - قال السندي: قوله: «طائم» بالمثلثة أي حائض «وأنا عارك» أي حائض «العرق» بضم عين

وسكون راء العظم الذي منه معظم اللحم وبقي عليه قليل «فيقسم» من الأقسام «علي» بتشديد «فمه» أي

في شانه أي يقول أقسمت عليك أن تبديني به أو والله أبديني به «فأعترق منه» يقال اعترقت العظم وعرقته وتعرقته إذا أخذت عنه اللحم بأستانك.

279 - أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَشْرَبَ مِنْهُ فَيَشْرَبُ مِنْ فَضْلِ سُورِي وَأَنَا حَائِضٌ». [تقدم= ٧٠].

### (178/178) - باب الانتفاع بفضل الحائض

280 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُتَاوَلَنِي الْإِنَاءَ فَأَشْرَبُ مِنْهُ وَأَنَا حَائِضٌ ثُمَّ أُعْطِيهِ فَيَتَحَرَّى مَوْضِعَ فِيمَا يَضَعُ عَلَى يَدِهِ». [تقدم= ٧٠].

281 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ عَنِ الْمِقْدَامِ ابْنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ وَأَتَاوَلُهُ النَّبِيُّ ﷺ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَوْضِعٍ فِي فَيْشْرَبُ وَأَتَعَرِّقُ الْعَرَقَ وَأَنَا حَائِضٌ وَأَتَاوَلُهُ النَّبِيُّ ﷺ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَوْضِعٍ فِي». [تقدم= ٧٠].

### (179/179) - باب مضاجعة الحائض

282 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنِ وَأَنْبَاءَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا. قَالَتْ: بَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَمِيلَةِ إِذْ حِضْتُ فَأَنْسَلْتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْنِيتِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْحَمِيلَةِ. [خ= ٢٩٨، م= ٢٩٦، تقدم= ٣٦٨، أ= ٢٦٦٢٨].

283 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَلَّاسًا يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيتُ فِي الشَّعَارِ الْوَاحِدِ وَأَنَا طَائِثٌ أَوْ حَائِضٌ فَإِنْ أَصَابَهُ مِثِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ وَلَمْ يَغْدِهِ وَصَلَّى فِيهِ ثُمَّ يَعُودُ فَإِنْ أَصَابَهُ مِثِّي شَيْءٌ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَمْ يَغْدِهِ وَصَلَّى فِيهِ». [د= ٢٦٩، تقدم= ٣٦٩، أ= ٢٩٢٢٨].

283 - قال السندي: قوله: «في الشعار» بكسر المعجمة وبالعين المهملة: الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي الشعر «طائم» بطاء مهملة وناه مثله: أي حائض فقله حائض ذكر تأكيداً. «ولم يغده» بإسكان العين وضم الدال أي لم يجاوزه إلى غيره بل اقتصر عليه.

### (180/180) - باب مباشرة الحائض

284 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ غَمْرٍو بْنِ شُرْحِبِيلَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَنْ تُشَدَّ إِزَارُهَا ثُمَّ يَبَاشِرُهَا».

[خ = ٣٠٠، ج = ٢٩٣، د = ٣٦٨، ت = ١٣٢، تقديم = ٣٧١، ق = ٦٣٦، = ٢٥٠٧٥]

285 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا حَاضَتْ أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْزِرَ ثُمَّ يَبَاشِرُهَا».

[خ = ٣٠٠، ج = ٢٩٣، د = ٣٦٨، ت = ١٣٢، تقديم = ٣٧١، ق = ٦٣٦، = ٢٥٠٧٥]

286 - أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ وَاللَيْثِ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ حَبِيبِ مَوْلَى عُرْوَةَ عَنْ بُذَيْعَةَ وَكَانَ اللَّيْثُ يَقُولُ: نَدَبَةُ مَوْلَاةٌ مِثْمُونَةٌ عَنْ مِثْمُونَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ يَبْلُغُ أَنْصَافَ الْفَخْذَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ». فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ: «مُحْتَجِرَةٌ بِهِ». [د = ٢٦٧، تقديم = ٣٧٣، = ٢٤٦٨٨٣].

(181/181) - بَابُ: «وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ»

287 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَازُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ الْيَهُودُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ لَمْ يُؤَاكِلُوهُنَّ وَلَمْ يُشَارِبُوهُنَّ وَلَمْ يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ فَسَأَلُوا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى» [البقرة: ٢٢٢] الْآيَةَ. فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤَاكِلُوهُنَّ وَيُشَارِبُوهُنَّ وَيُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ وَأَنْ يَصْنَعُوا بِهِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلَا الْجِمَاعَ.

[خ = ٣٠٤، د = ٢٥٨، ت = ١٣٦٧، تقديم = ٣٦٩، ق = ٦٤٤، = ١٢٣٥٦]

284 - قَالَ السِّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «إِحْدَانَا» أَيِ إِحْدَى نِسَائِهِ «ثُمَّ يَبَاشِرُهَا» أَيِ فَوْقَ الْإِزَارِ وَالْمَبَاشِرَةُ فَوْقَ الْإِزَارِ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ جَمَاعًا حَتَّى يُقَالَ كَيْفَ أَطْلَقْتَ الْمَبَاشِرَةَ مَعَ أَنْ جَمَاعَ الْحَائِضِ حَرَامٌ.

285 - قَالَ السِّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «أَنْ تُنْزِرَ» أَيِ بَانَ تُنْزِرُ قِيلَ: صَوَابُهُ تَأْتِرُ بِهِمَزَةً وَتَخْفِيفُ تَاءٍ لَا بِتَشْدِيدِهَا كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ إِذِ الْهَمْزَةُ لَا تَدْغَمُ فِي التَّاءِ وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ مَقْرُوضٌ بِاتِّخَاذِ مَنْ أَخَذَ.

287 - قَالَ السِّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَلَمْ يَجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ»: أَيِ لَمْ يَصَاحِبُوهُنَّ وَلَمْ يَسَاكُنُوهُنَّ وَلَمْ يَخَالطُوهُنَّ وَلَيْسَ الْمُرَادُ الْوَطءُ إِذْ لَا يَسَاعِدُهُ قَوْلُهُ فِي الْبُيُوتِ فَلَا يَنْسَابُ الْوَاقِعُ وَكَذَا الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ وَلَا يَجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ وَالْحَدِيثُ تَفْسِيرٌ لِلآيَةِ وَبَيَانٌ أَنَّ لَيْسَ الْمُرَادُ بِالْإِعْتِزَالِ مُطْلَقٌ الْمَجَانِبَةُ بَلِ الْمَجَانِبَةُ مَخْصُوصَةٌ «أَنْجَامِعُهُنَّ» طَلَبًا لِلرَّخْصَةِ فِي الْوَطءِ أَيْضًا تَعْمِيمًا لِمَخَالَفَةِ الْأَعْدَاءِ «فَتَمْعُرُ» بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ أَيِ تَغْيِيرُ «فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمَا» أَيِ رَسُولًا لِيَحْضُرَا عَنْدهُ فَسَقَاهُمَا اللَّبَنَ إِظْهَارًا لِلرَّضَا وَزَادَ الدَّارِ قُطْنِي فِي الْعِلَلِ وَقَالَ لِهَئِمَّا قَوْلًا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُمَا بِيَدِكَ لَا يَمْلِكُهُمَا أَحَدٌ غَيْرُكَ.

(182/ 182) - باب ما يجب على من أتى حليلته في حال حيضتها

بعد علمه بنهي الله عز وجل عن وطئها

288 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُقْسِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الرَّجُلِ يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ: «يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ». [د=٢٦٤، تقدم=٣٦٧، ق=٦٤٠].

(183/ 183) - باب ما تفعل المحرمة إذا حاضت

289 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ فَلَمَّا كَانَ بِسَرِّبٍ جِئْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ: «مَا لَكَ أَنْفِستِ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «هَذَا أَمْرُ كَتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ». وَضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقْرِ. [خ=٢٩٤، م=١٢١١، تقدم=٣٤٦، أ=٢٤١٦٤].

(184/ 184) - باب ما تفعل النفساء عند الإحرام

290 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْتَاهُ عَنْ حَبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثَنَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ لِيَحْمِسَ بَقِيَيْنِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمَيْسٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَأُرْسِلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ أَضْنَعُ؟ قَالَ: «أَغْتَسِلِي وَأَسْتَقْرِئِي ثُمَّ أَهْلِي». [س تقدم=٤٢٦، أ=٢٧١٥٢].

(185/ 185) - باب دم الحيض يصيب الثوب

291 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمِقْدَامِ ثَابِتُ الْحَدَّادُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِخْصَنٍ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ؟ قَالَ: «حُكْمُهُ بِضَلْعٍ وَأَغْصِيلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ». [د=٣٦٣، تقدم=٣٩٢، ق=٦٢٨، أ=٢٧٠٦٦].

289 - قال السندي: قوله: «لا تری» قال السيوطي بضم التو ان لا تظن وهذا بالنظر إلى أن غالبهم ما أرادوا إلا الحج أو المقصد الأصلي لهم كان هو الحج وإلا فقد كان فيهم من اعتمر أولاً ومنهم عائشة كما سبق.

290 - قال السندي: قوله: «واستقري» بمثابة قبل الفاء أي أمسكي موضع الدم عن السيلان بثوب ونحوه وفي بعض النسخ: «استدقري» بذال معجمة قبل الفاء بقلب التاء ذالاً.



292 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَزْبِيِّ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُثَنَّبِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَتْ تَكُونُ فِي جَنْجَرِهَا: أَنَّ امْرَأَةً اسْتَفْتَتْ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ دَمِ الْخَيْضِ يُصِيبُ الثُّوبَ؟ فَقَالَ: «خُتِيهِ ثُمَّ اقْرُصِيهِ بِالْمَاءِ ثُمَّ اتَّصَحِيهِ وَصَلِّي فِيهِ».

[خ=٢٢٢٧، م=٢٢٩١، هـ=٣٩١، ت=١١٣٨، ج=٣٨٩، ق=٦٢٩، أ=٢٦٩٨٦].

### (186/186) - باب المني يصيب الثوب

293 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُذَيْجٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: «أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثُّوبِ الَّذِي كَانَ يُجَامِعُ فِيهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ إِذَا لَمْ يَرِ فِيهِ أَذَى».

[ه=٣٦٦، ق=٣٦٠، أ=٢٦٨٢٢].

### (187/187) - باب غسل المني من الثوب

294 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْجَزْرِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَإِنْ بَقِيَ الْمَاءُ لَفِي ثَوْبِهِ».

[خ=٢٢٩، م=٢٨٩، ه=٣٧٣، ت=١١٧، ق=٥٣٦، أ=٢٥١٥٢].

### (188/188) - باب فرك المني من الثوب

295 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مِجَلَزٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ نُوفَلٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَفْرُكُ الْجَنَابَةَ» وَقَالَتْ مَرَّةً أُخْرَى: «الْمَنِي مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

[أ=٢٤٩٩٠].

296 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ الْحَكَمُ: أَخْبَرَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَامِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَرِيدُ عَلَى أَنْ أَفْرُكَهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

[م=٢٨٨، ه=٣٧١، ج=٣٨٧، ق=٥٣٧، أ=٢٤١١٩].

297 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ».

[ج=٣٨٨، ق=٥٣٧، ه=٣٧١، ت=١١٧، ق=٥٣٦، أ=٢٥١٥٢].

293 - كَلَّمَ السَّيِّدِي: قوله: «إِذَا لَمْ يَرِ فِيهِ أَذَى» أي أثر المني وقد يستدل به على عدم طهارة المني والله تعالى أعلم.

294 - كَلَّمَ السَّيِّدِي: قوله: «اغسل الجنابة» أي أثرها وهو المني أو أريد به المني مجازاً «بقع الماء» بضم موحدة وفتح قاف جمع بقعة وهي القطعة المختلفة اللون.

295 - كَلَّمَ السَّيِّدِي: قوله: «أفرك» الفرك ذلك الشيء حتى ينقلع من باب نصر.

298 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَرَاهُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُحْكُهُ». [س تقدم=٢٩٦].

299 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَقَدْ رَأَيْتِي أَفْرُكُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [م=٢٨٨، ١=٢٤١١٩].

300 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَقَدْ رَأَيْتِي أَجِدُهُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُحْكُهُ عَنْهُ». [م=٢٨٨، ق=٥٣٩، ١=٢٥٠٨٨].

### (189/189) - باب بول الصبي الذي لم ياكل الطعام

301 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَخْصَنٍ: «أَنَّهَا أَتَتْ بِأَبْنٍ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنْبِهِ قَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَغَسَّاهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ». [خ=٢٢٣، م=٢٨٧، ٥=٣٧٤، ت=٧١، ق=٥٢٤، ١=٢٧٠٦٤].

302 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «أَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَبِيِّ قَبَالَ عَلَيْهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ إِياه». [خ=٢٢٢، ١=٢٤٢٤٧].

### (190/190) - باب بول الجارية

303 - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُجَلُّ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ وَيَرْتُسُ مِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ». [تحفة الأشراف=١٢٠٥٢]

### (191/191) - باب بول ما يؤكل لحمه

304 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: «أَنَّ أَنَسًا أَوْ رَجُلًا مِنْ عُكْلٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَهْلُ ضَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِفَفٍ وَاسْتَوَحَّمُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَوْدٍ وَزَاعٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرِجُوا فِيهَا فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَمَّا صَحُّوا وَكَانُوا بِنَاحِيَةِ الْخَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَلُوا زَاعِي النَّبِيِّ ﷺ

وَأَسْتَأْثَرُوا الدَّوْدَ فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي أَثَارِهِمْ فَأَتَيْ بِهُمْ فَسَمَرُوا أَغْنَيْتَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ثُمَّ تَرَكُوا فِي الْحَرَّةِ عَلَى خَالِهِمْ حَتَّى مَاتُوا. [خ=٤١٩٢، م=١٦٧١، ا=١٢٦٦٦].

**305 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «قَدِيمُ أَغْرَابٍ مِنْ عَرِينَةِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْلَمُوا فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ حَتَّى أَصْفَرَتْ أَلْوَانُهُمْ وَعَظُمَتْ بُطُونُهُمْ فَبَعَثَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى لِقَاحٍ لَهُ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنَ الْبَيَانِ وَأَبْوَارِمَا حَتَّى صَحُوا فَفَقَتَلُوا رَاعِيَهَا وَأَسْتَأْثَرُوا الْإِبِلَ فَبَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ فَأَتَيْ بِهُمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَغْنَيْتَهُمْ». قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ الْمَلِكِ لَأَنَسٍ وَهُوَ يَحْذَرُهُ هَذَا الْحَدِيثُ: يَكْفُرُ أَمْ يَذُنُّ؟ قَالَ: يَكْفُرُ.**

**قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَنَسٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ طَلْحَةَ وَالصُّوَابِ عِنْدِي وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ مُرْسَلٌ.**  
[س تقدم=٤٠٤١، ا=١٢٨١٩].

### (192/ 192) - بَابُ فَرثٍ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ يَصِيبُ الثَّوْبَ

**306 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَغْنِي أَبَنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ وَهُوَ أَبَنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ فِي بَيْتِ الْمَالِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عِنْدَ النَّبِيِّ وَمَلَأَ مِنْ فَرْثِ جُلُوسٍ وَقَدْ نَحَرُوا جَزُورًا فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَيْكُمْ يَأْخُذُ هَذَا الْفَرْثَ بِدَمِهِ ثُمَّ يُنْهَلُهُ حَتَّى يَضَعَ وَجْهَهُ سَاجِدًا فَيَضَعُهُ يَغْنِي عَلَى ظَهْرِهِ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأَنْبَعَتْ أَشْقَاهَا فَأَخَذَ الْفَرْثَ فَلَذَّبَ بِهِ ثُمَّ أَمْهَلَهُ فَلَمَّا خَرَّ سَاجِدًا وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ فَأَخْبِرَتْ فَاطِمَةُ بِثَنِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ جَارِيَةٌ فَجَاءَتْ تَسْعَى فَأَخَذَتْهُ مِنْ ظَهْرِهِ فَلَمَّا فَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ**

**305 - قال السندي: قوله: «من عرينة» بالتصغير كما تقدم «فاجتووا» بالجيم أي كرهوا المقام فيها لعدم موافقة هواها لهم «إلى لِقاح» بكسر لام أي نوق ذات البان.**

**306 - قال السندي: قوله: «عند البيت» أي الكعبة «وملأ» أي جماعة «وقد نحروا جزورا» بفتح الجيم هو البعير ذكراً كان أو أنثى إلا أن لفظة الجزور مؤنث «فقال بعضهم» جاء في مسلم أنه أبو جهل «هذا الفَرث» أي فرث الجزور المذبوحة «وهي جارية» أي صغيرة واستدل بالحديث المصنف على طهارة فرث ما يؤكل لحمة ورد بأن الدم نجس وكان معه دم كما في رواية واستدل آخرون على أن ما يمنع انعقاد الصلاة ابتداء لا يبطل الصلاة بقاء واعتذر من لا يرى ذلك إما بأن هذا قبل نزول حكم النجاسة أو بأنه لعله ما علم بالنجاسة لاستغراقه في شأن الصلاة ثم لعله أعادها والله تعالى أعلم «في قلب» بفتح القاف أي بشر لم تطو.**

عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ يَا أَبِي جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَغُنْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَغَفْبَةَ بْنَ أَبِي مَغِيْطٍ حَتَّى عَدَّ سَبْعَةً مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَوْلَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرَعى يَوْمَ بَدْرٍ فِي قَلْبٍ وَاحِدٍ. [ج=٣٤٠، م=١٧٩٤].

(193/193) - باب: التَّحْفَةُ فِي تَعْيِيدِ الشُّعْبَةِ

307 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَصَ فِيهِ فَرْدٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ». [تحفة الاشراف= ٥٩١].

308 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مِهْرَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي زَائِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَنْزُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ». وَإِلَّا فَبَزَقَ النَّبِيُّ ﷺ هُكَذَا فِي تَوْبِهِ وَذَلِكَ. [م=٥٥٠، ق=١٠٢٢، (١=٨٢٤١)].

(194/194) - باب: بَدْرُ التَّحْفَةِ

309 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ ذَاتِ الْجَنِّشِ انْقَطَعَ عَقْدٌ لِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّيْمَامِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَتَى النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا: أَلَا تَرَى مَا صَنَعْتَ عَائِشَةُ؟ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاصْبَحَ رَأْسُهُ عَلَى فُجْذِي قَدْ نَامَ فَقَالَ: خَبَسَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَمَا مَتَّعَنِي مِنَ التَّحْرُكِ إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى فُجْذِي فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّيْمُمِ فَقَالَ أَسَيْدُ بْنُ حَضِرٍ: مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ. [ج=٣٤٤، م=٣٧٧، ق=١٠٢٧، (١=٨٢٤١)].

(195/195) - باب: التَّيْمُمُ فِي الْحَضَمِ

310 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

307 - قَالَ السَّائِلُ: قَوْلُهُ: «فَبَصَصَ فِيهِ» فَلَوْلَا أَنَّهُ طَاهِرٌ مَا فَعَلَ ذَلِكَ.

308 - قَالَ السَّائِلُ: قَوْلُهُ: «فَلَا يَنْزُقُ» بَزَقَ كَبَصَقَ كِلَاهُمَا مِنْ بَابِ نَصَرَ. «بَيْنَ يَدَيْهِ» تَعْظِيمًا لِهَيْبَةِ الْقَبْلِ «وَلَا عَنْ يَمِينِهِ» تَعْظِيمًا لِمَلِكِ الْحَسَنَاتِ سِيمَا فِي الصَّلَاةِ الَّتِي هِيَ مِنْ عِظَامِ الْحَسَنَاتِ «وَإِلَّا فَبَزَقَ» وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ كَمَا فَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَدْ بَزَقَ فِيهِ فِي التَّوْبَةِ ثُمَّ رَدَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جُهَيْمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصُّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ أَبُو جُهَيْمٍ: أَقْبَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَحْوِ بَثْرِ الْجَمَلِ وَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدِّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ. [خ=٣٢٧، م=٣٦٩، د=٣٢٩، أ=١٧٥٤٩].

### (196/196) - باب التيمم في الحضر

311 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ دُرٍّ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِرَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ فَقَالَ: إِنِّي أَجَنَّبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ، قَالَ عُمَرُ: لَا تُصَلِّ، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا تَذْكُرُ إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ فَأَجَنَّبْنَا فَلَمْ نَجِدِ الْمَاءَ فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فِي التَّرَابِ فَصَلَّيْتُ فَأَتَيْتَا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَّرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ» فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ نَفَعَ فِيهِمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيَهُ. وَسَلَّمَهُ شَكٌّ لَا يَذَرِي فِيهِ إِلَى الْمُرَاقِفَتَيْنِ أَوْ إِلَى الْكُفَيْنِ فَقَالَ عُمَرُ: تَوَلَّيْتُكَ مَا تَوَلَّيْتُكَ. [خ=٣٣٨، م=٣٦٨، د=٣١٥، ق=٥٦٩، أ=١٨٩٠٤].

312 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ خُفَّابٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: أَجَنَّبْتُ وَأَنَا فِي الْإِبِلِ فَلَمْ أَجِدْ مَاءً فَتَمَعَّكْتُ فِي التَّرَابِ تَمَعَّكَ الدَّابَّةُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَقَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَجْزِيكَ مِنْ ذَلِكَ التَّيْمُمُ». [أ=١٨٣٤٣].

### (197/197) - باب التيمم في السفر

313 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:

313 قال السندي: قوله: «عرس» من التعريس وهو نزول المسافرين آخر الليل للاستراحة والنوم «بأولات الجيش» بضم الهمزة جمع ذات ويقال لذلك الموضع ذات الجيش أيضاً كما سبق «من جزع» بفتح جيم وسكون معجمة خرز يمانى «ظفار» بكسر أوله وفتحته: مدينة بسواحل اليمن وهو مبني على الكسر كقطام وروى أظفار لكنه خطأ ذكره صاحب النهاية «فحيس» على بناء المفعول ورفع الناس أو الفاعل ونصب الناس وضميره للنبي ﷺ «في ابتغاء» أي لأجل طلب عقدها ولم ينقضوا أي لم يسقطوا من نقض باب نصر «فمسحوا» بالحاء المهملة أو الحاء المعجمة كما في بعض النسخ أي غيروا وبدلوا لكثرة التراب «وايديهم إلى المناكب» أي من الظهور إلى المناكب ولذلك عطف عليه. قوله: «من بطون أيديهم إلى الأباط» وهذا إما لأنه كان مشروعا كذلك ثم نسخ أو لاجتهادهم وعدم سؤالهم فوقوا فيه خطأ والله تعالى أعلم.

حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَارٍ قَالَ: عَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَوْلَادِ الْجَيْشِ وَمَعَهُ عَائِشَةُ زَوْجَتُهُ، فَأَنْقَطَعَ عَقْدُهَا مِنْ جَزَعِ ظَفَارِ قُمْبَسِ النَّاسِ ابْتِغَاءَ عَقْدِهَا ذَلِكَ حَتَّى أَضَاءَ الْفَجْرُ وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءٌ فَتَغَيَّطَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: حَبَسْتَ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رُخْصَةَ التَّيْمُمِ بِالصُّعِيدِ قَالَ: فَقَامَ الْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمُ الْأَرْضَ ثُمَّ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَلَمْ يَنْقُضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا فَمَسَحُوا بِهَا وَجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلَى الْمَتَاكِ إِلَى الْإِبْطِ.

[س تقدم = ٣١٩، ١٨٣٥٠].

### (198/198) - الاختلاف في كيفية التيمم

314 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: «تَيَمَّمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالتُّرَابِ فَمَسَحْنَا بِوُجُوهِنَا وَأَيْدِينَا إِلَى الْمَتَاكِ».

[ق = ٥٦٦، ١٨٩١٥].

### (199/199) - باب نوع آخر من التيمم والتقصير في التيمم

315 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَزَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَزَى قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ قَاتَانَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رُبَّمَا نَمُكُّ الشَّهْرَ وَالشَّهْرَيْنِ وَلَا نَجِدُ الْمَاءَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا أَنَا فَإِذَا لَمْ أَجِدِ الْمَاءَ لَمْ أَكُنْ لِأَصْلِي حَتَّى أَجِدَ الْمَاءَ، فَقَالَ عُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ: أَتَذْكُرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَيْثُ كُنْتُ بِمَكَّانٍ كَذَا وَكَذَا وَنَحْنُ نَرُوعِي الْإِبِلَ فَتَغْلُمُ أَمَا أَجَبْنَا؟ قَالَ: نَعَمْ أَمَا أَنَا فَتَمَرَّغْتُ فِي التُّرَابِ فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَضَحِكَ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ الصُّعِيدُ لَكَافِيكَ» وَضَرَبَ بِكَفَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَبَعْضَ ذِرَاعَيْهِ فَقَالَ: «اتَّقِ اللَّهَ يَا عُمَارُ» فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ شِئْتَ لَمْ أَذْكُرْهُ قَالَ: «لَا وَلَكِنْ تَوَلَّيْتُكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتُ».

[س تقدم = ٣١١].

### (200/200) - باب نوع آخر من التيمم

316 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ دُرِّ

315 - قال السندي: قوله: «ولكن نوليك» كأنه ما قطع بخطه وإنما لم يذكره فجوز عليه الوهم وعلى نفسه النسيان والله تعالى أعلم، وهذا الحديث يفيد أن الاستيعاب إلى الذراع غير مشروط في التيمم.

عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَرَى عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ التَّيْمَمِ فَلَمْ يَذَرِ مَا يَقُولُ فَقَالَ عُمَارٌ: أَتَذْكُرُ حَيْثُ كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْتَ فَتَمَعَّكَ فِي التُّرَابِ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّمَا يَكْفِيكَ هَكَذَا». وَضَرَبَ شُعْبَةً بِيَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَفَعَ فِي يَدَيْهِ وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكُفَيْهِ مَرَّةً وَاجِدَةً. (مسند أحمد - 3/191).

### (201/ 201) - بَابُ نَوْعِ الْخَبَرِ

317 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ تَوَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ وَسَلَمَةَ عَنْ دُرٍّ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَرَى عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ، فَقَالَ عُمَرُ: لَا تَصَلِّ، فَقَالَ عُمَارٌ: أَمَا تَذْكُرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا فَلَمْ نَجِدْ مَاءً فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تَصَلِّ وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكَ فِي التُّرَابِ ثُمَّ صَلَّيْتُ فَلَمَّا أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرْتَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «إِنَّمَا يَكْفِيكَ» وَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ نَفَعَ فِيهِمَا فَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكُفَيْهِ. شَكَ سَلَمَةُ وَقَالَ: لَا أَذْرِي فِيهِ إِلَى الْيَوْمَ قَتْنٍ أَوْ إِلَى الْكَفَيْنِ، قَالَ عُمَرُ: نُوَلِّكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتُ قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ يَقُولُ الْكَفَيْنِ وَالْوَجْهَ وَالذَّرَاعَيْنِ فَقَالَ لَهُ مَنْصُورٌ: مَا تَقُولُ؟ فَإِنَّهُ لَا يَذْكُرُ الذَّرَاعَيْنِ أَحَدٌ غَيْرَكَ فَشَكَ سَلَمَةُ فَقَالَ: لَا أَذْرِي ذَكَرَ الذَّرَاعَيْنِ أَمْ لَا. (مسند أحمد - 3/191).

### (202/ 202) - بَابُ تَيَمُّمِ التَّيْمَمِ

318 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَوْ لَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عُمَارٍ لِعُمَرَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ فَأَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ فَتَمَرَّغْتُ بِالصَّعِيدِ ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ هَكَذَا» وَضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ ضَرْبَةً فَمَسَحَ كُفَيْهِ ثُمَّ نَفَضَهُمَا ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ وَبِیَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ عَلَى كُفَيْهِ وَوَجْهِهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَوْ لَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَنْفَعِ يَقُولُ عُمَارٍ. (مسند أحمد - 3/191، 3/192، 3/193، 3/194).

### (203/ 203) - بَابُ التَّيْمَمِ بِالْصَّعِيدِ

319 - أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَوْفٍ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ

319 - قَالَ سُؤْدَةُ: قَوْلُهُ: «وَلَا مَاءَ» بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ عَلَى الْبِنَاءِ أَيْ مَعِيَ مَوْجُودٌ أَيْ مَعَكَ أَوْ مَعَ الْقَوْمِ، وَالْجُمْلَةُ حَالٌ وَهَذَا الْحَدِيثُ دَلِيلٌ عَلَى جَوَازِ التَّيْمَمِ لِلْجَنْبِ بِلَا إِشْكَالٍ وَالصَّعِيدُ فَسْرُهُ بَعْضُ التُّرَابِ وَبَعْضُ بُوْجِ الْأَرْضِ مُطْلَقًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ تُّرَابٌ فَيَجُوزُ التَّيْمَمُ وَإِنْ كَانَ صَخْرًا لَا تُّرَابَ عَلَيْهِ.

عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا مُعْتَرِلًا لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْقَوْمِ فَقَالَ: «يَا فَلَانُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ». [خ=٣٤٨، ١=١٩٩١٩].

#### (204/ 204) - باب الصلوات بتيمم واحد

320 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَفْيَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الصُّعْدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ». [د=٣٣٢، ت=١٢٤، ١=٢١٣٦٢].

#### (205/ 205) - باب فيمن لم يجد الماء ولا الصعيد

321 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَنَاسًا يَطْلُبُونَ قِلَادَةً كَانَتْ لِعَائِشَةَ نَسِيئُهَا فِي مَنْزِلٍ نَزَلَتْهُ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةَ وَلَيْسُوا عَلَى وَضُوءٍ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَصَلُّوا بِغَيْرِ وَضُوءٍ فَلَذَكَّرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّيْمُمِ. قَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ تَكْرِهِيهِ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْرًا. [د=٣١٦].

322 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: أَتَانَا شُعْبَةُ أَنَّ مُخَارِفًا أَخْبَرَهُمْ عَنْ طَارِقٍ: أَنَّ رَجُلًا أَجْتَبَ فَلَمْ يُصَلِّ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «أَصَبْتَ»، فَأَجْنَبَ رَجُلٌ آخَرَ فَتَيَمَّمَهُ وَصَلَّى فَأَتَاهُ فَقَالَ نَحْوُ مَا قَالَ لِلْآخَرِ - يَعْنِي أَصَبْتَ. [١=١٨٨٥٤].

320 - قال السندي: قوله: «وضوء المسلم» بفتح الواو أي طهوره أطلق عليه اسم الوضوء مجازاً

لأن الغالب في الطهور هو الوضوء.



## (2/1) - كتاب المياه

(206/000) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُرًا» [الفرقان: ٤٨].

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً يَظْهَرُكُمْ بِهِ» [الأنفال: ١١].

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَمَّ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا» [المائدة: ٦].

323 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ بِفَضْلِهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ». [٥٨=٥٩، ٦٤=٦٥، ٦٦=٦٧، ٦٨=٦٩، ٧٠=٧١، ٧٢=٧٣].

## (1/207) - يَدُوشُ بَشَرِ بِضَاعَةٍ

324 - أَشْبَهَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْفَرَزِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أَبِي سَجِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَتَتَوَضَّأُ مِنْ يَدِ بَضَاعَةٍ وَهِيَ يَدُ يَطْرَحُ فِيهَا لَحُومُ الْكِلَابِ وَالْحَيْضُ وَالتَّنُّ؟ فَقَالَ: «الْمَاءُ طَهُورٌ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ». [٥٨=٥٩، ٦٦=٦٧، ٦٨=٦٩، ٧٠=٧١، ٧٢=٧٣].

325 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا

## (2/1) - كتاب المياه

[206/000] قَالَ السَّنْدِيُّ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَأَنْزَلْنَا» الخ قلت: ما ذكر من أول الكتاب إلى هنا متعلق بتأويل قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ» الآية وذلك لأن الآية سبقت لبيان الوضوء والغسل والتيمم الذي يكون نائباً عنهما عند فقد الماء وعدم القدرة على استعماله فما ذكر من أحاديث هذه الأبواب كلها بمنزلة البيان للآية فالآن يشرع في أحاديث تتعلق بأحكام المياه وإن كان كثير من هذه الأحكام قد مضت في أحكامها الطهارة أيضاً لكن لما كان ذكرها هناك تبعاً ما اكتفى بذلك بل وضع هذا الكتاب لبيانها ليجب عليها أصالة. وصدر الكتاب بآيات من القرآن تنبيهاً على أن الأحاديث المذكورة في الكتاب بمنزلة البيان لهذه الآيات وأمثالها. هكذا غالب أحاديث الأحكام، بيان وشرح لآيات من القرآن ويظهر امتثالها ﷺ لقوله تعالى: «لَتَبْلُغَنَّ لِلنَّاسِ مَنَازِلَ إِلَيْهِمْ» والله تعالى أعلم.

323 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ» وفي رواية الترمذي وأبي داود وابن ماجه: إن الماء لا يجنب فمعنى قوله «لا ينجسه» على وفق تلك الرواية أنه لا ينجسه شيء من جنابة المستعمل أو حدثه، أي إذا استعمل منه جنب أو محدث فلا يصير البقية نجساً بجنابة المستعمل أو حدثه وعلى هذا، فهذا الحديث خارج عن محل النزاع وهو أن الماء هل يصير نجساً بوقوع النجاسة أم لا وما يتعلق بهذه المسألة والله أعلم.

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ وَكَانَ مِنَ الْعَابِدِينَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي نُوْفٍ عَنْ سَلِيطٍ عَنْ  
أَبْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرَزْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ مِنْ بَثْرِ بُضَاعَةٍ فَقُلْتُ: أَتَتَوَضَّأُ  
مِنْهَا وَهِيَ يُطْرَحُ فِيهَا مَا يُكَرَهُ مِنَ التَّن؟ فَقَالَ: «الْمَاءُ لَا يَنْجُسُهُ شَيْءٌ». [١١٨١٥].

### (2/ 208) - باب التوقيت في الماء

326 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْمَوْزِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ  
الْمَاءِ وَمَا يَتَوْبَهُ مِنَ الدُّوَابِّ وَالسَّبَاعِ فَقَالَ: «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثُ». [٤٦٠٥، ٥١٧، ق=٦٧، ت=٦٤، د=٦٤].

327 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَامَ  
إِلَيْهِ بَغِضُ الْقَوْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُزْرِمُوهُ». فَلَمَّا فَرَّغَ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ.  
[س تقدم=٥٣].

328 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ  
عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي  
الْمَسْجِدِ فَتَنَّاوَلَهُ النَّاسُ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهُ وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ فَإِنَّمَا يُعْتَمَنُ  
مَيْسِرِينَ وَلَمْ يُبْعَثُوا مَعْسِرِينَ». [س تقدم=٥٦].

### (3/ 209) - باب النهي عن اغتسال الجنب في الماء الدائم

329 - أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو وَهُوَ ابْنُ  
الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ، أَنَّ أَبَا السَّائِبِ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَغْتَسِلُ  
أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ». [س تقدم=٢٢٥].

### (4/ 210) - باب الوضوء بماء البحر

330 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ  
أَبِي بُرْزَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرْكَبُ

327 - قال السندي: قوله: «لا تزرموه» من أزم أي لا تقطعوا عليه البول.

330 - قال السندي: قوله: «عطشنا» من باب علم.

الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا أَفْتَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْجَلُّ مَيْتَةٌ». [س تقدم= ٥٩].

### (5/ 211) - باب الوضوء بماء الثلج والبرد

331 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا جَرِيرَ بْنَ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَغْبِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالتَّبَرْدِ وَتَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقْتِثُ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ». [س تقدم= ٦١].

332 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا جَرِيرَ بْنَ عُمَارَةَ بْنِ الْغَفْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَغْبِلْنِي مِنَ خَطَايَايَ بِالثَّلَجِ وَالْمَاءِ وَالتَّبَرْدِ». [س تقدم= ٦٠].

### (6/ 212) - باب سؤر الكلب

333 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَلِيَّ بْنَ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيُرِفْهُ ثُمَّ لِيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ». [س تقدم= ٦٦].

### (7/ 213) - باب تعفير الإناء بالتراب من ولوغ الكلب فيه

334 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ وَرَحْصِ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَالْغَنَمِ وَقَالَ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَأَغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَعَقَرُوهُ الثَّامِنَةَ بِالتُّرَابِ». [س تقدم= ٦٧].

335 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ قَالَ: «مَا بَالُهُمْ وَيَالِ الْكَلَابِ؟ قَالَ: وَرَحْصِ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ الْغَنَمِ وَقَالَ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَأَغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَعَقَرُوا الثَّامِنَةَ بِالتُّرَابِ»، خَالَفَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ: «إِخْذَاهُمْ بِالتُّرَابِ». [س تقدم= ٦٧].

336 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا مُعَاذَ بْنَ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جَلَّاسٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَلَّغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدَكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَوْلَاهُنَّ بِالثَّرَابِ». [تحفة الأشراف = ١٤٦٤].

337 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَلَّغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدَكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَوْلَاهُنَّ بِالثَّرَابِ». [د = ٧٣].

### (8/214) - باب سؤر الهرة

338 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ كُبْشَةَ بِنْتِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءاً فَبَجَّاءَتْ هِرَّةٌ فَشَرِبَتْ مِنْهُ فَأَصْعَى لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ قَالَتْ كُبْشَةُ: فَرَأَيْتِ أَلْتَنَظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَتُعْجِبِينَ يَا ابْنَةَ أَخِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا لَيَسْتِ بِنَجَسٍ إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَائِفِ عَلَىكُمْ وَالطَّوَائِفُ». [س تقدم = ٦٨].

### (9/215) - باب سؤر الحائض

339 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْمُقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كُنْتُ أَتَعَرَّقُ الْعَرَقَ فَيَضَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُهُ وَأَنَا حَائِضٌ وَكُنْتُ أَشْرَبُ مِنَ الْإِنَاءِ فَيَضَعُ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُ وَأَنَا حَائِضٌ». [س تقدم = ٧٠].

### (10/216) - باب الرخصة في فضل المرأة

340 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّؤُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَمِيعاً». [تقدم = ٧١]

### (11/217) - باب النهي عن فضل وضوء المرأة

341 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ

340 - قال السندي: قوله: «يتوضؤون» أي مع أنه يؤدي إلى فراغ بعضهم قبل بعض فيبقى للآخر الفضل فلولا جاز ذلك ما فعلوا.

قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاجِبٍ - قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَاسْمُهُ: سَوَادَةُ بْنُ عَاصِمٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو -  
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ».  
[د=٨٢، ت=٦٣، ق=٣٧٣، أ=١٧٨٨٣].

### (12/ 218) - باب الرخصة في فضل الجنب

342 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّهَا كَانَتْ  
تَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ». [س تقدم=٧٢].

### (13/ 219) - باب القدر الذي يكفي به الإنسان من الماء للوضوء والغسل

343 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِمَكْوَكٍ  
وَيَغْتَسِلُ بِخُمْسَةِ مَكَاكِي». [س تقدم=٧٣].

344 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ  
قَتَادَةَ عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِمُدٍّ وَيَغْتَسِلُ بِنَحْوِ الصَّاعِ».  
[د=٩٢، ق=٢٦٨، أ=٢٤٩٥١].

345 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ  
قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ».  
[أ=٢٦٤٥٣]

## (3/1) .. كتاب الحيض والاستحاضة

(1/220) - باب بدء الحيض. وهل يسمى الحيض نفاساً؟

346 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ فَلَمَّا كُنَّا بِسَرَفٍ حِضْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ: «مَا لَكَ أَنْفَسْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «هَذَا أَمْرُ كَتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَقِضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ». [تقدم=289].

(2/221) - باب ذكر الاستحاضة وإقْدَالِ الدَّمِ وَإِدْبَارِهِ

347 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ سَمَاعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قُرِنَتْ أَنَّهَا آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ أَنَّهَا تُسْتَحَاضُ فَرَعِمَتْ أَنَّهُ قَالَ لَهَا: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَمِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَأَغْسِلِي وَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي». [تقدم=201].

348 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَمِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَأَغْسِلِي». [تقدم=202].

349 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اسْتَفْتَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَقَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ عِرْقٌ فَأَغْسِلِي. ثُمَّ صَلِّي فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ». [تقدم=203].

## (3/1) - كتاب الحيض والاستحاضة

346 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «لَا نَرَى» عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ وَيَحْتَمِلُ الْفَاعِلُ. «غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي» كَلِمَةٌ «لَا» زَائِدَةٌ إِذِ الطَّوْفُ هُوَ الْمَسْتَثْنَى مِنْ جُمْلَةِ مَا يَقْضِي الْحَاجُّ وَأَخَذَ الْمَصْنُفُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّ الْحَيْضَ يُسَمَّى نَفَاسًا، وَهَذَا ظَاهِرٌ وَكَذَا أَخَذَ مِنْهُ أَنَّ بَدَايَتَهُ مِنْ حِينَ خُلِقَ النِّسَاءُ لِعُمُومِ بَنَاتِ آدَمَ كُلِّهَا لَكِنْ شَمُولُ هَذَا الْأَسْمِ لِحَوَاهِ خَفِيَ لَا أَنْ يُقَالَ أَنَّهُ صَارَ اسْمًا لِنَوْعِ النِّسَاءِ كَوَلَدِ آدَمَ لِنَوْعِ الْإِنْسَانِ حَتَّى قَالُوا فِي حَدِيثٍ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ» أَنَّ الْأَسْمَ يُشْمَلُ آدَمُ أَيْضًا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

347 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَرَعِمَتْ» أَيِ قَالَتْ.

## (222/3) - باب المرأة يكون [تكون] لها أيام معلومة تحيضها في شهر

350 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ غُرُورَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الدَّمِ فَقَالَتْ: عَائِشَةُ رَأَيْتُ بَوَازِئَهَا مِلَاحًا دَمًا فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْكُحِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكَ حَيْضُكَ، ثُمَّ اغْتَسِلِي». [تقدم= ٢٠٧]

• أَخْبَرَنَا بِهِ قُتَيْبَةُ مَرَّةً أُخْرَى، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ.

351 - أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَنْ نَافِعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ أُمَّرَأَةَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: إِنِّي اسْتَحَاضْتُ فَلَا أَطْهَرُ أَقَادُغُ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «لَا وَلَكِنْ دَهِي قَدْرَ تِلْكَ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي الَّتِي كُنْتَ تَحْبِضِينَ فِيهَا ثُمَّ اغْتَسِلِي وَاسْتَغْفِرِي وَصَلِّي». [تقدم= ٢٠٧].

352 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ أُمَّرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ الدَّمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَتَنْظُرَ عَدَّةَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحْبِضُ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا فَلَتَتْرِكَ الصَّلَاةَ قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ فَإِذَا خَلَفْتَ ذَلِكَ فَلَتَغْتَسِلِ ثُمَّ لَتَسْتَظِيرَ بِالنُّوبِ ثُمَّ لَتُصَلِّي». [تقدم= ٢٠٨].

## (223/4) - باب ذكر الاقراء

353 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ وَهُوَ ابْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بَنَتْ جَحْشَ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَأَنَّهَا اسْتَحِضَتْ لَا تَطْهَرُ، فَذَكَرَ شَأْنَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ وَلَكِنَّهَا رَكْضَةٌ مِنَ الرَّجْمِ لَتَنْظُرَ قَدْرَ قُرْبِهَا الَّتِي كَانَتْ تَحْبِضُ لَهَا فَلَتَتْرِكَ الصَّلَاةَ ثُمَّ تَنْظُرُ مَا بَعْدَ ذَلِكَ فَلَتَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ». [تقدم= ٢٠٩].

354 - أَخْبَرَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ ابْنَةَ جَحْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ سِنْعَ سِنِينَ فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ». فَأَمَرَهَا أَنْ

351 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَاسْتَغْفِرِي» أَيِ امْسُكِي مَوْضِعَ الدَّمِ.

353 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَذَكَرَ شَأْنَهَا» عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ «وَلَكِنَّهَا رَكْضَةٌ» أَيِ رَكْضَةٍ مِنْ رَكْضَاتِ الشَّيْطَانِ فِي الرَّجْمِ «فَلَتَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» ضَعْفُ النَّوْيِ ثُبُوتُ الْاِغْتِسَالِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ مَرْفُوعاً كَمَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

تَرْكُ الصَّلَاةِ قَدْزَ أَقْرَانِهَا وَخِيَضَتِهَا وَتَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. [تقدم= ٢١٠].

355 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ النَّمَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَشَكَتَ إِلَيْهِ الدَّمَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ جِرْقٌ فَأَنْظِرِي إِذَا آتَاكَ قِرْوُوكَ فَلَا تُصَلِّي إِذَا مَرَّ قِرْوُوكَ فَلْتَنْظِرِي ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ الْقَرَوِ إِلَى الْقَرَوِ». [تقدم= ٢١١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هِشَامُ بْنُ مُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَا ذَكَرَ الْمُثَنَّى.

356 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ وَوَكَيْعٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ قَالُوا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أَمْرَأَةٌ اسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ أَفَادْعُ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «لَا إِنَّمَا ذَلِكَ جِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةَ فَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَأَغْبِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي». [تقدم= ٢١٢].

#### (5/224) - باب جمع المستحاضة بين الصلاتين وغسلها إذا جمعت

357 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَمْرَأَةً مُسْتَحَاضَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ قِيلَ لَهَا: إِنَّهُ جِرْقٌ عَائِدٌ وَأَمِرْتُ أَنْ تُؤَخَّرَ الظُّهْرُ وَتُعَجَّلَ الْعَصْرُ وَتَغْتَسِلَ لَهْمَا غُسْلًا وَاحِدًا، وَتُؤَخَّرَ الْمَغْرِبُ وَتُعَجَّلَ الْعِشَاءُ وَتَغْتَسِلَ لَهْمَا غُسْلًا وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلَ لَصَلَاةِ الصُّبْحِ غُسْلًا وَاحِدًا. [تقدم= ٢١٣].

358 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتُ جَحْشٍ قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّمَا مُسْتَحَاضَةٌ فَقَالَ: «تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُؤَخَّرُ الظُّهْرُ وَتُعَجَّلُ الْعَصْرُ وَتَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، وَتُؤَخَّرُ الْمَغْرِبُ وَتُعَجَّلُ الْعِشَاءُ وَتَغْتَسِلُ وَتُصَلِّيهِمَا جَمِيعًا، وَتَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ». [1= ٢٧٥٤٤].

#### (6/225) - باب الفرق بين دم الحيض والاستحاضة

359 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ أَبُو

357 - قال السدي: قوله: «وأمرت» على بناء المفعول ولعل هذا الجمع فيمن نسبت أيام حيضها فلا تعرف الحيض من الاستحاضة أو تعرف بأدنى علامة وهذا هو وجه قوله: «تجلس أيام أقرائها» في الحديث الآتي، والله تعالى أعلم.

359 - قال السدي: قوله: «يعرف» لعله يعرفه بعض النساء لقوة معرفتهن.



عَلَقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْعِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ: أَلْهَى كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضِ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ وَإِذَا كَانَ الْآخَرُ فَتَوَضَّعِي فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ». قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ هَذَا مِنْ كِتَابِهِ. [٢٤٠٩].

360 - وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ مِنْ جِفْظِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ دَمُ الْحَيْضِ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ فَإِذَا كَانَ الْآخَرُ فَتَوَضَّعِي وَصَلِّي». [تقدم=٢٤١٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَا ذَكَرَ أَبُو أَبِي عَدِيٍّ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

361 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ عَنْ عَرَبِيِّ عَنْ حَمَادٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اسْتَحِضْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَحَاضْتُ فَلَا أَطْهَرُ أَقَادَعُ الصَّلَاةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتْ الْحَيْضَةُ فَذَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَتَوَضَّعِي وَصَلِّي فَإِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ». قِيلَ لَهُ فَالْعُسْلُ؟ قَالَ: «وَذَلِكَ لَا يَشُكُّ فِيهِ أَحَدٌ». [تقدم=٢٤١٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: «وَتَوَضَّعِي» غَيْرُ حَمَادٍ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

362 - أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَحَاضْتُ فَلَا أَطْهَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتْ الْحَيْضَةُ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي». [٢٤٥٧٧، ٢٥٦٠١، ٢٥٦٧].

363 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَا أَطْهَرُ أَقَادَعُ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتْ الْحَيْضَةُ فَذَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا ذَهَبَ قَذَرُهَا فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي». [تقدم=٢٤١٨].

364 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَطْهَرُ أَقَاتِرُكَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «لَا إِنَّمَا

هُوَ عَزَقٌ» - قَالَ خَالِدٌ وَفِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ - «وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتْ الْحَيْضَةُ فَذَمِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَأَغْسِلِي عَنكَ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي». [تقدم= ٢١٩].

### (7/226) - باب الصفرة والكدرة

365 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةٍ: كُنَّا لَا نَعُدُّ الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ شَيْئًا. [خ= ٣٢٦، د= ٢٠٨، ق= ٦٤٧].

### (8/227) - باب ما ينال من الحائض وتاويل قول الله عز وجل:

«وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ» [البقرة: ٢٢٢]

366 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ الْيَهُودُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ لَمْ يُؤَاكِلُوهُنَّ وَلَا يُشَارِبُوهُنَّ وَلَا يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى» [البقرة: ٢٢٢] الْآيَةَ. فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤَاكِلُوهُنَّ وَيُشَارِبُوهُنَّ وَيُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ وَأَنْ يَصْنَعُوا بِهِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلَا الْجَمَاعَ فَقَالَتِ الْيَهُودُ: مَا يَدْعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلَّا خَالَفْنَا، فَقَامَ أَسِيدُ بْنُ حَضِيرٍ وَعَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ فَأَخْبَرَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَا: أَتَجَامِعُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ فَمَنْعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمَعْرًا شَدِيدًا حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ قَدْ غَضِبَ فَنَامَا، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةَ لَبْنٍ فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمَا فَرَدَّهُمَا فَسَقَاهُمَا فَعَرَفَ أَنَّهُ لَمْ يَغْضَبْ عَلَيْهِمَا. [تقدم= ٢٨٧].

### (9/228) - باب ذكر ما يجب على من أتى حليلتها

في حال حيضها مع علمه بنهي الله تعالى

367 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الرَّجُلِ يَأْتِي أَمْرَاتُهُ وَهِيَ حَائِضٌ: «يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ يَنْصِفِ دِينَارًا». [تقدم= ٢٨٨].

### (10/229) - باب مضاجعة الحائض في ثياب حيضتها

368 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ. وَأَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ح. وَأَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ

365 - قال السندي: قوله: «كنّا لا نعد الصفرة والكدرة شيئاً» ظاهره أنهما ليسا من الحيض أصلاً وإليه يميل كلام المصنف في الترجمة وهو الموافق لحديث فإنه دم أسود يعرف لكن الجمهور حملوه على ما إذا رأت ذلك بعد الطهر كما في رواية أبي داود وإليه أشار البخاري في الترجمة حيث قال باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض ومنهم من قال إنهما حيض مطلقاً وهذا مشكل جداً.

أَبْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا: قَالَتْ: «بَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جِئْتُ فَأَنْسَلْتُ فَأَخَذْتُ نِتَابَ حِجْزِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْفَسْتِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ فَدَعَانِي فَأَضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخِمِيلَةِ» وَاللَّفْظُ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ. [تقدم= ٢٨٢].

### (11/ 230) - باب نوم الرجل مع حليلته في الشعار الواحد وهي حائض

369 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ جَابِرِ بْنِ صُبْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَلَسًا يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِثُ فِي الشَّعَارِ الْوَاحِدِ وَأَنَا طَامِثٌ حَائِضٌ فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ لَمْ يَغْدُهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ثُمَّ يَعُودُ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ غَسَلَ مَكَانَهُ لَمْ يَغْدُهُ وَصَلَّى فِيهِ». [تقدم= ٢٨٣].

### (12/ 231) - باب مباشرة الحائض

370 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ إِخْدَانًا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَنْ تُشَدَّ إِزَارُهَا ثُمَّ يَبَاشِرُهَا». [تقدم= ٢٨٤].

371 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَتْ إِخْدَانًا إِذَا حَاضَتْ أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَنْزِرَ ثُمَّ يَبَاشِرُهَا». [تقدم= ٢٨٥].

### (13/ 232) - باب ذكر ما كان النبي ﷺ يصنعه إذا حاضت إحدى نسائه

372 - أَخْبَرَنَا هُشَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ سَعِيدٍ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا حَدَّثَنَا جَمِيعُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ مَعَ أُمِّي وَخَالَاتِي فَسَأَلْنَاهَا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا حَاضَتْ إِخْدَاكُنْ؟ قَالَتْ: كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا حَاضَتْ إِخْدَانًا أَنْ نَنْزِرَ بِإِزَارٍ وَاسِعٍ ثُمَّ يَنْزِرُ صَدْرَهَا وَتَذِيئَهَا».

373 - أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ وَاللَيْثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَبِيبِ مَوْلَى عُرْوَةَ عَنْ بُدَيْةَ وَكَانَ اللَّيْثُ يَقُولُ نَذَبَةً مَوْلَاؤُهُ مِيمُونَةَ عَنْ مِيمُونَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ يَبْلُغُ أَنْصَافَ الْفَخْذَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ» فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ «تَخْتَضِرُ بِهِ». [تقدم= ٢٨٦].

369 - قال السندي: قوله: «لم يعده» بسكون العين وضم الدال أي لم يزد عليه.

372 - قال السندي: قوله: «واسع» كأنها أرادت ما لا يقتصر على قدر موضع الدم فقط.

373 - قال السندي: قوله: «عن بدية» بضم موحدة وفتح دال وتشديد ياء والثاني ندبة بفتح نون ودال آخره موحدة. قوله: «يبلغ أنصاف الفخذين» أي تارة «والركبتين» أي أخرى.

## (14/233) - باب من أكلت الحائض والمشرب من سرورها

374 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَمِيلٍ بْنُ طَرِيفٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنُ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ أَبِيهِ شُرَيْحٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ: «هَلْ تَأْكُلُ الْمَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا وَهِيَ طَائِثٌ؟» قَالَتْ: نَعَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْعُونِي فَأَكُلُ مَعَهُ وَأَنَا عَارِكٌ كَانَ يَأْخُذُ الْعَرَقَ فَيَقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ فَأَعْتَرِقُ مِنْهُ ثُمَّ أَضَعُهُ فَيَأْخُذُهُ فَيَعْتَرِقُ مِنْهُ وَيَضَعُ قَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ قَمِي مِنَ الْعَرَقِ، وَيَذْعُو بِالشَّرَابِ فَيَقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ فَأَخْذُهُ فَأَشْرَبَ مِنْهُ ثُمَّ أَضَعُهُ فَيَأْخُذُهُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ وَيَضَعُ قَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ قَمِي مِنَ الْقَدَحِ». [تقدم = ٢٧٠].

375 - أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ قَاهُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَشْرَبَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِنْ فَضْلِ شَرَابِي وَأَنَا حَائِضٌ». [تقدم = ٧٠].

## (15/234) - باب الاستحمام بماء فاضل الحائض

376 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَلَّيْ الْإِنَاءَ فَأَشْرَبَ مِنْهُ وَأَنَا حَائِضٌ ثُمَّ أَغْطِيهِ فَيَتَحَرَّى مَوْضِعَ قَمِي فَيَضَعُهُ عَلَى فِيهِ». [تقدم = ٧٠].

377 - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَشْرَبُ مِنَ الْقَدَحِ وَأَنَا حَائِضٌ فَأَتَاوَلُهُ النَّبِيُّ ﷺ فَيَضَعُ قَاهُ عَلَى مَوْضِعٍ فِي فَيْشْرَبُ مِنْهُ وَأَتَعَرِّقُ مِنَ الْعَرَقِ وَأَنَا حَائِضٌ فَأَتَاوَلُهُ النَّبِيُّ ﷺ فَيَضَعُ قَاهُ عَلَى مَوْضِعٍ فِي». [تقدم = ٧٠].

## (16/235) - باب الرجل يقرأ القرآن وراءه في حجر أمته وهي حائض

378 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَرٍ إِحْدَانَا وَهِيَ حَائِضٌ وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ». [تقدم = ٢٧٣].

## (17/236) - باب سقوط الصلاة عن الحائض

379 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مُعَاذَةَ

379 - قال الطائي: قوله: «أحرورية أنت» بفتح حاء مهمله فضم راء أي أخارجية؟ وهم طائفة من

الْعَذْرَوِيَّةُ قَالَتْ: «سَأَلْتُ أَمْرَأَةً عَائِشَةَ أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ: أَحْزَرَوِيَّةُ أَنْتِ؟ قَدْ كُنَّا نَحْيِضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا نَقْضِي وَلَا نَوُْمِرُ بِقَضَاءِ». [خ=٣٢١، م=٣٣٥، د=٢٦٢، ت=١٣٠، ق=٦٣١].

### (18/237) - باب استخدام الحائض

380 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: بَيَّنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ نَاوِلِينِي الثُّوبَ» فَقَالَتْ: إِنِّي لَا أَصْلِي فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِكَ فَنَاقِلَتُهُ». [تقدم=٢٧١].

381 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ح. وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ» فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَتْ خَيْضَتُكَ فِي يَدِكَ». [تقدم=٢٧١].

قَالَ إِسْحَاقُ: أَتَيْنَا أَبَا مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْأِسْنَادِ بِمِثْلِهِ.

### (19/238) - باب بسط الحائض الخمرة في المسجد

382 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُبَوِّذٍ عَنْ أُمِّهِ: «أَنَّ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِ إِحْدَانَا فَيَتْلُو الْقُرْآنَ وَهِيَ حَائِضٌ وَتَقُومُ إِحْدَانَا بِخُمْرَتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَتَبْسُطُهَا وَهِيَ حَائِضٌ». [تقدم=٢٧٢].

### (20/239) - باب ترجيل الحائض رأس زوجها وهو معتكف في المسجد

383 - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّهَا كَانَتْ تُرْجِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حَائِضٌ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَيُنَاوِلُهَا رَأْسَهُ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا». [١=٢٤٣٣، خ=٢٠٤٦].

= الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمد والقصر موضع قريب من كوفة وكان عندهم تشدد في أمر الحيض شبهتها بهم في تشددهم في الأمر وإكثارهم في المسائل تعنتاً وقيل: أرادت أنها خرجت عن السنة كما خرجوا عنها وإنما شددت عليها لشهرة أمر سقوط الصلاة عن الحائض. «ولا نؤمر بقضاء» ولو كان القضاء واجباً لأمر به فهذا استدلال منها بالتقرير وفيه أن الأمر بالشئ ليس أمراً بقضائه إذا فات بعدل شرعي والله تعالى أعلم.

382 - قال السندي: قوله: «فتبسطها» بلا دخول في المسجد وهو ممكن.

383 - قال السندي: قوله: «فيناوِلها رأسه» بإخراج الرأس من المسجد إليها وفيه أن إخراج البعض من المسجد لا يضر بالاعتكاف.

(21/ 240) - باب غسل الحائض رأس زوجها

384 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ». [مسلم 2778].

385 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ وَهُوَ ابْنُ عِيَّاضٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ». [أ=2677].

386 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَرْجُلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ».

(22/ 241) - باب شهود الحيض العديدين ودعوة المسلمين

387 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ لَا تَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَالَتْ: يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ يَا أَبَا قَالَ: «لِيُخْرِجَ الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ وَالْحَيْضُ فَيَشْهَدْنَ الْحَبَرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ وَتَعْتَزِلَ الْحَيْضُ الْمُصَلِّيَّ». [خ=324، أ=2895].

(23/ 242) - باب المرأة تحيض بعد الإغاضة

388 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتُ حُجَيٍّ

384- قال السندي: قوله: «يدني» من الإذناء أي يقرب «إلي» بتشديد الياء «رأسه» بالنصب مفعول يدني.

387 - قال السندي: قوله: «إلا قالت بأبأ» أصله بأبي بالياء أبدلت الياء ألفاً والتقدير هو مقدي بأبي أو فديته بأبي «أسمعت» بكسر التاء على خطاب المرأة «لتخرج العواتق» هو صيغة أمر باللام من الخروج جمع عاتق والعاتق من النساء من بلغت الحلم أو قاربت أو استحقت التزويج أو هي الكريمة على أهلها «أو ذوات الخدور» بالعطف هو المشهور والخدور بضم خاء معجمة ودال مهملة جمع خدر بكسر خاء وسكون دال وهو ستر في ناحية البيت تقعد البكر وراءه «والحيض» بضم الحاء وتشديد الياء جمع حائض وهو بالرفع عطف على العواتق وهذا هو المشهور عند أهل الحديث والشرح ويحتمل أن يكون بفتح وسكون بالجر معطوفاً على الخدر، نعم الحيض في قوله وتعتزل الحيض جمع حائض لا غير «الخير» ذكر الخطبة «وتعتزل الحيض المصلي» أي في وقت الصلاة وفيه أنه ليس لحائض أن تحضر محل الصلاة وقت الصلاة والله تعالى أعلم.

388 - قال السندي: قوله: «قالت بلي» أي بل طفت.

قَدْ حَاضَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّهَا تَحِيسُنَا أَلَمْ تَكُن طَائِفًا مَعَكُنِ بِالنَّبِيتِ؟» قَالَتْ: بَلَى قَالَ: «فَاخْرُجِي». [ج=٣٢٨، م=٣٨٥، أ=٧٥٤٩٧].

(24/243) - بِابٍ مَا تَفْعَلُ النِّفْسَاءُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

389 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمَيْسٍ جِئْتُ نَفْسَتِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «مُرْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَهْلُ». [تقدم=٢١٤].

(25/244) - بِابٍ الصَّلَاةُ عَلَى النِّفْسَاءِ

390 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ يَغْيِي الْمَعْلَمِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ سُمُرَةَ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُمِّ كَنْبٍ مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ فِي وَسْطِهَا». [ج=٣٣٢، م=٩٦٤، د=٣١٩٥، ق=١٤٩٣، ت=١٠٣٥، أ=٢٠١٨٢].

(26/245) - بِابٍ دَمُ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ

391 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُثَنَّرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَتْ تَكُونُ فِي جِجْرِهَا: أَنَّ امْرَأَةً اسْتَفْتَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ فَقَالَ: «حُتِّيهِ وَأَقْرِصِيهِ وَأَنْضِجِيهِ وَصَلِّي فِيهِ».

392 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْهَيْثَمِ ثَابِتُ الْحَدَّادِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِخْصَنِ أَلَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضَةِ يُصِيبُ الثَّوْبَ؟ قَالَ: «حُكِّيهِ بِضِلْعٍ وَأَغْلِيلِيهِ بِمَاءٍ وَبِذَرٍ». [تقدم=٣٩٩].

389 - قَالَ السَّخَّي: قوله: «نفست» على بناء المفعول والظرف متعلق بالحديث.

390 - قَالَ السَّخَّي: قوله: «في وسطها» أي في محاذة وسطها بفتحين وعلم منه أن نفاسها لا يمنع الصلاة عليها مع أن الميت كالإمام فلزم منه أن النفساء طاهر والمؤمن لا يتنجس والحدث أمر تعبدية والله تعالى أعلم.

## (4/1) - كتاب الغسل والتيمم

(1/246) - باب ذكر نهي الجنب عن الاغتسال في الماء الدائم

393 - أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا سَمِعُ عَنْ أَبِي وَهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا السَّائِبِ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ». [تقدم= 290].

394 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَبَّارٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَثْنٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبُولُ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ أَوْ يَتَوَضَّأُ». [1= 10389، 10890].

395 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَجَلَانَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلَ فِيهِ مِنَ الْجَنَابَةِ». [تحفة الأشراف= 13870].

396 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ ثُمَّ يَغْتَسِلَ مِنْهُ». [تقدم= 221].

397 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي سَيْرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «لَا يَبُولُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ» قَالَ سُفْيَانُ: قَالُوا لِهَاشِمٍ: يَغْنِي أَبْنُ حَسَّانَ إِنْ أَيُّوبَ إِنَّمَا يَنْتَهِي بِهَذَا الْحَدِيثِ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: إِنْ أَيُّوبَ لَوْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَرْفَعَ حَدِيثًا لَمْ يَرْفَعْهُ. [تحفة الأشراف= 14440].

(2/247) - باب الرخصة في دخول الحمام

398 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَطَاءٍ

(4/1) - كتاب الغسل والتيمم

397 - قال السندي: قوله: «لو استطاع أن لا يرفع حديثاً لم يرفعه» تعظيماً للنسبة إلى النبي ﷺ وخوفاً من أن يقع منه فيها خطأ فيقع في الكذب عليه والله تعالى أعلم ومقصود هشام أن وقف أيوب لا يضر في الرفع إذا ثبت الرفع بطريق آخر على وجهه.

398 - قال السندي: قوله: «فلا يدخل الحمام» هو بالتشديد بيت معروف واللفظ نهي أو نفي بمعنى النهي، ونهيه عن ذلك لأن الدخول فيه لا يخلو عن نظر بعض إلى عورة بعض «إلا بمطرز» بكسر ميم ثم معجمة ثم مهملة بمعنى الإزار ورخص به لأنه يؤمن به من كشف العورة ونظر البعض إلى عورة آخرين، وهذا لا يقتضي وجود الحمامات يومئذ في بلاد الإسلام فلا ينافي حديث: سفتح لكم أرض العجم مما يفيد أنه لم يكن يومئذ ببلاد الإسلام حمام.



عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمَغْتَرَةٍ». [تحفة الأشراف = ٢٨٨٧].

(3/248) - باب الاغتسال بالثلج والبرد

399 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْعَطَايَا، اللَّهُمَّ تَقَيَّ مِنْهَا كَمَا يَتَقَيُّ الذُّنُوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ». [م = ٤٧٩، وبائي = ٤٠٠، أ = ١٩١٤].

(4/249) - باب الاغتسال بالماء البارد

400 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ رُقْبَةَ عَنْ مَجْزَأَةَ الْأَسْلَمِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يُطَهَّرُ الذُّنُوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ». [تقدم].

(5/250) - باب الاغتسال قبل النوم

401 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَ نَوْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنَابَةِ؟ أَيْغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ أَوْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ رُبَّمَا اغْتَسَلَ قَنَامَ وَرُبَّمَا نَوَّضًا قَنَامَ». [م = ٣٠٧، أ = ٢٤٥٠٧].

(6/251) - باب الاغتسال أول الليل

402 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ بُزْدٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْعٍ عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا فَقُلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ مِنْ آخِرِهِ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ كَانَ رُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ أَوَّلِهِ وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ آخِرِهِ». قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً.

(7/252) - باب الاستتار عند الاغتسال [الغسل]

403 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَلْبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا

403 - قال السندي: قوله: «بالبراز» بالفتح اسم للفضاء الواسع. «حليم» لا يعجل بالعقوبة فلا يلحق بالعبد أن يستدل بترك العقوبة على ما فعل على رضاه به «حيي» بكسر أولى الياءين مخفضة ورفع الثانية

عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ يَغْلَى : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَغْتَسِلُ بِالنِّازِزِ فَصَعَدَ الْمَيْتَرُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَلِيمٌ حَيِيٌّ سِتِيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ فَإِذَا أَغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتِزِرْ» . [د=٤٠١٢ ، ١=١٧٩٩٢] .

404 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَغْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سِتِيرٌ فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَغْتَسِلَ فَلْيَتَوَارَ بِشَيْءٍ» . [د=٤٠١٣ ، ١=١٧٩٩٢] .

405 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : «وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَاءً قَالَتْ : فَسَرْتُهُ فَلَذَكَّرْتُ الْغُسْلَ قَالَتْ : ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِخُرْقَةٍ فَلَمْ يَرُدَّهَا» . [خ=٢٦٦ ، م=٣٣٧ ، د=٢٤٥ ، ت=١٠٣ ، تقدم=٢٥٣ ، ق=٤٦٧] .

406 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَائِمٍ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَيْنَمَا أَيُّوبُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَخْشِي فِي نَوْبِهِ قَالَ فَتَادَاهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَبِّ وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَاتِكَ» . [خ=٢٧٩ ، ١=٨١٦٥] .

### (8/253) - باب الدليل [الدلالة على أن لا توقيت في الماء الذي يغتسل فيه]

407 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ فِي الْإِنَاءِ وَهُوَ الْفَرْقُ وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْ إِنَاءٍ وَاجِدٍ» . [١=٢٥٤٦٠] .

مشددة أي الله تعالى تارك للقبائح سائر للعيوب والفضائح يحب الحياء والستر من العبد ليكون متخلقاً بأخلاقه تعالى فهو تعريض للعباد وحث لهم على تحري الحياء .

406 - قال السندي : قوله : «يفتسل هريانا» أي فالعري في محل مأمون عن نظر الغير بمنزلة الستر وهذا مبني على أن شرع من قبلنا شرع لنا «خبر عليه» أي سقط عليه من فوق «ولكن لا غنى بي عن بركاتك» أي فأجمعه لكونه من جملة بركاتك وظاهر الحديث أن الله تعالى كلمه بلا واسطة ويحتمل أن المراد بواسطة الملك .

407 - قال السندي : قوله : «وهو الفرق» يفتحتين ويسكون الثاني إناء معروف ولعل وجه الاستدلال أنه عند اجتماع شخصين على إناء واحد لا يتميز أيهما أكثر أخذاً وإن كلا منهما أخذ أي قدر فلو كان في الماء حدٌ مقدر لا يجوز الاغتسال بدونه لما جاز الاجتماع المؤدي إلى الاشتباه . وقد سبق تقدير آخر للاستدلال لكن هذا التقدير أحسن وأولى والله تعالى أعلم .

## (254/9) - باب اغتسال الرجل والمرأة من نسائه من إناء واحد

408 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ وَأَنَا مِنْ إِنْاءٍ وَاجِدٍ نَغْتَرَفُ مِنْهُ جَمِيعًا». وَقَالَ سُؤَيْدٌ: قَالَتْ: «كُنْتُ أَنَا». [تقدم=232].

409 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنْاءٍ وَاجِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ». [تقدم=233].

410 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْإِنَاءَ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْهُ». [تقدم=234].

## (255/10) - باب الرخصة في ذلك

411 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَصِمٍ. وَأَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ مِعَاذٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنْاءٍ وَاجِدٍ أَبَادِرُهُ وَيَبَادِرُنِي حَتَّى يَقُولَ: دَعِي لِي وَأَقُولُ أَنَا دَعِ لِي». قَالَ سُؤَيْدٌ: «يَبَادِرُنِي وَأَبَادِرُهُ فَأَقُولُ دَعِ لِي، دَعِ لِي». [تقدم=239].

## (256/11) - باب الاغتسال في قصعة فيها أثر العجين

412 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ هَانِئَةَ: «أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ وَهُوَ يَغْتَسِلُ قَدْ سَتَرَتْهُ بِثَوْبٍ دُونَهُ فِي قِصْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ قَالَتْ: فَصَلَّى الضُّحَى فَمَا أَدْرِي كَمْ صَلَّى حِينَ قَضَى غُسْلَهُ». [1=26903].

## (257/12) - باب ترك المرأة نقض رأسها عند الاغتسال

413 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَذَا فَإِذَا تَوَزَّ مَوْضُوعٌ مِثْلُ الصَّاعِ أَوْ دُونَهُ فَتَشْرَعُ فِيهِ جَمِيعًا فَأَفِيضُ عَلَى رَأْسِي يَبْدُو ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَمَا أَتَقَضِّ لِي شَعْرًا». [م=331، ق=604].

410 - قال السندي: قوله: أي أن ما ذكر من الاجتماع رخصة يجوز تركها بسبق أحدهما على الآخر من المبادرة.

412 - قال السندي: قوله: «قد سترته» أي فاطمة وترك ذكرها من الرواة «فيها أثر العجين» فخلط طاهر يسير بالماء لا يخرجها عن الطهورية «حين قضى غسله» أي أتم وفرغ منه.

**(13/258) - باب إذا تطيب واعتسل وبقي أثر الطيب**

414 - أَخْبَرَنَا هَذَا بَنُ السَّرِيِّ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سَعْدٍ وَسَفْيَانَ عَنْ إِسْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَنَ عَمَرَ يَقُولُ: لَأَنْ أَصْبَحَ مُطْلَبًا بِقَطْرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبَحَ مُحْرِمًا أَنْضَخُ طَبِيبًا فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ فَقَالَتْ: «طَيِّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا». [خ=٢٦٧، م=١١٩٢، تقدم=٤٢٨، ٢٥٤٧٦].

**(14/259) - باب إزالة الجنب الأذى عنه قبل إفاضة الماء عليه**

415 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: «تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رَجُلِيهِ وَغَسَلَ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ ثُمَّ أَقَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثُمَّ نَحَى رَجُلِيهِ فَعَسَلَهُمَا قَالَتْ: هَذِهِ غَسَلَةٌ لِلْجَنَابَةِ». [تقدم=٢٥٣].

**(15/260) - باب مسح اليد بالأرض بعد غسل الفرج**

416 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَذُّهُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَفْرِغُ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ ثُمَّ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَمْسَحُهَا ثُمَّ يَغْسِلُهَا ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ وَعَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ ثُمَّ يَتَنَحَّى فَيَغْسِلُ رَجُلِيهِ». [تقدم=٢٥٣].

414 - قال السندي: قوله: «لأن أصبح» بفتح اللام وأصبح بضم الهمزة وهو مبتدأ خبره أحب «مطلباً» يقال طلبته نبوة أو غيرها لطلبته بها، واطلبت افعلت منه إذا فعلته بنفسك فيحتمل أن يكون مطلباً بفتح الميم وسكون الطاء وتشديد الياء اسم مفعول من طلبته، أو بضم الميم وتشديد الطاء وتخفيف الياء اسم فاعل من اطلبت والثاني هو المضبوط وهو خبر أصبح إن كان ناقصاً أو حال من ضميره إن كان تاماً «بقطران» بفتح فكسر دهن يستحلب من شجر يطلى به الأجر والكلام كناية عن صيرورته أجرب «أنضخ» بخاء معجمة أي يفور مني رائحة الطيب وقيل بخاء مهملة وهو أقل من المعجمة وقيل بعكسه «فقالت طيب» أي رد القول ابن عمر «ثم أصبح محرماً» أي بعد أن اغتسل بقرينة أنه طاف على النساء وقد بقي أثر الطيب كما يعلم من رد عائشة قول ابن عمر بذلك وقد جاء صريحاً أيضاً فاستدل به المصنف على أن بقاء أثر الطيب لا يمنع صحة الاغتسال وهذا هو الظاهر من هذا الحديث وقد جوز بعضهم أنه تطيب ثانياً بعد الاغتسال وما بقي من آثار الطيب بعد الإحرام كان أثراً للثاني إذ بقاء أثر الأول بعد الاغتسال على وجه الكمال والسبوغ بعيد، وجوز آخرون أن المراد بالطواف دخوله ﷺ عليهن لا الجماع فلا حاجة إلى فرض الاغتسال والله تعالى أعلم.

415 - قال السندي: قوله: «هذه غسلة» بالكسر أي كيفية الاغتسال للجنابة وصفته.

416 - قال السندي: قوله: «ثم يفرغ» من الإفراغ أي يصب.

## (16/261) - باب الابتداء بالوضوء في غسل الجنابة

417 - أَخْبَرَنَا سُؤْدُبُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اغْتَسَلَ ثُمَّ يُخَلِّلُ بِيَدِهِ شَعْرَهُ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرَوَى بَشَرَتَهُ أَقَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ». [خ- ٢٧٢].

## (17/262) - باب التيمم في الطهور

418 - أَخْبَرَنَا سُؤْدُبُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيْمُنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي طُحُورِهِ وَتَغْلِيلِهِ وَتَرْجُلِهِ وَقَالَ بَوَاسِطٍ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ». [تقدم- ١١٢].

## (18/263) - باب ترك مسح الرأس في الوضوء من الجنابة

419 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ سَمَاعَةَ قَالَ: أَتَيْنَا الْأَوْزَاعِيَّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَاسْتَقْبَتِ الْأَحَادِيثُ عَلَى هَذَا يَبْدَأُ فَيُغْرِغُ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الْإِنَاءِ فَيَصُبُّ بِهَا عَلَى فَرْجِهِ وَيَدُ الْيُسْرَى عَلَى فَرْجِهِ فَيَغْسِلُ مَا هُنَالِكَ حَتَّى يُنْقِئَهُ ثُمَّ يَضَعُ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى الثَّرَابِ إِنْ شَاءَ ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى حَتَّى يُنْقِئَهَا ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا وَيَسْتَنْشِئُ وَيَمْضِضُ وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ رَأْسَهُ لَمْ يَمْسَحْ وَأَفْرَغَ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَهَكَذَا كَانَ غُسْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فيما ذكر». [تحفة الاشراف- ٨٢٤٧، ١٧٧٨٧].

## (19/264) - باب استبراء البشرة في الغسل من الجنابة

420 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

417 - قال السندي: قوله: «أروى بشرته» أي جعله مبلولاً.

419 - قال السندي: قوله: «واستقبت الأحاديث» أي اتفقت الأحاديث والمراد حديث عائشة وحديث ابن عمر فيفرغ من الإفراغ «قوله إن شاء» فيه إشارة إلى أنه يفعل أحياناً ويتركه أحياناً وكأنه حسب ما يقتضيه الوقت أو لبيان الجواز «حتى ينقيها» من الإنقاء «لم يمسح» وقد سبق أنه كان يتوضأ وضوءه للصلاة فاما أن يقال ذلك عموم يخص بهذا أو يقال لعله تارة يفعل هذا وتارة وذلك لبيان الجواز وفيه أن المسح يحصل في ضمن الغسل وأن الضمني كاف في سقوط التكليف وعلى هذا لو فرض أن الواجب مسح الرجلين كما يقول الرافضة فهو يتأدى بغسلهما دون العكس فالغسل أحوط والله تعالى أعلم. «كان غسل» بضم الغين.

420 - قال السندي: قوله: «أنه قد استبرأ البشرة» همزه في آخره أي أوصل البلل إلى جميعها.

عَائِشَةُ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يُخْلِلُ رَأْسَهُ بِأَصَابِعِهِ حَتَّى إِذَا خِيلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ اسْتَبْرَأَ الْبَشْرَةَ غَرَفَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ». [م=٣١٦، ١=٢٣٤١١].

421 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوِ الْحِلَابِ فَأَخَذَ بِكَفِّهِ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ ثُمَّ أَخَذَ بِكَفِّهِ فَقَالَ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ». [خ=٢٥٨، م=٣١٨، د=٢٤٠].

(20/265) - باب ما يكفي الجنب من إفاضة الماء عليه [خلفي وأبيه]

422 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ح. وَأَنْبِئَانَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ عِنْدَهُ الْغُسْلُ فَقَالَ: «أَنَا أَنَا فَأَنْزِعْ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا» لَفْظُ سُؤَيْدٍ. [١=١٦٧٤٩].

423 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ أَنْزَعَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا». [خ=٢٥٥، ١=١٤٩٧٩].

(21/266) - باب العمل في الغسل من الحيض

424 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ اغْتَسِلَ عِنْدَ الطُّهُورِ؟ قَالَ: «خَلِّي فِرْصَةً مُمْسَكَةً فَتَوَضَّعِي بِهَا». قَالَتْ: كَيْفَ اتَّوَضَّعِي بِهَا؟ قَالَ: «تَوَضَّعِي بِهَا» قَالَتْ: كَيْفَ اتَّوَضَّعِي بِهَا؟ قَالَتْ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَبَّحَ وَأَعْرَضَ عَنْهَا فَقَطَّعَتْ عَائِشَةُ لِمَا يَرِيدُ

421 - قال السندي: قوله: «نحو الحلاب» بكسر الحاء المهملة وتخفيف اللام وموحدة: إنا يسع قدر حلب ناقة «بدأ بشق رأسه» بكسر الشين أي نصفه وناحيته. «فقال بهما» من إطلاق القول على الفعل والحديث دال على أنه لا يقصد بالتثنية التكرار بل الاستيعاب فلا دليل في تثنية الصب على الرأس لمن يقول التكرار في الغسل كما سبق والله تعالى أعلم.

424 - قال السندي: قوله: «فرصة» بكسر فسكون أي قطعة من قطن أو صوف «ممسكة» بضم ميم ففتح ثانية ثم سين مشددة مفتوحة أي مطوية بالمسك وقد سبق بيان أن هذا التفسير هو الصحيح «سبح» من التسييح أي قال سبحان الله «فأخذتها» بضم التاء من قول عائشة والله تعالى أعلم.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: فَأَخَذْتُهَا وَجَبَدْتُهَا إِلَيَّ فَأَخْبَرْتُهَا بِمَا يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [تقدم= ٢٥١].

### (22/ 267) - باب الغسل مرة واحدة

425 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا جَرِيرَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُزَيْبِ بْنِ أَبِي عُبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: «اغْتَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ فَعَسَلَ فَرْجَهُ وَذَلِكَ يَدُهُ بِالْأَرْضِ أَوْ الْحَائِطِ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ وَسَائِرِ جَسَدِهِ».

[تقدم= ٢٥٩، م= ٣١٧، هـ= ٢٤٥، ت= ١٠٣، تقدم= ٤١٥، ق= ٤٦٧].

### (23/ 268) - باب اغتسال النساء عند الإحرام

426 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَأَسْأَلَنَاهُ عَنْ حَبَّةِ الْوَدَاعِ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ لِحِمْسٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا أَتَى دَا الْحَلِيفَةَ وَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ أَضْنَعُ؟ فَقَالَ: «اغْتَسِلِي ثُمَّ اسْتِغْفِرِي ثُمَّ أَهْلِي». [تقدم= ٢٩٠].

### (24/ 269) - باب ترك الوضوء بعد الغسل

427 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ح. وَأَتَيْنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ». [تقدم= ٢٥٢].

### (25/ 270) - باب الطواف على النساء في غسل واحد

428 - أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ بِشْرِ وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ يَصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْتَضِحُ طَيِّبًا». [تقدم= ٤١٤].

425 - قال السندي: قوله: «ثم أفاض على رأسه وسائر جسده» وهذا بإطلاقه لا يقتضي العدد والأصل عدمه أو المتبادر منه عند عدم ذكر عدد المرة ولأنه أو لو كان هناك تكرار لذكرت فحيثما ذكرت علم المرة والله تعالى أعلم.

428 - قال السندي: قوله: «ينتضح» أي يفوح روي بالحاء المهملة والخاء المعجمة وأخذ منه المصنف وحده الغتسال إذ العادة أنه لو تكرر الغتسال عدد تكرر الجماع لما بقي من أثر الطيب شيء فضلاً عن الانتفاح والله تعالى أعلم.

### (26/271) - باب التيمم بالصعيد

429 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ قَالَ: أَتَيْنَا سَيَّارَ عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي نُصِرْتُ بِالرُّغْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا فَأَيْنَمَا أَذْرَكَ الرَّجُلُ مِنْ أَمْنِي الصَّلَاةِ يُصَلِّي وَأَعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ وَلَمْ يُعْطَ نَبِيٌّ قَبْلِي وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَأَنَّهُ وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً».

[خ=٣٣٥، م=٥٢١، ١٤٢٦٨].

### (27/272) - باب التيمم لمن لم يجد الماء بعد الصلاة

430 - أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ نَافِعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ

429 - قال السندي: قوله: «أعطيت» على بناء المفعول «خمساً» لم يرد الحصر بل ذكر ما حضره في ذلك الوقت مما من الله تعالى به عليه ذكره اعترافاً بالنعمة وأداء لشكرها وامتنالاً لأمر: «وَأَمَّا نِعْمَةٌ رَبِّكَ فَحَدِّثْ» لا افتخاراً «لم يعطهن» على بناء المفعول ورفع أحد أي من الأنبياء أو من الخلق «نصرت» على بناء المفعول «بالرغب» بضم الراء وسكون عين أي بقذفه من الله في قلوب الأعداء بلا أسباب ظاهرة والآلات عادية له بل بضدهما فإنه ﷺ كثيراً ما يربط الحجر ببطنه من الجوع ولا يوقد النار في بيوته، ومع هذا الحال كان الكفرة مع ما عندهم من المتاع والآلات والأسباب في خوف شديد من بأسه ﷺ، فلا يشكل بأن الناس يخافون من بعض الجبابرة مسيرة شهر وأكثر فكانت بلقيس تخاف من سليمان عليه الصلاة والسلام مسيرة شهر وهذا ظاهر، وقد بقي آثار هذه الخاصة في خلفاء أمته ما داموا على حاله والله تعالى أعلم.

«مسجداً» موضع صلاة «وطهوراً» بضم الطاء والمراد أن الأرض مادامت على حالها الأصلية فهي كذلك وإلا فقد تخرج بالنجاسة عن ذلك والحديث لا ينفي ذلك. «فأينما أدرك الرجل» بالنصب «الصلاة» بالرفع وهذا الظاهر سيما في بلاد الحجاز لا يجوز التيمم منها إلا في مواضع مخصوصة فليتأمل. قوله: «الشفاعة» أي العظمى «وكان النبي» أي قبلي وفيهم نوح فقد قال تعالى: «إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ» وآدم نعم قد اتفق في وقت آدم أنه ما كان على وجه الأرض غير أولاده فعمت نبوته لأهل الأرض اتفاقاً وكذا اتفق مثله في نوح بعد الطوفان حيث لم يبق إلا من كان معه في السفينة وهذا لا يؤدي إلى العموم وأما دعاء نوح على أهل الأرض كلها وإهلاكهم فلا يتوقف على عموم الدعوة بل يكفي فيه عموم بلوغ الدعوة وقد بلغت دعوته الكل لطول مدته كيف والإيمان بالنبي بعد بلوغ الدعوة وثبوت النبوة واجب سواء كان مبعوثاً إليهم أم لا كيما نانا بالأنبياء السابقين مع عدم بعثتهم إلينا وافرقت بين المقامين والله تعالى أعلم.

وقد سقطت من هذه الرواية الخصلة الخامسة وهي ثابتة في الصحيحين وهي: «وأحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي قبلي» وأما كون الأرض مسجداً وطهوراً فهما أمر واحد متعلق بالأرض.

430 - قال السندي: قوله: «ما كان في الوقت» أي مادام الرجل ثابتاً في الوقت وهذا ظرف لعاد «أصبحت السنة» أي وافقت الحكم المشروع وهذا تصويب لاجتهاده وتخطئة لاجتهاد الآخر وفيه أن الخطأ في الاجتهاد لا ينافي الأجر في العمل المبني عليه والظاهر ثبوت الأجر له ولمن قلده على وجه يصح «سهم جمع» أي سهم من الخير جمع فيه أجر الصلاتين.



بَكَرَ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَجُلَيْنِ تَيَمَّمَا وَصَلَيَا ثُمَّ وَجَدَا مَاءً فِي الْوَقْتِ فَتَوَضَّأَا أَحَدُهُمَا وَعَادَ لِصَلَاتِهِ مَا كَانَ فِي الْوَقْتِ وَلَمْ يُعِدَّ الْآخَرُ فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لِلَّذِي لَمْ يُعِدَّ: «أَصَبْتَ السَّنَةَ وَأَجْرُكَ صَلَاتُكَ». وَقَالَ لِلْآخَرِ: «أَمَّا أَنْتَ فَلَكَ بِمِثْلِ سَهْمِ جَمْعٍ». [د=٣٣٨].

431 - أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِيرَةُ وَغَيْرُهُ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ رَجُلَيْنِ وَسَّاقَ الْحَدِيثَ. [تقدم=٣٢٣].

### (28/273) = باب الوضوء من المذي

432 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ: تَذَكَّرَ عَلِيُّ وَالْمِقْدَادُ وَعُمَارُ فَقَالَ عَلِيُّ: إِنِّي أَمُرُّ مَذَاءً وَإِنِّي أَسْتَحِي أَنُ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ مِنِّي فَيَسْأَلُهُ أَحَدُكُمَا فَذَكَرَ لِي أَنُ أَحَدُهُمَا وَنَسِيْتُ سَأَلَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ذَاكَ الْمَذْيُ إِذَا وَجَدَهُ أَحَدُكُمْ فَلْيَغْسِلْ ذَلِكَ مِنْهُ وَلْيَتَوَضَّأْ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ أَوْ كَوَضُوءِ الصَّلَاةِ». [م=٥٨٤، أ=٦١٨].

### (28/000) م<sup>1</sup>

433 - الاختلاف على سُلَيْمَانَ. أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِيْدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَاءً فَأَمَرْتُ رَجُلًا فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «فِيهِ الْوَضُوءُ». [تقدم=٤٣٢].

434 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ مُثَدِّرًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَسْتَحْيِيثُ أَنُ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةَ فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: «فِيهِ الْوَضُوءُ». [تقدم=١٥٧].

### (28/000) م<sup>2</sup>

435 - الاختلاف على بكير. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى عَنْ أَبِي وَهْبٍ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

432 - قال السندي: قوله: «تذكر علي ومقداد وعمار» فيه توجيه التوفيق بين ما جاء أن علياً أمر المقداد تارة وأمر عماراً أخرى «فليغسل ذلك منه» أي ذكره ذكر بوجه الكناية لظهور الأمر بالقرينة.

أَرْسَلْتُ الْمِقْدَادَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُهُ عَنِ الْمَذْيِ فَقَالَ: «تَوَضَّأَ وَأَنْصَحَ فَرَجَكَ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَخْرَمَةٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ شَيْئًا. [تقدم=٤٣٢].

436 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْتَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشْجِ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: أَرْسَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمِقْدَادَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الْمَذْيَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَغْسِلُ ذَكَرَهُ ثُمَّ لِيَتَوَضَّأَ». [تقدم=٤٣٢].

437 - أَخْبَرَنَا عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُرِئَ عَلَى مَالِكٍ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الثَّغَرِ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنَ الْمَرْأَةِ فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَذْيُ فَإِنْ عَثِيَ ابْتَنَتْهُ وَأَنَا أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ، فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَتَضَعْ فَرْجَهُ وَلِيَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ». [تقدم=١٥٦].

#### (29/274) - باب الأمر بالوضوء من النوم

438 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يَدْخُلُ يَدُهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْرِغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَنْدِرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ». [ت=٢٤، ق=٣٩٣، ا=١٠٥٠٢].

439 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَمْرِو عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَمُتُّ عَنْ يَسَارِهِ فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى ثُمَّ أَصْطَجَعَ وَرَقَدَ فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ مُخْتَصِرًا. [خ=١٣٨، م=٧٦٣، ق=٤٢٣، ت=٢٣٢، ا=٣٤٣٧].

440 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَنَصَّرَفْ وَلْيَرْقُدْ». [خ=٢١٣، ا=١١٩٧١].

439 - قال السندي: قوله: «صليت مع النبي ﷺ» أي بعد ما توضأ وتوضأت كما جاء صريحاً لكن المصنف به بالترجمة على أن هذا المختصر محمول على ذلك المطول.

440 - قال السندي: قوله: «نعس» بفتحين وعلم أن النعاس لا ينقض الوضوء وقد سبق تقريره.

## باب الوضوء من مس الذكر (30/ 275)

441 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَغْنِي أَبُو أَبِي بَكْرٍ قَالَ: عَلَى آثَرِهِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَلَمْ أَتَقِنُهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ بُسْرَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ». [تقدم=١٦٣].

442 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَفْضَى أَحَدُكُمْ بِيَدِهِ إِلَى فَرْجِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ». [تقدم=١٦٣].

443 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ قَالَ: «الْوَضُوءُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ» فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرْتَنِي بِبُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، فَأَرْسَلَ عُرْوَةَ قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يَتَوَضَّأُ مِنْهُ؟ فَقَالَ: «مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ». [تقدم=١٦٣].

444 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلَا يَصْلِي حَتَّى يَتَوَضَّأَ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ هَذَا الْحَدِيثَ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ. [تقدم=١٦٣].

## (5/2) = كتاب الصلاة

(1/1) - باب فرض الصلاة وذكر اختلاف المذاهب في أدائها

أنس بن مالك رضي الله عنه في اختلاف المذاهب في

445 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ بَيْنَ النَّاسِ وَالْيَقْظَانِ إِذْ أَقْبَلَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَأَتَيْتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَلَانٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَشَقَّ مِنَ الثُّخْرِ إِلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ، فَغَسَلَ الْقَلْبَ بِمَاءٍ رَمَزَ ثُمَّ مَلَأَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، ثُمَّ أَتَيْتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبُغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ مَعَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ مَرْحَبًا بِهِ وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ قَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَبِي وَنَبِيِّ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى يَحْيَى وَعِيسَى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمَا فَقَالَا: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيِّ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ قَالَ: مَرْحَبًا

## (5/2) = كتاب الصلاة

445 - قال السندي: قوله: «عند البيت» أي الكعبة المشرفة. «إذ أقبل أحد الثلاثة» المعنى أنه جاءه ثلاثة فأقبل منهم واحد إليه «بين رجلين» حال من مقدر أي أقبل إلى واحد من الثلاثة والحال أنني كنت بين رجلين قالوا: هما حمزة وجعفر. وقد جاء في رواية أنهم خاؤوه وهم ثلاثة وفي رواية سمعت قاتلاً يقول: أحد الثلاثة بين الرجلين ولا منافاة بين الروايتين فالوجهان في كلام المصنف صحيحان لفظاً ومعنى «فأتيت» على بناء المفعول «بطست» وهو إناء معروف واللفظ مؤنث «من ذهب» لاشك أنه كان بإذنه تعالى فهو إذاً مباح بل بأمره فهو واجب فمن قال استعمال الذهب حرام فسؤاله ليس في محله حتى يحتاج إلى جواب «ملأ» بالتأنيث لتأنيث الطست وفي نسخة ملآن بالتذكير لتأويله بالإتاء «حكمة وإيماناً» منصوبان على التمييز والمراد أنها كانت ممتلئة بشيء إذا أفرغ في القلب يزيده بإيماناً وحكمة. «فشق» على بناء الفاعل أي الآتي أو على بناء المفعول وكذا في الوجهين قوله فغسل وقوله ملأ. «إلى مراقي البطن» بفتح الميم وتشديد القاف هو ما سفلى من البطن ورق من جلده.

«فأتيت» على بناء الفاعل: أي مرتت على آدم «فمثل ذلك» أي فجرى مثل ذلك، أو فعلوا مثل ذلك فقالوا مثله «بكي» قيل: ما يبكيك؟ قالوا لم يكن بكاء موسى عليه الصلاة والسلام حسداً على فضيلة نبينا ﷺ وأمهت فإن الحسد مذموم من أحد المؤمنين وأيضاً متزوع منهم في ذلك العالم فكيف كلم الله الذي اصطفاه الله تعالى برسالته وكلامه بل كان أسفاً على ما فاتته من الأجر بسبب قلة اتباع قومه وكثرة مخالفتهم وشقفته =

بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ قَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّادِسَةَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ بَكَى قِيلَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ هَذَا الْغَلَامُ الَّذِي بَعَثْتَهُ بَعْدِي يَدْخُلُ مِنْ أُمِّهِ الْجَنَّةَ أَكْثَرَ وَأَفْضَلَ مِنِّي يَدْخُلُ مِنْ أُمِّي، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ فَمِثْلُ ذَلِكَ فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَبْنِ وَنَبِيٍّ ثُمَّ رَفَعَ لِي النَّبِثَ الْمَعْمُورَ فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ؟ فَقَالَ:

هَذَا النَّبِثُ الْمَعْمُورُ يُصَلِّي فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ فَإِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَمُودُوا فِيهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ رُفِعْتُ لِي سِدْرَةُ الْمُتَنَهَّى فَإِذَا نَبَّحَهَا مِثْلُ قِلَافٍ هَجَرَ وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ أَذَانِ الْفِيلَةِ وَإِذَا فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَتَهَارٍ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ؟ فَقَالَ: أُمَّا الْبَاطِنَانِ فَفِي الْجَنَّةِ: وَأُمَّا الظَّاهِرَانِ فَالْفَرَاتُ وَالنَّيْلُ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً قَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ إِنِّي عَالِمٌ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالِمَةِ وَإِنَّ أَمْتُكَ لَنْ يُطِيقُوا ذَلِكَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنِّي فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: جَعَلَهَا أَرْبَعِينَ فَقَالَ لِي مِثْلُ مَقَالَتِهِ الْأُولَى فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَجَعَلَهَا ثَلَاثِينَ فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبِرْتُهُ فَقَالَ لِي مِثْلُ مَقَالَتِهِ الْأُولَى فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَجَعَلَهَا عِشْرِينَ ثُمَّ عَشْرَةً ثُمَّ خَمْسَةً فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي مِثْلُ مَقَالَتِهِ الْأُولَى فَقُلْتُ إِنِّي أَسْتَجِي مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ

= عليهم حيث لم ينتفعوا بمتابعتهم انتفاع هذه الأمة بمتابعتهم نبيهم، وقيل: بل أراد بالبكاء تبشير نبينا ﷺ وإدخال السرور عليه بأن أتباعه ﷺ أكثر ولعل تحصيل هذا الغرض بالبكاء من أكد من تحصيله بوجه آخر ففيه إظهار أنه نال مثلاً يغبطه مثل موسى والله تعالى أعلم. وإطلاق الغلام لم يرد به استقصار شأنه فإن الغلام قد يطلق ويراد به القوي الطري الشاب والمراد منه: استقصار مدته مع استكمال فضائله واستتمام سواد أمته. «قِلَافٌ» بكسر القاف جمع قلة بالضم وهي الجرة و «هَجَرَ» بفتح الحاء اسم موضع كان بقرب المدينة «الفيلة» بكسر فاء وفتح تحتانية جمع الفيل «باطنان» عن أبصار الناظرين وهذا لا يستبعد عن قدرة القادر الحكيم الفاعل لما يشاء «ثم فرضت علي» هو على بناء المفعول وكأنه أراد بذلك لتشريف نبيه ﷺ وإظهار فضله حتى يخفف عن أمته بمراجعتهم ﷺ وما قالوا أنه لا بد للنسخ من البلاغ أو من تمكن المكلفين من المنسوخ فذلك فيما يكون المراد ابتلاءهم ولعل من جملة أسرار هذه القضية رفع التهمة عن جناب موسى حيث بكى بالطف وجهه حيث وقفه الله تعالى من جملة الأنبياء لهذا التصح في حق هذه الأمة حتى لا يخطر ببال أحد أنه بكى حسداً فهذا يشبه قضية رفع الحجر ثوبه دفعا للتهمة عنه كما ذكر الله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا» والله تعالى أعلم.

أَرْجِعْ إِلَيْهِ فَنُودِيَ أَنْ قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي وَأَجْزَيْتُ بِالْحَسَنَةِ عَشْرَ أَمْثَالِهَا.

[أ= ١٧٨٥٠ خ= ٣٢٠٧ م= ١٦٤ ت= ٣٣٤٦].

**446 -** أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ، قَالَ أَسْأَلُ عَنْ مَالِكٍ وَابْنِ حَزْمٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى أَمُرُ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً. قَالَ لِي مُوسَى: فَرَأَيْتَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ أَمَّنَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ فَرَأَجَعْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: رَأَيْتَ رَبُّكَ فَإِنْ أَمَّنَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ فَرَأَجَعْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ لَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: رَأَيْتَ رَبُّكَ فَقُلْتُ: قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ».

[خ= ٣٤٩ م= ١٦٣ ق= ١٣٩٩ أ= ١٢٥٠٧].

**447 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّتُ بِذَابِثَةٍ فَوْقَ الْجِمَارِ وَدُونَ الْبُغْلِ خَطْوُهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرَفِهَا فَرَكِبْتُ وَمَعِيَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمِيزْتُ فَقَالَ: أَنْزِلْ فَصَلِّ فَفَعَلْتُ فَقَالَ: أَتَنْدِرِي أَيْنَ صَلَّيْتُ؟ صَلَّيْتُ بِطَيْبَةِ وَإِلَيْهَا الْمُهَاجِرُ، ثُمَّ قَالَ: أَنْزِلْ فَصَلِّ فَصَلَّيْتُ فَقَالَ: أَتَنْدِرِي أَيْنَ صَلَّيْتُ؟ صَلَّيْتُ بِطُورِ سَيْنَاءَ حَيْثُ كَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ: أَنْزِلْ فَصَلِّ فَتَزَلَّتْ فَصَلَّيْتُ فَقَالَ أَتَنْدِرِي أَيْنَ صَلَّيْتُ؟ صَلَّيْتُ بِبَيْتِ لَحْمٍ حَيْثُ وَلَدَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ،

**446 -** قال السندي: قوله: «حتى أمر» فيه إحضار لتلك الحالة البديعة فلذا عبر بالمضارع «هي خمس» عدداً «وخمسون» أجراً «وقد استحييت» هذه الرواية تدل على أنه منعه الحياء عن المراجعة لا كون الخمس لا تقبل النسخ وسيجيء ما يدل على أن كون الخمس لا تقبل النسخ منعه عن ذلك فالوجه أن يجعل الأمران مانعين إلا أنه وقع الاختصار من الرواة على ذكر أحدهما والله تعالى أعلم.

**447 -** قال السندي: قوله: «خطوها» بفتح فسكون أي تضع رجلها عند منتهى بصرها، واستدل به أن يكون قطعها بين الأرض والأرض في خطوة واحدة لأن الذي في الأرض يقع بصره على السماء فبلغت سبع سموات في سبع خطوات «وإليها المهاجر» بفتح الجيم بمعنى المهاجرة على أنه مصدر ولو كان اسم مكان لكان اللائق وهي المهاجر «صليت بطور سيناء» وهذا أصل كبير في تتبع آثار الصالحين والتبرك بها والعبادة فيها «ببيت لحم» قال الحافظ السيوطي بالحاء المهملة «فقدمني» من التقديم «ثم صعد» كعلم أي جبريل أو البراق أو على بناء المفعول والياء على الوجهين للتعدية والجار والمجرور نائب الفاعل عن الثاني «فغشيني» بكسر الشين «ضبابة» كضبابه وزناً ومعنى قيل: هي سحابة تغشي الأرض كالدخان «فغررت» بخاء معجمة من ضرب ونصر أي سقطت «ثم رددت» بصيغة المتكلم وفي نسخة ردت بصيغة التأنيث أي الصلوات وعلى الوجهين على بناء المفعول وهذا بيان ما آل إليه الأمر آخراً بعد تمام المراجعات وليس المراد أنه يسقط العشر سارت خمساً وأما قوله: «فارجع إلى ربك» فمتعلق بسقوط العشر وأما قوله: «فسأله»

ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَجُمِعَ لِي الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَقَدَّمَنِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَمْنَهُمْ ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَإِذَا فِيهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَإِذَا فِيهَا أَبْنَا الْخَالَةِ عِيسَى وَيَحْيَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَإِذَا فِيهَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَإِذَا فِيهَا هَارُونُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَإِذَا فِيهَا إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَإِذَا فِيهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَإِذَا فِيهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صَعِدَ بِي فَوْقَ سَبْعِ سَمَوَاتٍ فَأَتَيْنَا سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَعَشِيَنِي ضَبَابَةً فَخَرَزْتُ سَاجِدًا فَقِيلَ لِي: إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً فَمِمَّا أَتَى وَأَتَيْتُكَ فَرَجَعْتُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ: كَمْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً. قَالَ: فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ بِهَا أَنْتَ وَلَا أُمَّتُكَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْرًا، ثُمَّ أَتَيْتُ مُوسَى فَأَمَرَنِي بِالرُّجُوعِ فَرَجَعْتُ فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْرًا ثُمَّ رُدْتُ إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ فَإِنَّهُ فَرَضَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ صَلَاتَيْنِ فَمَا قَامُوا بِهِمَا، فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَسَأَلْتُهُ التَّخْفِيفَ فَقَالَ: إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً فَخَمَسَ بِخَمْسِينَ فَمِمَّا أَتَى وَأَتَيْتُكَ فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى صَرَى فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: ارْجِعْ فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ صَرَى أَنِي خَمَسَ فَلَمْ أَرْجِعْ. [تحفة الاشراف = ١٧٠١].

448 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مَصْرُوفٍ عَنْ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لَمَّا أَسْرَى بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَتَيْتُ بِهِ

= التَّخْفِيفَ فَقَالَ إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ الْخَمْسَةَ فَسَأَلْتُ التَّخْفِيفَ فَخَفَّفَ عَشْرًا وَهَكَذَا حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى خَمْسٍ فَحِينَ وَصَلْتُ إِلَى خَمْسٍ قَالَ إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ الْخَمْسَةَ وَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنَّهُ رَاجِعٌ بَعْدَ أَنْ صَارَتْ خَمْسًا فَرَدَّ اللَّهُ مَرَجَعَتَهُ بِمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْخَمْسَةَ لَا يَقْبَلُ النِّسْخَ كَمَا هُوَ الظَّاهِرُ لِمُخَالَفَتِهِ لِسَائِرِ الرِّوَايَاتِ مُخَالَفَةً بَيِّنَةً فليَتَأَمَّلْ «صَرَى» بِكسر الصاد المهملة وفتح الراء المشددة آخرها ألف مقصورة أي عزيمة باقية لا تقبل النسخ.

448 - قَالَ الْمُسْتَدْرِكُ: قوله: «أَسْرَى» على بناء المفعول «أَتَيْتُ» على بناء الفاعل أي السير أو المفعول «فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ» قبل أصلها في السادسة ورأسها في السابعة فلا ينافي هذا الحديث حديث أنس «عرج» على بناء المفعول «فراش» بفتح فاء هو طير معروف يتهاافت على السراج «وخوايتهم سورة البقرة» كأن المراد أنه قرر له إعطاؤها وأنه ستنزل عليك ونحوه وإلا فالآيات مدنيات «ويغفر» على بناء الفاعل أي الله أو المفعول وهو معطوف على ما قبله بتقدير أن أي وأن يغفر ومفعوله «المقحمات» بضم ميم وسكون قاف وكسر حاء أي الذنوب العظام التي تقحم أصحابها في النار ولعل المراد أن الله تعالى لا يؤاخذهم بأكملها بل لا بد أن يغفر لهم بعضها وإن شاء غفر لهم كلها وقيل: المراد بالغفران أن لا يخلد صاحبها في النار أو المراد الغفران لبعض الأمة ولعله إن كان هناك تأويل فما ذكرت أقرب وإلا فتفويض هذا الأمر إلى علمه تعالى أولى والله تعالى أعلم.

إِلَى سِدْرَةِ الْمُنتَهَى وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ وَالْيَهَا يَنْتَهِي مَا عُرِجَ بِهِ مِنْ تَخْنِهَا وَالْيَهَا يَنْتَهِي مَا أَفْطِطَ بِهِ مِنْ فَوْقَهَا حَتَّى يُقْبَضَ مِنْهَا قَالَ: ﴿إِذْ يَغْشَى السُّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾ قَالَ: فَرَأَسَ مِنْ ذَهَبٍ فَأَعْطِي ثَلَاثًا: الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَخَزَائِمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَيُعْفَرُ لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِهِ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا الْمُفْجَمَاتُ. [م=١٧٣، ت=٣٢٧٦، ا=٣٦٦٥].

### (2/2) - باب أين فرضت الصلاة

449 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبَانِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ الصَّلَوَاتِ فُرِضَتْ بِمَكَّةَ وَأَنَّ مَلَكَتَيْنِ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَهَبَا بِهِ إِلَى رَمْزٍ فَشَقَّا بَطْنَهُ وَأَخْرَجَا حَشْوَهُ [حشوته] فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فَنَسَلَا بِمَاءٍ رَمَزَ ثُمَّ كَبَسَا جَوْفَهُ حِكْمَةً وَعِلْمًا». [تحفة الاشراف=٤٥٤].

### (3/3) - باب كيف فرضت الصلاة

450 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «أَوَّلُ مَا فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ فَأُثِرَتْ صَلَاةُ السَّفَرِ وَأُبْمَتْ صَلَاةُ الْحَضَرِ». [خ=١٠٩٠، م=٦٨٥، ا=٢٦٠٢٦].

451 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَغْلَبَكِيُّ قَالَ: أَتَيْنَا الْوَلِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو يَغْنِي الْأَوْزَاعِيُّ أَنَّهُ سَأَلَ الزُّهْرِيَّ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الصَّلَاةَ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ أَوَّلَ مَا فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أُبْمَتْ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا وَأُثِرَتْ صَلَاةُ السَّفَرِ عَلَى الْفَرِيضَةِ الْأُولَى». [تحفة الاشراف=١٦٥٢٦].

452 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فَأُثِرَتْ صَلَاةُ السَّفَرِ وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ». [خ=٣٥٠، م=٦٨٥، د=١١٩٨].

453 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «فُرِضَتِ الصَّلَاةُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَضَرِ

449 - قال السندي: قوله: «وأخرجوا حشوه» هكذا في نسختنا وهو بفتح فسكون، أي ما في وسط بطنه، وفي نسخة السيوطي: حشوته بالضم والكسر: والأمعاء. «ثم كبسا جوفه» أي ستره «حكمة وعلمًا» أي حال كونه ذا حكمة وعلم.

451 - قال السندي: قوله: «ركعتين ركعتين» حال ليشمل جميع الصلوات الرباعية.

453 - قال السندي: قوله: «وفي الخوف ركعة» هذا على رأي من رأى اللازم في الخوف ركعة واحدة ولو اقتصر عليها جاز.



أَزْبَعًا وَفِي السَّفَرِ رَكَعَتَيْنِ وَفِي الْخَوْفِ رَكَعَةً. [ص: ١٠٦٨، م: ٩٨٧، د: ١٢٩٧، ج: ٣٣٣].

454 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْبِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أُمِّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ: «أَنَّه قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: كَيْفَ تَقْصُرُ الصَّلَاةَ؟ وَإِنَّمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ» فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَا ابْنَ أَخِي إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَانَا وَنَحْنُ ضَالِّانَ فَعَلَمْنَا، فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنَا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنَا أَنْ نَصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ فِي السَّفَرِ».

[تقدم: ١٢٣٠، ق: ١٠٩٦].

قَالَ الشَّعْبِيُّ: وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ.

#### (4/4) - بَابُ كَيْفَ قُرِئَتْ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

455 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ فَأَثَرُ الرَّأْسِ نَسَمَعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ وَلَا نَفْهَمُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا فإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قَالَ: «لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ» قَالَ: «وَصِيَامَ شَهْرٍ رَمَضَانَ» قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: «لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ» وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ» فَأَذْبَرَ الرَّجُلُ

454 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «كَيْفَ تَقْصُرُ الصَّلَاةَ» أَيُ بِلَا خَوْفٍ مَعَ أَنَّ الرِّخَصَةَ فِي الْقُرْآنِ مُقَيَّدَةٌ بِالْخَوْفِ وَأَشَارَ ابْنُ عُمَرَ فِي الْجَوَابِ إِلَى أَنَّ النَّبِيَّ أَعْلَمَ الْقُرْآنَ وَقَدْ أَخَذْنَا بَيِّنَاتِهِ ﷺ.

455 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «ثَانِي الرَّأْسِ» أَيُ مَتَشَرُّ شَعْرَ الرَّأْسِ «يَسْمَعُ» عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ أَوْ بِالنُّونِ عَلَى بِنَاءِ الْفَاعِلِ وَكَذَا قَوْلُهُ وَلَا نَفْهَمُ «دَوِيَّ صَوْتِهِ» بَفَتْحِ الدَّالِّ وَكَسْرِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَقِيلَ حَكِي ضَمُّ الدَّالِّ وَهُوَ مَا يَظْهَرُ مِنَ الصَّوْتِ وَيَسْمَعُ عِنْدَ شِدَّتِهِ وَبَعْدَهُ فِي الْهَوَاءِ تَشْبِيهُاً بِصَوْتِ النَّحْلِ «عَنِ الْإِسْلَامِ» أَيُ عَنْ شَرَاتِعِهِ «خَمْسَ صَلَوَاتٍ» بِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ خَبِرَ مُحَذِّفٌ أَيُ هُوَ «هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ» أَيُ مِنْ جِنْسِ الصَّلَاةِ وَإِلَّا لَا يَصِحُّ النَّفْيُ فِي الْجَوَابِ ضَرُورَةً أَنَّ الصَّوْمَ وَالزَّكَاةَ غَيْرُهُنَّ «إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ» حَمَلَهُ الْقَاتِلُ بِالْوَجُوبِ بِالشَّرْعِ عَلَى أَنَّهُ اسْتِثْنَاءٌ مُتَّصِلٌ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ، وَالْمَعْنَى إِلَّا إِذَا شَرَعْتَ فِي التَّطَوُّعِ فَيَصِيرُ وَاجِباً عَلَيْكَ وَاسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى أَنَّ الشَّرْعَ مُوجِبٌ. قُلْتُ: لَكِنْ لَا يَظْهَرُ هَذَا فِي الزَّكَاةِ إِذِ الصَّدَقَةُ قَبْلَ الْإِعْطَاءِ لَا تَجِبُ وَبَعْدَهُ لَا تُوصَفُ بِالْوَجُوبِ فَمَتَى يُقَالُ أَنَّهَا صَارَتْ وَاجِبَةً بِالشَّرْعِ فَيَلْزِمُ إِتِمَامُهَا، فَالْوَجْهُ أَنَّ الْاسْتِثْنَاءَ مُنْقَطِعٌ أَيُ لَكِنْ التَّطَوُّعُ جَائِزٌ أَوْ وَارِدٌ فِي الشَّرْعِ وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ أَنَّهُ مِنْ بَابِ نَفْيِ وَاجِبٍ آخَرَ عَلَى مَعْنَى لَيْسَ عَلَيْكَ وَاجِبٌ آخَرٌ إِلَّا التَّطَوُّعُ، وَالتَّطَوُّعُ لَيْسَ بِوَاجِبٍ فَلَا وَاجِبٌ غَيْرُ الْمَذْكُورِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

وَلَعَلَّ الْاِقْتِصَارَ عَلَى الْمَذْكُورَاتِ لِأَنَّهُ لَمْ يَشْرَعْ يَوْمئِذٍ غَيْرَهَا «أَفْلَحَ إِنْ صَدَّقَ» يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَدَارَ الْفَلَاحِ عَلَى الْقَرَأَتِ وَالسَّنَنِ وَغَيْرِهَا تَكْمِيلَاتٌ لَا يَفُوتُ أَصْلَ الْفَلَاحِ بِهَا.

وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ».  
[خ=٤٦، م=١١، د=٣٩١، تقدم=٢٠٨٦، أ=١٣٩٠].

456 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْحُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ أَفْتَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ؟ قَالَ: «أَفْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ قَبْلَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ شَيْئًا؟ قَالَ: «أَفْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ [خَمْسَ] خَمْسًا» فَحَلَفَ الرَّجُلُ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ شَيْئًا وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ». [تحفة الأشراف=١١٦٦].

### (5/5) - باب البيعة على الصلوات الخمس

457 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا تَبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟» فَرَدَدَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَدَمْنَا أَيْدِيَنَا فَبَايَعَنَا فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَايَعْنَاكَ فَعَلَامَ؟ قَالَ: «عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَأَسْرَ كَلِمَةً خَفِيفَةً أَنْ لَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا».  
[م=١٠٤٣، د=١٦٤٢، ق=٢٨٦٧، أ=٢٤٠٤٨].

### (6/6) - باب المحافظة على الصلوات الخمس

458 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ أَبِي

456 - قال السندي: قوله: «صلوات خمس» هكذا في بعض النسخ فهو إما مرفوع بتقدير: هي خمس أو جملتها خمس، أو منصوب لكن حذف الألف خطأ على دأب كتابة أهل الحديث فإنهم كثيراً ما يكتبون المنصوب بلا ألف. وفي بعض النسخ «خمساً» بالألف وهو واضح «وهل قبلهن أو بعدهن شيئاً» أي هل افترض قبلهن أو بعدهن شيئاً.

457 - قال السندي: قوله: «ألا تبايعون رسول الله ﷺ» فيه حث لهم على ذلك وفي عنوان الرسالة تنبيه على أنها العلة الباعثة على ذلك، ولذلك عدل عن الضمير إلى الظاهر. وأما الصلاة فيحتمل أن يكون منه ﷺ ويحتمل أن يكون من غيره «فقدمننا» من التقديم «تعبدوا الله» أي طيعوه بما تطيقون من ذلك ولا تتركوا به شيئاً أي إحصاءاً بلا رياء، أو معنى «تعبدوا الله» توحدوه، وجملة ولا تتركوا تأكيد له «أن لا تسألوا» أي طمعاً فيما عندهم وإلا فطلب الدين ونحوه والعلم ومثله غير داخل فيه والله تعالى أعلم.

458 - قال السندي: قوله: «خمس صلوات» الظاهر أنه مبتدأ لتخصيصه بالإضافة خبره: كتبهن أي أوجبهن وفرضهن وقد استدلل بالعدد على عدم وجوب الوتر لكن دلالة مفهوم العدد ضعيفة عندهم، وقد يقال لعله استدلل على ذلك بقوله: من جاء بهن الخ حيث رتب الجنة على أداء الخمس ولو كان هناك صلاة غير الخمس فرضاً لما رتب دخول هذا الجزاء على أداء الخمس. قالت: هذا منقوض بفرائض غير =

مُخِيرِبٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي كِنَانَةَ يَدْعَى الْمُخَدَّجِي سَمِعَ رَجُلًا بِالشَّامِ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ يَقُولُ: الْوُثْرُ وَاجِبٌ قَالَ الْمُخَدَّجِي: فَرَحْتُ إِلَى عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ فَأَعْتَرَضْتُ لَهُ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فَقَالَ عِبَادَةُ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا أَسْتَحْفَافًا يَحْقِهُنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَذْبُهُ وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

[د=١٤٢٠، ق=١٤٠١، ١=٢٢٧٥٦].

### (7/7) - باب فضل الصلوات الخمس

459 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَى مِنْ ذَرَنِهِ شَيْءٌ» قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ ذَرَنِهِ شَيْءٌ قَالَ: «فَكَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَ الْخَطَايَا». [خ=٥٢٩، م=٦٦٧، ت=٢٨٦٨، ١=٨٩٣٣].

### (8/8) - باب الحكم في تارك الصلاة

460 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَتَيْنَا الْفَضْلَ بْنَ مُوسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَهْدَ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةَ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ» أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِيعَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ

الصلوات فليأتمل. «لم يضيع» من التضييع «استحفاً يحقهن» احترازاً عما إذا ضاع شيء سهواً ونسياناً «أن يدخله» من الإدخال والمراد الإدخال أولاً وهذا يقتضي أن المحافظ على الصلوات يوافق للمصالحات بحيث يدخل الجنة ابتداء والحديث يدل على أن تارك الصلوات مؤمن كما لا يخفى ومعنى عذبه أي على قدر ذنوبه ومعنى أدخله الجنة أي ابتداء بمغفرته والله تعالى أعلم.

459 - قال السندي: قوله: «أرأيتكم» أي أخبروني «لو أن نهراً» بفتح الهاء وسكونها «من دونه» بفتحين أي وسخه «فكذلك الخ» إن قلت من أي التشبيه هذا التشبيه؟ قلت هو من تشبيه الهيئة ولا حاجة فيه إلى تكلف اعتبار تشبيه الأجزاء فلا يقال أي شيء يعتبر مثلاً للنهر في جانب الصلاة. «يمحو الله بهن الخطايا» خصها العلماء بالصغائر ولا يخفى أنه بحسب الظاهر لا يناسب التشبيه بالنهر في إزالة الدرن إذ النهر المذكور لا يقي من الدرن شيئاً أصلاً وعلى تقدير أن يقي فإبقاء القليل والصغير أقرب من إبقاء الكثير الكبير فاعتبار بقاء الكبائر وارتفاع الصغائر من الأعضاء عند التوضؤ بالماء بخلاف الكبائر فإن لها تأثيراً في درن الباطن كما جاء أن العبد إذا ارتكب المعصية تحصل في قلبه نقطة سوداء ونحو ذلك وقد قال تعالى: ﴿بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ وقد علم أن أثر الكبائر يذهبها التوبة التي هي ندامة بالقلب فكما أن الغسل إنما يذهب بدرن الباطن فكذلك الصلاة فتفكر والله تعالى أعلم.

460 - قال السندي: قوله: «إن العهد» أي العمل الذي أخذ الله تعالى عليه العهد والميثاق من المسلمين كيف وقد سبق أن النبي ﷺ بايعهم على الصلوات وذلك من عهد الله تعالى.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ». [ت=٦٢١، ق=١٠٧٩، أ=٢٢٩٩٨].

### (9/9) - باب المحاسبة على الصلاة

461 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ خُرَيْثِ بْنِ قَبِيصَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَجَلَسْتُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: فَقُلْتُ إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُيسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ أَوَّلَ مَا يَحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ بِصَلَاتِهِ فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَاتَّجَعَ وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ». قَالَ هَمَّامٌ: لَا أَذْرِي هَذَا مِنْ كَلَامِ قَتَادَةَ أَوْ مِنَ الرَّوَايَةِ «فَإِنْ أَنْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ قَالَ: أَنْظَرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَيَكْمُلُ بِهِ مَا نَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ» خَالَفَهُ أَبُو الْعَوَّامِ. [ت=٤١٣].

462 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ يَغْنِي ابْنُ بَيَّانٍ بْنُ زِيَادٍ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ عَنْهُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَوَّامِ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَوَّلَ مَا يَحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ فَإِنْ وَجَدَتْ تَامَةً كُتِبَتْ تَامَةً وَإِنْ كَانَ أَنْتَقَصَ مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ: أَنْظَرُوا هَلْ تَجِدُونَ لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ يَكْمُلُ لَهُ مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَةٍ مِنْ تَطَوُّعِهِ؟ ثُمَّ سَائِرُ الْأَعْمَالِ تَجْرِي عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ». [تحفة الاشراف=١٤٦٦].

463 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أَتَيْنَا حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ عَنِ الْأَزْرَقِيِّ بْنِ قَيْسٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يَحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلَاتُهُ فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا وَلَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْظَرُوا لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَإِنْ وَجَدَ لَهُ تَطَوُّعٌ قَالَ: أَكْمَلُوا بِهِ الْفَرِيضَةَ». [تحفة الاشراف=١٤٨١٨].

### (10/10) - باب ثواب من أقام الصلاة

464 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُّ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُوهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ

461 - 462 - قال السندي: قوله: «إِنْ أَوَّلَ مَا يَحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ» أي في حقوق الله فلا يشكّل بما جاء أنه يبدأ بالدماء فإن ذاك في المظالم وحقوق الناس «بصلاته» الباء زائدة تدل عليه الرواية الآتية «فيكمل به ما نقص من الفريضة» ظاهره أن من فاتته الصلاة المكتوبة فصلى نافلة يحسب عنه النافلة موضع المكتوبة وقيل: بل ما نقص من خشوع الفريضة وأدائها يجبر بالنافلة، ورد بأن قوله: «سائر عمله» لا يناسبه إذ ليس في الزكاة إلا فرض أو فضل فكما تكمل فرض الزكاة بفضلها كذلك في الصلاة وفضل الله أوسع وكرمه أعم وأتم والله تعالى أعلم.

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ الرَّجِمَ. فَرَزَهَا». كَأَنَّهُ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ. [خ=١٣٩٦، م=١٣، أ=٢٣٥٩٧].

#### (11/11) - باب عدد صلاة الظهر في الحضر

465 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ سَمِعَا أَنَسًا قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَبِذِي الْحَلِيفَةِ الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ». [خ=١٠٨٩، م=١٤٦٧، د=١٢٠٢، ت=٥٤٦].

#### (12/12) - باب صلاة الظهر في السفر

466 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَحِيفَةَ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ. قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى: إِلَى الْبُطْحَاءِ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَتْرَةٌ». [خ=١٨٧، م=٥٠٣، أ=١٨٧٦٨].

#### (13/13) - باب فضل صلاة العصر

467 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَالْبُخَيْرِيُّ بْنُ أَبِي الْبُخَيْرِيِّ كُلُّهُمَا سَمِعُوهُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمَّارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ يَلِجَ النَّارَ مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا». [م=٦٣٤، د=٤٢٧، أ=١٧٢٢٠].

#### (14/14) - باب المحافظة على صلاة العصر

468 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى

465 - قال السندي: قوله: «وبذي الحليفة العصر ركعتين» قصرها لأنه خرج حاجاً إلى مكة لا لأن الحليفة حد القصر كما توهم.

466 - قال السيوطي: قوله: «بالهجرة» هي اشتداد الحر نصف النهار. قال السندي: قال أهل اللغة لكن المراد هنا بعد الزوال فكان مرادهم نصف النهار وما يقاربه. «عترة» بمهمله ونون مفتوحتين هي مثل نصف الرمح أو أكبر شيئاً في طرفها حديدة.

467 - قال السندي: قوله: «لَنْ يَلِجَ» بكسر اللام أي لا يدخل وقوله: «صلى» لعل المراد به الدوام ولعله لا يوفق للمداومة إلا من سبق له هذه السعادة والله تعالى أعلم.

468 - قال السندي: قوله: «فَأَذْنِي» بالمد وتشديد النون بإدغام نون الكلمة في نون الوقاية من الإيذان بمعنى الإعلام أي أعلمني «فَأَمَلْتُ» من الإملاء أي ألفت علي لاكتب «وصلاة العصر» بالعطف =

عَائِشَةُ زَوْج النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمَرْتَنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا فَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فَأَذِّنِي: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ ثُمَّ قَالَتْ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [م=٦٢٩، د=٤١٠، ت=٢٩٨٢، أ=٢٤٥٠٢].

469 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ عَنْ أَبِي حَسَنٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ». [خ=٢٩٣١، م=٦٢٧، د=٤٠٩، ت=٢٩٨٤، أ=١٥٩١].

### (15/15) - باب من ترك صلاة العصر

470 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَبِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ: كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ فَقَالَ: بَكَرُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ». [خ=٥٥٣، أ=٢٣٠١٨].

### (16/16) - باب عدد صلاة العصر في الحضر

471 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَتَيْنَا مُنْصَوِرَ بْنَ زَادَانَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الصَّدِيقِ الثَّاجِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «كُنَّا نَحْزُرُ قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الظُّهْرِ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً قَدْرَ سُورَةِ السَّجْدَةِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ عَلَى النُّصْفِ مِنْ ذَلِكَ وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النُّصْفِ مِنْ ذَلِكَ». [م=٤٥٢، د=٨٠٤، أ=١٠٩٨٦].

472 - أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ مُنْصَوِرِ بْنِ

= فالظاهر أنه غير الوسطى وهو يخالف الحديث المرفوع الذي سيجيء، إلا أن يجعل العطف للتفسير، والظاهر أن هذا كان من النبي ﷺ ذكره تفسيراً للآية، فزعمت عائشة أنه جزء من الآية أو كان جزءاً فنسخ وزعمت بقاءه والله تعالى أعلم.

470 - قال السندي: قوله: «فقد حبط عمله» بكسر الباء أي بطل قيل أريد به تعظيم المعصية لا حقيقة اللفظ ويكون مجاز التشبيه. قلت: وهذا مبني على أن العمل لا يحبط إلا بالكفر لكن ظاهر قوله تعالى: ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَانَكُمْ﴾ الآية يفيد أنه يحبط ببعض المعاصي أيضاً فيمكن أن يكون ترك العصر عمداً من جملة تلك المعاصي والله تعالى أعلم.

471 - قال السندي: قوله: «كنا نحضر» بحاء مهملة ثم زاي معجمة ثم راء مهملة من نصر أي نقدر وفي الآخرتين على نصف ذلك وهذا يقتضي أنه كان يقرأ في الآخرتين أحياناً سوى الفاتحة أيضاً هذا ثم ما جاء من الاختلاف في قدر القراءة يحمل على اختلاف الأوقات.

زَادَانَ عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ فِي الظُّهْرِ فَيَقْرَأُ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثُمَّ يَقُومُ فِي الْعَصْرِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ قَدْرَ خَمْسِ عَشْرَةِ آيَةٍ». [تحفة الأشراف = ٤٢٥٩].

### (17/17) - باب صلاة العصر في السفر

473 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ». [خ = ١٥٤٧، م = ٦٩٠، د = ١٧٩٦].

474 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ خَيْثُورَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ أَنَّ عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ نَوْفَلَ بْنَ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

قَالَ عِرَاكَ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ». خَالَفَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ. [٢٣٧٠٣].

475 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ رُغْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاكَ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ نَوْفَلَ بْنَ مُعَاوِيَةَ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ». قَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ» خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ.

476 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِزَاهِيمَ عَنْ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاكَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «سَمِعْتُ نَوْفَلَ بْنَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: صَلَاةُ مَنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ» قَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ». [تقدم = ٤٧٤].

### (18/18) - باب صلاة المغرب

477 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ

474 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ» ظَاهِرُ الْعُمُومِ لِكُلِّ، وَقِيلَ: الْوَقْتُ ذَهَابَ الْوَقْتُ مُطْلَقًا وَقِيلَ الْوَقْتُ الْمُخْتَارُ وَقِيلَ ذَهَابَ الْجَمَاعَةُ «وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ» يَرُودُ بِالنَّصْبِ عَلَى أَنْ (وَتَرَ) بِمَعْنَى (سَلَبَ) وَهُوَ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ، وَبِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ بِمَعْنَى (أَخَذَ) فَيَكُونُ أَهْلُهُ هُوَ نَائِبُ الْفَاعِلِ وَالْمَقْصُودُ أَنَّهُ لِيَحْذَرَ مِنْ تَفَوُّتِهَا كَحِذْرِهِ مِنْ ذَهَابِ أَهْلِهِ وَمَالِهِ. وَقَالَ الدَّوْدِيُّ: أَيُّ يَجِبُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَسْفِ وَالِاسْتِرْجَاعِ مِثْلَ الَّذِي يَجِبُ عَلَى مَنْ وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ اهـ.

كُهَيْلٍ قَالَ: رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنِ جُبَيْرٍ يَجْمَعُ أَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى يَغْنِيهِ الْعِشَاءَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَنَعَ بِهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ. [م=١٢٨٨، د=١٩٣٠، تقدم=٤٧٩، ت=٨٨٨، أ=٥٥٣٩]

### (19/ 19) - باب فضل صلاة العشاء

478 - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَغْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعِشَاءِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَامِ النِّسَاءِ وَالصُّبْحَانَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ» وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ يُصَلِّي غَيْرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. [خ=٨٦٢، أ=٢٤١١٤].

### (20/ 20) - باب صلاة العشاء في السفر

479 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ قَالَ: صَلَّى بِنَا سَعِيدَ بْنِ جُبَيْرٍ يَجْمَعُ الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا بِإِقَامَةٍ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَعَلَ ذَلِكَ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ.

480 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ صَلَّى يَجْمَعُ أَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصْنَعُ فِي هَذَا الْمَكَانِ. [تقدم=٤٧٧].

### (21/ 21) - باب فضل صلاة الجماعة [أو فضل صلاة الفجر]

481 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ

478 - قال السندي: قوله: «أغتم» يفتح أي آخر العشاء «أنه ليس أحد الخ» أي هي مخصوصة بكم فالائق بكم أن تتفعلوا بها بالاشتغال بها والانتظار لها لأن الانتظار كالاشتغال بها أجراً والله تعالى أعلم.

481 - قال السندي: قوله: «يتعاقبون فيكم» أي تأتي طائفة عقب طائفة ثم تعود الأولى عقب الثانية وضمير فيكم للمصلين أو مطلق المؤمنين والواو في يتعاقبون لعلامة جمع الفاعل على لغة أكلوني البراغيث وليس بفاعل أو هو ضمير مهمم بينه ملائكة بالليل أو قوله وملائكة بالليل مبتدأ خبره يتعاقبون فيكم تقدم عليه لفظاً هذا هو المشهور في مثله ورد بأن في هذا الحديث وقع اختصار من الرواة، والأصل «أن الله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار» كما رواه البزار «ثم يعرج الذين باتوا» ليلاً أو نهاراً كما في رواية ومقتضى اجتماعهم في الصلاتين أنه يختلف مجيئهم وذهابهم حسب اختلاف الناس في الصلاة والله تعالى أعلم.



يَمْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُّونَ». [خ= ٥٥٥، م= ٦٣٢، ١= ٧٤٩٤].

482 - أَخْبَرَنَا كَثِيرٌ بْنُ عَبِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَفْضُلُ صَلَاةِ الْجَمْعِ عَلَى صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جِزَاءً وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَأَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَقَرَأَ الْفَجْرُ إِنَّ قِرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾». [الإسراء: ٧٨]. [تحفة الأشراف= ١٣٢٥٩].

483 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ وَتَعَقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إسماعيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عُمَارَةَ بْنُ رُوَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ». [تقدم= ٤٦٧].

## (22/22) - باب فرض القبلة

484 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، شَكَّ سُفْيَانُ، وَصُرِفَ إِلَى الْقِبْلَةِ». [خ= ٤٤٩٢، م= ٥٢٥، ١= ١٨٥٦٤].

485 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ عَنْ

482 - قال السندي: قوله: «صلاة الجمع» الإضافة لأدنى ملابس أي صلاة أحدكم مع الجمع أي: الجماعة أو بحذف المضاف أي صلاة أحاد الجمع وإلا فليس المطلوب تفضيل صلاة المجموع على صلاة الواحد بل تفضيل صلاة الواحد على صلاته باعتباره الحالين. ثم إنه جاء في بعض الروايات «بسع وعشرين درجة» فيحتمل على أنه أوحى إليه أولاً بخمس وعشرين ثم بسبع وعشرين تفضيلاً من الله تعالى حيث زاد درجتين أو على أن المراد في أحد الحديثين التكثير دون التحديد والله تعالى أعلم. «كان مشهوداً» أي يشهده الملائكة ويحضره.

484 - قال السندي: قوله: «بيت المقدس» كمرجع أو كاسم المفعول، من التقديس «وصرف» على بناء المفعول أي النبي ﷺ بعد ذلك ولظهور البعدية من السوق لم يقل ثم صرف «إلى القبلة» اللام فيها للعهد والمراد القبلة المعهودة بين المسلمين وهي الكعبة المشرفة وإلا فقد كان بيت المقدس قبله لهم قال تعالى: «يسقوا السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها».

485 - قال السندي: قوله: «وجه» على بناء المفعول أي أمر بأن يتوجه «فانصرفوا إلى الكعبة» أي انصرفوا إليها وهم في الصلاة لخبر الواحد وفيه نسخ القطعي بالظني وقد قرره النبي ﷺ على ذلك إلا أن يمنع الظنية ويدعي أنه قد حفته أمارات أدت إلى القطع وفيه أن ما عمل على وقف المنسوخ قبل العلم بالنسخ فهو صحيح وأن حكم الناسخ يثبت من وقت العلم فينبغي أن لا يترك ما ثبت النسخ لأن حكم النسخ لا يثبت إلا من حين العلم وقيل الثابت، وهو حكم المنسوخ فليتأمل. وينبغي أن يكون احتمال المعارض والتأويل مثله والله تعالى أعلم.

زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ إِنَّهُ وَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَمَرَّ رَجُلٌ قَدْ كَانَ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ وَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَانْحَرَفُوا إِلَى الْكَعْبَةِ».

[تقدم = ٧٤١، = ١٨٥٢٢].

### (23/ 23) - باب الحال التي يجوز فيها استقبال غير القبلة

486 - أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ رُغْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَنْ يَوجَّهَ تَتَوَجَّهَ وَيُوتِرُ عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ». [خ = ١٠٩٨، م = ٧٠٠، د = ١٢٢٤، = ١٥٦٩٥].

487 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى دَابَّتِهِ وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ فِيهِ أَنْزِلَتْ: ﴿فَأَيُّمًا تَوَلَّوْا فَنَّمَّ وَجْهَ الْقَوْمِ﴾» [البقرة: ١١٥]. [م = ٧٠٠، ت = ٢٩٥٨، = ٤٧١٤].

488 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ فِي السَّفَرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ». [م = ٧٠٠، = ٥٤٠٦].

قَالَ مَالِكٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

### (24/ 24) - باب استبانة الخطأ بعد الاجتهاد

489 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ». [خ = ٤١٣، م = ٥٢٦، = ٥٩٤١].

486 - قال السندي: قوله: «يسبح» من التسبيح أي يصلي النافلة «قبل» بكسر القاف «غير أنه» أي لكنه وهذا يدل على عدم وجوب الوتر.

487 - قال السندي: قوله: «يصلي على دابته» أي النافلة.

488 - قال السندي: قوله: «حيثما توجهت به» الباء للتعدية أو للمصاحبة.

## (6/2) - كتاب المواقيت

## (1/25) - باب [إقامة جبريل وتحديد أوقات الصلوات الخمس]

490 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الْعَصْرَ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ: أَمَا إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عُمَرُ: أَعَلَمْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ فَقَالَ: سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ». [خ= ٥٢١، م= ٦١٠، د= ٣٩٤، ق= ٦٦٨].

## (2/26) - باب أول وقت الظهر

491 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَا بَرزَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: كَمَا أَسْمَعُكَ السَّاعَةَ فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَانَ لَا يُبَالِي بَعْضَ تَأْخِيرِهَا يَغْنِي الْغِشَاءَ إِلَى يَصْفِ اللَّيْلِ وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَلَا الْحَدِيثَ بَعْدَهَا قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ لَقِيْتُهُ بَعْدَ فَسَأَلْتُهُ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ وَالْعَصْرَ يَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَالْمَغْرِبُ لَا أَذْرِي أَيَّ جِينٍ ذَكَرْتُ لَقِيْتُهُ بَعْدَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: وَكَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ فَيَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ جَلِيلِهِ الَّذِي يَعْرِفُهُ فَيَعْرِفُهُ قَالَ: وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا بِالسُّنَنِ إِلَى الْمِائَةِ. [خ= ٥٤١، م= ٦٤٧، د= ٣٩٨، تقدم= ٤٢١، ق= ٦٧٤، أ= ١٩٧٨٨].

## (6/2) - كتاب المواقيت

490 - قال السندي: قوله: «أما أن جبريل» أما بالتخفيف حرف استفتاح بمنزلة «أما رسول الله» بكسر الهمزة وهو حال، لسكون إضافته لفظية نظراً إلى المعنى، أو بفتح الهمزة وهو ظرف، والمعنى: يميل إلى الأول، ومقصود عروة بذلك أن أمر الأوقات عظيم قد نزل لتحديددها، جبريل فعلمها النبي ﷺ بالفعل فلا ينبغي التقصير في مثله.

491 - قال السندي: قوله: «يسأل» هو في الموضعين على بناء الفاعل «كما أسمعك» من الإسماع «قال» أبو برزة «كان» أي رسول الله ﷺ «ولا يحب النوم قبلها» لما فيه من تعريض صلاة العشاء على الفوات «ولا الحديث الخ» لما فيه من تعريض قيام الليل بل صلاة الفجر على الفوات عادة وقد جاء الكلام بعدها في العلم ونحوه مما لا يخل فلذلك خص هذا الحديث بغيره «حية» حياة الشمس إما ببقاء الحر أو بصفاء اللون بحيث لا يظهر فيه تغير أو بالأمرين جميعاً «فيعرفه» فإذا كان هذا وقت الفراغ فيكون الشروع بغسل والله تعالى أعلم.

- 492 - أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُيَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الرَّبِيعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ».
- 493 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: شَكُوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا، قِيلَ لِأَبِي إِسْحَاقَ فِي تَعْجِيلِهَا قَالَ: نَعَمْ. [م=٦١٩، ٢٣١٠٨].

### (3/27) - بَابُ تَعْجِيلِ الظُّهْرِ فِي السَّيْرِ

- 494 - أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمْرَةُ الْعَالِيزِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَثَرًا لَمْ يَزْتَجِلْ مِنْهُ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ فَقَالَ رَجُلٌ وَإِنْ كَانَتْ يَنْصِفُ النَّهَارَ قَالَ: وَإِنْ كَانَتْ يَنْصِفُ النَّهَارَ». [م=٦١٩، ٢٣١٠٨].

### (4/28) - بَابُ تَعْجِيلِ الظُّهْرِ فِي الدُّرِّ

- 495 - أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ أَبُو خَلْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ الْحَرُّ أَهْرَدَ بِالصَّلَاةِ وَإِذَا كَانَ الْبَرْدُ عَجَلًا». [م=٦١٩، ٢٣١٠٨].

### (5/29) - بَابُ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ

- 496 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ». [م=٦١٩، ٢٣١٠٨].

492 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «زَاغَتْ» أَي زَالَتْ.

493 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «هَنَ خَبَابٌ» بِمَعْنَى وَمُحَدَّثِينَ كَعَلَامٍ. قَوْلُهُ: «حَرُّ الرَّمْضَاءِ» كَحَمْرَاءٍ بِضَادٍ مَعْنَى هِيَ الرَّمْلُ الْحَارُّ لِحَرَارَةِ الشَّمْسِ «فَلَمْ يُشْكِنَا» مِنْ أَشْكَى إِذَا أْزَالَ شُكْوَاهُ فِي النِّهَايَةِ شَكُوَا إِلَى حَرِّ الشَّمْسِ وَمَا يَصِيبُ أَقْدَامَهُمْ مِنْهُ إِذَا خَرَجُوا إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ وَسَالُوهُ تَأْخِيرَهَا قَلِيلًا فَلَمْ يَجِبْهُمْ إِلَى ذَلِكَ. قَالَ وَهَذَا الْحَدِيثُ يَذْكُرُهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ لِأَجْلِ قَوْلِ أَبِي إِسْحَاقَ لَمَّا قِيلَ لَهُ فِي تَعْجِيلِهَا، أَي شَكُوَا إِلَيْهِ فِي شَأْنِ التَّعْجِيلِ. قَالَ: «نَعَمْ» وَالْفَقْهَاءُ يَذْكُرُونَهُ فِي السُّجُودِ فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَضَعُونَ أَطْرَافَ ثِيَابِهِمْ تَحْتَ جَبَاهِهِمْ فِي السُّجُودِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَتُهَوِّا عَنْ ذَلِكَ. قُلْتُ: وَهَذَا التَّأْوِيلُ بَعِيدٌ وَالثَّابِتُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْجُدُونَ عَلَى طَرَفِ الثَّوْبِ. وَقَالَ الْقُرَاطِيُّ: يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُمُ بِالْإِبْرَادِ وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُمْ طَلَبُوا زِيَادَةَ تَأْخِيرِ الظُّهْرِ عَلَى وَقْتِ الْإِبْرَادِ فَلَمْ يَجِبْهُمْ إِلَى ذَلِكَ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ فَلَمْ يُشْكِنَا أَي لَمْ يَحُوجِنَا إِلَى الشُّكْوَى، وَرَخَّصَ لَنَا فِي الْإِبْرَادِ وَعَلَى هَذَا يَظْهَرُ التَّوْفِيقُ بَيْنَ الْأَحَادِيثِ.

496 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ» قِيلَ كَلِمَةً عَنْ بَعْضِ الْبَاءِ أَوْ زَائِدَةٍ، وَأَبْرَدَ مُتَعَدٍّ بِنَفْسِهِ بِمَعْنَى أَدْخَلَ فِي الْبَرْدِ وَقِيلَ مُتَعَلِّقَةٌ بِأَبْرَدُوا بِتَضْمِينِ مَعْنَى التَّأْخِيرِ وَلَا بَدَّ مِنْ تَقْدِيرِ الْمُضَافِ وَهُوَ =

497 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ح. وَأَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ ح. وَأَنْبَأَنَا عُمَرُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى يَرْفَعُهُ قَالَ: «أَبْرِدُوا بِالظَّهْرِ فَإِنَّ الَّذِي تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ». [تحفة الاشراف= ٨١٨٣].

### (6/30) - باب آخر وقت الظهر

498 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَكُمْ يَعْلَمُكُمْ وَيَتَكَّمُ فَصَلَّى الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ وَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ رَأَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ رَأَى الظِّلَّ مِثْلَهُ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ شَفَقُ اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَهُ الْغَدُ فَصَلَّى بِهِ الصُّبْحَ حِينَ أَسْفَرَ قَلِيلًا ثُمَّ صَلَّى بِهِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَهُ ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَيْهِ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ بِوَقْتِ وَاحِدٍ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةُ مَا بَيْنَ صَلَاتِكَ أَمْسٍ وَصَلَاتِكَ الْيَوْمِ». [تحفة الاشراف= ١٥٠٨٥].

499 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَدْرَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُذْرِكٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «كَانَ قَدْرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ فِي الصَّيْفِ ثَلَاثَةَ أَقْدَامٍ إِلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ وَفِي الشِّتَاءِ خَمْسَةَ أَقْدَامٍ إِلَى سَبْعَةِ أَقْدَامٍ». [د= ٤٠٠].

= الوقت فإن قدر مع ذلك مفعول أبردوا أعني بالصلاة، فالمعنى أدخلوها في البرد مؤخرين إياها عن وقتها المعتاد وإن لم يقدر له مفعول يكون المعنى أدخلوا أنتم في البرد مؤخرين إياها عن وقتها والله تعالى أعلم. «من فيح جهنم» أي شدة غليانها وانتشار حرها والجمهور حمله على الحقيقة إذ لا يستبعد مثله وقيل خرج مخرج التشبيه والتقريب أي كأنه نار جهنم في الحر فاحذروها واجتنبوا ضررها.

499 - قال السندي: قوله: «كان قدر صلاة رسول الله ﷺ النخ» أي قدر تأخير الصلاة عن الزوال ما يظهر فيه قدر ثلاثة أقدام للظل أي يصير ظل كل إنسان ثلاثة أقدام من أقدامه فيعتبر قدم كل إنسان بالنظر إلى ظله والمراد أن يبلغ مجموع الظل الأصلي والزائد هذا المبلغ لا أن يصير الزائد هذا القدر ويعتبر الأصلي سوى ذلك فهذا قد يكون لزيادة الظل الأصلي كما في أيام الشتاء وقد يكون لزيادة الظل الزائد بسبب التبريد كما في أيام الصيف والله تعالى أعلم.

## باب أول وقت العصر (7/31)

500 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرٌ حَدَّثَنِي سَلِمَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ: صَلِّ مَعِيَ فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ وَالْعَصْرَ حِينَ كَانَ فِيءُ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُهُ وَالْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَالْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ قَالَ: ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ كَانَ فِيءُ الْإِنْسَانِ مِثْلُهُ وَالْعَصْرَ حِينَ كَانَ فِيءُ الْإِنْسَانِ مِثْلِيهِ وَالْمَغْرِبَ حِينَ كَانَ قُبَيْلُ غَيْبِ الشَّفَقِ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ: ثُمَّ قَالَ: «فِي الْعِشَاءِ أَرَى إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ». [د=٣٤٥، أ=٤٧٩٦].

## باب تعجيل العصر (8/32)

501 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ مِنْ حُجْرَتِهَا». [خ=٥٤٥، ت=١٥٩، أ=٢٤١٥٠].

502 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَذْهَبُ الدَّاهِبَ إِلَى قُبَاٍ فَقَالَ آخِذْهُمَا: فَيَأْتِيَهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَقَالَ الْآخَرُ: وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ». [خ=٥٤٨، م=٦٦١، أ=١٢٦٤٤].

503 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً حَتَّى يَذْهَبَ الدَّاهِبَ إِلَى الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ». [م=٦٦١، د=٤٠٤، ق=٦٨٢، أ=١٣٧٣٤].

504 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ أَبِي الْأَبْيَضِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيَضَاءَ مُحَلَّقَةً». [أ=١٢٣٣٣].

501 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قوله: «والشمس في حجرتها» أي ظلها في الحجرة «لم يظهر الفَيْءُ» أي ظلها لم يصعد ولم يعمل على الحيطان أو لم يزل قلت وهو الاظهر لأن الغالب أن ظل الشمس يظهر على الحيطان قبل المثل والله تعالى أعلم.

502 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قوله: «وهم يصلون» أي العصر ومعلوم أنهم صحابة ما يصلون في وقت لا ينبغي التأخير إليه.

503 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قوله: «ويذهب الداهب» أي بعد الصلاة بقرينة السياق.

504 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قوله: «محلقة» اسم فاعل من التحليق بمعنى الارتفاع أي مرتفعة.

505 - أَخْبَرَنَا سُورِدُ بْنُ نَضْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُثَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ يَقُولُ: صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظَّهْرَ ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ قُلْتُ: يَا عَمَّ مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ؟ قَالَ: الْعَصْرُ وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي. [ج=٥٤٩، م=٩٢٣].

506 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلَقَمَةَ الْمَذَنِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: صَلَّيْنَا فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ثُمَّ أَنْصَرَفْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ لَنَا: صَلَّيْتُمْ؟ قُلْنَا: صَلَّيْنَا الظَّهْرَ قَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ الْعَصْرَ فَقَالُوا لَهُ: عَجَلْتَ فَقَالَ: إِنَّمَا أَصَلِّي كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يُصَلُّونَ. [تحفة الاشراف=١٧١٨].

### (9/33) - باب التشديد في تأخير العصر

507 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ بْنُ إِيَّاسٍ بْنِ مُقَاتِلٍ بْنِ مُسْنَجٍ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي دَارِهِ بِالْبَصْرَةِ حِينَ أَنْصَرَفَ مِنَ الظَّهْرِ وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَسْجِدِ فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ: أَصَلَيْتُمُ الْعَصْرَ؟ قُلْنَا: لَا إِنَّمَا أَنْصَرَفْنَا السَّاعَةَ مِنَ الظَّهْرِ قَالَ: فَصَلُّوا الْعَصْرَ قَالَ: فَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا فَلَمَّا أَنْصَرَفْنَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ جَلَسَ يَرْقُبُ صَلَاةَ الْعَصْرِ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قُرْنِي الشَّيْطَانِ قَامَ فَتَنَرَّ أَرْبَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا». [م=٩٢٢، د=٤١٣، ت=١٦٠].

508 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي تَقَوَّاهُ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَزَرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ». [م=٩٢٦، ق=٩٨٥، د=٤٥٤].

505 - قال المصنف: قوله: «حتى دخلنا على أنس بن مالك» أي وبه في جنب المسجد وهذا يفيد تعجيل العصر بلا ريب. قال النووي وإنما أخر عمر بن عبد العزيز الظهر رحمه الله تعالى على عادة الأمراء قبله قبل أن تبلغ السنة في تقديمها فلما بلغت صار إلى التقديم ويحتمل أنه أخرها لشغل وعذر عرض له وظاهر الحديث يقتضي التأويل الأول وهذا كان حين ولى عمر بن عبد العزيز المدينة نيابة لا في خلافته لأن أنساً رضي الله تعالى عنه توفي قبل خلافة عمر بن عبد العزيز بنحو سبع سنين.

507 - قال المصنف: قوله: «تلك» أي الصلاة المتأخرة عن الوقت وقوله: «فكانت بين قرني الشيطان» كناية عن قرب الغروب وذلك لأن الشيطان عند الطلوع والاستواء والغروب يتصب دون الشمس بحيث يكون الطلوع والغروب بين قرنيه «فتنر أربعة» كأنه شبه كل سجدتين من سجدياته من حيث إنه لا يمكث فيهما ولا بينهما بنقر طائر إذا وضع مقاره يلتقط شيئاً والله تعالى أعلم.

### (10/34) - باب آخر وقت العصر

**509 -** أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ وَاصِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قُذَامَةُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ شِهَابٍ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَعْلَمُهُ مَوَاقِيتُ الصَّلَاةِ فَتَقَدَّمَ جَبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتْ الشَّمْسُ وَأَتَاهُ حِينَ كَانَ الظِّلُّ بِمِثْلِ شَخْصِهِ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ قُذَامَةُ جَبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ وَجَبَتْ الشَّمْسُ فَتَقَدَّمَ جَبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ فَتَقَدَّمَ جَبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ انْتَشَقَّ الْفَجْرُ فَتَقَدَّمَ جَبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى الْغَدَاةَ، ثُمَّ أَتَاهُ الْيَوْمَ الثَّانِي حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ بِمِثْلِ شَخْصِهِ فَصَنَعَ بِمِثْلِ مَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ بِمِثْلِ شَخْصِهِ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ وَجَبَتْ الشَّمْسُ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ فَبَيْنَمَا، ثُمَّ فُتِنَا، ثُمَّ يَمْنَا، ثُمَّ فُتِنَا فَأَتَاهُ فَصَنَعَ بِالْأَمْسِ فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ انْتَشَقَّ الْفَجْرُ وَأَصْبَحَ وَالنَّجُومُ بِأَدْيَةِ مُشْتَبِكَةٍ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَصَلَّى الْغَدَاةَ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ وَقْتُ». [تحفة الأشراف= ٢٤٠١].

### (11/35) - باب من أدرك ركعتين [أو ركعة] من العصر

**510 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا عَنْ أَبِي طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَوْ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَ». [م= ٦٠٨، د= ٤١٢، أ= ٨٥٩٣].

**511 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا عَنْ الرَّهْزِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ أَوْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْفَجْرِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَقَدْ أَذْرَكَ». [م= ٦٠٨، ق= ٧٠٠، أ= ٧٤٦٤].

**512 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَكْنِي قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَذْرَكَ أَحَدُكُمْ أَوَّلَ سَجْدَةٍ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ

**510 -** قال السندي: قوله: «من أدرك ركعتين» غالب الروايات من أدرك ركعة ومعنى: فقد أدرك أي تمكن منه بأن يضم إليها باقي الركعات وليس المراد أن الركعة تكفي عن الكل، ومن يقول بالفساد بطلوع الشمس في أثناء الصلاة يؤول الحديث بأن المراد أن من تأهل للصلاة في وقت لا يفي إلا لركعة وجب عليه تلك الصلاة كصبي بلغ وحائض طهرت وكافر أسلم وقد بقي من الوقت ما يفي ركعة واحدة تجب عليه صلاة ذلك الوقت لكن رواية فليت صلاته كما سيجيء تأبى هذا التأويل والله تعالى أعلم.





### (14/38) - باب تأخير المغرب

517 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ نَعِيمٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ ابْنِ جُبَيْرَةَ عَنْ أَبِي تَيْمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ بِالْمَحْمَصِ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عَرَضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيَعُوهَا وَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ» وَالشَّاهِدُ: النَّجْمُ. [م=٨٣٠، ١=٢٧٢٩٤].

### (15/39) - باب آخر وقت المغرب

518 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ الْأَزْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ قَتَادَةُ يَزْعُمُهُ أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا لَا يَزْعُمُهُ قَالَ: «وَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ مَا لَمْ تَحْضُرِ الْعَصْرَ وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَضْفِرِ الشَّمْسُ وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ ثَوْرُ الشَّقَقِ وَوَقْتُ الْعِشَاءِ مَا لَمْ يَنْتَقِصِ اللَّيْلُ وَوَقْتُ الصُّبْحِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ». [م=٦١٢، د=٣٩٦، ١=٦٩٨٤].

519 - أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ بَذْرِ بْنِ عُسْمَانَ قَالَ: إِمْلَاءُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا فَأَمَرَ بِإِلَاءٍ فَأَقَامَ بِالْفَجْرِ حِينَ أَتَشَقُّ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتْ الشَّمْسُ وَالْقَائِلُ يَقُولُ انْتَصَفَ الثَّهَارُ وَهُوَ أَعْلَمُ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْمَغْرِبِ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعِشَاءِ حِينَ غَابَ الشَّقَقُ ثُمَّ أَخَّرَ الْفَجْرَ مِنَ الْعِدِّ حِينَ أَنْصَرَفَ وَالْقَائِلُ يَقُولُ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ ثُمَّ أَخَّرَ الْعَصْرَ حَتَّى أَنْصَرَفَ وَالْقَائِلُ يَقُولُ أَحْمَرَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّقَقِ ثُمَّ أَخَّرَ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ ثُمَّ قَالَ: «الْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَلَيْنِ». [م=٦١٤، د=٣٩٥، ١=١٩٧٥٤].

517 - قال السندي: قوله: «بالمحمص» مبهم مضمومة ثم مبهم مفتوحة مشددة اسم موضع «كان له أجره» أي في هذه الصلاة أو في مطلق الصلاة أو في كل عمل والله تعالى أعلم «حتى يطلع الشاهد» كناية عن غروب الشمس لأن بغروبها يظهر الشاهد والمصنف حملة على تأخير الغروب وهو بعيد لأن غاية الأمر جواز التأخير لا وجوبه ولو حمل الحديث عليه لأفاد الوجوب فليتأمل.

518 - قال السندي: قوله: «ما لم تحضر العصر» يدل على أن أول وقت العصر كان معلوماً عندهم، بل ظاهر سوق هذه الرواية أن أوائل كل الأوقات معلومات عندهم كأنها أمر معروف عنه وإنما سيق الحديث لتحديد الأواخر والمراد بيان الوقت المختار «ثور الشفق» بالمثلثة أي انتشاره وثوران حمرة من ثار الشيء يثور إذا انتشر وارتفع.

520 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ بَشِيرٍ بْنِ سَلَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ فَقُلْنَا لَهُ: أَخْبَرْنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَذَلِكَ زَمَنُ الْحُجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتْ الشَّمْسُ وَكَانَ الْفَيْءُ قَدَرَ الشَّرَاكِ ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الْفَيْءُ قَدَرَ الشَّرَاكِ وَظَلَّ الرَّجُلُ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْعِدَةِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ طَوْلَ الرَّجُلِ ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلِيهِ قَدَرَ مَا يَسِيرُ الرَّاكِبُ سَبْرَ الْعَتَقِ إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ شَكَّ زَيْدٌ ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ». [تحفة الأشراف= ٢٢١٧].

#### (16/ 40) - باب كراهية النوم بعد صلاة المغرب

521 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ: حَدَّثَنِي سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَرَزَةَ فَسَأَلَهُ أَبِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ؟ قَالَ: «كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَى حِينَ تَذْخُسُ الشَّمْسُ وَكَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ حِينَ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَنَسِيَتْ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعِشَاءَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا وَكَانَ يَنْتَقِلُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَغْرُفُ الرَّجُلُ جَلِيسَةً وَكَانَ يَفْرَأُ بِالسُّنَنِ إِلَى الْمِائَةِ». [خ= ٥٤٧، م= ٦٤٧، د= ٣٩٨، ق= ٦٧٤، أ= ١٩٧٨٨].

#### (17/ 41) - باب أول وقت العشاء

522 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى

520 - قال السندي: قوله: «وكان الفياء» هو الظل بعد الزوال «قدر الشراك» بكسر الشين أحد سيور النمل التي تكون على وجهها وظاهر هذه الرواية أن المراد الفياء الأصلي لا الزائد بعد الزوال، ولذلك استثنى في وقت العصر. «العتق» بمهملة ونون مفتوحتين وقاف: سير سريع ذكره السيوطي. قلت: لكن إلى التوسط أقرب والله تعالى أعلم.

521 - قال السندي: قوله: «يصلّي الهجير» أي الظهر «التي تدعونها» تسمونها «الأولى» فإنها أول صلاة صلاحها جبريل للنبي ﷺ «تذخض» أي تزول «حتى يرجع» الظاهر حين يرجع ولعل كلمة حتى وقعت موضع حين سهواً من بعض والله تعالى أعلم.

522 - قال السندي: قوله: «سطح الفجر» أي ارتفع وظهر قوله: «سواء» أي مساواة للغروب حال من مفعول صلاحها.

النَّبِيِّ ﷺ جِئِن رَأَيْتَ الشَّمْسُ فَقَالَ: ثُمَّ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الظُّهْرَ جِئِن مَالَتْ الشَّمْسُ ثُمَّ مَكَتَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِيهِ الرَّجُلُ مِثْلُهُ جَاءَهُ لِلْعَصْرِ فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الْعَصْرَ ثُمَّ مَكَتَ حَتَّى إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ جَاءَهُ فَقَالَ: ثُمَّ فَصَلِّ الْمَغْرِبَ فَقَامَ فَصَلَّاهَا جِئِن غَابَتِ الشَّمْسُ سَوَاءً ثُمَّ مَكَتَ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ الشَّفَقُ جَاءَهُ فَقَالَ: ثُمَّ فَصَلِّ الْعِشَاءَ فَقَامَ فَصَلَّاهَا ثُمَّ جَاءَهُ جِئِن سَطَعَ الْفَجْرُ فِي الصُّبْحِ فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ فَقَامَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الْعَدِ جِئِن كَانَ فِيهِ الرَّجُلُ مِثْلُهُ فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الظُّهْرَ ثُمَّ جَاءَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جِئِن كَانَ فِيهِ الرَّجُلُ مِثْلُهُ فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الْعَصْرَ ثُمَّ جَاءَهُ لِلْمَغْرِبِ جِئِن غَابَتِ الشَّمْسُ وَقَتًا وَاجِدًا لَمْ يَزُلْ عَنْهُ فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ جَاءَهُ لِلْعِشَاءِ جِئِن ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ فَصَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَهُ لِلصُّبْحِ جِئِن أَسْفَرَ جِدًا فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ فَصَلَّى الصُّبْحَ فَقَالَ: «مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتُ كُلِّهِ». [ت= ١٥٠].

#### (42 / 18) - باب تعجيل العشاء

523 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَسَنِ قَالَ: قَدِمَ الْحَجَّاجُ فَسَأَلَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِهَا أَجْرَةً وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيَاضًا نَقِيَّةً وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتِ الشَّمْسُ وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا كَانَ إِذَا رَأَاهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا عَجَلٌ وَإِذَا رَأَاهُمْ قَدْ أَبْطَأُوا آخَرٌ». [خ= ٥٦٠، م= ٦٤٦، د= ٣٩٧، أ= ١٤٩٧٣].

#### (43 / 19) - باب الشفق

524 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ رَقِيبَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: «أَنَا أَفْلَمُ النَّاسِ بِمِيقَاتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ عِشَاءَ الْآخِرَةِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لَيْلَتِهِ». [د= ٤١٩، ت= ١٦٥، أ= ١٨٤٠٥].

523 - قال السندي: قوله: «بِالْهَاجِرَةِ» في الصحاح. هو نصف النهار عند اشتداد الحر، وفي القاموس: هو من الزوال إلى العصر ولا يخفى أن الأول لا يستقيم، والثاني لا يفيد تعيين الوقت المطلوب والظاهر أن المراد هو الأول على تسمية ما هو قريب من النصف نصفًا، ولعل المطلوب أنه كان يصلي الظهر في أول وقتها أي لا يؤخرها تأخيرًا كثيرًا فلا ينافي الإبراد، ولعل تخصيص أيام الحر لبيان أن الحر لا يمنعه من أول الوقت فكيف إذا لم يكن هناك حر «إِذَا وَجَبَتِ الشَّمْسُ» أي سقطت وغربت «وَالْعِشَاءَ» الظاهر لفظًا أنه عطف، ومعنى أنه مبتدأ أو مفعول لمحذوف أي عجل العشاء أحيانًا، وأخرها أحيانًا وجملة كان إذا رآهم الخ بيان لحين التعجيل والتأخير والله تعالى أعلم.

524 - قال السندي: قوله: «لِسُقُوطِ الْقَمَرِ» أي غيبته وكان هذا هو الغالب وإلا فقد علم أنه كان يعجل تارة ويؤخر أخرى حسبما يرى من المصلحة ولأن دلالة الحديث على بيان الشفق غير ظاهرة إلا بوجه بعيد فليأتمل.

525 - أَخْبَرَنَا عُمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: «وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسَ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لَيْلَةً». [تقدم = ٥٢٤].

(20/44) - باب ما يستحب من تأخير العشاء

526 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ عَوْفٍ عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَخْبَرَنَا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ؟ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَى حِينَ تَدْخُضُ الشَّمْسُ وَكَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدَنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ قَالَ: وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ قَالَ: وَكَانَ يَسْتَجِبُ أَنْ تُؤَخَّرَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ قَالَ: وَكَانَ يَكْرَهُ التَّوَمُّ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثُ بَعْدَهَا وَكَانَ يَنْفَعِلُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ وَكَانَ يَفْرَأُ بِالسُّنَنِ إِلَى الْمِائَةِ. [تقدم = ٤٩١].

527 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللُّفْظُ لَهُ قَالَا: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَيُّ حَبِيبٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَصَلِّيَ الْعَتَمَةَ إِمَامًا أَوْ خَلُوءًا؟ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِالْعَتَمَةِ حَتَّى رَقَدَ النَّاسُ وَاسْتَيْقَظُوا وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ: الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ: خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الْآنَ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى شِقِّ رَأْسِهِ قَالَ: وَأَشَارَ فَاسْتَنْبَتَ عَطَاءٌ كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَأَوْمَأَ إِلَيَّ كَمَا أَشَارَ أَبُو عَبَّاسٍ فَبَدَّدَ لِي عَطَاءٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ يَشِيءُ مِنْ تَبْدِيدٍ ثُمَّ وَضَعَهَا فَانْتَهَى أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ إِلَى مُقَدِّمِ الرَّأْسِ ثُمَّ ضَمَّهَا يَمْرُ بِهَا كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ حَتَّى مَسَّتْ إِنْهَامَاهُ طَرَفَ الْأَذَنِ مِمَّا يَلِي الْوُجْهَةَ ثُمَّ عَلَى الصَّدْغِ وَنَاجِيَةِ الْجَبِينِ لَا يَقْصُرُ وَلَا يَنْطَشُ شَيْئًا إِلَّا كَذَلِكَ ثُمَّ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أَمْنِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ لَا يُصَلُّوهَا إِلَّا هَكَذَا». [خ = ٥٧١، م = ٦٤٢].

528 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرُو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي

526 - قال السندي: قوله: «العتمة» بفتح الحاء أي العشاء.

527 - قال السندي: قوله: «أو خلوءاً» بكسر خاء معجمة وسكون لام أي منفرداً «أعتم» أي أخر «الصلوة الصلوة» بالنصب على الإغراء أو التقدير عجلها أو أخرها «فبدد» بتشديد الدال أي فرق «لا يقصر» من التقصير أي لا يبطئ «ولا يبطش» من نصر وضرب أي لا يستعجل «إلا هكذا» أي بالتأخير إلى مثل هذا الوقت ويفهم منه أن تأخير العشاء أحب من تعجيلها.

528 - قال السندي: قوله: «رقد النساء والولدان» قيل أي الذين بالمسجد قلت: أو الذين بالبيوت بعد انتظارهم للأزواج والآباء الذين بالمسجد. قوله: «إنه الوقت» أي الأحب. «لولا أن أشق على أمني» أي لأمرتهم به.

عَبَّاسٍ وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَادَى: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمَاءُ يَقْطُرُ مِنْ رَأْسِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّهُ الْوَقْتُ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي». [تقدم=٥٢٧].

529 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ». [م=٦٤٣، ٢٠٨٦٨].

530 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ وَالسُّوَالِكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ». [د=٤٦، ق=٦٩٠، م=٢٥٢، ٧٤٢٦].

#### (21/45) - بَابُ آخِرِ وَقْتِ الْعِشَاءِ

531 - أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُمَيْزٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَأَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ غُرُوزَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً بِالْعَتَمَةِ فَنَادَاهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَامَ النِّسَاءُ وَالصُّبَّانُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «مَا يَنْتَظِرُهَا غَيْرُكُمْ» وَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ: صَلُّوْهَا فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ» وَالْفَلْظُ لِابْنِ جُمَيْزٍ. [خ=٨٦٢، ٢٤٩١٤].

532 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ . وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أُمِّ كُلْثُومِ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ غَامَةُ اللَّيْلِ وَحَتَّى نَامَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى وَقَالَ: «إِنَّهُ لَوَقْتُهَا لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي». [م=٦٣٨، ٣٥٧٧٠].

533 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَكَّنَّا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَخَرَجَ عَلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ

531 - قال السندي: قوله: «ما ينتظرها غيركم» أي فانتظاركم شرف مخصوص بكم فلا تكرهوه إلى ثلث الليل، فعلم منه آخر الوقت المرغوب.

532 - قال السندي: قوله: «حتى ذهب غامة الليل» أي غالبه والمتبادر منه أنه صلى بعد أن ذهب من النصف الأخير أيضاً شيء «أنه لوقتها» بفتح اللام.

533 - قال السندي: قوله: «ولولا أن تنقل» بصيغة التانيث أي الصلاة هذه الساعة أو التذكير أي التأخير «الصليت بهم هذه الساعة» أي ليطول انتظارهم فيكثر بذلك انتفاعهم بهذه الصلاة المخصوصة بهم لأن المنتظر للصلاة كالذي في الصلاة.

بَعْدَهُ فَقَالَ: «حِينَ خَرَجَ إِنْكُمْ تَنْتَظِرُونَ صَلَاةَ مَا يَنْتَظَرُهَا أَهْلُ دِينِ غَيْرِكُمْ وَلَوْلَا أَنْ يَنْقَلَّ عَلَى أُمَّتِي لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ». ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ ثُمَّ صَلَّى. [م=٦٣٩، د=٤٢٠، أ=٥٦١٥].

534 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ فَخَرَجَ فَصَلَّى بِهِمْ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا وَنَامُوا وَأَنْتُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ الصَّلَاةَ وَلَوْلَا ضَعْفُ الضَّعِيفِ وَسُخْمُ السَّقِيمِ لَأَمَرْتُ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ أَنْ تُؤَخَّرَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ». [د=٤٢٢، ق=٦٩٣، أ=١١٠١٥].

535 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ح. وَأَنْبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ هَلْ اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا؟ قَالَ: نَعَمْ أَخَّرَ لَيْلَةَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ فَلَمَّا أَنْ صَلَّى أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنْكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمُوهَا» قَالَ أَنَسٌ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ خَاتَمِهِ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ. [ج=٦٦١، ق=٦٩٢، أ=١٢٨٧٩].

#### (22/46) - بِإِثَابِ الرَّحْمَةِ فِي أَنْ يَقَالَ لِلْعِشَاءِ الْعَتَمَةَ

536 - أَخْبَرَنَا عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ح. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهْمُوا وَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا». [ج=٦١٥، م=٤٣٧، ت=٢٢٥].

534 - قال السندي: قوله: «لم تزلوا في صلاة» التنكير للتعميم أي صلاة انتظرتوها فأنتم فيها ما دام انتظرتوها. «والسقم» بضم فسكون أو بفتحين ومقتضى الموافقة أن يختار فيهما الضم مع السكون ثم السقم: هو المرض والضعف أعم فقد يكون بدونه والله تعالى أعلم.

535 - قال السيوطي: قوله: «إلى وبص خاتمه» هو البريق وزنا ومعنى.

536 - قال السندي: قوله: «ما في النداء» أي الأذان كما في رواية «والصف الأول» أي من الخير والبركة كما في رواية: «ثم لم يجدوا» أي سبيلاً إلى تحصيله بطريق. «التهجير» أي التذكير إلى الصلوات مطلقاً وقبل الإتيان إلى صلاة الظهر في أول الوقت لأن التهجير من الهجرة «الاستيقوا إليه» أي سبق بعضهم بعضاً إليه لا بسرعة في المشي في الطريق فإنه ممنوع بل بالخروج إليه والانتظار في المسجد قبل الآخر «ولو حبوا» كما يمشي الصبي أول أمره.

(47/23) - باب الكراهية في ذلك

537 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ هُوَ الْخَضِرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ هَذِهِ فَإِنَّهُمْ يُغْتَمُونَ عَلَى الْإِبِلِ وَإِنَّهَا الْعِشَاءُ».

[م=٦٤٤، د=٤٩٨٤، ق=٧٠٤، أ=٤٦٨٨].

538 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمَيْتِ: «لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ أَلَا إِنَّهَا الْعِشَاءُ». [تقدم=٥٣٧].

(48/24) - باب أول وقت الصبح

539 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ». [تحفة الأشراف: ٢٦٢٧].

540 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا مِنَ الْغَدَاةِ أَمَرَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِنَا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدَاةِ اسْتَفْرَ ثُمَّ أَمَرَ فَأَقِيِمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِنَا ثُمَّ قَالَ: «أَيُّ السَّائِلِ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتُ».

[١=١٢٩٦٢].

(49/25) - باب التغليس في الحضر

541 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفَعَاتٍ يَمْزُوطُهُنَّ مَا يُعْرِفْنَ مِنَ الْغُلَسِ».

[ج=٨٦٧، م=٢٣٢، د=٤٢٣، ت=١٥٣، م=٢٤١٥١].

537 - قال السندي: قوله: «لا تغلبنكم الأعراب الخ» أي الاسم الذي ذكر الله تعالى في كتابه لهذه الصلاة اسم العشاء، والأعراب يسمونها العتمة فلا تكثرُوا استعمال ذلك الاسم لما فيه من غلبة الأعراب عليكم بل أكثرُوا استعمال اسم العشاء موافقة للقرآن، فالمراد النهي عن إكثار اسم العتمة لا عن استعماله أصلاً فاندفع ما يتوهم من التنافي بين أحاديث البابين «فإنهم يعمتون» من أعمت إذا دخل في العتمة وهي الظلمة وعلى بمعنى اللام أي يؤخرون الصلاة ويدخلون في ظلمة الليل بسبب الإبل وحليها، والله تعالى أعلم.

541 - قال السندي: قوله: «إن كان» كلمة إن مخففة من المثقلة: أن الشأن كان الخ «متلفعات» بعين مهملة بعد الفاء أي متلفعات بأكسيتهن «ما يعرفن» أي حال الانصراف في الطرق لا في داخل المسجد كما زعمه المحقق ابن الهمام لأن جملة ما يعرفن حال من فاعل ينصرف فيجب المقارنة بينهما «من الغلس» أي لاجل الظلمة لا لاجل التلفع.



542 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنَّ النِّسَاءُ يُصَلُّْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحِ مُتَلَفَعَاتٍ يَمُرُّوهُنَّ فَيَرْجِعْنَ فَمَا يَغْرِفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ». [٢٥٥٠٩ = ١، ٦٦٩، ق = ٦٤٥، د = ٩٤٧].

### (26/ 50) بابُ التَّغْلِيصِ فِي السَّفَرِ

543 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَبَرَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِغُلَسٍ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُمْ فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ خَرَبْتُ خَبِيرَ مَرَّتَيْنِ لَنَا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَنَسَا صَبَاحَ الْمُنْذِرِينَ». [خ = ٩٤٧، د = ١٢٩٣٩].

### (27/ 51) - باب الأسفار

544 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ». [د = ٤٢٤، ت = ١٥٤، ق = ٦٧٢، د = ٢٣٦٩٧].

545 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَسَاةَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ عَنْ رَجَالٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَسْفَرْتُمْ بِالْفَجْرِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ بِالْأَجْرِ».

### (28/ 52) - باب من أدرك ركعة من صلاة الصبح

546 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللُّفْطُ لَهُ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ سَجْدَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَهَا وَمَنْ أَذْرَكَ سَجْدَةً مِنَ الْمَغْضِرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَهَا». [تحفة الأشراف: ١٣٣٧].

547 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ

543 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قوله: «قريب منهم» أي من أهل خيبر «فأغار عليهم» أي وقع عليهم وقتلهم «خربت خيبر» أي على أهلها وفتحت على المسلمين قاله تذاولا حين رأى في أيدي أهلها آلات الهدم «صباح المنذرين» بفتح الذال والمخصوص بالذم محذوف أي صباحهم والضمير للقوم.

544 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قوله: «أسفروا بالفجر» من يرى أن التغليس أفضل يحمله على التأخير حين تبين وينكشف بحقيقة الأمر ويعرف يقيناً طلوع الفجر أو يخصه بالليالي المقمرة، لأن أول الصبح لا تبين فيها فأمرُوا بالأسفار احتياطاً أو على تطويل الصلاة وهو الأوفق بحديث: ما أسفرتُم بالفجر فإنه أعظم أي للأجر وهو مختار الطحاوي من علمائنا الحنفية والله تعالى أعلم.

يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا» . [م=٦٠٩، ق=٧٠٠] .

### (53/29) - باب آخر وقت الصبح

548 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي صَدَقَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ وَيُصَلِّي الْعَصْرَ بَيْنَ صَلَاتَيْكُمَا هَاتَيْنِ وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَيُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ ثُمَّ قَالَ عَلَى إِثْرِهِ: وَيُصَلِّي الصُّبْحَ إِلَى أَنْ يَنْفَسِحَ الْبَصَرُ» . [تحفة الاشراف=٢٥٩] .

### (54/30) - باب من أدرك ركعة من الصلاة

549 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي نَشَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ» . [خ=٥٨٠، م=٦٠٧، د=١١٢١، أ=٧٢٨٨] .

550 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا» . [م=٦٠٧، أ=٧٧٧٠] .

551 - أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ سَمَاعَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا» . [م=٦٠٧، أ=٧٧٧٠] .

552 - أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا» . [أ=٧٥٩٧] .

553 - أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ يُونُسَ قَالَ:

548- قال السندي: قوله: «بين صلاتكم هاتين» الظاهر أن المراد بهما الظهر والعصر، أي يصلي العصر بين ظهركم وعصركم والمقصود أنه ﷺ كان يعجل وإنهم يؤخرون «إلى أن ينفسح البصر» أي يتسع، وهذا آخر وقته ﷺ ولا يلزم منه أنه آخر الوقت بمعنى أنه لا يجوز بعده بل ذاك هو الذي يدل عليه حديث من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس... الحديث والله تعالى أعلم.

حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ أَوْ غَيْرِهَا فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ». [ق=١١٢٣].

554 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التُّرَيْمِذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ فَقَدْ أَدْرَكَهَا إِلَّا أَنَّهُ يَقْضِي مَا فَاتَهُ». [تقدم=٥٥٣].

### (31/55) - باب الساعات التي نهي عن الصلاة فيها

555 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِجِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشَّمْسُ تَطْلُعُ وَمَعَهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارْقَهَا فَإِذَا اسْتَوَتْ فَارْتَهَا فَإِذَا رَأَتْ فَارْقَهَا فَإِذَا دَنَتْ لِلْمَغْرُوبِ فَارْتَهَا فَإِذَا غَرَبَتْ فَارْقَهَا وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي تِلْكَ السَّاعَاتِ». [ق=١٢٥٣].

556 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: «ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ أَوْ نُفَرِّغَ فِيهِنَّ مَوَاتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ وَحِينَ يَقُومُ قَائِمَ الظُّلُمَةِ حَتَّى تَمِيلَ وَحِينَ تَضَيِّفُ الشَّمْسُ لِلْمَغْرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ». [م=٨٣١، د=٣١٩٢، ت=١٠٣٠، تقدم=٥٦١، ق=٨٥١٩، أ=١٧٣٨٢].

### (32/56) - باب النهي عن الصلاة بعد الصبح

557 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ». [م=٨٢٥، أ=٩٩٦٠].

558 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَتَيْنَا مَنْصُورَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «سَمِعْتُ حَزْرَةَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ عُمَرُ وَكَانَ مِنْ أَحَبِّهِمْ إِلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ». [خ=٥٨١، م=٨٢٦، د=١٢٧٦، ت=١٨٣، ق=١٢٥٠].

555 - قال السندي: قوله: «ومعها قرن الشيطان» أي اقترانه أو أن الشيطان يدنو منها بحيث يكون طلوعها بين قرني الشيطان، وغرض اللعين أن يقع سجود من يسجد للشمس له فينبغي لمن يعبد ربه تعالى أن لا يصلي في هذه الساعات احترازاً من التشبيه بعبدة الشيطان «في تلك الساعات» أي الثلاث.



حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَوْهَمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَتَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ». [م=٨٣٣، ١=٢٦٢٤٤].

567- أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخْرَوْا الصَّلَاةَ حَتَّى تَشْرِقَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخْرَوْا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغْرُبَ». [خ=٥٨٣، م=٨٢٩، ١=٤٦١٢].

568- أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَتَيْنَا آدَمَ بْنَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو طَلْحَةَ نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ قَالُوا: سَمِعْنَا أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبَ مِنَ الْأُخْرَى؟ أَوْ هَلْ مِنْ سَاعَةٍ يُتَنَقَّى ذِكْرُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ إِنْ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْعَبْدِ جَوْفَ اللَّيْلِ الْأَجْرِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِنْ يَدُكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ وَهِيَ سَاعَةُ صَلَاةِ الْكُفَّارِ فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ قَبْدَ رَمَحٍ وَيَذْهَبَ شُعَاعُهَا ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَمْتَدَّ الشَّمْسُ أَعْيَدَالِ الرُّمَحِ بِنِصْفِ النَّهَارِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تَفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُسَجَّرُ فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى يَفِيءَ الْفَيءُ ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَغِيبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَهِيَ صَلَاةُ الْكُفَّارِ». [١=١٧٠١١].

وهو إلا أن يقال المراد أن الحديث كان مقيداً فأسقط القيد من الكلام نسياناً ثم تبع إطلاقه ومقصود عائشة أن عمر كان يرى المنع بعد العصر مطلقاً وهو خطأ والصواب أن المنع هو التحري بالصلاة، في النهاية التحرية هو القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول فالمنهي عنه تخصيص الوقتين المذكورين بالصلاة واعتقادهما أولى وأحرى للصلاة أو أرادت عائشة أن المنهي عنه هو الصلاة عند الطلوع والغروب بخصوصها لا بعد العصر والفجر مطلقاً. وعلى كل تقدير فقد وافق عمر على رواية الإطلاق أصحابه فالوجه أن روايته صحيحة والإطلاق مراد والتقيد في بعض الروايات لا يدل على نفيه بل لعله كان للتغليظ في النهي والله تعالى أعلم.

567- قال السندي: قوله: «إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ» أي طرفها الذي يطلع أولاً والمراد ثانياً هو الطرف الذي يغيب آخره والله تعالى أعلم.

568- قال السندي: قوله: «مَا يَكُونُ النَّخ» أي قريباً يليق به تعالى «قيد رمح» أي قدره «وتسجّر» على بناء المفعول أي توقد فالأولى التصديق بأمثال هذا وترك الجدال ثم لعل المقصود بيان أن الصلاة مباحة إلى طلوع الشمس وإلى الغروب في الجملة وهذا لا ينافي كراهة النفل بعد أداة صلاة الفجر والعصر فليتأمل والله تعالى أعلم.

## باب الرخصة في الصلاة بعد العصر (36/ 60)

569 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ بَيْنَ نِصْفَيْ نَقِيعَةِ مُرْتَبَعَةٍ». [د=١٢٧٤، أ=٦١٠].

570 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي. قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ». [خ=٥٩٢، أ=٢٨٢٩٠].

571 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُبِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «مَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا صَلَّاهُمَا». [تحفة الإشراف=١٠٩٧٨].

572 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعُودٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْخَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ مَسْرُوقًا وَالْأَسْوَدَ قَالَا: نَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدِي بَعْدَ الْعَصْرِ صَلَّاهُمَا». [خ=٥٩٣، م=٨٣٥، د=١٢٧٩، أ=٢٥٦٠٣].

573 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَانَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «صَلَّاتَانِ مَا تَرَكَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً رُكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَرُكْعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ». [خ=٥٩٢، م=٨٣٥، أ=٢٥٣١٧].

574 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: «أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ ثُمَّ إِنَّهُ شَغِلَ عَنْهُمَا أَوْ نَسِيَهُمَا فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَتَيْتَهَا». [م=٢٩٨].

575 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي بَيْتِهَا بَعْدَ

570 - قال السندي: قوله: «السجدين بعد العصر» ادعى كثير منهم الخصوص لأنه ﷺ فاته مرة ركعتان بعد الظهر ففضى بعد العصر ثم التزمهما والتزام القضاء مخصوص به قطعاً وجوز بعضهم الصلاة بعد العصر لسبب استدلوها بالحديث عليه والله تعالى أعلم.

الْعَصْرِ رُكْعَتَيْنِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَأَنَّهَا ذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «هُمَا رُكْعَتَانِ كُنْتُ أَصْلِيهَمَا بَعْدَ الظُّهْرِ فَتَشِغَلُ عَنْهُمَا حَتَّى صَلَّيْتُ الْعَصْرَ». [تحفة الأشراف= ١٨٢٤٢].

576 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «شَغِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ». [تحفة الأشراف= ١٨١٩٣].

### (37/61) - بَابُ الرُّكْعَةِ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ

577 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حَذِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ لِأَجِقًا عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يُصَلِّيهِمَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ مَا هَاتَانِ الرُّكْعَتَانِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَأَضْطَرَّ الْحَدِيثَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ فَشَغِلَ عَنْهُمَا فَرَكْعَهُمَا جِئْنَ غَابَتِ الشَّمْسُ فَلَمْ أَرَهُ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ وَلَا بَعْدَ». [تحفة الأشراف= ١٨٢٢٤].

### (38/62) - بَابُ الرُّكْعَةِ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ انْغْرَاسِ الشَّمْسِ

578 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ: أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا تَيْمٍمٍ الْجَيْشَانِيَّ قَامَ لِيَزْعَمَ رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرَبِ فَقُلْتُ لِعُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ: أَنْظِرْ إِلَى هَذَا أَيُّ صَلَاةٍ يُصَلِّي؟ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَرَأَاهُ فَقَالَ: «هَذِهِ صَلَاةٌ كُنَّا نُصَلِّيُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [خ= ١٩٨٤].

### (39/63) - بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ

579 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا رُكْعَتَيْنِ خِفَتَيْنِ». [خ= ٦١٨، م= ٨٧، ن= ٤٣٣، ق= ١٧٥٦، ق= ١١٤٥، م= ٢٦٤٨٥].

### (40/64) - بَابُ إِجَابَةِ الصَّلَاةِ إِلَى مَنْ يُصَلِّي الصُّبْحَ

580 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَأَبُو بَرْزَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ

578 - قال السندي: قوله: «كننا نصلِّيها الخ» والظاهر أن الركعتين قبل صلاة المغرب جائزتان مندوبتان ولم أر للمانعين جواباً شافياً والله تعالى أعلم.  
579 - قال السندي: قوله: «لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين» أي قبل الفرض.

مُحَمَّدٌ قَالَ أَيُّوبُ: حَدَّثَنَا وَقَالَ حَسَنُ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْلَمَ مَعَكَ؟ قَالَ: «حُرٌّ وَعَبْدٌ» قُلْتُ: هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أُخْرَى؟ قَالَ: «نَعَمْ جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَصَلِّ مَا بَدَأَ لَكَ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ ثُمَّ أَنْتَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَمَا دَامَتْ» وَقَالَ أَيُّوبُ: «فَمَا دَامَتْ كَأَنَّهَا حَافَّةٌ حَتَّى تَنْتَشِرَ ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَأَ لَكَ حَتَّى يَقُومَ الْعَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ ثُمَّ أَنْتَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ بِغَضِّ النَّهَارِ ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَأَ لَكَ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ أَنْتَ حَتَّى تَقْرُبَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَقْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ». [ق=١٢٥١، أ=١٠٧١١].

#### (41/65) - باب إباحة الصلاة في الساعات كلها بمكة

581 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَابَاهُ يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى آيَةَ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ». [د=١٨٩٤، ت=٨٦٨، ق=١٢٥٤، أ=١٦٧٣٦].

#### (42/66) - باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين الظهر والعصر

582 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ آخِرَ الظُّهْرِ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فَإِنْ رَأَعِبَ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَزْتَجَلَ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ». [خ=١١١١، م=٧٠٤، د=١٢١٨].

583 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ تَبُوكَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَأَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ثُمَّ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ». [م=٧٠٦، د=١٢٠٦، ق=١٠٧١، أ=٢٢٠٥٨].

581 - قال السندي: قوله: «آية ساعة شاء» الظاهر أن المعنى لا تمنعوا أحداً دخل المسجد للطواف والصلاة عند الدخول آية ساعة يريد الدخول.

582 - قال السندي: قوله: «إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما» ظاهره أنه كان يجمع بينهما في وقت العصر ومن لا يقول به يحمل قوله إلى وقت العصر على معنى إلى قرب وقت العصر ويحمل الجمع على الجمع فعلاً لا وقتاً وهو أن يصلي الظهر في آخر وقته بحيث يتصل خروج الوقت ودخول وقت العصر بفرغه ثم يصلي العصر في أول وقته والله تعالى أعلم.



## (43/67) - باب بيان ذلك

584 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ قَارُونَ قَالَ: سَأَلْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ صَلَاةِ أَبِيهِ فِي السَّفَرِ وَسَلَّاتُهُ هَلْ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ فِي سَفَرِهِ؟ فَذَكَرَ أَنَّ صَغِيَّةً بَثَّتْ أَبِي عُبَيْدٍ كَانَتْ تَحْتَهُ فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي زُرَاعَةٍ لَهُ أَتَى فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ فَرَكِبَ فَأَسْرَعَ السَّيْرَ إِلَيْهَا حَتَّى إِذَا حَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ قَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ: الصَّلَاةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَلَمْ يَلْتَفِتْ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ نَزَلَ فَقَالَ: أَوَيْمَ فَإِذَا سَلِمْتُ فَأَوَيْمَ فَصَلَّى ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ: الصَّلَاةُ فَقَالَ: كَفَيْكَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا أَشْتَبَكَتِ الشُّجُومُ نَزَلَ ثُمَّ قَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: أَوَيْمَ فَإِذَا سَلِمْتُ فَأَوَيْمَ فَصَلَّى ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْأَمْرُ الَّذِي يَخَافُ قُوَّتَهُ فَلْيَصِلْ هَذِهِ الصَّلَاةَ». [تقدم= ٥٩٣].

## (44/68) - باب الوقت الذي يجمع فيه المقيم

585 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ غَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ثَمَانِيًا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا آخِرَ الظُّهْرِ وَعَجَلَ الْعَصْرَ وَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَعَجَلَ الْعِشَاءَ». [خ= ٥٤٣، م= ٧٠٥، د= ١٢١٤، أ= ١٩١٨].

586 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ خَشِيشُ بْنُ أَضْرَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا حَبِيبٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ غَمْرٍو بْنِ هَرِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّهُ صَلَّى بِالْبَصْرَةِ الْأُولَى وَالْعَصْرَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ فَعَلَّ ذَلِكَ مِنْ شُغْلٍ وَرَعَمَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الْأُولَى وَالْعَصْرَ ثَمَانٍ سَجَدَاتٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ». [خ= ٥٤٣، م= ٧٠٥، د= ١٢١٤].

584 - قال السندي: قوله: «وهو في زراعة» بفتح زاي معجمة وشدة راء مهملة التي تزرع «حتى إذا كان بين الصلاتين» ظاهره أنه جمع جمع تقديم في آخر وقت الظهر ويحتمل أنه جمع فعلاً وأما جمع التأخير فهذا اللفظ يأبى عنه والله تعالى أعلم «فليصل هذه الصلاة» بضم الياء وتشديد اللام والمراد فليصل هكذا أو بفتح الياء وتخفيف اللام فليجمع هذه الصلاة.

585 - قال السندي: قوله: «ثمانياً» أي ثمان ركعات أربع ركعات للظهر وأربع ركعات للعصر والأحسن في تأويله أنه جمع فعلاً لا وقتاً فأخر الظهر إلى آخر وقته وعجل العصر في أول وقته وهو الأوفق بقوله أخر الظهر وعجل العصر والله تعالى أعلم.

586 - قال السندي: قوله: «الأولى» أي الظهر فإنهم كانوا يسمون الظهر الأولى لكونها أول صلاة صلى جبريل بالنبي ﷺ «ثمان سجدات» أي ثمان ركعات فأريد بالسجدة الركعة باستعمال اسم الجزء في الكل.

(45/ 69) - باب الوقت الذي يجمع فيه المسافرين بين المغرب والعشاء

587 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا سُفْيَانَ بْنَ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ شَيْخٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ: صَحِبْتُ أَبْنَ عَمَرَ إِلَى الْجَمْعِ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ هَبْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ: الصَّلَاةُ فَسَارَ حَتَّى دَهَبَ بَيَاضُ الْأَفْقِ وَفَحَمَةُ الْعِشَاءِ ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ. [تحفة الاشراف= ٦٦٤٩].

588 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ح. وَأَتَيْنَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَجَلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ». [خ= ١٠٩١، ٤٥٣١].

589 - أَخْبَرَنَا الْمُؤَمِّلُ بْنُ إِيَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «غَابَتِ الشَّمْسُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ فَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِسَرَفٍ». [د= ١٢١٥].

590 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بِنِ الْأَسَدِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: أَتَيْنَا أَبْنَ وَهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَقِيلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا عَجَلَ بِهِ السَّيْرُ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ حَتَّى يَغِيبَ الشَّفَقُ». [م= ٧٠٤، د= ١٢١٩].

591 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ فِي سَفَرٍ يُرِيدُ أَرْضاً لَهُ فَأَتَاهُ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ لَمَّا بِهَا فَانْظُرْ أَنْ تُدْرِكَهَا فَخَرَجَ مُسْرِعاً وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُسَافِرُهُ وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَلَمْ يَصِلْ الصَّلَاةَ وَكَانَ عَهْدِي بِهِ وَهُوَ يُحَافِظُ عَلَى الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَبْطَأَ قُلْتُ: الصَّلَاةُ يَزَحْمُكَ اللَّهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ

587 - قال السندي: قوله: «إلى الحمى» بكسر حاء وفتح ميم وقصر ألف وفي بعض النسخ الحمى وهو بالفتح والتشديد والميم موضع بقرب المدينة «فحمة العشاء» بفتح الفاء وسكون حاء، هي أول سواد الليل.

590 - قال السندي: قوله: «إذا عجل» كسمع والباء في به للتعدية وظاهر هذا الحديث هو الجمع وقتاً لا فعلاً.

591 - قال السندي: قوله: «لما بها» بفتح اللام أي للذي بها من المرض الشديد أو بكسر اللام أي هي في الشدة والتعب لما بها من المرض «يسافره» يوافقه في السير «وهو يحافظ على الصلاة» الجملة حال.

وَمَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الشَّفَقِ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَقَامَ الْعِشَاءَ وَقَدْ تَوَارَى الشَّفَقُ فَصَلَّى بِهَا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا عَجِلَ بِهِ السَّيْرُ صَنَعَ هَكَذَا». [١٢١٣].

592 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ أَبِي عَمْرٍاءَ مِنْ مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ بَلَدُ اللَّيْلَةِ سَارَ بِهَا حَتَّى أَمْسَيْنَا فَظَنْنَا أَنَّهُ نَسِيَ الصَّلَاةَ فَقُلْنَا لَهُ: الصَّلَاةُ فَسَكَتَ وَسَارَ حَتَّى كَادَ الشَّفَقُ أَنْ يَغِيبَ ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى وَعَابَ الشَّفَقُ فَصَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «هَكَذَا كُنَّا نَصْنَعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ». [تحفة الاشراف= ٨٢٣١].

593 - أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَمِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ قَارِوَنَةَ قَالَ: سَأَلْنَا سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ فَقُلْنَا: أَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: لَا إِلَّا يَجْمَعُ ثُمَّ أَتَيْنَاهُ فَقَالَ: كَانَتْ عِنْدَهُ صَفِيَّةٌ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنِّي فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ فَرَكِبَ وَأَنَا مَعَهُ فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى حَانَتِ الصَّلَاةُ فَقَالَ لَهُ الْمُؤَدُّنُ: الصَّلَاةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَسَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ نَزَلَ فَقَالَ لِلْمُؤَدِّينَ: أَقِمُوا فَإِذَا سَلَّمْتُ مِنَ الظُّهْرِ فَأَقِمُوا مَكَانَكَ فَأَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ أَقَامَ مَكَانَهُ فَصَلَّى الْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكِبَ فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ لَهُ الْمُؤَدُّنُ: الصَّلَاةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: كَفَيْكَ الْأَوَّلُ فَسَارَ حَتَّى إِذَا اشْتَبَكَتِ النُّجُومُ نَزَلَ فَقَالَ: أَقِمُوا فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمُوا فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا ثُمَّ أَقَامَ مَكَانَهُ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ سَلَّمَ وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ أَمْرٌ يَخْشَى قُوَّتَهُ فَلْيَصِلْ لَهُ الصَّلَاةُ». [تقدم= ٥٨٧].

#### (46/70) - باب الحال التي يجمع فيها بين الصلاتين

594 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ أَبِي عَمْرٍاءَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ». [م= ٧٠٣، ٤٤٧٢].

592 - قال السندي: قوله: «حتى كاد الشفق أن يغيب» هذا صريح في الجمع فعلاً «إذا جد به السير» الباء للتعدية أي جعله السير مجتهداً مسرعاً.

593 - قال السندي: قوله: «إلا يجمع» بفتح فسكون أي: بمزدلفة، ولم يذكر عرفات وكأنه بناء على أنه يجمع هناك أحياناً لا دائماً لما قال بعض العلماء: «فأسرع السير» بالنصب مفعول أسرع وفاعله الضمير «حتى حانت» أي حضرت «الصلاة» بالرفع أي حضرت أو بالنصب على الإغراء أي بتقدير أتريد الصلاة أو اتصلي الصلاة كما قاله أبو البقاء «ثم سلم واحدة» أي تسليمة واحدة والاكتفاء بالواحدة وارد وإن كان الغالب الاثنان.

595 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ أَوْ حَزَبَهُ أَمْرٌ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ». [تحفة الاشراف= ٨٥٠٥].

596 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَتَيْنَا سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ». [خ= ١١٠٦، م= ٧٠٣، أ= ٤٥٤٢].

### (47/71) - باب الجمع بين الصلاتين في الحضر

597 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعاً مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ». [م= ٧٠٥، د= ١٢١٠، أ= ٢٥٥٧]

598 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ وَاسْمُهُ غَزَوَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِالْمَدِينَةِ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ قِيلَ لَهُ: لِمَ؟ قَالَ: لِئَلَّا يَكُونَ عَلَى أُمَّتِهِ حَرْجٌ». [م= ٧٠٦، د= ١٢١١، ت= ١٨٧، أ= ٢٥٥٧].

599 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيًا جَمِيعاً وَسَبْعًا جَمِيعاً». [تقدم ٥٨٥].

### (48/72) - باب الجمع بين الظهر والعصر بعرفة

600 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِتَمِيَّةٍ فَتَزَلَّ بِهَا حَتَّى إِذَا رَأَعَبَ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَوَجَلَتْ لَهُ حَتَّى إِذَا أَتَتْهُ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي حَطَبَ النَّاسُ ثُمَّ أَذَّنَ بِإِلَاءٍ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً». [تحفة الاشراف= ٢٦٢٩].

### (49/73) - باب الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة

601 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدٍ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ

595 - قال السندي: قوله: «أو حزه أمر» أي نزل به مهم.

600 - قال السندي: قوله: «بتمة» موضع بعرفة «أمر بالقصواء» كحمراء اسم ناقته ﷺ ويقال: لكل ناقة مقطوعة الأذن قصواء، قالوا: ولم تكن ناقته مقطوعة الأذن.

الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمُزْدَلِفَةِ جَمِيعًا. [خ=١٦٧٤، م=١٢٨٧، ق=٣٠٢٠، أ=٢٣٦٠٨].

602 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِزَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ أَبِي عُمَرَ حَيْثُ أَقَاضَ مِنْ عَرَاقَاتٍ فَلَمَّا أَتَى جَمْعًا جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَلَمَّا قَرَعَ قَالَ: فَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِثْلَ هَذَا».

603 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ أَبِي عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ». [م=٧٠٣، د=١٩٢٦].

604 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ صَلَاتَيْنِ إِلَّا بِجَمْعٍ وَصَلَّى الصُّبْحَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ وَفَيْتِهَا». [خ=١٢٨٦، م=١٢٨٩، د=١٩٣٤].

#### (50/74) - باب كيف الجمع

605 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِزَاهِيمَ بْنِ عُفْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ أَبِي عَبَّاسٍ: عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: «وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْدَقَهُ مِنْ عَرَفَةَ فَلَمَّا أَتَى الشَّعْبَ نَزَلَ فَبَالَ، وَلَمْ يَقُلْ أَهْرَاقَ الْمَاءِ قَالَ فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ مِنْ إِدَارَةٍ قَتَوَضًا وَضَوْءًا خَفِيفًا فَقُلْتُ لَهُ: الصَّلَاةُ فَقَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ» فَلَمَّا أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ صَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ نَزَعُوا رِحَالَهُمْ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ. [تحفة الأشراف=٩٧].

#### (51/75) - باب فضل الصلاة لمواقيتها

606 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ الْغَزَّارِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَفَيْتِهَا وَبِرِ الْوَالِدَيْنِ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [خ=٥٢٧، م=٨٥، ت=١٧٣، أ=٤٢٢٣].

604 - قال السندي: قوله: «جمع بين الصلاتين إلا بجمع» كأنه رضي الله تعالى عنه ما أطلع على جمع عرفة ولا على جمع السفر «قبل وقتها» أي يعتاد الصلاة بعد طلوع الفجر بشيء ويومئذ صلى أول ما طلع ولم يرد أنه صلى قبل الطلوع فإنه خلاف ما ثبت.

605 - قال السندي: قوله: «فلما أتى الشعب» بكسر معجمة وسكون هملة الطريق المعهودة للحاج وقد ثبت أنه توضع هناك بماء زمزم «ولم يقل أهرق الماء» أي موضع بال، يريد أنه حفظ اللفظ المسموع وراعه في التبليغ وأنهم ما كانوا يحترزون عن نسبة البول، ثم الحديث يدل على أن الفصل القليل لا يضر بالجمع.

606 - قال السندي: قوله: «على وقتها» أي في وقتها المندوب «وبر الوالدين» بكسر موحدة وتشديد راء الإحسان وبر الوالدين ضد العقوق وهو الإساءة وتضييع الحقوق.

- 607 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: «إِقَامُ الصَّلَاةِ لَوْفَتْهَا وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [تقدم = ٦٠٦].
- 608 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ وَعَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنِّسِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ عَمْرٍو بْنِ شَرْحِبِيلَ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُوتِرُ قَالَ: وَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ هَلْ بَعْدَ الْأَذَانِ وَتَر؟ قَالَ: نَعَمْ وَبَعْدَ الْإِقَامَةِ، وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى» وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى. [يأتي: ١٦٨١] [تحفة الأشراف = ٩٤٨١].

### (52/76) - باب فيمن نسي صلاة

- 609 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَرَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا». [م = ٦٨٤، ت = ١٧٨، ق = ٦٩٦، أ = ١١٣٩٥].

### (53/77) - باب فيمن نام عن صلاة

- 610 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ الْأَحْوَلُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَزُقُّدُ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ يَغْفُلُ عَنْهَا قَالَ: «كَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا». [ق = ٦٩٥، أ = ١٢٩٠٨].
- 611 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: ذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ نَوْمَهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا». [د = ٤٤١، ت = ١٧٧].
- 612 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ أَبُو الْمُبَارَكِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ

607 - قال السندي: قوله: «إقام الصلاة» أصله إقامة الصلاة لكن حذفت التاء تخفيفاً كما في قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ﴾.

608 - قال السندي: قوله: «قال نعم وبعد الإقامة وحدث الخ» يريد أن الصلاة لا تسقط بذهاب الوقت بل تقضى ثم إن قيل بخصوص القضاء بالمكتوبات يكون الحديث دليلاً على وجوب الوتر عند عبدالله وإلا فلا.

610 - قال السندي: قوله: «يرقد عن الصلاة» الجملة صفة الرجل باعتبار أن تعريفه للجنس فهو في المعنى كالنكرة، فيصح أن يوصف بالجملة وجعلها حالاً بعيد معنى «أو يغفل» بضم الفاء «كفارته» يدل على أنه لا يخلو عن تقصير ما بترك المحافظة لكن يكفي في محو تلك الخطيئة القضاء وما سيحيي أنه لا تفريط في النوم فالنظر إلى الذات.

عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِجَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِيمَنْ لَمْ يَصِلِ الصَّلَاةَ حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْآخَرَى حِينَ يَنْتَبِهَ لَهَا». [تقدم = ٦١١].

#### (54/78) - باب إعادة من نام عن الصلاة لوقتها من الغد

613 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِجَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلْيَصِلْهَا أَحَدُكُمْ مِنَ الْغَدِ لَوْ قَتَلَهَا». [تحفة الاشراف = ١٢٠٩٣].

614 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نَسِيتَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ إِذَا ذَكَرْتَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾». قَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا بِهِ يَغْلَى مُخْتَصَرًا. [تحفة الاشراف = ١٣٢٤٣].

615 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: أَتَيْنَا أَبْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَتَيْنَا يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾». [تقدم = ٦١٤].

616 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾». فُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ هَكَذَا قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. [تقدم = ٦١٥].

#### (55/79) - باب كيف يقضي الفائت من الصلاة

617 - أَخْبَرَنَا هِثَاذُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَنْشَرْنَا لَيْلَةً فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَامَ وَتَامَ النَّاسُ فَلَمْ تَسْتَقِظْ إِلَّا بِالشَّمْسِ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْنَا فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُؤَدَّنَ

613 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَلْيَصِلْهَا أَحَدُكُمْ الْغَدَ» أَي لِيَصِلَ الْوَقْتِيَّةُ مِنَ الْغَدِ لَوَقْتُهَا وَلَمَّا كَانَتْ الْوَقْتِيَّةُ فِي الْغَدِ عَيْنَ الْمُنَسِيَةِ فِي الْيَوْمِ بِاعْتِبَارِ أَنَّهَا وَاحِدَةٌ مِنْ خَمْسٍ كَالْفَجْرِ وَالظُّهْرِ مَثَلًا، صَحَّ رَجْعُ الضَّمِيرِ وَالْمَقْصُودُ: الْمَحَافَظَةُ عَلَى مِرَاعَاةِ الْوَقْتِ فِيمَا بَعْدَ، وَأَنْ لَا يَتَخَذَ الْإِخْرَاجَ عَنِ الْوَقْتِ وَالْأَدَاءِ فِي وَقْتٍ آخَرَى عَادَةً لَهُ وَهَذَا الْمَعْنَى هُوَ الْمَوَاقِفُ لِحَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَصِينِ أَنَّهُ ﷺ لَمَّا صَلَّى بِهِمْ قَلْنَا يَارَسُولَ اللَّهِ لَا نَقْضِيهَا لَوَقْتِهَا مِنَ الْغَدِ؟ فَقَالَ: نَهَاكُمْ رَبِّكُمْ عَنِ الرِّبَا وَيُقْبَلُهُ مِنْكُمْ؟ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ بِتَكَرُّارِ الْقَضَاءِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

617 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَأَسْرَيْنَا»: أَي سَرْنَا لِيَلَّا فَذَكَرَ لَيْلَةً تَأْكِيدًا لِذَلِكَ.

فَأَذَّنَ ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا بِمَا هُوَ كَائِنٌ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ». [تحفة الأشراف= ١١٢٠].

618 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَحَبِسْنَا عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَأَشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيَّ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَلَّا نَأْتِمَّ فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الْعَصْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ ثُمَّ طَافَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ عِصَابَةٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُكُمْ». [ت= ١٧٩، ١= ٤٠١٣].

619 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَرَسْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ فَإِنَّ هَذَا مَثَرُ حَضَرْنَا فِيهِ الشَّيْطَانُ» قَالَ: فَفَعَلْنَا فَدَعَا بِالنَّاءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ أُتِيَتْ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْغَدَاةَ. [م= ٦٨٠، ١= ٩٥٣٩].

620 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ خُثَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي سَفَرٍ لَهُ: «مَنْ يَكْلُونَا اللَّيْلَةَ لَا تَرْقُدْ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ». قَالَ يَلَانٌ: أَنَا فَاسْتَقْبَلْتُ مَطْلَعِ الشَّمْسِ فَضْرَبَ عَلَيَّ آذَانِيهِمْ حَتَّى أَقْبَضَهُمْ حَرَّ الشَّمْسِ فَقَامُوا فَقَالَ: «تَوَضَّؤُوا» ثُمَّ أَذَّنَ يَلَانٌ فَصَلَّ رَكْعَتَيْنِ وَصَلُّوا رَكْعَتِي الْفَجْرِ ثُمَّ صَلُّوا الْفَجْرَ. [تحفة الأشراف= ٣٢٠١].

621 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «أَذْلَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ عَرَسَ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ بَعْضُهَا فَلَمْ يَصِلْ حَتَّى أَزْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى وَهِيَ صَلَاةُ الْوُطْنَى». [تحفة الأشراف= ٥٣٨٨].

618 - قال السندي: قوله: «فحبسنا» على بناء المفعول «فقال ما على الأرض» تبشيراً وتهوئاً لما لحقهم من المشقة بفوات الصلاة.

619 - قال السندي: قوله: «عرسنا» من التعريس أي نزلنا آخر الليل «ليأخذ كل إنسان الخ» أي لنخرج من هذا المحل.

620 - قال السندي: قوله: «من يكلوننا» بهزة في آخره أي يحفظ لنا وقت الصبح «لا ترقد» جملة مستأنفة في محل التعليل «فضرب على آذانهم» أي ألقى عليهم نوم شديد مانع عن وصول الأصوات إلى الآذان بحيث كأنه ضرب الحجاب عليها.

621 - قال السندي: قوله: «أذلج» بالتخفيف أي سار أول الليل «ثم عرس» بالتشديد أي نزل آخره.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (7/2) - كتاب الأذان

#### (1/80) - باب بدء الأذان

622 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّيُونَ الصَّلَاةَ وَلَيْسَ يُنَادِي بِهَا أَحَدٌ فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اتَّجِدُوا نَافُوسًا مِثْلَ نَافُوسِ النَّصَارَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ قَرْنَا مِثْلَ قَرَنِ الْيَهُودِ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَوْلَا تَتَّبِعُونَ رَجُلًا يُنَادِي بِالصَّلَاةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بِلَالُ قُمْ فَتَادِ بِالصَّلَاةِ» [خ=٦٠٤، م=٣٧٧، ت=١٩٠، أ=٦٣٦٥]

#### (2/81) - باب تثنية الأذان

623 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِإِلَاءٍ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانُ وَأَنْ يُؤْتَرَ الْإِقَامَةُ».

[خ=٦٠٣، م=٣٧٨، هـ=٥٠٨، ت=١٩٣، ق=٧٢٩، أ=١٢٠٠١]

### (7/2) - كتاب الأذان

622 - قال السندي: قوله: «فيتحيتون» أي يقدرّون حينها ليأتوا إليها فيه والحين الوقت «وليس ينادي بها أحد» قيل كلمة ليس بمعنى لا النافية وهي حرف فلا اسم لها ولا خبر وقيل بل فيها ضمير الشأن أو اسمها أحد قد أخر «فتكلموا» أي المسلمون «اتخذوا» بكسر الخاء على صيغة الأمر «نافوساً» هي خشبة طويلة تضرب ببخشة أصغر منها والنصارى يعلمون بها أوقات الصلاة «بل قرناً» أي ينفخ فيه فيخرج منه صوت يكون علامة للأوقات كما كانت اليهود يفعلونه وهذا هو الذي يسمى بوقاً بضم الباء «وقال عمر الخ» حمل النداء ههنا على نحو الصلاة جامعة لا على الأذان المعهود لأن ظاهر الحديث أن عمر قال ذلك وقت المذاكرة والأذان المعهود إنما كان بعد الرؤيا وعلى هذا فإدراج المصنف الحديث في الباب لأن هذا النداء كان من جملة بدء الأذان ومقدماته وقيل يمكن حمله على الأذان المعهود باعتبار أن في الكلام تقديراً للاختصار مثل فافترقوا فرأى عبد الله بن زيد الأذان فجاء إلى النبي ﷺ فقصّ عليه رؤياه فقال عمر: أو لا تبعثون الخ ويرد عليه أن عمر حضر بعد أن سمع صوت ذلك الأذان على ما يفيد حديث عبد الله بن زيد رائي الأذان فلا يصح بالنظر إلى ذلك الأذان أن عمر قال: أولا تبعثون رجلاً؟ وقد يجاب بأنه يجوز أن يكون عمر في ناحية من نواحي المسجد حين جاء عبد الله بن زيد برؤيا الأذان عنده ﷺ فلما قص الرؤيا سمع الصوت حين ذلك فحضر عنده ﷺ وأشار بقوله أو لا تبعثون رجلاً إلى أن عبد الله لا يصلح لذلك فابعثوا رجلاً آخر يصلح له والله تعالى أعلم.

623 - قال السندي: قوله: «أن يشفع الأذان» محمول على التغليب وإلا فكلمة التوحيد مفردة في آخره وكذا قوله: «يوثر الإقامة» محمول على التغليب أو معناه أن يجعل على نصف الأذان فيما يصلح للانتصاف فلا يشكل بتكرار التكبير في أولها ولا بكلمة التوحيد في آخرها والله تعالى أعلم.





(6/ 85) - باب الأذان في السفر

**629 -** أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي وَأُمُّ عَبْدِ الْمَلِكِ بِنْتُ أَبِي مُحَمَّدَوْرَةَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدَوْرَةَ قَالَ: «لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَتِينٍ خَرَجَتْ عَائِشَةُ عَشْرَةَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ تَطْلُبُهُمْ فَمِسَعْنَاهُمْ يُؤْذِنُونَ بِالصَّلَاةِ فَقُمْنَا نُؤْذِنُ نُسْتَهْزِئُ بِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَدْ سَمِعْتَ فِي هَوْلَاءِ تَأْذِينَ إِنْسَانٍ حَسَنِ الصَّوْتِ فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فَأَذَّنَا رَجُلٌ رَجُلٌ وَكُنْتُ آخِرَهُمْ فَقَالَ جِبْنٌ أَدْنَتْ: «تَعَالَى». فَأَجْلَسَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ فَمَسَحَ عَلَى نَاصِيَّتِي وَبَرَكَ عَلَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ: «اذهب فأذن عند البيت الحرام». قلتُ: كيف يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فعلمني كما تؤذنون الآن يَا اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله حيّ على الصلاة، حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح، حيّ على الفلاح الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم في الأولى من الصبح قال: وعلمني الإقامة مرتين: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله حيّ على الصلاة حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح، حيّ على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ هَذَا الْخَبَرُ كُلَّهُ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أُمِّ عَبْدِ الْمَلِكِ بِنْتِ أَبِي مُحَمَّدَوْرَةَ أَهْمَا سَمِعَا ذَلِكَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدَوْرَةَ. [تقدم = ٦٢٥].

(7/ 86) - باب أذان المنفردين في السفر

630- أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ النُّوَيْرِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَابْنُ عَمِّ لِي وَقَالَ مَرْءٌ أُخْرَى: أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فَقَالَ: «إِذَا سَأَرْتُمَا فَاذْنَا وَأَيْمَانَا وَلَوْ مَكْمَا أَكْبَرُ كَمَا». [خ. = 630، م. = 674، ت. = 215، ق. = 979، د. = 589، أ. = 1598].

629 - قال السندي: قوله: «وبرك» بتشديد الراء أي قال: بارك الله عليك أو فيك أو لك. «وفي الأولى من الصحيح» أي في المناداة الأولى وفي نسخة في الأولى أي في النداء الأول والمراد الأذان دون الإقامة والله تعالى أعلم.

630 - قال السندي: قوله: «فأذنا» في المجمع أي ليؤذن أحدهما وجيب الآخر اهـ. يريد أن اجتماعهما في الأذان غير مطلوب لكن ما ذكر من التأويل يستلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز فالأولى أن يقال الإسناد مجازي أي ليتحقق بينكما أذان وإقامة كما في بنو فلان قتلوا والمعنى يجوز لكل منكما الأذان والإقامة أيكما فعل حصل فلا يختص بأكبر كالإمامة وخص الأكبر بالإمامة لمساواتهما في سائر الأشياء الموجبة للمتقدم كالأثرية والأعلمية بالنسبة لمساواتهما في المكث والحضور عنده ﷺ وذلك يستلزم المساواة في هذه الصفات عادة والله تعالى أعلم.

## (8/87) - باب اجتزاء المرء باذان غيره في الحضر

631 - أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَيْتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ شَبِيهَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجِيماً رَفِيقاً فَظَلُّنَا أَنَا قَدْ اشْتَقْنَا إِلَى أَهْلِنَا فَسَأَلْنَا عَنْ تَرْكِنَاهُ مِنْ أَهْلِنَا فَأَخْبَرَنَا فَقَالَ: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَأَقِيمُوا عِنْدَهُمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُّوهُمْ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤْذُنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤْمَرْكُمْ أَكْبَرُكُمْ». [تقدم = ٦٣٠].

632 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عُمَرُو بْنِ سَلَمَةَ فَقَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ: هُوَ حَيٌّ أَفَلَا تَلْقَاهُ؟ قَالَ أَيُّوبُ: فَلَقِيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: لَمَّا كَانَ وَقْعَةُ الْفَتْحِ بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ فَذَهَبَ أَبِي بِإِسْلَامِ أَهْلِ جَوَانِنَا فَلَمَّا قَدِمَ اسْتَفْبَلْنَاهُ فَقَالَ: جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقًّا فَقَالَ: «صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي جِئِنِ كَذَا وَصَلَاةَ كَذَا فِي جِئِنِ كَذَا فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤْذُنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤْمَرْكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا». [خ = ٤٣٠٢، د = ٥٨٥، أ = ١٥٩٠٢].

## (9/88) - باب المؤذنان للمسجد الواحد

633 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ بَلَغَ يَوْزُنُ بَلِيلٍ فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَنْتَهِيَ أَبْنُ أُمِّ مَكْنُومٍ». [خ = ٦٢٠، أ = ٥٢٨٥].

634 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنْ بَلَغَ يَوْزُنُ بَلِيلٍ فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ أَبْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ». [م = ١٠٩٢، ت = ٢٠٣، أ = ٦٠٥٨].

## (10/89) - باب هل يؤذنان جميعاً أو فرادى

635 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ

631 - قال السندي: قوله: «شبيهة» بالفتحات جمع شاب قوله: «رفيقاً» من الرفق أو من الرقة.

632 - قال السندي: قوله: «بادر» أي كل منهم، أرادوا أن يسبقوا غيرهم بالإسلام. «بإسلام أهل جوائنا» الحواء: بكسر الحاء المهملة والمد بيوت مجتمعة من الناس على ماء أي ذهب بأن أهل قريتنا أسلموا إلى النبي ﷺ ثم رجع من عنده (فلما قدم) قريته.

633 - قال السندي: قوله: «يؤذن بليل» أي الأذان المعروف في الشرع إذ هو المتبادر من إطلاق اللفظ الشرعي وأيضاً لا يحسن قوله: (فكلوا واشربوا) إلا حينئذ وهذا الأمر للإباحة والرخصة وبيان بقاء الليل بعد أذان بلال.

635 - قال السندي: قوله: «إلا أن ينزل هذا ويصعد هذا» يريد قلة ما بينهما من المدة لا التحديد.

قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَذَّنَ بِلَالٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُوَدِّنَ أَبْنُ أُمِّ مَكْنُومٍ» قَالَتْ: وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَضَعَهُ هَذَا. [خ=٦٢٢، م=١٠٩٢، أ=٢٤٢٢٣].

636 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ: أَبْنَانَا مَنْصُورٌ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمَّتِهِ أُنَيْسَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَذَّنَ أَبْنُ أُمِّ مَكْنُومٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَإِذَا أَذَّنَ بِلَالٌ فَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا». [تحفة الأشراف=١٥٧٨٣].

### (11/90) - باب الأذان في غير وقت الصلاة

637 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَبْنَانَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلِيلٍ لِيُوقِظَ نَائِمَكُمْ وَلِيُزَجِّعَ قَائِمَكُمْ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا يَغْنِي فِي الصُّبْحِ». [خ=٦٢١، م=١٠٩٣، د=٢٣٤٧، ق=١٦٩٦، أ=٣٦٥٤].

### (12/91) - باب وقت أذان الصبح

638 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَقْتِ الصُّبْحِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالًا فَأَذَّنَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ آخِرَ الْفَجْرِ حَتَّى أَسْفَرَ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّى ثُمَّ قَالَ: «هَذَا وَقْتُ الصَّلَاةِ». [أ=٤١٢٠].

### (13/92) - باب كيف يصنع المؤذن في أذانه

639 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَخَرَجَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ فَجَعَلَ يَقُولُ فِي أَذَانِهِ هَكَذَا يَنْحَرِفُ يَمِينًا وَشِمَالًا. [خ=٦٣٤، أ=١٨٧٨٧].

637 - قال السندي: قوله: «ليوقظ» من الإيقاظ «نائمكم» بالنصب ليتأهب للصلاة بالغسل ونحوه قالوا سبب ذلك أن الصلاة كانت بغسل فيحتاج تحصيلها إلى التأهب من الليل فوضع له الأذان قبيل الفجر لذلك «ويرجع» المشهور أنه من الرجوع المتعدي المذكور في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾ لا من الرجوع اللازم ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ﴾ وقوله عز وجل من قائل: ﴿ثُمَّ أَرْجَعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ ويحتمل أن يكون من الإرجاع وهو الموافق لما قبله لفظاً وعلى الوجهين «قائمكم» بالنصب ويحتمل أن يكون من الرجوع اللازم وقائمكم بالرفع لكنه لا يوافق ما قبله والمراد بالقائم المتجه وذلك لينام لحظة ليصبح نشيطاً أو يتسحر إن أراد الصيام «وليس» أي ظهور الفجر الصادق «أن يقول» أي أن يظهر «هكذا» أشار به إلى هيئة ظهور الفجر الكاذب والقول أريد به فعل الظهور وإطلاق القول على الفعل الشائع.

639 - قال السندي: قوله: «فجعل يقول» أي يفعل فهو من إطلاق القول على الفعل وجعله ينحرف يميناً وشمالاً بيان له وهذا الانحراف يكون بالجميلة لإبلاغ النداء إلى الطرفين.

## (14/93) - باب رفع الصوت بالأذان

640 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَانَ الْقَاسِمَ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَازِنِيُّ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ: «إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ أَوْ بِأَدْيَتِكَ فَأَذَنْتَ بِالصَّلَاةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ حِينَ وَلَا إِنْسٍ وَلَا شَيْءٍ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [ج=٦٠٩، ق=٧٢٣، ١=١١٠٣١].

641 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَغْيِيٍّ عَنْ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدَى صَوْتِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَنَابِسٍ». [د=٥١٥، ق=٧٢٤، ١=٧٦١٥].

642 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّافِّ الْمُقَدِّمِ وَالْمُؤَذِّنِ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدَى صَوْتِهِ وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَنَابِسٍ وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ». [١=١٨٥٣٢].

640 - قال السندي: قوله: «والبادية» أي الصحراء لأجل الغنم «فارفع صوتك» أي بالأذان أي ولا تخفضه ظناً منك أن الرفع للإحضار وليس هناك أحد يقصد إحضاره «فإنه لا يسمع مدى صوت» بفتح ميم ودال مهملة مفتوحة بعدها ألف أي غاية صوته وفي نسخة مد صوت المؤذن بفتح ميم وتشديد دال أي تطويله والمراد أن من سمع منتهى الصوت أو مده يشهد له فكيف من سمع الأذان سماعاً بيناً وهذه الشهادة لإظهار شرفه وعلو درجته وإلا فكفى بالله شهيداً «سمعته» أي قوله: لا يسمع مدى صوت المؤذن الخ، وقيل: بل المعنى سمعت ما قلت لك بخطاب لي. قلت: والمراد مضمون ما قلت لك ولو كان بغير طريق الخطاب والله تعالى أعلم.

641 - قال السندي: قوله: «بمدى صوته» وفي نسخة بمد صوته قيل معناه بقدر صوته وحده فإن بلغ الغاية من الصوت بلغ الغاية من المغفرة وإن كان صوته دون ذلك فمغفرته على قدره أو المعنى لو كان له ذنوب تملاً ما بين محله الذي يؤذن فيه إلى ما ينتهي إليه صوته لغفر له وقيل يغفر له من الذنوب ما فعله في زمان مقدر بهذه المسافة.

642 - قال السندي: قوله: «ويصدق من سمعه» أي يشهد له يوم القيامة أو يصدق يوم يسمع ويكتب له أجر تصديقهم بالحق «من صلى معه» أي إن كان إماماً أو مع إمامه إن كان مقتدياً بإمام آخر لحكم الدلالة لكن هذا يقتضي أن يخص بمن حضر بأذانه والأقرب العموم تخصيصاً للمؤذن بهذا الفضل وفضل الله أوسع والله تعالى أعلم.

## (15/94) - باب التثويب في أذان الفجر

643 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سَلْمَانَ عَنْ أَبِي مَخْذُومَةَ قَالَ: كُنْتُ أُوذِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ أَقُولُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ الْأَوَّلِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ الصَّلَاةَ خَيْرٌ مِنَ التَّوَمِّ الصَّلَاةَ خَيْرٌ مِنَ التَّوَمِّ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. [1=10378].

644 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَلَيْسَ بِأَبِي جَعْفَرٍ الْقُرَّاءِ. [تقدم=643].

## (16/95) - باب آخر الأذان

645 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ بِلَالٍ قَالَ: «أَجَزُ الْأَذَانِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [تقدم=643].

646 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: «كَانَ أَجَزُ أَذَانٍ بِلَالٍ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [تقدم=645].

647 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ، وَمِثْلُ ذَلِكَ. [تقدم=645].

648 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَخْذُومَةَ: «أَنَّ أَجَزَ الْأَذَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [تحفة الأشراف=12171]

## (17/96) - باب الأذان في التخلف عن شهود الجماعة في الليلة المطيرة

649 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ يَقُولُ: أَتَيْنَا رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ: أَنَّهُ سَمِعَ مُنَادِيَّ النَّبِيِّ ﷺ يَغْنِي فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ فِي السَّفَرِ يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ. [تحفة الأشراف=10706].

650 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ أَبْنَ عَمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرَبِيعٍ

645 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «قَالَ آخِرُ الْأَذَانِ» كَانَهُمْ ضَبَطُوهُ لِثَلَاثَةِ تَرْبِيعِ التَّكْبِيرِ بِالْقِيَاسِ عَلَى الْأَوَّلِ أَوْ ثَنِيَّةِ كَلِمَةِ مَعْنَى التَّوْحِيدِ بِالْقِيَاسِ عَلَى غَالِبِ الْكَلِمَاتِ وَلَعَلَّ إِفْرَادَ كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ فِي الْأَذَانِ لِمُوَافَقَةِ مَعْنَى التَّوْحِيدِ وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

650 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ» الظَّاهِرُ أَنَّهُ أَتَمَّ الْأَذَانَ وَقَالَ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ: «أَلَا صَلُّوا» وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ وَعَلَى الْأَوَّلِ يُقَالُ كَانَ هَذَا الْقَوْلُ أَحْيَانًا فِي الْوَسْطِ وَأَحْيَانًا بَعْدَ الْفَرَاغِ «يَقُولُ» أَيُّ بَانَ يَقُولُ، أَوْ يَقُولُ تَفْسِيرَ لِیَامُرُ وَقِيلَ: مُقَدَّرٌ فِي الْكَلَامِ بَعْدَهُ.



فَقَالَ: أَلَا صَلُّوا فِي الرَّحَالِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتُرُ الْمُؤَدَّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتَ مَطَرٍ يَقُولُ: «أَلَا صَلُّوا فِي الرَّحَالِ». [خ=٦٦٦، م=٦٩٧، د=١٠٦٣، أ=٤٥٨٠].

### (18/97) - باب الأذان لمن يجمع بين الصلاتين في وقت الأولى منهما

651 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِتِمْوَرَةٍ فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا رَاغَبَ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقُصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ حَتَّى إِذَا أَنْتَهَى إِلَى بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ أَذَّنَ بِأَذْنٍ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا». [المقدم=٦٠٠].

### (19/98) - باب الأذان لمن جمع [يجمع] بين الصلاتين بعد ذهاب وقت الأولى منهما

652 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا». [تحفة الإشراف=٦١٣٠].

653 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَجَرَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كُنَّا مَعَهُ يَجْمَعُ فَأَذَّنَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ رَكَعَتَيْنِ فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: هَكَذَا صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ». [تقدم=٤٧٧].

### (20/99) - باب الإقامة لمن جمع بين الصلاتين

654 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ وَسَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: «أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ يَجْمَعُ بِإِقَامَةٍ وَاجِدَةٍ ثُمَّ خَدَّتْ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ وَخَدَّتْ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ». [تقدم=٤٧٧].

655 - أَخْبَرَنَا عَفْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بِإِقَامَةٍ وَاجِدَةٍ». [تقدم=٤٧٧].

651 - قال السندي: قوله: «بالقُصْوَاءِ» كالحمرَاء اسم ناقته ﷺ «فرحلت» بتشديد الحاء على بناء المفعول في النزول.

652 - قال السندي: قوله: «دفع رسول الله ﷺ» أي نزل من عرفة وأصله دفع مطية للنزول ثم اشتهر في النزول.

656 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي ذُنْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بِالْمَزْدَلِفَةِ صَلَّى كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ وَلَمْ يَتَطَوَّعْ قَبْلَ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا وَلَا بَعْدَهُ». [بخ=١٦٧٣، د=١٩٢٧، أ=٥١٨٦].

### (21/100) - باب الأذان للغائث من الصلوات

657 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي ذُنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَلَّمْنَا الْمُشْرُكُونَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ فِي الْقِتَالِ مَا نَزَلَ فَأَنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِقَامِ صَلَاةِ الظُّهْرِ فَصَلَّاهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيُهَا لَوْ قِيَّتْهَا، ثُمَّ أَقَامَ لِلْعَصْرِ فَصَلَّاهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيُهَا فِي وَقْتِهَا، ثُمَّ أَذَّنَ لِلْمَغْرِبِ فَصَلَّاهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيُهَا فِي وَقْتِهَا». [تحفة الاشراف=٤١٢٦].

### (22/ 101) - باب الاجتزاء لذلك كله باذان واحد والإقامة لكل واحدة منهما

658 - أَخْبَرَنَا هَاشِمٌ عَنْ هُثَيْمٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِنَّ الْمُشْرِكِينَ سَلَّوْا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَأَمَرَ بِإِقَامَةٍ فَأَذَّنَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ». [تقدم=٦١٨].

### (23/ 102) - باب الاكتفاء بالإقامة لكل صلاة

659 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُمْ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا فِي غَزْوَةٍ فَحَبَسَنَا الْمُشْرِكُونَ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَلَمَّا انْتَصَرَفَ الْمُشْرِكُونَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنَادِيًا فَأَقَامَ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ فَصَلَّيْنَا، وَأَقَامَ لِصَلَاةِ الْعَصْرِ فَصَلَّيْنَا، وَأَقَامَ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَصَلَّيْنَا، وَأَقَامَ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ فَصَلَّيْنَا، ثُمَّ طَافَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ عِصَابَةٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُكُمْ». [تقدم=٦١٨].

656 - قال السندي: قوله: «صلى كل واحدة منهما بإقامة» ظاهره تعدد الإقامة وما سبق يدل على وحدتها فلا يخلو الحديث عن نوع اضطراب.

657 - قال السندي: قوله: «قبل أن ينزل ما نزل» أي من صلاة الخوف.

658 - قال السندي: قوله: «عن أربع صلوات يوم الخندق» لا ينافي ما تقدم لامتناد الواقعة فيمكن أن يكون كل منهما في يوم على أن المعنى أنهم شغلوه ﷺ حتى اجتمع أربع صلوات وذلك لأن العشاء كانت في الوقت وحيث يمكن أن يكون المغرب في الوقت لكنها كانت في آخر الوقت والعشاء في أولها والله تعالى أعلم.

659 - قال السندي: قوله: «عصابة» بكسر العين أي جماعة.

(103/ 24) - باب الإقامة لمن نسي ركعة من صلاة

660 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ قَيْسٍ حَدَّثَهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمًا فَسَلَّمَ وَقَدْ بَقِيََتْ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ فَأَذَرَتْهُ رَجُلٌ فَقَالَ: نَسِيتُ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَأَمَرَ بِإِلَالَةٍ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ رَكْعَةً فَأَخْبَرَتْ بِذَلِكَ النَّاسُ فَقَالُوا لِي: أَتَعْرِفُ الرَّجُلَ؟ قُلْتُ: لَا إِلَّا أَنَّ أَرَاهُ فَمَرَّ بِي فَقُلْتُ: هَذَا هُوَ قَالُوا: هَذَا طَلَحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ». [د=١٠٢٣، أ=٢٧٣٢٣].

(104/ 25) - باب أذان الراعي

661 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُبَيْعَةَ: «أَنَّكَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَسَمِعَ صَوْتَ رَجُلٍ يُؤَدِّنُ فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا لِرَاعِي غَنَمٍ أَوْ عَازِبٍ عَنْ أَهْلِهِ». فَتَنظَرُوا فَإِذَا هُوَ رَاعِي غَنَمٍ». [أ=١٨٩٨٦].

(105/ 26) - باب الأذان لمن يصلي وحده

662 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا عُسَّائَةَ الْمُعَاوِرِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَطِيطَةِ الْجَبَلِ يُؤَدِّنُ بِالصَّلَاةِ وَيَصَلِّي فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْظَرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُؤَدِّنُ وَيُعِيمُ الصَّلَاةَ يَخَافُ مِنِّي قَدْ عَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ». [د=١٢٠٣، أ=١٧٣١٤].

(106/ 27) - باب الإقامة لمن يصلي وحده

663 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلَادٍ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الرَّزْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَنَا هُوَ جَالِسٌ فِي صَفِّ الصَّلَاةِ» الْحَدِيثُ. [د=٨٦١، ت=٣٠٢، ق=٤٦٠].

660 - قال السندي: قوله: «فدخل المسجد وأمر بإللالاة فأقام الصلاة» لعل محمله ما إذا كان الكلام وغيره مباحاً في الصلاة والله تعالى أعلم.

661 - قال السندي: قوله: «فقال مثل قوله» أي وافقه في كلمات الأذان لكن فيما يصلح للموافقة لأنه في حي على الصلاة بمثله يعدّ استهزاء «أو عازب» أي بعيد غائب عن أهله.

662 - قال السندي: قوله: «يعجب ربك» كيسمع أي يرضى منه ويثيبه عليه «في رأس شطية الجبل» بفتح الشين وكسر الظاء المعجمتين وتشديد الباء المثناة التحتية قطعة مرتفعة في رأس الجبل. «وأدخلته الجنة» أي حكمت به أو سادخله الجنة.

663 - قال السندي: قوله: «الحديث» أي أذكره بتمامه ولم يذكره ههنا لكنه يذكره في أبواب من الصلاة مفرقاً والله تعالى أعلم.

## (28/107) - باب كيف الإقامة

664 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ تَمِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُؤَذِّنَ مَسْجِدِ الْغُرَبَاءِ عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى مُؤَذِّنِ مَسْجِدِ الْجَامِعِ قَالَ: «سَأَلْتُ أَبَانَ عُمَرَ عَنِ الْأَذَانِ فَقَالَ: كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَثْنً مَثْنً وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً إِلَّا أَنْكَ إِذَا قُلْتَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ فَإِذَا سَمِعْنَا قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ تَوَضَّأْنَا ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ». [تقدم= ٦٢٤].

## (29/108) - باب إقامة كل واحد لنفسه

665 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا إِسْمَاعِيلَ عَنِ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِصَاحِبٍ لِي: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذِّنْ ثُمَّ أَقِيمْ ثُمَّ لِيُؤْمَكُمَا أَحَدُكُمَا». [تقدم= ٦٣٠].

## (30/109) - باب فضل التاذنين

666 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ فَإِذَا قُضِيَ النَّدَاءُ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا نُوبَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّوْبُّ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ أَذْكَرَ كَذَا أَذْكَرَ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى يَظَلَّ الْمَرْءُ إِنْ يَذُرِي كَمْ صَلَّى». [خ= ٦٠٨، د= ٥١٦، = ٨١٤٥].

## (31/110) - باب الاستهتام على التاذنين

667 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْتَمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهْتَمُوا عَلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهَجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي الْعَنْتَةِ وَالصُّبْحِ لَأَقْوَمُوا وَلَوْ حَبِوْا». [تقدم= ٥٣٦].

664 - قال السندي: قوله: «إلا أنك إذا قلت قد قامت الصلاة قالها مرتين» الظاهر قلنها بالخطاب والموجود في نسخة قالها بالغية وهو إما على الالتفات أو على حذف الجزاء وإقامة علته مقامه أي كورت لأن مؤذن النبي ﷺ قالها مرتين وأما قوله: «فإذا سمعنا الخ» فلعل مراده أن بعضهم كان أحياناً يؤخرون الخروج إلى الإقامة اعتماداً على تطويل قراءته ﷺ والله تعالى أعلم.

666 - قال السندي: قوله: «وله ضراط» حقيقته ممكنة فالظاهر حملة عليها ويحتمل أن المراد به شدة نفاذه «حتى لا يسمع التاذنين» قيل لأن من يسمع يشهد للمؤذن يوم القيامة فيهرب من السماع لأجل ذلك «فإذا قضى» على المفعول أو الفاعل والضمير للمتأذي «أقبل» أي فوسوس كما في رواية مسلم «إذا ثوب» من التثويب أي بناء المفعول أو الفاعل والمراد أي أقيم فإنه إعلام بالصلاة ثانياً «بخطر» بفتح ياء وكسر طاء أي يوسوس بما يكون حائلاً بين الإنسان وما يقصده ويريد إقبال نفسه عليه مما يتعلق بالصلاة من خشوع وغيره وأكثر الرواة على ضم الطاء أي يسلك ويمر ويدخل بين الإنسان ونفسه فيكون حائلاً بينهما على المعنى الذي ذكرناه أولاً «حتى يظل» بفتح الظاء أي يصير «إن» بكسر الهمزة نافية.

## (32/ 111) - باب اتخاذ المؤذن الذي لا يأخذ على أذانه أجراً

668 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجْعَلَنِي إِمَامَ قَوْمِي فَقَالَ: «أَنْتَ إِمَامُهُمْ وَاتَّقِ بِأَضْعَفِهِمْ وَاتَّخِذْ مُؤَذَّنًا لَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا».

[د= ٥٣١، ق= ٩٨٧، ١= ١٧٩٢٦].

## (33/ 112) - باب القول مثل ما يقول المؤذن

669 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ النَّدَاءَ فَقُولُوا: مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ».

[خ= ٦١١، م= ٣٨٣، د= ٥٢٢، ت= ٢٠٨، ق= ٧٢٠، أ= ١١٥٠٤].

## (34/ 113) - باب ثواب ذلك

670 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ خَالِدٍ الزُّرْقِيَّ حَدَّثَهُ: أَنَّ الثُّمَّارَ بْنَ سَفْيَانَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ بِلَالٌ يَنَادِي فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ مِثْلَ هَذَا يَغْنِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةُ».

[أ= ٨٦٣٢].

## (35/ 114) - باب القول مثل ما يتشهد المؤذن

671 - أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرٍ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مُجْمَعِ بْنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: «كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنْتِيفٍ فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَكَبَّرَ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَتَشْهَدُ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَتَشْهَدُ اثْنَتَيْنِ».

668 - قال السندي: قوله: «واقتد بأضعفهم» عطف على مقدر أي فأمهم واقتد بأضعفهم وقيل: هو عطف على الخبرية السابقة بتأويل أهم وعدل إلى الاسمية دلالة على الدوام والثبات وقد جعل فيه الإمام مقتدياً، والمعنى كما أن للضعيف يقتدي بصلاتك فاقتد أنت أيضاً بضعفه واسلك له سبيل التخفيف في القيام والقراءة بحيث كأنه يقوم ويركع على ما يريد وأنت كالتابع الذي يركع بركوعه والله تعالى أعلم «واتخذ الخ» محمول على التذنب عند كثير وقد أجازوا أخذ الأجرة والله تعالى أعلم.

669 - قال السندي: قوله: «فقولوا مثل ما يقول» إلا في الحيعلتين فيأتي بلا حول ولا قوة إلا بالله لحديث عمر وغيره فهو عام مخصوص وهذا هو الذي يؤيده النظر في المعنى لأن إجابة حي على الصلاة بمثله يعد استهزاء وعلى هذا فيجوز أن يكون مثل هذا التخصيص مستثنى من قولهم لا يجوز التخصيص إلا بالمقارن لأن هذا التخصيص مما يؤيده العقل والنقل جميعاً ثم طريق القول المروي أن يقول كل كلمة عقب فراغ المؤذن منها لا أن يقول الكل بعد فراغ المؤذن من الأذان والله تعالى أعلم.

671 - قال السندي: قوله: «فكبر اثنتين» أي في المرتين ليوافق روايات الأذان والله تعالى أعلم.

ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي هَكَذَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [خ= ٩١٤].

672 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ مُجَمِّعٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَمِعَ الْمُؤَذِّنُ فَقَالَ: بِمِثْلِ مَا قَالَ». [تقدم= ٦٧١].

### (115/36) - باب القول إذا قال المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح

673 - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ أَبُنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى أَنَّ عِيسَى بْنَ عَمَرَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلْفَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ عَنْ عُلْفَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ قَالَ: «إِنِّي عِنْدَ مُعَاوِيَةَ إِذْ أَدَّ مُؤَذِّنُهُ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: كَمَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ حَتَّى إِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَلَمَّا قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِمِثْلِ ذَلِكَ. [تحفة الاشراف= ١١٤٣١].

### (116/37) - باب الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان

674 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ خَيْزَةَ بْنِ شَرِيحٍ أَنَّ كَعْبَ بْنَ عُلْفَمَةَ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ مَوْلَى نَافِعٍ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا بِمِثْلِ مَا يَقُولُ، وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ».

[م= ٣٨٤، د= ٥٢٣، ت= ٣٦١٤، ٦٥٧٩]

674 - قال السندي: قوله: «صلى الله عليه عشرًا» قال الترمذي: قالوا صلاة الرب تعالى الرحمة. قلت: وهو المشهور فالمراد أنه تعالى ينزل على المصلي أنواعاً من الرحمة والإلطف وقد جوز بعضهم كون الصلاة بمعنى ذكر مخصوص فالله تعالى يذكر المصلي بذكر مخصوص تشريفاً له بين الملائكة كما في الحديث: «وإن ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم» لا يقال يلزم منه تفضيل المصلي على النبي ﷺ لأننا نقول هي واحدة بالنظر إلى أن المصلي دعا بها مرة واحدة فلعل الله تعالى يصلي على النبي ﷺ بذلك ما لا يعد ولا يحصى على أن الصلاة «علي» واحد بالنظر إلى حاله وكم من واحد لا يساويه ألف فمن أي التفضيل «الوسيلة» قيل هي في اللغة المنزلة عند الملك ولعلها في الجنة عند الله تعالى أن يكون كالوزير عند الملك بحيث لا يخرج رزق ومنزلة إلا على يديه وبواسطته «أن أكون أنا هو» من وضع الضمير المرفوع موضع المنصوب على أن أنا تأكيد أو فصل ويحتمل أن يكون أنا مبتداً خبره هو والجملة خبر أكون والله تعالى أعلم. «حلت عليه» أي نزلت عليه وفي نسخة له واللام بمعنى على ولا يصح تفسير الحل بما يقابل الحرمة فإنها حلال لكل مسلم وقد يقال بل لا تحل إلا لمن أذن له فيمكن أن يجعل الحل كناية عن حصول الإذن في الشفاعة له ثم المراد شفاعة مخصوصة والله تعالى أعلم.

## (117/ 38) - باب الدعاء عند الأذان

675 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ اللَّيْثِ عَنِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ». [م=٣٨٦ د=٥٢٥، ت=٢١٠، ق=٧٢١، أ=١٥٦٥].

676 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الثَّامَةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ إِلَّا حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ=٦١٤، د=٥٢٩، ت=٢١١، ق=٧٢٢، أ=١٤٨٢٣].

## (118/ 39) - باب الصلاة بين الأذان والإقامة

677 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ كَثْمَسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ». [خ=٦٢٤، م=٨٣٨، د=١٢٨٣، ت=١٨٥، ق=١١٦٢، أ=١٦٧٩٠].

678 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ الْمُؤَذِّنُ إِذَا أَدَّى قَامَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَتَّبِعُونَهُ السَّوَارِي يُصَلُّونَ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ كَذَلِكَ وَيُصَلُّونَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ شَيْءٌ». [خ=٦٢٥، أ=١٣٩٨٥].

676 - قال السندي: قوله: «رب هذه الدعوة» بفتح الدال هي الأذان ووصفها بالتمام لأنها ذكر الله ويدعو بها إلى الصلاة فيستحق أن توصف بالكمال والتمام ومعنى «رب هذه الدعوة» أنه صاحبها أو المتمم لها والزائد في أهلها والمثيب عليها أحسن الثواب والأمر بها ونحو ذلك «الصلاة القائمة» أي التي ستقوم «والفضيلة» المرتبة الزائدة على مراتب الخلائق «المقام المحمود» كذا في رواية النسائي ورواية البخاري وغيره بالتنكير ونصبه على الظرفية أي أبعثه يوم القيامة فأقامه المقام أو ضمن أبعثه معنى أقمه أو على أنه مفعول به ومعنى أبعثه أعطه «إلا حلت له» كذا في رواية أبي داود والترمذي بإثبات إلا وفي رواية البخاري بدون إلا وهو الظاهر وأما من فينغي أن يجعل من قوله من قال استفهامية للإنكار فيرجع إلى النفي وقال بمعنى يقول أي ما من أحد يقول ذلك إلا حلت له ومثله: «من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه» وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان وأمثاله كثيرة والله تعالى أعلم.

678 - قال السندي: قوله: «فيتتبعون السواري» أي يتسارعون ويستبقون إليها للاستتار بها عند الصلاة «وهم كذلك» أي في الصلاة يريد أن النبي ﷺ كان يراهم ويقرهم على تلك الحالة ولا ينكر عليهم «ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء» أي وقت كثير يريد أنهم كانوا يسرعون في الركعتين لقلة ما بين الأذان والإقامة من الوقت والله تعالى أعلم.

## (40/119) - باب التشديد في الخروج من المسجد بعد الأذان

- 679 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَتَّوْرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَمَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ النَّدَاءِ حَتَّى قَطَعَهُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ». [م=٦٥٥، د=٥٣٦، ت=٢٠٤، ق=٧٣٣، أ=٩٣٢٦].
- 680 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَزِينَ عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو صَخْرَةَ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ: قَالَ: «خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ مَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ». [تقدم=٦٧٩].

## (41/120) - باب إيدان المؤذنين الأئمة بالصلاة

- 681 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَتَانَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أَبِي ذُنْبٍ وَثُؤُسٌ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَزْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَتَرُغَّ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَيُؤَبِّرُ بِوَاحِدَةٍ وَيَسْجُدُ سَجْدَةً قَدَرُ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ بِالْإِقَامَةِ فَيُخْرِجُ مَعَهُ. وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَدِيثِ. [م=٧٣٦، د=١٣٣٧، أ=٢٥١٥٦].
- 682 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي هِلَالٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى أَبِي عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: «سَأَلْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ فَوَصَفَ أَنَّهُ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالْوُتْرِ ثُمَّ نَامَ حَتَّى اسْتَنْقَلَ قَرَأَتُهُ يَنْتَفُخُ وَأَتَاهُ بِلَالٌ فَقَالَ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّى بِالنَّاسِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». [خ=١٨٣، م=٦٧٦، د=١٣٦٧، ت=٢٥٢، ق=١٣٦٣، أ=٢٠٨٤].

## (42/121) - باب إقامة المؤذن عند خروج الإمام

- 683 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَبِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي خَرَجْتُ». [خ=٦٣٧، م=٦٠٤، د=٥٣٩، ت=٥٩٢، أ=٢٢٥٩٦].

681 - قال السندي: قوله: «يسلم بين كل ركعتين الخ» هذا صريح في جواز الوتر بواحدة وعلى جواز الاضطجاع بعد ركعتي الفجر بل نديه.

682 - قال السندي: قوله: «حتى استنقل» أي صار ثقيلًا بغلبة النوم عليه «ولم يتوضأ» لأن نومه ﷺ ما كان حدثًا لأنه لا ينام قلبه.



## (8/2) - كتاب المساجد

### (1/ 122) - باب الفضل في بناء المساجد

684 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ عَنْ بَجِيرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهِ بَنَى اللَّهُ عَرْ وَجِلَ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». [تحفة الأشرف = ١٠٧٦٧].

### (2/ 123) - باب المباهاة في المساجد

685 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ». [د = ٤٤٩، ق = ٧٣٩، أ = ١٢٣٨٢].

### (3/ 124) - باب ذكر أي مسجد وضع أولاً

686 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى أَبِي الْقُرْآنِ فِي السُّكَّةِ فَإِذَا قَرَأَتْ السَّجْدَةَ سَجَدَ فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ أَتَسْجُدُ فِي الطَّرِيقِ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا دَرٍّ يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلًا؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ». قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى». قُلْتُ: وَكَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ عَامًا وَالْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ فَحَيْثُمَا أَذْرَكْتَ الصَّلَاةَ فَصَلَّ». [خ = ٣٣٦٦، م = ٥٢٠، ق = ٧٥٣، أ = ٢١٣٩١].

### (4/ 125) - باب فضل الصلاة في المسجد الحرام

687 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ عَبَّاسٍ

## (8/2) - كتاب المساجد

684 - قال السندي: قوله: «من بنى مسجداً يذكر الله فيه» على بناء المفعول والجملة في موضع التعليل كأنه قيل: بُني ليعلم الله تعالى فيه، فهذا في معنى ما جاء يعني وجه الله، «بیتاً» للتعظيم أي عظيماً وإسناد البناء إلى الله مجاز والبناء مجاز عن الخلق والإسناد حقيقة. قال ابن الجوزي: من كتب اسمه على المسجد الذي يبنيه كان بعيداً من الإخلاص.

685 - قال السندي: قوله: «من أشراط الساعة» أي علامات قربها «أن يتباهى» يتفاخر «في المساجد» في بنائها وهذا الحديث مما يشهد بصدقه الوجود فهو من جملة المعجزات الباهرة له ﷺ.

686 - قال السندي: قوله: «قال أربعون عاماً» قالوا ليس المراد بناء إبراهيم للمسجد الحرام وبناء سليمان للمسجد الأقصى فإن بينهما مدة طويلة بلا ريب بل المراد بناؤهما قبل هذين البنائين «والأرض لك مسجد» أي ما دامت على الحالة الأصلية التي خلقت عليها وأما إذا تنجست فلا. والله تعالى أعلم.

687 - قال السندي: قوله: «إلا مسجد الكعبة» اختلف في معنى هذا الاستثناء ف قيل معناه أن الصلاة في

أَنْ مَيِّمُوهُ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الصَّلَاةُ فِيهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا مَسْجِدَ الْكَعْبَةِ». [م=١٣٩٦، ا=١٦١١٧].

### (5/126) - باب الصلاة في الكعبة

688 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ هُوَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا فَتَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَلَجَ فَلَقِيتُ بِلَالاً فَسَأَلْتُهُ هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ صَلَّى بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ» [م=٣٩٧، د=٢٠٢٣، ق=٣٠٦٣، ا=٦٠٢٦].

### (6/127) - باب فضل المسجد الأقصى والصلاة فيه

689 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ ابْنِ الدُّنَيْلَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ ﷺ لَمَّا بَنَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَلَالاً ثَلَاثَةَ: سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حُكْماً يُضَافُ حُكْمُهُ فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَأُوتِيَهُ وَسَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَنَّةً فَرَّغَ مِنْ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يَأْتِيَهُ أَحَدٌ لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ فِيهِ، أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [ق=١٤٠٨، ا=٦٦٥٥].

### (7/128) - باب فضل مسجد النبي ﷺ والصلاة فيه

690 - أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ الزُّبَيْدِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي

مسجده ﷺ أفضل من الصلاة في المسجد الحرام بدون ألف صلاة. ونقل ابن عبد الرحمن عن جماعة أهل الأثر أن معناه أن الصلاة في المسجد الحرام أفضل من الصلاة في مسجد المدينة ثم أيده بما أخرجه من حديث ابن عمر مرفوعاً: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام فإنه أفضل منه بمائة صلاة».

688 - قال السندي: قوله: «البيت» أي الكعبة «فأغلقوا عليهم» أي باب البيت. «أول من ولج» أي دخل «اليمنيين» بتخفيف الياء الأخيرة أفصح من التشديد نسبة إلى اليمن.

689 - قال السندي: قوله: «حكماً يضاف حكمه» أي يوافق حكم الله تعالى والمراد التوفيق للصواب في الاجتهاد وفصل الخصومات بين الناس «فأوتيه» على بناء المفعول من الإيتاء ونائب الفاعل ضمير مستتر لسليمان والضمير المنصوب لمسئولة «أن لا يأتيه» أي لا يجيئه ولا يدخله أحد «لا ينهزه» لا يحركه «أن يخرج» من الإخراج أو الخروج والظاهر أن في الكلام اختصاراً والتقدير أن لا يأتيه أحد لا يخرج من خطيئته كيوم ولدت أمه وقوله أن يخرج من خطيئته كيوم ولدت أمه بدل من تمام هذا الكلام المشتمل على الاستثناء إلا أنه حذف الاستثناء لدلالة البدل عليه فليتأمل والله تعالى أعلم.

690 - قال السندي: قوله: «آخر المساجد» أي آخر المساجد الثلاثة المشهود لها بالفضل أو آخر

سَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجُ مَوْلَى الْجُهَيْنِيِّ وَكَانَا مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَمَسْجِدُهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ».

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَمْ تَشْكُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمِنْغْنَا أَنْ نُسْتَفِيتَ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ حَتَّى إِذَا تَوَفَّي أَبُو هُرَيْرَةَ دَعَرْنَا ذَلِكَ وَتَلَامْنَا أَنْ لَا نَكُونَ كَلَمْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ حَتَّى يُسَيِّدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْهُ فَبَيَّنَّا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ جَالِسًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ الْحَدِيثَ وَالَّذِي قَرَرْنَا فِيهِ مِنْ نَصِّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَخِي آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ». [خ= ١١٩٠ م، ١٣٩٤ ت، ٣٢٥ ق، ١٤٠٤ ا، ١٠١٦ ب].

691 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِثْرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

[خ= ١١٩٥ م، ١٣٩٠ ا، ١٦٤٣٣ ب].

692 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَارِ بْنِ الدَّهْنِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ قَوَائِمَ مِثْرِي هَذَا رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ».

### (129/8) - باب ذكر المسجد الذي أسس على التقوى

693 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «تَمَارَى رَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ فَقَالَ رَجُلٌ: هُوَ

مساجد الأنبياء أو أنه يبقى آخر المساجد ويتأخر عن المساجد الآخر في الفناء أي فكما أنه تعالى شرف آخر الأنبياء شرف كذلك مسجده الذي هو آخر المساجد بأن جعل الصلاة فيه كالف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام والله تعالى أعلم.

691 - قال السندي: قوله: «ما بين بيتي» المراد البيت المعهود وهو بيت عائشة الذي صار فيه قبره ﷺ، وفي رواية الطبراني ما بين المنبر وبيت عائشة، وفي رواية البزار ما بين قبري ومنبري «روضة من رياض الجنة» قيل: على ظاهره وأنه قد نقل من الجنة وسيتقل إليها وقيل المراد أن العبادة فيها سبب مؤد إلى روضة من رياض الجنة.

692 - قال السندي: قوله: «رواتب في الجنة» جمع راتبة، من رتب إذا انتصب قائماً، أي أن الأرض التي هو فيها من الجنة فصارت القوائم مقرها الجنة، أو أنه سيتقل إلى الجنة، والله تعالى أعلم.

693 - قال السندي: قوله: «تماري» تجادل «أسس» بنيت قواعد «من أول يوم» من أيام بنائه «هو مسجدي هذا» هذا نص في أن المراد بالمسجد المذكور في القرآن مسجده ﷺ لا مسجد قباء كما زعمه أصحاب التفسير لكونه أوفق للقصة.

مَسْجِدُ قُبَاءَ وَقَالَ الْآخَرُ: هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ مَسْجِدِي هَذَا».  
[م=١٣٩٨، ت=٣٠٩٩، أ=١١٠٤٦].

### (9/ 130) - باب فضل مسجد قباء والصلاة فيه

694 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا». [م=١٣٩٩، أ=٤٤٨٥].

695 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكُرْمَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حُثَيْفٍ قَالَ: قَالَ أَبِي: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ هَذَا الْمَسْجِدَ مَسْجِدَ قُبَاءَ فَصَلَّى فِيهِ كَانَ لَهُ عِدْلُ عُمْرَةٍ». [ق=١٤١٢، أ=١٥٩٨١].

### (10/ 131) - باب ما تشد الرحال إليه من المساجد

696 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصَوِّرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِي هَذَا وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى». [خ=١١٨٩، م=١٣٩٧، د=٢٠٣٣، أ=٧١٩٤].

### (11/ 132) - باب اتخاذ البيع مساجد

697 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ مَلْزَمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: خَرَجْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَايَعْتَاهُ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَأَخْبَرْتَاهُ أَنَّ بَارِضًا بَيْعَةً لَنَا

694 - قال السندي: قوله: «راكباً وماشياً» أي راکباً أحياناً وماشياً أخرى.

695 - قال السندي: قوله: «كان له عدل عمرة» العدل بالكسر والفتح بمعنى المثل، وقيل: بالفتح ما عادله من جنسه، وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس. قلت: والأقرب أن الفتح في المساوي حساً والكسر في المساوي عقلاً إذا الحسي يدرك بفتح العين والعقلي بالفكر المحتاج إلى خفض العين وغمضها وهذا مثل العوج والعلاقة فهما بالفتح في المبصرات وبالكسر في المعقولات وهذا مبني على ما قالوا أن الواضع الحكيم لم يهمل مناسبة الألفاظ بالمعاني قضاء لحق الحكمة وعلى هذا فالأقرب في الحديث كسر العين، وبه ضبط في بعض النسخ المصححة والله تعالى أعلم.

696 - قال السندي: قوله: «لا تشد الرحال إلخ» نفي بمعنى النهي أو نهي وشد الرحال كناية عن السفر والمعنى لا ينبغي شد الرحال والسفر من بين المساجد إلا إلى ثلاثة مساجد وأما السفر للعلم وزيارة العلماء والصلحاء وللتجارة ونحو ذلك فغير داخل في حيز المنع وكذا زيارة المساجد الأخرى بلا سفر كزيارة مسجد قباء لأهل المدينة غير داخل في حيز النهي والله تعالى أعلم.

697 - قال السندي: قوله: «إن بارضنا بيعة» بكسر الباء: معبد النصارى أو اليهود «واستوهناه» أي سألناه أن يعطينا «من فضل طهوره» بفتح الطاء والظاهر أن المراد ما استعمله في الوضوء وسقط من أعضائه الشريفة ويحتمل أن المراد ما بقي في الإناء عند الفراغ من الوضوء «وانضحوا» بكسر الضاد أي رشوا وفيه من التبرك بآثار الصالحين ما لا يخفى «فإنه لا يزيد» إلا طيباً الظاهر أن المراد أن أفضل الطهور لا يزيد =

فَاسْتَوْهَيْتَاهُ مِنْ فَضْلِ طُهْرِهِ قَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَتَمَضَّمَصَ ثُمَّ صَبَّهَ فِي إِذَاوَةٍ وَأَمَرَنَا فَقَالَ: «فَلَمَّا أَتَيْتُمْ أَرْضَكُمْ فَأَكْسِرُوا بِعَيْتِكُمْ وَانْضَحُوا مَكَانَهَا بِهَذَا الْمَاءِ وَاتَّجِدُوهَا مَسْجِدًا». قُلْنَا: إِنَّ الْبَلَدَ بَعِيدٌ وَالْحَرُّ شَدِيدٌ وَالْمَاءُ يَنْشَفُ فَقَالَ: «مُدُّوهُ مِنَ الْمَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا طَيِّبًا». فَحَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا بَلَدَنَا فَكَسَرْنَا بِعَيْتَنَا ثُمَّ نَضَحْنَا مَكَانَهَا وَاتَّخَذْنَاهَا مَسْجِدًا فَتَأَذَّنَا فِيهِ بِالْأَذَانِ قَالَ: وَالرَّاهِبُ رَجُلٌ مِنْ طَيِّبٍ فَلَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَ قَالَ: دَعُوهُ حَتَّى تُمْ اسْتَقْبَلَ ثَلَاثَةً مِنْ تِلَاعَاتٍ فَلَمْ تَرَهُ بَعْدُ. [تحفة الاشراف= ٥٠٢٨].

### (12/133) - باب نبش القبور واتخاذ أرضها مسجداً

698 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي الْثِيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ فِي عَرْضِ الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي الثَّجَارِ فَجَاؤُوا مُتَقَلِّدِي سُيُوفِهِمْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى زَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَدِيفُهُ وَمَلَأٌ مِنْ بَنِي الثَّجَارِ حَزَلُهُ حَتَّى أَلْقَى بِفَنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ وَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَذْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ فَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي الثَّجَارِ فَجَاؤُوا فَقَالَ: «يَا بَنِي الثَّجَارِ ثَامِنُونِي بِحَايِطِكُمْ هَذَا». قَالُوا: وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ وَكَانَ فِيهِ نُحُلٌ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُشِثَتْ وَبِالنُّحُلِ فَفُطِعَتْ وَبِالْحَرْبِ فَسُوِّتْ فَصَفُّوا النُّحُلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ وَجَعَلُوا عِضَادَتِيهِ الْحِجَابَةَ وَجَعَلُوا يَقُولُونَ الصَّخَرُ وَهُمْ يَزْتَجِرُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَأَنْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ [خ= ٤٢٨، م= ٥٢٤، د= ٤٥٣، ق= ٧٤٢، ١٢١٧٩]

= الماء الزائد إلا طيباً فيصير الكل طيباً والعكس غير مناسب فليتأمل «قال دعوة حق» يدل على تصديقه وإيمانه ولعله لما آمن بأول ما سمع دعوة الحق الحق تعالى برجال الغيب «تلععة» بفتح فسكون مسيل الماء من أعلى الوادي وأيضاً ما انحدر من الأرض «وتلاع» بالكسر جمعه والله تعالى أعلم.

698 - قال السندي: قوله: «في عرض المدينة» بضم العين المهملة: الجانب الناحية من كل شيء «في حي» بتشديد الياء أي قبيلة «من بني الثجار» اسم قبيلة وهم أخواله عليه الصلاة والسلام «كأنني أنظر» أي الآن استحضاراً لتلك الهيئة «رديفه» هو الذي يركب خلف الراكب والمراد أنه كان راجياً خلف النبي ﷺ وهما على بعير واحد وهو الظاهر أو على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر «بفناء» بكسر فاء ومد أي طرح رحله عند داره «مرابض الغنم» جمع مريض أي ماواها «أمر» على بناء الفاعل أو المفعول «ثامنوني» أي أعطوني حائطكم بالثمن والحائط البستان إذا كان محاطاً «إلا إلى الله» أي من الله أو لا نرغب بشئنا ليجزأ ما فيها من عظام المشركين وصديدهم ويبعد عن ذلك المكان تنظيفاً وتطهيراً له «عضادتيه» بكسر عين مهملة وضاد معجمة وعضادتا الباب خشبته من جانبيه «يرتجزون» يتعاطون الرجز وهو قسم من الشعر تنشيطاً لنفوسهم ليسهل عليهم العمل «وهم يقولون» وفي نسخة وهو يقول وهو الظاهر وأما الأول ففيه نسبة قوله إلى الكل لكونه رئيسهم ولرضاهم بقوله والله تعالى أعلم.

## (13/ 134) - باب النهي عن اتخاذ القبور مساجد

699 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ وَيُوْنُسَ قَالَا: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ قَالَا: لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَفِقَ يَطْرَحُ حَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا أَغْتَمَ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ قَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ: «لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». [خ=٤٣٦، م=٥٣١، أ=١٨٨٤].

700 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غُرُوزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتَا كِنِيسَةً رَأَيْنَاهَا بِالنَّحْبَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوْلَئِكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ قَمَّاتِ بَنُو عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا تِيكَ الصُّورَ أَوْلَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ=٤٢٧، م=٥٢٨، أ=٢٤٣٠٦].

## (14/ 135) - باب الفضل في إتيان المساجد

701 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «جِئْنَا بِخُرُجِ الرَّجُلِ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى مَسْجِدِهِ فَرَجُلٌ تَكْتُمُ حَسَنَةً وَرَجُلٌ تَمُحُو سَيِّئَةً». [تحفة الاشراف=٦٨٢٣].

## (15/ 136) - باب النهي عن منع النساء من إتيانهن المساجد

702 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ

699 - قال السندي: قوله: «لما نزل» على بناء المفعول أي نزل به مرض الموت «فطفق» أي جعل «خميصة» هي كساء له أعلام «فلذا اغتم» أي احتبس نفسه عن الخروج وقيل: أي سخن بالخميصة وأخذ بنفسه من شدة الحر «وهو كذلك» أي في تلك الحالة ومراده بذلك أن يحذر أمته أن يصنعوا بقبره ما صنع اليهود والنصارى بقبور أنبيائهم من اتخاذهم تلك القبور مساجد إما بالسجود إليها تعظيماً لها أو بجعلها قبلة يتوجهون في الصلاة نحوها قيل ومجرد اتخاذ مسجد في جوار صالح تبركاً غير ممنوع ثم استشكل ذكر النصاري في الحديث بأن نبههم عيسى عليه السلام وهو إلى الآن ما مات. أجب بأنه كان فيهم أنبياء غير مرسلين كالحواريين ومريم في قول أو المراد بالأنبياء في الحديث الأنبياء وكبار أتباعهم ويدل عليه رواية مسلم: قبور أنبيائهم وصالحهم مساجد، أو المراد بالاتخاذ أعم من أن يكون على وجه الابتداء أو الاتباع فاليهود ابتدعت والنصارى اتبعت ولا ريب أن النصاري تعظم قبور جمع من الأنبياء الذين تعظمهم اليهود.

702 - قال السندي: قوله: «فلا يمتنعها» الحديث مقيد بما علم من الأحاديث الأخر من عدم استعمال طيب وزينة، فينبغي أن لا يأذن لها إلا إذا خرجت على الوجه الجائز، وينبغي للمرأة أن لا تخرج بذلك الوجه للصلاة في المسجد إلا على قلة لما علم أن صلاتها في البيت أفضل، نعم إذا أرادت الخروج بذلك الوجه فينبغي أن لا يمتنع الزوج، وقول الفقهاء بالمنع مبني على النظر في حال الزمان لكن المقصود يحصل بما ذكرنا من التقييد المعلوم من الأحاديث فلا حاجة إلى القول بالمنع والله تعالى أعلم.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَأْذَنْتَ أَمْرَأَةً أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعُهَا». [خ=٥٢٣٨، م=٤٤٢، أ=٤٥٢٢].

### (16/137) - باب من يمنع من المسجد

703 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ قَالَ: أَوَّلَ يَوْمِ الثُّومِ ثُمَّ قَالَ: الثُّومِ وَالْبَصْلِ وَالْكُرَاتِ فَلَا يَفْرَتْنَا فِي مَسَاجِدِنَا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأْذَى مِمَّا يَتَأَذَى مِنْهُ الْإِنْسُ». [خ=٨٥٤، م=٥٦٤، ت=١٨٠٦، أ=١٥٠١٨].

### (17/138) - باب من يخرج من المسجد

704 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: «إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ مَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ هَذَا الْبَصْلُ وَالثُّومُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ أَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى الْبَيْعِ فَمَنْ أَكَلَهُمَا فَلْيُيْتِمِمْ طَبْعَهُ». [م=٥٦٧، ق=١٠١٤، أ=٨٩].

### (18/139) - باب ضرب الخبء في المساجد

705 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَكِفَ صَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ دَخَلَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَغْتَكِفَ فِيهِ فَأَرَادَ أَنْ يَغْتَكِفَ الْعَشْرَ الْأَوَّارَ مِنْ رَمَضَانَ فَأَمَرَ فَضْرِبَ لَهُ خَبَاءٌ وَأَمَرَتْ حَفْصَةُ فَضْرِبَ لَهَا خَبَاءٌ فَلَمَّا رَأَتْ زَيْتَبَ خَبَاءَهَا أَمَرَتْ فَضْرِبَ لَهَا خَبَاءٌ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: «الْبُرُّ تُرْدُنْ؟» فَلَمْ يَغْتَكِفْ فِي رَمَضَانَ وَاعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ. [خ=٢٠٣٣، م=١٧٣، د=٢٣٦٤، ق=١٧٧١، ت=٧٩١، أ=٢٤٥٩٨].

706 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ بْنُ

703 - قال السندي: قوله: «فلا يقرننا» أي المسلمين «في مساجدنا» ظاهر التقييد يقتضي أن قريبهم في الأسواق غير منهي عنه ويؤيده التعليل لأن المساجد محل اجتماع الملائكة دون الأسواق وكان المقصود مراعاة الملائكة الحاضرين في المساجد للخيرات وإلا فالإنسان لا يخلو عن صحبة ملك فينبغي له دوام الترك لهذه العلة والله تعالى أعلم.

705 - قال السندي: قوله: «أكبر يردن» بمد الهمزة مثل: «الله أذن لكم» والاستفهام للإنكار و(أكبر) بالنصب مفعول يردن أي ما أردن البر وإنما أردن قضاء مقتضى الغيرة والله تعالى أعلم.

706 - قال السندي: قوله: «في الأكحل» بفتح همزة وسكون كاف وفتح حاء هو عرق الحياة في اليد إذا قطع لم يرق الدم «فضرِب عليه» أي له أو لأن الخيمة تعلوه تعدى بعل.

عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ رَمِيَةً فِي الْأَكْحَلِ فَضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِئَعُوذَهُ مِنْ قَرِيبٍ.  
[خ=٤٦٣، م=١٧٦٩، د=٣١٠٩، أ=٢٥١٥].

#### (19/140) - باب إدخال الصبيان المساجد

707 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: «بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ صَبِيَّةٌ يَحْمِلُهَا فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ عَلَى عَاتِقِهِ يَضَعُهَا إِذَا رَكَعَ وَيُعِيدُهَا إِذَا قَامَ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا».  
[خ=٥٩٩٦، م=٥٤٣، د=٩١٨، أ=٢٢٦٤٢].

#### (20/141) - باب ربط الأسير بسارية المسجد

708 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْلًا قَبْلَ تَجِدِ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ فُرِطَ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ». مُخْتَصَرٌ. [خ=٤٦٢، م=١٧٦٤، د=٢٦٧٩، أ=٩٨٤٠].

#### (21/142) - باب إدخال البعير المسجد

709 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمُحَجِّجٍ». [خ=١٦٠٧، م=١٢٧٢، ق=٢٩٤٨، أ=٢١١٨].

707 - قال السندي: قوله: «يحمل أُمَامَةَ» حالة من فاعل خرج (وهي صبيبة يحملها) أي عادة والجملة الاعتراضية «فصلی» عطف على خرج وكانت الصلاة بجماعة كما جاء صريحاً وهو شأن الفرائض فعلم به جواز هذا الفعل في الفرض. وبه، قال الجمهور لكن بلا ضرورة لا يخلو عن كراهة، وفعله ﷺ كان لضرورة أو لبيان الجواز وروي عن المالكية عدم الجواز في الفرائض. قال النووي: ادعى بعض المالكية أن هذا الحديث منسوخ وبعضهم أنه من الخصائص وبعضهم أنه كان لضرورة وكل ذلك دعوى باطلة مردودة لا دليل لها وليس في الحديث ما يخالف قواعد الشرع لأن الآدمي ظاهر وما في جوفه معفو عنه وثياب الأطفال وأجسادهم محمولة على الطهارة حتى يتيقن النجاسة والأعمال في الصلاة لا تبطلها إذا قلت أو تفرقت ودلائل الشرع متظاهرة على ذلك وإنما فعل النبي ﷺ ذلك لبيان الجواز.

709 - قال السندي: قوله: «طاف على بعير» قد جاء أنه فعل ذلك لمرض أو لزحام قيل هو من خصائصه ﷺ إذ يحتمل أن يكون راحلته عصمت من التلوث كراهة له فلا يقاس عليه غيره وذلك لأن المأمور به بقوله تعالى: «وَلِيَطُوفُوا» طواف الإنسان فلا ينوب طواف الدابة مثابه إلا عند الضرورة «بمحجن» بكسر ميم وسكون حاء وفتح جيم ونون، عصا محنية الرأس، وزاد مسلم: ويقبل المحجن.



(143/22) - باب النهي عن البيع والشراء في المسجد وعن التحلق قبل صلاة الجمعة

710 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي عَجَلَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّحَلُّقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَعَنِ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ. [د=١٠٧٩، ت=٣٢٢، ق=٧٤٩، أ=٦٦٨٨].

(144/23) - باب النهي عن تناشد الأشعار في المسجد

711 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ تَنَاشُدِ الْأَشْعَارِ فِي الْمَسْجِدِ. [د=١٠٧٩، ت=٣٢٢، ق=٧٤٩].

(145/24) - باب الرخصة في إنشاد الشعر الحسن في المسجد

712 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَهُوَ يُشِيدُ فِي الْمَسْجِدِ فَلَحَظَ إِلَيْهِ فَقَالَ: قَدْ أَنْشَدْتَ فِيهِ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ أَلْتَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَجِبْ عَنِّي اللَّهُمَّ أَيُّدُهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ؟» قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ. [خ=٣٢١٢، م=٢٤٨٥، د=٥٠١٣، أ=٢١٩٩٥].

(146/25) - باب النهي عن إنشاد الضالة في المسجد

713 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يُشَدُّ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا وَجَدْتَ». [تحفة الأشراف=٢٧٤٢].

710 - قال السندي: قوله: «عن التحلق» أي جلوسهم حلقة قبل يكره قبل الصلاة الاجتماع للعلم والمذاكرة ليشغل بالصلاة وينصت للخطبة والذكر فإذا فرغ منها كان الاجتماع والتعلق بعد ذلك وقيل النهي عن التحلق إذا عم المسجد وعليه فهو مكروه وغير ذلك لا بأس به وقيل: نهى عنه لأنه يقطع الصفوف وهم مأمورون بتراس الصفوف وما جاء عن ابن مسعود: كان رسول الله ﷺ إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا. رواه الترمذي يحتمل على أنه بالتوجه إليه في الصفوف لا بالتعلق حول المنبر وما جاء عن أبي سعيد أن النبي ﷺ جلس يوماً على المنبر وجلسنا حوله رواه البخاري يمكن حمله على غير يوم الجمعة «وعن البيع الخ» أي مطلقاً من اختصاصه بيوم الجمعة.

711 - قال السندي: قوله: «عن تناشد الأشعار» أي المذمومة وما جاء فيحمل على المحمود كما يشير إليه ترجمة المصنف في الباب الثاني ولما كان الغالب في الشعر المذموم أطلق النهي وتبيل النهي محمول على التنزيه وما جاء فهو محمول على بيان الجواز.

712 - قال السندي: قوله: «وهو ينشد» من أنشد «فلحظ» أي نظر إليه بطرف العين نظراً يفيد النهي عنه.

### (147/ 26) - باب إظهار السلاح في المسجد

714 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوِّبِ الزُّهْرِيُّ بِضَرْبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرٍو: أَسَمِعْتَ جَابِرًا يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ بِسَهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذْ بِنَصَالِهَا؟» قَالَ: نَعَمْ. [خ=٤٥١، م=٢٦١٤، ق=٣٧٧٧، ا=١٤٣١٤].

### (148/ 27) - باب تشبيك الأصابع في المسجد

715 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْتَانَا عِيْسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَلْقَمَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَنَا: أَصَلَى هَؤُلَاءِ؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: قُومُوا فَصَلُّوا فَلَمَعْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ فَجَعَلَ أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ فَصَلَّى بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِمَامَةٍ فَجَعَلَ إِذَا رَكَعَ شَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَجَعَلَهَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّ. [م=٥٣٤، ا=٣٩٢٧].

716 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْتَانَا الثُّمَرُ قَالَ: أَتَيْتَانَا شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [م=٥٣٤، د=٨٦٨، تقدم=١٠٢٨].

### (149/ 28) - باب الاستلقاء في المسجد

717 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمْرِو: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى. [خ=٤٧٥، م=٢١٠٠، د=٤٨٦٦، ت=٢٧٦٥، ا=١٦٣٤٠].

### (150/ 29) - باب النوم في المسجد

718 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَتَامَ وَهُوَ شَابٌ عَزَبَ لَا أَهْلَ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ. [خ=٤٤٠، ا=٦٣٣٨].

714 - قال السندي: قوله: «مر رجل بسهام» يتصدق بها كما في مسلم «خذ بنصالها» جمع نصل بفتح فسكون، حديدة السهم والرمح والسيف أي لثلا يجرح أحد وكذا حكم السوق كما جاء صريحاً في الحديث.

715 - قال السندي: قوله: «فلذهبنا» أي أردنا أو شرعنا «فجعل» أي جعلنا في طرفيه وقام وسطه «شبك» أي جمع بين أصابع يديه وجعلهما بين ركبتيه في الركوع والتشهد وهذا الفعل يسمى: (تطيقاً) وهو منسوخ بالاتفاق في أول الإسلام وكذا قيام الإمام في الوسط إذا كان اثنان يقتديان به منسوخ وكان ابن مسعود ما بلغه النسخ والله تعالى أعلم.

717 - قال السندي: قوله: «واضعاً إحدى رجليه» فهذا يدل على جواز ذلك وما جاء من النهي يحمل على ما إذا خاف به كشف العورة.

## (151/ 30) - باب البصاق في المسجد

719 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَصَاقُ فِي الْمَسْجِدِ عَظِيمَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا». [م=٥٥٢، د=٤٧٥، ت=٥٧٢، أ=١٢٧٧٥].

## (152/ 31) - باب النهي عن أن يتنخم الرجل في قبلة المسجد

720 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُرَيْرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى بَصَاقًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فَحَكَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يَصْلِي فَلَا يَبْصُقْ قِبَلَ وَجْهِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبِيلٌ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى». [خ=٤٠٦، م=٥٤٧، أ=٤٨٧٧].

## (153/ 32) - باب ذكر نهى النبي ﷺ عن أن يبصق الرجل

بين يديه أو عن يمينه وهو في صلاته

721 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِحَصَاةٍ، وَتَوَهَّى أَنْ يَبْصُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ وَقَالَ: «يَبْصُقُ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى». [خ=٤٠٨، م=٥٤٨، ق=٧٦١، أ=١١٠٢٥].

## (154/ 33) - باب الرخصة للمصلي أن يبصق خلفه أو تلقاء شماله

722 - أَخْبَرَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كُنْتَ تُصَلِّي فَلَا تَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا عَنْ يَمِينِكَ وَابْصُقْ خَلْفَكَ أَوْ تَلْقَاءَ شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِغًا وَإِلَّا فَهَكَذَا وَبَزَقْ تَحْتَ رِجْلِهِ وَذَلِكَ». [د=٤٧٨، ت=٥٧١، ق=١٠٢١، أ=٢٧٢٩٠].

719 - قال السندي: قوله: «وكفارتها دفنها» أي سترها في تراب المسجد ومفاده أنه ليس بخطيئة لتعظيم المسجد وإلا لما أفاد الدفن شيئاً بل لتأذي الناس به وبالدفن يندفع التأذي وقد وقع التصريح به في حديث رواه أحمد بإسناد حسن: «من تنخم في المسجد فليغيب نخامته أن يصيب جلد مؤمن أو ثوبه فيؤذيه» وروى أحمد والطبراني بإسناد حسن: «من تنخم في المسجد فلم يدفنه فسيئة وإن دفنه فحسنة» فلم يجعلها سيئة إلا بقيد عدم الدفن، وفي حديث مسلم: «وجدت في مساوي أعمال أمي نخاعة تكون في المسجد لا تدفن» وزعم بعض أنه لتعظيم المسجد فقال إن اضطر إلى ذلك كان البصاق فوق البواري والحصير خيراً من البصاق تحتها لأن البواري ليست من المسجد حقيقة ولها حكم المسجد بخلاف ما تحتها وهذا بعيد بالنظر إلى الأحاديث والأقرب عكس ذلك لأن التأذي في البواري أكثر من التأذي فيما تحتها بمنزلة الدفن لها والله تعالى أعلم.

**(155/34) - باب باي الرجلين يدلك بصاقه**

723 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَشْتَعُ فَذَلِكَ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَى.  
[م=٥٥٤، د=٤٨٢، أ=١٦٣١٠].

**(156/35) - باب تخليق المساجد**

724 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَائِدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطُّوَيْلِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَغَضِبَ حَتَّى اخْمَرَّ وَجْهَهُ فَقَامَتْ أَنْزَارُهُ مِنَ الْأَنْصَارِ فَحَكَّتْهَا وَجَعَلَتْ مَكَانَهَا خُلُوقًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحْسَنَ هَذَا».  
[ق=٧٦٢، أ=٧٢٧].

**(157/36) - باب القول عند دخول المسجد وعند الخروج منه**

725 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغِيلَانِيُّ بِصُرِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ وَأَبَا أُسَيْدٍ يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَنْتَ لِي أَبْوَابُ رَحْمَتِكَ وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ».  
[م=٧١٣، د=٤٦٥، ق=٧٧٢، أ=١٦٠٥٧].

**(158/37) - باب الأمر بالصلاة قبل الجلوس فيه**

726 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ».  
[خ=٤٤٤، م=٧١٤، د=٤٦٧، ت=٣١٦، ق=١٠١٣، أ=٢٢٥٨٦].

**(159/38) - باب الرخصة في الجلوس فيه والخروج منه بغير صلاة**

727 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ، قَالَ أَبُو شِهَابٍ:

725 - قال السندي: قوله: «أبواب رحمتك» تخصيص الرحمة بالدخول والفضل بالخروج وضع لتحصيل الرحمة والمغفرة وخارج المسجد هو محل طلب الرزق وهو المراد بالفضل والله تعالى أعلم.

226 - قال السندي: قوله: «فليركع» إطلاقه يشمل أوقات الكراهة وغيرها وبه، قال الشافعي ومن لا يقول به يخصه بغير أوقات الكراهة والأمر للندب كما تدل عليه الترجمة الثانية في الكتاب ويتأذى ذلك بصلاة الفرض أيضاً فلا يبقى تخصيص الحديث بما إذا لم تقم المكتوبة والله تعالى أعلم.

727 - قال السندي: قوله: «وصيحه» بتشديد الباء أي نزل صباحاً بالمدينة حين رجوع من الغزوة وفي الحديث اختصار، جاءه المخلفون المذكورون في قوله تعالى: «وجاء المعذرُونَ من الأعراب» إلى آخر ما ذكر من حالهم. «بضعاً» بكسر الباء أي عدداً دون العشرة «حتى جئت الخ» أخذ منه المصنف أنه جلس =

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ جِبِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ: وَصَّيْحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَادِمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ وَكَعَّتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ فَطَفِقُوا يَغْتَدِرُونَ إِلَيْهِ وَيَخْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضْعًا وَثَمَانِينَ رَجُلًا فَقَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمُ وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَوَكَّلَ سَرَايَهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى جِئْتُ فَلَمَّا سَلِمْتُ تَبَسَّمَ تَبَسُّمُ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ: «تَعَالَى» فَمَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي: «مَا خَلَفَكَ أَلَمْ تَكُنْ ابْتِغْتَ ظَهْرَكَ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَتَى سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا وَلَكِنَّ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ لَتَرْضَى بِهِ عَنِّي لِيُوشِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُسَخِّطُكَ عَلَيَّ وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ عَفْوَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي جِبِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَّقَ فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ». فَقُمْتُ فَمَضَيْتُ. مُخْتَصِرٌ.

[خ=٣٠٨٨، م=٧١٦، د=٢٧٧٣، أ=١٥٧٨٩].

### (39/160) - باب صلاة الذي يمر على المسجد

728 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَغْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي أَبِي هِلَالٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ عُثْمَانَ أَنَّ عُيَيْدَ بْنَ حُجَيْنٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ: كُنَّا نَغْدُو إِلَى السُّوقِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَمُرُّ عَلَى الْمَسْجِدِ فَنُصَلِّي فِيهِ. [تحفة الأشراف=١٢٠٤٨].

### (40/161) - باب الترغيب في الجلوس في المسجد وانتظار الصلاة

729 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ

= بلا صلاة ومن قوله فمضيت أنه خرج بلا صلاة وهو محتمل فليتأمل «المغضب» اسم مفعول من أغضب إذا أوقع في الغضب «ما خلفك» بتشديد اللام «ابتعت ظهرك» أي اشتريت مركبك «تجد علي فيه» تغضب علي لأجله.

729 - قال السندي: قوله: «في مصلاه» لفظ الحديث يعم المسجد وغيره وكان المصنف حمله على الخصوص للرواية التي بعدها فإن فيه ما يقتضي الخصوص في الجملة وعلى كل تقدير فالمراد بقعة صلى فيها فقط أو تمام المسجد مثلاً، والأول هو الظاهر، ويحتمل الثاني أيضاً «ما لم يحدث» من أحدث أي لم ينقض وضوءه ظاهره عموم النقض لغير الاختياري أيضاً ويحتمل الخصوص «اللهم الخ» بيان لصلاة الملائكة بتقدير تقول.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَاةٍ الَّتِي صَلَّى فِيهِ مَا لَمْ يُخْبِثِ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ أَرْحَمْهُ». [خ=٤٤٥، د=٤٦٩، أ=٧٥٥٤].

730 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَقْبَةَ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ مَيْمُونٍ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلًا السَّاعِدِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ». [أ=٢٢٨٧٥].

(162/41) - باب ذكر نهى النبي ﷺ عن الصلاة في أعطان الإبل

731 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي أَغْطَانِ الْإِبِلِ. [ق=٧٦٩، أ=١٦٧٩٩].

(163/42) - باب الرخصة في ذلك

732 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا أَيْنَمَا أَذْرَكَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي الصَّلَاةَ صَلَّى». [تقدم=٤٣١].

(164/43) - باب الصلاة على الحصير

733 - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهَا فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهَا فَتُخَذَّهْ مُصَلًى فَأَتَاهَا فَعَمِدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَتَضَعَتْهُ بِمَاءٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَلُّوا مَعَهُ. [تحفة الأشراف=٢٢٠].

(165/44) - باب الصلاة على الخمرة

734 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمُرَةِ. [خ=٣٨١، ق=١٠٢٨، أ=٢٦٨٦٨].

(166/45) - باب الصلاة على المنبر

735 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ بْنُ دِينَارٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ وَقَدْ امْتَرَزَا فِي الْمُنْبَرِ مِمَّ عَوْدَهُ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: وَاللَّهِ

إِنِّي لَأَعْرِفُ مِنْهُ هُوَ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وَضِعَ وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ثَلَاثَةِ امْرَأَةٍ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ أَنْ مَرِيَ غُلَامُكَ النَّجَّارُ أَنْ يَغْمَلَ لِي أَغْوَاداً أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ فَأَمَرْتُهُ فَعَمِلَهَا مِنْ طَرَفَاءِ الْغَابَةِ ثُمَّ جَاءَ بِهَا فَأَرْسِلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهَا فَوَضِعَتْ هُنَا ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَفِيَّ فَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ وَهُوَ عَلَيْهَا ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَى فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ ثُمَّ عَادَ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتُمُوا بِي وَلِتَعْلَمُوا صَلَاتِي». [خ=٩١٧، م=٥٤٤، د=١٠٨٠، أ=٢٢٩٣٤].

### (167/46) - باب الصلاة على الحمار

736 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى خَيْبَرَ. [م=٣٥، د=١٢٢٦، أ=٤٥٢٠].

737 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ رَاكِبٌ إِلَى خَيْبَرَ وَالْقِبْلَةُ خَلْفَهُ. [تحفة الأشراف=١٦٦٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَلَى قَوْلِهِ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ، وَخَبَرْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ الصُّوَابِ مَوْقُوفٌ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

736 - قال السندي: قوله: «يُصلي على حمار» قد اتفقوا على جوازها خارج البلدة ونجاسة الحمار

لا تمنع ذلك.

## (9/2) - كتاب القبلة

### (1/168) - باب استقبال القبلة

738 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ وَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَمَرَّ رَجُلٌ قَدْ كَانَ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ وَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَانْحَرِفُوا إِلَى الْكَعْبَةِ. [تقدم = ٤٨٥].

### (2/169) - باب الحال التي يجوز عليها استقبال غير القبلة

739 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ فِي السَّفَرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ. [تقدم = ٤٣٨].

قَالَ مَالِكٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

740 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَيِّ وَجْهِ تَوَجَّهَ بِهِ وَيُوتِرُ عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ. [تقدم = ٤٨٦].

### (3/170) - باب استبانة الخطأ بعد الاجتهاد

741 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَمَا النَّاسُ يَقْبَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْفِيلَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ. [تقدم = ٤٩٩].

## (9/2) - كتاب القبلة

741 - قال السندي: قوله: «فاستقبلوها» روي بفتح الباء على الخبر وكسرها على الأمر وقد تقدم ترجيح الكسر «وكانت وجوههم إلى الشام» وهو غير القبلة حينئذ إلا أنهم ما علموا بذلك واعتمدوا على الدليل المنسوخ الذي هو دليل ظاهر أو ليس بدليل عند التحقيق فكل من خفي عليه جهة القبلة فصلى إلى جهة أخرى اعتماداً على دليل ظاهر أو هو ليس بدليل عند التحقيق فحكمه حكم هؤلاء يعميل إلى القبلة إذا علم بها وما صلى قبل العلم فذاك صحيح والله تعالى أعلم.



## باب سترة المصلي (4/ 171)

742 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِي الْأَسودِّ عَنْ عَزْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ عَنْ سِتْرَةِ الْمُصَلِّي فَقَالَ: «مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ». [م=٥٠٠].

743 - أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَيْنَا نَافِعَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ يَرْكُزُ الْحَزْبَةَ ثُمَّ يَصَلِّي إِلَيْهَا». [خ=٤٩٨، أ=٤٦١٤].

## باب الأمر بالدنو من السترة (5/ 172)

744 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حُثَمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سِتْرَةٍ فَلْيَدْنُ مِنْهَا لَا يَفْطَحِ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ». [د=٦٩٥، أ=١٦٠٩٠].

## باب مقدار ذلك (6/ 173)

745 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ يَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: فَسَأَلْتُ بِلَالَ بْنَ جَحْشٍ خَرَجَ مَادَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: جَعَلَ عُمُودًا عَنْ يَسَارِهِ وَعُمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ وَثَلَاثَةَ أَغْمِدَةٍ وَرِزَاءٍ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْمِدُ عَلَى سِتَّةِ أَغْمِدَةٍ ثُمَّ صَلَّى وَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ. [خ=٥٠٥، د=٢٠٢٤، م=١٣٢٩، ق=٣٠٦٣].

## باب ذكر ما يقطع الصلاة وما لا يقطع (7/ 174)

إذا لم يكن بين يدي المصلي سترة

746 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَتَيْنَا يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ

742 - قال السندي: قوله: «مثل مؤخرة الرجل» بالهمزة وتركها لغة قليلة ومنع منها بعضهم وكسر الخاء وتخفيفها لغة في آخرته بالمد وكسر الخاء الخشبة التي يستند إليها راكب البعير.

743 - قال السندي: قوله: «يركز» يفرز «الحربة» بفتح الحاء المهملة وسكون الراء دون الريح عريضة النصل.

744 - قال السندي: قوله: «فليدن» أمر من الدنو بمعنى القرب. «لا يقطع» جملة مستأنفة بمنزلة التعليل أي لئلا يقطع الشيطان بأن يحمل على المرور من يقطع عليه صلاته حقيقة عند قوم كالمرأة والحصار والكلب الأسود وخشوعاً عند آخرين ويحتمل أن المراد بالشيطان هو الكلب فقد جاء في الحديث أنه شيطان.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ قَائِمًا يُصَلِّي فَإِنَّهُ يَسْتَرْهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِثْلَ آخِرَةِ الرُّخْلِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِثْلَ آخِرَةِ الرُّخْلِ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلَاتَهُ الْمَرْأَةَ، وَالْجِمَارَ، وَالْكَلْبَ الْأَسْوَدَ». قُلْتُ: مَا بَالُ الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَصْفَرِ مِنَ الْأَخْمَرِ؟ فَقَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ: «الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ».

[م=٥١٠، د=٧٠٢، ت=٣٣٨، ق=٩٥٢، ا=٢١٣٨١].

747 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ وَهَشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قُلْتُ لِيَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ: «مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ؟» قَالَ: كَانَ أَبْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ وَالْكَلْبُ» قَالَ يَحْيَى: رَفَعَهُ شُعْبَةُ. [د=٧٠٣، ق=٩٤٩، ا=٣٢٤١].

748 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلَى أَنَا لَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِعَرَفَةَ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا فَمَرَزْنَا عَلَى بَعْضِ الصَّفِّ فَتَرَلْنَا وَتَرَكْنَاهَا تَرْتَعٌ فَلَمْ يَقُلْ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا.

[خ=٧٦، م=٥٠٤، د=٧١٥، ت=٣٣٧، ق=٩٤٧، ا=١٨٩١].

749 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبَّاسًا فِي بَادِيَةٍ لَنَا وَلَنَا كَلْبَتُهُ وَجِمَارَةٌ تَرَعَى فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ وَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمْ يُزَجِّرَا وَلَمْ يُؤَخِّرَا. [د=٧١٨، ا=١٧٩٧].

750 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ الْحَكَمَ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ الْجَزَّارِ يُحَدِّثُ عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ مَرُّ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عَلَى خِمَارٍ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَتَرَلُوا

747 - قال السندي: قوله: «المرأة الحائض» يحتمل أن المراد ما بلغت سن الحيض أي البالغة وعلى هذا فالصغيرة لا تقطع والله تعالى أعلم.

748 - قال السندي: قوله: «على أنان» بالمشنة أنى الحمار «ترتع» ترعى ولا دلالة في الحديث على أن مرور الحمار لا يقطع لما تقرر أن سترة الإمام سترة القوم فلا يتحقق المرور المضمر في حق الإمام والقوم إلا إذا مرت بين يدي الإمام ما بينه وبين السترة ولا دلالة لحديث ابن عباس على ذلك.

749 - قال السندي: قوله: «كلية» بالتصغير «وحمار» بالناء وهي لغة قليلة والأصح حمار بلا تاء للذكر والأنثى «فلم يزجرا أو لم يؤخرا» هما على بناء المفعول ولا دلالة في الحديث على المرور بين المصلي والسترة ولا على أن الكلبة كانت سوداء، وكذا في دلالة الأحاديث اللاحقة على أن المرور لا يقطع بحث فهذه الأحاديث لا تعارض حديث القطع أصلاً.

وَدَخَلُوا مَعَهُ فَصَلُّوا وَلَمْ يَنْصَرِفْ فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ تَسْعِيَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأَخَذَتَا بِرُكْبَتَيْهِ فَمَرَعَا بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَنْصَرِفْ. [د=٧١٦].

751 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ كَرِهْتُ أَنْ أَقُومَ فَأَمُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَنْسَلَّتْ أَنْسِلًا. [خ=٥٠٨، م=٥١٢].

### (8/175) - باب التشديد في المرور بين يدي المصلي وبين سترته

752 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الثَّوْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْنٍ يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي فَقَالَ أَبُو جُهَيْنٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ». [خ=٥١٠، م=٥٠٧، د=٧٠١، ت=٣٣٦، ق=٩٤٥، ا=١٧٥٤٨].

753 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ». [م=٥٠٥، د=٦٩٧، ق=٩٥٤، ا=١١٥٤٠].

### (9/176) - باب الرخصة في ذلك

754 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ جُرَيْجٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ بِحِذَائِهِ فِي حَاشِيَةِ الْمَقَامِ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوَافِ أَحَدٌ. [د=٢٠١٦، ق=٢٩٥٥].

### (10/177) - باب الرخصة في الصلاة خلف النائم

755 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَائِشَةَ

751 - قال السندي: قوله: «انسللت» أي خرجت بثان وتدرج وهذه الجملة مستأنفة كأنه قيل لها فماذا فعلين قالت انسللت الخ ثم لا دلالة فيه على أنها مرت بين يديه.

753 - قال السندي: قوله: «فلا يدع» أي فلا يترك بل يدفعه ما استطاع كما في رواية «فليقاتله» حملوه على أشد الدفع، واستعمله بعض قليل على ظاهره واللفظ معهم إذ أقسام الدفع كلها مندرجة في الدفع ما استطاع.

754 - قال السندي: قوله: «بحذائه» أي بحذاء البيت «وبين الطواف» بضم طاء وتشديد واء، قلت: لكن المقام يكفي ستره، وعلى هذا فلا يصلح هذا الحديث دليلاً لمن يقول لا حاجة في مكة إلى ستره فليتأمل.

قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا رَاقِدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَتَيْتُنِي فَأُوتِرْتُ. [بخ=١٢، أ=٢٤٧٧٩].

(11/ 178) - باب الصلاة عن النبي إلى النبي

756 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ أَبِي جَابِرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ الْعَتَوِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَصَلُّوا إِلَى الْقُبُورِ وَلَا تَجْلِسُوا عَلَيْهَا». [م=٩٧٢، ه=٣٢٢٩، ت=١٠٣٠، أ=١٧٣١٥].

(12/ 179) - باب الصلاة إلى النبي فيه قصص

757 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصُّغَافِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ فِي بَيْتِي ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ فُجِعَلَتْهُ إِلَى سَهْوَةٍ فِي الْبَيْتِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ أَخْرِجِي عَنِّي». فَتَرَعْتُهُ فُجِعَلَتْهُ وَسَائِدٌ. [م=٢١٠٧، أ=٢٥٤٤٧].

(13/ 180) - باب المصلي يكون بينه وبين الإمام سترة

758 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصِيرَةٌ يَتَّسِطُهَا بِالنَّهَارِ وَيَحْتَجِرُهَا بِاللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهَا فَفَطَنَ لَهُ النَّاسُ فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ وَبَيْنَهُمْ الْحَصِيرَةُ فَقَالَ: «كَلَّفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تَطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ». ثُمَّ تَرَكَ مُصَلَّاهُ ذَلِكَ فَمَا عَادَ لَهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَتَيْتُهُ. [بخ=٧٣٠، م=٧٨٢، ق=٩٤٢، ه=١٢٦٨، أ=٢٤١٧٩].

756 - قال السندي: قوله: «لا تصلوا إلى القبور» بالاستقبال إليها لما فيه من التشبه بعبادتها «ولا تجلسوا عليها» الظاهر أن المراد بالجلوس معناه المتعارف وقيل: كناية عن قضاء الحاجة والله تعالى أعلم.

757 - قال السندي: قوله: «إلى سهوة» بهملة بيت صغير منحدر في الأرض قليلاً وقيل: هو الصفة بين يدي البيت وقيل: شبه بالف أو الطاق يوضع فيه الشيء «وسائد» جمع وسادة.

758 - قال السندي: قوله: «ويحتجرها بالليل» أي يتخذها كالحجرة لئلا يمر عليه مار ويتوفر خشوعه «فطعن له» بفتح الطاء أي علموا به «كلفوا» بفتح اللام من كلف بكسر اللام أي تحملوا من العمل ما تطيقونه على الدوام والثبات لا تفعلونه أحياناً وتتركونه أحياناً «لا يمل» بفتح الميم أي لا يقطع الإقبال بالإحسان عنكم «حتى تملوا» في عبادته أي والإكثار قد يؤدي إلى الملل «وإن أحب الخ» عطف على قوله «فإن الله لا يمل» أي أن الأحب من الأعمال ما دام عليه صاحبه والمكثر قل ما يداوم فلا يكون علمه ممدوحاً عنده تعالى. «ثم ترك مصلاه ذلك الخ» أي خوفاً من حرصهم على ذلك أولاً ثم عجزهم عنه آخراً «أتته» ثم دارم عليه.

### (14/ 181) - باب الصلاة في الثوب الواحد

759 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَقَالَ: «أَوَّلَكُمْ ثَوْبَانِ».

[خ=٣٥٨، م=٥١٥، د=٢٦٥، أ=٧١٥٢].

760 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فِي بَيْتٍ أُمِّ سَلَمَةَ وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ.

[خ=٣٥٤، م=٥١٧، ت=٣٣٩، ق=١٠٤٩، أ=١٦٣٢٩].

### (15/ 182) - باب الصلاة في قميص واحد

761 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَافُ عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: فُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَكُونُ فِي الصَّيْدِ وَلَيْسَ عَلَيَّ إِلَّا الْقَمِيصُ أَفَأَصَلِّي فِيهِ؟ قَالَ: «وَرَزُّهُ عَلَيْكَ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ».

[د=٦٣٢، أ=١٦٥٢٠].

### (16/ 183) - باب الصلاة في الإزار

762 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ رَجُلًا يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَاقِدِينَ أَرْزُهُمْ كَهَيْئَةِ الصَّبِيَّانِ، فَقِيلَ لِلنِّسَاءِ: لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرَّجَالُ جُلُوسًا.

[خ=٣٦٢، م=٤٤١، د=٦٣٠، أ=١٥٥٦٢].

763 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَاصِمٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ قَوْمِي مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: إِنَّهُ قَالَ: «لِيُؤْمَرَكُمْ أَكْثَرُكُمْ قِرَاءَةً لِلْقُرْآنِ». قَالَ: فَدَعَوْنِي فَعَلُمُونِي الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَكُنْتُ أَصَلِّي بِهِمْ وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ مَفْتُوقَةٌ فَكَانُوا يَقُولُونَ لِأَبِي أَلَا تُعْطِي عَنَّا اسْتِئْذِينَكَ.

[خ=٤٣٠٢، د=٥٨٥].

### (17/ 184) - باب صلاة الرجل في ثوب بعضه على امرأته

764 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ

760 - قال السندي: قوله: «طرفيه» أي طرفي الثوب والعائق بين المنكبين إلى أصل العنق.

761 - قال السندي: قوله: «زره» بتقديم المعجمة على المهملة المشددة من باب نصر والمراد:

اربط جيبه لئلا تظهر عورتك ثم صل فيه.

763 - قال السندي: قوله: «فدعوني» أي نادوني «مفتوقة» أي مخروقة مشقوقة يظهر منها العورة

«ألا تغطي» أي خذ من كل منا شيئاً واشتر به ثوباً يستر عورته «والإست» بكسر الهمزة من أسماء الدبر والله تعالى أعلم.

764 - قال السندي: قوله: «مرط» بكسر وسكون: كساء.

عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ وَعَلَيَّ مِرْطٌ بَغَضُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [م=٥١٤، د=٣٧٠، ق=٦٥٢، أ=٢٥٧٤٤]

(18/185) . باب الصلاة الرجل في الثوب الواحد ليس على عاتقه هذه شيء

765 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ». [م=٥١٩، ٨=٦٢٩، أ=٧٣١١]

(19/186) - باب الصلاة في الحرير

766 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَبُحَيْرَةُ عَنْ عِيسَى بْنِ حَمَادٍ عَنْ زُغْبَةَ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُرُوجَ حَرِيرٍ فَلَبَسَهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَتَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ ثُمَّ قَالَ: «لَا يَتَّبِعِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ». [خ=٣٧٥، م=٣٠٧٥، ٥=١٧٢٩٤]

(20/187) - باب الرخصة في الصلاة في خميصية لها أعلام

767 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ ثُمَّ قَالَ: «شَغَلْتَنِي أَعْلَامُ هَذِهِ أَذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَاتَّقُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ». [خ=٧٥٢، م=٥٥٦، ٥=٩١٤، ق=٣٥٥٠، أ=٢٥٥٠٠]

765 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْ شَيْءٍ» أَيِ إِذَا كَانَ وَاسِعًا وَذَلِكَ لِأَنَّهُ إِنْ وَضَعَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْئًا يَصِيرُ كَالْإِزَارِ جَمِيعًا وَيَكُونُ أَسْتَرًا وَأَجْمَلُ بِخِلَافِهِ إِذَا لَمْ يَضَعْ.

766 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «قُرُوجَ حَرِيرٍ» يَفْتَحُ الْفَاءَ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ الْمَضْمُومَةُ آخِرُهُ جِيمٌ وَجُوزُ ضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفُ الرَّاءِ، هُوَ قِيَاءٌ مَشْقُوقٌ مِنْ خَلْفٍ «فَلَبَسَهُ» قَبْلَ تَحْرِيمِ الْحَرِيرِ، أَوْ كَانَ مَخْلُوطًا بِغَيْرِهِ وَعَلَى الْأَوَّلِ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ نَزْعُهُ لِكِرَاهَتِهِ. وَقَوْلُهُ: «لَا يَتَّبِعِي» ابْتِدَاءً لِتَحْرِيمِهِ وَيَحْتَمَلُ أَنَّهُ مِنْ بَابِ كِرَاهَتِهِ لِلزَّيْنَةِ الْكَثِيرَةِ فِي هَذِهِ الدَّارِ قَبْلَ التَّحْرِيمِ وَهُوَ الْوَجْهَ عَلَى التَّقْدِيرِ الثَّانِي وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

767 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «شَغَلْتَنِي أَعْلَامُ هَذِهِ» هَذَا مَبْنِيٌّ عَلَى أَنَّ الْقَلْبَ قَدْ بَلَغَ مِنَ الصَّفَاءِ عَنِ الْأَغْيَارِ الْغَايَةَ حَتَّى يَظْهَرُ فِيهِ أَدْنَى شَيْءٍ يَظْهَرُ لَكَ ذَلِكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى ثَوْبٍ بَلَغَ فِي الْبَيَاضِ الْغَايَةَ وَإِلَى مَا دُونَ ذَلِكَ فَيَظْهَرُ فِي الْأَوَّلِ مِنْ أَثَرِ الْوَسْخِ مَا لَا يَظْهَرُ فِي الثَّانِي، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. «إِلَى أَبِي جَهْمٍ» أَيِ الَّذِي أَهْدَى تِلْكَ الْخَمِيصَةَ إِلَيْهِ ﷺ وَلَمَّا خَافَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْكَسِرَ خَاطِرُهُ بِرَدِّ الْهَدِيَّةِ قَالَ: «وَاتَّقُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ» يَفْتَحُ هَمْزَةً وَسُكُونًا نُونًا وَكَسْرًا بَاءً وَيُرْوَى فَتَحَهَا وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ لِلنِّسْبَةِ بَعْدَ النُّونِ وَهِيَ كَسَاءٌ غَلِيظٌ لَا عِلْمَ لَهُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

## (21/188) - باب الصلاة في الثياب الحمرة

768 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَزْوَنِ بْنِ أَبِي جَحِيفَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ فَرَكَزَ عَتَرَةً فَصَلَّى إِلَيْهَا يُرْمِي مِنْ وَرَائِهَا الْكَلْبَ وَالْمَرْأَةَ وَالْحِمَارَ. [تحفة الأشراف = ١١٨٠٨].

## (22/189) - باب الصلاة في الشعار

769 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَثُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ صَبِيحٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَلَّاسَ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُو الْقَاسِمِ فِي الشُّعَارِ الْوَاحِدِ وَأَنَا حَائِضٌ طَائِثٌ فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَغْدُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَصَلَّى فِيهِ ثُمَّ يَتَوَدَّدُ مِنِّي فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ لَمْ يَغْدُهُ إِلَى غَيْرِهِ. [تحفة الأشراف = ٢٨٠].

## (23/190) - باب الصلاة في الخفين

770 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَامٍ قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرًا بَالَ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ هَذَا. [تحفة الأشراف = ٣٨٧، ٢٧٧، ١٠٢، ٩٢، ٤٨٣].

## (24/191) - باب الصلاة في الثعللين

771 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ وَعَسَّانُ بْنُ مُضَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ وَأَسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، بَصْرِيُّ ثِقَّةٌ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ. [تحفة الأشراف = ٣٨٩، ٥٥٥، ١٠٠، ١١١٧٦].

## (25/192) - باب أين يضع الإمام يديه إذا صلى بالخفاس

772 - أَخْبَرَنَا غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَشُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ عَنْ يَحْيَى عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفَتْحِ فَوَضَعَ تَعْلِيَهُ عَنْ يَسَارِهِ. [تحفة الأشراف = ٦٤٨، ٣٣١، ١٥٣٩٩].

## (10/2) - كتاب الإمامة

### (1/193) - باب ذكر الإمامة والجماعة. إمامة أهل العلم والفضل

773 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتِ الْأَنْصَارُ: مِمَّنْ أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَأَتَاهُمْ عُمَرُ فَقَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ؟ فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ؟ قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ. [1=376].

### (2/194) - باب الصلاة مع أئمة الجور

774 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبُرَاءِ قَالَ: أَخَّرَ زِيَادُ الصَّلَاةَ فَأَتَانِي ابْنُ صَامِتٍ فَأَلْفَيْتُ لَهُ كُرْسِيًّا فَجَلَسَ عَلَيْهِ فَذَكَرْتُ لَهُ صُنْعَ زِيَادٍ فَعَضَّ عَلَى شَفَتَيْهِ وَضَرَبَ عَلَى فِجْذِي وَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ أَبَا دُرٍّ كَمَا سَأَلْتَنِي فَضَرَبَ فِجْذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخَذَكَ وَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي فَضَرَبَ فِجْذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخَذَكَ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ فِيهَا فَإِنْ أَذْرَكَتَ مَعَهُمْ فَصَلِّ وَلَا تَقُلْ إِنِّي صَلَّيْتُ فَلَا أَصْلِي». [م=648، أ=21479].

775 - أَخْبَرَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكُمْ سَتَذُرُّوْنَ أَقْوَامًا يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ وَفِيهَا فَإِنْ أَذْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْ فِيهَا وَصَلُّوا مَعَهُمْ وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً». [ق=1255، أ=3601].

### (3/195) - باب من أحق بالإمامة

776 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: أَتَيْنَا فُضَيْلَ بْنَ عِيَّاضٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ فِي الْهَجْرَةِ فَإِنْ كَانُوا فِي الْهَجْرَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِتًّا وَلَا تَوَّمِ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ وَلَا تَقْعُدْ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَكَ». [م=673، د=582، ت=235، ق=980، أ=17062].

## (10/2) - كتاب الإمامة

774 - قال السندي: قوله: «البراء» بالتشديد والمد، كان يبري النبل «فعض على شفتيه» أي إظهاراً للكرامة لفعله «ولا تقل إني صليت» أي خوفاً من الفتنة.

775 - قال السندي: قوله: «واجعلوه» أي الصلاة معهم «سبحة» بضم سين وسكون باء موحدة أي: نافلة، وفيه جواز الصلاة مع أئمة الجور لأنهم الذين من شأنهم التأخير على هذا الوجه.



## (4/ 196) - باب تقديم ذوي السن

777 - أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمُنْبِجِيُّ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَابْنُ عَمِّ لِي وَقَالَ مَرَّةً أَنَا وَصَاحِبُ لِي فَقَالَ: «إِذَا سَافَرْتُمَا فَأَذْنَا وَأَقِيمَا وَلْيُؤْمِكُمَا أَكْبَرُكُمَا». [بخارى: ١٦٣٠].

## (5/ 197) - باب اجتماع القوم في موضع فيه مودة

778 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيُؤْمَهُمْ أَحَدُهُمْ وَأَحْفَهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَفْرُوهُمْ». [مسند: ٦٧٢، ١: ١٩١].

## (6/ 198) - باب اجتماع القوم وفيهم الولي

779 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثُّمَيْيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمُ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يُجْلِسُ عَلَى تَكْرِيمِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ». [تقدم: ١٧٧].

## (7/ 199) - باب إذا تقدم الرجل من الهيئة ثم جاء الولي هل يتأخر

780 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ أَنَّ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ فِي أَنَاسٍ مَعَهُ فَحَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَانَتْ الْأَوَّلَى فَبَجَاءَ بِلَالٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَبَسَ وَقَدْ حَانَتْ الصَّلَاةُ فَهَلْ لَكَ أَنْ تُوِّمَ النَّاسَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنْ شِئْتَ فَأَقَامَ بِلَالٌ وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَكَبَّرَ بِالنَّاسِ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي فِي الصُّفُوفِ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ وَأَخَذَ النَّاسُ فِي التَّصْفِيقِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّفَتُّ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُهُ أَنْ يُصَلِّيَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَأَاهُ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ أَخَذْتُمْ فِي التَّصْفِيقِ، إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ حِينَ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِلَّا انْفَتَحَ إِلَيْهِ، يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ لِلنَّاسِ حِينَ أَشْرُثَ إِلَيْكَ؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [بخارى: ١٢٣٤، ١: ٤٢١، ٢: ٢٢٨٧١].

## (8/200) - باب صلاة الإمام خلف رجل من رعيته

781 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا صَلَاحٌ صَلَاحًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْقَوْمِ صَلَّى فِي قُوبٍ وَاجِدٍ مُتَوَشِّحًا خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ. [١=١٢٦١٧].

782 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَيْسَى صَاحِبُ الْبُضْرِ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَذْكُرُ عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ صَلَّى لِلنَّاسِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّفِّ». [ت=٣٦٢، ١=٢٥٣١١].

## (9/201) - باب إمامة الزائر

783 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبَانَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بُذَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَطِيَّةٍ مَوْلَى لَنَا عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا زَارَ أَحَدُكُمْ قَوْمًا فَلَا يُصَلِّيَنَّ بِهِمْ». [د=٥٩٦، ت=٣٥٦، ١=١٥٦٠٢].

## (10/202) - باب إمامة الأعمى

784 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ ح. قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْخَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ أَبِي ثِيَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ: أَنَّ عَثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يَوْمُ قَوْمِهِ وَهُوَ أَعْمَى وَأَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا تَكُونُ الظُّلْمَةُ وَالْمَطَرُ وَالسَّيْلُ وَأَنَا رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ فَصَلِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَجِدُهُ مُصَلِّيَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ لَكَ؟» فَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [خ=٤٢٥، م=٣٣، ق=٧٥٤، ١=١٦٤٨١].

## (11/203) - باب إمامة الغلام قبل أن يحتلم

785 - أَخْبَرَنَا مَوْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ الْجَرَمِيُّ قَالَ: كَانَ يَمُرُّ عَلَيْنَا الرُّجْبَانُ فَتَتَعَلَّمُ مِنْهُمْ الْقُرْآنَ فَآتَى أَبِي

781 - قال السندي: قوله: «متوشحاً» متلحفاً «بشويه» وهو أن يعقد طرفي الثوب على صدره.

784 - قال السندي: قوله: «أن عثبان» بكسر العين. قوله: «إنها» أي القصة «تكون الظلمة» أي توجد الظلمة فكان تامة.

785 - قال السندي: قوله: «وأنا ابن ثمان سنين» وفي رواية أبي داود ابن سبع سنين وفيه دليل على إمامة الصبي للمكلفين ومن لا يقول به يحمل الحديث على أنه كان بلا علم من النبي ﷺ فلا حجة فيه والله تعالى أعلم.

النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لِيُؤْمَكُم أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا». فَجَاءَ أَبِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِيُؤْمَكُم أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا». فَتَنَظَرُوا فَكُنْتُ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا فَكُنْتُ أَوْمَهُمْ وَأَنَا أَبْنُ ثَمَانٍ سِنِينَ. [خ=٤٣٠٢، د=٥٨٥].

#### (12/204) - باب قيام الناس إذا رأوا الإمام

786 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نُوْدِيَ لِلصَّلَاةِ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي». [تقدم=٦٨٣].

#### (13/205) - باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة

787 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَجِي لِرَجُلٍ فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ. [م=٣٧٦].

#### (14/206) - باب الإمام يذكر بعد قيامه في مصلاه أنه على غير طهارة

788 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بَنِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَالْوَلِيدِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَفَّ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مَضَلَّاهُ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ فَقَالَ لِلنَّاسِ: «مَكَانَكُمْ». ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَخَرَجَ عَلَيْنَا يَنْتَلِفُ رَأْسَهُ فَاعْتَسَلَ وَنَحْنُ صُفُوفٌ. [خ=٦٣٩، م=٦٠٥، د=٢٣٥].

#### (15/207) - باب استخلاف الإمام إذا غاب

789 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ: «كَانَ قِتَالُ بَيْنِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قَبْلَ ذَلِكَ النَّبِيِّ ﷺ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَتَاهُمْ لِيُصَلِّحَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ قَالَ لِبَلَالٍ: «يَا بَلَالُ إِذَا حَضَرَ الْعَصْرُ وَلَمْ آتِ قُمْزُ أَبِي بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». فَلَمَّا حَضَرَتْ أَذَّنَ بَلَالٌ ثُمَّ أَقَامَ فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَقَدَّمَ فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ

786 - قال السندي: قوله: «حتى تروني» قال العلماء: سبب النهي أن لا يطول عليهم القيام ولأنه قد يعرض له عارض فيتأخر بسببه.

787 - قال السندي: قوله: «نجي» فاعيل من المناجاة أي مناجاة ولعله كان أمراً ضرورياً أو فعل ذلك لبيان الجواز ويؤخذ منه أن الفصل بين الإقامة والشروع لا يضر بالصلاة والله تعالى أعلم.

789 - قال السندي: قوله: «فجعل يشق الناس» أي صفوفهم إما لأنه يجوز للإمام ذلك أو لأنه رأى فرجة في الصف الأول كما تقدم «وصفح» من التصفيح بمعنى التصفيق «لا يمسك عنه» على بناء المفعول أي رأى التصفيق مستمراً غير منقطع «فاوماً» بالهمزة أي أشار بالمضي في الصلاة.

جاء رسول الله ﷺ فَجَعَلَ يَشُقُّ النَّاسَ حَتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ وَصَفَّحَ الْقَوْمَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَلْتَفِتْ فَلَمَّا رَأَى أَبُو بَكْرٍ التَّصْفِيحَ لَا يُمَسِّكُ عَنْهُ التَّفَتُّ فَأَزْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهُ أَمَضُهُ ثُمَّ مَضَى أَبُو بَكْرٍ الْفَهْقَرَى عَلَى عَقْبَيْهِ فَتَأَخَّرَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَقَدَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ لَا تَكُونَ مَضِيَّتٌ؟» فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ لِأَبِي فُحَافَةٌ أَنْ يَوْمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ لِلنَّاسِ: «إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فَلْيَسْبِحِ الرَّجَالُ وَلْيَصْفَحِ النِّسَاءُ». [د=٦٤١، غ=٧٠٩، أ=٢٢٨٧٩].

### (208/ 16) - باب الانتقام بالإمام

790 - أَخْبَرَنَا هَذَا بَنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ عَلَى شِقْبِهِ الْأَيْمَنِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ يَمُودُونَهُ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ». [غ=٨٠٥، م=٤١١، ق=١٢٣٨، أ=١٧٥، ١٢٢٨٧٩].

### (209/ 17) - باب الانتقام بمن ياتم بالإمام

791 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّراً فَقَالَ: «تَقَدَّمُوا فَأَتَمُّوا بِي وَلِيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ وَلَا يَزَالِ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». [م=٤٣٨، د=٦٨٠، ق=٩٧٨، أ=١١١٤٢].

792 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، نَحْوَهُ .

[م=١٣٠].

793 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَتَيْنَا شُعْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ قَالَتْ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ فَصَلَّى قَاعِداً وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَالنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ. [أ=١٥٣١٣].

790 - قال السندي: قوله: «ليؤتم به» أي ليقنتى به بالوجه المشروع. وقوله: «فإذا ركع» الخ.

بيان لذلك.

791 - قال السندي: قوله: «تأخراً» عن الصفوف. «من بعدكم» من الصف الثاني وغيره. والخطاب لأهل الصف الأول أو من بعدكم من أتباع الصحابة، والخطاب للصحابة مطلقاً. «يتأخرون» عن الصفوف المتقدمة حتى يؤخرهم الله عن رحمته أو جنته.

794 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنُ إِزَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ الرَّوَاسِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ وَأَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ فَإِذَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ يُسَمِعُنَا. [م=٤١٣، ١=١٤٥٩٦].

(210/18) - باب موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة والاختلاف في ذلك

795 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَثْرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ نِصْفَ النَّهَارِ فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ أَمْرَاءُ يَشْتَعِلُونَ عَنْ وَتِ الصَّلَاةِ فَصَلُّوا لِيُوفِّيَهَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّ. [د=٦١٣].

796 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ قُرْظَةَ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ غُلَامٍ لِحَدِّثِهِ يُقَالُ لَهُ مَسْعُودٌ فَقَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ: يَا مَسْعُودُ أَتَبَّ أَبَا تَيْمِيمٍ، يَغْنِي مَوْلَاهُ، فَقُلْتُ لَهُ يَحْمِلُنَا عَلَى نَعِيرٍ وَيَبْعَثُ إِلَيْنَا بِرِزَادٍ وَذَلِيلٍ يَذَلُّنَا، فَجِئْتُ إِلَى مَوْلَايَ فَأَخْبَرْتُهُ فَبَعَثَ مَعِيَ بِبَعِيرٍ وَوُطْبٍ مِنْ لَبَنٍ فَجَعَلْتُ أَخْذُ بِهِمْ فِي إِخْفَاءِ الطَّرِيقِ وَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ وَقَدْ عَرَفْتُ الْإِسْلَامَ وَأَنَا مَعَهُمَا فَجِئْتُ فَقُمْتُ خَلْفَهُمَا فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِ أَبِي بَكْرٍ فَقُمْنَا خَلْفَهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: بُرَيْدَةُ هَذَا لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ. [تحفة الاشراف= ١١٢٦٤].

(211/19) - باب إذا كانوا ثلاثة وامرأة

797 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ

795 - قال السندي: قوله: «ثم قام فصلَّى بيني وبينه» كان هذا الكلام كلام واحد منهما فقال كل إنه صلى بيني وبينه يشير به إلى صاحبه وهذا الحديث يدل على أن الإمام يقوم بحذائهما لا يتقدمهما.

796 - قال السندي: قوله: «يحملنا على بعير» بالجزم جواب أمر مقدر أي احملهما يحملنا مثل قوله تعالى: «قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة» أي قل لهم أقيموا يقيموا «ووطب» بفتح واو وسكون طاء هو زق يكون فيه سمن ولبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه أوطاب أي فيعثنى بعير لركوبهما ووطب من لبن للزاد وجعلني ذليلاً لهما «في إخفاء الطريق» هو مصدر أخفى كما هو المضبوط أي في طريق تخفيهما على الناس ولو جعل اسم تفضيل من الخفاء لكان له وجه ثم هذا الحديث يدل على تأخير الاثنين عن الإمام وعليه عمل أهل العلم ولهم فيه أحاديث أخر أقوى من هذا وحملوا الحديث السابق على أنه لعله ﷺ فعل لضيق المكان أحياناً أو على النسخ.

مَالِكٍ: أَنَّ جَدُّهُ مُلَيْكَةً دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَطْعَمَ قَدْ صَنَعَتْهُ لَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: «قُومُوا فَلَا ضَلِّيَ لَكُمْ». قَالَ أَنَسٌ: فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ أَسُوذُ مِنْ طُولِ مَا لَيْسَ قَتَضَخْنَهُ بِمَاءٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَّتْ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ وَالْمُجُورُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ.

[خ=٣٨٠، م=٦٥٨، د=٦١٢، هـ=٧٣٤، أ=١٢٣٤٢].

### (20/212) - بَابُ إِذَا كَانُوا رَجُلَيْنِ وَامْرَأَتَيْنِ

798 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَالْيَتِيمُ وَأُمُّ جَرَامٍ خَالَتِي فَقَالَ: «قُومُوا فَلَا ضَلِّيَ بِكُمْ»، قَالَ فِي غَيْرِ وَقْتٍ صَلَاةٍ، قَالَ فَصَلَّى بِنَا. [م=٦٦٠].

799 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُخْتَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّهُ كَانَ هُوَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأُمُّهُ وَخَالَتُهُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ أَنَسُ عَنْ يَمِينِهِ وَأُمُّهُ وَخَالَتُهُ خَلْفَهُمَا. [ع=١٦٠، د=٦٠٩، ج=٦٠٥].

### (21/213) - بَابُ مَوْقِفِ الْإِمَامِ إِذَا كَانَ مَعَهُ صَاحِبِي وَهَرَجَاتٍ

800 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جَرِيحٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ قُرْعَةَ مَوْلَى لِعَبْدِ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَوْلَى أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَائِشَةُ خَلْفَتُنِي مُعَنَّا وَأَنَا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ أَصَلِّي مَعَهُ.

[١=٢٧٥١].

801 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّى بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ وَالْمَرْأَةُ خَلْفَتُنِي. [تقدم=٧٧٩].

### (22/214) - بَابُ مَوْقِفِ الْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ صَاحِبِي

802 - أَخْبَرَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَعْجَةَ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: بَثُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ عَنْ شِمَالِهِ فَقَالَ بِي هَكَذَا فَأَخَذَ بِرَأْسِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ. [خ=٦٩٩، أ=١٨٩٣].

802 - قال السندي: قوله: «فقال لي هكذا» أي فعل بي هكذا وقوله: «فأخذ برأسي» الخ لذلك

الفاعل.

### (23/215) - باب من يلي الإمام ثم الذي يليه

803 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ لِيَلْبِثَنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنَّهْيِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا. [م=٤٣٧، د=٦٧٤، ق=٩٧٦، أ=٤٣٧٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو مَعْمَرٍ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَحْبَرَةَ.

804 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَقْدَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الثُّمَالِيُّ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّفِّ الْمَقْدَمِ فَجَبَذَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي جَبْذَةً فَتَحَانِي وَقَامَ مَقَامِي فَوَاللَّهِ مَا عَقَلْتُ صَلَاتِي فَلَمَّا انْصَرَفَ فَإِذَا هُوَ أَبِي بَنْ كَعْبٍ فَقَالَ: يَا فَتَى لَا يَسُوكُ، إِنَّ هَذَا عَهْدٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ لَنَا أَنْ نَلِيَهُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَقَالَ: هَلَكَ أَهْلُ الْعَقْدِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ثَلَاثًا. ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا عَلَيْنَهُمْ أَسَى وَلَكِنْ أَسَى عَلَى مَنْ أَضَلُّوا قُلْتُ: يَا أَبَا يَعْقُوبَ مَا يَنْهَى بِأَهْلِ الْعَقْدِ؟ قَالَ: الْأَمْرَاءُ. [=٢١٣٢٢].

### (24/216) - باب إقامة الصفوف قبل خروج الإمام

805 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَقُمْنَا فَعُدَلَّتِ الصُّفُوفُ قَبْلَ أَنْ يُخْرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مَضَلَّاهُ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ

803 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا» أَي لِيَعْلَمَ بِهِ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ «لَا تَخْتَلِفُوا» بِالتَّوَاتُفِ وَالْإِجْمَاعِ وَالصُّفُوفُ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ رَوَايَاتُ الْحَدِيثِ «فَتَخْتَلِفُ» بِالنَّصْبِ عَلَى أَنَّهُ جَوَابُ النَّهْيِ أَي اخْتِلَافُ الصُّفُوفِ سَبَبٌ لِاخْتِلَافِ الْقُلُوبِ بِجَعْلِ اللَّهِ تَعَالَى كَذَلِكَ. «لِيَلْبِثَ» بِكَسْرِ لَامِ يَنْوِي وَخَفَةِ نُونِ بِلَا يَاءٍ قَبْلَهَا وَيَجُوزُ إِثْبَاتُ الْيَاءِ وَتَشْدِيدُ النُّونِ عَلَى التَّأَكُّدِ وَالْوَلِيِّ الْقَرَبِ، وَالْمَرَادُ بِالْبَيَانِ تَرْتِيبُ الْقِيَامِ فِي الصُّفُوفِ «أُولُو الْأَحْلَامِ» ذُوو الْعُقُولِ الرَّاجِحَةِ وَاحِدُهَا حَلَمٌ بِالْكَسْرِ لِأَنَّ الْعَقْلَ الرَّاجِحَ يَتَسَبَّبُ لِلْحَلَمِ وَالْإِنَاةِ وَالتَّثَبُّتِ فِي الْأُمُورِ «وَالنَّهْيِ» بِضَمِّ نُونٍ وَفَتْحِ هَاءٍ وَالْف جمع نَهْيَةٍ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى الْعَقْلِ لِأَنَّهُ يَنْهَى صَاحِبَهُ عَنِ الْقِيحِ «ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» أَي يَقْرِبُونَ مِنْهُمْ فِي هَذَا الْوَصْفِ قَبْلَ هُمُ الْمَرَاهِقُونَ ثُمَّ الصَّبِيَّانِ الْمُمِيزُونَ ثُمَّ النِّسَاءُ.

804 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَجَبَذَنِي» أَي جَرَنِي «فَتَحَانِي» بِتَشْدِيدِ الْحَاءِ أَي بَعْدَنِي عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ «لَا يَسُوكُ اللَّهُ» دَعَاءُ بِأَن يَوْمَنَهُ تَعَالَى مِنَ السُّوءِ «أَهْلُ الْعَقْدِ» بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْقَافِ قَالَ فِي النِّهَايَةِ يَعْنِي أَصْحَابَ الرِّوَايَاتِ عَلَى الْأَمْصَارِ مِنْ عَقْدِ الْأَبَوِيَّةِ وَرَوَى الْعَقْدَةَ يَرِيدُ الْبَيْعَةَ الْمَعْقُودَةَ لِلْوَلَاةِ «أَسَى» بِمَدِّ الْهَمْزَةِ آخِرُهُ أَلَفٌ أَي مَا أَحْزَنَ.

805 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَعُدَلَّتِ» بِتَشْدِيدِ الدَّالِ عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ أَي سَوَتْ.

فَانْصَرَفَ فَقَالَ لَنَا: «مَكَانَكُمْ». فَلَمْ تَزَلْ قِيَامًا تَنْتَظِرُهُ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا قَدْ اغْتَسَلَ يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً فَكَبَّرَ وَصَلَّى. [خ=٢٧٥، م=٦٠٥، د=٢٣٥، أ=٧٢٤٢].

### 217/25) - باب كيف يقوم الإمام الصفوف

806 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَتَيْنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ عَنِ الثُّغَمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ الصُّفُوفَ كَمَا تَقُومُ الْقِدَاحُ فَأَبْصَرَ رَجُلًا خَارِجًا صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَتَقِيْمُنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيَخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوْهِكُمْ».

[م=٤٣٦، د=٦٦٣، ق=٩٩٤، ت=٢٢٧، أ=١٨٤٠٤].

807 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مُثْصِرٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرِفٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصُّفُوفَ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا وَصُدُورَنَا وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ» وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصْلَوْنَ عَلَى الصُّفُوفِ الْمُتَقَدِّمَةِ».

[د=٦٦٤، أ=١٨٥٤١].

### 218/26) - باب ما يقول الإمام إذا تقدم في تسوية الصفوف

808 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي مُسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَوَاتِقَنَا وَيَقُولُ: «أَسْتَوْوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ وَلِيَلِيَنِي مِنْكُمْ أَوَّلُ الْأَحْلَامِ وَالْأُخْرَى ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ».

[تقدم=٨٠٦].

806 - قال السندي: قوله: «يقوم» من التقويم أي يسوي «كما يقوم القِدَاح» بكسر القاف جمع قدح بكسر قاف فسكون دال سهم قبل أن يراش وقيل مطلقاً والأقرب أن يقوم على بناء المفعول من التقويم وجعله على بناء الفاعل وجعل ضميره للنبي ﷺ بعيد «خارجاً» أي لتقدم. «التقيمين» من الإقامة بنون التوكيد والخطاب للجمع والمراد بالإقامة تسويتها وإخراجها عن الاعوجاج والمعنى لا بد من أحد الأمرين إما إقامة الصفوف منكم أو إيقاع الخلاف من الله تعالى في قلوبكم فيقل المودة ويكثر التباغض والمراد بالوجه في الحديث القلوب كما في رواية وذلك لأن الاختلاف في القلوب بالتباغض والتعادي ينشأ منه الاختلاف في الوجوه بأن يدبر كل صاحبه والله تعالى أعلم.

807 - قال السندي: قوله: «يتخلل الصفوف» أي يدخل خلالها «على الصفوف المتقدمة» أي على الصف المتقدم في كل مسجد أو في كل جماعة فالجمع باعتبار تعدد المساجد أو تعدد الجماعات أو المراد الصفوف المتقدمة على الصف الأخير فالصلاة من الله تعالى تشمل كل صف على حسب تقديمه إلا الأخير فلا حظ له منها لقوات التقدم والله تعالى أعلم.



## (219/27) باب كم مرة يقول استقوا

809 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اسْتَوْا اسْتَوْا اسْتَوْا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ». [تحفة الأشراف = ٣٨١].

## (220/28) - باب حدث الإمام على رص الصفوف والمقاربة بينها

810 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَتَانَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ عَلَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْجُهُ حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يَكْبُرَ فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاوُوا فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي». [ياني = ٨٤٩].

811 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَاصُوا صُفُوفَكُمْ وَقَارِبُوا بَيْنَهَا وَخَادُوا بِالْأَعْنَاقِ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرَى الشَّيَاطِينَ تَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصَّفِّ كَأَنَّهَا الْحَذَفُ». [د = ٦٦٧، ١ = ١٣٧٣٧].

812 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ زَافِعٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا تَصْفُونَ كَمَا تَصْفُ

809 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قوله: «إني لأراكم من خلفي الخ» الظاهر أنه ﷺ كان يراهم بعينه على خرق العادة فيرى بها بلا مقابلة فإن الحق عند أهل السنة أن الرؤية لا يشترط لها عقلاً عضو مخصوص ولا مقابلة ولا قرب وإنما تلك الأمور عادية يجوز حصول الإدراك مع عدمها عقلاً وقبل كانت له عين خلف ظهره يرى من ورائه وأنها لا يحجبها ثوب وقيل بل كانت صورهم تنطبع في حائط قبلته كما تنطبع في المرأة فيرى أمثلتهم فيشاهد أفعالهم ثم قيل هذا الكلام أعني فالذي نفسي بيده الخ تعليل للامر أي أمرتكم بذلك لما علمت من حالكم من التقصير في ذلك بسبب إني أراكم من خلفي الخ. قلت: ويحتمل أنه قال ذلك تحريضاً للضعفاء على التسوية بناء على إخلالهم بها بسبب الغيبة عن نظره إذ كثير من الضعفاء يهتمون في الحضور ما لا يهتمون في الغيبة ويحتمل أن بعض المنافقين كانوا لا يهتمون بأمر الصفوف ف قيل لهم ليهتموا ولا يخلوا بأمر الصفوف والله تعالى أعلم.

810 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قوله: «وتراصوا» أي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرجة من رص البناء إذا لصق بعضه ببعض.

811 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قوله: «راصوا صفوفكم» بانضمام بعضكم إلى بعض على السواء «وقاربوا بينها» أي اجعلوا ما بين كل صفين من الفصل قليلاً بحيث يقرب بعض الصفوف إلى بعض «وخادوا بالأعناق» قيل الظاهر أن الباء زائدة والمعنى اجعلوا بعض الأعناق في مقابلة بعض «الحذف» بقاء مهملة وذال معجمة مقترحتين الغنم الصغار الحجازية واحدها حذقة بالباء.

812 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قوله: «هند ريهم» أي في محل قربه وقبوله.

الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟» قَالُوا: وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟ قَالَ: «يَتِمُّونَ الصَّفَّ الْأَوَّلَ ثُمَّ يَتَرَاوُونَ فِي الصَّفِّ». [م=٤٣٠، د=٦٦١، ق=٩٩٢، أ=٢١٠٨٠].

### (29/221) - باب فضل الصف الأول على الثاني

813 - أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُمَرَ بْنِ عَثْمَانَ الْجُمَيْثِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيعٌ عَنْ بَجِيرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنِ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ ثَلَاثًا وَعَلَى الثَّانِي وَاحِدَةً». [ق=٩٩٦، أ=١٧١٤١].

### (30/222) - باب الصف المؤخر

814 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّبِعُوا الصَّفَّ الْأَوَّلَ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ وَإِنْ كَانَ نَقْصٌ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ». [د=٦٧١، أ=١٢٣٥٤].

### (31/223) - باب من وصل صفًا

815 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ مَرْثُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي الزَاهِرِيَّةِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». [د=٦٦٦، أ=٥٧٢٨].

### (32/224) - باب ذكر خير صفوف النساء وشر صفوف الرجال

816 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَبْرِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أُولَئِهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أُولَئِهَا». [م=٤٤٠، أ=١٠٢٩٤].

813 - قال السندي: قوله: «يصلِّي على الصف الأول ثلاثًا» أي يدعو لهم بالرحمة ويستغفر لهم ثلاث مرات كما فعل بالمحلقين والمقصرين. والظاهر أنه دعا لهم أعم من أن يكون بلغف الصلاة أو غيره ويحتمل خصوص لفظ الصلاة أيضاً والله تعالى أعلم.

815 - قال السندي: قوله: «وصل صفًا» بأن كان فيه فرجة فسدّها أو نقصان فأتّمه والقطع بأن يقعد بين الصفوف بلا صلاة أو منع الداخل من الدخول في الفرجات مثلاً والله تعالى أعلم.

816 - قال السندي: قوله: «خير صفوف الرجال» أي أكثرها أجراً «وشرها» أي أقلها أجراً وفي النساء بالعكس وذلك لأن مقاربة أنفاس الرجال للنساء منها أن تشوش المرأة على الرجل والرجل على المرأة ثم هذا التفصيل في صفوف الرجال على إطلاقه وفي صفوف النساء عند الاختلاط بالرجال كذا قيل ويمكن حمله على إطلاقه لمرعاة الستر فتأمل.

## باب الصف بين السواري (33/225)

817 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَثُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَنَسٍ فَصَلَّيْنَا مَعَ أَبِيهِ مِنَ الْأَمْزَاءِ فَدَفَعُونَا حَتَّى قُمْنَا وَصَلَّيْنَا بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ فَجَعَلَ أَنَسٌ يَتَأَخَّرُ وَقَالَ: قَدْ كُنَّا نَتَّبِعِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [د=٦٧٣، ت=٢٢٩].

## باب المكان الذي يستحب من الصف (34/226)

818 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي الْبَرَاءِ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبِثُ أَنْ أَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ. [م=٧٠٩، د=٦١٥، ق=١٠٠٦، أ=١٨٥٧٨].

## باب ما على الإمام من التخفيف (35/227)

819 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ السَّقِيمَ وَالضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيَطْوِلْ مَا شَاءَ». [خ=٧٠٣، د=٧٩٤، أ=٧٤٧٩].

820 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ». [م=٤٦٩، ت=٢٣٧، أ=١٢٦٥٤].

821 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ فَأَسْمَعُ بَكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَوْجِزُ فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةً أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ». [خ=٧٠٧، د=٧٨٩، ق=٩٩١، أ=٢٢٦٦٥].

## باب الرخصة للإمام في التطويل (36/228)

822 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ قَالَ:

819 - قال السندي: قوله: «السقيم» أي المريض «والضعيف» جيلة أو لقرب مرض.

821 - قال السندي: قوله: «فأوجز» أي أخفف في القراءة وغيرها «كرَاهِيَةً أَنْ أَشُقَّ» بالتطويل «على أمه» على تقدير حضورها الجماعة ويحتمل أن هذا إذا كان عالماً بحضور الأم فإنها إذا سمعت بكاء الولد وهي في الصلاة يشد عليها التطويل وربما يؤخذ منه أن الإمام يجوز له مراعاة من دخل المسجد بالتطويل ليدرك الركعة كما له أن يخفف لأجلهم ولا يسمى مثله رياء بل هو إعانة على الخير وتخليص عن الشر والله تعالى أعلم.

822 - قال السندي: قوله: «ويؤمنا بالصافات» لرغبة المقتدين به في سماع قراءته وقوتهم على التطويل بحيث يكون هذا بالنظر إليهم تخفيفاً فرجع الأمر إلى أنه ينبغي له أن يراعي حالهم.

أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْتَّخْفِيفِ وَيُؤْمِنُ بِالصَّافَاتِ». [٤٧٩١] .

(229/37) - باب ما يجهل للإمام من العمل في الصلاة

823 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَلَيْمَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُمَرُو بْنِ سُلَيْمِ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُؤْمِ النَّاسَ وَهُوَ حَامِلٌ أَمَامَهُ يَشْتِ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا وَإِذَا رَفَعَ مِنْ سُجُودِهِ أَعَادَهَا. [٤٧٩٢] .

(230/38) - باب ما يجهل للإمام

824 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «أَلَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَحُولَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ جَمَارٍ». [٤٧٩٣] .

[م=٤٧٩، ت=٥٨٢، ق=٩٦١، (=٤٧٩٤)]

825 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَرِيذٍ يَخْطُبُ قَالَ: «حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ وَكَانَ غَيْرَ كَذُوبٍ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَلُّوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَفَعُوا رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامُوا قِيَامًا حَتَّى يَرَوْهُ سَاجِدًا ثُمَّ سَجَدُوا». [٤٧٩٤] .

[ع=٦٩٠، م=٤٧٤، س=٦٢٠، ت=٢٨١، أ=١٨٦٠٥]

826 - أَخْبَرَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ

824 - قال السندي: قوله: «أَلَا يَخْشَى» أي فاعل هذا الفعل حقيق بهذه العقوبة فحقه أن يخشى هذه العقوبة ولا يحسن منه ترك الخشية وإفادة هذا المعنى أدخل حرف الاستفهام للإنكار على عدم الخشية وليس فيه دلالة على أن من يفعل ذلك تلحق به هذه العقوبة قطعاً والله تعالى أعلم.

825 - قال السندي: قوله: «وكان» أي البراء غير كذوب أي حتى يتوهم منه أنه كذب في تبليغ الأحكام الشرعية وفيه أن الكذب في الأحكام لا يتأتى عادة إلا من كذوب بالغ في الكذب والمقصود التوثيق بما حدث «ثم سجدوا» أي فحق المقتدي أن يتأخر عن إمامه في الأفعال لا أن يقارنه وأيضاً المقارنة قد تؤدي إلى تقدم المقتدي على الإمام وذلك بالإتفاق منهي عنه.

826 - قال السندي: قوله: «أُقرت الصلاة بالبر والزكاة» وروي قرت أي استقرت معها وقرنت بها أي هي مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير ومقرونة بالزكاة في القرآن مذكورة معها وقيل: أي قرنت بهما وصار الجميع مأموراً به «فأمر القوم» روي بالزاي المعجمة وتخفيف الميم أي: أمسكوا عن الكلام والرواية المشهورة بالراء وتشديد الميم أي سكتوا ولم يجيبوا «وقد خشيت» أي خفت «أن تبكعني» بفتح مثناة وسكون موحدة أي توبخني بهذه الكلمة وتستقبلني بالمكروه «وستنتا» أي ما يليق بنا من السنة وما ينبغي لنا من الطريق «يجبكم» جواب الأمر أي يستجب لكم «يسمع الله» بالجزم جواب أي يستجب لكم «فذلك بثلث» أي فزيادة إمامكم أولاً في السجود متجبرة بزيادتكُم عليه في السجود آخرأً فيصير سجودكم كسجود الإمام أو زيادتكُم آخرأً في السجود في مقابلة إمامكم عليكم السجود أولاً.

يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ جِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو مُوسَى فَلَمَّا كَانَ فِي الْقَعْدَةِ دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: أَتَوَيْتَ الصَّلَاةَ بِالْبِرِّ وَالزُّكَاةِ فَلَمَّا سَلَّمَ أَبُو مُوسَى أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ: أَيْكُمْ الْقَائِلُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ؟ فَأَرَمَ الْقَوْمُ قَالَ يَا حِطَّانُ: لَمَّا قُلْتَهَا قَالَ: لَا وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَبْكُنِي بِهَا فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعْلَمُنَا صَلَاتَنَا وَسُتْنَانَا فَقَالَ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَالَ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا آمِينَ يُجِبْكُمْ اللَّهُ وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ يَسْمَعَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ. وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَيْتَلَّكَ بِتِلْكَ».

[م=٤٠٤، د=٩٧٢، ق=٨٤٧، ا=١٩٦١٢].

(39/ 231) - باب خروج الرجل من صلاة الإمام وفراغه من صلاته في ناحية المسجد

827 - أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُصَيْبٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَدْ أُيِّمَتِ الصَّلَاةُ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى خَلْفَ مُعَاذٍ فَطَوَّلَ بِهِمْ فَأَنْصَرَفَ الرَّجُلُ فَصَلَّى فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَمَّا قَضَى مُعَاذُ الصَّلَاةَ قِيلَ لَهُ: إِنَّ مُلَانًا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ مُعَاذٌ: لَيْتَنِي أَصْبَحْتُ لَا ذُكِّرُنَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَى مُعَاذُ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ فَقَالَ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى الْإِذْيِ صَنَعْتَ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَمِلْتُ عَلَى نَاصِيحِي مِنَ النَّهَارِ فَبِئْسَ وَقَدْ أُيِّمَتِ الصَّلَاةُ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي الصَّلَاةِ فَقَرَأَ سُورَةَ كَذَا وَكَذَا فَطَوَّلَ فَأَنْصَرَفْتُ فَصَلَّيْتُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفَتَأْتَانِ يَا مُعَاذُ أَفَتَأْتَانِ يَا مُعَاذُ أَفَتَأْتَانِ يَا مُعَاذُ».

[خ=٧٠٥، ا=١٤١٩٤].

(40/ 232) - باب الانتماء بالإمام يصلي قاعداً

828 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ

827 - قال السندي: قوله: «عملت على ناصح لي من النهار» الناصح من الإبل الذي يستقى عليه يريد أنه صاحب عمل شديد في النهار ومن كان كذلك لا يطيق القيام الطويل بالليل «أفتان» كلام مبالغة الفتان أي أقاصد أن توقع الناس في الفتنة والمشقة على وجه الكمال بمعنى أن هذا الفعل لا يفعله إلا من يقصد الفتنة بالناس.

828 - قال السندي: قوله: «فصرح عنه» على بناء المفعول أي سقط عن ظهرها «فجحش» بتقديم الجيم على الحاء المهملة على بناء المفعول قشر وخدش جلده «فصلينا وراءه قعوداً» بعد أن قاموا فأشار لهم بالعود فصلوا جلوساً «أجمعون» بالرفع على أنه تأكيد لضمير الفاعل في قوله صلوا وروي أجمعين بالنصب. قال السيوطي في حاشية أبي داود: نصبه على الحال وبه يعرف أن رواية أجمعون بالرفع على التأكيد من تغيير الرواة لأن شرطه في العربية تقدم التأكيد بكل اه. قلت: وهذا الشرط فيما يظهر ضعيف وقد جوز غير واحد خلاف ذلك فالوجه جواز الرفع على التأكيد. وقال البدر الدمايني: نصب على الحال أي مجتمعين أو على أنه تأكيد لجلوساً وكلاهما لا يقول به البصريون لأن ألفاظ التأكيد لمعارف. قلت: =

فَرَسًا فَصَرَعَ عَنْهُ فَجَحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ فَصَلَّى صَلَاةَ مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَصَلَّيْنَا وَرَأَاهُ قُعُودًا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ».

[خ=٦٩٨، م=٤١١، ٥=٩٠٦، ١=١٧٠٧٥].

829 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُومُ فِي مَقَامِكَ لَا يَسْمَعُ النَّاسُ فَلَوْ أَمَرْتُ عَمَرَ فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قُولِي لَهُ. فَقَالَتْ لَهُ، فَقَالَ: «إِنَّكَ لَأَتَشْرُ صَوَابِحَاتٍ يُوسِفُ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». قَالَتْ: فَأَمَرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ حَفَةً، قَالَتْ فَقَامَ يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرَجُلَةٍ تَخْطِئُ فِي الْأَرْضِ فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّهُ فَذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ فَأَوَّاهُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنْ تَمَّ كَمَا أَتَيْتَ». قَالَتْ: فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَامَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ جَالِسًا، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِسًا وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمًا يَتَقَدِّمُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ يَتَقَدِّمُونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [خ=٦٦٤، م=٤١٨، ق=١٧٣٧، ١=١٧٥٩٣٤].

830 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أُصَلِّي النَّاسُ؟» فَقُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ». فَقَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ

= ذلك إن سلم فما دام تأكيداً وإذا جعل حالاً يكون بمعنى مجتمعين فلا تعريف فليتأمل، فالوجه صحة الوجهين أعني الرفع والنصب وقد جاءت الرواية بهما، ثم ظاهر الحديث وجوب الجلوس إذا جلس الإمام وأكثر الفقهاء على خلافه وادعوا نسخه بحديث مرضه ﷺ الذي توفي فيه وقالوا: قد أم الناس فيه جالساً والناس كانوا وراءه قِيَامًا وهو آخر الأمرين ولذلك عقب المصنف هذا الحديث بحديث المرض والله تعالى أعلم.

830 - قال السخري: قوله: «الآ» بتخفيف اللام للعرض والاستفتاح «لما ثقل» بضم القاف أي اشتد مرضه «فقال» الفاء زائدة إذ الفاء لا تدخل على جواب لما «أصلي» الهمزة للاستفهام «ادعوا» أي اتركوا لي. «في المِخْضَبِ» بكسر ميم وسكون خاء وفتح ضاد معجمتين ثم الموحدة، المِركَن «الينوء» بنون مضمومة ثم واو ثم همزة أي ليقوم بمشقة «هكوف» مجتمعون «يا عمر صل بالناس» كان أبا بكر رضي الله عنه رأى أن أمره بذلك كان تكريماً منه له والمقصود أداء الصلاة بإمام لا تعيين أنه الإمام ولم يدر ما جرى بينه ﷺ وبين بعض أزواجه في ذلك وإلا لما كان له تفويض الإمامة إلى عمر «وأمرهما» أي الرجلين اللذين معه «أعرض» من العرض «أسمت» من التسمية أي أذكرت لك اسمه.



## باب فضل الجماعة (234/42)

833 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي غُمَرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً». [خ=٦٤٥، م=٦٥٠، ا=٥٣٣٢].

834 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَخَدَهُ خُمْسًا وَعِشْرِينَ جُزْءًا». [م=٦٤٩، ت=٢١٦، ا=٧٤٣٤].

835 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى الْفَذِّ خُمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً». [ا=٢٤٢٧٦].

## باب الجماعة إذا كانوا ثلاثة (235/43)

836 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيُؤْمَرُوا أَحَدُهُمْ وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَبُهُمْ». [تقدم=٧٧٨].

## باب الجماعة إذا كانوا ثلاثة رجل وصبي وامرأة (236/44)

837 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ أَنَّ قُرْعَةَ مَوْلَى لِعَبْدِ الْقَيْسِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرَمَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَائِشَةُ خَلْفَتَا نُصَلِّي مَعَنَا وَأَنَا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ أَصَلِّي مَعَهُ. [تقدم=٨٠٠].

## باب الجماعة إذا كانوا اثنين (237/45)

838 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُفْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي بِيَدِهِ الْيُسْرَى فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ. [م=٧٦٣، د=٦١٠، ا=٢٦٠٢].

839 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ شُعْبَةُ: وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَتِي بِنَ كَعْبٍ يَقُولُ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا صَلَاةَ الصُّبْحِ

839 - قال السندي: قوله: «أشهد» بهمة الاستفهام «أن هاتين» أي العشاء والصبح والإشارة إليهما لحضور الصبح واتصال العشاء مما تقدم «على مثل صف الملائكة» أي على أجر أو فضل هو مثل أجر صف الملائكة أو فضله وظاهره أن الملائكة أكثر أجراً وفضلاً من بني آدم فليتأمل «لا يندتموه» أي سبق كل منكم على آخر لتحصيله «أزكى» أي أكثر أجراً. وقوله: «وما كانوا أكثر» أي قدر كانوا أكثر فذلك القدر أحب بما دونه.



فَقَالَ: «أَشْهَدُ فَلَانُ الصَّلَاةُ؟» قَالُوا: لَا قَالَ: «فَلَانُ؟» قَالُوا: لَا قَالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ أَثَقْلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُتَأَفِّقِينَ وَلَوْ يَتَعَلَّمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ خَبُوا وَالصَّفُّ الْأَوَّلُ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ وَلَوْ تَعَلَّمُونَ فَصِيَلَتُهُ لَأَبْتَدَرْتُمُوهُ وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَخَذَهُ وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ وَمَا كَانُوا أَكْثَرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

[د=٥٥٤، ج=٧٩، ١=٧١٣٧٣].

### (238/ 46) - باب الجماعة للنافلة

840 - **أَبُو عَلِيٍّ** نَصَرَ بَنُ عُلَيْيٍّ قَالَ: أَنْبَأْنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَغَمَّرٌ عَنِ الرَّهْزَرِيِّ عَنْ مَحْمُودٍ عَنْ عِثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ السُّيُولُ لَتَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي فَأَجِبْ أَنْ تَأْتِيَنِي فَتُصَلِّيَ فِي مَكَانٍ مِنْ بَيْتِي أَلْجُذُهُ مَسْجِدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَتَفْعَلُ»، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيْنَ تُرِيدُ؟» فَأَشْرَفْتُ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْبَيْتِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَفَّفْنَا خَلْفَهُ فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ. [ج=٤٢٤، م=٣٣، ق=٧٥٤].

### (239/ 47) - باب الجماعة للنافلة من الصلاة

841 - **أَبُو عَلِيٍّ** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأْنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاوَعُوا فَاثْنِي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي». [م=٨١٠].

842 - **أَبُو عَلِيٍّ** هَذَا بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رُبَيْدٍ وَاسْمُهُ عَبْدُ بَنِي الْقَاسِمِ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَوْ عَرَسَتْ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ». قَالَ بِلَالٌ: أَنَا أَخْفَظُكُمْ، فَاضْطَجَعُوا فَتَنَامُوا وَأَسْنَدَ بِلَالٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاجِلَيْهِ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَقَالَ: «يَا بِلَالُ: أَيْنَ مَا قُلْتَ؟» قَالَ: مَا أَلْقَيْتُ عَلَيَّ نَوْمَةً مِثْلَهَا قَطُّ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ فَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ ثُمَّ يَا بِلَالُ فَأَذِّنِ النَّاسَ بِالصَّلَاةِ» فَقَامَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ فَتَوَضَّعُوا يَعْنِي حِينَ أَرْتَقَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِهِمْ. [د=٤٣٩، خ=٥٩٥، ١=٢٢٦٧٤].

840 - **قَالَ السَّيِّدِي**: قوله: «فصففنا خلفه» وكانوا جماعة فعلم منه جواز النافلة بجماعة.

842 - **قَالَ السَّيِّدِي**: قوله: «لو عرست» من التعريس وهو النزول آخر الليل وجواب لو محذوف أي لكان أحسن أو هي للتنبي «ما ألقى» على بناء المفعول «علي» بالتشديد «نومة» نائب الفاعل «مثلها» أي مثل النومة التي ألقى اليوم والإضمار بقرينة الحضور «فأذن» من الإذنان بمعنى الإعلام. «فأذن» من التأذین.

### (240/48) - باب التشديد في ترك الجماعة

843 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ الْكَلَاعِيُّ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيُّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ أَيْنَ مَسْكُوكٌ؟ قُلْتُ: فِي قَرْيَةٍ دُونِ جَمْعٍ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا تَقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَمَلِكُكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذُّبُّ الْقَاصِيَةَ». قَالَ السَّائِبُ: يَنْبَغِي بِالْجَمَاعَةِ الْجَمَاعَةُ فِي الصَّلَاةِ. [د=٥٤٧، أ=٢١٧٦٩].

### (241/49) - باب التشديد في التخلف عن الجماعة

844 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ بِحَطَبٍ فَيُحَطَبُ ثُمَّ أَمُرَّ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذَّنَ لَهَا ثُمَّ أَمُرَّ رَجُلًا فَيُؤَمَّ النَّاسَ ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى رَجُلٍ فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا سَمِينًا أَوْ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْمَشَاءَ». [خ=٦٤٤، أ=٨١٥٥].

### (242/50) - باب المحافظة على الصلوات حيث ينادي بهن

845 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنِ الْمُسَوْدِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ سَرَهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَدَا مُسْلِمًا فَلْيَحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ حَيْثُ يُنَادِي بِهِنَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ شَرَعَ لِنَبِيِّهِ ﷺ سُنَنَ

843 - قال السندي: قوله: «استحوذ عليهم» أي استولى عليهم وحولهم إليه «القاصية» أي الشاة المنفردة عن القطيع البعيدة منه قيل المراد أن الشيطان يتسلط على من يخرج عن عقيدة أهل السنة والجماعة والأوفق بالحديث أن المنفرد ما ذكره السائب أي يتسلط على من يعتاد الصلاة بالإنفراد ولا يصلي مع الجماعة والله تعالى أعلم.

844 - قال السندي: قوله: «هممت» أي قصدت «فيحطب» أي فيجمع «ثم أمر بالصلاة» ليظهر من حضر ممن لم يحضر «ثم أخالف إلى رجال» أي أتيتهم من خلفهم أو أخالف ما أظهرت من إقامة الصلاة ذاهباً إلى رجال لأخذهم على غفلة «فأحرق» من التحريق أو الإحراق «أو مرماتين» بكسر الميم الأولى أو فتحها قيل المرمأة ظلف الشاة وقيل سهم صغير يتعلم به الرمي وهو أحقر السهام وأرذلها أي لو دعي إلى أن يعطي سهمين من هذه السهام لأسرع الإجابة وقيل غير ذلك والمقصود أن أحد هؤلاء المتخلفين عن الجماعة لو علم أنه يدرك الشيء الحقيق من متاع الدنيا لبادر إلى حضور الجماعة لأجله إثارةً للعالم على ما أعده الله تعالى من الثواب على حضور الجماعة وهذه الصفة لا تليق بغير المتنافقين والله تعالى أعلم.

845 - قال السندي: قوله: «حيث ينادي بهن» أي في المساجد مع الجماعات «وأنهن من سنن الهدى» أي طرقها ولم يرد السنة المتعارفة بين الفقهاء ويحتمل أنه أراد تلك السنة بالنظر إلى الجماعة «الضللتهم» وفي رواية أبي دوداء: لكفرتهم وهو على التغليب أو على الترك تهاوناً وقلة مبالاة وعدم اعتقادها حقاً أو لفعلتهم فعل الكفرة وقال الخطابي: إنه يؤدي إلى الكفر بأن تركوا شيئاً فشيئاً حتى تخرجوا عن =

الْهُدَى وَإِنَّهُمْ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى وَإِنِّي لَا أَحْسَبُ مِنْكُمْ أَحَدًا إِلَّا لَهُ مَسْجِدٌ يُصَلِّي فِيهِ فِي بَيْتِهِ فَلَوْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَتَرَكْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُخْبِشُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَمْشِي إِلَى صَلَاةٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً أَوْ يَرْفَعُ لَهُ بِهَا دَرَجَةً أَوْ يُكَفِّرَ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً وَلَقَدْ رَأَيْنَا ثِقَابَ بَيْنَ الْخُطَا وَلَقَدْ رَأَيْنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُتَافِقٌ مَعْلُومٌ نَفَاقُهُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجُلَ يَهَادِي بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَقَامَ فِي الصَّفِّ».

[م=٦٥٤، د=٥٥٠، ٣٦٢٣].

846 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ أَعْمَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَهْدِيَنِي إِلَى الصَّلَاةِ فَسَأَلَهُ أَنْ يُرْخَصَ لَهُ فِي بَيْتِهِ فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ قَالَ لَهُ: «اتَّسَمِعَ النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَأَجِبْ». [م=٦٥٣].

847 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَبِي الرُّزَّاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَاسِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أُمِّ مَكْتُومٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمَدِينَةَ كَثِيرَةُ الْهُوَامِ وَالسَّبَاعِ قَالَ: «هَلْ تَسْمَعُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَحَيَّ هَلَا». وَلَمْ يُرْخَصْ لَهُ. [د=٥٥٣].

### باب العذر في ترك الجماعة (51/243)

848 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَرْقَمَ كَانَ يَوْمُ

= المسألة نعوذ بالله منه «تقارب بين الخطأ» أي تحصيلاً لفضلها وينبغي أن يكون اختيار أبعد الطرق مثله لكن لا يخفى أن فضل الخطأ لأجل الحضور في المسجد والصلاة فيه والانتظار لها فيه فينبغي أن يكون نفس الحضور خير منه فليتأمل والله تعالى أعلم «يهادي» على بناء المفعول أي يؤخذ من جانبيه يتمشى به إلى المسجد من ضعفه وتمايله.

846 - قال السندي: قوله: «فلما ولي» أي أدبر «فأجب» أمر من الإجابة أي أجب النداء واتبعه بالفعل ظاهره وجوب الجماعة لا بمعنى أنها واجبة في الصلاة حتى تبطل الصلاة بدونها بل بمعنى أنها واجبة على المصلي ياتم بتركها، قال النووي: أجب الجمهور عنه بأنه سأل هل له رخصة في ترك الجماعة مع إدراك فضلها وقد علم أن حضور الجماعة يسقط بالعذر إجماعاً وأما كونه رخص أولاً ثم منع فبوجوه جديد نزل في الحال أو لتغيير اجتهاد إن جوز الاجتهاد للأبناء كقول الأكثر ويحتمل أنه رخص أولاً بمعنى أنه لا يجب عليك الحضور ثم أمره بالإجابة ندباً.

847 - قال السندي: قوله: «فحي هلا» بالتثنية وجاء بالألف بلا تنوين وسكون اللام وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة: (فحي) بمعنى: أقبل (وهلا) بمعنى: أسرع وجمع بينهما للمبالغة والله تعالى أعلم.

أَصْحَابَهُ فَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ يَوْمًا فَلَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ فَلْيَتَوَضَّأْ بِهِ قَبْلَ الصَّلَاةِ». [د= ٨٨، ت= ١٤٢، ق= ٦٦٦، ١= ١٥٩٩٩].

849 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصَوِّرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا خَضَرَ الْمَاءُ وَأَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ فَلْيَتَوَضَّأُوا بِالْمَاءِ». [م= ٥٥٧، ت= ٣٥٣، ق= ٩٣٣، ١= ١١٩٧١].

850 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحُثَيْنٍ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ فَتَأَذَى مُتَأَذِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ». [د= ١٠٥٧، ق= ٩٣٦، ١= ٢٠٣٠٢].

### (52/ 244) - باب حد إدراك الجماعة

851 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَزِيرِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ طَخْلَافٍ عَنْ مُحَصِّنِ بْنِ عَلِيٍّ الْفَهْرِيِّ عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءِ ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِمِثْلِ أَجْرِ مَنْ خَضَرَهَا وَلَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا». [د= ٥٦٤، ١= ٨٩٥٦].

852 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ ابْنِ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ الْحُكَيْمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمَا عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ». [م= ٢٣٢، خ= ٦٤٣٣، ١= ٤٥٩].

### (53/ 245) - باب إعادة الصلاة مع الجماعة بعد صلاة الرجل لنفسه

853 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الدَّيْلِ يُقَالُ لَهُ: بُسْرُ بْنُ مِخْجَنٍ عَنْ مِخْجَنٍ: أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ وَمِخْجَنٌ فِي مَجْلِسِهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَصَلِّيَ؟ أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ؟»

853 - قال السندي: قوله: «فقام رسول الله ﷺ ثم رجع» ظاهره أن المجلس كان في غير المسجد وعلى هذا ينبغي إن سمع الأذان يعيد الصلاة ويحتمل أن المراد فقام أي إلى الصلاة ثم رجع أي فرغ منها، والأقرب أن موضع المجلس من المسجد كان غير موضع الصلاة، وعلى هذا فالمجلس كان في المسجد وهو الأظهر الأوفق بالروايات والله تعالى أعلم. وقوله: «إذا جئت» على الأول معناه أي جئت إلى محل ما سمعت فيه النداء وعلى الثاني ظاهر «فصل مع الناس» أي إدراكاً لفضل الجماعة.

قَالَ: بَلَى وَلَكِنِّي كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ فِي أَغْلِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جِثْتَ فَصَلْ مَعَ النَّاسِ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ». [١٦٣٩٣].

(246/54) - باب إعادة الفجر مع الجماعة لمن صلى وحده

854 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ الْغَامِرِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي آخِرِ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّا مَعَهُ قَالَ: «عَلَيَّ بِهِمَا»، فَأَتَيْ بِهِمَا تَزَعُدُ فَرَأَيْتُهُمَا فَقَالَ: «مَا مَتَّعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا؟» قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَدْ صَلَّيْنَا فِي رَحَائِلِنَا قَالَ: «لَا تَفْعَلَا إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رَحَائِلِكُمَا ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلَّيَا مَعَهُمْ فَإِنَّهَا لَكُمَا نَافِلَةٌ».

[د=٥٧٥، ت=٢١٩، أ=١٧٤٨١].

(247/55) - باب إعادة الصلاة بعد ذهاب وقتها مع الجماعة

855 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُدَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَضَرَبَ فِخْذِي: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيَتْ فِي قَوْمٍ يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟» قَالَ: مَا تَأْمُرُ؟ قَالَ: «صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْفِئِهَا ثُمَّ أَذْهَبْ لِحَاجَتِكَ فَإِنْ أُيِّمَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلِّ». [تقدم=٧٧٧].

(248/56) - باب سقوط الصلاة عن من صلى مع الإمام في المسجد جماعة

856 - أَخْبَرَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّيْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ عَنْ

854 - قال السندي: قوله: «في مسجد الخيف» أي مسجد منى وحجة الوداع فلا يمكن أن يتوهم نسخ هذا الحكم «ترعد» تضطرب وترجف وهو على بناء المفعول من الإرعاد «فرائضهما» جمع فريضة وهي لحم، ترتعد عند الفزع والكلام كناية عن الفزع، «فصليا معهم» هذا تصريح في عموم الحكم في أوقات الكراهة أيضاً ومانع عن تخصيص الحكم بغير أوقات الكراهة لاتفاقهم على أنه لا يصح استثناء المورد من العموم، والمورد صلاة الفجر «فلئنها» أي التي صليتما مع الإمام أو التي صليتما في الرحل وقد قال بكل طائفة والأحاديث مختلفة ولذلك قال جماعة: الأمر في ذلك إلى الله ما شاء منهما يجعل فرضاً يجعله فرضاً والآخر نفلاً والله تعالى أعلم.

855 - قال السندي: قوله: «يؤخرون الصلاة عن وقتها» ظاهره الإخراج عن الوقت وعليه حمله المصنف وقيل المراد الإخراج عن الوقت المندوب.

856 - قال السندي: قوله: «على البلاط» هو موضع معروف بالمدينة «يصلون» أي على البلاط لا في المسجد، وابن عمر قد صلى قبلهم في المسجد هذا على ما فهمه المصنف من أن الحديث يدل عليه الترجمة «لا تعاد الصلاة في يوم مرتين» ظرف لما يفهم من الكلام أي فلا تصلي مرتين لا لتعاد وإلا لجاز الإعادة مرة وهذا لا يناسب المقام، وقد جاء في رواية أبي داود: لا تصلوا مرتين، قال البيهقي إن صح هذا =

عَمَرُو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ سَلِيمَانَ مَوْلَى مَيْمُونَةَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ جَالِساً عَلَى الْبَلَابُطِ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا لَكَ لَا تُصَلِّي؟ قَالَ: إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ إِنِّي سِعِغْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُعَادُ الصَّلَاةُ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ». [د=٧٥٩].

#### (57/249) - باب السعي إلى الصلاة

857 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الرَّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتَوْهَا وَأَنْتُمْ تَسْنُونَ وَأَتَوْهَا تَسْنُونَ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ فَمَا أَذْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَقْضُوا». م=٦٠٢، ت=٣٢٩، أ=٧٢٥٦.

#### (58/250) - باب الإسراع إلى الصلاة من غير سعي

858 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ سَوَادٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مَبُودٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَبْدِ الْأَسْهَلِ فَيَتَحَدَّثُ عَنْدهُمْ حَتَّى يَنْحَدِرَ لِلْمَغْرِبِ. قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَبَيْنَمَا الْبَنِيُّ ﷺ يُسْرِعُ إِلَى الْمَغْرِبِ مَرَزْنَا بِالْبَقِيعِ فَقَالَ: «أَفْ لَكَ أَفْ لَكَ». قَالَ: فَكَبَّرَ ذَلِكَ فِي ذُرْعِي فَاسْتَأْخَرْتُ وَطَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُنِي فَقَالَ: «مَا لَكَ؟ امْسُ». قُلْتُ: أَخَذْتُ حَدَّثًا قَالَ: «مَا ذَاكَ؟» قُلْتُ: أَفَفْتُ بِهِ قَالَ: «لَا وَلَكِنْ هَذَا فَلَانٌ بَعَثَهُ سَاعِيَا عَلَى بَنِي فَلَانٍ فَقُلْ نِيْرَةً قَدْ رُفِعَ الْآنَ مِثْلُهَا مِنْ نَارٍ». [ياني=٨٥٩، أ=٢٧٢٦٢].

= الحديث يحمل على ما إذا صلاها مع الإمام فلا يعيد قلت وإلى هذا التأويل أشار المصنف في الترجمة بل زاد عليه أن تكون الصلاة مع الإمام في المسجد، قال البيهقي: وفي رواية لا تصلوا مكتوبة في يوم مرتين فالمراد أي كلتهما على وجه الفرض ويرجع ذلك إلى أن الأمر بالإعادة اختيار وليس بحتم عليه وعند كثير من العلماء إذا صلى مع الإمام وقد صلى قبل ذلك في البيت ينوي مع الإمام نافلة فلا إشكال عليهم هنالك نعم يلزم عليهم الإشكال فيما قالوا فيه بالإعادة كالمغرب بمزدلفة فإنه إذا صلاها في الطريق يعيدها بمزدلفة فتأمل، وقال الخطابي: وقوله لا تعاد الخ أي إذا لم تكن عن سبب كالرجل يدرك الجماعة وهم يصلون فيصلني معهم ليدرك فضيلة الجماعة توفيقاً بين الأحاديث ورفعاً للاختلاف بينها.

858 - قال السندي: قوله: «ينحدرو» أي يتزل «يسرع» من الإسراع ويحمل على ما دون السعي كما أشار إليه المصنف رحمه تعالى في الترجمة «أف لك» خطاب للساعي بعد موته استحضاراً لصورته حين من يقبره أو لعله كشف عنه فرأه وخاطبه «فكبر ذلك في ذرعي» الذرع الوسع والطاقة، والمراد فعظم وقعه وجل عندي، وفي رواية فكسر ذلك من ذرعي أي ثبطني عما أردته والحاصل أنه ظان أن الخطاب معه ففعل عليه «أحدثت» من الإحداث وهو استفهام. وقوله: «ما ذاك» أي أي استفهام هذا وأي شيء يقتضيه «أففت» من التأفف أي قلت لي أف لك ومقتضاه أنني فعلت شيئاً يقتضي التأفف «فعل» بمعنى الخبانة «فدرع» بضم دال مهملة وكسر راء مشددة أي ألبس عوضها درعاً من نار.

859 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَثْبُودٌ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي زَافِعٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَافِعٍ عَنْ أَبِي زَافِعٍ نَحْوَهُ. [تقدم= ٨٥٨].

### (59/251) - باب التهجير إلى الصلاة

860 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْمُهْجَرِ إِلَى الصَّلَاةِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي الْبَيْتَةَ ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْتَةَ ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الدَّجَاجَةَ ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ». [١= ٧٢٦٣].

### (60/252) - باب ما يكره من الصلاة عند الإقامة

861 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ زَكَرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَيْمِنَ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ». [م= ٧١٠، ١٢٦٦، ت= ٤٢١، يأتي= ٨٦٢، ق= ١١٥١، ٨٣٨٧، ٩٨٨٠].

862 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَيْمِنَ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ». [تقدم= ٨٦١].

863 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ

860 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «الْمُهْجَرُ» أَيِ الْمُبَادِرِ إِلَى الصَّلَاةِ قَبْلَ النَّاسِ «يُهْدِي» مِنَ الْإِهْدَاءِ أَوْ الْمُرَادُ بِهِ التَّصَدُّقُ بِهَا تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ الْإِهْدَاءُ إِلَى الْكَعْبَةِ لَكِنْ لَا يَنْسَابُ الدَّجَاجَةُ وَالْبَيْضَةُ إِذْ إِهْدَاؤُهُمَا إِلَى الْكَعْبَةِ غَيْرُ مَعْبُودٍ «الْبَيْتَةَ» بِفَتْحَتَيْنِ «وَالدَّجَاجَةَ» بِفَتْحِ الدَّالِ وَكسرها وضمها وقيل بالفَتْحِ لِلْحَيَوَانِ وَبِالْكَسْرِ لِلنَّاسِ أَيْ يَجْعَلُ اسْمًا لِلنَّاسِ.

861 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَلَا صَلَاةَ» نَفْيٌ بِمَعْنَى النَّهْيِ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: «فَلَا رِفْثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ» [سُورَةُ الْبَقَرَةِ: ١٩٧] فَلَا يَنْبَغِي الْإِسْتِغَالُ لِمَنْ حَضَرَ الْإِقَامَةَ إِلَّا بِالْمَكْتُوبَةِ ثُمَّ النَّهْيُ مُتَوَجِّهٌ إِلَى الشُّرُوعِ فِي غَيْرِ تِلْكَ الْمَكْتُوبَةِ لِمَنْ عَلَيْهِ تِلْكَ الْمَكْتُوبَةُ وَأَمَّا إِيْتِمَامُ الْمَشْرُوعَةِ قَبْلَ الْإِقَامَةِ فَضُرُورِيٌّ لَا اخْتِيَارِيٌّ فَلَا يَشْمَلُهُ النَّهْيُ وَكَذَا الشُّرُوعُ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي النَّافِلَةِ لِمَنْ أَدْرَى الْمَكْتُوبَةَ قَبْلَ ذَلِكَ فَلَا يَنْفِي الْحَدِيثُ مَا سَبَقَ مِنَ الْإِذْنِ فِي الشُّرُوعِ فِي النَّافِلَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ لِمَنْ أَدَّى الْفَرَضَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

863 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «يُصَلِّي» أَيْ يَشْرَعُ فِيهَا «فَقَالَ أَتُصَلِّي» أَيْ وَهُوَ تَغْيِيرُ لِلْمَشْرُوعِ قَالَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِنْكَارِ وَلَا يَخْفَى أَنَّ مَوْرَدَهُ سَنَةَ الْفَجْرِ فَلَا وَجْهَ لِلْقَوْلِ بِأَنَّهَا مُسْتَثْنَاةٌ وَالْحَدِيثُ فِي غَيْرِهَا.

أَبْنُ بُحَيْنَةَ قَالَ: أُقِيمَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ فَقَالَ: «اتَّصَلِي الصُّبْحَ أَرَبْعًا». [خ=٦٦٣، م=٧١١، ق=١١٥٣، ا=٢١٣٠].

### (61/ 253) - باب فيمن يصلي ركعتي الفجر والإمام في الصلاة

864 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ فَرَكَعَ الرُّكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَخَلَ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: «يَا فُلَانُ أَتَيْتُمَا صَلَاتَكَ الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا أَوِ الَّتِي صَلَّيْتَ لِنَفْسِكَ». [م=٧١٢، د=١٢٦٥، ق=١١٥٢].

### (62/ 254) - باب المنفرد خلف الصف

865 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْنَتَا فَصَلَّيْتُ أَنَا وَتَبِيتُمْ لَنَا خَلْفَهُ وَصَلَّتْ أُمُّ سَلِيمٍ خَلْفَنَا». [خ=٧٢٧، ا=١٢٠٨٢].

866 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحٌ يَعْنِي أَبْنُ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَهُوَ عَمْرُو عَنْ أَبِي الْجَوَّازِ عَنِ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ أَمْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَسَنَاءَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ قَالَ: فَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لِيَلَا يَرَاهَا وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ فَإِذَا رَكَعَ نَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِنْطِهُ فَأَنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ» [ت=٣١٢٢، ق=١٠٤٦، ا=٢٧٨٤].

### (63/ 255) - باب الركوع دون الصف

867 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُزَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ زَيَْادِ الْأَعْلَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ زَاكِعٌ فَرَكَعَ دُونَ الصَّفِّ فَقَالَ:

864 - قال السندي: قوله: «أيهما صلاتك» أي التي جئت لأجلها إلى المسجد وقصد أدائها فيه فإن كانت تلك الصلاة هي الفرض فهل العاقل يؤخر مقصوده إذا وجد ويقدم عليه غيره إن كانت هي السنة فذاك عكس المعقول إذ البيت أولى من المسجد في حق السنة وأيضاً السنة للفرض فكيف تقصد هي دونه والمقصود الزجر واللوم على ما فعل.

866 - قال السندي: قوله: «ويستأخر بعضهم» ولعلهم المنافقون أو الجهلة من الأعراب والله تعالى أعلم ودلالة الحديث على انفراد ذلك البعض غير ظاهرة.

867 - قال السندي: قوله: «زادك الله حرصاً» أي منشأ هذا الفعل هو الحرص على العبادة وإدراك فضل الإمام والحرص على الخير مطلوب محبوب لكن لا تعد إلى مثل هذا الفعل لأجله لأن الحرص لا يستعمل على وجه يخالف الشرع وإنما المحمود أن يأتي به على وفق الشرع وقوله: «لا تعد» فهي من العود والظاهر أن المراد لا تعد إلى أن تركع دون الصف ثم تلحقه لكون الخطوة والخطوتين وإن لم تفسد =



النَّبِيِّ ﷺ «رَأَاكَ اللَّهُ حِرْصًا وَلَا تَعَذُّ». [خ= ٧٨٣، د= ٦٨٣، أ= ٢٠٤٢٧].

868 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّلَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ثُمَّ انْتَصَرَفَ فَقَالَ: «يَا فَلَانُ أَلَا تَحْسُنُ صَلَاتَكَ أَلَا يَنْظُرُ الْمُصَلِّي كَيْفَ يَصَلِّي لِنَفْسِهِ إِنِّي أَبْصِرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَبْصِرُ بَيْنَ يَدَيَّ». [م= ٤٢٣].

#### (256/ 64) - باب الصلاة بعد الظهر

869 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكَعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ». [خ= ٩٣٧، د= ١٢٥٢، م= ٨٨٢].

#### (257/ 65) - باب الصلاة قبل العصر

وَذَكَرَ اِخْتِلَافَ النَّاظِلِينَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ فِي ذَلِكَ

870 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّكُمْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قُلْنَا: إِنْ لَمْ يُطْفِئْ سَمِعْنَا قَالَ: «كَانَ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَهُنَا كَهَيَاتَهَا مِنْ هَهُنَا عِنْدَ الْعَصْرِ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا كَانَتْ مِنْ هَهُنَا كَهَيَاتَهَا مِنْ هَهُنَا عِنْدَ الظُّهْرِ صَلَّى أَرْبَعًا وَيُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا ثَلَاثِينَ وَيُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ بِسَلِيمٍ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالتَّيْبِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ». [ت= ٥٩٨، ق= ١١٦١، أ= ٦٥٠].

871 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيًّا بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي النَّهَارِ قَبْلَ الْمَكْتُوبَةِ قَالَ: مَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ ثُمَّ أَخْبَرَنَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حِينَ تَرِيغِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ نَضْفِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِهِ».

[القدم= ٨٧٠].

= الصلاة لكن التحرز عنها أولى وقيل لا تعد إلى أن تسعى إلى الصلاة سعياً بحيث يضيق عليك النفس والله تعالى أعلم.

868 - قال السندي: قوله: «ألا تحسن» من التحسين أو الإحسان «كيف يصلي لنفسه» أي أن الصلاة تنفعه فينبغي للعالم أن يراعيها «من ورائي» تحتل أنها جارة أو موصولة ولا دلالة للحديث على الركوع دون الصف والله تعالى أعلم.

## (11/2) - كتاب الافتتاح

### (1/258) - باب العمل في افتتاح الصلاة

872 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ ح. وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يَكْبُرُ حَتَّى يَجْعَلَهُمَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ فَعَلَّ وَمِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَعَلَّ وَمِثْلَ ذَلِكَ وَقَالَ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَسْجُدُ وَلَا حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ. [خ=٧٣٨، أ=٤٥٤٠].

### (2/259) - باب رفع اليدين قبل التكبير

873 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ يَكْبُرُ قَالَ: وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَكْبُرُ لِلرُّكُوعِ وَيَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَيَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ. [م=٣٩٠، خ=٧٣٦، أ=٤٥٤٠].

### (3/260) - باب رفع اليدين حذو المنكبين

874 - أَخْبَرَنَا ثَعْلَبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَلَكَ الْحَمْدُ». وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ. [خ=٧٣٥، أ=١٥٤٠].

## (11/2) - كتاب الافتتاح

872 - قال السندي: قوله: «إذا افتتح التكبير في الصلاة» لعل المعنى إذا ابتدأ في الصلاة بالتكبير فنصب التكبير بنزع الخافض والحديث يدل على الجمع بين التسميع والتحميد وعلى رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه ومن لا يقول به يراه منسوخاً بما لا يدل عليه فإن عدم الرفع أحياناً إن ثبت لا يدل على عدم استئذان الرفع إذ شأن السنة تركها أحياناً ويجوز استئذان الأمرين جميعاً فلا وجه لدعوى النسخ والقول بالكراهة والله تعالى أعلم.

(4/261) - باب رفع اليدين حيال الأذنين

875 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَاثِلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا أَفْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَادَثَا أَذُنَيْهِ ثُمَّ يَتَرَأَّ بِغَايَةِ الْكِتَابِ فَلَمَّا فَرَعَ مِنْهَا قَالَ: «أَمِينَ». يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ. [١٨٨٦٤].

876 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ عَاصِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ النُّوَيْرِثِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ حِيَالَ أَذُنَيْهِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ». [٣٩١، ٧٤٥، ق=٨٠٩، ١=١٥٦٠٠].

877 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَزُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ النُّوَيْرِثِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَحِينَ رَكَعَ وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ حَتَّى حَادَثَا فُرُوعَ أَذُنَيْهِ». [تقدم=٨٧٦].

(5/262) - باب موضع الإبهامين عند الرفع

878 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَاثِلٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ إِذَا أَفْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكَادَ إِبْهَامَاهُ تُحَادِي شَحْمَةَ أَذُنَيْهِ». [٧٣٧، ١=١٨٨٧١].

(6/263) - باب رفع اليدين مَدًّا

879 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي ذُنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَمْعَانَ قَالَ: جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ فَقَالَ: «ثَلَاثَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِمْ تَرْكُهُنَّ النَّاسُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ مَدًّا وَيَسْكُتُ هُنَيْئَةً وَيُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ». [٧٥٣، ٣=٢٤٠، ١=٩٦١٤].

875 - قال السندي: قوله: «حادثنا أذنيه» لا تتناقض بين الأفعال المختلفة لجواز وقوع الكل في أوقات متعددة فيكون الكل سنة إلا إذا دل الدليل على نسخ البعض فلا منافاة بين الرفع إلى المنكبين أو إلى شحمة الأذنين أو إلى فروج الأذنين أي أعاليهما وقد ذكر العلماء في التوفيق بسطاً لا حاجة إليه لكون التوفيق فرع التعارض ولا يظهر التعارض أصلاً. «يرفع بها صوته» وقد جاء في بعض الروايات يخفض بها صوته لكن أهل الحديث يرونه وهماً وإن رجحه بعض الفقهاء والله تعالى أعلم.

877 - قال السندي: قوله: «فروع أذنيه» أعاليهما وفرع كل شيء أعلاه.

879 - قال السندي: قوله: «مدًّا» أي رفعاً بليغاً أو رفعاً وهو مصدر من غير لفظ الفعل كقعدت جلوساً إلا أنه على الأول للنوع وعلى الثاني للتأكيد «هنئية» بضم هاء وفتح نون وسكون ياء أي زماناً يسيراً والمراد السكوت قبل القراءة أو بعد الفاتحة والحديث يدل على أن الناس تركوا بعض السنن وقت الصحابة فينبغي الاعتماد على الأحاديث والله تعالى أعلم.

### 880 - (7/264) - باب فرض التكبيرة الأولى

880 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «أَرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». فَرَجَعَ فَصَلَّى كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ أَرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسِنُ غَيْرَ هَذَا فَعَلَّمَنِي قَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَاكِعاً ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَغْتَدِلَ قَائِماً ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِداً ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِساً ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا». [خ=٧٥٧، م=٣٩٧، ت=٣٠٣، ا=٩٦٤١].

### 881 - (8/265) - باب القول الذي يفتتح به الصلاة

881 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ خَلْفَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَقَالَ: «لَقَدْ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكاً». [ت=٣٥٩٢، ا=٤٦٢٧].

882 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعْبَاعٍ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ حُجَّاجٍ عَنْ أَبِي الرُّبَيْعِ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «عَجِبْتُ لَهَا وَذَكَرْتُ كَلِمَةً مَعْنَاهَا فُيْحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ». قَالَ أَبُو عُمَرَ: مَا تَرَكْتُهُ مِنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ. [ي=٨٨٤].

### 883 - (9/266) - باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة

883 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَيْرٍ الْعَنْبَرِيِّ وَقَيْسِ بْنِ

881 - قال السندي: قوله: «الله أكبر كبيراً» أي كبرت كبيراً، ويجوز أن يكون حالاً مؤكدة أو مصدراً بتقدير تكبيراً كبيراً «كثيراً» أي حمداً كثيراً «ابتدأها اثنا عشر» أي يريد كل منها أن يسبق على غيره في رفعها إلى محل العرض أو القبول.

883 - قال السندي: قوله: «قبض بيمينه الخ» الأحاديث الدالة على أن السنة هي الوضع دون الإرسال كثيرة شهيرة.

سَلِمَ الْعَنْبَرِيُّ قَالًا: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَاثِلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ قَائِمًا فِي الصَّلَاةِ قَبَضَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ». [١= ١٨٨٨٨].

(267/ 10) - باب في الإمام إذا رأى الرجل قد وضع شماله على يمينه

884 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ الْحُجَّاجِ بْنِ أَبِي زَيْنَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ وَضَعَتْ شِمَالِي عَلَى يَمِينِي فِي الصَّلَاةِ فَأَخَذَ بِيَمِينِي فَوَضَعَهَا عَلَى شِمَالِي». [د= ٧٥٥، ت= ٨١١].

(268/ 11) - باب موضع اليمين من الشمال في الصلاة

885 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ وَاثِلَ بْنَ حُجْرٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: «قُلْتُ لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي؟ فَتَنَظَّرْتُ إِلَيْهِ فَقَامَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَادَّتَا بِأُذُنَيْهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى كَتِفِهِ الْيُسْرَى وَالرُّشَعَ وَالسَّاعِدِ فَلَمَّا أَزَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا قَالَ: وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ لَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا ثُمَّ سَجَدَ فَجَعَلَ كَفَّيْهِ بِحِذَاءِ أُذُنَيْهِ ثُمَّ قَعَدَ وَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ وَرُكْبَتَيْهِ الْيُسْرَى وَجَعَلَ حَذَّ مِرْفَقَيْهِ الْأَيْمَنِ عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ قَبَضَ اثْنَتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ وَخَلَقَ حَلَقَةً، ثُمَّ رَفَعَ أَضْبَعَهُ فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا». [د= ٨٢٧، ق= ٨٦٧، أ= ١٨٨٧٢].

(269/ 12) - باب النهي عن التخصر في الصلاة

886 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ ح وَأَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا». [م= ٥٤٥، أ= ٧١٧٨].

887 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ صُبَيْحٍ قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي عَمَرَ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَصْرِي فَقَالَ لِي: هَكَذَا ضَرْبَةُ يَدَيْهِ فَلَمَّا

886 - قال السندي: قوله: «مختصرًا» اسم فاعل من الاختصار هو وضع اليد على الخاصرة وقيل:

هو أن يمسك بيده مخرصة أي عصا يتوكأ عليها وقيل: هو أن يختصر السورة فيقرأ من آخرها آية أو آيتين وقيل: هو أن لا يتم قيامها وركوعها وسجودها.

صَلَّيْتُ قُلْتُ لِرَجُلٍ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا زَابَكَ مِنِّي؟ قَالَ: إِنَّ هَذَا الصَّلْبَ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا عَنْهُ. [د=٩٠٣، أ=٥٨٤٠].

### (13/270) - باب الصف بين القدمين في الصلاة

888 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي قَدْ صَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ فَقَالَ: خَالَفَ السُّنَّةَ وَلَوْ رَاحَ بَيْنَهُمَا كَانَ أَفْضَلَ». [باني=٨٨٩].

889 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُنْهَالَ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي قَدْ صَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ فَقَالَ: أَخْطَأَ السُّنَّةَ وَلَوْ رَاحَ بَيْنَهُمَا كَانَ أَغْجَبَ إِلَيَّ». [تقدم=٨٨٨].

### (14/271) - باب سكوت الإمام بعد افتتاحه الصلاة

890 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمَارَةَ بْنِ الْقُفَيْعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ سَكَنَةٌ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ. [تقدم=٦٠].

### (15/272) - باب الدعاء بين التكبير والقراءة

891 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أُنْبِئَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَمَارَةَ بْنِ الْقُفَيْعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ سَكَتَ هَيْهَتَهُ فَقُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي سَكُوتِكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ قَالَ: «أَقُولُ اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ تَقْنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا تَقْنِي الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ أَغْسِلْنِي بِالْمَاءِ وَالتَّلَجِّ وَالتَّبَرَّدِ». [تقدم=٦٠].

887 - قال السندي: قوله: «ضربة بيده» بالنصب مفعول قال على أنه بمعنى فعل. «إن هذا الصلْب» بالرفع على أنه خبر إن أو النصب على أنه صفة هذا والخبر محذوف أي رابني منك، والمراد أنه شبه الصلْب لأن المصلوب يمد يده على الجذع وهيئة الصلْب في الصلاة أن يضع يده على خاضريته ويجافي بين عضديه في القيام.

888 - قال السندي: قوله: «قد صف بين قدميه» كان المراد قد وصل بينهما «ولو راح بينهما» أي اعتمد على إحدهما مرة وعلى الأخرى مرة ليوصل الراحة إلى كل منهما.

## (16/273) - باب نوع آخر من الدعاء بين التكبير والقراءة

892 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّكِيرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَعْمَالِ وَأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَفِي سَبِيلِ الْأَعْمَالِ وَسَبِيلِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي سَبِيلَهَا إِلَّا أَنْتَ» .  
[تحفة الإشراف = ٣٠٤٨]

## (17/274) - باب نوع آخر من الذكر والدعاء بين التكبير والقراءة

893 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ: «وَجْهَتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَيِّفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَافْتَرَقْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَأَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ لَبِيكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» . [م = ٧٧١، د = ٧٦٠، ت = ٣٤٢٣، ق = ٨٦٤، ٧٢٩].

894 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْجَنْمِصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكِيرِ وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ الْأَعْرَجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

892 - قال السندي: قوله: «وأنا من المسلمين» كأنه كان يقول أحياناً كذلك لإرشاد الأمة إلى ذلك ولاقتدائهم به فيه وإلا فالالتق به ﷺ وأنا أول المسلمين كما جاء في كثير من الروايات والله تعالى أعلم.

893 - قال السندي: قوله: «ظلمت نفسي» إظهار للعبودية وتعظيم للربوبية وإلا فهو مع عصمته مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر لو كان هناك ذنب وقيل بل المغفرة في حقه مشروطة بالاستغفار والأقرب أن الاستغفار له زيادة خير والمغفرة حاصلة بدون ذلك لو كان هناك ذنب وفيه إرشاد للأمة إلى الاستغفار ومعنى «والشر ليس إليك» إن الشر ليس قريباً إليك ولا يتقرب به وقيل إنه لا ينسب إليك بانفراده فلا يقال خالق الشر «أنا بك وإليك» أي وجودي بإيجادك ورجوعي إليك أو بك اعتمد وإليك اتجئ «تباركت» أي تزايد خيرك وكثر.

مُسَلِّمَةً: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَطَلَّعًا قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ وَجْهَتْ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَيِّفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ثُمَّ يَقْرَأُ». [تحفة الاشراف: ١١٢٣٠].

(275/ 18) - باب نوع آخر من الذكر بين افتتاح الصلاة وبين القراءة

895 - أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِسْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَيْنَا جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَقْتَنَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَ أَسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ». [د= ٧٧٥، ت= ٢٤٢، ق= ٨٠٤، أ= ١١٤٧٣].

896 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَقْتَنَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ أَسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ». [تقدم= ٨٩٥].

(276/ 19) - باب نوع آخر من الذكر بعد التكبير

897 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةَ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: «إِيَّكُمْ الَّذِي تَكَلَّمُ بِكَلِمَاتٍ؟ فَأَرَمَ الْقَوْمَ. قَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا». قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفْسُ ففَلَّطْنَاهَا. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ زَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَنْتَدِرُونَهَا إِلَيْهِمْ يَرْفَعُهَا». [د= ٧٦٣، م= ٦٠٠، أ= ١٢٠٣٤].

895 - قال السندي: قوله: «وتعالى جددك» في النهاية أي علا جلالك وعظمتك.

897 - قال السندي: قوله: «وقد حفزه النفس» بفتح الحاء المهملة والفاء والزاي المعجمة والنفس بفتح الحاء أي جهده من شدة السعي إلى الصلاة وأصل الحفز الدفع العنيف وفي النهاية الحفز الحث والإعجال «فأرم القوم» بفتح راء مهملة وتشديد ميم أي سكتوا ويحتمل إجماع الزاي وتخفيف الميم أي أمسكوا عن الكلام والأول أشهر رواية أي سكت القائل خوفاً من الناس «ينتدرونها» أي كل منهم يريد أن يسبق على غيره في رفعها إلى محل العرض أو القبول وجملة أيهم يعرفها حال أي قاصدين ظهور أيهم يعرفها والله تعالى أعلم.



### (20/ 277) - باب البداة بفاتحة الكتاب قبل السورة

898 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

[ت=٢٤٦، ق=٨١٣، ١=١١٩٩١].

899 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَافْتَتَحُوا بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

[ق=٨١٣، ١=١٢٠٨٥].

### (21/ 278) - باب قراءة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

900 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَيْنَمَا ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهَرِنَا يُرِيدُ النَّبِيُّ ﷺ إِذْ أَغْفَى إِغْفَاءً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مَتَبَسِّمًا فَقُلْنَا لَهُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَزَلَتْ عَلَيَّ آيَةُ سُورَةِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَاعْبُدْهُ ﴿٢﴾ إِنَّكَ شَانِكَ هُوَ الْأَيْبَرُ﴾» ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ نَهَرَ وَعَدْنِيهِ رَبِّي فِي الْجَنَّةِ آيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْكَوَاكِبِ تَرِدُهُ عَلَيَّ أَنْتَنِي فَيُخْتَلِجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّهُ مِنْ أَمْنِي فَيَقُولُ لِي إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتَ بِعَدْلِكَ».

[م=٤٠٠، د=٧٨٤، ١=١١٩٩٦].

901 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي هِلَالٍ عَنْ نَعِيمٍ الْمُجَمِّرِ قَالَ: «صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَرَأَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ثُمَّ

898 - قال السندي: قوله: «يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين» أشار بالترجمة إلى أن المراد بالحمد لله الخ هذا اللفظ بل تمام السورة على الوجه الذي يقرأ فكانه قال يستفتحون بالفاتحة فدخل فيه البسملة إن قلنا إنها جزء من السورة لكن قراءة السورة يبدأ بها شرعاً تبركاً فلا دليل في الحديث لمن يقول لا يقرأ البسملة أصلاً نعم بقي البحث أنها تقرأ سراً أو جهاً وسيعرف حقيقته والله تعالى أعلم.

900 - قال السندي: قوله: «إذ أغفى» الإغفاء بالغين المعجمة النوم القليل. في المجمع الإغفاء السنة وهي حالة الوحي غالباً ويحتمل أن يريد الإعراض عما كان فيه «آنفاء» بالمد أي قريباً «بسم الله الرحمن الرحيم» إنا أعطيناك الكوثر» أراد أن ظاهر هذا الحديث أن البسملة جزء من السورة لأنه بين السورة بمجموع البسملة وما بعدها ويحتمل أنها خارجة وبدأ السورة بها تبركاً وعلى التقديرين ينبغي بداة السورة بها وقراءتها معها نعم لا يلزم منه الجهر بها «فيختلج» على بناء المفعول أي يجتذب ويقتطع.

901 - قال السندي: قوله: «صليت وراء أبي هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم» يدل على أن البسملة تقرأ في أول الفاتحة ولا يدل على الجهر بها وآخر الحديث يدل على رفع هذا الفعل إلى النبي ﷺ والله تعالى أعلم.

قَرَأَ بِأَمْرِ الْفَرَازَانِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ: «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» فَقَالَ: آمِينَ فَقَالَ النَّاسُ: آمِينَ وَيَقُولُ كُلُّمَا سَجَدَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَإِذَا قَامَ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَسْتَبْشِرُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [٧٦٦١=١].

## (22/ 279) - باب ترك الجهر بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

902 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ أَنْبَأَنَا أَبُو حَمْرَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُسَمِعْنَا قِرَاءَةَ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، وَصَلَّى بِنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَلَمْ نَسْمَعْهَا مِنْهُمَا». [تحفة الاشراف= ١٦٠٥].

903 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُفَّةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَابْنُ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَجْهَرُ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾». [خ= ٤٧٣، م= ٣٩٩].

904 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو نَعَامَةَ الْخِفْيِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقَلٍ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْقَلٍ إِذَا سَمِعَ أَحَدًا يَقْرَأُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ يَقُولُ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ وَخَلْفَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ قَرَأَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾». [ت= ٢٤٤، ق= ٨١٥، أ= ٢٠٦٨].

## (23/ 280) - باب ترك قراءة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ في فاتحة الكتاب

905 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمْرِ الْفَرَازَانِ فَهِيَ خِدَاجٌ هِيَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ» فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنِّي أَخْيَانًا أَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ فَنَعَزَّ ذِرَاعِي وَقَالَ: أَقْرَأْ بِهَا يَا قَارِئُ فِي نَفْسِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَضْفَيْنِ نِضْفَةً لِي وَنِضْفَةً لِعَبْدِي مَا سَأَلَ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَءُوا يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: حَمَدَنِي عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْتَى عَلَيَّ عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَجَدَّنِي عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: لِيَاكَ تَعَبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، فَهَلِهِ الْآيَةُ

902 - قال السندي: قوله: «فلم يسمعنا» من الإسماع وقوله فلم نسمعها بصيغة المتكلم مع الغير من السماع وهذه الأحاديث صريحة في ترك الجهر بها والله تعالى أعلم.

بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَهَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ.  
[م=٣٩٥، د=٨٢١، ت=٢٩٥٣، ق=٨٣٨، أ=٧٢٩٥].

### (281/24) - باب إيجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة

906 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَتَّصِرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ».  
[خ=٧٥٦، م=٣٩٤، د=١٨٢٢، ت=٢٤٧، ق=٨٣٨، أ=٢٢٧٣٤].

907 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا». [تقدم].

906 - قال السندي: قوله: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب» ليس معناه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب في عمره قط أو لمن لم يقرأ في شيء من الصلوات قط حتى لا يقال لازم الأول افتراض الفاتحة في عمره مرة ولو خارج الصلاة ولازم الثاني افتراضها مرة في صلاة من الصلوات فلا يلزم منه الافتراض لكل صلاة، وكذا ليس معناه: لا صلاة لمن ترك الفاتحة ولو في بعض الصلوات إذ لازمه أنه ترك الفاتحة في بعض الصلوات تفسد الصلوات كلها ما ترك فيها وما لم يترك فيها إذ كلمة لا لنفي الجنس، ولا قائل به، بل معناه: لا صلاة لمن لم يقرأ بالفاتحة من الصلوات التي لم يقرأ فيها، فهذا عموم محمول على الخصوص بشهادة العقل وهذا الخصوص هو الظاهر المتبادر إلى الأفهام من مثل هذا العموم وهذا الخصوص لا يضر بعموم النفي للجنس لشمول النفي بعد لكل صلاة ترك فيها الفاتحة وهذا يكفي في عموم النفي ثم قد قررنا أن النفي لا يعقل إلا مع نسبة بين أمرين فيقتضي الجنس أمراً مستنداً إلى الجنس ليتعقل النفي مع نسبته فإن كان ذلك الأمر مذكوراً في الكلام فذاك وإلا يقدر من الأمور العامة كالكون والوجود. أما الكمال فقد حقق المحقق الكمال ضعفه لأنه مخالف للقاعدة لا يصار إليه إلا بدليل والوجود في كلام الشارع يحمل على الوجود الشرعي دون الحسي. فمفاد الحديث نفي الوجود الشرعي للصلاة التي لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وهو عين نفي الصحة وما قال أصحابنا أنه من حديث الأحاد وهو ظني لا يفيد العلم وإنما يوجب العمل فلا يلزم منه الافتراض ففيه أنه يكفي في المطلوب أنه يوجب العمل ضرورة أنه يوجب العمل بمذلوله لا بشيء آخر ومذلوله عدم صحة صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فوجب العمل به يوجب القول بفساد تلك الصلاة وهو المطلوب فالحق أن الحديث يفيد بطلان الصلاة إذا لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب نعم يمكن أن يقال: قراءة الإمام قراءة المقتدي كما ورد به بعض الأحاديث فلا يلزم بطلان صلاة المقتدي إذا ترك الفاتحة وقرأها الإمام. بقي أن الحديث يوجب قراءة الفاتحة في تمام الصلاة لا في كل ركعة لكن إذا ضم إليه قوله ﷺ «وافعل في صلاتك كلها» للأعرابي المسيء صلاته يلزم افتراضها في كل ركعة ولذلك عقب هذا الحديث بحديث الأعرابي في صحيح البخاري فله دره ما أدقه والله تعالى أعلم.

907 - قال السندي: قوله: «فصاعداً» ظاهره وجوب ما زاد على الفاتحة بمعنى بطلان الصلاة بدونه وقد اتفقوا أو غالبهم على عدم الوجوب بهذا المعنى فلعلهم يحملونه على معنى فما كان صاعداً فهو أحسن والله تعالى أعلم.

(25/ 282) - باب فضل فاتحة الكتاب

908 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُحَرَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ عَمَارِ بْنِ رَزِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ سَمِعَ نَقِيضًا فَوَقَّعَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَصْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: هَذَا بَابٌ قَدْ فُتِحَ مِنَ السَّمَاءِ مَا فُتِحَ قَطُّ قَالَ: فَتَزَلَّ مِنْهُ مَلَكٌ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَبَشِرْ بِمُورِثَيْنِ أَوْثَقَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَمْ تَقْرَأْ حَرْفًا مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ». [م=٢٥٤].

(26/ 283) - باب تاويل قول الله عز وجل

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾

909 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَدَعَاهُ قَالَ: فَصَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي؟» قَالَ: كُنْتُ أَصَلِّي قَالَ: «أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾» أَلَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ. قَالَ: فَذَهَبَ لِيَخْرُجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْلُكَ. قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي الَّذِي أَوْثَقَ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمُ». رخ=٤٤٧٤، د=١٤٥٨، ق=٣٧٨٥، =١٥٧٣٠].

910 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَزْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ مِثْلَ أُمِّ الْقُرْآنِ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ». [ت=٣١٢٥، =٢١١٥٢].

908 - قال السندي: قوله: «نقيضاً» صوتاً كصوت الباب إذا فتح «أبشر» من الإِشَارِ «أوتيتهما» على بناء المفعول وكذا لم يؤتتهما «حرفاً منهما» أي مما فيه من الدعاء إلا أعطيته أي أعطيت مقتضاه والمرجو أن لا يختص به بل يعمه وأمثه ﷺ

909 - قال السندي: قوله: «ألم يقل الله الخ» مطلق الأمر وإن كان لا يفيد الفور لكن الأمر ههنا مقيد بقوله «إذا دعاكم» أي الرسول فيلزم الاستجابة وقت الدعاء بلا تأخير وضمير دعاكم للرسول وذكر الله للتنبيه على أن دعاء دعاء الله واستجابته له تعالى لا يلزم من وجوب استجابته في الصلاة بقاء الصلاة وإنما لازمه رفع إثم الفساد «قولك» بالصب أي اذكره «والقرآن العظيم» عطف على السبع المثاني وإطلاق اسم القرآن على بعضه شائع.

- 911 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أُوتِيَ النَّبِيُّ ﷺ «سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي» السَّيِّئِ الطَّوْلِ». [ت=١٤٥٩].
- 912 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ «سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي» قَالَ: السَّيِّئِ الطَّوْلِ».

(27/ 284) - باب ترك القراءة خلف الإمام فيما لم يجهر فيه

- 913 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ فَقَرَأَ رَجُلٌ خَلْفَهُ: «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «مَنْ قَرَأَ «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى»؟» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا. قَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ قَدْ خَالَجَ جَنِّيهَا». [م=٣٩٨، د=٨٢٨، أ=١٩٨٣٦].

- 914 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ وَرَجُلٌ يَقْرَأُ خَلْفَهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «أَيُّكُمْ قَرَأَ بِـ «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى»؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا وَلَمْ أَرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ قَدْ خَالَجَ جَنِّيهَا». [تقدم=٩١٣].

(28/ 285) - باب ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر به

- 915 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ أَكْنَمَةَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ فَقَالَ: «هَلْ قَرَأَ مَعِيَ أَحَدٌ مِنْكُمْ آيَةً؟» قَالَ رَجُلٌ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أَنْارُغُ الْقُرْآنَ» قَالَ: فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقِرَاءَةِ مِنَ الصَّلَاةِ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ». [د=٨٢٦، ت=٣١٢، ق=٨٤٨، أ=١٠٣٢٢].

(29/ 286) - باب قراءة أم القرآن خلف الإمام فيما جهر به الإمام

- 916 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ صَدَقَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ

911 - قال السندي: قوله: «الطول» بضم الطاء وفتح واو وجمع الطولى الستة معلومة والسابعة هي سورة التوبة وقيل غيرها والله تعالى أعلم.

913 - قال السندي: قوله: «قد خالجنيتها» أي نازعني القراءة والظاهر أنه قال نهياً وإنكاراً لذلك نعم هو إنكار لما سوى الفاتحة دونها والله تعالى أعلم.

916 - قال السندي: قوله: «إلا بأم القرآن» ظاهره هذه الرواية بإباحة القراءة بالفاتحة ولو جهر الإمام فلعل من يمنع عنها يقول أن النهي يقدم على الإباحة عند التعارض ولا يخفى أن المعارضة حال السر مفقودة فالمنع حينئذ غير ظاهر حالة السر ولهذا مال محمد وبعض المشايخ وغيرهم إلى قراءة الفاتحة حال السر ورجحه علي القاري في شرح موطأ محمد ورأى أنه الأحوط والله تعالى أعلم.

مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ الصَّلَوَاتِ الَّتِي يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ فَقَالَ: «لَا يَقْرَأَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِذَا جَهَزْتَ بِالْقِرَاءَةِ إِلَّا بِأَمِّ الْقُرْآنِ». [د=٨٢٤، أ=٢٢٧٣٤].

(287/30) - باب تاويل قوله عن وجل: «وَإِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ

فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» [الأعراف: ٢٠٤]

917 - أَخْبَرَنَا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَرَأَ فَانصِتُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَبَدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ». [د=٦٠٤، ق=٨٤٦، أ=٧١٤٧].

918 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَرَأَ فَانصِتُوا». [تقدم=٩١٧].  
قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَانَ الْمُخَرَّمِيُّ يَقُولُ هُوَ ثِقَةٌ يَغْنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ.

(288/31) - باب اكتفاء الماموم بقراءة الإمام

919 - أَخْبَرَنِي هَارُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزَّاهِرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ مَرْثَةَ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ سَمِعَهُ يَقُولُ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةً؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: وَجَبَتْ هَذِهِ؟ فَانْتَفَتَ إِلَيَّ وَكُنْتُ أَقْرَبَ الْقَوْمِ مِنْهُ فَقَالَ: «مَا أَرَى الْإِمَامَ إِذَا أَمَّ الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَفَّاهُمْ». [أ=٢٧٦٠٠].  
قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَطَأً إِنَّمَا هُوَ قَوْلُ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَلَمْ يَقْرَأْ هَذَا مَعَ الْكِتَابِ.

(289/32) - باب ما يجزئ من القراءة لمن لا يحسن القرآن

920 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا

917 - قال السندي: قوله: «وَإِذَا قَرَأَ» أي الإمام «فَانصِتُوا» أي اسكتوا للاستماع وهذا لا يكون إلا حالة الجهر وهذا الحديث صحيحه مسلم ولا عبرة بتضعيف من ضعفه والمصنف أشار إلى أن هذا الحديث تفسير للآية فيحمل عموم إذا قرأ القرآن على خصوص قراءة الإمام.

919 - قال السندي: قوله: «فانفتت إلي» أي أبو الدرداء وإلى هذا أشار المصنف بقوله إنما هذا عن رسول الله ﷺ خطأ الخ أي رفعه خطأ والصواب وقفه.

920 - قال السندي: قوله: «يجزئني» من الإجزاء أي يكفيني منه أي أقرؤه مقام القرآن ما دام ما أحفظه وإلا فالسعي في حفظه لازم وهذا يدل على أن العاجز عن القرآن يأتي بالتسيحيات ولا يقرأ ترجمة القرآن بعبارة أخرى غير نظم القرآن.

مُسَمَّرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ السُّكَّسَكِيِّ عَنْ أَبِي أَبِي أَوْفَى قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ فَعَلَمَنِي شَيْئًا يُجَرِّئُنِي مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ: «قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». [د=٨٣٢، أ=١٩١٣٢].

### (33/290) - باب جهر الإمام بآمين

921 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمَّنُوا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُوْمُنُ فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِيئَةَ تَأْمِيْنِ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [أ=٧١٩٠].

922 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمَّنُوا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُوْمُنُ فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِيئَةَ تَأْمِيْنِ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ=٦٤٠٢، ق=٨٥١، أ=٧٢٤٨].

923 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» فَقُولُوا آمِينَ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَقُولُ آمِينَ وَإِنَّ الْإِمَامَ يَقُولُ آمِينَ فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِيئَةَ تَأْمِيْنِ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [ق=٨٥٢، أ=٧١٩٠].

924 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَلَيْهَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِيئَةَ تَأْمِيْنِ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ=٧٨٠، م=٤١٠، د=٩٣٦، ت=٢٥٠، أ=٩٩٢٨].

### (34/291) - باب الأمر بالتأمين خلف الإمام

925 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» فَقُولُوا آمِينَ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ=٧٨٢، د=٩٣٥، أ=٧١٩٠].

921 - قال السندي: قوله: «إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ» أخذ منه المصنف الجهر بآمين إذ لو أسر الإمام بآمين لما علم القوم بتأمين الإمام فلا يحسن الأمر بإيهاهم بالتأمين عند تأمينه وهذا استنباط دقيق يرجحه ما سبق من التصريح بالجهر وهذا هو الظاهر المتبادر نعم قد يقال يكفي في الأمر معرفتهم لتأمين الإمام بالسكوت عن القراءة لكن تلك معرفة ضعيفة بل كثيراً ما يسكت الإمام عن القراءة ثم يقول آمين بل الفصل بين القراءة والتأمين هو اللائق فيتقدم تأمين المقتدي على تأمين الإمام إذا اعتمد على هذه الإشارة لكن رواية إذا قال الإمام «ولا الضالين» ربما يرجح هذا التأويل فليتأمل والأقرب أن أحد اللغظين من تصرفات الرواة وحيثئذ فرواية إذا أَمَّنَ أشهر وأصح فهي أشبه أن تكون هي الأصل والله تعالى أعلم.

## (292/ 35) - باب فضل التامين

926 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَاقَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [ج = ٧٨١، أ = ٨١٢٨].

## (293/ 36) - باب قول المأموم إذا عطس خلف الإمام

927 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَمِّ أَبِيهِ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَطَسْتُ فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُجِبُ رَبُّنَا وَيَرْضَى فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْصَرَفَ فَقَالَ: «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟» فَلَمْ يُكَلِّمْنِي أَحَدٌ ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ: «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟» فَقَالَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ بْنُ عَفْرَاءَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُجِبُ رَبُّنَا وَيَرْضَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ أَبْتَدَرَهَا بِضَمَّةٍ وَثَلَاثُونَ مَلَكًا أَتَيْتُهَا بِضَمَّةٍ بِهَا». [د = ٧٧٣، ت = ٤٠٤، أ = ١٩٠٨].

928 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا كَثُرَ رَفَعَ يَدَيْهِ أَسْفَلَ مِنْ أذُنَيْهِ فَلَمَّا قَرَأَ: «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ». قَالَ: آمِينَ فَسَمِعْتُهُ وَأَنَا خَلْفُهُ قَالَ فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ فِي الصَّلَاةِ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا أَزْدَتْ بِهَا بَأْسًا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ أَبْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا فَمَا نَهْنَهَهَا شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ». [تحفة الإشراف = ١١٧٦٤].

## (294/ 37) - باب جامع ما جاء في القرآن

929 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا سُفْيَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ قَالَ: «فِي مِثْلِ صَلَافَةِ الْجَرَسِ فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ، وَأَخْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صُورَةِ الْفَتَى فَيَنْبُذُهُ إِلَيَّ». [٢٥٣٠٧ = ١].

927 - قال السندي: قوله: «بضعة وثلاثون» بكسر الباء وقد تفتح من الثلاث إلى التسع والحديث يدل على جواز التحميد للماطس جهراً.

928 - قال السندي: قوله: «فسمعتُهُ وأنا خلفه» ظاهره الجهر بآمين «فما نهنها» أي منعها وكفها عن الوصول إليه.



930 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلَافَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ وَأَخْيَانًا يَتِمُّ لِي الْمَلِكُ رَجُلًا فَيَكَلِّمُنِي فَأَعْيِي مَا يَقُولُ». قَالَتْ عَائِشَةُ: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ النَّزْدِ فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنْ جَبِيئَهُ لَيَنْفَضُّ عَرَقًا. [خ=٢، ت=٣٦٣٤، أ=٢٥٣٠٧].

931 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَرَاةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جُنُوعُهُ وَقُرْآنَهُ» [القيامة: ١٦، ١٧] قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً وَكَانَ يُحَرِّكُ شَفْتَيْهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جُنُوعُهُ وَقُرْآنَهُ» قَالَ: جَمَعَهُ فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَفَرَّاهُ» فَإِذَا قُرْآنُهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ» [القيامة: ١٨] قَالَ فَاسْتَمِعَ لَهُ وَأَلْصَقَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَنَا جَبْرِيلُ أَسْتَمَعَ فَإِذَا أُنْطَلِقَ قَرَأَهُ كَمَا أَقْرَأَهُ. [خ=٥، م=٤٤٨، ت=٣٣٢٩، أ=٣١٩١].

932 - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ ابْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنَ جَزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَرَأَ فِيهَا حُرُوفًا لَمْ يَكُنْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَ بِهَا قُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ: كَذَبْتَ مَا هَكَذَا أَقْرَأَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ إِلَى

930 - قال السندي: قوله: «يتمثل» أي يتصور تعريف الملك للعهد أي جبريل المعروف بأنه حامل الوحي ورجلاً نصبه على المصدر أي مثل رجل أو الحال بتقدير هيئة رجل أو التمييز والتمثل ظهور الشيء في مثال غيره والأرواح القوية ظهورها بإذن الله تعالى في صور كثيرة وأمثلة عديدة في حالة واحدة من غير أن يموت الجسم الأصلي الذي هو ذو أجنحة كثيرة فلا يرد أن الجاني كان روح جبريل فينبغي أن يموت الجسم القديم له لمفارقة الروح إياه وإلا فليس الجاني روح جبريل ولا جسمه فما معنى مجيئه بالوحي والله تعالى أعلم. قوله: «لينفصد» بالفاء وتشديد المهملة أي ليجري ويسيل «هرقاً» تمييز.

931 - قال السندي: قوله: «يعالج» يتحمل «يحرك شفتيه» أي لكل حرف عقب سماعه من جبريل «ثم يقرأه» بالنصب عطف على جمعه ولا جسمه فما معنى مجيئه بالوحي والله تعالى أعلم.

932 - قال السندي: قوله: «قلت كذبت» يفهم منه أنه لا يَأْثُمُ الرجل بتكذيب الحق إذا ظهر له أمانة خلافه وبنى عليه التكذيب وأن القرآن ما لم يتواتر لا يكفر صاحبه بالتكذيب فليتأمل «إن القرآن أنزل على سبعة أحرف» أي على سبع لغات مشهورة بالفصاحة وكان ذاك رخصة تسهلاً عليهم ثم جمعه عثمان رضي الله تعالى عنه حين خاف الاختلاف عليهم في القرآن وتكذيب بعضهم بعضاً على لغة قريش التي أنزل عليها أولاً والله تعالى أعلم.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَفَرَأَيْتَ سُورَةَ الْفُرْقَانِ وَإِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ فِيهَا حُرُوفًا لَمْ تَكُنْ أَفَرَأَيْتُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفَرَأَى يَا هِشَامُ فَقَرَأَ كَمَا كَانَ يَقْرَأُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا أَنْزَلْتُ». ثُمَّ قَالَ: «أَفَرَأَى يَا عُمَرُ» فَقَرَأْتُ فَقَالَ: «هَكَذَا أَنْزَلْتُ سَمِعْتُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْفُرْقَانَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ».

[خ = ٢٤١٩، م = ٨١٨، د = ١٤٧٥، ت = ٢٩٤٣، أ = ١٥٨ و ٢٩٦].

933 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيءِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأُهَا عَلَيْهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفَرَأَيْتُهَا فَيَكِدْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَهْلَيْتُهُ حَتَّى أَنْصَرَفَ ثُمَّ لَبَّيْتُهِ بِرِدَائِهِ فَجِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَفَرَأَيْتُهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفَرَأَى» فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا أَنْزَلْتُ» ثُمَّ قَالَ لِي: «أَفَرَأَى» فَقَرَأْتُ فَقَالَ: «هَكَذَا أَنْزَلْتُ إِنَّ هَذَا الْفُرْقَانَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ». [تقدم = ٩٣٢].

934 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيءِ أَخْبَرَاهُ: «أَلَهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَائَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَكِدْتُ أَساوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَضَيَّرْتُ حَتَّى سَلِمَ فَلَمَّا سَلِمَ لَبَّيْتُهِ بِرِدَائِهِ فَقُلْتُ: مَنْ أَفَرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرؤها؟ فَقَالَ: أَفَرَأَيْتُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: كَذَبْتَ فَوَاللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هُوَ أَفَرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرؤها فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ أَقُوْدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُفَرِّقْ بَيْنَهَا وَأَنْتَ أَفَرَأَيْتَ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَزْسِلُهُ يَا عُمَرُ أَفَرَأَى يَا هِشَامُ» فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرؤها قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا أَنْزَلْتُ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفَرَأَى يَا عُمَرُ» فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَفَرَأَنِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا أَنْزَلْتُ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا الْفُرْقَانَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ». [تقدم = ٩٣٢].

933 - قال السندي: قوله: «أعجل» من حد سمع أي أخذه وأجره وهو في الصلاة «لبيته» بالشديد يقال لبى الرجل تليياً إذا جعلت في عقه ثوباً وجرت به.

934 - قال السندي: قوله: «أساوره» أي أوابه من سار إليه وثب.

935 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ أَصَاةٍ بَنِي غِفَارٍ فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرَأَ أَمْتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ. قَالَ: «أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنْ أَمَتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ»، ثُمَّ أَنَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرَأَ أَمْتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ قَالَ: «أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنْ أَمَتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ». ثُمَّ جَاءَهُ الثَّالِثَةُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرَأَ أَمْتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ فَقَالَ: «أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنْ أَمَتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ». ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرَأَ أَمْتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَافٍ فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَأُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا». [م=٨٢١، د=١٤٧٨، أ=٢١٢٣٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْحَدِيثُ خُوِلَفَ فِيهِ الْحَكَمُ خَالَفَهُ مَنصُورُ بْنُ الْمُغْتَمِرِ رَوَاهُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ مُرْسَلًا.

936 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ نَفِيلٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَغْقِلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ قَبِيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ جَالِسٌ إِذْ سَمِعْتُ رَجُلًا يَقْرُؤُهَا يُخَالِفُ قِرَاءَتِي فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ عَلَّمَكَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: لَا تُفَارِقُنِي حَتَّى تَأْتِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا خَالَفَ قِرَاءَتِي فِي السُّورَةِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ يَا أَبِي» فَقَرَأْتُهَا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْسَنْتَ» ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «اقْرَأْ» فَقَرَأَ فَخَالَفَ قِرَاءَتِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْسَنْتَ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبِي إِنَّهُ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَافٍ كُلُّهُنَّ شَافٍ كَافٍ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَغْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ. [تحفة الأشراف= 4٦].

935 - قال السندي: قوله: «أَصَاةٌ بَنِي غِفَارٍ» الأَصَاةُ بوزن حصاة، الغدير «أن تُقْرَأَ أَمْتُكَ» من الإقراء ونصب أمتك وجوز أنه من القراءة ورفع الأمة والمعنى أوقف بالاول إذ أمر أحد بفعل غيره غير مستحسن فليتأمل «معافاته» بفتح التاء لأنه منصوب وهو مفرد لا جمع «لا تطيق ذلك» أي يومئذ لعدم ممارسة الناس كلهم لغة قريش فلو كلّفوا القراءة بها لثقل عليهم يومئذ بخلاف ما إذا مارسوا كما عليه: لأمر اليوم والله تعالى أعلم.

936 - قال السندي: قوله: «تخالف قراءتي» أي يقرؤها قراءة تخالف قراءتي أو هو يخالف قراءتي وعلى الأول تخالف بالمشاة فوقية وعلى الثاني بالتحتية «من علمك» من التعليم «لا تفارقني» نهى أو نفى بمعنى النهي. «كلهن» أي كل واحدة منهن «شاف كاف» أو مجموع من شاف كاف وإفادهما على لفظ «كل» فإنه مفرد مذكر والاول أظهر وبالمقصود أوقف والله تعالى أعلم.

937 - أَخْبَرَنَا يَنْقُوبُ بْنُ إِزَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي قَالَ: مَا حَاكَ فِي صَدْرِي مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلَّا أَنِّي قَرَأْتُ آيَةَ وَقَرَأَهَا آخَرُ غَيْرَ قِرَاءَتِي فَقُلْتُ: أَفَرَأَيْبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ الْآخَرُ: أَفَرَأَيْبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَفَرَأْتَنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ وَقَالَ الْآخَرُ: أَلَمْ تُفَرِّئِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ إِنَّ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَتَيَانِي فَقَعَدَ جَبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي فَقَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى خَزَفٍ قَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَزِدَّهُ اسْتَزِدَّهُ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَخْزَفٍ فَكُلُّ خَزَفٍ شَابٍ كَانٍ».

938 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ إِذَا عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا دَعَبَتْ».

[خ= ٥٠٣١، م= ٧٨٩، أ= ٤٦٦٥].

939 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَإِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بِسْمَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ بَلْ هُوَ نَسِيَ اسْتَذَكَّرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَسْرَعَ تَقْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقْلِهِ».

[خ= ٥٠٣٢، م= ٧٩٠، ت= ٢٩٤٢، أ= ٣٦٢٠].

### (38 / 295) - باب القراءة في ركعتي الفجر

940 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَرَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ خَكِيمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْ

937 - قال السندي: قوله: «ما حاك في صدري» أي أثر شك في صدري ولا وقع وقد جاء صريحاً أنه وقع في صدره يومئذ شك عصمه الله تعالى منه ببركة نبيه ﷺ. «استزده» أي اطلب من الله تعالى الزيادة على حرف واحد أو من جبريل بناء على أنه واسطة.

938 - قال السندي: قوله: «المعقلة» في النهاية أي المشددة بالعقال أو التشديد فيه للتكثير.

939 - قال السندي: قوله: «أن يقول نسيت آية كيت» بالتخفيف لما فيه من التشبيه لفظاً بمن دمه الله تعالى بقوله: «كذلك أتتك آياتنا فنسيها وكذلك اليوم تنسى». فالاحتراز عن مثل هذا القول أحسن «بل هو نسي» بالتشديد أي الله تعالى قدر أزال عن قلبه ما أزال فليقل نسيته بالتشديد لكونه أوفق بالواقع وأبعد من الوقوع في المكروه «استذكروا القرآن» أي اذكروه واحفظوه وذكره بالسين للمبالغة «تقصياً» بالغاء والصاد المهملة أي خروجاً وتخلصاً قوله: «من النعم من عقله» بضم عين وقاف جميعاً وقد يسكن القاف جمع عقال بسر العين وهو جبل صغير يشد به ساعد البعير إلى فخذيه وتذكير الضمير لأن النعم يذكر ويؤن ذكره النووي في شرح مسلم.

940 - قال السندي: قوله: «في ركعتي الفجر» المراد أنه يقرأ فيهما بالآيتين أو السورتين بعد الفاتحة إلا أنه تركها الراوي لظهورها.

الْفَجْرِ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. وَفِي الْآخِرَى ﴿آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَا مُسْلِمُونَ﴾. [م=٧٢٧، د=١٢٥٩].

(296/ 39) - باب القراءة في ركعتي الفجر بـ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾

941 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، دَحِيمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾». [م=٧٢٦، د=١٢٥٦، ق=١١٤٨].

(297/ 40) - باب تخفيف ركعتي الفجر

942 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْتُ جَرِيرَ بْنَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنْ كُنْتُ لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ فَيُخَفِّفُهُمَا حَتَّى أَقُولَ أَقْرَأَ فِيهِمَا بِأَمِّ الْكِتَابِ». [ع=١١٧١، م=٧٢٤، د=١٢٥٥، أ=٢٤١٨٠].

(298/ 41) - باب القراءة في الصبح بالروم

943 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَتَيْتُ سَفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ شَيْبِ بْنِ أَبِي رَوْحٍ عَنْ زُجَلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَقَرَأَ الرُّومَ فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُصَلُّونَ مَعَنَا لَا يُحْسِنُونَ الطُّهُورَ فَإِنَّمَا يَلْبِسُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ أَوَّلَ لَيْلٍ». [أ=١٥٨٧٢].

(299/ 42) - باب القراءة في الصبح بالسنتين إلى المائة

944 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَتَيْتُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ عَنْ سَيَّارٍ يَغْنِي ابْنَ سَلَامَةَ عَنْ أَبِي بَرَزَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْعَدَاةِ بِالسَّئِنِ إِلَى الْمِائَةِ». [م=٤٦١، ق=٨١٨، أ=١٩٧٨٥].

942 - قال السندي: قوله: «اقرأ فيهما بأم الكتاب» مبالغة في التخفيف ومثله لا يفيد الشك في القراءة ولا يقصد به ذلك ولا دليل فيه لمن يقول بالاختصار على الفاتحة ضرورة أن حقيقة اللفظ الشك في الفاتحة أيضاً وهو متروك بالاتفاق وعند الحمل على ما قلنا لا يلزم الاختصار فالحمل على الاختصار مشكل وقد ثبت خلافه كما تقدم والله تعالى أعلم.

943 - قال السندي: قوله: «فالتبس عليه» أي اشتبه عليه واستشكل وضميره للروم باعتبار أنه اسم مقدار من القرآن «لا يحسنون» من الإحسان أو التحسين «الطهور» بضم الطاء وجوز الفتح على أنه اسم للفعل والحمل على الماء لا يناسب المقام «فإنما يلبس» كيقضرب أو من التلبس أي يخلط وفيه تأثير الصبغة وإن الأكملين في أكمل الأحوال يظهر فيهم أدنى أثر والله تعالى أعلم.

(43/300) - باب القراءة في الصبح بقاف

945 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرُّجَالِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ أُمِّ هِشَامِ بِنْتِ حَارِثَةَ بِنِ الثُّغَمَانِ قَالَتْ: «مَا أَخَذْتُ «قُ» وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِهَا فِي الصُّبْحِ». [م=٨٧٢، د=١١٠٠، أ=٢٧٧٠٠].

946 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي يَقُولُ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ فَقَرَأَ فِي إِحْدَى الرُّكْعَتَيْنِ «وَالنَّخْلَ بِاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ». [م=٤٥٧، ت=٣٠٦، ق=٨١٦].  
قَالَ شُعْبَةُ: فَلَقِيْتُهُ فِي السُّوقِ فِي الرَّحَامِ فَقَالَ «قُ».

(44/301) - باب القراءة في الصبح بـ «إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ»

947 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ مَسْعُودِ الْمَسْعُودِيِّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ «إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ»». [أ=١٨٧٥٨].

(45/302) - باب القراءة في الصبح بالمعوذتين

948 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ جِرَامٍ التُّرَيْمِذِيُّ وَغَارُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ: «أَنَّه سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَعُودَتَيْنِ. قَالَ عُقْبَةُ: فَأَمَّا بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ». [أ=١٧٢٩٧].

(46/303) - باب الفضل في قراءة المعوذتين

949 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ أَسْلَمَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ قَالَ: اتَّبَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاكِبٌ قَوْضَعْتُ يَدِي عَلَى قَدَمِهِ فَقُلْتُ: أَفَرِثْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ سُورَةُ هُودٍ وَسُورَةُ يُوسُفَ فَقَالَ: «لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا أَبْلَغَ حِنْدَ اللَّهِ مِنْ «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» وَ«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»». [أ=١٧٣٤٦].

946 - قال السندي: قوله: «والنخل باسقات» أي السورة المشتملة على هذه الآية فهو من إرادة الكل باسم الجزء.

948 - قال السندي: قوله: «فأما بهما» ليبين بذلك أنهما عظيمتان تقومان مقام سورتين عظيمتين كما هو المعتاد في صلاة الفجر.

949 - قال السندي: قوله: «أبلغ» أي أعظم في باب الاستفادة وكان الوقت كان يساعد الاستعاذة، والله تعالى أعلم.

950 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آيَاتُ أَنْزَلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ لَمْ يَزِ مِثْلُهَا قَطُّ» «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» وَ«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»<sup>[١]</sup>. (م=٨١٤، ت=٢٩٢، ج=١٧٣٠٥).

#### (47/304) - بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

951 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح. وَأَنْبَاءُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ «الْم تَنْزِيلُ» وَ«هَلْ أَتَى»<sup>[١]</sup>. (ج=٨٩١، م=٨٨٠، ق=٨٢٣، ج=٩٥٦٦).

952 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح. وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكَ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ الْمُخَوَّلِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ «تَنْزِيلُ السُّجْدَةِ» وَ«هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ»<sup>[١]</sup>. (م=٨٧٩، د=١٠٧٤، ت=٥٢٠، ق=٨٢١، ج=١٩٩٣).

#### (48/305) - بَابُ سُجُودِ الْقُرْآنِ السُّجُودِ فِي «ص»

953 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُقْسِمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ ذَرٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي «ص» وَقَالَ: سَجَدَهَا دَاوُدُ نَوْبَةً وَنَسَجَدَهَا شُكْرًا»<sup>[١]</sup>. (ج=٢٥٢١).

#### (49/306) - بَابُ السُّجُودِ فِي وَالنَّجْمِ

954 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنُ مَيْمُونٍ بْنِ يَهْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَنْبَلٍ قَالَ:

950 - قال السندي: قوله: «لم ير» على بناء المفعول أي في الاستعاذة والله تعالى أعلم.

951 - قال السندي: قوله: «الْم تَنْزِيلُ» قال علماؤنا: لا دلالة فيه على المداومة عليها. نعم قد ثبتت قراءتها فينبغي للأمة قراءتهما ولا يحسن المداومة على تركهما بالمرة. وقد قال بعض الشافعية: قد جاء في بعض الروايات ما يدل على المداومة وعلى كل تقدير فالمداومة عليهما خير من المداومة على تركهما، والله تعالى أعلم.

953 - قال السندي: قوله: «نَوْبَةً» أي لأجل التوبة «شُكْرًا» أي على قبول التوبة وتوفيق الله تعالى إياه عليها فحين يجري في القرآن ذكر من الله تعالى لتلك التوبة نشكره تعالى على تلك النعمة وكون السجدة للشكر لا يستلزم عدم الوجوب كما أنه لا يستلزم الوجوب فينبغي الرجوع في معرفة أحد الأمرين إلى خارج والله تعالى أعلم.

954 - قال السندي: قوله: «وسجد من عنده» أي من المسلمين والمشركين وكان المشركين سجدوا تبعاً للمسلمين وقد ذكروا في سببه قصة طويلة والله أعلم بثبوتها.

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رِزَاحٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي طَاوُسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ سُورَةَ النَّجْمِ فَسَجَدَ وَسَجَدَ مَنْ عِنْدَهُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَابْتَيْتُ أَنْ أَسْجُدَ وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ أَسْلَمَ الْمُطَّلِبُ». [١= ١٥٤٦٤].

955 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ النَّجْمَ فَسَجَدَ فِيهَا». [خ= ١٠٦٧، م= ٥٧٦، د= ١٤٠٦، أ= ٣٦٨٢].

### (307/ 50) - باب ترك السجود في النجم

956 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ: «أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ الْإِمَامِ فَقَالَ: لَا قِرَاءَةَ مَعَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ وَزَعَمَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾ فَلَمْ يَسْجُدْ». [خ= ١٠٧٢، م= ٥٧٧، د= ١٤٠٤، ت= ٥٧٦، أ= ٢١٦٤٧].

### (308/ 51) - باب السجود في ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾

957 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأَ بِهِمْ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ فَسَجَدَ فِيهَا فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ فِيهَا. [م= ٥٧٨، أ= ١٠٣١٨].

958 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي مُذَنَّبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو أَبِي ذَلْبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي قَنِسٍ وَهُوَ مُحَمَّدٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾». [أ= ١٠٣١٨].

956 - قال السندي: قوله: «فلم يسجد» أي النبي ﷺ استدل به من لا يرى السجود في المفصل كما لك وحمل ما جاء في سجود النجم لكونه كان بمكة أجيب بأن القاري إمام للسامع فيجوز أنه ﷺ ترك السجود اتباعاً لزيد لأنه القاري فهو إمام وترك زيد لأجل صغره فلا دلالة في الحديث على عدم السجود وأجيب أيضاً بأنه لعله على غير وضوء فأخبره فظنه زيد أنه ترك بل لعل معنى كلام زيد أنه لم يسجد في الحال بل آخره وأيضاً بأن السجود غير واجب فعله تركه أحياناً لبيان الجواز وبالجملة فقد جاء عن أبي هريرة وغيره أن النبي ﷺ سجد في المفصل، فالأخذ برواية المثبت أولى من النافي لجواز أن النافي ما اطلع عليه وفي شرح الموطأ: وقال بالسجود في المفصل الخلفاء الأربعة والأئمة الثلاثة وغيرهم، واستدل بعض المالكية بأن أبا سلمة قال لأبي هريرة لما سجد: لقد سجدت في سورة ما رأيت الناس يسجدون فيها. فدل على أن الناس تركوه وجري العمل بتركه ورده ابن عبيد البر بأن أي عمل يدعى مع مخالفة المصطفى والخلفاء الراشدين بعده والله تعالى أعلم.



959 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ» وَ«اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ». [ت=٥٧٤، ق=١٠٥٩، ا=١٩٤٥].

960 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مِثْلَهُ. [تقدم=٩٥٩].

961 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَجَدَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ» وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا. [تقدم=٩٥٩].

### (309/ 52) - باب السجود في «اقرأ باسم ربك»

962 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ قُرَّةَ عَنْ أَبِي سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَجَدَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا ﷺ فِي إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ» وَ«اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ». [تقدم=٩٦١].

963 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِيَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَوَكَيْعٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِيَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَجَدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ» وَ«اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ». [م=٥٧٨، د=١٤٠٧، ت=٥٧٣، ق=١٠٥٨].

### (310/ 53) - باب السجود في الفريضة

964 - أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ سُلَيْمٍ وَهُوَ ابْنُ أَخْضَرَ عَنِ الثَّيْمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ يَغْنِي الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ سُورَةَ «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ» فَسَجَدَ فِيهَا فَلَمَّا قَرَعَ قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَلْ هُوَ «يَغْنِي سَجْدَةً» مَا كُنَّا نَسْجُدُهَا قَالَ: «سَجَدَ بِهَا أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ وَأَنَا خَلَفَهُ فَلَا أَرَأَى أَنْ أُسْجِدَ بِهَا حَتَّى أَلْقَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ». [خ=٧٦٦، م=٥٧٨، د=١٤٠٨].

963 - قال السندي: قوله: «ووكيع عن سفیان» وكيع معطوف على سفیان والمراد به ابن عيينة أو من روى عنه وكيع فالمراد به الثوري كما أفاده في الأطراف.

964 - قال السندي: قوله: «يعني العتمة» فسر بذلك لأن العشاء يطلق على صلاة المغرب.

### (311/54) - باب قراءة النهار

965 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ رَبْعَةَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «كُلُّ صَلَاةٍ يُقْرَأُ فِيهَا فَمَا أَسْمَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ وَمَا أَخْفَاها أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ». [١=٧٥٠٦].

966 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَتَيْنَا خَالِدًا قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ فَمَا أَسْمَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ وَمَا أَخْفَاها أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ». [خ=٧٧٢، م=٤٣، أ=٧٨٣٩].

### (312/55) - باب القراءة في الظهر

967 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ صُدْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْبَرِيدِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّيُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ فَتَسْمَعُ مِنْهُ الْآيَةَ بَعْدَ الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ الْقَمَانِ وَالذَّارِيَاتِ». [ق=٨٣٠].

968 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ الْمُرُوزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ النَّضْرِ قَالَ: «كُنَّا بِالطُّفِّ جُنْدٌ أَتَى فَصَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ فَلَمَّا قَرَأَ قَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ فَقَرَأَ لَنَا بِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بِ«سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وَ«هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ»». [تحفة الاشراف=١٧١٤].

### (313/56) - باب تطويل القيام في الركعة الأولى من صلاة الظهر

969 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قَزَعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «لَقَدْ كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ تُقَامُ فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَجِيءُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى يُطَوِّلُهَا». [م=١٦١، ق=٨٢٥، أ=١١٣٠٧].

970 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ الْقَتَادُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ

965 - قال السندي: قوله: «كل صلاة» أي كل ركعة أو كل صلاة سرية وجهرية «فما أسمعنا» بفتح العين في الأول وسكونها في الثاني أي يجهر فيما جهر ويخافت فيما خافت ولا يظن أن مواضع السر لا قراءة فيها.

967 - قال السندي: قوله: «فتسمع منه الآية» أي يقرأ بحيث تسمع الآية من جملة ما قرأ وهذا يدل على أن الجهر القليل في السرية لا يضر وعلى أن الجميع بين الجهر والسر لا يكره والله تعالى أعلم.

969 - قال السندي: قوله: «يطولها» لعلمه ﷺ برغبة من خلفه في التطويل وعند ذلك يجوز التطويل وإلا فالتخفيف هو المطلوب للإمام.

970 - قال السندي: قوله: «يسمعنا الآية كذلك» كما أنه يقرأ يسمعنا الآية أحياناً.

يُضَلِّي بِنَا الظُّهْرِ فَيَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ يُسْمِعُنَا الْآيَةَ كَذَلِكَ وَكَانَ يُطِيلُ الرُّكْعَةَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ  
وَالرُّكْعَةَ الْأُولَى يَنْمِي فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ. [خ=٧٥٩، م=٤٥١، د=٧٩٨، ق=٨٢٩، ا=٢٢٦٢٦].

### (314/ 57) - باب إسماع الإمام الآية في الظهر

971 - أَخْبَرَنَا عُمَرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسْلِمٍ، يُعْرِفُ بِابْنِ أَبِي جَمِيلٍ الدَّمَشَقِيِّ، قَالَ:  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَتَيْنِ فِي  
الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أحياناً وَكَانَ يُطِيلُ فِي الرُّكْعَةِ  
الْأُولَى». [تقدم=٩٧٠].

### (315/ 58) - باب تقصير القيام في الركعة الثانية من الظهر

972 - أَخْبَرَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ  
أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِنَا فِي  
الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أحياناً وَيَطْوِلُ فِي الْأُولَى وَيَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ وَكَانَ يَفْعَلُ  
ذَلِكَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَطْوِلُ فِي الْأُولَى وَيَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ وَكَانَ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ  
الْعَصْرِ يَطْوِلُ الْأُولَى وَيَقْصُرُ الثَّانِيَةَ». [خ=٧٥٩، م=٤٥١، د=٧٩٨، ق=٨٢٩].

### (316/ 59) - باب القراءة في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر

973 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ  
يَزِيدَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي  
الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَتَيْنِ وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَكَانَ يُسْمِعُنَا  
الْآيَةَ أحياناً وَكَانَ يُطِيلُ أَوَّلَ رُكْعَةٍ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ». [خ=٧٥٩، م=٤٥١، د=٧٩٨، ق=٨٢٩].

### (317/ 60) - باب القراءة في الركعتين الأوليين من صلاة العصر

974 - أَخْبَرَنَا ثَنِيَّةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ حُجَّاجِ الصُّرَّافِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي  
الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أحياناً وَكَانَ يُطِيلُ  
الرُّكْعَةَ الْأُولَى فِي الظُّهْرِ وَيَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ». [تقدم=٩٧٣].

975 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِـ«السَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ» وَ«السَّمَاءِ وَالطَّارِقِ» وَنَحْوِهِمَا». [د=٨٠٥، ت=٣٠٧، أ=٢١٠٣٨].

976 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ: «وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى» وَفِي الْعَصْرِ نَحْوَ ذَلِكَ وَفِي الصُّبْحِ بِأَطْوَلٍ مِنْ ذَلِكَ». [م=٤٥٩، د=٨٠٦، ق=٧٦٣، أ=٢١٠١٧].

### (318/ 61) - باب تخفيف القيام والقراءة

977 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَافُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: «دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَقَالَ: صَلَّيْتُمْ؟ قُلْنَا: نَعَمْ قَالَ: يَا جَارِيَةُ هَلُمِّي لِي وَضُوءاً مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ أَشْبَهَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِمَامِكُمْ هَذَا قَالَ زَيْدٌ: وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَيُخَفِّفُ الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ». [تحفة الاشراف: ٨٤٠].

978 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي فُذَيْلٍ عَنِ الضُّحَاكِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ أَشْبَهَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَلَانٍ، قَالَ سَلَيْمَانُ: كَانَ يُطِيلُ الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَيُخَفِّفُ الْآخِرَتَيْنِ وَيُخَفِّفُ الْعَصْرَ وَيَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفْضَلِ وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِوَسْطِ الْمُفْضَلِ وَيَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِطَوْلِ الْمُفْضَلِ». [ق=٨٢٧، أ=٧٩٩٧].

### (319/ 62) - باب القراءة في المغرب بقصار المفصل

979 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ عَنِ الضُّحَاكِ بْنِ عُثْمَانَ

975 - قال السندي: قوله: «بالسمااء ذات البروج الخ» ما جاء في اختلاف القراءة يحمل على اختلاف الأوقات والأحوال فلا تنافي في أحاديث القراءة.

977 - قال السندي: قوله: «هللمي لي وضوءاً» بفتح الواو أي أحضري لي ماء أتوضأ به «من إمامكم» أي من عمر بن عبد العزيز.

978 - قال السندي: قوله: «ويقرأ في المغرب بقصار المفصل الخ» المفصل عبارة عن السبع الأخير من القرآن أوله سورة الحجرات سمي مفصلاً لأن سورة قصار كل سورة كفصل من الكلام قبل طوالة إلى سورة عم، وأواسطه إلى الضحى وقيل غير ذلك ثم يؤخذ من هذا الحديث ومن حديث أبي هريرة الآتي في الباب الثاني ومن حديث رافع بن خديج كنا ننصرف عن المغرب وإن أحدنا ليبصر مواقع نبه أن عادته ﷺ في المغرب قراءة السور القصار فلعل ما سيجيء من قراءة السور الطوال في المغرب كان منه أحياناً لبيان الجواز.

عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ أَشْبَهَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فُلَانٍ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَكَانَ يُطِيلُ الْأَوَّلَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَيُخَفِّفُ فِي الْآخِرَيْنِ وَيُخَفِّفُ فِي الْعَصْرِ وَيَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفْضِلِ وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِـ ﴿الشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ وَأَشْبَاهَهَا وَيَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِسُورَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ». [ق= ٨٢٧].

(320/63) - باب القراءة في المغرب بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾

980 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِنَاضِحَيْنِ عَلَى مُعَاذٍ وَهُوَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ فَانْتَبَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ فَصَلَّى الرَّجُلُ ثُمَّ دَهَبَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَفْتَانِ يَا مُعَاذُ أَفْتَانِ يَا مُعَاذُ؟ أَلَا قَرَأْتَ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ﴿الشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ وَنَحْوِهِمَا». [خ= ٧٠٥].

(321/64) - باب القراءة في المغرب بالمرسلات

981 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ الْمَغْرِبَ فَقَرَأَ الْمُرْسَلَاتِ مَا صَلَّيْتُ بَعْدَهَا صَلَاةً حَتَّى قُبِضَ ﷺ». [تحفة الاشراف= ١٨٠٥٠].

982 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّهِ: «أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ».

[خ= ٦٧٣، م= ٤٦٢، د= ٨١٠، ت= ٣٠٨، ق= ٨٣١، أ= ٢٦٩٤٥].

(322/65) - باب القراءة في المغرب بـ ﴿الطور﴾

983 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ». [خ= ٧٦٥، م= ٤٦٣، د= ٨١١، ق= ٨٣٢، أ= ١٦٧٦٢].

(323/66) - باب القراءة في المغرب بـ ﴿بحم﴾ الدخان

984 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ وَذَكَرَ آخَرَ قَالَا: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمَزٍ حَدَّثَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِـ ﴿حَم﴾ الدَّخَانِ». [تحفة الاشراف= ٦٥٧٩].

980 - قال السندي: قوله: «وهو يصلي المغرب» فقد جاء أنها صلاة العشاء وهي أنسب بسوق هذه القصة والحمل على تعدد الواقعة بعيد والله تعالى أعلم.

981 - قال السندي: قوله: «ما صلى بعدها صلاة» أي بالناس والله تعالى أعلم.

### (324/67) - باب القراءة في المغرب ﴿بالمص﴾

985 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: «أَنَّه قَالَ لِمَرْوَانَ: يَا أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ أَتَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿إِنَّا أَطَعْنَاكَ الْكَوْثَرُ﴾؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَخْلُوفَةٌ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِيهَا بِأَطْوَلِ الطُّوَلَيْنِ ﴿الْمَص﴾». [تحفة الاشراف= 3772].

986 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: «مَا لِي أَرَاكَ تَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ السُّورِ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِيهَا بِأَطْوَلِ الطُّوَلَيْنِ؟ قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا أَطْوَلُ الطُّوَلَيْنِ قَالَ: الْأَعْرَافُ». [ع= 764، د= 812، 1= 2166].

987 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ وَأَبُو حَنِيفَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِسُورَةِ الْأَعْرَافِ فَرَفَعَهَا فِي رَكْعَتَيْنِ». [تحفة الاشراف= 1699].

### (325/68) - باب القراءة في الركعتين بعد المغرب

988 - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْجَوَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: «رَمَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرِينَ مَرَّةً يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَفِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾». [ت= 417، ق= 1149، 1= 5690].

### (326/69) - باب الفضل في قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾

989 - أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

985 - قال السندي: قوله: «أَتَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» أي دائماً بحيث كأنه اللازم ولا يجوز غيره فالإنكار على التزام القصار وفيه أنه ينبغي للإمام أن يقرأ ما قرأه ﷺ أحياناً تبركاً بقراءته ﷺ وإحياء لسنته وآثاره الجميلة «فمخلوفة» أراد بالمخلوف الله الذي لا يستحق الحلف إلا به والخبر محذوف أي الله قسماً «بأطول الطولين» يعني الأنعام والأعراف وأطولهما الأعراف، وصدق هذا الوصف على غير الأعراف لا يضر لأنه عينها بالبيان.

988 - قال السندي: قوله: «رَمَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ» أي نظرت إليه وتأملت في قراءته.

989 - قال السندي: قوله: «على سرية» أي جعله أميراً على طائفة من الجيش «فيختم بقل هو الله أحد» أي يختم قراءته بقراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ والحاصل أن النبي ﷺ قرره على ذلك وبشره عليه بما بشره فعلم به جواز الجمع بين السور المتعددة في ركعة.

أَبِي هِلَالٍ أَنَّ أَبَا الرَّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ فَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ فَيُخْتِمُ بِهِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَلَمَّا رَجِعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «سَلُّوهُ لَأَتِي شَيْءٌ فَعَمِلَ ذَلِكَ». فَسَأَلُوهُ فَقَالَ: لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُجِبُّهُ». [خ= ٧٣٧٥، م= ٨١٣].

990 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى آلِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَتَقَبَّلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجِبَتْ» فَسَأَلْتُهُ: مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «الْحَبَّةُ». [ت= ٥٨٩٧].

991 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَغُصَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يَرُدُّهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ تِلْكَ الْقُرْآنَ». [خ= ٥٠١٣، د= ١٤٦١].

992 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حُخَيْمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ امْرَأَةٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تِلْكَ الْقُرْآنَ». [ت= ٢٨٩٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا أَعْرِفُ إِسْنَادًا أَطْوَلَ مِنْ هَذَا.

### (327/ 70) - باب القراءة في العشاء الآخرة بـ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾

993 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ جَابِرِ

990 - قال السندي: قوله: «وجبت» لا دلالة في الحديث على عموم الوجوب لكل قارئ إلا بالنظر إلى أن الظاهر أن الوجوب جزاء لقراءته فالظاهر عمومته لكل عامل عمله والله تعالى أعلم.

991 - قال السندي: قوله: «فذكر ذلك له» كأنه عظم ذلك ترديده هذه السورة «لتعدل» أي تساوي ثلث القرآن أجراً.

992 - قال السندي: قوله: «عن منصور عن هلال بن يساف الخ» في بعض النسخ قال أبو عبد الرحمن: ما أعرف إسناداً أطول من هذا ونقل عن السيوطي أنه قال فيه ستة من التابعين قال: والمرأة هي امرأة أبي أيوب.

993 - قال السندي: قوله: «فصل العشاء الآخرة الخ» ظاهر صنيع المصنف يميل إلى أنه جمع بين رواية صلاة المغرب ورواية صلاة العشاء بالحمل على تعدد القضية فلذلك استدلل بكلتا الروايتين لكن وقوع مثل هذه القضية مرتين بعيد إلا أن يقال يحتمل أنه وقع من معاذ مرتين ثم رفع الواقعتان إلى النبي ﷺ مرة والله تعالى أعلم.

قَالَ: قَامَ مُعَاذٌ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَطَوَّلَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «أَفْتَانُ يَا مُعَاذُ؟ أَفْتَانُ يَا مُعَاذُ؟ أَيْنَ كُنْتَ عَنْ «سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وَ«الضُّحَى» وَ«إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ»؟». [خ=٧٠٥، ١=١٤١٩٤].

(328/ 71) - باب القراءة في العشاء الآخرة بـ«الشمس وضحاها»

994 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ لِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ فَأَنْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَّا فَأَخْبَرَ مُعَاذَ عَنْهُ فَقَالَ: إِنَّهُ مُتَأَفِّقٌ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ مُعَاذُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ «أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فِتْنَانَا يَا مُعَاذُ؟ إِذَا أَمِنَتِ النَّاسُ فَأَقْرَأْ بِـ«الْشَّمْسِ وَضُحَاهَا» وَ«سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وَ«اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى» وَ«اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ»». [م=٤٦٥، ق=٩٨٦، ١=١٤٢٠٦].

995 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا الْحُسَيْنَ بْنَ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِـ«الْشَّمْسِ وَضُحَاهَا» وَأَشْبَاهَهَا مِنَ السُّورِ». [ت=٣٠٩، ١=١٨٥٢٩].

(329/ 72) - باب القراءة فيها بـ«التين والزيتون»

996 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ النَّبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ فِيهَا بِـ«التِّينِ وَالزَّيْتُونِ»». [خ=٧٦٧، م=٤٦٤، د=١٢٢١، ت=٣١٠، ق=٨٣٤].

(330/ 73) - باب القراءة في الركعة الأولى من صلاة العشاء الآخرة

997 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ النَّبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِـ«التِّينِ وَالزَّيْتُونِ»». [تقديم=٩٩٦].

(331/ 74) - باب الركود في الركعتين الأوليين

998 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَوْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: «قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ: قَدْ شَكَكَ النَّاسُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى

998 - قال السندي: قوله: «قد شكك الناس» أي أهل كوفة كان سعد أميراً من جهة عمر عليهم فجاؤوا عند عمر وشكوا سعداً فطلبه عمر وقال له «اتتدد بتشديد التاء بعدها همزة مكسورة وقبلها همزة مفتوحة أي أثبتت ولا أتعجل، وفي بعض النسخ «أمد» بتشديد الدال كما في أبي داود أي أزيد وأطول «وأحذف» أي أخفف «وما ألو» بهمزة ممدودة أي لا أقصر في صلاة اتتددت بها وهي صلاة رسول الله ﷺ



فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ سَعْدٌ: أَتَيْدُ فِي الْأَوَّلَيْنِ وَأَحْذِفُ فِي الْآخِرَيْنِ وَمَا أَلَوْ مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ». [خ=٧٥٥، م=٤٥٣، د=٨٠٣].

999 - أَخْبَرَنَا حُمَادُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيَّةَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ دَاوُدَ الطَّائِي عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «وَقَعَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي سَعْدٍ عِنْدَ عَمْرِو فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَأُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا أُخْرِمُ عَنْهَا أَزْكَدُ فِي الْأَوَّلَيْنِ وَأَحْذِفُ فِي الْآخِرَيْنِ قَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ». [تقدم=٩٩٨].

### 75/332) - باب قراءة سورتين في ركعة

1000 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «إِنِّي لِأَعْرِفُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرِينَ سُورَةً فِي عَشْرِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلْقَمَةَ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا عَلْقَمَةُ فَسَأَلَنَاهُ فَأَخْبَرَنَا بِهِنَّ». [خ=٤٩٩٦، م=٨٢٢، ت=٦٠٢، ا=٣٦٠٧].

1001 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ: «قَالَ رَجُلٌ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ: قَرَأْتُ الْمُفْصَلَ فِي رَكْعَةٍ قَالَ: هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بَيْنَهُنَّ فَذَكَرَ عَشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصَلِ سُوْرَتَيْنِ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ». [خ=٧٧٥، م=٨٢٢، ا=٣٦٠٧].

1002 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «وَأَنَّهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي قَرَأْتُ اللَّيْلَةَ الْمُفْصَلَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ: هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ لَكِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ عَشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصَلِ مِنْ آلِ حِمٍ». [ا=٤٤١٠].

### (76/333) - باب قراءة بعض السورة

1003 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

999 - قال السندي: قوله: «ما يحسن» من الإحسان أو التحسين «لا أخرم» من باب ضرب أي لا أنقص «أركد» من باب نصر أي أسكن وأطيل القيام.

1000 - قال السندي: قوله: «إني لأعرف النظائر» أي السور المتقاربة في الطول.

1001 - قال السندي: قوله: «هَذَا» بفتح هاء وتشديد ذال معجمة أي تسرع إسراعاً في قراءته كما تسرع في إنشاد الشعر والهذ سرعة القطع ونصبه على المصدر وهو استفهام إنكار بحذف أداته «تقرن» بضم الراء أو كسرهما.

1002 - قال السندي: قوله: «وآل حِمٍ» أي صاحب حم أي السورة المصدرة بـ(حم).

1003 - قال السندي: قوله: «فلما جاء موسى أو عيسى» أي جاء قوله تعالى: «ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى

عَبَادٌ حَدِيثًا رَفَعَهُ إِلَى ابْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: «حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ فَصَلَّى فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ فَخَلَعَ تَعْلِيَهُ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ فَانْفَتَحَ بِسُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا جَاءَ ذَكَرَ مُوسَى أَوْ عِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَزَعَجَ». [خ= ٧٧٤، م= ٤٥٥، د= ٦٤٩، ق= ٨٢٠، أ= ١٥٣٩٢].

### (334/77) - باب تعوذ القارئ إذا مر بآية عذاب

1004 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْمُسْتَوْدِ بْنِ الْأَخْتَفِ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُرَّارٍ عَنْ حَدِيثِهِ: «أَنَّ اللَّهَ صَلَّى إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً فَقَرَأَ فَكَانَ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ وَقَفَ وَتَعَوَّذَ وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ وَقَفَ فَدَعَا وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَفِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى».

[م= ٧٧٢، د= ٨٧١، ت= ٢٦٢، ق= ١٣٥١، أ= ٢٣٣٠٠].

### (335/78) - باب مسألة القارئ إذا مر بآية رحمة

1005 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنِ الْغَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثُةَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَدِيثِهِ وَالْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْمُسْتَوْدِ بْنِ الْأَخْتَفِ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُرَّارٍ عَنْ حَدِيثِهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَالْأَنْعَامَ وَالنِّسَاءَ فِي رُكْعَةٍ لَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا سَأَلَ وَلَا بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا اسْتَجَارَ». [تقدم= ١٠٠٤ ويأتي ١٦٦١].

### (336/79) - باب ترديد الآية

1006 - أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا قُذَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَسْرَةُ بِنْتُ دَجَاجَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: «قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ بِآيَةٍ. وَالْآيَةُ: «إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَزِيرُ الْحَكِيمُ».

[المائدة: ١١٨]. [ق= ١٣٥٠، أ= ٢١٣٨٦].

وإخاه» أو ذكر عيسى وهذا شك من الراوي وعيسى مذكور في جنبه فلذا جمع بينهما «سبعة» بفتح سين وسكون عين قيل أخذته بسبب البكاء ثم لا يخفى أن الاختصار على بعض السورة ههنا لضرورة فلا استدلال به على الاختصار بلا ضرورة لا يتم فالأولى الاستدلال بقراءته ﷺ سورة الأعراف في المغرب حيث فرقها في ركعتين والله تعالى أعلم.

1004 - قال السندي: قوله: «وقف وتعوذ» عمل به علماء الحنفية في الصلاة النافلة كما هو المورد.

1006 - قال السندي: قوله: «جسرة» بفتح جيم وسكون سين «بنت دجاجة» قال السيوطي بفتح دال وجيمين والمعروف أنها بالفتح في الحيوان وبالكسر في الإنسان وهو المضبوط في بعض النسخ المصححة والله تعالى أعلم. «قام النبي ﷺ» أي الليل «حتى أصبح» كذا في بعض النسخ المصححة أي إلى أن دخل وقت الصبح، وفي بعض النسخ: «حتى إذا أصبح» وعلى هذا فجواب إذا مقدر أي تركها أي الآية.

### 337/80) - قوله عز وجل ﴿ولا تجهز بصلاتك ولا تخافت بها﴾

**1007** - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ وَهُوَ ابْنُ إِيَّاسٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا﴾ قَالَ: نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ ابْنُ مَنِيعٍ: يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوا صَوْتَهُ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أُنْزِلَ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِتَيْبِهِ ﷺ: وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيُسَبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا يَسْمَعُوا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا. [خ=٤٧٢٢، م=٤٤٦، ت=٣١٤٥].

**1008** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ: قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوا صَوْتَهُ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْفِضُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ مَا كَانَ يَسْمَعُهُ أَصْحَابُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠]. [نقدم=١٠٠٧].

### 338/81) - باب رفع الصوت بالقرآن

**1009** - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَسَعَرُ عَنْ أَبِي الْغَلَاءِ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: «كَثُرَ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا عَلَى عَرِيشِي». [ت=٣٠١، ق=١٣٤٩، =٢٦٩٦٠].

### 339/82) - باب مد الصوت بالقراءة

**1010** - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: «كَانَ يُمَدُّ صَوْتَهُ مَدًّا». [خ=٥٠٤٥، د=١٤٦٥، ت=٢٩٨، ق=١٣٥٣، =١٢١٩٩].

**1007** - قال السندي: قوله: «رفع صوته» ليتدبروه ويأخذوا عنه «ولا تجهز» أي كل الجهر بقرينة الأمر بالتوسط وقد يقال مقتضى الآية أن الجهر هو الإعلان البالغ حده فليتأمل «وابتغ بين ذلك سبيلًا» أي بين المذكور من الجهر والمخافتة ويحصل به الأمران جميعاً عدم الإخلال بسماع الحاضرين والاحتراز عن سب أعداء الدين.

**1009** - قال السندي: قوله: «وأنا على عريشي» العريش كل ما يستظل به ويطلق على بيوت مكة لأنها كانت عيذاناً تنصب ويظل عليها.

**1010** - قال السندي: قوله: «يمد صوته مدًّا» أي يطيل الحروف الصالحة للإطالة يستعين بها على التدبر والتفكر وتذكير من يتذكر.

### (340/83) - باب تزيين القرآن بالصوت

**1011** - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خُنْجَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرَفٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

[د=١٤٦٨، ق=١٣٤٢، أ=١٨٥٢٠].

**1012** - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ». [تقدم=١٠١١].

قَالَ أَبُو عَوْسَجَةَ: كُنْتُ نَسِيتُ هَذِهِ زَيَّنُوا الْقُرْآنَ حَتَّى ذَكَرَنِي الضُّحَاكُ بْنُ مُزَاجِمٍ.

**1013** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِتَبِيِّ حَسَنَ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ».

[خ=٧٥٤٤، م=٧٩٢، د=١٤٧٣، أ=٧٨٣٧].

**1014** - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِشَيْءٍ يَغْنِي أَذَنَهُ لِتَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ».

[خ=٥٠٢٤، م=٧٩٢، أ=٧٦٧٤].

**1015** - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَانَ

**1011** - قال السندي: قوله: «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ» أي بتحسين أصواتكم عند القراءة فإن الكلام الحسن يزيد حسناً وزينة بالصوت الحسن وهذا مشاهد ولما رأى بعضهم أن القرآن أعظم من أن يحسن بالصوت بل الصوت أحق بأن يحسن بالقرآن قال معناه زينوا أصواتكم بالقرآن هكذا فسرّه غير واحد من أئمة الحديث وزعموا أنه من باب القلب وقال شعبة نهائي أيوب أن أحدث زينوا القرآن بأصواتكم ورواه معمر عن منصور عن طلحة زينوا أصواتكم بالقرآن وهو الصحيح والمعنى اشتغلوا بالقرآن واتخذوه شعاراً وزينة.

**1013** - قال السندي: قوله: «مَا أَذِنَ اللَّهُ» بكسر الذاأل أي ما استمع لشيء مسموع كاستماعه لنبي والمراد جنس النبي والقرآن القراءة أو كلام الله مطلقاً ولما كان الاستماع على الله تعالى محالاً لأنه شأن من يختلف سماعه بكثرة التوجه وقلته وسماعه تعالى لا يختلف قالوا هذا كناية عن تقريب القاريء وإجزال ثوابه «يتغنى بالقرآن» أي يحسن صوته به حال قراءته أو هو الجهر وقوله يجهر به تفسير له أو يلين ويرقق صوته ليجلب به إلى نفسه وإلى السامعين الحزن والبكاء ويتقطع به عن الخلق إلى الخلق جل وعلا.

**1014** - قال السندي: قوله: «يَغْنِي أَذَنَهُ» بفتح همزة وذال معجمة معاً أي استماعه.

**1015** - قال السندي: قوله: «لَقَدْ أَوْنِي مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ» وفي النهاية شبه حسن صوته وحلاوة

شِهَابٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى فَقَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». [تحفة الأشراف = ١٥٢٣].

1016 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ النَّجَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ عَبْدِ النَّجَّارِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى فَقَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». [تحفة الأشراف = ١٦٥٦].

1017 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى فَقَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». [تحفة الأشراف = ١٦٦٧].

1018 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهُ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ يَغْلَى بْنِ مَمْلُكٍ: «أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَلَاتِهِ قَالَتْ: مَا لَكُمْ وَصَلَاتِهِ؟ ثُمَّ نَعَتَتْ قِرَاءَتَهُ فَإِذَا هِيَ تَنُتُّ قِرَاءَةً مُفْسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا». [د = ١٤٦٦، ت = ٢٩٢٣، أ = ٢٦٥٨٨].

#### (341/84) - باب التكبير للركوع

1019 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ اسْتَخْلَفَهُ مَرْوَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْكَعُ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثُّنَيْنِ بَعْدَ الشَّهَادَةِ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ فَإِذَا قَضَى صَلَاتَهُ وَسَلَّمْ أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [م = ٣٩٢، أ = ٨٢٦٠].

#### (342/85) - باب رفع اليدين للركوع حذاء فروع الأذنين

1020 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا إِسْمَاعِيلَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعِ حَتَّى بَلَغْنَا فُرُوعَ أَذُنَيْهِ». [تقدم = ٨٧٦].

نغمته بصوت المزمار وداود هو النبي وإليه المتهى في حسن الصوت بالقراءة والمراد بآل داود نفسه وكثيراً ما يطلق آل فلان على نفسه.

1018 - قال السندي: قوله: «ثم نعتت قراءته» أي وصفت وبينت بالقول أو بالفعل بأن قرأت كقراءته ﷺ «حرفاً حرفاً» قال أبو البقاء نصيها على الحال أي مرتلة نحو أدخلتهم رجلاً رجلاً أي منفردين.

1019 - قال السندي: قوله: «إني لأشبهكم صلاة الخ» يقول لهم ذلك ترغيباً لهم في فعل مثلها.

**(86/343) - باب رفع اليدين للركوع حذو [حذاء] المنيكبين**

1021 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَقْتَتَحَ الصَّلَاةَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَافِظَ مَنَكِبَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ الرُّكُوعِ». [م=٣٩٠، د=٧٢١، د=٢٥٥، ق=٨٥٨، أ=٤٥٤٠].

**(87/344) - باب ترك ذلك**

1022 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «أَلَا أَخْبَرُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فَقَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ثُمَّ لَمْ يَعُدْ». [ت=٧٤٨، أ=٣٦٨١].

**(88/345) - باب إقامة الصلب في الركوع**

1023 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي مُسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُجْزِئُ صَلَاةَ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صَلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ». [د=٨٥٥، ت=٢٦٥، ق=٨٧٠، أ=١٧٠٧٢].

**(89/346) - باب الاعتدال في الركوع**

1024 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَزُوبَةَ وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اعْتَدِلُوا فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَلَا يَنْسُطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيهِ كَالْكَلْبِ». [ق=٨٩٢، أ=١٢٨١٨].

1022 - قال السندي: قوله: «ثم لم يعد» قد تكلم ناس في ثبوت هذا الحديث والقوي أنه ثابت من رواية عبد الله بن مسعود، نعم قد روي من رواية البراء لكن التحقيق عدم ثبوته من رواية البراء، فالوجه أن الحديث ثابت لكن يكفي في إضافة الصلاة إلى رسول الله ﷺ كونه صلى هذه الصلاة أحياناً وإن كان المتبادر الاعتقاد والدوام فيجب الحمل على كونها كانت أحياناً توفيقاً بين الأدلة ودفعاً للتعارض وعلى هذا فيجوز أنه ﷺ ترك الرفع عند الركوع وعند الرفع منه إما لكون الترك سنة كالفعل أو لبيان الجواز فالسنة هي الرفع لا الترك والله تعالى أعلم.

1023 - قال السندي: قوله: «لا يقيم» أي لا يعدل ولا يسوى والمقصود الطمأنينة في الركوع والسجود ولذا قال الجمهور بافتراض الطمأنينة والمشهور من مذهب أبي حنيفة ومحمد عدم الافتراض لكن نص الطحاوي في آثاره على أن مذهب أبي حنيفة وصاحبيه افتراض الطمأنينة في الركوع والسجود وهو أقرب إلى الأحاديث والله تعالى أعلم.

1024 - قال السندي: قوله: «اعتدلوا في الركوع» أي توسطوا فيه بين الارتفاع والانخفاض وكذا توسطوا في السجود بين الانقراض والقبض بوضع الكفين على الأرض ورفع المرفقين عنها والبطن عن الفخذ وبسط الكلب هو وضع المرفقين مع الكفين على الأرض.

## (12/2) - كتاب التطبيق

### (1/347) - باب التطبيق

**1025 -** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَيْتِهِ فَقَالَ: «أَصْلَى هَؤُلَاءِ؟ فَلْنَا: نَعَمْ فَأَمَّهُمَا وَقَامَ بَيْنَهُمَا بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ قَالَ: إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَاصْنَعُوا هَكَذَا وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيُؤْمِكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيَفْرِشْ كَفْيَهُ عَلَى فَخْذِهِ فَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [تقدم= ٧١٥].

**1026 -** أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرُّبَاطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَيْنَا عَمْرُوَ وَهُوَ ابْنُ أَبِي قَيْسٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ قَالَا: «صَلَّيْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي بَيْتِهِ فَقَامَ بَيْنَنَا فَوْضَعْنَا أَيْدِينَا عَلَى رُكْبَتَا فَتَرَعَهَا فَخَالَفَ بَيْنَ أَصَابِعِنَا وَقَالَ: «رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ». [تقدم= ٧١٦].

**1027 -** أَخْبَرَنَا سُورُجُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَانَ إِدْرِيسَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ فَقَامَ فَكَبَّرَ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ طَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ وَرَكَعَ فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا فَقَالَ: صَدَقَ أَخِي قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ثُمَّ أَمَرَنَا بِهِذَا يَغْنِي الْإِمْسَاكَ بِالرُّكْبِ. [د= ٧٤٧، أ= ٣٥٨٨].

## (12/2) - كتاب التطبيق

**1025 -** قال السندي: قوله: «فليؤمكم أحدكم» أي ليقدم عليكم في القيام وليقيم مقام الإمام من القوم «وليفرش كفيه على فخذه» من أفرش أي ليجعلهما كالفرش لهما أي ليعضهما على فخذه في التشهد والظاهر أن مراده أنه لا يطبق في التشهد إذا كانوا أكثر من ثلاثة. وقوله: «فكأنما أنظر» كلام يتعلق بالتطبيق أي رأيته ﷺ طبق فكأنما أنظر الخ، والتطبيق هو أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه في الركوع والتشهد وهو منسوخ بالاتفاق كما سيذكره المصنف، وهذا الذي ذكرت هو مقتضى ظاهر هذه الرواية المذكورة في هذا الكتاب لكن الظاهر أن فيه اختصاراً، ففي رواية مسلم: «وإذا كنتم أكثر من ذلك فليؤمكم أحدكم وإذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذه وليحنأ وليطبق بين كفيه» فلكانني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله ﷺ. وقوله ليجنأ بفتح الياء وسكون الجيم آخره همزة أي ليركع وعلى هذا فمعنى ليفرش كفيه الخ أي ليفرش أحدكم ذراعيه أريد بالكف الذراع أي عند الركوع وفيه اختصار أي ليطبق بين كفيه والله تعالى أعلم.

**1027 -** قال السندي: قوله: «أمرنا» على بناء المفعول.

(2/348) - باب نسخ ذلك

1028 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي يَغْمُورٍ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي وَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيْ فَقَالَ لِي: أَضْرِبْ بِكَفَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ قَالَ: ثُمَّ فَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَضْرَبَ يَدِي وَقَالَ: إِنَّا قَدْ نَهَيْتَا عَنْ هَذَا وَأَمَرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالْأَكْفِ عَلَى الرُّكْبِ. [خ=٧٩٠، م=٥٣٥، د=٨٦٧، ت=٢٥٩، ق=٨٧٣، ا=١٥٧٠].

1029 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: «رَكَعْتُ فَطَبَّقْتُ فَقَالَ أَبِي: إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كُنَّا نَفْعَلُهُ ثُمَّ أَرْفَعْنَاهُ إِلَى الرُّكْبِ». [تقدم=١٠٢٨].

(3/349) - باب الإمساك بالركب في الركوع

1030 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو قَالَ: «سُئِلَ لَكُمْ الرُّكْبُ فَأَمْسِكُوا بِالرُّكْبِ». [ت=٢٥٨].

1031 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: قَالَ عَمْرُو: «إِنَّمَا السُّنَّةُ الْأَخْذُ بِالرُّكْبِ». [تقدم].

(4/350) - باب مواضع الراحتين في الركوع

1032 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَالِمٍ قَالَ: «أَتَيْنَا أَبَا مَسْعُودٍ فَقُلْنَا لَهُ: حَدَّثَنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ بَيْنَ أَيْدِينَا وَكَبَّرَ فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ رَاhtَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ وَجَافَى بِمِرْقَتَيْهِ حَتَّى اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقَامَ حَتَّى اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ». [د=٨٦٣، ا=٢٢٤٢٢].

(5/351) - باب مواضع أصابع اليدين في الركوع

1033 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ الرَّهَافِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَطَاءِ عَنْ سَالِمٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَفْبَةَ بْنِ عَمْرِو قَالَ: «أَلَا أَصْلَبُ لَكُمْ كَمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي؟ فَقُلْنَا: بَلَى فَقَامَ فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ رَاhtَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ مِنْ وَرَاءِ رُكْبَتَيْهِ وَجَافَى إِنْطِغِيهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ حَتَّى اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ثُمَّ سَجَدَ فَجَافَى إِنْطِغِيهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ



كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ثُمَّ سَجَدَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ثُمَّ صَنَعَ كَذَلِكَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ قَالَ: «هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهَكَذَا كَانَ يُصَلِّي بِنَا». [تقدم= ١٠٣٢].

### (352/ 6) - باب التجافي في الركوع

1034 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عُلَيْيَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَالِمِ بْنِ الرَّادِ قَالَ: قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: أَلَا أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي؟ فُلْنَا: بَلَى فَقَامَ فَكَبَّرَ فَلَمَّا رَكَعَ جَافَى بَيْنَ إِبْطَيْهِ حَتَّى لَمَّا اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ هَكَذَا وَقَالَ: «هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي». [تقدم= ١٠٣٢].

### (353/ 7) - باب الاعتدال في الركوع

1035 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غَمْرٍو بْنُ عَطَاءِ عَنْ أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ اغْتَدَلَ فَلَمْ يَنْصَبْ رَأْسَهُ وَلَمْ يَفْتِنِعْهُ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ». [خ= ٨٢٨، ت= ٣٠٤، ق= ١٠٦١، د= ٩٦٣، ح= ٢٣٦٦٠].

### (354/ 8) - باب النهي عن القراءة في الركوع

1036 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْقِسْيِ وَالْحَرِيرِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: وَأَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا». [٨١٦].

1034 - قال السندي: قوله: «جافى بين إبطيه» لا بد من إضافة بين إلى متعدد فيتوهم أن ذلك المتعدد ههنا إبطيه بالثنية وليس كذلك بل إبطيه أحد طرفي المتعدد والطرف الثاني محذوف أي بين إبطيه وبين ما يليهما من الجنب، والمعنى بين كل من إبطيه وما يليهما من الجنب، والحاصل أن المراد بإبطيه كل واحد منهما فما بقي متعدداً فلا بد من اعتبار أمر آخر يحصل بالنظر إليه التعدد وهذا معنى قول من قال أي ينحى كل إبط عن الجنب الذي يليها ولو أبقى الكلام على ظاهره لم يستقم كما لا يخفى.

1035 - قال السندي: قوله: «اعتدل» أي توسط بين الارتفاع والانخفاض وفسره بقوله فلم ينصب رأسه ولم يفتنه ونصب الرأس معروف والإقناع يطلق على رفع الرأس وخفضه من الأضداد والمراد ههنا الثاني وفي النهاية، ووقع في بعض النسخ فلم ينصب والمشهور فلا يصوب أي لم يخفضه جداً وعلى هذا فالإقناع بمعنى الرفع وكذا على ما في بعض النسخ فلم ينصب من صب الماء والمراد الإنزال بحمل الإقناع على معنى الرفع.

1036 - قال السندي: قوله: «عن القسي» بفتح القاف وكسر السين المشددة نسبة إلى موضع ينسب إليه الثياب القسية، وهي ثياب مزلعة بالحرير تعمل بالقس من بلاد مصر بما يلي الفراء «وأنا أقرا وأنا راكع» قيل ذلك لما في الركوع والسجود من الذكر والتسبيح فلو كانت قراءة القرآن فيهما لزم الجمع بين كلام الله وكلام غيره في محل واحد كأنه كره لذلك وفيه أن الركعة الأولى لا تخلو عن دعاء استفتاح فلزم من القراءة فيها الجمع فتأمل.

1037 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي عَجْلَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنِ الْقِرَاءَةِ رَاكِعًا وَعَنِ الْقَسِيِّ وَالْمُعْصَرِ». [م=١، ٧٨٠، ٦١١].

1038 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَاوُدَ الْمُتَكِدِرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي قُدْبِكَ عَنِ الضُّحَاكِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمْ عَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ وَعَنْ لُبْسِ الْمُقَدَّمِ وَالْمُعْصَرِ وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ». [تقدم=١٠٣٧].

1039 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ، رُغَبَةَ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ وَالْمُعْصَرِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ رَاكِعًا». [م=٢٠٧٨، د=٤٠٤٤، ت=٢٦٤، ق=٣٦٠٢، ١=١٠٤٤].

1040 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ وَالْمُعْصَرِ وَعَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ». [تقدم=١٠٣٩].

### (9/355) - باب تعظيم الرب في الركوع

1041 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُهَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: كَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ السَّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ

1038 - قال السندي: قوله: «ولا أقول نهاكم» لم يرد أنه نهى مخصوص به إذ الأصل في التشريع العموم بل أراد أن اللفظ ورد خطاباً له فقط ولم يخاطبه بلفظ عام يشمله وغيره نعم حكم الغير ثابت بعموم «عن لبس القسي» هو بضم اللام مصدر لبس الثوب بكسر الباء «المقدم» بضم ميم وفتح فاء وتشديد دال مهملة مفتوحة. في النهاية: هو الثوب المشيع حمرة كأنه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرة فهو كالمتنع من قبول الصبغ.

1039 - قال السندي: قوله: «وعن لبوس» بفتح لام مصدر لبس.

1041 - قال السندي: قوله: «كشفت النبي ﷺ الستارة» أي في آخر مرضه «من مبشرات النبوة» أي مما يظهر للنبي من المبشرات حالة النبوة وهي بكسر الشين ما اشتمل على الخير السار من وحي وإلهام ورؤيا ونحوها ولا يخفى أن الإلهام للأولياء أيضاً باق فكان المراد لم يبق في الغالب إلا الرؤيا الصالحة «يرأها المسلم» أي المبشر بها أو يرى غيره لأجله «فعضموا الخ» أي اللائق به تعظيم الرب فهو أولى من الدعاء وإن كان الدعاء جائزاً أيضاً فلا ينافي أنه كان يقول في ركوعه اللهم اغفر لي «فاجتهدوا في الدعاء» أي أنه محل لاجتهاد الدعاء وأن الاجتهاد فيه جائز بلا ترك أولوية وكذلك التسبيح فإنه محل له أيضاً «ومن» بكسر ميم وفتحها أي جدير وخلق قبل بفتح الميم مصدر ويكسرهما صفة.

خَلَفَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَنْقُ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبِيِّ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تَرَى لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِلَّا إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَفْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا فَأَنَا الرُّكُوعُ فَعَقِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ وَأَنَا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ قِيمَنْ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ». [م=٤٧٩، د=٨٧٦، أ=١٩٠٠].

### (10/356) - باب الذكر في الركوع

1042 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَخْتَفِ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَكَعَ فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَفِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى». [تقدم=١٠٠٤].

### (11/357) - باب نوع آخر من الذكر في الركوع

1043 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَزَيْدٌ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي». [خ=٧٩٤، م=٤٨٤، د=٨٧٧، ق=٨٨٩، أ=٢٤٢١٨].

### (12/358) - باب نوع آخر منه

1044 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَتَانِي قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّبٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ». [م=٤٨٧، د=٨٧٢، أ=٢٤١١٨].

### (13/359) - باب نوع آخر من الذكر في الركوع

1045 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ يَغْنِي الثَّنَائِي قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ يَغْنِي ابْنَ صَالِحٍ عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْجَنْدِيُّ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً فَلَمَّا رَكَعَ مَكَثَ قَدْرَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ». [د=٨٧٣، ت=٢٩٦، أ=٢٤٠٣٥].

1044 - قال السندي: قوله: «سُبُوحٌ قُدُّوسٌ» في النهاية يرويان بالضم والفتح وهو أقيس والضم أكثر استعمالاً وهما من أبنية المبالغة والمراد بهما التنزيه، وقال القرطبي: هما مرفوعان على أنهما خبر محذوف أي هو أو أنت وقيل بالنصب على إضمار فعل أي أعظم أو أذكر أو أعبد «الملائكة والروح» قيل المراد به جبريل وقيل هي صنف من الملائكة وقيل ملك أعظم خلقه.

1045 - قال السندي: قوله: «الجبروت والملكوت» هما مبالغة الجبر وهو القهر والملك وهو التصرف أي صاحب القهر والتصرف البالغ كل منهما غايته «والكبرياء» قيل هي العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها إلا الله تعالى.

## باب نوع آخر منه (14/ 360)

1046 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَعَظْمِي وَمُخِي وَعَصْبِي».

[م=٤٧٥، د=٧٦٠، ت=٣٤٢١، ق=١٠٥٤، تقدم=٨٩٣].

## باب نوع آخر (15/ 361)

1047 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْجَنْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَوَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ أَنْتَ رَبِّي خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَدَمِي وَلَحْيِي وَعَظْمِي وَعَصْبِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». [تحفة الأشراف=٣٠٣٩].

1048 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ وَذَكَرَ آخَرُ قَبْلَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَطَوُّعًا يَقُولُ إِذَا رَكَعَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ أَنْتَ رَبِّي خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَلَحْيِي وَدَمِي وَمُخِي وَعَصْبِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». [تقدم=٨٩٤].

## باب الرخصة في ترك الذكر في الركوع (16/ 362)

1049 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى الزَّرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَكَانَ بَذْرِيًّا قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمُئِذٍ وَلَا يَشْعُرُ ثُمَّ أَتَصَرَّفَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَوَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» قَالَ: لَا أَذْرِي فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ قَالَ: وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ

1046 - قال السندي: قوله: «لك ركعت» أي لا لغيرك خضعت وإسناد خضع أي تواضع وخضع إلى السمع وغيره مما ليس من شأنه الإدراك والتأثر كناية عن كمال الخشوع والخضوع أي قد بلغ غايته حتى كأنه ظهر أثره في هذه الأعضاء وصارت خاشعة لربها «والمخ» بالضم والتشديد الدماغ «والمص» بفتحين أطناب المفاصل.

1049 - قال السندي: قوله: «يرمقه» كينصر أي ينظر إليه «ولا يشعر» أي الرجل بنظره ﷺ «القد جهدت» على بناء الفاعل أي بذلت غاية وسعي أو على بناء المفعول أي أصابني التعب والمشقة بكثرة الإعادة «ثم اركع حتى تطمئن راکعاً» أي فلم يأمره بالتسبيح فيه فدل على عدم وجوب التسبيح فيه وأنه يصح بدونه.

الْكِتَابَ لَقَدْ جَهِدْتُ فَعَلَمْنِي وَأَرْنِي قَالَ: «إِذَا أَرَدْتَ الصَّلَاةَ فَتَوَضَّأْ فَأَحْسِنِ الوُضُوءَ ثُمَّ قُمْ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ثُمَّ كَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ ثُمَّ أَرْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَاجِعاً ثُمَّ أَرْفَعْ حَتَّى تَغْدِلَ قَائِماً ثُمَّ أَسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِداً ثُمَّ أَرْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى تَطْمِئِنَّ قَاعِداً ثُمَّ أَسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِداً فَإِذَا صَنَعْتَ ذَلِكَ فَقَدْ قَضَيْتَ صَلَاتَكَ وَمَا انْتَقَضَ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّمَا تَنْقُضُهُ مِنْ صَلَاتِكَ». [د=٨٥٧، ت=٣٠٢، ق=٤٦٠].

### (17/363) - باب الأمر بإتمام الركوع

1050 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ». [تحفة الإشراف=١٢٩٢].

### (18/364) - باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع

1051 - أَخْبَرَنَا سُؤدَدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْتَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَلِيمٍ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ هَكَذَا». وَأَشَارَ قَيْسٌ إِلَى نَحْوِ الْأُذُنَيْنِ. [تحفة الإشراف=١١٧٧٩].

### (19/365) - باب رفع اليدين حذو فروع الأذنين عند الرفع من الركوع

1052 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَّعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ: «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ حَتَّى يُحَازِي بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ». [تقدم=٨٧٦].

### (20/366) - باب رفع اليدين حذو المنكبين عند الرفع من الركوع

1053 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَالَ: رِئْنَا لَكَ الْحَمْدُ وَكَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ». [تقدم=٨٧٤].

### (21/367) - باب الرخصة في ترك ذلك

1054 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ قَالَ: «أَلَا أَصْلِي بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَصَلَّى فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً». [تقدم=١٠٢٢].

### (368/22) - باب ما يقول الإمام إذا رفع رأسه من الركوع

1055 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَتْهُ الصَّلَاةُ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ أَيْضًا وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ». [تقدم= ٨٧٤].

1056 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ».

### (369/23) - باب ما يقول المأموم

1057 - أَخْبَرَنَا هِثَاذُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْتَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ عَلَى شِقْهِ الْأَيْمَنِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ يُعَوِّدُونَهُ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «لَمَّا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». [تقدم= ٧٩٠].

1058 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَعْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الزُّرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ أَتِفًا؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَنْتَدِرُونَهَا إِلَيْهِمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلًا». [خ= ٧٩٩، د= ٧٧٠، أ= ١٩٠١٨].

### (370/24) - باب قوله ربنا ولك الحمد

1059 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ

1056 - قال السندي: قوله: «قال اللهم ربنا ولك الحمد» أي مع قوله سمع الله لمن حمده وإنما تركه لظهور أنه من وظائف الإمام وإنما الكلام في جمع التمجيد معه.

1058 - قال السندي: قوله: «يبتدرونها» أي يستبقون في كتابتها يريد كل منهم أن يسبق صاحبه في ذلك فاصدين أيهم يكتبها «أولاً» أي سابقاً وقيل الآخرين وضمير التانيث لهذه الكلمة.

1059 - قال السندي: قوله: «فقولوا ربنا ولك الحمد» بالواو وقد جاء بدونها قالوا وبتقدير أنت ربنا أو إلهنا ولك الحمد.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّ مِنْ وَاقِفٍ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غَيْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ=٧٩٦، م=٤٠٩، د=٨٤٨، ت=٢٦٧].

**1060 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مُرْسَى قَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا وَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا فَقَالَ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لِيَوْمُكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَرَأَ «غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» فَقُولُوا: آمِينَ يَجْبِتُكُمْ اللَّهُ وَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ. قَالَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَبَلَكَ بِتِلْكَ وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ قَالَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ: فَبَلَكَ بِتِلْكَ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ الشَّجِيثَاتِ الطُّيْنَاتِ الصَّلَوَاتِ لِلَّهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سَمِعَ كَلِمَاتٍ وَهِيَ تَحِيَّةُ الصَّلَاةِ». [تقدم=٨٢٦].**

**(25/371) - باب قدر القيام بين الرفع من الركوع والسجود**

**1061 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ قَالَ: أَتَانَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ ذُكُوعُهُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَسُجُودِهِ وَمَا بَيْنَ السُّجُودَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ». [خ=٧٩٢، م=٤٧١، د=٨٥٢، ت=٢٧٩، =١٨٤٩٦].**

**(26/372) - باب ما يقول في قيامه ذلك**

**1062 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سَلِمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْخُرَازِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ قَتَسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ**

**1060 - قال السندي: قوله: «يجبكم الله» بالجزم جواب الأمر أي يستحب لكم وكذا قوله يسمع الله بمعنى يستحب لكم «فبلك بتلك» فتلك اللحظة التي تقدمكم أمامكم مجبورة بتلك اللحظة التي تأخرتم عنه.**

**1061 - قال السندي: قوله: «وإذا رفع رأسه من الركوع» كلمة إذا مجردة عن الظرفية بمعنى الوقت أي كان وقت ركوعه وقت رفعه رأسه منه ووقت سجوده قريباً من السواء أي من المساواة.**

**1062 - قال السندي: قوله: «ملء السموات» تمثيل وتقريب والمراد تكثير العدد أو تعظيم القدر «وملء ما شئت من شيء بعد» كالعرش والكرسي ونحوهما، قال النووي: ملء بكسر الميم وينصب الهمة بعد اللام ورفعهما والأشهر النصب ومعناه لو كان ملاها لعظمت انتهى.**

لِمَنْ حَمِدَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ رَتِّبْنَا لَكَ الْحَمْدَ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَهُ. [م=٤٧٨].

**1063 -** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ مَيْسَانَ الْعَدَنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ السُّجُودَ بَعْدَ الرُّكْعَةِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَتِّبْنَا وَلَكَ الْحَمْدَ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَهُ». [تحفة الاشراف=٦٤٢].

**1064 -** أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ هِشَامٍ أَبُو أُمَيَّةَ الْحَرَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قَزْعَةَ بِنْتِ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ جِبِينَ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَتِّبْنَا لَكَ الْحَمْدَ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ أَهْلِ النَّاءِ وَالْمَجْدِ خَيْرٌ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [م=٤٧٧، د=٨٤٧، أ=١١٨٢٧].

**1065 -** أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَفْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ عَنْ حَذِيفَةَ: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَسَمِعَهُ جِبِينَ كَبِيرٌ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: لِرَبِّي الْعَظْمُ لِرَبِّي الْحَمْدُ وَفِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبَيْنَ السُّجُودَيْنِ رَبِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي وَكَانَ قِيَامَهُ وَرُكُوعَهُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَسُجُودَهُ وَمَا بَيْنَ السُّجُودَيْنِ قَرِيباً مِنَ السَّوَاءِ». [د=٨٧٤، ت=٢٦٠، أ=٢٣٣٦٠].

### (27/373) - باب القنوت بعد الركوع

**1066 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ

**1064 -** قال السندي: قوله: «أهل الناء» بالنصب على الاختصاص أو المدح أو بتقدير يا أهل الناء أو بالرفع بتقدير أنت أهل الناء. وقوله: «خير ما قاله العبد» إما مبتدأ خبره لا مانع الخ وجمله كلنا لك عبد معترضة أو خبر محذوف أي هذا الكلام أي ما سبق من الذكر خير ما قال وقوله: «لا مانع» دعاء مستقل وما في ما أعطيت يعم العقلاء وغيرهم والجد البخت ومن في قوله منك بمعنى عند أو بمعنى بدل أي لا ينفع بدل طاعتك وتوفيقك البخت والحفظ وعلى هذا المعنى بفتح الجيم وهو المشهور على السنة أهل الحديث وجوز بعضهم كسرهما أي لا ينفع ذا الاجتهاد منك اجتهاده وعمله وإنما ينفعه فضلك.

**1066 -** قال السندي: قوله: «على رعل» بكسر الراء وسكون العين المهملة «وذكوان» بذال معجمة مفتوحة غير منصرف «وعصية» بضم عين وفتح صاد وتشديد ياء «عصت الله» استئناف كأنه قيل لم دعا عليهم وضميره للكل وفي وصله لفظاً بعصية لفظاً مناسبة المجانسة كما لا يخفى.



أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: «قَتَتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ وَذُكْوَانَ وَعُصْبَةَ عَصَبِ آلِهِ وَرَسُولَهُ». [خ= ٤٠٩٤، م= ٦٧٧].

### (374/28) - باب القنوت في صلاة الصبح

1067 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ سُئِلَ: هَلْ قَتَتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ قَالَ: نَعَمْ فَقِيلَ لَهُ: قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ؟ قَالَ: بَعْدَ الرُّكُوعِ. [خ= ١٠٠١، م= ٦٧٧، د= ١٤٤٤، ق= ١١٨٤، أ= ١٣٦٠٢].

1068 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ. قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَلَمَّا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَامَ هَتِيبَةً». [د= ١٤٤٦].

1069 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَفِظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعِفِينَ بِمَكَّةَ اللَّهُمَّ أَشْدِّدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سَبِيحَ كِسْبِي يُونُسَ». [م= ٦٧٥، ق= ١٢٤٤، خ= ٦٢٠٠، أ= ٩١٦٠].

1070 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ عَنْ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ: كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ جِئْنَ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ أَشْدِّدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كِسْبِي يُونُسَ». ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» فَيَسْجُدُ وَضَاحِيَةً مُضَرَ يَوْمِئِذٍ مَخَالِفُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [خ= ٨٠٣، أ= ١٠٧٥٨].

1068 - قال السندي: قوله: «هتيبة» بالتصغير أي قدراً يسيراً يستدل به من يقول بالقنوت سرّاً ولا دلالة فيه على ذلك لما علم أن قيامه بين الركوع والسجود بقدر الركوع والسجود وكان يجمع بين التسميع والتحميد والله تعالى أعلم.

1069 - قال السندي: قوله: «أنج» بفتح الهمزة من الإنجاء «أشدّد وطأتك» بفتح الواو أصلها الدوس بالقدم سمي به الإهلاك لأن من يطو على شيء برجله استقصى في هلاكه، والمعنى خذّم أخذاً شديداً انتهى ما ذكره السيوطي. قلت: الأقرب أنه المراد ههنا العقوبة والأخذ كما يدل عليه آخر الكلام لا الإهلاك كما يدل عليه أوله فليتأمل «كسبي يوسف» المراد القحط والتشبيه بسني يوسف لتشديد القحط واستمراره زماناً وإجراء سنين مجرى الجمع المذكور السالم في الإعراب بالواو وسقوط النون بالإضافة شائع.

1070 - قال السندي: قوله: «وضاحية مضر» أي أهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي.

(29/375) - باب القنوت في صلاة الظهر

1071 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ قَالَ: أَتَيْنَا هِشَامَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «لَا تَقْرَأُ لَكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْنُتُ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَصَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ مَا يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفْرَةَ». [خ=٧٩٧، م=٦٧٦، د=١٤٤٠، أ=٨٤٥٣].

(30/376) - باب القنوت في صلاة المغرب

1072 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ح. وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ». وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [م=٦٧٨، د=١٤٤١، ت=٤٠١، أ=١٨٤٩٧].

(31/377) - باب اللعن في القنوت

1073 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ وَهِشَامَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا قَالَ شُعْبَةُ: لَعَنَ رَجُلًا وَقَالَ هِشَامُ: يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ثُمَّ تَرَكَهُ بَعْدَ الرُّكُوعِ هَذَا قَوْلُ هِشَامٍ. وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يَلْعَنُ رَجُلًا وَذَكَوَانَ وَلِخَيَانَ». [خ=٤٠٨٩، م=٦٧٧، ق=١٢٤٣، أ=١٣٧٢٦].

(32/378) - باب لعن المنافقين في القنوت

1074 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ جِئَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنَ الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ الْعَنِ فُلَانًا وَفُلَانًا يَدْعُو عَلَى أَنَسٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ «لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ إِنَّهُمْ عَالِمُونَ»». [ال عمران: ١٢٨]. [خ=٤٠٦٩، أ=٥٦٧٨].

1071 - قال السندي: قوله: «لأقرين» من التقريب أي لأقرين إلى أفهامكم بالبيان الفعلي صلاته ﷺ حيث أصلي كما صلى فخذوا بصلاتي لتدركوا به صلاته ﷺ فمراده الحث على الأخذ بصلاته.

1073 - قال السندي: قوله: «على أحياء» جمع حي بمعنى القبيلة أي على قبائل من قبائل العرب.

1074 - قال السندي: قوله: «فأنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء» هذا يدل على أنه نسخ لعن الكافرين في الصلاة، والظاهر أن أبا هريرة كان يحمله على لعن الكافر المعين ويرى لعن مطلق الكافرين في الصلاة جائزاً والله تعالى أعلم.

**(33/379) - باب ترك القنوت**

**1075 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا مُعَاذَ بْنَ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى حَيٍّ مِنْ أَخْيَاءِ الْعَرَبِ ثُمَّ تَرَكَهُ».

**1076 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ خَلْفٍ وَهُوَ ابْنُ خَلِيفَةَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَقُتْ وَصَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَقُتْ وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ فَلَمْ يَقُتْ وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عُثْمَانَ فَلَمْ يَقُتْ وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيٍّ فَلَمْ يَقُتْ ثُمَّ قَالَ: يَا بَنِي إِهْنَا بِدَعَاةٍ».

[ت=٤٠٢، ق=١٢٤١].

**(34/380) - باب تيريد الحصى للسجود عليه**

**1077 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَادُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ فَأَخَذَ قُبْضَةً مِنْ حَصَى فِي كَفِّي أَبْرَدُهُ ثُمَّ أَحْوَلَهُ فِي كَفِّي الْآخَرَ فَإِذَا سَجَدْتُ وَضَعْتُهُ لِجَبْهَتِي».

[د=٣٩٩، ا=١٤٥١٣].

**(35/381) - باب التكبير للسجود**

**1078 -** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي فَقَالَ: لَقَدْ ذَكَّرَنِي هَذَا قَالَ: كَلِمَةٌ يَغْنِي صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ».

[خ=٧٨٦، م=٣٩٣، د=٨٣٥].

**1079 -** أَخْبَرَنَا عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَيَحْيَى قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْبُرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفَعَ وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقْلَعَانِهِ».

[ت=٢٥٣، ا=٣٦٦٠].

**1076 -** قال السندي: قوله: «فلم يقنّت» هذا يدل على قنوت في الصبح كان أياماً ثم نسخ أو أنه كان مخصوصاً بأيام المهام والثاني أنسب بأحاديث القنوت وإليه مال أحمد وغيره «أنها» أي القنوت أو الدوام عليه وتأنيت الضمير باعتبار الخبر.

**1077 -** قال السندي: قوله: «فأخذ قبضة» بفتح القاف أو ضمها «أبرده» من التبريد «أحوله» من التحويل لجهتي أي لأضع عليها الجبهة وذلك لشدة الحر وعلم من هذا جواز الفعل القليل.

**1078 -** قال السندي: قوله: «لقد ذكرني هذا» قال ذكر ترك الناس تكبيرات الانتقالات.

**1079 -** قال السندي: قوله: «في كل خفض ورفع» أريد الغالب وإلا فلا تكبير عند الرفع من الركوع.

### (36/382) - باب كيف يحني [يخر] للسجود

1080 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ وَهُوَ ابْنُ مَاهِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمٍ قَالَ: «بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أُجِرَ إِلَّا قَائِمًا».

[١٥٣١٢=]

### (37/383) - باب رفع اليدين للسجود

1081 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَضْرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ: «أَنَّه رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ فِي صَلَاتِهِ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَإِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ حَتَّى يُحَازِي بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ».

[٣٩١= د، ٧٤٥، ق= ٨٥٩، أ= ١٥٦٠٠].

1082 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَضْرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ: «أَنَّه رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ». [تقدم= ١٠٨١].

1083 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَضْرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَزَادَ فِيهِ: «وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ». [تقدم= ١٠٨١].

### (38/384) - باب ترك رفع اليدين عند السجود

1084 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْكُوفِيُّ الْمَخَارِبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا انْتَهَجَ الصَّلَاةَ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ». [٤٥٤٠=].

1080 - قال السندي: قوله: «أَنْ لَا أُجِرَ» من الخرور وهو السقوط أي لا أسقط إلى السجود إلا قائماً أي أرجع من الركوع إلى القيام ثم أخرج منه إلى السجود ولا أخرج من الركوع إليه، وهذا هو المعنى الذي فهمه المصنف وقيل معناه لا أموت إلا ثابتاً على الإسلام فهو مثل «ولا تموتن إلا وأنتن مسلمون» وقيل معناه لا أقع في شيء من تجارتي وأموري إلا قمت به منتصباً له وقيل معناه لا أغيب ولا أغيب بالجملة فالحديث مما أشكل على الناس فهمه وما أشار إليه المصنف في معناه أحسن والله تعالى أعلم.

1084 - قال السندي: قوله: «وكان لا يفعل ذلك في السجود» الظاهر أنه كان يفعل ذلك أحياناً ويترك أحياناً لكن غالب العلماء على ترك الرفع وقت السجود وكانهم أخذوا بذلك بناء على أن الأصل هو عدمه فحين تعارضت روايتا الفعل والترك أخذوا بالأصل والله تعالى أعلم.

**(39/385) - باب أول ما يصل إلى الأرض من الإنسان في سجوده**

**1085** - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْقَوَسِيُّ النَّسَاطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ قَالَ: أَتَانَا شَرِيكَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ».

[د=٨٣٨، ت=٢٦٨، ق=٨٨٢، أ=١٨٨٧٢].

**1086** - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَيَبْرُكُ كَمَا يَبْرُكُ الْجَمَلُ».

[د=٨٤٠، ت=٢٦٩، ق=١٠٨٧، أ=٨٩٦٤].

**1087** - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ وَلَا يَبْرُكْ بِرُوكِ الْبَعِيرِ».

[تقدم].

**(40/386) - باب وضع اليدين مع الوجه في السجود**

**1088** - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ دَلُوبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو رَفَعَهُ قَالَ: «إِنَّ الَّذِينَ تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْوَجْهُ فَإِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ وَإِذَا رَفَعَهُ فَلْيَرْفَعْهُمَا».

[د=٨٩٢، أ=٤٥٠١].

**(41/387) - باب على كم السجود**

**1089** - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عَمْرِو عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «أَمَرَ

**1085** - قال السندي: قوله: «وإذا نهض» أي قام.

**1086** - قال السندي: قوله: «يعمد أحدكم» على حذف حرف الإنكار أي أيعمد «فيعرك» بالنصب جواب الاستفهام، والمراد النهي عن برك الجملة وهو أن يضع ركبته على الأرض قبل يديه كما سيجيء التصريح به في الرواية الآتية وقد أخذ به البعض والبعث أخذ بما سبق، والأقرب أن النهي للتنزيه وما سبق بيان الجواز فإن قيل: كيف شبه وضع الركبتين قبل اليدين ببروك الجملة مع أن الجملة يضع يديه قبل رجليه؟ قلنا: لأن ركبة الإنسان في الرجل وركبة الدواب في اليد فإذا وضع ركبته أولاً فقد شابه الجملة في البروك كذا في المفاتيح.

**1089** - قال السندي: قوله: «أمر النبي ﷺ أن يسجد» أمر على بناء المفعول وأن يسجد على بناء الفاعل ويحتمل أن يعكس ويحتمل بناؤهما للفاعل على أن ضمير يسجد للمصلي «على سبعة أعضاء» وفي بعض النسخ أعظم على تسمية كل عضو عظماً وإن كان فيه عظام كثيرة «ولا يكف» أي لا يضم ولا يجمع عند السجود شعره أو ثيابه صوتاً لهما عن التراب بل يرسلهما ويتركهما حتى يقعا إلى الأرض فيكون الكل ساجداً والله تعالى أعلم.

النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ وَلَا يَكُفَّ شَعْرَهُ وَلَا ثِيَابَهُ.  
[خ=٨٠٩، م=٤٩٠، د=٨٨٩، ت=٢٧٣، ق=١٠٤٠، ا=٢٧٧٨].

### (42/388) - باب تفسير ذلك

1090 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنْ أَبِي الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجْدَ مِنْهُ سَبْعَةُ أَرَابٍ وَجْهَهُ وَكَفَّاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ». [م=٤٩١، د=٨٩١، ت=٢٧٢، ق=٨٨٥].

### (43/389) - باب السجود على الجبين

1091 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «بُصِّرْتُ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَبِينِهِ وَأَنْفِهِ أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ مِنْ صَبْحِ لَيْلَةٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ» مُخْتَصَرٌ. [خ=٦٦٩، م=١١٦٧، د=٨٩٤، ق=١١٧٦].

### (44/390) - باب السجود على الأنف

1092 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ أَبِي وَهْبٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ لَا أَكُفُّ الشَّعْرَ وَلَا الثِّيَابَ: الْجَبْهَةَ وَالْأَنْفَ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ». [خ=٨١٢، م=٤٩٠، ق=٨٨٤، ا=٢٧٧٨].

### (45/391) - باب السجود على اليدين

1093 - أَخْبَرَنَا عَمْرٍو بْنُ مَتَّصُورٍ النَّسَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَكْظَمَ عَلَى الْجَبْهَةِ وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَنْفِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ». [تقدم=١٠٩٧].

### (46/392) - باب السجود على الركبتين

1094 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَتَّصُورٍ الْمَكِّيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ

1090 - قال السندي: قوله: «سبعة أراب» بهزة ممدودة أي أعضاء جمع إرب بكسر فسكون.

1091 - قال السندي: قوله: «على جبينه وأنفه» أشار به إلى أن المراد بالوجه أعضاء السجدة الجبين والأنف فذكر هذا الحديث تفسيراً للحديث السابق.

1093 - قال السندي: قوله: «على الأنف» أي إلى الأنف وما يتصل به من الجبهة ليرافق الأحاديث السابقة.

1094 - قال السندي: قوله: «أن يكف» كيضرب أي يضم ويجمع.

قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ وَنَهَى أَنْ يَكُفَّ الشَّعْرَ وَالْيَدَّ عَلَى يَدَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَأَطْرَافَ أَصَابِعِهِ» قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ لَنَا ابْنُ طَاوُسٍ: «وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَمَرَهَا عَلَى أَتْفِهِ» قَالَ: هَذَا وَاحِدٌ وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ. [تقدم= ١٠٩٢].

### (47/393) - باب السجود على القدمين

1095 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجْدَةً مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ وَجْهَهُ وَكَفَاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ». [تقدم= ١٠٩٠].

### (48/394) - باب نصب القدمين في السجود

1096 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عُبَيْدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَتَيْتُهُنَّ إِلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ وَقَدَمَاهُ مَنْصُورَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَبِكَ مِنْكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ». [تقدم= ١١٦٩].

### (49/395) - باب فتح أصابع الرجلين في السجود

1097 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَهْوَى إِلَى الْأَرْضِ سَاجِداً جَافَى عَصْدِيهِ عَنْ إِبْطِلِيهِ وَفَتَحَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ» مُخْتَصَرٌ. [د= ٩٦٣، د= ٣٠٤، ق= ١٠٦١، خ= ٨٢٨].

### (50/396) - باب مكان اليدين من السجود

1098 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: «قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَقُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ إِبْهَامَيْهِ قَرِيباً مِنْ أُذُنَيْهِ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ

1096 - قال السندي: قوله: «وقدماء منصورتان» هذا هو المراد بالسجود على القدمين وقد سبق شرح الحديث.

1098 - قال السندي: قوله: «فكانت يدها» أي في السجود بحذاء الأذنين وجافاهما عن جنبه ورفع يده عن الأرض.

فَقَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَانَتْ يَدَاهُ مِنْ أَدْنَاهُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اسْتَقْبَلَ بِهِمَا الصَّلَاةُ. [تقدم=٩٨٨].

### (397/51) - باب النهي عن بسط الذراعين في السجود

1099 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلَاءِ وَاسِمَةُ أَيُّوبُ بْنُ أَبِي مَسْكِينٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَفْتَرِشْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ». [١=١٢٠٦٦].

### (398/52) - باب صفة السجود

1100 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: وَصَفَ لَنَا الْبَرَاءُ السُّجُودَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ بِالْأَرْضِ وَرَفَعَ عَجِيزَتَهُ وَقَالَ: «هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ». [د=٨٩٦، ١=١٨٧٢٣].

1101 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ هُوَ الْفَضْلُ قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى جَحَى». [تحفة الأشراف=١٩٠٢].

1102 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بِكْرٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بُحَيْنَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَنْدُو بِنَاضٍ يُبْطِئُهُ». [خ=٣٩٠، م=٤٩٥، ١=٢٢٩٨٥].

1103 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نُوَيْكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «لَوْ كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَأَبْصُرْتُ يُبْطِئُهُ قَالَ أَبُو مِجْلَزٍ: كَأَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ فِي صَلَاةٍ». [د=٧٤٦].

1100 - قال السندي: قوله: «ورفع عجزه والعجز مؤخر الشيء والعجيزة للمرأة فاستعارها للرجل».

1101 - قال السندي: قوله: «جحى» بجيم ثم خاء معجمة كصلى أي فتح عضديه وجافى عن جنبه ورفع بطنه عن الأرض.

1102 - قال السندي: قوله: «فرج بين يديه» أي بينهما وبين ما يليهما من الجنب وإلا لا يستقيم قوله «حتى يبدو فليس» المتعدد الذي يضاف إليه بين لفظ يديه بل هو أخذ طرفي المتعدد والطرف الثاني محذوف وهذا معنى قول المحقق ابن حجر في شرح صحيح البخاري أي نحى كل يد على الجنب الذي يليها.

1103 - قال السندي: قوله: «بين يدي رسول الله ﷺ» أي قدامه.



**1104 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنْتُ أَرَى عَفْرَةَ يُنْطِيهِ إِذَا سَجَدَ». [ت=٢٧٤، ق=٨٨١، أ=١٦٤٠١].

#### (399/ 53) - باب التجافي في السجود

**1105 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ الْأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى يَدَيْهِ حَتَّى لَوْ أَنَّ بِهِمَةَ أَزَادَتْ أَنْ تَمُرَّ تَحْتَ يَدَيْهِ مَرَّتْ». [م=٤٩٦، د=٨٩٨، ق=٨٨٠، أ=٢٦٨٧٢].

#### (400/ 54) - باب الاعتدال في السجود

**1106 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ ح. وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلَا يَنْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيهِ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ» اللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ. [تقدم=١٠٧٤].

#### (401/ 55) - باب إقامة الصلب في السجود

**1107 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ التَّمُوزِيُّ قَالَ: أَتَيْنَا عِيسَى وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمَارَةَ عَنْ أَبِي مَغَمَرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لَا يَقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صَلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ». [تقدم=١٠٧٣].

**1104 -** قال السندي: قوله: «عفرة إيطيه» بضم مهملة أو فتحها وسكون فاء، بياض غير خالص بل كلون وجه الأرض أراد منبت الشعر من الإبطين بمخالطة بياض الجلد سواد الشعر وكأنه كان ينظر في الصلاة وهذا لا يضر حديث أبي هريرة السابق لأنه مختلف حسب اختلاف الناس في الصلاة.

**1105 -** قال السندي: قوله: «حدثنا سفيان عن عبد الله» بالتكبير، وفي بعض النسخ عبيد الله بالتصغير، ونص النووي على أن الرواة عن النسائي اختلافوا فرواه عنه بعضهم بالتكبير وبعضهم بالتصغير قال: وهما صحيحان فعبد الله وعبيد الله إخوان وهما ابنا عبد الله بن الأصم وكلاهما روى عن عمه يزيد بن الأصم. قوله: «جافى يديه» ناهما عما يليهما من الجنب «لو أن بهمة» بفتح فسكون، الواحدة من أولاد الغنم يقال للذكر والأنثى والتاء للوحدة والبهمة بلا تاء يطلق على الجمع.

**1106 -** قال السندي: قوله: «اعتدلوا في السجود» أي توسطوا بين الانقراض والقبض بوضع الكفين على الأرض ورفع المرفقين عنها والبطن عن الفخذ وهو أشبه بالتواضع وأبلغ في تمكين الجبهة وأبعد من الكسالة «انبساط الكلب» هو مصدر على غير لفظ الفعل كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَنْتَبَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾.

### (56/402) - باب النهي عن نقرة الغراب

**1108 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ تَمِيمَ بْنَ مَحْمُودٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَيْبِلٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَلَاثٍ عَنْ نَقَرَةِ الْغُرَابِ وَافْتِرَاشِ السَّيْعِ وَأَنْ يُوطَّنَ الرَّجُلُ الْمَقَامَ لِلصَّلَاةِ كَمَا يُوطَّنُ الْبَعِيرُ». [د=٨٦٢، ق=١٤٢٩، أ=١٥٥٣٢].

### (57/403) - باب النهي عن كف الشعر في السجود

**1109 -** أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَرَوْحُ يَغْنِي ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمُرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ وَلَا أَكُفَّ شَعْرًا وَلَا نَوِيًا». [تقدم=١٠٨٩].

### (58/404) - باب مثل الذي يصلي وهو [ورأسه] معقوص

**1110 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ بِنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو السَّرْجِيِّ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ قَالَ: أَتَيْنَا أَبْنَ وَهَبٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ أَنَّ بَكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ وَرَائِهِ فَقَامَ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ فَلَمَّا انْتَصَرَفَ أَتَبَّلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: مَا لَكَ وَرَأْسِي؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ». [م=٤٩٢، د=٦٤٧].

### (59/405) - باب النهي عن كف الثياب في السجود

**1111 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ أَعْظَمَ وَنَهَى أَنْ يَكُفَّ الشَّعْرَ وَالثِّيَابَ». [تقدم=١٠٨٩].

**1108 -** قال السندي: قوله: «عن نقرة الغراب» هو تخفيف السجود بحيث لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله «وافتراش السبع» وهو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الأرض كما يبسط السبع والكلب والذئب ذراعيه والافتراش افتعال من الفرش. «وأن يوطن الخ» أي أن يتخذ نفسه من المسجد مكاناً معيناً لا يصلي إلا فيه كالبعير لا يترك من عطنه إلا في مبرك قديم وقيل معناه أن يترك على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السجود مثل بروك البعير. قلت: وهذا لا يوافق لفظ الحديث والله تعالى أعلم.

**1109 -** قال السندي: قوله: «ولا أكف» أي لا أضم في السجود احترازاً عن التراب.

**1110 -** قال السندي: قوله: «ورأسه معقوص» جمع الشعر وسط رأسه أو لف ذوائبه حول رأسه ونحو ذلك كفعل النساء «إنما مثل هذا الخ» أراد من انتشر شعره سقط على الأرض عند سجوده فيثاب عليه والمعقوص لم يسقط شعره فيشبه بمكتوف أي مشدود اليدين لأنهما لا يقعان على الأرض في السجود.

(406/ 60) - باب السجود على الثياب

1112 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ السَّلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي غَالِبُ الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالظَّهَائِرِ سَجَدْنَا عَلَى ثِيَابِنَا اتِّقَاءَ الْحَرِّ». [خ=٣٨٥، م=١٩١، د=٦٢٠، ت=٥٨٤، ق=١٠٣٣].

(407/ 61) - باب الأمر بإتمام السجود

1113 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَهُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَإِنَّهُ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِي فِي رُكُوعِكُمْ وَسُجُودِكُمْ». [ق=٨٩٢].

(408/ 62) - باب النهي عن القراءة في السجود

1114 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ: أَتَيْنَا دَاوُدَ بْنَ قَيْسٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نَهَانِي جِبِّي ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ لَا أَقُولُ نَهَى النَّاسَ، نَهَانِي عَنْ تَخْتُمَ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقِسِيِّ وَعَنْ الْمُعْضَفْرِ الْمُفْدَمَةِ وَلَا أَقْرَأُ سَاجِدًا وَلَا زَاكِعًا». [م=٤٨٠، أ=٩٢٤].

1115 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح. وَالْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ زَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا». [م=٤٨٠، د=٤٠٥، ت=١٧٣٧، ق=٣٦٠٢].

1112 - قال السندي: قوله: «بالظواهر» جمع ظهيرة وهي شدة الحر نصف النهار «سجدنا على ثيابنا» الظاهر أنها الثياب التي هم لابسوها ضرورة أن الثياب في ذلك الوقت قليلة فمن أين لهم ثياب فاضلة فهذا يدل على جواز أن يسجد المصلي على ثوب هو لابسها كما عليه الجمهور.

1114 - قال السندي: قوله: «حبي» بكسر الحاء أي حبيبي «وعن لبس» بضم اللام «القسي» بفتح قاف فتشديد سين مكسورة فياء مشددة ثياب فيها أضلاع من حرير «المفدمة» بدال معجمة مهملة مشددة مفتوحة، أي المتشعبة التي بلغت الغاية.

## (409/ 63) - باب الأمر بالاجتهاد في الدعاء في السجود

1116 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ: أَتَيْنَا إِسْمَاعِيلَ هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السُّتْرَ وَرَأَاهُ مَعْصُوبٌ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ قَدْ بَلَغْتَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مَبْشُرَاتِ الثَّبُوتِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْعَبْدُ أَوْ تُرَى لَهُ أَلَا وَإِنِّي قَدْ نُهَيْتُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَإِذَا رَكَعْتُمْ فَعِظُمُوا رِجْلَكُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ قَبْلُ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ». [تقدم= ١٠١٤].

## (410/ 64) - باب الدعاء في السجود

1117 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ أَبِي رِشْدِينَ وَهُوَ كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَثَّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةٌ بَثَّ الْحَارِثُ وَبَاثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَهَا فَرَأَيْتُهُ قَامَ لِحَاجَّتِهِ فَآتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِنَاقَهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءاً بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ فَنَامَ ثُمَّ قَامَ قَوْمَةً أُخْرَى فَآتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِنَاقَهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءاً هُوَ الْوُضُوءُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُوراً وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُوراً وَاجْعَلْ مِنْ تَحْتِي نُوراً وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُوراً وَعَنْ يَمِينِي نُوراً وَعَنْ يَسَارِي نُوراً وَاجْعَلْ أَمَامِي نُوراً وَاجْعَلْ خَلْفِي نُوراً وَأَعْظَمْ لِي نُوراً». ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ فَنَافَاةً بِلَالٌ فَأَيْقَظَهُ لِلصَّلَاةِ. [خ= ٦٣٠٦، م= ٧٦٣، د= ٥٠٤٣، ت= ٢٤٥٥، ق= ٥٠٨، ا= ٢٥٥٩].

## (411/ 65) - باب نوع آخر

1118 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ». [تقدم= ١٠٤٣].

1116 - قال السندي: قوله: «معصوب» أي مشدود بخرقه لما به من الوجع «قمن» بفتح قاف وكسر ميم أو فتحها أي جدير وخليق وقد تقدم الحديث.

1117 - قال السندي: قوله: «فحل شناقها» بكسر الشين المعجمة الخيط الذي تعلق به القربة الذي يشد به فمها. وقوله: «اجعل في قلبي نوراً الخ» المراد بالنور إما الهداية والتوفيق للخير وهذا يشمل الأعضاء كلها لظهور آثاره في الكل أو المراد ظاهر النور والمقصود أن يجعل الله تعالى له في كل عضو من أعضائه نوراً يوم القيامة يستضيء به في تلك الظلم ومن تبعه والله تعالى أعلم.

1118 - قال السندي: قوله: «يتأول القرآن» أي يراه معنى قوله تعالى: «فسبح بحمد ربك» وعملاً

بمقتضاه.

### (66/412) - باب نوع آخر

1119 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِلَافٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ». [تقدم= ١٠٤٣].

### (67/413) - باب نوع آخر

1120 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَضْجِعِهِ فَجَعَلْتُ الْتِمِسُهُ وَطَنَنْتُ أَنَّهُ أَتَى بَعْضَ جَوَارِيهِ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَزْتُ وَمَا أَغْلَنْتُ». [٢٥٨١٥=١].

1121 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَطَنَنْتُ أَنَّهُ أَتَى بَعْضَ جَوَارِيهِ فَطَلَبْتُهُ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَزْتُ وَمَا أَغْلَنْتُ». [تقدم= ١١٢٠].

### (68/414) - باب نوع آخر

1122 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأَخْسَنَ صُورَتَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ». [م= ٧٧١، د= ٧٦٠، ق= ١٠٥٤، ت= ٣٤٢١].

### (69/415) - باب نوع آخر

1123 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا حَيَّوَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَأَنْتَ رَبِّي سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ». [تحفة الأشراف: ٣٠٥٠].

1120 - قال السندي: قوله: «بعض جواريه» كأنها استبعدت إتيانه زوجة أخرى لمراعاته القسم سواء قلنا بوجوبه عليه ﷺ أم لا، ويحتمل أنها أرادت باسم الجارية ما يعم الزوجة وهو الموافق لما سيحييه والله تعالى أعلم.

### (416/70) - باب نوع آخر

1124 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ جَمْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حُمْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ الْأَعْرَجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي تَطَوُّعًا قَالَ إِذَا سَجَدَ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ». [تقدم = ٨٩٤ و ١٠٤٨].

### (417/71) - باب نوع آخر

1125 - أَخْبَرَنَا سَوَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ الْقَاضِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: «سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ». [د = ١٤١٤، ت = ٥٨٠، = ٢٤٠٧٧].

### (418/72) - باب نوع آخر

1126 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا جَرِيرَ بْنَ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَوَجَدْتُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ وَصُدُورُ قَدَمَيْهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَخْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ». [ت = ٣٤٩٣، = ٢٤٣٦٦].

### (419/73) - باب نوع آخر

1127 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُصْبِغِيُّ الْقُسَيْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَطَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَتَحَسَّسْتُهُ فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَقَالَتْ: يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي إِنِّي لَفِي شَأْنٍ وَلَيْتَ لَوْ أَنَّكَ لَفِي آخَرٍ». [م = ٤٨٦].

1124 - قال السندي: قوله: «أحسن الخالقين» أي المقدرين أو لو فرض هناك خالق آخر لكان أحسنهم خلقاً وإلا فهل من خالق غير الله لا إله إلا هو.

1127 - قال السندي: قوله: «إنه ذهب إلى بعض نساؤه» هذا مبني على عدم وجوب القسم عليه.

### 1128 - باب نوع آخر (74/420)

1128 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْكُتَيْبِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْدًا فَاسْتَأْذَنَ وَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى قَبْدًا فَاسْتَفْتَحَ مِنَ الْبَقَرَةِ لَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ وَسَأَلَ وَلَا يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ يَتَعَوَّذُ ثُمَّ رَكَعَ فَمَكَتْ رَاكِعًا بِقَدْرِ قِيَامِهِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ رُكُوعِهِ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ ثُمَّ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ ثُمَّ سُورَةَ ثُمَّ سُورَةَ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ». [د=٨٧٣، ت=٢٩٦].

### 1129 - باب نوع آخر (75/421)

1129 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا جَرِيرَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْمُسْتَوْدِعِ بْنِ الْأَخْنَفِ عَنْ صَلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَاسْتَفْتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ فَقَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ لَمْ يَزَعْ قَمَضَى قُلْتُ: يَخْتِمُهَا فِي الرُّكْعَتَيْنِ فَمَضَى قُلْتُ: يَخْتِمُهَا ثُمَّ يَزَعْ قَمَضَى حَتَّى قَرَأَ سُورَةَ النَّسَاءِ ثُمَّ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ» وَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» لَا يَمُرُّ بِآيَةٍ تَخْوِيفٍ أَوْ تَعْظِيمٍ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا ذَكَرَهُ. [تقدم=١٠٠٤].

### 1130 - باب نوع آخر (76/422)

1130 - أَخْبَرَنَا بُنْدَاؤُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْفُطَّانُ وَأَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ». [م=٤٨٧، د=٨٧٢].

### (77/423) عدد التسبيح في السجود

1131 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمَرَ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ وَهْبِ بْنِ مَانُوسٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ

1128 - قال السندي: قوله: «ثم آل عمران» ظاهره عدم وجوب الترتيب وقوله: «لا يمر بآية تخويف أو تعظيم إلا ذكره» أي ذكر مقتضى ذلك التخويف أو التعظيم.

مَالِكٍ يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ صَلَاةَ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَذَا الْفَتَى يَغْنِي عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَخَرَزْنَا فِي رُكُوعِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ وَفِي سُجُودِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ».

[د=٨٨٥، ا=٨٣٧٤].

### (78/424) - باب الرخصة في ترك الذكر في السجود

1132 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُفَرِّقِيُّ أَبُو يَحْيَى بِمَكَّةَ وَهُوَ بَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ يَحْيَى بْنَ خَلَّادٍ بْنَ مَالِكٍ بْنَ رَافِعٍ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنَ رَافِعٍ قَالَ: «بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَنَحْنُ حَوْلَهُ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَأَتَى الْقِبْلَةَ فَصَلَّى فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ أَذْهَبَ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» فَذَهَبَ فَصَلَّى فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُمُّ صَلَاتَهُ وَلَا يَذِرِي مَا يَعْجِبُ مِنْهَا، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ أَذْهَبَ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» فَأَعَادَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِبْتُ مِنْ صَلَاتِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا لَمْ تَتِمَّ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَغْسِلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَيَمْسَحَ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ يَكْبِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَحْمَدُهُ وَيُجَدِّدُهُ» قَالَ هَمَامٌ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «وَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيُجَدِّدُهُ وَيَكْبِرُهُ» قَالَ: فَكِلَاهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ: «وَيَقْرَأُ مَا تَسْرُ مِنَ الْقُرْآنِ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَذِنَ لَهُ فِيهِ ثُمَّ يَكْبِرُ وَيَرْكَعُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرَجِي ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ يَسْتَوِي قَائِمًا حَتَّى يُقِيمَ صَلَاتَهُ ثُمَّ يَكْبِرُ وَيَسْجُدُ حَتَّى يُمَكِّنَ وَجْهَهُ» وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «جَبْهَتُهُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرَجِي وَيَكْبِرُ فَيَرْفَعُ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا عَلَى مَقْعَدَتِهِ وَيُقِيمُ صَلَاتَهُ ثُمَّ يَكْبِرُ فَيَسْجُدُ حَتَّى يُمَكِّنَ وَجْهَهُ وَتَسْتَرَجِي فَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ هَكَذَا لَمْ تَتِمَّ صَلَاتُهُ».

[د=٨٥٧، ت=٣٠٢، ق=٤٦٠].

1132 - قال السندي: قوله: «وعليك اذهب» أو عليك السلام فهذا رد للسلام لكن وقع الاختصار من بعض الرواة على هذا القدر وإلا فقد جاء في بعض الروايات تاماً ويحتمل أنه اقتصر على ذلك لبيان جواز الاختصار على ذلك وما جاء في بعض الروايات تاماً فنقل من الرواة بالمعنى «يرمق» كينصر أي ينظر إلى صلاته «ما عبت» على صيغة الخطاب وما استفهامية «أنه لم تتم الخ» الضمير للقصة «يسبغ» من الإسباغ أي يكمل ويقرأ ما تسر ظاهره أن الفرض مطلق القرآن كما هو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى لا خصوص الفاتحة كما هو قول الجمهور إلا أن يحمل على الفاتحة لكونها المتيسرة عادة أو يقال إن الأعرابي لكونه جاهلاً عادة اكتفى عنه بما تسر مطلقاً والله تعالى أعلم.



### (425/ 79) - باب متى أقرب ما يكون العبد من الله عز وجل

1133 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَغْنِي أَبِي الْحَارِثِ عَنْ عَمَّارَةَ بِنْتِ غَزِيَّةَ عَنْ سَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ». [م=٤٨٢، أ=٩٤٥٢].

### (426/ 80) - باب فضل السجود

1134 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ هَفْلٍ بْنِ زِيَادٍ الدَّمَشَقِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: «كُنْتُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِوَضُوءِهِ وَيَحَاجَّتِهِ فَقَالَ: «سَلِّني» قُلْتُ: مُرَّافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؟» قُلْتُ: هُوَ ذَلِكَ قَالَ: «فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ». [م=٤٨٩، د=١٣٢٠، ت=٣٤١٦، ق=٣٨٧٩، أ=١٦٥٧٨].

1133 - قال السندي: قوله: «أقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل» الظاهر أن ما مصدرية وكان تامة والجار متعلق بأقرب وليست من تفضيلية والمعنى شاهد كذلك فلا يرد أن اسم التفضيل لا يستعمل إلا بأحد أمور ثلاثة لا بأمرين كالإضافة ومن كيف استعمل لهما بأمرين فافهم وخبر أقرب محذوف أي حاصل له وجملة وهو ساجد حال من ضمير حاصل أو من ضمير له، والمعنى: أقرب أكوأ العبد من ربه تبارك وتعالى حاصل له حين كونه ساجداً ولا يرد على الأول أن الحال لا بد أن يرتبط بصاحبه ولا ارتباط ههنا لأن ضمير هو ساجد للعبد لا لأقرب لأننا نقول يكفي في الارتباط وجود الواو من غير حاجة إلى الضمير مثل جاء زيد والشمس طالعة «فأكثروا الدعاء» أي في السجود قيل وجه الأقربية أن العبد في السجود داع لأنه أمر به الله تعالى قريب من السائلين لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي﴾ الخ ولأن السجود غاية في الذل والانكسار وتعفير الوجه وهذه الحالة أحب أحوال العبد كما رواه الطبراني في الكبير بسند حسن عن ابن مسعود ولأن السجود أول عبادة أمر الله تعالى بها بعد خلق آدم فالمقترَب بها أقرب ولأن فيه مخالفة لإبليس في أول ذنب عصي الله به، قال القرطبي: هذا أقرب بالرتبة والكرامة لا بالمسافة والمساحة لأنه تعالى منزله عن المكان والزمان وقال البدر بن الصاحب في تذكرته: في الحديث إشارة إلى نفي الجهة عن الله تعالى وأن العبد في انخفاضه غاية الانخفاض يكون إلى الله تعالى.

1134 - قال السندي: قوله: «بوضوئه» بفتح الواو أي ماء الوضوء «مرافقتك» بالنصب بتقدير أسألك مرافقتك «أو غير ذلك» يحتمل فتح الواو أي أسألك ذلك وغيره أم تسأله وحده وسكونها أي أسأل ذلك أم غيره. «هو ذلك» أي المسؤول ذلك لا غير. «فأعني على نفسك» أي على تحصيل حاجة نفسك التي هي المرافقة والمراد تعظيم تلك الحاجة وأنها تحتاج إلى معاونتك ومجرد السؤال مني لا يكفي فيها أو المعنى فوافقتني بكثرة السجود فأمرها بها على نفسك وقيل أعني على قهر نفسك بكثرة السجود كأنه أشار إلى أن ما ذكرت لا يحصل إلا بقهر نفسك التي هي أعدى عدوك فلا بد لي من قهر نفسك بصرفها عن الشهوات ولا بد لك أن تعاونني فيه وقيل معناه كن لي عوناً في إصلاح نفسك وجعلها طاهرة مستحقة لما تطلب فإني أطلب إصلاح نفسك من الله تعالى وأطلب منك أيضاً إصلاحها بكثرة السجود لله فإن السجود كاسر للنفس ومذل لها وأي نفس انكسرت وذلت استحققت الرحمة والله تعالى أعلم.

(81/427) - باب ثواب من سجد لله عز وجل سجدة

1135 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَتَيْنَا الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَزْهَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُتَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيُّ قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: ذُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَنْفَعُنِي أَوْ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ فَسَكَتَ عَنِّي مَلِيًّا ثُمَّ انْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ» قَالَ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ عَمَّا سَأَلْتُ عَنْهُ ثَوْبَانُ فَقَالَ لِي: عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ».

[م=٤٨٨، ت=٣٨٨، ق=١٤٢٣، =٢٢٤٣٣].

(82/428) - باب موضع السجود

1136 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ لَوْزِينُ بِالْمَصْنُوعَةِ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مَعْمَرٍ وَالثَّعْمَانِ بْنِ زَائِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ فَحَدَّثَ أَحَدُهُمَا حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ وَالْآخَرُ مُنْصِتٌ قَالَ: «فَتَأْتِي الْمَلَائِكَةُ فَتَشْفَعُ وَتَشْفَعُ الرَّسُلُ وَذَكَرَ الصَّرَاطُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيرُ فَإِذَا فَرَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ خَلْقِهِ وَأَخْرَجَ مِنَ النَّارِ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ أَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ وَالرَّسُلَ أَنْ تَشْفَعَ فَيَعْرِفُونَ بِعَلَامَاتِهِمْ إِنَّ النَّارَ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَبْنِ آدَمَ إِلَّا مَوْضِعَ السُّجُودِ فَيَصُبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْجَبَّةُ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ».

[خ=٦٥٧٣، م=١٨٢، =١١٨٩٨].

(83/429) - باب هل يجوز أن تكون سجدة أطول من سجدة

1137 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَتَيْنَا

1135 - قال السندي: قوله: «فاسكت عني» أي أمسك عني الكلام «ملياً» بتشديد الياء أي قدراً من الزمان.

1136 - قال السندي: قوله: «منصت» من الإنصات أي ساكت مستمع «أول من يجيز» أي الصراط «فيعرفون» على بناء الفاعل أو المفعول والضمير على الأول للملائكة والرسل وعلى الثاني لمن يريد أن يخرج «أن النار» يفتح أن بحذف اللام أو بدل من العلامات وبالكسر على الاستئناف «الحبة» بكسر الحاء بزور البقول وقيل هو نبت صغير ينبت في الحشيش فأما بالفتح فهي الحنطة والشعير ونحوهما «وحميل السيل» ما يحمله السيل من البزور والحشيش وغيرهما.

1137 - قال السندي: قوله: «بين ظهري صلاته» أي في أثناء صلاته «أنه قد حدث أمر» كناية عن الموت أو المرض «كل ذلك لم يكن» أي ما وقع شيء مما قلتم «ارتحلني» انتخذني راحلة له بالركوب على ظهري. «أن أعجله» من التعجيل أو الإعجال وظهر منه أن تطويل سجدة على سجدة لا يضر.

جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَغْقُوبَ الْبَصْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشَاءِ وَهُوَ حَامِلٌ حَسَنًا أَوْ حُسَيْنًا فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَهُ ثُمَّ كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ فَصَلَّى فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَانِي صَلَاتِهِ سَجْدَةً أَطَالَهَا قَالَ أَبِي فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَإِذَا الصَّبِيُّ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ سَاجِدٌ فَزَجَعْتُ إِلَى سُجُودِي فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرَانِي صَلَاتِكَ سَجْدَةً أَطْلَقْتُهَا حَتَّى ظَنَنْتَ أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ أَوْ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْكَ قَالَ: كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ وَلَكِنْ أَبْنِي أَرْتَحِلَنِي فَكَرِهْتُ أَنْ أَعْجِلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ». [تحفة الأشراف = 4832].

#### (84/430) - باب التكبير عند الرفع من السجود

1138 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا الْفَضْلَ بْنَ ذَكْوَانَ وَبَحْسَى بْنَ آدَمَ قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ وَعَلَقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفَعٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ وَيَسْلُمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ قَالَ: وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ». [تقدم = 1079].

#### (85/431) - باب رفع اليدين عند الرفع من السجدة الأولى

1139 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَضْرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ كُلَّهُ يَغْنِي رَفَعُ يَدَيْهِ».

#### (86/432) - باب ترك ذلك بين السجدين

1140 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ وَبَعْدَ الرُّكُوعِ، وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السُّجْدَتَيْنِ». [م = 390، د = 571، ت = 255، ق = 858].

#### (87/433) - باب الدعاء بين السجدين

1141 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبَسَ عَنْ حَدِيثِنَا: «أَنَّهُ أَتَنَّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبْرُوتِ وَالْكَبَرِيَّاتِ وَالْعَظَمَةِ ثُمَّ قَرَأَ بِالْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَقَالَ جِئَ رَفَعَ رَأْسَهُ: لِرَبِّي

الْحَمْدُ لِرَبِّي الْحَمْدُ وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَكَانَ يَقُولُ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ: رَبِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي. [تقدم= ١٠٦٥].

#### (88/434) - باب رفع اليدين بين السجدين لتلقاء الوجه

1142 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الثُّمَالِيُّ بْنُ كَثِيرٍ أَبُو سَهْلٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ: «صَلَّى إِلَى جَنْبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَلْحَةَ بِمَنَى فِي مَسْجِدٍ الْخَيْفِ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ السُّجْدَةَ الْأُولَى فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْهَا رَفَعَ يَدَيْهِ وَلَقَاءَ وَجْهِهِ فَأَتَكَرَّثَ أَنَا ذَلِكَ فَقُلْتُ لَوْ هَيْبِ بْنِ خَالِدٍ: إِنَّ هَذَا يَضَعُ شَيْئًا لَمْ أَرِ أَحَدًا يَضَعُهُ فَقَالَ لَهُ وَهَيْبُ: تَضَعُ شَيْئًا لَمْ نَرِ أَحَدًا يَضَعُهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَالُوسٍ: رَأَيْتُ أَبِي يَضَعُهُ وَقَالَ أَبِي: رَأَيْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَضَعُهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَضَعُهُ». [د= ٧٤٠].

#### (89/435) - باب كيف الجلوس بين السجدين

1143 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانَ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ خَوَى بِسَدِيدِهِ حَتَّى يُرَى وَضَحَ إِنْطِلَافِهِ مِنْ وَرَائِهِ وَإِذَا قَعَدَ اطمأنَّ عَلَى فَعْدِهِ الْيُسْرَى». [تقدم= ١١٠٥، م= ٤٩٧، د= ٨٩٨، ق= ٨٨٠].

#### (90/436) - باب قدر الجلوس بين السجدين

1144 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ أَبِي أَيْبٍ لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «كَانَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُكُوعُهُ وَسُجُودُهُ وَقِيَامُهُ بَعْدَمَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَبَيْنَ السُّجُودَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ». [تقدم= ١٠٦٦].

#### (91/437) - باب التكبير للسجود

1145 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلَقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْبُرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضَعَ وَقِيَامٍ وَفُعُودٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ». [تقدم= ١٠٧٩].

1146 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ وَهُوَ ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ

1143 - قال السندي: قوله: «خوى بيديه» بمعجمة وواو مشددة من خوى بالتخفيف إذا خلا أي جافى بطنه عن الأرض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوى ما بين ذلك «وضح إبطيه» بفتحين أي يياض تحتها وذلك لمبالغة في رفعها وتجافيفها عن الجنبين، والوضح: البيان من كل شيء.

عَفِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ هِشَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يَكْبُرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِينَ يَرْفَعُ صَلْبَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَسْجُدُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا وَيَكْبُرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْجُلُوسِ».

[خ=٧٨٩، م=٣٩٢، د=٧٣٨، أ=٩٨٥٨].

### (92/ 438) - باب الاستواء للجلوس عند الرفع من السجدة

1147 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: «جَاءَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ إِلَى مَسْجِدِنَا فَقَالَ: أُرِيدُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَالَ: فَقَعَدَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الْآخِرَةِ».

[خ=٦٧٧، د=٨٤٢، أ=١٥٥٩٩].

1148 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا هُشَيْمَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِذَا كَانَ فِي وَثَرٍ مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا».

[خ=٨٢٣، د=٨٤٤، ت=٢٨٧، أ=٢٠٥٢٢].

### (93/ 439) - باب الاعتماد على الأرض عند النهوض

1149 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: «كَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ يَأْتِينَا فَيَقُولُ: أَلَا أَخَذْتُكُمْ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَيُصَلِّي فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ فِي أَوَّلِ الرَّكْعَةِ اسْتَوَى قَاعِدًا ثُمَّ قَامَ فَأَعْتَمَدَ عَلَى الْأَرْضِ».

[خ=٨٢٤، د=٨٤٢].

### (94/ 440) - باب رفع اليدين عن الأرض قبل الركبتين

1150 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَتَيْنَا يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ قَالَ: أَتَيْنَا شَرِيكَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ».

1147 - قال السندي: قوله: «فقعده في الركعة الأولى» هذا الحديث يدل على ثبوت جلسة الاستراحة ومن لا يقول بها حملها على أنه ﷺ فعلها في آخر عمره حين ثقل ولم يفعل قصداً والسنة ما فعله قصداً لا ما فعله بسبب آخر لكن أورد عليه قوله ﷺ لمالك وأصحابه: «صلوا كما رأيتموني أصلي» وأقل ذلك أن يكون مستحباً، وأيضاً قد جاء الأمر بها في بعض روايات حديث الأعرابي المسيء صلاته والله تعالى أعلم.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَمْ يَقُلْ هَذَا عَنْ شَرِيكِ غَيْرِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.  
[تقدم = ١٠٨٥].

### (441/ 95) - باب التكبير للنهوض

1151 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: «أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ فَيَكْبُرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ فَإِذَا أَنْصَرَفَ قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».  
[خ = ٧٨٥، م = ٣٩٢، = ٧٢٢٤].

1152 - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَسَوَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّادٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «أَنَّهُمَا صَلَّيَا خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا رَكَعَ كَبَّرَ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَيْنًا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ سَجَدَ وَكَبَّرَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ حِينَ قَامَ مِنَ الرُّكْعَةِ ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَقْرَبُكُمْ شَبَهًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا زَالَتْ هَذِهِ صَلَاتُهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا وَاللَّفْظُ لِسَوَّادٍ».  
[خ = ٨٠٣، د = ٨٣٦].

### (442/ 96) - باب كيف الجلوس للتشهد الأول

1153 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ أَنْ تَضْجَعَ رِجْلَكَ الْيُسْرَى وَتُنْصِبَ الْيُمْنَى».  
[خ = ٨٢٧، د = ٩٥٨].

### (443/ 97) - باب الاستقبال باطراف أصابع القدم القبلة عند القعود للتشهد

1154 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ مَضَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ يَحْيَى أَنَّ الْقَاسِمَ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ أَنْ تُنْصِبَ الْقَدَمَ الْيُمْنَى وَاسْتِقْبَالَهُ بِأَصَابِعِهَا الْقِبْلَةَ وَالْجُلُوسَ عَلَى الْيُسْرَى».  
[خ = ٨٢٧، د = ٩٥٨].

1153 - قال السندي: قوله: «إن من سنة الصلاة» قد قرروا أن هذا اللفظ في حكم الرفع «أن تضجع» من الاضجاع أي تفرش.

1154 - قال السندي: قوله: «واستقباله» بالرفع عطف على أن تنصب وكذا الجلوس.

## (98/444) - باب موضع اليدين عند الجلوس للشهادة الأول

1155 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمَقْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَاِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا أَفْتَتَحَ الصَّلَاةَ حَتَّى يُحَازِي مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَإِذَا جَلَسَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ أَضْجَعَ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَنَصَبَ أُصْبُعَهُ لِلدَّعَاءِ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ مِنْ قَابِلٍ فَرَأَيْتُهُمْ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الْبَرَانِسِ».

[نقدم = ١٢٥٩، د = ٧٢٨، أ = ١٨٨٧٠].

## (99/445) - باب موضع البصر في التشهد

1156 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْزَمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَاوِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ: «أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُحْرِكُ النِّصْبَ بِيَدِهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: لَا تُحْرِكِ النِّصْبَ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَكِنْ أَضْغَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْغُ، قَالَ: وَكَيْفَ كَانَ يَضْغُ؟ قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ فِي الْقِبْلَةِ وَرَمَى بَصَرَهُ إِلَيْهَا أَوْ نَحْوَهَا ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَضْغُ».

[م = ٥٨٠، د = ٩٨٧].

## (100/446) - باب الإشارة بالاصبع في التشهد الأول

1157 - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّجَزِيُّ يُعْرِفُ بِخِطَابِ السُّؤْلِ نَزَلَ بِدِمَشْقٍ أَخَذَ الثَّقَابَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيْسَى قَالَ: أَتَيْنَا أَبَانَ الْمُبَارِكَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْرَمَةُ بْنُ بَكْرِ قَالَ: أَتَيْنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الثُّنَيْنِ أَوْ فِي الْأَرْبَعِ يَضْغُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ أَشَارَ بِأُصْبُعِهِ».

[تحفة الأشراف: ٥٢٦٥].

1155 - قال السندي: قوله: «ثم أشار بأصبعه» قد سبق حديث الإشارة وأنها أخذ بها الجمهور من علمائنا وغيرهم وأن إنكار من أنكر من مشايخنا لا عبرة به. قوله: «ثم أتيتهم» أي النبي ﷺ وأصحابه من قابل في أيام البرد.

1156 - قال السندي: قوله: «عن علي بن عبد الرحمن المعافري» هكذا في الأصل قيل وهو تحريف من النسخ والصواب (المعافري) كما في مسلم بضم الميم وكسر الواو نسبة إلى بني معاوية من الأنصار ذكره في المشارق وغيره. قوله: «ورمى بصره إليها» أي التفت به إليها.

(447/101) - باب كيف التشهد الأول

1158 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ عَنِ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَقُولَ إِذَا جَلَسْنَا فِي الرُّكْعَتَيْنِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

[ت=٢٨٩، تقدم=١١٦٢، ق=٨٩٩].

1159 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا لَا نَذَرِي مَا نَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ غَيْرَ أَنْ نُسَبِّحَ وَنُكَبِّرَ وَنَحْمَدَ رَبَّنَا وَأَنْ مُحَمَّدًا ﷺ عَلَّمَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ فَقَالَ: «إِذَا قَمَدْتُمْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَقُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَلِتَخَيَّرَ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ فَلْيَذِغْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

[د=٩٦٩، ت=١١٠٥، ق=٨٩٩=٣٨٧٧].

1160 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا غَبَرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهُدَ فِي الصَّلَاةِ وَالتَّشَهُدَ فِي الْحَاجَةِ فَأَمَّا التَّشَهُدُ فِي الصَّلَاةِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» إِلَى آخِرِ التَّشَهُدِ. [أ=٣٩٢٠].

1161 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ آدَمَ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ

1158 - قال السندي قوله: «إذا جلسنا في الركعتين» أي في رأس كل ركعتين من الصلاة الثانية أو الرابعة وترك ذكر القعدة الأخيرة من الثلاثية لقلتها وظهور أن حكمها كحكم غيرها من القعدات في هذا الذكر فلا يرد أن الحديث لا يشمل القعدة الأخيرة من الرابعة ثم أن المصنف قدم تشهد ابن مسعود لما صرحوا به من أنه أصح الشهادات ثبوتاً بالاتفاق فهو أحق بالاعتناء والله تعالى أعلم.

1159 - قال السندي: قوله: «علم» من التعليم أو العلم وقوله: «فواتح الخير وخواتمه» كناية عن تمام الخير «أعجبه إليه» ظاهره عموم الدعاء ومن لا يقول به يخصه بالوارد أي أعجبه إليه من الأدعية الواردة إذ كل دعاء لا يناسب الصلاة فخصوه بالوارد والله تعالى أعلم.



يَتَشَهُدُ بِهَذَا فِي الْمَكْتُوبَةِ وَالنَّطَوِيعِ وَيَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ح. وَحَدَّثَنَا مَنصُورٌ وَحَمَّادٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.  
[خ=٦٣٢٨، م=٤٠٢، تقدم=١١٦٥، ق=٨٩٩].

1162 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَبِي أُنَيْسَةَ الْجَزْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ حَدَّثَهُ عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَعْلَمُ شَيْئًا فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُولُوا فِي كُلِّ جَلْسَةٍ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [تقدم=١١٥٨].

1163 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ الرَّافِعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا لَا نَدْرِي مَا نَقُولُ إِذَا صَلَّيْنَا فَقُلْنَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ جَوَامِعَ الْكَلِمِ فَقَالَ لَنَا قُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: قَالَ زَيْدٌ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ أَبْنَ مَسْعُودٍ يُعَلِّمُنَا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ. [تقدم=١١٦٤، أ=٣٧٢٠].

1164 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الرُّقِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَارِثُ بْنُ عَطِيَّةٍ وَكَانَ مِنْ رُفَّادِ النَّاسِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَقُولُ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ فَقَالَ

1163 - قال السندي: قوله: «جوامع الكلم» أي من جوامع الكلم للخيرات. قوله: «كما يعلمنا القرآن» أي يهتم بحفظنا إياه قوله: «فإن الله هو السلام» قال النووي: أي أن السلام اسم من أسمائه تعالى ولا يخفى أن مجرد كونه اسماً من أسمائه تعالى لا يمنع عن كون السلام بمعنى آخر ثابت له تعالى أو مطلوب الإثبات له تعالى فلا يصح قوله «فإن الله» الخ الاعمى الذي ذكره علة للنهي إلا أن يكون مبنياً على أن يكون السلام في قولهم السلام على فلان من أسمائه تعالى يعني السلام حفيظ أو رقيب عليك مثلاً والاقرب أن يقال معناه الله هو معطي السلامة فلا يحتاج إلى أن يدعي له بالسلامة أو أنه تعالى هو السالم من الآفات التي لأجلها يطلب السلام عليه ولا يطلب السلام إلا على من يمكن له عروض الآفات فلا يناسب طلب السلام عليه تعالى.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ وَلَكِنْ قُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. [تقدم].

1165 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ هُوَ الدُّسْتَوَائِيُّ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ السَّلَامُ عَلَى ميكائيلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. [تقدم= ١١٦١].

1166 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ وَحَمَّادٍ وَمُعِينَةَ وَأَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي التَّشْهُدِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو هَاشِمٍ غَرِيبٌ. [خ= ٨٣١، م= ٤٠٢، د= ٩٦٨، ق= ٨٩٩].

1167 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا الْفَضْلَ بْنَ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ الْمَكِّيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: «سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشْهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ وَكَفَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. [خ= ٦٢٦٥، م= ٤٠٢، أ= ٣٩٣٥].

### (102/448) - باب نوع آخر من التشهد

1168 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَّامَةَ السَّرْحَسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ جَطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ الْأَشْعَرِيَّ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاطَبَنَا فَعَلَّمَنَا سُنَّتَنَا وَبَيَّنَّ لَنَا صِلَاتَنَا فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لِيَوْمُكُمْ أَحْذِكُمْ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَالَ: وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا: آمِينَ يَجِبُكُمْ اللَّهُ وَإِذَا كَبَّرَ الْإِمَامَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْكَعُ قَبْلَكُمْ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: فَبَلِّغْ بَيْتَكَ وَإِذَا

قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: رُبُّنَا لَكَ الْحَمْدُ يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ إِذَا كَبَّرَ الْإِيمَانَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا فَإِنَّ الْإِيمَانَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: قِيلَ لَكَ بِئْكَ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أُولَى قَوْلِ أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ الثَّحِيثَاتِ الطَّيِّبَاتِ الصَّلَوَاتِ لِلَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامَ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. (م=٤٠٤، د=٩٧٢، ق=٩٠١).

### (103/449) - باب نوع آخر من التشهد

1169 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ الْبُضْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغْتَبِرُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي غَلَابٍ وَهُوَ يُؤْنَسُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُمْ صَلُّوا مَعَ أَبِي مُوسَى فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أُولَى قَوْلِ أَحَدِكُمْ الثَّحِيثَاتِ لِلَّهِ الطَّيِّبَاتِ الصَّلَوَاتِ لِلَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامَ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. [تقدم=١١٦٨].

### (104/450) - باب نوع آخر من التشهد

1170 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ وَطَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ وَكَانَ يَقُولُ: الثَّحِيثَاتِ الْمُبَارَكَاتِ الصَّلَوَاتِ الطَّيِّبَاتِ لِلَّهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامَ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». (م=٤٠٣، د=٩٧٤، ت=٢٩٠، ق=٩٠٠، [=٢٣١٣٧]).

### (105/451) - باب نوع آخر من التشهد

1171 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغْتَبِرُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَمُنْ وَهُوَ ابْنُ نَابِلٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ الثَّحِيثَاتِ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتِ وَالطَّيِّبَاتِ السَّلَامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامَ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ». [تقدم=١٢٧٧، ق=٩٠٢، [=٢٣١٣٧]].



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (13/2) - كتاب السهو

#### (1/454) - باب التكبير إذا قام من الركعتين

1175 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصَمِ قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ: «يُكَبَّرُ إِذَا رَكَعَ وَإِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ وَإِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ». فَقَالَ حُطَيْمٌ: عَمَّنْ تَحْفَظُ هَذَا؟ فَقَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثُمَّ سَكَتَ. فَقَالَ لَهُ حُطَيْمٌ: وَعُثْمَانُ؟ قَالَ: وَعُثْمَانُ. [تحفة الأشراف= ٩٨٧].

1176 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «صَلَّى عَلَيَّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ فَكَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفَعٍ، يَوْمَ التَّكْبِيرِ» فَقَالَ عَمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: لَقَدْ ذَكَّرَنِي هَذَا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [تحفة الأشراف= ٦٨٦٧].

#### (2/455) - باب رفع اليدين [للقيام] إلى الركعتين الأخريين

1177 - أَخْبَرَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي حَمْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي بِهِمَا مَتَكِبَيْهِ كَمَا صَنَعَ جِبْنَ أَفْتَحَ الصَّلَاةَ». [ت= ٣٠٤، ق= ٨٦٢، خ= ٨٢٨، د= ٩٦٣، تقدم= ١٠٣٥].

#### (3/456) - باب رفع اليدين للقيام إلى الركعتين الأخريين حذو المنكبين

1178 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصُّنْعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَإِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ كَذَلِكَ حَذَوِ الْمَنْكَبَيْنِ». [تقدم= ١١٧٦].

#### (4/457) - باب رفع اليدين وحمد الله والثناء عليه في الصلاة

**1179 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ أَبُو ثَبْرٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أُنْطَلِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّحُ بَيْنَ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةَ فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْمَعَ النَّاسَ وَيُؤْمِنَهُمْ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَرَّقَ الصُّفُوفَ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ الْمَقْدَمِ وَصَفَّحَ النَّاسَ بِأَبِي بَكْرٍ لِيُؤْذِنُوهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَمِثُ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ نَابَهُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِمْ فَالْتَمَثَ فَإِذَا هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِّي [أَنْ] كَمَا أَنْتَ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ الْفَهْقَرَى وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا كَانَ يَنْبَغِي لِأَبِي بَكْرٍ أَنْ يُؤْمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: «مَا بَالُكُمْ صَفَّحْتُمْ إِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ» ثُمَّ قَالَ: «إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ فَسَبِّحُوا». [م=٤٢١].

#### (5/458) - باب السلام بالأيدي في الصلاة

**1180 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ زَائِعٍ عَنْ تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ رَافِعُو أَيْدِينَا فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ: «مَا بَالُهُمْ رَافِعِينَ أَيْدِيَهُمْ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهُمْ أَذْنَابُ الْخَيْلِ الشُّمُسِ! اسْكُتُوا فِي الصَّلَاةِ». [م=٤٣٠، د=٩١٢].

**1181 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَيْطِطَةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَسَلَّمَ بِأَيْدِينَا فَقَالَ: «مَا بَالُ هَؤُلَاءِ يُسَلِّمُونَ بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهُمْ أَذْنَابُ خَيْلٍ شَمْسٍ أَمَا يَكْفِيهِمْ أَنْ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى فُجَيْهِ ثُمَّ يَقُولَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ». [م=٤٣١، د=٩٩٩، تقدم=١٣١٤].

#### (6/459) - باب رد السلام بالإشارة في الصلاة

**1182 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّيْتُ عَنْ بَكْرِ عَنْ نَابِلٍ صَاحِبِ الْعَبَاءِ عَنْ أَبِي

#### (13/2) - كتاب السهو

**1179 -** قال السيوطي: قوله: (التصفيح) هو التصفيق، ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الأخرى.

**1180 -** قال السندي: قوله: «رافعو أيدينا» أي بالسلام، «الشمس» بضم فسكون أو بضمين جمع شمس وهو النور من الدواب الذي لا يستقر لسبقه وحدته وأذناها كثيرة الاضطراب، والمقصود النهي عن الإشارة باليد عن السلام.

عُمَرَ عَنْ صُهَيْبٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَرَزْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ إِشَارَةً وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بِإِضْمِيرِهِ. [د= ٩٢٥، ت= ٣٦٧].

**1183 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَسْجِدَ قُبَاءَ لِيُصَلِّيَ فِيهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجَالٌ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُ صُهَيْبًا وَكَانَ مَعَهُ، كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ». [ق= ١٠١٧].

**1184 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ يَغْنِيٍّ ابْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ: «أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَرَدَّ عَلَيْهِ». [تحفة الاشراف= ١٠٣٦٧].

**1185 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ ثُمَّ أَدْرَكَتْهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ إِلَيَّ قَلَمًا فَرَعَ دَعَائِي فَقَالَ: «إِنَّكَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ إِنْفًا وَأَنَا أَصْلِي». وَإِنَّمَا هُوَ مُوجِّهٌ يَوْمِئِذٍ إِلَى الْمَشْرِقِ. [م= ٥٤٠، ق= ١٠١٨].

**1186 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَغْلَبَكِيُّ. قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَسِيرُ مُشْرِقًا أَوْ مُغْرِبًا فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ بِيَدِهِ ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَانصرفت فَنَادَانِي «يَا جَابِرُ» فَنَادَانِي النَّاسُ يَا جَابِرُ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أَصْلِي». [تحفة الاشراف= ٢٨٩٨].

#### (7/460) - باب النهي عن مسح الحصى في الصلاة

**1187 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَمْسَحِ الْحَصَى فَإِنَّ الرُّخْمَةَ تَوَاجِهُهُ». [د= ٩٤٥، ت= ٣٧٩، ق= ١٠٢٧].

#### (8/461) - باب الرخصة فيه مرة

**1188 -** أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعْتَقِبٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ كُنْتُ لَا بَدْءَ فَأَعْلَا قَمَرَةً». [ج= ١٢٠٧، م= ٥٤٦، ق= ١٠٢٦].

1185- قال السندي: قوله: «موجه» بمعنى متوجه من وجه، والمقصود أنه ما كان وجهه إلى جهة القبلة.

1186 - قال السندي: قوله: «إذا قام أحدكم في الصلاة» أي إذا دخل فيها.

## (9/ 462) - باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة

1189 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَشُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَانِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ» فَأَشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: «لَيَنْتَهَنَّ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لَيُخَطَّفُنَّ أَبْصَارُهُمْ».

[خ= ٧٥، د= ٩١٣، ق= ١٠٤٤].

1190 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَرْفَعْ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ أَنْ يَلْتَمِعَ بَصَرُهُ». [تحفة الأشراف= ١٥٦٣].

## (10/ 463) - باب التشديد في الالتفات في الصلاة

1191 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصِ يُحَدِّثُنَا فِي مَجْلِسِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ الْمُسَيَّبِ جَالِسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ أَنْصَرَفَ عَنْهُ».

[د= ٩٠٩].

1192 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «اِخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الصَّلَاةِ».

[خ= ٧٥١، د= ٩١٠، ت= ٥٩٠، تقدم= ١١٩٣].

1193 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

1194 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

1195 - أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا

1189 - قال السندي: قوله: «يرفعون أبصارهم» كما يفعل كثير من الناس حال الدعاء. «لينتبهن» أو لتخطفن» أي أن أحد الأمرين واقع لا محالة أما الانتهاء منهم أو خطف أبصارهم من الله عقوبة على فعلهم.

1190 - قال السندي: قوله: «أن يلتمع» أي لئلا يختلس ويختطف بسرعة.

1192 - قال السندي: قوله: «اختلاس» أي سلب الشيطان من كمال صلاته.



الْقَاسِمُ وَهُوَ ابْنُ مَعْنٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «إِنَّ الْأَلْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الصَّلَاةِ». [تقدم= ١١٩٢].

#### (464/ 11) - باب الرخصة في الالتفات في الصلاة يميناً وشمالاً

1196 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: أَشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ يَكْبُرُ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ قَالَتْ فَإِنَّا قَرَأْنَا قِيَاماً فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ قُعُوداً فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «إِنْ كُنْتُمْ أَنْبَاءُ تَفْعَلُونَ فِعَلُ فَارِسَ وَالرُّومِ يَفْعُمُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ فَلَا تَفْعَلُوا أَنْتُمْوَا بِأَيْمِيْنِكُمْ إِنْ صَلَّى قَائِماً فَصَلُّوْا قِيَاماً وَإِنْ صَلَّى قَاعِداً فَصَلُّوْا قُعُوداً». [م= ٤١٣، د= ٦٠٦، ق= ١٢٤٠].

1197 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَارٍ الْأَحْمَسِيُّ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هِنْدٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ يَمِيناً وَشِمَالاً وَلَا يَلْوِي عُقْفَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ». [ت= ٥٨٧].

#### (465/ 12) - باب قتل الحية والعقرب في الصلاة

1198 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ وَزَيْدٍ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ». [د= ٩٢١، ت= ٣٩٠، ق= ١٢٤٥].

1199 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ ضَمْضَمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ». [تقدم= ١١٩٨].

#### (466/ 13) - باب حمل الصبيان [الصبايا] في الصلاة ووضعهن في الصلاة

1200 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ رَفَعَهَا». [تقدم= ٧١٠].

1196 - قال السندي: قوله: «فالتفت إلينا» لبيان جواز الالتفات وليطلع على حالهم فيرشدهم إلى الصواب مع دوام توجه قلبه إلى الله بخلاف غيره ﷺ، لكن هذا يقتضي أن رؤيته من ورائه ما كانت على الدوام والله تعالى أعلم. «فلا تفعلوا انتموا بأئمتكم» يريد أن القيام مع قعود الإمام يشبه تعظيم الإمام فيما شرع لتعظيم الله وحده فلا يجوز.

1197 - قال السندي: قوله: «ولا يلوي» ولا يضرب.

1198 - قال السندي: قوله: «بقتل الأسودين» هما الحية والعقرب وإطلاق الأسودين إما لتغليب الحية على العقرب أو لأن عقرب المدينة يعيل إلى السواد.

1201 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ النَّاسِ وَهُوَ حَامِلٌ أَمَامَهُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا فَإِذَا قَرَأَ مِنْ سُجُودِهِ أَعَادَهَا». [تقدم= ٧١٠، ١٢٠٠].

#### (14/467) - باب المشي امام القبلة خطى يسيرة

1202 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بُرْزُ بْنُ سَيَانَ أَبُو الْغَلَاءِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «اسْتَفْتَحْتُ الْبَابَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي تَطَوُّعًا وَالْبَابُ عَلَى الْقِبْلَةِ فَمَسَى عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ فَفَتَحَ الْبَابَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُصَلَّاهُ». [د= ٩٢٢، ت= ٦٠١].

#### (15/468) - باب التصفيق في الصلاة

1203 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ» - زَادَ أَبُو الْمُثَنَّى - فِي الصَّلَاةِ. [خ= ١٢٠٣، م= ٤٢٢، د= ٩٣٩، ق= ١٠٣٤].

1204 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». [م= ٤٢٢].

#### (16/469) - باب التسبيح في الصلاة

1205 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ح. وَأَنْبَاءُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». [تحفة الاشراف= ١٢٤١٨].

1206 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَوْفٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». [تحفة الاشراف= ١٤٤٨٨].

#### (17/470) - باب التخنح في الصلاة

1207 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْمُنِيرَةِ عَنِ الْحَارِثِ الْمُكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَجَّيٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «كَانَ لِي مِنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَاعَةٌ آتِيَهُ فِيهَا فَإِذَا أَتَيْتُهُ اسْتَأْذَنْتُ إِنْ وَجَدْتُهُ يُصَلِّي فَتَخَنَحْتُ دَخَلْتُ، وَإِنْ وَجَدْتُهُ فَارِغًا أَذِنَ لِي». [ق= ٣٧٠٨].

1208 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِيَّاشٍ عَنْ مُعِيْرَةَ عَنْ الْحَارِثِ الْمُكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي نُجَيْيٍّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَذْخَلَانِ مَذْخَلٌ بِاللَّيْلِ وَمَذْخَلٌ بِالنَّهَارِ فَكُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ بِاللَّيْلِ تَنَحَّيْتُ لِي». [تقدم ١٢٠٨].

1209 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ يَغْنِي أَبُو مُدْرِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُجَيْيٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ: «كَانَتْ لِي مُنْزِلَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ الْخَلَائِقِ فَكُنْتُ آتِيَهُ كُلَّ سَحَرٍ فَأَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَإِنْ تَنَحَّيْتُ أَنْصَرَفْتُ إِلَى أَهْلِي وَإِلَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ». [تحفة الاشراف = ١٠٩٢٩].

#### (18/ 471) - باب البكاء في الصلاة

1210 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي وَلِجَنَاحِهِ أَرِيْرٌ كَأَرِيْرِ الْمَرْجَلِ يَغْنِي يَبْكِي». [د = ٩٠٤، ت = ٣٠٥].

#### (19/ 472) - باب لعن إبليس والتعوذ بالله منه في الصلاة

1211 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي وَهَبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي الذَّرْدَاءِ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ». ثُمَّ قَالَ: أَلْعَنَكَ بَلْعَنَةُ اللَّهِ» ثَلَاثًا. وَيَسَطُّ يَدَهُ كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ قَالَ: «إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشَهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِهِ فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ قُلْتُ أَلْعَنَكَ بَلْعَنَةُ اللَّهِ فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ أَخْذَهُ وَاللَّهُ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لَأَضْحَجَ مُوْتَقًا بِهَا يَلْعَبُ بِهِ وَلَذَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ». [م = ٥٤٢].

#### (20/ 473) - باب الكلام في الصلاة

1212 - أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ

1208 - قال السندي: قوله: «تتنحى» أي للأذان والدخول وفي بعض النسخ سبح وهو أقرب لما بعده أن التنحى كان علامة عدم الإذن ويمكن له وضمان: أحدهما يدل على الإذن والآخر على عدمه والله تعالى أعلم.

1210 - قال السندي: قوله: «أرير» بزاهين معجمتين ككريم أي حنين من الخشية وهو صوت البكاء قيل: وهو أن يجيش جوفه ويغلي بالبكاء «والمرجل» بكسر الميم إنا يغلي فيه الماء.

1211 - قال السندي: قوله: «أعوذ بالله منك الخ» يفيد أن خطاب الشيطان لا يبطل الصلاة. «بشهاب» بكسر الشين شعلة من النار ساطعة.

أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَثُمَّنَا مَعَهُ فَقَالَ أَغْرَابِي وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ أَزْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلَا تَزَحْمْ مَعَنَا أَحَدًا فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْأَغْرَابِيِّ: «لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا» يُرِيدُ رَحْمَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [تحفة الأشراف = ١٠٢٦٧].

1213 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: أَخْفَظُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ أَغْرَابِيًّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَزْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلَا تَزَحْمْ مَعَنَا أَحَدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا». [د = ٣٨٠، ت = ١٤٧].

1214 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ فَجَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ وَإِنَّا رِجَالًا مِمَّا يَنْطَلِقُونَ قَالَ: «ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ فَلَا يَصُدُّهُمْ». وَرِجَالٌ مِمَّا يَأْتُونَ الْكُفَّانَ قَالَ: «فَلَا تَأْتُوهُمْ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرِجَالٌ مِمَّا يَخْطُونَ، قَالَ: «كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخْطُ فَمَنْ وَافَقَ خَطُّهُ فَذَاكَ» قَالَ: وَبَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقُلْتُ: يَزْحَمُكَ اللَّهُ فَحَدَّثَنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ فَقُلْتُ: وَاتَّكَلْ أُمَيَّاهُ مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ قَالَ: فَضَرَبَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أُنْوَاحِهِمْ فَلَمَّا رَأَيْنَهُمْ يَسْكُونُونِي لِكَيْفِي سَكَتٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَعَانِي بِأَبِي وَأُمِّي هُوَ مَا ضَرَبَنِي وَلَا كَهْرَنِي وَلَا سَبَنِي مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ قَالَ: «إِن صَلَاتَنَا لَهُ لَيْدٌ لَا يَضْلُجُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ إِنَّمَا هُوَ التَّنْسِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ». قَالَ: ثُمَّ أَطْلَعْتُ إِلَى غَنِيمَةٍ لِي تَزَعَا جَارِيَةً لِي فِي قَبْلِ أَحَدٍ مِنَ الْجَوَانِيَةِ وَإِنِّي أَطْلَعْتُ فَوَجَدْتُ الذُّبَّ قَدْ ذَهَبَ مِنْهَا بِشَاءٌ وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسِفُونَ فَصَكَّكَتُهَا صَكَّةً ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَعَطَ ذَلِكَ عَلَيَّ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَغْتَبَهَا؟ قَالَ: «أَذْعُهَا» فَقَالَ لَهَا

1213. قال السندي: قوله: «تحجرت واسعا» أي قصدت أن تضيق ما وسعه الله من رحمته أو اعتقدته ضيقاً. لأن هذا الكلام نشأ من ذلك الاعتقاد.

1214 - قال السندي: قوله: «ينطربون» التطير التفاؤل بالطير، مثلاً إذا شرع في حاجة وطار الطير عن يمينه يراه مباركاً وإن طار عن يساره يراه غير مبارك، «إذ عطس» من باب نصر وضرب، «فحدقتي» من التحديث وهو شدة النظر أي نظروا إليّ نظر زجر كيلا أتكلّم في الصلاة، «والكل أمياه» بضم ثاء وسكون كاف ويفتحهما هو فقد الأم الولد، وأمياه بكسر الميم أصله أمي، «ولا كهربي» أي ما انتهرني ولا أغلظ لي في القول أو ولا استقبلني بوجه عبوس، «والجوانية» موضع يقرب أحد، «فصككتها» أي لطمتها، «فمعظم» من التعظيم، «أين الله» قبل معناه في أي جهة يتوجه المتوجهون إلى الله تعالى وقولها: «في السماء» أي في جهة السماء يتوجهون والمطلوب معرفة أن تعترف بوجوده تعالى لا إثبات الجهة.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؟» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ قَالَ: «فَمَنْ أَنَا؟» قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا مُؤَمِّنَةٌ فَأَغْفِهَا». [م=٥٣٧، د=٩٣٠].

1215 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ شُبَيْلٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: «كَانَ الرَّجُلُ يَكْلُمُ صَاحِبَهُ فِي الصَّلَاةِ بِالْحَاجَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾. فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ».

[خ=١٢٠٠، م=٥٣٩، د=٩٤٩، ت=٤٠٥].

1216 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَيْنَةَ وَاسْمُهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَالْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْجَزَمِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُزَيْدٍ عَنْ كُثُومٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَهَذَا حَدِيثُ الْقَاسِمِ قَالَ: كُنْتُ أَبِي النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَأَسْلَمَ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيَّ فَأَتَيْتُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَلَمْ يَرُدُّ عَلَيَّ فَلَمَّا سَلَّمَ أَشَارَ إِلَى الْقَوْمِ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغْنِي أَحَدْتُ فِي الصَّلَاةِ أَنْ لَا تَكَلَّمُوا إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا يَنْبَغِي لَكُمْ وَأَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ». [تحفة الأشراف=٩٠٤٣].

1217 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا نَسْلَمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا السَّلَامَ حَتَّى قَدِمْنَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَنَةِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدُّ عَلَيَّ فَأَحْذَرْنِي مَا قُرَّبَ وَمَا بَعُدَ فَجَلَسْتُ حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُخَدِّثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ وَإِنَّهُ قَدْ أَحَدْتُ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ». [د=٩٢٤].

(21/474) - باب ما يفعل من قام من اثنتين ناسياً ولم يتشهد

1218 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: «صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَنَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ ثُمَّ سَلَّمَ». [تقدم=١١٧٣].

1219 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ عَنْ

1215 - قال السندي: قوله: «فأمرنا بالسكوت» أي عن ذلك الكلام الذي كنا عليه لا عن مطلق الكلام فلا إشكال بالأدكار والقراءة.

1216 - قال السندي: قوله: «فأمرنا بالسكوت» أي بالقول حين كان الكلام مباحاً في الصلاة «وأن تقوموا لله قانتين» أي ساكنين عما لا ينبغي من الكلام فهذا الحديث تفسير لقوله تعالى: ﴿وقوموا لله قانتين﴾.

1217 - قال السندي: قوله: «ما قرب وما بعد» أي تفكرت فيما يصلح للمنع من الوجوه القريبة أو البعيدة أيها كانت سبباً لترك رد السلام.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ قَامَ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ». [تقدم= ١١٧٣، ١٢٢٢].

### (22/475) - باب ما يفعل من سلم من اثنتين [ركعتين] ناسياً وتكلم

1220 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ إِحْدَى صَلَاتَيْ الْعِشِيِّ. قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَلَكِنِّي نَسِيتُ قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ إِلَى حَشْبَةِ مَغْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ بِيَدِهِ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضَبَانُ وَخَرَجَتِ السَّرْعَانُ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالُوا: قُصِرَتِ الصَّلَاةُ. وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعَمَرُ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَهَابَاهُ أَنْ يَكْلَمَاهُ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طَوْلٌ قَالَ: كَانَ يُسَمَّى ذَا الْيَدَيْنِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَسِيتُ أَمْ قُصِرَتِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصِرِ الصَّلَاةُ». قَالَ: وَقَالَ: «أَكَمَا قَالَ ذُو الْيَدَيْنِ» قَالُوا: نَعَمْ. فَجَاءَ فَصَلَّى الَّذِي كَانَ تَرَكَهُ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ كَبَّرَ. [خ= ٤٨٢، د= ١٠١١، ق= ١٢١٤].

1221 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْصَرَفَ مِنْ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقْصِرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ» فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ. فَقَامَ

1220 - قال السندي: قوله: «إحدى صلاتي العشي» بفتح العين وكسر معجمة وتشديد ياء أي آخر النهار ما بين زوال الشمس وغروبها «وخرجت السرعان» بفتححتين وجواز سكون الراء المسرعون إلى الخروج وضبط بضم أو كسر فسكون جمع سريع «قصرت الصلاة» بضم الصاد أو على بناء المفعول قيل وهو الأشهر «فهاباه» تعظيماً وتبجيلاً لمعرفة ما جابه وقدره زادها الله تعالى «يسمى ذا اليدين» لذلك قيل اسمه خرياق بكسر خاء معجمة وباء موحدة آخره قاف «لم أنس ولم تقصر» خرج على حسب الظن ويعتبر الظن قيداً في الكلام ترك ذكره بناء على أن الغالب في بيان أمثال هذه الأشياء أن يجري فيها الكلام بالنظر إلى الظن فكانه قيل ما نسيت ولا قصرت في ظني وهذا كلام صادق لا غبار عليه ولا يتوهم فيه شائبة كذب وليس مبنى الجواب على كون الصدق المطابقة للظن بل على أنه مطابقة الواقع فافهم. «قال وقال: أكما قال ذو اليدين» أي قال الراوي قال رسول الله ﷺ أي بعد ما جزم ذو اليدين بوقوع البعض أكما قال ذو اليدين: «فجاء فصلي» قالوا وليس فيه رجوع المصلي إلى قول غيره وترك العمل بيقين نفسه لجواز أنه سألهم ليتذكر فلما ذكروه تذكر فعلم السهو فبنى عليه لا أنه رجع إلى مجرد قولهم. قلت: يمكن أنه شك فأخذ بقول الغير والجزم بأنه تذكر لا يخلو عن نظر والله تعالى أعلم. واستدل بالحديث من قال الكلام مطلقاً لا يبطل الصلاة بل ما يكون لإصلاحها فهو معفو ومن يقول بإبطال الكلام مطلقاً يحمل الحديث على أنه قيل نسخ إباحة الكلام في الصلاة لكن يشكل عليهم أن النسخ كان قبل بدر وهذه الواقعة قد حضرها أبو هريرة وكان إسلامه أيام خيبر.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ. [خ=٧١٤، د=١٠٠٩، ت=٣٩٩].

**1222 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي شَفِيانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَسَلَّمَ فِي رَكَعَتَيْنِ فَقَامَ دُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ: أَفَصِرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ». فَقَالَ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «أَصَدَقَ دُو الْيَدَيْنِ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ. فَأَتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ يَغْدُ الثَّلَاثِينَ. [م=٥٧٣].

**1223 -** أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَالُوا: فَصِرَتِ الصَّلَاةُ؟ فَقَامَ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ». [خ=٧١٥، د=١٠١٤].

**1224 -** أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ خَمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمًا فَسَلَّمَ فِي رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَذْرَكَهُ دُو الشَّمَالَيْنِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَقْصِتُ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتُ؟ فَقَالَ: «لَمْ تُنْقِصِ الصَّلَاةَ وَلَمْ أَنَسْ؟» قَالَ: بَلَى، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصَدَقَ دُو الْيَدَيْنِ؟» قَالُوا: نَعَمْ. فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكَعَتَيْنِ. [تحفة الأشراف=١٤٩٩].

**1225 -** أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى الْقُرَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَسِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَلَّمَ فِي سَجْدَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ دُو الشَّمَالَيْنِ: أَفَصِرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصَدَقَ دُو الْيَدَيْنِ» قَالُوا: نَعَمْ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ. [تحفة الأشراف=١٥٣٤].

**1226 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّى

**1224 -** قال السندي: قوله: «فأذركه ذو الشمالين الخ» هذا يدل على أن ذا اليمين هو ذو الشمالين وقد نص كثير منهم على أنه غيره والاتحاد وهم من قائله. قال ابن عبد البر: لم يتابع الزهري على قوله إن المتكلم ذو الشمالين ولا يخفى أن المصنف روى أن المتكلم ذو الشمالين عن عمران عن أبي سلمة عن أبي هريرة وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ويلزم منه أنه قد تابعه على ذلك عمران فلا يصح قوله لم يتابع الزهري كما لا يخفى والله تعالى أعلم.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ أَوْ الْعَصَرَ فَسَلَّمَ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَنْصَرَفَ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشَّمَالَيْنِ بْنُ عَمْرِو: أَتَقِصُّ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ». فَقَالُوا: صَدَقَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ. فَأَتَمُّ يَوْمَ الرُّكَعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ نَقَصَ. [تحفة الاشراف = ١٤٨٥٩].

1227 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ سَلَيْمَانَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الشَّمَالَيْنِ نَحْوَهُ. قَالَ أَبُو شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي هَذَا الْحَبَرُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. [انقدم = ١٠١٣ د = ١٠١٣].

### (476/ 23) - باب ذكر الاختلاف على أبي هريرة في السجدين

1228 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَتَيْنَا اللَّيْثَ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي حَفْصَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: «لَمْ يَسْجُدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ السَّلَامِ وَلَا بَعْدَهُ». [تحفة الاشراف = ١٣٢٢٢].

1229 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَتَيْنَا اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ يَوْمَ ذِي الْيَدَيْنِ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ السَّلَامِ». [تحفة الاشراف = ١٤١٥٩].

1230 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ قَالَ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِهِ.

1231 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ عَوْنٍ وَخَالِدُ الْحَدَّاءُ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي وَهْمِهِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ». [انقدم = ١٢٢٠].

1232 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

1228 - قال السندي: قوله: «لم يسجد رسول الله ﷺ يومئذ قبل السلام ولا بعده» إن صح هذا يحمل على السلام الذي سلمه سهواً في وسط الصلاة وعلى هذا المعنى يصير الكلام قليل الجدوى لكنه يصح ويندفع للتناهي بينه وبين ما صح من أنه سجد للسهو وقد قيل هذا غير صحيح قال ابن عبد البر: وقد اضطرب الزهري في حديث ذي اليدين اضطراباً أوجب عن أهل العلم بالنقل تركه من روايته خاصة ولا أعلم أحداً من أهل العلم بالحديث عول على حديث الزهري في قصة ذي اليدين وكلهم تركوه لاضطرابه وأنه لم يقم له إسناداً ولا متناً وإن كان إماماً عظيماً في هذا الشأن والغلط لا يسلم منه بشر والكمال لله تعالى وكل أحد يؤخذ من قوله ويترك إلا النبي ﷺ.



الأنصاري قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ». [د=١٠٣٩، ت=٣٩٥].

**1233 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ فَدَخَلَ مَنَزِلَهُ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْخِرْبَائِيُّ فَقَالَ: يَغْنِي نَقْصَتِ الصَّلَاةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَخَرَجَ مُغَضِّبًا يَجُرُّ رِدَاءَهُ فَقَالَ: أَصَدَقَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَقَامَ فَصَلَّى تِلْكَ الرَّكْعَةَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْهَا ثُمَّ سَلَّمَ». [م=٥٧٤، د=١٠١٨، ق=١٢١٥].

#### (477/ 24) - باب إتمام المصلي على ما ذكر إذا شك

**1234 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ** عَنْ عَرَبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي عَجْلَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُلْغِ الشُّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ فَإِذَا اسْتَيْقَنَ بِإِتْمَامِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ قَائِدٌ فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعْنَا لَهُ صَلَاتَهُ وَإِنْ صَلَّى أَرْبَعًا كَانَتْ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ». [م=٥٧١، د=١٠٢٤، ق=١٢١٠].

**1235 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا حُجَّيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا لَمْ يَذَرِ أَحَدُكُمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً ثُمَّ يَسْجُدْ بَعْدَ ذَلِكَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعْنَا لَهُ صَلَاتَهُ وَإِنْ صَلَّى أَرْبَعًا كَانَتْ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ». [تقدم=١٢٣٤].

**1233 - قال السندي:** قوله: «في ثلاث ركعات من العصر فدخل» كلام المصنف يشير أن الواقعة متحدة وهو أظهر وعلى هذا كونه سلم من ركعتين أو ثلاث وكذا كونه دخل البيت أو قعد في ناحية المسجد وغير ذلك مما اشبهه على الرواة لطول الزمان ويحتمل تعدد الواقعة والله تعالى أعلم.

**1234 - قال السندي:** قوله: «فيلغ الشك» من الإلغاء بالغين المعجمة وفي بعض النسخ: فليلق من الإلقاء بالقاف أي ليطرح الشك أي الزائد الذي هو محل الشك ولا يأخذ به في البناء «وليبني على اليقين» أي المتيقن وهو الأقل وحمله علماؤنا على ما إذا لم يغلب ظنه على شيء وإلا فعند غلبة الظن ما بقي شك فمعنى إذا شك أحدكم أي إذا بقي شاكا ولم يترجح عنده أحد الطرفين بالتحري. وغيرهم، حملوا الشك على مطلق التردد في النفس وعدم اليقين «شفعنا له صلاته» أي السجدة صارتا له كالركعة السادسة فصارت الصلاة بهما ست ركعات فصارت شفعا «ترغيمًا للشيطان» سببا لإغاضته وإذلاله فإنه تكلف في التلبس على العبد فجعل الله تعالى له طريق جبر بسجدة فأصل سعيه حيث جعل وسوسته سببا للتقرب بسجدة استحق هو بتركها الطرد.

## باب التحري (25/ 478)

1236 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ وَهُوَ ابْنُ مَهْلَهْلٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ فَيَتِمَّهُ ثُمَّ - يعني - يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَلَمْ أَفْهَمْ بَعْضَ خُرُوفِهِ كَمَا أَرَدْتُ». [خ=٤٠١، م=١٠٢٠، ق=١٢١١].

1237 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَفْرُغُ». [تقدم=١٢٣٦].

1238 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِسْعَرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَادَ أَوْ نَقَصَ فَلَمَّا سَلَّمَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: «لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ أَتَبَّأْتُكُمْوه وَلَكِنِّي إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنَسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَأَيُّكُمْ مَا شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْظُرْ أُخْرَى ذَلِكَ إِلَى الصَّوَابِ فَلْيَتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَسْلَمْ وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ». [تقدم=١٢٣٦].

1239 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُجَالِيدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ يَغْنِي ابْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً فَرَادَ فِيهَا أَوْ نَقَصَ فَلَمَّا سَلَّمَ قُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» فَذَكَّرْنَا لَهُ الَّذِي فَعَلَ فَتَنَى رَجُلَهُ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السُّهُوِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَتَبَّأْتُكُمْ بِهِ» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنَسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَأَيُّكُمْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ شَيْئًا فَلْيَتَحَرَّ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ صَوَابٌ ثُمَّ لِيَسْلَمْ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السُّهُوِ». [تقدم=١٢٣٦].

1236 - قال السندي: قوله: «فليتحر الذي يرى أنه الصواب» أي فيطلب ما يغلب على ظنه ليخرج به عن الشك فإن وجد فليبن عليه وإلا فليبن على الأقل لحديث أبي سعيد السابق كذا ذكره علماؤنا والجمهور حملة على اليقين أي فليأخذ بالأقل الذي هو اليقين وليبن عليه لحديث أبي سعيد السابق ولا يخفى أنه لا يبقى على هذا القول للتحري كثير معنى فليتأمل.

1238 - قال السندي: قوله: «فزاد أو نقص» شك وسيجيء الجزم بأنه زاد «أتبتاكموه» أي أخبرتكم به «فأيكم ما شك» ما زائدة «أخرى ذلك إلى الصواب» أي أقربه وأغلبه وهو ما يغلب عليه ظنه وعند الجمهور هو الأقل المتيقن به.

1240 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مَنْصُورٌ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ وَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ رَجُلًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالُوا أَحَدَتْ فِي الصَّلَاةِ حَدَثٌ؟ وَمَا ذَاكَ؟ فَأَخْبَرُوهُ بِصَنِيعِهِ فَغَضِبَ عَلَيْهِمْ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أُنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا نَسِيتُ فذَكِّرُونِي» وَقَالَ: «لَوْ كَانَ حَدَثٌ فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَ أَتْبَانَكُمْ بِهِ». وَقَالَ: «إِذَا أُوْهَمَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ أَقْرَبَ ذَلِكَ مِنَ الصَّوَابِ ثُمَّ لِيَتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ». [تقدم= ١٢٣٦].

1241 - أَخْبَرَنَا سُؤْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَنْ أُوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابِ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَفْرُغُ وَهُوَ جَالِسٌ».

1242 - أَخْبَرَنَا سُؤْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ مِسْعَرٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «مَنْ شَكَّ أَوْ أُوْهَمَ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابِ ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ». [تقدم= ١٢٤١].

1243 - أَخْبَرَنَا سُؤْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ، عَنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: «إِذَا أُوْهَمَ يَتَحَرَّى الصَّوَابِ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ».

1244 - أَخْبَرَنَا سُؤْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَسْلَمُ». [د= ١٠٣٣].

1245 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ أَتَيْنَا، الْوَلِيدُ أَتَيْنَا أَبَانَ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَافِعٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ». [تقدم= ١٢٤٤].

1246 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ أَبَانُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي

1240 - قال السندي: قوله: «فأخبروه بصنيعه فغضب عليه» ظاهر أنه أخذ بقولهم فيحتمل أنه شك فأخذ بذلك ويحتمل أنه ذكر حين أخبروه فأخذ به عن ذكر لا لمجرد قولهم والله تعالى أعلم. «إذا أُوْهَمَ» أي أسقط منها شيئاً ظاهره أن الكلام كان في صورة نقصان لكن المحقق في الواقع هو الزيادة ثم لا يخفى أنه إذا أسقط ينبغي له إتيان ما أسقطه لا التحري فالظاهر أن المراد بأُوْهَمَ أنه تردد في إسقاطه لا أنه أسقطه جزماً وهذا هو الموافق لسان الروايات والله تعالى أعلم. وقال السيوطي: (إذا أُوْهَمَ أحدكم في صلاته) أي أسقط منها شيئاً.

1242 - قوله: «من شك أو أُوْهَمَ» الظاهر أنه شك من الرواة والله تعالى أعلم.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ أَنَّ مُضْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَكَ فِي صَلَاتِهِ فَلَيْسَ بِسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ».

1247 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ وَرَوْحُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ عِبَادَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ أَنَّ مُضْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَكَ فِي صَلَاتِهِ فَلَيْسَ بِسَجْدَتَيْنِ». قَالَ حُجَّاجٌ: بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَقَالَ رَوْحٌ: وَهُوَ جَالِسٌ. [تقدم= ١٢٤٤].

1248 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ حَتَّى لَا يَذَرِي كَمَّ صَلَّى فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ». [خ= ١٢٣٢، م= ٣٨٩، د= ١٠٣٠].

1249 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ فَإِذَا قُضِيَ التَّوْبُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ حَتَّى لَا يَذَرِي كَمَّ صَلَّى فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ». [خ= ١٢٣١، م= ٣٨٩].

### (26/479) - باب ما يفعل من صلى خمسا

1250 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَالْأَلْفُ لَازِمٌ الْمُثَنَّى قَالََا: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ خَمْسًا فَقِيلَ لَهُ: أَرِيدُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا. فَتَنَّى رَجُلَهُ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. [خ= ٤٠٤، م= ٥٧٢، د= ١٠١٩، ت= ٣٩٢، ق= ١٢٠٥].

1251 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَبَانَا ابْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أَبَانَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ وَمُعِينُهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ خَمْسًا فَقَالُوا: إِنَّكَ صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ».

1252 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ مُهْلَهْلٍ

1248 - قال السندي: قوله: «فليس عليه» بفتح الباء مخففة أو مشددة أي خلط «فليسجد» ظاهره أن يكتفي بالسجدة على البناء على اليقين وعلى البناء على غالب ظنه وإن قلنا أنه لا بد من اعتبار البناء في الحديث بشهادة الأحاديث الأخر فيجوز اعتبار البناء على اليقين أي فليسجد بعد ما بنى على اليقين كما يمكن اعتبار البناء على غالب الظن فلا وجه للاستدلال بالحديث على البناء على غالب الظن والله تعالى أعلم.

1252 - قال السندي: قوله: «ما فعلت» ما نافية وبقي ذلك على حسب ما ظنه «قلت براسي بلى» أي

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: صَلَّى عِلْقَمَةُ خَمْسًا، فَقِيلَ لَهُ: فَقَالَ: مَا فَعَلْتُ؟ قُلْتُ بِرَأْسِي بَلَى. قَالَ: وَأَنْتَ يَا أَغُورُ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى خَمْسًا فَوَشَّوْهُ الْقَوْمَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالُوا لَهُ: أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «لَا»، فَأَخْبَرُوهُ فَتَنَّى رَجُلُهُ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسُونَ». [م=٥٧٢، د=١٠٢٢].

1253 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: سَهَا عِلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ فِي صَلَاتِهِ فَذَكَرُوا لَهُ بَعْدَ مَا تَكَلَّمَ فَقَالَ: أَكْذَلِكَ يَا أَغُورُ. قَالَ: نَعَمْ. فَحَلَّ حُبُوتَهُ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السُّهُوِّ وَقَالَ: «هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». قَالَ: وَسَمِعْتُ الْحَكَمَ يَقُولُ: كَانَ عِلْقَمَةُ صَلَّى خَمْسًا.

1254 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، «أَنَّ عِلْقَمَةَ صَلَّى خَمْسًا فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ: يَا أَبَا شَيْبَةَ صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَقَالَ: أَكْذَلِكَ يَا أَغُورُ؟ فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السُّهُوِّ ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

1255 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ التُّهْمَلِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى إِحْدَى صَلَاتَيِ النَّبِيِّ خَمْسًا فَقِيلَ لَهُ أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «وَمَا ذَلِكَ؟» قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا. قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسُونَ وَأَذْكُرُ كَمَا تَذْكُرُونَ» فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ انْقَلَبَ. [م=٥٧٢].

#### (480/27) - باب ما يفعل من نسي شيئاً من صلاته

1256 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ

بل قد فعلت «وَأَنْتَ يَا أَغُورُ» أي تشهد بذلك «فوشوش القوم» الوشوشة بشين معجمة مكررة كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم وروي بسين مهملة ويريد به الكلام الخفي.

1253 - قال السندي: قوله: «فحل حبوته» بكسر الحاء المهملة أو ضمها وسكون الموحدة ما يحتبى به الإنسان من ثوب ونحوه.

1256 - قال السندي: قوله: «إمامهم» بفتح الهمزة أو كسرهما والنصب على الحال بتأويل إماماً لهم أو على أن الإضافة لفظية فإنه بمعنى يؤمهم. «من نسي شيئاً» عموماً مخصوص بغير الأركان فإن السجود لا يجزئ عن الركن عند العلماء واستدلال معاوية بالحديث إما لأنه علم بأن الجلوس الأول ليس بركن أو لأنه اعتمد على ظاهر العموم والله تعالى أعلم.

مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ مَوْلَى عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ يُوسُفَ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ صَلَّى أَمَامَهُمْ فَقَامَ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ فَسَبَّحَ النَّاسُ فَتَمَّ عَلَى قِيَامِهِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ أَنْ أَتَمَّ الصَّلَاةَ ثُمَّ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ مِثْلَ هَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ». [تحفة الأشراف = ١١٤٥٢].

### (28/481) - باب التكبير في سجدي السهو

1257 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَتَيْنَا أَبْنَ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو وَيُوسُفُ وَاللَيْثُ أَنَّ أَبْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُحَيْنَةَ حَدَّثَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي الثُّنَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ فَلَمْ يَجْلِسْ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ كَبِيرٍ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ». [خ = ٨٢٩، م = ٥٧٠، د = ١٠٣٤، ت = ٣٩١، ق = ١٢٠٦].

### (29/482) - باب صفة الجلوس في الركعة التي يقضي فيها الصلاة

1258 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بِنِ دَارٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَنْقُضِي فِيهِمَا الصَّلَاةَ أَخَّرَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَقَعَدَ عَلَى شِقِّهِ مَمْرُوكًا ثُمَّ سَلَّمَ». [خ = ٨٢٨، د = ٩٦٣، ت = ٣٠٤، ق = ١٠٦١].

1259 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَإِذَا جَلَسَ أَضْجَعَ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى وَيَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَعَقَدَ ثُنَيْنِ الْوُسْطَى وَالْإِبْهَامَ وَأَشَارَ». [تقدم = ١٢٥٥].

### (30/483) - باب موضع الذراعين

1260 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بِنِ مَيْمُونِ الرُّقِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ وَهُوَ أَبْنُ يُوسُفَ الْفُزَيْيَاسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ أَنَّهُ: «رَأَى النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ فَأَلْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَوَضَعَ ذِرَاعِيَهُ عَلَى فَخْذِيهِ وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ يَدْعُو بِهَا». [ت = ٢٩٢].

1258 - قال السندي: قوله: «تَنْقُضِي فِيهِمَا» أي في أثرهما والمراد الركعتان الأخيرتان، والمعنى: إذا كان في قعود الركعتين الأخيرتين فالمضاف مقدر في موضعين فافهم.

### (484/31) - باب موضع المرفقين

**1261 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: أَتَيْنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: قُلْتُ لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَادَّتَا أُذُنَيْهِ ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَهُمَا بِمِثْلِ ذَلِكَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا بِمِثْلِ ذَلِكَ فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ رَأْسَهُ بِذَلِكَ الْمَنْزِلِ مِنْ يَدَيْهِ ثُمَّ جَلَسَ فَأَقْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى وَحَدَّ مِرْفَقَهُ الْأَيْمَنَ عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَقَبَضَ بَيْنَتَيْنِ وَحَلَّقَ وَرَأَيْتُهُ يَقُولُ: هَكَذَا وَأَشَارَ بِشُرِّ بِالسَّبَابَةِ مِنَ الْيُمْنَى وَحَلَّقَ الْإِبْهَامَ وَالْوُسْطَى. [تقدم= ٨٨٥].**

### (485/32) - باب موضع الكفين

**1262 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْزَمٍ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ لَقِيتُ الشَّيْخَ فَقَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي عُمَرَ فَقَلَّبْتُ الْخَصَى فَقَالَ لِي أَبُو عُمَرَ: لَا تَقْلِبِ الْخَصَى فَإِنَّ تَقْلِيْبَ الْخَصَى مِنَ الشَّيْطَانِ وَأَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ فَلْتُ: وَكَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ؟ قَالَ: هَكَذَا. وَنَصَبَ الْيُمْنَى وَأَضْجَعَ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ». [تقدم= ١١٥٦].**

### (486/33) - باب قبض الأصابع من اليد اليمنى دون السبابة

**1263 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْزَمٍ عَنْ عَلِيَّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبْنَ عُمَرَ وَأَنَا أَغْبَتْ بِالْخَصَى فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا انْتَصَرَفَ نَهَانِي وَقَالَ: أَضْغَعْ كَمَا كَانَ**

**1261 - قال السندي:** قوله: «ووضع رأسه بذلك المنزل من يديه» أي وضع رأسه بحيث صار البدان محاذيتين للأذنين «وحد مرفقه» على صيغة الماضي عطف على الأفعال السابقة وعلى، بمعنى: عن أي رفعه عن فخذه أو بمعناه والحد المنع والفصل بين الشيئين، أي فصل بين مرفقه وجنبه ومنع أن يلتصق في حالة استعلائه على فخذه وجوز أن يكون اسماً مرفوعاً مضافاً إلى المرفق على الابتداء خبره على فخذه، والجملة حال أو اسماً منصوباً عطفاً على مفعول وضع أي وضع حد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وهذا الوجه هو الموافق للرواية المتقدمة في الكتاب، وهي جعل حد مرفقه الأيمن على فخذه وسيجيء أيضاً وجوز بعضهم أنه ماضٍ من التوحيد أي جعل مرفقه منفرداً عن فخذه أي رفعه وهذا أبعد الوجوه والله تعالى أعلم. قوله: «وقبض» يعني أصابعه كلها ولا ينافي حديث الحلقة لجواز وقوع الكل في الأوقات المتعددة فيكون الكل جائزاً.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ. قُلْتُ: وَكَيْفَ كَانَ يَضَعُ؟ قَالَ: «كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ وَقَبَضَ يَغْنِي أَصَابِعَهُ كُلَّهَا، وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى». [تقدم= ١١٥٦].

(487/ 34) - باب قبض الثنتين من أصابع اليد اليمنى وعقد الوسطى والإبهام منها

1264 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ قَالَ: قُلْتُ لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي فَظَلَرْتُ إِلَيْهِ فَوَصَفَ قَالَ ثُمَّ قَعَدَ وَأَقْرَضَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ وَرُكْبَتَيْهِ الْيُسْرَى وَجَعَلَ خَدَّ مِرْقِيهِ الْأَيْمَنِ عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ قَبَضَ اثْنَتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ وَخَلَقَ حَلَقَةً ثُمَّ رَفَعَ أَصْبَعَهُ فَرَأَيْتُهُ يَحْرُكُهَا يَدْعُو بِهَا. مُخْتَصَرٌ. [تقدم= ٨٨٥].

(488/ 35) - باب بسط اليسرى على الركبة

1265 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَيْنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ أَصْبَعَهُ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ قَدَعًا بِهَا وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ بَاسِطًا عَلَيْهَا». (م= ٥٨٠، ت= ٢٩٤، ق= ٩١٣).

1266 - أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ أَبُو جَرِيحٍ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ إِذَا دَعَا وَلَا يُحْرُكُهَا» قَالَ أَبُو جَرِيحٍ، وَزَادَ عَمْرُو قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو كَذَلِكَ وَيَتَحَامَلُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى». [د= ٩١٣].

(489/ 36) - باب الإشارة بالأصبع في التشهد

1267 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارِ الْمَوْصِلِيِّ عَنِ الْمُعَاذِيِّ عَنِ عِصَامِ بْنِ قُدَامَةَ عَنْ مَالِكٍ وَهُوَ أَبُو نُمَيْرٍ الْخَزَاعِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاضِعًا يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى فِي الصَّلَاةِ وَيُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ». [د= ٩٩١، ق= ٩١١].

1266 - قال السندي: قوله: «ويتحامل» أي يعتمد والمراد وضعها وبسطها على فخذه اليسرى والله تعالى أعلم.



### (490/37) - باب النهي عن الإشارة بأصبعين وبأي أصبع يشير

1268 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَجَلَانَ عَنْ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَدْعُو بِأَصْبَعَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخَذْ» . [ت=٣٥٥٧].

1269 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ: «مَرَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَدْعُو بِأَصَابِعِي فَقَالَ: «أَخَذْ» وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ» . [د=١٤٩٩].

### (491/38) - باب إحناء السبابة في الإشارة

1270 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ قُدَّامَةَ الْجَدَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ نَعِيمٍ الْخَزَاعِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا فِي الصَّلَاةِ وَاصْبَعًا ذِرَاعَهُ الَّتِي عَلَى فَخِذِهِ الَّتِي رَافِعًا أَصْبَعَهُ السَّبَابَةَ قَدْ أَخْنَاهَا شَيْئًا وَهُوَ يَدْعُو» . [د=٩٩١، ق=٩١١].

### (492/39) - باب موضع البصر عند الإشارة وتحريك السبابة

1271 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي عَجَلَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي التَّشَهُّدِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ لَا يُجَاوِزُ بَصْرَهُ إِشَارَتَهُ» . [م=٥٧٩، د=٩٨٨].

### (493/40) - باب النهي عن رفع البصر إلى السماء عند الدعاء في الصلاة

1272 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السُّرَجِ عَنْ أَبِي وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِتَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِ أَبْصَارِهِمْ عِنْدَ الدَّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ أَوْ لَتُخَطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ» . [م=٤٢٩].

1268 - قال السندي: قوله: «أحد أحد» في النهاية أي أشر بأصبع واحدة لأن الذي تدعوه واحد والله تعالى أعلم.

1270 - قال السندي: قوله: «قد أخناها» أي ميلها والله تعالى أعلم.

1272 - قال السندي: قوله: «أو لتخطفن» على بناء المفعول وفتح الفاء أي لتسلبن أبصارهم بسرعة.

## (41/ 494) - باب إيجاب التشهد

1273 - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيْن مَسْعُودٍ قَالَ: «كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ الشَّهَادَةُ السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُولُوا هَكَذَا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [خ= ٨٣١، م= ٤٠٢، د= ٩٦٥، ق= ٨٩٩].

## (42/ 495) - باب تعليم التشهد كتعليم السورة من القرآن

1274 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الشَّهَادَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ». [تقدم= ١١٧٠].

## (43/ 496) - باب كيف التشهد

1275 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلِيُّ وَهُوَ أَبُو عِيَّاضٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ السَّلَامُ فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ لِيَتَخَيَّرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْكَلَامِ مَا شَاءَ». [تقدم= ١١٦٦].

## (44/ 497) - باب نوع آخر من التشهد

1276 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ ح. وَأَبْنَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ

1273 - قال السندي: قوله: «قبل أن يفرض التشهد» ظاهره أن التشهد في محله فرض، ويحتمل أن المراد قبل أن يشرع التشهد.

1274 - قال السندي: قوله: «كما يعلمنا السورة» أي بكمال الاهتمام لتوقف الصلاة عليه أجراً أو كمالاً تعظيماً لأمر الصلاة.

1276 - قال السيوطي: (فتلك بتلك) أي أن اللحظة التي سبقكم الإمام بها في تقدمه إلى الركوع تنجبر لكم بتأخركم في الركوع بعد رفعه لحظة فتلك اللحظة بتلك اللحظة، وصار قدر ركوعكم كقدر ركوعه، وقال مثله في السجود.

حِطَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ الْأَشْعَرِيَّ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَظَبْنَا فَعَلَّمَنَا سُتْنَنَا وَبَيَّنَّ لَنَا صَلَاتَنَا. فَقَالَ: «إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لِيُؤْمِكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَالَ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ يَجِبُكُمْ اللَّهُ ثُمَّ إِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ» قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ إِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَأَسْجُدُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ» قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ قَوْلِ أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ الصَّلَوَاتُ عَلَيْكَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

(م=٤٠٤، د=٩٧٢، ق=٩٠١).

#### (45/498) - باب نوع آخر من التشهد

1277 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّمَنُ بْنُ نَابِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، بِسْمِ اللَّهِ وَيَا أَيُّهَا النَّبِيُّ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ أَيُّمَنَ بْنَ نَابِلٍ عَلَى هَذِهِ الزَّوَايَةِ، وَأَيُّمَنُ عِنْدَنَا لَا بَأْسَ بِهِ وَالْحَدِيثُ خَطَأً، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ. [تقدم=١١٧١].

#### (46/499) - باب التسليم [السلام] على النبي ﷺ

1278 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّؤُوفِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الزُّرَّاقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ ح. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ زَادَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَاجِدِينَ فِي الْأَرْضِ يَبْلُغُونِي مِنْ أُمِّي السَّلَامَ».

1278 - قال السندي: قوله: «ساجدين» صفة الملائكة، يقال: ساج في الأرض يسبح سيح: إذا ذهب فيها وأصله من السبح وهو الماء الجاري المنبسط على الأرض والسباح بالثبديد كالعلاء مبالغة منها «يبلغوني» من الإبلاغ أو التبليغ وفيه حث على الصلاة والسلام عليه وتعظيم له ﷺ وإجلال لمنزلته حيث سخر الملائكة الكرام لهذا الشأن الفخم.

### (47/500) - باب فضل التسليم على النبي ﷺ

1279 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ الْكُوسِجِ قَالَ: أَتَيْنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا سُلَيْمَانُ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ زَمَنَ الْحَجَّاجِ فَحَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبُشَيْرِي فِي وَجْهِهِ، فَقُلْنَا: إِنَّا لَنَرَى الْبُشَيْرِي فِي وَجْهِهِ؛ فَقَالَ: «إِنَّهُ أَتَانِي الْمَلَكُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: أَمَا يُرْضِيكَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا».

[تقدم = ١٢٩١].

### (48/501) - باب التمجيد والصلاة على النبي ﷺ في الصلاة

1280 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ أَبِي هَانِيءٍ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْجَبِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَ بْنَ غُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ: لَمْ يَمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَلْتُ أَيُّهَا الْمُصَلِّي» ثُمَّ عَلَّمَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَسَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي فَمَجَّدَ اللَّهَ وَحَمَّدَهُ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدْعُ تَجَبَّ وَسَلِّ تَعَطَّ».

[د = ١٤٨١، ت = ٣٤٧٦].

### (49/502) - باب الأمر بالصلاة على النبي ﷺ

1281 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَالْفُظُ لُهُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمَّرِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الَّذِي أَرَى الثَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي مَنْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ:

1279 - قال السندي: قوله: «والبشر» بكسر الباء اسم من الاستبشار أي الطلاقة وآثار السرور في وجهه «أما يرضيك» قيل هذا بعض ما أعطى من الرضا في قوله تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ وفي هذه البشارة من بشارة الأمة وحسن حالهم ما فيه فإن جزاء الصلاة راجع إليهم لذلك حصل له غاية السرور ﷺ.

1280 - قال السندي: قوله: «عجلت» من باب علم وفيه إشارة إلى أن حق السائل أن يتقرب إلى المسؤول منه قبل طلب الحاجة مما يوجب له الزلفى عنده ويتوسل بشفيح له بين يديه ليكون أطمع في الإسعاف وأحق بالإجابة فمن عرض السؤال قبل تقديم الوسيلة فقد استعجل «تجب» على بناء المفعول وهو بالجزم جواب الأمر وكذا تعط.

1281 - قال السندي: قوله: «إنه لم يسأل» كأنه رأى أن سكوته إعراض عن الجواب أو لعل في الجواب إشكالاً والله تعالى أعلم. وأما تشبيه صلاته ﷺ بصلاة إبراهيم فلعله بالنظر إلى ما يفيد واد العطف من الجمع والمشاركة وعموم الصلاة المطلوبة له ولأهل بيته ﷺ، أي شارك أهل بيته معه في

أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ: أَمَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَمَتَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ثُمَّ قَالَ: «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَالسَّلَامُ كَمَا عَلِمْتُمْ».

[م=٤٠٥، د=٩٨٠، ت=٣٢٢٠].

### (50/503) - باب كيف الصلاة على النبي ﷺ

1282 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشَرَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَمَرْنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَنُسَلِّمَ أَمَا السَّلَامُ فَقَدْ عَرَفْنَا؟ فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ».

[تحفة الاشراف=٩٩٩٨].

### (51/504) - باب نوع آخر

1283 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَا، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ

الصلاة وجعل الصلاة عليه عامة له ولأهل بيته كما صليت على إبراهيم كذلك فكأنه صلى الله تعالى عليه وسلم لما رأى أن الصلاة عليه من الله تعالى ثابتة على الدوام، كما هو مفاد صيغة المضارع المفيد للاستمرار التجديدي في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ فدعا المؤمنين بمجرد الصلاة عليه قليل الجدوى بين لهم أن يدعوا له بعموم صلاته له ولأهل بيته ليكون دعاؤهم مستجلباً لفائدة جديدة وهذا هو الموافق لما ذكره علماء المعاني في القيود أن محط الفائدة في الكلام هو القيد الزائد وكأنه لهذا خص إبراهيم لأنه كان معلوماً بعموم الصلاة له ولأهل بيته على لسان الملائكة، ولهذا ختم بقوله: «إنك حميد مجيد» كما ختمت الملائكة صلاتهم على أهل بيت إبراهيم بذلك، وقال بعض المحققين: وجه الشبه هو كون كل من الصلاتين أفضل وأولى وأتم من صلاة من قبله أي كما صليت على إبراهيم صلاة هي أتم وأفضل من صلاة من قبله كذلك صل على محمد صلاة هي أفضل وأتم من صلاة من قبله ولكن أن تجعل وجه الشبه مجموع الأمرين من العموم والأفضلية، وقال الطيبي: ليس التشبيه من باب إلحاق الناقص بالکامل بل بيان حال ما لا يعرف بما يعرف. قلت: قد يقال كيف يصح ذلك مع كون المخاطب بقوله «صل» هو الله تعالى فليتأمل. ثم لعل وجه إظهار محمد في قوله: «وآل محمد» مع تقدم ذكره هو أن استحقاق الآل بالاتباع لمحمد فالتخصيص على اسمه أكد في الدلالة على استحقاقهم والله تعالى أعلم.

مُحَمَّدٌ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ قَالَ أَبُو أَبِي لَيْلَى: وَتَحْنُ نَقُولُ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ. [خ= ٣٣٧٠، م= ٤٠٦، د= ٩٧٦، ت= ٤٨٣، ق= ٩٠٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا بِهِ مِنْ كِتَابِهِ وَهَذَا خَطَأً.

1284 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَا، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [تقدم= ١٢٨٣].

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَتَحْنُ نَقُولُ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَوَّلَى بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي قُبِلَ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِيهِ عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ غَيْرَ هَذَا، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

1285 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي أَبِي لَيْلَى قَالَ: قَالَ لِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ السَّلَامُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [تقدم= ١٢٨٣].

### (52/505) - باب نوع آخر

1286 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُجْمَعُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [تقدم= ١٢٨٧].

1287 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِي قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى

إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. [تقدم = ١٢٨٦].

1288 - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ خَارِجَةَ قَالَ: أَنَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «صَلُّوا عَلَيَّ وَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ وَقُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ». [تحفة الاشراف = ٣٧٤٦].

### (53/506) - باب نوع آخر

1289 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ». [خ = ٤٧٩٨، ق = ٩٠٣].

### (54/507) - باب نوع آخر

1290 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَمْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ» فِي حَدِيثِ الْحَارِثِ: «كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ»، قَالَ جَمِيعاً، «كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [خ = ٣٣٦٩، م = ٤٠٧، د = ٩٧٩، ق = ٩٠٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنْبَأَنَا قُتَيْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَرَّتَيْنِ وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ سَقَطَ عَلَيْهِ مِنْهُ شَطْرٌ.

### (55/508) - باب الفضل في الصلاة على النبي ﷺ

1291 - أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَغْنِي ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبَشَرُ يَرَى فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: «إِنَّهُ جَاءَنِي جِبْرِيلُ ﷺ فَقَالَ: أَمَا يُرْضِيكَ يَا مُحَمَّدُ أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا». [تقدم = ١٢٧٩].

**1292 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ عَشْرًا».  
[م=٤٠٨، د=١٥٣٠، ت=٤٨٥].

**1293 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ». [تحفة الاشراف= ٢٤٤].

### (56/509) - باب تخير الدعاء بعد الصلاة على النبي ﷺ

**1294 -** أَخْبَرَنَا يَنْعُوبُ بْنُ إِزَاهِيمَ الدُّورِيُّ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُولُوا السَّلَامَ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ وَلَكِنْ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ ذَلِكَ أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ لِيَتَخَيَّرَ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ أَجَبَةِ إِلَيْهِ يَذُوقُ بِهِ».  
[خ=٨٣١، م=٤٠٢، د=٩٦٨، ق=٨٩٩].

### (57/510) - باب الذكر بعد التشهد

**1295 -** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ وَكَيْعٍ بْنُ الْجَرَّاحِ أَخُو سُفْيَانَ بْنِ وَكَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَارٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ

**1294 -** قال السندي: قوله: «فليقل التحيات» حملت التحيات على العبادات القولية والصلاة على الفعلية باعتبار أن الصلاة أمها والطيبات على المالية، والمقصود اختصاص العبادات القولية بأنواعها بالله «علينا» لعل المراد به جماعة المصلين معه فوضع التشهد على الوجه المناسب للصلاة مع الجماعة التي هي الأصل في الفرض الذي هو أصل الصلوات «كل عبد صالح» أي عم كلهم فتستغنون بذلك عن قولكم: السلام على فلان، وفلان، وقيل: أي أصاب ثوابه أو بركاته كل عبد «أجبه إليه» أي من الأدعية الواردة أو مطلقاً قولان.

**1295 -** قال السندي: قوله: «ثم سليه حاجتك» كأنه أخذ منه كون هذا الذكر بعد التشهد، إذ المعهود سؤال الحاجات هناك وإلا فلا دلالة في لفظ الحديث على ذلك وقد جاء الدعاء في السجود وغيره، «يقول نعم نعم» جواب للطلب أي أعطيك مطلوبك وفيه أن نعم يجاب بها الجملة الطلبية للوعد بالمطلوب والتوجه إلى الطالب والله تعالى أعلم.



إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ أَدْعُو بِهِنَ فِي صَلَاتِي. قَالَ: «سَبِّحِ اللَّهَ عَشْرًا وَأَحْمَدِهِ عَشْرًا وَكَبِّرِهِ عَشْرًا ثُمَّ سَلِّهِ حَاجَتَكَ يَقُلْ نَعَمْ نَعَمْ». [ت= ٤٨١].

### (58/511) - باب الدعاء بعد الذكر

**1296 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ حَفْصِ بْنِ أَجْيٍ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا يَغْنِي وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ وَتَشَهَّدَ دَعَا فَقَالَ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ إِنِّي أَسْأَلُكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «تَذَرُونَ بِمَا دَعَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ دَعَا اللَّهُ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ». [د= ١٤٩٥].

**1297 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ أَبُو بُرَيْدٍ الْبَصْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّ مِخْجَنَ بْنَ الْأَدْرَعِ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ إِذَا رَجُلٌ قَدْ قَضَى صَلَاتَهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِأَنَّكَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ غَفِرَ لَهُ ثَلَاثًا». [د= ٩٨٥].

### (59/512) - باب نوع آخر من الدعاء

**1298 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلَّمَنِي دُعَاءَ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ: «قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَأَغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَأَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ». [خ= ٨٣٤، م= ٢٧٠٥، ت= ٣٥٣١].

**1296 -** قال السندي: قوله: «بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ» توسل إليه بكونه المحمود وبما بعده والمسؤول غير مذكور.

**1297 -** قال السندي: قوله: «قد غفر له ثلاثاً» يحتمل الخصوص والعموم لكل قائل بعموم العلة لا لدلالة اللفظ على العموم والله تعالى أعلم.

**1298 -** قال السندي: قوله: «إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا» في فتح الباري أن الإنسان لا يعرى عن تقصير ولو كان صديقاً. قلت: بل فيه أن الإنسان كثير التقصير وإن كان صديقاً لأن النعم عليه غير متناهية وقوته لا تطيق بأداء أقل قليل من شكرها بل شكره من جملة النعم أيضاً فيحتاج إلى شكر هو أيضاً كذلك فما بقي له إلا العجز والاعتراف بالتقصير الكثير كيف وقد جاء في جملة أدعيته ﷺ: ظلمت نفسي «من عندك» أي من محض فضلك من غير سابقة استحقاق مني أو مغفرة لائقه بعظم كرمك وبهذا ظهر الفائدة لهذا الوصف وإلا فطلب المغفرة يعني عن هذا الوصف ظاهراً فليتأمل.

## (513/60) - باب نوع آخر من الدعاء

1299 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَهَبٌ قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيِّ عَنِ الصَّنَابِجِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي لَأَجِبُكَ يَا مُعَاذُ، فَقُلْتُ: وَأَنَا أَجِبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَا تَدْعُ أَنْ تَقُولَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ رَبِّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحَسَنِ عِبَادَتِكَ». [د=١٥٢٢].

## (514/61) - باب نوع آخر من الدعاء

1300 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرَّشْدِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحَسَنَ عِبَادَتِكَ وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا وَلِسَانًا صَادِقًا وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَا تَعْلَمُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ». [تحفة الاشراف= ٤٨٢٩].

## (515/62) - باب نوع آخر

1301 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ عَنْ عَرَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «صَلَّى بِنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ صَلَاةً فَأَوْجَزَ فِيهَا فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَقَدْ خَفُفْتَ أَوْ أَوْجَزْتَ الصَّلَاةَ فَقَالَ: أَمَا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ دَعَوْتُ فِيهَا بِدَعَوَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَامَ تَبِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ هُوَ أَبِي غَيْرَ أَنَّهُ كَتَى عَنْ نَفْسِهِ فَسَأَلَهُ عَنِ الدُّعَاءِ ثُمَّ جَاءَ فَأَخْبَرَ بِهِ الْقَوْمَ: «اللَّهُمَّ بَعْلِمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَخْبَنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْقُذُ وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقُطِعُ وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْغَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هَذِهِ مَهْتَدِينَ». [تحفة الاشراف= ٣٠١٤٩].

1302 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: «صَلَّى عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بِالْقَوْمِ صَلَاةً فَأَخْفَهَا فَكَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوهَا فَقَالَ: أَلَمْ أَيْمُ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: أَمَا إِنِّي دَعَوْتُ فِيهَا بِدُعَاءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو بِهِ: «اللَّهُمَّ بَعْلِمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَخْبَنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَكَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْقُذُ وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقُطِعُ وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ

وَبَرَزَ الْغَيْشُ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَدَّةُ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشُّوقَ إِلَى لِقَائِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَاءِ مُضِرَّةٍ وَفِتْنَةِ مُضِلَّةٍ اللَّهُمَّ زِنَّا بِزِيَةِ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هَذَاهُ مُهْتَدِينَ». [تحفة الأشراف = ١٠٣٦٦].

### (516/63) - باب التعوذ في الصلاة

1303 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: حَدَّثَنِي بِشَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِهِ. فَقَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَفْعَلْ». [م = ٢٧١٦، د = ١٥٥٠، ق = ٣٨٣٩].

### (517/64) - باب نوع آخر

1304 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَقَالَ: نَعَمْ، عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةً بَعْدَ إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [خ = ١٣٧٢، م = ٥٨٦].

1305 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَخْيَا وَالْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي

1303 - قال السندي: قوله: «من شر ما عملت إلخ» أي من شر ما فعلت من السيئات وما تركت من الحسنات أو من شر كل شيء مما يتعلق به كسبي أولاً والله تعالى أعلم.

1304 - قال السندي: قوله: «بعد إلا تعوذ» أما لأنه ما أوحى به إليه إلا يومئذ أو لأنها ما كانت تفتن للتعوذ قبل ذلك والله تعالى أعلم.

1305 - قال السندي: قوله: «من فتنه المسيح» بفتح ميم وكسر سين مخففة آخره حاء مهملة هو المشهور وقبل: بتشديد السين وقبل بإعجام الخاء وهو تصحيف ووجه التسمية أنه ممسوح العين أو يمسح الأرض «المخيا والممات» أي الحياة والموت أو زمان ذلك أي من محنة الدنيا وما بعدها أو مما يكون حالة المسألة في القبر «المائم» هو الأمر الذي يائمه به الإنسان أو هو الإثم نفسه «والمغرم» قيل: المراد مغرم الذنوب والمعاصي والظاهر أن المراد الدين. قيل: والمراد ما يلزم الذمة من الدين فيما يكرهه الله تعالى أو فيما يجوز ثم عجز عن أدائه وأما دين احتاج إليه وهو قادر على أدائه فلا يستأذ منه قلت والظاهر أن المراد ما يفضي إلى المعصية بسبب ما والله تعالى أعلم «ما أكثر» بفتح الراء فعل التعجب «ما تستعيز» ما مصدرية كان هذا القائل رأى أن الدين إنما يتعلق بضيق الحال ومثله لا يحترز عنه أصحاب الكمال «غرم» بكسر الراء «حدث» بتشديد الدال، وحاصل الجواب: أن الدين يؤدي إلى خلل بالدين فلذلك وقعت العناية بالمسألة عنه.

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ»، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيدُ مِنَ الْمَغْرَمِ. فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا حَرَّمَ حَدَّثَ فَكَذَّبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ». [خ= ٨٣٢، م= ٥٨٩، د= ٨٨٠].

**1306 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمُزِيلِيُّ عَنِ الْمُعَاوِي عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ح. وَأَنْبَاءَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ عَنْ عِمْسَى بْنِ يُوْنُسَ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْمَخْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ثُمَّ يَدْعُو لِنَفْسِهِ بِمَا بَدَأَ لَهُ». [م= ٥٨٨، د= ٩٨٣، ق= ٩٠٩].**

### (65/518) - باب نوع آخر من الذكر بعد التشهد

**1307 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ: «أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ».**

### (66/519) - باب تطفيف الصلاة

**1308 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَهُوَ ابْنُ يَغُولَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مَصْرُوبٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ: رَأَى رَجُلًا يَصَلِّي فَطَفَّفَ فَقَالَ لَهُ حَدِيثُهُ: مُنْذُ كَمْ تُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: مُنْذُ أَرْبَعِينَ عَامًا، قَالَ: مَا صَلَّيْتُ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَوْ مِتُّ وَأَنْتَ تُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ لَمِثَّ عَلَى غَيْرِ فِطْرَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ. ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لِيَخْفَفَ وَيُخْسِنَ». [خ= ٧٩١].**

### (67/520) - باب أقل ما يجزئ من عمل الصلاة

**1309 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ عَلِيٍّ وَهُوَ ابْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمِّ لَهُ بِذَرِيٍّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرُمُفُهُ وَنَحْنُ لَا نَشْعُرُ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». فَرَجَعَ فَصَلَّى ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ:**

**1306 - قال السندي: قوله: «فليتعوذ» ظاهره الوجوب لكن الجمهور حملوه على الندب وقال بعضهم بالوجوب فينبغي الاهتمام به.**

**1307 - قال السندي: قوله: «الهدى» بفتح فسكون أي السيرة والهيئة والطريقة.**

**1308 - قال السندي: قوله: «فطفف» من التطفيف أي نقص في الركوع والسجود مثلاً «ما صليت» أي صلاة كاملة ويمكن أنه يخل بالفرائض سيما عند من يوجب الطمأنينة «ولو مت» بضم الميم وكسرهما. وقوله: «على غير فطرة» قيل الفطرة الملة وأراد توبيخه على سوء صنيعه ليرتدع عنه وقيل: أراد بها الصلاة لكونها أكبر أعمال الإيمان.**

وَالَّذِي أَكْرَمَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ جَهِدْتُ فَعَلِمَنِي فَقَالَ: «إِذَا قُمْتَ تُرِيدُ الصَّلَاةَ فَتَوَضَّأَ فَأَخْسِنَ وَضُوءَكَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ، ثُمَّ ارْكَعْ، فَاطْمِئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَتَغَدَّلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَقْرَأَ مِنْ صَلَاتِكَ». [د=٨٥٧، ت=٣١٢، ق=٤٦٠].

**1310 -** أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْتَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنُ خَلَادٍ بْنُ زَائِعٍ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَمِّ لَهُ بِذَرِيٍّ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَزُمُّهُ فِي صَلَاتِهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». فَرَجَعَ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، حَتَّى كَانَ عِنْدَ الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ فَقَالَ: وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَهِدْتُ وَحَرَضْتُ فَأَرِنِي وَعَلِّمْنِي قَالَ: «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصَلِّيَ فَتَوَضَّأَ فَأَخْسِنَ وَضُوءَكَ ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَاكِعًا ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَتَغَدَّلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْزُقْ فَإِذَا أَتَمَمْتَ صَلَاتَكَ عَلَى هَذَا فَقَدْ تَمَّتْ وَمَا انْتَقَضَتْ مِنْ هَذَا فَإِنَّمَا تَنْتَقِضُ مِنْ صَلَاتِكَ». [تقدم=١٣٠٩].

**1311 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: قُلْتُ يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْبِئْنِي عَنْ وَثْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: «كُنَّا نَعْبُدُ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهْرَهُ فَيَنْعُتُهُ اللَّهُ لِمَا شَاءَ أَنْ يَنْعُتَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ فَيَجْلِسُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَدْعُو ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسَمِعُنَا». [ق=١١٩١].

### (521/ 68) - باب السلام

**1312 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَغْنَى أَبْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ أَبْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَهُوَ أَبْنُ الْوُسُورِ الْمُخَرَّمِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ». [م=٥٨٢، ق=٩١٥].

**1313 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْتَا أَبَا عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

**1311 -** قال السندي: قوله: «كنا نعد له» من الإعداد أي نهي له، وهذا طرف من حديث طويل ويتم بيان الوتر في بقيته وسبجي في أول أبواب قيام الليل، ولا يخفى دلالة على أن الجلوس على رأس كل ركعتين في النفل غير لازم وأنه يجوز الزيادة في النفل على أربع ركعات. «يسمعنا» من الإسماع أي يجهر به بحيث نسمعه.

جَعْفَرِ الْمُخَرَّمِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ: «كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ». [تقدم= ١٣١٢].  
قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ هَذَا لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ نَجِيعٍ وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ.

#### (522/69) - باب موضع اليدين عند السلام

1314 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَيْطِيَّةِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا السَّلَامَ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ». وَأَشَارَ مِسْعَرٌ بِيَدِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، فَقَالَ: «مَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَزْمُونَ بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهُا أَذْنَابُ الْحَيْلِ الشُّمُسِ أَمَا يُكْفِي أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخْذِهِ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ». [تقدم= ١١٨١].

#### (523/70) - باب كيف السلام على اليمين

1315 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلَقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفَعٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ». [تقدم= ١٠٧٩، ١١٣٨، ١١٤٥، ت= ٢٥٣].

1316 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّغْفَرَانِيُّ عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ أَبْنُ جُرَيْجٍ: أَتَيْنَا عَمْرُو بْنَ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ: أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا وَضَعَ اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا رَفَعَ ثُمَّ يَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ عَنْ يَمِينِهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ عَنْ يَسَارِهِ». [تقدم].

#### (524/71) - باب كيف السلام على الشمال

1317 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيُّ عَنْ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ قَالَ: قُلْتُ لَأَبْنِ عَمَرَ: «أَخْبِرْنِي عَنْ صَلَاةِ

1314 - قال السندي: قوله: «يرمون بأيديهم» أي يشيرون بها «كأنها» أي الأيدي «الشمس» بسكون الميم وضمها مع ضم الشين وهي التي لا تستقر بل تضطرب وتتحرك بأذنانها وأرجلها.

1315 - قال السندي: قوله: «حتى يرى» على بناء المفعول «ببياض خده» بالرفع.

1317 - قال السندي: قوله: «السلام عليكم عن شماله» مقتضاه أنه يزيد في اليمين ورحمة الله تشریفاً لأهل اليمين بمزيد البر ويقصر على اليسار على قوله: السلام عليكم وقد جاء زيادة ورحمة الله في اليسار أيضاً وعليه العمل فلعله كان يترك أحياناً.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِيفَ كَأَنَّهُ؟ قَالَ: فَذَكَرَ التَّكْبِيرَ قَالَ: يَغْنِي وَذَكَرَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَنْ يَمِينِهِ، السَّلَامَ عَلَيْكُمْ عَنْ يَسَارِهِ. [تقدم].

1318 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ يَغْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَدِّهِ عَنْ يَمِينِهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَعَنْ يَسَارِهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ». [د= ٩٩٦، ت= ٢٩٥، ق= ٩١٤].

1319 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثَيْدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ خَدِّهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ خَدِّهِ». [تقدم].

1320 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ مِنْ هَهُنَا وَبَيَاضَ خَدِّهِ مِنْ هَهُنَا». [تقدم].

1321 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: أُنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ وَأَبِي الْأَخْوَصِ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ وَعَنْ يَسَارِهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ الْأَيْسَرِ». [تقدم].

### (72/525) - باب السلام باليدين

1322 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ قُرَاتٍ الْقُرَازِ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ الْقَيْنِطِيَّةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنَّا إِذَا سَلَّمْنَا قُلْنَا بِأَيْدِينَا السَّلَامَ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ. قَالَ: فَتَنَظَّرَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ تُشِيرُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهُمَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شَمْسٍ إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَمِثْ إِلَى صَاحِبِهِ وَلَا يُؤْمِئْ بِيَدِهِ». [تقدم= ١١٨١].

### (73/526) - باب تسليم الماموم حين يسلم الإمام

1323 - أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَهُ

1322- قال السندي : قوله : «إذا سلمنا» أي عند الفراغ من الصلاة «فليتلمت» أي بإدارة الوجه يمينا ويسرة .

1323 - قال السندي : قوله : «عتبان» بكسر العين وسكون المثناة فوق وموحدة . قوله : «قد أنكرت» على صيغة المتكلم «بصري» مفعوله قيل : أراد به ضعف بصره كما عند مسلم ، أو عماء كما عند غيره وقيل في التوفيق : أراد بالعمى القرب منه «وأن السيول» أيام الأمطار «فلوددت» بكسر الدال الأولى أي تمنيت «فعدا علي» بتشديد الياء أي جاء عندي .

قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرُّبَيْعِ قَالَ: سَمِعْتُ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «كُنْتُ أَصْلِي بِقَوْمِي بَنِي سَالِمٍ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ أَتَكْرُثُ بِصَرِي وَإِنَّ السُّبُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي فَلَوِ دِدْتُ أَنْكَ جِئْتُ فَصَلَّيْتُ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» فَعَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَهُ بَعْدَ مَا أَشْتَدَّ النَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ: «أَيُّنَ تُحِبُّ أَنْ أَصْلِي مِنْ بَيْتِكَ؟» فَأَشْرَفْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أُحِبُّ أَنْ يُصَلِّي فِيهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا جِئْنَا سَلَّمَ. [خ=٦٨٦، م=٣٣، ق=٧٥٤]

#### (527/74) - باب السجود بعد الفراغ من الصلاة

1324 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ حَمَادٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أَبِي ذَنْبٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَبَانَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عُرْوَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَقْرَأَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رُكْعَةً وَيُؤَيِّرُ بِوَاحِدَةٍ وَيَسْجُدُ سَجْدَةً قَدَرُ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ». وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَدِيثِ مُخْتَصَرًا. [تقدم=٦٨١].

#### (528/75) - باب [سجدة] سجدي السهو بعد السلام والكلام

1325 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَلَّمَ ثُمَّ تَكَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السُّهُوِ». [م=٩٦، ت=٣٥٣].

#### (529/76) - باب سجدة [السلام] بعد سجدي السهو

1326 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السُّهُوِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ سَلَّمَ». قَالَ: ذَكَرَهُ فِي حَبِيبِ ذِي الْيَدَيْنِ. [د=١٠١٦].

1327 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ عَنْ عَرَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى ثَلَاثًا ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَالَ الْخَزْبَانِيُّ: إِنَّكَ صَلَّيْتَ ثَلَاثًا فَصَلَّى بِهِمُ الرُّكْعَةَ الْبَاقِيَةَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السُّهُوِ ثُمَّ سَلَّمَ». [تقدم=١٢٣٣].

1324 - قال السندي: قوله: «فيما بين أن يقرأ من صلاة العشاء» ولعل سنة العشاء معدودة من صلاة العشاء تبعاً «ويسجد سجدة» أي بعد الفراغ من الصلاة كلها كما فهمه المصنف فترجم له باب السجود بعد الفراغ من الصلاة، والأقرب أن المراد: وكان يسجد سجدة من سجود تلك الركعات والمقصود بيان طول سجود تلك الصلاة كلها والله تعالى أعلم.



### (77/530) - باب جلسة الإمام بين التسليم والانصراف

1328 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَرَانَةَ عَنْ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ النَّبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «رَمَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاتِهِ فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ وَرُكْعَتَهُ وَأَعْيَدَالَهُ بَعْدَ الرُّكْعَةِ فَسَجَدْتُ فَجَلَسْتُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فَسَجَدْتُ فَجَلَسْتُ بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالْإِنْصِرَافِ قَرِيباً مِنَ السَّوَاءِ». [م=٤٧١، د=٨٥٢، خ=٧٩٢، ت=٢٧٩].

1329 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ أَبُو شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْفَرَّاسِيَّةُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهَا: «أَنَّ النَّسَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّ إِذَا سَلَمْنَ مِنَ الصَّلَاةِ قُمْنَ وَتَبَتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ صَلَّى مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ الرِّجَالُ». [خ=٨٣٧، د=١٠٤٠، ق=٩٣٢].

### (78/531) - باب الانحراف بعد التسليم

1330 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا صَلَّى، انْحَرَفَ». [د=٦١٤، ت=٢١٩].

### (79/532) - باب التكبير بعد تسليم الإمام

1331 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ

1328 - قال السندي: قوله: «وركعته» أي ركوعه قريباً من السواء، أي ركوعه كان يقارب قيامه وكذا غيره. هذا هو المتبادر من لفظ الحديث وقد جاء صريحاً في صلاة الليل ويحتمل أن المراد كان قيامه في ركعته مقارباً وكذا الركوع أي قيام كل ركعة يقارب قيام الأخرى وركوعها ركوعها وهكذا، وهذا بعيد من حيث دلالة اللفظ ومن حيث أنه مخالف لما علم من تطويله الركعة الأولى. ويحتمل أن المراد أنه إذا طول القيام طول في الركوع والسجود بقدره وإذا خفف، خفف في الكل أيضاً بقدره وعلى قياسه والله تعالى أعلم.

1329 - قال السندي: قوله: «قمن» أي خرجن إلى بيوتهن «وثبت» أي قعد ﷺ في مكانه ليقعد الرجال خوفاً من الفتنة بقاء الرجال النساء في الطريق والله تعالى أعلم.

1330 - قال السندي: قوله: «انحرف» أي عن جهة القبلة ومال بوجهه إلى القوم أو انصرف إلى البيت والأول أقرب.

1331 - قال السندي: قوله: «بالتكبير» أي لأجل جهرهم بذلك قال النووي: وهذا دليل لما قاله بعض السلف أنه يستحب رفع الصوت بالتكبير والذكر عقيب المكتوبات وباستحبابه. قال ابن حزم: من المتأخرين قالوا أصحاب المذاهب المشهورة على عدم الاستحباب فلذا حمل الشافعي رحمه الله تعالى هذا الحديث على أنه جهر وقتاً ليعلمهم صفة الذكر لا أنه جهر به دائماً قال: والمختار ذكر الله سرّاً لا جهرّاً إلا عند إرادة التعليم فيجهر بقدر حاجة التعليم.

عَمِرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِنَّمَا كُنْتُ أَقْلَمُ أَنْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْكَتِيرِ». [خ=٨٤٢، م=٥٨٣، د=١٠٠٢].

### (80/533) - باب الأمر بقراءة المعوذات بعد التسليم من الصلاة

1332 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ حُثَيْنِ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِجَاحٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ الْمُعْذَاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ». [د=١٥٢٣، ت=٢٩٠٣].

### (81/534) - باب الاستغفار بعد التسليم

1333 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ أَبِي عَمْرِو الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». [م=٥٩١، د=١٥١٣، ت=٣٠٠، ق=٩٢٨].

### (82/535) - باب الذكر بعد الاستغفار

1334 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». [م=٥٩٢، د=١٥١٢، ت=٢٩٨، ق=٩٢٤].

### (83/536) - باب التهليل بعد التسليم

1335 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ الْمُرَوِّزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةٍ عَنِ الْحَبَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَلَى هَذَا الْمَثْبُورِ وَهُوَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ أَهْلُ التَّعَمُّةِ وَالْفَضْلِ وَالنَّاءِ الْحَسَنِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ». [م=٥٩٤، د=١٥٠٦].

1333 - قال السندي: قوله: «إذا انصرف» قال النووي: المراد بالانصراف السلام «استغفر» تحقيراً لعمله وتعظيماً لجناب ربه وكذلك ينبغي أن يكون حال العابد فينبغي أن يلاحظ عظمة جلال ربه وحقارة نفسه وعمله لديه فيزداد تضرعاً واستغفاراً كلما يزداد عملاً وقد مدح الله عباده فقال: «كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون وبالأصباح هم يستغفرون» «أنت السلام» أي السالم من الآفات «ومنتك السلام» أي السلامة منها مطلوبة منك أو حاصلة من عندك فالسالم من سلمته.

1335 - قال السندي: قوله: «أهل التعممة» بالنصب على الاختصاص أو المدح البدل من مفعول نعيد أو الرفع بتقدير هو «الحسن» بالجر صفة الشاء.

## باب عدد التهليل والذكر بعد التسليم (84/537)

1336 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُهُ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَهْلُلُ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ». ثُمَّ يَقُولُ أَبُو الزُّبَيْرِ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهْلُلُ بِهِمْ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ». [تقدم=١٣٣٥].

## باب نوع آخر من القول عند انقضاء الصلاة (85/538)

1337 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ بْنِ لُبَابَةَ وَسَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ كِلَاهُمَا سَمِعَهُ مِنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [خ=٨٤٤، م=٥٩٣، د=١٥٠٥، تقدم=١٣٣٩].

1338 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُنْصُورٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ وَرَادٍ قَالَ: كَتَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِلَى مُعَاوِيَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ دُبْرَ الصَّلَاةِ إِذَا سَلَّمَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [تقدم=١٣٣٧].

## باب كم مرة يقول ذلك (86/539)

1339 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُجَالِدِيُّ قَالَ: أَتَانَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَتَانَا الْمُغِيرَةُ وَذَكَرَ آخَرَ ح. وَأَتَانَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَتَانَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْمُغِيرَةُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمُغِيرَةُ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ عِنْدَ أَنْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [خ=٨٤٤، م=٥٩٣، ١٥٠٥].

## باب نوع آخر من الذكر بعد التسليم (87/540)

1340 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُرَاعِيُّ مُنْصُورُ بْنُ

سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَكَانَ مِنَ الْخَائِفِينَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا أَوْ صَلَّى تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ فَسَأَلْتُهُ عَائِشَةُ عَنِ الْكَلِمَاتِ فَقَالَ: «إِنْ تَكَلَّمْتَ بِخَيْرٍ كَانَ طَابِعًا عَلَيْهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمْتَ بِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

(88/541) - باب نوع آخر من الذكر والدعاء بعد التسليم

1341 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ عَنْ جَسْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَتْ إِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ مِنَ الْبُؤْسِ فَقُلْتُ كَذَبْتَ. فَقَالَتْ: بَلَى إِنَّا نَقْرِضُ مِنْهُ الْجِلْدَ وَالْثُوبَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَدْ أَرْتَعَتْ أَصْوَاتَنَا، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَأَخْبَرْتُهُ، بِمَا قَالَتْ، فَقَالَ: «صَدَقْتَ» فَمَا صَلَّى بَعْدَ يَوْمَيْهِ صَلَاةً إِلَّا قَالَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: «رَبِّ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ أَعِزَّنِي مِنْ حَرِّ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

[تحفة الأشراف = ١٧٨٢٩].

(89/542) - باب نوع آخر من الدعاء عند الانصراف من الصلاة

1342 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ سَوَّادٍ بِنِ الْأَسَدِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ كَعْبًا خَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ الَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى إِنَّا لَنَجِدُ فِي الثَّوَرَةِ أَنَّ دَاوُدَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ نَقْمَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِي

عقبه كان هذا الذكر «طابعاً» بفتح الباء أي خاتماً وكسر الباء لغة «عليهن» أي على تلك الكلمات التي هي خير إذ الغالب أن الخير يكون كلمات متعددة فذلك جمع الضمير وفيه ترغيب إلى تكثير الخير وتقليل الشر حيث اختير في جانبهِ الأفراد، وأشار إلى أن جميع الخيرات تثبت بهذا الذكر إذا كان هذا الذكر عقبة ولا تختص هذه الفائدة بالخير المتصل بهذا الذكر فقط والمراد أنه يكون مثبتاً لذلك الخير رافعاً إلى درجة القبول أمثاله عن حضيض الرد «كفارة له» أي مغفرة للذنوب الحاصل فيستحب للإنسان ختم المجلس به أي مجلس كان والله تعالى أعلم.

1341 - قال السندي: قوله: «هن جسر» بفتح الجيم. قوله «فقال» أي اليهودية «كذبت» كذبتها بناء على عدم علمها بالعذاب في القبر قبل ذلك، واعتمدت في ذلك على عادة اليهود في الكذب. «لنقرض» لنقطع «الجلد» قيل الجلد الملبوس فوق الجسد، وقيل بل جلدهم وهو الموافق لسائر طرق الحديث فهذا من الإصر الذي حملوه.

1342 - قال السندي: قوله: «عصمة» بكسر العين أي يعصمني من النار وغضب الجبار «من نقمتك» بكسر أو فتح ويفتحين ضد النعمة.

لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ قَالَ: وَحَدَّثَنِي كَعْبٌ: «أَنَّ صَهْبِيَا حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَانَ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ أَنْصَرَفِهِ مِنْ صَلَاتِهِ». [تحفة الأشراف - ٤٩٧١].

#### (90/543) - باب التَعَوُّذِ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ

1343 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُثْمَانَ الشُّحَّامِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: «كَانَ أَبِي يَقُولُ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ فَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ. فَقَالَ أَبِي: ابْنِي عَمَّنْ أَخَذْتَ هَذَا؟ قُلْتُ: عَنْكَ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُهُنَّ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ».

#### (91/544) - باب عدد التسبيح بعد التسليم

1344 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلْتَانِ لَا يُخَصِّمُهُمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهُمَا يَسِيرُ وَمَنْ يَفْعَلْ بِهِمَا قَلِيلٌ»، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَيَحْمَدُ عَشْرًا وَيُكَبِّرُ عَشْرًا فَهِيَ خَمْسُونَ وَمِائَةً فِي اللِّسَانِ وَالْأَلْفُ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ وَأَنَا زَائِتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَغْفِدُهُنَّ بِيَدِهِ وَإِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ أَوْ مَضَجِهِ سَبَّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمِدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ فَهِيَ مِائَةٌ عَلَى اللِّسَانِ وَالْأَلْفُ فِي الْمِيزَانِ» قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَيُّكُمْ يَفْعَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفَيْنِ وَخَمْسُمِائَةٍ سَبَّحَةً» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَفَيْتَ لَا يُخَصِّمُهُمَا؟ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ فَيَقُولُ أَذْكَرُ كَذَا أَذْكَرُ كَذَا وَيَأْتِيهِ عِنْدَ مَتَامِهِ فَيُنِيئُهُ». [د=٥٠٦٥، ت=٣٤١٠، ق=٩٢٦].

#### (92/545) - باب نوع آخر من عدد التسبيح

1345 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ أَصْبَاطٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُعَقَّبَاتُ

1344 - قال السندي: قوله: «خَلْتَانِ» بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام أي خصلتان لا يخصيهما من الإحصاء أي لا يحافظ ولا يداوم عليهما. قوله: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ» مبتدأ خبره الجملة التي بعده والعائد محذوف أي دبر كل صلاة منها «يعقدهن» أي يضيطنهن ويحفظ عددهن أو يعقد لأجلهن بيده «فأياكم يعمل» أي لتساوي هذه الحسنات ولا يبقى منها شيء، أي بل السيئات في العادة أقل من هذا العدد فتغلب عليها هذه الحسنات الحاصلة بهذا الذكر المبارك «فيتيمه» من أنام.

1345 - قال السندي: قوله: «معقبات» اسم فاعل من التعقيب أي أذكرك يعقب بعضها بعضاً أو يعقب لصاحبها عاقبة حميدة «لا يخيب قائلهن» عن أجرهن أي كيفما كان ولو عن غفلة، هذا هو ظاهر هذا اللفظ والله تعالى أعلم. وقد ذكر بعضهم أنه لا أجر في الأذكار إذا كانت عن غفلة سوى القراءة.

لَا يَجِبُ قَائِلُهُنَّ يَسْبُحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَيَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَيُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ». [م=٥٩٦، ت=٣٤١٢].

### (93/546) - باب نوع آخر من عدد التسبيح

1346 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ جِرَامٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: «أَمَرُوا أَنْ يُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَيَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَيُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي مَنَامِهِ فَقِيلَ لَهُ أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ اجْعَلُوهَا كَذَلِكَ». [تحفة الاشراف=٣٧٣٦].

1347 - أَخْبَرَنَا غَيْثُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عِيَّاضٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رُوَادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: «أَنَّ رَجُلًا رَأَى فِيمَا يَرَى الشَّيْءَ قِيلَ لَهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَمَرَكُمْ نَبِيُّكُمْ ﷺ؟ قَالَ: أَمَرْنَا أَنْ تُسَبِّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَنُتِلَكَ مِائَةً قَالَ: سَبَّحُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ وَاحْمَدُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ وَكَبِّرُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ وَهَلَّلُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَنُتِلَكَ مِائَةً. فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفَعَلُوا كَمَا قَالَ الْأَنْصَارِيُّ؟». [تحفة الاشراف=٣٧٦٨].

### (94/547) - باب نوع آخر من عدد التسبيح

1348 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْبًا عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي الْمَسْجِدِ تَدْعُو ثُمَّ مَرَّ بِهَا قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَ لَهَا: «مَا زِلْتِ عَلَى

1346 - قال السندي: قوله: «فقال اجعلوها كذلك» هذا يقتضي أنه الأولى لكن العمل على الأولى لشهرة أحاديثه والله تعالى أعلم. وليس هذا من العمل برواية غير الأنبياء بل هو من العمل بقوله ﷺ فيمكن أنه علم بحقيقة الرواية بوحى أو إلهام أو بأي وجه كان والله تعالى أعلم.

1348 - قال السندي: قوله: «تقولين» أي موضع تمام ما اشتغلت به من الأذكار «عدد خلقه» هو وما عطف عليه منصوبات بنزع الخافض أي بعدد جميع مخلوقاته وبمقدار رضا ذاته الشريفة أي بمقدار يكون سبباً لرضاه تعالى أو بمقدار يرضى به لذاته ويختاره فهو مثل ما جاء ويملاء ما شئت من شيء بعد وفيه إطلاق النفس عليه تعالى من غير مشاكلة وبمقدار ثقل عرشه وبمقدار زيادة كلماته أي بمقدار يساويهما يساوي العرش وزناً والكلمات عدداً وقيل: نصب الكل على الظرفية بتقدير قدر أي قدر عدد مخلوقاته وقدر رضا ذاته، فإن قلت: كيف يصح تقييد التسبيح بالعدد المذكور مع أن التسبيح هو التنزيه عن جميع ما لا



إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الَّذِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينَ يَمْضِي عَشْرُونَ لَيْلَةً وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ يَرْجِعُ إِلَى مَسْكَنِهِ وَيَرْجِعُ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرٍ جَاوَرَ فِيهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا فَنَحَطَبَ النَّاسَ فَأَمَرَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أَجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ أَجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ فَمَنْ كَانَ اخْتَكَفَ مَعِيَ فَلْيَثْبُثْ فِي مُفْتَكِفِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَأَثْبَتْتُهَا فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ فِي كُلِّ وَفَرٍ وَقَدْ رَأَيْتُي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ». [تقدم= ١٢٩١].

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مُطَرْنَا لَيْلَةً إِحْدَى وَعِشْرِينَ فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ فِي مَضَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَنَظَّرْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَوَجْهَهُ مُبْتَلٍ طِيناً وَمَاءً.

### (99/552) - باب قعود الإمام في مصلاه بعد التسليم

1353 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ قَعَدَ فِي مَضَلَةٍ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ». [م= ٦٧٠، ت= ٥٨٥].

1354 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَذَكَرَ آخَرُ عَنْ سِمَاكٍ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ كُنْتُ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مَضَلَةٍ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَيَتَحَدَّثُ أَصْحَابُهُ يَذْكُرُونَ حَدِيثَ الْجَاهِلِيَّةِ وَيُنْشِدُونَ الشُّعْرَ وَيُضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُونَ». [م= ٦٧٠، د= ١٢٩٤].

### (100/553) - باب الانصراف من الصلاة

1355 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: «سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ

= الليلة» أي ليلة القدر «فَأَثْبَتَهَا» على بناء المفعول «فمطرننا» على بناء المفعول «ليلة إحدى وحشرين» فهي كانت ليلة القدر تلك السنة لصدوق ما ذكر ﷺ من علامة ليلة القدر في تلك السنة بقوله وقد رأيته أسجد «فوكف» سال «وجهه مبتل» فما بقي وجهه الكريم ﷺ كذلك إلا لأنه ما مسح وجهه.

1353 - قال السندي: قوله: «قعد في مصلاه» مما جاء عن عائشة أنه ﷺ لا يقعد إلا بمقدار ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام، يحمل على أن المراد كان لا يقعد على هيئته مستقبل القبلة أو أنه لا يقعد في صلاة بعدها سنة والله تعالى أعلم.

1354 - قال السندي: قوله: «وينشدون الشعر» من الإنشاد ولعله الشعر المشتمل على النصائح أو غير المشتمل على القبايح.

1355 - قال السندي: قوله: «فأكثر ما رأيت الخ» إخبار عما رأى وكذا حديث ابن مسعود الآتي، فلا تناقض ولازم الحديتين أنه كان يفعل أحياناً هذا وأحياناً هذا، فدل على جواز الأمرين وأما تخطئة ابن مسعود فإنما هي لاعتقاد أحدهما واجباً بعبئته وهذا خطأ بلا ريب، واللاتق أن ينصرف إلى جهة حاجته وإلا =



مَالِكٌ كَيْفَ أَنْصَرَفَ إِذَا صَلَّيْتُ عَنْ يَمِينِي أَوْ عَنْ يَسَارِي؟ قَالَ: أَمَا أَنَا فَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ. [م=٧٠٨].

1356 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءًا يَرَى أَنَّ حَتْمًا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ أَنْصَرَفَ عَنْ يَسَارِهِ». [خ=٨٥٢، م=٥٩، د=١٠٤٢، ق=٩٣٠].

1357 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا بَقِيعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ أَنَّ مَكْحُولًا حَدَّثَهُ أَنَّ مَسْرُوقَ بْنَ الْأَجْدَعِ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَيُصَلِّي حَافِيًا وَمُتَّعِلًا، وَيَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ». [تحفة الأشراف=١٧٦٥٢].

### (101/554) - باب الوقت الذي ينصرف فيه النساء من الصلاة

1358 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ قَالَ: أَتَيْنَا عِيسَى بْنَ يُونُسَ عَنِ الْأَوْرَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النِّسَاءُ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ أَنْصَرَفْنَ مُتَلَفَعَاتٍ يَمْشُوهُنَّ فَلَا يَعْرِفْنَ مِنَ الْغَلَسِ». [تحفة الأشراف=١٦٥٢١].

### (102/555) - باب النهي عن مبادرة الإمام بالانصراف من الصلاة

1359 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفُلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» فَلَمَّا: مَا رَأَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ». [م=٤٢٦].

= فليمن أفضل بلا وجوب، والظاهر أن حاجته ﷺ غالباً الذهاب إلى البيت وبيته إلى اليسار فلذا أكثر ذهابه إلى اليسار والله تعالى أعلم.

1356 - قال السندي: قوله: «يرى أن حتماً عليه» وفي بعض النسخ أن حقاً عليه «أن لا ينصرف الخ» كما في صحيح البخاري وأورد عليه أن حتماً أو حقاً نكرة. وقوله: أن لا ينصرف بمنزلة المعرفة وتنكير الاسم مع تعريف الخبر لا يجوز وأجيب بأنه من باب القلب قلت: وهذا الجواب يهدم أساس القاعدة إذ يتأتى مثله في كل مبتدأ نكرة مع تعريف الخبر فما بقي لقولهم بعدم الجواز فائدة ثم القلب لا يقبل بلا نكتة فلا بد لمن يجوز ذلك من بيان نكتة في القلب ههنا، وقيل بل النكرة المخصصة كالصفة. قلت: ذلك في صحة الابتداء بها ولا يلزم منه أن يكون الابتداء بها صحيحاً مع تعريف الخبر وقد صرحوا بامتناعه ويمكن أن يجعل اسم أن قوله أن لا ينصرف وخبره الجار والمجرور وهو عليه ويجعل حقاً أو حتماً حالاً من ضمير عليه أي يرى أن عليه الانصراف عن يمينه فقط حال كونه حقاً لازماً والله تعالى أعلم.

1358 - قال السندي: قوله: «متلفعات» أي متلفعات.

(556/ 103) - باب [ثواب] من صلى مع الإمام حتى ينصرف

1360 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ وَهُوَ ابْنُ الْمُفْضِلِ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الزُّوَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَضَانُ فَلَمْ يَقُمْ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى يَبْقِيَ سَبْعٌ مِنَ الشَّهْرِ فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ نَحْوُ مِنْ ثَلَاثِ اللَّيْلِ ثُمَّ كَانَتْ سَادِسَةً فَلَمْ يَقُمْ فَلَمَّا كَانَتْ الْخَامِسَةَ قَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ نَحْوُ مِنْ سَطْرِ اللَّيْلِ فَلَمَّا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ تَقَلَّتْنَا قِيَامَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ» قَالَ: «ثُمَّ كَانَتْ الرَّابِعَةُ فَلَمْ يَقُمْ بِنَا فَلَمَّا بَقِيَ ثَلَاثٌ مِنَ الشَّهْرِ أَرْسَلَ إِلَى بَنَاتِهِ وَنِسَائِهِ وَحَشَدَ النَّاسَ فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَقُوتَنَا الْفَلَاحُ ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ قَالَ دَاوُدُ: فَلْتُمْ مَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ السُّمُورُ». [د=١٣٧٥، ت=٨٠٦، ق=١٣٢٧].

(557/ 104) - باب الرخصة للإمام في تخطي رقاب الناس

1361 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ الْحَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ الثَّوْلِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ بِالْمَدِينَةِ ثُمَّ انْصَرَفَ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ سَرِيعًا حَتَّى تَعَجَّبَ النَّاسُ لِسُرْعَتِهِ فَتَبِعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَدَخَلَ عَلَى بَعْضِ أَرْوَاحِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: «إِنِّي ذَكَرْتُ وَأَنَا فِي الْعَصْرِ شَيْئًا مِنْ يَبْرِ كَانَ عِنْدَنَا فَكَرِهْتُ أَنْ يَبِيتَ عِنْدَنَا فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِهِ». [خ=١٢٢١، ١٤٣٠، ٦٢٧٥].

(558/ 105) - باب إذا قيل للرجل هل صليت هل يقول لا

1362 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ جَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَذَبْتُ أَنْ أَصْلِيَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُولِ اللَّهُ مَا صَلَّيْتَهَا» فَتَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَطْحَانَ فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأْنَا لَهَا، فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ». [خ=٥٩٦، ٥٩٨، ٩٤٥، ١٢، ٤١، م=٦٣١، ت=١٨٠].

1360 - قال السندي: قوله: «بقي سبع» أي سبع ليالٍ «ثم كانت سادسة» أي مما بقي من الليالي الست وهي التي تلي ليلة القيام وهكذا الخامسة قوله: «لو تفلتنا قيام هذه الليلة» في الصحاح تفلتت تنفيلًا أي أعطيك نغلا، وفي القاموس نغله النفل أي بالتخفيف وأنغله نغله أي بالتشديد أي أعطاه إياه فيجوز ههنا التخفيف والتشديد، والمراد لو قمت بنا هذه الليلة بتمامها «وحشد الناس» أي جمعهم.

1361 - قال السندي: قوله: «إني ذكرت وأنا في العصر شيئاً» يفيد أن تذكر ما لا يتعلق بالصلاة فيها لا يطلها ولا ينافي خشوعها «من تبر» بكسر تاء وسكون موحدة أي من ذهب غير مصكوك.

1362 - قال السندي: قوله: «إلى بطحان» بضم باء فسكون عند أهل الحديث ويفتح فكسر عند أهل اللغة وهو واحد بالمدينة.

## (14/2) - كتاب الجمعة

### (1/559) - باب إيجاب الجمعة

1363 - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ الْأَخْرُونَ السَّابِقُونَ بَيْنَهُمْ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأَوْتَيْنَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَذَا الْيَوْمَ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَدَانَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ، يَغْنِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَالْتَأَسُّ لَنَا فِيهِ تَبَعُ الْيَهُودِ غَدًا وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ». [خ=٨٩٦، م=٨٥٥].

1364 - أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ رِبْعِيِّ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمَ الْأَحَدِ فَجَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِنَا فَهَدَانَا لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالْأَحَدَ وَكَذَلِكَ هُمْ لَنَا تَبَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنَحْنُ الْأَخْرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَقْضِي لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ». [م=٨٥٦، ق=١٠٨٣].

## (14/2) - كتاب الجمعة

1363 - قال السندي: قوله: «نحن الآخرون السابقون» أي الآخرون زماناً في الدنيا الأولون منزلة وكرامة يوم القيامة، والمراد: أن هذه الأمة وإن تأخر وجودها في الدنيا عن الأمم الماضية فهي سابقة إياهم في الآخرة بأنهم أول من يحشر وأول من يحاسب وأول من يقضى بينهم وأول من يدخل الجنة. وفي مسلم: نحن الآخرون من أهل الدنيا والسابقون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق. «أوتوا الكتاب» اللام للجنس فيحمل بالنسبة إليهم على كتابهم وبالنسبة إلينا على كتابنا وهذا بيان زيادة شرف آخر لنا أي فصار كتابنا ناسخاً لكتابهم وشريعتنا ناسخة لشريعتهم وللناسخ فضل على المنسوخ فهو من باب تأكيد المدح بما يشبه الذم أو المراد بيان أن هذا يرجع إلى مجرد تقدمهم علينا في الوجود وتأخرنا عنهم فيه ولا شرف لهم فيه، أو هو شرف لنا أيضاً من حيث قلة انتظارنا أمواتاً في البرزخ ومن حيث حيازة المتأخر علوم المتقدم دون العكس فقولهم الفضل للمتقدم ليس بكلي «وهذا اليوم» الظاهر أنه أوجب عليهم يوم الجمعة بعينه والعبادة فيه، فاختاروا لأنفسهم أن يبدل الله لهم يوم السبت فأجيبوا إلى ذلك وليس يستبعد من قوم قالوا لنبيهم اجعل لنا إلهاً ذلك «فهذان الله» بالثبات عليه حين شرع لنا العبادة فيه «اليهود غداً» أي يعبدون الله في يوم بعد يوم الجمعة فأخذ المصنف قوله: «كتب الله» الوجوب، والظاهر أن الحكم بالنظر إلى الكل واحد فحيث أن ذلك الحكم هو الوجوب بالنسبة إلى قوم تعين أنه الوجوب، بالنظر إلى الآخرين والله تعالى أعلم.

**(2/560) - باب التشديد في التخلف عن الجمعة**

**1365 -** أَخْبَرَنَا يَغْثُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سَفْيَانَ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمَرِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ تَهَاوَنَّا بِهَا طَعَنَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ». [د=١٠٥٢، ت=٥٠٠، ق=١١٢٥].

**1366 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جِبَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنِ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ لَاجِحٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَيْثَاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَانَ عَبَّاسَ وَأَبَانَ عَمَرَ يُحَدِّثَانِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَهُوَ عَلَى أَعْوَادٍ مِثْرَةٍ: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَذْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الْفَاسِقِينَ». [م=٤٠، ق=٧٩٤].

**1367 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عَمَرَ عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رَوْاحُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُخْتَلِمٍ». [د=٣٤٢].

**(3/561) - باب كفارة من ترك الجمعة من غير عذر**

**1368 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَيُصَفِّ دِينَارٍ». [د=١٠٥٣].

**(4/562) - باب ذكر فضل يوم الجمعة**

**1369 -** أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةُ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا». [م=٨٥٤].

**1365 -** قال السندي: قوله: «تهاونا» قيل هو مفعول لأجله أو حال أي متهاونا ولعل المراد لقلة الاهتمام بأمرها لا استخفافاً بها، لأن الاستخفاف بفرائض الله كفر «ومعنى طبع الله الخ» أي ختم عليه وغشاه ومنعه اللطاف والطبع بالسكون والختم وبالحركة الدنس وأصله الدنس والوسخ يغشيان السيف من طبع السيف ثم استعمل في الآثام والقبائح، وقال العراقي: المراد بالتهاون الترك بلا عذر وبالطبع أن يصير قلبه منافق وهذا يقتضي أن تهاونا مفعول مطلق للنوع والله تعالى أعلم.

**1367 -** قال السندي: قوله: «على كل محتلم» أي ذكر كما هو مقتضى الصيغة ومقتضى كون الاحتلام غالباً يكون فيهم وهم يبلغون به دون النساء وبعد ذلك فلا بد من حمل هذا العموم على الخصوص بما إذا لم يكن له عذر وعلة والله تعالى أعلم.

**1368 -** قال السندي: قوله: «فليتصدق بدينار» أي لأن الحسنات يذهبن السيئات، والظاهر أن الأمر للاستحباب ولذلك جاء التخيير بين الدرهم والتصدق ولا بد من التوبة مع ذلك فإنها الماحية للذنوب والله تعالى أعلم.

### (5/563) - باب إكثار الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة

1370 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلِقَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيهِ قُبِضَ وَفِيهِ الثَّفْعَةُ وَفِيهِ الصَّغْفَةُ فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَغْرُوضَةٌ عَلَيَّ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ نَغْرُضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرْنَتْ؟ أَيْ يَقُولُونَ قَدْ يُلَيْتُ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ». [د=١٠٤٧، ق=١٠٨٥].

### (6/564) - باب الأمر بالسواك يوم الجمعة

1371 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَارِثِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ وَبُكَيْرَ بْنَ الْأَشَّجِ حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُشَكِّدِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَالسَّوَاكُ وَيَمَسُّ مِنَ الطَّيِّبِ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ»، إِلَّا أَنَّ بُكَيْرًا لَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَقَالَ فِي الطَّيِّبِ: «وَلَوْ مِنْ طَيِّبِ الْمَرَأَةِ». [م=٨٤٦، د=٣٤٤].

### (7/565) - باب الأمر بالغسل يوم الجمعة

1372 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةُ فَلْيَغْتَسِلْ». [خ=٨٧٧].

### (8/566) - باب إيجاب الغسل يوم الجمعة

1373 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «غُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ». [خ=٨٥٧، م=٨٤٦، د=٣٤١، ق=١٠٨٩].

1374 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَشْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ غُسْلٌ يَوْمٍ وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ». [تحفة الأشراف=٢٧٠٦].

### (9/567) - باب الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة

1375 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ

1372 - قال السندي: قوله: «إذا جاء أحدكم» أي أراد المجيء فليغتسل ندباً أو وجوباً ثم نسخ.

1375 - قال السندي: قوله: «يسكنون العالية» هي مواضع خارج المدينة «وسخ» بفتحني لاشتغالهم بأمر =

الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا غُسْلَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: «إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يَسْكُونُونَ الْعَالِيَةَ فَيَحْضُرُونَ الْجُمُعَةَ وَبِهِمْ وَسَخٌ فَإِذَا أَصَابَهُمُ الرُّوحُ سَطَعَتْ أَرْوَاحُهُمْ فَبَدَأَ فِيهَا النَّاسُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَوْلَا يَغْتَسِلُونَ». [تحفة الاشراف = ١٧٤٦٩].

1376 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سُمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَبِعَمَّتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ». [د = ٣٥٤، ت = ٤٩٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْحَسَنُ عَنْ سُمُرَةَ كِتَابًا وَلَمْ يَسْمَعْ الْحَسَنُ مِنْ سُمُرَةَ إِلَّا حَدِيثَ الْعَقِيقَةِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

### (568/10) - باب فضل غسل يوم الجمعة

1377 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ وَهَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ يَحْيَى عَنْ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصُّنْعَانِيِّ عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ وَغَدَا وَابْتَكَّرَ وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلٌ سَنَةِ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا». [د = ٣٤٥، ت = ٤٩٦، ت = ١٠٨٧].

= المعاش «الروح» بالفتح نسيم الريح «أرواحهم» جمع ريح لأن أصلها الواو وتجمع على أرياح قليلاً وعلى رياح كثيراً، أي كانوا إذا مر النسيم عليهم تكيف بأرواحهم وحملها إلى الناس، والحاصل أنهم يعرفون لمشيتهم من مكان بعيد والعرق إذا اجتمع مع وسخ ولباس صوف يثير رائحة كريهة فإذا حملها الريح إلى الناس يتأذون بها فحثهم النبي ﷺ على الاغتسال دفعاً للأذى لا لوجوبه بعينه فحينئذ يدفع الأذى فلا يجب الاغتسال فما جاء من وجوب الاغتسال محمله على دفع الأذى حينئذ كان بذلك الطريق والله تعالى أعلم.

1376 - قال السندي: قوله: «فيها» أي فيكتفي بها أي بتلك الفعل التي هي الوضوء، وقيل فبالسنة أخذ، وقيل بل الأولى بالرخصة أخذ لأن السنة يوم الجمعة الغسل، وقيل: بل بالفريضة أخذ، ولعل من قال بالسنة أراد ما جوزته السنة ولا يخفى بعد دلالة اللفظ على هذه المعاني «نعمت» بكسر فسكون هو المشهور وروي بفتح فكسر كما هو الأصل، والمقصود أن الوضوء ممدوح شرعاً لا يذم من يقتصر عليه.

1377 - قال السندي: قوله: «من غسل» روي مشدداً ومخففاً قيل أي جامع امرأته قبل الخروج إلى الصلاة لأنه أغض للبصر في الطريق، من غسل امرأته بالتشديد والتخفيف إذا جامعها، وقيل أراد غسل غيره لأنه إذا جامعها أحوجها إلى الغسل وقيل أراد غسل الأعضاء للوضوء وقيل غسل رأسه كما في رواية أبي داود، وأفرد بالذكر لما فيه من المؤنة لأجل الشعر أو لأنهم كانوا يجعلون فيه الدهن والخطمي ونحوهما وكانوا يغسلونه أولاً ثم يغتسلون «واغتسل» أي للجمعة وقيل هما بمعنى التكرار للتأكيد «وغدا» أي خرج إلى الجمعة أول النهار «وابتكر» أي أدرك أول الخطبة «ودنا» أي قرب «ولم يلبس» لم يتكلم فإن الكلام حال الخطبة لغو أو استمع الخطبة ولم يغيرها «صيامها» الظاهر أنه بالرفع بدل من العمل.

### (569/11) - باب الهيئة للجمعة

**1378 -** أَخْبَرَنَا ثُنَيْيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةً فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوُفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ»، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِهَا فَأَعْطَى عُمَرَ مِنْهَا حُلَّةً فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَوْنِيَّهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عَطَارِدٍ مَا قُلْتَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ أَكْسُهَا لِنَبْسِهَا» فَكَسَاهَا عُمَرُ أَحَا لَهُ مُشْرِكاً بِمَكَّةَ. [ج= ٨٨٦، م= ٢٠٦٨، د= ١٠٧٦].

**1379 -** أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُتَكْبِرِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ سُلَيْمٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْفُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَالسَّوَاكِ وَأَنْ يَمْسَ مِنَ الطَّيِّبِ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ». [تقدم= ١٣٧١].

### (570/12) - باب فضل المشي إلى الجمعة

**1380 -** أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَزِيدٍ بْنِ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْأَشْعَثِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَوْسَ بْنَ أَوْسٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَغَسَلَ وَغَدَا وَابْتَكَّرَ وَمَشَى وَلَمْ يَزَكِبْ وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ». [تقدم= ١٣٧٧].

### (571/13) - باب التبرك إلى الجمعة

**1381 -** أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ الْأَعْرُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى

**1378 -** قال السندي: قوله: «رأى حلة» وكانت من حرير وفي قول عمر دلالة على أن التجمل يوم الجمعة كان مشهوراً بينهم مطلوباً كالجمل للوفود وقد قرره النبي ﷺ على ذلك وإنما رده من حيث أن الحرير لا يليق به ومعنى «لا خلق له» لا حظ له في لبس الحرير كما جاء في رواية «كسوتها» أي أعطيتها.

**1381 -** قال السندي: قوله: «قعدت الملائكة» لأبي نعيم في الحلية إذا كان يوم الجمعة فبعت الله ملائكة بصحف من نور وأقلام من نور، قال الحافظ ابن حجر: هو دال على أن الملائكة المذكورين غير الحفظة «طوت الملائكة الصحف» قال الحافظ ابن حجر: المراد صحف الفضائل المتعلقة بالمبادرة إلى الجمعة دون غيرها من سماع الخطبة وإدراك الصلاة والذكر والدعاء والخشوع ونحو ذلك فإنه يكتبه الحافظان «المهجر» اسم فاعل من التهجير، قيل: المراد به المبادرة إلى الجمعة بعد الصبح وقيل: بل في قرب الهاجرة أي نصف النهار «كالمهدي» أي المتصدق «ببدنة» بفتح حين أي الإبل، وقيل: المراد كالذي يهديها إلى مكة ولا يناسبه الدجاجة، والحديث يدل على أن البدنة لا تشمل البقرة «بطة» فوق الدجاجة «دجاجة» بفتح الدال في الأفصح ويجوز الكسر والضم.

أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَكَتَبُوا مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَّتِ الْمَلَائِكَةُ الصُّحُفَ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُهْجَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي بِدَنَّةٍ ثُمَّ كَالْمُهْدِي بِقَرَّةٍ ثُمَّ كَالْمُهْدِي شَاءَ ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَطَّةٍ ثُمَّ كَالْمُهْدِي دَجَاجَةً ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَيْضَةً». [خ=٩٢٩، م=٨٥٠].

1382 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَنْتَلِعُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ الْأَوَّلَ فَلِأَوَّلٍ فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَّتِ الصُّحُفَ وَاسْتَمَعُوا الْخُطْبَةَ فَالْمُهْجَرُ إِلَى الصَّلَاةِ كَالْمُهْدِي بِدَنَّةٍ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي بِقَرَّةٍ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي كِبْشًا حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ وَالْبَيْضَةَ». [م=٨٥٠، ق=١٠٩٢].

1383 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ فَالنَّاسُ فِيهِ كَرَجُلٍ قَدَّمَ بِدَنَّةٍ وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بِقَرَّةٍ وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاءَ وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ دَجَاجَةً وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ غُصْفُورًا وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً». [تحفة الاشراف=١٢٥٨٣].

#### (572/ 14) - باب وقت الجمعة

1384 - أَخْبَرَنَا ثَعْيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بِدَنَّةٍ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بِقَرَّةٍ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كِبْشًا وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ خَضِرَتْ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ». [خ=٨٨١، م=٨٥٠، د=٣٥١، ت=٤٩٩].

1383 - قال السندي: قوله: «رجل قدم بدنة» التكرار في الجمع للإشارة إلى أن الأجر المذكور موزع على ساعات، فالآتي في أول كل ساعة وآخرها يشتركان في نوع ذلك الأجر كالتصدق بالبدنة مثلاً وإن تفاوتوا من حيث الصفات فالآتي في أول تلك الساعة كالمعطي للبدنة السمنية ومن بعده كالمصدق بما دون ذلك والله تعالى أعلم.

1384 - قال السندي: قوله: «غسل الجنابة» أي كغسل الجنابة بعد أن يجنب لحديث: «من غسل واغتسل» كما تقدم من احتمالاته «ثم راح» أي في الساعة الأولى بقرينة ما بعده «قرب» بتشديد الراء والساعات محمولة على لحظات قرب الزوال عند مالك وعلى الساعات النجومية عند غيره، وعليه بنى المصنف استدلاله على الوقت وأيده بحديث بعده إذ الساعة فيه محمولة على الساعة النجومية قطعاً وعلى هذا فوقت خروج الإمام يكون في الساعة السادسة قيل وفيها نزول الشمس ولا يخفى أن نزول الشمس في آخر الساعة السادسة وأول الساعة السابعة ومقتضى الحديث أن الإمام يخرج عند أول الساعة السادسة ويلزم منه أن يكون خروج الإمام قبل الزوال فليتأمل والله تعالى أعلم.



- 1385 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِوٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ أَبِي وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ الْجَلَّاحِ مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَوْمَ الْجُمُعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً لَا يُوْجَدُ فِيهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ إِثَاءً فَاتْلُمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْغَضْرِ». [د=١٠٤٨].
- 1386 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ ثُمَّ تَرْجِعُ فَرِيحٌ تَوَاضِعَنَا. قُلْتُ: أَيَّةُ سَاعَةٍ؟ قَالَ: زَوَالُ الشَّمْسِ». [م=٨٥٨].
- 1387 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَنْ يَغْلَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاجِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ ثُمَّ تَرْجِعُ وَلَيْسَ لِلْجَيْطَانِ فِيهَا يَسْتَقِلُّ بِهِ». [خ=٤١٦٨، م=٨٦٠، د=١٠٨٥، ق=١١١٠].

### (15/573) - باب الأذان للجمعة

- 1388 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ يُوْسُفَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ: «أَنَّ الْأَذَانَ كَانَ أَوَّلَ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فَلَمَّا كَانَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ وَكَثُرَ النَّاسُ أَمَرَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالْأَذَانِ الثَّالِثِ فَأَذَّنَ بِهِ عَلَى الزُّوْرَاءِ فَتَبَتِ الْأُمْرُ عَلَى ذَلِكَ». [خ=٩١٢، د=١٠٨٧، ت=١٣٨٩، ق=١١٣٥].
- 1389 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ قَالَ: «إِنَّمَا أَمَرَ بِالثَّلَاثِينَ الثَّالِثِ عُثْمَانُ حِينَ كَثُرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ مُؤَذِّنٍ وَاحِدٍ وَكَانَ الثَّلَاثِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ». [تقدم=١٣٨٨].

1385 - قال السندي: قوله: «اثنتا عشرة ساعة» المراد ههنا الساعة النجومية، والمراد آتيا في عدد الساعات كسائر الأيام «يسأل الله» أي في ساعة منها وهذه الساعات عرقية وضمير التمسوها راجع إلى هذه الساعة وقوله: آخر ساعة ظرف لالتمسوا، والمراد بها الساعة النجومية فلا إشكال في الظرفية بأن يقال: كيف يلتصق الساعة في الساعة.

1387 - قال السندي: قوله: «وليس للجيطان فيء يستظل به» أي بعد الزوال بقليل.

1388 - قال السندي: قوله: «إن الأذان» أريد به النداء للإقامة ولذلك قيل: «كان أول» والمراد أول منه فأول بالرفع اسم كان والعائد محذوف ويؤيده رواية أبي داود كان أوله ونصبه على إنه خبر بعيد معنى، وإذا كان الأول حين جلوس الإمام فثانيه الإقامة والثالث ما أمر به عثمان والزوراء بفتح معجمة وسكون واو وراء ممدودة: دار بالسوق.

1389 - قال السندي: قوله: «غير مؤذن واحد» أي الذي يؤذن في الأوقات كلها والذي يؤذن غالباً فلا يرد أن ابن أم مكتوم قد ثبت كونه مؤذناً والله تعالى أعلم.

1390 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: «كَانَ بِلَالٌ يُوَدُّ إِذَا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ ثُمَّ كَانَ كَذَلِكَ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا». [تقدم=١٣٨٨].

#### (16/574) - باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء وقد خرج الإمام

1391 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَقَدْ خَرَجَ الْإِمَامُ فَلْيَصِلْ رَكْعَتَيْنِ» قَالَ شُعْبَةُ: «يَوْمَ الْجُمُعَةِ». [خ=١١٦٦، م=٨٧٥].

#### (17/575) - باب مقام الإمام في الخطبة

1392 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بِنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا حَظَبَ يَسْتَبْدِ إِلَى جَذْعِ نَخْلَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ فَلَمَّا صُغِيَ الْمِنْبَرُ وَاسْتَوَى عَلَيْهِ أَضْطَرَبَتْ تِلْكَ السَّارِيَةُ كَحَيْنِ النَّاقَةِ حَتَّى سَمِعَهَا أَهْلَ الْمَسْجِدِ حَتَّى نَزَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاغْتَنَّقَهَا فَسَكَتَتْ». [تحفة الأشراف=٢٨٧٧].

#### (18/576) - باب قيام الإمام في الخطبة

1393 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي عُثَيْبَةَ عَنْ كَنْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: «دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَغَبَذَ الرَّحْمَنُ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يَخْطُبُ قَاعِدًا فَقَالَ: أَنْظَرُوا إِلَى هَذَا يَخْطُبُ قَاعِدًا وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾». [م=٨٦٤].

#### (19/577) - باب الفضل في الدنو من الإمام

1394 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَسَلَ وَأَغْتَسَلَ وَابْتَكَّرَ وَغَدَا مِنْ الْإِمَامِ وَأَنْصَتَ ثُمَّ لَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ كَأَجْرِ سَنَةِ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا». [تقدم=١٣٧٧].

1392 - قال السندي: قوله: «إلى جذع نخلة» أي أصل نخلة «كحنيين الناقة» أي باكية كصوت الناقة وهذا من المعجزات الباهرة جداً.

1394 - قال السندي: قوله: «صيامها وقيامها» بالجر بدل من سنة.

(578/20) - باب النهي عن تخطي رقاب الناس والإمام على المنبر يوم الجمعة

1395 - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ يَبَانٍ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ قَالَ: «كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَانِبِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ». [د=١١١٨].

(579/21) - باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء والإمام يخطب

1396 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَاجُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «جَاءَ رَجُلٌ وَالْيَئِىَ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَهُ: «أَرَكَمْتَ وَكَمَعْتَيْنِ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَارْكَمْ». [م=٨٧٥]

(580/22) - باب الإنصات للخطبة يوم الجمعة

1397 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ أَنْصِتْ. فَقَدْ لَغَا». [خ=٣٩٤، م=٨٥١، ت=٥١٢].

1398 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَقَوْتَ». [تقدم=١٣٩٧].

(581/23) - باب فضل الإنصات وترك اللغو يوم الجمعة

1399 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا جَرِيرَ عَنْ مُثَوِّرٍ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ زِيَادُ بْنُ كَلْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنِ الْقَزْعِ الضُّبِّيِّ وَكَانَ مِنَ الْفُرَّاءِ الْأَوَّلِينَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أَمَرْتُمْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ وَيَنْصِتَ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ». [تحفة الأشراف=٤٥٠٨].

1395 - قال السندي: قوله: «فقد آذيت» أي الناس وهذا إذا لم تكن في الصفوف فرجة أو طلع الإمام المنبر والله تعالى أعلم.

1397 - قال السندي: قوله: «فقد لغا» أي ومن لغا فلا أجر له.

1399 - قال السندي: قوله: «كما أمر» أي أمر بإيجاب فيختص بالوضوء أو أمر ندب فيكون غسلًا «لما قبله» لذنوب ما قبله «من الجمعة» أي من الأسبوع.

### (582/ 24) - باب كيفية الخطبة

**1400 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَلَّمَنَا خُطْبَةَ الْحَاجَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَفْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ هِيَ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ» [آل عمران: ١٢] «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَيْنَهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَتِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ الَّتِي تَتْلُونَ فِيهَا وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا» [النساء: ١] «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا» [الاحزاب: ٧] [د=٢١٨].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو عُيَيْنَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ شَيْئًا وَلَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَلَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَائِلٍ بْنُ حَجْرٍ.

### (583/ 25) - باب حض الإمام في خطبته على الغسل يوم الجمعة

**1401 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ». [تحفة الأشراف= ٧٦٥].

**1402 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنْ إِسْرَاهِيمَ بْنِ نَاسِطٍ: «اللَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: سُئِلَ، وَقَدْ حَدَّثَنِي بِهِ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَكَلَّمَ بِهَا عَلَى الْمُتَبَرِّ». [تحفة الأشراف= ٦٨٥].

**1403 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمُتَبَرِّ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ». [م= ٨٤٤، ت= ٤٩٣].

**1400 -** قال السندي: قوله: «خطبة الحاجة» الظاهر عموم الحاجة للزواج وغيره فينبغي للإنسان أن يأتي بهذا ليستعين به على قضائها وتمامها ولذلك قال الشافعي: الخطبة سنة في أول العقود كلها مثل البيع والزواج وغيرهما، والحاجة إشارة إليها ويحتمل أن المراد بالحاجة الزواج إذ هو الذي تعارف فيه الخطبة دون سائر الحاجات وعلى كل تقدير فوجه ذكر المصنف الحديث في هذا الباب لأن الأصل اتحاد الخطبة فما جاز أو جاء في موضع، جاز في موضع آخر أيضاً وكأنه جاء فيه والله تعالى أعلم.

**1401 -** قال السندي: قوله: «إذا راح» أي ذهب ومشى إليها ولم يرد رواح آخر النهار يقال: راح وتروح إذا سار أي وقت كان وقال مالك: الرواح لا يكون إلا بعد الزوال فأخذ منه أن الذهاب إلى الجمعة يكون بعد الزوال كذا قيل.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ اللَّيْثَ عَلَى هَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ غَيْرَ ابْنِ جُرَيْجٍ وَأَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ يَقُولُونَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ بَدَلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ.

### (26/584) - باب حث الإمام على الصدقة يوم الجمعة في خطبته

1404 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: «جَاءَ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ بِهَيْئَةٍ بَذَّةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصْلَيْتَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «صَلِّ رُكْعَتَيْنِ» وَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَأَلْفَوْا يُتَابًا فَأَعْطَاهُ مِنْهَا ثَوْبَيْنِ فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الثَّانِيَةُ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ قَالَ: فَأَلْفَى أَحَدٌ ثَوْبَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَاءَ هَذَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِهَيْئَةٍ بَذَّةٍ فَأَمَرْتُ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ فَأَلْفَوْا يُتَابًا فَأَمَرْتُ لَهُ مِنْهَا بِثَوْبَيْنِ ثُمَّ جَاءَ الْآنَ فَأَمَرْتُ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ فَأَلْفَى أَحَدُهُمَا فَأَتَتْهُرَهُ وَقَالَ: خُذْ ثَوْبَكَ». [ت=٥١١، ق=١١١٣].

### (27/585) - باب مخاطبة الإمام رعيته وهو على المنبر

1405 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «صَلَيْتَ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «ثُمَّ فَارْخَعْ». [خ=٩٣٠، م=٨٧٥، د=١١١٥، ت=٥١٠].

1406 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى إِسْرَائِيلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَالْحَسَنُ مَعَهُ وَهُوَ يَقْبَلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً وَعَلَيْهِ مَرَّةٌ وَيَقُولُ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ». [خ=٢٧٠٤، د=٤٦٦٢، ت=٣٧٧٣].

### (28/586) - باب القراءة في الخطبة

1407 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ وَهُوَ

1404 - قال السندي: قوله: «بذَّة» بفتح فتشديد ذال معجمة أي هيئة تدل على الفقر «صل ركعتين» قيل أمره ليرى الناس هيأته فيترحمون عليه، لكن مقتضى السؤال بقوله: «أصليت» إلخ أنه ما قصد بالأمر ذلك ثم كلامه ﷺ وكذا كلام المجيب ليس من باب الكلام حالة الخطبة فلا يشمل النهي لأن الإمام إذا شرع في الكلام فما بقيت الخطبة تلك الساعة «وقال خذ ثوبك» فيه أن المحتاج يقدم نفسه وأن الإنسان يبدأ بنفسه.

1406 - قال السندي: قوله: «وهو يقبل» من الإقبال.

1407 - قال السندي: قوله: «حفظت ﴿ق﴾ والقرآن المجيد» قال العلماء: سبب اختيار ﴿ق﴾ أنها مشتملة على الموت والبعث والمواعظ الشديدة والزواجر الأكيدة.

أَبْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ الثُّعْمَانِ قَالَتْ: «حَفِظْتُ ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ». [م=٨٧٢، د=١١٠٠].

### (587/29) - باب الإشارة في الخطبة

1408 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُصَيْنٍ: أَنَّ بَشَرَ بْنَ مَرْوَانَ رَفَعَ يَدَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ فَسَبَّ عُمَارَةَ بْنَ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيَّ وَقَالَ: «مَا زَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَذَا وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ السَّبَابَةِ». [م=٨٧٤، د=١١٠٤، ت=٥١٥].

### (588/30) - باب نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة

#### واقطعه كلامه ورجوعه إليه يوم الجمعة

1409 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فَجَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَلَيْهِمَا قَبِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَغْتَرَانِ فِيهِمَا، فَتَنَزَّلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَطَعَ كَلَامَهُ، فَحَمَلَهُمَا ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ قَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ ﴿إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَأَوَّلُكُمْ فَتَنَةٌ﴾» [التغابن: ١٥] رَأَيْتُ هَذَيْنِ يَغْتَرَانِ فِي قَبِيصِهِمَا فَلَمْ أَضْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ كَلَامِي فَحَمَلْتُهُمَا». [د=١١٠٩، ت=٣٧٧٤].

### (589/31) - باب ما يستحب من تقصير الخطبة

1410 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَزْرَانَ قَالَ: أَتَانَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُقَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ الذِّكْرَ وَيَقُولُ اللَّغْوُ وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ وَيَقْصُرُ الْخُطْبَةَ وَلَا يَأْتِفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ فَيَقْضِي لَهُ الْحَاجَةَ». [تحفة الأشراف=٥١٨٣].

1408 - قال السندي: قوله: «بأصبعه السبابه» كأنه يرفعها عند التشهد والله تعالى أعلم.

1409 - قال السندي: قوله: «يعثران» من العثرة وهي الزلة من حد نصر أي يمشيان مشي صغير، يميل في مشيه تارة إلى هنا وتارة إلى هنا لضعفه في المشي فحملها من كمال ما وضع الله تعالى فيه ﷺ من الرحمة.

1410 - قال السندي: قوله: «ويقل اللغو» أي الكلام القليل الجدوى أي غالب كلامه جامع لمطالب جملة وأما الكلام القاصر عن ذلك الحد فكان قليلاً، وقيل: القلة بمعنى العدم، فاللغو ما لا فائدة فيه «ويطيل الصلاة» أي صلاته كانت طويلة عما عليه الناس وخطبته بالعكس وكانت كل من الصلاة والخطبة متوسطة في بابها بين الطول والقصر كما جاء وكانت خطبته قصداً وصلاته قصداً وقيل المراد أن صلاته كانت أطول من خطبته والله تعالى أعلم. وقوله: «ولا يأتف» من باب سمع أي لا يستنكف «مع الأرملة» أي مع المرأة الضعيفة.

**باب كم يخطب (32/ 590)**

1411 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «جَالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَا رَأَيْتُهُ يَخْطُبُ إِلَّا قَائِمًا وَيَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ الْخُطْبَةَ الْآخِرَةَ». [تحفة الأشراف=٢١٧٧].

**باب الفصل بين الخطبتين بالجلوس (33/ 591)**

1412 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ الْخُطْبَتَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ وَكَانَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِجُلُوسٍ». [خ=٩٢٨، ق=١١٠٣].

**باب السكوت في القعدة بين الخطبتين (34/ 592)**

1413 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ غُنَيْمٍ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً لَا يَتَكَلَّمُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَى فَمَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ قَاعِدًا فَقَدْ كَذَبَ» [تحفة الأشراف=٢١٤١].

**باب القراءة في الخطبة الثانية والذكر فيها (35/ 593)**

1414 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ وَيَقْرَأُ آيَاتٍ وَيَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قُصْدًا وَصَلَاتُهُ قُصْدًا». [تقدم=١٥٨٠، د=١١٠١، ق=١١٠٦].

**باب الكلام والقيام بعد النزول عن المنبر (36/ 594)**

1415 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَزْبَاقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ عَنِ الْمِنْبَرِ فَيَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ فَيُكَلِّمُهُ فَيَقُومُ مَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى يَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ إِلَى مَضَلَّةٍ فَيُصَلِّي». [د=١١٢٠، ت=٥١٧، ق=١١١٧].

**باب عدد صلاة الجمعة (37/ 595)**

1416 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

1414 - قال السندي: قوله: «قصدا» أي متوسطة بين القصر والطول وكذا الصلاة ولا يلزم مساواتهما إذ توسط كل يعتبر في بابه كما تقدم.

1415 - قال السندي: قوله: «يعرض له الرجل» فيه دلالة على أنه لا مانع بعد الخطبة قبل الصلاة من الكلام وإنما المنع حالة الخطبة والله تعالى أعلم.

1416 - قال السندي: قوله: «وصلاة السفر» أي في غير الثلاثية.

قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ وَصَلَاةُ الْأَضْحَى رَكْعَتَانِ وَصَلَاةُ السُّبْرِ رَكْعَتَانِ تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرِ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ». [باني ١٤٣٦، ١٥٦٢، ق=١٠٦٣].  
قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى: «لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ».

### (38/596) - القراءة في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين

1417 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصُّنْعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا الْبُطَيْنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ «الْم تَنْزِيلُ» وَ«هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ» وَفِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمَنَافِقِينَ». [م=٨٧٩، د=١٠٧٠، ق=٨٢١].

### (39/597) - باب القراءة في صلاة الجمعة

بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَ«هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ»

1418 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَفْبَةَ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِ«سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وَ«هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ»». [د=١١٢٥].

### (40/597) - باب ذكر الاختلاف على النعمان بن بشير في القراءة في صلاة الجمعة

1419 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ الضُّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ سَأَلَ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ مَاذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى إِثْرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: «كَانَ يَقْرَأُ «هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ»». [م=٨٧٨، د=١١٢٣، ق=١١١٩].

1420 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ شُعْبَةَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْمُثَنَّبِ أَخْبَرَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ بِ«سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وَ«هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ» وَزُبُرًا اجْتَمَعَ الْعِبَادُ وَالْجُمُعَةُ فَيَقْرَأُ بِهِمَا فِيهِمَا جَمِيعًا». [م=٨٧٨، د=١١٢٢، ت=٥٣٣، ق=١٢٨١].

### (41/598) - باب من أدرك ركعة من صلاة الجمعة

1421 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ». [م=٦٠٧، ت=٥٢٤، ق=١١٢٢].

1417 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَخُولٌ» كَمُحَمَّدٍ.

1418 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» الْاِخْتِلَافُ مَحْمُولٌ عَلَى جَوَازِ الْكُلِّ وَاسْتِثْنَاءِ وَأَنَّهُ فَعَلَ تَارَةً هَذَا وَتَارَةً ذَلِكَ فَلَا تَعَارُضُ فِي أَحَادِيثِ الْبَابِ.

1421 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَقَدْ أَدْرَكَ» أَيِ تَمَكَّنَ مِنْ إِدْرَاكِهِ بِضَمِّ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ إِلَيْهَا.



### (599/42) - باب عدد الصلاة بعد الجمعة في المسجد

1422 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا جَرِيرَ عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَصِلْ بَعْدَهَا أَرْبَعًا». [م=٨٨١].

### (600/43) - باب صلاة الإمام بعد الجمعة

1423 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ». [تقدم=٨٦٩].

1424 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ». [د=١١٣٧].

### (601/44) - باب إطالة الركعتين بعد الجمعة

1425 - أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ هَارُونَ قَالَ: أَتَيْنَا شُعْبَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ يُطِيلُ فِيهِمَا وَيَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفَعِّلُهُ». [د=١١٢٧].

### (602/45) - باب ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة

1426 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ يَغْنِي أَبْنِ مَضَرَ عَنْ أَبِي الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ الطَّوْرَ فَوَجَدْتُ ثَمَّ كَعْبًا فَمَكَثْتُ أَنَا وَهُوَ يَوْمًا أَحَدُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُحَدِّثُنِي عَنِ الثَّوْرَةِ قُلْتُ لَهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلْقُ آدَمَ وَفِيهِ أَهْبَطَ وَفِيهِ تَيْبٌ عَلَيْهِ وَفِيهِ قُبُضَ وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تُضَيِّحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُصْبِحَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ إِلَّا أَبْنِ آدَمَ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ يَسْأَلُ اللَّهُ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

فَقَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ يَوْمٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ؟ قُلْتُ: بَلَى هِيَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، فَقَرَأَ كَعْبُ الثَّوْرَةَ ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فَمَحَرَّجْتُ فَلَقِيْتُ بَصْرَةَ بْنَ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِي فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ

1422 - قال السندي: قوله: «فليصل بعدها أربعا» فإطلاقه يدل على أنه يجوز أن يصلي في المسجد وما جاء أنه ﷺ صلى ركعتين حمله المصنف على أن ذلك للإمام ونبه عليه بالترجمة الثانية فلا تعارض والله تعالى أعلم.

1426 - قال السندي: قوله: «وفيه تيب» على بناء المفعول من التوبة أي قبل توبته «مصبيخة» من أصاخ أي مستعمعة «شفقا» أي خوفا من قيامها وفيه أن البهائم تعلم الأيام بعينها وأنها تعلم أن القيامة تقوم يوم الجمعة ولا تعلم الوقائع التي بين زمانها وبين القيامة أو ما تعلم أن تلك الوقائع ما وجدت إلى الآن والله تعالى أعلم «لا تعمل» على بناء المفعول أي لا تحت ولا تساق «والمطي» جمع مطية وهي الناقة التي ركب مطاها أي ظهرها وقيل يعطي بها في السير أي يمد «تلك الساعة» بالنصب على الظرفية «فهو كذلك» أي فالجالس في تلك الساعة منتظرا كذلك أي مصل. قوله «لا يوافقها» أي لا يصادفها.

جِئْتُ؟ قُلْتُ مِنَ الطُّورِ قَالَ: لَوْ لَقِيتُكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَهُ لَمْ تَأْتِهِ، قُلْتُ لَهُ: وَلِمَ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَعْمَلِ الْمَطْيُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِي وَمَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ» فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ فَقُلْتُ لَوْ رَأَيْتَنِي خَرَجْتُ إِلَى الطُّورِ فَلَقِيتُ كَعْبًا فَمَكُنْتُ أَنَا وَهُوَ يَوْمًا أَخَذْنَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحَدَّثُنِي عَنْ التَّوْرَةِ فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُفْطِيَ وَفِيهِ يَبِّ عَلَيْهِ وَفِيهِ قُبِضَ وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تُصْبِحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُصْبِخَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ إِلَّا ابْنَ آدَمَ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أُعْطَاهُ» إِنِّي أَقُولُ: ذَلِكَ يَوْمٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: كَذَبَ كَعْبٌ، قُلْتُ: ثُمَّ قَرَأَ كَعْبٌ فَقَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: صَدَقَ كَعْبٌ إِنِّي لَأَعْلَمُ بِلَيْتِكَ السَّاعَةَ فَقُلْتُ: يَا أَجِي حَدِّثْنِي بِهَا قَالَ: هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ، فَقُلْتُ: أَلَيْسَ قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يُصَادِفُهَا مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ وَلَيْسَتْ بِلَيْتِكَ السَّاعَةُ صَلَاةً» قَالَ: أَلَيْسَ قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى وَجَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ لَمْ يَزَلْ فِي صَلَاتِهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ الصَّلَاةُ الَّتِي ثَلَاثِيهَا؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَهُوَ كَذَلِكَ. [د=١٠٤٦، ت=٤٩١].

1427 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ رَبَاحٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أُعْطَاهُ» [إثابة]. [تحفة الأشراف=١٣٣٠٧].

1428 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «إِنْ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا إِلَّا أُعْطَاهُ» إِنَّا ثَلَاثًا يَرْهَدُهَا. [خ=٦٤٠٠، م=٨٥٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ رَبَاحٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا أَيُّوبَ بْنَ سُوَيْدٍ فَإِنَّهُ حَدَّثَ بِهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَأَيُّوبَ بْنَ سُوَيْدٍ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

1428 - قال السندي: قوله: «قائم يصلي» أي قائم يصلي أو ثابت في مكانه يصلي إن فسرنا الحديث بما فسرهُ عبد الله بن سلام وإلا فالعادة عند الانتظار القعود.

## (15/2) - كتاب تقصير الصلاة في السفر

### باب (1/603)

**1429 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِدْرِيسَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبْنَ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي عَمَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا» [النساء: ١٠١] فَقَدْ آمَنَ النَّاسُ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «صَدَقَ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَأَقْبَلُوا صَدَقَتَهُ». [م=٦٨٦، د=١١٩٩، ت=٣٠٣٤، ق=١٠٦٥].

**1430 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: «إِنَّا نَجِدُ صَلَاةَ الْحَضَرِ وَصَلَاةَ الْخَوْفِ فِي الْقُرْآنِ وَلَا نَجِدُ صَلَاةَ السَّفَرِ فِي الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو عُمَرَ: يَا أَبْنَ أَخِي، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ إِلَيْنَا مُحَمَّدًا ﷺ وَلَا تَعْلَمُ شَيْئًا وَإِنَّمَا نَفْعَلُ كَمَا رَأَيْنَا مُحَمَّدًا ﷺ يَفْعَلُ». [تقدم=٤٥٣].

**1431 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَنصُورٍ بْنِ زَادَانَ عَنْ أَبِي سِيرِينَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ لَا يَخَافُ إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ». [ت=٥٤٧].

**1432 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ

## (15/2) - كتاب تقصير الصلاة في السفر

**1429 -** قال السندي: قوله: «فقد آمن الناس» أي فما بالهم يقصرون الصلاة «فقال صدقة» أي شرع لكم ذلك رحمة عليكم وإزالة للشبهة عنكم نظراً إلى ضعفكم وفرقكم، وهذا المعنى يقتضي أن ما ذكر فيه من القيد فهو اتفاقي ذكره على مقتضى ذلك الوقت وإلا فالحكم عام والقيد لا مفهوم له ولا يخفى ما في الحديث من الدلالة على اعتبار المفهوم في الأدلة الشرعية وأنهم كانوا يفهمون ذلك ويرون أنه الأصل وأن النبي ﷺ قررهم على ذلك، ولكن بين أنه قد لا يكون معتبراً أيضاً بسبب من الأسباب فإن قلت: يمكن التعجب مع عدم اعتبار المفهوم أيضاً بناء على أن الأصل هو الإتمام والقصر رخصة جاءت مقيدة لضرورة فعند انتفاء القيد مقتضى الأدلة هو الأخذ بالأصل قلت: هذا الأصل إنما يعمل به عند انتفاء الأدلة وأما وجود فعل النبي ﷺ بخلافه فلا عبرة به ولا يتعجب من خلافه فليتأمل. قوله: «فأقبلوا صدقته» الأمر يقتضي وجوب القبول وأيضاً العبد فقير فأعراضه عن صدقة ربه يكون منه قبيحاً ويكون من قبيل «أن رآه استغنى» وفي رد صدقة أحد عليه من التأذي عادة لا يخفى فهذه من أمارات الوجوب فتأمل والله تعالى أعلم.

**1430 -** قال السندي: قوله: «صلاة الحضر» هي محل الأوامر المطلقة وصلاة الخوف هي مذكورة في قوله تعالى: «إذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا» الآية «يفعل» أي وقد قصر بلا خوف فهو دليل يثبت به الحكم كما يثبت بالقرآن.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كُنَّا نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ لَا نَخَافُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ». [تقدم= ١٤٣١].

1433 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا النُّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ عَتِيبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ ابْنِ السَّمُطِ قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُصَلِّي بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ». [م= ٦٩٢].

1434 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَلَمْ يَزَلْ يَقْصُرُ حَتَّى رَجَعَ فَأَقَامَ بِهَا عَشْرًا». [خ= ١٠٨١، م= ٦٩٣، د= ١٢٣٣، ت= ٥٤٨، ق= ١٠٧٧].

1435 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ أَبِي: أَنْبَأَنَا أَبُو حَمْرَةَ وَهُوَ السُّكْرِيُّ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ رَكَعَتَيْنِ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكَعَتَيْنِ وَمَعَ عُمَرَ رَكَعَتَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا». [تحفة الأشراف= ٩٤٥٨].

1436 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ عَنْ سُفْيَانَ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عُمَرَ قَالَ: «صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَانِ وَالْفِطْرِ رَكَعَتَانِ وَالتَّحْرِ رَكَعَتَانِ وَالسَّفَرُ رَكَعَتَانِ تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ». [تقدم= ١٤١٦].

1437 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ عَنْ أَيُّوبَ وَهُوَ ابْنُ عَائِذٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ مُجَاهِدٍ أَبِي الْحَجَّاجِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «فَرَضَتْ صَلَاةُ الْحَضَرِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ أَرْبَعًا وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكَعَتَيْنِ وَصَلَاةُ الْخَوْفِ رَكَعَةً». [تقدم= ٤٥٣].

1438 - أَخْبَرَنَا يَنْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِذٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا وَفِي السَّفَرِ رَكَعَتَيْنِ وَفِي الْخَوْفِ رَكَعَةً». [تقدم= ٤٥٣].

#### (2/ 604) - باب الصلاة بمكة

1439 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فِي حَدِيثِهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْخَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

1434 - قال السدي: قوله: «واقام بها» أي بمكة والمراد الإقامة بها وبحوالها من عرفات ومنى والله تعالى أعلم.

عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ كَيْفَ أَصَلِّي بِمَكَّةَ إِذَا لَمْ أَصِلْ فِي جَمَاعَةٍ؟ قَالَ: «رَكَعَتَيْنِ سُنَّةَ أَبِي الْقَاسِمِ عليه السلام». [م=٦٨٨].

1440 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ مُوسَى بْنَ سَلَمَةَ حَدَّثَهُمْ: أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، قُلْتُ: تَثَوُّتِي الصَّلَاةَ فِي جَمَاعَةٍ وَأَنَا بِالْبَطْحَاءِ مَا تَرَى أَنْ أَصَلِّي؟ قَالَ: «رَكَعَتَيْنِ سُنَّةَ أَبِي الْقَاسِمِ عليه السلام». [تقدم=١٣٣٩].

### (3/605) - باب الصلاة بمنى

1441 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِمِنَى آمِنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرُهُ رَكَعَتَيْنِ». [خ=١٠٨٣، م=٦٩٦، د=١٩٦٥، ت=٨٨٢].

1442 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ح. وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِمِنَى أَكْثَرَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَمَنَهُ رَكَعَتَيْنِ». [تقدم=١٤٤١].

1443 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِمِنَى وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمَرُ رَكَعَتَيْنِ وَمَعَ عُثْمَانَ رَكَعَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ». [تحفة الأشراف=١٤٧٢].

1444 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ ح. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَكَعَتَيْنِ». [خ=١٠٨٤، م=٦٩٥، د=١٩٦٠].

1441 - قال السندي: قوله: «آمن ما كان الناس وأكثره» قال أبو البقاء آمن وأكثر منصوبان نصب الطرف والتقدير زمن آمن ما كان الناس فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه وقال: وضيم أكثره عائد إلى جنس الناس وهو مفرد. قلت: وهذا غلط وإنما هو عائد إلى ما كان الناس بناء على أن ما مصدرية وكان تامة، والناس بالرفع فاعله ألا ترى أن كان في الأصل آمن ما كان الناس وأكثر ما كان الناس وحاصل المعنى في زمن كان الناس فيه أكثر أمناً وعدداً والله تعالى أعلم.

1443 - قال السندي: قوله: «وصدراً من إمارته» بكسر الهمزة أي خلافته.

1445 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: صَلَّى عُثْمَانُ بِمَنْىَ أَرْبَعًا حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ: «لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ». [تقدم].

1446 - أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَتَيْنَا يَحْيَى عَنْ عُبيدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْىَ رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ». [خ= ١٠٨٢، م= ١٧].

1447 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْىَ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّاهَا أَبُو بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّاهَا عُمَرُ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّاهَا عُثْمَانُ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ». [خ= ١٦٥٥].

#### (4/ 606) - باب المقام الذي يقصر بمثله الصلاة

1448 - أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَتَيْنَا يَحْيَى بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ يُصَلِّي بِنَا رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا فَلْتُ: هَلْ أَقَامَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: نَعَمْ أَقَمْنَا بِهَا عَشْرًا». [تقدم= ١٤٣٤].

1449 - أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَافٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ بِمَكَّةَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ». [تحفة الاشراف= ٥٨٣٢].

1450 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زُنَجَوَيْهِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضَرَمِيِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَمُكُّثُ الْمُهَاجِرُ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا». [خ= ٣٩٣٣، م= ١٣٥٢، ت= ٩٤٩، ق= ١٠٧٣].

1445 - قال السندي: قوله: «حتى بلغ ذلك عبد الله فقال لقد صليت الخ» أي إنكاراً على عثمان فعله، قيل: وإنما فعل عثمان ذلك حين سمع من بعض الأعراب أنهم قصروا الصلاة تمام السنة بناء على أنهم رأوا عثمان يقصر في موسم الحج قائم لأجل دفع مثل هذا الخلل فإن الحج مجمع عظيم يحضر فيه العالم والجاهل والله تعالى أعلم.

1449 - قال السندي: قوله: «أقام بمكة خمسة عشر» أي أيام الفتح وإقامته عشرًا كانت في حجة الوداع، والله تعالى أعلم.

1450 - قال السندي: قوله: «يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاثًا» يريد أنه يفهم منه أنه إذا زاد رابعاً يصير مقيماً بمكة، وليس له الإقامة بها بعد أن هجرها لله تعالى فيلزم منه أن من يقصد الإقامة بموضع أربعاً يصير مقيماً به فهذا حد الإقامة، وأما إقامته ﷺ بمكة عشرًا أو خمسة عشر، فيحتمل أن تكون بلا قصد أو كانت بمكة وحواليها من المشاعر فليتأمل، والله تعالى أعلم.

1451 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ يَسْكِينَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي حَدِيثِهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَمُكُّتُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ نُسُكِهِ فَلَا تُأْ».

1452 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا: «أَعْتَمَرَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى إِذَا قَدِمَتْ مَكَّةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَيِّ أَنتَ وَأُمِّي قَصَرْتَ وَأَتَمَمْتَ وَأَفْطَرْتَ وَصُمْتَ، قَالَ: «أَحْسَنْتَ يَا عَائِشَةُ وَمَا عَابَ عَلَيَّ». [تحفة الأشراف = ١٦٢٩٨].

### (607/ 5) - باب ترك التطوع في السفر

1453 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَبَرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كَانَ أَبْنُ عُمَرَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى رَكَعَتَيْنِ لَا يُصَلِّي قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا فَقِيلَ لَهُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: «هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ». [تحفة الأشراف = ٨٥٥٦].

1454 - أَخْبَرَنِي نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ خَفْصٍ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: «كُنْتُ مَعَ أَبْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى طَنْفِيسَةَ لَهُ فَرَأَى قَوْمًا يُسَبِّحُونَ. قَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟ قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ، قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُصَلِّيًا قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا لَأَتَمَمْتُهَا صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى الرَّكَعَتَيْنِ وَأَبَا بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَذَلِكَ».

[ج = ١١٠١، م = ٦٨٩، د = ١٢٢٣، ق = ١٠٧١].

1452 - قال السندي: قوله: «قصرت» بالخطاب «وأتملت» بالتكلم «وأفطرت» بالخطاب «وصمت» بالتكلم «أحسنت» بكسر التاء على خطاب المرأة، وهذا الحديث يدل على عدم وجوب القصر لكن بعض الأحاديث تدل على الوجوب وقد علم أنه عادته المستمرة فالأخذ بها لا يخلو عن احتياط والله تعالى أعلم.

1454 - قال السندي: قوله: «طنفيسة له» بكسر طاء وفاء وضمهما وبكسر ففتح بساط له حمل رقيق «لو كنت مصلياً قبلها أو بعدها لأتملتها» لعل المعنى لو كنت صليت النافلة على خلاف ما جاءت السنة لأتملت الفرض على خلافها أي لو تركت العمل بالسنة لكان تركها لإتمام الفرض أحب وأولى من تركها لإتيان النفل، وليس المعنى لو كانت النافلة مشروعة لكان الإتمام مشروعاً حتى يرد عليه قيل: أن شرع الفرض تامة يفضي إلى الحرج إذ يلزم حينئذ الإتمام وأما شرع النفل فلا يفضي إلى حرج لكونها إلى خيرة المصلي ثم معنى لا يزيد على الركعتين أي في هذه الصلاة أي الصلاة التي صلاها لهم في ذلك الوقت أو في غير المغرب إذ لا يصح ذلك في المغرب قطعاً والله تعالى أعلم.

## (16 / 2) - كتاب الكسوف

### (1 / 608) - باب كسوف الشمس والقمر

1455 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَخُوفُ بِهِمَا عِبَادَهُ». [خ = ١٠٤٠].

### (2 / 609) - باب التسبيح والتكبير والدعاء عند كسوف الشمس

1456 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ هُوَ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْجَرَنِيُّ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا أَتْرَامِي بِأَسْهَمٍ لِي بِالْمَدِينَةِ إِذْ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَجَمَعْتُ أَهْلِي وَقُلْتُ لَا تَنْظُرُوا مَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ فَأَتَيْتُهُ بِمَا بِلْيَ ظَهْرُهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَجَعَلَ يُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو حَتَّى حُسِرَ عَنْهَا، قَالَ: ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَأَزْنَعَ سَجْدَاتٍ». [م = ٩١٣، د = ١١٩٥].

### (3 / 610) - باب الأمر بالصلاة عند كسوف الشمس

1457 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أُنْبِئَنَا أَبْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا». [خ = ١٠٤٢، م = ٩١٤].

## (16 / 2) - كتاب الكسوف

1456 - قال السندي: قوله: «إترامي» أي أرمي «بأسهم» جمع سهم «ما أحدثه النبي ﷺ» زعم أنه لا بد أن يقر في الكسوف شيئاً من السنن فأراد أن ينظره «حتى حسر» على بناء المفعول أي أزيل وكشف ما بها «ثم قام الخ» ظاهره أنه شرع في الصلاة بعد الانجلاء وأنه صلى بركوع واحد وهذا مستبعد بالنظر إلى سائر الروايات ولذلك أجاب بعضهم بأن هذه الصلاة كانت تطوعاً مستقلاً بعد انجلاء الكسوف لا أنها صلاة الكسوف ورده النووي بأنه مخالف لظاهر الرواية الأخرى لهذا الحديث لكنه ذكر جواباً لا يوافق هذه الرواية والله تعالى أعلم.



## (4/ 611) - باب الأمر بالصلاة عند كسوف القمر

1458 - أَخْبَرَنَا يَغُوثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلِكُلِّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا». [خ= ١٠٤١، م= ٩١١، ق= ١٢٦١].

## (5/ 612) - باب الأمر بالصلاة عند الكسوف حتى تنجلي

1459 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ الْمَرْزُوقِيُّ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ». [خ= ١٠٤٠].

1460 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: «كُنَّا جُلُوسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَوَثَبَ يَجْرُ ثَوْبُهُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ حَتَّى أَنْجَلَتْ». [تقدم].

## (6/ 613) - باب الأمر بالنداء للصلاة الكسوف

1461 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّلَيْدِيُّ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مُتَادِيًا يَتَادِي أَنْ الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَاجْتَمِعُوا وَأَصْطَفُوا فَصَلَّى بِهِمْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ». [خ= ١٠٦٦، م= ٩٠١].

## (7/ 614) - باب الصفوف في صلاة الكسوف

1462 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: «كَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ

1461 - قال السندي: قوله: «أن» هي مخففة تفسيرية «الصلاة جامعة» ينصب الصلاة على الإغراء ونصب جامعة على الحال أي أحضروا الصلاة حال كونها جامعة للجماعة ويجوز رفعهما على الابتداء والخبر. «أربع ركعات» أي أربع ركوعات «في ركعتين» في كل ركعة ركوعين. قال ابن عبد البر: هذا أصح ما في هذا الباب وباقي الروايات المخالفة معللة ضعيفة، ورد بأنه أخرجه مسلم وغيره بأسانيد صحيحة فالحكم بالضعف غير صحيح وقيل الاختلاف يحتمل على تعدد الوقائع والمراد به بيان جواز الجميع، ورد بأن وقوع الكسوف مرات كثيرة في قدر عشر سنين في المدينة مستبعد جداً لم يعهد وقوعه كذلك ولهذا حكم علماؤنا بالتعارض فطرحوا الكل وأخذوا بالأصل والأصل في الركوع الاتحاد دون التعدد وقد جاء في بعض الروايات كذلك والله تعالى أعلم.



«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَتَكْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنْ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُكُم بِهِمَا إِذَا كَسَفَا فَأَنْزِعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَتَجَلَّى». [م=٩٠١، د=١١٧٧].

1467 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِيزَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ فِي صَلَاةِ الْآيَاتِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى سِتْرَ رُكْعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ قُلْتُ لِمُعَاذٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا شَكَّ وَلَا مِرْيَةَ». [م=٩٠١].

### (618/11) - باب نوع آخر منه عن عائشة

1468 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ فُكْبَرٌ وَصَفَّ النَّاسُ وَرَأَوْهُ فَأَفْتَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ قَامَ فَأَفْتَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَذْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا هُوَ أَذْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَأَنْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَأَتْنَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ إِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا حَتَّى يَفْرَجَ عَنْكُم» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ فِي مَقَامِي هَذَا كُلَّ شَيْءٍ وَعِدْتُمْ لَقَدْ رَأَيْتُمُونِي أُرْذْتُ أَنْ أَخْذَ قِطْعًا مِنَ الْجَنَّةِ حِينَ رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ أَتَقَدَّمُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَخْطُبُ بَعْضُهَا بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأْخُزْتُ وَرَأَيْتُ فِيهَا ابْنَ لَحْيٍ وَهُوَ الَّذِي سَيَبِ السَّوَابِقُ». [خ=١٠٤٦، م=٩٠١، د=١١٨٠، ق=١٢٦٣].

1469 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِيزَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَوَدَّى: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ فِي رُكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ». [تقدم=١٤٦١].

1470 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ

1470 - قال السندي: قوله: «أغير» من الغيرة وهي تغير يحصل من الاستكفاف وذلك محال على الله فالمراد هنا أغضب «أن يزني» أي لأجل أن يزني «ولو تعلمون إلخ» قال الباجي يريد ﷺ أن الله تعالى قد خصه بعلم لا يعلمه غيره ولعله ما رآه في مقامه من النار وشناعة منظرها، وقال النووي: لو تعلمون من عظم انتقام الله تعالى من أهل الجرائم وشدة عقابه وأحوال القيامة وما بعدها ما أعلم وترون النار كما رأيت في مقامي هذا وفي غيره لبيكتم كثيرا ولقل ضحككم لفكركم فيما علمتموه. ولا يخفى أنهم علموا بواسطة خبره إجمالا فالمراد التفصيل كعلمه ﷺ، فالمعنى: لو تعلمون ما أعلم كما أعلم والله تعالى أعلم.

الرُّكُوعَ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ فِي الرُّكُوعَةِ الْآخَرَى بِمِثْلِ ذَلِكَ ثُمَّ انْتَصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ إِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَأَذْعُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَبِّرُوا وَتَضَعُوا أَيْدِيَكُمْ قَالُوا يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَزْنِي عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِي أُمَّتُهُ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا». [خ=١٠٤٤، م=٩٠١].

1471 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي وَهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا: «أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْهَا فَقَالَتْ: أَجَارَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ لَيُعَذَّبُونَ فِي الْقُبُورِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَايِذًا بِاللَّهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مَخْرَجًا فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ فَخَرَجْنَا إِلَى الْحُجْرَةِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْنَا نِسَاءُ وَأَقْبَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَذَلِكَ ضَحْوَةٌ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ دُونَ رُكُوعِهِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَصَنَعَ بِمِثْلِ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ رُكُوعَهُ وَقِيَامَهُ دُونَ الرُّكُوعَةِ الْأُولَى ثُمَّ سَجَدَ وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَلَمَّا انْتَصَرَفَ قَعَدَ عَلَى الْيَنْبُرِ فَقَالَ فِيمَا يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ كَفِتْنَةِ الدَّجَالِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: كُنَّا نَسْمَعُهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [خ=١٠٤٩، م=٩٠٣].

### (619/ 12) - باب نوع آخر

1472 - أَخْبَرَنَا عَمْرِو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ هُوَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: «جَاءَتْنِي يَهُودِيَّةٌ تَسْأَلُنِي فَقَالَتْ: أَغَاذِكُ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْعَذَّبُ النَّاسَ فِي الْقُبُورِ؟ فَقَالَ: غَايِذًا بِاللَّهِ، فَرَكِبَ مَرْكَبًا يَغْنِي وَانْخَسَفَتِ الشَّمْسُ فَكُثَّتْ بَيْنَ الْحَجَرِ مَعَ نِسْوَةِ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَرْكَبِهِ فَأَتَى مُصَلًّا فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا أُيَسَّرَ مِنْ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ أُيَسَّرَ مِنْ رُكُوعِهِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ أُيَسَّرَ مِنْ قِيَامِهِ

1471 - قال السندي: قوله: «عائذًا بالله» قيل بمعنى المصبر أي استعذ استعاذة بالله أو هو حال أي فقال ما قال من الدعاء عائذًا بالله تعالى من عذاب القبر، وروي بالرفع: أي أنا عائذ بالله «فخرجنا إلى الحجرة» لعل المراد إلى ظاهر الحجرة وهو الموافق لقولها فكنت بين الحجرة والله تعالى أعلم «كنا نسمعه» أي نسمع النبي ﷺ.

الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ أَيْسَرَ مِنْ رُكُوعِهِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ فَكَانَتْ أَرْبَعٌ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعٌ سَجْدَاتٍ وَأَنْجَلَتْ الشَّمْسُ فَقَالَ: «إِنَّكُمْ تَفْتَتُونَ فِي الْقُبُورِ كَفَيْتَهُ الدَّجَالِ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَمَوَّدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [خ= ١٠٦٤].

1473 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أُنْبِئْنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ غَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي كُسُوفٍ فِي صُفَّةٍ زَمَزَمَ أَرْبَعٌ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجْدَاتٍ». [خ= ١٠٦٤]

1474 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ صَاحِبُ الدُّسْتَوَائِي عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ الْحَرِّ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى جَعَلُوا يَخْرُونَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ وَجَعَلَ يَتَقَدَّمُ ثُمَّ جَعَلَ يَتَأَخَّرُ فَكَانَتْ أَرْبَعٌ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعٌ سَجْدَاتٍ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتٍ عَظِيمٍ مِنْ عُظَمَائِهِمْ وَإِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرِيكُمُوهَا فَلِذَا أَنْخَسَفَتْ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ». [م= ٩٠٤، د= ١١٧٩].

### (620/ 13) - باب نوع آخر

1475 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مَرْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ قُتُوبِي الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ رَكَعَتَيْنِ وَسَجْدَةً ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَسَجْدَةً. قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ وَلَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ». خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَمِيرٍ. [خ= ١٠٥١، م= ٩١٠].

1476 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَمِيرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي طُعْمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «كَسَفَتِ الشَّمْسُ فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ

1473 - قال السندي: قوله: «في صفة زمزم» قال الحافظ عماد الدين بن كثير: تفرد النسائي عن عبيدة بقوله في صفة زمزم وهو وهم بلا شك، فإن رسول الله ﷺ لم يصل الكسوف إلا مرة واحدة بالمدينة في المسجد هذا هو الذي ذكره الشافعي وأحمد والبخاري والبيهقي وابن عبد البر. وأما هذا الحديث بهذه الزيادة فيخشى أن يكون الوهم من عبيدة فإنه مروزي نزل دمشق ثم صار إلى مصر، فاحتمل أن النسائي سمعه منه بمصر فدخل عليه الوهم لأنه لم يكن معه الكتاب. وقد أخرجه البخاري ومسلم والنسائي أيضاً بطريق آخر من غير هذه الزيادة انتهى. وعرض هذا على الحافظ جمال الدين المزني فاستحسنه وقال: قد أجاد وأحسن الانتقاد. قلت: وبهذا ظهر أن ما قيل في التوفيق حمل الروايات على تعدد الوقائع بعيد جداً.

وَسَجَدَتْنِ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ وَسَجَدَتَيْنِ ثُمَّ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: مَا سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُجُوداً وَلَا رَكَعَ رُكُوعاً أَطْوَلَ مِنْهُ. خَالَفَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ. [تحفة الاشراف: ٨٩٦٥]

**1477 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصَةَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّهُ لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَأَمَرَ قَتَادَةَ أَنْ الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ فِي صَلَاتِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَحَبِيبُ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ قَالَ «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ثُمَّ قَامَ بِمِثْلِ مَا قَامَ وَلَمْ يَسْجُدْ ثُمَّ رَكَعَ فَسَجَدَ ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَكَعَتَيْنِ وَسَجَدَةً ثُمَّ جَلَسَ وَجُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ». [تحفة الاشراف: ١٧٦٩٨].

### (621/ 14) - باب نوع آخر

**1478 - أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي السَّائِبُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو حَدَّثَهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَامَ الَّذِينَ مَعَهُ فَقَامَ قِيَاماً فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَجَلَسَ فَأَطَالَ الْجُلُوسَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَامَ فَصَنَعَ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْجُلُوسِ فَجَعَلَ يَنْفُخُ فِي آخِرِ سُجُودِهِ مِنَ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَيَبْكِي وَيَقُولُ لَمْ تَعِزَّنِي هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ لَمْ تَعِزَّنِي هَذَا وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُكَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَاتَّجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا

**1478 - قال السندي:** قوله: «لم تعزني هذا وأنا فيهم الخ» أي ما وعدتني هذا وهو أن تعذبهم وأنا فيهم، بل وعدتني خلافه وهو أن لا تعذبهم وأنا فيهم يريد به قوله تعالى: «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ» الآية وهذا من باب التضرع في حضرته وإظهار غناه وفقر الخلق، وأن ما وعد به من عدم العذاب ما دام فيهم النبي يمكن أن يكون مقيداً بشرط وليس مثله مبنياً على عدم التصديق بوعده الكريم، وهذا ظاهر والله تعالى أعلم «أدنيت الجنة مني» على بناء المفعول من الإدناء، قال الحافظ ابن حجر: منهم من حملة على أن الحجب كشفت له دونها فراها على حقيقتها وطويت المسافة بينهما حتى أمكنه أن يتناول منها، ومنهم من حملة على أنها مثلت له في الحائط كما تنطبع الصورة في المرأة فرأى جميع ما فيها «من قطوفها» جمع قطف وهو ما يقطف منها أي يقطع ويجتني «تعذب في هرة» أي لأجل هرة وفي شأنها. قوله: «خشاش الأرض» أي هوامها وحشراتهما «ولت» أي أدبرت المرأة والحاصل أن الهرة في النار مع المرأة لكن لا لتعذب الهرة بل لتكون عذاباً في حق المرأة «صاحب السبطين» هكذا في نسخة النسائي وفي كتب الغريب صاحب السابطين في النهاية سائبان بدناتان أهداهما النبي ﷺ إلى البيت فأخذهما رجل من المشركين فذهب بهما وسماههما سائبين لأنه سبيهما لله تعالى «يدفع» على بناء المفعول «المحجن» بكسر الميم عصا معوجة الرأس.

رَأَيْتُمْ كُسُوفَ أَحَدِهِمَا فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ أَذْنَيْتُ الْجَنَّةَ مِنِّي حَتَّى لَوْ بَسَطْتُ يَدَيَّ لَتَغَاطَيْتُ مِنْ قُطُوفِهَا وَلَقَدْ أَذْنَيْتُ النَّارَ مِنِّي حَتَّى لَقَدْ جَعَلْتُ أَتْقِيَهَا خَشْيَةً أَنْ تَفْشَاكُمْ حَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا أَمْرَةً مِنْ جَنَمٍ تُعَذِّبُ فِي هِرَّةٍ رَیْطُهَا فَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ فَلَا هِيَ أَطْعَمْنَهَا وَلَا هِيَ سَقَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا تَنْهَشُهَا إِذَا أَقْبَلَتْ وَإِذَا وَلَتْ تَنْهَشُ أَلْيَتَهَا وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ السَّبْيَيْنِ أَحَا بَنِي الدُّغْدَاعِ يُدْفَعُ بَعْضَا ذَاتِ شُغْبَتَيْنِ فِي النَّارِ وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمُخَجِّنِ الَّذِي كَانَ يَسْرِقُ النَّحَاجَ بِمُخَجِّنِهِ مُتَكِنًا عَلَى مُخَجِّنِهِ فِي النَّارِ يَقُولُ أَنَا سَارِقُ الْمُخَجِّنِ». [د= ١١٩٤، ت= ١٤٩٥].

1479 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ سَبْلَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ وَهُوَ دُونَ السُّجُودِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَقَعَلَ فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يُقَعِّلُ فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى قَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَلِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْرَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْيَ الصَّلَاةِ». [تحفة الإشراف= ١٥٠٣٣].

## باب نوع آخر (622/ 15) -

1480 - أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبَّادٍ الْعَبْدِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: «أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةً يَوْمًا لِسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ: بَيْنَا أَنَا يَوْمًا وَعَلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ نَزَمِي غَرَضَيْنِ لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قَيْدَ رُمْحَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي عَيْنِ النَّازِلِ مِنَ الْأَفْقِ اسْوَدَّتْ فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ: أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَاللَّهِ

1479 - قال السندي: (فافزعوا) أي أَلْجَوْا.

1480 - قال السندي: قوله: «غرضين» بفتح معجمة ومهملة أي هدفين «قيد ومحين» بكسر القاف أي قدرهما «ليحدثن» من الإحداث بالنون الثقيلة وشأن هذه الشمس مرفوع بالفاعلية «فدفعنا» على بناء الفاعل أو المفعول أي دفعنا الانطلاق «فوافينا» أي وجدنا «قط» أي دائما أو أبدا فلذلك استعمل في الإنبات ولا فقد أجمعوا على أنه لا يستعمل إلا في النفي «لا نسمع له صوتا» لا يدل على أنه قرأ سرا لجواز أنه قرأ جهرا ولم يسمعه هؤلاء بعدهم، وظاهر الحديث أنه ركع ركوعا واحدا والله تعالى أعلم.

لَتُخَيِّدَنَّ شَأْنَ هَذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَمْتِهِ حَدَّثَنَا قَالَ: قَدَعْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ قَالَ: فَوَافَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِئْنَا خَرَجَ إِلَى النَّاسِ قَالَ: فَاسْتَظَنَّمْ فَصَلَّى فَقَامَ كَأَطُولِ قِيَامِ بَنِي فِي صَلَاةٍ قَطْ مَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ثُمَّ رَكَعَ بَنِي كَأَطُولِ رُكُوعِ مَا رَكَعَ بَنِي فِي صَلَاةٍ قَطْ مَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ثُمَّ سَجَدَ بَنِي كَأَطُولِ سُجُودٍ مَا سَجَدَ بَنِي فِي صَلَاةٍ قَطْ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ فَوَافَقَ تَجَلَّى الشَّمْسِ جُلُوسُهُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَشَهِدَ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ. مُخْتَصَرٌ. [د= ١١٨٤، ت= ٥٦٢، ق= ١٢٦٤].

### (623/ 16) - باب نوع آخر

1481 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ يَجُرُّ ثَوْبَهُ فِرْعَا حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَلَمْ يَزَلْ يَصَلِّي بَنِي حَتَّى أَنْجَلَتْ فَلَمَّا أَنْجَلَتْ قَالَ: «إِنْ نَاسًا يَرْغُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنَ الْمُنْظَمَاءِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا بَدَأَ لَشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا كَأَحَدٍ صَلَاتِهِ صَلَاةً صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ». [د= ١١٩٣، ق= ١٢٦٢].

1482 - وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ أَنَّ جَدَّهُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ الْوَازِعِ

1481 - قال السندي: قوله: «فِرْعَا» بفتح فكسر أي خائفًا، وقيل أو بفتح الزاء على أنه مصدر بمعنى الصفة أو هو مفعول مطلق لمقدر وقوله: «إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا بَدَأَ لَشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ» قال أبو حامد الغزالي: هذه الزيادة غير صحيحة نقلًا فيجب تكذيب ناقلها وبنى ذلك على أن قول الفلاسفة في باب الخسوف والكسوف حق لما قام عليه من البراهين القطعية، وهو أن خسوف القمر عبارة عن انمحاء ضوئه بتوسط الأرض بينه وبين الشمس من حيث يقتبس نوره من الشمس والأرض كرة والسماء محيطة بها من الجوانب فإذا وقع القمر في ظل الأرض انقطع عنه نور الشمس، وأن كسوف الشمس معناه وقوع جرم القمر بين الناظر والشمس وذلك عند اجتماعهما في العقدين على دقيقة واحدة. قال ابن القيم: إسناد هذه الرواية لا مطعن فيه ورواته ثقات حفاظ، ولكن لعل هذه اللفظة مدرجة في الحديث من كلام بعض الرواة ولهذا لا توجد في سائر أحاديث الكسوف فقد روى حديث الكسوف عن النبي ﷺ بضعة عشر صحيحًا فلم يذكر أحد منهم في حديثه هذه اللفظة فمن هنا نشأ احتمال الإدراج، وقال السبكي: قول الفلاسفة صحيح كما قال الغزالي لكن إنكار الغزالي هذه الزيادة غير جيد فإنه مروى في النسائي وغيره وتأويله ظاهر فأبي بعد في أن العالم بالجزئيات ومقدر الكائنات سبحانه يقدر في أزل الأزل خسوفهما بتوسط الأرض بين القمر والشمس ووقوف جرم القمر بين الناظر والشمس ويكون ذلك وقت تجليته سبحانه وتعالى عليهما فالتجلي سبب لكسوفهما قضت العادة بأنه يقارن توسط الأرض ووقوف جرم القمر لا مانع من ذلك ولا ينبغي منازعة الفلاسفة فيما قالوا إذا دلت عليه براهين قطعية انتهى.



حَدَّثَنَا قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السُّخَيْتَانِيُّ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مَخَارِقِ الْهَلَالِيِّ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فَخَرَجَ فَرِعًا يَجْرُ تَوْبُهُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ أَطَالَهُمَا فَوَافَقَ انْصِرَافُهُ انْجِلَاءَ الشَّمْسِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَصَلُّوا كَأَخَذْتُمْ صَلَاةً مَكْتُوبَةً صَلَّيْتُمُوهَا». [د=١١٨٥].

**1483 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ: أَنَّ الشَّمْسَ انْخَسَفَتْ فَصَلَّى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى أَنْجَلَتْ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَكِنَّهُمَا خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِهِ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُخَدِّثُ فِي خَلْقِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَجَلَّى لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ يَخْشَعُ لَهُ فَأَيُّهُمَا حَدَثَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ أَوْ يُخَدِّثَ اللَّهُ أَمْرًا».

**1484 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَسَفَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فَصَلُّوا كَأَخَذْتُمْ صَلَاةً صَلَّيْتُمُوهَا».

**1485 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى جِبِينَ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ مِثْلَ صَلَاتِنَا يَزْكَعُ وَيَسْجُدُ».

**1486 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا مُسْتَعْجِلًا إِلَى الْمَسْجِدِ وَقَدْ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى حَتَّى أَنْجَلَتْ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظَمَاءِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا خَلِيقَتَانِ مِنْ خَلْقِهِ يُخَدِّثُ اللَّهُ فِي خَلْقِهِ مَا يَشَاءُ فَأَيُّهُمَا أَنْخَسَفَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ أَوْ يُخَدِّثَ اللَّهُ أَمْرًا». [تحفة الأشراف=١١٦١].

**1487 -** أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْرُ رِذَاءُهُ

**1483 -** قال السندي: قوله: «رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ» قيل ركوعين في كل ركعة وبعده ما في بعض الروايات من قوله وسئل عنها فليتامل.

**1485 -** قال السندي: قوله: «مثل صلاتنا» أي المعهودة فيعيد اتحاد الركوع أو مثل ما نصلي في الكسوف فيلزم توقفه على معرفة تلك الصلاة.

حَتَّى أَتَتْهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَثَابَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَلَّى بِنَا رُكْعَتَيْنِ فَلَمَّا انْكَشَفَتِ الشَّمْسُ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِمَا جِبَادَهُ وَإِنَّهُمَا لَا يَخْسِفَانِ لَمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى يَكْشِفَ مَا بَيْنَكُمْ وَذَلِكَ أَنَّ أَبْنَاءَ لَهُ مَاتَ يُقَالُ لَهُ إِزَاهِيمُ فَقَالَ لَهُ نَاسٌ فِي ذَلِكَ». [خ- ١٠٤٠].

1488 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَلَاتِكُمْ هَذِهِ وَذَكَرَ كُسُوفَ الشَّمْسِ».

### (17 / 624) - باب قدر القراءة في صلاة الكسوف

1489 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ قِيَامًا طَوِيلًا قَرَأَ نَحْوًا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انْتَصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لَمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ زَيْنَتُكَ تَنَاقَلَتْ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا ثُمَّ زَيْنَتُكَ تَكَمَّكَتْ، قَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ أَوْ أَرَيْتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاقَلْتُ مِنْهَا عُنُقُودًا وَلَوْ أَخَذْتُهَا لَأَكَلْتُ مِنْهَا مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرِ كَالْيَوْمِ مَنظَرًا قَطُّ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ». قَالُوا: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَكْفُرُهُنَّ» قِيلَ: يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: «يَكْفُرْنَ الْعَمِيرَ وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنَتْ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا. قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ خَيْرًا مِنْكَ قَطُّ». [خ- ١٠٥٢، م- ٩٠٧، د- ١١٨٩].

### (18 / 625) - باب الجهر بالقراءة في صلاة الكسوف

1490 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَعْرِ أَنَّهُ

1489 - قال السندي: قوله: «تكممكت» أي تأخرت «ما بقيت الدنيا» أي لعدم فناء فواكه الجنة، وقيل: لم يأخذه لأن الدنيا فانية فلا يناسبها الفواكه الباقية، وقيل: لأنه لو رآه الناس لكان إيمانهم بالشهادة لا بالغيب فيخشى أن ترفع التوبة فلم ينفع نفساً إيمانها «كاليوم» أي كمنظر اليوم، والمراد باليوم: الوقت فالمعنى: كالمنظر الذي رأيته الآن «يكفرن العشير» أي الزوج قيل: لم يعد بالبلاء لأن كفر العشير لا يتضمن معنى الاعتراف بخلاف الكفر بالله «ويكفرن الإحسان» كأنه بيان لقوله يكفرن العشير إذ المراد كفر إحسانه لا كفر ذاته والمراد بكفر الإحسان تغطيته وجهه «لو أحسنت» الخطاب لكل من يصلح لذلك من الرجال «الدهر» بالنصب على الظرفية أي تمام العمر «شيئاً» أي ولو حقيراً لا يوافق هواها من أي نوع كان.

سَمِعَ الزُّهْرِيُّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَجَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ كُلَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ».

[خ=١٠٦٥، م=٩٠١، د=١١٩٠]

### (626/ 19) - باب ترك الجهر فيها بالقراءة

1491 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَثُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ عَنْ سَمُرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ لَا تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا».

### (627/ 20) - باب القول في السجود في صلاة الكسوف

1492 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوِّرِ الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاطِلَ الْقِيَامِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ. قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ فِي السُّجُودِ نَحْوَ ذَلِكَ وَجَعَلَ يَبْكِي فِي سُجُودِهِ وَيَتَفَخَّ وَيَقُولُ: «رَبِّ لَمْ تَعَذِّنِي هَذَا وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ لَمْ تَعَذِّنِي هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ» فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «عَرِضْتُ عَلَى الْجَنَّةِ حَتَّى لَوْ مَدَدْتُ يَدِي تَنَاولْتُ مِنْ قُطُوفِهَا وَعَرِضْتُ عَلَى النَّارِ فَجَعَلْتُ أَنْفُخُ خَشْيَةً أَنْ يَغْشَاكُمْ حَرُّهَا وَرَأَيْتُ فِيهَا سَارِقٌ يَذْنُقُنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَأَيْتُ فِيهَا أَحَا بَنِي دُغْدُعٍ سَارِقُ الْحَجِيجِ، فَإِذَا قُطِنَ لَهُ قَالَ: هَذَا عَمَلُ الْمُحْجَجِ وَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً طَوِيلَةً سَوْدَاءَ تُعَذِّبُ فِي هِرَّةٍ رَبَطْنَهَا فَلَمْ تُطْعِمَهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلِكِلَيْهِمَا آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا أَنْكَسَفَتْ إِحْدَاهُمَا، أَوْ قَالَ فَعَلَ أَحَدُهُمَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

### (628/ 21) - باب التشهد والتسليم في صلاة الكسوف

1493 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ عَنِ الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُبَيْرٍ أَنَّهُ سَأَلَ الزُّهْرِيَّ عَنْ سُوءِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَسَفَتِ الشَّمْسُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَنَادَى أَنْ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَصَلَّى بِهِمْ

1491 - قال السندي: قوله: «لا نسمع له صوتًا» يمكن أنه حكاية لحال من كان مع سمرة في الصفوف البعيدة ولا يلزم من عدم سماعهم نفي الجهر.

1492 - قال السندي: قوله: «وينفخ» أي تأسفًا على حال الأمة لما رأى في ذلك الموقف من الأمور العظام حتى النار فخاف عليهم.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا مِثْلَ قِيَامِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَذْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا هُوَ أَذْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا مِثْلَ رُكُوعِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ فَقَامَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَذْنَى مِنَ الْأُولَى ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا هُوَ أَذْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً وَهِيَ أَذْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى فِي الْقِيَامِ الثَّانِي ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ أَذْنَى مِنَ سُجُودِهِ الْأَوَّلِ ثُمَّ تَشَهَّدَ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ بَيْنَهُمَا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلِكُلِّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَأَلْهِمَا حُخْفَ بِهِ أَوْ بِأَحَدِهِمَا فَاذْعُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِذِكْرِ الصَّلَاةِ». [خ=١٠٦٥، م=٩٠١، د=١١٩٠].

1494 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكُسُوفِ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ انْصَرَفَ». [خ=٧٤٥، ق=١٢٦٥].

### (22/ 629) - باب القعود على المنبر بعد صلاة الكسوف

1495 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَارِثِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مَخْرَجًا فَخِيفَ بِالشَّمْسِ فَخَرَجْنَا إِلَى الْحُجْرَةِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْنَا نِسَاءُ وَأَقْبَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَذَلِكَ ضَحْوَةٌ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ دُونَ رُكُوعِهِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ قِيَامَهُ وَرُكُوعَهُ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَعَدَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ يَمَا يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ يَفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ كَفِتْنَةِ الدَّجَالِ»، مُخْتَصِرٌ.

### (23/ 630) - باب كيف الخطبة في الكسوف

1496 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُهُ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُزْوَةٍ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ فَصَلَّى فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ فَفَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَقَدْ جُلِيَ عَنِ الشَّمْسِ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَالَ: يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ أَمَتُهُ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَصَحَّحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا». [تحفة: الاشراف= ١٧٠٩٢].

1497 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْأَسودِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَادٍ عَنْ سَمُرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ حِينَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ: [د= ١١٨٤، ت= ٥٦٢، ق= ١٢٦٤].

#### (631/24) - باب الأمر بالدعاء في الكسوف

1498 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ: قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ يُعْجِرُ رِدَاءَهُ مِنَ الْعَجَلَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَمَا يُصَلُّونَ فَلَمَّا أَتَجَلَّتْ خَطَبَنَا فَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفَ أَحَدِهِمَا فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يَنْكَسِفَ مَا بَيْنَكُمَا». [خ= ١٠٤٠].

#### (632/25) - باب الأمر بالاستغفار في الكسوف

1499 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُسْرُوقِيُّ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَعَا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ فَقَامَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَقَامَ يُصَلِّي بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ مَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاتِهِ قَطُّ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرْسِلُهَا يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدَعَائِهِ وَاسْتَغْفَارِهِ». [خ= ١٠٥٩، م= ٩١٢].

## (17/2) - كتاب الاستسقاء

### (1/ 633) - باب متى يستسقي الإمام

1500 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَتِ الْمَوَاشِي وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَأَذْعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْعًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمُطِرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهْدِمَتِ الْبُيُوتُ وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ وَهَلَكَتِ الْمَوَاشِي فَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَالْأَكَامِ وَيُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ»، فَانْجَابَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ أَنْجِيَابُ الثُّوبِ». [خ=١٠١٣، م=٨٩٧، د=١١٧٥].

### (2/ 634) - باب خروج الإمام إلى المصلى للاستسقاء

1501 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ سُفْيَانُ: فَسَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أَدَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الَّذِي أَرَى الثَّدَاءَ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي فَاسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ وَقَلْبَ رِذَاءِهِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ». [خ=١٠١٢، م=٨٩٤، د=١١٦١، ق=١٢٧٦، ت=٥٥٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا غَلَطٌ مِنْ أَبِي عُبَيْتَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الَّذِي أَرَى الثَّدَاءَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ وَهَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنِ عَاصِمٍ.

### (3/ 635) - باب الحال التي يستحب للإمام أن يكون عليها إذا خرج

1502 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِتَانَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أُرْسِلَنِي فَلَانَ إِلَى أَبِي عُبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةٍ

## (17/2) - كتاب الاستسقاء

1500 - قال السندي: قوله: «هلكت المواشي» أي ضعفت عن السفر لقلة القوت «وانقطعت السبل» لذلك ولكونها لا تجد في طرفها من الكلا ما يقيم قوتها أو لأن الناس ما يجدون في الطريق ما يحتاجون إليه فيها «فمطرنا» على بناء المفعول «وانقطعت السبل» لكثرة الأمطار ولا يمكن المشي معها «وهلكت المواشي» من كثرة البرد «والأكام» بكسر الهمزة أو بفتح ومد جمع أكمة بفتح: وهي التراب المجتمع، وقيل: ما ارتفع من الأرض «فانجابت» أي تقطعت كما ينقطع الثوب قطعاً متفرقة.

1501 - قال السندي: قوله: «وقلب» بالتخفيف أو التشديد أي تفاؤلاً بأن يقلب الله تعالى الحال من

عسر إلى يسر.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ فَقَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَضَرَّعًا مُتَوَاضِعًا مُتَبَذِّلًا فَلَمْ يَخْطُبْ نَحْوَ خُطْبَيْكُمْ هَذِهِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ». [د=١١٦٥، ت=٥٥٨، ق=١٢٦٦].

1503 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَسْقَى وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ». [د=١١٦٤].

#### (636/4) - باب جلوس الإمام على المنبر للإستسقاء

1504 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاظِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَانَ عَبَّاسَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ فَقَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَبَذِّلًا مُتَوَاضِعًا مُتَضَرَّعًا فَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ هَذِهِ وَلَكِنْ لَمْ يَزَلْ فِي الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالتَّكْبِيرِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَمَا كَانَ يُصَلِّي فِي الْيَوْمَيْنِ». [د=١١٦٥، ت=٥٥٨، ق=١٢٦٦].

#### (637/5) - باب تحويل الإمام ظهره إلى الناس عند الدعاء في الاستسقاء

1505 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ أَبِي أَبِي ذُنْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ: «أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْتَسْقِي فَحَوَّلَ رِذَاءَهُ وَحَوَّلَ لِلنَّاسِ ظَهْرَهُ وَدَعَا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَقَرَأَ قَبْجَهْرًا». [خ=١٠٢٤، م=٨٩٤، د=١١٦١، ت=٥٥٦، ق=١٢٦٧].

#### (638/6) - باب تقليب الإمام الرداء عند الاستسقاء

1506 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَقَلَّبَ رِذَاءَهُ».

#### (639/7) - باب متى يحول الإمام رداءه

1507 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقُولُ:

1504 - قال السندي: قوله: «متبذلاً» بمثناة ثم موحدة ثم ذال معجمة من التبذل وهو ترك التزين والتهيء بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع، ويحتمل أن يكون بتقديم الموحدة من الابتذال بمعناه. «فلم يخطب خطبتكم هذه» أي: بل كان خطبته الدعاء والاستغفار والتضرع. قوله: «خميصة» قسم من الأكسية.

1505 - قال السندي: قوله: «وحول للناس ظهره» أي استقبل القبلة تبتيلاً إلى الله انقطاعاً عما سواه. قوله «ثم صلى ركعتين» يدل على تقديم الخطبة على الصلاة ومن لا يقول به يحملها على بيان الجواز.

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَسْتَسْقَى وَحَوْلَ رِداءُهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْفَيْلَةَ».

#### (8/640) - باب رفع الإمام يده

1508 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو ثَقْيٍ الْحَمِصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ: «أَنَّه رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ اسْتَقْبَلَ الْفَيْلَةَ وَقَلَبَ الرِّداءَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ». [د=١١٦١، ت=٥٥٦، خ=١٠٠٥، ق=١٢٦٧].

#### (9/641) - باب كيف يرفع

1509 - أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا فِي الْإِسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ إِبْطَيْهِ». [خ=١٠٣١، م=٨٩٥، د=١١٧٠، ق=١١٨٠].

1510 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ مَوْلَى أَبِي اللُّحَمِ عَنْ أَبِي اللُّحَمِ: «أَنَّه رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي وَهُوَ مُقْبِعٌ بِكَفَيْهِ يَدْعُو». [ت=٥٥٧].

1511 - أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ، وَهُوَ الْمُقْبِرِيُّ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَقْطَعُ السُّبُلَ وَهَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَأَجْدَبَ الْبِلَادُ فَأَذَعُ اللَّهُ أَنْ يَسْقِيَنَا فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ حِذَاءَ وَجْهِهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا» فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُبْتَرِّ حَتَّى أَوْسَعْنَا مَطَرًا وَأَمْطَرْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، فَقَامَ رَجُلٌ لَا أَذْرِي هُوَ الَّذِي قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ اسْتَسْقِ لَنَا أَمْ لَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْقَطَعَتْ السُّبُلُ وَهَلَكْتَ الْأَمْوَالُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ فَأَذَعُ اللَّهُ أَنْ يُمَسِكَ عَنَّا الْمَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا وَلَكِنْ عَلَى الْعِجَالِ وَمَتَابِ الشَّجَرِ» قَالَ: وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ تَمَرَّقَ السَّحَابُ حَتَّى مَا تَرَى مِنْهُ شَيْئًا». [د=١١٧٥، خ=١٠١٣، م=٨٩٧].

1508 - قال السندي: قوله: «ورفع يديه» أي في الدعاء.

1509 - قال السندي: قوله: «لا يرفع يديه» أي لا يبالغ في الرفع وإلا فأصل الرفع ثابت في مطلق الدعاء وآخر الحديث يشعر بهذا المعنى.

1510 - قال السندي: قوله: «عن أبي اللحم» بالفتح ممدودة فاعل من أبى بمعنى امتنع. قوله: «أحجار الزيت» هو موضع بالمدينة. «مقنع» من أقنع أي رافع كفيه.



## (642/10) - باب ذكر الدعاء

1512 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هِشَامٍ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي وَهَبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا».

[تحفة الأشراف = ١٦٦٦].

1513 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو وَهُوَ الْعُمَرِيُّ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَاحُوا فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَحَطَبَ الْمَطَرُ وَهَلَكْتَ الْبَهَائِمُ فَأَذْعَ اللَّهُ أَنْ يَسْقِينَا قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا» قَالَ: وَأَيْمُ اللَّهِ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قُرْعَةً مِنْ سَحَابٍ قَالَ: فَأَنْشَأَتْ سَحَابَةٌ فَانْتَشَرَتْ ثُمَّ إِنَّهَا أَمْطَرَتْ وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى وَأَنْصَرَفَ النَّاسُ فَلَمْ تَزَلْ تَمْطُرُ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ صَاحُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ تَهْدِمَتِ الْبُيُوتُ وَتَقَطَعَتِ السُّبُلُ فَأَذْعَ اللَّهُ أَنْ يَخْبِسَهَا عَنَّا فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا فَتَقَشَّعَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ فَجَعَلَتْ تَمْطُرُ حَوْلَهَا وَمَا تَمْطُرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً فَتَنْظُرُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّهَا لَمَيِّ بِظِلِّ الْإِكْلِيلِ». [خ = ١٠٢١، م = ٨٩٧].

1514 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

1513 - قال السندي: قوله: «فحط المطر» على بناء الفاعل أي احتبس وروي على بناء المفعول أي حبس «اللهم اسقنا» بوصل الهمزة ويجوز قطعها «قُرْعَةً» بفتحين أي قطعة من غيم «فأنشأت» أي خرجت «تمطر» على بناء المفعول «فتقشعت» أي أفلعت وتصدعت «وإنها» أي المدينة «الإكليل» بكسر الهمزة وسكون الكاف: كل شيء دار بين جوانب الشيء، أي صارت السحابة حول المدينة كالدائرة حول الشيء فصار كأنه المدينة في مثل الدائرة والله تعالى أعلم.

1514 - قال السندي: قوله: «أن يغشنا» قيل فتح أوله أشهر من ضمه من غاث الله البلاد يغيشا: إذا أرسل إليها المطر «أغشنا» قيل كذا الرواية بالهمزة أي هب لنا غيثاً والهمزة فيه للمتعدية، وقيل: غشنا أولى لأنه من غاث، وأما أغشنا فإنه من الإغاثة بمعنى المعونة قلت: والإغاثة أيضاً مناسبة للمقام في الجملة كأن المراد أعنا على طاعتك برزقك «وبين سلع» بفتح المهملة وسكون اللام جبل بالمدينة معروف «مثل الترس» الظاهر أن التشبيه في القدر وهو المناسب له فلما توسطت السماء انتشرت «سبتاً» بسين ثم موحدة ثم مثناة من فوق أي أسبوعاً، وكان اليهود تسمي الأسبوع سبتاً باسم أعظم أيامه عندهم فتبهم الانصراف في هذا الاصطلاح، كما أن المسلمين سموا الأسبوع جمعة لذلك وفي بعض النسخ ستاً بسين وتاء مشددة فقيل تصحيف ولا حاجة إليه فإنه ما غابت الشمس إلا ما بين الجمعتين وهو ستة أيام فليتأمل. قوله: «حوالينا» بفتح اللام أي اجعل المطر حول المدينة «والظراب» بكسر معجمة وآخره موحدة جمع ظرب بفتح فكسر وقد تسكن: هو الجبل المنبسط ليس العالي.

قَائِمًا وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَبِ الْأَمْوَالُ وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَأَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُعِينَنَا فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَغْنِنَا اللَّهُمَّ أَغْنِنَا» قَالَ أَنَسٌ: وَلَا وَاللَّهِ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابَةٍ وَلَا قُرْعَةٍ وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَنِيٍّ وَلَا دَارٍ فَطَلَعَتْ سَحَابَةٌ مِثْلُ الثُّرَيَّا فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ وَأَمَطَرَتْ. قَالَ أَنَسٌ: وَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبِيحًا قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْكَ هَلَكَبِ الْأَمْوَالُ وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَأَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُنْصِبَ لَنَا قَائِمًا فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالِنَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالظَّرَابِ وَيُطَوِّنِ الْأَوْدِيَةَ وَمَنَايِبِ الشَّجَرِ» قَالَ: فَأَقْلَعَتْ وَخَرَجْنَا فَمَشَى فِي الشَّمْسِ قَالَ شَرِيكٌ: سَأَلْتُ أَنَسًا أَهْوَى الرَّجُلُ الْأَوَّلُ قَالَ: لَا. [خ= ١٠١٣، م= ٨٩٧، د= ١١٧٥].

#### (11/643) - باب الصلاة بعد الدعاء

1515 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِيْن وَهَبٍ عَنْ أَبِيْن أَبِي ذُئْبٍ وَوُؤُسٍ عَنْ أَبِيْن شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَادُ بْنُ تَمِيمٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يَسْتَسْقِي فَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ يَدْعُو اللَّهَ وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَحَوْلَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ» قَالَ أَبُو ذُئْبٍ فِي الْحَدِيثِ: «وَقَرَأَ فِيهِمَا».

[خ= ١٠٢٤، م= ٨٩٤، د= ١١٦١، ق= ١٢٦٧]

#### (12/644) - باب كم صلاة الاستسقاء

1516 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَسْتَسْقِي فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَأَسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ».

#### (13/645) - باب كيف صلاة الاستسقاء

1517 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الْأُمَرَاءِ إِلَى أَبِيْن عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الْاسْتِسْقَاءِ فَقَالَ أَبُوْن عَبَّاسٍ مَا مَنَعَهُ أَنْ يَسْأَلَنِي: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَرَاضِعًا مُتَبَدِّلًا مُتَخَشَعًا مُتَضَرِّعًا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْيَوْمِ وَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ هَذِهِ».

[د= ١١٦٥، ت= ٥٥٨، ق= ١٢٦٦].

#### (14/646) - باب الجهر بالقراءة في صلاة الاستسقاء

1518 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فَاسْتَسْقَى فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ».

[خ= ١٠٢٤، د= ١١٦١، ت= ٥٥٦، م= ٨٩٤، ق= ١٢٦٧].

**(647/ 15) - باب القول عند المطر**

**1519 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أُمِطِرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيًّا نَافِعًا». [د=٥٠٩٩، ق=٣٨٨٩].

**(648/ 16) - باب كراهية الاستمطار بالكوكب**

**1520 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: أَتَيْنَا أَبَانَ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ يَقُولُونَ: الْكُوكَبُ وَالْكَوكَبُ». [م=١٢٦].

**1521 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: مُطِرَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَلَمْ تَسْمَعُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ يَقُولُونَ، مُطِرْنَا بِتَوْءٍ كَذَا وَكَذَا فَأَمَّا مَنْ آمَنَ بِي وَحَمِدَنِي عَلَى سُفْيَانِي فَذَاكَ الَّذِي آمَنَ بِي وَكَفَرَ بِالْكَوكَبِ وَمَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِتَوْءٍ كَذَا وَكَذَا فَذَاكَ الَّذِي كَفَرَ بِي وَآمَنَ بِالْكَوكَبِ». [خ=٨٤٦، م=٧١، د=٣٩٠٦].

**1522 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَثَابِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أُنْسِكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَطَرُ عَنْ عِبَادِهِ خُمْسَ سِنِينَ ثُمَّ أَرْسَلَهُ لَأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ كَافِرِينَ يَقُولُونَ سَقِينَا بِتَوْءِ الْمَجْدَحِ». [تحفة الاشراف=٤٤].

**1519 -** قال السندي: قوله: «صَيًّا» أي مطراً.

**1520 -** قال السندي: قوله: «ما أنعمت» أي ما أنزلت عليهم من مطر «بها» يكونها من الله ومن فضله «كافرين» أو بسببها كافرين بالمعبود والمنعم الذي أنعم عليهم لأنها تصير سبباً للنسبة إلى غيره تعالى «الكوكب» أي موجد إياها «وبالكوكب» جاءت.

**1521 -** قال السندي: قوله: «بتوء كذا وكذا» يريدون به بعض الكواكب، وهذا فيمن يرى أن الكواكب، هو المؤثر وأما من يراه علامة ويرى المؤثر هو الله تعالى فليس من الكافرين لكن مع ذلك الاحتراز عن هذه الكلمة أولى وقوله: «على سقايي» بضم السين اسم من سقاء الله.

**1522 -** قال السندي: قوله: «سقيننا» على بناء المفعول «بتوء المجدح» بكسر الميم هو نجم من النجوم الدالة على المطر عند العرب.

**(17/649) - باب مسألة الإمام رفع المطر إذا خاف ضرره**

1523 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُنَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَطَطَ الْمَطَرُ عَاماً فَقَامَ بَغْضُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَطَطَ الْمَطَرُ وَأَجْذَبَتِ الْأَرْضُ وَهَلَكَ الْمَالُ قَالَ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَمَا تَرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً قَمَدٌ يَدِيهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِنْطِيقِهِ يَسْتَنْقِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: فَمَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ حَتَّى أَهَمَّ الشَّابَّ الْقَرِيبَ الدَّارِ الرَّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ فَدَامَتْ جُمُعَةٌ فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الَّتِي تَلِيهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهْدَمَتِ الْبُيُوتُ وَأَخْتَبَسَ الرُّكْبَانُ قَالَ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِسُرْعَةِ مَلَائِكَةِ ابْنِ آدَمَ وَقَالَ بِدَيْهِ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا فَتَكَشَّطَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ». [تحفة الاشراف = 596].

**(18/650) - باب رفع الإمام يديه عند مسألة إمسك المطر**

1524 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيَّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «أَصَابَ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَامَ أَغْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْبَيْتَالُ فَأَذْعُ اللَّهُ لَنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ وَمَا تَرَى فِي السَّمَاءِ قَرَعَةً، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا وَضَعَهَا حَتَّى تَارَ سَحَابٌ أَمْثَالُ الْجِبَالِ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مِنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَمُطِرْنَا يَوْمَئِذٍ ذَلِكَ وَمِنْ الْعَدِّ وَالَّذِي يَلِيهِ حَتَّى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى فَقَامَ، ذَلِكَ الْأَغْرَابِيُّ أَوْ قَالَ غَيْرُهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهْدِمُ الْبَنَاءَ وَغَرِقَ الْمَالُ فَأَذْعُ اللَّهُ لَنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا» فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاجِيَةٍ مِنَ السَّحَابِ إِلَّا انْفَرَجَتْ حَتَّى صَارَتْ الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجَوْتِ، وَسَالَ الْوَادِي وَلَمْ يَجِءْ أَحَدٌ مِنْ نَاجِيَةٍ إِلَّا أَخْبَرَ بِالْجَوْدِ». [خ = 933، م = 897].

1523 - قال السندي: قوله: «حتى أهدم الشَّابَّ» بالنصب مفعول أهم والرجوع بالرفع فاعله أي ثقل عليه الرجوع بواسطة كثرة المطر حتى أوقعه في الهم. «فتكشطت» أي تكشفت.

1524 - قال السندي: قوله: «سنة» أي قحط «تار السحاب أمثال الجبال» هذا بالنظر إلى المال وما سبق من قوله: طلعت سحابة مثل الترس كان بالنظر إلى ما عليه في أول الحال فلا منافاة «مثل الجوة» بفتح الجيم ثم الموحدة هي الحفرة المستديرة الواسعة والمراد ههنا الفرجة في السحاب «بالجودة» بفتح الجيم المطر الواسع.

## (2/18) - كتاب صلاة الخوف (\*)

### (651/000) - كتاب صلاة الخوف

1525 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زُهْدَمٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي بِطَبْرِسْتَانَ وَمَعَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا فَوَصَفَ فَقَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِطَائِفَةٍ رَكْعَةً صَفَّ خَلْفَهُ وَطَائِفَةٍ أُخْرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الَّتِي تَلِيهِ رَكْعَةً ثُمَّ نَكَصَ هَؤُلَاءِ إِلَى مَصَافٍ أُولَئِكَ وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً». [د=١٢٤٦].

1526 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زُهْدَمٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي بِطَبْرِسْتَانَ فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا. فَقَامَ حُذَيْفَةُ فَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ صَفًّا خَلْفَهُ وَصَفًّا مُوَازِيَّ الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِي خَلْفَهُ رَكْعَةً ثُمَّ اتَّصَرَفَ هَؤُلَاءِ إِلَى مَكَانٍ هَؤُلَاءِ وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً وَلَمْ يَقْضُوا». [د=١٢٤٦].

1527 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي الرُّكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ صَلَاةِ حُذَيْفَةَ. [تحفة الأشراف=٣٧٣٤].

### (2/18) - كتاب صلاة الخوف

(\*) - قال السندي: قال النووي: روى أبو داود وغيره وجوهاً في صلاة الخوف يبلغ مجموعها ستة عشر وجهاً وقال الخطابي: صلاة الخوف أنواع صلاحها رسول الله ﷺ في أيام مختلفة وأشكال متباينة يتحرى في كلها ما هو أحوط للصلاة وأبلغ في الحراسة، وهي على اختلاف صورها متفقة المعنى. قال الإمام أحمد: أحاديث صلاة الخوف صحاح كلها ويجوز أن تكون كلها في مرات مختلفة على حسب شدة الخوف ومن صلى بصفة منها فلا حرج عليه، قال الحافظ ابن حجر: لم يقع في شيء من الأحاديث المروية في صلاة الخوف تعرض لكيفية صلاة المغرب.

1525 - قال السندي: قوله: «ثم نكص» أي تأخر «إلى مصاف أولئك» بفتح الميم وتشديد الفاء جمع مصف، أي إلى محال هم صفوا فيها للعدو وظاهره أنه اقتصر على ركعة والرواية الثانية أظهر في هذا المعنى لقوله: ولم يقضوا، أي الركعة الثانية إلا أن يحمل على أن المراد أنهم ما أعادوا حالة الأمن ما صلوا في الخوف والله تعالى أعلم.

1526 - قال السندي: قوله: «موازي العدو» أي مقابله.

1528 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا وَفِي السَّفَرِ رَكَعَتَيْنِ وَفِي الْخَوْفِ رَكَعَةً». [تقدم = ٤٥٣].

1529 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِذِي قَرْدٍ وَصَفَ النَّاسَ خَلْفَهُ صَفَيْنِ صَفًا خَلْفَهُ وَصَفًا مُوَازِيَّ الْعُدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكَعَةً ثُمَّ أَنْصَرَفَ هَؤُلَاءِ إِلَى مَكَانٍ هَؤُلَاءِ وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكَعَةً وَلَمْ يَقْضُوا». [تحفة الأشراف = ٥٨٦٢].

1530 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَكَبَّرُوا ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعَ أَتَانَسَ مِنْهُمْ ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا ثُمَّ قَامَ إِلَى الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَتَأَخَّرَ الَّذِينَ سَجَدُوا مَعَهُ وَخَرَسُوا إِخْوَانَهُمْ وَأَتَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَرَكَعُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَجَدُوا وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِي صَلَاةٍ يُكَبِّرُونَ وَلَكِنْ يَخْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا». [خ = ٩٤٤].

1531 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي. قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «مَا كَانَتْ صَلَاةُ الْخَوْفِ إِلَّا سَجْدَتَيْنِ كَصَلَاةِ أَخْرَاسِكُمْ هَؤُلَاءِ الْيَوْمَ خَلَفَ أَيْمَتِكُمْ هَؤُلَاءِ إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ عَقِبًا، قَامَتِ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ وَهُمْ جَمِيعًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَجَدَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامُوا مَعَهُ جَمِيعًا

1528 - قال السندي: قوله: «وفي الخوف ركعة» قال النووي: هذا الحديث قد عمل بظاهره طائفة من السلف منهم الحسن البصري والضحاك وإسحاق بن راهويه. وقال الشافعي ومالك والجمهور: إن صلاة الخوف كصلاة الأمن في عدد الركعات، فإن كانت في الحضر وجب أربع ركعات وإن كانت في السفر وجب ركعتان ولا يجوز الاختصار على ركعة واحدة في حال من الأحوال، وتأولوا هذا الحديث على أن المراد ركعة مع الإمام وركعة أخرى يأتي بها منفرداً كما جاءت الأحاديث في صلاة النبي ﷺ وأصحابه في صلاة الخوف، وهذا التأويل لا بد منه للجمع بين الأدلة، قلت: لا منافاة بين وجوب واحدة والعمل باثنتين حتى يحتاج إلى التأويل للتوفيق لجواز أنهم عملوا بالأحب والأولى والله تعالى أعلم.

1531 - قال السندي: قوله: «إلا أنها كانت عقيباً» أي تسجد طائفة بعد طائفة فهم يتعاقبون السجود تعاقب الغزاة «قامت طائفة منهم» أي في حذاء العدو «سجد الذين كانوا قياماً» أي في آخر صلاتهم ظاهره أن الذين كانوا معه آخر ما سجدوا الركعة الأولى والله تعالى أعلم.

ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا مَعَهُ جَمِيعاً ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدَ مَعَهُ الَّذِينَ كَانُوا قِيَاماً أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَلَمَّا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِينَ سَجَدُوا مَعَهُ فِي آخِرِ صَلَاتِهِمْ سَجَدَ الَّذِينَ كَانُوا قِيَاماً لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ جَلَسُوا فَجَمَعَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالتَّسْلِيمِ. [تحفة الاشراف = ٦٠٧٨].

1532 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَصَفَّ صَفًّا خَلْفَهُ وَصَفًّا مُضَافُوا الْعَدُوَّ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ دَهَبَ هَؤُلَاءِ وَجَاءَ أَوْلَيْكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ قَامُوا فَقَضُوا رَكْعَةً رَكْعَةً». [خ = ٤١٢٩، م = ٨٤١، د = ١٢٣٧، ت = ٥٦٥، ق = ١٢٥٩].

1533 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ صَلَاحٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ: «أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجَاءَ الْعَدُوَّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ تَبَت قَائِمًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ اتَّصَرَفُوا فَصَلُّوا وَجَاءَ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمْ الرُّكْعَةَ الَّتِي بَقِيََتْ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ تَبَت جَالِسًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ». [تقدم].

1534 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَأْخُذُ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوْاجِهَةً الْعَدُوَّ ثُمَّ انْطَلَقُوا فَقَامُوا فِي مَقَامِ أَوْلَيْكَ وَجَاءَ أَوْلَيْكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضُوا رَكْعَتَهُمْ وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضُوا رَكْعَتَهُمْ». [خ = ٤١٣٣، م = ٨٣٩، د = ١٢٤٣، ت = ٥٦٤].

1535 - أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ بَقِيَّةَ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «عَزَّوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ نَجْدِ فَوَازِينَا الْعَدُوَّ وَصَافَتَانَهُمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَأَقْبَلَ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوَّ فَكَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ اتَّصَرَفُوا فَكَانُوا مَكَانَ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا وَجَاءَتْ الطَّائِفَةُ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ فَكَرَعَ بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجَدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَكَرَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ». [خ = ٩٤٢].

1532 - قال السندي: قوله: «مضافو العدو» أي هم مضافون العدو «ثم قاموا» أي على التعاقب فقامت طائفة أولاً وطائفة أخرى بعدهم لا أنه قامت الطائفتان معاً ولا لزم أن لا يكون وجاء العدو إلا الإمام وحده.

1535 - قال السندي: قوله: «قبل نجد» بكسر القاف وفتح الموحدة أي جهة نجد «فوازينا» أي قابلنا.

**1536 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ النَّزَاقِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ: أَتَيْنَا سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَبَّرَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَفَّ خَلْفَهُ طَائِفَةٌ مِنَّا، وَأَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ فَرَكَعَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رُكْعَةً وَسَجَدَتَيْنِ، ثُمَّ أَنْصَرَفُوا وَأَقْبَلُوا عَلَى الْعَدُوِّ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلُّوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَفَعَلَ بِمِثْلِ ذَلِكَ، ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَصَلَّى لِنَفْسِهِ رُكْعَةً وَسَجَدَتَيْنِ».

**1537 -** أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَتَيْنَا الْهَيْثَمُ بْنَ حَمِيدٍ عَنِ الْعَلَاءِ وَأَبِي أَيُّوبَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ قَامَ فَكَبَّرَ فَصَلَّى خَلْفَهُ طَائِفَةٌ مِنَّا وَطَائِفَةٌ مُوْاجِهَةٌ الْعَدُوِّ فَرَكَعَ بِهِمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُكْعَةً وَسَجَدَتَيْنِ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا وَلَمْ يَسْلُمُوا وَأَقْبَلُوا عَلَى الْعَدُوِّ فَصَفُّوا مَكَانَهُمْ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَفُّوا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِهِمُ رُكْعَةً وَسَجَدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَتَمَّ رُكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ثُمَّ قَامَتِ الطَّائِفَتَانِ فَصَلَّى كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمَا لِنَفْسِهِ رُكْعَةً وَسَجَدَتَيْنِ». [تحفة الاشراف = ٧٤٤٨].

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ السَّيِّ: الزُّهْرِيُّ سَمِعَ مِنْ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثَيْنِ وَلَمْ يَسْمَعْ هَذَا مِنْهُ. [تقدم].

**1538 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ ذَهَبُوا وَجَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمُ رُكْعَةً ثُمَّ قَضَتِ الطَّائِفَتَانِ رُكْعَةً رُكْعَةً». [م = ٨٣٩، خ = ٩٤٣].

**1539 -** أَخْبَرَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْمُقَرِّيَّ ح وَأَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ خَبَّابٍ وَذَكَرَ آخَرَ قَالَا: حَدَّثَنَا

**1539 -** قال السندي: قوله: «ثم أقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله ﷺ قاعد ومن معه» لا يخفى أنه في هذه الحالة لم يبق أحد في هذه الصورة وجاء العدو فكان هذه الصورة فيما إذا كان الخوف قليلاً بحيث لا يضر عدم بقاء أحد وجاء العدو ساعة ولا يرجى منهم خوف بذلك، أو لأن العدو إذا راوهم في الصلاة ذاهبين آيبين لا يقعون عليهم بخلاف ما لو لم يفعلوا ذلك والله تعالى أعلم.



أَبُو الْأَسْوَدِ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الرُّبَيْعِ يُحَدِّثُ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ: أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ: هَلْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ. قَالَ: مَتَى؟ قَالَ: عَامَ غَزْوَةِ تَجْدٍ: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِصَلَاةِ الْعَصْرِ وَقَامَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ وَطَائِفَةٌ أُخْرَى مُقَابِلَ الْعَدُوِّ وَظَهَرُوهُمْ إِلَى الْقِبْلَةِ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرُوا جَمِيعًا الَّذِينَ مَعَهُ وَالَّذِينَ يُقَابِلُونَ الْعَدُوَّ ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُكْعَةً وَاحِدَةً وَرَكَعَتْ مَعَهُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَتْ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ وَالْآخَرُونَ قِيَامًا مُقَابِلَ الْعَدُوِّ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامَتْ الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَهُ فَذَهَبُوا إِلَى الْعَدُوِّ فَقَابَلُوهُمْ وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَ الْعَدُوِّ فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ كَمَا هُوَ ثُمَّ قَامُوا فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُكْعَةً أُخْرَى وَرَكَعُوا مَعَهُ وَسَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ ثُمَّ أَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَ الْعَدُوِّ فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ ثُمَّ كَانَ السَّلَامُ فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَلَّمُوا جَمِيعًا فَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُكْعَتَانِ وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ رُكْعَتَانِ رُكْعَتَانِ». [د = ١٢٣٠].

**1540 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ:** حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْهَتَّائِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَازِلًا بَيْنَ ضُجْنَانَ وَعُسْفَانَ مُحَاصِرَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّ لِهَؤُلَاءِ صَلَاةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَتْنَائِهِمْ وَأَبْكَارِهِمْ أَجْمَعُوا أَمَرَكُمُ ثُمَّ مِيلُوا عَلَيْهِمْ مِثْلَةَ وَاحِدَةٍ فَجَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَفْسِمَ أَصْحَابَهُ بَضْعَتَيْنِ فَيُصَلِّيَ بِطَائِفَةٍ مِنْهُمْ وَطَائِفَةٌ مُقَابِلُونَ عَلَى غَدُوهِمْ قَدْ أَخَذُوا جِذْرَهُمْ وَأَسْلَحَتْهُمْ فَيُصَلِّيَ بِهِمْ رُكْعَةً ثُمَّ يَتَأَخَّرَ هَؤُلَاءِ وَيَتَقَدَّمُ أُولَئِكَ فَيُصَلِّيَ بِهِمْ رُكْعَةً تَكُونُ لَهُمْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رُكْعَةً وَرُكْعَةً وَلِلنَّبِيِّ ﷺ رُكْعَتَانِ». [ت = ٣٠٣٥].

**1541 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:** «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَقَامَ صَفٌّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَصَفٌّ خَلْفَهُ صَلَّى بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رُكْعَةً وَسَجَدَتَيْنِ ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ حَتَّى قَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ وَجَاءَ

**1540 - قال السندي:** قوله: «قد أخذوا حذرهم» أي ما فيه الحذر قوله: «أجمعوا أمركم» من الإجماع أي اعزموا عليه.

**1541 - قال السندي:** قوله: «ولهم ركعة» ظاهره أنهم اكتفوا بركعة واحدة وحمله على أن لهم ركعة مع النبي ﷺ وركعة أخرى صلوا لأنفسهم لا يخلو عن بعد والرواية الآتية تؤيد الاحتمال الأول أيضاً والله تعالى أعلم.

أُولَئِكَ فَقَامُوا مَقَامَ هَؤُلَاءِ وَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُكْعَةً وَسَجَدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ رُكْعَتَانِ وَلَهُمْ رُكْعَةٌ.

**1542 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْيَقْدَامِ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ قَالَ: أَتَيْتَنِي يَزِيدُ الْقَعِيرُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامَتْ خَلْفَهُ طَائِفَةٌ وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةٌ الْعَدُوَّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رُكْعَةً وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ إِنَّهُمْ انْطَلَقُوا فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ وَجَاءَتْ تِلْكَ الطَّائِفَةُ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُكْعَةً وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَلَّمَ فَسَلَّمَ الَّذِينَ خَلْفَهُ وَسَلَّمْ أُولَئِكَ».

**1543 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدُّرْهَمِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَا:** حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَقُمْنَا خَلْفَهُ صَفَيْنِ وَالْعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَبَّرْنَا وَرَكَعَ وَرَكَعْنَا وَرَفَعْنَا فَلَمَّا انْحَدَرَ لِلسُّجُودِ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ وَقَامَ الصَّفُ الثَّانِي جِبْنَ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالصَّفُ الَّذِينَ يَلُونَهُ ثُمَّ سَجَدَ الصَّفُ الثَّانِي جِبْنَ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَمْكِنَتِهِمْ ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُ الَّذِينَ كَانُوا يَلُونَ النَّبِيَّ ﷺ وَتَقَدَّمَ الصَّفُ الْآخَرُ فَقَامُوا فِي مَقَامِهِمْ وَقَامَ هَؤُلَاءِ فِي مَقَامِ الْآخَرِينَ قِيَامًا وَرَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَكَعْنَا ثُمَّ رَفَعَ وَرَفَعْنَا فَلَمَّا انْحَدَرَ لِلسُّجُودِ سَجَدَ الَّذِينَ يَلُونَهُ وَالْآخَرُونَ قِيَامًا فَلَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ سَجَدَ الْآخَرُونَ ثُمَّ سَلَّمَ».

**1544 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَسْخُلُ وَالْعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرُوا جَمِيعًا ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعُوا جَمِيعًا ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّفُ الَّذِي يَلِيهِ وَالْآخَرُونَ قِيَامًا يَخْرُسُونَهُمْ فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الْآخَرُونَ مَكَانَهُمُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ إِلَى مَصَافٍ هَؤُلَاءِ فَرَكَعَ فَرَكَعُوا جَمِيعًا ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعُوا جَمِيعًا ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّفُ الَّذِينَ يَلُونَهُ وَالْآخَرُونَ قِيَامًا يَخْرُسُونَهُمْ فَلَمَّا سَجَدُوا وَجَلَسُوا سَجَدَ الْآخَرُونَ مَكَانَهُمْ ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ جَابِرٌ كَمَا يَفْعَلُ أَمْرَاؤُكُمْ».

**1545 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ الرَّزْقِيِّ قَالَ شُعْبَةُ: كَتَبَ بِهِ إِلَيَّ وَقَرَأْتُهُ

عَلَيْهِ وَسَمِعْتُهُ مِنْهُ يُحَدِّثُ وَلَكِنِّي حَفِظْتُهُ قَالَ أَبُو بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ: حَفِظِي مِنَ الْكِتَابِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مُصَافًٍ الْعُدُوَّ بِعُسْفَانَ وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَصَلَّى بِهِمْ النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّ لَهُمْ صَلَاةَ بَعْدَ هَذِهِ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ فَصَفَّهُمْ صَفِّينِ خَلْفَهُ فَرَفَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيعاً فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ سَجَدَ بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الْآخَرُونَ فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مِنَ السُّجُودِ سَجَدَ الصَّفُّ الْمُوَخَّرُ بِرُكُوعِهِمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمَقْدَمُ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الْمُوَخَّرُ فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي مَقَامِ صَاحِبِهِ ثُمَّ رَفَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيعاً فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مِنَ الرُّكُوعِ سَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الْآخَرُونَ، فَلَمَّا قَرَعُوا مِنْ سُجُودِهِمْ سَجَدَ الْآخَرُونَ ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ. [د=١٢٣٦].

**1546 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ الزُّرَقِيُّ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعُسْفَانَ فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ غُرَةً وَلَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ غَفْلَةً فَتَزَلَّتْ يَغْنِي صَلَاةَ الْخَوْفِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَفَرَّقَنَا فَرَقَتَيْنِ فِرْقَةً تُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَفِرْقَةً يَخْرُسُونَهُ فَكَبَّرَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ وَالَّذِينَ يَحْرُسُونَهُمْ ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعَ هَؤُلَاءِ وَأُولَئِكَ جَمِيعاً ثُمَّ سَجَدَ الَّذِينَ يَلُونَهُ وَتَأَخَّرَ هَؤُلَاءِ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ وَتَقَدَّمَ الْآخَرُونَ فَسَجَدُوا، ثُمَّ قَامَ فَرَفَعَ بِهِمْ جَمِيعاً الثَّانِيَةَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ وَبِالَّذِينَ يَخْرُسُونَهُ، ثُمَّ سَجَدَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ ثُمَّ تَأَخَّرُوا فَقَامُوا فِي مَصَافِّ أَصْحَابِهِمْ وَتَقَدَّمَ الْآخَرُونَ فَسَجَدُوا ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَكَانَتْ لِكُلِّهِمْ رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ مَعَ إِمَامِهِمْ وَصَلَّى مَرَّةً بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ. [تقدم=١٥٤٥].

**1547 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعْدُودٍ وَالْأَفْطُ لُهُ قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِالْقَوْمِ فِي الْخَوْفِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى بِالْقَوْمِ الْآخَرِينَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعاً. [تقدم=٨٣٢].

**1548 -** أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ

**1546 -** قال السندي: قوله: «غرّة» بكسر غين معجمة وتشديد راء أي غفلة في صلاة الظهر يريدون فلور حملنا عليهم كان أحسن.

**1547 -** قال السندي: قوله: «أربعاً» أي وللقوم ركعتين كما سيجيء ولا يخفى أنه يلزم فيه اقتداء المفترض بالمتفل قطعاً ولم أر لهم عنه جواباً شافياً.

سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِطَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى بِآخَرِينَ أَيْضاً رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ». [تحفة الأشراف = ٢٢٢٤].

**1549 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ: «يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَتَقُومُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ قِبَلَ الْعَدُوِّ وَجُوهُهُمْ إِلَى الْعَدُوِّ فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَةً وَيَرْكَعُونَ لَأَنْفُسِهِمْ وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ وَيَذْهَبُونَ إِلَى مَقَامِ أُولَئِكَ وَيَجِيءُ أُولَئِكَ فَيَرْكَعُ بِهِمْ وَيَسْجُدُ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ فَيَبِي لَهُ اثْنَانِ وَلَهُمْ وَاحِدَةٌ ثُمَّ يَرْكَعُونَ رَكْعَةً رَكْعَةً وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ». [تقدم = ١٥٣٢].

**1550 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَصَلَّتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجُوهُهُمْ قِبَلَ الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَامُوا مَقَامَ الْآخَرِينَ وَجَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ». [تحفة الأشراف = ٢٢٢٥].

**1551 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَتَيْنِ وَالَّذِينَ جَاؤُوا بَعْدَ رَكْعَتَيْنِ فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَلِلْهَوَلَاءِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ». [تقدم = ٨٣٢].

## (19/2) - كتاب صلاة العيدين

### باب (1/652) -

1552 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْتُنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: قَالَ: كَانَ لِأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَانِ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ قَالَ: «كَانَ لَكُمْ يَوْمَانِ تَلْعَبُونَ فِيهِمَا وَقَدْ أَبْدَلَكُمُ اللَّهُ بِهِمَا غَيْرًا مِنْهُمَا، يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى».

[تحفة الأشراف: ٥٩٣]

### (2/653) - باب الخروج إلى العيدين من الغد

1553 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ: «أَنْ قَوْمًا رَأَوْا الْهَلَالَ فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا بَعْدَ مَا أَرْتَقَعَ النَّهَارُ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى الْعِيدِ مِنَ الْغَدِ». [١١٤٧هـ، ق: ١٦٥٣].

### (3/654) - باب خروج المقاتلين وذوات الخدور في العيدين

1554 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ خَفْصَةَ قَالَتْ: «كَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ لَا تَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَالَتْ: يَا أَبَا. فَقُلْتُ أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ كَذَا وَكَذَا؟

## (19/2) - كتاب صلاة العيدين

1552 - قال السندي: قوله: «وقد أبدلكم الله بهما» أي في مقابلتهما، يريد أنه نسخ ذينك اليومين وشرع في مقابلتهما هذين اليومين وقوله: «ويوم الأضحى» بفتح الهمزة جمع أضحية شاة يضحي بها وبه سمي يوم الأضحى.

1553 - قال السندي: قوله: «فأمرهم» أي أمر المسلمين عموماً لا أولئك القوم خصوصاً «بعد ما ارتفع» متعلق بأمراً «وأن يخرجوا» لعله ضاق الوقت عن إدراك الصلاة في وقتها مع الاستعداد فأمر بالتأخير والله تعالى أعلم.

1554 - قال السندي: قوله: «المقاتلين» جمع عاتق وهي التي قاربت البلوغ «وذوات الخدور» بضم الخاء المعجمة والذال المهملة جمع خدر بكسر الخاء الستر أو البيت «والحيض» بضم حاء مهملة وتشديد ياء جمع حائض.

فَقَالَتْ: نَعَمْ، يَا أَبَا قَالَ: «لِيُخْرِجَ الْمُؤَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ وَالْحَيْضُ وَيَشْهَدَنَّ الْعِيدَ وَدَعْوَةُ الْمُسْلِمِينَ وَلِيَعْتَزِلَ الْحَيْضُ الْمُصَلِّي». [تقدم= ٣٨٧].

#### (4/ 655) - باب اعتزال الحيض مصلّي الناس

1555 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَقِيتُ أُمَّ عَطِيَّةَ فَقُلْتُ لَهَا: هَلْ سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ وَكَانَتْ إِذَا ذَكَرْتُهُ قَالَتْ يَا أَبَا قَالَ: «أَخْرِجُوا الْمُؤَاتِقَ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ فَيَشْهَدَنَّ الْعِيدَ وَدَعْوَةُ الْمُسْلِمِينَ وَلِيَعْتَزِلَ الْحَيْضُ مُصَلِّي النَّاسِ». [خ= ٩٧٤، م= ٨٩٠، د= ١١٣٦، ق= ١٣٠٨].

#### (5/ 656) - باب الزينة للعيدين

1556 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَعَمْرُو بْنُ الْخَارِثِ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَجَدَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ خُلَّةً مِنْ أَسْتَبْرَقٍ بِالسُّوقِ فَأَخَذَهَا فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْتَغِ هَذِهِ فَتَجْمَلْ بِهَا لِلْعِيدِ وَالْوُفْدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَا خَلَاقَ لَهُ، أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ، فَلَبِثَ عَمْرُو مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجُبَّةٍ دِيْبَاجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا حَتَّى جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتُ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَا خَلَاقَ لَهُ، ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِغَهَا وَتُصِيبَ بِهَا حَاجَتَكَ». [م= ٢٠٦٨، د= ١٠٧٧].

#### (6/ 657) - باب الصلاة قبل الإمام يوم العيد

1557 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَشْعَثِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زُهْدَمٍ: «أَنَّ عَلِيًّا اسْتَخْلَفَ أَبَا مَسْعُودٍ عَلَى النَّاسِ فَخَرَجَ يَوْمَ عِيدٍ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُصَلِّيَ قَبْلَ الْإِمَامِ». [تحفة الاشراف= ٩٩٧٨].

#### (7/ 658) - باب ترك الأذان للعيدين

1558 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عِيدٍ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِمَامَةٍ». [م= ٨٨٥].

1556 - قال السندي: قوله: «من استبرق» هو الحرير الغليظ «ابتع» اشتر «فيجعل بها للعيد» منه علم أن التجميل يوم العيد كان عادة متقررة بينهم ولم ينكرها النبي ﷺ فعلم بقاؤها «من لا خلاق له» من لا نصيب له في الآخرة في الحرير «ديباج» بكسر الدال أي حرير.

1557 - قال السندي: قوله: «أن يصلي قبل الإمام» أي مطلقاً أو في المصلي.

## باب الخطبة يوم العيد (8/ 659)

1559 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ عِنْدَ سَارِيَةَ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ نَذْبِيعَ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ ذَبَعَ قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ يَقْدَمُهُ لِأَهْلِهِ». فَلَذْبَحَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ دِينَارٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسَيَّةٍ، قَالَ: «أَذْبَحْهَا وَلَنْ تُوفِيَ عَنْ أَحَدٍ بِغَدَاكَ».

تخ= ٩٥١، ٤، ٥= ٢٨٠٠، ت= ١٥٠٨.

## باب صلاة العيدين قبل الخطبة (9/ 660)

1560 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانُوا يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ». [م= ٨٨٨].

## باب صلاة العيدين إلى العنزة (10/ 661)

1561 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ الْعَنْزَةَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى يُرْكِزُهَا فَيُصَلِّي [إِلَيْهَا]. [تحفة الأشراف= ٧٥٩٧].

1559 - قال السندي: قوله: «إِنْ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ» قد يقال ما نبداً به هو الأول فما معنى إضافة الأول إليه والجواب أنه يمكن اعتبار أمور متعددة مبتدأ بها باعتبار تقدمها على غيرها كأن يعتبر جميع ما يقع أول النهار مبتدأ به فما يكون منها متقدماً يقال له أولها ثم قوله: «نَذْبِيعَ» يعني أن يكون معطوفاً على مقدر أي، فنصلي ثم نذبح ولا يستقيم عطفه على أن نصلي لأنه خبر عن الأول، والأول لا يتعدد إلا أن يراد بالأول ما يعم الأول حقيقة أو إضافة أي يكون أول بالنظر إلى ما بعده وعلى هذا يعتبر أولية الأمرين أعني الصلاة والذبح بالنظر إلى الأكل والشرب اللذين هما من متعلقات هذا اليوم ديناً، فكانه اعتبر الصلاة والنحر والأكل والشرب مبتدأ بها اعتبر الصلاة والنحر أول المبتدأ بها على أن الصلاة أول حقيقة والنحر أول إضافة «يقدمه» من التقديم أي يجعله «فَذْبَحَ» الظاهر أن الفاء لجواب شرط مقدر أي إذا عرفت ذلك فاعرف أنه ذبح أبو بردة قبل ذلك فقال إلخ «جذعة» بفتح الجيم والذال المعجمة، وهي ما طعنت في الثانية والمراد أي المعز إذ الجذع من الضأن مجزئة «والمسنة» ما طعنت في الثالثة «ولن توفي» من الإيفاء أي تجزى كما في بعض النسخ.

## (662/ 11) - باب عدد صلاة العيدين

1562 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ زُبَيْدِ الْأَيْمِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ذَكَرَهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صَلَاةُ الْأَضْحَى رَكْعَتَانِ وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ وَصَلَاةُ الْمُسَافِرِ رَكْعَتَانِ وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ تَمَامٌ لَيْسَ بِقَصْرِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ». [تقدم=١٤١٦].

## (663/ 12) - باب القراءة في العيدين بـ﴿قَافٍ﴾ و﴿اِقْتَرَبْتَ﴾

1563 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «خَرَجَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ عِيدٍ، فَسَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِي: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ فَقَالَ: بـ: ﴿قَافٍ﴾ وَ﴿اِقْتَرَبْتَ﴾». [م=٨٩١، د=١١٥٤، ت=٥٣٤، ق=١٢٨٢].

## (664/ 13) - باب القراءة في العيدين بـ﴿سَبَّحَ اسْمُ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾

و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾

1564 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الثُّغَمَانِيِّ بْنِ بَشِيرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ بـ: ﴿سَبَّحَ اسْمُ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ وَزَيْمًا أَجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَيَقْرَأُ بِهِمَا». [تقدم=١٤٥٠].

## (665/ 14) - باب الخطبة في العيدين بعد الصلاة

1565 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ يُخْبِرُ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «أَشْهَدُ أَنِّي شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ». [خ=١٤٤٩، م=٨٨٤، د=١١٤٢، ق=١٢٧٣].

1566 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ». [تقدم=١٥٥٦].

## (666/ 15) - باب التخيير بين الجلوس في الخطبة للعيدين

1567 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو

1563 - قال السندي: قوله: «فسأل أبا واقد» سؤال اختبار أو لزيادة التوثيق ويحتمل أنه نسي وأما احتمال أنه ما علم بذلك أصلاً فإياه قرب عمر منه ﷺ والله تعالى أعلم.

1567 - قال السندي: قوله: «ومن أحب أن يقيم» من الإقامة أي يسكن ويقعد، وعلم منه أن سماع خطبة العيد غير واجب.



جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْعِيدَ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَنْصَرِفْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقِيمَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَقِم». [د= ١١٥٥، ق= ١٢٩٠].

### (16/667) - باب الزينة للخطبة للعيدين

1568 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِبَادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي رَمَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ». [د= ٤٠٦٥، ت= ٢٨١٧].

### (17/668) - باب الخطبة على البعير

1569 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ أَبِي كَاهِلٍ الْأَحْمَسِيِّ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ وَحَبِشِي أَخَذَ بِخَطَامِ النَّاقَةِ». [ق= ١٢٨٤].

### (18/669) - باب قيام الإمام في الخطبة

1570 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا؟ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً ثُمَّ يَقُومُ». [ق= ١١٠٥].

### (19/670) - باب قيام الإمام في الخطبة متوكلًا على إنسان

1571 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «شَهِدْتُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ عِيدٍ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَامَ مُتَوَكِّلًا عَلَى بِلَالٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَوَعِظَ النَّاسَ وَذَكَرَهُمْ وَحَثَّهُمْ عَلَى طَاعَتِهِ ثُمَّ مَالَ وَمَضَى إِلَى النَّسَاءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَمَرَهُنَّ بِتَقْوَى اللَّهِ وَوَعَظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ وَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ حَثَّهُنَّ عَلَى طَاعَتِهِ ثُمَّ قَالَ: «تَصَدَّقْنَ فَإِنْ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبَ جَهَنَّمَ». فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سَفَلَةِ النَّسَاءِ سَفْعَاءَ الْخَذَنِيِّ: بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تَكُونُنَّ الشُّكَاةَ

1569 - قال السندي: قوله: «وحبشي» أي بلال.

1571 - قال السندي: قوله: «متوكلًا على بلال» التوكل على المعصية هو التحامل عليها، والمراد أنه كان معتمدًا على يد بلال كما يفيد رواية صحيح البخاري «وذكرهم» من التذكير «ثم مال ومضى إلى النساء» قيل: هذا مخصوص بالنبي ﷺ وقيل: بل يعم الأئمة كلهم فينبغي لهم وعظ النساء «فإن أكثركن» أي أكثر جنس النساء لا أكثر المخاطبات «من سفلة النساء» بفتح السين وكسر الفاء الساقطة من الناس «سفعاء» كحمراء والسفعة نوع من السواد وليس بالكثير «تكثرن» من الإكثار «الشكاة» بفتح الشين أي التشكي «العشير» أي الزوج «أقرطهن» جمع قرط بضم قاف وسكون راء نوع من حلي الأذن «ففي ثوب بلال» أي ليصرف النبي ﷺ في مصارف الصدقة.

وَتَكْفُرَنَ الْعَمِيرَ». فَجَعَلَنَ يَتَرَعَنَ فَلَا يَدُهُنَّ وَأَفْرَطَهُنَّ وَخَوَاتِيمَهُنَّ يَقْدِفُهُ فِي ثَوْبٍ بِلَالٍ يَتَصَدَّقْنَ بِهِ». [تقدم = ٣٧٣، م = ٨٨٥].

### (20/671) - باب استقبال الإمام الناس بوجهه في الخطبة

1572 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى إِلَى الْمُصَلَّى فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ فَإِذَا جَلَسَ فِي الثَّانِيَةِ وَسَلَّمَ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ وَالثَّاسِ جُلُوسٌ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَتَّ ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ وَإِلَّا أَمَرَ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ قَالَ: «تَصَدَّقُوا» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ مَنْ يَتَصَدَّقُ النَّسَاءُ». [خ = ٩٥٦، م = ٨٨٩ ق = ١٢٨٨].

### (21/672) - باب الإنصات للخطبة

1573 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْخَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَقِيتَ». [د = ١١١٢].

### (22/673) - باب كيف الخطبة

1574 - أَخْبَرَنَا عُمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ يَقُولُ: «مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مِصْلَ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، إِنْ أَصْدَقَ الْحَدِيثُ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِذَعَةٍ وَكُلُّ بِذَعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلُّ

1573 - قال السندي: قوله: «والإمام يخطب» أخذ من إطلاقه شموله لخطبة العيد ولا ينافيه الرخصة في الذهاب لجواز وجوب الاستماع لمن أقام وعدم جواز الكلام له فليتأمل.

1574 - قال السندي: قوله: «وأحسن الهدى هدى محمد» هما بضم ففتح أو بفتح فسكون والأول بمعنى الإرشاد والثاني بمعنى الطريق «محدثاتها» يريد المحدثات التي ليس في الشريعة أصل يشهد لها بالصحة وهي المسماة بالبدع كذا ذكره القرطبي والمراد المحدثات في الدين وعلى هذا فقوله: وكل بدعة ضلالة على عمومها «وكل ضلالة في النار» أي صاحبها في النار «والساعة» بالرفع على العطف أو النصب على قصد المعية «كهاتين» التشبيه في المقارنة بينهما أي ليس بينهما أصبع أخرى كما أنه لا نبي بينه ﷺ وبين الساعة أو في قلة التفاوت بينهما فإن الوسطى تزيد على المسبحة بقليل فكانه ما بينه ﷺ وبين الساعة، في القلة قدر زيادة الوسطى على المسبحة «وجنتاه» الوجنة بثلاث الواو وإبدالها همزة هي أعلى الخد «وضياعاً» هو بالفتح الهلاك ثم سمي به كل ما هو بضد أن يضع لولا يقوم بأمره أحد كالأطفال «فإلي» أي أمره «وعلي» أي إصلاحه كان النبي ﷺ أولاً لا يصلي على من مات مديوناً زجراً فلما فتح الله تعالى الفتوح عليه كان يقضي دينه وكان من خصائصه ﷺ لا يجب على الإمام ذلك الآن، وقيل بل هو الحكم في حق كل إمام يجب عليه أن يقضي دين المديون من بيت المال والله تعالى أعلم بحقيقة الحال.

صَلَاةٍ، فِي النَّارِ ثُمَّ يَقُولُ: «بِعِثْنَا أَمَّا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ» وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ أَحْمَرَتْ وَجَنَّتْهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَأَشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ نَذِيرٌ جَبِشٌ يَقُولُ صَبِّحَكُمْ مَسَاكُمُ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَأَهْلِيهِ وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِياعًا فَلِئَالِي أَوْ عَلَيَّ وَأَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ». [م=٨٦٧، ق=٤٥].

### (23/674) - باب حث الإمام على الصدقة في الخطبة

1575 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عِيَّاضٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْعِيدِ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَخْطُبُ فَيَأْمُرُ بِالْصَّدَقَةِ فَيُكْرَمُ أَكْثَرُ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ أَوْ أَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَ بَعَثَا تَكْلَمَ وَالْأَرْجَعَ». [تقدم=١٥٧٢].

1576 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمِيدٌ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ خَطَبَ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ: «أَذُوا رَكَاةَ صَوْمِكُمْ فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ مَنْ هَهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قُومُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ فَعَلِمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكَرَ وَالْأُنْثَى بِنِصْفِ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ شَعِيرٍ». [د=١٦٢٢].

1577 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النَّبَرَاءِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الثَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نَسَكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النَّسْكَ وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ قَتَلَكَ شَاءَ لَحْمٍ» فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نَبَارٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ عَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمَ أَكُلَ وَشَرِبَ فَتَعَجَّلْتُ فَأَكَلْتُ وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِذَلِكَ شَاءَ لَحْمٍ» قَالَ: فَإِنْ عَلَيَّ جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ فَهَلْ تُجْزِي عَنِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ»، وَلَنْ تُجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [تقدم=١٥٦٩].

### (24/675) - باب القصد في الخطبة

1578 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «كُنْتُ أَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا». [م=٨٦٦، ت=٥٠٧].

1576 - قال السندي: قوله: «من ههنا» هو استفهام وفي الكلام اختصار أي فليل له فلان وفلان وفلان فقال لهم قوموا، والمعنى: فقال لمن ههنا أي بالبصرة من أهل المدينة قوموا فحذف اللام «نصف صاع بر» دليل لعلمائنا الحنفية في القدر.

### (25/676) - باب الجلوس بين الخطبتين والسكوت فيه

1579 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَرَاةَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً لَا يَتَكَلَّمُ فِيهَا ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ خُطْبَةً أُخْرَى فَمَنْ خَبَرَكَ أَنْ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ قَاعِدًا فَلَا تُصَدِّقْهُ». [د=١٠٩٥].

### (26/677) - باب القراءة في الخطبة الثانية والذكر فيها

1580 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ وَيَقْرَأُ آيَاتٍ وَيَذْكُرُ اللَّهَ وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قُضَاءً وَصَلَاتُهُ قُضَاءً». [تقدم=١٤١٤].

### (27/678) - باب نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة

1581 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ إِذْ أَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَمْشِيَانِ وَيَعْتَزَّانِ فَتَزَلَّ وَحَمَلَهُمَا فَقَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ ﴿إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ رَسُولٌ﴾ وَأَوَّلُكُمْ وَتَنَزَّلُ» [التغابن: ١٥] رَأَيْتُ هَذَيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْتَزَّانِ فِي قَمِيصَيْنِهِمَا فَلَمْ أَضْبِرْ حَتَّى تَزَلَّتْ فَحَمَلَتْهُمَا». [تقدم=١٤٠٩].

### (28/679) - باب موعظة الإمام النساء بعد الفراغ من الخطبة وحثهن على الصدقة

1582 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَانَ عَبَّاسٍ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: شَهِدْتَ الْخُرُوجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ يَغْنِي مِنْ صَغَرِهِ أَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرٍ مِنَ الصَّلَاتِ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تَهْوِي بِبَدَنِهَا إِلَى حَلْقِهَا تُلْقِي فِي تَوْبٍ بِلَالٍ». [خ=٨٦٣، د=١١٤٦].

1582 - قال السندي: قوله: «شهدت الخروج» بالخطاب وحرف الاستفهام مقدر «ولولا مكاني منه» أي قرابتي منه «من صغره» أي لأجل صغره فإنه كان حينئذ صغيراً «ابن الصلت» بفتح المهملة وسكون لام ومثناة فوقية «تهوي ببداها» من أهوى أي تميل يدها إلى حلقها لتأخذ منه حلياً تصدق بها ثم الأقرب أن الحلي كانت ملكاً لهن ويحتمل أنها ملك لأزواجهن إلا أنهم تصدقوا في حضورهم ولا يخلو عن بعد.

**(680/ 29) - باب الصلاة قبل العيدين وبعدها**

**1583 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا». [خ=٩٦٤، م=٨٨٤، د=١١٥٩، ت=٥٣٧، ق=١٢٩١].

**(681/ 30) - باب ذبح الإمام يوم العيد وعدد ما يذبح**

**1584 -** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَضْحَى وَانْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَلَذَبَحَهُمَا». [خ=٥٥٤٩، م=١٩٦٢، ق=٣١٥١].

**1585 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْزَدٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَذْبَحُ أَوْ يَنْحَرُ بِالْمُصَلَّى». [خ=٩٨٢]

**(682/ 31) - باب اجتماع العيدين وشهودهما**

**1586 -** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّبِ قُلْتُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَعَمْ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ وَالْعِيدِ بِـ«سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وَ«هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ» وَإِذَا اجْتَمَعَ الْجُمُعَةُ وَالْعِيدُ فِي يَوْمٍ قَرَأَ بِهِمَا». [تقدم=١٤٢٠].

**(683/ 32) - باب الرخصة في التخلف عن الجمعة لمن شهد العيد**

**1587 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ

**1583 -** قال السندي: قوله: «ولا بعدها» أي في المصلى وأما قبلها فيحتمل الإطلاق والتقيد فليتأمل.

**1584 -** قال السندي: قوله: «وانكفأ» بهزة في آخره أي انقلب ومال «أملحين» الأملح الذي يياضه أكثر من سواده وقيل هو النقي البياض.

**1587 -** قال السندي: قوله: «ثم رخص في الجمعة» فيه أنه يجزىء حضور العيد عن حضور الجمعة، لكن لا يسقط به الظهر، كذا قاله الخطابي ومذهب علماؤنا لزوم الحضور للجمعة ولا يخفى أن أحاديث الباب دالة على سقوط لزوم حضور الجمعة، بل بعضها يقتضي سقوط الظهر أيضاً كروايات حديث ابن الزبير والله تعالى أعلم.

عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي رَمْلَةَ قَالَ: «سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ: أَشْهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِيدَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، صَلَّى الْعِيدَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ». [د=١٠٧٠، ق=١٣١٠].

1588 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ: «اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَى عَهْدِ أَبِي الزُّبَيْرِ فَأَخَّرَ الْخُرُوجَ حَتَّى تَعَالَى النَّهَارُ ثُمَّ خَرَجَ فَخَطَبَ فَأَطَالَ الْخُطْبَةَ ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى وَلَمْ يُصَلِّ لِلنَّاسِ يَوْمَئِذٍ الْجُمُعَةَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَأَبْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَصَابَ السُّنَّةُ». [تحفة الأشراف=٦٥٣٨].

### (684/33) - باب ضرب الدف يوم العيد

1589 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُعَمَّرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيتَانِ تَضْرِبَانِ بِدَقِّينِ فَأَتَتْهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُوهُنَّ فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا».

### (685/34) - باب اللعب بين يدي الإمام يوم العيد

1590 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ عَبْدِ عَنْ هِشَامَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «جَاءَ السُّودَانُ يَلْعَبُونَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ فَدَعَانِي فُكَنْتُ أَطْلُعُ إِلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِ عَائِقِهِ فَمَا زِلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي أَنْصَرَفْتُ». [تحفة الأشراف=١٧٠٩١].

### (686/35) - باب اللعب في المسجد يوم العيد ونظر النساء إلى ذلك

1591 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ

1589 - قال السندي: قوله: «جاريتان» الجارية في النساء كالغلام في الرجال يقعان على من دون البلوغ فيهما «بدقين» بضم الدار وفتحها وهو الذي لا جلاجل فيه فإن كانت فيه فهو المزهر والمراد: تضربان بدقين مع الغناء «فاتتهرهما» أي تمنعهما لعدم إطلاعه على تقرير النبي ﷺ إياهما على ذلك وفي الحديث دلالة على إباحة الغناء أيام السرور والله تعالى أعلم.

1590 - قال السندي: قوله: «اطلع إليهم» أي نظر ولكون اللعب كان بالسلاح عد من باب إعداد القوة للأعداء فلذلك لعبوا في حضرته ﷺ في المسجد وقرهم على ذلك وفي الحديث دلالة على جواز نظر المرأة إلى الرجال إذا كان المقصد النظر إلى لعبهم مثلاً لا إلى وجوههم، وقيل: كان قبل بلوغ عائشة أو قبل تحريم النظر والله تعالى أعلم.

1591 - قال السندي: قوله: «فاقدروا» أي اعرفوا قدرها وراعوا حالها.

عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَسَاسُ مَا قَفَذُوا قَذَرَ الْجَارِيَةِ الْخَدِيجَةِ السُّنَّ الْحَرِيصَةَ عَلَى اللَّهْوِ». [خ=٥٢٣٦].

1592 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَفَعُكُمْ يَا عُمَرُ فَإِنَّمَا هُمْ بَنُو أَرْفَدَةَ».

(36/ 687) - باب الرخصة التي للاستماع إلى الغناء وضرب الدف يوم العيد

1593 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ بِالدَّفِّ وَتُغَنِّيَانِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسَجًى بِتَوْبِهِ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى مُتَسَجِّ تَوْبُهُ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ: «دَفَعُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ، وَهُنَّ أَيَّامُ مَنَى وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمُئِذٍ بِالْمَدِينَةِ».

1592 - قال السندي: قوله: «بنو أرفدة» بفتح، همزة وسكون واء وكسر فاء وقد تفتح، قيل: هو لعب للحبشة وقيل: اسم جنس لهم وقيل: اسم جدهم الأكبر.

1593 - قال السندي: قوله: «وتغنيان» أي ترفعان أصواتهما بإنشاد الأشعار «مسجى» مغطى فزعم أبو بكر أنه غير عالم بحقيقته «أيام منى» أي أيام عيد الأضحى بالمدينة لا بمنى والله تعالى أعلم.

## (20/2) - كتاب قيام الليل وتطوع النهار

(1/688) - باب الحث على الصلاة في البيوت والفضل في ذلك

1594 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا قُبُورًا». [تحفة الإشراف = ٨٥٢٠].

1595 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عَقْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يُحَدِّثُ عَنْ بَشْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ حَجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا لَيَالِي حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً فَعُثُوا أَنَّهُ نَائِمٌ فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحَّحُ لِيُخْرِجَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «مَا زَالَ بِكُمْ الَّذِي رَأَيْتُمْ مِنْ صُغْعِكُمْ حَتَّى خَبَيْتُمْ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ».

[خ = ٧٣١، م = ٧٨١، د = ١٠٤٤، ت = ٤٥٠].

## (20/2) - كتاب قيام الليل وتطوع النهار

1594 - قال السندي: قوله: «ولا تتخذوه قبوراً» أي كالقبور في الخلو عن ذكر الله والصلاة أو لا تكونوا كالأموات في الغفلة عن ذكر الله والصلاة فتكون البيوت لكم قبوراً مساكن للأموات.

1595 - قال السندي: قوله: «من حصير» أي كان يجعل الحصر كالحجارة لينقطع به إلى الله تعالى عن الخلق «فصلى فيها رسول الله ﷺ ليلالي» لعله ﷺ يخرج إلى المسجد ويصلي فيها لما في البيت من الضيق وإلا فالبيت للنافلة أفضل كما سيجيء. وقد جاء أن هذه الصلاة كانت في ليال من رمضان فقال: «ما زَالَ إلخ» إنكاراً عليهم «حتى خشيت أن يكتب عليكم» فإن قلت ما وجه هذه الخشية وقد جاء في حديث الإسراء: (ما يبذل القول لدي) وهو يقتضي أن لا تزداد الصلوات على خمس؟ قلت: لو سلم ذلك فلا يلزم من فرضيته قيام رمضان زيادة على خمس صلوات في مفروض كل يوم. «فإن أفضل صلاة المرء في بيته» قد ورد هذا الحديث في صلاة رمضان في مسجده ﷺ، فإذا كان صلاة رمضان في البيت خيراً منها في مسجده ﷺ فكيف غيرها في مسجد آخر؟ نعم كثير من العلماء يرون أن صلاة رمضان في المسجد أفضل وهذا يخالف هذا الحديث لأن مودعه صلاة رمضان إلا أن يقال: صار أفضل حين صار أداؤها في المسجد من شعار الإسلام والله تعالى أعلم.



1596 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: أَتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي الرَّزِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفِطْرِيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عُجْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَلَمَّا صَلَّى قَامَ نَاسٌ يَتَنَفَّلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ فِي الْبُيُوتِ». [د=١٣٠٠، ت=٦٠٤].

### (2/ 689) - باب قيام الليل

1597 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ: أَنَّهُ لَقِيَ أَبْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ عَنِ الْوُتْرِ فَقَالَ: «أَلَا أَتَيْتُكَ بِأَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوُتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: عَائِشَةُ. أَتَيْتَهَا فَسَأَلَهَا ثُمَّ أَرْجَعُ إِلَيَّ فَأَخْبَرَنِي بِرَدِّهَا عَلَيْكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى حَكِيمِ بْنِ أَلْفَحٍ فَاسْتَلَحَقْتُهُ إِلَيْهَا فَقَالَ مَا أَنَا بِقَارِبِهَا، إِنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشَّيْعَتَيْنِ شَيْئًا فَأَبَتْ فِيهَا إِلَّا مُضِيًّا فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ، فَجَاءَ مَعِيَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ لِحَكِيمٍ: مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ قُلْتُ: سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَتْ: مَنْ هِشَامٌ؟ قُلْتُ: أَبْنُ عَامِرٍ فَتَرْحَمْتُ عَلَيْهِ وَقَالَتْ: يَغْمُ الْمَرْءُ كَأَنْ عَامِرًا، قَالَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَتَيْتَنِي عَنْ خُلُقِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: أَلَيْسَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: قُلْتُ بَلَى. قَالَتْ: فَإِنْ خُلِقَ نَبِيٌّ اللَّهُ ﷻ الْقُرْآنُ فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ فَبَدَأَ لِي قِيَامُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا

1596 - قال السندي: قوله: «بهذه الصلاة» أي الصلاة بعد المغرب أو النافلة مطلقاً والأول أقرب ويلزم منه أن يكون للصلاة التي بعد المغرب زيادة اختصاص بالبيت فوق اختصاص مطلق النافلة به والله تعالى أعلم.

1597 - قال السندي: قوله: «ألا أتيتك بأعلم أهل الأرض» فيه أن اللائق بالعالم أن يدل السائل على أعلم منه إن علم به «فاستلحقته» أي طلبت منه أن يلحق بي في الذهاب إليها «في هاتين الشيعتين» الشيعتان الفرقتان، والمراد تلك الحروب التي جرت «عن خلق نبي الله ﷺ» هو بضمين وقد يسكن الثاني وكون خلقه القرآن هو أنه كان متمسكاً بأدابه وأوامره ونواهيه ومحاسنه ويوضحه أن جميع ما قص الله تعالى في كتابه من مكارم الأخلاق مما قصه من نبي أو ولي أو حث عليه أو ندب إليه، كان ﷺ متخلفاً به وكل ما نهى الله تعالى عنه فيه ونزّه كان ﷺ لا يحوم حوله «في أول هذه السورة» بقوله: «قم الليل إلا قليلاً» «التخفيف» بقوله: إن ربك يعلم أنك تقوم إلخ «نعد» من الأعداد «وطهورة» بفتح الطاء أي ماء للظاهرة «لما شاء» بفتح لام وتشديد ميم أي حين شاء أو بكسر لام وتخفيف ميم أي لأجل ما شاء أن يعينه له من الأعمال «ويصلي ثمانين ركعات إلخ» هذا هو محل الخطأ الذي أشار إليه المصنف فيما بعد، ففي مسلم يصلي تسع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثانية فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلّي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله تعالى ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلّي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله تعالى ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليماً يسمعتا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فذلك إحدى عشرة يا بني. وسبأتي في الكتاب ما يوافقه «وأخذ اللحم» فيه أنه أخذ اللحم في آخر عمره ﷺ ولعل ذلك لفرضته بقدمه على الله بما جاء من البشارات الأخروية ﷻ «صلى من النهار» فيه أن النوافل تقضى كالفرائض.

أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَنبِئَنِي عَنْ قِيَامِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: أَلَيْسَ تَقْرَأُ هَذِهِ السُّورَةَ، ﴿يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ الْكَافِرُ﴾؟ قُلْتُ: بَلَى. [م=٧٤٦، د=١٣٤٢].

قَالَتْ: فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ افْتَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ، فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا حَتَّى اتَّفَقَتْ أَفْئِدَتُهُمْ وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَايَمَتَهَا اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ التَّخْفِيفَ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ فَصَارَ قِيَامَ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ أَنْ كَانَ فَرِيضَةً فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ فَبَدَأَ إِلَيَّ وَثَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَنبِئَنِي عَنْ وَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كُنَّا نَعُدُّ لَهُ سِوَاكَهَ وَطَهْرَهُ فَيَنْعُثُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَا شَاءَ أَنْ يَنْعُثَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي ثَمَانِي رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ يَجْلِسُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَدْعُو ثُمَّ يَسْلُمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا ثُمَّ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ مَا يَسْلُمُ ثُمَّ يَصَلِّي رَكَعَةً فَيَلْجَأُ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً يَا بَنِي قُلُومٍ أَسْنَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْتَرَ سَبْعٍ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ مَا سَلَّمَ فَيَلْجَأُ تِسْعَ رَكَعَاتٍ يَا بَنِي، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةَ أَحَبَّ أَنْ يَدُومَ عَلَيْهَا وَكَانَ إِذَا شَغَلَهُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ نَوْمٌ أَوْ مَرَضٌ أَوْ وَجَعٌ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً وَلَا أَعْلَمُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ وَلَا قَامَ لَيْلَةً كَامِلَةً حَتَّى الصَّبَاحَ وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ.

فَاتَّيْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثِهَا فَقَالَ: صَدَقْتَ أَمَا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَأَتَيْنَهَا حَتَّى تُشَافِهَنِي مُشَافَهَةً.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي وَلَا أَذِيرُ مِمَّنِ الْخَطَأُ فِي مَوْضِعٍ وَثَرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. [تقدم=١٧٢٠، م=٧٤٦، د=١٣٤٣، ١٣٤٤].

### (3/690) - باب ثواب من قام رمضان إيماناً واحتساباً

1598 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ=٣٧، م=١٧٣].

1599 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [تقدم].

1598 - قال السندي: قوله: «إِيْمَانًا» أي يحمله على ذلك الإيمان بالله أو بفضل رمضان «واحْتِسَابًا»

أي يحمله عليه إرادة وجه الله وطلب الأجر منه لا الرياء وغيره.

## (691/ 4) - باب قيام شهر رمضان

1600 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ وَكَثُرَ النَّاسُ ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلِ الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ فَلَمْ يَمْتَنِعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيْكُمْ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ». [خ= ١١٢٩، م= ٧٦١، د= ١٣٧٣].

1601 - أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِي دَرٍّ قَالَ: «صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ فَلَمْ يَقُمْ بِنَا حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ مِنَ الشَّهْرِ فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا فِي السَّادِسَةِ فَقَامَ بِنَا فِي الْخَامِسَةِ حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ نَقَلْتَنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا لَهَذِهِ قَالَ: «إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ قِيَامَ لَيْلَةٍ» ثُمَّ لَمْ يَصِلْ بِنَا وَلَمْ يَقُمْ حَتَّى بَقِيَ ثَلَاثٌ مِنَ الشَّهْرِ فَقَامَ بِنَا فِي الثَّالِثَةِ وَجَمَعَ أَهْلُهُ وَنِسَاءَهُ حَتَّى تَخَوَّفْنَا أَنْ يَقُوتَنَا الْفَلَاحُ قُلْتُ: وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ: «السُّحُورُ». [تقدم= ١٣٦٠].

1602 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نَعِيمُ بْنُ زِيَادٍ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الثُّمَامَانَ بْنَ بَشِيرٍ عَلَى مِثْرٍ جَمْعٍ يَقُولُ: «قُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةً ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةً خَمْسَ وَعِشْرِينَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ قُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةً سَبْعَ وَعِشْرِينَ حَتَّى طَلَّأْنَا أَنْ لَا نُذْرِكَ الْفَلَاحَ وَكَانُوا يُسَمُّونَهُ السُّحُورَ». [تحفة الأشراف= ١١٦٤٢].

## (692/ 5) - باب الترغيب في قيام الليل

1603 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ

1601 - قال السندي: قوله: «لو نقلتنا» بتشديد الفاء أو تخفيفها أي أعطينا.

1602 - قال السندي: قوله: «يسمونه السحور» الضمير هو المفعول الثاني والسحور هو المفعول الأول فهو من تقديم المفعول الثاني على الأول.

1603 - قال السندي: قوله: «عقد الشيطان» أي إبليس أو بعض جنوده، ولعله بالنظر إلى كل شخص شيطانه «ثلاث عقد» بضم عين وفتح كاف جمع عقدة يسكون كاف ولعله أريد بها ما يكون سبباً لثقل في الرأس، يثقل النائم عن القيام ويجلب إليه النوم والكسل «يضرب على كل عقدة» أي بيده إحكاماً لها «ليلاً طويلاً» أي اعتقد ليلاً طويلاً وروي بالرفع أي عليك ليل طويل، ويمكن أنه مفعول ليضرب على تقدير النصب أي يضرب هذه الكلمة ويلزمها ويخيلها إلى النائم «فإن صلى» ولو ركعتين وتخصيصه بالثلاث ليمنع كل عقدة من واحد من الأمور الثلاث أعني الذكر والوضوء والصلاة والله تعالى أعلم.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ عَقَدَ الشَّيْطَانُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ لَيْلًا طَوِيلًا أَوْ أَرَقْدَ فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ أُخْرَى فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ الْعُقْدُ كُلُّهَا فَيُصْبِحُ طَيِّبَ النَّفْسِ نَشِيطًا وَلَا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلًا».

1604 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ بَالُ الشَّيْطَانِ فِي أَذُنَيْهِ».

[خ= ١١٤٤، م= ٧٧٤، ق= ١٣٣٠].

1605 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَلَانًا نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ الْبَارِحَةِ حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ: «ذَاكَ شَيْطَانٌ بَالُ فِي أَذُنَيْهِ».

[تقدم].

1606 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي عَجَلَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَمْعَاقُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَجِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى ثُمَّ انْقَطَعَ أَمْرُهُ فَصَلَّتْ فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ وَرَجِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ ثُمَّ انْقَطَعَ زَوْجُهَا فَصَلَّى فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ».

[د= ١٣٠٨، ق= ١٣٣٦].

1607 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَرَفَهُ وَفَاطِمَةَ فَقَالَ: «أَلَا تَصَلُونَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَنْعَشَهَا بَعَثَهَا. فَأَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِئْنَا قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَجَذَهُ وَيَقُولُ: «وَكَاكَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا».

[الكهف: ٥٤]. [خ= ١١٢٧، م= ٧٧٥].

1604 - قال السندي: قوله: «حتى أصبح» لعله ترك العشاء وظاهر كلام المصنف أنه ترك صلاة الليل «بال شيطان» قيل على حقيقته وقيل مجاز عن سد الشيطان أذنه عن سماع صباح الديك ونحوه مما يقوم بسماع أهل التوفيق والله تعالى أعلم.

1606 - قال السندي: قوله: «رحم الله رجلاً» خبر عن استحقيقه الرحمة واستيجابه لها أو دعاء له بها ومدح له بحسن ما فعل.

1607 - قال السندي: قوله: «وطرقه» أي أتاه ليلاً وفاطمة بالنصب عطف على الضمير «ويقول وكان الإنسان الخ» إنكار لجدل علي لأنه تمسك بالتقدير والمشية في مقابلة التكليف وهو مردود ولا يتأني إلا عن كثرة جدله. نعم التكليف ههنا ندي لا وجوبي فلذلك انصرف عنهم وقال ذلك ولو كان وجوباً لما تركهم على حالهم والله تعالى أعلم.

**1608 -** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى فَاطِمَةَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَيْقَظُنَا لِلصَّلَاةِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَصَلَّى هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ فَلَمْ يَسْمَعْ لَنَا جِثَا فَرَجَعَ إِلَيْنَا فَأَيْقَظُنَا فَقَالَ: «قَوْمًا فَضْلًا» قَالَ: فَجَلَسْتُ وَأَنَا أَعْرُكُ عَيْنِي وَأَقُولُ: إِنَّا وَاللَّهِ مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا إِنَّمَا أَنْفُسَنَا بِيَدِ اللَّهِ فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثْنَا قَالَ: قَوْلِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ وَيَضْرِبُ يَدَيْهِ عَلَى فَخْذِهِ: «مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ ثَوْبًا جَدَلًا﴾». [تقدم=١٦٠٧].

### (6/693) - باب فضل صلاة الليل

**1609 -** أَخْبَرَنَا ثَعْيَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَرَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ». [م=١١٦٣، د=٢٤٢٩، ت=٤٣٨، ق=١٧٤٢].

**1610 -** أَخْبَرَنَا سُورِدُ بْنُ نَضْرٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ قِيَامُ اللَّيْلِ وَأَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ الْمُحَرَّمُ» أَرْسَلَهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ. [تقدم=١٦٠٩].

### (7/694) - باب فضل صلاة الليل في السفر

**1611 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُنْصُورٍ قَالَ:

**1608 -** قال السندي: قوله: «هويًّا» بفتح هاء وتشديد ياء، أي حينًا طويلاً «وأنا أعرك» من باب نصر أي أدلك.

**1609 -** قال السندي: قوله: «شهر الله» أي صوم شهر الله، قيل: والمراد صوم يوم عاشوراء لا صوم الشهر كله «صلاة الليل» ظاهره أنها أفضل من السنن الرواتب ومن لا يقول به لعله يحمل الحديث على أن المراد بقوله بعد الفريضة أي بعد الفرائض وما يتبعها من السنن.

**1611 -** قال السندي: قوله: «رجل أتى قوماً» ظاهره أن السائل أحد الثلاثة الذين يحبهم الله وليس كذلك بل معطيه فلا بد من تقدير مضاف أي معطى رجل، وكذا قوله وقوم بتقدير مضاف أي وعابد قوم «فتخلفهم رجل بأعقابهم» فخرج من بينهم بحيث صار خلفهم في ظهورهم فقوله: بأعقابهم بمعنى في ظهورهم بمنزلة التأكيد لما يدل عليه تخلفهم «مما يعدل به» على بناء المفعول أي مما يجعل عدلاً له ومثلاً ومساوياً في العادة «يتملقني» هذا على حكاية كلام الله تعالى في شأن ذلك الرجل، والملق: بفتح الزيادة في الدعاء والتضرع «بصدره» تأكيد الإقبال فإنه لا يكون إلا بالصدر «حتى يقتل» على بناء المفعول.

سَمِعْتُ رُبَيْعًا عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَلْبَانَ رَقَعَهُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلٌ أَتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنْعُوهُ فَتَخَلَّفَهُمْ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِي أَعْطَاهُ وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ الثُّومُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعَدُّلُ بِهِ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتَلَوُّ آيَاتِي وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَأَنْهَزُوا فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لَهُ». [ت=٢٥٦٨].

#### 695/8) - باب وقت القيام

1612 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُضْرِيُّ عَنْ يَشْرِ هُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: الدَّائِمُ. قُلْتُ: فَأَيُّ اللَّيْلِ كَانَ يَتَوَقَّمُ؟ قَالَتْ: «إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ». [خ=١١٣٢، م=٧٤١، د=١٣١٧].

#### 696/9) - باب ذكر ما يستفتح به القيام

1613 - أَخْبَرَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ بِمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ قِيَامَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْبُرُ عَشْرًا وَيَحْمَدُ عَشْرًا وَيُسَبِّحُ عَشْرًا وَيَهْلِلُ عَشْرًا وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي وَأَهْلِيَّ وَأَزْوَاجِي وَعَافِي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ضَيْقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [د=٧٦٦، ق=١٣٥٦].

1614 - أَخْبَرَنَا سُورِدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَجِيِّ قَالَ: كُنْتُ أُبَيِّتُ عِنْدَ حُجْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْهُوِيُّ ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ الْهُوِيُّ». [م=٤٨٩، د=١٣٢٠، ت=٣٤١٦، ق=٣٨٧٩].

1615 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَخْوَلِ يَغْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي

1612 - قال السدي: «سمع الصارخ» قيل هو الديك.

1614 - قال السدي: قوله: «الهُوِيُّ» بفتح وتشديد ياء أي: الحين الطويل.

1615 - قال السدي: قوله: «أنت نور السموات والأرض» أي منورهما بك يهتدي من فيها وقيل: المنزه من كل عيب يقال: فلان منور أي متبرئ من العيب، ويقال: هو اسم مدح تقول: فلان نور البلد

مُسْلِمٌ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ حَقٌّ وَوَعْدُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ» ثُمَّ ذَكَرَ قُتَيْبَةَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: «وَبِكَ خَاصَمْتُ وَالْبَيْتَ حَاكَمْتُ أَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمَقْدُمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

[خ=١١٢١، م=٧٦٩، ق=١٣٥٥].

1616 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَانَ الْقَاسِمَ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ بَاتٍ جَدَّ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ خَالَتُهُ فَأَضْطَجَعَ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ وَأَضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَتَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ قَلِيلًا أَوْ بَعْدَهُ قَلِيلًا اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِيمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنْ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: «فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَفْقِلُهَا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ أَضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَدُّ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ».

[خ=١٨٣، م=٧٦٣، د=١٣٦٧، ت=٢٥٢، ق=١٣٦٣].

### (697/10) - باب ما يفعل إذا قام من الليل من السواك

1617 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ

أَي مَزِينَهُ «قيام» أَي الْقَائِمُ بِتَدْبِيرِهِ وَأَمْرِهِ السَّمَوَاتِ وَغَيْرِهَا. «أَنْتَ حَقٌّ» أَي وَاجِبُ الْوُجُودِ «وَوَعْدُكَ حَقٌّ» أَي صَادِقٌ لَا يُمْكِنُ التَّخْلُفُ فِيهِ وَهَكَذَا يَفْسِرُ حَقٌّ فِي كُلِّ مَحَلٍّ يَمَّا يَنْسَابُ ذَلِكَ الْمَحَلُّ «وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ» التَّأْخِيرُ لِلتَّوَضُّعِ وَهُوَ أَنْسَبُ بِمَقَامِ الدَّعَاءِ وَذَكَرَهُ عَلَى إِفْرَادِهِ لِذَلِكَ وَلِيَتَوَسَّلَ بِكَوْنِهِ نَبِيًّا حَقًّا إِلَى إِبْجَابَةِ الدَّعَاءِ وَقِيلَ هُوَ مَنْ عَطَفَ الْخَاصَّ عَلَى الْعَامِ تَعْظِيمًا لَهُ وَمَقَامِ الدَّعَاءِ يَأْبَى ذَلِكَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. «لَكَ أَسْلَمْتُ» أَي انْقَدْتُ وَخَضَعْتُ «وَبِكَ خَاصَمْتُ» أَي بِحُجَّتِكَ «مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ» أَي مَا فَعَلْتُ قَبْلَ وَمَا سَافَعْتُ بَعْدَ أَوْ مَا فَعَلْتُ وَمَا تَرَكْتُ.

1616 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ» الْمَشْهُورُ فَتَحَ عَيْنَ الْعَرَضِ وَقِيلَ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى الْجَانِبِ وَهُوَ بَعِيدٌ لِمُقَابَلَتِهِ بِالطَّوْلِ «يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ» أَي يَزِيلُهُ عَنِ الْعَيْنَيْنِ بِالْمَسْحِ.

وَالْأَعْمَشُ وَحُصَيْنٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشْوِصُ فَأَهَ بِالسَّوَاكِ». [تقدم= ٢].

**1618** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشْوِصُ فَأَهَ بِالسَّوَاكِ». [تقدم].

### (11/1697) - باب ذكر الاختلاف

على أبي حصين عثمان بن عاصم في هذا الحديث

**1619** - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَلِيمَانَ عَنْ أَبِي سَيَّانٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ شَقِيبٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: «كُنَّا نُوْمِرُ بِالسَّوَاكِ إِذَا قُمْنَا مِنَ اللَّيْلِ». [تقدم].

**1620** - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ شَقِيبٍ قَالَ: «كُنَّا نُوْمِرُ إِذَا قُمْنَا مِنَ اللَّيْلِ أَنْ نَشْوِصَ أَفْوَاهَنَا بِالسَّوَاكِ». [تقدم].

### (12/698) - باب باي شيء يستفتح صلاته بالليل [تستفتح صلاة الليل]

**1621** - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَكَرْمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ قَالَتْ: كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبِّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا يَخْتَلِفُونَ اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ». [م= ٧٧٠، د= ٧٦٧، ت= ٣٤٢٠، ق= ١٣٥٧].

**1622** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُوسُفَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قُلْتُ وَأَنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهُ لَأَرْفُقَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِصَلَاةٍ حَتَّى أَرَى فِعْلَهُ فَلَمَّا صَلَّى صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَهِيَ الْعَتَمَةُ أَضْطَجَعَ هَوْنًا مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَتَنَظَّرَ فِي الْأُفُقِ فَقَالَ: «رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا»

**1621** - قال السندي: قوله: «قال اللهم الخ» قد سبق غير هذا في الاستفتاح في حديث عائشة ولا منافاة لوقوع كل من ذلك أحياناً أو للجمع بين الكل. «فاطر السموات والأرض» أي مبدعهما «اهدي» أي ثبتني أو زدني هداية «لما اختلف فيه» على بناء المفعول.

**1622** - قال السندي: قوله: «اهوى» أي مد يده «فاستل» بتشديد اللام أي أخرج «فاستن» بتشديد النون أي استعمل السواك في الأسنان.



حَتَّى بَلَغَ «إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ» [آل عمران: ١٩١-١٩٤] ثُمَّ أَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى فِرَاشِهِ فَاسْتَلَّ مِنْهُ سِوَاكَاً ثُمَّ أَفْرَعُ فِي قَدَحٍ مِنْ إِذَاوَةِ عِثْدَهُ مَاءً فَاسْتَنْثَنَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى حَتَّى قُلْتُ: قَدْ صَلَّى قَدْزَرْنَا نَامَ ثُمَّ أَضْطَجَعَ حَتَّى قُلْتُ: قَدْ نَامَ قَدْزَرْنَا مَا صَلَّى ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَاتٍ قَبْلَ الْفَجْرِ. [تحفة الاشراف= ١٥٥٥٢].

### (699/13) - باب ذكر صلاة رسول الله ﷺ بالليل

1623 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا يَزِيدَ قَالَ: أَتَيْنَا حُمَيْدَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي اللَّيْلِ مُصَلِّياً إِلَّا رَأَيْنَاهُ وَلَا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ نَائِماً إِلَّا رَأَيْنَاهُ». [تحفة الاشراف: ٨١٦]

1624 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي أَبُو أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ يَغْلَى بْنَ مَمْلُوكٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: «كَانَ يُصَلِّيُ الْغَنَمَةَ ثُمَّ يَسْبُحُ ثُمَّ يُصَلِّيُ بَعْدَهَا مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَرْقُدُ مِثْلَ مَا صَلَّى ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِهِ ذَلِكَ فَيُصَلِّيُ مِثْلَ مَا نَامَ وَصَلَاتُهُ تِلْكَ الْآخِرَةُ تَكُونُ إِلَى الصُّبْحِ». [د= ١٤٦٦، ت= ٢٩٢٣].

1625 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ يَغْلَى بْنِ مَمْلُوكٍ: أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنْ صَلَاتِهِ فَقَالَتْ: «مَا لَكُمْ وَصَلَاتِهِ كَانَ يُصَلِّيُ ثُمَّ يَنَامُ قَدْزَرْنَا مَا صَلَّى ثُمَّ يُصَلِّيُ قَدْزَرْنَا نَامَ ثُمَّ يَنَامُ قَدْزَرْنَا مَا صَلَّى حَتَّى يُصْبِحَ ثُمَّ نَعَثَ لَهُ قِرَاءَتُهُ فَإِذَا هِيَ ثَلَاثُ قِرَاءَةٍ مُفَسَّرَةٌ حَرْفًا حَرْفًا». [تقدم= ١٦٢٤].

### (700/14) - باب ذكر صلاة نبي الله داود عليه السلام بالليل

1626 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الصَّيَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطِرُ يَوْمًا وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ». [خ= ١٣٣١، م= ١١٥٩، د= ٢٤٤٨، ق= ١٧١٢].

1623 - قال السندي: قوله: «ما كنا نشاء الخ» أي أن صلاته ونومه ما كانا مخصوصين بوقت دون وقت، بل كانا مختلفين في الأوقات وكل وقت صلى فيه أحياناً نام فيه أحياناً والله تعالى أعلم.

1626 - قال السندي: قوله: «وكان ينام نصف الليل» الظاهر أن المراد كان ينام من الوقت الذي يعتاد فيه النوم إلى نصف الليل أو المراد بالليل ما سوى الوقت الذي لا يعتاد فيه النوم من أول والقول بأنه ينام من أول الغروب لا يخلو عن بعد والله تعالى أعلم.

(701/ 15) - باب ذكر صلاة نبي الله موسى عليه السلام  
وذكر الاختلاف على سليمان التيمي فيه

1627 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَزْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: أَتَيْنَا حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ جِنْدَ الْكُتَيْبِ الْأَحْمَرِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ». [تحفة الاشراف = ٤٠٣].

1628 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ جِنْدَ الْكُتَيْبِ الْأَحْمَرِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي». [م = ٢٣٧٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا أَوْلَى بِالصُّوَابِ عِنْدَنَا مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ بْنِ خَالِدٍ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.  
1629 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَيْنَا ثَابِتَ وَسُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَرَزْتُ عَلَى قَبْرِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ». [تقدم = ١٦٢٨].

1630 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُضْرَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَرَزْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ». [تقدم = ١٦٢٨].

1631 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ مَرَّ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ». [تقدم = ١٦٢٨].

1632 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ مَرَّ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ». [تقدم].

1633 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَنَسِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ

1627 - قال السندي: قوله: «عند الكتيب الأحمر» الكتيب: هو ما ارتفع من الرمل كالتل الصغير

قيل: هذا ليس صريحاً في الإعلام بقبره الشريف ومن ثم اختلفوا فيه «يصلي في قبره» قال الشيخ بدر الدين صاحب: هذا صريح في إثبات الحياة لموسى في قبره فإنه وصفه بالصلاة وأنه قائم ومثل ذلك لا يوصف به الروح وإنما يوصف به الجسد وفي تخصيصه بالقبر دليل على هذا فإنه لو كان من أوصاف الروح لم يحتاج لتخصيصه. وقال الشيخ تقي الدين السبكي في هذا الحديث: إن الصلاة تستدعي جسداً حياً ولا يلزم من كونها حياة حقيقة أن تكون لا بد معها كما كانت في الدنيا من الاحتياج إلى الطعام والشراب وغير ذلك من صفات الأجسام التي نشاهدها بل يكون لها حكم آخر.

النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْلَةُ أُسْرِي بِي مَرَزْتُ عَلَى مُوسَى وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ». [تقدم=١٦٢٨].

### (16/702) - باب إحياء الليل

**1634 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَيَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَوْبَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَابِ بْنِ الْأَرْتِ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَذْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ رَاقِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَةَ كُلَّهَا حَتَّى كَانَ مَعَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ صَلَاتِهِ جَاءَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَةَ صَلَاةَ مَا رَأَيْتُكَ صَلَّيْتَ نَحْوَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلَ إِنَّهَا صَلَاةٌ رَغِبَ وَرَهَبَ سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا ثَلَاثَ خِصَالٍ فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يَهْلِكَنَا بِمَا أَهْلَكَ بِهِ الْأُمَمَ قَبْلَنَا فَأَعْطَانِيهَا وَسَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يَظْهَرَ عَلَيْنَا عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِنَا فَأَعْطَانِيهَا وَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَلْبِسَنَا شَيْعًا فَمَنْعَنِيهَا». [ت=٢١٧٥].

### (17/1702) - باب الاختلاف على عائشة في إحياء الليل

**1635 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْرُوقٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «كَانَ إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرَ أَحْيَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَ وَأَبْقَطَ أَهْلَهُ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ». [خ=٢٠٢٤، م=١١٧٤، د=١٣٧٦، ق=١٧٦٨].

**1636 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: أَتَيْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ وَكَانَ لِي أَخًا صَدِيقًا فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَمْرٍو حَدَّثَنِي مَا حَدَّثْتُكَ بِهِ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَتْ: «كَانَ يَتَامَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيُخَيِّ أَخْرَهُ». [م=١٢٩].

**1637 -** أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ

**1634 -** قال السندي: قوله: «أجل» كنعم وزنا ومعنى «صلاة» رغب ورهب أي صلاة رغبة في استجابة دعائها ورهبة من رده «أن لا يهلكنا» أنظر إليه ﷺ فإن الأنبياء دعوا على أممهم بالهلاك وهو يدعو لهم بعدم الهلاك «أن لا يظهور» من الإظهار أي لا يجعل غالباً علينا عدوٌّ من الكفرة «أن لا يلبسنا» بكسر الباء أي لا يخلطننا في معارك الحرب «شيعة» فرقاً مختلفين يقتل بعضهم بعضاً ويحتمل أن هذه الخصال الثلاث هي المرادة بقوله تعالى: «قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم» الآية. فالعذاب من فوق يكون إشارة إلى الإهلاك العام بلا مداخله عدو لاستناده إلى الله تعالى ومن تحت الأرجل إشارة إلى غلبة الكفرة على المسلمين، لكون الكفرة يستحقون الإذلال والاستحقاق فإذا غلبوا يصير العذاب كأنه جاء من الأسفل فلعله ﷺ استشعر من هذه الآية استحقاقهم لهذه الخصال الثلاث فطلب أن يدفع الله عنهم ورفع الأثمان وبقي الثالث كما هو المشاهد والله تعالى أعلم.

**1635 -** قال السندي: «أحيا رسول الله ﷺ الليل» أي غالبه وبه ظهر التوفيق «وشد المئزر» كناية عن اجتناب النساء أو الجد والاجتهاد في العمل أو عنهما.

زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «لَا أَهْلَمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصُّبْحِ وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ». [ق=١٣٤٨].

1638 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ عَنْ يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ فَقَالَ «مَنْ هَذِهِ؟» قَالَتْ: «فُلَانَةُ لَا تَنَامُ فَذَكَرْتُ مِنْ صَلَاتِهَا فَقَالَ: «مَهْ عَلَيْكُمْ بِمَا تَطِيقُونَ فَوَاللَّهِ لَا يَمْلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَمْلُوا وَلَكِنْ أَحَبُّ الدِّينِ إِلَيَّ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ». [خ=٤٣، م=٧٨٥].

1639 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى حَبَلًا مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ: «مَا هَذَا الْحَبْلُ؟» فَقَالُوا: لِيَزَيِّتَ تُصَلِّيَ فَإِذَا فَتَرَتْ تَعَلَّقْتَ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حُلُوهُ لِيُصَلَّ أَحَدُكُمْ نَشَاطُهُ فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ». [خ=١١٥٠، م=٧٨٤، ق=٦٣٧١].

1640 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّجَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا». [خ=١١٣٠، م=٧٩، ت=٤١٢، ق=١٤١٩].

1641 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِهْرَانَ وَكَانَ ثِقَةً قَالَ: حَدَّثَنَا الثُّغَمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَتَّى تَزَلَّعَ يَغْنِي تَشَقُّقُ قَدَمَاهُ». [تحفة الأشراف=١٤٢٩٩].

### (18/703) - باب كيف يفعل إذا افتتح الصلاة

قائماً وذكر اختلاف الناقلين عن عائشة في ذلك

1642 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ بُذَيْلٍ وَأَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ

1638 - قال السندي: قوله: «مه» أي انكفي عن المدح بالإكثار في الصلاة فإن الإكثار لا يمدح صاحبه وإنما يمدح صاحب التوسط «لا يمل» بفتح الميم وتشديد اللام، أي يقطع الليل بالإحسان عنكم حتى تقطعوا ما تعتادوا من العبادة ولا يخفى أن الإكثار يفضي إلى ذلك.

1639 - قال السندي: قوله: «فترت» بفتح التاء المثناة من فوق، أي كسلت عن القيام «نشاطه» بفتح النون أي قدر نشاطه.

1640 - قال السندي: قوله: «ف قيل له الخ» القائل زعم أن الاجتهاد ينشأ من الحاجة إلى المغفرة فأشار إلى أن الشكر يقتضي الاجتهاد ولا شك أن المغفرة نعمة عظيمة تقتضي زيادة شكر فينبغي لصاحبه زيادة اجتهاد.

1641 - قال السندي: قوله: «تزلع» أي تشقق بزاي وعين مهملة.

قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا». [م= ٧٣٠، د= ٩٥٥].

1643 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَتَيْنَا وَكِيعَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَائِمًا وَقَاعِدًا فَإِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا». [م= ٧٣٠].

1644 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ وَأَبُو النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرٌ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ يَفْعَلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ». [خ= ١١١٩، م= ٧٣١، د= ٩٥٤، ت= ٣٧٤].

1645 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى جَالِسًا حَتَّى دَخَلَ فِي السَّنِّ، فَكَانَ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ يَقْرَأُ فَإِذَا غَبَرَ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً، قَامَ فَقَرَأَ بِهَا ثُمَّ رَكَعَ».

1646 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً». [م= ٧٣١، ق= ١٢٢٦].

1647 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: «قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ عَامِرٍ، قَالَتْ: رَجِمَ اللَّهُ أَبَاكَ. قُلْتُ: أَخْبَرَنِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ وَكَانَ، قُلْتُ: أَجَلْ، قَالَتْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ

1644 - قال السندي: قوله: «فإذا بقي من قراءته الخ» يحمل على أنه كان يفعل أحياناً هذا وأحياناً ذلك وبه يحصل التوفيق.

1645 - قال السندي: قوله: «فإذا غير» أي بقي.

1647 - قال السندي: قوله: «كان وكان» أي كان كذا وكان كذا «ثم يأوي إلى فراشه فينام» أي يرجع ويحيي «إلى حاجته» أي حاجة البول ونحوه «والى طهوره» بفتح الطاء «يخيل» بتشديد الياء على بناء المفعول «إلى» بتشديد الياء «فأذنه» بهززة ممدودة أي أعلمه «قبل أن يغفى» من الإغفاء وهو النوم الخفيف «لحم» ككرم وعلم أي كثر لحمه.

صَلَاةَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ فَيَتِمُّ فَإِذَا كَانَ جَوْفُ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى حَاجَتِهِ وَإِلَى طَهْرِهِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي ثَمَانِي رَكَعَاتٍ يُخَيِّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَسُوي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَيُؤَيِّرُ بِرُكْعَةٍ ثُمَّ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ يَضَعُ جَنْبَهُ فَرُبَّمَا جَاءَ بِلاَلٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُغْفِي وَرُبَّمَا يُغْفِي شَكَاكَتُ أَغْفَى أَوْ لَمْ يُغْفِ حَتَّى يُؤَذِّنَهُ بِالصَّلَاةِ، فَكَانَتْ تِلْكَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَسَنَّ وَلَجِمَ، فَذَكَرْتُ مِنْ لَحْمِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَتْ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا كَانَ جَوْفُ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى طَهْرِهِ وَإِلَى حَاجَتِهِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي سِتَّ رَكَعَاتٍ يُخَيِّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَسُوي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ثُمَّ يُؤَيِّرُ بِرُكْعَةٍ ثُمَّ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ يَضَعُ جَنْبَهُ وَرُبَّمَا جَاءَ بِلاَلٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُغْفِي وَرُبَّمَا أَغْفَى وَرُبَّمَا شَكَاكَتُ أَغْفَى أَمْ لَا حَتَّى يُؤَذِّنَهُ بِالصَّلَاةِ قَالَتْ: فَمَا زَالَتْ تِلْكَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [د= ١٣٥٢].

(704 / 19) - باب صلاة القاعد في النافلة وذكر الاختلاف على أبي إسحاق في ذلك

1648 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ حَبِيبِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْتَنِعُ مِنْ وَجْهِهِ وَهُوَ صَائِمٌ وَمَا مَاتَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا ثُمَّ ذَكَرْتُ كَلِمَةً مَعْنَاهَا إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ وَكَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا». خَالَفَهُ يُونُسُ زَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

1649 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّغْرِيُّ قَالَ: أَتَيْنَا يُونُسَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «مَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ». خَالَفَهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانٌ وَقَالَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. [تحفة الأشراف= ١٨١٤٥٠].

1650 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا إِلَّا الْفَرِيضَةَ وَكَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قُلٌّ». [ق= ١٧٢٥].

1651 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ وَكَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ مَا دَوَّمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قُلٌّ». خَالَفَهُ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ. [تقدم= ١٦٥٠].

1652 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حُجَّاجٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّى كَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ». [م=٧٣٢، ت=٢٦٦].

1653 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ قَالَ: أَتَانَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: «كُنْتُ لِعَائِشَةَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، بَعْدَ مَا حَطَمَهُ النَّاسُ». [م=٧٣٢].

1654 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ عَنْ حُفْصَةَ قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا قَطُّ حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَقَاتِهِ بِعَامٍ فَكَانَ يُصَلِّي قَاعِدًا يَقْرَأُ بِالسُّورَةِ فَيَرْتُلُهَا حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلُ مِنْ أَطْوَلٍ مِنْهَا». [م=٧٣٣، ت=٣٧٣].

#### (20/705) - باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد

1655 - أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُنْصَوِّرٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي جَالِسًا فَقُلْتُ خُذْتُ أَنْتَ قُلْتُ: «إِنَّ صَلَاةَ الْقَاعِدِ عَلَى النُّصْبِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ» وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا قَالَ: «أَجَلْ وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ». [م=٧٣٥، د=٩٥٠].

#### (21/706) - باب فضل صلاة القاعد على صلاة النائم

1656 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدَةُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

1653 - قال السندي: قوله: «بعدما حطمه الناس» الحطم الكسر أي بعدما ضعف بما حمله الناس من الأثقال، يقال: حطم فلاناً أهله: إذا كبر فيهم كأنهم بما حملوه من أثقالهم صبروه شيخاً كبيراً محطوماً.

1654 - قال السندي: قوله: «حتى تكون» أي السورة بواسطة الترتيل.

1655 - قال السندي: قوله: «لست كأحد منكم» يفيد أنه مخصص بينهم بأن لا ينقص في الأجر في صلاته قاعداً وقائماً.

1656 - قال السندي: قوله: «من صلى قائماً فهو أفضل إلخ» حمله كثير من العلماء على التطوع وذلك لأن أفضل يقتضي جواز القعود بل فضله ولا جواز للقعود في الفرائض مع القدرة على القيام فلا يتحقق في الفرائض أن يكون القيام أفضل ويكون القعود جائزاً بل إن قدر على القيام فهو المتعين وإن لم يقدر عليه يتعين القعود أو ما يقدر عليه بقي أنه على هذا المحمل يلزم جواز النفل مضطجماً مع القدرة على

بُرَيْدَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الَّذِي يُصَلِّي قَاعِدًا؟ قَالَ: «مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ».

[خ=١١١٥، د=٩٥١، ت=٣٧٠، ق=١٢٣١].

### (707/ 22) - باب كيف صلاة القاعد

1657 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ حَفْصِ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُتْرَبَعًا».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَبِي دَاوُدَ وَهُوَ ثِقَةٌ وَلَا أَخِيبُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا خَطَأً، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [تحفة الأشراف=١٦٢٠٦].

### (708/ 23) - باب كيف القراءة بالليل

1658 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ يَجْهَرُ أَمْ يُسِرُّ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ. قَدْ كَانَ يَفْعَلُ رُبَّمَا جَهَرَ وَرُبَّمَا أَسَرَ».

[تحفة الأشراف=١٦٢٨٦].

### (709/ 24) - باب فضل السر على الجهر

1659 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَغْنِي أَيْبَنُ سَمِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَغْنِي أَيْبَنُ وَاقِدٌ عَنْ كَثِيرٍ بْنِ مَرْثَةَ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ كَالَّذِي يَجْهَرُ بِالصَّدَقَةِ وَالَّذِي يُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالَّذِي يُسِرُّ بِالصَّدَقَةِ».

[د=١٣٣٣، ت=٢٩١٩]

القيام والقعود. وقد التزمه بعض المتأخرين لكن أكثر العلماء أنكروا ذلك وعدوه بدعة وحدثاً فيه الإسلام، وقالوا لا يعرف أن أحداً صلى قط على جنبه مع القدرة على القيام، ولو كان مشروعاً لفعلوه أو فعله النبي ﷺ ولو مرة تبييناً للجواز، فالوجه أن يقال: ليس الحديث بمسوق لبيان صحة الصلاة وفسادها وإنما هو لبيان تفضيل إحدى الصلاتين الصحيحتين على الأخرى وصحتها تعرف من قواعد الصحة من خارج في أصل الحديث أنه إذا صحت الصلاة قاعداً فهي على نصف صلاة القائم فرضاً كانت أو نفلًا وكذا إذا صحت الصلاة نائماً فهي على نصف الصلاة قاعداً في الأجر. وقولهم: إن المعذور لا ينتقص من أجره ممنوع، وما استدلووا به عليه من حديث «إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل وهو مقيم» صحيح لا يفيد ذلك، وإنما يفيد أن من كان يعتاد عملاً إذا فاتته لعذر فذاك لا ينقص من أجره حتى لو كان المريض أو المسافر تاركاً للصلاة حالة الصحة والإقامة ثم صلى قاعداً أو قاصراً حالة المرض أو السفر فصلاته على نصف صلاة القائم في الأجر والله تعالى أعلم.

1659 - قال السندي: قوله: «كالذي يسر بالصدقة» وقد قال تعالى: ﴿أَنْ تَبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنَنْعَمَ بِهِ =



(25/710) - باب تسوية القيام والركوع والقيام بعد الركوع والسجود والجلوس بين السجدين في صلاة الليل

1660 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْتَفِ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ فَقُلْتُ يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ فَمَضَى فَقُلْتُ يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَتَيْنِ فَمَضَى فَقُلْتُ يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ فَمَضَى فَافْتَتَحَ النَّسَاءَ فَقَرَأَهَا ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا يَفْرَأُ مُتَرَسِّلاً إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ وَإِذَا مَرَّ بِتَعْوِذٍ تَعَوَّذَ ثُمَّ رَكَعَ فَقَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» فَكَانَ قِيَامُهُ قَرِيبًا مِنْ رُكُوعِهِ ثُمَّ سَجَدَ فَجَعَلَ يَقُولُ «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى». فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ رُكُوعِهِ. [م=٧٧٢، د=٨٧١، ت=٢٦٢، ق=٨٩٧].

1661 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الثُّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ثِقَةً قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ عُمَرُو بْنِ مُرَّةَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ حُذَيْفَةَ: «أَنَّ صَلَاتِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ فَكَرَّعَ فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ». مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا، ثُمَّ جَلَسَ يَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي». مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى». مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا فَمَا صَلَّي إِلَّا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ حَتَّى جَاءَ بِلَالٌ إِلَى الْغَدَاةِ. [ق=٨٩٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدِي مُرْسَلٌ وَطَلْحَةُ بْنُ يَزِيدٍ لَا أَعْلَمُهُ سَمِعَ مِنْ حُذَيْفَةَ شَيْئًا وَغَيْرُ الْعَلَاءِ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ.

(26/711) - باب كيف صلاة الليل

1662 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا

= وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم» فالظاهر من الحديث أن السر أفضل من الجهر كما أشار إليه المصنف، لكن الذي يقتضيه أمره ﷺ لأبي بكر: «ارفع من صوتك» أن الاعتدال في القراءة أفضل فأما أن يحمل الجهر في الحديث على المبالغة والسر على الاعتدال أو على أن هذا الحديث محمول على ما إذا كان الحال تقتضي السر وإلا فالاعتدال في ذاته أفضل والله تعالى أعلم.

1660 - قال السندي: قوله: «ثم افتتح آل عمران» مقتضاه عدم لزوم الترتيب بين السور في القراءة.

1662 - قال السندي: قوله: «مثنى مثنى» أي ركعتين ركعتين وهذا معنى مثنى لما فيه من التكرير ومثنى الثاني تأكيد له، والمقصود أنه ينبغي للمصلي أن يصليها كذلك فهو خير بمعنى الأمر. قيل: يحتمل أن المراد أن يسلم في كل ركعتين ويحتمل أن المراد أنه يتشهد في كل ركعتين.

شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى». [د=١٢٩٥، ت=٥٩٧، ق=١٣٢٢].  
قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدِي حَقًّا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

1663 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُذَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عُمَرَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْجِدْهُ». [م=٧٤٩، ق=١٣٢٠].

1664 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْزِرْ بِوَاحِدَةٍ». [تحفة الاشراف=٦٩٣٠].

1665 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي لَيْبٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يُسْأَلُ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْزِرْ بِرَكْعَةٍ». [ق=١٣٢٠].

1666 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ أَبْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُمْ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ قَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى فَإِنْ خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ فَلْيُؤَزِرْ بِوَاحِدَةٍ». [تحفة الاشراف=٧٦٤٦].

1667 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْزِرْ بِوَاحِدَةٍ». [ت=٤٣٧، ق=١٣١٩].

1668 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْزِرْ بِوَاحِدَةٍ». [خ=١١٣٧].

1669 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَخِي أَبُو شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ

1663 - قال السندي: قوله: «مَثْنَى مَثْنَى» أي صَلَّ مَثْنَى فَإِنَّهُ الْمُنَاسِبُ بِقَوْلِهِ: فَإِذَا خَشِيتَ وَالْخَطَابُ مَعَ ذَلِكَ الرَّجُلِ أَوْ مَعَ كُلِّ مَنْ يَصْلَحُ لَهُ، وَفِيهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي تَأْخِيرَ الْوُتْرِ مَهْمَا أَمَكْنَ فَيُصَلِّيهِ إِذَا خَشِيَ بِالتَّأْخِيرِ طُلُوعَ الْفَجْرِ وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِالْخَشْيَةِ أَيِ إِذَا خَشِيتَ طُلُوعَ الْفَجْرِ بِالتَّأْخِيرِ وَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنْكَ إِذَا صُرْتَ مُتَرَدِّدًا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَعَدَمِهِ فَأَوْزِرْ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، وَظَاهِرُ الْحَدِيثِ مَعَ أَحَادِيثَ أُخْرَى يَفِيدُ جَوَازَ الْوُتْرِ بِرَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا هُوَ مَذْهَبُ الْجُمْهُورِ وَالْقَوْلُ بِأَنَّهُ كَانَ ثَمَّ نَسْخَ إِثْبَاتِهِ مُشْكَلٌ.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْزِرْ بِوَاحِدَةٍ». [م=٧٤٩].

1670 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَزْمَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَانَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَحُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْزِرْ بِوَاحِدَةٍ». [تقدم].

### (27/ 712) - باب الأمر بالوتر

1671 - أَخْبَرَنَا هِثَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمٍ وَهُوَ أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْزَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْزِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوَتَرَ». [د=١٤١٧، ت=٤٥٣، ق=١١٦٩، =١٢٢٤].

1672 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي ثَعْنَمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الْوَتَرُ لَيْسَ بِحُجَّتٍ كَهَيْئَةِ الْمَكْتُوبَةِ وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». [ت=٤٥٣، ق=١١٦٩، د=١٤١٦].

### (28/ 713) - باب الحث على الوتر قبل النوم

1673 - أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ سَلَمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَيْقٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ قَالَ: أَتَانَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي شَمْرٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثِ النَّوْمِ عَلَى وَثَرٍ وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَكَعَتِي الضُّحَى». [خ=١١٧٨، م=٧٢١].

1674 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا عَنْ عَبَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثِ الْوَتْرِ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَرَكَعَتِي الْفَجْرِ وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». [تقدم=١٦٧٣].

1671 - قال السندي: قوله: «أووتروا فإن الله الخ» قال الطيبي: يريد بالوتر في هذا الحديث قيام الليل فإن الوتر يطلق عليه كما يفهم من الأحاديث فذلك خص الخطاب بأهل القرآن «وتر» بكسر الواو وتفتح أي واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزئ وواحد في صفاته لا مثل له ولا شبيهه وواحد في أفعاله فلا معين له «يحب الوتر» أي يثبت عليه ويقبله من عامله.

1672 - قال السندي: قوله: «ليس بحجت» ظاهره عدم الوجوب كما عليه الجمهور.

1673 - قال السندي: قوله: «النوم على وتر» أي يكون النوم عقب الوتر لا قبله لا أنه لا بد من نوم بعده ولعله أوصاه بذلك لأنه خاف عليه القوت بالنوم، ففيه أن من خاف فوات الوتر فالأفضل له التقديم ومن لا فالتأخير في حقه أفضل والله تعالى أعلم.

**(29/714) - باب نهى النبي ﷺ عن الوترين في ليلة**

**1675 -** أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ مَلَاذِمِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَذْرٍ عَنْ قَتِيبِ بْنِ طَلْقٍ قَالَ: زَارَنَا أَبِي طَلْقٌ بِنُ عُلَيٍّ فِي يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ فَأَمَسَى بِنَا وَقَامَ بِنَا بِلَيْلَةٍ وَأَوْتَرَ بِنَا ثُمَّ انْحَدَرَ إِلَى مَسْجِدٍ فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ حَتَّى بَقِيَ الْوُتْرُ ثُمَّ قَدَّمَ رَجُلًا فَقَالَ لَهُ أَوْتِرْ بِهِمْ فَلَانِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا وَتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ». [د=١٤٣٩، ت=٤٧٠].

**(30/715) - باب وقت الوتر**

**1676 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: «كَانَ بِنَا أَوَّلَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُومُ فَإِذَا كَانَ مِنَ السَّحَرِ أَوْتَرَ ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ فَإِذَا كَانَ لَهُ حَاجَةٌ أَلَمَ بِأَهْلِهِ فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ وَتَبَّ فَإِنْ كَانَ جُبًّا أَفَاضَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَلَا تَوَضَّأُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ». [خ=١١٤٦، ت=٢٥١].

**1677 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ وَأَوْسَطِهِ وَأَنْتَهَى وَتَرَاهُ إِلَى السَّحَرِ». [م=٧٤٥، ت=٤٥٣، ق=١١٨٥].

**1678 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ أَبَانَ عَمَرَ قَالَ: «مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وَتَرَاهُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ». [م=٧٥١].

**(31/716) - باب الأمر بالوتر قبل الصبح**

**1679 -** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قُضَّالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْتَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ أَبْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ أَبْنُ سَلَامٍ بِنِ أَبِي سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو نَضْرَةَ الْعَوْفِيُّ أَنَّهُ

**1675 -** قال السندي: قوله: «فصلى بأصحابه» الظاهر أنه صلى بهم الفرض والنفل جميعاً فيكون اقتداء القوم به في الفرض من اقتداء المفترض بالمتنفل «لا وتران» أي لا يجتمع وتران أو لا يجوز وتران في ليلة، بمعنى لا ينبغي لكم أن تجمعوهما وليست لا نافية للجنس وإلا لكان لا وترين بالياء لأن الاسم بعد لا النافية للجنس يبنى على ما ينصب به ونصب الثانية بالياء إلا أن يكون ههنا حكاية فيكون الرفع للحكاية، وقال السيوطي على لغة من ينصب المثنى بالآلف.

**1676 -** قال السندي: قوله: «فإن كان له حاجة» أي إلى أهله «ألم» نزل بأهله كناية عن الجماع «وثب» أي قام سريعاً.

**1677 -** قال السندي: قوله: «من أوله» أي أول الليل «وانتهى وتره» أي اختار آخر العمر الوتر في آخر الليل فهو أحب.

**1678 -** قال السندي: قوله: «كان يأمر بذلك» أي أمر ندب.

سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوُثْرِ فَقَالَ: «أَوْتِرُوا قَبْلَ الصُّبْحِ». [م=٧٥٤، ت=٤٦٨، ت=١١٨٩].

**1680 -** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْقَنَادُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَوْتِرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ». [تقدم].

### (32/717) - باب الوتر بعد الأذان

**1681 -** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّبِ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّكَ كَانَ فِي مَسْجِدِ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ فَجَاءَ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَوْتِرُ قَالَ وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ هَلْ يَغْدُ الْأَذَانُ وَتُر؟ قَالَ: نَعَمْ وَبَعْدَ الْإِقَامَةِ وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى». [تقدم=٦٠٨].

### (33/718) - باب الوتر على الراحلة

**1682 -** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الرَّاحِلَةِ». [تقدم].

**1683 -** أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَغُفُوبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُرِّ عَنْ نَافِعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى بَعِيرِهِ وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ». [تحفة الأشراف=٧٦٤٧].

**1684 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ». [خ=٩٩٩، م=٧٠٠، ت=٤٧٢، ق=١٢٠٠].

### (34/719) - باب كم الوتر؟

**1685 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي النَّبَّاحِ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْوُتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ». [م=٧٥٢].

**1686 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَمُحَمَّدُ قَالَا: حَدَّثَنَا ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْوُتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ». [تقدم=١٦٨٥].

**1687 -** أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ

1681 - قال السندي: قوله: «حتى طلعت الشمس ثم صلى» أي قضاء أي فكذاك يقضي الوتر بعد الوقت.

1682 - قال السندي: قوله: «كان يوتر على الراحلة» وهذا من علامات عدم الوجوب.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ قَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى وَالْوُتْرَ رَكْعَةً مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ». [م=٧٤٩، د=١٤٢١].

### (35/ 720) - باب كيف الوتر بواحدة

1688 - أَخْبَرَنَا الزُّبَيْعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ عُمَرُو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ فَارْكَعْ بِوَاحِدَةٍ تُؤْتِي لَكَ مَا قَدْ صَلَّيْتَ». [خ=٩٩٣].

1689 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وَالْوُتْرَ رَكْعَةً وَاحِدَةً». [تحفة الأشراف=٧٦٥٧].

1690 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُؤْتِي لَهُ مَا قَدْ صَلَّى». [خ=٩٩٠، م=٧٤٩، د=١٣٢٦].

1691 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِسْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَنَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا خِفْتُمُ الصُّبْحَ فَأَوْتِرُوا بِوَاحِدَةٍ». [تقدم=١٦٦٥].

1692 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُؤْتِي مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ». [م=٧٣٦، د=١٣٣٦، ت=٤٤٠].

### (36/ 721) - باب كيف الوتر بثلاث

1693 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ

1688 - قال السندي: قوله: «فاركَع بواحدة توتر» يحتمل الجزم على أنه جواب الأمر والرفع على الاستئناف أي تجعل أنت بذلك تمام ما صليت وترًا فإن تلك الواحدة كما أنها بذاتها وتر كذلك يصير بها جميع صلاة الليل وترًا.

1689 - قال السندي: قوله: «توتر له ما قد صلى» أي تجعل تلك الواحدة له تمام ما صلى وترًا.

1693 - قال السندي: قوله: «ثم يصلي ثلاثًا» ظاهره أنها بسلام واحد ولذلك استدل به المصنف على =

أَبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رُكْعَةً يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِيَّهِمْ وَطَوْلِهِمْ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِيَّهِمْ وَطَوْلِهِمْ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُؤْتَرَ؟ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنِي تَنَامُ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي».

[خ=١١٤٧، م=٧٣٨، د=١٣٤١، ت=٤٣٩].

**1694 -** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يُسَلِّمُ فِي رُكْعَتِي الْوُتْرِ». [تحفة الاشراف=١٦١١].

(37/ 1721) - باب ذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر أبي بن كعب في الوتر

**1695 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتِرُ بِثَلَاثِ رُكْعَاتٍ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِـ«سُجِّ اسْمِ رَبِّكَ الْأَكْبَرُ» وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» وَيَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ فَإِذَا قَرَعَ قَالَ عِنْدَ قَرَاغِهِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يُطِيلُ فِي آخِرِهَا». [د=١٤٢٣، ق=١١٧١].

**1696 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الْوُتْرِ بِـ«سُجِّ اسْمِ رَبِّكَ الْأَكْبَرُ» وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»». [تقدم].

**1697 -** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَرُوبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوُتْرِ بِـ«سُجِّ اسْمِ رَبِّكَ الْأَكْبَرُ» وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِـ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»».

= الترجمة «إن عيني تنام ولا ينام قلبي» أي والنوم إنما هو حدث لما فيه من احتمال الخروج بلا علم النائم به وذلك لا يتصور في حقي فنومي ليس بحدث والله تعالى أعلم.

**1694 -** قال السندي: قوله: «كان لا يسلم في ركعتي الوتر» أي حتى يضم إليهما الركعة الثالثة فيسلم بعدها.

**1695 -** قال السندي: قوله: «ويقنت قبل الركوع» ظاهره القنوت في الوتر، نعم لا يدل هذا الحديث على كونه واجباً في الوتر والله تعالى أعلم.

الْكُفْرُونَ» وَفِي الثَّالِثَةِ بِ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» وَلَا يُسَلَّمُ إِلَّا فِي آخِرِهِمْ وَيَقُولُ يَنْعِي بِغَدِ التَّسْلِيمِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ثَلَاثًا. [تقدم= ١٦٩٥].

### (721ب/38) - باب ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في

حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس في الوتر

1698 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِ«سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وَفِي الثَّانِيَةِ بِ«قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَفِي الثَّالِثَةِ بِ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ». أَوْفَقُهُ زُهَيْرٌ. [ت= ٤٦٢، ق= ١١٧٢].

1699 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ بِ«سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وَ«قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ». [تقدم].

### (721ج/39) - باب ذكر الاختلاف على حبيب بن أبي ثابت

في حديث ابن عباس في الوتر

1700 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الثَّيْبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَنْتَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ فَاسْتَنْتَ ثُمَّ قَوَّضًا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ حَتَّى صَلَّى سِتًّا ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ». [م= ٧٦٣، د= ٥٨، أ= ٣٣٧٢].

1701 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ الثَّيْبِيِّ ﷺ فَقَامَ قَوَّضًا وَأَسْتَاكَ وَهُوَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى فَرَّغَ مِنْهَا «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ» ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ عَادَ فَقَامَ حَتَّى سَمِعْتُ نَفْعَهُ ثُمَّ قَامَ قَوَّضًا وَأَسْتَاكَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ قَوَّضًا وَأَسْتَاكَ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَأَوْتَرَ بِثَلَاثٍ». [تقدم].

1702 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ مَخْلَدٍ بَقَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَسْتَقِفُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَنْتَ». وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [تحفة الأشراف= ٦٤٤٤].

1703 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْهَشَلِيِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنْ



الَّيْلِ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ». خَالَفَهُ عُمَرُو بْنُ مُرَّةَ فَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

1704 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ عَشْرَةَ رَكَعَةً فَلَمَّا كَبَّرَ وَضَعَفَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ». خَالَفَهُ عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ فَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِ عَنْ عَائِشَةَ. [ت=٤٥٧].

1705 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعًا فَلَمَّا أَسَنَ وَقَفَلَ صَلَّى سَبْعًا». [تحفة الاشراف= ١٧٦٨١].

(721/40) - باب ذكر الاختلاف على الزهري في حديث أبي أيوب في الوتر

1706 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنِي ضَبَّارَةُ بْنُ أَبِي السَّلِيلِ قَالَ: حَدَّثَنِي دُوَيْدُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْوُتْرُ حَقٌّ فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ». [د=١٤٢٢، ق=١١٩٠]

1707 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوُتْرُ حَقٌّ فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ». [تقدم].

1708 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: «الْوُتْرُ حَقٌّ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِخَمْسٍ رَكَعَاتٍ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِثَلَاثٍ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ». [تقدم].

1709 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ

1704 - قال السندي: قوله: «يوتِر بثلاث عشرة ركعة» هو من تسمية تمام صلاة الليل وترأثم الاختلاف محمول على اختلاف الأوقات والأحوال والله تعالى أعلم.

1706 - قال السندي: قوله: «الوتر حق النسخ» قد يستدل به من يقول بوجوب الوتر بناء على أن الحق هو اللازم الثابت على الذمة، وقد جاء في بعض الروايات مقروناً بالوعيد على تاركه ويجب من لا يرى الوجوب أن معنى حق أنه مشروع ثابت ومعنى ليس منا كما في بعض الروايات ليس من أهل سنتنا وعلى طريقتنا أو المراد من لم يوتر رغبة عن السنة فليس منا والله تعالى أعلم.

يَزِيدُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: «مَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِإِمَاءٍ». [تقدم].

### (41/ 722) - باب كيف الوتر بخمس وذكر الاختلاف

#### على الحكم في حديث الوتر

1710 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِخَمْسٍ وَسَبْعٍ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهَا بِسَلَامٍ وَلَا بِكَلَامٍ». [ق= ١١٩٢].

1711 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَبِيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِسَبْعٍ أَوْ بِخَمْسٍ لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِسَلَامٍ». [تحفة الاشراف= ١٨١٨].

1712 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ قَالَ: «الْوُتْرُ سَبْعٌ فَلَا أَقْلَ مِنْ خَمْسٍ» فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ قُلْتُ لَا أَدْرِي قَالَ الْحَكَمُ: فَحَجَجْتُ فَلَقِيتُ مِقْسَمًا فَقُلْتُ لَهُ عَمَّنْ؟ قَالَ: عَنِ الثَّقَفِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ مَيْمُونَةَ. [تحفة الاشراف= ١٧٨١٨].

1713 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِخَمْسٍ وَلَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ». [تحفة الاشراف= ١٦٩٢١].

### (42/ 723) - باب كيف الوتر بسبع

1714 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّازَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا أَسْرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ صَلَّى سَبْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَقْعُدُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ قِيلَكَ سَبْعٌ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةَ أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا». مُخْتَصَرٌ خَالَفَهُ هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ. [تحفة الاشراف= ١٦١١٥].

1715 - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّازَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوْتَرَ بِسَبْعٍ رَكَعَاتٍ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُو ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا

1710 - قال السندي: قوله: «بسلا م ولا بكلام» أي ولا بقعود كما سيجيء ويلزم منه أن القعود على آخر كل ركعتين غير واجب.

1715 - قال السندي: قوله: «ثم ينهض» أي يقوم.

يُسَلِّمُ ثُمَّ يُصَلِّيُ الثَّانِيَةَ فَيَجْلِسُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَدْعُو ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً يُسْمِعُنَا ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَلَمَّا كَبَّرَ وَضَعَفَ أَوْتَرَ بِسَنَعِ رَكَعَاتٍ لَا يَقْعُدُ إِلَّا فِي السَّادِسَةِ ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ فَيُصَلِّيُ السَّابِعَةَ ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ. [تحفة الأشراف= ١١١٣، ١١١٤].

### (724/ 43) - باب كيف الوتر بتسعة

1716 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّازَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنَّا نَعِدُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِوَاكَهُ وَطَهْرَهُ فَيَعْبُدُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَا شَاءَ أَنْ يَنْعَتَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْتَأْذِنُ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّيُ سَنَعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا عِنْدَ الثَّامِيَةِ وَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيُصَلِّيُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ وَيَدْعُو يَنْتَهِنُ وَلَا يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا ثُمَّ يُصَلِّيُ الثَّانِيَةَ وَيَقْعُدُ وَذَكَرَ كَلِمَةً نَحْوَهَا وَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيُصَلِّيُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ وَيَدْعُو ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ». [تقدم= ١٣١١، ق= ١١٩١].

1717 - أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّازَةَ بْنِ أَوْفَى أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ بْنَ عَامِرٍ لَمَّا أَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا أَخْبَرَنَا: أَنَّهُ أَتَى أَبَنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ عَنْ وَتَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَلَا أَدُلُّكَ أَوْ أَلَا أَتُبِّئُكَ بِأَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوَتَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: مَنْ؟ قَالَ: عَائِشَةُ. فَأَتَيْنَاهَا فَسَلَّمْنَا عَلَيْهَا وَدَخَلْنَا فَسَأَلَنَاهَا فَقُلْتُ أَتُبِّئُنِي عَنْ وَتَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: «كُنَّا نَعِدُ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهْرَهُ فَيَعْبُدُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا شَاءَ أَنْ يَنْعَتَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْتَأْذِنُ وَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يُصَلِّيُ سَنَعَ رَكَعَاتٍ لَا يَقْعُدُ فِيهِنَّ إِلَّا فِي الثَّامِيَةِ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُو ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ ثُمَّ يُصَلِّيُ الثَّانِيَةَ فَيَجْلِسُ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُو ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَيَلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَأْتِي فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْتَرَ بِسَنَعٍ ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ فَيَلْكَ سَنَعَ أَيُّ بَنِي وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدَارِمَ عَلَيْهَا». [تقدم= ١٥٩٧، ١٧١٦].

1718 - أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ تَقُولُ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتِرُ بِسَنَعِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَلَمَّا ضَعَفَ أَوْتَرَ بِسَنَعِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ». [تقدم= ١٦٤٧].

1719 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ

عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتِرُ بِتِسْعٍ وَيَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ». [تحفة الأشراف: ١٦٠٩٩].

**1720 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَنْجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ يَغْنِي مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ: أَنَّهُ وَقَدَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: «كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ وَيُؤْتِرُ بِالتَّاسِعَةِ وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ». مُخْتَصَرٌ. [تقدم= ١٦٤٧].

**1721 -** أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ أَرَاهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ». [ت= ٤٤٣، ق= ١٣٦٠].

#### (44/725) - باب كيف الوتر بإحدى عشرة ركعة

**1722 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً وَيُؤْتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ». [تقدم= ١٦٩٢].

#### (45/726) - باب الوتر بثلاث عشرة ركعة

**1723 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتِرُ بِثَلَاثٍ عَشْرَةَ رَكَعَةً فَلَمَّا كَبَّرَ وَضَعَفَ أَوْتَرَ بِتِسْعٍ». [تقدم= ١٧٠٤].

#### (46/727) - باب القراءة في الوتر

**1724 -** أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ: «أَنَّ أَبَا مُوسَى كَانَ يَتَنَّى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَةً أَزْتَرَ بِهَا فَفَرَأَ فِيهَا بِمِائَةِ آيَةٍ مِنَ النَّسَاءِ ثُمَّ قَالَ: مَا أَلَوْتُ أَنْ أَضَعَ قَدَمِي حَيْثُ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدَمَيْهِ وَأَنَا أَقْرَأُ بِمَا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

#### (47/728) - باب نوع آخر من القراءة في الوتر

**1725 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَشْكَابِ النَّسَائِيِّ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ

**1723 -** قال السندي: قوله: «فلما كبر» كعلم.

**1724 -** قال السندي: قوله: «ما ألوت» أي ما نصرت في أن أضع قدمي ففيه حذف الجار من أن المصدرية وهو قياس.

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ دُرْعَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوُثْرِ بِـ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [تقدم= ١٦٩٥].

1726 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زُبَيْدٍ وَطَلْحَةَ عَنْ دُرْعَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَيِّرُ بِـ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. خَالَفَهُمَا حُصَيْنٌ قَرَوَاهُ عَنْ دُرْعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [تقدم= ١٦٩٥].

1727 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَرَعَةَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ ثَمِيرٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ دُرْعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوُثْرِ بِـ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. [تقدم ويأتي من طرق عدة].

#### (48/1728) - باب ذكر الاختلاف على شعبة فيه

1728 - أَخْبَرَنَا غَمْرُو بْنُ يُرَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَهُزُّ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ وَزُبَيْدٍ عَنْ دُرْعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤَيِّرُ بِـ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَكَانَ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». ثَلَاثًا وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ. [تقدم= ١٧٢٧].

1729 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ وَزُبَيْدٌ عَنْ دُرْعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوُثْرِ بِـ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُمَّ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» وَيَرْفَعُ بِسُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ. رَوَاهُ مَنْصُورٌ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ دُرَّاءَ. [تقدم= ١٧٢٧].

1730 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَيِّرُ بِـ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَكَانَ إِذَا سَلَّمَ وَفَرَعَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثَلَاثًا طَوَّلَ فِي الثَّالِثَةِ. وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ زُبَيْدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ دُرَّاءَ. [تقدم= ١٧٢٧].

1729 - قال السندي: قوله: «ويرفع بسبحان الملك القدوس صوته بالثالثة» أي في المرة الثالثة فلا يلزم تعلق الجار الواحد مرتين بفعل واحد.

1731 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ«سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وَ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ زُبَيْدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ دَرَأً. [تقدم] ١٧٢٧.

1732 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ زُبَيْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ«سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وَ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» فَإِذَا قَرَعَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [تقدم].

#### (728 ب/49) - باب ذكر الاختلاف على مالك بن مغول فيه

1733 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُثَيْبٍ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ زُبَيْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوُتْرِ بِـ«سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وَ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ». [تقدم].

1734 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ زُبَيْدٍ عَنْ دُرِّ عَنْ ابْنِ أَبِزَى مُرْسَلٌ وَقَدْ رَوَاهُ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى عَنْ أَبِيهِ. [تقدم].

1735 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَوْجُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوُتْرِ بِـ«سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وَ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ». [تقدم].

#### (728 ج/50) - باب ذكر الاختلاف على شعبة عن قتادة في هذا الحديث

1736 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَزْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ«سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وَ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» فَإِذَا قَرَعَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». ثَلَاثًا. [تقدم].

1737 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّازَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ يُوتِرُ بِـ«سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وَ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» فَإِذَا قَرَعَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». ثَلَاثًا وَيُسَمِّدُ فِي الثَّالِثَةِ. [تقدم].

1738 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ

يُحَدِّثُ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ«سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَكْبَرُ» خَالَفَهُمَا شَبَابَةٌ فَرَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. [تقدم].

1739 - أَخْبَرَنَا يَشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْتَرَ بِـ«سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَكْبَرُ»». [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ شَبَابَةَ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ خَالَفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ.

1740 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ

عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ فَقَرَأَ: «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَكْبَرُ» فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «مَنْ قَرَأَ بِـ«سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَكْبَرُ»؟ قَالَ رَجُلٌ: أَنَا. قَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنْ بَعْضَهُمْ خَالَجَ بَعْضَهَا».

[تقدم= ٩١٣].

### (51/ 729) - باب الدعاء في الوتر

1741 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي الْجَزَاءِ قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ: «عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوُتْرِ فِي الْقُنُوتِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقَبِّ سُرِّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ». [د= ١٤٢٥، ت= ٤٦٤، ق= ١١٧٨].

1742 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُفْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: «عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فِي الْوُتْرِ قَالَ: «قُلْ اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَقَبِّ سُرِّ مَا قَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ». [تقدم].

1743 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَهَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْقَزَائِيَّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَتْرِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ

1739 - قال السندي: قوله: «خالفه يحيى بن سعيد» فذكر حديث الظهر وأن رجلاً قرأ فيه ب(سبح اسم ربك) لا يخفى أن الظاهر أنهما حديثان ولا يعد في ذلك مع اتحاد الإسناد فمثل هذه المخالفة لا تضر والله تعالى أعلم.

1743 - قال السندي: قوله: «كان يقول في آخر وتره» يحتمل أنه كان يقول في آخر القيام فصار هو من القنوت كما هو مقتضى كلام المصنف ويحتمل أنه كان يقول في قعود التشهد وهو ظاهر اللفظ.

بِرِضَاكَ مِنْ سَخِطِكَ وَبِمَعْفَايَكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ . [د= ١٤٢٧ ، ت= ٣٥٦٦ ، ق= ١١٧٩] .

### (52 / 730) - باب ترك رفع اليدين في الدعاء في الوتر

1744 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْإِسْتِسْقَاءِ» . قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِثَابِتٍ أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ قُلْتُ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ . [م= ٨٩٥] .

### (53 / 731) - باب قدر السجدة بعد الوتر

1745 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ بِالْبَلِيلِ سِوَى رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ وَيَسْجُدُ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ حَمْسِينَ آيَةً» . [تحفة الاشراف: ١٦٥٦٨]

### (54 / 732) - باب التسبيح بعد الفراغ من الوتر وذكر الاختلاف على سفيان فيه

1746 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِرَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَلَّهُ كَانَ يُؤَيِّرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَكْبَرُ﴾ وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَيَقُولُ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ» . [تقدم= ١٧٢٨] .

1747 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِرَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَيِّرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَكْبَرُ﴾ وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَيَقُولُ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ» . خَالَفَهُمَا أَبُو نُعَيْمٍ فَرَوَاهُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ دُرٍّ عَنْ سَعِيدٍ . [تقدم= ١٧٢٨] .

1748 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ دُرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِرَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَيِّرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ

1744 - قال السندي: قوله: «لا يرفع يديه في شيء من عاداته إلا في الاستسقاء» لا يخفى أن المراد ههنا أنه لا يبالغ في الرفع لا أنه لا يرفع أصلاً فلا دلالة في الحديث على الترجمة والله تعالى أعلم .

1745 - قال السندي: قوله: «ويسجد» أي بعد الوتر أو يسجد في صلاة الليل كل سجدة قدر ما يقرأ الخ والمصنف فهم المعنى الأول والله تعالى أعلم .



الْأَعْلَى. وَ«قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». ثَلَاثًا يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ. [تقدم= ١٧٢٨].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو نُعَيْمٍ أَتَبْتُ عِنْدَنَا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ وَ مِنْ قَاسِمِ بْنِ يَزِيدَ، وَأَتَبْتُ أَصْحَابَ سُفْيَانَ عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِخَيِّ بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثُمَّ وَكِيعُ بْنُ الْجَزَّاحِ، ثُمَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ثُمَّ أَبُو نُعَيْمٍ، ثُمَّ الْأَسْوَدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ. وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ زُبَيْدٍ فَقَالَ: «يُمَدُّ صَوْتُهُ فِي الثَّالِثَةِ وَيَرْفَعُ». [تقدم].

1749 - أَخْبَرَنَا حَزْمِيُّ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ: سَمِعْتُ زُبَيْدًا يُحَدِّثُ عَنْ دُرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِرَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ«سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وَ«قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يُمَدُّ صَوْتُهُ فِي الثَّالِثَةِ ثُمَّ يَرْفَعُ. [تقدم].

1750 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَزْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِرَى عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ«سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وَ«قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» فَإِذَا قَرَأَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». أَرْسَلَهُ هِشَامٌ. [تقدم= ١٧٢٨].

1751 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي غَالِبٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَزْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِرَى: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ». وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [تقدم= ١٧٢٨].

### (55/733) - بَابُ إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْوُتْرِ وَبَيْنَ رَكَعَتِي الْفَجْرِ

1752 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُضَّالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَغْنِيٍّ ابْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَغْنِيٍّ ابْنُ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَتْ: «كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً تِسْعَ رَكَعَاتٍ قَائِمًا يُوتِرُ فِيهَا وَرَكَعَتَيْنِ جَالِسًا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ وَسَجَدَ وَفَعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ الْوُتْرِ فَإِذَا سَمِعَ نِدَاءَ الصُّبْحِ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ». [م= ٧٣٨، د= ١٣٤٠].

### (56/734) - بَابُ الْمَحَافَظَةِ عَلَى الرُّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ

1753 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَدْعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ». خَالَفَهُ عَامَّةُ أَصْحَابِ شُعْبَةَ مِمَّنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ فَلَمْ يَذْكُرُوا مَسْرُوقًا. [تحفة الأشراف= ١٧٦٣٣].

- 1754 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدْعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ». [خ=١١٨٢، د=١٢٥٣].
- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ عِنْدَنَا وَحَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ خَطَأٌ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.
- 1755 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».
- [م=٧٢٥، ت=٤٧٦].

### (735/ 57) - باب وقت ركعتي الفجر

- 1756 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «أَنَّكَ إِذَا نَوَيْتَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ».
- [تقدم=٥٧٩].
- 1757 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «أَخْبَرَنِي حَفْصَةُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَصَاءَ لَهُ الْفَجْرُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ».
- [تقدم=٥٧٩].

### (736/ 58) - باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر على الشق الأيمن

- 1758 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ بَعْدَ أَنْ يَتَيَّنَ الْفَجْرُ ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ». [خ=٦٢٦].

### (737/ 59) - باب ذم من ترك قيام الليل

- 1759 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
- 
- 1754 - قال السندي: قوله: «لا يدع أربعاً قبل الظهر» يفيد أن الغالب في عمله ﷺ أن يصلي قبل الظهر أربعاً لا ركعتين وما جاء أنه كان يصلي ركعتين فلعله كان أحياناً يقتصر عليهما والله تعالى أعلم.
- 1755 - قال السندي: قوله: «ركعتا الفجر» أي سنة الفجر وهي المشهورة بهذا الاسم، ويحتمل الفرض «خير من الدنيا» أي خير من أين يعطي تمام الدنيا في سبيل الله تعالى أو هو على اعتقادهم أن في الدنيا خيراً، وإلا فطرة من الآخرة لا يساويها الدنيا وما فيها.
- 1758 - قال السندي: قوله: «ثم يضطجع» قد جاء الأمر بهذا الاضطجاع فهو أحسن وأولى وما روي من الإنكار عن بعض الفقهاء لا وجه له أصلاً ولعلمهم ما بلغهم الحديث وإلا فما وجه إنكارهم.
- 1759 - قال السندي: قوله: «كان يقوم الليل» أي غالبه أو كله فترك قيام الليل أصلاً حين ثقل عليه أي فلا تزد أنت في القيام أيضاً فإنه يؤدي إلى الترك رأساً.

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ». [خ=١١٥٢، م=١١٥٩، ق=١٣٣١].

**1760 -** أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكُنْ يَا عَبْدَ اللَّهِ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ». [تقدم].

### (60/ 738) - باب وقت ركعتي الفجر وذكر الاختلاف على نافع

**1761 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ حَفْصَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتِي الْفَجْرِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ». [تحفة الأشراف=١٥٨١٩].

**1762 -** أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصَةُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ». [تقدم=٥٧٩].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كِلَا الْحَدِيثَيْنِ عِنْدَنَا خَطَأٌ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

**1763 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَعُ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالصَّلَاةِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ». [تقدم=٥٧٩].

**1764 -** أَخْبَرَنَا إِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي حَزْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ هُوَ وَنَافِعٌ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ رَكْعَتِي الْفَجْرِ». [تقدم=٥٧٩].

**1765 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ إِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ أَبْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ حَفْصَةَ حَدَّثَتْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ». [تقدم=٥٧٩].

**1766 -** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ قَالَ إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا عَنْ

عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصَةُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الصُّبْحِ رَكَعَتَيْنِ». [تقدم=٥٧٩].

1767 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: أَتَيْنَا إِسْحَاقَ بْنَ الْفَرَاتِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَتَيْنَا نَافِعَ بْنَ أَبِي عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نُودِيَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ». [تقدم=٥٧٩].

1768 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ». [تقدم=٥٧٩].

1769 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ وَبَدَأَ الصُّبْحُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَقَامَ الصَّلَاةُ». [تقدم=٥٧٩].

1770 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أُخْتِي حَفْصَةُ: «أَنَّهَا كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الْفَجْرِ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ». [تقدم=٥٧٩].

1771 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ». [تقدم=٥٧٩].

1772 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعاً عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ». [تقدم=٥٧٩].

1773 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهَا كَانَ إِذَا نُودِيَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ». وَرَوَى سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ. [تقدم=٥٧٩].

1774 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرُّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ

1769 - قال السندي: قوله: «وبدا الصبح» بلا همزة أي ظهر وتبين أو بهمزة أي شرع في الطلوع والأول هو المشهور.

عَنْ سَالِمٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ أَخْبَرْتَنِي حَفْصَةُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَزْكِعُ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا يَطْلُعُ الْفَجْرُ». [تقدم= ٥٧٩].

1775 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي حَفْصَةُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ الْفَجْرُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ». [تقدم= ٥٧٩].

1776 - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ أَبِي عَمْرِو عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النُّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ». [تقدم= ١٧٥٢].

1777 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ قَالَتْ: «كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي ثَمَانٍ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يُؤْتِرُ ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَزْكِعَ قَامَ فَرَكْعَ قَامَ فَرَكْعَ وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ». [تقدم= ١٧٥٢].

1778 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَامُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ وَيُخَفِّفُهُمَا». [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا حَدِيثٌ مُتَّكِرٌ.

1779 - أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ:

1775 - قال السندي: قوله: «إذا أضاء له» بهمزة في آخره أي ظهر وتبين له.

1779 - قال السندي: قوله: «لا يتوسد القرآن» بنصب القرآن على المفعولية في الصحاح: وسدته الشيء أي بتشديد السين فتوسده: إذا جعله تحت رأسه، وفي القاموس: يحتمل كونه مدحاً لا يمتننه ولا يطرحه بل يجعله ويعظمه، ودماً أي لا يكب على تلاوته إكباب النائم على وسادة ومن الأول قوله ﷺ «لا توسدوا القرآن» ومن الثاني أن رجلاً قال لأبي الدرداء إني أريد أن أطلب العلم فأخشى أن أضيعه فقال: لأن توسد العلم خير لك من أن تتوسد الجهل انتهى. وكلام النهاية والمجمع، يفيد أن التوسد لازم والقرآن مرفوع على الفاعلية والتقدير لا يتوسد القرآن معه، فقالا: أراد بالتوسد النوم والكلام يحتمل المدح أي لا ينام الليل عن القرآن فيكون القرآن متوسداً معه بل هو يداوم على قراءته ويحافظ عليها والذم بمعنى أنه لا يحفظ من القرآن شيئاً أو لا يديم قراءته فإذا نام لم يتوسد معه القرآن. والوجه هو الأول والله تعالى أعلم.

أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ: أَنَّ شُرَيْحًا الْحَضْرَمِيَّ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ». [تحفة الاشراف = 3802].

### (739/61) - باب من كان له صلاة بالليل فغلبه عليها النوم

1780 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ رَجُلٍ عِنْدَهُ رَضِيَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بِلَيْلٍ فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ صَلَاتِهِ وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ». [د = 1314].

### (740/62) - باب اسم الرجل الرضى

1781 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ صَلَاةٌ صَلَاتًا مِنَ اللَّيْلِ فَتَامَ عَنْهَا كَانَ ذَلِكَ صَدَقَةً تَصَدَّقُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ وَكَتَبَ لَهُ أَجْرَ صَلَاتِهِ». [تقدم = 1780].

1782 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَذَكَرْ نَحْوَهُ». [تقدم]. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ.

### (741/63) - باب من أتى فراشه وهو ينوي القيام فنام

1783 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبَابَةَ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَقْلَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ يُضِلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ حَتَّى أَصْبَحَ كُجِبَ لَهُ مَا نَوَى وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ». خَالَفَهُ سُفْيَانُ. [ق = 1344].

1784 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ غَقْلَةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ مُوَقُوفًا.

1780 - قال السندي: قوله: «[لا كتب له أجر صلاته]» يفيد أنه يكتب له الأجر وإن لم يقض فما جاء من القضاء فللمحافظة على العادة وللمضاعفة الأجر والله تعالى أعلم.

1783 - قال السندي: قوله: «[يبلغ به]» من البلوغ والبالغ للتعبية أي يرفعه. قوله: «[وهو ينوي أن يقوم]» أي سواء كان القيام عادة له قبل ذلك أو لا فهذا الحديث أعم ويحتمل أن يخص بمن يعتاد ذلك.

**(64/ 742) - باب كم يصلي من نام عن صلاة أو منعه وجع**

**1785 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا لَمْ يُصَلِّ مِنَ اللَّيْلِ مَنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ نَوْمٌ أَوْ وَجَعٌ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ يَنْتَهِى عَشْرَةَ رَكْعَةً». [م=٧٤٦، ت=٤٤٥].**

**(65/ 743) - باب متى يقضي من نام عن حزبه من الليل**

**1786 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَعُبَيْدَ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كَتَبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ». [م=٧٤٧، د=١٣١٣، ت=٥٨١، ق=١٣٤٣].**

**1787 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ قَالَ: جُزْئِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ». [تقدم].**

**1788 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: «مَنْ قَاتَهُ حِزْبُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَرَأَهُ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ فَإِنَّهُ لَمْ يَفْتَهُ أَوْ كَأَنَّهُ أَذْرَكَهُ». رَوَاهُ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مَوْفُوعًا. [تقدم].**

**1785 - قال السندي: قوله: «صلى من النهار» أي يقضي في النهار ما فاته من الليل.**

**1786 - قال السندي: قوله: «من نام عن حزبه» أي من نام في الليل عن ورده، الحزب بكسر الحاء المهملة وسكون الزاي المعجمة الورد: وهو ما يجعل الإنسان وظيفه له من صلاة أو قراءة أو غيرهما والحمل على الليل بقرينة النوم ويشهد له آخر الحديث وهو قوله: «فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر» ثم الظاهر أنه تحريض على المبادرة ويحتمل أن فضل الأداء مع المضاعفة مشروط بخصوص الوقت وفي الحديث دليل على أن التوافل تقضى. وقال السيوطي: الحزب هو الجزء من القرآن يصلي به وقوله: «كتب له الخ» تفصل من الله تعالى وهذه الفضيلة إنما تحصل لمن غلبه نوم أو عذر منعه من القيام مع أن نيته القيام وظاهره أن له أجره مكملًا مضاعفًا لحسن نيته وصدق تلهفه وتأسفه وهو قول بعض شيوخنا وقال بعضهم: يحتمل أن يكون غير مضاعف إذ التي يصلحها أكمل وأفضل، والظاهر الأول. قلت: بل هو المتعين وإلا فاصل الأجر يكتب بالنية والله تعالى أعلم.**

**1788 - قال السندي: قوله: «حين تزلو الشمس» لا يخلو عن إشكال إذ الصلاة في هذا الوقت مكروهة ولولا الكراهة لما يظهر فائدة في تعينه، والأقرب أن هذا من تصرفات الرواة، نعم لو حمل الحزب على القرآن بلا صلاة لاندفع الوجه الأول من الإيراد والله تعالى أعلم.**

1789 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: «مَنْ قَاتَهُ وَدَّهَ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَقْرَأْ فِي صَلَاةٍ قَبْلَ الظُّهْرِ فَإِنَّهَا تَغْدِلُ صَلَاةَ اللَّيْلِ». [تقدم].

(744/66) - باب ثواب من صلى في اليوم واللييلة ثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة وذكر اختلاف الناقلين فيه لخبر أم حبيبة في ذلك والاختلاف على عطاء  
1790 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَثُورٍ بْنُ جَعْفَرٍ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ثَابَرَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ: أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ». [ت=٤١٤، ق=١١٤٠].

1791 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ عَنِ الْمُعِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي رِيَاحٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ثَابَرَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ عَرْزًا وَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ. أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ». [تقدم=١٧٩٠].

1792 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرْتُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَكَعَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ سَوَى الْمَكْتُوبَةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». [تحفة الأشراف=١٥٨٧٣].

1793 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَرَكَعُ قَبْلَ الْجُمُعَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مَا بَلَغَكَ فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: أَخْبَرْتُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ حَدَّثَتْ عَائِشَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَكَعَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ سَوَى الْمَكْتُوبَةِ بَنَى اللَّهُ عَرْزًا وَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». [تقدم].

1794 - أَخْبَرَنِي أَبُو بَرٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَبْنَانَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جَبَانَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ عَرْزًا وَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». [تقدم].  
قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَطَاءٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ عَائِشَةَ.

1795 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ

1790 - قال السندي: قوله: «من ثابر» أي واطب عليها «دخل الجنة» أي أولاً ولا فالدخول مطلقاً

حاصل بمجرد الإيمان.



الطَائِفِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَجَاحٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: قَدِمْتُ الطَّائِفَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَنبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ بِالْمَوْتِ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَزْأً قُلْتُ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ فَقَالَ: أَخْبَرْتَنِي أُخْتِي أُمُ حَبِيبَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالنَّهَارِ أَوْ بِاللَّيْلِ بَنَى اللَّهُ عَرْ وَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» خَالَفَهُمْ أَبُو يُونُسَ الْقَشِيرِيُّ. [تقدم].

1796 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَّانُ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ قَالَا: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقَشِيرِيِّ عَنْ أَبِي رَجَاحٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ: «مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ فَصَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». [تحفة الأشراف = ١٥٨٥٢]

1797 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مَضَرَ عَنْ أَبِي عَجَلَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اِثْنَتَا عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاحٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ. [م = ٧٢٨، د = ١٢٥٠].

1798 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَهَا وَاثْنَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَاثْنَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ. [ت = ٤١٥، ق = ١١٤١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

1799 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَنبَسَةَ أُخِي أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: «مَنْ صَلَّى فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سَوَّى الْمَكْتُوبَةَ بَنَى لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ» أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَثْنَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ وَثْنَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَثْنَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ. [تقدم].

(67/1744) - باب الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد

1800 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ». [تقدم = ١٧٩٨].

1801 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ

رَافِعٌ عَنْ عَنَبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: «مَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سَوَى الْمَكْتُوبَةِ بَنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ». [تقدم= ١٧٩٨].

1802 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ وَحَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سَوَى الْمَكْتُوبَةِ بَنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». لَمْ يَرْفَعْهُ حُصَيْنٌ وَأَدْخَلَ بَيْنَ عَنَبَسَةَ وَبَيْنَ الْمُسَيَّبِ ذُكْرَانَ. [تحفة الأشراف= ١٥٧٦٨].

1803 - أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذُكْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَنَبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ حَدَّثَتْهُ: «أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ». [تحفة الأشراف= ١٥٨٥٧].

1804 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سَوَى الْفَرِيضَةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ أَوْ بَنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ». [تقدم].

1805 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَّادٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». [تقدم].

1806 - أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّضَرُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ». [تقدم].

1807 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سَوَى الْفَرِيضَةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». [ق= ١١٤٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأً. وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ضَعِيفٌ هُوَ ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ أَوْجِهٍ سَوَى هَذَا الْوَجْهِ بِغَيْرِ اللَّفْظِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

1808 - أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ

قَالَ: لَمَّا نَزَلَ بِعَنْبَسَةَ جَعَلَ يَتَضَوَّرُ فَقِيلَ لَهُ: فَقَالَ: أَمَا أَنِي سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَحْمَهُ عَلَى النَّارِ». فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ. [تحفة الأشراف= ١٥٨٥٦].

**1809 -** أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْمَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَنِ الْقَاسِمِ الدَّمَشَقِيِّ عَنْ عَنبَسَةَ بِنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ حَبِيبَهَا أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ أَخْبَرَهَا قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الظُّهْرِ فَتَمَسَّ وَجْهَهُ النَّارُ أَبَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». [ت= ٤٢٨].

**1810 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَنبَسَةَ بِنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى النَّارِ». [د= ١٢٦٩].

**1811 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَنبَسَةَ بِنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَ مَرْوَانُ: وَكَانَ سَعِيدٌ إِذَا فُرِيَ عَلَيْهِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَقْرَبَ بِذَلِكَ وَلَمْ يُنْكِرْهُ وَإِذَا حَدَّثَنَا بِهِ هُوَ لَمْ يَرْفَعْهُ قَالَتْ: «مَنْ رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ». [تقدم= ١٨٠٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَكْحُولٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَنبَسَةَ شَيْئًا.

**1812 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ أَخَذَهُ أَثَرُ شَدِيدٍ فَقَالَ: حَدَّثَتْنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعَ بَعْدَهَا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّارِ». [تحفة الأشراف= ١٥٨٦٦].

**1813 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو فُتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْبِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَنبَسَةَ بِنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا لَمْ تَمَسَّ النَّارَ». [ت= ٤٢٧، ق= ١١٦٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ حَدِيثُ مَرْوَانَ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

= ويصيح ويقلب ظهره لبطن وقيل: يتضور أي يظهر الضور بمعنى الضر، يقال: ضاره يضوره ويضيره وآخر الحديث يفيد أنه كان يفعل ذلك فرحاً بالموت اعتماداً على صدق الموعد وقوله: «فما تركتهن» الخ. قال النووي: فيه أنه يحسن من العالم أو ممن يقتدى به أن يقول مثل ذلك ولا يريد به تركية نفسه بل يريد حث السامعين على التخلق بخلقهم في ذلك وتحريضهم على المحافظة عليه وتنشيطهم لفعله.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (21/3) - كتاب الجنائز

#### (1/1) - باب تمني الموت

**1814** - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْمَوْتَ، إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتَبَ». [تحفة الأشراف= ١٤١٧].

**1815** - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ، إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَبْعَثَ يَزْدَادَ خَيْرًا، وَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتَبَ». [خ= ٥٦٧٣].

**1816** - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ - عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لَضَرْ نَزَلَ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَلَكِنْ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ أَخْبِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي». [تحفة الأشراف= ٨٠٥].

**1817** - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَثَابِتَا

### (21/3) - كتاب الجنائز

**1814** - قال السندي: قوله: «لا يتمنين أحد منكم الموت» نهي بنون الثقيلة قيل وإن أطلق النهي عن تمني الموت فالمراد منه المقيد كما في حديث أنس (لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه في نفسه أو ماله) لأنه في معنى التبرم عن قضاء الله في أمر يضره في الدنيا وينفعه في أخراه ولا يكره التمني لخوف في دينه من فساد «إمّا محسناً» بكسر الهمزة بتقدير يكون أي لا يخلو المتمني إمّا يكون محسناً فليس له أن يتمنى فإنه لعله يزداد خيراً بالحياة، وإمّا مسيئاً فكذاك ليس له أن يتمنى فإنه لعله «أن يستعقب» أي يرجع عن الإساءة ويطلب رضا الله تعالى بالتوبة.

**1817** - قال السندي: قوله: «ألا لا يتمنى» خبر بمعنى النهي «فإن كان لا بد متمنياً الموت فليقل» أي فلا يتمنى صريحاً بل يعدل عنه إلى التعليق بوجود الخير فيه.

عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَ لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِيَضُرَّ نَزْلُ بِهِ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مَتَمَنِّيًا الْمَوْتَ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي مَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي».

[خ=٦٣٥١، م=٢٦٨٠، د=٣١٠٨، ت=٩٧١، ق=٤٢٦٥].

## (2/2) - باب الدعاء بالموت

1818 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الْحَجَّاجِ وَهُوَ الْبَصْرِيُّ عَنْ يُونُسَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْعُوا بِالْمَوْتِ وَلَا تَتَمَنَّوْهُ فَمَنْ كَانَ دَاخِعًا لَا بُدَّ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي».

[تحفة الأشراف=٤٩٦].

1819 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى حَبَّابٍ وَقَدْ أَكْتَوَى فِي بَطْنِهِ سَبْعًا وَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ دَعَوْتُ بِهِ».

[خ=٥٦٧٢، م=٢٦٨١].

## (3/3) - باب كثرة ذكر الموت

1820 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَتَيْنَا الْفَضْلَ بْنَ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ».

[ت=٢٣٠٧، ق=٤٢٥٨].

1821 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالِدُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ يَحْيَى عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ».

فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: «قُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ وَأَعِزَّنِي مِنْهُ

1820 - قال السندي: قوله: «هازم اللذات» بالذال المعجمة بمعنى قاطعها أو بالمهملة من هدم البناء والمراد الموت وهو هازم اللذات إما لأن ذكره يزهد فيها أو لأنه إذا جاء ما يبق من لذات الدنيا شيئاً والله تعالى أعلم.

1821 - قال السندي: قوله: «فقولوا خيراً» أي ادعوا له بالخير لا بالشر «وأعزني» من الإعقاب أي أبدلني وعوضني «منه» أي في مقابلته «عقبى» كبشرى أي بدلاً صالحاً.

هَفِي حَسَنَةً. فَأَعَقَبَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ مُحَمَّدًا ﷺ. [م=٩١٩، د=٣١١٥، ت=٩٧٧، ق=١٤٤٧].

#### (4/4) - باب تلقين الميت

1822 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ ح. وَأَنْبَأَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقْنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [م=٩١٦، د=٣١١٧، ت=٩٧٦، ق=١٤٤٥].

1823 - أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ صَفِيَّةٍ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةٍ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقْنُوا هَلْكَاتِكُمْ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [تحفة الأشراف=١٧٨٦].

#### (5/5) - باب علامة موت المؤمن

1824 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَوْتُ الْمُؤْمِنِ بِعَرَقِ الْجَبِينِ». [ت=٩٨٢، ق=١٤٥٢].

1825 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْمَسُ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ». [تحفة الأشراف=١٩٩٦].

#### (6/6) - باب شدة الموت

1826 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ:

1822 - قال السندي: قوله: «لَقْنُوا مَوْتَاكُمْ» المراد من حضره الموت لا من مات والتلقين أن يذكر عنده لا أن يأمره به والتلقين بعد الموت قد جزم كثير أنه حادث والمقصود من هذا التلقين أن يكون آخر كلامه لا إله إلا الله ولذلك إذا قال مرة فلا يعاد عليه إلا إن تتكلم بكلام آخر.

1824 - قال السندي: قوله: «موت المؤمن بعرق الجبين» قيل هو لما يعالج من شدة الموت فقد تبقى عليه بقية من ذنوب فيشدد عليه وقت الموت ليخلص عنها وقيل: هو من الحياة فإنه إذا جاءت البشرية مع ما كان قد اقترف من الذنوب حصل له بذلك خجل وحياة من الله تعالى فغرق لذلك جبينه وقيل يحتمل أن عرق الجبين علامة جعلت لموت المؤمن وإن لم يعقل معناه.

1826 - قال السندي: قوله: «حاقتي» في القاموس الحاقنة المعدة وما بين الترقوتين وحبل العاتق أو ما سفلى من البطن «وذاقتي» بذال معجمة الذفن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما يناله الذفن من الصدر.

حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّهُ لَبَيِّنٌ حَاقِيَتِي وَدَاقِيَتِي فَلَا أَكْزَرَ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ». [خ=٤٤٤٦].

### (7/7) - باب الموت يوم الاثنين

1827 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «أَخِرَ نَظَرُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَشَفَ السَّتَارَةَ وَالثَّاسُ صُفُوفَ خَلْفِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَرْتَدَّ فَأَسَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ أَمَكُّثُوا وَأَلْقَى السَّجْفَ وَتَوَفَّى مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَذَلِكَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ». [م=٤١٩، ت=٣٦٨، ق=١٦٢٤].

### (8/8) - باب الموت بغير مولده

1828 - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُثَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ وُلِدَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «يَا لَيْتَهُ مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلَدِهِ». قَالُوا: وَلَمْ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنْ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلَدِهِ قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلَدِهِ إِلَى مُتَقَطِّعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ». [ق=١٦١٤].

### (9/9) - باب ما يلقي به المؤمن من الكرامة عند خروج نفسه

1829 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَضَرَ الْمُؤْمِنُ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ فَيَقُولُونَ أَخْرِجِي رَاضِيَةً مَرْضِيًّا عَنْكَ إِلَى رَوْحِ اللَّهِ وَرِيحَانٍ وَرَبِّ غَيْرِ غَضَبَانٍ فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ الْمِسْكِ حَتَّى أَتَهُ لِيَنَاقِلَهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ السَّمَاءِ فَيَقُولُونَ مَا أَطْيَبَ هَلِيبُ الرِّيحِ

1827 - قال السندي: قوله: «كشف الستارة» أي كانت عند كشف الستارة ويسببه حتى كأنها نفس كشف الستارة «أن يرتد» أي يرجع عن ذلك المقام ويتأخر «السجف» بكسر المعجمة وسكون الجيم وهو الستر.

1828 - قال السندي: قوله: «يا ليت مات بغير مولده» لعله ﷺ لم يرد بذلك يا ليت مات بغير المدينة بل أراد يا ليت كان غريباً مهاجراً بالمدينة ومات بها. «إلى متقطع أثره» أي إلى موضع قطع أجله فالمراد بالآثر الأجل لأنه يتبع العمر ذكره الطيبي قلت: ويحتمل أن المراد إلى منتهى سفره ومشيه في الجنة ظاهره أنه يعطى له في الجنة هذا القدر لأجل موته غريباً وقيل: المراد أنه يفسح له في قبره بهذا القدر ودلالة اللفظ على هذا المعنى خفية والله تعالى أعلم.

1829 - قال السندي: قوله: «إذا حضر المؤمن» الموت «أخرجي» الخطاب للنفس فيستقيم هذا الخطاب مع عموم المؤمن للذكر والأنثى «مرضياً عنك» بكسر الكاف على خطاب النفس «إلى روح الله» بفتح الراء، رحمته «وريحان» أي طيب «كأطيب ريح المسك» حال أي حال كونه مثل أطيب ريح المسك وقيل: صفة مصدر أي خروجاً كخروج أطيب ريح المسك «فلهم» اللام المفتوحة للابتداء وهم مبتداً خبره

الَّتِي جَاءَتْكُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحًا بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِغَايِبِهِ يَقْدَمُ عَلَيْهِ فَيَسْأَلُونَهُ: مَاذَا فَعَلَ فَلَانٌ مَاذَا فَعَلَ فَلَانٌ؟ فَيَقُولُونَ دَعَا فُلَانٌ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا فَلِذَا قَالَ أَمَا أَنَاكُمْ قَالُوا ذَهَبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاطِيَةِ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا أَخْتَضَرَ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ بِمَسْحٍ فَيَقُولُونَ أَخْرِجِي سَاجِطَةً مَسْخُوطًا عَلَيْكَ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَخْرُجُ كَأَنَّ رِيحَ جِفَّةٍ حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ الْأَرْضِ فَيَقُولُونَ مَا أَتْنِ هَؤُلَاءِ الرِّيحِ حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ. [تحفة الأشراف = ١٤٢٩٠].

### (10/10) - باب فيمن أحب لقاء الله

1830 - أَخْبَرَنَا هَذَا عَنْ أَبِي زَيْنِدٍ وَهُوَ عَبْتُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». قَالَ شُرَيْحٌ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْنَا قَالَتْ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» وَلَكِنْ لَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ. قَالَتْ قَدْ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ وَلَكِنْ إِذَا طَمَحَ الْبَصَرُ وَخَشِرَجَ الصَّدْرُ وَأَقْشَعَرَ الْجِلْدُ فَعِنْدَ ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ. [م = ٢٦٨٥].

1831 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي مَالِكُ ح وَأَنْبَأَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ». [خ = ٧٥٠٤].

1832 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ:

أَشَدُّ وَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ اللَّامُ جَارَةً وَالتَّقْدِيرُ لَهُمْ فَرَحٌ هُوَ أَشَدُّ فَرَحًا عَلَى تَوْصِيفِ الْفَرَحِ بِكَوْنِهِ فَرَحًا عَلَى الْمَجَازِ «مَاذَا فَعَلَ فَلَانٌ» عَلَى بِنَاءِ الْفَاعِلِ وَالْمُرَادُ مَا شَأْنُهُ وَحَالُهُ «فِلِذَا قَالَ» أَيِ فِي الْجَوَابِ «أَمَا أَنَاكُمْ» أَيِ أَنَّهُ مَاتَ «إِلَى أُمِّهِ الْهَاطِيَةِ» أَيِ أَنَّهُ لَمْ يَلْحَقْ بِمَا قَدْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّارِ وَالْهَاطِيَةِ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ وَتَسْمِيهَا إِمَّا بِاعْتِبَارِ أَنَّهَا مَاوَى صَاحِبِهَا كَالْأَمَى مَاوَى الْوَلَدِ وَمَقْزَعَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «فَلَمَّا هَوَّيْنَا» بِمَسْحٍ هُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ كَسَاءٌ مَعْرُوفٌ وَقَالَ النَّوَوِيُّ: هُوَ ثَوْبٌ مِنَ الشَّعْرِ غَلِيظٌ مَعْرُوفٌ.

1830 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَقَدْ هَلَكْنَا» لِكُونِ الْمَوْتِ مَبْغُوضًا إِلَى النَّفْسِ بِالطَّبِيعِ «وَلَيْسَ» أَيِ لَيْسَ الْمُرَادُ «بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ» الْبَاءُ زَائِدَةٌ أَيِ مَا تَفْهَمُ أَنْتَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَكِنْ الْمُرَادُ التَّقْيِيدُ بِحَالَةِ الْإِخْتِصَارِ حِينَ يَبْشُرُ الْمُؤْمِنُ بِخَيْرٍ وَالْكَافِرُ يَنْذَرُ بِشَرٍّ «طَمَحَ» كَمَنَعَ أَيِ امْتَدَّ وَعَلَا «وَحَشِرَجَ» كَدَحَرَ جَ فِي النِّهَايَةِ الْحَشْرَجَةُ الْغُرْغُرَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَتَرَدَّدَ النَّفْسُ «وَأَقْشَعَرَ الْجِلْدُ» أَيِ قَامَ شَعْرُهُ.



سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». [خ=٦٥٠٧، م=٢٦٨٣، ت=١٠٦٦].

1833 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

1834 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ح. وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» زَادَ عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ قَبِيلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَرَاهِيَةُ لِقَاءِ اللَّهِ كَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ كُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ قَالَ: «ذَلِكَ عِنْدَ مَوْتِهِ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَإِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». [خ=٦٥٠٧، م=٢٦٨٤، ت=١٠٦٧، ق=٤٢٦٤].

### (11/11) - باب تقبيل الميت

1835 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ».

1836 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ». [خ=٤٤٥٥، ت=٣٧٣، ق=١٤٥٧].

1837 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: قَالَ مَعْمَرٌ وَيُونُسُ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَقْبَلَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ مَسْكِيهِ بِالسُّجْحِ حَتَّى نَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمْ يَكَلِّمْ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسَجًى بِبُرْدٍ جَبْرَةٍ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ فَبَكَى ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَيْنِ أَبَدًا أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ فَقَدْ مِثَّهَا». [خ=١٢٤١، ق=١٦٢٧].

1837 - قال السندي: «ببرد حبرة» بوزن عبة على الوصف أو الإضافة وهو برد يمان «لا يجمع الله عليك موتتين» رد لما زعم عمر أنه يرجع إلى الدنيا بأنه لو رجع لمات ثانياً وهو عند الله أعلى قدرًا من أن يجمع له موتتين «فقد ميثها» أي مت تلك الموتة فالضمير وقع منصوباً على المصدرية.

## (12/12) - باب تسجية الميت

1838 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَانَ الْمُتَكَدِّرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: جِيءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ سُجِّي بِقُزْبٍ فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْهُ فَتَهَانِي قَوْمِي فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرَفَعَ فَلَمَّا رَفَعَ سَمِعَ صَوْتَ بَاكِئَةٍ فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» فَقَالُوا: هَذِهِ بِنْتُ عَمْرِو أَوْ أُخْتُ عَمْرِو قَالَ: «فَلَا تَبْكِي أَوْ قَلِمَ تَبْكِي مَا زَالَتْ الْمَلَائِكَةُ تَطْلُؤُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ». [خ=١٢٩٣، م=٢٤٧١].

## (13/13) - باب في البكاء على الميت

1839 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا حَضِرَتْ بِنْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَغِيرَةٌ فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَضَمَّهَا إِلَى صَدْرِهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَفَضَّتْ وَهِيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَكَتْ أَمْ أَيْمَنَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أُمَّ أَيْمَنَ أَتَبْكِينَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَكَ؟» فَقَالَتْ: مَا لِي لَا أَبْكِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَسْتُ أَبْكِي وَلَكِنَّهَا رَحْمَةٌ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ بِعَيْنٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ تَنَزَّعَ نَفْسُهُ مِنْ بَيْنِ جَنَّتَيْهِ وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ». [ت=٣٠٨].

1840 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ فَاطِمَةَ بَكَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ مَاتَ فَقَالَتْ: يَا أَبَتَاهُ مِنْ رَبِّهِ مَا أَذْنَاهُ، يَا أَبَتَاهُ إِلَى جَبْرِيلَ نُنْعَاهُ، يَا أَبَتَاهُ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَاوَاهُ». [تحفة الأشراف=٤٨٧].

1841 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَهُزُّ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُتَكَدِّرِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ: فَجَعَلْتُ أَكْشِفُ عَنْ وَجْهِهِ وَأَبْكِي وَالنَّاسُ يَنْهَوْنِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَنْهَانِي وَجَعَلْتُ عَمِّي تَبْكِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبْكِي مَا زَالَتْ الْمَلَائِكَةُ تَطْلُؤُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ». [خ=١٢٤٤، م=٢٤٧١].

1839 - قال السندي: قوله: «ففضت» أي الأجل أي ماتت «ولكنها» أي بكائي والتأنيث للخبر والمراد أن البكاء بلا صوت رحمة وبصوت منكر.

1840 - قال السندي: قوله: «من ربه ما أدناه»، أي أي شيء جعله قريباً من ربه؟ والصيغة للمتعب. «تنعاه» أي تخبر بموته.

## (14/14) - باب النهي عن البكاء على الميت

**1842 -** أَخْبَرَنَا عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَتِيكَ بْنَ الْحَارِثِ وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أُمِّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَتِيكَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ عَلَيْهِ فَصَاحَ بِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «قَدْ غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا الرَّبِيعُ». فَصَحَنَ النِّسَاءَ وَبَكَيْنَ فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكَ يُسَكِّتُهُنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْنَهُنَّ فَإِذَا وَجِبَ فَلَا تَبْكَيْنَ بَاكِئَةً» قَالُوا: وَمَا الْوُجُوبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْمَوْتُ»، قَالَتْ أَبْنَتُهُ: إِنْ كُنْتُ لَا رَجُو أَنْ تَكُونَ شَهِيداً قَدْ كُنْتُ قَضَيْتُ جِهَازَكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَوْفَعَ أَجْرَهُ عَلَيْهِ عَلَى قَدْرِ نَبِيِّهِ وَمَا تَعْدُونَ الشَّهَادَةَ؟» قَالُوا: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهَادَةُ سَبْعُ سُبُوحٍ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَطْمُونُ شَهِيدٌ وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ وَالْفَرِيقُ شَهِيدٌ وَصَاحِبُ الْهَدَمِ شَهِيدٌ وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ وَصَاحِبُ الْحَرْقِ شَهِيدٌ وَالْمَرَأَةُ تَمُوتُ بِجَمْعٍ شَهِيدَةٌ». [د=٣١١١، ق=٢٨٠٣].

**1843 -** أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا أَتَى نَعْيِي زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَجَعَفَرُ بْنُ

**1842 -** قال السندي: قوله: «قد غلب» على بناء المفعول أي غلبه الموت وشدته وكذا قوله: «قد غلبنا عليك» أي تقديره تعالى غالب علينا في موتك وإلا فحياتك محبوبة لدينا لجميل سعيك في الإسلام والخير «فإذا وجب» أي مات أي الممنوع هو البكاء بعد الموت لا في قربه «جهازك» بفتح الجيم وكسرهما ما يحتاج إليه في السفر والمراد تمتت جهاز آخرتك وهو العمل الصالح بالموت «أوقع أجره» أي أثبت وأوجب «بمقتضى الوعد عليه» أي على عمله فهو متعلق بالأجر أو على ذاته الكريمة فهو متعلق بأوقع «المطمون» الذي قتله الطاعون «والمبطن» الذي قتله البطن «وصاحب الهدم» بفتححتين البناء المنهدم «وصاحب ذات الجنب» في النهاية هي الدملة الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل وقلما يسلم صاحبها «وصاحب الحرق» بفتححتين النار «وصاحب النار» من قتله النار «بجمع» بضم الجيم بمعنى المجموع وجوز كسر الجيم وهي التي تموت وفي بطنها ولد وقيل: هي التي تموت بكرة فإنها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل أو بكرة.

**1843 -** قال السندي: قوله: «لما أتى نعي» بفتح نون فسكون عين وتشديد ياء أي خبر موتهم «جلس» أي في المسجد «من صهر الباب» بكسر صاد مهملة أي الشق الذي كان بالباب «فأحاث» من حثى يحثر أي ارم قيل يؤخذ من هذا أن التأديب يكون بمثل هذا ونحوه وهذا إرشاد عظيم قل من يفتنن له «أرغم الله أنف الأبعد» تضجر منه «ما تركت» أي من التعب «بفاعل» أي ما أملك به على وجهه.

أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صِثْرِ الْبَابِ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ يَبْكِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْطَلِقُ فَأَنْهَهُنَّ». فَأَنْطَلَقْتُ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: قَدْ نَهَيْتُهُنَّ فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْتَهِيَنَّ. فَقَالَ: «أَنْطَلِقُ فَأَنْهَهُنَّ»، فَأَنْطَلَقْتُ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: قَدْ نَهَيْتُهُنَّ، فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْتَهِيَنَّ. فَقَالَ: «فَاحْثٌ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: «فَقُلْتُ: أَرْعَمَ اللَّهُ أَنْفَ الْأَبْعَدِ إِنَّكَ وَاللَّهِ مَا تَزُحِكُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ». [خ=١٣٠٥، م=٩٣٥، د=٣١٢٢].

1844 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَيْتُ يُعَذَّبُ بِكَأهِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». [م=٩٢٧].

1845 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: ذَكَرَ عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ «الْمَيْتُ يُعَذَّبُ بِكَأهِ الْحَيِّ». فَقَالَ عِمْرَانُ: قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

1846 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سِنْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُعَذَّبُ الْمَيْتُ بِكَأهِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». [ت=١٠٠٢].

### (15/15) - باب النياحة على الميت

1847 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ قَنَسٍ أَنَّ قَنَسَ بْنَ عَاصِمٍ قَالَ: لَا تَتَوَحَّوْا عَلَيَّ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَنْحَ عَلَيْهِ. مُحْتَضَرٌ. [تحفة الأشراف=١١١٠].

1848 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ حِينَ بَايَعَهُنَّ أَنْ لَا يَنْحُنَّ فَقُلْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءً أَسْعَدْتُنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَفْتَسْعِدُهُنَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا إِسْعَادَ فِي الْإِسْلَامِ». [تحفة الأشراف=٤٨٥].

1844 - قال السندي: قوله: «يبكاء أهله عليه» أي إذا تسبب فيه ورضي به في حياته.

1845 - قال السندي: قوله: «يبكاء الحي» أي القبيلة والأهل والمراد بالحي ما يقابل الميت.

1847 - قال السندي: قوله: «لا تتوحدوا» أي لا تبكوا علي بالصياح والمدح.

1848 - قال السندي: قوله: «أسعدتنا» أي وافقنا على النياحة، وإسعاد النساء في المناحات هو أن

تقوم امرأة فتقوم معها للموافقة والمعاونة على مرادها وكان ذلك فيهن عادة فإذا فعلت إحداهما بالأخرى ذلك فلا بد لها أن تفعل بها مثل ذلك مجازاة على فعلها.

1849 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو عَنْ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِالنَّيَاحَةِ عَلَيْهِ». [خ= ١٢٩٢، م= ٩٢٧، ق= ١٩٥٣].

1850 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَتَيْنَا هُشَيْمَ قَالَ: أَتَيْنَا مَنْصُورَ هُوَ ابْنُ زَادَانَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِنَيَاحَةِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا مَاتَ بِحُرَّاسَانَ وَنَاحَ أَهْلُهُ عَلَيْهِ هَهُنَا أَكَانَ يُعَذَّبُ بِنَيَاحَةِ أَهْلِهِ؟ قَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَذَبْتَ أَنْتَ.

1851 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ عَبْدِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ وَهَلْ إِنَّمَا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَبْرِ فَقَالَ: «إِنَّ صَاحِبَ الْقَبْرِ لَيُعَذَّبُ وَإِنْ أَهْلُهُ يَكُونُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَتْ ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ [فاطر: ١٨]. [خ= ٣٩٧٨، م= ٩٢٧، د= ٣١٢٩].

1852 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرٍو أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ وَذَكَرَ لَهَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِكَاءِ الْحَيِّ عَلَيْهِ» قَالَتْ عَائِشَةُ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ وَلَكِنْ نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ إِنَّمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَهُودِيَّةٍ يَبْكِي عَلَيْهَا فَقَالَ: «إِنَّهُمْ لَيَكُونُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ». [خ= ١٢٨٦، م= ٩٣٢].

1853 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: قُصَّ لَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا يَبْغُضُ بَكَاءُ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». [خ= ١٢٨٦، م= ٩٢٨].

1850 - قال السندي: قوله: «أكان يعذب» يريد إنكار ذلك وأنه بعيد من الوقوع فلذلك رد عليه عمران بقوله كذبت أنت وإلا فصورته استفهام وهو إنشاء فلا يصلح للتكذيب.

1851 - قال السندي: قوله: «وهل» بفتح الواو وكسر الهاء أي غلط ونسي «ولا تزر إلخ» أي فكيف يعذب الميت ببكاء غيره بعد أن مات وانقطع عمله أصلاً فاستبعدت عائشة الحديث لأنها رآته مخالفاً للقرآن لكن الحديث صحيح فقد جاء بوجوه فالوجه محمله على ما إذا تسبب لذلك بوجه أو رضي به حالة الحياة فبذلك يندفع التدافع بينه وبين الآية والله تعالى أعلم.

1853 - قال السندي: قوله: «إن الله يزيد الكافر» فحملت الميت على الكافر وأنكرت الإطلاق وقد جاء فيه الزيادة كقوله تعالى: «وزدناهم عذاباً فوق العذاب» [فاطر: ١٨] وقوله: «فلن نزيدكم إلا عذاباً» لكن قد يقال زيادة العذاب بعمل الغير أيضاً مشكلة معارضة بقوله (ولا تزر) إلخ فينبغي أن تحمل الباء في قوله يبعث ببكاء أهله على المصاحبة لا السببية وتخصيص الكافر حيث أنه محل للزيادة والله تعالى أعلم.

**1854 -** أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: لَمَّا هَلَكَتْ أُمُّ أَبَانَ حَضَرَتْ مَعَ النَّاسِ فَجَلَسْتُ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ فَبَكَيْنَ النِّسَاءُ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَلَا تَنْتَهِي هَؤُلَاءِ عَنِ الْبُكَاءِ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيَعَذَّبُ بِبَغْضِ بَكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضُ ذَلِكَ خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ رَأَى رَجُلًا تَحْتَ شَجَرَةٍ فَقَالَ انْظُرْ مَنِ الرَّجُلُ فَذَهَبْتُ فَإِذَا صُهِيبٌ وَأَهْلُهُ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا صُهِيبٌ وَأَهْلُهُ فَقَالَ: عَلَيَّ بِصُهِيبٍ فَلَمَّا دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ أَصِيبَ عُمَرُ فَجَلَسَ صُهِيبٌ يَبْكِي عِنْدَهُ يَقُولُ وَأَخِيَاهُ وَأَخِيَاهُ فَقَالَ عُمَرُ يَا صُهِيبُ لَا تَبْكُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيَعَذَّبُ بِبَغْضِ بَكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ: أَمَّا وَاللَّهِ مَا تَحْذَرُونَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ كَاذِبَيْنِ مُكْذِبَيْنِ وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ لَمَّا يَشْفِيكُمْ ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبَكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». [تقدم].

#### (16/16) - باب الرخصة في البكاء على الميت

**1855 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ خَلْحَلَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَرْزَقِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ آلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاجْتَمَعَ النِّسَاءُ يَبْكِينَ عَلَيْهِ فَقَامَ عُمَرُ يَنْهَاهُنَّ وَيَطْرُدُهُنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَهُنَّ يَا عُمَرُ، فَإِنَّ الْعَيْنَ دَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ مُضَابٌ وَالْمَهْدَ قَرِيبٌ». [ق=١٥٨٧].

#### (17/17) - باب دعوى الجاهلية

**1856 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَأَبَانُ الْحَسَنِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَرْثَةَ عَنْ مَرْثَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدُعَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ». وَاللَّفْظُ لِعَلِيِّ وَقَالَ الْحَسَنُ بِدَعْوَى. [خ=١٢٩٧، م=١٠٣، ق=١٥٨٤].

**1854 -** قال السندي: قوله: «رأى رجلاً» بفتح فسكون أي جماعة راكبين «علي بصهيب» أي أحضره عندي: «لا تبك» خاف أن يفضي بكاءه إلى البكاء بعد الموت وإلا فالحديث في البكاء بعد الموت.

**1855 -** قال السندي: قوله: «فإن العين دائمة» فيه أن بكاءهن كان يدمع العين لا بالصياح.

**1856 -** قال السندي: قوله: «ليس منا» أي من أهل طريقتنا.

**باب السلق (18/18) -**

1857 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْفٍ عَنْ خَالِدِ الْأَحْدَبِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مَخْرَزٍ قَالَ: أَعْمِي عَلَى أَبِي مُوسَى فَبَكَوا عَلَيْهِ فَقَالَ: أَبْرَأُ إِلَيْكُمْ كَمَا بَرِئَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ وَلَا خَرَقَ وَلَا سَلَقَ». [م=١٠٤].

**باب ضرب الخدود (19/19) -**

1858 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي زُبَيْدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ». [خ=١٢٩٤، ت=٩٩٩، ق=١٥٨٤].

**باب الحلق (20/20) -**

1859 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: أَتَانَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ أَبِي صَخْرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ وَأَبِي بُزْدَةَ قَالَا: لَمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَى أَقْبَلَتْ أَمْرَأَتُهُ تَصِيحُ قَالَا: فَأَقَاقُ فَقَالَ: أَلَمْ أُخْبِرْكَ أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَا: وَكَانَ يُحَدِّثُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ وَخَرَقَ وَسَلَقَ». [م=١٠٤، ق=١٥٨٦].

**باب شق الجيوب (21/21) -**

1860 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ». [تقدم=١٨٥٨].

1861 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى: أَنَّهُ أَعْمِي عَلَيْهِ فَبَكَتْ أُمُّ وَلَدٍ لَهُ فَلَمَّا أَقَاقَ قَالَ لَهَا: أَمَا بَلَغَكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَسَأَلَتْهَا فَقَالَتْ: قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ وَحَلَقَ وَخَرَقَ». [د=٣١٣٠].

1862 - أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ أَمْرَأَةَ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ وَسَلَقَ وَخَرَقَ». [م=١٠٤].

1857 - قال السندي: قوله: «من حلق» أي رأسه أو لحيته لمصيبة «ولا خرق» أي ثوبه «ولا سلق»

بالتخفيف أي رفع صوته بالبكاء عند المصيبة.

**1863 - أَخْبَرَنَا هَذَا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَهْمِ بْنِ مِثْجَابٍ عَنِ الْفَزْرَعِيِّ قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَى صَاحِبَةُ أَمْرَاتِهِ فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: بَلَى. ثُمَّ سَكَتَ فَقِيلَ لَهَا بَعْدَ ذَلِكَ: أَيُّ شَيْءٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: «إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ حَلَقَ أَوْ سَلَقَ أَوْ حَزَقَ». [تقدم].**

### (22 / 22) - باب الأمر بالاغتساب والصبر عند نزول المصيبة

**1864 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَرْسَلْتُ بِثُ الثَّيْبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ أَنْ أَبْنِيَ لِي قَبْضَ فَأْتِنَا. فَأَرْسَلَ يَقْرَأُ السَّلَامَ وَيَقُولُ: «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ اللَّهِ بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ». فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ نَفْسُ عَلَيْهِ لِيَأْتِيَنِيهَا، فَقَامَ وَمَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبِي بْنُ كَنْبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَرِجَالٌ، فَدَفَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّبِيَّ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ فَوَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ سَعْدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: «هَذَا رَحْمَةٌ يَجْعَلُهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ جِبَادِهِ وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ جَبَّاهُ الرُّحَمَاءُ». [خ=١٢٨٤، م=٩٢٣، ق=١٥٨٨، د=٣١٢٥].**

**1865 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى». [خ=١٢٥٢، م=٩٢٦، د=٣١٢٤، ت=٩٨٨].**

**1866 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِيَّاسٍ وَهُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ فَقَالَ لَهُ: «أَنْجِجْهُ؟» فَقَالَ: أَحَبُّكَ اللَّهُ كَمَا أَحْبَبَهُ فَمَاتَ فَقَقَدَهُ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ: «مَا يَسْرُكَ أَنْ لَا تَأْتِيَ أَبَاكَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ عِنْدَهُ يَسْمَى بِفَتْحٍ لَكَ».**

**1864 - قال السندي: قوله: «قبض» أي قارب القبض «ونفسه تقعق» التقعقة حكاية صوت الشن اليابس إذا حرك، شبه البدن بالجلد اليابس الخلق وحركة الروح فيه بما يطرح في الجلد من حصاة أو نحوها.**

**1865 - قال السندي: قوله: «عند الصدمة» المعنى: الصبر الذي يحمده عليه صاحبه ويثاب عليه فاعله بجزيل الأجر ما كان منه عند مفاجأة المصيبة بخلاف ما بعد ذلك والله تعالى أعلم.**

**1866 - قال السندي: قوله: «أحبك الله» دعاء له بزيادة محبة الله له ﷺ يريد أنه يحب ولده حباً شديداً يطلب له مثله من الله تعالى «فقده» أي الابن أو الأب «فقال» أي فقال له حين لقيه في الطريق.**



**(23/23) - باب ثواب من صبر واحتسب**

**1867 -** أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ شُعَيْبٍ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ يُعْزِيهِ بِأَبْنٍ لَهُ هَلَكَ وَذَكَرَ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى لِعِبْدِهِ الْمُؤْمِنِينَ، إِذَا ذَهَبَ بِصَفِيهِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَصَبَرَ وَاتَّخَسَبَ وَقَالَ مَا أَمْرٌ بِهِ يَتَوَابُ، دُونَ الْجَنَّةِ». [تحفة الأشراف= ٨٧٦٥].

**(24/24) - باب ثواب من احتسب ثلاثة من صلبه**

**1868 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو قَالَ: حَدَّثَنِي بَكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُيَيْدٍ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اتَّخَسَبَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». فَقَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: أَوْ اثْنَانِ؟ قَالَ: «أَوْ اثْنَانِ». قَالَتِ الْمَرْأَةُ: يَا لَيْتَنِي قُلْتُ وَاحِدًا. [تحفة الأشراف= ٥٤٩].

**(25/25) - باب من يتوفى له ثلاثة**

**1869 -** أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَفَّى لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَتَلَفُوا الْحِثَّ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ لِيَاهُمْ». [ج= ١٢٤٨، ق= ١٦٠٥].

**1870 -** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ قُلْتُ: حَدَّثَنِي قَالَ: نَعَمْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةٌ أَوْلَادٍ لَمْ يَتَلَفُوا الْحِثَّ إِلَّا عَفَّرَ اللَّهُ لَهُمَا بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ لِيَاهُمْ». [تحفة الأشراف= ١١٩٢٣].

**1867 -** قال السندي: قوله: «بصفيه» أي بمحبه الخاص وهو الولد «بثواب» متعلق بقوله لا يرضى «دون الجنة» أي سواها فجزاؤه الجنة أي دخولها أولاً ويلزم منه مغفرة الذنوب أجمع صغيرة أو كبيرة.

**1868 -** قال السندي: قوله: «احتسب ثلاثة» أي طلب أجر مصيبتهم منه تعالى بالصبر عليها.

**1869 -** قال السندي: قوله: «الحث» بكسر حاء مهملة وسكون نون أي الذنب والمراد أنهم لم يحتلموا، وظاهر الحديث أن هذا الفضل مخصوص بمن مات أولاده صغاراً وقيل: إذا ثبت هذا الفضل في الطفل الذي هو كل على أبويه فكيف لا يثبت في الكبير الذي بلغ معه السعي ووصل له منه المنفعة وتوجه إليه الخطاب بالحقوق؟ قلت: يأتي عنه قوله: «بفضل رحمته لياهم» أي بفضل رحمة الله للأولاد إذ لا يلزم في الكبير أن يكون مرحوماً فضلاً أن يرحم أبوه بفضل رحمته، نعم قد جاء دخول الجنة بسبب الصبر مطلقاً كما في حديث: «إن الله لا يرضى لعبده المؤمن...» وقد تقدم أننا والله تعالى أعلم.

1871 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا نَجَلَهُ الْقَسَمُ».

[خ= ٦٦٥٦، م= ٢٦٣٢، ت= ١٠٦٠].

1872 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ وَهُوَ الْأَزْرَقِيُّ عَنْ عَوْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةٌ أَوْلَادٍ لَمْ يَنْتَلِعُوا الْجَنَّةَ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمُ الْجَنَّةَ قَالَ: يُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَقُولُونَ: حَتَّى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا فَيَقَالُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ».

[تحفة الاشراف= ١٤٤٨٩].

### (26/26) - باب من قدم ثلاثة

1873 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي طَلْقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَتْ أُمْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا يَسْتَحْيِي فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَافُ عَلَيْهِ وَقَدْ قَدِمْتُ ثَلَاثَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ اخْتَضَرْتَ بِحِطَّاءٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ».

[م= ٢٦٣٦].

### (27/27) - باب النعي

1874 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى زَيْدًا وَجَعَفَرًا قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ خَبَرُهُمْ فَتَعَاوَمَ وَغَيْتَاهُ تَذْرِفَانِ».

[خ= ١٢٤٦].

1875 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى لَهُمَا النُّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُم».

[خ= ٣٨٨٠، م= ٩٥١].

1873 - قال السندي: قوله: «لقد احتظرت بحطّاء شديد النّح» بفتح حاء مهملة وتكسر هو ما يجعل حول البستان من قضبان والاحتظار فعل الحظار أي قد احميت بحمي عظيم من النار يقيك حرها.

1874 - قال السندي: قوله: «نعي زيد النّح» أي أخبر بموتهم وفيه أن الإخبار بموت أحد جائز والذي من النهي عن النعي ليس المراد به هذا وإنما المراد نعي الجاهلية المشتمل على ذكر المفاخر وغيرها «تذرفان» بكسر الراء أي تسيلان.

**1876 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُضَالَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي ح وَأَنْبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقَرِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ سَيِّفٍ الْمُعَاوِرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ بَصُرَ بِامْرَأَةٍ لَا تَطْنُ أَنَّهُ عَرَفَهَا فَلَمَّا تَوَسَّطَ الطَّرِيقَ وَقَفَ حَتَّى أَتَتْهُ إِلَيْهِ فَمَادَا قَاطِمَةً بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «مَا أَخْرَجَكَ مِنْ بَيْتِكَ يَا قَاطِمَةُ؟» قَالَتْ: أَتَيْتُ أَهْلَ هَذَا الْمَيْتِ فَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِمْ وَعَزَيْتُهُمْ بِمَيِّتِهِمْ قَالَ: «لَعَلَّكَ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى؟» قَالَتْ: مَعَادُ اللَّهِ أَنْ أَكُونَ بَلَغْتُهَا وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِي ذَلِكَ مَا تَذْكُرُ فَقَالَ لَهَا: «لَوْ بَلَغْتُهَا مَعَهُمْ مَا رَأَيْتِ الْخِئْثَةَ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ أَبِيكَ». [د = ٣١٢٣].  
قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: رَبِيعَةُ ضَعِيفٌ.

### (28/28) - باب غسل الميت بالماء والسدر

**1877 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَتْ أَبَتُهُ فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الْأَجْرَةِ كَأَفُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأَفُورٍ فَإِذَا فَرَّغْتُمْ فَأَذِّنِي فَلَمَّا فَرَّغْنَا أَذْنَاهُ فَأَعْطَانَا حَقَّوهُ وَقَالَ: أَشْعِرْنَاهَا إِثَاءً». [خ = ١٢٥٣، م = ٩٣٩، د = ٣١٤٢، ق = ١٤٥٨].

### (29/29) - باب غسل الميت بالحميم

**1878 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مَوْلَى أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَخْصَنٍ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ قَالَتْ: تُوُفِّيَ ابْنِي فَجَزَعْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لِلَّذِي يَغْسِلُهُ لَا تَغْسِلْ ابْنِي بِالْمَاءِ الْبَارِدِ فَتَفْتُلُهُ فَاَنْطَلَقَ عُكَّاشُهُ بْنُ مَخْصَنٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ يَقُولُهَا

**1876 -** قال السندي: «فترحمت إليهم» أي ترحمت منيهم «وعزيتهم» أي أمرتهم بالصبر عليه «الكدي» بضم ففتح مفتوح مقصوراً جمع كدية وهي الأرض الصلبة قبل أراد المقابر لأنها كانت في مواضع صلبة، والحديث يدل على مشروعية التعزية وعلى جواز خروج النساء لها «حتى يراها جد أبيك» ظاهر السوق فيدل أن المراد ما رأيت أبداً كما لم يرها فلان وأن هذه الغاية من قبيل: «حتى يلج الجمل في سم الخياط» [الامراف: ٤٠] ومعلوم أن المعصية غير الشرك لا تؤدي إلى ذلك فاما أن يحمل على التغليب في حقها وأما أن يحمل على أنه علم في حقها أنها لو ارتكبت تلك المعصية لأفضت بها إلى معصية تكون مؤدية إلى ما ذكر.

**1877 -** قال السندي: يدل الحديث على أنه لا تحديد في غسل الميت بل المطلوب التنظيف لكن لا بد من مراعاة الإتيار «فأذنتي» بمد الهمزة وتشديد النون الأولى من الإذنان «حقوه» بفتح الحاء والكسر لغة في الأصل معقد الإزار ثم يراد به الإزار للمجاورة. «أشعرناها» من الإشعار أي اجعلته شعاراً وهو الثوب الذي يلي الجسد وإنما أمر بذلك تبركاً وفيه دلالة على أن التبرك بآثار أهل الصلاح مشروع.

**1878 -** قال السندي: «ما قالت» استفهام للتعجب من قولها، فعدم الإنكار عليها دليل للجواز «عمرت» على بناء المفعول من التعمير وفيه معجزة له ﷺ.

فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ: «مَا قَالَتْ طَالُ عُمْرُهَا» فَلَا نَعْلَمُ أَمْرًا عَمِرَتْ مَا عَمِرَتْ». [تحفة الأشراف= ١٨٣٤٦].

### (30/30) - باب نقض رأس الميت

1879 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَيُّوبُ: سَمِعْتُ حَفْصَةَ تَقُولُ: حَدَّثَنَا أُمُّ عَطِيَّةَ: «أَنَّهَا جَعَلَتْ رَأْسَ ابْنَتِ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ قُلْتُ: نَقَضْنَاهُ وَجَعَلْنَاهُ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ». [خ= ١٢٥٤].

### (31/31) - باب ميامن الميت ومواضع الوضوء منه

1880 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي غُسْلِ ابْنَتِهِ أَبَدَانَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا». [خ= ١٦٧، م= ٩٣٩، د= ٣١٤٥، ت= ٩٩٠].

### (32/32) - باب غسل الميت وترأ

1881 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: «مَاتَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ: أَعْسِلْنَاهَا بِمَاءٍ وَبِذِرٍ وَأَعْسِلْنَاهَا وَتَرَأْ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا إِنْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَعْتُمْ فَأَذِنِّي فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ وَقَالَ أَشْعِرْنَاهُ إِيَّاهُ وَمَسَطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَأَلْقَيْنَاهَا مِنْ خَلْفِهَا». [خ= ١٢٦٣، م= ٩٣٩، ت= ٩٩٠].

### (33/33) - باب غسل الميت أكثر من خمس

1882 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ: أَعْسِلْنَاهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَبِذِرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَعْتُمْ فَأَذِنِّي فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ وَقَالَ: أَشْعِرْنَاهُ إِيَّاهُ».

### (34/34) - باب غسل الميت أكثر من سبعة

1883 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ:

1879 - قال السندي: قوله: «ثلاثة قرون» قيل أراد ههنا الشعور وكل صغيرة من صفات الشعر قرن.

1880 - قال السندي: قوله: «إبدان بميامنها» خبر بمعنى الأمر.

«تُؤَفِّيتُ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَرْسَلُ إِلَيْهَا فَقَالَ: اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنِ بِمَاءٍ وَبِذَرٍ وَاجْعَلْنِي فِي الْأَجْرَةِ كَأَفُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأَفُورٍ فَإِذَا فَرَعْتُ فَقَادِنِّي فَلَمَّا فَرَعْنَا آذَنَاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا جَفْوَهُ وَقَالَ أَشْعِرْنَاهَا إِيَّاهُ».

1884 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنِ ذَلِكَ».

[خ=١٢٥٤، م=٩٣٩، ق=١٥٤٩].

1885 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرٌ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ إِخْوَتِهِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: «تُؤَفِّيتُ ابْنَتَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَنَا بِغَسْلِهَا فَقَالَ: اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنِ قَالَتْ: قُلْتُ وَثَرَأ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَاجْعَلْنِي فِي الْأَجْرَةِ كَأَفُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأَفُورٍ فَإِذَا فَرَعْتُ فَقَادِنِّي فَلَمَّا فَرَعْنَا آذَنَاهُ فَأَعْطَانَا حَفْوَهُ وَقَالَ أَشْعِرْنَاهَا إِيَّاهُ».

### (35/35) - باب الكافور في غسل الميت

1886 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنِ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَبِذَرٍ وَاجْعَلْنِي فِي الْأَجْرَةِ كَأَفُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأَفُورٍ فَإِذَا فَرَعْتُ فَقَادِنِّي» . فَلَمَّا فَرَعْنَا آذَنَاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَفْوَهُ وَقَالَ: «أَشْعِرْنَاهَا إِيَّاهُ» . قَالَ أَوْ قَالَتْ حَفْصَةُ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا» قَالَ وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ «مَسْطَنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ» . [تقدم=١٨٧٧].

1887 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: «وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ» . [م=٩٣٩، د=٣١٤٣].

1888 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ: «وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ» .

### (36/36) - باب الإشعار

1889 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَيْمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: كَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَدِمَتْ ثُبَادُ ابْنًا لَهَا فَلَمْ تُدْرِكْهُ حَدَّثَنَا قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ

أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الْأَجْرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَّغْتُمْ فَأَذِّنِي». فَلَمَّا فَرَّغْنَا أَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ وَقَالَ: «أَشْمِرْنَهَا لِإِيَّاهُ» وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ. قَالَ: لَا أَذْرِي أَيُّ بَنَاتِهِ قَالَ فُلْتُ: مَا قَوْلُهُ أَشْمِرْنَهَا لِإِيَّاهُ أَتُؤَزِّرُ بِهِ؟ قَالَ: لَا أَرَاهُ إِلَّا أَنْ يَقُولَ أَلْفَنْتَهَا فِيهِ.

1890 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ النَّسَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: تُوْفِّي إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ وَأَغْسِلْنَهَا بِالسِّدْرِ وَالْمَاءِ وَاجْعَلْنَ فِي أَجْرِ ذَلِكَ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَّغْتُمْ فَأَذِّنِي قَالَتْ فَأَذْنَاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ فَقَالَ أَشْمِرْنَهَا لِإِيَّاهُ». [خ=١٢٥٧].

### (37/37) - باب الأمر بتحسين الكفن

1891 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ الرَّقْمِيِّ الْقَطَّانُ وَيُوْسُفُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ: أَنْبَأَنَا حُجَّاجٌ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: «خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ مَاتَ فَقَبِرَ لَيْلًا وَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ فَرَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْبُرَ إِنْسَانٌ لَيْلًا إِلَّا أَنْ يُسْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ». [م=٩٤٣، ٣١٤٨].

### (38/38) - باب أي الكفن خير

1892 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُيُوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبُسُوءُ مِنْ يُبَايَكُمُ الْبَيَاضُ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ وَكُفِّنُوا فِيهَا مَوَاقِمَكُمْ».

### (39/39) - باب كفن النبي ﷺ

1893 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُفِّنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ بِيضٍ».

1891 - قال السندي: قوله: «قبر ليلًا» أي من غير أن يعلم به النبي ﷺ ويصلي عليه «غير طائل» أي غير جيد «فزجر» أي نهى «أن يقبر الإنسان ليلًا» أي قبل أن يصلي عليه هو ﷺ فالمقصود هنا التأكيد في مراعاتهم حضوره وصلاته على الميت ﷺ «ولي أحدكم أخاه» أي أمر تجهيزه وتكفينه «فليحسن كفته» قيل بسكون الفاء مصدر أي تكفينه فيشمل الثوب وهيته وعمله، قال أصحابنا: والمراد بتحسينه بياضه ونظافته وسبوغه وكثافته لا كونه ثمينًا لحديث النبي عن المغلاة انتهى.

1892 - قال السندي: قوله: «فإنها أظهر وأطيب» لأنه يظهر فيها أدنى وسخ فيزال.

1893 - قال السندي: قوله: «في ثلاثة أثواب» في طبقات ابن سعد: إزار ورداء ولغافة «سحولية» بضم أوله أو فتحه نسبة إلى قرية باليمن.

1894 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَيْضٍ سُحُولِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ». [خ=١٢٧٣].

1895 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَفَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَيْضٍ يَمَانِيَّةٍ كُرْسُفٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ». فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ قَوْلَهُمْ: فِي ثَوْبَيْنِ وَبُرْدٍ مِنْ جَبَرَةٍ فَقَالَتْ: «قَدْ أَتَى بِالْبُرْدِ وَلَكِنَّهُمْ زَوَّوهُ وَلَمْ يَكْفُوهُ فِيهِ». [م=٩٤١، د=٣٠٥٢، ت=٩٩٦، ق=١٤٦٩].

#### (40/40) - باب القميص في الكفن

1896 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا تَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: «لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَعْطِنِي قَمِيصَكَ حَتَّى أَكْفُنَهُ فِيهِ وَصَلَّ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفِرَ لَهُ فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ ثُمَّ قَالَ: «إِذَا فَرَعْتُمْ فَأَذِنُونِي أَصْلِي عَلَيْهِ». فَجَذَبَهُ عُمَرُ وَقَالَ: قَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُتَأَفِّقِينَ فَقَالَ: «أَنَا بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ» قَالَ: «اسْتَغْفِرْ لَمْ أَوْ لَا سَتَغْفِرْ لَمْ» [التوبة: ٨٠] فَصَلَّى عَلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ [التوبة: ٨٤] فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ». [خ=١٢٦٩، ت=٣٠٩٨، ق=١٥٢٣].

1897 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُمَرُو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَبْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَقَدْ وُضِعَ فِي حُفْرَتِهِ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ لَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَابْسَهَ قَمِيصَهُ وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ». وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [خ=١٢٧٠، م=٧].

1898 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرُو سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: «وَكَانَ الْعَبَّاسُ بِالْمَدِينَةِ فَطَلَبَتْ الْأَنْصَارُ ثَوْبًا يَكْسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوا قَمِيصًا يَصْلُحُ عَلَيْهِ إِلَّا قَمِيصَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَكَسَوْهُ إِثَاءً». [تقدم].

1899 - أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

1895 - قال السندي: قوله: «يمانية» بالتخفيف وأصله يمنية بالشديد نسبة إلى اليمن لكن قدمت إحدى اليامين ثم قلت ألفاً أو حذف عوض منها بآلف على خلاف القياس «كرسف» بضم كاف وسين مهملة معاً بينهما راء ساكنة القطن «قولهم» أي قول الناس أي ذكر لها أن الناس يقولون أنه ﷺ كفن في ثوبين وبرد حبرة «ولكنهم» أي الناس الحاضرين على التكفين.

1898 - قال السندي: قوله: «إلا قميص عبد الله بن أبي» فيه أنه إنما البسه قميصه مكافأة لقميص أعطاه العباس.

1899 - قال السندي: قوله: «لم يأكل من أجره شيئاً» كناية عن الغنائم التي تناولها من أدرك زمن الفتوح «أينعت» أي نضجت «بهدبها» بفتح أوله وكسر الدال المهملة أي يجتنيها وقيل بتثنية الدال المهملة.

مُسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ قَالَ: سَمِعْتُ شَقِيقًا قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّابٌ قَالَ: «هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَنِي وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمِنَّا مَنْ مَاتَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مَضَعَبُ بْنُ عَمِيرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا نَكْفُهُ فِيهِ إِلَّا نَبْرَةً كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غَطَيْنَا بِهَا رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَغْطِيَ بِهَا رَأْسَهُ وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ إِذْخِرًا وَمِنَّا مَنْ أَتَيْتُ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا». وَاللَّفْظُ لِإِسْمَاعِيلَ.

[خ=١٢٧٦، م=٩٤٠، د=٢٨٧٦، ت=٣٨٥٣].

#### (41/41) - باب كيف يكفن المحرم إذا مات

1900 - أَخْبَرَنَا عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَغْسِلُوا الْمُحْرِمَ فِي ثَوْبَيْهِ اللَّذَيْنِ أَحْرَمَ فِيهِمَا وَأَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَبِذَرٍ وَكَفُّوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تَمْسُوهُ بِطَبِيبٍ وَلَا تَحْمُرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحْرِمًا». [خ=١٢٦٨، م=١٢٠٦، د=٣٢٣٨، ت=٩٥١، ق=٣٠٨٤].

#### (42/42) - باب المسك

1901 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَشَبَابَةُ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ سَمِعَ أَبَا نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطِيبِ الطَّيِّبِ الْمِسْكَ». [م=٢٢٥٢، ت=٩٩١].

1902 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدُّرْهَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الْمُسْتَمِيرِ بْنِ الزُّبَّانِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ خَيْرِ طَبِيبِكُمُ الْمِسْكَ». [د=٣١٥٨].

#### (43/43) - باب الإذن بالجنائز

1903 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ مِسْكِيئَةَ مَرَضَتْ فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَرَضِهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَدُّ الْمَسَاكِينَ وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَتْ فَأَذِّنُونِي فَأُخْرِجُ بِجَنَائِزِهَا لَيْلًا». وَكَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

1900 - قال السندي: قوله: «اغسلوا المحرم» ظاهره أن المراد كل محرم وكونه جاء في مخصوص لا يضر إذ العبرة لعموم اللفظ ومن لا يرى عموم الحكم يحمل اللام على العهد أي ذلك المحرم الذي هو مورد الكلام ويرى أن الحكم مخصوص به ولا يخفى أن الأصل هو العموم وإن كان اللفظ مخصوصاً فلا بد لمدعي الخصوص من دليل وما ذكرنا من حديث «ينقطع عمل الميت» لا يصلح له فليتأمل ثم ظاهر الحديث أنه يكفن فيما يغسل فيه من الثوبين «ولا تمسوه» بضم التاء وكسر الميم من الإماس «ولا تخمروا» أي لا تغفوا.

1903 - قال السندي: قوله: «حتى صفت الناس» فيه تكرار الصلاة إذ يستبعد من الصحابة دفنها بلا صلاة والصلاة على القبر بعد الصلاة على الميت ومن لم ير ذلك يحمل على الخصوص.



فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَ بِالَّذِي كَانَ مِنْهَا فَقَالَ: «أَلَمْ أَمُرْكُمْ أَنْ تُؤَذِّنُونِي بِهَا؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَرِهْنَا أَنْ نُؤَقِّظَكَ لَيْلًا فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى صَفَّ بِالنَّاسِ عَلَى قَبْرِهَا وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ.

#### (44 / 44) - باب التسوية بالجنائز

1904 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنِ أَبِي إِبْنِي ذَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا وَضِعَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ عَلَى سَرِيرِهِ قَالَ: قَدُمُونِي قَدُمُونِي وَإِذَا وَضِعَ الرَّجُلُ يَغْنِي السُّوءَ عَلَى سَرِيرِهِ قَالَ يَا وَيْلَيَّ أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي».

1905 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَضِعَتِ الْجَنَازَةُ فَاحْتَمَلَهَا الرُّجَالُ عَلَى أَغْنَائِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدُمُونِي قَدُمُونِي وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ وَلَوْ سَمِعَهَا الْإِنْسَانُ لَصَعِقَ». [خ = ١٣١١].

1906 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ يُبْلَغُ بِهِ الشَّيْءُ ﷺ قَالَ: «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ تَكَ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تَقْدُمُونَهَا إِلَيْهِ وَإِنْ تَكَ غَيْرَ ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهَا عَنْ رِقَابِكُمْ». [خ = ١٣١٥، م = ٩٤٤، د = ٣١٨١، ت = ١٠١٥، ق = ١٤٧٧].

1907 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَسَامَةَ بْنُ سَهْلٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَدَّمْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ كَانَتْ شَرًّا تَضَعُونَهَا عَنْ رِقَابِكُمْ». [م = ٩٤٤].

1904 - قال السندي: قوله: «قال قدموني» كان يعتقد أنهم يسمعون قوله فيقول لهم ذلك أو أنه تعالى يجري على لسانه ذلك ليخبر عنه رسوله ﷺ للناس فتحصل الفائدة بواسطة ذلك الإخبار والله تعالى أعلم.

1905 - قال السندي: قوله: «إذا وضعت الجنائز» يحتمل أن المراد بالجنائز الميت أي إذا وضعت الميت على السرير. «قالت قدموني» قيل يحتمل أن القائل الروح أو الجسد بواسطة رد الروح إليه. وقوله: «يسمع صوتها الخ» يدل على أنه قول بلسان المقال لا بلسان الحال «ولو سمعها» أي صوت النفس الغير الصالحة «لصعق» أي يغشى عليه من شدة ذلك الصوت فإنه يصيح بصوت منكر وأما الصالح فبخلافه، وقيل يحتمل الصعق من صوت الصالح أيضاً لكونه غير مألوف.

1906 - قال السندي: قوله: «أسرعوا بالجنائز» ظاهره الأمر للحملة بالإسراع في المشي ويحتمل الأمر بالإسراع في التجهيز وقال النووي الأول هو المتعين لقوله: «فشر تضعونه عن رقابكم» ولا يخفى أنه يمكن تصحيحه على المعنى الثاني بأن يجعل الوضع عن الرقاب كناية عن التباعد عنه وترك التلبس به «فخير تقدمونها إليه» الظاهر أن التقدير فهي خير أي الجنائز بمعنى الميت لمقابلته بقوله فشر فحيث لا بد من اعتبار الاستخدام وفي ضمير إليه الراجع إلى الخير ويمكن أن يقدر فلها خير أو فهناك خير لكن لا تساعده المقابلة والله تعالى أعلم.

1908 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: «شَهِدْتُ جَنَازَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ وَخَرَجَ زِيَادُ يَمَشِي بَيْنَ يَدَيِ السَّرِيرِ فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَوَالِيهِمْ يَسْتَقْبِلُونَ السَّرِيرَ وَيَمْشُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ وَيَقُولُونَ رُوَيْدًا رُوَيْدًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ فَكَانُوا يَدْبُونَ ذَيْبًا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ طَرِيقِ الْمَرْيَدِ لَجِئْنَا أَبُو بَكْرَةَ عَلَى بَغْلَةٍ فَلَمَّا رَأَى الَّذِي يَصْنَعُونَ حَمَلَ عَلَيْهِمْ بِبَغْلَتِهِ وَأَهْرَى إِلَيْهِمْ بِالسُّوْطِ وَقَالَ خَلُّوا فَوَالَّذِي أَكْرَمَ وَجْهَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّا لَنَكَادُ نَزْمُلُ بِهَا رَمَلًا فَانْبَسَطَ الْقَوْمُ». [د=٣١٨٢].

1909 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَهَشِيمٍ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّا لَنَكَادُ نَزْمُلُ بِهَا رَمَلًا». وَاللَّفْظُ حَدِيثُ هَشِيمٍ. [تقديم=١٩١١].

1910 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَحْيَى أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جَنَازَةٌ فَقُومُوا فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدْ حَتَّى تَوْضَعَ». [خ=١٣١٠، م=٩٥٩، ت=١٠٤٣].

#### (45/45) - باب الأمر بالقيام للجنائز

1911 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْجَنَازَةَ فَلَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخْلِفَهُ أَوْ تَوْضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخْلِفَهُ». [خ=١٣٠٧، م=٩٥٨، د=٣١٧٢، ت=١٠٤٢، ق=١٥٤٢].

1908 - قال السندي: قوله: «رويداً» أي امهلوا ولا تسرعوا «يدبون» أي يبطؤون في المشي «المريد» بكسر ميم وفتح باء موضع بالبصرة «وأهوى» أي مديده إلى السوط ليسوقهم به «خلوا» أي المضيق «نرمل» من باب نصر «رملاً» بفتحين أي نسرع في المشي.

1910 - قال السندي: قوله: «إذا مرت بكم جنازة فقوموا» قال القاضي عياض اختلف الناس في هذه المسألة فقال مالك وأبو حنيفة والشافعي: القيام منسوخ. وقال أحمد وإسحاق وبعض المالكية: هو مخير واختلفوا في قيام من يشيعها عند القبر فقال جماعة من الصحابة والسلف لا يقعد حتى توضع قالوا والنسخ إنما هو في قيام من مرت به ولهذا قال به الأوزاعي ومحمد بن الحسن وقال النووي: المشهور في مذهبنا أن القيام ليس مستحباً وقالوا هو منسوخ بحديث علي واختار المتولي من أصحابنا أنه مستحب وهذا هو المختار فيكون الأمر به للندب والقعود بياناً للجواز ولا تصح دعوى النسخ في مثل هذا لأن النسخ إنما يكون إذا تعذر الجمع بين الأحاديث ولم يتعذر اهـ.

1911 - قال السندي: قوله: «حتى تخلفه» بضم تاء وتشديد لام أي تجاوزه وتجعله خلفها ونسبة التخليف إلى الجنائز مجازية والمراد تخليف حاملها والله تعالى أعلم.

1912 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَدَوِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا حَتَّى تُخْلَفَكُمْ أَوْ تَوْضَعُ». [تقدم].

1913 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ هِشَامِ ح وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدْ حَتَّى تَوْضَعَ». [تقدم].

1914 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي عُبَيْلَانَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ قَالَا: «مَا رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَهِدَ جَنَازَةً قَطُّ فَجَلَسَ حَتَّى تَوْضَعَ». [تحفة الاشراف: 4040].

1915 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ الشُّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: سَمِعْتُ الشُّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرُّوا عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ». وَقَالَ عُمَرُو: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ». [تحفة الاشراف: 4088].

1916 - أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا غُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ: «أَنَّهُمْ كَانُوا جُلُوسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَطَلَعَتْ جَنَازَةٌ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامَ مِنْ مَعَهُ فَلَمْ يَزَالُوا قِيَامًا حَتَّى نَفَذَتْ». [تحفة الاشراف: 11826].

#### (46/46) - باب القيام لجنازة أهل الشرك

1917 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كَانَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ بَيْنَ عِبَادَةَ بِالْقَادِسِيَّةِ فَمُرُّ عَلَيْهِمَا بِجَنَازَةٍ فَقَامَا فَقِيلَ لَهُمَا: إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَالَا: «مُرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ يَهُودِيٌّ فَقَالَ: أَلَيْسَتْ نَفْسًا؟». [خ= 1312، م= 961].

1918 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ هِشَامِ ح وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ

1917 - قال السندي: قوله: «إنه من أهل الأرض» أي أهل الذمة وسمي أهل الذمة بأهل الأرض لأن المسلمين لما فتحوا البلاد أقروهم على عمل الأرض وحمل الخراج.

1918 - قال السندي: قوله: «إن للموت فرحاً» أي فلا ينبغي الاستمرار على الغفلة على رؤية الميت فالقيام لترك الغفلة والتشميم للجد والاجتهاد في الخير وفي بعض النسخ: إن الموت فرح أي ذو فرح أو هو من باب المبالغة، ومعنى قوله «فإذا رأيتم الجنازة قوموا»، أي تعظيماً لهول الموت وفرحه لا تعظيماً للميت فلا يختص القيام بميت دون ميت.

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَرُثَ يَتَا جَنَازَةً فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفُتْنَا مَعَهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا هِيَ جَنَازَةٌ يَهُودِيَّةٌ فَقَالَ: «إِنْ لِلْمَوْتِ فَرْعًا فَإِذَا رَأَيْتُمْ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا». اللَّفْظُ لِخَالِدٍ.  
[خ= ١٣١١، م= ٩٦٠، د= ٣١٧٤].

#### (47/47) - باب الرخصة في ترك القيام

1919 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ فَمَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامُوا لَهَا فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: أَمْرُ أَبِي مُوسَى فَقَالَ: إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَنَازَةِ يَهُودِيَّةٍ وَلَمْ يَعُدْ بَعْدَ ذَلِكَ». [تحفة الأشراف= ١٠١٨].

1920 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ عَنْ مُحَمَّدٍ: «أَنَّ جَنَازَةً مَرَّتْ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ فَقَامَ الْحَسَنُ وَلَمْ يَتَمَّ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ الْحَسَنُ: أَلَيْسَ قَدْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَعَمْ، ثُمَّ جَلَسَ». [تقدم].

1921 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَنْصُورٌ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: «مُرُّ بِجَنَازَةٍ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ فَقَامَ الْحَسَنُ وَلَمْ يَتَمَّ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ الْحَسَنُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: أَمَا قَامَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَامَ لَهَا ثُمَّ قَعَدَ». [تقدم].

1922 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: «مَرَّتْ بِهِمَا جَنَازَةٌ فَقَامَ أَحَدُهُمَا وَقَعَدَ الْآخَرُ فَقَالَ الَّذِي قَامَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَامَ. قَالَ لَهُ الَّذِي جَلَسَ: لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَلَسَ». [تقدم].

1923 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ: الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ كَانَ جَالِسًا فَمُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ النَّاسُ حَتَّى جَاوَزَتِ الْجَنَازَةُ فَقَالَ الْحَسَنُ: «إِنَّمَا مُرُّ بِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى طَرَفِهَا جَالِسًا فَكَّرَهُ أَنْ تَعْلُوَ رَأْسُهُ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ فَقَامَ». [تقدم].

1924 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: «قَامَ النَّبِيُّ ﷺ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ مَرَّتْ بِهِ حَتَّى تَوَارَتْ». وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَيْضًا أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ حَتَّى تَوَارَتْ». [م= ٢١٢١].

1920 - قال السندي: قوله: «قال ابن عباس نعم ثم جلس» أي ترك القيام بها.

1923 - قال السندي: قوله: «فكره أن يعلو رأسه» هذا تأويل وقع في خاطر الحسن وإلا فمقتضى الأحاديث أنه كان لتعظيم أمر الموت وقد جاء به الأمر أيضاً إلا أن يقال هذا مما انضم إلى دواعي القيام أيضاً وكانت الدواعي متعددة والله تعالى أعلم.

1925 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَتَيْنَا النَّضْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ جَنَازَةَ مَرْتٍ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ قَبِيلٌ: إِنَّهَا جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ فَقَالَ: «إِنَّمَا قُمْنَا لِلْمَلَائِكَةِ».

#### (48/48) - باب استراحة المؤمن بالموت

1926 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ عَنْ مَعْبِدِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرُّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَالَ: «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاخٌ مِنْهُ». فَقَالُوا: مَا الْمُسْتَرِيحُ وَمَا الْمُسْتَرَاخُ مِنْهُ؟ قَالَ: «الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْإِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالْدُّوَابُّ». [خ=٦٥١٢، م=٩٥٠].

#### (49/49) - باب الاستراحة من الكفار

1927 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ الْخَرَانِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَهُوَ الْخَرَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنِي زَيْدٌ عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ مَعْبِدِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَتْ جَنَازَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاخٌ مِنْهُ الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ فَيَسْتَرِيحُ مِنْ أَوْصَابِ الدُّنْيَا وَنَصَبِهَا وَأَذَاهَا وَالْفَاجِرُ يَمُوتُ فَيَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْإِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالْدُّوَابُّ». [تقدم=١٩٢٦].

#### (50/50) - باب الثناء

1928 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي يُوْب قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَرُّ بِجَنَازَةٍ فَأَتْنِي عَلَيْهَا خَيْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَجِبَتْ». وَمَرُّ بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَأَتْنِي عَلَيْهَا شَرًّا فَقَالَ

1925 - قال السندي: قوله: «إِنَّمَا قُمْنَا لِلْمَلَائِكَةِ» لا معارضة إذ يجوز تعدد الأغراض والعلل فيكون القيام مطلوباً تعظيماً لأمر الموت والملائكة جميعاً وغير ذلك والله تعالى أعلم.

1926 - قال السندي: قوله: «مستريح ومستراح منه» الواو بمعنى أو، والتقدير هذا الميت أو كل ميت إما مستريح أو مستراح منه أو بمعناها على أن هذا الكلام بيان لمقدر يقتضيه الكلام كأنه قال هذا الميت أو كل ميت أحد رجلين فقال مستريح ومستراح منه. «من نصب الدنيا» هو التعب وزناً ومعنى «وأذاها» من عطف العام على الخاص كذا ذكره السيوطي.

1927 - قال السندي: قوله: «أوصاب الدنيا» جمع وَصَب، وهو دوام الزوج ويطلق أيضاً على فتور البدن.

1928 - قال السندي: قوله: «مر بجنازة» على بناء المفعول وكذا «فأتني» وقوله: «خيراً» بالنصب على المصدر أي ثناء حسناً «أنتم شهداء الله» قيل الخطاب مخصوص بالصحابية لأنهم كانوا ينطقون بالحكمة بخلاف من بعدهم وقيل بل المراد هم ومن كانوا على صفتهم في الإيمان وقيل الصواب: أن ذلك يختص بالثقات والمتقين. وقال النووي: قيل هذا مخصوص بمن أتى عليه أهل الفضل وكان ثناؤهم مطابقاً لأفعاله فهو من أهل الجنة والصحيح أنه على عمومته وإطلاقه وأن كل مسلم مات فآلهم الله الناس أو معظمهم الثناء

النَّبِيِّ ﷺ: «وَجِبَتْ». فَقَالَ عُمَرُ: «إِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي مُرْ بِجَنَازَةٍ فَأَتَيْنِي عَلَيْهَا خَيْرًا فَقُلْتُ: وَجِبَتْ وَمُرْ بِجَنَازَةٍ فَأَتَيْنِي عَلَيْهَا شَرًّا فَقُلْتُ: وَجِبَتْ؟ فَقَالَ: «مَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ أَنتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ». (م=١٩٤٩).

1929 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَامِرٍ وَجَدَهُ أُمِّيَّةً بَنَ خَلْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَرُّوا بِجَنَازَةٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَتْنَاهَا خَيْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَجِبَتْ». ثُمَّ مَرُّوا بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَأَتْنَاهَا خَيْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَجِبَتْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْلُكَ الْأَوَّلَى وَالْأُخْرَى وَجِبَتْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمَلَائِكَةُ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ». (د=٣٧٣٣).

1930 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَا: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّلِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَيْنِي عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ: وَجِبَتْ ثُمَّ مَرَّ بِأُخْرَى فَأَتَيْنِي عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ: وَجِبَتْ ثُمَّ مَرَّ بِالثَّالِثِ فَأَتَيْنِي عَلَى صَاحِبِهَا شَرًّا فَقَالَ عُمَرُ: وَجِبَتْ فَقُلْتُ: وَمَا وَجِبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: قُلْتُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا مُسْلِمٌ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ قَالُوا خَيْرًا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ فَلَنَا أَوْ ثَلَاثَةٌ قَالَ أَوْ ثَلَاثَةٌ فَلَنَا أَوْ اثْنَانِ قَالَ أَوْ اثْنَانِ». [خ=١٣٦٨، ت=١٠٥٩].

### (51/51) - باب النهي عن ذكر الهلكى إلا بخير

1931 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ هَالِكٌ بِسُوءٍ فَقَالَ: «لَا تَذْكُرُوا هَلَكَاكُمُ إِلَّا بِخَيْرٍ».

عليه كان ذلك دليلاً على أنه من أهل الجنة سواء كانت أفعاله تقتضي ذلك أم لا إذ العقوبة غير واجبة فإلهام الله تعالى النشأ عليه دليل على أنه شاء المغفرة له وبهذا يظهر فائدة النشأ وإلا فإذا كانت أفعاله مقتضية للجنة لم يكن للنشأ فائدة قلت ولعله لهذا جاء: «لا تذكروا الموتى إلا بخير» والله تعالى أعلم.

1931 - قال السندي: قوله: «لا تذكروا هلكاكم إلا بخير» قيل لعله ما نهى عن النشأ بالشر فيمن قال في حقه وجبت كما تقدم لخصوص النهي عن السب بغير المنافق والكافر والمتظاهر بفسق وبدعة وأما هؤلاء فلا يحرم ذكرهم بالشر للتحذير عن طريقهم والاقتداء بأنثاهم والتخلق بأخلاقهم ففعل الذي ما نهى عنه فيه كان من هؤلاء.

## (52/52) - باب النهي عن سب الأموات

1932 - أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ مُسْعِدَةَ عَنْ بَشْرِ وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَنْفَضُوا إِلَى مَا قَدَّمُوا». [خ=1393].

1933 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَتَّانِ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى وَاحِدٌ عَمَلُهُ». [خ=6514، م=2960، ت=2379].

1934 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ بَيْتٌ خِصَالٍ: يَعُودُهُ إِذَا مَرَضَ وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ وَيَجِئُهُ إِذَا دَعَاهُ وَيَسْلَمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ وَيُسَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ وَيَنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَهُ». [ت=2737].

## (53/53) - باب الأمر باتِّباع الجنائز

1935 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَثُورٍ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ح وَأَنْبَاءُ هَذَا بُنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ أَنَسٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ هَذَا: قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ: وَقَالَ سُلَيْمَانُ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَتَشْيِيمِ الْعَاطِسِ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ وَنُصْرَةِ الْمَظْلُومِ وَإِفْثَاءِ السَّلَامِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ وَعَنْ آيَةِ الْفِضَّةِ وَعَنْ الْمَيَائِرِ وَالْقَسِيَةِ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَالْحَرِيرِ وَالذِّيَابِ». [خ=1399، م=2066، ت=2809، ق=2115].

1932 - قال السندي: قوله: «فإنهم قد أفضوا» أي وصلوا «إلى ما قدموا» أي لأنفسهم من الأعمال والمراد جزاؤها أي فلا ينفع سيهم فيهم كما ينفع سب الحي في النهي والزرع حتى لا يقع في الهلاك نعم قد يتضمن سيهم مصلحة الحي كما إذا كان لتحذيره عن طريقهم مثلاً فيجوز لذلك كما تقدم.

1933 - قال السندي: قوله: «يتبع الميت» أي إلى القبر «ماله» أي عييده «ويبقى واحد عمله» أي معه فينبغي أن يهتم بصلاحه لا بصلاحهما.

1934 - قال السندي: قوله: «على الميت» ظاهره الوجوب لكن حمله العلماء على مطلق التأكيد «يعوده» أي يزوره ويسأل عن حاله «ويشاهده» أي يحضر جنازته ويصلي عليه «ويشمته إذا عطس» من التشميت وهو أن يقول یرحمک الله «وينصح له» أي يريد له الخير «إذا غاب أو شهد» والمقصود أنه لا يقصر النصح على الحضور كحال من يراعي الوجه بل ينصح لأجل الإيمان فيسوي بين السر والإعلان والله تعالى أعلم.

1935 - قال السندي: قوله: «وإبرار القسم» بفتحين هو الخلف وفي بعض النسخ إبرار المقسم بضم ميم وسكون قاف وكسر سين وهو الحالف وإبراره تصديقه بمعنى أنه لو حلف أحد على أمر وأنت تقدر على جملة بارأ فيه كما لو أقسم أن لا يفارقك حتى تفعل كذا فافعل.

### (54/54) - باب فضل من تبع [يتبع] جنازة

1936 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا غَبَرٌ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ زَاهِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قِيرَاطٌ وَمَنْ مَشَى مَعَ الْجَنَازَةِ حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قِيرَاطَانِ وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أَحَدٍ». [تحفة الإشراف= ١٩١٥].

1937 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغْتَلِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ فَإِنْ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ». [تحفة الإشراف= ١٩٥٣].

### (55/55) - باب مكان الراكب من الجنازة

1938 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ وَأَخُوهُ الْمُغِيرَةُ جَمِيعاً عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ وَالْمَاشِي خِثْ شَاءَ مِنْهَا وَالطُّفْلُ يُصَلِّي عَلَيْهِ». [د= ٣١٨٠، ت= ١٠٣١، ق= ١٤٨١].

### (56/56) - باب مكان الماشي من الجنازة

1939 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ سَعِيدِ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَمْرِو زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ خَيْثَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ وَالْمَاشِي خِثْ شَاءَ مِنْهَا وَالطُّفْلُ يُصَلِّي عَلَيْهِ». [تقدم= ١٩٤١].

1940 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَقُتَيْبَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّه رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ». [د= ٣١٧٩، ت= ١٠٠٧، ق= ١٤٨٢].

1936 . قال السندي: قوله: «كان له من الأجر قيراط» وهو عبارة عن ثواب معلوم عند الله تعالى عثر عنه ببعض أسماء المقادير وفسر بجبل عظيم تعظيماً له وهو أحد بضميتين ويحتمل أن ذلك العمل يتجسم على قدر جرم الجبل المذكور ثقيلاً للميزان.

1938 - قال السندي: «والماشي حيث شاء» أي من اليمين واليسار والقدام والخلف فإن حاجة الحمل قد تدعو إلى جميع ذلك «والطفل» بعمومه يشمل من استهل ومن لا، وبه أخذ أحمد وغيره لكن الجمهور أخذوا بحديث جابر: «الطفل لا يصلى عليه حتى يستهل» ترجيحاً للنهي عن الحل عند التعارض.



1941 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَمَنْصُورٌ وَزِيَادٌ وَبَكْرٌ هُوَ ابْنُ وَائِلٍ كُلُّهُمْ ذَكَرُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا مِنَ الزُّهْرِيِّ يُحَدِّثُ أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ يَمْشُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْجَنَازَةِ. بَكَرٌ وَحَدَّثَهُ لَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانَ. [تقدم= ١٩٤٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ وَالصُّوَابُ: مُرْسَلٌ.

### (57/57) - باب الأمر بالصلاة على الميت

1942 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَعَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ التَّيْسَابُورِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحَاكُمُ قَدْ مَاتَ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ». [م= ٩٥٣].

### (58/58) - باب الصلاة على الصبيان

1943 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَمِّيهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ خَالَتِهَا أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِصَبِيٍّ مِنْ صِبْيَانِ الْأَنْصَارِ فَصَلَّى عَلَيْهِ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ طُوبَى لِهَذَا، غُضُّفُورٌ مِنْ غَضَافِيرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَفْعَلْ سُوءًا وَلَمْ يَذْكُرْهُ قَالَ: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؟ يَا عَائِشَةُ: خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا وَخَلَقَهُمْ فِي أَضْلَابِ آبَائِهِمْ وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا وَخَلَقَهُمْ فِي أَضْلَابِ آبَائِهِمْ». [م= ٢٦٦٢، د= ٤٧١٣، ق= ٨٢، أ= ٢٤١٨٧].

### (59/59) - باب الصلاة على الأطفال

1944 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّهُ ذَكَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا وَالطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ». [تقدم= ١٩٣٨].

1942 - قال السندي: قوله: «إِنْ أَحَاكُمُ» أي النجاشي وفيه الصلاة على الغائب، والمسألة مختلف فيها بين الفقهاء، وظاهر الحديث لمن جوز وغيرهم يدعون الخصوص تارة وحضور الجنائز بين يديه ﷺ أخرى والله تعالى أعلم.

1943 - قال السندي: قوله: «طوبى» قيل هو اسم الجنة أو شجرة فيها وأصلها فعلى من الطيب وقيل: فرح وقرعة عين وهذا تفسير له بالمعنى الأصلي «ولم يدركه» أي لم يدركه أو أنه بالبلوغ «أو غير ذلك» أي بل غير ذلك أحسن وأولى وهو التوقف «خلق الله الخ» قال النووي: أجمع من يعتد به من علماء المسلمين على أن مات من أطفال المسلمين فهو من أهل الجنة، والجواب عن هذا الحديث أنه لعله نهاها عن المسارعة إلى القطع من غير دليل أو قال ذلك قبل أن يعلم أن أطفال المسلمين في الجنة.

### (60/60) - باب أولاد المشركين

1945 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

[خ=١٣٨٤م، ٢٦٥٩].

1946 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ قَيْسٍ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سِئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

[تحفة الأشراف=١٣٥٣].

1947 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: «خَلَقَهُمُ اللَّهُ حِينَ خَلَقَهُمْ وَهُوَ يَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

[خ=١٣٨٣م، ٢٦٦٠، ٤٧١١].

1948 - أَخْبَرَنِي مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ أَبِي بِشْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سِئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذُرَّارِيِّ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

[تقدم=١٩٤٧].

### (61/61) - باب الصلاة على الشهداء

1949 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ

1945 - قال السندي: قوله: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ» ظاهره أنه تعالى يعاملهم بما لو عاشوا لعملوه وتمسك به من قال أنهم في مشيئته تعالى وهو منقول عن حماد وابن المبارك وإسحاق ونقله البيهقي في الاعتقاد عن الشافعي قال ابن عبد البر: هو مقتضى منع مالك وصرح به أصحابه وقال النووي الصحيح أنهم في الجنة لقوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا﴾ وإذا كان لا يعذب العاقل لكونه لم يبلغه الدعوة فلأن لا يعذب غير العاقل من باب أولى. قال البيضاوي: الثواب والعقاب ليسا بالأعمال وإلا لزم أن يكون الذراري لا في الجنة ولا في النار بل الموجب لهما هو اللطف الرباني والخذلان الإلهي المقدر لهم في الأزل فالواجب فيهم التوقف فمنهم من سبق القضاء بأنه سعيد حتى لو عاش عمل بعمل أهل الجنة ومنهم بالعكس. قلت: وإلى التوقف مال كثير وأجابوا عما استدل به النووي بأن الآية محمول على عذاب الدنيا عذاب استئصال كما هو المناسب بسياقها وسبقها والله تعالى أعلم.

1948 - قال السندي: قوله: «عن ابن عباس قال سئل النبي ﷺ عن ذُرَّارِيِّ الْمُشْرِكِينَ الخ» قال الحافظ ابن حجر: لم يسمع ابن عباس هذا الحديث من النبي ﷺ بين ذلك أحمد من طريق عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال: كنت أقول في أولاد المشركين هم منهم حتى حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ فلقينته فحدثني عن النبي ﷺ أنه قال: «ربهم أعلم بهم هو خلقهم وهو أعلم بما كانوا عاملين» فأمسكت عن قولي ذكره السيوطي.

1949 - قال السندي: قوله: «أهاجر معك» أي أسكن معك مهاجراً «غنم» كسمع «قسم» بكسر القاف بمعنى النصيب «ما على هذا الخ» أي ما آمنت بك لأجل الدنيا ولكن آمنت لأجل أن أدخل الجنة بالشهادة

خَالِدٍ أَنَّ ابْنَ أَبِي عَمَارٍ أَخْبَرَهُ عَنْ شَدَادِ بْنِ الْهَادِ: «أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَّنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ ثُمَّ قَالَ: أَهَاجِرُ مَعَكَ. فَأَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةُ غَيْمِ النَّبِيِّ ﷺ سَبِيًّا فَقَسَمَ وَقَسَمَ لَهُ فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ وَكَانَ يَزْعَى ظَهَرَهُمْ فَلَمَّا جَاءَ دَفْعُوهُ إِلَيْهِ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: قَسَمَ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخَذَهُ فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: «قَسَمْتُهُ لَكَ». قَالَ: مَا عَلَى هَذَا اتَّبَعْتُكَ وَلَكِنِّي اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أُرْمَى إِلَى هَهُنَا وَأَشَارَ إِلَى خَلْقِهِ بِسَهْمٍ فَأَمُوتَ فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَالَ: «إِنْ تَصَدَّقَ اللَّهُ يَصْذُقَكَ». فَلَبِثُوا قَلِيلًا ثُمَّ نَهَضُوا فِي قِتَالِ الْعُدُوِّ فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ يُحْمَلُ قَدْ أَصَابَتْهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهُوَ هُوَ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «صَدَّقَ اللَّهُ قَصْدَقَهُ»، ثُمَّ كَتَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي جُبِّهِ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَعَمَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ فَكَانَ فِيمَا ظَهَرَ مِنْ صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ فَقُتِلَ شَهِيدًا أَنَا شَهِيدٌ عَلَى ذَلِكَ».

1950 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَى الْمَيْمَنِ، فَقَالَ: «إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ». [خ= ١٣٤٤، م= ٢٢٩٦، د= ٣٢٢٣].

### (62/62) - باب ترك الصلاة عليهم

1951 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي

في سبيل الله «إِنْ تَصَدَّقَ اللَّهُ» أي إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فِيمَا تَقُولُ وتعاقد الله عليه يجزك على صدقك بإعطاء ما تريده «فصلى عليه» فهذا يدل على الصلاة على الشهيد.

1950 - قال السندي: قوله: «فصلى على أهل أحد» أي في آخر عمره فهذا يحمل على الخصوص عند الكل وحمله على الدعاء تأويل بعيد بحيث يقرب أن يسمى تحريفاً لا تأويلاً والله تعالى أعلم. قوله: «إني فرط لكم» بفتحين أي أتقدمكم لأهلي لكم وفيه أن هذا تدوير لهم «وأنا شهيد عليكم» أي شهيد لكم بأنكم آمنتم وصدقتموني وفيه تشريف لهم وتعظيم وإلا فالأمر معلوم عنده تعالى والله تعالى أعلم.

1951 - قال السندي: قوله: «في ثوب واحد» قال المظهر في شرح المصابيح المراد بالثوب الواحد القبر الواحد إذ لا يجوز تجديدهما بحيث تتلاقى بشرتهما. ونقله غير واحد وأقروه عليه لكن النظر في الحديث يرده بقي أنه ما معنى ذلك والشهيد يدفن بشيابه التي كانت عليه فكان هذا فيمن قطع ثوبه ولم يبق على بدنه أو بقي منه قليل لكثرة الجروح وعلى تقدير بقاء شيء من الثوب السابق فلا إشكال لكونه فاصلاً عن ملاقة البشرية وأيضاً قد اعتذر بعضهم عنه بالضرورة وقال بعضهم جمعها في ثوب واحد هو أن يقطع الثوب الواحد بينهما «شهيد على هؤلاء» أي لهم بأنهم بذلوا أرواحهم لله «ولم يصل عليهم» من يقول بالصلاة على الشهيد يرى أن معناه ما صلى على أحد كصلاته على حمزة حيث صلى عليه مراراً وصلى على غيره مرة والله تعالى أعلم.

نُوبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ: «أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخَذُوا لِلْقُرْآنِ». فَإِذَا أُبْشِرَ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ قَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ». وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغْسِلُوا.

[خ=١٣٤٣، ت=١٠٣٦، ق=١٥١٤، د=٣١٣٨].

### (63/63) - بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَرْجُومِ

1952 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَثُوخُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَعْتَرَفَ بِالزُّنَى فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبُكَ جُنُونٌ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «أَحْصَيْتَ؟» قَالَ: نَعَمْ. فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُجِمَ فَلَمَّا أَدْلَقْنَاهُ الْحَبَاةَ قَرَّ فَأَذْرَكَ فُرُجِمَ فَمَاتَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ». [د=٤٤٣٠، ت=١٤٢٩، خ=٥٢٧٠، م=١٦٩١].

### (64/64) - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَرْجُومِ

1953 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي زَنَيْتُ، وَهِيَ حُبْلَى، فَدَقَّقَهَا إِلَيَّ وَلِيَّهَا فَقَالَ: «أَحْسِنِ إِلَيْهَا فَإِذَا وَضَعْتَ فَائِتِي بِهَا». فَلَمَّا وَضَعَتْ جَاءَ بِهَا فَأَمَرَ بِهَا فَشَكَّتْ عَلَيْهَا يَتَابِهَا ثُمَّ رَجَمَهَا ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ: أَتُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟ فَقَالَ: «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلْ وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [م=١٦٩٦، د=٤٤٤٠، ت=١٤٣٥].

### (65/65) - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ يَحِيفُ فِي وَصِيَّتِهِ

1954 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا هُشَيْمَ بْنَ مَنْصُورٍ وَهُوَ ابْنُ زَادَانَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ رَجُلًا اعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ

1952 - قال السندي: «فلما أدلقت» أي بلغت منه الجهد حتى قلق «فأدرك» على بناء المفعول «ولم يصل عليه» لئلا يغتر به العصاة.

1953 - قال السندي: قوله: «أحسن إليها» أوصى بذلك لأنها تابت ولأن أهل القرابة قد يؤذون بذلك لما لحقهم من العار «فشككت» أي جمعت ولغت لئلا تنكشف في تقلبها واضطرابها «ثم صلى عليها» ليعلم أنها ماتت تائبة بالإمام مخبر «أن جادت» من الجود كأنها تصدقت بالنفس لله حيث أقرت لله بما أدى إلى الموت.

1954 - قال السندي: قوله: «فجرأهم» بتشديد الزاي وتخفيفها وفي آخره همزة أي فرقهم أجزاء ثلاثة وهذا مبني على تساوي قيمتهم وقد استبعد وقوع ذلك من لا يقول به بأنه كيف يكون رجل له ستة أعبد من

النَّبِيِّ ﷺ فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَصَلِّيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا مَمْلُوكِيهِ فَجَزَّاهُمْ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَخْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقُّ أَرْبَعَةً». [تحفة الاشراف: ١٠٨١٢].

### (66/66) - باب الصلاة على من غل

1955 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: «مَاتَ رَجُلٌ بِحَيْثُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ إِنَّهُ غُلٌّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». فَتَشْتَا مَتَاعَهُ فَوَجَدْنَا فِيهِ خَرْزًا مِنْ خَرْزِ يَهُودَ مَا يَسَاوِي دِرْهَمَيْنِ». [د= ٢٧١٠، ق= ٢٨٤٨].

### (67/67) - باب الصلاة على من عليه دين

1956 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا». قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُوَ عَلَيَّ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِالْوَفَاءِ؟» قَالَ: بِالْوَفَاءِ فَصَلَّى عَلَيْهِ». [ت= ١٠٦٩، ق= ٢٤٠٧].

1957 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ يَغْنِي ابْنُ الْأَنْخَرِيِّ قَالَ: «أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِجَنَازَةٍ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ صَلِّ عَلَيْهَا. قَالَ: «هَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ». قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو قَتَادَةَ: صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيَّ ذَيْنَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ». [خ= ٢٢٨٩].

1958 - أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ الْقُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يُصَلِّي عَلَى رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَأَتَنِي بِمَيِّتٍ فَسَأَلْتُ: «أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ، عَلَيْهِ دَيْنَانِ، قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ». قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَصَلَّى عَلَيْهِ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ قَالَ: «أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَلَعَنِي وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَوْرَثَنِي». [د= ٣٣٤٣].

غير بيت ولا مال ولا طعام ولا قليل أو كثير وأيضاً كيف تكون الستة متساوية قيمة؟ قلت: يمكن أن يكون فقيراً حصل له العبيد في غنيمة ومات بعد ذلك عن قريب، وأيضاً يجوز أنه ما بقي بعد الفراغ من تجهيزه وتكفينه وقضاء ديونه إلا ذلك وأما تساوي كثير في القيمة فغير عزيز وبالعجلة أن الخبر إذا صح لا يترك العمل به بمثل تلك الاستعدادات والله تعالى أعلم.

1955 - قال السندي: قوله: «غل» أي خان في الغنيمة قبل القسمة «ما يساوي درهمين» أي قدراً يساوي درهمين أو كلمة ما نافية.

1959 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَتَيْنَا أَبْنَ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَأَبْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَفَّى الْمُؤْمِنَ وَعَلَيْهِ ذِينَ سَأَلَ: «هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ مِنْ قَضَاءٍ؟» فَإِنْ قَالُوا نَعَمْ، صَلَّى عَلَيْهِ وَإِنْ قَالُوا لَا. قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ». فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ قَالَ: «أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تَوَفَّى وَعَلَيْهِ ذِينَ فَلَمَّى قَضَاؤُهُ وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ». [م=١٦١٩، ق=٢٤١٥، أ=٧٩٠٤].

### (68/68) - باب ترك الصلاة على من قتل نفسه

1960 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ عَنْ أَبِي سَمُرَةَ: أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَفْلَا أَصْلِي عَلَيْهِ». [م=٩٧٨].

1961 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ ذُكْوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ تَحَسَّى سَمًا فَقَتَلَ نَفْسَهُ قَسَمُهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ - ثُمَّ انْقَطَعَ عَلَيَّ شَيْءٌ خَالِدٌ يَقُولُ: - كَانَتْ حَبِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا». [خ=٥٨٧٨، م=١٠٩، ت=٢٠٤٤].

1960 - قال السندي: قوله: «بمشاقص» جمع مشقص بكسر ميم وفتح قاف نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض «أما أنا فلا أصلي عليه» قال النووي أخذ بظاهره من قال لا يصلي على قاتل نفسه لعصيانه وهو مذهب الأوزاعي وأجاب الجمهور بأنه ﷺ لم يصل عليه بنفسه زجراً للناس عن مثل فعله وصلت عليه الصحابة وهذا كما ترك ﷺ في أول الأمر الصلاة على من عليه دين زجراً لهم عن التساهل في الاستدانة وعن إهمال وفاتها وأمر أصحابه بالصلاة عليه فقال صلوا على صاحبكم.

1961 - قال السندي: قوله: «من تردى» أي سقط «يتردى» أي من جبال النار إلى أوديتها «خالداً مخلدًا» ظاهره يوافق قوله تعالى: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً» الآية لعموم المؤمن نفس القاتل أيضاً لكن قال الترمذي: قد جاءت الرواية بلا ذكر خالداً مخلدًا أبداً وهي أصح لما ثبت من خروج أهل التوحيد من النار. قلت: إن صح فهو محمول على من يستحل ذلك أو على أنه يستحق ذلك الجزاء وقيل هو محمول على الامتداد وطول المكث كما ذكروا في الآية والله تعالى أعلم «ومن تحسى» آخره ألف أي شرب وتجرع والسهم يحمل تحسى على معنى أدخل في بطنه ليعم الأكل والشرب جميعاً «ثم انقطع علي شيء خالد» يقول ليس هذا من متن الحديث بل هو من كلام الراوي عن خالد أي أن خالدًا يقول: انقطع شيء من متن الحديث بعد قوله ومن قتل نفسه بحديدة، وهذا الانقطاع إما بسقوط لفظ أو بالتردد فيه أنه أي لفظ «يجأ» مضارع وجاءته بالسكين إذا ضربته بها.

### (69/69) - باب الصلاة على المنافقين

**1962 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: «لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سُلُوبٍ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَبَّثَ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُصَلِّيَ عَلَى ابْنِ أَبِي وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا أَعَدُّ عَلَيْهِ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «أَخَّرَ عَنِّي يَا عُمَرُ». فَلَمَّا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ: «إِنِّي قَدْ خُيِّرْتُ فَأَخْتَرْتُ فَلَوْ عَلِمْتُ أَنِّي لَوْ رَدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غُفِرَ لَه لِرَدَّتْ عَلَيْهَا». فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَلَمْ يَمُكِّثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَاتَانِ مِنْ بَرَاءَةِ ﴿وَلَا تُصَلُّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [التوبة: ٨٤] فَعَجِبْتُ بَعْدَ مِنْ جُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. [خ=١٣٦٦، ت=٣٠٩٧].

### (70/70) - باب الصلاة على الجنائز في المسجد

**1963 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْرَةَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَهْلٍ بِنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ». [م=٩٧٣، ت=١٠٣٣].

**1964 -** أَخْبَرَنَا سُورِدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْرَةَ أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَهْلٍ بِنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ». [تقدم].

### (71/71) - باب الصلاة على الجنائز بالليل

**1965 -** أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَتَيْتَا ابْنَ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بِنِ حَنْبَلٍ أَنَّهُ قَالَ: «أَشْكُتُ امْرَأَةً بِالْعَوَالِي مِسْكِينَةً فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْأَلُهُمْ عَنْهَا وَقَالَ: «إِنْ مَاتَتْ فَلَا تَدْفِنُوهَا حَتَّى أَصَلِّيَ عَلَيْهَا». فَتَوَقَّيْتُ فَجَاؤُوا بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَامَ فَكَرِهُوا أَنْ يَوْقُظُوهُ فَصَلُّوا عَلَيْهَا وَدَفَنُوهَا بِبَقِيعِ

**1962 -** قال السندي: قوله: «آخر عني» أي كلامك أو نفسك أو بمعنى تأخر.

**1963 -** قال السندي: قوله: «إلا في المسجد» ظاهر في الجواز في المسجد نعم كانت عادته ﷺ خارج المسجد فالأقرب أن يقال الأولى أن تكون خارج المسجد مع الجواز فيه والله تعالى أعلم.

**1965 -** قال السندي: قوله: «فصلوا عليها» أي ليلاً.

الْعَرَقْدِ فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاؤُوا فَسَأَلَهُمْ عَنْهَا فَقَالُوا: قَدْ دُفِنْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ جِئْنَاكَ فَوَجَدْنَاكَ نَائِمًا فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ قَالَ: «فَانْطَلِقُوا». فَانْطَلَقَ يَمْشِي وَمَشُوا مَعَهُ حَتَّى أَرَوْهُ قَبْرَهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفُّوا وَرَأَاهُ فَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ أَرْبَعًا. [تقدم=١٩٠٣].

### (72/72) - باب الصفوف على الجنائز

1966 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَحَاكُمُ النَّجَاشِيُّ قَدْ مَاتَ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ فَقَامَ فَصَفَّ بِنَا كَمَا يُصَفُّ عَلَى الْجَنَازَةِ وَصَلَّى عَلَيْهِ». [خ=١٣٢٠، م=٩٥٢].

1967 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْتُنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ الَّتِي مَاتَ فِيهِ ثُمَّ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمَصَلَّى فَصَفَّ بِهِمْ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ». [خ=١٢٤٥، د=٣٢٠٤، م=٩٥١].

1968 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَيْتُنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّجَاشِيَّ لِأَصْحَابِهِ بِالْمَدِينَةِ فَصَفُّوا حَلْفَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا». [خ=١٣١٨، ق=١٥٣٤، ت=١٠٢٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ابْنُ الْمُسَيَّبِ إِنْ لَمْ أَفْهَمْهُ كَمَا أَرَدْتُ.

1969 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْتُنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَحَاكُمُ قَدْ مَاتَ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ فَصَفَّفْنَا عَلَيْهِ صَفَّيْنِ». [م=٩٥٢].

1970 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: «السَّاعَةُ يَخْرُجُ النَّجَاشِيُّ». حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي يَوْمَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ». [خ=١٣٢٠].

1971 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْرِينَ عَنْ أَبِي الْمُهَالِبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحَاكُمُ النَّجَاشِيُّ قَدْ مَاتَ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ». قَالَ: فَقُمْنَا فَصَفَّفْنَا عَلَيْهِ كَمَا يُصَفُّ عَلَى الْمَيِّتِ وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ كَمَا يُصَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ. [ت=١٠٣٩، ق=١٥٣٥].

1967 - قال السندي: قوله: «نعى للناس» أي أخبرهم بموته.

1970 - قال السندي: قوله: «سمعت شعبة يقول الساعة إلخ» الظاهر أنه بيان كيفية تحملهم الحديث لكن في الكلام اختصار وكان أصله كنا عند باب أبي الزبير منتظرين لخروجه ونقول الساعة يخرج أبو الزبير من البيت والله تعالى أعلم.



### (73/73) - باب الصلاة على الجنازة قائماً

1972 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُمِّ كَعْبٍ مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ فِي وَسْطِهَا». [تقدم= 390].

### (74/74) - باب اجتماع جنازة صبي وامرأة

1973 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عَمَارٍ قَالَ: «حَضَرْتُ جَنَازَةَ صَبِيٍّ وَامْرَأَةٍ فَقُدِّمَ الصَّبِيُّ مِمَّا يَلِي الْقَوْمَ وَوُضِعَتِ الْمَرْأَةُ وَرَأَاهُ فَصَلَّى عَلَيْهِمَا وَفِي الْقَوْمِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو قَتَادَةَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ ذَلِكَ: فَقَالُوا: السُّنَّةُ». [د= 3993].

### (75/75) - باب اجتماع جنازة للرجال والنساء

1974 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: «سَمِعْتُ نَافِعًا يَزْعُمُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَلَّى عَلَى تِسْعِ جَنَائِزٍ جَمِيعاً فَجَعَلَ الرِّجَالُ يَلُونَ الْإِمَامَ وَالنِّسَاءُ يَلِينَ الْقَبِيلَةَ فَصَفَّوهُنَّ صَفًّا وَاحِداً وَوُضِعَتْ جَنَازَةُ أُمِّ كُلْثُومٍ بَيْنَ عِلِّيٍّ أَمْرَأَةٍ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَابْنُ لَهَا يُقَالُ لَهُ زَيْدٌ وَضِعَا جَمِيعاً وَالْإِمَامُ يَوْمَيْدُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَفِي الثَّاسِ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو قَتَادَةَ قَوَّضَعَ الْعُلَامُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ فَقَالَ رَجُلٌ فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ فَتَنَظَّرْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي قَتَادَةَ فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هِيَ السُّنَّةُ». [د= 3993].

1975 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ح وَأَخْبَرَنَا سُؤْدَدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حُسَيْنِ الْمُكْتَبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى أُمِّ فَلَانٍ مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا فَقَامَ فِي وَسْطِهَا». [تقدم= 390].

### (76/76) - باب عدد التكبير على الجنازة

1976 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى لِلنَّاسِ التَّجَاشِيَّ وَخَرَجَ بِهِمْ فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ». [تقدم= 1967].

1972 - قال السندي: قوله: «فقام في وسطها» أي محاذة وسطها وهو يسكون السين وفتحها بمعنى فلذا جاز الوجان وقد فرق بعضهم بينهما.

1973 - قال السندي: قوله: «مما يلي القوم» أي في الجانب الذي فيه الإمام والقوم «وراءه» أي جهة القبلة «السنة» إطلاق الصحابي السنة حكمه الرفع عندهم.

1977 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: «مَرِضَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ شَيْءٍ عِيَادَةً لِلْمَرِيضِ فَقَالَ: «إِذَا مَاتَتْ فَأَذِّنُونِي». فَمَاتَتْ لَيْلًا فَذَفَنُوهَا وَلَمْ يُعْلِمُوا النَّبِيَّ ﷺ فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ عَنْهَا فَقَالُوا: كَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَتَى قَبْرَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ أَرْبَعًا». [تقدم=١٩٠٣].

1978 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى «أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا خَمْسًا وَقَالَ كَبَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». [م=٩٥٧، د=٣١٩٧، ت=١٠٢٣، ق=١٥٠٥].

### (77/77) - باب الدعاء

1979 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي خَمْرَةَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاعْفُ عَنْهُ وَاعْفَافِهِ وَأَكْرِمْ نُزْلَهُ وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلَجٍ وَبَرْدٍ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يَنْقَى الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَقِهِ عَذَابَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ». [تقدم=٦٢].

1980 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدِ الْكَلَابِيِّ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى مَيِّتٍ فَسَمِعْتُ فِي دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاعْفَافِهِ وَأَكْرِمْ نُزْلَهُ وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِالمَاءِ وَالثَّلَجِ وَالبَرْدِ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَنْقِيتُ الثُّوبَ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَنَجِّهِ مِنَ النَّارِ». أَوْ قَالَ: «وَأَعِزَّهُ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ». [تقدم=٦٢].

1977 - قال السندي: قوله: «أحسن شيء عيادة» بالنصب على التمييز أي أحسن الناس من حيث العبادة.

1978 - قال السندي: قوله: «كبير عليها خمساً» قالوا كانت التكبيرات على الجنائز مختلفة أولاً ثم رفع الخلاف واتفق الأمر على أربع إلا أن بعض الصحابة ما علموا بذلك فكانوا يعملون بما عليه الأمر أولاً والله تعالى أعلم.

1979 - قال السندي: قوله: «وزوجاً خيراً من زوجته» هذا من عطف الخاص على العام على أن المراد بالأهل ما يعم الخدم أيضاً وفيه إطلاق الزوج على المرأة. قيل: هو أفصح من الزوجة فيها. قال السيوطي، قال طائفة من الفقهاء: هذا خاص بالرجل ولا يقال في الصلاة على المرأة أبدلها زوجاً خيراً من زوجها لجواز أن تكون لزوجها في الجنة فإن المرأة لا يمكن الاشتراك فيها والرجل يقبل ذلك.

**1981 -** أَخْبَرَنَا سُؤْدُ بْنُ نَضْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرُو بْنِ مَرْة قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرُو بْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّلْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ السَّلْمِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَقَتِلَ أَحَدُهُمَا وَمَاتَ الْآخَرُ بَعْدَهُ فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا قُلْتُمْ؟» قَالُوا: دَعَوْنَا لَهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ أَرْحَمْهُ اللَّهُمَّ أَلْجِفْهُ بِصَاحِبِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَأَيْنَ صَلَاتُهُ بَعْدَ صَلَاتِهِ وَأَيْنَ عَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ؟ فَلَمَّا يَنْتَهَمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ». [د=٢٥٢٤].

قَالَ عُمَرُو بْنُ مَيْمُونٍ: أَعْجَبَنِي لِأَنَّهُ أَسَدَلِي.

**1982 -** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيَاتِهِ وَمَيِّتِهِ وَشَاهِدَاتِهِ وَغَائِبَاتِهِ وَذَكَرْنَا وَأَنْتَانَا وَصَغِيرَنَا وَكَبِيرَنَا». [ت=١٠٢٤].

**1983 -** أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةٍ فَقَرَأَ بِقَابِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةَ وَجَّهَرُ حَتَّى أَسْمَعَتْهَا فَلَمَّا قَرَأَ أَخَذَتْ يَدِيهِ فَسَأَلَتْهُ فَقَالَ: سُنَّةٌ وَحَقٌّ». [خ=١٣٣٥، د=٣١٩٨، ت=١٠٢٧].

**1984 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةٍ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ بِقَابِحَةِ الْكِتَابِ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ أَخَذَتْ يَدِيهِ فَسَأَلَتْهُ فَقُلْتُ: تَقْرَأُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّهُ حَقٌّ وَسُنَّةٌ». [تقدم].

**1985 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّهُ قَالَ: «السُّنَّةُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَنْ يَقْرَأَ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى بِأَمِّ الْقُرْآنِ مُحَافَتَةً ثُمَّ يَكْبِرُ ثَلَاثًا وَالتَّسْلِيمَ عِنْدَ الْآخِرَةِ». [تحفة الأشراف: ١٣٨].

**1986 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدٍ الدَّمَشَقِيِّ الْفَيْهَرِيِّ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ الدَّمَشَقِيِّ بِحَدِّثِهِ ذَلِكَ. [تحفة الأشراف: ٤٩٧٤].

**1981 -** قال السندي: قوله: «فلما بينهما» أي للفرق الذي بينهما بعلو الثاني على الأول فهو يفتح اللام للابتداء وتخفيف ما على أنها موصولة.

**1982 -** قال السندي: قوله: «وصغيرنا وكبيرنا» المقصود في مثله التعميم فلا يشكل بأن المغفرة مسبوقة بالذنوب فكيف تعلق بالصغير ولا ذنب له.

**1983 -** قال السندي: قوله: «سنة وحق» هذه الصيغة عندهم حكمها الرفع لكن في إفادته الافتراض بحث، نعم ينبغي أن تكون الفاتحة أولى وأحسن من غيرها من الأدعية ولا وجه للمنع عنها وعلى هذا كثير من محققينا علمائنا إلا أنهم قالوا يقرأ بنية الدعاء والثناء لا بنية القراءة والله تعالى أعلم.

**(78/78) - باب فضل من صلى عليه مائة**

**1987 -** أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سَلَامٍ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ الدَّمَشَقِيِّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيَ عَائِشَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْتَغُونَ أَنْ يَكُونُوا مِائَةً يَشْفَعُونَ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ». (م=٩٤٧، ت=١٠٢٩).

قَالَ سَلَامٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ شُعَيْبَ بْنِ الْحَبَابِ فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

**1988 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ فَيَبْتَغُوا أَنْ يَكُونُوا مِائَةً فَيُشْفَعُوا إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ».

**1989 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاهٍ أَبُو الْخَطَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَكَمُ بْنُ فَرُوحٍ قَالَ: «صَلَّى بِنْتُ أَبِي الْمَلِيحِ عَلَى جَنَازَةٍ فَظَنَّتْ أَنَّهَا قَدْ كَبَّرَ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَلْتَحْسُنْ شَفَاعَتَكُمْ». قَالَ أَبُو الْمَلِيحِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ سَلِيطٍ عَنْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ مَيْمُونَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: أَخْبَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ». فَسَأَلْتُ أَبَا الْمَلِيحِ عَنِ الْأُمَّةِ فَقَالَ: «أَرْبَعُونَ». [تحفة الاشراف=١٨٠٥٩].

**(79/79) - باب ثواب من صلى على جنازة**

**1990 -** أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ وَمَنْ أَنْتَظَرَهَا حَتَّى تُوَضَعَ فِي اللَّحْدِ فَلَهُ قِيرَاطَانِ وَالْقِيرَاطَانِ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ». [خ=١١٠، م=٩٤٥، ق=١٥٣٩].

**1991 -** أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ جَنَازَةً حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ». قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ». [خ=١٣٢٥، م=٩٤٥].

**1992 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَوْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَبِعَ جَنَازَةً رَجُلٍ مُسْلِمٍ اخْتِسَابًا فَصَلَّى عَلَيْهَا

**1987 -** قال السندي: قوله: «إلا شفعوا فيه» بالتحديد أي قبلت شفاعتهم فيه.

**1988 -** قال السندي: قوله: «ولتحسن شفاعتكم» من الحسن أي لتكن شفاعتكم على وجه حسن لا تق. قوله: «أربعون» فسر بذلك لما جاء في بعض الروايات تفسيره بذلك العدد، والله تعالى أعلم.

وَدَفَنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ مِنَ الْأَجْرِ». [خ=٤٧].

1993 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَرَعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا دَاوُدُ عَنْ غَابِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ اتَّصَرَفَ فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ وَمَنْ تَبِعَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الْأَجْرِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَغْطِمُ مِنْ أَحَدٍ». [تحفة الأشراف=١٣٥٤٣].

#### (80/80) - باب الجلوس قبل أن توضع الجنازة

1994 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ وَالْأَزْرَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا وَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدْ حَتَّى تَوْضَعَ». [تقدم=١٩١٠].

#### (81/81) - باب الوقوف للجنائز

1995 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى عَنْ وَاقِدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ: «أَنَّهُ ذُكِرَ الْقِيَامُ عَلَى الْجَنَازَةِ حَتَّى تَوْضَعَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَعَدَ». [م=٩٦٢، =٣١٧٥، ت=١٠٤٤، ق=١٥٤٤].

1996 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّكِيرِ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَقُمْنَا وَرَأَيْنَاهُ قَعَدَ فَقَعَدْنَا».

1997 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنِ الْمُثَنَّلِ بْنِ عَمْرِو عَنْ زَادَانَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَلَمَّا أَنْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمْ يُلْحَدْ فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرَ». [د=٣٢١٢، ق=١٥٤٨].

#### (82/82) - باب موارد الشهيد في دمه

1998 - أَخْبَرَنَا هُثَّاءُ عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ:

1993 - قال السندي: قوله: «ثم قعد» أي ترك القيام فهو منسوخ.

1997 - قال السندي: قوله: «ولم يلحد» من الأحد ولحد كمنع على بناء المفعول أو الفاعل أي الحفار وفي بعض النسخ «ولما يلحد»، ولما: بمعنى لم والجملة حال وقوله: «فجلس» جواب لما بالفاء على أنها زائدة «كَانَ عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرَ» كناية عن السكون والوقار لأن الطير لا يكاد يقع إلا على شيء ساكن.

1998 - قال السندي: قوله: «زملوهم» أي لفوهم وغطوهم «بدمائهم» في ثيابهم الملطخة من غير غسل «ليس كلم» بفتح فسكون الجرح والمراد به العضو الجريح.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقَتْنِي أَحَدٌ: «وَمَلَّوْهُمْ بِدِمَائِهِمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ كَلِمٌ يَخْلُمُ فِي اللَّهِ إِلَّا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَذْمَى لَوْنَهُ لَوْنُ الدِّمِّ وَرِيحُهُ رِيحُ الْمَسْكِ».

### (83/83) - باب أين يدفن الشهيد

1999 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا وَكِيعَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَيَّةَ قَالَ: «أَصِيبَ رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الطَّائِفِ فَحَمَلَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ أَنْ يُدْفَنَا حَيْثُ أَصِيبَا وَكَانَ ابْنُ مُعَيَّةَ وَلَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

[تحفة الاشراف = ٩٧٤].

2000 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصَوِّرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ بُنَيْحِ الْعَنْزِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِي أَحَدٍ أَنْ يُرَدُّوا إِلَى مَصَارِعِهِمْ وَكَانُوا قَدْ نَقَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. [د = ٣١٦٥، ت = ١٧١٧، ق = ١٥١٦].

2001 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ بُنَيْحِ الْعَنْزِيِّ عَنْ جَابِرِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ادْفِنُوا الْقَتْلَى فِي مَصَارِعِهِمْ». [تقدم = ٢٠٠٠].

### (84/84) - باب مواراة المشرك

2002 - أَخْبَرَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «فُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِنْ عَمَكَ الشَّيْخُ الضَّالُّ مَاتَ فَمَنْ يُوَارِيهِ؟ قَالَ: «أَذْهَبَ قَوَارِ أَبَاكَ، وَلَا تُحَدِّثْ حَدَثًا حَتَّى تَأْتِيَنِي». فَوَارَيْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ وَدَعَا لِي وَذَكَرَ دُعَاءَ لَمْ أَحْفَظْهُ». [تقدم = ١٩٠].

### (85/85) - باب اللحد والشق

2003 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ: «الْحِدُّوا لِي لَحْدًا وَانصَبُوا عَلَيَّ نَصَبًا كَمَا فَعَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [تحفة الاشراف = ٣٩٢٦].

2004 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ

2002 - قال السندي: «إن عمك» هو أبو طالب «ولا تحدثن» نهي من الإحداث أي لا تفعلن «فاغتسلت» مبني على أنه غسله وأن من يغسل الميت ينبغي له أن يقتل ويحتمل أن يخص ذلك بالكافر لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمَشْرُكُونَ نَجَسٌ﴾ لكن الأحاديث تقتضي العموم، نعم لو قيل أن اغتسله من جهة المواراة ومواراة الكافر توجب الغسل لنجاسته لكان له وجه والله تعالى أعلم.

إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ سَعْدًا لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: «الْجُدُّوا لِي لِحْدًا وَأَنْصِبُوا عَلَيَّ نَصْبًا كَمَا فَعَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [م=٩٦٦، ق=١٥٥٦].

**2005 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَذْرَمِيُّ عَنْ حُكَّامِ بْنِ سَلَمِ الرَّازِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا».** [د=٣٢٠٨، ت=١٠٤٥، ق=١٥٥٤].

### (86/86) - باب ما يستحب من إعماق القبر

**2006 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: «شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْخُفْرَ عَلَيْنَا لِكُلِّ إِنْسَانٍ شَدِيدٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْفِرُوا وَأَعْمِقُوا وَأَحْسِنُوا وَأَذِفُوا الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ». قَالُوا فَمَنْ نَقْدُمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرَاتًا». قَالَ: فَكَانَ أَبِي ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ».** [د=٣٢١٥، ت=١٧١٣، ق=١٥٦٠].

### (87/87) - باب ما يستحب من توسيع القبر

**2007 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ حَمِيدَ بْنَ هِلَالٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ أُصِيبَ مَنْ أُصِيبَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَصَابَ النَّاسَ جِرَاحَاتٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَذِفُوا الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرَاتًا».**

### (88/88) - باب وضع الثوب في اللحد

**2008 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ زُرْعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ**

**2005 - قال السندي: قوله: «والشق لغيرنا» في المجمع لأهل الكتاب، والمراد تفضيل اللحد وقيل قوله لنا أي لي والجمع للتعظيم فصار كما قال ففيه معجزة له ﷺ أو المعنى اختيارنا فيكون تفضيلاً له وليس فيه النهي عن الشق فقد ثبت أن في المدينة رجلين أحدهما يلحد والآخر لا ولو كان الشق منهياً عنه لمنع صاحبه قلت لكن في رواية أحمد والشق لأهل الكتاب والله تعالى أعلم.**

**2006 - قال السندي: قوله: «الحفر علينا الخ» كان مرادهم أن يرخص لهم بأدنى حفر فمنعهم عن ذلك وأمرهم بالإعماق والإحسان ووقع النقل عنهم بالمجمع «وأحسنوا» بمعنى الإكمال في الحفر.**

**2008 - قال السندي: قوله: «قطيفة حمراء» المشهور أنه فرشها بعض مواله ﷺ من غير علم الصحابة بذلك، وقال السيوطي: زاد ابن سعد في الطبقات قال وكيع هذا للنبي ﷺ خاصة، وله عن الحسن أن رسول الله ﷺ بسط تحته شمل قطيفة حمراء كان يلبسها قال وكانت أرض ندية، وله من طريق أخرى عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «افرشوا لي قطيقتي في لحدي فإن الأرض لم تسلط على أجساد الأنبياء».**

أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «جُمِلَ تَحْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِبْنٌ دُونَ قَطِيفَةِ حَمْرَاءَ». (م=٩٦٧، ت=١٠٤٨).

### (89/89) - باب الساعات التي نهى عن إقبار الموتى فيهن

**2009 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنُ رَبَاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ قَالَ: «ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ أَوْ نُقْبِرَ فِيهِنَّ مَوَاتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِزَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظُّهَيْرَةِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَضِيغُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ». [تقدم=٥٥٧].

**2010 -** أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الْقَطَّانُ الرَّقِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: «خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ مَاتَ فَقَبِرَ لَيْلًا وَكَفَّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ فَزَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ إِنْسَانٌ لَيْلًا إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ».

### (90/90) - باب دفن الجماعة في القبر الواحد

**2011 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَصَابَ النَّاسَ جَهْدٌ شَدِيدٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَادْفِنُوا الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرِ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ نَقْدُمُ؟ قَالَ: «قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا». [تقدم=١٨٩١].

**2012 -** أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَشَدُّ الْجِرَاحِ يَوْمَ أُحُدٍ فَشَكِّي ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَخْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَحْسِنُوا وَادْفِنُوا فِي الْقَبْرِ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا». [تقدم=٢٠٠٦].

**2013 -** أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَيُّوبَ

**2009 -** قال السندي: قوله: «أو نقبر» من باب نصر وضرب لغة ثم حمل كثير على صلاة الجنازة ولعله من باب الكناية لملازمة بينهما ولا يخفى أنه معنى بعيد لا ينساق إليه الذهن من لفظ الحديث قال بعضهم: يقال قبره إذا دفنه ولا يقال قبره إذا صلى عليه والأقرب أن الحديث يميل إلى قول أحمد وغيره إن الدفن مكروه في هذه الأوقات «بارزة» أي طالعة ظاهرة لا يخفى طلوعها «وحيث يقوم قائم الظهيرة» أي يقف ويستقر الظل الذي يقف عادة عند الظهيرة حسب ما يبدو فإن الظل عند الظهيرة لا يظهر له سرعة حركة حتى يظهر بمرأى العين أنه واقف وهو سائر حقيقة والمراد عند الاستواء «وحيث تضيف» أصله تضيف بالتائين حذف أحدهما أي تميل.

**2011 -** قال السندي: قوله: «جهد شديد» بفتح الجيم أي مشقة شديدة وحكي ضمها.



عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي الدُّهْمَاءِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَخْفِرُوا وَأَخْسِنُوا وَادْفِنُوا الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا». [تقدم=٢٠٠٦].

### (91/91) - باب من يقدم

2014 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: «قُبِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَخْسِنُوا وَادْفِنُوا الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا». فَكَانَ أَبِي ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا فَقُدِّمَ». [تقدم].

### (92/92) - باب إخراج الميت من اللحد بعد أن يوضع فيه

2015 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعَ عُمَرُو جَابِرًا يَقُولُ: «أَتَى النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَعْدَ مَا أُدْخِلَ فِي قَبْرِهِ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ وَالْبَسَهُ فَمِصَّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ». [تقدم=١٨٩٧].

2016 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَأُخْرِجَهُ مِنْ قَبْرِهِ فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَتَقَلَّ فِيهِ مِنْ رِيقِهِ وَالْبَسَهُ فَمِصَّهُ. قَالَ جَابِرٌ: وَصَلَّى عَلَيْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ». [تحفة الأشراف=٢٥٠٩].

### (93/93) - باب إخراج الميت من القبر بعد أن يدفن فيه

2017 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نُجَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ فِي الْقَبْرِ فَلَمْ يَطْبَ قَلْبِي حَتَّى أَخْرَجْتُهُ وَدَفَنْتُهُ عَلَى جِدَّةٍ». [ع=١٣٥٢].

### (94/94) - باب الصلاة على القبر

2018 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ: «أَلْهَمَ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَرَأَى قَبْرًا جَدِيدًا فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: هَذِهِ ثَلَاثَةُ مَوْلَاةٍ بَنِي فُلَانٍ، فَعَرَفَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَاتَتْ ظَهْرًا وَأَنْتِ نَائِمٌ قَائِلٌ فَلَمْ تُحِبِّ أَنْ تُوقِظَكَ بِهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

2018 - قال السندي: قوله: «فإن صلاتي له رحمة» من هنا قد أخذ الخصوص من ادعى ذلك وهذه دلالة غير قوية والله تعالى أعلم.

وَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ثُمَّ قَالَ: «لَا يَمُوتُ فِيكُمْ مَيِّتٌ مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ إِلَّا أَذْنُتُمُونِي بِهِ فَإِنْ صَلَّيْتُ لَهُ رَحْمَةً». [ق=١٥٢٨].

2019 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ: «أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرِ مُتَبِّذٍ فَأَمَّهُمْ وَصَفَّ خَلْفَهُ قُلْتُ: مَنْ هُوَ يَا أَبَا عَمْرٍ؟ قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ». [خ=٨٥٧، م=٩٥٤، د=٣١٩٦، ت=١٠٣٧، ق=١٥٣٠].

2020 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ أَنبَأَنَا عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: «أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَبْرِ مُتَبِّذٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَفَّ أَصْحَابَهُ خَلْفَهُ قِيلَ مَنْ حَدَّثُكَ؟ قَالَ: أَبُو عَبَّاسٍ». [تقدم=٢٠١٩].

2021 - أَخْبَرَنَا الْمُعِيزَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ وَهُوَ أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُزْقَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرِ أَمْرَأَةٍ بَعْدَ مَا دُفِنَتْ. [تحفة الأشراف=٢٤٠٧].

### (95/95) - باب الركوب بعد الفراغ من الجنائز

2022 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يَمْعُولٍ عَنْ يَسْمَاقٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةٍ أَبِي الدُّحْدَاحِ فَلَمَّا رَجَعَ أَتَى بِفَرَسٍ مُغْرُورِي فَرَكِبَ وَمَشَى مَعَهُ». [م=٩٦٥].

### (96/96) - باب الزيادة على القبر

2023 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى وَأَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبْنَى عَلَى الْقَبْرِ أَوْ يُزَادَ عَلَيْهِ أَوْ يُجَصَّصَ»، زَادَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، أَوْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ. [د=٣٢٢٦، م=٩٧٠، ت=١٠٥٢، ق=١٥٦٣].

2019 - قال السندي: قوله: «على قبر متبذ» أي منفرد بعيد عن القبور.

2022 - قال السندي: قوله: «على جنازة ابن الدحداح» بدالين وحاهين مهملات ويقال: أبو الدحداح كما في بعض نسخ الكتاب «معروزي» بضم ميم وفتح الراءين بعد الثانية ألف المراد ما لا سرج عليه.

2023 - قال السندي: قوله: «أن يبنى على القبر» قبل يحتمل أن المراد البناء على نفس القبر ليرفع عن أن ينال بالوطء كما يفعله كثير من الناس أو البناء حوله «أو يزاد عليه» بأن يزاد التراب الذي خرج منه أو بأن يزاد طولاً وعرضاً عن قدر جسد الميت «أو يجصص» الظاهر أن المراد النهي عن الارتفاع والبناء مطلقاً وإفراد التجصيص لأنه أتم في أحكام البناء فخص بالنهي مبالغة «أو يكتب عليه» يحتمل النهي عن الكتابة

**(97/97) - باب البناء على القبر**

**2024 -** أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَقْصِصِ الْقُبُورِ أَوْ بِنَائِهَا أَوْ يَجْلِسَ عَلَيْهَا أَخَذَ».

**(98/98) - باب تجصيص القبور**

**2025 -** أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَجْصِصِ الْقُبُورِ». (م=٩٧٠، ق=١٥٦٢).

**(99/99) - باب تسوية القبور إذا رفعت**

**2026 -** أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: أُنْبِئَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ شَفِيٍّ حَدَّثَهُ قَالَ: «كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عُيَيْدٍ بِأَرْضِ الرُّومِ فَنُتَوَّى صَاحِبٌ لَنَا فَأَمَرَ فَضَالَةُ بِقَبْرِهِ فَسَوَّى، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَتِهَا». (م=٩٦٨، د=٣٢١٩).

**2027 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ رِضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ: «أَلَا أُنَبِّئُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَدْعَنَ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ وَلَا صُورَةً فِي بَيْتٍ إِلَّا طَمَسْتَهَا». (م=٩٦٩، د=٣٢١٨، ت=١٠٤٩).

مطلقاً ككتابة اسم صاحب القبر وتاريخ وفاته أو كتابة شيء من القرآن وأسماء الله تعالى ونحو ذلك للترك لاحتمال أن يوطأ أو يسقط على الأرض فيصير تحت الأرجل. قال الحاكم بعد تخريج هذا الحديث في المستدرک: الإسناد صحيح وليس العمل عليه فإن أئمة المسلمين من الشرق والغرب يكتبون على قبورهم وهو شيء أخذه الخلف عن السلف وتعقبه الذهبي في مختصره بأنه محدث ولم يبلغهم النهي والله تعالى أعلم.

**2026 -** قال السندي: قوله: «فسوي» أي جعل متصلاً بالأرض أو المراد أنه لم يجعل مسنماً بل جعل مسطحاً وإن ارتفع عن الأرض بقليل والله تعالى أعلم.

**2027 -** قال السندي: قوله: «عن أبي الهياج» اسمه حيان، ليس له في الكتب إلا هذا الحديث الواحد. قوله: «مشرفاً» بكسر الراء من أشرف إذا ارتفع قبل والمراد هو الذي بنى عليه حتى ارتفع دون الذي أعلم عليه بالرمل والحصى والحجر ليعرف فلا يوطأ ولا فائدة في البناء عليه فلذلك نهى عنه وذهب كثير إلى أن الارتفاع المأمور إزالته ليس هو التسنيم على وجه يعلم أنه قبر والظاهر أن التسوية لا تناسب التسنيم «ولا صورة» ذي روح «إلا طمسناها» طمسها أمحاهما بقطع رأسها وتغيير وجهها ونحو ذلك والله تعالى أعلم.

(100 / 100) - باب زيارة القبور

2028 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ أَبِي فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي سَيَّانَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزَنْةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُزُّوْهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَصْحَاحِيِّ فَوُوقْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَاْمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الشَّيْبِ إِلَّا فِي سَقَاءٍ فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلَّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا». [م=١٠٦، د=٣٦٩٨].

2029 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ أَبِي قَرْوَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرْزَنْةَ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ الْأَصْحَاحِيِّ إِلَّا ثَلَاثًا فَكُلُوا وَأَطْعِمُوا وَادْخُرُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَذَكَرْتُ لَكُمْ أَنْ لَا تَتَّبِلُوا فِي الظُّرُوفِ الدُّبَاءَ وَالْمَرْزَتَ وَالْقَيْيرَ وَالْحَتَمَ انْتَبِهُوا فِيمَا رَأَيْتُمْ وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَزُورَ فَلْيَزُرْ وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا».

(101 / 101) - باب زيارة قبر المشرك

2030 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «زَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَأَبَكَى مِنْ حَوْلِهِ وَقَالَ: «أَسْتَأْذِنُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي أَنْ أَسْتَعْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُوْذَنْ لِي وَأَسْتَأْذِنْتُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي فَرُزُّوْا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمْ الْمَوْتَ». [م=٩٧٦، د=٣٢٣٤، ق=١٥٧٢].

2028 - قال السندي: قوله: «نهيتم الخ» فيه جمع بين الناسخ والمنسوخ والإذن بقوله «فرزوها» قيل: يعم الرجال والنساء وقيل: مخصوص بالرجال كما هو ظاهر الخطاب لكن عموم علة التذكير الواردة في الأحاديث قد تؤيد عموم الحكم إلا أن يمنع كونه تذكراً في حق النساء لكثرة غفلتهن والله تعالى أعلم «ما بدا» أي ظهر لكم «إلا في سقاء» أي قرية «في الأسقية» أي الظروف وإلا لا يصح المقابلة.

2029 - قال السندي: قوله: «ولا تقولوا هجراً» بضم الهاء أي ما لا ينبغي من الكلام فإنه ينافي المطلوب الذي هو التذكير.

2030 - قال السندي: قوله: «فبكى وأبكى» لا يلزم من البكاء عند الحضور في ذلك المحل العذاب أو الكفر بل يمكن تحققه مع النجاة والإسلام أيضاً، لكن من يقول بنجاة الوالدين لهم ثلاث مسائل في ذلك: مسلك أنهم ما بلغتهما الدعوة ولا عذاب على من لم تبلغه الدعوة لقوله تعالى: «وما كنا معذبين» الخ ففعل من سلك هذا المسلك يقول في تأويل الحديث أن الاستغفار فرع تصوير الذنب، وذلك: في أوان التكليف ولا يعقل ذلك فيمن لم تبلغه الدعوة فلا حاجة إلى الاستغفار لهم فيمكن أنه ما شرع الاستغفار إلا لأهل الدعوة لا لغيرهم وإن كانوا ناجين، وأما من يقول بأنهما أحياهما له ﷺ فأما به فيحمل هذا الحديث على أنه كان قبل الإحياء، وأما من يقول بأنه تعالى يوقفهما للخير عند الامتحان يوم القيامة فهو يقول بمنع الاستغفار لهما قطعاً فلا حاجة له إلى تأويل، فأتضح وجه الحديث على جميع المسالك والله تعالى أعلم.

## (102/102) - باب النهي عن الاستغفار للمشركين

**2031 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ ثَوْرٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةَ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ فَقَالَ: «أَيُّ عَمٍّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ يَا أَبَا طَالِبٍ أَتَزْعُبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَالَا يَكْلِمَانِيهِ حَتَّى كَانَ آخِرُ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ بِهِ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَنُفَّهِكَ فَتَزَلَّتْ» مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ وَالْكَذِبِ ؕ أَمَّا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ [التوبة: ١١٣] وَتَزَلَّتْ [إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَخْبَيْتَ] [التقصص: ٥٦]. [خ=١٣٦٠، م=٢٤].

**2032 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُضَوَّرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبِيهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ فَقُلْتُ: أَسْتَغْفِرُ لِهَؤُمَا وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟ فَقَالَ: أَوْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ؟ فَاتَّيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَتَزَلَّتْ «وَمَا كَانَتْ أَسْتَغْفَرُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوَدَّةٍ وَعَدَّهَا إِثْمًا» [التوبة: ١١٤]. [ت=٣١٠١].

## (103/103) - باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين

**2033 -** أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي

**2031 -** قال السندي: «أحاج» أشفع وأشهد كما أشفع وأشهد لغيرك من المسلمين الذين ماتوا بالمدينة ونحوهم كما جاء «كنت له يوم القيامة شافعاً وشهيداً» قوله: «فتزلت» «وما كان استغفاراً» [التوبة: ١١٤] والنازل في واقعة أبي طالب ما قبل ذلك وهو قوله تعالى: «ما كان للنبي» [التوبة: ١١٤] الخ فلا منافاة.

**2033 -** قال السندي: «انقلب» أي رجع من صلاة العشاء «إلا ريشما ظن» أي قدر ما ظن «وتقنعت إزار» كذا في الأصول بغير ياء وكأنه بمعنى لبست إزاري فلذا عدى بنفسه «فأحضر» بمعنى العدو «فليس إلا أن اضطجعت» أي فليس بعد الدخول مني إلا الاضطجاع «حشياً» أي مرتفعة النفس متواترته كما يحصل للمسرع في المشي «رابية» أي مرتفعة البطن «فأنت السواد» أي الشخص «فلهنزي» بزاي معجمة في آخره (الهنز) الضرب بجمع الكف في الصدر، وفي بعض النسخ (فلهندي) بالبدال المهملة من اللهد وهو الدفع الشديد في الصدر، وهذا كان تأديباً لها من سوء الظن «أن يحيف الله عليك ورسوله» من الحيف بمعنى الجور أي بأن يدخل الرسول في نوبتك على غيرك، وذكر الله لتعظيم الرسول والدلالة على أن الرسول لا يمكن أن يفعل بدون إذن من الله تعالى فلو كان منه جور لكان بإذن الله تعالى له فيه وهذا غير ممكن وفيه دلالة على أن القسم عليه واجب إذ لا يكون تركه جوراً إلا إذا كان واجباً «وقد وضعت» بكسر التاء لخطاب المرأة «أهل الديار» أي القبور تشبيهاً للقبور بالدار في الكون مسكناً. «المستقدمين» أي المتقدمين ولا طلب في السين وكذا المستأخرين «إن شاء الله» للتبرك أو للموت على الإيمان.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ قَالَتْ: «أَلَا أُحَذِّكُكُمْ عَنِّي وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قُلْنَا: بَلَى قَالَتْ، لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي هُوَ عِنْدِي تَغْنِي النَّبِيَّ ﷺ أَتَقَلَّبَ فَوَضَعَ تَغْلِيهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَتَسَطَّ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا زَنْجَمًا ظَنُّ أَنِّي قَدْ رَقَدْتُ، ثُمَّ اتَّقَلَّبَ رُوَيْدًا وَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ رُوَيْدًا وَخَرَجَ رُوَيْدًا، وَجَعَلْتُ دِزْعِي فِي رَأْسِي وَاخْتَمَرْتُ وَتَقَنُّعْتُ إِزَارِي وَأَتَقَلَّقْتُ فِي إِثَرِهِ حَتَّى جَاءَ الْبَيْعُ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَطَالَ ثُمَّ اتَّحَرَفَ فَانْحَرَفْتُ، فَاسْرَعَ فَاسْرَعْتُ، فَهَزَوْتُ فَهَزَوْتُ، فَأَخْضَرْتُ فَأَخْضَرْتُ، وَسَبَقْتُهُ فَدَخَلْتُ فَلَيْسَ إِلَّا أَنِ اضْطَجَعْتُ فَدَخَلَ فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ حَشِيًّا رَابِعَةً؟» قَالَتْ: لَا. قَالَ: «لَتُخْبِرَنِي أَوْ لَتُخْبِرَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي فَأَخْبِرْتُهُ الْخَبَرُ قَالَ: «فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ أَمَامِي». قَالَتْ: نَعَمْ فَلَمْ يَزَلْ فِي صَدْرِي لَهْزَةً أَوْجَعَنِي ثُمَّ قَالَ: «أَطْلُبْتِ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولَهُ». قُلْتُ: مَهْمَا يَكُفُّمُ النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ اللَّهُ؟ قَالَ: «فَإِنَّ جَبْرِيلَ أَتَانِي جِئْتُ رَأَيْتُ وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ وَقَدْ وَضَعَتْ يَدَايَ فَنَادَانِي فَأَخْفَى مِنِّي فَأَخْبَيْتُهُ فَأَخْفَيْتُهُ مِنِّي فَطَنْتُ أَنْ قَدْ رَقَدْتُ وَكَرِهْتُ أَنْ أَوْقِظَكَ وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْجِبَنِي». فَأَمَرَنِي أَنْ أَتِيَ الْبَيْعَ فَاسْتَغْفِرَ لَهُمْ قُلْتُ كَيْفَ أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «قُولِي السَّلَامَ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَغْفِرِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْجِرِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاجِقُونَ». [٩٧٤=م].

**2034 -** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عِلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عِلْقَمَةَ عَنْ أُمِّ أَلْهَا سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَيْسَ يَنَابَهُ ثُمَّ خَرَجَ قَالَتْ: فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي بَرِيرَةَ تَتَّبِعُهُ فَتَبِعَتْهُ حَتَّى جَاءَ الْبَيْعَ فَوَقَفَ فِي أَذْنَاهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقِفَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَسَبَقَتْهُ بَرِيرَةُ فَأَخْبَرَنِي فَلَمْ أَذْكَرْ لَهُ شَيْئًا حَتَّى أَضَبَحْتُ ثُمَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «إِنِّي بَعُثْتُ إِلَى أَهْلِ الْبَيْعِ لِأُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ».

**2035 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكَ وَهُوَ ابْنُ أَبِي نَجْرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا كَانَتْ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَيْعِ يَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا وَلِإِنَّاكُمْ مُتَوَاعِدُونَ عَدَا أَوْ مُوَاجِلُونَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاجِقُونَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِأَهْلِ بَيْعِ الْغَرْقَدِ». [٩٧٤=م].

**2036 -** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

2034 - قال السندي: قوله: «في أدناه» في قره، ولا مخالفة بين الحديثين لجواز تعدد الواقعة.

2036 - قال السندي: قوله: «فرط» بفتحين أي متقدمون زائرات القبور قبل كان ذلك حين النهي ثم أذن لهم حين نسخ النهي. وقيل: بقين تحت النهي لقللة صبرهن وكثرة جزعهن. قلت: وهو الأقرب إلى

عَلِمَهُ بِنِ مَرْثِدَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرْزَةَ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى عَلَى الْمَقَابِرِ فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاجِفُونَ أَنْتُمْ لَنَا قَرُطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ أَسَالُ اللَّهُ الْعَافِيَةَ لَنَا وَلَكُمْ». [م=٩٧٥، ق=١٥٤٧].

2037 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «لَمَّا مَاتَ النَّجَاشِيُّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اسْتَغْفِرُوا لَهُ». [تحفة الأشراف=١٥١٥٢].

2038 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَابْنُ الْمُسَبِّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ». [تقدم=١٨٧٥].

#### (104/104) - بَابُ التَّغْلِيظِ فِي اتِّخَاذِ السَّرَجِ عَلَى الْقُبُورِ

2039 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَايِرَاتِ الْقُبُورِ وَالْمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسَّرَجَ». [٣٢٣٦، ت=٣٢٠، ق=١٥٧٥].

#### (105/105) - بَابُ التَّنْشِيدِ فِي الْجُلُوسِ عَلَى الْقُبُورِ

2040 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ شَهَابٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ حَتَّى تَحْرَقَ ثِيَابُهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ». [م=٩٧١].

2041 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْعُدُوا عَلَى الْقُبُورِ». [تحفة الأشراف=١٠٧٢٧].

#### (106/106) - بَابُ اتِّخَاذِ الْقُبُورِ مَسَاجِدَ

2042 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ

تخصيصهن بالذكر واتخاذ المسجد عليها قبل أن يجعلها قبله يسجد إليها كالوثن. وأما من اتخذ مسجداً في جوار صالح أو صلى في مقبرة من غير قصد التوجه نحوه فلا حرج فيه وقال جماعة بالكراهة مطلقاً.

2039 - قال السندي: قوله: «والسراج» جمع سراج والنهي عنه لأنه تضييع مال بلا نفع ويشبه تعظيم القبور كاتخاذها مساجد.

2042 - قال السندي: قوله: «مساجد» أي قبله للصلاة يصلون إليها أو بنوا مساجد عليها يصلون فيها ولعل وجه الكراهة أنه قد يفضي إلى عبادة نفس القبر سيما في الأنبياء والأحبار.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». [تحفة الأشراف= ١٦١٢٣].

2043 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى صَاحِقَةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». [تحفة الأشراف= ١٣٣١٨].

### (107/107) - باب كراهية المشي بين القبور في النعال السبتية

2044 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَسَدِ بْنِ شَيْبَانَ وَكَانَ بَقَّةً عَنْ خَالِدِ بْنِ سَمِيرٍ عَنْ بِشِيرِ بْنِ نُهَيْكٍ أَنَّ بِشِيرَ بْنَ الْحَصَاصِيَّةِ قَالَ: «كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّ عَلَى قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: «لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ شَرًّا كَثِيرًا». ثُمَّ مَرَّ عَلَى قُبُورِ الْمَشْرِكِينَ فَقَالَ: «لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا». فَحَاطَتْ مِنْهُ الْبَقَاةُ فَرَأَى رَجُلًا يَمْشِي بَيْنَ الْقُبُورِ فِي نَعْلَيْهِ فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ أَلْقِيَهُمَا». [د= ٣٢٣٠، ق= ١٥٦٨].

### (108/108) - باب التسهيل في غير السبتية

2045 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ اللَّهِ الْوَرَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَقَوَّلَى عَنْهُ أَصْحَابُهُ أَنَّهُ لَيْسَ مَعَهُ قَرْعٌ نَعَالِهِمْ». [خ= ١٣٣٨، م= ٢٨٧٠، د= ٣٢٣١].

2044 - قال السندي: قوله: «لقد سبق هؤلاء شرًّا كثيرًا» أي سبقوه حتى جعلوه وراء ظهورهم ووصلوا إلى الخير والكفار بالعكس «يا صاحب السبتين» بكسر السين نسبة إلى (السبت) وهو جلود البقر المدبوجة بالقرظ يتخذ منها النعال أريد بهما النعلان المتخذان من السبت وأمره بالخلع احتراماً للمقابر عن المشي بينهما بهما أو لقرظ بهما أو لاختياله في مشيه، قيل: وفي الحديث كراهة المشي بالنعال بين القبور. قلت: لا يتم إلا على بعض الوجوه المذكورة.

(108/108) - قال السندي: قوله: «التسهيل في غير السبتية» يريد أن قوله «إنه ليس مع قَرْع نعالهم» يدل على جواز المشي في المقابر بالنعل إذ لا يسمع قرع النعل إلا إذا مشوا بها، والحديث المتقدم يدل على عدم الجواز فينبغي رفع التعارض لحمل هذا على غير السبتية توفيقاً بين الحديثين. وقد يبحث في دلالة هذا الحديث على الجواز بأن يقال لا يلزم من ذلك جواز مشيهم بها فإنه يجوز أنه ذكر ذلك ﷺ على عادات الناس ولا يلزم من هذه الحكاية من غير إنكار تقرير مشيهم بها سيما إذا سبق منه النهي الذي تقدم فعلى تقدير تسليم دلالة الحديث المتقدم على النهي لا يعارضه هذا الحديث ولا يدل على خلافه والله تعالى أعلم.



(109/109) - باب المسألة في القبر

2046 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّكَ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ أَنَّهُ لَيَسْمَعَنَّ قَرْعَ نَعَالِهِمْ قَالَ: فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَيَقَالُ لَهُ: أَنْظِرْ إِلَى مَقْعِدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا». (م= ٢٨٧٠).

(110/110) - باب مسألة الكافر

2047 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ أَنَّهُ لَيَسْمَعَنَّ قَرْعَ نَعَالِهِمْ أَنَّهُ مَلَكَانِ فَيَقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ. فَيَقَالُ لَهُ: أَنْظِرْ إِلَى مَقْعِدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا خَيْرًا مِنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوِ الْمُنَافِقُ فَيَقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي كُنْتُ أَقُولُ كَمَا يَقُولُ النَّاسُ فَيَقَالُ لَهُ: لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ ثُمَّ يُضْرَبُ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيَصْبِحُ صَبِيحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرُ الثَّقَلَيْنِ». [تقدم= ٢٠٤٥].

(111/111) - باب من قتله بطنه

2048 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَسَارٍ قَالَ: «كُنْتُ جَالِسًا وَسَلِيمَانُ بْنُ صُرْدٍ وَخَالِدُ بْنُ عَرْفُطَةَ فَذَكَرُوا أَنَّ رَجُلًا تُوُفِيَ مَاتَ بِبَطْنِهِ فَإِذَا هُمَا يَشْتَهِيَانِ أَنْ يَكُونَا شُهَدَاءَ جَنَازَتِهِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَقْتُلْهُ بَطْنُهُ قُلْنِ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ؟» فَقَالَ الْآخَرُ: بَلَى». [ت= ١٠٦٤].

2046 - قال السندي: «في هذا الرجل» أي في الرجل المشهور بين أظهركم ولا يلزم منه الحضور وتركهما ما يشعر بالتعظيم لئلا يصير تلقياً وهو لا يناسب موضع الاختيار.

2047 - قال السندي: قوله: «كنت أقول كما يقول الناس» يريد أنه كان مقلداً في دينه للناس فلم يكن منفرداً عنهم بمذهب فلا اعتراض عليه حقاً كان ما عليه أو باطلاً «لا ذريت» أي لا حققت بنفسك أمر الدين «ولا تليت» أي ولا تبعت من حقق الأمر على وجهه، وقيل: أصله تلوت بالواو بمعنى قرأت إلا أنه قلبت الواو للإزدواج «بين أذنيه» أي على وجهه.

2048 - قال السندي: قوله: «من يقتله بطنه» قيل: هو أن يقتله الإسهال، وقيل: الاستسقاء، قيل: الوجود شاهد أن الميت بالبطن لا يزال عقله حاضراً وذهنه باقياً إلى حين موته فيموت وهو حاضر العقل عارف بالله.

**باب الشهيد (112/112)**

**2049 -** أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ عَنْ زَائِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَالُ الْمُؤْمِنِينَ يُقْتَلُونَ فِي قُبُورِهِمْ إِلَّا الشَّهِيدَ؟ قَالَ: «كَفَى بِبَارِقَةِ السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً». [تحفة الاشراف = ١٥٥٦٩].

**2050 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ الثَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ غَامِرِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: الطَّاعُونَ وَالْمَبْطُونُونَ وَالْعَرِيقُ وَالتَّقْسَاءُ شَهَادَةٌ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ مِرَارًا وَرَفَعَهُ مَرَّةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

**باب ضمة القبر وضغطته (113/113)**

**2051 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُتَفَرِّجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هَذَا الَّذِي تَحْرُكُ لَهُ الْعَرْشُ وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَشَهِدَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَقَدْ ضَمَّ ضَمَّةً ثُمَّ فُرِجَ عَنْهُ».

**باب عذاب القبر (114/114)**

**2052 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «يُنْبِثُ اللَّهُ الْإِنِّمَاءَ أَلْمُؤْمِنُونَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ» [إبراهيم: ٢٧] قَالَ: نَزَلْتُ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ. [م = ٢٨٧١].

**2049 -** قال السندي: قوله: «يقتنون» أي يمتحنون بسؤال الملكين في القبور «ببارقة السيوف» أي بالسيوف البارقة، أي ثباتهم عند السيوف ويذلهم أرواحهم لله تعالى دليل إيمانهم فلا حاجة إلى السؤال والله تعالى أعلم.

[113/113] - قال السندي: قوله: «ضمة القبر وضغطته» بفتح الضاد المعجمة عصره وزحمته قيل: والمراد التقاء جانبيه على جسد الميت قال النسفي يقال أن ضمة القبر إنما أصلها أنها أمهم ومنها خلقوا فغابوا عنها الغيبة الطويلة فلما ردوا إليها ضمتهم ضمة الوالدة غاب عنها ولدها ثم قدم عليها فمن كان لله مطيعاً ضمته برفقة ورفق ومن كان عاصياً ضمته بعنف سحقاً منها عليه لربها.

**2051 -** قال السندي: قوله: «هذا الذي تحرك له العرش» زاد البيهقي في كتاب عذاب القبر يعني سعد ابن معاذ وزاد في دلائل النبوة قال الحسن: تحرك له العرش فرحاً بروحه، وروى أحمد والبيهقي من حديث عائشة عن النبي ﷺ قال: «إن للقبْرِ ضغطة لو كان أحد ناجياً ما نجا منها سعد بن معاذ».

**2052 -** قال السندي: قوله: «في عذاب القبر» أي في السؤال في القبر ولما كان السؤال يكون سبباً للعذاب في الجملة ولو في حق بعض عباده باسم العذاب فالمراد بالثبوت في الآخرة هو تثبيت المؤمن في القبر عند سؤال الملكين إياه.

**2053 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ رَزْدِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُبْتِثُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ» قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ يُقَالُ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ رَبِّيَ اللَّهُ وَدِينِي دِينُ مُحَمَّدٍ ﷺ فَذَلِكَ قَوْلُهُ «يُبْتِثُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ» . [خ= ١٣٦٩، م= ٢٨٧١، د= ٤٧٥٠، ت= ٣١٢٠، ق= ٤٢٦٩].

**2054 -** أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ صَوْتًا مِنْ قَبْرِ فَقَالَ: «مَتَى مَاتَ هَذَا؟» قَالُوا: مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَسُرَّ بِذَلِكَ وَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ لَا تَدْفِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِّحَ لَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ» . [تحفة الاشراف= ٧١١].

**2055 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَوْزُ بْنُ أَبِي جَحِيفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَسَمِعَ صَوْتًا فَقَالَ: «يَهُودُ تُعَذِّبُ فِي قُبُورِهَا» . [خ= ١٣٧٥، م= ٢٨٦٩].

### (115/115) - باب التَّعْوِذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

**2056 -** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُوسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَخْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ» .

**2057 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ أَبِيهِ وَهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ حَمِيدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» . [م= ٥٨٥].

**2058 -** أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي

**2054 -** قال السندي: قوله: «فسر بذلك» المراد أزيل عنه ما لحقه من الغم والحزن باحتمال أن يكون الميت مؤمناً معذباً في القبر ويحتمل أن يقال لجواز السرور وعذاب عدو الله من حيثة عداوته مع الله تعالى «أن لا تدفنوا» أي لولا خشية أن يقضي سماعكم إلى ترك أن يدفن بعضكم بعضاً «أن يسمعكم» من الإسماع «عذاب القبر» أي الصوت الذي هو أثره وإلا فالعذاب لا يسمع والله تعالى أعلم.

**2056 -** قال السندي: قوله: «من فتنه المحيا» هو بالقصر مفعول من الحياة أريد به الحياة وبالممات الموت.

**2058 -** قال السندي: قوله: «فذكر الفتنة الخ» هي الامتحان والاختيار والمراد ههنا سؤال الملكين. روى أحمد في كتاب الزهد وأبو نعيم في الحلية عن طاوس قال: إن الموتى يفتنون في قبورهم سبعاً وكانوا يستحبون أن يطعموا عنهم تلك الأيام «ضح المسلمون ضجة» أي صاحوا صيحة «قريباً» قيل وجه الشبه بين الفتنتين الشدة والهول والعموم.

عَزَوُهُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ تَقُولُ: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْفِتْنَةَ الَّتِي يُفْتَنُ بِهَا النَّفَرُ فِي قَبْرِهِ فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ ضَجَّ الْمُسْلِمُونَ ضَجَّةً خَالَتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَنْ أَفْهَمَ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا سَكَتَتْ ضَجَّتُهُمْ قُلْتُ لِرَجُلٍ قَرِيبٍ مِنِّي: أَيُّ بَارِكَ اللَّهُ لَكَ مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ قَوْلِهِ؟ قَالَ: «قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيباً مِنْ فِتْنَةِ الدُّجَالِ». [خ=١٣٧٣].

2059 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: «قُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدُّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». [م=٥٩٠، ١٥٤٢، ت=٣٤٩٤].

2060 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَزَوُهُ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ وَهِيَ تَقُولُ إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ. فَارْتَاعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «إِنَّمَا تُفْتَنُ يَهُودُ». وَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَبِثْنَا لِيَالِي ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [م=٥٨٤].

2061 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الدُّجَالِ وَقَالَ: إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ».

2062 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ: «دَخَلْتُ يَهُودِيَّةً عَلَيْهَا فَأَسْتَوْهَبَتْهَا شَيْئاً فَوَهَبَتْ لَهَا عَائِشَةُ فَقَالَتْ: أَجَارَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ عَذَاباً تَسْمَعُهُ النَّبَاهِئُ». [خ=٦٣٦٦، م=٥٨٦].

2060 - قال السندي: قوله: «فارتاع» الارتياح الفزع والمراد أنه صار ذلك الكلام عنده بمنزلة خبر لم يسبق به علم ويكون شنيعاً متكرراً ثم رده بقوله «إنما تفتن اليهود» الخ بناء على أنه ما أوحى إليه قبل ومقتضى الظاهر أنه لو كان لأوحى إليه فليس هذا من باب الإنكار بمجرد عدم الدليل بل لقيام إماره ما على العدم أيضاً فيه أنه يجوز إنكار ما لا يثبت إلا بدليل إذا لم يقم عليه دليل وظهر إماره ما على عدمه وإن كان حقاً ولا إثم بإنكاره.

2062 - قال السندي: قوله: «دخلت يهودية عليها» الظاهر أن هذه الواقعة غير الأولى وهي متأخرة عنها فهذه الواقعة كانت بعد أن أوحى إليه، وأما قولها «دخلت عليه عجوزتان» إلخ فذاك عين هذه الواقعة إلا أنه رفع الاختصار على ذكر الواحدة أحياناً وجاء ذكرهما أخرى.

**2063 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «دَخَلْتُ عَلَى عَجُوزَتَيْنِ مِنْ عَجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ فَقَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ فَكَذَّبْنَاهُمَا وَلَمْ أَنْعَمْ أَنْ أَصْدَقَهُمَا فَخَرَجَتَا وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَجُوزَتَيْنِ مِنْ عَجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ قَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ قَالَ: «صَدَقَتَا إِنَّهُمَا يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ كُلُّهَا فَمَا رَأَيْتَهُ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا تَمَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [تقدم].

### (116/116) - باب وضع الجريدة على القبر

**2064 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ مَكَّةَ أَوْ الْمَدِينَةِ سَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ» ثُمَّ قَالَ: «بَلَى كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَبْرِئُ مِنْ بَوْلِهِ وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ». ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا كَسْرَتَيْنِ فَوَضَعَ عَلَى كُلِّ قَبْرٍ مِنْهُمَا كَسْرَةً فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَنْبَسَا أَوْ إِلَى أَنْ يَنْبَسَا». [تقدم= 31].

**2065 -** أَخْبَرَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَبْرِئُ مِنْ بَوْلِهِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ». ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا بِضَفَّتَيْنِ ثُمَّ غَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ فَقَالَ: «لَعَلَّهُمَا أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَنْبَسَا». [تقدم= 31].

**2066 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَلَا إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ= 3240].

**2063 -** قال السندي: قوله: «ولم أنعم» أي لم تطب نفسي بذلك لظهور كذب اليهود وافتراءهم في الدين وتحريفهم الكتاب.

**2064 -** قال السندي: قوله: «يحائط» بستان «سمع» حال بتقديره قد «في كبير» أي فيما يثقل عليهما الاحتراز عنه «بلى» أي بل فيما يثقل بناء على اتخاذهما عادة وبعد الاعتياد يصعب الاحتراز وإن كان قبل ذلك لا يصعب فصح الإيجاب والسلب جميعاً وللناس فيه كلام كثير «يمشي» أي بين الناس بالنميمة الباء للمصاحبة ويحتمل أنها للتعدي أي يجري النميمة.

**2066 -** قال السندي: قوله: «فمن أهل الجنة» أي فيعرض عليه من مقاعد أهل الجنة أو فمقعد من مقاعد أهل الجنة «حتى يبعثه الله» وبعد البعث يتقطع العرض ويتحقق الدخول.

**2067 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُثَيْبَ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُغْرَضُ عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا مَاتَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْغَدَاةِ وَالْعِشِيِّ فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ قَبْلَ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْتَغِكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[تحفة الأشراف= ٨١٢٥].

**2068 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ غُرِضَ عَلَى مَقْعَدِهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعِشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْتَغِكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ= ١٣٧٩، م= ٢٨٦٦].

### (117/117) - باب أرواح المؤمنين

**2069 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَبْتَغِيَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ت= ١٦٤١، ق= ١٤٤٩].

**2070 -** أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ عُمَرَ بْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَخَذَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيُرِيْنَا مَصَارِعَهُمْ بِالْأَمْسِ قَالَ: «هَذَا مَضْرَعُ فُلَانٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَدَاهُ». قَالَ عُمَرُ وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَلُوا تَبِكَ فَجَعَلُوا فِي بَيْتٍ قَاتَاهُمْ النَّبِيُّ ﷺ فَنَادَى: «يَا فُلَانُ بُنْ فُلَانُ يَا فُلَانُ بُنْ

**2067 -** قال السندي: قوله: «قيل هذا مقعدك حتى يبعثك الله» يحتمل أن الإشارة إلى القبر أي القبر مقعدك إلى أن يبعثك الله إلى المقعد المعروف.

**2069 -** قال السندي: قوله: «إنما نسمة المؤمن» المراد روح المؤمن الشهيد «طائر» ظاهره أن الروح يتشكل ويتمثل بأمر الله تعالى طائراً كتمثل الملك بشراً ويحتمل أن المراد أن الروح يدخل في بدن طائر كما في روايات. قال السيوطي في حاشية أبي داود: إذا فسرنا الحديث بأن الروح يتشكل طيراً فالأشبه أن ذلك في القدرة على الطيران فقط لا في صورة الخلقة لأن شكل الإنسان أفضل الأشكال. قلت: هذا إذا كان الروح الإنساني له شكل في نفسه ويكون على شكل الإنسان، وأما إذا كان في نفسه لا شكل له بل يكون مجرداً وأراد الله تعالى أن يتشكل ذلك المجرد لحكمة ما فلا يبعد أن يتشكل أول الأمر على شكل الطائر، وأما على الثاني فقد أورد عليه الشيخ علم الدين العراقي أنه لا يخلو إما أن يحصل للطير الحياة بتلك الأرواح أولاً، والأول عين ما تقول التناسخية والثاني مجرد حيس للأرواح وتسجن، وأجاب السبكي باختيار الثاني ومنع كونه حيساً وتسجناً لجواز أن يقدر الله تعالى في تلك الأجواف من السرور والنعيم ما لا يجده في الفضاء الواسع «تعلق في شجر الجنة» هكذا في بعض النسخ بثبوت قوله تعلق وسقط في بعضها وهو بضم اللام وقيل أو بفتحها ومعناه تأكل وترعى.

**2070 -** قال السندي: قوله: «مصارعهم» أي المحال التي قتلوا فيها «بالأمس» أي من يوم القتل.

فَلَا يَنْ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا. فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللَّهُ حَقًّا فَقَالَ عُمَرُ تَكَلَّمْ أَجْسَاداً لَا أَرْوَاحَ فِيهَا؟ فَقَالَ: «مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ». [م=٢٨٧٣].

2071 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «سَمِعَ الْمُسْلِمُونَ مِنَ اللَّيْلِ بِيْرَ بَذَرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَتَأَدَّى: «يَا أَبَا جَهْلٍ بْنَ هِشَامٍ وَيَا شَيْتَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَيَا عَتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَيَا أُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ تَتَأَدَّى قَوْمًا قَدْ جَئِفُوا فَقَالَ: «مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ وَلَكِنْهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا». [تحفة الاشراف=٧١٣].

2072 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَفَ عَلَى قَلْبِ بَذَرٍ فَقَالَ: «هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟» قَالَ: «إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ الْآنَ مَا أَقُولُ لَهُمْ». قَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ: وَهَلِ ابْنُ عُمَرَ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُمْ الْآنَ يَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ». ثُمَّ قَرَأَتْ قَوْلَهُ «إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى» [الروم: ٥٢] حَتَّى قَرَأَتْ الْآيَةَ. [خ=٣٩٧٩، م=٩٣٢].

2073 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ وَمُعِيزَةُ عَنْ أَبِي الرُّزَّادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ وَفِي حَدِيثٍ مُعِيزَةَ كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ الشَّرَابُ إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ مِنْهُ خُلِقَ وَفِيهِ يُرْكَبُ». [م=٢٩٥٥، د=٤٧٤٣].

2074 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ

2071 - قال السدي: قوله: «جيفوا» أي صاروا جيفاً متتة، والجيفة: جيفة الميت إذا أتنن.

2072 - قال السدي: قوله: «وهل ابن عمر» بكسر الهاء أي غلط وزناً ومعنى «إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى» الحديث لا يقتضي أنه المسمع لهم بل يقتضي أنهم يسمعون فليكن المسمع لهم في تلك الحالة هو الله تعالى لا هو ﷺ على أنه يمكن أن الله تعالى أحياهم فلا يلزم إسماع الموتى بل الأحياء كما قال قتادة، وأيضاً الآية في الكفرة والمراد أنك لا تجعلهم متتفين بما يسمعون منك كالموتى، والحديث لا يخالفه ولا يثبت الانتفاع للميت وبالجمله فالحديث صحيح وقد جاء بطريق فتخطته غير متجهة والله تعالى أعلم.

2073 - قال السدي: قوله: «كل ابن آدم» أي جميع أجزائه وأعضائه، والقضية جزئية بالنظر إلى أفراد ابن آدم ضرورة أن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء «إلا عجب الذنب» هو عظم لطيف هو أول ما يخلق من الآدمي ويبقى منه ليعاد تركيب الخلق عليه وهذا هو الموافق لما روى ابن أبي الدنيا عن أبي سعيد الخدري قيل: يا رسول الله وما هو؟ قال: «مثل حية خردل»، وقال المظهري: أراد طول بقاءه لا أنه لا يبلى أصلاً لأنه خلاف المحسوس وقيل: أمر العجب عجب فإنه آخر ما يخلق وأول ما يخلق يخلق الأول بفتح الياء أي يصير خلقاً.

2074 - قال السدي: قوله: «بأعز» بأثقل بل الكل على حد سواء يمكن بكلمة كن هذا بالنظر إليه

عَجَلَانَّ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَتَّبِعُنِي لَهُ أَنْ يَكْذِبَنِي وَشَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَتَّبِعُنِي لَهُ أَنْ يَشْتَمَنِي أَمَا تَكْذِبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ إِنِّي لَا أَعِيدُهُ كَمَا بَدَأْتُهُ وَلَيْسَ أَجْرُ الْخَلْقِ بِأَعَزَّ عَلَيَّ مِنْ أَوْلَاهُ وَأَمَا شَتَمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا اللَّهُ الْأَخَذَ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ». [تحفة الأشراف = ١٣٨٦].

2075 - أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَسْرَفَ عَبْدٌ عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي ثُمَّ أَسْحَقُونِي ثُمَّ أَذْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ قَوْلًا لَيْسَ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيَّ لِيَعَذِّبَنِي عَذَابًا لَا يَعْذِيبُهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ قَالَ: فَفَعَلَ أَهْلُهُ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا: أَدَّ مَا أَخَذْتَ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَشِيتُكَ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ». [خ = ٣٤٨١، م = ٢٧٥٦، ق = ٤٢٥٥].

2076 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُسِيءُ الظَّنَّ بِعَمَلِهِ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي ثُمَّ أَطْحُونِي ثُمَّ أَذْرُونِي فِي الْبَحْرِ فَإِنَّ اللَّهَ إِنْ يَغْفِرَ عَلَيَّ لَمْ يَغْفِرْ لِي قَالَ: فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَلَائِكَةَ فَتَلَقَّتْ رُوحَهُ قَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ مَا فَعَلْتُ إِلَّا مِنْ مَخَافَتِكَ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ». [خ = ٣٤٧٩].

تعالى، وأما بالنظر إلى عقولهم وعاداتهم فأخّر الخلق أسهل كما قال تعالى: ﴿وَهُوَ أَمَرٌ عَلَيْهِ﴾ فلا وجه للتكذيب أصلاً «وأما شتمه» أي ذكره أسوأ كلام وأشنعه في حق، وإن كانت الشناعة في الأول أيضاً موجودة بنسبة الكذب إلى إخباره والعجز إليه، تعالى عن ذلك علواً كبيراً لكنها دون الشناعة في هذا، يظهر ذلك إذا نظر الناظر إلى كيفية تحصيل الولد والمباشرة بأسبابه مع النظر إلى غاية نزاهته تعالى ولذلك قال تعالى: ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًا﴾ والله تعالى أعلم.

2075 - قال السندي: قوله: «اسحقوني» قيل روي اسحقوني واسحقوني والكل بمعنى وهو الدق والطحين «ثم أذروني» من أذراه أي أطاره «في الرِّيحِ في البحر» لتتفرق الأجزاء بحيث لا يكون هناك سبيل إلى جمعها فيحتمل أنه رأى أن جمعه يكون حينئذ مستحيلاً والقدرة لا تتعلق بالمستحيل فلذلك قال «فوالله لئن قدر الله» فلا يلزم أنه نفى القدرة فصار بذلك كافراً فكيف يغفر له وذلك لأنه ما نفى القدرة على ممكن وإنما فرض غير المستحيل مستحيلاً فيما لم يثبت عنده أنه ممكن من الدين بالضرورة والكفر هو الأول لا الثاني ويحتمل أن شدة الخوف طيرت عقله فما التفت إلى ما يقول وما يفعل وأنه هل ينفعه أم لا كما هو المشاهد في الواقع في مهلكة فإنه قد يتمسك بأدنى شيء لاحتimal أنه لعله ينفعه فهو فيما قال وفعل في حكم المجنون وأجاب بعض بأن هذا رجل لم تبلغه الدعوة وهذا بعيد والله تعالى أعلم «أد» أمر من الأداء.



## باب البعث (118/118) -

2077 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِثْبَرِ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ مَلَاقُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَفَاةَ عُرَاةٍ غُرُلَا».

[خ=٦٥٢٤، م=٢٨٦٠].

2078 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ الثَّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاةَ غُرُلَا وَأَوَّلُ الْخَلَائِقِ يَكْسَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَرَأَ «كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ» [الأنبياء: ١٠٤].

[خ=٣٣٤٩، م=٢٨٦٠، ت=٢٤٢٣].

2079 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّبَيْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَفَاةَ عُرَاةٍ غُرُلَا». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَيْفَ بِالْعُورَاتِ؟ قَالَ: «لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُنَّ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يَفْعِيهِ».

[تحفة الأشراف: ١٦٦٢٨].

2080 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْقُسَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ تُخْشَرُونَ حَفَاةَ عُرَاةٍ». قُلْتُ: الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ؟ قَالَ: «إِنَّ الْأَمْرَ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَهْمَهُمْ ذَلِكَ».

[خ=٦٥٢٧، م=٢٨٥٩، ق=٤٢٧٦].

2081 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ

2077 - قال السندي: قوله: «ملاقوا الله» بالبعث للحساب والجزاء «غُرُلَا» بضم الغين المعجمة وسكون راه جمع أغرل وهو الذي لم يختن أي يحشرون كما خلقوا لا يفقد منهم شيء. قلت: كان هذا في سلامة الأعضاء لا في الطول والعرض والله تعالى أعلم.

2078 - قال السندي: قوله: «وأول من يكسى إبراهيم» هذه خصوصية ولا يلزم منه أن يكون أفضل من كئيبنا ﷺ قيل لأنه جرد عن الثياب في سبيل الله حين ألقى في النار فقال تعالى: «يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ» والله تعالى أعلم.

2079 - قال السندي: قوله: «فكيف بالعمورات» أي تنكشف العمورات وينظر بعضهم إلى عورة بعض يغبى عن النظر إلى غيره فضلاً عن العورة.

2081 - قال السندي: قوله: «يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ظاهره أنه حشر الآخرة وغالب العلماء على أنه حشر في الدنيا وهو آخر أشراف القيامة وهذا هو المناسب لما سيجيء من التليولة والبيتونة ونحوهما فيحمل قوله يوم القيامة على معنى قرب يوم القيامة أو بعد زمان آخر العلامات من يوم القيامة مجازاً إعطاء للقريب من الشيء حكم ذلك الشيء.

خَالِدٌ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ رَافِعِينَ رَافِعِينَ اثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَتُخْشَرُ بِقِيَّتِهِمُ النَّارُ ثَقِيلٌ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَثَبِتَ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتُضَيِّعُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا». [خ=٦٥٢٢، م=٢٨٦١].

2082 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الزُّلَيْدِ بْنِ جُمَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّفَّيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: «إِنَّ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ ﷺ حَدَّثَنِي أَنَّ النَّاسَ يُخْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ فَوَجٌّ رَافِعِينَ طَاعِمِينَ كَاسِمِينَ وَفَوْجٌ تَسْجُبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَتُخْشَرُهُمُ النَّارُ وَفَوْجٌ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ يَلْقَى اللَّهُ الْآفَةَ عَلَى الظُّهْرِ فَلَا يَبْقَى حَتَّى أَنْ الرَّجُلَ لَتَكُونَ لَهُ الْحَدِيقَةُ يُعْطِيهَا بِذَاتِ الْقَتَبِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا». [تحفة الاشراف: ١١٩٠٦].

### (119/119) - باب ذكر أول من يكسى

2083 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْمُعِينَةِ بْنِ الثُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّمُوعِطَةِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَخْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَرَاءُ» قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حُفَاءٌ غُرْلًا. وَقَالَ وَكِيعٌ وَوَهْبُ: عَرَاءُ غُرْلًا «كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقِي نَعِيدُهُ» قَالَ: أَوَّلُ مَنْ يَكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنَّهُ سَيُؤْتَى قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَجَاءُ وَقَالَ وَهْبٌ وَوَكَيْعٌ: سَيُؤْتَى بِرَجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ فَأَقُولُ رَبِّ أَصْحَابِي؟ فَيَقَالُ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بَعْدَكَ؟ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ «وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي» إِلَى قَوْلِهِ: «وَإِنْ تُغْفِرْ لَهُمْ» الْآيَةَ فَيَقَالُ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُذْبِرِينَ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ». [تقدم=٢٠٧٨].

### (120/120) - باب في التعزية

2084 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي الزُّرْقَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ يَجْلِسُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ ابْنٌ صَغِيرٌ يَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ فَيُشْعِدُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَهَلْكَ فَاثْتَمَعَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْضَرَ الْحَلْقَةَ لِذِكْرِ ابْنِهِ فَحَرَنَ عَلَيْهِ فَمَقَّعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا لِي لَا أَرَى فَلَانًا؟» قَالُوا: يَا

2082 - قال السندي: قوله: «ويسعون» من السعي أي يجرون في الأرض من شدة المشي «الآفة» أي آفة الموت «بذات القتب» أي بالناقة وهذا لا يناسب الآخرة والقتب بفتحين للجمل كالإكاف لغيره.  
2083 - قال السندي: قوله: «فيؤخذ بهم ذات الشمال» أي طريق النار لعلهم الذين ارتدوا بعده ﷺ من أصحاب مسيلمة ونحوهم.

رَسُولَ اللَّهِ بُنِيَّةُ الَّذِي رَأَيْتُهُ هَلَكَ. فَلَقِيَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَتْهُ عَنْ بُنِيَّةٍ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ هَلَكَ فَعَزَّاهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «يَا فَلَانُ إِيْمَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْكَ أَنْ تَمَتَّعَ بِهِ عُمَرُكَ أَوْ لَا تَأْتِي عَدَا إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ يَفْتَحُهَا لَكَ». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ بَلْ يَسْقِيَنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحَهَا لِي لَهْوٍ أَحَبَّ إِلَيَّ قَالَ: «فَذَاكَ لَكَ». [تقدم ١٨٦٦].

### (121/ 121) - باب نوع آخر

2085 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ فَقَفَا عَيْنَهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أُرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدِ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ فَرَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ عَيْنَهُ وَقَالَ: أَرْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَنْثَرٍ ثَوْرٍ فَلَهُ بِكُلِّ مَا عَطُتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ قَالَ: أَيُّ رَبِّ ثُمَّ مَهْ قَالَ الْمَوْتُ قَالَ فَالآنَ فَسَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُذْنِبَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَوْ كُنْتُ ثُمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكُثَيْبِ الْأَخْمَرِ». [خ=١٣٣٩، م=٢٣٧٢].

2085 - قال السندي: قوله: «أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إلخ» لم يرد تسميته في حديث مرفوع وورد عن وهب بن منبه أن اسمه عزرائيل رواه أبو الشيخ في العظمة ذكره السيوطي «صكه» لطمه «فقا» أي شق «متن ثور» هو الظهر «ثم مه» أي ماذا «أن يذنيه» أي يقربه «رمية» أي قدر رمية «فلو كنت ثم» أي هناك «تحت الكُثَيْبِ» عظيم الرمل المجتمع. قوله: «ارجع إليه فقل إلخ» فلعل ذلك لنقله من حالة الغضب إلى حالة اللين ليتنبه بما فعل وأما قول موسى «ثم مه؟» فلعله لم يكن لشك منه في الموت بالآخرة بل لتقرير أنه لا يستبعد الموت حالاً إذا كان هو آخر الأمر مآلاً، وكون الموت آخر الأمر معلوم عنده فلم يكن ما وقع منه واستبعاده الموت حالاً وذلك لأنه حين انتقل إلى حالة اللين علم أن ما وقع منه لا ينبغي وقوعه منه وكذا علم أن ما جاء به الملك عنده من قوله «يضع يده» إلخ بمنزلة الاعتراض عليه بأنه يستبعد الموت أو يريد الحياة حالاً فأراد بهذا الاعتذار عما فعل وقرر أن الذي فعله ليس لاستبعاده الموت حالاً إذ لا يجيء ذلك ممن يعلم أن الموت هو آخر أمره فصار كأنه قال الذي فعله إنما فعله لأمر آخر كان من مقتضى ذلك الوقت في تلك الحالة التي كان فيها والله تعالى أعلم.

## (22/4) - كتاب الصيام (\*)

### (1/1) - باب وجوب الصيام

**2086 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَائِرَ الرَّأْسِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ إِلَّا أَنْ تَطْوَعَ شَيْئًا». قَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّيَامِ؟ قَالَ: «صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطْوَعَ شَيْئًا». قَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لَا أَتَطْوَعُ شَيْئًا لَا أَنْقُصَ مِنْهُ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ». [نقدم=4٥٥].

**2087 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُخَبِرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «نَهَيْتَا فِي الْقُرْآنِ أَنْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ. فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ الْعَاقِلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَيَسْأَلُهُ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَانَا رَسُولُكَ فَأَخْبَرَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَكَ. قَالَ: «صَدَقَ». قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: اللَّهُ. قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ قَالَ: «اللَّهُ». قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ فِيهَا الْجِبَالَ؟ قَالَ: «اللَّهُ». قَالَ: فَمَنْ

### (22/4) - كتاب الصيام

\* - قال السندي: المشهور بينهم تقديم الزكاة على الصوم وذكرها في جنب الصلاة والواقع في كثير من نسخ النسائي تقديم الصوم فمن قدم الزكاة راعى قوله تعالى: ﴿اتِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ ومن قدم الصوم فعله راعى أول حديث في الباب ففيه تقديم الصوم على الزكاة وذكره في جنب الصوم ومع ذلك لا يخلو عن مناسبة معنوية من حيث أن كلاً من الصلاة والصوم عبادة بدنية بخلاف الزكاة فإنها عبادة مالية والله تعالى أعلم.

**2087 -** قال السندي: قوله: «نَهَيْتَا فِي الْقُرْآنِ» بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾ [المائدة: 1٠١] والمراد بقوله «عن شيء» أي غير ضروري لما فيه من احتمال أن يكون من تلك الأشياء «أن يجيء الرجل العاقل الخ» فإنه لكونه من أهل البادية لا يعلم بالمنع فيسأل ولكونه عاقلاً يسأل عما يليق السؤال عنه «فالذي خلق الخ» الباء للقسمة أي أقسمك به قال ذلك لزيادة التوثيق والتثبيت كما يؤتى بالتأكيد لذلك ويقع ذلك في أمر يهتم بشأنه ولم يقل ذلك لإثبات النبوة بالحلف فإن الحلف لا يكفي في ثبوتها ومعجزاته ﷺ كانت مشهورة معلومة فهي ثابتة بتلك المعجزات. قوله: «اللَّهُ» ببد الهمة للاستفهام كما في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ أَذْنُ لَكُمْ﴾.

جَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ؟ قَالَ: «اللَّهُ». قَالَ: فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَنَصَبَ فِيهَا الْجِبَالَ وَجَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قَالَ: صَدَقَ. قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةَ أَمْوَالِنَا. قَالَ: «صَدَقَ». قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي كُلِّ سَنَةٍ. قَالَ: «صَدَقَ». قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا الْحَجَّ مِنْ أَسْطَاطِ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ: «صَدَقَ». قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرِيدُنَّ عَلَيْهِنَّ شَيْئًا وَلَا أَنْقُصَ قَلَمًا وَلِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَنْ يَصَدَّقَ لِيَدْخُلَ الْجَنَّةَ». [خ=٦٣، م=١٢، ت=٦١٩].

**2088 -** أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاحَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ فَقَالَ لَهُمْ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَّكِيٌّ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ قُلْنَا لَهُ: هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَّكِيُّ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا أَبَنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجَبْتُكَ». فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي سَأَلْتُكَ يَا مُحَمَّدُ فَمَشَدَّدَ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ فَلَا تَجِدُنِي فِي نَفْسِكَ قَالَ: «سَلْ مَا بَدَأَ لَكَ». فَقَالَ الرَّجُلُ: نَشَدُّكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ اللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: فَأَنْشَدُكَ اللَّهُ أَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: فَأَنْشَدُكَ اللَّهُ أَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: فَأَنْشَدُكَ اللَّهُ أَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْيَانِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَائِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتُ بِهِ وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي وَأَنَا ضِمَامُ بَنٍ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ. خَالَفَهُ يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. [خ=٦٣، ق=١٤٠٢، د=٤٨٦].

**2089 -** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجَلَانَ وَغَيْرُهُ مِنْ إِخْوَانِنَا عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَعْرِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاحَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ ثُمَّ قَالَ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَهُوَ مُتَّكِيٌّ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ قُلْنَا لَهُ: هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَّكِيُّ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ يَا أَبَنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ

**2088 -** قال السندي: قوله: «بين ظهرانيهم» أي بينهم «قد أجبتك» هذا بمنزلة الجواب بنحو أنا حاضر ونحوه «اللهم» كأنه بمنزلة يا الله أشهد بك في كون ما أقول حقاً.

أَجَبْتُكَ. قَالَ الرَّجُلُ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي سَأَلْتُكَ فَمُسَدَّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ قَالَ: «سَلْ عَمَّا بَدَأَ لَكَ». قَالَ أَتَشُدُّكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ أَلَلَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ تَعَمَّ». قَالَ: فَأَتَشُدُّكَ أَلَلَّهُ أَلَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ تَعَمَّ». قَالَ: فَأَتَشُدُّكَ أَلَلَّهُ أَلَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَانَا فَنَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَانَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ تَعَمَّ». فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي آمَنْتُ بِمَا جِئْتُ بِهِ وَأَنَا رَسُولٌ مِنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي وَأَنَا ضِمَامٌ بِنِ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ. خَالَفَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ. [تقدم].

2090 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَارَةَ حَمْرَةَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَايَةِ قَالَ: أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالُوا هَذَا الْأَمْعَرُ الْمُزَنَقِيُّ قَالَ حَمْرَةُ الْأَمْعَرُ الْأَبْيَضُ مُشْرَبٌ حَمْرَةَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ فَمُسَدَّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ قَالَ: «سَلْ عَمَّا بَدَأَ لَكَ». قَالَ: أَسَأَلْتُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ وَرَبِّ مَنْ بَعْدَكَ أَلَلَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ تَعَمَّ». قَالَ: فَأَتَشُدُّكَ بِهِ أَلَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قَالَ: «اللَّهُمَّ تَعَمَّ». قَالَ: فَأَتَشُدُّكَ بِهِ أَلَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ أَمْوَالِ أَغْنِيَانَا فَتَرُدَّهُ عَلَى فُقَرَانَا قَالَ: «اللَّهُمَّ تَعَمَّ». قَالَ: فَأَتَشُدُّكَ بِهِ أَلَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ يُحْجَ هَذَا الْبَيْتَ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ: «اللَّهُمَّ تَعَمَّ». قَالَ: فَإِنِّي آمَنْتُ وَصَدَقْتُ وَأَنَا ضِمَامٌ بِنِ ثَعْلَبَةَ. [تحفة الأشراف = ١٢٩٩٢].

## (2/2) - باب الفضل والجود في شهر رمضان

2091 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ وَكَانَ جَبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

2090 - قال السندي: قوله: «أيكم ابن عبد المطلب» نسبة إلى جده لكونه كان مشهوراً بين العرب وأما أبوه ﷺ فقد مات صغيراً فلم يشتهر بين الناس اشتهار جده «المزني» أي المتكبر على وسادة «فإني آمنت» إخبار عما تقدم له من الإيمان أو هو إنشاء للإيمان والله تعالى أعلم.

2091 - قال السندي: قوله: «أجود الناس» أي على الدوام. «حين يلقاه جبريل» قيل: يحتمل أن يكون زيادة الجود بمجرد لقاء جبريل أو بمداومة آيات القرآن لما فيه من الحث على مكارم الأخلاق والثاني أوجه كيف والنبي ﷺ على مذهب أهل الحق أفضل من جبريل فما جالس الأفضل إلا المفضل. قلت: قراءة النبي ﷺ القرآن في صلاة الليل وغيرها كانت دائمة ويمكن أن يكون لنزول جبريل عن الله تعالى كل ليلة تأثير أو يقال: يمكن أن تكون مكارم الأخلاق كالجود وغيره في الملائكة أتم لكونها جبيلة

فَيَدَارِسُهُ الْقُرْآنَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِئْنَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ. [خ=٥، م=٢٣٠٨، ت=٣٣٦].

**2092 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ وَالثَّعْمَانُ بْنُ زَائِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ غُزُوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ لَعْنَةٍ تَذَكَّرُ كَانَ إِذَا كَانَ قَرِيبَ عَهْدٍ بِجَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَارِسُهُ كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ حَدِيثُ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ وَأَدْخَلَ هَذَا حَدِيثًا فِي حَدِيثِهِ.

### (3/3) - باب فضل شهر رمضان

**2093 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ». [خ=١٨٩٨، م=١٠٧٩].

وهذا لا ينافي أفضلية الأنبياء عليهم الصلاة والسلام باعتبار كثرة الثواب على الأعمال أو يقال أنه زيادة الجود كان بمجموع اللقاء والمداينة أو يقال أنه ﷺ كان يختار الإكثار في الجود في رمضان لفضله أو لشكر نزول جبريل عليه كل ليلة فاتفق مقارنة ذلك بنزول جبريل والله تعالى أعلم. «من الريح المرسلة» أي المطلقة المخلاة على طبعها والريح لو أرسلت على طبعها لكانت في غاية الهبوب.

**2092 -** قال السندي: قوله: «أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري» قال في الأطراف: كذا رواه أبو بكر بن السني عن النسائي عن محمد بن إسماعيل فحسب ولم يذكر فيه البخاري وفي نسخة هو أبو بكر الطبراني. قوله: «من لعنة تذكر» وكان المراد أنه ما كان يلعن على كثرة لأن من يكثر اللعنة تذكر لعنته ومن يقل تنسى لعنته إن حصل منه مرة اتفاقاً والله تعالى أعلم.

**2093 -** قال السندي: قوله: «فتحت أبواب الجنة» أي تقريباً للرحمة إلى العباد ولهذا جاء في بعض الروايات أبواب الرحمة وفي بعضها أبواب السماء وهذا يدل على أن أبواب الجنة كانت مغلقة ولا ينافيه قوله تعالى: «جَنَّاتٌ عِدْنُ مَفْتُحَةٌ لَّهُمُ الْآبُيَابُ» إذ ذلك لا يقتضي دوام كونها مفتحة. قوله: «غُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ» أي تباعد للعقاب عن العباد وهذا يقتضي أن أبواب النار كانت مفتوحة ولا ينافيه قوله تعالى: «حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَتُحْتَفَلُ أَبْوَابُهَا» لجواز أن يكون هناك غلق قبيل ذلك وغلق أبواب النار لا ينافي موت الكفرة في رمضان وتعذيبهم بالنار فيه إذ يكفي في تعذيبهم فتح باب صغير من القبر إلى النار غير الأبواب المعهودة الكبار «وصفدت الشياطين» أي شددت وأوثقت بالأغلال، وفي رواية: «وسلسلت» وهو بمعناه، ولا ينافيه وقوع المعاصي إذ يكفي في وجود المعاصي شرارة النفس وخيائتها ولا يلزم أن تكون كل معصية بواسطة شيطان وإلا لكان لكل شيطان شيطان ويتسلسل وأيضاً معلوم أنه ما سبق لإبليس شيطان آخر فمعصيته ما كانت إلا من قبل نفسه والله تعالى أعلم.

**2094 -** أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزْجَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتُحْتِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ». [تقدم= ٢٠٩٣].

#### (4/13) - باب ذكر الاختلاف على الزهري فيه

**2095 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتُحْتِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلِّسَتِ الشَّيَاطِينُ».

**2096 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَبِي أَنَسٍ مَوْلَى الثَّيْمِيِّ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُحْتِ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلِّسَتِ الشَّيَاطِينُ». [تقدم= ٢٠٩٣].

**2097 -** أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِهِ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَتُحْتِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلِّسَتِ الشَّيَاطِينُ». رَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ. [تقدم].

**2098 -** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَتُحْتِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَسُلِّسَتِ الشَّيَاطِينُ». [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا يَعْنِي حَدِيثَ ابْنِ إِسْحَاقَ خَطَأً وَلَمْ يَسْمَعْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنَ الزُّهْرِيِّ وَالصَّوَابُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ.

**2099 -** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أُوَيْسِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ عَدِيدَ بَنِي تَيْمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هَذَا رَمَضَانُ قَدْ جَاءَكُمْ فَتُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ وَتُسَلَّسُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ». [تقدم= ٢٠٩٣].



قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْحَدِيثُ خَطَأً.

### (3ب/5) - باب الاختلاف على معمر فيه

2100 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُرْغَبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عَرِيْمَةٍ وَقَالَ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتُحْتَبَأُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ وَتُسَلِّسُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ». أَرْسَلَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ. [م=٧٥٩، د=١٣٧١، ت=٨٠٨، ا=٧٧٩٢].

2101 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْنَا جَبَّارَ بْنَ مُوسَى خُرَاسَانِيَّ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتُحْتَبَأُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُسَلِّسُ الشَّيَاطِينُ». [تحفة الأشراف=١٤٦٠٤].

2102 - أَخْبَرَنَا بَشَرُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَأْكُمُ رَمَضَانَ شَهْرَ مُبَارَكٍ قَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ تَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ وَتُغْلَى فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مَنْ حَرَّمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حَرَّمَ». [تحفة الأشراف=١٣٥٦٤].

2103 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ: «عَدْنَا عُثْبَةَ بْنَ قَرْقَدٍ فَتَذَكَّرْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ فَقَالَ: مَا تَذْكُرُونَ قُلْنَا: شَهْرَ رَمَضَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ وَتُغْلَى فِيهِ الشَّيَاطِينُ وَيَتَنَادَى مُنَادٍ كُلُّ لَيْلَةٍ يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ». [تقدم=٢١٠٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأً.

2104 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ: «كُنْتُ فِي بَيْتٍ فِيهِ عُثْبَةُ بْنُ قَرْقَدٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَ بِحَدِيثٍ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَأَنَّهُ أَوَّلَى بِالْحَدِيثِ مِنِّي فَحَدَّثَ الرَّجُلُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِي رَمَضَانَ تَفْتَحُ

2103 - قال السندي: قوله: «ويتنادى مناد بالخ» فإن قلت: أي فائدة في هذا النداء مع أنه غير مسموع للناس؟ قلت: قد علم الناس به بإخبار الصادق وبه يحصل المطلوب بأن يتذكر الإنسان كل ليلة بأنها المنادة فيتنعظ بها «يا باغي الخير» معناه يا طالب الخير أقبل على فعل الخير فهذا أوانك فإنك تعطى جزيلاً بعمل قليل ويا طالب الشر أمسك وتب فإنه أوان التوبة.

فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتُفَلَّقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ وَبُصْفُدُ فِيهِ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَيُنَادِي مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ يَا طَالِبَ الْغَيْرِ هَلُمَّ وَيَا طَالِبَ الشَّرِّ أَمْسِكْ. [تقدم= ٢١٠٣].

#### (6/4) - باب الرخصة في أن يقال لشهر رمضان رمضان

2105 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ: أَتَيْنَا الْمُهَلَّبُ بْنَ أَبِي حَبِيبَةَ ح وَأَتَيْنَا عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولُوا أَحَدُكُمْ صُمْتُ وَمَضَانٌ وَلَا فُتِنْتُ كُلَّهُ وَلَا أَذْرِي كَرِهَ التَّزْكِيَةَ أَوْ قَالَ لَا بُدَّ مِنْ غَفْلَةٍ وَرَقْدَةٍ، اللَّفْظُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ. [د= ٤٤١٥].

2106 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُنَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: «إِذَا كَانَ رَمَضَانٌ فَأَعْتَمِرِي فِيهِ فَإِنَّ عُمُرَةَ فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً». [خ= ١٧٨٢، م= ١٢٥٦].

#### (7/5) - باب اختلاف أهل الآفاق في الرؤية

2107 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَزْمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ: «أَنَّ أُمَّ الْقُضَيْلِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا وَاسْتَهْلَ عَلَيَّ هِلَالَ رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ فَرَأَيْتُ الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ فَقَالَ: مَتَى رَأَيْتُمْ؟ فَقُلْتُ: رَأَيْتَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ قَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ؟ قُلْتُ نَعَمْ وَرَأَاهُ النَّاسُ فَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ قَالَ: لَكِنْ رَأَيْتَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ فَلَا تَزَالُ نَصُومُ حَتَّى نَكْمُلَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا أَوْ تَرَاهُ فَقُلْتُ: أَوْ لَا تَكْتَفِي بِرُؤْيَا مُعَاوِيَةَ وَأَصْحَابِهِ؟ قَالَ: «لَا هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». [م= ١٠٨٧، د= ٢٣٣٢، ت= ٦٩٣].

2108 - قال السندي: قوله: «لا يقولن أحدكم صمت رمضان» فذكر رمضان بلا شهر دليل على جواز إطلاقه كذلك والنهي ليس راجعاً إليه وإنما هو راجع إلى نسبة الصوم إلى نفسه فيه كله مع أن قبوله عند الله تعالى في محل الخطر. قوله: «لا بد من غفلة» أي فيعصي في حال الغفلة بوجه لا يناسب الصوم فكيف يدعي بعد ذلك الصوم لنفسه.

2106 - قال السندي: قوله: «تعدل حجة» أي تساويها ثواباً لا في سقوط الحج عن الذمة عند العلماء.

2107 - قال السندي: قوله: «فاستهل علي هلال رمضان» على بناء الفاعل أي تبين هلاله أو المفعول أي رؤي هلاله كذا ذكر الوجهين في الصحاح وقوله «هكذا أمرنا رسول الله ﷺ» يحتمل أن المراد به أنه أمرنا بأن لا نقبل شهادة الواحد في حق الإفطار أو أمرنا أن نعتمد على رؤية أهل بلدنا ولا نعتمد على رؤية غيرهم، وإلى المعنى الثاني تميل ترجمة المصنف وغيره لكن المعنى الأول محتمل فلا يستقيم الاستدلال إذ الاحتمال يفسد الاستدلال وكأنهم رأوا أن المتبادر هو الثاني فبنوا عليه الاستدلال والله تعالى أعلم.

## (8/6) - باب قبول شهادة الرجل الواحد على هلال شهر رمضان

وذكر الاختلاف فيه على سفيان في حديث سماك

2108 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رِزْمَةَ قَالَ: أَتَيْنَا الْفَضْلُ بْنَ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «جَاءَ أَغْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: رَأَيْتُ الْهَلَالَ فَقَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» قَالَ: نَعَمْ. فَتَأَذَى النَّبِيُّ ﷺ «أَنْ صُومُوا».

[د= ٢٣٤١، ت= ٦٩١، ق= ١٦٥٢].

2109 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «جَاءَ أَغْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَبْصَرْتُ الْهَلَالَ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «يَا بِلَالُ أَذُنٌ فِي النَّاسِ فَلْيَصُومُوا غَدًا».

[تقدم].

2110 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرَمَةَ مُرْسَلٌ.

[تقدم].

2111 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ نُعَيْمٍ مِصْيِصِي قَالَ: أَتَيْنَا جُبَانَ بْنَ مُوسَى الْمَرْزُوقِي قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرَمَةَ مُرْسَلٌ. [تقدم= ٢١٠٨].

2112 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَغْفُوبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَيْبٍ أَبُو عُثْمَانَ وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا بِطَرَسُوسَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبْنَ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَدَلِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ: «أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشْكُ فِيهِ فَقَالَ: أَلَا إِنِّي جَالَسْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَاءَ لَتُهُمْ وَأَنَّهُمْ حَدَّثُونِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صُومُوا لِرُؤُوسِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤُوسِهِ، وَأَتَسْكُوا لَهَا، فَإِنْ

2108 - قال السندي: قوله: «فقال رأيت الهلال» قبول خبر الواحد محمول على ما إذا كان بالسماء علة تمنع إبطار الهلال وقوله ﷺ «أتشهد» الخ. تحقيق لإسلامه وفيه أنه إذا تحقق إسلامه وفي السماء غيم يقبل خبره في هلال رمضان مطلقاً سواء كان عدلاً أم لا حراً أم لا وقد يقال كان المسلمون يومئذ كلهم عدولاً فلا يلزم قبول شهادة غير العدل إلا أن يمنع ذلك لقوله تعالى: «إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ» الآية والله تعالى أعلم.

2109 - قال السندي: قوله: «أذن في الناس» من التأذين أو الإيدان والمراد مطلق النداء والإعلام.

2112 - قال السندي: قوله: «في اليوم الذي يشك فيه» أي في أنه من رمضان أو من شعبان «صوموا» أي صوم الغرض «وأفطروا» أي لا تفطروا قبله بلا عذر مبيح «وأتسكوا» المراد الحج أي الأضحية «فإن غم» أي حال بينكم وبين الهلال غيم رقيق «فإن شهد شاهدان» أي ولو بلا علة وإلا فمع العلة يكفي الواحد في رمضان كما تقدم وقد مال إلى الأخذ بهذا الإطلاص بعض المتأخرين من أصحابنا كالجمهور وهو الوجه واشترط الجهم الغفير بلا غيم لا يخلو عن خفاء من حيث الدليل والله تعالى أعلم.

عُمْ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا ثَلَاثِينَ، فَإِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ فَصُومُوا وَأَفْطِرُوا». [تحفة الاشراف = ١٥٦٢].

(9/7) - باب إكمال شعبان ثلاثين إذا كان غيم وذكر اختلاف الناقلين عن أبي هريرة

2113 - أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُومُوا لِرُفُوتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُفُوتِهِ فَإِنْ عُمْ عَلَيْكُمْ الشَّهْرَ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ». [خ = ١٩٠٩، م = ١٠٨١، تقدم = ٢١١٤].

2114 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا وَزْقَاءُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُومُوا لِرُفُوتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُفُوتِهِ فَإِنْ عُمْ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا ثَلَاثِينَ».

(10/17) - باب ذكر الاختلاف على الزهري في هذا الحديث

2115 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ عُمْ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا». [م = ١٠٨١، ق = ١٦٥٥، = ٧٥٨٤].

2116 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ عُمْ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ». [خ = ١٩٠٠، م = ١٠٨٠].

2117 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ: «لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهِلَالَ وَلَا تَفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ عُمْ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ». [خ = ١٩٠٦، م = ١٠٨٠].

(7/11) - باب ذكر الاختلاف على عبيد الله بن عمر في هذا الحديث

2118 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ

2116 - قال السندي: قوله: «فأقْدُرُوا له» بضم الدال وجوز كسرهما أي قدروا له تمام العدد الثلاثين، وقد جاء به الرواية فلا التفات إلى تفسير آخر.

2117 - قال السندي: قوله: «لا تصوموا» أي بنية الفرض «ولا تفطروا» بلا عذر.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ غُمَ عَلَيْكُمْ فَأَقْدَرُوا لَهُ». [تحفة الأشراف = ٨٢١٤].

2119 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ صَاحِبُ جَنْصَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْهِلَالَ فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غُمَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ». [م = ١٠٨١].

(7ج/ 12) - باب ذكر الاختلاف على عمرو بن دينار في حديث ابن عباس فيه  
2120 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ أَبُو الْجَوَّاءِ وَهُوَ ثِقَةٌ بَصْرِيٌّ أَخُو أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: أَتَيْنَا حَبَّانَ بْنَ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ غُمَ عَلَيْكُمْ فَكُتِبُوا الْعِدَّةُ ثَلَاثِينَ». [تحفة الأشراف = ٦٣٠٧].

2121 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «عَجِبْتُ مِنْ مَنْ يَتَقَدَّمُ الشَّهْرَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غُمَ عَلَيْكُمْ فَكُتِبُوا الْعِدَّةُ ثَلَاثِينَ». [تحفة الأشراف = ٦٤٣٥].

(13/ ٥7) - باب ذكر الاختلاف على منصور في حديث ربيعي فيه  
2122 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا جَرِيرَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعٍ بْنِ جَرَّاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْدُمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوْا الْهِلَالَ قَبْلَهُ أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثُمَّ صُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهِلَالَ أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ قَبْلَهُ».

2123 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْدُمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ أَوْ تَرَوْا الْهِلَالَ ثُمَّ صُومُوا وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْا الْهِلَالَ أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ» أَرْسَلَهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ. [د = ٢٣٢٦].

2124 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ

2121 - قال السندي: قوله: «من يتقدم الشهر» أي يستقبله بالصوم وفيه أن محل الحديث الفرض فلا إشكال بهذا الحديث بنية النفل والله تعالى أعلم.

2122 - قال السندي: قوله: «لا تقدموا الشهر» أصله لا تتقدموا بالتأخير «حتى تروا الهلال قبله» أي قبل الصوم.

فَأَفْطَرُوا فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتَمُّوا شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ إِلَّا أَنْ تَرَوْا الْهَيْلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ صُومُوا رَمَضَانَ ثَلَاثِينَ إِلَّا أَنْ تَرَوْا الْهَيْلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ». [تقدم= ٢١٢٢].

2125 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابٌ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا». [تقدم= ٢١٢٢].

2126 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ صُومُوا لِلرُّؤْيَى وَأَفْطَرُوا لِلرُّؤْيَى فَإِنْ خَالَثَ ذُوهُ هَيَاةً فَأَكْمِلُوا ثَلَاثِينَ». [د= ٢٣٢٧، ت= ٦٨٨، تقدم= ٢١٢٦].

#### (14/8) - باب كم الشهر وذكر الاختلاف على الزهري في الخبر عن عائشة

2127 - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «أَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا فَلَبِثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ فَقُلْتُ: أَلَيْسَ قَدْ كُنْتَ أَلَبْتَ شَهْرًا فَعَدَدْتَ الْأَيَّامَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ». [تحفة الأشراف= ١٦٦٣٥].

2128 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَوْرٍ حَدَّثَهُ ح وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَثُورٍ قَالَ:

2125 - قال السندي: قوله: «ولا تستقبلوا الشهر النخ» من لا يرى الكراهة بنية النفل يحمل هذا وأمثاله على ما إذا كان بنية الشك أو بنية رمضان.

2126 - قال السندي: قوله: «غاية» بغين معجمة وتحتيتين بينهما ألف ساكنة هي السحابة.

2127 - قال السندي: قوله: «فلبث تسعاً وعشرين» أي بلا دخول عليهن ثم دخل عليهن «فقلت» أي حين دخل «ألبت» أي حلفت «شهرًا» فيه اختصار يوضحه سائر الروايات أي أن لا تدخل علينا شهرًا وجعل شهرًا للإيلاء لا يساعده النظر في المعنى «الشهر» التعريف للعهد أي هذا الشهر وهذا يقتضي أن الشهر كان بالهلال لا بالأيام وكأنه خفي الهلال على الناس وعلم النبي ﷺ به بقول جبريل كما سيجيء. فلذلك اعترضت عائشة بما اعترضت فيمن لها النبي ﷺ حقيقة الأمر لكن مقتضى العدد أن الشهر كان على الأيام إلا أن يقال زعمت عائشة أن الشهر ثلاثون وإن رثي الهلال قبل ذلك وهذا بعيد والله تعالى أعلم.

2128 - قال السندي: قوله: «أفشته» أي أظهرته «موجدته» غضبته. قوله «الشهر تسع» أي ذلك الشهر أو المراد بالشهر أحياناً يكون كذلك.

حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَتَيْنَا شُعَيْبَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «لَمْ أَزَلْ حَرِيصاً أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ لَهُمَا إِنْ تَوَبَّا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَسَأَقِ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَأَعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حِينَ أَفْسَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ قَالَ مَا أَنَا بِدَاجِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهراً مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حِينَ حَدَّثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَدِيثَهُنَّ فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعَ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ آتَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهراً وَإِنَّا أَصْبَحْنَا مِنْ تِسْعَ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً نَعُدُّهَا عَدَداً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ تِسْعَ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً». [م=١٠٨٣، ت=٣٣١٨].

#### (15/18) - باب ذكر خبر ابن عباس فيه

2129 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ هُوَ أَبُو يَزِيدَ الْجَزَمِيُّ بَصْرِيُّ عَنْ بَهْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ الشَّهْرُ تِسْعَ وَعِشْرُونَ يَوْماً». [خ=٢٤٦٨، م=٣٤، ت=٢٤٦١].

2130 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ سَلَمَةُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ عَنِ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ تِسْعَ وَعِشْرُونَ يَوْماً». [تقدم=٢١٢٩].

#### (8/16) - باب ذكر الاختلاف على إسماعيل في خبر سعد بن مالك فيه

2131 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ ضَرَبَ يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَقَالَ: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا» وَتَقَصَّ فِي الثَّالِثَةِ إِضْبَعاً. [م=١٠٨٦، ق=١٦٥٦].

2132 - أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا وَهَكَذَا يَغْنِي تِسْعَةً وَعِشْرِينَ». رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [تقدم=٢١٣١].

2133 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» وَصَفَّقَ

2131 - قال المحقق: قوله: «ونقص في الثالثة» والمراد أن ذلك الشهر أو الشهر أحياناً يكون تسعاً وعشرين وهكذا كل ما جاء من هذا القبيل والله تعالى أعلم.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ يَدِيهِ يَنْتَعِلُهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَبِضَ فِي الثَّالِثَةِ الْإِنْهَامَ فِي الْيُسْرَى قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قُلْتُ لِإِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَا. [تقدم=٢١٣١].

(8/ج17) - باب ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي كثير في خبر أبي سلمة فيه

2134 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ وَيَكُونُ ثَلَاثِينَ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَنْطِرُوا فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ». [تحفة الأشراف=١٥٤١٠].

2135 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ح وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ». [م=١٠٨٠].

2136 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ الشَّهْرَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَلِهَكَذَا ثَلَاثًا حَتَّى ذَكَرَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ». [خ=١٩١٣، م=١٠٨٠، د=٢٣١٩].

2137 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَحْسِبُ وَلَا نَكْتُبُ وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَعَقْدُ الْإِنْهَامِ فِي الثَّالِثَةِ وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا تَمَامَ الثَّلَاثِينَ». [تقدم=٢١٣٦].

2138 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الشَّهْرُ هَكَذَا». وَوَصَفَ شُعْبَةُ عَنْ صَفْوَةَ جَبَلَةَ عَنْ صَفْوَةَ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ «تِسْعٌ وَعِشْرُونَ» فِيمَا حَكَى مِنْ صَنِيعِهِ مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ وَتَقَصَّ فِي الثَّالِثَةِ إِضْبَاعًا مِنْ أَصَابِعِ يَدَيْهِ. [خ=١٩٠٨، م=١٠٨٠].

2134 - قال السندي: قوله: «الشهر يكون» إلى قوله ويكون ثلاثين أي أحياناً كذا وأحياناً كذا والمقصود أنه إذا كان مختلفاً فالعبرة برؤية الهلال.

2137 - قال السندي: قوله: «أمية» أي منسوبة إلى الأم باعتبار البقاء على الحالة التي خرجنا عليها من بطون أمهاتنا في عدم معرفة الكتابة والحساب لذلك ما كلفنا الله تعالى بحساب أهل النجوم ولا بالشهور الشمسية الخفية بل كلفنا بالشهور القمرية الجليلة لكنها مختلفة كما بين بالإشارة مرتين كما مر في كثير من الروايات فالعبرة حينئذ للرؤية والله تعالى أعلم.



2139 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقْبَةَ يَغْنِي أَيْنَ حُرَيْثٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَانَ عَمَرَ يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ». [م=١٠٨٠].

### (18/9) - باب الحث على السحور

2140 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكََةً». وَقَفَّهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ.

2141 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «تَسَحَّرُوا». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكََةً». [م=١٠٩٥، ت=٧٠٨].

2142 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكََةً». [م=١٠٩٥].

### (19/19) - باب ذكر الاختلاف على عبد الملك

#### ابن أبي سليمان في هذا الحديث

2143 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ جَرِيرٍ نَسَائِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكََةً». [تقدم=٢١٤٤].

2144 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكََةً» رَفَعَهُ أَبُو أَبِي لَيْلَى.

2145 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكََةً». [تقدم=٢١٤٦].

2146 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكََةً». [تقدم=٢١٤٦].

2147 - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ

2140 - قال السندي: قوله: «فإن في السحور» بفتح السين ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم أكله والوجهان جائزان وهنا وتوصيف الطعام بالبركة باعتبار ما في أكله من الأجر والثواب والتقوية على الصوم وما يتضمنه من الذكر والدعاء في ذلك الوقت.

قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكََةً». [تحفة الأشراف = ١٥٣٥٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ هَذَا إِسْنَادُهُ حَسَنٌ وَهُوَ مُتَكَرِّرٌ وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ الْعَلَطُ مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ قُضَيْلٍ.

### (20/10) - باب تأخير السحور وذكر الاختلاف على زر فيه

2148 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ قَالَ: «فَلَمَّا لِحَذِيقَةِ أَيِّ سَاعَةٍ تَسَحَّرْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: هُوَ النَّهَارُ إِلَّا أَنْ الشَّمْسُ لَمْ تَطْلُعَ». [ق = ١٦٩٥].

2149 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّ بْنَ حَبِيبٍ قَالَ: «تَسَحَّرْتُ مَعَ حَذِيقَةٍ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمَسْجِدَ صَلَّيْنَا رَكَعَتَيْنِ وَأَقِمَّتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا هَنِيئَةٌ». [تقدم].

2150 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَغْفُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ قَالَ: «تَسَحَّرْتُ مَعَ حَذِيقَةٍ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْنَا رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ ثُمَّ أَقِمَّتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّيْنَا». [تقدم = ٢١٤٨].

### (21/11) - باب قدر ما بين السحور وبين صلاة الصبح

2151 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: «تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ فُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا قَالَ قَدَرٌ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً». [خ = ٥٧٥، م = ١٠٩٧، ت = ٧٠٣، ق = ١٦٩٤، ا = ٢١٦٧٧].

### (22/11) - باب ذكر اختلاف هشام وسعيد على قتادة فيه

2152 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: «تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ» فُلْتُ: رُعِمَ أَنْ

2148 - قال السندي: قوله: «قال هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع» الظاهر أن المراد بالنهار هو النهار الشرعي والمراد بالشمس الفجر والمراد أنه في قرب طلوع الفجر حيث يقال إنه النهار نعم ما كان الفجر طالعا.

2149 - قال السندي: قوله: «إلا هنيئة» بالتصغير أي قدر يسير.

أَتَسَاءُ الْفَائِلُ - مَا كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ: قَدَّرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً. [تقدم= ٢١٥١].

2153 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «تَسْعَرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَزَيْدٌ بْنُ ثَابِتٍ ثُمَّ قَامَا فَدَخَلَا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ فَقُلْنَا لِأَنَسٍ: كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: قَدَّرَ مَا يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ خَمْسِينَ آيَةً». [غ= ٥٧٦].

### (11ب/ 23) - باب ذكر الاختلاف على سليمان بن مهران في حديث عائشة في تأخير السحور واختلاف الفاظهم

2154 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ قَالَ: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ: فِينَا رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ السُّحُورَ قَالَتْ: أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ؟ قُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَتْ: «هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ». [م= ١٠٩٩، د= ٢٣٥٤، ت= ٧٠٢].

2155 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ قَالَ: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ: فِينَا رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ السُّحُورَ. قَالَتْ: أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ؟ قُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَتْ: «هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ». [تقدم].

2156 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ قَالَ: «دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ: رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كِلَاهُمَا لَا يَأْلُو عَنِ الْخَيْرِ أَحَدُهُمَا يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ وَالْفِطْرَ وَالْآخَرُ يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَالْفِطْرَ قَالَتْ عَائِشَةُ: أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَالْفِطْرَ؟ قَالَ مَسْرُوقٌ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: «هَكَذَا كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». [تقدم].

2157 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ قَالَ: «دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْنَا لَهَا: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ فَقَالَتْ: أَيُّهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ؟ قُلْنَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَتْ: هَكَذَا كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَالْآخَرُ أَبُو مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. [تقدم].

2156 - قال السندي: قوله: «كِلَاهُمَا لَا يَأْلُو عَنِ الْخَيْرِ» أي لا يقصر عنه بل يطلب ويجتهد فيه

ولكون كلا مفرد اللفظ صح إليه رجوع الضمير المفرد «يؤخر الصلاة» أي صلاة المغرب.

## (24/12) - باب فضل السحور

2158 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَسَحَّرُ فَقَالَ: «إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ اللَّهُ إِيَّانَهَا فَلَا تَدْعُوهُ». [تحفة الأشراف = ١٥٦٠٥].

## (25/13) - باب دعوة السحور

2159 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ بَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ يُوْسُفَ بْنِ سَيْفٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي رُحْمٍ عَنِ الْعِزْبَانِصِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَدْعُو إِلَى السَّحُورِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَقَالَ: «هَلُمُّوا إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ». [د = ٢٣٤٤].

## (26/14) - باب تسمية السحور غداء

2160 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: أَخْبَرَنِي بَجِيرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِغَدَاءِ السَّحُورِ فَإِنَّهُ هُوَ الْغَدَاءُ الْمُبَارَكُ». [تقدم = ٢١٦١].

2161 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ: «هَلُمُّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ يَغْنِي السَّحُورَ». [تقدم].

## (27/15) - باب فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب

2162 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي قَيْسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ فَضَّلَ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكَلَةُ السَّحُورِ». [م = ١٠٩٦، د = ٢٣٤٣، ه = ٧٠٩].

2158 - قال السندي: قوله: «إنها» أي إن هذا الطعام أو التمر والتأنيث باعتبار الخبر «أعطاكم الله» أي ندبكم إليه أو خصكم بإباحته دون أهل الكتاب.

2162 - قال السندي: قوله: «إن فصل ما بين صيامنا» أي الفارق الذي بين صيامنا وصيام أهل الكتاب «أكلة السحر» والأكلة بضم الهزة اللقمة وبالفتح للمرة وإن كثرة المأكول كالغداء قبل الرواية في الحديث بالضم والفتح صحيح وقيل الرواية المشهورة الفتح والسحر بفتحين آخر الليل والأكلة بالضم لا تخلو عن إشارة إلى أنه يكفي اللقمة في حصول الفرق قيل وذلك لحرمة الطعام والشراب والجماع عليهم إذا ناموا كما كان علينا في بدء الإسلام ثم نسخ فصار السحور فارقاً فلا ينبغي تركه.

### (28 / 16) - باب السحور بالسويق والتمر

**2163 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَيْنَا مَعْمَرًا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَذَلِكَ عِنْدَ السَّحُورِ: «يَا أَنَسُ إِنِّي أُرِيدُ الصَّيَامَ أَطْعِمْنِي شَيْئًا». فَأَتَيْتُهُ بِتَمْرٍ وَإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَذَّنَ بِإِلَاءٍ فَقَالَ: «يَا أَنَسُ أَنْظِرْ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعِيَ» فَدَعَا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَجَاءَ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ شَرِيتُ شُرْزَةَ سَوِيْقٍ وَأَنَا أُرِيدُ الصَّيَامَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنَا أُرِيدُ الصَّيَامَ فَتَسَحَّرْ مَعَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ». [تحفة الأشراف = 1348].

### (29 / 17) - باب تاويل قول الله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ

الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾

**2164 -** أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ النَّبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: «أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ إِذَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَتَعَشَّى لَمْ يَجِلْ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ شَيْئًا وَلَا يَشْرَبَ لَيْلَتَهُ وَيَوْمَهُ مِنَ الْعَدِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ حَتَّى تَنْزِلَ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا إِلَى الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ قَالَ: وَنَزَلَتْ فِي أَبِي قَيْسٍ بْنِ عَمْرِو أُمِّي أَهْلُهُ وَهُوَ صَائِمٌ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فَقَالَ هَلْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ أُمُّرَاتُهُ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ وَلَكِنْ أَخْرُجِ الْتَمِيسَ لَكَ عِشَاءٌ. فَخَرَجَتْ وَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ فَرَجَحَتْ إِلَيْهِ فَوَجَدَتْهُ نَائِمًا وَأَيْقَظَتْهُ فَلَمْ يَطْعَمْ شَيْئًا وَبَاتَ وَأَصْبَحَ صَائِمًا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ فَعُشِيَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ هَذِهِ الْآيَةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ».

**2165 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَازِمٍ: «أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ قَالَ: «هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ». [خ = 4010].

### (30 / 18) - باب كيف الفجر

**2166 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُوَدُّ بَلِيلَ لَيْلَتِهِ نَائِمًا وَتَزَجُّعَ قَائِمِكُمْ وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَأَشَارَ بِكَفِّهِ وَلَكِنَّ الْفَجْرَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَتَيْنِ». [تقدم = 637].

**2164 -** قال السندي: قوله: «إذا نام قبل أن يتعشى» لا مفهوم لهذا القيد بل المراد أنه ولو قبل أن يتعشى، فلو نام بعد أن يتعشى يحرم عليه بالأولى، وقوله: «حتى انتصف النهار» أي فمضى على صومه حتى انتصف النهار.

**2165 -** قال السندي: قوله: «هو سواد الليل» أي المذكور من الخيطين سواد الليل وبياض النهار.

**2166 -** قال السندي: قوله: «ويرجع قائمكم» المشهور أنه من الرجوع المتعدي وذاكمكم بالنصب أي

2167 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنْبَأَنَا سَوَادَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَغْرُثُكُمْ أَذَانٌ بِلَالٍ وَلَا هَذَا النِّبَاضُ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا يَغْنِي مَغْرَضًا». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَيَسْطُ بِتَيْدِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا مَاذَا يَدَّيْهِ». [م=١٠٩٤، د=٢٣٤٦، ت=٧٠٦].

### (31/19) - باب التقديم قبل شهر رمضان

2168 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْدُمُوا قَبْلَ الشَّهْرِ بِصِيَامٍ إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صِيَامًا أَتَى ذَلِكَ الْيَوْمَ عَلَى صِيَامِهِ». [تقدم=٢١٦٩، ق=١٦٥٠].

### (32/19) - باب ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو على أبي سلمة فيه

2169 - أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُ الشَّهْرِ بِيَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ إِلَّا أَحَدٌ كَانَ يَصُومُ صِيَامًا قَبْلَهُ فَلْيَصُومْهُ». [تقدم=٢١٦٩].

2170 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَتَقَدَّمُوا الشَّهْرَ بِصِيَامٍ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ يَوْمًا كَانَ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ». [تحفة الأشراف=٦٥٦٤].  
قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأً.

### (33/19) - باب ذكر حديث أبي سلمة في ذلك

2171 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

يرد قائمكم إلى حاجته قبل الفجر «وليس الفجر أن يقول هكذا» أي ليس ظهور الفجر أن يظهر هكذا.  
2168 - قال السندي: قوله: «لا تقدموا قبل الشهر بصيام» حمل هذا النهي كثير من العلماء على أن يكون بنية رمضان أو لتكثير عدد صيامه أو لزيادة احتياطه بأمر رمضان أو على صوم يوم الشك ولا يخفى أن قوله في بعض الروايات ولا يومين لا يناسب الحمل على صوم الشك إذ لا يقع الشك عادة في يومين والاستثناء بقوله «إلا رجل» الخ لا يناسب التأويلات الآخر إذ لا زمة جواز صوم يوم أو اثنين قبل رمضان لمن يعتاده لا بنية رمضان مثلاً وهذا فاسد والله تعالى أعلم «أتى ذلك اليوم» أي يوم عاتده «على صيامه» أي مع صيام رمضان متصلاً به.

2169 - قال السندي: قوله: «لا يتقدمن» أي لا يستقبلن.

قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ». [ت=٧٣٦، ق=١٦٤٨].

### (19/34) - باب الاختلاف على محمد بن إبراهيم فيه

2172 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا الثُّمُوزَ قَالَ: أَتَيْنَا شُعْبَةَ عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ». [د=٢٣٣٦].

2173 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلَمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ وَكَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ أَوْ عَامَّةَ شَعْبَانَ». [تحفة الأشراف=١٧٧٤٩].

2174 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِي قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَبَانَ الْهَادِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ يَعْنِي أَبَانَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا تُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ فَمَا تَقْدِرُ عَلَى أَنْ تَقْضِي حَتَّى يَدْخُلَ شَعْبَانُ وَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ فِي شَهْرِ مَا يَصُومُ فِي شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُهُ كُلُّهُ إِلَّا قَلِيلًا بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلُّهُ». [م=١١٤٦].

### (19/35) - باب ذكر اختلاف الناقطين لخبر عائشة فيه

2175 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: «كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَنْطَرَ وَلَمْ يَكُنْ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلُّهُ». [م=١١٥٦، ق=٢٥١٥٥، ق=١٧١٠].

2176 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا مُعَاذَ بْنَ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرِ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلُّهُ». [خ=١٩٧٠، م=١١٥٦].

2173 - قال السندي: قوله: «يصوم» أي يستمر على الصوم «حتى لا يفطر» أي في هذا الشهر «أو عامة شعبان» أو بمعنى بل، أي بل غالبه.

2175 - قال السندي: قوله: «حتى نقول قد صام» أي قد داوم عليه.

2177 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَائِشَةَ. قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ شَعْبَانَ».

2178 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصُّبْحِ وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ». [تقدم=١١٣٧].

2179 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي يُونُسَ الصَّدِّيقِ خِرَازِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي سَيْرِينَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيبٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: «سَأَلْتُهَا عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى تَقُولَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى تَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ وَلَمْ يَصُمْ شَهْرًا تَامًا مِنْذُ أَتَى الْمَدِينَةَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانُ». [م=١١٥٦].

2180 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا خَالِدٌ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ كَهْمَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيبٍ قَالَ: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الصُّحَى؟ قَالَتْ: لَا. إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ قُلْتُ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا كُلَّهُ؟ قَالَتْ لَا مَا عَلِمْتُ صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ إِلَّا رَمَضَانَ وَلَا أَفْطَرَ حَتَّى يَصُومَ مِنْهُ حَتَّى يَمُتَ لِسَبِيلِهِ». [م=٧١٧، ت=٢٧٥].

2181 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيبٍ قَالَ: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الصُّحَى؟ قَالَتْ: لَا. إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ قُلْتُ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ صَوْمٌ مَعْلُومٌ سِوَى رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: «وَاللَّهِ إِنْ صَامَ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ حَتَّى يَمُتَ لَوَجْهِهِ وَلَا أَفْطَرَ حَتَّى يَصُومَ مِنْهُ». [م=٧١٧، د=١٢٩٢].

### (19هـ/36) - باب ذكر الاختلاف على خالد بن معدان في هذا الحديث

2182 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ عَنْ بَقِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَجِيرٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ الصِّيَامِ فَقَالَتْ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ وَيَتَحَرَّى صِيَامَ الْإِنْتِنِ وَالْحَمِيسِ». [تحفة الأشراف=١٦٠٠].

2183 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ

2178 - قال السندي: قوله: «ولا صام شهراً كاملاً قط» أي بالتحقيق وأما شعبان فكان يصوم كله بالتأويل كما سبق فلا منافاة.

2181 - قال السندي: قوله: «والله إن صام» بكسر الهمزة للنفي أي ما صام.

2182 - قال السندي: قوله: «ويتحرى» أي يقصد ويراه أولى وأحرى.



مَعْدَانُ عَنْ رِبْعَةَ الْجُرَشِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ وَيَتَحَرَّى الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ». [ص: ٧٤٥، ق: ١٦٤٩].

### (37/20) - بَابُ صِيَامِ يَوْمِ الشُّكِّ

2184 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ عَمَارٍ فَأَتَانِي بِشَاةٍ مَضْلِيَّةٍ فَقَالَ: كُلُوا. فَتَنَحَّيْتُ بَعْضُ الْقَوْمِ قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ عَمَارٌ: مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يُشْكُ فِيهِ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ».

[خ: ١٩٠٦، د: ٢٣٣٤، ت: ٦٨٦، ق: ١٦٤٥].

2185 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ أَبِي يُوسُفَ عَنْ سِمَاكِ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى عِكْرَمَةَ فِي يَوْمٍ قَدْ أَشْكَلَ مِنْ رَمَضَانَ هُوَ أَمُّ مِنْ شَعْبَانَ وَهُوَ يَأْكُلُ خُبْزاً وَبَقْلًا وَلَبَنًا فَقَالَ لِي: هَلُمَّ. فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ وَحَلَفَ بِاللَّهِ: لَنُفْطِرَنَّ قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ يَخْلِفُ لَا يَسْتَنْبِي تَقَدَّمْتُ قُلْتُ هَاتِ الْآنَ مَا عِنْدَكَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُومُوا لِرُؤُوسِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤُوسِهِ فَإِنْ خَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابَةٌ أَوْ ظُلْمَةٌ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ عِدَّةَ شَعْبَانَ وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا وَلَا تَصِلُوا رَمَضَانَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ». [تقدم: ٢١٢٥].

### (38/21) - بَابُ التَّسْهِيلِ فِي صِيَامِ يَوْمِ الشُّكِّ

2186 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَأَبْنِ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «أَلَا لَا تَقْدُمُوا الشَّهْرَ يَوْمٍ أَوْ ائْتَيْنِ إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صِيَامًا فَلْيُصِمْنِي». [تقدم: ٢١٦٨].

### (39/22) - بَابُ ثَوَابِ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ وَصَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا

#### والاختلاف على الزهري في الخبر في ذلك

2187 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَتَيْنَا خَالِدَ

2184 - قال السندي: قوله: «فتنحى» أي احترز عن أكله وقال اعتذاراً عن ذلك أني صائم «الذي يشك فيه» أي في أنه من رمضان أو من شعبان بأن يتحدث الناس بروية الهلال فيه بلا ثبت، وحمل علماء الحديث على أن يصوم بنية رمضان شكاً أو جزماً وأما إذا جزم بأنه نفل فلا كراهة، وقال بعضهم بالكراهة مطلقاً والحكم بأنه عصى تغليظ على تقدير القول بالكراهة والله تعالى أعلم.

2185 - قال السندي: قوله: «لنُفْطِرَنَّ» من الإفطار «هات الآن ما عندك» من الحجة.

2187 - قال السندي: قوله: «إيمانا واحتساباً» نصبهما على العلة أي يكون الداعي إلى القيام بالإيمان

بالله أو تفضيل رمضان وطلب الثواب من الله تعالى.

عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [تحفة الأشراف= ١٨٧٤٢].

**2188 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ زَائِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُرْعَبُ النَّاسُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ أَمْرٍ فِيهِ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [تحفة الأشراف= ١٦٤١١].

**2189 -** أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يُونُسَ الْأَيْبِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَتْ لَكَانَ يُرْعَبُهُمْ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ وَيَقُولُ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ: فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ». [خ= ٩٢٤، م= ٧٦١].

**2190 -** أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رَمَضَانَ: «مَنْ قَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [تحفة الأشراف= ١٥٣٤٥].

**2191 -** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرْعَبُهُمْ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ أَمْرٍ فِيهِ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [تحفة الأشراف= ١٦٤٨٨].

**2192 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِرَمَضَانَ: «مَنْ قَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [تحفة الأشراف= ١٥١٨١].

**2193 -** أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

**2188 -** قال السندي: قوله: «يرغب الناس» من الترغيب «بعزيمة أمر فيه» بالإضافة أي من غير أن يأمرهم بقطع أمر وحكم فيه من افتراض وندب. نعم الترغيب على هذا الوجه يستلزم الندب.

**2189 -** قال السندي: قوله: «من غير أن يأمرهم بعزيمة» أي افتراض.

2194 - أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرْعَبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِغَزِيْمَةٍ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَآخِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [م=٧٥٩، د=١٣٧١، ت=٨٠٨].

2195 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَآخِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [تقدم=١٥٩٨].

2196 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شِهَابٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَآخِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [تقدم=١٥٩٨].

2197 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَآخِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

2198 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ» وَفِي حَدِيثٍ قُتَيْبَةُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَآخِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ=٢٠١٤، د=١٣٧٢].

2199 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَآخِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

2200 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَآخِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

2201 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو فَضِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَآخِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ=٣٨، ق=١٦٤١، ا=١٠١٢٣].

(40/122) - باب ذكر اختلاف يحيى بن أبي كثير والنضر بن شيبان فيه

2202 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الْأَسْعَثِ وَالْأَفْطُ لُهُ قَالُوا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَآخِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ=١٩٠١، م=٧٦٠].

2203 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مَرْوَانَ أَنْبَأَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ

أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [تحفة الأشراف= ١٥٤١٨].

**2204 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ ذَكِّيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ بْنُ شَيْبَانَ: «أَنَّ لَقِيَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ لَهُ: حَدَّثَنِي بِأَفْضَلِ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ يُذَكِّرُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَقَضَّلَهُ عَلَى الشُّهُورِ وَقَالَ: مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [ق= ١٣٢٨].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

**2205 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا الثَّوْرِيَّ بْنَ شَمِيلٍ قَالَ: أَتَيْنَا الْقَاسِمَ بْنَ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ بْنُ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَقَالَ: «مَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا». [تقدم= ٢٢٠٤].

**2206 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ: «قُلْتُ لِأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِيكَ سَمِعَهُ أَبُوكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بَيْنَ أَبِيكَ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ: نَعَمْ. حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ عَلَيْكُمْ وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [تقدم= ٢٢٠٤].

### (41/23) - باب فضل الصيام والاختلاف على أبي إسحاق

في حديث علي بن أبي طالب في ذلك

**2207 -** أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا غُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِي

**2204 -** قال السندي: قوله: «خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه» أي طهر من الذنوب كطهارته يوم ولدته أمه لا كخروجه منها يوم ولدته أمه إذ لا ذنب عليه في ذلك اليوم حتى يخرج منه ثم ظاهره الشمول للكبائر والتخصيص في مثله بعيد.

**2206 -** قال السندي: قوله: «وسنتت» بصيغة المتكلم أي ندبت لكم وإنما قال لكم إذ هو نفع محض لا ضرر فيه أصلاً فمن فعل نال أجراً عظيماً ومن ترك فلا إثم عليه.

**2207 -** قال السندي: قوله: «الصوم لي وأنا أجزي به» قد ذكروا له معاني لكن الموافق للأحاديث أنه كناية عن تعظيم جزائه أنه لا حد له وهذا هو الذي تفيده المقابلة في حديث: «ما من حسنة عملها ابن آدم إلا كتب له عشر حسنات ضعف إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به»، وهذا هو الموافق لقوله تعالى: «إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب» ذلك لأن اختصاصه من بين سائر الأعمال بأنه

إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ جَيِّنٌ يَفْطَرُ وَجَيِّنٌ يَلْقَى رَبَّهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [تقدم].

2208 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ جَيِّنٌ يَلْقَى رَبَّهُ وَفَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ وَلَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [تقدم= ٢٢٠٧].

### (42 / 123) - باب ذكر الاختلاف على أبي صالح في هذا الحديث

2209 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَيَّانٍ صِرَازُ بْنُ مَرْثُةٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَبَرَّاهُ فَرِحَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». (م= ١١٥١).

2210 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ الْمُثَنِّرَ بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالصَّائِمُ يَفْرَحُ مَرَّتَيْنِ عِنْدَ فِطْرِهِ وَيَوْمَ يَلْقَى اللَّهَ وَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [تحفة الأشراف= ١٢٨٨٤].

2211 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا جَرِيرَ بْنَ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ حَسَنَةٍ عَمِلَهَا ابْنُ آدَمَ إِلَّا كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ

مخصوص بعظيم لا نهاية لعظمته ولا حد لها وأن ذلك العظيم هو المتولي لجزائه وقوله «لي» أي أنا منفرد بعلم مقدار ثوابه وتضعيفه، وبه تظهر المقابلة بينه وبين قوله: «كل عمل ابن آدم له إلا الصيام هو لي» ومعنى قوله هذا أن جميع أعمال ابن آدم من باب العبودية والخدمة فتكون لائقه له مناسبة لحاله بخلاف الصوم فإنه من باب التنزه عن الأكل والشرب والاستغناء عن ذلك فيكون من باب التخليق بأخلاق الرب تبارك وتعالى. «حين يفطر» أي يفرح حيثنذ طبعاً وإن لم يأكل لما في طبع النفس من محبة الإرسال وكراهة التقيد «وحين يلقى ربه» أي ثوابه على الصوم «الخلوف فم الصائم» أي تغير رائحته «أطيب عند الله من ريح المسك» أي صاحبه عند الله بسببه أكثر قبولاً ووجاهة وأزيد قرباً منه تعالى من صاحب المسك بسبب ريحه عندكم وهو تعالى أكثر إقبالاً عليه بسببه من إقبالكم على صاحب المسك بسبب ريحه.

2211 - قال السندي: قوله: «يدع شهوته وطعامه لأجلي» تعليل لاختصاصه بعظيم الجزاء «جئة» بضم الجيم وتشديد النون أي وقاية وستر من النار أو مما يؤدي العبد إليها من الشهوات.

ضَغَبَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الصَّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِ الصَّيَامِ جُنَّةٌ لِلصَّائِمِ فَرَحَتَانِ فَرَحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرَحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ وَلَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ. [م= ١١٥١].

2212 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الرُّبَاثِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالصَّيَامُ جُنَّةٌ إِذَا كَانَ يَوْمَ صِيَامٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَزِفْتُ وَلَا يَضْحَبُ فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بَيْنِي وَلَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ. لِلصَّائِمِ فَرَحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَرِحَ بِصَوْمِهِ». [خ= ١٩٠٤، م= ١١٥١].

2213 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْنَا سُؤْدَةَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ الرُّبَاثِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ الصَّيَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَزِفْتُ وَلَا يَضْحَبُ فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي أَمْرُؤُ صَائِمٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بَيْنِي وَلَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» وَفَدَّ رَوَيْ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ. [تقدم= ٢٢١٢].

2214 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُوسُفُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بَيْنِي وَلَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ. [م= ١١٥١].

2215 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنْ عَمْرِو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ الثَّيْبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ حَسَنَةٍ يَفْعَلُهَا ابْنُ آدَمَ فَلَهُ عَشْرُ أَثَائِلِهَا إِلَّا الصَّيَامَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ». [تحفة الاشراف= ١٣٠٩٠].

2212 - قال السندي: قوله: «فلا يرفث» بضم الفاء وكسرهما آخره ثاء مثلثة والمراد بالرفث الكلام الفاحش «ولا يصخب» بفتح الخاء المعجمة أي لا يرفع صوته ولا يغضب على أحد «فإن شاتمته إلخ» أي خاصمه باللسان أو اليد «فليقل إني صائم» أي فليعتذر عنده من عدم المقابلة بأن حاله لا يساعد المقابلة بمثله أو فليذكر في نفسه إنه صائم ليمتنع ذلك عن المقابلة بمثله.

(23ب/43) - باب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب  
في حديث أبي امامة في فضل الصائم

2216 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: مُزِنِي بِأَمْرِ أَخَذَهُ عَنْكَ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا يَمِثْلُ لَهُ». [تقدم=2216].

2217 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَتَيْتَنَا أَبْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ خَازِمٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الضَّبِّيَّ حَدَّثَهُ عَنْ رَجَاءِ بْنِ خَيْثَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُزِنِي بِأَمْرِ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّيَامِ فَإِنَّهُ لَا يَمِثْلُ لَهُ». [تقدم=2217].

2218 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّعِيفُ شَيْخٌ صَالِحٌ وَالضَّعِيفُ لَقَبٌ لِكثَرَةِ عِبَادَتِهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ رَجَاءِ بْنِ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: «أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيَّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا يَدُلُّ لَهُ». [تقدم=2218].

2219 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ أَبْنُ السَّكَنِ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الضَّبِّيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْهَلَالِيِّ عَنْ رَجَاءِ بْنِ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُزِنِي بِعَمَلٍ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا يَدُلُّ لَهُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُزِنِي بِعَمَلٍ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا يَدُلُّ لَهُ». [تقدم=2219].

2220 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ فِطْرِ أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ».

2216 - قال السندي: قوله: «عليك بالصوم» أي الشرعي فإن المتبادر «فإنه لا مثل له» في كسر الشهرة ودفع النفس الأمارة والشيطان أو لا مثل له في كثرة الثواب كما سبق، ويحتمل أن المراد بالصوم كف النفس عما لا يليق وهو التقوى كلها وقد قال تعالى: ﴿إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ﴾ [الحجرات: 13].

2218 - قال السندي: قوله: «فإنه لا عدل» بكسر العين أو فتحها أي لا مثل له.

2219 - قال السندي: قوله: «لأمر الصوم» فعاد إلي بالجواب الأول تعظيماً لأمره وأنه يكفي والله تعالى أعلم.

**2221 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ وَالْحَكَمُ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ». [تقدم= ٢٢٢٠].

**2222 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّرَّالِ يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ». [تحفة الاشراف= ١١٣٤٧].

**2223 -** أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ لِي الْحَكَمُ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مُذْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ثُمَّ قَالَ الْحَكَمُ وَحَدَّثَنِي بِهِ مَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَيْبٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ. [تقدم= ٢٢٢٠].

**2224 -** أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزِّيَّاتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّيَامُ جُنَّةٌ». [تقدم= ٢٢٢٠].

**2225 -** وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ أَتَيْنَا سُؤْدَةَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قِرَاءَةً عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَطَاءَ الزِّيَّاتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّيَامُ جُنَّةٌ». [تقدم= ٢٢١٢].

**2226 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ: أَنَّ مُطَرِّفًا رَجُلًا مِنْ بَنِي غَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ حَدَّثَهُ: «أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ دَعَا لَهُ بِلَبْنٍ لِيَسْقِيَهُ فَقَالَ مُطَرِّفٌ إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الصَّيَامُ جُنَّةٌ كَجُنَّةٍ أَحَدِكُمْ مِنْ الْقِتَالِ». [ق= ١٦٣٩، = ١٦٢٨٧].

**2227 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ فَدَعَا بِلَبْنٍ فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجُنَّةٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ». [تقدم= ٢٢٢٦].

**2228 -** أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: «دَخَلَ مُطَرِّفٌ عَلَى عُثْمَانَ» نَحْوَهُ مُرْسَلٌ. [تقدم= ٢٢٢٦].

**2229 -** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَاصِلٌ عَنْ

2229 - قال السندي: قوله: «الصوم جنة ما لم يخرقها» كيقرب أي فتلك الجنة تقية ما لم يخرقها كشأن جنة القتال فقله «ما لم يخرقها» متعلق بمقدر يقتضيه المقام والمراد الخرق بالغيبة كما يدل عليه رواية الدارمي.



بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ غُطَيْفٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا».

**2230 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَدِمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الصَّيَّامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ فَمَنْ أَضْبَحَ صَائِمًا فَلَا يَجْهَلُ يَوْمَئِذٍ وَإِنْ أَمَرُوا جَهْلَ عَلَيْهِ فَلَا يَشْتِمُهُ وَلَا يَسُبُّهُ وَلَيَقُلَّ إِنِّي صَائِمٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [تحفة الاشراف= 17308].

**2231 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَبَّانٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يَسْعَرٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: «الصَّيَّامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا». [تقدم= 2229].

**2232 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِلصَّائِمِينَ بَابٌ فِي الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ لَا يَدْخُلُ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَلِذَا دَخَلَ أَجْرُهُمْ أَغْلَقَ مَنْ دَخَلَ فِيهِ شَرِبَ وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَنْظَمْ أَبَدًا». [تحفة الاشراف= 4679].

**2233 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلٌ: «أَنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ يُقَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الصَّائِمُونَ هَلْ لَكُمْ إِلَى الرِّيَّانِ مَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَنْظَمْ أَبَدًا فَلِذَا دَخَلُوا أَغْلَقَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَدْخُلْ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ». [تحفة الاشراف= 7491].

**2234 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ وَالْعَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَيُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَّفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ يَذْهَبُ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ يَذْهَبُ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ

**2230 -** قال السندي: قوله: «فلا يجهل» بفتح الهاء أي لا يفعل شيئاً من أفعال أهل الجهل كالصباح والسفه ونحو ذلك «جهل» بكسر الهاء.

**2232 -** قال السندي: قوله: «لا يدخل فيه أحد غيرهم» لا ينافيه ما جاء في بعض الأعمال أن صاحبه يفتح له تمام أبواب الجنة إذ يجوز أن لا يدخل من هذا الباب إن لم يكن من الصائمين ويجوز أن لا يفعل أحد ذلك العمل إلا وفقه الله لإكثار الصوم بحيث يصير من الصائمين «شرب» أي عند الباب ومتصلاً بالدخول ولعل من يدخل من الأبواب الأخر لم يشرب عند الدخول متصلاً به والله تعالى أعلم.

**2234 -** قال السندي: قوله: «من أئفق زوجين في سبيل الله» أي تصدق به في سبيل الخير مطلقاً أو في الجهاد كما هو المتبادر «هذا خير» أي عمل الذي فعلت خير تشريعاً وتعظيماً لعمله أو هذا الباب خير لدخولك منه تعظيماً له «ما على أحد الخ» أي ليس له ضرورة إلى أن يدعى من جميع الأبواب إذ الباب الواحد يكفي لدخوله الجنة.

وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ يُدْعَى مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَانِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضُرُورَةٍ فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ وَأَزْجُو أَنْ تَكُونُ مِنْهُمْ».

[خ= ١٩٩٧، م= ١٠٢٧، ت= ٣٦٧٤].

2235 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ شَبَابٌ لَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ».

[خ= ٥٠٦٦، م= ١٤٠٠، ت= ١٠٨١].

2236 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ: «أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ لَقِيَ عُثْمَانَ بِعَرَفَاتٍ فَخَلَا بِهِ فَحَدَّثَهُ وَأَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ: هَلْ لَكَ فِي فِتْنَةِ أَزْوَاجِكُنَّ؟ فَدَعَا عَبْدُ اللَّهِ عَلْقَمَةَ فَحَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءٌ».

[خ= ١٩٠٥، م= ١٤٠٠، د= ٢٠٤٦، ت= ١٠٨١، ق= ١٨٤٥، أ= ٤٠٢٣].

2237 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ».

[تقدم= ٢٢٣٦].

2238 - أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْحُلَاءِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: «دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَمَعَنَا عَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ

2235 - قال السندي: قوله: «ونحن شباب» بفتح الشين جمع شاب «لا نقدر على شيء» أي على زواج للفقر «بالباءة» بالمد والهاء على الأصح يطلق على الجماع والعقد والظاهر أن المراد ههنا العقد وضمير فإنه يرجع إليه على أن المراد به الجماع بطريق الاستخدام وتذكيره لملاحظة المعنى ويحتمل أن المراد الجماع والمراد عليكم أن تجامعوا النساء بالوجه المعلوم شرعاً «أغضى» أحبس وأحصن وأحفظ «فعليه بالصوم» قيل الأمر لا يكون إلا للمخاطب فلا يجوز عليه يزيد وأما «فعليه بالصوم» فإنما حسن لتقدم الخطاب في أول الحديث «عليكم بالباءة» كأنه قال: من لم يستطع منكم، فالغائب في الحديث في معنى المخاطب «فإنه» أي الصوم «له» للفرج «وجاء» بكسر الواو والمد أي كسر شديد يذهب شهوته والمراد التشبيه.

2236 - قال السندي: قوله: «من استطاع منكم الباءة» يحتمل أن المراد ههنا الجماع أو العقد بتقدير المضاف أي مؤنه وأسبابه أو المراد هي المؤن والأسباب إطلاقاً للاسم على ما يلازم مسماه «فليتزوج» أمر ندب عند الجمهور.

وَجَمَاعَةٌ فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثٍ مَا رَأَيْنَاهُ حَدَّثَ بِهِ الْقَوْمُ إِلَّا مِنْ أَجْلِي لِأَنِّي كُنْتُ أَخَذْتُهُمْ سِتْرًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ». قَالَ عَلِيُّ وَسَيَّلَ الْأَعْمَشُ عَنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ قَالَ: نَعَمْ. [تقدم = ٢٢٣٥ و ٢٢٣٦].

2239 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: أَتَيْنَا إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ وَهُوَ عِنْدَ عُثْمَانَ فَقَالَ عُثْمَانُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نِيَّةٍ فَقَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمُ ذَا طَوْلٍ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَا فَالْصَوْمُ لَهُ وَجَاءَ». [باني = ٣٢٠٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو مَعْشَرٍ هَذَا أَسْمُهُ زِيَادُ بْنُ كُلَيْبٍ وَهُوَ ثِقَةٌ وَهُوَ صَاحِبُ إِبْرَاهِيمَ رَوَى عَنْهُ مَنْصُورٌ وَمُعِيْرَةٌ وَشُعْبَةُ وَأَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ أَسْمُهُ نُجَيْحٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَمَعَ ضَعْفِهِ أَيْضًا كَانَ قَدْ اخْتَلَطَ عِنْدَهُ أَحَادِيثُ مُتَاكِرٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ» وَمِنْهَا هِشَامُ بْنُ غُرْزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَقْطَعُوا اللَّحْمَ بِالسَّكِينِ وَلَكِنْ أَنْهَسُوا نَهْسًا».

(24/ 44) - باب ثواب من صام يوماً في سبيل الله عز وجل

وذكر الاختلاف على سهيل بن أبي صالح في الخبر في ذلك

2240 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَخَرَجَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفًا». [تحفة الاشراف = ١٨٦٢٤].

2241 - أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفًا». [تحفة الاشراف = ٤٢٨٩].

2239 - قال السندي: قوله: «ذا طول» بفتح الطاء أي سعة.

2240 - قال السندي: قوله: «في سبيل الله» يحتمل أن المراد به مجرد إصلاح النية ويحتمل أن المراد به أنه صام حال كونه غازياً والثاني هو المتبادر «زحزح الله وجهه» أي بعده «سبعين خريفاً» أي مسافة سبعين عاماً وهو كناية عن حصول البعد العظيم.

2242 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا». [تحفة الأشراف= ١٦٦٥٩].

2243 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ عَامًا». [تحفة الأشراف= ٤٠٧٨].

2244 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَتَيْنَا اللَّيْثَ عَنِ ابْنِ الْهَادِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا بَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا». [خ= ٢٨٤٠، م= ١١٥٣، ت= ١٦٢٣، ق= ١٧١٧، أ= ١١٧٩٠].

2245 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَرَعَةَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَاعَدَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا». [تقدم].

2246 - أَخْبَرَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِبَاهٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ سَمِعَا الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا». [تقدم].

#### (45/ 124) - باب ذكر الاختلاف على سفیان الثوري فيه

2247 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبِيرٍ نَيْسَابُورِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْعَدَايِي قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ تَعَالَى بِذَلِكَ الْيَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا». [تقدم].

2248 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمَ عَزَّ وَجَلَّ وَجْهَهُ سَبْعِينَ خَرِيفًا». [تقدم].

2249 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي حَدَّثَكُمْ ابْنُ ثَمِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُمَيِّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ بِأَعْدَ اللَّهِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

[تقدم=٢٢٤٤].

**2250 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَاعَدَ اللَّهُ مِنْهُ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ». [تحفة الأشراف=١٩٤٧].

(46/25) - باب ما يكره من الصيام في السفر

**2251 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ».

[ق=١٦٦٤].

**2252 -** أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ».

[تقدم=٢٢٥١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ وَالصُّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ ابْنَ كَثِيرٍ عَلَيْهِ.

(47/26) - باب العلة التي من أجلها قيل ذلك وذكر الاختلاف على

محمد بن عبد الرحمن في حديث جابر بن عبد الله في ذلك

**2253 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَزِيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نَاسًا مُجْتَمِعِينَ عَلَى رَجُلٍ فَسَأَلَ فَقَالُوا: رَجُلٌ أَجْهَدُهُ الصُّومَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ».

[تقدم].

**2254 -** أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ يَرُشُّ

**2250 -** قال السندي: قوله: «مسيرة مائة عام» والتوفيق بحمل أحد العددين أو كليهما على التكرير أو أنه تعالى زاد للصوم الأجر فأنتم مائة بعدما كان سبعين والله تعالى أعلم.

**2253 -** قال السندي: قوله: «ليس من البر الخ» المعنى ليس هو البر بل قد يكون الإفطار أبر منه إذا كان في حج أو جهاد ليقوى عليه والحاصل أن المعنى على القصر لتعريف الطرفين وقيل محمل الحديث على من يصوم ولا يقبل الرخصة.

**2254 -** قال السندي: قوله: «ليس من البر أن تصوموا» أي مثل صوم صاحبكم هذا.

عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «مَا بَالُ صَاحِبِكُمْ هَذَا؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَائِمٌ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ وَعَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ فَاقْبَلُوهَا». [تقدم].

2255 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَزَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: «حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرًا، نَحْوَهُ». [تقدم].

#### (48/126) - بَابُ ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ

2256 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُوتَابٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاقْبَلُوهَا». [تقدم=٢٢٥٣].

2257 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ». [تقدم=٢٢٥٣].

#### (49/27) - بَابُ ذِكْرِ اسْمِ الرَّجُلِ

2258 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا قَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ». [خ=١٩٤٦، م=١١١٥، د=٢٤٠٧].

2259 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الْهَادِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ فَصَامَ النَّاسُ فَلَبَّغَهُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصَّيَامُ فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنَ الْمَاءِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَشَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ فَأَفْطَرَ بَعْضُ النَّاسِ وَصَامَ بَعْضٌ فَلَبَّغَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا فَقَالَ: أُولَئِكَ الْعَصَاةُ». [م=١١١٤، ت=٧١٠].

2258 - قال السندي: قوله: «ذكر الرجل» أي المجهول الذي في السند. قوله: «قد ظلل» بتشديد اللام الأولى على بناء المفعول أي جعل عليه شيء يظله من الشمس لغلبة العطش عليه وحر الصوم.

2259 - قال السندي: قوله: «حتى بلغ كراع الغميم» بضم الكاف والغميم بفتح الغين المعجمة اسم واد أمام عسفان «فدعا بقدح من ماء بعد العصر» فيه دليل على جواز الفطر للمسافر بعد الشروع في الصوم ومن يقول بخلافه فلا يخلو قوله عن إشكال.

**2260 -** أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِطَعَامٍ يَمْرُ الظُّهْرَانِ فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ: «أَذْنِبَا فَكُلَا». فَقَالَا: إِنَّا صَائِمَانِ فَقَالَ: أَرْحَلُوا لِصَاحِبَيْكُمْ أَعْمَلُوا لِصَاحِبَيْكُمْ». [يأتي ٢٢٦١ و ٢٢٦٢].

**2261 -** أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَبْتَئِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَغَدَّى بِمَرِّ الظُّهْرَانِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَ الْغَدَاءُ» [مُرْسَلٌ].

**2262 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ» [مُرْسَلٌ].

#### (50/28) - باب ذكر وضع الصيام عن المسافرين

##### والاختلاف على الأوزاعي في خبر عمرو بن أمية فيه

**2263 -** أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمِرِيُّ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ فَقَالَ: «أَنْتَظِرُ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ». فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ: «تَعَالَ أَذْنِ مِنِّي حَتَّى أَخْبِرَكَ عَنِ الْمُسَافِرِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنْهُ الصَّيَامَ وَنَصَفَ الصَّلَاةَ». [تحفة الاشراف= ١٠٧٠٦].

**2264 -** أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمِرِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَنْتَظِرُ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ». قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ: «تَعَالَ أَخْبِرَكَ عَنِ الْمُسَافِرِ إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْهُ الصَّيَامَ وَنَصَفَ الصَّلَاةَ». [تحفة الاشراف= ١٠٧٠٢].

**2265 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى

**2260 -** قال السندي: قوله: «ادنيا» من الإذناء والمعنى قربا أنفسكما من الطعام «فقال: ارحلوا لصاحبيكم» أي قال لسانر الصحابة المفطرين ارحلوا لصاحبيكم أي لأبي بكر وعمر لكونهما صائمين أي شدوا الرحل لهما على البعير «اعملوا» من العمل أي عاونوهما فيما يحتاجان إليه والمقصود أنه قرهما على الصوم فهو جائز أو أنه أشار إلى أن صاحب الصوم كل على غيره فهو مكروه والله تعالى أعلم.

**2263 -** قال السندي: قوله: «فقال انتظر الغداء» أي امكث حتى يحضر الغداء فكل معنا «ادن» من الدنو «حتى أخبرك عن المسافرين» أي أنت مسافر وقد وضع الله عن المسافرين صوم الغرض بمعنى وضع عنه لزومه في تلك الأيام وخيره بين أن يصوم تلك الأيام وبين عدة من أيام أخر فكيف صوم النفل «ونصف الصلاة» أي من الرباعية لا إلى بدل بخلاف الصوم.

عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الضَّمِرِيِّ قَالَ: «قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمَّا ذَهَبْتُ لَأُخْرِجَ قَالَ: «انْتَظِرِ الْعَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ». قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ: «تَعَالَى أَخْبِرَكَ عَنِ الْمُسَافِرِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَضَعَ عَنْهُ الصَّيَامَ وَنَصَفَ الصَّلَاةَ». [تقدم = ٢٢٦٥].

2266 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمُهَاجِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَيَّةَ يَغْنِي الضَّمِرِيُّ: «أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [تقدم].

2267 - أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ الْجَزْمِيُّ أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ الضَّمِرِيُّ حَدَّثَهُمْ: «أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ فَقَالَ: «انْتَظِرِ الْعَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ». قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: «أَدْنُ أَخْبِرَكَ عَنِ الْمُسَافِرِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَضَعَ عَنْهُ الصَّيَامَ وَنَصَفَ الصَّلَاةَ». [بأني = ٢٢٦٨].

(128/51) - باب ذكر اختلاف معاوية بن سلام وعلي بن المبارك في هذا الحديث  
2268 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ الضَّمِرِيُّ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَنْتَظِرُ الْعَدَاءَ؟» قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَالَى أَخْبِرَكَ عَنِ الصَّيَامِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّيَامَ وَنَصَفَ الصَّلَاةَ». [تقدم].

2269 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ رَجُلٍ: أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مِنْ سَفَرٍ» نَحْوَهُ. [تحفة الأشراف = ١٠٧٠٩].

2270 - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الثَّلْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ نِصْفَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمَ وَعَنِ الْحَبْلِيِّ وَالْمَرْضِعِ». [د = ٧١٥، ق = ١٦٦٧، = ١٩٠٦٩].

2271 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جِبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ شَيْخٍ مِنْ فَسْطَاطِهِ عَنْ عَمِّهِ حَدَّثَنَا ثُمَّ أَلْفَيْتَاهُ فِي إِبِلٍ لَهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو قِلَابَةَ: حَدَّثَهُ فَقَالَ الشَّيْخُ: حَدَّثَنِي عَمِّي أَنَّهُ ذَهَبَ فِي إِبِلٍ لَهُ فَانْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ أَوْ قَالَ: يَطْعَمُ فَقَالَ: «أَدْنُ فَكُلْ»

2270 - قال السندي: قوله: «وعن الحبلى والمرضع» أي إذا خافتا على الحمل والرضيع أو على أنفسهما ثم هل وضع إلى قضاء أو فداء أو لا إلى قضاء ولا فداء الحديث ساكت فكل من يقول ببعضه لا بد له من دليل.



أَوْ قَالَ: «أَذْنُ فَاطِمَةَ» فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ شَطْرَ الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ وَعَنِ الْحَامِلِ وَالْمُرْضِعِ». [تقدم].

2272 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ هَذَا الْحَدِيثَ ثُمَّ قَالَ: هَلْ لَكَ فِي صَاحِبِ الْحَدِيثِ؟ فَدُلِّي عَلَيْهِ فَلَقِيْتُهُ فَقَالَ: حَدَّثَنِي قَرِيبٌ لِي يُقَالُ لَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي إِبِلٍ كَانَتْ لِي أُجِذْتُ فَوَافَقْتُهُ وَهُوَ يَأْكُلُ فَدَعَانِي إِلَى طَعَامِهِ فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ: «أَذْنُ أَخْبِرَكَ عَنْ ذَلِكَ إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصُّومَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ». [تقدم].

2273 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِحَاجَةٍ فَإِذَا هُوَ يَتَعَدَّى قَالَ: «هَلُمَّ إِلَى الْعَدَاءِ» فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: «هَلُمَّ أَخْبِرَكَ عَنِ الصُّومِ إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ نِصْفَ الصَّلَاةِ وَالصُّومَ وَرَخَّصَ لِلْمَجْنُونِ وَالْمُرْضِعِ». [تقدم= ٢٢٧٠].

2274 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ رَجُلٍ لَخَوَةٍ.

2275 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ هَانِيٍّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْخَرِيشٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنْتُ مُسَافِرًا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا صَائِمٌ وَهُوَ يَأْكُلُ قَالَ: «هَلُمَّ» فَلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: «تَعَالَ أَلَمْ تَعْلَمْ مَا وَضَعَ اللَّهُ عَنِ الْمُسَافِرِ؟» فَلْتُ: وَمَا وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ؟ قَالَ: «الصُّومَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ». [يأتي= ٢٢٧٦ و ٢٢٧٧].

2276 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ هَانِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْخَرِيشٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَا شَاءَ اللَّهُ فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُطْعِمُ فَقَالَ: «هَلُمَّ فَاطْعِمُ» فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّيَامِ إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصُّومَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ».

2277 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ هَانِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنْتُ مُسَافِرًا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ وَأَنَا صَائِمٌ فَقَالَ: «هَلُمَّ». فَلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: «أَتَدْرِي مَا وَضَعَ اللَّهُ عَنِ الْمُسَافِرِ؟» فَلْتُ: وَمَا وَضَعَ اللَّهُ عَنِ الْمُسَافِرِ؟ قَالَ: «الصُّومَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ».

**2278** - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُوسَى هُوَ ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ غِيلَانَ قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ أَبِي قِلَابَةَ فِي سَفَرٍ فَقَرَّبَ طَعَامًا فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي سَفَرٍ فَقَرَّبَ طَعَامًا فَقَالَ لِرَجُلٍ: «أَذْنُ قَاطِعِمٍ». قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ نِصْفَ الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ فِي السَّفَرِ فَأَذْنُ قَاطِعِمٍ». فَذَنُوتُ فَطَعِمْتُ.

### (29/52) - باب فضل الإفطار في السفر على الصوم [الصيام]

**2279** - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ مُزْرِقِ الْعَجَلِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ فَتَزَلْنَا فِي يَوْمٍ حَارٍّ وَاتَّخَذْنَا ظِلَالًا فَسَقَطَ الصُّوَامُ وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ فَسَفَرُوا الرُّكَّابَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ». [خ = ٢٨٩٠، م = ١١١٩].

### (30/53) - باب ذكر قوله الصائم في السفر كالمفطر في الحضر

**2280** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ عَنْ أَبِي ذُنْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: «يُقَالُ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ كَالْإِفْطَارِ فِي الْحَضَرِ». [ق = ١٦٦٦].

**2281** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ الْحَيَّاطِ وَأَبُو عَامِرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو ذُنْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: «الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْإِفْطَارِ فِي الْحَضَرِ». [تقدم = ٢٢٨٠].

**2282** - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ذُنْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْإِفْطَارِ فِي الْحَضَرِ». [تحفة الأشراف = ٩٧١٩].

**2279** - قال السندي: قوله: «أنس بن مالك» هو غير أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ قوله: «فسقط الصوم» كحكام جمع صائم أي ما قدروا على قضاء حاجتهم «ذهب المفطرون بالأجر» أي حصل لهم بالإعانة في سبيل الله من الأجر فوق ما حصل للصائمين بالصوم بحيث يقال كأنهم أخذوا الأجر كله والله تعالى أعلم.

**2280** - قال السندي: قوله: «الصيام في السفر كالإفطار في الحضر» أي كالإفطار في غير رمضان فمرجه إلى أن الصوم خلاف الأولى أو في رمضان فمدلوله أنه حرام والأول هو أقرب ومع ذلك لا بد عند الجمهور من حمله على حالة مخصوصة كما إذا أجهده الصوم والله تعالى أعلم.

(31/ 54) - باب الصيام في السفر وذكر اختلاف خبر ابن عباس فيه

2283 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْنَا سُؤَيْدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا ثُمَّ أَتَى بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ وَأَفْطَرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ». [تقدم= 2280].

2284 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ». [تحفة الأشراف= 6388].

2285 - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَتَيْنَا الْحَسَنَ بْنَ عِيْسَى قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَتَيْنَا شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ فِي السَّفَرِ حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ فَأَفْطَرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ». [تقدم= 2283].

(31/ 55) - باب ذكر الاختلاف على منصور

2286 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ فَصَامَ حَتَّى أَتَى عُسْفَانَ فَدَعَا بِقَدَحٍ فَشَرِبَ. قَالَ شُعْبَةُ فِي رَمَضَانَ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ»». [ق= 1661، 1= 2996].

2287 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ نَهَارًا يَرَاهُ النَّاسُ ثُمَّ أَفْطَرَ». [خ= 1948، م= 1113، د= 2313].

2288 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: قُلْتُ لِمُجَاهِدٍ الصُّومُ فِي السَّفَرِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ وَيُفْطِرُ». [تقدم= 2286].

2289 - أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُجَاهِدٌ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَفْطَرَ فِي السَّفَرِ». [تقدم= 2286].

2283 - قال السدي: قوله: «أتى قديدا» بضم القاف على التصغير موضع قريب من عسفان «فشرِب» أي بعد العصر.

2285 - قال السدي: قوله: «فأفطر» أي بعدما أصبح صائما.

2286 - قال السدي: قوله: «حتى أتى عسفان» بضم فسكون قرية قريبة من مكة.

2287 - قال السدي: قوله: «فشرِب نهاراً ثم أفطر» أي داوم على الإفطار إلى مكة.

2288 - قال السدي: قوله: «يصوم ويفطر» أي فيجوز الوجهان ثم ظاهر الحديث جواز الأمرين من غير ترجيح لأحدهما لا للصوم ولا للإفطار والله تعالى أعلم.

(31/56) - باب ذكر الاختلاف على سليمان بن يسار في حديث حمزة بن عمرو فيه

2290 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ: «أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، قَالَ: «إِنْ تُمْ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا إِنْ شِئْتَ صُمْتَ وَإِنْ شِئْتَ أَفْطَرْتَ». [م=١١٢١، د=٢٤٠٣].

2291 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بَكْرِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرِو قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ مِثْلَهُ». مُرْسَلٌ. [تقدم].

2292 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ حَمْزَةَ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَفْطِرَ فَأَفْطِرْ». [تقدم].

2293 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَفْطِرَ فَأَفْطِرْ». [تقدم].

2294 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ فَلَذَكَرَ آخَرَ عَنْ بَكْرِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةَ عَلَى الصَّيَامِ فِي السَّفَرِ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ». [تقدم].

2295 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو: «أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَفْطِرَ فَأَفْطِرْ». [تقدم=٢٢٩٠].

2296 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَحَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَانِي جَمِيعًا عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو قَالَ: «كُنْتُ أَسْرُدُ الصِّيَامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْرُدُ الصِّيَامَ فِي السَّفَرِ. فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ». [تقدم=٢٢٩٠].

2290 - قال السندي: قوله: «قال: إن ثم ذكر الخ» فقال: ثم ذكر بعد أن كلمة معناها، معنى ما ذكرت في إن شئت صمت الخ.

2296 - قال السندي: قوله: «أسرد» بضم الراء أي أتابعه.

2297 - أَخْبَرَنَا غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ حَمْزَةَ قَالَ: «قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصِّيَامَ أَقْصُومُ فِي السَّفَرِ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَنْطِرْ». [تقدم= 229٩].

2298 - أَخْبَرَنَا غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَّارٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا مُرَاجٍ حَدَّثَهُ أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ: «أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ رَجُلًا يَصُومُ فِي السَّفَرِ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَنْطِرْ». [تقدم= 229٩].

### (31/ج/57) - باب ذكر الاختلاف على عروة في حديث حمزة فيه

2299 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَتَيْتُنَا أَبْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَتَيْتُنَا عَمْرٍو وَذَكَرَ آخَرَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي مُرَاجٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو: «أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَجِدُ فِي قُوَّةٍ عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ؟ قَالَ: «هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنَ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ». [تقدم].

### (31/ج/58) - باب ذكر الاختلاف على هشام بن عروة فيه

2300 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ: «أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَنْطِرْ». [تقدم].

2301 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ اللَّائِيُّ بِالْكُوفَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الرَّازِيُّ عَنْ هِشَامِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو: «أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَصُومُ أَقْصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَنْطِرْ». [تقدم].

2302 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَيْتُنَا أَبْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ حَمْزَةَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ وَكَانَ كَثِيرَ الصِّيَامِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَنْطِرْ». [ج= 1943].

2297 - قال السندي: قوله: «إني رجل أسرد الصيام» هو بصيغة المتكلم نظراً إلى المعنى وإلا فالظاهر يسرد لأنه صفة لرجل وليس بخبر آخر وإلا لم يبق في قوله رجل فائدة فتأمل.

2299 - قال السندي: قوله: «هي رخصة» الضمير للإفطار والتأنيث باعتبار الخبر والكلام جاء على اعتقاد السائل فلا يلزم أن ظاهره ترجيح الإفطار حيث قال: فحسن وقال في الصوم: فلا جناح عليه والله تعالى أعلم.

**2303 -** أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَجَلَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنَّ حَمْرَةَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ». [تحفة الاشراف= ١٧٢٣٨].

**2304 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ حَمْرَةَ الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ وَكَانَ رَجُلًا يَسْرُدُ الصِّيَامَ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ». [ت= ٧١١].

(31/59) - باب ذكر الاختلاف على أبي نضرة لمنذر بن مالك بن قطعة فيه

**2305 -** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: «كُنَّا نَسَافِرُ فِي رَمَضَانَ فَمِمَّا الصَّائِمُ وَمِمَّا الْمُفْطِرُ لَا يَجِبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا يَجِبُ الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ». [م= ١١١٦، ت= ٧١٣].

**2306 -** أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّلَقَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «كُنَّا نَسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَمِمَّا الصَّائِمُ وَمِمَّا الْمُفْطِرُ وَلَا يَجِبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا يَجِبُ الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ». [م= ١١١٦، ت= ٧١٢].

**2307 -** أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَامَ بَعْضُنَا وَأَفْطَرَ بَعْضُنَا». [م= ١١١٧].

**2308 -** أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْمُثَنَّبِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّهُمَا سَافَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَصُومُ الصَّائِمُ وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ وَلَا يَجِبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا يَجِبُ الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ». [تقدم].

(32/60) - باب الرخصة للمسافر أن يصوم بعضاً ويفطر بعضاً

**2309 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي

[31/59] - قال السندي: قوله: «ذكر الاختلاف على أبي نضرة المنذر بن مالك بن قطعة» قيل:

ضبطه الإمام النووي في أماكن من شرح مسلم قطعة قطعة بكسر القاف وإسكان المهملة وضبطه في التقريب بضم القاف وفتح المهملة.

**2305 -** قال السندي: قوله: «لا يعيب» من العيب أي لا ينكر الصائم على المفطر إفطاره ديناً ولا المفطر على الصائم صومه فهما جائزان.

عَبَّاسٌ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ صَائِمًا فِي رَمَضَانَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ أَفْطَرَ». [بخ= ١٩٤٤، م= ١١١٣].

(61/33) - باب الرخصة في الإفطار لمن حضر شهر رمضان فصام ثم سافر

2310 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُشْفَانَ ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ نَهَارًا لِيَزَاهُ النَّاسَ ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ فَأَتَتْحَ مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ». [تقدم= ٢٢٨٧].

(62/34) - باب وضع الصيام عن الحبلَى والمرضع

2311 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ الْفُشَيْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَجُلٍ مِنْهُمْ: «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَعَدَّى فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلُمَّ إِلَى الْعَدَاءِ». فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ لِلْمَسَافِرِ الصُّومَ وَشَطَرَ الصَّلَاةِ وَعَنِ الْحَبْلَِى وَالْمُرْضِعِ». [تقدم= ٢٢٧٠].

(63/35) - باب تاويل قول الله عز وجل

﴿وَعَلَى الَّذِينَ يَطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامَ مَسْكِينٍ﴾

2312 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: أَنْبَأَنَا بَكْرٌ وَهُوَ ابْنُ مَضَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يَطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامَ مَسْكِينٍ﴾ كَانَ مَنْ أَرَادَ مِنَّا أَنْ يُفْطِرَ وَيُقْتَدِيَ حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَتَسَخَّنَهَا». [بخ= ٤٥٠٧، م= ١١٤٥، د= ٢٣١٥، ت= ٧٩٨].

2313 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِزْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا زُرَّاءُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: «فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يَطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامَ

2312 - قال السندي: قوله: «لما نزلت هذه الآية ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يَطِيقُونَهُ﴾ الخ» سببها أنه شق عليهم رمضان فرخص لهم في الإفطار مع القدرة على الصوم فكان يصوم بعض ويفتدي بعض حتى نزل قوله تعالى: «فمن شهد منكم الشهر فليصمه» وهذه الآية هي المرادة بقوله حتى نزلت الآية بعدها وقيل الناسخة قوله تعالى: «وأن تصوموا خير لكم» وفيه أنه يدل على أن الصوم خير من الافتداء فهذا يدل على جواز الافتداء فلا يصلح ناسخاً له بل هو من جملة المنسوخ والله تعالى أعلم.

2313 - قال السندي: قوله: «يكلفونه» أي يعدونه مشقة على أنفسهم ويحملونه بكلفة وصعوبة في الكشف وغيره من التفسير أن هذا المعنى مبني على قراءة ابن عباس وهي (يطوقونه) تفعليل من الطوق ثم ذكروا عنه روايات أخر ثم ذكروا أنه يصح هذا المعنى على قراءة (يطيقونه) أي يبلغون به غاية وسعهم

مُسْكِينٍ» يُطِيقُونَهُ يُكَلِّفُونَهُ فِدْيَةَ طَعَامٍ مُسْكِينٍ وَاجِدٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا طَعَامٍ مُسْكِينٍ آخَرَ لَيْسَتْ بِمَنْسُوحَةٍ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ لَا يُرْخِصُ فِي هَذَا إِلَّا لِلَّذِي لَا يُطِيقُ الصِّيَامَ أَوْ مَرِيضٌ لَا يَسْقِي» [خ=٤٥٠٥].

### باب وضع الصيام عن الحائض (64/36)

2314 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَلِيَّ بْنَ يَغْيِي أَبْنِ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ: «أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ أَتُفْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ إِذَا طَهَّرَتْ قَالَتْ: أَخْرُورِي أَتَبِ كُنَّا نَجِضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَطْهَرُ فَيَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّوْمِ وَلَا يَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ» [خ=٣٢١، م=٣٣٥، د=٢٦٢، ت=١٣٠، ق=٦٣١].

2315 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنْ كَانَ لِيَكُونُ عَلَيَّ الصِّيَامُ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا أَقْضِيهِ حَتَّى يَجِيءَ شَعْبَانَ» [خ=١٩٥٠، م=١١٤٦، د=٢٣٩٩، ق=١٦٦٩].

### باب إذا طهرت الحائض أو قدم

#### المسافر في رمضان هل يصوم بقية يومه

2316 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ أَبُو حَصِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّازٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، «يَوْمَ عَاشُورَاءَ: «أَمِنْتُكُمْ أَحَدَ أَكَلِ الْيَوْمِ؟» فَقَالُوا: «نَآ مِنْ صَامٍ وَمِنَّا مَنْ لَمْ يَصُمْ» قَالَ: «فَاتِمُوا بِقِيَّةِ يَوْمِكُمْ وَأَبْعَثُوا إِلَى أَهْلِ الْعُرُوضِ فَلْيَتِمُّوا بِقِيَّةِ يَوْمِهِمْ» [ق=١٧٣٥].

وطاقتهم وعلى هذا لا حاجة إلى تقدير حرف النفي على القراءة المشهورة والمشهور أنه على القراءة المشهورة بعد حرف النفي والله تعالى أعلم. «ليست بمنسوخة» أي الآية على هذا المعنى ليست منسوخة وجملة ليست منسوخة معترضة بين تفسير الآية «إلا الذي يطيق» قد يؤخذ منه الإشارة إلى التوجيه المشهور وهو تقدير لا للقراءة المشهورة على هذا المعنى «لا يشقى» على بناء المفعول.

2314 - قال السندي: قوله: «أحرورية أنت» بفتح حاء وضم راء أي خارجية وهم طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة وكان عندهم تشدد في أمر الحيض شبهتها بهم في تشددهم في أمرهم وكثرة مسائلهم وتعتهم بها وقيل أرادت أنها خرجت عن السنة كما خرجوا عنها ولعل عائشة زعمت أن سؤالها تعنت لظهور الحكم عند الخواص والعوام فتغلظت في الجواب والله تعالى أعلم بالصواب.

2315 - قال السندي: قوله: «إن كان» هي مخففة أي إن الشان، وأحد الكونين زائد والله تعالى أعلم.

2316 - قال السندي: قوله: «فاتموا بقية يومكم» فيه دليل على الترجمة فإنه بالإتمام لمن أكل ومن لم



## (66/38) - باب إذا لم يجمع من الليل هل يصوم ذلك اليوم من التطوع؟

2317 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «أَذُنَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ مَنْ كَانَ أَكَلَ فَلَيْتِمَ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلَيْتِمَ». [خ= ١٩٢٤، م= ١١٣٥].

## (67/39) - باب النية في الصيام والاختلاف على طلحة

ابن يحيى بن طلحة في خبر عائشة فيه

2318 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» فَقُلْتُ: لَا قَالَ: «فَلَيْتِي صَائِمٌ» ثُمَّ مَرَّ بِي بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَدْ أَهْدَيْتُ إِلَيَّ خَيْسَ فَحَبَّأْتُ لَهُ مِنْهُ وَكَانَ يُحِبُّ الْخَيْسَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَهْدَيْتُ لَنَا خَيْسَ فَحَبَّأْتُ لَكَ مِنْهُ قَالَ: «أَذْنِيهِ أَمَا إِنِّي قَدْ أَضْبَحْتُ وَأَنَا صَائِمٌ» فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا مِثْلُ صَوْمِ الْمُتَطَوِّعِ مِثْلُ الرَّجُلِ يَخْرُجُ مِنْ مَالِهِ الصَّدَقَةَ فَإِنْ شَاءَ أَمَضَّهَا وَإِنْ شَاءَ حَبَسَهَا». [ق= ١٧٠١].

يأكل. قوله: «أهل العروض» ضبط بفتح العين يطلق على مكة والمدينة وما حولهما.

2317 - قال السندي: قوله: «أذن» من التأذين بمعنى النداء أو الإيذان والمصنف حمل الحديث على صوم النفل لأن صوم عاشوراء ليس بفرض ولكن استدل صاحب الصحيح على عموم الحكم وذلك لأن الأحاديث تدل على افتراض صوم عاشوراء، من جعلتها هذا الحديث فإن هذا الاهتمام يقتضي الافتراض وعلى هذا فالحديث ظاهر في جواز الصوم بنية من نهار في صوم الفرض وما قيل أنه إمساك لا صوم مردود بأنه خلاف الظاهر فلا يصار إليه بلا دليل نعم قد قام الدليل فيمن أكل قبل ذلك وما قيل إنه جاء في أبي داود أنهم أتموا بقية اليوم وقضوه قلنا: هو شاهد صدق لنا عليكم حيث خص القضاء بمن أتم بقية اليوم لا بمن صام تمامه فعلم أن من صام تمامه بنية من نهار فقد جاز صومه، لا يقال يوم عاشوراء منسوخ فلا يصح به استدلال لأننا نقول: دل الحديث على شيئين أحدهما وجوب صوم عاشوراء، والثاني أن الصوم الواجب في يوم بعينه يصح بنية من نهار والمنسوخ هو الأول ولا يلزم من نسخه نسخ الثاني ولا دليل على نسخه أيضاً بقي فيه بحث وهو أن الحديث يقتضي أن وجوب الصوم عليهم ما كان معلوماً من الليل وإنما علم من النهار وحينئذ صار اعتبار النية من النهار في حقهم ضرورياً كما إذا شهد الشهود بالهلال يوم الشك فلا يلزم جواز الصوم بنية من النهار بلا ضرورة وهو المطلوب والله تعالى أعلم.

2318 - قال السندي: قوله: «وقد أهدى إلى حيس» هو شيء يتخذ من تمر وسمن وغيرهما «فحبأت له منه» أي أفردت له منه حصّة وتركته مستورا عن أعين الأغيار «أذنيه» أمر من الإذناء أي قربه وهذا يدل على جواز الفطر للصائم تطوعاً بلا عذر وعليه كثير من محققي علمائنا لكنهم أوجبوا القضاء كما يدل عليه حديث صوماً يوماً مكانه وهذا الحديث وإن كان ظاهره عدم القضاء لكنه ليس صريحاً فيه وكذا حديث أم هانئ لا يدل على عدم القضاء فهذا القول غير بعيد دليلاً والله تعالى أعلم.

**2319 -** أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَنْبَاءًا شَرِيكَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «دَارَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَوْرَةً قَالَ: «أَعِنْدِكَ شَيْءٌ؟» قَالَتْ: لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ: «فَأَنَا صَائِمٌ». قَالَتْ: ثُمَّ دَارَ عَلَيَّ الثَّانِيَّةُ وَقَدْ أَهْدَيْتُ لَنَا حَيْسَ فَجِئْتُ بِهِ فَأَكَلْتُ فَعَجِبْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دَخَلْتَ عَلَيَّ وَأَنْتَ صَائِمٌ ثُمَّ أَكَلْتَ حَيْسًا قَالَ: «نَعَمْ يَا عَائِشَةُ إِنَّمَا مَنَزَلَةٌ مِنْ صَامٍ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ أَوْ غَيْرِ قَضَاءٍ رَمَضَانَ أَوْ فِي التَّطَوُّعِ بِمَنَزَلَةٍ رَجُلٍ أَخْرَجَ صَدَقَةً مَالِهِ فَبَعَا مِنْهَا بِمَا شَاءَ فَأَمَضَاهُ وَبَخَلَ مِنْهَا بِمَا بَقِيَ فَأَمْسَكَهُ». [تقدم].

**2320 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَيْفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجِيءُ وَيَقُولُ: «هَلْ جِئْتُكُمْ هَذَا؟» فَنَقُولُ: لَا فَيَقُولُ: «إِنِّي صَائِمٌ». فَأَتَانَا يَوْمًا وَقَدْ أَهْدَيْتُ لَنَا حَيْسَ فَقَالَ: «هَلْ جِئْتُكُمْ شَيْءٌ؟» قُلْنَا: نَعَمْ أَهْدَيْتُ لَنَا حَيْسَ قَالَ: «أَمَّا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ أُرِيدُ الصَّوْمَ فَأَكُلُ». خَالَفَهُ قَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ. [تقدم].

**2321 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَائِشَةَ بِنْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: «أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقُلْنَا أَهْدَيْتُ لَنَا حَيْسَ قَدْ جَعَلْنَا لَكَ مِنْهُ نَصِيبًا فَقَالَ: «إِنِّي صَائِمٌ فَأَقْطَرُ». [م= ١١٥٤، د= ٢٤٥٥، ت= ٧٣٣].

**2322 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِيهَا وَهُوَ صَائِمٌ فَقَالَ: «أَصْبَحَ جِئْتُكُمْ شَيْءٌ تُطْعِمِينِي؟» فَنَقُولُ: لَا فَيَقُولُ: «إِنِّي صَائِمٌ». ثُمَّ جَاءَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَتْ: أَهْدَيْتُ لَنَا هَدِيَّةً فَقَالَ: «مَا هِيَ؟» قَالَتْ: حَيْسٌ. قَالَ: «قَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا فَأَكُلُ». [تقدم].

**2323 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَمِّيهِ عَائِشَةَ بِنْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: «هَلْ جِئْتُكُمْ شَيْءٌ؟» قُلْنَا: لَا قَالَ: «فَإِنِّي صَائِمٌ». [تقدم].

**2324 -** أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَائِشَةَ بِنْتُ طَلْحَةَ وَمُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَانَا فَقَالَ: «هَلْ جِئْتُكُمْ طَعَامًا؟» فَقُلْتُ: لَا قَالَ: «إِنِّي صَائِمٌ» ثُمَّ جَاءَ يَوْمًا آخَرَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَدْ أَهْدَيْتُ لَنَا حَيْسَ فَدَعَا بِهِ فَقَالَ: «أَمَّا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا فَأَكُلُ». أَخْبَرَنِي

**2319 -** قال السندي: قوله: «ثم دار على الثانية» ظاهره أنه في ذلك اليوم والرواية السابقة صريحة في خلاف ذلك والله تعالى أعلم.

**2322 -** قال السندي: قوله: «تطعميني» من الإطعام.

عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُجَاهِدٍ وَأُمِّ كَلْثُومٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَ: عِنْدَكُمْ طَعَامٌ نَحْوُهُ؟ [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَوَاهُ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ عَائِشَةَ بِثَبْتِ طَلْحَةَ. 2325 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ سَيْكِينَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عَمْرِوٍّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَا يَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ الصَّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ.

2326 - أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ عَائِشَةَ بِثَبْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ طَعَامٍ؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «إِذَا أَصُومُ» قَالَتْ: وَدَخَلَ عَلَيَّ مَرَّةٌ أُخْرَى فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَهْدَيْتَ لَنَا حَيْسَ فَقَالَ: «إِذَا أَفْطَرُ الْيَوْمَ وَقَدْ فَرَضْتُ الصَّوْمَ». [تحفة الأشراف = 17884] [تقدم].

### (68/139) - باب ذكر اختلاف الناقِلين لخبر حفصة في ذلك

2327 - أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَرْحِبِيلٍ قَالَ: أَتَانَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَبْيِثِ الصَّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ». [د = 2445، ت = 730، ق = 1700].

2328 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَفْصَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَبْيِثِ الصَّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ». [تقدم = 2327].

2329 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ أَشْهَبَ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَذَكَرَ آخَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ حَدَّثَهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ

2326 - قال السندي: قوله: «وقد فرضت الصوم» أي نويت وقد يؤخذ منه أنه يلزم بالنية مع الشروع هو أو بدله وهو القضاء والله تعالى أعلم.

2327 - قال السندي: قوله: «من لم يبيت» من بيت بالتشديد إذا نوى ليلاً أي من لم ينو ليلاً وقد رجح الترمذي وقفه وعلى تقدير الرفع فالإطلاق غير مراد فحمله كثير على صيام الفرض لأن المتبادر وبعضهم على غير المتعين شرعاً كالقضاء والكفارة والنذر المعين والله تعالى أعلم.

2329 - قال السندي: قوله: «من لم يجمع» من الإجماع أي من لم ينو. وقال السيوطي: (من لم يجمع) أي يعزم عليه، ويجمع رايه على ذلك، وقال الخطابي: الإجماع: أحكام النية والعزيمة، أجمعت الرأي وأزمعته وعزمت عليه بمعنى.

سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصَةَ «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصَّيَامَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَلَا يَصُومُ». [تقدم].

2330 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَبْيِثِ الصَّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا صِيَامَ لَهُ». [تقدم].

2331 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَفْصَةَ: «أَلَيْهَا كَأَنْتَ تَقُولُ: «مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصَّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يَصُومُ». [تقدم].

2332 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قَالَتْ حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعِ قَبْلَ الْفَجْرِ». [تقدم].

2333 - أَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا الْمُبَارَكِ قَالَ: أَتَيْتُ مَعْمَرَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: «لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعِ قَبْلَ الْفَجْرِ». [تقدم].

2334 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْتُ حَبِيبًا قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَمَعْمَرَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: «لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصَّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ». [تقدم].

2335 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْتُ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: «لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصَّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ». [تقدم].

2336 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: «لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصَّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ». أَرْسَلَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. [تقدم].

2337 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ مِثْلَهُ: «لَا يَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ الصَّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ». [تقدم].

2338 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «إِذَا لَمْ يُجْمِعِ الرَّجُلُ الصَّوْمَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يَصُومُ».

2339 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ «لَا يَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ الصَّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ». [تقدم].

(40/69) - باب صوم نبي الله داود عليه السلام

2340 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَلَاةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَتَمَّ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَتَمَّ سُدُسَهُ». [تقدم=1٦٢٦].

(41/70) - باب صوم النبي ﷺ بابي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك

2341 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُفْطِرُ أَيَّامَ الْبَيْضِ فِي حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ». [تحفة الاشراف=٥٤٧٠].

2342 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ وَمَا صَامَ شَهْرًا مُتَابِعًا غَيْرَ رَمَضَانَ مُنْذُ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ». [خ=١٩٧١، م=١١٥٧، ت=٢٨٣، ق=١٧١١، أ=٢١٥١].

2343 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ مَرْوَانَ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ». [تحفة الاشراف=١٧٦٠٢].

2344 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُودٍ عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ وَلَا صَامَ شَهْرًا قَطُّ كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ». [تقدم=١٦٢٦].

2345 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ وَمَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا مُنْذُ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ إِلَّا رَمَضَانَ». [م=١١٥٦، ت=٧٦٨].

2346 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ أَنَّ

2341 - قال السندي: قوله: «أي أيام البيض» أي أيام الليالي البيض التي يكون القمر فيها من المغرب إلى الصبح.

2346 - قال السندي: قوله: «بل كان يصله برمضان» أي بل كان يصومه كله فيصله برمضان والمراد الغالب كما سبق والله تعالى أعلم.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: «كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانَ بَلْ كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ». [د= ٢٤٣١].

**2347 - أَخْبَرَنَا الرُّبَيْعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُنْ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَذَكَرَ آخَرُ قَبْلَهُمَا أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى تَقُولَ مَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى تَقُولَ مَا يَصُومُ وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ». [خ= ١٩٦٩، م= ١١٥٦، د= ٢٤٣٤، ت= ٢٩٠].

**2348 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ إِلَّا شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ». [تقدم= ٢١٧١].

**2349 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَوْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا تَامًا إِلَّا شَعْبَانَ وَيَصِلُ بِهِ رَمَضَانَ». [تقدم= ٢١٧٢].

**2350 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَمِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِشَهْرِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ لِشَعْبَانَ كَانَ يَصُومُهُ أَوْ عَائِشَةُ». [تحفة الاشراف= ١٧٧٥].

**2351 - أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ هِشَامٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا». [تحفة الاشراف= ١٧٧٨].

**2352 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ:** حَدَّثَنَا بَقِيعَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَجِيرٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ: «أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ». [تحفة الاشراف= ١٦٠٥١].

**2353 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ:** حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو الْغَضَنِ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا

**2350 - قال السندي:** قوله: «أكثر صياماً منه لشعبان» صياماً متصوب على التمييز ولا وجه لجره كما قيل.

**2352 - قال السندي:** قوله: «كان يصوم شعبان كله» أي أكثره وقيل أحياناً يصوم كله وأحياناً أكثره وقيل: معنى كله أنه لا يخص أوله بالصوم أو وسطه أو آخره بل يعم أطرافه بالصوم وإن كان بلا اتصال الصيام بعضه ببعض.

**2353 - قال السندي:** قوله: «وهو شهر ترفع الأعمال فيه إلى رب العالمين» قيل: ما معنى هذا مع أنه ثبت في الصحيحين أن الله تعالى يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل؟ قلت:

رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَرَكَ تَصُومُ شَهْرًا مِنَ الشُّهُورِ مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ قَالَ: «ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ». [تحفة الأشراف= ١٢٠].

2354 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو نَعْمَانَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّى لَا تَكَادَ تُفْطِرُ وَتُفْطِرُ حَتَّى لَا تَكَادَ أَنْ تَصُومَ إِلَّا يَوْمَيْنِ إِنْ دَخَلَ فِي صِيَامِكَ وَلَا صُمْتَهُمَا قَالَ: «أَيَّ يَوْمَيْنِ؟» قُلْتُ: يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ قَالَ: «ذَلِكَ يَوْمَانِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ». [تحفة الأشراف= ١١٩].

2355 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ الْغِفَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ قِيَامًا لَا يَفْطِرُ وَيُفْطِرُ قِيَامًا لَا يَصُومُ». [تحفة الأشراف= ١٢٤].

2356 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ عَنْ بَقِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَجِيرٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ: «أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَحَرَّى صِيَامَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ». [تحفة الأشراف= ١٦٠٥٢].

2357 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَوْرٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَيْشِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّى يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ». [تقدم= ٢١٨٣].

2358 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّى الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ». [تحفة الأشراف= ١٦٠٦٥].

2359 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ

يحتمل امران: أحدهما أن أعمال العباد تعرض على الله تعالى كل يوم ثم تعرض عليه أعمال الجمعة في كل اثنين وخميس ثم تعرض عليه أعمال السنة في شعبان فتعرض عرضاً بعد عرض ولكل عرض حكمة يطلع عليها من يشاء من خلقه أو يستأثر بها عنده مع أنه تعالى لا يخفى عليه من أعمالهم خافية. ثانيهما أن المراد أنها تعرض في اليوم تفصيلاً ثم في الجمعة جملة أو بالعكس.

2356 - قال السندي: قوله: «كان يتحرى صيام الاثنين والخميس» أي يقصدهما ويراهما أخرى وأولى.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّى يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ». [تحفة الاشراف= ١٦٠٦٣].

2360 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ عَنْ سُهَيْلَانَ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ زَافِعٍ عَنْ سَوَّاءِ الْخَزَاعِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ». [تحفة الاشراف= ١٦١٤٠].

2361 - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُصَيْرٍ الثَّمَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ سَوَّاءٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ مِنْ هَذِهِ الْجُمُعَةِ وَالْاِثْنَيْنِ مِنَ الْمُقْبِلَةِ». [تحفة الاشراف= ١٨١٦١].

2362 - أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي الْجُودِ عَنْ سَوَّاءٍ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَيَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَمِنْ الْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ». [د= ٢٤٥١].

2363 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ جَعَلَ كُفَّهُ الْيَمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْاِيمَنِ وَكَانَ يَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ». [تحفة الاشراف= ١٥٨١١].

2364 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ أَبِي: أَنْبَأَنَا أَبُو حَمْرَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ وَقَلَمًا يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ». [د= ٢٤٥٠، ت= ٧٤٢، ق= ١٧٢٥].

2365 - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ زَيْلٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرُكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ لَا أَتِمَّ إِلَّا عَلَى وَثَرٍ، وَصِيَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ». [باني= ٢٤٠١ و ٢٤٠٢ و ٢٤٠٣].

2366 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عَبَّاسٍ وَسَيْلَ عَنْ صِيَامٍ عَاشُورَاءَ قَالَ: مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَامَ يَوْمًا يَتَحَرَّى فَضْلُهُ عَلَى الْأَيَّامِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ يَغْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ. [خ= ١٣١].

2364 - قال السندي: قوله: «وقلما يفطر يوم الجمعة» أي يصومه مع يوم الخميس لا أنه يصومه وحده فلا ينافي ما جاء من النهي عنه لكونه محمولاً على صوم الجمعة وحدها والله تعالى أعلم.

2366 - قال السندي: قوله: «يتحرى فضله» أي يراه ويعتقه وقوله «يعني شهر رمضان» إلخ يدل على أن قوله: «إلا هذا اليوم فيه اختصار أي وهذا الشهر والله تعالى أعلم».



- 2367 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: «سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيُّنَ عُلَمَاؤَكُم؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: فِي هَذَا الْيَوْمِ: «إِنِّي صَائِمٌ فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ». [خ=٢٠٠٣، م=١١٢٩].
- 2368 - أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْحُرِّ بْنِ صِيَّاحٍ عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَمْرَأَتِهِ قَالَتْ: «حَدَّثَنِي بَعْضُ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَتَسْعَا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ أَوَّلَ اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ وَخَمْسِينَ». [د=٢٤٣٧].

### (71/141) - باب ذكر الاختلاف على عطاء في الخبر فيه

- 2369 - أَخْبَرَنِي حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَطِيَّةٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ الْأَيْدَ فَلَا صَامَ». 2370 - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُسَاوِيرٍ عَنِ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ الْأَيْدَ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ». [باني].
- 2371 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَعُقْبَةُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صَامَ الْأَيْدَ فَلَا صَامَ». [تقدم].
- 2372 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَغْفُوبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ الْأَيْدَ فَلَا صَامَ». [تقدم].
- 2373 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ الْأَيْدَ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ». [خ=١١٥٣، م=١١٥٩، ق=١٧٠٦، ت=٧٧٠، أ=٦٥٣٨].

2367 - قال السندي: قوله: «أي علماؤكم» أي حتى يصدقوني فيما أقول وهذا يدل على أنه بلغه من بعض خلاف ما يقول والله تعالى أعلم.

2369 - قال السندي: قوله: «من صام الأبد فلا صام» قيل هذا إذا صام أيام الكراهة أيضاً وإلا فلا منع.

2370 - قال السندي: قوله: «فلا صام ولا أفطر» أي ما صام لقلة أجره وما أفطر لتحمله مشقة الجوع والعطش وقيل دعاء عليه زجراً له عن ذلك وقيل بل لا يبقى له حظ من الصوم لكونه يصير عادة له ولا هو مفطر حقيقة فلا حظ له من الإفطار وقيل النهي إنما هو إذا صام أيام الكراهة ولا نهي بدون ذلك.

2374 - أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ عَطَاءَ أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ قَالَ: بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ أَنِّي أَصُومُ أَسْرَدُ الصُّومَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ قَالَ قَالَ عَطَاءٌ لَا أَذْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْأَبَدِ لَا صَامَ مِنْ صَامِ الْأَبَدِ». [تقدم= ٢٣٧٣].

#### (72 / 42) - باب النهي عن صيام الدهر وذكر الاختلاف

على مطرف بن عبد الله في الخبر فيه

2375 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ أَخِيهِ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: «قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فُلَانًا لَا يَفْطِرُ نَهَارًا الدَّهْرَ قَالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ». [تحفة الاشراف: ١٠٨٥٨].

2376 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ أَخْبَرَنِي أَبِي: «أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ قَالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ». [ق= ١٧٠٥، = ١٦٣٠٤].

2377 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي صَوْمِ الدَّهْرِ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ». [تقدم].

#### (73 / 42) - باب ذكر الاختلاف على غيلان بن جريز فيه

2378 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غِيلَانُ وَهُوَ أَبُو جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ أَبُو مَعْبُدٍ الزُّمَانِيُّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ عَمْرِو قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَرْنَا بِرَجُلٍ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا لَا يَفْطِرُ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ». [تحفة الاشراف= ١٠٦٦٥].

2379 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غِيلَانَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْبُدٍ الزُّمَانِيَّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ فَقَضِبَ فَقَالَ عَمْرُو: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَسُئِلَ عَمَّنْ صَامَ الدَّهْرَ فَقَالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ». [م= ١١٦٢، د= ٢٤٢٥، ت= ٧٤٩، ق= ١٧١٣].

2378 - قال السندي: قوله: «مثل عن صومه فغضب» يحتمل أنه ما أراد إظهار ما خفي من عبادته بنفسه ففكره لذلك سؤاله أو أنه خاف على السائل في أن يتكلف في الاقتداء بحيث لا يبقى له الإخلاص في النية أو أنه يعجز بعد ذلك.

(43/ 74) - باب سرد الصيام

2380 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ حَمْرَةَ بِنْتَ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ أَقَاصُومٌ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «صُمْ إِنْ شِئْتَ أَوْ أَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ». [م= ١١٢١، د= ٢٤٠٢].

(44/ 75) - باب صوم ثلثي الدهر وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك

2381 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ قَالَ: «وَوَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمْ الدَّهْرَ». قَالُوا: فَتُكَلِّفُهُ؟ قَالَ: «أَكْثَرُ». قَالُوا: فَيُضْفَهُ؟ قَالَ: «أَكْثَرُ». ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِمَا يَذْهَبُ وَحَرَ الصَّدْرِ؟ صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

2382 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَوَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمْ الدَّهْرَ شَيْئًا». قَالَ: فَتُكَلِّفُهُ؟ قَالَ: «أَكْثَرُ». قَالَ: فَيُضْفَهُ؟ قَالَ: «أَكْثَرُ». قَالَ: «أَفَلَا أَخْبِرُكُمْ بِمَا يَذْهَبُ وَحَرَ الصَّدْرِ؟» قَالُوا: بَلَى قَالَ: «صِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». [تقدم].

2383 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبِدٍ الرُّمَانِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَمَنُ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ قَالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ

2381 - قال السندي: قوله: «قيل للنبي ﷺ رجل يصوم الدهر» أي ذكر له رجل يصوم الدهر فعلى هذا رجل نائب الفاعل وما بعده صفته ويحتمل أن قيل بمعناه ورجل مبتدأ وما بعده صفته والخبر محذوف أي ما حكمه «وددت أنه لم يطعم الدهر» أي وددت أنه ما أكل ليلاً ولا نهاراً حتى مات جوعاً، والمقصود بيان كراهة عمله وأنه مذموم العمل حتى يتمنى له الموت بالجوع «أكثر» أي هو أكثر من الحد الذي ينبغي، وأما قوله: في النصف أنه أكثر فهو بناء على النظر إلى أحوال غالب الناس فإنه بالنظر إلى غالبهم يضعف ويخل في إقامة الفرائض وغيره وإلا فهو صوم داود وقد جاء أنه أحب الصيام «بما يذهب وحر الصدر» بفتحين قيل غشه وساوره وقيل حقه وقيل ما يحصل في القلب من الكدورات والقسوة وينبغي أن يراد وهنا الحاصلة بالاعتقاد على الأكل والشرب فإن شرع الصوم لتسقيط القلب فكأنه أشار إلى أن هذا القدر يكفي في ذلك ويحتمل أن يقال طالب العبادة لا يطعمن قلبه بلا عبادة فأشار إلى أن القدر الكافي في الاطمئنان هذا القدر والباقي زائد عليه والله تعالى أعلم.

2383 - قال السندي: قوله: «أو يطيق ذلك أحد» كأنه كرهه لأنه مما يعجز عنه في الغالب فلا يرغب فيه في دين سهل سحر ذلك صوم داود عليه السلام» أي وصوم داود أفضل الصيام وكأنه تركه لتقريره ذلك مراراً «اطيق ذلك» أي أقدر عليه مع أداء حقوق النساء فمرجع هذا إلى خوف فوات حقوق النساء فإن إدامة الصوم يخل بحفظهن منه وإلا فكان يطيق أكثر منه فإنه كان يواصل.

أَوْ لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يَفْطُرْ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيَفْطُرُ يَوْمًا؟ قَالَ: «أَوْ يُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟» قَالَ: فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطُرُ يَوْمًا؟ قَالَ: «ذَلِكَ صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ» قَالَ: فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطُرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: «وَيَذُتْ أَنِّي أُطِيقُ ذَلِكَ» قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ هَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ».

[م= ١١٦٢، د= ٢٤٢٥، ت= ٧٤٩، ق= ١٧١٣، ١٧٣٠].

#### (76/45) - باب صوم يوم وإفطار يوم وذكر اختلاف الفاظ

لناقلين في ذلك لخبر عبد الله بن عمرو فيه

2384 - قَالَ: وَفِيمَا قَرَأَ عَلَيْنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَتَيْنَا حُصَيْنَ وَمُغِيرَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطُرُ يَوْمًا». [خ= ١٩٧٨، تقدم= ٩١ ويأتي ٢٣٨٥ و ٢٣٨٦].

2385 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَأَنْكَحَنِي أَبِي أَمْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ فَكَانَ يَأْتِيهَا فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَغْلِيهَا فَقَالَتْ: نَعَمْ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطَأْ لَنَا فِرَاشًا وَلَمْ يَفْتَشْ لَنَا كَنْفًا مُنْذُ أَتَيْنَاهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي بِهِ». فَأَتَيْنَاهُ مَعَهُ فَقَالَ: «كَيْفَ تَصُومُ؟» قُلْتُ: كُلَّ يَوْمٍ قَالَ: «صُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ». قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُمْ يَوْمَيْنِ وَأَفْطِرُ يَوْمًا». قَالَ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَوْمُ يَوْمٍ وَفِطْرُ يَوْمٍ». [تقدم].

2386 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَاصِبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَوَّجَنِي أَبِي أَمْرَأَةً فَجَاءَ يَزُورُهَا فَقَالَ: كَيْفَ تَرِينَ بِغْلِكَ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ لَا يَتَامُ اللَّيْلُ وَلَا يَفْطُرُ النَّهَارَ فَوَقَعَ بِي وَقَالَ: رَوَّجْنَتُ أَمْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَعَصَلْتُهَا قَالَ: فَجَعَلْتُ لَا أَتَقَبُّ إِلَى قَوْلِهِ مِمَّا أَرَى عِنْدِي مِنَ الْقُوَّةِ وَالْاجْتِهَادِ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لِكُنِّي أَنَا أَقْوَمُ». أَنَامُ وَأَصُومُ وَأَفْطِرُ فَقُمْ وَتَمَّ وَصُمْ وَأَفْطِرْ. قَالَ: «صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» قُلْتُ: أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صُمْ يَوْمًا

2385 - قال السندي: قوله: «ولم يفتش لنا كنفاً» بفتحتين. قيل: هو بمعنى الجانب والمراد أنه لم يقربها. قال: صم يومين وأفطر يومين إلى قوله: «صم أفضل الصيام صيام داود» الظاهر أن هذه الرواية لا تخلو عن تحريف من الرواة، فإن عبد الله كان يستزيد والنبي ﷺ كان يزيد له. وهذا الترتيب لا يناسب ذلك كما لا يخفى، والله تعالى أعلم.

2386 - قال السندي: قوله: «فوقع لي» أي شدد علي في القول.

وَأُفْطِرُ يَوْمًا قُلْتُ: أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ: اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ. ثُمَّ أَتَتْهُ إِلَى خَمْسِ عَشْرَةَ وَأَنَا أَقُولُ أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ. [تقدم].

**2387 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُوسٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُجْرَتِي فَقَالَ: «الَمْ أَخْبَرَكَ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟» قَالَ: بَلَى قَالَ: «فَلَا تَفْعَلَنَّ نَمَ وَقَمَ وَصُمَ وَأُفْطِرُ فَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِحَبْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِرِزْقِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِيَصْبِيحَكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِيَصْبِيحَكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَأَنْتَ عَسَى أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمْرٌ وَأَنْتَ حَسْبُكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثًا فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا. قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً فَتَشُدُّ فَتَشُدُّ عَلَيَّ قَالَ: «صُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَتَشُدُّ فَتَشُدُّ عَلَيَّ قَالَ: «صُمْ صَوْمَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». قُلْتُ: وَمَا كَانَ صَوْمَ دَاوُدَ؟ قَالَ: «نِصْفُ الدَّهْرِ». [خ=١٩٧٤، م=١١٥٩].

**2388 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ النَّعَّاسِ قَالَ: «دُخِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَقُولُ: لِأَقْوَمِ اللَّيْلِ وَالْأَصْوَمِ النَّهَارِ مَا عِشْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ؟» فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ كُنْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأُفْطِرْ وَتَمَ وَقَمَ وَصُمَ مِنْ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَذَلِكَ بِمِثْلِ صِيَامِ الدَّهْرِ» قُلْتُ: فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُمْ يَوْمًا وَأُفْطِرْ يَوْمَيْنِ». فَقُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «فَصُمْ يَوْمًا وَأُفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ وَهُوَ أَعْذَلُ الصِّيَامِ». قُلْتُ: فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: لَأَنْ أَكُونَ قَبْلَ الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي. [خ=١٩٧٦، م=١١٥٩، د=٢٤٢٧].

**2389 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قُلْتُ: أَيُّ عَمٍّ حَدَّثَنِي عَمَّا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَجْمَعْتُ عَلَى أَنْ أَجْتَنِّدَ اجْتِنَادًا شَدِيدًا حَتَّى قُلْتُ: لِأَصُومَنَّ الدَّهْرَ وَلَأَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِنَيْلَةَ فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَّانِي حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ فِي دَارِي فَقَالَ: «بَلِّغْنِي أَنَّكَ قُلْتَ لِأَصُومَنَّ الدَّهْرَ وَلَأَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ». فَقُلْتُ: قَدْ كُنْتُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «فَلَا تَفْعَلَنَّ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ». قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «فَصُمْ مِنَ الْجُمُعَةِ يَوْمَيْنِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ». قُلْتُ: فَإِنِّي أَقْوَى

عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ أَغْدَلُ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمًا صَائِمًا وَيَوْمًا مُفْطِرًا وَإِنَّهُ كَانَ إِذَا وَعَدَ لَمْ يُخْلِفْ وَإِذَا لَاقَى لَمْ يَفِرْ». [تقدم=٢٣٧٧].

#### (46/ 77) - ذكر الزيادة في الصيام والنقصان وذكر اختلاف الناقلين

لخبر عبد الله بن عمرو فيه

2390 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ قِيَاضٍ سَمِعْتُ أَبَا عِيَّاضٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا». [م=١١٥٩].

2391 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْغَلَاءِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِي أَبِي رَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «ذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الصَّوْمَ فَقَالَ: «صُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرٌ تِلْكَ السَّعَةِ». فَقُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُمْ مِنْ كُلِّ تِسْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرٌ تِلْكَ الثَّمَانِيَةِ». قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «فَصُمْ مِنْ كُلِّ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرٌ تِلْكَ السَّبْعَةِ». قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى قَالَ: «صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا». [تحفة الاشراف=٨٩٧١].

2392 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَأَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرٌ عَشْرَةٌ» فَقُلْتُ: زِدْنِي فَقَالَ: «صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرٌ تِسْعَةٌ» قُلْتُ: زِدْنِي قَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرٌ ثَمَانِيَةٌ». قَالَ ثَابِتٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُطَرِّفٍ فَقَالَ: مَا أَرَاهُ إِلَّا يَزْدَادُ فِي الْعَمَلِ وَيَنْقُصُ مِنَ الْأَجْرِ وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ. [تحفة الاشراف=٨٦٥٥].

#### (47/ 78) - صوم عشرة أيام من الشهر واختلاف الفاظ الناقلين

لخبر عبد الله بن عمرو فيه

2393 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ أَسْبَاطٍ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ بَلَّغْنِي أَنْكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ قَالَ: «لَا صَامَ مِنْ صَامِ الْأَبَدِ وَلَكِنْ أَدْلَكَ

عَلَى صَوْمِ الدَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُمْ خَمْسَةَ أَيَّامٍ». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «فَصُمْ عَشْرًا». فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا».

[خ=١٩٧٧، م=١١٥٩، ت=٧٧٠، ق=١٧٠٦، أ=٦٥٣٨].

**2394 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَكَانَ شَاعِرًا وَكَانَ صَدُوقًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَاقِ الْحَدِيثَ. [تقدم=٢٣٧٣].

**2395 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ هُوَ الشَّاعِرُ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو إِنَّكَ تُصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتِ الْعَيْنُ وَنَفِهَتْ لَهُ النَّفْسُ لَا صَامَ مِنْ صَامِ الْأَبَدِ. صَوْمُ الدَّهْرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلُّهُ». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَغَيِّرُ إِذَا لَاقَى». [تقدم=٢٣٧٣].

**2396 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ حَتَّى قَالَ: «فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ وَقَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ حَتَّى قَالَ: «صُمْ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَوْمَ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا». [تقدم=٢٣٧٣].

**2397 -** أَخْبَرَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ: إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ قَالَ: بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ أَنِّي أَصُومُ أَسْرَدَ الصَّوْمِ وَأَصْلِي اللَّيْلَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ وَلَمَّا لَبَّيْهُ قَالَ: «أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تُفْطِرُ وَتُصَلِّي اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ لَعْنَتَكَ حَقًّا وَلِنَفْسِكَ حَقًّا وَلَا هَيْلَكَ حَقًّا وَصُمْ وَأَفْطِرْ وَصَلِّ وَتَمِّمْ وَصُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ» قَالَ: إِنِّي أَتَوَى لِذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «صُمْ صِيَامَ دَاوُدَ

**2395 -** قال السندي: قوله: «هجمت له العين» أي غارت ودخلت في موضعها «ونفهمت» بكسر الفاء أي تعبت وكلت «ولا يفر إذا لاقى» كأنه إشارة إلى أن هذا الصوم لا يضعف جداً بل قد يبقى معه القوة إلى هذا الحد وإن كان كثير منهم يضعفون والله تعالى أعلم.

**2396 -** قال السندي: قوله: «حتى قال في خمسة أيام» أي أقرأ القرآن في خمسة أيام.

إِذَا». قَالَ: وَكَيْفَ كَانَ صِيَامَ دَاوُدَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى». قَالَ: وَمَنْ لِي بِهِذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ. [تقدم=٢٣٧٣].

#### (48/79) - صيام خمسة أيام من الشهر

2398 - أَخْبَرَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ قَالَ: أَتَانَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ وَهُوَ الْحَذَاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ زَيْدٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ لَهُ صَوْمِي فَدَخَلَ عَلَيَّ فَأَلْقَيْتُ لَهُ وَسَادَةَ أَدَمَ زَنْعَةً حَشَوْهَا لَيْفٌ فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَارَتِ الْوَسَادَةُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَالَ: «أَمَا يُكَفِّيكِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «خَمْسَةٌ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «سَبْعَةٌ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «تِسْعَةٌ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِحْدَى عَشْرَةَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ شَطْرَ الدَّهْرِ صِيَامُ يَوْمٍ وَيُفْطِرُ يَوْمًا». [خ=١٩٨٠، م=١١٥٩].

#### (49/80) - صيام أربعة أيام من الشهر

2399 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ قِيَاضٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِيَّاضٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُمْ مِنَ الشَّهْرِ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا».

#### (50/81) - صوم ثلاثة أيام من الشهر

2400 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ عَنْ

2398 - قال السندي: قوله: «فألقيت له وسادة أدم» هي بكسر الواو المخدة وأدم بفتحيتين الجدل «ربعة» بفتح فسكون أو بفتحيتين أي متوسطة لا كبيرة ولا قصيرة «حشوها» الحشو ما يحشى بها الفرش وغيرها «ليف» ليف النخل بالكسر معروف «قلت يا رسول الله» أي زد لي «لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر» قال الحافظ ابن حجر بالرفع على القطع أي على تقدير المبتدأ ويجوز النصب على إضمار فعل والجر على البدل من صوم داود قال: ويجوز في قوله صيام يوم الحركات الثلاث ثم ظاهر الحديث أن صوم داود أفضل الصيام مطلقاً أي سواء بكرة صوم الدهر أم لا ثم الأحاديث تفيد كراهة صوم الدهر وما جاء من تقريره ﷺ لمن قال إني رجل أسرد الصوم لا يدل على خلاف إذ لا يلزم من السرد كونه يصوم الدهر بتمامه فليتأمل.



عطاء بن يسار عن أبي ذر قال: «أوصاني حبيبي ﷺ بثلاثة لا أدعهن إن شاء الله تعالى أبداً أوصاني بصلاة الضحى وباليوتر قبل النوم وبصيام ثلاثة أيام من كل شهر». [تقدم] [تحفة الاشراف = ١١٧٠].

2401 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو حُمْزَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثٍ: بِنَوْمٍ عَلَى وَتَرٍ، وَالتَّغَسُّلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». [تقدم = ٢٣٦٥].

2402 - أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمٍ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَكَعَتَيِ الضُّحَى وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وَتَرٍ وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». [تقدم = ٢٣٦٥].

2403 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَوْمٍ عَلَى وَتَرٍ وَالتَّغَسُّلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». [تقدم = ٢٣٦٥].

## (82 /150) - ذكر الاختلاف على أبي عثمان في حديث أبي هريرة

### في صيام ثلاثة أيام من كل شهر

2404 - أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «شَهْرُ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ». [تحفة الاشراف = ١٣٦٢].

2405 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ اللَّائِي بِالْكُوفَةِ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَاصِمٍ الْأَخْوَلِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ» ثُمَّ قَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ» «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا». [ت = ٧٦٢، ق = ١٧٠٨].

2404 - قال السندي: قوله: «شهر الصبر» هو شهر رمضان وأصل الصبر الحبس فسمى الصوم صبراً لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والجماع.

2405 - قال السندي: قوله: «فقد صام الدهر ثم قال صدق الخ» هذا مبني على أن رمضان لا يحسب صومه بعشرة وإنما يحسب غيره وما جاء من أتبع رمضان ستاً من شوال فقد صام الدهر أو نحو ذلك مبني على أن صوم رمضان أيضاً يحسب بعشرة والله تعالى أعلم.

2406 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا جِبَانٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَدْ تَمَّ صَوْمُ الشَّهْرِ أَوْ فَلَهُ صَوْمُ الشَّهْرِ» شَكَ عَاصِمٌ. [تقدم].

2407 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ أَنَّ مُطْرُفًا حَدَّثَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صِيَامُ حَسَنٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ». [تقدم].

2408 - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو مِصْعَبٍ عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ نَحْوَهُ مُرْسَلٌ.

2409 - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ شَرِيكَ عَنِ الْحُرِّ بْنِ صَيَّاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

(83/ 51) - كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر وذكر اختلاف الناقليين للخبر في ذلك

2410 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ شَرِيكَ عَنِ الْحُرِّ بْنِ صَيَّاحٍ عَنْ أَبْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ مِنَ أَوَّلِ الشَّهْرِ وَالْخَمِيسِ الَّذِي يَلِيهِ ثُمَّ الْخَمِيسِ الَّذِي يَلِيهِ». [تقدم].

2411 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفٌ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ زُهَيْرٍ عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ هُنَيْدَةَ الْخَزَاعِيَّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ سَمِعْتُهَا تَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوَّلَ اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ ثُمَّ الْخَمِيسَ ثُمَّ الْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ». [تقدم] [تحفة الإشراف= ١٥٨١٤].

2410 - قال السندي: قوله: «يامر بصيام ثلاثة أيام أول خميس واثنين واثنين» هذا يدل على أنه كان يامر بتكرار الاثنين وقد سبق من فعله أنه كان يكرر الخميس فدل المجموع على أن المطلوب إيقاع صيام الثلاثة في هذين اليومين إما بتكرار الخميس أو بتكرار الاثنين والوجهان جائزان والله تعالى أعلم.

**2412 -** أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْبُخَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْبُخَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْأَشْجَعِيُّ كُوفِيٌّ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمَلَائِكِيِّ عَنْ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ الْخُزَاعِيِّ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: «أَرَبَعَ لَمْ يَكُنْ يَدْعُهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ صِيَامَ عَاشُورَاءَ وَالْعَشَرَ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ».

**2413 -** أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَمْرَأَتِهِ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ تِسْعًا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَوَّلِ اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ وَخَمِيسَيْنِ». [تقدم=٢٣٦٨].

**2414 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَمْرَأَتِهِ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ الْعَشَرَ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ». [تقدم=٢٣٦٨].

**2415 -** أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ عَنْ هُنَيْدَةَ الْخُزَاعِيِّ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوَّلِ خَمِيسٍ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْاِثْنَيْنِ». [تقدم=٢٣٦٨].

**2416 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الذَّهْرِ وَأَيَّامُ الْبَيْضِ صَبِيحَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ». [تحفة الاشراف=٣٢٢٢].

**2416 -** قال السندي: قوله: «وأيام البيض» أي أيام الليالي البيض بوجود القمر طول الليل وفي الحديث اختصار مثل وخيرها صيام أيام البيض وأيام البيض كذا وكذا وذكر بعضهم أن الحكمة في صومها أنه لما عم النور ليلاتها ناسب أن تتم العبادة نهارها وقيل الحكمة في ذلك أن الكسوف يكون فيها غالباً ولا يكون في غيرها وقد أمر بالتقرب إلى الله تعالى بأعمال البر عند الكسوف.

(84/151) - ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر في صيام ثلاثة أيام من الشهر

2417 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَرْزَبٍ قَدْ شَوَّاهَا فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَأْكُلْ وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا وَأَمْسَكَ الْأَغْرَابِيُّ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟» قَالَ: «إِنِّي صَائِمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ قَالَ: «إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمْ الْغُرَّ». [تقدم= ٢٤٢٤، وباتي ٤٣١٦].

2418 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ فِطْرِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَامٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْ نَصُومَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ الْبَيْضِ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ». [ت= ٧٦١].

2419 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَامٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَصُومَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ الْبَيْضِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ». [تقدم].

2420 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَامٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّيْدَةِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صُمْتَ شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ فَصُمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ». [تقدم].

2421 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَلْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ بَيَّانَ بْنِ بِشْرِ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الْحَوَكِيَّةِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «عَلَيْكَ بِصِيَامِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ». [باتي ٢٤٢٢ و ٤٣١٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ بَيَّانٍ وَلَعَلَّ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ائْتَانِ فَسَقَطَ الْأَلِفُ فَصَارَ بَيَّانٌ.

2422 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلَانِ مُحَمَّدٌ وَحَكِيمٌ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ الْحَوَنَكِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا بِصِيَامِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ عَشْرَةٍ». [تقدم].

2423 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ بَكْرِ عَنْ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ الْحَوَنَكِيِّ قَالَ: قَالَ أَبِي: «جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَرْتَبٌ قَدْ شَوَّاهَا وَخُبْزٌ فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: إِنِّي وَجَدْتُهَا تَذْمَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «لَا يَضُرُّ كُلُّوْا». وَقَالَ لِأَغْرَابِي: «كُلْ» قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: «صَوْمٌ مَاذَا؟» قَالَ: صَوْمٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ قَالَ: «إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَعَلَيْكَ بِالْفَرِّ الْبَيْضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةٍ، وَأَرْبَعِ عَشْرَةٍ، وَخَمْسِ عَشْرَةٍ». [تحفة الأشراف: ٧٨].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الصَّوَابُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَنُسَبُهُ أَنْ يَكُونَ وَقَعَ مِنَ الْكِتَابِ ذَرٌّ فَقِيلَ أَبِي.

2424 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَغْنٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِأَرْتَبٍ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا فَقَالَ الَّذِي جَاءَ بِهَا: إِنِّي رَأَيْتُ بِهَا دَمًا فَكَفَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا وَكَانَ فِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مُتَنَبِّذٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا لَكَ؟» قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «فَهَلَّا ثَلَاثَ الْبَيْضِ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ عَشْرَةٍ». [تقدم: ٢٤١٧].

2425 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْلَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِأَرْتَبٍ قَدْ شَوَّاهَا رَجُلٌ فَلَمَّا قَدَّمَهَا إِلَيْهِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ بِهَا دَمًا فَتَرَكْتُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَأْكُلْهَا وَقَالَ لِمَنْ عِنْدَهُ: «كُلُوا فَإِنِّي لَوْ أَشْتَهَيْتُهَا أَكَلْتُهَا». وَرَجُلٌ جَالِسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذَنْ فَكُلْ مَعَ الْقَوْمِ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: «فَهَلَّا صُنْتُ الْبَيْضِ؟» قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ عَشْرَةٍ». [تقدم: ٢٤١٧].

2426 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ سِيرِينَ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِهَذِهِ الْأَيَّامِ الثَّلَاثِ الْبَيْضِ وَيَقُولُ: «هُنَّ صِيَامُ الشَّهْرِ». [د: ٢٤٤٦، ق: ١٧٠٧].

2427 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا جِبَانٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي الْمُنْهَالِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُمْ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ الْبَيْضِ قَالَ: «هِيَ صَوْمُ الشَّهْرِ». [تقدم].

2428 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جِبَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ مِلْحَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِصَوْمِ أَيَّامِ اللَّيَالِي الْغُرِّ الْبَيْضِ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَةَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ». [تقدم].

### (52/ 85) - صوم يومين من الشهر

2429 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَيْفُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهُ مِنْ خِثَارِ الْخَلْقِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ بْنِ أَبِي عَقْرَبَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فَقَالَ: «صُمْ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي زِدْنِي قَالَ: «تَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي زِدْنِي يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي زِدْنِي إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَيَزِدُّنِي قَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». [بإني: ٢٤٣٠].

2430 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ بْنِ أَبِي عَقْرَبَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فَقَالَ: «صُمْ يَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَأَسْتَوْدَهُ». قَالَ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا فَرَادَهُ قَالَ: «صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ» فَقَالَ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا». فَمَا كَادَ أَنْ يَزِيدَهُ فَلَمَّا أَلَحَّ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». [تقدم= ٢٤٢٩].

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (23/5) - كتاب الزكاة

#### (1/1) - باب وجوب الزكاة

2431 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَارٍ الْمَوْصِلِيُّ عَنِ الْمُعَاذِيِّ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ الْمَكِّي قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَنْبِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ: «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلُ كِتَابٍ فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خُمْسَ صُلُواتٍ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ، يَعْصِي أَطَاعُوكَ بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيائِهِمْ فَرُدُّهُ عَلَى فَقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ بِذَلِكَ فَأَتِي دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ». [خ=١٣٩٥، م=١٩، د=١٥٨٤، ت=٦٢٥، يائي=٢٥٠٨، ق=١٧٨٣، أ=٢٠٧١].

### (23/5) - كتاب الزكاة

2431 - قال السندي: قوله: «لمعاذ حين بعثه إلى اليمن» كان بعثه إليها في ربيع الأول قبل حجة الوداع، وقبل في آخر سنة تسع عند منصرفه من تبوك، وقبل عام الفتح سنة ثمان. واختلف هل بعثه والياً أو قاضياً فجزم الغساني بالأول وابن عبد البر بالثاني واتفقا على أنه لم يزل عليها إلى أن قدم في عهد عمر فتوجه إلى الشام فمات بها «قوماً أهل كتاب» أي اليهود فقد كثروا يومئذ في أقطار اليمن «فادعهم إلى أن يشهدوا بالغ» أي فادعهم بالتدريج إلى ديننا شيئاً فشيئاً ولا تدعهم إلى كله دفعة لئلا يمنعهم من دخولهم فيه ما يجدون فيه من كثرة مخالفته لدينهم. «تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم» الظاهر أن المراد من أغنياء أهل تلك البلدة وفقرائهم فالحديث دليل لمن يقول بمنع نقل الزكاة من بلدة إلى بلدة ويحتمل أن المراد من أغنياء المسلمين وفقرائهم حيثما كانوا فيؤخذ من الحديث جواز النقل «فاتق دعوة المظلوم» أي فلا تظلمهم في الأخذ خوفاً من دعائهم عليك.

وقال السيوطي: «قوماً أهل كتاب» أي اليهود فقد كثروا يومئذ في أقطار اليمن، وكان أصل دخول اليهود في اليمن في زمن (أسعد) وهو تبع الأصغر حكاة ابن إسحاق في أوائل السيرة «فاتق دعوة المظلوم» أي تجنب الظلم، لئلا يدعوك عليك المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب ودعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجراً فنجوره على نفسه. وهذا الحديث قصد بالحديث الآخر أن الداعي على ثلاث مراتب: إما أن يعمل له ما طلب، وإما أن يدخر له أفضل منه، وإما أن يدفع عنه من سوء مثله وهذا كما قيد مطلق قوله تعالى: «أمن يجيب المضطر إذا دعاه» بقوله تعالى: «فيكشف ما تدعون إليه إن شاء».

**2432 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُغْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا أَتَيْتَكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدِيدِهِنَّ لِأَصَابِعِ يَدَيْهِ أَنْ لَا آتِيكَ وَلَا آتِيَ دِينِكَ وَإِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لَا أَغْفِلُ شَيْئًا إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَحْيِ اللَّهِ بِمَا بَعَثَكَ رَبُّكَ إِلَيْنَا قَالَ: «بِالْإِسْلَامِ». قُلْتُ: وَمَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجَّهِي إِلَى اللَّهِ وَتَحْلِلْتَ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ». [ياتي= ٢٥٦٤، ق= ٢٥٣٦].

**2433 -** أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ مَسَاوِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَامٍ عَنْ أَجِيهِ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَامٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ: أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَالْتِسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ يَمْلَأُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالزَّكَاةُ بُزْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ». [ق= ٢٨٠].

**2434 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَتَيْنَا خَالِدَ عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ نَعِيمِ الْمُجْمِرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي صَهْبَبٌ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمِنْ أَبِي سَعِيدٍ يَقُولَانِ: حَظَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَكَبَّ فَأَكَبَ كُلُّ رَجُلٍ مِثْلَ يَبْكِي لَا تَذَرِي عَلَى مَاذَا حَلَفَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فِي وَجْهِهِ الْبَشَرَى فَكَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُضَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ، وَيَجْتَئِبُ الْكِبَارِ السَّيِّعَ، إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، فَقِيلَ لَهُ ادْخُلْ بِسَلَامٍ». [تحفة الأشراف= ٤٠٧٩ و ١٣٥٠٩].

**2432 -** قال السندي: قوله: «من عددهن لأصابع يديه» يريد أن ضمير عددهن لأصابع يديه. «أن لا آتيك» يريد أنه كان كارهاً له ولدينه ﷺ إلا أن الله تعالى من عليه «وإني كنت امرأة الخ» مقصوده أنه ضعيف الرأي عقيم النظر فينبغي للنبي ﷺ أن يجتهد في تعليمه وإفهامه «أسلمت وجهي إلى الله» أي جعلت ذاتي متقادة لحكمه وسلمت جميع ما يرد علي منه تعالى فالمراد بالوجه تمام النفس. «وتخليت» التخلي التفرغ أراد التبعد من الشرك وعقد القلب على الإيمان أي تركت جميع ما يعبد من دون الله وصرت عن الميل إليه فارغاً.

**2433 -** «إسباغ الوضوء شطر الإيمان» قال النووي: أصل الشطر النصف واختلف العلماء فيه ف قيل معناه أن الإيمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء لا يصح إلا مع الإيمان وصار لتوقفه على الإيمان في معنى الشطر.

وقيل: المراد بالإيمان هنا الصلاة كما قال الله تعالى: «وما كان الله ليضيع إيمانكم» والطهارة شرط في صحة الصلاة فصارت كالشطر وليس يلزم في الشطر أن يكون نصفاً حقيقياً وهذا القول أقرب الأقوال ويحتمل أن يكون معناه أن الإيمان تصديق بالقلب. وانقياد بالظاهر وهما شطران للإيمان والطهارة متضمنة للصلاة فهي انقياد في الظاهر. وقال في النهاية: إنما كان كذلك لأن الإيمان يطهر نجاسة الباطن والوضوء يطهر نجاسة الظاهر.

**2434 -** قال السندي: قوله: «ثم أكب» أي سقط. «على ماذا حلف» أي على التعيين إن لم يبين.



2435 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ لَكَ وَلِلْجَنَّةِ أَبْوَابٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَازِ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ عَلَى مَنْ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ؟ فَهَلْ يُدْعَى مِنْهَا كُلُّهَا أَخَذَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». يَعْنِي أَبُو بَكْرٍ [تقدم= 2234].

## (2/2) - باب التغليظ في حبس الزكاة

2436 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ مُبْتَلًا قَالَ: «هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ» فَقُلْتُ: مَا لِي لَعَلِّي أَنْزِلَ فِي شَيْءٍ، قُلْتُ: مَنْ هُمْ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ: «الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا حَتَّى يَبِينَ يَدْيُهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ» ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَمُوتُ رَجُلٌ فَيَدْعُ إِبِلًا أَوْ بَقَرًا لَمْ يُوْذَ زَكَاتُهَا، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ، تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، كُلَّمَا نَفِذَتْ أَخْرَافًا أُعِيدَتْ أَوْلَافًا حَتَّى يَغْفَى بَيْنَ النَّاسِ».

[خ= ١٤٦٠، م= ٩٩٠، ت= ٦١٧، ت= ٦١٧، تقدم= ٢٤٥٤، ق= ١٧٨٥، أ= ٢١٤٥٨].

2437 - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِيْنَةَ عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ عَنْ أَبِي

2435 - قال السندي: قوله: «هل على من يدعى من تلك الأبواب» الاستفهام ههنا بمعنى النفي كما في قوله تعالى: «هل جزاء الإحسان إلا الإحسان» وأما قوله: «فهل يدعى» فهو استفهام تحقيق.

2436 - قال السندي: قوله: «الأكثرون أموالاً من قال الخ» استثناء من هذا الحكم وفيه أنه يصح رجوع الضمير إلى الحاضر في الذهن ثم تفسيره للمخاطب إذا سأل عنه ومعنى «إلا من قال هكذا» أي إلا من تصدق من الأكثرين في جميع الجوانب وهو كناية عن كثرة التصديق فذاك ليس من الأخسرين. «تطوؤه بأخفافها» راجع للإبل لأن الخف مخصوص بها كما أن الظلف وهو المنشق من القوائم مختص بالبقر والغنم والظباء والحافر مختص بالفرس والبغل والحمار والقدم للأدمي ذكره السيوطي في حاشية الترمذي «وتنطحه بقرونها» راجع للبقر وتنطحه المشهور في الرواية كسر الطاء ويجوز الفتح «نفدت» بكسر الفاء وإهمال الدال أو بفتحها وإعجام الدال.

2437 - قال السندي: قوله: «إلا جعل» أي ماله والظاهر جميع المال لا قدر الزكاة فقط «شجاع» بالضم والكسر الحية الذكر وقيل الحية مطلقاً «أقرع» لا شعر على رأسه لكثرة سمه وقيل هو الأبيض الرأس من كثرة السم «وهو يفر منه» كان هذا في أول الأمر قبل أن يصير طوقاً له «ما بخلوا به» ظاهره أنه يجعل قدر الزكاة طوقاً له لأنه الذي بخل به، وظاهر الحديث أن الكل ويمكن أن يقال المراد في القرآن ما بخلوا

وَأَبْلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ لَهُ مَالٌ لَا يُوْدِي حَقَّ مَالِهِ إِلَّا جُعِلَ لَهُ طَوْقًا فِي عُنُقِهِ شُجَاعٌ أَقْرَعٌ وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ وَهُوَ يَتَّبِعُهُ ثُمَّ قَرَأَ بِصَدَاقِهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لِمَنْ بَلَ هُوَ مَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [آل عمران: ١٨٠]. [ت= ٣٠١٢، ق= ١٧٨٤، أ= ٢٠٧١].

**2438 -** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي عَمْرِو الْخُدَّابِيِّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَجْدَتُهَا وَرِسْلُهَا؟ قَالَ: «فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا، فَإِنَّمَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغَدٍّ مَا كَانَتْ وَأَسْمِيهِ وَأَشْرُهُ، يُنْطَحُّ لَهَا بِقَاعٌ قَرَقَرٌ فَتَنْطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا إِذَا جَاءَتْ أَخْرَاجَهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فَيَرَى سَبِيلَهُ، وَإِنَّمَا رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ بَقَرٌ لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، فَإِنَّمَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَغَدٍّ مَا كَانَتْ وَأَسْمِيهِ وَأَشْرُهُ، يُنْطَحُّ لَهَا بِقَاعٌ قَرَقَرٌ فَتَنْطَحُّهُ كُلُّ ذَاتٍ بَقَرْنِهَا، وَتَنْطَوُّهُ كُلُّ ذَاتٍ ظَلْفٍ بِظَلْفِهَا إِذَا جَاوَزَتْهُ أَخْرَاجَهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فَيَرَى سَبِيلَهُ وَإِنَّمَا رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، فَإِنَّمَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغَدٍّ مَا كَانَتْ وَأَكْثَرُهُ وَأَسْمِيهِ وَأَشْرُهُ ثُمَّ يُنْطَحُّ لَهَا بِقَاعٌ قَرَقَرٌ فَتَنْطَوُّهُ كُلُّ ذَاتٍ ظَلْفٍ بِظَلْفِهَا، وَتَنْطَحُّهُ كُلُّ ذَاتٍ قَرْنٍ بِقَرْنِهَا، لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءٌ وَلَا عُضْبَاءٌ إِذَا جَاوَزَتْهُ

بزكاته وهو كل المال والله تعالى أعلم بحقيقة الحال ثم لا تنافي بين هذا وبين قوله تعالى: «والذين يكتزون الذهب والفضة» [التوبة: ٣٤] الآية إذ يمكن أن يجعل بعض أنواع المال طوقاً وبعضها يحصى عليه في نار جهنم أو يعذب حيناً بهذه الصفة وحيناً بتلك الصفة والله تعالى أعلم.

**2438 -** قال السندي: قوله: «لا يعطي حقها» أي لا يؤدي زكاتها والجملة صفة إبل «في نجدتها ورسلها» قيل النجدة الشدة أو السمن والرسل بالكسر الهيئة. «كأغد ما كانت» أي أسرع وأنشط «يبطح» على بناء المفعول أي يلقي على وجهه «بقاع» القاع المكان الواسع «قرقر» بفتح القافين المكان المستوي «كان مقداره خمسين ألف سنة» أي على هذا المعذب وإلا فقد جاء أنه يخفف على المؤمن حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة «فيرى سبيله» إما إلى الجنة أو إلى النار كما في مسلم «عقضاء» هي الملتوية القرنين. «ولا عضباء» هي المكسورة القرن.

وقال السيوطي: «نجدتها ورسلها» المراد بالنجدة الشدة والجذب، وبالرسل: الرخاء والخصب، لأن الرسل: اللبن وإنما يكثر في حال الرخاء والخصب فيكون المعنى يخرج حق الله في حال الضيق والسعة والجذب والخصب «وأشره» أي أبطره أو أنشطه.

أَخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فَيَرَى سَبِيلَهُ. [د=١٦٦٠].

### (3/3) - باب مانع الزكاة

2439 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تَوَفَّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تَقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسُهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لِأَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَقْلًا كَانُوا يُؤْذُونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهِ. قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [خ=١٣٩٩، م=٢٠، د=١٥٥٦، ت=٢٦٠٧، تقدم=٣٠٨٨].

### (4/4) - باب عقوبة مانع الزكاة

2440 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «فِي كُلِّ إِبِلٍ سَائِمَةٍ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ أُنْتَهَ لَبُونٌ لَا يَفْرُقُ إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا مَنْ أَغْطَاهَا مُؤْتَجِرًا فَلَهُ أَجْرُهَا وَمَنْ أَبَى فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ إِبِلِهِ عَزَمَاتٌ مِنَّا لَا يَحِلُّ لِأَلٍ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْهَا شَيْءٌ». [د=١٥٧٥، تقدم=٢٤٤٥].

### (5/5) - باب زكاة الإبل

2441 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ح.

2439 - قال السندي: «استخلف» أي جعل خليفة «وكفر» أي منع الزكاة وعامل معاملة من كفر أو ارتد لإنكاره افتراض الزكاة «كيف تقاتل الناس» أي من يمنع من الزكاة من المسلمين «من فرق» بالتشديد أو التخفيف أي من قال بوجوب الصلاة دون الزكاة أو يفعل الصلاة ويترك الزكاة «عقلاً» هو بكسر العين الحبل الذي يعقل به البعير وليس من الصدقة فلا يحل له القتال.

3440 - قال السندي: قوله: «في كل أربعين» لعل هذا إذا زاد الإبل على مائة وعشرين فيوافق الأحاديث الأخر. «عزمت من عزومات ربنا» أي حق من حقوقه وواجب من واجباته.

2441 - قال السندي: قوله: «أوسق» الوسق ستون صاعاً والمعنى إذا خرج من الأرض أقل من ذلك في المكيل فلا زكاة عليه فيه وبه أخذ الجمهور وخالفهم أبو حنيفة وأخذ بإطلاق حديث: فيما سقته السماء العشر. الحديث. «خمس ذود» بإضافة خمس وروي بتثنيته على أن ذود بدل منه والذود من الثلاثة إلى العشرة لا واحد له من لفظه وإنما يقال في الواحد بعير وقيل بل ناقة فإن الذود في الإناث دون الذكور لكن



سُئِلَ فَوْقَ ذَلِكَ فَلَا يُعْطَى فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فِي كُلِّ خَمْسٍ ذَوْدٌ شَاءَ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَبِهَا بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِنْتُ مَخَاضٍ فَأَبْنَى لَبُونٍ ذَكَرٌ فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ فَبِهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ فَبِهَا جِفَّةٌ طُرُوقَةٌ الْفَحْلُ إِلَى سِتِّينَ فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَسِتِّينَ فَبِهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَسَبْعِينَ فَبِهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ فَبِهَا حِقَّتَانِ طُرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ جِفَّةٌ فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الْإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ جِفَّةٌ فَأَيْهَا تَقْبَلُ مِنْهُ الْجِفَّةُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتْ لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجِفَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جِفَّةٌ وَعِنْدَهُ جَذَعَةٌ فَإَيْهَا تَقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمَصْدُقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتْ لَهُ وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجِفَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ فَإَيْهَا تَقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتْ لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ أَتْنَةٍ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا جِفَّةٌ فَإَيْهَا تَقْبَلُ

قوله: «إلا أن يشاء المصدق» أي العامل على الصدقات والاستثناء متعلق بقيمة نصف شاة وإن كان لأحدهما عشرون وللآخر أربعون مثلاً فأخذ من صاحب عشرين يرجع إلى صاحب أربعين بالثلثين وإن أخذ منه يرجع على صاحب عشرين بالثلث وعند أبي حنيفة يحمل الخليط على الشريك إذ المال إذا تميز فلا يؤخذ زكاة كل إلا من ماله وأما إذا كان المال بينهما على الشركة بلا تميز وأخذ من ذلك المشترك فعنده يجب التراجع بالسوية أي يرجع كل منهما على صاحبه بقدر ما يساوي ماله مثلاً لأحدهما أربعون بقرة وللآخر ثلاثون والمال مشترك غير متميز فأخذ الساعي عن صاحب أربعين مسنة وعن صاحب ثلاثين تبعاً وأعطى كل منهما من المال المشترك فيرجع صاحب أربعين بأربعة أسباع التبيع على صاحب ثلاثين وصاحب ثلاثين بثلاثة أسباع المسنة على صاحب أربعين «واحدة» بالنصب على نزع الخافض أي بواحدة أو هي صفة والتقدير بشاة واحدة «إلا أن يشاء ربه» أي فيعطي شيئاً تطوعاً «وفي الرقة» الفضة الخالصة مضروبة كانت بالأقسام الثلاث ففيه إشارة إلى التفويض إلى اجتهاد العامل لكونه كالوكيل للفقراء فيفعل ما يرى فيه المصلحة والمعنى لا تؤخذ كبيرة السن ولا المعيبة ولا التيس إلا أن يرى العامل أن ذلك أفضل للمساكين فيأخذ نظراً لهم وعلى الثاني إما بتخفيف الصاد وفتح الدال المشددة أو بتشديد الصاد والدال معاً وكسر الدال أصله المتصدق فأدغمت التاء في الصاد والمراد صاحب المال والاستثناء متعلق بالآخر أي لا يؤخذ فحل الغنم إلا برضا المالك لكونه يحتاج إليه ففي أخذه بغير اختياره إضرار به «ولا يجمع بين متفرق» معناه عند الجمهور على النهي أي لا ينبغي للمالكين يجب على مال كل منهما صدقة ومالهما متفرق بأن يكون لكل منهما أربعون شاة فتجب في مال كل منهما شاة واحدة أن يجمعاً عند حضور المصدق فراراً عن لزوم الشاة إلى نصفها إذ عند الجمع يؤخذ من كل المال شاة واحدة وعلى هذا قياس «ولا يفرق بين مجتمع» بأن يكون لكل منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما عند الاجتماع ثلاث شياه أن يفرقا مالهما ليكون على كل واحد شاة واحدة فقط، والحاصل أن الخلط عند الجمهور مؤثر في زيادة الصدقة ونقصانها لكن لا ينبغي لهم أن يفعلوا ذلك فراراً عن زيادة الصدقة ويمكن توجيه النهي إلى المصدق أي ليس له الجمع

مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدَّقُ عِشْرِينَ ذِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ وَعِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتْ لَهُ أَوْ عِشْرِينَ ذِرْهَمًا وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ مَخَاضٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرَ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ مِنَ الْإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَبِهَا شاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةً فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَبِهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَبِهَا ثَلَاثُ شِيَاءٍ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ فَإِذَا زَادَتْ فِي كُلِّ مِائَةٍ شاةٌ وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسُ الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدَّقُ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوْيِ فَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شاةً وَاحِدَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا وَفِي الرَّقَةِ رُبْعُ الْعُشْرِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً ذِرْهَمٍ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا. [خ=١٤٤٨، د=١٥٦٧، تقدم=٢٤٥١، ق=١٨٠٠].

## (6/6) - باب مانع زكاة الإبل

**2444 -** أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الرُّثَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَأْتِي الْإِبِلَ عَلَى رَبِّهَا عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ إِذَا هِيَ لَمْ يُعْطَ فِيهَا حَقُّهَا تَطَوُّهُ بِأَعْقَابِهَا وَتَأْتِي الْغَنَمَ عَلَى رَبِّهَا

والتفريق خشية نقصان الصدقة أي ليس له أنه إذا رأى نقصاناً في الصدقة على تقدير الاجتماع أن يفرق أو رأى نقصاناً على تقدير التفريق أن يجمع.

وقوله: «خشية الصدقة» متعلق بالفعلين على التنازع أو بفعل يعم الفعلين أي لا يفعل شيء من ذلك خشية الصدقة وأما عند أبي حنيفة لا أثر للخلطة فمعنى الحديث عنده على ظاهر النفي على أن النفي راجع إلى القيد وحاصله نفي الخلط لنفي الأثر أي لا أثر للخلطة والتفريق في تقليل الزكاة وتكثيرها أي لا يفعل شيء من ذلك خشية الصدقة إذ لا أثر له في الصدقة والله تعالى أعلم. «وما كان من خليطين الخ» معناه عند الجمهور أن ما كان متميزاً لأحد الخليطين من المال فأخذ الساعي من ذلك المتميز يرجع إلى صاحبه بحصته بأن كان لكل عشرون وأخذ الساعي من مال أحدهما يرجع أولاً.

**2444 -** قال السندي: قوله: «ومن حقها أن تحلب» بحاء مهمله والظاهر أن المراد والله تعالى أعلم من حقها المندوب حلبها على الماء لمن يحضرها من المساكين وإنما خص الحلب بموضع الماء ليكون أسهل على المحتاج من قصد المنازل وذكره الداودي بالجيم وفسره بالإحضار إلى المصدق وتعبه ابن دحية وجزم بأنه تصحيف «ألا لا يأتين» أي ليس لأحدكم أن يأخذ البعير ظلماً أو خيانة أو غلواً فيأتي به يوم القيامة «ورغاء» بضم الراء وغين معجمة صوت الإبل «يعار» بتحتية مضمومة وعين مهمله صوت المعز «كنز أحدهم» أي ما يجب فيه الزكاة من المال ولم يؤد زكاته «شجاعاً» بضم الشين وهو منصوب على الخبرية «حتى يلقمه» من ألقمه حجراً أي أدخله في فمه.

عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ إِذَا لَمْ يُعْطَ فِيهَا حَقُّهَا تَطَوُّ بِأَطْلَافِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، قَالَ: وَمِنْ حَقِّهَا أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ، أَلَا لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رِغَاءٌ فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ بَلَغْتَ، أَلَا لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشَاةٍ يَحْمِلُهَا عَلَى رَقَبَتِهِ لَهَا يَمَارٌ فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ بَلَغْتَ، قَالَ: وَيَكُونُ كَنْزُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ وَيَطْلُبُهُ أَنَا كَنْزُكَ، فَلَا يَزَالُ حَتَّى يُلْقِمَهُ أَضْبَعُهُ. [خ-١٤٠٢].

#### (7/ 7) - باب سقوط الزكاة عن الإبل إذا كانت رسلاً لأهلها ولحمولتهم

2445 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي كُلِّ إِبِلٍ سَائِمَةٍ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةً لَبُون، لَا تَفْرُقُ إِبِلٌ عَنْ جَسَادِهَا مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِراً لَهُ أَجْرَهَا، وَمَنْ مَتَمَّهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا، وَشَطْرَ إِبِلِهِ عَزَمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبَّنَا، لَا يَجِلُّ لَالٍ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْهَا شَيْءٌ». [تقدم-٢٤٤٠].

#### (8/ 8) - باب زكاة البقر

2446 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ وَهُوَ ابْنُ مُهْلَهْلِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيبٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ مُعَاذٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ خَالِمٍ دِينَاراً أَوْ عِذْلَهُ مَعَاوِرَ وَمِنْ الْبَقَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ تَبِيعاً أَوْ تَبِيعَةً وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً». [د-١٥٧٧، ت-٦٢٣، تقدم-٢٤٤٧، ق-١٨٠٣].

2447 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْلَى وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيبٍ عَنْ مَسْرُوقٍ وَالْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: قَالَ مُعَاذٌ: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَخْذَ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً تَبِيعَةً وَمِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعاً وَمِنْ كُلِّ خَالِمٍ دِينَاراً أَوْ عِذْلَهُ مَعَاوِرَ». [تقدم].

2448 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعاً أَوْ تَبِيعَةً وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً وَمِنْ كُلِّ خَالِمٍ دِينَاراً أَوْ عِذْلَهُ مَعَاوِرَ.

2445 - قوله: «إذا كانت رسلاً لأهلها» أي إذا اتخذتموها في البيت لأجل اللبن، وأخذ الترجمة من مفهوم «في كل إبل سائمة» ويحتمل على بعد أنه أراد الثاني أي إذا كانت دون أربعين فأخذ من قوله «من كل أربعين» أنه لا زكاة فيما دون أربعين لكن هذا مخالف لسائر الأحاديث وقد تقدم حمل الحديث على ما يندفع به التنافي بين الأحاديث والله تعالى أعلم.

2446 - قال السندي: قوله: «أن يأخذ» أي في الجزية «من كل خالِم» أي بالغ «عِذله» بفتح العين أو كسرهما ما يساوي الشيء قيمة «معاوِر» بفتح الميم برود باليمن «تبيعاً» ما دخل في الثانية «مسِنَّة» ما دخل في الثالثة.

**2449 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَإِلِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَبْتَغِي إِلَى الْيَمَنِ أَنْ لَا أَخَذَ مِنَ الْبَقَرِ شَيْئًا حَتَّى تَبْلُغَ ثَلَاثِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ ثَلَاثِينَ فَيُفِيهَا عِجْلٌ تَابِعٌ جَذَعٌ أَوْ جَذَعَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ فَيُفِيهَا بَقَرَةٌ مُسَيَّئَةٌ. [د=١٥٧٦].

### (9/9) - باب مانع زكاة البقر

**2450 -** أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي نُصَيْلٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ صَاحِبٍ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُوْذِي حَقَّهَا إِلَّا وَقَفَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٌ قَرَرَتْ نَطْوُهُ ذَاتُ الْأَطْلَافِ بِأَطْلَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ ذَاتُ الْفُرُوجِ بِفُرُوجِهَا لَيْسَ فِيهَا يَوْمٌ يُؤْمَلُ جَمَاءٌ وَلَا مَكْسُورَةٌ الْقَرْنِ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَاذَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «إِطْرَاقُ فَحْلِهَا وَإِعَارَةٌ ذُلُومًا وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا صَاحِبَ مَالٍ لَا يُوْذِي حَقَّهَا إِلَّا يُخْجَلُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شِجَاعٌ أَفْرَعٌ يَفْرُ مِنْهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يَسْتَعِيقُ يَقُولُ لَهُ هَذَا كَنْزُكَ الَّذِي كُنْتَ تَبْخُلُ بِهِ فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي فِيهِ، فَجَعَلَ يَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ». [م=٩٨٨].

### (10/10) - باب زكاة الغنم

**2451 -** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّاسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ الثُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ إِنَّ هَذِهِ قَرَارِضُ الصَّدَقَةِ الَّتِي قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولُهُ ﷺ فَمَنْ سَأَلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا وَمَنْ سَأَلَ قَوْقَهَا فَلَا يُعْطِهَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فِي خَمْسٍ دُونَ شَاةٍ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَيُفِيهَا بِثَلَاثِ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ ابْنَةً مَخَاضٍ قَابِلٌ لَبُونٌ ذَكَرٌ فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ فَيُفِيهَا بِثَلَاثِ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ فَيُفِيهَا حَقَّةً طَرُوقَةً الْفَحْلُ إِلَى سِتِّينَ فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَسِتِّينَ فَيُفِيهَا جَذَعَةً إِلَى خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَسَبْعِينَ فَيُفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ فَإِذَا

**2449 -** قال السندي: قوله: «عجل» بكسر العين ولد البقر «تابع» تبع أي أمه ولذلك يسمى تبعياً «جذع» بفتحين أي ذكر «أو جذعة» أي أنثى.

**2450 -** قال السندي: قوله: «جماء» هي التي لا قرن لها «وماذا حقها» ظاهر الحق الواجب الذي فيه الكلام لكن معلوم أن ذلك الحق الواجب هو الزكاة لا المذكور في الجواب فينبغي أن يجعل السؤال عن الحق المندوب وتركوا السؤال عن الواجب الذي كان فيه الكلام لظهوره عندهم «إطراق فحلها» أي إعارته للضراب «وإعارة دلوها» لإخراج الماء من البئر لمن يحتاج إليه ولا دلو معه «يقضمها» الأكل بأطراف الأسنان «الفحل» أي الذكر القوي بأسنانه.



بَلَعْتَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ فِيهَا حَقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ أَبْنَةً لُبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةً، فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الْإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ فَمَنْ بَلَعْتَ عَنْدهُ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عَنْدهُ جَذَعَةٌ وَعَنْدهُ حَقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحَقَّةُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتْ لَهُ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَعْتَ عَنْدهُ صَدَقَةُ الْحَقَّةِ وَلَيْسَتْ عَنْدهُ إِلَّا جَذَعَةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدَّقُ عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَعْتَ عَنْدهُ صَدَقَةَ الْحَقَّةِ وَلَيْسَتْ عَنْدهُ وَعَنْدهُ أَبْنَةُ لُبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتْ لَهُ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَعْتَ عَنْدهُ صَدَقَةَ بَنَاتِ لُبُونٍ وَلَيْسَتْ عَنْدهُ إِلَّا حَقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدَّقُ عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ وَمَنْ بَلَعْتَ عَنْدهُ صَدَقَةَ بَنَاتِ لُبُونٍ وَلَيْسَتْ عَنْدهُ بَنَاتِ لُبُونٍ وَعَنْدهُ بَنَاتُ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتْ لَهُ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَعْتَ عَنْدهُ صَدَقَةَ أَبْنَةِ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عَنْدهُ إِلَّا أَبْنُ لُبُونٍ دَكْرٌ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عَنْدهُ إِلَّا أَرْبَعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فِيهَا شاةٌ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا ثَلَاثُ شِيَاءٍ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا كُلُّ مِائَةٍ شاةٌ وَلَا تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرَمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَنَسُ الْغَنَمُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدَّقُ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشِيئَةَ الصَّدَقَةِ وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَا جَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوِيَّةِ، وَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شاةً وَاحِدَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا وَفِي الرِّقَّةِ رُبْعُ الْعُشْرِ فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَالُ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا. [تقدم= ٢٤٤٣].

### (11/ 11) - باب مانع زكاة الغنم

2452 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ الْمُعَرُّورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤْذِي زَكَاتَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَةً تَنْطَحُ بِقُرُونِهَا وَتَطْوُهُ بِأَخْفَافِهَا كُلَّمَا نَفَذَتْ أَخْرَاها أَعَادَتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ». [خ= ١٤٦٠، م= ٩٩٠، ق= ١٧٨٥، ت= ٦١٧، ٢١٤٥٨].

### (12/ 12) - باب الجمع بين المتفرق والتفريق بين المجتمع

2453 - أَخْبَرَنَا هُثَايَةُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ هُثَيْمٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ مَيْسَرَةَ أَبِي صَالِحٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: أَتَانَا مُصَدَّقُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْنَهُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ فِي عَهْدِي أَنْ

2453 - قال السندي: قوله: «أَنْ لَا نَأْخُذَ رَاضِعَ لَبَنٍ» أي صغيراً يرضع اللبن أو المراد ذات لبن بتقدير المضاف أي ذات راضع لبن والنهي على الثاني لأنها من خيار المال وعلى الأول لأن حق الفقراء في الأوساط وفي الصغار إخلال بحقوقهم وقيل: المعنى أن ما أعدت للدر لا يؤخذ منها ثم شيء في نسخ

لَا نَأْخُذُ رَاضِعَ لَبَنٍ وَلَا نَجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا نُفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِثَاقَةِ كَوْمَاءَ فَقَالَ: خُذْهَا فَأَبَى. [د=١٥٧٩، ق=١٨٠١].

**2454 -** أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ يَزِيدَ يَغْنِي أَيْبَى الرُّزْقَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَاعِيًا فَأَتَى رَجُلًا فَأَتَاهُ فَصِيلًا مَخْلُولًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَعَثْنَا مُصَدِّقَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ فَلَانًا أَغْطَاهُ فَصِيلًا مَخْلُولًا اللَّهُمَّ لَا تُبَارِكْ فِيهِ وَلَا فِي إِبِلِهِ» فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَجَاءَ بِثَاقَةِ حَسَنَاءَ فَقَالَ: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى نَبِيِّهِ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَفِي إِبِلِهِ». [تحفة الأشراف=١١٧٨٥]

### (13/13) - باب صلاة الإمام على صاحب الصدقة

**2455 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ: أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ يَصْذِقُهُمْ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فَلَانٍ» فَأَتَاهُ أَبِي يَصْذِقُهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى». [خ=١٤٩٧، م=١٠٧٨، د=١٥٩٠، ق=١٧٩٦، ا=١٩١٣٣].

### (14/14) - باب إذا جاوز في الصدقة

**2456 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللُّفْطُ لَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جِلَالٍ قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَأْتِينَا نَاسٌ مِنْ مُصْذِقِكَ يَظْلُمُونَ قَالَ: «أَرْضُوا مُصْذِقِيكُمْ» قَالُوا: وَإِنْ ظَلَمَ؟ قَالَ: «أَرْضُوا مُصْذِقِيكُمْ» ثُمَّ قَالُوا: وَإِنْ ظَلَمَ؟ قَالَ: «أَرْضُوا مُصْذِقِيكُمْ». قَالَ جَرِيرٌ: فَمَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ مُنْذُ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ. [م=٩٨٩، د=١٥٨٩].

الكتاب راضع لبن بدون من وفي رواية أبي داود من راضع لبن بكلمة من وهي زائدة. «كوماء» أي مشرفة السنام عالية.

**2454 -** قال السندي: قوله: «فأتاه» بالمد «فصيلة مخلولة» أي مهزولة وهو الذي جعل في أنفه خلال لتلا يرضع أمه فتهازل «اللهم لا تبارك فيه» أي إن ثبت صدقته تلك والله تعالى أعلم.

**2455 -** قال السندي: قوله: «قال اللهم صل الخ» قوله تعالى: «وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم» [التوبة: ١٠٣].

**2456 -** قال السندي: قوله: «قال أرضوا مصدقيكم» علم ﷺ أن عامليه لا يظلمون ولكن أرباب الأموال لمحبتهم بالأموال يعدون الأخذ ظلماً فقال لهم ما قال، فليس فيه تقرير للعاملين على الظلم ولا تقرير للناس على الصبر عليه وعلى إعطاء الزيادة على ما حده الله تعالى في الزكاة.

2457 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ هُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ قَالَ: أَتَيْنَا دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَاكُمْ الْمَصَدَّقُ فَلْيَصْذُرْهُ وَهُوَ عَنْتُكُمْ رَاضٍ».

[م=٩٨٩، ت=٦٤٧، ق=١٨٠٢]

### (15/15) - باب إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق

2458 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ ثَفَّةٍ قَالَ: اسْتَعْمَلَ ابْنُ عُلْقَمَةَ أَبِي عَلَى عِرَافَةَ قَوْمِهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يُصَدِّقَهُمْ فَبَعَثَنِي أَبِي إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ لِأَتِيَهُ بِصَدَقَتِهِمْ فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ يُقَالُ لَهُ سَعْرٌ فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي بَعَثَنِي إِلَيْكَ لِتُؤَدِّيَ صَدَقَةَ غَنَمِكَ قَالَ ابْنُ أَخِي: وَأَيُّ نَحْوٍ تَأْخُذُونَ؟ قُلْتُ: نَخْتَارُ حَتَّى إِنَّا لَنَشُبِّرُ ضُرُوعَ الْغَنَمِ قَالَ ابْنُ أَخِي: فَإِنِّي أَخَذْتُكَ أَنِّي كُنْتُ فِي شَيْخٍ مِنْ هَذِهِ الشُّعَابِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَنَمٍ لِي فَجَاءَنِي رَجُلَانِ عَلَى بَعِيرٍ فَقَالَا: إِنَّا رَسُولَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ لِتُؤَدِّيَ صَدَقَةَ غَنَمِكَ قَالَ: قُلْتُ: وَمَا عَلَيَّ فِيهَا؟ قَالَا: شَاةٌ فَأَعْمِدْ إِلَى شَاةٍ قَدْ عَرَفْتَ مَكَانَهَا مُمْتَلِئَةً مُحَضًّا وَشَحْمًا فَأَخْرِجْنَهَا إِلَيْهِمَا فَقَالَ: هَذِهِ الشَّافِعُ وَالشَّافِعُ الْحَائِلُ وَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَأْخُذَ شَاةً قَالَ: فَأَعْمِدْ إِلَى عَنَاقٍ مَعْتَاطٍ وَالْمَعْتَاطُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَلَدًا وَقَدْ حَانَ وَلَادُهَا فَأَخْرِجْنَهَا إِلَيْهِمَا فَقَالَا: نَاوِلْنَاهَا فَرَفَعْتَهَا إِلَيْهِمَا فَجَعَلَاهَا مَعَهُمَا عَلَى بَعِيرِهِمَا ثُمَّ انْطَلَقَا.

[د=١٥٨١، تقدم=٢٤٥٩].

2459 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَوْجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ بْنُ ثَفَّةٍ: أَنَّ ابْنَ عُلْقَمَةَ اسْتَعْمَلَ أَبَاهُ عَلَى صَدَقَةِ قَوْمِهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [تقدم].

2457 - قال السندي: قوله: «إِذَا أَتَاكُمْ الْمَصَدَّقُ بِتَخْفِيفِ الصَّادِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمَكْسُورَةِ وَهُوَ الْعَامِلُ «فَلْيَصْذُرْ» أَيِ يَرْجِعْ.

2458 - قال السندي: قوله: «عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ ثَفَّةٍ» بمثلثة وفاء ونون مفتوحات وقيل: كسر الفاء قالوا: هو خطأ من وكيع والصواب: مسلم بن ثعبة قوله: «اسْتَعْمَلَ ابْنُ عُلْقَمَةَ أَبِي» بالإضافة إلى ياء المتكلم «على عِرَافَةَ قَوْمِهِ» بكسر العين أي القيام بأمرهم ورياستهم أن يصدقهم من التصديق أي يأخذ منهم الصدقات «يقال له سعد» بفتح أوله وقيل بكسره اختلف في صحبته. «النشِير» من شبرت الثوب أشبره، «في شعب» بكسر الشين: واد بين جبلين. والشعاب بكسر الشين جمعه «فَأَعْمِدْ» من عمد كضرب والمضارع لإحضار تلك الهيئة «ممتلئة محضاً وشحماً» أي سميئة كثيرة اللبن والمحض بحاء مهملة وضاد معجمة هو اللبن «والشافع الحائل» بالباء الموحدة أي الحامل «إلى عناق» بفتح العين والمراد ما كان دون ذلك «معتاط» قيل هي التي امتنعت عن الحمل لسمتها وهو لا يوافق ما في الحديث إلا أن يراد بقوله وقد حان ولادها الحمل، أي أنها لم تحمل وهي في سن يحمل فيه مثلها.

**2460 -** أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةِ قَبِيلِ مَتَعِ ابْنِ جَمِيلٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَنْقُمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَهُ خَالِدًا قَدْ اخْتَبَسَ أَذْرَاعَهُ وَأَغْشَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا». [يأتي = ٢٤٦١].

**2461 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةِ مِثْلِهِ سِوَاءَ. [تقدم].

**2462 -** أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ مَنصُورٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ:

**2460 -** قال السندي: قوله: «منع ابن جميل الخ» أي منعوا الزكاة ولم يؤدوها إلى عمر «ما ينقم» يكسر القاف أي ما ينكر أو يكره الزكاة إلا لأجل أنه كان فقيراً فأغناه الله فجعل نعمة الله تعالى سبباً لكفرها «أذراع» جمع درع الحديد «وأعنده» بضم المشنة الفوقية جمع (عند) بفتحين هو ما يعهده الرجل من الدواب والسلاح وقيل: الخيل خاصة وروي بالموحدة جمع عبد والأول هو المشهور، ولعلمهم طالبوا خالداً بالزكاة عن أثمان الدروع والأعدت بظن أنها للتجارة فينبى لهم ﷺ أنها وقف في سبيل الله فلا زكاة فيها أو لعله أراد أن خالداً لا يمنع الزكاة إن وجبت عليه لأنه قد جعل أذراعاً وأعنده في سبيل الله تبرعاً وتقرباً إليه تعالى ومثله لا يمنع الواجب فإذا أخبر بعد الوجوب أو منع فيصدق في قوله ويعتمد على فعله والله تعالى أعلم. «فهي عليه» الظاهر أن ضمير عليه للعباس ولذلك قيل إنه ألزمه بتضعيف صدقته ليكون أرفع لقدره وأنه لذكره، وأنفى للذم عنه، والمعنى فهي صدقته ثابتة عليه سيصدق بها ويضيف إليها مثلاً كريماً، وعلى هذا فما جاء في مسلم وغيره «فهي علي» محمول على الضمان أي أنا ضامن متكفل عنه وإلا فالصدقة عليه، ويحتمل أن ضمير عليه لرسول الله وهو الموافق لما قيل أنه ﷺ استسلف منه صدقة عامين أو هو عجل صدقة عامين إليه ﷺ ومعنى «علي» عندي لا يقال لا يبقى حيثئذ للمبتدأ عائد لأننا نقول ضمير فهي لصدقة العباس أو زكاته فيكفي للربط كأنه قيل: فصدقته على الرسول وقيل: في التوفيق بين الروایتين أن الأصل علي وهاء عليه ليست ضميراً بل هي هاء السكت فالياء فيها مشددة أيضاً وهذا بعيد مستغنى عنه بما ذكرنا والله تعالى أعلم.

**2461 -** قال السندي: قوله: «مثله سواء» أي هذه الرواية مثل السابقة وسواء تأكيد للمماثلة.

**2462 -** قال السندي: قوله: «أقتل» على بناء المفعول كأنه شك أن العامل شدد عليه في الأخذ وكاد يفضي ذلك إلى قتل رب المال بعده ﷺ فإنه إذا كان الحال في وقته ذاك فكيف بعده وحاصل الجواب أن الزكاة شرعت لتصرف في مصارفها ولولا ذاك لما أخذت أصلاً وليست مما لا فائدة في أخذها فليس لرب

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: كَذْتُ أَقْتُلُ بَعْدَكَ فِي عَتَاقٍ أَوْ شَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ: «لَوْلَا أَنَّهُا تُغْنِي ثَقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ مَا أَخَذْتُهَا». [تحفة الأشراف = ١٦٧١]

### (16/16) - باب زكاة الخيل

2463 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَاقٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ».

[خ = ١٤٦٣، م = ٩٨٢، د = ١٥٩٤، ت = ٦٢٨، تقدم = ٢٤٦٤، ق = ١٨١٢، أ = ٧٢٩٩].

2464 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَزْبِ الْمَرْزُوقِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَرِّدُ بْنُ الْوَضَّاحِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ ابْنُ أُمَيَّةَ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عِرَاقٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا زَكَاةَ عَلَى الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ». [تقدم].

2465 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَاقٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ». [تقدم].

2466 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ حُثَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمَرْءِ فِي فَرَسِهِ وَلَا فِي مَمْلُوكِهِ صَدَقَةٌ». [تقدم].

### (17/17) - باب زكاة الرقيق

2467 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَاقٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ». [تقدم].

المال أن يشدد في الإعطاء حتى يفضي ذاك إلى تشديد العامل ويحتمل أن هذا الشاكي هو العامل يشكو شدة أرباب الأموال في الإعطاء حتى يخاف أن يؤدي ذاك إلى القتل ومعنى «بعده» أي بعد غيبيتي عنك وذهابي إلى أرباب الأموال، وحاصل الجواب أنه لولا استحقاق المصارف لما أخذنا الزكاة بل تركنا الأمر إلى أصحاب الأموال والنظر للمصارف يدعو إلى تحمل المشاق فلا بد من الصبر عليها وهذا الوجه أنسب بترجمة المصنف وموافقة لفظ الحديث للوجهين غير خفية.

2463 - قال السندي: قوله: «ليس على المسلم في عبده ولا فرسه» حملوهما على ما لا يكون للتجارة ومن يقول بالزكاة في الفرس يحمل الفرس على فرس الركوب وأما ما أعد للنماء ففيه عنده صدقة على الوجه المبين في كتب الفروع.

2468 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ حُثَيْمِ بْنِ عِزَالٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ فِي غُلَامِهِ وَلَا فِي فَرْسِهِ». [تقدم= ٢٤٦٣].

### (18/ 18) - باب زكاة الورق

2469 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ عَنْ عَرَبِيِّ عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسَةِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خُمْسِ دَوْدٍ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ». [تقدم= ٢٦٤٣].

2470 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَغَصَةَ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسِ أَوْسُقٍ مِنَ الثَّمَرِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسِ دَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ». [خ= ١٤٥٩، ١٤٨٤].

2471 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الزُّلَيْدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَغَصَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ وَعَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا صَدَقَةٌ فِيمَا دُونَ خُمْسِ أَوْسُقٍ مِنَ الثَّمَرِ وَلَا فِيمَا دُونَ خُمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خُمْسِ دَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ». [تقدم= ٢٤٤١].

2472 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ الطُّوسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْفُوثُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ حَبَّانٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَغَصَةَ وَكَانَا ثِقَةً عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنِ وَعَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ وَكَانَا ثِقَةً عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسِ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ». [تقدم].

2473 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَاضِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَدْ هَفَوْتُ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ فَأَدَاوُ زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ مِنْ كُلِّ مِائَتَيْنِ خُمْسَةً». [د= ١٥٧٤، ٦٢٠].

2474 - أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي

2473 - قال السندي: قوله: «قد هفوت عن الخيل والرقيق» أي تركت لكم أخذ زكاتها وتجاوزت عنه وهذا لا يقتضي سبق وجوب ثم نسخه «من كل مائتين» أي مائتي درهم ولذلك قال وليس فيما دون مائتين زكاة والله تعالى أعلم.

إِسْحَاقُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضُمَرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضِيِّ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ عَفَوْتُ عَنْ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ مِائَتَيْنِ زَكَاةً». [تقدم].

### (19/19) - باب زكاة الحلي

2475 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ أَمْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبِثَّتْ لَهَا فِي يَدِ ابْنَتِهَا مَسَكَّتَانِ غَلِظَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَتْ: «أَتُؤَدِّيَنَّ زَكَاةَ هَذَا؟» قَالَتْ: لَا. قَالَ: «أَيْسُرُكَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟» قَالَ: فَحَلَعَتْهُمَا فَأَلْقَتْهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: هُمَا إِلَهُ وَلِرَسُولِهِ ﷺ. [د=١٥٦٣].

2476 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ حُسَيْنًا قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ وَمَعَهَا بِنْتُ لَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِ ابْنَتِهَا مَسَكَّتَانِ نَحْوَهُ مُرْسَلٌ. [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: خَالِدٌ أَثَبَّتَ مِنَ الْمُعْتَمِرِ.

### (20/20) - باب مائع زكاة ماله

2477 - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عَمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذِي لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَفْرَعُ لَهُ رَبِيبَتَانِ قَالَ: فَيَلْتَزِمُهُ أَوْ يَطْوُقُهُ قَالَ: يَقُولُ أَنَا كُنْزُكَ أَنَا كُنْزُكَ». [تحفة الاشراف=٧٢١١]

2478 - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْجَبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا

2475 - قال السندي: قوله: «مسككتان» بفتححت أي سواران والواحد مسكة بفتححت والسوار من الحلي معروف وتكسر السين وتضم وسورته السوار بالشديد أي ألبسته إياه.

(19/19) - قال السندي: بضم حاء وكسر لام وتشديد تحتية جمع حلي بفتح حاء وسكون لام كثندي وثدي والجمهور على أنه لا زكاة فيها وظاهر كلام المصنف على وجوبها فيها كقول أبي حنيفة وأصحابه وأجاب الجمهور بضعف الأحاديث.

2477 - قال السندي: قوله: «له زبيبتان» ثنية زبيبة بفتح الزاي وموحدتين قيل هما النكتتان السوداوان فوق عينيه وقيل نقطتان يكتنفان فاه وقيل غير ذلك «أو يطوقه» بفتح أوله وتشديد الطاء والواو المفتوحين أي يصير له ذلك الشجاع طوقاً.

2478 - قال السندي: قوله: «بلهزمته» بكسر اللام والزاي بينهما هاء ساكنة في صحيح البخاري يعني شديقه وقال في الصحاح هما العظمان التاتان في اللحين تحت الأذنين وفي الجامع هما لحم الأذنين الذي يتحرك إذا أكل الإنسان.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَالًا فَلَمْ يُوَدِّ زَكَاتَهُ مَثَلُ لَهُ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاحًا أَفْرَعُ لَهُ رَبِيبَتَانِ يَأْخُذُ بِلَهْزَمَتَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: أَتَاكَ مَالُكَ أَتَاكَ كَنْزُكَ ثُمَّ تَلَا هَلِيبُ الْآيَةِ ﴿وَلَا يَحْصِبُ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾» [آل عمران: ١٨٠]، [خ=١٤٠٣].

### (21/21) - باب زكاة التمر

2479 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ حَبٍّ أَوْ تَمْرٍ صَدَقَةٌ». [تقدم=٢٤٤١].

### (22/22) - باب زكاة الحنطة

2480 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَوْجُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجُلُ فِي الْبُرِّ وَالشَّمْرِ زَكَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خُمْسَةَ أَوْسُقٍ وَلَا يَجُلُ فِي الْوَرِقِ زَكَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خُمْسَةَ أَوْاقٍ وَلَا يَجُلُ فِي إِبِلٍ زَكَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خُمْسَ دَوْدَ». [تقدم=٢٤٤١].

### (23/23) - باب زكاة الحبوب

2481 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِي حَبٍّ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خُمْسَةَ أَوْسُقٍ وَلَا فِيمَا دُونَ خُمْسِ دَوْدَ وَلَا فِيمَا دُونَ خُمْسِ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ». [تقدم=٢٤٤١].

### (24/24) - باب القدر الذي تجب فيه الصدقة

2482 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ الْأَوْدِيُّ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَحْثَرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسِ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ». [خ=١٥٥٩، ق=١٨٣٢].

2483 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو

2480 - قال السندي: قوله: «لا يجل في البر» بكسر الحاء أي لا يجب ومنه قوله تعالى: ﴿إِذَا ارْتَضَى أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ﴾ [طه: ٨٦] أي يجب على قراءة الكسر ومنه حل الدين حلولاً وأما الذي بمعنى النزول فبضم الحاء ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَوْ تَحِلَّ قَرِيْبًا مِنْ دَارِهِمْ﴾ [الرعد: ٣١].



عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ الثَّيْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسٍ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خُمْسٍ دُونُ صَدَقَةٍ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسَةٍ أَوْسَقِي صَدَقَةٌ». [تقدم= ٢٤٤١].

### (25/25) - باب ما يوجب العشر وما يوجب نصف العشر

2484 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ أَبُو جَعْفَرٍ الْأَيْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ بَغْلًا الْعُشْرُ وَمَا سَقَى بِالسَّوَانِي وَالنَّضْحِ يَصْفُ الْعُشْرُ». [خ= ١٤٨٣، د= ١٥٩٦، ت= ٦٤٠، ق= ١٨١٧].

2485 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ، وَفِيمَا سَقَى بِالسَّائِيَةِ يَصْفُ الْعُشْرُ». [م= ٧، د= ١٥٩٧].

2486 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ أَبُو عِيَّاشٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي وَإِلٍ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَخَذَ مِنَّا سَقَتِ السَّمَاءِ الْعُشْرَ وَفِيمَا سَقَى بِالدَّوَالِي يَصْفُ الْعُشْرُ». [تحفة الأشراف= ١١٣١٣].

### (26/26) - باب كم يترك الخارص

2487 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ حُثَيْبَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ نِيَّارٍ عَنْ

2484 - قال السندي: قوله: «فيما سقت السماء» أي المطر من باب ذكر المحل وإرادة الحال والمراد ما لا يحتاج سقيه إلى مؤنة البعل بموحدة مفتوحة وعين مهملة ساكنة ما شرب من النخيل بعروقه من الأرض من غير سقي السماء ولا غيرها «بالسواني» جمع سانية وهي بعير يستقى عليه «والنضح» بفتح فسكون هو السقي بالرشا والمراد ما يحتاج إلى مؤنة الآلة واستدل أبو حنيفة بعموم الحديث على وجوب الزكاة في كل ما أخرجه الأرض من قليل وكثير والجمهور جعلوا هذا الحديث لبيان محل العشر ونصفه وأما القدر الذي يؤخذ منه فأخذوا من حديث: «ليس فيما دون خمس أوسق صدقة» وهذا أوجه لما فيه من استعمال كل من الحديثين فيما سبق له والله تعالى أعلم.

2486 - قال السندي: قوله: «بالدوالي» جمع دالية آلة لإخراج الماء.

2487 - قال السندي: قوله: «إذا خرصتم» الخرص تقدير ما على النخل من الرطب تمرأ وما على الكرم من العنب زبيبأ ليعرف مقدار عشره ثم يخلي بينه وبين مالكة ويؤخذ ذلك المقدار وقت قطع الثمار وفائدته التوسعة على أرباب الثمار في التناول منها وهو حائر عند الجمهور خلافاً للحنفية لإفضائه إلى الربا وحملوا أحاديث الخرص على أنها كانت قبل تحريم الربا «ودعوا الثلث» من القدر الذي قررتم بالخرص وبظاهره قال أحمد وإسحاق وغيرهما وحمل أبو عبيدة الثلث على قدر الحاجة وقال يترك قدر احتياجهم

سَهْلُ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ: أَتَانَا وَتَخَنُ فِي السُّوقِ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا خَرَضْتُمْ فَخُذُوا وَدَعُوا الثَّلَثَ فَإِنْ لَمْ تَأْخُذُوا أَوْ تَدَعُوا الثَّلَثَ - شَكُّ شُعْبَةَ - قَدَعُوا الرَّبْعَ». [د=١٦٠٥، ت=٦٤٣].

### (27/27) - باب قوله عز وجل:

﴿وَلَا تَتِمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾ [البقرة، الآية: ٢٦٧].

2488 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ حُمَيْدٍ النِّحَصْبِيُّ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حُنَيْفٍ فِي الْآيَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَا تَتِمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ» قَالَ: هُوَ الْجُعُورُ وَلَوْ أَنَّ حَبِيبَ قَهْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُوْخَذَ فِي الصَّدَقَةِ الرَّذَالَةُ. [تحفة الاشراف: ١٣٩].

2489 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِيَدِهِ عَصَا وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ قَتْرَ حَشَفٍ فَجَعَلَ يَطْعُنُ فِي ذَلِكَ الْقَتْرِ فَقَالَ: «لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبِ مِنْ هَذَا إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ حَشَفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [د=١٦٠٨، ق=١٨٢١، أ=٢٤٠٥٣].

### (28/28) - باب المعدن

2490 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْطَسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ

ومشهور مذهب الشافعي وكذا مذهب مالك أن لا يترك لهم وقال ابن العربي: المتحصل من صحيح النظر يعمل بالحديث، وقال الخطابي: إذا أخذ الحق منهم مستوفى أضر بهم فإنه يكون منه الساقطة والهالكة وما يأكله الطير والناس، وقيل: معنى الحديث إن لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث والربع ليتصرفوا فيه ويضموه لكم حقه وتركوا الباقي إلى أن يجف فيؤخذ حقه لا أنه يترك لهم بلا خرص ولا إخراج، وقيل: تركوا لهم ذلك ليتصدقوا منه على جيرانهم ومن يطلب منهم لا أنه لا زكاة عليهم في ذلك والله تعالى أعلم.

2488 - قال السندي: قوله: «الجعور» بضم جيم وسكون عين مهملة وراء مكرونة ضرب رديء من التمر يحمل رطباً صغاراً لا خير فيه «ولون حبيق» بضم الحاء المهملة وفتح الموحدة وسكون المشنة التثنية وقاف، نوع رديء من التمر منسوب إلى رجل اسمه ذاك «الردالة» بضم الراء وإعجام الذال الرديء.

2489 - قال السندي: قوله: «صالح بن أبي عريب» بفتح العين المهملة وكسر الراء. قوله: «وقد علّق رجلاً» وكانوا يعلقون في المسجد ليأكل منه من يحتاج إليه «قنا حشف» القنا بالكسر والفتح مقصور هو العنق بما فيه من الرطب والقنو بكسر القاف أو ضمها وسكون النون مثله والحشف بفتحتين هو اليابس الفاسد من التمر وقنا حشف بالإضافة وفي نسخة قنو حشف «فجعل يطعن» في القاموس طعنه بالرمح كمنع ونصر ضربه «يأكل حشفاً» أي جزء حشف فسمي الجزء باسم الأصل ويحتمل أن يجعل الجزء من جنس الأصل ويخلق الله تعالى في هذا الرجل شفاء الحشف فيأكله فلا ينافي قوله تعالى: «ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم» والله تعالى أعلم.

2490 - قال السندي: قوله: «في طريق مائي» كمرمي أي مسلوكة «فعرفها» أمر من التعريف «فإن جاء

عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّفْطَةِ فَقَالَ: «مَا كَانَ فِي طَرِيقِ مَائِي أَوْ فِي قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ فَمَرَفَتْهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَالْكَ، وَمَا لَمْ يَكُنْ فِي طَرِيقِ مَائِي وَلَا فِي قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ فِيهِ وَفِي الرُّكَازِ الْخُمْسُ». [د=١٧١٢، تقدم=٤٩٦٧].

2491 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ح. وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعَجَمَاءُ جَرَحُهَا جُبَارٌ وَالْبُشَرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرُّكَازِ الْخُمْسُ». [م=١٧١٠، د=٣٠٨٥، ت=١٣٧٧، ق=٢٥٠٩].

2492 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِهِ. [م=١٧١٠].

2493 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «جَرَحَ الْعَجَمَاءُ جُبَارٌ وَالْبُشَرُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَفِي الرُّكَازِ الْخُمْسُ». [خ=١٤٩٩، م=١٧١٠].

2494 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَتَيْنَا مَنُصُورَ وَهْشَامَ عَنِ أَبِي سَيْرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبُشَرُ جُبَارٌ وَالْعَجَمَاءُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَفِي الرُّكَازِ الْخُمْسُ». [تحفة الأشراف=١٤٥٠٦، ١٤٥٥].

صاحبها أي فهو المطلوب «وإلا» أي وإن لم يجيء «فلك» أي فهي لك قال السيوطي نقلاً عن ابن مالك في هذا الكلام حذف جواب الشرط الأول وحذف فعل الشرط بعد إلا وحذف المبتدأ من جملة الجواب للشرط الثاني والتقدير فإن جاء صاحبها أخذها وإلا يجيء فهي لك. وظاهر الحديث أنه يملكها الواجد مطلقاً وقد يقال لعل السائل كان فقيراً فأجابه على حسب حاله فلا يدل على أن الغني يملك وفيه أنه كم من فقير يصير غنياً فالإطلاق في الجواب لا يحسن إلا عند إطلاق الحكم فليتأمل «وما لم يكن في طريق مائي النخ» قال الخطابي: يريد العادي الذي لا يعرف مالكة «وفي الرُّكَاز» بكسر الراء وتخفيف الكاف آخره زاي معجمة من ركزه إذا دفنه والمراد الكنز الجاهلي المدفون في الأرض وإنما وجب فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه.

2491 - قال السندي: قوله: «العجماء» هي البهيمة لأنها لا تتكلم وكل ما لا يقدر على الكلام فهو أعجم «جرحها» بفتح الجيم على المصدر لا غير وهو بالضم اسم منه وذلك لأن الكلام في فعلها لا فيما حصل في جسدها من الجرح وإن حمل جرْحها بالضم على جرح حصل في جسد مجروحها يكون الإضافة بعيدة وأيضاً الهدر حقيقة هو الفعل لا أثره في المجروح فليتأمل. «جبار» بضم جيم وخفة موحدة أي هدر قال السيوطي: والمراد الدابة المرسلة في رعيها أو المتفلتة من صاحبها والحاصل أن المراد ما لم يكن معه سابق ولا قائد من البهائم إذا أتلف شيئاً نهراً فلا ضمان على صاحبها «والمعدن» بكسر الدال والمراد أنه إذا استأجر رجلاً لاستخراج معدن أو لحفر بئر فانهار عليه أو وقع فيها إنسان بعد أن كان البئر في ملك الرجل فلا ضمان عليه وتفاصيل المسائل في كتب الفروع.

## باب زكاة النحل (29/29)

2495 - أَخْبَرَنِي الْمُفَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَغِيثٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ هِلَالٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَشُورٍ نَحْلٍ لَهُ وَسَأَلَهُ أَنْ يَخِيَّ لَهُ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ سَلْبَةٌ فَحَمَلَهُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ الْوَادِي فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَتَبَ سُفْيَانُ بْنُ وَهَبٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ فَكَتَبَ عُمَرُ إِنَّ أَدَى إِلَيَّ مَا كَانَ يُؤَدِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَشْرِ نَحْلِهِ فَأَخِمَ لَهُ سَلْبَةَ ذَلِكَ وَإِلَّا فَإِنَّمَا هُوَ ذُبَابٌ غَيْثٌ يَأْكُلُهُ مَنْ شَاءَ. [د=١٦٠٠].

## باب فرض زكاة رمضان (30/30)

2496 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ رَمَضَانَ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ. [خ=١٥١١، م=٩٨٤، ت=٦٧٥، د=١٦١٥، تقدم].

2495 - قال السندي: قوله «نحل» هو ذباب العسل والمراد العسل «واديًا» كان فيه النحل «وإلا فإتاما هو ذباب غيث» أي وإلا فلا يلزم عليك حفظه لأن الذباب غير مملوك فيحل لمن يأخذه وعلم أن الزكاة فيه غير واجبة على وجه يجبر صاحبه على الدفع لكن لا يلزم الإمام حمايته إلا بأداء الزكاة والله تعالى أعلم.

2496 - قال السندي: قوله «فرض» أي أوجب والحديث من أخبار الأحاد فمؤداه الظن فلذلك قال بوجوبه دون افتراضه من خص الفرض بالقطعي والواجب بالظني «زكاة رمضان» هي صدقة الفطر ونصبها على المفعولية وصاعاً بدل منها أو حال أو على نزع الخافض أي في زكاة رمضان والمفعول صاعاً «على الحر والعبد» على بمعنى عن إذ لا وجوب على العبد والصغير كما في بعض الروايات إذ لا مال للعبد ولا تكليف على الصغير، نعم يجب على العبد عند بعض والمولى نائب «فعدل» بالتخفيف أي قالوا: إن نصف صاع من بر ساوى في المنفعة والقيمة صاعاً من شعير أو تمر فيساويه في الأجزاء فالمراد أي قاسوه به، وظاهر هذا الحديث أنهم إنما قاسوه لعدم النص منه ﷺ في البر بصاع أو نصفه وإلا فلو كان عندهم حديث بالصاع لما خالفوه أو بنصفه لما احتاجوا إلى القياس بل حكموا بذلك ولعل ذلك هو القريب لظهور عزة البر وقلته في المدينة في ذلك الوقت فمن الذي يؤدي صدقة الفطر منه حتى يتبين به حكمه أنه صاع أو نصفه. وأما حديث أبي سعيد فظاهره أن بعضهم كانوا يخرجون صاعاً من بر أيضاً لكن لعله قال ذلك بناء على أن النبي ﷺ شرع لهم صاعاً من غير البر ولم يبين لهم حال البر فقاس عليه أبو سعيد حال البر وزعم أنه إن ثبت من أحد الإخراج في وقته للبر لا بد أنه أخرج الصاع لا نصفه أو لعل بعضهم أدى أحياناً البر فأدى صاعاً بالقياس، فزعم أبو سعيد أن المفروض في البر ذلك. وبالجمله فقد علم بالأحاديث أن إخراج البر لم يكن معتاداً متعارفاً في ذلك الوقت فقد روى ابن خزيمة في مختصر المسند الصحيح عن ابن عمر قال: لم تكن الصدقة على عهد رسول الله ﷺ إلا التمر والزبيب والشعير ولم تكن الحنطة، وروى البخاري عن أبي سعيد: كنا نخرج في عهد رسول الله ﷺ يوم الفطر صاعاً من طعام وكان طعامنا يومئذ الشعير والزبيب والأقط والتمر والله تعالى أعلم.

**(31/31) - باب فرض زكاة رمضان على المملوك**

**2497 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ قَالَ: فَعَدَلَ النَّاسُ إِلَى يَصْفٍ صَاحٍ مِنْ بُرٍّ. [تقدم].

**(32/32) - باب فرض زكاة رمضان على الصغير**

**2498 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ رَمَضَانَ عَلَى كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ حُرٍّ وَعَبْدٍ ذَكَرٍ وَأُنْثَى صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ». [خ=١٥٠٤، م=٩٨٤، د=١٦١١، ت=٦٧٦، تقدم=٢٤٩٩، ق=١٨٢٦، ٥٣٠٣].

**(33/33) - باب فرض زكاة رمضان على المسلمين دون المعاهدين**

**2499 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ». [خ=١٥٠٤، م=٩٨٤، د=١٦١١، ت=٦٧٦، ق=١٨٢٦، تقدم=٢٤٩٨، ٥٣٠٣].

**2500 -** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّكَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ». [خ=١٥٠٣، د=١٦١٢].

**(34/34) - باب كم فرض**

**2501 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ». [تحفة الأشراف=٨٠٨٤].

**(35/35) - باب فرض صدقة الفطر قبل نزول الزكاة**

**2502 -** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا شُعْبَةَ عَنِ

**2499 -** قال السندي: قوله: «من المسلمين» استدلال بالمفهوم فلا عبرة به عند من لا يقول به ولذا يوجب في العبد الكافر بإطلاق النصوص.

**2502 -** قال السندي: قوله: «لم نؤمر به ولم ننه عنه وكنا نفعله» الظاهر أن المراد سقط الأمر به لا إلى نهى بل إلى إباحة والأمر في ذاته حسن ففعل الناس لذلك، وهذا بناء على اعتبار بقاء الأمر السابق أمراً جديداً واعتبار رفع ذلك البقاء رفع الأمر فقليل لم نؤمر به.

الْحَكَمُ بْنُ عُثَيْبَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحْصِرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرْحِبِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ بِنِ عُبَادَةَ قَالَ: كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ وَنُؤْذِي زَكَاةَ الْفِطْرِ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ وَنَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ وَلَمْ نُنَّ عَنْهُ وَكُنَّا نَعْمَلُهُ. [تحفة الأشراف= ١١٠٩٣]

**2503 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ:** حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحْصِرَةَ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا وَنَحْنُ نَعْمَلُهُ. [ق= ١٨٢٨ ، ١= ٢٣٩٠١].  
قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو عَمَّارٍ أَسْمُهُ عَرِيبُ بْنُ حُمَيْدٍ وَعَمْرُو بْنُ شُرْحِبِيلَ يُكْنَى أَبَا مَيْسَرَةَ وَسَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ خَالَفَ الْحَكَمَ فِي إِسْنَادِهِ وَالْحَكَمُ أَثْبَتُ مِنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ.

### (36 / 36) - باب مكيلة زكاة الفطر

**2504 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ:** حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ فِي آخِرِ الشَّهْرِ: أَخْرِجُوا زَكَاةَ صَوْمِكُمْ فَتَنْظَرِ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ: «مَنْ هَهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَوْمُوا فَعَلِمُوا إِخْوَانَكُمْ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ هَلِ هَذِهِ الزَّكَاةُ فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ وَأُنْثَى حُرٍّ وَمَمْلُوكٍ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ يَصْفَ صَاعٍ مِنْ قَمْحٍ» فَقَامُوا خَالَفَهُ هِشَامُ فَقَالَ: عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ. [تقدم= ١٥٧٦].

**2505 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ مَخْلَدٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:** ذَكَرَ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ قَالَ: صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ سُلْتٍ. [تحفة الأشراف= ٦٤٣٩]

**2506 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ:** حَدَّثَنَا حُمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي رَجَاءَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَخْطُبُ عَلَى مِثْرَافٍ يَغْنِي مِثْرَ الْبَصْرَةِ يَقُولُ: صَدَقَةُ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ.  
قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا أَثْبَتُ الثَّلَاثَةِ. [تحفة الأشراف= ٦٢٢١].

### (37 / 37) - باب التمر في زكاة الفطر

**2507 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَرِّزُ بْنُ الْوَضَّاحِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ ابْنُ أُمَيَّةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْجٍ عَنْ أَبِي

2504 - قال السندي: قوله: «أو نصف صاع من قمح» هو بفتح القاف وسكون الميم البر.

2505 - قال السندي: قوله: «من سلت» بضم المهملة وسكون اللام ومثناة نوع من الشعير يشبه

البر.

2507 - قال السندي: قوله: «أو صاعاً من أقط» بفتح فكسر اللين المتحجر.

سَعِيدُ الْخُدْرِيِّ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ. [خ=١٥٠٦، م=٩٨٥، د=١٦١٦، ت=٦٧٣، تقدم=٢٥٠٨، ق=١٨٢٩، أ=١١٩٣٢].

### (38/ 38) - باب الزبيب

2508 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْجٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ. [خ=١٥٠٦، م=١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، د=١٦١٦، ت=٦٧٣، تقدم=٢٥٠٩، ق=١٨٢٩].

2509 - أَخْبَرَنَا هَذَا بَنُ السَّرِيِّ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ فَلَمْ نَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ مُعَاوِيَةُ مِنَ الشَّامِ وَكَانَ يَمَّا عَلَّمَ النَّاسَ أَنَّهُ قَالَ: مَا أَرَى مُدِينٍ مِنْ سَمَرَاءِ الشَّامِ إِلَّا تَعْدِلُ صَاعاً مِنْ هَذَا قَالَ: فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ. [تقدم].

### (39/ 39) - باب الدقيق

2510 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي عَجْلَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عِيَاضَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُخْبِرُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَمْ نُخْرِجْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ أَوْ صَاعاً مِنْ دَقِيقٍ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعاً مِنْ سُلْتٍ ثُمَّ شَكُّ سُفْيَانُ فَقَالَ: دَقِيقٍ أَوْ سُلْتٍ. [د=١٦١٨، خ=١٥٠٥، م=٩٨٥، ت=٦٧٣، تقدم=٢٥٠٧، ق=١٨٢٩، أ=١١٩٣٢].

### (40/ 40) - باب الحنطة

2511 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ الْحَسَنِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ خَطَبَ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ: أَدُّوا زَكَاةَ صَوْمِكُمْ فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ: مَنْ هَهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَوْمُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ فَعَلَمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى

2508 - قال السندي: قوله: «صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير» ظاهره أنه أراد بالطعام البر لكن قد عرفت توجيهه.

2509 - قال السندي: قوله: «فيما علم الناس» من التعليم «من سمراء الشام» أي القمح الشامي «ألا تعدل» أي تساويه في المنفعة والقيمة وهي مدار الأجزاء فتساويه في الأجزاء أو المراد تساويه في الأجزاء.

2510 - قال السندي: قوله: «أو صاعاً من دقيق» هذه زيادة من سفیان بن عيينة وهي وهم منه فأنكروا عليه هذه الزيادة فتركها.

الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ وَالْحُرَّ وَالْعَبْدَ وَالذَّكَرَ وَالْأُنْثَى نِصْفَ صَاعٍ بَرُّ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ شَعِيرٍ قَالَ الْحَسَنُ: فَقَالَ عَلِيٌّ: أَمَّا إِذَا أَوْسَعَ اللَّهُ فَأَوْسِعُوا أَغْطُوا صَاعًا مِنْ بَرٍّ أَوْ غَيْرِهِ. [تقدم=١٥٧٦].

#### (41/41) - باب السلت

2512 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رِزَادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُخْرِجُونَ عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ سُلْتٍ أَوْ زَبِيبٍ. [د=١٦١٤].

#### (42/42) - باب الشعير

2513 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيَّاضٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ أَوْ أَقِطٍ فَلَمْ نَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: مَا أَرَى مُذُنٍ مِنْ سَمَرَاءِ الشَّامِ إِلَّا تُعْدِلُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ. [تقدم=٢٥٠٧].

#### (43/43) - باب الأقط

2514 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ أَنَّ عِيَّاضَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ لَا نُخْرِجُ غَيْرَهُ. [تقدم].

#### (44/44) - باب كم الصاع

2515 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ رِزَاةٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْقَاسِمُ وَهُوَ ابْنُ مَالِكٍ عَنِ الْجَعْفِيِّ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ: كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلًا وَثَلَاثًا بِمِثْلِكِ الْيَوْمِ وَقَدْ زِيدَ فِيهِ. [خ=٦٧١٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ.

2516 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمِكْيَالُ مِثَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ». [د=٣٣٤٠، ياني ٤٦٠٣].

2514 - قال السندي: قوله: «لا نخرج غيره» هذا يدل على ما حققنا أنهم ما كانوا يخرجون البر والله تعالى أعلم.

2516 - قال السندي: قوله: «المكيال مكيال أهل المدينة» أي الصاع الذي يتعلق به وجوب الكفارات وتجب إخراج صدقة الفطر به صاع المدينة وكانت الصيعان مختلفة في البلاد «والوزن وزن أهل مكة» أي وزن الذهب والفضة والمراد أن الوزن المعتبر في باب الزكاة وزن أهل مكة وهي الدراهم التي العشرة منها بسبعة مثاقيل وكانت الدراهم مختلفة الأوزان في البلاد وكانت دراهم أهل مكة هي الدراهم المعتبرة في



(45/45) - باب الوقت الذي يستحب أن تؤدى صدقة الفطر فيه

2517 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُوسَى ح. قَالَ: وَأَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ» قَالَ أَبُو بَزِيعٍ: بِزَكَاةِ الْفِطْرِ. [خ=١٥٠٩، م=٩٨٦، د=١٦١٠، ت=٦٧٧].

(46/46) - باب إخراج الزكاة من بلد إلى بلد

2518 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ وَكَانَ ثِقَةً عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَأَدْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ فَأَعْلِمْنَهُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ فَأَعْلِمْنَهُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ تُقَوَّضُ فِي فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتِّي دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ جِجَابٌ». [تقدم=٢٤٣١].

(47/47) - باب إذا أعطاه غنياً وهو لا يشعر

2519 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ:

باب الزكاة فأرشد ﷺ إلى ذلك بهذا الكلام وقيل إن أهل المدينة أهل زراعات فهم أعلم بأحوال المكيال وأهل مكة أصحاب تجارات فهم أعلم بالموازين والله تعالى أعلم.

2518 - قال السندي: قوله: «فأعلمهم» من الإعلام «تؤخذ من أغنيائهم الخ» الظاهر أن الضميرين لهم فيفهم منه المنع عن النقل لكن يحتمل جعل الضميرين للمسلمين فلذلك ما جزم المصنف في الترجمة والله تعالى أعلم «وكرائم أموالهم» أي خيارها فإن الحق يتعلق بالوسط.

2519 - قال السندي: قوله: «قال رجل» أي من بني إسرائيل كما في مسند أحمد فالاستدلال به مبني على أن شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يظهر النسخ «لأنصدقن» هي من باب الالتزام كالنذر فصار الصدقة واجبة فصح الاستدلال به في صدقة الفرض «فأصبحوا» أي القوم الذين كان فيهم ذلك المتصدق «تصدق» على بناء المفعول وهو إخبار بمعنى التعجب أو الإنكار «اللهم لك الحمد على سارق» أي لأجل وقوع الصدقة في يده دون من هو أشد حالاً منه أو هو للتعجب كما يقال سبحان الله «فأني» على بناء المفعول أي فأري في المنام ورؤيا غير الأنبياء وإن كان لا حجة فيها لكن هذه الرؤيا قد قررها النبي ﷺ فحصل الاحتجاج بتقريره ﷺ «فلعل أن تستعف به من زناها» ظاهره أنه أعطى لعل حكم عسى فأقيم أن مع المضارع موضع الاسم والخبر جميعاً وهنا وأدخل أن في الخبر فيما بعد ويمكن أن يجعل أن مع المضارع اسم لعل ويكون الخبر محذوفاً أي يحصل ونحوه.

خَدَّنِي أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لَاتَصَدَّقْ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصَدَّقُ عَلَى سَارِقٍ فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ لَاتَصَدَّقْ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ رَانِيَةٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصَدَّقُ اللَّيْلَةُ عَلَى رَانِيَةٍ فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى رَانِيَةٍ لَاتَصَدَّقْ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيِّ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصَدَّقُ عَلَى غَنِيِّ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى رَانِيَةٍ وَعَلَى سَارِقٍ وَعَلَى غَنِيِّ فَأَتَى قَبِيلَ لَهُ: أَمَا صَدَقْنَاكَ فَقَدْ تَقَبَّلْتَ أَمَا الرَّانِيَةَ فَلَمَلَهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ بِهِ مِنْ زَنَاها وَلَمَلِ السَّارِقُ أَنْ يَسْتَعِفَّ بِهِ عَنْ سَرِقَتِهِ وَلَمَلِ الْغَنِيُّ أَنْ يَغْتَبِرَ فَيَنْفِقَ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». [خ=١٤٢١].

#### (48/48) - باب الصدقة من غلول

2520 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّارِعُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: وَالثَّبَاتُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ وَهُوَ ابْنُ الْمُفْضِلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ بَغْيٍ طُهْرٍ وَلَا صَدَقَةَ مِنْ غُلُولٍ».

2521 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَلِثُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تُصَدَّقُ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الطَّيِّبَ إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ عَزَّ وَجَلَّ بِبَيْمِينِهِ، وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً فَتَرَبُّوْهُ فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَكْثَمَ مِنَ الْجَبَلِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ أَوْ فَصِيلُهُ».

[خ=١٤١٠، م=١٠١٤، ت=٦٦١، تقدم=٢٤٧، ق=١٨٤٢، =١٠٩٤٥].

2521 - قال السندي: قوله: «من طيب» أي حلال وقد يطلق على المستلذ بالطبع والمراد هنا هو الحلال وجملة «لا يقبل الله» الخ معترضة لبيان أنه لا ثواب في غير الطيب لا أن ثوابه دون هذا الثواب إذ قد يتوهم من التقييد أنه شرط لهذا الثواب بخصوصه لا لمطلق الثواب فمطلق الثواب يكون بدونه أيضاً فذكر هذه الجملة دفعاً لهذا التوهم ومعنى عدم قبوله أنه لا يثيب عليه ولا يرضى به «بيمينه» المروي عن السلف في هذا وأمثاله أن يؤمن المرء به ويكل علمه إلى العليم الخبير وقيل هو كتابة عن الرضا به والقبول «وإن كانت تمرّة» إن وصليّة أي ولو كانت الصدقة شيئاً حقيراً «فتربو» عطف على أخذها أي تزيد تلك الصدقة «كما يربي» والتشبيه يعتبر بين لازم الأول وبين هذا أي يربيه الرحمن كما يربي «فلوه» بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو أي الصغير من أولاد الفرس فإن تربيته تحتاج إلى مبالغة في الاهتمام به عادة والفصيل: ولد الناقة وكلمة «أو» للشك من الراوي أو التنوين والله تعالى أعلم.

## باب جهد المقل (49/49) -

2522 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ أَبْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُفْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَرْذَبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْشٍ الْخَثْعَمِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ: «إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ وَجَهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ» قِيلَ فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ قَالَ: «طُولُ الْقُنُوتِ» قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ: «جَهْدُ الْمُقِلِّ» قِيلَ: فَأَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ قَالَ: «مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ» قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ قَالَ: «مَنْ أَهْرَقَ دَمَهُ وَغَقِرَ جَوَادُهُ». [د=١٤٤٩، تقدم=٤٩٩٦].

2523 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَالْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَبَقَ دِرْهَمُ مِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمًا» قَالُوا: وَكَيْفَ؟ قَالَ: «كَانَ لِرَجُلٍ دِرْهَمَانِ تَصَدَّقَ بِأَحَدِهِمَا، وَأَنْطَلَقَ رَجُلٌ إِلَى غُرْضٍ مَالِهِ فَأَخَذَ مِنْهُ مِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ فَتَصَدَّقَ بِهِ». [تحفة الأشراف=١٣٠٥].

2524 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَجْلَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَقَ دِرْهَمُ مِائَةِ أَلْفٍ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ؟ قَالَ: «رَجُلٌ لَهُ دِرْهَمَانِ فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَأَخَذَ مِنْ غُرْضٍ مَالِهِ مِائَةَ أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بِهِ». [تحفة الأشراف=١٣٢٨].

2522 - قال السندي: قوله: «لا شك فيه» أي في متعلقه والمراد تصديق بلغ حد اليقين بحيث لا يبقى معه أدنى توهم لخلافه وإلا فمع بقاء الشك لا يحصل الإيمان أو إيمان لا يشك المرء في حصوله له بأن يتردد هل حصل له الإيمان أم لا والوجه هو الأول والله تعالى أعلم «لا غلول» بضم الغين أي لا خيانة منه في غنائه «طول القنوت» أي ذات طول القنوت أي القيام قيل مطلقاً وقيل في صلاة الليل وهو الأوفق بفعله ﷺ «قال جهد المقل» بضم الجيم أي قدر ما يحتمله حال من قل له المال، والمراد ما يعطيه المقل على قدر طاقته ولا ينافيه حديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى لعموم الغنى للقلبي وغنى اليد «وعقر جواده» أي فرسه والمراد قتل من صرف نفسه وماله في سبيل الله.

2523 - قال السندي: قوله: «إلى عرض ماله» بضم العين المهملة وسكون الراء أي جانبه وظاهر الأحاديث أن الأجر على قدر حال المعطي لا على قدر المال المعطى فصاحب الدرهمين حيث أعطى نصف ماله في حال لا يعطي فيها إلا الأقوياء يكون أجره على قدر همته بخلاف الغني فإنه ما أعطي نصف ماله ولا في حال لا يعطي فيها عادة، ويحتمل أن يقال لعل الكلام فيما إذا صار إعطاء الفقير الدرهم سبباً لإعطاء ذلك الغني تلك الدراهم وحينئذ يزيد أجر الفقير فإن له مثل أجر الغني وأجر زيادة درهم لكن لفظ الحديث لا يدل على هذا المعنى ولا يناسبه والله تعالى أعلم.

2525 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَتَيْنَا الْفَضْلَ بْنَ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِالْصَّدَقَةِ فَمَا يَجِدُ أَحَدُنَا شَيْئًا يَتَصَدَّقُ بِهِ حَتَّى يَنْطَلِقَ إِلَى السُّوقِ فَيُخِمِلَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَجِيءَ بِالْمَدِّ فَيُعْطِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنِّي لَأَعْرِفُ الْيَوْمَ رَجُلًا لَهُ مِائَةُ أَلْفٍ مَا كَانَ لَهُ يَوْمَئِذٍ دِرْهَمٌ. [ج= ١٤١٥، م= ١٠١٨، تقدم= ٢٥٢٦، ق= ٤١٥٥].

2526 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْصَّدَقَةِ فَتَصَدَّقَ أَبُو عَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاعٍ وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ فَقَالَ الْمُتَأَفِّفُونَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَعَنِي عَنْ صَدَقَةِ هَذَا وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخَرُ إِلَّا رِيَاءً فَتَرَكْتُ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطُوعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ. [تقدم].

#### (50/50) - باب اليد العليا

2527 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَغُرُورٌ سَمِعَا حَكِيمَ بْنَ جِرَامٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ خُلُوةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِطَبِيبٍ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافٍ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى». [ج= ١٤٧٢، م= ١٠٣٥، ت= ٢٤٦٣، تقدم= ٢٥٩٨].

2525 - قال السندي: قوله: «فيجيء» بالمد أي من أجرة العامل.

2526 - قال السندي: قوله: «أبو عقيل» بفتح العين «لغني عن صدقة هذا» أي الذي جاء بالصاع ومراد المتأففين أن أحدا لا يعطي فتكلموا فيمن أعطى القليل بهذا الوجه وفيمن أعطى الكثير بأنه مراء.

2527 - قال السندي: قوله: «إن هذا المال خضرة» بفتح الخاء وكسر ضاد «وخلوة» بضم مهملة أي كفاكة أو كبقلة يرغب فيها لحسن لونها وطيب طعمها فأنث لذلك «بطبيب نفس» أي بلا سؤال ولا طمع أو بطبيب نفس المعطي وانشراح صدره «بإشراف نفس» أي تطلع إليه وتطلع فيه وهو أيضاً يحتمل الوجهين نفس الآخذ أو المعطي «كالذي يأكل» أي لا ينقطع شهاؤه فيبقى في حيرة الطلب على الدوام ولا يقضي شهواته التي لأجلها طلبه «واليد العليا» المشهور تفسيرها بالمتنفقة وهو الموافق للأحاديث وقيل عليه كثيراً ما يكون السائل خيراً من المعطي فكيف يستقيم هذا التفسير وليس بشيء إذ الترجيح من جهة الإعطاء والسؤال لا من جميع الوجوه والمطلوب الترغيب في التصديق والتزهد في السؤال ومنهم من فسر العليا بالمتعفة عن السؤال حتى صحفوا المنفقة في الحديث بالمتعفة والمراد العلو قدرأ وعلى الوجهين فالسفل هي السائلة إما لأنها تكون تحت يد المعطي وقت الإعطاء ولكونها ذليلة بذل السؤال والله تعالى أعلم بحقيقة الحال.

## (51/51) - باب أيتهما اليد العليا؟

2528 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَتَبْنَا الْفَضْلَ بْنَ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ طَارِقِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ: «يَدُ الْمُعْطِيِ الْعُلْيَا وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ أُمَّكَ وَأَبَاكَ وَأَخْتَكَ وَأَخَاكَ ثُمَّ أَذْنَاكَ أَذْنَاكَ». مُخْتَصَرٌ. [تحفة الأشراف= ٤٩٨٨].

## (52/52) - باب اليد السفلى

2529 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَلُّفَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَالْيَدُ الْعُلْيَا الْمُتَّقِفَةُ وَالْيَدُ السُّفْلَى السَّائِلَةُ». [خ= ١٤٢٩، م= ١٠٣٣، د= ١٦٤٨].

## (53/53) - باب الصدقة عن ظهر غنى

2530 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَى وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ». [تحفة الأشراف: ١٤١٤٤].

## (54/54) - باب تفسير ذلك

2531 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقُوا» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي دِينَارٌ قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ» قَالَ: عِنْدِي آخَرُ قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى رُوحِكَ» قَالَ: عِنْدِي آخَرُ قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى وَلَدِكَ» قَالَ: عِنْدِي آخَرُ قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَادِمِكَ» قَالَ: عِنْدِي آخَرُ قَالَ: «أَنْتَ أَبْصَرُ». [د= ١٦٩١، تقدم= ٢٩٩].

2528 - قال السندي: قوله: «وابدا» أي في الإعطاء «بمن تعول» أي بمن عليك مؤنته وما بقي منهم فتصدق به على الغير «أمك» بالنصب أي أعطها أولاً «ثم أدناك» أي الأقرب إليك نسباً وسبباً.

2530 - قال السندي: قوله: «عن ظهر غنى» أي بما يبقى خلفها غنى لصاحبه قلبي كما كان للصديق رضي الله تعالى عنه أو قالبي فيصير الغنى للصدقة كالظهر للإنسان وراء الإنسان فإضافة الظهر إلى الغنى بيانية لبيان أن الصدقة إذا كانت بحيث يبقى لصاحبها الغنى بعدها إما لقوة قلبه أو لوجود شيء بعدها يستغني به عما تصدق فهو أحسن وإن كانت بحيث يحتاج صاحبها بعدها إلى ما أعطي ويضطر إليه فلا ينبغي لصاحبها التصدق به والله تعالى أعلم.

2531 - قال السندي: قوله: «تصدق به على نفسك» أي أقض به حوائج نفسك.

(55/55) - باب إذا تصدق وهو محتاج إليه هل يرد عليه

2532 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَجَلَانَ عَنْ عِيَاضٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ: «صَلِّ رَكَعَتَيْنِ» ثُمَّ جَاءَ الْجُمُعَةُ الثَّانِيَةَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ: «صَلِّ رَكَعَتَيْنِ» ثُمَّ جَاءَ الْجُمُعَةُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: «صَلِّ رَكَعَتَيْنِ» ثُمَّ قَالَ: «تَصَدَّقُوا» فَتَصَدَّقُوا فَأَعْطَاهُ ثَوْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ: «تَصَدَّقُوا» فَطَرَحَ أَحَدُ ثَوْبَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى هَذَا، إِنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ بِهَيْئَةٍ بَدَأَ فَرَجَوْتُ أَنْ تَفْطَنُوا لَهُ فَتَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ فَلَمْ تَفْعَلُوا فَقُلْتُ: تَصَدَّقُوا فَتَتَصَدَّقْتُمْ فَأَعْطَيْتُهُ ثَوْبَيْنِ ثُمَّ قُلْتُ: تَصَدَّقُوا فَطَرَحَ أَحَدُ ثَوْبَيْهِ، خُذْ ثَوْبَكَ وَانْتَهَرَهُ». [د=١٦٧٥، ت=٥١١].

(56/56) - باب صدقة العبد

2533 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ مَوْلَى أَبِي اللُّحَمِ قَالَ: أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أَقْدَدَ لِحْمًا فَجَاءَ مَسْكِينٌ فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ فَقَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايَ فَضَرَبَنِي فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا فَقَالَ: «لِمَ ضَرَبْتَهُ» فَقَالَ: يُطْعِمُ طَعَامِي بِغَيْرِ أَنْ أَمُرَهُ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى بِغَيْرِ أَمْرِي قَالَ: «الْأَجْرُ بَيْنَكُمَا». [م=١٠٢٥ ق=٢٢٩٧].

2534 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أَبِي بُزْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ» قِيلَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْهَا قَالَ: «يَعْتَمِلُ بِيَدِهِ فَيَتَّقِ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ» قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ: «يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ» قِيلَ: إِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ: «يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ» قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ: «يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ». [خ=١٤٤٥، م=١٠٠٨].

2532 - قال السندي: قوله: «ثم قال تصدقوا» أي في الجمعة الثانية كما تقدم في أبواب الجمعة «بذمة» بفتح فتشديد ذال معجمة أي سينة «أن تفتنوا» في القاموس فطن به وإليه وله كفرح ونصر وكرم «وانتهره» أي منعه من العود إلى مثل ذلك وهو الإعطاء مع حاجة النفس مع قلة الصبر.

2533 - قال السندي: قوله: «مولى أبي اللحم» بمد الهزمة كان يأبى اللحم ولا يأكله وقيل ما يأكل ما ذبح للأصنام «أن أقدد لحماً» أي أقطعه «فأطعمته منه» أي أعطيته «الأجر بينكما» أي إن رضيت بذلك يحل له إعطاء مثل هذا مما يجري فيه المسامحة وليس المراد تقرير العبد على أن يعطي بغير رضا المولى والله تعالى أعلم.

2534 - قال السندي: قوله: «على كل مسلم» أي يتأكد في حقه ندبه لا أنه واجب «يعتمل» يكتسب «الملهوف» بالنصب صفة ذا الحاجة أي المكروب المحتاج «فإنها» أي الإمساك عن الشر والتأنيث للخبر.

**(57/57) - باب صدقة المرأة من بيت زوجها**

2535 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَصَدَّقْتَ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا كَانَ لَهَا أَجْرٌ وَلِلزَّوْجِ مِثْلُ ذَلِكَ وَلِلْحَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ وَلَا يَنْقُصُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ أَجْرِ صَاحِبِهِ شَيْئًا لِلزَّوْجِ بِمَا كَسَبَ وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ». [ت=٦٧١]

**(58/58) - باب عطية المرأة بغير إذن زوجها**

2536 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «لَا يَجُوزُ لِمَرْأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا». مُخْتَصَرٌ. [د=٣٥٤٧، تقدم=٣٧٦٢].

**(59/59) - باب فضل الصدقة**

2537 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ اجْتَمَعْنَ عِنْدَهُ فَقُلْنَ: أَيُّنَا بِكَ أَسْرَعُ لِحَوْقًا فَقَالَ: «أَطْوَلُكُمْ يَدًا» فَأَخَذَنَ قَصَبَةً فَجَعَلَ يَذْرَعُهَا فَكَانَتْ سَوْدَةً أَسْرَعَهُنَّ بِهِ لِحَوْقًا فَكَانَتْ أَطْوَلَهُنَّ يَدًا فَكَانَ ذَلِكَ مِنْ كَثَرَةِ الصَّدَقَةِ. [خ=١٤٢٠].

2535 - قال السندي: قوله: «إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها» محمول على ما إذا عملت برضاها بإذن صريح أو بإذن مفهوم من اطراد العرف كإعطاء السائل كسرة ونحوها مما جرت العادة به هذا إذا علمت أن نفس الزوج كنفوس غالب الناس في السماحة وإن شككت في رضاها فلا بد من صريح الإذن وأما إعطاء الكثير فلا بد فيه من صريح الإذن أيضاً. «والحازن» الذي بيده حفظ الطعام أو نحوه وربما هو الذي يباشر الإعطاء «كل واحد منهما» أي من الزوج والزوجة وهما الأصل والخادم تابع فترك ذكره ثم المماثلة في أصل الأجر وقدره قولان والله تعالى أعلم.

2536 - قال السندي: قوله: «للمرأة عطية» أي من مال الزوج وإلا فالعطية من مالها لا يحتاج إلى إذن عند الجمهور.

2537 - قال السندي: قوله: «عن فراس» بكسر الفاء وراء خفيفة وسين مهملة. قوله: «اجتمعن عنده» قال السيوطي زاد ابن حبان لم ينادر منهن واحدة «فقلن» وفي رواية ابن حبان فقلتن بالمثناة وهذا يفيد أن عائشة هي السائلة «أيتنا» في رواية البخاري أيتنا بلا تاء وهو الأقصح «لحوقاً» نصب على التمييز «أطولكن» بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أي أسرعكن لحوقاً بي ولم يقل طولاً لكن لأن اسم التفضيل إذا أضيف يجوز فيه ترك المطابقة «يذرعنها» أي يقدرون بذراع وفي رواية البخاري فأخذوا قصبه يذرعونها بتذكير الضمير وهو من تصرف الرواة والصواب ما هنا «فكانت سودة الخ» كذا وقع في رواية أحمد وغيره لكن نص غير واحد أن الصواب زينب بنت جحش فهي أول نسائه لحوقاً وتوفيت في خلافة عمر وبقيت سودة

### (60/60) - باب أي الصدقة أفضل

2538 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِلَافٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَبِيحٌ شَجِيحٌ تَأْمَلُ الْغَنِيَّ وَتَخْشَى الْفَقْرَ». [خ=١٤١٩، م=١٠٣٢، تقدم=٣٦٠١].

2539 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ جِرَامٍ حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى، وَالْيَدِ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ». [م=٩٥].

2540 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي وَهْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ». [خ=١٤٢٦].

2541 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُنْفِقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً». [خ=٤٠٠٦، ٥٥، ٥٣٥١، م=١٠٠٢، ت=١٩٦٥، تقدم=٣٢٣].

2542 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَلَيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي

إلى أن توفيت في خلافة معاوية قال الحافظ السيوطي، قلت: عندي أنه وقع في رواية المصنف تقدم وتأخير وسقط لفظة زنب وأن أصل الكلام فأخذن قصبة فجعلن يذرعنها فكانت سودة أطولهن يداً أي حقيقة وكانت أسرعهن لحوقاً به زنب وكان ذلك من كثرة الصدقة فأسقط الراوي لفظة زنب وقدم الجملة الثانية على الأولى والحاصل أنهم فهمن ابتداء ظاهر الطول ثم عرفن بموت زنب أول أن المراد بطول اليد كثرة العطاء والله تعالى أعلم.

2538 - قال السندي: قوله: «أي الصدقة أفضل» مبتدأ وخبر «أن تصدق» أي تنصدق بالتاء بين فحذفت إحداهما تخفيفاً ويحتمل أن يكون بتشديد الصاد والدال جميعاً «شحيح» قيل الشح بخل مع حرص وقيل هو من البخل وقيل هو الذي كالوصف اللازم ومن قبيل الطبع «تأمل» بضم الميم «العيش» أي الحياة فإن المال يعز على النفس صرفه حينئذ فيصير محبوباً وقد قال تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ﴾.

2541 - قال السندي: قوله: «وهو يحتسبها» يريد أجرها من الله بحسن النية وهو أن ينوي به أداء ما وجب عليه من الإنفاق بخلاف ما إذا أنفق ذاهلاً.

2542 - قال السندي: قوله: «من يشتريه مني» من لا يرى بيع المدبر منهم من يحمله على أنه كان مدبراً مقيداً بمرض أو بمدة كعلمائنا ومنهم من يحمله على أنه دبره وهو مدينون كأصحاب مالك والأول بعيد والثاني يرد آخر الحديث والأقرب أن هذا الحديث دليل الجواز من غير معارض قوي يحوج إلى تأويله.



عَذْرَةُ عَبْدًا لَهُ عَنْ ذُبُرٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَيْكَ مَالٌ غَيْرُهُ» قَالَ: لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي» فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ بِمِائَةِ دِينَارٍ فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «أَبْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَّلَ شَيْءٌ فَلَاهِكَ، فَإِنْ فَضَّلَ شَيْءٌ عَنْ أَهْلِكَ فَلِذِي قَرَابَتِكَ فَإِنْ فَضَّلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ، فَهَكَذَا، وَهَكَذَا يَقُولُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ». [م=٩٩٧، تقدم=٤٦٦١].

### (61/ 61) - باب صدقة البخيل

2543 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مَثَلَ الْمُتَّقِي الْمُتَصَدِّقِ وَالْبَخِيلِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ أَوْ جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ لَدُنْ ثِيْبَيْهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا فَإِذَا أَرَادَ الْمُتَّقِي أَنْ يَنْفِقَ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ الدُّرْعُ أَوْ مَرَّتْ حَتَّى تُجِبَّ بَنَانُهُ وَتَغْفُو أَثَرَهُ وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يَنْفِقَ قَلَصَتْ وَلَزِمَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَوْضِعِهَا حَتَّى إِذَا أَخَذَتْهُ بِتَرْقُوئِهِ أَوْ بِرَقَبَتِهِ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَشْهَدُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْسَعُهَا فَلَا تَتَّسِعُ قَالَ طَاوُسٌ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ بِيَدِهِ وَهُوَ يَوْسَعُهَا وَلَا تَتَّسِعُ. [خ=٥٧٩٧، م=١٠٢١].

2544 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

2543 - قال السندي: قوله: «إِنْ مَثَلَ الْمُتَّقِي الْمُتَصَدِّقِ» أي المتفق على نفسه وأهله المتصدق في سبيل الخير فإن البخل يمنع الأمرين جميعاً ولذلك جمع بينهما وقد جاء الاقتصار على أحدهما لكونهما كالمُتَلَازِمَيْنِ عادة «جبتان» بضم جيم وتشديد موحدة تشية جبة وهو ثوب مخصوص «أو جبتان» بنون بدل باء تشية جنة وهي الدرع وهذا شك من الراوي وصوبوا النون لقوله من حديد وتواسعت عليه الدرع وغير ذلك نعم إطلاق الجبة بالباء على الجنة بالنون مجازاً غير بعيد فينبغي أن يكون الجنة بالنون هو المراد في الروایتين «من لدن ثيبيهما» بضم المثناة وكسر الدال المهملة وتشديد الباء جمع ثدي يفتح فسكون «إلى تراقيهما» يفتح مثناة من فوق وكسر قاف جمع ترقوة وهما العظامان المشرفان في أعلى الصدر وهذا إشارة إلى ما جبل عليه الإنسان من الشح ولذلك جمع بين البخيل والجواد فيه. وأما قوله: «اتسعت عليه الدرع» ففيه إشارة إلى ما يفيض الله تعالى على من يشاء من التوفيق للخير فيشرح لذلك صدره «أو مرت» أي جاوزت ذلك المحل وهذا شك من الراوي «حتى تجن» بضم أوله وكسر الجيم وتشديد النون من أجل الشيء إذا ستره «بنانه» يفتح الموحدة ونونين الأولى خفيفة أي أصابعه «وتغفو أثره» أي تمحو أثر مشيه بسبوغها وكمالها كثوب من يجر على الأرض إشارة إلى كمال الاتساع والأسباع والمراد أن الجواد إذا هم بالنفقة اتسع لذلك بتوفيق الله تعالى صدره وطاوعته يداه فامتدتا بالعطاء والبذل والبخل يضيق صدره وتنقبض يده من الإنفاق في المعروف وإليه أشار بقوله: «قلصت» أي انقبضت «كل حلقة» بسكون اللام «يوسعها» أي يحكي هيئة توسعة البخيل تلك الجنة «فلا تتسع» أي قابلاً فلا تتسع بتوسعة البخيل والله تعالى أعلم.

2544 - قال السندي: قوله: «حتى تعفي أثره» بتشديد الفاء للمبالغة أي تغفو.

طَاوُسٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُتَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ قَدْ أَضْطَرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا فَكُلَّمَا هَمَّ الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَةٍ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تُغْفِيَ أَثَرَهُ وَكُلَّمَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِصَدَقَةٍ تَقَبَّضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا وَتَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ» وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فَيَجْتَنِدُ أَنْ يُوسَمَهَا فَلَا تَسْبَحَ». [خ= ١٤٤٣، م= ١٠٢١]

### (62/62) - باب الإحصاء في الصدقة

2545 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبِ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ هِنْدٍ عَنْ أَبِي أَمَانَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ قَالَ: كُنَّا يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ جُلُوسًا وَتَفَرَّقَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَى غَائِشَةَ لِيَسْتَأْذِنَ فَدْخَلْنَا عَلَيْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ سَائِلٌ مَرَّةً وَعِنْدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرْتُ لَهُ بِشَيْءٍ ثُمَّ دَعَوْتُ بِهِ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا تُرِيدِينَ أَنْ لَا يَدْخُلَ بَيْتَكَ شَيْءٌ وَلَا يَخْرُجَ إِلَّا بِعِلْمِكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «مَهْلًا يَا غَائِشَةُ لَا تُحْصِي فَيُحْصِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ». [تحفة الأشراف= ١٥٩٢٣].

2546 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُحْصِي فَيُحْصِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ». [خ= ١٤٣٣، م= ١٠٢٩، تقدم= ٣١٢].

2547 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَذْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ فِي أَنْ أَرْضَخَ مِمَّا يَدْخُلُ عَلَيَّ؟ فَقَالَ: «أَرْضَخِي مَا

2545 - قال السندي: قوله: «ثم دهوت به» أي بذلك الشيء «فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ» أنه أي قدر «قالت: نعم» تصديق وتقرير لما بعد الاستفهام من النفي أي ما أريد ذلك بل أريد أن يعطيني الله تعالى من غير علمي بذلك ضرورة أن الذي يدخل بعلم الإنسان محصور ورزق الله أوسع من ذلك فيطلب منه تعالى أن يعطي بلا حصر ولا عد وحاصل الاستفهام أما تريدين تقليل الصدقة ورزق الله، وحاصل الجواب أنها ما تريد ذلك بل تريد التكثير فيها «قال: مهلاً» أي استعملي الرفق والثاني في الأمور واتركي الاستعجال المؤدي إلى أن تطلبي علم ما لا فائدة في عمله «لا تحصي» صيغة نهي المؤث من الإحصاء والياء للخطاب أي لا تعدي ما تعطي «فَيُحْصِي» بالنصب جواب أي حتى يعطيك الله أيضاً بحساب ولا يرزقك من غير حساب والمراد التعليل.

2547 - قال السندي: قوله: «ما أدخل علي الزبير» قيل ما أعطاني قوتاً لي وقيل بل المراد أعم لكن المراد إعطاء ما علمت فيه بالإذن دلالة. «أَرْضَخِي» من باب فتح والرضخ براء وضاد معجمة وخاء كذلك العطفة القليلة «ولا توكي» بضم المثناة من فوق وكسر الكاف صيغة نهي المخاطبة من الإيكاء بمعنى الشد والربط أي لا تمنعي ما في يدك «فيوكي» بالنصب فيشد الله عليك أبواب الرزق وفيه أن السخاء يفتح أبواب الرزق والبخل بخلافه.

اسْتَطَعْتُ وَلَا تُؤْكِبِي فَيُؤْكِبِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ». [خ= ١٤٣٣، م= ١٠٢٩، تقدم= ٣١١].

### (63/ 63) - باب القليل في الصدقة

2548 - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ خَالِدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُجَلِّ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ». [خ= ١٤١٣].

2549 - أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ مُرَّةٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّارَ فَأَشَاحَ بِرَجْلِهِ وَتَعَوَّدَ مِنْهَا ذَكَرَ شُعْبَةُ أَنَّهُ فَعَلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ الثَّمَرَةِ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ». [خ= ٦٠٢٣].

### (64/ 64) - باب التحريض على الصدقة

2550 - أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَبِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: وَذَكَرَ عَوْْنُ بْنُ أَبِي جَحِيْفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُثَنِّزِيَّ بْنَ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِ الثَّهَارِ فَجَاءَ قَوْمٌ غَزَاةٌ حَفَاةٌ مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ عَامَتُهُمْ مِنْ مُضَرَ بَلَى كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِمَا رَأَى فِيهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِإِلَاءٍ فَأَذَّنَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى ثُمَّ

2548 - قال السندي: قوله: «ولو بشق تمرة» بكسر الشين المعجمة أي نصفها.

2549 - قال السندي: قوله: «أشاح بوجهه» أي صرف وجهه كأنه يراها ويخاف منها أو جد على الإيضاء باتقانها إذ أقبل إلينا في خطابه فإن المشع يطلق على الخائف والجاد في الأمر والمقبل عليك.

2550 - قال السندي: قوله: «عامتهم من مضر» أي غالبهم من مضر «بل كلهم» إضراب إلى التحقيق ففيه أن قوله عامتهم كان عن عدم التحقيق واحتمال أن يكون البعض من غير مضر أول الوهلة «فتغير» أي انقبض «فدخل» لعله لاحتمال أن يجد في البيت ما يدفع به فائقهم فلعله ما وجد فخرج «والأرحام» ولعله قصد بذلك التنبيه على أنهم من ذوي أرحامكم فيأكد لذلك وصلهم «تصدق رجل» قيل هو مجزوم بلام أمر مقدرة أصله ليتصدق وهذا الحذف مما جوزه بعض النحاة. قلت: الواجب حينئذ أن يكون يتصدق بياء تحية بل تاء فوقية ولا وجه لحذفها فالوجه أنه صيغة ماض بمعنى الأمر ذكر بصورة الإخبار مبالغة وبه اندفع قوله إنه لو كان ماضياً لم يساعد عليه قوله ولو بشق تمرة لأن ذلك لو كان إخباراً معنى وأما إذا كان أمراً معنى فلا فليأتمل «حتى رأيت كومين» ضبط بفتح الكاف وضمها قال ابن السراج هو بالضم اسم لما كرم وبالفتح المكان المرتفع كالرابية قال عياض فالفتح ههنا أولى لأن مقصوده الكثرة والتشبيه بالرابية «يتهلل» يستنير ويظهر عليه أمارات السرور «كأنه مذهبة» ذكروا أن الرواية في النسائي بضم ميم وسكون ذال معجمة وفتح هاء ثم موحدة قال القاضي عياض وهو الصواب ومعناه فضة مذهبة أي مموهة بالذهب فهذا أبلغ في حسن الوجه وإشراقه أو هو تشبيه بالمذهبة من الجلود وهي شيء كانت العرب تصنعه من جلود وتجعل فيه خطوطاً وضبط بعضهم بدال مهمل وضم الهاء بعدها نون قالوا هو إناء الدهن «من سن في الإسلام الخ» أي أتى بطريقة مرضية يقتدى به فيها كما فعل الأنصاري الذي أتى بصرة «فله أجرها» أي أجر عملها والله تعالى أعلم.

خَطَبَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَلَّمَتْ لِغَدٍ ۖ تَصَدَّقْ رَجُلٌ مِنْ دِيَارِهِ مِنْ دُومِهِ مِنْ ثَوْبِهِ مِنْ صَاعِ بُرٍّ مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ» حَتَّى قَالَ: «وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ» فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفَّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا بَلٌّ قَدْ عَجَزَتْ ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَتِيَابٍ حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مَذْهَبَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً فَهُوَ حَسَنَةٌ فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمَلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَلَيْهِ وَزُرْهَا وَوَزَرَ مَنْ عَمَلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا». [م=١٠١٧، ق=٢٠٣].

2551 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ حَارِثَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَيَقُولُ الَّذِي يُعْطَاهَا لَوْ جِئْتُ بِهَا بِالْأَنْسِ قُبِلْتُهَا فَأَمَّا الْيَوْمُ فَلَا». [خ=١٤١١، م=١٠١١].

#### (65/65) - باب الشفاعة في الصدقة

2552 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اشْفَعُوا تُشْفَعُوا وَتُقْضَى أَلَلُهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ». [خ=١٤٣٢، م=٢٦٢٧، د=٥١٣١، ت=٢٦٧٢].

2553 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِي مُنْبِهٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُنِي الشَّيْءَ فَأَمْتَعُهُ حَتَّى تَشْفَعُوا فِيهِ فَنُؤْجِرُوا». وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا». [د=٥١٣٢].

2551 - قال السندي: قوله: «الذي يعطاه» على بناء المفعول ونائب الفاعل ضمير الموصول والمنصوب للصدقة والمعنى الذي يراد أن يعطي الصدقة.

2552 - قال السندي: قوله: «اشفَعُوا تُشْفَعُوا» على بناء المفعول من الشفيع أي تقبل شفاعتكم أحياناً فتكون سبباً لقضاء حاجة المحتاج فإن قصدتم ذلك يكون لكم أجر على الشفاعة، وفي رواية صحيحة. «اشفَعُوا تُؤْجَرُوا» وهو أظهر.

2553 - قال السندي: قوله: «عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله ﷺ قال إن الرجل الخ» اللفظ صريح في الرفع لكن السوق يقتضي أن قوله «إن الرجل ليسألني» الخ من قول معاوية، وإنما المرفوع: «اشفَعُوا تُؤْجَرُوا» وهو الموافق لما في بعض روايات أبي داود وهو مقتضى سوق روايته المشهورة وسوقها أقوى في اقتضاء الوقف والله تعالى أعلم.

## باب الاختيال في الصدقة (66/66)

2554 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ عَنْ ابْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنْ الْغَيَرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمِنْ الْخِيَلَاءِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَمَّا الْغَيَرَةُ الَّتِي يُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَلْغَيَرَةُ فِي الرِّيَّةِ، وَأَمَّا الْغَيَرَةُ الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَلْغَيَرَةُ فِي غَيْرِ رِيَّةٍ وَالْإِخْتِيَالُ الَّذِي يُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِخْتِيَالُ الرَّجُلِ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْقِتَالِ وَعِنْدَ الصَّدَقَةِ، وَالْإِخْتِيَالُ الَّذِي يُبْغِضُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، الْخِيَلَاءُ فِي الْبَاطِلِ». [د=٢٦٥٩]

2555 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَالْبَسُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ». [ق=٣٦٠٥، أ=٦٧٠٧].

## باب أجر الخازن إذا تصدق بإذن مولاه

2556 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ بُرَيْدٍ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَيْنَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» وَقَالَ: «الْخَازِنُ الْأَمِينُ الَّذِي يُعْطِي مَا أَمَرَ بِهِ طَيِّبًا بِهَا نَفْسُهُ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ». [خ=١٤٣٨، م=١٠٢٣، د=١٦٨٤].

2554 - قال السندي: قوله: «إن من الغيرة» بفتح الغين المعجمة «ومن الخيلاء» بضم خاء معجمة والكسر لفة وفتح باء ممدود، الاختيال «في الريبة» بكسر الراء أي مواضع التهمة والتردد فتظهر فائدتها وهي الرهبة والانزعاج وإن لم تكن ريبة تورث البغض والفتن «اختيال الرجل بنفسه» أي إظهار الاختيال والتكبر في نفسه بأن يمشي مشي المتكبرين قال الخطابي هو أن يقدم في الحرب بنشاط نفس وقوة قلب لا يجبن «وعند الصدقة» قيل هو أن يهزه سجية السخاء فيعطيها طيبة بها نفسه من غير من ولا استكثار وإن كان كثيراً بل كلما يعطي فلا يعطيه إلا وهو مستقل له.

2555 - قال السندي: قوله: «ولا مخيلة» بمعنى الخيلاء.

2556 - قال السندي: قوله: «كالبينان» بضم الباء الموحدة أي كالحائط والمراد أن من شأن المؤمن أن يكون على الحق الذي هو مقتضى الإيمان ويلزم منه توافق المؤمن على ذلك الحق وتناصرهم وتأييد بعضهم لبعض «الذي يعطي ما أمر به» من غير زيادة أو نقصان فيه بهوى «طيبة بها» بالصدقة «نفسه» أي يكون راضياً بذلك قال ذلك إذ كثيراً ما لا يرضى الإنسان بخروج شيء من يده وإن كان ملكاً لغيره «أحد المتصدقين» أي يشارك صاحب المال في الصدقة فيصيران متصدقين ويكون هو أحدهما هذا على أن الرواية بفتح القاف وهو الذي صرحوا به نعم جواز الكسر على أن اللفظ جمع أي هو متصدق من المتصدقين.

(68 / 68) - باب المسر بالصدقة

2557 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْبَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ، وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ». [تحفة الأشراف= ١٦٥٩].

(69 / 69) - باب المنان بما أعطى

2558 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْعَاقُ لَوْلَايَهِ، وَالْمَرْءُ الْمُتَرْجِلُ، وَالذُّيُوثُ، وَثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْعَاقُ لَوْلَايَهِ، وَالْمُذْمِئُ عَلَى الْخَمْرِ، وَالْمَنَانُ بِمَا أُعْطِيَ». [تحفة الأشراف= ٦٧٦٧].

2559 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْمُدْرِكِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرِيرٍ عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَزْكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا خَابُوا وَخَسِرُوا قَالَ: «الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُتَفَقِّ سِلْعَتَهُ بِالْخَلِيفِ الْكَاذِبِ وَالْمَنَانُ عَطَاءٌ». [م= ١٠٦، د= ٤١٨٧، ت= ١٢١١، تقدم= ٢٥٦٠، ٤٤٦٥، ق= ٢٢٠٨، ٢١٤٦١].

2560 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَلِيمَانَ وَهُوَ الْأَعْمَشُ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَزْكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» الْمَنَانُ بِمَا أُعْطِيَ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُتَفَقِّ سِلْعَتَهُ بِالْخَلِيفِ الْكَاذِبِ». [تقدم= ٢٥٥٩].

2557 - قال السندي: قوله: «الجاهر بالقرآن» قد سبق الحديث.

2558 - قال السندي: قوله: «لا ينظر الله» أي نظر رحمة أولاً وإلا فلا يغيب أحد عن نظره والمؤمن مرحوم بالأخرة قطعاً «العاق لولايه» المقصر في أداء الحقوق إليهما «المترجلة» التي تشبه بالرجال في زيهم وهيئاتهم فأما في العلم والرأي فمحمود «والذي لا غيره له على أهله» لا يدخلون الجنة لا يستحقون الدخول ابتداء «والمدمن الخمر» أي المديم شربه الذي مات بلا توبة.

2559 - قال السندي: قوله: «لا يكلمهم الله الخ» كناية عن عدم الالتفات إليهم بالرحمة والمغفرة «المسبل» من الإسبال بمعنى الإرخاء عن الحد الذي ينبغي الوقوف عنده والمراد إذا كان عن مخيلة والله تعالى أعلم «والمفتق» بتشديد الفاء أي المروج «سلعته» بكسر السين مبيعه.

**باب رد السائل (70/70)**

2561 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ ح. وَأَنْبَأَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ بُجَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ» فِي حَدِيثِ هَارُونِ «مُخْرَقٍ». [د=١٦٦٧، ت=٦٦٥، تقدم=٢٥٧٠].

**باب من يسأل ولا يعطى (71/71)**

2562 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ بِهِزَ بْنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَأْتِي رَجُلٌ مَوْلَاً يُسْأَلُهُ مِنْ فَضْلٍ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ إِلَّا هُوَ إِلَّا دَعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ أَقْرَعٌ يَتَلَمَّظُ فَضْلَهُ الَّذِي مَنَعَ». [تقدم=٢٤٣٢، ق=٢٥٣٧].

**باب من سأل بالله عز وجل (72/72)**

2563 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ فَأَجِيرُوهُ، وَمَنْ أَتَى [أَنِي] إِلَيْكُمْ مَغْرُوبًا نَكَافَتْهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَمْلُؤُوا أَنْ قَدْ كَفَأْتُمُوهُ». [د=١٦٧٢].

**باب من سأل بوجه الله عز وجل (73/73)**

2564 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ بِهِزَ بْنَ حَكِيمٍ

2561 - قال السندي: قوله: «ولو بظلف» الظلف بكسر الظاء المعجمة للبقر والغنم كالحافر للفرس

والبغل والخف للبعير والمقصود بالمبالغة.

2562 - قال السندي: قوله: «إلا دعي له» أي للمولى «شجاع» بالرفع على أنه نائب الفاعل لدعي أو بالنصب على أنه حال مقدم كما في بعض النسخ ولا عبرة بالخط ونائب الفاعل هو فضله الذي منع أي دعي له فضله شجاعاً «يتلمظ» يدير لسانه عليه ويتبع أثره وعلى تقدير رفع شجاع فضله بالرفع بدل منه بناء على ما قالوا أن المبدل منه ليس في حكم التنحية حتى جوزوا ذلك في قوله تعالى: «وجعلوا لله شركاء الجن» فقالوا الجن بدل من شركاء مع أنه لا معنى لقوله وجعلوا الله الجن بدون شركاء أو هو خبر محذوف أي هو فضله ويجوز أن ينصب بتقدير أعني والله تعالى أعلم.

2563 - قال السندي: قوله: «من استعاذ الخ» حاصله من توسل بالله في شيء ينبغي أن لا يحرم ما أمكن «ومن أتى» بلا مد أي فعل معروفاً حال كونه وصلاً إليكم أو بالمد أعطاكم المعروف وإلى» لتضمنين معنى الوصول أو الإحسان بالمثل بل بأحسن.

2564 - قال السندي: قوله: «واني كنت امرأة» كان زائدة أو بمعنى صار. قوله: «بما بعثك» ما استفهامية وقد سبق الحديث قريباً «محرم» أي حرم الله تعالى على كل مسلم تعرض بكل مسلم بكل وجه

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدِيدِهِمْ لِأَصَابِعِ يَدَيْهِ أَلَا أَتَيْتُكَ وَلَا آتَيْ دِينَكَ وَإِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لَا أَغْفِلُ شَيْئًا إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا بَعَثَكَ رُبُّكَ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «بِالْإِسْلَامِ» قَالَ: قُلْتُ: وَمَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجَّهِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَحْلِلْتَ وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ كُلَّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ أَخَوَانِ نَصِيرَانِ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مُشْرِكٍ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ عَمَلًا أَوْ يَفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ». [تقدم= ٢٤٣٢].

#### (74/74) - باب من يسأل بالله عز وجل ولا يعطى به

**2565** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو فُدَيْكٍ قَالَ: أَلْبَانَا أَبُو أَبِي ذُنْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ الْفَارِطِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلًا؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «رَجُلٌ آخَذَ بِرَأْسِ قَرِيْبِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ وَأُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شَيْبٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيُعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ وَأُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «الَّذِي يَسْأَلُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يُعْطِي بِهِ». [ت= ١٦٥٢]

#### (75/75) - باب ثواب من يعطى

**2566** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ رُبْعِيًّا يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْبَانَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُجِبُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَثَلَاثَةٌ

إِلَّا مَا أَبَاحَهُ الدَّلِيلُ «أَخَوَانِ» أَيُّ هُمَا أَيُّ الْمُسْلِمَانِ «أَوْ يَفَارِقُ» أَيُّ إِلَى أَنْ يَفَارِقَ فَالْمُضَارَعُ مَنْصُوبٌ بَعْدَ أَوْ بِمَعْنَى إِلَى أَنْ، وَحَاصِلُهُ أَنَّ الْهَجْرَةَ مِنْ دَارِ الشَّرِّ إِلَى دَارِ الْإِسْلَامِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مَنْ آمَنَ فَمَنْ تَرَكَ فَهُوَ عَاصٍ يَسْتَحِقُّ رَدَّ الْعَمَلِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

**2565** - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «رَجُلٌ آخَذَ» كَنَايَةٌ عَنْ مَدَامَةِ الْجِهَادِ «مُعْتَزِلٌ» مُنْفَرِدٌ عَنِ النَّاسِ يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ الْعِزْلَةِ إِذَا خَافَ الْفِتْنَةَ «فِي شَيْبٍ» بِكسر الشين المعجمة «وَيُعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ» قِيلَ يَنْبَغِي أَنْ يَقْصِدَ بِهِ تَرْكُهُمْ عَنْ شَرِّهِ «الَّذِي يَسْأَلُ بِاللَّهِ» عَلَى بِنَاءِ الْفَاعِلِ أَيُّ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ الْقَبِيحَيْنِ أَحَدُهُمَا السُّؤَالُ بِاللَّهِ وَالثَّانِي عَدَمُ الْإِعْطَاءِ لِمَنْ يَسْأَلُ بِهِ تَعَالَى فَمَا يَرَاوِي حُرْمَةَ اسْمِهِ تَعَالَى فِي الْوَقْتَيْنِ جَمِيعًا وَأَمَّا جَعْلُهُ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ فَبِعِدِّهِ لَا صَنْعَ لِلْعَبْدِ فِي أَنْ يَسْأَلَ السَّائِلَ بِاللَّهِ فَلَا وَجْهَ لِلْجَمْعِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِ الْإِعْطَاءِ فِي هَذَا الْمَحَلِّ وَالْوَجْهَ فِي إِفَادَةِ ذَلِكَ الْمَعْنَى أَنْ يَقَالَ الَّذِي لَا يُعْطَى إِذَا سَأَلَ بِاللَّهِ وَنَحْوَهُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

**2566** - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَرَجُلٌ» أَيُّ فَأَحَدُهُمْ مُعْطَى رَجُلٌ «فَتُخْلَفُهُ» أَيُّ مَشَى خَلْفَهُ «وَقَوْمٌ» أَيُّ وَالثَّانِي قَارِءٌ قَوْمٌ «مِمَّا يَعْدِلُ بِهِ» أَيُّ يَسَاوِيهِ «يَتَمَلَّقُنِي» أَيُّ يَتَضَرَّعُ لَدِي بِأَحْسَنِ مَا يَكُونُ.



يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَزَجَلْ أَتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَسْأَلَهُمْ بِقَرَابَةِ بَيْنِهِ وَبَيْنَهُمْ فَمَتَمَوْهُ فَتَخَلَّفَهُ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَغْلُمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِي أَعْطَاهُ وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النُّزْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يَغْدُلُ بِهِ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتَلَوُّ آيَاتِي وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَهَرَمُوا فَأَقْبَلَ بِصُدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يَفْتَحَ اللَّهُ لَهُ وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الشَّيْخُ الرَّزَائِيُّ وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ وَالْفَتْنِيُّ الظُّلُومُ. [تقدم= ١٦١١].

### (76/76) - باب تفسير المسكين

2567 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الثَّمَرَةُ وَالثَّمَرَتَانِ، وَالثَّلْمَةُ وَالثَّلْمَتَانِ، إِنَّ الْمُسْكِينَ الْمُتَعَفِّفَ، اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ «لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِخْفًا»».

[خ= ٤٥٣٩، م= ١٠٣٩، تقدم= ٧٣].

2568 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمُسْكِينُ بِهَذَا الطَّوَابِ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ تَرُدُّهُ الثَّلْمَةُ وَالثَّلْمَتَانِ وَالثَّمَرَةُ وَالثَّمَرَتَانِ» قَالُوا: فَمَا الْمُسْكِينُ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ، وَلَا يَفْطَنُ لَهُ فَيَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ، وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلَ النَّاسَ». [خ= ١٤٧٩].

2569 - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَتَانِ وَالثَّمَرَةُ وَالثَّمَرَتَانِ» قَالُوا: فَمَا الْمُسْكِينُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى وَلَا يَغْلُمُ النَّاسُ حَاجَتَهُ فَيَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ». [د= ١٦٣٢].

2570 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ

2568 - قال السندي: قوله: «بهذا الطواف» الباء زائدة في خبر ليس «ترده للقمعة» أي يرد على الأبواب لأجل اللقمة أو أنه إذا أخذ لقمة رجع إلى باب آخر فكان اللقمة رده من باب إلى باب والمراد ليس المسكين المحدود في مصارف الزكاة هذا المسكين بل هذا داخل في الفقير وإنما المسكين المستور الحال الذي لا يعرفه أحد إلا بالتفتيش وبه يتبين الفرق بين الفقير والمسكين في المصارف وقيل المراد ليس المسكين الكامل الذي هو أحق بالصدقة وأحوج إليها المردود على الأبواب لأجل اللقمة ولكن الكامل الذي لا يجد الخ «فما المسكين» قيل ما تأتي كثيرا لصفات من يعقل كقوله تعالى: «فانكحوا ما طاب لكم من النساء» وعليه هذا الحديث «ولا يفتن له» على بناء المفعول مخففاً «فيتصدق» بالنصب جواب النفي وكذا فيسأل.

2569 - قال السندي: قوله: «الأكلة» بضم الهمزة اللقمة.

2570 - قال السندي: قوله: «إن لم تجدي الخ» أي ينبغي أن لا يرجع عن الباب محروماً.

عَنْ جَدِّهِ أَمْ بَجِيدٍ وَكَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْكِينَ لَيَقْرُمَ عَلَى بَابِي فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئًا أُعْطِيهِ إِيَّاهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَجِدِي شَيْئًا تَعْطِينِي إِيَّاهُ إِلَّا ظُلْفًا مُحَرَقًا فَأَدْفِعِيهِ إِلَيْهِ». [د=١٦٦٧، ت=٦٦٥، تقدم=٢٥٦١].

### (77/77) - باب الفقير المختال

2571 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي عَجْلَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الشُّبَّاعُ الرَّائِي وَالْعَائِلُ الْمَزْهُو وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ». [تحفة الاشراف=١٤١٤].

2572 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ الْمَغْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعَةٌ يَنْغَضُّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّبَّاعُ الْخَلَّافُ وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ وَالشُّبَّاعُ الرَّائِي وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ». [تحفة الاشراف=١٢٩٩٢].

### (78/78) - باب فضل الساعي على الأرملة

2573 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ عَنْ أَبِي الْعَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [خ=٦٠٠٦، ٥٣٥٣، م=٢٩٨٢، ت=١٩٦٩، ق=٢١٤٠، أ=٨٧٤٠].

### (79/79) - باب المؤلفة قلوبهم

2574 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعِيمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِدُهَيْبَةٍ يَتْرَبُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ الْأَنْزَعِ بْنِ حَابِسِ الْحَنْظَلِيِّ وَعُيَيْنَةَ بْنِ بَذْرِ الْفَزَارِيِّ وَعَلْقَمَةَ بْنَ عَلَاتَةَ الْغَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي كِلَابٍ وَزَيْدَ الطَّائِي ثُمَّ أَحَدَ بَنِي نُبَهَانَ فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَقَالَ مَرْءٌ أُخْرَى: صَنَادِيدُ قُرَيْشٍ فَقَالُوا: تُعْطِي صَنَادِيدَ نَجْدٍ وَتَدْعُنَا؟ قَالَ: «إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ

2571 - قال السندي: قوله: «والعائل» الفقير «المزهُو» كالمدعو أي المتكبر.

2572 - قال السندي: قوله: «الخللاف» أي كثير الحلف لترويج مبعه.

2573 - قال السندي: قوله: «الساعي» أي الكاسب الذي يكسب المال على الأرملة أي لأجل

التصدق عليها «والمسكين» عطف على الأرملة من لا زوج لها من النساء.

2574 - قال السندي: قوله: «بلهية» تصغير الذهب للإشارة إلى تقليبه وفي نسخة بلا تصغير

«يتربتها» أي مخلوطة بترابها «ابن علانة» بضم عين مهملة وتخفيف لام ومثله «صناديد قريش» أي أشرافهم

لَأَتَّالِفُهُمْ، فَجَاءَ رَجُلٌ كَثَّ اللَّحْيَةُ مُشْرِفُ الْوَجْتَيْنِ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ تَأْيِيءُ الْجَبِينِ مَخْلُوقُ الرَّأْسِ فَقَالَ: أَتَى اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ: «فَمَنْ يَطْعُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ عَصَيْتَهُ أَيَّامُنِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمُنُونِي» ثُمَّ أَذْبَرَ الرَّجُلُ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ يَرَوْنَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنْ ضَنْضِيءٍ هَذَا قَوْمًا يَفْرَوُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَفْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْتَانِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ لَيْتَ أَدْرَكْتَهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ».

[خ=٣٣٤٤، م=١٠٦٤، د=تقدم=٤١٠٧].

### (80/80) - باب الصدقة لمن تحمل بحمالة

2575 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيٍّ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ رِقَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثَانَةُ بْنُ نَعِيمٍ ح. وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَالْفُطَيْ لُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ هَارُونَ عَنْ كَثَانَةَ بْنِ نَعِيمٍ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مَخَارِقٍ قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلْتُهُ فِيهَا فَقَالَ: «إِنْ الْمَسْأَلَةُ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِثَلَاثَةِ رَجُلٍ تَحْمِلُ بِحَمَالَةٍ بَيْنَ قَوْمٍ فَسَأَلَ فِيهَا حَتَّى يُؤَدِّيَهَا ثُمَّ يُنْسِكَ».

[م=١٠٤٤، د=١٦٤٠، تقدم=٢٥٧٦].

2576 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ هَارُونَ بْنِ رِقَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثَانَةُ بْنُ نَعِيمٍ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مَخَارِقٍ قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا

والواحد صنف يد بكسر الصاد «قال» أي النبي ﷺ اعتذاراً «كث اللحية» أي غليظها «مشرف الوجنتين» أي مرتفعهما والرجة مثلث الواو أعلى الخد «غائر العينين» أي ذاهبهما إلى الداخل «فأتى» بالهمزة أي مرتفع الجبين «أيأمني» أي الله حيث بعثني رسولاً إليهم فإن مدار الرسالة على الأمانة «إن من ضنضيء» الخ أي منعه عن القتل ثم ذكر هذه القضية ليعلم أن وقوع هذا الأمر الشنيع من الرجل غير بعيد، ففي الحديث اختصار والضمضيء بضادين معجمتين مكسورتين بينهما همزة ساكنة وآخره همزة هو الأصل يريد أنه يخرج من نسله وعقبه كذا ذكره السيوطي قلت: الوجه أن يقال من قبيلته إذ لا يقال لنسل الرجل أنه أصله إلا أن يقال بناء على اعتبار الإضافة بيانية والخروج منه خروج من نسله والله تعالى أعلم «لا يجاوز حناجرهم» أي حلقهم بالصعود إلى محل القبول أو بالنزول إلى القلوب ليفقهوا «يمرقون» أي يخرجون وظاهره أنهم كفره وبه يقول أهل الحديث أو بعضهم لكن أهل الفقه على إسلامهم فالمراد الخروج من حدود الإسلام أو كماله «من الرمية» بفتح راء وتشديد ياء هي الصيد المرمي لأنه ذاته مرمية «قتل عاد» أي قتلاً عاماً مستأصلاً كما قال تعالى «فهل ترى لهم من باقية» [الحاقة: ٨].

2575 - قال السندي: قوله: «تحملت حمالة» بفتح الحاء ما يتحملة الإنسان عن غيره من دية أو غرامة أي تكلفت مالاً لإصلاح ذات البين، قال الخطابي: هي أن يقع بين القوم التشاجر في الدماء والأموال ويخاف من ذلك الفتن العظيمة فيتوسط الرجل فيما بينهم يسعى في ذات البين ويضمن لهم ما يترضاهم بذلك حتى يسكن الفتنة.

2576 - قال السندي: قوله: «أقم» أي كن في المدينة مقيماً «إن الصدقة» أي المسألة لها كما في الرواية السابقة «إلا لأحد ثلاثة» أي لا تحل إلا لصاحب ضرورة ملجئة إلى السؤال كأصحاب هذا

قَالَ: «أَقِمْ يَا قَبِيصَةُ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْمُرَ لَكَ» قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا قَبِيصَةُ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَجُلُ إِلَّا لِأَخِي ثَلَاثَةَ رَجُلٍ تَحْمِلُ حِمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قَوْمًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَاجْتَنَحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُنْسِكَ وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَشْهَدَ ثَلَاثَةً مِنْ ذَوِي الْحِجَابِ مِنْ قَوْمِهِ قَدْ أَصَابَتْ فَلَانًا فَاقَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قَوْمًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ فَمَا سَوَى هَذَا مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سَحَتْ بِأَكْلِهَا صَاحِبُهَا سَحْتًا». [تقدم = ٢٥٧٥].

### (81/81) - باب الصدقة على اليتيم

2577 - أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَغْدِي مَا يَفْتَحُ لَكُمْ مِنْ زُهْرَةٍ وَذَكَرَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَتْهَا فَقَالَ رَجُلٌ: أَوْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ لَهُ: مَا سَأَلْتُكَ تَكْلُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَا يَكْلُمُكَ؟ قَالَ: وَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَأَقَافَ يَنْسَحُ الرُّحَضَاءُ وَقَالَ: «أَشَاهِدُ السَّائِلَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَإِنْ مِمَّا يَنْبِثُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يَلْمُ إِلَّا أَكَلَةُ الْخَضِرِ

الضرورات والله تعالى أعلم. «قواماً» بكسر القاف أي ما يقوم بحاجته الضرورية أو سداد بكسر السين ما يكفي حاجته والسداد بالكسر كل شيء سدوت به خلافاً والشك من بعض الرواة والظاهر أن هذا قلب من بعض الرواة وإلا فهذه الغاية إنما يناسب الثاني والغاية التي تعني هناك تناسب الأول وقد جاءت الروايات كذلك كرواية مسلم وغيره «جائحة» أي آفة «فاجتاحت» أي استأصلت ماله كالغرق والحرق وفساد الزرع «حتى يشهد» أي أصابته فاقة إلى أن ظهرت ظهوراً بيناً وليس المراد حقيقة الشهادة بل الظهور والمقصود بالذات أنه إن أصابته فاقة بالتحقيق «ذوي الحجى» بكسر الحاء المهملة العقل «سحت» بضمسين أو سكون الثاني حرام.

2577 - قال السندي: قوله: «إِنَّمَا أَخَافُ» أي ما أخاف عليكم الفقر وإِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْغِنَى «أَوْ يَأْتِي الْخَيْرُ» أي المال لقوله تعالى: «إِنْ تَرَكَ خَيْرًا» فكيف يترتب عليه الشر حتى يخاف منه «تَكْلُمُ» بضم حرف المضارعة من التكليم «الرحضاء» هو عرق يغسل الجلد لكثرة قوله: «أَشَاهِدُ السَّائِلَ» وفي نسخة أَفْشَاهِدُ السَّائِلَ الخ يريد التمهيد للجواب عن شاهد السائل أي عما اعتمد السائل عليه في سؤاله بتقدير نفس الشاهد حتى يجيب عنه أي أَشَاهِدُ السَّائِلَ هذا وهو أنه لا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ «مِمَّا يَنْبِثُ الرَّبِيعُ» قيل هو الفصل المشهور بالإنبات وقيل هو النهر الصغير المتفجر عن النهر الكبير «أَوْ يَلْمُ» بضم الياء وكسر اللام أي يقرب من القتل، ثم الموجود في نسخ الكتاب أن مما يَنْبِثُ الرَّبِيعُ يقتل أو يلْمُ بدون كلمة ما قبل يقتل وهو إما مبني على أن من في مما يَنْبِثُ تبعية وهي اسم عند البعض فيصح أن يكون اسم إن ويقتل خبر إن أو كلمة ما مقدرة والموصول مع صلته اسم إن والجار والمجرور أعني مما يَنْبِثُ خبره. وقوله: «إِلَّا أَكَلَةُ الْخَضِرِ» كلمة إلا بتشديد اللام استثنائية والأكلة بعد الهمة والخضر بفتح خاء وكسر ضاد معجمتين قيل نوع

فَإِنَّمَا أَكَلْتَ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنُ الشَّمْسِ فَنَلَّطَتْ ثُمَّ بَالَتْ ثُمَّ رَمَتْ وَإِنْ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ وَنَعَمْ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُوَ إِنْ أُعْطِيَ مِنْهُ الْيَتِيمَ وَالْمَسْكِينُ وَابْنُ السَّبِيلِ وَإِنْ الَّذِي يَأْخُذُهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [خ= ١٤٦٥، م= ١٠٥٢].

### (82/82) - باب الصدقة على الأقارب

2578 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَزُزٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ الرَّايِحِ عَنْ سَلَمَانَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى الْمَسْكِينِ صَدَقَةٌ وَعَلَى ذِي الرَّحْمِ اثْنَتَانِ صَدَقَةٌ وَصَلَةٌ». [ت= ٦٥٨، ق= ١٨٤٤، د= ٢٣٥٥، ت= ٦٩٥، أ= ١٦٢٣٥].

2579 - أَخْبَرَنَا يَشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبِ أُمِّ امْرَأَةٍ عَبْدُ اللَّهِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنِّسَاءِ: «تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُمْ» قَالَتْ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ فَقَالَتْ لَهُ: أَيْسَعْنِي أَنْ أَضَعَ صَدَقَتِي فِيكَ وَفِي بَنِي أَخِي لِي يَتَامَى؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَلِي عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَإِذَا عَلَى بَابِهِ

من البقول ليس من جيدها وأحرارها وقبل هو كلاً الصيف اليابس والاستثناء منقطع أي لكن أكلة الخضرة تنتفع بأكلها فإنها تأخذ الكلاً على الوجه الذي ينبغي وقيل متصل مفرغ في الإثبات أي يقتل كل أكلة الخضرة، والحاصل أن ما ينبت الربيع خير لكن مع ذلك يضر إذا لم تستعمله الأكلة على وجهه وإذا استعملت على وجهه لا يضر فكذا المال والله تعالى أعلم بحقيقة الحال «إذا امتدت خاصرتها» أي شبت «استقبلت عين الشمس» تستمرء بذلك «فلطط» بفتح المثلثة واللام أي ألقت رجليها سهلاً رقيقاً «خضرة» بفتح فكسر أي كبقلة خضرة في المنظر «حلو» أي كفاكهة حلوة في الذوق فلكثرة ميل الطبع يأخذ الإنسان بكل وجه فيؤديه ذلك إلى الوجه الذي لا ينبغي فيهلك «إن أعطى منه اليتيم الخ» أي بعد أن أخذه بوجهه وإلى هذا القيد أشار بذكر يقتضيه في المقابل فلا بد في الخير من أمرين أحدهما تحصيله بوجهه وإثباته صرفة في مصارفه وعند انتفاء أحدهما يصير ضرراً وعلى هذا فقد ترك مقابل المذكور هنا فيما بعد أعني والذي يأخذه بغير حقه أي أو لا يستعمله بعد أخذه بحقه في مصارفه ففي الكلام صبغة الاحتباك وقد يقال فيه إشارة إلى الملازمة بين القيدتين فلا يوفق المرء للصرف في المصارف إلا إذا أخذه بوجهه قلما يصرف في غير مصارفه والله تعالى أعلم.

2578 - قال السندي: قوله: «ثنتان» أي ففيها أجران فهذا حث على التصديق على الرحم والاهتمام به.

2579 - قال السندي: قوله: «تصدقن» الظاهر أنه أمر ندب بالصدقة النافلة لأنه خطاب بالحاضرات ويعيد أنهن كلهن ممن فرض عليهن الزكاة وكان المصنف حمله على الزكاة لأن الأصل في الأمر الوجوب «ولو من حليكن» بضم حاء وكسر لام وتشديد تحتية على الجمع وجوزوا فتح الحاء وسكون اللام على أنه مفرد. قلت: الأفراد يناسب الإضافة إلى الجمع إلا أن يحمل على الجنس ولا دلالة فيه على وجوب الزكاة في الحلي وإن حملنا الحديث على الزكاة لأن الأداء من الحلي لا يقتضي الوجوب فيها «خفيف ذات اليد»

أَمْرًا مِّنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا زَيْنَبُ تَسْأَلُ عَمَّا أَسْأَلُ عَنْهُ فَخَرَجَ إِلَيْنَا بِلَالٍ فَقُلْنَا لَهُ: ائْتَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلْهُ عَنْ ذَلِكَ وَلَا تُخْبِرْهُ مَن نَّحْنُ فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ هُمَا؟» قَالَ: زَيْنَبُ قَالَ: «أَيُّ الرِّئَاسَةِ؟» قَالَ: زَيْنَبُ أَمْرًا عَبْدُ اللَّهِ وَزَيْنَبُ الْأَنْصَارِيَّةُ قَالَ: «نَعَمْ لَهَا أَجْرَانِ أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ». [خ= ١٤٦٦، م= ١٠٠٠، ق= ١٨٣٤، ت= ٦٣٥].

### (83/83) - باب المسألة

2580 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَخْتَرِمَ أَحَدُكُمْ حُرْمَةً حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَنْتَمَةَ». [خ= ٢٠٧٤، م= ١٠٤٢].

2581 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُرَّةٌ مِنْ لَحْمٍ». [خ= ١٤٧٤، م= ١٠٤٠].

2582 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بِسْطَامِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ قَلَمًا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى أَسْكِفَةِ الْبَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي

أي قليل المال «ولا تخبر من نحن» أي بلا سؤال وإلا فعند السؤال يجب الإخبار فلا يمكن المنع عنه ولذلك أخبر بلال بعد السؤال «أجر القرابة» أي أجر وصولها.

2580 - قال السندي: قوله: «لأن يخترم» بفتح اللام والكلام من قبيل «وإن تصوموا خير لكم» [البقرة: ١٨٤] أي ما يلحق الإنسان بالاحتزام من التعبد اللئيري خير مما يلحقه بالسؤال من التعبد الأخروي فعند الحاجة ينبغي له أن يختار الأول ويترك الثاني والله تعالى أعلم.

2581 - قال السندي: قوله: «مرقة من لحم» بضم ميم وحكي كسرهما وفتحها وسكون زاي معجمة وعين مهملة القطعة اليسيرة من اللحم والمراد أنه يجيء ذليلاً لا جاء له ولا قدر كما يقال له وجه عند الناس أو ليس له وجه أو أنه يعذب في وجهه حتى يسقط لحمه أو أنه يجعل له ذلك علامة يعرف به والظاهر ما قيل أنه جازاه الله من جنس ذنبه فإنه صرف بالسؤال ماء وجهه عند الناس.

2582 - قال السندي: قوله: «عن بسطام» بكسر الموحدة وحكي فتحها قال ابن الصلاح: أعجمي لا ينصرف ومنهم من صرفه قوله: «على أسكفة الباب» بهمزة مضمومة وسكون سين مهملة وضم كاف وتشديد فاء عتبه «ما في المسألة» من الضرر أو الإثم.

الْمَسْأَلَةِ مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْئًا. [تحفة الأشراف = ٥٠٦٠].

#### (84/84) - باب سؤال الصالحين

2583 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مَخْشِي عَنْ ابْنِ الْفِرَاسِيِّ: أَنَّ الْفِرَاسِيَّ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَسْأَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا وَإِنْ كُنْتَ سَائِلًا لَا يَدْ فَاسْأَلِ الصَّالِحِينَ». [د = ١٦٤٦].

#### (85/85) - باب الاستعفاف عن المسألة

2584 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى إِذَا نَفَذَ مَا عِنْدَهُ قَالَ: «مَا يَكُونُ جُنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أُدْخِرَهُ عَنْكُمْ وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفْهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَصْبِرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ». [خ = ١٤٦٩، م = ١٠٥٣، د = ١٦٤٤، ت = ٢٠٢٤].

2585 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: أَتَيْنَا مَعْنًا قَالَ: أَتَيْنَا مَالِكًا عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ خَبْلَهُ فَيَخْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَضْلِهِ فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ». [خ = ١٤٧٠].

#### (86/86) - باب فضل من لا يسأل الناس شيئاً

2586 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نَيْسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي وَاحِدَةً

2583 - قال السندي: قوله: «أسأل» على تقدير حرف الاستفهام والمراد أسأل المال من غير الله المتعال وإلا فلا منع للسؤال من الله تعالى بل هو المطلوب فسأل الصالحين أي القادرين على قضاء الحاجة أو أخيار الناس لأنهم لا يحرمون السائلين ويعطون ما يعطون عن طيب نفس والله تعالى أعلم.

2584 - قال السندي: قوله: «إذا نفذ» بكسر الفاء وإهمال الدال أي فرغ «ما يكون» ما موصولة لا شرطية وإلا لوجب يكن يحذف الواو والفاء في قوله: «فلن أدخره» لتضمن المبتدأ معنى الشرط أي ليس أحبسك عنكم ولا أنفرد به دونكم «ومن يستعفف يعفه» من شرطية هنا وفيما بعد والفعالان مجزومان أي من يطلب العفاف وهو ترك السؤال يعطه الله العفاف «ومن يصبر» أي يتكلف في تحمل مشاق الصبر، وفي التعبير بباب التكلف إشارة إلى أن ملكه الصبر تحتاج في الحصول إلى الاعتبار وتحمل المشاق من الإنسان «يصبره الله» من التصبير أي جعله صابراً.

2586 - قال السندي: قوله: «من يضمن لي واحد» أي خصلة واحدة يريد من يديم على هذه الخصلة فله الجنة في مقابلتها «أن لا يسأل الناس شيئاً» أي من ماله ولا فطلب ما له عليهم لا يضر والله تعالى أعلم.

وَلَهُ النِّجَّةُ قَالَ يَحْيَى: لَهُنَا كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا. [ق=١٨٣٧، ٢٢٤٤٨].

2587 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ أَبُو حَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ هَارُونَ بْنِ رِثَابٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مَخَارِقٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَضْلُحِ الْمَسْأَلَةَ إِلَّا لِثَلَاثَةِ رَجُلٍ أَصَابَتْ مَالَهُ جَائِحَةٌ فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكُ وَرَجُلٍ تَحْمِلُ حَمَالَةً فَيَسْأَلُ حَتَّى يُؤَدِّيَ إِلَيْهِمْ حَمَلَتَهُمْ ثُمَّ يُمْسِكُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ وَرَجُلٍ يَخْلِفُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ ذَوِي الْحِجَابِ بِاللَّهِ لَقَدْ خَلَّتِ الْمَسْأَلَةُ لِفُلَانٍ فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ مَعِيشَةٍ ثُمَّ يُمْسِكُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ فَمَا سِوَى ذَلِكَ سُحْتٌ». [تقدم=٢٥٧٥].

#### (87/87) - باب حد الغنى

2588 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَتْ خُمُوشًا أَوْ كُدُوحًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَاذَا يُغْنِيهِ أَوْ مَاذَا أَغْنَاهُ؟ قَالَ: «خُمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ حِسَابُهَا مِنَ الذَّهَبِ» قَالَ يَحْيَى قَالَ سُفْيَانُ: وَسَمِعْتُ زَيْدًا يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ.

[د=١٦٢٦، ت=٦٥٠، ق=١٨٤٠، م=٣٦٧٥].

#### (88/88) - باب الإلحاف في المسألة

2589 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَتَيْنَا سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو عَنْ وَهْبِ بْنِ مُثَنَّى عَنْ أَخِيهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُلْحِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ وَلَا يَسْأَلْنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا وَأَنَا لَهُ كَارَةٌ فَيَبْزُكُ لَهُ فِيمَا أُعْطِيْتُهُ». [م=١٠٣٨].

#### (89/89) - باب من الملحف؟

2590 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَتَيْنَا يَحْيَى بْنَ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا فَهُوَ الْمُلْحِفُ».

2588 - قال السندي: قوله: «جاءت» أي مسأله «خموشاً» بضم أوله منصوب على الحال وهو مصدر أو جمع من خمش الجلد قشره بنحو عود «أو كدوحاً» مثل خموشاً وزناً ومعنى وأو للشك من بعض الرواة «وماذا يغنيه» أي ما الغنى المانع عن السؤال وليس المراد بيان الغنى الموجب للزكاة أو المحرم لأخذها من غير سؤال.

2589 - قال السندي: قوله: «لا تلحفوا في المسألة» من ألحف أو لحف بالتشديد أي ألح عليه.



**2591 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي الرَّجَالِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَرَحْتَنِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ وَقَعَدْتُ فَاسْتَفْتَيْتَنِي وَقَالَ: «مَنْ اسْتَفْتَى أَغْنَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ اسْتَعْتَفَ أَغْفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ اسْتَكْفَى كَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ سَأَلَ وَلَهُ قِيَمَةٌ أَوْفِيَهُ فَقَدْ أَلْفَحَ» فَقُلْتُ: نَاقِي الْيَأْقُوثَةَ خَيْرٌ مِنْ أَوْفِيَةٍ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ. [د=١٦٢٧].

(90/90) - باب إذا لم يكن له دراهم وكان له عدلها

**2592 -** قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: أَتَيْنَا مَالِكَ بْنَ زَيْدٍ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ: نَزَلْتُ أَنَا وَأَهْلِي بِبَيْعِ الْعَرْقَدِ فَقَالَتْ لِي أَهْلِي: أَذْهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلُّ لَنَا شَيْئًا نَأْكُلُهُ فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ رَجُلًا يَسْأَلُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا أَجِدُ مَا أُعْطِيكَ» فَوَلَّى الرَّجُلُ عَنْهُ وَهُوَ مُغْضَبٌ وَهُوَ يَقُولُ: لَعْمَرِي إِنَّكَ لَتُعْطِي مَنْ شِئْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَيَغْضَبُ عَلَيَّ أَنْ لَا أَجِدُ مَا أُعْطِيهِ مَنْ سَأَلَ مِنْكُمْ وَلَهُ أَوْفِيَةٌ أَوْ عِدْلُهَا فَقَدْ سَأَلَ الْخَافَا» قَالَ الْأَسَدِيُّ فَقُلْتُ: لِلْفَحَةِ لَنَا خَيْرٌ مِنْ أَوْفِيَةٍ وَالْأَوْفِيَةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ شَعِيرٌ وَزَيْبٌ فَقَسَمَ لَنَا مِنْهُ حَتَّى أَغْنَانَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

**2593 -** أَخْبَرَنَا هُثَايُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيِّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ». [ق=١٨٣٩، ٩٠٧١].

(91/91) - باب مسألة القوي المكتسب

**2594 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ

**2591 -** قال السندي: قوله: «سرحتني» بتشديد الراء أي أرسلتني «أوقية» بضم الهمزة وتشديد الياء أي أربعون درهماً.

**2592 -** قال السندي: قوله: «فقال لي» أي أهلي والتأنيث لأن المراد المرأة أو لأن الأهل جمع معنى «فولي» بتشديد اللام أي أدبر «وهو مغضب» بفتح الضاد أي موقع في الغضب «إنك لتعطي من شئت» أي لا تعطي في المصارف وإنما تتبع فيه مشيتك «أن لا أجده» أي لأجل أن لا أجده «وله أوقية أو عدلها» هذا يدل على أن التحديد بخمسين درهماً ليس مذكوراً على وجه التحديد بل هو مذكور على وجه التمثيل «للقحة» بفتح اللام على أنها لام ابتداء واللحقة بفتح اللام أو كسرهما الناقية القريبة العهد بالتاج أو التي هي ذات لبن.

**2593 -** قال السندي: قوله: «لا تحل الصدقة» أي سؤالها وإلا فهي تحل للفقير وإن كان قوياً صحيح الأعضاء إذا أعطاه أحد بلا سؤال «مرة» بكسر ميم وتشديد راء أي قوة «سوي» صحيح الأعضاء.

**2594 -** قال السندي: قوله: «فقلب» بتشديد اللام «جلدين» بفتح جيم وسكون لام أي فويين «إن

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ أَنَّ رَجُلَيْنِ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلَانِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَلَّبَ فِيهِمَا الْبَصَرَ وَقَالَ مُحَمَّدٌ: بَصَرَهُ فَرَأَاهُمَا جَلْدَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتُمَا وَلَا حَظَّ فِيهَا لِقَوِي مُكْتَسِبٍ». [د=١٦٣٣].

### (92/92) - باب مسألة الرجل ذا سلطان

2595 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَفْبَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَسَائِلَ كُلَّوْخَ يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ فَمَنْ شَاءَ كَدَحَ وَجْهَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانٍ أَوْ شَيْئًا لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا». [د=١٦٣٩، ت=٦٨١، تقدم=٢٥٩٦].

### (93/93) - باب مسألة الرجل في أمر لا بد له منه

2596 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَفْبَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَسْأَلَةُ كَذٌّ يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ سُلْطَانًا أَوْ فِي أَمْرٍ لَا بُدَّ مِنْهُ». [تقدم=٢٥٩٥].

2597 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي غُرُوةٌ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جِرَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ خُلُوةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِطَبِيبٍ نَفْسٍ يُوْرِكُ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافٍ نَفْسٍ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى». [خ=١٤٧٢].

2598 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جِرَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ

شِئْتُمَا أَيِ اعْطَيْتُكُمَا كَمَا فِي رَوَايَةٍ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَوْ أَدَّى أَحَدُ إِلَيْهِمَا يَحِلُّ لَهَا أَخْذُهُ وَيَجْزَى عَنْهُ وَلَا لِمَ يَصِحُّ لَهُ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَيْهِمَا بِمَشِئْتِهِمَا فَقَوْلُهُ «وَلَا حَظَّ فِيهَا» الضمير للصدقة على تقدير المضاف أي في سؤالها أو للمسألة المعلومة من المقام «مكتسب» أي قادر على الكسب.

2595 - قال السندي: قوله: «كدوح» بضمعين أي آثار القشر «ترك» أي الكدوح أو السؤال وهذا ليس بتخيير بل هو توبيخ مثل قوله تعالى: «فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ» «ذا سلطان» قال الخطابي: هو أن يسأله حقه من بيت المال الذي في يده «أو شيئاً» ظاهره أنه عطف على ذا سلطان ولا يستقيم إذ السؤال يتعدى إلى مفعولين الشخص والمطلوب المحتاج إليه وذا سلطان هو الأول وترك الثاني للعموم وشيئاً هنا لا يصلح أن يكون الأول بل هو الثاني إلا أن يراد بشيئاً شخصاً ومعنى لا يجد منه أي من سؤاله بدأ وهو تكلف بعيد فالأقرب أن يقال تقديره أو يسأل شيئاً الخ وحذف هنا المفعول الأول لقصد العموم أو يقدر يسأل ذا سلطان أي شيء كان أو غيره شيئاً لا يجد منه بدأ فهو من عطف شيئين على شيئين إلا أنه حذف من كل منهما ما ذكر مماثلة في الآخر من صنعة الاحتباك والله تعالى أعلم.

فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ مَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ النَّفْسِ لَمْ يَبَارَكَ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَأَلَدِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْمُلَيَّا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى». [تقدم=٢٥٢٧].

**2599 -** أَخْبَرَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ جَزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يَبَارَكَ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَأَلَدِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْمُلَيَّا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى» قَالَ حَكِيمٌ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرَى أَحَدًا بَعْدَكَ حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ. [تقدم=٢٥٢٧].

#### (94/94) - باب من آتاه الله عز وجل مالا من غير مسألة

**2600 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي السَّاعِدِيِّ الْمَالِكِيِّ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْهَا فَأَذِنْتُهَا إِلَيْهِ أَمَرَ لِي بِعُمَالَةٍ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّمَا عَمِلْتُ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَجْرِي عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: خُذْ مَا أَعْطَيْتُكَ فَإِنِّي قَدْ عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: مِثْلَ قَوْلِكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ». [خ=٧١٦٣، م=١٠٤٥، د=١٦٤٧، تقدم=٢٦٠١].

**2601 -** أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّعْدِيِّ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الشَّامِ فَقَالَ: أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَعْمَلُ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمُسْلِمِينَ فَتُعْطَى عَلَيْهِ عُمَالَةٌ فَلَا تَقْبَلُهَا قَالَ: أَجَلُ إِنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبُدًا وَأَنَا بِخَيْرٍ وَأُرِيدُ أَنْ

**2599 -** قال السندي: قوله: «لا أَرَأَا» بتقديم الراء المهملة على الزاي المعجمة آخره همزة أي لا آخذ من أحد شيئا وأصله النقص.

**2600 -** قال السندي: قوله: «بعُمَالَةٍ» بضم العين المهملة أي رزق العامل «إذا أعطيت» على بناء المفعول.

**2601 -** قال السندي: قوله: «ألم أخبر» على بناء المفعول والمراد الاستفهام عن متعلق الإخبار لا عنه نفسه «تعمل على عمل» أي تسعى عليه «فتعطى» على بناء المفعول «عُمَالَةٌ» بضم العين أي أجرة «إني أردت» بضم التاء «الذي أردت» بفتح التاء «فتموله» أي إذا أخذت فإن شئت أبقيته عندك مالا وإن شئت تصدق به «فلا تبعه» أي من أتبع مخففاً أي فلا تجعل نفسك تابعة له ناظرة إليه لأجل أن يحصل عندك إشارة إلى أن المدار على عدم تعلق النفس بالمال لا على عدم أخذه ورده على المعطي والله تعالى أعلم.

يَكُونُ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتَ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي الْمَالَ فَأَقُولُ أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيَّ مِنِّي وَإِنَّهُ أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيَّ مِنِّي فَقَالَ: «مَا آتَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذَا الْمَالِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ فَخُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ». [تقدم=٢٦٠٠].

**2602 -** أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي خِلَاقَتِهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَمْ أُحَدِّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا فَإِذَا أُعْطِيتِ الْعُمَالَةَ رَدَدْتَهَا فَقُلْتُ: بَلَى فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَمَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ: لِي أَفْرَاسٌ وَأَعْبُدُ وَأَنَا بِخَيْرٍ وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَلَا تَفْعَلْ فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ مِثْلَ الَّذِي أَرَدْتَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيَّ مِنِّي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ مَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ». [تقدم=٢٦٠٠].

**2603 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ: أَتَيْنَا شُعَيْبَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي خِلَاقَتِهِ فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا فَإِذَا أُعْطِيتِ الْعُمَالَةَ كَرِهْتَهَا قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى قَالَ: فَمَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ: إِنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبُدُ وَأَنَا بِخَيْرٍ وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ عُمَرُ: فَلَا تَفْعَلْ فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيَّ مِنِّي حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ: أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيَّ مِنِّي فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ». [تقدم=٢٦٠٠].

**2604 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَتَيْنَا شُعَيْبَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيَّ مِنِّي حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيَّ مِنِّي فَقَالَ: «خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ». [ج=١٤٧٣، م=١٠٤٥].

**(95/95) - باب استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة**

**2605 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِيِّ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: اثْنَيْنِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُولَا لَهُ: اسْتَغْفِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الصَّدَقَاتِ فَأَتَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَتَخَنَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَقَالَ لَهُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَسْتَغْفِلُ مِنْكُمْ أَحَدًا عَلَى الصَّدَقَةِ قَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: فَاذْطَلَفْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ حَتَّى أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَنَا: «إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَةُ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ وَإِنَّهَا لَا تَجُلُ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ». [م=١٠٧٢، د=٢٩٨٥].

**(96/96) - باب ابن أخت القوم منهم**

**2606 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ أَسَمِعْتَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قَالَ: نَعَمْ.

**2607 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ». [خ=٣٥٢٨، م=١٠٥٩، ت=٣٩٠١].

**(97/97) - باب مولى القوم منهم**

**2608 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ أَبِي أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْرُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ فَأَرَادَ أَبُو رَافِعٍ أَنْ يَتَّبِعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَجُلُ لَنَا، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ». [د=١٦٥٠، ت=٦٥٧].

**2605 -** قال السندي: قوله: «إنما هي أوساخ الناس» قال النووي تنبيه على العلة في تحريم الزكاة عليهم وأن التحريم لكرامتهم وتزويجهم عن الأوساخ ومعنى أوساخ الناس أنها تطهير لأموالهم ونفوسهم كما قال الله تعالى: «خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها» فهي كغسالة الأوساخ.

**2606 -** قال السندي: قوله: «من أنفسهم» أي أنه يعد واحداً منهم فحكمه كحكمهم فينبغي أن لا تحل الزكاة لابن أخت هاشمي كما لا تحل لهاشمي.

**2608 -** قال السندي: قوله: «وإن مولى القوم منهم» أي فلا تحل لك لكونك مولانا.

### (98/98) - باب الصدقة لا تحل للنبي ﷺ

**2609 -** أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَى بِشَيْءٍ سَأَلَ عَنْهُ أَهْدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ فَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ لَمْ يَأْكُلْ وَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ بَسَطَ يَدَهُ. [ت=٦٥٦].

### (99/99) - باب إذا تحولت الصدقة

**2610 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسودِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَتَغَيِّقَهَا وَإِنَّهُمْ اشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اشْتَرِيهَا وَأَعْيِقْهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَغْنَى». وَخُبِرَتْ جِئْنَ أَغْنَتْ. وَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْمٍ فُقِيلَ هَذَا بِمَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ». وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا. [ج=١٤٩٣، تقدم=٣٤٤٧].

### (100/100) - باب شراء الصدقة

**2611 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ

**2609 -** قال السندي: قوله: «بسط يده» أي أكل.

**2610 -** قال السندي: قوله: «ولاءها» بفتح الواو أي لأنفسهم «اشترىها» أي مع ذلك الشرط كما في رواية وهو الذي يقتضيه الظاهر لأن مواليتها كانوا يابون الشراء بدون هذا الشرط فكيف يتحقق منهم الشراء بدونها، نعم يلزم منه أن يفسد البيع لأنه شرط في نفع لأحد العاقدين ومثله مفسد وأيضاً هو من باب الخداع فتجوزيه مشكل ولا مخلص إلا بالقول بأن للشارع أن يخص من شاء بما يشاء فيمكن أنه خص هذا البيع بالجواز ليبطل عليهم الشرط بعد وجوده للمبالغة في الانزجار والله تعالى أعلم وقوله: «هو لها صدقة» فالظاهر أن صدقة بالرفع خبر ولها بمعنى في حقها متعلق بها. قال ابن مالك: يجوز في صدقة الرفع على أنه خبر هو ولها صفة صدقة فصارت حالاً والنصب على الحال أو يجعل لها الخبر انتهى فليتأمل. قوله: «وكان زوجها حراً» أي حين خيرت فالتخير للمعتق لا لكون الزوج عبداً وبه قال علماؤنا وما جاء أنه كان عبداً فمحملة أن الراوي ما علم بعقده فزعم بقاءه على الحال الأولى ومن أثبت الحرية فمعه زيادة علم فيقبل والله تعالى أعلم.

**2611 -** قال السندي: قوله: «فأضاعه» أي بترك القيام بالخدمة والعلف ونحوها «أبتاعه» أي اشتريه «أنه بائعه» اسم فاعل أي يبيعه «برخص» بضم راء وسكون خاء ضد الغلاء «فإن العائد» أي بالفعل الاختياري بخلاف ما إذا رده الإرث فلا يسمى صاحبه عائداً، والحاصل أن ما أخرجه الإنسان لله فلا ينبغي لأن يجعل لنفسه بفعل اختياري ولا ينتقض بنكاح الأمة المعتقة فإنه من باب زيادة الإحسان فليتأمل. ثم هذا الكلام لا يفيد التحريم أو عدم الجواز إذ لم يعلم عود الكلب في قيته بحرمة أو عدم جواز ولكن تفيد أنه قبيح مكروه بمنزلة المكروه المستفذر طبعاً والله تعالى أعلم.

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَصَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ وَأَزْدَتْ أَنْ أَتْبَاعَهُ مِنْهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ أَطْعَاكَ بِدِرْهَمٍ، فَإِنَّ الْعَابِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَمُودُ فِي قَيْتِهِ». [خ=١٤٩٠، م=١٦٢٠، ق=٢٣٩٠].

2612 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ: أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرَأَاهَا تُبَاعُ فَأَرَادَ شِرَاءَهَا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَغْرِضْ فِي صَدَقَتِكَ». [ت=٦٦٨].

2613 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا حُجَيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَوَجَدَهَا تُبَاعُ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيهَا ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْمَرَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ». [خ=١٤٨٩].

2614 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ وَيَزِيدُ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ عَثَابَ بْنَ أُسَيْدٍ أَنْ يَخْرِصَ الْعَنْبَ فَيُؤَدِّي زَكَاتَهُ رَبِيباً كَمَا تُؤَدَّى زَكَاتُ الثُّغْلِ تَمْرًا. [د=١٦٠٣، ت=٦٤٤، ق=١٨١٩].

## (24/6) - كتاب مناسك الحج

## (1/1) - باب وجوب الحج

2615 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ وَأَسْمَةُ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ» فَقَالَ رَجُلٌ: فِي كُلِّ عَامٍ فَسَكَتَ عَنْهُ حَتَّى أَعَادَهُ ثَلَاثًا فَقَالَ: «لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجِبَتْ وَلَوْ وَجِبَتْ مَا فُتِنْتُمْ بِهَا ذُرُوبِي مَا تَرَكْتُكُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سَوَالِهِمْ وَأَخْتِلَالِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالشَّيْءِ فَخُذُوا بِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ». [م=١٣٣٧].

2616 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سِنَانٍ الدَّؤَلِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ» فَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ الثَّمِيمِيُّ: كُلُّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَسَكَتَ فَقَالَ: «لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجِبَتْ ثُمَّ إِذَا لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تُطِيعُونَ وَلَكِنَّهُ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ». [د=١٧٢١، ق=٢٨٨٦].

## (24/6) - كتاب مناسك الحج

2615 - قال السندي: قوله: «في كل عام» أي هو مفروض على كل إنسان مكلف في كل سنة أو هو مفروض عليه مرة واحدة «لو قلت نعم لوجب الخ» أي لوجب الحج كل عام وهذا بظاهره يقتضي أن أمر افترض الحج كل عام كان مفروضاً إليه حتى لو قال نعم لحصل وليس بمستبعد إذ يجوز أن يأمر الله تعالى بالإطلاق ويفوض أمر التقيد إلى الذي فوض إليه البيان فهو إن أراد أن يقيه على الإطلاق يقيه عليه وإن أراد أن يقيده بكل عام يقيده به، ثم فيه إشارة إلى كراهة السؤال في النصوص المطلقة والتفتيش عن قيودها بل ينبغي العمل بإطلاقها حتى يظهر فيها قيد قد جاء القرآن موافقاً لهذه الكراهة «ذروني» أي اتركوني من السؤال عن القيود في المطلقات «ما تركتكم» عن التكليف في القيود فيها وليس المراد لا تطلبوا مني العلم ما دام لا أبين لكم بنفسني «واختلافهم» عطف على كثرة السؤال إذ الاختلاف وإن قل يؤدي إلى الهلاك ويحتمل أنه عطف على سؤالهم فهو إخبار عن تقدم بأنه كثرة اختلافهم في الواقع فأداهم إلى الهلاك وهو لا ينافي أن القليل من الاختلاف مود إلى الفساد «فإذا أمرتكم الخ» يريد أن الأمر المطلق لا يقتضي دوام الفعل وإنما يقتضي جنس المأمور به وأنه طاعة مطلوبة ينبغي أن يأتي كل إنسان منه على قدر طاقته وأما النهي فيقتضي دوام الترك والله تعالى أعلم.

2616 - قال السندي: قوله: «لا تسمعون» سماع قبول «ولا تطيعون» إن سمعتم وقوله: لا تطيعون كالتميم للأول والتأكيد له أو لبيان أن الطاعة تنتفي أصالة لتعذرها أو تعسرها لا لاستلزام انتفاء السمع انتفاءها والله تعالى أعلم.



## (2/2) - باب وجوب العمرة

2617 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ سَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي شَنِيعٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلَا الْعُمْرَةَ وَلَا الظَّلْعَنَ قَالَ: «فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَأَعْتَمِرْ».

[د= ١٨١٠، ت= ٩٣٠، ياتي= ٢٦٣٣، ق= ٢٩٠٦، أ= ١٦١٨٤، ١٦١٨٥].

## (3/3) - باب فضل الحج المبرور

2618 - أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو الْكَلْبِيُّ عَنْ زُغَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَجَّةُ الْمَبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ وَالْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا».

[م= ١٣٤٩، ياتي= ٢٦١٩].

2619 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَجَّةُ الْمَبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ، مِثْلُهُ سِوَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «تُكَفَّرُ مَا بَيْنَهُمَا».

[تقدم= ٢٦١٨].

## (4/4) - باب فضل الحج

2620 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَيْنَا مَعْمَرَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ» قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ الْحَجُّ الْمَبْرُورُ».

[م= ٣١٣٠].

2621 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ مَخْرَمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ

2617 - قال السندي: قوله: «ولا الظعن» في المجمع الظعن الراحلة أي لا يقوى على السير ولا على الركوب من كبر السن.

2618 - قال السندي: قوله: «الحجة المبرورة» قيل هي التي لا يخالطها إثم مأخوذ من البر وهو الطاعة وقيل هي المقبولة المقابلة بالبر وهو الثواب ومن علامات القبول أن يرجع خيراً مما كان ولا يعاود المعاصي وقيل هي التي لا رياء فيها وقيل هي التي لا يعقبها معصية وهما داخلان فيما قبلهما «ليس لها جزاء إلا الجنة» أي دخولها أولاً وإلا فمطلق الدخول يكفي فيه الإيمان وعلى هذا فهذا الحديث من أدلة أن الحج يغفر به الكبائر أيضاً لحديث رجع كيوم ولدته أمه بل هذا الحديث يفيد مغفرة ما تقدم من الذنوب وما تأخر والله تعالى أعلم «والعمرة إلى العمرة» قيل يحتمل أن تكون «إلى» بمعنى مع أي العمرة مع العمرة أو بمعناها متعلقة بكفارة أي تكفر إلى العمرة ولازمة أنها تكفر الذنوب المتأخرة والله تعالى أعلم.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَفَدُّ أَلَلِهِ ثَلَاثَةَ الْغَازِي وَالْحَاجِّ وَالْمُعْتَمِرِ».

2622 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي أَبِي هِلَالٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «جِهَادُ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ، وَالضَّعِيفِ وَالْمَرْأَةِ، الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ».

2623 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ وَهَّابٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَزِفْهُ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [خ=١٨١٩، م=١٣٥٠، ت=٨١١، ق=٢٨٨٩، أ=١٠٢٧٨].

2624 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ حَبِيبٍ وَهُوَ أَبُو أَبِي عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ قَالَتْ: أَخْبَرَنِي أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَخْرُجُ فَنُجَاهِدُ مَعَكَ فَإِنِّي لَا أَرَى عَمَلًا فِي الْقُرْآنِ أَفْضَلَ مِنَ الْجِهَادِ قَالَ: «لَا وَلَكُنْ أَحْسَنُ الْجِهَادِ وَأَجْمَلُهُ حَجُّ الْبَيْتِ حَجٌّ مَبْرُورٌ». [خ=١٥٢٠، ق=٢٩٠١، أ=٢٥٣٧٧].

#### (5/5) - باب فضل العمرة

2625 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ». [خ=١٧٧٣، ق=٢٨٨٨، م=١٣٤٠، أ=٢٥٣٧٧].

#### (6/6) - باب فضل المتابعة بين الحج والعمرة

2626 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

2622 - قال السندي: قوله: «جهد الكبير» أي هما بمنزلة الجهد لفاعلهما وكل هؤلاء المذكورين يمكن لهم الوصول إليهما.

2623 - قال السندي: قوله: «فلم يرفث» بضم الفاء «ولم يفسق» بضم السين الرث القول الفحش وقيل الجماع وقال الأزهرى الرث اسم لكل ما يريده الرجل من المرأة والفسق ارتكاب شيء من المعصية والظاهر أن المراد نفي المعصية بالقول والجوارح جميعاً وهو المراد بقوله تعالى: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ والله تعالى أعلم. «رجع كيوم ولدته أمه» أي صار أو رجع من ذنوبه أو فرغ من الحج وحمله على معنى رجع إلى بيته بعيد وقوله كيوم ولدته أمه خير على الأول أو حال على الوجوه الآخر بتأويل نفسه يوم ولدته أمه إذ لا معنى لتشبيه الشخص باليوم وقوله كيوم يحتمل الإعراب والبناء على الفتح والله تعالى أعلم.

2626 - قال السندي: قوله: «تابعوا بين الحج والعمرة» أي اجعلوا أحدهما تابعاً للآخر واقعاً على عقبه أي إذا حججتم فاعتمروا وإذا اعتمرتم فحججوا فإنهما متتابعان «الكبير» بكسر الكاف كبير الحداد المبني من الطين وقيل رُق ينقح به النار فالمتبني من الطين كور والظاهر أن المراد ههنا نفس النار على الأول ونفخها على الثاني «والخبث» بفتح الخاء ويروى بضم فسكون هو الوسخ والردىء الخبيث.

دِيَارَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْمُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَلِيدِ». [تحفة الأشراف: ٦٣٠٨].

2627 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبَّانَ أَبُو خَالِدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَنَسٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْمُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَلِيدِ وَالذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَيْسَ لِلْحَجِّ الْمَبْرُورِ ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ». [ت= ٨١٠].

### (7/7) - باب الحج عن الميت الذي نذر أن يحج

2628 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ فَمَاتَتْ فَأَتَى أَحْوَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَخِيكَ ذَيْنَ أَكُنْتَ قَاضِيَةً؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَأَقْضُوا اللَّهَ فَهُوَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ». [خ= ١٨٥٢].

### (8/8) - باب الحج عن الميت الذي لم يحج

2629 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الثَّيَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ الْهَذَلِيُّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمَرَتْ امْرَأَةٌ سَيِّئَةً بَيْنَ سَلَمَةَ الْجَهَنِّيَّ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّ أُمَّهَا مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ أَفَيُجْزَى عَنْ أُمِّهَا أَنْ تَحُجَّ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّهَا ذَيْنَ فَقَضْتُهُ عَنْهَا لَمْ يَكُنْ يُجْزَى عَنْهَا فَلْتَحُجَّ عَنْ أُمِّهَا». [تحفة الأشراف: ٦٥٠٥].

2630 - أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّوَاسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ السُّخْتِيَّانِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَبِيهَا مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ قَالَ: «حُجِّي عَنْ أَبِيكَ». [خ= ١٥١٣، م= ١٣٣٤، د= ١٨٠٩، ياني= ٢٦٣١].

### (9/9) - باب الحج عن الحي الذي لا يستمسك على الرحل

2631 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَتَمِ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عِدَّةَ جَمْعٍ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَرِضْهُ لَكَ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَذَرَكْتَ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّحْلِ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [تقدم].

2627 - قال السندي: قوله: «دون الجنة» أي سواها.

2628 - قال السندي: قوله: «أكنت قاضية» أي الدين «فاقضوا الله» أي دينه «فهو» أي الله أحق بالوفاء، ظاهره أن حق الله يقدم على حق العبد عند الاجتماع والله تعالى أعلم.

2632 - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ مِثْلَهُ. [تحفة الاشراف= ٥٧٢٥].

#### (10/10) - باب العمرة عن الرجل الذي لا يستطيع

2633 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا وَكِيعَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الثُّغَمَانِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ أَبِي زَرِينٍ الْعُقَيْلِيِّ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبِي شَنِخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلَا الْعُمْرَةَ وَالظَّلْعَنُ قَالَ: «حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ». [تقدم= ٢٦١٧].

#### (11/11) - باب تشبيهه قضاء الحج بقضاء الدين

2634 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا جَرِيرَ عَنْ مُنْصَوِّرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَلْعَمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنْ أَبِي شَنِخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الرُّكُوبَ وَأَذْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ فَهَلْ يُجْزَى أَنْ أُحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: «أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِي؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ أَكُنْتُ تَقْضِيهِ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَحُجَّ عَنْهُ». [تقدم= ٢٦٤١].

2635 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ حُشَيْنُ بْنُ أَصْرَمَ السَّاسِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَيْنَا مُعَمَّرَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبِي مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ أَفَأَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ أَكُنْتُ قَاضِيَهُ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ». [تحفة الاشراف= ٦٠٤١]

2636 - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى عَنْ هُشَيْنٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ أَبِي أَذْرَكَهُ الْحَجَّ وَهُوَ شَنِخٌ كَبِيرٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَإِنْ شَدَّدْتُهُ خَشِيتُ أَنْ يَمُوتَ أَفَأَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ أَكَانَ مُجْزِئًا؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ».

[خ= ١٥١٣، ١٨٥٤، م= ١٣٣٤، ١٨٠٩، تقدم= ٢٦٣٠، ٢٦٣١، ويأتي= ٢٦٣٧، ٢٦٣٨، ٥٤٠٣].

#### (12/12) - باب حج المرأة عن الرجل

2637 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ

2634 - قال السندي: قوله: «من ختم» اسم قبيلة.

2637 - قال السندي: قوله: «أدركت أبي شيخاً كبيراً» يفيد أن افتراض الحج لا يشترط له القدرة على السفر وقد قرر ﷺ ذلك فهو يؤيد أن الاستطاعة المعتبرة في افتراض الحج ليست بالبدن وإنما هي بالزاد والراحلة والله تعالى أعلم.

الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَتْهُ أَمْرَأَةٌ مِنْ خَنَعَمَ تَسْتَفِيهِ وَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِّ الْآخِرِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَأُحِجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. [تقدم= ٢٦٣٠].

**2638 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَمْرَأَةً مِنْ خَنَعَمَ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أُحِجُّ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ». فَأَخَذَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا وَكَانَتْ أَمْرَأَةٌ حَسَنَاءَ وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَضْلَ فَحَوَّلَ وَجْهَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ. [تقدم= ٢٦٣٠].

### (13/13) - باب حج الرجل عن المرأة

**2639 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ قَالَ: أَتَيْنَا هِشَامَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ وَإِنْ حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتُ قَاضِيَهُ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فُحِجَّ عَنْ أُمِّكَ». [تقدم= ٥٤٠٤، ٥٤٠٥].

### (14/14) - باب ما يستحب أن يحج عن الرجل أكبر ولده

**2640 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّوزِّي قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِ أَبِيكَ فَحُجَّ عَنْهُ». [تقدم= ٢٦٣٤].

**2638 - قال السندي:** قوله: «رديف» هو الراكب خلف آخر. قوله: «فحول وجهه من الشق الآخر» أي فحول الفضل وجهه من الشق الآخر إلى شق الخنعمية ينظر إليها أو كلمة من بمعنى إلى وضمير حول للنبي، ﷺ ويحتمل أن المراد بالشق الآخر هو شق الخنعمية سمي آخر لكون الفضل كان ناظرًا قبل ذلك إلى غير شقها والله تعالى أعلم.

**2640 - قال السندي:** قوله: «أنت أكبر ولد أبيك فحج عنه» يريد أن الأكبر أحق بتخليص ذمة الأب

من غيره.

## (15/15) - باب الحج بالصغير

2641 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَمْرَأَةً رَفَعَتْ صَبِيًّا لَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ». (م=١٣٣٦، د=١٧٣٦).

2642 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَفَعَتْ أَمْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا مِنْ هَوْدَجٍ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ». (تقدم=١٦٤١ م=١٣٣٦).

2643 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَفَعَتْ أَمْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ صَبِيًّا فَقَالَتْ: أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ». (تقدم).

2644 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ ح. وَحَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَدَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا كَانَ بِالرُّوْحَاءِ لَقِيَ قَوْمًا فَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» قَالُوا: الْمُسْلِمُونَ قَالُوا: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: فَأَخْرَجَتْ أَمْرَأَةٌ صَبِيًّا مِنَ الْمِحْفَةِ فَقَالَتْ: أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ». (تقدم).

2645 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ حَمَادٍ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَخِي رَشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ أَبُو الرَّبِيعِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِأَمْرَأَةٍ وَهِيَ فِي خِذْرِهَا مَعَهَا صَبِيٌّ فَقَالَتْ: أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ». (تقدم=٢٦٤٣).

2641 - قال السندي: قوله: «ولك أجر» معناه بسبب حملها له وتجنبيها إياه ما يجتنبه المحرم وفعل ما يفعله.

2644 - قال السندي: قوله: «بالروحاء» بفتح الراء الممدود اسم موضع «قالوا رسول الله ﷺ» أي وأصحابه «من المحفة» بكسر الميم وحكي فتحها وتشديد الفاء مركب من مراكب النساء كالهودج إلا أنها لا تقب كما يقب الهودج كذا في الصحاح.

2645 - قال السندي: قوله: «في خذرها» بكسر الخاء المعجمة أي سترها.

(16/16) - باب الوقت الذي خرج فيه النبي ﷺ من المدينة للحج

2646 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِخَمْسِ بَقِيَيْنِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى إِذَا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ أَنْ يَجْلُ. [خ= ١٧٠٩، ١٧٢٠، م= ١٦١١، ياني ٢٨٠٠].

(17/17) - باب المواقيت ميقات أهل المدينة

2647 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْيَةٍ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَيَلْتَمِي أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَلَمَ». [خ= ١٥٢٥، م= ١١٨٢، ١٧٣٧، ق= ٢٩١٤].

(18/18) - باب ميقات أهل الشام

2648 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَيْنَ تَأْمُرُنَا أَنْ يَهْلُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَيَهْلُ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَيَهْلُ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْيَةٍ» قَالَ أَبُو عُمَرَ: وَيَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَلَمَ» وَكَانَ أَبُو عُمَرَ يَقُولُ: لَمْ أَفْقَهُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [خ= ١٣٣].

(19/19) - باب ميقات أهل مصر

2649 - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ بَهْرَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ عَنْ

2646 - قال السندي: قوله: «من ذي القعدة» بفتح القاف وكسرها «لا نرى إلا الحج» حكاية لحال غالب القوم وإلا فكان فيهم من نوى العمرة بل قد جاء أنها كانت محرمة بعمرة «أن يهل» أي يجعل نسكه عمرة والجمهور على أن هذا لا يجوز اليوم وأحمد على الجواز.

2647 - قال السندي: قوله: «يهل» من أهل أي يحرم وهو خبر بمعنى الأمر فإن خبر الشارع أكد في الطلب من الأمر والمراد أنه لا يؤخر عن ذي الحليفة وإلا فالتقديم عند الجمهور جائز «وذي الحليفة» بالتصغير موضع معلوم «من الجحفة» بتقديم الجيم على الحاء المهملة الساكنة «من قرن» بفتح فسكون وغلطوا الجوهري في قوله إنه بفتحيتين «من يلملم» بفتح المثناة من تحت وفتح اللامين بينهما ميم ساكنة.

2648 - قال السندي: قوله: «أين تأمرنا أن نهل» إلى قوله يهل وجه كونه جواب الأمر ما تقدم من أن خبر الشارع بمعنى الأمر.

2649 - قال السندي: قوله: «ابن بهرام» بفتح الموحدة وكسرها «ولأهل العراق ذات عرق» وقد جاء في بعض الروايات العقيق أيضاً والمشهور أن عمر هو الذي عين لهم ذات عرق من غير أن يبلغه الحديث فإن صح هذا الخبر فهذا من موافقة عمر الصواب في الاجتهاد والله تعالى أعلم.

أَفْلَحَ بَنُ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَأَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَةَ وَلَأَهْلَ الْبُرَاقِ ذَاتَ عِزْقٍ وَلَأَهْلَ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ. [ياحي ٢٦٥٢، د= ١٧٣٩].

### (20/20) - باب ميقات أهل اليمن

**2650 -** أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَأَهْلَ الشَّامِ الْجُحْفَةَ وَلَأَهْلَ نَجْدٍ قَرْنًا وَلَأَهْلَ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ وَقَالَ: «هُنَّ لَهُنَّ وَلِكُلِّ آتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ فَمَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ الْمِيقَاتِ حَيْثُ يَنْشِئُ حَتَّى يَأْتِيَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ». [خ= ١٥٢٤، ١٥٣٠، م= ١١٨١، ي= ٢٦٥٣].

### (21/21) - باب ميقات أهل نجد

**2651 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ». وَذَكَرَ لِي وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّهُ قَالَ: «وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَلَمَ». [خ= ١٥٢٧، م= ١١٨٣].

### (22/22) - باب ميقات أهل العراق

**2652 -** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمُؤَصِّلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ

**2650 -** قال السندي: قوله: «وقَّت» أي حدد وعين للإحرام بمعنى أنه لا يجوز التأخير عنه لا بمعنى أنه لا يجوز التقديم عليه «وقال هن لهن» أي لأهلن الذي قررت لأجلهم فيما يسبق «ولك آت أتى عليهن من غير أهلن» أي لكل مار عليهن من غير أهلن الذين قررت لأجلهم قبل هذا يقتضي أن الشامي إذا مر بذِي الحليفة فميقاته ذُو الحليفة وعموم ولأهل الشام الجحفة يقتضي أن ميقاته الجحفة فهما عمومان متعارضان قلت: إنه لا تعارض إذ حاصل العمومين أن الشامي المار بذِي الحليفة له ميقاتان أصلي وميقات بواسطة المرور بذِي الحليفة وقد قررنا أن الميقات ما يحرم مجاوزته بلا إحرام لا ما لا يجوز تقديم الإحرام عليه فيجوز أن يقال ذلك الشامي ليس له مجاوزة شيء منهما بلا إحرام فيجب عليه أن يحرم من أولهما ولا يجوز التأخير إلى آخرهما فإنه إذا أحرم من أولهما لم يجاوز شيئاً منهما بلا إحرام وإذا أخر إلى آخرهما فقد جاوز الأول منهما بلا إحرام وذلك غير جائز له وعلى هذا فإذا جاوز هنا بلا إحرام فقد ارتكب حرامين بخلاف صاحب ميقات واحد فإنه إذا جاوزه بلا إحرام فقد ارتكب حراماً واحداً والحاصل أنه لا تعارض في ثبوت ميقاتين لواحد نعم لو كان معنى الميقات ما لا يجوز تقديم الإحرام عليه لحصل التعارض وبهذا ظهر اندفاع التعارض بين حديث ذات عرق والعقيق أيضاً «دون الميقات» أي داخله «حيث ينشئ» أي يهل حيث ينشئ السفر من أنشأ إذا أحدث يفيد أنه ليس لمن كان داخل الميقات أن يؤخر الإحرام عن أهله «يأتي ذلك على أهل مكة» أي فليس لأهل مكة أن يؤخروا الإحرام عن مكة ويشكل عليه قول علمائنا الحنفية حيث جوزوا لمن كان داخل الميقات التأخير إلى آخر الحل ولأهل مكة إلى آخر الحرم من حيث إنه مخالف للحديث ومن حيث إن المواقيت ليست مما يثبت بالرأي.



عَلَيْهِ عَنِ الْمُعَاذِيِّ عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حَمْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَقَّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَأَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَةِ وَلَأَهْلَ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِزِّي وَلَأَهْلَ نَجْدٍ قَرْنًا وَلَأَهْلَ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ. [تقدم=٢٦٤٩].

### (23/23) - باب من كان أهله دون الميقات

2653 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَقَّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ وَلَأَهْلَ نَجْدٍ قَرْنًا وَلَأَهْلَ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ قَالَ: «هُنَّ لَهُمْ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِمْ مِنْ سِوَاهُمْ لِمَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ بَدَأَ حَتَّى يَنْلُغَ ذَلِكَ أَهْلُ مَكَّةَ». [تقدم=٢٦٥٠].

2654 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ وَلَأَهْلَ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ وَلَأَهْلَ نَجْدٍ قَرْنًا فَهُنَّ لَهُمْ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِمْ مِنْ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَمَنْ كَانَ دُونَهُمْ فَمِنْ أَهْلِهِ حَتَّى إِذَا أَهْلُ مَكَّةَ يَهْلُوْنَ مِنْهَا. [خ=١٥٢٦، ١٥٢٩، م=١١٨١، د=١٧٣٨].

### (24/24) - باب التعريس بذى الحليفة

2655 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: بَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ بَيْتَاءَ وَصَلَّى فِي مَسْجِدِهَا. [م=١١٨٨].

2656 - أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُؤَيْدٍ عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ وَهُوَ فِي الْمُعْرَسِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أَتَى فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ بِطَحَاءَ مُبَارَكَةٍ. [خ=١٥٣٥، م=٢٣٣٦، ١٣٤٦].

2653 - قال السندي: قوله: «لمن أراد الحج والعمرة» يفيد بظااهره أن الإحرام على من يريد النسكين لا من يريد مكة ومر بهذه المواقيت وبه يقول الشافعي وفيه إشارة إلى أن هذه المواقيت مواقيت للحج والعمرة جميعاً لا للحج فقط فيلزم أن تكون مكة لأهلها ميقاتاً للحج والعمرة جميعاً لا للحج فقط كما عليه الجمهور واعتمار عائشة من التتبع لا يعارض هذا وهذا الإيراد لصاحب الصحيح محمد بن إسماعيل البخاري على الجمهور. قوله: «مبداء» بفتح الميم وضمها والباء ساكنة فيها أي ابتداء حجه وهو منصوب على الظرفية كذا ذكره عياض في شرح مسلم.

2656 - قال السندي: قوله: «في المعرس» بضم الميم وفتح العين وتشديد الراء المفتوحة ثم سين مهملة عن ستة أميال من المدينة كذا ذكره السيوطي والتقدير لا يخلو عن نظر «أي» على بناء المفعول أي أرى في المنام.

**2657 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاخَ بِالنَّبَطْحَاءِ الَّذِي بِذِي الْخُلَيْفَةِ وَصَلَّى بِهَا. [خ=١٤٣٢، م=١٢٥٧، د=٢٠٤٤].

### (25/25) - باب البيداء

**2658 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّضَرُ وَهُوَ ابْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْبَيْدَاءِ ثُمَّ رَكِبَ وَصَبَدَ جَبَلَ الْبَيْدَاءِ فَأَهْلَ بِالنَّحْجِ وَالْعُمْرَةَ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ». [د=١٧٧٤، تقدم=٢٧٥١، ٢٩٢٨].

### (26/26) - باب الغسل للإهلال

**2659 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللُّفْظُ لَهُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ: أَنَّهَا وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ بِالْبَيْدَاءِ فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مُرْهَا فَلْتَغْتَسِلَ ثُمَّ لْتَهْلُ». [تحفة الأشراف=١٥٧٦].

**2660 -** أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ فُضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّنَائِي قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ وَمَعَهُ أَمْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ فَلَمَّا كَانُوا بِذِي الْخُلَيْفَةِ وَلَدَتْ أَسْمَاءَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ثُمَّ تَهْلُ بِالنَّحْجِ وَتَصْنَعَ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ إِلَّا أَنَّهَا لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ. [ق=٢٩١٢].

### (27/27) - باب غسل المحرم

**2661 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

**2659 -** قال السندي: قوله: «فلتغتسل» أي للتنظيف الظاهري لا للتطهير فلذلك شرع مع النفاس.

**2660 -** قال السندي: قوله: «إلا أنها لا تطوف بالبيت» أي أصالة وأما السعي فيتأخر تبعاً للطواف إذ لا يجوز تقديمه لأن الحيض والنفاس يمنعان عنه أصالة.

**2661 -** قال السندي: قوله: «بالأبواء» بفتح الهمزة وسكون موحدة ومد جبل بين الحرمين «بين قرني البئر» هما قرنا البئر المبتنان على جانبيه أو هما خشبتان في جانبي البئر لأجل البئر وقوله: «كيف كان» لا يخلو عن إشكال لأن الاختلاف بينهما كان في أصل الغسل لا في كيفية الظاهر أن إرساله كان للسؤال عن أصله إلا أن يقال أرسله ليسأله عن الأصل والكيفية على تقدير جواز الأصل معاً فلما علم جواز الأصل

حُتَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ: أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَغْتَسِلُ الْمُخْرِمُ رَأْسَهُ وَقَالَ الْمِسْوَرُ: لَا يَغْتَسِلُ رَأْسَهُ فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ قَرْنَيْ الْبِشْرِ وَهُوَ مُسْتَبْرٍ بِثَوْبٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَكُلْتُ: أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُخْرِمٌ؟ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَاطَأَهُ حَتَّى بَدَا رَأْسُهُ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّسَائِنِ يَضُبُّ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ حَرَكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ.

[خ=١٨٤٠، م=١٢٠٥، د=١٨٤٠، ق=٢٩٣٤، ا=٢٣٦٠٧].

## (28/28) - باب النهي عن الثياب المصبوغة بالورس والزعفران في الإحرام

2662 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُخْرِمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانٍ أَوْ بَوْرَسٍ». [خ=٥٨٥٢، م=٣، ق=٢٩٣٢].

2663 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يَلْبَسُ الْمُخْرِمُ مِنَ الثَّيَابِ قَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْبُرْنَسَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرَسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ وَلَا خُفَّيْنِ إِلَّا لِمَنْ لَا يَجِدُ ثَعْلَبَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ ثَعْلَبَيْنِ فَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ». [خ=٥٨٠٦، م=١١٧٧، د=١٨٢٣].

## (29/29) - باب الجبة في الإحرام

2664 - أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ الْقَوْمِيّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ

بمباشرة أبي أيوب سكت عنه وسأل عن الكيفية لكن قد يقال محل الخلاف هو الغسل بلا احتلام فمن أين علم بمجرد فعل أبي أيوب جواز ذلك إلا أن يقال لعله علم ذلك بقرائن وأمارات والله تعالى أعلم وقوله: «فطاطأه» أي خفضه.

2662 - قال السندي: قوله: «أو بورس» بفتح فسكون نبت أصفر طيب الريح يصنع به.

2663 - قال السندي: قوله: «لا يلبس» بفتح الباء «ولا البرنس» بضم الباء والنون كل ثوب منه «ولا العمامة» بكسر العين «إلا لمن» استثناء مما يفهم أنه لا يجوز الخفاف لمحرّم إلا لمن لا يجد ولو كان من ظاهره لوجب ترك اللام أي لا يلبس محرّم خفيه إلا من لا يجد ثم الجواب غير مطابق للسؤال ظاهراً لأن السؤال عما يجوز لبسه لا عما لا يجوز وفي الجواب ما لا يجوز والجواب أنه عدل عن بيان الملبوس الجائز إلى بيان غير الجائز لأن غير الجائز منحصر وأما الجائز فلا ينحصر فبين غير الجائز ليعرف أن الباقي جائز والله تعالى أعلم.

2664 - قال السندي: قوله: «ينزل عليه» على بناء المفعول «بالجعراثة» بكسر الجيم وسكون العين وتخفيف الراء وقد تكسر العين وتشدد الراء «فأشار إلى عمر» أي لعلمه بأنّي أتمنى رؤيته في تلك الحال «أن

قَالَ: قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَيَبِينَا نَحْنُ بِالْجَمْعِ وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي قُبَّةٍ فَأَتَاهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ إِلَيَّ عُمَرُ أَنْ تَعَالَ فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي الْقُبَّةَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ قَدْ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بِعُمَرَةَ مُتَضَمِّحٌ بِطَبِيبٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ قَدْ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ إِذْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ؟ فَعَمَلْتُ النَّبِيُّ ﷺ يَغْطِي لِذَلِكَ فَسَرَّيْتُ عَنْهُ فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي سَأَلَنِي أَنْفَاءً فَأَتَيْتُ بِالرَّجُلِ فَقَالَ: أَمَّا الْجُبَّةُ فَاخْلَعْهَا وَأَمَّا الطَّبِيبُ فَاقْبِضْهُ ثُمَّ أَحْدِثْ إِحْرَامًا».

[خ=١٥٣٦، ١٧٨٩، ٤٣٢٩، م=١١٨٠، د=١٩، ١٨، ١٨٢٠، ت=٨٣٦، تقديم=٢٧١٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ثُمَّ أَحْدِثْ إِحْرَامًا مَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَهُ عِيْزُ نَوْحِ بْنِ حَبِيبٍ وَلَا أَخْبَهُ مَحْفُوظًا وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

### (30/30) - باب النهي عن لبس القميص للمحرم

2665 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرَائِسَ وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ ثَعْلَبَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مَسَّهُ الرَّغْفَرَانُ وَلَا الْوَرَسُ».

[خ=١٥٤٢، ٥٨٠٣، م=١١٧٧، د=١٨٢٤، ياتي=٢٦٧٠، ق=٢٩٢٩، ٢٩٣٢، ٥٣٠٨].

### (31/31) - باب النهي عن لبس السراويل في الإحرام

2666 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا قَالَ: «لَا تَلْبَسُوا الْقُمِصَ» وَقَالَ عُمَرُو بْنُ أُخْرَى: الْقُمِصُ. «وَالْعَمَائِمَ وَالسَّرَاوِيلَ وَالْخُفَيْنِ إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ ثَعْلَابَانِ فَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرَسٌ وَلَا رَغْفَرَانٌ». [تحفة الأشراف=٨٢١٥].

تعال: أن تفسيرية وتعال بفتح اللام «فأناه رجل» أي فقد أتاه رجل والجملة بيان لعلة الوحي لأن الرجل جاءه بعد الوحي «متضمخ طبيب» بالرفع صفة رجل أي يفوح منه رائحة الطيب فالطبيب كان بجسده وكان لابس جبة فلذلك أمره ﷺ بغسل الطيب مع الأمر بترج الجبة لما احتاج إلى غسله بعد التزج «إذا نزل» بغين معجمة مكسورة وطاء مهملة مشددة والغيط صوت النائم المعروف «لذلك» أي لما طرأ عليه وقت الوحي «فسري» بسين مضمومة وراء مشددة وتخفف مكسورة أي كشف عنه ما طراه حالة الوحي «وأما الطيب فافسله» أمره بذلك إما لخصوص الطيب الذي كان وهو الخلق كما جاء به التصريح في روايات فإنه منهي عنه لغير المحرم أيضاً أو لحال الإحرام وعلى الثاني فاستعماله ﷺ الطيب قبل الإحرام مع بقاءه بعد الإحرام ناسخ لهذا الحديث لأن هذا الحديث كان أيام الفتح واستعماله ﷺ الطيب كان في حجة الوداع.

2665 - قال السندي: قوله: «القمص» بضمين جمع قميص.

2666 - قال السندي: قوله: «ولا زعفران» قال السيوطي: منصرف لأنه ليس فيه إلا الألف والنون فقط.

## (32/ 32) - باب الرخصة في لبس السراويل لمن لا يجد الإزار

2667 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَادٌ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: «السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَا يَجِدُ الْإِزَارَ وَالْخُفَيْنِ لِمَنْ لَا يَجِدُ الثَّغْلَيْنِ لِلْمُحْرَمِ». [ج=١٨٤١، م=١١٧٨، ت=٨٣٤، ياتي=٢٦٦٨، ق=٢٩٣١، أ=١٩١٧].

2668 - أَخْبَرَنِي أَبُو بَاسْمٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِي بَاسْمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ ثَغْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ». [تقدم].

## (33/ 33) - باب النهي عن أن تنتقب المرأة الحرام

2669 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْإِحْرَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا الْبُرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ ثَمَلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ مَا اسْفَلَ مِنَ الْكَفَّيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ الرُّغْفَرَانُ وَلَا الْوَرُسُ وَلَا تَنْتَقِبِ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ وَلَا تَلْبَسِ الْقَفَازِينَ». [ج=١٨٣٨، د=١٨٢٥، ت=٨٣٣].

## (34/ 34) - باب النهي عن لبس البرانس في الإحرام

2670 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ ثَمَلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ خُفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا اسْفَلَ مِنَ الْكَفَّيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مَسَّهُ الرُّغْفَرَانُ وَلَا الْوَرُسُ». [تقدم=٢٦٦٥].

2667 - قال السندي: قوله: «السراويل لمن لا يجد إزاراً الخ» أخذ بإطلاقه أحمد وهو أرفق وحمل الجمهور هذا الحديث على حديث ابن عمر فقيده بالقطع حملاً للمطلق على المقيد وأجاب أحمد بأن حديث ابن عمر كان قبل هذا الإطلاق وقد يقال قد جاء التقييد في روايات ابن عباس في الخف كما سيحيي في الكتاب نعم التقييد في الإزار ما جاء في شيء من الأحاديث لا في حديث ابن عمر ولا في حديث ابن عباس فليتأمل وبالجمله فالمحل محل كلام وأما قوله: «والخفين» فالظاهر والخفان لكونه مبتدأ إلا أن يقال كان في الأصل ولبس الخفين ثم حذف المضاف وأبقى المضاف إليه على حاله من الجر وهو جائز وارد على قلة والله تعالى أعلم.

2669 - قال السندي: قوله: «ولا تنتقب المرأة الحرام» أي المحرمة والنقاب معروف للنساء لا يبدو منه إلا العينان «القفازين» بالضم والتشديد تلبسه نساء العرب في أيديهم يغطي الأصابع والكف والساعد من البرد.

2671 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَمَرَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا تَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا قَالَ: «لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْعَمَامَةَ وَلَا الْبُرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ ثَغْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخَفَيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الْكُفَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ وَرَسٌ وَلَا رَغَفَرَانِ». [تحفة الأشراف = ٨٢٤٥].

### (35/35) - باب النهي عن لبس العمامة في الإحرام

2672 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمَرَ قَالَ: نَادَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: مَا تَلْبَسُ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «لَا تَلْبَسِ الْقَمِيصَ وَلَا الْعَمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرَانِسَ وَلَا الْخَفَيْنِ إِلَّا أَنْ لَا تَجِدَ ثَغْلَيْنِ فَإِنْ لَمْ تَجِدِ الثَّغْلَيْنِ فَمَا دُونَ الْكُفَيْنِ». [خ = ٥٧٩٤].

2673 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَزْزٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمَرَ قَالَ: نَادَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: مَا تَلْبَسُ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «لَا تَلْبَسِ الْقَمِيصَ وَلَا الْعَمَامَةَ وَلَا الْبُرَانِسَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَعَالٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَعَالٌ فَخَفَيْنِ دُونَ الْكُفَيْنِ وَلَا ثَوْبًا مَضْبُوعًا يُوْرِسُ أَوْ رَغَفَرَانِ أَوْ مَسَّهُ وَرَسٌ أَوْ رَغَفَرَانِ». [ياتي = ٢٦٧٦].

### (36/36) - باب النهي عن لبس الخفين في الإحرام

2674 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَلْبَسُوا فِي الْإِحْرَامِ الْقَمِيصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْعَمَامَةَ وَلَا الْبُرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ». [تحفة الأشراف = ٨١٢٩].

### (37/37) - باب الرخصة في لبس الخفين في الإحرام لمن لا يجد نعلين

2675 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: أَتَيْنَا أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ وَإِذَا لَمْ يَجِدِ الثَّغْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخَفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكُفَيْنِ». [تقدم = ٢٦٦٧].

### (38/38) - باب قطعهما أسفل من الكعبيين

2676 - أَخْبَرَنَا يَغْفُورُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ عَزْزٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمُحْرَمُ الثَّغْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخَفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكُفَيْنِ». [تقدم = ٢٦٧٣].

## (39/39) - باب النهي عن أن تلبس المحرمة القفازين

2677 - أَخْبَرَنَا سُؤْدُبُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا قَامَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْإِحْرَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ لَهُ ثَغْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا يَلْبَسْ شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ الرُّغْفَرَانِ وَلَا الْوَرَسَ وَلَا تَنْتَقِبِ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ وَلَا تَلْبَسِ الْقَفَازِينَ». [خ=١٨٣٨م].

## (40/40) - باب التلبيد عند الإحرام

2678 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَخِيهِ حَفْصَةَ قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حُلُومًا وَلَمْ تَحُلْ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبَذْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَذِي فَلَا أَجُلَ حَتَّى أَجُلَ مِنَ الْحَجِّ». [خ=١٥٦٦، ١٦٩٧م، ١٢٢٩د=١٨٠٦، ق=٣٠٤٦، أ=٢٦٤٨٦]

2679 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السُّرَحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللُّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهُلُ مُلَبِّدًا. [خ=١٥٤٠م، ١١٨٤د=١٧٤٧، ق=٣٠٤٧، يائي=٢٧٤٣].

## (41/41) - باب إباحة الطيب عند الإحرام

2680 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَبِثْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ وَعِنْدَ إِخْلَاكِه قَبْلَ أَنْ يُحِلَّ يَبْدِي. [تحفة الاشراف=١٦٠٩١].

2681 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَبِثْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَلِحُلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُحِلَّ بِالنِّبْتِ. [خ=١٥٣٩م، ١١٨٩د=١٧٤٥].

2682 - أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَثُورٍ بْنُ جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نُمَيْرٍ قَالَ:

2678 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «إِنِّي لَبِذْتُ» مِنَ التَّلْبِيدِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ الْمُحْرِمُ صَمْعًا أَوْ غَيْرَهُ لِيَتَلَبَّدَ شَعْرَهُ أَيْ يَلْتَصِقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَلَا يَتَخَلَّلُهُ الْغُبَارُ وَلَا يَصْبِيهِ الشَّعْتُ وَلَا الْقَمَلُ وَيَفْعَلُهُ مِنْ يَطُولِ مَكْتِهِ فِي الْإِحْرَامِ «فَلَا أَجُلَ» مِنَ الْإِحْرَامِ «مِنَ الْحَجِّ» يَوْمَ النُّحْرِ.

2679 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «يَهُلُ» مِنَ الْإِهْلَالِ وَهُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ.

2680 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «قَبْلَ أَنْ يُحِلَّ» مِنَ الْإِحْلَالِ أَوْ الْحُلِّ أَيْ قَبْلَ أَنْ يُحِلَّ كُلَّ الْحُلِّ بِالطَّوْفِ وَالْمُرَادُ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ وَقَوْلُهَا يَبْدِي مُتَعَلِّقٌ بِطَبِثْتُ.

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَبِثْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِخْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَلِجَلِّهِ حِينَ أَحَلَّ. [خ=٥٩٢٢، ياني=٢٦٨٧].

**2683 -** أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَبِثْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِخُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ وَلِجَلِّهِ بَعْدَ مَا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ. [م=١١٨٩].

**2684 -** أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عُمَيْرٍ عَنْ صَمْرَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَبِثْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِخْلَالِهِ وَطَبِثْتُ لِإِخْرَامِهِ طَيِّباً لَا يُشْبِهُ طَيِّبَكُمْ هَذَا تَغْنِي لَيْسَ لَهُ بَقَاءٌ. [تحفة الاشراف=١٦٥٢٣].

**2685 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ بِأَيِّ شَيْءٍ طَبِثْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: بِأَطْيَبِ الطَّيِّبِ عِنْدَ حُرْمِهِ وَجَلِّهِ. [خ=٥٩٢٨، م=١١٨٩، تقدم=٢٦٨٦].

**2686 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَطْيِبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِخْرَامِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ. [تقدم=٢٦٨٥].

**2687 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَطْيِبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ لِخُرْمِهِ وَلِجَلِّهِ وَحِينَ يُرِيدُ أَنْ يَزُورَ الْبَيْتَ. [تقدم=٢٦٨٢].

**2688 -** أَخْبَرَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَنْصُورٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: طَبِثْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَيَوْمَ

**2683 -** قال السندي: قوله: «لحرمه حين أحرم» قال النووي: ضبطوه بضم الحاء وكسر الهاء والضم أكثر ولم يذكر الهروي وآخرون غيره وأنكر ثابت الضم على المحدثين وقال الصواب الكسر والمراد به الإحرام.

**2684 -** قال السندي: قوله: «تعني ليس له بقاء» يحتمل أن الضمير لطيب الناس أي طيبكم الذي تستعملونه عند الإحرام ليس له بقاء بخلاف طيب رسول الله ﷺ فهو كان باقياً بعد الإحرام كما سيحيى أو لطيب رسول الله ﷺ والتفسير على زعم الراوي وإلا فقد تبين خلافه وهي أرادت بقوله ليس يشبه طيبكم أي كان أطيب من طيبكم أو نحو هذا لا ما فهم الراوي والله تعالى أعلم.

**2687 -** قال السندي: قوله: «وحيث يريد أن يزور البيت» الظاهر أن الواو زائدة أي ولحله حين يريد الخ أو التقدير وكان لحله حين يريد أن يزور الخ والله تعالى أعلم.



التَّخْرِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالنِّبْتِ بِطَيْبٍ فِيهِ مِسْكٌ. [م= ١١٩١، ت= ٩١٧].

**2689 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ:** أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّلَيْدِ يَغْنِي الْعَدَنِيَّ عَنْ سُفْيَانَ ح. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ يَغْنِي الْأَزْرُقُ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ فِي حَدِيثِهِ وَبِصِ طَيْبِ الْمِسْكِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [م= ١١٩٠، د= ١٧٤٦].

**2690 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ يُرَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [خ= ١٥٣٨، م= ١١٩٠، تقدم= ٢٦٩١ و ٢٦٩٢].

#### (42/42) - باب موضع الطيب

**2691 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ:** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [تقدم= ٢٦٩٠].

**2692 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي أَصُولِ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [تقدم= ٢٦٩٠].

**2693 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ:** حَدَّثَنَا بِشْرُ يَغْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرِقِ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [خ= ٢٧١، م= ١١٩٠].

**2694 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ:** أَنْبَأَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ غُنْدُرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ وَبِصِ الطَّيْبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [م= ١١٩٠].

**2695 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ**

**2689 - قال السندي:** قوله: «إلى وبِصِ الطيب» هو البريق وزناً ومعنى وصاده مهملة قوله: «في مفرق» بفتح ميم وكسر راء هو المكان الذي يفرق فيه الشعر في وسط الرأس.

**2690 - قال السندي:** قوله: «في مفارق» جمع مفرق قيل ذكرته بصيغة الجمع تعميماً لجوانب الرأس التي يفرق فيها الشعر وأحاديث الباب أدل دليل على جواز استعمال طيب قبل الإحرام يبقى جرمه بعده وعليه الجمهور ومن لا يقول به يدعي الخصوص ولكن الخصائص لا تثبت إلا بدليل والعموم الأصل والله تعالى أعلم.

عَائِشَةُ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُهْلُ.

2696 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَهَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ هَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرَمَ أَذْهَنَ بِأُطْيَبٍ مَا يَجِدُهُ حَتَّى أَرَى وَبِصَهُ فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتَيْهِ. تَابَعَهُ إِسْرَائِيلُ عَلَى هَذَا الْكَلَامِ وَقَالَ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ. [تحفة الاشراف = ١٦٠٣٥].

2697 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَيْنَا يَحْيَى بْنَ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأُطْيَبٍ مَا كُنْتُ أَجِدُ مِنَ الطَّيِّبِ حَتَّى أَرَى وَبِصَ الطَّيِّبِ فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرَمَ. [ج = ٥٩٢٣، م = ١١٩٠].

2698 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ وَبِصَ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثٍ. [تحفة الاشراف = ١٥٩٧٥].

2699 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا شَرِيكَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَرَى وَبِصَ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثٍ. [ق = ٢٩٢٨، ج = ٢٤٨٣٦].

2700 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ بَشْرِ بْنِ يَغْنِي عَنْ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَمَرَ عَنِ الطَّيِّبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ فَقَالَ: لِأَنَّ أَطْلَبِي بِالْقَطِرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ: يَزَحِمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَقَدْ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَطُوفُ فِي نِسَائِهِ ثُمَّ يَضِجُ يَضِجُ طَبِياً. [تقدم = ٤١٤].

2701 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ وَكِيعَ عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمَرَ يَقُولُ: لِأَنَّ أَضْيَحَ طَبِياً بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَضِجَ مُحْرَماً أَضِجَ طَبِياً فَذَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتَهَا بِقَوْلِهِ فَقَالَتْ: طَبِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَافَ فِي نِسَائِهِ ثُمَّ أَضِجَ مُحْرَماً. [تقدم = ٤١٤].

#### (43/ 43) - باب الزعفران للمحرم

2702 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَى

2700 - قال السندي: قوله: «لأن أطلبي» يقال طليته بكذا إذا لطحته وأطليت افتعلت منه إذا فعلته بنفسك فالتشديد ههنا أظهر وإن خفت تقدير المفعول أي نفسي «بالقطران» بفتح فكسر معروف واللام في لأن أطلبي مفتوحة وهو مبتدأ خبره أحب «ينتضخ طيباً» بالخاء المعجمة أي يفوح أو بالمهملة أي يترشح.

2702 - قال السندي: قوله: «أن يتزعفر الرجل» أي يستعمل الزعفران في البدن أو مطلقاً ولا اختصاص لهذا الحديث بحالة الإحرام، نعم إطلاقه يشمل حالة الإحرام أيضاً بل حالة الإحرام أولى والله تعالى أعلم.

النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَتَزَعَّرَ الرَّجُلُ. [م=٢١٠١، د=٤١٧٩، ت=٢٨١٥].

2703 - أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ بَقِيعَةَ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّزَعُّرِ. [تقدم].

2704 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ التَّزَعُّرِ. قَالَ حَمَّادٌ يَغْنِي لِلرَّجَالِ. [م=٢١٠١، د=٤١٧٩، ت=٢٨١٥].

#### (44/44) - باب في الخلق للمحرم

2705 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصَوِّرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ غَفْوٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَغْلَى عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ وَعَلَيْهِ مَقْطَعَاتٌ وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ بِخَلْقٍ فَقَالَ: أَهَلَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَمَا أَصْنَعُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ؟» قَالَ: كُنْتُ أَتَّبِعِي هَذَا وَأَغْسِلُهُ فَقَالَ: «مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ فَأَصْنَعُهُ فِي عُمْرَتِكَ». [تقدم=٢٦٦٤].

2706 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَغْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجَعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ وَهُوَ مُصَفَّرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسُهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَخْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ وَأَنَا كَمَا تَرَى فَقَالَ: «الْزَعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ وَأَغْسِلْ عَنْكَ الصُّفْرَةَ وَمَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ فَأَصْنَعُهُ فِي عُمْرَتِكَ». [تقدم=٢٦٦٤].

#### (45/45) - باب الكحل للمحرم

2707 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُحْرِمِ إِذَا أَشْتَكَى رَأْسَهُ وَعَيْنَيْهِ «أَنْ يَضْمَدَهُمَا بِصَبْرٍ». [م=١٢٠٤، د=١٨٣٨، ت=٩٥٢]

2705 - قال السندي: قوله: «وعليه مقطعات» قال النووي: بفتح الطاء المشددة وهي الشيايب المخيطة، وقال في النهاية: أي ثياب قصار لأنها قطعت عن بلوغ التمام، وقيل: المقطع من الشيايب المفصل على البدن أي الذي يفصل أولاً على البدن ثم يخاط من قميص وغيره وما لا يقطع منها كالأزر والأردية «متضمخ» بالضاد والخاء المعجمتين أي متلطح «بخلوق» بفتح خاء معجمة آخره قاف طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره.

2706 - قال السندي: قوله: «وهو مصفر» بتشديد الفاء المكسورة مستعمل للصفرة في لحيته وتلك الصفرة هي الخلق.

2707 - قال السندي: قوله: «أن يضمدهما» بضاد معجمة وميم مكسورة أي يلطخهما «بصبر» بفتح صاد مهملة وكسر موحدة في الأشهر معلوم.

**(46/46) - باب الكراهية في الثياب المصبغة للمحرم**

**2708 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْتُ جَابِرًا فَسَأَلْتَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَلْبِزْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَذِي وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي فَلْيُخَلِّلْ وَلْيُجْعَلْهَا عُمْرَةً». وَقَدِمَ عَلَيَّ رَضِيَّ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ اليمَنِ يَهْدِي وَسَاقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ هَذِيًا وَإِذَا فَاطِمَةُ قَدْ لَبَسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَكَتَحَلَتْ قَالَ: فَانْطَلَقْتُ مُحَرَّشًا اسْتَفْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَاطِمَةَ لَبَسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَكَتَحَلَتْ وَقَالَتْ: أَمَرَنِي بِهِ أَبِي ﷺ قَالَ: «صَدَقْتَ صَدَقْتَ صَدَقْتَ أَنَا أَمَرْتُهَا». [م=١٢١٨ د=١٩٠٥ و١٩٠٩، ق=٣٠٧٤].

**(47/47) - باب تخمير المحرم وجهه ورأسه**

**2709 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَشِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَأَقْعَصَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَبَسِذْ وَكُفِّنْ فِي ثَوْبَيْنِ خَارِجًا رَأْسَهُ وَوَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِيًا». [خ=١٢٦٧، م=١٢٠٦، ق=٣٠٨٤، أ=١٨٥٠].

**2710 -** أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ يَغْنِي الْحَفَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَبَسِذْ وَكُفِّنُوهُ فِي ثِيَابِهِ وَلَا تُخَمِّرُوا وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِيًا». [تقدم=١٩٠٠].

**2708 -** قال السندي: قوله: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت» أي علمت في ابتداء شرعي ما علمت الآن من لحوق المشقة بأصحابي بانفرادهم بالفسخ حتى توقفوا وترددوا وراجعوه لما سقت الهدي حتى فسخت معهم قاله حين أمرهم بالفسخ فترددوا «وجعلتها» أي النسك والتأنيث باعتبار المفعول الثاني أعني عمرة لكونه كالخير في المعنى أو لجعلت الحجة «ثياباً صبيغاً» أي مصبوعة وهو فاعل بمعنى المفعول فلذلك ترك التاء «محرشاً» في النهاية أراد بالتحريش هنا ذكر ما يوجب عتابه لها.

**2709 -** قال السندي: قوله: «فأقعصته» أي قتله الراحلة قتلاً سريعاً. قوله: «خارجاً رأسه ووجهه» قيل كشف الوجه ليس لمراعاة الإحرام وإنما هو لصيانة الرأس من التغطية كذا ذكره النووي وزعم أن هذا التأويل لازم عند الكل. قلت: ظاهر الحديث يفيد أن المحرم يجب عليه كشف وجهه أيضاً وأن الأمر بكشف وجه الميت لمراعاة الإحرام، نعم من لا يقول بمراعاة إحرام الميت يحمل الحديث على الخصوص ولا يلزم منه أن يؤول الحديث كما زعم النووي والله تعالى أعلم.

## باب أفراد الحج (48/48)

2711 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ بِالْحَجِّ».

[م = ١٢١١، د = ١٧٧٧، ت = ٨٢٠، ق = ٢٩٦٤].

2712 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسودِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «أَهْلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ».

[خ = ١٥٦٢، م = ١٢١١، د = ١٧٧٩، ق = ٢٩٦٥، ٢٦١٢٢].

2713 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيٍّ عَنْ حَمَادٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُوَافِينَ لِإِهْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يُهْلَ بِحَجٍّ فَلْيُهْلُ وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهْلَ بِعُمْرَةٍ». [د = ١٧٧٨].

2714 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبْرَانِيُّ أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَسَلِيمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسودِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ». [خ = ١٥٦١، م = ١٢١١، د = ١٧٨٣].

## باب القرآن (49/49)

2715 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَلْبَانًا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَإِلٍ قَالَ: قَالَ الصَّبِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ كُنْتُ أَغْرَابِيًّا نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمْتُ فَكُنْتُ حَرِيصًا عَلَى الْجِهَادِ فَوَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَكْتُوبَيْنِ عَلَيَّ فَأَتَيْتُ رَجُلًا مِنْ غَشِيرَتِي يُقَالُ لَهُ هُرَيْمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: أَجْمَعُهُمَا ثُمَّ أَذْبَحْ مَا

2711 - قال السندي: قوله: «أفرد الحج» المحققون قالوا في نسكه ﷺ أنه القرآن وقد صح ذلك من رواية اثني عشر من الصحابة بحيث لا يحتمل التأويل وقد جمع أحاديثهم ابن حزم الظاهري في حجة الوداع له وذكره حديثاً حديثاً ويحتمل أن المراد به «أفرد الحج» أنه لم يحج بعد افتراض الحج عليه إلا حجة واحدة.

2713 - قال السندي: قوله: «موافين لإهلال ذي الحجة» أي قرب طلوعه لخمس بقين من ذي القعدة من أوفى عليه أشرف.

2714 - قال السندي: قوله: «لا نرى» بفتح النون أي لا نعتقد وقيل بضم النون والمراد لا ننوي إلا الحج لكونه المقصود الأصلي في الخروج أو لأن الغالبين فيهم ما نواوا إلا الحج والله تعالى أعلم.

2715 - قال السندي: قوله: «الصبى بن معبد» هو بضم صاد مهملة وفتح باء موحدة وتشديد ياء. قوله: «مكتوبين علي» لعله أخذ من قوله تعالى: «وأتوا الحج والعمرة لله» [البقرة: ١٩٦] أنهما مفروضان على الإنسان «هريم» بالتحصين «العذيب» تصغير عذب اسم ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة «ما هذا بأفقه من بعيره» أي إن عمر منع من الجمع واشتهر ذلك المنع وهو لا يدري به فهو والبغير سواء في عدم الفهم «يا هناء» أي يا هذا وأصله من ألحقت الهاء لبيان الحركة فصار يا هناء وأشبعت الحركة فصارت ألفاً

أَسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَأَهْلَلْتُ بِهِمَا فَلَمَّا أَتَيْتُ الْعُذَيْبَ لَقَيْتَنِي سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَأَنَا أَهْلُ بِهِمَا فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: مَا هَذَا بِأَفْقَةٍ مِنْ بَعِيرِهِ فَأَتَيْتُ عُمَرَ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَأَنَا خَرِيصٌ عَلَى الْجِهَادِ وَإِنِّي وَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَكْتُوبَيْنِ عَلَيَّ فَأَتَيْتُ هُرَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ: يَا هُنَاهُ إِنِّي وَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَكْتُوبَيْنِ عَلَيَّ فَقَالَ: أَجْمَعُهُمَا ثُمَّ أَذْبَحْ مَا أَسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَأَهْلَلْتُ بِهِمَا فَلَمَّا أَتَيْتَا الْعُذَيْبَ لَقَيْتَنِي سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: مَا هَذَا بِأَفْقَةٍ مِنْ بَعِيرِهِ فَقَالَ عُمَرُ: هَدَيْتَ لِسِتَّةِ نَبِيَّكَ ﷺ. [د=١٧٩٨ و ١٧٩٩، ق=٢٩٧٠، ١=١٦٦٩].

**2716 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** أَتَيْنَا مِصْعَبَ بْنَ الْمِقْدَامِ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَتَيْنَا الصَّبِيَّ فَذَكَرَ مِثْلَهُ قَالَ: فَأَتَيْتُ عُمَرَ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ إِلَّا قَوْلَهُ يَا هُنَاهُ. [تقدم].

**2717 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ:** أَتَيْنَا شُعْبَةَ يَغْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ جُرَيْجٍ ح. وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَغَيْرِهِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمِرَاقِ يُقَالُ لَهُ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو وَائِلٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ يُقَالُ لَهُ الصَّبِيُّ بْنُ مَعْبِدٍ وَكَانَ نَضْرَانِيًّا فَاسْلَمَ فَأَقْبَلَ فِي أَوَّلِ مَا حَجَّ فَلَبَّى بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ جَمِيعًا فَهُوَ كَذَلِكَ يُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعًا فَمَرَّ عَلَى سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لَأَنْتَ أَضَلُّ مِنْ جَمَلِكَ هَذَا فَقَالَ الصَّبِيُّ: فَلَمْ يَزَلْ فِي نَفْسِي حَتَّى لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: هَدَيْتَ لِسِتَّةِ نَبِيَّكَ ﷺ قَالَ شَقِيقُ: وَكُنْتُ اخْتَلَفْتُ أَنَا وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ إِلَى الصَّبِيِّ بْنِ مَعْبِدٍ نَسْتَذْكُرُهُ فَلَقِدْ اخْتَلَفْنَا إِلَيْهِ مِرَارًا أَنَا وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ. [تقدم=٢٧١٥].

**2718 - أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ:** حَدَّثَنَا عِيسَى وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ عَنْ مُسْلِمِ النَّطِيلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُثْمَانَ فَسَمِعَ عَلِيًّا يُلَبِّي بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ فَقَالَ: أَلَمْ تَكُنْ تَنْهَى عَنْ هَذَا؟ قَالَ: بَلَى وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعًا فَلَمْ أَدْعُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقَوْلِكَ. [خ=١٥٦٣، تقدم=٢٧١٩ و ٢٧٢٠].

فَقِيلَ يَا هُنَاهُ بِسُكُونِ الْهَاءِ وَلَكِ ضَمُّ الْهَاءِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هَذِهِ اللَّفْظَةُ تَخْتَصُّ بِالنِّدَاءِ «هَدَيْتَ» عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ وَتَاءِ الْخُطَابِ أَيْ هَذَاكَ اللَّهُ بِوَسْطَةِ مَنْ أَتَاكَ أَوْ هَذَاكَ مِنْ أَتَاكَ فَإِنْ قُلْتَ: كَانَ عَمْرٍاءُ يَمْنَعُ عَنِ الْجَمْعِ فَكَيْفَ قَرَرَهُ عَلَى ذَلِكَ بِأَحْسَنِ تَقْرِيرٍ؟ قُلْتَ: كَأَنَّهُ يَرَى جَوَازَ ذَلِكَ لِبَعْضِ الْمَصَالِحِ وَيُرَى أَنَّهُ جَوِزٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ ذَلِكَ فَكَأَنَّهُ كَانَ يَرَى أَنَّ مِنْ عَرَضٍ لَهُ مَصْلَحَةٌ اقْتَضَتْ الْجَمْعَ فِي حَقِّهِ فَالْجَمْعُ فِي حَقِّهِ سَنَةٌ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

**2718 - قَالَ السَّنْدِيُّ:** قَوْلُهُ: «عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ» هُوَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ كَمَا فِي فَتْحِ الْبَارِيِّ. قَوْلُهُ: «الْم تَكُنْ تَنْهَى» عَلَى صِيغَةِ الْخُطَابِ وَتَنْهَى عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ أَيْ أَنِّي أَنْهَيْ النَّاسَ جَمِيعًا عَنِ الْجَمْعِ كَمَا كَانَ عَمْرٍاءُ يَنْهَاهُمْ وَأَنْتَ فَكَيْفَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ وَتَخَالَفَ أَمْرَ الْخَلِيفَةِ فَأَشَارَ عَلِيٌّ إِلَى أَنَّهُ لَا طَاعَةَ لِأَحَدٍ فِيمَا يَخَالَفُ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَنْ عِلْمُهَا بِاللَّهِ تَعَالَى أَعْلَمُ.

**2719 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ يُحَدِّثُ عَنْ مَرْوَانَ: أَنَّ عُثْمَانَ نَهَى عَنِ الْمُبْتَغَةِ وَأَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَقَالَ عَلِيٌّ: لَيْتَكَ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا فَقَالَ عُثْمَانُ: اتَّفَعَلَهَا وَأَنَا أَنَهَى عَنْهَا فَقَالَ عَلِيٌّ: لَمْ أَكُنْ لَأَدْعُ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَخِي مِنَ النَّاسِ. [تقدم= ٢٧١٨].

**2720 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا النَّضْرَ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ. [تقدم= ٢٧١٨].

**2721 -** أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ جِئْتُ أَمْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْيَمَنِ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ عَلِيٌّ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ صَنَعْتَ؟» ثَلْتُ: أَفَلَلْتُ بِإِهْلَالِكَ قَالَ: «فَأَنِّي سَفْتُ الْهَذْيَ وَقَرَنْتُ» قَالَ: وَقَالَ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «لَوْ اسْتَفْلَيْتُمْ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَذْبَرْتُ لَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتُمْ وَلَكِنِّي سَفْتُ الْهَذْيَ وَقَرَنْتُ». [د= ١٧٩٧، تقدم= ٢٧٤١].

**2722 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَطْرَفًا يَقُولُ لِي: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ تَوَفَّى قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ عَنْهَا وَقَبِلَ أَنْ يَنْزِلَ الْقُرْآنُ بِتَحْرِيمِهِ. [م= ١٢٢٦].

**2723 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابٌ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُمَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ فِيهِمَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ. [م= ١٢٢٦].

**2724 -** أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ عَنْ مُطَرِّفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [م= ١٢٢٦].

**2721 -** قال السندي: قوله: «أمره» من التأمير أي جعله أميراً «وقرنت» أي جمعت بين الحج والعمرة هذا وأمثاله من أقوى الأدلة على أنه كان قارناً لأنه مستند إلى قوله والرجوع إلى قوله عند الاختلاف هو الواجب خصوصاً لقوله تعالى: «فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول» وعموماً لأن الكلام إذا كان في حال أحد وحصل فيه الاختلاف يجب الرجوع فيه إلى قوله لأنه أدري بحاله وما أسند أحد ممن قال بخلافه إلى قوله فتعين القرآن والله تعالى أعلم.

**2723 -** قال السندي: قوله: «ثم لم ينزل فيها» أي في النهي عن هذه الخصلة وهي الجمع «قال فيهما رجل» أي عمر فإنه كان ينهى عن الجمع كعثمان.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ هَذَا أَخَذَهُمْ لَا بَأْسَ بِهِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ شَيْخٌ يَزُورِي عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ لَا بَأْسَ بِهِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ يَزُورِي عَنِ الزُّهْرِيِّ وَالْحَسَنُ مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ.

2725 - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ يَحْيَى وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدُ الطُّوَيْلِيُّ ح. وَأَنْبَاءُ يُعْقُوبُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَاءُ هُشَيْمٍ قَالَ: أَنْبَاءُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدُ الطُّوَيْلِيُّ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ كُلُّهُمْ عَنْ أَنَسٍ سَمِعُوهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَبَيْكَ عُمْرَةٌ وَحَجًّا لَبَيْكَ عُمْرَةٌ وَحَجًّا» [م=١٢٥١، د=١٧٩٥].

2726 - أَخْبَرَنَا هِزَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبِي بِهِمَا.

2727 - أَخْبَرَنَا يُعْقُوبُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطُّوَيْلِيُّ قَالَ: أَنْبَاءُ بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَلْبِي بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ جَمِيعًا فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ أَبْنَ عُمَرَ فَقَالَ: لَبَّى بِالْحَجِّ وَخَذَهُ فَلَقِيْتُ أَنَسًا فَحَدَّثْتُهُ يَقُولُ أَبْنِ عُمَرَ فَقَالَ: أَنَسُ: مَا تَعْدُونَا إِلَّا صَيَّيْنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَبَيْكَ عُمْرَةٌ وَحَجًّا مَعًا» [خ=٤٣٥٤ و٤٣٥٤، م=١٢٣٢].

### (50/50) - باب التمتع

2728 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

2725 - قال السندي: قوله: «لبيك حجة وعمره» هذا أصرح الكل ولا يمكن الخلاف بعده أصلاً.

2727 - قال السندي: قوله: «ما تعدونا إلا صبيانا» أي كأنكم ما تأخذون بقولنا لعدم إيانا صبيانا حينئذ.

2728 - قال السندي: قوله: «تمتع» اعلم أن التمتع عند الصحابة كان شاملاً للقران أيضاً وإطلاقه على ما يقابل القران اصطلاح حادث وقد جاء أن النبي ﷺ كان قارناً فالوجه أن يراد بالتمتع ههنا في شأنه ﷺ القران توفيقاً بين الأحاديث، والمعنى: انتفع بالعمرة إلى أن حج مع الجمع بينهما في الإحرام، ومعنى قوله: بدأ بالعمرة أنه قدم العمرة ذكراً في التلبية فقال لبيك عمرة وحجاً «فلما قدم» أي قارب دخول مكة فقد جاء أنه قال لهم يسرف: «من كان منكم أهدى أي سواء كان قارناً أو معتمراً» وبه أخذ أئمتنا وأحمد «وليقصر» من التقصير ولم يأمر بالحلقة مع أنه أفضل ليبقى الشعر للحج «إذا رجع إلى أهله» تفسير لقوله تعالى: «وسبعة إذا رجعت» وفيه أن ليس المراد إذا فرغتم من النسك كما قاله علماؤنا ولا يخفى أن هذا مرفوع لا من قول ابن عمر «ثم خب» بفتح خاء معجمة وتشديد موحدة أي مشى مشياً سريعاً مع تقارب الخطأ وهو المعنى بالرمل.



تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَأَهْدَى وَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَهْلَ بِالْعُمْرَةِ، ثُمَّ أَهْلَ بِالْحَجِّ وَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لَا يَجِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَفْضِي حَجَّهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْدَى فَلْيَطْفِئْ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلْيَقْصِرْ وَلْيَحْلِلْ، ثُمَّ لِيَهْلُ بِالْحَجِّ، ثُمَّ لِيَهْدِ. وَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا فَلْيَضْمِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ، وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ». فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ وَأَسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ ثُمَّ خَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ رَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ فَصَلَّى عِنْدَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَأَنْصَرَفَ فَأَتَى الصَّفَا فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ لَمْ يَجِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى قَضَى حَجَّهُ وَتَحَرَّ هَذِيحَ يَوْمِ النُّخْرِ وَأَقَاصَ طَوَافٍ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ وَقَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَهْدَى وَسَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ. [خ = ١٦٩١، م = ١٢٢٧، د = ١٨٠٥].

2729 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَزْمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَبِّبِ يَقُولُ: حَجَّ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ فَلَمَّا كُنَا بِنَعِصِ الطَّرِيقِ نَهَى عُثْمَانُ عَنِ التَّمَتُّعِ فَقَالَ عَلِيٌّ: إِذَا زَأَيْتُمُوهُ قَدْ ارْتَحَلْتُمْ فَارْتَحِلُوا فَلَبَّى عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ بِالْعُمْرَةِ فَلَمْ يَنْتَهُهُمْ عُثْمَانُ فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَنْتَهِي عَنِ التَّمَتُّعِ؟ قَالَ: بَلَى قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَمَتَّعَ؟ قَالَ: بَلَى. [خ = ١٥٦٩، م = ١٢٢٣].

2730 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ وَالضُّحَّاكُ بْنَ قَيْسٍ عَامَ حَجِّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَهُمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَقَالَ الضُّحَّاكُ: لَا يَصْنَعُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ جَهْلٍ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ سَعْدٌ: بِشَسْمَا قُلْتُ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ الضُّحَّاكُ: فَإِنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ نَهَى عَنْ ذَلِكَ قَالَ سَعْدٌ: قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَنَعَهَا مَعَهُ. [م = ٨٢٣].

2729 - قال السندي: قوله: «إذا زأيتموه قد ارتحلتم فارتحلوا» أي ارتحلوا معه ملبين بالعمرة ليعلم أنكم قدمتم السنة على قوله وأنه لا طاعة له في مقابلة السنة «فلم ينتههم» أي بعد أن سبق بينه وبين علي ما سبق وعلم أن علياً وأصحابه ما انتهوا عن ذلك بقوله وقيل هذا رجوع من عثمان عن النهي عن التمتع وبعده آخر الحديث «أخبر» على بناء المفعول وكان علياً أراد أن يعيد معه الكلام ليرجع عن النهي، والحاصل أن عمر وعثمان رضي الله عنهما كانا يريان أن التمتع في وقته ﷺ كان بسبب من الأسباب وتركه أفضل وعلي كان يراه أنه السنة أو أفضل والله تعالى أعلم.

2730 - قال السندي: قوله: «إلا من جهل أمر الله» أي حكمه وشرعه قال ذلك اعتماداً على نهى عمر وأنه لا ينهى عن المشروع «وصنعها معه» أي وكان نهى عمر بتأول.

**2731 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ عَنْ أَبِي مُوسَى: كَانَ يُغْنِي بِالْمُنْعَةِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: رَوَيْتَكَ يَنْغِصُ فُتْيَاكَ فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَحَدَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الشُّكِّ بَعْدَ حَتَّى لَقِيْتَهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ فَعَلَهُ وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ يَظْلُوا مُعَرَّسِينَ بِهِمْ فِي الْأَرَاكِ ثُمَّ يَرَوْحُوا بِالْحَجِّ تَقْطُرُ رُؤُوسَهُمْ. [م=١٢٢٢، ق=٢٧٧٩].

**2732 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبِي قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو حَمْرَةَ عَنْ مُطَرِّبٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْمَلٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَنْهَأُكُمْ عَنِ الْمُنْعَةِ وَإِنَّا لَفِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَقَدْ فَعَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَغْيِي الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ. [تحفة الأشراف=١٠٥٠٢].

**2733 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَعْلِمْتُ أَنِّي قَصَرْتُ مِنْ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْمَرَوَةِ قَالَ: لَا يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذَا مُعَاوِيَةُ يَنْهَى النَّاسَ عَنِ الْمُنْعَةِ وَقَدْ تَمَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ. [خ=١٧٣٠، م=١٢٤٦، د=١٨٠٢ و١٨٠٣].

**2734 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسٍ وَهُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقٍ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ: «بِمَا أَهْلَلْتُمْ؟» قُلْتُ: أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هَلْ سَقَتْ مِنْ هَذِي؟» قُلْتُ: لَا قَالَ: «فَطُفْ

**2731 -** قال السندي: قوله: «رويتك» بضم الراء أي آخر فعلك فتياك تخالف ما أحدث عمر فيغضب عليك «قد فعله» أي فلا نهى عنه لذاته بل لأن الناس لا يؤدون حق الحج لأجله «أن يظلوا» بفتح الياء والطاء وتشديد اللام «معمرين» من أعرس إذا دخل بامرأته عند بنائها والمراد ههنا الوطء أي ملمين بنسائهم وضمير بهن للنساء بقرينة المقام «في الأراك» بفتح الهمزة شجر معروف ولعله أريد ههنا أراك كان بقرب عرفات يريد أن الأفضل للحاج أن يتفرق شعره ويتغير حاله والتمتع في حق غالب الناس صار مؤدياً إلى خلافه فنهيتهم لذلك والله تعالى أعلم.

**2732 -** قال السندي: قوله: «وإنها لفي كتاب الله» أي فاعلم تأويل الكتاب والسنة وأن النهي عنها لا يخالف الكتاب والسنة إذ لا يظن به أنه قصد به إظهار مخالفته للكتاب والسنة.

**2734 -** قال السندي: قوله: «فمسطنتي» بالتخفيف أي سرحت شعر رأسي وأصلحته «بذلك» أي بالتمتع «فليتد» بياء مشددة بعدها همزة افتعال من التؤدة أي ليتأن ولا يتعجل بالمضي على فتيانا «فاتموا» أي فاقصدوا به وخذوا بقوله واتركوا قولنا إن خالف. قوله: «قال تعالى واتموا الحج» أي وإتمام كل باتيانه بسفر جديد أو بإحرام جديد لا يجعل أحدهما تابعاً للآخر «لم يحل» أي والتمتع قد يحل إذا لم يكن تمتعه على وجه القران، والحاصل أن الجمع بين القران والسنة قد أداه إلى النهي عن التمتع والقران جميعاً فيحصل حيثئذ الإتمام والحل يوم النحر لا قبله والله تعالى أعلم.

بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ خَلَّ، فَطُفَّتْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي فَمَشَّطَتْنِي وَعَسَلَتْ رَأْسِي فَكُنْتُ أَفْتِي النَّاسَ بِذَلِكَ فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ وَإِمَارَةِ عُمَرَ وَإِنِّي لَقَانِمٌ بِالْمُوسِمِ إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ التُّسْلُكِ قُلْتُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ بِشَيْءٍ فَلْيَتَّبِعْ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فَاتَّبِعُوا بِهِ فَلَمَّا قَدِمَ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا هَذَا الَّذِي أَخَذْتُ فِي شَأْنِ التُّسْلُكِ؟ قَالَ: إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: وَأَيُّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ نَبِيِّنَا ﷺ فَإِنَّ نَبِيَّنَا ﷺ لَمْ يَجُلْ حَتَّى نَحَرَ الْهَدْيَ.

[خ=١٥٥٩ و ١٥٦٥ و ١٧٢٤، م=١٢٢١، تقدم=٢٧٣٨].

2735 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَمَتَّعَ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ قَالَ فِيهَا قَائِلٌ بِرَأْيِهِ. [تقدم=٢٧٢٤].

#### (51/51) - بَابُ تَرْكِ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ الْإِهْلَالِ

2736 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْتَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثَنَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَتٌ بِالْمَدِينَةِ تِسْعَ حَجَجٍ ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجٍ هَذَا الْعَامَ فَتَزَلَّ الْمَدِينَةُ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتِمَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَفْعَلَ مَا يَفْعَلُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِخَمْسٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقِعْدَةِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ قَالَ جَابِرٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا عَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا فَخَرَجْنَا لَا نَتَوَى إِلَّا الْحَجَّ. [تقدم=٢٧٠٨].

2737 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا لَا نَتَوَى إِلَّا الْحَجَّ فَلَمَّا كُنَّا بِسَرَفٍ حَضَّتْ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ: «أَحْضَتِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْمُحْرَمُ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ». [تقدم].

2735 - قال السندي: قوله: «قال فيها» أي في النهي عن المتعة قائل برأيه فلا عبرة له في مقابلة صريح السنة والله تعالى أعلم.

2736 - قال السندي: قوله: «تسع حجج» أي تسع سنين «حاج» أي خارج إلى الحج «يلتمس» أي يقصد ويطلب «لا نتوي إلا الحج» أي أول الأمر ووقت الخروج من البيوت وإلا فقد أحرم بعض بالعمرة أو هو خبر عما كان عليه حال غالبهم أو المراد أن المقصد الأصلي من الخروج كان الحج وإن نوى بعض العمرة.

### (52/52) - باب الحج بغير نية يقصده المحرم

**2738 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ:** حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: أَقْبَلْتُ مِنَ الْيَمَنِ وَالْيَمِئَةِ بِطَرَحٍ حَيْثُ حَجَّ فَقَالَ: «أَحْبَجَجْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «كَيْفَ؟» قُلْتُ: قَالَ: قُلْتُ: لَيْتَكَ بِأَهْلَالٍ كَأَهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَطَفَّ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَأَجَلَ فَفَعَلْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ أَمْرَأَةً فَقُلْتُ رَأْسِي فَجَعَلْتُ أَتْبِي النَّاسَ بِذَلِكَ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا مُوسَى زُوَيْدُكَ بَغَضَ قُتَيْبًا فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَحَدَتْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الثُّلُكِ بَعْدَكَ قَالَ أَبُو مُوسَى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مِنْ كُنَّا أَقْنَيْنَاهُ فَلْيَتَيْدْ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فَاتَّقُوا بِهِ وَقَالَ عُمَرُ: إِنْ تَأْخُذْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالتَّمَامِ وَإِنْ تَأْخُذْ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَجُلْ حَتَّى بَلَغَ الْهَدْيَ مَجْلَهُ. [تقدم= ٢٧٣٤].

**2739 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثَنَا: أَنَّ عَلِيًّا قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْيٍ وَسَاقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ هَذِيًّا قَالَ لِعَلِيٍّ: «بِمَا أَهْلَلْتُ؟» قَالَ: قُلْتُ أَلْلَهُمَّ إِنِّي أَهْلُ بِمَا أَهْلُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعِيَ الْهَدْيُ قَالَ: «فَلَا تَجُلْ». [تقدم= ٢٧٠٨].

**2740 - أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: قَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ سِيعَاتِهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بِمَا أَهْلَلْتَ يَا عَلِيُّ؟» قَالَ: بِمَا أَهْلُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «فَاهْدِ وَأَمْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ». قَالَ: «وَأَهْدِي عَلِيٍّ لَهُ هَذِيًّا». [خ= ٣٥٢ و ١٥٥٧].

**2741 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ:** حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ جِئْتُ أَمْرَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْيَمَنِ فَأَصْبَحْتُ مَعَهُ أَوَاقِي فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ عَلِيٌّ: وَجَدْتُ فَاطِمَةَ قَدْ نَضَحَتْ الْبَيْتَ بِنَضُوحٍ قَالَ: فَتَخَطَّيْتُ فَقَالَ لِي: مَا لَكَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَأَحْلَوْا قَالَ: قُلْتُ إِنِّي أَهْلَلْتُ بِأَهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لِي: «كَيْفَ صَنَعْتَ؟» قُلْتُ: إِنِّي أَهْلَلْتُ بِمَا أَهْلَلْتُ قَالَ: «فَإِنِّي قَدْ سَفَّتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُهُ». [تقدم= ٢٧٢١].

**2738 - قال السندي:** قوله: «منيع» من أناخ «حيث حج» كأنه بمعنى حين حج من استعارة ظرف المكان للزمان «فقلت» بالتخفيف أي أخرجت ما فيه من القمل.

**2740 - قال السندي:** قوله: «وامكث حراماً كما أنت» أي ابق محرماً على ما أنت عليه من الإحرام.

**2741 - قال السندي:** قوله: «قد نضحت البيت» أي طيبته «بنضوح» بفتح النون ضرب من الطيب نضوح راحته.

### (53/53) - باب إذا أهل بعمره هل يجعل معها حجا

2742 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ وَأَنَا أَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ قَالَ: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةً إِذَا أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ قَالَ: مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاجِدْ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي وَأَهْدَى هَدِيًّا أَشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ ثُمَّ انْطَلَقَ يَهْلُ بِهِمَا جَمِيعًا حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصُّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَنْحَرْ وَلَمْ يَخْلُقْ وَلَمْ يَقْصُرْ وَلَمْ يَحِلِّ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ فَتَحَرَ وَخَلَقَ فَرَأَى أَنَّ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [خ=١٦٤٠، م=١٢٣٠].

### (54/54) - باب كيف التلبية

2743 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: إِنْ سَأَلِمَا أَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهْلُ يَقُولُ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنْ الْحَمْدُ وَالنَّعْمَةُ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ» وَإِنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَعُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ الثَّاقَةُ قَائِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ أَهْلٌ يَهْلُوَاءُ الْكَلِمَاتِ. [خ=٥٩١٥، م=١٥٤٠، ١١٨٤، د=١٧٤٧، تقدم=٢٦٧٩، ق=٣٠٤٧].

2744 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدًا وَأَبَا بَكْرٍ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنْ الْحَمْدُ وَالنَّعْمَةُ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ». [تحفة الاشراف=٧٦٦٥].

2745 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنْ الْحَمْدُ وَالنَّعْمَةُ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ. [خ=١٥٤٩، م=١١٨٤، د=٦٨١٢].

2746 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا بَشِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

2742 - قال السندي: قوله: «عام نزل الحجاج بابن الزبير» أي جاء يقاتله من قبل مروان «فقيل له» أي لابن الزبير «قتال» بالرفع فاعل كائن «أن يصدوك» أي يمنعوك عن البيت «إذا أصنع» إذا من الحروف الناصبة للفعل المضارع وأصنع منصوب بها.

2746 - قال السندي: قوله: «والرغباء» من الرغبة ومعناه الطلب في المسألة.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ ثَلَاثَةُ رُسُلٍ إِلَى اللَّهِ ﷺ لَيْتِيكَ اللَّهُمَّ لَيْتِيكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْتِيكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالثَّغْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ. وَزَادَ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ لَيْتِيكَ وَسَعْدِيكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ. [تحفة الاشراف= ٧٣١٣].

2747 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ مِنْ ثَلَاثَةِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَيْتِيكَ اللَّهُمَّ لَيْتِيكَ لَيْتِيكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْتِيكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالثَّغْمَةَ لَكَ». [تحفة الاشراف= ٩٣٩].

2748 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ مِنْ ثَلَاثَةِ النَّبِيِّ ﷺ لَيْتِيكَ إِلَهَ الْحَقِّ. [ق= ٢٩٢٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَسْتَدَّ هَذَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ إِلَّا عَبْدَ الْعَزِيزِ. رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْهُ مُرْسَلًا.

#### (55/55) - باب رفع الصوت بالإِهْلَال

2749 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ خَلَادٍ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «جَاءَنِي جَبْرِيلُ فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ مَرُّ أَصْحَابِكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالثَّلَاثَةِ». [د= ١٨١٤، ت= ٨٢٩، ق= ٢٩٢٢، ا= ١٦٥٩٩].

#### (56/56) - باب العمل في الإِهْلَال

2750 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ عَنْ خُصَيْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ. [ت= ٨١٩].

2751 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَتَيْنَا الثَّوْرِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالنَّبِيَّاءِ ثُمَّ رَكَبَ وَصَعِدَ جَبَلَ النَّبِيَّاءِ وَأَهْلَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ. [تقدم= ٢٦٥٨].

2752 - أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَتَيْنَا شُعَيْبَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ: فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ صَلَّى وَهُوَ صَامِتٌ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّاءَ.

2749 - قال السندي: قوله: «مَرُّ أَصْحَابِكَ» أمر ندب عند الجمهور وأمر وجوب عند الظاهرية «أَنْ يَرْفَعُوا» إظهاراً لشعار الإحرام وتعليماً للجاهل ما يستحب له في ذلك المقام.

2753 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: بَيَّدَاؤُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ. [خ= ١٥٤١، م= ١١٨٦، د= ١٧٧١، ت= ٨١٨].

2754 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْكَبُ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ يَهْلُ جِئَنَ تَسْتَوِي بِهِ قَائِمَةً. [خ= ١٥١٤، م= ١١٨٧].

2755 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرْنِجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ح. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ يَغْنِي ابْنَ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرْنِجٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْلُ جِئَنَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ. [خ= ١٥٥٢، م= ١١٨٧].

2756 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ جُرْنِجٍ وَابْنِ إِسْحَاقَ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرْنِجٍ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ رَأَيْتُكَ تَهْلُ إِذَا اسْتَوَتْ بِكَ نَافِئُكَ قَالَ: إِنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: بَيَّدَاؤُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [خ= ١٦٦، م= ١١٨٧، ١١٨٧، د= ١٧٧٢، ت= ٧٤، تقدم= ١١٧، ق= ٣٦٢٦].

#### (57/57) - باب إهلال النفساء

2757 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ الْهَادِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ بَنِينَ لَمْ يَخُجْ ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحُجِّ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ رَاكِبًا أَوْ رَاجِلًا إِلَّا قَدِمَ فَتَدَارَكَ النَّاسُ لِيَخْرُجُوا مَعَهُ حَتَّى جَاءَ ذَا الْحُلَيْفَةِ فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: «اغْتَسِلِي وَاسْتَغْفِرِي بِبُؤْبٍ ثُمَّ أَهْلِي» فَقَعَلْتُ. مُخْتَصَرٌ. [تقدم= ٢١٤].

2758 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَفَسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ كَيْفَ تَفْعَلُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَسْتَغْفِرَ بِبُؤْبِهَا وَتَهْلُ. [تقدم].

2753 - قال السندي: قوله: «إلا من مسجد ذي الحليفة» أي حين ركب لا حين فرغ من الركعتين فإن ابن عمر كان يظن الإهلال عند الركوب والله تعالى أعلم.

2757 - قال السندي: قوله: «أقام رسول الله ﷺ» أي بالمدينة بعد الهجرة «فتدارك» أي تدافع الناس أي دفع بعضهم بعضاً إلى الخروج أو تراحموا عند الخروج «واستغفري» أي شدي محل الدم بثوب.

**(58/58) - باب في المهلة بالعمرة تحييض وتخاف فوت الحج**

**2759 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَقْبَلْنَا مُهْلِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ وَأَقْبَلْتُ عَائِشَةَ مُهْلَةً بِعُمْرَةٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرَفٍ عَرَكْتُ حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طَفْنَا بِالْكُفْيَةِ وَالصُّفَا وَالْمَرْوَةَ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْلُ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذَا قَالَ: فَعَلْنَا جُلٌّ مَادًّا؟ قَالَ: «الْجُلُّ كُلُّهُ» فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ وَتَطَيَّبْنَا بِالطَّبِيبِ وَلَبَسْنَا ثِيَابَنَا وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّوْبَةِ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ فَوَجَدَهَا تَبْكِي فَقَالَ: «مَا شَأْنُكِ؟» فَقَالَتْ: شَأْنِي أَنِّي قَدْ حِضْتُ وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أُحِلِّمْ وَلَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الْآنَ فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَغْثِيْلِي ثُمَّ أَجْلِي بِالْحَجِّ» فَفَعَلْتُ وَوَقَفْتُ الْمَوَاقِفَ حَتَّى إِذَا طَهَّرْتُ طَافْتُ بِالْكُفْيَةِ وَالصُّفَا وَالْمَرْوَةَ ثُمَّ قَالَ: «قَدْ حَلَلْتَ مِنْ حَجَّتِكَ وَعُمْرَتِكَ جَمِيعًا» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ حَتَّى حَجَجْتُ قَالَ: «فَاذْهَبِي بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْمِرِيهَا مِنَ التَّعْمِيمِ» وَذَلِكَ لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ. [م=١٢١٣، د=١٧٨٥].

**2760 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَذَا فَلْيَهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَجْلُ حَتَّى يَجْلُ مِنْهُمَا جَمِيعًا» فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ فَلَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةَ فَشَكُوتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «انْقُضِي رَأْسَكَ وَأَمْتَشِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ» فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّعْمِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ قَالَ: «هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكَ» فَطَافَ الَّذِينَ أَهْلُوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةَ ثُمَّ حَلُّوا ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِثْنِ لِحَجَّتِهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمَّا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا. [تقدم=٢٤٢].

**(59/59) - باب الاشتراط في الحج**

**2761 -** أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ

**2759 -** قال السندي: قوله: «أقبلنا» أي أقبل غالبنا وفيهم جابر «عركت» حاضت «إن هذا أمر كتبه الله» أي قدره من غير اختيار العبد فيه فلا عتب على العبد به «فاغتسلي» لإحرام الحج «قد حللت من حجتك وعمرتك» صريح في أنها كانت قارة وأن القارن يكفيه طواف الحج من التسكين.

**2760 -** قال السندي: قوله: «فأهللنا» أي بعضنا وفيهم كانت عائشة «فقال انقضي رأسك» أي حلي ضفره «وامتشطتي» لعل المراد بذلك هو الاغتسال لإحرام الحج.



هَرِمَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّ ضَبَاعَةَ أَرَادَتْ الْحَجَّ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَشْتَرِطَ فَقَعَلَتْ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [م=١٢٠٨].

### (60/60) - باب كيف يقول إذا اشتراط

**2762 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ الْأَحْوَلُ قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ خُبَابٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ الرَّجُلِ يَحُجُّ يَشْتَرِطُ قَالَ: الشَّرْطُ بَيْنَ النَّاسِ فَحَدَّثَنِي حَبِيبُهُ يَغْنِي عِكْرَمَةَ فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ ضَبَاعَةَ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُنْتُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ فَكَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: «قُولِي لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَمَحَلِّي مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ تَحْبِسُنِي فَإِنَّ لَكَ عَلَى رُبِّكَ مَا أَسْتَنْبِيتِ». [د=١٧٧٦، ت=١٩٤١].

**2763 - أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ:** أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو جَرْنِجٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا وَعِكْرَمَةَ يُخْبِرَانِ عَنِ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَتْ ضَبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَمْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَهْلُ؟ قَالَ: «أَهْلِي وَأَشْرِطِي إِنْ مَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتِي». [م=١٢٠٨، ق=٢٩٣٨، أ=٣١١٧].

**2764 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ضَبَاعَةَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي شَاكِيَةٌ وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «حُجِّي وَأَشْرِطِي إِنْ مَحَلِّي حَيْثُ تَحْبِسُنِي» قَالَ إِسْحَاقُ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ: كِلَاهُمَا عَنْ عَائِشَةَ هِشَامَ وَالزُّهْرِيِّ قَالَ: نَعَمْ. [م=١٢٠٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَغْلَمُ أَحَدًا أَسَدَ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ مَعْمَرٍ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

### (61/61) - باب ما يفعل من حبس عن الحج ولم يكن اشتراط

**2765 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشُّرَحِ وَالْحَارِثُ بْنُ سَيْسِكِينَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ أَبِي وَهَبٍ قَالَ:** أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ قَالَ: كَانَ أَبُو عُمَرَ يُنْكَرُ الْإِشْطِرَاطَ فِي الْحَجِّ وَيَقُولُ: أَلَيْسَ حَسْبُكُمْ سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ حَبَسَ أَحَدُكُمْ عَنِ الْحَجِّ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَحُجَّ عَامًا قَابِلًا وَيَهْدِي وَيَصُومُ إِنْ لَمْ يَجِدْ هَذِيأَ. [خ=١٨١٠].

**2766 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُنْكَرُ الْإِشْطِرَاطَ فِي الْحَجِّ وَيَقُولُ: مَا حَسْبُكُمْ سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ إِنَّهُ لَمْ يَشْتَرِطْ فَإِنْ حَبَسَ أَحَدُكُمْ حَابِسَ فَلْيَأْتِ الْبَيْتَ فَلْيَطِفْ بِهِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ لِيُحْلِلْ أَوْ يُقْصِرْ ثُمَّ لِيُحْلِلْ وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ. [خ=١٨١٠، ت=٩٤٢].

## (62/62) - باب إشعار الهدي

2767 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ح. وَأَنْبَأَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحَذِيْبَةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْتِ الْحَلِيفَةِ قُلْتُ الْهَدْيِ وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ. مُخْتَصَرٌ. [خ=١٦٩٤، د=١٧٥٤].

2768 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ غَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْعَرَ بُذْنَهُ». [خ=١٦٩٦، م=١٣٢١، د=١٧٥٧، ق=٣٠٩٨].

## (63/63) - باب أي الشقين يشعر

2769 - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانٍ الْأَعْرَجِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْعَرَ بُذْنَهُ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ وَسَلَّتِ الدَّمَ عَنْهَا وَأَشْعَرَهَا. [م=١٢٤٣، د=١٧٥٢، ت=٩٠٦، ق=٣٠٩٧].

## (64/64) - باب سلت الدم عن البدن

2770 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانٍ الْأَعْرَجِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا كَانَ بِبَيْتِ الْحَلِيفَةِ أَمَرَ بِبَذْنِهِ فَأَشْعَرَ فِي سَنَامِهَا مِنَ الشَّقِّ الْأَيْمَنِ ثُمَّ سَلَّتْ عَنْهَا وَقُلْدَهَا تَغْلِيْنِ فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى اللَّيْثَاءِ أَهْلًا. [تقدم=٢٧٦٩].

## (65/65) - باب قتل القلائد

2771 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ غَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ قَائِلُ قَلَائِدَ هَذِيْهِ ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئاً وَمَا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ. [خ=١٦٩٨، م=١٣٢١، د=١٧٥٨، ق=٣٠٩٤].

2767 - قال السندي: قوله: «وأشعر» الإشعار أن يقطع في أحد جانبي سنام البعير حتى يسيل دمه ليعرف أنها هدي ويتميز أن خلطت وعرفت إذا ضلت ويرتدع عنها السراق ويأكلها الفقراء أن ذبحت في الطريق لخوف الهلاك وهو جائز عند الجمهور ومن أنكر فعله أنكر المبالغة لا أصله والله تعالى أعلم.

2770 - قال السندي: قوله: «ثم سلت» أي أزاله بأصبعه «فلما استوت به» أي راحلته وهي غير التي أشعرها.

2771 - قال السندي: قوله: «فأفئل» من قتل كضرب «ثم لا يجتنب» أي بعد أن يبعث بتلك الهدايا إلى مكة فالمرء يبعث الهدي إلى مكة لا يحرم عليه ما يحرم على المحرم كما زعم ابن عباس ومراد عائشة الرد عليه.

2772 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّعْفَرَانِيُّ قَالَ: أَتَيْنَا يَزِيدَ قَالَ: أَتَيْنَا يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَقْبِلُ فَلَايَدَ هَذِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَيْعْتُ بِهَا ثُمَّ يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالُ قَبْلَ أَنْ يَنْلِغَ الْهَذِي مَجْلُهُ.

2773 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لِأَقْبِلُ فَلَايَدَ هَذِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ يَقِيمُ وَلَا يُحْرِمُ. [خ=١٧٠٤، م=١٣٢١].

2774 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّعِيفُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَقْبِلُ فَلَايَدَ لِهَذِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَيْعْتُ بِهَا ثُمَّ يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالُ قَبْلَ أَنْ يَنْلِغَ الْهَذِي مَجْلُهُ. [خ=١٧٠٢، م=١٣٢١، ق=٣٠٩٥].

2775 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّعْفَرَانِيُّ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقْبِلُ فَلَايَدَ الْعَتَمِ لِهَذِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ يَمُكُّ حَلَالًا. [خ=١٧٠٣، م=١٣٢١، ت=٩٠٩].

#### (66/66) - باب ما يفصل منه القلائد

2776 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّعْفَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ يَغْنِي ابْنُ حَسَنٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أَنَا قَتَلْتُ بِلَاحِ الْقَلَايِدِ مِنْ عِنِّي كَانَ عِنْدَنَا ثُمَّ أَصْبَحَ فِينَا فَيَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالُ مِنْ أَهْلِهِ وَمَا يَأْتِي الرُّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ. [خ=١٧٠٥، م=١٣٢١، د=١٧٥٩].

#### (67/67) - باب تقليد الهدي

2777 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ خَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ حَلُّوا بِعُمْرَةٍ وَلَمْ تُحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبِذْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَذِي فَلَا أَجِلَ حَتَّى أَنْحَرُ». [تقدم=٢٦٧٨].

2778 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ أَشْعَرَ الْهَذِي

2776 - قال السندي: قوله: «من عهن» الصوف المصبوغ الرأنا.

2777 - قال السندي: قوله: «قد حلوا بعمره» أي بجعل نسكهم عمره.

2778 - قال السندي: قوله: «أماط عنه» أي أزال عنه «فلما استوت به البيداء» هذا يفيد أنه أهل حين استواء الراحلة على البيداء.

فِي جَانِبِ السَّنَامِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ أَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ وَقَلَّدَهُ نَعْلَيْنِ ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءُ لَبَّى وَأَخْرَجَهُ عِنْدَ الظُّهْرِ وَأَهْلًا بِالْحَجِّ. [م=١٢٤٣، د=١٧٥٢، ت=٩٠٦، تقدم=٢٧٧٠، ق=٣٠٩٧].

### (68/68) - باب تقليد الإبل

2777 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَتَلْتُ فَلَايِدَ بَذْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ ثُمَّ قَلَّدَهَا وَأَشْعَرَهَا وَوَجَّهَهَا إِلَى الْبَيْتِ وَنَعَتْ بِهَا وَأَقَامَ فَمَا حَرَّمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حَلَالًا. [خ=١٦٩٦، م=١٣٢١، د=١٧٥٧، ق=٣٠٩٨، تقدم=٢٧٦٨].

2780 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَتَلْتُ فَلَايِدَ بَذْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ لَمْ يُحْرِمْ وَلَمْ يَتْرَكْ شَيْئًا مِنَ النَّيَابِ. [ت=٩٠٨].

### (69/69) - باب تقليد الغنم

2781 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَقْبِلُ فَلَايِدَ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَنَمًا. [تقدم=٢٧٧٥].

2782 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُهْدِي الْغَنَمَ. [خ=١٧٠١، م=١٣٢١، د=١٧٥٥، ق=٣٠٩٦].

2783 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَى مَرَّةً غَنَمًا وَقَلَّدَهَا. [تقدم=٢٧٨٢].

2784 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَقْبِلُ فَلَايِدَ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَنَمًا ثُمَّ لَا يُحْرِمُ. [تقدم=٢٧٨٢].

2785 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَقْبِلُ فَلَايِدَ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَنَمًا ثُمَّ لَا يُحْرِمُ. [تقدم=٢٧٧٥].

2786 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمِيصٍ ثِقَّةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُعَادَةَ ح. وَأَتْبَانَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو

2781 - قال السندي: قوله: «غَنَمًا» أي حال كون الهدي غنمًا.

2784 - قال السندي: قوله: «ثم لا يحرم» من أحرم أي لا يصير محرماً.

مَعْمَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: أَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ جُحَادَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَقْلُدُ الشَّاةَ فَيُرْسِلُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَلَالًا لَمْ يُحْرَمِ مِنْ شَيْءٍ. [م=١٣٢١].

### (70/70) - باب تقليد الهدى نعلين

2787 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ أَشْعَرَ الْهَدْيَ مِنْ جَانِبِ السَّنَامِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ أَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ ثُمَّ قَلَّدَهُ نَعْلَيْنِ ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءُ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَأَخْرَجَ عِنْدَ الظُّهْرِ وَأَهْلًا بِالْحَجِّ.

[م=١٢٤٣، د=١٧٥٢ و١٧٥٣، ت=٩٠٦، تقدم=٢٧٧٠، ق=٣٠٩٧].

### (71/71) - باب هل يحرم إذا قلد

2788 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا خَاضِرِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ بَعَثَ بِالْهَدْيِ فَمَنْ شَاءَ أَحْرَمَ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ. [تحفة الأشراف=٢٩٢٨].

### (72/72) - باب هل يوجب تقليد الهدى إحراماً

2789 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَقْتُلُ فَلَانِدَ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي ثُمَّ يَقْلُدُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا مَعَ أَبِي فَلَا يَدْعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً أَحَلَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ حَتَّى يَنْحَرَّ الْهَدْيَ. [خ=١٧٠٠، م=١٣٢١].

2790 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَقْتُلُ فَلَانِدَ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئاً مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ. [م=١٣٢١].

2791 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كُنْتُ أَقْتُلُ فَلَانِدَ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا يَجْتَنِبُ شَيْئاً وَلَا نَعْلَمُ الْحَجَّ يُحِلُّهُ إِلَّا الطَّوَافُ بِالنِّبْتِ. [م=١٣٢١].

2792 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ

2791 - قال السندي: قوله: «قالت ولا نعلم الحاج يحله» من أجل أي يجعله حلالاً خارجاً عن الإحرام بالكلية حتى في حق النساء «إلا الطواف بالبيت» أي طواف الإفاضة وأما الحلق فلا يحله بالكلية.

2792 - قال السندي: قوله: «ويخرج بالهدي» على بناء المفعول أي يخرج من يبعث معه الهدى بالهدي.

قَالَتْ: كُنْتُ لِأَقِيلُ فَلَايِدَ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُخْرِجُ بِالْهَدْيِ مَقْلًا. وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُقِيمٌ مَا يَمْتَنِعُ مِنْ نِسَائِهِ. [تحفة الأشراف: ١٦٠٣٦].

2793 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقِيلُ فَلَايِدَ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَمِّ فَيَبِثُ بِهَا ثُمَّ يُقِيمُ فِينَا خِلَالًا. [تقدم = ٢٧٧٥].

### (73/73) - باب سوق الهدى

2794 - أَخْبَرَنَا عُمَرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَاقَ هَذْيًا فِي حَجَّهِ». [تحفة الأشراف: ٢٦٢٠].

### (74/74) - باب ركوب البدنة

2795 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً قَالَ: «أَرْكَبُهَا» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ: «أَرْكَبُهَا وَبَلَّغْ». فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ. [خ = ١٦٨٩، م = ١٣٢٢، د = ١٧٦٠].

2796 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ: «أَرْكَبُهَا» قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ: «أَرْكَبُهَا» قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: «أَرْكَبُهَا وَبَلَّغْ».

### (75/75) - باب ركوب البدنة لمن جهده المشي

2797 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً وَقَدْ جَهَّزَهُ الْمَشْيَ قَالَ: «أَرْكَبُهَا» قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ: «أَرْكَبُهَا وَإِنْ كَانَتْ بَدَنَةً». [م = ١٣٢٣].

### (76/76) - باب ركوب البدنة بالمعروف

2798 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو

2796 - قال السندي: قوله: «وبلغ» كلمة بمعنى الدعاء بالهلاك وقد لا يراد بها الحقيقة بل الزجر وهو المراد ههنا والله تعالى أعلم.

2798 - قال السندي: قوله: «إذا ألجئت» على بناء المفعول أي اضطرت.

الرَّبِيعِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنْ رُكُوبِ الْبَدَنَةِ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرْكَبُهَا بِالْمَغْرُوبِ إِذَا أَلْجِثَ إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدَ ظَهْرَهَا». [م=١٣٢٤، د=١٧٦١].

### (77/77) - باب إباحة فسح الحج بعمره لمن لم يسق الهدى

2799 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُفْنَا بِالْبَيْتِ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقٍ الْهَدْيِ أَنْ يَجِلَّ فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقٍ الْهَدْيِ وَيَسَاوِهِ لَمْ يَسْفَنْ فَأَخْلَلْنَ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجَحِضْتُ فَلَمْ أَهْفُ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحُجَّةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحُجَّةٍ قَالَ: «أَوْ مَا كُنْتَ طُفْتَ لِيَالِي قَدِمْنَا مَكَّةَ» قُلْتُ: لَا قَالَ: «فَادْخُبِي مَعَ أَجْبِكِ إِلَى التَّعِيمِ فَأَهْلِي بِعُمْرَةٍ ثُمَّ مَوْعِدُكَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا». [خ=١٥٦١، م=١٢١١، د=١٧٨٣].

2800 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ فَلَمَّا دَخَلْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يَقِيمَ عَلَى إِخْرَاجِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يَجِلَّ». [تقدم=٢٦٤٦].

2801 - أَخْبَرَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَهْلَلْنَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَجِّ خَالِصًا لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ خَالِصًا وَخَذَهُ فَقَدِمْنَا مَكَّةَ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَحِلُّوا وَأَجْعَلُوهَا عُمْرَةً» فَبَلَّغَهُ عَنَّا أَنَا نَقُولُ لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ أَمَرْنَا أَنْ نَجِلَّ فَتَرَوُحَ إِلَى مَنَى وَمَذَاكِيرُنَا تَقْطُرُ مِنَ الْمَنَى فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَطَبَنَا فَقَالَ: «قَدْ بَلَغَنِي الَّذِي قُلْتُمْ وَإِنِّي لِأَبْرُكُم وَأَنْفَاقُكُمْ وَلَوْلَا الْهَدْيُ لَحَلَلْتُ وَلَوْ أَسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَذَبْتُ مَا أَهْدَيْتُ» قَالَ: وَقَدِمَ عَلَيَّ مِنَ النِّمَنِ فَقَالَ: «بِمَا أَهْلَلْتُ؟» قَالَ: «بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ» قَالَ: «فَأَهْدِ وَأَمُكْتُ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ» قَالَ: وَقَالَ سَرَّاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ لِإِمَامِنَا هَذَا أَوْ لِلْأَبْدِ قَالَ: «هِيَ لِلْأَبْدِ». [تحفة الاشراف=٢٤٥٩].

2802 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ سَرَّاقَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ لِإِمَامِنَا أَمْ لِلْأَبْدِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ لِلْأَبْدِ». [ق=٢٩٧٧، ا=١٧٥٩٣].

2803 - أَخْبَرَنَا هِثَّابُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ عَبْدِ عَنِ أَبِي أَبِي عُرْوَةَ عَنْ مَالِكٍ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ

2799 - قال السندي: قوله: «ولا نرى» أي لا نعزم ولا ننوي.

2801 - قال السندي: قوله: «ومذاكيرنا تقطر من المنى» يريد قرب العهد بالجماع «لأبركم» أي

قَالَ: قَالَ سُرَاقَةُ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ فَقُلْنَا: أَلَنَا خَاصَّةٌ أَمْ لِأَبَدٍ قَالَ: «بَلْ لِأَبَدٍ».

[تقدم].

**2804 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الْعَزِيزِ وَهُوَ الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْخَارِثِ بْنِ بِلَالٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ لَنَا خَاصَّةٌ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ قَالَ: «بَلْ لَنَا خَاصَّةٌ». [د=١٨٠٨، ق=٢٩٨٤].

**2805 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ وَعَيَّاشُ الْغَمَارِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي دُرٍّ فِي مُتَعَةِ الْحَجِّ قَالَ: «كَانَتْ لَنَا رُخْصَةٌ».

[م=١٢٢٤، ق=٢٩٨٥].

**2806 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْوَارِثِ بْنَ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي دُرٍّ قَالَ فِي مُتَعَةِ الْحَجِّ: لَيْسَتْ لَكُمْ وَلَسْتُمْ مِنْهَا فِي شَيْءٍ إِنَّمَا كَانَتْ رُخْصَةً لَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ. [تقدم=٢٨٠٥].

**2807 -** أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: أَتَيْنَا عُثْمَرَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي دُرٍّ قَالَ: كَانَتْ الْمُتَعَةُ رُخْصَةً لَنَا. [تقدم=٢٨٠٥].

**2808 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ مَهْلَهْلٍ عَنْ يَتَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ فَقُلْتُ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَجْمَعَ الْعَامَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَوْ كَانَ أَبُوكَ لَمْ يَهْمُ بِذَلِكَ قَالَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي دُرٍّ قَالَ: إِنَّمَا كَانَتْ الْمُتَعَةُ لَنَا خَاصَّةً. [تقدم=٢٨٠٥].

**2809 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: كَانُوا يُرَوُّنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَجْلِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفْرَ وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الدَّبَرُ وَعَفَا الْوَبَرُ وَأَسْلَخَ صَفْرَ أَوْ قَالَ دَخَلَ صَفْرٌ فَقَدْ حَلَبَ الْعُمْرَةَ لِمَنْ اعْتَمَرَ فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةِ مَهْلَيْنِ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ عَنْهُمْ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْجِلِّ؟ قَالَ: «الْجِلُّ كُلُّهُ». [خ=١٥٦٤، م=١٢٤٠].

**2804 -** قال السندي: قوله: «بل لنا خاصة» أي التمتع عام لكن فسح الحج بالعمرة خاص، وبه قال الجمهور، ومن يرى الفسخ عاماً يرى أن هذا الحديث لا يصلح للمعارضة.

**2805 -** (وهو حرام): أي محرم.



**2810 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُسْلِمٍ وَهُوَ الْقُرْئِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْعُمْرَةِ وَأَهْلُ أَصْحَابِهِ بِالْحَجِّ وَأَمْرٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَذْيُ أَنْ يَجِلَّ وَكَانَ فِيمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَذْيُ طَلَحَهُ بَنُو عُيَيْدٍ اللَّهُ وَرَجُلٌ آخَرُ فَأَحْلَأَ. [م=١٢٣٩، د=١٨٠٤].

**2811 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَهُ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَاهَا فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ هَذْيٌ فَلْيَجِلْ الْجِلُّ كُلُّهُ فَقَدْ دَخَلَتْ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ». [م=١٢٤١، د=١٧٩٠].

### (78/78) - باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد

**2812 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الثَّوْرِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ وَرَأَى جِمَارًا وَخَشِيَ فَاسْتَوَى عَلَى فَرْسِهِ ثُمَّ سَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَتَاوَلَوْهُ سَوَطَهُ فَأَبَوْا فَسَأَلَهُمْ رَمَحَهُ فَأَبَوْا فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْجِمَارِ فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبَى بَعْضُهُمْ فَأَذْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».**

[خ=١٨٢٣، م=١١٩٦، د=١٨٥٢، ت=٨٤٧].

**2813 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّيْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ فَأَهْدَيْتُ لَهُ طَيْرًا وَهُوَ رَاقِدٌ فَأَكَلَ بَعْضُنَا وَتَوَرَّعَ بَعْضُنَا فَاسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ فَوَقَّفَ مَنْ أَكَلَهُ وَقَالَ: أَكَلْتُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [م=١١٩٧].

**2814 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْخَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ:** حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَارِثِ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمَرِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنِ الْبَهْزِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُرِيدُ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالرُّوْحَاءِ إِذَا جِمَارٌ وَخَشٍ عَقِيرٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:

**2814 - قال السندي:** قوله: «بِالْأَثَايَةِ» بضم الهمزة وحكي كسرهما ومثله موضع بطريق الجحفة إلى مكة «بين الروثة» بالتصغير «والعرج» بفتح العين المهملة وسكون الراء وجيم، قرية جامعة على أيام من المدينة «حاقف» بهملة ثم قاف ثم فاء أي نائم قد اتحنى في نومه، وقيل: أي واقف منحرف رأسه بين يديه إلى رجله وقيل الحاقف الذي لجأ إلى حقف وهو ما انعطف من الرمل «لا يريبه» من راب يريب أو أراب أي لا يتعرض له ولا يزعجه.

«دَعَاهُ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبَهُ» فَجَاءَ الْبَهْرِيُّ وَهُوَ صَاحِبُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ شَأْنُكُمْ بِهَذَا الْحِمَارِ قَامَرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الرَّفَاقِ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْأَثَايَةِ، بَيْنَ الرُّوَيْتَةِ وَالْعَرْجِ إِذَا عَلَيَّ حَاقِفٌ فِي ظِلٍّ وَفِيهِ سَهْمٌ فَرَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا يَقِفُ عِنْدَهُ لَا يُرِيهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى يُجَاوِزَهُ. [تحفة الاشراف= ١٥٦٥٠].

### (79/79) - باب ما لا يجوز للمحرم أكله من الصيد

2815 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّغْبِ بْنِ جَثَامَةَ: أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا وَخَشٍ وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَانَ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ: «أَمَا أَنَّهُ لَمْ تَرُدَّهُ عَلَيَّ إِلَّا أَنَا حُرْمٌ». [خ= ١٨٢٥، م= ١١٩٣، ت= ٨٤٩، ق= ٣٠٩٠، أ= ١٦٤٢٢].

2816 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّغْبِ بْنِ جَثَامَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِوَدَانَ رَأَى حِمَارًا وَخَشٍ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ: «إِنَّا حُرْمٌ لَا نَأْكُلُ الصَّيْدَ». [تقدم= ٢٨١٥].

2817 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَيْنَا قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءِ أَنَّ أَبَانَ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِرَزِيدِ بْنِ أَرْقَمَ: مَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْدَى لَهُ غُضُو صَيْدٍ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَلَمْ يَقْبَلْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى وَسَمِعْتُ أَبَا غَاصِمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: [د= ١٨٥٠].

2818 - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَقَالَ لَهُ أَبَانُ عَبَّاسٍ يَسْتَذْكِرُ؟ كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ حَرَامٌ؟ قَالَ: نَعَمْ أَهْدَى لَهُ رَجُلٌ غُضُوًّا مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَرَدَّهُ وَقَالَ: «إِنَّا لَا نَأْكُلُ إِنَّا حُرْمٌ». [م= ١١٩٥].

2819 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: أَهْدَى الصَّغْبِ بْنِ جَثَامَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا حِمَارًا وَخَشٍ تَقَطَّرَ دَمًا وَهُوَ مُحْرَمٌ وَهُوَ يَقْدِيدُ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ. [م= ١١٩٤ تقدم].

2820 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَادٍ الْمَغْنِيّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ

2815 - قال السندي: قوله: «بالأبواء أو بودان» هما مكانان بين الحرمين «ما في وجهي» من

وَحَبِيبٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ الصُّعْبَ بْنَ جَثَامَةَ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ حِمَارًا وَهُوَ مُخْرِمٌ قَرَّضَهُ عَلَيْهِ. [تقدم].

### (80/80) - باب إذا ضحك المحرم ففطن للحلال للصيد فقتله أيأكله أم لا

2821 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: أَتَلَقَّى أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْخُدَيْبَةِ فَأَخْرَجَ أَصْحَابَهُ وَلَمْ يَخْرُجْ فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَصْحَابِي ضَحِكُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَتَطَرْتُ فَإِذَا حِمَارٌ وَخَشٍ فَطَعْنْتُهُ فَاسْتَعْنَتْهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يَعِينُونِي فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَخَشِينَا أَنْ نَقْتَطِعَ فَطَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْفَعُ فَرِيسِي شَاوًا وَأَسِيرُ شَاوًا فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقُلْتُ: أَيْنَ تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: تَرَكْتُهُ وَهُوَ قَائِلٌ بِالسُّفْيَا فَلَجِيفْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابَكَ يَفْرَوُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَإِنَّهُمْ قَدْ خَسَوْا أَنْ يُقْتَطِعُوا دُونَكَ فَانْتَظِرْهُمْ فَانْتَظَرْتَهُمْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حِمَارَ وَخَشٍ وَعِنْدِي مِنْهُ فَقَالَ لِلْقَزَمِ: «كُلُوا وَهُمْ مُخْرِمُونَ».

[خ=١٨٢١، م=١١٩٦، ق=٣٠٩٣، ١=٢٢٦٣٢].

2822 - أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّسَائِيُّ قَالَ: أَتَيْتَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ عَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزَاةَ الْخُدَيْبَةِ قَالَ: فَأَهْلَوْا بِعُمَرَةَ غَيْرِي فَأَصْطَدْتُ حِمَارَ وَخَشٍ فَأَطَعَمْتُ أَصْحَابِي مِنْهُ وَهُمْ مُخْرِمُونَ ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَبْنَاهُ أَنَّ عِنْدَنَا مِنْ لَحْمِهِ فَاصْبِلُهُ فَقَالَ: «كُلُوهُ وَهُمْ مُخْرِمُونَ».

[تقدم=٢٨٢١].

### (81/81) - باب إذا أشار المحرم إلى الصيد فقتله الحلال

2823 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَتَيْتَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي سَبِيلٍ لَهُمْ بَعْضُهُمْ مُخْرِمٌ وَبَعْضُهُمْ لَيْسَ بِمُخْرِمٍ قَالَ: فَرَأَيْتُ حِمَارَ وَخَشٍ فَرَكِبْتُ فَرِيسِي وَأَخَذْتُ الرُّمَحَ فَاسْتَعْنَتْهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يَعِينُونِي فَأَخْتَلَسْتُ سَوْطًا مِنْ بَعْضِهِمْ فَشَدَدْتُ عَلَى الْحِمَارِ فَأَصَبْتُهُ فَأَكَلُوا مِنْهُ فَأَشْفَقُوا قَالَ: فَسُيِّلَ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ أَشْرْتُمْ أَوْ أَهْتَمْتُمْ؟» قَالُوا: لَا قَالَ: «فَكُلُوا».

[خ=١٨٢٤، م=١١٩٦].

2821 - قال السندي: قوله: «أرفع» بتشديد الفاء المكسورة أي أكلفه السير السريع «شأوا» بالهمز أي قدر عدوه «وهو قاتل» من القيلولة.

2822 - قال السندي: قوله: «فاضلة» أي قطعة فاضلة أي فضلة وبقية.

2823 - قال السندي: قوله: «فاختلست» أي سلبت «فأشفقوا» أي خافوا «هل أشترتم الخ» يدل على أنهم لو أشاروا أو أعانوا لما كان لهم أن يأكلوا.

2824 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَادَ لَكُمْ». [د=١٨٥١، ت=٨٤٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرِو لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ وَإِنْ كَانَ قَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ.

### (82/82) - باب ما يقتل المحرم من الدواب قتل الكلب العقور

2825 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ لَيْسَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحُ الْغُرَابِ وَالْحِدَاةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ». [خ=١٨٢٦، م=١١٩٩].

### (83/83) - باب قتل الحية

2826 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ يَقْتُلُهُنَّ الْمُحْرِمُ الْحَيَّةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْحِدَاةُ وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ». [م=١١٩٨، ق=٣٠٨٧، أ=٢٤٧١٥].

### (84/84) - باب قتل الفأرة

2827 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ فِي قَتْلِ خَمْسٍ مِنَ الدَّوَابِّ لِلْمُحْرِمِ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَاةُ وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ، الْعَقُورُ، وَالْعَقْرَبُ».

### (85/85) - باب قتل الوزغ

2828 - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَمْرَأَةً دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ

2824 - قال السندي: قوله: «صيد البر» أي مصيده «حلال» أي وأنتم حرم.

2825 - قال السندي: قوله: «جناح» أي إثم «والحداة» كعينة أحسن الطيور تخطف أطعمة الناس من أيديهم «العقور» بفتح العين مبالغة عاقر وهو الجارح المفترس.

2826 - قال السندي: قوله: «الأبقع» هو الذي في ظهره أو في بطنه بياض.

2828 - قال السندي: قوله: «هكاز» بضم عين وشدة كاف عصا ذات حديدة «إلا يطفىء» من الإطفاء. «عن قتل الجنان» بكسر الجيم وتشديد النون هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان هو الدقيق الخفيف «إلا ذا الطفيتين» هو بضم طاء وسكون فاء الخطان الأبيضان على ظهر الحية «والأبتر» القصير الذنب «يطمسان الصبر» أي يخططان بما فيهما من الخاصة، وقيل: يقصدان البصر باللسع.

وَيَبِيدُهَا عُنْكَارٌ فَقَالَتْ: مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: لِهَذِهِ الْوَرْغِ لِأَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ إِلَّا يُطْفِئُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا هَذِهِ الدَّابَّةُ فَأَمَرْنَا بِقَتْلِهَا، وَنَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ إِلَّا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ، وَالْأَبْتَرِ، فَإِنَّهُمَا يُطْمِسَانِ الْبَصَرَ وَيُسْقِطَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ. [تحفة الاشراف= ١٦١٢٤].

#### (86/86) - باب قتل العقرب

2829 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ أَوْ فِي قَتْلِهِنَّ وَهُوَ حَرَامُ الْجِدَّةِ وَالْفَأْرَةِ وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ وَالْعَقْرَبِ وَالْغُرَابِ». [تحفة الاشراف= ٨٢١٧].

#### (87/87) - باب قتل الحدة

2830 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُثَيْبَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا تَقْتُلُ مِنَ الدَّوَابِّ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «خَمْسٌ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ الْجِدَّةُ وَالْغُرَابُ وَالْفَأْرَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ». [خ= ١٨٢٦ و ٣٣١٥، م= ١١٩٩، أ= ٦٢٣٧].

#### (88/88) - باب قتل الغراب

2831 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَبَّلَ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرَمُ قَالَ: «يَقْتُلُ الْعَقْرَبَ وَالْفَوَيْسِقَةَ وَالْجِدَّةَ وَالْغُرَابَ وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ». [تحفة الاشراف= ٨٥٢٣].

2832 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِيءُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا جُنَاحَ فِي قَتْلِهِنَّ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ وَالْفَأْرَةِ وَالْجِدَّةِ وَالْغُرَابِ وَالْعَقْرَبِ وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ». [تحفة الاشراف= ٦٨٢٥]. [د= ١٨٤٦، م= ١١٩٩، أ= ٤٨٧٦ و ٥٠٩١].

#### (89/89) - باب ما لا يقتله المحرم

2833 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جُرَيْجٍ عَنْ

2829 - قال السندي: قوله: «وهو حرام» أي والحال أن القاتل حرام أي محرم أي داخل في الحرم.  
2831 - قال السندي: قوله: «والفويسقة» هي الفأرة تصغير فاسقة لخروجها من جحر على الناس وإفسادها.

2832 - قال السندي: قوله: «في الحرم» بفتحيتين أي حرم مكة أو بضميتين جمع حرام أي في المواضع المحرمة.

2833 - قال السندي: قوله: «عن الضبع» بفتح معجمة وضم موحدة حيوان معروف «فأمرني» أي أمر بإباحة ورخصة «أصيد هي» أي أفي قتلها جزءا.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي عَمَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الضَّبْعِ فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهَا قُلْتُ: أَصِيدُ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ قُلْتُ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.  
[د=٣٨٠١، ت=٨٥١، ق=٣٠٨٥، أ=١٤٤٥٦].

### (90/90) - باب الرخصة في النكاح للمحرم

2834 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ عَنْ عَمْرِو وَهُوَ ابْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.  
[خ=٥١١٤، م=١٤١٠، ت=٨٤٤، ق=١٩٦٥].

2835 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَكَحَ حَرَامًا. [تقدم].

2836 - أَخْبَرَنِي إِسْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهَمَّا مُحْرِمَانِ.  
[تحفة الاشراف=٦٣٩١].

2837 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.  
[تحفة الاشراف=٦٠٤٥].

2838 - أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ وَصَفْوَانَ بْنِ عَمْرِو الْجُمَيْصِيِّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [خ=١٨٣٧].

### (91/91) - باب النهي عن ذلك

2839 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ثُبَيْهِ بْنِ وَهَبٍ أَنَّ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَخْطُبُ وَلَا يَنْكِحُ».  
[م=١٤٠٩، د=١٨٤١، ت=٨٤٠، تقدم=٢٨٤٠، ق=١٩٦٦].

2840 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ثُبَيْهِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْرِمُ أَوْ يَنْكِحَ أَوْ يَخْطُبُ.  
[تقدم=٢٨٣٩].

2834 - قال السندي: قوله: «وهو محرم» بهذا أخذ علماؤنا فجزوا نكاح المحرم.

2839 - قال السندي: قوله: «لا ينكح» بفتح الباء أي لا يعقد نفسه.

**2841 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: أَرْسَلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْرِمَ؟ فَقَالَ أَبَانُ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ حَدَّثَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَخْطُبُ». [تقدم=٢٨٣٩].

#### (92/92) - باب الحجامة للمحرم

**2842 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [خ=١٨٣٥، م=١٢٠٢، د=١٨٣٥، ت=٨٣٩].

**2843 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [تقدم].

**2844 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: أَتَيْنَا عَمْرُو بْنَ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَخْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ أَخْبَرَنِي طَاوُسُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَخْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [تقدم].

#### (93/93) - باب حجامة المحرم من علة تكون به

**2845 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ وَثءٍ كَانَ بِهِ. [تحفة الإشراف=٢٩٩٨].

#### (94/94) - باب حجامة المحرم على ظهر القدم

**2846 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ مِنْ وَثءٍ كَانَ بِهِ. [د=١٨٣٧، ت=٣٤٨].

#### (95/95) - باب حجامة المحرم وسط رأسه

**2847 -** أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَهُوَ ابْنُ عَثْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عِلْقَمَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ الْأَعْرَجَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

**2842 -** قال السندي: قوله: «احتجم وهو محرم» تجوز الحجامة للمحرم عند كثير بلا حلق شعر لكن سيجيء أنه احتجم في الرأس والحجامة لا تخلو عادة عن حلق فالأوفق بالحديث أن يقال بجواز حلق موضع الحجامة إذا كان هناك ضرورة والله تعالى أعلم.

**2845 -** قال السندي: قوله: «من وثن» وجع يصيب اللحم ولا يبلغ العظم أو وجع يصيب العظم من غير كسر.

**2847 -** قال السندي: قوله: «بلحي جمل» وهو موضع بين الحرمين.

بُخَيْنَةَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحْتَجَمَ وَسَطَ رَأْسِهِ وَهُوَ مُحَرِّمٌ بِلَحْيِي جَمَلٍ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ. [خ=١٨٣٦، ق=٣٤٨١].

#### (96/96) - باب في المحرم يؤذيه القمل في رأسه

2848 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكِ الْجَزَرِيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحْرَمًا فَأَذَاةَ الْقَمَلِ فِي رَأْسِهِ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَخْلِقَ رَأْسَهُ وَقَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينٍ مُدَيْنٍ مُدَيْنٍ أَوْ انْسُكْ شاةً أَيْ ذَلِكَ فَعَلْتَ أَجْزَأُ عِنْدَكَ». [خ=١٨١٤ و١٨١٥، د=١٨٥٦، ت=٩٥٣، تقدم=٥٠].

2849 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرُّبَاطِيُّ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ الدُّشْتُكِيُّ قَالَ: أَتَانَا عَمْرُو وَهُوَ ابْنُ أَبِي قَيْسٍ عَنِ الزُّبَيْرِ وَهُوَ ابْنُ عَدِيٍّ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: أَحْرَمْتُ فَكَثُرَ قَمَلُ رَأْسِي فَلَبَغْتُ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَتَانِي وَأَنَا أَطْبِخُ قِدْرًا لِأَصْحَابِي فَمَسَّ رَأْسِي بِإِصْبَعِهِ فَقَالَ: «اتَّطَلِّقْ فَأَخْلِفْهُ وَتَصَدَّقْ عَلَى سِتَّةٍ مَسَاكِينٍ».

#### (97/97) - باب غسل المحرم بالسدر إذا مات

2850 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَتَانَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحَرِّمٌ لَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفُّوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تَمْسُوهُ بِطَيِّبٍ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَنْبَغُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّيًّا». [تقدم=٢٧٠٩].

#### (98/98) - باب في كم يكفن المحرم إذا مات

2851 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا مُحْرَمًا صُرِعَ عَنْ نَاقَتِهِ فَأَوْقَصَ ذِكْرُهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفُّوهُ فِي ثَوْبَيْنِ» ثُمَّ قَالَ عَلَى إِثَرِهِ خَارِجًا رَأْسَهُ قَالَ: «وَلَا تَمْسُوهُ طَيِّبًا فَإِنَّهُ يَنْبَغُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّيًّا» قَالَ شُعْبَةُ: فَسَأَلْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ فَبَاءَ بِالْخَبَرِ كَمَا كَانَ يَجِيءُ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «وَلَا تُخَمِّرُوا وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ». [تقدم].

2850 - قال السندي: قوله: «فوقصته» الوقص كسر العنق «ولا تمسوه بطيب» من المس والباء

للتعديّة.



**(99/99) - باب النهي عن أن يحنط المحرم إذا مات**

2852 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَأَلْقَعَصَهُ أَوْ قَالَ: فَأَلْقَعَصَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تُحَنِّطُوهُ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا». [خ= ١٢٦٥ و ١٢٦٦، د= ٣٢٣٩].

2853 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَقَصَّتْ رَجُلًا مُخْرِمًا نَاقَتُهُ فَقَتَلَتْهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَغْسِلُوهُ وَكَفِّنُوهُ وَلَا تَغْطُوا رَأْسَهُ وَلَا تَقْرُبُوهُ طَبِيبًا فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا». [خ= ١٨٣٩، د= ٣٢٤١].

**(100/100) - باب النهي عن أن يخمر وجه المحرم ورأسه إذا مات**

2854 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفٌ يَغْنِي ابْنَ خَلِيفَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ حَاجًّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَّهُ لَفَظَهُ بِعِيَرِهِ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَغْسِلُ وَيَكْفِنُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا يَقْطِي رَأْسَهُ وَوَجْهَهُ فَإِنَّهُ يَقُومُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا». [تقدم= ٢٧٠٩].

**(101/101) - باب النهي عن تخمير رأس المحرم إذا مات**

2855 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَّ مِنْ فَوْقِ بَعِيرِهِ فَوَقَصَ وَقَصَا فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَلْبِسُوهُ ثَوْبَيْنِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا». [تقدم= ١٩٠٠].

**(102/102) - باب فيمن أحصر بعدد**

2856 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ لَمَّا نَزَلَ الْجَيْشُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ فَقَالَا: لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تُحْجَّ الْعَامَ إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُحَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ النَّبِيِّ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ النَّبِيِّ فَتَخَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِيهِ وَحَلَّقَ رَأْسَهُ وَأَشْهَدَكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْطَلِقُ فَإِنْ خَلَّى بَيْنِي وَبَيْنَ النَّبِيِّ طُفْتُ وَإِنْ جِئْتُ بَيْنِي

2852 - قال السندي: قوله: «فألقعه» أي قتله قتلاً سريعاً والتذكير بملاحظة الإبل.

2854 - قال السندي: قوله: «وأنه لفظه بعيره» أي رماه.

2856 - قال السندي: قوله: «إني قد أوجبت عمرة إن شاء الله» للتبرك فلا يضر في الإيجاب أو هو شرط لما بعده والله تعالى أعلم.

وَبَيْنَ النَّبْتِ فَعَلْتُ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: فَلَانَمَا شَأْنُهُمَا وَاحِدٌ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّةَ مَعَ عُمْرَتِي فَلَمْ يَخْلِلْ مِنْهُمَا حَتَّى أَحَلَ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَهْدَى.  
[خ=١٨٠٧ و ١٨٠٨ و ٤١٨٥].

**2857 -** أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ عَنِ الْحَجَّاجِ الصُّوَّافِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ عَرَجَ أَوْ كَسِرَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ حَجَّةُ أُخْرَى» فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَا: صَدَقَ. [د=١٨٦٢، ت=٩٤٠، ق=٣٠٧٧، ا=١٥٧٣١].

**2858 -** أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ الصُّوَّافِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَسِرَ أَوْ عَرَجَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ حَجَّةُ أُخْرَى» وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَا: صَدَقَ. وَقَالَ شُعَيْبُ فِي حَدِيثِهِ: وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ. [تقدم=٢٨٥٧].

#### (103/103) - باب دخول مكة

**2859 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُرَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طَوًى يَبِيتُ بِهِ حَتَّى يُصَلِّيَ صَلَاةَ الصُّبْحِ جِئَ يَفْقِدُ إِلَى مَكَّةَ وَمُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ عَلَى أَكْمَةِ غَلِيطَةٍ لَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي بَيْنِي ثُمَّ وَلَكِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَكْمَةِ خَشِيتَ غَلِيطَةً. [خ=٤٨٤].

#### (104/104) - باب دخول مكة ليلاً

**2860 -** أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُزَاهِمُ بْنُ أَبِي مُزَاهِمٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَرَّرِشِ الْكَعْبِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ لَيْلًا مِنَ الْجِعْرَانَةِ جِئَ مَشَى مُغْتَمِرًا فَأَصْبَحَ بِالْجِعْرَانَةِ كَبَائِتٍ حَتَّى إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ خَرَجَ عَنِ الْجِعْرَانَةِ فِي بَطْنٍ سَرِفٍ حَتَّى جَاءَهُ الطَّرِيقَ طَرِيقَ الْمَدِينَةِ مِنْ سَرِفٍ. [د=١٩٩٦، ت=٩٣٥].

**2861 -** أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُزَاهِمٍ عَنْ

**2859 -** قال السندي: قوله: «بذي طوى» اسم موضع يقرب مكة «حين يقدم» متعلق بكان ينزل «على أكمة» بفتحات دون الجبل وأعلى من الراية وقيل دون الراية.

**2860 -** قال السندي: قوله: «فأصبح بالجرعانة» أي فرجع إلى الجرعانة ليلاً فأصبح بها كبائت فيها أي كانه بات بالجرعانة ليلاً وما خرج منها «من بطن سرف» بكسر الراء.

**2861 -** قال السندي: قوله: «كانه سبيكة فضة» بالإضافة في القاموس سبيكة كسفية القطعة المدبوبة المراد تشبيهه ﷺ بالقطعة من الفضة في البياض والصفاء والله تعالى أعلم.

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ بْنُ أُسَيْدٍ عَنْ مُحَرَّرٍ الْكَنْعِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ لَيْلًا كَأَنَّهُ سَيْكَةٌ وَضَعَهُ فَأَعْتَمَرَ ثُمَّ أَصْبَحَ بِهَا كَبَائِتَ. [تقدم= ٢٨٦٠].

### (105/105) - باب من أين يدخل مكة

2862 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَةِ السُّفْلَى. [خ= ١٥٧٦، د= ١٨٦٦].

### (106/106) - باب دخول مكة باللواء

2863 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَمَارٍ الدُّهْنِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَلِوَاؤُهُ أَيْضُ. [د= ٢٥٩٢، ت= ١٦٧٩، ق= ٢٨١٧].

### (107/107) - باب دخول مكة بغير إحرام

2864 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ الْمَغْفَرُ فَقِيلَ ابْنُ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ». [خ= ١٨٤٦، م= ١٣٥٧، د= ٢٦٨٥، ت= ١٦٩٣، ٢٨٦٥].

2865 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ. [تقدم= ٢٨٦٤].

2866 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ. [م= ١٣٥٨، تقدم= ٥٣٥٥].

### (108/108) - باب الوقت الذي وافى فيه النبي ﷺ مكة

2867 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لُصْبِحَ زَائِعَةً وَهُمْ يُلْبِسُونَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْجُوا. [خ= ١٠٨٥، م= ١٢٤٠].

2862 - قال السندي: قوله: «التي بالبطحاء» أي مما يلي المقابر «السفلى» أي التي تلي باب العمرة.

2863 - قال السندي: قوله: «دخل مكة» أي يوم الفتح ولواؤه أبيض.

2867 - قال السندي: قوله: «عن أبي العالية البراء» بالتحديد لأنه كان يبري النبل.

2868 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ أَبُو عَسَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعِ مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَقَدْ أَهْلَ بِالْحَجِّ فَصَلَّى الصُّبْحَ بِالطُّحَاءِ وَقَالَ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ». [تقدم=٢٨٦٨].

2869 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ صَبِيحَةَ رَابِعَةِ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ. [خ=٢٥٠٥، م=١٢١٦].

(109/109) - باب إنشاد الشعر في الحرم والمشى بين يدي الإمام

2870 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ حُمَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَعَبَدَ اللَّهَ بْنَ رَوَاحَةَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ    الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ  
ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ    وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ  
فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَقُولُ الشَّعْرَ قَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ: «خَلَّ عَنْهُ فَلَهُوَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ». [ت=٢٨٤٧].

(110/110) - باب حرمة مكة

2871 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمَ الْفَتْحِ: «هَذَا الْبَلَدُ حَرَمُ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يُغْضَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُتَقَرَّ صَيْدُهُ وَلَا يُلْتَقَطُ لَقَطَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَلَا يُخْتَلَى خَلَاءُ». قَالَ النَّبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَذَكَرَ كَلِمَةً مَغْنَمًا «إِلَّا الْإِذْخِرَ». [خ=١٣٤٩ و ٢٧٨٣، م=٤٤٥ و ١٣٥٣، د=٢٠١٨، ت=١٥٩٠].

(111/111) - باب تحريم القتال فيه

2872 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَقْصُلٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ: «إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَامٌ

2871 - قال السندي: قوله: «لا يعضد» على بناء المفعول أي لا يقطع «ولا ينفر» بتشديد الفاء على بناء المفعول أي لا يتعرض له بالاصطياد وغيره.

2872 - قال السندي: قوله: «وأحل لي ساعة» مقتضاه أنه ليس لأحد بعده ﷺ أن يقاتل بمكة ابتداء مع استحقاق أهلها القتال.

حُرْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَجَلْ فِيهِ الْقِتَالُ لِأَخِي قَبْلِي وَأَجَلٌ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [تقدم= ٢٨٧١].

2873 - أَخْبَرَنَا ثَنِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ: أَتَدْنُو إِلَيَّ أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَحَدُثَكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَدَمُ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ سَمِعْتُهُ أَذْنَايَ وَوَعَاةَ قَلْبِي وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ حَمْدُ اللَّهِ وَأَتْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَكَّةَ حَرَمُهَا اللَّهُ وَلَمْ يَحْرُمْهَا النَّاسُ وَلَا يَجَلْ لِأَمْرِي بِؤْمِنْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَغْضُدَ بِهَا شَجَرًا فَإِنْ تَرَخَّصَ أَحَدٌ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا فَقُولُوا لَهُ: إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذُنْ لَكُمْ وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ وَلِيُتْلَغَ الشَّاهِدُ الْعَائِبُ». [خ= ١٠٤، م= ١٣٥٤، ت= ٨٠٩ و ١٤٠٦].

### (112/ 112) - باب حرمة الحرم

2874 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سُهَيْمٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَغْزُوا هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ فَيُخَسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ».

2875 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ مَصْرُوفٍ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْتَهِي الْبُعُوثُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ حَتَّى يُخَسَفَ بِجَيْشٍ مِنْهُمْ».

2876 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصْبِصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَابِقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ عَنِ الدَّلَائِي عَنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْفَرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَبِي رَيْبَعَةَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَمَرَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَبْعَثُ جُنْدٌ إِلَى هَذَا الْحَرَمِ فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءِ مِنَ الْأَرْضِ خَسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ». قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِيهِمْ مُؤْمِنُونَ قَالَ: «تَكُونُ لَهُمْ قُبُورًا». [م= ٦٧ و ٧٠].

2877 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أُمِّئَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ سَمِعَ جَدَّهُ يَقُولُ: حَدَّثَنِي حَفْصَةُ أَنَّهَا قَالَ ﷺ: «لِیَوْمِ هَذَا الْبَيْتِ جَيْشٌ يَغْزُوهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءِ مِنَ الْأَرْضِ خَسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ فَيَنَادِي أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ فَيُخَسَفُ بِهِمْ جَمِيعًا وَلَا يَنْجُو إِلَّا

2876 - قال السندي: قوله: «يكون لهم» أي يصير لهم ذلك المحل قبوراً بلا عذاب، والحاصل أن الموت والخسف يشملهم ظاهراً لكن حالهم بعد ذلك كحال المؤمن في قبره لا كحال من خسف به استحقاقاً.

2877 - قال السندي: قوله: «ليوم» من أم بتشديد الميم إذا قصد والنون ثقيلة للتأكيد أي ليقصد هذا البيت جيش.

الشريد الذي يخبر عنهم». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ مَا كَذَبْتَ عَلَى جَدِّكَ وَأَشْهَدُ عَلَى جَدِّكَ أَنَّهُ مَا كَذَبَ عَلَى حَفْصَةَ وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. [ق=٤٠٦٣، ٤٠٦٣٠٦].

### (113/113) - باب ما يقتل في الحرم من الدواب

2878 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسُ فَوَاسِقَ يُقْتَلْنَ فِي الْجَلِّ وَالْحَرَمِ الْغُرَابُ وَالْجِدَاةُ وَالْكَلْبُ الْعَفُورُ وَالْمَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ».

### (114/114) - باب قتل الحية في الحرم

2879 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّضَرُّ بْنُ شَمِيلٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسُ فَوَاسِقَ يُقْتَلْنَ فِي الْجَلِّ وَالْحَرَمِ الْحَيَّةُ وَالْكَلْبُ الْعَفُورُ وَالْغُرَابُ الْأَبْعَغُ وَالْجِدَاةُ وَالْفَأْرَةُ». [تقدم=٢٨٢٦].

2880 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنَى حَتَّى نَزَلَتْ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتُلُوهَا فَأَبْتَدَرْنَاهَا فَدَخَلْتُ فِي جُحْرِهَا». [خ=١٨٣٠، م=٢٢٣٤].

2881 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ عَرَفَةَ الَّتِي قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِذَا جَسُ الْحَيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتُلُوهَا» فَدَخَلْتُ شُقَّ جُحْرِ فَأَدْخَلْنَا عُودًا فَقَلَعْنَا بَعْضَ الْجُحْرِ فَأَدْخَلْنَا سَعْفَةً فَأَضْرَمْنَا فِيهَا نَارًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَقَاهَا اللَّهُ شَرْكُمُ وَوَقَاكُمْ شَرُّهَا».

### (115/115) - باب قتل الوزغ

2882 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِي قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ شَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ قَالَتْ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْتُلِ الْأَوْزَاعَ». [خ=٣٣٠٧، م=٢٢٣٧، ق=٣٢٢٨].

2880 - قال السندي: قوله: «فابتدرونها» أي سبق كل منا صاحبه إلى قتلها وفيه أن حية غير البيوت تقتل ولو كان حراماً.

2881 - قال السندي: قوله: «فأضرمنا» أوقدنا «وقاها» فيه إخبار بأنها سلمت مما فعلوا من إضرار النار وغيره وتسمية فعلهم شراً للمشكلة أو المراد بالشر ما هو ضرر في حق الغير.

2883 - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَيُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوَرْعُ الْقَوِيُّ».

#### (116/116) - باب قتل العقرب

2884 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الرَّقْمِيُّ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ، يُقْتَلْنَ فِي الْجَلِّ وَالْحَرَمِ: الْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْغُرَابُ، وَالْجِدَاةُ، وَالْمَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ».

#### (117/117) - باب قتل الفأرة في الحرم

2885 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهَا فَاسِقٌ، يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْغُرَابُ، وَالْجِدَاةُ، وَالْكَلْبُ، الْعَقُورُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْمَقْرَبُ». [خ=١٨٢٩، م=١١٩٨].<sup>١</sup>

2886 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا حَرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ الْمَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْجِدَاةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ». [خ=١٨٢٨، م=١٢٠٠].

#### (118/118) - باب قتل الجذأة في الحرم

2887 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ فَوَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْجَلِّ وَالْحَرَمِ الْجِدَاةُ وَالْغُرَابُ وَالْفَأْرَةُ وَالْمَقْرَبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ» قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّ مَعْمَرًا كَانَ يَذْكُرُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ. [خ=٣٣١٤، م=١١٩٨، ت=٨٣٨].

#### (119/119) - باب قتل الغراب في الحرم

2888 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا حُمَادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَهُوَ ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ فَوَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْمَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ وَالْغُرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْجِدَاةُ». [م=١١٩٨].

**(120/120) - باب النهي أن ينفر صيد الحرم**

2889 - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ غَمْرٍو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هَذِهِ مَكَّةُ حَرَمُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي وَإِنَّمَا أَجَلْتُ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَهِيَ سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَخْتَلِي خَلَاَمًا وَلَا يَفْضِدُ شَجَرُهَا وَلَا يَنْقَرُ صَيْدُهَا وَلَا تَحِلُّ لَفُطْنِهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ فَقَامَ الْعَبَّاسُ وَكَانَ رَجُلًا مُجْرِبًا فَقَالَ: إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لِيُؤْتَا وَتُؤْتَا وَقُبُورُنَا فَقَالَ: «إِلَّا الْإِذْخِرَ». [خ=٢٤٣٣].

**(121/121) - باب استقبال الحج**

2890 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زُنَجَوَيْةٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَأَبْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ  
ضَرْبًا يَزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ  
قَالَ عُمَرُ يَا ابْنَ رَوَاحَةَ فِي حَرَمِ اللَّهِ وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَقُولُ هَذَا الشَّعْرَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَلَّ عَنْهُ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَمَهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقَعِ الثَّلَبِ». [تقدم=٢٨٧٠].

2891 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ أَبُو زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ اسْتَقْبَلَهُ أَغِيلِمَةُ بِنْتُ هَاشِمٍ قَالَ: فَحَمَلَ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَآخَرَ خَلْفَهُ. [خ=١٧٩٨ و ٥٩٦٥].

**(122/122) - باب ترك رفع اليدين عند رؤية البيت**

2892 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قُرَّةَ الْبَاهِلِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ الْمُهَاجِرِ الْمَكِّيِّ قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَرَى النَّبْتَ أَيْزُقُّ يَدَيْهِ قَالَ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا إِلَّا الْيَهُودَ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نَكُنْ نَفْعَلُهُ. [د=١٨٧٠، ت=٨٥٥].

**(123/123) - باب الدعاء عند رؤية البيت**

2893 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي

2889 - قال السندي: قوله: «بحرام الله» بتحريمه «إلا لمنشد» من أنشد أي إلا لمعرفة قد سبق الخلاف أنه هل يلزم دوام التعريف أو يكفي التعريف سنة كسائر البلاد «مجرى» أي ذا تجربة.  
2891 - قال السندي: قوله: «أغيلم» تصغير أغلعة والمراد الصبيان ولذلك صغره.



عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ طَارِقٍ بْنِ عَلَقَمَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ أُمِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَاءَ مَكَانًا فِي دَارٍ يَغْلَى اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَدَعَاهُ. [د=٢٥٠٧].

### (124/124) - باب فضل الصلاة في المسجد الحرام

2894 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ غَيْرَ مُوسَى الْجُهَنِيِّ وَخَالَفَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَغَيْرُهُ. [تحفة الاشراف= ٨٤٥١].

2895 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ إِسْحَاقُ: أَنْبَأَنَا وَقَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْكَعْبَةَ». [تقدم= ٦٩٠].

2896 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ الْأَعْرَضَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَ الْأَعْرَضُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْكَعْبَةَ». [خ= ١١٩٠، م= ١٣٩٤، ت= ٣٢٥، ق= ١٤٠٤، أ= ٧٧٣٧].

### (125/125) - باب بناء الكعبة

2897 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بَنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَمْ تَرَيَا أَنْ قَوْمَكَ حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ افْتَضَرُّوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّعًا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «لَوْلَا جِدْنَا قَوْمَكَ بِالْكَفْرِ» فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْنَ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا

2897 - قال السندي: قوله: «لولا حدثان» أي لولا قرب عهدهم بالكفر يريد أن الإسلام لم يتمكن

في قلوبهم فلو هدمت لربما نفروا منه لأنهم يرون تغييره عظيماً.

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَرَى تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلْبِغَانِ الْحَجَرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يَنْتُمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. [خ=١٥٨٣، م=١٣٣٣، تقدم=١٩].

**2898 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَهُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَتَقَطَّضْتُ الْبَيْتَ فَبَيْتُهُ عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَعَلْتُ لَهُ خَلْفًا فَإِنْ قُرِيشًا لَمَّا بَنَى الْبَيْتَ اسْتَفْصَرْتُ». [تحفة الأشراف=١٧٠٩٣].

**2899 -** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ خَالِدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسَدِ أَنَّ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنَّ قَوْمِي» وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ: «قَوْمِكَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ «فَلَمَّا مَلَكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ جَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ». [ت=٨٧٥].

**2900 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَتَيْنَا جَرِيرَ بْنَ حَارِثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رُمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «يَا عَائِشَةُ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهَدِمْتُ فَادْخَلْتُ فِيهِ مَا أَخْرَجَ مِنْهُ وَالزُّفْنَةُ بِالْأَرْضِ وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا فَإِنَّهُمْ قَدْ عَجَزُوا عَنْ بِنَائِهِ فَبَلَّغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». قَالَ: فَذَلِكَ الَّذِي حَمَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى هَدْمِهِ قَالَ يَزِيدُ: وَقَدْ شَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حِينَ هَدَمَهُ وَبَنَاهُ وَأَدْخَلَ فِيهِ مِنَ الْحَجَرِ وَقَدْ رَأَيْتُ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جِجَارَةً كَأَسْنِمَةِ الْإِبِلِ مُتَلَاكِحَةً. [خ=١٥٨٦].

**2901 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُخْرَبُ الْكَعْبَةُ وَهُوَ السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ». [خ=١٥٩١، م=٢٩٠٩، تقدم=١٧٢].

### (126/126) - باب دخول البيت

**2902 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّهُ أَتَاهُ إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَيَلَالٌ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَأَجَافٌ عَلَيْهِمُ

**2900 -** قال السندي: قوله: «ما أخرج منه» من الحجر «والزفنة» أي ألصقت بابه «بالأرض» بحيث ما بقي مرتفعاً عن وجهها «كأسنمة الإبل» جمع سنام «متلاصقة» أي متلاصقة شديدة الاتصال.

**2902 -** قال السندي: قوله: «وأجاف» أي رد الباب عليهم «ملياً» بفتح الميم وكسر اللام وتشديد الباء أي زماناً طويلاً.

عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ فَمَكَّثُوا فِيهَا مَلِيًّا ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَكِبْتُ الدَّرَجَةَ وَدَخَلْتُ الْبَيْتَ فَقُلْتُ: أَيَنْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالُوا: هَهُنَا وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ كَمْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْبَيْتِ. [تقدم=٦٨٨].

**2903 -** أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ وَمَعَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَبِلَالٌ فَأَجَافُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَمَكَّتْ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ خَرَجَ. قَالَ أَبُو عُمَرَ: كَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِيََتْ بِإِلَّاءٍ قُلْتُ: أَيَنْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: مَا بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ. [تقدم=٦٨٨].

### (127/ 127) - باب موضع الصلاة في البيت

**2904 -** أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَبِي مَلِيكَةَ أَنَّ أَبَانَ عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ وَدَنَا خُرُوجَهُ وَوَجَدَتْ شَيْئًا فَذَهَبَتْ وَجِثَتْ سَرِيعًا فَوَجَدَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَتْ بِإِلَّاءٍ: أَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ. [تقدم=٦٨٨].

**2905 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: أَبِي أَبُو عُمَرَ فِي مَنْزِلِهِ فَقِيلَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ دَخَلَ الْكَعْبَةَ فَأَقْبَلْتُ فَأَجِدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَرَجَ وَأَجِدُ بِإِلَّاءٍ عَلَى الْبَابِ قَائِمًا فَقُلْتُ: يَا بِلَالُ أَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ قُلْتُ: أَيَنْ؟ قَالَ: مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ. [تقدم=٦٨٨].

**2906 -** أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُنْبِجِيُّ عَنْ أَبِي أَبِي رَوَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ فَسَبَّحَ فِي نَوَاجِهَا وَكَبَّرَ وَلَمْ يَصِلْ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: «هَذِهِ الْقِبْلَةُ». [باني=٢٩١١ و٢٩١٢ و٢٩١٣]. [تحفة الاشراف=١١٠].

### (128/ 128) - باب الحجر

**2907 -** أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ حَدِيثَ عَهْدِهِمْ بِكُفْرٍ وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ الثَّقَةِ مَا يَقْوِي عَلَى بِنَائِهِ لَكُنْتُ أَذْخُلْتُ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ خَمْسَةَ أَذْرُعٍ وَجَعَلْتُ لَهُ بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ وَيَبَايُحُونَ مِنْهُ». [م=١٣٣٣].

2908 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ

خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ عَمَتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ: حَدَّثَنَا عَائِشَةُ قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَدْخُلُ الْبَيْتَ؟ قَالَ: «ادْخُلِي الْجِجَرَ فَإِنَّهُ مِنَ الْبَيْتِ». [م=١٢١١].

### (129/129) - باب الصلاة في الحجر

2909 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي

عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عُلْقَمَةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ فَأُصَلِّيَ فِيهِ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيَّ فَأَدْخَلَنِي الْجِجَرَ فَقَالَ: «إِذَا أَرَدْتَ دُخُولَ الْبَيْتِ فَصَلِّيْ هُنَا فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَيْتِ وَلَكِنْ قَوْمٌ أَقْتَصَرُوا حَيْثُ بَنُوهُ». [د=٢٠٢٨، ت=٨٧٦].

### (130/130) - باب التكبير في نواحي الكعبة

2910 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمْ يَصَلِّ النَّبِيُّ ﷺ

فِي الْكَعْبَةِ وَلَكِنَّهُ كَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ. [ت=٨٧٤].

### (131/131) - باب الذكر والدعاء في البيت

2911 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي

سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ: دَخَلَ هُوَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَجَافَ بَابَ - وَالْبَيْتَ إِذْ ذَاكَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْمَدَةٍ - فَمَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ بَابِ الْكَعْبَةِ جَلَسَ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَسَلَّاهُ وَاسْتَغْفَرَهُ، ثُمَّ قَامَ حَتَّى أَتَى مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ دَبْرِ الْكَعْبَةِ فَوَضَعَ وَجْهَهُ وَخَذَهُ عَلَيْهِ وَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَسَلَّاهُ وَاسْتَغْفَرَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْكَعْبَةِ فَاسْتَقْبَلَهُ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ وَالْمَسْأَلَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ وَجْهِ الْكَعْبَةِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: «هَذِهِ الْقِبْلَةُ هَذِهِ الْقِبْلَةُ». [تقدم=٢٩٠٦].

### (132/132) - باب وضع الصدر والوجه على ما استقبل من دبر الكعبة

2912 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ

أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ فَجَلَسَ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ وَهَلَّلَ ثُمَّ قَالَ: «إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْبَيْتِ فَوَضَعَ صَدْرَهُ عَلَيْهِ وَخَذَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ وَهَلَّلَ وَدَعَا فَعَلَّ ذَلِكَ بِالْأَرْكَانِ كُلِّهَا ثُمَّ خَرَجَ فَأَقْبَلَ عَلَى الْقِبْلَةِ وَهُوَ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ: «هَذِهِ الْقِبْلَةُ هَذِهِ الْقِبْلَةُ».

[تقدم=٢٩٠٦ و٢٩١٣].

### (133/133) - باب موضع الصلاة من الكعبة

2913 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَسَامَةَ

قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَيْتِ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ فِي قِبْلِ الْكَعْبَةِ ثُمَّ قَالَ: «هَذِهِ الْقِبْلَةُ».

[تقدم=٢٩٠٦].

2914 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ حُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ التَّسَائِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ النَّبِثَ فَدَعَا فِي نَوَاجِيهِ كُلِّهَا وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي قُبْلِ الْكَعْبَةِ. [م= ١٣٣٠].

2915 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ يَقُودُ أَبْنَ عَبَّاسٍ وَيُقِيمُهُ عِنْدَ الشُّقَّةِ الثَّالِثَةِ مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الَّذِي يَلِي الْحَجَرَ مِمَّا يَلِي الْبَابَ فَقَالَ أَبْنُ عَبَّاسٍ: أَمَا أَنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي هَهُنَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيَتَقَدَّمُ فَيُصَلِّي. [د= ١٩٠٠].

### (134/ 134) - باب ذكر الفضل في الطواف بالبيت

2916 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ مِنْ لَفْظِهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ مَسَحْتُمَا يَحْطَانِ الْخَطِيئَةَ» وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ سَبْعًا فَهُوَ كَمِثْلِ رَقَبَةٍ». [ت= ٩٥٩].

### (135/ 135) - باب الكلام في الطواف

2917 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَخْوَلُ أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ يَقُودُهُ إِنْسَانٌ بِخِزَامَةٍ فِي أُنْفِهِ فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ. [خ= ١٦٢٠ و ٦٧٠٣، د= ٣٣٠٢، ي= ٢٩١٨].

2918 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَخْوَلُ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَقُودُهُ رَجُلٌ بِشَيْءٍ ذَكَرَهُ فِي نَذْرِ فَنَادَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَطَعَهُ قَالَ: «إِنَّهُ نَذَرٌ». [تقدم= ٢٩١٧].

### (136/ 136) - باب إباحة الكلام في الطواف

2919 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ح. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ رَجُلٍ أَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ فَأَقِلُّوا مِنَ الْكَلَامِ» اللَّفْظُ لِيُوسُفَ خَالَفَهُ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ. [تقدم= ٢٩٢٠].

2920 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: «أَقِلُّوا الْكَلَامَ فِي الطَّوَافِ فَإِنَّمَا أَنْتُمْ فِي الصَّلَاةِ». [تقدم= ٢٩١٩].

### (137/ 137) - باب إباحة الطواف في كل الأوقات

2921 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَابَةَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا تَمْنَعُنَّ أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى أَيْ سَاعَةً شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ». [تقدم= ٥٨١].

### (138/ 138) - باب كيف طواف المريض

2922 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْقَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ: «طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ» فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ يَفْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٌ مُسْطُورٌ. [خ= ١٦١٩ و ٤٦٤، م= ١٢٧٦، د= ١٨٨٢، ق= ٢٩٦١، أ= ٢٦٥٤٧].

### (139/ 139) - باب طواف الرجال مع النساء

2923 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ عَنْ عَبْدِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا طُفْتُ طَوَافَ الْخُرُوجِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَطُوفِي عَلَى بَعِيرِكَ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ». عُرْوَةُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

2924 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّهَا قَدِمَتْ مَكَّةَ وَهِيَ مَرِيضَةٌ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «طُوفِي مِنْ وَرَاءِ الْمُصَلِّينَ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ» قَالَتْ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ يَقْرَأُ وَالطُّورِ. [تقدم= ٢٩٢٢].

### (140/ 140) - باب الطواف بالبيت على الراحلة

2925 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ وَهُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِخْجَلِهِ. [م= ١٢٧٤].

### (141/ 141) - باب طواف من أفرد الحج

2926 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو الْكَلْبِيِّ عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَقَدْ أَخْرَمْتُ بِالْحَجِّ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُكَ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَنْتَهِي عَنْ ذَلِكَ وَأَنْتِ أَعْجَبُ إِلَيْنَا مِنْهُ قَالَ: رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْرَمَ بِالْحَجِّ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. [م= ١٢٣٣].

**(142/142) - باب طواف من أهل بعمره**

2927 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ وَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ مُعْتَمِرًا فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطْفِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَيَّامِي أَهْلَهُ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَافَ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ. [ج= ٣٩٥ و ١٦٢٣، م= ١٢٣٤، ق= ٢٩٥٩].

**(143/143) - باب كيف يفعل من أهل بالحج والعمرة ولم يسق الهدى**

2928 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ أَنَسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجْنَا مَعَهُ فَلَمَّا بَلَغَ ذَا الْحُلَيْفَةِ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهْلُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا فَأَهْلَلْنَا مَعَهُ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَطَفْنَا أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَحِلُّوا فَهَابَ الْقَوْمُ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ مَعِيَ الْهَدْيُ لَأَخْلَلْتُ» فَحَلَّ الْقَوْمُ حَتَّى حَلُّوا إِلَى النِّسَاءِ وَلَمْ يَحِلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَقْصُرْ إِلَى يَوْمِ النَّحْرِ. [د= ١٧٧٤، تقدم= ٢٦٥٨].

**(144/144) - باب طواف القارن**

2929 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنِ أَبِي عُمَرَ: قَرَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ طَوَافًا وَاحِدًا وَقَالَ: هُكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ. [تحفة الاشراف= ٧٦٠٢].

2930 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرُّقِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخِينِيِّ وَأَيُّوبَ بْنِ مُوسَى وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ عُمَرَ فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ أَهْلُ بِالْعُمْرَةِ فَسَارَ قَلِيلًا فَخَشِيَ أَنْ يُصَدَّ عَنِ الْبَيْتِ فَقَالَ: إِنْ صُدِّدْتُ صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَاللَّهِ مَا سَبِيلَ الْحَجِّ إِلَّا سَبِيلَ الْعُمْرَةِ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ مَعَ عُمْرَتِي حَجًّا فَسَارَ حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا فَاشْتَرَى مِنْهَا هَدْيًا ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَالَ: هُكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ. [تقدم= ٢٩٢٩].

2931 - أَخْبَرَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ أَخْبَرَنِي هَانِيءُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا». [تحفة الاشراف= ٢٢٨٥].

**(145/145) - باب ذكر الحجر الأسود**

2932 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَغْفُوبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ». [ت= ٨٧٧].

**(146/ 146) - باب استلام الحجر الأسود**

2933 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ: أَنَّ عَمَرَ قَبْلَ الْحَجَرِ وَالتَّرَمَةَ وَقَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ عليه السلام يَقْبَلُكَ خَفِيًّا. [م = ١٢٧١].

**(147/ 147) - باب تقبيل الحجر**

2934 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَجَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَمَرَ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ فَقَالَ: إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُكَ مَا قَبَلْتُكَ ثُمَّ دَنَا مِنْهُ فَقَبَّلَهُ.  
[خ = ١٥٩٧، م = ١٢٧٠، د = ١٨٧٣، ت = ٨٦٠].

**(148/ 148) - باب كيف يقبل**

2935 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ: رَأَيْتُ طَاوَسًا يَمُرُّ بِالرُّكْنِ فَإِنْ وَجَدَ عَلَيْهِ زِحَامًا مَرَّ وَلَمْ يُزَاجِمْ وَإِنْ رَأَاهُ خَالِيًا قَبَّلَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَقَالَ أَبْنُ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ حَجَرٌ لَا تَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَكَ مَا قَبَلْتُكَ ثُمَّ قَالَ عَمَرُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ.

**(149/ 149) - باب كيف يطوف أول ما يقدم وعلى أي شقيه يأخذ إذا استلم الحجر**

2936 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ مَضَى عَلَى يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ فَقَالَ: «وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى». فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ وَالْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ بَعْدَ الرُّكْعَتَيْنِ فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصُّفَا. [م = ١٢١٨، ت = ٨٥٦].

**(150/ 150) - باب كم يسعى**

2937 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ كَانَ يَزْمِلُ الثَّلَاثَ وَيَمْشِي الْأَرْبَعَ وَيَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.  
[تحفة الأشراف = ٨٢١٨].

2933 - قال السندي: قوله: «بك حفياء» أي معتنياً بشأنك بالتقبيل والمسح والكلام وإن كان خطاباً للحجر فالمقصود إسماع الحاضرين ليعلموا أن الغرض الاتباع لا تعظيم الحجر كما كان عليه عبدة الأوثان فالمطلوب تعظيم أمر الرب واتباع نبيه ﷺ.



**(151/ 151) - باب كم يمشي**

**2938 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَوَّلَ مَا يَفْعَلُ فَإِنَّهُ يَسْعَى ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَيَمْشِي أَرْبَعًا ثُمَّ يَصْلِي سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. [خ=١٦١٦، م=١٢٦١، د=١٨٩٣].

**(152/ 152) - باب الخبب في الثلاثة من السبع**

**2939 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَسَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَفْعَلُ مَكَّةَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ يُحِبُّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ. [خ=١٦٠٣، م=١٢٦١].

**(153/ 153) - باب الرمل في الحج والعمرة**

**2940 -** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَزْدٍ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُحِبُّ فِي طَوَافِهِ حِينَ يَفْعَلُ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ثَلَاثًا وَيَمْشِي أَرْبَعًا قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [خ=١٦٠٤].

**(154/ 154) - باب الرمل من الحجر إلى الحجر**

**2941 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحِجْرِ إِلَى الْحِجْرِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ. [م=١٢٦٣، ت=٨٥٧، ق=٢٩٥١].

**(155/ 155) - باب العلة التي من أجلها سعى النبي ﷺ بالبيت**

**2942 -** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا قِيمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ: وَهَنْتُهُمْ حُمَى يَثْرِبَ وَلَقَوْا مِنْهَا شَرًّا فَأُطْلِعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى ذَلِكَ فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَزْمُوا وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ نَاحِيَةِ الْحِجْرِ فَقَالُوا: لِهَؤُلَاءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا. [خ=١٦٠٢، م=١٢٦٦، د=١٨٨٦].

**2943 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبْنَ عُمَرَ عَنِ

**2938 -** قال السندي: قوله: «فإنه يسعى» أي يسرع وقد يجيء السعي بمعنى المشي مطلقاً كما في قوله تعالى: «فاسعوا إلى ذكر الله» «سجدتين» أي ركعتين من تسمية الشيء باسم الجزء.

**2941 -** قال السندي: قوله: «من الحجر إلى الحجر» أي في تمام دورة الطواف.

**2942 -** قال السندي: قوله: «وهنتهم» روي بالتخفيف وبالتشديد أضعفتهم «يثرب» بالفتح غير منصرف «فاطلع» بالتخفيف أي أوقفه الله تعالى عليه «وأن يمشوا» صريح في أنه لا رمل بين الركنين.

أَسْلَامَ الْحَجَرِ فَقَالَ: «رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ» فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ رُجِمْتُ عَلَيْهِ أَوْ غُلِبْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: اجْعَلْ - أَرَأَيْتَ - بِالْيَمَنِ، رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ. [خ= ١٦١١، ت= ٨٦١].

### (156/156) - باب استلام الركنتين في كل طواف

2944 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ وَالْحَجَرَ فِي كُلِّ طَوَافٍ. [د= ١٨٧٦].

2945 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ. [م= ١٢٦٧].

### (157/157) - باب مسح الركنتين اليمانيين

2946 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَلَيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مِنَ النَّبِيِّ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ. [خ= ١٦٠٦، م= ١٢٦٧، د= ١٨٧٤].

### (158/158) - باب ترك استلام الركنتين الآخرين

2947 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَأَبْنِ جُرَيْجٍ وَمَالِكٍ عَنِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُكَ لَا تَسْتَلِمُ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ قَالَ: لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ. [خ= ١٦٦، م= ١١٨٧، د= ١٧٧٢، ت= ٧٤، تقدم= ١١٧ و ٢٧٥٦، ق= ٣٦٢٦].

2948 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنَ أَرْكَانِ النَّبِيِّ إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجُمُعِيِّينَ. [م= ١٢٦٧، ق= ٢٩٤٦].

2949 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا تَرَكْتُ أَسْتَلِمَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا الْيَمَانِيَّ وَالْحَجَرَ فِي شِدْقٍ وَلَا رَحَاءٍ. [خ= ١٦٠٦، م= ١٢٦٨].

2946 - قال السندي: قوله: «إلا الركنتين اليمانيين» هو تغليب والمراد الأسود واليماني وهو بالتخفيف وقد يشدد.

2948 - قال السندي: قوله: «من نحو» متعلق بالولي أي يليه من ناحية «دور الجمعيين» بضم الجيم وفتح الميم وكسر الحاء بعدها ياء مشددة.

2950 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ قَالَ: مَا تَزَكَّتْ أَسْتِلَامَ الْحَجَرِ فِي رَحَاءٍ وَلَا شِدَّةٍ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ.

### (159/159) - باب استلام الركن بالمحجن

2951 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَسَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمَحْجَنِ . [تقدم= ٧٠٩].

### (160/160) - باب الإشارة إلى الركن

2952 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الْوَارِثِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَإِذَا أَتَاهُ إِلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ . [خ= ١٦١٢ و ١٦١٣، ت= ٨٦٥].

### (161/161) - باب قوله عز وجل: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: ٣١]

2953 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا الْبَطِينِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عَزِيَّاتُهُ تَقُولُ: اَلْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ وَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أَجْلُ لَهُ قَالَ: فَتَزَلُّ: ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ . [م= ٣٠٢٨].

2954 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحُجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَلَ حُجَّةَ الْوَدَاعِ فِي زَهْفٍ يُؤَدُّ فِي النَّاسِ أَلَّا لَا يَحْجَنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَزِيَّاتُهُ . [خ= ٣٦٩ و ١٦٢٢، م= ١٣٤٧، د= ١٩٤٦].

2955 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُغِيرَةِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جِئْتُ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ بَعَثَهُ

2951 - قال السندي: قوله: «على بعير» أي راكباً عليه «بمحجن» بكسر ميم وسكون حاء مهملة هو عصا معوج الرأس، وفعلة الطواف على البعير محمول على عذر كما جاء.

2955 - قال السندي: قوله: «إلا نفس مؤمنة» أي فمن يردّها فليؤمن «عهد فأجله أو أمده» هو شك «إلى أربعة أشهر» قلت والذي في الترمذي عن علي من كان بينه وبين النبي ﷺ عهد فعدهه إلى مدته ومن لا مدة له فأربعة أشهر، قلت: وهو الموافق لقوله تعالى «فسيحوا في الأرض أربعة أشهر» إلى قوله «إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئاً» [التوبة: ٢] الآية وبه ظهر أن في هذه الرواية اختصاراً مخلاً والله تعالى أعلم. قوله: «حتى صحل» ضبط بكسر الحاء أي ذهب حدته.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِبَرَاءَةٍ قَالَ: مَا كُنْتُمْ تُنَادُونَ؟ قَالَ: كُنَّا نُنَادِي إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْحِجَّةُ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَزِيَّانَ وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ أَوْ أَمَدُهُ إِلَى أَزْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِذَا مَضَتْ الْأَزْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ وَلَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ فَكُنْتُ أَنَادِي حَتَّى صَحَلَ صَوْتِي. [تقدم= ٢٣٣].

### (162/ 162) - باب أين يصلي ركعتي الطواف

2956 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ فَرَّغَ مِنْ سَبْعِهِ جَاءَ حَاشِيَةَ الْمَطَافِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوْافِينَ أَحَدٌ. [تقدم= ٧٥٤].

2957 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ: يَغْنِيهِ ابْنُ عُمَرَ: قِيمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَطَافَ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَالَ: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ. [تقدم= ٢٩٢٧].

### (163/ 163) - باب القول بعد ركعتي الطواف

2958 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ سَبْعًا رَمَلَ مِنْهَا ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ قَامَ عِنْدَ الْمَقَامِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَرَأَ: «وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى» وَرَفَعَ صَوْتَهُ يُسْمِعُ النَّاسَ ثُمَّ انْتَصَرَفَ فَاسْتَلَمَ ثُمَّ ذَهَبَ فَقَالَ: «نَبِّدْأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ». فَبَدَأَ بِالصُّفَا فَرَفَعِي عَلَيْهَا حَتَّى بَدَأَ لَهُ الْبَيْتَ فَقَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». فَكَبَّرَ اللَّهُ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَا قُدِّرَ لَهُ ثُمَّ نَزَلَ مَاثِبًا حَتَّى تَصَوَّبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ فَسَعَى حَتَّى صَعِدَتْ قَدَمَاهُ ثُمَّ مَشَى حَتَّى آتَى الْمَرْوَةَ فَصَعِدَ فِيهَا ثُمَّ بَدَأَ لَهُ الْبَيْتَ فَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهُ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ فَعَلَ هَذَا حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الطَّوْافِ. [ت= ٨٥٦، ق= ١٠٠٨، ج= ٣٩٦٩].

2956 - قال السندي: قوله: «سبعه» بضمعين أي سبع الطواف «وليس بينه الخ» ظاهره أنه لا حاجة إلى السترة في مكة وبه قيل ومن لا يقول به يحمله على أن الطائفين كانوا يعمرون وراء موضع السجود أو وراء ما يقع فيه نظر الخاشع.

2958 - قال السندي: قوله: «نبدأ بما بدأ الله به» يفيد أن بداية الله ذكرًا يقتضي البداية عملاً والظاهر أنه يقتضي ندب البداية عملاً لا وجوبها والوجوب فيما نحن فيه من دليل آخر «فرقي» بكسر القاف «حتى تصويت» أي تسفلت.

**2959 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ سَبْعًا رَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ قَرَأَ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ وَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ ثُمَّ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: «إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَاذْبَاوَا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ». [تقدم= ٢٩٥٨].

#### (164/164) - باب القراءة في ركعتي الطواف

**2960 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْجَنْمِصِيُّ عَنْ الْوَلِيدِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَتَاهُ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ قَرَأَ: وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَقَرَأَ قَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ غَادَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا. [تقدم= ٢٩٥٨].

#### (165/165) - باب الشرب من زمزم

**2961 -** أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَاصِمَ وَمُغِيرَةَ ح. وَأَتَيْنَا يَغْثُوبَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَاصِمَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَهُوَ قَائِمٌ».

[خ= ١٦٣٧، م= ٢٠٢٧، ت= ١٨٨٢، تقدم= ٢٩٦٢، ق= ٣٤٢٢].

#### (166/166) - باب الشرب من زمزم قائماً

**2962 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ عَاصِمَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ فَشَرِبَهُ وَهُوَ قَائِمٌ. [تقدم= ٢٩٦١].

#### (167/167) - باب ذكر خروج النبي ﷺ إلى الصفا من الباب الذي يخرج منه

**2963 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ثُمَّ صَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا مِنَ الْبَابِ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْهُ فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةَ قَالَ شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: سُنُّهُ. [خ= ٣٩٥ و ١٦٢٣، م= ١٢٣٤، تقدم= ٢٩٢٧، ق= ٢٩٥٩].

#### (168/168) - باب ذكر الصفا والمروة

**2964 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى

**2963 -** قال السندي: قوله: «الذي يخرج منه» أي الباب المعهود بالخروج منه.

**2964 -** قال السندي: قوله: «إنما كان ناس من أهل الجاهلية لا يطوفون» أي فجاء القرآن بنفي الإثم لرد ما زعموا من الإثم لا لإفادته أنه مباح وليس بواجب «فكانت» أي الطواف بينهما والتأنيث باعتبار الخبر والمراد ثابتاً بالسنة أنه مطلوب في الشرع فليس مما لا مبالاة بتركه.

عَائِشَةُ: فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا قُلْتُ: مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَهُمَا. فَقَالَتْ: بِسَمَاعٍ قُلْتُ إِنَّمَا كَانَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ ﴿إِنَّ الصُّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ الْآيَةَ. فَقَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطُفْنَا مَعَهُ فَكَانَتْ سِنَةً. [خ= ٤٨٦١، م= ١٢٧٧، ت= ٢٩٦٥].

**2965 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا قَوْلُ اللَّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ جُنَاحَ أَنْ لَا يَطُوفَ بِالصُّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ: بِسَمَاعٍ قُلْتُ يَا أَبْنُ أَخْتِي إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ لَوْ كَانَتْ كَمَا أَوْلَتْهَا كَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا وَلَكِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا كَانُوا يُهْلُونَ لِمَنَاءِ الطَّاعِيَةِ الَّتِي كَانُوا يُعْبُدُونَ عِنْدَ الْمُشَلِّلِ وَكَانَ مَنْ أَهْلَ لَهَا يَتَحَرَّجُ أَنْ يَطُوفَ بِالصُّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ الصُّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا ثُمَّ قَدْ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّوْفَ بَيْنَهُمَا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتْرُكَ الطَّوْفَ بِهِمَا. [خ= ١٦٤٣].

**2966 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ:** أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِئَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُرِيدُ الصُّفَا وَهُوَ يَقُولُ: «تَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ». [تحفة الاشراف: ٢٦٢١]. [تقدم].

**2967 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصُّفَا وَقَالَ: «تَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ الصُّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ». [تقدم].

### (169/ 169) - باب موضع القيام على الصفا

**2968 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ

**2965 - قال السندي:** قوله: «أن لا يطوف» أي بأن لا يطوف أو في أن لا يطوف بتقدير حرف الجر من أن «لو كانت كما أولتها» أي لو كان المراد بالنص ما تقول وهو عدم الوجوب لكان نظمه فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما تريد أن الذي يستعمل للدلالة على عدم الوجوب عيناً هو رفع الإثم عن الترك وأما رفع الإثم عن الفعل فقد يستعمل في المباح وقد يستعمل في المندوب أو الواجب أيضاً بناء على أن المخاطب يتوهم فيه الإثم فيخاطب بنفي الإثم وإن كان الفعل في نفسه واجباً وفيما نحن فيه كذلك فلو كان المقصود في هذا المقام الدلالة على عدم الوجوب عيناً لكان الكلام اللائق بهذه الدلالة أن يقال فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما «قبل أن يسلموا» متعلق بما بعده «مناة الطاغية» مناة اسم صنم والطاغية صفة ويجوز الإضافة معنى مناة الفرقة الطاغية وهم الكفار «عند المشلل» بضم أوله وفتح المعجمة ولامين الأولى مفتوحة مشددة اسم موضع «يتحرج» أي يخاف الحرج «قد سن» أي شرع وجوباً.

مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَفِيَ عَلَى الصُّفَا حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى النَّبِيِّ كَبَّرَ». [تحفة الاشراف: ٢٦٢٢].

### (170/170) - باب التكبير على الصفا

2969 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى الصُّفَا يَكْبُرُ ثَلَاثًا وَيَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَدْعُو وَيَضَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ. [تقدم= ٢٩٧٠].

### (171/171) - باب التهليل على الصفا

2970 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَتَيْنَا شُعَيْبَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا عَنْ حَبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصُّفَا يَهْلِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَدْعُو بَيْنَ ذَلِكَ. [تقدم= ٢٩٦٩].

### (172/172) - باب الذكر والدعاء على الصفا

2971 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَتَيْنَا اللَّيْثَ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّبِيِّ سَبْعًا، رَمَلَ مِنْهَا ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ قَامَ عِنْدَ الْمَقَامِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَقَرَأَ «وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى» وَرَفَعَ صَوْتَهُ يُسْمِعُ النَّاسَ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَاسْتَلَمَ ثُمَّ ذَهَبَ فَقَالَ: «نَبِّدُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ». فَبَدَأَ بِالصُّفَا فَرَفِيَ عَلَيْهَا حَتَّى بَدَأَ لَهُ النَّبِيُّ وَقَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيِّبُ وَيُجِيبُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». وَكَبَّرَ اللَّهُ وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ نَزَلَ مَاثِبًا حَتَّى تَصَوَّبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ فَسَعَى حَتَّى صَعِدَتْ قَدَمَاهُ، ثُمَّ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَصَعِدَ فِيهَا ثُمَّ بَدَأَ لَهُ النَّبِيُّ فَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ، فَعَلَّ هَذَا حَتَّى قَرَعَ مِنَ الطَّوَابِ. [تقدم= ٢٩٥٨].

### (173/173) - باب الطواف بين الصفا والمروة على الراحلة

2972 - أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَتَيْنَا شُعَيْبَ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو

2970 - قال السندي: قوله: «ويدعو بين ذلك» أي بين مرات هذا الذكر.

2972 - قال السندي: قوله: «وليشرف» على بناء الفاعل أي ليكون مرفوعاً من أن يناله أحد «غشوه»

أي ازدحموا عليه وكثروا.

الرُّبَيْعِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالنَّبِيتِ وَبَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ لِيَرَاهُ النَّاسُ وَلِيُشْرِفَ وَلِيَسْأَلُوهُ إِنَّ النَّاسَ عَشَوْهُ. [م= ١٢٧٣، ت= ١٨٨٠].

### (174/174) - باب المشي بينهما

2973 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ جُمَهَانَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ: إِنَّ أُمَّيِّي فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي وَإِنْ أَسْعَى فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَى. [د= ١٩٠٤، ت= ٨٦٤، ق= ٢٩٨٨].

2974 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَمْرِو دَكَرَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ. [تحفة الأشراف= ٧٠٦٧].

### (175/175) - باب الرمل بينهما

2975 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَأَلُوا ابْنَ عُمَرَ: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَلَ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ؟ فَقَالَ: كَانَ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ فَرَمَلُوا فَلَا أَرَاهُمْ رَمَلُوا إِلَّا بِرَمْلِهِ. [تحفة الأشراف= ٧٤٤٦].

### (176/176) - باب السعي بين الصفا والمروة

2976 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّمَا سَعَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ. [خ= ١٦٤٩، م= ١٢٦٦].

### (177/177) - باب السعي في بطن المسيل

2977 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ بُذَيْلٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَى فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ وَيَقُولُ: «لَا يَنْقُطُ الْوَادِي إِلَّا شَدًّا». [ق= ٢٩٨٧، أ= ٢٧٣٤٩].

2973 - قال السندي: قوله: «ابن جهمان» بضم الجيم.

2974 - قال السندي: قوله: «إلا أنه قال وأنا شيخ كبير» أي إلا قوله وأنا شيخ كبير فإن سعيد بن

جبير لم يذكره.

2976 - قال السندي: قوله: «ليري» من الإراءة.

2977 - قال السندي: قوله: «إلا شدا» أي عدواً.



**(178 / 178) - باب موضع المشي**

**2978 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ**  
**قَالَ:** حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّفَا مَشَى حَتَّى إِذَا أَنْصَبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حَتَّى  
 يَخْرُجَ مِنْهُ. [تحفة الاشراف = ٢٦٢٤].

**(179 / 179) - باب موضع الرمل**

**2979 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ:** لَمَّا تَصَوَّبْتَ  
 قَدَمَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَطْنِ الْوَادِي رَمَلَ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ. [تقدم].

**2980 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ يَغْنِي عَنِ الصَّفَا حَتَّى إِذَا أَنْصَبَتْ قَدَمَاهُ  
 فِي الْوَادِي رَمَلَ حَتَّى إِذَا صَعِدَ مَشَى. [تقدم = ٢٩٧٨].

**(180 / 180) - باب موضع القيام على المروة**

**2981 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ:** أُنْبِأَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ  
 الْهَادِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَرْوَةَ فَصَعَدَ فِيهَا  
 ثُمَّ بَدَأَ لَهُ الْبَيْتُ فَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ» قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهُ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ. فَعَلَ هَذَا حَتَّى فَرَغَ  
 مِنَ الطَّوَافِ. [تقدم = ٢٩٧١].

**(181 / 181) - باب التكبير عليها**

**2982 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: أُنْبِأَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى الصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهَا حَتَّى بَدَأَ لَهُ الْبَيْتُ ثُمَّ وَحَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَكَبَّرَهُ وَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيِّ وَيُبَيِّتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ  
 شَيْءٍ قَدِيرٌ» ثُمَّ مَشَى حَتَّى إِذَا أَنْصَبَتْ قَدَمَاهُ سَعَى حَتَّى إِذَا صَعِدَتْ قَدَمَاهُ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ  
 فَفَعَلَ عَلَيْهَا كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى قَضَى طَوَافَهُ. [تقدم = ٢٩٦٩].

**2978 - قال السندي:** قوله: «انصببت قدماء» بتشديد الباء أي انحدرتا بالسهولة حتى وصلنا إلى بطن

الوادي.

## (182/182) - باب كم طواف القارن والمتمتع بين الصفا والمروة

2983 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: لَمْ يَطْفِئِ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا. [م=١٢١٥، د=١٨٩٥].

## (183/183) - باب أين يقصر المعتمر

2984 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَانَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ: أَنَّهُ قَصَرَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمَشْقَصٍ فِي عُمْرَةٍ عَلَى الْمَرْوَةِ. [تقدم=٢٧٣٣].

2985 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قَصَرْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَرْوَةِ بِمَشْقَصِ أَغْرَابِي. [تقدم=٢٧٣٣].

## (184/184) - باب كيف يقصر

2986 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: أَخَذْتُ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَشْقَصٍ كَانَ مَعِيَ بَعْدَ مَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفا وَالْمَرْوَةِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ قَالَ قَيْسٌ: وَالنَّاسُ يُنْكِرُونَ هَذَا عَلَى مُعَاوِيَةَ. [تحفة الأشراف=١١٤٣٠].

## (185/185) - باب ما يفعل من أهل بالحج وأهدى

2987 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ أَبُو آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ وَهُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ قَالَتْ: فَلَمَّا أَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ قَالَ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَذِي فَلْيَقِمْ عَلَى إِحْرَامِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي فَلْيُحْلِلْ». [خ=٢٩٤ و٥٥٤٨، م=١٢١١، تقدم=٣٤٦، ق=٢٩٦٣].

2983 - قال السندي: قوله: «وأصحابه» أي الذين وافقوه في القرآن وقيل بل مطلقاً والصحابه كانوا ما بين قارن ومتمتع وكل منهما يكفي سعي واحد وعليه بنى المصنف ترجمته والله تعالى أعلم.

2984 - قال السندي: قوله: «في عمرته» قالوا عمره الجعراة فإنه أسلم حينئذ.

2986 - قال السندي: قوله: «في أيام العشر» أي عشر ذي الحجة قد أنكروا هذا لظهور أنه ﷺ ما حل إلا في منى وعلى تقدير صحته قد سبق توجيهه فليتأمل هناك.

### (186/186) - باب ما يفعل من أهل بالعمرة وأهدى

**2988 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْنَا سُؤَيْدَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِيمَا مِنْ أَهْلِ الْحَجِّ وَبِمَا مِنْ أَهْلِ بَعْمُرَةَ وَأَهْدَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَهْلُ بَعْمُرَةَ وَلَمْ يَهْدِ فَلْيُخِلْ وَمَنْ أَهْلُ بَعْمُرَةَ وَأَهْدَى فَلَا يَحِلُّ وَمَنْ أَهْلُ بِحِجَّةٍ فَلْيَتِمَّ حَجَّهُ». قالت عائشة: وكنت ممن أهل بعمرة. [تحفة الاشراف = ١٦٧٤٩].

**2989 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مَنصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهْلِينَ بِالْحَجِّ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي فَلْيُخِلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَذِي فَلْيَقُمْ عَلَى إِحْرَامِهِ». قَالَتْ وَكَانَ مَعَ الزُّبَيْرِ هَذِي فَأَقَامَ عَلَى إِحْرَامِهِ وَلَمْ يَكُنْ مَعِي هَذِي فَأَخْلَلْتُ فَلَبِسْتُ ثِيَابِي وَتَطَيَّيْتُ مِنْ طَيِّبٍ ثُمَّ جَلَسْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ فَقَالَ: اسْتَأْخِرِي عَنِّي فَقُلْتُ: أَتَخْشَى أَنْ أَتِبَ عَلَيْكَ. [م = ١٢٣٦، ١٢٣٦، ق = ٢٩٨٣، = ٢٧٠٣٢].

### (187/187) - باب الخطبة قبل يوم التروية

**2990 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي قُرَّةَ مَوْسَى بْنِ طَارِقٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ حُثَيْمٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جِئَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الْجِعْرَانَةِ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ، فَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْعَرَجِ ثَوَّبَ بِالصُّنْحِ، ثُمَّ اسْتَوَى لِيُكَبِّرَ فَسَمِعَ الرُّغْوَةَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَوَقَّفَ عَلَى التَّكْبِيرِ فَقَالَ: هَذِهِ رُغْوَةُ نَافَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[186/186] - قال السندي: قوله: «ما يفعل من أهل بالعمرة وأهدى» حاصل هذه الترجمة والتي ستجيء أن الذي أهدى لا يفسخ ولا يخرج من إحرامه إلا بالنحر حاجاً أو معتمراً والله تعالى أعلم.

**2988 -** قال السندي: قوله: «ومن أهل بحجة فليتِمَّ حجه» هذا بظاهره يقتضي أنه ما أمرهم بفسخ الحج بالعمرة بل أمرهم بالبقاء عليه مع أن الصحيح الثابت برواية أربعة عشر من الصحابة هو أنه أمر من لم يسق الهدى بفسخ الحج وجعله عمرة من جعلتهم عائشة رضي الله عنها وحينئذ لا بد من حمل هذا الحديث على من ساق الهدى وبه تندفع المناقاة بين الأحاديث والله تعالى أعلم.

**2989 -** قال السندي: قوله: «من القيام» أي فليثبت على إحرامه أو الإقامة أي فليبق في حاله فلا يتقل عنها ثاباً على إحرامه لكن قولها أقام على إحرامه يؤيد الثاني والله تعالى أعلم.

**2990 -** قال السندي: قوله: «بالعرج» بفتح فسكون اسم موضع «ثوب بالصبح» بتشديد الواو على بناء المفعول أي أقيم بالصبح أو بناء الفاعل أي أقام الصبح «فسمع الرغوة الخ» في المجمع هو بالفتح للعمرة من الرغاء وبالضم الاسم وضبط في بعض النسخ الأولى بالفتح والثانية بالكسر على أنها للحالة والهيئة.

الجدعاء، لقد بدأ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ في الحج فَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّيْ مَعَهُ، فَإِذَا عَلِيٌّ عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: أَمِيرٌ أَمْ رَسُولٌ؟ قَالَ: لَا بَلْ رَسُولٌ أَرْسَلَنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِـ«بِرَاءةٍ» أَقْرَأَهَا عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجِّ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ الثَّوْبَةِ بَيَومَ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ، حَتَّى إِذَا فَرَعَ قَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ «بِرَاءةً» حَتَّى خَتَمَهَا ثُمَّ خَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ حَتَّى إِذَا فَرَعَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ «بِرَاءةً» حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ كَانَ يَوْمَ النُّحْرِ فَأَقْضْنَا فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ، وَعَنْ نَحْرِهِمْ، وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ، فَلَمَّا فَرَعَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ «بِرَاءةً» حَتَّى خَتَمَهَا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ النُّفْرِ الْأَوَّلِ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ يَنْفِرُونَ وَكَيْفَ يَزُومُونَ فَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، فَلَمَّا فَرَعَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ «بِرَاءةً» عَلَى النَّاسِ حَتَّى خَتَمَهَا».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ابْنُ حُثَيْمٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ وَإِنَّمَا أَخْرَجَتْ هَذَا لَيْلًا يُجْعَلُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَمَا كَتَبْتَاهُ إِلَّا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ لَمْ يَنْتَرْكِ حَدِيثَ ابْنِ حُثَيْمٍ وَلَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَّا أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ قَالَ: ابْنُ حُثَيْمٍ مُتَكِّرُ الْحَدِيثِ وَكَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ خُلِقَ لِلْحَدِيثِ. [تحفة الاشراف = ٢٧٧٧].

### 188/188) - باب المتمتع متى يهل بالحج

2991 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعِ مَضْمِنٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَجِلُوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً» فَصَافَتْ بِذَلِكَ صُدُورُنَا وَكَبَّرَ عَلَيْنَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَجِلُوا فَلَوْلَا الْهَذْيُ الَّذِي مَعِيَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي تَفْعَلُونَ». فَأَخْلَلْنَا حَتَّى وَطِئْنَا النِّسَاءَ وَفَعَلْنَا مَا يَفْعَلُ الْخَلَالُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الثَّوْبَةِ وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بِظَهْرِ لُبِّيْنَا بِالْحَجِّ». [تحفة الاشراف = ٢٤٤٥].

### 189/189) - باب ما ذكر في منى

2992 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ سَنِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَلْحَلَةَ الدُّوْلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَدَلَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأَنَا نَازِلٌ تَحْتَ سَرْحَةٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَقَالَ: مَا أَنْزَلَكَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ

2992 - قال السندي: قوله: «تحت سرحة» بفتح فسكون هي الشجرة العظيمة «وفتح بيده» بالحاء المهملة أي رمى وأشار بيده «يقال له السرية» ضبط بضم السين وفتح الراء المشددة «سر» أي قطعت سرهم يعني ولدوا تحتها.

فَقُلْتُ: أُنْزِلَنِي ظِلِّهَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الْأَخْشَبَيْنِ مِنْ بَنِي وَثْنَحَ بَيْنَهُ نَحْوُ الْمَشْرِقِ فَإِنَّ هُنَاكَ وَايَا يُقَالُ لَهُ السُّرَّةُ وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ يُقَالُ لَهُ السَّرْرُ بِهِ سَرَحَةٌ سُرٌّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا». [تحفة الاشراف = ٧٣٦٧].

2993 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ نَعِيمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ ثِقَّةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدُ الْأَعْرَجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَظَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمِئَةِ فَتْحٍ اللَّهُ أَسْمَاعَنَا حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَنَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ مَتَابِكُهُمْ حَتَّى بَلَغَ الْجِمَارَ فَقَالَ: بِحَصَى الْخَذْفِ، وَأَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ أَنْ يَتَزَلُّوا فِي مَقْدَمِ الْمَسْجِدِ وَأَمَرَ الْأَنْصَارَ أَنْ يَتَزَلُّوا فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ. [د = ١٩٥٧].

### (190/190) - باب أين يصلي الإمام الظهر يوم التروية

2994 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَامٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرُقِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَينَ صَلَّى الظُّهْرُ يَوْمَ التَّروِيَةِ قَالَ: بِمِئَةِ فَتْحٍ أَينَ صَلَّى الْعَصْرُ يَوْمَ الثُّغْرِ؟ قَالَ: بِالْأَبْطَحِ. [خ = ١٦٥٣ و ١٦٥٤، م = ١٣٠٩، د = ١٩١٢، ت = ٩٦٤].

### (191/191) - باب الغدو من منى إلى عرفة

2995 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مِئَةِ فَتْحٍ إِلَى عَرَفَةَ فَمِئَا الْمُلْبِيِّ وَمِئَا الْمُكَبِّرِ.

2996 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَرَفَاتٍ فَمِئَا الْمُلْبِيِّ وَمِئَا الْمُكَبِّرِ. [تقدم].

### (192/192) - باب التكبير في المسير إلى عرفة

2997 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمَلَائِكِيُّ يُعْنِي أَبَا نَعِيمٍ الْفَضْلَ بْنَ دُكَيْنٍ قَالَ:

2993 - قال السندي: قوله: «فتفتح الله أسماعنا» أي لسماع خطبته حيثما كنا «حتى إن كنا» أي أن الشأن «بحصى الخذف» أي بالحصى الذي يرمى به بين الأصبعين والمقصود بيان القدر.

2995 - قال السندي: قوله: «فمنا الملبي ومنا المكبر» الظاهر أنهم يجمعون بين التلبية والتكبير فمرة يلبي هؤلاء ويكبر آخرون ومرة بالعكس فيصدق في كل مرة أن البعض يكبر والبعض يلبي والظاهر أنهم ما فعلوا ذلك إلا لأنهم وجدوا النبي ﷺ فعل مثله.

حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ: قُلْتُ لِأَتَسِّ وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَاتٍ مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي الثَّلَاثَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ: كَانَ الْمَلْبِيُّ يُلْبِي فَلَا يَنْكُرُ عَلَيْهِ وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ فَلَا يَنْكُرُ عَلَيْهِ. [خ= ٩٧٠ و ١٦٥٩، م= ١٢٨٥، ق= ٣٠٠٨].

### (193/ 193) - باب التلبية فيه

2998 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ الثَّقَفِيُّ قَالَ: قُلْتُ لِأَتَسِّ غَدَاةَ عَرَفَةَ: مَا تَقُولُ فِي الثَّلَاثَةِ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ: سَبَّحْتَ هَذَا الْمَسِيرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ وَكَانَ مِنْهُمْ الْمُهْلُ وَمِنْهُمْ الْمُكَبِّرُ فَلَا يَنْكُرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ. [تقدم= ٢٩٩٧].

### (194/ 194) - باب ما ذكر في يوم عرفة

2999 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ يَهُودِيُّ لِعَمْرٍو: لَوْ عَلِمْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ لَاتَّخَذْنَا عِيدًا ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣] عَمْرٍو: قَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أَنْزَلَتْ فِيهِ وَاللَّيْلَةُ الَّتِي أَنْزَلَتْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ. [خ= ٤٥ و ٤٤٠ و ٤٦٠ و ٤٦٠، م= ٣٠١٧، ت= ٣٠٤٣، ي= ٥٠٢٣].

3000 - أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْزُومَةُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ أَبِي الْمُسَيْبِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يَغْفِقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ مِنَ النَّاسِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَتَقُولُ مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ». [م= ١٣٤٨، ق= ٣٠١٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ يُوسُفُ بْنُ يُونُسَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

### (195/ 195) - باب النهي عن صوم يوم عرفة

3001 - أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قُصَّالَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ الْمُغَرِّبِيُّ قَالَ:

2999 - قال السندي: قوله: «لاتخذنا» أي يوم النزول «ليلة الجمعة» لعل المراد بها ليلة السبت فأضيفت إلى الجمعة لاتصالها بها والمراد أنها نزلت يوم الجمعة في قرب الليلة فله تعالى جمع لنا فيه بين عيدين عيد الجمعة وعيد عرفات من غير تصنع منا رحمة علينا فله المنة والفضل.

3000 - قال السندي: قوله: «أكثر من أن يعتق» أي أكثر من جهة الاعتاق وبملاحظته فليست من هذه تفضيلية وإنما التفضيلية من التي في قولها من يوم عرفة «وأنه ليدنو» أي بالرحمة إلى الخلائق.

3001 - قال السندي: قوله: «إن يوم عرفة» أي لمن كان بعرفة «ويوم النحر وأيام التشريق» أي مطلقاً.

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَفَّةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ النُّحْرِ وَأَيَّامَ الشَّارِقِ عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَهِيَ أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ». [د=٢٤١٩، ت=٧٧٣].

### (196/ 196) - باب الرواح يوم عرفة

**3002 -** أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْهَبُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ أَنَّ أَبَنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْزَانَ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ بِأَمْرِهِ أَنْ لَا يُخَالِفَ أَبَنَ عَمَرَ فِي أَمْرِ الْحَجِّ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ جَاءَهُ أَبَنُ عَمَرَ حِينَ زَالَتْ الشَّمْسُ وَأَنَا مَعَهُ فَصَاحَ عِنْدَ سَرَادِقِهِ أَبَنُ هَذَا؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْحَجَّاجُ وَعَلَيْهِ مِلْحَمَةٌ مُعَصْفَرَةٌ فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: الرُّوَاحُ. إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ السَّئَةَ فَقَالَ لَهُ: هَذِهِ السَّاعَةُ! فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ فَقَالَ: أَفِيضْ عَلَيَّ مَاءً ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْكَ فَانْتَظَرَهُ حَتَّى خَرَجَ فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي فَقُلْتُ: إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ السَّئَةَ فَافْصِرِ الْخُطْبَةَ وَعَجِّلِ الْوُقُوفَ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى أَبَنِ عَمَرَ كَيْمَا يَسْمَعَ ذَلِكَ مِنْهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَبَنُ عَمَرَ قَالَ: صَدَقَ. [خ=١٦٦٠ و١٦٦٢، يائي=٣٠٠٦].

### (197/ 197) - باب التلبية بعرفة

**3003 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْمِنْهَالِيِّ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبَنِ عَبَّاسٍ بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ: مَا لِي لَا أَسْمَعُ النَّاسَ يَلْبُثُونَ؟ قُلْتُ: يَخَافُونَ مِنْ مُعَاوِيَةَ فَخَرَجَ أَبَنُ عَبَّاسٍ مِنْ فُسْطَاطِهِ فَقَالَ: لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ فَإِنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا السَّئَةَ مِنْ بَغْضِ عَلِيٍّ. [تحفة الاشراف=٥٦٣٠].

### (198/ 198) - باب الخطبة بعرفة قبل الصلاة

**3004 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ بِعَرَفَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ. [د=١٩١٦، ق=١٢٨٦، ١٨٧٤٦].

### (199/ 199) - باب الخطبة يوم عرفة على الناقة

**3005 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ. [تقدم].

**3002 -** قال السندي: قوله: «عند سرادقه» هو بضم السين قيل، الخيمة، وقيل: هو الذي يحيط بالخيمة وله باب يدخل منه إلى الخيمة، وقيل: هو ما يمد فوق البيت.

**3003 -** قال السندي: قوله: «فسطاطه» هو بالضم والكسر ضرب من الأبنية في السفر دون السراقد وبهذا ظهر منشأ الخلاف بين العلماء في التلبية في عرفات وظهر أن الحق مع أي الفريقين «من بغض علي» أي لأجل بغضه أي وهو كان يتقيد بالسنن فهو لاء تركوها بغضاً له.

(200/200) - باب قصر الخطبة بعرفة

**3006 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ جَاءَ إِلَى الْحِجَابِ بْنِ يُوسُفَ يَوْمَ عَرَفَةَ جِئْنَ زَالِطِ الشَّمْسِ وَأَنَا مَعَهُ فَقَالَ: الرِّوَاخُ. إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ السُّنَّةَ فَقَالَ: هَذِهِ السَّاعَةُ قَالَ: نَعَمْ قَالَ سَالِمٌ: فَقُلْتُ لِلْحِجَابِ: إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ الْيَوْمَ السُّنَّةَ فَأَقْصِرِ الْخُطْبَةَ وَعَجِّلِ الصَّلَاةَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: صَدَقَ. [تقدم= ٣٠٠٢].

(201/201) - باب الجمع بين الظهر والعصر بعرفة

**3007 -** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الصَّلَاةَ لَوْفَتِهَا إِلَّا بِجَمْعٍ وَعَرَفَاتٍ. [خ= ١٦٨٢، م= ١٢٨٩، د= ١٩٣٤، تقدم= ٦٠٤ ويأتي ٣٠٢٤ و ٣٠٣٥].

(202/202) - باب رفع اليدين في الدعاء بعرفة

**3008 -** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ هُثَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ فَرَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو فَمَالَتْ بِهِ نَاقَتُهُ فَسَقَطَ خَطَامُهَا فَتَنَاولَ الْخَطَامَ بِإِخْدَى يَدَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَهُ الْأُخْرَى. [تحفة الاشراف= ١١١].

**3009 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ قُرَيْشٌ تَقِفُ بِالْمُرْدَلِفَةِ وَيُسَمُّونَ الْخُمْسَ وَسَائِرَ الْعَرَبِ تَقِفُ بِعَرَفَةَ فَأَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَقِفَ بِعَرَفَةَ ثُمَّ يَدْفَعُ مِنْهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ «ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ». [خ= ٤٥٢٠، م= ١٢١٩، د= ١٩١٠].

**3010 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَضَلَلْتُ بَعِيرًا لِي فَلَهَبْتُ أَطْلُبُهُ بِعَرَفَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاقِفًا فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ هَذَا إِنَّمَا هَذَا مِنَ الْخُمْسِ. [خ= ١٦٦٤، م= ١٢٢٠].

**3007 -** قال السندي: قوله: «يُصَلِّي الصَّلَاةَ لَوْفَتِهَا» أي بلا ضرورة وقد استدلل به من لا يقول بالجمع في السفر والأقرب أنه نفي فلا يعارض الإثبات.

**3009 -** قال السندي: قوله: «الْخُمْسُ» بضم الحاء وسكون الميم جمع أحمس لأنهم تحمسون في دينهم أي تشددوا «ثُمَّ أَفِيضُوا» أي ادفعوا أنفسكم أو مطاياكم أيها القريش «من حيث أفاض الناس» أي غيركم وهو عرفات والمقصود أي ارجعوا من ذلك المكان ولا شك أن الرجوع من ذلك المكان يستلزم الوقوف فيه لأنه مسبوق به فلزم من ذلك الأمر بالوقوف من حيث وقف الناس وهو عرفة.



**3011 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ غَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ غَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ شَيْبَانَ قَالَ: كُنَّا وَفُوقًا بِعَرَفَةَ مَكَانًا بَعِيدًا مِنَ الْمَوْقِفِ فَأَتَانَا ابْنُ مَرْزُوقٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ يَقُولُ: «كُونُوا عَلَى مَشَارِعِكُمْ فَإِنَّكُمْ عَلَى إِذْبٍ مِنْ إِذْبِ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». [د=١٩١٩، ت=٨٨٣، ق=٣٠١١، أ=١٧٢٣٣].

**3012 -** أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثَنَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ». [م=١٢١٨، د=١٩٠٧ و ١٩٠٨، ي=٣٠٤٢].

### (203/ 203) - باب فرض الوقوف بعرفة

**3013 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا وَكَيْعَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَتَانَا نَاسٌ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْحَجِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَجُّ عَرَفَةٌ فَمَنْ أَذْرَكَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ مِنْ لَيْلَةٍ جُمِعَ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ». [د=١٩٤٩، ت=٨٨٩، ي=٣٠٤١، ق=٣٠١٥، أ=١٨٩٧٦].

**3014 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَّانُ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقَاصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ وَرِدْدُهُ أَسَاسُهُ بْنُ زَيْدٍ فَجَالَتْ بِهِ الثَّاقَةُ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ لَا تُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَى هَيْئَتِهِ حَتَّى أَتَتْهُ إِلَى جُمُعٍ. [تحفة الأشراف=١١٠٥٣].

**3011 -** قال السندي: قوله: «فقال إني رسول الله ﷺ إليكم» إلخ» إرساله ﷺ الرسول بذلك لتطيب قلوبهم لئلا يتحزنوا ببعدهم عن موقف رسول الله ﷺ ويروا ذلك نقصاً في الحج أو يظنوا أن ذلك المكان الذي هم فيه ليس بموقف، ويحتمل أن المراد بيان أن هذا خير مما كان عليه قريش من الوقوف بمزدلفة وأنه شيء اخترعوه من أنفسهم والذي أورثه إبراهيم هو الوقوف بعرفة والله تعالى أعلم.

**3012 -** قال السندي: قوله: «فحدثنا أن نبي الله ﷺ قال» أي فحدثنا طويلاً من جملة هذا.

**3013 -** قال السندي: قوله: «الحج عرفة» قيل: التقدير معظم الحج وقوف يوم عرفة، وقيل: إدراك الحج إدراك وقوف يوم عرفة، والمقصود أن إدراك الحج يتوقف على إدراك الوقوف بعرفة «فقد تم حجه» أي أمن من الفوات وإلا فلا بد من الطواف.

**3014 -** قال السندي: قوله: «فجالت به الثاقفة» في مشارق عياض جالت به الفرس أي ذهبت عن مكانها ومشت «وهو رافع يديه» أي يجتذب بها رأسها إليه ليمنعها من السرعة في السير «لا تجاوزان رأسه» بالنزول عنه إلى ما تحته «على هَيْئَتِهِ» بكسر الهاء أي سكينته، ولعل المراد أن ذلك كان إذا لم يجد فجوة وإلا فقد جاء وإذا وجد فجوة نص.

**3015 -** أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ قَتِيبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: أَقَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ وَأَنَا رَدِيئُهُ فَجَعَلَ يَكْبَحُ رَاحِلَتَهُ حَتَّى أَذْفَرَاهَا لِيَكَاذُ يُصِيبُ قَادِمَةَ الرَّحْلِ وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ فِي إِضْطَاعِ الْإِبِلِ». [خ=١٥٤٣، م=١٢٨٦].

#### (204/204) - باب الأمر بالسكينة في الإفاضة من عرفة

**3016 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَضَّاحِ عَنْ إسماعيلَ يَغْيِي ابْنَ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِي عَطْفَانَ بْنِ طَرِيفٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَتَقَ نَاقَتَهُ حَتَّى أَنْ رَأَسَهَا لَيْمَسَ وَاسِطَةَ رِجْلِهِ وَهُوَ يَقُولُ لِلنَّاسِ: «السَّكِينَةُ السَّكِينَةُ» عَشِيَّةَ عَرَفَةَ. [تحفة الاشراف=٦٥٦٨].

**3017 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ زَيْدُ بْنُ رَسُولٍ أَلْفَهُ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَعَدَاةَ جَمْعٍ لِلنَّاسِ جِئْنَا دَعَاؤًا: «عَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ». وَهُوَ كَأَنَّ نَاقَتَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ مُحَسَّرًا وَهُوَ مِنْ مَيْمَنَةٍ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ» الَّذِي يُرْمَى بِهِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجُمُرَةَ. [م=١٢٨٢، ياتي=٣٠٤٩ و٣٠٥٥].

**3018 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصَوِّرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَقَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَزْمُوا الْجُمُرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ. [د=١٩٤٤، ق=٣٠٢٣، ا=١٤٥٥٩].

**3019 -** أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَاضَ مِنْ عَرَفَةَ وَجَعَلَ يَقُولُ: «السَّكِينَةُ عِبَادَ اللَّهِ» يَقُولُ يَبْدُو هَكَذَا وَأَشَارَ أَيُّوبُ بِبَاطِنِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ.

**3015 -** قال السندي: قوله: «يكبح راحلته» من كبحت الدابة إذا جذبت رأسها إليك وأنت راكب ومنعتها من سرعة السير «أن ذفراها» ذفري البعير بكسر الهمزة أصل أذنه وهما ذفران والذفرى مؤنثة وألفها للتأنيث أو للإلحاق «قادمة الرحل» أي طرف الرحل الذي قدام الراكب «ليس في إضضاع الإبل» أي إسرعتها في السير ومنه أوضع البعير إذا حمله على سرعة السير.

**3016 -** قال السندي: قوله: «لما دفع» الدفع متعد لكن شاع استعماله بلا ذكر المفعول في موضع رجوع لظهوره أي دفع نفسه أو عطيه حتى إنه يفهم منه معنى اللازم وقيل سمي الرجوع من عرفات ومزدلفة دفعا لأن الناس في مسيرهم ذاك مدفوعون يدفع بعضهم بعضاً «شتق ناقته» بفتح نون خفيفة من حد ضرب أي ضم وضيق زمامها يقال شتق البعير إذا كفت زمامه وأنت راكبه.

**3017 -** قال السندي: قوله: «وهو كاف» من الكف.

### (205/205) - باب كيف السير من عرفة

**3020 -** أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَام عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَسِيرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَ: كَانَ يَسِيرُ الْعَتَقَ فَإِذَا وَجَدَ فَجَوْهَ نَصٍّ وَالنَّصَّ فَوْقَ الْعَتَقِ. [خ= ١٦٦٦ و ٢٩٩٩ م= ١٢٨٦ د= ١٩٢٣، يائي= ٣٠٤٨، ق= ٣٠١٧].

### (206/206) - باب النزول بعد الدفع من عرفة

**3021 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خِثَ أَقَاصُ مِنْ عَرَفَةَ مَالَ إِلَى الشَّعْبِ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ أَتُصَلِّي الْمَغْرِبَ؟ قَالَ: «الْمُصَلَّى أَمَامَكَ». [خ= ١٣٩ و ١٨١ و ١٦٦٧ م= ١٢٨٠ د= ١٩٢٥].

**3022 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ الشَّعْبَ الَّذِي يَنْزِلُهُ الْأَمْرَاءُ فَبَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءاً خَفِيفاً فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ قَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ» فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمُزْدَلِفَةَ لَمْ يَحُلْ أَحَدٌ النَّاسِ حَتَّى صَلَّى. [تقدم= ٣٠٢١].

### (207/207) - باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

**3023 -** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ عَنْ عَرَبِيِّ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجُمُعٍ. [تقدم= ٦٠١].

**3024 -** أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ الْوَقْدَانِ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجُمُعٍ. [تقدم= ٦٠٤].

**3025 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ

**3020 -** قال السندي: قوله: «يسير العتق» أي السير الوسط المائل إلى السرعة «فجوة» بفتح فاء وسكون جيم الموضع المتسع بين الشيتين «نص» أي حرك الناقة ليستخرج أقصى سيرها.

**3021 -** قال السندي: قوله: «إلى الشعب» بكسر الشين الجبل بين الطريقين «المصلى» أي المحل الذي تحسن فيه الصلاة هذه الليلة للحاج «أمامك» قدامك.

**3022 -** قال السندي: قوله: «فقلت يا رسول الله الصلاة» قال أبو البقاء: الوجه نصب على تقدير أتريد الصلاة أو أتصلي الصلاة، وقال القاضي عياض: هو بالنصب على الإغراء ويجوز الرفع بإضمار فعل أي حانت الصلاة أو حضرت «الصلاة أمامك» بالرفع مبتدأ وخبر والمراد موضع الصلاة كما في المصلى أمامك «لم يحل» بضم الحاء أي لم يفكروا ما على الجمال من الأدوات.

**3025 -** قال السندي: قوله: «لم يسبح بينهما» أي لم يتنفل بين الصلاة ولا على أثر واحدة منهما ولا عقب واحدة منهما لا عقب الأولى ولا عقب الثانية وهذا تأكيد بالنظر إلى الأولى تأسيس بالنظر إلى الثانية فلي تأمل.

عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجُمُعٍ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ لَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا وَلَا عَلَى إِثْرِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا. [تقدم=٦٥٦].

**3026 -** أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا سَجْدَةٌ صَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ وَالْعِشَاءَ رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَجْمَعُ كَذَلِكَ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [م=١٢٨٨].

**3027 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجُمُعٍ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ. [تقدم=٤٧٧].

**3028 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَانَا جَبَّارٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ إِسْرَاهِيمَ بْنِ عُفَيْةٍ أَنَّ كُرَيْبًا قَالَ: سَأَلْتُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَكَانَ رَذْفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَقُلْتُ: كَيْفَ فَعَلْتُمْ؟ قَالَ: أَتَيْنَا نَسِيرٌ حَتَّى بَلَّغْنَا الْمُزْدَلِفَةَ فَأَتَانَا فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْقَوْمِ فَأَتَانَا فِي مَنَازِلِهِمْ فَلَمْ يَحُلُوا حَتَّى صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ فَتَرَلُّوا فَلَمَّا أَصْبَحْنَا أَتَلَّفْتُ عَلَى رَجُلِي فِي سَبَاقِ قُرَيْشٍ وَرَدِّهِ الْفَضْلُ. [د=١٩٢١، ق=٣٠١٩، أ=٧١٨٠٨].

#### (208/ 208) - باب تقديم النساء والصبيان إلى منازلهم بمزدلفة

**3029 -** أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ خُرَيْثٍ قَالَ: أَتَانَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَنَا وَمَنْ قَدَّمَ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعْفَةِ أَهْلِهِ. [خ=١٦٧٨ و١٨٥٦ و١٣٥٧ و٤٥٨٧، م=١٢٩٣، ١٢٩٣، د=١٩٣٩].

**3030 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعْفَةِ أَهْلِهِ. [م=١٢٩٣، ي=٣٠٤٥، ق=٣٠٢٦].

**3026 -** قال السندي: قوله: «ليس بينهما سجدة» أي صلاة نافلة.

**3027 -** قال السندي: قوله: «إِقَامَةٌ واحدة» وقد جاء في نفس حديث ابن عمر ما يفيد الجمع بإقامتين لحديث جابر فالوجه الأخذ به كما عليه الجمهور واختاره الطحاوي وغيره من علمائنا.

**3028 -** قال السندي: قوله: «أقبلنا نسير حتى بلغنا» ظاهره أنه ما نزل لكن المراد أنه ما صلى «في سباق قريش» بضم السين أي فيمن سبق منهم إلى منى.

**3029 -** قال السندي: قوله: «في ضعفة أهله» أي في الضعفاء من أهله وهو جمع ضعيف قبل هو

غريب.

**3031 -** أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَعَعْنَانُ وَسَلْيَمَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُشَاشٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ صَعْفَةَ بَنِي هَاشِمٍ أَنْ يَتَفَرَّغُوا مِنْ جُمُعٍ بِلَيْلٍ.

**3032 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ شُوَالٍ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَغْلَسَ مِنْ جُمُعٍ إِلَى مِئَى. [١٢٩٢=م].

**3033 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرُو عَنْ سَالِمِ بْنِ شُوَالٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَغْلَسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَزْدَلِجَةِ إِلَى مِئَى. [تقدم=٣٠٣٢].

(209/209) - باب الرخصة للنساء في الإفاضة من جمع قبل الصبح

**3034 -** أَخْبَرَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَنصُورٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِذَا أَدْنَى النَّبِيُّ ﷺ لِسَوْدَةَ فِي الْإِفَاضَةِ قَبْلَ الصُّبْحِ مِنْ جُمُعٍ لَأَنَّهُمَا كَانَتِ امْرَأَةً نَبْطَةً. [تحفة الأشراف=١٧٥٢٧].

(210/210) - باب الوقت الذي يصلّى فيه الصبح بالمزدلفة

**3035 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةً قَطُّ إِلَّا لِمِيقَاتِهَا إِلَّا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ صَلَاةً يَجْمَعُ صَلَاةَ الْفَجْرِ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِيقَاتِهَا. [تقدم=٦٠٤].

(211/211) - باب فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة

**3036 -** أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَدَاوُدَ وَزَكَرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُزْوَةَ بِنْتِ مُضَرَّسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَقِفًا بِالْمَزْدَلِجَةِ فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى مَعَنَا

**3032 -** قال السندي: قوله: «أن تغلس» من التغليس وهو السير بغلس أي آخر الليل.

**3034 -** قال السندي: قوله: «امرأة نبطية» بفتح المثناة وكسر الموحدة أو سكونها وطاء مهملة أي نبطية.

**3035 -** قال السندي: قوله: «ما رأيت رسول الله ﷺ» هذا الحديث من مشكلات الأحاديث وقد تكلمت عليه في حاشية صحيح البخاري وأبي داود والصحيح في معناه أن مراده ما رأيته صلى ﷺ صلاة لغير وقتها المعتاد لقصد تحويلها عن وقتها المعتاد وتقريرها في غير وقتها المعتاد لما في صحيح البخاري من روايته رضي الله تعالى عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان» وهذا معنى وجيه ويحمل قوله «قبل ميقاتها» على هذا الميقات المعتاد ويقال على أنه غلس تغليسا شديدا يخالف التغليس المعتاد لا أنه صلى قبل أن يطلع الفجر فقد جاء في حديثه وحديث غيره أنه صلى بعد طلوع الفجر وعلى هذا المعنى لا يرد شيء سوى الجمع بعرفة ولعله كان يرى ذلك للسفر والله تعالى أعلم.

**3036 -** قال السندي: قوله: «من صلى معنا صلاتنا» إلى قوله - فقد تم حجه» أي أمن من الفوات

صَلَاتَنَا هَلْهُنَا ثُمَّ أَقَامَ مَعَنَا وَقَدْ وَقَفَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَرَفَةَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ.  
[د=١٩٥٠، ت=٨٩١، ق=٣٠١٦، =١٨٣٢٨].

3037 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَضْرُسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ جَمْعًا مَعَ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ حَتَّى يُفِيضَ مِنْهَا فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ وَمَنْ لَمْ يَذْرُكْ مَعَ النَّاسِ وَالْإِمَامِ فَلَمْ يَذْرُكْ». [تقدم].

3038 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَسَارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَضْرُسٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِجَمْعٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَقْبَلْتُ مِنْ جَبَلِي طَيِّئٌ لَمْ أَدْعُ جَبَلًا إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ مَعَنَا وَقَدْ وَقَفَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَرَفَةَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفْتَهُ». [تقدم].

3039 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ مَضْرُسٍ بِنِ أَوْسٍ بِنِ حَارِثَةَ بِنِ لَأْمٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِجَمْعٍ فَقُلْتُ: هَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ: مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ مَعَنَا وَوَقَفَ هَذَا الْمَوْقِفَ حَتَّى يُفِيضَ وَأَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفْتَهُ. [تقدم].

3040 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ مَضْرُسٍ الطَّائِي قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: أَتَيْتُكَ مِنْ جَبَلِي طَيِّئٌ أَكَلْتُ مَطِيئِي وَأَتَغَبْتُ نَفْسِي مَا بَقِيَ مِنْ جَبَلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ هَلْهُنَا مَعَنَا وَقَدْ أَتَى عَرَفَةَ قَبْلَ ذَلِكَ فَقَدْ قَضَى تَفْتَهُ وَتَمَّ حَجُّهُ». [تقدم].

3041 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ بِنِ

على أحسن وجه وأكمله وإلا فأصل التمام بهذا المعنى بوقوف عرفة كما تقدم فيما سبق وأيضاً شهود الصلاة مع الصلاة ليس بشرط للتمام عند أحد.

3037 - قال السندي: قوله: «فلم يذرك» أي على أحسن وجه.

3038 - قال السندي: قوله: «لم أدع جبلاً» بحاء مهملة مفتوحة وموحدة ساكنة هو المستطيل من الرمل وقيل الضخم منه وقيل الجبال من الرمل كالجبال في غير الرمل وقيل الجبال ما دون الجبال في الارتفاع (لَيْلًا أَوْ نَهَارًا) يدل على أن الجمع بين جزء من النهار وجزء من الليل ليس بشرط بل لو أدرك جزءاً من النهار وحده لكفى في حصول الحج «فقد تم» قد سبق معناه «وقضى تفته» أي أتم مدة إبقاء التفت أعني الوسخ وغيره مما يناسب المحرم فحل له أن يزيل عنه التفت بحلق الرأس وقص الشارب والأظفار وحلق العانة وإزالة الشعث والدرن والوسخ مطلقاً.

3041 - قال السندي: قوله: «من جاء ليلة جمع» أي جاء عرفات «أيام منى ثلاثة» أي سوى يوم النحر وإنما لم يعد يوم النحر من أيام منى لأنه ليس مخصوصاً بمنى بل فيه مناسك كثيرة.

عطاءً قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَعْمَرَ الدِّيَلِيَّ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَفَةَ وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ نَجْدٍ فَأَمَرُوا رَجُلًا فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَجِّ فَقَالَ: «الْحَجُّ عَرَفَةُ مَنْ جَاءَ لَيْلَةَ جُمُعٍ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَقَدْ أَذْرَكَ حَجَّهُ أَيَّامَ مَتَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَنْ تَجَبَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِمَامَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِمَامَ عَلَيْهِ» ثُمَّ أَزْدَفَ رَجُلًا فَجَبَلَ يَتَادَى بِهَا فِي النَّاسِ. [تقدم= ٣٠١٣].

**3042 -** أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَحَدَّثَنَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ». [م= ١٢١٨، د= ١٩٠٧ و ١٩٠٨، تقدم= ٣٠١٢].

### (212/ 212) - بَابُ التَّلْبِيَةِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

**3043 -** أَخْبَرَنَا هِثَاذُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ كَثِيرٍ وَهُوَ ابْنُ مُذْرِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَنَحْنُ بِجَمْعٍ سَمِعْتُ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَكَانِ: «لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ». [م= ١٢٨٤].

### (213/ 213) - بَابُ وَقْتِ الْإِفَاضَةِ مِنْ جَمْعٍ

**3044 -** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: شَهِدْتُ عَمَرَ بِجَمْعٍ فَقَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَيَقُولُونَ: أَشْرُقَ ثُبَيْرٌ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَالَفَهُمْ ثُمَّ أَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [خ= ١٦٨٤ و ٣٨٣٨، د= ١٩٣٨، ت= ٨٩٦، ق= ٣٠٢٢، ا= ٨٤].

### (214/ 214) - بَابُ الرُّخْصَةِ لِلضَّعْفَةِ أَنْ يَصْلُوا يَوْمَ النُّحْرِ الصُّبْحَ بِمَنَى

**3045 -** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ أَشْهَبَ أَنَّ دَاوُدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ أَنَّ عَمْرًا وَابْنَ دِينَارٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رِيَّاحٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أُرْسِلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ضَعْفَةِ أَهْلِهِ فَصَلَّيْنَا الصُّبْحَ بِمَنَى وَرَمَيْنَا الْجُمْرَةَ. [تقدم= ٣٠٣٠].

**3046 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَدِدْتُ أَنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنْتُهُ سُورَةَ فَصَلَّيْتُ الْفَجْرَ بِمَنَى قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسَ وَكَانَتْ سُورَةُ امْرَأَةٍ قَبِيلَةٍ ثُبَيْطَةَ فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَذِنَ لَهَا فَصَلَّيْتُ الْفَجْرَ بِمَنَى وَرَمَتْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسَ. [م= ١٢٩٠].

**3044 -** قال السندي: قوله: «أشروق» صيغة أمر من الاشراف وقوله: «ثبيرة» بفتح المثلثة وكسر

الموحدة وسكون التحتية وبالراء جبل عظيم بالمزدلفة على يسار الذهاب منها إلى منى وهو منادى بتقدير يا ثبير أي لتطلع الشمس عليك حتى نفيض إلى منى.

3047 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبْنَ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّ مَوْلَى لَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: جِثَّتْ مَعَ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ مِثْلَ يَغْلَسِ فَقُلْتُ لَهَا: لَقَدْ جِثَّتَا مِثْلَ يَغْلَسِ فَقَالَتْ: قَدْ كُنَّا نَصْنَعُ هَذَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ. [د=١٩٤٣].

3048 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سِئِلَ أَسْمَاءُ بْنُ زَيْدٍ وَأَنَا جَالِسٌ مَعَهُ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسِيرُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ؟ قَالَ: كَانَ يُسِيرُ نَاقَتَهُ فَإِذَا وَجَدَ فَجَوْهَةً نَصَّ. [نقدم=٣٠٢٠].

3049 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا عِشَّةَ عَرَفَةَ وَعَدَاةَ جَمْعٍ: «عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ». وَهُوَ كَأَنَّ نَاقَتَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ مِثْلَ فَهَبَطَ حِينَ هَبَطَ مُحْسِرًا قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجُمُرَةُ» وَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يُسِيرُ بِيَدِهِ كَمَا يَخْذِفُ الْإِنْسَانُ. [نقدم=٣٠١٧].

#### (215/215) - باب الإيضاع في وادي محسر

3050 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْضَعَ فِي وَادِي مُحْسِرٍ. [ت=٨٨٦].

3051 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ: أَخْبَرَنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَفَعَ مِنَ الْمُزْدَلِيَّةِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَأَرْدَفَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ حَتَّى أَتَى مُحْسِرًا حَرَكٌ قَلِيلًا ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ عَلَى الْجُمُرَةِ الْكُبْرَى حَتَّى أَتَى الْجُمُرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ فَرَمَى بِسَنَةِ حَصِيَّاتٍ يُكْبَرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَى الْخَذْفِ رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي.

#### (216/216) - باب التلبية في السير

3052 - أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ مُسْعَدَةَ عَنْ سُفْيَانَ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جُرَيْجٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّ يَزَلْ يَلْبِي حَتَّى رَمَى الْجُمُرَةَ. [خ=١٦٨٥، م=١٢٨١، د=١٨١٥، ت=٩١٨].

3048 - قال السندي: قوله: «كان يسير ناقته» بالتشديد والمراد سيرا وسطا معتادا.

3050 - قال السندي: قوله: «أوضح» أي أجرى جملة. قوله: «ومحسر» بكسر السين المشددة.

3052 - قال السندي: قوله: «فلم يزل يلبى» أي النبي ﷺ «حتى رمى» أي شرع في رمي الجمرة أو فرغ منه قولان.



3053 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَّى حَتَّى رَمَى الْجُمُرَةَ.

#### (217/217) - باب التقاط الحصى

3054 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدُّوزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عِدَاةُ الْعَقَبَةِ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ: «هَاتِ الْقُطْ لِي» فَلَقَطْتُ لَهُ حَصِيَّاتٍ هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ فَلَمَّا وَضَعْنَهُنَّ فِي يَدِهِ قَالَ: «بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ وَإِنَّا كُمْ وَالْغُلُو فِي الدِّينِ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الْغُلُو فِي الدِّينِ».

[ق=٣٠٢٩، ١=١٨٥١].

#### (218/218) - باب من أين يلتقط الحصى

3055 - أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الرُّبَيْعِ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَعِدَاةَ جَمْعٍ «عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ» وَهُوَ كَأَنَّ نَاقَتَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ مِثْلُ فَهَيْطٍ حِينَ هَبَطَ مُحْشَرًا قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي تُرْمَى بِهِ الْجُمُرَةُ» قَالَ: وَالنَّبِيُّ ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَمَا يَخْذِفُ الْإِنْسَانُ. [تقدم=٣٠١٧].

#### (219/219) - باب قدر حصى الرمي

3056 - أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عِدَاةُ الْعَقَبَةِ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ «هَاتِ الْقُطْ» لِي فَلَقَطْتُ لَهُ حَصِيَّاتٍ هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ فَوَضَعْنَهُنَّ فِي يَدِهِ وَجَعَلَ يَقُولُ بِهِنَّ فِي يَدِهِ وَوَصَفَ يَحْيَى تَحْرِيكَهُنَّ فِي يَدِهِ بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ. [تقدم=٣٠٥٤].

#### (220/220) - باب الركوب إلى الجمار واستغلال المحرم

3057 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَدِّهِ أُمِّ حُصَيْنٍ قَالَتْ: حَجَجْتُ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ

3054 - قال السندي: قوله: «القط لي» صيغة أمر من لقط كنصر «وإنما هلك» بتخفيف اللام متعد بمعنى أهلك وقد جاء متعدياً كما في القاموس كما جاء لازماً وهو الأكثر والفاعل الغلو بالرفع.

3055 - قال السندي: قوله: «وهو كاف» من الكف «بحصى الخذف» الخذف بخاء وذال معجمتين رمي الإنسان بحصاة ونحوها من بين سبائتيه من باب ضرب.

3057 - قال السندي: قوله: «وهو محرم» يدل على جواز الاستغلال للمحرم وعلى أن الركوب كان يوم النحر.

فَرَأَيْتُ بِلَالًا يَقْدُودُ بِخَطَامٍ رَاحِلَتَيْهِ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَافِعَ عَلَيْهِ تَوْبَتَهُ يَطْلُغُ مِنَ الْحَرِّ وَهُوَ مُحْرَمٌ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَذَكَرَ قَوْلًا كَثِيرًا. [م= ١٢٩٨، د= ١٨٣٤].

**3058 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّمَنُ بْنُ نَابِلٍ عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَزِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءٌ لَا ضَرْبَ وَلَا طَرْدَ وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ. [ت= ٩٠٣، ٣٠٣٥].

**3059 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَزِي الْجَمْرَةَ وَهُوَ عَلَى بَعِيرِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا مَنَاسِكُكُمْ فَإِنِّي لَا أَذِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ عَامِي هَذَا». [م= ١٢٩٧، د= ١٩٧٠].

(221/222) - باب وقت رمي جمرة العقبة يوم النحر

**3060 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى وَرَمَى بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ. [م= ١٢٩٩، د= ١٩٧١، ت= ٨٩٤، ق= ٣٠٥٣، أ= ١٥٢٩١].

(222/222) - باب النهي عن رمي جمرة العقبة قبل طلوع الشمس

**3061 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقَرِّيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَيْنِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَغْيَلَمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى حُمْرَاتٍ يَلْطُحُ أَفْخَاذَنَا وَيَقُولُ: «ابْنِي لَا تَرْمُوا جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ». [د= ١٩٤٠، ق= ٣٠٢٥، أ= ٢٠٨٢].

**3058 -** قال السندي: قوله: «لا ضرب الغ» تعريض للأمر بأنهم أحدثوا هذه الأمور «إليك»

اسم فعل أي تبعد وتنتح.

**3059 -** قال السندي: قوله: «خذوا مناسككم» أي تعلموها مني واحفظوها وهذا لا يدل على وجوب المناسك وإنما يدل على وجوب الأخذ والتعلم فمن استدل به على وجوب شيء من المناسك فدليله في محل النظر فليتأمل.

**3061 -** قال السندي: قوله: «أغيلم» تصغير أغلمة والمراد الصبيان ولذلك صغروهم ونصبه على الاختصاص «على حمراء» جمع حمر جمع تصحيح «يلطح» من اللطح بالحاء المهملة الضرب الخفيف «ابني» بضم همزة وفتح موحدة وسكون مثناة من تحت ثم نون مكسورة ثم ياء مشددة قبل هو تصغير ابني كأعمى وأعمى وهو اسم مفرد يدل على الجمع أو جمع ابن مقصوراً كما جاء ممدوداً بقي أن القياس حيثئذ عند الإضافة إلى ياء المتكلم إبنائي فكانه رد الألف إلى الواو على خلاف القياس ثم قلب الواو ياء وأدغم الياء في الياء وكسر ما قبله، ويحتمل أن يكون مقصور الآخر لا مشددة فالأمر أظهر والله تعالى أعلم.

**3062 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ أَهْلَهُ وَأَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَزُمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [د=١٩٤١].

### (223/223) - باب الرخصة في ذلك للنساء

**3063 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ عَنْ خَالَاتِهَا عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ إِحْدَى نِسَائِهِ أَنْ تَنْفِرَ مِنْ جَمْعِ لَيْلَةٍ جَمْعِ قَتَانِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَتَرْبِيهَا وَتُضَيِّحَ فِي مَنَزِلِهَا وَكَانَ عَطَاءٌ يَفْعَلُهُ حَتَّى مَاتَ.

### (224/224) - باب الرمي بعد المساء

**3064 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ أَيَّامَ مَيْمَنَةٍ فَيَقُولُ: لَا حَرَجَ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ قَالَ: «لَا حَرَجَ» فَقَالَ رَجُلٌ: رَمَيْتُ بَعْدَ مَا أَمْسَيْتُ قَالَ: «لَا حَرَجَ». [ج=١٧٢٣ و١٧٣٥، د=١٩٨٣، ق=٣٠٥٠، أ=١٨٥٩].

### (225/225) - باب رمي الرعاة

**3065 -** أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْبَدَاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلرُّعَاةِ أَنْ يَزُمُوا يَوْمًا وَيَدْعُوا يَوْمًا. [د=١٩٧٥ و١٩٧٦، ت=٩٥٤ و٩٥٥، ق=٣٠٣٦ و٣٠٣٧، أ=٢٣٨٣٧].

**3066 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْبَدَاحِ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِلرُّعَاةِ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَزُمُوا يَوْمَ النَّحْرِ وَالْيَوْمَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَهُ يَجْمَعُونَهُمَا فِي أَحَدِهِمَا. [تقدم].

### (226/226) - باب المكان الذي ترمى منه جمرة العقبة

**3067 -** أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي مُحْيَاةٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَغْنِي

**3063 -** قال السندي: قوله: «أمر إحدى» يدل على أنه تخصيص والحكم عموماً أن يكون الرمي بعد طلوع الشمس.

**3064 -** قال السندي: قوله: «لا حرج» ظاهره أنه لا عقوبة ولا دم ولا إثم ومن يوجب الدم يؤوله بأن المراد لا إثم لأنه فعل خطأ ولا إثم في الخطأ.

**3066 -** قال السندي: قوله: «في البيت» أي في شأنها أو في تركها.

أَبْنُ يَزِيدَ قَالَ: قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِنَّ نَاسًا يَزُمُونَ الْجُمُرَةَ مِنْ فَوْقِ الْعَقَبَةِ قَالَ: فَرَمَى عَبْدُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ قَالَ: مِنْ هَهُنَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ رَمَى الَّذِي أُتْرِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. [خ=١٧٤٧و١٧٤٨و١٧٤٩، م=١٢٩٦، د=١٩٧٤، ت=٩٠١، ق=٣٠٣٠].

**3068 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرَانِيُّ وَمَالِكُ بْنُ الْحَلِيلِ قَالَا:** حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ وَمَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: رَمَى عَبْدُ اللَّهِ الْجُمُرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ جَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ وَعَرَفَةَ عَنْ يَمِينِهِ وَقَالَ هَهُنَا مَقَامُ الَّذِي أُتْرِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَنْصُورٌ غَيْرَ أَبِي أَبِي عَدِيٍّ وَاللَّهِ تَعَالَى أَعْلَمُ.

**3069 - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبْنَ مَسْعُودٍ رَمَى جُمُرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ قَالَ: هَهُنَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَقَامُ الَّذِي أُتْرِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. [تقدم=٣٠٦٧].

**3070 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** أَتَيْنَا أَبْنَ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ: لَا تَقُولُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ قُولُوا السُّورَةَ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ جَيْنَ رَمَى جُمُرَةَ الْعَقَبَةِ فَاسْتَبَطَنَ الْوَادِي وَاسْتَعْرَضَهَا فَبَغَى الْجُمُرَةَ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَكَبَّرَ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ فَقُلْتُ: إِنَّ نَاسًا يَضَعُدُونَ الْجَبَلَ فَقَالَ: هَهُنَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ رَأَيْتُ الَّذِي أُتْرِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ رَمَى. [تقدم=٣٠٦٧].

**3071 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَذَكَرَ آخَرُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ:** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى الْجُمُرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ.

**3072 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَزِي الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ. [م=١٢٩٩، ت=٨٩٧].

### (227/ 227) - باب الحصى التي يرمى بها الجمار

**3073 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ:** حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ

**3070 - قال السندي:** قوله: «لا تقولوا سورة البقرة» كره أن تضاف السورة إلى البقرة ورده إبراهيم

النخعي بأنه جاء، وورد في كلام ابن مسعود فيحمل على أنه صار اسماً والله تعالى أعلم.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَى الْحَذَفِ رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَتَخَرَّ. [تقدم = ٣٠٥١].

3074 - أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نُجَيْحٍ قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ: قَالَ سَعْدٌ: رَجَعْنَا فِي الْحَجَّةِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَعْضُنَا يَقُولُ رَمَيْتُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَبَعْضُنَا يَقُولُ رَمَيْتُ بِسِتٍّ فَلَمْ يَعْصِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. [تحفة الأشراف = ٣٩١٧].

3075 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَجَلَةَ يَقُولُ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجِمَارِ فَقَالَ: مَا أَذْرِي رَمَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسِتٍّ أَوْ بِسَبْعٍ. [د = ١٩٧٧].

#### (228/228) - باب التكبير مع كل حصاة

3076 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَجِيهِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ. [تحفة الأشراف = ١١٠٥٤].

#### (229/229) - باب قطع المحرم التلبية إذا رمى جمرة العقبة

3077 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ خُصَيْنِفٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ رَدَفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا زِلْتُ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَلَمَّا رَمَى قَطَعَ التَّلِيَّةَ. [ق = ٣٠٤٠، ١٨٣١].

3078 - أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثِمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خُصَيْنِفٌ عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَامِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ الْفَضْلَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. [تقدم].

3079 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ خُبَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ

3074 - قال السندي: قوله: «وبعضنا يقول رميت بست الخ» الظاهر أن الأمر مبني على التسامح وقيام

الأكثر مقام الكل.

عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَوِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ: أَنَّهُ كَانَ زَيْدُفَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّ يَزُلْ يَلْبِي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. [تحفة الأشراف= ١١٠٤٦].

### (230/230) - باب الدعاء بعد رمي الجمار

**3080 -** أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي الْمُنْحَرَ مُنْحَرٍ مِثْنِي رَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ ثُمَّ تَقَدَّمَ أَمَامَهَا فَوَقَفَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعاً يَدَيْهِ يَدْعُو يُطِيلُ الْوُقُوفَ ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ فَيَزِيهَهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الشَّمَالِ فَيَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ رَافِعاً يَدَيْهِ يَدْعُو ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ فَيَزِيهَهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا. قَالَ الزُّهْرِيُّ: سَمِعْتُ سَالِمًا يُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ أَبُو عُمَرَ يُفَعِّلُهُ. [خ= ١٧٥١ و ١٧٥٢ و ١٧٥٣، ق= ٣٠٣٢].

### (231/231) - باب ما يحل للمحرم بعد رمي الجمار

**3081 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَيْنِيِّ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ. قِيلَ: وَالطَّبِيبُ؟ قَالَ: أَمَا أَنَا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَصَمَّحُ بِالْمِسْكِ أَطْيَبُ هُوَ؟. [ق= ٣٠٤١، أ= ٢٠٩٠].

**3080 -** قال السندي: قوله: «التي تلي المنحر منحرة» الظاهر أن المراد قرب الجمار إلى المسجد وحيث توصفها بأنها تلي المنحر لا يخلو عن خفاء والله تعالى أعلم.

**3081 -** قال السندي: قوله: «أطيب هو» أي لا شك في كونه طيباً فالطيب قبل الطواف حلال إذا حلقت والله تعالى أعلم.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (7/ 25) - كتاب الجهاد

#### (1/ 1) - باب وجوب الجهاد

**3082 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرِجُوا نَبِيَّهُمْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ لَيَهْلِكُنَّ فَتَرَلْتُ: ﴿أَوَدُّ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بَأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾. فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَهِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ. [ت= ٣١٧١].

**3083 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: أَتَيْنَا أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا الْحُسَيْنَ بْنَ وَاقِدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَأَصْحَابَهُ لَهُ اتُّوا النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي عَزٍّ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ فَلَمَّا آمَنَّا صِرْنَا أَوَّلَةَ فَقَالَ: «إِنِّي أَمِرتُ بِالْعَفْوِ فَلَا تَقَاتِلُوا». فَلَمَّا حَوَلْنَا اللَّهَ إِلَى الْمَدِينَةِ آمَرْنَا بِالْقِتَالِ فَكَفُّوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ [النساء: ٧٧]. [تحفة الأشراف= ٦١٧١].

**3084 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قُلْتُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: نَعَمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح. وَأَتَيْنَا أَحْمَدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ السُّرْحِ وَالْحَارِثَ بْنَ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ

#### (7/ 25) كتاب الجهاد

**3082 -** قال السندي: قوله: «أخرجوا نبيهم» قاله تأسفاً على ما فعلوا «ليهلكن» بضم الكاف من الهلاك. «فعرفت» الظاهر أنه من كلام أبي بكر بتقدير قال أبو بكر: فعرفت إذ ابن عباس يومئذ كان صغيراً ولم يكن معه ﷺ يومئذ والله تعالى أعلم.

**2083 -** قال السندي: قوله: «فلما آمننا» الخ. قالوا ذلك ليرخص لهم في القتال. «حوولنا» من التحويل أي حول المسلمين بالهجرة ولم يرد ابن عباس نفسه إذ هو لم يهاجر أولاً. «أمرت» على بناء المفعول أي النبي ﷺ «فكفوا» أي أنفسهم عن القتال. «الذين قيل لهم كفوا أيديكم» أي منعوا عنه حين أرادوه وطلبوه بأنفسهم.

**3084 -** قال السندي: قوله: «نعم عن أبي هريرة» أي قال الزهري نعم عن سعيد بن المسيب راوياً عن أبي هريرة. قوله: «بجوامع الكلم» أي الكلم الجامعة من إضافة الصفة إلى الموصوف والجوامع جمع جامعة قال

أَبْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِعَثْرَةِ بَحْرَيْنِ الْكَلِمِ، وَتُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِمِفْتَاحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوَضَعْتُ فِي يَدِي». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَنْتَلُونَهَا. (م=٥٢٣).

**3085 -** أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ.

**3086 -** أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بِعَثْرَةِ بَحْرَيْنِ الْكَلِمِ، وَتُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِمِفْتَاحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوَضَعْتُ فِي يَدِي». فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَنْتَلُونَهَا. (م=٥٢٣).

**3087 -** أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَصَمَّ مِثْلِي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَجِسَابِهِ عَلَى اللَّهِ».

**3088 -** أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَسْتَخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ كَيْفَ تَقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ

الهروري: يعني القرآن جمع الله تعالى في ألفاظ يسيرة منه معاني كثيرة وكذلك كان ﷺ يتكلم بألفاظ يسيرة تحتوي على معاني كثيرة «ونصرت» على بناء المفعول «بالرعب» أي بإيقاع الله تعالى الخوف في قلوب الأعداء بلا أسباب عادية كما لأبناء الدنيا قوله: «أتيت المفاتيح» قال القرطبي: هذه الرؤيا أوحى الله فيها لنبيه ﷺ أن أمته ستملك الأرض وتوسع سلطانها ويظهر دينها ثم إنه وقع ذلك كذلك فملك أمته ﷺ من الأرض ما لم تملكه أمة من الأمم فيما علمناه فكان هذا الحديث من أدلة نبوته ﷺ. قلت: صدق الرؤيا قد يتحقق لغير نبي أيضاً وليس من الخوارق فدلالته على النبوة خفية فليتأمل قال وذلك لأن من ملك مغلقاً فقد تمكن من فتحه ومن الاستيلاء على ما فيه «وانتم تنتلونوها» أي تستخرجونها يعني الأموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا.

**3087 -** قال السندي: قوله: «الناس» أي مشركي العرب أو كلهم والحديث قبل شرح الجزية «حتى يقولوا لا إله إلا الله» كناية عن إظهار الإسلام وقبوله فدخل فيه الشهادتان وغيرهما والله تعالى أعلم.

**3088 -** قال السندي: قوله: «لما توفي» على بناء المفعول وكذا استخلف. وقوله: «وكفر» أي عامل معاملة من كفر بمنعته الزكاة أو لأنهم ارتدوا بإنكارهم وجوب الزكاة عليهم «فإن الزكاة حق المال» أشار به إلى اندراجهم في قوله ﷺ «عناقاً» بفتح العين وهو ليس من سن الزكاة فأما هو على المبالغة أو مبني على أن من عنده أربعون سخلة يجب عليه واحدة منها وإن حول الأمهات حول التاج ولا يستأنف لها حول «ما هو» أي سبب رجوعي إلى رأي أبي بكر «إلا أن رأيت» لما ذكر لي من الدليل والله تعالى أعلم.



النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللَّهِ لَا أَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزُّكَاةِ فَإِنَّ الزُّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَّا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْفِتَالِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [تقدم = ٢٤٣٩].

**3089 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُغِيرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ح. وَأَتْبَانَا كَثِيرٌ مِنْ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيعٌ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أَبَا بَكْرٍ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا أَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزُّكَاةِ فَإِنَّ الزُّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَّا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْفِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ، وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ. [تقدم].

**3090 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَنْزَلَةَ وَسَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَذَكَرَ آخَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا جَمَعَ أَبُو بَكْرٍ لِقَاتِلِيهِمْ فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا أَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزُّكَاةِ وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَّا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا. قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِقَاتِلِيهِمْ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [تقدم].

**3091 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ أَبُو الْعَوَامِ الْفُطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْتَدَّتِ الْعَرَبُ قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ كَيْفَ تُقَاتِلُ الْعَرَبَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّمَا قَالَ

**3090 -** قال السندي: قوله: «لما جمع» أي العسكر وفي نسخة أجمع من الإجماع أي عزم «لقتالهم»

أي لأجله.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَاللَّهُ لَوْ مَعُونِي عَنَاقًا مِمَّا كَانُوا يُغْطُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَفَاتَلَتْهُمْ عَلَيْهِ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَلَمَّا رَأَيْتُ رَأَيْ أَبِي بَكْرٍ قَدْ شَرَحَ عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ» [تقدم= ٣٩٧٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عُمَرَانُ الْقَطَّانُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ وَهَذَا الْحَدِيثُ خَطَأٌ وَالَّذِي قَبْلَهُ الصُّوَابُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. [تحفة الاشراف= ٦٥٨٥].

**3092 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ:** حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح. وَأَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ قَالَهَا فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسُهُ وَمَالُهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ».

[خ= ٢٩٤٦، تقدم= ٣٩٨٠].

**3093 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَا:** حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ». [د= ٢٥٠٤، تقدم= ٣١٨٩].

## (2/2) - باب التشديد في ترك الجهاد

**3094 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ:** حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَهَبُ بْنُ يَغْنِي ابْنُ الْوَزْدِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنِّدِ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْرُ وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِغُرُوزٍ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ يَفَاقٍ». [م= ١٩١٠، د= ٢٥٠٢].

## (3/3) - باب الرخصة في التخلف عن السرية

**3095 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ ابْنِ عُقَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ ابْنِ**

**3093 - قال السندي:** قوله: «وَأَلْسِنَتِكُمْ» أي بإقامة الحجج وبالذم بالشعر والنهي والزجر.

**3094 - قال السندي:** قوله: «ولم يحدث نفسه» من التحديث قيل بأن يقول في نفسه يا ليتني كنت غازياً أو المراد ولم ينو الجهاد وعلامته إعداد الآلات قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً﴾ «شعبة» يضم فسكون قيل أشبه المنافقين المتخلفين عن الجهاد في وصف التخلف ولعله مخصوص بوقته ﷺ كما روي عن ابن المبارك والله تعالى أعلم.

**3095 - قال السندي:** قوله: «لا تطيب» من الطيب «وأنفسهم» فاعله «ولا أجد ما أحملهم عليه» من الجمال والدواب أي وفي مشيهم مشقة تامة عليهم «ما تخلفت» أي بل مشيت مع كل سرية.



**3098 -** أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا قَالَ: «أَتَتُونِي بِالْكَيْفِ وَاللُّوْحِ فَكَتَبْتُ» «لَا يَسْتَوِي الْقَائِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» وَعَمَرُوهُ بِنُ أُمِّ مَكْتُومٍ خَلْفَهُ فَقَالَ: هَلْ لِي رُحْصَةٌ؟ فَتَرَلْتُ «عَدِّي أُولَى الْفَرَرِيِّ».

[ت = ١٦٧٠، تقدم = ١٣٨].

**3099 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَائِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ أَعْمَى فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ فِيَّ وَأَنَا أَعْمَى قَالَ: فَمَا يَرِجْ حَتَّى نَزَلَتْ «عَدِّي أُولَى الْفَرَرِيِّ». [تحفة الاشراف = ١٩٠٩].

#### (5/5) - باب الرخصة في التخلف لمن له والدان

**3100 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ: «أَخِي وَالِدَاكَ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَقِيهِمَا فَجَاهِدْ».

[خ = ٣١٠٤ و ٥٩٧٢، م = ٢٥٤٩، د = ٢٥٢٩، ت = ١٦٧١].

#### (6/6) - باب الرخصة في التخلف لمن له والدة

**3101 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْوَرَّاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السَّلْمِيِّ أَنَّ جَاهِمَةَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَدْتُ أَنْ أَغْرُوَ وَقَدْ جِئْتُ أَسْتَشِيرُكَ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَالْزَمِيهَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ رِجْلَيْهَا».

[ق = ٢٧٨١].

#### (7/7) - باب فضل من يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله

**3102 -** أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ

**3098 -** قال السندي: قوله: «بالكتف» هو عظم كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس وقوله: «واللوح» بمعنى أو اللوح.

**3099 -** قال السندي: قوله: «فكيف في» أي فكيف تقول في شأني.

**3100 -** قال السندي: قوله: «فقيهما فجاهد» أي جاهد نفسك أو الشيطان في تحصيل رضاها وإشارة هواها على هواك، وقيل: المعنى فاجتهد في خدمتهما وإطلاق الجهاد للمشاكلة والفاء الأولى فصيحة والثانية زائدة وزادتها في مثل هذا شائع ومنه قوله تعالى: «وفي ذلك فليتنافس المتنافسون» [المطففين: ٢٦].

**3101 -** قال السندي: قوله: «فالزمها» من لزمه كسمع «فإن الجنة» أي نصيبك منها لا يصل إليك إلا برضاها بحيث كأنه لها وهي قاعدة عليه فلا يصل إليك إلا من جهتها فإن الشيء إذا صار تحت رجل أحد فقد تمكن منه واستولى عليه بحيث لا يصل إلى آخر إلا من جهته والله تعالى أعلم.

**3012 -** قال السندي: قوله: «في شعب» بكسر الشين أي واد «من الشعاب» بكسر الشين أيضاً أي من

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْمُؤْمِنُ فِي شَيْعٍ مِنَ الشَّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ». [خ= ٢٧٨٦ و ٦٤٩٤، م= ١٨٨٨ د= ٢٤٨٥، ت= ١٦٦٠، ق= ٣٩٧٨].

#### (8/8) - باب فضل من عمل في سبيل الله على قدمه

**3103 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ تَبُوكَ يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ مُسْنَدٌ ظَهْرُهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ؟ إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلًا عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ أَوْ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ أَوْ عَلَى قَدَمِهِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلًا فَاجِرًا يَفْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ لَا يَزْعُمُ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ». [تحفة الاشراف= ٤٤١٢].

**3104 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عِيْسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «لَا يَنْبِكِي أَحَدٌ مِنْ خَشِيَةِ اللَّهِ فَتَقَطَّعَ النَّارُ حَتَّى يُرِدَّ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ وَلَا يَجْتَمِعَ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرِي مُسْلِمٌ أَبَدًا». [ت= ٢٣١١، ق= ٢٧٧١، ا= ٨٣١٧].

**3105 -** أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ عَنِ الْمُسْعُودِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عِيْسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ وَلَا يَجْتَمِعَ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانٌ نَارِ جَهَنَّمَ». [تقدم= ٣١٠٤].

الأودية يريد المعتزل عن الخلق، وفي قوله «ويدع الناس» إشارة إلى أن صاحب العزلة ينبغي له أن ينظر في العزلة إلى ترك الناس عن شره لا إلى خلاصه عن شرهم ففي الأول تحقيق النفس وفي الثاني تحقيقهم.

**3103 -** قال السندي: قوله: «إن من خير الناس رجلاً» بالالف في بعض النسخ وفي بعضها بدون الألف فهو إما منصوب وترك الألف كتابة في المنصوب عندهم كثيراً أو مرفوع والتقدير إن الشأن من خبر الناس «رجل لا يرعوي» أي لا ينكف ولا ينزجر من ارعوى إذا كف وقد ارعوى عن القبيح وقيل الارعواء الندم على الشيء وتركه.

**3104 -** قال السندي: قوله: «فتقطع النار» من طعم أي فتأكله النار أو من أطعم على بناء الفاعل والضمير لله أو على بناء المفعول ونائب الفاعل النار «حتى يرد» من التعليق بالمحال العادي ليدل على أن دخول الباكي من خشية الله في النار محال ومثله قوله تعالى: «حتى يلج الجمل في سم الخياط» [الأعراف: ٤٠] ولعل الله تعالى لا يوفق للبكاء من الخشية إلا من أراد له النجاة من النار ابتداء «في منخري مسلم» تشية منخر بفتح الميم والخاء وبكسرهما ويضمهما وكمجلس خرق الأنف كذا في القاموس وقيل بفتح الميم وكسر الخاء وقد تكسر ميمه اتباعاً للخاء وقد يفتح الخاء اتباعاً للميم خرق الأنف وحقيقته موضع النخر وهو صوت الأنف وفيه أن المسلم الحقيقي إذا جاهد الله خالصاً لا يدخل النار وعلى هذا فمن علم في حقه خلافة فلا بد أن لا يكون مسلماً بالتحقيق أو لم يجاهد من الإخلاص والله تعالى أعلم.

**3106 -** أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَلَيْثُ عَنْ أَبِي عَجَلَانَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِرًا ثُمَّ سَدَّ وَقَارَبَ وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ مُؤْمِنٍ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِيهِ جَهَنَّمُ وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ الْإِيمَانَ وَالْحَسَدَ». [تحفة الأشراف= ١٢٧٤٩].

**3107 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ اللَّجْلَاجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَذُخَانٌ جَهَنَّمُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَدًا وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّعْ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا». [تحفة الأشراف= ١٢٧٤٩].

**3108 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَذُخَانٌ جَهَنَّمُ فِي وَجْهِ رَجُلٍ أَبَدًا وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّعْ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا». [تحفة الأشراف= ١٢٧٤٩].

**3109 -** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَانَا أَلَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ أَبِي الْهَادِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ اللَّجْلَاجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَذُخَانٌ جَهَنَّمُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّعْ وَالْإِيمَانُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ». [تقدم= ٣١٠٧].

**3110 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةَ بْنُ الْبَرْنَدِ وَأَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ اللَّجْلَاجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

**3106 -** قال السندي: قوله: «لا يجتمعان في النار» خبر محذوف أي شيئا لا يجتمعان أو هو على لغة أكلوني البراغيث وعلى التقديرين فقوله مسلم قتل كافراً بتقدير معطوف أي والكافر الذي قتله وقوله: «ثم سدَّ وقارب» يفيد أنه مشروط بعدم الانحراف بعد ذلك «وفيه جهنم» أي أثر فيه جهنم من الحرارة وفيه جهنم انتشارها «والحسد» تقييد للحسد بيان أنه لا ينبغي للمؤمن أن يحسد فإنه ليس من شأنه ذلك فمعنى لا يجتمعان ههنا أنه ليس من شأن المؤمن أن يجمعهما ويحتمل أن المراد بالإيمان كماله فليتأمل والله تعالى أعلم.

**3107 -** قال السندي: قوله: «ولا يجتمع الشُّعْ وَالْإِيمَانُ» أي لا ينبغي للمؤمن أن يجمع بينهما إذ الشُّعْ أبعد شيء من الإيمان أو المراد بالإيمان كماله كما تقدم أو المراد أنه قلما يجتمع الشُّعْ وَالْإِيمَانُ واعتبر ذلك بمنزلة العدم وأخبر بأنهما لا يجتمعان ويؤيد الوجهين الأخيرين ما سيجيء لا يجمع الله تعالى الإيمان والشُّعْ في قلب مسلم.

**3108 -** قال السندي: قوله: «في سبيل الله» حملة على أن المراد سبيل الخير مطلقاً لا الجهاد بخصوصه وعلى كل تقدير فلا بد من الإسلام والإخلاص والله تعالى أعلم.

قَالَ: «لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَدَخَانٌ جَهَنَّمَ فِي مَنْحَرِي مُسْلِمٍ أَبَدًا». [تقدم].

3111 - أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ الْجَلَّاحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَخَانٌ جَهَنَّمَ فِي مَنْحَرِي مُسْلِمٍ وَلَا يَجْتَمِعُ شُعْ وَلِيْمَانٌ فِي قَلْبِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ». [تقدم].

3112 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبِ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عُيَيْدٍ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الْجَلَّاحِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «لَا يَجْتَمِعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غُبَارًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَخَانٌ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ وَلَا يَجْتَمِعُ اللَّهُ فِي قَلْبِ أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَالشُّعْ جَمِيعًا». [تقدم].

#### (9/9) - باب ثواب من اغبرت قدماء في سبيل الله

3113 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: لَحِقَنِي عَبَايَةُ بْنُ رَافِعٍ وَأَنَا مَاشٍ إِلَى الْجُمُعَةِ فَقَالَ: أَبَشِرْ فَإِنَّ خَطَاكَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَمِعْتَ أَبَا عُبَيْسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَغْبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ حَرَامٌ عَلَى النَّارِ». [خ= ٩٠٧ و ٢٨١١، ت= ١٦٣٢].

#### (10/10) - باب ثواب عين سهرت في سبيل الله عز وجل

3114 - أَخْبَرَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ شَمِيرٍ الرُّعَيْنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ التَّجِيبِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا زَيْنَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حُرِّمَتْ عَيْنٌ عَلَى النَّارِ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [تحفة الاشراف= ١٢٠٤٠].

#### (11/11) - باب فضل غدوة في سبيل الله عز وجل

3115 - أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْغَدْوَةُ وَالزُّوْحَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [خ= ٢٧٩٤، م= ١٨٨١].

3114 - قال السندي: قوله: «سهرت» في القاموس سهر كفرح لم ينم ليلاً.

3115 - قال السندي: قوله: «الغدوة الخ» أي ساعة من أول النهار أو آخره «أفضل من الدنيا» أي من إنفاقها أو هو على اعتقادهم الخير في حصول الدنيا والله تعالى أعلم.

## (12/12) - باب فضل الروحة في سبيل الله عز وجل

3116 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَيْبُ بْنُ شَرِيحٍ الْمُعَافِرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُبَلِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَدَاةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ». [م=١٨٨٣].

3117 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَوْنُهُ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَافَ وَالْمُكَاتِبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ». [ت=١٦٥٥، يائي ٣٢١٨، ق=٢٥١٨].

## (13/13) - باب الغزاة وفد الله تعالى

3118 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ مَخْرَمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَقَدْ أَلَّفَ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَةَ الْغَازِي وَالْحَاجِّ وَالْمُعْتَمِرِ». [تقدم=٢٦٦١].

## (14/14) - باب ما تكفل الله عز وجل لمن يجاهد في سبيله

3119 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَكْفُلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَضَدِّقُ كَلِمَتِهِ بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُزِدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ». [خ=٣١٢٣ و٧٤٥٧ و٧٤٦٣].

3120 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِيْنَاءَ مَوْلَى أَبِي دُبَابٍ

3117 - قال السندي: قوله: «حق على الله» أي واجب بمقتضى وعده «العفاف» بفتح العين أي الكف عن المحارم.

3119 - قال السندي: قوله: «لا يخرججه» من الاخراج. «إلا الجهاد» بالرفع والجملة حال «وتضديق كلمته» عطف على الجهاد والمراد بالكلمة كلمة التوحيد أو الدين «من أجر» أي فقط. «أو غنيمة» أي معه.

3120 - قال السندي: قوله: «انتدب الله» أي تكفل «لا يخرججه إلا الإيمان بي» هذا من كلامه تعالى فلا بد من تقدير القول لهنأ أي قائلاً لا يخرججه وهو حال من فاعل انتدب أو تقدير ما يؤدي مؤداه أول الكلام، والمعنى: سمعت رسول الله ﷺ يقول حاكياً عن الله انتدب أو يقول: قال الله تعالى، انتدب الله، ونحو ذلك فيكون من باب وضع الظاهر موضع الضمير وأصله انتدب وهذا في كلامه تعالى كثير ويكون



سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ لَا يَخْرُجُهُ إِلَّا الْإِيمَانُ بِي وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِي أَنَّهُ ضَامِنٌ حَتَّى أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِأَيِّهَا كَانَ إِمَّا بِقَتْلِ أَوْ وَقَاةٍ أَوْ أَرْدَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَالَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ». [تحفة الأشراف = ١٤٢١].

3121 - أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَتَوَكَّلِ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ فَيَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ». [خ = ٢٧٨٧].

### (15/15) - باب ثواب السرية التي تخفق

3122 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ وَدَّعَةَ وَدَّعَةُ أَخَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَصِيبُونَ غَنِيمَةً إِلَّا تَعَجَّلُوا ثَلَاثِي أَجْرِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ وَيَبْقَى لَهُمُ الثَّلَاثُ فَإِنْ لَمْ يَصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ». [م = ١٩٠٦، د = ٢٤٩٧، ق = ٢٧٨٥، أ = ٦٥٨٨].

3123 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ أَبِي عَمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَخْبِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ضَمِنْتُ لَهُ أَنْ أَرْجِعَهُ إِنْ أَرْجَعْتُهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ وَإِنْ قَبِضَتْهُ غَفَرْتُ لَهُ وَرَحِمْتُهُ». [تحفة الأشراف = ٦١٨٨].

### (16/16) - باب مثل المجاهد في سبيل الله عز وجل

3124 - أَخْبَرَنَا هَاشِدُ بْنُ السَّرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ

قوله إلا الإيمان بي من باب الالتفات «أنه» أي ذلك الخارج «ضامن» أي ذو ضمان أو مضمون مرعى حاله على أنه فاعل بمعنى المفعول «حتى أدخله» من الإدخال.

3121 - قال السندي: قوله: «والله أعلم» فيه أن الأجر للمخلص لا لمن يظهر منه عند الناس أنه جاهد «وتوكل الله» أي تكفل «أو يرجعه» من الرجوع المتعدي أي يرده لا من الرجوع فإنه لازم وجعله من الإرجاع بعيد فإنه غير فصيح.

3122 - قال السندي: قوله: «ما من غازية» أي جماعة أو سرية أو طائفة غازية. «تغزو» عاد الضمير بالتأنيث والإفراد على لفظ غازية. «فصيبيون» عاد بالتذكير والجمع على معناها «ألا تعجلوا الخ» هذا فيمن لم ينو الغنيمة بغزوه وأما من نوى فقد استوفى أجره كله «من الآخرة» بالخاء المعجمة.

3124 - قال السندي: قوله: «كمثل الصائم القائم» أي ما دام في الجهاد.

الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْخَاشِعِ الرَّكَاعِ السَّاجِدِ». [تحفة الاشراف = ١٣٣٠٨].

### (17/17) - باب ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل

3125 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَحَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حُصَيْنٍ أَنَّ دُكْوَانَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ذُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ قَالَ: «لَا أَجِدُهُ هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ تَدْخُلَ مَسْجِدًا فَتَقْرَأَ لَا تَقْرَأَ وَتَصُومَ لَا تَقُطِرَ» قَالَ: مَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟. [خ = ٢٧٨٥].

3126 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَزُورَةُ عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ: أَنَّهُ سَأَلَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [خ = ٢٥١٨، م = ٨٤، ق = ٢٥٢٣].

3127 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ» قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ». [تقدم = ٢٦٢٠].

### (18/18) - باب درجة المجاهد في سبيل الله عز وجل

3128 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِيهِ وَهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَيْيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» قَالَ: فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَعَلَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأُخْرَى يُزْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [م = ١٨٨٤].

3129 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ

3125 - قال السندي: قوله: «لا أجده» أي لا أجده مع أنك تستطيعه وقوله: «لا تفتري» من باب نصر

أي تديم على القيام من غير فتور والجملة حال.

3128 - قال السندي: قوله: «وأخرى» أي وعندي خصلة أخرى أو وأعلمك خصلة أخرى والله تعالى

أعلم.

3129 - قال السندي: قوله: «كان حقاً على الله» أي واجباً عليه بمقتضى وعده «أن يغفر له» الظاهر

كل ذنوبه صغائره وكبائره ويحتمل التخصيص ببعض «هاجر الخ» أي ولو ترك الهجرة «فقال إن للجنة» أي ليس المطلوب المغفرة فقط بل تحصيل الدرجات أيضاً مطلوب والإخبار بمثل هذا الخبر ربما يؤدي إلى

الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدٍ أَلَّهُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَائِيِّ عَنْ أَبِي الذَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَمَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ هَاجِرًا وَمَاتَ فِي مَوْلِدِهِ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُخِيرُ بَيْنَ النَّاسِ فَيُسْتَبَشِرُوا بِهَا؟ فَقَالَ: «إِنَّ لِلْجَنَّةِ مَائَةَ دَرَجَةٍ بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَعْلَاهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ وَلَوْلَا أَنْ أَشُقُّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ». [تقدم = ١١٧٤].

### (19/19) - باب ما لمن أسلم وهاجر وجاهد

3130 - قَالَ الْخَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ قُضَالََةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا رَزِيمٌ وَالرَّزِيمُ الْحَمِيلُ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ بَيْتٍ فِي رِضَى الْجَنَّةِ وَبَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ وَأَنَا رَزِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَيْتٍ فِي رِضَى الْجَنَّةِ وَبَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى غُرْبِ الْجَنَّةِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَمْ يَدْعُ لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا وَلَا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا يَمُوتَ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ». [تحفة الأشراف = ١١٠٣٧].

3131 - أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ سَبْرَةَ بِنِ أَبِي

قصر الهمة على تحصيل المغفرة وهو يفضي إلى الحرمان عن الدرجات المطلوبة فلا ينبغي الإخبار «ولولا أن أشق» أي أنا مع حصول المغفرة لي قطعاً أريد الجهاد في سبيل الله لتحصيل الخير فكيف حال الغير «أن يتخلفوا بعدي» أي فيوجب ذلك إلى مشيهم معي على الرجل وفيه من المشقة عليهم ما لا يخفى «ولوددت» يحتمل أن يكون ذلك قبل قوله تعالى: «والله يعصمك من الناس» [المائدة: ٦٧] ويحتمل أن يكون بعده لجواز تمنى المستحيل كما في: ليت الشباب يعود، والله تعالى أعلم.

3130 - قال السندي: قوله: «الحميل» أي الكفيل والظاهر أن تفسير الرزيم مدرج من بعض الرواة «آمن بي» بالقلب «وأسلم» بالظاهر «في رضى الجنة» بفتحين في المجمع هو ما حولها خارجاً عنها تشبيهاً بأبنية حول المدن وتحت القلاع. قلت: ينبغي أن يراد ههنا في طرف الجنة داخلها لا خارجاً عنها وإلا يلزم المنزلة بين المنزلتين فليتأمل «مطلباً» أي محل طلب أي ما من مكان يطلب فيه الخير إلا حضره وطلب فيه الخير وأخذ منه حظه «مهرباً» أي ما من مكان يهرب إليه من الشر ويلجأ إليه ويعتصم به للخلاص منه إلا هرب إليه واعتصم به.

3131 - قال السندي: قوله: «بأطره» بضم الراء جمع طريق. «تسلم» أي كيف تسلم. «وإنما مثل المهاجر كمثّل الفرس في الطول» بكسر الطاء وفتح الواو وهو الجبل الذي يشد أحد طرفيه في وتد والطرف الآخر في يد الفرس وهذا من كلام الشيطان ومقصوده أن المهاجر يصير كالمقيد في بلاد الغربة لا يدور إلا في بيته ولا يخالطه إلا بعض معارفه فهو كالفرس في طول لا يدور ولا يرمى إلا بقدره بخلاف أهل البلاد

فَاِذَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرَقِهِ فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ: تُسَلِّمُ وَتَذُرُ دِيْنَكَ وَدِيْنَ آبَائِكَ وَأَبَاءَ أَيْبِكَ فَمَضَاهُ فَأَسْلَمَ ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهَيْجَرَةِ فَقَالَ: تَهَاجِرُ وَتَدَعُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ وَإِنَّمَا مَثَلُ الْمُهَاجِرِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي الطَّوْلِ فَمَضَاهُ فَهَاجَرَ ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ فَقَالَ: تُجَاهِدُ فَهُوَ جَهْدُ النَّفْسِ وَالْمَالِ فَتُقَاتِلُ فَتُقْتَلُ فَتَنْتَحِجُ الْمَرْأَةُ وَيَقْسَمُ الْمَالُ فَمَضَاهُ فَجَاهَدَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ قُتِلَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَإِنْ عَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ وَقَصَنَهُ ذَابْتُهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ».

### (20 / 20) - باب فضل من انفق زوجين في سبيل الله عز وجل

3132 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ انْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا عَلَى الَّذِي يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا مِنْ ضُرُورَةٍ هَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». [تقدم= ٢٢٣٤].

### (21 / 21) - باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

3133 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ مُرَّةٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذَكَّرَ وَيُقَاتِلُ لِيُسَمَّ وَيُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

[خ= ٢٨١٠ و ٣١٢٦ و ٧٤٥٨، م= ١٩٠٤، د= ٢٥١٧ و ٢٥١٨، ت= ١٦٤٦، ق= ٢٧٨٣، أ= ١٩٥٦٠].

في بلادهم فإنهم مبسوطون لا ضيق عليهم فأحدهم كالفرس المرسل «فهو جهد النفس» بفتح الجيم بمعنى المشقة والتعب والمراد بالمال الجمال والعييد ونحوهما أو المال مطلقاً وإطلاق الجهد للمشكلة أي تنقيصه وإضاعته والله تعالى أعلم «وإن عرق» كسمع.

3133 - قال السندي: قوله: «ليذكر» على بناء المفعول أي ليرى منزلته ومرتبته في الشجاعة «ليغم» أي ليحصل له الغنية «ليرى مكانه» على بناء المفعول أي ليرى منزلته ومرتبته في الشجاعة وهذا رياء وما سبق من الذكر سمعة «كلمة الله» أي دينه.

## (22/ 22) - باب من قاتل ليقال فلان جريء

3134 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ: أَيُّهَا الشُّنْعُ حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَوَّلُ النَّاسِ يُقْضَى لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِيَقَالَ فُلَانٌ جَرِيءٌ فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيَقَالَ عَالِمٌ وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيَقَالَ قَارِءٌ فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا فَقَالَ: مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَلَمْ أَفْهَمْ تُحِبُّ «كَمَا أَرَدْتُ أَنْ يَنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنْ لِيَقَالَ إِنَّهُ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ فَأُلْقِيَ فِي النَّارِ». [م=١٩٠٥].

## (23/ 23) - باب من غزا في سبيل الله ولم ينو من غزاته إلا عقلاً

3135 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَنْوِ إِلَّا عَقْلاً فَلَهُ مَا نَوَى». [تحفة الأشراف=٥١٢٠].

3136 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أُنْبِئَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَزَا وَهُوَ لَا يَرِيدُ إِلَّا عَقْلاً فَلَهُ مَا نَوَى». [تقدم].

## (24/ 24) - باب من غزا يلتبس الأجر والذكر

3137 - أَخْبَرَنَا عِمْسَى بْنُ هِلَالٍ الْجَنْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

3134 - قال السندي: قوله: «ثلاثة» أي ثلاثة أنواع لا ثلاثة أشخاص «استشهد» على بناء المفعول أي قتل شهيداً صورة في اعتقاد الناس «فعرّفه» من التعريف «كذبت» أي في دعوى كون القتال فيك «فقد قيل» هذا مبني على أن العادة حصول هذا القول وإلا فحبط العمل لا يتوقف على هذا القول بل يكفي فيه أنه نوى الرياء والله تعالى أعلم.

3135 - قال السندي: قوله: «إلا عقلاً» بكسر العين جبل يشد به ذراع البعير.

3137 - قال السندي: قوله: «لا شيء له» أي لا أجر له «وإبني» على بناء المفعول أي طلب.

مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَارٍ عَنْ شَدَادِ بْنِ عَمَارٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا غَزَا يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالذُّكْرَ مَا لَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا شَيْءَ لَهُ» فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا شَيْءَ لَهُ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا وَابْتِغَايَ بِهِ وَجْهَهُ». [تحفة الأشراف = ٤٨٨١].

### (25 / 25) - باب ثواب من قاتل في سبيل الله فواق ناقة

3138 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَجَّاجًا أُنْبَأَ أَنَّ جُرَيْجَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يُحَايَمِرَ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فَوَاقٍ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ صَادِقًا ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ نَكِبَ نَكْبَةً فَإِنَّهَا تَجِبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَفْزَرِ مَا كَانَتْ لَوْثُهَا كَالزُّعْفَرَانِ وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَعَلَّهِ طَائِعُ الشُّهَدَاءِ». [د = ٢٥٤١، ت = ١٦٥٤ و ١٦٥٧، ق = ٢٧٩٢، أ = ٢٢٠٨٥].

### (26 / 26) - باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل

3139 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ عَنْ صَفْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمُطِ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرُو بْنِ عَبَّسَةَ: يَا عَمْرُو حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى بَلَغَ الْعَدُوَّ أَوْ لَمْ يَبْلُغْ كَانَ لَهُ كَعْبَتِي رَقَبَةً وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ لَهُ فِدَاءَةٌ مِنَ النَّارِ غُضُوءًا بِغُضُوءٍ». [تحفة الأشراف = ١٠٧٥٩].

3138 - قال السندي: قوله: «فواق ناقة» بضم الفاء وفتحها قدر ما بين الحلبتين من الراحة لأنها تحلب ثم تترك سويعات توضع الفصيل لتدر ثم تحلب وقيل يحتمل ما بين الغداة إلى المساء أو ما بين أن تحلب في ظرف فامتلا ثم تحلب في ظرف آخر أو ما بين جر الضرع إلى جره مرة أخرى وهو أليق بالترغيب في الجهاد ونصه على الظرف بتقدير وقت فواق ناقة أي وقتاً مقدراً بذلك أو على إجرائه مجرى المصدر أي قتالاً قليلاً «من عند نفسه» أي من قلبه وقوله صادقاً بمنزلة التأكيد «ثم مات» أي كيفما كان ولو على فراشه «جرح» على بناء المفعول وكذا نكب وقوله: «نكية» بفتح نون مثل العثرة تدمي الرجل فيها «كأفزر» بتقديم المعجمة على المهملة أي أكثر دماً «طائع» بفتح الباء وكسرهما الخاتم ختم به على الشيء.

3139 - قال السندي: قوله: «من شاب شيبه في سبيل الله» أي مارس الجهاد حتى يشيب طائفة من شعره ويحتمل أن المراد بسبيل الله الإسلام ويؤيده رواية من شاب في الإسلام شيبه لكن لا يناسبه آخر الحديث «كانت» أي الشيبه له نوراً «بلغ العدو» هو مخفف وضميره للسهم أو هو مشدد وضميره لمن والمفعول الثاني محذوف أي سهمه والأول أقرب.

**3140 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي نُجَيْحِ السَّلْمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَلَغَ بِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ». قُلْتُ يَوْمَئِذٍ سِئْتُهُ غَشْرُ سَهْمًا قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ عِدْلٌ مُخَرَّرٌ». [د=٣٩٦٥، ت=١٦٣٨].

**3141 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ غَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ: يَا كَعْبُ حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحْذَرْ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْئَةً فِي الْإِسْلَامِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ لَهُ: حَدَّثَنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَاحْذَرْ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «ارْزُمُوا مَنْ بَلَغَ الْعُدُوَّ بِهِمْ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً» قَالَ ابْنُ النُّحَاسِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الدَّرَجَةُ؟ قَالَ: «أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِعَتَبَةٍ أَمَلَكُ وَلَكِنْ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مِائَةٌ عَامٌ». [د=٣٩٦٧، ق=٢٥٢٢].

**3142 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا يَغْنِي أَبَنَ زَيْدٍ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ عَنْ غَمْرٍو بْنِ عَبْسَةَ قَالَ: قُلْتُ يَا غَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ فِيهِ نِسْيَانٌ وَلَا تَنْقُصُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَلَغَ الْعُدُوَّ أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ كَانَ لَهُ كَعْدِلٍ رَقِيَّةٍ وَمَنْ أَغْتَقَ رَقِيَّةً مُسْلِمَةً كَانَ إِذَا كُلُّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضُوا مِنْهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَمَنْ شَابَ شَيْئَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [تحفة الأشراف=١٠٧٥٤].

**3140 -** قال السندي: قوله: «من بلغ بهم» الظاهر أنه مخفف والباء للتعدي إلى المفعول الثاني والأول محذوف أي بلغ الكافر بهم أي من أوصل سهماً إلى كافر ويحتمل أنه مشدد من التبليغ والباء زائدة وبالتشديد قد ضبط في بعض النسخ وقوله: «من رمى بهم» أي وإن لم يبلغه فهو ترقى من الأعلى ويجوز عكسه من بلغ إلى مكانه سهمه يكون له درجة وإن لم يرم وإن رمى يكون له كذا ذكره في المجمع والمعنى الثاني مبني على التخفيف فهو الوجه وقوله فهو ترقى من الأعلى بعيد والأقرب تنزل من الأعلى والوجه الثاني غير مناسب لحديث كعب الآتي فليتأمل.

**3141 -** قال السندي: قوله: «واحد» أي من الزيادة في حديثه ولو سهواً. قوله: «أما إنها ليست» أي الدرجة والباء في قوله «بعتبة أمك» ليس ارتفاع الدرجة العالية من الدرجة السافلة مثل ارتفاع درجة بينكم.

**3142 -** قال السندي: قوله: «فبلغ العدو» أي وصل إلى مكانه «كان فداء» بالرفع على أنه اسم كان «كل عضو منه» بالجر على الإضافة وضمير منه لمن أعتق «عضواً» على أنه خبر كان «منه» للقربة بتأويل الشخص أو الإنسان.

3143 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الزُّلَيْدِ عَنْ أَبِي جَابِرٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَسْوَدِ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صُنْعِهِ الْخَيْرَ وَالرَّامِيَ بِهِ وَمُتَّبِعُهُ». [د=٢٥١٣].

(27/27) - باب من كلم في سبيل الله عز وجل

3144 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَكْلَمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَنْعَبُ دَمًا لَلْوُؤِ لَوْ دَمَ وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمَسْكِ». [م=١٨٧٦].

3145 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زَمَلُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ كَلِمٌ يَكْلَمُ فِي اللَّهِ إِلَّا أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُرْحُهُ يَذْمَى لَوْنُهُ لَوْ دَمَ وَرِيحُهُ رِيحُ الْمَسْكِ». [تقدم=١٩٩٨].

(28/28) - باب ما يقول من يطعنه العدو

3146 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سُوَادٍ قَالَ: أَتَيْنَا أَبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ وَوَلَّى النَّاسُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاحِيَةٍ فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِيهِمْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ

3143 - قال السندي: قوله: «يحتسب» أي ينوي «في صنعه» أي عمله «ومنيله» اسم فاعل من نبهه بالتشديد أو أنبهه إذا ناوله النبل ليرمي به والمراد من يقوم بجنب الرامي أو خلفه يناوله النبل واحداً بعد واحد أو يرد عليه النبل المرمى به ويحتمل أن المراد من يعطي النبل من ماله تجهيزاً للغازي وإمداداً له.

3144 - قال السندي: قوله: «لا يكلّم» على بناء المفعول أي لا يجرح «والله أعلم الخ» جملة معترضة لبيان أن المدار على الإخلاص الباطني المعلوم عند الله لا على ما يظهر للناس «وجرحه» بضم الجيم «يثعب» بفتح ياء وسكون مثله وفتح عين مهملة آخره موحدة أي يجري وكلام بعضهم يقتضي أنه بالبناء للمفعول أي يسيل.

3145 - قال السندي: قوله: «كلم يكلّم» أي صاحب كلم أي جرح. قوله: «زملوهم» أي غطوهم وادفونهم «يدمي» بفتح الياء والميم أي يجري دمه.

3146 - قال السندي: قوله: «وولى الناس» بتشديد اللام أي ولوا ظهورهم كتابة عن الفرار «وفيه» طلحة» أي معهم طلحة وهو زائد على هذا العدد أو واحد منهم طلحة وعد الكل أنصاراً تغليظاً وإلا فليس طلحة منهم والوجه هو الأخير لما في آخر الحديث فقاتل قتال الأحد عشر والله تعالى أعلم «كما أنت» أي كن على الحال التي أنت عليها واثبت عليها ولا تقاثلهم وعلى هذا فالكاف بمعنى على وما موصولة والعائد محذوف «حسن» بفتح الحاء وكسر السين المشددة من الأصوات المبنية يقال عند التوجع «لو قلت بسم الله»



فَأَذَرَكَهُمُ الْمُشْرِكُونَ فَالتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «مَنْ لِلْقَوْمِ؟» فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمَا أَنتَ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «أَنْتَ». فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ثُمَّ انْفَتَ إِذَا الْمُشْرِكُونَ فَقَالَ: «مَنْ لِلْقَوْمِ؟» فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا. قَالَ: «كَمَا أَنتَ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا. فَقَالَ: «أَنْتَ». فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ وَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَيُقَاتِلُ قِتَالَ مَنْ قَبْلَهُ حَتَّى يُقْتَلَ حَتَّى بَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لِلْقَوْمِ؟» فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا فَقَاتَلَ طَلْحَةُ قِتَالَ الْأَحَدِ عَشَرَ حَتَّى ضَرَبَتْ يَدُهُ فَقُطِعَتْ أَصَابِعُهُ فَقَالَ: حَسَنَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ قُلْتَ بِسْمِ اللَّهِ لَرَفَعْنَاكَ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ»، ثُمَّ رَدَّ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ. [تحفة الاشراف = ٢٨٩٣].

### (29/29) - باب من قاتل في سبيل الله فارتد عليه سيفه فقتله

3147 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَ: أَتَيْنَا أَبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَا كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرِ قَاتَلَ أَحْيَى قِتَالًا شَدِيدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَرْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ وَشَكُّوا فِيهِ رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ قَالَ سَلَمَةُ: فَقَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُرْتَجِزَ بِكَ؟ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَعْلَمُ مَا تَقُولُ فَقُلْتُ:

وَأَلَّهُ لَوْلَا أَلَّهُ مَا أَهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقْتَ» [م = ١٢٤، د = ٢٥٣٨].

فَأَنْزَلَنَّا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَأَقَيْنَا وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَعُثُوا عَلَيْنَا

أخذ منه أن من يطعنه العدو ينبغي له أن يقول بسم الله أو نحو ذلك ولا ينبغي أن يظهر التوجع ولا يلزم من هذا أن كل من يقول بسم الله إذا طعن أو قطعت أصابعه يرفعه الملائكة بل الظاهر أن المراد الإخبار بما قدر لطلحة بخصوصه تقديرًا مطلقًا والله تعالى أعلم.

3147 - قال السندي: قوله: «قاتل أخي» قد جاء أنه عمه فكانه أطلق عليه اسم الأخ مجازاً تشبيهاً له بالأخ «وشكوا» بتشديد الكاف من الشك «رجل مات بسلاحه» مقول الصحابة «فققل» بتقديم القاف على الفاء أي رجع «أن أرتجز» أي أنشد الرجز عندك لمشي الجمال ونحوه والرجز نوع من الشعر «ومن قال هذا» أي من نظمه أنت نظمته أو غيرك «يهابون» أي ليخافون «أن يصلوا عليه» أي يرحموا عليه ويدعوا له بالرحمة من الله أو خافوا أن يصلوا صلاة الجنازة يوم مات فالمضارع أي يهابون بمعنى الماضي وعلى الثاني فيه نوع تأنيس لقول من يقول يصلى على الشهيد فليتأمل «يقولون» أي في بيان سبب ذلك «جاهداً» أي جاداً مبالغاً في سبيل البر «مجاهداً» لأعدائه.



### (31/31) - باب ثواب من قتل في سبيل الله عز وجل

3151 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَوَّرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ يَوْمَ أُحُدٍ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَيُّنَ أَنَا؟ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ» فَأَلْفَى تَمْرَاتٍ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ. [خ=٤٠٤٦، م=١٨٩٩].

### (32/32) - باب من قاتل في سبيل الله تعالى وعليه دين

3152 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُذْبِرٍ أَيكْفُرُ اللَّهُ عَنِّي سَيِّئَاتِي؟ قَالَ: «نَعَمْ» ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً قَالَ: «أَيُّنَ السَّائِلُ أَيفَاءُ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: هَا أَنَا ذَا قَالَ: «مَا قُتِلْتُ؟» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُذْبِرٍ أَيكْفُرُ اللَّهُ عَنِّي سَيِّئَاتِي؟ قَالَ: «نَعَمْ إِلَّا الدِّينَ سَأَرِنِي بِهِ جَبْرِيلُ أَيفَاءُ».

3153 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُذْبِرٍ أَيكْفُرُ اللَّهُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ» فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ نَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ أَمَرَ بِهِ فَتَوَدَّى لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ قُتِلْتُ؟» فَأَعَادَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ إِلَّا الدِّينَ كَذَلِكَ قَالَ لِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

[م=١٨٨٥، ت=١٧١٢، تقدم=٣١٥٤].

3154 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ لَهُمْ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

3152 - قال السندي: قوله: «إلا الدين» أي إلا ترك وفاء الدين إذ نفس الدين ليس من الذنوب والظاهر أن ترك الوفاء ذنب إذا كان مع القدرة على الوفاء فلعله المراد والله تعالى أعلم. وذكر السيوطي عن بعض العلماء في حاشية الترمذي فيه تنبيه على أن حقوق الآدميين لا تكفر لكونها مبنية على المشاحة والتضييق ويمكن أن يقال إن هذا محمول على الدين الذي هو خطيئته وهو الذي استدانه صاحبه على وجه لا يجوز بأن أخذه بحيلة أو غصبه فثبت في ذمته البذل ادا ان غير عازم على الوفاء لأنه استثنى ذلك من الخطايا والأصل في الاستثناء أن يكون من الجنس فيكون الدين المأذون فيه مسكوتاً عنه في هذا الاستثناء فلا يلزم المواخذة به لجواز أن يعرض الله صاحبه من فضله.

وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَيْكْفُرُ اللَّهُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُذْبِرٍ إِلَّا الَّذِينَ فَإِنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِي ذَلِكَ». [تقدم= ٣١٥٣].

**3155 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْأَعْلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ غَمْرٍو سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ ضَرَبْتُ بِسَيْفِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُذْبِرٍ حَتَّى أَقْتَلَ أَيْكْفُرَ اللَّهُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَلَمَّا أَذْبَرَ دَعَاهُ فَقَالَ: «هَذَا جَبْرِيلُ يَقُولُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْكَ ذَنْبٌ». [م= ١٨٨٥].

### (33/33) - باب ما يتمنى في سبيل الله عز وجل

**3156 -** أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سَمِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ كَثِيرٍ بْنِ مَرْثَةَ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَلَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَلَهَا الدُّنْيَا إِلَّا الْقَتِيلُ فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى».

### (34/34) - باب ما يتمنى أهل الجنة

**3157 -** أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ كَيْفَ

**2156 -** قال السندي: قوله: «ما على الأرض من نفس الخ» من زائدة ونفس اسم ما والجار والمجرور أعني على الأرض لو تأخر لكان صفة لنفس فحين تقدم يكون حالاً وفائدته تعميم الحكم لأهل الأرض والاحتراز عن أهل السماء وجملة تموت صفة نفس وجملة ولها خير حال من ضمير تموت وجملة تحب خير ما وجملة ولها الدنيا حال من فاعل ترجع، والمعنى: من مات وله خير عند الله لا يحب الرجوع إلى الدنيا ولو جعل له تمام الدنيا بعد الرجوع ففيه أن الآخرة خير من الدنيا فمن له نصيب منها لا يرضى بتركه إياها بتمام الدنيا وقوله: «إلا القاتل» أي أنه يحب الرجوع حرصاً على تحصيل فضل الشهادة مراراً لا لاختيار نفس الدنيا على الآخرة.

**3157 -** قال السندي: قوله: «يؤتى بالرجل» أي الشهيد أو غيره فإنه يتمنى الرجوع إذا رأى فضل الشهيد لكن الموافق للحديث المتقدم هو الأول ويمكن التوفيق بحمل الحديث السابق على أيام البرزخ وهذا على ما بعد دخول الجنة يوم القيامة وهو مبني على إمكان غفول بعض الناس عن فناء الدنيا «إن تردني إلى الدنيا» أي عشر مرات أو مرة وعلى الثاني فمعنى فأقتل في سبيلك عشر مرات أن يقتل ثم يحيا من ساعته في مكانه والله تعالى أعلم.

وَجَدْتَ مَنَزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ خَيْرٍ مَنَزِلٍ فَيَقُولُ: سَلْ وَتَمَنَّ فَيَقُولُ: أَسْأَلُكَ أَنْ تُرَدِّدَنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأَقْتُلَ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مَوَاتٍ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ.

### (35/35) - باب ما يجد الشهيد من الألم

**3158 -** أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ الْقُفْعَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشَّهِيدُ لَا يَجِدُ مَسَّ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ الْقِرْصَةَ يُقْرِصُهَا». [ت=١٦٦٨، ق=٢٨٠٢، ١=٧٩٥٨].

### (36/36) - باب مسألة الشهادة

**3159 -** أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيحٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حَنِيْفٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشَّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ». [م=١٩٠٩، د=١٥٢٠، ت=١٦٥٣، ق=٢٧٩٧].

**3160 -** أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحَضْرَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَانَ حُجَيْرَةَ يُخْبِرُ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ مَنْ قُبِضَ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَهُوَ شَهِيدٌ الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ وَالْعَرُوفُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ وَالْمَبْطُوتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ وَالْمَطْمُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ وَالنَّفْسَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ». [تحفة الأشراف: ٩٩٣].

**3158 -** قال السندي: قوله: «يقْرِصُهَا» على بناء المفعول وضميرها للقِرْصَةَ ونصبه على أنه مفعول مطلق ونائب الفاعل ضمير الأحد.

**3159 -** قال السندي: قوله: «الشَّهَادَةُ بِصِدْقٍ» أي لا لمجرد الرغبة في فضل الشهداء من غير أن يرضى بحصولها إن حصلت وسؤال الشهادة مرجعه سؤال الموت الذي لا محالة واقع على أحسن حال وهو فناء النفس في سبيل الله وتحصيل رضاء وهو محبوب من هذه الجهة فيجوز أن يسأل ولا يضر ما يلزمه من معصية الكافر وفرحة الأعداء وحزن الأولياء فليتأمل «وإن مات على فراشه» أي ولم يقتل في سبيل الله.

**3160 -** قال السندي: قوله: «خمس من قبض فيهن» أي خمس أحوال أو صفات ثم ذكر أصحاب هذه الأحوال والصفات فإن بيانهم يستلزم معرفتها ويغني عن بيانها والمراد بسبيل الله في الأول الجهاد، وفي غيره هو المتبادر أيضاً فإنه المراد عرفاً من مطلق هذا الاسم وأيضاً المعاد معرفة يكون عين الأول لكن مقتضى الأحاديث المطلقة خلافه فيحتمل أن يراد به الإسلام توفيقاً بين هذا الحديث وبين الأحاديث المطلقة وإن كان مقتضى أصول كثير من الفقهاء أن يحمل المطلق على المقيد لكن المرجو ههنا هو الأول والله تعالى أعلم. «والغرق» بكسر الراء الذي مات بالغرق.

**3161 -** أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بَجِيرٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي أَبِي يَلَاكِ عَنِ الْعُرْنَاصِ بْنِ سَارِيَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُخْتَصِمُ الشَّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفُّونَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى رَبَّنَا فِي الَّذِينَ يَتَوَفُّونَ مِنَ الطَّاعُونَ فَيَقُولُ الشَّهَدَاءُ: إِخْوَانُنَا قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا وَيَقُولُ: الْمُتَوَفُّونَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِخْوَانُنَا مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ كَمَا مَاتْنَا فَيَقُولُ رَبَّنَا: أَنْظِرُوا إِلَى جِرَاحِهِمْ فَإِنْ أَشْبَهَ جِرَاحَهُمْ جِرَاحَ الْمُقْتُولِينَ فَأَنْتُمْ مِنْهُمْ وَمَعَهُمْ فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ». [تحفة الأشراف = ٩٨٨٩].

### (37/37) - باب اجتماع القاتل والمقتول في سبيل الله في الجنة

**3162 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْجِبُ مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: لِيُضْحِكَ مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ثُمَّ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ». [٣ = ١٨٩٠].

### (38/38) - باب تفسير ذلك

**3163 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُضْحَكَ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُقَابِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُقَابِلُ فَيَسْتَشْهِدُ». [خ = ٢٨٢٦].

**3161 -** قال السندي: قوله: «والمُتَوَفُّونَ» بتشديد الفاء المفتوحة «إلى ربنا» أي رافعين اختصاصهم إلى الله «في الذين يتوفون» على بناء المفعول ولا شك أن مقصود الشهداء بذلك إلحاق المطعون معهم ورفع درجته إلى درجاتهم وأما الأموات على القرش فلعله ليس مقصودهم أصالة أن لا ترفع درجة المطعون إلى درجات الشهداء فإن ذلك حسد مذموم وهو منزوع عن القلوب في ذلك الدار وإنما مرادهم أن ينالوا درجات الشهداء كما نال المطعون مع موته على الفراش فمعنى قولهم إخواننا ماتوا على فرشهم كما ماتنا أي فإن نالوا مع ذلك درجات الشهداء ينبغي أن ننالها أيضاً وعلى هذا فينبغي أن يعتبر هذا الخصام خارج الجنة وإلا فقد جاء فيها ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم فينبغي أن ينال درجة الشهداء من يشتهيها في الجنة والظاهر أن الله تعالى ينزع من قلب كل أحد في الجنة اشتهاؤ درجة من فوقه ويرضيه بدرجته والله تعالى أعلم.

**3162 -** قال السندي: قوله: «يعجب من رجلين» العجب وأمثاله مما هو من قبيل الانفعال إذا نسب إلى الله تعالى يراد به غاية تعجب بالشيء استعظامه فالمعنى عظيم شأن هذين عند الله، وقيل: بل المراد بالعجب في مثله التعجب فيه إظهار أن هذا الأمر عجب، وقيل: بل العجب صفة سمعية يلزم إثباتها مع نفي التشبيه وكما التنزيه كما هو مذهب أهل التحقيق في أمثاله وقد سئل مالك عن الاستواء فقال الاستواء معلوم والكيف غير معلوم والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة ومثله الكلام في الضحك والله تعالى أعلم.

## باب فضل الرباط (39/39)

**3164 -** قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَفْبَةَ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمِطِ عَنْ سَلْمَانَ الْخَيْرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَاطَبَ يَوْمًا وَلَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ وَمَنْ مَاتَ مُرَاطِبًا أَجْرِي لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الْأَجْرِ وَأَجْرِي عَلَيْهِ الرُّزْقُ وَأَمِنْ مِنَ الْفِتَانِ». [م=١٩١٣].

**3165 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمِطِ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَاطَبَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمًا وَلَيْلَةً كَانَتْ لَهُ كَصِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ فَإِنْ مَاتَ جَزَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ وَأَمِنْ الْفِتَانِ وَأَجْرِي عَلَيْهِ رِزْقُهُ». [تقدم].

**3166 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رِاطَةُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ». [ت=١٦٦٧].

**3167 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهْرَةُ بْنُ مَعْبِدٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ». [تقدم=٣١٦٦].

## باب فضل الجهاد في البحر (40/40)

**3168 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ

**3164 -** قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَنْ رَاطَبَ» أَيُ لَازِمُ الشَّغْرِ لِلْجِهَادِ «جَرَى لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ» أَيُ مَعَ انْقِطَاعِ الْعَمَلِ فَضْلًا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا يَنَاقِي هَذَا الْحَدِيثَ حَدِيثُ: إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ فَإِنْ الْمَرَادُ بَيَانُ أَنَّهُ لَا يَبْقَى الْعَمَلُ إِلَّا لِهُؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ فَإِنْ عَمِلَهُمْ بَاقٍ فَلْيَتَأَمَّلْ. «الْفِتَانُ» بَضْمٌ فَتَشْدِيدُ جَمْعٍ فَاتْنِ وَقِيلَ بَفَتْحٍ فَتَشْدِيدُ لِلْمُبَالَغَةِ وَفَسَّرَ عَلَى الْأَوَّلِ بِالْمَنْكَرِ وَالتَّكْبِيرِ وَالْمَرَادُ أَنَّهُمَا لَا يَجِيشَانِ إِلَيْهِ لِلسُّؤَالِ بَلْ يَكْفِي مَوْتُهُ مُرَاطِبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَاهِدًا عَلَى صِحَّةِ إِيْمَانِهِ أَوْ إِنَّهُمَا لَا يَضُرَّانِهِ وَلَا يَزْعِجَانِهِ وَعَلَى الثَّانِي بِالشَّيْطَانِ وَنَحْوِهِ مِمَّنْ يُوَقَّعُ الْإِنْسَانُ فِي فِتْنَةِ الْقَبْرِ أَيُ عَذَابِهِ أَوْ يَمْلِكُ الْعَذَابَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

**3168 -** قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «عَلَى أَمِّ حَرَامٍ» هُوَ ضِدُّ الْحَلَالِ «بَنَتْ مِلْحَانًا» بِكَسْرِ مِيمٍ وَسُكُونِ لَامٍ «فَنَقَطَعُمَهُ» مِنَ الْإِطْعَامِ «فَقُلِّي رَأْسَهُ» بَفَتْحٍ تَاءٍ وَسُكُونِ فَاءٍ وَكَسْرِ لَامٍ أَيُ تَفْرُقُ شَعْرَ رَأْسِهِ وَتَفْتَشُ الْقَمَلَ مِنْهُ





**(41/ 41) - باب غزوة الهند**

**3170 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ سَيَّارِ ح. قَالَ: وَأَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ جَبْرِ بْنِ عُبَيْدَةَ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: عَنْ جَبْرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَعَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْهِنْدِ فَإِنْ أَدْرَكْتُهَا أَنْفِقْ فِيهَا نَفْسِي وَمَالِي فَإِنْ أَقْتَلَ كُنْتُ مِنْ أَفْضَلِ الشَّهَدَاءِ وَإِنْ أَرَجَعَ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ. [تحفة الأشراف= ١٢٢٤٣].

**3171 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ عَنْ جَبْرِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَعَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْهِنْدِ فَإِنْ أَدْرَكْتُهَا أَنْفِقْ فِيهَا نَفْسِي وَمَالِي وَإِنْ قُتِلْتُ كُنْتُ أَفْضَلَ الشَّهَدَاءِ وَإِنْ رَجَعْتُ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ. [تقدم= ٣١٧٠].

**3172 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ الرَّيْدِيُّ عَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَدِيٍّ الْبَهْرَانِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عِصَابَتَانِ مِنْ أُمِّي أَحْرَزَهُمَا اللَّهُ مِنَ النَّارِ عِصَابَةٌ تَغْزُو الْهِنْدَ وَعِصَابَةٌ تَكُونُ مَعَ عِيسَى ابْنِ مَرْزَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ». [تحفة الأشراف= ٢٠٩٦].

**(42/ 42) - باب غزوة الترك والحبشة**

**3173 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ:** حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ عَنْ أَبِي رُزَّةَ السِّنِّيَّانِيِّ عَنْ أَبِي سَكِينَةَ

**3170 - قال السندي:** قوله: «وعدنا» أي المؤمنين لا بأعيانهم فلذلك شك أبو هريرة في حضوره «أنفق فيها نفسي» بالحضور فيها والقتال لا بالقتل فإنه ليس في يد الإنسان فلذلك قال «فإن أقتل» على بناء المفعول «من أفضل الشهداء» فإن الذي لم يرجع بشيء من النفس والمال من أفضلهم «المحرر» بتشديد الراء الأولى مفتوحة أي المعتق من النار على مقتضى ذلك العمل أو النجيب، ويحتمل أن النبي ﷺ أخبره بأنك إن حضرت فقتلت فإنك من أفضل الشهداء وإن رجعت فأنت محرر من النار والحديث الآتي يدل على أنه بشر كل من حضر بذلك فقوله بذلك مبني على أنه حينئذ يكون مندرجاً فيمن بشروا بذلك والله تعالى أعلم.

**3172 - قال السندي:** قوله: «حرهما الله» من التحرير أي اعتقهما الله من النار، وفي نسخة: أحرزهما الله، من الإحراز أي حفظهما الله ويمكن أن يجعل قول أبي هريرة المحرر من الإحراز.

**3173 - قال السندي:** قوله: «حالت بينهم وبين الحفر» أي منعهم من الحفر «أخذ الممول» بكسر الميم آلة «فندر» بدال مهملة أي سقط «فبرق» بفتح الراء من البريق بمعنى اللعنان. «رفعت» على بناء المفعول أي أظهرت «ويغتنمنا» بتشديد النون من التغنيم «ويخرب» من خرب بالتشديد أو أخرب «دعوا الحبشة الخ» أي اتركوا الحبشة والترك ما داموا تاركين لكم ذلك لأن بلاد الحبشة وعرة وبين المسلمين

رَجُلٍ مِنَ الْمُحَرَّرِينَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ عَرَضَتْ لَهُمْ صَخْرَةٌ خَالَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْحَفْرِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ الْمِعْوَلَ وَوَضَعَ رِجْلَهُ نَاجِيَةَ الْخَنْدَقِ وَقَالَ: «تُمَتَّ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ». فَتَنَدَّرَ ثُلُثُ الْحَجَرِ وَسَلَّمَانِ الْفَارِسِيُّ قَائِمٌ يَنْظُرُ قَبْرَقَ مَعَ ضَرِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَرْقَةً ثُمَّ ضَرَبَ الثَّانِيَةَ وَقَالَ: «تُمَتَّ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ». فَتَنَدَّرَ الثُّلُثُ الْآخَرُ قَبْرَقَتْ بَرْقَةً فَرَأَاهَا سَلْمَانٌ ثُمَّ ضَرَبَ الثَّالِثَةَ وَقَالَ: «تُمَتَّ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ». فَتَنَدَّرَ الثُّلُثُ الْبَاقِي وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ رِجْلَهُ وَجَلَسَ قَالَ سَلْمَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُكَ جِئْتَ ضَرِبْتَ مَا تُضْرِبُ ضَرِيَّةً إِلَّا كَانَتْ مَعَهَا بَرْقَةٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا سَلْمَانُ رَأَيْتَ ذَلِكَ؟» فَقَالَ: إِي وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «لَئِنْ جِئْتَ ضَرِبْتَ الضَّرِيَّةَ الْأُولَى رُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ كِسْرَى وَمَا حَوْلَهَا وَمَدَائِنُ كَثِيرَةٌ حَتَّى رَأَيْتُهَا بِعَيْنِي». قَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَفْتَحَهَا عَلَيْنَا وَيُعْثِمَنَا دِيَارَهُمْ وَيُخَرِّبَ بِأَيْدِينَا بِلَادَهُمْ قَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «ثُمَّ ضَرِبْتَ الضَّرِيَّةَ الثَّانِيَةَ فَرُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ قَيْصَرَ وَمَا حَوْلَهَا حَتَّى رَأَيْتُهَا بِعَيْنِي». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَفْتَحَهَا عَلَيْنَا وَيُعْثِمَنَا دِيَارَهُمْ وَيُخَرِّبَ بِأَيْدِينَا بِلَادَهُمْ قَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ ثُمَّ «ضَرِبْتَ الثَّالِثَةَ فَرُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ الْحَبَشَةِ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْفَرَى حَتَّى رَأَيْتُهَا بِعَيْنِي». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «دَعُوا الْحَبَشَةَ مَا وَدَّعُوكُمْ وَاتَّركُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ». [د=٤٣٠٢].

**3174 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ التُّرْكَ قَوْمًا وَجُوهُهُمْ كَالْمِجَنِّ الْمَطْرَقَةِ**

وبينهم مفاوز وقفار وبحار فلم يكلف المسلمين بدخول ديارهم لكثرة التعب وأما الترك فباسهم شديد وببلادهم باردة والعرب وهم جند الإسلام كانوا من البلاد الحارة فلم يكلفهم دخول بلادهم وأما إذا دخلوا بلاد الإسلام والعياذ بالله فلا يباح ترك القتال كما يدل عليه «ما ودعوكم» وأما الجمع بين الحديث وبين قوله تعالى: ﴿فَاتَّبَعُوا الْمَشْرِكِينَ كَأَفْكَ﴾ [التوبة: ٣٦] فالتخصيص أما عند من يجوز تخصيص الكتاب بخبر الأحاد فواضح وأما عند غيره فلأن الكتاب مخصوص لخروج الذمي وقيل: يحتمل أن تكون الآية ناسخة للحديث لضعف الإسلام ثم قوته. قلت: وعليه العمل والله تعالى أعلم قيل: في الحديث حجة على من قال إنهم أماتوا ماضي يدع إلا أن يكون مرادهم قلة ورود ذلك وقيل: يحتمل أن يكون من تصرف الرواة المولدين بالمعنى ويحتمل أن يكون في الأصل وادعوا بالآلف بمعنى سالموا وصلحوا ثم سقط الألف من بعض الرواة أو الكتاب ويحتمل أن مجيئه لقصد المشاكلة كما روعي الجنس في قوله «واتركوا الترك ما تركوكم» والحق أنه جاء على قلة فقد قرئ في الشواذ ما ودعك بالتخفيف وجاء في بعض الأشعار أيضاً والله تعالى أعلم.

**3174 - قال السندي: قوله: «قوماً» بالنصب بدل من الترك «كالمجنان» بفتح ميم وتشديد نون وهو الترس «المطرقة» بالتخفيف اسم مفعول من الإطراق وروي بفتح الطاء وتشديد الراء وهو الترس المطروق الذي جعل على ظهره طراق والطراق بكسر الطاء جلد يقطع على مقدار الترس فيلصق على ظهره شبه**

يَلْبَسُونَ الشُّعْرَ وَيَمْشُونَ فِي الشُّعْرِ». [م=٢٩١٢، د=٤٣٠٣].

#### (43/43) - باب الاستنصار بالضعيف

**3175 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مَصْرُوفٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ طَلَّ أَنْ لَهُ فَضْلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَنْصُرُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضَعِيفِهَا بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ». [خ=٢٨٩٦].

**3176 -** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ الْفَزَارِيُّ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَبْغَوْنِي الضَّعِيفَ فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا تَرْزُقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضَعْفَائِكُمْ». [د=٢٥٩٤، ت=١٧٠٢].

#### (44/44) - باب فضل من جهز غازياً

**3177 -** أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَسْحَجِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ عَزَا وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ عَزَا». [خ=٢٨٤٣، م=١٨٩٥، د=٢٥٠٩، ت=١٦٢٨ و١٦٣١].

**3178 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيَا فَقَدْ عَزَا وَمَنْ خَلَفَ غَازِيَا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ عَزَا». [تقدم=٣١٧٧].

**3179 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ

وجوههم بالترس لبسطها وتدويرها وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها «يلبسون الشعر» ظاهره أنهم يتخذون منه ثياباً ويحتمل أن المراد شعورهم كثيفة طويلة فهي إذا سدلوها كانت كاللباس وكذا يمشون الخ يحتمل أن يراد به أنهم يتخذون منه النعال وأن يراد أن ذوائبهم لطولها ولوصلها إلى أرجلهم كالنعال لهم.

**3175 -** قال السندي: قوله: «على من دونه في المال» بناء على ظاهر الحال «بضعيفها» فللفقراء عند الله من الشرف ما ليس للأغنياء.

**3176 -** قال السندي: قوله: «أبغوني الضعيف» بهزة وصل من بغيتك الشيء طلبته لك أو بهزة قطع من أبغيتك الشيء طلبته له أو أعتته على طلبته أو جعلته طالباً له.

**3177 -** قال السندي: قوله: «من جهز» وتجهيز الغازي تحميله وإعداد ما يحتاج إليه في الغزو «خلفه» بتخفيف اللام أي صار خليفة له ونائباً عنه في قضاء حوائج أهله «بخير» احتراز عن الخيانة في الأهل بسوء النظر والله تعالى أعلم.

**3179 -** قال السندي: قوله: «ملاءة» بضم ميم ومد هي الإزار والريطة «من يتباع» يشتري «مرید»



مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَا فُلَانُ هَلُمَّ فَأَدْخُلْ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». [تحفة الأشراف= ١٤٩٩٦].

3182 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ: حَدَّثَنِي قَالَ: نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَنْفِقُ مِنْ كُلِّ مَالٍ لَهُ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَسْتَقْبَلَتْهُ حَبَابَةُ الْجَنَّةِ كُلُّهُمْ يَدْعُوهُ إِلَى مَا عِنْدَهُ» قُلْتُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَتْ إِبِلًا قَبِيرَتَيْنِ وَإِنْ كَانَتْ بَقَرًا قَبِيرَتَيْنِ». [تحفة الأشراف= ١١٩٢٤].

3183 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الثَّغَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ الرُّكَيْنِ الْقَزَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ حُرَيْمِ بْنِ قَاتِلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَيْتَبَ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ». [ت= ١٦٢٥].

#### (46/46) - باب فضل الصدقة في سبيل الله عز وجل

3184 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ: أَنَّ رَجُلًا تَصَدَّقَ بِثَاقَةِ مَخْطُومَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَأْتِيَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَبْعِمِائَةِ نَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ». [م= ١٨٩٢].

3185 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ بَجِيرٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي بَحْرَةَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْعَزْوَ عَزْوَانٍ فَأَمَّا مَنْ أَبْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ وَأَطَاعَ الْإِمَامَ وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ وَيَأْسَرَ الشَّرِيكَ وَأَجْتَنَّبَ الْفَسَادَ كَانَ ثَوْمُهُ وَثْبُهُ أَجْرًا كُلُّهُ وَأَمَّا مَنْ غَرَا رِيَاءً وَسَمِعَةً

3182 - قال السندي: قوله: «من كل مال له» أي من أي مال له كان «كلهم يدعوه» أي كل واحد منهم يدعوه إلى ما عنده من الباب والله تعالى أعلم بالصواب.

3184 - قال السندي: قوله: «لَيَأْتِيَنَّ» الضمير للرجل أي يحضر في المحشر بأضعاف عمله، والحاصل أنهم يحضرون بصحائف أعمالهم عند الحساب والأعمال تكتب مع المضاعفات والله تعالى أعلم.

3185 - قال السندي: قوله: «وانفق الكريمة» أي الأموال العزيزة عليه «ويأسر الشريك» أي عامله باليسر والسهولة والمعاونة له «ونبهه» ظاهر القاموس أنه بالضم والسكون بمعنى القيام من النوم وضبطه السيوطي في حاشية أبي داود بفتح فسكون بمعنى ضد النوم وقال في حاشية الكتاب بفتح فكسر موحدة الانتباه من النوم والظاهر أن قوله فكسر موحدة غلط والله تعالى أعلم. وقوله: «رياء» بالمد أي ليراه الناس «وسمعة» بضم السين أي ليسمعه «لا يرجع بالكفاف» بفتح كاف وهو ما كان على قدر الحاجة والمراد أن يرجع مثل ما كان.

وَعَصَى الْإِمَامَ وَأَنَسَدَ فِي الْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَا يَزِجُغُ بِالْكَفَّابِ». [د= ٢٥١٥، ياتي= ٤٢٠٢].

#### (47/47) - باب حرمة نساء المجاهدين

3186 - أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ وَالْفُظَّاءُ لِحُسَيْنٍ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَخْلُفُ فِي أَمْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فَيُخَوِّنُهُ فِيهَا إِلَّا وَقَفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَخَذَ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ فَمَا ظَنُّكُمْ». [م= ١٨٩٧، د= ٢٤٩٦].

#### (48/48) - باب من خان غازياً في أهله

3187 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَزْمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ وَإِذَا خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ فَخَانَهُ قَبْلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: هَذَا خَانَكَ فِي أَهْلِكَ فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ فَمَا ظَنُّكُمْ؟». [تقدم= ٣١٨٦].

3188 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبٌ كُوفِيٌّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ فِي الْحُرْمَةِ كَأُمَّهَاتِهِمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ إِلَّا نُصِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَبَالُ: يَا فَلَانُ هَذَا فَلَانٌ فَخَذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ». ثُمَّ التَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «مَا ظَنُّكُمْ تَرَوْنَ يَدْعُ لَهُ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْئاً؟». [تقدم].

3189 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَاهِدُوا بِأَيْدِيكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ». [تقدم= ٣٠٩٣].

3190 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ الشَّامِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ الْأَصْبَغِ

3186 - قال السندي: قوله: «كحرمة أمهاتهم» تغليظ وتشديد أو إشارة إلى وجوب توقيرهن وإلا فحرمة الأمهات مؤبدة دون حرمة نساء المجاهدين «يخلف» محتمل أنه من خلفه إذا نابه أو من خلفه إذا جاء بعده وهما من حد نصر وذلك لأن الخائن في الأهل كالثائب للأصل وقد جاء بعده في الأهل «فما ظنكم» أي إذا كان حال من خانته خيانة واحدة فما حال من زاد على ذلك وما ظنكم به أو إذا خير الغازي فما ظنكم بحسابه هل يأخذ الكل أو يترك شيئاً وهذا هو الموافق لما سيحيي.

3190 - قال السندي: قوله: «من خاف ثأره» بفتح ثاء مثله وسكون همزة أي انتقامهن لكن قد جاء النهي فلعل هذا قبل النهي والله تعالى أعلم.

قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَتَيْنَا شَرِيكَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ وَقَالَ: «مَنْ خَافَ تَارَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا». [د= ٥٢٤٩].

3191 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا جَبْرًا فَلَمَّا دَخَلَ سَمِعَ النِّسَاءَ يَبْكِينَ وَيَقُلْنَ كُنَّا نَحْسُبُ وَقَاتِكَ قَتْلًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ: «وَمَا تَعْدُونَ الشَّهَادَةَ إِلَّا مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ شَهِدَاكُمْ إِذَا لَقِيتَ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِادَةُ وَالْبَطْنُ شَهِادَةُ وَالْحَرْقُ شَهِادَةُ وَالْغَرَقُ شَهِادَةُ وَالْمَغْمُومُ يَغْنِيهِ الْهَدْمُ شَهِادَةُ وَالْمَجْنُونُ شَهِادَةُ وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجَمْعٍ شَهِيدَةٌ» قَالَ رَجُلٌ: أَتَبْكِينَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ؟ قَالَ: «دَفَعُهُنَّ فَإِذَا وَجِبَ فَلَا تَبْكِينَ عَلَيْهِ بِأَكْبَةٍ». [تقدم= ١٨٤٢].

3192 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ يَغْنِيهِ الطَّائِبِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَبْرِ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَيْتٍ فَبَكَى النِّسَاءُ فَقَالَ جَبْرٌ: أَتَبْكِينَ مَا دَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا؟ قَالَ: «دَفَعُهُنَّ يَبْكِينَ مَا دَامَ بَيْنَهُنَّ فَإِذَا وَجِبَ فَلَا تَبْكِينَ بِأَكْبَةٍ». [تقدم= ١٨٤٢].

3191 - قال السندي: قوله: «وما تعدون الشهادة إلا من قتل» يحتمل أن تكون من موصولة والشهادة بمعنى الشهيد أو جارة أي ما تعدون الشهادة إلا لأجل قتل «والبطن» أي الموت بمرض البطن الإسهال والاستسقاء «والحرق» بفتحين أي الموت بالاحتراق بالنار وكذا الغرق بفتحين «يعني الهدم» بكسر الدال وهو الذي مات تحت بناء انهدم عليه. وقوله: «شهادة» ههنا بمعنى شهيد وكذا فيما بعد وأما فيما سبق فعلى ظاهره «والمجنون» أي الذي مات بمرض معلوم بذات الجنب «بجمع» قال الخطابي: هو أن تموت وفي بطنها ولد زاد في النهاية وقيل أو تموت بكراً قال والجمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور، وكسر الكسائي الجيم، والمعنى: أنها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل أو بكارة «فإذا وجب» أي مات من الوجوب وهو السقوط قال تعالى: «فإذا وجبت جنوبها» [الجم: ٣٦] «بأكبة» أي نفس باكية أو امرأة باكية فافاد ﷺ أن النهي عن البكاء بالصياح بعد الموت لا قبله.

## (26/8) - كتاب النكاح

(1/1) - باب ذكر أمر رسول الله ﷺ في النكاح وأزواجه وما أباح الله عز وجل

لنبيه ﷺ وحظره على خلقه زيادة في كرامته وتبنيهاً لفضيلته

3193 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ: أُنْبَأَنَا أَبُو جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: حَضَرْنَا مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ بِسَرَفٍ فَقَالَ أَبُو عَبَّاسٍ: هَذِهِ مَيْمُونَةُ إِذَا رَفَعْتُمْ جَنَازَتَهَا فَلَا تُزْعِرُوهَا وَلَا تُزَلِّلُوهَا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مَعَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ فَكَانَ يَقْسِمُ لِمَنْ يَشَاءُ وَوَاحِدَةً لَمْ يَكُنْ يَقْسِمُ لَهَا. [خ= ٥٠٦٧، م= ١٤٦٥].

3194 - أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ قَالَ: أُنْبَأَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ يُصِيبُهُنَّ إِلَّا سَوْدَةً فَإِنَّهَا وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ.

3195 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ أَبُو زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعُ نِسْوَةٍ. [خ= ٢٨٤ و ٥٠٦٨ و ٥٢١٥].

3196 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّائِي وَهَبَنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَقُولُ: أَوْ تَهَبِ الْحُرَّةُ نَفْسَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾. قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَرَى رُبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ. [خ= ٤٧٨٨، م= ١٤٦٤].

## (26/8) - كتاب النكاح

3193 - قال السندي: قوله: «يسرف» بفتح سين وكسر راء اسم موضع بقرب مكة «فلا تزعروها» من زعرع بزاي معجمة مكررة وعين مهملة مكررة إذا حرك أي فلا تحركوا الجنائز تعظيماً لها «فكان يقسم لئمان» من جملتين ميمونة فينبغي لكم أن تعرفوا فضلها وتراعوه.

3195 - قال السندي: قوله: «يطوف على نساؤه» أي يدخل عليهن إما لعدم وجوب القسم عليه ﷺ أو كان ذلك عند قدمه من سفر قبل تقرير القسم أو عند تمام الدوران عليهن وابتداء دور آخر أو كان ذلك عند إذن صاحبة النوبة وإلا فوطء المرأة في نوبة ضررتها ممنوع منه.

3196 - قال السندي: قوله: «كنت أغار» من الغيرة قال الطيبي: أي أعيب عليهن لأن من غار عاب ويدل عليه قولها أو تهب المرأة نفسها للرجل وهو ههنا تقبيح وتنفير لئلا تهب النساء أنفسهن له ﷺ وأي منزلة أشرف من القرب منه لا سيما مخالطة اللحوم ومساكة الأعضاء وقولها «قلت: والله ما أرى ربك الخ» كناية عن ترك ذلك التنفير والتقبيح لما رأت من مسارعة الله تعالى في مرضاة النبي ﷺ أي كنت أنفر النساء



**3197 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمَقْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَتَانِي الْقَوْمُ إِذْ قَالَتْ أَمْرَأَةٌ: إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَأَى فِي رَأْيِكَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: زَوَّجْنِيهَا فَقَالَ: «أَذْهَبَ قَاطِلُكَ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حديدٍ» فَذَهَبَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حديدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَتُكَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَرَّوْجُهُ بِمَا مَعَهُ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ. [خ= ٥١٤٩، م= ١٤٢٥، ي= ٣٢٧٧].

(2/2) - باب ما افترض الله عز وجل على رسوله عليه السلام  
وحرمه على خلقه ليزيده إن شاء الله قرينة إليه

**3198 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَغْيَنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَهَا حِينَ أَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يُخَيَّرَ أَرْوَاجُهُ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَدَأَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي ذَاكِرٌ لِكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تُعْجِلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكَ» قَالَتْ: وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيْ لَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَرْوَاجُكَ إِنْ كُنْتُ تُرَدُّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتُّكُمْ» فَقُلْتُ: فِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيْ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ. [خ= ٤٧٨٥ و ٤٧٨٦، م= ١٤٧٥، ت= ٣٢٠٤، ي= ٣٤٣٦].

عن ذلك فلما رأيت الله عز وجل أنه يسارع في مرضاة النبي ﷺ تركت ذلك لما فيه من الإخلال بمرضاته ﷺ والله تعالى أعلم. وقال النووي: معنى: «يسارع في هواك» يخفف عنك ويوسع عليك في الأمور ولهذا خيرك وقيل قولها المذكور أبرزته الغيرة والدلالة وإلا فإضافة الهوى إلى الرسول ﷺ غير مناسبة فإنه ﷺ منزّه عن الهوى لقوله تعالى: «وما ينطق عن الهوى» [النجم: ٣] وهو من ينهي النفس عن الهوى ولو قالت في مرضاتك كان أولى. وقد يقال المذموم هو الهوى الخالي عن الهدى لقوله تعالى: «ومن اتبع هواه بغير هدى من الله» [القصص: ٥٠] والله تعالى أعلم فليتأمل.

**3197 -** قال السندي: قوله: «إني قد وهبت نفسي لك» هبة الحرة نفسها لا تصح فتحمل على التزويج نفسها منه بلا مهر مجازاً أو تفويض الأمر إليه والثاني أظهر وأنسب بتزويجه ﷺ إياها من غيره «فراء» من الرأي «في» بتشديد الباء أي في شأن «ولو خاتماً من حديد» يدل على أن المهر غير محدود بل مطلق المال يصلح أن يكون مهراً وهو ظاهر قوله تعالى: «أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ» [النساء: ٢٤] ومن يحده يحمل الحديث على المهر المعجل «فزوج بهما معه» أي بتعليمها إياه كما يدل عليه بعض روايات الحديث ومن لم يأخذ بظاهر هذا الحديث في المهر يدعي الخصوص بما عن أبي النعمان الصحابي قال زوج رسول الله ﷺ امرأة على سورة من القرآن وقال: لا يكون لأحد بعدك رواه سعيد بن منصور والله تعالى أعلم.

**3198 -** قال السندي: قوله: «فلا عليك أن لا تعجلي» خاف عليها من صغر سنّها أن تميل إلى الدنيا وزينتها وبين أن التخيير لا ينافي المشورة والتوقف إليها.

3199 - أَخْبَرَنَا يَشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْرَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ أَوْ كَانَ طَلَاقًا. [خ= ٥٢٦٢، م= ١٤٧٧، د= ٢٢٠٣، ت= ١١٧٩، ياتي= ٣٤٤١ و ٣٤٤٢، ق= ٢٠٥٢].

3200 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْتَرَنَاهُ فَلَمْ يَكُنْ طَلَاقًا. [خ= ٥٢٦٣، م= ١٤٧٧، ت= ١١٧٩، ياتي= ٣٤٣٨].

3201 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَجَلَ لَهُ النِّسَاءُ. [ت= ٣٢١٦].

3202 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ وَهُوَ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا تُؤْفِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنَ النِّسَاءِ مَا شَاءَ. [تقدم= ٢٢٣٩].

### (3/3) - باب الحث على النكاح

3203 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ عِنْدَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عُثْمَانُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَتِيمَةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَلَمْ أَفْهَمْ يَتِيمَةً كَمَا أَرَدْتُ فَقَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنَ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَا فَالْصُّومُ لَهُ وَجَاءٌ». [تقدم= ٢٢٤٢].

3204 - أَخْبَرَنَا يَشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ: هَلْ لَكَ فِي فَتَاةٍ أَرْوُجُكَهَا؟ فَدَعَا عَبْدُ اللَّهِ ﷺ عَلْقَمَةَ

3199 - قال السندي: قوله: «أو كان طلاقاً» أي فالتخير ليس بطلاق إذا اختارت الزوج.

3201 - قال السندي: قوله: «حتى أحل له النساء» أي بقوله: «إنا أحللنا لك أزواجك» [الأزب: ٥٠]. الآية فهي ناسخة لقوله تعالى: «لا يحل لك النساء من بعد» [الأزب: ٥٠].

3203 - قال السندي: قوله: «ذا طول» بفتح الطاء أي ذا قدرة على المهر والنفقة. «فليتزوج» أمر ندب عند الجمهور «فإنه» أي التزويج «أغض» أحبس «وأحصن» أحفظ «له» للفرج «وجاء» بكسر الواو والمد أي كسر شديد يذهب بشهوته.

3204 - قال السندي: قوله: «في فتاة» أي شابة أي هل لك رغبة في تزويجها «فدعا عبد الله» فإن عثمان طلب منه الخلوة ليذكر له حديث الزواج فحين رأى ابن مسعود أنه لا حاجة له إليه نادى علقة إلى المجلس لعدم الحاجة إلى بقاء الخلوة «فحدث» يحتمل أنه حدث بذلك لتحسين كلام عثمان أي أن ما ذكرت من النكاح فقد حدث عليه رسول الله ﷺ لكن لا حاجة لي إليه ويحتمل أنه قصد الرد عليه بناء على

فَحَدَّثَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنِ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصَرِ وَأَخْصَنَ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ». [تقدم= ٢٢٣٦].

3205 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُخَارِبِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصُّومِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْأَسْوَدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ. [تقدم= ٢٢٣٦].

3206 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصَرِ وَأَخْصَنَ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَا فَلْيَصُمْ فَإِنَّ الصُّومَ لَهُ وَجَاءٌ». [تقدم= ٢٢٣٥].

3207 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [تقدم= ٢٢٣٥].

3208 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: كُنْتُ أُمِشِّي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْقَلَيْهِ عُثْمَانُ فَقَامَ مَعَهُ يُحَدِّثُهُ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا أَرَوْجُكَ جَارِيَةً شَابَةً فَلَعَلَّهَا أَنْ تَذْكُرَكَ بَعْضُ مَا مَضَى مِنْكَ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَمَا لَيْتَ قُلْتُ ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ». [تقدم= ٢٢٣٦].

#### (4/4) - باب النِّهْيِ عَنِ التَّبَتُّلِ

3209 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ

أَنَّ الْخَطَّابَ فِي الْحَدِيثِ بِالشَّبَابِ كَمَا فِي رَوَايَاتِ الْحَدِيثِ فَالْمَعْنَى إِنَّمَا يَحْتَ عَلَى النِّكَاحِ مَنْ هُوَ فِي سِنِ الشَّبَابِ «وَالْبَاءَةُ» بِالْمَدِّ وَالْهَاءِ عَلَى الْأَفْصَحِ يُطْلَقُ عَلَى الْجَمَاعِ وَالْعَقْدُ وَيَصِحُّ فِي الْحَدِيثِ كُلُّ مِمَّا يُقَدَّرُ مِثْلُ مَا فِي مَوْتِهِ وَأَسْبَابِهِ أَوْ الْمَرَادُ هُنَا بِلَفْظِ الْبَاءَةِ هُوَ الْمَوْتُ وَالْأَسْبَابُ إِطْلَاقًا لِلْآخِرِ عَلَى مَا يَلَازِمُ مَسْمَاهُ. 3206 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ» الْمَعْنَى الطَّائِفَةُ الَّتِي يَشْمَلُهَا وَصِفَ كَالنَّوْعِ وَالْجِنْسِ نَحْوَهُ وَالشَّبَابُ بِفَتْحِ الشِّينِ وَالتَّخْفِيفِ جَمْعُ شَابٍ وَكَذَا مُصْدَرُ شَبَّ.

3208 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «بَعْضُ مَا مَضَى مِنْكَ» أَيُّ مِنَ الْقُرَّةِ وَالشَّهْرَةِ فَإِنَّ الْقُرَّةَ تَرْجِعُ بِمُخَالَطَةِ الشَّابَةِ. 3209 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «عُثْمَانُ» هُوَ ابْنُ مَظْمُونٍ «التَّبَتُّلُ» هُوَ الْإِنْقِطَاعُ عَنِ النِّسَاءِ وَتَرَكَ النِّكَاحَ انْقِطَاعًا إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ رَدَّ النَّبِيُّ ﷺ التَّبَتُّلَ عَلَيْهِ حَيْثُ نَهَاهُ عَنْهُ «لَا تَخْصِيصًا» الْإِخْتِصَاءُ مِنْ خَصِيَّتِ الْفَحْلِ إِذَا سَلَّتْ خَصِيَّتُهُ أَيْ أَخْرَجَتْهَا وَاخْتَصِيَّتْ إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ وَفَعَلَهُ بِنَفْسِهِ حَرَامٌ فَلَيْسَ بِمَرَادٍ إِنَّمَا

سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال: لقد ردَّ رسول الله ﷺ على عثمان التبتل ولو أذن له لأختصنا. [ع= ٥٠٧٣ و ٥٠٧٤، م= ١٤٠٢، ت= ١٠٨٣، ق= ١٨٤٨، ١= ١٥١٦].

**3210 -** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ التَّبْتُلِ. [تحفة الأشراف= ١٦١٠].

**3211 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّبْتُلِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَتَادَةُ أَثْبَتَ وَأَخْفَظُ مِنْ أَشْعَثَ وَحَدِيثُ أَشْعَثَ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [ت= ١٠٨٢، ق= ١٨٤٩].

**3212 -** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ شَابَ قَدْ حَشِيتُ عَلَى نَفْسِي الْعَنَتَ وَلَا أَجِدُ طَوْلًا أَنْتَزُوجَ النِّسَاءَ فَأَخْطِصِي فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى قَالَ فَلَأَنَّا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ فَأَخْطِصِ عَلَى ذَلِكَ أَوْ دَعْ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْأَوْزَاعِيُّ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنَ الزُّهْرِيِّ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدْ رَوَاهُ يُوسُفُ عَنِ الزُّهْرِيِّ. [تحفة الأشراف= ١٥٢٠٧].

**3213 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَنَجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نَافِعٍ الْمَازِنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قَالَ: قُلْتُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنِ التَّبْتُلِ فَمَا تَرِينَ فِيهِ؟ قَالَتْ: فَلَا تَفْعَلْ أَمَّا سَمِعْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً﴾ فَلَا تَتَّبِعْ. [تقدم= ٣٢٢١].

المراد قطع الشهوة أو التبتل والانقطاع إلى الله تعالى بترك النساء أي لفعلنا فعل المختصي في ترك النكاح والانقطاع عنه اشتغالا بالعبادة.

**3212 -** قال السندي: قوله: «العنت» أي الوقوع في الهلاك والزنا «عنه» أي عن أبي هريرة عبر عنه باسم الغيبة لأن الكلام في محل إعراض النبي ﷺ عنه ومثل هذا المقام يناسب الغيبة فافهم «جف القلم» أي جف القلم بالفراغ من كتابة ما هو كائن في حقه أي قد كتب عليك وقضى ما تلقاه في حياتك والمقدر لا يتبدل بالأسباب فلا ينبغي ارتكاب الأسباب المحرمة لأجله، نعم إذا شرع الله تعالى سبباً أو أوجبه فالمباشرة به شيء آخر. قوله: «فأختص على ذلك أو دع» ليس من باب التخيير بل التوبيخ كقوله تعالى: «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» أي إن شئت قطعت عضوك بلا فائدة وإن شئت تركته وقوله: «على ذلك» أي مع أنك تلاقني ما قدر عليك والله تعالى أعلم.

**3213 -** قال السندي: قوله: «ولقد أرسلنا رسلاً» وهم الذين أمر الله بالاعتداء بهداهم فقال: «بهداهم اقتده».

**3214 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَفَّاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ نَفْرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَتَزَوِّجُ النِّسَاءَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَكُلُ اللَّحْمَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَصُومُ فَلَا أَفْطِرُ قَبْلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا؟ لِكُنِّي أَصْلِي وَأَنَامُ وَأَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأَتَزَوِّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُتِّي فَلَيْسَ مِنِّي». [م=١٤٠١].

#### (5/5) - باب معونة الله الناكح الذي يريد العفاف

**3215 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَزُّهُمْ الْمَكَاتِبُ الَّتِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ وَالنَّكَاحُ الَّتِي يُرِيدُ الْعَفَّافَ وَالْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [تقدم=٣١١٧].

#### (6/6) - باب نكاح الأبكار

**3216 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرٍ قَالَ: تَزَوَّجْتُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «أَتَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «بِكْرًا أَمْ ثِيْبًا؟» قُلْتُ: ثِيْبًا قَالَ: «فَهَلَّا بِكْرًا تَلَاعِبَهَا وَتَلَاعَبِكَ». [ج=٣٦٧ و٣٨٧، م=٧١٥، ت=١١٠٠].

**3217 -** أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَرَعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا جَابِرُ هَلْ أَصَبْتَ أَمْرًا بَعْدِي؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «بِكْرًا أَمْ أَيْمًا؟» قُلْتُ: أَيْمًا قَالَ: «فَهَلَّا بِكْرًا تَلَاعِبِكَ». [تحفة الاشراف=٢٤٦٥].

#### (7/7) - باب تزوج المرأة مثلها في السن

**3218 -** أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ

**3214 -** قال السندي: قوله: «لكنني أصلي» أي أنا لا أفعل ذلك الذي ذكر ولكنني أصلي الخ «فمن رغب عن ستي» قال النووي: من تركها إعراضاً عنها غير معتقد لها على ما هي عليه أما من ترك النكاح على الصفة التي يستحب له تركه أو ترك النوم على الفراش لمعجزه عنه أو لاشتغاله بعبادة مآذون فيها أو نحو ذلك فلا يتناول هذا الذم والنهي.

**3216 -** قال السندي: قوله: «فهللا بكراً» أي فهللا تزوجت بكراً. وقوله: «تلاعبيها وتلاعبيك» تعليل للترغيب في البكر سواء كانت الجملة مستأنفة كما هو الظاهر أو صفة لبكر أي ليكون بينكما كمال التألف والتانس فإن الثيب قد تكون معلقة القلب بالسابق.

**3217 -** قال السندي: قوله: «بعدي» أي بعد غيبتك «أم أيماً» بتشديد الياء أي ثيباً.

**3218 -** قال السندي: قوله: «فخطبها علي» أي عقب ذلك بلا مهلة كما تدل عليه الفاء فعلم أنه لاحظ الصغر بالنظر إليهما وما بقي ذاك بالنظر إلى علي فزوجها منه ففيه أن الموافقة في السن أو المقاربة

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَاطِمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا صَغِيرَةٌ». فَخَطَبَهَا عَلِيٌّ فَزَوَّجَهَا مِنْهُ. [تحفة الأشراف = ١٩٧٢].

### (8/8) - باب تزوج المولى العربية

**3219 - أَخْبَرَنَا كَثِيرٌ بْنُ عَبِيدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الرَّبِيعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ طَلَّقَ وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌ فِي إِمَارَةِ مَرْوَانَ ابْنَةَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ قَيْسِ الْبَتَّةِ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا خَالَتَهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ تَأْمُرُهَا بِالْإِنْقَالِ مِنْ بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو وَسَمِعَ بِذَلِكَ مَرْوَانَ فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنَةِ سَعِيدٍ فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَسْكِنِهَا وَسَأَلَهَا مَا حَمَلَهَا عَلَى الْإِنْقَالِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَعْتَدَّ فِي مَسْكِنِهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُخْبِرُهُ أَنَّ خَالَتَهَا أَمَرَتْهَا بِذَلِكَ فَزَعَمَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ فَلَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْيَمَنِ خَرَجَ مَعَهُ وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِتَطْلِيقِ هِيَ بَيْعَتُهَا طَلَاقُهَا، وَأَمَرَ لَهَا الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعَبَاشُ بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ بِتَفْقِيحِهَا فَأَرْسَلَتْ زَعَمَتْ إِلَى الْحَارِثِ وَعَبَاشٍ تَسْأَلُهُمَا الَّذِي أَمَرَ لَهَا بِهِ زَوَّجَهَا فَقَالَا: وَاللَّهِ مَا لَهَا عِنْدَنَا نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلًا وَمَا لَهَا أَنْ تَكُونَ فِي مَسْكِنِهَا إِلَّا بِإِذْنِنَا، فَزَعَمَتْ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَصَدَّقَهُمَا قَالَتْ فَاطِمَةُ: فَأَيْنَ أَتَقْبَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَتَقْبَلِي عِنْدَ ابْنِي أَمْ مَكْتُومُ الْأَعْمَى الَّذِي سَمَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ». قَالَتْ فَاطِمَةُ: فَأَعْتَدْتُ عِنْدَهُ وَكَانَ رَجُلًا قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ فَكُنْتُ أَضَعُ ثِيَابِي عِنْدَهُ حَتَّى أَتَّكِحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَتَكَرَّ ذَلِكَ عَلَيْهَا مَرْوَانَ وَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَحَدٍ قَبْلَكَ وَسَأَخُذُ بِالْقَضِيَةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا. مُخْتَصَرٌ. [م = ١٤٨٠، د = ٢٢٩٠، ي = ٣٥٥١].

**3220 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَتَيْنَا شُعَيْبَ عَنِ

مرعية لكونها أقرب إلى المؤالفة، نعم قد يترك ذلك لما هو أعلى منه كما في تزويج عائشة رضي الله تعالى عنها والله تعالى أعلم.

[8/8] - قال السندي: قوله: «تزوج المولى العربية» أي فالكفاءة بالإسلام لا بما اعتبرها كثير من الفقهاء والله تعالى أعلم.

**3219 - قال السندي:** قوله: «البتة» متعلق بطلق والمراد طلقها ثلاثاً فإن الثلاث تقطع وصلة النكاح والبت القطع «فزعمت فاطمة» أي قالت: «فكنت أضع ثيابي عنده» للأمن من نظره إلي «حتى أتتكها رسول الله ﷺ أسامة بن زيد» مع كونها عربية جلييلة وأسامة من الموالى وهذا هو المقصود في الترجمة «وسأخذ بالقضية» يفيد أن العمل كان على أن للمطلقة ثلاثاً السكنى وقد جاء أن مروان أخذ بقول فاطمة فكانه رجع إليه بعد ذلك والله تعالى أعلم.

**3220 - قال السندي:** قوله: «تبني» أي اتخذها ابناً على العادة القديمة التي نسخت بعد «وانكحه ابنة أخيه» وهي عربية وتنسب إليه.

الرُّهْرِي قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ بْنَ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَ مَعْنٍ شَهِيدٌ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبْنَى سَالِمًا وَأَنَّكَحَهُ ابْنَتَهُ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَهُوَ مَوْلَى لَامِرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَمَا تَبْنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا وَكَانَ مَنْ تَبْنَى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ ابْنَتَهُ فَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ: ﴿أَدْخُلُوهُمْ لَابَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فِإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾ فَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلَى وَأَخًا فِي الدِّينِ. مُخْتَصَرٌ. [خ=٥٠٨٨].

**3221 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: قَالَ يَحْيَى يَعْنِي أَبَنَ سَعِيدٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُو شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَأَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ بْنَ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَ مَعْنٍ شَهِيدٌ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبْنَى سَالِمًا وَهُوَ مَوْلَى لَامِرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَمَا تَبْنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَأَنَّكَحَ أَبُو حُدَيْفَةَ بْنَ عُثْبَةَ سَالِمًا ابْنَتَهُ أَخِيهِ هِنْدَ ابْنَتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَكَانَتْ هِنْدُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةَ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِي فَرَزْنِسَ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: ﴿أَدْخُلُوهُمْ لَابَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾. رَدُّ كُلِّ أَحَدٍ يَنْتَقِي مِنْ أَوْلِيكَ إِلَى أَبِيهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُعْلَمُ أَبُوهُ رُدُّهُ إِلَى مَوَالِيهِ. [تحفة الأشراف = ١٦٦٨٦].

#### (9/9) - باب الحسب

**3222 -** أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحْسَبَ أَهْلُ الدُّنْيَا الَّذِي يَنْفَعُونَ إِلَيْهِ الْمَالُ». [تحفة الأشراف = ١٩٧٠].

#### (10/10) - باب على ما تنكح المرأة

**3223 -** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَتَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟» قَالَ: قُلْتُ:

**3222 -** قال السندي: قوله: «إِنْ أَحْسَبَ أَهْلُ الدُّنْيَا» أي فضايلهم التي يرغبون فيها ويميلون إليها ويعتمدون عليها في النكاح وغيره هو المال ولا يعرفون شرفاً آخر مساوياً له بل مدانياً أيضاً علماً أو ديناً وورعاً وهذا هو الذي صدقه الوجود فصاحب المال فيهم عزيز كيفما كان وغيره ذليل وكذلك والله تعالى أعلم.

**3223 -** قال السندي: قوله: «فخشيت أن تدخل» أي البكر لصغرها وخفة عقلها «بيني وبينهن» فتورث الفتن وتؤدي إلى الفراق «فذلك» الذي فعلت من أخذ الثيب أحسن أو أولى أو خير «إذن» أي إذا كان لهذا الغرض وبذلك النية فإن نظام الدين خير من لذة الدنيا «على مالها» أي لأجل مالها، والمراد أن الناس

نَعَمْ قَالَ: «بِكْرًا أَمْ ثِيًّا؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلْ ثِيًّا قَالَ: «فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاجِبُكَ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْ لِي أَحَوَاتٍ فَحَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ قَالَ: «فَذَاكَ إِذَا إِنَّ الْمَرْأَةَ تَنْكُحُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا فَمَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِثُ يَدَاكَ». [م=٧١٥، ق=١٨٦٠].

### (11/11) - باب كراهية تزويج العقيم

3224 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُسْتَلِيمُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ مَغِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَمَنْصِبٍ إِلَّا أَنَّهُ لَا تِلْدٌ أَفَأَتَزَوَّجُهَا؟ فَتَهَاهُ ثُمَّ أَنَاهُ الثَّانِيَةَ فَتَهَاهُ ثُمَّ أَنَاهُ الثَّلَاثَةَ فَتَهَاهُ فَقَالَ: «تَزَوَّجُوا الْوُلُودَ الْوُدُودَ فَإِنِّي مُكَافِّرُ بِكُمْ». [د=٢٠٥٠].

### (12/12) - باب تزويج الزانية

3225 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْثَسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ مَرْثَدَ بْنَ أَبِي مَرْثَدٍ الْعَتَوِيَّ وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدًا وَكَانَ يَحْمِلُ الْأَسَارَى مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: فَدَعَوْتُ رَجُلًا لِأَحْمِلَهُ وَكَانَ بِمَكَّةَ بَغِيٌّ يُقَالُ لَهَا عَنَاقٌ وَكَانَتْ صَدِيقَتَهُ خَرَجَتْ فَرَأَتْ سَوَادِي فِي ظِلِّ الْحَائِطِ فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا مَرْثَدُ مَرْحَبًا وَأَخْلَا

يراعون هذه الخصال في المرأة ويرغبون فيها لأجلها ولم يرد أنه ينبغي أن يراعي الدين كما قال. «فعليك بذات الدين» أي خذ ذات الدين واطلبها واطظر بها أيها المسترشد حتى تفوز بخير الدارين «ترث» بكسر الراء من ترب إذا افتقر فلصق بالتراب وهذه كلمة تجري على لسان العرب مقام المدح والذم ولا يراد بها الدعاء على المخاطب دائماً وقد يراد بها الدعاء أيضاً والمراد ههنا إما المدح أي اطلب ذات الدين أيها العاقل الذي يحسد عليك لكمال عقلك فيقول الحاسد حسداً ترث يدك أو الذم أو الدعاء عليه بتقدير إن خالفت هذا الأمر.

3224 - قال السندي: قوله: «حسب» بفتححتين أي شرف فضيلة من جهة الآباء أو حسن الأفعال والخصال «ومَنْصِب» قدر بين الناس «إلا أنها لا تلد» كأنه علم ذلك بأنها لا تحيض أو بأنها كانت عند زوج آخر فما ولدت «الودود» أي كثيرة المحبة للزوج كان المراد بها البكر أو يعرف ذلك بحال قرابتها وكذا معرفة «الولود» أي كثير الولادة يعرف بذلك في البكر واعتبار كونها ودوداً مع أن المطلوب كثرة الأولاد كما يدل عليه التعليل لأن المحبة هي الوسيلة إلى ما يكون سبباً للأولاد «مكافئ بكم» أي الأنبياء يوم القيامة كما في رواية ابن حبان.

3225 - قال السندي: قوله: «بغِي» أصله فعول فلذلك يستوي فيه التذكير والتأنيث «وكانت صديقته» أي يزني بها قبل الإسلام أو قبل تحريم الزنا «سواداً» أي شخصاً «فبت» أمر من البتوتة «في الرجل» في المنزل «هذا الدلدل» بضم دالين مهملتين بينهما لام ساكنة القنفذ ولعلها شبهته به لأنه أكثر ما يظهر في الليل ولأنه يخفي رأسه في جسده ما استطاع «الخنثمة» بفتح معجمة وسكون نون ودال مهملة مفتوحة جبل بمكة «إلى الأراك» بفتح «كبله» بفتح الكاف وسكون الموحدة القيد الضخم «لا تنكحها» قيل هو نهي تنزيه أو هو منسوخ بقوله تعالى: «وأنكحوا الأيامى منكم» وعليه الجمهور وقيل: حرام كما هو الظاهر.



يَا مَرْثَدُ أَطْلُبِي الْبَيْتَ قِثْ عِنْدَنَا فِي الرَّحْلِ قُلْتُ: يَا عَنَاقُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ الزَّوْنَى قَالَتْ: يَا أَهْلَ الْبَيْتِ هَذَا الدُّلْدُلُ هَذَا الَّذِي يَحْمِلُ أَسْرَاءَكُمْ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَسَلَكْتُ الْخَنْدَمَةَ فَطَلَبَنِي ثَمَانِيَةَ فُجَاوُوا حَتَّى قَامُوا عَلَيَّ رَأْسِي قَبَالُوا فَطَارَ بَوْلُهُمْ عَلَيَّ وَأَعْمَاهُمْ اللَّهُ عَنِّي فَجِئْتُ إِلَى صَاحِبِي فَحَمَلْتُهُ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى الْأَرَاكِ فَكَحْتُ عَنْهُ كَبْلَهُ فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَنْجَحُ عَنَاقُ فَسَكَتَ عَنِّي فَتَزَلْتُ «الرَّائِيَةَ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ» فَذَعَانِي فَقَرَأَهَا عَلَيَّ وَقَالَ: «لَا تَنْكِحُهَا». [د=٢٠٥١، ت=٣١٧٧].

3226 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَغَيْرُهُ عَنْ هَارُونَ بْنِ رِثَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْدٍ بْنِ عُمَيْرٍ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْدٍ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ يَرْفَعُهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَهَارُونَ لَمْ يَرْفَعُهُ قَالَا: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي أَمْرًا هِيَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَهِيَ لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ قَالَ: «طَلَفُهَا» قَالَ: لَا أَضْبِرُ عَنْهَا قَالَ: «اسْتَمْنِعِ بِهَا».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِثَابِتٍ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ لَيْسَ بِالْقُرْبِيِّ وَهَارُونَ بْنُ رِثَابٍ أَثْبَتَ مِنْهُ وَقَدْ أُرْسِلَ الْحَدِيثُ. وَهَارُونَ يَفْقَهُ وَحَدِيثُهُ أَوَّلَى بِالصُّوَابِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ.

### (13/13) - بَابُ كِرَاهِيَةِ تَزْوِيجِ الزَّانَةِ

3227 - أَخْبَرَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَنْكِحُ النِّسَاءَ لَأَرْبَعَةٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِحِمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ». [خ=٥٠٩٠، م=١٤٩٦، د=٢٠٤٧، ق=١٨٥٨، أ=٩٥٢٦].

### (14/14) - بَابُ أَيِّ النِّسَاءِ خَيْرٌ

3228 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «الَّتِي تُسْرُو إِذَا نَظَرَ وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ وَلَا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا بِمَا يَكْرَهُ». [تحفة الاشراف=١٣٠٥٨].

3226 - قال السندي: قوله: «وهي لا تمنع يد لامس» أي إنها مطاوعة لمن أَرَادَهَا وهذا كناية عن الفجور.

3227 - قال السندي: قوله: «فاظفر بذات الدين» أي أطلبها حتى تفوز بها وتكون محصلاً بها غاية المطلوب، فالأمر بها نهي عن ضدها والزانية من أشد الأضداد فينبغي أن يكون نكاحها مكروهاً بهذا الحديث.

3228 - قال السندي: قوله: «تسرو» أي الزوج «إذا نظر» أي لحسنها ظاهراً أو لحسن أخلاقها باطناً ودوام اشتغالها بطاعة الله والتقوى «في نفسها» بتمكين أحد من نفسها.

## باب المرأة الصالحة (15/15)

3229 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَذَكَرَ آخَرُ أَتَيْنَا شُرَحْبِيلَ بْنَ شَرِيكٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ». [م=١٤٦٧، ق=١٨٥٥].

## باب المرأة الغيرة (16/16)

3230 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَتَيْنَا الثُّمُزَّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَتَزَوَّجُ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ؟ قَالَ: «إِنَّ فِيهِمْ لَغَيْرَةً شَدِيدَةً». [تحفة الاشراف=١٧١].

## باب إباحة النظر قبل التزويج (17/17)

3231 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَطَبَ رَجُلٌ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ نَظَرْتَ إِلَيْهَا؟» قَالَ: لَا. فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا. [م=١٤٢٤، يامي=٣٢٤٣ و٣٢٤٤].

3232 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: حَطَبْتُ امْرَأَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْظَرْتَ إِلَيْهَا؟» قُلْتُ: لَا قَالَ: «فَأَنْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤَدَّمَ بَيْنَكُمَا». [تحفة الاشراف=١١٤٨٩].

## باب التزويج في شوال (18/18)

3233 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ وَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تُحِبُّ أَنْ تُدْخَلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ فَأَيَّ نِسَائِهِ كَانَتْ أَخْطَى عِنْدَهُ مِنِّي. [م=١٤٢٣ ت=١٠٩٣، يامي=٣٣٧٤، ق=١٩٩٠].

3229 - قال السندي: قوله: «متاع» أي محل للاستمتاع لا مطلوبة بالذات فتؤخذ على قدر الحاجة.

3232 - قال السندي: قوله: «أن يؤدم» على بناء المفعول من آدم بلا مد أو بمد أي يوفق ويؤلف بينكما فالنظر إلى الأجنبية لقصد النكاح جائز.

3233 - قال السندي: قوله: «وَأَدْخَلْتُ» على بناء المفعول «أن تدخل نساءها» أي على أزواجهن ومرادها الرد على من كره التزويج والدخول في شوال.

## (19/19) - باب الخطبة في النكاح

3234 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ شَرَّاجِيلَ الشَّعْبِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى قَالَتْ: خَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَوْلَاهُ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَقَدْ كُنْتُ حَدُثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحْبَبَنِي فَلْيُحِبِّ أَسَامَةَ» فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: أَمْرِي بِيَدِكَ فَانْكُحْنِي مَنْ شِئْتَ فَقَالَ: «أَنْطَلِقِي إِلَى أُمِّ شَرِيكِ وَأُمِّ شَرِيكِ أَمْرَاةٌ غَيِّبَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَظِيمَةُ الثَّقَفَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ عَلَيْهَا الضِّيْفَانُ». قُلْتُ: سَأَفْعَلُ قَالَ: «لَا تَفْعَلِي فَإِنَّ أُمَّ شَرِيكِ كَثِيرَةُ الضِّيْفَانِ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكَ خِمَارُكِ أَوْ يَنْكَشِفَ الثُّوبُ عَنْ سَاقِيكِ فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكَ بَعْضَ مَا تَكْرِهِينَ وَلَكِنْ أَنْتَلِقِي إِلَى ابْنِ عَمَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَهْرٍ». فَأَنْتَقَلْتُ إِلَيْهِ. مُخْتَصِرٌ. [تحفة الأشراف= ١٨٠٧٨ و ١٨٣٨٤].

## (20/20) - باب النهي أن يخطب الرجل على خطبة أخيه

3235 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ بَعْضٍ». (م= ١٤١٢، ت= ١٢٩٢، ي= ٤٥١١).

3236 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَقَالَ مُحَمَّدٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِنَادٍ وَلَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخْتِهَا لِتَكْتَفِيءَ مَا فِي إِنْثَاهَا». [خ= ٢١٤٠، م= ١٤١٣، د= ٢٠٨٠ و ٣٤٣٨، ت= ١١٣٤ و ١١٩٠ و ١٢٢٢ و ١٣٠٤، ق= ١٨٦٧ و ٢١٧٢ و ٢١٧٤ و ٢١٧٥].

## (19/19) - قال السندي: قوله: «الخطبة في النكاح» بكسر الخاء.

3234 - قال السندي: قوله: «فانكحني» من النكاح «فقال» بالفاء في بعض النسخ وفي بعضها قال بلا فاء وهو الظاهر فإن هذا رجوع إلى أول القصة وإلى ما جرى قبل الخطبة حال العدة فالفاء لا تناسبه والمراد قال قبل ذلك حال بقاء العدة «امرأة عتية» ضبط بالإضافة وعتية بعين مهملة مضمومة ومثناة فوقية مفتوحة وياء مشددة والأقرب إلى الأذهان أن يكون بالتوصيف وغنية بالعين المعجمة والنون «الضيغان» بكسر الضاد جمع ضيف.

3236 - قال السندي: قوله: «لا تناجشوا» النجش بفتح فسكون هو أن يمدح السلعة ليروجها أو يزيد في الثمن ولا يريد شراءها ليعتر بذلك غيره «ولا يبيع حاضر» جاء على صيغة النهي بسقوط الياء وعلى صيغة النفي بإثبات الياء وهو بمعنى النهي فلذا عطف على النهي السابق وكذا ما بعده أي لا يبيع المقيم بالبلدة «الباد» لبدوي وهو أن يبيع الحاضر مال البادي نفعاً له بأن يكون دلالاً وذلك يتضمن الضرر في حق

**3237 -** أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ». [تحفة الأشراف = ١٣٩٦٨].

**3238 -** أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكَحَ أَوْ يَتَرَكَ». [تحفة الأشراف = ١٣٣٧٢].

**3239 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْدَرُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ». [تحفة الأشراف = ١٤٥٤٥].

### (21/21) - باب خطبة الرجل إذا ترك الخاطب أو أذن له

**3240 -** أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ كَانَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ الرَّجُلِ حَتَّى يَتَرَكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ. [خ = ٥١٤٢].

الحاضرين فإنه لو ترك البادي لكان عادة باعه رخصاً «على بيع أخيه» قيل المراد السوم والنهي للمشتري دون البائع لأن البائع لا يكاد يدخل على البائع وإنما المشهور زيادة المشتري على المشتري وقيل: يحتمل الحمل على ظاهره فيمنع البائع أن يبيع على بيع أخيه وهو أن يعرض سلعته على المشتري الراكن إلى شراء سلعة غيره وهي أرخص أو أجدد ليزهده في شراء سلعة الغير قال عياض: وهو الأول «ولا يخطب» من الخطبة بكسر الخاء بمعنى التماس النكاح من حد نصر وهو يحتمل النفي والنهي وقالوا هذا وكذا ما قبله إذا تراضيا ولم يبق بينهما إلا العقد ولا منع قبل ذلك والجمهور على عدم خصوص هذا الحكم بالمسلم خلافاً للأذرعى فعند الجمهور ذكر الأخ المنبئ عن الإسلام خرج مخرج الغالب فلا مفهوم له عند القائل به «ولا تسأل المرأة» الصيغة تحتمل النهي والنفي والمعنى على النهي قيل هو نهي للمخطوبة عن أن تسأل الخاطب طلاق التي في نكاحه وللمرأة من أن تسأل طلاق الضرة أيضاً والمراد الأخت في الدين وفي التغيير باسم الأخت تشنيع لفعلها وتأكيد للنهي عنه وتحريض لها على تركه وكذا التعبير باسم الأخ فيما سبق «لتنكح» افتعال من كفا بالهمزة أي لتكبح ما في إنانها من الخير وهو علة للسؤال والمراد أنها لا تسأل طلاقها لتصرف به مالها من الثقة والكسوة من الزوج عنها.

**3238 -** قال السندي: قوله: «حتى ينكح» أي لينتظر حتى ينكح فيتركها «أو يتركها» فيخطبها فهذه ليست غاية لقوله لا يخطب حتى يقال يلزم منها جواز الخطبة إذا نكح مع أنها لا تجوز حينئذ بل غاية للانتظار المفهوم والله تعالى أعلم.

**3241 - أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ:** حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي ذُنَبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُوتَابَانَ أَنَّهُمَا سَأَلَا فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ عَنْ أَمْرِهَا فَقَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا فَكَانَ يَرْزُقُنِي طَعَامًا فِيهِ شَيْءٌ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَيْنَ كَانَتْ لِي الثَّقَّةُ وَالسُّكْنَى لَأُطْلِئُهَا وَلَا أَتَبَلَّ هَذَا فَقَالَ الْوَكِيلُ: لَيْسَ لَكَ سُكْنَى وَلَا ثَقَّةٌ قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «لَيْسَ لَكَ سُكْنَى وَلَا ثَقَّةٌ فَأَعْتَدِي عِنْدَ فُلَانَةٍ» قَالَتْ: وَكَانَ يَأْتِيهَا أَصْحَابُهَا ثُمَّ قَالَ: «أَعْتَدِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ فَإِنَّهُ أَعْمَى فَإِذَا حَلَلْتَ فَأَذِينِي» قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ أَذْنُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَنْ حَطَبَكَ؟» فَقُلْتُ: مُعَاوِيَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُمَّا مُعَاوِيَةُ فَإِنَّهُ غُلَامٌ مِنْ غِلْمَانِ قُرَيْشٍ لَا شَيْءَ لَهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَإِنَّهُ صَاحِبُ شَرٍّ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَكِنْ أَتَكْبِي أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ» قَالَتْ: فَكَرِهْتُهُ فَقَالَ لَهَا ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَتَنَكَّحَتْهُ. [م=١٤٨٠، د=٢٢٨٤ و٢٢٨٥ و٢٢٨٦، تقدم=٣٢٤٢ و٣٤٠٢ و٣٥٤٥].

**(22/22) - باب إذا استشارت المرأة رجلاً فيمن يخطبها هل يشهرها بما يعلم**  
**3242 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ** عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ: أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلَهُ بِشَعِيرٍ فَسَخَطَتْهُ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا لَكَ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «لَيْسَ لَكَ ثَقَّةٌ» فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدِيَ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكِ ثُمَّ قَالَ: «تِلْكَ أَمْرَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي فَأَعْتَدِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكَ فَإِذَا حَلَلْتَ فَأَذِينِي» قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا

**3241 - قال السندي:** قوله: «فيه شيء» كناية عن رداءه «وكان يأتيها أصحابه» أي كانوا يجتمعون في بيتها لكرمها وجودها وعطائها عليهم «فإذا حلت» أي للأزواج بالخروج من العدة «فأذيني» بالعد من الإيدان بمعنى الإعلام أي أخبرني بحالك «فإنه غلام» أي من الأصغر لا من الأكبر «لا شيء له» أي فقير «صاحب شر» أي كثير الضرب للنساء وفيه أنه يجوز ذكر مثل هذه الأوصاف إذا دعت الحاجة إليه وأنه يجوز الخطبة على خطبة أخرى قبل الركون على أن النبي ﷺ خطبها لأسامة قبل ذلك بالتعريض حيث قال: فإذا حلت فأذيني والمصنف أخذ منه جواز ذلك إذا كان مافوتاً من الخاطب كالنبي ﷺ إذ معلوم رضا الكل بما قضى فهو كالماذون في ذلك والله تعالى أعلم.

**3242 - قال السندي:** قوله: «فسخطته» بكسر الخاء أي ما رضيت به «يغشاه» أي يدخلون عليها «تضعين ثيابك» أي ليس هناك من تخافين نظره «فلا يضع عصاه» أي كثير الضرب للنساء كما جاء في رواية، وقيل: كثير السفر، وقيل: كثير الجماع والعصا كناية عن العضو وهذا أبعد الوجوه «فصعلوك» كمصفور أي فقير «لا مال له» صفة كاشفة «واغتبطت به» على بناء الفاعل من الاغتباط من غبطه فاعتبط أي كانت النساء تغبطني لوفور حظي منه، وظاهر الحديث أنه لا نفقة ولا سكنى للمطلقة ثلاثاً، ومن لا يقول به يعتذر بقول عمر: لا ندع كتاب الله وسنة نبينا ﷺ بقول امرأة لا ندري أحفظت أم نسيت. والله تعالى أعلم.

جَهْمَ خَطْبَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ وَأَنَا مُعَاوِيَةُ فَصُغْلُوكُ لَا مَالَ لَهُ وَلَكِنْ أَنْكِحِي أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ» فَكَرِهَتْهُ ثُمَّ قَالَ: «أَنْكِحِي أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ» فَتَكَحَّتْهُ فَجَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ خَيْرًا وَأَغْتَبَطْتُ بِهِ. [تقدم= ٣٢٤١].

### (23/23) - باب إذا استشار رجل رجلاً في المرأة هل يخبره بما يعلم

3243 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرِيدِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا فَإِنَّ فِي أَغْيَنِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا». (م= ١٤٢٤، تقدم= ٣٢٣١).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَجَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَ الصَّوَابَ أَبُو هُرَيْرَةَ.

3244 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّ فِي أَغْيَنِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا». [تقدم= ٣٢٤٣].

### (24/24) - باب عرض الرجل ابنته على مَنْ يرضى

3245 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَالَ: تَأَيَّمْتُ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ حُنَيْسٍ يَغْنِي ابْنَ حَدَافَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَذْرًا فَتَوَفَّيَ بِالْمَدِينَةِ فَلَقِيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَّضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَتَكَحُّنَكَ حَفْصَةَ فَقَالَ: سَأَنْظُرُ فِي ذَلِكَ فَلَقِيْتُ لِيَالِيَّ فَلَقِيْتُهُ فَقَالَ: مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَتَكَحُّنَكَ حَفْصَةَ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَقِيْتُ لِيَالِيَّ فَخَطَبَنِي إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَكَحُّنَهَا إِيَّاهُ فَلَقِيْتَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: لَمَّا لَكَ وَجَدْتُ عَلَيَّ حِينَ عَرَّضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا قُلْتُ: نَعَمْ

3243 - قال السندي: قوله: «فإن في أعيان الأنصار شيئاً» بالهمز واحد الأشياء قيل: المراد صغر، وقيل: زرقه ولو جعل بالنون صح دراية لا رواية والله تعالى أعلم.

3245 - قال السندي: قوله: «تأيمت حفصة» أي صارت بلا زوج بعد موت «حنيس» بالتصغير «فتوفى» على بناء المفعول «فلقيت» أي مكثت ليالي منتظراً جوابه «يومي» المراد به مطلق الوقت لا ما يقابل الليلة «فلم يرجع» بفتح ياء وكسر جيم أي فلم يرد إلي جواباً «أوجد» أغضب «فخطبها» أي التمس نكاحها «وجدت علي» أي غضبت علي «ولم أكن لأشي» من الإنشاء أي أظهر والجواب في مثل هذا قد يفضي إلى ذلك فتركت لذلك.

قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي جِبْنَ عَرَضْتُ عَلَيَّ أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ شَيْئًا إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُهَا وَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَوْ تَرَكْتُهَا نَكَحْتُهَا. [خ=٤٠٠٥ و٥١٢٢ و٥١٢٩ و٥١٤٥، يائي=٣٢٥٦].

### (25/25) - باب عرض المرأة نفسها على مَنْ تَرْضَى

3246 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَائِي يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَهُ فَقَالَ: جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَاكَ فِي حَاجَةٍ. [خ=١٥٢٠ و٦١٢٣، ق=٢٠٠١].

3247 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومُ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَمْرَأَةً عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَصَحَّحَتْ ابْنَةُ أَنَسٍ فَقَالَتْ: مَا كَانَ أَقْلَ حَيَاءَهَا فَقَالَ أَنَسُ: هِيَ خَيْرٌ مِنْكَ عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. [نقدم].

### (26/26) - باب صلاة المرأة إذا خطبت واستخارتها ربهَا

3248 - أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَزَيْنَبَ: «اذْكُرْهَا عَلَيَّ» قَالَ زَيْنَبُ: فَأَنْطَلَقْتُ فَقُلْتُ: يَا زَيْنَبُ أَبَشِّرِي أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُكَ فَقَالَتْ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَبِّي فَقَامَتْ إِلَى مَسْجِدِهَا وَنَزَلَ الْقُرْآنُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ بِغَيْرِ أَمْرِ. [م=١٤٢٨].

3249 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ أَبُو بَكْرٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ تَقْعَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْكَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ وَفِيهَا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ. [خ=٧٤٢١].

### (27/27) - باب كيف الاستخارة؟

3250 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمَوَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَدِّرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

3247 - قال السندي: قوله: «ما كان أقل حياءها» والمقصود التعجب من قلة حياءها حيث عرضت نفسها على الرجل.

3248 - قال السندي: قوله: «اذكُرْهَا» أي من ذكرها أي خطبها أي اخطبها لأجلي والتمس نكاحها لي «يذكرك» يخطبك «استأمر» استخير «إلى مسجدتها» أي موضع صلاتها من بيتها قال النووي: ولعلها استخارت لخوفها من تقصير في حقه ﷺ «ونزل القرآن» يعني قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ «بغير أمر» لأن الله تعالى زوجه إياها بهذه الآية.

3249 - قال السندي: قوله: «أنكحني من السماء» أي أنزل منه ذلك.

3250 - قال السندي: قوله: «كما يعلمنا السورة» أي يعتني بشأن الاستخارة لعظم نفعها وعمومه كما

قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يَعْلَمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ: «إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَعِينُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَأَقْضِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَأَصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ قَالَ: وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ. [ج=١١٦٢ و ١٣٨٢ و ٧٣٩٠، د=١٥٣٨، ت=٤٨٠، ق=١٣٨٣، =١٤٧١٣].

### (28/28) - باب إنكاح الابن أمة

3251 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُتَائِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو عَمَرَ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ لَمَّا اتَّفَقَتْ عِدَّتُهَا بِمَثِّ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ فَلَمْ تَزَوِّجْهُ فَبَعَثَتْ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ فَقَالَتْ: أَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَمْرَأَةٌ غَيْرِي وَأَنِّي أَمْرَأَةٌ مُضْطَبَّةٌ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ قَاتَى

يعني بالسورة «يقول» بيان لقوله يعلمنا الاستخارة «إذا هم أحدكم بالأمر» أي أرادته كما في رواية ابن مسعود والأمر يعم المباح وما يكون عبادة إلا أن الاستخارة في العبادة بالنسبة إلى إيقاعها في وقت معين وإلا فهي خير ويستثنى ما يتعين إيقاعه في وقت معين إذا لا يتصور في الترك «فليركع» الأمر للندب «من غير الفريضة» يشمل السنن الرواتب إلا أن يراد الفريضة مع توابعها «أستخيرك» أي أسأل منك أن ترشدني إلى الخير فيما أريد بسبب أنك عالم «وأستعينك» أي أطلب منك العون على ذلك إن كان خيراً ورواية غالب الكتب وأستقدرك بقدرتك والظاهر أن أحدهما نقل بالمعنى والأقرب أن رواية الكتاب هي النقل بالمعنى لشهرة رواية الكتب الآخر «وأسألك» أي أسأل ذلك لأجل فضلك العظيم لا لاستحقاق بذلك ولا لوجوب عليك «إن كنت تعلم» التردد فيه راجع إلى عدم علم العبد بمتعلق علمه تعالى إذ يستحيل أن يكون خيراً ولا يعلمه العليم الخبير وهذا ظاهر «فأقدره لي» بضم الدال أو كسرهما أي اجعله مقدوراً لي أو قدره لي أي يسره فهو مجاز عن التيسير فلا ينافي كون التقدير أزاليا «شر لي في ديني ومعاشي» ينبغي أن يجعل الواو ههنا بمعنى أو بخلاف قوله خير لي في كذا وكذا فإن هناك علي بابها لأن المطلوب حين تسيره أن يكون خيراً في جميع الوجوه وأما حين الصرف فيكفي أن يكون شراً من بعض الوجوه «ثم أرضني به» أي اجعلني راضياً بذلك «ويسمي حاجته» أي عند قوله إن هذا الأمر والله تعالى أعلم.

3251 - قال السندي: قوله: «غيري» بآلف مقصورة أي ذات غيره أي فلا يمكن لي الاجتماع مع سائر الزوجات «مضطربة» بضم ميم من أصبت المرأة أي ذات صبيان «وليس أحد من أوليائي شاهد» الظاهر أنه بالنصب خبر ليس ولا عبرة بخطه بلا ألف والمراد أن النكاح يحتاج إلى مشورة الأولياء فكيف يتم بدون حضورهم «فيذهب غيرتك» من الإذهاب «فستكفين صبيانك» من الكفاية على بناء المفعول وصبيانك بالنصب على أنه مفعول ثان كما في قوله تعالى: «فسيكفيكم» أي فسيفيك الله تعالى مؤنة صبيانك «شاهد ولا غائب» هو ههنا بالرفع على الوصفية وخبر ليس يكره «قم فزوج» قيل كان صغيراً فالولي حقيقة هو ﷺ والله تعالى أعلم.



رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «أَرْجِعْ إِلَيْهَا فَقُلْ لَهَا: أَمَا قَوْلُكَ إِنِّي أَمْرَأَةٌ عَيْرِي فَسَادَعُو أَلَّهُ لَكَ فَيَذِيبُ غَيْرَتَكَ وَأَمَا قَوْلُكَ إِنِّي أَمْرَأَةٌ مُضْبِيَّةٌ فَسُكِّنِي صَبِيانَكَ وَأَمَا قَوْلُكَ أَن لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ يَكْزُرُ ذَلِكَ» فَقَالَتْ لَا إِلَيْهَا: يَا عُمَرُ قُمْ فَرُوجْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُوجَهُ. مُخْتَصَرٌ. [تحفة الاشراف = ١٨٢٠٤].

### (29/29) - باب إنكاح الرجل ابنته الصغيرة

3252 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتٍّ وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ. [م = ١٤٢٢].

3253 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الثَّغَرِيِّ بْنِ مُسَاوِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِتِسْعِ بَنِينَ وَدَخَلَ عَلَيَّ لِتِسْعِ بَنِينَ. [تحفة الاشراف = ١٧٧٨١].

3254 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مَطْرُوفٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِتِسْعِ بَنِينَ وَصَحْبَتُهُ تِسْعًا. [تحفة الاشراف = ١٧٧٩٦].

3255 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ: تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانِي عَشْرَةٍ. [م = ١٤٢٢].

### (30/30) - باب إنكاح الرجل ابنته الكبيرة

3256 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا قَالَ: يَغْنِي: تَأَيَّمْتُ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ حُنَيْنِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَوَفَّيَ بِالْمَدِينَةِ قَالَ عُمَرُ: فَأَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ قَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَبِثْتُ لَيَالِي ثُمَّ لَقِيتُ فَقَالَ: قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ فَلَبِثْتُ لَيَالِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

3256 - قال السندي: قوله: «قد بدا لي» أي ظهر لي أي هو أن لا أتزوج في هذه الليلة فاليوم بمعنى

الوقت.

فَأَتَكَحْتُهَا إِثَاءَ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلِيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئاً قَالَ عُمَرُ: قُلْتُ نَعَمْ قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَنْتَعِنِي أَنْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئاً فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ إِلَّا أَنِّي قَدْ كُنْتُ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا وَلَمْ أَكُنْ لِأَقِيشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَوْ تَرَكْتُهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلُهَا. [تقدم= ٢٢٤٥].

### (31/31) - باب استئذان البكر في نفسها

3257 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبَكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صَمَاتُهَا». [م= ١٤٢١، د= ٢٠٩٨، ٢٠٩٩، ٢١٠٠، ت= ١١٠٨، ق= ١٨٧٠].

3258 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْهُ بَعْدَ مَوْتِ نَافِعٍ بِسَنَةِ وَلَهُ يَوْمٌ خَلَقَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْذَنُ وَإِذْنُهَا صَمَاتُهَا». [تقدم].

3259 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّبَاطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رَيْمَةَ عَنْ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأَيْمُ أَوْلَى بِأَمْرِهَا وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صَمَاتُهَا». [تقدم].

3260 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَيْنَا مَعْمَرُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ لِلْوَلِيِّ مَعَ الثَّيِّبِ أَمْرٌ وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صَمَاتُهَا». [تقدم].

### (32/32) - باب استئذان الأب البكر في نفسها

3261 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَثُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

3257 - قال السدي: قوله: «الأيمة» بفتح فتشديد تحتية مكسورة في الأصل من لا زوج لها بكراً كانت أو ثيباً والمراد ههنا الثيب لرواية الثيب وللمقابلته بالبكر قيل هو الأكثر استعمالاً «أحق» هو يقتضي المشاركة فيفيد أن لها حقاً في نكاحها ولوليتها حقاً وحقها أوكد من حقه فإنها لا تجبر لأجل الولي وهو يجبر لأجلها فإن أبي زوجها القاضي فلا ينافي هذا الحديث: «لا نكاح إلا بولي» «صماتها» بضم الصاد السكون.

3258 - قال السدي: قوله: «واليتيمة» يدل على جواز نكاح اليتيمة بالاستئذان قبل البلوغ ومن لا يجوز ذلك يحمل اليتيمة على البالغة وتسميتها يتيمة باعتبار ما كان والله تعالى أعلم.

3261 - قال السدي: قوله: «يستأمرها» أمرها من لا يرى ذلك لازماً يقول إنه لتطبيب خاطرها أحب

وأولى.

الْفَضْلِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْثَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا وَالْبَكْرُ بِسِتَائِمِهَا أَبُوها وَإِذْنُهَا صَمَاتُهَا». [تقدم].

### (33/33) - باب استئثار الثيب في نفسها

3262 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُوسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُنْكَحِ الثَّيْبُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ وَلَا تُنْكَحِ الْبَكْرُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: «إِذْنُهَا أَنْ تُسَكَّتَ». [تحفة الأشراف = ١٥٤٣٣].

### (34/34) - باب إذن البكر

3263 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ دُحْوَانَ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَّ» قِيلَ: فَإِنَّ الْبَكْرَ تَسْتَحْيِي وَتُسَكَّتُ قَالَ: «هُوَ إِذْنُهَا». [خ = ١٣٧ و ٦٩٧١ م = ١٤٢٠].

3264 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُنْكَحِ الْأَيْمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تُنْكَحِ الْبَكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: «أَنْ تُسَكَّتَ». [خ = ١٣٦ و ٦٩٤٦ م = ١٤١٩].

### (35/35) - باب الثيب يزوجه أبوها وهي كارهة

3265 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ وَأَبْنَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنَتِي يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ خُنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ تَيْبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَزَدَتْ بِكَأَحَى. [خ = ١٣٨ و ١٣٩ و ٦٩٤٥ و ٦٩٦٩ د = ٢١٠١ ق = ١٨٧٣ م = ٢٦٨٥٢].

### (36/36) - باب البكر يزوجه أبوها وهي كارهة

3266 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي بَرْقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ

3263 - قال السندي: قوله: «في أبضاعهن» أي أنفسهن أو فروجهن.

3265 - قال السندي: قوله: «بنت خدام» بكسر الخاء المعجمة وذل معجمة. قوله: «وهي ثيب» ظاهره أنه لا إيجاب على الثيب ولو صغيرة لأن ذكر هذا الوصف يشعر بأنه مدار الرد ومن لا يرى أن المؤثر في عدم الإخبار البلوغ يرى أن هذه حكاية حال لا عموم لها فيحتمل أن تكون باللغة فصار حق الفسخ سبب ذلك إلا أنه اشتبه على الراوي فزعم أنه الحق لكونها ثيباً والله تعالى أعلم.

3266 - قال السندي: قوله: «البرقع بي» أي ليزيل عنه بئنا كاحي إياه «خسبسته» دناءة أي أنه خسيس

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي رَوَّجَنِي أَبْنِ أَخِيهِ لِيَرْفَعَ بِي خَاسِيَتَهُ وَأَنَا كَارِهَةٌ قَالَتْ: أَجْلِسِي حَتَّى يَأْتِيَ النَّبِيُّ ﷺ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتَهُ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِيهَا فَدَعَاهُ فَجَعَلَ الْأَمْرَ إِلَيْهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَجَزْتَ مَا صَنَعَ أَبِي وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ الْإِنْسَاءَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ. [تحفة الأشراف= ١٦١٨٦].

3267 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا». [تحفة الأشراف= ١٥٤٤٠].

### (37/37) - بَابُ الْإِخْصَةِ فِي نِكَاحِ الْمُحْرَمِ

3268 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّاهٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ وَيَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَهُوَ مُحْرِمٌ. وَفِي حَدِيثٍ يَعْلَى: بِسَرَفٍ. [تحفة الأشراف= ٦٢٠٠].

3269 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [تقدم= ٢٨٣٤].

3270 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَبَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَكَحَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَجَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ فَأَنكَحَهَا إِيَّاهُ. [تحفة الأشراف= ٥٩٢٩].

3271 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْثُومٍ عَنْ مَوْسَى عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [تقدم= ٣٢٧٠].

### (38/38) - بَابُ النَّكَاحِ مِنَ الْمُحْرَمِ

3272 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَالْحَارِثُ بْنُ

فَارَادَ أَنْ يَجْعَلَهُ بِي عَزِيزًا وَالْخَسِيسَ الدَّنِيءَ وَالْخَسَةَ وَالْخَاسَةَ الْحَالَةَ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْخَسِيسُ يُقَالُ رَفَعَ خَسِيَتَهُ إِذَا فَعَلَ بِهِ فَعَلًا يَكُونُ فِيهِ رَفَعَتُهُ «فَجَعَلَ الْأَمْرَ لِبِهَا» يَفِيدُ أَنَّ النِّكَاحَ مُنْعَقِدٌ إِلَّا أَنْ نَفَاذَهُ إِلَى أَمْرِهَا «الْإِنْسَاءُ» بِهَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ وَلَا مِ الْجَرِّ.

3267 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا» أَي لَا سَبِيلَ عَلَيْهَا أَوْ لَا وِلَايَةَ عَلَيْهَا وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الصَّغِيرِ وِلَايَةُ الْإِجْبَارِ لِغَيْرِ الْأَبِّ وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ لَا فَائِدَةَ لِأَمْرِهَا فَلِلَّذَلِكَ حَمْلُ بَعْضِهِمُ الْيَتِيمَةَ عَلَى الْبَالِغَةِ كَمَا تَقَدَّمَ.

3272 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «لَا يَنْكَحُ» مِنَ النِّكَاحِ وَالثَّانِي مِنَ الْإِنْكَاحِ «وَلَا يَخْطُبُ» كَيْنَصُرُ مِنَ الْخَطْبَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْحَدِيثَيْنِ فِي بَابِ الْحَجِّ.

مُسْكِبِينَ فِرَاقَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهَبٍ أَنَّ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ». [تقدم=٢٨٣٩].

3273 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ أَبُو زُرْنِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ مَطَرٍ وَنَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ». [تقدم=٢٨٣٩].

### (39/ 39) - باب ما يستحب من الكلام عند النكاح

3274 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّازٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهُدَ فِي الصَّلَاةِ وَالتَّشَهُدَ فِي الْحَاجَةِ قَالَ: «التَّشَهُدُ فِي الْحَاجَةِ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ تَسْتَعِينُهُ وَتَسْتَغْفِرُهُ وَتَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِكَ مِنْ يَهْدِيهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَيَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ». [د=٢١١٨، ت=١١٠٥، ق=١٨٩٢].

3275 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي شَيْءٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ تَحْمَدُهُ وَتَسْتَعِينُهُ مَنْ يَهْدِيهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَمَا بَعْدُ». [م=٨٦٨، ق=١٨٩٣، ١=٣٢٧٥].

### (40/ 40) - باب ما يكره من الخطبة

3276 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ تَيْمِ بْنِ طَرْقَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: تَشَّهَدَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: مَنْ يَطْعُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَدْ رَشِدَ وَمَنْ يَغْصِيهِمَا فَقَدْ غَوَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَشْنِ الْخَطِيبِ أَتَتْ». [م=٨٧٠، د=١٠٩٩ و٤٩٨١].

3274 - قال السندي: قوله: «والتشهد في الحاجة» الظاهر عموم الحاجة للنكاح وغيره ويؤيده بعض الروايات فينبغي أن يأتي الإنسان بهذا يستعين به على قضائها وتمامها ولذلك قال الشافعي: الخطبة سنة في أول العقود كلها مثل البيع والنكاح وغيرهما والحاجة إشارة إليها ويحتمل أن المراد بالحاجة النكاح إذ هو الذي تعارف فيه الخطبة دون سائر الحاجات.

3276 - قال السندي: قوله: «فقد رشد» بفتح الشين وهو المشهور الموافق لقوله تعالى: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة: ١٨٦] إذ المضارع بالضم لا يكون للماضي بالكسر ولذلك لما قرأ شهاب الدين الموصلي في

### (41/41) - باب الكلام الذي ينعقد به النكاح

3277 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ عَنْ سَفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: إِنِّي لَنَجِي الْقَوْمِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ فَرَأَى فِيهَا زَانِكَ فَسَكَتَ فَلَمْ يُجِبْهَا النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ ثُمَّ قَامَتْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ فَرَأَى فِيهَا زَانِكَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: رَوَّجْنِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «هَلْ مَعَكَ شَيْءٌ؟» قَالَ: لَا قَالَ: «أَذْهَبَ فَاظْلُبْ وَلَوْ خَاتِماً مِنْ حَدِيدٍ» فَلَذَعَبَ فَطَلَبَ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: لَمْ أَجِدْ شَيْئاً وَلَا خَاتِماً مِنْ حَدِيدٍ قَالَ: «هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟» قَالَ: نَعَمْ مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا قَالَ: «قَدْ أَتَكَحُّتُكُمَا عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [تقدم=٣١٩٧].

### (42/42) - باب الشروط في النكاح

3278 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: أَتَانَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَحَقَّ الشُّرُوطُ أَنْ يُؤْتَى بِهِ مَا اسْتَخْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ». [خ=٢٧٢١ و٥١٥١، م=٤١٨، د=٢١٣٩، ت=١١٢٧، ق=١٩٥٤، أ=١٧٣٨١].

3279 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ تَمِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَاجِجاً يَقُولُ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَحَقَّ الشُّرُوطُ أَنْ يُؤْتَى بِهِ مَا اسْتَخْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ». [تقدم=٣٢٧٨].

مجلس الحفاظ العربي رشد بالكسر رد عليه الشيخ بقوله تعالى: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ أو بالكسر ذكره سيبويه في كتابه وهو الموافق لقوله تعالى: ﴿فَاوْلُكُ تَحْرُوا رَشْدًا﴾ [الجن: ١٤] بفتحين فإن فعلاً بفتحتين مصدر فعل بكسر العين كفرح فرحاً وسخط سخطاً ولذلك رد الشيخ عليه بقوله تعالى: ﴿فَاوْلُكُ تَحْرُوا رَشْدًا﴾ وأنت لو تأملت وجدت بكلام العربي الموصلي موقعاً عظيماً ودلالة باهرة على فطانتها والله تعالى أعلم «بش الخطيب أنت» قالوا أنكرك عليه التشريك في الضمير المقضي لثوهم التسوية ورد بأنه ورد مثله في كلامه ﷺ فالوجه أن التشريك في الضمير يخل بالتعظيم الواجب ويوهم التشريك بالنظر إلى بعض المتكلمين وبعض السامعين فيختلف حكمه بالنظر إلى المتكلمين والسامعين والله تعالى أعلم.

3277 - قال السندي: وقوله: «قد أنكحتكما على ما معك من القرآن» قد جاء في هذا اللفظ روايات لكن لما كان هذا اللفظ أنسب بالمقام أشار المصنف بإيراده في هذه الترجمة إلى أنه الأصل وبقي الألفاظ روايات بالمعنى والله تعالى أعلم.

3278 - قال السندي: قوله: «إن أحق الشروط الخ» خبر إن «ما استحللتم» و«أن يوفى به» متعلق بأحق أي أليق الشروط بالإيفاء شروط النكاح والظاهر أن المراد به كل ما شرطه الزوج ترغياً للمرأة في النكاح ما لم يكن محظوراً ومن لا يقول بالعموم يحمله على المهر فإنه مشروط شرعاً في مقابلة البضع أو على جميع ما تستحقه المرأة بمقتضى الزواج من المهر والنفقة وحسن المعاشرة فإنها كأنها التزمها الزوج بالعقد.

## (43/43) - باب النكاح الذي تحل به المطلقة ثلاثاً لمطلقها

3280 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي فَأَبْتُ طَلَاتِي وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الثُّوبِ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ».

[خ=٢٦٣٩، م=١٤٣٣، ت=١١١٨، ق=٣٤٠٨، ج=١٩٣٢، أ=٢٤١٥٣].

## (44/44) - باب تحريم الرُبَيْيَةِ التي في حجره

3281 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النِّمَانِ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ وَأُمُّهَا أُمُ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا: أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَكْخِ أَخِي بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ تُحِبِّينَ ذَلِكَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيةٍ وَأَحِبُّ مَنْ يُشَارِكُنِي فِي خَيْرِ أَخِي فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ أَخُوتِكَ لَا تَحِلُّ لِي» فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَتَحَدَّثُ أُنْثَى أَنْ تَكْخِ ذُرَّةً بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ: «بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّهَا رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ».

[خ=١٥١١ و ١٥١٦ و ١٥١٧ و ١٥١٢ و ٥٣٧٢، م=١٤٤٩، ق=١٩٣٩].

## (45/45) - باب تحريم الجمع بين الأم والبنت

3282 - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَتْهُ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

3280 - قال السندي: قوله: «جاءت امرأة رفاعَةَ» بكسر الراء «فأبت» أي طلقني ثلاثاً «عبد الرحمن بن الزبير» بفتح الزاي وكسر الموحدة بلا خلاف كذا ذكره السيوطي في كتاب الطلاق في حاشية الكتاب وكذا هو المحفوظ والمضبوط في بعض النسخ المصححة مع علامة التصحيح لكن قال السيوطي: «ههنا بفتح الزاي وفتح الموحدة ولعله سهو والله تعالى أعلم «إلا مثل هدية الثوب» هو بضم هاء وسكون دال طرفه الذي لم ينسج تريد أن الذي معه رخو أو صغير كطرف الثوب لا يغني عنها والمراد أنه لا يقدر على الجماع «لا» أي لا رجوع لك إلى رفاعَةَ «عسيلتك» تصغير العسل والتاء لأن العسل يذكر ويؤث وقيل على إرادة اللذة لذة الجماع لا لذة إزال الماء فإن التصغير يقتضي الاكتفاء بالتقليل فيكتفي بلذة الجماع وليس المراد بقوله تذوقي عسيلته عبد الرحمن بن الزبير بخصوصه بل زوج آخر غير رفاعَةَ والله تعالى أعلم.

3282 - قال السندي: قوله: «لست لك بمخلية» اسم فاعل من الإخلاء أي لست بمنفردة بك ولا خالية من ضرة «درة» بضم دال معجمة وتشديد راء «ثوبية» بمثابة مضمومة ثم واو مفتوحة ثم ياء التصغير ثم موحدة مولاة لأبي لهب «فلا تعرضن» من العرض. قوله: «وأحب من شركتي» بكسر الراء.

أَتَكْبَحُ بِنْتُ أَبِي تَغْيِي أَخْتَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَتُحْبِبِينَ ذَلِكَ؟» قَالَتْ: نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَرَكْتَنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ» قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ تَحَدَّثْنَا أَنْتَ تَتَكْبَحُ دُرَّةَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ: «بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ؟» قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَقَوْلُ اللَّهِ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رِبَيبِي فِي جِجْرِي مَا حَلَّتْ لَهَا لَابَنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَةَ فَلَا تَغْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ» . [تقدم = ٣٢٨١].

**3283 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا قَدْ تَحَدَّثْنَا أَنْتَ نَاكِحُ دُرَّةَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْلَى أُمِّ سَلَمَةَ لَوْ أَنِّي لَمْ أَتَكْبَحْ أُمَّ سَلَمَةَ مَا حَلَّتْ لِي إِنْ أَبَاهَا أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ» . [تقدم = ٣٢٨١].

#### (46/46) - باب تحريم الجمع بين الأختين

**3284 - أَخْبَرَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ عَبْدِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ:** أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي قَالَ: «فَأَصْنَعُ مَاذَا؟» قَالَتْ: تَزَوَّجَهَا قَالَ: «فَإِنَّ ذَلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟» قَالَتْ: نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ يَشْرِكُنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي قَالَ: «إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي» قَالَتْ: فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنْتَ تَخْطُبُ دُرَّةَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ: «بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ؟» قَالَتْ: نَعَمْ قَالَ: «وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رِبَيبِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا لَابَنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ فَلَا تَغْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ» . [تقدم = ٣٢٨١].

#### (47/47) - باب الجمع بين المرأة وعمتها

**3285 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا» . [خ = ٥١٠٩، م = ١٤٠٨].

**3286 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَغْفُورَ بْنِ عَبْدِ الرَّهْمَنِ بْنِ يَخْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ أَبْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ دُوَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَالْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا» . [خ = ٥١١٠، م = ١٤٠٨، د = ٢٠٦٦].

**3285 - قال السندي:** قوله: «لا يجمع» على بناء المفعول نهي أو نفي ويحتمل بناء الفاعل على الوجهين على أن الضمير لأحد أو ناكح، والمراد أنه لا يجمع في النكاح بعقد واحد أو عقدين أو في الجماع بملك اليمين.



3287 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ رَبِيعَةَ حَدَّثَهُ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَاتِهَا». [م=١٤٠٨].

3288 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَرْبَعِ نِسَوَةٍ يُجْمَعُ بَيْنَهُنَّ الْمَرْأَةُ وَعَمَّتُهَا وَالْمَرْأَةُ وَخَالَاتُهَا». [تقدم].

3289 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَاتِهَا». [تحفة الأشراف=١٤١٣].

3290 - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَیْنَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ عَلَى خَالَاتِهَا». [م=١٤٠٨].

3291 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرْسْتٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَاتِهَا». [تحفة الأشراف=١٥٤٣٤].

#### (48/48) - باب تحريم الجمع بين المرأة وخالتها

3292 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَاتِهَا». [تحفة الأشراف=١٤٥٥٧].

3293 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشُّغْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَالْعَمَّةُ عَلَى بَنَاتِ أَخِيهَا». [خ=١٠٨، ص=٢٠٦، م=١١٧٦].

3287 - قال السندي: قوله: «أن تنكح المرأة على عمتها» بأن كانت العمة سابقة فإن اللاحقة هي المنكحة على السابقة وفي الرواية اختصار أي وكذا العكس.

3288 - قال السندي: قوله: «هن أربع نسوة» أي عن الجمع بين اثنتين منهن على الوجه الذي سيجيء. وقوله: «يجمع بينهما» الأقرب أنه بتقدير أن يجمع بينهما أي بين اثنتين منهن بدل عن أربع نسوة ويحتمل أنه صفة نسوة بمعنى أنه يمكن الجمع بينهما لولا النهي فنهى عن الجمع بينهما لذلك أي أربع نسوة يجمع في الوجود عادة فيمكن لذلك الجمع لولا النهي فنهى حتى لا يجمع بينهما أحد فهو نهى مقيد والله تعالى أعلم.

3294 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الشَّعْبِيِّ كِتَابًا فِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُنْكَحِ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَاتِهَا» قَالَ: سَمِعْتُ هَذَا مِنْ جَابِرٍ. [خ=٥١٠٨، تقدم=٣٢٩٥].

3295 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَخَالَاتِهَا». [تقدم=٣٢٩٤].

3296 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ عَلَى خَالَاتِهَا». [تحفة الاشراف=٢٨٧١].

#### (49/49) - باب ما يحرم من الرضاع

3297 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: أَنْبَأَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا حُرْمَةُ الْوِلَادَةِ حُرْمَةُ الرِّضَاعِ». [د=٢٠٥٥، ت=١١٤٧].

3298 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَالٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَمَّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ يُسَمَّى: أَلْفَحَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَحَبَّبَتْهُ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَحْتَجِبِي مِنْهُ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ». [خ=٢٦٤٤، م=١٤٤٥، تقدم=٣٣١٥].

3299 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ». [م=١٤٤٤].

3300 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ».

#### (50/50) - باب تحريم بنت الأخ من الرضاعة

3301 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ تَتَوَقَّ فِي قُرَيْشٍ

3297 - قال السندي: قوله: «ما حرمة الولادة» بكسر الواو «حرمة الرضاع» بكسر الراء وفتحها أي يصير الرضيع ولداً للرضعة بالرضاع فيحرم عليه ما يحرم على ولدها وفي المسألة بسط موضعه كتب الفقه.

3298 - قال السندي: قوله: «فحببته» أي ما أذنت له في الدخول عليها بلا حجاب.

3301 - قال السندي: قوله: «تتوق» هو بناء مشاة فوق مفتوحة ثم نون مفتوحة ثم واو مشددة ثم قاف أي تختار وتبالغ في الاختيار، وقال القاضي: وضبطه بعضهم بتمامين الثانية مضمومة أي تميل وقوله: «في

وَتَدْعُنَا؟ قَالَ: «وَعِنْدَكَ أَحَدٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ بِنْتُ حَمْزَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ». [م=١٤٤٦].

3302- أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِنْتُ حَمْزَةَ فَقَالَ: «إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ». قَالَ شُعْبَةُ هَذَا سَمِعَهُ قَتَادَةَ مِنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ. [خ=٢٦٤٥ و ٥١٠٠، م=١٤٤٧، ق=١٩٣٨].

3303- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرِيدَ عَلَى بِنْتِ حَمْزَةَ فَقَالَ: «إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ وَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ». [تقديم=٣٣٠٢].

#### (51/51) - باب القدر الذي يحرم من الرضاعة

3304- أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ يَمِيزُ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ الْحَارِثُ: فِيمَا أَنْزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَغْلُومَاتٍ يَحْرُمْنَ ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسٍ مَغْلُومَاتٍ فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ مِمَّا يَفْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ. [م=١٤٥٢، د=٢٦٦٢، ت=١١٥٠، ق=١٩٤٤].

3305- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

قريش» أي غير بني هاشم «وتدعنا» بني هاشم أي تنكح النساء من غير بني هاشم «وعندك أحد» صرحوا بأنه يطلق على الذكر والأنثى والواحد والكثير ومنه قوله تعالى: «يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن» [الأحراب: ٣٢].

3303- قال السندي: قوله: «أريد على بنت حمزة» أي أرادوه لأجلها.

3304- قال السندي: قوله: «بخمس معلومات» وصفها بذلك للاحتراز عما شك في وصولها إلى الجوف «وهي بما يقرأ» ظاهره يوجب القول بتغيير القرآن فلا بد من تأويله فقل إن الخمس أيضاً منسوخة تلاوة إلا أن نسخها كان في قرب وفاته ﷺ فلم يبلغ بعض الناس فكانوا يقرؤونه حين توفي ﷺ ثم تركوا تلاوته حين بلغهم النسخ فالحاصل أن كلام من العشر والخمس منسوخ تلاوة بقي الخلاف في بقاء الخمس حكماً والجمهور على عدمه إذ لا استدلال بالمنسوخ تلاوة لأنه ليس بقرآن بعد النسخ ولا هو سنة ولا إجماع ولا قياس ولا استدلال بما وراء المذكورات فلا يصلح للاستدلال مطلقاً فلا عبرة به في مقابلة إطلاق النص ويكفي للجمهور أن يقولوا لا يترك إطلاق النص إلا بدليل ولا تسلم أن المنسوخ تلاوة دليل فلا بد لمن يدعي خلاف الإطلاق إثبات أنه دليل ودونه خوط القناد ولا يخفى أن المنسوخ تلاوة لو كان دليلاً لوجب نقله ولم يقل أحد بذلك وأما فيما بقي فيه الحكم بعد النسخ فإن ثبت بقاء الحكم فيه بدليل آخر لا أن المنسوخ دليل فانهم والله تعالى أعلم.

3305- قال السندي: قوله: «لا تحرم الإملجة» بكسر الهمزة للمرة من أملجته أمه أرضعته والمراد لا

سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ وَأَيُّوبَ عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الرُّضَاعِ فَقَالَ: «لَا تُحْرَمُ الْإِمْلَاجَةُ وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ». وَقَالَ قَتَادَةُ: «الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ». [م=١٤٥١، ق=١٩٤٠، أ=٢٦٩٤٤].

3306 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ عَنْ يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُحْرَمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ». [تحفة الأشراف= ٥٢٨١].

3307 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُلَيْيَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُحْرَمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ». [م=١٤٥٠، د=٢٠٦٣، ت=١١٥٠، ق=١٩٤١، أ=٢٥٨٧٠].

3308 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ غُنَيْمٍ أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَتَبْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ التَّخَمِيّ نَسْأَلُهُ عَنِ الرُّضَاعِ فَكَتَبَ أَنْ شَرِيحًا حَدَّثَنَا. أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ كَانَا يَقُولَانِ يَحْرُمُ مِنَ الرُّضَاعِ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ. وَكَانَ فِي كِتَابِهِ أَنَّ أَبَا الشَّغْنَاءِ الْمُحَارِبِيَّ حَدَّثَنَا أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «لَا تُحْرَمُ الْخُطْفَةُ وَالْخُطْفَتَانِ».

3309 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّغْنَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ الْعَضْبَ فِي وَجْهِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرُّضَاعَةِ فَقَالَ: «أَنْتُمْزَنَ مَا إِخْوَانُكُمْ» وَمَرَّةً أُخْرَى «أَنْتُمْزَنَ مِنْ إِخْوَانُكُمْ مِنَ الرُّضَاعَةِ فَإِنَّ الرُّضَاعَةَ مِنَ الْمَجَاعَةِ». [خ=٢٦٤٧، م=١٤٥٥، د=٢٠٥٨، ق=١٩٤٥، أ=٢٥٨٤٨].

تحريم المصّة والمصتان كما سيجيء وتخصيص المصّة والمصتين يجوز أن يكون لموافقة السؤال كما يقتضيه روايات الحديث فلا يدل على أن الثلاث محرمة عند القائل بالمفهوم ثم هذا الحديث يجوز أن يكون حين كان المحرم العشر أو الخمس فلا ينافي كون الحكم بعد النسخ هو الإطلاق الموافق لظاهر القرآن والله تعالى أعلم.

3308 - قال السندي: قوله: «الخطفة» أي الرضعة القليلة يأخذها الصبي من الثدي بسرعة.

3309 - قال السندي: قوله: «فإن الرضاعة من المجاعة» أي الرضاعة المحرمة في الصغر حين يسد اللبن الجوع فإن الكبير لا يشبعه إلا الخبز وهو علة لوجوب النظر والتأمل وقال: يريد أن المصّة والمصتين لا تسد الجوع فلا تثبت بذلك الحرمة والمجاعة مفعلة من الجوع. قلت: فإن كل كناية عن كون الرضاعة المحرمة لا تثبت بالمصّة والمصتين فلا مخالفة بينه وبين ما كان عليه عائشة من ثبوت الرضاعة في الكبير وإن كان كناية عن كون الرضاعة المحرمة لا تثبت في الكبير فلا بد من القول بأن عائشة كانت عالمة بالتاريخ فرات أن هذا الحديث منسوخ بحديث سهلة، والله تعالى أعلم.

## (52/52) - باب لبن الفحل

**3310 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا وَأَنَّهَا سَمِعَتْ رَجُلًا يَسْتَأْذِنُ فِي يَنْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي يَنْتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَاهُ فَلَانًا لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرُّضَاعَةِ» قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: لَوْ كَانَ فَلَانٌ حَتَّى لِعَمِّهَا مِنَ الرُّضَاعَةِ دَخَلَ عَلَيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرُّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا يُحَرِّمُ مِنَ الْوِلَادَةِ». [خ=٢٦٤٦ و ٣١٠٥ و ٥٠٩٩ و ١٤٤٤].

**3311 - أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَيْنَا أَبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَ عَمِّي أَبُو الْجَعْدِ مِنَ الرُّضَاعَةِ فَرَدَدْتُهُ قَالَ: وَقَالَ هِشَامُ: هُوَ أَبُو الْفَعَيْسِ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَذْنِي لَهُ». [م=١٤٤٥].

**3312 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ:** حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَيُّوبَ عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَحَا أَبِي الْفَعَيْسِ اسْتَأْذَنَ عَلَى عَائِشَةَ بَعْدَ آيَةِ الْحِجَابِ فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَتَذْنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكَ» قُلْتُ: إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلَ فَقَالَ: «إِنَّهُ عَمُّكَ فَلْيُخْلِجْ عَلَيْكَ». [تحفة الاشراف = ١٧٣٤٨].

**3313 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَتَيْنَا مَعْنُ قَالَ:** حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْفَعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ وَهُوَ عَمِّي مِنَ الرُّضَاعَةِ فَأَبَيْتُ أَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «أَتَذْنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكَ» قَالَتْ عَائِشَةُ: وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ. [خ=٥١٠٣ و ١٤٤٥].

**3314 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَهْشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:** اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَمِّي أَفْلَحُ بَعْدَمَا نَزَلَ الْحِجَابُ فَلَمْ أَذِنَ لَهُ فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: «أَتَذْنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلَ قَالَ: «أَتَذْنِي لَهُ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ فَإِنَّهُ عَمُّكَ». [م=١٤٤٥ و ١٩٤٨].

**3315 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَ أَفْلَحُ

**3312 - قال السندي:** قوله: «إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ» أي امرأة أخيه لا أخوه كأنها زعمت أن أحكام الرضاع تثبت بين الرضيع والمرضع.

**3314 - قال السندي:** قوله: «تَرَبَّتْ يَمِينُكَ» إظهار لكراهة ذكر هذا الكلام فإنه معلوم أن المرأة هي المرضعة لا الرجل.

أَخُو أَبِي الْفُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ فَقُلْتُ: لَا أَدْنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذِنَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا جَاءَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ لَهُ: جَاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْفُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ فَأَبَيْتُ أَنْ أَدْنُ لَهُ فَقَالَ: «الَّذِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمَلُكَ» قُلْتُ: إِنَّمَا أَرْضَعْنِي أَمْرَأَةً أَبِي الْفُعَيْسِ وَلَمْ يُضْغِيهِ الرَّجُلُ قَالَ: «الَّذِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمَلُكَ». [تقدم= ٣٢٩٨].

### (53/53) - باب رضاع الكبير

**3316 -** أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بِنْتُ بَكْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ نَافِعٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: جَاءَتْ سَهْلَةَ بِنْتُ سَهْلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حَذِيفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ عَلَيَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْضِعِيهِ» قُلْتُ: إِنَّهُ لَدُو لِحْيَةٍ فَقَالَ: «أَرْضِعِيهِ يَذْهَبُ مَا فِي وَجْهِ أَبِي حَذِيفَةَ» قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ أَبِي حَذِيفَةَ بَعْدُ. [م= ١٤٥٣].

**3317 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْنَاهُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةَ بِنْتُ سَهْلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حَذِيفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ عَلَيَّ قَالَ: «فَأَرْضِعِيهِ» قَالَتْ: وَكَيْفَ أَرْضَعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ؟ فَقَالَ: «أَلَسْتُ أَهْلَمُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ؟» ثُمَّ جَاءَتْ بَعْدُ فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا رَأَيْتُ فِي وَجْهِ أَبِي حَذِيفَةَ بَعْدُ شَيْئًا أَكْرَهَ. [م= ١٤٥٣، ق= ١٩٤٣].

**3318 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو الْوَزِيرِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى وَرَبِيعَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَمْرَأَةً أَبِي حَذِيفَةَ أَنْ تُرْضِعَ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ حَتَّى تَذْهَبَ غَيْرُهُ أَبِي حَذِيفَةَ فَأَرْضَعْتُهُ وَهُوَ رَجُلٌ قَالَ رَبِيعَةُ: فَكَانَتْ رُخْصَةً لِسَالِمٍ. [تحفة الأشراف= ١٧٤٥٢].

**3319 -** أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ سُفْيَانَ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي

**3316 -** قال السندي: قوله: «إني لأرى في وجه أبي حذيفة» أي الكراهة «من دخول سالم» أي لأجل دخوله علي وأبو حذيفة زوج سهلة وقد تبني سالماً كان التبنّي غير ممنوع فكان يسكن معهم في بيت واحد فحين نزل قوله تعالى: ﴿ادعوهم لأبائهم﴾ وحرّم التبنّي كره أبو حذيفة دخول سالم مع اتحاد المسكن وفي تعدد المسكن كان عليهم تعب فجاءت سهلة لذلك إلى النبي ﷺ «إنه» أي سالماً.

**3318 -** قال السندي: قوله: «فكانت» أي الحكم المذكور والتأنيث للخبر والمراد به حل إرضاع الكبير وثبوت الحرمة به رخصة لسالم لضرورة لا تتناول غيره.

**3319 -** قال السندي: قوله: «تحرمي عليه» أي تصيري حراماً عليه بذلك اللبن فيذهب بسببه الغيرة «ولا تهايه» نفي بمعنى النهي أي لا تخافه فإنه صدق.

مَلِكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَالِمًا يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَقَدْ عَقَلَ مَا يَغْفُلُ الرِّجَالُ وَعَلِمَ مَا يَغْلَمُ الرِّجَالُ قَالَ: «أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ بِذَلِكَ». فَمَكَثَتْ حَوْلًا لَا أَحَدٌ بِهِ وَلَقِيتُ الْقَاسِمَ فَقَالَ: حَدَّثَ بِهِ وَلَا تَهَابُهُ. [م=١٤٥٣].

**3320 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّهَابِ قَالَ: أَتَيْنَا أُيُوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ كَانَ مَعَ أَبِي حُدَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَنِيهِمْ فَأَتَتْ بِنْتِ سَهْلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ سَالِمًا قَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ وَعَقَلَ مَا عَقَلُوهُ وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَإِنِّي أَظُنُّ فِي نَفْسِ أَبِي حُدَيْفَةَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ» فَأَرْضَعَتْهُ فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُدَيْفَةَ فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُدَيْفَةَ. [تقدم=٣٣١٩].

**3321 -** أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَمَالِكُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: أَبِي سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ بِتِلْكَ الرُّضْعَةِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يُرِيدُ رِضَاعَةَ الْكَبِيرِ وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا نَرَى الَّذِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْلَةَ بِنْتِ سَهْلٍ إِلَّا رُخْصَةً فِي رِضَاعَةِ سَالِمٍ وَحْدَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُ عَلَيْنَا أَحَدٌ يَهْدِيهِ الرُّضْعَةَ وَلَا يَرَانَا. [د=٢٠٦١].

**3322 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ أُمَّهُ زَيْبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تَقُولُ: أَبِي سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ بِتِلْكَ الرُّضَاعَةِ وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا نَرَى هَؤُلَاءِ إِلَّا رُخْصَةً رَخَّصَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاصَةً لِسَالِمٍ فَلَا يَدْخُلُ عَلَيْنَا أَحَدٌ يَهْدِيهِ الرُّضَاعَةَ وَلَا يَرَانَا. [م=١٤٥٤، ق=١٩٤٧].

#### (54/54) - باب الغيلة

**3323 -** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ جُدَامَةَ بِنْتُ وَهْبٍ حَدَّثَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْتَهِيَ عَنِ الْغِيلَةِ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَصْنَعُهُ». وَقَالَ إِسْحَاقُ: يَصْنَعُونَهُ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ. [م=١٤٤٢، د=٣٨٨٢، ت=٢٠٧٦، ق=٢٠١١].

**3321 -** قال السندي: قوله: «سائر أزواج النبي ﷺ» أي سوى عائشة فإنها كانت تزعم عموم ذلك لكل أحد والجمهور على الخصوص ولو كان الأمر إلينا لقلنا بثبوت ذلك الحكم في الكبير عند الضرورة كما في المورد وأما القول بالثبوت مطلقاً كما تقول عائشة فبعيد ودعوى الخصوص لا بد من إثباتها.

**3323 -** قال السندي: قوله: «أنهي عن الغيلة» بكسر الغين المعجمة وفتحها وقيل الكسر لا غير هو أن يجامع الرجل زوجته وهي مرضع وأراد النهي عن ذلك لما اشتهر أنها تضر بالولد ثم رجع حين تحقق عنده عدم الضرر في بعض الناس وهذا يقتضي أنه فوض إليه في بعض الأمور وضوابط فكان ينظر في الجزئيات واندرجها في الضوابط ليحكم عليها بأحكام الضوابط والله تعالى أعلم.

## باب العزل (55/55)

3324 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشَرٍ بْنِ مَسْعُودٍ وَرَدَّ الْحَدِيثَ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: ذَكَرَ ذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَمَا ذَاكُمْ؟» قُلْنَا: الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ فَيُصِيبُهَا وَيَكْرَهُ الْحَمْلَ وَتَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ قَالَ: «لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ». [م=1438].

3325 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الْفَيْضِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَرْوَةَ الزُّرْقِيَّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الزُّرْقِيَّ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ: إِنْ أَمَرَأْتِي تُرْضِعُ وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ مَا قَدْ قَدَّرَ فِي الرَّجْمِ سَيَكُونُ». [تحفة الإشراف=1204].

## باب حق الرضاع وحرمة

3326 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ حُجَّاجِ بْنِ حُجَّاجٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَذْهَبُ عَنِّي مَذْمَةُ الرِّضَاعِ قَالَ: «غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ». [ه=2064، ت=1103].

## باب الشهادة في الرضاع (57/57)

3327 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ وَلَكِنِّي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَخْطَفُ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَجَاءَتْنا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ

3324 - قال السندي: قوله: «ذكر ذلك» أي عزل الماء وهو الإنزال خارج الفرج «لا عليكم» أي ما عليكم ضرر في الترك فأشار إلى أن ترك العزل أحسن «فإنما هو» أي المؤثر في وجود الولد وعدمه القدر لا العزل فأى حاجة إليه.

3326 - قال السندي: قوله: «ما يذهب عني مذمة الرضاع» بكسر الدال وفتحها بمعنى ذمام الرضاع بكسر اللام وفتحها وحقه أي أنها قد خدمتك وأنت طفل فكانتها بخادم يكفيا المهنة قضاء لحقها ليكون الجزء من جنس العمل وقيل بالكسر من الذمة والذمام والفتح من الذام فهنا يجب الكسر وقيل بل بالفتح والكسر هو الحق والحرمة التي يذم مضيعها وبالجمله فالسؤال عما كان العرب يعتادونه ويستحسنونه عند فصال الصبي من إعطاء الفطر شيئاً سوى الأجرة «غرة» بضم معجمة وتشديد مهملة هو المملوك.

3327 - قال السندي: قوله: «فأعرض عني» تنبيهاً على أنه لا يليق بالعاقل في مثل هذا إلا ترك الزوجة لا السؤال ليتوصل به إلى إيقانها عنده «وكيف بها» أي كيف يزعم الكذب بها أو يجزم به «وقد زعمت أنها قد أرضعتكما» وهو أمر ممكن ولا يعلم عادة إلا من قبلها فكيف تكذب فيه «دعها» أي المرأة وقد أخذ بظاهرها أحمد والجمهور على أنه أرشده إلى الأحوط والأولى والله تعالى أعلم.



فَقُلْتُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ فُلَانَةً بِنْتَ فُلَانٍ فَجَاءَتْنِي أَمْرَاءُ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا فَأَعْرِضْ عَنِّي فَأَتَيْتُهُ مِنْ قِبَلٍ وَجْهِهِ فَقُلْتُ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ قَالَ: «وَكَيْفَ بِهَا وَقَدْ رَعِمَتْ أَتَهَا قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا؟ دَعَهَا عَنْكَ». [خ= ٨٨ و ٢٠٥٢ و ٢٦٤٠ و ٢٦٥٩ و ٢٦٦٠ و ٥١٠٤، د= ٣٦٠٣ و ٣٦٠٤، ت= ١١٥١].

### (58/58) - باب نكاح ما نكح الآباء

3328 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: لَقِيتُ خَالِي وَمَعَهُ الرَّايَةُ فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرْسِلُنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً أَبِيهِ مِنْ بَغْدِهِ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ أَوْ أَقْتُلَهُ. [د= ٤٤٥٦ و ٤٤٥٧، ت= ١٣٦٢، ق= ٢٦٠٧].

3329 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَصَبْتُ عَمِّي وَمَعَهُ رَايَةٌ فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ نَكَحَ أَمْرَأَةً أَبِيهِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَأَخَذَ مَالَهُ.

### (59/59) - باب تاويل قول الله عز وجل

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

3330 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي عُلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقُوا عَدُوًّا فَقَاتَلُوهُمْ وَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ فَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا لَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي الْمُشْرِكِينَ فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ تَحَرَّجُوا مِنْ غَشْيَانِهِنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: ٢٤] أَيِ هَذَا لَكُمْ حَلَالٌ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ. [م= ١٤٥٦، د= ٢١٥٥، ت= ١١٣٢].

3328 - قال السندي: قوله: «ومعه الراية» الدالة على الإمارة.

3329 - قال السندي: قوله: «نكح امرأة أبيه» على قواعد أهل الجاهلية فإنهم كانوا يتزوجون بأزواج آبائهم ويعدون ذلك من باب الإرث ولذلك ذكر الله النهي من ذلك بخصوصه بقوله: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ﴾ [النساء: ٢٢] مبالغة في الزجر عن ذلك فالرجل سلك مسلكهم في عد ذلك حلالاً فصار مرتداً فقتل لذلك وهذا تاويل الحديث عند من لا يقول بظاهره والله تعالى أعلم. قوله: «وأخذ ماله» ظاهره من قتل مرتداً فما له فيء والله تعالى أعلم.

3330 - قال السندي: قوله: «من غشيانهن» أي جماعهن لأجل الأزواج أي هذا لكم حلال أي هذا النوع وهو ما ملكه اليمين بالسبي لا بالشراء كما هو المورد والأصل وإن كان عموم اللفظ لا خصوص السبب لكن قد يخص بالسبب إذا كان هناك مانع من العموم كما هيئنا والله تعالى أعلم.

(60/60) - باب الشغار

3331 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشَّغَارِ. [خ=٦٩٦٠، م=١٤١٥، د=٢٠٧٤].

3332 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ وَمَنْ أَتْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا». [ت=١١٢٣، تقدم=٣٥٨٩، د=٢٥٨١، ق=٣٩٣٧، أ=١٩٩٤٩].

3333 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الْفَرَارِيِّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ». [تحفة الاشراف=٥٥٦].  
قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ فَاجِشْ وَالصُّوَابُ حَدِيثُ بِشْرِ.

(61/61) - باب تفسير الشغار

3334 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ ح. وَالْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينَ قِزَاءً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ مَالِكٌ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ أَبِي عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشَّغَارِ وَالشَّغَارِ: أَنْ يُزَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوَّجَهُ ابْنَتُهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ». [خ=٥١١٢، م=١٤١٥، ق=١٨٨٣، د=٢٠٧٤، ت=١١٢٤، أ=٥٢٨٩].

3335 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَائِيلَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ

3331 - قال السندي: قوله: «نهى عن الشغار» بكسر الشين والغين المعجمة وسيجيء تفسيره.

3332 - قال السندي: قوله: «لا جلب ولا جنب» بفتحيتين وكل منهما يكون في الزكاة والسباق أما الجلب في الزكاة فهو أن ينزل المصدق موضعاً ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها فنهي عن ذلك وأمر بأخذ صدقاتهم على مياهم وأماكنهم والجنب في الزكاة هو أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالأموال أن تجنب إليه أي تحضر وقيل هو أن يجنب رب المال بماله أي يبعده من موضعه حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد في طلبه وأما الجلب في السباق هو أن يتبع الفارس رجلاً فرسه ليزجره ويجلب عليه ويصيح حناً له على الجري فنهي عنه والجنب في السباق أن يجنب فرساً إلى فرسه الذي سبق عليه فإذا فتر المركوب يتحول إلى المجنوب «ولا شغار» يدل على أن النهي عنه محمول على عدم المشروعية وعليه اتفاق الفقهاء «ومن انتهب» أي سلب واختلس وأخذ قهراً «نهبة» بالضم أي لا لمسلم والنهبة بالضم هو المال المنهوب وبالفتح مصدر ويمكن الفتح فهنا على أنه مصدر التأكيد والمفعول محذوف بقرينة المقام أي لا لمسلم «ليس منا» أي من أهل طريقتنا وستنتا أو مؤذنتا والظاهر أنه ليس من المؤمنين أصلاً وإجماع.

3334 - قال السندي: قوله: «وليس بينهما صداق» أي بل يجعل كل منهما بنته صداق زوجته والنهي عنه محمول على عدم المشروعية بالاتفاق.

الْأَزْرَقُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «تَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّعَارِ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَالشَّعَارُ: كَانَ الرَّجُلُ يَزُوجُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يَزُوجَهُ أُخْتَهُ. [م=١٤١٦، ق=١٨٨٤]

### (62/62) - باب التزويج على سور من القرآن

3336 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لِأَهْبَ نَفْسِي لَكَ فَتَنْظُرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَعِدَ النَّظْرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةَ أَنَّهُ لَمْ يَقْضَ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا قَالَ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟» فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا فَقَالَ: «انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حديدٍ» فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حديدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي قَالَ سَهْلٌ: مَا لَهُ رِذَاءٌ فَلَهَا نِصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَضَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ» فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فُدْعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: «مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟» قَالَ: مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا عَدَدَهَا فَقَالَ: «هَلْ تَقْرَأُوهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «مَلَكْتُكُنَّ بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [خ=٥٠٣٠، م=١٤٢٥].

### (63/63) - باب التزويج على الإسلام

3337 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: تَزَوَّجَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سَلِيمٍ فَكَانَ صِدَاقُ مَا بَيْنَهُمَا الْإِسْلَامَ أَسْلَمَتْ أُمَّ سَلِيمٍ قَبْلَ أَبِي طَلْحَةَ فَخَطَبَهَا فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ فَإِنْ أَسْلَمْتَ نَكَحْتُكَ فَاسْلَمْ فَكَانَ صِدَاقُ مَا بَيْنَهُمَا. [تحفة الأشراف=٩٦٨].

3338 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ قَالَ: أَتَيْنَا جَعْفَرَ بْنَ سَلِيمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ

3336 - قال السندي: قوله: «فصعد النظر» بتشديد العين أي رفع «وصوب» بتشديد الواو أي خفض في النهاية: أي نظر إلى أعلاها وأسفلها يتأملها وفعل ذلك بعد أن وهبت نفسها له «لم يقض فيها شيئاً» من قبول واختيار أو رد صريح لترجع «إن لم تكن الخ» من حسن أدبه «ولكن هذا إزارى» قال سهل ما له رداء» جملة «قال سهل ما له رداء» معترضة في البين لبيان أنه ما كان عنده إلا إزار واحد وما كان عنده رداء ولذلك رد عليه النبي ﷺ بما رد، وقوله: «فلها نصفه» متعلق بقوله هذا إزارى «مولياً» من ولى ظهره بالتشديد أي أدير.

3337 - قال السندي: قوله: «فكان صداق ما بينهما الإسلام» الصداق بالفتح والكسر المهر والكسر أفصح والمعنى صداق الزوج الذي بينهما الإسلام أي إسلام أبي طالحة وتأويله عند من لا يقول بظاهره أن الإسلام صار سبباً لاستحقاقه لها كالمهر لا أنه المهر حقيقة.

3338 - قال السندي: قوله: «ولا أسألك غيره» أي معجلاً فصار الإسلام بمنزلة المعجل وبقي الموجل ديناً على الذمة ولا يخفى بعد التأويل.

قَالَ: حُطِبَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَ سَلِيمٍ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا مِثْلُكَ يَا أَبَا طَلْحَةَ يُرِدُ وَلِكِنَّكَ رَجُلٌ كَافِرٌ وَأَنَا أَمْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ وَلَا يَجِلُّ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَكَ فَإِنْ تَسَلِمَ فَذَلِكَ مَهْرِي وَمَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ فَأَسْلَمَ فَكَانَ ذَلِكَ مَهْرَهَا قَالَ ثَابِتٌ: فَمَا سَمِعْتُ بِأَمْرَأَةٍ قَطُّ كَانَتْ أَكْثَرَمَ مَهْرًا مِنْ أُمِّ سَلِيمٍ الْإِسْلَامَ فَدَخَلَ بِهَا فَوَلَدَتْ لَهُ. [تحفة الأشراف = ٢٧٨].

#### (64/64) - باب التزويج على العتق

3339 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ يَغْنِي أَبُو صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ح. وَأَنْبَأَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ وَشُعَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ صَدَاقَهَا». [خ = ٩٤٧ و ٥٠٨٦، م = ١١٣٦٥، د = ٢٠٥٤، ت = ١١١٥، ق = ١٩٥٧].

3340 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح. وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ الْحَبَابِ عَنْ أَنَسٍ: «أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عَتَقَهَا مَهْرَهَا» وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ. [خ = ٥١٦٩، م = ١١٣٦٥].

#### (65/65) - باب عتق الرجل جاريته ثم يتزوجها

3341 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَأَذْنَبَهَا فَأَحْسَنَ أَذْنَبَهَا وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا وَعَبْدٌ يُؤْذِي حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ وَمُؤْمِنٌ أَهْلُ الْكِتَابِ».

[خ = ٩٧ و ٢٥٤٧ و ٣٠١١، م = ١٥٤، ت = ١١١٦، ق = ١٩٥٦، أ = ١٩٧٣٢].

3342 - أَخْبَرَنَا هَاشِدُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي زَيْنِدٍ عُبَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ».

[خ = ٢٥٤٤، م = ١٥٤، د = ٢٠٥٣].

#### (66/66) - باب القسط في الأصدقة

3343 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ. أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ

3339 - قال السندي: قوله: «وجعلها» أي عتقها صداقها قيل يجوز ذلك لكل من يريد أن يفعل كذلك وقيل بل هو مخصوص به إذ يجوز له النكاح بلا مهر وليس لغيره ذلك سواء قلنا: معناه أنه أعتقها في مقابلة العقد أو أنه أعتقها من غير شرط ثم تزوجها بلا مهر والله تعالى أعلم.

3341 - قال السندي: قوله: «يؤتون أجورهم مرتين» أي في كل عمل أو في الأعمال التي عملوها في هذه الأحوال «ثم أعتقها وتزوجها» أي فتزوجه زيادة في الإحسان إليها فيستحق به مضاعفة الأجر وليس هو من باب العود إلى صدقته حتى يتقص به الأجر.

3343 - قال السندي: قوله: «عن قول الله عز وجل وإن خفتم الخ» إذ ليس نكاح ما طاب سبباً للعدول

أَبْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَاتَّخِذُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء، الآية: ٣] قَالَتْ: يَا أَبْنِ أَخْتِي هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلِهَا قُتَارِكُهُ فِي مَالِهِ فَيَعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلِهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَتُهْوَأُ أَنْ يَتَّخِذُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ وَيَتَلَفُوا بِهِنَّ أَعْلَىٰ سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ فَأَمَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا مَا طَابَ لَهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ فِيهِنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُغْنِيكُمْ فِيهِنَّ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَتَزَوَّجُونَّ أَنْ تَتَّخِذُوهُنَّ﴾ [النساء، الآية: ١٣٧] قَالَتْ عَائِشَةُ: وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنَّهُ يُنْزِلُ فِي الْكِتَابِ الْآيَةَ الْأُولَىٰ الَّتِي فِيهَا ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَاتَّخِذُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ قَالَتْ عَائِشَةُ: وَقَوْلُ اللَّهِ فِي الْآيَةِ الْآخَرَىٰ ﴿وَتَزَوَّجُونَّ أَنْ تَتَّخِذُوهُنَّ﴾ رَغْبَةً أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ الَّتِي تَكُونُ فِي حَجَرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةً الْمَالِ وَالْجَمَالِ فَتُهْوَأُ أَنْ يَتَّخِذُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا مِنْ يَتَامَىٰ النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ. [خ= ٢٤٩٤ و ٥٠٦٤، د= ٢٠٦٨].

**3344 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ: فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشَّ وَذَلِكَ خَمْسُمِائَةٍ دِرْهَمٍ. [م= ١٤٢٦، د= ٢١٠٥، ق= ١٨٨٦، أ= ٤٦٨٠].

**3345 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ مُوسَىٰ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ الصَّدَاقُ إِذْ كَانَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ أَوَاقٍ. [تحفة الأشراف= ١٤٦٣].

**3346 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ مُقَاتِلٍ عَنْ مُسْرَخٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي يُونُسَ وَابْنِ عُثْمَانَ وَابْنِ عَوْنٍ وَسَلَمَةَ بْنِ عُلْفَمَةَ وَهَشَامَ بْنَ حَسَّانَ دَخَلَ حَدِيثَ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ عَنْ

فِي الظَّاهِرِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِهِ مِنْ يَخَافُ عَدَمَهُ بَلْ قَدْ يَكُونُ النِّكَاحُ سَبَبًا لِلْجُورِ لِلْحَاجَةِ إِلَىٰ الْأَمْوَالِ «بَغِيرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا» أَيْ يَعْدِلُ فِيهِ فَيَبْلُغُ بِهِ سَنَةَ مَهْرٍ مِثْلَهَا «فَيُعْطِيَهَا» تَفْسِيرُ الْقِسْطِ وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَىٰ النَّهْيِ عَنْ تَزْوِجِ امْرَأَةٍ يَخَافُ فِي شَأْنِهَا الْجُورَ مُفْرَدَةً أَوْ مَجْتَمِعَةً مَعَ غَيْرِهَا.

**3344 -** قَالَ السَّنَدِيُّ: قَوْلُهُ: «عَنْ ذَلِكَ» أَيْ عَنِ الْمَهْرِ «فَعَلَ» أَيْ تَزَوَّجَ الْأَزْوَاجَ أَوْ زَوْجَ الْبَنَاتِ «أُوقِيَّةً» بِضَمِّ هَمْزَةٍ فَسُكُونِ وَوَاوٍ فَتَشْدِيدِ يَاءٍ بَعْدَ الْقَافِ الْمَكْسُورَةِ هِيَ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا «وَنَشَّ» بَفَتْحِ نُونٍ وَتَشْدِيدِ شَيْنٍ مَعْجَمَةٌ اسْمُ لَعَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ هُوَ بِمَعْنَى النِّصْفِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

**3345 -** قَالَ السَّنَدِيُّ: قَوْلُهُ: «كَانَ الصَّدَاقُ» أَيْ صَدَاقُ غَالِبِ النَّاسِ.

**3346 -** قَالَ السَّنَدِيُّ: قَوْلُهُ: «أَلَا لَا تَغْلُوا صَدَاقَ النِّسَاءِ» هُوَ مِنَ الْغُلُوِّ وَهُوَ مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ فِي كُلِّ شَيْءٍ، يُقَالُ غَالَيْتُ فِي الشَّيْءِ وَبِالشَّيْءِ وَغُلَوْتُ فِيهِ غُلُوءًا إِذَا جَاوَزْتَ فِيهِ الْحَدَّ «وَصَدَقَ النِّسَاءُ» بِضَمِّتَيْنِ

مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ سَلِمَةُ عَنْ أَبِي سِيرِينَ: بُئِثْتُ عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ. وَقَالَ الْآخَرُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَلَا لَا تَغْلُوا صَدُقَ النِّسَاءِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مَكْرُمَةً وَفِي الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مَا أَصْدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرًا مِنْ نِسَائِهِ وَلَا أَصْدَقَتْ أَمْرًا مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَنَاتِي عَشْرَةَ أَوْفَىةً وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُغْلِي بِصَدَقَةِ أَمْرَأَتِهِ حَتَّى يَكُونَ لَهَا عِدَاوَةٌ فِي نَفْسِهِ وَحَتَّى يَقُولَ كُلُّفْتُ لَكُمْ عِلْقَ الْقَرْيَةِ وَكُنْتُ غَلَامًا غَرِيبًا مُوَلَّدًا فَلَمْ أَذْرِ مَا عِلْقُ الْقَرْيَةِ قَالَ: وَأُخْرَى يَقُولُونَهَا لِمَنْ قُتِلَ فِي مَغَازِيكُمْ أَوْ مَاتَ قُتِلَ فَلَانٌ شَهِيدٌ أَوْ مَاتَ فَلَانٌ شَهِيدٌ وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَوْفَرَ عَجَزَ ذَائِبِهِ أَوْ دَفَّ رَاحِلَتِهِ ذَهَابًا أَوْ رِقًا يَطْلُبُ التَّجَارَةَ فَلَا تَقُولُوا ذَاكُمْ وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَاتَ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ». [د=٢١٠٦، ت=١١١٤، ق=١٨٨٧].

3347 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: أُنْبِئْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ زَوْجَهَا الشَّجَاشِي وَأَمَهَرَهَا أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَجَهَرَهَا مِنْ عِنْدِهِ وَبَعَثَ بِهَا مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ وَلَمْ يَبْعَثْ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ وَكَانَ مَهْرُ نِسَائِهِ أَرْبَعِمِائَةٍ دِرْهَمٍ. [د=٢١٠٦، ق=١٨٨٧].

#### (67/67) - بَابُ التَّزْوِيجِ عَلَى شَوَاةٍ مِنْ نِسَاءِ

3348 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَالْفَلْظُ لِمُحَمَّدٍ

مهورهن ونصبه بنزع الخافض أي لا تبالغوا في كثرة الصداق وقد جاء في بعض الروايات بصدق النساء أو في صدق النساء بظهور الخافض وليس من الغلاء ضد الرخاء كما يوهمه كلام بعضهم فجعله مضارعاً من أغلى والله تعالى أعلم «مكرمة» بفتح ميم وضم راء بمعنى الكرامة «ما أصدق» من أصدق المرأة إذا سمي لها صداقاً أو أعطاه «ولا أصدقت» على بناء المفعول، والمعنى: أنه إذا كان يتولى تقرير الصداق فلا يزيد على هذا القدر فلا يرد زيادة مهر أم حبيبة لأن ذلك قد قرره النجاشي وأعطاه من عنده فكانه ترك الشيء لكونه كسراً «وإن الرجل ليغالي» كذا في بعض النسخ وهو من غالى وفي بعضها ليغلي والوجه ليغلو لكونه من الغلو كما تقدم «بصدقة» بفتح فضم «حتى يكون لها عداوة في نفسه» أي حتى يعادياها في نفسه عند أداء ذلك المهر لثقله عليه حينئذ أو عند ملاحظة قدره وتفكره فيه بالتفصيل «كلفت» من كلف بكسر اللام إذا تحمل «علق القرية» ويروى عرق القرية بالراء أي تحملت كل شيء حتى عرقت كعرق القرية وهو سيلان مائها وقيل أراد بعرق القرية عرق حاملها وقيل أراد تحملت عرق القرية وهو مستحيل والمراد أنه يحمل الأمر الشديد الشبيه بالمستحيل وقال الأصمعي: عرق القرية معناه الشدة ولا أدري ما أصله «فلم أدر» أي لصغر سني «وأخرى» أي وخصلة أخرى مكروهة كالمغلاة في المهر «هذه» صفة مغازيكم «أو مات» عطف على قتل. وقوله: «قتل فلان الخ» مقول القول «قد أوفر» الوفر بالكسر الحمل وأكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار «أو دف» دف الرجل بالدال المهمله والفاء المشددة جانب كور البعير وهو سرجه «يطلب التجارة» أي فمن خرج للتجارة فليس بشهيد.

3348 - قال السندي: قوله: «وبه أثر الصفرة» أي طيب النساء قيل إنه تعلق به من طيب العروس ولم

عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِهِ أَثَرُ الصُّفْرَةِ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمْ سَفَتْ إِلَيْهَا؟» قَالَ: زِنَةٌ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ». [ج=٥١٥٣].

**3349 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّضَرُّ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيَّ بِشَاشَةُ الْعُرْسِ فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: «كَمْ أَصْدَقْتَهَا؟» قَالَ: زِنَةٌ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ. [م=١٤٢٧].

**3350 -** أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ح. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ تَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَجَّاجًا يَقُولُ قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا امْرَأَةٌ تُكَبِّحُ عَلَى صَدَاقٍ أَوْ جِئَاءٍ أَوْ عِدَّةٍ قَبْلَ عَصْمَةِ النِّكَاحِ فَهِيَ لَهَا وَمَا كَانَ بَعْدَ عَصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لِمَنْ أَعْطَاهُ وَأَحَقُّ مَا أُكْرِمَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ». اللَّفْظُ لِغَبْدِ اللَّهِ. [د=٢١٢٩، ق=١٩٥٥، أ=٦٧٢١].

### (68/68) - باب إباحة التزويج بغير صداق

**3351 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَائِلَةَ بْنِ قُدَّامَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلْفَمَةَ وَالْأَسْوَدِ قَالَا: أُنِّي

بقصده وقيل بل يجوز للعروس «زينة نواف» الظاهر أنه كان وزناً مقرراً بينهم وقيل هي ثلاثة دراهم فإن أراد به أن المهر كان ثلاثة دراهم فقله من ذهب يأبى ذلك وإن أراد أنه وزن ثلاثة دراهم أو هو قدر من ذهب قيمته ثلاثة دراهم فهو محتمل وإثباته محتاج إلى نقل وكذا من قال المراد خمسة دراهم «ولو بشاة» فيجد أنها قليلة من أهل الغنى.

**3349 -** قال السندي: قوله: «بشاشة العرس» أي طلاقة الوجه الحاصلة أيام العرس عادة العرس بضميتين وسكون الثاني معلوم «فقلت» أي بعد أن سأله.

**3350 -** قال السندي: قوله: «أو جِئَاءٍ» بالكسر والمد أي عطية وهو ما يعطيه الزوج سوى الصداق بطريق الهبة «أو عِدَّةٍ» بالكسر ما يعد الزوج أنه يعطيها «قبل عصمة النكاح» أي قبل عقد النكاح والعصمة ما يعتمص به من عقد وسبب «لمن أعطيه» على بناء المفعول أي لمن أعطاه الزوج أي ما يقبضه الولي قبل العقد فهو للمرأة وما يقبضه بعده فله قال الخطابي: هذا يتناول على ما يشترطه الولي لنفسه سوى المهر.

**3351 -** قال السندي: قوله: «كصداق نساها» أي مهر المثل «لا وكس» بضم فسكون أي لا نقصان منه «ولا شطط» بفتحيتين لا زيادة عليه وأصله الجور والمعدوان «بروع» بكسر الباء وجوز فتحها قيل الكسر عند أهل الحديث والفتح عند أهل اللغة أشهر.

عَبْدُ اللَّهِ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا قَتُوفِي قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَلُوا هَلْ تَجِدُونَ فِيهَا أَثَرًا؟ قَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا نَجِدُ فِيهَا يَغْنِي أَثَرًا قَالَ: أَقُولُ بِرَأْيِي فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنْ اللَّهِ لَهَا كَمَهْرٍ نِسَائِهَا لَا وَكَسَ وَلَا شَطَطَ وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعٍ فَقَالَ: فِي مِثْلِ هَذَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا فِي امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا بَزَوْعٌ بِنْتُ وَاشِي تَزَوَّجَتْ رَجُلًا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَقَضَى لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِ صَدَاقِ نِسَائِهَا وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ فَرَفَعَ عَبْدُ اللَّهِ يَدَيْهِ وَكَبَّرَ. [د= ٢١١٤ و ٢١١٥، ت= ١١٤٥، تقدم= ٣٥٢١، ق= ١٨٩١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْأَسْوَدَ غَيْرَ زَائِدَةً.

**3352** - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ أُتِيَ فِي امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ فَمَاتَ عَنْهَا وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ قَرِيبًا مِنْ شَهْرٍ لَا يُفَيِّهِمْ ثُمَّ قَالَ: أَرَى لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا لَا وَكَسَ وَلَا شَطَطَ وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ فَشَهِدَ مَعْقِلُ بْنُ سَيَانَ الْأَشْجَعِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي بَزَوْعٍ بِنْتُ وَاشِي بِمِثْلِ مَا قَضَيْتَ. [تقدم].

**3353** - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا قَالَ: لَهَا الصَّدَاقُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ سَيَانَ: فَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِهِ فِي بَزَوْعٍ بِنْتُ وَاشِي. [تقدم].

**3354** - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، مِثْلُهُ. [تقدم= ٣٣٥١].

**3355** - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَجَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ آتَاهُ قَوْمٌ فَقَالُوا: إِنَّ رَجُلًا مِمَّنَّا تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا وَلَمْ يَجْمَعْهَا إِلَيْهِ حَتَّى مَاتَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا سَأَلْتُكَ مِنْهُ فَارْتَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ هَذِهِ فَأَتَوْا غَيْرِي فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ فِيهَا شَهْرًا ثُمَّ قَالُوا لَهُ فِي آخِرِ ذَلِكَ: مَنْ نَسَأَلُ إِنْ لَمْ نَسْأَلْكَ وَأَنْتَ مِنْ جَلَّةِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ بِهَذَا الْبَلَدِ وَلَا تَجِدُ غَيْرَكَ قَالَ: سَأَقُولُ فِيهَا بِجَهْدِ رَأْيِي فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنْ

**3355** - (السندي: قوله: «ولم يجمعها» أي يجمع ذلك المرأة إلى نفسه «ما سئلت» على بناء المفعول «من جلة» بكسر وتشديد جمع جليل «بجهدي رأي» بفتح جيم وسكون هاء ويجوز ضم الجيم الطاقة والغاية والوسع «فمن الله» أي من توفيقه «فمعي» أي من قصور علمي ومن تسويل الشيطان وتلبيسه وجه الحق فيه «منه براء» كقضاء أو ككرماء جمع برىء والجمع للتعظيم أو لإرادة ما فوق الواحد «فرح فرحاً» لموافقة رأيه الحق.



اللَّهُ وَخَذَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَانِ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ بَرَاءَةٌ أَرَى أَنْ أَجْعَلَ لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا لَا وَكَسَ وَلَا شَطَطَ وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَ: وَذَلِكَ بِسَمْعِ أَنَاسٍ مِنْ أَشْجَعٍ فَقَامُوا فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَضَيْتَ بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَمْرَآؤِ مَنَا يُقَالُ لَهَا بَرْزُخٌ بَشْتُ وَاشِيقُ. قَالَ: فَمَا رُئِيَ عَبْدُ اللَّهِ فَرِحَ فَرَحَهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِإِسْلَامِهِ. [تقدم= ٣٣٥١].

### (69/69) - باب هبة المرأة نفسها لرجل بغير صداق

3356 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ أَمْرَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ فَقَامَتْ قِيَامًا طَوِيلًا فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: زَوْجِيئِهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟» قَالَ: مَا أَجِدُ شَيْئًا قَالَ: «الْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَبِيدٍ». فَالْتَمَسَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟» قَالَ: نَعَمْ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا لِسُورٍ سَمَاهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ رُؤِجَتْكِهَا عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [خ= ٢٣١٠، ٥١٣٥، د= ٢١١١، ت= ١١١٤].

### (70/70) - باب إحلال الفرج

3357 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْفُطَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي بِجَارِيَةٍ لِأَمْرَأَتِهِ قَالَ: «إِنْ كَانَتْ أَحْلَتْهَا لَهُ جَلْدَتُهُ مِائَةً وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحْلَتْهَا لَهُ رَجَمَتْهُ». [د= ٤٤٥٨ و ٤٤٥٩، ت= ١٤٥١ و ١٤٥٢، ق= ٧٥٥١، ١٨٤٧١].

3358 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْفُطَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُثَيْنٍ وَيُسَبَّرُ قُرْقُورًا أَنَّهُ وَقَعَ بِجَارِيَةٍ أَمْرَأَتِهِ فَرُفِعَ إِلَى الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فَقَالَ: لَا تُضَيِّقْ فِيهَا بِقَضِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ كَانَتْ أَحْلَتْهَا لَكَ جَلْدَتُكَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحْلَتْهَا لَكَ رَجَمْتُكَ بِالْجَارِيَةِ فَكَانَتْ أَحْلَتْهَا لَهُ فَجُلِدَ مِائَةً. قَالَ قَتَادَةُ: فَكَتَبْتُ إِلَى حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ بِهَذَا. [تقدم= ٣٣٥٧].

3359 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي رَجُلٍ وَقَعَ

3357 - قال السندي: قوله: «جلدته مائة» قال ابن العربي: يعني أدبته تعزيراً وأبلغ به عدد الحد تنكيلاً لا أنه رأى حده بالجلد حداً له. قلت: لأن المحصن حده الرجم لا الجلد ولعل سبب ذلك أن المرأة إذا أحلت جاريها لزوجها فهو إغارة الفروج فلا يصح لكن العارية تصير شبهة تسقط الحد إلا أنها شبهة ضعيفة جداً فيمزر صاحبها قال الخطابي: هذا الحديث غير متصل وليس العمل عليه.

بِجَارِيَةِ أَمْرَاتِهِ: «إِنْ كَانَتْ أَحْبَلَتْهَا لَهُ فَأَجْلِلْهُ يَأْتَهُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحْبَلَتْهَا لَهُ فَأَرْجُمْهُ». [تقدم= ٣٣٥٧].

**3360** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ قَبِيصَةَ بِنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَلَمَةَ بِنِ الْمُحَبِّقِ قَالَ: «قَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي رَجُلٍ وَطِئَ جَارِيَةَ أَمْرَاتِهِ إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فِيهِ حُرَّةٌ وَعَلَيْهِ لِسِيدَتِهَا مِثْلُهَا، وَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فِيهِ لَهُ وَعَلَيْهِ لِسِيدَتِهَا مِثْلُهَا». [٣٥٥٢=ق، ٤٤٦١، ٤٤٦٢].

**3361** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَلَمَةَ بِنِ الْمُحَبِّقِ: أَنَّ رَجُلًا غَشِيَ جَارِيَةَ لِأَمْرَاتِهِ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فِيهِ حُرَّةٌ مِنْ مَالِهِ وَعَلَيْهِ الشَّرْوَى لِسِيدَتِهَا وَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فِيهِ لِسِيدَتِهَا وَمِثْلُهَا مِنْ مَالِهِ». [تقدم= ٣٣٦٠].

### (71/ 71) - باب تحريم المتعة

**3362** - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا: أَنَّ عَلِيًّا بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا لَا يَرَى بِالْمُتْعَةِ بَأْسًا فَقَالَ: «إِنَّكَ تَأْتَهُ. اللَّهُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ حَبِيرٍ». [خ= ٤٢١٦، ٥١١٥، ٥٥٢٣، م= ١٤٠٧، ت= ١١٢١، ١٧٩٤، تقدم= ٤٣٤١، ق= ١٩٦١].

**3363** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ: أَتَيْنَا أَبْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ

**3360** - قال السندي: قوله: «إِنْ اسْتَكْرَهَهَا النِّخ» قال الخطابي لا أعلم أحداً من الفقهاء يقول به وخلق أن يكون منسوخاً، وقال البيهقي: في سننه حصول الإجماع من فقهاء الأمصار بعد التابعين على ترك القول به دليل على أنه إن ثبت صار منسوخاً بما ورد من الإخبار في الحدود ثم أخرج عن أشعث قال: بلغني أن هذا كان قبل الحدود وذكر هذا الحازمي في ناسخه وقال الخطابي: الحديث منكر ضعيف الإسناد منسوخ قلت: وبين رواياته تعارض لا يخفى والله تعالى أعلم.

**3361** - قال السندي: قوله: «وعليه الشرى» بفتح الشين المعجمة وسكون الراء وفتح الواو مقصور هو المثل يقال هذا شرى هذا أي مثله.

**3362** - قال السندي: قوله: «وأن رجلاً» هو ابن عباس رضي الله تعالى عنهما «إنك تأت» هو الحائر الذاهب عن الطريق المستقيم «عنها» عن المتعة «الأهلية» أي دون الوحشية وكأنه ما التفت إليه ابن عباس لما ثبت عنده من نسخ هذا النهي بالرخصة في المتعة بعد ذلك كأيام الفتح لكن قد ثبت النسخ بعد ذلك نسخاً مؤيداً وهذا ظاهر لمن يتبع الأحاديث والله تعالى أعلم.

**3363** - قال السندي: قوله: «الإنسية» بكسر فسكون نسبة إلى الإنس وهم بنو آدم أو بضم فسكون نسبة إلى الأنس خلاف الوحش أو بفتحيتين نسبة إلى الأنسة بمعنى الأنس أيضاً والمراد هي التي تألف البيوت.

أَيُّهُمَا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ مُتَعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ». [تقدم= ٢٣٦٢].

**3364 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالُوا: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ وَالْحَسَنَ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَخْبَرَاهُ أَنَّ أَبَاهُمَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ مُتَعَةِ النِّسَاءِ». قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: يَوْمَ خُتَيْنٍ وَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ مِنْ كِتَابِهِ. [تقدم= ٢٣٦٢].

**3365 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَدْنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُتَعَةِ فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا فَقَالَتْ: مَا تُعْطِينِي؟ فَقُلْتُ: رِدَائِي. وَقَالَ صَاحِبِي: رِدَائِي. وَكَانَ رِذَاءٌ صَاحِبِي أَجْوَدَ مِنْ رِدَائِي. وَكُنْتُ أَشْبَ مِنْهُ، فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى رِذَاءِ صَاحِبِي أَعْجَبَهَا وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَيَّ أَعْجَبْتَنِي ثُمَّ قَالَتْ: أَنْتَ وَرِذَاؤُكَ يُكْفِينِي فَمَكَّمْتُ مَعَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ اللَّاتِي يَتَمَتَّعُ فَلْيُحْلِلْ سَبِيلَهَا». [م= ١٤٠٦، د= ٢٠٧٢ و ٢٠٧٣، ق= ١٩٦٢].

## (72/ 72) - باب إعلان النكاح بالصوت وضرب الدف

**3366 -** أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَلْجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلٌ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الدُّفُّ وَالصُّوتُ فِي النِّكَاحِ». [ت= ١٠٨٨، ق= ١٨٩٦، أ= ١٥٤٥١].

**3367 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَاطِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فَضْلَ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصُّوتُ». [تقدم= ٢٣٦٦].

**3365 -** قال السندي: قوله: «أنت ورداك» مع رداك أو ورداك مبتدأ خبره محذوف مثل كما ترى أو رديء والجملة حال أي أنت تكفيني والحال رداك كما ترى والتقدير ورداك يكفيني والجملة معترضة والله تعالى أعلم.

**3366 -** قال السندي: قوله: «الدف» بضم الدال وفتحها معروف والمراد إعلان النكاح بالدف ذكره في النهاية «والصوت» قال البيهقي في سننه: ذهب بعض الناس إلى أن المراد السماع وهو خطأ وإنما معناه عندنا إعلان النكاح واضطراب الصوت به والذكر في الناس ذكره السيوطي في حاشية الترمذي.

**(73 / 73) - باب كيف يدعى للرجل إذا تزوج**

**3368 -** حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: تَزَوَّجَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمْرَأَةً مِنْ بَنِي جَسْمٍ فَقِيلَ لَهُ بِالرَّفَاءِ وَالْبَنِينَ قَالَ: قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ وَبَارَكَ لَكُمْ». [تقدم= ٢٦٢، ق= ١٩٠٦].

**(74 / 74) - باب دعاء مَنْ لم يشهد التزويج**

**3369 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ أُنْثَرُ صُفْرَةٌ فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالَ: تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً عَلَى وَرْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ». [خ= ١٥٥ و ٦٣٨٦، م= ١٤٢٧، ت= ١٠٩٤، ق= ١٩٠٧].

**(75 / 75) - باب الرخصة في الصفرة عند التزويج**

**3370 -** أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَهُزُّ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جَاءَ وَعَلَيْهِ رِذْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهَيْمٌ» قَالَ: تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً قَالَ: «وَمَا أَصْدَقْتَ؟» قَالَ: وَرَنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ: «أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ». [د= ٢١٠٩].

**3371 -** أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا سُلَيْمَانَ بْنَ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ كَأَنَّهُ يَغْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أُنْثَرُ صُفْرَةٌ فَقَالَ: «مَهَيْمٌ» قَالَ: تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: «أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ». [تحفة الأشراف= ٢٨٨].

**(76 / 76) - باب تحلة الخلوة**

**3372 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ

**3368 -** قال السندي: قوله: «فَقِيلَ لَهُ بِالرَّفَاءِ وَالْبَنِينَ» الرِّفَاءُ بكسر الراء والمد قال الخطابي: كان من عاداتهم أن يقولوا بالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ، والرِّفَاءُ من الرِّفْوِ يجيء بمعنى أحدهما التَّسْكِينُ يقال رَفَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا سَكَتَ مَا بِهِ مِنْ رَوْعٍ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْمَوَافَقَةِ وَالِاتِّمَامِ وَمِنْهُ رَفَوْتُ التَّوْبَ. والبَاءُ متعلقة بمحذوف دل عليه المعنى أي أعرست، ذكره الزمخشري.

**3370 -** قال السندي: قوله: «رَدْعٌ» بمفتوحتين فساكنة كلها مهملات وروي إعجام العين الأثر «مَهَيْمٌ» بمفتوحة فساكنة فتحية مفتوحة فميم ساكنة أي ما شأنك وهي كلمة يمانية قيل يحتمل أنه إنكار ويحتمل أنه سؤال.

**3372 -** قال السندي: قوله: «ابن بي» في النهاية البناء والابتناء الدخول بالزوجة والأصل فيه أن الرجل كان إذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على أهله وقال الجوهري: بنى على أهله بناء أي زفها والعامة تقول بنى بأهله وهو خطأ ورد عليه في النهاية بأنه قد جاء في الحديث وغيره

أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنِي بِي قَالَ: «أَعْطَيْهَا شَيْئًا» قُلْتُ: مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ قَالَ: «فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطْمِيَّةُ؟» قُلْتُ: هِيَ عِنْدِي قَالَ: «فَأَعْطِهَا لِإِيَّاهُ». [تحفة الأشراف= ١٠١٩٩].

3373 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطِهَا شَيْئًا» قَالَ: مَا عِنْدِي قَالَ: «فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطْمِيَّةُ؟». [د= ٢١٢٥].

#### (77/ 77) - باب البناء في شِوَال

3374 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا وَكَيْعَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَزُوزٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شِوَالٍ وَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِ فِي شِوَالٍ فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْطَى عِنْدَهُ مِنِّي». [تقدم= ٤٢٢٣].

#### (78/ 78) - باب البناء بِأَيْفَةِ تَسَعٍ

3375 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ عَنْ عَبْدِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سَيْثٍ وَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا بِنْتُ تِسْعَ سِنِينَ وَكُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ». [م= ١٤٤٢].

3376 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْزَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ بِنْتُ سَيْثٍ وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ». [تحفة الأشراف= ١٧٧٥١].

بني بأهله وعاد الجوهري استعماله في كتابه وفي القاموس بنى على أهله وبها زفها كابتنى والحاصل أنه جاء بالوجهين لكن يجب التنبيه على أن الباء في هذا الحديث ليست هي الباء التي اختلفوا فيه فإنها الباء الداخلة على المرأة المدخول بها والمدخول بها ههنا متروكة فيجوز تقدير على أهلي أو بأهلي والباء المذكورة باء التعدية والمعنى اجعلني بانياً على أهلي أو بأهلي والباء المذكورة باء التعدية والمعنى اجعلني بانياً على أهلي أو بأهلي فلا إشكال في هذا الحديث على القولين كما لا يخفى «الحطمية» ضبط بضم ففتح أي التي تحطم السيوف أي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة إلى قبيلة يقال لها حطمة وكانوا يعملون الدروع وهذا أشبه الأقوال.

3375 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَادْخَلْتُ الْخَ» اتِّخَاذَ اللَّعْبِ وَإِبَاحَةَ لَعِبِ الْجَوَارِي بِهَا وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى ذَلِكَ فَلَمْ يَنْكَرْهُ قَالُوا: وَسَبِّهِ الصُّورَ لِمَا ذَكَرَ مِنَ الْمَصْلُحَةِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْهَاجاً عَنْهُ فَكَانَتْ قَضِيَّةٌ عَائِشَةُ هَذِهِ فِي أَوَّلِ الْهَجْرَةِ قَبْلَ تَحْرِيمِ الصُّورِ قَالَ السِّيُوطِيُّ: قُلْتُ: وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لِكَوْنِهِمْ دُونَ الْبُلُوغِ فَلَا تَكْلِيفَ عَلَيْهِمْ كَمَا جَازَ لِلْمَوْلَى الْإِبَاسَ الصَّبِيَّ الْحَرِيرَ. قُلْتُ: وَهَذَا لَا يَتِمُّ عَلَى أَصُولِ عِلْمَانَا الْحَنَفِيَّةِ إِذْ لَيْسَ لِلْمَوْلَى عِنْدَهُمُ الْإِبَاسَ وَهَذَا هُوَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ الْأَحَادِيثُ لَمَّا جَاءَ النَّهْيُ فِي صِغَارِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَنْ تَنَاوُلِ الصَّدَقَةِ وَكَذَا جَاءَ النَّهْيُ فِي الصِّغَارِ عَنِ الْخَمْرِ وَاللَّهَ تَعَالَى أَعْلَمُ.

## (79/79) - باب البناء في السفر

3377 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَزَا خَبِيرَ فَضْلَيْنَا عِنْدَهَا الْغَدَاةَ بِغُلَسٍ فَرَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، فَأَخَذَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي زُقَاقٍ خَبِيرٍ وَإِنْ رُكْبَتِي لَتَمْسُ فَيُخَذُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنِّي لَأَرَى بَيَاضَ فَيْحِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا دَخَلَ الْفَرِيَّةَ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَبِيرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَنَزِّلِينَ» قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ: وَخَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَقَالَ بَغُضٍ أَصْحَابِنَا وَالْخَمِيسُ وَأَصْبَحْنَا عَنُوءَ فَجَمَعَ السَّبْيَ فَجَاءَ ذَخِيَّةَ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ قَالَ: «أَذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً» فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتُ حُثَيْبٍ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَعْطَيْتَ ذَخِيَّةَ صَفِيَّةَ بِنْتُ حُثَيْبٍ سَيِّدَةَ قُرَيْظَةَ وَالتَّضْيِيرُ مَا تَضْلَعُ إِلَّا لَكَ قَالَ: «أَدْعُوهُ بِهَا». فَجَاءَ بِهَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا» قَالَ: وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَضْرَةَ مَا أَضَدَّقَهَا قَالَ: نَفْسَهَا أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا قَالَ: حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَّزْنَاهَا لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ فَأَهْدَتْهَا إِلَيْهِ مِنْ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ عَرُوسًا قَالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ بِهِ» قَالَ: وَبَسَطَ نِطْعًا فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِئُ بِالْأَقِطِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِئُ بِالتَّمْرِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِئُ بِالسَّمَنِ فَحَاسُوا حَيْسَةً فَكَانَتْ وَلِيمَةً رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [ج= ٣٧١، م= ١٣٦٥ د= ٣٠٠٩].

3377 - قال السندي: قوله: «فأخذ نبي الله ﷺ في زقاق خبير» بضم زاي الطريق قال السيوطي: كذا في أصلنا فأخذ، وفي مسلم: فأجرى، قال النووي: وفيه دليل على جواز ذلك وأنه لا يسقط المروءة ولا يخل بمراتب أهل الفضل لا سيما عند الحاجة للقتال أو رياضة الدابة أو تدريب النفس ومعاناة أسباب الشجاعة «وإني لأرى بياض الخ» قال السيوطي: فيه دليل لمن يقول إن الفخذ ليس بعورة وهو المختار. قلت: لكن الجمهور على أنه عورة وقد جاءت به أدلة وأجابوا عن هذا الحديث بأنه كان لا عن عمد كما يدل عليه رواية مسلم «خربت خبير» قيل هو دعاء بمنزلة أسأل الله خرابها وقيل أخبار بخرابها على الكفار وفتحها على المسلمين «محمد» تقديره هذا محمد «والخميس» هو بخاء معجمة مرفوع عطف على محمد وهو الجيش سمي بذلك لكونه يكون على خمسة أقسام مقدمة وساقة وميمنة وميسرة وقلب وقيل لتخميس الغنائم ويرد بأنه اسم جاهلي ولم يكن هنا تخميس «عنوء» بفتح العين أي قهراً لا صلحاً هذا المشهور في تفسيره لكن التحقيق أن المراد أخذنا القرية حال كونها ذليلة ولازم ذلك قهر الغانمين فالتفسير المشهور تفسيره باللازم وإلا فالعنوة مصدر «عنت الوجوه للحج القويوم» أي ذلت وخضعت والله تعالى أعلم «فجمع السبي» ما أخذ من العبيد والإماء «أعطيت دحية الخ» كأنه ظهر له من ذلك عدم رضا الناس باختصاص دحية بمثلها فخاف الفتنة عليهم فكره ذلك، قال المازري: يحتمل أن يكون دحية رد الجارية برضاها أو أنه إنما أذن له في جارية من حشر السبي لا أفضلهم فلما أن رآه أخذ أشرفهن استرجعها لأنه لم يأذن فيها «فأهدتها» أي زفنها «فأصبح عروساً» هو يطلق على الزوج والزوجة مطلقاً «نطعاً» بكسر ففتح هو المشهور وجوز فتح النون مع فتح الطاء وإسكان الطاء مع كل من كسر النون وفتحها «بالأقط» بفتح فس كسر لين يابس متحجر «فحاسوا حيسة» أي خلطوا بين الكل وجعلوه طعاماً واحداً.

**3378 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ عَلَى صُفِيَّةَ بِنْتِ حُثَيْبٍ بَنَ أَخْطَبَ بِطَرِيقِ خَيْبَرَ ثَلَاثَ أَيَّامٍ حِينَ عَرَّسَ بِهَا ثُمَّ كَانَتْ فِيمَنْ ضُرِبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ. [خ= ٤٢١٢].

**3379 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يَبْنِي بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُثَيْبٍ فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ وَالْفَقَى عَلَيْهَا مِنَ الثَّمَرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ فَكَانَتْ وَلِيمَتَهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: إِحْدَى أُمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَقَالُوا: إِنَّ حَبِيبَهَا فِيهَا مِنْ أُمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْجِبَهَا فِيهَا مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَأَ لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ. [خ= ٥٠٨٥ و ٥١٥٩]

#### (80/80) - باب اللهو والغناء عند العرس

**3380 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى قُرْظَةَ بِنْتِ كَعْبٍ وَأَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ فِي عَرَسٍ وَإِذَا جَوَارِ يُغَنِّينَ فَقُلْتُ: أَتُنْمَا صَاحِبَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمِنْ أَهْلِ بَدْرِ يُفْعَلُ هَذَا عِنْدَكُمْ فَقَالَ: اجْلِسْ إِنْ شِئْتَ فَاسْمَعِ مَعَنَا وَإِنْ شِئْتَ أَذَقْتُكَ قَدْ رُخِّصَ لَنَا فِي اللَّهْوِ عِنْدَ الْعُرْسِ. [تحفة الأشراف= ٩٩٩٣].

#### (81/81) - باب جهاز الرجل ابنته

**3381 -** أَخْبَرَنَا نَصِيرُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: «جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ فِي حَبِيلٍ وَقِرْنَةٍ وَوَسَادَةٍ حَشَوْهَا إِذْخِرًا». [ق= ٤١٥٢].

#### (82/82) - باب الفرش

**3382 -** أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَتَيْنَا أَبَنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ

**3378 -** قال السندي: قوله: «حين عرس بها» هكذا في النسخة التي عندنا من التعريس والمشهور أعرس إذا دخل بالمرأة عند بنائها وعرس بالتشديد إذا نزل آخر الليل ولذلك حكم بعضهم في مثله بأنه خطأ وقبل هو لغة في أعرس «فيمن ضرب عليها الحجاب» أي أمهات المؤمنين لا من السريات.

**3379 -** قال السندي: قوله: «وطأ» أي أصلح لها المكان خلفه.

**3380 -** قال السندي: قوله: «عند العرس» بضم عين أو سكون الثاني وهذا الحديث وأمثاله يبين المراد من الصوت الوارد عند النكاح والله تعالى أعلم.

**3381 -** قال السندي: قوله: «في خميل» بخاء معجمة بوزن كريم هي القطيفة وهي كل ثوب له خمل من أي شيء كان.

**3382 -** قال السندي: قوله: «فراش للرجل» أي يجوز اتخاذ ثلاثة فرش للرجل الخ «والرابع للشيطان»

الْخَوْلَانِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيَّ يَقُولُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِرَاشُ لِلرَّجُلِ وَفِرَاشٌ لِأَهْلِهِ وَالثَّالِثُ لِلضَّيْفِ وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ». [م=٢٠٨٤، د=٤١٤٢].

### (83/83) - باب الأنماط

3383 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَزَوَّجْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «هَلِ اتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا؟» قُلْتُ: وَآلِي لَنَا أَنْمَاطٌ؟ قَالَ: «إِنِّهَا سَتَكُونُ». [خ=٥١٦١، م=٢٠٨٣، د=٤١٤٥].

### (84/84) - باب الهدية لمن عرس

3384 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ الْجَعْفَرِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ قَالَ: وَصَّعَتْ أُمِّي أُمَّ سُلَيْمٍ خَبَسًا قَالَ: فَذَهَبَتْ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ أُمِّي تَفْرُثُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ لَكَ إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ قَالَ: «ضَعْنِي ثُمَّ قَالَ: «أَنْقَبْ فَأَذْغُ فَلَانًا وَفَلَانًا وَمَنْ لَقِيتُ» وَسَمَى رَجُلًا فَذَعَوْتُ مَنْ سَمَى وَمَنْ لَقِيتُهُ قُلْتُ لِأَنَسٍ: عِدَّةٌ كَمْ كَانُوا؟ قَالَ: يَغْنِي زُهَاءٌ ثَلَاثِمِائَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَتَحَلَّقَ عَشْرَةُ فَلْيَأْكُلْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ». فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ قَالَ لِي: «يَا أَنَسُ أَرْفَعُ فَرَفَعْتُ» فَمَا أَذِرِي جِئَ رَفَعْتُ كَانَ أَكْثَرَ أَمْ جِئَ وَضَعْتُ. [خ=٥١٦٣، م=١٤٢٨، ت=٣٢١٨].

3385 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فَأَخَى بَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: إِنَّ لِي مَالًا فَهُوَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَطْرَانِ وَلِي أَمْرَتَانِ فَأَنْظِرْ إِلَهُمَا أَحَبَّ إِلَيْكَ فَأَنَا أُطْلِقُهَا فَإِذَا حَلَّتْ فَتَزَوَّجْهَا قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ذُلُونِي أَيُّ عَلَى السُّوقِ فَلَمْ يَزْجَعْ حَتَّى رَجَعَ بِسَمْنٍ وَأَقِطَ قَدْ أَفْضَلَهُ قَالَ: وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ أَنْزَ صَفْرَةً فَقَالَ: «مَهْمٌ» قُلْتُ: تَزَوَّجْتَ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: «أَوْلَمْ وَلَوْ بِشَاؤِ». [تقدم=٣٣٧١].

### (37/9) - كتاب عشرة النساء\*

أي للافتخار الذي هو مما يحمل عليه الشيطان ويرضى به أو هو من عمل الشيطان أو هو مما لا ينتفع به أحد فيجيء الشيطان يردد عليه فصار له والله تعالى أعلم.

3383 - قال السندي: قوله: «أنماطاً» ضرب من البسط له خمل رقيق.

3384 - قال السندي: قوله: «إن هذا منا قليل» نظراً إلى ما تستحقه أنت من الكرامة «زُهَاءٌ ثَلَاثِمِائَةً» بضم الزاي والمد أي قدرها. وقوله: «ليتحلق» هو تفعل من الحلقة وهو أن يتعمدوا ذلك قاله في النهاية. \* انظر كتاب عشرة النساء.



## (27/10) - كتاب الطلاق

(1/1) - باب وقت الطلاق للعدة التي أمر الله عز وجل أن تطلق لها النساء

**3386** - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ السَّرْحَسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْفُطَّانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَاسْتَفْتَى عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ: «مُرْ عَبْدَ اللَّهِ فَلْيَرَاغِبْهَا ثُمَّ يَدْعُهَا حَتَّى تَطْهَرَ مِنْ حَيْضَتِهَا هَذِهِ ثُمَّ تَحِيضُ حَيْضَةً أُخْرَى فَإِذَا طَهَّرْتَ فَإِنْ شَاءَ فَلْيَرَاغِبْهَا قَبْلَ أَنْ يَحَامِلَهَا وَإِنْ شَاءَ فَلْيُنْسِكْهَا فَإِنَّهَا لِلْعِدَّةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تُطْلَقَ لَهَا النِّسَاءُ». [تحفة الأشراف = ٨٢٢٠].

**3387** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُرْهُ فَلْيَرَاغِبْهَا ثُمَّ لِيُنْسِكْهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهَرُ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أُنْسِكَ بَعْدَ ذَلِكَ وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمْسَ قِتْلَكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تُطْلَقَ لَهَا النِّسَاءُ». [خ = ٥٢٥١، م = ١٤٧١، د = ٢١٧٩].

**3388** - أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ قَالَ: سُئِلَ الزُّهْرِيُّ كَيْفَ الطَّلَاقُ لِلْعِدَّةِ؟ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَغَيَّطَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: «لِيَرَاغِبْهَا ثُمَّ يُنْسِكْهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً وَتَطْهَرَ فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يُطْلِقَهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا فَذَلِكَ الطَّلَاقُ لِلْعِدَّةِ كَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: فَرَاغَتْهَا وَحَبِيبَتُهَا لَهَا التَّطْلِيقَةُ الَّتِي طَلَّقَتْهَا. [م = ١٤٧١].

## (27/10) - كتاب الطلاق

**3386** - قال السندي: قوله: «مر عبد الله فليراجعها» امحاء لأثر المكروه بقدر الإمكان «فإذا طهرت» أي من الحيضة الثانية فقبل أمر بإمساکها في الطهر الأول وجوز تطليقها في الطهر الثاني للتنبيه على أن المراجع ينبغي أن لا يكون قصده بالمراجعة تطليقها «فإنها العدة» ظاهره أن تلك الحالة وهي حالة الطهر عين العدة فتكون العدة بالأطهار لا الحيض ويكون الطهر الأول الذي وقع فيه الطلاق محسوباً من العدة ومن لا يقول به يقول: المراد فإنها قبل العدة بضمين أي إقبالها فإنها بالطهر صارت مقبلة للحيض وصار الحيض مقبلاً لها والله تعالى أعلم.

**3388** - قال السندي: قوله: «فتغيط» يدل على حرمة الطلاق في الحيض حتى تحيض حيضة أي ثانية وتطهر منها وبه حصل موافقة هذه الرواية بالروايات السابقة «وحسبت» على بناء المفعول والصيغة للمؤنث أو على بناء الفاعل والصيغة للمتكلم.

**3389 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ حُجَّاجٍ قَالَ:** قَالَ أَبُو جَرِيحٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ يُسْأَلُ أَبْنَ عُمَرَ وَأَبُو الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَقَالَ لَهُ: طَلَّقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ عُمَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَرَا جِنْفَهَا» فَرَدَّهَا عَلَيَّ قَالَ: «إِذَا طَهَّرْتَ فَلْيُطْلَقْ أَوْ لِيَمْسِكْ» قَالَ أَبُو عُمَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ». [٢١٨٥ = ١٤٧١ = ٣٠٨٥].

**3390 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِيَدْرِيَنَّ﴾ [الطلاق، الآية: ١] قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ. [تحفة الأشراف = ٦٣٨٩].

### (2/2) - باب طلاق المصلحة

**3391 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ قَالَ:** حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: طَلَّاقُ السُّتَةِ طَلِيقَةٌ وَهِيَ طَاهِرَةٌ فِي غَيْرِ جَمَاعٍ فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهَّرَتْ طَلَّقَهَا أُخْرَى فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهَّرَتْ طَلَّقَهَا أُخْرَى ثُمَّ تَعْتَدُ بِغَدِ ذَلِكَ بِخِيَصَةٍ. قَالَ الْأَعْمَشُ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ. [٢٠٢٠ و ٢٠٢١].

**3392 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «طَلَّاقُ السُّتَةِ أَنْ يُطْلَقَهَا طَاهِرًا فِي غَيْرِ جَمَاعٍ». [تقدم = ٣٣٩١].

### (3/3) - باب ما يفعل إذا طلق تطليقة وهي حائض

**3393 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ:** حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُثَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ طَلِيقَةً فَأَنْطَلَقَ عُمَرُ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مُرْ عَبْدُ اللَّهِ فَلْيَرَا جِنْفَهَا فَإِذَا اغْتَسَلَتْ فَلْيَنْزُكْهَا حَتَّى تَحِيضَ فَإِذَا اغْتَسَلَتْ مِنْ خِيَصَتِهَا

**3389 - قال السندي:** قوله: «فردها علي» من كلام ابن عمر أي فرد الطلقة علي أي أنكرها شرعاً علي ولم يرها شيئاً مشروعاً فلا ينافي هذا لزوم الطلاق أو فرد الزوجة علي وأمرني بالرجعة إليها «إذا طهرت» ظاهره من الحيض الأول ويمكن حمله على الطهر من الحيض الثاني توفيقاً بين روايات الحديث. قوله: «قبل عدتهن» بضم القاف والباء قال السيوطي: أي إقبالها وأولها وحين يمكنها الدخول فيها والشرع وذلك حال الطهر. قلت: هذا على وفق مذهبه وقد تقدم الكلام على وفق مذهب من يقول بذلك والله تعالى أعلم.

**3391 - قال السندي:** قوله: «طلاق السنة» بمعنى أن السنة قد وردت بإباحتها لمن احتاج إليها لا بمعنى أنها من الأفعال المسنونة التي يكون الفاعل مأجوراً بإتيانها. وقوله: «ثم تعتد بعد ذلك بحيضة» هذا صريح في أن العدة تكون بالحيض لا بالأطهار.

الْأُخْرَى فَلَا يَمْسُهَا حَتَّى يُطَلِّقَهَا فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَنْسِكَهَا فَلْيَنْسِكْهَا فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ». [تحفة الأشراف = ٨١٢٣].

3394 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى طَلْحَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَلَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَرْءٌ فَلْيَرَاغِبْهَا ثُمَّ لِيُطَلِّقْهَا وَهِيَ طَاهِرَةٌ أَوْ حَائِلٌ». [م = ١٤٧١، د = ٢١٨١، ت = ١١٧٦، ق = ٢٠٢٣، ٥٢٢٨].

#### (4/4) - باب الطلاق لغير العدة

3395 - أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: «أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى طَلَّقَهَا وَهِيَ طَاهِرَةٌ». [تحفة الأشراف = ٧٠٦٨].

#### (5/5) - باب الطلاق لغير العدة وما يحتسب منه على المطلق

3396 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ: هَلْ تَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ؟ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَاغِبَهَا ثُمَّ يَسْتَقْبِلَ عِدَّتَهَا فَقُلْتُ لَهُ: فَيَعْتَدُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ فَقَالَ: مَهْ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَأَسْتَحْمَقَ. [خ = ٥٢٥٢ و ٥٢٥٨ و ٥٣٣٣، م = ١٤٧١، د = ٢١٨٣ و ٢١٨٤، ت = ١١٧٥، ق = ٢٠٢٢].

3397 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ: أَتَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ؟ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَاغِبَهَا ثُمَّ يَسْتَقْبِلَ عِدَّتَهَا قُلْتُ لَهُ: إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ أَيْتَعَدُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ فَقَالَ: مَهْ وَإِنْ عَجَزَ وَأَسْتَحْمَقَ. [تقدم].

3396 - قال السندي: قوله: «فتعتد بتلك التطليقة» أي اعتد بتلك التطليقة وتحسب في الطلقات الثلاث أم لا لعدم مصادفتها وقتها والشيء يطل قبل أوانه سيما وقد لحقته الرجعة المبطله لأثره «مه» أي أسكت قاله ردعاً له وزجراً عن التكلم بمثله إذ كونها تحسب أمر ظاهر لا يحتاج إلى سؤال سيما بعد الأمر بمراجعتها إذ لا رجعة إلا عن طلاق ويحتمل أنه استفهام معناه التقرير أي ما يكون إن لم يحسب بتلك الطلقة فإصله ماذا يكون ثم قلبت الألف هاء «إن عجز عن الرجعة» أي أفلم تحسب حينئذ إذا حسب فتحسب بعد الرجعة أيضاً إذ لا أثر للرجعة في إبطال الطلاق نفسه «واستحقم» أي فعل فعل الجاهل الأحق بأن أبي عن الرجعة بلا عجز قالوا ويمعنى أو والله تعالى أعلم.

## (6/6) - باب الثلاث المجموعة وما فيه من التغليظ

3398 - **أَلْهَبْنَا سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَنِ ابْنِ وَهَبٍ قَالَ:** أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ مَخْمُودَ بْنَ لَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ جَمِيعاً فَقَامَ غَضَبَانَا ثُمَّ قَالَ: «أَيْلَعِبُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ؟» حَتَّى قَامَ رَجُلٌ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَقْتُلُهُ. [تحفة الاشراف= ١١٢٣٧].

## (7/7) - باب الرخصة في ذلك

3399 - **أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ:** حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْرَمًا الْعَجَلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ يَا عَاصِمُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلُّهُ فَيَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ سَلَّ لِي يَا عَاصِمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَسَأَلَ عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى

3398 - قال السندي: قوله: «أيلعب بكتاب الله» يحتمل بناء الفاعل أو المفعول أي يستهتر به والمراد به قوله تعالى: «الطلاق مرتان» إلى قوله: «ولا تتخذوا آيات الله هزواً» (البقرة: ٢٢٩ - ٢٣١) فإن معناه التطليق الشرعي تطليقة بعد تطليقة على التفريق دون الجمع والإرسال مرة واحدة ولم يرد بالمترين الثانية ومثله قوله تعالى: «ثم ارجع البصر كرتين» (الملك: ٤) أي كرة لا كرتين اثنتين ومعنى قوله: «فإمسك بمعروف» (البقرة: ٢٢٩) تخيير لهم بعد أن علمهم كيف يظلقون بين أن يمسكوا النساء بحسن العشرة والقيام بمواجبهن وبين أن يسرحوهن فيفسدوا الجميل الذي عليهم والحكمة في التفريق ما يشير إليه قوله تعالى: «لعل الله يحدث بعد ذلك» (الطلاق: ١) أي قد يقلب الله تعالى قلب الزوج بعد الطلاق من بغضها إلى محبتها ومن الرغبة عنها إلى الرغبة فيها ومن عزيمة إمضاء الطلاق إلى الندم عليه فليراجعها. وقوله: «ولا تتخذوا آيات الله هزواً» أي بالجمع بين الثلاث والزيادة عليها فكلاهما لعب واستهزاء والتجدي والعزيمة أن يطلق واحداً وإن أراد الثلاث ينبغي أن يفرق «ألا أقوله» لأن اللعب بكتاب الله كفر ولم يرد أن المقصود الزجر والتوبيخ وليس المراد حقيقة الكلام ثم اختلفوا في الجمع بين الثلاث فقال أبو حنيفة ومالك والأوزاعي والليث: هو بدعة وقال الشافعي وأحمد وأبو ثور: ليس بحرام لكن الأولى التفريق وظاهر الحديث التحريم والجمهور على أنه إذا جمع بين الثلاث يقع الثلاث ولا عبرة بخلاف ذلك عندهم أصلاً والله تعالى أعلم.

3399 - قال السندي: قوله: «فيقتلون» أي المسلمون قصاصاً إن لم يأت بالشهود وإن كان له ذلك فيما بينه وبين الله عند بعض لكن لا يصدق بمجرد الدعوى في القضاء «فكره» كأنه ما اطلع على وقوع الواقعة فرأى البحث عن مثله قبل الوقوع من فضول العلم مع أنه يخل في البحث عن الضروري والله تعالى أعلم «فيقتلون» بالخطاب للمسلمين أو له ﷺ والجمع للتعظيم «كذبت عليها إن أمسكتها» أي مقتضى ما جرى من اللعان أن لا أمسكها إن كنت صادقاً فيما قلت فإن أمسكتها فكأنني كنت كاذباً فيما قلت فلا يليق الإمساك وظاهر أنه لا يقع التفريق بمجرد اللعان بل يلزم أن يفرق الحاكم بينهما أو الزوج يفرق بنفسه ومن يقول بخلافه يعتذر بأن عويمراً ما كان عالماً بالحكم وفيه أنه لو كان عن جهل كيف قرره النبي ﷺ على ذلك وفيه أن الثلاث تجوز دفعة إذا كانت الحالة تقتضيه وتناسبه والله تعالى أعلم.

كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُومِرُ فَقَالَ: يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عَاصِمٌ لِعُومِرَ: لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتَ عَنْهَا فَقَالَ عُومِرُ: وَاللَّهِ لَا أَتْنِي حَتَّى أَسْأَلَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ عُومِرُ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَطَ النَّاسِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَاتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَنَقَضَتْهُ أَمْ كَيْفَ يَقُولُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ نَزَلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَادْهَبْ فَأَتَيْتَ بِهَا» قَالَ سَهْلٌ: فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا فَرَعَ عُومِرُ قَالَ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا فَطَلَقْتُهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْتِرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

[خ=٥٢٥٩ و ٥٣٠٨ و ٥٣٠٩ و ٤٢٣ و ٤٧٤٥ و ٤٧٤٦، م=١٤٩٢ د=٢٢٤٥ و ٢٢٤٧، ق=٢٠٦٦].

**3400 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَحْمَسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: أَنَا بِنْتُ آلِ خَالِدٍ وَإِنْ زَوَّجِي ثَلَاثًا أَرْسَلَ إِلَيَّ بِطَلَائِي وَإِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَهُ الثَّقَفَةَ وَالسُّكْنَى فَأَبَوْا عَلَيَّ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ قَدْ أَرْسَلَ إِلَيْهَا بِثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الثَّقَفَةُ وَالسُّكْنَى لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لِرِزْوَجِهَا عَلَيْهَا الرُّجْعَةُ». [م=١٤٨٠، ياني=٣٥٤٦ و ٣٥٤٧، ق=٢٠٢٤ و ٢٠٣٦ و ٢٧٤١٥].

**3401 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «الْمُطَلَّقةُ ثَلَاثًا لَيْسَ لَهَا سَكْنَى وَلَا ثَقَفَةٌ». [تقدم=٣٤٠٠].

**3402 -** أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَهُوَ الْأَزْوَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ: أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَفْصِ الْمَخْزُومِيِّ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا فَأَنْطَلَقَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَ فَاطِمَةَ ثَلَاثًا فَهَلْ لَهَا نَفَقَةٌ؟ فَقَالَ: «لَيْسَ لَهَا نَفَقَةٌ وَلَا سَكْنَى». [تقدم=٣٢٤١].

#### (8/ 8) - باب طلاق الثلاث المتفرقة قبل الدخول بالزوجة

**3403 -** أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ جَاءَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الثَّلَاثَ كَانَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَرُدُّ إِلَى الْوَاحِدَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ. [م=١٤٧٢، د=٢٢٠٠].

**3400 -** قال السندي: قوله: «ثلاث تطليقات» فقد جاء ما يقتضي أنه أرسل بالثالثة فلعله جمع نظراً إلى أنه حصل الثلاث واجتمعت في الوجود عند الثالثة وعلى هذا فلا مناسبة لهذا الحديث بالمطلوب وهي الثلاث دفعة والله تعالى أعلم.

## (9/9) - باب الطلاق للتي تنكح زوجاً ثم لا يدخل بها

3404 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَتْ زَوْجاً غَيْرَهُ فَدَخَلَ بِهَا ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يُوَاقِعَهَا أَتَجِلُّ لِلأَوَّلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَتَّى يَذُوقَ الْآخِرَ عَسِيلَتِهَا وَتَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ». [د=٢٣٠٩].

3405 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْفَرَزَظِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَكَحْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَاللَّهُ مَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهُذْبَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَلِكٌ ثَرِيدَيْنِ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ». [تحفة الأشراف=١٦٤١٦].

## (10/10) - باب طلاق البتة

3406 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْفَرَزَظِيَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَهُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ تَحْتَ رِفَاعَةَ الْفَرَزَظِيَّ فَطَلَّقَنِي الْبَتَّةَ فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَإِنَّهُ وَاللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهُذْبَةِ وَأَخَذْتُ هَذْبَةً مِنْ جِلْبَابِهَا وَخَالَدُ بْنُ سَعِيدٍ بِالْبَابِ فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ تَجْهَرُ بِمَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «ثَرِيدَيْنِ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَتَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ». [ج=٦٠٨٨، م=١٤٢٣].

## (11/11) - باب أمرك ببغائك

3407 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ نَاصِرٍ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَيُّوبَ: هَلْ عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَ فِي أَمْرِكَ بِبَيْدِكَ أَنَّهَا ثَلَاثُ غَيْرِ الْحَسَنِ؟ فَقَالَ: لَا ثُمَّ

3404 - قال السندي: قوله: «من رجل طلق امرأته» أي ثلاثاً «فدخل بها» أي خلا سمي الخلوة دخولاً فإنها من مقدماته ولا بد من الحمل على هذا المعنى لأن المفروض عدم الجماع كما يدل عليه قوله: ثم طلقها قبل أن يواقعها. «حتى يذوق الآخر» أي غير الأول ولو ثالثاً أو رابعاً.

3405 - قال السندي: قوله: «حتى يذوق» أي الآخر لا عبد الرحمن بخصوصه.

3406 - قال السندي: قوله: «تجهر بما تجهر» كره الجهر بمثل ذلك في حضرته ﷺ تعظيماً لشأنه ﷺ وتحقيراً لتلك المقالة البعيدة عن أهل الحياء.

3407 - قال السندي: قوله: «اللهم غفرأ» بفتح فسكون بمعنى المغفرة ونصبه بتقدير اغفر لي أو أسألك أو ارزقني ونحو ذلك ولما كان منشأ الخطأ العجلة المذمومة طلب منه المغفرة.

قَالَ: اللَّهُمَّ عَفِّرْهُ إِلَّا مَا حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَى ابْنِ سَمُرَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ». فَلَقِيتُ كَثِيرًا فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ فَرَجَعْتُ إِلَى قَتَادَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: نَسِيَ. [د=٢٢٠٤ و٢٢٠٥، ت=١١٧٨].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

### (12/12) - بَابُ إِحْلَالِ الْمُطَلَّقةِ ثَلَاثًا وَالنِّكَاحِ الَّذِي يَحِلُّهَا بِهِ

**3408 -** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ غُرُورَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجِي طَلَّقَنِي فَأَبْتُ طَلَّاقِي وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الثُّوبِ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ». [تقدم=٣٢٨].

**3409 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسُهَا فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَتَحِلُّ لِلأَوَّلِ فَقَالَ: «لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا كَمَا ذَاقَ الْأَوَّلُ». [تبع=٥٢٦٦، م=١٤٣٣].

**3410 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ الْغُمَيْصَاءَ أَوْ الرُّمَيْصَاءَ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ تَشْتَكِي زَوْجَهَا أَنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ زَوْجُهَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هِيَ كَاذِبَةٌ وَهُوَ يَصِلُ إِلَيْهَا وَلَكِنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ ذَلِكَ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ».

**3411 -** أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُلْفَمَةَ بِنِ مَرْثَدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَ بْنَ زُرَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ يُطَلِّقُهَا ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا رَجُلٌ آخَرَ فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَتَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ قَالَ: «لَا حَتَّى تَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ». [ق=١٩٣٣].

**3412 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُلْفَمَةَ بِنِ مَرْثَدٍ عَنْ زُرَيْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَحْمَرِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا

**3410 -** قال السندي: قوله: «إن الغميصاء أو الرميضاء» بضم وفتح ومد فيهما في حاشية السيوطي هي غير أم سليم على الصحيح.

**3411 -** قال السندي: قوله: «حتى تذوق» أي وهي ما ذاقته على مقتضى ما قالت فتواخذ بإقرارها.

**3412 -** قال السندي: قوله: «فيعلق الباب» من أغلق الباب والمراد الخلوة. قوله: «هذا أولى بالصواب» أي من الذي قبله كما في عبارة الكبرى.

فَيَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ فَيَغْلِقُ الْبَابَ وَيَرْجِي السَّتْرَ ثُمَّ يُطْلِقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا قَالَ: «لَا تَجِلْ لِلأَوَّلِ حَتَّى يَجَامِعَهَا الْآخَرُ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا أَوَّلَى بِالصَّوَابِ. [تحفة الأشراف = ٦٧١٥].

### (13 / 13) - باب إحلال المطلقة ثلاثاً وما فيه من التغليب

3413 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي قَيْسٍ عَنْ هُزَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَةَ وَالْمُوتِشِمَةَ وَالْوَأِصِلَةَ وَالْمُؤْصِلَةَ وَآكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَالْمُحْلِلَ وَالْمُحْلَلَّ لَهُ». [ت = ١١٢٠].

### (14 / 14) - باب مواجهة الرجل المرأة بالطلاق

3414 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الَّتِي اسْتَعَاذَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عَزْرَةُ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ الْكِلاِبِيَّةَ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ عَذَبَ بِعَظِيمِ الْحَقِي بِأَهْلِكَ». [خ = ٥٢٥٤، ق = ٢٠٥٠].

### (15 / 15) - باب إرسال الرجل إلى زوجته بالطلاق

3415 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ: أَرْسَلَ إِلَيَّ زَوْجِي بِطَلَائِي فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «كَمْ طَلَّقِكِ؟» فَقُلْتُ: ثَلَاثًا قَالَ: «لَيْسَ لَكَ ثَقَّةٌ وَأَقْعُدِي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِكَ ابْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ فَإِنَّهُ ضَرِيرٌ بَصِيرٌ ثَلَاثِينَ ثِيَابَكَ عِنْدَهُ فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكَ فَأَذِينِي». مُخْتَصَرٌ. [م = ١٤٨٠، ت = ١١٣٥، ق = ٢٠٣٥، أ = ٢٧٣٩١].

3416 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ تَيْمِمْ مَوْلَى فَاطِمَةَ عَنْ فَاطِمَةَ، نَحْوَهُ. [تحفة الأشراف = ١٨٠٢٠].

3413 - قال السندي: قوله: «الواشمة» هي فاعلة الوشم وهو أن يغرز الجلد بإبرة يحشى بكحل أو نيل فيزرق أثره أو يخضر «والموتشة» هي التي يفعل بها ذلك كذا ذكره السيوطي أي وهي راضية «والواصلة» هي التي تصل شعرها بشعر إنسان آخر «والموصللة» التي يفعل بها ذلك عن رضاها «وآكل الربا» أي أخذ الربا أكل بعد ذلك أو لا لكن لما كان الغرض الأصلي هو الأكمل عبر عنه بأكله «وموكله» أي معطيه «والمحلل والمحلل له» الأول من الإحلال والثاني من التحليل وهما بمعنى واحد ولذا روي المحلل والمحل له بلام واحدة مشددة والمحلل والمحلل بلامين أولاهما مشددة ثم المحلل من تزوج مطلقة الغير ثلاثاً لتحل له والمحلل له هو المطلق.

3415 - قال السندي: قوله: «فقلت ثلاثاً» أي طلقني ثلاثاً فهو جواب بحسب المعنى.



(16/16) - باب تاويل قوله عز وجل: يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك

3417- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُوصِلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُخَلَّدٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي جَعَلْتُ أَمْرَ أَبِي عَلِيٍّ حَرَامًا قَالَ: كَذَبْتَ لَيْسَتْ عَلَيْكَ بِحَرَامٍ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ [التحریم: ١] عَلَيْكَ أَغْلَظُ الْكُفَّارَةِ عَنِ رَقِيَّةَ. [تحفة الاشراف= ٥٥١].

(17/17) - باب تاويل هذه الآية على وجه آخر

3418- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ حَبَّاجٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ غَابِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا فَتَوَاصِيَتْ وَحَفْصَةُ أَتَيْنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقُلْ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرٍ فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَيْهِمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ وَقَالَ: لَنْ أَعُودَ لَهُ فَتَنَزَّلَ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ إِنْ تَشَاؤُنَا إِلَى اللَّهِ لِعَابِشَةَ وَحَفْصَةَ ﴿وَرَأَى أَسْرَ النَّبِيِّ إِنْ بَعِثَ أَرْوَاهُ حَيَاتًا﴾ [التحریم، الآية: ٣] لِقَوْلِهِ بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا. كُلُّهُ فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ.  
[خ= ٤٩١٢ و ٥٢٦٧ و ٦٦٩١ م= ١٤٧٤ د= ٣٧١٤ ياتي= ٣٨٠٠ و ٣٩٦٤].

(18/18) - باب الحقي باهلك

3419- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ بْنِ عَيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخْلَفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَقَالَ فِيهِ: إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِيَنِي فَقَالَ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ح. وَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبِينَ وَهَبَ

3417- قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾» [التحریم: ١] فَبَدَّلَ بِظَاهِرِهِ يَدْلَ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي تَحْرِيمِ الْمَرْأَةِ كَمَا جَاءَ أَنَّهُ ﷺ حَرَّمَ مَارِيَةَ فَتَنَزَلَتْ. «عَلَيْكَ أَغْلَظُ الْكُفَّارَةِ» لَعَلَّهُ أَغْلَظُ فِي ذَلِكَ لِيَنْزَجِرَ النَّاسَ وَيَرْتَدِعُوا عَنْ ذَلِكَ وَإِلَّا فَظَاهِرُ الْقُرْآنِ يَقْتَضِي كُفَّارَةَ الْيَمِينِ فَقَدْ قَالَ تَعَالَى: «قَدْ فُرِضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةُ إِيْمَانِكُمْ» [التحریم: ٢] الْخَ فَلْيَتَأَمَّلْ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.  
3418- قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَتَوَاصِيَتْ وَحَفْصَةُ» أَيِ تَوَافَقَتْ وَحَفْصَةُ: بِالنَّصَبِ أَقْرَبُ أَيِ مَعَ حَفْصَةَ حَتَّى لَا يُلْزَمُ الْعُطْفُ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَرْفُوعِ بِلَا تَأْكِيدٍ وَلَا فَصْلٍ «مَا دَخَلَ» مَا زَانَدَ «رِيحَ مَغَافِيرٍ» هُوَ شَيْءٌ حُلُو لَهُ رِيحٌ كَرِيهَةٌ وَكَانَ ﷺ لَا يَحِبُّ الرَّائِحَةَ الْكَرِيهَةَ فَلِذَلِكَ ثَقُلَ عَلَيْهِ مَا قَالَتْهَا وَعَزَمَ عَلَى عَدَمِ الْعُودِ وَعَلَى هَذَا فَقَدْ حَرَّمَ الْعَسَلَ.

3419- قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «حِينَ تَخْلَفُ» مُتَعَلِّقٌ بِحَدِيثِهِ أَيِ مَا يَحْدُثُ مَا وَقَعَ لَهُ حِينَ التَّخْلَفِ «فَلَا تَقْرِبْهَا» بَفَتْحِ الرَّاءِ «فَقُلْتُ لِأَمْرَاتِي الْحَقِي بِأَهْلِكَ الْخَ» أَيِ فَالْحَقِي بِأَهْلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَنِي الطَّلَاقِ لَمْ يَكُنْ طَلَاقًا.

عَنْ يُونُسَ قَالَ أَبْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ: حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَسَاقَ قِصَّتَهُ وَقَالَ: إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ أَمْرَاتِكَ فَقُلْتُ: أَطْلُقُهَا أَمْ مَاذَا؟ قَالَ: لَا بَلْ اعْتَزِلْهَا فَلَا تَقْرُبْهَا فَقُلْتُ لَا مَرَاتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكَ فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذَا الْأَمْرِ. [تحفة الأشراف = ١١٤٥].

**3420 -** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَغْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ زَائِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ وَهُوَ أَخَذَ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ تَبِعَ عَلَيْهِمْ يُحَدِّثُ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِلَى صَاحِبِي أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْتَزِلُوا نِسَاءَكُمْ فَقُلْتُ لِلرُّسُولِ: أَطْلُقُ أَمْرَاتِي أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: لَا بَلْ تَعْتَزِلْهَا فَلَا تَقْرُبْهَا فَقُلْتُ لَا مَرَاتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكَ فَكُونِي فِيهِمْ فَلَحِجْتُ بِهِمْ.

[خ = ٤٤١٨ و ٢٧٥٧ و ٢٩٤٧ و ٣٥٥٦ و ٣٨٨٩ و ٣٩٥١ و ٤٦٧٣ و ٤٦٧٦ م = ٢٧٦٩ د = ٢٢٠٢].

**3421 -** أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجْبَا بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَلَيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبًا يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَقَالَ فِيهِ: إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي وَيَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ أَمْرَاتِكَ فَقُلْتُ: أَطْلُقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: بَلْ اعْتَزِلْهَا وَلَا تَقْرُبْهَا وَأَرْسَلَ إِلَيَّ صَاحِبِي بِمِثْلِ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَا مَرَاتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكَ وَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذَا الْأَمْرِ. خَالَفَهُمْ مُعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ. [تقدم].

**3422 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْقِلُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي كَعْبًا يُحَدِّثُ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِلَى صَاحِبِي أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْتَزِلُوا نِسَاءَكُمْ فَقُلْتُ لِلرُّسُولِ: أَطْلُقُ أَمْرَاتِي أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: لَا بَلْ تَعْتَزِلْهَا وَلَا تَقْرُبْهَا فَقُلْتُ لَا مَرَاتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكَ فَكُونِي فِيهِمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَحِجْتُ بِهِمْ. خَالَفَهُ مَعْمَرٌ. [تقدم].

**3423 -** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ وَهُوَ أَبُو ثَوْرٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ

الزُّهْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ فِي حَدِيثِهِ: إِذَا رَسُولٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ أَتَانِي فَقَالَ: أَعْتَزِلْ أَمْرَاتِكَ فَقُلْتُ: أَطْلُقُهَا؟ قَالَ: لَا وَلَكِنْ لَا تَقْرَبُهَا. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْحَقِي بِأَهْلِكَ. [تحفة الإشراف= ١١١٥٤].

### (19/ 19) - باب طلاق العبد

3424 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُعْتَبٍ أَنَّ أَبَا حَسَنٍ مَوْلَى بَنِي نُوفَلٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَمْرَاتِي مَمْلُوكَيْنِ فَطَلَقْتُهُمَا تَطْلِيقَتَيْنِ ثُمَّ أَغْتَبْنَا جَمِيعًا فَسَأَلْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنْ رَاجَعْتُمَا كَانَتْ عِنْدَكَ عَلَى وَاحِدَةٍ قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. خَالَفَهُ مَعْمَرٌ. [د= ٢١٨٧ و ٢١٨٨، ق= ٢٠٨٢].

3425 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَيْنَا مَعْمَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُعْتَبٍ عَنِ [أبي] الْحَسَنِ مَوْلَى بَنِي نُوفَلٍ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدٍ طَلَّقَ أَمْرَاتَهُ تَطْلِيقَتَيْنِ ثُمَّ عُتِقَا أَيْتَزَوَّجَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: عَمَّنْ؟ قَالَ: أَتَيْتُ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: قَالَ أَبُو الْمُبَارَكِ لِمَعْمَرٍ: الْحَسَنُ هَذَا مَنْ هُوَ لَقَدْ حَمَلَ صَخْرَةً عَظِيمَةً. [تقدم= ٣٤٢٤].

### (20/ 20) - باب متى يقع طلاق الصبي

3426 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ الْخَطَمِيِّ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُرَيْمَةَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُنَا قُرَيْظَةَ: أَنَّهُمْ عَرَضُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ فَمَنْ كَانَ مُحْتَلِمًا أَوْ نَبَتْ عَائَتُهُ قُتِلَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مُحْتَلِمًا أَوْ لَمْ تَنْبِتْ عَائَتُهُ تَرَكَ. [تحفة الإشراف= ١٥٦٦].

3427 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَطِيَّةٍ

3424 - قال السندي: قوله: «ثم أعتقنا» على بناء المفعول «فقال إن راجعتهما» ظاهره أن الحر يملك ثلاث طلاقات وإن صار حراً بعد الطلقتين فله الرجوع بعد طلقتين لبقاء الثالث الحاصل بالعتق لكن العمل على خلافه فيمكن أن يقال: إن هذا كان حين كانت الطلاقات الثلاث واحدة كما رواه ابن عباس فالطلقتان للعبد حينئذ كانتا واحدة وهذا أمر قد تقرر أنه منسوخ الآن فلا إشكال والله تعالى أعلم.

3425 - قال السندي: قوله: «عن الحسن» قيل هو سهو إما من المصنف أو من شيخه والصواب أبو الحسن كما فيما تقدم.

3426 - قال السندي: قوله: «ومن لم يكن محتلماً الخ» أخذ منه أن غير البالغ لا عبرة بطلاقه إذ لا عبرة بكفره وهو أشد من الطلاق والله تعالى أعلم.

3427 - قال السندي: قوله: «أثبت» على بناء الفاعل من الإنبات «فاستبقيت» على بناء المفعول.

الْفَرْطِي قَالَ: كُنْتُ يَوْمَ حَكَمِ سَعْدٍ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ غُلَامًا فَشَكُّوا فِي فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُ فَأَسْتَبْقَيْتُ فَهِيَ أَنَا ذَا بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ. [د=٤٤٠٤ و٤٤٠٥، ياتي=٤٩٩٢، ت=١٥٨٤، ق=٢٥٤١ و٢٥٤٢].

**3428 -** أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْهُ وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَهُ. [خ=٤٠٩٧، د=٢٩٥٧ و٤٤٠٦].

### (21/21) - باب من لا يقع طلاقه من الأزواج

**3429 -** أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حَمَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ عَنِ الثَّائِمِ حَتَّى يَسْتَبِقِظَ وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ أَوْ يَفِيقَ». [د=٤٣٩٨، ق=٢٠٤١، أ=٢٤٧٤٨].

### (22/22) - باب من طلق في نفسه

**3430 -** أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ سَلَامٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَجَاوَزَ عَنْ أَمْتِي كُلِّ شَيْءٍ حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَكَلِّمْ بِهِ أَوْ تَعْمَلَ بِهِ».

**3431 -** أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بِنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَجَاوَزَ لِأَمْتِي مَا وَسَّوَسْتُ بِهِ وَحَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلَ أَوْ تَكَلِّمْ بِهِ».

[خ=٢٥٢٨ و٢٥٢٦ و٦٦٦٤، م=١٢٧، د=٢٢٠٩، ت=١١٨٣، ق=٢٠٤٠ و٢٠٤٤، أ=٩٥٠٣].

**3429 -** قال السندي: قوله: «رفع القلم» كناية عن عدم كتابة الآثام عليهم في هذه الأحوال وهو لا ينافي ثبوت بعض الأحكام الدنيوية والأخروية لهم في هذه الأحوال كضمان المتلفات وغيره فلذلك من فاتته صلاة في النوم فصلى ففعله قضاء عند كثير من الفقهاء مع أن القضاء مسبوق بوجوب الصلاة فلا بد لهم من القول بالوجوب حالة النوم ولهذا الصحيح أن الصغير يثاب على الصلاة وغيرها من الأعمال فهذا الحديث: «رفع عن أمتي الخطأ» مع أن القاتل خطأ يجبر عليه الكفارة وعلى العاقلة الدية وعلى هذا ففي دلالة الحديث على عدم وقوع طلاق هؤلاء بحث والله تعالى أعلم.

**3430 -** قال السندي: قوله: «حدثت به أنفسها» أن العبد لا يؤاخذ بحديث النفس قبل التكلم به والعمل به وهذا لا ينافي ثبوت الثواب على حديث النفس أصلاً فمن قال إنه معارض بحديث: «من هم بحسنة فلم يعملها كتب له حسنة» فقد وهم، بقي الكلام في اعتقاد الكفر ونحوه والجواب أنه ليس من حديث النفس بل هو مندرج في العمل وعمل كل شيء على حسبه ونقول الكلام فيما يتعلق به تكلم أو عمل بقرينة ما لم يتكلم الخ وهذا ليس منهما وإنما هو من أفعال القلب وعقائده لا كلام فيه فليأتكم والله تعالى أعلم.

3432 - أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَجَاوَزَ لِأَمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَكُنَّ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ». [تقدم = ٣٤٣١].

### (23/ 23) - باب الطلاق بالإشارة المفهومة

3433 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَارٌ فَارِسِيٌّ طَيْبُ الْمَرْقَةِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَعِنْدَهُ عَائِشَةُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ أَنْ تَعَالَ وَأَوْمَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَائِشَةَ أَيْ وَهَذِهِ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ الْآخَرُ هَكَذَا بِيَدِهِ أَنْ لَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. [م = ١٣٩].

### (24/ 24) - باب الكلام إذا قصد به فيما يحتمله [يحتدل] معناه

3434 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوُّهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [تقدم = ٧٥].

### (25/ 25) - باب الإبانة والإفصاح بالكلمة الملقوظ بها إذا قصد بها

لما لا يحتمله [لا يحتمل] معناها لم توجب شيئاً ولم تثبت حكماً

3435 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبٌ قَالَ:

3433 - قال السندي: قوله: «طيب المرقة» أي أصلحها وطبخها جيداً أو هو صبغة الصفة «فاروما» أي أشار ذلك الفارسي «إليه» إلى النبي ﷺ «أن تعال» أن تفسيرية يريد أن يدعوه إلى المرقة «أي وهذه» أي ادعني وهذه وإلا لا أقبل دعوتك ولعل الوقت ما كان يساعد الأفراد بذلك فكره انفراده عنها بذلك فلعل قبول الدعوة بالاجتماع فإن رضي الداعي بذلك دعاها وإلا تركهما، ومقصود المصنف رحمه الله تعالى أن الإشارة المفهومة تستعمل في المقاصد والطلاق من جملتها فيصح استعمالها فيه.

3434 - قال السندي: قوله: «إنما الأعمال بالخ» قد سبق الكلام على الحديث تفصيلاً في كتاب الطهارة ومقصود المصنف أن قوله: «إنما لكل امرئ ما نوى»، يشمل ما نوى من كلامه والله تعالى أعلم.

3435 - قال السندي: قوله: «وإنما محمد» أي اسماً ووصفاً فلا يمكن مطابقة اسم المذموم لي وإطلاقه علي وإرادتي به بوجه من الوجوه فلا يعود الشتم واللعن إلي أصلاً بل رجع إليهم لأنهم الذين يصدق عليهم مسمى هذا الاسم وصفاً وظهر بهذا اللفظ إذا قصد به معنى لا يحتمله لا يثبت له الحكم المسوق له الكلام.

حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّظَرُوا كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَتَهُمْ إِنَّهُمْ يَشْتُمُونَ مُدْمَمًا وَيَلْعَنُونَ مُدْمَمًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ». [تحفة الأشراف= ١٣٧٨٢].

### (26/26) - باب التوقيت في الخيار

3436 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَمُوسَى بْنُ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي فَقَالَ: «إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تُعْجِلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكَ» قَالَتْ: قَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيْ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ: ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿جَمِيلًا﴾ [الاحزاب، الآية: ٢٨] فَقُلْتُ: أَيُّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيْ؟ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ حِينَ قَالَ لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَّرْتُهُنَّ طَلَاقًا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُنَّ أَخَّرْتُهُ. [تقدم= ٣١٩٨].

3437 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوَيْرٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ بَدَأَ بِي فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تُعْجِلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكَ» قَالَتْ: قَدْ عَلِمَ وَاللَّهِ أَنَّ أَبَوَيْ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ فَقَرَأَ عَلَيَّ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ وَرَبَّتْهَا فَقُلْتُ: أَيُّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيْ؟ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

[خ= ٤٧٨٦، م= ١٤٧٥، ق= ٢٠٥٣، ا= ٢٥٣٥٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ وَالْأَوَّلُ أَوْلَى بِالضَّوَابِ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

### (27/27) - باب في المخيرة تختار زوجها

3438 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَّرَنَا هَلْ كَانَ طَلَاقًا؟» [تقدم= ٣٢٠٠].

3436 - قال السندي: قوله: «من أجل أنهن اخترنه» يشير إلى أنهن لو لم يكن اخترنه كان ما قال طلاقاً وهو خلاف ما يفيد ظاهر القرآن فإنه يفيد أن الاختيار للدنيا ليس بطلاق وإنما إذا اخترن الدنيا ينبغي له ﷺ أن يطلقهن ولهذا قال أهل التحقيق أن هذا الاختيار خارج عن محل النزاع فلا يتم به الاستدلال على مسائل الاختيار فليتأمل.

3438 - قال السندي: قوله: «فهل كان طلاقاً» أي كما يزعم من يقول إذا اختارت الزوج كان طلاقاً أيضاً لكن قد عرفت أن هذه الصور غير داخلة في المتنازع فيه.

3439 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قَدْ خَيْرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءً فَلَمْ يَكُنْ طَلَاقًا». [تقدم= ٣١٩٩].

3440 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قَدْ خَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ نِسَاءً فَلَمْ يَكُنْ طَلَاقًا». [تقدم= ٣٢٠٠].

3441 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلِيمَانَ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قَدْ خَيْرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءً أَفْكَانَ طَلَاقًا». [تقدم= ٣١٩٩].

3442 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّعِيفُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «خَيْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْتَرْنَا فَلَمْ يَغْدَهَا عَلَيْنَا شَيْئًا». [تقدم= ٣١٩٩].

### (28/28) - باب خيار المملوكين يعتقان

3443 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حِثَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوَهَّبٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ لِعَائِشَةَ غُلَامٌ وَجَارِيَةٌ قَالَتْ: فَأَزَدْتُ أَنْ أُعْطِيَهُمَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «ابْدئي بِالْغُلَامِ قَبْلَ الْجَارِيَةِ». [د= ٢٢٣٧، ق= ٢٥٣٢].

### (29/29) - باب خيار الأمة

3444 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ رِبِيعَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سَنٍ إِحْدَى السَّنِ أَنَّهَا أُعْطِيَتْ فَخُيِّرَتْ فِي زَوْجِهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْبُرْمَةُ تَقُورُ بِلَحْمٍ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَأَذَمَ مِنْ أَدَمِ النَّبِيِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ أَرِ بُرْمَةً فِيهَا لَحْمٌ؟» فَقَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ لَحْمٌ تَصُدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ». [خ= ٥٠٩٧ و ٥٢٧٩ و ٥٤٣٠، م= ١٥٠٤].

3443 - قال السندي: قوله: «غلام وجارية» بينهما زوج «ابدئي بالغلام» قيل أمر بذلك لئلا تختار الزوجة نفسها إن بدأ بإعتاقها قلت: وهذا لا يمنع إعتاقهما معاً فيمكن أن يقال: بدأ بالرجل لشرفه، والله تعالى أعلم.

3444 - قال السندي: قوله: «فخيرت في زوجها» فظهر به خيار العتق للمرأة مطلقاً أو إذا كان زوجها عبداً على اختلاف المذاهب «وقال رسول الله ﷺ» أي فيها «خير وأدم» في المجمع الأدم ككتب في كتب. فظايره أنه بالضمين جمع نعم يجوز السكون في كل ما كان بضمين وعلى هذا فالظاهر أن الأول بضم فسكون مفرد والثاني بضمين ومعنى أدم البيت: الأدم التي توجد في البيوت غالباً كالخل والعسل والتمر «ولنا هدية» فبين أن العين الواحدة يختلف حكمها باختلاف جهات الملك.

3445 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثَ قَضِيَّاتٍ أَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرُوهَا الْوَلَاءَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْتَقَ» وَأَعْتَقْتُ فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَكَانَ يُتَصَدَّقُ عَلَيْهَا فَتَهْدِي لَنَا مِنْهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «كُلُوهُ فَإِنَّهُ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ». [م=١٥٠٤].

### (30/ 30) - باب خيار الأمة تعتق وزوجها حر

3446 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَعْتِقِهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ» قَالَتْ: فَأَعْتَقْتُهَا فَدَعَاها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا قَالَتْ: لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا أَقَمْتُ عِنْدَهُ فَأَخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا. [خ=٦٧٥٤ و٦٧٥٨، ياني=٤٦٥٢، ت=١٢٥٦ و٢١٢٥].

3447 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْتَقَ» وَأَيُّهُمُ فَقِيلَ إِنَّ هَذَا مِمَّا تُصَدَّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ». وَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا. [نقدم=٢٦١٠].

### (31/ 31) - باب خيار الأمة تعتق وزوجها مملوك

3448 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَاتَبْتُ بَرِيرَةَ عَلَى نَفْسِهَا بِتِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ بِأَوْقِيَّةٍ فَأَتَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فَقَالَتْ: لَا إِلَّا

3445 - قال السندي: قوله: «فقال كلوه» أي واعطوني أكل وهذا هو محل السؤال فقيه اختصار وإلا فعائشة ليست هاشمية فيحل لها الصدقة، والله تعالى أعلم.

3446 - قال السندي: قوله: «وكان زوجها حراً» أي حين أعتقت، قيل: حديث عائشة قد اختلف فيه كما سيجيء. وحديث ابن عباس لا اختلاف فيه بأنه كان عبداً فالأخذ به أحسن وقيل بل كان في الأصل عبداً ثم أعتق فلعل من قال عبد لم يطلع على اعتاقه فاعتمد على الأصل فقال عبد بخلاف من قال إنه معتق فمعه زيادة علم ولعل عائشة اطلعت على ذلك بعد وقوع الاختلاف في خبرها فالتوفيق ممكن بهذا الوجه فالأخذ به أحسن والله تعالى أعلم.

3348 - قال السندي: قوله: «أن أعتقها لهم» أي أشتريك منهم بها وأعتقها لا أنها شرطت الولاء لنفسها بأداء الدرامم في الكتابة إعانة لبريرة فإن ذلك لا يجوز بل اشتريت وأعتقت «لا» أي أشتري ولا أعتق الدرامم «ها الله» كلمة ها بدل من واو القسم وما بعدها مجرور يقال ها الله موضع والله يقطع الهمة مع إثبات ألفها وحذفه «إذا» أي إذا شرطوا الولاء لأنفسهم وللناس في تحقيق هذه الكلمة كلام طويل الذيل فتركناه مخافة التطويل مع كفاية ما ذكرنا في ظهور معناها «واشترطي لهم الولاء» أي اتركهم على ما هم



أَنْ يَشَاوُوا أَنْ أَعْدَهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي فَذَعَبْتُ بَرِيرَةَ فَكَلَّمْتُ فِي ذَلِكَ أَهْلَهَا فَأَبَوْا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ فَجَاءَتْ إِلَى عَائِشَةَ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَتْ لَهَا مَا قَالَ أَهْلُهَا. فَقَالَتْ: لَهَا اللَّهُ إِذَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا هَذَا؟» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَرِيرَةَ أَتْنِي تَسْتَعِينُ بِي عَلَى كِتَابَتِهَا فَقُلْتُ: لَا إِلَّا أَنْ يَشَاوُوا أَنْ أَعْدَهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْتَايَهِمَا وَأَشْتَرِي لَهُمُ الْوَلَاءَ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَهْتَقَ» ثُمَّ قَامَ فَحَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شَرْطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ يَقُولُونَ أَغْنِي فُلَانًا وَالْوَلَاءُ لِي كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَحَقُّ وَشَرَطَ اللَّهُ أَوْثَقَ وَكُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ» فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا وَكَانَ عَبْدًا فَأَخْتَارَتْ نَفْسَهَا. قَالَ غُرُوزَةُ: فَلَوْ كَانَ حُرًا مَا خَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [م=١٥٠٤، د=٢٢٣٣، ت=١١٥٤، خ=٢٥٦٣].

**3449 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أُنْبِئْنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُمَانَ عَنْ غُرُوزَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا». [م=١٥٠٤].

**3450 -** أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا أَشْتَرَتْ بَرِيرَةَ مِنْ أَنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ» وَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا وَأَهْدَتْ لِعَائِشَةَ لَحْمًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ وَضَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا اللَّحْمِ» قَالَتْ عَائِشَةُ: تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ: «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ». [م=١٥٠٤، د=٢٢٣٤].

**3451 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْكُرْمَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: وَكَانَ وَصِيَّ أَبِي قَالَ: وَفَرَّقْتُ أَنْ أَقُولَ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِيكَ قَالَتْ عَائِشَةُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَرِيرَةَ وَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهَا

عليه من اشتراط الولاء لهم ولا يخفى ما فيه من الخداع وقد أنكر الجمهور البيع بالشرط كيف إذا كان فيه خداع وقد أول بعضهم هذا اللفظ بما يقتضي أنها ما شرطت لهم ما باعوا منها فالصحيح في الجواب أنه تخصيص من الشارع ليبطل عليهم مثل هذا الشرط بعد أن اعتقدوا ثبوته لئلا يطمع أحد في مثله أصلاً والله تعالى أعلم «ليست في كتاب» أي مخالفة لحكم الله.

**3450 -** قال السندي: قوله: «لمن ولي النعمة» أي نعمة الإعتاق.

**3451 -** قال السندي: قوله: «وفرقته» بكسر الراء أي خفت وهو من قول شعبة والصيغة للمتكلم «وسمعت» للمخاطب.

وَأَشْرَطَ الْوَلَاءَ لِأَهْلِهَا فَقَالَ: «أَشْرَبَهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَشْرَبَ» قَالَ: وَخَيْرْتُ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَدْرِي) وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْمٍ فَقَالُوا: هَذَا مِمَّا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ قَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ». [ع= ٢٥٨٧، م= ١٥٠٤، ي= ٤٦٥٣].

### (32/32) - باب الإيلاء

3452 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَغْفُورٍ عَنْ أَبِي الصُّحَى قَالَ: تَذَكَّرْنَا الشَّهْرَ عِنْدَهُ فَقَالَ بَعْضُنَا: ثَلَاثِينَ وَقَالَ بَعْضُنَا: تِسْعًا وَعِشْرِينَ فَقَالَ أَبُو الصُّحَى: حَدَّثَنَا أَبُو عَبَّاسٍ قَالَ: أَصْبَحْنَا يَوْمًا وَنِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِينَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ مَلَأٌ مِنَ النَّاسِ قَالَ: فَجَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَعَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي عُلْيَا لَهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَجَرَجَ فَتَادَى بِإِلَاءٍ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ فَقَالَ: «لَا وَلَكِنِّي أَلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا» فَمَكَتْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ نَزَلَ فَدَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ. [ع= ٥٢٠٣].

3453 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا فِي مَثَرَةٍ لَهُ فَمَكَتْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْتَ أَلَيْتَ عَلَى شَهْرٍ قَالَ: «الْبُشْهُرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ». [تحفة الأشراف= ٦٤٣].

### (33/33) - باب الظهار

3454 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي بْنُ مُوسَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَدْ ظَاهَرَ مِنْ أَمْرَأَتِهِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ظَاهَرْتُ مِنْ أَمْرَأَتِي فَوَقَعْتُ قَبْلَ أَنْ أَكْفُرَ قَالَ: «وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟» قَالَ: رَأَيْتُ خَلْجَالَهَا فِي ضَرْءِ الْقَمَرِ فَقَالَ: «لَا تَقْرُبْهَا حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

[د= ٢٢٢٣ و ٢٢٢٥ و ٢٢٢١ و ٢٢٢٢ و ٢٢٢٤ و ٢٢٢٥، ت= ١١٩٩، ق= ٢٠٦٥].

3452 - قال السندي: قوله: «في عليقة» بضم العين وكسر الهمزة وكسر اللام المشددة وتشديد الباء أي غرفة «فنادى بلالاً» المشهور أنه استأذن بواسطة عبد له ﷺ بواسطة استئذان ذلك العبد له «أليت» أي حلفت من الدخول عليهم وهذا ليس من باب الإيلاء المؤدي إلى الطلاق المشهور بين الفقهاء بالبحث عنه ولكنه إيلاء لغة والله تعالى أعلم.

3453 - قال السندي: قوله: «اليس» أي الشان.

3454 - قال السندي: قوله: «قبل أن أكفر» من التكفير أي أعطي الكفارة «لا تقربها» بفتح الراء أي

مرة ثانية.

3455 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: تَظَاهَرَ رَجُلٌ مِنْ أَمْرَأَتِهِ فَأَصَابَهَا قَبْلُ أَنْ يُكْفَرَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟» قَالَ: رَجِمَكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ خَلْعَالَهَا أَوْ سَاقِيَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَاعْتَزِلْهَا حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» . [تقدم - ٣٤٥٤].

3456 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا الْمُعْتَمِرَ . وَأَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ أَبَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّهُ ظَاهَرَ مِنْ أَمْرَأَتِهِ، ثُمَّ عَشِيَهَا قَبْلُ أَنْ يَفْعَلَ مَا عَلَيْهِ قَالَ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟» قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ رَأَيْتُ بَيَاضَ سَاقِيهَا فِي الْقَمَرِ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «فَاعْتَزِلْ حَتَّى تَقْضِيَ مَا عَلَيْكَ» . وَقَالَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ فَاغْتَرِلْهَا حَتَّى تَقْضِيَ مَا عَلَيْكَ وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ. [تقدم - ٣٤٥٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْمُرْسَلُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنَ الْمُسْنَدِ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

3457 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا جَرِيرَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ غَاثَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ لَقَدْ جَاءَتْ خَوْلَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَشْكُرُ زَوْجَهَا فَكَانَ يَخْفَى عَلَيَّ كَلَامُهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا» . الْآيَةُ . [خ = ٧٣٨٥، ق = ١٨٨ و ٢٠٦٣].

### (34 / 34) - باب ما جاء في الخلع

3458 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا الْمُخْزُومِيَّ وَهُوَ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَبُ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْمُتَزَعَاتُ وَالْمُخْتَلَعَاتُ هُنَّ الْمُنَافَقَاتُ» . قَالَ الْحَسَنُ: لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ غَيْرِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

3455 - قال السندي: قوله: «قال وحملك الله يا رسول الله» الظاهر أن النبي ﷺ بدأ بالدعاء بالرحمة فقال له: يرحمك الله كما تقدم فقابل به الرجل بمثل ذلك أو بأحسن منه حيث استعمل صيغة الماضي ووقع الاختصار من الرواة فنقل البعض الأول والبعض الآخر وفي تقرير النبي ﷺ على ذلك دلالة على جواز الدعاء بالرحمة له ﷺ.

3457 - قال السندي: قوله: «وسع» بكسر السين أي يدرك كل صوت «فكان يخفى علي» بتشديد الياء يريد أنها تشكو سراً حتى يخفى علي وأنا حاضر كلامها.

3458 - قال السندي: قوله: «المتزعات والمختلعات» في النهاية: يعني اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من أزواجهن بغير عذر وكونها المنافقات أي أنها كالمنافقات في أنها لا تستحق دخول الجنة مع من يدخلها أولاً والله تعالى أعلم.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَيْئًا. [تحفة الأشراف = ١٢٢٥٦].

**3459 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ:** أَتَيْنَا أَبْنَ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الصُّبْحِ فَوَجَدَ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ عِنْدَ بَابِهِ فِي الْغَلَسِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَذِهِ؟» قَالَتْ: أَنَا حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟» قَالَتْ: لَا أَنَا وَلَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ لِرُزُوجِهَا فَلَمَّا جَاءَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ قَدْ ذَكَرْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَذْكُرَ». فَقَالَتْ حَبِيبَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّ مَا أَغْطَانِي عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لثَابِتٍ: «خُذْ مِنْهَا». فَأَخَذَ مِنْهَا وَجَلَسَتْ فِي أَهْلِهَا. [د = ٢٢٢٧].

**3460 - أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّ أَمْرَأَةً ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَمَا إِنِّي مَا أَعِيبُ عَلَيْهِ فِي خُلُقٍ وَلَا دِينٍ وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتْرُدِّي عَلَيْهِ حَدِيثَهُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْبَلِ الْحَدِيثَ وَطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً». [خ = ٥٧٣٣ و ٥٧٧٤].

**3461 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَمْرَأَتِي لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ فَقَالَ: «غَرَبْنَا إِنْ شِئْتَ» قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَتَّبِعَهَا نَفْسِي قَالَ: «اسْتَمْتِعْ بِهَا». [د = ٢٠٤٩].

**3462 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** حَدَّثَنَا الثُّمَالُ بْنُ شَمِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَيْنَا هَارُونَ بْنَ رِبَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ تَخِيَّتِي امْرَأَةً لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ قَالَ: «طَلِّقْهَا» قَالَ: إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَلَيْهَا قَالَ: «فَأَمْسِكْهَا». [تقدم = ٣٢٢٦].

**3459 - قال السندي:** قوله: «في الغلس» بفتح الحاء أي ظلمة آخر الليل «لا أنا ولا ثابت» يحتمل أن لا الثانية مزيدة والخبر محذوف بعدهما أي مجتمعان أي لا يمكن لنا اجتماع ويحتمل أنها غير زائدة وإن خبر كل محذوف أي لا أنا مجتمعة مع ثابت ولا ثابت مجتمع معي.

**3460 - قال السندي:** قوله: «أكره الكفر في الإسلام» أي أخلاق الكفر في حال الإسلام أو أكراه الرجوع إلى الكفر بعد الدخول في الإسلام وعدم الموافقة مع الزوج وشدة العداوة في البين قد يفضي إلى ذلك فلذلك أريد الخلع.

**3461 - قال السندي:** قوله: «لا تمنع» أي يد لامس «غربها» من التغريب بمعنى التباعد أي طلقها كما تقدم أن تتبعها نفسي أي من شدة المحبة والكلام عليه قد تقدم.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ وَالصُّوَابُ مُرْسَلٌ.

### (35/35) - باب بدء اللعان

3463 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ: جَاءَنِي عُيَيْنُ بْنُ أَبِي الْعَجَلَانِ فَقَالَ أَيْ عَاصِمُ: أَرَأَيْتُمْ رَجُلًا رَأَى مَعَ أَمْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَهُ فَتَقَتَّلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ يَا عَاصِمُ سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَكَرِهَهَا فَجَاءَهُ عُيَيْنُ فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ يَا عَاصِمُ؟ فَقَالَ: صَنَعْتُ أَنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرِ كَرَّةٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَغَابَهَا قَالَ عُيَيْنُ: وَاللَّهِ لَأَسْأَلَنَّ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَنْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيكَ وَفِي صَاحِبَيْكَ فَاثِتَ بِهَا». قَالَ سَهْلٌ: وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ بِهَا فَتَلَاعَنَّا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَئِنْ أُنْسِكُنْهَا لَقَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهَا فَفَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِفِرَاقِهَا فَصَارَتْ سُدَّةَ الْمُتَلَاعِنِينَ. [تحفة الاشراف = ٥٠٣١].

### (36/36) - باب اللعان بالحنبل

3464 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُفَيْبَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْفَاقِسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَا عَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْعَجَلَانِيِّ وَأَمْرَأَتِهِ وَكَانَتْ حُبْلَى».

### (37/37) - باب اللعان في قذف الرجل زوجته برجل بعينه

3465 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَلْبَنَّا عَبْدَ الْأَعْلَى قَالَ: سُئِلَ هِشَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَقْذِفُ أَمْرَأَتَهُ فَحَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ ذَلِكَ وَأَنَا أَرَى أَنَّ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ عِلْمًا فَقَالَ: إِنْ هَلَالَ بَنُ أُمِّيَّةٍ قَذَفَ أَمْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ بْنِ السُّخْمَاءِ وَكَانَ أَخُو الْبِرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ

3464 - قال السندي: قوله: «لا عن» أي أمر باللعان.

3465 - قال السندي: قوله: «إن عنده من ذلك علم» هو بالنصب اسم إن وإن كتب بصورة المرفوع ويحتمل أن يكون مرفوعاً بتقدير ضمير الشأن أي إن الشأن عنده من ذلك «بشريك ابن السخماء» بفتح السين وسكون الحاء المهملتين والمد قال القاضي عياض: وشريك هذا صحابي وقول من قال أنه يهودي باطل «وكان أخو البراء» هكذا في النسخة التي عندي وغيرها والصواب وكان أخا البراء بن مالك فليتأمل «فلا عن» أي أمر باللعان «أبصروه» أي ولدها «سبطاً» بفتح فسحر أو سكون أي مسترسل الشعر «قضي» العينين بالهمز والمد على وزن فاعيل أي فاسد العينين بكثرة دمع أو حمرة أو غير ذلك «أكحل» ذو سواد في أجناف العين خلقة «جعداً» بفتح الجيم وسكون العين الذي شعره غير سبط «أحمش السابقين» بحاء مهمة

وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَاعَنَ فَلَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا ثُمَّ قَالَ: «ابْصُرُوهُ فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضُ سَبْطًا قُضِيَ الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ لِهَلَالٍ بِنِ أُمِّيَّةَ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلُ جَعْدًا أَحْمَشُ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكَ بِنِ السُّخْمَاءِ» قَالَ: فَأَثْبُتُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلُ جَعْدًا أَحْمَشُ السَّاقَيْنِ. [م=١٤٩٦].

### (38/38) - باب كيف اللعان

**3466 -** أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ لِعَانٍ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمِّيَّةَ قَذَفَ شَرِيكَ بِنِ السُّخْمَاءِ بِأَمْرٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرْبَعَةُ شَهَدَاءَ وَلَا فَحْدَ فِي ظَهْرِكَ». يُرَدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ مِرَارًا فَقَالَ لَهُ هِلَالٌ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَلَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَعْلَمَنَّ أَنِّي صَادِقٌ وَلَيُثَرِّلَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ مَا يَبْزِيءُ ظَهْرِي مِنَ الْجِلْدِ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ آيَةُ اللَّعَانِ ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾ [النور: الآية: ٦] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَدَعَا هِلَالًا فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ثُمَّ دُعِيَتِ الْمَرْأَةُ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَمِنَ الْكَافِرِينَ فَلَمَّا أُنْ كَانَتْ فِي الرَّابِعَةِ أَوْ الْخَامِسَةِ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «وَقَفُّوْهَا فَإِنَّهَا مُوجِبَةٌ» فَتَلَكَّأَتْ حَتَّى مَا شَكَكْنَا أَنَّهَا سَتَغْتَرِفُ ثُمَّ قَالَتْ: لَا أَفْضَحُ قَوْلِي سَائِرَ الْيَوْمِ فَمَضَتْ عَلَى النَّبِيِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْظُرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضُ سَبْطًا قُضِيَ الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ لِهَلَالٍ بِنِ أُمِّيَّةَ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَدَمُ جَعْدًا رُبْعًا أَحْمَشُ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكَ بِنِ السُّخْمَاءِ» فَعَجَّأَتْ بِهِ أَدَمُ جَعْدًا رُبْعًا أَحْمَشُ السَّاقَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا مَا سَبَقَ فِيهَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ» قَالَ الشُّنْخُ: وَالْقَضِيءُ طَوِيلٌ شَعْرُ الْعَيْنَيْنِ لَيْسَ بِمَفْتُوحِ الْعَيْنِ وَلَا جَاحِظُهُمَا وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ. [تقدم=٣٤٦٥].

مفتوحة وميم ساكنة وشين معجمة يقال رجل حمش الساقين وأحمش الساقين أي دقيقهما «فأثبت» على بناء المفعول.

**3466 -** قال السندي: قوله: «أربعة شهداء وإلا فحد» المشهور نصب الأول بتقدير أقم ورفع الثاني بتقدير يشيت أو يجب حد «ما يبريء» بالتشديد من التبرئة «فإنها موجبة» أي للعذاب في حق الكاذب «فتلكأت» أي توقفت أن تقول «سائر اليوم» قيل أريد باليوم الجنس أي جميع الأيام أو بقيتها والمراد مدة عمرهم «ربعا» بفتح فسكون أي متوسطا غير طويل ولا قصير «من كتاب الله» أي من حكمه يدرء الحد عن لاعن أو من اللعان المذكور في كتابه تعالى أو من حكمه الذي هو اللعان «لكان لي ولها شأن» في إقامة الحد عليها كذا قالوا ويلزم أن يقام الحد بالآمارات على من لم يلاعن فالأقرب أن يقال لولا حكمه تعالى يدرء الحد بلا تحقيق لكان لي ولها شأن والله تعالى أعلم.

(39/ 39) - باب قول الإمام اللهم بين

3467 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: ذَكَرَ الثَّلَاثُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ اتَّصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا قَالَ عَاصِمٌ: مَا أَتَيْتُ بِهَذَا إِلَّا بِقَوْلِي فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُضْفَرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبَطَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ امْرَأَتِهِ أَدَمَ خَذَلًا كَثِيرَ اللَّحْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَيِّنْ» فَوَضَعَتْ شَبِيهَا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا فَلَاغَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا. فَقَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجَمْتُ هَذِهِ؟ قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ: لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ فِي الْإِسْلَامِ الشُّرَّ. [ج= ٥٣١٠ و ٥٣١٦ و ٦٨٥٦].

3468 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّكَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: ذَكَرَ الثَّلَاثُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ اتَّصَرَفَ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُضْفَرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبَطَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ امْرَأَتِهِ أَدَمَ خَذَلًا كَثِيرَ اللَّحْمِ جَعْدًا قَطَطًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَيِّنْ» فَوَضَعَتْ شَبِيهَا بِالَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا فَلَاغَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا فَقَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجَمْتُ هَذِهِ؟ قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ: لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ الشُّرَّ فِي الْإِسْلَامِ. [تقدم].

(40/ 40) - باب الأمر بوضع اليد على في المتلاعنين عند الخامسة

3469 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي

3467 - قال السندي: قوله: «ما ابتليت» على بناء المفعول «آدم» كأفعل أي أسمر اللون قبل هو من أدمة الأرض وهو لونها وبه سمي آدم «خذلاً» بفتح خاء معجمة وسكون دال مهملة ولام هو الغليظ الممتلىء الساق «بين» بالشبه «فلاعن» أي أمر باللعان وظاهاه أن اللعان وقع بعد وضع الحمل وأنهم توقفوا فيه إلى الوضع «تظهر» في الإسلام الشر» قال النووي: معناه أنه اشتهر وشاع عنها الفاحشة ولكن لم يثبت ببينة ولا اعتراف.

3468 - قال السندي: قوله: «قططاً» بفتح حين أو كسر الأولى شديد الجعودة والتقبض كشر السودان.

3469 - قال السندي: قوله: «على فيه» أي فم الرجل الملاعن ولا يتصور في المرأة إلا أن يكون محرماً منها.

عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا جِيءَ أَمْرُ الْمُتَلَاعِنَيْنِ أَنْ يَتَلَاعَنَا أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ عَلَى فِيهِ وَقَالَ إِنَّهَا مُوجِبَةٌ. [د= ٢٢٥٥].

#### (41/41) - باب عظة الإمام الرجل والمرأة عند اللعان

3470 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سُئِلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فِي إِمَارَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَيْفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ فَقُمْتُ مِنْ مَقَامِي إِلَى مَنْزِلِ ابْنِ عُمَرَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ أَيْفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: نَعَمْ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنْ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانَ بْنُ فُلَانٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ وَلَمْ يَقُلْ عَمْرُو أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ مِثْلًا يَرَى عَلَى أَمْرَائِهِ فَاجِشَةً إِنْ تَكَلَّمَ فَأَمْرٌ عَظِيمٌ وَقَالَ عَمْرُو أَتَى أَمْرًا عَظِيمًا وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَاهُ فَقَالَ: إِنْ الْأَمْرَ الَّذِي سَأَلْتُكَ أَبْتَلِيَتْ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ الثَّوْرِ ﴿وَالَّذِينَ يُرَوِّنَ أَزْوَاجَهُمْ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَلَقَدْ فَسَدَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا إِنْ كَانَ مِنَ السَّادِقِينَ﴾ [النور، الآية: ٦- ٩] فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَوَعَّظَهُ وَذَكَرَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ ثُمَّ ثَلَّى بِالْمَرْأَةِ فَوَعَّظَهَا وَذَكَرَهَا فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ثُمَّ ثَلَّى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا. [ت= ١٢٠٢].

#### (42/42) - باب التفريق بين المتلاعنين

3471 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَزْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: لَمْ يَفْرُقِ الْمُضْعَبُ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ قَالَ سَعِيدٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ عُمَرَ فَقَالَ: فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ. [تحفة الاشراف= ٧٠٦١].

3470 - قال السندي: قوله: «سبحان الله» تعجب من خفاء هذا الحكم المشهور عليه «افرق بينهما» من التفريق وفيه أنه لا بد من تفريق الحاكم أو الزوج بعد اللعان ولا يكفي اللعان في التفريق ومن لا يقول به يرى أن معناه فإظهر أن اللعان مفرق بينهما والله تعالى أعلم.

3471 - قال السندي: قوله: «بين أخوي بني العجلان» أي بين الرجل والمرأة وتسميتها أخوي بني العجلان لتغليب الذكر على الأنثى والله تعالى أعلم.



## باب استتابة المتلاعنين بعد اللعان (43/43)

3472 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ قَذَفَ أَمْرَأَتَهُ قَالَ: فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ وَقَالَ: «اللَّهُ يَغْلُمُ أَنْ أَخَذَكُمَا كَذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ قَالَ لَهُمَا ثَلَاثًا فَأَبَيَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا». قَالَ أَيُّوبُ وَقَالَ عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ: إِنَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ شَيْئًا لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُ بِهِ قَالَ: قَالَ الرَّجُلُ: مَالِي قَالَ: لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهِيَ أَبْعَدُ مِنْكَ. [خ= ٥٣١١ و ٥٣١٢ و ٥٣٤٩، د= ٢٢٥٨].

## باب اجتماع المتلاعنين (44/44)

3473 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرُو قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبْنَ عُمَرَ عَنِ الْمُتْلَاعَيْنِ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُتْلَاعَتَيْنِ: «جِسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ أَخَذَكُمَا كَذِبٌ وَلَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَالِي. قَالَ: «لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ لَكَ». [خ= ٥٣١٢ و ٥٣٥٠، د= ٢٢٥٧].

## باب نفى الولد باللعان وإلحاقه بامه (45/45)

3474 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «لَا عَرْنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ رَجُلٍ وَأَمْرَأَتِهِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَالْحَقُّ الْوَلَدُ بِالْأُمِّ». [خ= ٥٣١٥ و ٦٧٤٨، د= ٢٢٥٩، ت= ١٢٠٣، ق= ٢٠٦٩].

## باب إذا عرض بامراته وشكت في ولده وأراد الانتفاء منه (46/46)

3475 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْتَانَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فَرَازَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَمْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ

3472 - قال السندي: قوله: «مالي» أي المال الذي صرف عليها في المهر وغيره والتقدير ما شأن مالي أو أيذهب مالي «فهي» الظاهر أن الضمير للمال باعتبار أنه دراهم أو دناتير والله تعالى أعلم.

[46/46] - قال السندي: قوله: «إذا عرض» من التعريض «بامراته وشكت» بصيغة التانيث والظاهر وشك بصيغة التذكير كما في الكبرى، وقيل: يحتمل أن يكون من السكوت أي لم يصرح بما يوجب القذف.

3475 - قال السندي: قوله: «غلاماً أسوداً» أي على خلاف لوني «حمر» بضم فسكون جمع أحمر «من أورك» أي أسود والورق سواد في غيره وجمعه ورق بضم واو فسكون ونزعه عرق يقال نزع إليه في الشبه إذا أشبهه وقال النووي: المراد بالعرض ههنا الأصل من النسب بعرق الثمر ومعنى نزع أشبهه واجتنبه إليه وأظهر لونه عليه.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَمَا أَلَوَانُهَا؟» قَالَ: حُمْرٌ قَالَ: «فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزُقٍ؟» قَالَ: إِنْ فِيهَا لَوْزُقًا قَالَ: «فَأَتَى قَرَى أَتَى ذَلِكَ؟» قَالَ: عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزْعُهُ عِرْقٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَهَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزْعُهُ عِرْقٌ». [د= ٢٢٦٠، ق= ٢٠٠٢، أ= ٧٢٦٨].

**3476 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِرَازَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنْ أَمْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ وَهُوَ يُرِيدُ الْإِنْفَاءَ مِنْهُ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَمَا أَلَوَانُهَا؟» قَالَ: حُمْرٌ قَالَ: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزُقٍ؟» قَالَ: فِيهَا دَوْدُ وَزُقٍ قَالَ: «فَمَا ذَلِكَ تُرَى؟» قَالَ: لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ نَزْعُهُ عِرْقٌ قَالَ: «فَلَعَلَّ هَذَا أَنْ يَكُونَ نَزْعُهُ عِرْقٌ» قَالَ: فَلَمْ يَرْخُصْ لَهُ فِي الْإِنْفَاءِ مِنْهُ. [د= ٢٢٦١].

**3477 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمَةَ جَمِصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَلَدْتُ لِي غُلَامًا أَسْوَدَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَتَى كَأَنَّ ذَلِكَ؟» قَالَ: مَا أَذْرِي قَالَ: «فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَمَا أَلَوَانُهَا؟» قَالَ: حُمْرٌ قَالَ: «فَهَلْ فِيهَا جَمَلٌ أَوْزُقٍ؟» قَالَ: فِيهَا إِبِلٌ وَزُقٍ قَالَ: «فَأَتَى كَأَنَّ ذَلِكَ؟» قَالَ: مَا أَذْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَزْعُهُ عِرْقٌ قَالَ: «وَهَذَا لَعَلَّهُ نَزْعُهُ عِرْقٌ». فَمِنْ أَجْلِهِ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا لَا يَجُوزُ لِرَجُلٍ أَنْ يَنْتَقِي مِنْ وَلَدٍ وَلَدَ عَلَى فِرَازِيهِ إِلَّا أَنْ يَزْعُمَ أَنَّهُ رَأَى فَاجِئَةً. [تحفة الاشراف= ١٣١٧٠].

#### (47/ 47) - باب التغليظ في الانتفاء من الولد

**3478 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «جِئْتُ نَزَلَتْ آيَةُ الْمَلَائِكَةِ أَيُّهَا امْرَأَةُ أَدْخَلْتُ عَلَى قَوْمٍ رَجُلًا لَيْسَ مِنْهُمْ فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ وَلَا يَدْخُلُهَا اللَّهُ جَنَّتُهُ وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ أَخْتَجَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ وَقَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [د= ٢٢٦٣].

**3478 -** قال السندي: قوله: «فليست من الله» أي من دينه أو رحمته وهذا تغليظ لفعلها ومعنى «ولا يَدْخُلُهَا اللَّهُ جَنَّتُهُ» أي لا تستحق أن يَدْخُلَهَا اللَّهُ جَنَّتُهُ مع الأولين «وهو ينظر إليه» أي الرجل ينظر إلى ولده وهو كناية عن العلم بأنه ولده أو الولد ينظر إلى الرجل فهو رقيق لفعله والله تعالى أعلم.

## (48/ 48) - باب إلحاق الولد بالفراش إذا لم ينفقه صاحب الفراش

3479 - أَخْبَرَنَا تَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَآهِرِ الْحَجَرُ».

[م=١٤٥٨، ت=١١٥٧، ق=٢٠٠٦، ٧٧٦٧=١].

3480 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَآهِرِ الْحَجَرُ».

[م=١٤٥٨].

3481 - أَخْبَرَنَا تَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ غُرَّةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ فَقَالَ سَعْدٌ: هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أُخْتِي عُنْبَةَ بِنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهَا أَنْظِرْ إِلَى شَبَّهِهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: أُخِي وَلَدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ فَتَنْظُرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَبَّهِهِ فَرَأَى شَبَّهًا بَيْنًا بِعُنْبَةَ فَقَالَ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَآهِرِ الْحَجَرُ وَاخْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ» فَلَمْ يَرِ سَوْدَةَ قَطُّ.

[خ=٢٢١٨ و ٦٧٦٥ و ٦٨١٧].

3482 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ الزُّبَيْرِ مَوْلَى لَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَتْ لِرَمْعَةَ جَارِيَةٌ يَطْوُهَا هُوَ وَكَانَ يَظُنُّ بِأَخَرٍ يَقَعُ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ شَبَّهَ الَّذِي كَانَ يَظُنُّ بِهِ فَمَاتَ رَمْعَةُ وَهِيَ حُبْلَى فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَاخْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ فَلَيْسَ لَكَ بِأَخٍ».

[تحفة الإشراف=٥٢٩٣].

3483 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ أَبِي وَإِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَآهِرِ الْحَجَرُ».

[تحفة الإشراف=٩٢٩٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَلَا أَحْسَبُ هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

3479 - قال السندي: قوله: «الولد للفراش» أي لصاحب الفراش أي لمن كانت المرأة فراشاً له وللمآهر الزاني «الحجر» أي الحرمان، وقيل: كنى به عن الرجم وفيه أنه ليس كل زان يرمج وقد يقال في صدق هذا الكلام ثبوت الرجم له أحياناً والله تعالى أعلم.

3481 - قال السندي: قوله: «شبهها» بفتحين واحتجبي منه مراعاة للشبه فكأنه ﷺ أرشد إلى أنه مع إلحاق الولد بالفراش يؤخذ في الأحكام بالأحوط.

3482 - قال السندي: قوله: «يطوها» هو افتعال من الوطء «فليس لك بأخ» أي في استحسان الدخول وإلا فهو أخ في ظاهر الشرع للإلحاق وقيل: هذه الزيادة غير معروفة في هذا الحديث بل هي زيادة باطلة مردودة ومنهم من تمسك بها فقال بعدم الإلحاق بل أعطى عبد بن زمعة الولد على أنه عبده وهذا تأويل بعيد.

## باب فراش الأمة (49/49)

**3484 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي ابْنِ زَمْعَةَ قَالَ سَعْدُ: أَوْصَانِي أَخِي عُبَيْةَ إِذَا قَدِمْتَ مَكَّةَ فَاَنْظُرِ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ فَهُوَ ابْنِي فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: هُوَ ابْنُ أُمِّ أَبِي وَلَدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْهًا بَيْنًا بِعُتْبَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَأَخْجَبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ».

[خ=٢٤٢١، م=١٤٥٧، ق=٢٠٠٤]

## باب القرعة في الولد إذا تنازعا فيه

وذكر الاختلاف على الشعبي فيه في حديث زيد بن أرقم

**3485 -** أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ حُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ صَالِحِ الِهْمْدَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: أُنِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِثَلَاثَةِ وَهُوَ بِالْيَمَنِ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طَهْرٍ وَاجِدَ اثْنَيْنِ أَتَقَرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ قَالَا: لَا ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ أَتَقَرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ قَالَا: لَا فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمَا فَالْحَقَّ الْوَلَدُ بِالَّذِي صَارَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثِي الدِّيَةِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. [د=٢٢٧٠، ق=٢٣٤٨].

**3486 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَجْلَحِ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْخَلِيلِ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ فَجَعَلَ يُخْبِرُهُ وَيُحَدِّثُهُ وَعَلِيٌّ بِهَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلِيًّا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَخْتَصِمُونَ فِي وَلَدٍ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طَهْرٍ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ. [د=٢٢٦٩ و٢٢٧١].

**3487 -** أَخْبَرَنَا غَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ الْأَجْلَحِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

**3485 -** قال السندي: قوله: «اتقيران لهذا» أي أترضيان بكون الولد للميت وتتركان دعواه مسامحة «صاروا عليه القرعة» أي خرجت القرعة باسمه «ثلاثي الدية» أي القيمة والمراد قيمة الأم فإنها انتقلت إليه من يوم دفع عليها بالقيمة وهذا الحديث يدل على ثبوت القضاء بالقرعة وعلى أن الولد لا يلدح بأكثر من واحد بل عند الاشتباه يفصل بينهم بالمسامحة أو بالقرعة لا بالقيافة ولعل من يقول بالقيافة يحمل حديث علي ما إذا لم يوجد القائف وقد أخذ بعضهم بالقرعة عند الاشتباه والله تعالى أعلم «وضحك» أي فرحاً وسروراً بتوفيق الله تعالى عليه للصواب ولذلك قرره على ذلك أو تعجباً مما كان عليه الحال حتى بدت نواجذه بالذال المعجمة جمع ناجذ وهي الأضراس قال في النهاية: والمراد الأول لأنه كان يبلغ به الضحك إلى أن تبدو آخر أضراسه كيف وقد جاء في صفة ضحكه التيسم وإن أراد به الأواخر فالوجه فيه أن يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير أن يراد ظهور نواجذه في الضحك وهو أقيس القولين لاشتغال النواجذ بأواخر الأسنان.

**3486 -** قال السندي: قوله: «أناه نفر» أي خبر نفر، والله تعالى أعلم.

**3487 -** قال السندي: قوله: «متشاكسون» أي مختلفون متنازعون.

أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيَّ رَضِيَّ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ بِالنِّمَنِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: شَهِدْتُ عَلَيَّا أَبِي فِي ثَلَاثَةِ نَفَرٍ أَدْعَوُا وَلَدَ امْرَأَةٍ فَقَالَ عَلَيَّ لِأَحَدِهِمْ: تَدْعُهُ لِهَذَا؟ فَأَبَى وَقَالَ لِهَذَا: تَدْعُهُ لِهَذَا؟ فَأَبَى وَقَالَ عَلَيَّ رَضِيَّ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَسَأَفْرَعُ بَيْنَكُمْ أَصَابَتُهُ الْفَرْعَةُ فَهُوَ لَهُ وَعَلَيْهِ ثَلَاثَا الدِّيَّةِ فَضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. [تقدم].

**3488 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّا عَلَى النِّمَنِ فَأَبَى بِغِلَامٍ تَنَارَعَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [تقدم=3486].

**3489 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ أَوْ ابْنِ أَبِي الْخَلِيلِ: أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ اشْتَرَكُوا فِي طَهْرٍ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَلَمْ يَذْكُرْ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ وَلَمْ يَرْفَعُهُ. [تقدم=3486].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا صَوَابٌ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

### (51/51) باب القافة

**3490 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُورًا تَبَرَّقَ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ فَقَالَ: «أَلَمْ تَرَيِ أَنْ مُجْزَرًا نَظَرَ إِلَى زَيْدِ بْنِ خَارِثَةَ وَأَسَامَةَ فَقَالَ: إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ لَمِنْ بَعْضٍ». [خ=6770، د=2268، ت=2129].

**3491 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورًا فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ أَلَمْ تَرَيِ أَنْ مُجْزَرًا

[51/51] - قال السندي: قوله: «باب القافة» جمع قائف وهو من يستدل بالخلقة على النسب ويلحق الفروع بالأصول بالشبه والعلامات.

**3490 -** قال السندي: قوله: «تبرق» بفتح التاء وضم الراء أي تضيء وتستتير من السرور والفرح «أسارير وجهه» هي خطوط تجتمع في الجبهة وتتكسر «الم تري» بفتح راء وسكون ياء على خطاب المرأة «أن مجزراً» بجمع وزاين معجمتين أولاهما مشددة مكسورة ووجه سروره أن الناس كانوا يطعنون في نسب أسامة من زيد لكونه أسود وزيد أبيض وهم كانوا يعتمدون على قول القائف في شهادة هذا القائف يندفع طعنهم وقد أخذ بعضهم من هذا الحديث القول بالقيافة في إثبات النسب لأن سروره بهذا القول دليل صحته لأنه لا يسر بالباطل بل ينكره ومن لا يقول بذلك يقول وجه السرور هو أن الكفرة الطاعنين كانوا يعتقدون القيافة فصار قول القائف حجة عليهم وهو يكفي في السرور.

**3491 -** قال السندي: قوله: «المدلجي» بضم ميم وسكون دال وكسر لام.

الْمُذْلَجِي دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي أَسَامَةُ بِنُ زَيْدٍ فَرَأَى أَسَامَةَ بِنُ زَيْدٍ وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ وَقَدْ غَطَّيَا رُؤُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَفْئِدَتُهُمَا فَقَالَ: هَذِهِ أَفْئِدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ. [خ= ٦٧٧١، د= ٢٢٦٧، ت= ٢١٢٩ م، ق= ٢٣٤٩].

### (52/ 52) - باب إسلام أحد الزوجين وتخيير الولد

3492 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُثْمَانَ النَّبْثِيِّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُ أَسْلَمَ وَأَبَتْ أَمْرَأَتُهُ أَنْ تُسَلِّمَ فَجَاءَ ابْنُ لَهْمَا صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ فَأَجْلَسَ النَّبِيُّ ﷺ الْأَبَ هَهُنَا وَالْأُمَّ هَهُنَا ثُمَّ خَيَّرَهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَهْلِيهِ فَلَهَبْ إِلَى أَبِيهِ». [د= ٢٢٤٤، ق= ٢٣٥٢].

3493 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ هِلَالٍ بْنِ أَسَامَةَ عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: إِنَّ أَمْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: فِذَلِكَ أَبِي وَأُمِّي إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي وَقَدْ تَغَعَّيِي وَسَقَانِي مِنْ بَشَرِ أَبِي عِنْتَةَ فَجَاءَ زَوْجُهَا وَقَالَ: مَنْ يُحَاصِنُنِي فِي ابْنِي فَقَالَ: «يَا عَلَامُ هَذَا أَبُوكَ وَهَلِيهِ أُمُّكَ فَخُذْ بِبَدِئِئِهِمَا شِئْتَ». فَأَخَذَ بِبَدِئِئِ أُمِّهِ فَأَنْطَلَقَتْ بِهِ. [د= ٢٢٧٧، ت= ١٣٥٧، ق= ٢٣٥١، ا= ٧٣٥٦].

### (53/ 53) - باب عدة المختلعة

3494 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي شَادَانُ بْنُ عُثْمَانَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ الرُّبَيْعَ بِنْتَ مُعَوِّذٍ بِنِ غَفْرَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ بِنِ شَمَّاسٍ ضَرَبَ أَمْرَأَتَهُ فَكَسَرَ يَدَهَا وَهِيَ جَمِيلَةٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَاتَى أَخُوهَا يَشْتَكِيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ثَابِتٍ فَقَالَ لَهُ: «خُذِ الَّذِي لَهَا عَلَيْكَ وَخَلِّ سَبِيلَهَا» قَالَ: نَعَمْ فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَرْبِصَ خِيضَةً وَاحِدَةً فَتَلَحَّقَ بِأَهْلِهَا. [تحفة الاشراف= ١٥٨٤٧].

3492 - قال السندي: قوله: «اللهم اهده» من أنكر تخيير الولد يرى أنه مخصوص ضرورة أن الصغير لا يهتدي بنفسه إلى الصواب والهداية من الله تعالى للصواب لغير هذا الولد غير لازمة بخلاف هذا فقد وفق للخير بدعائه ﷺ والله تعالى أعلم.

3493 - قال السندي: قوله: «من بثر أبي عنتبة» بكسر العين وفتح النون أظهرت حاجتها إلى الولد ولعل محل الحديث بعد الحضانة مع ظهور حاجة الأم إلى الولد واستغناء الأب عنه مع عدم إرادته إصلاح الولد والله تعالى أعلم.

3494 - قال السندي: قوله: «إن ربيع» بضم راء وفتح موحدة وتشديد ياء مثناة من تحت «أن تربص» أي تنتظر «حيضة» من لا يقول به يقول إن الواجب في العدة ثلاثة قروء بالنص فلا يترك النص بخبر الأحاد وقد يقال هذا مبني على أن الخلع طلاق فالنص وهو ممنوع والحديث دليل لمن يقول أنه ليس بطلاق على

**3495 -** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ رُبَيْعِ بْنِ مَعْوِذٍ قَالَ: قُلْتُ لَهَا: حَدِّثْنِي حَدِيثَكَ قَالَتْ: اخْتَلَعْتُ مِنْ زَوْجِي ثُمَّ جِئْتُ عُثْمَانَ فَسَأَلْتُهُ مَاذَا عَلَيَّ مِنَ الْعِدَّةِ؟ فَقَالَ: لَا عِدَّةَ عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَدِيثَةً عَهْدٍ بِهِ فَتَمُكِّي حَتَّى تَحِيضِي خِيضَةً قَالَ: وَأَنَا مُتَّبِعٌ فِي ذَلِكَ قَضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرْيَمَ الْمَغَالِيَةِ كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ فَاخْتَلَعَتْ مِنْهُ. [ق=٢٠٥٨].

#### (54/54) - باب ما استثنى من عدة المطلقات

**3496 -** أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ التُّخَوِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿مَا تَنَسَّخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِيهَا نَأَتْ بِحَبْرِ يَنْتَهَى أَوْ يَمْلَأُ﴾ [البقرة، الآية: ١٠٦] وَقَالَ: وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ الْآيَةَ. وَقَالَ: يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ فَأُولَئِكَ مَا نُنْسخُ مِنَ الْقُرْآنِ الْفَبِلَةُ وَقَالَ: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة، الآية: ٢٢٨] وَقَالَ: ﴿وَاللَّائِي يَشْنُ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْبَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ﴾ [الطلاق، الآية: ٤] فَتُنْسخُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا﴾ [البقرة، الآية: ٢٣٧]. [د=٢٢٨٢ و٢١٩٥، تقدم=٣٥٥٣].

#### (55/55) - باب عدة المتوفى عنها زوجها

**3497 -** أَخْبَرَنَا هُذَّافُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ تَافِعٍ عَنْ زَيْتَبِ

أنه لو سلم أنه طلاق فالنص مخصص فيجوز تخصيصه ثانياً بالاتفاق، أما عند من يقول بالتخصيص بخبر الآحاد مطلقاً فظاهر، وأما عند غيره فلمكان التخصيص أولاً والمخصوص أولاً يجوز تخصيصه بخبر الآحاد والله تعالى أعلم.

**3495 -** قال السندي: قوله: «حديثة عهد به» أي بالزوج أي بدخوله عليك أو بالجماع وهذا يقتضي أن الحيض الواحد أيضاً غير لازم في ذاته وإنما اللازم الاستبراء إن علمت بالجماع «المغالية» بفتح ميم وغين معجمة من بني مغالة بطن من الأنصار.

**3496 -** قال السندي: قوله: «القبلة» أي التوجه في الصلاة إلى بيت المقدس بافتراض التوجه إلى الكعبة أو بالعكس إن قلنا أن النسخ في القبلة كان مرتين كما قيل، وعلى الوجهين كون هذا منسوخاً من القرآن يقتضي أن له ذكراً في القرآن وهو غير ظاهر إلا أن يقال كان في القرآن إلا أنه نسخ حكماً وتلاوة أو نقول المراد بالقرآن الروحي والحكم مطلقاً ويحتمل أن يقرأ قوله فأول نسخ على بناء الفاعل، ويراد بالقبلة افتراض التوجه إلى الكعبة فيصح بلا تأويل والله تعالى أعلم «فنسخ من ذلك» أي الكلام الثاني نسخ من الكلام الأول بعض صور المطلقات وهي صور الإياس وأوجب فيها ثلاثة أشهر مكان ثلاثة قروء «فقال» أي ناسخاً من الأول بعض الصور أيضاً وهي ما إذا كان الطلاق قبل الدخول فلا عدة هناك أصلاً.

**3497 -** قال السندي: قوله: «تحد» من الإحداد وهو المشهور، وقيل جاء حد من باب نصر والإحداد

بِئْتِ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَزَوُّجُ بِإِلَهِهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ تَجِدُ عَلَى مِيتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

[خ= ١٢٨٠ و ١٢٨١ و ٥٣٣٤ و ٥٣٣٨، م= ١٤٨٦ د= ٢٢٩٩، ت= ١١٩٥، تقدم= ٣٥٢٤ و ٣٥٣٠].

**3498 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ  
نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ: عَنْ أُمِّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ؛ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سِئِلَ عَنْ امْرَأَةٍ تُؤْفِي عَنْهَا  
زَوْجَهَا فَخَافُوا عَلَى عَيْنِهَا أَنْ تَكْتَحِلَ فَقَالَ: «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمُكُّ فِي بَيْتِهَا فِي شَرِّ أَخْلَاسِهَا حَوْلًا  
ثُمَّ خَرَجَتْ فَلَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

[خ= ٥٣٣٦ و ٥٣٣٨ و ٥٧٠٦، م= ٢٤٨٨، د= ٢٢٩٩، ت= ١١٩٧، تقدم= ٣٥٣٢ و ٣٥٣٧ و ٣٥٣٨ و ٣٥٣٩].

**3499 -** أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ  
الْأَنْصَارِيِّ وَجَدَهُ قَدْ أَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَأُمِّ  
حَبِيبَةَ قَالَتَا: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي تُؤْفِي عَنْهَا زَوْجَهَا وَإِنِّي أَخَافُ عَلَى عَيْنِهَا  
أَفَأَكْثِلُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَجْلِسُ حَوْلًا وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا  
كَانَ الْحَوْلُ خَرَجَتْ وَزَمَتْ وَرَاءَهَا بِعِزَّةً» [تقدم= ٣٤٩٨].

**3500 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ عَنْ صَفِيَّةَ  
بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ حَفْصَةَ بِنْتَ عَمْرِو زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ  
تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَجِدُ عَلَى مِيتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا تَجِدُ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ  
وَعَشْرًا» [تحفة الأشراف= ١٥٨١٧].

**3501 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاءٍ قَالَ: أَتَانَا سَعِيدٌ عَنْ  
أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

ترك الزينة للعدة والمضارح لهنما بمعنى المصدر بتقدير أن المصدرية أو بدونها فاعل لا يحل «أربعة أشهر  
وعشراً» منصوب بمحذوف أي فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشراً.

**3498 -** قال السندي: قوله: «في شر أخلاصها» بفتح همزة جمع جلس بكسر حاء وسكون لام وهو  
كساء يلي ظهر البعير أي شر ثيابها مأخوذة من جلس البعير «فلا أربعة أشهر وعشراً» أي فلا تصبر في  
الإسلام أربعة أشهر وعشراً إنكاراً لطلب التريص بعد أن خفف الله تعالى برحمته ما خفف والله تعالى أعلم.

**3499 -** قال السندي: قوله: «ابن قهد» بالقاف قوله: «أفأكحلها» بضم الحاء وقيل أو بفتحها «وإنما  
هي» أي العدة «أربعة أشهر وعشراً» ينصب الجزأين على حكاية لفظ القرآن، وقيل: برفع الأول على الأصل  
وجاء برفعها على الأصل «بعيرة» بفتح الباء وسكون العين أو فتحها وكانت عند الخروج 'ترمي بعيرة' كأنها  
تقول: كان جلوسها في البيت وحبسها نفسها سنة بالنسبة إلى حق الزوج عليها كالردية بالبعرة.



قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَحُدُّ عَلَى مِثْبِ أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى رَوْحٍ فَإِنِهَا تَحُدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [تحفة الأشراف= ٣٥٠٥]. [تقدم وباني= ٣٥٠٢].

**3502 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** حَدَّثَنَا السَّهْبِيُّ يَغْنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ أُمُّ سَلَمَةَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [تقدم= ٣٥٠١].

### (56/56) - باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها

**3503 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَالْفُظُ لِمُحَمَّدٍ قَالَا:** أَنْبَأَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ: «أَنَّ سَبْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ نَفْسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنْتْ أَنْ تَنْكِحَ فَأَذِنَ لَهَا فَكَتَحَتْ». [ج= ٥٣٢٠، ق= ٢٠٢٩].

**3504 - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ:** «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ سَبْعَةَ أَنْ تَنْكِحَ إِذَا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا». [تقدم= ٣٥٠٣].

**3505 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ:** أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ قَالَ: وَصَّتْ سَبْعَةُ حَمَلَهَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ أَوْ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ لَيْلَةً فَلَمَّا تَعَلَّتْ تَشَوَّفَتْ لِلْأَزْوَاجِ فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا يَمْنَعُهَا قَدْ انْقَضَى أَجَلُهَا». [ت= ١١٩٣، ق= ٢٠٢٧].

**3506 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ

**3503 - قال السندي:** قوله: «إن سبعة» بضم السين المهملة وفتح الموحدة وإسكان التحتية «نفست» على بناء المفعول أي ولدت كذا ذكره السيوطي وقلت: أو على بناء الفاعل بكسر الفاء فإن الذي بمعنى الولادة جاء فيه وجهان والذي بمعنى الحيض الأشهر فيه بناء الفاعل.

**3504 - قال السندي:** قوله: «إذا تعلت» بتشديد اللام من تعلّى إذا ارتفع أو برا أي إذا ارتفعت وطهرت أو خرجت من نفاسها وسلمت، والظرف متعلق بأمّر لا لاستمرار العدة إلى وقت الخروج من النفاس بل بناء على أنها استفتت في هذا الوقت أو بتكح والتقييد به لا لاستمرار العدة إلى وقت الخروج من النفاس بل لأن العادة أن النكاح يؤخر إلى وقت الخروج من النفاس.

**3505 - قال السندي:** قوله: «عن أبي السنايل» بفتح السين. قوله: «تشوفت» بالفاء أي طمحت وتشرفت «فعيب» كعيب من العيب.

**3506 - قال السندي:** قوله: «أبعد الأجلين» يريد أنه قد جاءت آيتان متعارضتان إحداهما تقتضي أن العدة في حقها أربعة أشهر وعشر وهي قوله تعالى: «والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً» [بقره: ٢٣٤] والثانية تقتضي أن العدة في حقها وضع الحمل وهي قوله تعالى: «وأولات

رَبِّهِ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ: اخْتَلَفَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ فِي الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا إِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: تَزَوَّجَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَبْعَدُ الْأَجْلَيْنِ فَبَعَثُوا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: تُوَفِّي زَوْجَ سُبَيْعَةَ فَوَلَدَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِخَمْسَةِ عَشَرَ يَنْصِفَ شَهْرٍ قَالَتْ: فَحَطَّهَا رَجُلَانِ فَحَطَّتْ بِنَفْسِهَا إِلَى أَحَدِهِمَا فَلَمَّا خَشُوا أَنْ تَفْتَاتَ بِنَفْسِهَا قَالُوا: إِنَّكَ لَا تَحْلِينَ قَالَتْ: فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «قَدْ حَلَلْتَ فَأَنْكِحِي مَنْ شِئْتَ». [تحفة الاشراف- ١٨٢٣٣].

**3507 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ** قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا وَهِيَ حَامِلٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخْرُ الْأَجْلَيْنِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِذَا وَلَدَتْ فَقَدْ حَلَّتْ فَدَخَلَ أَبُو سَلَمَةَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ: وَلَدَتْ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِنِصْفِ شَهْرٍ فَحَطَّ بِهَا رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا شَابٌ وَالْآخَرُ كَهْلٌ فَحَطَّتْ إِلَى الشَّابِّ فَقَالَ الْكَهْلُ: لَمْ تَحْلِلِي وَكَانَ أَهْلُهَا غَيًّا فَجَاءَ إِذَا جَاءَ أَهْلُهَا أَنْ يُؤْزِرُوهُ بِهَا فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «قَدْ حَلَلْتَ فَأَنْكِحِي مَنْ شِئْتَ». [تقدم- ٣٥٠٦].

**3508 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قِيلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ فِي امْرَأَةٍ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً أَيْضَلُحَ لَهَا أَنْ تَزَوَّجَ؟ قَالَ: لَا إِلَّا أَخْرَ الْأَجْلَيْنِ قَالَ: قُلْتُ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَأُولَئِكَ الْأَكْمَالُ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَسَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ فَقَالَ: إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الطَّلَاقِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي يَغْنِي أَبُو سَلَمَةَ فَأَرْسَلَ غُلَامَهُ كَرِيْبًا فَقَالَ: أَنْتِ أُمُّ سَلَمَةَ فَسَلِّهَا هَلْ كَانَ هَذَا سُنَّةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَجَاءَ فَقَالَ: قَالَتْ: نَعَمْ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةِ وَضَعَتْ

الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن» [الطلاق: ٤] ولم ندر أن العمل بإيهما فالوجه العمل بالأحوط وهو الأخذ بالأجل المتأخر، فإن تأخر وضع الحمل عن أربعة أشهر وعشر يؤخذ به وإن تقدم يؤخذ بأربعة أشهر نعم قد يتساويان فلا يبقى أبعد الأجلين بل هما يجتمعان لكن هذا القسم لقلته لم يذكر «فحطت» بحاء وطاء مهملتين والثانية مشددة أي مالت إليه ونزلت بقلبها نحوه «فلما خشوا» كرضوا أي الثاني ومن معه «أن تفتات» افتعال من الفتوت، يقال فاته وافتاته الأمر أي ذهب عنه وأفاته إياه غيره، والباء ههنا للتعدية إلى المفعول الثاني والأول محذوف والمعنى أن تفتيتهن نفسها ويمكن أن يكون الباء في نفسها بمعنى في، أو للآلة بتقدير المضاف ويكون المفعول المقدر جاراً ومجروراً من افتات عليه إذا تفرد برأيه دونه في التصرف فيه والتقدير أن تفتات على أهلها في أمر نفسها أو برأي نفسها ويدل عليه روايات الحديث.

**3507 - قال السندي:** قوله: «والآخر كهل» بفتح فسكون أي شيخ «غيباً» بالتحريك جمع غائب كخادم وخدم كذا ذكره السيوطي في حاشية الموطأ، قلت: ويجوز أن يكون بضم فمفتوحة مشددة ذكره في القاموس.

بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِعَشْرِينَ لَيْلَةً فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَزُوجَ فَكَانَ أَبُو السَّنَابِلِ فِيمَنْ يَخْطُبُهَا.  
[خ=٤٩٠٩، م=١٤٨٥، ت=١١٩٤].

**3509 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ تَذَكَّرُوا عِدَّةَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا تَضَعُ عِنْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا فَقَالَ أَبُو عَبَّاسٍ: تَعْتَدُ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: بَلْ تَحِلُّ جِئْنَ تَضَعُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي فَأَرْسَلُوا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: وَضَعْتُ سُبُعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِمِيسِيرٍ فَأَمْسَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَزُوجَ. [تقدم=٣٥٠٨].

**3510 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: وَضَعْتُ سُبُعَةَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَزُوجَ. [تقدم=٣٥٠٨].

**3511 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ:** أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اخْتَلَفَا فِي الْمَرْأَةِ تُنْفَسُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: آخِرُ الْأَجَلَيْنِ وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِذَا نُفِسَتْ فَقَدْ حَلَّتْ فَجَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي يَغْيِي أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَبَعَثُوا كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهَا قَالَتْ: وَلَدْتُ سُبُعَةَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «قَدْ حَلَّتْ». [تقدم=٣٥٠٨].

**3512 - أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ أَبُو عَبَّاسٍ: إِذَا وَضَعَتِ الْمَرْأَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا فَإِنَّ عِدَّتَهَا آخِرُ الْأَجَلَيْنِ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَبَعَثْنَا كُرَيْبًا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَنَا مِنْ عِنْدِهَا أَنَّ سُبُعَةَ تُوفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا فَوَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَزُوجَ. [تقدم=٣٥٠٨].

**3513 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ:** حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ أَمْرًا مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهَا سُبُعَةُ كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا فَتُوفِّي عَنْهَا وَهِيَ حُبْلَى فَخَطَبَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعَكَكٍ فَأَبَتْ أَنْ تُنِكَحَهُ فَقَالَ: مَا يَصْلُحُ لَكَ

أَنْ تُنكِحِي حَتَّى تَعْتَدِي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَمَكَثَتْ قَرِيباً مِنْ عِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَفِسَتْ فَبَاءَتْ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَنْكِحِي». [تقدم=٣٥٠٨].

**3514 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَيْنَا أَبْنَ جُرَيْجٍ قَالَ:**  
أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ عِنْدَ أَبِي  
عَبَّاسٍ إِذْ جَاءَتْهُ أَمْرَأَةٌ فَقَالَتْ: تُؤْفِي عَنْهَا زَوْجَهَا وَهِيَ حَامِلٌ فَوَلَدَتْ لِأَدْنَى مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ  
مَاتَ فَقَالَ أَبُو عَبَّاسٍ: آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ سُبَيْعَةَ  
الْأَسْلَمِيَّةَ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: تُؤْفِي عَنْهَا زَوْجَهَا وَهِيَ حَامِلٌ فَوَلَدَتْ لِأَدْنَى مِنْ أَرْبَعَةِ  
أَشْهُرٍ فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَتَزَوَّجَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ. [تحفة الاشراف=١٥٦٩٣].

**3515 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي**  
شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ بِأَمْرِهِ أَنْ  
يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا حَدِيثَهَا وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِئِ اسْتَفْتَيْتُهُ  
فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ يُخْبِرُهُ: أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ  
حُوَلَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي غَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ وَكَانَ مِنْ شَهْدٍ بَدْرًا فَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ  
حَامِلٌ فَلَمْ تَنْشُبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَقَايِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا  
أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْرَكٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ لَهَا: مَا لِي أَرَاكِ مُتَجَمِّلَةً؟ لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ النِّكَاحَ  
إِنَّكَ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَ عَلَيْكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ سُبَيْعَةُ: فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ  
عَلَيَّ ثِيَابِي جِئِ امْسَيْتُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَقْتَانِي بِأَنِّي قَدْ خَلَلْتُ جِئِ وَضَعْتُ  
حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالزَّوْجِ إِنْ بَدَأَ لِي. [خ=٣٩٩١ و٥٣١٩، م=١٤٨٤، د=٢٣٠٦، ق=٢٠٢٨].

**3516 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ**  
قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ  
يَذْكُرُ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّ زُفَرَ بْنَ أَوْسٍ بِنِ الْحَذَّانِ السُّصْرِيِّ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا  
السَّنَابِلِ بْنَ بَعْرَكٍ بِنِ السَّبَّاقِ قَالَ لِسُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ: لَا تَحْلِينَ حَتَّى تَمُرَ عَلَيْكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا  
أَفْضَى الْأَجَلَيْنِ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ فَزَعَمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْنَاهَا أَنْ تُنْكِحَ إِذَا  
وَضَعَتْ حَمْلَهَا وَكَانَتْ حَبْلَى فِي تِسْعَةِ أَشْهُرٍ جِئِ تُؤْفِي زَوْجَهَا وَكَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ حُوَلَةَ فَتَوَفَّى فِي  
حِجَّةِ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَنَكَّحَتْ قَتَى مِنْ قَوْمِهَا جِئِ وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا. [تقدم=٣٥١٥].

**3515 - قال السندي: قوله: «فلم تنشب» بفتح أوله وثالثه أي فلم يتأخر وضعها الحمل عن موت**  
الزوج «للخطاب» جمع خاطب كالحكام جمع حاكم.

**3517 -** أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَثْبَةَ: كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ أَنْ أَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَاسْأَلَهَا عَمَّا أَفْتَاهَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَمْلِهَا قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلَهَا فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ حَوْلَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَنْ شَهِدَ بَذْرًا فَتَوَفَّيْ عَنْهَا فِي حَبَّةِ الْوَدَاعِ فَوَلَدَتْ قَبْلَ أَنْ تَمْضِيَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا مِنْ وِفَاةِ زَوْجِهَا فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا دَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَرَأَاهَا مُتَّجِمَةً فَقَالَ: لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ التَّكَاحَ قَبْلَ أَنْ تَمُرَّ عَلَيْكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ: فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَبِي السَّنَابِلِ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ حَلَلْتَ جِئِنْ وَضَعْتَ حَمْلُكَ». [تقدم= ٣٥١٥].

**3518 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي نَاسٍ بِالْكُوفَةِ فِي مَجْلِسٍ لِلْأَنْصَارِ عَظِيمٍ فِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى فَلَذَكَّرُوا شَأْنَ سُبَيْعَةَ، فَلَذَكَّرْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ فِي مَعْنَى قَوْلِ أَبِي عَوْنٍ حَتَّى تَضَعَ قَالَ أَبُو لَيْلَى: لَكِنْ عَمَّ لَا يَقُولُ ذَلِكَ فَرَفَعْتُ صَوْتِي وَقُلْتُ: إِنِّي لَجَرِيءٌ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْبَةَ وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ قَالَ: فَلَقِيْتُ مَالِكًا قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ أَبُو مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ؟ قَالَ: قَالَ: أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ؟ لِأَنْزَلْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ الْفُضْرَى بَعْدَ الطُّوْلِ. [خ= ٤٥٣٢ و ٤٩١٠].

**3519 -** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ بْنُ نُمَيْلَةَ يَمَامِي قَالَ: أَتَيْنَا سَعِيدَ بْنَ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ ح. وَأَخْبَرَنِي مَيْمُونُ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شَبْرَمَةَ الْكُوفِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ: أَنَّ أَبْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: مَنْ شَاءَ لَاعَثْتُهُ مَا أَنْزَلْتُ «وَأَوَّلَتْ الْأَحْمَالُ أَجْلَهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ»

**3518 -** قال السندي: قوله: «لكن عمة» أي عبد الله بن مسعود «لا يقول ذلك» بل يقول بأبعد الأجلين فالظاهر أن ابن العم يتبعه وهذا الذي نقلت منه غير ثابت عنه ولهذا أنكر عليه محمد فقال: «إني لجرى» بحذف همزة الاستفهام «قال قال» أي ابن مسعود «أتجعلون عليها التغليظ» أي أبعد الأجلين وهذا من ابن مسعود إنكار لما نقل عنه ابن أبي ليلى فعلم أن ما نقل عنه ابن أبي ليلى غير ثابت «لأنزلت النخ» يريد أن قوله تعالى: «وأولات الأحمال أجلهن بعد أربعة أشهر وعشراً» [الطلاق: ٤] فالعمل على المتأخرة لأنها ناسخة للمقدمة.

**3519 -** قال السندي: قوله: «من شاء لاعتته» أي ما يخالفني فإن شاء فليجمع معي حتى نلعم المخالف للحق وهذا كناية عن قطعة وجزم بما يقول من وهم بخلافه.

[الطلاق، الآية: ٤] إِلَّا بَعْدَ آيَةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا إِذَا وَضَعَتِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا فَقَدْ حَلَّتْ.  
وَاللَّفْظُ لِمَيْمُونٍ. [تحفة الأشراف= ٩٤٤٢].

**3520 -** أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَنَيْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ وَهُوَ ابْنُ أَغَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ رَحْبَعٍ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ وَعُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ سُورَةَ النَّسَاءِ الْفُضْرَى نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَقَرَةِ». [تحفة الأشراف= ٩١٨٤].

(57/57) - باب عدة المتوفى عنها زوجها قبل أن يدخل بها

**3521 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ سِئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ نِسَائِهَا لَا وَكَسَ وَلَا شَطَطَ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ فَنَاقِمُ مَعْقِلُ بْنُ سَيَّانٍ الْأَشْجَعِيُّ فَقَالَ: قَضَى فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَرُوقٍ بِنْتِ وَائِقٍ امْرَأَةً مِثْلًا مِثْلُ مَا قَضَيْتُ. فَفَرَّحَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [تقدم= ٣٣٥١].

(58/58) - باب الإحداد

**3522 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَحْدُ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا». [ق= ٢٠٨٥، م= ١٤٩١].

**3523 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جِبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَحْدُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ». [تحفة الأشراف= ١٦٤٦٦].

(59/59) - باب سقوط الإحداد عن الكتابية المتوفى عنها زوجها

**3524 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَلْبَيْتُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَرٍّ عَنْ مُوسَى عَنْ حَمِيدِ بْنِ تَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ:

**3521 -** قال السندي: قوله: «ولا وكس» بفتح فسكون أي نقصان منه «ولا شطط» بفتحين أي لا زيادة عليه «في بروع» بكسر الموحدة أو فتحها.

**3522 -** قال السندي: قوله: «تحد» من الإحداد فاعل لا يحل بتقدير أن تحد.

**3523 -** قال السندي: قوله: «للمرأة تؤمن بالبعث» يريد أن مفهوم الصفة يدل على أنه لا إحداد على الكتابية ولا يتنهض هذا دليلاً على من لا يقول بالمفهوم.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى هَذَا الْمُنْبَرِ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْ تَجِدَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [تقدم=٣٤٩٧].

### (60/60) - باب مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل

3525 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ وَأَبْنِ جُرَيْجٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ كَعْبٍ عَنِ الْفَارِغَةِ بِنْتِ مَالِكٍ: أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَغْلَاجٍ فَقَتَلُوهُ قَالَ شُعْبَةُ وَأَبْنِ جُرَيْجٍ: وَكَانَتْ فِي دَارٍ قَاصِيَةِ فَجَاءَتْ وَمَعَهَا أَخُوهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ فَرَّخَصَ لَهَا حَتَّى إِذَا رَجَعَتْ دَعَاَهَا فَقَالَ: «أَجْلِسِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ». [د=٦٣٠٠، ت=١٢٠٤، ق=٢٠٣١، =٢٧١٥٥].

3526 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمِيهِ زَيْنَبِ بِنْتِ كَعْبٍ، عَنِ الْفَرِيعَةِ بِنْتِ مَالِكٍ: أَنَّ زَوْجَهَا تَكَارَى عُلُوجًا لِيَعْمَلُوا لَهُ فَقَتَلُوهُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَتْ: إِنِّي لَسْتُ فِي مَسْكَنٍ لَهُ وَلَا يَجْرِي عَلَيَّ مِنْهُ رِزْقٌ فَأَنْتَقِلَ إِلَى أَهْلِي وَيَتِمَّامَي وَأَقُومُ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: «أَقْعَلِي» ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» فَأَعَادَتْ عَلَيْهِ قَوْلَهَا قَالَ: «أَعْتَدِي حَيْثُ بَلَغَكَ الْخَبَرُ». [تقدم=٣٥٢٥].

3527 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ زَيْنَبِ عَنْ فُرَيْعَةَ: أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَغْلَاجٍ لَهُ فَقُتِلَ بِطَرْفِ الْقُدُومِ قَالَتْ: فَأَتَيْتُ الثَّيْبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ الثُّغْلَةَ إِلَى أَهْلِي وَذَكَرْتُ لَهُ خَالَاً مِنْ خَالِهَا قَالَتْ: فَرَّخَصَ لِي فَلَمَّا أَقْبَلْتُ نَادَانِي فَقَالَ: «أَتَكْنِي فِي أَهْلِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ». [تقدم=٣٥٢٥].

### (61/61) - باب الرخصة للمتوفى عنها زوجها أن تعتد حيث شاءت

3528 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنِ أَبِي

3525 - قال السندي: قوله: «في طلب اغلاج» جمع عالج وهو الرجل من العجم والمراد عبيد «قاصية» أي بعيدة من أهلها أو من الناس مطلقاً «الكتاب» أي القدر المكتوب من العدة «أجله» أي آخره.

3526 - قال السندي: قوله: «عن الفريرة» بضم الفاء وفتح الراء. قوله: «علوجاً» جمع عالج.

3527 - قال السندي: قوله: «بطرف القدوم» بفتح القاف وتخفيف الدال وتشديدها موضع على ستة أميال من المدينة «فذكرت له الثغلة» في القاموس النقلة بالضم الانتقال.

3528 - قال السندي: قوله: «وهو قول الله عز وجل» «غير إخراج» (البقرة: ٢٤٠) أي إلى آخره والناسخ هو قوله فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف لا يقال هذه الآية منسوخة بقوله تعالى: «أربعة أشهر وعشراً» (البقرة: ٢٣٤) لدلالتها على السنة فإن قوله متاعاً إلى الحول يدل على السنة وهي منسوخة اتفاقاً لأننا نقول منسوخة في حق المدة ولا يلزم منه كونها منسوخة في حق المكان فليتأمل.

أَبِي نُجَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: نَسَخَتْ هَذِهِ آيَةُ عِدَّتِهَا فِي أَهْلِهَا فَتَعْتَدُ حَيْثُ شَاءَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ «غَيْرِ إِخْرَاجٍ» [البقرة، الآية: ٢٤٠]. [خ=٤٥٣١ و ٥٣٤٤، د=٢٣٠١].

### (62/62) - باب عدة المتوفى عنها زوجها من يوم ياتيها الخبر

3529 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْتَبُ بْنُثُ كَعْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي فُرَيْعَةُ بْنُثُ مَالِكٍ أَخْتُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: تُوُفِّيَ زَوْجِي بِالْقُدُومِ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ ذَارَتَا شَابِعَةَ فَأَذِنَ لَهَا ثُمَّ دَعَاها فَقَالَ: «امْكُثِي فِي بَيْتِكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ». [تقدم=٣٥٢٥].

### (63/63) - باب الزينة للحادة المسلمة دون اليهودية والنصرانية

3530 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْتَبِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ الثَّلَاثَةِ قَالَتْ زَيْتَبُ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوها أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ فَدَعَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ بِطَبِيبٍ فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضِهَا ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [تقدم=٣٤٩٧].

3531 - قَالَتْ زَيْتَبُ: ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْتَبِ بْنِثُ جَحْشٍ حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوها وَقَدْ دَعَتْ بِطَبِيبٍ وَمَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمَيِّتِ: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [خ=١٢٨٢ و ٥٣٣٥، م=١٤٨٦، د=٢٢٩٩، ت=١١٩٦].

3532 - وَقَالَتْ زَيْتَبُ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ اشْتَكَتْ عَيْنَهَا أَفَأَكْحُلُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا» ثُمَّ قَالَ:

3530 - قال السندي: قوله: «فدهنت» بدال مهمله «جارية» بالنصب كأنها فعلت ذلك لتقليل ما في يديها والمراد بعارضيتها جانباً وجهها ثم مقتضى الحديث أن لا تترك الزينة والطيب فوق ثلاث ليالٍ لقصد الإحداد ولا يلزم منه أن تستعمل الطيب والزينة بعد ثلاث ليالٍ، كيف وقد لا تجد أصلاً فكان مراد الأزواج المطهرات من استعمال الطيب البعد عن شبهة الإحداد ظاهراً لا أن الحديث يقتضي استعمال الطيب والزينة والله تعالى أعلم.

3532 - قال السندي: قوله: «وقد اشتكت عيناها» بالرفع أو النصب وعلى الثاني فاعل اشتكت ضمير البنت «أفأكحلها» من باب نصر أو منع «حفشاً» بكسر الحاء المهمله وسكون الفاء البيت الصغير الضيق «فتفتض» بتشديد الضاد المعجمة فسرهُ مالك بقوله تتمسح.



«إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَزْمِي بِالْبَغْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ». قَالَ حُمَيْدٌ: فَقُلْتُ لِرَبِّتِ: وَمَا تَزْمِي بِالْبَغْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ؟ قَالَتْ رَبِّتِ: كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تَوَلَّى عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشًا وَلَبَسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا وَلَمْ تَمْسُ طَبِيبًا وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ثُمَّ تُؤْتِي بِدَايَةِ جِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ فَتَقْتَضُ بِهِ فَقْلَمًا فَتَقْضُ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتَغْطِي بَغْرَةَ فَتَزْمِي بِهَا وَتُرَاجِعُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ مِنْ طَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ. قَالَ مَالِكٌ: تَقْضُ تَمْسَحُ بِهِ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ قَالَ مَالِكٌ: الْحِفْشُ الْخُصُّ. [تقدم= ٣٤٩٧].

#### (64/64) - باب ما تجتنب الحادة من الثياب المصبغة

3533 - أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَامٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجِدُ امْرَأَةً عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا تَجِدُ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَضْبُوعًا وَلَا ثَوْبَ عَصَبٍ وَلَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَمْتَشِطُ وَلَا تَمْسُ طَبِيبًا إِلَّا عِنْدَ طَهْرِهَا حِينَ تَطْهَرُ بُدْأًا مِنْ قُسْطٍ وَأَطْفَارٍ». [خ= ١٣١٣ و ٥٣٤٢، م= ٩٣٨، د= ٢٣٠٢ و ٢٣٠٣، ق= ٢٠٨٧، أ= ٢٠٨٢].

3534 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي بُدَيْلٌ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُتَوَلَّى عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تَلْبَسُ الْمُعَصْفَرُ مِنَ الثِّيَابِ وَلَا الْمُمَشَّقَةُ وَلَا تَخْتَضِبُ وَلَا تَكْتَحِلُ». [د= ٢٣٠٤].

#### (65/65) - باب الخضاب للحادة

3535 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَجِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَجِدَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ وَلَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَخْتَضِبُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَضْبُوعًا». [تحفة الأشراف= ١٨١٣١].

3533 - قال السندي: قوله: «ولا ثوب عصب» بفتح عين وسكون صاد مهملتين هو برود يمنية يعصب غزلها أي يربط ثم يصيغ وينسج فيأتي مخططاً لبقاء ما عصب منه أبيض لم يأخذه صيغ، يقال برد عصب بالإضافة والتنوين وقيل برود مخططة وهذه الرواية تقتضي شمول النهي لثوب عصب ورواية أبي داود إلا ثوب عصب وذاك صريح في جواز ثوب عصب والله تعالى أعلم. قوله: «نبذا» بضم النون وسكون الباء أي شيئاً قليلاً «قسط» بضم قاف وسكون مهملة قال النووي: القسط والأظفار نوعان معروفان من البخور خص فيهما لإزالة الرائحة الكريهة لا للتطيب.

3534 - قال السندي: قوله: «المعصفر» أي المصبوغ بالعصفر «ولا الممشقة» على لفظ اسم مفعول من التفعيل المصبوغ بطين أحمر يسمى مشقاً بكسر الميم والتأنيث باعتبار موصوفها الثياب.

## باب الرخصة للحادة أن تمتشط بالسدر (66/ 66)

3536 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ الصُّحَاكِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو حَكِيمٍ بِثَبْتٍ أَسِيدٍ عَنْ أُمِّهَا: أَنَّ زَوْجَهَا تُوْفِي وَكَانَتْ تَشْتَكِي عَيْنَهَا فَتَكْتَجِلُ الْجَلَاءُ فَأَرْسَلَتْ مَوْلَاةَ لَهَا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَتْهَا عَنْ كُحْلِ الْجَلَاءِ فَقَالَتْ: لَا تَكْتَجِلُ إِلَّا مِنْ أَمْرِ لَا بُدَّ مِنْهُ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِئْتُ تُوْفِي أَبُو سَلَمَةَ وَقَدْ جَعَلْتُ عَلَى عَيْنِي صَبْرًا فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا أُمُّ سَلَمَةَ؟» قُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ صَبْرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ فِيهِ طِيبٌ قَالَ: «إِنَّهُ يَشُبُّ الْوَجْهَ فَلَا تَجْمَلِيهِ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَلَا تَمْتَشِطِي بِالطَّبِيبِ وَلَا بِالْحِنَاءِ فَإِنَّهُ خِضَابٌ» قُلْتُ: يَا أَيُّ شَيْءٍ أَمْتَشِطُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «بِالسِّدْرِ تُغْلِفِينَ بِهِ رَأْسَكَ». [د=٢٣٠٥].

## باب النهي عن الكحل للحادة (67/ 67)

3537 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَهُوَ أَبُو مُوسَى قَالَ حُمَيْدٌ: وَحَدَّثَنِي زَيْتُبُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ أَمْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبْنَتِي زِمِدَتْ أَفَأَكُحِّلُهَا؟ وَكَانَتْ مُتَوَفَّى عَنْهَا فَقَالَ: «لَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» ثُمَّ قَالَتْ: إِنِّي أَخَافُ عَلَى بَصَرِهَا فَقَالَ: «لَا إِلَّا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَجِدُ عَلَى زَوْجِهَا سَنَةً ثُمَّ تَزِيهِ عَلَى رَأْسِ السِّنَّةِ بِالْبَغْرَةِ». [تقدم=٣٤٩٨].

3538 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْتُبِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا: أَنَّ أَمْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَتْهُ عَنْ أَبْنَتِهَا مَاتَ زَوْجُهَا وَهِيَ تَشْتَكِي قَالَ: «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَجِدُ السَّنَةَ ثُمَّ تَزِيهِ الْبَغْرَةَ عَلَى رَأْسِ الْخَوْلِ وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [تقدم=٣٤٩٨].

3539 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيْسَى بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُعَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ عَنْ زَيْتُبِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ أَمْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنْ أَبْنَتِي تُوْفِي عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ جَفَتْ عَلَى عَيْنِهَا وَهِيَ تُرِيدُ الْكُحْلَ فَقَالَ: «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَزِيهِ بِالْبَغْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْخَوْلِ وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». قُلْتُ لِرَزَيْتَبٍ: مَا رَأْسُ الْخَوْلِ؟ قَالَتْ: كَانَتْ الْمَرْأَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا هَلَكَ زَوْجُهَا عَمَدَتْ

3536 - قال السندي: قوله: «الجلاء» بكسر ومد: الإثمد، وقيل: بالفتح والمد والقصر، ضرب من الكحل «صبراً» بفتح فكسر أو سكون وقد تكسر الصاد: عصارة شجر مر «أنه يشب الوجه» بضم الشين المعجمة من شب النار أوقدها فتلاأت ضياء ونوراً أي يلونه ويحسونه «تغلفين به رأسك» من التغليف أي تغطين أو تجعلين كالغلاف لرأسك والمراد تكثيرين منه على شمعك.

إلى شَرِّ بَيْتٍ لَهَا فَجَلَسَتْ فِيهِ حَتَّى إِذَا مَرَّتْ بِهَا سَنَةٌ خَرَجَتْ فَرَمَتْ وَرَاءَهَا بِبَغْرَةٍ. [تقدم = ٣٤٩٨].

**3540 -** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْتَبٍ: أَنَّ أَمْرَأَةً سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ وَأُمَّ حَبِيبَةَ أَنْتَكْتَجِلَ فِي عِدَّتِهَا مِنْ وَقَاةٍ وَوَجْهًا؟ فَقَالَتْ: أَتَبِ أَمْرَأَةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «قَدْ كَانَتْ إِخْذَاكُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا تَوَفَّى عَنْهَا وَوَجْهًا أَقَامَتْ سَنَةً ثُمَّ قَلَّتْ خَلْفَهَا بِبَغْرَةٍ ثُمَّ خَرَجَتْ وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا حَتَّى يَنْقُضِيَ الْأَجَلُ». [تقدم = ٣٤٩٨].

#### (68/ 68) - باب القسط والاضطراب للمحادة

**3541 -** أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ الدُّورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ رَخَّصَ لِلْمَتَوَفَّى عَنْهَا عِنْدَ طَهْرِهَا فِي الْقُسْطِ وَالْأُظْفَارِ».

#### (69/ 69) - باب نسخ متاع المتوفى عنها بما فرض لها من الميراث

**3542 -** أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السُّجَازِيُّ حَبِيطُ السُّنَّةِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ النُّخَوِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: «وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ» [البقرة، الآية: ٢٤٠] نُسِخَ ذَلِكَ بِآيَةِ الْمِيرَاثِ مِمَّا فُرِضَ لَهَا مِنَ الرَّبْعِ وَالْثُمَنِ وَنُسِخَ أَجَلَ الْحَوْلِ أَنْ جُعِلَ أَجَلُهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. [د = ٢٢٩٨].

**3543 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرِمَةَ: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ» قَالَ: نَسَخَهَا «وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» [البقرة، الآية: ٢٣٤] [تقدم ٣٥٤٢]

#### (70/ 70) - باب الرخصة في خروج المبتوتة من بيتها في عدتها لسكنائها

**3544 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمٍ: أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ أَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا وَخَرَجَ إِلَى بَعْضِ الْمَغَازِي وَأَمَرَ وَكِيلَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا بَعْضَ الثَّقَفَةِ فَتَقَالَتْهَا فَانْطَلَقَتْ إِلَى بَعْضِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ عِنْدَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِهَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَهَا فَلَانٌ فَأَرْسَلْ إِلَيْهَا بِبَعْضِ الثَّقَفَةِ فَرَدَّتْهَا وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطُولُ بِهِ قَالَ: صَدَقَ.

**3542 -** قال السدي: قوله: «نسخ ذلك» أي ذلك الحكم وهو الوصية.

**3544 -** قال السدي: قوله: «أنه شيء تطول به» أي أحسن وتطوع وهو غير لازم «أم كلثوم» في غالب الروايات أم شريك «عوادها» هم الزوار «قساسته العصا» أي تحريكه العصا.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَانْتَقِلِي إِلَى أُمِّ كَلْبُومَ فَأَعْتَدِي جَنَدَهَا» ثُمَّ قَالَ: «إِنْ أُمُّ كَلْبُومَ أَمَرَتْ أَمْرًا يَكْثُرُ عَوَادَهَا فَانْتَقِلِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ مَكْثُومَ فَإِنَّهُ أَعْمَى» فَاَنْتَقَلَتْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَأَعْتَدَتْ عِنْدَهُ حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ حَطَبَهَا أَبُو النَّجْهَمِ وَمَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فَبَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْتَأْذِنُهُ فِيهِمَا فَقَالَ: «أُمَّا أَبُو النَّجْهَمِ فَرَجُلٌ أَخَافُ عَلَيْكَ تَسْقَاسَتَهُ لِلْعَصَا وَأُمَّا مَعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَمْلَقُ مِنَ الْمَالِ». فَتَزَوَّجَتْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ. [تحفة الاشراف = ١٨٠٣٠].

**3545 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حَفْصٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَلَمَّا طَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ فَرَعَمَتْ فَاطِمَةُ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَفْتَتْهُ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْثُومِ الْأَعْمَى فَأَبَى مَرْوَانَ أَنْ يُصَدِّقَ فَاطِمَةَ فِي خُرُوجِ الْمُطَلَّغَةِ مِنْ بَيْتِهَا. قَالَ عَزُورَةُ: أَتَكَرَّرَ عَائِشَةُ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ. [تقدم = ٣٢٤١].

**3546 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَاطِمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رُوجِي طَلَّقَنِي ثَلَاثًا وَأَخَافُ أَنْ يَفْتَحِمَ عَلَيَّ فَأَمَرَهَا فَتَحَوَّلَتْ. [تقدم = ٣٤٠٠].

**3547 -** أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ بَصْرِيُّ عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ وَحُصَيْنٌ وَمُغِيرَةُ وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ وَاسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَذَكَرَ آخَرِينَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: طَلَّقَهَا زَوْجَهَا أَلْبَنَةَ فَخَاصَمَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ قَالَتْ: فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سَكْنَى وَلَا نَفَقَةً وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْثُومٍ. [تقدم = ٣٤٠٠].

**3548 -** أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارٌ هُوَ ابْنُ رُزَيْقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي فَأَرَذْتُ الثَّلَاةَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «انْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ عَمِّكَ عَمْرٍو بْنِ أُمِّ مَكْثُومَ فَأَعْتَدِي فِيهِ» فَحَصَبَهُ الْأَسْوَدُ وَقَالَ: وَيْلَكَ لِمَ تَفْعَلِي بِمِثْلِ هَذَا؟ قَالَ عَمْرٌ: إِنَّ جِثَّتْ بِشَاهِدَيْنِ يَشْهَدَانِ أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا لَمْ نَشْرُكَ كِتَابَ اللَّهِ لِقَوْلِ امْرَأَةٍ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ. [تقدم = ٣٤٠٠].

**3546 -** قال السندي: قوله: «أن يفتحم علي» أي يدخل عليه سارق ونحوه.

**3547 -** قال السندي: قوله: «فخاصمت» أي وكيله.

**3548 -** قال السندي: قوله: «فحصبه» الظاهر أن المراد الأسود رمى الشعبي بالحصباء «قال عمر»

ذكره الأسود استشهاداً به على النهي أي قال عمر لفاطمة والله تعالى أعلم.

### (71/71) - باب خروج المتوفى عنها بالنهار

**3549 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: طَلَّقْتُ خَالَتَهُ فَأَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى نَحْلِ لَهَا فَلَقِيَتْ رَجُلًا فَنَهَاهَا فَبَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَخْرِجِي فُجْدِي نَحْلَكَ لَمَّا أَنْ تَصْدِقِي وَتُعْلِي مَرْوَةً». [م = ١٤٨٣، د = ٢٢٩٧، ق = ٢٠٣٤، أ = ١٤٤٥١].

### (72/72) - باب نفقة البائنة

**3550 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً قَالَتْ: فَوَضَعَ لِي عَشْرَةَ أَفْئِزَةٍ عِنْدَ أَبِي عَمٍّ لَهُ خَمْسَةَ شَعِيرٍ وَخَمْسَةَ ثَمَرٍ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ: صَدَقَ وَأَمْرِي أَنْ أَعْتَدَ فِي بَيْتٍ فَلَا نَ وَكَانَ زَوْجُهَا طَلَّقَهَا طَلَاقًا بَائِنًا. [تقدم = ٣٤١٥].

### (73/73) - باب نفقة الحامل المبتوتة

**3551 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: قَالَ الرَّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ طَلَّقَ ابْنَتَهُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ وَأُمُّهَا حَمْنَةُ بِنْتُ قَيْسِ الْبَيْتَةِ فَأَمَرَتْهَا خَالَتُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ بِالْإِنْقِيَالِ مِنْ بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو وَسَمِعَ بِذَلِكَ مَرْوَانَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَسْكِنِهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُخْبِرُهُ أَنَّ خَالَتَهَا فَاطِمَةَ أَفْتَتَهَا بِذَلِكَ وَأَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْتَاهَا بِالْإِنْقِيَالِ حِينَ طَلَّقَهَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَفْصٍ الْمَخْزُومِيُّ فَأَرْسَلَ مَرْوَانَ قَبِيصَةَ بِنْتُ دُوَيْبٍ إِلَى فَاطِمَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَرَعَمَتْ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْيَمَنِ خَرَجَ مَعَهُ

**3549 -** قال السندي: قوله: «طلقت» على بناء المفعول «فجدي» بضم الجيم وتشديد الدال أي فاقطعي ثمرتها «وتفعلي معروفًا» كان المراد بالتصدق الفرض وبالمعروف التطوع والحديث في المطلقة والمصنف أخذ منه حكم المتوفى عنها زوجها لأن المطلقة مع أنها تجري عليها النفقة من الزوج فيما دون الثلاث باتفاق وفي الثلاث على الاختلاف إذا جاز لها الخروج لهذه العلة المذكورة في الحديث فجواز الخروج للمتوفى عنها زوجها بالأولى ولا أقل من المساواة لاشتراك هذه العلة بينهما بالسوية ولكون إثبات الحكم بالحديث في المتوفى عنها زوجها أدق دون المطلقة عدل في الترجمة في المجتبى إلى ما ترى لكونه يراعي الدقة في الترجمة وقد قال في الكبرى: باب خروج المبتوتة بالنهار والله تعالى أعلم.

**3551 -** قال السندي: قوله: «لما أمر» من التامير المصنف على أن القرء الحيض دون الأطهار لكن العلماء قالوا إن لفظ القرء مشترك بين المعنيين فلا يلزم من استعماله في هذا الحديث في الحيض أن يكون في كل موضع فلا يثبت أن المراد بالقرء المذكور في آية العدة ماذا والله تعالى أعلم.

فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِتَطْلِيْقَةٍ وَهِيَ بَقِيَّةُ طَلَاْقِهَا فَأَمَرَ لَهَا الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بِتَفْقِيْهَا فَأَرْسَلَتْ إِلَى الْحَارِثِ وَعِيَّاشِ تَسْأَلُهُمَا التَّفَقُّةَ الَّتِي أَمَرَ لَهَا بِهَا زَوْجُهَا فَقَالَا: وَاللَّهِ مَا لَهَا عَلَيْنَا نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَايِلًا وَمَا لَهَا أَنْ تَسْكُنَ فِي مَسْكِنِنَا إِلَّا بِإِذْنِنَا فَرَعِمَتْ فَاطِمَةُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَصَدَّقَهُمَا قَالَتْ: قُلْتُ: أَيْنَ أَتَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «أَتَيْتُ عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ». وَهُوَ الْأَعْمَى الَّذِي عَاتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ فَاتَّفَقْتُ عَنْدهُ فَكُنْتُ أَضَعُ يَدَيَّ عِنْدَهُ حَتَّى أُنْكَحَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَعِمَتْ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ. [تقدم= ٣٢١٩].

#### (74/74) - باب الأقراء

3552 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْحَجِ عَنِ الْمُثَنَّبِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْعِ: أَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَةَ أَبِي حَبِيبٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَشَكَتَ إِلَيْهِ الدَّمَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ جِرْقٌ فَأَنْظِرِي إِذَا أَتَاكَ قُرُوكِ فَلَا تُصَلِّي فَإِذَا مَرَّ قُرُوكِ فَلْتَطْهَرِي قَالَ: ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ الْقُرَى إِلَى الْقُرَى». [د= ٢٨٠ و ٢٨١ و ٢٨٦ و ٢٠١ و ٣٤٨ و ٣٦٠، تقدم= ٢١١ و ٣٥٥].

#### (75/75) - باب نسخ المراجعة بعد التطبيقات الثلاث

3553 - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ الشُّعْبِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ [البقرة، الآية: ١٠٦] وَقَالَ: ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُزِيلُ﴾ [البحل، الآية: ١٠١] الْآيَةَ وَقَالَ: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [الزمر، الآية: ٣٩] فَأَوَّلُ مَا نَسَخَ مِنَ الْقُرْآنِ الْقِبْلَةَ وَقَالَ: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَرَیْنَ مَا يَفْعَلْنَ لَنَفْسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لهنَّ أَنْ يَكُنَّ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَنْفُسِهِنَّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ «إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا» [البقرة، الآية: ٢٢٨] وَذَلِكَ بِأَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِرَجْعَتِهَا وَإِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا نَسَخَ ذَلِكَ وَقَالَ: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَلَوْ كُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ يَخْتَارُ﴾ [البقرة، الآية: ٢٢٩]. [د= ٢١٩٥ و ٢٢٨٢، تقدم= ٣٤٩٦].

#### (76/76) - باب الرجعة

3554 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَمْرُ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَرَّةٌ أَنْ يَرْاجِعَهَا فَإِذَا طَهَّرَتْ يَغْنِي فَإِنْ شَاءَ فَلْيَطْلُقْهَا» قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ: فَأَحْسَنْتَ مِنْهَا فَقَالَ: «مَا يَمْنَعُهَا أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ؟». [تقدم= ٣٣٩٦].

3555 - أَخْبَرَنَا يَشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: أَتَيْنَا يَحْيَى بْنَ آدَمَ عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ . ح . وَأَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالُوا: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «امْرَأَةٌ فَلْيَرَا جَعَلَهَا حَتَّى تَحِيضَ خِيضَةً أُخْرَى إِذَا طَهَّرْتَ فَإِنْ شَاءَ طَلَّقَهَا وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا فَإِنَّهُ الطَّلَاقُ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَطَلِّقُوهُمْ لِعَدَّتْهُمْ﴾» . [تحفة الاشراف: ٨٥٠٦].

3556 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَيَقُولُ: أَمَا إِنْ طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ يَمْسِكُهَا حَتَّى تَحِيضَ خِيضَةً أُخْرَى ثُمَّ يَطْهَرُ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسُهَا وَأَمَا إِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ عَصَيْتَ اللَّهَ فِيمَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلَاقِ امْرَأَتِكَ وَيَأْتُ مِنْكَ امْرَأَتُكَ . [م= ١٤٧١] [تحفة الاشراف: ٧٥٤٤].

3557 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى مَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَا جَعَلَهَا . [تحفة الاشراف: ٦٧٥٨].

3558 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَقَالَ: اتَّعَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّى تَطْهَرَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ يَزِيدُ عَلَى هَذَا . [م= ١٤٧١].

3559 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَيْنَا يَحْيَى بْنَ آدَمَ . ح . وَأَتَيْنَا عُمَرُو بْنَ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: بُثِّثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ . وَقَالَ عُمَرُو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ طَلَّقَ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا وَأَلَّهَ أَعْلَمُ . [د= ٢٢٨٣، ق= ٢٠١٦].

## (28/11) - كتاب الخيل والسبق والرمي

### (1/1) - باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

3560 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صَالِحٍ بْنِ صَبِيحٍ الْمُزَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ ثَقِيلٍ الْكِنْدِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَذَالَ النَّاسُ الْخَيْلَ وَوَضَعُوا السَّلَاحَ وَقَالُوا: لَا جِهَادَ قَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوَارَاحَهَا فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ وَقَالَ: «كَلْبُوا، الْآنَ الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ وَلَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ وَيَزِيغُ اللَّهُ لَهُمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ وَيَزِفُّهُمْ مِنْهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَحَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ يُوحَى إِلَيَّ أَنِّي مُقْبُوضٌ غَيْرُ مُلْبِثٍ وَأَنْتُمْ تَتَّبِعُونِي أَفْنَاداً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ وَعَقْرُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامِ». [تحفة الأشراف = ٤٥٦٣].

### (28/11) - كتاب الخيل والسبق والرمي

3560 - قال السندي: قوله: «أذال الناس الخيل» الإذالة بالذال المعجمة الإهانة أي أهانوها واستخفوها بها بقلة الرغبة فيها، وقيل: أراد أنهم وضعوا أداة الحرب عنها وأرسلوها وقد وضعت الحرب أوزارها أي انقضى أمرها وخفت أنقالها فلم يبق قتال «الآن الآن جاء القتال» التكرار للتأكيد والعامل في الظرف جاء القتال أي شرع الله القتال الآن فكيف يرفع عنهم سريعاً أو المراد بل الآن اشتد القتال فإنهم قبل ذلك كانوا في أرضهم واليوم جاء وقت الخروج إلى الأراضي البعيدة ويحتمل أن الأول متعلق بمقدر أي فعلوا ما ذكرت الآن «ويزيغ» من أزاع إذا مال والغالب استعماله في الميل عن الحق إلى الباطل والمراد يميل الله تعالى «لهم» أي لأجل قتالهم وسعادتهم قلوب أقوام عن الإيمان إلى الكفر ليقاتلهم ويأخذوا مالهم ويحتمل على بعد أن المراد يميل الله تعالى قلوب أقوام إليهم ليعينهم على القتال ويرق الله تعالى أولئك الأقوام المعينين من هؤلاء الأمة بسبب إحسان هؤلاء إلى أولئك، فالمراد بالأمة الرؤساء وبالأقوام الأتباع وعلى الأول المراد بالأمة المجاهدون من المؤمنين وبالأقوام الكفرة والله تعالى أعلم «حتى تقوم الساعة» يجيء أعظم مقدماتها وهو الريح الذي لا يبقى بعده مؤمن على الأرض «الخير» وقد جاء تفسيره بالأجر والغنيمة. قلت: ويزاد العزة والجاه بالمشاهدة فيحمل ما جاء على التمثيل دون التحديد أو على بيان أعظم الفوائد المطلوبة بل على بيان الفائدة المترتبة على ما خلق له وهو الجهاد والجاه ونحوه حاصل بالاتفاق لا بالقصد والله تعالى أعلم «غير ملبث» اسم مفعول من ألْبَثَ غيره أو لبَّثَ بالتشديد «وأنتم تبعوني» تكونون بعدي فإن التابع يكون بعد المتبوع أو تلحقون بي بالموت ولا يشكل على الثاني. قوله: «أفناداً يضرب بعضكم رقاب بعض» وهو ظاهر فليتأمل وأفناداً بالفاء والتون والدال المهملة أي جماعات متفرقين جمع فند «وعقر دار المؤمنين» في النهاية: بضم العين وفتحها أي أصلها وموضعها كأنه أشار به إلى وقت الفتن أي تكون الشام يومئذ أمناً منها وأهل الإسلام به أسلم.



**3561 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ:** حَدَّثَنَا مَجُوبُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ يَغْنِي الْفَزَارِي عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ فَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ وَرْزٌ فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالَّذِي يَخْتَبِئُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَتَجَدَّهَا لَهُ وَلَا تَغَيَّبُ فِي بَطُونِهَا شَيْئًا إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عُبِّثَ فِي بَطُونِهَا أَجْرٌ وَلَوْ عَرَضَتْ لَهُ مَرْجٌ». وَسَأَلَ الْحَدِيثَ. [تحفة الأشراف = ١٢٧٩].

**3562 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ:** حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَرْزٌ فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طَبْلِهَا ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طَبْلَهَا ذَلِكَ فَاسْتَنْتَ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ كَانَتْ أَثَارُهَا» وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ «وَأَزْوَانُهَا حَسَنَاتٌ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرُدَّ أَنْ تَسْقَى كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ فَهِيَ لَهُ أَجْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا وَتَعَفُّفًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظَهْرِهَا فَهِيَ لِذَلِكَ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فُخْرًا وَرِيَاءً وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَرْزٌ» وَسَيَّلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْجَمِينِ فَقَالَ: «لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَادَةُ» ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۖ وَمَنْ﴾

**3561 - قال السندي:** قوله: «ثلاثة» أي أصحاب الخيل ثلاثة «في سبيل الله» أي في الجهاد «فيتخذها له» أي للجهاد «ولا تغيب» بالتشديد والضمير للخيل «مرج» بفتح وسكون أي أرض واسعة ذات نبات كثير.

**3562 - قال السندي:** قوله: «فأطال لها» أي في جبلها «في مرج» أي مزرعي «طبلها» بكسر الطاء هو الجبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه ويقال له الطول بالكسر أيضاً «فاستنت» من الاستئنان أي جرت «شرفاً» بفتح الحاء هو العالي من الأرض والمراد طلقاً أو طلقين «لم يرد أن تسقى» أي لم يرد صاحب الفرس أن يسقي الفرس الماء، أي فإن كان هذا حاله إذا لم يرد فإن أراد فبالأولى يستحق أن يكتب له حسنات وهذا لا يخالف حديث: «إنما الأعمال بالنيات»، لأن المفروض وجود النية في أصل ربط هذه الفرس وتلك كافية «تغنياً» أي إظهاراً للغنى عند الناس «وتعففاً» أي استغناء بها عن الطلب من الناس «حق الله في رقابها ولا ظهورها» فسر من أوجب الزكاة في الخيل الحق في الرقاب بها، وفي الظهور بالإعارة من المحتاج، ويمكن لمن لا يوجب الزكاة فيها أن يقول المراد بالحق: الشكر ومعنى في رقابها: لأجل تملك رقابها وظهورها أي لأجل إباحة ظهورها: وفي الكلام ههنا نوع بسط ذكرناه في محل آخر «ونواء» بالكسر والمد أي معادة ومناواة «الجامعة» أي العامة المتناولة لكل خير وشر «الفادة» المنفردة في معناها القليلة النظير.

يَعْمَلُ وَيَفْكَالَ دَرَّوْ شَرَّكَ يَرَّوْ ﴿٨﴾ . [الزلزلة]. [ج = ٢٣٧١ و ٢٨٦٠ و ٣٦٤٦ و ٤٩٦٣ م =].

## (2/2) - باب حب الخيل

3563 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُروَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ النَّسَاءِ مِنَ الْخَيْلِ». [تحفة الأشراف = ١٢٢١].

## (3/3) - باب ما يستحب من شية الخيل

3564 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّيَّازُ هِشَامُ بْنُ سَعِيدِ الطَّلَقَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ عَقِيلِ بْنِ شَيْبٍ عَنْ أَبِي وَهَبٍ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسْمُوا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَحِبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَرْزُطُوا الْخَيْلَ وَأَسْحُوا بِتَوَاصِيهَا وَأَكْفَالَهَا وَقَلْدُوهَا وَلَا تَقْلُدُوهَا الْأَوْتَارَ وَعَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَغَرَّ مُحْجِلٍ أَوْ أَشَقَرَّ أَغَرَّ مُحْجِلٍ أَوْ أَذْهَمَ أَغَرَّ مُحْجِلٍ». [د = ٢٥٤٣ و ٢٥٤٤ و ٢٥٥٣ و ٤٥٩٠].

## (4/4) - باب الشكال في الخيل

3565 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح. وَأَتَبْنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ الشَّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ». وَاللَّفْظُ لِإِسْمَاعِيلَ. [م = ١٨٧٥].

3563 - قال السندي: قوله: «من الخيل» لعل ترك ذكرها في حديث: «حب إلي من دنياكم النساء والطيب» لعداها من الدين لكونها آلة الجهاد والله تعالى أعلم.

3564 - قال السندي: قوله: «تسموا» صيغة أمر من التسمي «عبد الله الخ» لما فيه من الاعتراف بالعبودية لله تعالى والمراد: هما وأمثالهما «وارتبطوا الخيل» قيل هو كناية عن تسميتها للغزو «واكفأها» جمع كفل وهو الفخذ والمقصود من المسح تنظيفها من الغبار وتعريف حال سمنها وقد يحصل به الأنس للفرس بصاحبه «وقلدوها» أي طلب الأعداد لإعلان الدين والدفاع عن المسلمين أي اجعلوا ذلك لازماً لها كلزوم القلائد للأعناق «ولا تقلدوها الأوتار» قيل: جمع وتر بالكسر وهو الدم والمعنى: لا تقلدوها طلب دماء الجاهلية أي اقصدوا بها الخير ولا تقصدوا بها الشر وقيل: جمع وتر القوس فإنهم كانوا يعقلونها بأعناق الدواب لدفع العين وهو من شعار الجاهلية فكره ذلك «كميت» بالتصغير هو الذي لونه بين السواد والحمرة يستوي فيه المذكر والمؤنث «أغر» الذي في وجهه غرة أي بياض «محجل» من التحجيل بتقديم المهمل على الجيم وهو الذي في قوائمه بياض «أو أشقر» الشقر في الخيل هي الحمرة الخالصة «أو أذهم» أسود.

**3566 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ كَرَةَ الشَّكَّالِ مِنَ الْخَيْلِ».

[م=١٨٧٥ د=٢٥٤٧، ت=١٦٩٨، ق=٢٧٩٠.]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الشَّكَّالُ مِنَ الْخَيْلِ أَنْ تَكُونَ ثَلَاثَ قَوَائِمٍ مُحَجَّلَةً وَوَاحِدَةً مُطْلَقَةً أَوْ تَكُونَ الثَّلَاثَةُ مُطْلَقَةً وَرَجُلٌ مُحَجَّلَةٌ وَلَيْسَ يَكُونُ الشَّكَّالُ إِلَّا فِي رَجُلٍ وَلَا يَكُونُ فِي الْيَدِ.

#### (5/5) - باب شؤم الخيل

**3567 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَثُورٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَا:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةِ الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالِدَارِ».

[م=٢٢٢٥، ت=٢٢٨٢٤.]

**3568 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ».

[خ=٥٠٩٣ و٥٧٧٢، م=٢٢٢٥ د=٣٩٢٢، ت=٢٨٢٤.]

**3569 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ:** حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ يَكُ فِي شَيْءٍ فَقِي الرُّبْعَةِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ».

[م=٢٢٢٧.]

#### (6/6) - باب بركة الخيل

**3570 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** أَتَيْنَا النَّضْرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الثَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَاحَ. وَأَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الثَّيَّاحِ عَنْ

**3567 - قال السندي:** قوله: «الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ» اتفقوا على أن اعتقاد التأثير لغيره تعالى فاسد والأسباب العادية بإجراء الله تعالى إياها أسباباً عادية واقعة قطعاً قليل: المراد أن التشاؤم بهذه الأشياء جائز بمعنى أنها أسباب عادية لما يقع في قلب المتشاؤم بهذه الأشياء فلو تشاءم بها الإنسان بالنظر إلى كونها أسباباً عادية لكان ذلك جائزاً بخلاف غيرها فالتشاؤم بها باطل إذ ليست هي من الأسباب العادية لما يظنه فيها المتشاؤم بها وأما اعتقاد التأثير في غيره تعالى ففساد قطعاً في الكل وقيل بل هو بيان أنه لو كان لكان في هذه الأشياء لكنه غير ثابت في هذه الأشياء فلا ثبوت له أصلاً وبعض الروايات وإن كان يقتضي هذا المعنى لكن غالب الروايات يؤيد المعنى الأول والله تعالى أعلم.

**3569 - قال السندي:** قوله: «فقي الرُّبْعَةِ» بفتح الراء وسكون الموحدة الدار.

**3570 - قال السندي:** قوله: «البركة في نواصي الخيل» المراد من البركة هو الخير الذي سيجي.

أَتَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبِرْكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ». [خ= ٢٨٥١ و ٣٦٤٥، م= ١٨٧٤].

### (7/7) - باب قتل ناصية الفرس

3571 - أَخْبَرَنَا عَمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْتُلُ نَاصِيَةَ فَرَسٍ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ وَيَقُولُ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَجْرُ وَالْغَنِيمَةُ». [م= ١٨٧٢].

3572 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [م= ١٨٧١، ق= ٢٧٨٧، أ= ٤٦١٦].

3573 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [خ= ٢٨٥١ و ٢٨٥٢ و ٣١١٩ و ٣٦٤٣، م= ١٨٧٣، ت= ١٦٩٤، ق= ٢٣٠٥ و ٢٧٨٦، أ= ١٩٣٧٣].

3574 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ». [تقدم].

3575 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ». [تقدم= ٣٥٧٣].

3576 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُصَيْنٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ أَكْثَمَا سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ». [تقدم].

### (8/8) - باب تاديب الرجل فرسه

3577 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ

3571 - قال السندي: قوله: «مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا» أي ملازم لها كأنه مَعْقُودٌ فِيهَا كَذَا فِي الْمَجْمَعِ وَالْمُرَادُ أَنَّهَا أَسْبَابٌ لِحَصُولِ الْخَيْرِ لِصَاحِبِهَا فَاعْتَبِرْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ عَقْدٌ لِلْخَيْرِ فِيهَا ثُمَّ لَمَّا كَانَ الْوَجْهَ هُوَ الْأَشْرَفُ وَلَا يَتَصَوَّرُ الْعَقْدُ فِي الْوَجْهِ إِلَّا فِي النَّاصِيَةِ اعْتَبِرْ ذَلِكَ عَقْدًا لَهُ فِي النَّاصِيَةِ.

3577 - قال السندي: قوله: «يَحْتَسِبُ» أي يَنْوِي «فِي صَنْعَتِهِ» يَفْتَحُ فَسْكَونُ أَيِّ عَمَلِهِ «وَمِنْهُ» مَنْ أَنْبَلَ أَوْ نَبَلَ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا نَاولَهُ وَلَهُ النَّبْلُ لِيَرْمِي بِهِ وَقَدْ سَبَقَ بَيَانُهُ فِي كِتَابِ الْجِهَادِ «وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ» فَإِنَّ الرَّمِيَّ مِنْ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَامٍ الدَّمَشَقِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْجُهَنِيِّ قَالَ: كَانَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ يُمِرُّ بِي قَيِّقُولُ: يَا خَالِدُ أَخْرِجْ بِنَا نَزْمِي فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطَأَتْ عَنْهُ فَقَالَ: يَا خَالِدُ تَعَالَ أَخْبِرْكَ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ بِالسُّهُمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ صَانِعُهُ يَحْتَسِبُ فِي صُنْعِهِ الْخَيْرَ وَالرَّامِي بِهِ وَمُنْبَلِّهُ وَأَرْكَبُوهَا وَأَنْ تَزْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا وَلَيْسَ اللَّهُوَ إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ تَأْوِيهِ الرَّجُلُ قَرَسُهُ وَمُلَاعَبَتُهُ أَمْرَاتُهُ وَرَمِيهِ بِقَوْسِهِ وَبَنَلِهِ وَمَنْ تَرَكَ الرُّمِيَّ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ كَفَرَهَا أَوْ قَالَ: كَفَرَهَا». [د=٢٥١٣، تقدم=٣١٤٣].

### (9/9) - باب دعوة الخيل

3578 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُذَيْجٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ قَرَسٍ عَرَبِيٍّ إِلَّا يُؤْذَنُ لَهُ عِنْدَ كُلِّ سَحَرٍ بِدَعْوَتَيْنِ اللَّهُمَّ خَوْلْنِي مِنْ خَوْلَتْنِي مِنْ بَنِي آدَمَ وَجَعَلْتَنِي لَهُ فَاجْعَلْنِي أَحَبَّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ أَوْ مِنْ أَحَبِّ مَالِهِ وَأَهْلِهِ إِلَيْهِ». [تحفة الأشراف=١١٧٢٩].

### (10/10) - باب التشديد في حمل الحمير على الخيل

3579 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ أَبِي زُرَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَهْدَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَغْلَةً فَرَكَبَهَا فَقَالَ:

الأسباب القريبة وأيضاً يعم الراكب والماشي ومعرفة الركوب لا يحتاج إليها إلا الراكب «وليس للهو» أي المشروع أو المباح أو المندوب أو نحو ذلك فهو على حذف الصفة مثل «وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة» [الكهف: ٧٩] أي صالحة أو التعريف للمهد وقال السيوطي في حاشية أبي داود: إن لفظ الحديث كما في رواية الترمذي وهو كل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رمية بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته امرأته فإنهن من الحق ورواية الكتاب من تصرفات الرواة ثم نقل السيوطي عن بعض مثل ما ذكرنا من التقدير والله تعالى أعلم.

3578 - قال السندي: قوله: «بدعوتين» أي بمرتين من الدعاء إحداهما اجعلني أحب أهله والثاني أحب ماله أما قوله: اللهم خولني فتمهيد لذلك وهو من التخويل بمعنى التملك وقوله: وجعلني له كالتفسير له.

[10/10] - قال السندي: قوله: «التشديد في حمل الحمير على الخيل» أي إنزائها عليها وتخصيص إنزاء الحمير على الخيل إما لأنه المعتاد دون العكس ولكونه المذكور في الحديثين المذكورين وإما العكس فليس النهي عنه بصريح وإنما يؤخذ بالقياس وقد يمنع صحة القياس بأن ههنا قطعاً لنسل الخيل بخلاف العكس والله تعالى أعلم.

3579 - قال السندي: قوله: «لو حملنا» من الحمل أي أنزينا وكلمة لو شرطية جوابها «لكانت لنا مثل

علي: لَوْ حَمَلْنَا الْحَمِيرَ عَلَى الْخَيْلِ لَكَانَتْ لَنَا مِثْلُ هَذِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ». [٢٥٦٥=د].

**3580 -** أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: لَا قَالَ: فَلَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ؟ قَالَ: خَشِئاً هَذِهِ شَرٌّ مِنَ الْأُولَى إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ أَمْرِهِ اللَّهُ تَعَالَى بِأَمْرِهِ فَبَلَّغَهُ وَاللَّهُ مَا اخْتَصَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ إِلَّا بِثَلَاثَةٍ أَمَرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ الْوُضُوءَ وَأَنْ لَا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ وَلَا نُتَزِّيَ الْحُمْرَ عَلَى الْخَيْلِ. [تقدم=١٤١].

### (11/11) - باب علف الخيل

**3581 -** قَالَ الْخَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ سَعِيدَ الْمُسَبَّرِيِّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَخْبَسَ قِرْساً فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَتَضَبُّقاً لَوْغِدِ اللَّهِ كَانَ شِبَعُهُ وَرِيَّةُ وَبَوْلُهُ وَوَزْوُهُ حَسَنَاتٍ فِي مِيزَانِهِ». [خ=٢٨٥٣].

هذه، والإشارة إلى بغلة رسول الله ﷺ «الذين لا يعلمون» أي أحكام الشريعة أو ما هو الأولى والأنسب بالحكمة أو هو منزل منزلة اللازم أي من ليسوا من أهل المعرفة أصلاً قيل سبب الكراهة استبدال الأدنى بالذي هو خير واستدل على جواز اتخاذ البغال بركوب رسول الله ﷺ عليها وبامتنان الله تعالى على الناس بها بقوله: «والخيل والبغال» [الحمل: ٨] أجيب بجواز أن تكون البغال كالصور فإن عملها حرام واستعمالها في الفرش مباح والله تعالى أعلم.

**3580 -** قال السندي: قوله: «قال لا» أجابه على حسب ظنه وإلا فقد ثبت أنه ﷺ كان يقرأ فيهما سرّاً ومن لا يرى القراءة في تمام الركعات الأربع يمكن أن يحمل الجواب على ذلك بناء على حمل السؤال على السؤال عن القراءة في تمام الركعات ولا يخلو عن بعد «فعلعه» من كلام السابغ بتقدير قال «يقرأ في نفسه» أي سرّاً «خمشاً» بفتح خاء معجمة وسكون ميم مصدر خمش وجهه خمشاً أي قشر دعا عليه بأن يخمش وجهه أو جلده ونصبه بفعل مقدر كجداً «هذه» المسألة «فبلغه» فكيف يخفى بحيث لا يظهر أصلاً ويلزم منه أنه ما بلغ لكن قد ثبت بأدلة قولية البلاغ بنحو لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب مثلاً بل كان يقرأ فيسمع الآية أحياناً وهو يكفي في البلاغ لكن الظاهر أن ابن عباس ما بلغه ذلك فرأى ما رأى «ما اختصنا» أي أهل البيت «أمرنا» أي أمر إيجاب أو نذب مؤكد وإلا فمطلق النذب عام والوجه الحمل على النذب المؤكد إذا لم يقل أحد بوجوب الإسباغ في حق الموجودين من أهل البيت إلا أن يقال كان الأمر مخصوصاً في حق الموجودين في وقته ﷺ «أن نسبغ» من الإسباغ «ولانزى» من الإنزاء وهو أيضاً يحمل على تأكيد الكراهة وإلا فأصل الكراهة عام والله تعالى أعلم.

**3581 -** قال السندي: قوله: «وأودع الله» للمجاهدين «كان شيعه» بكسر ففتح «وريه» بكسر وحكي فتحها وتشديد ياء «وبوله الخ» يدل على أنه كما توزن الأعمال كذلك الأجرام المتعلقة بها والله تعالى أعلم.

## (12/12) - باب غاية السبق للتي لم تضم

3582 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي أَبِي ذُنْبٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ يُرْسِلُهَا مِنَ الْحَفِيَاءِ وَكَانَ أَمْدُهَا ثِنْتِ الْوَدَاعِ وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تَضْمَرْ وَكَانَ أَمْدُهَا مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ.  
[خ= ٢٨٦٩ و ٧٣٣٦، م= ١٨٧٠].

## (13/13) - باب إضمار الخيل للسبق

3583 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أَضْمَرَتْ مِنَ الْحَفِيَاءِ وَكَانَ أَمْدُهَا ثِنْتِ الْوَدَاعِ وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تَضْمَرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ مَعَهُ سَابِقٌ بِهَا.  
[خ= ٤٢٠، م= ١٨٧٠، د= ٢٥٧٥].

## (14/14) - باب السبق

3584 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي أَبِي ذُنْبٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا سَبَقَ إِلَّا فِي نَضْلِ أَوْ حَافِرٍ أَوْ خُفٍّ».  
[د= ٢٥٧٤، ت= ١٧٠٠].

3585 - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي أَبِي ذُنْبٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا سَبَقَ إِلَّا فِي نَضْلِ أَوْ خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ».  
[تقدم= ٣٥٨٤].

3586 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَغْفُوبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَتَيْتُ اللَّيْثَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ اللَّهِ مَوْلَى

3582 - قال السندي: قوله: «من الحفيا» بفتح حاء مهملة وسكون فاء ممدود ويقصر موضع على أميال من المدينة وقد يقال بتقديم الباء على الفاء «أمدتها» غايتهما «التي لم تضم» من الإضمار أو التضمير والأول أشهر رواية وعلم منه أن ما تقدم فيما أضمرت من الخيل وإضمار الفرس وتضميرها تقليل علفها مدة وإدخالها بيتاً وتجليها لتعرق ويجف عرقها فيخف لحمها وتقوى على الجري وقيل هو تسميتها أولاً ثم ردها إلى القوت «بني زريق» بضم معجمة ففتح مهملة.

3584 - قال السندي: قوله: «لا سبق» هو بفتح الباء ما يجعل للسابق على سبقه من المال وبالسكون مصدر قال الخطابي: الصحيح رواية الفتح أي لا يحل أخذ المال بالمسابقة إلا في هذه الثلاثة وهي السهام والخيل والإبل وقد ألحق بها ما بمعناها من آلة الحرب لأن في الجعل عليها ترغيباً في الجهاد وتحريضاً عليه والله تعالى أعلم.

الْجُنْدَعَيْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَا يَجْلُ سَبَقٌ إِلَّا عَلَى خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ».  
[تحفة الأشراف= ١٥٤٤٧].

3587 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ لَا تُسَبَّقُ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ فَسَبَقَهَا فَسُقِيَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وُجُوهِهِمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَبَقَتِ الْعَضْبَاءُ قَالَ: «إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ إِلَّا وَضَعَهُ» . [تحفة الأشراف= ٦٤١].

3588 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْحَكَمِ مَوْلَى لِبَنِي لَيْثٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا سَبَقٌ إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ» . [ق=٢٨٧٨، ١=٧٤٨٧].

### (15/15) - باب الجلب

3589 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا جَلْبٌ وَلَا جَنْبٌ وَلَا شِغَارٌ فِي الْإِسْلَامِ وَمَنْ أَتَنَهَبَ نَهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا» . [تقدم= ٣٣٣٢].

### (16/16) - باب الجنب

3590 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي قَزَعَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا جَلْبٌ وَلَا جَنْبٌ وَلَا شِغَارٌ فِي الْإِسْلَامِ» . [تحفة الأشراف= ١٠٨١٧].

3587 - قال السندي: قوله: «على قعود» بفتح قاف هو من الإبل ما يمكن أن يركب وأدناه أن يكون له ستان ثم هو قعود إلى أن يدخل في السنة السادسة ثم هو جمل «سبقت» على بناء المفعول «أن حقا على الله» في إعرابه إشكال عند الناس من حيث أنه يلزم أن يكون اسم أن نكرة وخبرها أن مع الفعل وهو في حكم المعرفة بل من أتم المعارف حتى يجعل مسنداً إليه مع كون الخبر معرفة نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ [آل عمران: ١٤٧] ينصب قولهم على الخبرية ورفع أن قالوا محلاً على أنه اسم كان وقد أوجب بالقلب ولا يخفى بعده ولعل الأقرب من ذلك أن يجعل على الله خيراً وحقاً حالاً من ضميره فليتأمل «أن لا يرتفع» أي يرفع الناس إياه وفي نسخة أن لا يرفع على بناء المفعول والمراد رفع الناس وأما ما رفعه الله تعالى فلا واضح عليه.

3589 - قال السندي: قوله: «لا جلب ولا جنب» بفتحيتين وقد سبق في كتاب النكاح الحديث «نهية» بضم النون أي مالاً.



3591 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَغْرَابِيَّ فَسَبَقَهُ فَكَأَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: «حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْءٌ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ اللَّهُ». [تحفة الأشراف = ٦٩٦].

#### (17/17) - باب سهمان الخيل

3592 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرَوةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَبِيرٍ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ أَرْبَعَةَ أَشْهُمٍ سَهْمًا لِلزُّبَيْرِ وَسَهْمًا لِذِي الْقُرْبَى لِصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُمِّ الزُّبَيْرِ وَسَهْمَيْنِ لِلْفَرَسِ». [تحفة الأشراف = ٥٢٩١].

3591 - قال السندي: قوله: «أن لا يرفع شيء نفسه» الأقرب بناء الفاعل ونصب نفسه وأما جعله مبنياً للمفعول ورفع نفسه على أنه بدل من شيء فبعيد بقي أن الناقاة ما رفعت نفسها والظاهر أن المدار على أن يرفع شيء بلا استحقاق سواء هو رفع أم لا.

[17/17] - قال السندي: قوله: «باب سهمان الخيل» يضم سين وسكون هاء جمع سهم.

3592 - قال السندي: قوله: «سهماً للزبير» قيل اللام فيه للتمليك وفي قوله للفارس للسببية وبهذا الحديث أخذ الجمهور فقالوا للفارس ثلاثة أسهم ومن لا يقول به يعتذر عنه بأن الأحاديث متعارضة فقد جاء للفارس سهمان والأصل أن لا تزيد الدابة على رابكها فأخذ بما يؤيده القياس والله تعالى أعلم.

## \* (29/12) - كتاب الإخباس \*

### (1/1) - باب ما ترك رسول الله ﷺ عند وفاته

3593 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرُو بْنِ الْخَارِثِ قَالَ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَاراً وَلَا دِرْهَمًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً إِلَّا بَغَلْتُهُ الشَّهْبَاءُ الَّتِي كَانَ يَرْكَبُهَا وَسِلَاحَهُ وَأَرْضاً جَعَلَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالَ قُتَيْبَةُ مَرَّةً أُخْرَى: صَدَقَ.  
[خ= ٢٧٣٩ و ٢٨٧٣ و ٣٠٩٨ و ٤٤٦١، ت= ٣٨٢].

3594 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرُو بْنَ الْخَارِثِ يَقُولُ: «مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بَغَلْتُهُ الْبَيْضَاءُ وَسِلَاحَهُ وَأَرْضاً تَرَكَهَا صَدَقَةً». [تقدم] [تحفة الأشراف= ٣٥٩٦].

3595 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرُو بْنَ الْخَارِثِ يَقُولُ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا تَرَكَ إِلَّا بَغَلْتُهُ الشَّهْبَاءُ وَسِلَاحَهُ وَأَرْضاً تَرَكَهَا صَدَقَةً». [تقدم].

### (2/2) - باب الإخباس

#### كيف يكتب الحبس وذكر الاختلاف على ابن عون في خبر ابن عمر فيه

3596 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا دَاوُدَ الْحَفَرِيَّ عُمَرُو بْنُ سَعْدٍ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي عَزْزٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَمْرِو قَالَ: أَصَبْتُ أَرْضاً مِنْ أَرْضِ حَبِيبٍ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: أَصَبْتُ أَرْضاً لَمْ أَصِبْ مَالاً أَحَبَّ إِلَيَّ وَلَا أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهَا قَالَ: «إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتُ بِهَا». فَتَصَدَّقْتُ بِهَا عَلَى أَنْ لَا تَبَاعَ وَلَا تُوهَبَ فِي الْفُقَرَاءِ وَذِي الْقُرْبَى وَالرَّقَابِ وَالضُّعْفِ

### (29/12) - كتاب الإخباس

\* يقال حبسه وأحبسه: أي وقفه.

3593 - قال السندي: قوله: «إلا بغلته» يحتمل الاتصال بتأويل ما قبله بنحو ما ترك شيئاً إلا بغلته أو بتقدير ولا ترك شيئاً إلا بغلته والانقطاع على ظاهره والشهباء البيضاء «جعلها» ظاهره أنه صفة أرضاً فترك حكم غيرها مقايضة يحتمل أنه مستأنف لبيان حال جميع ما ترك أي جعل المذكورات كلها صدقة والله تعالى أعلم.

3596 - قال السندي: قوله: «أحب إلي الخ» أي فأريد أن أتصدق لقوله تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا﴾ [آل عمران: ٩٢] الآية «غير متمول مالا» أي غير متخذ إياه مالا لنفسه بل يأكله ويطعمه بالمعروف.

وَأَبْنِ السَّبِيلِ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ بِالْمَعْرُوفِ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ مَالاً وَيُطْعِمَ. [م=١٦٣٣].

**3597 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [تقدم].

**3598 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ: أَصَابَ عُمَرُ أَرْضاً بِخَبِيرٍ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَصَبْتُ أَرْضاً لَمْ أَصِبْ مَالاً قَطُّ أَنَفْسَ عِنْدِي فَكَيْفَ تَأْمُرُ بِهِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا». فَتَصَدَّقَ بِهَا. عَلَى أَنْ لَا تَبَاعَ وَلَا تُوهَبَ وَلَا تُورَثَ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَالرَّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالضُّعْفِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ وَيُطْعِمَ صَدِيقاً غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ. [خ=٢٧٣٧ و٢٧٧٢ و٢٧٧٣، م=١٦٣٣، د=٢٨٧٨، ت=١٣٧٥، ق=٢٣٩٦، أ=٤٦٠٨].

**3599 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا بِشْرٌ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: وَأَنْبَأَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ قَالَ: أَصَابَ عُمَرُ أَرْضاً بِخَبِيرٍ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْمَرَهُ فِيهَا فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضاً كَثِيراً لَمْ أَصِبْ مَالاً قَطُّ أَنَفْسَ عِنْدِي مِنْهُ فَمَا تَأْمُرُ فِيهَا؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا» فَتَصَدَّقَ بِهَا عَلَى أَنَّهُ لَا تَبَاعَ وَلَا تُوهَبَ فَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَفِي الرَّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَالضُّعْفِ لَا جُنَاحَ عِنْدِي عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقاً غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ اللَّفْظُ لِإِسْمَاعِيلَ. [تقدم].

**3600 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَاوِيِّ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ: أَنَّ عُمَرَ أَصَابَ أَرْضاً بِخَبِيرٍ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْمَرَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا» فَحَبَسَ أَصْلَهَا أَنْ لَا تَبَاعَ وَلَا تُوهَبَ وَلَا تُورَثَ فَتَصَدَّقَ بِهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَالرَّقَابِ وَفِي الْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَالضُّعْفِ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ. [تقدم].

**3601 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ «لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ» (آل عمران، الآية: ٩٢) قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: إِنَّ رَبَّنَا لَيَسْأَلُنَا عَنْ أَمْوَالِنَا فَأُشْهِدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَرْضِي لِلَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجْعَلَهَا فِي قَرَابَتِكَ فِي حَسَانٍ بِنِ ثَابِتٍ وَأُمِّي بِنِ كَعْبٍ». [م=٩٩٨ د=١٦٨٩].

**3598 - قال السدي:** قوله: «غير متمول فيه» أي غير متاجر فيه.

**3601 - قال السدي:** قوله: «ليسألنا من أموالنا» أي ليطالب منا التصديق ببعض أموالنا ويأمرنا به.

**(3/3) - باب حبس المشاع**

**3602 -** أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ الْمِائَةَ سَهْمٍ الَّتِي لِي بِخَبِيرٍ لَمْ أَصِيبْ مَالًا قَطُّ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهَا قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْبِسْ أَصْلَهَا وَسَبِّلْ ثَمَرَتَهَا». [ق=٢٣٩٧].

**3603 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَنْجِيُّ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ مَالًا لَمْ أَصِيبْ مِثْلَهُ قَطُّ كَانَ لِي بِمِائَةِ سَهْمٍ مِنْ خَبِيرٍ مِنْ أَهْلِهَا وَإِنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَقَرَّبَ بِهَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «فَاخْبِسْ أَصْلَهَا وَسَبِّلِ الثَّمَرَةَ». [تقدم].

**3604 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًى بْنِ بَهْلُولٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ الْمَكِّيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْضٍ لِي بِمَنْعٍ قَالَ: «أَخْبِسْ أَصْلَهَا وَسَبِّلْ ثَمَرَتَهَا». [تقدم=٣٥٩٦].

**(4/4) - باب وقف المساجد**

**3605 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا الْمُعْتَمِرَ بْنَ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُمَرَ بْنِ جَاوَانَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تميمٍ وَذَلِكَ إِنِّي قُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَ اغْتِرَالَ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ مَا كَانَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَحْنَفَ يَقُولُ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَأَنَا حَاجٌّ فَبَيْتْنَا نَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا نَضَعُ رِحَالَنَا إِذْ أَتَى أَبَ فَقَالَ: قَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ فَاطْلُعْتُ فَإِذَا يَغْنِي النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ وَإِذَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ نَفَرٌ فَعُودٌ فَإِذَا هُوَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا قُمْتُ عَلَيْهِمْ قِيلَ: هَذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ قَدْ جَاءَ قَالَ: فَجَاءَ وَعَلَيْهِ مَلِيَّةٌ صَفْرَاءُ فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَنْظُرَ مَا جَاءَ بِهِ فَقَالَ عُثْمَانُ: أَهْمُنَا عَلَيَّ؟ أَهْمُنَا الزُّبَيْرُ؟ أَهْمُنَا سَعْدُ؟ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: فَأَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ

**3602 -** قال السندي: قوله: «وسبل» بتشديد الباء أي اجعل ثمرتها في سبيل الله.

**3604 -** قال السندي: قوله: «بمنع» بفتح مثناة وسكون ميم وغين معجمة أرض بالمدينة.

**3605 -** قال السندي: قوله: «اعتزال الأحنف بن قيس ما كان» أي بأي سبب اعتزل عن علي ومعاوية جميعاً ولعل حاصل الجواب أنه ترك الناس تعظيماً لقتل عثمان وخوفاً على نفسه الوقوع في مثله ورأى أن الناس قد يجتمعون على باطل يقتل عثمان والله تعالى أعلم «ملية» بالتصغير هي الإزار أو الربطة «كما أنت» أي كن على الحال التي أنت عليها «من بيتاع» أي يشتري «مريد» بكسر ميم وفتح باء موضع يجعل فيه التمر لينشف «بئر رومة» بضم راء اسم بئر بالمدينة «اللهم اشهد» بإقامتي الحجة على الأعداء على لسان الأولياء فإن المقصود كان إسماع من يعاديه والله تعالى أعلم.

يَبْتَاعُ مَرْبَدَ بَنِي فَلَانٍ عَقَرَ اللَّهِ لَهُ، فَأَبْتَعْتُهُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي أَبْتَعْتُ مَرْبَدَ بَنِي فَلَانٍ قَالَ: «فَأَجْعَلُهُ فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَكَ» قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: فَأَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَبْتَاعُ بِشْرَ رُومَةٍ عَقَرَ اللَّهُ لَهُ» فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: قَدْ أَبْتَعْتُ بِشْرَ رُومَةٍ قَالَ: «فَأَجْعَلْهَا سِقَايَةَ لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُهَا لَكَ» قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: فَأَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يُجَهِّزُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ عَقَرَ اللَّهُ لَهُ» فُجِّهَتْهُمْ حَتَّى مَا يَفْقِدُونَ عَقَالاً وَلَا خِطَاماً قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: اللَّهُمَّ أَشْهَدُ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ. [تقدم= ٣١٧٩].

**3606 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ جَاوَانَ عَنِ الْأَخْطَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجاً فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نُرِيدُ الْحَجَّ فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا نَضَعُ رِحَالَنَا إِذْ أَتَانَا آتٍ فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ اجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ وَفَرَعُوا فَأَنْطَلَقْنَا فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَى نَفَرٍ فِي وَسْطِ الْمَسْجِدِ وَإِذَا عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَإِنَّا لَكَذَلِكَ إِذْ جَاءَ عُثْمَانُ بْنُ عَمَانَ عَلَيْهِ مَلَأَةٌ صَفْرَاءُ قَدْ قَتَعَ بِهَا رَأْسَهُ فَقَالَ: أَهْلُهَا عَلِيٌّ؟ أَهْلُهَا طَلْحَةُ؟ أَهْلُهَا الزُّبَيْرُ؟ أَهْلُهَا سَعْدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: فَإِنِّي أَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَبْتَاعُ مَرْبَدَ بَنِي فَلَانٍ عَقَرَ اللَّهُ لَهُ» فَأَبْتَعْتُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفًا أَوْ بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: أَجْعَلْهَا فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَكَ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ: فَأَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَبْتَاعُ بِشْرَ رُومَةٍ عَقَرَ اللَّهُ لَهُ» فَأَبْتَعْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ قَدْ أَبْتَعْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا قَالَ: «أَجْعَلْهَا سِقَايَةَ لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُهَا لَكَ» قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ: فَأَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ فِي وَجْهِ الْقَوْمِ فَقَالَ: «مَنْ جَهَّزَ هَؤُلَاءِ عَقَرَ اللَّهُ لَهُ» يَعْنِي جَيْشَ الْعُسْرَةِ فُجِّهَتْهُمْ حَتَّى مَا يَفْقِدُونَ عَقَالاً وَلَا خِطَاماً قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ: اللَّهُمَّ أَشْهَدُ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ. [تقدم= ٣١٧٩].**

**3607 - أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنِ الْقَشِيرِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ الدَّارَ جِئْتُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ فَقَالَ:**

**3606 - قال السندي: قوله: «عليه ملاءة» بضم ميم ومد هي الإزار والريطة «قد قنع» بتشديد النون أي ألقي على رأسه لدفع الحر أو غيره.**

**3607 - قال السندي: قوله: «من صلب مالي» أي من أصل مالي ورأس مالي لا مما أثمره المال من الزيادة وأصل المال عند التجار أعز شيء «من ماء البحر» أي ماء البشر الذي في البيت وهو كماء البحر مالح يعني أني شهيد أي شهدوا لي بأنني شهيد مقتول ظلماً وهم ظلمة.**

أَتَشْدُكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ يُسْتَعْدَبُ غَيْرَ بِثَرِ رُومَةٍ فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِي بِثَرِ رُومَةٍ فَيَجْعَلَ فِيهَا دَلْوَهُ مَعَ دَلَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ». فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي فَجَعَلْتُ دَلْوِي فِيهَا مَعَ دَلَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْتُمْ الْيَوْمَ تَمْتَعُونِي مِنَ الشَّرْبِ مِنْهَا حَتَّى أَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ: فَأَتَشْدُكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي جُهِزْتُ بِجَيْشِ الْعُسْرَةِ مِنْ مَالِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ: فَأَتَشْدُكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسْجِدَ ضَاقَ بِأَهْلِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَشْتَرِي بَقْعَةً أَوْ فَلَانٍ فَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ» فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي فَزِدْتُهَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنْتُمْ تَمْتَعُونِي أَنْ أَصْلِيَ فِيهِ وَتَمْتَعْتَنِي قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ: أَتَشْدُكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى ثُبَيْرِ ثُبَيْرِ مَكَّةَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا فَتَحَرَّكَ الْجَبَلَ فَرَكَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجْلِهِ وَقَالَ: «أَسْكُنْ ثُبَيْرَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصَدِيقٌ وَشَهِيدَانِ» قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ شَهِدُوا لِي وَرَبَّ الْكَعْبَةِ يَغْنِي أَنِّي شَهِيدٌ. [ت=٣٧٠٣].

**3608 - أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ زَائِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عُثْمَانَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ حِينَ حَضَرُوهُ فَقَالَ: أَتَشْدُ بِاللَّهِ رَجُلًا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْجَبَلِ حِينَ أَهْتَرُ فَرَكَلَهُ بِرَجْلِهِ وَقَالَ: «أَسْكُنْ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدَانِ» وَأَنَا مَعَهُ فَأَتَشْدُ لَهُ رَجُلًا ثُمَّ قَالَ: أَتَشْدُ بِاللَّهِ رَجُلًا شَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَيْعَةِ الرُّضَوَانِ يَقُولُ: «هَذِهِ يَدُ اللَّهِ وَهَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ». فَأَتَشْدُ لَهُ رَجُلًا ثُمَّ قَالَ: أَتَشْدُ بِاللَّهِ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَتَّقِ نَفَقَةَ مُتَقَبِّلَةٍ؟» فَجُهِزْتُ بِنُصْفِ الْجَيْشِ مِنْ مَالِي فَأَتَشْدُ لَهُ رَجُلًا ثُمَّ قَالَ: أَتَشْدُ بِاللَّهِ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَزِيدُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ؟» فَاشْتَرَيْتُهُ مِنْ مَالِي فَأَتَشْدُ لَهُ رَجُلًا ثُمَّ قَالَ: أَتَشْدُ بِاللَّهِ رَجُلًا شَهِدَ رُومَةَ ثُبَاغَ فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ مَالِي فَأَبْخُتُهَا لِأَبْنِ السَّبِيلِ فَأَتَشْدُ لَهُ رَجُلًا. [تحفة الأشراف=٩٨٤٢].


**3609 - أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ مَوْهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ قَالَ: لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ فِي دَارِهِ اجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلَ دَارِهِ قَالَ: فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [خ=٢٧٧٨، ت=٣٦٩٩].

## (30/13) - كتاب الوصايا

### (1/1) - باب الكراهية في تأخير الوصية

**3610 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَكْبَرُ؟ قَالَ: «أَنْ تُصَدِّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ شَيْءٍ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْبَقَاءَ وَلَا تُنْهَلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ». [تقدم=٢٥٣٨].

**3611 -** أَخْبَرَنَا هُثَايُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّكُمْ مَالٌ وَارِثُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مِثْلُ مَنْ أَحَدٍ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالٍ وَارِثُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٍ إِلَّا مَالٌ وَارِثُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ مَالُكَ مَا قَدَّمْتَ وَمَالٌ وَارِثُكَ مَا أَخَّرْتَ». [خ=٦٤٤٢]

**3612 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**﴿أَلْهَبَكُمْ التَّكَاثُرَ﴾**  حَتَّى زِدُّمُ الْمَقَارِبَ» [التكاثر، الآية: ٢٠١] قَالَ:

### (30/13) - كتاب الوصايا

[1/1] - قال السندي: قوله: «الكراهية في تأخير الوصية» أي لا ينبغي له أن يؤخر الوصية إما بإخراج ما يحوجه إليها أو بتقديمها على المرض مع وجود ما يحوجه إليها فلذلك ذكر في الباب من الأحاديث ما يقتضي التصديق بالمال قبل حلول الأجل لما فيه من الخروج عن كراهية تأخير الوصية لانتفاء الحاجة إليها أصلاً فليتأمل.

**3610 -** قال السندي: قوله: «أن تصدق» بفتح أي هي تصدقك «شحيح» أي من شأنه الشح للحاجة إلى المال «تخشى الفقر» بصرف المال «وتأمل البقاء» أي ترجوه «ولا تنهل» نهي من الإمهال «بلغت» أي النفس «وقد كان لفلان» أي وقد صار للوارث أي قارب أن يصير له إن لم توص به فليس بالتصدق به كثير فضل والله تعالى أعلم.

**3611 -** قال السندي: قوله: «اعلموا أنه ليس منكم أحد» خطاب للموجودين في ذلك الوقت عنده ﷺ لا لتنام الأمة فلا يرد أن في الأمة من كان على خلاف ذلك كنعو أبي بكر رضي الله تعالى عنه «مالك» خطاب لكل من يصلح له.

**3612 -** قال السندي: قوله: «يقول ابن آدم مالي» كأنه أفاد بهذا التفسير أن المراد التكاثر في الأموال «وإنما مالك يا ابن آدم» إنكاراً منه ﷺ على ابن آدم بأن ماله هو ما انتفع به في الدنيا بالأكل أو اللبس أو في الآخرة بالتصدق وأشار بقوله فأنتيت فأبليت إلى أن ما أكل أو لبس فهو قليل الجدوى لا يرجع إلى عاقبة وقوله: «أو تصدقت فأمضيت» أي أردت التصديق فأمضيت أو تصدقت فقدمت لأخرتك.

يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي وَإِنَّمَا مَالُكَ مَا أَكَلْتَ فَأَقْنَيْتَ أَوْ لَبِستَ فَأَبْلَيْتَ أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَنْصَيْتَ.  
[م=٢٩٥٨، ت=٢٣٤٩].

**3613 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ سَمِعَ أَبَا حَبِيبَةَ الطَّائِيَّ قَالَ: أَوْصَى رَجُلٌ بِدَنَانِيرٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُسِّلَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَغْتَنِّقُ أَوْ يَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ مَثَلُ الَّذِي يُهْدِي بَعْدَ مَا يَشْتَعِ». [د=٣٩٦٨، ت=٢١٢٣].

**3614 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا حَقَّ أَمْرِي مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصَى فِيهِ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ». [تحفة الأشراف=٨٠٨٥].

**3615 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا حَقَّ أَمْرِي مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصَى فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ». [خ=٢٧٣٨].

**3616 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَوْلَهُ.

**3617 -** أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: فَإِنْ سَأِلِمَا أَخْبَرَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا حَقَّ أَمْرِي مُسْلِمٍ تَمُرُّ عَلَيْهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَّا وَعِنْدَهُ وَصِيَّتُهُ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: مَا مَرَّتْ عَلَيَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي. [م=٤].

**3618 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي

**3613 -** قال السندي: قوله: «يهدي» من أهدى أي يعطي بعد ما قضى حاجته وهو قليل الجدوى ولا يعتاده إلا دنيء الهمة وإنما مثل بذلك لأن الثاني أشهر وإلا فالعكس أولى فإن الذي شبع ربما يتوقع حاجته إلى ذلك الشيء بخلاف الذي يعتق أو يتصدق عنه موته إلا أن يقال قد لا يصير عند موته فيحتاج إلى ذلك الشيء فلذلك بعد إعتاقه وتصدقته فضيلة ما لكن هذا إذا لم يكن بطريق الوصية والله تعالى أعلم.

**3614 -** قال السندي: قوله: «ما حق امرئ» أي ما اللائق به «يوصى فيه» صفة شيء أي يصلح أن يوصى فيه ويلزمه يوصني فيه «أن يبيت» هو خبر عن الحق وفي رواية بدون أن أو فيقدر أن أو يجعل الفعل بمعنى المصدر مثل: ومن آياته يريكم البرق، وأما رواية فيبيت بالفاء فالظاهر أن الفاء زائدة والله تعالى أعلم «إلا ووصيته» هو حال مستثنى من أعم الأحوال أي ليس حقه البتة في حال إلا في حال كون الوصية مكتوبة عنده.



يُؤَسُّ وَعَمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا حَقَّ أَمْرِيءٌ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ فَيَبِثَ ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ».

[تحفة الاشراف= ١٦٩٦] [م= ١٦٢٧].

## (2/2) - باب هل أوصى النبي ﷺ؟

3619 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يَغُولٍ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا قُلْتُ: كَيْفَ كَتَبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةُ؟ قَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ. [خ= ٢٧٤، ٤٤٦٠، ٥٠٢٢، م= ١٦، ١٧، ت= ٢١١٩، ق= ٢٦٩٦].

3620 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَفْضُلُ بْنُ الْأَعْمَشِ وَأَنْبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ». [م= ١٦٣٥، د= ٢٨٦٣، ق= ٢٦٩٥].

3621 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا مُضْعَبٌ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا وَمَا أَوْصَى». [تقدم= ٣٦٢٠].

3622 - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَذِيلِ وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَا: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا وَلَا أَوْصَى». لَمْ يَذْكُرْ جَعْفَرُ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا. [تحفة الاشراف= ١٥٩٦٧].

3623 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ

3619 - قال السندي: قوله: «قال لا» أجاب بذلك أولاً لزمعه أن السؤال عن الوصية بمال «كتب» أي فرض وأوجب قال تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ [البقرة: ١٨٠] الآية ولا يخفى أن هذه الآية منسوخة فالأوجه أن تفسير الكتابة بالأمر بها والحث عليها بنحو: «ما حق امرئ مسلم» الحديث أي إذا كان الوصية مما يجوز تركه فكيف جاء فيها من الحث والتأكيد وظهر له من هذا الكلام أن المقصود السائل مطلق الوصية فقال: أوصى بكتاب الله أي بدينه أو به وينحوه ليشمل السنة والله تعالى أعلم.

3623 - قال السندي: قوله: «فانقضت» بنونين بينهما خاء معجمة وبعد الثانية ثاء مثثلة في النهاية: انكسر واثنى لاسترخاء أعضائه عند الموت ولا يخفى أن هذا لا يمنع الوصية قبل ذلك ولا يقتضي أنه مات فجاء بحيث لا تمكن منه الوصية ولا تتصور فكيف وقد علم أنه ﷺ علم بقرّب أجله قبل المرض ثم مرض

الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «يَقُولُونَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقَدْ دَعَا بِالطُّسْتِ لِيُيَوَّلَ فِيهَا فَأَنْخَسَتْ نَفْسُهُ ﷺ وَمَا أَشْعُرُ قَالِي مَنْ أَوْصَى» . [تقدم= ٢٣].

**3624 - أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَزْزٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَتْ: وَدَعَا بِالطُّسْتِ» . [تقدم].

### (3/3) - باب الوصية بالثلث

**3625 - أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرَضْتُ مَرَضاً أَشْفَيْتُ مِنْهُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّدُنِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي مَالاً كَثِيراً وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِي مَالِي؟ قَالَ: لَا قُلْتُ: فَالْشُّطْرُ؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: فَالْثُلُثُ؟ قَالَ: «الْثُلُثُ وَالْثُلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَتَرَكَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ لَهُمْ مِنْ أَنْ تَتَرَكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ» . [خ= ١٢٩٥، ٣٩٣٦، ٤٤٠٦، ٥٦٦٨، ١٦٢٨، ٢٨٦٤، ٢١١٦، ٢٧٠٨، تقدم= ١٠٨٧].

**3626 - أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ مَنصُورٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ قَالَ: جَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّدُنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: فَالْشُّطْرُ؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: فَالْثُلُثُ؟ قَالَ: «الْثُلُثُ وَالْثُلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ فِي أَيْدِيهِمْ» . [خ= ٢٧٤٢، ٥٣٥٤، م= ٤١٠٦].

أياماً، نعم هو يوصي إلى علي بما إذا كان الكتاب والسنة فالوصية بهما لا تختص بعلي بل يعم المسلمين كلهم وإن كان المال فما ترك مالا حتى يحتاج إلى وصية إليه والله تعالى أعلم.

**3625 - قال السدي:** قوله: «أشفيت منه» أي قاربت الموت منه «وليس يرثني» أي ليس أحد يرثني إلا ابنتي ضمير ليس لأحد المنكر المستفاد من المقام أو هو من حذف اسم ليس والثاني قد منعه كثير من النحاة وليس اسم ليس ضمير الشأن لفساد المعنى عند التأمل، قيل: المراد ليس أحد من أصحاب الفرائض أو من الولد أو من النساء أو ممن يخاف عليه الضياع ولا فقد كان له عصابات وهو الموافق لقوله: إن تذر ورثتك «قلت فالشطر» أي فأعطي النصف أو فأجعل النصف صدقة ونحو ذلك فهو منصوب بمقدر وكذا قوله فالثلث وقيل: أي فأهب الشطر وهو غير مناسب للمقام إلا أن يقال الهبة صدقة «قال الثلث» قيل بالنصب على الإغراء أو بتقدير اعط أو بالرفع بتقدير يكفيك الثلث «والثلث كثير» أي كاف في المطلوب أو هو أيضاً كثير والنقصان عنه أولى وإلى الثاني مال كثير «أن تترك» بفتح الهمزة من قبيل «وأن تصوموا خير لكم» [بقره: ١٨٤] وجواز الكسر على أنها شرطية وخير بتقدير: فهو خير جوابها وحذف الفاء مع المبتدأ مما جوزه البعض وإن منعه الأكثر. «عالة» فقراء جمع عائل «يتكففون الناس» أي يسألونهم بأكنهم.

**3627 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُوذُهُ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَجِمَ اللَّهُ سَعْدَ بْنَ عَفْرَاءَ أَوْ يَرْحِمُ اللَّهُ سَعْدَ بْنَ عَفْرَاءَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِي بِمَا لِي كُلُّهُ؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: التَّضَفُّ؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: فَالْتُّ؟ قَالَ: «الْتُّ وَالتُّلْتُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ فِي أَيْدِيهِمْ» . [تحفة الاشراف= ٣٩٠].

**3628 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَسْعَرُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ آلِ سَعْدٍ قَالَ: مَرَضَ سَعْدٌ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِي بِمَا لِي كُلُّهُ؟ قَالَ: «لَا» وَسَأَقُ الْحَدِيثَ . [تحفة الاشراف= ٣٩٠].

**3629 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ غَامِرَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ اشْتَكَى بِمَكَّةَ فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَأَى سَعْدَ بَكَى وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتَ مِنْهَا؟ قَالَ: «لَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ» وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِي بِمَا لِي كُلُّهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: يَغْنِي بِلُتَيْهِ؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: فَيُضَفُّ؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: فَتُلْتُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْتُّ وَالتُّلْتُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَتْرَكَ بَيْتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرَكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ» . [تحفة الاشراف= ٣٨٧].

**3630 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** أَتَانَا جَرِيرٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: عَازَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِي فَقَالَ: «أَوْصَيْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «يَكْفُ؟» قُلْتُ: بِمَا لِي كُلُّهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ: «فَمَا تَرَكْتَ لِوَلَدِكَ؟» قُلْتُ: هُمْ أَغْنِيَاءَ قَالَ: «أَوْصِ بِالْعُسْرِ» فَمَا زَالَ يَقُولُ وَأَتَوَلَّى حَتَّى قَالَ: «أَوْصِ بِالْتُّ وَالتُّلْتُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ» . [ت= ٩٧٥].

**3631 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَهُ فِي مَرَضِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِي بِمَا لِي كُلُّهُ؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: فَالْشُّطْرُ؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: فَالْتُّ؟ قَالَ: «الْتُّ وَالتُّلْتُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ» . [تحفة الاشراف= ٣٩٠].

**3632 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَعْمَامُ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سَعْدًا يَعُوذُهُ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِي بِمَا لِي كُلُّهُ؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: فَأَوْصِي بِالْتُّ؟ قَالَ: «نَعَمْ الْتُّ وَالتُّلْتُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ فَقَرَاءَ يَتَكَفَّفُونَ» . [تحفة الاشراف= ١٧٢٤].

**3633 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَى الرَّبِّ لَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الثَّلَثُ وَالثَّلَثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ».

[خ=٢٧٤٣، م=١٦٢٩، ق=٢٧١١].

**3634 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ لِي وَلَدٌ إِلَّا ابْنَتُهُ وَاحِدَةٌ فَأَوْصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا» قَالَ: فَأَوْصِي بِنَفْسِهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا» قَالَ: فَأَوْصِي بِنَفْسِي؟ قَالَ: «الثَّلَثُ وَالثَّلَثُ كَثِيرٌ».

[تحفة الأشراف=٣٩٢٧].

**3635 -** أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ أَبَاهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ سِتًّا وَتَرَكَ عَلَيْهِ ذَنْبًا فَلَمَّا حَضَرَ جَدَادُ النُّخْلِ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الْإِذِي اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ ذَنْبًا كَثِيرًا وَإِنِّي أَجِبُ أَنْ يَرَاكَ الْغُرَمَاءُ قَالَ: «أَذْهَبْ فَيَبْدُرْ كُلُّ تَمَرٍ عَلَى نَاجِيَةٍ» فَقَعَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُهُ فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ كَانُوا أَغْرُوا بِي يَوْمَ تِلْكَ السَّاعَةِ فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ أَطَافَ حَوْلَ أَعْظَمِهَا يَبْدُرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «أَذْهَبْ أَصْحَابُكَ» فَمَا زَالَ يَكْبَلُ لَهُمْ حَتَّى أَذَى اللَّهُ أَمَانَةَ الْإِذِي وَأَنَا رَاضٍ أَنْ يُؤْذِيَ اللَّهُ أَمَانَةَ الْإِذِي لَمْ تَنْقُصْ ثَمَرَةً وَاحِدَةً.

[خ=٢١٢٧، ٢٤٠٥، ٢٧٨١، ٣٥٨٠، ٤٠٥٣].

#### (4/4) - باب قضاء الدين قبل الميراث

##### وذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر جابر فيه

**3636 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ وَهُوَ الْأَزْرُقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَعَلَيْهِ ذَنْبٌ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبِي تُوُفِّيَ وَعَلَيْهِ ذَنْبٌ وَلَمْ يَتْرَكْ إِلَّا مَا يُخْرِجُ نَحْلَهُ وَلَا يَتْلَعُ مَا يُخْرِجُ نَحْلَهُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الذَّنْبِ دُونَ سِنِينَ فَأَنْطَلِقُ مَعِي يَا رَسُولَ اللَّهِ لِكَيْ لَا يَفْحَشَ عَلَيَّ الْغُرَامُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدُورُ يَبْدُرًا يَبْدُرًا فَسَلَّمَ حَوْلَهُ وَدَعَا لَهُ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ وَدَعَا الْغُرَامَ فَأَوْفَاهُمْ وَبَقِيَ مِثْلُ مَا أَخَذُوا. [تقدم].

**3633 -** قال السندي: قوله: «لو غَضَّ الناس» بمعجمتين والثانية مشددة أي نقصوا منه أي من الثلث في الوصية إلى الربع.

**3635 -** قال السندي: قوله: «جداد النخل» في القاموس الجداد مثلثة اسم من الجد بمعنى القطع المستاصل والمراد قطع الثمار «أن يراك الغرماء» سامحوا في الطلب بالتأخير وغيره «فيبدُر» من يبدُر الطعام كَوَمَهَ واليبدُر موضعه «أغروا بي» على بناء المفعول من أغرى به أي لزمه «أن يؤدي الله أمانة والدي» أي ولا يبقى لي شيء «لم ينقص» أي مع الأداء ما نقص شيء.

**3636 -** قال السندي: قوله: «دون سنين» أي بغير ضم سنين إلى السنة الأولى.

**3637 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُعِينَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: ثُوْفِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ: وَتَرَكَ دِينًا فَاسْتَشْفَعْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى غُرْمَائِهِ أَنْ يَضَعُوا مِنْ دِينِهِ شَيْئًا فَطَلَبَ إِلَيْهِمْ فَأَبَوْا فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَذْهَبْ فَصَفِّتْ تَمْرَكَ أَصْنَاةً الْمَخْجُوءَةَ عَلَى جِدَةٍ وَصَلِّقْ أَبْنَ زَيْدٍ عَلَى جِدَةٍ وَأَصْنَاةً ثُمَّ ابْعَثْ إِلَيَّ» قَالَ: فَفَعَلْتُ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ فِي أَغْلَاهُ أَوْ فِي أَوْسَطِهِ ثُمَّ قَالَ: «كُلْ لِلْقَوْمِ» قَالَ: فَكَلْتُ لَهُمْ حَتَّى أَوْفَيْتُهُمْ ثُمَّ بَقِيَ تَمْرِي كَأَنْ لَمْ يَنْقُضْ مِنْهُ شَيْءٌ. [تقدم].

**3638 -** أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ حَرَمِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عُمَارِ بْنِ أَبِي عُمَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ لِلْيَهُودِيِّ عَلَى أَبِي تَمْرٌ فَقِيلَ يَوْمَ أُخِذَ وَتَرَكَ حَدِيقَتَيْنِ وَتَمَرُ الْيَهُودِيِّ يَسْتَوْعِبُ مَا فِي الْحَدِيقَتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ الْغَنَامَ بَصْفَهُ وَتُؤَخَّرَ بَصْفَهُ؟» فَأَبَى الْيَهُودِيُّ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ الْجَدَاةَ فَأَذْنِي؟» فَأَذْنَتْهُ فَجَاءَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ فَجَعَلَ يُجَدُّ وَيَكَالُ مِنْ أَسْفَلِ التَّخْلِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِالْبَرَكَةِ حَتَّى وَقَفَتْهُ جَمِيعَ حَقِّهِ مِنْ أَصْغَرِ الْحَدِيقَتَيْنِ فِيمَا يَخْسِبُ عُمَارٌ ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ بِرُطَبٍ وَمَاءٍ فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا ثُمَّ قَالَ: «هَذَا مِنَ التَّمِيمِ الَّذِي تُسَالُونَ عَنْهُ». [تحفة الاشراف= ٢٥٠١].

**3639 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ حَبِيبِ عَبْدِ الرَّهَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ثُوْفِي أَبِي وَعَلَيْهِ دِينَ فَعَرَضْتُ عَلَى غُرْمَائِهِ أَنْ يَأْخُذُوا الشَّمْرَةَ بِمَا عَلَيْهِ فَأَبَوْا وَلَمْ يَزُوا فِيهِ وَفَاءً فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ: «إِذَا جَدَدْتَهُ فَوَضَعْتَهُ فِي الْمَرْبِدِ فَأَذْنِي» فَلَمَّا جَدَدْتَهُ وَوَضَعْتَهُ فِي الْمَرْبِدِ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ قَالَ: «أَدْعُ غُرْمَاءَكَ فَأُوفِيهِمْ» قَالَ: فَمَا تَرَكَتُ أَحَدًا لَهُ عَلَى أَبِي دِينَ إِلَّا قَضَيْتُهُ وَفَضَّلَ لِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَشَعًا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَضَحِكَ وَقَالَ: «أَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُمَا ذَلِكَ» فَاتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُمَا فَقَالَا: قَدْ عَلِمْنَا إِذْ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا صَنَعَ اللَّهُ سَيَكُونُ ذَلِكَ. [خ= ٣٢٩٦، ٢٧٠٩، د= ٢٨٨٤، ق= ٢٤٣٤].

### (5/5) - باب إبطال الوصية للوارث

**3640 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ

**3638 -** قال السندي: قوله: «فأبى اليهودي فقال النبي ﷺ: أي لجابر» أي لآل جابر «هل لك أن تأخذ الجداز» أي لآل جابر «فأذني» بتشديد النون من الإيدان أي فإذا شرعت فيه فأخبرني وهذا معنى ما في الكبرى فإذا حضر الجداز فأذني «فجعل» على بناء المفعول. وكذا قوله: «يجد» ولا يخفى ما بين الروايات من التفاوت، نعم أصل المقصود في الكل متحد.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَارِجَةَ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ وَلَا وَصِيَّةَ لِرَإِثٍ». [ت=٢١٢١، ق=٢٧١٢].

**3641 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ أَنَّ ابْنَ غَنَمٍ ذَكَرَ أَنَّ ابْنَ حَارِجَةَ ذَكَرَ لَهُ: أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى رَاجِلَيْهِ وَإِنَّهَا لَتَقْصَعُ بِجَرَّتِهَا وَإِنَّ لَمَاءَهَا لَيَسِيلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خُطْبَتِهِ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَسَمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ قِسْمَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ فَلَا تَجُورُوا لِرَإِثٍ وَصِيَّةً». [تقدم=٣٦٤٠].**

**3642 - أَخْبَرَنَا عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَتَيْنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَارِجَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ أَسْمُهُ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ وَلَا وَصِيَّةَ لِرَإِثٍ». [تقدم].**

#### (6/6) - باب إذا أوصى لعشيرته الأقربين

**3643 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا فَاجْتَمَعُوا فَعَمَّ وَخَصَّ فَقَالَ: «يَا بَنِي كَعْبٍ بْنَ لُؤَيٍّ يَا بَنِي مُرَّةٍ بْنَ كَعْبٍ يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَيَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ وَيَا بَنِي هَاشِمٍ وَيَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اتَّقُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ وَيَا فَاطِمَةَ اتَّقِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ إِنِّي**

**3641 - قال السندي: قوله: «لتقصع» قيل تمضغ جرتها أو تخرجها من الجوف إلى الفم مراراً والجرة بفتح الجيم وكسرهما وتشديد الراء ما يخرج البعير فيأكله مرة ثانية.**

**[6/6] - قال السندي: قوله: «باب إذا أوصى لعشيرته الأقربين» أي فوصيته لتمام قبيلته ولا يختص بها بعض دون بعض كما أنه ﷺ حين أمر بإبذار عشيرته الأقربين عمم الإبذار لتمام قريش وهم قبيلته وما خص به أحداً منهم دون غيره.**

**3643 - قال السندي: قوله: «فعم» أي عمهم بالإبذار «وخص» أي خص من كان أهلاً لذلك الخطاب والنداء «اتقوا» من الإنقاذ أي خلصوها من النار بترك أسبابها والاشتغال بأسباب الجنة «من الله» من رحمته أو دفع عذابه أو بدله وثبوت الشفاعة لا يوجب أنه يملك شيئاً سيما إذا كان محتاجاً فيها إلى الإذن من الله تعالى فقد قال الله تعالى ﴿قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً﴾ «غير أن لكم رحماً» استثناء منقطع «سأبليها» من بل الرحم من باب نصر إذا وصل أي سأصلها في الدنيا ولا أغني من الله شيئاً كذا في النهاية قلت أو بالشفاعة في الآخرة أي إن أمتم لكن الوصل المشهور هو وصل الدنيا لا وصل الآخرة واستعير البل لوصل الرحم لأن بعض الأشياء تتصل بالندوة وتنفرد بالبيس فاستعير البل للوصل والبيس القطعية «ببلاها» في القاموس بلال ككتاب الماء ويثقل وكل ما يبل به الحلق وفي المجمع البلال بكسر باء ويروى بفتحها قيل: شبه القطعية بالحرارة تطفأ بالماء، وفي النهاية بالبلال جمع بلل وقيل: هو كل ما بل الحلق من ماء أو لبن أو غيره والله تعالى أعلم.**

لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَأَلَهَا بِإِلَافِهَا. [م=٣٤٨، ٣٤٩، ت=٣١٧٨٥].

3644 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَلَكِنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ رَحِمٌ أَنَا بِأَلْهَا بِإِلَافِهَا». [تقدم=٣٦٤٣].

3645 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جِئْتُ أَنْزِلَ عَلَيْهِ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا صَفِيَّةُ عَمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَلِينِي مَا شِئْتُ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا». [خ=٢٧٥٣، ٤٧٧١، م=٣٥١].

3646 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جِئْتُ أَنْزِلَ عَلَيْهِ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ فَحَدَّثَنَا قَالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا صَفِيَّةُ عَمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا فَاطِمَةُ سَلِينِي مَا شِئْتُ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا». [خ=٢٧٥٣، ٤٧٧١].

3647 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ وَهُوَ ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء، الآية: ٢١٤] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا فَاطِمَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ». [تحفة الاشراف=١٧٢٣٠].

(7/7) - باب إذا مات الفجاء هل يستحب لأهله أن يتصدقوا عنه

3648 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ

3644 - قال السندي: قوله: «اشترُوا أَنْفُسَكُمْ» أي خلصوها بطريقة «من ريكم» من عذابه.

3645 - قال السندي: قوله: «سَلِينِي مَا شِئْتُ» أي مما أقدر عليه من أمور الدنيا فاعطيك.

3648 - قال السندي: قوله: «افلتلت نفسها» على بناء المفعول افتعال من فلتت أي ماتت فجاء

أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أُمِّي أَفْتَلَيْتَ نَفْسَهَا وَهَانَتْ لَوْ تَكَلَّمْتُ تَصَدَّقْتُ أَفَاتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ» فَتَصَدَّقْ عَنْهَا. [خ=٢٧٦٠].

3649 - أَتَبَأْنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شُرَحْبِيلٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: خَرَجَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ وَخَضِرَتْ أُمُّ الْوَفَاءِ بِالْمَدِينَةِ فَقِيلَ لَهَا: أَوْصِي فَقَالَتْ: فِيْمِ أَوْصِي؟ الْمَالُ مَا لَ سَعْدٍ فَتَوَقَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ سَعْدٌ فَلَمَّا قَدِمَ سَعْدٌ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ يَنْفَعُنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ» فَقَالَ سَعْدٌ: حَاطَبُ كَذَا وَكَذَا صَدَقَهُ عَنْهَا لِخَائِطٍ سَمَاءُ. [تحفة الأشراف= ٣٨٣٨، ٤٤٧١].

### (8/8) - باب فضل الصدقة عن الميت

3650 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ وَعِلْمٍ يَنْتَفَعُ بِهِ وَوَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ». [م=١٤، ت=١٣٧٦].

3651 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَبَأْنَا إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا وَلَمْ يُوصِ فَهَلْ يُكْفَرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [م=١١].

وأخذت نفسها فلتة يقال افلته إذا سلبه وافتلت فلان بكذا على بناء المفعول إذا فوجيء به قبل أن يستعد له ويروى بنصب النفس بمعنى افلته الله نفسها يعدى إلى مفعولين كاختلته الشيء واستلبه إياه فيبنى الفعل للمفعول فصار الأول مضمرًا وبقي الثاني منصوبًا ويرفع النفس على أنه معتد إلى واحد ناب عن الفاعل أي أخذت نفسها فلتة.

3649 - قال السندي: قوله: «أن أتصدق» يفتح على أنها مع ما بعدها فاعل ينفع وضبط بعضهم بالكسر على أنها شرطية والفاعل ما يفهم أي التصديق.

3650 - قال السندي: قوله: «انقطع عنه عمله» أي ثواب عمله ولما كان هذا بمنزلة انقطع الثواب من كل أعماله تعلق به. قوله: «إلا من ثلاثة» أي ثلاثة أعمال وقيل بل الاستثناء متعلق بالمفهوم أي ينقطع ابن آدم من كل عمل إلا من ثلاثة أعمال والحاصل أن الاستثناء في الظاهر مشكل وبأحد الوجهين المذكورين يندفع الإشكال والله تعالى أعلم «جارية» أي غير منقطعة كالوقف أو ما يديم الولي إجراءاته وإليه تميل ترجمة المصنف كترجمة أبي داود قيل لبقاء ثمرات هذه الأعمال بقي ثوابها وفي عد الولد من الأعمال تجوز لا يخفى.

3651 - قال السندي: قوله: «يكفر عنه» من التكفير أي سيئاته أو هذه السيئة وهو ترك الوصية مع كثرة المال وعده سيئة لما فيه من نقصان الحرمان عن الثواب العظيم مع وجود الإمكان.



**3652 -** أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ أُمِّي أَوْصَتْ أَنْ تُعْتَقَ عَنْهَا رَقَبَةٌ وَإِنْ عِنْدِي جَارِيَةٌ نُوبِيَّةٌ أَفِيحْزِيءُ عَنِّي أَنْ أُعْتِقَهَا عَنْهَا؟ قَالَ: «اتَّبِعِي بِهَا» فَأَتَيْتُهَا فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ رُبُّكَ؟» قَالَتْ: اللَّهُ قَالَ: «مَنْ أَنَا؟» قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: «فَاعْتِقِيهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ». [د=٣٢٨٣].

**3653 -** أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَتَيْنَا سُفْيَانَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ سَعْدًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَلَمْ تُوصِ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». [خ=٢٧٧٠، د=٢٨٨٢، ت=٦٦٩].

**3654 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَوْجُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ أَفَتُعْتَقُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَإِنْ لِي مَخْرَفًا فَأُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهَا عَنْهَا. [تقدم].

**3655 -** أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ أَفِيحْزِيءُ عَنْهَا أَنْ أُعْتِقَ عَنْهَا؟ قَالَ: «أَعْتِقِي عَنْ أُمِّكَ».

**3656 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو يُونُسَ الصَّنِيعِيُّ عَنْ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: أَنَّهُ اسْتَفْضَى النَّبِيَّ ﷺ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمِّهِ فَوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تُقْضِيَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْضِي عَنْهَا». [تقدم].

**3657 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَدْقَةَ الْجَمْعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: أَنَّهُ اسْتَفْضَى النَّبِيَّ ﷺ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمِّهِ فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تُقْضِيَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْضِي عَنْهَا». [تقدم=٣٦٥٥].

**3652 -** قال السندي: قوله: «نوبية» في القاموس النوب بالضم جيل من السودان وبلاد واسعة للسودان بجنوب الصعيد منها بلال الحبشي [قال اتني بها] لأعرف أنها مؤمنة أم لا وكأنها كانت أوصت بمؤمنة أو بسبب يقتضي الإيمان أو أنه أحب أن يعتق عنها مؤمنة لا أن الوصية بمطلق الرقبة لا تتأدى إلا بالمؤمنة والله تعالى أعلم [فإنها مؤمنة] يفيد أنه لا حاجة في الإيمان إلى البرهان بل التقليد كاف وإلا لسالها عن البرهان وأنه لا يتوقف على أن يقول لا إله إلا الله بل يكفي فيه اعتقاد ربي الله ومحمد رسوله نعم ينبغي أن يعتبر ذلك إيماناً ما لم يظهر منه ما ينافي من اعتقاد الشرك والله تعالى أعلم.

**3654 -** قال السندي: قوله: «مخرفاً» بالفتح هو الحائط من النخل.

**3658 -** أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ مَرْزِدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: اسْتَفْتَى سَعْدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ فُتُوِّتٌ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْضِهِ عَنْهَا». [خ=٢٧٦١، ٦٦٩٨، ٦٩٥٩، م=١، د=٣٣٠٧، ت=١٥٤٦، ق=٢١٣٢].

### (9/18) - باب ذكر الاختلاف على سفيان

**3659 -** قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمِّهِ فُتُوِّتٌ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ فَقَالَ: «أَقْضِهِ عَنْهَا». [تقدم=٣٦٥٨].

**3660 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنْ سَعْدِ أُمِّهِ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَهُ عَنْهَا. [تقدم=٣٦٥٥].

**3661 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمِّهِ فُتُوِّتٌ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْضِهِ عَنْهَا». [تقدم=٣٦٥٨].

**3662 -** أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ هُوَ ابْنُ عُزْوَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ وَلَمْ تَقْضِهِ قَالَ: «أَقْضِهِ عَنْهَا». [تقدم=٣٦٥٨].

**3663 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» قُلْتُ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَقْيِ الْمَاءَ». [د=١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١، ق=٣٦٨٤].

**3664 -** أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حَرْبٍ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَقْيِ الْمَاءَ». [تقدم=٣٦٦٣].

**3665 -** أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ حُجَّاجٍ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ:

سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: أَنَّ أُمَّهُ مَاتَتْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ أَفَأَصَدِّقُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ: «سَقْيِ الْمَاءِ». فَبَلَكَ سِقَايَةَ سَعْدِ بِالْمَدِينَةِ. [هـم=٣٦٦٣].

### (10/9) - باب النهي عن الولاية على مال اليتيم

3666 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَبَشَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا وَإِنِّي أَحِبُّ لَكَ مَا أَحِبُّ لِنَفْسِي لَا تَأْمُرْ عَلَى اثْنَيْنِ وَلَا تَوَلِّ عَلَى مَالِ يَتِيمٍ». [م=١٨٢٦، د=٢٨٦٨].

### (11/10) - باب ما للوصي من مال اليتيم إذا قام عليه

3667 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي فَقِيرٌ لَيْسَ لِي شَيْءٌ وَلِي يَتِيمٌ قَالَ: «كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلَا مُبَاذِرٍ وَلَا مُتَأَثِّلٍ». [د=٢٨٧٢، ق=٢٧١٨].

3668 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ عَنْ عَطَاءٍ وَهُوَ ابْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [الأنعام: ١٥٢] ﴿وَالَّذِينَ يَأْكُلُونَ

3666 - قال السندي: قوله: «ضعيفاً» أي غير قادر على تحصيل مصالح الإمامة ودرء مفسدها «ما أحب لنفسي» أي من السلامة عن الوقوع في المحذور وقيل تقديره أي لو كان حالي كحالكم في الضعف وإلا فقد كان ﷺ متولياً على أمور المسلمين حاكماً عليهم فكيف يصح أحب لك ما أحب لنفسي. قلت: وفيما ذكرت غني عن ذلك فتأمل. «فلا تأمرن» بتشديد الميم والنون الثقيلة أي فلا تسطن ولا نصيرن أميراً وقال القرطبي: معنى «إني أراك ضعيفاً» عن القيام بما على الأمير من مراعاة مصالح رعيته الدنيوية والدينية وذلك لأن الغالب عليه كان الاحتقار بالدنيا وبأموالها اللذين بمراعاتهما ينتظم مصالح الدين ويتم الأمر وقد كان أفراط في الزهد في الدنيا حتى انتهى به الحال إلى أن يفتي بتحريم الجمع للمال وإن أخرجت زكاته وكان يرى أنه الكثر الذي ويخ الله تعالى عليه في القرآن فلذلك نهاه النبي ﷺ عن الإمامة وولاية مال الأيتام وأما من قوي على الإمامة وعدل فيها فإنه من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله.

3667 - قال السندي: قوله: «كل من مال يتيمك» حملوه على ما يستحقه من الأجرة بسبب ما يعمل فيه ويصلح له «ولا مباذر» قيل ولا مسرف فهو تأكيد وعلى هذا الذال معجمة لكن تكرار لا يبعده وقيل: ولا مبادر بلوغ اليتيم بإتفاق ماله فالذال مهمة «ولا متأثِّل» ولا متخذ منه أصل مال.

أَمَّا أَلَيْسَ ظُلْمًا ﴿النساء: ١٠﴾ قَالَ: اجْتَنَبَ النَّاسُ مَالَ الْيَتِيمِ وَطَعَامَهُ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَشَكَرُوا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَيَسْتَلُواكَ عَنْ يَتِيمٍ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَا غَنَىٰ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠]. [د= ٢٨٧١].

**3669 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ:** حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا﴾ قَالَ: كَانَ يَكُونُ فِي حَجَرِ الرَّجُلِ الْيَتِيمِ فَيَنْزِلُ لَهُ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَآيَتُهُ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَأَن تَحَاطُّوهُمْ فَلَاحِقَ لَكُمُ﴾ [البقرة: ٢٢٠] فِي الدِّينِ فَأَحَلَّ لَهُمْ حُلُطَتَهُمْ.

### (12/11) - باب اجتنب أكل مال اليتيم

**3670 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هِيَ؟ قَالَ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالشُّحُّ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَائِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ». [خ= ٢٧٦٦، ٦٨٥٧، م= ٨٩، د= ٢٨٧٤].

**3669 - قال السندي:** قوله: «كان يكون الخ» أحدهما زائد ويحتمل أن يجعل الكاف جارة وأن مصدرية ويجعل هذا بياناً لحالهم حين نزلت هذه الآية قبل أن يؤذن لهم في الخلط أي حالهم مثل أن يكون الخ والله تعالى أعلم.

**3670 - قال السندي:** قوله: «الموبقات» المهلكات «الشرك» هو وما بعده بالرفع وضبط بالنصب أيضاً ولا يظهر له كبير وجه «يوم الزحف» أي الجهاد ولقاء العدو في الحرب وأصل الزحف الجيش يزحفون إلى العدو أي يمشون.

### \* (14/31) - كتاب النحل

(1/000) - باب ذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النحل

3671 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدٍ ح. وَأَنْبَاءًا مُحَمَّدٌ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الثُّعْمَانِ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ غُلَامًا فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُشْهَدُهُ فَقَالَ: «أَكُلْ وَلَدُكَ نَحَلْتُ؟» قَالَ: لَا قَالَ: «فَارْزُدْهُ». وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ. [خ=٢٥٨٦، م=١٦٢٣، ت=١٣٦٧، ق=٢٣٧٦].

3672 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الثُّعْمَانِ يُحَدِّثَانِي عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي غُلَامًا كَانَ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلْ وَلَدُكَ نَحَلْتَهُ؟» قَالَ: لَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَارْزُدْهُ». [تقدم].

3673 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الثُّعْمَانِ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ أَبَاهُ بِشِيرُ بْنُ سَعْدٍ جَاءَ بِابْنِهِ الثُّعْمَانَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا كَانَ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلْ بَنِيكَ نَحَلْتُ؟» قَالَ: لَا قَالَ: «فَارْزُدْهُ». [تقدم].

3674 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الثُّعْمَانِ وَحُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَاهُ عَنْ بِشِيرِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فَقَالَ: إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُنْفِذَهُ أَنْفَذْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلْ بَنِيكَ نَحَلْتَهُ؟» قَالَ: لَا قَالَ: «فَارْزُدْهُ». [تقدم=٣٦٧١].

### \* (14/31) - كتاب النحل

\* قال السندي: «النحل» بضم فسكون مصدر نحلته أي أعطيته ويطلق على المعطي أيضاً والنحلة بكسر فسكون وجوز الضم بمعنى العطية.

3671 - قال السندي: قوله: «يشهده» من الإشهاد «فارده» يدل على جواز الرجوع في الهبة للولد ولعل من لا يقول به يحمل على أنه رجع قبل أن يتم الأمر بالقبض من جهته ونحو ذلك وإليه يشير ما سيجي من رواية فإن رأيت أن تنفذه فليتأمل والله تعالى أعلم. وقيل: لفظ الولد يشمل الذكر والأنثى فمقتضى الحديث التسوية بينهما في العطية، ورواية «أكل بنيك» محمولة على التغليب إن كان له إناث.

**3675 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ نَحْلًا فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: أَشْهَدُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى مَا نَحَلْتَ ابْنِي فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَكَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَشْهَدَ لَهُ. [م=١٦٢٣، د=٣٥٤٣].

**3676 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ يَنْغِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ بَشِيرٍ: أَنَّهُ نَحَلَ ابْنَهُ عَلَامًا فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَرَادَ أَنْ يَشْهَدَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَكُلْ وَلَدِكَ نَحْلَتَهُ مِثْلَ ذَا؟» قَالَ: لَا قَالَ: «فَارْزُدْهُ». [تقدم=٣٦٧٤].

**3677 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا جِبَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامَ عَنْ ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ بَشِيرًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ نَحَلْتُ الثُّعْمَانَ نَحْلَةً قَالَ: «أَعْطَيْتَ إِخْوَتَهُ؟» قَالَ: لَا قَالَ: «فَارْزُدْهُ». [تقدم=٣٦٧٤].

**3678 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّعْمَانِ قَالَ: انْطَلَقَ بِهِ أَبُوهُ يُحْمِلُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي قَدْ نَحَلْتُ الثُّعْمَانَ مِنْ مَالِي كَذَا وَكَذَا قَالَ: «كُلُّ بَيْنِكَ نَحَلْتُ مِثْلَ الَّذِي نَحَلْتُ الثُّعْمَانَ». [د=٢٥٨٧، م=٢٦٥٠، ١٦٢٣، د=٣٥٤٢، ق=٢٣٧٥، أ=١٨٣٩٤].

**3679 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ:** حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ عَنِ الثُّعْمَانِ: أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ يَشْهَدُ عَلَى نَحْلٍ نَحَلَهُ إِيَّاهُ فَقَالَ: «أَكُلْ وَلَدِكَ نَحَلْتُ مِثْلَ مَا نَحَلْتَهُ؟» قَالَ: لَا قَالَ: «فَلَا أَشْهَدُ عَلَى شَيْءٍ أَلَيْسَ بِسُرْكَ أَنْ يَكُونُوا إِلَيْكَ فِي الْبَرِّ سَوَاءً؟» قَالَ: بَلَى قَالَ: «فَلَا إِذَا؟». [تقدم].

**3680 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ: أَنَّ أُمَّهُ ابْنَةُ رَوَاحَةَ سَأَلَتْ أَبَاهُ بَعْضَ الْمُؤَهَّبَةِ مِنْ مَالِهِ لِابْنِهَا فَالْتَوَى بِهَا سَنَةً ثُمَّ بَدَا لَهُ فَوَهَبَهَا لَهُ فَقَالَتْ: لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّ هَذَا ابْنَةَ رَوَاحَةَ فَالْتَمَنِي عَلَى الَّذِي وَهَبْتُ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بَشِيرُ أَلَمْ يَكُنْ لَكَ سِوَى هَذَا؟» قَالَ: نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلْتَهُمْ وَهَبْتُ لَهُمْ مِثْلَ الَّذِي وَهَبْتُ لِابْنِكَ هَذَا؟» قَالَ: لَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَا تُشْهَدُنِي إِذَا قَاتَيْتَ لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرِ». [تقدم].

**3679 - قال السندي:** قوله: «فلا إذا؟» أي فلا تختر واحداً إذا بكثرة الإعطاء فإنه يخل في التسوية في البر.

**3680 - قال السندي:** قوله: «فالتوى» أي تناقل وأخر بذلك سنة. «فلا تشهدني إذا؟» كناية عن تركه، قيل: من خصائصه ﷺ أنه لا يشهد على جور قلت: هذا بالعموم أشبه فقد جاء اللعن في شاهد الربا لأنه معين والمقصود بلفظ الحديث الترك لا جواز إشهاد الغير، وما جاء في رواية أبي داود فأشهد على هذا غيري فلعل المراد أيضاً الترك والله تعالى أعلم.

**3681 -** أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّعْمَانِ قَالَ: سَأَلْتُ أُمِّي أَبِي بَغَضَ الْمُؤَهَّبَةِ فَوَهَبَهَا لِي فَقَالَتْ: لَا أَرْضَى حَتَّى أَشْهَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَأَخَذَ أَبِي بَيْدِي وَأَنَا غُلَامٌ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّ هَذَا ابْنَتُ رَوَاحَةَ طَلَبْتَ مِنِّي بَغَضَ الْمُؤَهَّبَةِ وَقَدْ أَعْجَبَهَا أَنْ أَشْهَدَكَ عَلَى ذَلِكَ قَالَ: «يَا بَشِيرُ أَلَاكَ ابْنٌ غَيْرُ هَذَا؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَوَهَبْتَ لَهُ مِثْلَ مَا وَهَبْتَ لِهَذَا؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَلَا تُشْهِدْنِي إِذَا، فَلَانِي لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرِ». [تقدم= ٣٦٧٨].

**3682 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَامِرٍ قَالَ: أَخْبَرْتُ أَنَّ بَشِيرَ بْنِ سَعْدٍ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَمْرًا بِنْتُ رَوَاحَةَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى ابْنِهَا ثُعْمَانٍ بِصَدَقَةٍ وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَشْهَدَكَ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ لَكَ بَنُونَ سِوَاهُ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَأَعْطَيْتَهُمْ مِثْلَ مَا أَطْعَمْتَ لِهَذَا؟» قَالَ: لَا قَالَ: «فَلَا تُشْهِدْنِي عَلَى جَوْرِ». [تقدم= ٣٦٧٤].

**3683 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا عَنْ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا جِبَّانٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَكْرِيَّا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ مُحَمَّدٌ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى ابْنِي بِصَدَقَةٍ فَاشْهَدْ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «أَعْطَيْتَهُمْ كَمَا أَطْعَمْتَهُ؟» قَالَ: لَا قَالَ: «لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرِ». [تحفة الاشراف= ٦٥٨٠].

**3684 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ فِطْرِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ بْنُ صُبَيْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: ذَهَبَ بِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُشْهَدُهُ عَلَى شَيْءٍ أَطْعَمْتَنِي فَقَالَ: «أَلَاكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟» قَالَ: نَعَمْ وَصَفَ بِيَدِهِ بِكَفِّهِ أَجْمَعَ كَذَا «أَلَا سَوَّيْتُ بَيْنَهُمْ».

**3685 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا جِبَّانٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ فِطْرِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ يَقُولُ: وَهُوَ يَخْطُبُ أَتَطْلُقُ بِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُشْهَدُهُ عَلَى عَطِيَّةٍ أَطْعَمْتُهَا فَقَالَ: «هَلْ لَكَ بَنُونَ سِوَاهُ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «سَوَّيْتُ بَيْنَهُمْ». [تقدم].

**3686 -** أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ الْمُهَلَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْدِلُوا بَيْنَ أَتْنَائِكُمْ أَعْدِلُوا بَيْنَ أَتْنَائِكُمْ». [تقدم= ٣٥٤٤].

**3684 -** قال السندي: قوله «وصف بيده بكفه أجمع كذا» لعله كناية عن إشارة النفي أو التسوية والله

تعالى أعلم.

## (32/15) - كتاب الهبة

## (1/1) - باب هبة المشاع

3687 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَتْهُ وَفْدٌ هَوَازِنٌ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ إِنَّا أَصْلُ وَعَشِيرَةٌ وَقَدْ نَزَلَ بَنَاتُنَا مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ فَاثْنُ عَلَيْنَا مِنْ اللَّهِ عَلَيْكَ فَقَالَ: «أَخْتَارُوا مِنْ أَمْوَالِكُمْ أَوْ مِنْ نِسَائِكُمْ وَأَبْنَائِكُمْ» فَقَالُوا: قَدْ خَيْرْتَنَا بَيْنَ أَحْسَانِنَا وَأَمْوَالِنَا بَلْ نَخْتَارُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا مَا كَانَ لِي وَلِيتِي عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ فَإِذَا صَلَّيْتُ الظُّهْرَ فَقُومُوا فَقُولُوا: إِنَّا نَسْتَعِينُ بِرَسُولِ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَوْ الْمُسْلِمِينَ فِي نِسَائِنَا وَأَبْنَائِنَا» فَلَمَّا صَلُّوا الظُّهْرَ قَامُوا فَقَالُوا ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَا كَانَ لِي وَلِيتِي عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ». فَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ: وَمَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ الْأَنْصَارُ بْنُ حَابِسٍ: أَمَا أَنَا وَبَنُو تَمِيمٍ فَلَا، وَقَالَ عُبَيْدَةُ بْنُ جَضْنٍ: أَمَا أَنَا وَبَنُو فَرَازَةَ فَلَا وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ: أَمَا أَنَا وَبَنُو سُلَيْمٍ فَلَا فَقَامَتْ بَنُو سُلَيْمٍ فَقَالُوا: كَذَبْتَ مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ رُدُّوا عَلَيْهِمْ نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ فَمَنْ تَمَسَكَ

## (32/15) - كتاب الهبة

3687 - قال السندي: قوله: «أَنَا أصل» أي أصل من أصول العرب «وعشيرة» أي قبيلة من قبائلهم «من الله عليك» الظاهر أنها جملة دعائية ويحتمل أنه مصدر أي كمن الله تعالى عليك فهو قريب من قوله تعالى: «أحسن كما أحسن الله إليك» [القصص: ٧٧] من أموالكم، لعل زاد من للدلالة على أنه يرد عليهم من أموالهم أو نسايتهم ما يتيسر رده إذ العادة أنه لا يتيسر رد الكل «أما ما كان لي الخ» كأنه أخذ منه هبة المشاع لكن الظاهر أن الموهوب ههنا وإن كان مشاعاً نظراً إلى ظاهر الكلام بين الواهب وغيره لكن بالتحقيق نصيب كل ممتاز عن نصيب غيره فلا شوب ثم لا شوب بالنظر إلى الموهوب له بل الكل هبة لهم على التوزيع بأن يكون لكل زوجته وأولاده إلا أن يعتبر صورة الشوب في الطرفين أو أحدهما فليتأمل «فمن تمسك» أي من أراد أن يعطيه بلا عوض أي فليعطه وعلينا في كل ربة «ست فرائض» جمع فريضة بمعنى الناقة «يفيته» من أفاء «وركب الناس» أي أحاطوه «أقسم» أي قائلين ذلك طالبين منه قسم المال «فألجؤ» من ألجأ بهمة في آخره أي أحوجوه وجعلوه مضطراً «فخطفت» من خطف كسمع وقيل أو كضرب لكنه روي إذ سلب والضمير للشجرة «ثم لم تلفوني» أي ثم لا أتغير عن خلقي بكثرة الإعطاء أو هو للتراخي في الأخبار «من سنامه» بفتح السين ما ارتفع من ظهر الجمل «وبرة» بفتحين أي شجرة «بكية» بضم فتشديد شعر ملفوف بعضه على بعض «بردة» بفتح باء موحدة وسكون مهملة وفتح معجمة أو مهملة وجهان هي الحلس وهي بالكسر كساء يلقي تحت الرجل على ظهر البعير «أما ما كان لي» أي من الكية «بلغت» أي الكية هذه المرتبة والعزة «فلا أرب» بفتحين أي فلا حاجة «الخياط والمخيطة» هما بالكسر الإبرة فيحمل أحدهما على الكبيرة فيندفع التكرار.



مِنْ هَذَا الْفَنَاءِ بِشَيْءٍ فَلَهُ سِتُّ فَرَاثِصَ مِنْ أَوَّلِ شَيْءٍ يُفِيئُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْنَا وَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَرَكِبَ  
الثَّاسُ أَقْسِمَ عَلَيْنَا فَيَأْتَانَا فَالْجَاوَهُ إِلَى شَجَرَةٍ فَخَطِطْتُ رِذَاءَهُ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا الثَّاسُ رُدُّوْا عَلَيَّ رِذَائِي،  
فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ لَكُمْ شَجَرَ نِهَامَةٍ تَعْمَأُ قَسَمَتُهُ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ لَمْ تَلْقَوْنِي بِخَيْلًا وَلَا جَبَانًا وَلَا كَذُوبًا، ثُمَّ أَتَى  
بَعِيرًا فَأَخَذَ مِنْ سَنَامِهِ وَتَرَةً بَيْنَ أَضْبُعَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ: «هَا إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنَ الْفَنَاءِ شَيْءٌ وَلَا هَلِيبٌ إِلَّا  
خُمُسٌ وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ»، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يَكْبِتُهُ مِنْ شَعْرِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذْتَ هَلِيبَهُ  
لَا ضَلِخَ بِهَا بَرْدَةٌ بَعِيرٍ لِي فَقَالَ: «أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِيِّي عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكَ» فَقَالَ: «أَوْ بَلَقْتَ هَلِيبَهُ  
فَلَا أَرَبَ لِي فِيهَا» فَتَبَدَّهَا وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا الثَّاسُ أَذُوا الْجِيَاظِ وَالْمَجِيظِ فَإِنَّ الْغُلُولَ يَكُونُ عَلَى أَهْلِهِ  
عَارًا وَشَتَارًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [د=٢٦٩٤].

(2/2) - باب رجوع الوالد فيما يعطي ولده وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك

3688 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي  
عُرْوَةَ عَنْ عَامِرِ الْأَخْوَلِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«لَا يَرْجِعُ أَحَدٌ فِي هَبَّتِهِ إِلَّا وَالِدٌ مِنْ وَلَدِهِ وَالْعَائِدُ فِي هَبَّتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْتِهِ». [ق=٢٣٧٨، أ=٦٧١٧].

3689 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ  
قَالَ: حَدَّثَنِي طَاوُسٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ يَرْفَعَانِ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُعْطِي  
عَطِيَّةً ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا إِلَّا وَالِدٌ فِيهَا يُعْطِي وَلَدَهُ وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي عَطِيَّةً ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ أَكَلَ  
حَتَّى إِذَا شَبِعَ فَأَغَادَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْتِهِ». [د=٣٥٣٩، ت=١٢٩٩ و٢١٣١ و٢١٣٢، ق=٢٣٧٧، أ=٥٤٩٤].

3690 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَنْجِيُّ الْمَقْدِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ وَهُوَ مَوْلَى  
بَنِي هَاشِمٍ عَنْ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«الْعَائِدُ فِي هَبَّتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَمُودُ فِي قَيْتِهِ». [خ=٢٥٨٩، م=١٦٢٢].

3691 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جِبَانٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ

3688 - قال السندي: قوله: «لا يرجع أحد في هبته» أي لا ينبغي له الرجوع وهذا لا ينفي صحة الرجوع إذا  
رجع صار الموهوب ملكاً له وإن كان الفعل غير لائق «إلا والد من ولده» من لا يرى له الرجوع يحمله على أنه  
يجوز للوالد أن يأخذ عنه ويصرفه في نفقته عند الحاجة كسائر أمواله «كالعائد في قيته» قيل هو تحريم للرجوع  
وقيل تقييح وتشنيع له لأنه شبه بكلب يعود في قيته وعود الكلب في قيته لا يوصف بحرمة والله تعالى أعلم.

3689 - قال السندي: قوله: «لا يحل لرجل» وذكر النووي وغيره أن نفي الحل ليس بصريح في إفادة  
الحرمة لأن الحل هو استواء الطرفين فالمكروه يصدق عليه أنه ليس بحلال وعلى هذا فهذا النفي يحتمل  
الحرمة والكراهة.

3691 - قال السندي: قوله: «إلا من ولده» أي لا يحل أن يرجع فيها من أحد إلا من ولده.

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِأَخِيذٍ أَنْ يَهَبَ هِبَةً ثُمَّ يَرْجِعَ فِيهَا لِأَمِينٍ وَلَدَهُ» قَالَ طَاوُسٌ: كُنْتُ أَسْمَعُ وَأَنَا صَغِيرٌ عَائِدٌ فِي قَبِيئِهِ فَلَمْ نَذِرْ أَنَّهُ ضَرَبَ لَهُ مَثَلًا قَالَ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ ثُمَّ يَقِي ثُمَّ يَعُودُ فِي قَبِيئِهِ. [تحفة الأشراف= ٥٧٥٥ و ١٥٥٩٧].

### (3/12) - باب ذكر الاختلاف لخبر عبد الله بن عباس فيه

3692 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَبِيئِهِ فَيَأْكُلُهُ». [خ= ٢٦٦١، م= ١٦٢٢، د= ٣٥٣٨، ق= ٢٣٨٥ و ٢٣٩١، أ= ٢٥٢٩].

3693 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ وَهُوَ أَبْنُ شَدَادٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى هُوَ أَبْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ وَهُوَ الْأَوْزَاعِيُّ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ بِنَ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ بِالصَّدَقَةِ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَبِيئِهِ فَأَكَلَهُ». [تقدم= ٣٦٩٢].

3694 - أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عِمْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ أَبْنُ بَكَّارٍ بِنِ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِي ثُمَّ يَعُودُ فِي قَبِيئِهِ» قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ. [تقدم= ٣٦٩٢].

3695 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَبِيئِهِ». [تقدم= ٣٦٩٢].

3696 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَبِيئِهِ». [تقدم= ٣٦٩٢].

3697 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ وَهُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السُّوءِ الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَبِيئِهِ». [خ= ٢٦٦٢ و ٦٩٧٥، ت= ١٢٩٨].

3697 - قال السدي: قوله: «ليس لنا مثل السوء» أي لا ينبغي لمسلم أن يفعل فعلاً يضرب له بسببه مثل السوء كالمثل بالكلب العائد في قبته.

- 3698 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ رُزَاةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ لَنَا مِثْلُ السُّوءِ الْعَائِدِ فِي هَيْبَةِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْبِهِ». [تقدم= ٣٦٩٧].
- 3699 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جِبَّانُ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ لَنَا مِثْلُ السُّوءِ الرَّاجِعِ فِي هَيْبَةِ كَالْكَلْبِ فِي قَيْبِهِ». [تحفة الأشراف= ٦٠٦٦].

## (2ب/4) - باب ذكر الاختلاف على طاوس في الراجع في هيبته

- 3700 - أَخْبَرَنِي زُكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعَائِدُ فِي هَيْبَةِ كَالْكَلْبِ يَبْقَى ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْبِهِ». [تقدم= ٣٦٩٠].
- 3701 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ حُجَّاجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَائِدُ فِي هَيْبَةِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْبِهِ». [تقدم= ٣٦٩١].
- 3702 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَمَرَ وَأَبِي عَبَّاسٍ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَغْطِيَ الْعَطِيَّةَ فَيَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يَغْطِي وَلَدَهُ وَمِثْلُ الَّذِي يَغْطِي الْعَطِيَّةَ فَيَرْجِعُ فِيهَا كَالْكَلْبِ يَأْكُلُ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فَرَجَعَ فِي قَيْبِهِ». [تقدم= ٣٦٨٩].
- 3703 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيْجٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ يَهْبُ هَيْبَةً ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدَ» قَالَ طَاوُسٌ: كُنْتُ أَسْمَعُ الصَّبِيَّانَ يَقُولُونَ: يَا عَائِدًا فِي قَيْبِهِ وَلَمْ أَشْعُرْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا حَتَّى بَلَّغْنَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مِثْلُ الَّذِي يَهْبُ الْهَيْبَةَ ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا كَمِثْلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ قَيْبَهُ». [تقدم= ٣٦٩١].
- 3704 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جِبَّانُ أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ حَنْظَلَةَ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ: أَخْبَرَنَا بَعْضُ مَنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مِثْلُ الَّذِي يَهْبُ فَيَرْجِعُ فِي هَيْبِهِ كَمِثْلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ فَيَبْقَى ثُمَّ يَأْكُلُ قَيْبَهُ». [تقدم= ٣٦٩١].

## \* كتاب الرُقْبَى (33/16)

(1/1) - باب ذكر الاختلاف على ابن أبي نجیح في خبر زيد بن ثابت فيه

3705 - أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرُقْبَى جَائِزَةٌ». [تحفة الاشراف = 3720].

3706 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ يَوْسَفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ الرُقْبَى لِلَّذِي أَرْزَقَهَا». [تحفة الاشراف = 3701].

3707 - أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ طَاوُسٍ لَعَلَّهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَا رُقْبَى فَمَنْ أَرْزَقَ شَيْئًا فَهُوَ سَبِيلُ الْمِيرَاثِ». [تحفة الاشراف = 5728].

(2/11) - باب ذكر الاختلاف على أبي الزبير

3708 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَرْزُقُوا أَمْوَالَكُمْ فَمَنْ أَرْزَقَ شَيْئًا فَهُوَ لِمَنْ أَرْزَقَهُ». [تحفة الاشراف = 5706].

3709 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ حُجَّاجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ

## كتاب الرُقْبَى (33/16)

\* قال السندي: «الرُقْبَى» على وزن حَبَلِي وصورتها أن يقول جعلت لك هذه الدار فإن مات قبلك فهي لك وإن مات قبلي عادت إلي من المراقبة لأن كلا منهما يراقب موت صاحبه.

3705 - قال السندي: قوله: «جائِزَةٌ» أي جائزة مستمرة إلى الأبد لا رجوع لها إلى المعطي أصلاً.

3706 - قال السندي: قوله: «لِلَّذِي أَرْزَقَهَا» على بناء المفعول أي للذي أعطى الرُقْبَى.

3707 - قال السندي: قوله: «لَا رُقْبَى» أي لا ينبغي لهم أن يجعلوا ديارهم وأموالهم رُقْبَى بمعنى أنه لا يليق بالمصلحة «فَمَنْ أَرْزَقَ» على بناء المفعول «فَهُوَ سَبِيلُ الْمِيرَاثِ» أي إذا مات يكون ميراثاً له لا يرجع إلى الواهب أصلاً.

3708 - قال السندي: قوله: «لَا تَرْزُقُوا» بضم التاء وسكون الراء وكسر القاف أي لا تجعلوها رُقْبَى فهذا نهي لكن علله بقوله: «فَمَنْ أَرْزَقَ شَيْئًا» على بناء الفاعل «لِمَنْ أَرْزَقَهُ» على بناء المفعول أي فلا تضيعوا أموالكم ولا تخرجوها من أملككم بالرُقْبَى فالتنهي بمعنى أنه لا يليق بالمصلحة وإن فعلتم يكون صحيحاً وقيل: النهي قبل التجويز فهو منسوخ بأدلة الجواز والله تعالى أعلم.

3709 - قال السندي: قوله: «الْعَمْرَى» هي كحبل اسم من أعمرتك الدار أي جعلت سكنها لك مدة عمرك «لِمَنْ أَعْمَرَهَا» على بناء المفعول.

طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعُمَرَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أَعْمَرَهَا وَالرُقْبَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أَرْقَبَهَا وَالْعَائِدُ فِي هَيْبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْبِهِ». [تقدم]. [تحفة الأشراف= ٣٧١١].

3710 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ

طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «الْعُمَرَى وَالرُقْبَى سَوَاءٌ». [تقدم]. [تحفة الأشراف= ٣٧١١].

3711 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَا تَحِلُّ الرُقْبَى وَلَا الْعُمَرَى فَمَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا فَهُوَ لَهْ وَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ». [تقدم].

3712 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ أَبِي

الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَا تَصْلُحُ الْعُمَرَى وَلَا الرُقْبَى فَمَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا أَوْ أَرْقَبَهُ فَإِنَّهُ لِمَنْ أَعْمَرَهُ وَأَرْقَبَهُ حَيَاتَهُ وَمَوْتَهُ». أَرْسَلَهُ حُظَلَّةُ. [تقدم= ٣٧٠٨].

3713 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْنَا جَبَّارًا قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حُظَلَّةَ أَنَّهُ

سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحِلُّ الرُقْبَى فَمَنْ أَرْقَبَ رُقْبَى فَهُوَ سَبِيلُ الْمِيرَاثِ». [تقدم= ٣٧٠٨].

3714 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ

طَاوُسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعُمَرَى مِيرَاثٌ». [تحفة الأشراف= ٣٧٢١].

3715 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

حُجْرِ الْمَدْرِيِّ عَنْ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعُمَرَى لِلْوَارِثِ».

[٣٥٥٩=ق، ٢٣٨١=أ، ٢١٧٠٥].

3716 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُجْرِ الْمَدْرِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعُمَرَى جَائِزَةٌ». [تقدم].

3717 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعُمَرَى لِلْوَارِثِ». [تقدم= ٣٧١٤].

3718 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْنَا جَبَّارًا قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ:

سَمِعْتُ عَمْرَوَ بْنَ دِينَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ حُجْرِ الْمَدْرِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمَرَى لِلْوَارِثِ» وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [تقدم= ٣٧١٥].

3711 - قال السندي: قوله: «لا تحل الرقبى ولا العمرى» أي لا ينبغي للإنسان أن يفعل نظراً إلى

المصلحة.

## (34 / 17) - كتاب المُعْمَرِي

### (1 / 1) - باب العمري للوارث

3719 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُسًا يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُعْمَرِي هِيَ لِلْوَارِثِ». [تقدم = ٣٧١٧].

3720 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُسًا يُحَدِّثُ عَنْ حُجْرِ الْمَدْرِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُعْمَرِي لِلْوَارِثِ». [تقدم = ٣٧١٥].

3721 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو عَنْ طَاوُسٍ عَنْ حُجْرِ الْمَدْرِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْمُعْمَرِي لِلْوَارِثِ». [تقدم = ٣٧١٥].

3722 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ عَرَضَ عَلَيَّ مَغْفَلٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ حُجْرِ الْمَدْرِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا فَهُوَ لِمُعْمَرِهِ مَحْيَاهُ وَمَمَاتُهُ وَلَا تَزُقُّوْا فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئًا فَهُوَ لِسَبِيلِهِ».

3723 - أَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْرَمَ قَالَ: أَتَانَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ الْحَجُورِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُعْمَرِي جَائِزَةٌ». [تحفة الأشراف = ٥٢٩٣].

3724 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ هُوَ ابْنُ بَلْبَاسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُعْمَرِي جَائِزَةٌ».

### (34 / 17) - كتاب العمري

\* - قال السندي: هي كحيلي كما سبق اسم من أعمرتك الدار أي جعلت سكنها لك مدة عمرك قالوا هي على ثلاثة أوجه: أحدها: أن يقول أعمرتك هذه الدار فإذا مت فهي لورثتك ولا خلاف لأحد في أنه هبة. وثانيها: أن يقول أعمرتها لك مطلقاً. والثالث: أن يضم إليه فإذا مت عادت إلي وفيهما خلاف، لكن مذهب الحنفية والصحيح من مذهب الشافعي الجواز وبطلان الشرط لإطلاق الأحاديث والله تعالى أعلم.

3722 - قال السندي: قوله: «فهو لمعمره» بفتح الميم.

3725 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جِبَانٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ عَنْ طَاوُسٍ: «بَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعُمَرَى وَالرُقْبَى». [تقدم= 3724].

(2/11) - باب ذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر جابر في العمري

3726 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: «الْعُمَرَى جَائِزَةٌ». [تحفة الاشراف= 2481].

3727 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعُمَرَى وَالرُقْبَى قُلْتُ: وَمَا الرُقْبَى؟ قَالَ: يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: هِيَ لَكَ حَيَاتِكَ فَإِنْ قَعَلْتُمْ فَهُوَ جَائِزَةٌ. [تحفة الاشراف= 1903].

3728 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعُمَرَى جَائِزَةٌ». [خ= 2626، م= 1625].

3729 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا جِبَانٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُعْطِيَ شَيْئًا حَيَاتَهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتُهُ وَمَوْتُهُ». [تحفة الاشراف= 1904].

3730 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُرْقِبُوا وَلَا تُعْمِرُوا فَمَنْ أَرْقَبَ أَوْ أَعْمَرَ شَيْئًا فَهُوَ لِرُقْبَتِهِ». [د= 3556].

3731 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ أَنْبَأَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي عَمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا عُمَرَى وَلَا رُقْبَى فَمَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا أَوْ أَرْقَبَهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتُهُ وَمَمَاتُهُ». [ق= 2382].

3732 - أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي عَمَرَ وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عُمَرَى وَلَا رُقْبَى فَمَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا أَوْ أَرْقَبَهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتُهُ وَمَمَاتُهُ». قَالَ عَطَاءٌ: «هُوَ لِلْآخِرِ». [تقدم].

3730 - قال السندي: قوله: «لا ترقبوا» من أرقب «ولا تعمرُوا» من أعمر «فمن أرقب» على بناء المفعول وكذا قوله: «أو أعمر» على بناء المفعول.

3731 - قال السندي: قوله: «لا عمري ولا رقبى» أي لا يبنيني فعلهما نظراً إلى المصلحة أي لا رجوع للواهب فيهما والله تعالى أعلم.

3733 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ بَن عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَتَيْنَا وَكَيْعَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «تَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّقْبَى وَقَالَ: مَنْ أَرْقَبَ رُقْبَى فَهُوَ لَهُ». [تقدم].

3734 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ حَيَاتُهُ وَمَمَاتُهُ». [م=١٦٢٥].

3735 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصُّوْفِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ بَنِي أَمْوَالِكُمْ لَا تَعْمُرُوهَا فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا فَإِنَّهُ لِمَنْ أَعْمَرَهُ حَيَاتُهُ وَمَمَاتُهُ». [م=١٦٢٥].

3736 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلَا تَعْمُرُوهَا فَمَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا حَيَاتُهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتُهُ وَتَعْدَمُ مَوْتُهُ».

3737 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّقْبَى لِمَنْ أَرْقَبَهَا». [د=٣٥٥٨، ت=١٣٥١، ق=٢٣٨٣، أ=١٤٢٥٨].

3738 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْغُمَرَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا وَالرَّقْبَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا». [تقدم].

### (١ب/3) - باب ذكر الاختلاف على الزهري فيه

3739 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ أَتَيْنَا بَقِيعَةَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ غُرُوزَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْمَرَ غُمَرَى فِيهِ لَهُ وَلِعَقِبِهِ يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ». [د=٣٥٥٢ و٣٥٥١، ج=٣٥٥٢].

3740 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مُسَاوِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْغُمَرَى لِمَنْ أَعْمَرَهَا هِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ». [خ=٢٦٢٥، م=١٦٢٥، د=٣٥٥٢ و٣٥٥١، ق=٢٣٨٠، أ=١٤٨٧٧].

3741 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ النَّبْلَبَكِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ غُرُوزَةَ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْغُمَرَى لِمَنْ أَعْمَرَهَا هِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ». [تقدم=٣٧٣٩ و٣٧٤٠].

3742 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الدَّمَشَقِيُّ



عَنْ أَبِي عُمَرَ الصُّنْعَانِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا رَجُلٌ أَغْمَرَ رَجُلًا غُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فِيهِ لَهُ وَلِمَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ مَوْرِثَةٌ». [تحفة الأشراف = ٥٢٨٠].

3743 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَغْمَرَ رَجُلًا غُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَقَدْ قَطَعَ قَوْلُهُ حَقَّهُ وَهِيَ لِمَنْ أَغْمَرَ وَلِعَقِبِهِ». [تقدم = ٣٧٤٠].

3744 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا رَجُلٌ أَغْمَرَ غُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَإِنَّمَا لِلَّذِي يُغْطَاهَا لَا تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أَغْطَاهَا لِأَنَّهُ أُعْطِيَ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِثُ». [تقدم = ٣٧٤٠].

3745 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّهُ مَنْ أَغْمَرَ رَجُلًا غُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَإِنَّمَا لِلَّذِي أَغْمَرَهَا يَرِثُهَا مِنْ صَاحِبِهَا الَّذِي أَغْطَاهَا مَا وَقَعَ مِنْ مَوَارِثِ اللَّهِ وَحَقِّهِ». [تقدم = ٣٧٤٠].

3746 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي فُذَيْكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِيمَنْ أَغْمَرَ غُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فِيهِ لَهُ بَتْلَةٌ لَا يَجُوزُ لِلْمُعْطِيِّ مِنْهَا شَرْطٌ وَلَا ثَنِيًّا». قَالَ أَبُو سَلَمَةَ لِأَنَّهُ أُعْطِيَ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِثُ فَقَطَعَتْ الْمَوَارِثُ شَرْطَهُ». [تقدم = ٣٧٤٠].

3747 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سِنْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا رَجُلٌ أَغْمَرَ رَجُلًا غُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ قَالَ قَدْ أُعْطِيَتْكُمَا وَعَقَبُكَ مَا بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَإِنَّمَا لِمَنْ أُعْطِيَهَا وَإِنَّمَا لَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَغْطَاهَا عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِثُ». [تقدم = ٣٧٤٠].

3748 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى

3743 - قال السندي: قوله: «فقد قطع قوله» بالرفع فاعل قطع حقه بالنصب مفعول.

3746 - قال السندي: قوله: «فهي له بتلة» بفتح الموحدة وسكون المثناة الفوقية أي ملك واجب لا يتطرق إليه نقص «لا يجوز للمعطي» بكسر الطاء «ولا ثنيا» على وزن دنيا اسم بمعنى الاستثناء أي ليس له أن يرد منها إلى نفسه شيئا بشرط أنها له بعد الموت أو بسبب أنه استثنى له منها شيئا وجعله له بعد الموت والله تعالى أعلم.

بِالْغُمَرَى أَنْ يَهَبَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ وَلِعَقِبِهِ الْهَبَةَ وَيَسْتَتِنِي إِنْ حَدَّثَ بِكَ حَدَّثَ وَعِقَبِكَ فَهُوَ إِلَيَّ وَإِلَى عَقِبِي إِنَّهَا لِمِنْ أُعْطِيَهَا وَلِعَقِبِهِ». [تقدم= ٣٧٤٠].

(١ج/ 4) - باب ذكر اختلاف يحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو على أبي سلمة فيه

3749 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْغُمَرَى لِمَنْ وَهَبَتْ لَهُ». [تقدم= ٣٧٤٠].

3750 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْغُمَرَى لِمَنْ وَهَبَتْ لَهُ». [تقدم].

3751 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا غُمَرَى فَمَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ». [تحفة الاشراف= ١٥٠٠٧].

3752 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ».

3753 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْغُمَرَى جَائِزَةٌ». [خ= ٢٦٢٦، م= ١٦٢٦، د= ٣٥٤٨].

3754 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ عَنِ الْغُمَرَى فَقُلْتُ: حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: «قَضَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْغُمَرَى جَائِزَةٌ». [تحفة الاشراف= ١٨٧٩٩].

3755 - قَالَ قَتَادَةُ: قُلْتُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْغُمَرَى جَائِزَةٌ». [تقدم= ٣٧٥٣].

3756 - قَالَ قَتَادَةُ وَقُلْتُ: كَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: «الْغُمَرَى جَائِزَةٌ». [تحفة الاشراف= ١٨٥٤٤].

3757 - قَالَ قَتَادَةُ: فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: إِنَّمَا الْغُمَرَى إِذَا أَعْمَرَ وَعَقِبُهُ مِنْ بَعْدِهِ فَإِذَا لَمْ يَجْعَلْ عَقِبَهُ مِنْ بَعْدِهِ كَانَ لِلَّذِي يَجْعَلُ شَرْطَهُ. [تحفة الاشراف= ١٩٣٦٥].

3757 - قال السندي: قوله: «إذا أعمار وعقبه من بعده» أعمار على بناء المفعول وعقبه بالنصب على المعية ولا يصح الرفع بالعطف على الضمير المرفوع في أعمار لعدم التأكيد والفصل «فإذا لم يجعل عقبه» أي قائماً مقام الذي أعمار «كان للذي يجعل» أي للجاعل أعني المعطي «شرطه» بالرفع اسم كان.

3758 - قَالَ قَتَادَةُ فَسُحِّلَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ فَقَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمَرَى جَائِزَةٌ». [تقدم= ٣٧٢٨].

3759 - قَالَ قَتَادَةُ: فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: كَانَ الْخُلَفَاءُ لَا يَقْضُونَ بِهَذَا. [تحفة الأشراف= ١٩٣٦٥].

3760 - قَالَ عَطَاءُ: قَضَى بِهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ. [تحفة الأشراف= ١٩٠٨٠].

## (5/ 2) - باب عطية المرأة بغير إذن زوجها

3761 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ح. وَأَخْبَرَنِي إِيزَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ دَاوُدَ وَهُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ وَحَبِيبُ الْمَعْلَمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجُوزُ لَامْرَأَةٍ هَبَةٌ فِي مَالِهَا إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا». [اللفظ لمحمد. = ٣٥٤٦].

3762 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ح. وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «لَا يَجُوزُ لَامْرَأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا». [تقدم= ٢٥٣٦].

3759 - قال السندي: قوله: «لا يقضون بهذا» أي بهذا الإطلاق بل يأخذون على وفق التقييد.

3760 - قال السندي: قوله: «قضى بها» أي بالعمري على إطلاقها.

3761 - قال السندي: قوله: «لا يجوز لامرأة هبة في مالها» قال الخطابي: أخذ به مالك. قلت: ما أخذ بإطلاقه ولكن أخذ به فيما زاد على الثلث وهو عند أكثر العلماء على معنى حسن العشرة واستطابة نفس الزوج، ونقل عن الشافعي أن الحديث ليس بثابت وكيف نقول به والقرآن يدل على خلافه ثم السنة ثم الأثر ثم المعقول، ويمكن أن يكون هذا في موضع الاختيار مثل: ليس لها أن تصوم وزوجها حاضر إلا بإذنه، فإن فعلت جاز صومها وإن خرجت بغير إذنه فباعت جاز بيعها وقد اعتقت ميمونة قبل أن يعلم النبي ﷺ فلم يعب ذلك عليها، فدل هذا مع غيره على أن هذا الحديث إن ثبت فهو محمول على الأدب والاختيار وقال البيهقي: إسناده هذا الحديث إلى عمرو بن شعيب صحيح فمن أثبت عمرو بن شعيب لزمه إثبات هذا إلا أن الأحاديث المتعارضة له أصح إسناده وفيها وفي الآيات التي احتج بها الشافعي دلالة على نفوذ تصرفها في مالها دون الزوج فيكون حديث عمرو بن شعيب محمولاً على الأدب والاختيار كما أشار إليه الشافعي والله تعالى أعلم.

3762 - قال السندي: قوله: «لامرأة عطية» يحتمل أن المراد هبتها من ماله لكن الرواية السابقة صريحة في أن الكلام في مالها والله تعالى أعلم.

3763 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي هَانِيٍّ عَنْ أَبِي حَذِيفَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ قَالَ: قَدِمَ وَقَدْ تَقَنَّبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُمْ هَدِيَّةٌ فَقَالَ: «أَهْدِيئَةُ أَمْ صَدَقَةٌ؟ فَإِنْ كَانَتْ هَدِيَّةً فَإِنَّمَا يَنْتَفَى بِهَا وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ وَإِنْ كَانَتْ صَدَقَةً فَإِنَّمَا يَنْتَفَى بِهَا وَجْهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» قَالُوا: لَا بَلْ هَدِيَّةٌ فَقَبِلَهَا مِنْهُمْ وَقَعَدَ مَعَهُمْ يُسَائِلُهُمْ وَيُسَائِلُونَهُ حَتَّى صَلَّى الظُّهْرَ مَعَ الْعَصْرِ. [تحفة الأشراف= ١٧٠٧].

3764 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ حُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أُنْبَأَنَا مَغْمَرٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ». [تحفة الأشراف= ١٣٠٥٣].

3765 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آتَى بِلَحْمٍ فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقِيلَ: تُصَدَّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ». [تحفة الأشراف= ١٢٤٢].

3763 - قال السندي: قوله: «فإن كانت هدية فإنما ينبغي الخ» فيه بيان للفرق بين الهدية والصدقة وأن الهدية ما يقصد به التقرب إلى المهدى إليه والصدقة ما يقصد به التقرب إلى الله والله تعالى أعلم. وقوله: «حتى صلى الظهر مع العصر» ظاهره أنه جمع بينهما وقتاً ويلزم منه الجمع بلا سفر وذلك لأن قدوم الوفد كان بالمدينة لا في محل السفر والجمع بلا سفر لا يجوز عند القائلين به إلا ببعض الأعذار وهي غير ظاهرة ههنا سيما لتمام الجماعة الحاضرة فلا بد من الحمل على الجمع فعلاً بأن آخر الأولى فصلها في آخر وقتها وقدم الثانية فصلها في أول وقتها أو الجمع مكاناً بمعنى أنه قعد في ذلك المكان حتى فرغ من الصلاتين فصلى الظهر في وقتها ثم قعد يتحدث معهم حتى صلى العصر في ذلك المكان والله تعالى أعلم.

3764 - قال السندي: قوله: «لقد هممت الخ» قاله حين أهدى إليه أعرابي هدية فأعطاه في مقابلتها أضعاف ذلك فقلله وطعم في أكثر منه فقال: لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا ممن لا يطعم في ثوابها بهذا القدر وقوله: إلا من قرشي أو أنصاري الخ كلمة أو فيه للتعميم فلا يفيد مع الجمع بين القبول هدايا كل من استثنى ولا يلزم أن لا يقبل إلا هدية واحد من هؤلاء فإذا قبل هدية واحد فليس له أن يقبل هدية الآخر ومثله قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ [الأنعام: ١١٦] ولذلك لما قال المزني في رجل حلف لا يكلم أحداً إلا كوفياً أو بصرياً فكلهما أنه يحث فبلغ ذلك إلى بعض الحنفية بمصر قال ذلك الحنفي خطأ المزني وخالف الكتاب والسنة وذكر الآية المذكورة وهذا الحديث وذكر أن المزني لما سمع ذلك رجع إلى قوله والله تعالى أعلم.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (35/18) - كتاب الإيمان والنذور

#### (000/1) باب كيف كانت يمين النبي ﷺ؟

3766 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّهَافِيُّ وَمُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَتْ يَمِينُ يَخْلِفُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا وَمُقَلَّبِ الْقُلُوبِ». [ح= ٦٦١٧ و ٦٦٢٨، ت= ١٥٤٠].

#### (1/2) - باب الحلف بمصرف القلوب

3767 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي يَخْلِفُ بِهَا: لَا وَمُصْرَفِ الْقُلُوبِ». [ق= ٢٠٩٢].

#### (2/3) - باب الحلف بعزة الله تعالى

3768 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالتَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْجَنَّةِ فَقَالَ: أَنْظِرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا فَتَنْظُرْ إِلَيْهَا فَرَجَعَ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ فَقَالَ: أَذْغَبَ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا فَتَنْظُرْ إِلَيْهَا فَإِذَا خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ قَالَ: أَذْغَبَ فَانْظُرْ إِلَى التَّارِ وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا فَتَنْظُرْ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَرَجَعَ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ فَقَالَ:

### (35/18) - كتاب الإيمان والنذور

3766 - قال السندي: قوله: «كانت يمين يحلف عليها» المراد باليمين المحلوف به وعليها بمعنى بها ثم الظاهر نصب اليمين على الخيرية لأن قوله: «لا ومقلب القلوب» قد أريد به لفظه فيجري عليه حكم المعارف فيتعين أن يكون اسم كانت إلا أن يقال كانت فيها ضمير القصة وكلمة لا في قوله: «لا ومقلب القلوب» إما زائدة لتأكيد القسم كما في قوله ولا أقسم أو لنفي ما تقدم من الكلام مثلاً يقال له هل الأمر كذا فيقول: «لا ومقلب القلوب» والله تعالى أعلم.

3768 - قال السندي: قوله: «حففت بالمكاره» أي جعلت سبل الوصول إليها المكاره والشدائد على

أَرْجِعْ فَأَنْظُرْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ فَرَجَعَ وَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَبَيْتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا. [تحفة الاشراف: ١٥٠٨٤].

### (3/4) - باب التشديد في الحلف بغير الله تعالى

3769 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ خَالِفًا فَلَا يَخْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ». وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَخْلِفُ بِأَبَائِهَا فَقَالَ: «لَا تَخْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ». [خ= ٣٨٣٦، م= ١٦٤٦].

3770 - أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ فِي مَجْلِسِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَالِمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: يَغْنِي ابْنُ عُمَرَ وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَأكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ». [تحفة الاشراف= ٧٠٣٤].

### (4/5) - باب الحلف بالآباء

3771 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ عُمَرَ مَرَّةً وَهُوَ يَقُولُ: وَأَبِي وَأَبِي فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَأكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ» فَوَاللَّهِ مَا خَلَفْتُ بِهَا بَعْدَ ذَاكَرٍ وَلَا آثَرٍ. [خ= ٦٦٤٧، م= ١٦٤٦، ت= ١٥٣٣].

3772 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَأكُمْ» أَنْ تَخْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ» قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا خَلَفْتُ بِهَا بَعْدَ ذَاكَرٍ وَلَا آثَرٍ. [خ= ٦٦٤٧، م= ١٦٤٦، ق= ٣٢٥٠، ٢٠٩٤، ٤٥٤٨].

3773 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ حَزْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَأكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ». قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا خَلَفْتُ بِهَا بَعْدَ ذَاكَرٍ وَلَا آثَرٍ. [تقدم].

الأنفس كالصوم والزكاة والجهاد ولعل لهذه الأعمال وجوداً مثالياً ظهر بها في ذلك العالم وأحاطت الجنة من كل جانب، وقد جاء الكتاب والسنة بمثله ومن جملة ذلك قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ ثم عرضهم أي المسميات على الملائكة ومعلوم أن فيها المعقولات والمعدومات والله تعالى أعلم.

## (5/6) - باب الحلف بالأمهات

3774 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ وَلَا بِأُمَّهَاتِكُمْ وَلَا بِالْأَنْدَادِ وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ». [د=٣٢٤٨].

## (6/7) - باب الحلف بملة سوى الإسلام

3775 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ خَالِدِ ح. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ» قَالَ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: «مُتَعَمِّدًا» وَقَالَ يَزِيدُ: «كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَبَهُ اللَّهُ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ». [خ=١٣٦٣ و٦٠٤٧ و٦١٠٥ و١١٠، م=١٢٥٧، ت=١٥٢٧ و١٥٤٣، ق=٢٠٩٨، ا=١٦٣٨٦].

3776 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عمرو عَنْ يَحْيَى أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَبَ بِهِ فِي الْآخِرَةِ». [تقدم].

## (7/8) - باب الحلف بالبراءة من الإسلام

3777 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا لَمْ يَعُدْ إِلَى الْإِسْلَامِ سَالِمًا». [د=٣٢٥٨، ق=٢١٠٠].

## (8/9) - باب الحلف بالكعبة

3778 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ

3774 - قال السندي: قوله: «ولا بالأنداد» أي الأصنام ونحوها مما كانوا يعتقدونها آلهة في الجاهلية.  
 3775 - قال السندي: قوله: «من حلف بملة سوى الإسلام كاذباً فهو كما قال» ظاهره أنه في اليمين على الماضي، حال اليمين يظهر فيه ويمكن أن يقال كاذباً حال مقدرة أي مقدراً كذبه فيطبق على اليمين في المستقبل. وقوله: «فهو كما قال» بظاهره يفيد أنه يصير كافراً وقد أول بضعه في دينه وخروجه عن الكمال فيه والأقرب أن يقال ذلك راضياً بالدخول في تلك الملة والله تعالى أعلم.  
 3777 - قال السندي: قوله: «فإن كان كاذباً» أي فيما علق عليه البراءة.  
 3778 - قال السندي: قوله: «إنكم تندون» أي تتخذون أنداداً.

مَعْبِدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ قُتَيْبَةَ أَمْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ: «أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَنْذُرُونَ وَإِنَّكُمْ تُشْرِكُونَ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَتَشْتُونَ وَتَقُولُونَ وَالْكَعْبَةِ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَخْلِفُوا أَنْ يَقُولُوا وَزَبَّ الْكَعْبَةِ وَيَقُولُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتُ». [تقدم=٩٨٣].

### (9/10) - باب الحلف بالطواغيت

3779 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَتَيْنَا هِشَامَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَخْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَلَا بِالطَّوَاغِيتِ». [م=١٦٤٨، ق=٢٠٩٥].

### (10/11) - باب الحلف باللات

3780 - أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ بِاللَّاتِ فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أَقَامِرَكَ فَلْيَتَصَدَّقْ». [خ=٤٨٦٠ و ٦١٠٧، م=١٦٤٧، د=٣٢٤٧، ت=١٥٤٥، ق=٢٠٩٦].

### (11/12) - باب الحلف باللات والعزى

3781 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نَذْكُرُ بَعْضَ الْأَمْرِ وَأَنَا حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ فَحَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَقَالَ لِي أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: بِشَسِّ مَا قُلْتَ أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ فَإِنَّا لَا نَرَاكَ إِلَّا قَدْ كَفَرْتَ فَأَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ لِي: «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَذْهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَتَقَلَّ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلَا تَعُدْ لَهُ». [تقدم=٩٨٦، ق=٢٠٩٧].

3782 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُضْعَبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَقَالَ لِي أَصْحَابِي: بِشَسِّ مَا قُلْتَ قُلْتَ هُجْرًا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَذْهُ

3780 - قال السندي: قوله: «باللات» أي بلا قصد بل على طريق جري العادة بينهم لأنهم كانوا قريبين العهد بالجاهلية وقوله: «لا إله إلا الله» استدراك لما فاتته من تعظيم الله تعالى في محله ونفي لما تعاطى من تعظيم الأصنام صورة، وأما من قصد الحلف بالأصنام تعظيماً لها فهو كافر نعوذ بالله منه «أقامر» بالجزم جواب الأمر والمقامرة مصدر قامره إذا طلب كل منهما أن يغلب على صاحبه في فعل أو قول لياخذ مالا جعلاء للغالب وهذا حرام بالإجماع إلا أنه استثنى منه نحوه سابق الخيل كذا في شرح الترمذي للقاضي أبي بكر «فليتصدق» ظاهره تيسر وقيل بما قصد أن يقامر به من المال والأمر للندب والله تعالى أعلم.

3782 - قال السندي: قوله: «قلت هجراً» بضم فسكون هو التقيح من الكلام.



لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَتَفْتُ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا وَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثُمَّ لَا تَعُدُّ. [تقدم= ٣٧٨١].

### (12/13) - باب إبرار القسم

3783 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مَقْرِنٍ عَنِ النَّوَّازِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعِ أَمْرًا بَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ وَرَدِّ السَّلَامِ». [تقدم= ١٩٣٥].

### (13/14) - باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها

3784 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ زُهْدَمَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ يَمِينٍ أَحْلَفَ عَلَيْهَا فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتَهُ». [خ= ٣١٣٣ و ٤٣٨٥ و ٥٥١٧ و ٥٥١٨، م= ١٦٤٩، ت= ١٤٦ و ١٤٨، ي= ٤٣٥٢ و ٤٣٥٣].

### (14/15) - باب الكفارة قبل الحنث

3785 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي زَهْطٍ مِنَ الْأَشْجَرَيْنِ نَسْتَحِمِلُهُ فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ» ثُمَّ لَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ فَأَتَانِي بِإِبِلٍ فَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثِ دَوْدٍ فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: لَا يَبَارِكُ اللَّهُ لَنَا أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحِمِلُهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا قَالَ أَبُو مُوسَى: فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَّرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ بَلِ اللَّهُ حَمَلَكُمْ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَحْلَفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ». [خ= ٦٦٢٣ و ٦٧١٨، م= ١٦٤٩، د= ٣٢٧٦، ق= ٢١٠٧، أ= ١٩٥٧٥].

3786 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ». [تحفة الأشراف= ٨٧٥٧].

3787 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَنْظُرِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ فَلْيَأْتِهِ». [خ= ٦٦٢٢، ٦٧٢٢، م= ١٦٥٢، د= ٣٢٧٧، ت= ١٥٢٩].

3784 - قال السندي: قوله: «ما على الأرض يمين» أريد به المحلوف عليه مجازاً «إلا أتته» أي الخير

وتركت المحلوف عليه.

3788 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَاثُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُمْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَكَفَّرْ عَنْ يَمِينِكَ ثُمَّ أَتَيْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ». [تقدم= ٣٧٨٧].

3789 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكَفَّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأَتَيْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ». [تقدم= ٣٧٨٧].

### (16/15) - باب الكفارة بعد الحنث

3790 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ». [تحفة الاشراف= ٩٨٧١].

3791 - أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ ثَيْمٍ بْنِ طَرْقَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَذَعْ يَمِينَهُ وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيَكْفُرْهَا». [م= ١٦٥١ ق= ٢١٠٨، ١= ١٨٢٨٥].

3792 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ قَالَ: سَمِعْتُ ثَيْمَ بْنَ طَرْقَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيَتْرِكْ يَمِينَهُ». [تقدم].

3793 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّعْرَاءِ عَنْ عَمْرِو أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَرَأَيْتَ ابْنُ عَمٍّ لِي أَتَيْتُهُ أَسْأَلُهُ فَلَا يُعْطِينِي وَلَا يُصَلِّئُنِي ثُمَّ يَخْتَانُ إِلَيَّ فَيَأْتِيَنِي فَيَسْأَلُنِي وَقَدْ حَلَفْتُ أَنْ لَا أُعْطِيَهُ وَلَا أَصِلَهُ فَأَمْرَنِي أَنْ أَتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَأَكْفَرُ عَنْ يَمِينِي. [ق= ٢١٠٩].

3794 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَتَانَا مَنْصُورٌ وَيُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ

3788 - قال السندي: قوله: «ثم أتت الذي هو خير» كلمة ثم محمولة على معنى الواو توفيقاً بين الروايات ولو حمل على ظاهرها لوجب تأخير الحنث عن الكفارة ولم يقل به أحد.

3790 - قال السندي: قوله: «فليأت الذي هو خير» ظاهره كلام المصنف يدل على أنه أخذ التقديم من التقديم اللفظي فقط وقد عرفت أنه لا دلالة على التقديم المعنوي.

3794 - قال السندي: قوله: «إذا آليت» من الإيلاء أي حلفت «على يمين» أي محلوف عليه.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمْرَةَ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا آلَيْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ». [تقدم=٣٧٨٧].

3795 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَزْزٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمْرَةَ قَالَ: قَالَ يَغْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ». [تقدم].

3796 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُمْرَةَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ». [تقدم].

#### (16/17) - باب اليمين فيما لا يملك

3797 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْطَسِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَذَرْ وَلَا يَمِينٍ فِيمَا لَا تَمْلِكُ وَلَا فِي مَعْصِيَةٍ وَلَا قَطِيعَةٍ رَجِمَ». [د=٣٢٧٤].

#### (17/18) - باب من حلف فاستثنى

3798 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَى فَإِنْ شَاءَ مَضَى وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ غَيْرَ حَيْثُ». [د=٣٢٦١ و٣٢٦٢، ت=١٥٣١، ي=٣٨٣٤ و٣٨٣٥، ق=٢١٠٥ و٢١٠٦، ا=٦٤٢٣].

#### (18/19) - باب النية في اليمين

3799 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا سُلَيْمُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَإِنَّمَا لِأَمْرٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِلدُّنْيَا يَصِيبُهَا أَوْ أَمْرًا يَتَزَوَّجُهَا فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [تقدم=٧٥].

3797 - قال السندي: قوله: «لا تذر ولا يمين فيما لا يملك الخ» ظاهره أنه لا يتعدى النذر واليمين في شيء من ذلك أصلاً لكن مقتضى بعض الأحاديث أنه لا يلزم الوفاء بهما بل يكونان سبباً للكفارة والله تعالى أعلم.

3798 - قال السندي: قوله: «فاستثنى» أي فقال إن شاء الله تعالى «فإن شاء الخ» أي فهو مخير «غير حث» بكسر النون أي حال كونه غير حاث في الترك فهو حال من ضمير ترك.

### (19/20) - باب تحريم ما أحل الله عز وجل

**3800 -** أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّغْفَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ: رَزَعَمَ عَطَاءُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَزْعُمُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا فَتَوَاصِيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَنْ أَتَيْنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقُلْ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ، فَدَخَلَ عَلَى إِخْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «لَا يَلُ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَنْ أَعوَدَ لَهُ فَتَزَلْتُ» يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تَحْرُمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ؟ إِلَى «إِنْ تَتَوْبَا إِلَى اللَّهِ» عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ «وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَبِيبًا» لِقَوْلِهِ: «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا».

[تقدم = ٣٤١٨].

### (20/21) - باب إذا حلف أن لا ياتدم فأكمل خبيراً بخل

**3801 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ تَافِعٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَيْتَهُ فَإِذَا فُلُقٌ وَخَلٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلْ فَيَنْمِ الْإِثَامُ الْخُلُّ». [م = ٢٠٥٢ د = ٣٨٢١].

### (21/22) - باب في الحلف والكذب لمن لم يعتقد اليمين بقلبه

**3802 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي وَإِلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ قَالَ: كُنَّا نُسَمِّي السَّمَايِرَةَ قَاتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَبِيعُ قَسَمَانَا بِأَسْمِ هُوَ خَيْرٌ مِنْ اسْمِنَا فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الثُّجَّارِ إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحِلْفُ وَالْكَذِبُ فَشَوِبُوا بَيْنَكُمْ بِالصَّدَقَةِ». [د = ٣٣٢٦ و ٣٣٢٧، ت = ١٢٠٨، ق = ٢١٤٥].

**3800 -** قال السندي: قوله: «فتواصيت» أي توافقت «ريح مغافير» شيء كريح الرائحة فكان عادته ﷺ الاحتراز عما له رائحة كريهة ومراد المصنف أن يفهم من الحديث أن تحريم ما أحل الله يمين وأن من قال لا أكل هذا ونحوه بنية التحريم يكون تحريماً ويميناً والله تعالى أعلم.

**3801 -** قال السندي: قوله: «فإذا فلق» بكسر الفاء وفتح اللام جمع فلقة بكسر فسكون بمعنى الكسرة من الخبز.

**3802 -** قال السندي: قوله: «فشوبوا» بضم الشين، أمر من الشوب بمعنى: الخلط أمرهم بذلك ليكون كفارة لما يجري بينهم من الكذب وغيره، والمراد بها صدقة غير معينة حسب تضاعيف الأثام، واستدل به المصنف على أن الحلف الكاذب بلا قصد لا كفارة فيه إذ لم يأمرهم بالكفارة المعلومة في الحلف بعينها ويؤيد ذلك بما يفهم من الرواية الآتية أنه اللغو حيث جاء اللغو فيها موضع الحلف والله تعالى أعلم.

**3803 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَاصِمٍ وَجَامِعٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي عَزْرَةَ قَالَ: كُنَّا نَبِيعُ بِالْبَيْعِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكُنَّا نُسَمِّي السَّمَايِرَةَ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ فَسَمَانَا بِأَسْمٍ هُوَ خَيْرٌ مِنِ اسْمِنَا ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحِلْفُ وَالْكَذِبُ فَشُيْبُوهُ بِالصَّدَقَةِ». [تقدم= ٣٨٠٢].

### (22/23) - باب في اللغو والكذب

**3804 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُبِيرَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي عَزْرَةَ قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ فِي السُّوقِ فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ السُّوقُ يُخَالِطُهَا اللَّغْوُ وَالْكَذِبُ فَشُيْبُوهَا بِالصَّدَقَةِ». [تقدم= ٣٨٠٢].

**3805 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي عَزْرَةَ قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ نَبِيعُ الْأَوْسَاقَ وَنَبْتَاعُهَا وَكُنَّا نُسَمِّي أَنْفُسَنَا السَّمَايِرَةَ وَيُسَمِّي النَّاسُ فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَسَمَانَا بِأَسْمٍ هُوَ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا أَنْفُسَنَا وَسَمَانَا النَّاسُ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ إِنَّهُ يَشْهَدُ بِيَعْمُكُمُ الْحِلْفُ وَالْكَذِبُ فَشُيْبُوهُ بِالصَّدَقَةِ». [تقدم= ٣٨٠٢].

### (23/24) - باب النهي عن النذر

**3806 -** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ». [خ= ٦٦٠٨، م= ١٦٣٩، د= ٣٢٨٧، ق= ٢١٢٢].

**3807 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَزُودُ شَيْئًا إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ». [تقدم= ٣٨٠٦].

### (24/25) - باب النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخره

**3808 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ

**3806 -** قال السندي: قوله: «نهي عن النذر» أي يظن أنه يفيد في حصول المطلوب والخلاص عن المكروه «من البخل» الذي لا يأتي بهذه الطاعة إلا في مقابلة شفاء مريض ونحوه مما علق النذر عليه وقال الخطابي: نهى عن النذر تأكيداً لأمره وتحذيراً للتهاون به بعد إيجابه وليس النهي لإفادة أنه معصية وإلا لما وجب به بعد كونه معصية والله تعالى أعلم.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْثَةَ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّذْرُ لَا يَقْدَمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخَّرُهُ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّجِيحِ». [تقدم= ٣٨٠٦].

3809 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْجَزِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَأْتِي النَّذْرُ عَلَى ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ أَقْدَرْهُ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ أُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ». [تحفة الأشراف= ١٣٧٧٣].

### (25/26) - باب النذر يستخرج به من البخيل

3810 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْذِرُوا فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يَغْنِي مِنَ الْقَدْرِ شَيْئًا وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ». [م= ١٦٦٠، ت= ١٥٣٨].

### (26/27) - باب النذر في الطاعة

3811 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ». [خ= ٦٦٩٦ و ٦٧٠٠، د= ٣٢٨٩، ت= ١٥٢٦، ق= ٢١٢٦، أ= ٢٤١٣٠].

### (27/28) - باب النذر في المعصية

3812 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ». [تقدم= ٣٨١١].

3813 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ». [تقدم= ٣٨١١].

### (28/29) - باب الوفاء بالنذور

3814 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ زُهْدَمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حَصِينٍ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ

3809 - قال السندي: قوله: «لا يأتي النذر على ابن آدم شيئا لم أقدره عليه الخ» سوجه يقتضي أن النبي ﷺ قاله حكاية عن الله تعالى.

3811 - قال السندي: قوله: «فلا يعصه» ظاهره أنه لا يعتقد أصلاً وقيل يعتقد يمينا.

3814 - قال السندي: قوله: «ولا يستشهدون» أي لعلم الناس أنه لا شهادة عندهم فهو كناية عن شهادة الزور. (السُّنَنُ) أي يحبون ذلك ويتدارون لحصوله أو يكثر الأكل والشرب فإنهما من أسبابه وهذا بيان دعاء مهمهم.

ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ فَلَا أَذْرِي أَذْكَرَ مَرَّتَيْنِ يَغْدُو أَوْ فَلَائِكَ ثُمَّ ذَكَرَ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمِنُونَ وَيَتَشَهُدُونَ وَلَا يَسْتَشْهَدُونَ وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُؤْفُونَ، وَيَنْظُرُ فِيهِمُ السَّمَنُ. [ج=٢٦٥١ و ٣٦٥٠، م=٢٥٣٥].  
قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا نَصْرُ بَنِي عِمْرَانَ أَبُو جَمْرَةَ.

(29/30) - باب النذر فيما لا يراد به وجه الله

3815 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَخْوَلُ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَقُودُ رَجُلًا فِي قَرْنٍ فَتَنَّاوَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَطَعَهُ قَالَ إِنَّهُ نَذَرُ. [تقدم=٢٩١٦].

3816 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَخْوَلُ أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ يَقُودُهُ إِنْسَانٌ يَخْزَامُهُ فِي أَنْفِهِ فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ وَإِنْسَانٌ قَدْ رَبَطَ يَدَهُ بِإِنْسَانٍ آخَرَ بِسَيْرٍ أَوْ خَيْطٍ أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ: «قَدْ بَدَيْكَ». [تقدم=٢٩١٧].

(30/31) - باب النذر فيما لا يملك

3817 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَنْ عَمِّهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ». [م=١٦٤١، د=٣٣٩٦، ق=٢١٢٤].

3818 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَلَفَ بِمَلَةٍ سِوَى مَلَةِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عَذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ».

[ج=٦١٤٧ و ٦١٠٥، م=١١٠، د=٣٢٥٧، ت=١٥٢٧ و ١٥٤٣، تقدم=٣٧٧٥، ق=٢٠٩٨، ا=١٦٣٨٦].

(31/32) - باب من نذر أن يموت شيئا إلى بيت الله تعالى

3819 - أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ

3815 - قال السندي: قوله: «في قرن» بفتحين هو الحبل الذي يشد به.

3816 - قال السندي: قوله: «بخزامة» بكسر خاء معجمة بعدها زاي معجمة هو ما يجعل في أنف البعير من شعر أو غيره ليقاد به «بسير» هو بسين مهملة مفتوحة وياء ساكنة ما يقد من الجلد.

أَبِي أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: نَذَرْتُ أَخِي تَمَشِّيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَفْتَيْتُ لَهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَتَمَشِيَ وَلَتَرْكَبَ». [خ=١٨٦٦، م=١٦٤٤، ١٦٤٤م=٣٢٩٩].

### (32/33) - باب إذا حلفت المرأة لتمشي حافية غير مختمرة

3820 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زُحْرٍ وَقَالَ عَمْرُو: إِنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زُحْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَخْتٍ لَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمَشِيَ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مُرَّهَا فَلْتَخْتَمِرْ وَلَتَرْكَبْ وَلَتَضُمَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ». [د=٣٢٩٣ و٣٢٩٤، ت=١٥٤٤، ق=٢١٣٤، ١=١٧٢٩٢].

### (33/34) - باب من نذر أن يصوم ثم مات قبل أن يصوم

3821 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: رَكِبَتْ أَمْرَأَةُ الْبَحْرَ فَتَذَرَتْ أَنْ تَصُومَ شَهْرًا فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَصُومَ فَأَتَتْ أَخْتَهَا النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَصُومَ عَنْهَا. [تحفة الأشراف=٥٦٢٠].

### (34/35) - باب من مات وعليه نذر

3822 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خُنْجَرٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ أَسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمِّهِ تَوَقُّفٌ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ فَقَالَ: «أَقْضِهِ عَنْهَا». [تقدم=٣٦٥٨].

3823 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: أَسْتَفْتَى سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمِّهِ تَوَقُّفٌ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْضِهِ عَنْهَا». [تقدم=٣٦٥٨].

3824 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ هِشَامٍ وَهُوَ أَبُو

3820 - قال السندي: قوله: «غير مختمرة» أي غير ساترة رأسها بالخمار وقد أمرها بالاختمار والاستتار لأن تركه معصية لا نذر فيه، وأما المشي حافية فيصح النذر فيه فلعلها عجزت عن المشي واللازم حينئذ الهدي فلعله تركه الراوي للاختصار، وأما الأمر بالصوم فمبني على أن الكفارة للنذر بمعصية كفارة اليمين، وقيل: عجزت عن الهدي فأمرها بالصوم لذلك والله تعالى أعلم.



عَزُورَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ فَلَمْ تَقْضِهِ قَالَ: «أَقْضِهِ عَنْهَا». [تقدم=٣٦٥٨].

### (35/36) - باب إذا نذر ثم أسلم قبل أن يفِي

3825 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ: «أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَنْتَكِفُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْتَكِفَ». [خ=٢٠٤٢، م=١٦٥٦، د=٣٣٢٥، ت=١٥٣٩، ق=١٧٧٢].

3826 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: كَانَ عَلَى عُمَرَ نَذْرٌ فِي أَتَيْكَافٍ لَيْلَةٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْتَكِفَ. [خ=٣١٤٤ و٤٣٢٠، م=١٦٥٦].

3827 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ كَانَ جَعَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا يَنْتَكِفُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْتَكِفَ. [م=١٦٥٦].

3828 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: جِئْتُكَ يَبَّ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَنْتَخِلُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». [د=٣٣١٧ و٣٣١٨].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ الزُّهْرِيُّ سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ وَمِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الطُّوِيلِ ثَوْبَةُ كَعْبٍ.

### (36/37) - باب إذا أهدى ماله على وجه النذر

3829 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَانَ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ: قَالَ أَبُو شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ جِئْتُكَ تَخْلَفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَزُورَةَ تَبُوكَ قَالَ: فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْتَخِلَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ

3825 - قال السدي: حديث: «الإسلام يجب ما قبله من الخطايا» لا ينافي الحديث لأنه في الخطايا

لا في النذور وليس النذر منها والله تعالى أعلم.

وَأَلَى رَسُولِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَغْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ» فَقُلْتُ: فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرٍ. مُخْتَصَرٌ. [تقدم= ٣٨٧٨].

**3830 -** أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَتَخَلَّجَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَأَلَى رَسُولِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ مَالَكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ» قُلْتُ: فَإِنِّي أَمْسِكُ عَلَى سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرٍ. [تقدم= ٣٨٧٨].

**3831 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَغْفِلٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا نَجَانِي بِالصَّدَقِ وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَتَخَلَّجَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَأَلَى رَسُولِهِ فَقَالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَغْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ» قُلْتُ: فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرٍ. [تحفة الاشراف= ١١١٦٠].

### (37/ 38) - باب هل تدخل الارضون في المال إذا نذر

**3832 -** قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرٍ فَلَمْ نَعْنَمْ إِلَّا الْأَمْوَالَ وَالْمَتَاعَ وَالثِّيَابَ فَأَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي الضَّبْيِ يَقَالُ لَهُ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُلَامًا أَسْوَدَ يُقَالُ لَهُ مِذْعَمٌ فَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى وَادِي الْقَرَى حَتَّى إِذَا كُنَّا بِوَادِي الْقَرَى بَيْنَا مِذْعَمٌ يَحْطُ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ سَهْمٌ فَأَصَابَهُ فَقَتَلَهُ فَقَالَ النَّاسُ: هَنِيئًا لَكَ الْجَنَّةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشُّمْلَةَ الَّتِي أَخَذَهَا يَوْمَ خَيْبَرٍ مِنَ الْمَغَانِمِ لَنُشْتَمَلَ عَلَيْهِ نَارًا» فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ بِذَلِكَ جَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكِ أَوْ بِشِرَاكَيْنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شِرَاكِ أَوْ شِرَاكَيْنِ مِنْ نَارٍ». [خ= ٦٧٠٧، د= ٢٧١١، م= ١١٥].

### (38/ 39) - باب الاستثناء

**3833 -** أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ

[37/38] قال النسدي: قوله: «هل تدخل الأرضون في المال» اختلفوا فيما إذا نذر أن يتصدق بماله هل يشمل الأراضي أم يختص بما تجب فيه الزكاة فبه المصنف على أن الحديث يقتضي دخول الأراضي أيضاً.

الْحَارِثُ أَنَّ كَثِيرَ بْنِ قَزْدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ فَقَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَدْ أَسْتَنْتَى». [تحفة الاشراف = ٨٢٦٥].

3834 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَدْ أَسْتَنْتَى». [تقدم = ٣٧٩٨].

3835 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ أَهْلُ الْأَرْضِ وَإِنْ شَاءَ تَرْكُهُ». [تقدم = ٣٧٩٨].

(39/ 40) - باب إذا حلف فقال له رجل إن شاء الله هل له استثناء؟

3836 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ لِأَطْوَقِ اللَّيْلَةِ عَلَى تِسْعِينَ أَمْرًا كُلُّهُ يَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَطَافَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُمْ إِلَّا أَمْرًا وَاحِدَةً جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ وَأَمَمَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بَيْنَهُ لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرُسَانَا أَجْمَعِينَ». [خ = ٦٦٣٩].

(40/ 41) - باب كفارة النذر

3837 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَالْحَارِثُ بْنُ مُسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ عَنْ عَفْةَ بْنِ عَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ». [تحفة الاشراف = ٩١٣٦].

3838 - أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُيَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ الْفَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ».

3836 - قال السندي: قوله: «فلم يقل إن شاء الله» لا إعراضاً عنه بعدما سمع فإنه بعيد عن منصبه الجليل ولكن لعدم الالتفات إليه لاشتغال قلبه بما كان فيه من حب الجهاد وعلم منه أنه لو قال لنفعه «لو قال إن شاء الله» هذا إخبار عن قدر معلق في حقه بخصوصه لا أن من يقول ذلك ينال المقصد كيف وقد قال سيدنا موسى: ستجدني إن شاء الله صابراً ولم يحصل والله تعالى أعلم.

3837 - قال السندي: قوله: «كفارة النذر كفارة اليمين» أي إذا كان النذر في معصية كما سيجي.

3838 - قال السندي: قوله: «لا نذر في معصية» ليس معناه أنه لا ينعد أصلاً إذ لا يناسب ذلك.

3839 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَذَرُ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ». [د= ٣٢٩٠ و ٣٢٩١، ت= ١٥٢٤، ق= ٢١٢٥].

3840 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَذَرُ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ». [تقدم= ٣٨٣٩].

3841 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَذَرُ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ». [تقدم= ٣٨٣٩].

3842 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَذَرُ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ». [تقدم= ٣٨٣٩].  
قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الزُّهْرِيَّ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ.

3843 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى الْفَرَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَذَرُ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ». [تقدم= ٣٨٣٩].

3844 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ النِّجَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَذَرُ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهَا كَفَّارَةُ يَمِينٍ». [د= ٣٢٩٢، ت= ١٥٢٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ خَالَفَهُ عَزِيزٌ وَاجِدٌ مِنْ أَصْحَابِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

3839 - قال السندي: قوله: «وكفارته الخ» بل معناه ليس فيه وفاء وهذا هو صريح بعض الروايات الصحيحة فإن فيها: «لا وفاء لنذر في معصية».

**3845 -** أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ وَهُوَ عَلِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْخَنْظَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذْرَ فِي مَغْصَبَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ». [ياتي= ٣٨٤٦ و ٣٨٤٧ و ٣٨٤٨].

**3846 -** أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيعَةُ عَنْ أَبِي عَمْرِو وَهُوَ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْخَنْظَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذْرَ فِي مَغْصَبَةٍ وَكَفَّارَتُهَا كَفَّارَةُ يَمِينٍ». [تقدم= ٣٨٤٥].

**3847 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ الْخَنْظَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ». [تقدم= ٣٨٤٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ ضَعِيفٌ لَا يَقُومُ بِمِثْلِهِ حُجَّةٌ وَقَدْ اخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

**3848 -** أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَغْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ». [تقدم= ٣٨٤٥].

**3849 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ أَنْبَأَنَا حَمَادُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ» وَقِيلَ إِنَّ الزُّبَيْرَ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. [تقدم= ٣٨٤٥].

**3850 -** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ: صَحِبْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «النَّذْرُ نَذْرَانِ فَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي طَاعَةِ اللَّهِ فَذَلِكَ لِلَّهِ وَفِيهِ الْوَفَاءُ وَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي مَغْصَبَةٍ أَلَهُ فَذَلِكَ لِلشَّيْطَانِ وَلَا وَفَاءَ فِيهِ وَكَفَّارُهُ مَا يَكْفُرُ الْيَمِينِ». [ياتي= ٣٨٥١].

**3851 -** أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَغْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ

3847 - قال السندي: قوله: «لا نذر في غضب» أي فيما يحمل عليه الغضب من العزم على المعاصي والله تعالى أعلم.

مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي: أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ نَذْرًا لَا يَشْهَدُ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِهِ فَقَالَ عِمْرَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ». [تقدم = ٣٨٥٠].

3852 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذْرَ فِي مَغْصَبَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ». [يأتي = ٣٨٥٣].

3853 - أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمٍ وَهُوَ عُثَيْدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْهَشْلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذْرَ فِي الْمَغْصَبَةِ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ» خَالَفَهُ مَنصُورُ بْنُ زَادَانَ فِي لَفْظِهِ. [تقدم = ٣٨٥٢].

3854 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَنصُورُ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ يَغْيِي النَّبِيُّ ﷺ: «لَا نَذْرَ لِابْنِ آدَمَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ وَلَا فِي مَغْصَبَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» خَالَفَهُ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ قَرَوَاهُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمْرَةَ. [تحفة الاشراف = ١٠٨١١].

3855 - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ تَمِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا نَذْرَ فِي مَغْصَبَةٍ وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ضَعِيفٌ وَهَذَا الْحَدِيثُ خَطَأً وَالصُّوَابُ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ مِنْ وَجْهِ آخَرَ. [تحفة الاشراف = ٩٧٠٠].

3856 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَنْ عَمِّهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذْرَ فِي مَغْصَبَةٍ وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ». [تقدم = ٣٨١٧].

(41/ 42) - باب ما الواجب على من اوجب على نفسه نذراً فعجز عنه

3857 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ

3857 - قال السندي: قوله: «يهادي» على بناء المفعول أي يمشي بينهما معتمداً عليهما من ضعف

قَالَ: رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: نَذَرُ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ تَغْلِيْبِ هَذَا نَفْسُهُ مُرُهُ فَلْيَرْكَبْ».

[خ= ١٨٦٥ و ٦٧٠١، م= ١٦٤٢، د= ٣٣٠١، ت= ١٥٣٧].

**3858 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْخٍ يُهَادِي بَيْنَ اثْنَيْنِ فَقَالَ: «مَا بَالُ هَذَا؟» قَالُوا: نَذَرُ أَنْ يَمْشِيَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ تَغْلِيْبِ هَذَا نَفْسُهُ مُرُهُ فَلْيَرْكَبْ». فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ. [تقدم= ٣٨٥٧].

**3859 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ يُهَادِي بَيْنَ اثْنَيْنِ فَقَالَ: «مَا شَأْنُ هَذَا؟» فَقِيلَ: نَذَرُ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَضْعُجُ بِتَغْلِيْبِ هَذَا نَفْسُهُ شَيْئًا»، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ. [تحفة الأشراف= ٧٩٩].

#### (42 / 43) - باب الاستثناء

**3860 -** أَخْبَرَنَا نَوْحُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَدْ أَسْتَشْتَى». [ت= ١٥٣٢، ق= ٢١٠٤].

**3861 -** أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ «قَالَ سَلَيْمَانُ: لَا طَوْفَ اللَّيْلِ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً تَلِدُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَكَيْلَ لَهُ: قُلْ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ فَطَافَ بِهِمْ فَلَمْ تَلِدْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً يَصِفُ إِنْسَانٌ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ قَالَ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَخْشَوْا وَكَانَ دَرَكًا لِحَاجَتِهِ». [خ= ٥٢٤٢، م= ١٦٥٤، ا= ٨٠٩٤].

## (36/19) - كتاب المزارعة

### (1/1) - باب الثالث من الشروط فيه المزارعة والوثائق

**3862 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ:** أَتَيْنَا جُبَّانَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَمَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «إِذَا اسْتَأْجَرْتَ أَجِيرًا فَأَعْلِمْنَاهُ أَجْرَهُ». [تحفة الأشراف= ٣٩٥٨].

**3863 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ قَالَ:** أَتَيْنَا جُبَّانَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ حَمَادٍ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ: «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَسْتَأْجَرَ الرَّجُلَ حَتَّى يُعْلِمَهُ أَجْرَهُ». [تحفة الأشراف= ١٨٥٧٥].

**3864 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ:** أَتَيْنَا جُبَّانَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ حَمَادٍ هُوَ ابْنُ أَبِي سَلَيْمَانَ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا عَلَى طَعَامِهِ قَالَ: لَا حَتَّى تُعْلِمَهُ. [تحفة الأشراف= ١٨٥٩٢].

**3865 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ قَالَ:** حَدَّثَنَا جُبَّانُ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ حَمَادٍ وَقَتَادَةَ فِي رَجُلٍ قَالَ لِرَجُلٍ: اسْتَكْرِي مِنِّي إِلَى مَكَّةَ بِكَذَا وَكَذَا فَإِنْ سِرْتَ شَهْرًا أَوْ كَذَا وَكَذَا شَيْنَا سَمَاءَهُ فَلَكَ زِيَادَةٌ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ يَزِدْ بِهَ بَأْسًا وَكَرِهَهَا أَنْ يَقُولَ اسْتَكْرِي مِنِّي بِكَذَا وَكَذَا فَإِنْ سِرْتَ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ نَقَضْتُ مِنْ كِرَائِكَ كَذَا وَكَذَا. [تحفة الأشراف= ١٨٥٩٣].

**3866 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ:** أَتَيْنَا جُبَّانَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قِرَاءَةً قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ عَبْدِ أَوْاجِرِهِ سَنَةً بِطَعَامِهِ وَسَنَةً أُخْرَى بِكَذَا وَكَذَا قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ وَيُجْزِئُهُ أَشْيَرَاطُكَ

## (36/19) - كتاب المزارعة

[1/1] قال السندي: قوله: «الثالث من الشروط فيه المزارعة والوثائق» كان ما ذكره في كتاب الأيمان والنذور واعتبره بمنزلة ما بين باب الأيمان وباب النذور واعتبر كلاً من الأيمان والنذور من الشروط، لأنه كثيراً ما يجري فيهما التعليق، ولذلك سمي هذا الباب الثالث من الشروط وقال فيه يذكر المزارعة والوثائق والله تعالى أعلم.

**3864 - قال السندي:** قوله: «على طعامه» أي على أنه يأكل معه أو من بيته.

**3865 - قال السندي:** قوله: «فإن سرت أكثر من شهر نقصت الخ» يريد أن الزيادة في الأجر لأجل الاستعجال في السير جائز وأما النقصان فيه لأجل الإبطاء فمكروه، فإن الأول يشبه العطاء والهبة والثاني يشبه الظلم والنقص من الحق والله تعالى أعلم.

**3866 - قال السندي:** قوله: «قلت لعطاء عبد أواجه سنة بطعامه وسنة أخرى بكذا وكذا الخ» كأنه صور المستأجر في المسألة عطاء كما يشير إليه آخر كلام عطاء وهو قوله: «لا تحاسبني لما مضى»، ومقتضى جوابه أن الإجارة بالطعام عنده جائزة وقوله: «ويجزئك الخ فإنه لييان أن السنة غير لازمة وإنما



حِينَ تُؤَاجِرُهُ أَيَّامًا أَوْ أَجْرَتُهُ وَقَدْ مَضَى بَعْضُ السَّنَةِ قَالَ: إِنَّكَ لَا تُحَاسِبُنِي لِمَا مَضَى.  
[تحفة الأشراف - ١٩٠٧٥].

## (2/2) - باب ذكر الأحاديث المختلفة في النهي

### عن كراء الأرض بالثلث والرابع واختلاف الفاظ الناقلين للخبر

3867 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا خَالِدَ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ قَالَ: قُرَأَتْ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ رَافِعِ بْنِ أَسِيدٍ بْنِ ظَهْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَسِيدِ بْنِ ظَهْرٍ: أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى قَوْمِهِ إِلَى بَنِي حَارِثَةَ فَقَالَ: يَا بَنِي حَارِثَةَ لَقَدْ دَخَلْتُ عَلَيْكُمْ مُصِيبَةً قَالُوا: مَا هِيَ؟ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا نُكْرِيهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْحَبِّ قَالَ: «لَا». قَالَ: وَكُنَّا نُكْرِيهَا بِالثَّانِي فَقَالَ: «لَا» وَكُنَّا نُكْرِيهَا بِمَا عَلَى الرَّبِيعِ السَّاقِي قَالَ: «لَا أَرْضُهَا أَوْ أَمْنَحُهَا أَخَاكَ». خَالَفَهُ مُجَاهِدٌ.

3868 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُغْضَلٌ وَهُوَ ابْنُ مُهْلَهْلٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَسِيدِ بْنِ ظَهْرٍ قَالَ: جَاءَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ وَالْحَقْلِ الثَّلْثِ وَالرُّبْعِ وَعَنِ الْمُرَابَنَةِ وَالْمُرَابَنَةِ شِرَاءً مَا فِي رُؤُوسِ الثُّخْلِ بِكَذَا وَكَذَا وَسَقًا مِنْ تَمْرٍ». [د=٣٣٩٨، ق=٢٤٦٠، أ=١٥٨١٥].

3869 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ أَسِيدِ بْنِ ظَهْرٍ قَالَ: أَتَانَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ كَأَنَّ لَنَا نَافِعًا وَطَاعَةً رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ لَكُمْ نَهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ وَقَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَمْنَحْهَا أَوْ لِيَدْعُهَا وَنَهَى عَنِ الْمُرَابَنَةِ وَالْمُرَابَنَةِ الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْمَالُ الْعَظِيمُ مِنَ الثُّخْلِ فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَأْخُذُهَا بِكَذَا وَكَذَا وَسَقًا مِنْ تَمْرٍ». [تقدم=٣٨٦٨].

3870 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَسِيدِ بْنِ

اللازم ما شرطه من الأيام وقوله: «أو أجرته الخ» من كلام ابن جريج والله تعالى أعلم.

3867 - قال السندي: قوله: «إذا نكرها» من الإكراء «بما على الربيع الساقى» أي بما يزرع على الربيع أي النهر الصغير والمراد من الساقى الذي يستقي الزرع «أزرعها» خطاب لصاحب الأرض أي أزرعها أنت بنفسك وإذا منحها أي أعطها أخاك بلا أجر ليزرعها.

3768 - قال السندي: قوله: «عن الحقل» الحقل: الزرع والمراد كراء المزارع «والحقل الثلث» أي كراء الأرض بثلث ما يخرج منها «وسقًا» بفتح فسكون.

3870 - قال السندي: قوله: «فقال ولم أفهم» لعل المراد ما فهمت سر هذا النهي وبأي سبب جاء النهي والله تعالى أعلم.

ظَهَرَ قَالَ: أَتَى عَلَيْنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ: وَلَمْ أَفْهَمْ فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرِ كَانَ يَنْفَعُكُمْ وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ لَكُمْ مِمَّا يَنْفَعُكُمْ نَهَاكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَقْلِ وَالْحَقْلُ الْمَزَارَعَةُ بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ فَمَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَاسْتَفْتَى عَنْهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ أَوْ لِيَدْعَ وَنَهَاكُمْ عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَالْمَزَابِنَةُ الرَّجُلُ يَجِيءُ إِلَى الثَّخْلِ الْكَثِيرِ بِالْمَالِ الْعَظِيمِ فَيَقُولُ: خُذْهُ بِكَذَا وَكَذَا وَسَقَا مِنْ ثَمَرِ ذَلِكَ الْعَامِ». [تقدم= ٣٨٦٨].

**3871 - أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ رَافِعٍ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: نَهَاكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ كَانَ لَنَا نَافِعًا وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْفَعُ لَنَا قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِغْهَا فَإِنْ عَجَزَ عَنْهَا فَلْيَزْرِغْهَا أَخَاهُ، خَالَفَهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ. [تقدم= ٣٨٦٨].

**3872 - أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ يَغْنِي أِبْنَ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: أَخَذْتُ بِيَدِ طَاوُسٍ حَتَّى أَدْخَلْتُهُ عَلَى أَبِي رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَأَبَى طَاوُسٌ فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ لَا يَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا. وَرَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ عَنْ رَافِعٍ مُرْسَلًا. [م= ١٥٥٠].

**3873 - أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: «نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ كَانَ لَنَا نَافِعًا وَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ نَهَانَا أَنْ نَتَقَبَّلَ الْأَرْضَ بِبَعْضِ خَرْجِهَا». تَابَعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ. [ت= ١٣٨٤].

**3874 - أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَرْضِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ عَرَفَ أَنَّهُ مُحْتَاجٌ فَقَالَ: «لِمَنْ هَذِهِ الْأَرْضُ؟» قَالَ: لِغُلَّانٍ أَعْطَانِيهَا بِالْأَجْرِ فَقَالَ: «لَوْ مَنَحَهَا أَخَاهُ» فَأَتَى رَافِعُ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرِ كَانَ لَكُمْ نَافِعًا وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْفَعُ لَكُمْ». [تقدم= ٣٨٧٣].

**3875 - أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَقْلِ». [تقدم= ٣٨٧٣].

**3873 - قال السندي:** قوله: «وأمر رسول الله ﷺ على الرأس والعين» مبتدأ وخبر وقوله «أن نتقبل» أي نكري الأرض «ببعض خرجها» أي ببعض ما خرج منها.

**3876 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ خَالِدٍ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: حَدَّثَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَنَاهَا عَنْ أَمْرِ كَانَ لَنَا نَافِعًا فَقَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيُزْرِعْهَا أَوْ يَمْتَحِهَا أَوْ يَدْرُهَا». [تقدم=٣٨٧٣].

**3877 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَنَاهَا عَنْ أَمْرِ كَانَ لَنَا نَافِعًا وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ لَنَا قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيُزْرِعْهَا أَوْ لِيَدْرُهَا أَوْ لِيَمْتَحِهَا» وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ طَاوُسًا لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثِ. [تقدم=٣٨٧٣].

**3878 -** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: كَانَ طَاوُسٌ يَكْرَهُ أَنْ يُؤَاجِرَ أَرْضَهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا يَرَى بِالثَّلْثِ وَالرُّبْعِ بَأْسًا فَقَالَ لَهُ مُجَاهِدٌ: أَذْهَبَ إِلَى ابْنِ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ فَاسْمَعُ مِنْهُ حَدِيثَهُ فَقَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ مَا فَعَلْتُهُ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا قَالَ: «لَا يَمْتَحُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرَابًا مَغْلُومًا». وَقَدْ أَخْتَلَفَ عَلَى عَطَاءٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ رَافِعٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ.

[خ=٢٣٣٠، م=١٥٥٠، د=٢٣٨٩، ت=١٣٨٥، ق=٢٤٥٦].

**3879 -** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيُزْرِعْهَا فَإِنْ عَجَزَ أَنْ يَزْرِعَهَا فَلْيَمْتَحِهَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ وَلَا يَزْرِعْهَا لِإِيَّاهُ». [م=١٥٣٦].

**3880 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيُزْرِعْهَا أَوْ لِيَمْتَحِهَا أَخَاهُ وَلَا يَكْرِهِيهَا». تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيِّ. [تقدم=٣٨٧٩].

**3881 -** أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ لَأَنَاسٍ فُضُولُ أَرْضَيْنِ يَكْرَهُنَّهَا بِالثَّنْفِ وَالثَّلْثِ وَالرُّبْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيُزْرِعْهَا أَوْ يَمْسِكْهَا». وَاقَّهَ مَطَرٌ بَيْنَ طَهُمَانَ.

**3881 -** قال السدي: قوله: «فضول أرضين» بفتحتين جمع أرض أي أراض فاضلة عن قدر ما

يحتاجون إلى زرع.

[خ=٢٣٤٠، م=١٥٣٦، ق=٢٤٥١، أ=١٤٨١٩].

3882 - أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَبُو عُمَيْرٍ بْنُ التَّحَّاسِ وَعَيْسَى بْنُ يُونُسَ هُوَ الْفَاخُورِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ عَنْ أَبِي شَوْذَبٍ عَنْ مَطَرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيُزْرِعْهَا أَوْ لِيُزْرِعْهَا وَلَا يُؤَاجِرْهَا».

[م=١٥٣٦، ق=٢٤٥٤، أ=١٤٢٤٦].

3883 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ مَطَرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ رَفَعَهُ: نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ. وَافَقَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ جُرَيْجٍ عَلَى النَّهْيِ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ. [م=١٥٣٦].

3884 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَبَيَعَ الثَّمَرِ حَتَّى يُطْعَمَ إِلَّا الْعَرَايَا». تَابَعَهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ. [خ=٢٣٨١، م=١٥٣٦، ي=٤٥٣١ و٤٥٣٢].

3885 - أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَبِي بَرْزَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُخَابَرَةِ وَعَنِ الثَّنْيَا إِلَّا أَنْ تَغْلَمَ» وَفِي رِوَايَةٍ هُمَامُ بْنُ يَحْيَى كَالذَّلِيلِ عَلَى: أَنَّ عَطَاءَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ جَابِرٍ حَدِيثَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيُزْرِعْهَا». [د=٣٤٠٥، ت=١٢٩٠، ي=٤٦٤٢].

3886 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُمَامُ بْنُ يَحْيَى قَالَ:

3884 - قال السندي: قوله: «نهي عن المخابرة» المشهور أن المخابرة هي المعاملة على الأرض ببعض الخارج وهي المحاقلة، فذكرها بعد يشبه التكرار إلا أن يقال أحد النهيين لصاحب الأرض والثاني للاخذ والمخابرة: بيع الكرم بالزبيب فلا إشكال «حتى يطعم» على بناء المفعول أي حتى يصير صالحاً للأكل «إلا العرايا» جمع عرية وظاهر هذا الاستثناء أن المراد ما يعطيه صاحب المال لبعض الفقراء من نخلة أو نخلتين ثم يثقل عليه دخول الفقير في ماله كل يوم لخدمة النخلة فيسترد منه النخلة على أن يعطيه قدراً من الثمر في أوانه ولا يناسب للحديث تفسير العرية بنخلة يشتريها من يريد أكل الرطب ولا نقد بيده يشتريها به يشتريها بثمر بقي من قوته، إذ لا وجه للرخصة في الشراء قبل بدو الصلاح، بل هو أحوج إلى اشتراط بدو الصلاح من غيره فكيف يرخص له في خلافه من غير حاجة إلا أن يجعل الاستثناء عن المزابنة كما في سائر الأحاديث، وإن كان بعيداً من هذا الحديث فلي تأمل.

3885 - قال السندي: قوله: «وعن الثنينا» هي كالدنيا وزناً اسم من الاستثناء المجهول لأنه يؤدي إلى النزاع وكذا استثناء كيل معلوم لأنه قد لا يبقى بعده شيء والله تعالى أعلم.

سَأَلَ عَطَاءَ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَ جَابِرٌ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَزْرِعْهَا أَخَاهُ وَلَا يُكْرِيهَا أَخَاهُ». وَقَدْ رَوَى التَّهْمِيُّ عَنِ الْمُحَافَلَةِ يَزِيدُ بْنُ نَعِيمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. (م=١٥٣٦).

3887 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ نَعِيمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «نَهَى عَنِ الْحَقْلِ وَهِيَ الْمُرَابَّاتَةُ» خَالَفَهُ هِشَامُ وَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ. (م=١٥٣٦).

3888 - أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «نَهَى عَنِ الْمُرَابَّاتَةِ وَالْمُخَاضَرَةِ وَقَالَ: «الْمُخَاضَرَةُ بَيْعُ الشَّعْرِ قَبْلَ أَنْ يَزْهَوْ» وَالْمُخَابَرَةُ بَيْعُ الْكُرْمِ بِكَذَا وَكَذَا صَاعٍ» خَالَفَهُ عُمَرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. [تحفة الأشراف= ٣١٦٤].

3889 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَافَلَةِ وَالْمُرَابَّاتَةِ» خَالَفَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. [تحفة الأشراف= ١٤٩٨٦].

3890 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَافَلَةِ وَالْمُرَابَّاتَةِ» خَالَفَهُمُ الْأَسْوَدُ بْنُ الْغَلَاءِ فَقَالَ: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ. [تحفة الأشراف= ٤٤٣١].

3891 - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْغَلَاءِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «نَهَى عَنِ الْمُحَافَلَةِ وَالْمُرَابَّاتَةِ» رَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ. [تحفة الأشراف= ٣٥٩٠].

3892 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَرْثَةَ قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ عَنِ الْمُرَابَّاتَةِ فَحَدَّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «نَهَى عَنِ الْمُحَافَلَةِ وَالْمُرَابَّاتَةِ». [ياتي= ٣٨٩٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَرْثَةُ أُخْرَى.

3888 - قال السندي: قوله: «المخاضرة بيع الشعر» بالثاء المثلثة أراد به الرطب أو الثمار مطلقاً «قبل أن يزهو» أي قبل أن يبدو صلاحه «بيع الكرم» أي بيع العنب الذي على رؤوس الكرم.

**3893 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَرْثَةَ قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَقَالَ: قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ» وَأُخْتَلِفَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فِيهِ. [تقدم= ٣٨٩٢].

**3894 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطَمِيِّ وَأَسْمُهُ عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: أَرْسَلَنِي عَمِّي وَعَلَامًا لَهُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَزَارَعَةِ فَقَالَ: كَانَ أَبُو عَمْرٍ لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا حَتَّى بَلَغَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ فَلَقِيَهُ فَقَالَ رَافِعٌ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بَنِي حَارِثَةَ فَرَأَى زَرْعًا فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ زَرْعَ ظَهْرٍ فَقَالُوا: لَيْسَ لَظْهَرٍ فَقَالَ: أَلَيْسَ أَرْضُ ظَهْرٍ؟ قَالُوا: بَلَى وَلَكِنَّهُ أَرْزَعَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذُوا زَرْعَكُمْ وَرُدُّوا إِلَيْهِ نَفَقَتَهُ». قَالَ: فَأَخَذْنَا زَرْعَنَا وَرَدَدْنَا إِلَيْهِ نَفَقَتَهُ. وَرَوَاهُ طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأُخْتَلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ. [د= ٣٣٩٩].

**3895 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ طَارِقِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمَزَابِنَةِ وَقَالَ: إِنَّمَا يَزْرَعُ ثَلَاثَةَ رَجُلٍ لَهُ أَرْضٌ فَهُوَ يَزْرَعُهَا أَوْ رَجُلٌ مُنِيعٌ أَرْضًا فَهُوَ يَزْرَعُ مَا مُنِيعٌ أَوْ رَجُلٌ اسْتَكْرَى أَرْضًا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ مِيزُهُ إِسْرَائِيلُ عَنْ طَارِقِ فَأَرْسَلَ الْكَلَامَ الْأَوَّلَ وَجَعَلَ الْأَخِيرَ مِنْ قَوْلِ سَعِيدِ. [د= ٣٤٠٠، ق= ٢٤٤٩].

**3896 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَتَيْتُ إِسْرَائِيلَ عَنْ طَارِقِ عَنْ سَعِيدِ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ» قَالَ سَعِيدٌ فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ طَارِقِ. [تقدم= ٣٨٩٥].

**3897 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَهُوَ أَبُو مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ طَارِقِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: «لَا يَضِلُّعُ الزُّرْعُ غَيْرَ ثَلَاثٍ: أَرْضٌ يَمْلِكُ رَقَبَتَهَا أَوْ مِثْعَةً أَوْ أَرْضٌ بَيْضَاءُ يَسْتَأْجِرُهَا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ» وَرَوَى الزُّهْرِيُّ الْكَلَامَ الْأَوَّلَ عَنْ سَعِيدِ فَأَرْسَلَهُ. [تقدم= ٣٨٩٥].

**3898 -** قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمَزَابِنَةِ» وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ. [تقدم= ٣٨٩٥].

**3899 -** أَخْبَرَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِكْرِمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ

**3899 -** قال السندي: قوله: «بما يكون على الساقى» أي بما ينبت على طرق النهر من الزرع فيجعلونه

كراء الأرض.

قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ الْمَزَارِعِ يَكْرُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَزَارِعَهُمْ بِمَا يَكُونُ عَلَى السَّاقِي مِنَ الزُّرْعِ فَجَاؤُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَصَمُوا فِي بَعْضِ ذَلِكَ فَتَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْرُوا بِذَلِكَ وَقَالَ: «أَكْرُوا بِاللَّعِبِ وَالْفَيْضِ» وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ سُلَيْمَانُ عَنْ رَافِعٍ فَقَالَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ عُمُومِيهِ. [د=٣٣٩١].

**3900 - أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ: أَتَيْنَا أَيُّوبَ عَنْ يَغْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا نَحَاقِلُ بِالْأَرْضِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتُكْرِبُهَا بِالثَّلْثِ وَالرُّبْعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ رَجُلٌ مِنْ عُمُومِي فَقَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا وَطَوَاعِيَةً اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَنْتُمْ لَنَا نَهَانَا أَنْ نَحَاقِلَ بِالْأَرْضِ وَتُكْرِبُهَا بِالثَّلْثِ وَالرُّبْعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى وَأَمَرَ رَبُّ الْأَرْضِ أَنْ يَزْرَعَهَا أَوْ يَزْرِعَهَا وَكَرِهَ كِرَاءَهَا وَمَا سِوَى ذَلِكَ. أَيُّوبُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ يَغْلَى. [خ=٢٣٤٦، م=١٥٤٨، د=٣٣٩٥، ق=٢٤٦٥].

**3901 - أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ يَغْلَى بْنُ حَكِيمٍ أَنِّي سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: «كُنَّا نَحَاقِلُ الْأَرْضَ تُكْرِبُهَا بِالثَّلْثِ وَالرُّبْعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى» رَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْ يَغْلَى بْنِ حَكِيمٍ. [تقدم=٣٩٠٠].

**3902 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ يَغْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا نَحَاقِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَزَعَمُ أَنْ بَعْضُ عُمُومِيهِ أَنَاهُ فَقَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا وَطَوَاعِيَةً اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَنْتُمْ لَنَا قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَزْرَعْهَا أَخَاهُ وَلَا يَكْرِبُهَا بِثُلْثٍ وَلَا رُبْعٍ وَلَا طَعَامٍ مُسَمَّى» رَوَاهُ حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ رَافِعٍ فَأَخْتَلَفَ عَلَى رِبْعَةٍ فِي رِوَايَتِهِ. [تقدم=٣٩٠٠].

**3903 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ:** حَدَّثَنَا حَجَّيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَلَيْثُ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيُّ: أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرُونَ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا يَنْبُتُ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ وَشَيْءٍ مِنَ الزُّرْعِ يَسْتَثْنِي صَاحِبُ الْأَرْضِ فَتَهَاَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقُلْتُ لِرَافِعٍ: فَكَيْفَ كِرَاؤُهَا بِالْأَدْنَى وَالزَّرْعِ؟ فَقَالَ: لَا يَسْ بِهَا بَأْسٌ بِالْأَدْنَى وَالزَّرْعِ. خَالَفَهُ الْأَوْرَاعِيُّ. [تقدم=٣٩٠٠].

**3904 - أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَيْسَى وَهُوَ أَبُو يُوْنُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا

**3903 - قال السدي:** قوله: «بما ينبت على الأربعاء» جمع ربيع وهو النهر الصغير وشيء عطف على ما ينبت «يستثنى صاحب الأرض» أي يخرج نفسه مما للزراع.

**3904 - قال السدي:** «وأقبال الجدال» بهزمة مفتوحة ثم قاف ثم موحدة في النهاية: هي الأوائل والرووس جمع، قبل بالضم والقبل أيضاً: رأس الجبل والجدال جمع جدول: وهو النهر الصغير «زجر عنه» أي نهى عنه.

الأوزاعي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس الأنصاري قال: سألت رافع بن خديج عن كراء الأرض بالدينار والورق فقال: لا بأس بذلك إنما كان الناس على عهد رسول الله ﷺ يواجزون على المائتات وأقبال الجداول فيسلم هذا ويهلك هذا وتسلم هذا ويهلك هذا فلم يكن للناس كراء إلا هذا فلذلك رجع عنه فأما شيء معلوم مضمون فلا بأس به. وافقه مالك بن أنس على إسناده وخالفه في لفظه. [خ= ٢٣٢٧، م= ١٥٤٧].

**3905 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ قُلْتُ: بِالذَّهَبِ وَالْوَرَقِ قَالَ: لَا إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا بِمَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَأَمَّا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ فَلَا بَأْسَ. رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَبِيعَةَ وَلَمْ يَرْفَعَهُ. [تقدم= ٣٩٠٤].

**3906 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَقَالَ: حَلَالٌ لَا بَأْسَ بِهِ ذَلِكَ قَرْضُ الْأَرْضِ. رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ وَرَفَعَهُ كَمَا رَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ. [تقدم= ٣٩٠٤].

**3907 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ** عَنْ عَرَبِيِّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ أَرْضِنَا وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ فَكَانَ الرَّجُلُ يُكْرِئُ أَرْضَهُ بِمَا عَلَى الرَّبِيعِ وَالْأَقْبَالِ وَأَشْيَاءَ مَعْلُومَةٍ. وَسَاقَهُ. رَوَاهُ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَأُخْتَلِفَ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِيهِ. [تقدم= ٣٩٠٤].

**3908 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَسْمَاءَ عَنْ جُوَيْرِيَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَذَكَرَ تَحْوَهُ. تَابَعَهُ عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ. [د= ٣٣٩٤].

**3909 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ** عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ كَانَ يُكْرِئُ أَرْضَهُ حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ كَانَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ: يَا أَبَنُ خَدِيجٍ مَاذَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ فَقَالَ رَافِعٌ لِعَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ عُمِّي وَكَانَا قَدْ شَهَدَا بَدْرًا يُحَدِّثَانِ أَهْلَ الدَّارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَقَدْ كُنْتُ



أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْأَرْضَ تُكَزَى ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَذَتْ فِي ذَلِكَ شَيْئاً لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ فَتَرَكَ كِرَاءَ الْأَرْضِ. أَرْسَلَهُ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ. [تقدم= ٣٩٠٨].

**3910 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ قَالَ:** حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ زَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ عَمِّيهِ وَكَانَا يَزْعُمُ شَهِيداً بَدْرًا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ. رَوَاهُ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعَيْبٍ وَلَمْ يَذْكُرْ عَمِّيهِ. [تقدم= ٣٩٠٨].

**3911 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ:** حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ الرَّهْرِيُّ: كَانَ أَبُو النُّسَيْبِ يَقُولُ لَيْسَ بِاسْتِكْرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالزُّرْقِ بَأْسٌ وَكَانَ زَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ذَلِكَ. وَافَّقَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْحَارِثِ.

**3912 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي وَهْبٍ قَالَ:** أَخْبَرَنِي أَبُو حُزَيْمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَرِيفٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ زَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ» قَالَ أَبُو شِهَابٍ: فَسُئِلَ زَافِعُ بَعْدَ ذَلِكَ كَيْفَ كَانُوا يُكْرَوْنَ الْأَرْضُ؟ قَالَ: بِشَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ مَسْمُومٍ وَيُشْتَرَطُ أَنَّ لَنَا مَا تُثَبِّتُ مَا يَبْنَانَاثُ الْأَرْضِ وَأَقْبَالَ الْجَدَاوِلَ. رَوَاهُ نَافِعُ عَنْ زَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِيهِ. [تقدم= ٣٩١١].

**3913 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا فَضِيلٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعُ أَنَّ زَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ: أَنَّ عُمُومَتَهُ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَجَعُوا فَأَخْبَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ مَرْزَعَةٍ يُكْرِيهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنَّ لَهُ مَا عَلَى الرَّبِيعِ السَّابِي الَّذِي يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْمَاءُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّبَنِ لَا أَذْرِي كَمْ هِيَ. رَوَاهُ أَبُو عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ فَقَالَ عَنْ بَعْضِ عُمُومِيهِ. [تقدم= ٣٩٠٨].

**3914 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَانَ بْنَ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ: كَانَ أَبُو عُمَرَ يَأْخُذُ كِرَاءَ الْأَرْضِ فَبَلَّغَهُ عَنْ زَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ شَيْءٌ فَأَخَذَ بِيَدِي فَمَشَى إِلَى زَافِعٍ وَأَنَا مَعَهُ فَحَدَّثَهُ زَافِعُ عَنْ بَعْضِ عُمُومِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَتَرَكَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ. [تقدم= ٣٩٠٠].

**3915 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ:** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ عَنْ نَافِعِ عَنِ أَبِي عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ كِرَاءَ الْأَرْضِ حَتَّى حَدَّثَهُ زَافِعُ عَنْ بَعْضِ عُمُومِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَتَرَكَهَا بَعْدَ. رَوَاهُ أَيُّوبُ عَنْ نَافِعِ عَنْ زَافِعٍ وَلَمْ يَذْكُرْ عُمُومَتَهُ. [تقدم= ٣٩٠٠].

**3916 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ أَبُو زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ

عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي مَزَارِعَهُ حَتَّى يَلْعَهُ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يُخْبِرُ فِيهَا بِنَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَاهُ وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ يَنْدُ فَكَانَ إِذَا سِيلَ عَنْهَا قَالَ: زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهَا. وَافَقَهُ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَكَثِيرُ بْنُ فَرْقِدٍ وَجُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ. [ج= ٢٢٨٥ و ٢٣٤٣، م= ١٥٤٧، د= ٣٣٩٤، ق= ٢٤٥٣].

**3917 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقِدٍ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي الْمَزَارِعَ فَحَدَّثْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَأْتُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ ذَلِكَ قَالَ نَافِعٌ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَلَى الْبِلَاطِ وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: نَعَمْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَتَرَكَ عَبْدُ اللَّهِ كِرَاءَهَا. [تقدم= ٣٩١٦].

**3918 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَأْتُرُ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ حَدِيثًا فَأَتَلَطَّفْتُ مَعَهُ أَنَا وَالرَّجُلُ الَّذِي أَخْبَرَهُ حَتَّى أَتَى رَافِعًا فَأَخْبَرَهُ رَافِعٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَتَرَكَ عَبْدُ اللَّهِ كِرَاءَ الْأَرْضِ. [تقدم= ٣٩١٦].

**3919 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُفْرِيءِ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ حَدَّثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَوَارِعِ». [تقدم= ٣٩١٦].

**3920 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُكْرِي أَرْضَهُ بِبَغْضٍ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَبَلَعَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَزْجُرُ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ قَالَ: كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ قَبْلَ أَنْ نَعْرِفَ رَافِعًا ثُمَّ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ قَوْضِعَ يَدِهِ عَلَى مَنْكِبِي حَتَّى دُفِعْنَا إِلَى رَافِعٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُكْرُوا الْأَرْضَ بِشَيْءٍ». [تقدم= ٣٩١٦].

**3921 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ:** حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ وَنَافِعٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ». رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَأَخْثِلَفَ عَلَى عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ. [تحفة الاشراف= ٣٥٧٩].

**3922 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ:** أَتَيْنَا وَكَيْعَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا نَخَابِرُ وَلَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا حَتَّى زَعَمَ رَافِعُ بْنُ

خَدِيجٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ. (م=١٥٤٧ د=٣٣٨٩ و٣٩٢٤، ق=٢٤٥٠).

3923 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ ابْنَ عَمَرَ وَهُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْخَبْرِ فَيَقُولُ مَا كُنَّا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا حَتَّى أَخْبَرَنَا عَامَ الْأَوَّلِ ابْنُ خَدِيجٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْخَبْرِ وَافَقَهُمَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ. [تقدم].

3924 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمَرَ يَقُولُ: كُنَّا لَا نَرَى بِالْخَبْرِ بَأْسًا حَتَّى كَانَ عَامَ الْأَوَّلِ فَرَعِمَ رَافِعٌ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ. [تقدم].

3925 - خَالَفَهُ عَارِمٌ فَقَالَ عَنْ حَمَادٍ عَنْ عَمْرُو عَنْ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيصٌ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ كِرَاءِ الْأَرْضِ. تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ. [تحفة الاشراف=٢٥١٨].

3926 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَيْحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَالْمَزَابَنَةِ. جَمَعَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْحَدِيثَيْنِ فَقَالَ عَنْ ابْنِ عَمَرَ وَجَابِرٍ. [تحفة الاشراف=٢٥٦٥].

3927 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَوِّرِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَمَرَ وَجَابِرٍ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْعِ الشَّعْرِ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهُ وَنَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالثَّلْثِ وَالرُّبْعِ. رَوَاهُ أَبُو الشَّجَائِيزِ عَطَاءُ بْنُ صُهَيْبٍ وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِيهِ. (م=١٥٣٦).

3928 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبْرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الشَّجَائِيزِ قَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَافِعٍ: «أَتَوَاجِرُونَ مَحَاقِلَكُمْ؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نُوَاجِرُهَا عَلَى الرَّبْعِ وَعَلَى الْأَوْسَاقِ مِنَ الشَّعِيرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْعَلُوا أَرَزَعُوهَا أَوْ أَعِيرُوهَا أَوْ امْكُوهَا» خَالَفَهُ الْأَوْزَاعِيُّ فَقَالَ عَنْ رَافِعٍ عَنْ ظَهْرِ بْنِ رَافِعٍ. (م=١٥٤٨، د=٣٣٩٤).

3929 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي الشَّجَائِيزِ عَنْ رَافِعٍ قَالَ: أَنَا ظَهْرُ بْنُ رَافِعٍ فَقَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ كَانَ لَنَا رَافِعًا

قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: أَمُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ حَقٌّ سَأَلَنِي كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِي مَحَابِلِكُمْ؟ قُلْتُ: نُوَاجِرُهَا عَلَى الرُّبْعِ وَالْأَوْسَاقِ مِنَ الثَّمَرِ أَوْ الشَّعِيرِ قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا أَزْرَعُوهَا أَوْ أَزْرِعُوهَا أَوْ امْسِكُوهَا» رَوَاهُ بَكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ رَافِعٍ فَجَعَلَ الرُّوَايَةَ لِأَخِي رَافِعٍ.  
[خ= ٢٣٣٩، م= ١٥٤٨، ق= ٢٤٥٩، ا= ١٧٢٩١].

3930 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِائِلُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ لَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ خَدِيجِ بْنِ أَخَا رَافِعٍ قَالَ لِقَوْمِهِ: قَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ كَانَ لَكُمْ رَافِقًا وَأَمْرُهُ طَاعَةٌ وَخَيْرُ نَهْيٍ عَنْ الْحَفْلِ.

3931 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ حَفْصِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُسَيْدَ بْنَ رَافِعٍ عَنْ خَدِيجِ الْأَنْصَارِيِّ يَذْكُرُ أَنَّهُمْ مَتَعُوا الْمُحَافَلَةَ وَهِيَ أَرْضٌ تُزْرَعُ عَلَى نَعْصٍ مَا فِيهَا. رَوَاهُ عَيْسَى بْنُ سَهْلٍ عَنْ رَافِعٍ. [تقدم].

3932 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَبِائِلُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ سَهْلٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: لَأَنِّي لَيَّبْتُمْ فِي حَجَرٍ جَدِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ وَبَلَغْتُ رَجُلًا وَحَجَجْتُ مَعَهُ فَجَاءَ أَخِي عِمْرَانُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَقَالَ: يَا أَبَتَاهُ إِنَّهُ قَدْ أَكْرَمَنَا أَرْضًا فَلَانَةً بِمِائَتِي دِرْهَمٍ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ دَعْ ذَاكَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَيَجْعَلُ لَكُمْ رِزْقًا غَيْرَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ. [د= ٣٤٠١].

3933 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْهُ إِنَّمَا كَانَا رَجُلَيْنِ اقْتَتَلَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ هَذَا شَأْنُكُمْ فَلَا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ». فَسَمِعَ قَوْلَهُ «لَا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ». [د= ٣٣٩٠، ق= ٢٤٦١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «كِتَابَةُ مَزَارَعَةٍ عَلَى أَنَّ الْبَذْرَ وَالثَّقَفَةَ عَلَى صَاحِبِ الْأَرْضِ، وَلِلْمَزَارِعِ رُبْعٌ مَا يَخْرُجُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهَا: هَذَا كِتَابُ كِتَابَةِ فَلَانٍ بَيْنَ فَلَانٍ فِي صَحْبِهِ مِنْهُ وَجَوَارُ أَمْرِ لِفَلَانٍ بَيْنَ فَلَانٍ، إِنَّكَ دَفَعْتَ إِلَيَّ جَمِيعَ أَرْضِكَ الَّتِي بِمَوْضِعِ كَذَا فِي مَدِينَةِ كَذَا مَزَارَعَةً، وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تُعْرَفُ بِكَذَا وَتَجْمَعُهَا حُدُودُ أَرْبَعَةٍ يُحِيطُ بِهَا كُلُّهَا وَأَحَدُ تِلْكَ الْحُدُودِ بِأَسَرِهِ لَزِينُ كَذَا، وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ دَفَعْتَ إِلَيَّ جَمِيعَ أَرْضِكَ هَذِهِ الْمَحْدُودَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ بِحُدُودِهَا الْمُحِيطَةِ بِهَا، وَجَمِيعَ حَقُوقِهَا وَشِرْزِهَا وَأَنْهَايَهَا وَسَوَاقِهَا أَرْضًا بَيْضَاءَ قَارِعَةً لَا شَيْءَ فِيهَا مِنْ غَرَسٍ وَلَا زَرْعٍ سَنَةٍ تَامَةً، أَوَّلُهَا مُسْتَهْلٌ شَهْرٍ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا، وَآخِرُهَا انْسِلَاحُ شَهْرٍ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا، عَلَى أَنَّ

أَزْرَعَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَرْضِ الْمَخْدُودَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْمَوْصُوفِ مَوْضِعُهَا فِيهِ هَذِهِ السَّنَةُ الْمُؤَقَّتَةُ فِيهَا مِنْ أُولَئِهَا إِلَى آخِرِهَا كُلُّ مَا أَزْدَتْ، وَبَدَأَ لِي أَنْ أَزْرَعَ فِيهَا مِنْ حِنْطَةٍ، وَشَعِيرٍ، وَسَمَاسٍ، وَأَرْزٍ، وَأَقْطَانٍ، وَرَطَابٍ، وَبَاقِلًا، وَجَمِصٍ، وَلُوبِنَا، وَعَدَسٍ، وَمَقْلَاطِيٍّ، وَمَبَاطِيخٍ، وَجَزَرٍ، وَشَلْجَمٍ، وَفَجَلٍ وَبَصَلٍ، وَثُومٍ، وَبُقُولٍ، وَزَبَاجِينَ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ الْغَلَّاتِ شَتَاءً وَصَيْفًا بِزُرُوكَ وَبَذْرِكَ وَجَمِيعِهِ عَلَيْكَ دُونِي عَلَى أَنْ أَتَوَلَّى ذَلِكَ بِيَدِي وَيَمْنُ أَزْدَتْ مِنْ أَغَوَانِي وَأَجْرَانِي وَبَقَرِي وَأَدَوَاتِي، وَإِلَى زِرَاعَةِ ذَلِكَ وَعِمَارَتِهِ وَالْعَمَلِ بِمَا فِيهِ نَمَاؤُهُ وَمَصْلَحَتُهُ وَكَرَابُ أَرْضِهِ وَتَنْقِيَةُ حَشَائِشِهَا وَسَقْيُ مَا يُحْتَاجُ إِلَى سَقْيِهِ مِمَّا زُرِعَ، وَتَسْمِيدُ مَا يُحْتَاجُ إِلَى تَسْمِيدِهِ وَحَفَرُ سَوَاقِيهِ وَأَنْهَارِهِ وَأَجْنِيَاءُ مَا يُجْتَنَى مِنْهُ، وَالْقِيَامُ بِخِصَادِ مَا يُخْصَدُ مِنْهُ وَجَمْعِهِ وَدِيَانَةِ مَا يُدَاسُ مِنْهُ وَتَذْرِيبِهِ بِتَفْقِيكَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ دُونِي، وَأَعْمَلُ فِيهِ كُلَّهُ بِيَدِي وَأَغَوَانِي دُونَكَ عَلَى أَنْ لَكَ مِنْ جَمِيعِ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ الْمَوْصُوفَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ أُولَئِهَا إِلَى آخِرِهَا، فَلَكَ ثَلَاثَةُ أَزْبَاعِهِ بِحُطِّ أَرْضِكَ وَشِرْكِكَ وَبَذْرِكَ وَتَفْقَاتِكَ، وَلِي الرُّبْعُ الْبَاقِي مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ بِزِرَاعَتِي وَعَمَلِي وَقِيَامِي عَلَى ذَلِكَ بِيَدِي وَأَغَوَانِي، وَدَفَعْتُ إِلَيْكَ جَمِيعَ أَرْضِكَ فِي هَذِهِ الْمَخْدُودَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ بِجَمِيعِ حَقُوقِهَا وَمَرَافِقِهَا وَقَبِضْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْكَ يَوْمَ كَذَا مِنْ شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا، فَصَارَ جَمِيعُ ذَلِكَ فِي يَدِي لَكَ لَا مِلْكَ لِي فِي شَيْءٍ مِنْهُ، وَلَا دَعْوَى وَلَا طَلِبَةَ إِلَّا هَذِهِ الْمُزَارَعَةُ الْمَوْصُوفَةُ فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ الْمُسَمَّاةِ فِيهِ، فَإِذَا انْقَضَتْ فَذَلِكَ كُلُّهُ مَرْدُودُ إِلَيْكَ وَإِلَى يَدِكَ، وَلَكَ أَنْ تُخْرِجَنِي بَعْدَ انْقِضَائِهَا مِنْهَا وَتُخْرِجَهَا مِنْ يَدِي وَيَدِ كُلِّ مَنْ صَارَتْ لَهُ فِيهَا يَدٌ بِسَبَبِي، أَفْرُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَكُتِبَ هَذَا الْكِتَابُ تَسَخُّتِينَ<sup>١</sup>. [تحفة الاشراف = ٣٧٣٠].

### (3/3) - باب ذكر اختلاف الألفاظ الماثورة في المزارعة

3934 - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: أَتَيْنَا إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدٌ يَقُولُ: الْأَرْضُ عِنْدِي بِمِثْلِ مَالِ الْمُضَارَبَةِ فَمَا صَلَحَ فِي مَالِ الْمُضَارَبَةِ صَلَحَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَمْ يَصْلَحْ فِي مَالِ الْمُضَارَبَةِ لَمْ يَصْلَحْ فِي الْأَرْضِ قَالَ: وَكَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَدْفَعَ أَرْضَهُ إِلَى الْأَكَارِ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ فِيهَا بِتَفْسِيهِ وَوَلَدِيهِ وَأَغَوَانِهِ وَبَقَرِهِ وَلَا يُتَّفَقَ شَيْئًا وَتَكُونُ الثَّقَفُ كُلُّهَا مِنْ رَبِّ الْأَرْضِ. [تحفة الاشراف = ١٩٣٠٨].

3935 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ إِلَى يَهُودٍ خَيْرَ نَخْلٍ خَيْرَ وَأَرْضَهَا عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَطْرُ مَا يُخْرِجُ مِنْهَا. [م = ١٥٥١، د = ٣٤٠٩].

3936 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا عَلَى أَنْ يَغْمَلُوهَا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَطْرُ ثَمَرِهَا. [تقدم= ٣٩٣٥].

3937 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: كَانَتْ الْمَزَارُ تُكَزَى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنْ لِرَبِّ الْأَرْضِ مَا عَلَى رِبْعِ السَّاقِي مِنَ الزُّرْعِ وَطَائِفَةٌ مِنَ الثَّنْبِ لَا أَذْرِي كَمْ هُوَ. [تحفة الأشراف= ٨٤٢٥].

3938 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: كَانَ عُمَايَ يَزْرَعَانِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَأَبِي شَرِيكُهُمَا وَعَلَقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ يَغْلَمَانِ فَلَا يُعْغِرَانِ. [تحفة الأشراف= ١٨٩٥٣].

3939 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ: «إِنْ خَيْرَ مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ يُوَاجِرَ أَحَدُكُمْ أَرْضَهُ بِالذَّهَبِ وَالْوَرَقِ». [تحفة الأشراف= ٥٥٤٩].

3940 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَزَيَّانِ بَأْسًا بِاسْتِجَارِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ. [تحفة الأشراف= ١٨٤٣٠ و ١٨٩٨٧].

3941 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَمْ أَعْلَمْ شَرِيحًا كَانَ يَقْضِي فِي الْمَضَارِبِ إِلَّا بِقَضَاءِ بْنِ كَانَ رُبَّمَا قَالَ لِلْمَضَارِبِ: بَيْتُكَ عَلَى مُصِيبَةٍ تُعَذِّرُ بِهَا وَرُبَّمَا قَالَ لِصَاحِبِ الْمَالِ: بَيْتُكَ أَنْ أَمِيتَكَ خَائِنٌ وَإِلَّا فَيَمِيتُهُ بِاللَّهِ مَا خَانَكَ. [تحفة الأشراف= ١٨٨٠١].

3942 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ طَارِقٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِإِجَارَةِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ: إِذَا دَفَعَ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاضًا فَأَرَادَ أَنْ يَكْتَسِبَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ كِتَابًا كَتَبَ: هَذَا كِتَابُ كِتَابِهِ فَلَانَ بْنِ فَلَانَ طَوْعًا مِنْهُ فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَازٍ أَمْرِهِ لِفُلَانٍ بْنِ فَلَانَ أَنْكَ دَفَعْتَ إِلَيَّ مُسْتَهْلَ شَهْرٍ كَذَا مِنْ سَنَةٍ كَذَا عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَضَحًا جِدَادًا وَزَنَ سَبْعَةَ قِرَاضًا عَلَى تَقْوَى اللَّهِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَأَذَاءَ الْأَمَانَةِ عَلَى أَنْ أَشْتَرِيَ بِهَا مَا شِئْتُ مِنْهَا كُلُّ مَا

3942 - قال السندي: قوله: «وضحاً» في القاموس: الوضع محرقة الدرهم الصحيح والمضبوط ههنا فسكون على أنه جمع «قراضاً» بكسر القاف أي مضاربة.

أَرَى أَن أَشْتَرِيَهُ وَأَن أَصْرِفَهَا وَمَا شِئْتُ مِنْهَا فِيمَا أَرَى أَن أَصْرِفَهَا فِيهِ مِنْ صُوفِ التَّجَارَاتِ وَأَخْرَجَ بِمَا شِئْتُ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُ وَأَبِيعَ مَا أَرَى أَن أَبِيعَهُ مِمَّا أَشْتَرِيهِ بِتَقْدِيرِ رَأْيْتِ أَمْ بِتَبِيعِيَّةٍ وَبِعَيْنِ رَأْيْتِ أَمْ بِعَرْضِ عَلَى أَن أَغْمَلَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ كُلِّهِ بِرَأْيِي وَأَوْكَلَ فِي ذَلِكَ مَنْ رَأَيْتُ وَكُلُّ مَا رَزَقَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ مِنْ فَضْلٍ وَرَبِحَ بَعْدَ رَأْسِ الْمَالِ الَّذِي دَفَعْتَهُ الْمَذْكُورَ إِلَيَّ الْمُسَمَّى مَبْلُغُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ فَهُوَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَضْعَيْنِ لَكَ مِنْهُ النُّصْفُ بِحِطِّ رَأْسِ مَالِكَ وَلِي فِيهِ النُّصْفُ تَامًا بِعَمَلِي فِيهِ وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ وَضِيعَةٍ فَعَلَى رَأْسِ الْمَالِ فَقَبِضْتُ مِنْكَ هَذِهِ الْعَشْرَةَ آلَافَ دِرْهَمٍ الْوَضَحَ الْجَيَادَ مُسْتَهْلَ شَهْرٍ كَذَا فِي سَنَةٍ كَذَا وَصَارَتْ لَكَ فِي يَدِي قِرَاضًا عَلَى الشُّرُوطِ الْمُشْتَرَطَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ أَقَرُّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَإِذَا أَرَادَ أَن يُطْلِقَ لَهُ أَن يُشْتَرِيَ وَيَبِيعَ بِالتَّبِيعَةِ كَتَبَ وَقَدْ تَهَيَّيْتُ أَن أَشْتَرِيَ وَأَبِيعَ بِالتَّبِيعَةِ. [تحفة الاشراف = ١٨٧٠٧].

#### (4/4) - باب شركة عنان بين ثلاثة

هَذَا مَا أَشْتَرَكُ عَلَيْهِ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ فِي صِحَّةٍ عُقُولِهِمْ وَجَوَازِ أَمْرِهِمْ، اشْتَرَكُوا شَرِكَةً عَنَانٍ لَا شَرِكَةَ مَفَاوِضَةٍ بَيْنَهُمْ فِي ثَلَاثِينَ آلَفَ دِرْهَمٍ وَضَحًا، جَيَادًا وَزَنَ سَبْعَةٍ، لِكُلِّ وَاجِدٍ مِنْهُمْ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ خَلَطُوهَا جَمِيعًا فَصَارَتْ هَذِهِ الثَّلَاثِينَ آلَفَ دِرْهَمٍ فِي أَيْدِيهِمْ مَخْلُوطَةً بِشَرِكَةٍ بَيْنَهُمْ أَثْلَاثًا عَلَى أَن يَعْمَلُوا فِيهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَذَاءَ الْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ وَاجِدٍ مِنْهُمْ إِلَى كُلِّ وَاجِدٍ مِنْهُمْ وَيَشْتَرُونَ جَمِيعًا بِذَلِكَ وَبِمَا رَأَوْا مِنْهُ اشْتَرَاءً بِالثَّقَدِ، وَيَشْتَرُونَ بِالتَّبِيعَةِ عَلَيْهِ مَا رَأَوْا أَن يُشْتَرَوْا مِنَ الْأَنْوَاعِ التَّجَارَاتِ وَأَن يُشْتَرِيَ كُلُّ وَاجِدٍ مِنْهُمْ عَلَى خَدَّتِهِ دُونَ صَاحِبِهِ بِذَلِكَ، وَبِمَا رَأَى مِنْهُ مَا رَأَى اشْتِرَاءَهُ مِنْهُ بِالثَّقَدِ، وَبِمَا رَأَى اشْتِرَاءَهُ عَلَيْهِ بِالتَّبِيعَةِ يَعْمَلُونَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مُجْتَمِعِينَ بِمَا رَأَوْا، وَيَعْمَلُ كُلُّ وَاجِدٍ مِنْهُمْ مُتَفَرِّدًا بِهِ دُونَ صَاحِبِهِ بِمَا رَأَى جَانِزًا لِكُلِّ وَاجِدٍ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ عَلَى نَفْسِهِ، وَعَلَى كُلِّ وَاجِدٍ مِنْ صَاحِبِيهِ فِيمَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَفِيمَا اتَّفَقُوا بِهِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّ وَاجِدٍ مِنْهُمْ دُونَ الْآخَرَيْنِ، فَمَا لَزِمَ كُلُّ وَاجِدٍ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ مِنْ قَلِيلٍ وَمِنْ كَثِيرٍ فَهُوَ لِأَرْبٍ لِكُلِّ وَاجِدٍ مِنْ صَاحِبِيهِ، وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا وَمَا رَزَقَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ مِنْ فَضْلٍ وَرَبِحَ عَلَى رَأْسِ مَالِهِمْ الْمُسَمَّى مَبْلُغُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ، فَهُوَ بَيْنَهُمْ أَثْلَاثًا وَمَا كَانَ فِي ذَلِكَ مِنْ وَضِيعَةٍ وَتَبِعَةٍ فَهُوَ عَلَيْهِمْ أَثْلَاثًا عَلَى قَدْرِ رَأْسِ مَالِهِمْ، وَقَدْ كُتِبَ هَذَا الْكِتَابُ ثَلَاثَ نُسَخٍ مَسَاوِيَاتٍ بِالْفَاظِ وَاجِدَةٍ فِي يَدِ كُلِّ وَاجِدٍ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ وَفُلَانٍ وَاجِدَةً وَثِيقَةً لَهُ أَقَرُّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ.

#### (5/5) - باب شركة مفاوضة بين أربعة على مذهب من يجيزها

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ [المائدة: ١] هَذَا مَا أَشْتَرَكُ عَلَيْهِ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ بَيْنَهُمْ شَرِكَةَ مَفَاوِضَةٍ فِي رَأْسِ مَالٍ جَمَعُوهُ بَيْنَهُمْ مِنْ صَنْفٍ وَاجِدٍ وَتَقْدِيرِ وَاجِدٍ وَخَلَطُوهُ وَصَارَ فِي أَيْدِيهِمْ مُمْتَزَجًا لَا يُعْرَفُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَمَالُ كُلِّ وَاجِدٍ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ

وَحَقُّهُ سَوَاءٌ عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَفِي كُلِّ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ سَوَاءٌ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ وَالْمُتَاجِرَاتِ نَقْدًا وَنَسِيئَةً بَيْعًا وَشِرَاءً فِي جَمِيعِ الْمَعَامَلَاتِ وَفِي كُلِّ مَا يَتَعَاطَاهُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ مُجْتَمِعِينَ بِمَا رَأَوْا وَيَعْمَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى اتِّفَادِهِ بِكُلِّ مَا رَأَى وَكُلُّ مَا بَدَأَ لَهُ جَائِزٌ أَمْرُهُ فِي ذَلِكَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَعَلَى أَنَّهُ كُلُّ مَا لَزِمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى هَذِهِ الشَّرِكَةِ الْمَوْصُوفَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ حَقٍّ وَمِنْ ذَنْبٍ فَهُوَ لِأَكْلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمُسْمَيْنِ مَعَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَعَلَى أَنْ جَمِيعَ مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الشَّرِكَةِ الْمُسَمَّاةِ فِيهِ، وَمَا رَزَقَ اللَّهُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِيهَا عَلَى جَدِّهِ مِنْ فَضْلِ وَرَبْحٍ فَهُوَ بَيْنَهُمْ جَمِيعًا بِالسَّوِيَّةِ وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ تَقْيِصَةٍ فَهُوَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا بِالسَّوِيَّةِ بَيْنَهُمْ وَقَدْ جَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ فَلَانٍ وَفُلَانٍ وَفُلَانٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمُسْمَيْنِ فِي هَذَا الْكِتَابِ مَعَهُ وَكِيلُهُ فِي الْمُطَابَقَةِ بِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَهُ وَالْمَخَاصِمَةِ فِيهِ وَقَبْضِهِ وَفِي خُصُومَةٍ كُلِّ مَنْ اغْتَرَضَهُ بِخُصُومَةٍ وَكُلِّ مَنْ يُطَالِبُهُ بِحَقٍّ وَجَعَلَهُ وَصِيَّهُ فِي شَرِكَتِهِ مِنْ بَعْدِ وَفَاتِهِ وَفِي قَضَائِهِ ذُبُونِهِ وَإِنْفَائِهِ وَصَيَّاهُ وَقَبْلَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مَا جَعَلَ إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ أَقْرَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ.

#### (6/6) - باب شركة الأبدان

3943 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ وَسَعْدٌ يَوْمَ بَدْرٍ فَجَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيرَيْنِ وَلَمْ أَجِءْ أَنَا وَلَا عَمَّارٌ بِشَيْءٍ. [د=٣٣٨٨، تقدم=٤٧٠٦، ق=٢٢٨٨].

3944 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَبْنَانُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ: فِي عَبْدَيْنِ مُتَقَاوِضَيْنِ كَاتِبٌ أَحَدُهُمَا قَالَ: جَائِزٌ إِذَا كَانَا مُتَقَاوِضَيْنِ يَقْضِي أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ. [تحفة الأشراف=١٩٤١٥].

#### (7/7) - باب تفرق الشركاء عن على شركتهم [شريكهم]

هَذَا كِتَابُ كَتَبَهُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ بَيْنَهُمْ وَأَقْرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمُسْمَيْنِ مَعَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ بِجَمِيعِ مَا فِيهِ فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَازٍ أَمْرُهُ أَنَّهُ جَرَتْ بَيْنَنَا مَعَامَلَاتٌ وَمُتَاجِرَاتٌ وَأَشْرِيَّةٌ وَبُيُوعٌ وَخُلُطَةٌ وَشَرِكَةٌ فِي أَمْوَالٍ وَفِي أَنْوَاعٍ مِنَ الْمَعَامَلَاتِ وَقُرُوضٍ وَمُضَارَفَاتٍ وَوَدَائِعٍ وَأَمَانَاتٍ وَسَفَاتِجٍ وَمُضَارَبَاتٍ وَعَوَارِي وَذُبُورٍ وَمُؤَاجِرَاتٍ وَمُزَارَعَاتٍ وَمُؤَكَّرَاتٍ وَإِنَّا تَنَاقَضْنَا

3943 - قال السندي: قوله: «اشتركت أنا وعمار وسعد الخ» هذا يدل على جواز الأموال المباحة كالاحتطاب ونحوه والله تعالى أعلم.

[7/7] - قال السندي: قوله: «وسفاتج» جمع سفتجة، قيل: بضم السين وقيل: بفتحها وأما التاء فمفتوحة فيها فارسي معرب وفسرها بعضهم فقال: هي كتاب صاحب المال لوكيله أن يدفع مالا قرضاً يأمن به من خطر الطريق كذا في المصباح.



عَلَى التَّرَاضِي مِمَّا جَعَلْنَا جَمِيعَ مَا كَانَ بَيْنَنَا مِنْ كُلِّ شَرَكَةٍ وَمِنْ كُلِّ مُحَالَطَةٍ كَانَتْ جَرَتْ بَيْنَنَا فِي نَوْعٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْمُعَامَلَاتِ وَفَسَخْنَا ذَلِكَ كُلَّهُ فِي جَمِيعِ مَا جَرَى بَيْنَنَا فِي جَمِيعِ الْأَنْوَاعِ وَالْأَصْنَافِ، وَبَيْنَا ذَلِكَ كُلَّهُ نَوْعًا نَوْعًا، وَعَلِمْنَا مَبْلَغَهُ وَمُتْنَاهُ وَعَرَفْنَاهُ عَلَى حَقِّهِ وَصَدِيقِهِ فَاسْتَوْفَى كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا جَمِيعَ حَقِّهِ مِنْ ذَلِكَ أَجْمَعَ وَصَارَ فِي يَدِهِ فَلَمْ يَبْقَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا قَبْلَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمُسَمَّيْنَ مَعَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَلَا قَبْلَ أَحَدٍ بِسَبِيهِ وَلَا بِاسْمِهِ حَقٌّ وَلَا دَعْوَى وَلَا طَلِبَةٌ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِمَّا قَدْ اسْتَوْفَى جَمِيعَ حَقِّهِ وَجَمِيعَ مَا كَانَ لَهُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ كُلِّهِ وَصَارَ فِي يَدِهِ مُوَفَّرًا أَفْزَرُ فَلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ.

### (8/ 8) - باب تفرق الزوجين عن مزواجهما

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُعْسَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يَفِيقَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾ [البقرة، الآية: ٢٢٩]. هَذَا كِتَابٌ كَتَبْتُهُ فَلَانَةً بِنْتُ فَلَانٍ بِنِ فَلَانٍ فِي صَحَّةٍ مِنْهَا وَجَوَازٍ أَمْرٍ لِفُلَانٍ بِنِ فَلَانٍ إِنِّي كُنْتُ زَوْجَةً لَكَ وَكُنْتُ دَخَلْتُ بِي فَأَقْضَيْتُ إِلَيَّ ثُمَّ إِنِّي كَرِهْتُ صُحْبَتَكَ وَأَخْبَيْتُ مَفَازَتَكَ عَنْ غَيْرِ إِضْرَارٍ مِنْكَ بِي وَلَا مَنَعِي لِحَقٍّ وَاجِبٍ لِي عَلَيْكَ وَإِنِّي سَأَلْتُكَ عِنْدَمَا خِفْنَا أَنْ لَا نَقِيمَ حُدُودَ اللَّهِ أَنْ تَخْلَعَنِي فَتُبَيِّنَنِي مِنْكَ بِتَطْلِيقَةٍ بِجَمِيعِ مَا لِي عَلَيْكَ مِنْ صَدَاقٍ وَهُوَ كَذَا وَكَذَا دِينَارًا جِنَادًا مَثَاقِيلَ وَكَذَا دِينَارًا جِنَادًا مَثَاقِيلَ وَكَذَا دِينَارًا جِنَادًا مَثَاقِيلَ مِنْهُ فَطَلَّقْتَنِي بِتَطْلِيقَةٍ بَائِنَةٍ بِجَمِيعِ مَا كَانَ بَقِيَ لِي عَلَيْكَ مِنْ صَدَاقِي الْمُسَمَّى مَبْلَغُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَبِالدَّانِيَرِ الْمُسَمَّى فِيهِ سِوَى ذَلِكَ فَقَبِلْتُ ذَلِكَ مِنْكَ مُشَافَهَةً لَكَ عِنْدَ مُحَالَطَتِكَ إِلَيَّ بِهِ، وَمُجَابَوَتِهِ عَلَى قَوْلِكَ مِنْ قَبْلِ تَصَادُرِنَا عَنْ مُطْلَقِنَا ذَلِكَ وَدَفَعْتُ إِلَيْكَ جَمِيعَ هَذِهِ الدَّانِيَرِ الْمُسَمَّى مَبْلَغُهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي خَالَعْتَنِي عَلَيْهَا وَافِيَةً سِوَى مَا فِي صَدَاقِي فَصُرْتُ بَائِنَةً مِنْكَ مَالِكَةً لِأَمْرِي بِهَذَا الْخُلْعِ الْمَوْصُوفِ أَمْرُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ فَلَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيَّ وَلَا مُطَالَبَةً وَلَا رَجْعَةً وَقَدْ قَبِضْتُ مِنْكَ جَمِيعَ مَا يَجِبُ لِمِثْلِي مَا دُمْتُ فِي عِدَّةٍ مِنْكَ وَجَمِيعَ مَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ بِتِمَامٍ مَا يَجِبُ لِلْمُطَلَّقةِ الَّتِي تَكُونُ فِي مِثْلِ خَالِي عَلَى زَوْجِهَا الَّذِي يَكُونُ فِي مِثْلِ خَالِكَ فَلَمْ يَبْقَ لِوَاحِدٍ مِمَّا قَبْلَ صَاحِبِهِ حَقٌّ وَلَا دَعْوَى وَلَا طَلِبَةٌ فَكُلُّ مَا ادَّعَى وَاحِدٌ مِمَّا قَبْلَ صَاحِبِهِ مِنْ حَقٍّ وَمِنْ دَعْوَى وَمِنْ طَلِبَةٍ يَوْجُو مِنَ الْوُجُوهِ فَهُوَ فِي جَمِيعِ دَعْوَاهُ مُبْطَلٌ وَصَاحِبُهُ مِنْ ذَلِكَ أَجْمَعَ بَرِيءٌ وَقَدْ قَبِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا كُلُّ مَا أَفْزَرُ لَهُ بِهِ صَاحِبُهُ وَكُلُّ مَا أَبْرَأَهُ مِنْهُ مِمَّا وَصَفَ فِي هَذَا الْكِتَابِ مُشَافَهَةً عِنْدَ مُحَالَطَتِهِ إِيَّاهُ قَبْلَ تَصَادُرِنَا عَنْ مُطْلَقِنَا وَأَفْزَرْتَنَا عَنْ مَجْلِسِنَا الَّذِي جَرَى بَيْنَنَا فِيهِ. أَفْزَرْتُ فَلَانَةً وَفُلَانًا.

### (9/ 9) - باب الكتابة

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ

خَيْرًا» [النور: الآية: ٣٢]. هَذَا كِتَابُ كَتَبَهُ فُلَانٌ بِنُ فُلَانٍ فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَازٍ أَمْرٍ لِفَتَاهُ الثَّوْبِيِّ الَّذِي يُسَمَّى فُلَانًا وَهُوَ يَوْمِيزُ فِي مِلْكِهِ وَيَدِيهِ إِنِّي كَاتِبْتُكَ عَلَى ثَلَاثَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَضَحَ جِتَادٍ وَزَيْنَ سَبْعَةِ مَنَاجِمٍ عَلَيْكَ سِتُّ سِنِينَ مُتَوَالِيَاتٍ أُولَئِهَا مُسْتَهْلُ شَهْرٍ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا عَلَى أَنْ تَذْفَعَ إِلَيَّ هَذَا الْمَالُ الْمُسَمَّى مَبْلَغُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي نُجُومِهَا فَأَنْتَ حُرٌّ بِهَا لَكَ مَا لِلْأَخْرَارِ وَعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ فَإِنْ أَخْلَلْتَ شَيْئًا مِنْهُ عَنْ مَحَلِّهِ بَطَلَتْ الْكِتَابَةُ وَكُنْتَ رَقِيقًا لَا كِتَابَةَ لَكَ وَقَدْ قَبِلْتُ مَكَاتِبَتَكَ عَلَيْهِ عَلَى الشَّرْطِ الْمَوْصُوفَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ قَبْلَ تَصَادُرِنَا عَنْ مَنَاطِقِنَا وَأَقْرَبَاتِنَا عَنْ مَجْلِسِنَا الَّذِي جَرَى بَيْنَنَا ذَلِكَ فِيهِ. أَقْرَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ.

### (10/10) - باب تدبير

هَذَا كِتَابُ كَتَبَهُ فُلَانٌ بِنُ فُلَانٍ بِنُ فُلَانٍ لِفَتَاهُ الصَّقْلِيِّ الْخَبَّازِ الطَّبَّاخِ الَّذِي يُسَمَّى فُلَانًا وَهُوَ يَوْمِيزُ فِي مِلْكِهِ وَيَدِيهِ إِنِّي دَبْرْتُكَ لَوْجِهِ أَلَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجَاءِ ثَوَابِهِ فَأَنْتَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي لَا سَبِيلَ لِأَخِيهِ عَلَيْكَ بَعْدَ وَفَاتِي إِلَّا سَبِيلُ الْوَلَاءِ فَإِنَّهُ لِي وَلِعَقِيبِي مِنْ بَعْدِي أَقْرَ فُلَانٌ بِنُ فُلَانٍ بِجَمِيعِ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ طَوْعًا فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَازٍ أَمْرٍ مِنْهُ بَعْدَ أَنْ قُرِئَ ذَلِكَ كُلُّهُ عَلَيْهِ بِمَخْضَرٍ مِنَ الشُّهُودِ الْمُسَمَّيْنَ فِيهِ فَأَقْرَ عِنْدَهُمْ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَهُ وَفَهَمَهُ وَعَرَفَهُ وَأَشْهَدَ أَلَّهُ عَلَيْهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ثُمَّ مَنْ حَضَرَهُ مِنَ الشُّهُودِ عَلَيْهِ أَقْرَ فُلَانٌ الصَّقْلِيُّ الطَّبَّاخُ فِي صِحَّةٍ مِنْ عَقْلِهِ وَيَدِيهِ أَنْ جَمِيعِ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ حَقٌّ عَلَى مَا سُمِّيَ وَوُصِفَ فِيهِ.

### (11/11) - باب عتق

هَذَا كِتَابُ كَتَبَهُ فُلَانٌ بِنُ فُلَانٍ طَوْعًا فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَازٍ أَمْرٍ وَذَلِكَ فِي شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا لِفَتَاهُ الرُّومِيِّ الَّذِي يُسَمَّى فُلَانًا وَهُوَ يَوْمِيزُ فِي مِلْكِهِ وَيَدِيهِ إِنِّي أَعْتَقْتُكَ تَقَرُّبًا إِلَى أَلَلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَبْتِغَاءَ لِحَرْبِلِ ثَوَابِهِ عِتْقًا بِنَا لَا مَشْتَرِئَةً فِيهِ وَلَا رِجْعَةً لِي عَلَيْكَ فَأَنْتَ حُرٌّ لَوْجِهِ أَلَّهُ وَالدَّارِ الْآخِرَةِ لَا سَبِيلَ لِي وَلَا لِأَخِيهِ عَلَيْكَ إِلَّا الْوَلَاءُ فَإِنَّهُ لِي وَلِعَصْبَتِي مِنْ بَعْدِي.

[11/11] قال السندي: قوله: «لا مشترئة» بفتح ميم وتشديد للنسبة بمعنى الرجوع.

## (37/9) - كتاب عشرة النساء

### (1/1) - باب حب النساء

3945 - حَدَّثَنِي الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْقَوْمِيّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا النِّسَاءُ وَالطَّيِّبُ وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ». [تحفة الأشراف= ٤٢٥].

3946 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُبُّ إِلَيَّ النِّسَاءُ وَالطَّيِّبُ وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ». [تحفة الأشراف= ٢٧٩].

3947 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ النِّسَاءِ مِنَ الْخَيْلِ». [تقدم= ٣٥٦٣].

### (2/2) - باب ميل الرجل إلى بعض نسائه دون بعض

3948 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ يُمِيلُ لِأَحَدَاهُمَا

## (37/9) - كتاب عشرة النساء

3945 - قال السندي: قوله: «حب إلي من الدنيا النساء» قيل: إنما حب إليهن النساء لينقلن عنه ما لا يطلع عليه الرجال من أحواله ويستحيا من ذكره وقيل: حب إليهن زيادة في الابتلاء في حقه حتى لا يلهو بما حب إليهن من النساء عما كلف به من أداء الرسالة فيكون ذلك أكثر لمشاقه وأعظم لأجره وقيل غير ذلك. وأما الطيب فكانه يحبه لكونه يتاجر الملائكة وهم يحبون الطيب وأيضاً هذه المحبة تنشأ من اعتدال المزاج وكمال الخلقة وهو ﷺ أشد اعتدالاً من حيث المزاج وأكمل خلقة وقوله: «قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ» إشارة إلى أن تلك المحبة غير ما نغقله عن كمال المناجاة مع الرب تبارك وتعالى، بل هو مع تلك المحبة منقطع إليه تعالى حتى إنه بمناجاته تفر عيناه وليس له قريرة العين فيما سواه فمحبته الحقيقية ليست إلا لخالقه تبارك وتعالى كما قال: «لو كنت متخذاً أحداً خليلاً لاتخذت أباً يكر ولكن صاحبكم خليل الرحمن» أو كما قال وفيه إشارة إلى أن محبة النساء والطيب إذا لم يكن مخللاً لأداء حقوق العبودية بل للانقطاع إليه تعالى يكون من الكمال وإلا يكون من النقصان فليتأمل وعلى ما ذكر فالمراد بالصلاة هي ذات ركوع وسجود ويحتمل أن المراد في صلاة الله تعالى عليّ أو في أمر الله تعالى الخلق بالصلاة عليّ والله تعالى أعلم.

عَلَى الْأُخْرَى جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدُ شِقَيقَيْ مَائِلٍ. [د= ٢١٣٣، ت= ١١٤١، ق= ١٩٦٩، ا= ١٠٩٦].

3949 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَقَسَّمُ بَيْنَ نِسَائِهِ ثُمَّ يَغْدِلُ ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذَا فِغْلِي فِيمَا أَمْلِكُ فَلَا تَلْمَنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ». أَرْسَلَهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. [د= ٢١٣٤، ت= ١١٤٠، ق= ١٩٧١، ا= ٢٥١٦٥].

### (3/3) - باب حب الرجل بعض نساؤه أكثر من بعض

3950 - أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَرْسَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ فَاطِمَةُ بَثَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنْتْ عَلَيْهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَعِيَ فِي مِرْطِي فَأَذِنَ لَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ وَأَنَا سَاكِتَةٌ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ بَنِيهِ أَلَسْتَ تُحِبُّينَ مَنْ أَحَبُّ؟» قَالَتْ: بَلَى قَالَ: «فَأَحِبِّي هَؤُلَاءِ». فَقَامَتْ فَاطِمَةُ حِينَ سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَزَجَعَتْ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُنَّ بِالَّذِي قَالَتْ وَالَّذِي قَالَ لَهَا فَقُلْنَ لَهَا: مَا نَرَاكَ أَغْنَيْتِ عَنَّا مِنْ شَيْءٍ فَارْجِعِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُولِي لَهُ: إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَنْشُدُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ قَالَتْ فَاطِمَةُ: لَا وَاللَّهِ لَا أَكَلِمُهُ فِيهَا أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَرْسَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبُ بَثَّ جَحْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِيْنِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ أَرِ امْرَأَةً قَطُّ خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبُ وَأَتَقَى لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأُصْدَقَ حَدِيثًا وَأَوْضَلَ لِلرَّجَمِ وَأَعْظَمَ صَدَقَةً وَأَشَدَّ ابْتِدَالًا لِنَفْسِهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي تَصْدُقُ بِهِ

3950 - قال السندي: قوله: «في مرطي» بكسر: هي الملحفة والإزار والثوب الأخضر «يسألك العدل» النسوة كان المراد النسوة في المحبة أو في إرسال الناس الهدايا فإنهم كانوا يتحرون يوم عائشة، «فأحبي هذه» أي عائشة أي فلا تقومي لمن يقرم عليها «ينشذك» من نشد كنصر إذا سأل «تساميني» أي تساويني «ما عدا سورة» أي «فأحبي هذه» جميع خصالها محمود ما عدا سورة بسين مفتوحة وسكون واو فراء فهذه أي ثوران وعجلة «من حدة» بكسر حاء وهاء في آخرها أي شدة خلق ومن للبيان أو التعليل أو الابتداء «تسرع» من الإسراع «القياء» بفتح فاء وهمة، الرجوع أي ترجع منها سريعاً «ووقعت بي» أي سبتني على عادة الضرات «أرقب» أي انظر وأراعي «لم أنشبهها» في القاموس: نشبه الأمر أي كسمع لرقه أي ما قمت لها ساعة «حتى أنشخت عليها» بهمة ثم مثلة ثم خاء معجمة ثم نون أي بالغت في جوابها وأفحمتها «إنها ابنة أبي بكر» إشارة إلى كمال فهمها ومتانة عقلها حيث صبرت إلى أن ثبت أن التعدي من جانب الخصم، ثم أجابت بجواب إلزام.

وَتَقَرَّبَ بِهِ مَا عَدَا سَوْرَةَ مِنْ جِدَّةٍ كَانَتْ فِيهَا تُسْرِعُ مِنْهَا الْفَيْئَةُ فَاسْتَأْذَنْتَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطَئِهَا عَلَى الْحَالِ الَّتِي كَانَتْ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْوَاجَكَ أَرْسَلْتَنِي يَسْأَلُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ وَوَقَعْتَ بِي فَاسْتَطَلَّتْ وَأَنَا أَرْقُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَرْقُبُ طَرَفَهُ هَلْ أَذِنَ لِي فِيهَا فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبُ حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَتَصَيَّرَ فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهَا لَمْ أَتَشَبَّهْ بِشَيْءٍ حَتَّى أَتَحَيَّتَ عَلَيْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ». [خ=٢٥٨١، م=٢٤٤٢].

**3951 -** أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ الْجَنْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ وَقَالَتْ: أَرْسَلَ أَرْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبَ فَاسْتَأْذَنْتَ فَأَذِنَ لَهَا فَدَخَلَتْ فَقَالَتْ: نَحْوَهُ. خَالَفَهُمَا مَعْمَرٌ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ. [تقدم=٣٩٠٠].

**3952 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ الثَّقَةُ الْمَأْمُونُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَجْتَمَعَنَ أَرْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَرْسَلَنَ فَاطِمَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْنَ لَهَا: إِنَّ نِسَاءَكَ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا يَتَشَدَّدُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ قَالَتْ: فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطَئِهَا فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّ نِسَاءَكَ أَرْسَلْتَنِي وَهُنَّ يَتَشَدَّدُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَجِيبُكِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ قَالَ: «فَأَجِيبُهَا» قَالَتْ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهِنَّ فَأَخْبَرْتُهُنَّ مَا قَالَ فَقُلْنَ لَهَا: إِنَّكَ لَمْ تَصْنَعِي شَيْئًا فَارْجِعِي إِلَيْهِ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَتْ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقًّا فَأَرْسَلَنَ زَيْنَبَ بِنْتُ جَحْشٍ قَالَتْ عَائِشَةُ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِيَنِي مِنْ أَرْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: أَرْوَاجُكَ أَرْسَلْتَنِي وَهُنَّ يَتَشَدَّدُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَيَّ تَشْتَمِينِي فَجَعَلْتُ أَرْقُبُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنْظُرُ طَرَفَهُ هَلْ يَأْذُنُ لِي مِنْ أَنْ أَتَصَيَّرَ مِنْهَا قَالَتْ: فَشَتَمْتَنِي حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَتَصَيَّرَ مِنْهَا فَاسْتَقْبَلَتْهَا فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ أَفْحَمْتُهَا فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمْ أَرِ أَمْرًا خَيْرًا وَلَا أَكْثَرَ صَدَقَةً وَلَا أَوْصَلَ لِلرَّجْمِ وَأَبْذَلَ لِنَفْسِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ زَيْنَبَ مَا عَدَا سَوْرَةَ مِنْ جِدَّةٍ كَانَتْ فِيهَا تُوْشِكُ مِنْهَا الْفَيْئَةُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ. [تحفة الاشراف=١٧٧٠].

**3952 -** قال السندي: قوله: «وكانت» أي فاطمة «ابنة رسول الله ﷺ حقاً» أي على أحواله وخصاله وآدابه على أتم وجه وأوكده.

3953 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَضْلٌ عَائِشَةُ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ». [خ= ٣٤١١ و ٣٤٣٣، م= ٢٤٣١، ت= ١٨٣٤، ق= ٣٢٨٠، أ= ١٣٧٨٧].

3954 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُوْنُسَ عَنْ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الْخَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فَضْلٌ عَائِشَةُ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ». [تحفة الاشراف= ١٧٧٠٥]

3955 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الصُّنْعَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شاذَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أُمُّ سَلَمَةَ لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا أَتَانِي الْوُخْيُ فِي لِحَافٍ أَمْرًاؤُا مِنْكَ إِلَّا هِيَ». [تحفة الاشراف= ١٦٨٧٤].

3956 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ عَبْدِ عَنْ هِشَامِ عَنْ عَوْفِ بْنِ الْخَارِثِ عَنْ رُمَيْثَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ كَلِمَتُهَا أَنْ تُكَلِّمَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَذَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ وَتَقُولُ لَهُ إِنَّا نَحِبُّ الْخَيْرَ كَمَا نَحِبُّ عَائِشَةَ فَكَلِمَتُهُ فَلَمْ يُجِبْهَا فَلَمَّا دَارَ عَلَيْهَا كَلِمَتُهُ أَيْضًا فَلَمْ يُجِبْهَا وَقُلْنَ مَا رَدَّ عَلَيْكِ قَالَتْ: لَمْ يُجِبْنِي قُلْنَ لَا تَدْعِيهِ حَتَّى يَرُدَّ عَلَيْكِ أَوْ تَنْظُرِينَ مَا يَقُولُ فَلَمَّا دَارَ عَلَيْهَا كَلِمَتُهُ فَقَالَ: «لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ الْوُخْيُ وَأَنَا فِي لِحَافٍ أَمْرًاؤُا مِنْكَ إِلَّا فِي لِحَافٍ عَائِشَةَ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْخَدِيثَانِ صَحِيحَانِ عَنْ عَبْدِ. [تحفة الاشراف= ١٨٢٠٨].

3957 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَذَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ يَبْتَغُونَ بِذَلِكَ مَرْضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [خ= ٢٥٧٤، م= ٢٤٤١، تقدم= ١٣].

3958 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ عَبْدِ عَنْ هَاشِمٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هُذَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ فَمُتُّ فَأَجَفْتُ الْبَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَلَمَّا رَفَعَهُ عَنْهُ قَالَ لِي: «يَا عَائِشَةُ إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرِئُكَ السَّلَامَ». [تقدم= ١٤].

3959 - أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ

3953 - قال السندي: قوله: «كفضل الثريد» هو أفضل طعام العرب لأنه مع اللحم جامع بين اللذة والقوة وسهولة التناول وقلة المؤنة في المضغ فيفيد أنها جامعة لحسن الخلق وحلاوة المنطق ونحو ذلك.

3958 - قال السندي: قوله: «فأجفت» من أجاف الباب رده «فلما رفعه» على بناء المفعول من رفعه بالتشديد أي أزيح وأزيل عنه الضيق.

عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِنَّ جَبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ». قَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لَا تَرَى». [تقدم= ١٥].

**3960 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ هَذَا جَبْرِيلُ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ» مِثْلَهُ سَوَاءٌ. [خ= ٣٢١٧، م= ٢٤٤٧، ت= ٣٨٨١، تقدم= ٣٧٥ و ٣٧٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصُّوَابُ وَالَّذِي قَبْلَهُ خَطَأٌ.

#### (4/4) - باب الغيرة

**3961 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ إِحْدَى أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَرْسَلَتْ أُخْرَى بِقِصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ فَضَرَبَتْ يَدَ الرَّسُولِ فَسَقَطَتِ الْقِصْعَةُ فَأَنكَسَرَتْ فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْكِسْرَتَيْنِ فَصَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى فَجَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ وَيَقُولُ: «غَارَتْ أُنْكُمُ كُلُّوْا» فَأَكَلُوا فَأَنَسَكَ حَتَّى جَاءَتْ بِقِصْعَتِهَا الَّتِي فِي بَيْتِهَا فَدَفَعَ الْقِصْعَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى الرَّسُولِ وَتَرَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ الَّتِي كَسَرَتْهَا. [د= ٣٥٦٧، ق= ٢٣٣٤، ١٢٠٢٧].

**3962 -** أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَابِطٍ عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّهَا يَغْنِي أَتَتْ بِطَعَامٍ فِي صَحْفَةٍ لَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ فَجَاءَتْ عَائِشَةُ مُتَزَرَّةً بِكِسَاءٍ وَمَعَهَا فَهْرٌ فَلَقَّتْ بِهِ الصَّحْفَةَ فَجَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ فَلَقَتِي الصَّحْفَةِ وَيَقُولُ: «كُلُّوا غَارَتْ أُنْكُمُ». مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَحْفَةَ عَائِشَةَ فَبَعَثَ بِهَا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَأَعْطَى صَحْفَةَ أُمِّ سَلَمَةَ عَائِشَةَ. [تحفة الأشراف= ١٨٢٤٧].

**3963 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ فُلَيْتٍ عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دُبَاجَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ صَانِعَةَ طَعَامٍ مِثْلَ صَفِيَّةَ أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ إِنَاءً فِيهِ طَعَامٌ فَمَا مَلَكْتُ نَفْسِي أَنْ كَسَرْتُهُ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ كَفَّارَتِهِ فَقَالَ: «إِنَاءٌ كِرْنَاءٌ وَطَعَامٌ كَطَعَامٍ». [د= ٣٥٦٨].

**3964 -** أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّعْفَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّاجٌ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عَمِيرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَزْعُمُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا فَتَوَاصِيْتُ أَنَا وَخَفِصَةُ أَنْ أَتَيْنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلَنَقُلْ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرٍ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ فَدَخَلَ عَلَيَّ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «لَا بَلْ شَرِبْتَ

**3962 -** قال السندي: قوله: «ومعها فهر» في القاموس: بالكسر: حجر قدر ما يذوق به الجوز أو ما

يملا الكف ويؤنث وأفهار وفهور.

عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَنْ أَعُودَ لَهُ». فَتَزَلَّتْ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ إِلَى قَوْلِهِ: إِنْ تَوْنُوا إِلَى اللَّهِ﴾ [التحریم، الآية: ١، ٤] لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ ﴿وَلَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَا بِبَعْضِ أَرْذَلِهِمْ حَتَّى﴾ [التحریم، الآية: ٣] لِقَوْلِهِ ﴿بَلْ شَرِيتَ عَسَلًا﴾. [تقدم= ٣٤١٨].

3965 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ حَرَمِيٍّ هُوَ لَقَبُهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ يَطْلُوهَا فَلَمْ تَزَلْ بِهِ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ حَتَّى حَرَمَهَا عَلَى نَفْسِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ [التحریم، الآية: ١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [تحفة الاشراف= ٣٨٢].

3966 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَلِثُّ عَنْ يَحْيَى هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: التَّمَسْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي شَعْرِهِ فَقَالَ: «قَدْ جَاءَكَ شَيْطَانُكَ». فَقُلْتُ: أَمَا لَكَ شَيْطَانٌ؟ فَقَالَ: «بَلَى وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ». [تحفة الاشراف= ٦١٨٤].

3967 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ عَنْ حُجَّاجٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ. أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَطَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَغْضِ نِسَائِهِ فَتَجَسَّسْتُ فَإِذَا هُوَ رَاغِبٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ سُبْحَانَكَ وَيَحْمَدُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُلْتُ يَا أَبَتِي وَأُمِّي إِنَّكَ لَفِي شَأْنٍ وَإِنِّي لَفِي شَأْنٍ آخَرَ». [تقدم= ١١٢٧].

3968 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُثَنِّوْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَانَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «أَتَقَدَّذْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَطَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَغْضِ نِسَائِهِ فَتَجَسَّسْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَإِذَا هُوَ رَاغِبٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ سُبْحَانَكَ وَيَحْمَدُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُلْتُ يَا أَبَتِي وَأُمِّي إِنَّكَ لَفِي شَأْنٍ وَإِنِّي لَفِي آخَرَ». [تقدم= ١١٢٧].

3969 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: أَتَانَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: أَلَا أَخَذْتُكُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَنِّي؟ فَلَنَا: بَلَى قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي أَتَقَلَّبَ قَوْضَعٌ تَعْلِيهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَوَضَعَ رِذَاهُ وَبَسَطَ إِزَارَهُ عَلَى فِرَاشِهِ وَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا زَيْتَمًا ظَنُّنِّي قَدْ رَقَدْتُ ثُمَّ اتَّعَلَّ زُونِدًا وَأَخَذَ رِذَاهُ زُونِدًا ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ زُونِدًا وَخَرَجَ وَأَجَافَهُ زُونِدًا وَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي فَأَخْتَمَرْتُ وَتَقَطَّعْتُ إِزَارِي وَأَتَلَطَّفْتُ فِي إِثْرِهِ حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَطَالَ الْفَيَّامَ ثُمَّ اتَّحَرَفَ وَاتَّحَرَفَتْ فَأَسْرَعَتْ فَأَسْرَعَتْ فَهَزَوْلَتْ فَهَزَوْلَتْ فَأَخْضَرَ فَأَخْضَرَتْ وَسَبَّحَتْ فَدَخَلْتُ وَلَيْسَ إِلَّا أَنِ اضْطَجَعْتُ فَدَخَلَ فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا عَائِشُ رَابِعَةٌ؟» قَالَ سُلَيْمَانُ: حَسِبْتُهُ قَالَ: حَشِيًّا قَالَ: لَشَخْبَرَنِي أَوْ لَشَخْبَرَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَتِي أَنْتَ وَأُمِّي فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ قَالَ: «أَتَتِ السَّوَادُ اللَّيْلِي رَأَيْتَ أَمَامِي» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَتْ:



فَلَهْدَنِي لَهْدَةً فِي صَدْرِي أَوْجَعْتَنِي قَالَ: «أَظَنَنْتِ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ» قَالَتْ: مَهْمَا يَكُنُّ النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: «فَإِنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ وَضَعْتَ يَدَايَايَ فَأَخْفَى مِنْكَ فَأَجَبْتَهُ وَأَخْفَيْتُهُ مِنْكَ وَظَنَنْتِ أَنَّكَ قَدْ رَقَدْتَ فَكَرِهْتَ أَنْ أُوْقِظَكَ وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي فَأَمَرَنِي أَنْ أَتِيَ أَهْلَ الْبَيْعِ فَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ» خَالَفَهُ حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَقَالَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ. [تقدم=٢٠٣٣].

**3970 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ** عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مُصْبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ قَالَتْ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قُلْنَا: بَلَى قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي هُوَ عِنْدِي تُعْنِي النَّبِيُّ ﷺ أَتَقَلَّبَ فَوَضَعَ تَعْلِيهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَوَضَعَ رِءَاةً وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاسِهِ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا زَيْتَمًا ظَنَّ أَنِّي قَدْ رَقَدْتُ ثُمَّ اتَّعَلَّ رُؤُودًا وَأَخَذَ رِءَاةً رُؤُودًا ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ رُؤُودًا وَخَرَجَ وَأَجَافَهُ رُؤُودًا وَجَعَلْتُ دُزِعِي فِي رَأْسِي وَأَخْتَمَزْتُ وَتَقَنَنْتُ إِزَارِي فَانْطَلَقْتُ فِي إِثَرِهِ حَتَّى جَاءَ الْبَيْعُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ انْحَرَفَ فَانْحَرَفْتُ فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعْتُ فَهَزُولُ فَهَزُولْتُ فَأَخْضَرُ فَأَخْضَرْتُ وَسَبَقْتُهُ فَدَخَلْتُ فَلَيْسَ إِلَّا أَنْ أَصْطَجَعْتُ فَدَخَلَ فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ حَشِيًّا رَبِيَّةً؟» قَالَتْ: لَا قَالَ: «لَتُخْبِرَنِي أَوْ لَتُخْبِرَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَيِّ أَتَتْ وَأُمِّي فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ قَالَ: «فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتَهُ أَمَامِي؟» قَالَتْ: نَعَمْ قَالَتْ: فَلَهْدَنِي فِي صَدْرِي لَهْدَةً أَوْجَعْتَنِي ثُمَّ قَالَ: «أَظَنَنْتِ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ» قَالَتْ: مَهْمَا يَكُنُّ النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ اللَّهُ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: «فَإِنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ وَضَعْتَ يَدَايَايَ فَأَخْفَى مِنْكَ فَأَجَبْتَهُ فَأَخْفَيْتُ مِنْكَ فَظَنَنْتِ أَنَّكَ قَدْ رَقَدْتَ وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي فَأَمَرَنِي أَنْ أَتِيَ أَهْلَ الْبَيْعِ فَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ» رَوَاهُ عَاصِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَائِشَةَ عَلَى غَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ. [تقدم=٢٠٣٣].

**3971 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ** قَالَ: أَتَيْنَا شَرِيكَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بِنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [ق=١٥٤٦، أ=٢٤٥٢٩].

**3970 - قال السندي:** قوله: «إلا ريشما ظن» بفتح راه وسكون مثله أي قدر ما ظن «رويدا» أي يرفق «وأجافه» أي رده «وتقنعت إزارتي» كذا في الأصول بغير ياء وكأنه بمعنى ليست إزارتي، فلذا عدى بنفسه «وأخضر» من الإحضرار بحاء مهملة وضاد معجمة بمعنى العدو «رابية» مرتفعة البطن «حشيا» بفتح حاء مهملة وسكون شين معجمة، مقصور أي مرتفع النفس متواتره كما يحصل للمسرور في المشي «لتخبرني» بفتح لام ونون ثقيلة مضارع للواحدة المخاطبة من الإخبار فتكسر الراء ههنا وتفتح في الثاني «أنت السواد فلهدني» بالبدال المهملة من اللهد وهو الدفع الشديد في الصدر وهذا كان تأديبا لها من سوء الظن «أن يحيف الله عليك ورسوله» من الحيف بمعنى الجور أي بأن يدخل الرسول في نوبتك على غيرك.

## (38/20) - كتاب المحاربة [تحريم الدم] (\*)

## (1/1) - باب تحريم الدم

3972 - أَخْبَرَنَا هَارُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى وَهُوَ ابْنُ سُمَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَصَلُّوا صَلَاتَنَا وَاسْتَغْفَلُوا قِبَلَتَنَا وَأَكَلُوا ذَبَائِحَنَا فَقَدْ حُرِمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا». [تحفة الأشراف = ٧٦٢].

3973 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ نُعَيْمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَبِيبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَاسْتَغْفَلُوا قِبَلَتَنَا وَأَكَلُوا ذَبَائِحَنَا وَصَلُّوا صَلَاتَنَا، فَقَدْ حُرِمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ». [ج = ٣٩٢، د = ٢٦٤١، ت = ٢٦٠٨، ياني = ٥٠١٣].

3974 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: سَأَلَ مَيْمُونُ بْنُ سَيَّاهٍ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: «يَا أَبَا حَمْرَةَ مَا يُحْرَمُ دَمُ الْمُسْلِمِ وَمَالُهُ؟ فَقَالَ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَاسْتَغْفَلَ قِبَلَتَنَا وَصَلَّى صَلَاتَنَا وَأَكَلَ ذَبَائِحَنَا فَهُوَ مُسْلِمٌ لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ». [ج = ٣٩٣].

3975 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرَاؤُ ابْنُ الْعَوَّامِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْدَدَتِ الْعَرَبُ فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ كَيْفَ تَقَاتِلُ الْعَرَبَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ». وَاللَّهُ لَوْ

## (38/20) - كتاب تحريم الدم

\* - قال السدي: بيان أن إراقة دم مسلم بغير حق حرام.

مَتَّعُونِي عَنَّا فَمَا كَانُوا يُعْطَوْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَفَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ قَالَ عُمَرُ: فَلَمَّا رَأَيْتُ رَأَيْتُ أَبِي بَكْرٍ قَدْ شَرَحَ عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [تقدم= ٣٠٩١].

**3976 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ غُفِيلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَسْخَلِفَ أَبُو بَكْرٍ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِيزَتْ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابِهِ عَلَى اللَّهِ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ لَأَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقٌّ الْمَالِ وَاللَّهُ لَوْ مَتَّعُونِي عَقَالًا كَانُوا يُؤْذُونَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَفَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهِ قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلِقَاتِلِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [تقدم= ٢٤٣٩].

**3977 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِيزَتْ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ».

فَلَمَّا كَانَتْ الرُّدَّةُ قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: أَتُقَاتِلُهُمْ؟ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَفْرُقُ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَلَا أَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، فَقَاتَلْنَا مَعَهُ فَأَرَانَا ذَلِكَ رُشْدًا. [تقدم= ٢٤٣٩].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سُفْيَانُ فِي الزُّهْرِيِّ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَهُوَ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ.

**3978 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي وَهَبٍ قَالَ:** أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمِيزَتْ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» جَمَعَ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْمَةَ الْحَلَبِيِّ جَمِيعًا. [تقدم= ٣٠٨٧].

**3979 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ:** حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِيزَتْ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَأَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقٌّ الْمَالِ فَوَاللَّهِ لَوْ مَتَّعُونِي عَنَّا كَانُوا يُؤْذُونَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [تقدم = ٢٤٣٩].

3980 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَهَا: فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ» خَالَفَهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. [تقدم = ٣٠٩٢].

3981 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَذَكَرَ آخَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: فَأَجْمَعَ أَبُو بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا: عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لِأَقَاتِلُنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَّا قَاتُوا يُوْذُونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [تقدم = ٢٤٣٩].

3982 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح. وَأَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [د = ٢٦٤٠، ت = ٢٦٠٦، ق = ٣٩٢٧].

3983 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا يَحْيَى بْنَ عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ». [م = ٢١، ق = ٣٩٢٨].

3984 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى. حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ». [تحفة الاشراف = ١٢٩٠٤].

3985 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ سِمَاكِ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَارَهُ فَقَالَ: «أَقْتُلُوهُ» ثُمَّ قَالَ: «أَيُشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَ: نَعَمْ وَلَكِنَّمَا يَقُولُهَا تَعَوُّذًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْتُلُوهُ فَإِنَّمَا أُبْرِئُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَجَسَابَتِهِمْ عَلَى اللَّهِ». [تحفة الاشراف= ١١٦٢٣].

3986 - قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ سِمَاكِ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي قُبَّةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ فِيهِ: «إِنَّهُ أَوْجِي إِلَيَّ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» نَحْوَهُ. [تقدم= ٣٩٨٧ و ٣٩٨٨، ق= ٣٩٢٩].

3987 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَمِينَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكِ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسًا يَقُولُ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي قُبَّةٍ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [تقدم= ٣٩٨٦].

3988 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسًا يَقُولُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ فَكُنْتُ مَعَهُ فِي قُبَّةٍ فَنَامَ مِنْ كَانَ فِي الْقُبَّةِ غَيْرِي وَغَيْرُهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَارَهُ فَقَالَ: «أَذْهَبْ فَاقْتُلْهُ» فَقَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ: يَشْهَدُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَرَهُ» ثُمَّ قَالَ: «أُبْرِئُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا حُرِّمَتْ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا» قَالَ مُحَمَّدٌ: فَقُلْتُ لِشُعْبَةَ: أَلَيْسَ فِي الْحَدِيثِ «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ» قَالَ: أَطْلُهَا مَعَهَا وَلَا أَذْرِي. [تقدم= ٣٩٨٦].

3989 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ أَنَّ عَمْرَوَ بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَوْسًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُبْرِئُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ نَحْرُمُ دِمَاؤَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا». [تقدم= ٣٩٨٦].

3990 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ

3985 - قال السندي: قوله: «ساره» أي تكلم معه سرّاً «فقال اقتلوه» الضمير لمن تكلم بكلام علم منه أنه ما دخل الإيمان في قلبه فأراد قتله ثم رجع إلى تركه حين تفكر في إسلامه، أي إظهاره الإيمان ظاهر إذ مدار العصمة عليه لا على الإيمان الباطني وظاهر هذا التقدير يقتضي أنه قد يجتهد في الحكم الجزئي فيخطئ في المناط.

أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ وَكَانَ قَلِيلَ الْخَبِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَخْطُبُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا الرَّجُلُ يَقْتُلُ الْمُؤْمِنَ مُتَعَمِّدًا أَوْ الرَّجُلُ يَمُوتُ كَافِرًا». [تحفة الاشراف= ١١٤٢٠].

3991 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْثُةٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْتُلْ نَفْسَ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دِمَهِا وَذَلِكَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ». [خ= ٣٣٣٥، م= ١٦٧٧، ت= ٦٦٧٣، ق= ٢٦١٦، ا= ٣٦٣٠].

## (2/2) - باب تعظيم الدم

3992 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُرَاسِيُّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَتْلُ مُؤْمِنٍ أَكْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رَوَالِ الدُّنْيَا».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ لَيْسَ بِالْقُرْبِيِّ. [تحفة الاشراف= ٨٦٠٥].

3993 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِرَوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ». [ت= ١٣٩٥م].

3994 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ يَغْلَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَكْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رَوَالِ الدُّنْيَا». [تقدم= ٣٩٩٣].

3995 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَثُورٍ عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَكْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رَوَالِ الدُّنْيَا». [تقدم= ٣٩٩٣].

3996 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيُّ ثِقَةً حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ خَدَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُهَاجِرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزَنْةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَكْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رَوَالِ الدُّنْيَا». [تحفة الاشراف= ١٠٥٢].

3997 - أَخْبَرَنَا سَرِيعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ الْحَصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ

3991 - قال السندي: قوله: «الأول» أي الذي هو أول قاتل لا أول الأولاد «كفل» بكسر الكاف هو

الحظ والنصيب.

عَنْ شَرِيكٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ وَأَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ». [ق=٢٦١٧].

3998 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ خَالِدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُحْكَمُ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ».

[خ=٦٥٣٣، م=١٦٧٨، ت=١٣٩٦، ق=٢٦١٥، ا=٤٢١٣].

3999 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ سَفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ». [تقدم=٣٩٩٨].

4000 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ بْنِ دَكْرٍ كَلِمَةً مَعْنَاهَا عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ». [تقدم=٣٩٩٨].

4001 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ». [تحفة الاشراف=١٩١٦٤].

4002 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ». [تقدم=٣٩٩٨].

4003 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ الرَّجُلُ أَخَذًا يَبْدُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ هَذَا قَتَلْتَنِي فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ الْمَرْءُ لَكَ فَيَقُولُ: فَلَأَنِّي لِي وَيَجِيءُ الرَّجُلُ أَخَذًا يَبْدُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: إِنَّ هَذَا قَتَلْتَنِي فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ لِتَكُونَ الْمَرْءُ لِفُلَانٍ فَيَقُولُ إِنَّهَا لَيْسَتْ لِفُلَانٍ فَيَقُولُ يَأْتِيهِ». [تحفة الاشراف=٩٨٢].

4004 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ تَمِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ قَالَ: قَالَ جُنْدَبٌ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ الْمَقْتُولُ

4003 - قال السندي: قوله: «في يوم» أي يرجع القتال «بإثم» الضمير للقاتل أو المقتول أي يصير متلبساً بإثم ثابتاً عليه ذلك أو إثم المقتول بتحميل إثم عليه والتحميل قد جاء ولا ينافيه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ لأن ذلك لم يستحق حمل ذنب الغير بفعله وأما إذا استحق رجوع ذلك إلى أنه حمل أثر فعله فليتأمل.

4004 - قال السندي: قوله: «فاتقها» أي فاتق هذه السيئة القبيحة المؤدية إلى مثل هذا الجواب الفاضح.

بِقَاتِلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلْتَنِي؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ عَلَى مَلِكٍ فَلَانَ قَالَ جُنْدَبٌ: «فَاتَّقِهَا». [أ= ٢٣١٧٤].

**4005 -** أَخْبَرَنَا ثَنِيَّةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمَارِ الدُّهْنِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ثُمَّ تَابَ وَأَمَّنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ أَهْتَدَى فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَلَى لَهُ الثَّوْبَةُ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: «يَجِيءُ مُتَعَلِّقًا بِالْقَاتِلِ تَشْخَبُ أَوْدَاجُهُ دَمَا فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلْتَنِي؟» ثُمَّ قَالَ: «وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللَّهُ ثُمَّ مَا نَسَخَهَا». [ق= ٢٦٦١، أ= ١٩٤١].

**4006 -** قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا» [النساء، الآية: ٩٣] فَرَحَلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: «لَقَدْ أَنْزِلَتْ فِي آخِرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ثُمَّ مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ». [خ= ٤٥٩٠، م= ٣٠٢٣، د= ٤٢٧٥].

**4007 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ» [الفرقان، الآية: ٦٧] قَالَ: هَذِهِ آيَةٌ مَكِّيَّةٌ نَسَخَهَا آيَةٌ مَدْيَنِيَّةٌ «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ» [النساء، الآية: ٩٣]. [خ= ٤٧٦٢، م= ٣٠٢٣].

**4008 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ». فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ

**4005 -** قال السندي: قوله: «وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ» أي من أين جاءت له التوبة وأي دليل جوز قبول توبته، قيل: هذا تغليظ من ابن عباس كيف والمشرک تقبل توبته وقد قال تعالى فيه: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ» فكيف لا تقبل توبة القاتل وقد قال تعالى: «وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ» وكان يتمسك في قوله بظاهر قوله: «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا» الآية ويجيب عن قوله: «وَالَّذِي لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ» الآية تارة بالنسخ وتارة بأن ذلك إذا قتل وهو كافر ثم أسلم وقوله: «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا» الخ فيمن قتل وهو مؤمن، لكن الناس يرون قوله تعالى: «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا» مقيداً بالموت بلا توبة ويقولون بعد ذلك بأن المراد بالخلود طول المكث وبأن هذا بيان ما يستحقه بعمله كما يشير إليه قوله: «فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ» ثم أمره إليه تعالى إن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه وبأن هذا في المستحل ولهم في ذلك متمسكات من الكتاب والسنة والله تعالى أعلم «تشخب» بمعجمتين وموحدة أي تسيل.



﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾. قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشُّرْكِ. [ج= ٣٨٥٥ و ٤٧٦٤، م= ٣٠٢٣، ٤٢٧٣، تقدم= ٤٨٧٣].

4009 - أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمَنْبِجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي رَوَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيحٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثُّغَلِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّ قَوْمًا كَانُوا قَتَلُوا فَأَكْتَرُوا وَزَنُوا فَأَكْتَرُوا وَاتَّهَكُوا فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَحَسَنٌ لَوْ تَخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾. إِلَى ﴿فَأُولَئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾. قَالَ: يُبْدِلُ اللَّهُ شِرْكَهُمْ إِمَانًا وَزَنَاهُمْ إِخْصَانًا وَنَزَلَتْ ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ [الزمر، ٥٣]. [تحفة الأشراف= ٥٥٤٧].

4010 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّغَفَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَبُو جَرِيحٍ: أَخْبَرَنِي يَغْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ أَتَوْا مُحَمَّدًا فَقَالُوا: إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَحَسَنٌ لَوْ تَخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً فَنَزَلَتْ ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾. وَنَزَلَتْ ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾. [ج= ٤٨١٠، م= ٣٠٢٣، ٤٢٧٤].

4011 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زُرَّاقٌ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاصِيئَةً وَرَأْسُهُ فِي يَدِهِ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخَبُ دَمًا يَقُولُ: يَا رَبِّ قَتَلْتَنِي حَتَّى يَذْبِيئَهُ مِنَ الْعَرْشِ. قَالَ: فَذَكَرُوا لِأَبِي عَبَّاسٍ الثُّبُوتَ فَقَتَلَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾. قَالَ: مَا نُسِخَتْ مِنْذُ نَزَلَتْ وَأَتَى لَهُ الثُّبُوتُ. [ت= ٣٠٢٩].

4012 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ خَارِجَةَ بِنِ زَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ كُلَّهَا فِيهَا﴾. الْآيَةُ كُلُّهَا بَعْدَ الْآيَةِ الَّتِي نَزَلَتْ فِي الْفُرْقَانِ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ. [د= ٤٢٧٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي الزُّنَادِ.

4013 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ مُوسَى بْنِ عُفْبَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ خَارِجَةَ بِنِ زَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ قُوَيْلٍ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾. قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بَعْدَ الَّتِي فِي تَبَارَكَ الْفُرْقَانِ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾. [تقدم= ٤٠١٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَدْخَلَ أَبُو الزُّنَادِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَارِجَةَ مُجَالِدَ بْنَ عَوْفٍ.

4014 - أَخْبَرَنَا عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ مُجَالِدِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَارِجَةَ بِنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: نَزَلَتْ ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾. أَشْفَقْنَا مِنْهَا فَنَزَلَتْ آيَةُ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾. [تقدم= ٤٠١٢].

### (3/3) - باب ذكر الكبائر

4015 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنِي بَجِيرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّ أَبَا رُحْمَ السَّعْمِيَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَاءَ بِغَيْدِ اللَّهِ وَلَا يُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا وَيُقِيمِ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَيَحْتَبِئِ الْكِبَائِرَ كَانَ لَهُ الْجَنَّةُ» فَسَأَلُوهُ عَنِ الْكِبَائِرِ فَقَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ وَالْفِرَارُ يَوْمَ الرُّخْبِ». [تقدم= ١٢٠].

4016 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. ح. وَأَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الثَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكِبَائِرُ الشُّرْكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَقَوْلُ الزُّوْرِ». [خ= ٢٦٥٣، م= ٨٨، ت= ١٢٠٧ و ٣٠١٨، يائي= ٤٨٧٧].

4017 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو شُمَيْلٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا فِرَاسٌ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكِبَائِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ». [خ= ٦٦٧٥، ت= ٣٠٢١، يائي= ٤٨٧٨].

4018 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَبَائٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَوْزُ بْنُ شَدَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَبَّانٍ عَنْ حَلِيبِ بْنِ عُثَيْدٍ عَنْ عُمَيْرٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَبُوهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكِبَائِرُ قَالَ: «هِيَ سَبْعٌ أَكْظَمُهُنَّ إِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَفِرَارُ يَوْمَ الرُّخْبِ» مُخْتَصَرٌ. [د= ٢٨٧٥].

### (4/4) - باب ذكر أعظم الذنوب واختلاف يحيى وعبد الرحمن على سفيان

في حديث واصل عن أبي وائل عن عبد الله فيه

4019 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْظَمُ؟ قَالَ:

4016 - قال السندي: قوله: «وقول الزور» حملوه على شهادة الزور والله تعالى أعلم.

4019 - قال السندي: قوله: «نداء» أي مثلاً وشريكاً.

«أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ» قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ» قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «أَنْ تَزَانِيَ بِخَلِيلَةِ جَارِكَ». [خ=٤٧٧و٤٧٦و٤٧٧، م=٨٦، د=٢٣١٠، ت=٣١٨٢].

4020 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي وَاصِلٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذُّنُبِ أَكْبَرُ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ» قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ» قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَزَانِيَ بِخَلِيلَةِ جَارِكَ». [خ=٤٧٦، ت=٣١٨٣].

4021 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الذُّنُبِ أَكْبَرُ؟ قَالَ: «الشُّرْكُ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَأَنْ تَزَانِيَ بِخَلِيلَةِ جَارِكَ وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ الْفَقْرِ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ» ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ وَحَدِيثُ يَزِيدَ هَذَا خَطَأٌ إِنَّمَا هُوَ وَاصِلٌ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [تحفة الاشراف=٩٢٧٩].

#### (5/5) - باب ذكر ما يحل به دم المسلم

4022 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا ثَلَاثَةً نَفَرِ الثَّارِكِ لِلْإِسْلَامِ مُقَارِفِ الْجَمَاعَةِ وَالثَّيِّبِ الزَّانِي وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ». [خ=٦٨٧٨، م=١٦٧٦، د=٤٣٥٢، ت=١٤٠٢، ق=٢٥٣٤].

4023 - قَالَ الْأَعْمَشُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ فَحَدَّثَنِي عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ. [م=٢٦].

4024 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَا عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِخْصَائِهِ أَوْ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ أَوْ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ» وَفَقَّهَ زُهَيْرٌ. [تحفة الاشراف=١٧٤٢].

4025 - أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «يَا عَمَّارُ أَمَا إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا ثَلَاثَةً النَّفْسُ بِالنَّفْسِ أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ مَا أُخْصِنَ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [تقدم].

4026 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَغْفُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَا: كُنَّا مَعَ عُثْمَانَ وَهُوَ مَخْصُورٌ وَكُنَّا إِذَا دَخَلْنَا مَدْخَلًا نَسْمَعُ كَلَامَ مَنْ بِالْبَلَّاطِ فَدَخَلَ عُثْمَانُ يَوْمًا ثُمَّ حَرَجَ فَقَالَ: إِنَّهُمْ لَيَتَوَاعَدُونِي بِالْقَتْلِ قُلْنَا يَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ قَالَ: فَلِمَ يَقْتُلُونِي؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَجُلُ دَمُ أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَخْدَى ثَلَاثِ رَجُلٍ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ أَوْ رَأَى بَعْدَ إِخْصَانِهِ أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ» قَوْلَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ وَلَا تَمَيَّيْتُ أَنْ لِي بِدِينِي بَدَلًا مِثْلُ هَذَا يَ اللَّهُ وَلَا قَتَلْتُ نَفْسًا فَلِمَ يَقْتُلُونِي؟ .

[د=٤٥٠٢، ت=٢١٥٨، ق=٢٥٣٣، أ=٤٣٧].

### (6/6) - باب قتل من فارق الجماعة

#### وذكر الاختلاف على زياد بن علاقة عن عرفة فيه

4027 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَرْزَانَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ عُرْفَةَ بْنِ شَرِيحٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ فَقَالَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ فَارِقِ الْجَمَاعَةَ أَوْ يُرِيدُ يَفْرُقَ أَمْرُ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ كَاتِبًا مَنْ كَانَ فَأَقْتُلُوهُ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ يَزْكُضُ» .

[م=١٨٥٢، د=٤٧٦٢، يأنه].

4028 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ عُرْفَةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَهَا سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ وَهَنَاتٌ وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُرِيدُ تَفْرِيقَ أَمْرِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهُمْ جَمِيعٌ فَأَقْتُلُوهُ كَاتِبًا مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ» . [تقدم].

4029 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ عَنْ عُرْفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْرُقَ أَمْرَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهُمْ جَمِيعٌ فَأَضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ» . [تقدم].

4030 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَطَاءٍ بْنِ السَّائِبِ عَنْ

4027 - قال السندي: قوله: «هنات» أي شرور وفساد «فارق الجماعة» أي خالف.

4028 - قال السندي: قوله: «وهم جميع» أي يجتمعون على أمر واحد كاجتماعهم على إمام مثل أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما.

زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا رَجُلٍ خَرَجَ يَفْرُقُ بَيْنَ أُمَّتِي فَأَضْرَبُوا عُنُقَهُ». [تحفة الاشراف = ١٢٩].

(7/ 7) - باب تاويل قول الله عز وجل:  
﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مَنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾ [المائدة، الآية: 33]  
وفيم نزلت وذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر أنس بن مالك فيه

4031 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: «أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَّةٍ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ وَسَقَمَتْ أَجْسَامُهُمْ فَشَكُّوا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِيَا فِي إِبِلِهِ فَتُخَيِّبُوا مِنَ الْبَنَاتِ وَأَبْوَالِهَا؟» قَالُوا بَلَى فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنَ الْبَنَاتِ وَأَبْوَالِهَا فَصَحُّوا فَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبَعَتْ فَأَخَذُوهُمْ فَأَتَى بِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرُ أَعْيُنَهُمْ وَتَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا.  
[خ = ٢٣٣ و ٣٠١٨، م = ١٦٧١ د = ٤٣٦٤، تقدم = ٤٠٣٢ و ٤٠٣٣].

4032 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنُ دِينَارٍ عَنِ الْوَلِيدِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَالْبَنَاتِ فَفَعَلُوا فَقَتَلُوا رَاعِيَهَا وَأَسْتَأْذَنُوا قَبَعَتْ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ قَالَ: فَأَتَى بِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرُ أَعْيُنَهُمْ وَلَمْ يَخْسِمَهُمْ وَتَرَكَهُمْ حَتَّى مَاتُوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾. الآية. [تقدم = ٤٠٣١].

4033 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَّةٌ نَفَرٍ مِنْ عُكْلٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ لَمْ يَخْسِمَهُمْ وَقَالَ: قَتَلُوا الرَّاعِي. [تقدم = ٤٠٣١].

4034 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ

4032 - قال السندي: قوله: «فاجتووا المدينة» بالجمع افتعال من الجوى، والمراد: كرهوا المقام بها لضرر لحقهم بها «وسمل» على بناء الفاعل بميم مخففة آخره لام أي فقاها «ولم يحسمهم» أي ما قطع دماءهم بالكي ونحوه.

4034 - قال السندي: قوله: «أو عرينة» بالتصغير «فأمر لهم» أي بذود فقوله بذود متعلق به وجملة: «واجتووا المدينة» حال وقوله «أو لقا» شك من الراوي، واللقاح بالكسر: ذات اللبن من النوق.

عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَمْرٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عُرَيْنَةٌ فَأَمَرَهُمْ وَأَجْتَوُوا الْمَدِينَةَ بِذُودٍ أَوْ لِقَاحٍ يَشْرَبُونَ أَلْبَانَهَا وَأَبْوَالَهَا فَقَتَّلُوا الرَّاعِي وَاسْتَأْفَوْا الْإِبِلَ قَبَعَتْ فِي طَلِيهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ». [تقدم= ٤٠٣١].

#### (8/17) - باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد عن أنس بن مالك فيه

**4035 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَغَيْرُهُ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ فَبَعَثَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى ذُودٍ لَهُ فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَمَّا صَحُّوا ازْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ وَقَتَّلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا وَاسْتَأْفَوْا الْإِبِلَ قَبَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَتَارِهِمْ فَأَجَذُوا فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ وَصَلَبَهُمْ. [تحفة الاشراف= ٧٠٥].

**4036 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْتَا إِسْمَاعِيلَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَسٌ مِنْ عُرَيْنَةٍ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذُودِنَا فَكُتِمْتُمْ فِيهَا فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا». فَفَعَلُوا فَلَمَّا صَحُّوا قَامُوا إِلَى رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَتَّلُوهُ وَرَجَعُوا عُقَارًا وَاسْتَأْفَوْا ذُودَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَرْسَلَ فِي طَلِيهِمْ فَأَتَى بِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ». [تحفة الاشراف= ٥٩٧].

**4037 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذُودِنَا فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا» قَالَ: وَقَالَ قَتَادَةُ: «وَأَبْوَالِهَا». فَخَرَجُوا إِلَى ذُودِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا صَحُّوا كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَّلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا وَاسْتَأْفَوْا ذُودَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنْطَلَقُوا مُحَارِبِينَ فَأَرْسَلَ فِي طَلِيهِمْ فَأَجَذُوا فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ. [تحفة الاشراف= ٦٥١].

**4038 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «أَسْلَمَ أَنَسٌ مِنْ عُرَيْنَةٍ فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذُودٍ لَنَا فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا» قَالَ حُمَيْدٌ: وَقَالَ قَتَادَةُ: عَنْ أَنَسٍ: «وَأَبْوَالِهَا». فَفَعَلُوا فَلَمَّا صَحُّوا كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَّلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا وَاسْتَأْفَوْا ذُودَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهَرَبُوا مُحَارِبِينَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَتَى بِهِمْ فَأَجَذُوا فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا». [تحفة الاشراف= ٧٠٥].

**4036 -** قال السندي: قوله: «لو خرجتم إلى ذودنا» أي لكان أحسن لكم وأرفق بحالكم أو كلمة أو

للتمني فلا يحتاج إلى تقدير الجواب.

**4039 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ:** حَدَّثَنَا زَيْدٌ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ نَاسًا أَوْ رَجُلًا مِنْ عُكْلٍ أَوْ عُزَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَهْلُ ضَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رَيْفٍ فَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذُودٍ وَرَاعٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهَا فَيَشْرَبُوا مِنْ لَبَنِهَا وَأَبْوَالِهَا فَلَمَّا صَحُوا وَكَانُوا بِتَاجِيَةِ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَسْتَأْفُوا الذُّودَ فَبَعَثَ الطَّلَبُ فِي آثَارِهِمْ فَأَتَيْنِي بِهِمْ فَسَمَرُ أَعْيُنُهُمْ وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ثُمَّ تَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ عَلَى خَالِيهِمْ حَتَّى مَاتُوا. أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى نَحْوَهُ. [خ=١٥٠١].

**4040 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو بَكْرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا بَهْزٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ وَثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُزَيْنَةَ نَزَلُوا فِي الْحَرَّةِ فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونُوا فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَأَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَقَتَلُوا الرَّاعِي وَأَرْتَدُوا عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَسْتَأْفُوا الْإِبِلَ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ فَجَاءَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرُ أَعْيُنَهُمْ وَأَلْقَاهُمْ فِي الْحَرَّةِ. قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ يَكْدُمُ الْأَرْضَ بِفِيهِ عَطَشًا حَتَّى مَاتُوا. [د=٤٣٦٧، ت=٧٢].

#### (٧/٩) - باب ذكر اختلاف طلحة بن مصرف ومعاوية بن صالح

على يحيى بن سعيد في هذا الحديث

**4041 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ بْنُ أَبِي أَنَسٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرَفٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ أَغْرَابٌ مِنْ عُزَيْنَةَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَاسْأَلُوا، فَأَخْبَرُوا الْمَدِينَةَ حَتَّى أَصْفَرَتْ أَلْوَانُهُمْ وَعَظُمَتْ بُطُونُهُمْ، فَبَعَثَ بِهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى إِقَاحٍ لَهُ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، حَتَّى صَحُوا فَقَتَلُوا رَاعِيَهَا وَأَسْتَأْفُوا الْإِبِلَ، فَبَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ فَأَتَيْنِي بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرُ أَعْيُنُهُمْ. قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِأَنَسٍ وَهُوَ يُحَدِّثُهُ هَذَا الْحَدِيثَ بِكَفْرِ أَوْ بِذَنْبٍ؟ قَالَ: بِكَفْرِ. [تقديم=٣٠٥].

**4042 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ:** أَتَيْنَا ابْنَ وَهَبٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ

**4039 - قال السندي:** قوله: «أهل ضرع» أي أهل لبن «ريف» بكسر الراء وسكون ياء، أي أهل زرع «فبعث الطلب» بفتحين جمع طالب كخدم جمع خادم.

**4040 - قال السندي:** قوله: «يكدم الأرض» بالذال المهملة أي يتناولها بفيه ويعض عليها بأسنانه، قيل: ما أمر النبي ﷺ بذلك وإنما فعله الصحابة من عند أنفسهم، والإجماع على أن من وجب عليه القتل لا يمنع الماء إذا طلب وقيل: فعل كل ذلك قصاصاً لأنهم فعلوا بالراعي مثل ذلك وقيل بل لشدة جنايتهم كما يشير إليه كلام أبي قلابة والله تعالى أعلم.

أَيُّوبَ وَمُعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمُوا ثُمَّ مَرَضُوا فَبَعَثَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى لِقَاحٍ لِيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا فَكَانُوا فِيهَا ثُمَّ عَمَدُوا إِلَى الرَّاعِي غُلَامٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَقَلَّبُوا وَأَسْتَأْفُوا اللَّقَاحَ فَرَعَمُوا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَلْهَلُّهُمْ عَطَشٌ مِنْ عَطَشِ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ اللَّيْلَةَ. فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ فَأَجَدُوا فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. وَبَغَضَهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَغْضِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «أَسْتَأْفُوا إِلَى أَرْضِ الشَّرَكِ». [تحفة الأشراف= ١٨٧٥].

**4043** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلْتَجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَغَارَ قَوْمٌ عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَهُمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. [تحفة الأشراف= ١٧١٧].

**4044** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ح. وَأَنْبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ قَوْمًا أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْ بِهُمْ الشَّيْءَ ﷺ فَقَطَعَ الشَّيْءَ ﷺ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ ﷺ اللَّفْظَ لِابْنِ الْمُثَنَّى. [ق= ٢٥٧٩].

**4045** - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ قَوْمًا أَغَارُوا عَلَى إِبْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. [تقدم= ٤٠٤٤].

**4046** - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَذَكَرَ آخَرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ: أَغَارَ نَاسٌ مِنْ عَرِينَةِ عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَسْتَأْفَوْهَا وَقَتَلُوا غُلَامًا لَهُ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ فَأَجَدُوا فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. [تقدم= ٤٠٤٤].

**4047** - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْخَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَنَزَلَتْ فِيهِمْ آيَةُ الْمُحَارَبَةِ. [د= ٤٣٦٩ و ٤٣٧٠].

**4048** - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَطَعَ الَّذِينَ سَرَقُوا لِقَاحَهُ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ بِالنَّارِ عَاتَبَهُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [المائدة، الآية: ٣٣] الْآيَةُ كُلُّهَا. [تقدم= ٤٠٤٧].



**4049 -** أَخْبَرَنَا الْقَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَقَّةً مَأْمُونٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الثَّمِيمِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: إِنَّمَا سَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَغْنَىٰ أَوْلِيكَ لَأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَغْنَىٰ الرُّعَاةِ. (م= ١٦٧١، ت= ٧٣).

**4050 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى حُلِيِّ لَهَا وَأَلْقَاهَا فِي قَلْبٍ وَرَضَخَ رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ فَأَخَذَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ. (م= ١٦٧٢، د= ٤٠٢٨).

**4051 -** أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى حُلِيِّ لَهَا ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي قَلْبٍ وَرَضَخَ رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ. [تقدم= ٤٠٥٠].

**4052 -** أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ الثُّخَوِيُّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ الْآيَةُ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمُشْرِكِينَ فَمَنْ تَابَ مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يُقْدَرَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ سَبِيلٌ وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ فَمَنْ قَتَلَ وَأَلْسَدَ فِي الْأَرْضِ وَحَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ثُمَّ لَحِقَ بِالْكَفَّارِ قَبْلَ أَنْ يُقْدَرَ عَلَيْهِ لَمْ يَمْتَنِعْ ذَلِكَ أَنْ يَقَامَ فِيهِ الْحُدُ الَّذِي أَصَابَ. (د= ٤٣٧٢).

### (10/8) - باب النهي عن المثلة

**4053 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحُثُّ فِي حُطْبَتِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ وَيَنْهَى عَنِ الْمَثَلَةِ». [تحفة الاشراف= ١٣٨٩].

### (11/9) - باب الصلب

**4054 -** أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُوَيْحٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجِلُّ دَمٌ أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَخَذِي ثَلَاثَ خِصَالٍ زَانٍ مُخَضَّنٌ يُرْجَمُ أَوْ رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلًا مُتَعَمِّدًا فَيُقْتَلَ أَوْ رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ يُحَارِبُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ فَيُقْتَلَ أَوْ يَضْلُبُ أَوْ يُنْفَى مِنَ الْأَرْضِ». (د= ٤٣٥٣، تقدم= ٤٧٥٢).

**4050 -** قال السندي: قوله: «ورضخ» بضاد وخاء معجمتين على بناء الفاعل أي كسر «أن يرجم» لعله عبر عن الكسر بالحجر بالرجم والله تعالى أعلم.

## (12/10) - باب العبد يابى إلى أرض الشرك وذكر اختلاف الفاظ الناقلين

لخبر جرير في ذلك الاختلاف على الشعبي

4055 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَبَى الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوْلَاهُ». [م=٥٧٠=٤٣٦٠].

4056 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مُغِيرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ جَرِيرٌ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا أَبَى الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا». وَأَبَى غُلَامٌ لَجَرِيرٍ فَأَخَذَهُ فَضْرَبَ عُنُقَهُ. [تقدم=٤٠٥٥].

4057 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُغِيرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «إِذَا أَبَى الْعَبْدُ إِلَى أَرْضِ الشَّرْكِ فَلَا ذِمَّةَ لَهُ». [تقدم].

## (13/110) - باب الاختلاف على أبي إسحاق

4058 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَبَى الْعَبْدُ إِلَى أَرْضِ الشَّرْكِ فَقَدْ حُلَّ ذِمَّتُهُ». [تقدم].

4059 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَبَى الْعَبْدُ إِلَى أَرْضِ الشَّرْكِ فَقَدْ حُلَّ ذِمَّتُهُ». [تقدم].

4060 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: «إِنَّمَا عَبْدٌ أَبَى إِلَى أَرْضِ الشَّرْكِ فَقَدْ حُلَّ ذِمَّتُهُ». [تقدم].

4061 - أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: «إِنَّمَا عَبْدٌ أَبَى إِلَى أَرْضِ الشَّرْكِ فَقَدْ حُلَّ ذِمَّتُهُ». [تقدم].

4062 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: «إِنَّمَا عَبْدٌ أَبَى مِنْ مَوْلَاهُ وَلَحِقَ بِالْعَدُوِّ فَقَدْ أَحْلُ بِتَفْسِيهِ». [تقدم].

4055 - قال السندي: قوله: «لم تقبل له صلاة» قيل: القبول أخص من الإجزاء، فإن القبول: هو أن يكون العمل سبباً لحصول الأجر والرضا والقرب من المولى، والإجزاء كونه سبباً لسقوط التكليف عن الذمة فصلاة العبد الآبق صحيحة مجزئة لسقوط التكليف عنه بها لكن لا أجر له عليها لكن باقي روايات الحديث تدل على أن المراد ما إذا أبى بقصد الحلاق إيثارة لدينهم ولا يخفى أنه حينئذ يصير كافراً فلا تقبل له صلاة ولا تصح لو فرض أنه صلاها والله تعالى أعلم.

## (14/11) - باب الحكم في المرتد

4063 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ الثَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ قَالَ: أَتَيْنَا الْمُغِيرَةَ بْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مَطَرِ الزُّرَّاقِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَجِلُّ دَمُ أَمْرِي مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَخَذِي ثَلَاثَ رَجُلٍ رَأَى بَعْدَ إِخْصَانِهِ فَعَلَيْهِ الرُّجْمُ أَوْ قَتْلٌ عِنْدَ فَعْلِيهِ الْقَوْدُ أَوْ أَرْتَدَّ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَعَلَيْهِ الْقَتْلُ». [تحفة الأشراف = ٩٨٢١].

4064 - أَخْبَرَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِيَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الزُّرَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الثَّضَرِّ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَجِلُّ دَمُ أَمْرِي مُسْلِمٍ إِلَّا بِثَلَاثٍ أَنْ يَزْنِيَ بَعْدَ مَا أُخْصِنَ أَوْ يَقْتُلَ إِنْسَانًا فَيُقْتَلَ أَوْ يَخْفُرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَيُقْتَلَ». [تحفة الأشراف = ٩٧٨٤].

4065 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الزُّوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ فَاقْتُلُوهُ». [خ = ٣٠١٧ و ٦٩٢٢، د = ٤٣٥١، ت = ١٤٥٨، ق = ٢٥٣٥].

4066 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ: «أَنْ نَاسًا ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَحَرَقَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي النَّثْرِ» قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ: «لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَحْرِقُهُمْ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ أَحَدًا وَلَوْ كُنْتُ أَنَا لَقَتَلْتُهُمْ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ فَاقْتُلُوهُ». [تقدم].

4067 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ: أَتَيْنَا إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ فَاقْتُلُوهُ». [تقدم].

4068 - أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ فَاقْتُلُوهُ». [تحفة الأشراف = ٦١٩٩ و ١٨٥٤٥].

4066 - قال السندي: قوله: «من بدل دينه» عمومه يشمل الذكر والأنثى، ومنهم من خص بالذكر لما جاء النهي عن قتل الإناث في الحرب، ولا يخفى ما في المخصص من الضعف في الدلالة على التخصيص، فالعموم أقرب والله تعالى أعلم. ثم المراد بالدين الحق وهذا ظاهر بالسوق فلا يشمل عمومهم من أسلم من الكفرة ولا من انتقل منهم من ملة إلى ملة أخرى من ملل الكفر.

**4069 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ فَاقْتُلُوهُ». [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَوَّلُ بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ عَبَّادٍ.

**4070 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ:** حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ فَاقْتُلُوهُ». [تقدم].

**4071 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: «أَنْ عَلِيًّا أَنَبَى بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الرُّطِّ يَعْبُدُونَ وَنَحْنُ فَأَحْرَقَهُمْ». قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ فَاقْتُلُوهُ». [تقدم].

**4072 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَحَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَا:** حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ثُمَّ أَرْسَلَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَلْقَى لَهُ أَبُو مُوسَى وَسَادَةً لِيَجْلِسَ عَلَيْهَا فَأَتَى بِرَجُلٍ كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ثُمَّ كَفَّرَ فَقَالَ مُعَاذٌ: لَا أَجْلِسُ حَتَّى يَفْتَلَ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا قِيلَ قَعَدَ. [تحفة الاشراف = ٩٠٨٥].

**4073 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ:** حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُفَضَّلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْبَاطُ قَالَ: رَعِمَ السُّدِّيُّ عَنْ مُضَعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ آمَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَّا أَرْبَعَةً نَفَرٍ وَأَمْرَاتَيْنِ وَقَالَ: «اقْتُلُوهُمْ وَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ مُتَعَلِّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ: عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُطَلٍ، وَمَقِيسُ بْنُ صُبَابَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي السُّرْحِ، فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُطَلٍ فَأَذْرِكْ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَاسْتَبَقَ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثٍ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَسَبَقَ سَعِيدٌ عَمَّارًا وَكَانَ أَشْبَ الرُّجُلَيْنِ فَقَتَلَهُ، وَأَمَّا مَقِيسُ بْنُ صُبَابَةَ فَأَذْرَكَهُ النَّاسُ فِي السُّوقِ فَقَتَلُوهُ، وَأَمَّا عِكْرِمَةُ فَوَرَّكَ الْبَحْرَ فَأَصَابَتْهُمْ عَاصِفٌ فَقَالَ أَصْحَابُ السَّفِينَةِ: أَخْلِصُوا فَإِنَّ إِلَهَكُمْ لَا يُغْنِي عَنْكُمْ شَيْئًا هَهُنَا فَقَالَ عِكْرِمَةُ: وَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ يُتَجَنَّبِ مِنَ الْبَحْرِ إِلَّا الْإِخْلَاصُ لَا يُتَجَنَّبِي فِي

**4073 - قال السندي:** قوله: «أمن» من التامين أو الإيمان «عاصف» أي ريح شديد «اختبا» بهمة أي اختفى «أما كان فيكم رجل رشيد» أي فطن لصواب الحكم، وفيه أن التوبة عن الكفر في حياته ﷺ كانت موقوفة على رضاه ﷺ وأن الذي ارتد وآذاه ﷺ إذا آمن سقط قتله وهذا ربما يؤيد القول أن قتل الساب للارتداد لا للحد والله تعالى أعلم «أن يكون له خاتنة أمين» قال الخطابي: هو أن يضم في قلبه غير ما يظهره للناس، فإذا كف لسانه وأومأ بعينه إلى ذلك فقد خان وقد كان ظهور تلك الخيانة من قبيل عينه فسميت خاتنة الأعين.

النَّبَرُ غَيْرُهُ اللَّهُمَّ إِنْ لَكَ عَلَيَّ عَهْدٌ إِنْ أَنْتَ عَاقَبْتَنِي بِمَا أَنَا فِيهِ أَنْ آتِي مُحَمَّدًا ﷺ حَتَّى أَصْعَ يَدِي فِي يَدِهِ فَلَا جُدُّهُ عَفْوَاً كَرِيماً فَجَاءَ فَأَسْلَمَ، وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي السَّرْحِ، فَلَمَّا أَخَذْنَا عَنْهُ عُثْمَانُ بْنُ عُمَانَ، فَلَمَّا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَى النَّبِيعَةِ جَاءَ بِهِ حَتَّى أَوْقَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايَعَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: قَرَعَ رَأْسَهُ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِي فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «أَمَّا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَى هَذَا حَيْثُ رَأَيْتُ كَفَفْتُ يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلُهُ؟» فَقَالُوا: وَمَا يُدْرِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فِي نَفْسِكَ هَلَا أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي لِئَنِّي أَنْ يَكُونَ لَهُ خَائِنَةٌ أُعِينُ». [د= ٢٦٨٣].

### (12/ 15) - باب توبة المرتد

4074 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْبَعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: أَتَيْنَا دَاوُدَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ وَلَحِقَ بِالشَّرِكِ ثُمَّ تَنَدَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَى قَوْمِهِ سَلُّوا لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَجَاءَ قَوْمُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنْ فَلَانًا قَدْ نَدِمَ وَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَتَرَلْتُ «كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ» إِلَى قَوْلِهِ «عَفُورٌ رَجِيمٌ» [آل عمران، الآية: ٨٦] فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَسْلَمَ. [تحفة الأشراف = ٦٠٨٤].

4075 - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ يَزِيدَ الثَّوْبِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فِي سُورَةِ النُّحْلِ: «مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ» إِلَى قَوْلِهِ: «لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ» [النحل، الآية: ١٠٦] فَتَسَيَّحَ وَأَسْتَشْتَى مِنْ ذَلِكَ. فَقَالَ: «ثُمَّ إِنْ رُبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا قُتِلُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنْ رُبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَجِيمٌ» [النحل، الآية: ١١٠] وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي سَرْحٍ الَّذِي كَانَ عَلَى مِصْرَ كَانَ يَكْتُمُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ فَلَحِقَ بِالْكَفَارِ فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُقْتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ عُمَانَ فَأَجَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [د= ٤٣٥٨].

### (13/ 16) - باب الحكم فيمن سب النبي ﷺ

4076 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا

4076 قال السندي: قوله: «وكانت له أم ولد» أي غير مسلمة، ولذلك كانت تجترى على ذلك الأمر الشنيع «فيزجرها» أي يمنعها. وذمه «إلى المقول» بكسر ميم وسكون غين معجمة وفتح واو مثل سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطيه، وقيل: حديدة دقيقة لها حد ماض «لي عليه حق» صفة لرجل أي

إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْرَائِيلُ عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَامِ قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ رَجُلًا أَعْمَى فَأَنْتَهَيْتُ إِلَى عِكْرِمَةَ فَأَتَشَأُ يُحَدِّثُنَا قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَعْمَى كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ لَهُ أُمٌ وَلَدٌ، وَكَانَ لَهُ مِنْهَا ابْنَانِ، وَكَانَتْ تُكَيِّرُ الْوَقِيعَةَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَسْبِيهِ فَيَزْجُرُهَا فَلَا تَنْزَجِرُ وَيَنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي، فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ لَيْلَةَ ذَكَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَوَقَعْتُ فِيهِ فَلَمْ أَضْبِرْ أَنْ قُمْتُ إِلَى الْمِغُولِ فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا فَأَتَكَأْتُ عَلَيْهِ فَقَتَلْتُهَا فَأَضْبَحْتُ قَتِيلًا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَجَمَعَ النَّاسُ وَقَالَ أَتَشُدُّ إِلَهُ رَجُلًا لِي عَلَيْهِ حَقٌّ فَعَلَ مَا فَعَلَ إِلَّا قَامَ فَأَقْبَلَ الْأَعْمَى يَتَذَلُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا صَاحِبُهَا كَانَتْ أُمٌ وَلَدِي وَكَانَتْ بِي لَطِيفَةً رَفِيقَةً وَلِي مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلُ اللُّؤْلُؤَيْنِ وَلِكِبْهَا كَانَتْ تُكَيِّرُ الْوَقِيعَةَ فِيكَ وَتَشْتُمُكُ فَأَنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي وَأَزْجُرُهَا فَلَا تَنْزَجِرُ، فَلَمَّا كَانَتْ الْبَارِحَةَ ذَكَرْتُكَ فَوَقَعْتُ فِيكَ فَقُمْتُ إِلَى الْمِغُولِ فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا فَأَتَكَأْتُ عَلَيْهَا حَتَّى قَتَلْتُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَشْهَدُوا أَنَّ دَمَهَا هَذَرٌ». [د=٤٣٦١].

**4077 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَوْبَةَ الْعَثَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ عَزَّةَ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: أَغْلَظَ رَجُلٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَقُلْتُ: أَفْتَلَهُ فَأَتَهَرَّيَ وَقَالَ: لَيْسَ هَذَا لِأَخِي بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [د=٤٣٦٣].

### (17/113) - باب ذكر الاختلاف على الأعمش في هذا الحديث

**4078 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: تَغَيَّظَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ فَقُلْتُ: مَنْ هُوَ يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: لِمَ؟ قُلْتُ: لِأَضْرَبَ عُقَّةَ إِنْ أَمَرْتَنِي بِذَلِكَ قَالَ: أَفَكُنْتُ فَاعِلًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: فَوَاللَّهِ لَا ذَهَبَ عِظْمٌ كَلِمَتِي الَّتِي قُلْتُ غَضَبَهُ ثُمَّ قَالَ: مَا كَانَ لِأَخِي بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [تقدم].

**4079 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَغْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: مَرَزَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ مُتَغَيِّظٌ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقُلْتُ: يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ مَنْ هَذَا الَّذِي تَغَيَّظَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: وَلِمَ تَسْأَلُ؟ قُلْتُ: أَضْرَبَ عُقَّةَ قَالَ: فَوَاللَّهِ لَا ذَهَبَ عِظْمٌ كَلِمَتِي غَضَبَهُ ثُمَّ قَالَ: مَا كَانَتْ لِأَخِي بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [تقدم].

مسلماً يجب عليه طاعتي وإجابة دعوتي «يتذلل» أي يضطرب في مشيه «إن دمها هدر» ولعله ﷺ علم بالوحي صدق قوله. وفيه دليل على أن الذمي إذا لم يكف لسانه عن الله ورسوله فلا ذمة له فيحل قتله والله تعالى أعلم.

**4077 - قال السدي:** قوله: «ليس هذا» أي القتل للسب وقلة الأدب.

**4080 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: تَغَيَّظَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ فَقَالَ: لَوْ أَمَرْتَنِي لَفَعَلْتُ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا كَانَتْ لِيَشْرَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [تقدم].

**4081 -** أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ الْأَسْعَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: عَضِبَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَغَيَّرَ لَوْنُهُ قُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهِ لَئِنْ أَمَرْتَنِي لِأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ فَكَأَنَّمَا صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ بَارِدٌ فَذَهَبَ غَضَبُهُ عَنِ الرَّجُلِ قَالَ: تَكِلْكَ أَثَمَكَ أَبَا بَرْزَةَ وَإِنَّمَا لَمْ تَكُنْ لِأَخِذَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ أَبُو نَضْرٍ وَاسْمُهُ حُمَيْدٌ بْنُ هِلَالٍ خَالَفَهُ شُعْبَةُ.  
**4082 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَقَدْ أَغْلَظَ لِرَجُلٍ فَرَدُّ عَلَيْهِ قُلْتُ: أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَأَنْتَهَرَنِي فَقَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ لِأَخِذَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو نَضْرٍ حُمَيْدٌ بْنُ هِلَالٍ وَرَوَاهُ عَنْ يُونُسَ بْنُ عُبَيْدٍ فَأَسْنَدَهُ.  
**4083 -** أَخْبَرَنِي أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّاءُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطْرُفٍ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَعَضِبَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ جَدًّا فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَلَمَّا ذَكَرْتُ الْقَتْلَ أَضْرَبَ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ أَجْمَعَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النَّحْوِ فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا أَبَا بَرْزَةَ مَا قُلْتَ؟ وَتَسِيْتُ الَّذِي قُلْتَ قُلْتُ: ذَكَّرْنِيهِ قَالَ: أَمَا تَذَكَّرُ؟ مَا قُلْتَ؟ قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ قَالَ: أَرَأَيْتَ جِئْتُ رَأَيْتَنِي غَضِبْتُ عَلَى رَجُلٍ قُلْتُ: أَضْرِبُ عُنُقَهُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ؟ أَمَا تَذَكَّرُ ذَلِكَ؟ أَوْ كُنْتَ فَاعِلًا ذَلِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ وَاللَّهِ وَالْآنَ إِنْ أَمَرْتَنِي فَعَلْتُ قَالَ: وَاللَّهِ مَا هِيَ لِأَخِذَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْحَدِيثُ أَحْسَنُ الْأَحَادِيثِ وَأَجْوَدُهَا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

### (18/14) - باب السحر

**4084 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ

4084 - قال السندي: قوله: «أذهب بنا» الباء للمصاحبة أو التعدية «أربعة أمهين» كناية عن زيادة الفرح وفرط السرور إذ الفرح يوجب قوة الأعضاء وتضاعف القوى يشبه تضاعف الأعضاء الحاملة لها «عن تسع آيات» جمع آية وهي العلامة الظاهرة تستعمل في المحسوسات كعلامة الطريق وغيرها كالحكم الواضح

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ قَالَ: قَالَ يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ: أَذْهَبَ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ. قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: لَا تَقُلْ نَبِيٌّ لَوْ سَمِعَكَ كَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَغْنِيَنَ فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَأَلَاهُ عَنْ تِسْعِ آيَاتِ بَيِّنَاتٍ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا تَمْسُوا بِرِيٍّ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ وَلَا تَسْخَرُوا وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا وَلَا تَقْذِفُوا الْمُحَصَّنَةَ، وَلَا تَوْلُوا يَوْمَ الرِّحَابِ وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةً يَهُودُ أَنْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ» فَقَبِلُوا يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ وَقَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ قَالَ: «فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُونِي؟» قَالُوا: إِنَّ دَاوُدَ دَعَا بِأَنْ لَا يَزَالَ مِنْ دُرَيْتِهِ نَبِيٌّ وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ تَتَّبِعْنَا أَنْ تَقْتُلَنَا يَهُودُ. [ت= ٢٧٣٣ و ٣١٤٤، ق= ٣٧٠٥].

### (15/ 19) - باب الحكم في السحرة

4085 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْمَنْقَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ عَقَدَ عَقْدَةً ثُمَّ نَفَثَ فِيهَا فَقَدْ سَحَرَ، وَمَنْ سَحَرَ فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ تَمَلَّقَ شَيْئاً وَكُلَّ إِلَيْهِ». [تحفة الأشراف= ١٢٢٥٥].

### (16/ 20) - باب سحرة أهل الكتاب

4086 - أَخْبَرَنَا هَاشِدُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ حَيَّانَ يَغْنِي يَزِيدَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: سَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ فَاشْتَكَى لِذَلِكَ أَيَّاماً فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ سَحَرَكَ عَقْدَ لَكَ عَقْدًا فِي بَشَرٍ كَذَا وَكَذَا فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَخْرَجُوهَا فَجِئَ بِهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّمَا تُشِيطُ مِنْ عِقَالٍ فَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ لِذَلِكَ الْيَهُودِ وَلَا رَأَى فِي وَجْهِهِ قُطْرًا. [تحفة الأشراف= ٣٦٩٠].

### (17/ 21) - باب ما يفعل من تعرض لماله

4087 - أَخْبَرَنَا هَاشِدُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ عَنْ قَابُوسَ عَنْ أَبِيهِ

والمراد في الحديث إما المعجزات التسع كما هو المراد في قوله تعالى: أدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات، وعلى هذا فالجواب في الحديث متروك ترك ذكره الراوي.

4085 - قال السندي: قوله: «من عقد عقدة» دأب أهل السحر أن أحدهم يأخذ خطاً فيعقد عليه عقدة ويتكل عليه بالسحر بنفث فمن أتى بذلك فقد أتى بعمل من أعمال أهل السحر «فقد أشرك» أي فقد أتى بفعل من أفعال المشركين أو لأنه قد يفضي إلى الشرك.

4086 - قال السندي: قوله: «فاشتكى لذلك أياماً» أي مرض والأمراض جائزة على الأنبياء وكونها بعد سحر هو سبب عادي لها لا يضر ولا يوجب نقصاً في مراتبهم العلية «عقد لك عقدة» بضم عين وفتح قاف جمع عقدة «كأنما تشيط من عقال» في النهاية إنما هو أنشط أي حل ولا يصح نشط فإنه بمعنى عقد لا حل.



قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ تَمِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ قَابُوسَ بْنِ مَخَارِقٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَسَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: الرَّجُلُ يَأْتِينِي فَيُرِيدُ مَالِي؟ قَالَ: «ذَكَرَهُ بِاللَّهِ» قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ؟ قَالَ: «فَاسْتَعِنَ عَلَيْهِ مِنْ حَوْلِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَوْلِي أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: «فَاسْتَعِنَ عَلَيْهِ بِالسُّلْطَانِ» قَالَ: فَإِنْ نَأَى السُّلْطَانُ عَنِّي؟ قَالَ: «فَاتَّبَلْ دُونَ مَالِكَ حَتَّى تَكُونَ مِنْ شُهَدَاءِ الْأَجْرَةِ أَوْ تَمْنَعُ مَالَكَ». [تحفة الأشراف= ١١٢٤٢].

**4088 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الْهَادِ عَنْ عَمْرِو بْنِ قُهَيْدٍ الْغِفَارِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ عُذِيَ عَلَى مَالِي؟ قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللَّهِ». قَالَ: فَإِنْ أَبْوَأَ عَلَيَّ؟ قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللَّهِ» قَالَ: فَإِنْ أَبْوَأَ عَلَيَّ؟ قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللَّهِ» قَالَ: فَإِنْ أَبْوَأَ عَلَيَّ؟ قَالَ: «فَقَاتِلْ فَإِنْ قُتِلْتَ فَفِي الْجَنَّةِ وَإِنْ قُتِلْتَ فَفِي النَّارِ». [تحفة الأشراف= ١٤٢٧٦].

**4089 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الْهَادِ عَنْ قُهَيْدِ بْنِ مَطْرِبٍ الْغِفَارِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ عُذِيَ عَلَى مَالِي؟ قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللَّهِ» قَالَ: فَإِنْ أَبْوَأَ عَلَيَّ؟ قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللَّهِ» قَالَ: فَإِنْ أَبْوَأَ عَلَيَّ؟ قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللَّهِ» قَالَ: فَإِنْ أَبْوَأَ عَلَيَّ؟ قَالَ: «فَقَاتِلْ فَإِنْ قُتِلْتَ فَفِي الْجَنَّةِ وَإِنْ قُتِلْتَ فَفِي النَّارِ». [تقدم].

## (22/18) - باب من قتل دون ماله

**4090 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ». [تحفة الأشراف= ٨٩٠٠].

**4091 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي يُونُسَ الْفُسَيْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ». [تحفة الأشراف= ٨٨٤٠].

**4088 -** قال السندي: قوله: «إِنْ عُدِيَ عَلَى مَالِي» عُدِيَ عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ أَيْ سُرِقَ مَالِي «فَإِنْ قُتِلْتَ» عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ «فَفِي الْجَنَّةِ» أَيْ فَانْتَ فِيهَا «وَإِنْ قُتِلْتَ» عَلَى بِنَاءِ الْفَاعِلِ «فَفِي النَّارِ» أَيْ فَمَقْتُولُكَ فِيهَا.

4092 - أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّعَّاسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ مَظْلُومًا فَلَهُ الْجَنَّةُ». [خ=٢٤٨٠].

4093 - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْهَذِيلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْخَمْسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». [تقدم=٤٠٩٢].

4094 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتِلْ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ» هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْخَمْسِ. [د=٤٧٧، ت=١٤١٩ و ١٤٢٠].

4095 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». [تقدم=٤٠٩٤].

4096 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقَتَيْبَةُ وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». [د=٤٧٧، ت=١٤٢١، ق=٢٥٨٠، ا=١٦٢٨].

4097 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». [تقدم=٤٠٩٦].

4098 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». [تقدم=٤٠٩٩].

4099 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ الْمُؤَمَّلِ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. [تقدم=٤٠٩٨].

(23/19) - باب من قاتل دون أهله

4100 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». [د=٤٧٧٢، ت=١٤٢١، تقدم=٤٠٩٦ و٤١٠١ و٤١٠٧، ق=٢٥٨٠، أ=١٦٢٨].

(24/20) - باب من قاتل دون دينه

4101 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى أَبْنِ دَاوُدَ الْأَشَجِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». [د=٤٧٧٢، ت=١٤٢١، تقدم=٤٠٩٦ و٤٠٩٧، ق=٢٥٨٠، أ=١٦٢٨].

(25/21) - باب من قاتل دون مظلّمته

4102 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الْأَشَجِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ سَوَادَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ سُؤَيْدِ بْنِ مِقْرِنٍ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». [تحفة الأشراف=٤٨١٢].

(26/22) - باب من شهر سيفه ثم وضعه في الناس

4103 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ ثُمَّ وَضَعَهُ قَدَمُهُ هَذَرًا». [تحفة الأشراف=٥٢٦٢].

4104 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعُهُ. [تقدم=٤١٠٣].

4105 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: مَنْ رَفَعَ السِّلَاحَ ثُمَّ وَضَعَهُ قَدَمُهُ هَذَرًا. [تقدم].

4106 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَتَانَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ

4101 - قال السندي: قوله: «ومن قتل دون دينه» أي من أراد أحد ليفتنه في دينه ولا يريد قتله فقبل القتل أو قاتل عليه حتى قتل فهو شهيد وجوز له إظهار كلمة الكفر مع ثبوت القلب على الإيمان والأولى الصبر على القتل والله تعالى أعلم.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنْ نَافِعًا أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا». [خ= ٧٠٧٠، م= ٩٨، ق= ٢٥٧٦].

**4107 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَانَا الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَعَثَ عَلَيَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِذَهَبِيَّةٍ فِي ثُرْبَيْهَا فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْأَفْرَغِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي مُجَاشِعٍ وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ وَبَيْنَ عُلَقَمَةَ بْنِ عَلَاتَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي كِلَابٍ وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِي ثُمَّ أَحَدَ بَنِي نُبَهَانَ قَالَ: فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَقَالُوا: يُعْطِي صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدْعُنَا فَقَالَ: «إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ» فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرَ الْعَيْنَيْنِ نَاتِيءَ الرُّجْنَتَيْنِ كَثَّ اللَّحْيَةِ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ اتَّقِ اللَّهَ قَالَ: «مَنْ يَطِيعَ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتَهُ أَتَأْمِنُنِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْتُمُونِي». فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَهُ فَمَنْعَهُ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: «إِنْ مِنْ ضَيْضِي» هَذَا قَوْمًا يَخْرُجُونَ يَفْرَوُونَ الْفَرَانَ لَا يُجَاوِرُ حَتَا جَزْهَمَ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرِّيمَةِ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْتَانِ لِيَنْ أَتَا أَذْرَكُهُمْ لِأَقْتُلَهُمْ قَتْلَ عَادٍ. [تقدم= ٢٥٧٤].

**4108 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَيْثَمَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ لَا يُجَاوِرُ إِيْمَانَهُمْ حَتَا جَزْهَمَ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّيمَةِ فَإِذَا لَقِيَتْهُمُوهُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ فَإِنْ قَتَلْتَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ= ٣٦١١، م= ٥٠٥٧، ١٠٦٦، د= ٤٧٦٧].

**4109 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَصْرِيُّ الْخَرَّابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ

الصبر على القتل والله تعالى أعلم.

**4107 -** قال السندي: قوله: «وهو باليمن» أي على اليمن «بذهبية» تصغير ذهب والهاء لأن الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثي إذا صغر الحق في تصغيره الهاء، وقيل: هو تصغير ذهبية على نية القطعة منها فصغرناها على لفظها «صناديد» رؤساء «غائر العينين» أي داخلهما، إلى القعر «ناتئ» بالهمز أي مرتفعهما كثر اللحية» يفتح الكاف وتشديد المثناة أي كبيرها وكثيفها «من يطع الله إذا عصيته» إذ الخلق مأمورون باتباعه ﷺ فإذا عصى يتبعونه فيه، فمن يطيعه ومن في يطع، استفهامية لا شرطية فالوجه إثبات الباء، أي من يطيع الله كما في الكبرى والله تعالى أعلم «أيأمني» أي الله تعالى «على أهل الأرض» أي على تبليغ الوحي وأداء الرسالة إليهم «إن من ضضي» بكسر ضادين وسكون الهمزة الأولى أي من قبيلته.

**4108 -** قال السندي: قوله: «أحداث الأسنان» أي صغار الأسنان فإن حداثة السن محل للفساد عادة «سفهاء الأحلام» ضعاف العقول «من خير قول البرية» أي يتكلمون ببعض الأقوال التي هي من خيار أقوال الناس قال النووي: أي في الظاهر مثل: إن الحكم إلا لله ونظائره كدعائهم إلى كتاب الله.

**4109 -** قال السندي: قوله: «مططوم الشعر» يقال طم شعره إذا جزه واستأصله «شر الخلق والخلقة»

قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنِ الْأَزْرَقِيِّ بْنِ قَيْسٍ عَنْ شَرِيكِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: كُنْتُ أَتَمُّى أَنْ أَلْقَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَسْأَلُهُ عَنِ الْخَوَارِجِ فَلَقِيتُ أَبَا بَرَزَةَ فِي يَوْمٍ عِيدٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ الْخَوَارِجَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَذْنِي وَرَأَيْتُهُ يَغْنِيهِ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَالٍ فَكَسَمَهُ فَأَعْطَى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ وَمَنْ عَنْ شِمَالِهِ وَلَمْ يَعْطِ مَنْ وَرَاءَهُ شَيْعًا فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ وَرَائِهِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَا عَدَلْتَ فِي الْقِسْمَةِ رَجُلٌ أَسْوَدَ مَطْمُومٍ الشَّعْرِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَضَبًا شَدِيدًا وَقَالَ: «وَاللَّهِ لَا تَجِدُونَ بَعْدِي رَجُلًا هُوَ أَعْدَلُ مِنِّي» ثُمَّ قَالَ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ كَأَنَّ هَذَا مِنْهُمْ يَفْرَوُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السُّهْمُ مِنَ الرِّمِيَةِ سِيَمَاهُمْ التَّخْلِيقُ لَا يَزَالُونَ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَخْرُجَ آخِرُهُمْ مَعَ الْمَسِيحِ الدُّجَالِ فَإِذَا لَقِبْتُمُوهُمْ قَاتَلُوكُمْ هُمْ شَرُّ الْمَخْلُوقِ وَالْخَلِيقَةِ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ: شَرِيكِ بْنُ شِهَابٍ لَيْسَ بِذَلِكَ الْمَشْهُورِ.

[تحفة الاشراف = ١١٥٩٨].

### (27/ 23) - باب قتال المسلم

4110 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الْمُسْلِمُ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ». [تحفة الاشراف = ٣٩٠٨].

4111 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». [تقدم = ٤١١٢].

4112 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» فَقَالَ لَهُ أَبَانُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ أَمَا سَمِعْتَهُ إِلَّا مِنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ: بَلَى سَمِعْتُهُ مِنَ الْأَسْوَدِ وَهَيْبَةَ. [تقدم = ٤١١١].

4113 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّعْرَاءِ عَنْ عَمْرِو أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». [تحفة الاشراف = ٩٥٢٧].

4114 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». [ت = ٢٦٣٤].

4115 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: قُلْتُ لِحَمَّادٍ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا وَسَلِيمَانَ وَزُبَيْدًا يُحَدِّثُونَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» مَنْ تَتَهُمْ؟ أَتَتَهُمْ مَنْصُورًا؟ أَتَتَهُمْ زُبَيْدًا؟ أَتَتَهُمْ سَلِيمَانَ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنِّي أَتَهُمْ أَبَا وَائِلٍ.  
[خ=٤٨ و٦٠٤٤ و٧٠٧٦، م=ت=١٩٨٣ و٢٦٣٥، ق=٦٩، ا=٤٣٤٥].

4116 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» قُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. [تقدم].

4117 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». [تقدم].

4118 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». [تقدم].

4119 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «قِتَالُ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ وَسَبَابُهُ فُسُوقٌ». [تقدم].

#### (28/24) - باب التغليظ فيمن قاتل تحت راية عمية

4120 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ غِيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ رِبَاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةٍ وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُنْتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا لَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدٍهَا فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عَمِيَّةٍ يَدْعُو إِلَى عَصِيَّةٍ أَوْ يَغْضَبُ لِعَصِيَّةٍ قَتِيلَ قِتْلَةَ جَاهِلِيَّةٍ». [م=١٨٤٨ ق=٣٩٤٨].

الخلق الناس والخلقة البهائم وقيل هما بمعنى ويريد بهما جميع الخلائق.

4120 - قال السندي: قوله: «لا يتحاشى» أي لا يترك «ولا يفي لذي عهد» أي لا يفي لذي دمه «فليس مني» أي فهو خارج عن سنتي «تحت راية عمية» بكسر عين وحكي ضمها وبكسر الميم المشددة وبمشاة تحتية مشددة هي الأمر الذي لا يستبين وجهه كقاتل القوم عصية قيل: قوله تحت راية عمية كناية عن جماعة مجتمعين على أمر مجهول لا يعرف أنه حق أو باطل وفيه أن من قاتل تعصبا لا لإظهار دين ولا

4121 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةِ عُمَيَّةٍ يُقَاتِلُ عَصِيَّةً وَيَغْضِبُ لِمَصِيَّةٍ فَيَقْتُلَهُ جَاهِلِيَّةً». [م=١٨٥٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عِمْرَانُ الْقَطَّانُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. [تحفة الاشراف=٣٢٦٧].

### (29 / 25) - باب تحريم القتل

4122 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ قَالَ: سَمِعْتُ رُبْعِيًّا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَسَارَ الْمُسْلِمُ عَلَى أُخِيهِ الْمُسْلِمِ بِالسَّيْفِ فَهُمَا عَلَى جُرُفٍ جَهَنَّمَ فَإِذَا قَتَلَهُ خَرَا جَبِيئًا فِيهَا». [خ=٧٠٨٣، م=٢٨٨٨، ق=٣٩٦٥، ا=٢٠٤٤٦].

4123 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رُبْعِيٍّ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: «إِذَا حَمَلَ الرَّجُلَانِ الْمُسْلِمَانِ السَّيْفَ أَخَذَهُمَا عَلَى الْآخِرِ فَهُمَا عَلَى جُرُفٍ جَهَنَّمَ فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَهُمَا فِي النَّارِ». [تقدم=٤١٢٢].

4124 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ سُلَيْمَانَ الثَّيْمِيِّ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَاجَعَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَهُمَا فِي النَّارِ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ قَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ». [تقدم=٤١٢٥ و ٤١٣٠، ق=٣٩٦٤].

4125 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ قَالَ: أَبْنَانًا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَاجَعَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَهُمَا فِي النَّارِ مِثْلَهُ سَوَاءً». [تقدم=٤١٢٤].

4126 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصْبِصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَاجَعَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُرِيدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ فَهُمَا فِي النَّارِ» قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ قَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ». [تقدم=٤١٢٧].

4127 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَقَى الْمُسْلِمَانِ

بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَةَ فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي الثَّارِ». [تقدم=٤١٢٦].

4128 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَخْثَبِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تَوَاجَعَا الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَةَ فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي الثَّارِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ». [خ=٣١ و٦٨٧، م=٢٨٨٨ و٤٢٦٨].

4129 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ وَالْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَخْثَبِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَةَ فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي الثَّارِ». [تقدم=٤١٢٨].

4130 - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَاجَعَا الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَةَ فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي الثَّارِ» قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ». [تقدم=٤١٢٩].

4131 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَفَرًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [خ=٤٤٠٢ و٤٤٠٣ و٦٠٤٣، م=٦٦ و٤٦٨٦، ق=٣٩٤٣، ا=٥٦٠٨].

4132 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي الصُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنِ ابْنِ عَمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَفَرًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ لَا يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجَنَائِهِ أَبِيهِ وَلَا جَنَائِهِ أَخِيهِ». [تحفة الاشراف=٧٤٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ مُرْسَلٌ.

4133 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

4132 - قال السندي: قوله: «بجناية أبيه» أي بذنبه بأن يعاقب في الآخرة عليه أو في الدنيا بالقتل ونحوه وإلا فالدية تتحملها المارقة إلا أن يقال الجناية هو العمد لا الخطأ.

4133 - قال السندي: قوله: «بجريمة أبيه» أي بجنانيته.



«لَا تَرْجِعُوا بَغْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ لَا يُوْخَذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةٍ أَبِيهِ وَلَا بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ». [تقدم].

4134 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَلْفَيْتُكُمْ تَرْجِعُونَ بَغْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ لَا يُوْخَذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبِيهِ وَلَا بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ» هَذَا الصَّوَابُ. [تقدم].

4135 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرْجِعُوا بَغْدِي كُفَّارًا» مُرْسَلٌ. [تقدم].

4136 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَبْرِينَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَغْدِي ضَلَالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [تقدم= ١٩٤٧].

4137 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذْرِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ اسْتَنْصَتَ النَّاسَ قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَغْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [خ= ١٢١ و ٤٤٠٥ م= ٦٥ ق= ٣٩٤٢].

4138 - أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَنْصَتِ النَّاسَ» ثُمَّ قَالَ: «لَا أَلْفَيْتُكُمْ بَعْدَ مَا أَرَى تَرْجِعُونَ بَغْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [تحفة الاشراف= ٣٧٤٤].

## (39/21) - كتاب قسم الفيء(\*)

## (1/000) - باب

**4139 -** أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَالُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ: أَنَّ نَجْدَةَ الْحُرَوْرِيَّ جِئَتْ خَرَجَ فِي فِئْتَةِ ابْنِ الرُّبَيْعِ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى لِمَنْ تَرَاهُ؟ قَالَ: هُوَ لَنَا لِقُرْبَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُمْ وَقَدْ كَانَ عُمَرُ عَرَضَ عَلَيْنَا شَيْئًا رَأَيْنَاهُ دُونَ حَقِّنَا فَأَبَيْنَا أَنْ نَقْبَلَهُ وَكَانَ الَّذِي عَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعَيِّنَ نَاكِحَهُمْ وَيَقْضِي عَنْ غَارِمِهِمْ وَيُعْطِيَ فَقِيرَهُمْ وَأَبَى أَنْ يَرِيدَهُمْ عَلَى ذَلِكَ. [م=١٨١٢، د=٢٧٢٧ و٢٧٢٨، ت=١٥٥٦].

**4140 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ هَارُونٍ قَالَ: أَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى لِمَنْ هُوَ؟ قَالَ يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزٍ: وَأَنَا كَتَبْتُ كِتَابَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى نَجْدَةَ كَتَبَتْ إِلَيْهِ كَتَبْتُ تَسْأَلُنِي عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى لِمَنْ هُوَ وَهُوَ لَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ وَقَدْ كَانَ عُمَرُ دَعَانَا إِلَى أَنْ يَنْكِحَ مِنْهُ أَيْمَنَا وَيُحْلِي مِنْهُ عَائِلَتَنَا وَيَقْضِي مِنْهُ عَنْ غَارِمِنَا فَأَبَيْنَا إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَهُ لَنَا وَأَبَى ذَلِكَ فَفَرَّخْنَاهُ عَلَيْهِ. [تقدم=٤١٣٩].

**4141 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْبُوطٌ يَغْنِي ابْنَ مُوسَى قَالَ: أَتَيْنَا أَبُو إِسْحَاقَ وَهُوَ الْفَزَارِيُّ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ كِتَابًا فِيهِ: وَقَسُمُ أَبِيكَ لَكَ الْخُمْسُ كُلُّهُ وَإِنَّمَا سَهْمُ أَبِيكَ كَسَهْمِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَفِيهِ حَقُّ اللَّهِ وَحَقُّ

## (39/21) - كتاب قسم الفيء

\* قال السندي: (الفيء): ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد كذا في النهاية، وفي المغرب هو: ما نيل من الكفار بعد ما تضع الحرب أوزارها وتصير الدار دار الإسلام وذكروا في حكمه أنه لعامة المسلمين ولا يخمس ولا يقسم كالغنيمة والمراد ههنا ما يعم الغنيمة أو الغنيمة والله تعالى أعلم.

**4140 -** قال السندي: قوله: «أيمنا» من لا زوج له من الرجال والنساء «ويحلي» بحاء مهملة وذال معجمة من أحذيته إذا أعطيته «عائلنا» أي فقيرنا «والغارم» المدينون.

**4141 -** قال السندي: قوله «وقسم أبيك» هكذا في نسختنا أبيك بالياء والظاهر أن الجملة فعلية فالأظهر أبوك بالواو إلا أن يجعل أبيك تصغير الأب إما لأن المقام يناسب التحقير أو لأن اسم الوليد يبنى عن الصغر فصغره لذلك، ويحتمل أن يكون قسم بفتح فسكون مصدر قسم مبتدأ والخبر مقدر أي غير مستقيم أو غير لائق أو نحو ذلك أو الخمس كله على القسم بمعنى المقسوم.

الرُّسُولِ وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ، فَمَا أَكْثَرَ خُصَمَاءَ أَبِيكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَكَيفَ يَنْجُو مَنْ كَثُرَتْ خُصَمَاؤُهُ وَإِظْهَارُكَ الْمَعَازِفَ وَالْمِرْمَارَ بِدَعَا فِي الْإِسْلَامِ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ إِلَيْكَ مَنْ يَجْزُ جُمَّتَكَ جُمَّةَ السُّوءِ. [انفرد به].

**4142 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ جَاءَهُ هُوَ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْلُمَانِيهِ فِيمَا قَسَمَ مِنْ خُمُسِ حُتَيْنِ بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَسَمْتَ لِإِخْوَانِنَا بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَلَمْ تُعْطِنَا شَيْئاً وَقَرَابَتُنَا مِثْلَ قَرَابَتِهِمْ فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَرَى هَاشِماً وَالْمُطَّلِبَ شَيْئاً وَاحِداً». قَالَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ وَلَمْ يَقْسِمِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي نُوْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ الْخُمُسِ شَيْئاً كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ. [خ= ٣١٤٠ و ٣٥٠٢، د= ٢٩٧٨ و ٢٩٧٩، ق= ٢٨٨١، ١٦٨٢].

**4143 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ:** حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَتَانَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَىٰ بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ أَتَيْتُهُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ بَنُو هَاشِمٍ لَا تُنْكَرُ فَضْلَهُمْ لِمَكَانِكَ الَّذِي جَعَلْتَكَ اللَّهُ بِهِ مِنْهُمْ أَرَأَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ أَعْطَيْنَهُمْ وَمَتَّعْنَا فَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمِثْلَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُمْ لَمْ يُفَارِقُونِي فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا فِي إِسْلَامٍ إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ». وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ. [تقدم= ٤١٤٢].

**4144 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ:** حَدَّثَنَا مَخْبُوبٌ يَغْنِي ابْنَ مُوسَى قَالَ: أَتَانَا أَبُو إِسْحَاقَ وَهُوَ الْفَزَارِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاسٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُتَيْنِ وَبَرَةَ مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِنْهَا أَقَاءَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ قَدْرَ هَذِهِ إِلَّا الْخُمُسُ وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَسْمُ أَبِي سَلَامٍ: مَطْطُورٌ وَهُوَ حَبَشِيٌّ، وَأَسْمُ أَبِي أُمَامَةَ: صَدْيُ بْنُ عَجَلَانَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [تحفة الاشراف= ٥٠٩٢].

**4142 - قال السندي:** قوله: «إِنَّمَا أَرَى هَاشِماً وَالْمُطَّلِبَ شَيْئاً وَاحِداً» المراد بهاشم والمطلب أولادهما أي هم لكامل الاتحاد بينهم في الجاهلية والإسلام.

**4144 - وقد يكون:** (صدى) بدل صدّي ومعناه الرجل اللطيف الجسم وغير ذلك، والله أعلم.

**4145 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بَعِيرًا فَأَخَذَ مِنْ سَنَامِهِ وَبَرَّةَ بَيْنِ أَصْبَعَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنَ الْفَيْءِ شَيْءٌ وَلَا هَلْهُ إِلَّا الْخُمْسُ وَالْخُمْسُ مُرْدُودٌ فِيكُمْ». [تحفة الأشراف= ٨٧٩٢].

**4146 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَغْنِيٍّ أَبُو دِينَارٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ عَنْ عَمْرِو قَالَ: كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوْجِبِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْهَا قُوَّةً سَتَةً وَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي الْكِرَاعِ وَالسَّلَاحِ عُذَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ. [خ= ٢٩٠٤ و ٤٨٨٥، م= ١٧٥٧، د= ٢٩٦٥، تقدم= ٣٠٥ و ٣٠٦].

**4147 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ:** حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ يَغْنِيٍّ أَبُو مُوسَى قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا إِسْحَاقَ هُوَ الْفَزَارِيُّ عَنْ شُعَيْبٍ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ فَاطِمَةَ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ صَدَقَتِهِ وَمِمَّا تَرَكَ مِنْ خُمْسٍ خَبِيرٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا ثَوْرُثُ». [خ= ٣٧١١ و ٣٧١٢ و ٤٠٣٥، م= ١٧٥٩، د= ٢٩٦٨ و ٢٩٦٩].

**4148 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى قَالَ:** حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا إِسْحَاقَ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ «وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِي الْفَرَضِي» [الأنفال، الآية: ٤١] قَالَ: خُمُسُ اللَّهِ وَخُمُسُ رَسُولِهِ وَاجِدٌ. كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْمِلُ مِنْهُ وَيُعْطِي مِنْهُ وَيَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ وَيَضَعُ بِهِ مَا شَاءَ. [تحفة الأشراف= ١٠٩٥٦].

**4149 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ:** حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ يَغْنِيٍّ أَبُو مُوسَى قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا إِسْحَاقَ هُوَ الْفَزَارِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ «وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ». قَالَ: هَذَا مَقَاتِلُ كَلَامِ اللَّهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ لِلَّهِ قَالَ أَخْتَلَفُوا فِي هَذَيْنِ السُّهُمَيْنِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَهُمُ الرُّسُولِ وَسَهُمُ ذِي الْفَرَضِي فَقَالَ قَائِلٌ: سَهُمُ الرُّسُولِ ﷺ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِهِ وَقَالَ قَائِلٌ: سَهُمُ ذِي الْفَرَضِي لِقَرَابَةِ الرُّسُولِ ﷺ وَقَالَ قَائِلٌ: سَهُمُ ذِي الْفَرَضِي لِقَرَابَةِ الْخَلِيفَةِ فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ جَعَلُوا هَذَيْنِ السُّهُمَيْنِ فِي الْخَيْلِ وَالْعُدَّةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَكَانَا فِي ذَلِكَ خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ. [تحفة الأشراف= ١٨٥٧٩].

**4150 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ:** حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا إِسْحَاقَ عَنْ

**4146 - قال السندي:** قوله: «مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ» أي رده الله عليه أي أعطاه الله إياه وسمي العطاء رداً للتنبيه

على أن المستحقين للأموال هم المسلمون والكفرة كالمغلبين على أموال المسلمين، فما جاء إلى المسلمين من الكفرة فكانه رد إليهم «مما لم يوجب» لم يسرع ولم يجر أي مما بلا حرب «في الكراع» بضم كاف.

موسى بن أبي عايشة قال: سألت يحيى بن الجزار عن هذه الآية ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾. قال: قلت: كم كان للنبِيِّ ﷺ من الخُمُسِ قال: خُمُسُ الخُمُسِ. [تحفة الإشراف = ١٩٥٣١].

4151 - أَخْبَرَنَا عمرو بن يحيى بن الحارث قال: حَدَّثَنَا محبوب قال: أَتَيْنَا أَبَا إِسْحَاقَ عَنْ مَطْرُفٍ قَالَ: سُئِلَ الشَّعْبِيُّ عَنْ سَهْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَفِيهِ فَقَالَ: أَمَا سَهْمُ النَّبِيِّ ﷺ فَكَسَهُمْ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَا سَهْمُ الصَّفِيِّ فَغُرَّةٌ تُخْتَارُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ شَاءَ. [د = ٢٩٩١].

4152 - أَخْبَرَنَا عمرو بن يحيى قال: حَدَّثَنَا محبوب قال: أَتَيْنَا أَبَا إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ مَطْرُفٍ بِالْمَزِيدِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مَعَهُ قِطْعَةُ أَدَمٍ قَالَ: كَتَبَ لِي هَذِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهَلْ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَقْرَأُ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا أَقْرَأُ فَإِذَا فِيهَا مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أَقْنَسٍ أَنَّهُمْ إِنْ شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ وَأَقْرَأُوا بِالْخُمُسِ فِي غَنَائِمِهِمْ وَسَهْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَفِيهِ فَإِنَّهُمْ آمَنُوا بِأَمَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. [د = ٢٩٩٩].

4153 - أَخْبَرَنَا عمرو بن يحيى بن الحارث قال: أَتَيْنَا محبوباً قال: أَتَيْنَا أَبَا إِسْحَاقَ عَنْ شَرِيكِ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: الْخُمُسُ الَّذِي لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَقَرَابَتِهِ لَا يَأْكُلُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ شَيْئاً فَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُمُسُ الْخُمُسِ، وَلِلَّذِي قَرَابَتِهِ خُمُسُ الْخُمُسِ، وَلِلنَّبَاتِيِّ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلِلْمَسَاكِينِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلِابْنِ السَّبِيلِ مِثْلُ ذَلِكَ.

قال أبو عبد الرحمن: قال الله جل ثناؤه: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ﴾. وقوله عز وجل: ﴿لِلَّهِ﴾. ابتداء كلام لأن الأشياء كلها لله عز وجل ولعله إنما استفتح الكلام في الفيء والخمس بذكر نفسه لأنها أشرف الكسب ولم ينسب الصدقة إلى نفسه عز وجل لأنها أوساخ الناس والله تعالى أعلم.

وقد قيل: يؤخذ من الغنيمة شيء فيجعل في الكعبة وهو السهم الذي لله عز وجل وسهم النبي ﷺ إلى الإمام يشتري القرع منه والسلاح ويغطي منه من رأى ممن رأى فيه غناء ومنفعة لأهل الإسلام ومن أهل الحديث والعلم والفقه والقرآن وسهم لذي القرى وهم بنو هاشم وبنو المطلب بينهم الغني منهم والفقير وقد قيل: إنه لفقير منهم دون الغني كاليتامى وأبن السبيل وهو أشبه القولين بالصواب عندي والله تعالى أعلم والصغير والكبير والذكر والأنثى سواء لأن الله عز وجل جعل ذلك لهم وقسمه رسول الله ﷺ فيهم وليس في الحديث أنه فضل بعضهم على بعض

وَلَا جَلَا فَنَعْلَمُهُ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ فِي رَجُلٍ لَوْ أَوْصَى بِثُلَاثٍ لِبَنِي فَلَانٍ أَنَّهُ بَيْنَهُمْ وَأَنَّ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ إِذَا كَانُوا يُحْصَوْنَ فَهَكَذَا كُلُّ شَيْءٍ صَيَّرَ لِبَنِي فَلَانٍ أَنَّهُ بَيْنَهُمْ بِالسُّوْيَةِ إِلَّا أَنَّ بَيْنَ ذَلِكَ الْإِمْرُ بِهِ وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ وَسَهْمٌ لِلْيَتَامَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَسَهْمٌ لِلْمَسَاكِينِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَسَهْمٌ لِابْنِ السَّبِيلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يُعْطَى أَحَدٌ مِنْهُمْ سَهْمٌ مِنْهُمْ وَسَهْمٌ ابْنِ السَّبِيلِ وَقِيلَ لَهُ خُذْ إِلَيْهِمَا شَيْئًا وَالْأَزْبَعَةُ أَخْمَاسٌ يُقَسِّمُهَا الْإِمَامُ بَيْنَ مَنْ حَضَرَ الْقِتَالَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْبَالِغِينَ . [تحفة الاشراف = ١٩٢٦١].

**4154 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَغْيِي أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ إِلَى عُمَرَ يُخْتَصِمَانِ فَقَالَ الْعَبَّاسُ: أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا فَقَالَ النَّاسُ: أَقْضِلْ بَيْنَهُمَا فَقَالَ عُمَرُ: لَا أَقْضِلُ بَيْنَهُمَا قَدْ عَلِمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً» قَالَ: فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: «وَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ مِنْهَا قُوتَ أَهْلِهِ وَجَعَلَ سَائِرَهُ سَبِيلَ سَبِيلِ الْمَالِ ثُمَّ وَلِيَهَا أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ ثُمَّ وَلِيَتْهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ فَصَنَعَتْ فِيهَا الَّذِي كَانَ يَصْنَعُ ثُمَّ أَتَيْتَنِي فَسَأَلَنِي أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْهِمَا عَلَى أَنْ يَلِيَاَهَا بِالَّذِي وَلِيَتْهَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي وَلِيَتْهَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ وَالَّذِي وَلِيَتْهَا بِهِ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا وَأَخَذْتُ عَلَى ذَلِكَ عَنْهُمَا ثُمَّ أَتَيْتَنِي يَقُولُ هَذَا أَقْسَمُ لِي بِنَصِيْبِي مِنْ ابْنِ أُجَيٍّ وَيَقُولُ هَذَا أَقْسَمُ لِي بِنَصِيْبِي مِنْ أَمْرَاتِي وَإِنْ شَاءَ أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْهِمَا عَلَى أَنْ يَلِيَاَهَا بِالَّذِي وَلِيَتْهَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي وَلِيَتْهَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ وَالَّذِي وَلِيَتْهَا بِهِ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا وَإِنْ أَتَيْتَا كُفَيْتَا ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ: «وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَنِتُّمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرُّسُولِ وَلِلَّذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ». هَذَا لَهُوْلَاءِ «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْفَارِسِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ». هَذِهِ لَهُوْلَاءِ «وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ» [التوبة، الآية: ٦٠] قَالَ الزُّهْرِيُّ: هَذِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةٌ قَرَى عَرَبِيَّةٌ قَدْ كَذَّاهَا وَكَذَّاهَا «فَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرُّسُولِ وَلِلَّذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَلِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَالَّذِينَ تَبَوَّاءُ الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ» [الحشر، الآية: ٧] فَاسْتَوْعَبَتْ هَذِهِ الْآيَةُ النَّاسَ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا لَهُ فِي هَذَا الْمَالِ حَقٌّ أَوْ قَالَ: حَقٌّ لِأَبْنِ بَعْضٍ مَنْ تَمْلِكُونَ مِنْ أَرْقَائِكُمْ وَلَيْتَنِي عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَقُّهُ أَوْ قَالَ: حَقُّهُ. [خ = ٣٠٩٤ و ٤٠٣٣، م = ١٧٥٧ د = ٢٩٦٣ و ٢٩٦٤، ت = ١٦١٠].

## (40/22) - كتاب البيعة

### (1/1) - باب البيعة على السمع والطاعة

4155 - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ مِنْ لَفْظِهِ قَالَ: أَتَيْنَا قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ وَأَنْ نَقُومَ بِالْحَقِّ حَيْثُ كُنَّا لَا نَخَافُ لَوْمَةَ لَائِمٍ. [خ=٧١٩٩ و٧٢٠٠، م=١٧٠٩، ق=٢٨٦٦].

4156 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: أَتَيْنَا اللَّيْثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَذَكَرَ مِثْلَهُ. [تقدم=٤١٥٥].

### (2/2) - باب البيعة على أن لا ننازع الأمر أهله

4157 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُبَادَةَ قَالَ: بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ وَأَنْ نَقُومَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا لَا نَخَافُ لَوْمَةَ لَائِمٍ. [تقدم=٤١٥٥].

### (3/3) - باب البيعة على القول بالحق

4158 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ وَعَلَى أَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ حَيْثُ كُنَّا. [تقدم=٤١٥٥].

### (4/4) - باب البيعة على القول بالعدل

4159 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنَّ أَبَاهُ الْوَلِيدَ حَدَّثَهُ عَنْ جَدِّهِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي عُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَمَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَعَلَى أَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ وَعَلَى أَنْ نَقُولَ بِالْعَدْلِ أَيْنَ كُنَّا لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ. [تقدم=٤١٥٥].

## (5/ 5) - باب البيعة على الأثرة

4160 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُبَادَةَ بْنَ الْوَلِيدِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَمَّا سَيَّارٌ فَقَالَ عَنْ أَبِيهِ، وَأَمَّا يَحْيَى فَقَالَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي عُسْرِنَا وَتُسْرِنَا وَمَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَأَثَرَةٍ عَلَيْنَا وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ وَأَنْ نَقُومَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كَانَ لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَيِّمٍ قَالَ شُعْبَةُ: سَيَّارٌ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَرْفَ حَيْثُمَا كَانَ وَذَكَرَهُ يَحْيَى قَالَ شُعْبَةُ: إِنْ كُنْتُ زِدْتُ فِيهِ شَيْئًا فَهُوَ عَنْ سَيَّارٍ أَوْ عَنْ يَحْيَى. [م= ١٧٠٩، ق= ٢٨٦٦، خ= ٧١٩٩ و ٧٢٠٠، تقدم= ٤١٥٥ و ٤١٥٦].

4161 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمُ بِالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِكُمْ وَمَكْرَهِكُمْ وَعُسْرِكُمْ وَتُسْرِكُمْ وَأَثَرَةٍ عَلَيْكُمْ». [م= ١٨٣٦].

## (6/ 6) - باب البيعة على النصح لكل مسلم

4162 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. [خ= ٥٥٨ و ٢٧١٤].

4163 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَافِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ جَرِيرٌ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَأَنْ أُنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. [د= ٤٩٤٥].

## (7/ 7) - باب البيعة على أن لا نفر

4164 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: لَمْ نُبَايِعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَوْتِ إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَ. [م= ١٨٥٦ ت= ١٥٩٤].

## (8/ 8) - باب البيعة على الموت

4165 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ؟ قَالَ: عَلَى الْمَوْتِ. [خ= ٢٩٦٠ و ٤١٦٩، م= ١٨٦٠، ت= ١٥٩٢].

## (40/ 22) - كتاب البيعة

4160 - قال السندي: قوله: «وأثرة علينا» الأثرة بفتح الحاء اسم من الاستثارة أي وعلى تفضيل غيرنا علينا.

4162 - قال السندي: قوله: «على النصح لكل مسلم» من النصيحة وهي إرادة الخير، وفي رواية ابن حبان فكان جرير إذا اشترى أو باع يقول: اعلم أن ما أخذنا منك أحب إلينا مما أعطيناك فاخترت.



### (9/9) - باب البيعة على الجهاد

**4166 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمَيَّةَ ابْنَ أَبِي يَغْلَى بْنِ أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَغْلَى بْنَ أُمَيَّةَ قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي أُمَيَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعْ أَبِي عَلَى الْهِجْرَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبَايَعُهُ عَلَى الْجِهَادِ وَقَدْ انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ». [تحفة الأشراف= ١١٨٤٣].

**4167 -** أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، وَحَوْلَهُ عَصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: «تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا تُسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبَهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ؟ فَمَنْ وَفَّى فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْكُمْ شَيْئاً فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً ثُمَّ سَرَّهُ اللَّهُ فَأَمَرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ» خَالَفَهُ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ.

[خ= ١٨ و ٣٨٩٢، م= ١٧٠٩، ت= ١٤٣٩].

**4168 -** أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ فَضِيلٍ أَنَّ أَبَانَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا تُبَايِعُونِي عَلَى مَا بَايَعَ عَلَيْهِ النَّسَاءُ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا تُسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبَهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبَايَعْتَاهُ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ أَصَابَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئاً فَتَأَلَّاهُ عُقُوبَةً فَهُوَ كَفَّارَةٌ وَمَنْ لَمْ تَتَلَّهِ عُقُوبَةً فَأَمَرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَفَرُ لَهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ». [تقدم= ٤١٦٧].

### (10/10) - باب البيعة على الهجرة

**4169 -** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي جِئْتُ أَبَايُكُمُ عَلَى الْهِجْرَةِ وَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ قَالَ: «ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا». [د= ٢٥٢٨، ق= ٢٧٨٢، أ= ٦٥٠٠].

**4166 -** قال السندي: قوله: «وقد انقطعت الهجرة» أي بعد الفتح والمراد الهجرة من مكة لصيرورتها بعد الفتح دار الإسلام أو إلى المدينة من أي موضع كانت لظهور عزة الإسلام في كل ناحية، وفي المدينة بخصوصها بحيث ما بقي لها حاجة إلى هجرة الناس إليها فما بقيت هذه الهجرة فرضاً وأما الهجرة من دار الحرب إلى دار الإسلام ونحوها فهي واجبة على الدوام.

### (11/ 11) - باب شان الهجرة

4170 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَمِيْدٍ: أَنَّ أَغْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْهَجْرَةِ فَقَالَ: «وَيْحَكَ إِنَّ شَأْنَ الْهَجْرَةِ شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِيْلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَهَلْ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا». [خ=١٤٥٢، ٢٦٣٣، م=١٨٦٥، د=٢٤٧٧].

### (12/ 12) - باب هجرة البادي

4171 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَهْجَرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْهَجْرَةُ هَجْرَتَانِ هَجْرَةُ الْحَاضِرِ وَهَجْرَةُ الْبَادِي فَأَمَّا الْبَادِي فَيَجِبُ إِذَا دُعِيَ وَيُطْبِعُ إِذَا أُمِرَ وَأَمَّا الْحَاضِرُ فَهُوَ أَعْظَمُهُمَا بَلَاءً وَأَعْظَمُهُمَا أَجْرًا». [تحفة الاشراف= ٨٦٣٠].

### (13/ 13) - باب تفسير الهجرة

4172 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ كَانُوا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لِأَنَّهُمْ هَجَرُوا الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ مِنَ الْإِثْصَارِ مَهَاجِرُونَ لِأَنَّ الْمَدِينَةَ كَانَتْ دَارَ شِرْكٍ فَجَاؤُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ. [تحفة الاشراف= ٥٣٩٠].

### (14/ 14) - باب الحث على الهجرة

4173 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ عِيْسَى بْنِ سُمَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ كَثِيرٍ بْنِ مُرَّةٍ أَنَّ أَبَا قَاطِمَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِعَمَلٍ أَسْتَقِيمُ

4170 - قال السندي: قوله: «عن الهجرة» هي ترك الوطن والانتقال إلى المدينة تأييداً وتقوية للنبي ﷺ والمسلمين وإعانة لهم على قتال الكفرة وكانت فرضاً في أول الأمر ثم صارت مندوبة، فلعل السؤال كان في آخر الأمر أو لعله ﷺ خاف عليه لما كان عليه الأعراب من الضعف حتى أن أحدهم ليقول إن حصل له مرض في المدينة: أقلني بيعتك ونحو ذلك، ولذلك قال إن أمر الهجرة شديد «ويحك» للترحم «فاعمل من وراء البحار» أي فأت بالخيرات كلها وإن كنت وراء البحار ولا يضرك بعدك عن المسلمين «لن يترك» قال السيوطي في غير حاشية الكتاب: بكسر التاء المثناة من فوق: أي لن يتصلك وإن أقمت من وراء البحار وسكنت أقصى الأرض يريد أنه من الترة كالعدة والكاف مفعول به قلت: ويحتمل أنه من الترك فالكاف من الكلمة أي لا يترك شيئاً من عملك مهملاً بل يجازيك على جميع أعمالك في أي محل فعلت والله تعالى أعلم.

4173 - قال السندي: قوله: «أستقيم عليه» أي أثبت عليه «وأعمله» أي أداوم عليه ولو بقاء فإن الهجرة لا تتكرر «فإنه لا مثل لها» أي في ذلك الوقت أو في حق ذلك الرجل والله تعالى أعلم.

عَلَيْهِ وَأَعْمَلَهُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكَ بِالْهَجْرَةِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهَا». [ق=١٤٢٢، أ=١٥٥٢٧].

### (15/15) - باب ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة

4174 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلُ عَنْ

أَبْنِ إِسْهَابٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَغْلَى قَالَ: جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي يَوْمَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايَعَ أَبِي عَلَى الْهَجْرَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبَايَعُهُ عَلَى الْجِهَادِ وَقَدْ انْقَطَعَتِ الْهَجْرَةُ». [تقدم=٤١٦٦].

4175 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ

خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا مُهَاجِرٌ قَالَ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ فَإِذَا اسْتَفْتَرْتُمْ فَانْفَرُوا». [تحفة الاشراف=٤١٤٩].

4176 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي

مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ: «لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ فَإِذَا اسْتَفْتَرْتُمْ فَانْفَرُوا».

[خ=١٨٣٤ و٢٧٨٣ و٢٨٢٥ و٣٠٧٧، م=١٣٥٣، ت=٢٤٨٠، ج=١٥٩٠، تقدم=٢٨٧١ و٢٨٧٢، أ=١٩٩١، ب=٢٣٩٦].

4177 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ

هَاشِمٍ عَنْ نَعِيمِ بْنِ دُجَاجَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ وَقَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [تحفة الاشراف=١٠٦٥٣].

4178 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مُسَاوِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّلَيْدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زُبَيْرٍ عَنْ

بُسَيْرِ بْنِ عُبَيْدٍ أَلِّهِ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ السُّعْدِيِّ قَالَ: وَقَدْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدٍ كُنَّا نَطْلُبُ حَاجَةً وَكُنْتُ آخِرَهُمْ دُخُولًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي تَرَكْتُ مَنْ خَلْفِي وَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْهَجْرَةَ قَدْ انْقَطَعَتْ قَالَ: «لَا تَنْقُطُ الْهَجْرَةُ مَا قُوِيَ الْكُفَارُ». [تحفة الاشراف=٨٩٧٥].

4175 - قال السندي: قوله: «ولكن جهاد» كلمة لكن تفيد مخالفة ما بعدها لما قبلها فالمعنى: فما

بقيت فضيلة الهجرة ولكن بقيت فضائل في معنى الهجرة كالجهد ونية الخير في كل عمل يصلح لها «وإذا استفترتم» على بناء المفعول أي طلب الإمام منكم الخروج إلى الجهاد «فانفروا» أي فاخرجوا.

4178 - قال السندي: قوله: «لا تنقطع الهجرة» أي ترك دار الحرب إلى دار الإسلام لمن كان في دار

الحرب فأسلم هناك إذ الهجرة ههنا هو الخروج من الوطن إلى الجهاد وبهذين التأويلين ظهر التوفيق بين ما سبق من انقطاع الهجرة وبين ثبوتها والله تعالى أعلم.

4179 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زُبَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الضَّمَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّغْدِيِّ قَالَ: وَقَدْ نَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ أَصْحَابِي فَقَضَى حَاجَتَهُمْ وَكُنْتُ أَجْرَهُمْ دُخُولًا فَقَالَ: «حَاجَتُكَ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى تَنْقَطِعُ الْهَجْرَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْقَطِعُ الْهَجْرَةُ مَا قُوِلَ الْكُفَّارُ». [تقدم].

#### (16/16) - باب البيعة فيما أحب وكره

4180 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مُبِيرَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ وَالشَّعْبِيِّ قَالَا: قَالَ جَرِيرٌ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: أَبَايُكَ عَلَى السُّنْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا أَحَبَّبْتَ وَفِيمَا كَرِهْتَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَا جَرِيرُ؟ أَوْ تُطِيقُ ذَلِكَ؟» قَالَ: «قُلْ فِيمَا اسْتَطَعْتُ قَبَائِعَتِي وَالتُّضَحَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ». [خ=٧٢٠٤، م=٥٧].

#### (17/17) - باب البيعة على فراق المشرك

4181 - أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِمَامِ الصَّلَاةِ وَإِتْيَاءِ الزَّكَاةِ وَالتُّضَحِّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ وَعَلَى إِفْرَاقِ الْمُشْرِكِ. [تقدم=٤١٨٠].

4182 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي نُحَيْلَةَ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [تقدم].

4183 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُنْصَوِّرٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي نُحَيْلَةَ الْبَجَلِيِّ قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَبَايِعُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أَبَايُكَ وَاشْتَرِطْ عَلَيَّ فَأَنْتَ أَعْلَمُ قَالَ: «أَبَايُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتُنَاصِحَ الْمُسْلِمِينَ وَتُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ». [تقدم].

4184 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ فَقَالَ: «أَبَايُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبُهَنَانٍ فَتَفْزُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَيْكُمْ وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِيهِ فَهُوَ طَهُورُهُ وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ فَذَلِكَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذْبُهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرُ لَهُ». [تقدم=٤١٦٧].

## (18/ 18) - باب بيعة النساء

4185 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: لَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْرَأَةً أَسْعَدْتَنِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَذْهَبَ فَأَسْعِدَهَا ثُمَّ أَجِيتُكَ فَأَبَايَعُكَ؟ قَالَ: «أَذْهَبِي فَأَسْعِدِيهَا» قَالَتْ: فَذَهَبْتُ فَسَاعَدْتُهَا ثُمَّ جِئْتُ فَبَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [تحفة الاشراف= ١٨٠٩٩].

4186 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْعَةَ عَلَى أَنْ لَا نَتَوَخَّ. [خ= ١٣٠٦، م= ٩٣٦].

4187 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُكَدِّرِ عَنْ أُمِّمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ثَبَايَعُهُ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ثَبَايَعُكَ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا نَسْرِقَ وَلَا نَزْنِي وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِيَنَا وَأَرْجُلِنَا وَلَا نَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ قَالَ: «فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَطَقْتُمْ». قَالَتْ: قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا هَلُمُّ ثَبَايَعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ إِنَّمَا قَوْلِي لِمَا أَمَرْتُ كَقَوْلِي لِمَرْأَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ بِمِثْلِ قَوْلِي لِمَرْأَةٍ وَاحِدَةٍ». [ت= ١٥٩٧، ق= ٢٨٧٤، = ٢٧٠٧٤].

## (19/ 19) - باب بيعة من به عاهة

4188 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الشَّرِيدِ يُقَالُ لَهُ عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مُجْدُومٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْجِعْ فَقَدْ بَايَعْتُكَ». [م= ٢٢٣١، ق= ٣٥٤٤، = ١٩٤٩١].

## (20/ 20) - باب بيعة الغلام

4189 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يُوْنُسَ عَنْ عِكْرَمَةَ بِنْتِ عَمَارٍ عَنِ النَّهْزَمَاسِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: مَدَدْتُ يَدِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ لِبَيَّاعِنِي فَلَمْ يَبَايِعْنِي. [تحفة الاشراف= ١١٧٢٧].

4185 - قال السندي: قوله: «إن امرأة أسعدتني» الإسعاد المعاونة في النياحة خاصة والمساعدة عام في كل معونة، وكان نساء الجاهلية يسعد بعضهم بعضاً على النياحة فحين بايعهن النبي ﷺ على ترك النياحة قالت أم عطية: إنها ساعدتها امرأة في النياحة فلا بد لها من مساعدتها على ذلك قضاء لحقها ثم لا تعود فرخص لها النبي ﷺ في ذلك قبل المبايعة ففعلت ثم بايعت قالوا: هذا الترخيص خاص في أم عطية وللشارع أن يخص من يشاء والله تعالى أعلم.

## (21/21) - باب بيعة الممالك

4190 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَلَيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ عَبْدُ قُبَايَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْهَجْرَةِ وَلَا يَشْعُرُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ فَجَاءَ سَيْدُهُ يُرِيدُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِعْنِيهِ فَأَشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ ثُمَّ لَمْ يَبَايَعْ أَحَدًا حَتَّى يَسْأَلَهُ أَعْبَدُ هُوَ؟» [م=١٦٠٢، ت=١٢٣٩ و١٥٩٦، د=٣٣٥٨].

## (22/22) - باب استقالة البيعة

4191 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعَكٌ بِالْمَدِينَةِ فَجَاءَ الْأَعْرَابِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْلَنِي يَتَّعِي فَأَبَى ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقْلَنِي يَتَّعِي فَأَبَى فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبَتَهَا وَتَنْصَعُ طَبِيعَهَا» [خ=٧٢٠٩ و٧٢١١، م=١٣٨٣، ت=٣٩٢٠].

## (23/23) - باب المرتد أعرابياً بعد الهجرة

4192 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحُجَّاجِ فَقَالَ: يَا أَبَنُ الْأَكْوَعِ ارْتَدَدْتَ عَلَى عَيْبَتِكَ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا وَبَدَوْتُ قَالَ: لَا وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْدَى لِي فِي الْبُدُو. [خ=٧٠٨٧، م=١٨٦٢].

## (24/24) - باب البيعة فيما يستطيع الإنسان

4193 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ح. وَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: «كُنَّا نُبَايِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ثُمَّ يَقُولُ فِيمَا اسْتَطَعْتُ» وَقَالَ عَلِيُّ: «فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ». [م=١٨٦٧، ت=١٥٩٣].

4194 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: «كُنَّا جِئْنَا نُبَايِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ يَقُولُ لَنَا: فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ». [تحفة الأشراف=٧٢٥٧].

4191 - قال السندي: قوله: «وعك» بفتح الحاء أو سكون الثانية هو الحمى أو ألمها «أقْلَنِي» يريد أن ما أصابه قد أصابه بشؤم ما فعل من البيعة فلو أتاله فلعله يذهب ما لحقه بشؤمه من المصيبة «فخرج» أي من المدينة قصداً لإزالة أثر البيعة «كالكبير» هو بالكسر كبير الحديد وهو المبنى من الطين وقيل الزق الذي ينفخ به النار والمبنى الكور «تنفي خبيتها» أي تخرجه عنها «وتنصع طبيعتها» بالنون والصاد والعين المهملتين أي تخلصه.

4192 - قال السندي: قوله: «ارتددت» أي عن الهجرة. «وبدوت» أي خرجت إلى البادية وروي وبديت ولعله سهو «في البدو» أي في الخروج إلى البادية أي فلا ينافي الهجرة الخروج إليها.

4195 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فَلَقَّنِي فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَالتُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ». [تقدم= ٤١٨٠].

4196 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّبِ عَنْ أُمِّئِمَّةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ قَالَتْ: «بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ فَقَالَ لَنَا: فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَطَقْتُمْ». [تقدم= ٤١٨٧].

### (25/25) - باب ذكر ما على من بايع الإمام وأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه

4197 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ قَالَ: أَتَيْتُهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَالنَّاسُ عَلَيْهِ مُجْتَمِعُونَ قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ إِذْ نَزَلْنَا مَنْزِلًا فَمِمَّا مَنْ يَضْرِبُ حَبَاءً وَمِمَّا مَنْ يَنْتَظِلُ وَمِمَّا مَنْ هُوَ فِي جَشَرَتِهِ إِذْ نَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ فَأَجْتَمَعْنَا فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَطَبْنَا فَقَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيَّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَذُلَّ أَمْنُهُ عَلَى مَا يَعْلَمُهُ خَيْرًا لَهُمْ وَيُنْذِرُهُمْ مَا يَعْلَمُهُ شَرًّا لَهُمْ وَإِنْ أَمُتْكُمْ هَذِهِ جَعَلَتْ عَاقِبَتُهَا فِي أَوَّلِهَا وَإِنْ أَخْرَجَهَا سَيَصِيبُهُمْ بَلَاءٌ وَأُمُورٌ يُنْكِرُونَهَا نَجِيءٌ فَمَنْ فَيَذُقْ بَعْضُهَا لِيَغْضُ فَنَجِيءُ الْفِتْنَةِ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ مَهْلِكَتِي ثُمَّ تَنْكَسِفُ ثُمَّ نَجِيءٌ فَيَقُولُ: هَذِهِ مَهْلِكَتِي ثُمَّ تَنْكَسِفُ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُزْخَرَ عَنِ النَّارِ وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَلْيَنْذِرْهُ مَوْتَهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِيَأْتِ إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفَقَةً يَدِهِ وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ فَلْيُطِيعْهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُنَازِعُهُ فَأَضْرِبُوا رَقَبَةَ الْآخِرِ» فَذَنُوزَتْ مِنْهُ فَقُلْتُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا قَالَ: نَعَمْ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [م= ١٨٤٤ د= ٤٢٤٨ ق= ٣٩٥٦، ٦٥١٣].

### (26/26) - باب الحض على طاعة الإمام

4198 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَضْرَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ: «وَلَوْ اسْتُغْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبِشِي يَفُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَأَسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا». [م= ١٨٣٨ ق= ٢٨٦١].

4197 - قال السندي: قوله: «جعلت عاقبتها» أي خلاصها عما يضر في الدين «فيدق» بدال مهمله ثم قاف مشددة مكسورة أي يجعل بعضها بعضاً دقيقاً، وفي بعض النسخ براء مهمله: موضع دال أي يصير بعضها بعضاً رقيقاً خفياً، والحاصل: أن المتأخرة من الفتن أعظم من المتقدمة، فتصير المتقدمة عندها دقيقة رفيقة روي براء ساكنة ففاء مضمومة من الفرق أي توافق بعضها بعضاً أو يجيء بعضها عقب بعض أو في وقته وروي بدال مهمله ساكنة ففاء مكسورة أي يدفع ويصحب «أن يزحزح» على بناء المفعول «وليأت إلى الناس» أي ليرودي إليهم ويفعل بهم ما يجب أن يفعل به «وثمرة قلبه» أي خالص عهده أو محبته بقلبه.

## (27/27) - باب الترغيب في طاعة الإمام

4199 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ أَنَّ زِيَادَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي». [م=١٨٣٥].

## (28/28) - باب قوله تعالى: ﴿وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾

4200 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: «رَأَى أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ» [النساء، الآية: ٥٩] قَالَ: تَوَلَّيْتُ فِي عَهْدِ اللَّهِ بْنِ حَذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ. [خ=٤٥٨٤، م=١٨٣٤، د=٢٦٢٤، ت=١٧٦٢، تقدم=١٢٩].

## (29/29) - باب التشديد في عصيان الإمام

4201 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَيْتَةُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَجِيرٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي بَحْرَةَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْفِرْقَةُ عَزْوَانٌ فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ وَأَطَاعَ الْإِمَامَ وَاتَّقَى الْكُرْهَ وَأَجْتَنَبَ الْفَسَادَ فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنُبْهَتَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ وَأَمَّا مَنْ عَزَا رِيَاءً وَسُمْعَةً وَعَصَى الْإِمَامَ وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَا يَزُجُّ بِالْكَفَّابِ». [تقدم=٣١٨٥].

## (30/30) - باب ذكر ما يجب للإمام وما يجب عليه

4202 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُثَقَّى بِهِ فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَعَدَلَ فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرًا وَإِنْ أَمَرَ بِغَيْرِهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ وَرْأًا». [خ=٢٩٥٧].

## (31/31) - باب النصيحة للإمام

4203 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَأَلْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ

4201 - قال السندي: قوله: «وَأَتَّقِ الْكُرْهَ» أي صرف الأموال العزيزة عليه «ونبهه» بضم فسكون أي انتباهه من النوم «بالكفَّاب» بفتح الكاف أي سواء بسواء أي لا يرجع مثل ما كان وقد تقدم الحديث في كتاب الجهاد.

4202 - قال السندي: قوله: «جنة» أي كالترس قال القرطبي: أي يقتدى برأيه ونظره في الأمور العظام والوقائع الخطيرة ولا يتقدم على رأيه ولا ينفرد دونه بأمر «يقاتل من ورائه» قيل: المراد أنه يقاتل فداه فوراء لهنا بمعنى أمام ولا يترك يباشر القتال بنفسه لما فيه من تعرضه للهلاك وفيه الهلاك الكل.



قُلْتُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِيكَ قَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنَ الَّذِي حَدَّثَ أَبِي حَدَّثَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ» قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ». [م= ٥٥ د= ٤٩٤٤].

4204 - حَدَّثَنَا يَغُوثُ بْنُ إِزَاهِمٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ» قَالُوا لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ». [تقدم= ٤٢٠٣].

4205 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي عَجْلَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ» قَالُوا لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ». [ت= ١٩٢٦].

4206 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْفُؤُوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي عَجْلَانَ عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ وَعَنْ سَمِيِّ وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ» قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ». [تقدم= ٤٢٠٥].

### (32 / 32) - باب بطلانة الإمام

4207 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ يَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ وَالٍ إِلَّا وَلَهُ بَطَانَتَانِ بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَبَطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا فَمَنْ وَفَّى شَرْهَا فَقَدْ وَفَّى وَهُوَ مِنَ الَّتِي تَغْلِبُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا». [تحفة الاشراف= ١٥٢٦٩]. [خ= ٧١٩٨].

4208 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا أَسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بَطَانَتَانِ بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ وَبَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحْضُمُهُ عَلَيْهِ وَالْمَنْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». [خ= ٧١٩٨ و ٦٦١١].

4209 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عُثَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ بْنَ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ صفوانَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا بُعِثَ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا كَانَ بَعْدَهُ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ بِطَانَةٌ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا فَمَنْ وَفَّى بِطَانَةَ الشُّوءِ فَقَدْ وَفَّى». [خ=٧١٩٨].

### (33/33) - باب وزير الإمام

4210 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا صَالِحًا إِنْ نَسِيَ ذِكْرَهُ وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ». [تحفة الاشراف=١٧٥٤٤].

### (34/34) - باب جزاء من أمر بمعصية فاطاع

4211 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدِ الْأَيْمِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ جُنُودًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَوْفَدَ نَارًا فَقَالَ: «ادْخُلُوهَا» فَأَرَادَ نَاسٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَقَالَ الْآخَرُونَ: إِنَّمَا فَرَزْنَا مِنْهَا فَذَكِّرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا: «لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَرَوْا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» وَقَالَ لِلْآخَرِينَ: «خَيْرًا» وَقَالَ أَبُو مُوسَى فِي حَدِيثِهِ: «قَوْلًا حَسَنًا» وَقَالَ: «لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ». [خ=٧١٤٥ و٤٣٤٠، م=١٨٤٠ د=٢٦٢٥].

4212 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُثَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ بْنَ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ». [تحفة الاشراف=٧٧٩٢].

### (35/35) - باب ذكر الوعيد لمن أعان أميراً على الظلم

4213 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَاصِمِ الْعَدَوِيِّ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ فَقَالَ: «إِنَّهُ سَتَكُونُ بَعْدِي أَمْزَاءُ مَنْ صَدَقْتُهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانْتُهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الْحَوْضُ وَمَنْ لَمْ يَصْدَقْتُهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يَعْنْتُهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضِ». [ت=٢٢٥٩].

### (36/36) - باب من لم يعن أميراً على الظلم

4214 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَغْنِي أَبُو عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا

مُسَعَّرٌ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَاصِمِ الْعَدَوِيِّ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ تِسْعَةُ خَمْسَةِ وَأَرْبَعَةِ أَخَذَ الْعَدَوِيُّ مِنَ الْعَرَبِ وَالْآخَرُ مِنَ الْعَجَمِ فَقَالَ: «اسْمَعُوا هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَتَكُونُ بَعْدِي أَمْزَاءُ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَلْبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ يَرِدُ عَلَيَّ الْخَوْصُ؟ وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَلْبِهِمْ وَلَمْ يَمْنَحْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَسِيرِدُ عَلَيَّ الْخَوْصُ». [تقدم=٤٢١٣].

### (37/37) - باب فضل من تكلم بالحق عند إمام جائر

4215 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُلْفَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغُرْزِ أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ». [تحفة الأشراف=٤١٨٣].

### (38/38) - باب ثواب من وفى بما بايع عليه

4216 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ: «بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تُسْرِفُوا وَلَا تَزْنُوا وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْآيَةَ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَرَّ اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَّرَ لَهُ». [تقدم=٤١٦٧].

### (39/39) - باب ما يكره من الحرص على الإمارة

4217 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنِ أَبِي ذُنُبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَخْرُصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ وَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَدَامَةً وَخَسْرَةً، فَيَنْعَمَتِ الْمَرْضِعَةُ وَيُسْتَبِ الْفَاطِمَةُ». [خ=٧١٤٨، يائي=٥٣٩٥].

4217 - قال السندي: قوله: «وإنها ستكون» أي بعد الموت ندامة «فنعمت المرضعة» أي الحالة الموصلة إلى الإمارة وهي الحياة «والفاطمة» الحالة الفاطمة عن الإمارة وهي الموت أي فنعمت حياتهم وبس موتهم والله تعالى أعلم.

## (41/23) - كتاب العقيدة

### (1/000) - باب عن الغلام شاتان مكافأتان وعن الجارية شاة

**4218** - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ فَقَالَ: «لَا يُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُغْفُوقَ» وَكَأَنَّهُ كَرِهَ الْإِسْمَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا نَسَأَلُكَ أَحَدُنَا يُولَدُ لَهُ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْشُلَكَ عَنْ وَلَدِهِ فَلْيَنْشُلْكَ عَنْهُ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةً» قَالَ دَاوُدُ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ عَنِ الْمُكَافَأَتَيْنِ قَالَ: الشَّاتَانِ الْمُسَبَّهَتَانِ تُذْبَحَانِ جَمِيعاً. [د=٢٨٤٢].

**4219** - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزَةَ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَى عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ».

### (1/2) - باب العقيدة عن الغلام

**4220** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَحَبِيبٌ وَيُونُسُ وَقَتَادَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضُّبِّيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِي الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ فَاهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا وَأَيِّطُوا عَنْهُ الْأَدَى». [خ=٥٤٧ و ٥٤٧٢، د=٢٨٣٩، ت=١٥١٥، ق=٣١٦٤، ا=١٧٨٩٧].

**4221** - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ وَطَارُسٍ وَمُجَاهِدٍ عَنْ أُمِّ كُرْزٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِي الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ وَفِي الْجَارِيَةِ شَاةٌ». [تحفة الاشراف=١٨٣٤٩].

### (2/3) - باب العقيدة عن الجارية

**4222** - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قَالَ عَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ عَنْ أُمِّ كُرْزٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ». [د=٢٨٣٤].

### (3/4) - باب كم يعق عن الجارية

**4223** - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ أَبِي يَزِيدَ عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ

عَنْ أُمِّ كُرْزٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَسْأَلُهُ عَنْ لُحُومِ الْهَذْيِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «عَلَى الْغُلَامِ شَاتَانِ وَعَلَى الْجَارِيَةِ شَاةٌ لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانَا كُنَّ أَمْ إِنَانَا». [د= ٢٨٣٥ و ٢٨٣٦، ق= ٣١٦٢، ا= ٢٧٢٠٩].

4224 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أُمِّ كُرْزٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانَا كُنَّ أَمْ إِنَانَا». [تقدم= ٤٢٢٣].

4225 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ طَهْمَانَ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِكَبْشَيْنِ كَبْشَيْنِ». [تحفة الاشراف= ٦٢٠١].

#### (4/ 5) - باب متى يعق؟

4226 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدِ أَثْبَانَا قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ غُلَامٍ رَهِيْنٌ بِمَقِيْقَتِهِ تُلْبِخُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى». [د= ٢٨٣٧، ت= ١٥٢٢، ق= ٣١٦٥].

4227 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: سَلِ الْحَسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَهُ فِي الْعَقِيْقَةِ؟ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ سَمُرَةَ. [خ= ٥٤٧٢، ت= ١٨٢].

## (42/24) - كتاب الفرع والعتيرة

## (1/1) - باب لا فرع ولا عتيرة

4228 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا فَرْعَ وَلَا عَتِيرَةَ». [د=٥٤٧٤، م=٣٨، د=٢٨٣١، ق=٣١٦٨، أ=٧٢٦١].

4229 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَا إِسْحَاقَ عَنْ مَعْمَرٍ وَسُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَحَدُهُمَا: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْفَرْعِ وَالْعَتِيرَةِ» وَقَالَ الْآخَرُ: «لَا فَرْعَ وَلَا عَتِيرَةَ». [خ=٥٤٧٣ و ٥٤٧٤، م=١٩٧٦، د=٢٨٣١، ت=١٥١٢، ق=٣١٦٨، أ=٧٢٦١].

4230 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّازَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَمْلَةَ قَالَ: أَتَيْنَا مِخْنَفَ بْنَ سُلَيْمٍ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ وَفُوفٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَعْرَةً فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحَاةٌ وَعَتِيرَةٌ» قَالَ مُعَاذٌ: كَانَ أَبُو عَوْنٍ يَغْتَرُّ أَبْصَرْتُهُ عَنِّي فِي رَجَبٍ. [د=٢٧٨٨، ت=١٥١٨، ق=٣١٢٥].

4231 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ أَبُو عَلِيٍّ الْخَنَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ شُعَيْبٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْفَرْعُ؟ قَالَ: «حَقٌّ فَإِنْ تَرَكْتَهُ حَتَّى يَكُونَ بَكْرًا فَتَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ تُعْطِيَهُ أَرْمَلَةً خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ فَيُلْصَقَ لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ فَتُكْفَىءَ إِنْاءَكَ وَتَوَلَّهْ نَافَتَكَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْعَتِيرَةُ؟ قَالَ: «الْعَتِيرَةُ حَقٌّ». [تحفة الاشراف=٨٧٠١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو عَلِيٍّ الْخَنَفِيُّ هُمْ أَرْبَعَةُ إِخْوَةٍ أَحَدُهُمْ أَبُو بَكْرٍ وَبِشْرٌ وَشَرِيكٌ وَآخَرُ.

## (42/24) - كتاب الفرع والعتيرة

4228 - قال السندي: قوله: «لا فرع» بفتحين هو أول ما تلده الناقة فكانوا يذبحونه لآلهتهم فنهى الرجل عنه «ولا عتيرة» شاة تذبح في رجب، قيل: كان الفرع والعتيرة في الجاهلية ويفعلهما المسلمون في أول الإسلام ثم نسخ، وقيل: المشهور أنه لا كراهة فيهما ثم هما مستحبان والمراد بلا فرع ولا عتيرة نفى وجوبهما أو نفى التقرب بالإراقة كالأضحية، وأما التقرب باللحم وتفرقه على المساكين فبر وصدقة.

4230 - قال السندي: قوله: «إن على أهل كل بيت» الخ. ظاهره الوجوب، لكنهم حملوه على الندب المؤكد. «يعتر» كيضرب أي يذبح.

**4232 -** أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَغْنِي أَبْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ زُرَّازَةَ بْنِ كُرَيْمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو الْبَاهِلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرِو يُحَدِّثُ: أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْغَضْبَاءِ فَأَتَيْتُهُ مِنْ أَحَدِ شِقَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَسْتَغْفِرُ لِي فَقَالَ: «عَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ» ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الشَّقِ الْآخَرِ أَرْجُو أَنْ يَخْصِنِي دُونَهُمْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْتَغْفِرُ لِي فَقَالَ بِيَدِهِ: «عَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الثَّلَاثِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْعَنَائِرُ وَالْفَرَائِغُ قَالَ: «مَنْ شَاءَ عَتَرَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَغْتَرِ وَمَنْ شَاءَ فَرَعَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَفْرَعْ فِي الْعَنَمِ أَضْحَيْتَهَا». وَقَبِضَ أَصَابِعُهُ إِلَّا وَاحِدَةً. [تحفة الاشراف= ٣٢٧٩].

**4233 -** أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زُرَّازَةَ السَّهْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو. وَأَنْبَأَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ زُرَّازَةَ السَّهْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأُمِّي أَسْتَغْفِرُ لِي فَقَالَ: «عَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ» وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْغَضْبَاءِ ثُمَّ أَسْتَدْرَثَ مِنَ الشَّقِ الْآخَرِ. وَسَأَلَ الْحَدِيثَ. [تقدم= ٤٢٣٢].

## (2/2) - باب تفسير العتيرة

**4234 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَبِيلٌ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ: ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كُنَّا نَغْتَرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ: «اذْبَحُوا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ وَبَرُّوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَطِيعُوا». [د= ٢٨٣٠، ق= ٣١٦٧، = ٢٠٧٤٨].

**4235 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ خَالِدٍ وَزُبَيْمًا قَالَ: عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ وَزُبَيْمًا ذَكَرَ أَبَا قِلَابَةَ عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ: نَادَى رَجُلٌ وَهُوَ بِمِثْنَى فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَغْتَرُ غَيْرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «اذْبَحُوا فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ وَبَرُّوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَطِيعُوا» قَالَ: إِنَّا كُنَّا نَفْرَعُ فَرَعًا فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعَ تَغْذُوهُ مَا شِيتَكَ حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ». [تقدم= ٤٢٣٤].

**4232 -** قال السدي: قوله: «ومن شاء فرغ» من التفرغ أي ذبح الفرج.

**4234 -** قال السدي: قوله: «اذبحوا لله» أي اذبحوا إن شئتم واجعلوا الذبح في رجب وغيره سواء كذا ذكره البيهقي في سننه، يريد أن الأمر للندب دون الوجوب.

**4235 -** قال السدي: قوله: «نفرغ» من أفرغ أو فرغ بالتشديد «تغذوه» أي تعلقه «ماشيتك» فاعل تغذوه ويحتمل أن يكون تغذوه للخطاب وماشيتك منصوب بتقدير مثل ماشيتك أو مع ماشيتك «استجمل» بالجمع أي صار جملاً أو بالحاء أي قوي للحمل.

4236 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْدَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ وَأَخْسَبِيِّ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ نُبَيْشَةَ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَصَاخِي فَوْقَ ثَلَاثٍ كَيْمَا تَسْمَكُمْ فَقَدْ جَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْخَيْرِ فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَادْخَرُوا وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشَرْبٍ وَذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّا كُنَّا نَغَيِّرُ غَبِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «اذْهَبُوا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ وَبَرُّوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَطِيعُوا» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَفْرَعُ فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي كُلِّ سَائِمَةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَرَعٌ تَغْدُو عَنْتُكَ حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَتْ ذَبْحَتَهُ وَتَصَدَّقْتَ بِلُحْمِهِ عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ». [د=٢٨١٣، ق=٣١٦٠، ا=٢٠٧٥٥].

### (3/ 3) - باب تفسير الفرع

4237 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْيَقْدَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ أَبُو زُرَيْعٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ: نَادَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا نَغَيِّرُ غَبِيرَةً يَغْيِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «اذْهَبُوا فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ وَبَرُّوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَطِيعُوا» قَالَ: إِنَّا كُنَّا نَفْرَعُ فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ: «فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَتْ ذَبْحَتَهُ وَتَصَدَّقْتَ بِلُحْمِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ». [تقدم=٤٢٣٤].

4238 - أَخْبَرَنَا يَغُوثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ فَلَقِيتُ أَبَا الْمَلِيحِ فَسَأَلْتُهُ: فَحَدَّثَنِي عَنْ نُبَيْشَةَ الْهَذِيلِيِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَغَيِّرُ غَبِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «اذْهَبُوا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ وَبَرُّوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَطِيعُوا». [تقدم=٤٢٣٤].

4239 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي رَزِينٍ لَقِيتُ بَنِي غَامِرِ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَذْبَحُ ذَبَائِحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ فَتَأْكُلُ وَنَطْعِمُ مَنْ جَاءَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا بَأْسَ بِهِ» قَالَ وَكِيعٌ: أَبُو عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. [تحفة الاشراف=١١١٨٧].

### (4/ 4) - باب جلود الميتة

4240 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى شَاةٍ مَيْتَةٍ مَلَقَاءَ فَقَالَ: «لِمَنْ هَذِهِ؟» فَقَالُوا: لِمَيْمُونَةَ فَقَالَ: «مَا عَلَيْهَا لَوْ اتَّقَعْتُمْ بِهَا بَهَائِهَا؟» قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ فَقَالَ: «إِنَّمَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَكْلَهَا». [م=٣٦٦٣، د=٤١٢٠، ق=٣٦٦٠].

4241 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِزَاءَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَالْفُظُّ لَهُ عَنِ ابْنِ الْفَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ كَانَ أَعْطَاهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «هَلَّا اتَّقَعْتُمْ بِجِلْدِهَا؟»



قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا مَيْتَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا».

[خ= ١٤٩٢ و ٢٢٢١، م= ٣٦٣، د= ٤١٢٠ و ٤١٢١].

**4242 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنِ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ يَغْنِي زَيْدٌ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ قَالَ: أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شاةً مَيْتَةً لِمَوْلَاهُ لَمِيمُونَةَ وَكَانَتْ مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ: «لَوْ نَزَعُوا جِلْدَهَا فَاتَّقَعُوا بِه» قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ قَالَ: «إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا». [تقدم].

**4243 -** أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ الْقَطَّانُ الرَّقِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ مِنْ جَدِّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَنِي مَيْمُونَةَ: أَنَّ شاةً مَاتَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا دَفَعْتُمْ إِيَّاهَا فَاسْتَفْتَيْتُمْ بِه». [تقدم= ٤٢٤٠].

**4244 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِشاةٍ لَمِيمُونَةَ مَيْتَةٌ فَقَالَ: «أَلَا أَخَذْتُمْ إِيَّاهَا فَدَفَعْتُمْ فَاتَّقَعْتُمْ». [م= ٣٦٣].

**4245 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مُعْبِرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شاةٍ مَيْتَةٍ فَقَالَ: «أَلَا اتَّقَعْتُمْ بِإِيَّاهَا». [تحفة الاشراف= ٥٧٧٤].

**4246 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ قَالَ: أَتَيْنَا الْفَضْلَ بْنَ مُوسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ سَوْدَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: «مَاتَتْ شاةٌ لَنَا فَدَفَعْنَا مَسْكَهَا فَمَا زِلْنَا نَنْبِذُ فِيهَا حَتَّى صَارَتْ شِئًا». [خ= ٦٦٨٦].

**4247 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ وَغْلَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا إِيَّاهُ دُبِعَ فَقَدْ طَهَّرَ».

[م= ٣٦٦، د= ٤١٢٣، ت= ١٧٢٨، تقدم= ٤٢٤٨، ق= ٣٦٠٩، ا= ١٨٩٥].

**4248 -** أَخْبَرَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ وَهُوَ ابْنُ مُضَرٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْخَيْرِ عَنِ ابْنِ وَغْلَةَ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنَّا نَغْزُو هَذَا الْمَغْرِبَ وَإِنَّهُمْ أَهْلُ وَثَنٍ وَلَهُمْ قَرَبٌ يَكُونُ فِيهَا اللَّبَنُ وَالْمَاءُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «الدَّبَاغُ طَهُورٌ» قَالَ ابْنُ وَغْلَةَ: «عَنْ زَايِكَ أَوْ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» قَالَ: «بَلَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [تقدم= ٤٢٤٧].

**4249 -** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ جَوْثِ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ دَعَا بِمَاءٍ مِنْ عِنْدِ أَمْرَأَةٍ قَالَتْ: مَا عِنْدِي إِلَّا فِي قَرْبَةٍ لِي مَيْتَةٌ قَالَ: «أَلَيْسَ قَدْ دَبَغْتَهَا» قَالَتْ بَلَى قَالَ: «فَإِنْ دَبَاغُهَا دَكَّانَهَا». [د= ٤١٢٥].

4250 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنصُورٍ بْنُ جَعْفَرِ الثَّيْسَابُورِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ فَقَالَ: «دَبَّاعُهَا طَهُورُهَا». [تحفة الاشراف= ١٦٠١٥].

4251 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ فَقَالَ: «دَبَّاعُهَا ذَكَاتُهَا». [تحفة الاشراف= ١٥٩٦٦].

4252 - أَخْبَرَنَا أَبِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّادُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ذَكَاةُ الْمَيْتَةِ دَبَّاعُهَا». [تقدم= ٤٢٥١].

4253 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَغُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَكَاةُ الْمَيْتَةِ دَبَّاعُهَا». [تقدم= ٤٢٥١].

#### (5/5) - باب ما يدبغ به جلود الميتة

4254 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقِدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ بْنَ خُذَّافَةَ حَدَّثَهُ عَنِ الْعَالِيَةِ بِنْتِ سُبَيْعٍ: أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهَا أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَجُرُونَ شَاءَ لَهُمْ مِثْلَ الْحَصَانِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَخَذْتُمْ إِيَّاهُ» قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُطَهَّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرْطُ». [د= ٤١٢٦].

4255 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ يَغْنِي ابْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: قَرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غَلَامٌ شَابٌ: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ». [د= ٤١٢٧، ت= ١٧٢٩، ق= ٣٦١٣، ا= ١٨٨٨].

4256 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ». [تقدم= ٤٢٥٥].

4257 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ هِلَالِ الْوَرَّانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَهَنَّةِ: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ». [تقدم= ٤٢٥٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَصَحُّ مَا فِي هَذَا الْبَابِ فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ حَدِيثُ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

## (6/6) - باب الرخصة في الاستمتاع بجلود الميتة إذا دبغت

4258 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا بِشَرِّ بْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُوزَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيِّتَةِ إِذَا دُبِغَتْ». [د=٤١٢٤، ق=٣١١٢].

## (7/7) - باب النهي عن الانتفاع بجلود السباع

4259 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ». [د=٤١٣٢، ت=١٧٧٠ و١٧٧١].

4260 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيعٌ عَنْ بَجِيرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ مَغْدِي كَرِبَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ وَمَتَابِرِ الثُّمُورِ». [د=٤١٣١].

4261 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيعٌ عَنْ بَجِيرٍ عَنْ خَالِدِ قَالَ: وَقَدْ الْمُقْدَامِ بْنُ مَغْدِي كَرِبَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ: أَتَشُدُّكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبُوسِ جُلُودِ السَّبَاعِ وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. [تقدم=٤٢٦٠].

## (8/8) - باب النهي عن الانتفاع بشحوم الميتة

4262 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفْنُ وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَصْبَحُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ: «لَا هُوَ حَرَامٌ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «قَاتِلِ اللَّهَ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ جَمَلُوهُ ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ».

[خ=٢٢٣٦ و٤٦٣٣، م=١٥٨١، د=٣٤٨٦ و٣٤٨٧، ت=١٢٩٧، ي=٤٦٧٨، ق=٢١٦٧].

4259 - قال السندي: قوله: «نهي عن جلود السباع» قيل قبل الدباغ أو مطلقاً إن قيل بعدم طهارة الشعر بالدبغ كما هو مذهب الشافعي وإن قيل بطهارته فالنهي لكونها من داب الجبابة وعمل المترفين والله تعالى أعلم.

4262 - قال السندي: قوله: «ويستصبح بها الناس» أي ينورون به مصابيحهم «هو حرام» أي بيع الشحوم أو الانتفاع بها «قاتل» أي لعنهم أو قتلهم وصيغة المفاعلة للمبالغة «جعلوه» في القاموس جمل الشحم وأجمله أذابه أي استخرجوا دهنه، قال الخطابي: معناه أذابوها حتى تصير ودكاً فيزول عنها اسم الشحم وفي هذا إبطال كل حيلة يتوصل بها إلى محرم وأنه لا يتغير حكمه بتغيير هيئته وتبديل اسمه.

## (9/9) - باب النهي عن الانتفاع بما حرم الله عز وجل

4263 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: أُبْلِغْ عُمَرَ أَنَّ سُمْرَةَ بَاعَ خَمْرًا قَالَ: قَاتَلَ اللَّهُ سُمْرَةَ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا» قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي أَذَابُوهَا. [خ=٢٢٢٣، م=١٥٨٢، تقدم=١٩٢، ق=٣٣٨٣].

## (10/10) - باب الفارة تقع في السم

4264 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ فَارَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُّوهُ». [خ=٢٣٥ و٢٣٦، د=٣٨٤١ و٣٨٤٢، ت=١٧٩٨].

4265 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّسَابُورِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ فَارَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ جَامِدٍ فَقَالَ: «تُخَذُّوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَالْقُوهُ». [تقدم=٤٢٦٤].

4266 - أَخْبَرَنَا حُشَيْشُ بْنُ أَضْرَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُزْدَوَيْةَ: أَنَّ مَعْمَرًا ذَكَرَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْفَارَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ جَامِدًا فَالْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَإِنْ كَانَ مَائِمًا فَلَا تَقْرُبُوهُ». [تقدم=٤٢٦٤].

4267 - أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ عُثْمَانَ الْقَوَازِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي الْخَطَّابُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عَجَلَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَانَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِعَتَرٍ مَيْتَةٍ فَقَالَ: «مَا كَانَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الشَّاةِ لَوْ أَنْتَفَعُوا بِهَا بِهَا». [خ=٥٥٣٢].

## (11/11) - باب الذباب يقع في الإناء

4268 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي ذُنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَنْقُلْهُ». [ق=٣٥٠٤].

## (25/43) - كتاب الصيد والذبائح

### (1/1) - باب الأمر بالتسمية عند الصيد

4269 - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ بِمَضَرِّ قِرَاءَةٍ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ نَضْرِ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارِزِ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ فَأَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَإِنْ أَدْرَكَتْهُ لَمْ يَقْتُلْ فَأَذْبَحْ وَأَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنْ أَدْرَكَتْهُ قَدْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ فَقَدْ أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَطْعَمْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَإِنْ خَالَطَ كَلْبُكَ كِلَابًا فَقَتَلْ فَلَمْ يَأْكُلْ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي أَيُّهَا قَتْلٌ».

[خ=٥٤٨٤، م=١٩٢٩، د=٢٨٤٩، ٢٨٥٠، د=٢٨٤٩، ت=١٤٦٩، ق=٣٢١٣، أ=١٩٣٨٦].

### (2/2) - باب النهي عن أكل ما لم يذكر اسم الله عليه

4270 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَضْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَكْرِيَّا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِغْرَاضِ فَقَالَ: «مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ وَمَا أَصَبْتَ بِعِزِّهِ فَهَوِّ وَبَيْدْ» وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْكَلْبِ فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ فَأَخَذَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ فَإِنْ أَخَذَهُ ذَكَاتُهُ وَإِنْ كَانَ مَعَ كَلْبِكَ كَلْبٌ آخَرُ فَعُشِّيتَ أَنْ يَكُونَ أَخَذَ مَعَهُ فَقَتَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمِيتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ».

[خ=٥٤٧٥، م=١٩٢٩، ت=١٤٧١، ق=٣٢١٤، أ=١٨٢٧٣].

### (3/3) - باب صيد الكلب المعلم

4271 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أُرْسِلُ الْكَلْبَ الْمَعْلَمَ فَيَأْخُذُ فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ الْكَلْبُ الْمَعْلَمُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَخَذَ فَكُلْ» قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ: «وَإِنْ قَتَلَ». قُلْتُ: أَزِيهِ بِالْمِغْرَاضِ قَالَ: «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ وَإِذَا أَصَابَ بِعِزِّهِ فَلَا تَأْكُلْ».

[خ=٥٤٧٧، م=١٩٢٩، د=٢٨٤٧، ت=١٤٦٥، ق=٣٢١٥، أ=١٨٢٧٧].

### (4/4) - باب صيد الكلب الذي ليس بمعلم

4272 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ الْمَحَارِبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارِزِ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ: سَمِعْتُ رِبِيعَةَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: أَتَيْنَا أَبَا إِدْرِيسَ عَائِدًا اللَّهُ قَالَ:

## (25/43) - كتاب الصيد والذبائح

4272 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَإِذَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْكَ» أَيُّ عِنْدَ الرَّمْيِ لَا عِنْدَ الْأَكْلِ كَمَا هُوَ الْمَتَبَادَرُ فَادْرَكَتْ ذَكَاتُهُ أَيْ أَدْرَكَتْ حَيًّا فَذَبَحَتْهُ.

سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِي يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضِ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمُعْلَمِ وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعْلَمٍ فَقَالَ: «مَا أَصَبْتَ بِقَوْسِكَ فَأَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكُلْ مَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعْلَمِ فَأَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعْلَمٍ فَأَذْكُرْتَ ذِكَاةَهُ فَقُلْ».

[خ=٥٤٧٨ و٥٤٨٨، م=١٩٣٠، د=٢٨٥٥، ق=٣٢٠٧، ت=١٥٦٠، أ=١٧٧٦٧].

#### (5/5) - باب إذا قتل الكلب

4273 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُبَيْرٍ أَبُو صَالِحٍ الْمَكِّي قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَامِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُرْسِلُ كِلَابِي الْمُعْلَمَةَ فَيَمْسِكُنَّ عَلَيَّ فَأَكُلُ؟ قَالَ: «إِذَا أُرْسَلَتْ كِلَابُكَ الْمُعْلَمَةُ فَاْمْسِكِي عَلَيْكَ فُكُلْ» قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلْنِ؟ قَالَ: «وَأِنْ قَتَلْنِ». قَالَ: «مَا لَمْ يَشْرِكْهُنَّ كَلْبٌ مِنْ سِوَاهُنَّ» قُلْتُ: أَرُمِي بِالْمُغْرَاضِ فَيَخْرُقُ قَالَ: «إِنْ خَرَقَ فُكُلْ وَإِنْ أَصَابَ بِغَرَضِهِ فَلَا تَأْكُلِ». [تقدم=٤٢٧١].

#### (6/6) - باب إذا وجد مع كلبه كلباً لم يسم عليه

4274 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَغْتَنِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ غَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ فَقَالَ: «إِذَا أُرْسَلَتْ كَلْبُكَ فَخَالَطَتْهُ أَكْلَبٌ لَمْ تُسَمَّ عَلَيْهَا فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَهُ». [تقدم=٤٢٦٩].

#### (7/7) - باب إذا وجد مع كلبه كلباً غيره

4275 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا وَهُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا غَامِرٌ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَلْبِ فَقَالَ: «إِذَا أُرْسَلَتْ كَلْبُكَ فَتَسْمِيَتْ فُكُلْ وَإِنْ وَجَدَتْ كَلْبًا آخَرَ مَعَ كَلْبِكَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمِيَتْ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمَّ عَلَى غَيْرِهِ». [تقدم=٤٢٧٠].

4276 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ وَكَانَ لَنَا جَارٌ وَدَخِيلًا وَرَبِيبًا بِالنَّهْرَيْنِ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا قَدْ أَخَذَ لَا أَذْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ؟ قَالَ: «لَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمِيَتْ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمَّ عَلَى غَيْرِهِ». [م=١٩٢٩].

4277 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ ذَلِكَ. [م=١٩٢٩، تقدم=٤٢٧٩].

4278 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْفَيْلَاقِيُّ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنْ غَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: أُرْسِلُ كُلِّي قَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ فَسَمِّتْ فَكُلْ وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَإِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ فَوَجَدَتْ مَعَهُ غَيْرَهُ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمِّتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ». [خ= ١٧٥ و ٢٠٥٤، م= ١٩٢٩، د= ٢٨٥٤].

4279 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيْن أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَعَنِ الْحَكَمِ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: أُرْسِلُ كُلِّي فَأَجِدُ مَعَ كُلِّي كَلْبًا آخَرَ لَا أَذْرِ أَيْهُمَا أَخَذَ؟ قَالَ: «لَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمِّتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ». [تقدم= ٤٢٧٦ و ٤٢٧٧ و ٤٢٧٨].

### (8/8) - باب الكلب ياكل من الصيد

4280 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ أَنبَأَنَا زَكَرِيَّا وَعَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمَغْرَاضِ فَقَالَ: «مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ وَمَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَهُوَ وَقِيدٌ» قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ كَلْبِ الصَّيْدِ فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ» قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ: «وَإِنْ قَتَلَ فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ وَإِنْ وَجَدَتْ مَعَهُ كَلْبًا غَيْرَ كَلْبِكَ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْ عَلَى غَيْرِهِ». [تقدم= ٤٢٧٠].

4281 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْخَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَغِيْنٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سَلِيمَانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ الطَّائِي: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ قَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يُمْسِكْ عَلَيْكَ». [تقدم= ٤٢٦٩].

### (9/9) - باب الأمر بقتل الكلاب

4282 - أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو السَّبَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُمَيْمُونَةُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَكِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ قَامَرٌ يَقْتُلُ الْكِلَابَ حَتَّى إِنَّهُ لَيَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ. [تحفة الأشراف= ١٨٠٧٥].

4283 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ غَيْرَ مَا اسْتَتَى مِنْهَا». [خ= ٣٣٢٣، م= ١٥٧٠، ق= ٣٢٠٢، د= ٥٩٣٢].

4284 - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ: قَالَ أَبُو

شِهَابٍ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَافِعاً صَوْتَهُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ فَكَانَتْ الْكِلَابُ تُقْتَلُ إِلَّا كَلْبٌ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ». [ق=٣٧٠٣].

4285 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ إِلَّا كَلْبٌ صَيْدٍ أَوْ كَلْبٌ مَاشِيَةٍ». [م=١٥٧١، ت=١٤٨٨].

### (10/ 10) - باب صفة الكلاب التي أمر بقتلها

4286 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا فَأَقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ وَإِنَّمَا قَوْمٌ آتَخَذُوا كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبٍ حَزْبٌ أَوْ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ». [د=٢٨٤٥، ت=١٤٨٦ و ١٤٨٩، ق=٣٢٠٥، تقدم=٤٢٩٤، أ=١٦٧٨٨].

### (11/ 11) - باب امتناع الملائكة من دخول بيت فيه كلب

4287 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَذْرُكٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنِ الشَّيْخِ ﷺ قَالَ: «الْمَلَائِكَةُ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُنُبٌ». [تقدم=٢٦١].

4288 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَاسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ». [خ=٣٢٢٥ و ٣٣٢٢ و ٤٠٠٢، م=٢١٠٦، ت=٢٨٠٤، ي=٥٣٥٧، ق=٣٦٤٩].

4289 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شَعِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاحِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ الشَّيْخِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَصْبَحَ يَوْمًا وَاجِمًا فَقَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ لَقِدِ اسْتَنْكَرْتُ هَيْئَتَكَ مِنْذُ الْيَوْمِ فَقَالَ: «إِنْ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ وَعْدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَلْقَانِي أَمَا وَاللَّهِ مَا أَخْلَفَنِي». قَالَ: فَظَلَّ يَوْمَهُ كَذَلِكَ ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جَرُّوْ كَلْبٍ تَحْتَ نَصْدِهِ لَنَا فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ ثُمَّ أَحَدَ بِيَدِهِ مَاءً فَتَضَخَ بِهِ مَكَانَهُ فَلَمَّا أَمْسَى لَقِيَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كُنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَةَ قَالَ أَجَلَ وَلَكِنَّا لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ». قَالَ: فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ. [م=٢١٠٥، د=٤١٥٧].

4286 - قال السندي: قوله: «قيراط» هو مقدار محدود عند الله.

4289 - قال السندي: قوله: «تحت نصد» بالتحريك السرير الذي ينضد عليه الثياب أي يجعل بعضها



**(12/12) - باب الرخصة في إمساك الكلب للماشية**

**4290 -** أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ عَنْ سُوَيْدِ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانٍ إِلَّا ضَارِبًا أَوْ صَاحِبَ مَاشِيَةٍ». [خ=٥٤٨١، م=١٥٧٤].

**4291 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْهَاقٍ عَنْ ابْنِ مُقَاتِلٍ عَنْ مُسَمَّرِ بْنِ خَالِدٍ السَّعْدِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ حُصَيْفَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ وَقَدْ عَلَيْهِمْ سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّائِبِيُّ وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زُرْعًا وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ» قُلْتُ: يَا سُفْيَانُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ وَرَبَّ هَذَا الْمَسْجِدِ. [خ=٢٣٢٣ و٣٣٢٥، م=١٥٧٦، ق=٣٢٠٦، ا=٢١٩٧٢].

**(13/13) - باب الرخصة في إمساك الكلب للصيد**

**4292 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَسْكَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبًا ضَارِبًا أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانٍ». [تحفة الأشراف=٨٣١٦].

**4293 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الثَّيْبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانٍ». [م=١٥٧٤].

**(14/14) - باب الرخصة في إمساك الكلب للحرث**

**4294 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَوْفٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُثَعَّلٍ عَنِ الثَّيْبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ أَوْ زُرْعٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ». [تقدم=٤٢٨٦].

**4295 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِيزَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرُّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ زُرْعٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ». [م=١٥٧٥، د=٢٨٤٤، ت=١٤٩٠].

**4296 -** أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ يَبَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا مَاشِيَةٍ وَلَا أَرْضٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ قِيرَاطَانٍ كُلَّ يَوْمٍ». [م=١٥٧٥].

4297 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَغْيِي أَبْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَتَقَتَى كَلْبًا إِلَّا تَكَلَّبَ مَاشِيَةً أَوْ كَلَّبَ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَوْ كَلَّبَ حَرْثًا. (م=١٥٧٤).

### (15/15) - باب النهي عن ثمن الكلب

4298 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعْدٍ عُبَيْدَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَخُلُوانِ الْكَاهِنِ».

[خ=٢٢٣٧ و٢٢٨٢، م=١٥٦٧، د=٣٤٢٨، ت=١١٣٣، ياتي=٤٦٧٥، ق=٢١٥٩، ا=١٧٠٦٩].

4299 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْرُوفُ بْنُ سُوَيْدٍ الْجَذَامِيُّ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ رَبِيعٍ اللَّخْمِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ وَلَا خُلُوانُ الْكَاهِنِ وَلَا مَهْرُ الْبَغِيِّ». [د=٣٤٨٤].

4300 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوْسُفَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ الْكَسَبِ مَهْرُ الْبَغِيِّ وَثَمَنُ الْكَلْبِ وَكَسَبُ الْحَبْجَامِ».

[م=١٥٦٨ د=٣٤٢٦، ت=١٢٧٥].

### (16/16) - باب الرخصة في ثمن كلب الصيد

4301 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْبِقْسَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادٍ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ السُّنُورِ وَالْكَلْبِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ». (ياتي=٤٦٧٧).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدِيثُ حَجَّاجٍ عَنْ حَمَادٍ بْنِ سَلَمَةَ لَيْسَ هُوَ بِصَحِيحٍ.

4302 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ سَوَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي كِلَابًا مُكَلَّبَةً

4298 - قال السندي: قوله: «عن ثمن الكلب» ظاهره حرمة بيعه وعليه الجمهور ولعل من لا يقول به يحمله على أنه كان حين كان الأمر بقتله وقد علم نسخه والله تعالى أعلم. قوله: «ومهر البغي» هو ما تأخذه الزانية على الزنا سمي مهرًا لكونه على صورته «وخُلُوانُ الكاهن» مصدر حلوته إذا أعطته، والمراد ما يعطى على كهنته. قال أبو عبيد: وأصله من الحلاوة شبه ما يعطى الكاهن بشيء حلواً لأخذه إياه سهلاً دون كلفة يقال حلوت الرجل إذا أطعمته الحلوى ويقال للرشوة حلوان.

4301 - قال السندي: قوله: «عن ثمن السُّنُور والكلب» قيل الأول للتنزيه والثاني للتحريم، والحديث صحيح رواه مسلم وقد حمّله بعض أهل العلم على الهر إذا توحش فلم يقدر على تسليمه، وزعم بعض أن النهي كان في ابتداء الإسلام ثم نسخ ولا دليل على القولين.

فَأَتَيْنِي فِيهَا قَالَ: «مَا أَسَمَكَ عَلَيْكَ كَلْبُكَ فُكُلٌ» قُلْتُ: «وَأَنْ قَتَلَن؟» قَالَ: «وَأَنْ قَتَلَن» قَالَ: أَتَيْنِي فِي قَوْسِي قَالَ: «مَا رَدَّ عَلَيْكَ سَهْمُكَ فُكُلٌ» قَالَ: «وَأَنْ تَغَيَّبَ عَلَيَّ قَالَ: «وَأَنْ تَغَيَّبَ عَلَيْكَ مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ سَهْمٍ غَيْرَ سَهْمِكَ أَوْ تَجِدَهُ قَدْ صُلَّ يَغْنِي قَدْ أَتَيْتَن» قَالَ أَبُو سَرَّاءَ: «وَسَجَعْتُهُ مِنْ أَبِي مَالِكٍ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ» . [تحفة الأشراف= ٨٧٥٨].

### (17 / 17) - باب الانسية تستوحش

**4303** - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ بَهَامَةٍ فَأَصَابُوا إِبِلًا وَغَنَمًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَخْرِيَاتِ الْقَرَمِ فَعَجَلْ أَوْلَهُمْ فَلَذَبَحُوا وَنَصَبُوا الْقُدُورَ فَدَفَعَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِيتْ ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَهُمْ فَعَدَلَ عَشْرًا مِنَ الشَّاءِ بِبَعِيرٍ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَدَّ بَعِيرٌ وَلَيْسَ فِي الْقَرَمِ إِلَّا خَيْلٌ يَسِيرَةٌ فَطَلَبُوهُ فَأَغْنَاهُمْ قَرْمَاءُ رَجُلٍ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدٌ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَاصْطَمُوا بِهِ هَكَذَا» . [خ= ٢٤٨٨ و ٥٥٠٦ و ٢٥٠٧ و ٣٠٧٥، م= ١٩٦٨ د= ٢٨٢١، ت= ١٤٩٢، ي= ٤٤١٧ و ٤٤١٨، ق= ٣١٨٣].

### (18 / 18) - باب في الذي يرمي الصيد فيقع في الماء

**4304** - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ فَقَالَ: «إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ فَادْكُرْ أَسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قُتِلَ فَكُلْ إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ وَلَا تَذْرِي الْمَاءَ قَتْلَهُ أَوْ سَهْمَكَ» . [خ= ٥٤٨٤، م= ١٩٢٩ د= ٢٨٤٩، ت= ١٤٦٩، ي= ٤٣٠٥ و ٤٢٦٩، ق= ٣٢١٣، أ= ١٩٣٨٦].

**4305** - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ الْخَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَغْيَنٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ فَقَالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ سَهْمَكَ وَكَلْبَكَ وَذَكَرْتَ أَسْمَ اللَّهِ فَقَتَلَ سَهْمُكَ فُكُلٌ» قَالَ: «فَإِنْ بَاتَ عَنِّي لَيْلَةً يَا رَسُولَ اللَّهِ؟» قَالَ: «إِنْ وَجَدْتَ سَهْمَكَ وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ شَيْءٍ غَيْرَهُ فَكُلْ وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ» . [تقدم= ٤٣٠٤].

### (19 / 19) - باب في الذي يرمي الصيد فيغيب عنه

**4306** - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَتَانَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَهْلَ الصَّيْدِ وَإِنْ أَخَذْنَا يَوْمِي الصَّيْدَ فَيَغِيبُ عَنْهُ اللَّيْلَةُ

**4303** - قال السندي: قوله: «إِنْ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدٌ» في هذه البهائم «أوابد» أي التي تتوحش وتتفر والحدِيث يدل على أن ما توحش منها فحكمه حكم الصيد وانه يقول الجمهور.

وَاللَّيْلَتَيْنِ فَيَنْتَعِي الْأَثَرُ فَيَجِدُهُ مَيْتًا وَسَهْمُهُ فِيهِ قَالَ: «إِذَا وَجَدْتَ السَّهْمَ فِيهِ وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ سَيْحٍ وَعَلِمْتَ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ فَكُلْ». [ت=١٤٦٨].

4307 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي يَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ سَهْمَكَ فِيهِ وَلَمْ تَرَ فِيهِ أَثَرَ غَيْرِهِ وَعَلِمْتَ أَنَّهُ قَتَلَهُ فَكُلْ». [تقدم=٤٣٠٦].

4308 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَزْمِي الصَّيْدَ فَأَطْلُبُ أَثَرَهُ بَعْدَ لَيْلَةٍ قَالَ: «إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ سَيْحٌ فَكُلْ». [تقدم=٤٣٠٦].

### (20/20) - باب الصيد إذا انتن

4309 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَلَّالُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: أَتَيْنَا مُعَاوِيَةَ وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «فِي الَّذِي يَذْرُكُ صَيْدَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ فَلْيَاكُلْهُ إِلَّا أَنْ يَنْتِنَ». [م=١٩٣١، د=٢٨٦١].

4310 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكِ قَالَ: سَمِعْتُ مُرِيَّ بْنَ قَطْرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُرْسِلُ كَلْبِي فَيَأْخُذُ الصَّيْدَ وَلَا أَجِدُ مَا أَذْكِيهِ بِهِ فَأَذْكِيهِ بِالْمَرْوَةِ وَالْعَصَا قَالَ: «أَفْرِقِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ وَأَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [د=٢٨٢٤، يائي=٤٤٠٨، ق=٣١٧٧، أ=١٨٢٧٨].

### (21/21) - باب صيد المعراض

4311 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعَلَّمَةَ فَتُصْبِكُ عَلَيَّ فَأَكُلُ مِنْهُ قَالَ: «إِذَا أُرْسَلَتِ الْكِلَابُ يَغْنِي الْمُعَلَّمَةُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَأَتَسَكَّنَ عَلَيْكَ فَكُلْ» قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَن؟ قَالَ: «وَإِنْ قَتَلَنَ مَا لَمْ يَشْرُكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مِنْهَا» قُلْتُ: وَإِنِّي أَزْمِي الصَّيْدَ بِالْمِعْرَاضِ فَأُصِيبُ فَأَكُلُ قَالَ: «إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ وَسَمَيْتَ فَخَرَّقْ فَكُلْ وَإِذَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَلَا تَأْكُلْ». [تقدم=٤٢٧١].

### (22/22) - باب ما أصاب بعرض من صيد المعراض

4312 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ

الْمِعْرَاضِ فَقَالَ: «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَاقْتُلْ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلَا تَأْكُلْ».

[خ=٢٠٥٣ و٥٤٧٦ م=١٩٢٩ د=٢٨٥٤ تقدم=٤٢٧٨ و٤٢٧٩].

### (23/23) - بَابُ مَا أَصَابَ بِحَدٍّ مِنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

4313 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَّاعُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُخَصِّنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنِ

الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَتِيمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ: «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ».

4314 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَغَيْرُهُ عَنْ زَكَرِيَّا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ

عَدِيِّ بْنِ حَتِيمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ: «مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيدٌ». [تقدم=٤٢٧٠].

### (24/24) - بَابُ اتِّبَاعِ الصَّيْدِ

4315 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى ح.

وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ وَهْبِ بْنِ مُثَنَّى عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا وَمَنْ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ وَمَنْ اتَّبَعَ الشَّيْطَانَ أَفْتِنَ» وَالْفَلْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى. [د=٢٨٥٩ ت=٢٢٥٦].

### (25/25) - بَابُ الْأَرْبِ

4316 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبُخْرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانٌ وَهُوَ ابْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو

عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْزَبٍ قَدْ شَوَّاهَا فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَأْكُلْ وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا وَأَمْسَكَ الْأَغْرَابِيُّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟» قَالَ: إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ قَالَ: «إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمْ الْغُرَّ». [تقدم=٢٤١٧].

4317 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الْخَوَزَكِيِّ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ حَاضِرُنَا يَوْمَ الْفَاحَةِ؟ قَالَ: قَالَ أَبُو دَرٍّ: أَنَا أَنَبِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَرْزَبٍ فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ بِهَا: إِنِّي رَأَيْتُهَا تَذْمَى فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ يَأْكُلْ ثُمَّ إِنَّهُ قَالَ: «كُلُوا» فَقَالَ رَجُلٌ: إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: «وَمَا صَوْمُكَ؟» قَالَ: مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَ: «فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْبَيْضِ الْغُرِّ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ». [تقدم=٢٤٢١ و٢٤٢٢].

4318 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ هِشَامٍ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: أَتَفَجِّنَا أَرْثَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ فَأَخَذْتُهَا فِجْتًا بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا فَبَعَثَنِي بِفَخْذَيْهَا وَزَرَكَيْهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَبِلَهُ. [ج= ٥٧٢ و ٥٤٨٩، م= ١٣٨، د= ٣٧٩١، ت= ١٧٨٩، ق= ٣٢٤٣].

4319 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَاصِمٍ وَدَاوُدُ بْنُ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ صَفْوَانَ قَالَ: أَصَبْتُ أَرْبَعِينَ فَلَمْ أَجِدْ مَا أَذْكِيهِمَا بِهِ فَذَكَّيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهِمَا. [د= ٢٨٢٢، يائي= ٤٤٠٦، ق= ٣١٧٥].

### (26/26) - باب الضب

4320 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِثْبَرِ سِيلَ مِنَ الضَّبِّ فَقَالَ: «لَا أَكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ». [ت= ١٧٩٠].

4321 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَرَى فِي الضَّبِّ قَالَ: «لَسْتُ بِأَكُلِيهِ وَلَا مُحَرِّمِيهِ». [تقدم= ٤٣٢٠].

4322 - أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُيَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَزْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِضَبٍّ مَشْوِيٍّ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ فَأَهْوَى إِلَيْهِ يَدَيْهِ لِتَأْكُلَ مِنْهُ قَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَحُمٌ ضَبٍّ فَرَفَعَ يَدَهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْرَامُ الضَّبِّ؟ قَالَ: «لَا وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ» فَأَهْوَى خَالِدٌ إِلَى الضَّبِّ فَأَكَلَ مِنْهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ. [ج= ٥٣٩١ و ٥٤٠٠، م= ١٩٤٦ د= ٣٧٩٤، ق= ٣٢٤١، ا= ١٦٨١٥].

4323 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ وَهِيَ خَالَتُهُ فَقَدَّمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمَ ضَبٍّ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا حَتَّى يَظْلَمَ مَا هُوَ؟ فَقَالَ بَغْضُ النِّسْوَةِ: أَلَا تُخْبِرُنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يَأْكُلُ؟ فَأَخْبَرْتَهُ أَنَّهُ لَحْمٌ ضَبٍّ فَتَرَكَهُ قَالَ خَالِدٌ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحْرَامُ هُوَ؟ قَالَ: «لَا وَلَكِنَّهُ طَعَامٌ لَيْسَ فِي أَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ» قَالَ خَالِدٌ فَأَجَبَتْهُ إِلَى فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ، وَحَدَّثَهُ ابْنُ الْأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ وَكَانَ فِي حِجْرِهَا. [تقدم= ٤٣٢٢].

4318 - قال السندي: قوله: «أفججنا» هو بنون وفاء وجيم من الإنفاج وهو النهج والإثارة «فقبله» أي فالقبول دليل الحل.

4322 - قال السندي: قوله: «فأهوى» مد وأمال ليتناول منه «أعافه» بفتح الهمزة أي أكرمه.

**4324 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقِطًا وَسَمْنًا وَأَضْبًا فَأَكَلَ مِنْ الْأَقِطِ وَالسَّمْنِ وَتَرَكَ الْأَضْبَ تَقْدُرًا وَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [تقدم=خ=٢٥٧٥ و٥٣٨٩، م=١٩٢٧، د=٣٧٩٣].**

**4325 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَتَانَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَكْلِ الضَّبَابِ فَقَالَ: أَهْدَتْ أُمُّ حُفَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضْبًا فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالْأَقِطِ وَتَرَكَ الضَّبَابَ تَقْدُرًا لَهُنَّ فَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهَا. [تقدم=٤٣٢٤].**

**4326 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ الْبَلْجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ سَلَامٌ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ ثَابِتٍ بْنِ يَزِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَتَزَلْنَا مَنَزَلًا فَأَصَابَ النَّاسَ ضَبَابٌ فَأَخَذْتُ ضَبًّا فَشَوَيْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخَذَ عُودًا يَغْدُو بِهِ أَصَابِعَهُ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَسَحَتْ دَوَابَّ فِي الْأَرْضِ وَإِنِّي لَا أَذَرِي أَيُّ الدَّوَابِّ هِيَ» فُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكَلُوا مِنْهَا قَالَ: «فَمَا أَمَرَ بِأَكْلِهَا وَلَا نَهَى». [د=٣٧٩٥، تقدم=٤٣٢٧، ق=٣٢٣٨، أ=١٧٩٥٣].**

**4327 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ يُحَدِّثُ عَنْ ثَابِتٍ بْنِ وَدِيعَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضَبٍّ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيُقَلِّبُهُ وَقَالَ: «إِنَّ أُمَّةً مَسَحَتْ لَا يُذَرَّى مَا فَعَلَتْ وَإِنِّي لَا أَذَرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا». [تقدم=٤٣٢٦].**

**4328 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنْ ثَابِتٍ بْنِ وَدِيعَةَ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِضَبٍّ فَقَالَ: «إِنَّ أُمَّةً مَسَحَتْ وَاللَّهِ أَعْلَمُ». [تقدم=٤٣٢٦].**

### (27/27) - باب الضبع

**4329 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ**

**4326 - قال السندي:** قوله: «مسخت دواب» يحتمل أنه قال ذلك قبل العلم بأن الممسوخ لا يعيش أكثر من ثلاثة أيام أو امتنع بمجرد المجانسة للممسوخ، والحاصل أن حديث الممسوخ لا يبقى أكثر من ثلاثة أيام صحيح وهذا الحديث غير صريح في البقاء كما لا يخفى وعلى تقدير أنه يقتضي البقاء يجب حمله على أنه قبل العلم والله تعالى أعلم.

عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: «سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الضَّبُعِ فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهَا فَقُلْتُ: أَصِيدُ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ قُلْتُ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ». [تقدم= ٢٨٣٣].

### (28/28) - باب تحريم أكل السباع

4330 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلْ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ فَأَكُلْهُ حَرَامٌ». [م= ١٩٣٣، ق= ٣٢٣٣، ١= ٧٢٢٨].

4331 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ». [خ= ٥٥٣٠، م= ١٩٣٢، د= ٣٨٠٢، ت= ١٤٧٧، ي= ٤٣٤٨، ق= ٣٢٣٢، ١= ١٧٧٥٥].

4332 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيعٌ عَنْ بَجِيرٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ خَالِدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحِلُّ النَّهْيُ وَلَا يَحِلُّ مِنَ السَّبَاعِ كُلُّ ذِي نَابٍ وَلَا تَحِلُّ الْمُجْتَمَعَةُ». [تقدم= ٤٤٥٠].

### (29/29) - باب الإذن في أكل لحوم الخيل

4333 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرٍو وَهُوَ ابْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «نَهَى وَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ وَأُذُنِ فِي الْخَيْلِ». [خ= ٤٢١٩ و ٥٥٢٠، م= ١٩٤١، د= ٣٧٨٨، ت= ١٧٩٣].

4334 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ». [ت= ١٧٩٣].

4335 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ وَهُوَ ابْنُ وَقْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ وَعَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَبَرَ لُحُومَ الْخَيْلِ وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ». [تحفة الأشراف= ٢٤٢٣ و ٢٥٠٨ و ٢٦٨٨].

4332 - قال السندي: قوله: «لا تحل النهي» بضم نون وسكون هاء مقصور هو المال المنهوب، والمراد المأخوذ من المسلم أو الذمي أو المستأمن قهراً لا المأخوذ من أهل الحرب قهراً فإنه حلال «ولا تحل المجتمعة» بضم ميم وفتح المثناة الحيوانات التي تنصب وترمي لتقتل أي تجس وتجعل هدفاً وترمي بالنبل والمراد أنها ميتة لا يحل أكلها وفعل التجثيم حرام جاء عنه النهي أيضاً.

4333 - قال السندي: قوله: «وإذن في الخيل» يدل على حل لحوم الخيل وعليه الجمهور.

4334 - قال السندي: قوله: «أطعمنا» أي أباح لنا وأذن لنا في أكلها.



**4336 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ أَبُو عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [د= ٣٧٩٠، ق= ٣١٩٨].

### (30/30) - باب تحريم أكل لحوم الخيل

**4337 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُقْدَامِ بْنِ مَغْدِيكَرِبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ أَكْلُ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ».

**4338 - أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ ثَوْرٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُقْدَامِ بْنِ مَغْدِيكَرِبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ». [تقدم= ٤٣٣٧].

**4339 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ:** «كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ قُلْتُ: الْبِغَالُ قَالَ: لَا». [تقدم= ٤٣٣٦].

### (31/31) - باب تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية

**4340 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصَوِّرٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَالْأَلْفُظُ لَهُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا قَالَ:** قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي عُبَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُتَنَعَةِ وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ حَنْزَلَةَ». [تقدم= ٣٣٦١].

**4341 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَمَالِكٌ وَأَسَامَةُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُتَعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ حَنْزَلَةَ وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ». [تقدم= ٣٣٦٢].

**4342 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ حَنْزَلَةَ». [خ= ٥٥٢٢].

**4337 - قال السندي:** قوله: «لا يحل أكل الخ» اتفق العلماء على أنه حديث ضعيف ذكره النووي وذكر بعضهم أنه منسوخ وقال بعضهم: لو ثبت لا يعارض حديث جابر، وفي الكبرى ما نصه قال أبو عبد الرحمن: الذي قبل هذا الحديث أصح ويشبه أن يكون هذا إن كان صحيحاً أن يكون منسوخاً لأن قوله: أذن في أكل لحوم الخيل دليل على ذلك. يريد أن الإذن ينبيء عن منع سابق وهذا غير لازم لكن قد يتبادر إلى الأرواهم وفيه نوع تأييد للنسخ والله تعالى أعلم.

4343 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ خَيْرَ. [خ=٤٢١٥ و٤٢١٨، م=٥٦١].

4344 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ نَضِيجًا وَبَيْشًا». [خ=٣٢٢٦، م=١٩٣٨، ق=٣١٩٤].

4345 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقَرِّي قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُرًا خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ فَطَبَخْنَاهَا فَتَادَى مُتَادِي النَّبِيِّ ﷺ «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَرَّمَ لُحُومَ الْحُمُرِ فَأَكْفَيْتُوا الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا فَأَكْفَأْنَاهَا». [خ=٣١٥٥ و٤٢٢٠، م=١٩٣٧، ق=٣١٩٢، أ=١٩٤١٧].

4346 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ فَخَرَجُوا إِلَيْنَا وَمَعَهُمُ الْمَسَاحِيُّ فَلَمَّا رَأَوْنَا قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ وَرَجَعُوا إِلَى الْحَضَرِ يَسْعَوْنَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ». فَأَصَبْنَا فِيهَا حُمُرًا فَطَبَخْنَاهَا فَتَادَى مُتَادِي النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ يَنْهَاكُمُ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ فَإِنَّهَا رَجَسٌ». [تقدم=٦٩].

4347 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ أَتَيْنَا بَقِيعَةَ عَنْ بَجِيرَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ: أَنَّهُمْ عَزَّوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ وَالنَّاسُ جِيَاعٌ فَوَجَدُوا فِيهَا حُمُرًا مِنْ حُمُرِ الْإِنْسِ فَذَبَحَ النَّاسُ مِنْهَا فَحَدَّثَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ: «أَلَا إِنَّ لُحُومَ الْحُمُرِ الْإِنْسِ لَا تَحِلُّ لِمَنْ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ». [تحفة الأشراف=١١٨٦٦].

4348 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ عَنْ بَقِيعَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَائِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَفْلَاجِيَّةِ». [خ=٥٥٣٠، م=١٩٣٢، د=٣٨٠٢، ت=١٤٧٧، تقدم=٤٣٣١، ق=٣٢٣٢، أ=١٧٧٥٥].

### (32/32) - باب إباحة أكل لحوم حمر الوحش

4349 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ هُوَ ابْنُ قُصَّالَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ

4346 - قال السندي: قوله: «صباح» بالتشديد «ومعهم المساحي» جمع مسحاة وهي آلة من حديد وميمه زائدة من السحو بمعنى الكشف والإزالة «والخميس» أي الجيش «يسعون» يسرعون في المشي إلى الحصن.

4349 - قال السندي: قوله: «لحوم الخيل والوحش» كانه أخذ من إطلاق الوحش جواز لحم الحمار الوحشي لكن الإطلاق في الحكاية غير معتبر فليتأمل.

جَابِرٌ قَالَ: «أَكَلْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ لَحْمَ الْخَيْلِ وَالْوَحْشِ وَتَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ عَنْ الْجِمَارِ».  
[م=١٩٤١، ق=٣١٩٢، ١٩٤١٧].

**4350 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ:** حَدَّثَنَا بَكْرٌ هُوَ ابْنُ مَضَرٍّ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ غَمِيرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمِرِيِّ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَبْغِضُ أَثَايَا الرُّوحَاءِ وَهُمْ حُرْمٌ إِذَا جِمَارٌ وَحْشٍ مَغْفُورٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهُ فَيُوشِكُ صَاحِبُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ» فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَهْرٍ هُوَ الَّذِي عَقَرَ الْجِمَارَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَأْنُكُمْ هَذَا الْجِمَارُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ يَقْسُمُهُ بَيْنَ النَّاسِ. [تحفة الأشراف=١٠٨٩٤].

**4351 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: أَصَابَ جِمَارًا وَخَشِيبًا فَأَتَى بِهِ أَصْحَابَهُ وَهُمْ مُحَرَّمُونَ وَهُوَ حَلَالٌ فَأَكَلْنَا مِنْهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَوْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ لَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ: «قَدْ أَحْسَنْتُمْ» فَقَالَ لَنَا: «هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟» قُلْنَا: نَعَمْ قَالَ: «فَاهْلُوا لَنَا» فَأَتَيْنَاهُ مِنْهُ فَأَكَلَ مِنْهُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ. [خ=٢٥٧٠ و ٢٨٥٤، م=١١٩٦].

### (33/33) - باب إباحة أكل لحوم الدجاج

**4352 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي فُلَابَةَ عَنْ زُهْدَمَ: أَنَّ أَبَا مُوسَى أُنِيَ بِدَجَاجَةٍ فَتَنَحَّى رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهَا تَأْكُلُ شَيْئًا فَلَزِئْتُهَ فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَكُلَهُ فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَذْنُ فَكُلْ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يُكْفَرَ عَنْ يَمِينِهِ. [خ=٣١٣٣ و ٤٣٨٥ و ٥٥١٧، م=١٦٤٩، ت=١٨٢٦، ١٨٢٧، أ=١٩٥٣٦].

**4353 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ زُهْدَمَ الْجَزِيمِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَقَدَّمُ طَعَامُهُ وَقَدَّمُ فِي طَعَامِهِ لَحْمَ دَجَاجٍ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ أَلَّهِ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مَوْلَى فَلَمْ يَذُوقْ فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: أَذْنُ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهُ. [تقدم=٤٣٥٢].

**4354 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ بَشْرِ هُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ:** حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ كُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ». [د=٣٨٠٥، ق=٣٢٣٤، أ=٣١٤١].

**4350 - قال السندي:** قوله: «ببعض أثايا الروحاء» في القاموس الإثنية بالضم وبثلاث: موضع بين الحرمين، فيه مسجد نبوي أو بئر دون العرج عليها مسجد للنبي ﷺ والظاهر أن أثايا جمع أثاية لتغليب أثاية على المواضع التي بقرها والله تعالى أعلم.



النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي سَرِيَّةٍ فَنَفِدَ زَادَنَا فَمَرَرْنَا بِحُوتٍ قَدْ قَذَفَ بِهِ الْبَحْرُ فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْهُ فَتَنَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ ثُمَّ قَالَ: نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ كُلُّوْا فَأَكَلْنَا مِنْهُ أَيَّاماً فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ بَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ فَأَتَّبِعُوا بِهِ الْبَنَاتِ». [تحفة الإشراف= ٢٩٩٢].

**4360 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُقَدِّمِ الْمُقَدِّمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي الرُّبَيْعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةُ عَشَرَ وَزُوْدُنَا جِرَاباً مِنْ تَمَرٍ فَأَعْطَانَا قَبْضَةً قَبْضَةً فَلَمَّا أَنْ جُزَّاهُ أَعْطَانَا تَمْرَةً تَمْرَةً حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَمُصُّهَا كَمَا يَمُصُّ الصَّبِيُّ وَنَشْرَبُ عَلَيْهَا الْمَاءَ، فَلَمَّا فَقَدْنَاَهَا وَجَدْنَا فَقْدَهَا حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَحْبِطُ الْحَبْطَ بِقِسِينَا وَنَسْفُهُ ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى سُمِينَا جَيْشَ الْحَبْطِ ثُمَّ أَجَزْنَا السَّاحِلَ فَإِذَا دَابَّةٌ مِثْلُ الْكَيْبِ يُقَالُ لَهُ الْعَنْبَرُ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مِثْنَةٌ لَا تَأْكُلُوهُ ثُمَّ قَالَ: جَيْشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَنَحْنُ مُضْطَرُّونَ كُلُّوْا بِأَسْمِ اللَّهِ فَأَكَلْنَا مِنْهُ وَجَعَلْنَا مِنْهُ وَشِيقَةً وَلَقَدْ جَلَسَ فِي مَوْضِعٍ عِنْدَهُ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا قَالَ فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعاً مِنْ أَضْلَاعِهِ فَرَحَلَ بِهِ أَجْسَمَ بَعِيرٍ مِنْ أَبَاغِرِ الْقَرْمِ فَأَجَارَ تَحْتَهُ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا حَبَسَكُمْ؟» قُلْنَا: كُنَّا نَنْجِي عِيرَاتٍ قُرَيْشٍ وَذَكَرْنَا لَهُ مِنْ أَمْرِ الدَّابَّةِ فَقَالَ: «ذَاكَ رِزْقُ رَزَقَكُمُوهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟» قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ. [تحفة الإشراف= ٢٩٨٧].

### (36/36) - باب الضفدع

**4361 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُبَيٍّ فُذَيْكٌ عَنْ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ: أَنَّ طَبِيباً ذَكَرَ ضِفْدَعاً فِي دَوَاءٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِهِ. [د= ٣٨٧١].

### (37/37) - باب الجراد

**4362 -** أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ سُفْيَانَ وَهُوَ أَبُو حَنِيفٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي يَغْفُورَ سَمِعَ

**4360 -** قال السندي: قوله: «الخبيط الخبيط» أي نضرب الأوراق لتسقط، والخبيط: ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها بعلف الإبل ونحوه، والخبيط بالحركة الورق «وشيقة» بفتح الواو وكسر الشين المعجمة وقاف هي أن يأخذ اللحم فيغلي قليلاً ولا ينضج ويحمل في الأسفار وقيل: هي القديد «من أباعر» جمع بعير «عيرات قريش» جمع عير يريد إيلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها، كذا ذكره السيوطي وفي القاموس جمعه عيرات كعنبات وقد تسكن.

**4361 -** قال السندي: قوله: «ضفدعاً» بكسر الضاد والدال أو بفتح الدال «عن قتله» أي عن التداوي به لأن التداوي به يتوقف على القتل فإذا حرم القتل حرم التداوي به أيضاً وذلك إما لأنه نجس أو لأنه مستقذر، والمتبادر أنه حرام لا يجوز ذبحه وأكله والله تعالى أعلم.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ: «عَزَّوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غُرَوَاتٍ فَكُنَّا نَأْكُلُ الْجَرَادَ». [خ= ٥٤٩٥، م= ١٩٥٢، د= ٣٨١٢، ت= ١٨٢١].

4363 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ سُهَيْبَانَ وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ قَتْلِ الْجَرَادِ فَقَالَ: «عَزَّوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّ غُرَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ». [تقدم= ٤٣٦٢].

### (38/38) - باب قتل النمل

4364 - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ نَمْلَةً قَرَضَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُخْرِقَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ أَنْ قَدْ قَرَضَتْكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكَتْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ». [خ= ٣٠١٩، م= ٢٢٤١، د= ٥٢٦٦، ق= ٣٢٢٥].

4365 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الثُّمُورِيُّ وَهُوَ ابْنُ شَمِيلٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ: «نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِبَيْتَيْهِمْ فُحِرْقَ عَلَى مَا فِيهَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فَهَلَأَ نَمْلَةً وَاحِدَةً» [تقدم= ٤٣٦٧].

4366 - وَقَالَ الْأَشْعَثُ: عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلُهُ وَرَأَى: «فَلْيُؤْتَهُنَّ يُسَبِّحْنَ». [تحفة الأشراف= ١٤٤٠٤].

4367 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ. [تقدم= ٤٣٦٥].

## (44/26) - كتاب الضحايا (\*)

(1/1) - باب من اراد أن يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره حتى يضحي  
 4368 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّضَرُّ وَهُوَ ابْنُ شَمِيلٍ قَالَ: أَتَبْنَا شُعْبَةَ  
 عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى  
 هِلَالًا فِي الْحِجَّةِ فَأَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ فَلَا يَأْخُذْ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ حَتَّى يُضْحِيَ».  
 [م=١٩٧٧ د=٢٧٩١، ت=١٥٢٣، ق=٤٣٦٩ و ٤٣٧٠، ج=٣١٤٩ و ٣١٥٠، أ=٢٦٥٣٥، ب=٢٦٧١٦.]

4369 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَتَبْنَا أَلِيْثَ قَالَ:  
 حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أُمَّ  
 سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ فَلَا يَقْلِمِ مِنْ أَظْفَارِهِ وَلَا  
 يَخْلِقُ شَيْئًا مِنْ شَعْرِهِ فِي عَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ». [تقدم.]

4370 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَبْنَا شَرِيكَ عَنْ عُثْمَانَ الْأَخْلَافِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 الْمُسَيَّبِ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ فَدَخَلَتْ أَيَّامُ الْعَشْرِ فَلَا يَأْخُذْ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا أَظْفَارِهِ، فَذَكَرَتْهُ  
 لِعَكْرَمَةَ فَقَالَ: أَلَا يَنْتَزِلُ النِّسَاءُ وَالطُّيْبُ». [تقدم.]

4371 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 قَالَ: «إِذَا دَخَلْتَ الْعَشْرَ فَأَرَادَ أَخَذَكُمْ أَنْ يُضْحِيَ فَلَا يَمَسْ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ بَشَرِهِ شَيْئًا». [تقدم.]

## (2/2) - باب من لم يجد الأضحية

4372 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي

## (44/26) - كتاب الضحايا

\* - قال السندي: فيها أربع لغات أضحية الهزمة وكسرها وجمعها الأضاحي بتشديد الياء وتخفيفها واللغة  
 الثالثة ضحية وجمعها ضحايا كعطية وعطايا والرابعة أضحاة بفتح الهزمة والجمع أضحى كأرطاة وأرطى وبها  
 سمي يوم الأضحية.

4372 - قال السندي: قوله: «إلا منيحة أنثى» أصل المنيحة ما يعطيه الرجل غيره ليشرب لبنها ثم  
 يردّها عليه ثم يقع على كل شاة لأن من شأنها أن تمنح بها وهو المراد ههنا وإنما منعه لأنه لم يكن عنده  
 غيرها ينتفع به قلت ويحتمل أن المراد ههنا ما أعطاه غيره ليشرب اللبن ومنعه لأنه ملك الغير وقول الرجل  
 لزمه أن المنحة لا ترد ولذلك قال ﷺ: «المنحة مردودة» والله تعالى أعلم.

أَيُّوبَ وَذَكَرَ آخَرِينَ عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقَتَبَانِيِّ عَنْ عِيْسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدْفِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «أَمُرْتُ بِيَوْمِ الْأَضْحَى عِيدًا جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ يَوْمِ الْأُمَّةِ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا مَنِيحَةً أَتَنَّى أَفَأَضْحِي بِهَا؟ قَالَ: «لَا وَلَكِنْ تَأْخُذْ مِنْ شَعْرِكَ وَتَقْلُمَ أَظْفَارَكَ وَتَقْصَّ شَارِبَكَ وَتَحْلِقَ عَاتِكَ فَذَلِكَ تَمَامُ أَضْحِيَّتِكَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [د=٢٧٨٩].

### (3/3) - باب ذبح الإمام أضحيته بالمصلى

4373 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَرْظَدٍ عَنِ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَذْبَحُ أَوْ يَنْحَرُ بِالمُصَلَّى». [تقدم=١٥٨٥].

4374 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ قُضَّالَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ يَوْمَ الْأَضْحَى بِالمَدِينَةِ قَالَ: وَقَدْ كَانَ إِذَا لَمْ يَنْحَرْ يَذْبَحُ بِالمُصَلَّى». [تحفة الأشراف=٧٧١٩].

### (4/4) - باب ذبح الناس بالمصلى

4375 - أَخْبَرَنَا هَاشِدُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: شَهِدْتُ أَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ رَأَى عُنْمًا قَدْ ذُبِحَتْ فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ شَاءَ مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [خ=٩٨٥ و ٥٥٠٠ و ٥٥٦٢ م=١٩٦٠ تقدم=٤٤٠٥ ق=٣١٥٢ أ=١٨٨٢١].

### (5/5) - باب ما نهى عنه من الأضاحي: العوراء

4376 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ عَنْ أَبِي الصُّخَالِكِ عُبَيْدِ بْنِ قَيْزٍ مَوْلَى بَنِي شَيْبَانَ قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ حَدَّثَنِي عَمَّا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِي قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ فَقَالَ: «أَزْنَعُ لَا يَجُزُّ الْعَوْرَاءُ النَّبِيُّ عَوْرُهَا وَالمَرِيضَةُ النَّبِيُّ مَرَضُهَا وَالمَرْجَأُ النَّبِيُّ ظَلْعُهَا وَالكَسِيرَةُ النَّبِيُّ لَا تُنْفَعِي» قُلْتُ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْقَرْنِ نَقْصٌ وَأَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ قَالَ: «مَا كَرِهْتَهُ

4376 - قال السندي: قوله: «لا يجوز» من الجواز «العوراء» بالمذات تأنيث الأعور «اللين عورها» بفتح ذهاب بصر إحدى العينين أي العوراء عورها يكون ظاهراً بيناً «ظلمها» المشهور على السنة أهل الحديث فتح الظاء واللام وضبطه أهل اللغة بفتح الظاء وسكون اللام، وهو العرج قلت: كأن أهل الحديث راعوا مشاكلة العور والمرض والله تعالى أعلم. «والكسيرة» فسر بالمتكسرة: الرجل التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول وفي رواية الترمذي وبعض روايات المصنف كما سيجي بدله العجفاء وهي المهزولة وهذه الرواية أظهر معنى «لا تنفعي» من أتى إذا صار إذا نقي أي مخ فالمعنى التي ما بقي لها مخ من غاية العجب.



فَدَعَهُ وَلَا تُحَرِّمُهُ عَلَى أَحَدٍ. [د= ٢٨٠٢، ت= ١٤٩٧، تقدم= ٤٣٧٧، ٤٣٧٨، ق= ٣١٤٤].

#### (6/6) - باب العرجاء

4377 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ وَيَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَأَبُو الْوَلِيدِ قَالُوا: أَتَيْنَا شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ فَيْرُوزٍ قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ حَدَّثَنِي مَا كَرِهَ أَوْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَصْحَابِي قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: هَكَذَا بَيْنِي وَبَيْنِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «أَرْبَعَةٌ لَا يَجْزِينَ فِي الْأَصْحَابِي الْعَوْرَاءُ الْبَيْتُ عَوْرَهَا وَالْمَرِيضَةُ الْبَيْتُ مَرَضُهَا وَالْعَرْجَاءُ الْبَيْتُ ظِلْمُهَا وَالْكَبِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْقِي» قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ نَقْصٌ فِي الْقُرْنِ وَالْأُذُنِ قَالَ: «فَمَا كَرِهْتَ مِنْهُ فَدَعَهُ وَلَا تُحَرِّمُهُ عَلَى أَحَدٍ». [تقدم= ٤٣٧٦].

#### (7/7) - باب العجفاء

4378 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَذَكَرَ آخَرٌ وَقَدَّمَهُ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ وَأَصَابِعِي أَقْصَرُ مِنْ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ بِأَصْبُعِهِ يَقُولُ: «لَا يَجُوزُ مِنَ الصَّحَابَةِ الْعَوْرَاءُ الْبَيْتُ عَوْرَهَا وَالْعَرْجَاءُ الْبَيْتُ عَرْجُهَا وَالْمَرِيضَةُ الْبَيْتُ مَرَضُهَا وَالْعَجْفَاءُ الَّتِي لَا تُنْقِي». [تقدم= ٤٣٧٦].

#### (8/8) - باب المقابلة وهي ما قطع طرف اذنها

4379 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ الثُّعْمَانِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضِيِّ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ وَأَنْ لَا نَضْحِي بِمُقَابِلَةٍ وَلَا مُدَابِرَةٍ وَلَا بَثْرَاءَ وَلَا خَرْقَاءَ». [د= ٢٨٠٤، ت= ١٤٩٨، تقدم= ٤٣٨٠ و ٤٣٨١، ق= ٣١٤٢، ا= ٦٠٩].

#### (9/9) - باب المدابرة وهي ما قطع من مؤخر اذنها

4380 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَغْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ الثُّعْمَانِ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَكَانَ رَجُلٌ صَدِيقٌ لِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضِيِّ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ وَأَنْ لَا نَضْحِي بِعَوْرَاءَ وَلَا مُقَابِلَةٍ وَلَا مُدَابِرَةٍ وَلَا شَرْقَاءَ وَلَا خَرْقَاءَ». [تقدم].

#### (10/10) - باب الخرقاء وهي التي تخرق اذنها

4381 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ الثُّعْمَانِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَضْحِي بِمُقَابِلَةٍ أَوْ مُدَابِرَةٍ أَوْ شَرْقَاءَ أَوْ خَرْقَاءَ أَوْ جَذْعَاءَ». [تقدم].

## (11/11) - باب الشرقاء وهي مشقوقة الأذن

4382 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ حَيْثَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ الثُّعْمَانِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُضْحَى بِمُقَابِلَةِ وَلَا مُدَابِرَةِ وَلَا شَرْقَاءَ وَلَا خَرْقَاءَ وَلَا عَوَازٍ». [تقدم].

4383 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ كَهْلِيلٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَمِعْتُ حُجَبَةَ بْنَ عَدِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: «أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ». [ت=١٥٠٣، ق=٣١٤٣، أ=٧٣٢].

## (12/12) - باب العضباء

4384 - أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ مُسْعَدَةَ عَنْ سُفْيَانَ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جُرَيْجٍ بْنِ كُتَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُضْحَى بِأَعْضَبِ الْقَرْنِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: نَعَمْ إِلَّا أَعْضَبَ النُّصْفِ وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. [د=٢٨٠٥، ت=١٥٠٤، ق=٣١٤٥، أ=١٠٤٨].

## (13/13) - باب المسنة والجذعة

4385 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سَلِيمَانُ بْنُ سَيْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ وَهُوَ ابْنُ أَعْيَنٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ يَغْنِي الثَّقَلَيْنِ قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرُّبَيْعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً إِلَّا أَنْ يَغْسَرَ عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ». [م=١٩٦٣، د=٢٧٩٧، ق=٣١٤١، أ=١٤٣٥٤].

4386 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَغْطَاهُ عَتَمًا يُقْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ فَبَقِيَ عَتُودٌ فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «صَحَّ بِهِ أَنْتَ». [خ=٢٣٠٠ و ٢٥٠٠ و ٥٥٥٥، م=١٩٦٥، ت=١٥٠٠، ق=٣١٣٨، أ=١٧٣٥٢].

4387 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُوسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ الْقَتَادُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا فَصَارَتْ لِي جَذَعَةٌ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ فَقَالَ: «صَحَّ بِهَا». [خ=٥٥٤٧، م=١٩٦٥، ت=١٥٠٠].

4388 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ

4384 - قال السندي: قوله: «بأعضب القرن» هي المكسورة القرن.

4385 - قال السندي: قوله: «إلا مسنة» اسم فاعل من أسنت إذا طلع سنّها وذلك بعد الستين لا من أسن الرجل إذا كبر «جذعة» بفتحين قيل: هي من الضأن ما تم له سنة وقيل دون ذلك.

4386 - قال السندي: قوله: «عتود» بفتح فضم وهو الذي قوي على الرعي واستقل بنفسه عن الأم.

أَصَابَنِي جَذَعَةٌ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَتْنِي جَذَعَةٌ فَقَالَ: «صَحَّ بِهَا». [تقدم= ٤٣٨٧].

4389 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَسَجِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: «صَحَّحْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجَذَعٍ مِنَ الضَّانِّ». [تحفة الأشراف= ١٩٦٩].

4390 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ فَحَضَرَ الْأَضْحَى فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِثْلَ يَسْتَرِي الْمُسِنَّةَ بِالْجَذَعَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فَقَالَ لَنَا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَحَضَرَ هَذَا الْيَوْمَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يُطَلِّبُ الْمُسِنَّةَ بِالْجَذَعَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ الْجَذَعَ يُوفِي مِمَّا يُوفِي مِنْهُ النَّبِيُّ». [تحفة الأشراف= ١٥٦٤].

4391 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الْأَضْحَى بَيَّومَيْنِ نُعْطِي الْجَذَعَتَيْنِ بِالثَّيْبَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ الْجَذَعَةَ تُجْزَىءُ مَا تُجْزَىءُ مِنْهُ الثَّيْبَةُ». [تقدم= ٤٣٩٠].

#### (14/ 14) - باب الكبش

4392 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ أَبُو صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ». قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا أَضْحِي بِكَبْشَيْنِ». [تحفة الأشراف= ١٠٠٩].

4393 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ». [تحفة الأشراف= ٣٩٨].

4394 - أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ قَزَّاهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ وَسَمَى وَكَبَّرَ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا». [خ= ٥٥٦٥، م= ١٩٦٦، ت= ١٤٩٤].

4390 - قال السندي: قوله: «فحضر الأضحى الخ» الحديث يدل على أن المسافر يضحي كالمقيم «يوفي» من أوفى إذا أعطى الحق وافيًا والمراد يجزيه ويكفي «والثني» هو المسن.

4393 - قال السندي: قوله: «أملحين» قال العراقي: في الأملح خمسة أقوال أصحها أنه الذي فيه بياض وسواد وبياضه أكثر وقيل: هو الأبيض الخالص، وقيل: هو الذي فيه بياض وسواد وقيل: هو الأسود تعلوه حمرة. قلت: وهذه الأربعة.

4394 - قال السندي: قوله: «أقرنين» الأقرن الذي له قرنان معتدلان «على صفايحهما» أي على صفحة العنق منهما وهي جانبه فعل ذلك ليكون أثبت وأمكن لئلا تضطرب الذبيحة برأسها فتمتنع من إكمال الذبح أو تؤذيه كذا ذكروا.

4395 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ زَوَادَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «عَظَمْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَضْحَى وَأَتَكَّفَأُ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا» مُحْتَصِرٌ. [تقدم= ١٥٨٤].

4396 - أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ثُمَّ أَتَصَرَّفَ كَأَنَّهُ يَغْنِي الثَّيْبُ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا وَإِلَى جُذَيْعَةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَكَسَمَهَا بَيْنَنَا. [م= ١٦٧٩، ت= ١٥٢٠].

4397 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشٍ أَفْرَنَ فَحِيلَ يَمْشِي فِي سَوَادٍ وَيَأْكُلُ فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ». [د= ٢٧٩٦، ت= ١٤٩٦، ق= ٣١٢٨].

### (15/15) - باب ما تجزى عنه البدنة في الضحايا

4398 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْعَلُ فِي قِسْمِ الْغَنَائِمِ عَشْرًا مِنَ الشَّاءِ بِبَعِيرٍ» قَالَ شُعْبَةُ: وَأَكْبَرُ عَلَيَّ أَلِّي سَمِعْتُهُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ وَحَدَّثَنِي بِهِ سُفْيَانُ عَنْهُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [تقدم= ٤٣٠٣].

4399 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَزَوَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ حُسَيْنِ يَغْنِي أَبْنِ وَأَقِيدَ عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَخَضَرَ النَّحْرُ فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَعِيرِ عَنْ عَشْرَةِ وَالْبَقَرَةِ عَنْ سَبْعَةٍ». [ت= ٩٠٥، ق= ٣١٣١، ا= ٢٤٨٤].

4395 - قال السندي: قوله: «وانكفأ» أي مال ورجع.

4396 - قال السندي: قوله: «وإلى جذيمة» هكذا في نسختنا بالذال المعجمة وكتب على الذال علامة التصحيح والذي في النهاية وغيرها من كتب الغريب بالجيم والزاي مصغراً: هي القطعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشيء وبالتصغير ضبطه الجوهري وضبطه ابن فارس بفتح جيم وكسر زاي وقال: هي القطعة من الغنم كأنها فعلية بمعنى مفعولة وما سمعناها في الحديث إلا مصغرة والله تعالى أعلم.

4397 - قال السندي: قوله: «أقرن» أي ذي قرنين «فحيل» بفتح الفاء وكسر الحاء المهملة أي كامل الخلقة لم تقطع أنثياه ولا اختلاف بين هذه الرواية وبين الرواية التي بخلافها لحملهما على حالين وكل منهما فيه صفة مرغوبة فإن ما قطع منه أنثياه يكون أسمن وأطيب لحماً والفحيل أتم خلقة «يمشي في سواد» أي في رجله سواد «ويأكل في سواد» أي في بطنه سواد «وينظر في سواد» أي حول عينيه سواد وباقيه أبيض وهو أجمل.

## (16/ 16) - باب ما تجزئ عنه البقرة في الضحايا

4400 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كُنَّا نَتَمَتُّعُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَبَحَ الْبَقْرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَنَشْرَكَ فِيهَا». [م=١٣١٨، د=٢٨٠٧].

## (17/ 17) - باب ذبح الضحية قبل الإمام

4401 - أَخْبَرَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبِي عَنْ فِرَاسٍ عَنْ غَابِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ح. وَأَتَيْنَا دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ فَذَكَرَ أَخَذَهُمَا مَا لَمْ يَذْكُرِ الْآخَرُ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَضْحَى فَقَالَ: «مَنْ وَجَّهَ قِبَلَتَنَا وَصَلَّى صَلَاتَنَا وَتَسَلَّكَ نُسُكَنَا فَلَا يَذْبَحُ حَتَّى يُصَلِّيَ» فَقَامَ خَالِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَجَلْتُ نُسُكِي لِأَطْعِمَ أَهْلِي وَأَهْلَ دَارِي أَوْ أَهْلِي وَجِيرَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعِدْ ذَبْحًا آخَرَ» قَالَ: فَإِنِ عِنْدِي عَنَاقٌ لَبَنٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ قَالَ: «اذْبَحْهَا فَإِنَّهَا خَيْرٌ نَسِيكَتَيْكَ وَلَا تَقْضِي جَذْعَةً عَنْ أَحَدٍ بِعَدَاكَ». [تقدم=١٥٥٩].

4402 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بِعَدِّ الصَّلَاةِ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَتَسَلَّكَ نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ وَمَنْ تَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَيَتْلُكُ شَاءَ لَحْمٍ». فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ تَسَكَّتُ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَعَرَّضْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ أَكُلُ وَشَرِبُ فَتَعَجَّلْتُ فَأَكَلْتُ وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ شَاءَ لَحْمٍ» قَالَ: فَإِنِ عِنْدِي عَنَاقٌ جَذْعَةً خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ فَهَلْ تُجْزِئُ عَنِّي قَالَ: «نَعَمْ وَلَنْ تُجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بِعَدَاكَ». [تقدم=١٥٥٩].

4400 - قال السندي: قوله: «ونشترك فيها» بجواز الشركة يقول الجمهور خلافاً لمالك.

4401 - قال السندي: قوله: «من وجه» بتشديد الجيم أي وجه وجهه، والمراد استقبال والمراد أن يكون معنا في هذه الأمور «أعد ذبحاً» بكسر الذال اسم لما يذبح وبالفتح مصدر والوجهان جائزان لهنا «عناق لبن» بفتح المهملة أنثى من أولاد المعز دون المسنة والإضافة إلى اللبن إما للدلالة على أنها صغيرة ترضع اللبن أو للدلالة على أنها سمينة أعدت للبن «هي أحب» أي أطيب وأنفع لسمنها «فإنها خير نسيكتك» أي خير ذبيحتك حيث تجزئ عن الأضحية بخلاف الأولى.

4402 - قال السندي: قوله: «عناق جذعة» قال الكرماني: هي صفة للعنق ولا يقال عناقة لأنه موضوع للأنثى من ولد المعز فلا حاجة إلى التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث «ولن تجزئ» بفتح التاء وسكون الجيم بلا همز أي تقضي قاله الجوهرى قال بنو تميم: يقولون أجزأت عنك شاة بالهمز فعلى هذا يجوز ضم التاء وبهما قرئ لا تجزئ نفس «عن أحد بعديك» قال الكرماني: هذا من خصائص أبي بردة كما أن قيام شهادة خزيمة مقام الشهادتين من خصائص خزيمة ومثله كثير كذا ذكره السيوطي. قلت: قد ذكروا أن للنبي ﷺ أن يخص البعض بحكم والله تعالى أعلم.

**4403 -** أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِزَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ «التَّحْرِ» مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ. فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ فَذَكَرَ هَتَّةً مِنْ جِرَائِهِ كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَدَقَهُ قَالَ: عِنْدِي جَذَعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ فَرُخْصَ لَهُ فَلَا أَذْرِي أَبْلَعْتَ رُخْصَتَهُ مِنْ سِوَاهُ أَمْ لَا ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ فَلَذَبَحَهُمَا. [خ= ٩٥٤ و ٩٨٤ و ٥٥٤٦ م= ١٩٦٢، ق= ٣١٥١، تقدم= ١٥٨٤ و ٣٩٥].

**4404 -** أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَحْيَى ح. وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ بْنِ نَبَارٍ: أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ قَالَ: عِنْدِي عَنَاقُ جَذَعَةٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُسْتَتْنِي قَالَ: «أَذْبَحُهَا» فِي حَدِيثِ عُيَيْدِ اللَّهِ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَجِدُ إِلَّا جَذَعَةً فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْبَحَ.

**4405 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَضْحَى ذَاتَ يَوْمٍ فَلِذَا النَّاسُ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا انْتَصَرَفَ رَأَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُمْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى أَسَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [تقدم= ٤٣٧٥].

### (18/18) - باب إباحة الذبح بالمروة

**4406 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَمْرِو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ: أَنَّهُ أَصَابَ أَرْبَتَيْنِ وَلَمْ يَجِدْ حَدِيدَةً يَذْبَحُهَا بِهِ فَذَكَاهُمَا بِمَرَوْهَ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصْطَدْتُ أَرْبَتَيْنِ فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أَذْكِيهُمَا بِهِ فَذَكَّيْتُهُمَا بِمَرَوْهَ أَفَأَكُلُ؟ قَالَ: «كُلْ». [تقدم= ٤٣١٩].

**4407 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاضِرُ بْنُ التُّمَّاجِرِ النَّبَاهِلِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: «أَنَّ ذُبَابًا نَبَّ فِي شَاةٍ فَلَذَبَحُوهَا بِالْمَرَوْهَ فَرُخْصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهَا». [ق= ٣١٧٦].

**4403 -** قال السندي: قوله: «فليعد» ظاهره وجوب الأضحية ومن يقول به يحمله على أن المقصود بالبيان أن السنة لا تتأدى بالأولى بل يحتاج إلى الثانية فالمراد فليعد لتحصيل سنة الأضحية إن أرادها «فذكر هتة» بفحتين تأنيث (هن) ويكون كناية عن كل اسم جنس وهذا معنى قول من قال يعبر بها عن كل شيء والمراد ههنا الحاجة أي فذكر أنهم فقراء محتاجون إلى اللحم.

**4407 -** قال السندي: قوله: «نبيب» بتشديد الباء أي أنشب أنيابه فيها والنايب سن خلف الرباعية.

**(19/19) - باب إباحة الذبح بالعود**

**4408 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكِ قَالَ: سَمِعْتُ مُرِيَّ بْنَ قَطْرَةَ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَخْذُ الصَّبْدَ فَلَا أَجِدُ مَا أَذْكِيهِ بِهِ فَأَذْبَحُهُ بِالْمَرْوَةِ وَبِالْعَصَا قَالَ: «أَنْهَرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ وَادْكُرْ أَسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [تحفة الأشراف = ٤٣١٠].

**4409 -** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمْ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ فَحَدَّثَنِي عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نَاقَةٌ تَزْعَى فِي قَبْلِ أَخِيذٍ فَعَرَضَ لَهَا فَتَحَرَّهَا بِرَتْدٍ فَقُلْتُ لَزَيْدٍ: وَتَدَّ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ قَالَ: لَا بَلْ خَشَبَ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا. [٤١٨٤].

**(20/20) - باب النهي عن الذبح بالظفر**

**4410 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ أَسْمَ اللَّهِ فَكُلْ لِأَيِّسٍ أَوْ ظَفَرٍ». [خ = ٢٤٨٨ و ٢٥٠٧ و ٣٠٧٥ و ٥٤٩٨ م = ١٩٦٨ د = ٢٨٢١ ت = ١٤٩١ و ١٤٩٢ م، ق = ٣١٣٧].

**(21/21) - باب في الذبح بالسنان**

**4411 -** أَخْبَرَنَا هِثَّاءُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَلْقَى الْغَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ أَسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكُلُوا مَا لَمْ يَكُنْ سِنًا أَوْ ظَفَرًا وَسَأَحْذَرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَا السُّنُّ فَعُظْمٌ وَأَمَا الظَّفَرُ فَمَدَى الْحَبَشَةِ». [تقدم = ٤٤١٠].

**(22/22) - باب الأمر بإحداذ الشفرة**

**4412 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: أَتَيْتَانِ حَفِظَتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ

**4408 -** قال السندي: قوله: «أنهر الدم» من أنهر أي أجرى، قال السيوطي: الإنهار الإسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء في النهر.

**4412 -** قال السندي: قوله: «إن الله كتب الإحسان على كل شيء» أي أوجب عليكم الإحسان في كل شيء فكلمة على بمعنى في ومتعلق الكتابة محذوف، والمراد بالإيجاب التذنب المؤكد «فأحسنوا القتل» بكسر القاف للنوع وإحسان القتل أن لا يمثل ولا يزيد في الضرب بأن يبدأ بالضرب في غير المقاتل من غير حاجة ونحو ذلك «الذبيحة» بكسر الذال «وليحده» من الإحداذ «شفرتة» بفتح الشين السكين العظيم أي ليحمله حاداً سريع القطع «وليحر» من الإراحة.

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا دَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الدَّبْحَةَ وَلْيَجِدْ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ وَلْيَرْخِ ذُبِيحَتَهُ. [خ=٥٧، د=٢٨١٥، ت=١٤٠٩، ق=٣١٧٠].

(23/23) - باب الرخصة في نحر ما يذبح وذبح ما ينحر

4413 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيُّ عَسْقَلَانَ بَلَّخَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ عَنْ فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت: «نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْنَاهُ». [خ=٥١٠ و ٥١١، م=١٩٤٢، ق=٣١٩٠، ا=٢٦٩٩٩].

(24/24) - باب ذكاة التي قد ذُبح فيها السبع

4414 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ حَاضِرَ بْنَ الْمُهَاجِرِ الْبَاهِلِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: «أَنَّ ذُبَابًا نَيْبَ فِي شَاةٍ فَلَذَبَحُوهَا بِمِرْوَةٍ فَرُخِّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهَا». [تقدم=٤٤٠٧].

(25/25) - باب ذكر المتردية في البئر التي لا يوصل إلى حلقها

4415 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الثَّوْرَاءِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا فِي الْحَلْقِ وَاللِّبَةِ قَالَ: «لَوْ طَعَنْتَ فِي فِجْلَيْهَا لِأَجَزَ أَكُّهَا». [د=٢٨٢٥، ت=١٤٨١، ق=٣١٨٤، ا=١٨٩٦٩].

(26/26) - باب ذكر المنفلتة التي لا يقدر على أخذها

4416 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُرُقٍ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ رَافِعٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَأَقْوُ الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى قَالَ: «مَا أَنْتَهُرُ الدَّمَ وَذِكْرُ اسْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكُلْ مَا خَلَا السِّنَّ وَالظُّفْرَ» قَالَ: فَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهْأً فَنَذَّ بَعِيرَ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ فَقَالَ: «إِنْ لِهَيْدِهِ النَّعَمِ أَوْ قَالَ: الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَأَفْعَلُوا بِهِ هَكَذَا». [تقدم=٤٣٠٣].

4417 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَتَيْنَا نَيْحِيَّ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رَافِعَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَأَقْوُ الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مَدَى قَالَ: «مَا أَنْتَهُرُ الدَّمَ وَذِكْرُ اسْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكُلْ لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ وَسَأَحْدِثُكُمْ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمَدَى

4415 - قال السندي: قوله: «أما تكون» الهزمة للاستفهام وما نافية «واللب» بفتح فتشديد موحدة سأل إن الذكاة منحصرة فيها دائماً فأجاب إلا في الضرورة.

4416 - قال السندي: قوله: «إنا لأقو العدو غداً» أي فلو استعملنا السيف في الذبائح لكنت فتعجز عن المقاتلة «نهياً» بفتح النون هو المنهوب والحديث قد تقدم.



الْحَبَشَةِ، وَأَصْبَنًا نَهَبَ إِبِلَ أَوْ عَتَمَ فَتَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَائِدٌ كَأَوَائِدِ الْوَحْشِ فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا». [تقدم=٤٣٠٣].

4418 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَغْفُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَبْنَانَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيَجِدْ أَحَدُكُمْ إِذَا ذَبَحَ شَفْرَتَهُ وَلْيَرِخْ ذَبِيحَتَهُ». [تقدم=٤٤١٢].

### (27/27) - باب حسن الذبح

4419 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ قَالَ: أَبْنَانَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصُّنْعَانِيِّ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ وَلْيَجِدْ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ وَلْيَرِخْ ذَبِيحَتَهُ». [تقدم=٤٤١٢].

4420 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَبْنَانَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ مِنَ الثَّيْبِيِّ ﷺ ائْتَيْنِي فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ وَلْيَجِدْ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ثُمَّ لْيَرِخْ ذَبِيحَتَهُ». [تقدم=٤٤١٢].

4421 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ح. وَأَبْنَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْفِظُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ لِيَجِدَ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ وَلْيَرِخْ ذَبِيحَتَهُ». [تقدم=٤٤١٢].

### (28/28) - باب وضع الرجل على صفحة الضحية

4422 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ يُكَبَّرُ وَيُسَمَّى وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَى صَفَاحِهِمَا قَدَمَهُ قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

[خ=٥٥٥٨، م=١٩٦٦، ق=٣١٢٠، أ=١٢١٤٨، ١٣٦٨٢].

4420 - قال السدي: قوله: «الثنين» أي خصلتين اثنتين هما إحسان القتلة وإحسان الذبحة «فأحسنوا

الذبح» بفتح الـ ذال.

## (29/29) - باب تسمية الله عز وجل على الضحية

4423 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَفْرَتَيْنِ وَكَانَ يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعاً رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا. [تقدم= ٤٤٢٢].

## (30/30) - باب التكبير عليها

4424 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ الْيَمْدَامِ عَنِ الْحَسَنِ يَغْنِي أَبْنَ صَالِحٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَغْنِي النَّبِيَّ ﷺ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعاً عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَفْرَتَيْنِ. [تقدم= ٤٤٢٢].

## (31/31) - باب ذبح الرجل أضحيته بيده

4425 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَغْنِي أَبْنَ زُرْعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ضَحَى بِكَبْشَيْنِ أَفْرَتَيْنِ أَمْلَحَيْنِ يَطَأُ عَلَى صِفَاحِهِمَا وَيَذْبَحُهُمَا وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ. [م= ١٩٦٦].

## (32/32) - باب ذبح الرجل غير أضحيته

4426 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ بَعْضَ بَازِيِهِ بِيَدِهِ وَنَحَرَ بَعْضَهَا غَيْرُهُ. [تحفة الاشراف= ١٢٢٦].

## (33/33) - باب نحر ما يذبح

4427 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: نَحَرْنَا قَرَساً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْنَاهُ. وَقَالَ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ فَأَكَلْنَا لَحْمَهُ خَالَفَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَانَ. [تقدم= ٤٤١٣].

4428 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: ذَبَحْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَرَساً وَنَحَرْنَا بِالْمَدِينَةِ فَأَكَلْنَاهُ. [تقدم= ٤٤١٣].

## (34/34) - باب من ذبح لغير الله عز وجل

4429 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ أَبْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبْنِ حَبَّانٍ يَغْنِي

4429 - قال السندي: قوله: «يسر إليك» من الإسرار. قوله: «من أوى محدثاً» روي بكسر الدال أي من نصر جانباً وآواه وأجاره من خصمه وأحال بينه وبين أن يقتص منه ويفتحها فالمراد الأمر المبتدع الذي هو خلاف السنة وإياؤه الرضا به والصبر عليه فإنه إذا رضي بالبدعة وأقر فاعلمها ولم ينكرها عليه فقد آواه «من غير منار الأرض» المنار: جمع منارة بفتح الميم وهي العلامة تجعل بين الحدين.

مَنْصُوراً عَنْ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيّاً: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسِرُّ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ؟ فَغَضِبَ عَلِيٌّ حَتَّى أَحْمَرَتْ وَجْهَهُ وَقَالَ: مَا كَانَ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئاً دُونَ النَّاسِ غَيْرَ أَنَّهُ حَدَّثَنِي بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ وَأَنَا وَهُوَ فِي التَّيْتِ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُخِدَّئاً وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ». [م=١٩٧٨].

(35/35) - باب النهي عن الأكل من لحوم الأضاحي بعد ثلاث وعن إمساكه

4430 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرُّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ أَبِي عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُؤْكَلَ لُحُومُ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ». [م=١٩٧٠].

4431 - أَخْبَرَنَا يَنْغُوثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى أَبِي عَوْفٍ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي يَوْمٍ عِيدٍ بَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ صَلَّى بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ثُمَّ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: نَهَى أَنْ يَمْسِكَ أَحَدٌ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئاً فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». [تحفة الأشراف=١٠٣٣٢].

4432 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَنْغُوثُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلَاثٍ». [تقدم].

(36/36) - باب الاذن في ذلك

4433 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ، ثُمَّ قَالَ: كُلُّوا وَتَزَوَّدُوا وَادْخُرُوا». [تحفة الأشراف=٢٩٣٦] [م=١٩٧٢].

4434 - أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ حَمَّادٍ رُغْبَةً قَالَ: أَتَيْنَا اللَّيْثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي خُبَابٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُبَابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْماً مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَقَالَ: مَا أَنَا بِأَكِلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ فَأَنْطَلِقَ إِلَى أَخِيهِ لِأُمِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ وَكَانَ بَدْرِيًّا فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقَضَ لِمَا كَانُوا نُهُوا عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. [خ=٣٩٩٧ و٥٥٦٨].

4435 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْنُبُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ» فَقَدِمَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ وَكَانَ أَخَا أَبِي سَعِيدٍ لِأُمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ فَقَالَ: «أَلَيْسَ قَدْ نَهَى عَنْهُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: «إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ فِيهِ أَمْرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَأْكُلَهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَأْكُلَهُ وَنَذِيرُهُ». [تقدم].

4436 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الثَّقَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ح. وَأَبْنَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُورُوهَا وَلِتَزِدْكُمْ زِيَارَتُهَا خَيْرًا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاجِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فَكُلُّوا مِنْهَا وَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأُشْبَرَةِ فِي الْأَوْعِيَةِ فَأَشْرَبُوا فِي أَيِّ وَعَاءٍ شِئْتُمْ وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا» وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدٌ. وَأَمْسِكُوا. [تقدم= ٢٠٢٨].

4437 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ عَنِ الْأَخْوَصِ بْنِ جَوَابٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ زُرَيْجٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاجِي بَعْدَ ثَلَاثٍ وَعَنِ الشُّبْبِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَكُلُّوا مِنْ لُحُومِ الْأَضَاجِي مَا بَدَأَ لَكُمْ وَتَزَوَّدُوا وَادْخُرُوا وَمَنْ أَرَادَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ فَلْيَنْتَظِرْ الْأَجْرَةَ وَأَشْرَبُوا وَأَتَّقُوا كُلَّ مُسْكِرٍ». [باني= ٥٦٦٢].

### (37/37) - باب الادخار من الاضاجي

4438 - أَخْبَرَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَفَنْتُ دَائِفَةً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ حَضْرَةَ الْأَضْحَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّوا وَادْخُرُوا ثَلَاثًا» فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَنْتَفِعُونَ مِنْ أَضَاجِيهِمْ يَجْمَلُونَ مِنْهَا الْوَدَّكَ وَيَتَّخِذُونَ مِنْهَا الْأَسْقِيَةَ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَ: الَّذِي نَهَيْتُ مِنْ إِمْسَاكِ لُحُومِ الْأَضَاجِي قَالَ: «إِنَّمَا نَهَيْتُ لِلدَّائِفَةِ الَّتِي دَفَنْتُ كُلُّوا وَادْخُرُوا وَتَصَدَّقُوا». [م= ١٩٧١، د= ٢٨١٢].

4439 - أَخْبَرَنَا يَنْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ لُحُومِ الْأَضَاجِي

4438 - قال السندي: قوله: «دفت» بفتح دال مهملة وتشديد فاء «والدائفة» جماعة من الأعراب جاؤوا ليلتالوا من لحوم الأضحي، والمراد أقبلوا من البادية. والدف: سير سريع وتفاوت في الخطا «حاضرة» بفتح حاء مهملة وضمها وكسرهما والضاد ساكنة «وادخروا ثلاثًا» أي لا فوق ثلاث «يجملون» بالجم من أجمل أو جمل كضرب ونصر «والودك» بفتحيتين دسم اللحم أي يذبيون الشحم ويستخرجون دهنه «وما ذاك» أي ما سبب هذا السؤال مع ظهور أنه جائز «الدائفة» بتشديد الفاء الجماعة التي دفت أي أردت أن تتصدقوا على أولئك وهذا ظاهر فيما قلنا أن المدار على حاجة الناس فليتأمل.

بَعْدَ ثَلَاثٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ أَصَابَ النَّاسَ شِدَّةٌ فَأَحَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُطْعِمَ الْعَنِيَّ الْفَقِيرَ ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ يَأْكُلُونَ الْكَرَاعَ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ قُلْتُ: مِمَّ ذَلِكَ؟ فَضَحِكْتَ فَقَالَتْ: مَا شَيْعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزٍ مَادُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

[خ=٥٤٢٣ و٥٤٣٨، ت=١٥١١، تقدم=٤٤٤٠، ق=٣١٥٩].

4440 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زَيْادٍ ابْنُ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ لُحُومِ الْأَصَاغِي قَالَتْ: «كُنَّا نَخْبَأُ الْكَرَاعَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا ثُمَّ يَأْكُلُهُ». [تقدم=٤٤٣٩].

4441 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ إِنْسَالِكِ الْأَضْحِيَّةِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ قَالَ: كُلُوا وَأَطِيعُوا».

### (38/ 38) - باب ذبائح اليهود

4442 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُعِينَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ قَالَ: ذُلِّي جَرَابٌ مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرٍ فَالْتَزَمْتُهُ قُلْتُ: لَا أُعْطِي أَحَدًا مِنْهُ شَيْئًا فَالْتَمَسْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْسُمُ. [خ=٣١٥٣، م=١٧٧٢، د=٢٧٠٢].

### (39/ 39) - باب ذبيحة من لم يعرف

4443 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غُرُوزٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَعْرَابِ كَانُوا يَأْتُونَا بِلَحْمٍ وَلَا نَذْرِي أَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكُلُوا». [تحفة الاشراف=١٧٢٥٦].

(40/ 000) تاويل قول الله عز وجل ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾

4444 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ أَبِي وَكِيعٍ وَهُوَ هَارُونُ بْنُ عَثْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا

4440 - قال السندي: قوله: «نخبأ» من خبا بالهمزة إذا ادخر.

4442 - قال السندي: قوله: «دلي» على بناء المفعول من التدلية أي نزلوه من القلعة إلى خارجها «يتبسم» وهذا تقرير منه ﷺ على تناوله إذ عادة الناس في تلك الأيام أكل الشحم فلو كان حراماً لوجب أن يبين أنه لا يجوز أكله ويلزم منه حله وهذا يستلزم حل ذبائحهم فإن الشحم شحم ذبائحهم.

مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ﷺ [الانعام، الآية: ١٢١] قَالَ: خَاصَمَهُمُ الْمُشْرِكُونَ فَقَالُوا: مَا ذَبَحَ اللَّهُ فَلَا تَأْكُلُوهُ وَمَا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ أَكَلْتُمُوهُ. [تحفة الاشراف= ٦٣٢٥].

#### (40/41) - باب النهي عن المجثمة

4445 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَفْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيعَةُ عَنْ بَجِيرٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْلُ الْمَجْثِمَةُ». [تقدم= ٤٣٣٢].

4446 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ عَلَى الْحَكَمِ يَغْنِي ابْنَ أَيُّوبَ فَلَمَّا أَنَا أَنَسُ يَزُمُونَ دَجَاجَةً فِي دَارِ الْأَمِيرِ فَقَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُضَبَّرَ الْبَهَائِمُ». [خ= ٥٥١٣، م= ١٩٥٦، د= ٢٨١٦، ق= ٣١٨٦].

4447 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْتُورٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ أَبُو الْهَادِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنَسٍ وَهُمْ يَزُمُونَ كَبْشًا بِالنَّبْلِ فَكَرِهَ ذَلِكَ وَقَالَ: «لَا تَمْلُكُوا بِالْبَهَائِمِ». [تحفة الاشراف= ٥٢٢٩].

4448 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَمَرَ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنِ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا». [خ= ٥٥١٥، م= ١٩٥٨].

4449 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُبْتَهَالُ بْنُ عَمْرِو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَلَ بِالْحَيَوَانِ». [تقدم= ٤٤٤٨].

4450 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أُنْبِئَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا». [خ= ١٩٥٧، م= ٥٥١٥].

4451 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا». [تقدم= ٤٤٥٠].

#### (41/42) - باب من قتل عصفوراً بغير حقها

4452 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ صُهَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَمْرُو يَرْفَعُهُ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا سَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «حَقُّهَا أَنْ تَذْبَحَهَا فَتَأْكُلَهَا وَلَا تَقْطَعَ رَأْسَهَا فَيُرْمَى بِهَا».

[تقدم=٤٣٥٥].

4453 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصْبِصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ عَنْ حَلْفٍ يَغْنِي ابْنَ مِهْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا غَامِرُ الْأَحْوَلِ عَنْ صَالِحِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ الشَّرِيدِ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّرِيدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا عَجَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي عَبَثًا وَلَمْ يَقْتُلْنِي لِمَنْفَعَةٍ». [تحفة الأشراف=٤٨٤٣].

#### (42/43) - باب النهي عن أكل لحوم الجلالة

4454 - أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ مَرَّةً عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ مَرَّةً عَنْ جَدِّهِ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَبِيرٍ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ وَعَنِ الْجَلَالَةِ وَعَنِ رُكُوبِهَا وَعَنِ أَكْلِ لَحْمِهَا». [د=٣٨١١].

#### (43/44) - باب النهي عن لبن الجلالة

4455 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُجْتَمَةِ وَلَبَنِ الْجَلَالَةِ وَالشَّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ». [ت=١٨٢٥، د=٣٧١٩].

4453 - قال السندي: قوله: «عج» بتشديد الجيم أي رفع صوته.

4455 - قال السندي: قوله: «وعن الجلالة» بفتح الجيم وتشديد اللام: ما تأكل العذرة من الدواب، والمراد ما ظهر في لحمها ولبنها تنتن فينبغي أن تحبس أياماً ثم تذبح وكذا يظهر التنن في عرقها فلذلك منع الركوب عليها والله تعالى أعلم.

## (45/27) - كتاب البيوع

### (1/1) - باب الحث على الكسب

4456 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَّامَةَ السَّرْحِيّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَمَّارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَطِيبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَإِنْ وَلَدَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ». [د=٣٥٢٨، ت=١٣٥٨، ق=٢٢٩٠، أ=٢٥٣٥١].

4457 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمَّارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطِيبٍ كَسَبْتُمْ فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلَادِكُمْ». [تقدم=٤٤٥٦].

4458 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَطِيبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَوَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ». [تقدم=٤٤٥٩، ق=٢١٣٧، أ=٢٤٢٠٣].

4459 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمَ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَطِيبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَإِنْ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ». [تقدم=٤٤٥٨].

### (2/2) - باب اجتناب الشبهات في الكسب

4460 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ ابْنُ الْخَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَوْلَهُ: «لَا أَسْمَعُ بَعْدَهُ أَحَدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا مُشْتَبِهَاتٍ وَزَيْمًا قَالَ: «وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا مُشْتَبِهَةً قَالَ: وَسَازِرْبُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ مَثَلًا إِنَّ

## (45/27) - كتاب البيوع

4456 - قال السندي: قوله: «إِنْ أَطِيبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ الْخ» الطيب الحلال والتفضيل فيه بناء على بعده من الشبهات ومظانها، والكسب: السعي وتحصيل الرزق وغيره والمراد المكسب الحاصل بالطلب والحد في تحصيله بالوجه المشروع «وولد الإنسان من كسبه» أي من المكسب الحاصل بالجد والطلب ومباشرة أسبابه ومال الولد من كسب الولد فصار من كسب الإنسان بواسطة فجاز له أكله، والفقهاء قيدوا ذلك بما إذا احتاج إلى مال الولد فيجوز له الأخذ منه على قدر الحاجة والله تعالى أعلم.



اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَمَى حَمَى وَإِنْ جَمَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا حَرَّمَ وَأِنَّهُ مَنْ يَزْنِعُ حَوْلَ الْجَمَى يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الْجَمَى وَزُيْمًا قَالَ: إِنَّهُ مَنْ يَزْعَى حَوْلَ الْجَمَى يُوشِكُ أَنْ يُزْنِعَ فِيهِ وَإِنْ مَنْ يُخَالِطُ الرِّبِيَّةَ يُوشِكُ أَنْ يَجْسُرَ. [خ= ٢٠٥١ و ٢٠٥٢، م= ١٥٩٩، د= ٣٣٢٩، ت= ١٢٠٥، ي= ٥٧٢١، ق= ٣٩٨٤].

4461 - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَا يَنَالِي الرَّجُلُ مِنْ أَثْنِ أَصَابِ الْمَالِ مِنْ خِلَالٍ أَوْ حَرَامٍ». [خ= ٢٠٨٣].

4462 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ الرِّبَا فَمَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ عُقَابِهِ». [د= ٣٣٣١، ق= ٢٢٧٨].

### (3/3) - باب التجارة

4463 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ تَعْلِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَفْشُو الْمَالُ وَيَكْثُرَ وَتَفْشُو التَّجَارَةُ وَيَظْهَرَ الْعِلْمُ وَيَبِيعَ الرَّجُلُ الْبَيْعَ فَيَقُولُ لَا حَتَّى أَسْتَأْمِرَ تَاجِرَ بَنِي فَلَانٍ وَلَيَلْتَمَسَ فِي النَّحْيِ الْعَظِيمِ الْكَاتِبَ فَلَا يُوْجَدُ». [تحفة الاشراف= ١٠٧١٢].

### (4/4) - باب ما يجب على التجار من التوقية في مبايعتهم

4464 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرَقَا فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بَوْرَكَ فِي بَيْعِهِمَا وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَّ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا». [خ= ٢٠٧٩ و ٢٠٨٢، م= ١٥٣٢، د= ٣٤٥٩، ت= ١٢٤٦].

4463 - قال السندي: قوله: «إِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ» أي من علامات قرب القيامة «أَنْ يَفْشُو» أي يظهر والمراد يكثر فما بعده عطف تفسير له «ويظهر الجهل» بسبب اهتمام الناس بأمر الدنيا هكذا في بعض النسخ وفي كثير من النسخ (العلم) فمعنى يظهر يزول ويرتفع أي يذهب العلم عن وجه الأرض والله تعالى أعلم «حتى استأمر تاجر بني فلان» أي أشاوره بيان لكثرة الجهل إذ لا يجوز التعليق في البيع لكن بعض العلماء جوزوا شرط الخيار لغيره أو بيان لكثرة اهتمام الناس بأمر الدنيا وحرصهم على إصلاحها «الكتاب» الذي يعرف أن يكتب بالعدل ولا يقطع في المال بغير حق والله تعالى أعلم.

4464 - قال السندي: قوله: «الْبَيْعَانِ» بفتح فتشديد ياء أي المتبايعان وهما اللذان جرى العقد بينهما فإنهما لا يسميان ببيعين إلا حينئذ «بالخيار» أي لكل منهما خيار فسخ البيع «ما لم يفترقا» عن المجلس بالأبدان وعليه الجمهور وهو ظاهر اللفظ، وقيل: المراد بالمتبايعين المتساومان اللذان جرى بينهما كلام

### (5/ 5) - باب المنفق سلعته بالحلف الكاذب

4465 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذْرِكٍ عَنْ أَبِي رُزَعةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ خُرْشَةَ بْنِ الْحُرِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ» فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا قَالَ: «الْمُسْبِلُ لِرَاثَةِ وَالْمُنْفِقُ سَلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ وَالْمَنَانُ عَطَاءٌ». [تقدم= ٢٥٥٧].

4466 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ خُرْشَةَ بْنِ الْحُرِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ الَّذِي لَا يَغْطِي شَيْئاً إِلَّا مَتْنُهُ وَالْمُسْبِلُ لِرَاثَةِ وَالْمُنْفِقُ سَلْعَتَهُ بِالْكَذِبِ». [تقدم= ٢٥٥٧ و ٤٤٦٥].

4467 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّوْلَيْدِيُّ يَغْنِي ابْنَ كَثِيرٍ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبٍ بِنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّا كُمْ وَكَثْرَةُ الْحَلْفِ فِي الْبَيْعِ فَإِنَّهُ يَنْفَقُ ثُمَّ يَمُوتُ». [م= ١٦٠٧، ق= ٢٢٠٩].

4468 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السُّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَلْفُ مَنَفَقَةٌ لِلْسَّلْعَةِ مَنَفَقَةٌ لِلْكُتْبِ». [خ= ٢٠٨٧، م= ١٦٠٦، د= ٣٣٣٥].

### (6/ 6) - باب الحلف الواجب للخديعة في البيع

4469 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُ ابْنَ السَّبِيلِ مِنْهُ وَرَجُلٌ بَانِعٌ إِمَاماً لِدُنْيَا

البيع وإن لم يتم البيع بينهما بالإيجاب والقبول وهما بالخيار، إذ يجوز لكل منهما أن يرجع عن العقد، ما لم يفتقرا بالأقوال وهو الفراغ عن العقد، فصار حاصله لهما الخيار قبل تمام العقد ولا يخفى أن الخيار قبل تمام العقد ضروري لا فائدة في بيانه مع ما فيه من حمل البيع على السوم وحمل التفريق على التفريق بالأقوال، وكل ذلك لا يخلو عن بعد إلا أن يجاب عن الأول بأنه لدفع أن الموجب لا خيار له لأنه أوجب ثم بعض روايات حديث التفريق في الصحيحين ينفي هذا الحمل قطعاً والله تعالى أعلم. «فإن صدقاً أي صدق البائع في صفة المبيع وبين ما فيه من عيب وغير وكذا المشتري في الثمن «محق» على بناء المفعول أي محيت وذهبت بركة بيعهما.

4465 - قال السندي: قوله: «والمنفق» من التنفيق أو الإنفاق بمعنى الترويح، قال في النهاية: تشديد الفاء من النفاق وهو ضد الكساد.

إِنْ أَعْطَاهُ مَا يَرِيدُ وَفَى لَهُ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفْ لَهُ وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا عَلَى سِلْعَةٍ بَعْدَ النُّصْرِ فَحَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ الْآخَرُ». [خ=٢٦٧٢، م=١٠٨، ق=٢٢٠٧، ١=٧٤٤٦].

(7/7) - باب الأمر بالصدقة لمن لم يعتقد اليمين بقلبه في حال بيعه

4470 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي عَزْرَةَ قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ نَبِيعُ الْأَوْسَاقَ وَتَبْتَاعُهَا وَتُسَمَّى أَنْفُسَنَا السَّمَايِرَةُ وَيُسَمِّينَا النَّاسُ فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمَانَا بِأَسْمٍ هُوَ خَيْرٌ لَنَا مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْنَكُمْ الْحَلِفَ وَاللَّغْوُ فَشَوْوْهُ بِالْصَّدَقَةِ». [تقدم=٣٨٠٢].

(8/8) - باب وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما

4471 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَزْرَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جِزَامٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا فَإِنْ بَيْنَا وَصَدَقَا بَوْرُكٌ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا وَإِنْ كَذَبَا وَكُنَمَا مُحِقَّ بَرَكَةٌ بَيْنَهُمَا». [تقدم=٤٤٦٤].

(9/18) - باب ذكر الاختلاف على نافع في لفظ حديثه

4472 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللُّفْظُ لَهُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ». [خ=٢١١١، م=١٥٣١، د=٣٤٥٤].

4473 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا أَوْ يَكُونَ خِيَارًا». [م=١٥٣١].

4470 - قال السندي: قوله: «ونبتاعها» أي نشترها «فشويوه» بضم الشين، أمر من الشوب بمعنى الخلط أمرهم بذلك ليكون كفارة لما يجري بينهم من الكذب وغيره والمراد بها صدقة غير معينة حسب تضاعيف الآثام وقد تقدم الحديث في كتاب الأيمان.

4472 - قال السندي: قوله: «إلا بيع الخيار» استثناء من مفهوم الغاية أي فإن تفرقا فلا خيار إلا في بيع شرط فيه الخيار فيمتد فيه الخيار إلى الأبد المشروط وقيل: من نفس الحكم أي إلا أن يكون بيعاً جرى فيه التأخير بأن قال أحدهما للآخر في المجلس: اختر فقال اخترت فلا خيار قبل التفرق وإلا أن يكون بيعاً شرط فيه عدم الخيار أي شرط فيه أن لا خيار لهما في المجلس فيلزم البيع بنفس العقد ولا يكون فيه خيار أصلاً، والوجه الأول يعم المذهبين مذهب من يقول بخيار المجلس ومن ينفيه، والآخران يختصان بمذهب القائل به وروايات الحديث تدل على أن المراد المعنى الثاني والله تعالى أعلم.

4473 - قال السندي: قوله: «أو يكون» كلمة أو بمعنى (إلا أن) والمضارع منصوب أي إلا أن يكون العقد ذا خيار.

4474 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُخَرَّرُ الْوَضَاحِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَبَايعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْعُ كَانَ عَنْ خِيَارٍ فَإِنْ كَانَ الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ». [تحفة الاشراف = ٧٥٠٦].

4475 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ: أَمَلَى عَلِيُّ نَافِعَ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَبَايَعَ الْبَيْعَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مِنْ بَيْعِهِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا أَوْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا عَنْ خِيَارٍ فَإِنْ كَانَ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ». [م = ١٥٣١].

4476 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ أَخْتَرُ». [خ = ٢١٠٩، م = ١٥٣١، د = ٣٤٥٥، تقدم = ٤٤٧٧].

4477 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا ثَوْبٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقَا أَوْ يَكُونَ بَيْعٌ خِيَارٍ» وَرُبَّمَا قَالَ نَافِعٌ: «أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: أَخْتَرُ». [خ = ٢١١٢، م = ١٥٣١، ق = ٢١٨١، أ = ٦٠١٣].

4478 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقَا أَوْ يَكُونَ بَيْعٌ خِيَارٍ» وَرُبَّمَا قَالَ نَافِعٌ: «أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: أَخْتَرُ».

4479 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقَا» وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: «مَا لَمْ يَفْتَرِقَا وَكَانَا جَمِيعًا أَوْ يُخَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فُتْبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ فَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا وَلَمْ يَتْرَكَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ». [تقدم = ٤٤٧٨].

4480 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُمَرَ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُتَبَايِعِينَ بِالْخِيَارِ فِي بَيْنَهُمَا مَا لَمْ يَفْتَرِقَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْعُ خِيَارًا» قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا يُعْجِبُهُ فَارَقَ صَاحِبَهُ. [م = ١٥٣١، ت = ١٢٤٥].

4480 - قال السندي: قوله: «فارق صاحبه» أي خوفاً من أن يرد البائع البيع بما له من الخيار فانظر إلى ما فهم عبد الله من الحديث وهو راويه هل هو الذي يقول المثلث للخيار في المجلس أم هو الذي يقول النافي له والله تعالى أعلم.

4481 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ لَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ». [تقدم= ٤٤٨٠].

(8/10) - باب ذكر الاختلاف على عبد الله بن دينار في لفظ هذا الحديث

4482 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ». [م= ١٥٣١].

4483 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ أَبِي الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ فَلَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ». [تحفة الاشراف= ٧٢٦٥].

4484 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ». [خ= ٢١١٣].

4485 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ». [تقدم= ٤٤٨٣].

4486 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ فَلَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ». [تحفة الاشراف= ٧١٩٥].

4487 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا عَنْ خِيَارٍ». [تحفة الاشراف= ٧١٧٣].

4488 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سُمُرَةَ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا أَوْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ الْبَيْعِ مَا هُوَ وَيَتَخَيَّرَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». [ق= ٢١٨٣].

4489 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَتَيْنَا هَمَامَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سُمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَيَأْخُذَ أَحَدُهُمَا مَا رَضِيَ مِنْ صَاحِبِهِ أَوْ هَوِيَّ». [تقدم= ٤٤٨٨].

4481 - قال السندي: قوله: «لا يبيع بينهما» أي لا يلزم بحيث يبطل الخيار وقد يقال هذه الرواية

ناظرة إلى قول من يفسر الاتفاق بالأقوال فليتأمل.

## (11/9) - باب وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما بأبدانهما

4490 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي عَجْلَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَفَقَةُ خِيَارٍ وَلَا يَجُلُ لَهُ أَنْ يَفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةً أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ». [د= ٣٤٥٦، ت= ١٢٤٧].

## (12/10) - باب الخديعة في البيع

4491 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا بَيْعْتَ قُلًّا لَا خِلَابَةَ» فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ يَقُولُ لَا خِلَابَةَ. [خ= ٢١١٧ و ٦٩٦٤، د= ٣٥٠٠].

4492 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي عَقْدَيْهِ ضَعْفٌ كَانَ يَبِيعُ وَأَنَّ أَهْلَهُ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَحْجَزْ عَلَيْهِ فَدَعَاهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَتَهَاةُ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَضْبِرُّ عَنِ الْبَيْعِ قَالَ: «إِذَا بَيْعْتَ قُلًّا لَا خِلَابَةَ». [د= ٣٥٠١، ت= ١٢٥٠، ق= ٢٣٥٤].

## (13/11) - باب المحفلة

4493 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِثْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا بَاعَ أَحَدُكُمُ الشَّاةَ أَوْ اللَّقْحَةَ فَلَا يُحْفَلُهَا». [تحفة الأشراف= ١٤٨٤٦].

4490 - قال السندي: قوله: «ولا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقبله» أي يطل البيع بسبب ما له من الخيار فهذا يفيد وجود خيار المجلس وإلا فلا خشية، وقيل: بل ينفيه لأن طلب الإقالة إنما يتصور إذا لم يكن له خيار وإلا فيكفيه ما له من الخيار في إبطاله البيع عن طلب الإقامة من صاحبه والله تعالى أعلم.

4491 - قال السندي: قوله: «إنه يخدع» على بناء المفعول «لا خِلَابَةَ» أي لا خداعة. قال السيوطي: هي الخداع بالقول اللطيف، قيل: إنما علمه النبي ﷺ ذلك ليطلع به صاحبه على أنه ليس من ذوي البصائر فيراعيه ويرى له كما يرى لنفسه وكان الناس في ذلك الزمان أخوان ينظر بعضهم لبعض أكثر مما ينظرون لأنفسهم وروي في آخر هذا الحديث ثم أنت بالخيار في كل سلعة ثلاث ليال قال أكثر أهل العلم: وهذا خاص بهذا الرجل وحده ولا يثبت لغيره الخيار بهذه الكلمة.

4492 - قال السندي: قوله: «في عقده» بضم فسكون أي في رأيه ونظره في مصالح نفسه وعقله «أحجر» بتقديم المهملة على المعجمة أي أمنه.

[13/11] - قال السندي: قوله: «المحفلة» بتشديد الفاء اسم مفعول وهي المصرة والتحفيل هي التصرية هكذا المشهور وسيذكرها المصنف وسوق كلام المصنف يفيد أن بينهما فرقا.

4493 - قال السندي: قوله: «أو اللقحة» بفتح وكسر فسكون قاف الناقية القريبة العهد بالنتاج، وفي الصحاح: اللقحة كالقربة والجمع لقح كقرب «فلا يحفلها» من التحفيل أي فلا تحبس لبنها في الضرع لتخدع به المشتري.

(14/12) - باب النهي عن المصراة وهو أن يربط أخلاف الناقة أو الشاة

وتترك من الحلب يومين والثلاثة حتى يجتمع لها لبن

فيزيد مشتريها في قيمتها لما يرى من كثرة لبنها

4494 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَلْقُوا الرُّحْبَانَ لِلْبَيْعِ وَلَا تُصَرُّوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ مِنْ ابْتِئَاعٍ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَهُوَ بِخَيْرِ الظَّنِّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرْذُهَا وَذُهَا وَمَعَهَا صَاعٌ تَمْرٍ». [تحفة الأشراف=١٣٧٢].

4495 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ

ثَيْبٍ عَنْ أَبِي يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ابْتَعَى مَصْرَاةً فَإِنْ رَضِيَهَا إِذَا حَلَبَهَا فَلْيَمْسِكْهَا وَإِنْ كَرِهَهَا فَلْيَرْذُهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ». [خ=٢١٤٨، م=١٥٢٤].

4496 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا

هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «مَنْ ابْتَعَى مُحَفَّلَةً أَوْ مَصْرَاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرْذُهَا وَذُهَا وَصَاعاً مِنْ تَمْرٍ لَا سَمْرَاءَ». [م=١٥٢٤].

[14/12] - قال السندي: قوله: «وهو» أي التصرية أو الضمير للتصرية التذكير باعتبار الخبر «أخلاف

الناقة» أي ضروعها جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف.

4494 - قال السندي: قوله: «لا تلقوا الركبان» من التلقي أي لا تستقبلوا القافلة الجالبة للطعام قبل أن

يقدموا الأسواق «ولا تصروا» هو من التصرية عند كثير وقد روي عن بعض المشايخ أنه كان يقول لتلامذته متى أشكل عليكم ضبطه فاذكروا قوله تعالى: «فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ» واضبطوه على هذا المثال فيرفع الإشكال وجوز بعضهم أنه بفتح التاء وضم الصاد وتشديد الراء من الصر بمعنى الشد والربط والتصرية حبس اللبن في ضرع الإبل والغنم تغريراً للمشتري، والصر: هو شد الضرع وربطه لذلك وظاهر كلام المصنف يشير إلى الثاني فإنه فسر بالربط «من ابتاع» أي اشترى.

4495 - قال السندي: قوله: «صاع من تمر» أي صاع مما هو غالب أهل العلم قال ابن عبد البر: إن

لبن التصرية اختلط باللبن الطارئ في ملك المشتري فلم يتهيأ تقويم ما للبايع منه لأن ما لا يعرف لا يمكن تقويمه، فحكم ﷺ بصاع من تمر قطعاً للزراع، والحاصل: أن الطعام بدل اللبن الموجود في الضرع حال البيع وأما الحادث بعد ذلك فقد حدث على ملك المشتري لأنه في ضمانه وقد أخذ الجمهور بالحديث ومن لا يأخذ به يعتذر عنه بأن المعلوم من قواعد الدين هو الضمان بالقيمة أو الثمن، وهذا الضمان ليس شيئاً من ذلك فلا يثبت بحديث الأحاد على خلاف ذلك المعلوم قطعاً، وقالوا: الحديث من رواية أبي هريرة وهو غير فقيه، وأجاب الجمهور بأن له نظائر كالدية فإنها مائة بعير ولا تختلف باختلاف حال القتيل والغرة في الجناية على الجنين وكل ذلك شرع قطعاً للزراع.

4496 - قال السندي: قوله: «لا سمرأ» أي لا يتعين السمرأ بعينها للرد، بل الصاع من الطعام الذي

هو غالب قوت البلد يكفي أو المعنى أن الصاع لا بد أن يكون من غير السمرأ والأول أقرب والله تعالى أعلم.

## (13/ 15) - باب الخراج بالضمان

4497 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَوَكَيْعٌ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي ذَنْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُفَافٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ». [د=٣٥٠٨ و٣٥٠٩، ت=١٢٨٥، ق=٢٢٤٢، ا=٢٤٢٧٩].

## (14/ 16) - باب المهاجر للأعرابي

4498 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ تَمِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الثَّلَقِيِّ وَأَنْ يَبِيعَ مُهَاجِرٌ لِلْأَعْرَابِيِّ وَعَنِ الثُّصَرِيَّةِ وَالنَّجَشِ وَأَنْ يَسْتَأْمَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمٍ أَخِيهِ وَأَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا». [خ=٢٧٢٧، م=١٥١٥].

## (15/ 17) - باب بيع الحاضر للبادي

4499 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبُرْقَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَإِنْ كَانَ أَبَاهُ أَوْ أَخَاهُ». [د=٣٤٤٠].

4500 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ نُوحٍ قَالَ: أَتَيْنَا يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «نَهَيْتَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ». [خ=٢١٦١، م=١٥٢٣، د=٣٤٤٠].

4501 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «نَهَيْتَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ». [تقدم=٤٥٠٠].

4497 - قال السندي: قوله: «أن الخراج بالضمان» الخراج بالفتح أريد به ما يخرج ويحصل من غلة العين المشتراة عبداً كان أو غيره وذلك بأن يشتريه فيستغله زماناً ثم يعثر منه على عيب كان فيه عند البائع فله رد العين المبيعة أخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لأن المبيع لو تلف في يده لكان في ضمانه ولم يكن له على البائع شيء، والباء في قوله بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان أي بسببه أي ضمان الأصل سبب لملك خراجه وقيل: الباء للمقابلة والمضاف محذوف والتقدير بقاء الخراج في مقابلة الضمان أي منافع البيع بعد القبض تبقى للمشتري في مقابلة الضمان اللازم عليه بتلف المبيع ومن هذا القبيل الغنم بالغرم.

4498 - قال السندي: قوله: «وأن يبيع مهاجر» المراد أن يبيع حاضر لباد، لكن خص المهاجر نظراً إلى ذلك الوقت وذلك لأن الانتصار كانوا يومئذ أهل زرع والمهاجرين كانوا أهل تجارة كما روي عن أبي هريرة والله تعالى أعلم وقوله: «والنجش» بفتح فسكون هو أن يمدح السلعة ليروجها أو يزيد في الثمن ولا يريد شراءها ليغتر بذلك غيره.



4502 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ دَعَا النَّاسَ يَزُوقُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ». [تحفة الاشراف = ٢٨٧٢].

4503 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ وَلَا تَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا تَتَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ». [خ = ٢١٥٠ م، ١٥١٥ د، ٣٤٤٣].

4504 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ قُرَيْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّجَشُّسِ وَالتَّلَقِّيِ وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ». [تحفة الاشراف = ٨٢٦٤].

#### (18/16) - باب التلقي

4505 - أَخْبَرَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُثَيْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ التَّلَقِّيِ». [م = ١٥١٧].

4506 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أَسَامَةَ أَحَدَثَكُمْ عُثَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَلَقِّيِ الْجَلْبِ حَتَّى يَدْخُلَ بِهَا السُّوقُ» فَأَقَرُّ بِهِ أَبُو أَسَامَةَ وَقَالَ: نَعَمْ. [تحفة الاشراف = ٧٨٧٢].

4507 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرُّزَّاقِ قَالَ: أَتَيْنَا مَعْمَرُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَلَقَّى الرُّكْبَانُ وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ» قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا قَوْلُهُ؟ حَاضِرٌ لِبَادٍ قَالَ: لَا يَكُونُ لَهُ سِمْسَارٌ. [خ = ٢١٥٨ و ٢١٦٣ م، ١٥٢١ د، ٣٤٣٩ ق، ٢١٧٧].

4508 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ: أَتَيْنَا هِشَامَ بْنَ حَسَّانَ الْفَرْدَوْسِيَّ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْقُوا الْجَلْبَ فَمَنْ تَلَقَّاهُ فَاشْتَرَى مِنْهُ فَإِذَا أَتَى سَيْدُهُ السُّوقَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ». [م = ١٥١٩].

4508 - قال السندي: قوله: «لا تلقوا الجلب» هو بفتح لام وسكونها مصدر بمعنى المجلوب من محل إلى غيره لبيع فيه «فإذا أتى سيده» أي الجالب «فهو بالخيار» وذلك لأن المتلقي كثيراً ما يخدعه فيذكر له سعر السوق على خلاف ما عليه فإن وجده كذلك فله خيار في رد البيع والله تعالى أعلم.

## (17/19) - باب سوم الرجل على سوم أخيه

4509 - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يُسَاوِمُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخِيهَا لِتَكْتَفِيَ مَا فِي إِنْثَائِهَا وَلِتَنْتَحِبَ فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا». [خ= ١٧٢٣، م= ١٥٢٠].

## (18/20) - باب بيع الرجل على بيع أخيه

4510 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ وَاللِّثِّ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَبِيعُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ». [خ= ٢١٣٩، م= ١٤١٢، د= ٣٤٣٦، ت= ١٢٩٢، ق= ٢١٧١، تقدم= ٣٢٣٥].

4511 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَبْتَاعَ أَوْ يَذَرَ». [تحفة الأشراف= ٨١١٢].

## (19/21) - باب النجش

4512 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: «نَهَى عَنِ النَّجْشِ». [خ= ٢١٤٢، م= ١٥١٦].

4513 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ الْأُخْرَى لِتَكْتَفِيَ مَا فِي إِنْثَائِهَا». [تحفة الأشراف= ٣١٧١].

4514 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخِيهَا لِتَكْتَفِيَ بِهِ مَا فِي صَحْفَتَيْهَا». [تقدم= ٤٥٠٩].

## (20/22) - باب البيع فيمن يزيده

4515 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَا: حَدَّثَنَا

4511 - قال السندي: قوله: «حتى يبتاع» أي يشتري وهو غاية لما يفهم أي لينتظر حتى يبتاع وإلا لا تستقيم الغاية ثم هذه الغاية تؤيد القول أن المراد بالبيع المعنى الشراء والسوم والله تعالى أعلم.

الْأَخْضَرُ بْنُ عَجَلَانَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَتَّافِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاعَ قَدَحًا وَجَلَسَا فِيمَنْ يَزِيدُ». [د=١٦٤١، ت=١٢١٨، ق=٢١٩٨].

### (23/21) - باب بيع الملامسة

4516 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ جِيَّانٍ وَأَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ». [خ=٢١٤٦].

### (24/22) - باب تفسير ذلك

4517 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ لِمَسِّ الثُّوبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ وَهِيَ طَرَحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ إِلَى الرَّجُلِ بِالنَّبِيْعِ قَبْلَ أَنْ يَقْبُضَهُ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ». [خ=٢١٤٤، م=١٥١٢، د=٣٧٧٩].

### (25/23) - باب بيع المنابذة

4518 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ فِي النَّبِيْعِ». [تقدم=٤٥١٧].

4519 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْوَيْهِ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ». [خ=٢١٤٧، د=٣٣٧٧، ق=٢١٧٠].

### (26/24) - باب تفسير ذلك

4520 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى بْنِ بَهْلُولٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ وَالْمُلَامَسَةُ أَنْ يَتَّبَعَ الرَّجُلَانِ بِالثَّوْبَيْنِ تَحْتَ اللَّيْلِ يَلْمَسُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمَا ثَوْبَ صَاحِبِهِ بِيَدِهِ وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَتْبَذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ الثُّوبَ وَيَتْبَذَ الْآخَرُ إِلَيْهِ الثُّوبَ فَيَتَّبِعَا عَلَى ذَلِكَ». [تحفة الاشراف=١٢٢٦١].

4516 - قال السندي: قوله: «نَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ» هي أن يجعل العقد نفس اللمس قاطعاً للخيار عند البيع أو قاطعاً للخيار عند البيع أو قاطعاً للخيار بعد البيع «والمنابذة» أن يجعل نبد المبيع كذلك.

4521 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمَلَامَسَةِ لِمَنْ الثُّوبُ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَنِ الْمُتَابَذَةِ وَالْمُتَابَذَةِ طَرَحَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ إِلَى الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يَقْلِبَهُ». [نقدم=٤٥١٧].

4522 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ، أَمَّا الْبَيْعَتَانِ فَالْمَلَامَسَةُ وَالْمُتَابَذَةُ وَالْمُتَابَذَةُ أَنْ يَقُولَ: إِذَا نَبَذْتُ هَذَا الثُّوبَ فَقَدْ وَجِبَ يَغْنِي الْبَيْعَ وَالْمَلَامَسَةُ أَنْ يَمْسُهُ يَدُهُ وَلَا يَنْشُرُهُ وَلَا يَقْلِبَهُ إِذَا مَسَّهُ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ». [خ=٦٢٨٤، م=١٥١٢، د=٣٣٧٧، ق=٢١٧ و٣٥٥٩].

4523 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ يَزِيدَ بْنُ أَبِي الرُّزَّاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَرْزَانَ قَالَ: بَلَغَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسَتَيْنِ وَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ عَنِ الْمُتَابَذَةِ وَالْمَلَامَسَةِ وَهِيَ بَيْعٌ كَانُوا يَتَّبِعُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ». [تحفة الأشراف=٦٨٠٩].

4524 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ عَنْ خَبِيبٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ أَمَّا الْبَيْعَتَانِ فَالْمُتَابَذَةُ وَالْمَلَامَسَةُ وَزَعَمَ أَنَّ الْمَلَامَسَةَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أبيعُكَ ثَوْبِي بِثَوْبِكَ وَلَا يَنْظُرُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى ثَوْبِ الْآخَرِ وَلَكِنْ يَلْمِسُهُ لَمَسًا وَأَمَّا الْمُتَابَذَةُ أَنْ يَقُولَ أَتَبَذُ مَا مَعِيَ وَتَتَبَذُ مَا مَعَكَ لِيُشْتَرِيَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ وَلَا يَذَرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَمَّ مَعَ الْآخَرِ وَنَحْوًا مِنْ هَذَا الْوَصْفِ». [خ=٥٨٢٠ و٥٨٤، م=١٥١١، ق=١٢٤٨ و٢١٦٩].

### (27/25) - باب بيع الحصة

4525 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ وَعَنْ بَيْعِ الْعَرَّةِ». [م=٨، د=٣٣٧٦، ت=١٢٣٠، ق=٢١٩٤].

4523 - قال السندي: قوله: «عن لبستين» بكسر اللام: للهيئة وهو المشهور الموافق للمعقول.

4525 - قال السندي: قوله: «عن بيع الحصة» هو أن يقول أحد العاقلين: إذا نبذت إليك الحصة فقد وجب البيع، وقبل ذلك لي الخيار فهذا يتضمن إثبات خيار إلى أجل مجهول أو هو أن يرمي حصة في قطع غنم فأى شاة أصابها كانت مبيعة وهو يتضمن جهالة المبيع، وقيل: هو أن يجعل الرمي عين العقد

## (26/ 28) - باب بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه

4526 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ نَهَى الْبَائِعُ وَالْمُشْتَرِي» . [ق= ٢٢١٤].

4527 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ» . [م= ١٥٣٤].

4528 - أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَلَا تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ بِالثَّمَرِ» . [م= ١٥٣٨، ق= ٢٢١٥].

4529 - قَالَ أَبُو شِهَابٍ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ مِثْلِهِ سَرَاءً . [خ= ٢١٩٩، م= ١٥٣٨].

4530 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُسًا يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ» . [تحفة الاشراف= ٧١٠٥].

4531 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُرَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَأَنْ يَبَاعَ الثَّمَرُ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَأَنْ لَا يَبَاعَ إِلَّا بِالْذَّنَائِيرِ وَالذَّرَاهِمِ وَرَخِصَ فِي الْعَرَائِ» . [تقدم= ٣٨٨٤].

4532 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُرَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَبَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يُطْعَمَ إِلَّا الْعَرَائِ» .

4533 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّغْلِ حَتَّى يُطْعَمَ» . [تقدم= ٣٨٨٤].

وهو عقد مخالف لعقود الشرع فإنه بالتعاطي لا بالرمي «وعن بيع الغرر» هو ما كان له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول.

4526 - قال السندي: قوله: «لا تبيعوا الثمرة» بالمثلثة ظاهره عموم النهي ما إذا اشروطوا القطع، ومن يقول بجوازه مع شرط القطع يرى أن النهي كان لاختصاصهم بسبب العاهات كما يشهد لذلك الروايات الصحيحة، وبالقطع تنقطع الخصومة فيجوز والله تعالى أعلم.

(27 / 29) - باب شراء الثمار قبل أن يبدو صلاحها  
على أن يقطعها ولا يتركها إلى أوان إدراكها

4534 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تُزَيَّيَ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا تُزَيِّي قَالَ: حَتَّى تَحْمَرَ» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَ فَبِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ». [خ= ٢١٩٨، م= ١٥٥٥].

(28 / 30) - باب وضع الجوائح

4535 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمْرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَلَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ». [م= ١٥٥٤، د= ٣٤٧٠، تقدم= ٤٥٣٦، ق= ٢٢١٩].

4536 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا نَوْزُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاعَ ثَمْرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَلَا يَأْخُذُ مِنْ أَخِيهِ وَذَكَرَ شَيْئًا عَلَى مَا يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ». [تقدم= ٤٥٣٥].

4537 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَمِيدٍ وَهُوَ الْأَعْرَجُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ الْجَوَائِحَ». [م= ١٥٥٤، د= ٣٣٧٤].

4538 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بَكْرِ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثِمَارٍ أَبْتَاعَهَا فَكَثُرَ ذَنْبُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ» فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَقَاءَ ذَنْبِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُلُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ». [م= ١٥٥٦، د= ٣٤٦٩، ت= ٦٥٥، ق= ٢٣٥٦، ا= ١١٥٥١].

4535 - قال السندي: قوله: «جائحة» أي آفة أهلك الثمرة «أن تأخذ منه» أي من أخيك شيئاً أي في مقابلة الهالك، ظاهره حرمة الأخذ ووجوب وضع الجائحة وبه قال أحمد وأصحاب الحديث قالوا: وضع الجائحة لازم بقدر ما هلك.

4538 - قال السندي: قوله: «ليس لكم إلا ذلك» ظاهره أنه وضع الجائع بمعنى أنه لا يؤخذ منه ما عجز عنه، ويحتمل أن المعنى ليس لكم في الحال إلا ذلك لوجوب الانتظار في غيره لقوله تعالى: ﴿فَنظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ وحينئذ فلا وضع أصلاً، وبالجمله فهذا الحديث دليل لمن يقول بعدم الوضع والله تعالى أعلم.

**(31/29) - باب بيع الثمر سنتين**

**4539 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ عَتِيكٍ قَالَ قُتَيْبَةُ: عَتِيكٌ بِالْكَافِ وَالصُّوَابُ عَتِيقٌ عَنْ جَابِرٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ مِائَتِينَ». [م=١٥٣٦، د=٣٣٧٤، تقدم=٤٦٣٦، ق=٢٢١٨، ١=١٤٣٢٤].

**(32/30) - باب بيع الثمر بالتمر**

**4540 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: «نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ». [م=١٥٣٤، تقدم=٤٥٢٧].

**4541 -** وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا». [خ=٢١٧٣ و ٢١٨٤، م=١٥٣٤، ت=١٣٠٠، ق=٢٢٦٨].

**4542 -** أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُلَيْيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُرَابَنَةِ وَالْمُرَابَنَةِ أَنْ يَبَاعَ مَا فِي زُؤُوسِ النَّخْلِ بِثَمَرٍ بِكَئِلٍ مُسَمًّى إِنْ رَادَ لِي وَإِنْ نَقَصَ لَعَلِّي». [خ=٢١٧٢، م=١٥٤٢].

**(33/31) - باب بيع الكرم بالزبيب**

**4543 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُرَابَنَةِ وَبَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا وَبَيْعِ الْكُرْمِ بِالزَّبِيبِ كَيْلًا». [خ=٢١٧١، م=١٥٤٢].

**4544 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ طَارِقٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَابَنَةِ». [تقدم=٣٨٩٥].

**4545 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا». [تقدم=٤٥٤١].

**4546 -** قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ أَبِي وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا بِالثَّمَرِ وَالرُّطْبِ». [د=٣٣٦٢].

**(34/32) - باب بيع العرايا بخوصها تمرأ**

**4547 -** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ

4539 - قال السندي: قوله: «بيع الثمر سنتين» هو أن يبيع ثمرة نخلة أو نخلات بأعيانها سنتين أو ثلاثاً مثلاً فإنه بيع شيء لا وجود له حال العقد.

4547 - قال السندي: قوله: «بخوصها» قيل بكسر فسكون اسم بمعنى المخروص أي القدر الذي

عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا تَبَاعَ بِخَرْصِهَا». [تقدم= ٤٥٤١].

4548 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ. قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِخَرْصِهَا تَمْرًا». [تقدم= ٤٥٤١].

### (35/33) - باب بيع العرايا بالرطب

4549 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِالرُّطَبِ وَبِالتَّمْرِ وَلَمْ يَرْخُصْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ». [تقدم= ٤٥٤١].

4550 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللُّغْظُ لَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تَبَاعَ بِخَرْصِهَا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ مَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ». [خ= ٢١٩٠، م= ١٥٤١، د= ٣٣٦٤، ت= ١٣٠١].

4551 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تَبَاعَ بِخَرْصِهَا يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطْبًا». [خ= ٢١٩١، م= ١٥٤٠، د= ٣٣٦٣، ت= ١٣٠٣].

4552 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ زَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَنْمَةَ حَدَّثَاهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُرَابَّاتَةِ بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ إِلَّا لِأَصْحَابِ الْعَرَايَا فَإِنَّهُ أُذِنَ لَهُمْ». [تقدم= ٤٥٥١].

4553 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ قَالُوا: «رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا». [تقدم= ٤٥٥١].

### (36/34) - باب اشتراء التمر بالرطب

4554 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سَعْدِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ: «أَبْتِنَقْصُ الرُّطَبِ إِذَا بَيْسَ؟» قَالُوا: نَعَمْ. فَنَهَى عَنْهُ. [د= ٣٣٥٩، ت= ١٢٢٥، ق= ٢٢٦٤].

يعرف بالتخمين ويمكن أن يراد به ههنا المخروص فيصح الوجهان. قلت: الباء في بخرصها للمقابلة كما هو المتبادر الشائع، والمراد أي بقدر المخروص فالخرص يكون مصدرًا بمعناه والله تعالى أعلم.

4549 - قال السندي: قوله: «بيع العرايا بالرطب» هذا يقتضي أن العرية ما يعطي صاحب الحائط لبعض الفقراء من النخل ثم يسترد منه بما يعطيه من تمر أو رطب لا ما يشتره من يريد أكل الرطب بما بقي عنده من التمر.



4555 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرَزَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زَيْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّطْبِ بِالثَّمْرِ فَقَالَ: «أَيَنْقُصُ إِذَا يَسَّ؟» قَالُوا: نَعَمْ فَتَهَى عَنْهُ. [تقدم= 4554].

(37/35) - باب بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر  
4556 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ أَبُو جَرْنَجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ الثَّمْرِ لَا يَعْلَمُ مَكِيلَهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ الثَّمْرِ». [م= 1530].

(38/36) - باب بيع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام  
4557 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ أَبُو جَرْنَجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ الثُّبِّيُّ ﷺ: «لَا تَبَاعُ الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ بِالصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ وَلَا الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ الطَّعَامِ». [تقدم= 4556].

(39/37) - باب بيع الزرع بالطعام  
4558 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَلَيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُرَابَّةِ أَنْ يَبِيعَ ثَمَرُ حَائِطِهِ وَإِنْ كَانَ نَخْلًا يَتَمَرُ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يَبِيعَهُ بِرَيْبٍ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلٍ طَعَامٍ نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ». [خ= 2205، م= 1542، ق= 2265].  
4559 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَرْنَجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُرَابَّةِ وَالْمَحَاقَلَةِ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمْرِ قَبْلَ أَنْ يُطْعَمَ وَعَنْ يَبِيعَ ذَلِكَ إِلَّا بِالذَّنَائِيرِ وَالذَّرَاهِمِ». [تقدم= 3884].

(40/38) - باب بيع السنبِل حتى يبيض  
4560 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: «أَنَّ

4556 - قال السندي: قوله: «عن بيع الصبرة» بضم صاد وسكون باء هي الطعام المجتمع كالكومة وجمعها: صبر.

4558 - قال السندي: قوله: «أن يبيعه بكيل طعام» أي من جنسه.

4559 - قال السندي: قوله: «عن المخابرة» كراء الأرض ببعض الخارج «والمزابنة» بيع الرطب على رؤوس الأشجار بالتمر «والمحاقلة» بيع الحنطة في سنبليها بحنطة صافية.

4560 - قال السندي: قوله: «بيع النخلة» أي ما عليها من الثمار منفردة عن النخل «حتى تزهو» هو بفتح التاء من زها النخل يزهو إذا ظهرت ثمرته، والمراد أن يظهر صلاحها «وهو السنبِل» أي عن بيع ما فيه من الحب «يبيض» بتشديد الضاد أي يشتد حبه «العاهة» الآفة التي تصيب الزرع أو الثمر ففسده.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثُّخْلَةِ حَتَّى تَزْهُوَ وَعَنِ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَ وَيَأْمَنَ الْعَاغَةُ نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ. [م = ١٥٣٥، د = ٣٣٦٨، ت = ١٢٢٧].

4561 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ: قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا نَجِدُ الصُّيْحَانِيَّ وَلَا الْعِدْقَ يَجْمَعُ الثَّمَرَ حَتَّى نَزِيدَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَعْنِي بِالْوَرَقِ ثُمَّ أَشْتَرِ بِهِ». [تحفة الأشراف = ١٥٥٦].

### (41/ 39) - باب بيع التمر بالتمر متفاضلاً

4562 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَبِيرٍ فَجَاءَ بِثَمَرٍ جَنِيبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلْ ثَمَرَ خَبِيرٍ هَكَذَا؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِصَاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْعَلْ بَعِ الْجَمْعَ بِالذَّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتَغِ بِالذَّرَاهِمِ جَنِيبًا». [خ = ٢٢٠١، ٢٢٠٢، م = ١٥٩٣].

4563 - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِثَمَرٍ زَبَانٍ وَكَانَ ثَمَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَغْلًا فِيهِ يَبْسُ فَقَالَ: «أَتَى لَكُمْ هَذَا؟» قَالُوا: ابْتِغَاهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ مِنْ ثَمَرِنَا فَقَالَ: «لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ هَذَا لَا يَصِحُّ وَلَكِنْ بَعِ ثَمْرَكَ وَأَشْتَرِ مِنْ هَذَا حَاجَتَكَ». [تقدم = ٤٥٦٢].

4564 - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: كُنَّا نُرْزَقُ ثَمَرَ الْجَمْعِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَبِيعَ الصَّاعَيْنِ بِالصَّاعِ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا صَاعِي ثَمَرٍ بِصَاعٍ وَلَا صَاعِي حِنْطَةٍ بِصَاعٍ وَلَا دِرْهَمًا بِدِرْهَمَيْنِ». [خ = ٢٠٨٠، م = ١٥٩٥، ق = ٢٢٥٦].

4561 - قال السندي: قوله: «إنا لا نجد الصيحيان» هو ضرب من التمر، والظاهر أن المراد بالعِدْق أيضاً نوع من التمر «بجمع التمر» بتمر مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوباً فيه ولا يكون غالباً إلا رديئاً.

4562 - قال السندي: قوله: «جنيب» هو نوع معروف من أنواع التمر.

4563 - قال السندي: قوله: «زبان» أي الذي سقى نخله ماء كثير «بعلاً» أي ما يشرب بعروقه ولا يسقى بالأنهار «أني» بتشديد النون مقصور من أدوات الاستفهام.

4564 - قال السندي: قوله: «لا صاعي تمر» كلمة لا لنفي الجنس ومدخلها منصوب مضاف، والمراد: لا يحل بيع صاعين من تمر بصاع منه لأنه لا يتحقق شرعاً فيدل الحديث على بطلان العقد وفي الربا.

4565 - أَخْبَرَنَا إِسْحَامُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ حَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نَبِيعُ تَمْرَ الْجَمْعِ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا صَاعَيْنِ تَمْرٍ بِصَاعٍ وَلَا صَاعَيْنِ حِنْطَةٍ بِصَاعٍ وَلَا ذِرْهَمَيْنِ بِذِرْهَمٍ». [تشم=٤٥٦٢].

4566 - أَخْبَرَنَا إِسْحَامُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ حَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْغَافِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: أَتَى بِلَالٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرٍ بَزْنِي فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالَ: أَشْتَرَيْتُهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْهَ عَيْنِ الرَّبِّ لَا تَقْرَنَهُ». [خ=٣٢١٢، م=١٥٩٤].

4567 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بِنِ الْحَدَّثَانِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِبَاً إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبَاً إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ وَالتَّبُّورُ بِالتَّبْرِ رِبَاً إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ». [خ=٢١٣٤ و٢١٧٠، م=١٥٨٦، ن=٣٣٤٨، ت=١٢٤٣، ق=٢٢٥٣، أ=١٦٦٢].

#### (42/ 40) - باب بيع التمر بالتمر

4568 - أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّمْرُ بِالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةُ بِالحِنْطَةِ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ يَدَا بَيْدٍ فَمَنْ زَادَ أَوْ أَزَادَ فَقَدْ أَرَى إِلَّا مَا اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهُ». [م=١٥٨٨].

#### (43/ 41) - باب بيع البر بالبر

4569 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ وَهُوَ ابْنُ عُلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيكَ قَالَا: جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ وَمُعَاوِيَةَ حَدَّثَهُمْ عِبَادَةُ قَالَ: «نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ بِالْوَرِقِ وَالتَّبُّورِ بِالتَّبْرِ وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ قَالَ أَخَذَهُمَا: وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ» وَلَمْ يَقُلْهُ

4566 - قال السندي: قوله: «أَوْه» في النهاية أوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع، وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء وربما قلبوا الواو ألفاً فقالوا: آه وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقال: أوه وربما حذفوا الهاء فقالوا: أو وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول: أو «عين الربا» أي هذا العقد نفس الربا الممنوعة لا نظيرها وما فيه شبهتها «لا تقربه» من قرب كعلم أي قربه يضر فضلاً عن مباشرته.

4567 - قال السندي: قوله: «يعني بالورق» يفتح فكسر الفضة وفيه تنبيه على أن ربا النسيئة يجري في هذه الأشياء عند اختلاف البدلين أيضاً بخلاف ربا الفضل فإنها لا تكون إلا عند اتحاد البدلين «إلا هاء» هو كجاء أي هاء وأهل الحديث يقولون بالقصر وقال الخطابي: الصواب المد، وقال غيره الوجهاً جائزاً والمد أشهر وهو حال أي إلا مقولاً منهما أي من المتعاقدين فيه خذ وخذ أي يدأ بيد.

الْآخَرُ إِلَّا مَثَلًا يَدَا يَبْدِي. «وَأَمَرْنَا أَنْ يُبَاعَ الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ وَالْوَرِقُ بِالذَّهَبِ وَالْبُرُّ بِالشَّعِيرِ وَالشَّعِيرُ بِالْبُرِّ يَدَا يَبْدِي كَيْفَ شِئْنَا» قَالَ أَخَذَهُمَا: «فَمَنْ رَادَّ أَوْ أَرَادَ فَقَدْ أَرَى». [ق=٢٢٥٤].

4570 - أَخْبَرَنَا الْمُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُلْفَمَةَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ وَقَدْ كَانَ يُدْعَى ابْنُ هُرْمُزٍ قَالَ: جَمَعَ الْمَنْزُولُ بَيْنَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَهُمْ عِبَادَةُ قَالَ: «نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالشَّمْرِ بِالشَّمْرِ وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ قَالَ أَخَذَهُمَا وَالْمِلْحَ بِالْمِلْحِ وَلَمْ يَقُلْهُ الْآخَرُ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ مَثَلًا يَبْدِي» قَالَ أَخَذَهُمَا: «مَنْ رَادَّ أَوْ أَرَادَ فَقَدْ أَرَى» وَلَمْ يَقُلْهُ الْآخَرُ «وَأَمَرْنَا أَنْ يُبَاعَ الذَّهَبُ بِالْفِضَّةِ وَالْفِضَّةُ بِالذَّهَبِ وَالْبُرُّ بِالشَّعِيرِ وَالشَّعِيرُ بِالْبُرِّ يَدَا يَبْدِي كَيْفَ شِئْنَا». [تقدم=٤٥٦٩].

#### (44/42) - باب بيع الشعير بالشعير

4571 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عُلْفَمَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَا: جَمَعَ الْمَنْزُولُ بَيْنَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ عِبَادَةُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَاعَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقُ بِالْوَرِقِ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ وَالشَّمْرُ بِالشَّمْرِ» قَالَ أَخَذَهُمَا: «وَالْمِلْحَ بِالْمِلْحِ» وَلَمْ يَقُلْ الْآخَرُ إِلَّا: «سَوَاءً بِسَوَاءٍ مَثَلًا يَبْدِي» قَالَ أَخَذَهُمَا: «مَنْ رَادَّ أَوْ أَرَادَ فَقَدْ أَرَى» وَلَمْ يَقُلْ الْآخَرُ «وَأَمَرْنَا أَنْ يُبَاعَ الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ وَالْوَرِقُ بِالذَّهَبِ وَالْبُرُّ بِالشَّعِيرِ وَالشَّعِيرُ بِالْبُرِّ يَدَا يَبْدِي كَيْفَ شِئْنَا» قَبْلَ هَذَا الْحَدِيثِ مُعَاوِيَةُ فَقَامَ فَقَالَ: مَا بَالُ رِجَالٍ يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَحِّحْنَاهُ وَلَمْ نَسْمَعْهُ مِنْهُ قَبْلَ ذَلِكَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَقَامَ فَأَعَادَ الْحَدِيثَ فَقَالَ: لَتُحَدِّثُنَّ بِمَا سَمِعْتَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنْ رُغِمَ مُعَاوِيَةُ. خَالَفَهُ قَتَادَةُ رَوَاهُ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنْ عِبَادَةَ. [تقدم=٤٥٦٩].

4572 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ عَبْدِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَكَانَ بَدْرِيًّا وَكَانَ يَتَّبِعُ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ لَا يَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَيِّمٍ أَنَّ عِبَادَةَ قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ بَيُوعًا لَا أَدْرِي مَا هِيَ إِلَّا إِنَّ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَزُنًا بِوَزْنٍ وَعَيْنُهَا وَإِنَّ الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ وَزُنًا بِوَزْنٍ نَبْرُهَا وَعَيْنُهَا وَلَا بَأْسَ بِبَيْعِ الْفِضَّةِ بِالذَّهَبِ يَدَا يَبْدِي وَالْفِضَّةُ أَكْثَرُهُمَا وَلَا تَصْلُحُ الشَّيْئَةُ إِلَّا إِنْ الْبُرُّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ مَذْيًا بِمَذْيٍ وَلَا بَأْسَ بِبَيْعِ الشَّعِيرِ بِالْحِنْطَةِ يَدَا يَبْدِي وَالشَّعِيرُ أَكْثَرُهُمَا وَلَا يَصْلُحُ شَيْئَةٌ إِلَّا وَإِنَّ الشَّمْرَ بِالشَّمْرِ مَذْيًا بِمَذْيٍ حَتَّى ذَكَرَ الْمِلْحَ مَذًا بِمَذٍ فَمَنْ رَادَّ أَوْ اسْتَرَادَ فَقَدْ أَرَى». [م=١٥٨٧ د=٣٣٤٩ ت=١٢٤٠].

4570 - قال السندي: قوله: «جمع المنزل» اجتماعا في منزل واحد، والمراد في بلدة واحدة لا في

بيت واحد.

4573 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ مُسْلِمٍ الْمَكِّيِّ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصُّنْعَانِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ تَبْرُهُ وَعَيْنُهُ وَزَنًا بِوزْنٍ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ تَبْرُهُ وَعَيْنُهُ وَزَنًا بِوزْنٍ وَالنَّمْرُ بِالنَّمْرِ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ فَمَنْ زَادَ أَوْ أَرَادَ فَقَدْ أَرَى» وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ لَمْ يَذْكُرْ يَعْقُوبُ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ. [تقدم= ٤٥٧٢].

4574 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ مَرَّ بِهِمْ فِي السُّوقِ فَقَامَ إِلَيْهِ قَوْمٌ أَنَا مِنْهُمْ قَالَ: قُلْنَا أَتَيْنَاكَ لِتُسْأَلَكَ عَنِ الصَّرْفِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ غَيْرُهُ قَالَ: «فَإِنَّ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقَ بِالْوَرِقِ» قَالَ سُلَيْمَانُ: أَوْ قَالَ: «وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ وَالنَّمْرُ بِالنَّمْرِ وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ فَمَنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ أَوْ أَرَادَ فَقَدْ أَرَى وَالْأَخِذُ وَالْمُعْطَى فِيهِ سَوَاءٌ». [م= ١٥٨٤].

4575 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: قَالَ إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ جَابِرٍ. وَأَبْنَاءُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الذَّهَبُ الْكَفَّةُ بِالْكَفَّةِ» وَلَمْ يَذْكُرْ يَعْقُوبُ الْكَفَّةُ بِالْكَفَّةِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: إِنَّ هَذَا لَا يَقُولُ شَيْئًا قَالَ عُبَادَةُ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَكُونَ بِأَرْضٍ يَكُونُ بِهَا مُعَاوِيَةُ إِنِّي أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ. [تحفة الاشراف= ٥٠٨٤].

#### (45/ 43) - باب بيع الدينار بالدينار

4576 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي تَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا». [م= ١٥٨٨].

#### (46/ 44) - باب بيع الدرهم بالدرهم

4577 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُو: «الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا هَذَا عَهْدُ بَيْنَنَا ﷺ إِلَيْنَا». [تحفة الاشراف= ٧٣٩٨].

4578 - أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي

4577 - قال السندي: قوله: «قال عمر: الدينار الخ» قيل هكذا في نسخة المجتبى، قال عمر: والذي في الكبرى ابن عمر وذكره في الأطراف في مسند ابن عمر والله تعالى أعلم.

نعم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الذهب بالذهب وزناً بورزٍ مثلاً بمثل والفضة بالفضة وزناً بورزٍ مثلاً بمثل فمن زاد أو أزداد فقد أزيى». [م=١٥٨٨، ق=٢٢٥٥].

#### (47/45) - باب بيع الذهب بالذهب

4579 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا شَيْئًا غَائِبًا بِنَاجِزٍ». [خ=٢١٧٧، م=١٥٨٤، ت=١٢٤١].

4580 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ سَعْدَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَرَبٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَصَرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «فَذَكَرَ النَّهْيَ عَنِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ بِالْوَرِقِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تَبِيعُوا غَائِبًا بِنَاجِزٍ وَلَا تُشِفُوا أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ». [تقدم=٤٥٧٩].

4581 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بَاعَ سِقَايَةَ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ بِأَكْثَرٍ مِنْ وَزْنِهَا فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذَا إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ». [تحفة الاشراف=١٠٩٥٣].

#### (48/46) - باب بيع القلادة فيها الخرز والذهب بالذهب

4582 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شُجَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ حَنْشِ الصُّنْعَانِيِّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً فِيهَا ذَهَبٌ وَخَزَرٌ بِأَثْنِي عَشَرَ دِينَارًا فَفُضِّلَتْهَا فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ اثْنِي عَشَرَ دِينَارًا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَبَاغَ حَتَّى تُفْصَلَ». [م=٣٣٥١ و٣٣٥٢، ت=١٢٥٥].

4583 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَتَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ حَنْشِ الصُّنْعَانِيِّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً فِيهَا ذَهَبٌ وَخَزَرٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «افْصِلْ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ ثُمَّ بَعْضُهَا». [تقدم=٤٥٨٢].

#### (49/47) - باب بيع الفضة بالذهب نسيئة

4584 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ قَالَ: بَاعَ شَرِيكُ

4579 - قال السندي: قوله: «ولا تشفوا» من أشف إذا أعطى أي لا تفضلوا.

4582 - قال السندي: قوله: «حتى تفصل» أي تميز بين الذهب والخرز.

لِي وَرَقًا بِنِسِيَّةٍ فَجَاءَنِي فَأَخْبَرَنِي فَقُلْتُ: هَذَا لَا يَصْلُحُ فَقَالَ: قَدْ وَاللَّهِ بَعَثَهُ فِي السُّوقِ وَمَا عَابَهُ عَلَيَّ أَحَدٌ فَأَتَيْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نَبِيعُ هَذَا النَّبِيعِ فَقَالَ: «مَا كَانَ يَدُ بَيْدٍ فَلَا بَأْسَ وَمَا كَانَ نِسِيَّةً فَهُوَ رِبَا» ثُمَّ قَالَ لِي: «أَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ». فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ. [خ= ٢٠٦١ و ٢١٨٠ و ٢١٨١ و ٢٤٩٧، م= ١٥٨٩].

**4585 - أَخْبَرَنِي إِسْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ:** حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَعَامِرُ بْنُ مُضْعَبٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا الْمُنْهَالِ يَقُولُ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقَالَا: كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ يَدُ بَيْدٍ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ كَانَ نِسِيَّةً فَلَا يَصْلُحُ». [تقدم= ٤٥٨٤].

**4586 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُنْهَالِ قَالَ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ: سَلِ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ فَسَأَلْتُ زَيْدًا فَقَالَ: سَلِ الْبَرَاءَ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ فَقَالَا جَمِيعًا: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ دَيْنًا». [تقدم= ٤٥٨٤].

#### (50/48) - باب بيع الفضة بالذهب وبيع الذهب بالفضة

**4587 - وَفِيمَا قُرِئَ عَلَيْنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْغَوَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ. وَأَمَرَنَا أَنْ نُبْتَاعَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا». [خ= ٢١٧٥ و ٢١٨٢، م= ١٥٩٠].

**4588 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَبِيعَ الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا عَيْنًا بِعَيْنٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ وَلَا نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا عَيْنًا بِعَيْنٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَبَايَعُوا بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْتُمْ وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ». [تقدم= ٤٥٨٧].

**4589 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ سَمِعَ أَبَانَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا رِبَا إِلَّا فِي النَّسِيَةِ». [خ= ٢١٧٨، م= ١٥٩٦ ق= ٢٢٥٧].

**4590 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي صَالِحٍ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ

4589 - قال السندي: قوله: «لا ربا في النسيئة» كالكرامة وزنا، قال النووي: أجمع المسلمون على ترك العمل بظاهره ثم قال قوم: إنه منسوخ وتاوله آخرون على أن المراد لا ربا في الأجناس إلا في النسيئة.

الْخُدْرِي يَقُولُ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي تَقُولُ؟ أَشَيْئًا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ أَوْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَكِنْ أَسَاءْتُ بِنَ زَيْدٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الرِّبَا فِي الشَّيْءِ». [تقدم = ٤٥٨٩].

4591 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أبيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ فَأُبيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَأَخْذُ الدَّرَاهِمَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أريدُ أَنْ أَسْأَلَكَ إِنِّي أبيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ فَأُبيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَأَخْذُ الدَّرَاهِمَ قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَهَا بِسَعْرِ يَوْمِهَا مَا لَمْ تَفْتَرِقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ». [د = ٣٣٥٤، ت = ١٢٤٢، ق = ٢٢٦٢، أ = ٤٨٨٣].

#### (49/51) - باب أخذ الورق من الذهب والذهب من الورق وذكر

اختلاف الفاظ الناقلين لخبر ابن عمر فيه

4592 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أبيعُ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ أَوْ الْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَقَالَ: «إِذَا بَايَعْتَ صَاحِبَكَ فَلَا تَفَارِقْهُ وَبَيْنَهُ لَبْسٌ». [تقدم = ٤٥٩١].

4593 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: أَتَيْنَا مُوسَى بْنَ نَافِعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَأْخُذَ الدَّنَانِيرَ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالدَّرَاهِمَ مِنَ الدَّنَانِيرِ. [٤٥٩١].

4594 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: أَتَيْنَا مُؤْمِلًا قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا يَغْنِي فِي قَبْضِ الدَّرَاهِمِ مِنَ الدَّنَانِيرِ وَالدَّنَانِيرِ مِنَ الدَّرَاهِمِ. [٤٥٩١].

4595 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الْهَدَيْلِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي قَبْضِ الدَّنَانِيرِ مِنَ الدَّرَاهِمِ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُهَا إِذَا كَانَ مِنْ قَرْضٍ. [تحفة الأشراف = ١٨٤١٨].

4596 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُوسَى بْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا وَإِنْ كَانَ مِنْ قَرْضٍ. [تقدم = ٤٥٩١].

4592 - قال السندي: قوله: «ليس» أي خلط بسبب أن يبقى بينهما بقية.

4595 - قال السندي: قوله: «إذا كان من قرض» لئلا يؤدي إلى جر نفع، والقرض إذا جر النفع يكون مكروهاً.



4597 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ نَافِعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ بِمِثْلِهِ. [تقدم= ٤٥٩١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَذَا وَجَدْتُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

### (52/50) - باب أخذ الورق من الذهب

4598 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: رُوَيْدُكَ أَسْأَلُكَ إِنِّي أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ بِالذَّنَابِيرِ وَأَخُذُ الدَّرَاهِمَ قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَ بِسَعْرِ يَوْمِهَا مَا لَمْ تَفْتَرِقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ». [تقدم= ٤٥٩١].

### (53/51) - باب الزيادة في الوزن

4599 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَارِبُ بْنُ دُبَّارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ دَعَا بِبَيْرَاقٍ فَوَزَنَ لِي وَزَادَنِي». [خ= ٤٤٣ و ٣٣٩٤ و ٢٦٠٣ و ٢٦٠٤، م= ٧١٥، د= ٣٣٤٧].

4600 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دُبَّارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «قَضَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَزَادَنِي». [تقدم= ٤٥٩٩].

### (54/52) - باب الرجحان في الوزن

4601 - أَخْبَرَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: جَلَيْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ الْعَبْدِيِّ بَرَأَمِينَ هَجَرَ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِمِثْلِي وَوَزَانُ يَزْنُ بِالْأَجْرِ فَاشْتَرَى مِنَّا سَرَاوِيلَ فَقَالَ لِلْوَزَانِ: «زِنْ وَأَرْجِحْ». [د= ٣٣٣٦، ت= ١٣٠٥، ق= ٢٢٢٠ و ٢٢٢١، أ= ١٩١٢٠].

4602 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَفْوَانَ قَالَ: «بِغْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَرَاوِيلَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ فَأَرْجِحْ لِي». [تقدم= ٤٦٠١].

4603 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْمَلَائِكِيِّ عَنْ سُفْيَانَ ح. وَأَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا نَعِيمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمِكْيَالُ عَلَى مِكْيَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْوَزْنُ عَلَى وَزْنِ أَهْلِ مَكَّةَ» وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ. [تقدم= ٢٥١٦].

## (53/ 55) - باب بيع الطعام قبل أن يستوفى

4604 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ سَكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ابْتِاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ». [خ= ٢١٢٦، م= ١٥٢٦، د= ٣٤٩٢، ق= ٢٢٢٦، ا= ٣٩٦].

4605 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ابْتِاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ». [تحفة الاشراف= ٧٢٥١].

4606 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ابْتِاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ». [خ= ٢١٣٢، م= ١٥٢٥، د= ٣٤٩٦].

4607 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمِثْلِهِ وَالَّذِي قَبْلَهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ». [خ= ٢١٣٥، م= ١٥٢٥، د= ٣٤٩٧، ت= ١٢٩١، ق= ٢٢٢٧].

4608 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «أَنَا الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبَاعَ حَتَّى يَسْتَوْفَى الطَّعَامُ». [تقدم= ٤٦٠٦].

4609 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ابْتِاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَحْسَبُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ بِمِثْلِهِ الطَّعَامُ. [تقدم= ٤٦٠٦].

4610 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ حُجَّاجٍ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مَوْهَبٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَيْغِي عَنْ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبِيعَ طَعَامًا حَتَّى تَشْتَرِيَهُ وَتَسْتَوْفِيَهُ». [تحفة الاشراف= ٣٤٣٠].

4611 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ذَلِكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ الْجُسَافِيِّ عَنْ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [تحفة الاشراف= ٣٤٢٩].

4612 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ الْغَزِيرِ بْنِ زَفِيْعٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ حِزَامٍ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: قَالَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ: ابْتَنَعْتُ طَعَامًا مِنْ طَعَامِ الصَّدَقَةِ

4604 - قال السندي: قوله: «فلا يبيعه حتى يستوفيه» قال الخطابي: أجمع أهل العلم على أن الطعام لا يجوز بيعه قبل القبض، وإنما اختلفوا فيما عده قبل فقال مالك: هو في الطعام فقط وقال الشافعي ومحمد: بل في كل شيء، وقال أبو حنيفة وأبو يوسف وهو ظاهر مذهب أحمد أنه فيما سوى العقار والله تعالى أعلم.

فَرَبِخْتُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ أَتْبِعُهُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «لَا تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَهُ».

[تحفة الاشراف = ٣٤٢٤].

(54/ 56) - باب النهي عن بيع ما اشترى من الطعام بكيل حتى يستوفي

4613 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنِ الْمُثَنِّ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ أَحَدٌ طَعَامًا اشْتَرَاهُ بِكَيْلٍ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ» . [د = ٣٤٩٥].

(55/ 57) - باب بيع ما يشتري من الطعام جزأً قبل أن ينقل من مكانه

4614 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: «كُنَّا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَنَاقَشُ الطَّعَامُ فَيَبِيعُ عِلْبَانًا مَن يَأْمُرُنَا بِإِتْقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أَتَيْنَا فِيهِ إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ يَبِيعَهُ».

[م = ١٥٢٧، د = ٣٤٩٣].

4615 - أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبيدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَنَاقَشُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَعْلَى السُّوقِ جُزْأً فَتَهَاهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يَنْقُلُوهُ» . [خ = ٢١٦٧، د = ٣٤٩٤].

4616 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ: «أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَنَاقَشُونَ الطَّعَامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرُّكْبَانِ فَتَهَاهُمْ أَنْ يَبِيعُوا فِي مَكَانِهِمُ الَّذِي أَتَوْا فِيهِ حَتَّى يَنْقُلُوهُ إِلَى سَوَاقِ الطَّعَامِ» . [تقدم = ٣٩٣٧].

4617 - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّاسَ يَضْرِبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَرَوْا الطَّعَامَ جُزْأً أَنْ يَبِيعُوهُ حَتَّى يُوَوِّهُ إِلَى رِحَالِهِمْ . [خ = ٦٨٥٢، م = ١٥٢٧، د = ٣٤٩٨].

(56/ 58) - باب الرجل يشتري الطعام إلى أجل ويستترهن البائع منه بالثمن رهناً

4618 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ

4614 - قال السندي: قوله: «من يأمرنا» قال السيوطي: هذا أصل إقامة المحتسب على أهل السوق إلى مكان سواه أي لئيم القبض على أكد وجه.

4615 - قال السندي: قوله: «جزأً» مثلث الجيم والكسر أفصح: هو المجهول القدر مكيلاً كان أو موزوناً.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَاماً إِلَى أَجَلٍ وَرَهْنَهُ دِرْعَةً».  
[خ= ٢٠٦٨ و ٢٠٩٦ و ٢٢٠٠، م= ١٦٠٣، ق= ٢٤٣٦].

### (57/ 59) - باب الرهن في الحضر

4619 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَمْعُوذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ مَسَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَبْزٍ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ سَخِجَةٍ قَالَ: وَلَقَدْ رَهَنْ دِرْعاً لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِالْمَدِينَةِ وَأَخَذَ مِنْهُ شَعِيرًا لِأَهْلِهِ. [خ= ٢٠٦٩ و ٢٥٠٨، ق= ٢٤٣٧، ت= ١٢١٥].

### (58/ 60) - باب بيع ما ليس عند البائع

4620 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَحُمَيْدُ بْنُ سَعْدَةَ عَنْ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ سَلْفٌ وَيَبِيعُ وَلَا شَرْطَانٌ فِي بَيْعٍ وَلَا يَبِيعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ». [د= ٣٥٠٤، ت= ١٢٣٤، ق= ٢١٨٨].

4621 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ بْنِ الْعَوَامِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: عُثْمَانُ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْفٍ عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ يَبِيعُ فِيمَا لَا يَمْلِكُ». [د= ٢١٩٠].

4622 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهِكٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَأْتِينِي الرَّجُلُ فَيَسْأَلُنِي الْبَيْعَ لَيْسَ عِنْدِي أَيْعُهُ مِنْهُ ثُمَّ أَتْبَاعُهُ لَهُ مِنَ السُّوقِ قَالَ: «لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ».  
[د= ٣٥٠٣، ت= ١٢٣٢ و ١٢٣٣، ق= ٢١٨٧، أ= ١٥٣١].

### (59/ 61) - باب السلم في الطعام

4623 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبْنَ أَبِي أَرْوَى عَنِ السَّلَفِ قَالَ: كُنَّا نُسَلِّفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ إِلَى قَوْمٍ لَا أَذْرِي أَعْنَدَهُمْ أَمْ لَا؟ وَأَبْنُ أَبِزَى قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.  
[خ= ٢٢٤٢ و ٢٢٤٣، د= ٣٤٦٤ و ٣٤٦٥، ق= ٢٢٨٢].

4620 - قال السندي: قوله: «لا يحل سلف وبيع» السلف بفتح الحاء: القرض ويطلق على السلم والمراد ههنا القرض أي لا يحل بيع مع شرط قرض بأن يقول بعتك هذا العبد على أن تسلفني ألفاً وقيل: هو أن تقرضه ثم تبيع منه شيئاً بأكثر من قيمته فإنه حرام لأنه قرض جر نفعاً أو المراد السلم بأن أسلف إليه في شيء فيقول فإن لم يتهميا عندك فهو بيع عليك (و لا شرطان في بيع) مثل بعتك هذا الثوب نقداً بدينار ونسيئة بدينارين وهذا هو بيعان في بيع.

**(60/62) - باب السلم في الزبيب**

**4624 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْمُجَالِيدِ وَقَالَ مَرَّةً: عَبْدُ اللَّهِ، وَقَالَ مَرَّةً: مُحَمَّدٌ قَالَ: تَمَارَى أَبُو بُرْدَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ فِي السَّلْمِ فَأَرْسَلُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ وَعَلَى عَهْدِ عُمَرَ فِي الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْبِ وَالثَّمَرِ إِلَى قَوْمٍ مَا نَرَى عَنْدهُمْ. [تقدم=٤٦٢٣].

**(61/63) - باب السلف في الثمار**

**4625 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَبِيرٍ عَنْ أَبِي الْيُنْهَالِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسَلِفُونَ فِي الثَّمَرِ السُّنْتَيْنِ وَالثَّلَاثَ فَتَهَاظَمُوا وَقَالَ: «مَنْ أَسْلَفَ سَلَفًا فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ». [خ=٢٢٣٩ و٢٢٤٠، م=١٦٠٤، د=٣٤٦٣، ت=١٣١١، ق=٢٢٨٠].

**(62/64) - باب استسلاف الحيوان واستقراضه**

**4626 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَسَلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ بِكَرَةٍ فَقَالَ لِرَجُلٍ: «اتَّطَلِقْ فَاتَّبِعْ لَهُ بَكْرًا» فَأَتَاهُ فَقَالَ: مَا أَصَبْتَ إِلَّا بَكْرًا رِبَاعِيًّا خِيَارًا فَقَالَ: «أَعْطِيهِ فَإِنْ خَيْرَ الْمُسْلِمِينَ أَحْسَنَهُمْ قَضَاءً». [م=١٦٠٠، د=٣٣٤٦، ت=١٣١٨، ق=٢٢٨٥].

**4627 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَثُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سِنَّ مِنَ الْإِبِلِ فَعَجَأَ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ: «أَعْطُوهُ» فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا سِنًا فَوْقَ سِنِّهِ قَالَ: «أَعْطُوهُ» فَقَالَ: أَوْفَيْتَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ خِيَارَكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً». [خ=٢٣٠٥ و٢٣٠٦، م=١٦٠١، ت=١٣١٦، ١٣١٧، ق=٢٤٢٣].

**4628 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ هَانِئٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عِرْبَانِيَّ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ: بَعَثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكْرًا فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ: «أَجَلٌ لَا أَقْضِيكِهَا إِلَّا نَجِيَّةً» فَقَضَانِي فَأَحْسَنَ قَضَائِي وَجَاءَهُ أَغْرَابِي يَتَقَاضَاهُ سِنُّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطُوهُ سِنًا» فَأَعْطُوهُ يَوْمَئِذٍ جَمَلًا فَقَالَ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ سِنِّي فَقَالَ: «خَيْرَكُمْ خَيْرَكُمْ قَضَاءً». [ق=٢٢٨٦].

**4628 -** قال السندي: قوله: «إلا نجية» أي ناقة نجية. قوله: «نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة» أي من الطرفين أو أحدهما وبه قال علماؤنا الحنفية ترجيحاً للمحرم على المبيح ومن لا يقول به يحمله على النسيئة من الطرفين جمعاً بينه وبين ما يفيد الإباحة، ولا يخفى أن النسيئة إذا كانت من الطرفين فلا يجوز لأنه بيع الكالئ بالكالئ.

**(65/63) - باب بيع الحيوان بالحيوان نسيئة**

**4629** - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَزَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ قُضَالَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي أَبِي عُرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْخَيْوَانِ بِالْخَيْوَانِ نَسِيئَةً». [د= ٣٣٥٦، ت= ١٢٣٧، ق= ٢٢٧٠، أ= ٢٠١٦٣].

**(66/64) - باب بيع الحيوان بالحيوان يداً بيد متفاضلاً**

**4630** - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «جَاءَ عَبْدُ قُبَايِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْهَجْرَةِ وَلَا يَشْعُرُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بِغَنِيهِ فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ ثُمَّ لَمْ يَبِيعَ أَحَدًا بَعْدَ حَتَّى يَسْأَلَهُ أَعْبَدُ هُوَ». [تقدم= ٤١٩٠].

**(67/65) - باب بيع حبل الحبله**

**4631** - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السُّلْفُ فِي حَبْلِ الْحَبْلَةِ رِبَاً».

**4632** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ». [ق= ٢١٩٧].

**4633** - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ». [م= ١٥١٤].

**(68/66) - باب تفسير ذلك**

**4634** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ وَكَانَ يَتِمُّ بِتَابِعِهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ الرَّجُلُ يَتَتَّعُ جُزُوراً إِلَى أَنْ تَنْتِجَ النَّاقَةُ ثُمَّ تَنْتِجَ الْبَنِي فِي بَطْنِهَا». [خ= ٢١٤٣، د= ٣٣٨٠].

**(69/67) - باب بيع السنين**

**4635** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ». [تحفة الأشراف= ٢٧٦٨].

**4631** - قال السندي: قوله: «السلف في حبل الحبله» السلف: هو أن يسلم المشتري الثمن إلى رجل عنده ناقة حبلى ويقول: إذا ولدت هذه الناقة ثم ولدت التي في بطنها فقد اشتريت منك ولدها بهذا الثمن فهذه المعاملة شبيهة بالربا لكونها حراماً كالربا من حيث أنه بيع ما ليس عند البائع وهو لا يقدر على تسليمه ففيه غرر.

4636 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ عَنْ سُلَيْمَانَ وَهُوَ ابْنُ عَتِيقٍ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ السُّنَيْنِ». [تقدم=٤٥٣٩].

#### (70/68) - باب البيع إلى الأجل المعلوم

4637 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ: أَتَيْنَا عِكْرَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدَتَيْنِ قَطْرَتَيْنِ وَكَانَ إِذَا جَلَسَ فَعَرِقَ فِيهِمَا ثَقْلًا عَلَيْهِ وَقَدِمَ لِفَلَانٍ الْيَهُودِيِّ بَرٌّ مِنَ الشَّامِ فَقُلْتُ: لَوْ أُرْسَلَتْ إِلَيْهِ فَاشْتَرَيْتَ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ مَا يُرِيدُ مُحَمَّدٌ إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِمَا لِي أَوْ يَذْهَبَ بِهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَبَ قَدْ عَلِمَ أَنِّي مِنْ أَتْقَاهُمْ لِلَّهِ وَأَدَاهُمْ لِلْأَمَانَةِ». [ت=١٢١٣].

#### (71/69) - باب سلف وبيع. وهو أن يبيع السلعة على أن يسلفه سلفاً

4638 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ سَلْفٍ وَبَيْعٍ وَشَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ وَرَبْحٍ مَا لَمْ يُضْمَنْ». [تحفة الاشراف=٨٦٩٢].

#### (72/70) - باب شرطان في بيع وهو أن يقول ابيعك

هذه السلعة إلى شهر بكذا وإلى شهرين بكذا

4639 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ حَتَّى ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلْ سَلْفٌ وَبَيْعٌ وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ وَلَا رِبْحٌ مَا لَمْ يُضْمَنْ». [تقدم=٤٦٢٠].

4640 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَلْفٍ وَبَيْعٍ وَعَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ وَاجِدٍ وَعَنْ بَيْعٍ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ وَعَنْ رِبْحٍ مَا لَمْ يُضْمَنْ». [٤٦٢٠].

#### (73/71) - باب بيعتين في بيعة. وهو أن يقول ابيعك هذه السلعة

بمائة درهم نقداً وبمائتي درهم نسيئة

4641 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ». [تحفة الاشراف=١٥١١٢].

#### (74/72) - باب النهي عن بيع الثنيا حتى تعلم

4642 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ

قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمَزَابَةِ وَالْمُخَابَرَةِ وَعَنِ الثَّنِيَا إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ». [تقدم = ٣٨٨٥].

**4643 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ. وَأَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ: أَتَيْنَا أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمَزَابَةِ وَالْمُخَابَرَةِ وَالْمُعَاوَمَةِ وَالثَّنِيَا وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا». [م = ١٥٣٦، د = ٣٤٠٤، ت = ١٣١٣، ق = ٢٢٦٦، أ = ١٤٩٢٦].

**(75/ 73) - باب النخل يباع أصلها ويستثنى المشتري ثمرها**

**4644 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَمْرِي أَتَرُ نَخْلًا ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا فَلِلَّذِي أَتَرَ ثَمَرُ النَّخْلِ إِلَّا أَنْ يَشْرَطَ الْمُتَبَاعُ». [خ = ٢٢٠٦، م = ١٥٤٣، ق = ٢٢١٠، أ = ٥٧٩٢].

**(76/ 74) - باب العبد يباع ويستثنى المشتري ماله**

**4645 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَبَعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تَوُزَرَ ثَمَرُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْرَطَ الْمُتَبَاعُ وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَلَمَّا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْرَطَ الْمُتَبَاعُ». [م = ١٥٤٢، د = ٣٤٣٣، ق = ٢٢١١].

**(77/ 75) - باب البيع يكون فيه الشرط فيصح البيع والشرط**

**4646 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا سَعْدَ بْنَ أَبِي يَحْيَى عَنْ زَكْرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَعَانَا جَمَلِي فَأَرَدْتُ أَنْ أُسَيِّمَهُ فَلَحِقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَعَا لَهُ فَصَرَفَهُ فَسَارَ سِرًّا لَمْ يَسِرْ مِثْلَهُ فَقَالَ: «بِعْنِيهِ بِوَقِيَّةٍ» قُلْتُ: لَا قَالَ: «بِعْنِيهِ». فَبِعْتُهُ بِوَقِيَّةٍ وَأَسْتَنْبِثْتُ حُمَلَاءَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ وَأَتَيْتُ ثَمَنَهُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: «أَتَرَانِي إِنَّمَا مَا كُنْتُكَ لَا أَخَذَ جَمَلُكَ؟ خُذْ جَمَلُكَ وَذَرَاهِمَكَ». [خ = ٢٣٨٥ و ٢٧١٨، م = ٧١٥، د = ١٢٥٣].

**4647 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الطَّبَّاعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: عَزَّوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى نَاصِحٍ لَنَا ثُمَّ ذَكَرْتُ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ ثُمَّ ذَكَرْتُ كَلَامًا مَعْنَاهُ: فَأَرْحَفَ الْجَمْلُ فَرَجَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَاتَّسَطَ حَتَّى كَانَ أَمَامَ النَّجِشِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا جَابِرُ مَا أَرَى جَمَلُكَ إِلَّا قَدْ اتَّسَطَ» قُلْتُ: بِرَبِّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «بِعْنِيهِ وَلَكَ ظَهْرُهُ حَتَّى تَقْدَمَ». فَبِعْتُهُ وَكَانَتْ لِي إِلَيْهِ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ فَلَمَّا قَضَيْنَا

**4646 -** قال السدي: قوله: «ما كنتك» قلت في ثمن جملك والله تعالى أعلم.

**4647 -** قال السدي: قوله: «فأرحف الجمل» بزازي معجمة وحاء مهملة وفاء أي أعيأ ووقف.



عَزَانَتَا وَدَنُونَا أَسْتَأْذَنْتُهُ بِالتَّعْجِيلِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثٌ عَهْدٍ بِعُمَرِ قَالَ: «أَبْكَرُ تَزَوُّجَتْ أَمْ نَيْبًا؟» قُلْتُ: بَلَى نَيْبًا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أُصِيبَ وَتَرَكَ جَوَارِيَّ أَبْكَارًا فَكَرِهْتُ أَنْ آتِيَهُنَّ بِمِثْلِيهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ نَيْبًا تَعْلَمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ فَأَذِنَ لِي وَقَالَ لِي: «أَنْتِ أَهْلُكَ عِشَاءً» فَلَمَّا قَدِمْتُ أَخْبَرْتُ خَالِي بِنَيْبِي الْجَمَلِ فَلَا تَمْنِي فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَوْتُ بِالْجَمَلِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمَلِ وَالْجَمَلِ وَسَهْمًا مَعَ النَّاسِ. [تقدم=٤٦٤٦].

4648 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ فَقَالَ: «مَا لَكَ فِي آخِرِ النَّاسِ؟» قُلْتُ: أَتَيْنَا بَعِيرِي فَأَخَذَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ رَجَعَهُ فَإِنْ كُنْتُ إِنَّمَا أَنَا فِي أَوَّلِ النَّاسِ يُهْمُنِي رَأْسُهُ فَلَمَّا دَنُونَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ: «مَا قَعَلَ الْجَمَلُ؟ بِغَنِيهِ» قُلْتُ: لَا بَلَى هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «لَا بَلَى بِغَنِيهِ» قُلْتُ: لَا بَلَى هُوَ لَكَ قَالَ: «لَا بَلَى بِغَنِيهِ قَدْ أَخَذْتُهُ بِوَقْفَةٍ، أَرْكَبُهُ فَإِذَا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَآتَيْنَا بِهِ» فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ جِئْتُ بِهِ فَقَالَ لِبِلَالٍ: «يَا بِلَالُ زِنْ لَهُ أَوْقِيَّةً وَزِدْهُ قِيرَاطًا» قُلْتُ: هَذَا شَيْءٌ زَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُقَارِفْنِي فَجَعَلْتُهُ فِي كَيْسٍ فَلَمْ يَزَلْ عِنْدِي حَتَّى جَاءَ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ فَأَخَذُوا مِنَّا مَا أَخَذُوا. [خ=٢٧١٨، م=٧١٥].

4649 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَدْرَكَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا سَوْءٌ فَقُلْتُ: لَا يَزَالُ نَاضِحٌ سَوْءٌ يَا لَهْفَاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِغَنِيهِ يَا جَابِرُ؟» قُلْتُ: بَلَى هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ أَرْحَمْهُ قَدْ أَخَذْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا وَقَدْ أَعْرَضْتَ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ» فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ هَيَّأْتُهُ فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ فَقَالَ: «يَا بِلَالُ أَعْطِهِ ثَمَنَهُ» فَلَمَّا أَذْبَرْتُ دَعَانِي فَخِفْتُ أَنْ يَزِدَّهُ فَقَالَ: «هُوَ لَكَ».

4650 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَبِغِيهِ بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ: «أَتَبِغِيهِ بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ: «أَتَبِغِيهِ بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ هُوَ لَكَ. قَالَ أَبُو نَضْرَةَ وَكَانَتْ كَلِمَةً يَقُولُهَا الْمُسْلِمُونَ أَقْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ. [خ=٢٧١٨، م=٧١٥، ق=٢٢٠٥، تقدم=٥٥، ا=١٥٠١٧].

(78/76) - باب البيع يكون فيه الشرط الفاسد فيصح البيع ويبطل الشرط

4651 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ

عَائِشَةُ قَالَتْ: اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَأَشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَغْنِيهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ» قَالَتْ: فَأَعْتَقْتُهَا قَالَتْ: فَدَعَاها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا فَأَخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا. [تقدم= ٣٤٤٦].

**4652 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِبُعْتِي وَأَنَّهُمْ أَشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشْتَرِيهَا فَأَغْنِيهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ» وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْمٍ فَقِيلَ لِهَذَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ وَخَيْرٌ». [تقدم= ٣٤٥١].

**4653 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ عَائِشَةَ أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تَغْنِيهَا فَقَالَ أَهْلُهَا: نَبِيْمُكُمَا عَلَى أَنَّ الْوَلَاءَ لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ». [خ= ٢١٦٩ و ٢٥٦٢، م= ١٥٠٤، د= ٢٩١٥].

#### (79/ 77) - باب بيع المغانم قبل أن تقسم

**4654 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقَسَمَ وَعَنِ الْحَبَالَى أَنْ يُوْطَأَنَّ حَتَّى يَضَعَنَّ مَا فِي بَطُونِهِنَّ وَعَنْ لَحْمٍ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ». [تحفة الأشراف= ٦٤٠٨].

#### (80/ 78) - باب بيع المشاع

**4655 -** أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: أَتَيْنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشُّعْثَةُ فِي كُلِّ شِرْكٍ رَيْنَةٌ أَوْ حَائِطٌ لَا يَضْلُعُ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذَنَ شَرِيكُهُ فَإِنْ بَاعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ حَتَّى يُؤْذَنَ». [م= ١٦٠٨، د= ٣٥١٣].

#### (81/ 79) - باب التسهيل في ترك الإشهاد على البيع

**4656 -** أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْزَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عِمْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ:

**4656 -** قال السندي: قوله: «إبتاع» أي اشترى «واستبعم» أي قال للأعرابي اتبعني «أكنت مبتاعاً» أي مريداً لشراؤه أي فاشترته «يلودون» أي يتعلقون بهما ويحضران مكالمتيهما «هلم شاهداً» أي هات شاهداً على ما تقول «بتصديقك» أي بمعرفتي أنك صادق «فجعل» أي فحكم بذلك وشرع في حقه إما بوحي جديد أو بتفويض مثل هذه الأمور إليه منه تعالى والمشهور أنه رد الفرس بعد ذلك على الأعرابي فمات من ليلته عنده والله تعالى أعلم.

حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ حَمْرَةَ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ أَنَّ الزُّهْرِيَّ أَخْبَرَهُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حُرَيْمَةَ أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتْنَعَ فَرَسًا مِنْ أَعْرَابِيٍّ وَاسْتَتَبِعَهُ لِيَقْبِضَ ثَمَنَ فَرَسِهِ فَأَسْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبْطَأَ الْأَعْرَابِيُّ وَطَفِقَ الرَّجُلُ يَتَعَرَّضُونَ لِلأَعْرَابِيِّ فَيَسْؤُمُونَهُ بِالْفَرَسِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتْنَاعَهُ حَتَّى زَادَ بَعْضُهُمْ فِي السُّؤْمِ عَلَى مَا أَتْنَاعَهُ بِهِ مِنْهُ فَتَادَى الْأَعْرَابِيُّ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ مُتْنَاعًا هَذَا الْفَرَسَ وَالْأَيْعَةُ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ سَمِعَ نِدَاءَهُ فَقَالَ: «الَيْسَ قَدْ أَتْنَعْتَهُ مِنْكَ؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا يَنْتَكُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ أَتْنَعْتَهُ مِنْكَ» فَطَفِقَ النَّاسُ يُلَوْدُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَبِالْأَعْرَابِيِّ وَهُمَا يَتَرَاكِعَانِ وَطَفِقَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ: هَلُمَّ شَاهِدًا يَشْهَدُ أَنِّي قَدْ بَعْتُكَ قَالَ حُرَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَعْتَهُ قَالَ: فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حُرَيْمَةَ فَقَالَ: «لِمَ تَشْهَدُ؟» قَالَ: بِتَضَدِّيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهَادَةَ حُرَيْمَةَ شَهَادَةً رَجُلَيْنِ. [د= ٣٦٠٧].

### (82/80) - باب اختلاف المتبايعين في الثمن

4657 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْعَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السَّلْعَةِ أَوْ يَتَرَكَ». [د= ٣٥١١].

4658 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ وَاللُّفْظُ لِإِبْرَاهِيمَ قَالُوا: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: حَضَرْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ وَرَجُلَانِ تَبَايَعَا سِلْعَةً فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَخَذْتُهَا بِكَذَا وَبِكَذَا وَقَالَ هَذَا: بَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَيُّ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي مِثْلِ هَذَا فَقَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ بِيْثِلٍ هَذَا فَأَمَرَ الْبَايِعَ أَنْ يَسْتَخْلِفَ ثُمَّ يَخْتَارَ الْمُتَبَايِعُ فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ. [تحفة الاشراف= ٩٦١١].

### (83/81) - باب مبايعة أهل الكتاب

4659 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَشْوَدِ عَنْ غَابِشَةَ قَالَتْ: «أَشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا بِسَبْعَةِ دِرْعَالٍ لَهُ رَهْنًا». [تقدم= ٤٦١٨].

4660 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعَاهُ مَرْهُوَّةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ لِأَهْلِهِ». [ت= ١٢١٤].

### (84/82) - باب بيع المدبر

4661 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ ذُبْرِ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَيْكَ مَا غَيْرُ؟» قَالَ: لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ

يَشْتَرِيهِ مِنِّي» فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ بِمِائَةِ ذِرْهَمٍ فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «أَبْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا فَإِنْ فَضَّلَ شَيْءٌ فَلَأَهْلِكَ فَإِنْ فَضَّلَ مِنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ فَإِنْ فَضَّلَ مِنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَلَهَكَذَا وَهَكَذَا يَقُولُ: بَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ». [تقدم= ٢٥٤٢].

**4662 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ:** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَذْكُورٍ أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ ذُبُرٍ يُقَالُ لَهُ يَغْفُوبُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ؟» فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِمِائَةِ ذِرْهَمٍ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ وَقَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَعَلَى عِيَالِهِ فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَعَلَى قَرَابَتِهِ أَوْ عَلَى ذِي رَجَمِهِ فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَهَهُنَا وَهَهُنَا». [م= ٩٩٧، د= ٣٩٥٧].

**4663 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ:** حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَابْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَاعَ الْمُذَبَّرَ». [خ= ٢٢٣٠، د= ٣٩٥٥، تقدم= ٥٤٢٨، ق= ٢٥١٢، ١٤٢١٩].

### (85/ 83) - باب بيع المكاتب

**4664 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا شَيْئًا فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: أَرْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكَ كِتَابَتِكَ وَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بَرِيرَةَ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَخْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونُ لَنَا وَلَاؤُكَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِبْتَاعِي وَأَعِيقِي فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَمَنْ أَشْتَرَطَ شَيْئًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ أَشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ وَشَرَطَ اللَّهُ أَحَقُّ وَأَوْفَقُ». [خ= ٢٥٦١، ٢٧١٧، م= ١٥٠٤، د= ٣٩٢٩، ت= ٢١٢٤، تقدم= ٤٦٦٥].

### (86/ 84) - باب المكاتب يباع قبل أن يقضى من كتابته شيئاً

**4665 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ:** أَتَيْنَا أَبْنَ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ يُونُسُ وَاللَّيْثُ أَنَّ أَبْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَيَّ فَقَالَتْ: يَا عَائِشَةُ إِنِّي كَاتِبَتْ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَوْقِيَةً فَأَعِينِينِي وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَنَفِثَتْ فِيهَا: أَرْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أُعْطِيَهُمْ ذَلِكَ جَمِيعًا وَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَعَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَخْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونُ ذَلِكَ لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ عَائِشَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا يَمْتَلِكُ ذَلِكَ مِنْهَا إِبْتَاعِي وَأَعِيقِي فَإِنْ

الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ» فَقَعَلَتْ وَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى ثُمَّ قَالَ: «أَنَا بَعْدُ فَمَا بَالُ النَّاسِ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ أَشْرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةً شَرْطٍ قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». [تقدم=٤٦٦٤].

#### (87/85) - باب بيع الولاء

4666 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ». (م=١٦).

4667 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ». [تحفة الأشراف=٧١٥٠].

4668 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ». [ع=٢٥٣٤، م=١٥٠٦، د=٢٩١٩، ت=١٢٣٦، ق=٢٧٤٧، =٤٥٦٠].

#### (88/86) - باب بيع الماء

4669 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْتَانِيُّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ».

4670 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَاللُّفْظُ لَهُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُنْهَالِ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِيَّاسَ بْنَ عُمَرَ وَقَالَ مَرْءٌ: «أَبْنُ عُبَيْدٍ يَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ» قَالَ قُتَيْبَةُ لَمْ أَفْقَهُ عَنْهُ بَعْضَ حُرُوفِ أَبِي الْمُنْهَالِ كَمَا أَرَدْتُ. [د=٣٤٧٨، ت=١٢٧١، ق=٢٣٧٦].

#### (89/87) - باب بيع فضل الماء

4671 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنْ إِيَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ» وَبَاعَ قَيْمُ الْوَقِيعِ فَضْلَ مَاءِ الْوَقِيعِ فَكَرِهَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو. [تقدم=٤٦٧٠].

4672 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ حُجَّاجٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا الْمُنْهَالِ أَخْبَرَهُ أَنَّ إِيَّاسَ بْنَ عَبْدِ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا فَضْلَ الْمَاءِ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ». [تقدم=٤٦٧٠].

4671- قال السدي: قوله: «عن بيع فضل الماء» هو ما فضل عن حاجته وحاجة عياله وماشيته وزرعه. قوله:

«ماء الوهط» ضبط بفتحين مال كان لعمر بن العاص بالطائف، وقيل: قرية بالطائف وأصله الموضع المظمن.

**باب بيع الخمر (90/ 88)**

**4673 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي وَغْلَةَ الْمِضَرِّيِّ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَانَ عَبَّاسَ عَمَّا يُعَصَّرُ مِنَ الْعِنَبِ قَالَ أَبَانُ عَبَّاسٌ: أَهْدَى رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَاوِيَةَ خَمْرٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَهَا؟» فَسَأَلَ وَلَمْ أَفْهَمْ مَا سَأَلَ كَمَا أَرَدْتُ فَسَأَلْتُ إِنْسَانًا إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بِمَ سَأَرْتَهُ؟» قَالَ: أَمَرْتُهُ أَنْ يَبِيعَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا» فَفَتَحَ الْمَرَادَتَيْنِ حَتَّى دَهَبَ مَا فِيهِمَا. [م=١٥٧٩].

**4674 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُنْصَوِّرٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَابِثَةَ قَالَتْ: «لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ الرِّبَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَيْتَرِ فَنَظَرَهُنَّ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ». [خ=٤٥٩ و ٢٠٨٤ و ٢٢٢٦ و م=١٥٨٠ د=٣٤٩٠ و ٣٤٩١، تقدم=٧٥ و ٧٦، ق=٣٢٨٢].

**باب بيع الكلب (91/ 89)**

**4675 -** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَلَيْثُ عَنْ أَبِي شَيْهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنَ عَمْرِو قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَخُلُوفِ الْكَاهِنِ». [تقدم=٤٢٩٨].

**4676 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْسَى قَالَ: أَتَيْنَا الْمُفَضَّلَ بْنَ قُصَّالَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيحٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَشْيَاءَ: «حَرَّمَهَا وَثَمَنُ الْكَلْبِ». [تحفة الاشراف=٥٩٧١].

**باب ما استثنى (92/ 90)**

**4677 -** أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: أَتَيْنَا حُجَّاجَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ حُمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسُّنُورِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ». [تقدم=٤٣٠١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا مَثْكَرٌ.

**باب بيع الخنزير (93/ 91)**

**4678 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَلَيْثُ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ». قَبِيلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ! فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّنُّ وَتُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَضِيحُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ: «لَا هُوَ حَرَامٌ» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «قَاتِلِ اللَّهَ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا جَمَلُوهَا ثُمَّ بَاعُوه فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ». [تقدم=٤٢٦٢].

## (94/92) - باب بيع ضراب الجمل

4679 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ ضَرَابِ الْجَمَلِ وَعَنْ بَيْعِ الْمَاءِ وَبَيْعِ الْأَرْضِ لِلْحَرْبِ يَبِيعُ الرَّجُلُ أَرْضَهُ وَمَاءَهُ فَمَنْ ذَلِكَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ». [م=١٥٦٥].

4680 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ح. وَأَتْبَانَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَسَبِ الْفَحْلِ». [خ=٢٢٨٤، د=٣٤٢٩، ت=١٢٧٣].

4681 - أَخْبَرَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ الرُّوَاسِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غَزْوَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الصُّعْقِ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ عَسَبِ الْفَحْلِ فَتَهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّا نُكْرِمُ عَلَى ذَلِكَ». [ت=١٢٧٤].

4682 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَانَ أَبِي نُعْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَامِ وَعَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَعَنْ عَسَبِ الْفَحْلِ». [تحفة الأشراف=٣٦٢٧].

4683 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِي أَبِي نُعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَسَبِ الْفَحْلِ». [تحفة الأشراف=٤١٣٥].

4684 - أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو فُضَيْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَعَسَبِ الْفَحْلِ». [ق=٢١٦٠، ت=١٢٧٩].

## (95/93) - باب الرجل يبتاع البيع فيفلس ويوجد المتاع بعينه

4685 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا أَمْرٍ أَفْلَسَ ثُمَّ وَجَدَ رَجُلٌ جَنْدَهُ سَبَلَعَتْهُ بَعِيْثُهَا فَهُوَ أَوْلَى بِهِ مِنْ غَيْرِهِ». [خ=٢٤٠٢، م=١٥٥٩، د=٣٥٢٠، ت=١٢٦٢، ق=٢٣٥٨، ٧١٢٧].

4680 - قال السندي: قوله: «من عسب الفحل» عسبه بفتح فسكون ماؤه فرساً كان أو بعيراً أو غيرها وضرايه أيضاً ولم ينع عن واحد منهما بل عن كراء يؤخذ عليه فهو بحذف المضاف أي كراء عسبه وقيل: يقال لكراءه عسب أيضاً والله تعالى أعلم.

**4686 -** أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو أَبِي حُسَيْنٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «عَنِ الرَّجُلِ يُعْذَرُ إِذَا وَجِدَ عِنْدَهُ الْمَتَاعَ بِعَيْتِهِ وَعَرَفَهُ أَنَّهُ لِصَاحِبِهِ الَّذِي بَاعَهُ». [تقدم=4685].

**4687 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَسَجِ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتٍ أُنْتَاعَهَا وَكَثُرَ ذَنْبُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ» فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ وَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءً ذَنْبُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ». [تقدم=4688].

#### (94/96) - باب الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق

**4688 -** أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ بْنُ سِمَاكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّهُ إِذَا وَجَدَهَا فِي يَدِ الرَّجُلِ غَيْرِ الْمُتَّهِمِ فَإِنْ شَاءَ أَخَذَهَا بِمَا اشْتَرَاهَا وَإِنْ شَاءَ أَتْبَعَ سَارِقَهُ». وَقَضَى بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». [تحفة الاشراف=150].

**4689 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ دُؤَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّ أَسِيدَ بْنَ حُضَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي حَارِثَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ كَانَ غَايِلًا عَلَى الْيَمَامَةِ وَأَنَّ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ أَيُّمًا رَجُلٍ سُرِقَ مِنْهُ سَرِقَةٌ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا حَيْثُ وَجَدَهَا ثُمَّ كَتَبَ بِذَلِكَ مَرْوَانَ إِلَيْهِ فَكَتَبَتْ إِلَى مَرْوَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِأَنَّهُ إِذَا كَانَ الَّذِي أُنْتَاعَهَا مِنَ الَّذِي سَرَقَهَا غَيْرَ مُتَّهِمٍ يُخَيَّرُ سَيِّدَهَا فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ الَّذِي سُرِقَ مِنْهُ بِشَمَنِهَا وَإِنْ شَاءَ أَتْبَعَ سَارِقَهُ ثُمَّ قَضَى بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ قَبَعَتْ مَرْوَانَ بِكِتَابِي إِلَى مُعَاوِيَةَ وَكَتَبَ مُعَاوِيَةَ إِلَى مَرْوَانَ إِنَّكَ لَسْتَ أَتَى وَلَا أَسِيدُ تَفْضِيَانِ عَلَيَّ وَلَكِنِّي أَقْضِي فِيمَا وَلَيْتَ عَلَيْكُمَا فَأَتَيْدُ لِمَا أَمَرْتُكَ بِهِ قَبَعَتْ مَرْوَانَ بِكِتَابِ مُعَاوِيَةَ فَقُلْتُ: لَا أَقْضِي بِهِ مَا وَلَيْتَ بِمَا قَالَ مُعَاوِيَةَ. [تحفة الاشراف=151].

**4690 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مُوسَى بْنِ السَّائِبِ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِعَيْنِ مَالِهِ إِذَا وَجَدَهُ

**4686 -** قال السندي: قوله: «عن الرجل» أي في الرجل «يعلم» من أعدم الرجل إذا افتقر وهو صفة الرجل لأن تعريفه للجنس لا العهد «إنه» بكسر إن والجملة جزاء الشرط والضمير للمتع.

**4690 -** قال السندي: قوله: «بعين ماله» قال الخطابي: هذا في المنصوب والمسروق ونحوهما والبايع يطلق على المشتري وهو المراد ههنا.



وَيَتَّبِعُ النَّبَاعُ مَنْ بَاعَهُ. [د= ٣٥٣١]. [تحفة الاشراف= ٤٥٩٥].

4691 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سُمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَانٌ فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا وَمَنْ بَاعَ بَيْعاً مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا». [د= ٢٠٨٨، ت= ١١١٠، ق= ٢١٩٠ و ٢١٩١].

### (97/ 95) - باب الاستقراض

4692 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ أَلْفًا فَجَاءَهُ مَالٌ فَدَقَّقَهُ إِلَيَّ وَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ». [ق= ٢٤٢٤، تقدم= ٣٧١، إ= ١٦٤١٠].

### (98/ 96) - باب التغليظ في الدين

4693 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى مُحَمَّدٍ بْنِ جَحْشٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ جَحْشٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ وَضَعَ رَاحَتَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا نَزَّلَ مِنَ الشَّدِيدِ» فَسَكَنَّا وَفَرَعْنَا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ سَأَلْتُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا الشَّدِيدُ الَّذِي نَزَّلَ؟ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَخِي ثُمَّ قُتِلَ ثُمَّ أَخِي ثُمَّ قُتِلَ وَفِيهِ دِينَ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ دِينُهُ». [تحفة الاشراف= ١١٢٢٦].

4694 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الشُّعْبِيِّ عَنْ سَمْعَانَ عَنْ سُمُرَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ: «أَهْلُهُا مِنْ بَنِي فَلَانٍ أَحَدٌ». ثَلَاثًا فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مَنَعَكَ فِي الْمَرْتَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ أَنْ لَا تَكُونَ أَجَبْتَنِي أَمَا إِنِّي لَمْ أَنْوَهُ بِكَ إِلَّا بِخَيْرٍ إِنَّ فَلَانًا لِرَجُلٍ مِنْهُمْ مَاتَ مَأْسُورًا بِدِينِهِ». [د= ٣٣٤١].

### (99/ 97) - باب التسهيل فيه

4695 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ زِيَادٍ بْنِ عَفْرٍو بْنِ هِنْدٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَتْ مَيِّمُوتَةٌ تَدَاؤُ وَتُكْثِرُ فَقَالَ لَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ وَلَا مَوَهَا وَوَجَدُوا

4694 - قال السندي: قوله: «أما إني لم أنوه بك» هو صيغة المضارع من نوه تنويهاً إذا رفعه أي لا ارفع ولا أذكر لكم إلا خيراً «مأسور» بالرفع خير إن أي محبوس ممنوع عن دخول الجنة أو الاستراحة بها أراد ﷺ أن يخبره بذلك ليستعجل في أداء الدين عنه.

4695 - قال السندي: قوله: «يدان» بتشديد الدال من اذان إذا استقرض وهو افتعال من الدين «وتكثر» من الإكثار في الدين «ولاموها» من اللوم «ووجدوا عليها» أي غضبوا.

عَلَيْهَا فَقَالَتْ: لَا أَتْرُكُ الدِّينَ وَقَدْ سَمِعْتُ خَلِيلِي وَصَفِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَانِ دِينَا فَعَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ يَرِيدُ قَضَاءَهُ إِلَّا أَتَاهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا». [ق=٢٤٠٨].

4696 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جُرَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ: أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَدَانَتْ قَبِيلَ لَهَا: يَا أُمَ الْمُؤْمِنِينَ تَسْتَدِينِينَ وَلَيْسَ عِنْدَكَ وَفَاءٌ؟ قَالَتْ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَخَذَ دِينًا وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَهُ أَهَانَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». [تحفة الاسراف=١٨٠٧٣].

### (100/98) - باب مطل الغني

4697 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَيْعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مِلْيَةٍ فَلْيَتَيْعْ وَالظُّلْمُ مَطْلُ الْغَنِيِّ». [خ=٢٢٨٨، ت=١٣٠٨].

4698 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ وَبَرِ بْنِ أَبِي دُلَيْلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَ الْوَاجِدُ يُجِلَّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتُهُ». [د=٣٩٦٨، ق=٢٤٢٧، أ=١٧٩٦٨].

4699 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَبَرُ بْنُ أَبِي دُلَيْلَةَ الطَّائِفِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ بْنِ مَسِيكَةَ وَأُنْثَى عَلَيْهِ خَيْرًا عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِيَ الْوَاجِدُ يُجِلَّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتُهُ». [تقدم=٤٦٩٨].

### (101/99) - باب الحوالة

4700 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ وَإِذَا أَتَيْعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مِلْيَةٍ فَلْيَتَيْعْ». [خ=٢٢٨٧، م=١٥٦٤، د=٣٣٤٥].

### (102/100) - باب الكفالة بالدين

4701 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «إِنَّ عَلَى صَاحِبِكُمْ دِينًا» فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: «أَنَا أَتَكْفُلُ بِهِ قَالَ: «بِالْوَفَاءِ؟». قَالَ: «بِالْوَفَاءِ». [تقدم=١٩٥٦].

### (103/101) - باب الترغيب في حسن القضاء

4702 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ

4698- قال السندي: قوله: «لي الواجد» بفتح اللام وتشديد الباء أي مطله والواجد بالجمع القادر على الأداء أي الذي يجد ما يؤدي «يجل عرضه» أي للدائن بأن يقول ظلمي ومطلني «وعقوبته» بالحس والتعزير.

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً». [تقدم=٤٦٢].

#### (104/102) - باب حسن المعاملة والرفق في المطالبة

4703 - أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَلَيْثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ خُذْ مَا تَيْسَّرُ وَأَتْرُكْ مَا عَسَرَ وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا فَلَمَّا هَلَكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ قَالَ: لَا إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لِي غُلَامٌ وَكُنْتُ أَدَايِنُ النَّاسَ فَإِذَا بَعَثْتُهُ لِيَتَقَضَى قُلْتُ لَهُ: خُذْ مَا تَيْسَّرُ وَأَتْرُكْ مَا عَسَرَ وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزَ عَنَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَقَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْكَ». [تحفة الأشراف=١٢٣٢٦].

4704 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ وَكَانَ إِذَا رَأَى إِعْسَارَ الْمُعْسِرِ قَالَ لِفَتَاهُ: تَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى يَتَجَاوَزَ عَنَّا فَلَقِيَ اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ». [خ=٢٠٧٨ و ٣٤٨٠، م=١٥٦٢].

4705 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيَّةَ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ قُرُوحٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدْخَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا مُشْتَرِيًا وَبَائِعًا وَقَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا الْجَنَّةَ». [ق=٢٢٠٢].

#### (105/103) - باب الشركة بغير مال

4706 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «أَشْرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ وَسَعْدٌ يَوْمَ بَذَرِ قَبْجَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيرَيْنِ وَلَمْ أَجِءْ أَنَا وَعَمَّارٌ بِشَيْءٍ». [تقدم=٣٩٤٣].

4707 - أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرُّزَّاقِ قَالَ: أَتَيْنَا مَعْمَرَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَهْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ أَيْمٌ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ». [م=١٥٠١، د=٣٩٤٦، ت=١٣٤٧].

#### (106/104) - باب الشركة في الرقيق

4708 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ

4708 - قال السندي: قوله: «ما يبلغ ثمنه» أي ثمن الباقي لا ثمن الكل والمراد بالثمن القيمة إذ المدار عليها «بقيمة العدل» على الإضافة البينانية أي: أي قيمة هي عدل ووسط لا زيادة فيها ولا نقص أو بقيمة المقوم العدل الذي يعتمد على كلامه ووقع في نسخ النسائي بقيمة العبد والظاهر أنه سهو، والصواب بقيمة العدل كما في غالب الكتب والله تعالى أعلم.

عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَهْتَقَ شِرْكَاً لَهُ فِي مَمْلُوكٍ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيَمَةِ الْعَبْدِ فَهُوَ حَقِيقٌ مِنْ مَالِهِ». [خ=٢٤٩١، م=١٥٠١، د=٣٩٤١، ت=١٣٤٦].

### (107/ 105) - باب الشركة في النخيل

4709 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ الشَّيْءَ ﷺ قَالَ: «أَيُّكُمْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ أَوْ نَخْلٌ فَلَا يَبِيعُهَا حَتَّى يَغْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ». [ق=٢٤٩٢].

### (108/ 106) - باب الشركة في الرباع

4710 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شِرْكََةٍ لَمْ تَقْسَمْ زُبْعَةً وَخَابِطٌ لَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهُ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ وَإِنْ بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ». [تقدم=٤٦٥٥].

### (109/ 107) - باب ذكر الشفعة وأحكامها

4711 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِي زَافِعٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقِيهِ». [خ=٢٢٥٨ و٢٦٩٧ و٦٩٧٨، د=٣٥١٦، ق=٢٤٩٥، أ=٢٣٩٣٢].

4712 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُوْنُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْضِي لَيْسَ لَأَخِي فِيهَا شِرْكََةٌ وَلَا قِسْمَةٌ إِلَّا الْجَوَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقِيهِ». [ق=٢٤٩٦، أ=١٩٤٧٨].

4713 - أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يَقْسَمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْخُدُودُ وَغُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ». [تحفة الأشراف=١٩٥٨٣].

4714 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَزْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ حُسَيْنٍ وَهُوَ أَبُو وَاقِدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ وَالْجَوَارِ». [تحفة الأشراف=٢٦٨٧].

4711 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «أَحَقُّ بِسَقِيهِ» السَّقْبُ بِفَتْحَتَيْنِ الْقَرَبُ وَبَاءَ بِسَقِيهِ صِلَةُ أَحَقُّ لَا لِلْسَّبَبِ أَيْ الْجَارِ أَحَقُّ بِالْأَدَارِ السَّابِقَةِ أَيْ الْقَرِيَةِ، وَمَنْ لَا يَقُولُ بِشُفْعَةِ الْجَارِ يَحْمِلُ الْجَارَ عَلَى الشَّرِيكِ فَإِنَّهُ يُسَمَّى جَاراً أَوْ يَحْمِلُ الْبَاءَ عَلَى السَّبَبِيَّةِ أَيْ أَحَقُّ بِالْبَرِّ وَالْمَعُونَةِ بِسَبَبِ قَرَبِهِ مِنْ جَارِهِ وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَا مَعْنَى لِقَوْلِنَا الشَّرِيكَ أَحَقُّ بِالْأَدَارِ الْقَرِيَةِ كَمَا هُوَ مُؤَدَى التَّأْوِيلِ الْأَوَّلِ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (46/28) - كتاب القسامة [والقود والديات]

(1/1) - باب ذكر أول القسامة في الجاهلية [القسامة التي كانت في الجاهلية]

4715 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا قُطَيْبُ بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْمَذِينِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَوَّلُ قَسَامَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ اسْتَأْجَرَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ قَحْذِ أَحَدِهِمْ قَالَ فَانْطَلَقَ مَعَهُ فِي إِبِلِهِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَدْ انْقَطَعَتْ غُرُورُهُ جُورَالِقِهِ فَقَالَ أَغْنَى بِعِقَالِ أَشَدِّ بِهِ غُرُورُهُ جُورَالِقِي لَا تَنْفِرُ الْإِبِلُ فَأَعْطَاهُ عِقَالًا يَشُدُّ بِهِ غُرُورُهُ جُورَالِقِهِ فَلَمَّا نَزَلُوا وَعُقِلَتِ الْإِبِلُ إِلَّا بِعِيرٍ وَاحِدٍ فَقَالَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ: مَا شَأْنُ هَذَا الْبَعِيرِ لَمْ يُعْقَلْ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: لَيْسَ لَهُ عِقَالٌ قَالَ: فَأَيْنَ عِقَالُهُ؟ قَالَ: مَرَّ بِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَدْ انْقَطَعَتْ غُرُورُهُ جُورَالِقِهِ فَاسْتَعَانَنِي فَقَالَ: أَغْنِي بِعِقَالِ أَشَدِّ بِهِ غُرُورُهُ جُورَالِقِي لَا تَنْفِرُ الْإِبِلُ فَأَعْطَيْتُهُ عِقَالًا فَحَدَفَهُ بَعْضًا كَانَ فِيهَا أَجَلُهُ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ: أَتَشْهَدُ الْمَوْسِمَ؟ قَالَ: مَا أَشْهَدُ وَرُبَّمَا شَهِدْتُ قَالَ: هَلْ أَنْتَ مُبْلَغٌ عَنِّي رِسَالَةً مَرَّةً مِنَ الدُّهْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: إِذَا شَهِدْتَ الْمَوْسِمَ فَنَادِ يَا آلَ قُرَيْشٍ فَإِذَا أَجَابُوكَ فَنَادِ يَا آلَ هَاشِمٍ فَإِذَا أَجَابُوكَ فَسَلْ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فَأَخْبِرْهُ أَنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي فِي عِقَالٍ وَمَاتَ الْمُسْتَأْجَرُ فَلَمَّا قَدِمَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ أَنَا أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ: مَا فَعَلَ صَاحِبَتَا؟ قَالَ: مَرِضٌ فَأَحْسَنْتُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ ثُمَّ مَاتَ فَتَزَلْتُ فَدَفَنْتُهُ فَقَالَ: كَانَ ذَا أَهْلٍ ذَاكَ مِثْلَكَ فَمَكَتُ حِينَئِذٍ ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الْيَمَانِيَّ الَّذِي كَانَ أَوْصَى إِلَيْهِ أَنْ يُبَلِّغَ عَنْهُ وَاقِيَ الْمَوْسِمِ قَالَ: يَا آلَ قُرَيْشٍ قَالُوا: هَذِهِ قُرَيْشٌ قَالَ: يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ قَالُوا: هَذِهِ بَنُو هَاشِمٍ قَالَ أَيْنَ أَبُو طَالِبٍ؟ قَالَ: هَذَا أَبُو طَالِبٍ قَالَ: أَمَرَنِي فُلَانٌ أَنْ أُبَلِّغَكَ رِسَالَةً أَنَّ فُلَانًا قَتَلَ فِي عِقَالٍ فَاتَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ: أَخْتَرُ مِثْلًا إِخْدَى ثَلَاثَ إِثْنَتَيْنِ أَنْ تُؤَدِّيَ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَإِنَّكَ قَتَلْتَ صَاحِبَتَنَا خَطَاً وَإِنْ شِئْتَ يَخْلِفُ خَمْسُونَ مِنْ قَوْمِكَ أَمْ أَنْتَ لَمْ تَقْتُلْهُ فَإِنْ أَبَيْتَ فَقَتْلُكَ بِهِ قَاتَى قَوْمَهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُمْ فَقَالُوا: نَخْلِفُ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَدْ وَلَدَتْ لَهُ فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَالِبٍ أَحِبُّ أَنْ تُجِيرَ ابْنِي هَذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْخَمْسِينَ وَلَا تُضَيِّرَ يَمِينَهُ فَعَمَلُ فَاتَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا أَبَا طَالِبٍ أَرَدْتُ خَمْسِينَ رَجُلًا أَنْ يَخْلِفُوا مَكَانَ مِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ يُصِيبُ كُلُّ رَجُلٍ بِعِيرَانٍ فَهَذَانِ بِعِيرَانِ

### (46/28) - كتاب القسامة

4715 - قال السدي: «القسامة» مأخوذة من القسم وهي اليمين وهي في عرف الشرع حلف يكون عن التهمة بالقتل أو هي مأخوذة من قسمة الأيمان على الحالفين.

فَأَقْبَلَهُمَا عَنِّي وَلَا تُضْبِرْ يَمِينِي حَيْثُ تُضْبِرُ الْإِيمَانَ فَقَبِلَهُمَا وَجَاءَ ثَمَانِيَّةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا خَلَفُوا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَوْلُ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا حَالَ الْحَوْلُ وَمِنْ الثَّمَانِيَّةِ وَالْأَرْبَعِينَ عَيْنٌ تَطْرِفُ. [خ=٣٨٤١].

### (2/2) - باب القسامة

4716 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَسَلِيمَانُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَ الْقَسَامَةَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ». [م=١٦٧٠، يائي=٤٧١٧].

4717 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَلِيمَانِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَنَسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ الْقَسَامَةَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَقْرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَضَى بِهَا بَيْنَ أَنَسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي قَبِيلِ أَدْعُوهُ عَلَى يَهُودِ حَبِيرٍ». خَالَفَهُمَا مَعْمَرٌ. [تقدم=٤٧١٦].

4718 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: «كَانَتْ الْقَسَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَقْرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَنْصَارِ الَّذِي وَجَدَ مُقْتُولًا فِي جُبِّ الْيَهُودِ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ: الْيَهُودُ قَتَلُوا صَاحِبَنَا». [تقدم=٤٧١٦].

### (3/3) - باب تدبئة أهل الدم في القسامة

4719 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي لَيْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ: «أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي حَتْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحِيصَةَ حَرَجًا إِلَى حَبِيرٍ مِنْ جِهْدٍ أَصَابَهُمَا فَاتَى مُحِيصَةَ فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي قَبِيرٍ أَوْ عَيْنٍ فَاتَى يَهُودُ فَقَالَ: أَنْتُمْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَحَوِيصَةُ وَهُوَ أَخُوهُ أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ فَذَهَبَ مُحِيصَةُ لِيَتَكَلَّمَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِحَبِيرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبِيرٌ» وَتَكَلَّمَ حَوِيصَةُ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحِيصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِمَّا أَنْ يَدُلُّوا صَاحِبَكُمْ وَإِمَّا أَنْ يُؤَدَّبُوا بِحَرْبٍ». فَكَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذَلِكَ فَكَتَبُوا إِنَّا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِحَوِيصَةَ وَمُحِيصَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ: «تَحْلِفُونَ وَتَسْتَحْلِفُونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ». قَالُوا: لَا قَالَ: «فَتَحْلِفْ لَكُمْ يَهُودُ؟» قَالُوا: لَيْسُوا مُسْلِمِينَ فَوَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِمِائَةِ نَاقَةٍ حَتَّى أَذْخَلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ. قَالَ سَهْلٌ: لَقَدْ رَكَضَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءَ. [خ=٣١٧٣، ٦١٤٣، م=١٦٦٩، د=٤٥٢٠، ٤٥٢١، ت=١٤٢٢، ق=٢٦٧٧].

4720 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبْنَ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي لَيْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ وَرِجَالُ كُبْرَاهُ مِنْ قَوْمِهِ «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ حَرَجَا إِلَى خَبِيرٍ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمْ فَأَتَى مُحَيِّصَةَ فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي فَخِيرٍ أَوْ عَيْنٍ فَأَتَى يَهُودَ وَقَالَ: أَنْتُمْ وَاللَّهُ قَتَلْتُمُوهُ قَالُوا: وَاللَّهُ مَا قَتَلْنَاهُ فَأَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيْصَةُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَكَلَّمَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَبِيرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبُرَ كَبْرُ» يُرِيدُ السَّنَ فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ وَإِنَّمَا أَنْ يُوَدُّوا بِحَرْبٍ» فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ فَكَتَبُوا إِنَّا وَاللَّهُ مَا قَتَلْنَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِحُوَيْصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ: «أَتَخْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟» قَالُوا: لَا قَالَ: «فَتَخْلِفْ لَكُمْ يَهُودُ» قَالُوا: لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ قَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِمَاءَةٍ نَاقَةٍ حَتَّى أَذْخَلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ. قَالَ سَهْلٌ: لَقَدْ رَكَضْتَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ. [تقدم=٤٧١٩].

### (4/13) - باب ذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر سهل فيه

4721 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى عَنْ بَشِيرٍ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ: وَحَسِبْتُ قَالَ وَعَنْ زَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ أَنَّهُمَا قَالَا: «خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَيْدٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ حَتَّى إِذَا كَانَ بِخَبِيرٍ تَفَرَّقَا فِي بَعْضِ مَا هُنَاكَ ثُمَّ إِذَا بِمُحَيِّصَةَ يَجِدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَتِيلًا فَذَفَنَتْهُ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ وَحُوَيْصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَكَانَ أَضْعَرُّ الْقَوْمِ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمَ قَبْلَ صَاحِبِيهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبُرَ الْكَبْرُ فِي السَّنِ» فَصَمَتْ وَتَكَلَّمَ صَاحِبَاهُ ثُمَّ تَكَلَّمَ مَعَهُمَا فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْتَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ فَقَالَ لَهُمْ: «أَتَخْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا وَتَسْتَحِقُّونَ صَاحِبَكُمْ أَوْ قَاتِلَكُمْ؟» قَالُوا: كَيْفَ نَخْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ؟ قَالَ: «فَتَبَرُّنْكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا؟» قَالُوا: وَكَيْفَ نَقْبِلَ إِيْمَانًا قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ عَقْلَهُ. [تقدم=٤٧١٩].

4722 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ قَالَ: أَتَيْنَا حَمَادًا قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ بَشِيرٍ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ وَزَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ: «أَنَّ مُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ أَتَيَا خَبِيرَ فِي حَاجَةٍ لَهُمَا فَتَفَرَّقَا فِي التَّخْلِ فَقَتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ فَجَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَحُوَيْصَةُ وَمُحَيِّصَةُ ابْنَا عَمَّهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ وَهُوَ أَضْعَرُّ مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَبْرُ لِيَبْدَأَ الْأَكْبَرُ» فَتَكَلَّمَا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا «يُفْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْ كَيْفَ نَخْلِفُ؟ قَالَ:

«فَتَبَرُّكُمْ يَهُودُ بِأَيْمَانٍ خَمْسِينَ مِنْهُمْ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْمٌ كُفَّارٌ قَوَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَبْلِهِ. قَالَ سَهْلٌ: فَدَخَلْتُ مَرِيدًا لَهُمْ فَرَكَّضْتَنِي نَاقَةً مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ. [تقدم= ٤٧١٩].

4723 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحِيصَةَ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ أَتَيْتَا خَيْبَرَ وَهُوَ يَوْمِئِذٍ صَلُحَ فَتَفَرَّقَا لِحَوَائِجِهِمَا فَأَتَى مُحِيصَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ قَتِيلًا قَدْ قَتَلَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَنْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَخُوَيْصَةُ وَمُحِيصَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ وَهُوَ أَخَذَ الْقَوْمَ سِتًّا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبِيرُ الْكُبَرِ» فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَخْلِفُونَ بِخَمْسِينَ يَمِينًا مِنْكُمْ فَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ أَوْ قَاتِلِكُمْ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَر؟ قَالَ: «تَبَرُّكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانًا قَوْمٌ كُفَّارٌ فَعَقَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ. [تقدم= ٤٧١٩].

4724 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ «أَنْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحِيصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ وَهِيَ يَوْمِئِذٍ صَلُحَ فَتَفَرَّقَا فِي حَوَائِجِهِمَا فَأَتَى مُحِيصَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ قَتِيلًا قَدْ قَتَلَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَنْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَخُوَيْصَةُ وَمُحِيصَةُ ابْنَتَا مَسْعُودٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبِيرُ الْكُبَرِ». وَهُوَ أَخَذَ الْقَوْمَ فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَخْلِفُونَ بِخَمْسِينَ يَمِينًا مِنْكُمْ وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ أَوْ صَاحِبَكُمْ؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَر؟ فَقَالَ: «أَتَبَرُّكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانًا قَوْمٌ كُفَّارٌ فَعَقَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ. [تقدم= ٤٧١٩].

4725 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهَابِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي بَشِيرُ بْنُ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّ وَمُحِيصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقَا فِي حَاجَتَيْهِمَا فَقَبِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّ فَبَجَاءَ مُحِيصَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخُو الْمُقْتُولِ وَخُوَيْصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ حَتَّى أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «الْكَبِيرُ الْكُبَرِ» فَتَكَلَّمُ مُحِيصَةُ وَخُوَيْصَةُ فَذَكَرُوا شَأْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَخْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا فَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ» قَالُوا: كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَحْضُر؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَتَبَرُّكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَقْبُلُ أَيْمَانًا قَوْمٌ كُفَّارٌ قَالَ: «قَوَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». قَالَ بَشِيرُ: قَالَ لِي سَهْلُ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ لَقَدْ رَكَّضْتَنِي فَرِيضَةً مِنْ تِلْكَ الْفَرَايِضِ فِي مَرِيدٍ لَنَا. [تقدم= ٤٧١٩].



**4726 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَثُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: وَجَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ قَبِيلًا قَبَاءَ أَخُوهُ وَعَمَاهُ حُوَيْصَةَ وَمُحَيصَةَ وَهُمَا عَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَبِيرُ الْكَبِيرُ» قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا وَجَدْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلِ قَبِيلًا فِي قَلْبٍ مِنْ بَعْضِ قُلُبِ حَبِيرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ تَتَّبِعُون؟» قَالُوا: تَتَّبِعُ الْيَهُودَ قَالَ: «أَفَتَقْسِمُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا أَنَّ الْيَهُودَ قَتَلَتْهُ؟» قَالُوا: وَكَيْفَ نَقْسِمُ عَلَى مَا لَمْ نَرِ؟ قَالَ: «فَتَبَرُّوكُمُ الْيَهُودَ بِخَمْسِينَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْتُلُوهُ» قَالُوا: وَكَيْفَ نَرْضَى بِأَيْمَانِهِمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ؟ فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ. أَرْسَلَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. [تقدم= ٤٧١٩].

**4727 -** قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلِ الْأَنْصَارِيَّ وَمُحَيصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ خَرَجَا إِلَى حَبِيرٍ فَتَفَرَّقَا فِي حَوَائِجِهِمَا فَقَتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ فَقَدِمَ مُحَيصَةُ فَأَتَى هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيْصَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِيَتَكَلَّمَ لِمَكَانِهِ مِنْ أَخِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبِيرٌ كَبِيرٌ» فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ وَمُحَيصَةُ فَذَكَرُوا شَأْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّخِلُفُوا خَمْسِينَ يَمِينًا وَتَسْتَحْفِقُوا دَمَ صَاحِبِكُمْ أَوْ قَاتِلِكُمْ» قَالَ مَالِكُ: قَالَ يَحْيَى: فَرَزَعَهُ بُشَيْرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَدَاهُ مِنْ عِنْدِهِ. خَالَفَهُمْ سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِي. [تقدم= ٤٧١٩].

**4728 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِي عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ رَعَمَ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ سَهْلٌ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ أَنْطَلَفُوا إِلَى حَبِيرٍ فَتَفَرَّقُوا فِيهَا فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَبِيلًا، فَقَالُوا لِلَّذِينَ وَجَدُوهُ عِنْدَهُمْ: قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا قَالُوا: مَا قَتَلْنَاهُ وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا فَاَنْطَلَفُوا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْطَلَفْنَا إِلَى حَبِيرٍ فَوَجَدْنَا أَحَدًا قَبِيلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَبِيرُ الْكَبِيرُ» فَقَالَ لَهُمْ: «تَأْتُونَ بِالْبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَ» قَالُوا: مَا لَنَا بَيِّنَةٌ قَالَ: «فَيُخْلِفُونَ لَكُمْ». قَالُوا: لَا نَرْضَى بِأَيْمَانِ الْيَهُودِ وَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبْطُلَ دَمُهُ فَوَدَاهُ يَأْتِي مِنَ إِبِلِ الصَّدَقَةِ: خَالَفَهُمْ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ. [تقدم= ٤٧١٩].

**4729 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ ابْنَ مُحَيصَةَ الْأَصْعَرِ أَصْبَحَ قَبِيلًا عَلَى أَبْوَابِ حَبِيرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا شَاهِدُنِي عَلَى مَنْ قَتَلَهُ أَذْفَعُهُ إِلَيْكُمْ بِرُءُوسِهِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

**4729 -** قال السندي: قوله: «برمته» بضم راء وتشديد ميم: قطعة جبل يشد به الأسير أو القاتل للقصاص هذا هو الأصل ثم يراد به عرفاً أذفعه إليك ب كله.

وَمِنْ أَيْنَ أُصِيبَ شَاهِدَيْنِ؟ وَإِنَّمَا أَصْحَحَ قِتِيلًا عَلَى آبَائِهِمْ قَالَ: فَتَخْلِفُ خَمْسِينَ قَسَامَةً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ أَخْلِفَ عَلَى مَا لَا أَعْلَمُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَسْتَخْلِفُ مِنْهُمْ خَمْسِينَ قَسَامَةً» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَسْتَخْلِفُهُمْ وَهُمْ الْيَهُودُ؟ فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيْنَتَهُ عَلَيْهِمْ وَأَعَانَهُمْ بِبُضْفِيهَا. [تحفة الاشراف= ٨٧٥٩].

#### (4/5) - باب القود

4730 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثِ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ وَالْثِيْبِ الزَّائِي وَالنَّارِكَ دِيْنَةُ الْمُقَارِقِ». [تقدم= ٤٠٢٢].

4731 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَاحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ وَاللُّفْظُ لِاحْمَدَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فُرِغَ الْقَاتِلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَدَفَعَهُ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ فَقَالَ الْقَاتِلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوَلِي الْمَقْتُولِ: «أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا ثُمَّ قَتَلْتَهُ دَخَلْتَ النَّارَ». فَخَلَّى سَبِيلَهُ قَالَ: وَكَانَ مَكْنُوفًا بِسَعَةِ فَخَرَجَ يُجْرُ سَعَتَهُ فَسُمِّيَ ذَا السَّعَةِ. [د= ٤٤٩٨، ت= ١٤٠٧، ق= ٢٦٩٠].

4732 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ عَنْ عَوْفٍ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جِيءَ بِالْقَاتِلِ الَّذِي قَتَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَاءَ بِهِ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَغْفُو؟» قَالَ: لَا قَالَ: «أَتَقْتُلُ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «أَذْهَبَ» فَلَمَّا دَعَاهُ قَالَ: «أَتَغْفُو؟» قَالَ: لَا قَالَ: «أَتَأْخُذُ الدِّيَّةَ؟» قَالَ: لَا قَالَ: «أَتَقْتُلُ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «أَذْهَبَ» فَلَمَّا دَهَبَ قَالَ: «أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَمَوْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ بَيْنُوكَ بِإِثْمِكَ وَإِثْمَ صَاحِبِكَ» فَعَمَا عَنْهُ فَأَرْسَلَهُ قَالَ: فَرَأَيْنَهُ يُجْرُ سَعَتَهُ. [م= ١٠٩٠، د= ٤٤٩٩ و ٤٥٠٠، ياني= ٤٧٣٣ و ٤٧٣٤ و ٤٧٣٥ و ٤٧٣٦ و ٤٧٣٧ و ٤٧٣٨].

#### (14/6) - باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر علقمة بن وائل فيه

4733 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَوْفٍ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَنْزَلَةُ أَبُو عَمْرِو النَّابِذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ عَنْ وَائِلٍ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِيءَ بِالْقَاتِلِ يَقُودُهُ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ فِي سَعَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوَلِي الْمَقْتُولِ: «أَتَغْفُو؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «أَتَأْخُذُ الدِّيَّةَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «تَقْتُلُهُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «أَذْهَبَ بِهِ» فَلَمَّا دَهَبَ بِهِ قَوْلِي مِنْ عِنْدِهِ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ: «أَتَغْفُو؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «أَتَأْخُذُ الدِّيَّةَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «تَقْتُلُهُ؟» قَالَ:

نَعَمْ. قَالَ: «أَذْهَبَ بِهِ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عِنْدَ ذَلِكَ: «أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ يَبُوءَ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ». فَعَفَا عَنْهُ وَتَرَكَ فَإِنَّا رَأَيْنَاهُ يُجْرُ نِسْعَتَهُ». [تقدم= ٤٧٣٢].

4734 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ مَطَرٍ الْحَبْطِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَايِلٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ، قَالَ يَحْيَى: وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ. [تقدم= ٤٧٣٣].

4735 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَهُوَ الْحَوْضِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ مَطَرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَايِلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَاءَ رَجُلٌ فِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ يَخْفِرَانِهَا فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ فَضْرَبَ بِهِ رَأْسَ صَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ: «أَغْفُ عَنْهُ» فَأَبَى وَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ يَخْفِرَانِهَا فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ فَضْرَبَ بِهِ رَأْسَ صَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَغْفُ عَنْهُ» فَأَبَى ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ يَخْفِرَانِهَا فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ أَرَاهُ قَالَ: فَضْرَبَ رَأْسَ صَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ: «أَغْفُ عَنْهُ» فَأَبَى قَالَ: «أَذْهَبَ إِنْ قَتَلْتَهُ كُنْتُ مِثْلَهُ» فَخَرَجَ بِهِ حَتَّى جَاوَزَ فَنَادَيْنَاهُ أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجَعَ فَقَالَ: «إِنْ قَتَلْتَهُ كُنْتُ مِثْلَهُ؟» قَالَ: نَعَمْ أَغْفُ عَنْهُ فَخَرَجَ يُجْرُ نِسْعَتَهُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا. [تقدم= ٤٧٣٢].

4736 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ سَمَاءٍ ذَكَرَ: أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَايِلٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَقُولُ آخَرَ بِنِسْعَةٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَتَلَ هَذَا أَخِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْتَلْتَهُ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ لَمْ يَعْتَرِفْ أَقْمْتُ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ قَتَلْتَهُ قَالَ: «كَيْفَ قَتَلْتَهُ؟» قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَهُوَ نَحْتَطِبُ مِنْ شَجَرَةٍ فَسَبَّيْنِي فَأَغْضَبَنِي فَضْرَبْتِ بِالْفَأْسِ عَلَى قَرْزِهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ تُؤْذِيهِ عَنْ نَفْسِكَ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي إِلَّا فَأَسْبِي وَكِسَائِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَرَى قَوْمَكَ يَشْتَرُونَكَ؟» قَالَ: أَنَا أَمُودٌ عَلَى قَوْمِي مِنْ ذَلِكَ فَرَمَى بِالنَّسْعَةِ إِلَى الرَّجُلِ فَقَالَ: «فَوَيْلٌ لَكَ صَاحِبُكَ» فَلَمَّا وَلَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ» فَأَذْرَكُوا الرَّجُلَ فَقَالُوا: وَبَلَّكَ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ» فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثْتُ أَنَّكَ قُلْتَ إِنْ قَتَلْتَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ وَهَلْ أَخَذْتَهُ إِلَّا بِأَمْرِكَ فَقَالَ: «مَا تُرِيدُ أَنْ يَبُوءَ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ؟» قَالَ: بَلَى قَالَ: «فَإِنَّ ذَلِكَ» قَالَ: ذَلِكَ كَذَلِكَ. [تقدم= ٤٧٣٢].

4737 - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُوْنُسَ عَنْ سَمَاءٍ بِنِ حَزْبٍ أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَايِلٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ: إِنِّي لَقَاعِدٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَقُولُ آخَرَ، نَحْوَهُ. [تقدم= ٤٧٣٢].

4738 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

سَالِمٌ عَنْ عَلْقَمَةَ بِنِ وَاثِلٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِرَجُلٍ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا فَدَفَعَهُ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ يَقْتُلُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِحُلَسَائِهِ: «الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» قَالَ: فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ فَلَمَّا أَخْبَرَهُ تَرَكَهُ قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَجْرُ نَسْعَتَهُ حِينَ تَرَكَهُ يَذْهَبُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَبِيبٍ فَقَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَشْوَعٍ قَالَ: وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ الرَّجُلَ بِالْعَفْوِ. [تقدم= ٤٧٣٢].

**4739 -** أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا صَمْرَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنْثَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى بِقَاتِلٍ وَلِيَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْفُ عَنْهُ» قَابَى فَقَالَ: «خُذِ الدِّيَةَ» قَابَى قَالَ: «أَذْهَبُ فَأَقْتُلُهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ» فَذَهَبَ فَلَحِقَ الرَّجُلُ فَعِيلَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ» فَحَلَى سَيْلَهُ فَمَرَّ بِرِجْلِ الرَّجُلِ وَهُوَ يَجْرُ نَسْعَتَهُ. [ق= ٢٦٩١].

**4740 -** أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُهَاجِرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَتَلَ أَخِي قَالَ: «أَذْهَبُ فَأَقْتُلُهُ كَمَا قَتَلَ أَخَاكَ» فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَتَتِي أَلَّةٌ وَأَعْفُ عَنِّي فَإِنَّهُ أَغْطَمَ لِأَجْرِكَ وَخَيَّرَكَ لَكَ وَلَاحِيكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ: فَحَلَى عَنْهُ قَالَ: فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ لَهُ قَالَ: «فَاعْتَفَهُ أَمَا إِنَّهُ كَانَ خَيْرًا مِمَّا هُوَ صَانِعٌ بِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ يَا رَبِّ سَلْ لِهَذَا يَوْمَ قَتَلْتَنِي». [تحفة الاشراف= ١٩٥١].

(7/5) - باب تاويل قول الله تعالى ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾ [المائدة، الآية: ٤٢]

**4741 -** أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَتَانَا عَلِيُّ وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ قُرَيْظَةُ وَالنُّضَيْرُ وَكَانَ النَّضِيرُ أَشْرَفَ مِنْ قُرَيْظَةَ وَكَانَ إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْظَةَ رَجُلًا مِنَ النَّضِيرِ قُتِلَ بِهِ وَإِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ أَدَّى مِائَةَ وَسَنٍ مِنْ ثَمَرٍ فَلَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ فَقَالُوا: أَدْفَعُوهُ إِلَيْنَا نَقْتُلُهُ فَقَالُوا: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَوْهُ فَتَزَلَّتْ «وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ» وَالْقِسْطُ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ثُمَّ تَزَلَّتْ: «أَفَحْكُمُ الْجَاهِلِيَّةُ يَنْفَعُونَ». [د= ٤٤٩٤].

(8/5) - باب ذكر الاختلاف على عكرمة في ذلك

**4742 -** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحَصَنِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّ الْآيَاتِ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ الَّتِي قَالَهَا اللَّهُ عَزَّ

**4740 -** قال السندي: قوله: «فَاعْتَفَهُ» من أعف بالنون والفاء: إذا وبخ كعنف بالتشديد وهذا قضية أخرى غير قضية صاحب النسعة ولعله ﷺ علم بوحى أن القتل في حق هذا القاتل خير بخلاف القاتل في الواقعة السابقة.

وَجَلَّ «فَأَعْلَمَكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ» إِلَى «الْمُفْسِدِينَ». إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي الدِّيَةِ بَيْنَ النَّصِيرِ وَبَيْنَ قُرَيْظَةَ وَذَلِكَ أَنَّ قَتْلَى النَّصِيرِ كَانَ لَهُمْ شَرَفٌ يُودُونَ الدِّيَةَ كَامِلَةً وَأَنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ كَانُوا يُودُونَ نِصْفَ الدِّيَةِ فَتَحَاكَمُوا فِي ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ فِيهِمْ فَحَمَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْحَقِّ فِي ذَلِكَ فَجَعَلَ الدِّيَةَ سَوَاءً. [د=٣٥٩١].

#### (9/6) - باب القود بين الأحرار والمماليك في النفس

4743 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: أَتَلَقْتُ أَنَا وَالْأَشْجَرَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْنَا هَلْ عَهْدُ إِلَيْكَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: لَا إِلَّا مَا كَانَ فِي كِتَابِي هَذَا فَأَخْرَجَ كِتَابًا مِنْ قِرَابٍ سَيْفِهِ فَإِذَا فِيهِ: «الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُوا دِمَاؤُهُمْ وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ وَيَسْعَى بِدِمَتِهِمْ أَذْنَاهُمْ إِلَّا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ بِعَهْدِهِ مَنْ أَخَذَتْ حَدَنًا فَعَلَى نَفْسِهِ أَوْ آوَى مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». [د=٤٥٣٠].

4744 - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُوا دِمَاؤُهُمْ وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ يَسْعَى بِدِمَتِهِمْ أَذْنَاهُمْ لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ». [تحفة الأشراف=١٠٢٧٩].

#### (10/7) - باب القود من السيد للمولى

4745 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ هُوَ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتْلَانَهُ، وَمَنْ جَدَعَهُ جَدَعْنَاهُ وَمَنْ أَحْصَاهُ أَحْصَيْنَاهُ». [د=٤٥١٥ و٤٥١٦، ت=١٤١٤، ق=٢٦٦٣، أ=٢٠١٥٢].

4743 - قال السندي: قوله: «هل عهد إليك» أي أوصاك. «من قراب سيفه» بكسر القاف هو وعاء يكون فيه السيف بغمده وحماله «تَكَافَأُوا» بتاءين أي تساوى يقتل الشريف بالوضيع، ومنه أخذ المصنف أن الحر يقتل بالعبد لمساواة الدماء «وهم يد» أي اللائق بحالهم أن يكونوا كيد واحدة في التعاون والتعاقد على الأعداء فكما أن اليد الواحدة لا يمكن أن يميل بعضها إلى جانب وبعضها إلى آخر فكذلك اللائق بشأن المؤمنين «يسعى بدمتهم» أي ذمتهم في يد أقلهم عدداً وهو الواحد أو أسفلهم رتبة وهو العبد يمشي به يعقده لمن يرى من الكفرة فإذا عقد حصل له الذمة من الكل «لا يقتل مؤمن بكافر» ظاهره العموم ومن لا يقول به يخصه بغير الذمي جمعاً بينه وبين ما ثبت من أن لهم ما لنا وعليهم ما علينا «ولا ذو عهد» من الكفرة كالذمي والمستامن.

- 4746 - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سُمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلَنَاهُ وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ». [تقدم= ٤٧٤٥].
- 4747 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سُمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلَنَاهُ وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ». [تقدم= ٤٧٤٥].

### (11/8) - باب قتل المرأة بالمرأة

- 4748 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ نَشَدَ قَضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ: كُنْتُ بَيْنَ حُجْرَتَيْ امْرَأَتَيْنِ فَضَرَبْتُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِمِسْطَحٍ فَفَتَلَتْهَا وَجَنَيْتُهَا فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي جَنِينِهَا بِغُرِّهِ وَأَنْ تُقْتَلَ بِهَا. [د= ٤٥٧٢ و ٤٥٧٣، ق= ٢٦٤١ باني ٤٨٢٦].

### (12/9) - باب القود من الرجل للمرأة

- 4749 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدَةُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنْ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا فَأَقَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَا». [خ= ٦٨٨٥].
- 4750 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ يَهُودِيًّا أَخَذَ أَوْضَاحًا مِنْ جَارِيَةٍ ثُمَّ رَضَعَ رَأْسَهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَأَذْرَكُوهَا وَبِهَا رَمَقٌ فَجَعَلُوا يَتَّبِعُونَ بِهَا النَّاسَ هُوَ هَذَا؟ هُوَ هَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَضِخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ.
- 4751 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجْتُ جَارِيَةً عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ فَأَخَذَهَا يَهُودِيٌّ فَرَضِخَ رَأْسَهَا وَأَخَذَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْحُلِيِّ فَأَذْرَكَتْ وَبِهَا رَمَقٌ فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ قَتَلَكَ فُلَانٌ؟» قَالَتْ بِرَأْسِهَا: لَا. قَالَ: «فُلَانٌ؟» قَالَ: حَتَّى سَمَى الْيَهُودِيَّ قَالَتْ بِرَأْسِهَا: نَعَمْ فَأَجِذْ فَأَعْتَرَفَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَضِخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ. [خ= ٢٤١٣ و ٢٧٤٦ و ٦٨٧٦، م= ١٦٧٢، د= ٤٥٢٧، ت= ١٣٩٤، ق= ٢٦٦٥].

### (13/10) - باب سقوط القود من المسلم للكافر

- 4752 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ

4749 - قال السندي: قوله: «على أوضاع» بحاء مهملة هي نوع من حلي صيغت من الدراهم

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَجُلُ قَتْلُ مُسْلِمٍ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ خِصَالٍ زَانٍ مُخَضَّنٍ فَيَرْجَمُ وَرَجُلٌ يَقْتُلُ مُسْلِمًا مُتَعَمِّدًا وَرَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ فَيُحَارِبُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ فَيُقْتَلُ أَوْ يَصْلُبُ أَوْ يَنْفَى مِنَ الْأَرْضِ». [د=٤٣٥٣].

4753 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ: سَأَلْنَا عَلِيًّا قُلْنَا هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ سِوَى الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ: لَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ إِلَّا أَنْ يُعْطِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدًا قَهْمًا فِي كِتَابِهِ أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ فِيهَا: «الْعَقْلُ وَكَأَكُ الْأَمِيرِ وَأَنْ لَا يَقْتُلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ». [ج=١١١ و٣٠٤٧، ت=١٤١٢، ق=٢٦٥٨].

4754 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: مَا عَهْدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ إِلَّا فِي صَحِيفَةٍ فِي قِرَابِ سِنِّي فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى أَخْرَجَ الصَّحِيفَةَ فَإِذَا فِيهَا: «الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُوا وَهُمْ يُسَمَّى بِلِسَانِهِمْ أَذْنَاهُمْ وَهُمْ يَدُ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ». [تقدم=٤٧٤٤].

4755 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانٍ الْأَعْرَجِ عَنِ الْأَشْجَرِ: أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَفَشَّعَ بِهِمْ مَا يَسْمَعُونَ فَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيْكَ عَهْدًا فَحَدَّثْنَا بِهِ قَالَ: مَا عَهْدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ غَيْرَ أَنْ فِي قِرَابِ سِنِّي صَحِيفَةٌ فَإِذَا فِيهَا: «الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُوا وَهُمْ يُسَمَّى بِلِسَانِهِمْ أَذْنَاهُمْ لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ». مُخْتَصَرٌ. [تحفة الاشراف=١٠٢٥٩].

#### (14/11) - باب تعظيم قتل المعاهد

4756 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عُبَيْتَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي غَيْرِ كُنْهٍ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». [د=٢٧٦٠].

4757 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ ثُرْمَلَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ جُلْهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ أَنْ يَشْمَ رِيحُهَا». [تحفة الاشراف=١١٦٥٦].

4755 - قال السندي: قوله: «إن الناس قد تفشع» بقاء وشين معجمة وغين معجمة، أي فشا وانتشر فيهم ما يسمعون أي منك من كثرة سبوحان الله صدق الله ورسوله فإنه كان يكثر ذلك فزعم الناس أن عنده علماً مخصوصاً به وقد ذكر السيوطي هنا ما لا يناسب المقام فليتبناه لذلك.

4756 - قال السندي: قوله: «في غير كنه» أي في غير وقته الذي يجوز فيه قتله وتبين فيه حقيقة أمره من نقص وكنه الشيء وقته أو حقيقته «حرم الله عليه الجنة» أي دخولها أولاً بالاستحقاق.

4758 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّضَرُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُضَرٍّ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الذَّمِّ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا». [تحفة الأشراف = 1069].

4759 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا مِنْ أَهْلِ الذَّمِّ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا». [تحفة الأشراف = 811].

### (15/12) - باب سقوط القود بين المماليك فيما دون النفس

4760 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي ثَضْرَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ غُلَامًا لَأَنَاسٍ فَقَرَاءَ قَطَعَ أَدْنَى غُلَامٍ لَأَنَاسٍ أَغْنِيَاءَ فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ شَيْئًا. [د = 909].

### (16/13) - باب القصاص في النفس

4761 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْقَصَاصِ فِي السَّنَةِ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كِتَابُ اللَّهِ جَدْعَتَاهُ». [تحفة الأشراف = 680].

4762 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سُمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْتَاهُ وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْتَاهُ». [تقدم = 4745].

4763 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سُمُرَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَصَى عَبْدَهُ خَصَيْنَاهُ وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ». وَاللَّفْظُ لِابْنِ بَشَّارٍ. [تقدم = 4745].

4764 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ:

4760 - قال السندي: قوله: «أن غلاماً» قال الخطابي: هذا الغلام الجاني كان حراً قلت: أراد أن الغلام بمعنى الصغير لا المملوك كما فهمه المصنف ثم قال: وكانت جنائته خطأ وكانت عاقلته فقراء وإنما تواسى العاقلة من وجد منهم وسعة ولا شيء على الفقير منهم وأما العبد إذا جنى فجنائته في رقبته.



حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أُمَّتَ الرُّبَيْعِ أُمَّ حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَانًا فَأَخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْقِصَاصُ الْقِصَاصُ» فَقَالَتْ أُمُّ الرُّبَيْعِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْفَتُصُّ مِنْ فُلَانَةٍ؟ لَا وَاللَّهِ لَا يُفْتَصُّ مِنْهَا أَبَدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أُمَّ الرُّبَيْعِ الْقِصَاصُ كِتَابُ اللَّهِ» قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ لَا يُفْتَصُّ مِنْهَا أَبَدًا فَمَا زَالَتْ حَتَّى قِيلُوا الدِّيَّةُ قَالَ: «إِنْ مِنْ جِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ». [م=١٦٧٥].

#### (17/14) - باب القصاص من الثنية

4765 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: ذَكَرَ أَنَسٌ أَنَّ عَمَّتَهُ كَسَرَتْ ثِيْبَةً جَارِيَةٍ فَقَضَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَخُوها أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: أَتُكْسَرُ ثِيْبَةُ فُلَانَةٍ؟ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثِيْبَةُ فُلَانَةٍ قَالَ: وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ سَأَلُوا أَهْلَهَا الْعَفْوَ وَالْأَرْشَ فَلَمَّا حَلَفَ أَخُوها وَهُوَ عَمُّ أَنَسٍ وَهُوَ الشَّهِيدُ يَوْمَ أُحُدٍ رَضِيَ الْقَوْمُ بِالْعَفْوِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ مِنْ جِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ». [تحفة الاشراف=٦٠٥].

4766 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَسَرَتْ الرُّبَيْعُ ثِيْبَةً جَارِيَةٍ فَطَلَبُوا إِلَيْهِمُ الْعَفْوَ فَأَبَوْا فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْأَرْشَ فَأَبَوْا فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ قَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُكْسَرُ ثِيْبَةُ الرُّبَيْعِ؟ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ قَالَ: «يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ» فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَعَفَوْا فَقَالَ: «إِنْ مِنْ جِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ». [تقدم=١٦٥، ق=٢٦٤٩].

#### (18/15) - باب القود من العضة وذكر اختلاف الفاظ الناقلين

##### لخبر عمران بن حصين

4767 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ أَبُو الْجَوَازِ قَالَ: أَتَيْنَا قُرَيْشَ بْنَ أَنَسٍ عَنْ أَبِي عَزْزٍ عَنْ أَبِي سَبْرٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَاتَنَزَعَ يَدَهُ فَسَقَطَتْ ثِيْبَتُهُ أَوْ قَالَ ثِيَابُهُ فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَأْمُرُنِي تَأْمُرُنِي أَنْ أَمْرَهُ أَنْ يَدَعَ يَدَهُ فِي فَيْكِ تَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ إِنْ شِئْتَ فَادْفَعْ إِلَيْهِ يَدَكَ حَتَّى يَقْضِمَهَا ثُمَّ اتَنَزَعَهَا إِنْ شِئْتَ». [م=١٦٧٣].

4768 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَزْزٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بِنِ أَبِي أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلًا عَضَّ آخَرَ عَلَى ذِرَاعِهِ فَاجْتَذَبَهَا فَاتَنَزَعَتْ ثِيْبَتُهُ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَبْطَلَهَا وَقَالَ: «أَرَدْتَ أَنْ تَقْضِمَ لَحْمَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ؟». [خ=٦٨٩٢، م=١٦٧٣، ت=١٤١٦، ق=٤٦٥٧، أ=١٩٩٢١].

**4769 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَاتَلَ يَغْلَى رَجُلًا فَعَضَّ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ فَتَذَرَتْ نَبِيَّتُهُ فَأَخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَعِضُّ أَحَدُكُم أَخَاهُ كَمَا يَعِضُّ الْفَحْلُ؟ لَا دِيَةَ لَهُ». [تقدم=4768].

**4770 -** أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ يَغْلَى قَالَ: فِي الَّذِي عَضَّ فَتَذَرَتْ نَبِيَّتُهُ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا دِيَةَ لَكَ». [تقدم=4768].

**4771 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلًا عَضَّ ذِرَاعَ رَجُلٍ فَانْتَزَعَ نَبِيَّتُهُ فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «أَرَدْتَ أَنْ تَقْضِمَ ذِرَاعَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ؟» فَأَبْطَلَهَا. [تقدم=4768].

#### (19/16) - باب الرجل يدفع عن نفسه

**4772 -** أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ الْخَلِيلِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ يَغْلَى بْنِ مُثَنَّى: أَنَّهُ قَاتَلَ رَجُلًا فَعَضَّ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ فَقَلَعَ نَبِيَّتُهُ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «يَعِضُّ أَحَدُكُم أَخَاهُ كَمَا يَعِضُّ الْبَكْرُ؟» فَأَبْطَلَهَا. [تحفة الاشراف=11847].

**4773 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عَقِيلِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ يَغْلَى بْنِ مُثَنَّى: أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَاتَلَ رَجُلًا فَعَضَّ يَدَهُ فَانْتَزَعَهَا فَأَلْقَى نَبِيَّتَهُ فَأَخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَعِضُّ أَحَدُكُم أَخَاهُ كَمَا يَعِضُّ الْبَكْرُ؟» فَأَبْطَلَهَا أَيُّ أَبْطَلَهَا. [تقدم=4772].

#### (20/16) - باب ذكر الاختلاف على عطاء في هذا الحديث

**4774 -** أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِيهِ سَلَمَةَ وَيَغْلَى ابْنَيْ أُمِّهِ قَالَا: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَنَعْنَا صَاحِبَ لَنَا فَقَاتَلَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَعَضَّ الرَّجُلُ ذِرَاعَهُ فَجَذَبَهَا مِنْ فِيهِ فَطَرَحَ نَبِيَّتَهُ فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ فَقَالَ: «يَنْطَلِقُ أَحَدُكُم إِلَى أَخِيهِ فَيَعِضُّهُ كَعَضِضِ

**4769 -** قال السندي: قوله: «فتذرت» أي سقطت «يعض» يحذف همزة الاستفهام والأصل: أيعض عن طريق الإنكار.

**4772 -** قال السندي: قوله: «كما يعض البكر» بفتح فسكون هو الفتى من الإبل بمنزلة الغلام من الإنسان.

الفحل ثم يأتي يطلب العفل؟ لا عقل لها. فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [ق=٢٦٥٦، ١=١٧٩٧٥].

4775 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَتَتْهُ نَيْبَتُهُ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَهْذَرَهَا. [خ=٢٦٦٥ و ٢٩٧٣ م=١٦٧٤].

4776 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ مَرَّةً أُخْرَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ يَعْلَى وَأَبْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ يَعْلَى: أَنَّهُ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَقَاتَلَ رَجُلًا فَعَضَّ يَدَهُ فَأَتَتْهُ نَيْبَتُهُ فَخَاصَمَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَبْدَعْهَا بِقَضْمِهَا كَقَضْمِ الْفَحْلِ؟». [تقدم=٤٧٧٥].

4777 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا سُفْيَانَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَاسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا فَقَاتَلَ أَجِيرِي رَجُلًا فَعَضَّ الْآخَرَ فَسَقَطَتْ نَيْبَتُهُ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَهْذَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ. [تقدم=٤٧٧٥].

4778 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَيْشَ الْعُسْرَةِ وَكَانَ أَوْفَى عَمَلٍ لِي فِي نَفْسِي وَكَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ إِنْسَانًا فَعَضَّ أَحَدَهُمَا إِصْبَعٍ صَاحِبِهِ فَأَتَتْهُ إِصْبَعُهُ فَأَنْذَرَ نَيْبَتَهُ فَسَقَطَتْ فَأَتَتْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَهْذَرَ نَيْبَتَهُ وَقَالَ: «أَبْدَعْ يَدَهُ فِي فِكَ تَقْضُمُهَا؟». [تقدم=٤٧٧٥].

4779 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ بِمِثْلِ: الَّذِي عَضَّ فَتَدَرَّتْ نَيْبَتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا دِيَةَ لَكَ». [تقدم=٤٧٧٥].

4780 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا مُعَاذَ بْنَ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ بَدِيلِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُثَنَّى: أَنَّ أَجِيرًا لِيَعْلَى بْنِ مُثَنَّى عَضَّ آخَرَ ذِرَاعَهُ فَأَتَتْهَا مِنْ فِيهِ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ سَقَطَتْ نَيْبَتُهُ فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «أَبْدَعْهَا فِي فِكَ تَقْضُمُهَا كَقَضْمِ الْفَحْلِ». [تقدم=٤٧٧٥].

4781 - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَارٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى: أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَاسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَقَاتَلَ رَجُلًا فَعَضَّ الرَّجُلُ ذِرَاعَهُ فَلَمَّا أَوْجَعَهُ نَتَرَهَا فَأَنْذَرَ نَيْبَتَهُ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَعَضُّ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ؟». فَأَبْطَلَ نَيْبَتَهُ. [تقدم=٤٧٧٥].

4781 - قال السندي: قوله: «فأندرو» أي أسقط «نترها» بنون وتاء مشناة من فوق وراء مهملة في النهاية: التتر جذب فيه قوة وجفوة.

## (21 / 17) - باب القود في الطعنة

4782 - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ مُسَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْسِمُ شَيْئاً أَقْبَلَ رَجُلٌ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِرْجُونٍ كَانَ مَعَهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَالِ فَاسْتَقْبِلْهُ» قَالَ: بَلْ قَدْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ». [د=٤٥٣٦، رقم=٤٧٨٣].

4783 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الزُّبَايْطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جُرَيْجٍ أَنَّنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يُحَدِّثُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ مُسَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْسِمُ شَيْئاً إِذْ أَكَبَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِرْجُونٍ كَانَ مَعَهُ فَصَاحَ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَالِ فَاسْتَقْبِلْهُ» قَالَ: بَلْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ». (الم)

## (22 / 18) - باب القود من القسامة

4784 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَنَّنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ فِي أَبِي كَانَ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَطَمَهُ الْعَبَّاسُ فَجَاءَ قَوْمُهُ فَقَالُوا: لَيْلَطِمْتُهُ كَمَا لَطَمْتُهُ فَلَيْسُوا السَّلَاحَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: «إِنَّهَا النَّاسُ أَيُّ أَهْلِ الْأَرْضِ تَعْلَمُونَ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟» فَقَالُوا: أَنْتَ فَقَالَ: «إِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ لَا تَسُبُّوا مَوْتَانَا فَنُؤْذُوا أَحْيَاءَنَا» فَجَاءَ الْقَوْمُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِكَ اسْتَغْفِرُ لَنَا. [تحفة الاشراف=٥٥٤٥].

## (23 / 19) - باب القود من الجبذة

4785 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَعْنَبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا تَقْعُدُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فَلَمَّا قَامَ قُمْنَا فَقَامَ يَوْمًا وَقُمْنَا مَعَهُ حَتَّى لَمَّا بَلَغَ وَسَطَ الْمَسْجِدِ أَذْرَكَهُ رَجُلٌ فَجَبَذَ بِرِدَائِهِ مِنْ وَرَائِهِ وَكَانَ رِدَاؤُهُ خَشِينًا فَحَمَزَ رَقَبَتَهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَحْمِلْ لِي عَلَى بَعِيرِي هَذَيْنِ فَإِنَّكَ لَا تَحْمِلُ مِنْ مَالِكَ وَلَا مِنْ مَالِ أَبِيكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَا أَحْمِلُ لَكَ حَتَّى تَقْبِلَنِي مِمَّا جَبَذْتَ بِرَقَبَتِي». فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: لَا وَاللَّهِ لَا أَقْبِدُكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: لَا وَاللَّهِ لَا أَقْبِدُكَ فَلَمَّا

4784 - قال السندي: قوله: «في أب كان له» أي للعباس «فصعد المنبر» وفيه أن الإمام يطلب العفو في القود إذا رأى فيه مصلحة «لا تسبوا» فيه أن السباب مؤذ إذا بدأ بالسب وعاد إليه شيء من الأذى بسببه فلا ينبغي له أن يطلب فيه القود لأنه جاءه كالجزاء لعمله.

سَمِعْنَا قَوْلَ الْأَعْرَابِيِّ أَقْبَلْنَا إِلَيْهِ سِرَاعًا فَأَلْتَقَتْ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «عَزَمْتُ عَلَى مَنْ سَمِعَ كَلَامِي أَنْ لَا يَنْزِجَ مَقَامَهُ حَتَّى آتَنَّهُ لَهُ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ: «يَا فُلَانُ أَجِئِلْ لَهُ عَلَى بَعِيرٍ شَعِيرًا وَعَلَى بَعِيرٍ تَمْرًا». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْصِرُوا». [د=٤٧٧٥].

#### (24/20) - باب القصاص من السلاطين

4786 - أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ الْجَبَرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي فِرَاسٍ أَنَّ عَمَرَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْصُ مِنْ نَفْسِهِ». [د=٤٥٣٧].

#### (25/21) - باب السلطان يصاب على يده

4787 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْمَ بْنَ حُذَيْفَةَ مُصَدِّقًا فَلَاجَهُ رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ فَضْرَبَهُ أَبُو جَهْمَ فَأَتُوا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: الْقَوْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا» فَلَمْ يَرْضُوا بِهِ فَقَالَ: «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا» فَرَضُوا بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي خَاطَبْتُ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ» قَالُوا: نَعَمْ فَخَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِنْ هَؤُلَاءِ أَتَوْنِي يُرِيدُونَ الْقَوْدَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا فَرَضُوا» قَالُوا: لَا فَهَمُ الْمُهَاجِرُونَ بِهِمْ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْفُوا فَكَفُوا ثُمَّ دَعَاهُمْ قَالَ: «أَرْضَيْتُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: «فَإِنِّي خَاطَبْتُ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ» قَالُوا: نَعَمْ فَخَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ: «أَرْضَيْتُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ. [د=٤٥٣٤، ق=٢٦٣٨، م=٢٦٠١٧].

#### (26/22) - باب القود بغير حديدة

4788 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ يَهُودِيًّا رَأَى عَلَى جَارِيَةٍ أَوْصَاحًا فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ فَأَتَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ فَقَالَ: «أَقْتَلَكِ فُلَانٌ؟» فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا أَنْ لَا فَقَالَ: «أَقْتَلَكِ فُلَانٌ؟» فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا أَنْ لَا فَقَالَ: «أَقْتَلَكِ فُلَانٌ؟» فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا أَنْ نَعَمْ فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ. [خ=٥٢٩٥ و ٦٨٧٧، م=١٦٧٢، د=٤٥٢٩، ق=٢٦٦٦].

4786 - قال السندي: قوله: «يقص من نفسه» من أقصى الأمير فلاناً من فلان، إذا اقتص له منه فجرحه مثل جرحه أو قتله قوداً.

4787 - قال السندي: قوله: «فلاجه» بتشديد الجيم أي نازعه وخاصمه أو بتشديد الحاء المهملة قريب منه «لکم کذا وكذا» أي أعطیکم ذلك القدر في مقابلة القود.

4789 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى قَوْمٍ مِنْ خَتَمٍ فَاسْتَعْصَمُوا بِالسُّجُودِ فَقَتِلُوا فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنُصْفِ الْعَقْلِ وَقَالَ: «إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا لَا تَرَاهُ نَارَاهُمَا». [د=٢٦٤٥، ت=١٦٠٤ و١٦٠٥].

(27/23) - باب تاويل قوله عز وجل ﴿فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَثْمِهِ﴾ يعني:

فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان» [البقرة: ١٧٨]

4790 - قَالَ الْخَارِثُ بْنُ يَسْكِينٍ: قِرَاءَةُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقِصَاصُ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَّةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ كَلٌّ بِالْمُرُ وَالْبَدِّ وَالْأَثْمِ بِالْأَثْمِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَثْمِهِ﴾ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ. فَالْعَفْوُ أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَّةُ فِي الْعَمْدِ وَاتِّبَاعُ بِمَعْرُوفٍ يَقُولُ يَتَّبِعُ هَذَا بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ وَيُؤَدِّي هَذَا بِإِحْسَانٍ ﴿ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ﴾ بِمَا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ إِنَّمَا هُوَ الْقِصَاصُ لَيْسَ الدِّيَّةُ. [خ=٤٤٩٨ و٦٨٨٩].

4791 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَزْقَاءُ عَنْ عَمْرِو عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ كَلٌّ بِالْمُرُ﴾ قَالَ: كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمُ الْقِصَاصُ وَلَيْسَ عَلَيْهِمُ الدِّيَّةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمُ الدِّيَّةَ فَجَعَلَهَا عَلَى هَلِوِ الْأُمَةِ تَخْفِيفًا عَلَى مَا كَانَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. [تقدم=٤٧٩٠].

(28/24) - باب الأمر بالعفو عن القصاص

4792 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي قِصَاصٍ فَأَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ». [د=٤٤٩٧، تقدم=٤٧٩٣، ق=٢٦٩٢].

4793 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَبَهْزُ بْنُ أَسَدٍ وَعَفَّانُ بْنُ

4789 - قال السدي: قوله: «فاستعصموا بالسجود» أي طلبوا لأنفسهم العصمة بإظهار السجود «فقتلوا» على بناء المفعول بازدهام القتال «بنصف العقل» بعد علمه بإسلامهم وجعل لهم النصف لأنهم قد أعانوا على أنفسهم بمقامهم بين ظهرائي الكفار فكانوا كمن هلك بجنائية نفسه وجنائة غيره فسقط حصاة جنايته من الدية «وإني بريء» أي من إعائته أو من إدايته بعد هذا إن قتل «ألا لا تراهي ناراهما» هو من الترائي وهو تفاعل من الرؤية ومنه قوله تعالى: «فلما تراهي الجمعان» وكان أصله تتراهي بتاءين حذف إحداهما أي لا ينبغي للمسلم أن ينزل بقرب الكافر بحيث يقابل نار كل منهما نار صاحبه حتى كأنه نار كل منهما نار صاحبه.

مُسْلِمٌ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ الْمُرْزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «مَا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي شَيْءٍ فِيهِ قِصَاصٌ إِلَّا أَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ». [تقدم ٤٧٩٢].

(29/25) - باب هل يؤخذ من قاتل العمدة الندية إذا عفا ولي المقتول عن القود

4794 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَشْعَثَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ قَالَ: أَتَيْنَا الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِمَّا أَنْ يُقَادَ وَإِمَّا أَنْ يُفْدَى». [ج=٢٤٣٤، م=١٣٥٥، د=٤٥٠٥، ٢٠١٧، ت=١٤٠٥، ٢٦٦٧، ق=٢٦٦٤].

4795 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْزَدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِمَّا أَنْ يُقَادَ وَإِمَّا أَنْ يُفْدَى». [تقدم ٤٧٩٤].

4796 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ عَائِذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ ابْنُ حَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ». مُرْسَلٌ. [تقدم ٤٧٩٤].

(30/26) - باب عَقْبُ الْقَسَامَةِ مِنَ الدَّمِ

4797 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي حُصَيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ح. وَأَتَيْنَا الْحُسَيْنَ بْنَ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي حُصَيْنٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَعَلَى الْمُفْتَلِينَ أَنْ يَنْحَجِرُوا الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ وَإِنْ كَانَتْ أَمْرًا». [د=٤٥٣٨].

(31/27) - باب من قَتَلَ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ

4798 - أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَتَيْنَا

4794 - قال السندي: قوله: «فهو بخير النظرين» أي هو مخير بين النظرين يختار منهما ما يشاء ويرى له خيراً إما أن يقاده أي لأجله القاتل «وإما إن يفدى» على بناء المفعول أي يعطى له الفدية.

4797 - قال السندي: قوله: «أن ينحجزوا» أي يكفوا عن القود وكل من ترك شيئاً فقد انحجز عنه والانحجاز مطاوع حجزه إذا منعه أي ينبغي لورثة المقتول العفو «الأول فالأول» أي الأقرب فإذا عفي منهم واحد وإن كانت امرأة سقط القود وصار دية والله تعالى أعلم.

4798 - قال السندي: قوله: «في عمياء» بكسر عين فتشديد ميم مقصور ومثله الرما وزناً أي في حالة غير مبنية لا يدري فيه القاتل ولا حال قتله، أو في ترام جرى بينهم فوجد بينهم قاتل «فقود يده» أي فحكم قتله قود نفسه وعبر باليد عن النفس مجازاً أي فهو قود جزء لعمل يده الذي هو القتل، فأضيف القود إلى

سَلِيمَانُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ فِي عَمِيٍّ أَوْ رَمِيًّا تَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ أَوْ بِعَصَا فَعَقَلَهُ عَقْلٌ خَطَا وَمَنْ قُتِلَ عِنْدَ قَوْدٍ يَدِهِ فَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ».

[د=٤٥٣٩ و ٤٥٤٠ و ٤٥٩١، ق=٢٦٣٥].

**4799 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ يَرْفَعُهُ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ فِي عَمِيٍّ أَوْ رَمِيٍّ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ أَوْ عَصَا فَعَقَلَهُ عَقْلٌ الْخَطَا وَمَنْ قُتِلَ عِنْدَ قَوْدٍ فَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا». [تقدم=٤٧٩٨].

### (32/28) - باب كم دية شبه العمد وذكر الاختلاف

على أيوب في حديث القاسم بن ربيعة فيه

**4800 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَتِيلُ الْخَطَا شِبْهُ الْعَمْدِ بِالسَّوْطِ أَوْ الْعَصَا مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي بَطُونِهَا أَوْلَادَهَا». [ق=٢٦٢٧].

**4801 -** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ». مُرْسَلٌ. [تقدم=٤٨٠٠].

### (33/28) - باب ذكر الاختلاف على خالد الحذاء

**4802 -** أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ عَنْ عَرَبِيِّ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَغْنِيٍّ الْحَذَّاءِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا وَإِنَّ قَتِيلَ الْخَطَا شِبْهُ الْعَمْدِ مَا كَانَ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ أَرْبَعُونَ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادَهَا». [د=٤٥٤٧، ق=٢٦٢٧].

**4803 -** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ

اليد مجازاً «فمن حال بينه» أي بين القاتل وبينه» أي بين القود بمنع أولياء المقتول عن قتله بعد طلبهم ذلك لا بطلب العفو منهم فإنه جائز «فعليه لعنة الله» أي يستحق ذلك «لا يقبل منه صرف» قيل توبة لما فيها من صرف الإنسان نفسه من حالة المعصية إلى حالة الطاعة «ولا عدل» مأخوذ من التعادل وهو التساوي.

**4799 -** قال السندي: قوله: «في عمية» بكسر عين وتشديد ميم بعدها ياء مشددة ومثلها رمية في الوزن والمعنى ما سبق.

**4803 -** قال السندي: قوله: «الخطأ العمد» أي شبه العمد بتقدير مضاف «ثنية» ما دخلت في السادسة «إلى بازل عامها» متعلق ببنية وذلك في ابتداء السنة التاسعة وليس بعده اسم بل يقال بازل عام وبازل عامين «مخلقة» بفتح فكسر هي الناقة الحاملة إلى نصف أجلها ثم هي عشار.



عُقْبَةُ بْنُ أَوْسٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: حَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ فَقَالَ: «أَلَا وَإِنْ قَتِيلَ الْخَطَا شِبْهَ الْعَمْدِ بِالسُّوْطِ وَالْعَصَا وَالْحَجَرِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ فِيهَا أَرْبَعُونَ نَبِيَّةً إِلَى بَارِئِ عَامِيهَا كُلُّهُمْ خَلِيفَةٌ». [تقدم= ٤٨٠٢].

4804 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ خَالِدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَا قَتِيلَ السُّوْطِ وَالْعَصَا فِيهِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مُغْلَظَةٌ أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي بَطُونِهَا أَوْلَاكُمَا». [تقدم= ٤٨٠٢].

4805 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ يَغْقُوبَ بْنِ أَوْسٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ قَالَ: «أَلَا وَإِنْ كُلُّ قَتِيلٍ خَطَا الْعَمْدِ أَوْ شِبْهَ الْعَمْدِ قَتِيلَ السُّوْطِ وَالْعَصَا مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بَطُونِهَا أَوْلَاكُمَا». [تقدم= ٤٨٠٢].

4806 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ يَغْقُوبَ بْنِ أَوْسٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ قَالَ: «أَلَا وَإِنْ قَتِيلَ الْخَطَا الْعَمْدِ قَتِيلَ السُّوْطِ وَالْعَصَا مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بَطُونِهَا أَوْلَاكُمَا». [تقدم= ٤٨٠٢].

4807 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ قَالَ: أَتَيْنَا يَزِيدَ عَنْ خَالِدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ يَغْقُوبَ بْنِ أَوْسٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ قَالَ: «أَلَا وَإِنْ قَتِيلَ الْخَطَا الْعَمْدِ قَتِيلَ السُّوْطِ وَالْعَصَا مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بَطُونِهَا أَوْلَاكُمَا». [تقدم= ٤٨٠٢].

4808 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَدْعَانَ سَمِعَهُ مِنْ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ عَلَى دَرَجَةِ الْكُعْبَةِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخَدَعَ أَلَا إِنَّ قَتِيلَ الْعَمْدِ الْخَطَا بِالسُّوْطِ وَالْعَصَا شِبْهَ الْعَمْدِ فِيهِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مُغْلَظَةٌ مِنْهَا أَرْبَعُونَ خَلِيفَةٌ فِي بَطُونِهَا أَوْلَاكُمَا». [د= ٤٥٥٩، ق= ٢٦٢٨].

4809 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَطَا شِبْهَ الْعَمْدِ يَغْنِي بِالْعَصَا وَالسُّوْطِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بَطُونِهَا أَوْلَاكُمَا». [تقدم= ٤٨٠٢].

4810 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ رَاشِدٍ

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ غَطَاً فِدَيْتُهُ بِأَتَّةٍ مِنَ الْإِبِلِ ثَلَاثُونَ بَشْتِ مَخَاضٍ وَثَلَاثُونَ بَشْتِ لَبُونٍ وَثَلَاثُونَ جَفَّةً وَعَشْرَةٌ بَنِي لَبُونٍ ذُكُورًا». قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُهَا عَلَى أَهْلِ الْفَرَى أَرْبَعِمِائَةَ دِينَارٍ أَوْ عِدْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ وَيَقُومُهَا عَلَى أَهْلِ الْإِبِلِ إِذَا غُلَّتْ رَفَعَ فِي قِيَمَتِهَا وَإِذَا هَانَتْ نَقَصَ مِنْ قِيَمَتِهَا عَلَى نَحْوِ الزَّمَانِ مَا كَانَ فَبَلَغَ قِيَمَتُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِمِائَةِ دِينَارٍ إِلَى ثَمَانِمِائَةِ دِينَارٍ أَوْ عِدْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ قَالَ: وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ مَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الْبَقَرِ عَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتِي بَقَرَةٍ وَمَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الشَّاةِ أَلْفِي شَاةٍ وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثَ بَيْنَ وَرَثَةِ الْفَتِيلِ عَلَى فَرَايِضِهِمْ فَمَا فَضَّلَ فَلِلْعَصْبَةِ وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ يَغْفَلَ عَلَى الْمَرْأَةِ عَصْبَتُهَا مَنْ كَانُوا وَلَا يَرْتُونَ مِنْهُ شَيْئاً إِلَّا مَا فَضَّلَ عَنْ وَرَثَتِهَا وَإِنْ قُتِلَتْ فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا». [د= ٤٥٤١ و ٤٥٤٢، ق= ٢٦٣٠، ا= ١٧٥٥].

#### (34/ 29) - باب ذكر أسنان دية الخطأ

4811 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَسْرُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ حُجَّاجٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ خُشَيْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَنَ مَسْرُودٍ يَقُولُ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَةَ الْخَطَا عَشْرِينَ بَشْتِ مَخَاضٍ وَعَشْرِينَ أَبَنَ مَخَاضٍ ذُكُوراً وَعَشْرِينَ بَشْتِ لَبُونٍ وَعَشْرِينَ جَذَعَةً وَعَشْرِينَ جَفَّةً». [د= ٤٥٤٥، ت= ١٣٨٦، ق= ٢٦٣١].

#### (35/ 30) - باب ذكر الدية من الورق

4812 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ مُعَاذِ بْنِ هَانِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ح. وَأَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ دِيَتَهُ اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا وَذَكَرَ قَوْلَهُ: «إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» مِنْ فَضْلِهِ فِي أَخْلِيهِمُ الدِّيَةَ». وَاللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ. [د= ٤٥٤٦، ت= ١٣٨٨ و ١٣٨٩، ق= ٢٦٢٩].

4813 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ عِكْرَمَةَ سَمِعْنَاهُ مَرَّةً يَقُولُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِأَثْنِي عَشَرَ أَلْفًا يَغْنِي فِي الدِّيَةِ». [تقدم= ٤٨١٢].

4812 - قال السندي: قوله: «اثني عشر ألفاً» هذا يؤيد القول أن النقد كان مختلفاً بحسب الأوقات، فإن قيمة الإبل مختلفة بحسب الأوقات والله تعالى أعلم وذكر قوله: «إلا أن أغناهم الله» قال في الكبير والأطراف وابن ماجة بلفظ ذلك، وقوله: «وما نقيموا إلا أن أغناهم الله». والمراد أن الله أغناهم بشرع الدية فأخذوها.

(36/31) - باب عقل المرأة

4814 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُوْنُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْرَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَقْلُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ عَقْلِ الرَّجُلِ حَتَّى يَبْلُغَ الثَّلَاثَ مِنْ دِيْنِهَا». [تحفة الأشراف= ٨٧٤٩].

(37/32) - باب كم دية الكافر

4815 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَقْلُ أَهْلِ الدِّمَةِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى». [تحفة الأشراف= ٨٧١٤].

4816 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَتَانَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَقْلُ الْكَافِرِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُؤْمِنِ». [ت= ١٤١٣].

(38/33) - باب دية المكاتب

4817 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَكَاثِبِ يَقْتُلُ بِدِيَةِ الْحُرِّ عَلَى قَدْرِ مَا أَدَّى». [د= ٤٥٨١].

4818 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ أَبِي عَبَّاسٍ: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْمَكَاثِبِ أَنْ يُؤَدَّى بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ دِيَةُ الْحُرِّ». [تقدم= ٤٨١٧].

4819 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى عَنِ الْحَجَّاجِ الصُّوْفِيِّ عَنْ يَحْيَى عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَكَاثِبِ يُؤَدَّى بِقَدْرِ مَا أَدَّى مِنْ مَكَاثِبِهِ دِيَةُ الْحُرِّ وَمَا بَقِيَ دِيَةُ الْعَبْدِ». [تقدم= ٤٨١٧].

4820 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الثَّغْنَسِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي أَبَانَ هَارُونَ قَالَ: أَتَانَا حَمَّادٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خِلَاسٍ عَنْ عَلِيٍّ. [تحفة الأشراف= ١٠٠٨٦].

4821 - وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَكَاثِبُ يَغْتَقُ بِقَدْرِ مَا

4814 - قال السندي: قوله: «حتى يبلغ الثلث من دينها» يعني أن المراد تساوي الرجل في الدية فيما كان له ثلث الدية فإذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل.

أَدَى وَيَقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ وَبِثَرٍ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ». [د=٤٥٨٢، ت=١٢٥٩].

4822 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الْأَشْعَثِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ مَكَاتِبًا قُبِلَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ أَنْ يُودَى مَا أَدَى دِيَّةَ الْحُرِّ وَمَالًا دِيَّةَ الْمَمْلُوكِ». [تقدم=٤٨٢١].

### (39/34) - باب دية جنين المرأة

4823 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ امْرَأَةً حَدَفَتْ امْرَأَةً فَأَسْقَطَتْ فَجَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَلَدِهَا خَمْسِينَ شاةً وَنَهَى يَوْمَئِذٍ عَنِ الْحَذَفِ». أَرْسَلَهُ أَبُو نَعِيمٍ. [د=٤٥١٨].

4824 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ: «أَنَّ امْرَأَةً حَدَفَتْ امْرَأَةً فَأَسْقَطَتْ الْمَخْذُوقَةَ فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَمَلَ عَقْلٌ وَلَدِهَا خَمْسِمِائَةَ مِنَ الْغُرِّ وَنَهَى يَوْمَئِذٍ عَنِ الْحَذَفِ». [تقدم=٤٨٢٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا وَهُمْ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ آزَادَ مِائَةٍ مِنَ الْغُرِّ، وَقَدْ رَوَى الثُّمَالِيُّ عَنِ الْحَذَفِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ.

4825 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَتَانَا كَهْمَسُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ: «أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْذِفُ فَقَالَ: لَا تَخْذِفْ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَذَفِ أَوْ يَكْرَهُ الْحَذَفِ». شَكَ كَهْمَسُ. [خ=٥٤٧٩، م=١٩٥٤].

4826 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عَمْرِو عَنْ طَاوُسٍ: «أَنَّ عُمَرَ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي الْجَنِينِ فَقَالَ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً. قَالَ طَاوُسُ: إِنَّ الْفَرَسَ غُرَّةً. [تقدم=٤٧٤٨].

4827 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَلِثُّ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي إِخْيَانَ سَقَطَ مَيِّتًا بِغُرَّةٍ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تَوَفِّيَتْ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا». [خ=٦٧٤٠، م=١٦٨١، د=٤٥٧٧، ت=٢١١١].

4826 - قال السندي: قوله: «غرة» أي مملوكاً عبداً أو أمة وراى طاووس أن الفرس يقوم مقام ذلك

والله تعالى أعلم.

**4828 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: أَقْتَلْتُ أَمْرَأَتَيْنِ مِنْ هَذِلٍ فَرَمْتُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ وَذَكَرْتُ كَلِمَةً مَعْنَاهَا فَقَتَلْتُهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا فَأَخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ دِيَّةٌ جَنِينُهَا غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ وَقَضَى بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَائِلَتَيْهَا وَوَرُثَتِهَا وَلَدَمَا وَمَنْ مَعَهُمْ فَقَالَ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ ابْنُ الثَّابِتِ الْهَذِلِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَعْرَمُ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهْلَ؟ فِيمَثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُفَّانِ مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ». [خ=٦٩١٠، م=١٦٨١، د=٤٥٧٦].

**4829 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ أَمْرَأَتَيْنِ مِنْ هَذِلٍ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ». [خ=٥٧٥٩ و ٦٩٠٤، م=١٦٨١، تقدم=٤٨٣٠].

**4830 -** قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ: قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْجَنِينِ يُقْتَلُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ فَقَالَ الَّذِي قَضَى عَلَيْهِ: كَيْفَ أَعْرَمُ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا اسْتَهْلَ وَلَا نَطَقَ؟ فَمَثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هَذَا مِنْ الْكُفَّانِ». [تقدم=٤٨٢٩].

**4831 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفٌ وَهُوَ ابْنُ تَمِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نَضِيلَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّ أَمْرَأَةً ضَرَبَتْ ضَرْبَهَا بِعُمُودِ السُّسْطَاطِ فَقَتَلَتْهَا وَهِيَ حُبْلَى فَأَتَيْتُ فِيهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ بِالدِّيَةِ وَفِي الْجَنِينِ غُرَّةٌ فَقَالَ عَصَبَتُهَا: أَدَى مَنْ لَا طَعِمَ وَلَا شَرِبَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهْلَ فِيمَثْلُ هَذَا يُطَلُّ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسَجْعُ كَسَجْعِ الْأَغْرَابِ». [م=١٦٨٢، د=٤٥٦٨، ت=١٤١١، تقدم=٤٨٣٢ و ٤٨٣٤ و ٤٨٣٥، ق=٢٦٣٣].

### (40/35) - باب صفة شبه العمد وعلى من دية الأجنة وشبه العمد

وذكر اختلاف الفاظ الناقلين لحبر إبراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة

**4832 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نَضِيلَةَ الْخُرَازِمِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: ضَرَبَتْ أَمْرَأَةً ضَرْبَهَا بِعُمُودِ السُّسْطَاطِ وَهِيَ حُبْلَى فَقَتَلَتْهَا فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَّةَ الْمَقْتُولَةِ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ وَغُرَّةٌ لِمَا فِي بَطْنِهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ: أَتَعْرَمُ دِيَّةَ مَنْ لَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا اسْتَهْلَ؟ فِيمَثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسَجْعُ كَسَجْعِ الْأَغْرَابِ؟» فَجَعَلَ عَلَيْهِمُ الدِّيَّةَ. [تقدم=٤٨٣١].

4833 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ نَضِيلَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّ صَرَّتَيْنِ صَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِعُمُودٍ فَسَطَّاطٍ فَفَتَلَتْهَا فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالذِّبَةِ عَلَى عَصَبَةِ الْقَائِلَةِ وَقَضَى لِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: نَغْرُمِي مَنْ لَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ؟ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ فَقَالَ: «سَجْعُ كَسَجِعِ النَّجَاهِلِيَّةِ وَقَضَى لِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ». [تقدم= 4831].

4834 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَسْرُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ نَضِيلَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: «صَرَبَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي لِحْيَانٍ صَرَبَتْهَا بِعُمُودٍ فَسَطَّاطٍ فَفَتَلَتْهَا وَكَانَ بِالْمَقْتُولَةِ حَنْلٌ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَصَبَةِ الْقَائِلَةِ بِالذِّبَةِ وَلِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ». [تقدم= 4831].

4835 - أَخْبَرَنَا سُؤْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنِ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ نَضِيلَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّ أَمْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلٍ فَرَمَتْ أَحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِعُمُودٍ فَسَطَّاطٍ فَاسْقَطَتْ فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: كَيْفَ نَذِي مَنْ لَا صَاحَ وَلَا اسْتَهَلَّ وَلَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسَجْعُ كَسَجِعِ الْأَعْرَابِ؟ فَقَضَى بِالغُرَّةِ عَلَى عَائِلَةِ الْمَرَأَةِ». [تقدم= 4831].

4836 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ نَضِيلَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ هَذِيلٍ كَانَ لَهُ أَمْرَأَتَانِ فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِعُمُودٍ فَسَطَّاطٍ فَاسْقَطَتْ فَقِيلَ: أَرَأَيْتَ مَنْ لَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ؟ فَقَالَ: «أَسَجْعُ كَسَجِعِ الْأَعْرَابِ فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِغُرَّةٍ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ وَجَعِلَتْ عَلَى عَائِلَةِ الْمَرَأَةِ. أَرْسَلَهُ الْأَعْمَشُ. [تقدم= 4831].

4837 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: صَرَبَتْ أَمْرَأَةٌ صَرَبَتْهَا بِحَجَرٍ وَهِيَ حَبْلَى فَفَتَلَتْهَا فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةً وَجَعَلَ عَقْلَهَا عَلَى عَصَبَتِهَا فَقَالُوا: نَغْرُمُ مَنْ لَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا اسْتَهَلَّ؟ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ فَقَالَ: «أَسَجْعُ كَسَجِعِ الْأَعْرَابِ؟ هُوَ مَا أَقُولُ لَكُمْ». [تقدم= 4831].

4838 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ أَسْبَاطٍ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتِ أَمْرَأَتَانِ جَارَتَانِ كَانَتْ بَيْنَهُمَا صَخْبٌ فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ فَاسْقَطَتْ غُلَامًا قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ مَيْتًا وَمَاتَتِ الْمَرَأَةُ فَقَضَى عَلَى الْعَائِلَةِ الذِّبَةَ فَقَالَ عُمُهَا: إِنَّهَا قَدْ اسْقَطَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ غُلَامًا قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ فَقَالَ أَبُو الْقَائِلَةِ: إِنَّهُ كَاذِبٌ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا اسْتَهَلَّ وَلَا شَرِبَ

وَلَا أَكُلُ فَمِثْلُهُ يَطَّلُ قَالَ الثُّبِيُّ ﷺ: «أَسْنَعُ كَسْنَعِ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَهَانَتِهَا؟ إِنْ فِي الصَّبِيِّ غُرَّةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَتْ إِحْدَاهُمَا مُلْكَةً وَالْأُخْرَى أُمَّ غَطِيفٍ.

4839 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: «كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عَقُولَةً وَلَا يَحِلُّ لِمَوْلَى أَنْ يَتَوَلَّى مُسْلِمًا بِغَيْرِ إِذْنِهِ». (م=١٥٠٧).

4840 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَطَلَّبَ وَلَمْ يَعْلَمْ مِنْهُ طَبٌّ قَبْلَ ذَلِكَ فَهُوَ ضَامِنٌ». (د=٤٥٨٦، تقدم=٤٨٤١، ق=٣٤٦٦).

4841 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مِثْلَهُ سَوَاءً. [تقدم=٤٨٤٠].

#### (41/36) - بَابُ هَلْ يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِجَرِيرَةٍ غَيْرِهِ

4842 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي جَرْرَجٍ عَنْ إِدَادِ بْنِ لَقِيطٍ عَنْ أَبِي رَمْثَةَ قَالَ: أَتَيْتُ الثُّبِيَّ ﷺ مَعَ أَبِي فَقَالَ: «مَنْ لِهَذَا مَعَكَ؟» قَالَ: ابْنِي أَشْهَدُ بِهِ قَالَ: «أَمَّا إِنَّكَ لَا تَجْنِي عَلَيْهِ وَلَا يَجْنِي عَلَيْكَ». [تحفة الأشراف=١٢٠٣٧، د=٤٢٠٨، ت=٤٢]

4843 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمِ الْيَزْبُوعِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي أَنْفَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعٍ قَتَلُوا فُلَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ الثُّبِيُّ ﷺ: وَهَتَفَ بِصَوْتِهِ: «أَلَا لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى الْآخَرَى». [تحفة الأشراف=٢٠٧٢].

4844 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمِ قَالَ: أَنْتَهَى قَوْمٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ إِلَى الثُّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعٍ قَتَلُوا فُلَانًا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ الثُّبِيِّ ﷺ فَقَالَ الثُّبِيُّ ﷺ: «لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى». [تقدم].

4839 - قال السندي: قوله: «المولى» أي لمعتق بالفتح «أن يتولى مسلماً» أي يتخذ مسلماً آخر غير معتقه بالكسر مولى له ويقول مولاي فلان «بغير إذنه» أي بغير إذن مولاه وهذا القيد لزيادة التقييد وإلا فلا يجوز ذلك مع الإذن أيضاً ولا يخفى ما في هذه الرواية من الإختصار المخل، لكن الروايات الأخر مبينة للمراد.

4840 - قال السندي: قوله: «من تطلب» أي تكلف في الطلب وهو لا يعلمه فهو ضامن لما أتلفه. بطه.

4845 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَتَيْنَا شُعْبَةَ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَسَدَ بْنَ هِلَالٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعَ: أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعَ قَتَلُوا فُلَانًا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى». [تقدم].

4846 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالٍ وَكَانَ قَدْ أَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعَ: أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ أَصَابُوا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ قَتَلُوا فُلَانًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى». قَالَ شُعْبَةُ: أَنِّي لَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِأَحَدٍ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [تقدم].

4847 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعَ الَّذِينَ أَصَابُوا فُلَانًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا» يَغْنِي لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى نَفْسٍ. [تقدم].

4848 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي يَزْبُوعَ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ النَّاسَ فَقَامَ إِلَيْهِ نَاسٌ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ بَنُو فُلَانٍ الَّذِينَ قَتَلُوا فُلَانًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى». [تقدم= ٤٨ و ٤٣].

4849 - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَتَيْنَا الْفَضْلَ بْنَ مُوسَى قَالَ: أَتَيْنَا الْفَضْلَ بْنَ مُوسَى قَالَ: أَتَيْنَا يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ زَيَْادٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ طَارِقِ الْمُحَارِبِيِّ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا فُلَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَخُذْ لَنَا بِئَارًا فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «لَا تَجْنِي أُمَّ عَلَى وَلَدٍ مَرَّتَيْنِ».

#### (42/37) - باب العين العوراء السادة لمكانها إذا طمست

4850 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَتَيْنَا أَبْنُ عَابِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْعَيْنِ الْعُورَاءِ السَّادَةِ لِمَكَانِهَا إِذَا طُمِسَتْ بِثُلْثٍ وَفِي الْيَدِ السَّلَاءِ إِذَا طُمِعَتْ بِثُلْثٍ وَفِي السِّنِّ السُّودَاءِ إِذَا نُرِعَتْ بِثُلْثٍ وَفِيهَا». [د= ٤٥٦٧].

#### (43/38) - باب عقل الأسنان

4851 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادٌ عَنْ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي الْأَسْنَانِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ». [د= ٤٥٦٣].



4852 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوتَةَ عَنْ مَطَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَسْتَأْنُ سَوَاءٌ خُمْسًا خُمْسًا». [تحفة الأشراف= ٨٨٠٥].

### (39/ 44) - باب عقل الأصابع

4853 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِي الْأَصَابِعِ عَشْرُ عَشْرٍ». [د= ٤٥٥٦ و ٤٥٥٧، ق= ٢٦٥٤].

4854 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ غَالِبِ الثَّمَارِ عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ عَشْرًا». [تقدم= ٤٨٥٣].

4855 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَلْخِيُّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ غَالِبِ الثَّمَارِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْأَصَابِعَ سَوَاءٌ عَشْرًا عَشْرًا مِنَ الْإِبِلِ». [تقدم= ٤٨٥٣].

4856 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ لَمَّا وَجِدَ الْكِتَابَ الَّذِي عِنْدَ آلِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ الَّذِي ذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ لَهُمْ وَجَدُوا فِيهِ وَفِيمَا هَذَا مِنَ الْأَصَابِعِ عَشْرًا عَشْرًا. [تقدم= ٤٨٦٣ و ٤٨٦٤ و ٤٨٦٥].

4857 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ يَغْنِي الْخِنْصَرَ وَالْإِبْهَامَ». [خ= ٦٨٩٥، د= ٤٥٥٨، ت= ١٣٩٢، ق= ٢٦٥٢، ا= ١٩٩٩].

4858 - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ الْإِبْهَامُ وَالْخِنْصَرُ». [تقدم= ٤٨٥٧].

4859 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «الْأَصَابِعُ عَشْرُ عَشْرٍ».

4860 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «وَفِي الْأَصَابِعِ عَشْرُ عَشْرٍ». [د= ٤٥٦٢].

4861 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا

حُسَيْنَ الْمُعَلَّمِ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي حُطْبَتِهِ وَهُوَ مُنِيدٌ ظَهَرَهُ إِلَى الْكُتَيْبَةِ: «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ». [تحفة الأشراف= ٨٦٩٣].

#### (45/40) - باب المواضع

**4862 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: لَمَّا أَفْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ قَالَ فِي حُطْبَتِهِ: «وَفِي الْمَوَاضِعِ خَمْسٌ خَمْسٌ». [د= ٤٥٦٦، ت= ١٣٩٠].

#### (46/41) - باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول واختلاف الناقليين له

**4863 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خُزَمَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ كِتَابًا فِيهِ الْفَرَايِضُ وَالسُّنَنُ وَالذِّيَّاتُ وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فَقَرِئَتْ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ هَلْهُ نُسَخْتُهَا: مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ وَتُعَيْمٍ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ قِيلَ ذِي رُغَيْنٍ وَمُعَافِرٍ وَهَمْدَانٍ أَمَا بَعْدُ وَكَانَ فِي كِتَابِهِ أَنَّ مَنْ أَعْطَى مُؤْمِنًا قِتْلًا عَنْ بَيِّنَةٍ فَإِنَّهُ قُودٌ إِلَّا أَنْ يَرْضَى أَوْلِيَاءُ الْمُقْتُولِ وَأَنَّ فِي النَّفْسِ الدِّيَّةَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَفِي الْأَنْفِ إِذَا أَوْعِبَ جَذَعُهُ الدِّيَّةُ وَفِي اللِّسَانِ الدِّيَّةُ وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيَّةُ وَفِي الْبَيْضَتَيْنِ الدِّيَّةُ وَفِي الذِّكْرِ الدِّيَّةُ وَفِي الصُّلْبِ الدِّيَّةُ وَفِي الْعَيْنَيْنِ الدِّيَّةُ وَفِي الرَّجُلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَّةِ وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيَّةِ وَفِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيَّةِ وَفِي الْمُتَفَلِّةِ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الْإِبِلِ وَفِي كُلِّ أَصْبُعٍ مِنَ أَصَابِعِ الْيَدِ وَالرَّجُلِ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ وَفِي الْمَوْضِجَةِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ وَأَنَّ الرَّجُلَ يَقْتُلُ بِالْمَرْأَةِ وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفُ دِينَارٍ. خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ. [تقدم= ٤٨٥٦].

**4864 - أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عِمْرَانَ الْعَنْسِيُّ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ

**4862 - قال السندي:** قوله: «وفي المواضع» جمع موضحة وهي الشجة: التي توضح العظم أي تظهره، والشجة: الجراحة وإنما تسمى شجة إذا كانت في الوجه والرأس، والمراد في كل واحدة من الموضحة خمس، قالوا: والتي فيها خمس من الإبل ما كان في الرأس والوجه وأما في غيرها فحكومة عدل.

**2863 - قال السندي:** قوله: «أن من اعتبط الخ» يقال: عبطت الناقة إذ ذبحتها من غير مرض أي من قتله بلا جناية ولا جريرة «فإنه قود» أي فإن القاتل يقتل به ويقاد «إذا أوعب جده» أي قطع جميعه «الدية» أي الكاملة في الأدمي كله «وفي البيضتين» أي الخصيتين «وفي المأمومة» أي في الشجة التي تصل إلى أم الدماغ وهي جلدة فوق الدماغ «وفي الجائفة» أي الطعنة التي تبلغ جوف الرأس أو جوف البطن «وفي المثقلة» هي شجة يخرج منها صغار العظم وينقل عن أماكنها وقبل هي التي تنقل العظم أو تكسره.

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الْفَرَائِضُ وَالسُّنَنُ وَالذِّيَّاتُ وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ فَقَرِئَ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ هَذِهِ نُسْخَتُهُ فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَفِي الْعَيْنِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الذِّيَّةِ وَفِي الْيَدِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الذِّيَّةِ وَفِي الرُّجُلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الذِّيَّةِ. [تقدم= ٤٨٥٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَشْبَهَ بِالصُّوَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَسَلِّمَانُ بْنُ أَرْقَمٍ مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ يُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا.

**4865 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَرَأْتُ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي كَتَبَ لِعَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ جِئْتُ بَعَثَهُ عَلَى تَجْرَانٍ وَكَانَ الْكِتَابُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا بَيَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ بِكَيْفِهَا أَلَيْسَ مَا مَاتُوا أَوْفُوا بِالْمَقُولِ وَكَتَبَ الْآيَاتِ مِنْهَا حَتَّى بَلَغَ ﴿إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [المائدة، الآية: ١، ٤] ثُمَّ كَتَبَ: هَذَا كِتَابُ الْجَزَاءِ فِي النَّفْسِ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ. نَحْوَهُ. [تقدم= ٤٨٥٦].

**4866 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: جَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ بِكِتَابٍ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا بَيَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ بِكَيْفِهَا أَلَيْسَ مَا مَاتُوا أَوْفُوا بِالْمَقُولِ فَتَلَا مِنْهَا آيَاتٍ ثُمَّ قَالَ فِي النَّفْسِ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ وَفِي الرُّجُلِ خَمْسُونَ وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الذِّيَّةِ وَفِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ الذِّيَّةِ وَفِي الْمُتَقَلِّبَةِ خَمْسُ عَشْرَةَ فَرِيضَةً وَفِي الْأَصَابِعِ عَشْرُ عَشْرٍ وَفِي الْأَسْنَانِ خَمْسُ خَمْسٍ وَفِي الْمَوْضِجَةِ خَمْسٌ. [تقدم= ٤٨٥٦].

**4867 -** قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ: قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «الْكِتَابُ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ فِي الْقَوْلِ إِنَّ فِي النَّفْسِ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ وَفِي الْأَنْفِ إِذَا أُوْعِيَ جَذْعًا مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ النَّفْسِ وَفِي الْجَائِفَةِ مِثْلُهَا وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ وَفِي الرُّجُلِ خَمْسُونَ وَفِي كُلِّ إِضْبَعٍ مِثْلُهَا ثَلَاثُ عَشْرَةَ مِنَ الْإِبِلِ وَفِي السِّنِّ خَمْسُ وَفِي الْمَوْضِجَةِ خَمْسٌ». [تقدم= ٤٨٥٦].

**4868 -** أَخْبَرَنَا عَمْرٍو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ:

**4868 -** قال السندي: قوله: «فالتقم عينه من خصاصة الباب» الخصاصة ضبط بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملتين الفرجة والمعنى جعل فرجة الباب محاذي عينه كأنها لقمة لها «فبصر به» بضم الصاد «فنوخاه» أي طلبه «ليلقاه» كيمنع آخره همزة أي ليشق «انقمع» أي رد بصره ورجع.

حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى بَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خُصَاصَةَ الْبَابِ فَبَصُرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَخَّاهُ بِحَبِيدَةٍ أَوْ عُودٍ لِيَقْفَأَ عَيْنَهُ فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ انْتَمَعَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ تَبَيْتَ لَفَقَأْتَ عَيْنَكَ».

4869 - أَخْبَرَنَا ثَعْلَبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَلَيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ جُحْرِ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْرَى يَحُكُّ بِهَا رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَعْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ إِنَّمَا جَعَلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصْرِ». [خ=٥٩٢٤ و٦٢٤١ و٦٩٠١، م=٢١٥٦ ت=٢٧٠٩، ٢٢٨٦].

#### (47/42) - باب من اقتصص وأخذ حقه دون السلطان

4870 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَفَقَأُوا عَيْنَهُ فَلَا دِيَّةَ لَهُ وَلَا قِصَاصَ». [تحفة الاشراف=١٢٢١٩].

4871 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ امْرَأَةً أَطْلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَحَدَّثَتْهُ فَفَقَأَتْ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: جُنَاحٌ». [خ=٦٩٠٢، م=٢١٥٨].

4872 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فَإِذَا بِأَبْنٍ لِمَرْوَانَ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَدَرَأَهُ فَلَمْ يَرْجِعْ فَضَرَبَهُ فَخَرَجَ الْغُلَامُ يَبْكِي حَتَّى أَتَى مَرْوَانَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ مَرْوَانُ لِأَبِي سَعِيدٍ: لِمَ ضَرَبْتَ ابْنَ أَخِيكَ؟ قَالَ: مَا ضَرَبْتُهُ إِنَّمَا ضَرَبْتُ الشَّيْطَانَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ فَأَرَادَ إِنْسَانٌ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَذَرُوهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنْ أَمَى فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ». [تحفة الاشراف=٤١٨٣].

(48/43) - باب ما جاء في كتاب القصاص من المجتبى مما ليس في السنن تأويل قور الله عز وجل «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها» [النساء، الآية: ٩٣].

4873 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَفْظًا قَالَ: أَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِزَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ» فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ «وَالَّذِينَ لَا يَتُوبُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًُا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ» [الفرقان، الآية: ٦٨] قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشَّرِّكِ. [تقدم=٤٠٠٨].

4874 - أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَبِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُغْبِرَةِ بْنِ الثُّعْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾ [النساء: ٩٣] فَرَحَلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: نَزَلَتْ فِي آخِرِ مَا أَنْزَلْتُ وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ. [تقدم= ٤٠٠٦].

4875 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٦٨] قَالَ هَذِهِ آيَةٌ مَكِّيَّةٌ نَسَخَهَا آيَةٌ مَدِينِيَّةٌ ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءُ مِثْلِهِ﴾ [النساء: ٩٣]. [تقدم= ٤٠٠٧].

4876 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمَارِ الدُّهْنِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَنْ قَتْلِ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ثُمَّ تَابَ وَأَمَّنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ أَهْتَدَى فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَيُّ لَهُ التَّوْبَةُ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: «يَجِيءُ مُتَعَمِّدًا بِالْقَاتِلِ تَشْخَبُ أَوْدَاجُهُ دَمَا يَقُولُ: سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلْتَنِي؟» ثُمَّ قَالَ: «وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا وَمَا نَسَخَهَا». [تقدم= ٤٠٠٥].

4877 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الثُّضَرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ح. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَبَائِرُ الشُّرُكُ بِاللَّهِ وَغُفُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَقَوْلُ الزُّوْرِ». [تقدم= ٤٠١٦].

4878 - أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَنْبَأَنَا فِرَاسٌ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَغُفُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَالْيَمِينُ الْغُمُوسُ». [خ= ٦٦٧٥ و ٦٨٧٠، ت= ٣٠٢١، تقدم= ١٢١].

4879 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ عَنِ الْفَضْلِيِّ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزْنِي الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ». [خ= ٦٧٨٢ و ٦٨٠٩].

4878 - قال السندي: قوله: «واليمين الغموس» هي الكاذبة الفاجرة كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره سميت غموساً لأنها تغمس في الإثم والتار وفعل للمبالغة.

## (47/29) - كتاب قطع السارق

### (1/1) - باب تعظيم السرقة

4880 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَلَيْثُ عَنْ أَبِي عَجَلَانَ عَنِ الْفَقْعَاعِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي جِئْنَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ جِئْنَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ جِئْنَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ». [تحفة الاشراف = ١٢٨٧١].

4881 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ ح. وَأَنْبَاءَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَبَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ أَحْمَدُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي جِئْنَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ جِئْنَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ جِئْنَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ثُمَّ التَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ». [خ = ٦٨١٠، م = ٥٧].

4882 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ أَبُو زَيْدٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي جِئْنَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ جِئْنَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَذَكَرَ رَابِعَةً فَتَسِيئُهَا فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ». [تقدم = ٤٨٨١].

4883 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ:

### (47/29) - كتاب قطع السارق

4880 - قال السندي: قوله: «ولا ينتهب نهبة» النهب الأخذ على وجه العلانية والقهر والنهبة بالفتح مصدر والضم المال المنهوب والتوصيف بالشرف باعتبار متعلقها الذي هو المال والتوصيف برفع أبصار الناس لبيان قسوة قلب فاعلها وقلة رحمته وحياته.

4881 - قال السندي: قوله: «ثم التوبة معروضة» أي من الله تعالى على المؤمن مفتوحاً بابها أي فإذا تاب الله عليه «بعد» أي إلى وقتنا هذا.

4882 - قال السندي: قوله: «خلع ربقة الإسلام» الربقة في الأصل عروة في حبل يجعل في عنق البهيمة أو يدها، والمراد ههنا تشبيه الإسلام بها كأنه طوق في عنق المسلم لازم به لزوم الربقة فإذا باشر بعض هذه الأفعال فكأنه خلع هذا الطوق من عنقه.

4883 - قال السندي: قوله: «يسرق البيضة» أي بيضة الدجاجة وهذا تقليل لمسرقه بالنظر إلى يده

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح. وَأَنْبَتَانَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ تَنْقُطُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْخَبْلَ تَنْقُطُ يَدُهُ». [م=١٦٨٧، ق=٢٥٨٣، أ=٧٤٤٠].

## (2/2) - باب امتحان السارق بالضرب والحبس

4884 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ غَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحِرَازِيُّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْكَلَابِئِيزِينَ أَنَّ حَاكَةَ سَرَقُوا مَتَاعًا فَحَبَسَهُمْ أَيَّامًا ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُمْ فَأَتَوْهُ فَقَالُوا: خَلَّيْتَ سَبِيلَ هَؤُلَاءِ بِلاَ أَمْنِيحَانٍ وَلَا ضَرْبٍ؟ فَقَالَ الثُّعْمَانُ: مَا شِئْتُمْ؟ إِنْ شِئْتُمْ أَضْرِبُهُمْ فَإِنْ أَخْرَجَ اللَّهُ مَتَاعَكُمْ فَذَلِكَ وَلَا أَخَذْتُ مِنْ ظُهُورِكُمْ وَمِثْلَهُ قَالُوا: هَذَا حُكْمُكَ؟ قَالَ: هَذَا حُكْمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ ﷺ. [د=٤٣٨٢].

4885 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَهْزَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَبَسَ نَاسًا فِي ثَهْمَةٍ». [د=٣٦٣٠، ت=١٤١٧].

4886 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَهْزَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا فِي ثَهْمَةٍ ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ». [تقدم=٤٨٨٥].

## (3/3) - باب تلقين السارق

4887 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الْمُثَنِّبِ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الْخَمَزُومِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَبِيَّ بِلَصٍّ أَغْتَرَفَ أَغْتِرَافًا وَلَمْ يُوْجَدْ مَعَهُ مَتَاعٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ؟» قَالَ: بَلَى قَالَ: «أَذْهَبُوا بِهِ فَأَقْطَعُوهُ ثُمَّ جِئُوا بِهِ» فَقَطَّعُوهُ ثُمَّ جَاؤُوا بِهِ فَقَالَ لَهُ: «قُلْ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ ثُبْ عَلَيْهِ». [د=٤٣٨٠، ق=٢٥٩٧].

## (4/4) - باب الرجل يتجاوز للسارق عن سرقة بعد أن يأتي به الإمام

وذكر الاختلاف على هطاء في حديث صفوان بن أمية فيه

4888 - أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ

المقطوعة فيه كأنه كالبيضة والحبل مما لا قيمة له وقيل: المراد أنه يسرق قدر البيضة والحبل أولاً ثم يجترى إلى أن يقطع يده، وقيل المراد بالبيضة بيضة الحديد والحبل حبل السفينة وكل واحد منهما له قيمة ولا يخفى أنه لا يناسب سوق الحديث فإنه مسوق لتحقير مسروقة وتعظيم عقوبته والله تعالى أعلم.

4888 - قال السندي: قوله: «فأمر بقطعه» قيل أي بعد إقراره بالسرقة قلت: وهو الوارد وإلا فيحتمل

أن يقال أنه بعد قيام البيعة

فَتَادَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ بُرْدَةً لَهُ فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ فَقَالَ أَبَا وَهَبٍ: أَفَلَا كَانَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَا بِهِ فَقَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [د=٤٩٣٤، تقدم=٤٨٨٩ و٤٨٩٠ و٤٨٩١ و٤٨٩٢=٢٥٩٥، أ=١٥٣٠٦].

**4889 -** أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ مُرْقِعٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ بُرْدَةً فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ قَالَ: فَلَوْلَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ يَا أَبَا وَهَبٍ فَقَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [تقدم=٤٨٨٨].

**4890 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ نَعِيمٍ قَالَ: أَتَيْنَا جِبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ الْأَزْوَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ: أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ ثَوْبًا فَأَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ لَهُ قَالَ: «فَهَلَّا قَبْلَ الْآنَ؟». [تقدم=٤٨٨٨].

### (5/5) - باب ما يكون حرزاً وما لا يكون

**4891 -** أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ هُوَ ابْنُ أَبِي بَشِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى ثَمَّ لَفَّ رِدَاءَهُ لَهُ مِنْ بُرْدٍ قَوْضَعُهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَتَنَامَ فَأَتَاهُ لَصٌّ فَاسْتَلَّهَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ فَأَخَذَهُ فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا سَرَقَ رِدَائِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسَرَقْتَ رِدَاءَهُ هَذَا؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «أَذْهَبَا بِهِ فَأَقْطَعَا يَدَهُ» قَالَ صَفْوَانُ: مَا كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ تُقْطَعَ يَدُهُ فِي رِدَائِي فَقَالَ لَهُ: «فَلَوْ مَا قَبْلَ هَذَا». خَالَفَهُ أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ. [تقدم=٤٨٨٨].

**4892 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ يَغْنِي ابْنُ أَبِي خَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ يَغْنِي ابْنُ الْعَلَاءِ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ صَفْوَانُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ وَرِدَاؤُهُ تَحْتَهُ فَسَرَقَ فَتَنَامَ وَقَدْ ذَهَبَ الرَّجُلُ فَأَذْرَكَهُ فَأَخَذَهُ فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ قَالَ صَفْوَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَلَغَ رِدَائِي أَنْ يُقْطَعَ فِيهِ رَجُلٌ قَالَ: «هَلَّا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَا بِهِ؟».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَشْعَثُ ضَعِيفٌ. [تحفة الاشراف=٥٩٨٥].

**4893 -** أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ أَسْبَاطٍ عَنْ سِمَاكِ عَنْ حَمِيدِ ابْنِ أَحْمَدَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ: قَالَ: كُنْتُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ عَلَى خِمِيصَةٍ لِي ثَمَّهَا ثَلَاثُونَ دِرْهَمًا فَجَاءَ رَجُلٌ فَأَخْتَلَسَهَا مِنِّي فَأَخَذَ الرَّجُلُ فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ بِهِ لِيقْطَعَ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَتَقْطَعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا؟ أَنَا أَبِيعُهُ وَأَنْسِيَهُ ثَمَنَهَا قَالَ: «فَهَلَّا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ؟». [تقدم=٤٨٨٨].



4894 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا وَذَكَرَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّهُ سُرِقَتْ خَمِيصَتُهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذَ اللَّصُّ فَبَجَّاهُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ فَقَالَ صَفْوَانُ: أَتَقْطَعُهُ؟ قَالَ: «فَهَلَّا قَبِلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ تَرْكَةً؟». [تقدم=4888].

4895 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعَاوَا الْحُدُودَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ فَمَا أَتَانِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجِبَ». [د=4376].

4896 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ: قِرَاءَةُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي وَهَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَعَاوَا الْحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجِبَ». [تقدم].

4897 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أُنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ امْرَأَةً مَخْزُومِيَّةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ فَتَجْحَدُهُ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَطْعِ يَدَيْهَا». [د=4395].

4898 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أُنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أُنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَتْ امْرَأَةً مَخْزُومِيَّةً تَسْتَعِيرُ مَتَاعاً عَلَى أَلْسِنَةِ جَارِئَتِهَا وَتَجْحَدُهُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَطْعِ يَدَيْهَا». [تقدم].

4899 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الْجَنْبِيُّ أَبُو مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْحُلِيِّ لِلنَّاسِ ثُمَّ تُنْسِكُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِتَنْتَبِ هَذِهِ الْمَرْأَةُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَزِدْ مَا تَأْخُذُ عَلَى الْقَوْمِ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُمْ يَا بِلَالُ فَخُذْ بِنَدَائِهَا فَاقْطَعْهَا». [تحفة الأشراف=8079 و 19500].

4900 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَلِيلِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْحُلِيَّ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَعَارَتْ مِنْ ذَلِكَ حُلِيَّةً فَجَمَعَتْهُ ثُمَّ أُنْسَكَتُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِتَنْتَبِ هَذِهِ الْمَرْأَةُ وَتُؤَدِّي مَا عِنْدَهَا». مِرَاراً. فَلَمْ تَفْعَلْ فَأَمَرَ بِهَا قَطْعُهَا. [تقدم=4899].

4895 - قال السندي: قوله: «تعاووا الحدود» أي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها إلي فإني متى علمتها أقمتها.

4897 - قال السندي: قوله: «تستعير المتاع» قبل ذكرت العارية تعريفاً لحالها الشيعة لا لأنها سبب القطع، وسبب القطع إنما كان السرقة لا جحد العارية. قال الجمهور: لا قطع على من جحد العارية. وقال أحمد وإسحاق بالقطع.

4901 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ فَأَتَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَعَادَتْ بِأَمِّ سَلَمَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُ يَدَهَا». فَقُطِعَتْ يَدُهَا. [تحفة الأشراف= ٢٩٤٩]. [م= ١٦٨٩].

4902 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: «أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ اسْتَفَارَتْ خُلْبًا عَلَى لِسَانِ أَنَاسٍ فَجَحَدْنَهَا فَأَمَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقُطِعَتْ». [تقدم= ٤٩٠٣].

4903 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَهُ نَحْوَهُ. [تقدم= ٤٩٠٢].

(6/15) - بَابُ ذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لَخَبْرِ الزُّهْرِيِّ فِي الْمَخْزُومِيَةِ الَّتِي سَرَقَتْ 4904 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا سُفْيَانُ قَالَ: كَانَتْ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ مَتَاعًا وَتَجَحِّدُهُ فَرَفِغَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَلَّمَهَا فِيهَا فَقَالَ: «لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُ يَدَهَا». قِيلَ لِسُفْيَانَ مَنْ ذَكَرَهُ؟ قَالَ: أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. [خ= ٣٧٣٣].

4905 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فَأَتَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالُوا: مَنْ يَجْزِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَسَامَةً فَكَلَّمُوا أَسَامَةً فَكَلَّمَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَسَامَةُ إِنَّمَا هَلَكْتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ كَانُوا إِذَا أَصَابَ الشَّرِيفَ فِيهِمْ النِّحْدَ تَرَكُوهُ وَلَمْ يَقِيمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا أَصَابَ الْوَضِيعَ أَقَامُوا عَلَيْهِ لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُهَا». [تقدم].

4906 - أَخْبَرَنَا رِزْقُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِسَارِقٍ فَقَطَعَهُ قَالُوا: مَا كُنَّا نُرِيدُ أَنْ يَبْلُغَ مِنْهُ هَذَا قَالَ: «لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُهَا». [تقدم].

4907 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: مَا نَكَلَّمُهُ فِيهَا مَا مِنْ أَحَدٍ يُكَلِّمُهُ إِلَّا جِئَهُ أَسَامَةً فَكَلَّمَهُ فَقَالَ: «يَا أَسَامَةُ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَلَكُوا بِمِثْلِ هَذَا كَانَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِنْ سَرَقَ فِيهِمُ الدُّونَ قَطَعُوهُ وَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُهَا». [تحفة الأشراف= ١٦٤٥٤].

4908 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنِ الزُّهْرِيِّ

عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اسْتَعَارَتْ أَمْرَأَةً عَلَى أَلْسِنَةِ أَنَاسٍ يَعْرِفُونَ وَهِيَ لَا تُعْرِفُ حَلِيئًا فَبَاعَتْهُ وَأَخَذَتْ ثَمَنَهُ فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَعَى أَهْلُهَا إِلَى أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهَا فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَكْلُمُهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّشَفَعُ إِلَيَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟» فَقَالَ أَسَامَةُ: اسْتَغْفِرُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشِيئَتِيذٍ فَأَنْتَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ فَأَيْنَمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ فِيهِمْ تَرَكَوهُ وَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ فِيهِمْ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بَيْنَ يَدَيْهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا». ثُمَّ قَطَعَ تِلْكَ الْمَرْأَةَ. [تحفة الاشراف= ١٦٤٨٦].

4909 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمُّهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومَةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا: مَنْ يَكْلُمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ جِبَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ أَسَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّشَفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟» ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ فَقَالَ: «إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكَوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَأَيْنَ اللَّهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا». [بخ= ٣٤٧٥ و ٣٧٣٢، م= ١٦٨٨، د= ٤٣٧٣، ت= ١٤٣٠، ق= ٢٥٤٧].

4910 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَرَقَتْ أَمْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: مَنْ يَكْلُمُهُ فِيهَا؟ قَالُوا: أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَتَاهُ فَكَلَّمَهُ فَزَيَّرَهُ وَقَالَ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكَوهُ وَإِذَا سَرَقَ الْوَضِيعُ قَطَعُوهُ وَالَّذِي نَفْسِي بَيْنَ يَدَيْهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُهَا». [تحفة الاشراف= ١٦٤١٤].

4911 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَغِيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمُّهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومَةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا: مَنْ يَكْلُمُ فِيهَا؟ قَالُوا: مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ جِبَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ أَسَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكَوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَأَيْنَ اللَّهُ لَوْ سَرَقَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُ يَدَهَا». [تحفة الاشراف= ١٦٤١٢].

4912 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ: قِرَاءَةُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ أَبِي وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَمْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ فِيهَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَلَمَّا كَلَّمَهُ تَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟» فَقَالَ لَهُ أَسَامَةُ : أَسْتَغْفِرُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ الْعِشِيِّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَانِي عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ» ثُمَّ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ قَطَعْتُ يَدَهَا» . [ج=٢٦٤٨ و ٤٣٠٤ ، م=١٦٨٨ ، د=٤٣٩٦] .

4913 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ : أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَزْرَةُ بِنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَزْوَةِ الْفَتْحِ مُرْسَلٌ فَفَرَعَ قَوْمُهَا إِلَى أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ يَسْتَشْفِعُونَهُ قَالَ عَزْرَةُ : فَلَمَّا كَلَّمَهُ أَسَامَةُ فِيهَا تَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «أَتَكْلُمَنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟» قَالَ أَسَامَةُ : أَسْتَغْفِرُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ الْعِشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا فَأَتَانِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا» ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَيْدِ تِلْكَ الْمَرْأَةِ فَقَطَعَتْ فَحَسَنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : وَكَانَتْ تَأْتِينِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [تقدم=٤٩١٢] .

#### (7/6) - باب الترغيب في إقامة الحد

4914 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ بْنُ نَصْرِ قَالَ : أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ عِيْسَى بْنِ يَزِيدَ قَالَ : حَدَّثَنِي جَرِيرٌ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حَدٌّ يَعْمَلُ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا ثَلَاثِينَ صَبَاحًا» . [ق=٢٥٣٨] .

4915 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ : أَتَيْنَا إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : «إِقَامَةُ حَدٍّ بِأَرْضٍ خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ مَطَرٍ أَوْ بَعِيرٍ لَيْلَةً» . [تقدم=٤٩١٤] .

#### (8/7) - باب القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده

4916 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ يَقُولُ : «قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ خَمْسَةُ ذَرَاهِمَ» . كَذَا قَالَ . [م=١٦٨٦ ، ي=٤٩١٧] .

4917 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ قَالَ : «قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ ذَرَاهِمَ» . [تقدم=٤٩١٦] .

4914 - قال السندي : قوله : «خير لأهل الأرض» أي أكثر بركة في الرزق وغيره من الثمار والأنهار «من أن يمطروا» على بناء المفعول يقال : مطرهم السماء ومطروا .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ.

4918 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي مَجْنُ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ». [خ=٦٧٩٥، م=١٦٨٦، د=٤٣٨٥].

4919 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ يَدَ سَارِقٍ سَرَقَ ثَرَسًا مِنْ صُفَّةِ النِّسَاءِ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ». [م=١٦٨٦، د=٤٣٨٦].

4920 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ وَعَبْدُ اللَّهِ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي مَجْنُ قِيمَتِهِ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ». [تقدم=٤٩١٩].

4921 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَقْفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي مَجْنُ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأً. [تحفة الاشراف=١٣٨٨].

4922 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّلَيْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ قَالَ: «قَطَعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَجْنُ قِيمَتِهِ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ». هَذَا الصَّوَابُ. [تقدم=٤٩٢٣].

4923 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: «سَرَقَ رَجُلٌ مَجْنًا عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ فَنُفِثَ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ فَقُطِعَ». [تقدم=٤٩٢٢].

### (9/17) - بَابُ ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ

4924 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حَفْصِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رُيْعٍ دِينَارًا».

4925 - أَنبَأَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ بَزْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُقَطِّعُ الْيَدَ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمَجْنُ ثَلَاثَ دِينَارٍ أَوْ نِصْفَ دِينَارٍ فَصَاعِدًا». [خ=٦٧٩٠، م=١٦٨٤، د=٤٣٨٤].

4926 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَنبَأَنَا حَبَابُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَتْ عُمَرَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «تُقَطِّعُ يَدَ السَّارِقِ فِي رُيْعٍ دِينَارًا». [خ=٦٧٨٩، م=١٦٨٤، د=٤٣٨٣، ت=١٤٤٥، ق=٢٥٨٥، أ=٢٤٧٧٩].

4927 - قَالَ النَّحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ: قِرَاءَةُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ

شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا». [تقدم= ٤٩٢٥].

4928 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا». [تقدم= ٤٩٢٦].

4929 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا». [تقدم= ٤٩٢٦].

4930 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «تُقَطَّعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا». [تقدم= ٤٩٢٦].

4931 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ فُتَيْبَةُ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقَطُّعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا». [تقدم= ٤٩٢٦].

4932 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا». [بأني= ٤٩٣٣ و ٤٩٣٧ و ٤٩٣٤].

4933 - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَضِيلٍ قَالَ: أَتَيْنَا مُسْلِمَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا». [تقدم= ٤٩٣٢].

4934 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: «يُقَطُّعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا». [تقدم= ٤٩٣٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى.  
4935 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا». [تقدم= ٤٩٣٢].

4936 - أَخْبَرَنَا فُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَعَبْدُ رَبِّهِ وَرُزَيْقُ صَاحِبِ أَيْلَةٍ أَنَّهُمْ سَمِعُوا عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا». [تقدم= ٤٩٣٢].

4937 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ: قِرَاءَةُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا طَالَ عَلَيَّ وَلَا نَيْسَبْتُ الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا». [تقدم= ٤٩٣٢].

## (7/ 10) - باب ذكر اختلاف أبي بكر بن محمد

وعبد الله بن أبي بكر عن عمرة في هذا الحديث

4938 - أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ زُبَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَفْطَعُ السَّارِقُ إِلَّا فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا». [م=١٦٨٤].

4939 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَزْمٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ الْأَوَّلِ. [تقدم=٤٩٣٨].

4940 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِنْكِبِينَ: قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَةَ قَالَتْ: «قَالَتْ عَائِشَةُ: «الْقَطْعُ فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا». [تقدم=٤٩٣٨].

4941 - أَخْبَرَنِي إِسْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي ثَمَنِ الْمَجْنُونِ وَثَمَنِ الْمَجْنُونِ رُبْعُ دِينَارٍ». [ع=٦٧٩١].

4942 - أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ دُرُوسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْطَعُ الْيَدَ فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا». [تقدم=٤٩٤١].

4943 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْطَعُ الْيَدَ إِلَّا فِي رُبْعٍ دِينَارٍ». [تقدم=٤٩٤١].

4944 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبْرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَكْرِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ أَنَّ أَمْرَأَةً أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَقْطَعُ الْيَدَ فِي الْمَجْنُونِ». [تحفة الاشراف=١٧٩٩٦].

4945 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُمَرَةَ ابْنَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِيمَا دُونَ الْمَجْنُونِ». قِيلَ لِعَائِشَةَ: مَا ثَمَنِ الْمَجْنُونِ؟ قَالَتْ: رُبْعُ دِينَارٍ. [م=٣]. [تحفة الاشراف=١٧٨٩٦].

4946 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ عَنْ

أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا». [تقدم=٤٩٤٥].

4947 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَخْرَمَةُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْوَلِيدِ مَوْلَى الْأَخْنَسِيِّينَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: كَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُقَطَّعُ الْيَدُ إِلَّا فِي الْمِجْنِ أَوْ ثَمَنِهِ». [تحفة الأشراف=١٦٣٦].

4948 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بَكْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْوَلِيدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: كَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا تُقَطَّعُ الْيَدُ إِلَّا فِي الْمِجْنِ أَوْ ثَمَنِهِ». وَرَعِمَ أَنَّ عُرْوَةَ قَالَ: الْمِجْنُ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ. [تقدم=٤٩٤٧].

4949 - قَالَ: وَسَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُقَطَّعُ الْيَدُ إِلَّا فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَمَا فَوْقَهُ». [تقدم=٤٩٤٥].

4950 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّائِجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: «لَا تُقَطَّعُ الْخُمْسُ إِلَّا فِي الْخُمْسِ». قَالَ هَمَامٌ: فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ الدَّائِجَ فَحَدَّثَنِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: «لَا تُقَطَّعُ الْخُمْسُ إِلَّا فِي الْخُمْسِ». [ياني=٦٧٩٣].

4951 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمْ تُقَطَّعْ يَدُ سَارِقٍ فِي أَدْنَى مِنْ حَبَقَةٍ أَوْ تَرْسٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذُو ثَمَنِ». [خ=٦٧٩٣].

4952 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عِيسَى عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي قِيمَةِ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ». [تحفة الأشراف=٩٣٢٤].

4953 - وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَيْمَنٍ قَالَ: «لَمْ يَقَطَّعِ النَّبِيُّ ﷺ السَّارِقَ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجْنِ وَثَمَنِ الْمِجْنِ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ». [تقدم=٤٩٥٤ و ٤٩٥٥ و ٤٩٥٦ و ٤٩٥٨ و ٤٩٥٩].

4954 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَيْمَنٍ قَالَ: «لَمْ تَكُنْ تُقَطَّعُ الْيَدُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجْنِ وَثَمَنَتُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ». [تقدم=٤٩٥٣].

4950 - قال السندي: قوله: «لا تقطع الخمس» أي خمس أصابع وهو كناية عن اليد إلا في خمس

دراهم وهذا لا يقابل المرفوع الصحيح.



4955 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَيَّامَ قَالَ: «لَمْ تَقْطَعْ الْيَدَ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي زَمَنِ الْمَجْنُونِ وَبِقِيَمَةِ الْمَجْنُونِ يَوْمُ مَذْدِيَارَ». [تقدم ٤٩٥٣].

4956 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: «لَمْ تَقْطَعْ الْيَدَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمَجْنُونِ وَثَمَنُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ». [تقدم=٤٩٥٣].

4957 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ خُثَيْمٍ عَنْ مَنصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: «يَقْطَعُ السَّارِقُ فِي ثَمَنِ الْمَجْنُونِ وَكَأَنَّمَنْ ثَمَنِ الْمَجْنُونِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا أَوْ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ». [تقدم: 4953].

4958 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا شَرِيكَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ عَنْ  
 إِبْنِ أَبِي أُمَيَّةٍ يَرْفَعُهُ قَالَ: «لَا تَقْطَعُ الْيَدَ إِلَّا لِمَنْ تَمَنَّى الْمَحَنَ وَتَمَنَّى يَوْمَئِذٍ دِينَارًا». [تقدم 4953].

4959 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَرْثَدَةَ قَالَ: «لَا يَفْطَمُ السَّارِقُ فِي أَقْلٍ مِنْ ثَمَنِ الْمَحَنَى». [تقديم ٤٩٥٣].

4960 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رِيَّاحٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: «ثَمَنُهُ يَوْمَئِذٍ عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ». [تحفة الأشراف: ٥٩٥١].

**4961 -** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: «كَانَ ثَمَنُ الْمَجْنُونِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ عَشْرَةَ دَرَاهِمًا». [تقدم= ٤٩٦٢ و ٤٩٦٣].

4962 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَطَاءٍ، مُرْسَلٌ. [تقدم ٤٩٦١].

4963 - أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ سَفْيَانَ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ عَنِ الْعَزْزَمِيِّ وَهُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سَلَمَانَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «أَدْنَى مَا يَقْطَعُ فِيهِ ثَمَنُ الْمِجَنِّ قَالَ: وَثَمَنُ الْمِجَنِّ يَوْمَئِذٍ عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ». [تقدم= ٤٩٦١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَابْتَمَنُ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لِحَدِيثِهِ مَا أَحْسَبُ أَنْ لَهُ صُحْبَةً وَقَدْ رَوَى عَنْهُ حَدِيثَ آخَرَ يَدُلُّ عَلَى مَا قُلْنَا.

4964 - حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْمَلِكِ ح. وَاتَّبَعْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: أَتَيْنَا إِسْحَاقَ هُوَ الْأَزْرَقُ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَيَمَنْ مَوْلَى أَبِي الزُّبَيْرِ وَقَالَ خَالِدٌ فِي حَدِيثِهِ: مَوْلَى الزُّبَيْرِ عَنْ تَبِيعٍ عَنْ كَعْبٍ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى - وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ - فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَأَتَمَّ - وَقَالَ سَوَّازٌ - يُتِمُّ رُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ وَيَعْلَمُ مَا يَفْتَرِيءُ - وَقَالَ سَوَّازٌ - يَفْرَأُ فِيهِمْ كُلُّ لَهٍ بِمَثَرَةٍ لَيْلَةَ الْقَدْرِ. [تحفة الأشراف= ١٧٤٩].

4965 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَيَمَنْ مَوْلَى أَبِي عَمَرَ عَنْ تَبِيعٍ عَنْ كَعْبٍ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ شَهِدَ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ صَلَّى إِلَيْهَا أَرْبَعًا مِثْلَهَا يَفْرَأُ فِيهَا وَيُتِمُّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ. [تقدم= ٤٩٦٤].

4966 - أَخْبَرَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «كَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ». [تحفة الأشراف= ٨٧٩١].

#### (8/11) - باب الثمر المعلق يسرق

4967 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي كَمْ تُقَطَّعُ الْيَدُ؟ قَالَ: «لَا تُقَطَّعُ الْيَدُ فِي ثَمَرٍ مُعْلَقٍ فَإِذَا ضَمَّهُ الْجَرِيرُ قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ وَلَا تُقَطَّعُ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ فَإِذَا آوَى الْمُرَّاحُ قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ». [د= ١٧١٢].

#### (9/12) - باب الثمر يسرق بعد أن يؤويه الجرين

4968 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي عَجْلَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

4967 - قال السندي: قوله: «في ثمر» بفتحين «معلق» أي بالأشجار «الجرين» كأمير موضع يجمع فيه الثمر ويجفف، والمقصود أنه لا بد في تحقق الحرز في القطع «في حريسة الجبل» أراد بها الشاة المسروقة من المرعى والإحتراس أن يؤخذ الشيء من المرعى. يقال فلان يأكل الحرسات إذا كان يأكل أغنام الناس كذا نقل عن شرح السنة «المراح» بفتح الميم المحل ترجع إليه وتبيت فيه.

4968 - قال السندي: قوله: «ما أصاب» عبارة عن الثمر وضمير المفعول محذوف «من ذي حاجة» من زائدة وحملوه على حالة الإضطراب أي فقالوا إنما أبيع للمضطر «والخينة» بضم الخاء المعجمة وسكون الباء الموحدة ونون معطف الإزار وطرف الثوب أي لا يأخذ منه في ثوبه «فلا شيء عليه» أي على المصيب ولا بد من تقدير فيه أي في ذلك الثمر «غرامة مثليه» بالثنية وقد جاء بالإفراد في بعض نسخ أبي داود وهو أظهر وأمثل بقواعد الشرع والثنية من باب التعزيز بالمال والجمع بينه وبين العقوبة وغالب العلماء نسخ التعزيز بالمال.

جَدُّهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ سِيلَ عَنِ الثَّمَرِ الْمُعْلَقِ فَقَالَ: «مَا أَصَابَ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرِ مُتَجِدِّ خُبْنَةً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيَّةٌ وَالْعُقُوبَةُ وَمَنْ سَرَقَ شَيْئًا مِنْهُ بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِيرَ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ ثَمَنَ الْمِجْنِ فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ وَمَنْ سَرَقَ دُونَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيَّةٌ وَالْعُقُوبَةُ». [د= ١٧١٠ و ٤٣٩٠، ت= ١٢٨٩].

4969 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ: قِرَاءَةُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَهْشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ؟ فَقَالَ: «هِيَ وَمِثْلُهَا وَالثَّكَالُ وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَائِيَّةِ قَطْعٌ إِلَّا فِيمَا آوَاهُ الْمُرَاخُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ ثَمَنَ الْمِجْنِ فَعَلَيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيَّةٌ وَجَلْدَاتُ ثَكَالٍ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي الثَّمَرِ الْمُعْلَقِ؟ قَالَ: «هُوَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَالثَّكَالُ وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ الْمُعْلَقِ قَطْعٌ إِلَّا فِيمَا آوَاهُ الْجَرِيرُ فَمَا أَخَذَ مِنَ الْجَرِيرِ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ ثَمَنَ الْمِجْنِ فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمِجْنِ فَعَلَيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيَّةٌ وَجَلْدَاتُ ثَكَالٍ». [تحفة الاشراف= ٨٧٦٨ و ٨٨١٠].

### (10/ 13) - بَابُ مَا لَا قَطْعَ فِيهِ

4970 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خَلْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَوْصِيِّ عَنِ الْحَسَنِ وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». [تحفة الاشراف= ٣٥٧٦].

4971 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». [د= ٤٣٨٨ و ٤٣٨٩].

4972 - أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». [تقدم= ٤٩٧١].

4973 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». [تقدم= ٤٩٧١].

4969 - قال السدي: قوله: «فقال هي» أي على من سرقها هي ومثلها والثكال أي العقوبة.

4970 - قال السدي: قوله: «لا قطع في ثمر» بفتحين فسر بما كان معلقاً بالشجر قبل أن يجد ويحرز كما

تقدم، وقيل: المراد به أنه لا قطع فيما يتسارع إليه الفساد ولو بعد الإحراز «ولا كثر» بفتحين جمار النخل.

4974 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنِ الثَّيْبِيِّ رضي الله عنه قَالَ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». [تقدم= ٤٩٧١].

4975 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». [تقدم= ٤٩٧١].

4976 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ هُوَ أَبْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَمِّهِ وَاسِعٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». [ت= ١٤٤٩، باهي= ٤٩٧٧ و ٤٩٧٨، ق= ٢٥٩٣].

4977 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَمِّهِ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ، وَالْكَثْرُ: الْجُمَارُ». [تقدم= ٤٩٧٦].

4978 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ أَبِي مَيْمُونٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». [تقدم= ٤٩٧٦].  
قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ أَبُو مَيْمُونٍ لَا أَعْرِفُهُ.

4979 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». [تقدم= ٤٩٧٦].

4980 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ حَدَّثَهُ عَنْ عَمِّهِ لَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». [تقدم= ٤٩٧٦].

4981 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مَخْلَدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ

4981 - قال السندي: قوله: «على خائن» هو الآخذ مما في يده على وجه الأمانة «ولا منتهب» النهب الآخذ على وجه العلانية والقهْر «ولا مختلس» الإختلاس أخذ الشيء من ظاهر بسرعة قالوا: كل ذلك ليس فيه معنى السرقة. قال القاضي عياض: شرع الله إيجاب القطع على السارق ولم يجعل ذلك في غيرها كالاختلاس والانتهاب والغصب لأن ذلك قليل بالنسبة إلى السرقة ولأنه يمكن استرجاع هذا النوع باستعداده الولاة ويسهل إقامة البيئة عليه بخلاف السرقة فعظم أمرها واشتدت عقوبتها ليكون أبلغ في الزجر عنها.



جِبْنَ قَالَ: «أَقْتُلُوهُ» ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى فَيْتَةٍ مِنْ فَرَسٍ لِيَقْتُلُوهُ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَكَانَ يُحِبُّ الْإِمَارَةَ فَقَالَ: أَمْرُونِي عَلَيْكُمْ فَأَمَرُوهُ عَلَيْهِمْ فَكَانَ إِذَا ضَرَبَ ضَرْبُوهُ حَتَّى قَتَلُوهُ. [تحفة الأشراف= ٣٢٧٦].

## (12/ 15) - باب قطع اليدين والرجلين من السارق

4988 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِيرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جِيءَ بِسَارِقٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَقْتُلُوهُ» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا سَرَقَ قَالَ: «أَقْطَعُوهُ» فَقُطِعَ ثُمَّ جِيءَ بِهِ الثَّانِيَةَ فَقَالَ: «أَقْتُلُوهُ» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا سَرَقَ قَالَ: «أَقْطَعُوهُ» فَطُغِ فَآتِي بِهِ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: «أَقْتُلُوهُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا سَرَقَ قَالَ: «أَقْطَعُوهُ» ثُمَّ آتِي بِهِ الرَّابِعَةَ فَقَالَ: «أَقْتُلُوهُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا سَرَقَ قَالَ: «أَقْطَعُوهُ» فَآتِي بِهِ الْخَامِسَةَ قَالَ: «أَقْتُلُوهُ» قَالَ جَابِرٌ: فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى مَرْبِذِ النَّعَمِ وَحَمَلْنَاهُ فَاسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ ثُمَّ كَشَرَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَانْصَدَعَتِ الْإِبِلُ ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ الثَّانِيَةَ فَعَمَلُ مِثْلِ ذَلِكَ ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ الثَّالِثَةَ فَرَمَيْنَاهُ بِالْحِجَارَةِ فَفَتَلْنَاهُ ثُمَّ أَلْقَيْنَاهُ فِي بئرٍ ثُمَّ رَمَيْنَا عَلَيْهِ بِالْحِجَارَةِ. [د= ٤٤١٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا حَدِيثٌ مُتَكَرِّرٌ وَمُضْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [تحفة الأشراف= ٣٠٨٢].

## (13/ 16) - باب قطع الأيدي في السرقة

4989 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ بَسْرَ بْنَ أَبِي أَرْطَاةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُقَطِّعُ الْأَيْدِي فِي السَّرِقَةِ». [د= ٤٤٠٨، ت= ١٤٤٠].

4990 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُذْرِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ عُمَرَ وَهُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَرَقَ الْعَبْدُ قَبْعَهُ وَلَوْ بِشْ». [د= ٤٤١٢، ق= ٢٥٨٩، = ٨٤٥٩].

4988 - قال السندي: قوله: «ثم كشر يديه ورجليه» قيل هكذا في النسخ والكشر ظهور الأسنان للضحك وليس له كثير معنى ههنا وفي الكبرى كسر بالمهملة وصحح عليها وليس له كثير معنى وقد جاء كشيح الأفعى بشينين معجمتين بلا راء بمعنى صوت جلدها إذا تحركت، يقال: كشت تكش. وهذا المعنى صحيح هنا لو ساعدته رواية. قلت: وقوع تحريف قليل من الناسخ غير بعيد والله، تعالى أعلم. «فانصدعت الإبل» أي تفرقت. 4989 - قال السندي: قوله: «لا تقطع الأيدي في السرقة» وجاء في روايات الحديث في الغزو وهذا الحديث أخذ به الأوزاعي ولم يقل به أكثر الفقهاء فقال قائل: الحديث ضعيف وقال قائل: المراد بقوله في غزو أي في غنمية لأنه شريك بسهمه فيه، وقيل: هذا إذا خيف لحوق المقطوع يده بدار الحرب والله أعلم.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ. [تحفة الأشراف = ١٤٩٧٩].

(17/14) - بِأَبِي هَدَادِجٍ حَدَّثَنَا أَبُو هَدَادِجٍ وَنَحْنُ السَّنَنِيُّ الَّذِي إِذَا

بَلَّغَهَا الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ أَقِيمَ عَلَيْهِمَا الْحَدَّ

4991 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَطِيَّةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ: كُنْتُ فِي سَبِيٍّ قُرَيْظَةً وَكَانَ يُنْظَرُ فَمَنْ خَرَجَ شِعْرَتُهُ قُتِلَ وَمَنْ لَمْ تَخْرُجْ أَسْتَحْيَى وَلَمْ يُقْتَلْ. [تقدم = ١٤٩٢٧].

(18/15) - بِأَبِي هَدَادِجٍ حَدَّثَنَا أَبُو هَدَادِجٍ وَنَحْنُ السَّنَنِيُّ الَّذِي إِذَا

4992 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَجَّاجِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ أَبِي مُحَرَّرٍ قَالَ: سَأَلْتُ فَضَالَ بْنَ عُيَيْدٍ عَنْ تَغْلِيْقِ يَدِ السَّارِقِ فِي عُقْبِهِ؟ قَالَ: سِنَّةٌ قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَ سَارِقٍ وَعَلَّقَ يَدَهُ فِي عُقْبِهِ. [د = ٤٤١١، ت = ١٤٤٧، ق = ٢٥٨٧].

4993 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَرَّرٍ قَالَ: قُلْتُ لِفَضَّالَةَ بْنِ عُيَيْدٍ: أَرَأَيْتَ تَغْلِيْقَ الْيَدِ فِي عُقْبِ السَّارِقِ مِنْ السِّنَّةِ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ أَيْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَارِقٍ فَقَطَعَ يَدَهُ وَعَلَّقَهُ فِي عُقْبِهِ. [تقدم = ٤٩٩٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ ضَعِيفٌ وَلَا يُخْتَجُّ بِحَدِيثِهِ.

4994 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَّالَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنِ الْمُسَوِّرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَغْرُمُ صَاحِبَ سَرِقَةٍ إِذَا أَقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا مُرْسَلٌ وَلَيْسَ بِثَابِتٍ. [تحفة الأشراف = ٩٧٢٥].

4992 - قال السندي: قوله: «وعلق يده» أي ليكون عبرة ونكالا قال ابن العربي في شرح الترمذي: ولو ثبت هذا الحكم لكان حسنا صحيحا لكنه لم يثبت ويرويه الحجاج بن أرتاة. قلت: والحديث قد حسنه الترمذي وسكت عليه أبو داود وإن تكلم فيه النسائي والله تعالى أعلم.

4994 - قال السندي: قوله: «لا يغرّم» من التّغريم أي إن وجد عنده عين المسروق يؤخذ منه وإلا يترك بعد إجراء الحد عليه ولا يضمن وبه أخذ الإمام أبو حنيفة رحمه الله تعالى والجمهور يتكلمون في الحديث بأنه مرسل كما ذكره المصنف وذلك لأن المسور بن إبراهيم لم يسمع عن عبد الرحمن وروايته عنه مرسله، والمرسل ليس بحجة عند بعض فكيف يؤخذ به في مقابلة العصمة الثابتة لمال المسلم قطعاً لكن الإرسال عند أبي حنيفة ليس بجرح فإن المرسل عند حنيفة حرمه الله تعالى أعلم.

## (48/30) - كتاب الإيمان وشرائعه

## (1/1) - باب ذكر أفضل الأعمال

- 4995 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ مِنْ لَفْظِهِ قَالَ: أَتَبَأْنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». [خ= ٢٦ و ١٥١٩ م= ٨٣].
- 4996 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ الْأُرْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِشٍ الْخَثْعَمِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ وَجَهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ وَحُجَّةٌ مَبْرُورَةٌ». [تقدم= ٢٥٢٢].

## (2/2) - باب طعم الإيمان

- 4997 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَبَأْنَا جَرِيرَ عَنْ مَثُورٍ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حِلَاوةَ الْإِيمَانِ وَطَعْمُهُ أَنْ يَكُونَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ يُحِبَّ فِي اللَّهِ وَأَنْ يُبْغِضَ فِي اللَّهِ وَأَنْ تَوْفِدَ نَارَ عَظِيمَةٍ فَيَقَعُ فِيهَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا». [تحفة الأشراف= ٩٢٨].

## (3/3) - باب حلاوة الإيمان

- 4998 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حِلَاوةَ الْإِيمَانِ مَنْ أَحَبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ كَانَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَمَنْ كَانَ أَنْ يُقَدِّفَ فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ». [خ= ٢٦ و ٦٠٤١ م= ٤٣].

## (48/30) - كتاب الإيمان وشرائعه

- 4995 - قال السندي: قوله: «أي الأعمال أفضل الخ» قد جاء في أفضل الأعمال أحاديث مختلفة ذكر العلماء في التوفيق بينها وجوهاً وأحسن ما قالوا أنه خاطب كل شخص بالنظر إلى مقامه وما يقتضيه حاله كما هو حال الحكيم. نعم لا إشكال في هذا الحديث فإن الظاهر أن الإيمان أفضل الأعمال على الإطلاق وفيه إطلاق اسم العمل على الإيمان وأنه لا يختص بأفعال الجوارح وعلى هذا فنعطف العمل على الإيمان في مواضع من القرآن مثل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ من عطف الأعم على الأخص إلا إن يخص العمل في الآية بعمل الجوارح بقرينة المقابلة فيكون من عطف المتباينين والله تعالى أعلم.



## (4/4) - باب خلاوة الإسلام

4999 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ خَلَاوَةَ الْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَمَنْ أَحَبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَزْجَعَ إِلَى الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ». [تحفة الأشراف: ٥٩٨].

## (5/5) - باب نعت الإسلام

5000 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّضَرُّ بْنُ شَمِيلٍ قَالَ: أَتَيْنَا كَهْمَسَ بْنَ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِثًا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ قَالَ: «أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتُحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ أَسْطَظَمْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» قَالَ: صَدَقْتَ فَمَجَّبْنَا إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» قَالَ: صَدَقْتَ قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ قَالَ: «أَنْ تُعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَلِئَلَّا يَرَاكَ» قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ قَالَ: «مَا أَلَمْ تُسْأَلُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ بِهَا مِنَ السَّائِلِ» قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى الْحَفَاةَ الْمَرْءَةَ الْعَالَةَ رِجَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبَنِيَانِ» قَالَ عُمَرُ: فَلَبِثْتُ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عُمَرُ هَلْ تَذَرِي مِنَ السَّائِلِ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَاكُمْ لِيُعَلِّمَكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ». [م=د=٤٦٩٥ و٤٦٩٦، ت=٢٦١٠، ق=٦٣].

## (6/6) - باب صفة الإيمان والإسلام

5001 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي قُرَّةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي

5000 - قال السندي: قوله: «ووضع كفيه على فخذه» أي فخذي نفسه جالساً على هيئة المتعلم كذا ذكره النووي.

5001 - قال السندي: قوله «أن تلد الأمة ربتها» أي أن تحكم البنت على الأم من كثرة العقوق حكم السيدة على أمها ولما كان العقوق في النساء أكثر خصصت البنت والأمة بالذكر وقد ذكروا وجوهاً آخر في معناه قوله: «وأن ترى الحفاة العراة» كل منهما بضم الأول «العالة» جمع عائل بمعنى الفقير «رياء الشاء» كل منهما بالمد والأول بكسر الراء والمراد الأعراب وأصحاب البوادي «يتطاولون» بكثرة الأموال «فلبثت ثلاثاً» أي ثلاث ليال وقد جاء هذا في روايات كثيرة وهو بيان لقوله فلبثت ملياً أي زماناً طويلاً والله تعالى أعلم.

ذَرَّ قَالَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَصْحَابِي فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ فَلَا يَذِرِي أَيْهَمُ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ فَطَلَبْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَجْلِسًا يَغْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا آتَاهُ فَبَيَّنَّا لَهُ دُكَّانًا مِنْ طِينٍ كَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَإِنَّا لَجُلُوسٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسِهِ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَأَطْيَبَ النَّاسِ رِيحًا كَأَن يَثَابَةُ لَمْ يَمْسَسْهَا دَسَسٌ حَتَّى سَلَّمَ فِي طَرَفِ الْبَسَاطِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَذْنُو يَا مُحَمَّدُ قَالَ: أَذْنُهُ فَمَا زَالَ يَقُولُ أَذْنُو مِرَارًا وَيَقُولُ لَهُ أَذْنٌ حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ». قَالَ: إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَسْلَمْتَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: صَدَقْتَ. فَلَمَّا سَمِعْنَا قَوْلَ الرَّجُلِ صَدَقْتَ أَنْكَرْنَاهُ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ» قَالَ: إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ» قَالَ: صَدَقْتَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَمَا تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُن تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» قَالَ: صَدَقْتَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: فَتَكْسُ فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا ثُمَّ أَعَادَ فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا ثُمَّ أَعَادَ فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا وَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ لَهَا عَلَامَاتٌ تُعْرَفُ بِهَا إِذَا رَأَيْتَ الرُّعَاءَ الْبُهَمَ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُتَيْنِ وَرَأَيْتَ الْحَفَاةَ الْمَرَاةَ مُلُوكَ الْأَرْضِ وَرَأَيْتَ الْمَرَاةَ تَلِدُ رَبِّهَا خُمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ ﷻ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ» إِلَى قَوْلِهِ «إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ» [لقمان، الآية: ٣٤]، ثُمَّ قَالَ: «لَا وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ هُذِي وَيَسِيرًا مَا كُنْتُ بِأَعْلَمَ بِهِ مِنْ رَجُلٍ بَيْنَكُمْ وَإِنَّ لِحَبْرَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ فِي صُورَةِ وَحْيَةِ الْكَلْبِيِّ» - [د=٤٦٩٨].

### (7/7) - باب تاويل قوله عز وجل ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا

قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا﴾ [الحجرات، الآية: ١٤]

5002 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ ثَوْرٍ قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا وَلَمْ يُعْطِ رَجُلًا مِنْهُمْ شَيْئًا قَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطَيْتَ فَلَانًا وَفَلَانًا وَلَمْ تُعْطِ فَلَانًا وَفَلَانًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ مُسْلِمٌ» حَتَّى أَعَادَاهَا سَعْدٌ ثَلَاثًا وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «أَوْ مُسْلِمٌ» ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَا أُعْطِي رَجُلًا وَادَّعَى مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ لَا أُعْطِيهِ شَيْئًا مَخَافَةَ أَنْ يَكْبُورُوا فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ». [بخ=٢٧ و١٤٧٨ م=١٥٠ د=٤٦٨٣].

5003 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ قَسَمًا فَأَعْطَى نَاسًا وَمَتَعَ آخَرِينَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطَيْتَ فَلَانًا وَمَتَّعْتَ فَلَانًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ قَالَ:

«لَا تَقُلْ مُؤْمِنٌ وَقُلْ مُسْلِمٌ». قَالَ أَبُو شِهَابٍ: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا﴾. [تقدم = ٥٠٠٢].

**5004 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ عَنْ بَشْرِ بْنِ سَحِينٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ». [ق = ١٧٢٠، ١ = ١٥٤٢٨].

### (8/8) - باب صفة المؤمن

**5005 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي عَجْلَانَ عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ». [ت = ٢٦٢٧].

### (9/9) - باب صفة المسلم

**5006 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ». [خ = ١٠١٥ و ٦٤٨٤، د = ٢٤٨١].

**5007 -** أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَثُورِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سَيَّاهٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَلَيْكُمُ الْمُسْلِمُ». [خ = ٣٩١].

### (10/10) - باب حسن إسلام المرء

**5008 -** أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ

**5004 -** قال السندي: قوله: «أنه لا يدخل الجنة» أي من بين المسلمين أو من بين الناس «إلا مؤمن» وفيه أن الإسلام بلا إيمان لا ينفع في دخول دار السلام والله تعالى أعلم.

**5006 -** قال السندي: قوله: «المسلم» المراد به الكامل في الإسلام والمراد بقوله: «من سلم المسلمون» من لا يؤذي أحداً بوجه من الوجوه لا باليد ولا باللسان وإجراء الحدود والتعزير وما يستحقه المرء إصلاح أو طلب للحق لا إيذاء شرعاً، والمقصود أن الكمال في الإسلام لا يتحقق بدون هذا ولا يكون المرء بهذا الوصف مؤمناً كاملاً لا أنه إذا تحقق هذا الوصف تحقق هذا الكمال في الإسلام وإن كان مع ترك الصلاة ونحوها لجواز عموم المحمول من الموضوع ومثله قوله: المؤمن والله تعالى أعلم.

**5008 -** قال السندي: قوله: «فحسن إسلامه» بضم سين مخففة أي صار حسناً بمواطاة الظاهر الباطن، ويمكن تشديد السين ليوافق رواية: أحسن أحدكم إسلامه أي جعله حسناً بالمواطاة المذكورة «كان أولفها» أي أسلفها وقدمها وهذا الحديث يدل على أنه حسنات الكافر موقوفة إن أسلم تقبل وإلا ترد لا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسَنَ إِسْلَامُهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ حَسَنَةٍ كَانَ أَرْزَقَهَا وَمُجِثَ عَنْهُ كُلِّ سَيِّئَةٍ كَانَ أَرْزَقَهَا ثُمَّ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ الْحَسَنَةُ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا». [خ=٤١].

### (11/11) - باب أي الإسلام أفضل

5009 - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ وَهُوَ بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَدِينِهِ». [خ=١١، م=٤٢، ت=٢٥٠٤].

### (12/12) - باب أي الإسلام خير

5010 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تَطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ». [خ=١٢ و ٢٨ و ٦٢٣٦، م=٣٩، د=٥١٩٤، ق=٣٢٥٣].

### (13/13) - باب على كم بني الإسلام

5011 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَلْمُعَانِيُّ يَغْنِي أَبُو عِمْرَانَ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: أَلَا تَغْزُو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَصِيَامِ رَمَضَانَ». [خ=٨، م=١٦، ت=٢٦٠٩].

### (14/14) - باب البيعة على الإسلام

5012 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ: «تَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ

مردودة وعلى هذا فنحو قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٌ﴾ [النور: ٣٩] محمول على من مات على الكفر والظاهر أنه لا دليل على خلافه وفضل الله أوسع من هذا وأكثر فلا استبعاد فيه وحديث: «الإيمان يجب ما قبله من الخطايا» في السيئات لا في الحسنات.

5010 - قال السندي: قوله: «أي الإسلام خير» أي أي خصاله وأعماله خير أي كثير النفع للغير وسبب لإرضائه «تطعم» هو في تقدير المصدر أي إطعام الطعام ومثله تسمع بالمعيدي خير «وتقرأ» مضارع قرأ أي تقول. قال أبو حاتم السجستاني: تقول اقرأ عليه السلام ولا تقول اقرئه السلام فإن كان مكتوباً اقرئه السلام أي اجعله يقرؤه.

شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا قَرَأَ عَلَيْهِمُ الْآيَةَ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَنَسَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذْبَةٌ وَإِنْ شَاءَ عَقَرٌ لَهُ». [تقدم=٤١٦٧].

### (15/15) - باب على ما يقاتل الناس

**5013 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ نُعَيْمٍ قَالَ: أَتَيْنَا حِبَّانَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَاسْتَقْبَلُوا قِبَلَتَنَا وَأَكَلُوا دَبِیْحَتَنَا وَصَلُّوا صَلَاتَنَا فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ». [تقدم=٣٩٧٣].

### (16/16) - باب ذكر شعب الإيمان

**5014 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانٌ وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ». [خ=٩، م=٣٥، د=٤٦٧٦، ت=٢٦١٤، ق=٥٧، ا=٩٣٧٢].

**5015 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً أَفْضَلُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَوْضَعُهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ». [تقدم=٥٠١٤].

**5016 -** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ عَنْ عَرَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي أَبْنَ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ». [تقدم=٥٠١٤].

**5014 -** قال السندي: قوله: «بضع» بكسر الباء وحكي فتحها هو في العدد ما بين الثلاث إلى التسع وهو الصحيح والمراد بضع وسبعون خصلة أو شعبة أو نحو ذلك، وفي الرواية الأولى نص على الشعبة وهو بضم الشين القطعة من الشيء والمراد الخصلة وهو كتابة عن الكثرة فإن أسماء العدد كثيراً ما تجيء كذلك فلا يرد أن العدد قد جاء في بيان الشعب مختلفاً والمراد بلا إله إلا الله مجموع الشهادتين عن صدق قلب أو الشهادة بالتوحيد فقط لكن عن صدق قلبه على أن الشهادة بالرسالة شعبة أخرى ومعنى «أوضعها» أدناها وأقلها مقداراً وإمطة الشيء عن الشيء إزالته عنه وإذهابه والحياة بالمد لغة تغير وانكسار يعتري العزم من خوف ما يعاب به وفي الشرع خلق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق والمراد ههنا: استعمال هذا الخلق على قاعدة الشرع والله تعالى أعلم.

## (17/17) - باب تفاضل أهل الإيمان

5017 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُلَىءُ عَمَّارٍ إِيْمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ». [تحفة الأشراف= ١٠٦٥٣].

5018 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَلْيَغْيِرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أضعف الإيمان». [م= ٤٩ د= ١١٤٠ ت= ٢١٧٢ ق= ١٢٧٥ و ٤٠١٣، ١= ١١٤٩٢].

5019 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يَغُولٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَغْيِرْهُ بِيَدِهِ فَقَدْ بَرِءَ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَغْيِرْهُ بِيَدِهِ فَغْيِرْهُ لِسَانِهِ فَقَدْ بَرِءَ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَغْيِرْهُ لِسَانِهِ فَغْيِرْهُ بِقَلْبِهِ فَقَدْ بَرِءَ وَذَلِكَ أضعف الإيمان». [تقدم= ٥٠١٨].

## (18/18) - باب زيادة الإيمان

5020 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مُجَادَلَةٌ أَحَدِكُمْ فِي الْحَقِّ يَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا بِأَشَدِّ مُجَادَلَةٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أُدْخِلُوا النَّارَ قَالَ: يَقُولُونَ رَبَّنَا إِخْوَانُنَا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَحُجُّونَ مَعَنَا فَأَدْخَلْتَهُمُ النَّارَ قَالَ: فَيَقُولُ أَذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ مِنْهُمْ قَالَ: فَيَأْتُونَهُمْ فَيَغْرِفُونَهُمْ بِصُورِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَى أَنْصَابِ سَاقِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى كَعْبَتَيْهِ فَيَخْرِجُونَهُمْ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا قَدْ أَخْرَجْنَا مَنْ أَمَرْتَنَا قَالَ: وَيَقُولُ أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزُنْ دِينَارٍ مِنَ الْإِيمَانِ ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزُنْ يَصْفٍ دِينَارٍ حَتَّى يَقُولَ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزُنْ ذَرَّةً. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْ فَلْيَقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْيِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْيِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ إِلَى ﴿عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٨]. [ق= ٦٠، ١= ١١٩٨٩].

5021 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يَغْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ

5017 - قال السندي: قوله: «ملء» على بناء المفعول «إلى مشاشه» بضم ميم وتخفيف هي رؤوس العظام كالمرققين والكفتين والركبتين.

الَّذِي وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ وَعَرْضَ عَلِيِّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَيْصُ بْنُ جُرْهُهٗ قَالَ: فَمَاذَا أَوْلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِينَ». [خ= ٢٣ و ٣٦٩١ و ٧٠٠٨، م= ٢٣٩٠، ت= ٢٢٨٥، أ= ١١٨١٤].

5022 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَزَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمِيصٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرُؤُونَهَا لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا قَالَ: أَيُّ آيَةٍ؟ قَالَ: «الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ وَبَنَاءً» [المائدة، الآية: ٣] فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَا أَعْلَمُ الْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ وَالْيَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَرَافَاتٍ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ. [تقدم= ٢٩٩٩].

### (19/19) - باب علامة الإيمان

5023 - أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ يَغْنِي أِبْنُ الْمُفْضِلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». [خ= ١٥، م= ٤٤، ق= ٦٧، أ= ١٢٨١٤].

5024 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ح. وَأَنْبَأَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ وَأَهْلِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». [خ= ١٥، م= ٤٤].

5025 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ بِمَا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزٍ بِمَا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ». [خ= ١٤].

5026 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح. وَأَنْبَأَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ». [خ= ١٣، م= ٤٥، ت= ٢٥١٥، ق= ٦٦].

5027 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ حُسَيْنٍ وَهُوَ الْمَعْلُومُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْغَيْرِ». [خ= ١٣، م= ٤٥].

**5028 -** أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرٍّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيَّ أَنَّهُ لَا يُجْبِكُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَبْغِضُكَ إِلَّا مُتَافِقٌ. [م=٧٨، ت=٣٧٣٦، تقدم=٥٠٣٢ و ١٠٠ و ٥٠، ق=١١٤، =١٠٦٢].

**5029 -** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَغْنِي ابْنَ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حُبُّ الْأَنْصَارِ آيَةُ الْإِيمَانِ وَبُغْضُ الْأَنْصَارِ آيَةُ النِّفَاقِ». [خ=١٧ و ٣٧٨٤، م=٧٤].

### (20/20) - باب علامة المنافق

**5030 -** أَخْبَرَنَا يَشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعَةٌ مِنْ كُنْ فِيهِ تَمَانٌ مُتَافِقًا أَوْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ الْأَرْبَعِ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَّعِيَهَا إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا عَاهَدَ عَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ». [خ=٣٤، م=٥٨، ت=٢٦٣١، تقدم=١٤٧].

**5031 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ نَافِعُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ أَبِي عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «آيَةُ النِّفَاقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا اتَّخَمَ خَانَ». [تحفة الأشراف=١٤٣٤].

**5032 -** أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زُرٍّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «عَهْدُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ لَا يُجْبِي إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَبْغِضُنِي إِلَّا مُتَافِقٌ». [تقدم=٥٠٢٨].

**5033 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِي قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنْ أَبِي وَإِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «ثَلَاثٌ مِنْ كُنْ فِيهِ فَهُوَ مُتَافِقٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا اتَّخَمَ خَانَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ فَمَنْ كَانَتْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ لَمْ تَزَلْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَتْرُكَهَا». [انفراد به].

**5028 -** قال السندي: قوله: «لا يجبك» أي حباً لاتفاقاً على وجه الإفراط، فإن الخروج عن الحد غير مطلوب وليس من علامات الإيمان بل قد يؤدي إلى الكفر فإن قوماً قد خرجوا عن الإيمان بالإفراط في حب عيسى.

**5029 -** قال السندي: قوله: «حب الأنصار» لِبغضهم لذلك وأما الحب والبغض لما يجري بين الناس من الأمور الدنيوية فخارجان عن هذا الحكم والله تعالى أعلم.



## (21/21) - باب قيام رمضان

5034 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [تقدم=1198].

5035 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ح. وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [تقدم=1098].

5036 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [تقدم=1098].

## (22/22) - باب قيام ليلة القدر

5037 - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَغْنِي ابْنَ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [تقدم=2202].

## (23/23) - باب الزكاة

5038 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدٍ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرِ الرُّأْسِ يُسَمَّعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ وَلَا يُفْهَمُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا فإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ». قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ» قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ». وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ»، فَأَذْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: لَا أَرِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَّقَ». [تقدم=400].

## (24/24) - باب الجهاد

5039 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَيْمَنَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اتَّذَبَّ اللَّهُ لِمَنْ يُخْرِجُ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْإِيمَانُ بِي وَالْجِهَادُ

فِي سَبِيلِي أَنَّهُ ضَامِنٌ حَتَّى أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِأَيْمَانِهِمَا كَانَ إِنَّمَا يَقْتُلُ وَإِنَّمَا وَفَاءٌ أَوْ أَنْ يَرْدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ يَتَالَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ. [تقدم= ٣١٢٠].

5040 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَضَمَّنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجَهَادُ فِي سَبِيلِي وَإِيمَانِي وَتَصَدِيقِ بَرُّسُلِي فَهُوَ ضَامِنٌ أَنْ أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ أَرْجِمَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَالَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ». [خ= ٣٦، م= ١٨٧٦، ق= ٢٧٥٣، ٨٩٩٢، ٨٩٩٣].

### (25/25) - باب أداء الخمس

5041 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادٌ وَهُوَ ابْنُ عَبَّادٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّا هَذَا الْحَيِّ مِنْ رِبْعَةٍ وَلَسْنَا نُصَلِّ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَمَرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءَنَا فَقَالَ: «أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِتْيَاءُ الزَّكَاةِ وَأَنْ تَوَدُّوا إِلَيَّ خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَثَمِ وَالْمَقْتَرِ وَالْمَرْقَبِ». [خ= ٥٢٣ و ٨٧ و ٥٣، م= ١٧ د= ٣٦٩٢، ت= ١٥٩٩، ياتي= ٥٧٠٣].

### (26/26) - باب شهود الجنائز

5042 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ يَغْنِي ابْنُ يُوسُفَ بْنِ الْأَزْزَقِيِّ عَنْ عَوْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَبْرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيْمَانًا وَاجْتِسَابًا فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ اتَّقَطَّرَ حَتَّى يَوْضَعَ فِي قَبْرِهِ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ أَحَدُهُمَا بِمِثْلِ أَحَدٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ». [تقدم= ١٩٩٢].

### (27/27) - باب الحياة

5043 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح. وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَعْطُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ فَقَالَ دَعُهُ: «فَلَنْ الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ». [خ= ٢٤، د= ٤٧٩٥].

### (28/28) - باب الدين يسر

5044 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مَعْنٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعِيدٍ

5043 - قال السندي: قوله: «يعط أخاه في الحياة» أي يعاتب عليه في شأنه ويحبه.

5044 - قال السندي: قوله: «إن هذا الدين يسر» قال السيوطي: سماء يسراً مبالغة بالنسبة إلى الأديان قبله لأن الله تعالى رفع عن هذه الأمة الإصر الذي كان على من قبلهم، ومن أوضح الأمثلة له أن توبتهم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا الدِّينَ يُسْرُ وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا عَلَيْهِ فَسَدُّوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا وَيَسْرُوا وَاسْتَعِينُوا بِالْعَزْوَ وَالرُّوحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدَّلْجَةِ». [خ=٣٩].

(29/29) ، يُأْتِي أَحِبُّ إِسْلَامٍ إِلَى اللَّهِ مِنْ وَجْهِ

5045 - أَحْبَبَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْزَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قَالَتْ: «فُلَانَةُ لَا تَنَامُ تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا فَقَالَ: «مِمَّ عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَمَلُّوا وَكَانَ أَحَبُّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ». [تقدم=١٦٣٨].

(30/30) - بِابِ ابْنِ الْفَرَّاسِ بِالدِّينِ مِنَ الْفَقْرِ

5046 - أَحْبَبَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ ح. وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَغَصَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالٍ مُسْلِمٍ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفْرُ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ». [خ=١٩ و ٣٣٠٠ و ٣٦٠٠ و ٦٤٩٥ و ٤٢٦٧ و ٣٩٨٠ و ١١٢٥٤].

(31/31) - بِابِ مِثْلِ الْمُنَافِقِ

5047 - أَحْبَبَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثَيْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ أَنَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِثْلُ الْمُنَافِقِ كَمِثْلِ الشَّاةِ الْعَائِزَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ تَعِيرُ فِي هَلِيهِ مَرَّةً وَفِي هَلِيهِ مَرَّةً لَا تَذِيرُ أَيُّهَا تَتَّبِعُ». [م=٢٧٨٤].

كانت بقتل أنفسهم وتوبة هذه الأمة بالإقلاع والعزم والندم «ولن يشاد الدين أحد» هو يضم الياء وتشديد الدال للمبالغة من الشدة وأصله لا يقابل الدين أحد بالشدة ولا يجري بين الدين وبينه معاملة بأن يشدد كل منهما على صاحبه إلا غلبه الدين والمراد أنه لا يفرط أحد فيه ولا يخرج عن حد الاعتدال «فسدوا» أي الزموا السدد وهو الصواب من غير إفراط ولا تفريط «وقاربوا» أي إن لم تستطيعوا الأخذ بالأكمل فاعملوا بما يقرب منه «وأبشروا» أي بالثواب على العمل الدائم وإن قل أو المراد تشيير من عجز عن العمل بالأكمل بأن العجز إذا لم يكن من صنعه لا يستلزم نقص الأمر وأبهم المبرر به تعظيماً وتفخيماً «واستعينوا بالغلوة» بالفتح سير أول النهار «والروحة» بالفتح السير بعد الزوال «والدلجة» يضم أوله وفتحه وإسكان اللام سير آخر الليل أي استعينوا على مداومة العبادة بإيقاعها في الأوقات المنشطة وفيه تشبيه للسفر إلى الله تعالى بالسفر الحسي، ومعلوم أن المسافر إذا استمر على السير انقطع وعجز وإذا أخذ الأوقات المنشطة نال المقصد بالمداومة وغالب هذا الذي ذكرته في شرح هذا الحديث نقلته عن حاشية السيوطي رحمه الله تعالى.

5047 - قال السندي: قوله: «العائرة» أي المترددة بين قطيعين من الغنم وهي التي تطلب الفحل فتتردد بين قطيعين ولا تستقر مع إحداهما، والمنافق مع المؤمنين بظاھرهم ومع المشركين بباطنهم تبعاً لهواه وغرضه الفاسد فصار بمنزلة تلك الشاة وفيه سلب الرجولية عن المنافقين.

(32/32) - باب مثل الذي يقرأ القرآن من مؤمن ومنافق

5048 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأَثْرِجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الثَّمَرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الزَّيْطَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا».

[خ= ٥٠٢٠ و ٥٠٥٩، م= ٨٩٧، د= ٤٨٢٩ و ٤٨٣٠، ت= ٢٨٦٥، ق= ٢١٤، = ١٩٧٨٤].

(33/33) - باب علامة المؤمن

5049 - أَخْبَرَنَا سُورِدُ بْنُ نَضْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ». قَالَ الْقَاضِي يَغْنِي أَبْنُ الْكَسَّارِ سَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ خَفَضَ بَنُ عُمَرَ الَّذِي يَرْوِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا أَنَّ يَكُونُ سَقَطَ الْوَأْوِ مِنْ حَنْصِ بَنِ عُمَرَ الزُّبَالِيِّ الْمَشْهُورِ بِالرُّوَايَةِ عَنِ الْبُضْرِيِّينَ وَهُوَ ثِقَةٌ ذَكَرَهُ فِي هَذَا الْخَبَرِ فِي حَدِيثٍ مَنصُورٍ بِنِ سَعْدٍ فِي بَابِ صِفَةِ الْمُسْلِمِ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا أَعْلَمُ رَوَى حَدِيثَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْمَرْفُوعَ: «أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ بِزِيَادَةِ قَوْلِهِ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبَلَنَا وَأَكَلُوا ذُبَيْحَتَنَا وَصَلُّوا صَلَاتَنَا». عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ وَيَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ الْبُضْرِيِّ وَهُوَ فِي هَذَا الْجُزْءِ فِي بَابِ مَا يَقَاتِلُ النَّاسَ. [تقدم= ٥٠٢٦].

## (49/31) - كتاب الزينة

### (1/1) - باب من السنن الفطرة

**5050** - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُضَعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «عَشْرَةٌ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ وَقَصُّ الْأَفْطَارِ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَإِعْفَاءُ اللَّحْيَةِ وَالسَّوَاكُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَتَنْفُ الْإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَاتِّقَاصُ الْمَاءِ» قَالَ مُضَعَبٌ: وَتَبَيَّنَتِ الْعَاشِرَةُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمُضْمَضَةُ. [م=٢٦١، د=٥٣، ت=٢٧٥٧].

**5051** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ طَلْقًا يَذْكُرُ عَشْرَةً مِنَ الْفِطْرَةِ السَّوَاكُ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمُ الْأَفْطَارِ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَأَنَا شَكَّكْتُ فِي الْمُضْمَضَةِ. [تقدم=٥٠٥٠].

**5052** - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: «عَشْرَةٌ مِنَ السُّنَنِ السَّوَاكُ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَالْمُضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَتَوْضِئُ اللَّحْيَةِ وَقَصُّ الْأَفْطَارِ وَتَنْفُ الْإِبْطِ وَالْخِتَانُ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَغَسْلُ الدُّبْرِ». [تقدم=٥٠٥٠].

## (49/31) - كتاب الزينة

**5050** - قال السندي: قوله: «عشرة من الفطرة» بكسر الفاء بمعنى الخلقة والمراد ههنا هي السنة القديمة اختارها الله تعالى للأنبياء فكانها أمر جبلي فطروا عليها و«من» في قوله: «من الفطرة» تدل على عدم حصر الفطرة فيها ولذلك جاء في بعض الروايات: خمس من الفطرة فلا تعارض بين الروایتين لعدم الحصر وقيل: يحتمل أنه ﷺ علم أولاً بالخمس ثم علم بالعشر فاستقام الكلام لو أريد الحصر أيضاً بلا معارضة وقيل: يحتمل أن تكون الخمس المذكورة في حديث أبي هريرة أكد فلزيد الإهتمام بها أفردا بالذكر ثم عشرة مبتدأ بتقدير أفعال عشرة أو عشرة أفعال والجار والمجرور خير له أو صفة وما بعده خبر «قص الشارب» أي قطعه والشارب: الشعر الثابت على الشفة والقصر هو الأكثر في الأحاديث، نص عليه الحافظ ابن حجر وهو مختار مالك، وقد جاء في بعضها الإحفاء وهو مختار أكثر العلماء والإحفاء: هو الاستئصال واختار كثير من المحققين القص وحملوا عليه غيره جمعاً بين الأحاديث «وغسل البراجم» تنظيف المواضع التي يجتمع فيها الوسخ والمراد الاعتناء بها في الإغتسال «واعفاء اللحية» أي إرسالها وتوفيرها «وتنف الإبط» أي أخذ شعره بالأصابع وهل يكفي الحلق والتنوير في السنة وخص الإبط بالتنف لأنه محل الرائحة الكريهة باحتباس الأبخرة عند المسام والتنف يضعف أصول الشعر والخلق يقويها. وروي أن الشافعي كان يحلق المزين إبطه ويقول: السنة التنف لكنني لا أقدر عليه «واتقاص» بالقاف والصاد المهملة على المشهور أي انتقاص البول بغسل المذاكير وقيل هو بالفاء والضاد المعجمة أي نضح الماء على الذكر «إلا أن تكون المضمضة» قيل: هذا شك والأقرب أنها الختان المذكور في حديث أبي هريرة من جملة الخمس.

**5052** - قال السندي: قوله: «ومصعب منكر الحديث» بأن مسلماً روى عنه في الصحيح والله تعالى أعلم.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدِيثُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَجَعْفَرِ بْنِ إِسَاسٍ أَشْبَهُ بِالصُّوَابِ مِنْ حَدِيثِ مُضْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ وَمُضْعَبٌ مُتَكَرِّرُ الْحَدِيثِ.

5053 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ الْخِتَانُ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَتَنْفُ الضَّيْعِ وَتَقْلِيمُ الظُّفْرِ وَتَقْصِيرُ الشَّارِبِ». وَفَقَهُ مَالِكٌ.

5054 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَتَنْفُ الْإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَالْخِتَانُ». [تحفة الاشراف=١٣٠١٣].

### (2/2) - باب إحقاء الشارب

5055 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُلْقَمَةَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَخْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَغْفُوا اللَّحَى». [تقدم=٥٠٥٦].

5056 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُلْقَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَغْفُوا اللَّحَى وَأَخْفُوا الشَّوَارِبَ». [تحفة الاشراف=٧٢٩٧].

5057 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ صُهَيْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ إِسَاسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَأْخُذْ شَارِبَهُ فَلَيْسَ مِنَّا». [تقدم=١٣].

### (3/3) - باب الرخصة في حلق الرأس

5058 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى صَبِيًّا حَلَقَ بَعْضَ رَأْسِهِ وَتَرَكَ بَعْضَ فَتَهَى عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ: «أَحْلِقُوهُ كُلَّهُ أَوْ أَتْرَكُوهُ كُلَّهُ». [م=٢١٢٠، د=٤١٩٥].

5053 - قال السندي: قوله: «ونتف الضيغ» بفتح الضاد المعجمة وسكون الموحدة، وسط العضد وقيل: هو ما تحت الإبط.

5055 - قال السندي: قوله: «أخفوا» أمر من الإحقاء وقيل: وجاء حفا الرجل شاربه يحفوه كأحفى إذا استأصل أخذ شعره وكذلك جاء: عفوت الشعر وأعفيتة وعلى هذا يجوز أن تكون همزة وصل «واللحي» بكسر لام أفصح من ضمها والحديث قد سبق في أول الكتاب أيضاً.

5057 - قال السندي: قوله: «من لم يأخذ شاربه» أي حين احتاج إلى الأخذ بأن طال «فليس منا» تهديد شديد وتغليظ في حق التارك وتأويله بأنه ليس من أهل سنتنا مشهور.

5058 - قال السندي: قوله: «أحلقوه كله» فيه إذن في حلق الكل.

## (4/4) - باب النهي عن حلق المرأة رأسها

5059 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرِثِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خَلَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا. [ت=٩١٤ و٩١٥].

## (5/5) - باب النهي عن القزع

5060 - أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَهَانِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الْقَزْعِ». [خ=٥٩٢٠، م=٢١٢٠، د=١٤٩٣، ق=٣٦٣٧].

5061 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَزْعِ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ أَوْلَى بِالصَّوَابِ.

## (6/6) - باب الأخذ من الشارب

5062 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخُو قَيْصَةَ وَمُعَاوِيَةَ بْنُ هِشَامٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَلِي شَعْرٌ فَقَالَ ذُبابٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْينِي فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ لِي: «لَمْ أَغْنِكَ وَهَذَا أَحْسَنُ». [د=٤١٩٠، يائي=٥٠٧٦، ق=٣٦٣٦].

5063 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ ﷺ شَعْرًا رَجُلًا لَيْسَ بِالْجَعْدِ وَلَا بِالسَّبْطِ بَيْنَ أَذُنَيْهِ وَعَاقِبَتِهِ». [خ=٥٩٠٥ و٥٩٠٦، م=٢٣٣٨، ت=٧٦، ق=٣٦٣٤، أ=٤٩٧٣].

5064 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَيْرِيِّ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ كَمَا صَحَبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَرْبَعَ سِنِينَ قَالَ: «نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْتَسِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ». [تقدم=٢٣٨].

5060 - قال السندي: قوله: «عن القزع» بقاف وزاي معجمة مفتوحتين قطع السحاب، والمراد أن يحلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير مخلوقة.

5062 - قال السندي: قوله: «ذباب» بذال معجمة مضمومة وموحدين، قيل: هو الشؤم أي هذا شؤم وقيل: هو الشر الدائم.

5063 - قال السندي: قوله: «شعراً رجلاً» يقال شعر رجل بفتح راء وكسر جيم وقيل: بفتحها أي مسترسل، أي كأنه مشط فتكسر قليلاً «بالجعد» بفتح فسكون أي المنقبض الكلية «ولا بالسبط» بكسر سين وفتحها مع سكون باء وكسرها وفتحها السبط من الشعر المنبسط المسترسل.

## باب الترجل غباً (7/ 7)

5065 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْتَلٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّرْجُلِ إِلَّا غِبًّا». [د=٤١٥٩، ت=١٧٥٦].

5066 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ: «أَنَّ الثِّيْبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّرْجُلِ إِلَّا غِبًّا». [تقدم=٥٠٦٥].

5067 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ قَالَا: «التَّرْجُلُ غِبٌّ». [تقدم=٥٠٦٥].

5068 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ كَهْمَسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيبٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الثِّيْبِيِّ ﷺ غَايلاً بِمِصْرَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَإِذَا هُوَ شَعِثَ الرَّأْسَ مُشَعَّاتٍ قَالَ مَا لِي أَرَاكَ مُشَعَّاتًا وَأَنْتَ أَمِيرٌ، قَالَ: كَانَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا عَنْ الْإِرْفَاءِ فَلَمَّا وَمَا الْإِرْفَاءُ؟ قَالَ: التَّرْجُلُ كُلُّ يَوْمٍ. [باتي=٥٢٤٨]. [تحفة الاشراف=٩٧٤٧].

## باب التيامن في الترجل (8/ 8)

5069 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرِ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التِّيَامُنَ يَأْخُذُ بِيَمِينِهِ وَيُعْطِي بِشِمَالِهِ وَيُحِبُّ التِّيْمُنَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ». [تحفة الاشراف=١٦٠٠٦].

## باب اتخاذ الشعر (9/ 9)

5070 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ فِي حُلَةِ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجُمُئُهُ تَضْرِبُ مَنَكِبَيْهِ». [ج=٥٩٠١، ت=٦٢].

5065 - قال السندي: قوله: «هن الترجل» والترجل تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه كذا في النهاية وفي القاموس: التسريح حل الشعر وإرساله وهو إنما يكون بإصلاحها بالامشاط ولذلك يفسرون الترجل بالامشاط ثم الغالب استعمال الترجل في الرأس والتسريح في اللحية «إلا غباً» الغب بكسر المعجمة وتشديد الباء أن يفعل يوماً ويترك يوماً والمراد كراهة المداومة عليه وخصوصية الفعل يوماً والترك يوماً غير مراد.

5068 - في السندي: قوله: «شعث الرأس» بفتح شين معجمة وكسر عين مهملة أي متفرق الشعر «مشعان» بضم الميم وسكون الشين المعجمة وعين مهملة وآخره نون مشددة هو المنتفش الشعر النائر الرأس «هن الإرفاء» المطعم والمشرب لأنه من زي الأعاجم وأرباب الدنيا وتفسير الصحابي يعني عما ذكروا فهو أعلم بالمراد والله تعالى أعلم.

5070 - قال السندي: قوله: «في حلة حمراء» والمراد بالحمراء: المخططة لا الحمراء الخالصة كما ذكره كثير «وجمته» هي بضم الجيم وتشديد الميم ما سقط من شعر الرأس على المنكبين.



5071 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ شِعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْصَابِ أُنْتِيهِ». [تحفة الأشراف = ٤٦٩].

5072 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَرَأَيْتُ لَهُ لِمَةً تَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ مَنَكِيئِهِ». [د = ٤١٨٥ ، ت = ٢٨].

### (10/10) - باب الذؤابة

5073 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُهُ بْنُ سَلَيْمَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عَلَى قِرَاءَةٍ مَنْ تَأْمُرُونِي أَقْرَأُ لَقَدْ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً وَإِنْ زَيْدًا لَصَاحِبٌ ذُوَابَتَيْنِ يَلْعَبُ مَعَ الصُّبْيَانِ. [تحفة الأشراف = ١٥٩٢].

5074 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَيْهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: خَطَبَنَا أَبْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُونِي أَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بَعْدَ مَا قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً وَإِنْ زَيْدًا مَعَ الْغُلَمَانِ لَهُ ذُوَابَتَانِ. [خ = ٥٠٠٠ ، م = تقدم = ٢٢].

5075 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْخُرَوَيْ قَالَ: حَدَّثَنَا الصُّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَسَّانُ بْنُ الْأَعْرُ بْنِ حَصِينِ النَّهْشَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي زَيْدُ بْنُ الْحَصِينِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْنُ مِنِّي» فَدَنَا مِنْهُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى ذُوَابَتِهِ ثُمَّ أَجْرَى يَدَهُ وَسَمَّتْ عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُ. [تحفة الأشراف = ٣٤١٥].

### (11/11) - باب تطويل الجملة

5076 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ

5072 - قال السندي: قوله: «ورأيت له لمة» بكسر لام وتشديد ميم شعر الرأس إذا نزل عن شحمة الأذن وألم بالمنكبين وعلى هذا فإطلاق الجملة إما مجاز أو باعتبار حال آخر.

5073 - قال السندي: قوله: «على قراءة من تأمروني أقرأ» قاله يوم أمر أن يقرأ القرآن على مصحف عثمان ويترك مصحفه فكان بينهما فرق باعتبار أن بعض ما نسخ تلاوته من القرآن قد بقي عند بعض الصحابة مكتوباً في مصاحفهم «ذوابتين» بزال معجمة بعدها همزة: هي الشعر المصفور من شعر الرأس يريد أنه أعلى من زيد الذي هو كاتب مصحف عثمان منزلة في القراءة وأقدم أخذاً فليس عليه الرجوع إلى ما كتبه زيد مما عنده وما نظر رضي الله تعالى عنه أن هذا المصحف مما اتفق المسلمون عليه في المدينة.

عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَلِي جُمُعَةٌ قَالَ: «دُبَابٌ» وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَغْنِيْنِي فَأَنْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِي فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أَغْنِكَ وَهَذَا أَحْسَنُ». [تحفة = ٥٠٩٢].

#### (12/12) - باب عقد اللحية

5077 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنْ خِيَوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقَتَبَانِيِّ أَنَّ شَيْمًا بِنَ بَيْتَانَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ زُوَيْنِعَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بِأَرْوَيْعٍ لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَطَطُولُ بِكَ يَغْدِي فَأَخْبِرِ النَّاسَ أَنَّهُ مِنْ عَقْدٍ لِحْيَتِهِ أَوْ نَقْلًا وَتَرَأَوْا أَوْ اسْتَجَبِي بِرَجْعٍ دَائِبَةٍ أَوْ عَظَمٍ فَإِنَّ مُحَمَّدًا يَرِي مِنْهُ». [د = ٣٦].

#### (13/13) - باب النهي عن تنف الشيب

5078 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَمَارَةَ بْنِ عَرِيَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ تَنْفِ الشَّيْبِ». [تحفة الأشراف = ٨٧٦٤].

#### (14/14) - باب الإذن بالخضاب

5079 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ح. وَأَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ أَتَانَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى لَا تَصْبُغُ فَخَالِفُوهُمْ». [خ = ٣٤٦٢].

5080 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِهِ. [تحفة الأشراف = ١٥٢٩٢].

5081 - أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَتَانَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا تَصْبُغُ فَخَالِفُوا عَلَيْهِمْ فَأَصْبُغُوا». [٥٠٨٠].

5082 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْسَى وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا تَصْبُغُ فَخَالِفُوهُمْ». [خ = ٥٨٩٩، م = ٢١٠٣، د = ٤٢٠٣، ق = ٣٦٢١، أ = ٧٢٧٨].

5083 - أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جُنَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ

يُونُسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ». [تحفة الأشراف= ٧٣٢٥].

5084 - أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ» وَكِلَاهُمَا غَيْرٌ مَحْفُوظٌ. [تحفة الأشراف= ٣٦٤٢].

(15/15) - فِي بَابِ تَغْيِيرِ الشَّيْبِ مِنَ الْمُخَضَّبِ بِالسَّوَادِ

5085 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ: «قَوْمٌ يَخْضِبُونَ بِهَذَا السَّوَادِ آخِرَ الزَّمَانِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ». [د= ٤٢١٢]

5086 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أُنْبِئَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالشَّامَةِ بَيَاضاً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ». [م= ٢١٠٢، د= ٤٢٠٤].

(16/16) - بَابُ الْخَضَابِ بِالْحِنَّاءِ وَالْكُتْمِ

5087 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ أَبِي عَنْ غِلَازٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّمْطَ الْحِنَّاءُ وَالْكُتْمُ». [تحفة الأشراف= ١١٩٦٦].

5088 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْأَجْلَحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكُتْمُ». [د= ٤٢٠٥، ت= ١٧٥٣، ي= ٥٠٨٩ و ٥٠٩٠ و ٥٠٩١، ق= ٣٦٢٢، أ= ٢١٣٩٥].

5089 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَشْعَثَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى قَالَ:

5086 - قال السندي: قوله: «بابي قحافة» بضم القاف والد أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه «كالشامة» بمثابة مفتوحة وغين معجمة: نبات له ثمر أبيض «غيروا هذا» إذا كان الشيب غير مستحسن عند الطباع كما يدل عليه سوق الحديث والناس في ذلك مختلفون والله تعالى أعلم «واجتنبوا السواد» لعل المراد الخالص وفيه أن الخضاب بالسواد حرام أو مكروه وللعلماء فيه كلام وقد مال بعض إلى جوازه للغزاة ليكون أهيأ في عين العدو والله تعالى أعلم.

5087 - قال السندي: قوله: «الشمط» بفتح الحاء والضم الشيب «الحناء والكتم» نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر ثم قيل: المراد ههنا استعمال كل منهما بالإنفراد لأن اجتماعهما يحصل به السواد وهو منهى عنه ويحتمل أن المراد المجموع والنهي عن السواد الخالص والله تعالى أعلم.

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أَبِي لَيْلَى عَنْ الْأَجَلِجِ فَلَقِيْتُ الْأَجَلِجَ فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّبَلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ مِنْ أَحْسَنِ مَا عَظِمْتَ بِهِ الشَّيْبُ الْجَنَاءُ وَالْكُتْمُ». [تقدم= ٥٠٨٨].

**5090** - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّازٌ عَنْ الْأَجَلِجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّبَلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحْسَنَ مَا عَظِمْتَ بِهِ الشَّيْبُ الْجَنَاءُ وَالْكُتْمُ». خَالَفَهُ الْجَرِيرِيُّ وَكُتْمٌ. [تقدم= ٥٠٨٨].

**5091** - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ سَعْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحْسَنَ مَا عَظِمْتَ بِهِ الشَّيْبُ الْجَنَاءُ وَالْكُتْمُ». [تقدم= ٥٠٨٨].

**5092** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ كَهْمَسًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَحْسَنَ مَا عَظِمْتَ بِهِ الشَّيْبُ الْجَنَاءُ وَالْكُتْمُ». [٥٠٨٨].

**5093** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ عَنْ أَبِي رَمْثَةَ قَالَ: «أَتَيْتُ أَنَا وَأَبِي النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالْجَنَاءِ». [٤٢٠٦ و ٤٢٠٧ و ٤٠٦٥، تقدم= ١٥٦٨ و ٥٠٩٤، ت= ٢٨١٢].

**5094** - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ عَنْ أَبِي رَمْثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَرَأَيْتُهُ قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالْصُّفْرَةِ». [تقدم= ٥٠٩٣].

### (17/17) - باب الخضاب بالصفرة

**5095** - أَخْبَرَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبْنَ عَمَرَ يُصْفِرُ لِحْيَتَهُ بِالْخُلُقِ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّكَ تَصْفِرُ لِحْيَتَكَ بِالْخُلُقِ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصْفِرُ بِهَا لِحْيَتَهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الصُّبْنِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا وَلَقَدْ كَانَ يَصْنَعُ بِهَا تَيَابَهَ كُلِّهَا حَتَّى عِمَامَتَهُ. [٤٠٦٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَوَّلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ قُتَيْبَةَ.

**5096** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّهُ سَأَلَهُ هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَمْ يَلُغْ ذَلِكَ إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدْغَيْهِ. [خ= ٣٥٠، ت= ٣٦].

**5097 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى يَغْنِي أَبْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَخْضِبُ إِذَا كَانَ الشَّمْطُ عِنْدَ الْعَنْفَقَةِ يَسِيرًا وَفِي الصُّدْعَيْنِ يَسِيرًا وَفِي الرَّأْسِ يَسِيرًا. [م= ٢٣٤١].

**5098 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَلَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِصَالٍ الصُّفْرَةَ يَغْنِي الْخُلُقَ وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ وَجَرَّ الْإِزَارِ وَالتَّخَنُّمَ بِالذَّهَبِ وَالضَّرْبَ بِالْكَعَابِ وَالتَّبَرُّجَ بِالزَّيْنَةِ لَعَيْرٍ مَحَلَّهَا وَالرُّفَى إِلَّا بِالْمُعَوَّذَاتِ وَتَغْلِيْقَ الثَّمَانِمِ وَعَزَلَ الْمَاءَ بِغَيْرِ مَحَلِّهِ وَافْسَادَ الصَّبِيِّ غَيْرَ مُجَرِّمِهِ. [د= ٤٢٢٢].

#### (18/ 18) - باب الخضاب للنساء

**5099 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُطِيعُ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عِصْمَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَمْرَأَةً مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِكِتَابٍ فَقَبَضَ يَدَهُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَدَدْتَ يَدِي إِلَيْكَ بِكِتَابٍ فَلَمْ تَأْخُذْهُ فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أَذِرْ أَيْدِ أَمْرَأَةٍ هِيَ أَوْ رَجُلٍ» قَالَتْ: بَلْ يَدُ أَمْرَأَةٍ قَالَ: «لَوْ كُنْتُ أَمْرَأَةً لَغَيَّرْتُ أَظْفَارِي بِالْحِجَاءِ». [د= ٤١٦٦].

#### (19/ 19) - باب كراهية ريح الحناء

**5100 -** أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَغْفُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: سَمِعْتُ كَرِيمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ سَأَلَتْهَا أَمْرَأَةٌ عَنِ الْخِضَابِ بِالْحِجَاءِ قَالَتْ: لَا بَأْسَ بِهِ وَلَكِنْ أَكْرَهُ هَذَا لِأَنَّ جَبِي ﷺ كَانَ يَكْرَهُ رِيحَهُ تَغْنِي النَّبِيَّ ﷺ. [د= ٤١٦٤].

**5097 -** قال السندي: قوله: «إنما كان الشمط» بفتحين الشيب «عند العنفة» هي شعر في الشفة السفلى وقيل: شعر بينها وبين الذقن.

**5098 -** قال السندي: قوله: «وتغيير الشيب» أي بالسواد «والضرب بالكعاب» بكسر الكاف هي فصوص النرد واللعب بها حرام وكرها عامة الصحابة وقيل: كان ابن مغفل يفعل مع امرأته من غير قمار «والتبرج بالزينة» أي إظهارها للناس الأجانب «والرقي» جمع رقية بضم فسكون العود «إلا المعوذات» أي ونحوها مما هو ذكر الله «وتعليق الثمانم» جمع تيممة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم يتقون بها العين في زعمهم فأبدله الإسلام «وعزل الماء بغير محله» تعريض بإتيان الدبر «وافساد الصبي» هو إتيان المرأة المرضع فإذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي «غير محرمه» والمعنى كرهه ولم يبلغ به حد التحريم.

## باب النتنف (20/20)

**5101 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو الْأَسْوَدِ الثُّمَرِيُّ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ قُضَالَةَ عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِشْبَانِيِّ عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْهَنْثَمِ بْنِ شُفْيٍ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: شَفِيٌّ إِنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: خَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي يُسَمَّى أَبَا عَامِرٍ رَجُلٌ مِنَ الْمُعَافِرِ لِنُصْلَيِّ بِلِيلِيَاءَ وَكَانَ قَاصُّهُمْ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ أَبُو زَيْحَانَةَ مِنَ الصُّحَابَةِ قَالَ أَبُو الْحُصَيْنِ: فَسَبَقَنِي صَاحِبِي إِلَى الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَذْرَكْتُهُ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ: هَلْ أَذْرَكْتَ قِصَصَ أَبِي زَيْحَانَةَ؟ فَقُلْتُ: لَا فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَشْرِ عَنِ الْوُشْرِ وَالْوُشْمِ وَالتَّنْفِ وَعَنْ مَكَامَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلِ بِغَيْرِ شِعَارٍ وَعَنْ مَكَامَةِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ شِعَارٍ وَأَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ أَسْفَلَ ثِيَابِهِ حَرِيرًا مِثْلَ الْأَعَاجِمِ أَوْ يَجْعَلَ عَلَى مَنَكَبَيْهِ حَرِيرًا أَمْثَالَ الْأَعَاجِمِ وَعَنِ الْهُبَى وَعَنْ زُكُوبِ الثُّمُورِ وَلُبُوسِ الْخَوَاتِيمِ إِلَّا لِذِي سُلْطَانٍ. [د=٤٠٤٩، ق=٣٦٥٥].

## باب وصل الشعر بالخرق (21/21)

**5102 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ:** حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الزُّورِ». [خ=٣٤٨٨، م=٢١٢٧].

**5103 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ:** أَتَيْنَا أَبْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى الْمِثْبَرِ وَمَعَهُ فِي يَدِهِ كُبَّةٌ مِنْ كُتُبِ النِّسَاءِ مِنْ شَعْرِ فَقَالَ: مَا بَالُ الْمُسْلِمَاتِ يَصْنَعْنَ مِثْلَ هَذَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا أَمْرَأَةٌ زَاذَتْ فِي رَأْسِهَا شَعْرًا لَيْسَ مِنْهُ فَإِنَّهُ زُورٌ تَزِيدُ فِيهِ».

**5101 - قال السندي:** قوله: «من المعافير» بفتح الميم أرض باليمن «بِلِيلِيَاءَ» بكسر الهمزة واللام بينهما ياء ساكنة بالمدة والقصر مدينة بيت المقدس «هن الوشر» بفتح واو فسكون شين معجمة وراء مهملة هو معالجة الأسنان بما يحددها ويرقق أطرافها فتعله المرأة المسنة تشبه بذلك بالشوَاب «والوشم» هو أن يغرز الجلد بإبرة ثم يحشى كحلًا أو غيره من خضرة أو سواد «والتنف» أي تنف البياض عن اللحية والرأس أو تنف الشعر عن الحاجب «وعن مكامة» المكامة المضاجعة «بغير شعار» بلا حاجب من ثوب «أسفل ثيابه» بمعنى لبس الحرير حرام على الرجال سواء كانت تحت الثياب أو فوقها «أو يجعل على منكبیه» هو أن يلقي الثوب الحرير على الكتفين «وعن النهي» بضم النون والقصر وهو النهب وقد يكون اسم ما ينهب كالعمري والرقبي «ركوب الثمور» أي جلوسها ملقاة على السرج والرجال لما فيه من التكبر أو لأنه زي المعجم أو لأن الشعر نجس لا يقبل الدباغ «ولبوس الخواتيم» بضم اللام مصدر بمعنى اللبس والمراد بذی سلطان من يحتاج إليه للمعاملة مع الناس ولغيره يكون زينة محضة، فالأولى تركه فالنهي للتنزيه وقيل: في إسناده رجل مهم فلم يصح الحديث والله تعالى أعلم.

**5103 - قال السندي:** قوله: «كبة» فضم فتشديد شعر ملفوف بعضه على بعض قوله: «تزيد فيه» أي تزيد ذلك في الرأس.

**(22/22) - باب الواصلة**

**5104 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَمْرَأَةٍ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ». [خ= ٥٩٣٦ و ٥٩٤١، م= ٢١٢٢، تقدم= ٥٢٦٠، ق= ١٩٨٨].

**(23/23) - باب المستوصلة**

**5105 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوتِشِمَةَ». أَرْسَلَهُ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ. [تقدم= ٥٢٦١].

**5106 - أَشْبَهَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ:** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ بَلَغَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوتِشِمَةَ». [خ= ٥٩٤٧، م= ٢١٢٤، د= ٤١٦٨، ت= ٢٧٨٣].

**5107 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ». [خ= ٥٢٠٥ و ٥٩٣٤، م= ٢١٢٣].

**5108 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَيْبِيِّ عَنِ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ عَنْ مَسْرُوقٍ: أَنَّ أَمْرَأَةً أَتَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَتْ: إِنِّي أَمْرَأَةٌ زَعْرَاءُ أَيْضَلُّحُ أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِي؟ فَقَالَ: لَا قَالَتْ: أَشْيَاءُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ تَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [تحفة الأشراف= ٩٥٨٤].

**(24/24) - باب المتنمصات**

**5109 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحُمْرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ

**5104 - قال السندي:** قوله: «الواصلَة» هي التي تصل الشعر بشعر آخر سواء تصل بشعرها أو شعر غيرها «والمستوصلَة» التي تأمر من يفعل بها وكذلك.

**5106 - قال السندي:** قوله: «الواشمة والمستوشمة» من الرشم وقد تقدم قريباً قبل ذلك ونحو: لعن الله اليهود وأمثاله إخبار بأن الله لعن هؤلاء لا دعاء منه ﷺ لأنه ﷺ لم يبعث لعناً.

**5109 - قال السندي:** قوله: «والمتنمصات» النمص نشف الشعر والتفالج التكلف لتحصيل الفلجة بين الأسنان باستعمال بعض الآلات وقوله: «للحسن» متعلق بالمتفلجات فقط أو بالكل «المغيرات» أي خلق الله.

عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ وَالْمُتَقَلِّجَاتِ لِلْحَسَنِ الْمُغَيَّرَاتِ».

[خ=٤٨٨٦و٤٨٨٧و٥٩٣١و٥٩٤٣، م=٢١٢٥، د=٤١٦٩، ت=٢٧٨٢، ق=١٩٨٩].

**5110 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الْمُتَقَلِّجَاتِ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [م=٢١٣٥، تقدم=٥٢٦٣].

**5111 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ:** حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صُمْعَةَ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوَاصِلَةِ وَالنَّابِضَةِ وَالْمُتَنَمِّضَةِ».

(25/ 25) - باب الموشحات وذكر الاختلاف على عبد الله بن مرة والشعبي في هذا

**5112 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُرَّةٍ يُحَدِّثُ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «أَكَلَ الرَّبَا وَمُوكَلَهُ وَكَتَابَتْهُ إِذَا عَلِمُوا ذَلِكَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوشِوَمَةَ لِلْحَسَنِ وَلَاوِي الصَّدَقَةِ وَالْمُرْتَدَّ أَغْرَابِيًّا بَعْدَ الْهَجْرَةِ مَلْعُونُونَ عَلَيَّ لِإِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

**5113 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ:** حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَتَيْنَا حُصَيْنَ وَمُغِيرَةَ وَأَبْنَ عَوْزٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ أَكَلَ الرَّبَا وَمُوكَلَهُ وَكَتَابَتْهُ وَمَنَعَ الصَّدَقَةَ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ التَّوْحِ». أَرْسَلَهُ أَبُو عَوْزٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ. [تحفة الاشراف=١٠٠٣٦].

**5114 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ:** حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوْزٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْحَارِثِ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ الرَّبَا وَمُوكَلَهُ وَشَاهِدَهُ وَكَتَابَتْهُ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوشِوَمَةَ قَالَ: إِلَّا مِنْ دَاءٍ فَقَالَ: نَعَمْ وَالْحَالُ وَالْمَحَلُّ لَهُ وَمَنَعَ الصَّدَقَةَ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ التَّوْحِ وَلَمْ يَقُلْ لَعَنَ». [تقدم=٥١١٣].

**5115 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ:** حَدَّثَنَا حَلَفٌ يَغْنِي أَبُو خَلِيفَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ الرَّبَا وَمُوكَلَهُ وَشَاهِدَهُ وَكَتَابَتْهُ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوشِوَمَةَ وَنَهَى عَنِ التَّوْحِ وَلَمْ يَقُلْ لَعَنَ صَاحِبٌ». [تقدم=٥١١٣].

**5112 - قال السندي:** قوله: «إذا علموا ذلك» أي أن المعاملة رياء «ولاوي الصدقة» اسم فاعل من لواه أي صرفه والمراد مانع الصدقة «والمرتد أغرابياً» أي الذي يصير أعرابياً يسكن البادية.

**5114 - قال السندي:** قوله: «والحال» من الحل أي الذي ينكح بنية أن تحل للمطلق «والمحلل له» هو المطلق.



5116 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا جَرِيرَ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَيْمِي عُمَرُ بِأَمْرَاءِ تَشِيمُ فَقَالَ: أَتَشْدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَكُنْتُ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا سَمِعْتُهُ قَالَ: فَمَا سَمِعْتُهُ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا تَشِيمَنَّ وَلَا تَسْتَوْشِمَنَّ». [خ=٥٩٤٦].

### (26/26) - باب المتفلجات

5117 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْغُرَيَّانِ بْنِ الْهَيْثَمِ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُ الْمُتَمَتِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ اللَّاتِي يُغَيِّرُنَ خَلْقَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [تحفة الاشراف=٩٥٣٦].

5118 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْغُرَيَّانِ بْنِ الْهَيْثَمِ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُ الْمُتَمَتِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ اللَّاتِي يُغَيِّرُنَ خَلْقَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [تقدم=٥١١٧].

5119 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: أَتَيْنَا الْحُسَيْنَ بْنَ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنِ الْغُرَيَّانِ بْنِ الْهَيْثَمِ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَمَتِّصَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ اللَّاتِي يُغَيِّرُنَ خَلْقَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [تقدم=٥١١٧].

### (27/27) - باب تحريم الوشر

5120 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّابٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقِشْبَانِيُّ عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْجَمِيرِيِّ: أَنَّهُ كَانَ هُوَ وَصَاحِبٌ لَهُ يَلْزَمَانِ أَبَا زَيْحَانَةَ يَتَعَلَّمَانِ مِنْهُ خَيْرًا قَالَ: فَحَضَرَ صَاحِبِي يَوْمًا فَأَخْبَرَنِي صَاحِبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا زَيْحَانَةَ يَقُولُ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ الْوَشْرَ وَالْوَشْمَ وَالْتِّفَ». [تقدم=٥١٠١].

5121 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْجَمِيرِيِّ عَنْ أَبِي زَيْحَانَةَ قَالَ: «بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَشْرِ وَالْوَشْمِ». [تقدم=٥١٠١].

5122 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْجَمِيرِيِّ عَنْ أَبِي زَيْحَانَةَ قَالَ: «بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَشْرِ وَالْوَشْمِ». [تقدم=٥١٠١].

(28/ 28) - باب الكحل

5123 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ مِنْ خَيْرٍ أَكْحَلَكُمْ إِلَّا نِدَاءَهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيَنْبِتُ الشَّعْرَ». [ت= ٥١، ق= ٣٤٩٧، د= ٢٠٤٧].  
 قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ لَيْسَ بِالْحَدِيثِ. [تحفة الاشراف= ٥٥٣٥].

(29/ 29) - باب اللدنه

5124 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ سَئِلَ عَنْ شَيْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ إِذَا أَذْهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يَرِ مِنْهُ وَإِذَا لَمْ يَذْهَنْ رُفِي مِنْهُ». [م= ٢٣٤٤، ت= ٣٨].

(30/ 30) - باب الزعفران

5125 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَضَعُ نَبَاتَهُ بِالزَّعْفَرَانِ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ. [ت= ٥٠٧٥].

(31/ 31) - باب الباطية السقيسية

5126 - أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّمْرِ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ الْمُرَلُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ الْهَاشِمِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَطْبِئُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ بِذِكَاةِ الطَّيِّبِ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ. [تحفة الاشراف= ١٧٥٩٢].

(32/ 32) - باب الفصل بين طيب الرجال وطيب النساء

5127 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ يَغْنِي الْحَفَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ». [د= ٢١٧٤، ت= ٢٧٨٧، د= ٤٠١٩].

5128 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرَزَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنِ الطَّافِي عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ». [تقدم= ٥١٢٧].

5123 - قال السندي: قوله: «الإثم» بكسر همزة وسكون مثناة وميم مكسورة، قيل: هو الحجر المعروف للاكتحال وقيل: هو كحل أصفهانى «يجلو» من الإجلاء أى يزيده نورا «وينبت» من الإنبات «الشعر» يفتح العين شعر أهداب العين.

(34/34) - باب التزغفر والخلوق

5131 - أَهْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ بْنَ غَمْرٍو، وَقَالَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ يَنْغَلَى بْنِ مَرْة: أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُتَخَلِّقٌ فَقَالَ لَهُ: «هَلْ لَكَ أَمْرٌ؟» قُلْتُ: لَا قَالَ: «فَاعْصِلْهُ ثُمَّ اغْصِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ».

[ت= ٢٨١٦، تقدم= ٥١٣٢ و ٥١٣٣ و ٤٠١٣= ٥١٣٤.]

5133 - أَحْبَبَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ رَجُلٍ عَنْ يَعْلَى نَحْوَهُ. خَالَفَهُ سُفْيَانُ رَوَاهُ عَنْ عَطَاءٍ بَنِي السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ يَعْلَى. [تقدم = ٥١٣١].

5135 - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّبْغِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى يَعْغِي مُحَمَّدًا قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ يَعْلَى قَالَ: مَرَزْتُ عَلَى

5130- قال السندي: قوله: «ودع» بفتح فسكون ويعين مهملة وقيل: بمعجمة لطح «من خلوق» بفتح خاء معجمة آخره قاف: طيب يتركب من زعفران وغيره «فأنهكه» أي بالغ في غسله يدل الحديث على شدة كراهة استعمال ما له لون للرجال.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُتَخَلِّقٌ فَقَالَ: «أَيُّ يَغْلَى هَلْ لَكَ امْرَأَةٌ؟» قُلْتُ: لَا قَالَ: «أَذْهَبَ فَأَغْبِيْلَهُ ثُمَّ أَغْبِيْلَهُ ثُمَّ أَغْبِيْلَهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ» قَالَ: فَذَهَبْتُ فَعَسَلْتُهُ ثُمَّ عَسَلْتُهُ ثُمَّ عَسَلْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَعُدْ. [مقدم= ٥١٣٩].

### (35/35) - باب ما يكره للنساء من الطيب

5136 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ وَهُوَ ابْنُ عِمَارَةَ عَنْ عُثَيْمِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا امْرَأَةٌ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا مِنْ رِيحِهَا فِيهِ رَائِيَةٌ». [د= ٤١٧٣، ت= ٢٧٨٦].

### (36/36) - باب اغتسال المرأة من الطيب

5137 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ صَفْوَانَ غَيْرَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ يَقَعُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا غَرَجْتَ الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْتَقْتِلِ مِنَ الطَّيْبِ كَمَا تَقْتُلِ مِنَ الْجَنَابَةِ». مُخْتَصَرٌ. [تحفة الأشراف= ١٥٥٠٧].

### (37/37) - باب النهي للمرأة أن تشهد الصلاة إذا أصابت من البخور

5138 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ عَيْسَى الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ الْقُرَوِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ حُصَيْنَةَ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا امْرَأَةٌ أَصَابَتْ بُخُورًا فَلَا تَشْهَدْ مَعَنا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ». [م= ٤٤٤، د= ٤١٧٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ يَزِيدَ بْنَ حُصَيْنَةَ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَلَى قَوْلِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ خَالَفَهُ يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ رَوَاهُ عَنْ زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ.

5139 - أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَلَا تَمْسُ طَيِّبًا». [م= ٤٤٣].

5140 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلَا تَمْسُ طَيِّبًا». [مقدم= ٥١٣٩].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثٌ يَخْتَلِفُ وَجَرِيرٌ أَوَّلَى بِالصَّرَافِ مِنْ حَدِيثِ وَهْبٍ بْنِ خَالِدٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

5141 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَمْعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ:

حَدَّثَنَا الثَّيْثُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ابْتَكَرُوا خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا تَقْرَيْنَ طَبِيبًا». [تقدم=٥١٣٩].

5142 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ أَمْرًا عَبْدَ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ لَا تَمَسَّ الطَّيِّبَ إِذَا خَرَجَتْ إِلَى الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ». [تقدم=٥١٣٩].

5143 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِشَامٍ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَرَجْتَ الْمَرْأَةُ إِلَى الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَلَا تَمَسَّ طَبِيبًا». [تقدم=٥١٣٩].

5144 - أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ حُجَّاجٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَمَسَّ طَبِيبًا». [تقدم=٥١٣٩].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.

### (38/ 38) - باب البخور

5145 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ أَبُو طَاهِرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا اسْتَجَمَرَ اسْتَجَمَرَ بِالْأَلُوَّةِ غَيْرَ مَطْرَأٍ وَكَافُورٍ يَطْرَحُهُ مَعَ الْأَلُوَّةِ ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ يَسْتَجِمِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [م=٢٢٥٤].

### (39/ 39) - باب الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب

5146 - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا عُشَانَةَ هُوَ الْمُعَاوِرِيُّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَقِيَّةَ بِنَ عَامِرٍ يُخْبِرُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَهُ الْجَلِيَّةَ وَالْحَرِيرَ وَيَقُولُ: «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ جَلِيَّةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا فَلَا تَلْبَسُوها فِي الدُّنْيَا». [تحفة الاشراف=٩٩٢٠].

5147 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ ح. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ أَمْرَأَةٍ عَنْ أُخْتِ حَدِيثَةٍ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحْلِينَ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَمْرَأَةٍ تَحْلَتْ ذَهَبًا نَظِيرَهُ إِلَّا عَذَبَتْ بِهِ». [د=٤٢٣٧].

5148 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ مَنصُورًا يَخْذُلُ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ أَمْرَأَةٍ عَنْ أُخْتِ حَدِيثَةٍ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحْلِينَ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ أَمْرَأَةٌ تُحْلِي ذَهَبًا نَظِيرَهُ إِلَّا عَذَبَتْ بِهِ». [تقدم=٥١٤٧].

**5149 -** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ زَيْدٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَمْرَاؤُ تَحَلَّتْ يَغْنِي بِقِلَاقَةٍ مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي عُقْفِهَا مِثْلُهَا مِنَ النَّارِ وَإِنَّمَا أَمْرَاؤُ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا مِنْ ذَهَبٍ جَعَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَ فِي أُذُنِهَا مِثْلُهُ خُرْصًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [تحفة الإشراف= ١٥٧٧٦]. [د= ٤٢٣٨].

**5150 -** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِي سَلَامٍ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ أَنَّ ثُوبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ: جَاءَتْ بِنْتُ هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهَا فَتَحَ فَقَالَ: كَذَا فِي كِتَابِ أَبِي أَنِّي خَوَاتِيمَ ضِحَامٍ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ يَدَهَا فَدَخَلَتْ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَشْكُو إِلَيْهَا الَّذِي صَنَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَانْتَزَعَتْ فَاطِمَةُ سِلْسِلَةً فِي عُقْفِهَا مِنْ ذَهَبٍ وَقَالَتْ: هَذِهِ أَهْدَاها إِلَيَّ أَبُو حَسَنِ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالسِّلْسِلَةُ فِي يَدِهَا فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ أَتُبْرِكُ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ وَفِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ، ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَقْعُدْ فَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةَ بِالسِّلْسِلَةِ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَتْهَا وَأَشْتَرَتْ بِمَنْعِهَا غُلَامًا وَقَالَ مَرَّةً: عَبْدًا وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا فَأَعْتَقَتْهُ فَحَدَّثَ بِذَلِكَ فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَلْجَى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ». [تحفة الإشراف= ٢١١٠].

**5151 -** أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الضُّرُّ بْنُ شَمِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَامٍ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثُوبَانَ قَالَ: جَاءَتْ بِنْتُ هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهَا فَتَحَ مِنْ ذَهَبٍ أَنِّي خَوَاتِيمَ ضِحَامٍ نَحْوَهُ. [تقدم= ٥١٤٠].

**5152 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ الْوَأَسِطِيُّ قَالَ: أَتَيْنَا خَالِدَ بْنَ مُطَرِّفٍ ح. وَأَتَيْنَا أَحْمَدَ بْنَ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْبَاطُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِي الْجَهْمِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سِوَارَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ: «سِوَارَتَيْنِ مِنْ نَارٍ». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ طَوْقٌ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ: «طَوْقٌ مِنْ نَارٍ» قَالَتْ: فَرُطَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ:

**5149 -** قال السندي: قوله: «خرصاً» بضم الخاء المعجمة وسكون الراء حلي الأذن.

**5150 -** قال السندي: قوله: «فتح» بفتح فاء ومثناة من فوق آخره خاء معجمة وهي خواتيم كبار.

**5152 -** قال السندي: قوله: «سوارين من ذهب» أي البس سوارين من ذهب «سواران» أي لك سواران «طوق» أي إحبل طوق «قرطين» بضم قاف وسكون راء: نوع من حلي الأذن ووجه التصب في السؤال قد سبق وأما في الجواب بأن يقال تقديره يبدهما والله قرطين من نار «صلفت» أي قل خيرها من باب علم كما هو المضبوط «ثم تصفره» أي فيجتمع صفرة الزعفران مع بريق الفضة فيخيل إلى النفوس أنه من ذهب ويؤدي من الزينة ما يزيده الذهب والله تعالى أعلم.

«قُرْطَيْنِ مِنْ نَارٍ». قَالَ: وَكَانَ عَلَيْهِمَا سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ قَرَمَتْ بِهِمَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا لَمْ تَتَزَيَّنْ لِرُؤُوسِهَا صَلِفَتْ عِنْدَهُ قَالَ: «مَا يَنْمَعُ إِحْدَاكُمُ أَنْ تَصْنَعَ قُرْطَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ ثُمَّ تُصَفِّرَهُ بِزَعْفَرَانٍ أَوْ بِعَبِيرٍ». [تحفة الاشراف= ١٤٩٣٤].

5153 - أَخْبَرَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَيْهَا مَسَكَتَيْنِ ذَهَبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَخْبِرُكَ بِمَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا لَوْ تَرَعْتَ هَذَا وَجَعَلْتِ مَسَكَتَيْنِ مِنْ وَرَقٍ ثُمَّ صَفَّرْتَهُمَا بِزَعْفَرَانٍ كَانَتَا حَسَنَتَيْنِ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [تحفة الاشراف= ١٦٥٧٥].

#### (40/40) - بَابُ تَحْرِيمِ الذَّهَبِ عَلَى الرِّجَالِ

5154 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي أَلْفَلَحٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ ابْنِ زُرَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي». [د= ٤٠٥٧، ق= ٣٥٩٥، أ= ٩٣٥].

5155 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الصُّغْبَةِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ يُقَالُ لَهُ أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ زُرَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي». [تقدم= ٥١٥٤].

5156 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَبَّارٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الصُّغْبَةِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ يُقَالُ لَهُ أَلْفَلَحُ عَنْ ابْنِ زُرَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي». [تقدم= ٥١٥٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدِيثُ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَوَّلَى بِالصُّوَابِ لِأَنَّ قَوْلَهُ أَلْفَلَحُ فَإِنَّ أَبَا أَلْفَلَحٍ أَشْبَهُهُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

5157 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصُّغْبَةِ عَنْ أَبِي أَلْفَلَحٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ النَّخَعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَهَبًا بِيَمِينِهِ وَحَرِيرًا بِشِمَالِهِ فَقَالَ: «هَذَا حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي». [تقدم= ٥١٥٤].

5158 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدَّرْجَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَجَلُ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ لِإِنَاثِ أُمَّتِي وَحَرَمٌ عَلَى ذُكُورِهَا». [ت= ١٧٢٠، ياتي= ٥٢٧٥].

5159 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَرَعَةَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا». خَالَفَهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ زَوَاهُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ مِمْمُونٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ. [د= ٤٢٣٩].

5160 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ مِمْمُونٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا وَعَنْ رُكُوبِ الْمَيَابِرِ». [تقدم= ٥١٥٩].

5161 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي شَيْخٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ جَمْعٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ: «اتَّعَلَّمُوا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ». [تحفة الاشراف= ١١٤٥٦].

5162 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَسْبَاطُ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ مَطَرٍ عَنْ أَبِي شَيْخٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ مُعَاوِيَةَ فِي بَعْضِ حِجَابِيهِ إِذْ جَمَعَ زَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ: «الَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ». خَالَفَهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَلَى اخْتِلَافٍ بَيْنَ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ. [تقدم= ٥١٦١].

5163 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ الْهَنْدِيُّ عَنْ أَبِي جِمَّانَ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجِّ جَمَعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ لَهُمْ: «اتَّشَدُّكُمْ اللَّهُ أَنْتَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ» خَالَفَهُ حَرْبٌ بْنُ شَدَّادٍ زَوَاهُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي شَيْخٍ عَنْ أَجِيهِ جِمَّانَ. [ياتي= ٥١٦٤ و ٥١٦٥ و ٥١٦٦ و ٥١٦٧].

5164 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ عَنْ أَجِيهِ جِمَّانَ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجِّ جَمَعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ

5161 - قال السندي: قوله: «إلا مقطوعاً» أي مكسراً مقطوعاً والمراد الشيء اليسير مثل السن والأنف



رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكُفْبَةِ فَقَالَ لَهُمْ: «أَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ هَلْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ». خَالَفَهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَلَى اخْتِلَافِ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ فِيهِ. [تقدم= ٥١٦٣].

**5165 -** أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جِمَانٌ قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةَ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكُفْبَةِ فَقَالَ: «أَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ». [تقدم= ٥١٦٣].

**5166 -** أَخْبَرَنَا نَصِيرُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمَارَةُ بْنُ بَشْرٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي جِمَانٌ قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةَ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكُفْبَةِ فَقَالَ: «أَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ». [تقدم= ٥١٦٣].

**5167 -** وَأَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ عُقْبَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جِمَانٍ قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةَ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكُفْبَةِ فَقَالَ: «أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ». [تقدم= ٥١٦٣].

**5168 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَزْجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي جِمَانٌ قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةَ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكُفْبَةِ فَقَالَ: «أَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ». [تقدم= ٥١٦٣].

قال أبو عبد الرحمن: عماره أحفظ من يحيى وحديثه أولى بالصواب.

**5169 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا الثَّضَرُ بْنُ شَمِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَبَّهَسُ بْنُ فَهْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَيْخٍ الْهَنَائِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ وَخَوْلَهُ نَاسًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُمْ: «اتَّعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ لُبْسِ الْحَرِيرِ؟ فَقَالُوا: أَلَيْسَ نَعَمْ قَالَ: وَنَهَى عَنِ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقْطَعًا قَالُوا: نَعَمْ». خَالَفَهُ عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ رَوَاهُ عَنْ يَبَّهَسَ عَنْ أَبِي شَيْخٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ. [تقدم= ٥١٦١].

**5170 -** أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَبَّهَسُ بْنُ فَهْدَانَ قَالَ: أَتَانَا أَبُو شَيْخٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقْطَعًا».

قال أبو عبد الرحمن: حديث الثضر أشبه بالصواب والله تعالى أعلم. [تحفة الاشراف= ٨٥٨٨].

(41/ 41) - باب من أصيب أنفه هل يتخذ أنفاً من ذهب

5171 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ زُرَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَرَفَةَ عَنْ جَدِّهِ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ: أَنَّهُ أَصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ فَأَتَنَّنَ عَلَيْهِ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ. [٤٢٣٧ و ٤٢٣٨، ت= ٤١٧٧].

5172 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَرَفَةَ عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ كُرَيْبٍ قَالَ: وَكَانَ جَدُّهُ قَالَ: «حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَأَى جَدَّهُ قَالَ أَصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ: فَأَتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ فِضَّةٍ فَأَتَنَّنَ عَلَيْهِ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَهُ مِنْ ذَهَبٍ». [تقدم= ٥١٧١].

(42/ 42) - باب الرخصة في خاتم الذهب للرجال

5173 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خُفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَغْيَنَ عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِصَهْبٍ: مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ خَاتَمَ الذَّهَبِ؟ قَالَ: قَدْ رَأَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ فَلَمْ يَعْجَبْ قَالَ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [تحفة الاشراف= ٤٩٦١].

(43/ 43) - باب خاتم الذهب

5174 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عَمَرَ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَ الذَّهَبِ فَلَبِسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ وَإِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا فَتَبَذَّهُ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ». [تحفة الاشراف= ٧١٤٥، [ويأتي= ٥٢٨٥].

5175 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ بَرِيمٍ قَالَ:

5171 - قال السندي: قوله: «يوم الكلاب» بضم كاف وتخفيف لام اسم ماء كانت فهي وقعة مشهورة من أيام العرب وليس من غزواته ﷺ بل كان في الجاهلية وبهذا الحديث أباح أكثر العلماء اتخاذ الأنف من ذهب وربط الأسنان به. روي أن حيان بن بشير ولي القضاء بأصبهان فحدث بهذا الحديث وقرأ يوم الكلاب بكسر الكاف فرد عليه رجل وقال: إنما هو الكلاب بضم الكاف فأمره بحبسه فقرأه بعض أصحابه فقال له: فيم حبست؟ فقال: حرب كانت في الجاهلية حبست بسببها في الإسلام.

5173 - قال السندي: قوله: «قال قد رآه من هو خير منك الخ» قيل: قال في الكبرى بعد إيراده هذا الحديث قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث منكر.

5175 - قال السندي: قوله: «وهن القسي» بفتح قاف وقد تكسر وتشديد سين مهملة نسبة إلى بلاد يقال لها القس وهو ثوب يغلبه الحرير «والعياثر» جمع ميثرة بكسر ميم وفتح مثناة وطاء محشو يجعل فوق رحل البعير تحت الراكب وهو دأب المتكبرين ومفهوم الحديث أنها إذا لم تكن حمراء لم تحرم لقصده الإستراحة خصوصاً للضعفاء.

قَالَ عَلِيٌّ: «نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنِ الْقَسِيِّ وَعَنِ الْمَيْائِرِ الْخُمْرِ وَعَنِ الْجَعَةِ».

[٥١٠٩: ٢٨٠٨، تقدم= ٥١٧٦ و ٩٧٧، ق= ٣٦٥٤].

**5176 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّجِيمِ عَنْ ذَكْرِيَّا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنِ الْقَسِيِّ وَعَنِ الْمَيْائِرِ الْخُمْرِ». [تقدم= ٥١٧٥].

**5177 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هُبَيْرَةَ سَمِعَهُ مِنْ عَلِيٍّ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَلَقَةِ الذَّهَبِ وَعَنِ الْمَيْئَرَةِ الْخُمْرَاءِ وَعَنِ الثَّيَابِ الْقَسِيَّةِ وَعَنِ الْجَعَةِ شَرَابٍ يُصْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْجَنْطَلَةِ وَذَكَرَ مِنْ شِدَّتِهِ».

خَالَفَهُ عَمَّارُ بْنُ رُزَيْنٍ رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صَعْصَعَةَ عَنْ عَلِيٍّ. [تقدم= ٥١٧٥].

**5178 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْنٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَلَقَةِ الذَّهَبِ وَالْقَسِيِّ وَالْمَيْئَرَةِ وَالْجَعَةِ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الَّذِي قَبْلَهُ أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ. [تحفة الاشراف= ١٠١٣٠ و ١٠٢٦٠].

**5179 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعَ عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: أَتَهْتَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَهَانِي عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَحَلَقَةِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَالْقَسِيِّ وَالْمَيْئَرَةِ الْخُمْرَاءِ». [تقدم= ٥١٧٨].

**5180 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانَ هُوَ ابْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ هُوَ ابْنُ سَمِيعَ الْحَنْفِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: جَاءَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: أَتَهْتَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْقَسِيِّ وَالْجَعَةِ وَنَهَانَا عَنْ حَلَقَةِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَالْقَسِيِّ وَالْمَيْئَرَةِ الْخُمْرَاءِ». [تقدم= ٥١٧٨].

**5181 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعَ عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَهْتَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْجَعَةِ وَعَنْ جَلْبِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَعَنِ الْمَيْئَرَةِ الْخُمْرَاءِ». [تقدم= ٥١٧٨].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ مَرْوَانَ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ.

**5182 -** أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا. وَقَالَ عُثْمَانُ: أَنْبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ

عَلَيْهِ حَدَّثَنَا قَالَ: «نَهَانِي جَبِّي ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ لَا أَقُولُ نَهَى النَّاسَ نَهَانِي عَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبَ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ وَعَنْ الْمُعْصَفِرِ الْمَقْدَمَةِ وَلَا أَقْرَأُ سَاجِدًا وَلَا رَاكِعًا». تَابِعَهُ الضُّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ. [تقدم=1037].

**5183 -** أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الْمُتَكِدِرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي فُذَيْلٍ عَنِ الضُّحَّاكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَقُولُ نَهَانِي عَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبَ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ وَعَنْ لُبْسِ الْمُقَدَّمِ وَالْمُعْصَفِرِ وَعَنِ الْقِرَاءَةِ رَاكِعًا». [تقدم=1037].

**5184 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَأَنَا رَاكِعٌ وَعَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ وَالْمُعْصَفِرِ». [تقدم=1039].

**5185 -** أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُرَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَقُولُ نَهَانِي عَنْ حَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنِ الْقَسِيِّ وَالْمُعْصَفِرِ وَأَنْ لَا أَقْرَأُ وَأَنَا رَاكِعٌ». [تقدم=1039].

**5186 -** أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ بَنِي بِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى وَهُوَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ سَمْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبَ وَعَنِ الْمُعْصَفِرِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَةِ». [تحفة الاشراف=1002].

**5187 -** أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي حُنَيْنٍ مَوْلَى أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ وَالْمُعْصَفِرِ وَعَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ». [تقدم=1039].

**5188 -** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَشَرٌ وَهُوَ أَبُو الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي حُنَيْنٍ مَوْلَى عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْبَعٍ عَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ وَعَنِ الْقِرَاءَةِ الْقِرَاءَانِ وَأَنَا رَاكِعٌ وَعَنْ لُبْسِ الْمُعْصَفِرِ». وَوَافَقَهُ أَيُّوبُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُسَمِّ الْمَوْلَى. [تقدم=1039].

**5189 -** أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَتَّصِرٍ بَنِي جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ مَوْلَى لِبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْمُعْصَفِرِ وَعَنِ الْقَسِيِّ وَعَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ وَأَنْ أَقْرَأُ وَأَنَا رَاكِعٌ». [تقدم=1039].

#### (44/143) - باب الاختلاف على يحيى بن أبي كثير فيه

**5190 -** أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَزْبٌ وَهُوَ أَبُو شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ الْفَدَكِيُّ أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي

أَبْنُ حُثَيْنٍ أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثِيَابِ الْمُعْصَمِ وَعَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ». خَالَفَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ. [تقدم=١٠٣٩].

5191 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ نَعْبِضِ مَوَالِي النَّبَّاسِ عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُعْصَمِ وَالثِّيَابِ الْقَسِيَّةِ وَعَنْ أَنْ يَفْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ». [تقدم=١٠٣٩].

5192 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [تقدم=١٠٣٩].

#### (43ب/45) - باب حديث عبيدة

5193 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْقَسِيِّ وَالْحَرِيرِ وَخَاتِمِ الذَّهَبِ وَأَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا». خَالَفَهُ هِشَامٌ وَلَمْ يَرْفَعْهُ. [تقدم=١٠٣٦].

5194 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَى عَنِ مَيَاطِرِ الْأَرْجَوَانِ وَلُبْسِ الْقَسِيِّ وَخَاتِمِ الذَّهَبِ». [تقدم=١٠٣٦].

5195 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ: «نَهَى عَنِ مَيَاطِرِ الْأَرْجَوَانِ وَخَوَائِمِ الذَّهَبِ». [تقدم=١٠٣٦].

#### (43ج/46) - باب حديث أبي هريرة والاختلاف على قتادة

5196 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الْحَجَّاجِ هُوَ أَبُو الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ نَهْلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ». [خ=٥٨٦٤، م=٧٠٨٩].

5197 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَادٍ الْمَعْنِي الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي الثَّانِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ اللَّيْثِيِّ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى عِمْرَانَ أَنَّهُ حَدَّثَنَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَعَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ وَعَنِ الشَّرَبِ فِي الْحَنَاتِمِ». [ت=١٧٣٨].

5198 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ أَنَّ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ

5194 - قال السندي: قوله: «عن مياثر الأرجوان» بضم همزة وجيم بينهما راء ساكنة: ورد أحمرو معروف والمراد المياثر التي هي كالأرجوان في الحمرة والله تعالى أعلم.

نَجْرَانٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ دَهَبٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «إِنَّكَ جِئْتَنِي وَفِي يَدِكَ جُمْرَةٌ مِنْ نَارٍ». [تحفة الاشراف = 1404].

**5199 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ دَهَبٍ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِخْصَرَةٌ أَوْ جَرِيدَةٌ فَضَرَبَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ إِصْبَعَهُ فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَلَا تَنْظُرُ هَذَا الَّذِي فِي إِصْبِعِكَ؟ فَأَخَذَهُ الرَّجُلُ فَرَمَى بِهِ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «مَا فَعَلَ الْخَاتَمُ؟» قَالَ: رَمَيْتُ بِهِ قَالَ: «مَا بِهَذَا أَمْرُتُكَ إِنَّمَا أَمْرُتُكَ أَنْ تَبِعَهُ فَتُسْتَعِينُ بِتَبِعِهِ». وَهَذَا حَدِيثٌ مُتَكَرِّرٌ. [تحفة الاشراف = 1427].

**5200 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ زَائِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُثَنِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ فِي يَدِهِ خَاتَمًا مِنْ دَهَبٍ فَجَعَلَ يَفْرَعُهُ بِقَضِيبٍ مَعَهُ فَلَمَّا عَقَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَلْقَاهُ قَالَ: «مَا أَرَأَاكَ إِلَّا قَدْ أَوْجَعْنَاكَ وَأَغْرَمْنَاكَ». خَالَفَهُ يُونُسُ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسٍ مُرْسَلًا. [تحفة الاشراف = 1487].

**5201 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ: «أَنَّ رَجُلًا مِمَّنْ أَذْرَكَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْسَ خَاتَمًا مِنْ دَهَبٍ». نَحْوُهُ. [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدِيثُ يُونُسَ أَوَّلَى بِالصُّوَابِ مِنْ حَدِيثِ الثُّعْمَانِ.

**5202 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الدَّمَشَقِيُّ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ قِرَاءَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَائِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَى رَجُلٍ خَاتَمًا مِنْ دَهَبٍ. نَحْوُهُ. [تقدم].

**5203 -** أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمُعَمَّرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي يَدِ رَجُلٍ خَاتَمٌ مِنْ دَهَبٍ فَضَرَبَ إِصْبَعَهُ بِقَضِيبٍ كَانَ مَعَهُ حَتَّى رَمَى بِهِ. [تقدم].

**5204 -** أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرْزُوبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَزْكَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ أَبِي شِهَابٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُرْسَلٌ. [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَالْمُرَاسِيلُ أَشْبَهُ بِالصُّوَابِ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

**5199 -** قال السندي: قوله: «مِخْصَرَةٌ» بكسر ميم وسكون معجمة وبمهملة ما يتوكأ عليه نحو العصا

والسوط.

(47/44) - باب مقدار ما يجعل في الخاتم من الفضة

5205 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ مِنْ أَهْلِ مَرْوَ أَبُو طَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ: «مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ جَلِيَّةَ أَهْلِ النَّارِ؟» فَطَرَحَهُ ثُمَّ جَاءَهُ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ شَبِّهِ فَقَالَ: «مَا لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْأَضْمَامِ؟» فَطَرَحَهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهَا؟ قَالَ: «مِنْ وَرَقٍ وَلَا تَيْمَمُهُ بِقَلَّاءٍ». [د=٤٢٢٣، ت=١٧٨٥].

(48/45) - باب صفة خاتم النبي ﷺ

5206 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ قَصَهُ حَبِشِيٌّ وَنُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ». [ج=٥٨٦٨، م=٢٠٩٤، د=٤٢١٦، ت=١٧٣٩، ق=٣٦٤١، ٣٦٤٦، ١٣١٨٢].

5207 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يُزَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمٌ فِضَّةٌ يَتَخْتَمُ بِهِ فِي يَمِينِهِ قَصَهُ حَبِشِيٌّ يَجْعَلُ قَصَهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ». [تقدم=٥٢٠٦].

5208 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ الْجَنْصِيُّ وَكَانَ أَبُوهُ خَالِدٌ عَلَى قَضَاءٍ جَنْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَوْصِيِّ عَنِ الْحَسَنِ وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ بْنِ حَيٍّ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ حُمَيْدِ الطُّوَيْلِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ وَكَانَ قَصَهُ مِنْهُ». [تحفة الأشراف=٦٩٧].

5209 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ خَاتَمُهُ مِنْ وَرَقٍ قَصَهُ مِنْهُ». [ج=٥٨٧٠].

5210 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ قَصَهُ مِنْهُ». [د=٤٢١٧، ت=١٧٤٠].

5211 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ بَشِيرٍ وَهُوَ ابْنُ الْمُفْضَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ فَقَالُوا: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ وَنُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ». [ج=٢٩٣٨، م=٢٠٩٢].

5212 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجُوزَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ حَتَّى مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى بِهَا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَاتَمِهِ فِي يَدِهِ مِنْ فِضَّةٍ». [م=٦٤٠].

(49 / 46) - باب موضع الخاتم من اليد. ذكر حديث علي وعبد الله بن جعفر

5213 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ سُلَيْمَانَ هُوَ ابْنُ بِلَالٍ عَنْ شَرِيكَ هُوَ ابْنُ أَبِي نُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ شَرِيكَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ». [د= ٤٢٢٦، ت= ٩٠].

5214 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَحْرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي زَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ بِيَمِينِهِ». [ت= ١٧٤٤].

(50 / 47) - باب لبس خاتم حديد ملوي عليه بفضة

5215 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَتَّابٍ سَهْلٍ بْنِ حُمَادٍ ح. وَأَنْبَاءُ أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَكِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُعْتَقِيبِ عَنْ جَدِّهِ مُعْتَقِيبٍ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيداً مَلُوبِئاً عَلَيْهِ فِضَّةٌ قَالَ: وَرُبَّمَا كَانَ فِي يَدَيْهِ فَكَانَ مُعْتَقِيبٌ عَلَى خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [د= ٤٢٢٤].

(51 / 48) - باب لبس خاتم صفر

5216 - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ الْمَصْبُحِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ ثَعْلَبِ ثَقَفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ أَبِي الْبَخْرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ وَكَانَ فِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ وَجُذْءٌ حَرِيرٍ فَأَلْفَاهُمَا ثُمَّ سَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْتُكَ أَنْفَاءً فَأَعْرَضْتَ عَنِّي فَقَالَ: «إِنَّهُ كَانَ فِي يَدِكَ جُمْرَةٌ مِنْ نَارٍ». قَالَ: لَقَدْ جِئْتُ إِذَا بِجَمْرٍ كَثِيرٍ قَالَ: «إِنْ مَا جِئْتُ بِهِ لَيْسَ بِأَجْزَأَ عَنَّا مِنْ حِجَارَةِ الْحَرَّةِ وَلَكِنَّهُ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا». قَالَ: فَمَاذَا أَتَخَتَّمُ؟ قَالَ: «حَلَقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ وَرِقٍ أَوْ صُفْرِ». [تقدم= ٥١٩٨].

5217 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَتَخَذَ حَلَقَةً مِنْ فِضَّةٍ فَقَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصُوعَ عَلَيْهِ فَلْيَتَعَلَّ وَلَا تَنْقُشُوا عَلَى نَفْسِهِ». [تحفة الأشراف: ١٠٦٢].

5215 - قال السندي: قوله: «حديداً ملوياً عليه فضة» قيل: هذا الحديث أجود إسناداً مما قبله لأن في إسناد الأول عبد الله بن مسلم المروزي وقيل: إنه لا يحتج بحديثه، وقيل: ثقة يخطئ سيما وهذا الحديث بعضده حديث: «التمس ولو خاتماً من حديد» ولو كان مكروهاً لم ياذن فيه قلت: والرواية الآتية صريحة في الجواز وقيل إن كان المنع محفوظاً يحمل المنع على ما كان حديداً صرفاً وههنا بالفضة التي لويت عليه ترفع الكراهة والله تعالى أعلم «على خاتم» أي أمينا عليه.



5218 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سَلَمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صَهْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا وَنَقَشَ عَلَيْهِ نَقْشًا قَالَ: «إِنَّا قَدْ اتَّخَذْنَا خَاتَمًا وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا فَلَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ» ثُمَّ قَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِهِ فِي يَدِهِ. [تحفة الاشراف= ١٠٦٠].

#### (52/49) - باب قول النبي ﷺ لا تنقشوا على خواتيمكم عربياً

5219 - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْخَوَارِزْمِيُّ بِبَعْدَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَتَيْنَا الْعَوَامَ بْنَ خُوْشَبَ عَنْ أَزْهَرَ بْنِ زَاهِدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْقُشُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَنْقُشُوا عَلَى خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا». [تحفة الاشراف= ١٦٧].

#### (53/50) - باب النهي عن الخاتم في السبابة

5220 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَوَّرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَا عَلِي سَلِ اللَّهُ الْهَدَى وَالسَّادَاتِ وَنَهَانِي أَنْ أَجْعَلَ الْخَاتَمَ فِي هَلْهِ وَهَلْهِ وَأَشَارَ يَغْنِي بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى».

5221 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَاتَمِ فِي هَلْهِ وَهَلْهِ يَغْنِي السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى». وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى. [م= ٢٠٨٧، د= ٤٢٢٥، ت= ١٧٨٦، خ= ٥٨٣٨، ق= ٣٦٤٨].

5222 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلِ اللَّهُمَّ أَهْدِنِي وَسَدِّدْنِي وَنَهَانِي أَنْ أَضَعَ الْخَاتَمَ فِي هَلْهِ وَهَلْهِ وَأَشَارَ بِشْرٍ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى». قَالَ: وَقَالَ عَاصِمٌ: أَخَذَهُمَا. [تقدم= ٥٢٢١].

#### (54/51) - باب نزع الخاتم عند دخول الخلا

5223 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ هَمَامٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ نَزَعَ خَاتَمَهُ». [د= ١٩، ت= ١٧٤٦، ٨٨، ق= ٣٠٣].

5224 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا الْمُعْتَمِرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُيَيْدَ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ

5219 - قال السندي: قوله: «لا تستضيئوا بنار المشركين» أي لا تقربوهم كما قال: لا تراءى ناراهما. وقيل: أراد بالنار ههنا الرأي أي لا تشاوروهم فجعل الرأي مثل الضوء عند الحيرة «هرياً» أي نقشاً معلوماً في العرب ولم يكن ثمة نقش معلوم فيهم إلا نقش خاتمه لأنهم ما كانوا يلبسون الخواتيم، فأراد بذلك إنكم لا تجعلوا نقش خواتيمكم نقش خاتمي والله تعالى أعلم.

أَبْنِ عُمَرَ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ فُصَّهُ مِنْ قَبْلِ كَفِّهِ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ فَأَلْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتِمَهُ وَقَالَ: «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا». وَأَلْفَى النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ.

[تحفة الإشراف = ٨١٢٤].

5225 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ فُصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ فُطْرَحَهُ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا». [م = ٢٠٩١].

5226 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنِ أَبِي عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَخْتَمُ خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ طَرَحَهُ وَلَبَسَ خَاتِمًا مِنْ وَرَقٍ وَنُقِشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِأَخِي أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَفْسِ خَاتَمِي هَذَا ثُمَّ جَعَلَ فُصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ». [م = ٢٠٩١، د = ٤٢١٩، ت = ٩٥، ق = ٣٦٣٩].

5227 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ الْمَعْمَرِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنِ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَسَ خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا رَأَاهُ أَصْحَابُهُ فَشَتَّ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ فَرَمَى بِهِ فَلَا تَذَرِي مَا فَعَلَ ثُمَّ أَمَرَ بِخَاتَمٍ مِنْ فِضَّةٍ فَأَمَرَ أَنْ يَنْقُشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَكَانَ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى مَاتَ وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى مَاتَ وَفِي يَدِ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ وَفِي يَدِ عُثْمَانَ سِتٌّ سِنِينَ مِنْ عَمَلِهِ فَلَمَّا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْكُتُبُ دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَكَانَ يَخْتُمُ بِهِ فُخْرَجَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى قَلِيبٍ لِعُثْمَانَ فَسَقَطَ فَالْتَمَسَ فَلَمْ يَوْجَدْ فَأَمَرَ بِخَاتَمٍ مِثْلِهِ وَنُقِشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. [د = ٤٢٢٠].

5228 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ فُصُّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ فُطْرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ وَاتَّخَذَ خَاتِمًا مِنْ فِضَّةٍ فَكَانَ يَخْتُمُ بِهِ وَلَا يَلْبَسُهُ. [ت = ٨٣، ياق = ٥٣٠٢].

## (52/55) - باب الجلاجل

5229 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْخٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سَالِمٍ فَمَرَّ بِنَا رَجُلٌ لَأَمِ النَّبِيِّينَ مَعَهُمْ أَجْرَاسٌ فَحَدَّثَ نَافِعًا سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رَكِبًا مَعَهُمْ جُلُجُلٌ كَمَا تَرَى مَعَ هَؤُلَاءِ مِنَ الْجُلُجُلِ». [تحفة الإشراف = ٧٠٣٩].

5230 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ الطَّرْسُوسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ

قَالَ: أَنْبَأَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُوسَى قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَحَدَّثَ سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصْحَبِ الْمَلَائِكَةَ رُقَّةً فِيهَا جُلُجُلٌ». [تقدم= ٥٢٢٨].

5231 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مُوسَى عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رُقَّةً قَالَ: «لَا تَصْحَبِ الْمَلَائِكَةَ رُقَّةً فِيهَا جُلُجُلٌ». [تقدم= ٥٢٢٩].

5232 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حِجَاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بَابِيهِ مَوْلَى آلِ نَوْفَلٍ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جُلُجُلٌ وَلَا جَرَسٌ وَلَا تَصْحَبِ الْمَلَائِكَةَ رُقَّةً فِيهَا جَرَسٌ». [تحفة الإشراف= ١٨١٥٦].

5233 - أَخْبَرَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُ رِثَ الثِّيَابِ فَقَالَ: «أَلَا مَالٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَالَ: «فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيَرِّثْهُ عَلَيْكَ». [٤٠٦٣= ١].

5234 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي ثَوْبٍ ذُوْنِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا مَالٌ؟» قَالَ: نَعَمْ مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَالَ: «مِنْ أَيِّ الْمَالِ؟» قَالَ: قَدْ آتَانِي اللَّهُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ قَالَ: «فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيَرِّثْهُ عَلَيْكَ أَنْزَلَ نِعْمَةَ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ». [تقدم= ٥٢٣٣].

### (56/53) - باب ذكر الفطرة

5235 - أَخْبَرَنَا ابْنُ السُّنِّيِّ قِرَاءَةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ لَفْظًا قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُ الشَّارِبِ وَتَنْفُ الْإِنِيطِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَالْإِسْتِحْدَادُ وَالْحِثَانُ». [تقدم= ١٠].

### (57/54) - باب إحقاء الشوارب وإعفاء اللحية

5236 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ

5232 - قال السندي: قوله: «جلجل ولا حرس» يدل على أن بينهما فرقا وبعضهم فسر أحدهما بالآخر.

5235 - قال السندي: قوله: «والاستحدا» أي حلق العانة باستعمال الحديد فيها.

5236 - قال السندي: قوله: «أحقوا» من الإحقاء وأعفوا من الإعفاء على المشهور واللقى بكسر

اللام وقد تقدم.

أَبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَخْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللَّحَى». [تقدم= ١٥].

### (58/ 55) - باب حلق رؤوس الصبيان

5237 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: أَمَهَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آلَ جَعْفَرٍ ثَلَاثَةَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ ثُمَّ أَنَاهُمْ فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا عَلَى أَحْيٍ بَعْدَ الْيَوْمِ» ثُمَّ قَالَ: «ادْعُوا إِلَيَّ بَنِي أَخِي» فَجِئَ بَنَاتُكَأْنَا أَفْرَحَ فَقَالَ: «ادْعُوا إِلَيَّ الْخَلَاقَ» فَأَمَرَ بِحُلِيِّ رُؤُوسِنَا. مُخْتَصَرٌ. [د= ٤١٩٢].

### (59/ 56) - باب ذكر النهي عن أن يحلق بعض شعر الصبي ويترك بعضه

5238 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَرْعِ». [تحفة الاشراف= ٧٨٧٥].

5239 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْقَرْعِ». [تحفة الاشراف= ٨٠٣٤].

5240 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَرْعِ». [تقدم= ٥٠٦٠].

5241 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَرْعِ». [تقدم= ٥٠٦٠].

### (60/ 57) - باب اتخاذ الجمعة

5242 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مَرْبُوعًا غَرِيضَ مَا بَيْنَ الْمَنَكِبَيْنِ كَثَّ اللَّحْيَةُ تَغْلُوهُ خُمْرَةً جُمُعَتُهُ إِلَى شَحْمَتَيْ أذُنَيْهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ خُمْرَاءَ مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهُ».

[خ= ٥٨٤٨ و ٣٥٥١، م= ٢٣٣٧، د= ٤٠٧٢، ت= ٣ و ٢٨١١، يامي= ٥٣٢٤].

5243 - أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَةٍ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مِنْكَبَيْهِ».

[م= ٢٣٣٧، د= ٤١٨٣، ت= ١٧٢٤ و ٣٦٣٥].

5244 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ «كَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى نِصْفِ أُذُنَيْهِ». [م= ٢٣٣٨، د= ٤١٨٦، ت= ٢٣].

5245 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَابُ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرَهُ إِلَى مَنِيَّيْهِ». [خ= ٥٩٠٣ و ٥٩٠٤، م= ٢٣٣٨].

#### (58/61) - باب تسكين الشعر

5246 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ: أَتَيْنَا عِيسَى عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ حُسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَرَأَى رَجُلًا تَأْيِزُ الرَّأْسِ فَقَالَ: «أَمَّا يَجِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ». [د= ٤٠٦٢].

5247 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ بِنِ مِقْدَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: «كَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ ضَخْمَةٌ فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيْهَا وَأَنْ يَتَرَجَّلَ كُلَّ يَوْمٍ». [تحفة الاشراف= ١٢١٢٧].

#### (59/62) - باب فرق الشعر

5248 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْدُلُ شَعْرَهُ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقْرُقُونَ شُعُورَهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ ثُمَّ فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ. [خ= ٣٥٥٨ و ٣٩٤٤، م= ٢٣٣٦، د= ٤١٨٨، ت= ٢٩، ق= ٣٦٣٢، أ= ٢٣٦٤].

#### (60/63) - باب الترجل

5249 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَنِ الْجَزِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ عُيَيْدٌ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْأَرْزَاقِ». سَأَلَ ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنِ الْأَرْزَاقِ قَالَ: مِنْهُ التَّرْجُلُ. [تقدم= ٥٠٦٨].

#### (61/64) - باب التيامن في الترجل

5250 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْأَشْعَثُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ وَذَكَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ التِّيَامُنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي طَهُورِهِ وَتَوَضُّعِهِ وَتَرَجُّلِهِ». [تقدم= ١١٢].

#### (62/65) - باب الأمر بالخضاب

5251 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَلَيْمَانَ بْنِ بَسَارٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبُغُونَ فَخَالِفُوهُمْ». [تقدم= ٥٠٨٢].

5252 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِدٌ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِأَبِي ثَعْلَبَةَ وَرَأْسَهُ وَلَحْيَتَهُ كَأَنَّهُ نَعَامَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَيِّرُوا أَوْ أَخْضِبُوا». [تحفة الاشراف= ٢٨٨٥].

### (66/ 63) - باب تصفير اللحية

5253 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عُبيدٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَفِّرُ لَحْيَتَهُ فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَفِّرُ لَحْيَتَهُ.

[خ= ١٦٦ و ٥٨٥١، م= ١١٨٧ و ١٧٧٢، ق= ٣٦٢٦، ت= ٧٤، تقدم= ١١٧ و ٢٧٥٦ و ٢٩٤٧].

### (67/ 64) - باب تصفير اللحية بالورس والزعفران

5254 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَتَيْنَا عُمَرَو بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ أَبِي رَوَادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبِسُ النَّعَالَ السَّيْبَةَ وَيُصَفِّرُ لَحْيَتَهُ بِالْوَرَسِ وَالزُّعْفَرَانِ». وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [د= ٤٢١٠].

### (68/ 65) - باب الوصل في الشعر

5255 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ عَلَى الْجَنْبِ بِالْمَدِينَةِ وَأَخْرَجَ مِنْ كُمِهِ قِصَّةً مِنْ شَعْرِ فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ابْنُ عَلِمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَقَالَ: «إِنَّمَا هَلَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذُوا نِسَاؤَهُمْ مِثْلَ هَذَا». [خ= ٣٤٦٨ و ٥٩٣٢، م= ٢١٢٧، د= ٤١٦٧، ت= ٢٧٨١].

5256 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ فَحَطَبْنَا وَأَخَذَ كُبَّةً مِنْ شَعْرِ قَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُهُ إِلَّا الْيَهُودَ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ فَسَمَاهُ الزُّورَ. [تقدم= ٥١٠٢].

### (69/ 66) - باب وصل الشعر بالخرق

5257 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْبُوبُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ يَغْفُوبِ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ

5252 - قال السندي: قوله: «نَعَامَةٌ» بمثلثة مفتوحة وغين معجمة: ثمر أبيض لنوع من النبات.

5255 - قال السندي: قوله: «قِصَّة» بضم فتشديد: شعر الناصية.

النَّبِيِّ ﷺ نَهَاكُمْ عَنِ الزُّورِ قَالَ: وَجَاءَ بِخَزْفَةٍ سَوْدَاءَ فَأَلْقَاهَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَقَالَ: هُوَ هَذَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي رَأْسِهَا ثُمَّ تَخْتَمِرُ عَلَيْهِ. [تقدم= ٥١٠٢].

5258 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ مُعَاوِيَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الزُّورِ وَالزُّورُ الْمَرْأَةُ تَلْفُ عَلَى رَأْسِهَا. [تقدم= ٥١٠٢].

### (70 /67) - باب لعن الواصلة

5259 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ». [تقدم= ٥١٠٦].

### (71 /68) - باب لعن الواصلة والمستوصلة

5260 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ: أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بِنْتًا لِي عَرُوسٌ وَإِنَّهَا أَشْتَكَتْ فَتَمَزَّقَ شَعْرَهَا فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ وَصَلْتُ لَهَا فِيهِ؟ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ». [تقدم= ٥١٠٤].

### (72 /69) - باب لعن الواشمة والموتشمة

5261 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَبْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُؤْتَصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُتَوَشِّمَةَ». [تقدم= ٥١٠٥].

### (73 /70) - باب لعن المتنمصات والمتفلجات

5262 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ إِلَّا الَّتِي مَنَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». [تقدم= ٥١٠٩].

5263 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ الْمُغْفِرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». [تقدم= ٥١١٠].

5264 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُتَوَشِّمَاتِ الْمُغْفِرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ». فَاتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: وَمَا لِي لَا أَقُولُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

5265 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ: «لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَوَشَّمَاتِ وَالْمُتَلَبَّجَاتِ أَلَا لَعَنَ مَنْ لَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ». [تقدم= ٥١١٠].

#### (74/71) - باب التزعفر

5266 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَزَعَفَرَ الرَّجُلُ». [تقدم= ٢٧٠٢].

5267 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُقَدِّمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَهْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَزَعِفَرَ الرَّجُلُ جِلْدَهُ». [تحفة الأشراف= ١٠٢٠].

#### (75/72) - باب الطيب

5268 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَى بِطِيبٍ لَمْ يَرُدَّهُ». [خ= ٢٥٨٢ و ٥٦٢٩، ت= ٢٧٨٩ و ٢٠٨].

5269 - أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُفَرِئِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ طِيبٌ فَلَا يَرُدُّهُ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ». [م= ٢٢٥٣، د= ٤١٧٢].

5270 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ بُكَيْرِ ح. وَأَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبَ أُمْرَاءَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلَا تَمْسُ طَبِيبًا». [تقدم= ٥١٣٩].

5271 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِشَامٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي زَيْنَبُ الثَّقَفِيَّةُ أُمْرَاءَ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الْعِشَاءِ فَلَا تَمْسِي طَبِيبًا». [تقدم= ٥١٣٩].

5272 - وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنْ تَكُنَّ خَرَجْتَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا تَقْرُبِي طَبِيبًا». [تقدم= ٥١٣٩].



5273 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ عَيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلَقَمَةَ الْفَزَارِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنْ سُرِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا امْرَأَةٌ أَصَابَتْ بِحُورٍ فَلَا تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ». [تقدم=٥١٣٨].

#### (76/ 73) - باب ذكر أطيب الطيب

5274 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالْمُسْتَمِرُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً حَشَتْ خَاتَمَهَا بِالْمِسْكِ فَقَالَ: «وَهُوَ أَطْيَبُ الطِّيبِ». [تقدم=١٩٠١].

#### (77/ 74) - باب تحريم لبس الذهب

5275 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَبَزِيدٌ وَمُعْتَمِرٌ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّ لِلنَّاسِ أَمْتِي الْخَرِيرَ وَالذَّهَبَ وَحَرَّمَ عَلَى ذُكُورِهِمَا». [تقدم=٥١٥٨].

#### (78/ 75) - باب النهي عن لبس خاتم الذهب

5276 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: «نَهَيْتُ عَنِ الثَّوْبِ الْأَخْمَرِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ». [م=٤٨١].

5277 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي عَجْلَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَأَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَأَنَا رَاكِعٌ وَعَنِ الْقَسِيِّ وَعَنِ الْمُعْصَمِ». [تقدم=١٠٣٧].

5278 - أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ حُمَادٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنِ لُبُوسِ الْقَسِيِّ وَالْمُعْصَمِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ». [تقدم=١٠٣٩].

5279 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ: قِرَاءَةُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَةِ». [تقدم=١٠٣٩].

5280 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَرَبٌ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ الْفَدَكِيُّ أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ حَدَّثَنِي ابْنُ حُثَيْنٍ أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثِيَابِ الْمُعْصَمِ وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَلِبْسِ الْقَسِيِّ وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ». [تقدم=١٠٣٩].

5281 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي حُنَيْنٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «تَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْبَعٍ عَنْ لُبْسِ ثَوْبٍ مُعَصْفَرٍ وَعَنِ التَّخْتُمِ بِخَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيَّةِ وَأَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَأَنَا رَاكِعٌ». [تقدم=١٠٣٩].

5282 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْتَانُ عَنْ يَحْيَى أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ أَنَّ ابْنَ حُنَيْنٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: «إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثِيَابِ الْمُعَصْفَرِ وَعَنِ الْحَرِيرِ وَأَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ». [تقدم=١٠٣٩].

5283 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّضَرَ بْنَ أَنَسٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ نُبَيْكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ». [تقدم=٥٨٦، ٢٠٨٩، ٥٢٨٤].

5284 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الْحُجَّاجِ وَهُوَ ابْنُ الْحُجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ نُبَيْكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ». [تقدم=٥٢٨٣].

#### (76/79) - باب صفة خاتم النبي ﷺ ونقشه

5285 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عَمَرَ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَ الذَّهَبِ فَلَيْسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ وَإِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا». فَنَبَذَهُ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ». [تقدم=٥١٧٤].

5286 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمَرَ قَالَ: «كَانَ نَفْسُ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَمَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». [تحفة الأشراف=٨١٠٦].

5287 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ قَالَ: أَتَانَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ وَقَصَّه حَبِشِيٌّ وَنَفْسَهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». [تقدم=٥٢٠٦].

5288 - أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ بَشِيرٍ - وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ - قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ فَقَالُوا: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَأُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ وَنَفْسُ فِيهِ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». [تقدم=٥٢١١].

5289 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ وَقَصَّه حَبِشِيٌّ». [تقدم=٥٢٠٦].

5290 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ عَنْ

عاصِمٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ وَنَفْثَهُ مِنْهُ». [تقدم=٥٢٠٨].

5291 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالًا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَصْطَفَيْنَا خَاتَمًا وَنَفْثْنَا عَلَيْهِ نَفْثًا فَلَا يَنْقُشُ عَلَيْهِ أَحَدٌ». [م=٢٠٩٢، ق=٣٦٤٠، أ=١١٩٨٩].

### (80/77) - باب موضع الخاتم

5292 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَصْطَفَى خَاتَمًا فَقَالَ: «إِنَّا قَدْ اتَّخَذْنَا خَاتَمًا وَنَفْثْنَا عَلَيْهِ نَفْثًا فَلَا يَنْقُشُ عَلَيْهِ أَحَدٌ، وَإِنِّي لَأَرَى بَرِيقَهُ فِي خَنْصَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [خ=٥٨٧٤].

5293 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَنَّمُ فِي يَمِينِهِ». [ت=٩٧].

5294 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْبُسْطَامِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ فِي إِصْبَعِهِ الْيُسْرَى».

5295 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، أَنَّهُمْ سَأَلُوا أَنَسًا عَنْ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ خَاتَمِهِ مِنْ فِضَّةٍ وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ الْيُسْرَى الْخَنْصَرَ». [م=٢٠٩٥].

5296 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: «نَهَانِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَاتَمِ فِي السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى». [تقدم=٥٢٢١].

5297 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَاصِمٍ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَلْبَسَ فِي إِصْبَعِي هَذِهِ وَفِي الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِيهَا». [تقدم=٥٢٢١].

### (81/78) - باب موضع الفص

5298 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَنَّمُ بِخَاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ طَرَحَهُ وَلَيْسَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ وَنَفْثَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «لَا يَنْتَبِغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَفْثِ خَاتَمِي هَذَا». وَجَعَلَ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ. [تقدم=٥٢٢٦].

5297 - قال السندي: قوله: «أن ألبس في أصبعي هذه» الظاهر أن الإشارة إلى السبابه، قالوا: يكره للرجل التختم في الوسطى وتالياتها كراهة التنزيه، ويجوز للمرأة في كل الأصابع.

### (79 / 82) - باب طرح الخاتم وترك لبسه

**5299 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا فَلَبَسَهُ قَالَ: «شَغَلَنِي هَذَا عَنْكُمْ مِنْذُ الْيَوْمِ إِلَيَّ نَظَرَةٌ وَلَيْكُم نَظَرَةٌ ثُمَّ أَلْفَاهُ».

**5300 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ يَلْبَسُهُ فَجَعَلَ فَصَّهُ فِي بَاطِنٍ كَفَّهُ فَصَّعَ النَّاسُ ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِثْبَرِ فَتَزَعَهُ وَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ وَأَجْعَلُ فَصَّهُ مِنْ دَاخِلٍ». فَرَمَى بِهِ ثُمَّ قَالَ: «وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا»، فَتَبَدَّ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ. [خ= ٦٦٥١، م= ٢٠٩١].

**5301 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قِرَاءَةً عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ يَوْمًا وَاحِدًا فَصَنَعُوهُ فَلَبَسُوهُ فَطَرَحَ النَّبِيُّ ﷺ وَطَرَحَ النَّاسُ. [خ= ٥٨٦٨، م= ٢٠٩٣، د= ٤٢٢١].

**5302 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ جَعَلَ فَصَّهُ فِي بَاطِنٍ كَفَّهُ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ فَطَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ، وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فَصِّهِ فَكَانَ يَخْتُمُ بِهِ وَلَا يَلْبَسُهُ. [تقدم= ٥٢٢٨].

**5303 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ عُيَيْدٍ أَلْفُ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ فَاتَّخَذَ النَّاسُ الْخَوَاتِيمَ فَأَلْفَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا ثُمَّ اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ فَأَدْخَلَهُ فِي يَدِهِ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ حَتَّى هَلَكَ فِي يَدِ بَشِيرٍ أَرِسَ. [م= ٢٠٩١].

### (80 / 83) - باب ذكر ما يستحب من لبس الثياب وما يكره منها

**5304 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُ سَيِّءَ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ؟» قَالَ: نَعَمْ مِنْ كُلِّ أَلَمَالٍ قَدْ أَتَانِي اللَّهُ، فَقَالَ: «إِذَا كَانَ لَكَ مَالٌ فَلْيَزِمْ عَلَيْكَ». [تقدم= ٥٢٣٣].

## (84/ 81) - باب ذكر النهي عن لبس السَّيراءِ

5305 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّهُ رَأَى جَلَّةَ سَيْرَاءٍ تَبَاعُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَشْتَرَيْتَ هَذَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا يَلْبَسُ هَلْهِيَ مِنْ لَا خِلَاقَ لَهُ فِي الْأَخِرَةِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مِنْهَا بِحُلٍّ فَكَسَانِي مِنْهَا جَلَّةً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ فُلْتُ فِيهَا مَا قُلْتَ! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَنْ أَكْسِيَهَا لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا كَسَوْتُكَهَا لِتَكْسُوهَا أَوْ لِتَبِيعَهَا، فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخًا لَهُ مِنْ أُمَّهُ مُشْرِكًا. [م=٢٠٦٨].

## (85/ 82) - باب ذكر الرخصة للنساء في لبس السَّيراءِ

5306 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُوُسَ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ قَمِيصَ حَرِيرٍ سَبْرَاءَ. [ق=٣٥٩٨].

5307 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ عَنْ بَقِيَّةَ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَنِي: أَنَّهُ رَأَى عَلَى أُمِّ كُلثُومَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدَ سَبْرَاءَ وَالسَّيرَاءَ الْمُضْلَعِ بِالْقُرْ. [د=٤٠٥٨، خ=٥٨٣٦].

5308 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ وَأَبُو عَامِرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ الْخَنَفِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَلَّةَ سَبْرَاءَ فُبِعَتْ بِهَا إِلَيَّ فَلَبِسْتُهَا فَعَزَفْتُ الْقَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَمَا إِنِّي لَمْ أَعْطِكُهَا لِتَلْبَسَهَا»، فَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي. [م=٢٠٧١ د=٤٠٤٣].

## (86/ 83) - باب ذكر النهي عن لبس الاستبرق

5309 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ: أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ فَرَأَى

5305 - قال السندي: قوله: «أنه رأى حلة سبراء» بكسر السين وفتح التحتانية ممدود، نوع من البرود فيه خطوط يخاطه حرير وهو على الإضافة، وله أمثال كحلة سندس وحلة حرير وحلة خز، وبرويه بعضهم بالتونين. «وللوفد» أي للخروج على الوفد «من لا خلاق له» أي في لبس الحرير كما جاء به التصريح، يمكن تحقق ذلك مع الدخول في الجنة بأن يصرف الله تعالى شهاه عنه فلا ينافيه قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ أَنْفُسُكُمْ﴾ (نص: ٣١) بل هذا لازم في الجنة ولا لاشتبهى كل أحد درجة نبينا ﷺ والله تعالى أعلم «فكساني» أي أعطاني.

5307 - قال السندي: قوله: «المضلع بالقر» القر بفتح فتشديد معجمة: الحرير.

5308 - قال السندي: قوله: «فأطرتها» أي قسمتها بينهن بأن شققته.

جِلَّةً اسْتَبْرَقَ ثِيَابُ فِي السُّوقِ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اشْتَرَيْهَا فَأَلْبِسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَجِئِن يَفْدِمَ عَلَيْكَ الْوَفْدُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لَا خِلَاقَ لَهُ»، ثُمَّ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثِ خَلَلٍ مِنْهَا فَكَسَا عُمَرَ خَلَّةً وَكَسَا عَلِيًّا خَلَّةً وَكَسَا أَسَامَةَ خَلَّةً فَأَنَاءَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتُ فِيهَا مَا قُلْتُ ثُمَّ بَعِثْتُ إِلَيَّ! فَقَالَ: «بِعِهَا وَأَقْضِ بِهَا حَاجَتَكَ أَوْ شَقِّقْهَا خُمْرًا بَيْنَ نِسَائِكَ». [تقدم= ٣٣].

#### (87/84) - باب صفة الاستبرق

5310 - أَخْبَرَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ - قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: مَا الْإِسْتَبْرَقُ؟ قُلْتُ: مَا غُلِظَ مِنَ الدِّيْبَاجِ، وَخُشِّنَ مِنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: رَأَى عُمَرَ مَعَ رَجُلٍ جِلَّةً سُدُسٍ فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «اشْتَرِ هَذِهِ» وَسَاقَى الْحَدِيثَ. [خ= ٦٠٨١، م= ٢٠٦٨].

#### (88/85) - باب ذكر النهي عن لبس الديباج

5311 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَأَبُو فَرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكْبَمٍ قَالَ: اسْتَشْفَى حَدِيثُهُ فَأَنَاءَهُ دَهْقَانُ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَحَذَفَهُ، ثُمَّ اغْتَذَرَ إِلَيْهِمْ مِمَّا صَنَعَ - وَقَالَ: إِنِّي نَهَيْتُهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَلْبَسُوا الدِّيْبَاجَ وَلَا الْحَرِيرَ، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ». [خ= ٥٤٢٦ و ٥٦٣٢ و ٥٦٣٣ و ٥٨٣١، م= ٢٠٦٧، د= ٣٧٢٣، ت= ١٨٧٨، ق= ٣٥٩٠ و ٣٤١٤].

#### (89/86) - باب لبس الديباج المنسوج بالذهب

5312 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُرَّةَ عَنْ خَالِدٍ - وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ بْنِ مَعَاذٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ جِئِن قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا وَاقِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ بْنِ مَعَاذٍ، قَالَ: إِنْ سَعْدًا كَانَ أَغْظَمَ النَّاسِ وَأَطْوَلَهُ ثُمَّ بَكَى فَأَكْثَرَ الْبُكَاءَ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى أَكْبَدِرٍ صَاحِبِ دَوْمَةٍ بَغْشًا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِجَبَّةٍ دِيْبَاجٍ مَنْسُوجَةٍ فِيهَا الذَّهَبُ فَلَبِسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَامَ عَلَى الْمِثْبَرِ وَقَعَدَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ وَنَزَلَ فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمُسُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ: «اتَّعَجِبُونَ مِنْ هَذِهِ لَمَّا دَبِلَ سَعْدٌ فِي النَّجَةِ أَحْسَنَ مِمَّا تَرَوْنَ». [ت= ١٧٢٣].

#### (90/87) - باب ذكر نسج ذلك

5313 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: لَيْسَ النَّبِيُّ ﷺ قَبَاءَ مِنْ دِيْبَاجٍ أَهْدَيْتُ لَهُ، ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ نَزَعَهُ فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى عُمَرَ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ أَوْشَكَ مَا نَزَعْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «نَهَانِي عَنْهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ» فَجَاءَ عُمَرُ يَبْكِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَرِهْتُ أَمْرًا وَأَعْطَيْتَنِيهِ، قَالَ: «إِنِّي لَمْ أَعْطِكَه لِتَلْبَسَهُ إِنَّمَا أَعْطَيْتُكَه لِتَبِيعَهُ»، فَجَاءَهُ عُمَرُ بِأَلْفِي دِرْهَمٍ. [م=٢٠٧١].

### (91/88) - باب التشديد في لبس الحرير وإن من لبسه

#### في الدنيا لم يلبسه في الآخرة

5314 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ عَلَى الْمَبْرِ يَخْطُبُ وَيَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ». [خ=٥٨٣٣].

5315 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الثُّمُورُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ: لَا تَلْبِسُوا نِسَاءَكُمْ الْحَرِيرَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ». [خ=٥٨٣٤، م=٢٠٦٩].

5316 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَرْبٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حَطَّانٍ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ لِبْسِ الْحَرِيرِ فَقَالَ: سَلَ عَائِشَةُ، فَسَأَلْتُ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، فَسَأَلْتُ أَبْنَ عُمَرَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ». [خ=٥٨٣٥].

5317 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الثُّمُورُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَيَشْرِ بْنِ الْمُخْتَفِرِ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ». [تحفة الأشراف=٦٦٠٦ و٦٦٠٩].

5318 - أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا الصُّعْقُ بْنُ حَزْنٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْبَارِقِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ أَمْرَأَةً تَسْتَفْتِينِي، فَقُلْتُ لَهَا: هَذَا ابْنُ عُمَرَ فَأَتْبَعْتُهُ تَسْأَلُهُ وَتَتْبَعُهَا أَسْمَعُ مَا يَقُولُ قَالَتْ: أَفْتِنِي فِي الْحَرِيرِ قَالَ: «نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». [تحفة الأشراف=٧٣٥٠].

### (92/89) - باب ذكر النهي عن الثياب القسية

5319 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ، نَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ

5315 - قال السندي: قوله: «لَا تَلْبِسُوا نِسَاءَكُمْ الْحَرِيرَ» قال النووي: هذا مذهب ابن الزبير قلت: وهو ظاهر قول ابن عمر كما سيجيء وأجمعوا بعده على إباحة الحرير للنساء.

الدُّعْبُ، وَعَنْ أَبِيهِ الْفِضَّةِ، وَعَنْ الْمَيَّاتِرِ، وَالْقِسِيِّ، وَالْإِسْتَبْرَقِ، وَالذَّيْبَاجِ، وَالْحَرِيرِ. [تقدم= ١٩٣٥].

### (93/90) - باب الرخصة في لبس الحرير

5320 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْخَصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي قَمَصِ حَرِيرٍ مِنْ حَكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا». [خ= ٢٩١٩، م= ٢٠٧٦، د= ٤٠٥٦، ق= ٣٥٩٢، أ= ١٣٢٤٧].

5321 - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ قَتَادَةَ: عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ فِي قَمَصِ حَرِيرٍ كَانَتْ بِهِمَا يَغْنِي لِحَكَّةً». [تقدم= ٥٣٢٠].

5322 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي قَالَ: كُنَّا مَعَ عَتَبَةَ بْنِ قَرْقَدٍ فَجَاءَ كِتَابُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ إِلَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْأَجْرَةِ إِلَّا هَكَذَا». وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ: بِإِصْبَعِيهِ اللَّتَيْنِ ثَلَاثَانَ الْإِبْهَامَ فَرَأَيْتُهُمَا أَرْزَا الطَّيَالِسَةَ حَتَّى رَأَيْتُ الطَّيَالِسَةَ. [خ= ٥٨٢٨ و ٥٨٢٩، م= ٢٠٦٩، د= ٤٠٤٢، ق= ٢٨٢٠ و ٣٥٩٣].

5323 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَسْعَرُ عَنْ وَبَرَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَفْلَةَ وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَفْلَةَ، عَنْ عُمَرَ: أَنَّهُ لَمْ يَرْخُصْ فِي الذَّيْبَاجِ إِلَّا مُؤْضِعَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ. [م= ٢٠٦٩، ت= ١٧٢١].

### (94/91) - باب لبس الحلل

5324 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ جِلَّةٌ حَمْرَاءُ مُتَرَجِّلَا لَمْ أَرُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحَدًا هُوَ أَجْمَلُ مِنْهُ». [تقدم= ٥٢٤٢].

### (95/92) - باب لبس الجبزة

5325 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ الْجَبْزَةُ». [خ= ٥٨١٣، م= ٢٠٧٩، ت= ١٧٨٧].

5324 - قال السندي: قوله: «مترجلاً» أي شعر رأسه.

5325 - قال السندي: قوله: «الجبزة» بكسر الحاء المهملة وفتح الباء، قيل: هي من برود اليمن من القطن ولذا أحبه وفيه خطوط خضر، وقيل لذلك كان يحبه لأن الأخضر من ثياب الجنة، وقيل: خطوط حمر والمحبة لاحتمال الوسخ وهذا المشهور والله تعالى أعلم.



## (96/ 93) - باب ذكر النهي عن لبس المعصفر

5326 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ - قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ نَفِيرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ فَقَالَ: «هَذِهِ ثِيَابُ الْكُفَّارِ فَلَا تَلْبَسَهَا». [م=٢٠٧٧].

5327 - أَخْبَرَنِي حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَاحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «إِذْهَبْ فَأَطْرَحْهُمَا عَنْكَ» قَالَ: أَيْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «فِي النَّارِ». [تحفة الأشراف= ٨٨٣٠]. [م=٢٠٧٧].

5328 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ اللَّهَبِ، وَعَنْ ثُبُوسِ الْقِسِيِّ، وَالْمُعَصْفَرِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ». [تقدم=١٠٣٩].

## (97/ 94) - باب لبس الخضر من الثياب

5329 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نُوحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جُرَيْرُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِدَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رَمْثَةَ قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ». [تقدم=١٥٦٨].

## (98/ 95) - باب لبس البرود

5330 - أَخْبَرَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ جَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ قَالَ: شَكَّوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكُعْبَةِ فَقُلْنَا: أَلَا تَسْتَبْصِرُ لَنَا، أَلَا تَدْعُو اللَّهَ لَنَا؟. [خ=٣٦١٢ و٣٨٥٢، د=٢٦٤٩].

5331 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَغْقُوبُ عَنْ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ - قَالَ سَهْلٌ: هَلْ تَذَرُونَ مَا الْبُرْدَةُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، هَذِهِ الشَّمْلَةُ مُنْسُوجٌ فِي حَاشِيَتَيْهَا - فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي تَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي أَكْسُوكَهَا فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتِاجًا إِلَيْهَا فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَلِئَهَا لِإِزَارُهُ. [خ=٢٠٩٣ و٥٨١٠].

## (99/ 96) - باب الأمر بلبس البيض من الثياب

5332 - أَخْبَرَنَا عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ سُرَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبُسُوَا

مِنْ ثِيَابِكُمْ الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ وَكَفُّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ». قَالَ يَحْيَى: لَمْ أَكْتُبْهُ، قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: اسْتَعْنَيْتُ بِحَدِيثِ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ عَنْ سُمْرَةَ. [تقدم= ١٨٩٢].

5333 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ سُمْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْبَيَاضِ مِنَ الثِّيَابِ فَلْيَلْبَسْنَهَا أَحْيَاؤَكُمْ وَكَفُّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ». [تحفة الاشراف= ٤٦٢٦].

#### (97/ 100) - باب لبس الأقبية

5334 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبِيَةً وَلَمْ يَغِطْ مَخْرَمَةً شَيْئاً، فَقَالَ مَخْرَمَةُ: يَا بُنَيَّ أَتَطْلُقُ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ قَالَ: ادْخُلْ فَاذْعُهُ لِي، قَالَ: فَدَعَوْتُهُ فَخَرَجَ إِلَيَّ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا فَقَالَ: «خُبَاتُ هَذَا لَكَ». فَتَنَظَّرَ إِلَيَّ فَلَبِسَهُ مَخْرَمَةً. [خ= ٢٥٩٩ و ٢٦٥٧ و ٣١٢٧ و ٥٨٠٠، م= ١٠٥٨ و ٤٠٢٨، ت= ٢٨١٨].

#### (98/ 101) - باب لبس السراويل

5335 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَغْرَقَاتُ فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَاراً فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ ثَلَعَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ». [تقدم= ٢٦٦٧].

#### (99/ 102) - باب التغليظ في جرّ الإزار

5336 - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنْ الْخِيَلَةِ خَسَفَ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [خ= ٣٤٨٥].

5337 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ أَوْ قَالَ إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَةِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ= ٥٧٩١، م= ٢٠٨٥].

5338 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنْ مَخِيلَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ= ٥٧٩١، م= ٢٠٨٥].

5336 - قال السندي: قوله: «يتجلىل» أي يغوص في الأرض حتى يخسف به، والجلجلة: حركة

مع صوت.

### 103/100) - باب موضع الإزار

5339 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نَذِيرٍ، عَنْ خُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَوْضِعُ الْإِزَارِ إِلَى أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ وَالْمُضَلَّةُ فَإِنْ أَبَيْتَ فَاسْفَلُ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَمِنْ وَرَاءِ السَّاقِ، وَلَا حَقَّ لِلْكُفَّيْنِ فِي الْإِزَارِ» وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ. [ت= ١٧٨٣، ق= ٣٥٧٢، ٢٣٣٠٣].

### 104/101) - باب ما تحت الكعبين من الإزار

5340 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - وَهُوَ أَبُو الْحَارِثِ - قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو يَعْقُوبَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَحْتَ الْكُفَّيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِيهِ النَّارُ». [تحفة الأشراف= ١٤٠٩ و ١٤٣٥].

5341 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمِلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ وَقَدْ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا اسْفَلُ مِنَ الْكُفَّيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِيهِ النَّارُ». [خ= ٥٧٨٧].

### 105/102) - باب إسبال الإزار

5342 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بَنٍ عَقِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَشْعَثَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلِ الْإِزَارِ». [تحفة الأشراف= ٥٤٣٥].

5343 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مَهْرَانَ الْأَعْمَشَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسَهَّرٍ، عَنْ خُرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الْمَثَانُ بِمَا أُعْطِيَ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُتَّقِفُ سَلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ». [تقدم= ٢٥٥٩].

5344 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ،

5339 - قال السندي: قوله: «موضع الإزار» أي الموضع المحبوب لإزار المؤمن، والمراد الرجل دون المرأة «إلى أنصاف الساقين» الظاهر أنصاف الساقين بدون إلى لتكون محمولاً على الموضع فلعل التقدير موضع الإزار موضع أن يكون الإزار إلى أنصاف الساقين ثم حذف لدلالة المذكور عليه «والمضلة» هي بفتحات كل لحم صلبة مكتنزة في البدن ومنه عضلة الساق وهي المراد ههنا «ولاحق للكعبين» أي لا تستر الكعبين بالإزار، والظاهر أن هذا هو التمديد وإن لم يكن هناك خيلاء. نعم إذا انضم إلى الخيلاء اشتد الأمر وبدونه الأمر أخف والله تعالى أعلم.

عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ مَنْ جَرَّ مِنْهَا شَيْئًا خِيَلًا لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [د=٤٠٩٤، ق=٣٥٧٦].

5345 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَخَذَ شَيْءٌ إِزَارِي يَسْتَرْجِي إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّكَ لَسْتَ بِمَنْ يَضْمَعُ ذَلِكَ خِيَلًا». [خ=٣٦٦٥ و٥٧٨٤، د=٤٠٨٥].

### (106/ 103) - باب ذيول النساء

5346 - أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ» قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ تَصْنَعُ النِّسَاءُ بِذُيُولِهِنَّ؟ قَالَ: «تُرْجِيْنَهُنَّ شِبْرًا» قَالَتْ: إِذَا تَنَكَّشِفَ أَفْذَاهُنَّ قَالَ: «تُرْجِيْنَهُنَّ فِرَاعًا لَا تَزِدْنَ عَلَيْهِ». [ت=١٧٣١، م=٢٠٨٥].

5347 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذُيُولَ النِّسَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُرْجِيْنَهُنَّ شِبْرًا» قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِذَا يَتَنَكَّشِفَ عَنْهَا قَالَ: «تُرْجِيْنَهُنَّ فِرَاعًا لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ». [تحفة الاشراف=١٨٢١٧].

5348 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا ذُكِرَ فِي الْإِزَارِ مَا ذُكِرَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَكَيْفَ بِالنِّسَاءِ؟ قَالَ: «يُرْجِيْنَهُنَّ شِبْرًا» قَالَتْ: إِذَا تَبَدُّوْا أَفْذَاهُنَّ قَالَ: «فَلِرَاعًا لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ». [د=٤١١٧].

5349 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ وَهُوَ أَبُو سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سُبِّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمْ تَجُرُّ الْمَرْأَةُ مِنْ ذَيْلِهَا قَالَ: «شِبْرًا» قَالَتْ: إِذَا يَتَنَكَّشِفَ عَنْهَا قَالَ: «فِرَاعٌ لَا تَزِيدُ عَلَيْهَا». [د=٤١١٨، ق=٣٥٨٠].

### (107/ 104) - باب النهي عن اشتغال الصماء

5350 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَلَيْثُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي

5350 - قال السندي: قوله: «عن اشتغال الصماء» هو أن يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضمه على منكبيه فيبدو منه فرجه والفقهاء بالتأويل في هذا وذاك أصح في الكلام.

سَعِيدٌ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَأَنْ يَخْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ». [خ= ٣٦٧ و ٥٨٢٢].

5351 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَتَيْنَا سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَأَنْ يَخْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ». [خ= ٦٢٨٤ و ٢١٤٧، د= ٣٣٧٧ و ٣٣٧٨، ق= ٣٥٥٩].

#### (108 /105) - باب النهي عن الاحتباء في ثوب واحد

5352 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَلَيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَأَنْ يَخْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ». [م= ٢٠٩٩، ت= ٢٧٦٧، د= ٤٨٦٥].

#### (109 /106) - باب لبس العمائم الحرقانية

5353 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُسَاوِرِ الزُّرَّاقِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عِمَامَةً حَرْقَانِيَّةً». [م= ١٣٥٩، د= ٤٠٧٧، ت= ١٠٨ و ١٠٩، ق= ١١٠٤ و ٢٨٢١ و ٣٥٨٤].

#### (110 /107) - باب لبس العمائم السود

5354 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِخْرَامٍ». [تقدم= ٢٨٦٦].

5355 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ شَرِيكَ عَنْ عَمَّارِ الدَّهْنِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ». [م= ١٣٥٨، ت= ١٦٧٩].

#### (111 /108) - باب إرخاء طرف العمامة بين الكتفين

5356 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ عَنْ مُسَاوِرِ الزُّرَّاقِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ السَّاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجَنْبِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ».

[م= ١٣٥٩، د= ٤٠٧٧، ق= ٢٨٢١ و ٣٥٨٤ و ٣٥٨٧، تقدم= ٥٣٥٣، ت= ١٠٨ و ١٠٩].

#### (112 /109) - باب التصاوير

5357 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ». [تقدم= ٤٢٨٨].

**5358 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ تَمَائِيلٌ». [ت=٤٢٨٨].

**5359 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الثَّوَابِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ يَعُوذُهُ فَوَجَدَ عِنْدَهُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْنٍ فَأَمَرَ أَبُو طَلْحَةَ إِنْ سَأَلَ نَمَطًا تَحْتَهُ فَقَالَ لَهُ سَهْلٌ: لِمَ تَنْزِعُ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ فِيهِ تَصَاوِيرٌ وَقَدْ قَالَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَدْ عَلِمْتُ قَالَ: أَلَمْ يَقُلْ إِلَّا مَا كَانَ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ قَالَ: بَلَى وَلَكِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِي. [ت=١٧٥٠].

**5360 -** أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ حُمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ». قَالَ بُسْرٌ: ثُمَّ أَشْتَكَى زَيْدٌ عُذَنَاهُ فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ قُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّورَةِ يَوْمَ الْأَوَّلِ؟ قَالَ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ يَقُولُ: «إِلَّا رَقْمًا فِي ثَوْبٍ». [خ=٣٢٢٦ و٥٩٨ و٢١٠٦، د=٤١٥٣ و٤١٥٤ و٤١٥٥].

**5361 -** حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: صَنَعْتُ طَعَامًا فَدَعَوْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَجَاءَ فَدَخَلَ فَرَأَى سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرٌ فَخَرَجَ وَقَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرٌ». [ق=٣٣٥٩].

**5362 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُزُوزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَرَجَةً ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ عُلِقَتْ قِرَامًا فِيهِ الْخَيْلُ أُولَئِكَ الْأَجْنِحَةُ قَالَتْ: فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ: «أَنْزِعِيهِ».

**5363 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ بَشَائِلُ طَيْرٍ مُسْتَقْبِلِ النَّبِيِّ إِذَا دَخَلَ الدَّخْلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ حَوِيلِي فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا» قَالَتْ: وَكَانَ لَنَا قَطِيفَةٌ لَهَا عِلْمٌ فَكُنَّا نَلْبِسُهَا فَلَمْ نَقْطَعْهُ. [م=٢١٠٧، ت=٢٤٦٨].

**5364 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

**5359 -** قال السندي: قوله: «تنزع نمطاً» بفتح ثوب من صوف يفرش ويجعل ستراً ويطرح على الهودج «إلا ما كان رقماً» أي نقشاً «في ثوب» يريد ما لا ظل له والله تعالى أعلم.

**5362 -** قال السندي: قوله: «وقد علقت قراماً» بكسر القاف: الثوب الملون الرقيق.

**5364 -** قال السندي: قوله: «إلى سهوة» بفتح المهملة: بيت صغير منحدر في الأرض قليلاً وقيل: كالصفة تكون بين يدي البيت وقيل: شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء.

الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ فِي بَيْتِي ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ فَجَعَلْتُهُ إِلَى سَهْوَةٍ فِي الْبَيْتِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ أَخْرِجِي عَنِّي». فَتَرَعْتُهُ فَجَعَلْتُهُ وَسَائِدَ. [تقدم=٧٥٧].

**5365 -** أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ: حَدَّثَنَا بَكَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّهَا نَصَبَتْ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَرَعَهُ فَقَطَعْتُهُ وَسَادَتَيْنِ». قَالَ رَجُلٌ فِي الْمَجْلِسِ جِئْتُ يَقَالُ لَهُ رِبْعَةٌ بِنِ غَطَاءٍ: أَنَا سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ يَغْنِي الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْتَفِقُ عَلَيْهِمَا. [م=٩٥]. [تحفة الأشراف=١٧٤٥٤ و١٧٤٧٦].

### (110/113) - باب ذكر أشد الناس عذاباً

**5366 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَرْتُ بِقِرَامٍ عَلَى سَهْوَةٍ لِي فِيهِ تَصَاوِيرُ فَتَرَعَهُ وَقَالَ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهَوْنَ بِخَلْقِ اللَّهِ». [خ=٥٩٥٤، م=٢١٠٧].

**5367 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ سَتَرْتُ بِقِرَامٍ فِيهِ تَمَاثِيلٌ فَلَمَّا رَأَتْ ثَلَوْنَ وَجْهَهُ ثُمَّ هَتَكَ بِيَدِهِ وَقَالَ: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ». [خ=٦١٠٩، م=٢١٠٧].

### (111/114) - باب ذكر ما يكلف أصحاب الصور يوم القيامة

**5368 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - وَهُوَ أَبُو الْخَارِثِ - قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَقَالَ: إِنِّي أَصَوِّرُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ فَمَا تَقُولُ فِيهَا؟ فَقَالَ: أَذُنُهُ أَذُنُهُ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كُفِّلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ». [خ=٢٢٢٥ و٥٩٦٣، م=٢١١٠].

**5369 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عَذَّبَ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا». [خ=٧٠٤٢، ت=١٧٥١ و٢٢٨٣، ق=٣٩١٦].

**5370 -** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كُفِّلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ». [خ=٧٠٤٢].

5371 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ الَّذِينَ يَصْنَعُونَهَا يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقَالُ لَهُمْ: أَحْيَاوْا مَا خَلَقْتُمْ». [خ=٧٥٥٨، م=٢١٠٨].

5372 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَقَالُ لَهُمْ: أَحْيَاوْا مَا خَلَقْتُمْ». [خ=٧٥٥٧، ق=٢١٥١].

5373 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَرَانَةَ عَنْ سِمَاكِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يَضَاهُونَ اللَّهَ فِي خَلْقِهِ». [تحفة الأشراف=١٧٤٥٧].

### (112/ 115) - باب ذكر أشد الناس عذاباً

5374 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ ح. وَأَبْنَاءِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زُكْرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرِينَ». وَقَالَ أَحْمَدُ: الْمُصَوِّرِينَ. [خ=٥٩٥٠، م=٢١٠٩].

5375 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «اسْتَأْذَنَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَدْخُلْ فَقَالَ: كَيْفَ أَدْخُلُ وَفِي بَيْتِكَ سِتْرٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ؟ فَإِنَّمَا أَنْ تَقْطَعَ رُؤُوسَهَا أَوْ تُجْعَلَ بِسَاطِطٍ يُوطَأُ فَإِنَّمَا مَغْشَرُ الْمَلَائِكَةِ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ». [د=٤١٥٨ و ٢٨٠٦].

### (113/ 116) - باب اللحف

5376 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَرَعَةَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ وَمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيبٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي فِي لُحْفِنَا قَالَ سُفْيَانُ: مَلَا حِفْنًا. [د=٣٦٧ و ٣٦٨ و ٦٤٥ و ٦٠٠].

### (114/ 117) - باب صفة نعل رسول الله ﷺ

5377 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ: «أَنَّ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَهَا قَبَالَانِ». [خ=٥٨٥٧، د=٤١٣٤، ت=١٧٧٢، ق=٣٦١٥، ا=١٢٣١].

5378 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَرْسٍ قَالَ: «كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبَالَانِ». [تحفة الأشراف=١٩١٥٩].



## (115/ 118) - باب ذكر النهي عن المشي في نعل واحدة

5379 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا انْقَطَعَ شَيْعُ نَعْلٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُضْلِحَهَا». [تحفة الاشراف= ١٢٤٥٩].

5380 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي زَرِينٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ تَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا انْقَطَعَ شَيْعُ نَعْلٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْشِ فِي الْأُخْرَى حَتَّى يُضْلِحَهَا». [م= ٢٠٩٨].

## (116/ 119) - باب ما جاء في الانطاع

5381 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ أَبُو مُطَرِّفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَصْطَبَجَ عَلَى نِطْعٍ فَعَرَقَ فَمَاتَتْ أُمُّ سَلِيمٍ إِلَى عَرَقِهِ فَتَشَفَّتْ فَجَعَلَتْهُ فِي قَارُورَةٍ فَرَأَاهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ يَا أُمُّ سَلِيمٍ؟» قَالَتْ: أَجْعَلُ عَرَقَكَ فِي طَبِييِ فَضَحَكَ النَّبِيُّ ﷺ. [تحفة الاشراف= ٩٦٧].

## (117/ 120) - باب اتخاذ الخادم والمركب

5382 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سُمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُثْبَةَ وَهُوَ طَعِينٌ فَأَنَاءَهُ مُعَاوِيَةُ يَعُوْدُهُ فَبَكَى أَبُو هَاشِمٍ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا يَبْكِيكَ؟ أَوْجَعَ يُشِيرُوكَ أَمْ عَلَى الدُّنْيَا فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا؟ قَالَ: كُلُّ لَأَ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ قَالَ: «إِنَّهُ لَعَلَّكَ تَذْرِكُ أَمْوَالَ نَفْسِمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [ت= ٢٣٢٧، ق= ٤١٠٣، ا= ٢٢٥٥٩].

## (118/ 121) - باب حلية السيف

5383 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ

5380 - قال السندي: قوله: «شيع نعل أحدكم» بكسر الشين المعجمة وسكون السين المهملة: أحد سيور النعل (في نعل واحدة) قيل: النهي للشهرة وقيل لما فيه من المثلة ومفارقة الوفاق ومشابهة زي الشيطان كالأكل بالشمال وللمشقة في المشي والخروج عن الاعتدال فربما يصير سبباً للعتار.

5382 - قال السندي: قوله: «أوجع يشيرك» بضم ياء وبهمزة بعد الشين من أشازه أقلقه أي أوجع يقلقك «فقد ذهب صفوها» أي فلا وجه للبكاء عليها «تترك أموالاً» أي غنائم.

5383 - قال السندي: قوله: «قبيعة» قبيعة السيف كسفية ما على طرف مقبضه من فضة أو حديد.

- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: «كَانَتْ قَبِيْعَةُ سَيِّفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ». [تحفة الأشراف= ١٤٢].
- 5384 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ وَجَرِيرٌ قَالَا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ نَعْلُ سَيِّفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ وَقَبِيْعَةُ سَيِّفِهِ فِضَّةٌ وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ جِلْعُلُ فِضَّةٍ». [د= ٢٥٨٣ و ٢٥٨٤، ت= ١٦٩١ و ٩٩ و ١٠٠، تقدم= ٥٣٨٥].
- 5385 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: «كَانَتْ قَبِيْعَةُ سَيِّفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ». [تقدم= ٥٣٨٤].

### (119/ 122) - باب النهي عن الجلوس على الميائثر من الأرجوان

- 5386 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلِ اللَّهُمَّ سَدِّدِي وَأَهْدِنِي وَنَهَانِي عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى الْمَيَّائِثِ». وَالمَيَّائِثُ: قَسِيٌّ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِيُعْمَلِيْنَهُنَّ عَلَى الرَّحْلِ كَالْقَطَائِفِ مِنَ الْأَرْجَوَانِ. [م= ٢٠٧٨، د= ٤٢٢٥، ت= ١٧٨٦، خ= ٥٨٣٨، تقدم= ٥٢٢١ و ٥٢٢٢، ق= ٣٦٤٨].

### (120/ 123) - باب الجلوس على الكراسي

- 5387 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: قَالَ أَبُو رِفَاعَةَ: أَتَنَهَيْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ لَا يَذَرِي مَا دِينُهُ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى أَتَنَهَى إِلَيْ فَأَتَيْتُ بِكَرْسِيِّ جَلَسْتُ قَوَائِمَهُ حَتَّى دَفَعَهُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّهَا. [م= ٢٠٩٣].

### (121/ 124) - باب اتخاذ القباب الحمر

- 5388 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحِيْفَةَ عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ وَعِنْدَهُ أَنَسٌ يَسِيرُ فَجَاءَهُ بِلَالٌ فَأَذَّنَ فَجَعَلَ يَتَّبِعُ فَاهُ هَهُنَا وَهَهُنَا. [م= ٥٠٣، د= ٥٢٠، ت= ١٩٧].

5386 - قال السندي: قوله: «قسي» ثوب يغلبه الحرير «الرحل» أي للوضع على الرجل «كالقطائف» جمع قطيفة هي كساء له خمل «من الأرجوان» بضم همزة وجيم بينهما راء ساكنة ورد أحمر وكانهم كانوا يتخذونها من القسي الأحمر للفرس على الرحل.

5387 - قال السندي: قوله: «جلست قوائمه حديداً» هو بكسر الخاء من أخوات علمت وظننت من الخيال أي ظننت أن قوائمه كان حديداً.

5388 - قال السندي: قوله: «يسير» أي يريد السير إلى المدينة لا أنه كان سائراً في تلك الحالة «يتبع» بضم الباء من أتبع أي يجعل فاه تابِعاً للجهتين في الحيلتين والله تعالى أعلم.

## (50/32) - كتاب آداب القضاة

### (1/1) - باب فضل الحاكم العادل في حكمه

5389 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ وَأَنْبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى مَنَازِلٍ مِنْ نُورٍ عَلَى يَمِينِ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَنْبُدُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَفْلِيهِمْ وَمَا وَلَوْ». قَالَ مُحَمَّدٌ فِي حَدِيثِهِ وَكَلَّمَا يَدِيهِ يَمِينٌ. [م=١٨٢٧].

### (2/2) - باب الإمام العادل

5390 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ إِمَامٌ عَادِلٌ وَشَابُّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فِي خَلَاءٍ فَنَاقَشَتْ عَيْنَاهُ وَرَجُلٌ كَانَ قَلْبُهُ مَعْلَقًا فِي الْمَسْجِدِ وَرَجُلَانِ تَخَابَا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ دَعَا أَمْرًا ذَاتَ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ إِلَى نَفْسِهَا فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ». [خ=٦٦٠، ١٤٢٣، ٦٨، م=١٠٣١، ت=٢٣٩١].

## (50/32) - كتاب آداب القضاة

5389 - قال السندي: قوله: «إن المقسطين» جمع مقسط اسم فاعل من أقسط أي عدل. «على منابر من نور» أي مجالس رفيعة تتلألأ نوراً ويحتمل أن يكون المراد المنازل الرفيعة المحمودة ولذلك قال: «على يمين الرحمن» يقال: أنه عن يمين إذا أتاه من الجهة المحمودة وإلا فقد قامت الأدلة العقلية والنقلية على أنه تعالى منزّه عن مماثلة الأجسام والجوارح «وما ولوا» يفتح الواو وضم اللام المخففة أي كانت لهم عليه ولاية.

5390 - قال السندي: قوله: «سبعة» قال السيوطي: لا مفهوم لهذا العدد فقد جاءت أحاديث في هذا المعنى إذا جمعت تفيد أنهم سبعون «إلا ظله» أي ظل يتبع إذنه لا يكون لأحد بلا إذنه أو ظل عرشه على حذف المضاف وقيل: المراد بالظل الكرامة أو نعيم الجنة قال تعالى ﴿وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾. «إمام عادل» قال القاضي عياض: هو كل من إليه نظر في شيء من أمور المسلمين بدأ به لكثرة منافعه «في خلاء» يفتح الخاء المعجمة والمد المكان الخالي «معلقاً بالمسجد» أي شديد الحب له أو هو الملازم للجماعة فيه وليس المراد دوام القعود في المسجد «ومنتصب» أي ذات الحسب والنسب الشريف «إلى نفسها». قال النووي: أي دعت إلى الزنا بها، هذا هو الصواب في معناه وقيل: دعت لنكاحها فخاف العجز عن القيام بحقوقها أو أن الخوف من الله تعالى شغله عن لذات الدنيا وشهواته «فقال إني أخاف الله» يحتمل أنه قال ذلك باللسان أو بالقلب ليزجر نفسه «حتى لا تعلم شماله» هو مبالغة في الإخفاء غالبه مما ذكره السيوطي.

### (3/3) - باب الاصابة في الحكم

5391 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَنِدْ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا اجْتَنِدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ».

[خ=٧٣٥٢، م=١٧١٦، د=٣٥٧٤، ت=١٣٢٦، ق=٢٣١٤].

### (4/4) - باب ترك استعمال من يحرص على القضاء

5392 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: أَتَانِي نَاسٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَقَالُوا: أَذْهَبَ مَعَنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّا لَنَا حَاجَةٌ فَذَهَبْتَ مَعَهُمْ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْتَعِنُ بِنَا فِي عَمَلِكَ قَالَ أَبُو مُوسَى: فَاغْتَذَرْتُ مِمَّا قَالُوا وَأَخْبَرْتُ أَنِّي لَا أَذِرِي مَا حَاجَتُهُمْ فَصَدَّقَنِي وَعَذَّرَنِي فَقَالَ: «إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ فِي عَمَلِنَا بِمَنْ سَأَلْنَا».

[١=١٩٧٦٢].

5393 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ حُضَيْرٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فَلَانًا قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةَ فَاصِبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ».

[خ=٣٧٩٢، م=١٨٤٥، ت=٢١٨٩].

### (5/5) - باب النهي عن مسألة الامارة

5394 - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمْرَةَ ح. وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِن أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا وَإِن أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا».

[خ=٦٧٢٢، م=١٦٥٢، د=٢٩٢٩، ت=١٥٢٩].

5393 - قال السندي: قوله: «إنكم ستلقون بعدي أثره» بفتحين اسم من الإيثار أي أن الأمراء بعدي يفضلون عليكم غيركم، يريد أنك ظننت هذا القدر أثره وليس كذلك ولكن الأثره ما يكون بعدي والمطلوب فيه منكم الصبر فكيف تصبر إذا لم تقدر أن تصبر على هذا القدر فعليك بالصبر به حتى تقدر على الصبر فيما بعد والحاصل رآه مستعجلاً فأرشده إلى الصبر على الإطلاق باللفظ وجه.

5394 - قال السندي: قوله: «الإمارة» بكسر الهمزة «إن أُعْطِيتَهَا» على بناء المفعول ولفظ الخطاب وكذا وكلت إليها أي إلى المسألة وهذا كناية عن عدم العون من الله تعالى في معرفة الحق والتوفيق للعمل به وذلك لأنه حيث اجترأ على السؤال فقد اعتمد على نفسه فلا يستحق العون «أعنت» على بناء المفعول أيضاً.

5395 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ عَنِ ابْنِ أَبِي ذئبٍ عَنِ الْمُغْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَخْرُصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ وَأَنْهَا سَتَكُونُ نَدَامَةً وَحَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُعْصِمُ الْمُرْضِعَةُ وَيُسْتِ الْفَاطِمَةُ». [تقدم=٤٢١٧].

#### (6/6) - باب استعمال الشعراء

5396 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بْنُ مَعْبُدٍ وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَلْ أَمْرُ الْأَقْرَعِ بْنُ حَابِسٍ فَتَمَارَيْنَا حَتَّى أَرْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فَتَنَزَّلْتُ فِي ذَلِكَ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ» حَتَّى انْقَضَتْ الْآيَةُ «وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ» [الحجرات، الآية: ١، ٥].  
[خ=٤٣٦٧، ٤٨٤٥، ت=٣٢٦٦، تقدم=٥٢٢٦].

#### (7/7) - باب إذا حكموا رجالاً فُقِضَ بينهم

5397 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ وَهُوَ ابْنُ الْمُقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ أَبِيهِ هَانِيٍّ: أَنَّهُ لَمَّا وَقَدَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعَهُ وَهُمْ يَكُونُونَ هَانِيًّا أَبَا الْحَكَمِ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ فَلِمَ تَكْنِي أَبَا الْحَكَمِ» فَقَالَ: إِنَّ قَوْمِي إِذَا ائْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَتَوْنِي فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ فَرَضِي بِلَا الْفَرِيقَيْنِ قَالَ: «مَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا قَمَا لَكَ مِنَ الْوُلْدِ؟» قَالَ لِي شُرَيْحٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَمُسْلِمٌ قَالَ: «فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟» قَالَ: شُرَيْحٌ قَالَ: «فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ فَدَعَا لَهُ وَلَوْلَايِهِ». [د=٤٩٥٥].

#### (8/8) - باب النهي عن استعمال النساء في الحكم

5398 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: عَصَمَنِي اللَّهُ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا هَلَكَ كِسْرَى قَالَ: «مَنْ اسْتَخْلَفُوا؟» قَالُوا: بَنَتْهُ. قَالَ: «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ أَمْرًا». [خ=٤٤٢٥، ت=٢٢٦٢].

5395 - قال السندي: قوله: «ستكون ندامة» أي بعد الموت ولعله المراد بيوم القيامة فإن من مات فقد قامت قيامته والله تعالى أعلم «المرضعة» هي الحياة التي هي موصلة لهم إلى الإمارة «الفاطمة» أي الموت القاطع لهم عن الإمارة والتأنيث باعتبار أنه حالة والمراد فنعمت حياتهم وبش موتهم.

5396 - قال السندي: قوله: «أمر» من التأشير «فتمارينا» تجادلا في تعيين من هو الأولي بذلك «ولو أنهم صبروا» نزل فيما فعلوا حال قدومهم حيث نادوه من البيت لا في جدار الشيعين رضي الله تعالى عنهم.

5398 - قال السندي: قوله: «عصمني الله» أي حين أردت أن أقاتل علياً من طرف عائشة.

## (9/9) - باب الحكم بالتشبيه والتمثيل وذكر الاختلاف على

الوليد بن مسلم في حديث ابن عباس

5399 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ عَنِ الْوَلِيدِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ النَّحْرِ فَاتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ حَتَمٍ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْكَبَ إِلَّا مُغْتَرَضًا أَفَأَحْجُ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ حُجِّي عَنْهُ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ قُضِيَ بِهِ».

[خ=١٨٥٣، م=١٣٣٥، ت=٩٢٨، ق=٢٩٠٩، ا=١٨٢٢].

5400 - أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ح. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ حَتَمٍ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْفَضْلُ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يُجْزَى؟ قَالَ مُحَمَّدٌ: فَهَلْ يَقْضِي أَنْ أَحْجُ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهَا: «نَعَمْ». [تقدم=٢٦٣٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَا ذَكَرَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

5401 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ حَتَمٍ تَسْتَفْتِيهِ فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِّ الْأَخْرِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتْبَثَّ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَأَحْجُ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» وَذَلِكَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ. [تقدم=٢٦٣٠].

5402 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ حَتَمٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحْجُ عَنْهُ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ» فَأَخَذَ الْفَضْلُ يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا وَكَانَتْ امْرَأَةً حَسَنَاءَ وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَضْلَ فَحَوَّلَ وَجْهَهُ مِنَ الشَّقِّ الْأَخْرِ. [تقدم=٢٦٣٠].

## (10/19) - باب ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي إسحاق فيه

5403 - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ إِنْ أَبِي أَذْرَكُهُ الْحَجَّ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى رَأْسِهِ فَإِنْ شَذَذْتُهُ حَتَّى أَنْ يَمُوتَ أَفَأُحْجُ عَنْهُ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ فَقَضَيْتَهُ أَكَانَ مُجْرِمًا؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ». [تقدم=٢٦٣٠].

5404 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ: أَنَّهُ كَانَ وَدَيْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ إِنْ حَمَلَتْهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ وَإِنْ رَبَطْتُهَا حَتَّى أَنْ أَثْقَلَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ ذَنْبٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَحُجَّ عَنْ أُمِّكَ». [تقدم=٢٦٣٩].

5405 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُهُ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَإِنْ حَمَلْتُهُ لَمْ يَسْتَمْسِكْ أَفَأُحْجُ عَنْهُ؟ قَالَ: «حُجَّ عَنْ أَبِيكَ». [تقدم=٢٦٣٩].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سُلَيْمَانُ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ.

5406 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنْ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ أَفَأُحْجُ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ فَقَضَيْتَهُ أَكَانَ يُجْزَى عَنْهُ؟». [تحفة الأشراف=٥٣٨٩]

## (11/10) - باب الحكم باتفاق أهل العلم

5407 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ هُوَ ابْنُ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: أَكْثَرُوا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّهُ قَدْ أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ وَلَسْنَا نَقْضِي وَلَسْنَا هُنَالِكَ ثُمَّ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدَّرَ عَلَيْنَا أَنْ بَلَّغْنَا مَا تَرَوْنَ فَمَنْ عَرَضَ لَهُ مِنْكُمْ قَضَاءٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَلْيَقْضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ جَاءَ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ فَإِنْ جَاءَ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى الصَّالِحُونَ فَإِنْ جَاءَ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ وَلَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ فَلْيَجْتَهِدْ رَأْيَهُ وَلَا يَقُولْ إِنِّي أَخَافُ وَإِنِّي أَخَافُ فَإِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ وَالْحَرَامَ بَيْنَ وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ فَدَعْ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْحَدِيثُ جَيِّدٌ جَيِّدٌ. [تحفة الأشراف = ١٢٩٩]

**5408 -** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَزَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ حُرَيْثِ بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ ظَهْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَتَى عَلَيْنَا جِبْنَ وَلَسْنَا نَقْضِي وَلَسْنَا هُنَالِكَ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدَّرَ أَنْ بَلَّغَنَا مَا تَرَوْنَ فَمَنْ عَرَضَ لَهُ قَضَاءٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَلْيَقْضِ فِيهِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ جَاءَ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ جَاءَ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ فَإِنْ جَاءَ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ وَلَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ إِنِّي أَخَافُ وَإِنِّي أَخَافُ فَإِنَّ الْحَلَائِلَ بَيْنَ وَالْحَرَامَ بَيْنَ وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ فَدَعُ مَا يَرْيُبُكَ إِلَى مَا لَا يَرْيِبُكَ. [تحفة الأشراف = ١١٩٧].

**5409 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ شُرَيْحٍ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ يَسْأَلُهُ فَيَكْتُبُ إِلَيْهِ أَنْ أَقْضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَيَسْأَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ الصَّالِحُونَ فَإِنْ شَيْتَ فَتَقَدَّمْ وَإِنْ شَيْتَ فَتَأَخَّرْ وَلَا أَرَى التَّأَخُّرَ إِلَّا خَيْرًا لَكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ. [تحفة الأشراف = ١٠٤٦٣].

### (12/11) - باب تاويل قول الله عز وجل ﴿ومن لم يحكم

بما أنزل الله فاولئك هم الكافرون﴾ [المائدة: ٤٤]

**5410 -** أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَتَانَا الْقَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ مَلُوكٌ بَعْدَ عِيسَى ابْنِ مَرْزَمٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَدُلُّو التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَكَانَ فِيهِمْ مُؤْمِنُونَ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ قِيلَ لِمُلُوكِهِمْ: مَا نَجِدُ شَيْئًا أَشَدَّ مِنْ شَيْءٍ يَشْتُمُونَنَا هَوْلًا أَتَهُمْ يَقْرَءُونَ ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ وَهَوْلَاءِ الْآيَاتِ مَعَ مَا يَعْجِبُونَنَا فِي أَعْمَالِنَا فِي قِرَاءَتِهِمْ فَأَدْعُهُمْ فَلْيَقْرَءُوا كَمَا نَقَرَأُ وَلْيُؤْمِنُوا كَمَا آمَنَّا فَدَعَاهُمْ فَجَمَعَهُمْ وَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلَ أَوْ يَتْرَكُوا قِرَاءَةَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ إِلَّا مَا بَدَّلُوا مِنْهَا فَقَالُوا: مَا تَرِيدُونَ إِلَى ذَلِكَ دَعُونَا فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: أَتَبْنُو لَنَا أَسْطُوَانَةً ثُمَّ أَرْفَعُوا إِلَيْهَا ثُمَّ أَغْطَوْهَا شَيْئًا نَرْفَعُ بِهِ طَعَامَنَا وَشَرَابَنَا فَلَا تَرُدُّ عَلَيْنَا وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: دَعُونَا نَسِيحُ فِي الْأَرْضِ وَنَهَيْهِمْ وَنَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الْوَحْشُ فَإِنْ قَدَرْتُمْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِكُمْ فَاقْتُلُونَا وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: أَتَبْنُو لَنَا دُورًا فِي الْفَيَافِي وَنَحْتَفِزُ الْآبَارَ وَنَحْتَفِزُ الْبُقُوعَ فَلَا تَرُدُّ عَلَيْنَا وَلَا تَمُرُّ بِكُمْ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْقَبَائِلِ إِلَّا وَلَهُ حِمِيمٌ فِيهِمْ قَالَ فَفَعَلُوا ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ [الحديد: ٢٨] وَالْآخَرُونَ قَالُوا: نَتَعَبَّدُ كَمَا تَعَبَّدَ فَلَانِ



وَنَسِيحٌ كَمَا سَاحَ فُلَانٌ وَتَتَّخِذُ دُورًا كَمَا اتَّخَذَ فُلَانٌ وَهُمْ عَلَى شِرْكِهِمْ لَا عِلْمَ لَهُمْ بِإِيمَانِ الَّذِينَ اتَّقَدُوا بِهِ فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ اتَّخَطَ رَجُلٌ مِنْ صَوْمَعِيهِ وَجَاءَ سَائِحٌ مِنْ سِيَاخِيهِ وَصَاحِبُ الدَّيْرِ مِنْ دَيْرِهِ فَأَمَّنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَأَمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾. أَجْرَيْنِ بِإِيمَانِهِمْ بِعِيسَى وَبِالْثَوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَبِإِيمَانِهِمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَتَصَدِّيقِهِمْ قَالَ: ﴿وَيَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾. الْفُرْقَانُ وَاتَّبَاعُهُمُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّمَا يَكُنْ أَهْلُ الْكِتَابِ يَتَشَبَّهُونَ بِكُمْ﴾ ﴿أَلَا يَتَذَكَّرُونَ عَلَىٰ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [الحديد: ٢٩] الآية.

### (13/ 12) - باب الحكم بالظاهر

5411 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ زَيْتَبِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ الْحَقُّ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ فَإِنَّمَا أَفْطَمُهُ بِهِ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ». [خ= ٢٤٥٨، ٢٦٨٠، م= ١٧١٣، د= ٣٥٨٣، ت= ١٣٣٩، ق= ٢٣١٧، أ= ٢٦٥٥٣].

### (14/ 13) - باب حكم الحاكم بعلمه

5412 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَقَالَ: «فَإِنَّمَا أَمْرَانِ مَعَهُمَا آيَاتُهُمَا جَاءَ الذُّبُّ فَذَهَبَ بِأَبْنٍ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ لَهُ لِيَصَاحِبِيهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِأَبْنِكَ وَقَالَتِ الْأُخْرَى: إِنَّمَا ذَهَبَ بِأَبْنِكَ فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَضَىٰ بِهِ لِلْكُبْرَىٰ فَخَرَجَتَا إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَأَخْبَرَتْهُ فَقَالَ: أَتَتُونِي بِالسُّكَيْنِ أَشْفَقُهُ بَيْنَهُمَا فَقَالَتِ الصُّغْرَى: لَا تَفْعَلْ يَزَحْمُكَ اللَّهُ هُوَ أَبْنَتُهَا فَقَضَىٰ بِهِ لِلصُّغْرَى». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ بِالسُّكَيْنِ قَطُّ إِلَّا يُؤْمِنُ مَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمُدِيَّةُ. [خ= ٣٤٢٧].

### (15/ 14) - باب السعة للحاكم في أن يقول للشيء الذي لا يفعله أفعَل ليستبين الحق

5413 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي عَجْلَانَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «خَرَجَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا صَبِيَّانِ لَهُمَا قَعْدَا الذُّبُّ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَأَخَذَ وَلَدَهَا فَأَصْبَحَتَا تَخْتَصِمَانِ فِي الصُّبِيِّ الْبَاقِي إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَضَىٰ بِهِ لِلْكُبْرَىٰ مِنْهُمَا فَمَرَّتَا عَلَى سُلَيْمَانَ فَقَالَ: كَيْفَ أَمْرُكُمَا فَقَصَصْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ: أَتَتُونِي بِالسُّكَيْنِ أَشَقُّ الْغُلَامَ بَيْنَهُمَا فَقَالَتِ الصُّغْرَى: أَتَشْفَقُ؟ قَالَ: نَعَمْ فَقَالَتْ: لَا تَفْعَلْ حَظِّي مِنْهَا قَالَ: هُوَ أَبْنُوكَ فَقَضَىٰ بِهِ لَهَا». [م= ١٧٢٠].

**(16/15) - باب نقض الحاكم ما يحكم به غيره ممن هو مثله أو أجل منه**

**5414 -** أَخْبَرَنَا الْمُعْمِرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَرَجَتْ أَمْرَأَتَانِ مَعَهُمَا وَلَدَاهُمَا فَأَخَذَ الذُّبُّ أَحَدَهُمَا فَأَخْصَصْنَا فِي الْوَلَدِ إِلَى دَاوُدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَضَى بِهِ لِلْكَبْرَى مِنْهُمَا فَمَرْنَا عَلَى سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: كَيْفَ قَضَى بَيْنَكُمَا؟ قَالَتْ: قَضَى بِهِ لِلْكَبْرَى قَالَ سُلَيْمَانُ: أَقْطَعُهُ بِضَفِّينِ لَهُدَاهُ يَضْفُ وَلَهُدَاهُ يَضْفُ قَالَتِ الْكَبْرَى: نَعَمْ أَقْطَعُوهُ فَقَالَتِ الصَّغْرَى: لَا تَقْطَعُهُ هُوَ وَلَدُهَا فَقَضَى بِهِ لِلْبَيِّ أَيْتُ أَنْ يَقْطَعَهُ». [تقدم= ٥٤١٢].

**(17/16) - باب الرد على الحاكم إذا قضى بغير الحق**

**5415 -** أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ ح. وَأَبْنَاءُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمَّ يُخْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا أَسْلَمْنَا فَجَعَلُوا يَقُولُونَ صَبَأْنَا وَجَعَلَ خَالِدٌ قَتْلًا وَأَسْرًا قَالَ: فَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ أُسِيرَهُ حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ يَوْمُنَا أَمَرَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ مِمَّا أُسِيرَهُ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أُسِيرِي وَلَا يَقْتُلُ أَحَدٌ وَقَالَ بِشْرُ بْنُ أَصْحَابِي أُسِيرَهُ قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ صَنَعَ خَالِدٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَفَعَ يَدَيْهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ» قَالَ زَكْرِيَّا فِي حَدِيثِهِ فَذَكَرَ وَفِي حَدِيثِ بِشْرٍ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ مَرَّتَيْنِ». [خ= ٤٣٣٩، ٧١٨٩]

**(17/18) - باب ذكر ما ينبغي للحاكم أن يجتنبه**

**5416 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كَتَبَ أَبِي وَكَتَبْتُ لَهُ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَهُوَ قَاضِي سِجِسْتَانَ أَنْ لَا تُحْكَمَ

**5415 -** قال السندي: قوله: «صَبَأْنَا» أي خرجنا من دين آبائنا إلى الدين المدعو إليه وهم أرادوا بذلك إظهار الدخول في الإسلام، فإن الكفرة كانوا يقولون للمسلم الصابئ يومئذ، لكن لما كان اللفظ غير صريح في الإسلام جوز خالد قتلهم «وجعل خالد قتلًا وأسرًا» هكذا في بعض النسخ وعلى هذا فقتلى جمع قتل وأسرى جمع أسير والتقدير: جعل خالد بعضهم قتلًا وبعضهم أسرى وفي بعض النسخ قتلًا وأسرًا بالنصب على أنه مصدر أي جعل يقتلهم قتلًا ويأسرهم أسرًا «مما صنع خالد» من قتل من أظهر أن مراده الإسلام.

**5416 -** قال السندي: قوله: «لا يحكم» نهى أو نهي بمعنى النهي وذلك لأن الغضب يفسد الفكر ويغير الحال فلا يؤمن عليه في الحكم وقالوا: وكذا الجوع والعطش.

بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضَبَانُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحْكُمُ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضَبَانٌ». [خ=٧١٥٨، م=١٧١٧، د=٣٥٨٩، ت=١٣٣٤، ق=٢٣١٦، ا=٢٠٤١].

#### (19/18) - باب الرخصة للحاكم الأمين أن يحكم وهو غضبان

5417 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ: أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَ بَذْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ كَأَنَّا يَسْقِيَانِ بِهِ كِلَاهُمَا التَّخْلُ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرَحَ الْمَاءَ يَمُرُّ عَلَيْهِ فَأَبَى عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ» فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ قَتَلُونَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «يَا زُبَيْرُ أَسْقِ ثُمَّ أَحْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ» فَاسْتَوْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِرَأْيِ فِيهِ السُّعَةَ لَهُ وَلِلْأَنْصَارِيِّ فَلَمَّا أَحْفَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَنْصَارِيُّ اسْتَوْفَى لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ قَالَ الزُّبَيْرُ: لَا أَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ أَنْزَلْتَ إِلَّا فِي ذَلِكَ «فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَحْكُمُواكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ» [النساء، الآية: ٦٥] وَأَخَذَهُمَا يَزِيدٌ عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْقِيَصَةِ. [تحفة الاشراف= ٣١٣٠]

#### (20/19) - باب حكم الحاكم في داره

5418 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَتَانَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذَرٍ ذَيْنَا كَانَ عَلَيْهِ قَارِئَتَانِ أَصَوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا فَكَشَفَ بَشْرَ حُجْرَتِهِ فَنَادَى «يَا كَعْبُ» قَالَ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «ضَعْ مِنْ ذَيْنِكَ هَذَا وَأَوْمَأْ إِلَى الشُّطْرِ» قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ قَالَ: «فَمُ قَافِضِهِ». [خ=٤٥٧، ٤٧١، ٢٤١٨، ٢٧١٠، م=١٥٥٨، د=٣٥٩٥، ق=٢٤٢٩].

5417 - قال السندي: قوله: «أنه خاصم رجلاً من الأنصار قد شهد بذراً» ظاهره أنه كان مسلماً لا منافقاً كما قيل إذ يبعد أن يقال لمنافق ذلك فالظاهر أنه وقع فيما وقع من شدة الغضب بلا اختيار منه والله تعالى أعلم «في شراج الحرة» بكسر الشين المعجمة آخره جيم جمع شرجة بفتح فسكون وهي مساليل الماء «بالحرة» بفتح فتشديد هي أرض ذات حجارة سود «سرح» أمر من الترسيع أي أرسل «اسق» يحتمل قطع الهمة ووصلها «أن كان» بفتح الهمة حرف مصدري أو مخفف أن واللام مقدرة أي حكمت به لكونه ابن عمك وروي بكسر الهمة على أنه مخفف أن الجملة استثنائية في موضع التعليل «قتلون» أي تغير وظهر فيه آثار الغضب «إلى الجدر» بفتح الجيم وكسرها وسكون الدال المهملة وهو الجدار قيل: المراد به ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل: أصول الشجر أمره ﷺ أولاً بالمسامحة والإيثار بأن يسقي شيئاً يسيراً ثم يرسله إلى جاره فلما قال الأنصاري ما قال وجهل موضع حقه أمره بأن يأخذ تمام حقه ويستوفيه فإنه أصلح له وفي الزجر أبلغ «فلما أحفظ» أي أغضب من الحفيظة بمعنى الغضب قيل هذا من كلام الزهري.

5418 - قال السندي: قوله: «أنه تقاضى» أي طلب منه قضاء الدين «ضع» أي اترك هذا القدر وابره منه.

## باب الاستعداد (20/ 21)

5419 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ شَرَّاجِيلَ قَالَ: قَدِمْتُ مَعَ عُمُومَتِي الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِهَا فَفَرَكْتُ مِنْ سُبُلِهِ فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَائِطِ فَأَخَذَ كِسَابِي وَضَرَبَنِي فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْتَعْدِي عَلَيْهِ فَأَرْسَلَ إِلَى الرَّجُلِ فَجَاءَ بِهِ فَقَالَ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ دَخَلَ حَائِطِي فَأَخَذَ مِنْ سُبُلِهِ فَفَرَكَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلًا وَلَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ جَائِعًا ارْزُدْ عَلَيْهِ كِسَاءَهُ» وَأَمَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَسْقٍ أَوْ يَصْفٍ وَسَقٍ.

[د=٢٦٢٠، ٢٦٢١، ق=٢٢٩٨].

## باب صون النساء عن مجلس الحكم (21/ 22)

5420 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَزِيدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَقَالَ الْآخَرُ وَهُوَ أَقْفَهُهُمَا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَائْذَنْ لِي فِي أَنْ أَتَكَلَّمَ لِي فِي إِنْ أَبَيْتَ كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَأَيْتُ بِأَمْرَائِهِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَأَقْتَدَيْتُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَبِجَارِيَةٍ لِي ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِبُ عَامٍ وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى أَمْرَائِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ أَمَّا عَنُكُمْ وَبِجَارِيَتِكَ فَرَدْ إِلَيْكَ» وَجَلَدَ ابْنَهُ مِائَةً وَغَرَبَهُ عَامًا وَأَمَرَ أَنْ يَأْتِيَ أَمْرَأَةُ الْآخَرِ فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمَهَا فَاعْتَرَفَتْ فَارْجُمَهَا.

[خ=٢٣١٤، ٢٣١٥، م=٢٦٩٥، ١٦٩٧، ١٦٩٨، د=٤٤٤٥، ت=١٤٢٣، ي=٥٤٢١، ق=٢٥٤٩].

5421 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَزِيدِ بْنِ خَالِدٍ وَشَيْبَلٍ قَالُوا: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: أَتَشُدُّكَ بِاللَّهِ لِأَمَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَامَ خَصْمُهُ وَكَانَ أَقْفَهُ مِنْهُ فَقَالَ: صَدَقَ أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ قَالَ: «قُلْ». قَالَ: إِنْ أَبَيْتَ كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَأَيْتُ بِأَمْرَائِهِ فَأَقْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ وَكَأَنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَأَقْتَدَيْتُ مِنْهُ ثُمَّ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِبُ عَامٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: أَمَّا الْمِائَةُ شَاةٍ

5419 - قال السندي: قوله: «ففركت من سبله» أي دلكته باليد لإخراج الحب منه «استعدي عليه» أي اطلب منه أن ينتقم منه لي «ما علمته» من التعليم اعتذر عنه بأنه جاهل غريب وجائع فينبغي لك تعليم مثله وإطعامه «بوسق» بفتح فسكون.

وَالْخَادِمُ فَرَدَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدٌ مِائَةٌ وَتَغْرِيبُ عَامٍ أَغْدَ يَا أُنَيْسُ عَلَى أَمْرٍ هَذَا فَإِنْ اعْتَرَفْتَ فَارْجُمَهَا. فَقَدْ أَعْلَمْنَا فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا. [تقدم= ٥٤٢٠].

### (23/22) - باب توجيه الحاكم إلى من أخبر أنه زنى

5422 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَزْمَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِأَمْرَةٍ قَدْ زَنَتْ فَقَالَ: «مِمَّنْ؟» قَالَتْ: مِنَ الْمُفْعَدِ الَّذِي فِي حَائِطِ سَعْدٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَتَى بِهِ مَحْمُولًا فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَاعْتَرَفَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِنكَالٍ فَضْرَبَهُ وَرَجَمَهُ لِرِمَائَتِهِ وَخَفَّفَ عَنْهُ. [تحفة الاشراف= ١٤٠].

### (24/23) - باب مصير الحاكم إلى رعيته للصالح بينهم

5423 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ يَقُولُ: وَقَعَ بَيْنَ حَبِيبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَلَامٌ حَتَّى تَرَامُوا بِالْحِجَارَةِ فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذَّنَ بِلَالٌ وَأَنْتَظِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاحْتَسِبُ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَلَمَّا رَأَى النَّاسَ صَفَحُوا وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا سَمِعَ تَضَعِيحَهُمْ انْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ يَتَقَرَّبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَغْنِي يَدَيْهِ ثُمَّ نَكَصَ الْقَهْقَرَى وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ؟» قَالَ: مَا كَانَ اللَّهُ لِيَرَى ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ بَيْنَ يَدَيْ نَبِيِّهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «مَا لَكُمْ إِذَا تَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ صَفَحْتُمْ إِنْ ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ مِنْ نَابَةِ شَيْءٍ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ». [تحفة الاشراف= ٤٦٩٣].

### (25/24) - باب إشارة الحاكم على الخصم بالصالح

5424 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَذَرٍ الْأَسْلَمِيِّ يَغْنِي ذَيْنَا فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ فَتَكَلَّمَا حَتَّى ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فَمَرُّ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا كَعْبُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ التَّصَفُّ فَأَخَذَ بِنِصْفٍ مِمَّا عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا». [تقدم= ٥٤١٨].

### (26/25) - باب إشارة الحاكم على الخصم بالعفو

5425 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَوْفٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمُرَةُ

5422 - قال السندي: قوله: «فأرسل إليه» كان الإرسال إليه مثل الإرسال إلى المرأة في الحديث المتقدم «بإنكال» بكسر الهمزة وسكون المثناة بعدها كاف ثم لام وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ.

أَبُو عَمْرٍو الْعَائِذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَاثِلٍ عَنْ وَاثِلٍ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَاءَ بِالْقَاتِلِ يَقُودُهُ وَلِيَّ الْمَقْتُولِ فِي نِسْعَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْلِي الْمَقْتُولِ: «اتَّقِفُوهُ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَتَأْخُذْ الدِّيَّةَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَتَقْتُلُهُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «أَذْهَبَ بِهِ؟» فَلَمَّا ذَهَبَ قَوْلِي مِنْ عِنْدِهِ دَعَا فَقَالَ: «اتَّقِفُوهُ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَتَأْخُذْ الدِّيَّةَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَتَقْتُلُهُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «أَذْهَبَ بِهِ؟» فَلَمَّا ذَهَبَ قَوْلِي مِنْ عِنْدِهِ دَعَا فَقَالَ: «اتَّقِفُوهُ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَتَأْخُذْ الدِّيَّةَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَتَقْتُلُهُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «أَذْهَبَ بِهِ؟» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «أَمَّا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ يَبُوءَ بِإِثْمِهِ وَإِنَّ صَاحِبَكَ فَعَفَا عَنْهُ وَتَرَكَهُ فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجْرُ نِسْعَتُهُ». [تقدم ٤٧٣٢].

### (27/26) - باب إشارة الحاكم بالرفق

5426 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَلَيْثُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحُرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النُّخْلَ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرَحَ الْمَاءَ يَمُرُّ فَأَبَى عَلَيْهِ فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسَقِيَ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ» فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَن كَانَ أَبْنُ عَمَّتِكَ فَتَلَوْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «يَا زُبَيْرُ أَسَقِيَ ثُمَّ أَحْبَسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ» فَقَالَ الزُّبَيْرُ: إِنِّي أَحْسَبُ أَنَّ هَذِهِ آيَةُ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ «فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ» آيَةَ.

[خ= ٢٣٥٩، م= ٢٣٥٧، د= ٣٦٣٧، ت= ١٣٦٣، ق= ١٥، ا= ١٤١٩].

### (28/27) - باب شفاعة الحاكم للخصوم قبل فصل الحكم

5427 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّ رُوحَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: «يَا عَبَّاسُ أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثِ بَرِيرَةَ وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا» فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ رَاجَعْنِي فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكَ» فَالْتَمَسَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَأْمُرَنِي؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا شَفِيعٌ» فَالْتَمَسَتْ: فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ. [خ= ٢٨٣، د= ٢٢٣١، ق= ٢٠٧٥].

### (29/28) - باب منع الحاكم رعيته من إتلاف أموالهم وبهم حاجة إليها

5428 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ النُّمُرْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ عَنْ ذُبُرٍ وَكَانَ مُحْتَاجًا وَكَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَبَاغَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِائِمَاتِهِ ذَهَبٍ فَأَعْطَاهُ فَقَالَ: «أَقْضِ دَيْنَكَ وَأَنْفِقْ عَلَى عِيَالِكَ». [تقدم ٤٦٦٣].

### (30/29) - باب القضاء في قليل المال وكثيره

5429 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْغَلَاءُ عَنْ مَعْبِدِ بْنِ كَعْبٍ

عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَقْنَطَعَ حَقَّ أَمْرِي مُسْلِمٍ بِتَمِيْنِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «وَأِنْ كَانَ قَضِيًّا مِنْ أَرْأِكَ». [م=١٣٧، ق=٢٣٢٤].

### (31/30) - باب قضاء الحاكم على الغائب إذا عرفه

5430 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا وَكِيعَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُزُورَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَجِيحٌ وَلَا يَفْقَهُ عَلَيَّ وَلَوْلِي مَا يَكْفِينِي أَفَأَخْذُ مِنْ مَالِهِ وَلَا يَشْعُرُ؟ قَالَ: «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَلَوْلِكَ بِالْمَعْرُوفِ». [م=١٧١٤، ق=٢٢٩٣، ا=٢٤٢٨٦].

### (32/31) - باب النهي عن أن يقضى في قضاء بقضاءين

5431 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنَ حُسَيْنٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِسَاسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَكَانَ عَامِلًا عَلَى سِجِسْتَانَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَقْضِيَنَّ أَحَدٌ فِي قَضَاءٍ بِقَضَاءَيْنِ وَلَا يَقْضِيَّ أَحَدٌ بَيْنَ حَضَمَتَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ». [خ=٧١٥٨، م=١٧١٧، د=٣٥٨٩، ت=١٣٣٤، تقدم=٤٥١٦، ق=٢٣١٦، ا=٢٠٤٠١].

### (33/32) - باب ما يقطع القضاء

5432 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُزُورَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ الْحَقُّ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَإِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ». [تقدم=٥٤١١].

### (34/33) - باب الالد الخصم

5433 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جُرَيْجٍ ح. وَأَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَبْغَضَ الرَّجُلُ إِلَى اللَّهِ الْإِلْدَ الْخَصِمَ». [خ=٢٤٥٧، م=٤٥٢٣، ت=٢٦٦٨، ق=٢٩٧٦].

5430 - قال السندي: قوله: «بالمعروف» أي بالقدر المعتاد بين أهل العرف لا الزائد على قدر الحاجة ومن لم يرد القضاء على الغائب يحمل الحديث على أنه أفتاها به وبين لها أنه حلال والفتوى غير القضاء والله تعالى أعلم.

5431 - قال السندي: قوله: «في قضاء» أي في أمر واحد كما في بعض طرق الحديث بقضاءين بأن يحكم بلزوم الدين وسقوطه مثلاً إذا المقصود من نصب القضاة قطع النزاع ولا ينقطع بمثل هذا القضاء.

5433 - قال السندي: قوله: «الالد الخصم» أي شديد الخصومة بالباطل.

## (35/34) - باب القضاء فيمن لم تكن له بيعة

4534 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى: «أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي دَابَّةٍ لَيْسَ لِرَاجِدٍ مِنْهُمَا بَيْعَةٌ فَقَضَى بِهَا بَيْنَهُمَا يَصِفَتَيْنِ». [د=٣٦١٣، ٣٦١٤، ٣٦١٥، ق=٢٣٣٠].

## (36/35) - باب عظة الحاكم على اليمين

5435 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَسْرُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ: كَانَتْ جَارِيَتَانِ تَخْرُزَانِ بِالطَّائِفِ فَخَرَجَتْ إِحْدَاهُمَا وَيَدُهَا تَذْمِي فَرَعَمَتْ أَنَّ صَاحِبَتَهَا أَصَابَتْهَا وَأَتَكَرَبَتِ الْأُخْرَى فَكَتَبَتْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذَلِكَ فَكَتَبَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ أَغْطَوْا بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَى نَاسٌ أَمْوَالَ نَاسٍ وَدِمَاءَهُمْ فَادَّعَاهَا وَآتَلَ عَلَيْهَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾» (آل عمران: ٧٧) حَتَّى حَتَمَ الْآيَةَ. فَدَعَا نَاسًا فَتَلَوْتُ عَلَيْهَا فَأَعْرَفْتُ بِذَلِكَ قَسْرَهُ. [خ=٤٥٥٢، ٢٥١٤، م=١٧١١ د=٣٦١٩، ت=١٣٤٢، ق=٢٣٢١].

## (37/36) - باب كيف يستحلف الحاكم

5436 - أَخْبَرَنَا سَوَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي نِعْمَةَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى خَلْقٍ يَغْنِي مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «مَا أَجْلَسَكُمْ؟» قَالُوا: جَلَسْنَا نَدْعُو اللَّهَ وَنُحَمِّدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِدِينِهِ وَمَنْ عَلَيْنَا بِكَ. قَالَ: «اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ» قَالُوا: اللَّهُ مَا أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَلِكَ قَالَ: «أَمَّا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تَهْمَةً لَكُمْ وَإِنَّمَا أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْأِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةُ». [م=٤٠، ت=٣٣٧٩].

5437 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُفَيْةٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا يَسْرِقُ فَقَالَ لَهُ: أَسْرَقْتَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَّبْتَ بِصَرِي». [خ=٣٤٤٢].



## (33/ 51) - كتاب الاستعاذة

### (1/ 1) - باب ما جاء في سورتي المعوذتين

**5438** - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَمْرُو بْنَ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَصَابَنَا طَشٌّ وَظُلْمَةٌ فَانْتَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ بِنَا ثُمَّ ذَكَرَ كَلَاماً مَعْنَاهُ فُخِّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ بِنَا فَقَالَ: «قُلْ» فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمَعُودَتَيْنِ جِئَنِي تَمْسِي وَجِئَن نَضِيحٌ ثَلَاثًا يَكْفِيكَ كُلُّ شَيْءٍ». [د= ٥٠٨٢، ت= ٣٥٧٥].

**5439** - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَأَصْبَحْتُ خَلْوَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَنُوتُ مِنْهُ فَقَالَ: «قُلْ» فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلْ» قُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» حَتَّى خَتَمَهَا ثُمَّ قَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» حَتَّى خَتَمَهَا ثُمَّ قَالَ: «مَا تَعَوَّذَ النَّاسُ بِأَفْضَلٍ مِنْهُمَا». [تقدم= ٥٤٣٨].

**5440** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَعْنَبِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاحِلَتُهُ فِي غَزْوَةٍ إِذْ قَالَ: «يَا عَقْبَةُ قُلْ» فَاسْتَمَعْتُ ثُمَّ قَالَ: «يَا عَقْبَةُ قُلْ» فَاسْتَمَعْتُ فَقَالَهَا الثَّالِثَةَ فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ فَقَالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» فَقَرَأَ السُّورَةَ حَتَّى خَتَمَهَا ثُمَّ قَرَأَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقَرَأَتْ مَعَهُ حَتَّى خَتَمَهَا ثُمَّ قَرَأَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ فَقَرَأَتْ مَعَهُ حَتَّى خَتَمَهَا ثُمَّ قَالَ: «مَا تَعَوَّذَ بِمِثْلِهِمْ أَحَدٌ». [تحفة الأشراف: ٩٩٧٠].

**5441** - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَسْلَمِيُّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ» قُلْتُ: وَمَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»

### (33/ 51) - كتاب الاستعاذة

**5438** - قال السندي: قوله: «أصابنا طش» بفتح طاء وتشديد شين معجمة: المطر الضعيف.

**5440** - قال السندي: قوله: «فاستمعت» أي توجهت لتلقاه كلامه ذلك وما عرفت ما يريد.

فَقَرَأَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «لَمْ يَتَعَوَّذِ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ أَوْ لَا يَتَعَوَّذِ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ». [تقدم= ٥٤٤٠].

**5442 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَابِسٍ الْجَهَنِي أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ عَابِسٍ أَلَا أَدُلُّكَ» أَوْ قَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ». [تحفة الاشراف= ١٥٥٢٣].

**5443 -** أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بَجِيرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةً شَهْبَاءَ فَرَجَحَبَهَا وَأَخَذَ عُقْبَةُ يَتَوَدَّهَا بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُقْبَةَ: «أَقْرَأْ» قَالَ: وَمَا أَقْرَأُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَقْرَأْ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ» فَأَعَادَهَا عَلَيَّ حَتَّى قَرَأْتُهَا فَعَرَفْتُ أَنِّي لَمْ أَفْرَحْ بِهَا جِدًّا قَالَ: «لَعَلَّكَ تَهَاقَتْ بِهَا فَمَا ثُمْتُ يَغْنِي بِمِثْلَهَا». [تحفة الاشراف= ٩١١٦].

**5444 -** أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ جِرَامٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ قَالَ عُقْبَةُ: فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهِمَا فِي صَلَاةِ الْعَدَاةِ. [تقدم= ٩٤٨].

**5445 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عُقْبَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ بِهِمَا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ. [تحفة الاشراف= ٩١٧٣].

**5446 -** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ الْعَلَاءُ عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّعْرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عُقْبَةُ أَلَا أَعْلَمُكَ خَيْرَ سُوْرَتَيْنِ قُرْتَا؟» فَعَلَّمَنِي قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ فَلَمْ يَزِنِي سِرِّتُ بِهِمَا جِدًّا فَلَمَّا نَزَلَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ صَلَّى بِهِمَا صَلَاةَ الصُّبْحِ لِلنَّاسِ فَلَمَّا قَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ اَلْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: «يَا عُقْبَةُ كَيْفَ رَأَيْتَ؟» [د= ١٤٦٢].

**5447 -** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: بَيَّنَّا أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَقَبٍ مِنْ تِلْكَ الثَّقَابِ إِذْ قَالَ: «أَلَا تَرَكِبُ يَا عُقْبَةُ؟» فَأَجَلَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَرَكَبَ مَرْكَبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «أَلَا تَرَكِبُ

يَا عِصَّةُ، فَأَشْفَقْتُ أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةً فَتَزَلَ وَرَكِبَتْ هُتَيْهَةً وَنَزَلَتْ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ»، فَأَقْرَأَنِي قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتَقَدَّمَ فَقَرَأَ بِهِمَا ثُمَّ مَرَّ بِي فَقَالَ: «كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عِصَّةُ بَيْنَ عَامِرٍ أَقْرَأَ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتُ وَقُمْتُ». [تقدم= ٥٤٤٦].

5448 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ عِصَّةَ بِنِ عَامِرٍ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا عِصَّةُ قُلْ» فَقُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قَالَ: «يَا عِصَّةُ قُلْ» قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ عَنِّي فَقُلْتُ: أَلَلَّهُمْ أَرَدُّهُ عَلَيَّ فَقَالَ: «يَا عِصَّةُ قُلْ». قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» فَقَرَأْتُهَا حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا ثُمَّ قَالَ: «قُلْ» قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» فَقَرَأْتُهَا حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عِنْدَ ذَلِكَ: «مَا سَأَلَ سَائِلٌ بِمِثْلِهِمَا وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيزٌ بِمِثْلِهِمَا»». [تحفة الأشراف= ٩٩٢٧].

5449 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ أَسْلَمَ عَنْ عِصَّةَ بِنِ عَامِرٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاكِعٌ فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى قَدَمَيْهِ فَقُلْتُ: أَقْرَأْنِي سُورَةَ هُودٍ أَقْرَأْنِي سُورَةَ يُوسُفَ فَقَالَ: «لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا أَلْبَغَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ». [تقدم= ٩٤٤٩].

5450 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ عِصَّةَ بِنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَنْزَلَ عَلَيَّ آيَاتُ لَمْ يَزِ مِثْلَهُنَّ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ». [تقدم= ٩٥٠].

5451 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي بَدَلٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَأْ يَا جَابِرُ» قُلْتُ: وَمَاذَا أَقْرَأُ يَا أَيْمَى وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَقْرَأْ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» فَقَرَأْتُهُمَا فَقَالَ: «أَقْرَأْ بِهِمَا وَلَنْ تَقْرَأَ بِمِثْلِهِمَا». [تحفة الأشراف= ٣١١١].

## (2/2) - باب الاستعاذة من قلب لا يخشع

5452 - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ سَيَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَتَانَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي سَيَّانٍ عَنْ

5449 - قال السندي: قوله: «أبلغ عند الله» أي أعظم في باب الاستعاذة والله تعالى أعلم.

5452 - قال السندي: قوله: «من علم لا يتفع» أي صاحبه فإن من العلم ما لا ينفع صاحبه بل يصير عليه حجة، وفي استعاذته ﷺ من هذه الأمور إظهار للعبودية وإعظام للرب تبارك وتعالى وأن العبد ينبغي له

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْهَذِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ أَرْبَعٍ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يَسْمَعُ وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ».

### (3/3) - باب الاستعاذة من فتنة الصدر

5453 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [د=١٥٣٩، يائي=٥٤٩٠، ٥٤٩١، ٥٤٩٢، ٥٤٩٣، ٥٥٠٧، ق=٣٨٤٤، أ=٣٨٨].

### (4/4) - باب الاستعاذة من شر السمع والبصر

5454 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ يَحْيَى أَنَّ شُعْبَةَ بْنَ شَكْلٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ شَكْلٍ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلِّمْنِي تَعَوَّذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ فَأَخَذَ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَشَرِّ بَصَرِي وَشَرِّ لِسَانِي وَشَرِّ قَلْبِي وَشَرِّ مَنِي» قَالَ: حَتَّى خَفِظْتُهَا. قَالَ سَعْدُ: وَالْمَنِيُّ مَاوُهُ. [د=١٥٥١، ت=٣٤٩٢، يائي=٥٤٦٥، ٤٥٦٦، ٥٤٩٤].

### (5/5) - باب الاستعاذة من الجبن

5455 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُصَعبَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ يَعْلَمُنَا حُمْسًا كَانَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِمْ وَيَقُولُهُنَّ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمَرُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [خ=٦٣٦٥، ٦٣٧٠، ٦٣٧٤، ت=٣٥٦٧، يائي=٥٤٨٨، ٥٥٠٦].

### (6/6) - باب الاستعاذة من البخل

5456 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ زَكْرِيَّا عَنْ أَبِي

ملازمة الخوف ودوام الإفتقار إلى جنباته تعالى، وفيه حث للامة على ذلك وتعليم لهم ولا فهو معصوم من هذه الامور وفيه ان الممنوع من السجح ما يكون عن قصد إليه وتكلف في تحصيله وأما ما اتفق حصوله بسبب قوة السليقة وفصاحة اللسان فبمعزل عن ذلك «ونفس لا تشبع» أي حريصة على الدنيا لا تشبع منها وأما الحرص على العلم والخير فمحمود مطلوب قال تعالى ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (طه: ١١٤) والله تعالى أعلم.

5453 - قال السندي: قوله: «من الجبن» هو ضد الشجاعة «وفتنة الصدر» قيل: هو أن يموت غير تائب والظاهر العموم ويساعده المقام.

5455 - قال السندي: قوله: «من أن أرد» على بناء المفعول من الرد و(أردل العمر رديته) وهو ما يتقص فيه من القوى الظاهرة والباطنة كالعجز والخوف فيصير كالطفل.

إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَسُوءِ الْعُمُرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [تقدم= ١٣٣].

5457 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَابُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ قَالَ: كَانَ سَعْدٌ يَعْلَمُ بَيِّهَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يَعْلَمُ الْمُعْلَمُ الْعِلْمَانِ وَيَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِمْ ذُبُرَ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرْدَأَ إِلَى أَرْدَأِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» فَحَدَّثْتُ بِهَا مُضْعَبًا فَصَدَّقَهُ. [ت= ٣٥٦٧، خ= ٢٨٢٢].

5458 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ مَعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». [تحفة الاشراف= ١٣٩٠].

#### (7/7) - باب الاستعاذة من الهم

5459 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِي فُضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرِو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَعَوَاتٌ لَا يَدْعُهُنَّ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَعَلَبَةِ الرِّجَالِ». [تحفة الاشراف= ١٦٠٦].

5460 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا جَرِيرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَعَوَاتٌ لَا يَدْعُهُنَّ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَالَّذِينَ وَعَلَبَةِ الرِّجَالِ». [خ= ٦٣٦٩، د= ١٥٤١، ت= ٣٤٨٤، تقدم= ٥٤٨٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ وَحَدِيثُ أَبِي فُضَيْلٍ خَطَأٌ.

5461 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: قَالَ أَنَسُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَفِتْنَةِ الدُّجَالِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [تحفة الاشراف= ٦٠٦].

5458 - قال السندي: قوله: «والهم» بفتحيتين أقصى الكبر «وفتنة المحيا» مفعول من الحياة فهو مقصور لا ممدود.

5459 - قال السندي: قوله: «من الهم والحزن» بفتحيتين وبضم فسكون مثل رشد ورشد قبل الفرق بينهما أن الحزن على ما وقع والهم فيما يتوقع وكثير منهم يجعلونه من باب التكرير والتأكيد وكثيراً ما يجيء مثل هذا التأكيد بالعطف مراعاة لتغاير اللفظ.

5462 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصُّنْعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَعْجَرِ وَالْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ وَالْجَبَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْفَقِيرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». [خ= ٢٨٢٣، ٦٣٦٧، م= ٢٧٠٦، د= ١٤٥٠].

### (8/8) - باب الاستعاذة من الحزن

5463 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْمَعْجَرِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجَبَنِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَعَلَبَةِ الرِّجَالِ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ شَيْخٌ ضَعِيفٌ وَإِنَّمَا أَخْرَجْنَاهُ لِلزِّيَادَةِ فِي الْحَدِيثِ. [تحفة الإشراف= ١٧٦].

### (9/9) - باب الاستعاذة من المغرم والمائم

5464 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَطِيَّةٍ وَكَانَ خَيْرَ أَهْلِ زَمَانِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مَا يَتَعَوَّذُ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَائِمِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَكْثَرَ مَا تَتَعَوَّذُ مِنَ الْمَغْرَمِ. قَالَ: «إِنَّهُ مِنْ غَرَمٍ حَدَّثَ فَكَذَّبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ». [تحفة الإشراف= ١٦٦٥].

### (10/10) - باب الاستعاذة من شر السمع والبصر

5465 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ يَحْيَى أَنَّ شَتِيرَ بْنَ ثَكَلٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ شَكْلٍ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ

5463 - قال السندي: قوله: «وضلع الدين» الضلع بفتح تحتين والضاد معجمة بمعنى الثقل والشدة «والدين» بفتح الدال هو الرواية أي ثقل الدين وشدته ولو كسرت الدال لم يبعد من حيث المعنى لكن بعد من حيث الرواية تحريفاً والله تعالى أعلم.

5464 - قال السندي: قوله: «أكثر ما يتعوذ من المغرم والمائم» قيل: المغرم مصدر وضع موضع الاسم يريد مغرم الذنوب والمعاصي وقيل: المغرم كالغرم وهو الدين. قلت: والثاني هو الموافق لآخر الحديث ثم قال: والمراد ما استدين به فيما يكره أو فيما يجوز ثم عجز عن أدائه أما فيما يحتاج ويقدر على أدائه فلا يستعاذ منه قلت الموافق للحديث هو الدين المقضي إلى المعصية بواسطة العجز عن الأداء «ما أكثر ما تعوذ» بفتح الراء على التعجب وما فيما تعوذ مصدرية كأنها تعجبت لأجل أن الدين يكرهه من يحب التوسع في الدنيا ولا يرضى بضيق الحال وليس ذاك من صفات الرجال «من غرم» بكسر راء وحاصل الجواب أن الاستعاذة منه ليس بحب التوسع وإنما هو لأجل ما يفرض إليه الدين من الخلل في الدين.

يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلِّمْنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ فَأَحْذَ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَشَرِّ بَصَرِي وَشَرِّ لِسَانِي وَشَرِّ قَلْبِي وَشَرِّ مَنِيِّي» قَالَ: حَتَّى حَفِظْتَهَا. قَالَ سَعْدُ: وَالْمَنِيُّ مَاؤُهُ. خَالَفَهُ وَكَبَعَ فِي لَفْظِهِ. [تقدم= ٥٤٥٤].

### (11/11) - باب الاستعاذة من شر البصر

5466 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ وَكَيْعٍ بْنُ الْأَجْرَاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ بِلَالٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ شَتِيرِ بْنِ شَكْلٍ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءَ أَنْتَفِعَ بِهِ قَالَ: «قُلِ: اَللّٰهُمَّ عَافِنِي مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَبَصَرِي وَلِسَانِي وَقَلْبِي وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي». يَنْبَغِي ذِكْرُهُ. [تقدم= ٥٤٥٤].

### (12/12) - باب الاستعاذة من الكسل

5467 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ وَهُوَ ابْنُ مَالِكٍ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَنِ الدُّجَالِ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْجَبَنِ وَالْبُخْلِ وَفِتْنَةِ الدُّجَالِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [تحفة الاشراف= ٦٤٤].

### (13/13) - باب الاستعاذة من العجز

5468 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: لَا أَعْلَمُكُمْ إِلَّا مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُنَا يَقُولُ: «اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجَبَنِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ اَللّٰهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيَّهَا وَمَوْلَاهَا اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَتَّقِعُ وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَدَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا». [م= ٢٧٢٢، تقدم= ٥٤٤٨].

5469 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجَبَنِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». [تقدم= ٥٤٥٨].

### (14/14) - باب الاستعاذة من الذلة

5470 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ حُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَابٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ». خَالَفَهُ الْأَوْرَاعِيُّ. [د= ١٥٤٤، تقدم= ٥٤٧٢].

5470 - قال السندي: قوله: «والذلة» بكسر الهمزة كالقلّة وكل ذلك مما ينبغي للإنسان الإستعاذة منه لإفصائه كثيراً إلى الخلل في الدين.

5471 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّلَيْدُ عَنْ أَبِي عُمَرَ وَهُوَ الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَّاضٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ وَأَنْ تُظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ».

[ق= ١٢٢٣٥، ٣٨٤٢].

5472 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقِلَّةِ وَالْفَقْرِ وَالذَّلَّةِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ».

[تقدم= ٥٤٧٠]. [تحفة الأشراف= ١٢٢٣٥].

#### (15/15) - باب الاستعاذة من القلة

5473 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يَغْنِي أَبِي عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَّاضٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ وَمِنَ الْقِلَّةِ وَمِنَ الذَّلَّةِ وَأَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ».

[تقدم= ٥٤٧١].

#### (16/16) - باب الاستعاذة من الفقر

5474 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ شَيْبَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَّاضٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ وَأَنْ تُظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ».

[تقدم= ٥٤٧١].

5475 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ يَغْنِي الشَّحَامُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ: أَنَّهُ كَانَ سَمِعَ وَالِدَهُ يَقُولُ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ فَجَعَلْتَ أَذْعُو بِهِمْ فَقَالَ يَا بُنَيَّ أَتَى عَلِمْتَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟ قُلْتُ: يَا أَبَتِ سَمِعْتُكَ تَدْعُو بِهِمْ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ فَأَخَذْتَهُمْ عَنْكَ. قَالَ: فَالزَّمَهُمْ يَا بُنَيَّ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِمْ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ».

[تقدم= ١٣٤٣].

#### (17/17) - باب الاستعاذة من شر فتنة القبر

5476 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَثِيرًا مَا يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ



فِتْنَةُ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةُ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَشَرُّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَشَرُّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَشَرُّ فِتْنَةِ  
الْعَنَى اللَّهُمَّ اغْشِبْ خَطَايَايَ بِمَاءِ التَّلَجِّ وَالْبَرْدِ وَأَنْتَ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا أَنْقَيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ  
الدَّنَسِ وَبَاعِذْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ  
وَالْهَرَمِ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ.

### (18/ 18) - باب الاستعاذة من نفس لا تشيع

5477 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ  
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ  
لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ». [د=١٥٤٨، تقدم=٥٥٤٧، ق=٣٨٣٧، أ=٨٧٨٧].

### (19/ 19) - باب الاستعاذة من الجوع

5478 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: أَتَيْنَا أَبْنَ إِدْرِيسَ عَنْ أَبْنِ عَجَلَانَ عَنِ الْمُثَنَّبِيِّ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ يَبْسُ الضَّجِيعُ  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا يَبْسُ الْبِطَانَةَ». [د=١٥٤٧].

### (20/ 20) - باب الاستعاذة من الخيانة

5479 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنِ عَجَلَانَ  
وَذَكَرَ آخَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ يَبْسُ الضَّجِيعُ وَمِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا يَبْسُ الْبِطَانَةَ». [تقدم=٥٤٧٨].

### (21/ 21) - باب الاستعاذة من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق

5480 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَلْفٌ عَنْ حَفْصِ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ  
الدَّعَوَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ثُمَّ  
يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلَاءِ الْأَرْبَعِ».

5481 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ضَبَارَةُ عَنْ دُوَيْدَ بْنِ نَافِعٍ  
قَالَ: قَالَ أَبُو صَالِحٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ  
وَالنَّفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ». [د=١٥٤٦].

5478 - قال السندي: قوله: «فإنه يبس الضجيع ضجيعك» بفتح فكسر من ينام في فراشك، أي يبس  
الصاحب الجوع الذي يمنحك من وظائف العبادات ويشوش الدماغ ويشير الأفكار الفاسدة والخيالات الباطلة  
والبطانة بكسر باء موحدة هي ضد الطهارة وأصلها في الثوب فاتسع فيما يستبطن من أمره.

### (22/22) - باب الاستعاذة من المغرم

**5482** - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا بَقِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الْجَمْعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ هُوَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ التَّعَوُّدَ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْتَمِ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُكْثِرُ التَّعَوُّدَ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْتَمِ فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ». [تحفة الاشراف= ١٦٤٥٨].

### (23/23) - باب الاستعاذة من الدين

**5483** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْوَةَ وَذَكَرَ آخَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ غِيلَانَ التَّجِيبِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالذِّينِ» قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ تَعُدُّ الدِّينَ بِالْكَفْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ». [باني: ٥٤٨٤، ٥٤٩٥].

**5484** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُغَفَّرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْوَةَ عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْحِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالذِّينِ» فَقَالَ رَجُلٌ تَعُدُّ الدِّينَ بِالْكَفْرِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [تقدم= ٥٤٨٣].

### (24/24) - باب الاستعاذة من غلبة الدين

**5485** - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَوْلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ». [تحفة الاشراف= ٨٨٦٦].

### (25/25) - باب الاستعاذة من ضلع الدين

**5486** - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْجُرُمِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجَبَنِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الرُّجَالِ». [تقدم= ٥٤٦٠].

### (26/26) - باب الاستعاذة من شر فتنة الغنى

**5487** - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالزَّيْدِ وَتَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقَيِّتُ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْتَمِ». [تحفة الاشراف= ١٦٧٨٠].

## (27/27) - باب الاستعاذة من فتنة الدنيا

5488 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِلَاةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ سَعْدٌ يَعْلَمُهُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَيَزِيهَهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [تقدم=٥٤٥٥].

5489 - أَخْبَرَنِي هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ وَعَمْرٍو بْنِ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ قَالَا: كَانَ سَعْدٌ يَعْلَمُ بَيْنَهُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يَعْلَمُ الْمَكْتَبُ الْعِلْمَانَ وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَ فِي ذِكْرِ كُلِّ صَلَاةٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [تقدم=٥٤٥٧].

5490 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجَبَنِ وَالْبُخْلِ وَسُوءِ الْعُمْرِ وَفِتْنَةِ الصُّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [تقدم=٥٤٥٣].

5491 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ الْبَلْخِيُّ هُوَ أَبُو دَاوُدَ الْمُصَاحِفِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْرُ قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ وَالْبُخْلِ وَسُوءِ الْعُمْرِ وَفِتْنَةِ الصُّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [تقدم=٥٤٥٣].

5492 - أَخْبَرَنِي هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشُّحِّ وَالْجَبَنِ وَفِتْنَةِ الصُّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [تقدم=٥٤٥٣].

5493 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مُرْسَلًا». [تقدم=٥٤٥٣].

## (28/28) - باب الاستعاذة من شر الذكر

5494 - أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى عَنْ شَتِيرِ بْنِ شَكْلِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي دُعَاءَ أَتَتَّبِعُ بِهِ. قَالَ: «قُلِ اللَّهُمَّ عَافِنِي مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَبَصَرِي وَلِسَانِي وَقَلْبِي وَشَرِّ مَنِّي». يَغْنِي ذِكْرُهُ. [تقدم=٥٤٥٤].

**(29/ 29) - باب الاستعاذة من شر الكفر**

5495 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمُحِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ» فَقَالَ رَجُلٌ: وَيَعْدِلَانِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [تقدم= ٥٤٨٣].

**(30/ 30) - باب الاستعاذة من الضلال**

5496 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَوَّلَ أَوْ أَضِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ». [د= ٥٠٩٤، ت= ٣٤٢٧، ياتي= ٥٥٤٩، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ق= ٣٨٨٤، ٢٦٧٩١].

**(31/ 31) - باب الاستعاذة من غلبة العدو**

5497 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ الْعُدُوِّ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ». [تقدم= ٥٤٨٥].

**(32/ 32) - باب الاستعاذة من شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ**

5498 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَتَيْتَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: قَالَ حُيَيُّ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ». [تقدم= ٥٤٨٥].

**(33/ 33) - باب الاستعاذة من الهزم**

5499 - أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْجُبْنِ وَالْعَجْزِ وَمِنْ فَتْنَةِ الْمُخَيَا وَالْمَمَاتِ». [تحفة الاشراف= ٩٧٦٨].

5500 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْتَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ». [تحفة الاشراف= ٨٨١٨].

## (34/34) - باب الاستعاذة من سوء القضاء

5501 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزْهَارِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا سُفْيَانَ عَنْ سَمْعَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ مِنْ ذَرَكِ الشَّقَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَجَهْدِ الْبَلَاءِ» قَالَ سُفْيَانُ هُوَ ثَلَاثَةٌ فَذَكَرْتُ أَرْبَعَةً لِأَنِّي لَا أَحْفَظُ الْوَاحِدَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ. [خ=٦٣٤٧، ٦٦١٦، ٢٧٠٧].

## (35/35) - باب الاستعاذة من درك الشقاء

5502 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَمْعَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَعِيزُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَذَرَكِ الشَّقَاءِ وَجَهْدِ الْبَلَاءِ». [تقدم=٥٥٠١].

## (36/36) - باب الاستعاذة من الجنون

5503 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ وَالسَّيِّئِ الْأَسْقَامِ».

## (37/37) - باب الاستعاذة من عين الجان

5504 - أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَادُ عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ وَعَيْنِ الْإِنْسِ فَلَمَّا نَزَلَتِ الْمُعَوَّذَاتَانِ أَخَذَ بِهِمَا وَتَرَكَ مَا سِوَى ذَلِكَ». [ت=٢٠٥٨، ق=٣٥١١].

## (38/38) - باب الاستعاذة من شر الكبير

5505 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ وَفِتْنَةِ الدُّجَالِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [تحفة الاشراف=٦٦١].

## (39/39) - باب الاستعاذة من أرذل العمر

5506 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ يُعَلِّمُنَا خَمْسًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ

5503 - قال السندي: قوله: «وسوء الأسقام» هي ما يكون سبباً لعب وفساد عضو ونحو ذلك.

5505 - قال السندي: قوله: «وسوء الكبر» بكسر الكاف وفتح الباء أي كبر السن وهو قريب من الهرم وجعله يسكون الباء بمعنى التكبر بعيد لكونه كله شيئاً والله تعالى أعلم.

وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَرُدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [تقدم= ٥٤٥٥].

#### (40/40) - باب الاستعاذة من سوء العمر

5507 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ يَغْنِي أَبَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَجَّجْتُ مَعَ عُمَرَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ بِجَمْعٍ أَلَّا إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْعُمَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الصُّدْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [تقدم= ٥٤٥٣].

#### (41/41) - باب الاستعاذة من الحور بعد الكور

5508 - أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَبِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَالْخَوَرِ بَعْدَ الْكُورِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ». [م= ١٣٤٣ ت= ٣٤٣٩، ق= ٣٨٨٨، ٢٠٨٠٢].

5509 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَالْخَوَرِ بَعْدَ الْكُورِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ». [تقدم= ٥٥٠٨].

#### (42/42) - باب الاستعاذة من دعوة المظلوم

5510 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُنْصُورٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَالْخَوَرِ بَعْدَ الْكُورِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَسُوءِ الْمُنْظَرِ». [تقدم= ٥٥٠٨].

5508 - قال السندي: قوله: «من وعثاء السفر» بفتح واو وسكون عين مهمله ومثله ومد أي شدته ومشقته «وكآبة المنقلب» بفتح كاف وهمزة ممدودة أو ساكنة كرافة ورافة. في القاموس: هي الغم وسوء الحال والإنكسار من حزن والمنقلب مصدر بمعنى الانقلاب أو اسم مكان. قال الخطابي: معناه أن ينقلب إلى أهله كنيئاً حزناً لعدم قضاء حاجته أو إصابة آفة له أو يجدهم مرضى أو مات منهم بعضهم «والخور: بعد الكور» الكور: لف العمامة، والخور نقضها والمراد الاستعاذة من النقض بعد الزيادة أو من الشتات بعد الإنتظام أي من فساد الأمور بعد صلاحها، وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد الكون فهيم وروي بعد الكون بنون أي الرجوع من الحالة المستحسنة بعد أن كان عليها، قيل: هو مصدر كان تامة أي من التغير بعد الثبات. «ودعوة المظلوم» استعاذة من الظلم فإنه يترتب عليه دعوة المظلوم ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب. «وسوء المنظر» هو كل منظر يعقب النظر إليه سوء.

## (43/43) - باب الاستعاذة من كآبة المنقلب

5511 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُقَدَّمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرِ الْخَثْعَمِيِّ عَنْ أَبِي رُزَعةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ قَالَ بِأَصْبَحِهِ وَمَدَّ شُعْبَةَ بِأَصْبَحِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَغَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ». [ت=٣٤٣٨].

## (44/44) - باب الاستعاذة من جار السوء

5512 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمَقَامِ فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ عَنْكَ».

## (45/45) - باب الاستعاذة من غلبة الرجال

5513 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ: «الْتَمِسْ لِي غُلَامًا مِنْ غُلَمَانِكَمْ يَخْدُمُنِي» فَخَرَجَ بِهِ أَبُو طَلْحَةَ يَزِدُّنِي وَزَاءَهُ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالنَّكْسِلِ وَالْبُخْلِ وَالْجَبْنِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ». [تقدم=٥٤٦٠].

## (46/46) - باب الاستعاذة من فتنة الدجال

5514 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ» قَالَ: وَقَالَ: «إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ». [تقدم=٢٠٦١].

## (47/47) - باب الاستعاذة من عذاب جهنم وشر المسيح الدجال

5515 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُفْبَةَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». [تحفة الاشراف=١٣٩١٤].

5516 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُوسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ النَّارِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». [تقدم=٢٠٥٦].

## (48/48) - باب الاستعاذة من شر شياطين الإنس

5517 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَزِينَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَمَرَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خُشَّاحٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ». قُلْتُ: أَوَلِلْإِنْسِ شَيَاطِينٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [تحفة الأشراف= ١١٦٨].

## (49/49) - باب الاستعاذة من فتنة المحيا

5518 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَمَالِكٌ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». [م= ٥٨٨، ياني= ٥٥٢٣، ٥٥٢٤، ٥٥٢٦].

5519 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلْقَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ يَقُولُ: «عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». [م= ٥٨٨].

5520 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ» وَكَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ جَهَنَّمَ وَفِتْنَةِ الْأَخْيَارِ وَالْأَمْوَاتِ وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ. [تقدم= ٥٥١٩].

5521 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِي قَالَ: وَقَالَ يَحْيَى النَّبِيُّ ﷺ: «اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ خَمْسٍ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». [تقدم= ٥٥١٩].

## (50/50) - باب الاستعاذة من فتنة الممات

5522 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: «قُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». [تقدم= ٢٠٥٩].

5523 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي



الرُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عُودُوا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَخْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدُّجَالِ». [م=٥٨٨، تقدم=٥٥١٨، ٥٥٢٦].

#### (51/51) - باب الاستعاذة من عذاب القبر

5524 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الرُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدُّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَخْيَا وَالْمَمَاتِ». [تقدم=٥٥١٨].

#### (52/52) - باب الاستعاذة من فتنة القبر

5525 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ الْمُقْرِئُ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الدُّجَالِ وَفِتْنَةِ الْمَخْيَا وَالْمَمَاتِ». [تقدم=٥٥٣٠] [تحفة الاشراف: ١٣٤٧٩].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ سُلَيْمَانُ بْنُ سَبَّانٍ.

#### (53/53) - باب الاستعاذة من عذاب الله

5526 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الرُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَخْيَا وَالْمَمَاتِ عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدُّجَالِ». [تقدم=٥٥١٨].

#### (54/54) - باب الاستعاذة من عذاب جهنم

5527 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُذَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَالْمَسِيحِ الدُّجَالِ». [م=٥٨٨].

#### (55/55) - باب الاستعاذة من عذاب النار

5528 - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّلَيْدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ يَحْيَى أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَخْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدُّجَالِ». [تحفة الاشراف: ١٥٣٨٨، م=٥٨٨].

### (56/56) - باب الاستعاذة من حر النار

5529 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حَسَّانَ عَنْ جَسْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ رَبِّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَرَبِّ إِسْرَافِيلَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [تحفة الاشراف = ١٧٨٣٠].

5530 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَيَانَ الْمُزَنِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ». [تقدم = ٥٥٢٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ.

5531 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْزَمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَمِنْ أَشْجَارِ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ». [ت = ٢٥٧٢، ق = ٤٣٤٠، أ = ١٣١٧٢].

### (57/57) - باب الاستعاذة من شر ما صنع وذكر الاختلاف

على عبد الله بن بريدة فيه

5532 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ أَبُو زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ سَيِّدَ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا أَسْتَطِيعُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ فَاعْفُ عَنِّي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنْ قَالَهَا جِبْرِيلٌ يُضْبِعُ مَوْقِفًا بِهَا فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنْ قَالَهَا جِبْرِيلٌ يُنْصِي مَوْقِفًا بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ». خَالَفَهُ الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ. [خ = ٦٣٠٦، ٦٣٢٣].

### (58/58) - باب الاستعاذة من شر ما عمل وذكر الاختلاف على هلال

5533 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ شَيْبَةَ عَنْ

5532 - قال السندي: قوله: «وأنا على عهدك» أي على الشهادة بالتروحيد التي جرى بها الميثاق والمعهد «ووعدهك» بالثواب للمؤمنين على لسان الرسل «أبوء» أي أعترف «دخل الجنة» أي ابتداء ولا فكل مؤمن يدخل الجنة بإيمانه وهذا فضل من الله تعالى.

5533 - قال السندي: قوله: «من شر ما عملت الخ» أي من شر ما فعلت من السيئات وما تركت من الحسنات أو من شر كل شيء مما تعلق به كسبي أولاً والله تعالى أعلم.

الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة أن أبين يساف حدثه: أنه سأل عائشة زوج النبي ﷺ ما كان أكثر ما يدعو به: رسول الله ﷺ قبل موته؟ قالت: كان أكثر ما كان يدعو به «اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل». [تحفة الأشواف= ١٧٦٧٩].

5534 - أخبرني عمران بن بكار قال: حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني عبدة قال: حدثني أبين يساف قال: سئلت عائشة ما كان أكثر ما كان يدعو به النبي ﷺ؟ قالت: كان أكثر دُعائه أن يقول: «اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل بعد». [تقدم= ٥٥٣٣].

5535 - أخبرني محمد بن قدامة عن جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن قزوة بن نوفل قال: سألت أم المؤمنين عائشة عما كان رسول الله ﷺ يدعو قالت: كان يقول: «أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل». [تقدم= ١٣٠٣].

5536 - أخبرنا هناد عن أبي الأحوص عن حصين عن هلال بن يساف عن قزوة بن نوفل عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل». [تقدم= ١٣٠٣].

### (59/59) - باب الاستعاذة من شر ما لم يعمل

5537 - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا المغيرة عن أبيه عن حصين عن هلال بن يساف عن قزوة بن نوفل قال: سألت عائشة فقلت حديثي بشيء كان رسول الله ﷺ يدعو به. قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل». [تقدم= ١٣٠٣].

5538 - أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة عن حصين سمعت هلال بن يساف عن قزوة بن نوفل قال: قلت لعائشة أخبريني بدعاء كان رسول الله ﷺ يدعو به. قالت: كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل». [تقدم= ١٣٠٣].

### (60/60) - باب الاستعاذة من الخسف

5539 - أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا الفضل بن دكين عن عبادة بن مسلم قال: حدثني جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم أن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بعظمتك أن أفتال من تخي» قال جبير: وهو الخسف قال عبادة: فلا أدري قول

5539 - قال السدي: قوله: «أن أفتال» على بناء المفعول يقال اغتاله أي قتله غيلة بكسر الغين وهو أن يخذله فيذهب به إلى موضع لا يرى فيه فإذا صار إليه قتله أي أعوذ بك من أن يجيئني البلاء من حيث لا أشعر به.

النَّبِيِّ ﷺ أَوْ قَوْلَ جُبَيْرٍ. [د= ٥٠٧٤، يائي= ٥٥٤٠، ٥٦٣، ق= ٣٨٧١، أ= ٤٧٨٥].

5540 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَلِيلِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ هُوَ ابْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْفَرَارِيِّ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ ابْنِ عَمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ فَذَكِّرْ الدُّعَاءَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ: «أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَغْتَالَ مِنْ تَحْتِي» يَعْنِي بِذَلِكَ الْخَسَفَ. [تقدم= ٥٥٣٩].

### 61/61) - باب الاستعاذة من التردّي والهدم

5541 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَنِيفِي مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي التَّيْسَرِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرْدِي وَالْهَدْمِ وَالْفَرْقِ وَالْحَرِيقِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُذْبِرًا وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا». [د= ١٥٥٢، ١٥٥٣].

5542 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَنِيفِي عَنْ أَبِي التَّيْسَرِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَذْعُرُ فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ وَالتَّرْدِي وَالْهَدْمِ وَالْغَمِّ وَالْحَرِيقِ وَالْفَرْقِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَأَنْ أَقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مُذْبِرًا وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا». [تقدم= ٥٥٤١].

5543 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي صَنِيفِي مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ السُّلَمِيِّ هَكَذَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرْدِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَرْقِ وَالْحَرِيقِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُذْبِرًا وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا». [تقدم= ٥٥٤١].

### 62/62) - باب الاستعاذة برضاء الله من سخط الله تعالى

5544 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَلْعَلَاءُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ

5541 - قال السندي: قوله: «من التردّي» هو السقوط من العالي إلى السافل «والهدم» بفتح فسكون مصدر هدم البناء نقضه، والمراد من أن يهدم على البناء على أنه مصدر مبني للمفعول أو من أن أهدم البناء على أحد على أنه مصدر مبني للفاعل «والفرق» بفتحتين «والحرّيق» أي العذاب المحرق «وأعوذ بك أن يتخبطني الخ» قد فسر الخطابي بأن يستولي عليه عند مفارقة الدنيا فيضله ويحول بينه وبين التوبة أو يعوقه عن إصلاح شأنه والخروج عن مظلمة تكون قبله أو يؤيسه من رحمة الله أو يكره له الموت ويؤسفه على حياة الدنيا فلا يرضى بما قضاه الله عليه من الفناء والنقلة إلى دار الآخرة فيختم له ويلقى الله وهو ساخط عليه «الديغ» هو الملدوغ وهو من لدغته بعض ذوات السم.

زَيْدٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي فِرَاشِي فَلَمْ أَصْبِهِ فَصُرْتُ بِيَدِي عَلَى رَأْسِ الْفِرَاشِ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِغَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ».

#### (63/63) - باب الاستعاذة من ضيق المقام يوم القيامة

5545 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ حَدَّثَهُ وَحَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ يُقَالُ لَهُ الْجَزَائِي شَامِي عَزِيزُ الْحَدِيثِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ بِمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ قِيَامَ اللَّيْلِ قَالَتْ: سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ كَانَ يَكْبُرُ عَشْرًا وَيُسَبِّحُ عَشْرًا وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَأَرْزُقْنِي وَعَافِنِي وَتَعَوَّذْ مِنْ ضَيْقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [تقدم=١٦١٣].

#### (64/64) - باب الاستعاذة من دعاء لا يسمع

5546 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَتَّقُ وَمِنْ دَعَاءٍ لَا يُسْمَعُ». [ق=٢٥٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَعِيدٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بَلْ سَمِعَهُ مِنْ أَخِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

5547 - أَخْبَرَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا نَحْيَى يَغْنِي أَبْنَ يَحْيَى قَالَ: أَتَيْنَا اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَخِيهِ عَبَادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَتَّقُ وَمِنْ دَعَاءٍ لَا يُسْمَعُ». [تقدم=٥٤٧٧].

#### (65/65) - باب الاستعاذة من دعاء لا يستجاب

5548 - أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كَانَ إِذَا قِيلَ لَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا أَحَدُثُكُمْ إِلَّا مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا بِهِ وَيَأْمُرُنَا أَنْ نَقُولَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَالْفَهْمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَتَّقُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَدَعْوَةٍ لَا تُسْتَجَابُ». [تقدم=٥٤٦٨].

## كتاب الأشربة (52/34)

### (1/1) - باب تحريم الخمر

**5549** - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ أَعْوُدُ بِكَ مِنْ أَنْ أَرِلَّ أَوْ أَضِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ». [تقدم= ٥٤٩٦].

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْأَسْبَابُ وَالْأَصَابُ وَالْأَلْأَلُ وَجَسَّ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾﴾ [المائدة، الآية: ٩٠، ٩١].

**5550** - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ السُّنِّي قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي بَيْتِهِ قَالَ أَنْبَأَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ قَالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيِّنَاتٍ شَافِيَا فَتَنَزَّلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ فَدُعِيَ عُمَرُ فَفَرِثَ عَلَيْهِ فَقَالَ عُمَرُ اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيِّنَاتٍ شَافِيَا فَتَنَزَّلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي النَّسَاءِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَشْرَبُوا الْكُسُوَةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ [النساء، الآية: ٤٢] فَكَانَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَقَامَ الصَّلَاةَ نَادَى: ﴿لَا تَشْرَبُوا الْكُسُوَةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾، فَدُعِيَ عُمَرُ فَفَرِثَ عَلَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيِّنَاتٍ شَافِيَا فَتَنَزَّلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ فَدُعِيَ عُمَرُ فَفَرِثَ عَلَيْهِ فَلَمَّا بَلَغَ ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُتْهَوُونَ﴾. قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْتَهَيْنَا أَنْتَهَيْنَا. [د= ٣٦٧٠، ت= ٣٠٤٩].

### (2/2) - باب ذكر الشراب الذي أهرق بتحريم الخمر

**5551** - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَغْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: بَيَّنَّا أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْحَيِّ وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ سِنًا عَلَى عُمُومَتِي إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّهَا قَدْ حَرَمَتِ الْخَمْرَ وَأَنَا قَائِمٌ عَلَيْهِمْ أَسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيخٍ لَهُمْ فَقَالُوا: أَكْفَأُهَا فَكْفَأْتُهَا فَقُلْتُ لِأَنَسٍ: مَا هُوَ؟ قَالَ: الْبُسْرُ وَالْتَمَرُ. قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ: كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ فَلَمْ يَنْكَرْ أَنَسٌ. [خ= ٥٥٨٣، م= ١٩٨٠].

## كتاب الأشربة (52/34)

**5551** - قال السندي: قوله: «من فضيخ لهم» يفتح فاء وخفة معجمة وإعجام خاء شراب يتخذ من البسر من غير أن يمس نار وقيل: يتخذ من بر وتمر وقيل: يتخذ من بسر مفضوخ أي مكسور.

**5552 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ:** أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ يَغْنِي أَبَنَ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبِي بَنٍ كَعْبَ وَأَبَا دُجَانَةَ فِي زَهْطٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ فَقَالَ: حَدَّثَ خَبَرٌ نَزَلَ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ فَكَفَّانَا قَالَ: وَمَا هِيَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الْفَضِيخُ خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالثَّمَرِ قَالَ: وَقَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ وَإِنْ عَامَّةُ خُمُورِهِمْ يَوْمَئِذٍ الْفَضِيخُ. [م=١٩٨٠].

**5553 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ:** أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «حُرِّمَتِ الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ وَلَهُ لَشَرَابُهُمُ الْبُسْرُ وَالثَّمَرُ». [تحفة الأشراف=٧١٤].

### (3/3) - باب استحقاق الخمر لشراب البسر والتمر

**5554 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ جَابِرِ يَغْنِي أَبَنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «الْبُسْرُ وَالثَّمَرُ خَمْرٌ». [باني=٥٥٥٥، ٥٥٥٦]. [تحفة الأشراف=٢٥٨٣].

**5555 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ:** أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «الْبُسْرُ وَالثَّمَرُ خَمْرٌ». رَوَعَهُ الْأَعْمَشُ. [تقدم=٥٥٥٤].

**5556 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زُكْرِيَّا قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ جَابِرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرَّيْبُ وَالثَّمَرُ هُوَ الْخَمْرُ». [تقدم=٥٥٥٤].

### (4/4) - باب نهى البيان عن شرب نبيذ الخليطين الراجعة

#### إلى بيان البلع والتمر

**5557 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ:** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي أَبِي لَيْلَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْبَلْعِ وَالثَّمَرِ وَالرَّيْبِ وَالثَّمَرِ». [د=٣٧٠٥].

### (5/5) - باب خليط البلع والزهو

**5558 - أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو قُضَيْلٍ عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمَرْقَةِ وَالْقَيْْرِ وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلْعُ وَالزَّهْوُ». [م=١٧].

**5559 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** أَتَيْنَا جَرِيرَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

**5558 - قال السندي:** قوله: «وأن يخلط البلع والزهو» الزهو بفتح الزاي وضمها وسكون الهاء البسر الملون الذي بدا فيه حمرة أو صفرة وطاب وفي الصحاح وأهل الحجاز يقولون الزهو بالضم.

جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَةِ وَزَادَ مَرْءٌ أُخْرَى وَالْقَيْرَ وَأَنْ يُخْلَطَ الثَّمَرُ بِالزَّبِيبِ وَالزُّهُوُّ بِالثَّمَرِ». [تقدم= ٥٥٥٨].

5560 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي أُرْطَاةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الزُّهُوِّ وَالثَّمَرِ وَالزَّبِيبِ وَالثَّمَرِ». [تحفة الاشراف= ٤٤١٠].

#### (6/6) - باب خليط الزهو والرطب

5561 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الثَّيْبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ الثَّمَرِ وَالزَّبِيبِ وَلَا بَيْنَ الزُّهُوِّ وَالرُّطْبِ». [خ= ٥٦٠٢، م= ١٩٨٨، د= ٣٧٠٤، ي= ٥٥٧١، ق= ٣٣٩٧].

5562 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ وَهُوَ أَبُو الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْبِذُوا الزُّهُوَّ وَالرُّطْبَ جَمِيعاً وَلَا تَنْبِذُوا الزَّبِيبَ وَالرُّطْبَ جَمِيعاً». [تحفة الاشراف= ١٢١٣٧].

#### (7/7) - باب خليط الزهو والبسر

5563 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَبُو طَهْمَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ الثَّمَرُ وَالزَّبِيبُ وَأَنْ يُخْلَطَ الزُّهُوُّ وَالثَّمَرُ وَالزُّهُوُّ وَالْبُسْرُ». [تحفة الاشراف= ٤٢٩٠].

#### (8/8) - باب خليط البسر والرطب

5564 - أَخْبَرَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ أَبُو سَعِيدٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ الثَّيْبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ خَلِيطِ الثَّمَرِ وَالزَّبِيبِ وَالْبُسْرِ وَالرُّطْبِ». [خ= ٥٦٠١، م= ١٩٨٦].

5565 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِسْطَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَخْلِطُوا الزَّبِيبَ وَالثَّمَرُ وَلَا الْبُسْرَ وَالثَّمَرُ».

#### (9/9) - باب خليط البسر والتمر

5566 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الزَّبِيبُ وَالثَّمَرُ جَمِيعاً وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالثَّمَرُ جَمِيعاً».

[م= ١٩٨٦، ٣٧٠٣، ت= ١٨٧٦، ق= ٣٣٩٥].

5567 - أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي فَضِيلٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْثَمِ وَالْمُرْقَةِ



وَالْبُسْرَ وَعَنِ الْبُسْرِ وَالْثَمْرِ أَنْ يُخْلَطَا وَعَنِ الزُّبَيْبِ وَالْثَمْرِ أَنْ يُخْلَطَا وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ هَجَرَ: أَنْ لَا تَخْلُطُوا الزُّبَيْبَ وَالْثَمَرَ جَمِيعًا. [م= ١٩٩٠].

5568 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمِيدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «الْبُسْرُ وَحْدَهُ حَرَامٌ وَمَعَ الثَّمْرِ حَرَامٌ». [تحفة الاشراف= ٦٠٤٦].

### (10/10) - باب خليط التمر والزبيب

5569 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَلِيطِ الثَّمْرِ وَالزُّبَيْبِ وَعَنِ الثَّمْرِ وَالْبُسْرِ».

5570 - أَخْبَرَنَا قُرَيْشُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَاوَزْدِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الثَّمْرِ وَالزُّبَيْبِ وَنَهَى عَنِ الثَّمْرِ وَالْبُسْرِ أَنْ يُتَبَدَّا جَمِيعًا».

### (11/11) - باب خليط الرطب والزبيب

5571 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْبِذُوا الرُّهُوَ وَالرُّطْبَ وَلَا تَنْبِذُوا الرُّطْبَ وَالزُّبَيْبَ جَمِيعًا». [تقدم= ٥٥٦١].

### (12/12) - باب خليط البسر والزبيب

5572 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُتَبَدَّ الزُّبَيْبُ وَالْبُسْرُ جَمِيعًا وَنَهَى أَنْ يُتَبَدَّ الْبُسْرُ وَالرُّطْبُ جَمِيعًا». [م= ١٩٨٦، ق= ٣٣٩٥].

### (13/13) - باب ذكر العلة التي من أجلها نهى عن الخليطين

وهي ليقوى أحدهما على صاحبه

5573 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ وُقَاةِ بْنِ إِسَاسٍ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَجْمَعَ شَيْئَتَيْنِ تَبْدَأُ بَيِّنِي أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفَضِيخِ فَتَهَانِي عَنْهُ قَالَ: كَانَ يَكْرَهُ الْمُذْنَبَ مِنَ الْبُسْرِ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَا شَيْئَتَيْنِ فَكَتَبْنَا نَقْطَعُهُ». [تحفة الاشراف= ١٥٨٣].

5573 - قال السندي: قوله: «ينبغي أحدهما على صاحبه» أي يشتد من البغي وهو الخروج ومجاوزة الحد «كان يكره المذنب» اسم فاعل من التذنب يقال ذنبت السيرة تذنباً إذا ظهر فيه الإرتطاب.

5574 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ

قَالَ: «شَهِدْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَنِي يُسِرُّ مُذْنِبٍ فَجَعَلَ يَقْطَعُهُ مِنْهُ». [تحفة الأشراف= ١٧١١].

5575 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ قَتَادَةُ: «كَانَ أَنَسُ

يَأْمُرُ بِالنُّزُولِ فَيُفْرَضُ». [تحفة الأشراف= ١٢٢٤].

5576 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّهُ كَانَ لَا يَدْعُ

شَيْئًا قَدْ أَرْطَبَ إِلَّا عَزَلَهُ عَنْ فُضَيْخِهِ». [تحفة الأشراف: ٧١٥].

(14/14) - باب الترخص في انتباز البسر وحده وشربه قبل تغيره في فضيخه

5577 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَنْعِي ابْنَ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ

يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْبُذُوا الزُّهْرَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا وَلَا الْبُسْرَ وَالرَّيْبَ جَمِيعًا وَأَنْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِّهِ». [تقدم= ٥٥٦١].

(15/15) - باب الرخصة في الانتباز في الأسقية التي يلاث على أفواهاها

5578 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُوسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ خَلِيطِ الزُّهْرِ وَالثَّمَرِ وَخَلِيطِ الْبُسْرِ وَالثَّمَرِ وَقَالَ: «لَتَنْبُذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِّهِ فِي الْأَسْقِيَةِ الَّتِي يَلَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا».

[خ= ٥٦٠٢، م= ١٩٨٨، د= ٣٧٠٤، ق= ٣٣٩٧]

(16/16) - باب الترخص في انتباز التمر وحده

5579 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيِّ قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ بُسْرُ بَتْمَرٍ أَوْ رَيْبٌ بِبَتْمَرٍ أَوْ رَيْبٍ يُسَرُّ وَقَالَ: «مَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ فَلْيُشْرَبْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُ فَرْدًا أَوْ بُسْرًا فَرْدًا أَوْ رَيْبًا فَرْدًا». [م= ١٩٨٧].

5580 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُخْلَطَ بُسْرًا بِبَتْمَرٍ أَوْ رَيْبًا بِبَتْمَرٍ أَوْ رَيْبًا يُسَرُّ وَقَالَ: «مَنْ شَرِبَ مِنْكُمْ فَلْيُشْرَبْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُ فَرْدًا». [تقدم= ٥٥٧٩].

5578 - قال السندي: قوله: «يلاث على أفواهاها» بالمثلثة أي يشد ويربط، والمراد: الأسقية المتخذة

من الجلد فإنها يظهر فيها ما اشتد من غيره لأنها تنشق بالإشتداد القوي غالباً، والمقصود في الكل الاحتراز عن المسكر فإن المسكر حرام والله تعالى أعلم.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ أَسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ.

### (17 / 17) - باب انتباز الزبيب وحده

5581 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ الْبُسْرُ وَالزَّبِيبُ وَالْبُسْرُ وَالْتَّمُرُ وَقَالَ: «ابْذُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ». [م=١٩٨٨ ق=٣٣٩٦].

### (18 / 18) - باب الرخصة في انتباز البسر وحده

5582 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ بْنُ يَغْيِيٍّ ابْنُ عَمْرَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُبْذَلَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ وَالْبُسْرُ وَقَالَ: «اتَّبِعُوا الزَّبِيبَ فَرْدًا وَالتَّمْرَ فَرْدًا وَالْبُسْرَ فَرْدًا». [تقدم=٥٥٧٩].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو كَثِيرٍ أَسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

### (19 / 19) - باب تاويل قول الله تعالى ﴿ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه

سكراً وورقاً حسناً﴾ [النحل: ٦٧]

5583 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ ح. وَأَتَيْنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ» وَقَالَ سُؤَيْدُ: «فِي هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ النَّخْلَةُ وَالْعِنَبَةُ». [م=١٩٨٥ د=٣٦٧٨ ت=١٨٧٥ ق=٣٣٧٨، أ=١٨٠٩].

5584 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ النَّخْلَةُ وَالْعِنَبَةُ». [تقدم=٥٥٨٣].

5585 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ مَغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ قَالَا: «السُّكْرُ خَمْرٌ». [تقدم].

5586 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «السُّكْرُ خَمْرٌ». [تقدم].

5585 - قال السندي: قوله: «السُّكْرُ خَمْرٌ» السكر بفتحين قيل الآية نزلت قبل تحريم الخمر. قال ابن عباس: السكر ما حرم وهو الخمر والرزق الحسن ما بقي حلالاً وهو الاعناب والتمر والسكر اسم لما يسكر كذا نقل من شرح السنة.

5587 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ حَبِيبٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «السَّكَّرُ حُمْرٌ». [تقدم].

5588 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «السَّكَّرُ حَرَامٌ وَالرُّزْقُ الْحَسَنُ حَلَالٌ». [تقدم].

#### (20 / 20) - باب ذكر أنواع الأشياء التي كانت منها الخمر حين نزل تحريمها

5589 - أَخْبَرَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ عَلَى مِثْبَرِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ يَوْمَ نَزَلَ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْجَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ. [خ= ٤٦١٩، ٥٥٨١، ٥٥٨٨].

5590 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ زُكْرِيَّا وَأَبِي حَيَّانٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِثْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الْخَمْرَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ مِنَ الْعِنَبِ وَالْجَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ. [تقدم= ٥٥٨٩].

5591 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ غَامِرٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: الْخَمْرُ مِنْ خَمْسَةِ مِنَ التَّمْرِ وَالْجَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ وَالْعِنَبِ. [تقدم= ٥٥٨٩].

#### (21 / 21) - باب تحريم الأشربة المسكرة من الأثمار والحبوب

##### كانت على اختلاف أجناسها لشاربيها

5592 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ: إِنْ أَهْلَنَا يَنْتَبِذُونَ لَنَا شَرَابًا عَشِيًّا فَإِذَا أَصْبَحْنَا شَرَبْنَا قَالَ: أَنْهَكَ عَنِ الْمُسْكِرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ وَأَشْهَدُ اللَّهَ عَلَيْكَ أَنَّهَا عَنِ الْمُسْكِرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ وَأَشْهَدُ اللَّهَ عَلَيْكَ إِنْ أَهْلٌ خَبِرَ يَنْتَبِذُونَ شَرَابًا مِنْ كَذَا وَكَذَا وَيُسْمَوْنَهُ كَذَا وَكَذَا وَهِيَ الْخَمْرُ وَإِنْ أَهْلٌ فَذَلِكَ يَنْتَبِذُونَ شَرَابًا مِنْ كَذَا وَكَذَا يُسْمَوْنَهُ كَذَا وَكَذَا وَهِيَ الْخَمْرُ حَتَّى عَدَّ أَشْرِبَةً أَرْبَعَةً أَخَذَهَا الْعَسَلُ. [تحفة الأشراف= ٧٤٣٦].

5589 - قال السندي: قوله: «وهي من خمسة» أي الخمر الموجودة بين الناس المستعملة بينهم والمراد تناول الآية والحرمة لجميع تلك الأقسام الخمسة لا مقتصرًا عليها بل يعمها ويعم كل ما خامر العقل لأن حقيقة الخمر ما خامر العقل.

## (22/22) - باب إثبات اسم الخمر لكل مسكر من الأشربة

5593 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ».

[م=٢٠٠٣، د=٣٦٧٩، ت=١٨٦١]

5594 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ» قَالَ الْحُسَيْنُ قَالَ أَحْمَدُ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

[تقدم ٥٥٩٣].

5595 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ». [تقدم ٥٥٩٣].

5596 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي رَوَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جُرَيْجٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [تقدم ٥٥٩٣].

5597 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ». [تحفة الاشراف=٨٤٣٧].

## (23/23) - باب تحريم كل شراب أسكر

5598 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَمْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [ت=١٨٦٤، ق=٣٣٩٠، ا=٤٨٦٣].

5599 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَمْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [تحفة الاشراف=١٥١١١].

5600 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُتَبَذَّرَ فِي الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَتِ وَالتَّقِيرِ وَالْحَتَمِ وَكُلِّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

[تحفة الاشراف=١٥٠٠٨].

5601 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَنِذُوا فِي الدُّبَاءِ وَلَا الْمُرْقَتِ وَلَا التَّقِيرِ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [تحفة الاشراف=١٧٤٧٠]

5602 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزَاهِيمَ وَفُتَيْبَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ» قَالَ فُتَيْبَةُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[خ= ٢٤٢، ٥٥٨٥، م= ٢٠٠١، د= ٣٦٨٢، ت= ١٨٦٣].

5603 - أَخْبَرَنَا فُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ ح. وَأَنْبَاءًا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سِئِلَ عَنِ الْبَيْعِ فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ حَرَامٌ» وَاللَّفْظُ لِسُؤَيْدٍ. [تقدم= ٥٦٠٢].

5604 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سِئِلَ عَنِ الْبَيْعِ فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ وَالْبَيْعُ مِنْ الْعَسَلِ». [تقدم= ٥٦٠٢].

5605 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سِئِلَ عَنِ الْبَيْعِ فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ وَالْبَيْعُ هُوَ نَبِيذُ الْعَسَلِ». [تقدم= ٥٦٠٢].

5606 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُؤَيْدٍ بْنِ مَنُجُوفٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [خ= ٤٣٤٣، ٤٣٤٤، ٤٣٤٥، ٦١٢٤، م= ١٧٣٣، ق= ٣٣٩١، د= ٤٣٥٦، أ= ١٩٦٩٣].

5607 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَمُعَاذُ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ مُعَاذُ: إِنَّكَ تَبْعُنَا إِلَى أَرْضٍ كَثِيرٌ شَرَابٌ أَهْلِهَا فَمَا أَشْرَبُ؟ قَالَ: «أَشْرَبُ وَلَا تَشْرَبُ مُسْكِرًا».

5608 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيشُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ الْأَيْمِيُّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [تحفة الاشراف= ٩٠٩٩].

5609 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ السَّدُوسِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّا نَرَكَبُ أَصْفَارًا فَتُبْرُزُ لَنَا الْأَشْرِبَةُ فِي الْأَسْوَاقِ لَا نَدْرِي أَوْعَيْتَهَا فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ فَذَهَبَ يُعِيدُ فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ فَذَهَبَ يُعِيدُ فَقَالَ: هُوَ مَا أَقُولُ لَكَ.

[تحفة الاشراف= ١٩٠٤٧].

5603 - قال السندي: قوله: «مثل عن البتع» بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة من فوق وعين

مهملة نبيذ العسل.

5610 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [تحفة الأشراف= ١٩٣٠٧].

5611 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الطُّفَيْلِ الْجَزْرِيِّ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَا تَشْرَبُوا مِنَ الطَّلَاءِ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلَاثُهُ وَيَبْقَى ثُلَاثُهُ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. [تحفة الأشراف= ١٩١٥٢].

5612 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الصَّغِيِّ بْنِ حَزْنٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَبْدِ بْنِ أَرْطَاةَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. [تقدم].

5613 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيشُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مَرْفُوفٍ عَنْ أَبِي بُرْذَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [تقدم= ٥٦٠٨].

#### (24/24) - باب تفسير البتع والمزر

5614 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنِ الْأَجْلَحِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بِهَا أَشْرَبَةً فَمَا أَشْرَبُ وَمَا أَدْعُ؟ قَالَ: «وَمَا هِيَ؟» قُلْتُ: الْبَيْعُ وَالْمِزْرُ. قَالَ: «وَمَا الْبَيْعُ وَالْمِزْرُ؟» قُلْتُ: أَمَّا الْبَيْعُ فَنَبِيذُ الْعَسَلِ وَأَمَّا الْمِزْرُ فَنَبِيذُ الدَّرَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَشْرَبْ مُسْكِرًا فَإِنِّي خَوِّمْتُ كُلَّ مُسْكِرٍ». [تحفة الأشراف= ٩١٤٢].

5615 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ ابْنِ فَضِيلٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْذَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بِهَا أَشْرَبَةً يُقَالُ لَهَا الْبَيْعُ وَالْمِزْرُ قَالَ: «وَمَا الْبَيْعُ وَالْمِزْرُ؟» قُلْتُ: شَرَابٌ يَكُونُ مِنَ الْعَسَلِ وَالْمِزْرُ يَكُونُ مِنَ الشَّعِيرِ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [ج= ٤٣٤٣].

5616 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: حَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ آيَةَ الْخَمْرِ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ الْمِزْرَ؟ قَالَ: «وَمَا الْمِزْرُ؟» قَالَ حَبَّةٌ تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ فَقَالَ: «مُسْكِرٌ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [تحفة الأشراف= ٧١٠٧].

5614 - قال السندي: قوله: «قلت البتع» بكسر موحدة وسكون مثناة «والمزر» بكسر ميم وسكون زاي معجمة.

5616 - قال السندي: قوله: «قال حبة تصنع» أي شراب حبة.

5617 - أَخْبَرَنَا ثَعْلَبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي الْجَوْنَرِيِّ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ فَقِيلَ لَهُ أَفْتِنَا فِي الْبَازِقِ فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدُ الْبَازِقَ وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ». [خ=٥٥٩٨].

### (25/25) - باب تحريم كل شراب أسكر كثيره

5618 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ». [ق=٣٣٩٤، ١=٦٦٨٦].

5619 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلٍ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ». [تحفة الاشراف=٣٨٧١].

5620 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَلِيلٍ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ». [تقدم=٥٦١٩].

5621 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ فَتَحْنِثُ فِطْرُهُ بِبَيْبِذٍ صَنَعْتُهُ لَهُ فِي دُبَاٍ فَجَعَلْتُهُ بِهِ فَقَالَ: «أَذِنَهُ» فَأَذِنْتُهُ مِنْهُ فَلَمَّا هُوَ يَشْرَبُ فَقَالَ: أَضْرِبْ بِهَذَا الْحَاطِطِ فَإِنَّ هَذَا شَرَابٌ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ». [د=٣٧١٦، ياتي=٥٧١٥، ق=٣٤٠٩].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى تَحْرِيمِ السُّكْرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ وَلَيْسَ كَمَا يَقُولُ الْمُخَادِعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ بِتَحْرِيمِهِمْ آخِرَ الشَّرْبَةِ وَتَحْلِيلِهِمْ مَا تَقَدَّمَهَا الَّذِي يُشْرَبُ فِي الْفَرْقِ قَبْلُهَا وَلَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ السُّكْرَ بِكُلِّيَّتِهِ لَا يَخْدُثُ عَلَى الشَّرْبَةِ الْآخِرَةِ دُونَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ بَعْدَهَا وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

### (26/26) - باب النهي عن نبيذ الجعة وهو شراب يتخذ من الشعير

5622 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا

5617 - قال السندي: قوله: «فقال سبق محمد البازق» في النهاية: هو بفتح الذال المعجمة الخمر تعريب باده وهو اسم الخمر بالفارسية أي لم يكن في زمانه أو سبق قوله في وفي غيره من جنسه.

5618 - قال السندي: قوله: «ما أسكر كثيرة» أي ما يحصل السكر بشرب كثيرة فهو حرام قليله وكثيره، وإن كان قليله غير مسكر وبه أخذ الجمهور وعليه الاعتماد عند علمائنا الحنفية والاعتماد على القول بأن المحرم هو الشربة المسكرة وما كان قبلها فحلال قد رده المحققون كما رده المصنف رحمه الله تعالى.



عَمَارُ بْنُ زُرَيْبٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَالَ: «نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ حَلَقَةِ الذَّهَبِ وَالْقَسِيِّ وَالْمِيزَةِ وَالْجِجَعَةِ». [تقدم=٥١٧٨].

5623 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ ابْنُ سَمِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الذُّبَابِ وَالْحَتَمِ». [تقدم=٥١٨٧].

### (27/27) - باب ذكر ما كان ينبذ للنبي ﷺ فيه

5624 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْبُذُ لَهُ فِي ثَوْبٍ مِنْ جِجَارَةٍ». [م=١٩٩٩، ق=٣٤٠٠، =١٤٢٩٣].

### (28/28) - باب ذكر الأوعية التي نهى عن الانتباذ فيها دون ما سواها

ممن لا تشدد أشربتها كاشتداده فيها

باب النهي عن نبذ الجر مفرداً

5625 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سَلِيمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ: أَتَنهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبْذِ الْجَرِّ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ طَاوُسٌ: وَاللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ. [م=١٩٩٧].

5626 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي الزُّرْقَاءَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلِيمَانَ التَّيْمِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَا: سَمِعْنَا طَاوُسًا يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَتَنهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبْذِ الْجَرِّ؟ قَالَ: نَعَمْ زَادَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ: وَالذُّبَابُ. [تقدم=٥٢٢٥].

5627 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبْذِ الْجَرِّ». [تحفة الإشراف=٥٨١٤].

5628 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ سُحَيْمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَتَمِ قُلْتُ مَا الْحَتَمُ قَالَ الْجَرُّ». [م=١٩٩٧].

5629 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ يَغْيِي ابْنَ أَبِي سَيْدٍ الطَّاحِي بِصُرِي يَقُولُ: سُبُّ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ نَبْذِ الْجَرِّ. قَالَ: نَهَانَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [تحفة الإشراف=٥٢٧٣].

5630 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُؤَيْدٍ بْنِ مَسْجُوفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَبْذِ الْجَرِّ فَقَالَ: حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ سَمِعْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا عَجَبْتُ

مِنْهُ قَالَ: مَا هُوَ قُلْتُ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ فَقَالَ: حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ قُلْتُ: مَا الْجَرُّ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَدَرٍ. [م=١٩٩٧، ه=٣٦٩١].

**5631 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّادَةَ أَنَّنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فُسِّئِلَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ فَقَالَ: حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَشُقُّ عَلَيَّ لَمَّا سَمِعْتُهُ فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ إِنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ فَعَجَلْتُ أُعْظِمُهُ قَالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: سُئِلَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ. فَقَالَ: صَدَقَ حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: وَمَا الْجَرُّ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ صُنِعَ مِنْ مَدَرٍ. [تحفة الاشراف=٥٦٥٧].**

### (29/ 29) - باب الجر الأخضر

**5632 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنَّنَا شُعْبَةُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ» قُلْتُ: قَالَا بَيْضُ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي. [خ=٥٥٩٦].**

**5633 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ وَالْأَبْيَضِ». [تقدم].**

**5634 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ أَحْرَامَ هُوَ؟ قَالَ: حَرَامٌ. قَدْ حَدَّثَنَا مَنْ لَمْ يَكْذِبْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «نَهَى عَنْ نَبِيذِ الْحَتَمِ وَالذَّبَابِ وَالْمَرْقَتِ وَالْقَيْْرِ». [تحفة الاشراف=١٤٤٥٩].**

### (30/ 30) - باب النهي عن نبيذ الدباء

**5635 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الذَّبَابِ». [تحفة الاشراف=٧١٠٦].**

**5636 - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الذَّبَابِ». [تقدم=٥٦٣٥].**

### (31/ 31) - باب النهي عن نبيذ الدباء والمرقت

**5637 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ**

**5632 - قال السندي: قوله: «عن نبيذ الجر» بفتح الجيم وتشديد الراء واحدها جرة وهي إناء معروف من آتية الفخار واران المدهونة لأنها أسرع في الشدة والتخمير.**

مَنْصُورٍ وَحَمَادٌ وَسَلِيمَانٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَةِ». [خ=٥٥٩٥، م=١٩٩٥].

5638 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ كَرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَةِ». [خ=٥٥٩٤، م=١٩٩٤].

5639 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَةِ». [ق=٣٤٠٤].

5640 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَةِ أَنْ يُتَّبَذَ فِيهِمَا». [م=١٩٩٢].

5641 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَةِ أَنْ يُتَّبَذَ فِيهِمَا». [م=١٩٩٣].

5642 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: نَهَى عَنِ الْمُرْقَةِ وَالْفَرْعِ». [تحفة الاشراف=٨٢٢١].

### (32/ 32) - باب شكر النهي عن نبيذ الدباء والحنتم والنقير

5643 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ قُرَّةٍ يُقَالُ لَهُ ابْنُ كُرْدَيْ بِضْرِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَالِقِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيداً يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ». [م=١٩٩٧].

5644 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّرْبِ فِي الْحَنْتَمِ وَالْدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ». [ق=١٩٩٦، م=٣٤٠٣].

### (33/ 33) - باب النهي عن نبيذ الدباء والحنتم والمرق

5645 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَارِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُرْقَةِ». [م=١٩٩٧].

5646 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَرَارِ وَالْدُّبَاءِ وَالْفَرْوَفِ الْمُرْقَةِ». [ق=٣٤٠٨].

**5647 -** أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ عَوْنِ بْنِ صَالِحٍ الْبَارِقِيِّ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ نَضْرٍ وَجُمَيْلَةَ بِنْتِ عَبَّادٍ أَنَّهُمَا سَمِعَتَا عَائِشَةَ قَالَتْ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ شَرَابِ صُنِيعٍ فِي دُبَاءٍ أَوْ حَتَمٍ أَوْ مُزَفَّتٍ لَا يَكُونُ زَيْناً أَوْ خَلّاً».

(34/34) - باب ذكر النهي عن نبيذ الدباء والنقيير والمقير والحنتم

**5648 -** أَخْبَرَنَا قُرَيْشُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَتَيْنَا عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ قَالَ: أَتَيْنَا الْحُسَيْنَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ». [تحفة الأشراف = ١٤٣٦].

**5649 -** أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ الْقُسَيْرِيُّ قَالَ: لَقِيتُ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنِ النَّبِيذِ فَقَالَتْ: «قَدِيمٌ وَقَدْ عَنِدَ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلُوهُ فِيمَا يَنْبِذُونَ فَتَنَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْبِذُوا فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقِيرِ وَالْحَنْتَمِ». [م = ١٩٩٥].

**5650 -** أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِيوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُؤَيْدٍ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ بِذَاتِهِ». [م = ١٩٩٥].

**5651 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ وَهُوَ ابْنُ سُؤَيْدٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ نَبِيذِ النَّقِيرِ وَالْمُقِيرِ وَالِدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ». فِي حَدِيثِ ابْنِ عَلِيٍّ قَالَ إِسْحَاقُ وَذَكَرَتْ هُنَيْدَةُ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ حَدِيثِ مُعَاذَةَ وَسَمِعْتُ الْجَرَّارَ قُلْتُ لِهُنَيْدَةَ أَنْتِ سَمِعْتِهَا سَمِعْتُ الْجَرَّارَ قَالَتْ: نَعَمْ. [تقدم = ٥٦٥٠].

**5652 -** أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ طَرْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقَنْبِيِّ بَصْرِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هُنَيْدَةَ بِنْتِ شَرِيكِ بْنِ أَبَانَ قَالَتْ: لَقِيتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالْخُرَيْبَةِ فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْعُكْرِ فَتَنَنْتِي عَنْهُ وَقَالَتْ أَتَبْلِي عَشِيَةً وَأَشْرِبِيهِ غُدْوَةً وَأُوكِي عَلَيْهِ وَنَهَيْتِي عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ وَالْحَنْتَمِ. [تحفة الأشراف = ١٧٩٣].

**5650 -** قال السندي: «نهي عن الدباء بذاته» نهى على بناء المفعول والمراد النهي عن الانتباز فيه ومعنى بذاته أي مع قطع النظر عن الإسكار أي الانتباز فيه وحده ممنوع ولو لم يكن معه إسكار والله تعالى أعلم.

**5652 -** قال السندي: قوله: «بالخريبة» قيل: هي محلة من محال البصرة «عن العكر» بفتحين الوسخ والدرن من كل شيء والمراد ههنا درن الخمر الباقي في الوعاء «وأوكي عليه» من الايكاء بمعنى الربط والمراد ربط فمه ولعل المقصود بالبيان: أن الوعاء يكون من الجلد لأنه الذي يوكي عليه والله تعالى أعلم.

## (35/35) - باب المزفة

5653 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُخْتَارَ بْنَ فُلَيْلٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الظُّرُوفِ الْمُزْفَةِ». [تحفة الأشراف= ١٥٨٤].

## (36/36) - باب ذكر الدلالة على النهي للموصوف

من الأوعية التي تقدم ذكرها كان حقاً لازماً لا على تاديب

5654 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُنْصُورُ بْنُ حَيَّانٍ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ أَكْثَمًا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزْفَةِ وَالتَّيْبِيرِ ثُمَّ قَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةُ «وَمَا مَلَأْتُمْ الرُّسُولَ فَحُدُّوهُ وَمَا تَنَكَّمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا» [الحشر، الآية: ٧]. [م= ١٩٩٧، د= ٣٦٩٠].

4655 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي عَمٍ لَهَا يُقَالُ لَهُ أَنَسٌ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ «وَمَا مَلَأْتُمْ الرُّسُولَ فَحُدُّوهُ وَمَا تَنَكَّمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا». قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﷻ «وَمَا كَانَ لِثَوْبَيْنِ وَلَا ثَوْبَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمَا الْخِيارَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ» [الأحزاب، الآية: ٣٦] قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ التَّيْبِيرِ وَالْمُقْبِرِ وَالْذُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ. [تحفة الأشراف= ٥٣٦٣].

## (37/37) - باب تفسير الأوعية

5656 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ قَالَ: سَمِعْتُ زَادَانَ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو قُلْتُ: حَدَّثَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَوْعِيَةِ وَقَسَرَهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمِ وَهُوَ الَّذِي تُسَمُّونَهُ أُنْتَمُ الْجَرَّةُ وَنَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَهُوَ الَّذِي تُسَمُّونَهُ أُنْتَمُ الْقَرْعَ وَنَهَى عَنِ التَّيْبِيرِ وَهِيَ الْخُلَّةُ يَنْقُرُونَهَا وَنَهَى عَنِ الْمُزْفَةِ وَهُوَ الْمُقْبِرُ. [م= ١٩٩٧، ت= ١٨٦٨].

## (38/38) - باب الإذن في الانتباز التي خصها بعض الروايات

التي أتينا على ذكرها الإذن فيما كان في الأسقية منها

5657 - أَخْبَرَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ جِئَنَ قَدِمُوا عَلَيْهِ عَنِ الدُّبَاءِ وَعَنِ التَّيْبِيرِ وَعَنِ الْمُزْفَةِ وَالْمَزَادَةِ وَالْمَجْبُوبَةِ وَقَالَ: «اتَّبِعْ فِي سِقَاتِكَ أَوْكِه وَأَشْرِيهِ خُلُومًا» قَالَ بَعْضُهُمْ: أَتَذُنُّ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي مِثْلِ هَذَا. قَالَ: «إِذَا تَجَعَلَهَا مِثْلَ هَذِهِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ يَصِفُ ذَلِكَ».

[تحفة الأشراف= ١٤٥٤١].

5658 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قِرَاءَةً قَالَ: وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَرِّ الْمُزْفَتِ وَالذُّبَاءِ وَالْتَقِيرِ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا لَمْ يَجِدْ سِقَاءً يُنْبَذُ لَهُ فِيهِ نَبَذَ لَهُ فِي ثَوْرٍ مِنْ جَبَارَةِ». [م=١٩٩٨].

5659 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ يَغْنِي الْأَزْرَقُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْبَذُ لَهُ فِي سِقَاءٍ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سِقَاءٌ نَبَذَ لَهُ فِي ثَوْرٍ بِرَامٍ قَالَ: وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الذُّبَاءِ وَالْتَقِيرِ وَالْمُزْفَتِ». [تحفة الأشراف=٢٧٩١].

5660 - أَخْبَرَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الذُّبَاءِ وَالْتَقِيرِ وَالْجَرِّ وَالْمُزْفَتِ». [تقدم=٥٦٥٩].

### (39/39) - باب الإذن في الجر خاصة

5661 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَخْوَلُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الْجَرِّ غَيْرَ مُزْفَتٍ». [خ=٥٥٩٣، م=٢٠٠٠، د=٣٧٠١ و٣٧٠٢].

### (40/40) - باب الإذن في شيء منها

5662 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ عَنِ الْأَخْوَصِ بْنِ جَوَّابٍ عَنْ عَمَارِ بْنِ رُزَيْقٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَصْحَاجِ فَتَرَوُودُوا وَادَّخَرُوا وَمَنْ أَرَادَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ فَلْيَنْتَظِرْ الْأَجْرَةَ وَأَشْرِبُوا وَاتَّقُوا كُلَّ مُسْكِرٍ». [تقدم=٤٤٣٧].

5663 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي سَيَّانٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَصْحَاجِ فَوَقُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الشَّبِيدِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ فَأَشْرِبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا». [تقدم=٢٠٢٨].

5664 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مَعْدَانَ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَلَتَرِدْكُمْ زِيَارَتُهَا خَيْرًا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ

الْأَصْحَابِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فَكُلُوا مِنْهَا مَا شِئْتُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَشْرِبَةِ فِي الْأَوْجِيَةِ فَأَشْرَبُوا فِي أَبِي وَعَاءٍ شِئْتُمْ وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا. [تقدم= ٢٠٣١].

5665 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَبَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَوْجِيَةِ فَاتَّبِعُوا فِيهَا بَذَا لَكُمْ وَإِنَّا كُنْمْ وَكُلْ مُسْكِرٍ». [تحفة الاشراف= ١٩٧٣].

5666 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ مَرْوَزِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُبَيْدٍ الْكِنْدِيُّ خُرَّاسَانِيٌّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ إِذْ حَلَّ بِقَوْمٍ فَسَمِعَ لَهُمْ لَفْطًا فَقَالَ: «مَا هَذَا الصُّوْثُ؟» قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَهُمْ شَرَابٌ يَشْرَبُونَهُ فَبَعَثَ إِلَى الْقَوْمِ فَدَعَاهُمْ فَقَالَ: «فِي أَبِي شَيْءٍ تَنْتَبِهُونَ؟» قَالُوا: نَنْتَبِهُ فِي الْفَقِيرِ وَالذُّبَابِ وَلَيْسَ لَنَا ظُرُوفٌ فَقَالَ: «لَا تَشْرَبُوا إِلَّا فِيمَا أَوْكَيْتُمْ عَلَيْهِ» قَالَ: فَلَبِثَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَلْبِثَ ثُمَّ رَجَعَ عَلَيْهِمْ فَإِذَا هُمْ قَدْ أَصَابَهُمْ وَبَاءٌ وَأَصْفَرُوا قَالَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ قَدْ هَلَكْتُمْ» قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَرْضُنَا وَبَيْتَهُ وَحَرَمْتَ عَلَيْنَا إِلَّا مَا أَوْكَيْتَنَا عَلَيْهِ قَالَ: «أَشْرَبُوا وَكُلْ مُسْكِرٍ حَرَامٍ». [تحفة الاشراف= ١٩٩١].

5667 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَهَى عَنِ الظُّرُوفِ شَكَتِ الْأَنْصَارُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لَنَا وَعَاءٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَلَا إِذَا». [خ= ٥٥٩٢، د= ٣٦٩٩، ت= ١٨٧٠].

#### (41/41) - باب منزلة الخمر

5668 - أَخْبَرَنَا سُؤْدَةَ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً أُسْرِي بِهِ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبِنٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ اللَّبْنَ فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَاكَ لِلْفِطْرَةِ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ». [خ= ٤٧٩، م= ١٦٨].

5669 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ خَالِدٍ وَهُوَ ابْنُ الْخَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ

5668 - قال السندي: قوله: «هذاك للبطرة» أي لما جبل على حبه الإنسان إذا لم يعارضه العارض وبقي على السلامة وهو أول غذاء للإنسان فإن الطفل لا يغذى إلا به «لو أخذت الخمر غوت أمتك» فإنها تشارك في الاسم خمر الدنيا التي هي أمهات الخبائث فيكون دليلاً على حصول الخبائث للأمة.

5669 - قال السندي: قوله: «يسمونها بغير اسمها» قاله في محل الدم فيدل على أن التسمية والحيلة لا تجعلان الحرام حلالاً والله تعالى أعلم.

أَبَا بَكْرٍ بْنُ حَفْصٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَانَ مُحَبَّرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يَسْمُونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا». [تحفة الاشراف= ١٥٦١٧].

#### (42/42) - باب ذكر الروايات المغلطات في شرب الخمر

5670 - أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: أَتَيْنَا اللَّيْثَ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ شَارِبُهَا حِينَ يَشْرُبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً يَزْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارُهُمْ حِينَ يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ». [ع= ٢٤٧٥ و ٦٧٧٢، م= ق= ٣٩٣٦، أ= ٨٢٠٩].

5671 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّلَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كُلُّهُمْ حَدَّثُونِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرُبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَزْفَعُ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهِ أَبْصَارُهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ». [تقدم= ٥٦٧٠].

5672 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا جَرِيرَ عَنْ مُعِينَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعِيمٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ وَتَفَرَّغَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ».

5673 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي ذَنْبٍ عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَكَرَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ سَكَرَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ سَكَرَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: «فَاضْرِبُوا عَقْلَهُ».

[ج= ٤٤٨٤، ق= ٢٥٧٢، أ= ١٠٥٥٢].

5674 - أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي قُضَيْلٍ عَنْ وَاثِلِ بْنِ بَكْرٍ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَا أَبَالِي شَرِبْتُ الْخَمْرَ أَوْ عَبَدْتُ هَذِهِ السَّارِيَةَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [تحفة الاشراف= ٩١٣٢].

#### (43/43) - باب ذكر الرواية المبينة عن صلوات شارب الخمر

5675 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عُثْمَانَ بْنَ حِصْحَانَ بْنِ عَلَاقٍ وَمَشْقِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا



عَزَوْهُ بِنِ رُوْنِم: أَنْ أَبَانَ الذَّيْلَمِي رَكِبَ يَطْلُبُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. قَالَ ابْنُ الذَّيْلَمِي: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ هَلْ سَمِعْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ شَأْنَ الْخَمْرِ بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا». [ق= ٣٣٧٧] [تحفة الأشراف= ٨٨٤٣].

**5676 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا خَلْفٌ يَغْنِي ابْنَ خَلِيفَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي وَإِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: الْقَاضِي إِذَا أَكَلَ الْهَدِيَّةَ فَقَدْ أَكَلَ السُّحْتَ وَإِذَا قَبِلَ الرُّشُوءَ بَلَغَتْ بِهِ الْكُفْرَ. وَقَالَ مَسْرُوقٌ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَقَدْ كَفَرَ وَكُفْرُهُ أَنْ لَيْسَ لَهُ صَلَاةٌ. [تحفة الأشراف= ١٩٤٣].

#### (44/44) - باب الآثام المتولدة عن شرب الخمر من ترك الصلوات ومن قتل النفس التي حرم الله ومن وقوع على المحارم

**5677 -** أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: أَجْتَنَّبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَايِثِ إِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِنْ خَلَا قَبْلَكُمْ تَعْبُدُ فَعَلِقْتُهُ أَمْرًا غَرِيبًا فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ جَارِيَتَهَا فَقَالَتْ لَهُ إِنَّا نَدْعُوكَ لِلشَّهَادَةِ فَأَنْطَلِقْ مَعَ جَارِيَتِيهَا فَطَفِقَتْ كُلَّمَا دَخَلَ بَابًا أَغْلَقْتُهُ دُونَهُ حَتَّى أَقْضَى إِلَى أَمْرًا وَضِيئَةً عِنْدَهَا غَلَامٌ وَبَاطِنَةٌ خَمِرٍ فَقَالَتْ إِنِّي وَاللَّهِ مَا دَعَوْتُكَ لِلشَّهَادَةِ وَلَكِنْ دَعَوْتُكَ لِنَقْعٍ عَلَيَّ أَوْ تَشْرِبَ مِنْ هَذِهِ الْخَمْرَةِ كَأْسًا أَوْ تَقْتُلَ هَذَا الْغَلَامَ قَالَ: فَاسْقِيْنِي مِنْ هَذَا الْخَمْرِ كَأْسًا فَسَقْتُهُ كَأْسًا قَالَ: زِيدُونِي فَلَمْ يَرَمْ حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهَا وَقَتَلَ النَّفْسَ فَاجْتَنَّبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا وَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعُ الْإِيمَانُ وَإِذْمَانُ الْخَمْرِ إِلَّا لِيُوشِكَ أَنْ يُخْرِجَ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ. [تحفة الأشراف= ٩٨٢٢].

**5678 -** أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَغْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ: أَجْتَنَّبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَايِثِ فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِنْ خَلَا قَبْلَكُمْ يَتَعْبُدُ وَيَعْتَرِلُ النَّاسَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ. قَالَ: فَاجْتَنَّبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعُ وَالْإِيمَانُ أَبَدًا إِلَّا يُوشِكَ أَحَدَهُمَا أَنْ يُخْرِجَ صَاحِبَهُ. [تقدم= ٥٦٧٧].

**5679 -** أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْعَلَاءِ وَهُوَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ فَضِيلٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَمَرَ قَالَ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَلَمْ

**5679 -** قال السندي: قوله: «فلم يتش» من الانتشاء قبل هو أول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه. قلت: والظاهر أن الثاني هو المراد «مات كافرًا» أي كالكافر في عدم قبول الصلاة فإن الكافر لو صلى مع الكفر لما قبلت صلاته فصار شارب الخمر مثله في عدم قبول الصلاة والله تعالى أعلم.

يَنْتَشِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ مَا دَامَ فِي جَوْفِهِ أَوْ عُرْوِهِ مِنْهَا شَيْءٌ وَإِنْ مَاتَ كَافِرًا وَإِنْ أَتَشَى لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ كَافِرًا. خَالَفَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ. [تحفة الأشراف= ٧٤٠١].

**5680 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سَلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ يَزِيدَ ح. وَأَنْبَاءًا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا أَبُو فُضَيْلٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةً سَبْعًا إِنْ مَاتَ فِيهَا» وَقَالَ أَبُو آدَمَ: «فِيهِنَّ مَاتَ كَافِرًا فَإِنْ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَرَائِضِ». وَقَالَ أَبُو آدَمَ: «الْقُرْآنُ لَمْ يُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا إِنْ مَاتَ فِيهَا». وَقَالَ أَبُو آدَمَ: «فِيهِنَّ مَاتَ كَافِرًا». [تحفة الأشراف= ٨٩٢١].**

#### (45 / 45) - باب توبة شارب الخمر

**5681 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ ح. وَأَخْبَرَنِي عَمْرٍو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَقِيَّةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَهُوَ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّبَيْمِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ فِي حَائِطٍ لَهُ بِالطَّائِفِ يُقَالُ لَهُ الْوَهْطُ وَهُوَ مُحَاصِرٌ فَتَى مِنْ قُرَيْشٍ يُزَوِّدُ ذَلِكَ الْفَتَى بِشَرْبِ الْخَمْرِ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ شُرْبَةً لَمْ تُقْبَلْ لَهُ تَوْبَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْفِيَهُ مِنْ طَبِئَةِ الْجَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». اللَّفْظُ لِغَمْرٍو. [ق= ٣٣٧٧، تقدم= ٥٦٧٥].**

**5682 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ». [خ= ٥٥٧٥، م= ٢٠٠٣].**

**5681 - قال السندي: قوله: «مخاصر» هو بالخاء المعجمة أن يأخذ الرجل بيد رجل آخر يتماشيان ويد كل واحد منهما خصر صاحبه «يؤن» بتشديد النون على بناء المفعول أي يتهم «لم تقبل له توبة» الظاهر أن المراد أنه إن تاب في أربعين لا يقبل توبته وإن تاب بعد ذلك يقبل في المرتين وفي المرة الثالثة لا يقبل التوبة أصلاً وهذا مشكل إلا أن يراد أنه لا يوافق للتوبة في هذه المدة في المرتين وبعد المرة الثالثة لا يوفق غالباً والمراد بعدم قبول التوبة أنه لا يوفق للتوبة غالباً والله تعالى أعلم. «من طينة الخبال» قبل مقيد بعدم المغفرة أي إن لم يغفر له لقوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ» والخبال بفتح الخاء الفساد قال السيوطي: ويكون من الأفعال والأبدان والعقول وقد جاء مفسراً في الحديث.**

(46/46) - باب الرواية في المدمنين في الخمر

5683 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ نَبِيطٍ عَنْ جَابَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَثَانٌ وَلَا عَاقٌ وَلَا مُدْمِنٌ خَمْرٍ».

5684 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حَمَّادٍ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يَذِمُّهَا لَمْ يَثْبُثْ مِنْهَا لَمْ يَشْرُفْهَا فِي الْآخِرَةِ». (م=٩٠٠٣، د=٣٦٧٩، ت=١٨٦١، تقدم=٥٦٨٥ و ٥٥٩٣ و ٥٥٩٤ و ٥٥٩٥).

5685 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُوسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يَذِمُّهَا لَمْ يَشْرُفْهَا فِي الْآخِرَةِ». [تقدم=٥٦٨٤].

5686 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الصُّحَاكِ قَالَ: «مَنْ مَاتَ مُدْمِنًا لِلْخَمْرِ نَضَحَ فِي وَجْهِهِ بِالْحَمِيمِ حِينَ يَفَارِقُ الدُّنْيَا». [تحفة الاشراف=١٨٨٢٣].

(47/47) - باب تغريب شارب الخمر

5687 - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: عَرَّبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رِبِيعَةَ بِنِ أُمَيَّةَ فِي الْخَمْرِ إِلَى خَبِيرٍ فَلَحِقَ بِهِرْقُلَ فَتَنَصَّرَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا أَعَرِّبُ بَعْدَهُ مُسْلِمًا. [تحفة الاشراف=١٠٤٥٣].

(48/48) - باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر

5688 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

5683 - قال السندي: قوله: «مَثَانٌ» أي كثير المن، ولعل المراد من لا يعطي شيئاً إلا من كما جاء ومع ذلك فلا بد من التأويل.

5687 - قال السندي: قوله: «غَرَّبَ» من التغريب وهذا التغريب من باب التعزير وهو غير داخل في الحد بخلاف التغريب في حد الزنا وقول عمر لا أغرب بعده مسلماً محمول على مثل هذا وأما ما كان جزءاً للحد فلا بد منه والله تعالى أعلم.

5688 - قال السندي: قوله: «وَلَا تَسْكُرُوا» من سكر كعلم ويفهم منه أن المراد لا تبالغوا بالشرب حد السكر فيحل ما كان قبله ولذلك رده المصنف ويحتمل أن يراد ولا تشربوا المسكر توفيقاً بين الأدلة على أن المفهوم لا يعارض الأدلة الصريحة عند القائل بل عند غيره لا عبرة به أصلاً في التحريم فلا وجه للاستدلال به في مقابلة الصرائح وهذا ظاهر.

عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَّارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشْرَبُوا فِي الظُّرُوفِ وَلَا تَسْكُرُوا».

[تحفة الأشراف: ١١٧٢٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا حَدِيثٌ مُتَكَرِّرٌ غَلِطَ فِيهِ أَبُو الْأَخْوَصِ سَلَامٌ بْنُ سُلَيْمٍ لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا تَابَعَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ وَسِمَاكِ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَكَانَ يَقْبَلُ التَّلْفِيفَ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: كَانَ أَبُو الْأَخْوَصِ يُخْطِئُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ. خَالَفَهُ شَرِيكٌ فِي إِسْنَادِهِ وَفِي لَفْظِهِ.

**5689 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْغَيْبِ وَالْمَرْقَةِ». خَالَفَهُ أَبُو عَوَانَةَ. [م= ٩٧٧، ت= ١٨٩٦ و ١٠٥٤ و ١٥١٠، ق= ٣٤٠٥].

**5690 -** أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُجَّاجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ قُرْصَافَةَ أُمِّهَا عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «أَشْرَبُوا وَلَا تَسْكُرُوا».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَيْضاً غَيْرُ ثَابِتٍ وَقُرْصَافَةُ هَذِهِ لَا تَذَرِي مَنْ هِيَ وَالْمَشْهُورُ عَنْ عَائِشَةَ خِلَافُ مَا رَوَتْ عَنْهَا قُرْصَافَةُ.

**5691 -** أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ قُدَّامَةَ الْغَامِرِيِّ: أَنَّ جِسْرَةَ بِنْتَ دِجَاجَةَ الْغَامِرِيَّةَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ سَأَلَهَا أَنَاْسُ كُلُّهُمْ يَسْأَلُ عَنِ اللَّيْذِ يَقُولُ: تَنْبِذُ الشَّمْرِ عُذْوَةً وَتَشْرِبُهُ عَشِيًّا وَتَنْبِذُهُ عَشِيًّا وَتَشْرِبُهُ عُذْوَةً قَالَتْ: لَا أَجِلُّ مُسْكِرًا وَإِنْ كَانَ خُبْرًا وَإِنْ كَانَتْ مَاءً قَالَتْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [تحفة الأشراف= ١٧٨٣١].

**5692 -** أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا كَرِيمَةُ بِنْتُ هَمَامٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ تَقُولُ: نُهَيْشَمُ عَنِ الدُّبَاءِ نُهَيْشَمُ عَنِ الْحَتَمِ نُهَيْشَمُ عَنِ الْمَرْقَةِ ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَتْ: إِيَّاكُنَّ وَالْجَرُّ الْأَخْضَرُ وَإِنْ أَسْكُرْكُنَّ مَاءُ حُبْكُنَّ فَلَا تَشْرَبْنَهُ.

[تحفة الأشراف= ١٧٩٦٠].

**5693 -** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صُمْعَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي وَالِدَتِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنِ الْأَشْرَبَةِ فَقَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ» وَأَعْتَلُّوا بِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ. [تحفة الأشراف= ١٧٩٧٤].

**5694 -** أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَتَيْنَا الْقَوَابِرِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَانَ شَبْرَمَةَ يَذْكُرُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «حُرِّمَتِ الْخَمْرُ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا وَالسُّكْرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ». أَبَانَ شَبْرَمَةَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ. [يأتي = ٥٦٩٥ و ٥٦٩٦ و ٥٦٩٧].

**5695 -** أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي شَبْرَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الثَّقَفِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «حُرِّمَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا وَالسُّكْرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ». خَالَفَهُ أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ. [تقدم = ٥٦٩٤].

**5696 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ح. وَأَتَيْنَا الْحُسَيْنَ بْنَ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «حُرِّمَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا وَالسُّكْرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ». لَمْ يَذْكُرْ أَبَانَ الْحَكَمِ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا. [تقدم = ٥٦٩٤].

**5697 -** أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ عَبَّاسٍ بْنِ ذَرِيحٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «حُرِّمَتِ الْخَمْرُ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا وَمَا أَشْكَرَ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ». [تقدم = ٥٦٩٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَوَّلَى بِالصُّوَابِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي شَبْرَمَةَ وَهَشِيمٍ بْنُ بُشَيْرٍ تَمَّامٌ يُدَلِّسُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ السَّمَاعِ مِنْ أَبِي شَبْرَمَةَ وَرِوَايَةُ أَبِي عَوْنٍ أَشْبَهَ بِمَا رَوَاهُ الثَّقَاتُ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ.

**5698 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الْجَوَازِيَةِ الْجَزَمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَانَ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهَرَهُ إِلَى الْكُفَّيَّةِ عَنِ الْبَاقِي فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدُ الْبَاقِي وَمَا أَشْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ قَالَ: أَنَا أَوَّلُ الْعَرَبِ سَأَلَهُ. [تقدم = ٥٦٩٧].

**5699 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبُو عَامِرٍ وَالنُّصْرَ بْنَ شُمَيْلٍ وَوَهَبَ بْنَ جَرِيرٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْشَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ يُحَدِّثُ قَالَ أَبَانَ عَبَّاسٍ: مَنْ سَرَهُ أَنْ يُحَرَّمَ إِنْ كَانَ مُحَرَّمًا مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيذَ. [تحفة الأشراف = ٦٣٢٣].

**5694 -** قال السندي: قوله: «والسكر من كل شيء» روي بفتحيتين بمعنى المسكر ويضم فسكون وبهذه الرواية استدل من يرى أن الحرام القدر المسكر أو الشربة الأخيرة التي عندها يحصل السكر ولا حرمة قبلها.

**5699 -** قال السندي: قوله: «من سره أن يحرم» كل هذه الألفاظ المذكورة في الحديث من التحريم أي من سره أن يتخذ ما حرم الله ورسوله حراماً فإن كان محرماً ذلك فليحرم النبيذ، والمراد بنبيذ الدباء والحتم ونحوهما أو النبيذ المسكر والله تعالى أعلم.

**5700 -** أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَضْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ عُبَيْتَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي أَمَرْتُ مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ وَإِنْ أَرْضَنَا أَرْضُ بَارَدَةَ وَإِنَّا نَتَّخِذُ شَرَاباً نَشْرَبُهُ مِنَ الرَّبِيبِ وَالْعَيْتِبِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ أَشْكِلَ عَلَيَّ فَذَكَرَ لَهُ ضُرُوباً مِنَ الْأَشْرِبَةِ فَأَكْثَرَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْهَمْهُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ أَجْتَنِبُ مَا أَسْكُرُ مِنْ تَمْرِ أَوْ رَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ. [تحفة الاشراف = ٥٨١٥].

**5701 -** أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَبِيذُ الْبُسْرِ يَبْحَثُ لَا يَحِلُّ. **5702 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: كُنْتُ أَتَرَجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ فَكُفَى عَنْهُ قُلْتُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ إِنِّي أَتَيْتُ فِي جِوَرَةِ خَضْرَاءٍ نَبِيذاً حُلُوا فَأَشْرَبْتُ مِنْهُ فَيَقْرُقِرُ بَطْنِي قَالَ: لَا تَشْرَبْ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ أَحَلَّى مِنَ الْعَسَلِ. [تحفة الاشراف = ٦٥٣٤].

**5703 -** أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ وَهُوَ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ نَضْرٍ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ جَدَّةً لِي تَبْنِي نَبِيذاً فِي جَرٍّ أَشْرَبُهُ حُلُوا إِنْ أَكْثَرْتُ مِنْهُ فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ حَتَّى أَنِ افْتُضِحَ فَقَالَ: قَدِيمٌ وَقَدْ عَبْدَ الْفَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَرْحَباً بِالْوَلَدِ لَيْسَ بِالْحَرَاثَا وَلَا الثَّادِمِينَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَرَمِ فَحَدَّثْنَا بِأَمْرٍ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ وَتَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ: «أَمْرُكُمْ بِثَلَاثٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ أَمْرُكُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَهَلْ تَذَرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟» قَالُوا: أَلَلَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُغَطُّوا مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمْسَ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ عَمَّا يُنْبَذُ فِي الدُّبَابِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَتَمِ وَالْمَرْقَتِ». [تقدم = ٥٥٤١].

**5704 -** أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَضْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ سَلِيمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ قَيْسِ بْنِ هُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ: إِنْ لِي جُرَيْرَةٌ أَتَيْتُ فِيهَا حَتَّى إِذَا عَلَى وَسَكَنَ شَرِبْتُهِ قَالَ: مُذْ كَمْ هَذَا

**5701 -** قال السندي: قوله: «نبيذ البسر يبحث لا يحل» الظاهر أن الخبر لا يحل وبحث بتقدير وإن وجد بحث أي خالص وهو منصوب ولا عبرة بالخط أي ولو كان بحثاً أي خالصاً لا يخالط البسر شيء آخر ومحملة المسكر والكائن في الأوعية المعلومة والله تعالى أعلم.

**5702 -** قال السندي: قوله: «يقرقر بطني» في الصحاح قرقر بطنه صوت.

**5703 -** قال السندي: قوله: «خشيت أن افترض» أي لما يظهر في من مبادئ السكر.

**5704 -** قال السندي: قوله: «إن لي جريرة» تصغير الجرة «تروت» بتشديد الواو من التروي وهو من الري (من الخبث) وهو بفتح الحين التجس.

شَرَابُكَ؟ قُلْتُ: مُدَّ عَشْرُونَ سَنَةً أَوْ قَالَ: مُدَّ أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ: طَالَمَا تَرَوْتُ عُزُوفَكَ مِنَ الْخَبَثِ. وَمِمَّا أَعْتَلُوا بِهِ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. [تحفة الأشراف = ٦٣٣٤].

**5705 -** أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَتَيْنَا الْعَوَامَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عُمَرَ: رَأَيْتُ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيذٌ وَهُوَ عِنْدَ الرَّحْنِ وَدَفَعَ إِلَيْهِ الْقَدَحَ فَرَفَعَهُ إِلَى فِيهِ فَوَجَدَهُ شَدِيدًا قَرْدَهُ عَلَى صَاحِبِهِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْرَامٌ هُوَ؟ فَقَالَ: «عَلَيَّ بِالرَّجُلِ» فَأَتَيْتُ بِهِ فَأَخَذَ مِنْهُ الْقَدَحَ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ فِيهِ فَرَفَعَهُ إِلَى فِيهِ فَقَطَّبَ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ أَيْضًا فَصَبَّهُ فِيهِ ثُمَّ قَالَ: «إِذَا أَعْتَلَمْتُ عَلَيْكُمْ هَلِيبُ الْأَوْجَةِ فَانْكَبُوا مَثُونَهَا بِالمَاءِ».

**5706 -** وَأَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ. [تقدم = ٥٧٠٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نَافِعٍ لَيْسَ بِالمَشْهُورِ وَلَا يُخْتَجُّ بِحَدِيثِهِ وَالمَشْهُورُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ خِلَافٌ جَكَاتِيهِ.

**5707 -** أَخْبَرَنَا سُؤدَدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَنِ الْأَشْرَةِ فَقَالَ: أَجَنَّبَ كُلَّ شَيْءٍ يَنْشُ.

**5708 -** أَخْبَرَنَا ثَنِيَّةُ قَالَ: أَتَيْنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْأَشْرَةِ فَقَالَ: أَجَنَّبَ كُلَّ شَيْءٍ يَنْشُ. [تقدم = ٥٧٠٧].

**5709 -** أَخْبَرَنَا سُؤدَدُ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ سَلِيمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «المُسْكِرُ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ حَرَامٌ». [تحفة الأشراف = ٧٤٣٧].

**5710 -** قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

**5711 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ شَبِيبًا وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَكُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [تحفة الأشراف = ٧٠١٩].

**5712 -** أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ التَّيْسَابُورِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ

**5705 -** قال السندي: قوله: «فوجده شديدا» لعل المراد به إن صح الحديث أنه وجده قريبا إلى الاسكار وأنه ظهر فيه مبادئ السكر بحيث إنه لو ترك على حاله لأسكر عن قريب «فقطب» بتشديد الطاء أو تخفيفه أي جمع ما بين عينيه كما يفعله الببوس أي عبس وجهه وجمع جلده لما وجد مكروها «إذا اغتلمت» أي اشتدت واضطربت عند الغليان والمراد إذا قاربت الإشتداد والله تعالى أعلم.

قَالَ: أَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ». [تقدم= ٥٥٩٨].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَؤُلَاءِ أَهْلُ الثَّبِتِ وَالْعَدَالَةِ مَشْهُورُونَ بِصِحَّةِ الثَّقَلِ وَعَبْدُ الْمَلِكِ لَا يَقُومُ مَقَامَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَلَوْ عَاصِدَهُ مِنْ أَشْكَالِهِ جَمَاعَةٌ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

**5713 -** أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ السَّعِيدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي رُقَيْةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ: كُنْتُ فِي حَجَرِ أَبِي عُمَرَ فَكَانَ يَنْقَعُ لَهُ الزَّبِيبُ فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ ثُمَّ يُجَفِّفُ الزَّبِيبَ وَيُلْقِي عَلَيْهِ زَبِيبَ آخَرَ وَيَجْعَلُ فِيهِ مَاءً فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ الْغَدِ طَرَحَهُ. وَاحْتَجُّوا بِحَدِيثِ أَبِي مُسْعُودٍ عَقَبَةَ بْنِ عَمْرٍو. [تحفة الأشراف= ٨٦٠٢].

**5714 -** أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَتَيْنَا يَحْيَى بْنَ يَمَانٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي مُسْعُودٍ قَالَ: عَطِشَ النَّبِيُّ ﷺ حَوْلَ الْكَنْبَةِ فَاسْتَسْقَى فَأَتَاهِي بِبَيْبِلٍ مِنَ السَّقَايَةِ فَشَمُّهُ فَطَلَبَ فَقَالَ: «عَلَيَّ بِذَنُوبٍ مِنْ زَمَرَةٍ» فَصَبَّ عَلَيْهِ ثُمَّ شَرِبَ فَقَالَ رَجُلٌ: «أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟» قَالَ: «لَا». وَهَذَا خَيْرٌ ضَعِيفٌ لِأَنَّ يَحْيَى بْنَ يَمَانٍ أَتَّفَقَ بِهِ دُونَ أَصْحَابِ سُفْيَانَ وَيَحْيَى بْنُ يَمَانٍ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ لِسُوءِ جَفَلِهِ وَكَثْرَةِ خَطِّهِ. [تحفة الأشراف= ٩١٨٠].

**5715 -** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حُضَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاثِلٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ يَصُومُهَا فَتَحَيَّثَ فِطْرُهُ بِبَيْبِلٍ صَنَعْتُهُ فِي دُبَابٍ فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءَ جِئْتُهُ أُحْمِلَهَا إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَصُومُ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَيَّثَ فِطْرَكَ بِهَذَا الْبَيْبِلِ فَقَالَ: «أَذْنِبُ مِنِّي يَا أَبَا هُرَيْرَةَ» فَرَفَعْتُهُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ يَشْرَبُ فَقَالَ: «خُذْ هَذِهِ فَاضْرِبْ بِهَا الْحَاطِطَ فَإِنَّ هَذَا شَرَابٌ مِنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ» وَمِمَّا احْتَجُّوا بِهِ فِعْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

**5716 -** أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ إِمَامٌ لَنَا وَكَانَ مِنْ أَتْنَانَ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي زَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِذَا حَشِيتُمْ مِنْ بَيْبِلٍ شِدْنَتُهُ فَاسْكِرُوهُ بِالْمَاءِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْتَدَّ. [تحفة الأشراف= ١٠٦٦٠].

**5717 -** أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: تَلَقَّتْ ثَعِيفٌ عُمَرَ بِشَرَابٍ فَقَدَا بِهِ فَلَمَّا قَرَّبَهُ إِلَى فِيهِ كَرِهَهُ فَقَدَا بِهِ فَكَسَرَهُ بِالْمَاءِ فَقَالَ: هَكَذَا فَاقْعَلُوا. [تحفة الأشراف= ١٠٤٥٢].

**5718 -** أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثِمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَارِثٍ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ قَرْقَدٍ قَالَ: «كَانَ الْبَيْبِلُ الَّذِي



يُسْرَبُهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدْ خُلِّلَ. وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا حَدِيثِ السَّائِبِ. [تحفة الاشراف= ١٠٦٠٣].  
**5719 -** قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ مِنْ فَلَانٍ رِيحَ شَرَابٍ فَرَعَمَ أَنَّهُ شَرَابُ الطَّلَاءِ وَأَنَا سَائِلٌ عَمَّا شَرِبَ فَإِنْ كَانَ مُسْكِرًا جَلَدْتُهُ فَجَلَدَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَدُّ تَامًا. [تحفة الاشراف= ١٠٤٤٣].

#### (49/49) - باب ذكر ما أُنْعِدَ اللهُ عَنْ وَجَلٍ لَشَرَابِ الْمُسْكِرِ

##### من الذل والهوان واليُم العذاب

**5720 -** أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُرَيْثَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ جَيْشَانَ وَجَيْشَانَ مِنَ الْيَمَنِ قَدِمَ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذَّرَّةِ يُقَالُ لَهُ الْيَمَزُّ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمْسِكْهُ هُو؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدَ لِمَنْ شَرِبَ الْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طَيْئَةِ الْجَبَالِ». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طَيْئَةُ الْجَبَالِ؟ قَالَ: «عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ، أَوْ قَالَ: «عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ». [تحفة الاشراف= ٢٨٩١]. [م= ٢٠٠٢].

#### (50/50) - باب الحث على ترك الشبهات

**5721 -** أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ أَبُو ذُرَيْعٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بُشَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْحَلَائِلَ بَيْنَ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا مُشْتَبِهَاتٍ، وَزَيْمًا قَالَ: «وَأَنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا مُشْتَبِهَةً وَسَاضِرَةً فِي ذَلِكَ مَثَلًا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَمَى جَمَى وَإِنَّ جَمَى اللَّهِ مَا حَرَّمَ وَإِنَّهُ مَنْ يَزْعُ حَوْلَ الْجَمَى يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الْجَمَى» وَزَيْمًا قَالَ: «يُوشِكُ أَنْ يَزْنَعَ وَإِنَّ مَنْ خَالَطَ الرِّبِّيَّةَ يُوشِكُ أَنْ يَجْسُرَ». [نقدم= ٤٤٦٠].

**5722 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: أَتَيْنَا شُعْبَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْزَمٍ عَنْ أَبِي الْحَوَّازِ السَّعْدِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَفِظْتُ مِنْهُ «دَعِ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ». [ت= ٢٥١٨].

#### (51/51) - باب الكراهية في بيع الزبيب لمن يتخذُه نبيذًا

**5723 -** أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُعَاذٍ هُوَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَبِيعَ الزَّبِيبَ لِمَنْ يَتَّخِذُهُ نَبِيذًا. [تحفة الاشراف= ١٨٨٣٩].

**5722 -** قال السندي: قوله: «دع ما يريك» قال في النهاية: يروى بفتح الباء وضمها أي ما يشك فيه إلى ما لا يشك فيه والمراد أن ما اشتبه حاله على الانسان فتردد بين كونه حلالاً أو حراماً فالائق بحاله تركه والذهاب إلى ما يعلم حاله ويعرف أنه حلال والله تعالى أعلم.

**(52/ 52) - باب الكراهية في بيع العصير**

**5724 -** أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُضَعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ لِسَعْدٍ كُرُومٌ وَأَعْنَابٌ كَثِيرَةٌ وَكَانَ لَهُ فِيهَا أَمِينٌ فَحَمَلَتْ عِنْبًا كَثِيرًا فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِنِّي أَخَافُ عَلَى الْأَعْنَابِ الضَّيْعَةَ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ أَعْصِرُهُ عَصْرَتُهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَعْدٌ إِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا فَأَعْتَزِلْ ضَيْعَتِي فَوَاللَّهِ لَا أَتَمْنُكَ عَلَى شَيْءٍ بَعْدَهُ أَبَدًا فَعَزَلَهُ عَنْ ضَيْعَتِهِ. [تحفة الاشراف= ٣٩٤٢].

**5725 -** أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سِيرِينَ قَالَ: بَغَى عَصِيرًا مِنْ يَتَّخِذُهُ طَلَاءٌ وَلَا يَتَّخِذُهُ خَمْرًا. [تحفة الاشراف= ١٩٣٥].

**(53/ 53) - باب ذكر ما يجوز شربه من الطلاء وما لا يجوز**

**5726 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ مُنْصَوْرًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ثُبَّانَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَفْلَةَ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ أَنْ أَرْزُقِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الطَّلَاءِ مَا ذَهَبَ ثَلَاثَةُ وَبَقِيَ ثَلَاثَةٌ. [تحفة الاشراف= ١٠٤٦١].

**5727 -** أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: قَرَأْتُ كِتَابَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى. أَمَا بَعْدُ: فَإِنَّهَا قَدِمَتْ عَلَيَّ عِيرٌ مِنَ الشَّامِ تَحْمِلُ شَرَابًا غَلِيظًا أَسْوَدَ كَطِلَاءِ الْإِبِلِ وَإِنِّي سَأَلْتُهُمْ عَلَى كَمْ يَطْبُخُونَهُ فَأَخْبَرُونِي أَنَّهُمْ يَطْبُخُونَهُ عَلَى الثَّلَاثِينَ ذَهَبَ ثَلَاثَةُ الْأَخْبَتَانِ ثَلَاثُ بَيْغِيَةٍ وَثَلَاثُ بَرِيحَةٍ فَمَرَّ مِنْ قَبْلِكَ يَشْرَبُونَهُ. [تحفة الاشراف= ١٠٤٧٨].

**5728 -** أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ هِشَامَ عَنْ أَبِي سِيرِينَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْخَطْمِيَّ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَا بَعْدُ؛ فَأَطْبَحُوا شَرَابَكُمْ حَتَّى يَذْهَبَ مِنْهُ نَصِيبُ الشَّيْطَانِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثَلَاثِينَ وَلَكُمُ وَاحِدٌ. [تحفة الاشراف= ١٠٥٨٨].

**5727 -** قال السندي: قوله: «كطلاء الإبل» أي الذي يطللى به الإبل الأجر «ثلاث بيغية وثلاث بريحة» هكذا في كثير من النسخ بالياء الجارة الداخلة على البيغية، مصدر بيغى بموحدة وغيغ بمعجمة إذا جاوز الحد وكذا بريحه جار ومجرور أي ثلاث خبيث بسبب بيغية وثلاث خبيث بسبب بريحة يريد أن العصير له ثلاث أوصاف أحدها بيغية أي اشتداده وإسكاره والثاني أنه إذا اشتد يحدث له ريح كريه والثالث مذاق طيب فينبغي أن يقسم أجزاءه على أوصافه وصار ثلثه للبيغية والثاني للريح والثالث للذوق فالثلاث من خبيثان والثلث طيب فإذا أزال النار منه ثلثيه الخبيثين بقي الباقي طيباً فصار حلالاً وفي بعض النسخ ثلاث بيغية على أنه مضارع بيغى وكذا بريحه «فمر من قبلك» بكسر قاف وفتح باء موحدة أي ائذن الحاضرين عندك في شربه والله تعالى أعلم.

5729 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مُغِيرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَزُرُّكَ النَّاسَ الطَّلَاءَ يَفْعُ فِيهِ الذُّبَابَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْرِجَ مِنْهُ. [تحفة الأشراف= ١٠١٥١].

5730 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيداً مَا الشَّرَابُ الَّذِي أَحَلَّهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ قَالَ: الَّذِي يُطْبَخُ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلَاثُهُ وَيَبْقَى ثُلَاثُهُ. [تحفة الأشراف= ١٨٧٠١].

5731 - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ دَاوُدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَانَ يَشْرَبُ مَا ذَهَبَ ثُلَاثُهُ وَيَبْقَى ثُلَاثُهُ. [تحفة الأشراف= ١٠٩٣٦].

5732 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هُثَيْمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الطَّلَاءِ مَا ذَهَبَ ثُلَاثُهُ وَيَبْقَى ثُلَاثُهُ. [تحفة الأشراف= ٩٠٢٧].

5733 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَسَأَلَهُ أَغْرَابِيٌّ عَنْ شَرَابٍ يُطْبَخُ عَلَى النَّصْفِ فَقَالَ: لَا حَتَّى يَذْهَبَ ثُلَاثُهُ وَيَبْقَى الثُّلُثُ.

5734 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مَعْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: إِذَا طَبَخَ الطَّلَاءُ عَلَى الثُّلُثِ فَلَا بَأْسَ بِهِ. [تحفة الأشراف= ١٨٧٥٤].

5735 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنِ الطَّلَاءِ الْمُنْصَفِ فَقَالَ: لَا تَشْرَبْهُ. [تحفة الأشراف= ١٨٥٥٢].

5736 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَمَّا يُطْبَخُ مِنَ الْعَصِيرِ قَالَ: مَا تَطْبُخُهُ حَتَّى يَذْهَبَ الثُّلَاثَانِ وَيَبْقَى الثُّلُثُ. [تحفة الأشراف= ١٨٥٠٣].

5737 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِذْ نُوْحًا ﷺ نَارَعَهُ الشَّيْطَانُ فِي عَوْدِ الْكَرَمِ فَقَالَ: هَذَا لِي وَقَالَ: هَذَا لِي فَاصْطَلَحَا عَلَى أَنْ يُنَوِّحَ ثُلَاثَهَا وَلِلشَّيْطَانِ ثُلَاثُهَا. [تحفة الأشراف= ٢٣٧].

5738 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ طَفِيلٍ الْجَزَرِيِّ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنْ لَا تَشْرَبُوا مِنَ الطَّلَاءِ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلَاثُهُ وَيَبْقَى ثُلَاثُهُ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. [تقدم= ٥٦١١].

5734 - قال السدي: قوله: «إذا طبخ الطلاء على الثلث» يريد على أن يبقى منه الثلث وأما كلام عمر على الثلثين فالمراد أن يذهب الثلثان.

5739 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

(54/54) - باب ما يجوز شربه من العصير وما لا يجوز

5740 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ السَّلْمِيِّ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ الثَّغَلِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنِ الْعَصِيرِ فَقَالَ: أَشْرَبُهُ مَا كَانَ طَرِيًّا قَالَ: إِنِّي طَبَخْتُ شَرَابًا وَفِي نَفْسِي مِنْهُ قَالَ: أَكُنْتُ شَارِبُهُ قَبْلَ أَنْ تَطْبُخَهُ قَالَ: لَا قَالَ: فَإِنَّ النَّارَ لَا تُجْلُ شَيْئًا قَدْ حُرِّمَ. [تحفة الأشراف= ٥٣٦٩].

5741 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قِرَاءَةً أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا تُجْلُ النَّارُ شَيْئًا وَلَا تُحَرِّمُهُ قَالَ: ثُمَّ فَسَّرَ لِي قَوْلَهُ لَا تُجْلُ شَيْئًا يَقُولُهُمْ فِي الطَّلَاءِ وَلَا تُحَرِّمُهُ.

(55/154) - باب الوضوء مما مست النار

5742 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ حَنْبَلَةَ بِنِ شَرِيحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: أَشْرَبَ الْعَصِيرَ مَا لَمْ يُزِيدْ. [تحفة الأشراف= ١٨٧٤٤].

5743 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَائِدٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْعَصِيرِ قَالَ: أَشْرَبُهُ حَتَّى يَغْلِي مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ. [تحفة الأشراف= ١٨٤٢٤].

5744 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ فِي الْعَصِيرِ قَالَ: أَشْرَبُهُ حَتَّى يَغْلِي.

5745 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَشْرَبُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا أَنْ يَغْلِي. [تحفة الأشراف= ١٨٨٥٨].

5741 - قال السندي: قوله: «ولا يحرم الوضوء مما مسته النار» أو ولا تحرمه رد لقولهم: «الوضوء مما مست النار» فإن الشيء قبل مس النار لا يوجب الوضوء اللاحق ولا يبطل الوضوء السابق فلو كان بعد مس النار لا يوجب الوضوء اللاحق ومبطل للوضوء السابق لكان ذلك بمنزلة أن يقال إن النار محرمة على هذا فجملته: مما مست النار جزء من الحديث.

5742 - قال السندي: قوله: «قال اشرب العصير ما لم يزيد» هو بزي معجمة وباء موحدة ودال مهملة من أزيد البحر إذا رمى بالزيد.

## (56/55) - باب ذكر ما يجوز شربه من الأنبذة وما لا يجوز

**5746 -** أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِقِيَّةٌ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَيْزُورٌ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَصْحَابُ كَرَمٍ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ فَمَاذَا نَصْنَعُ؟ قَالَ: «تَتَخَذُونَهُ زَيْبَةً قُلْتُ: فَتَصْنَعُ بِالزَّيْبِ مَاذَا؟ قَالَ: «تَتَقَعُونَهُ عَلَى عَدَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ وَتَتَقَعُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ قُلْتُ: أَفَلَا تُؤَخِّرُهُ حَتَّى يَسْتَنْدَ؟ قَالَ: «لَا تَجْعَلُوهُ فِي الْفَلَاحِ وَاجْعَلُوهُ فِي الشَّتَانِ فَإِنَّهُ إِنْ تَأَخَّرَ صَارَ خَلَاً». [=د= ٣٧١٠، ياتي= ٥٧٤٧]. [تحفة الاشراف: ١١٠٦٢].

**5747 -** أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَمِيرٍ بْنُ النُّحَاسِ عَنْ ضَمْرَةَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي الدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَنَا أَغْتَابًا فَمَاذَا نَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: «زَيْبُوهَا» قُلْنَا: فَمَا نَصْنَعُ بِالزَّيْبِ؟ قَالَ: «أَتَبْدُوهُ عَلَى عَدَائِكُمْ وَأَشْرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ وَأَتَبْدُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ وَأَشْرَبُوهُ عَلَى عَدَائِكُمْ وَأَتَبْدُوهُ فِي الشَّتَانِ وَلَا تَبْدُوهُ فِي الْفَلَاحِ فَإِنَّهُ إِنْ تَأَخَّرَ صَارَ خَلَاً». [تقدم= ٥٧٤٦].

**5748 -** أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَرَّانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُطِيعٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ وَمَنْ بَعْدَ الْغَدِ فَإِذَا كَانَ مَسَاءَ الثَّالِثَةِ فَإِنْ بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ شَيْءٌ لَمْ يَشْرَبُوهُ أَهْرَاقَ». [=م= ٢٠٠٤= ٣٧١٣، ق= ٣٣٩٩، ١٩٦٣].

**5749 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ النَّهْرَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْقَعُ لَهُ الزَّيْبُ فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ». [تقدم= ٥٧٤٨].

**5750 -** أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي فُضَيْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْبَذُ لَهُ زَيْبٌ مِنَ اللَّيْلِ فَيَجْعَلُهُ فِي سِقَاءٍ فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ فَإِذَا كَانَ مِنَ آخِرِ الثَّالِثَةِ سِقَاءَهُ أَوْ شَرِبَهُ فَإِنْ أَصْبَحَ مِنْهُ شَيْءٌ أَهْرَاقَهُ». [تقدم= ٥٧٤٨].

**5751 -** أَخْبَرَنَا سُؤدَدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: أَنَّهُ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ فِي سِقَاءٍ الزَّيْبُ غَدَوَةً فَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّيْلِ وَيُنْبَذُ لَهُ عَشِيَّةً فَيَشْرَبُهُ غَدَوَةً وَكَانَ يَغْسِلُ الْأَسْقِيَةَ وَلَا يَجْعَلُ فِيهَا دُرْدِيًّا وَلَا شَيْئًا قَالَ نَافِعٌ: فَكُنَّا نَشْرَبُهُ مِثْلَ الْعَسَلِ. [تحفة الاشراف: ٧٩٣٨].

5752 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ بَسَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ النَّبِيذِ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ بْنُ حُسَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُتَبَذُّ لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَشْرَبُهُ غَدَوَةً وَيُتَبَذُّ لَهُ غَدَوَةٌ فَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّيْلِ.

5753 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ سُيْلَ عَنِ النَّبِيذِ قَالَ: أَتَبَذُّ عَشِيئًا وَأَشْرَبُهُ غَدَوَةً.

5754 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ الثُّمَيْيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ وَلَيْسَ بِالنُّهَيْدِيِّ: أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ أَرْسَلَتْ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ فَحَدَّثَهَا عَنِ النَّضْرِ ابْنِهِ أَنَّهُ كَانَ يُتَبَذُّ فِي جَرٍّ يُتَبَذُّ غَدَوَةٌ وَيَشْرَبُهُ عَشِيئَةً. [تحفة الأشراف= ١٧٢٢].

5755 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَجْعَلَ نَظْلَ النَّبِيذِ فِي النَّظْلِ بِالنَّظْلِ. [تحفة الأشراف= ١٨٧٢٤].

5756 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ فِي النَّبِيذِ: حَمَرُهُ ذَرِيئُهُ.

5757 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْخَمْرُ لِأَنَّهَا تُرِكَتْ حَتَّى مَضَى صَفْوُهَا وَبَقِيَ كَذَرُهَا وَكَانَ يَكْرَهُ كُلُّ شَيْءٍ يُتَبَذُّ عَلَى عَكْرِ. [تحفة الأشراف= ١٨٧٢٣].

### (57/155) - باب ذكر الاختلاف على إبراهيم في النبيذ

5758 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَمْرِو عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرِو عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ شَرِبَ شَرَابًا فَسَكَّرَ مِنْهُ لَمْ يَضْلُحْ لَهُ أَنْ يَعُودَ فِيهِ. [تقدم= ٥٧٤٦]. [تحفة الأشراف= ١٨٤٢٥].

5759 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَا بَأْسَ بِنَبِيذِ الْبُخْتِجِ.

5755 - قال السندي: قوله: «يكراه أن يجعل نطل النبيذ» هو ما يبقى من النبيذ بعد الخالص وهو العكر والدردي، وذلك هو أن يؤخذ سلاف النبيذ وما صفي منه وإذا لم يبق إلا العكر والدردي صب عليه ماء وخلطه بالنبيذ الطري ليشد.

5759 - قال السندي: قوله: «لا بأس بنبيذ البختج» هو العصير المطبوخ أصله بالفارسية بخته. قلت: والظاهر أنه بضم باء وسكون معجمة فإنه الموافق للفارسي والله تعالى أعلم.

**5760 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ:** أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي مَسْكِينَ قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ قُلْتُ: إِنَّا نَأْخُذُ ذُرِّيَّ الْخَمْرِ أَوْ الطَّلَاءَ فَتَنْظِفُهُ ثُمَّ نَتَنَعَّ فِيهِ الرَّيِّبَ ثَلَاثًا ثُمَّ نَصْفِيهِ ثُمَّ نَدْعُوهُ حَتَّى يَتَلَعَّ فَتَشْرِبُهُ قَالَ: يُكْرَهُ. [تحفة الأشراف= 18427].

**5761 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** أَتَيْنَا جَرِيرَ بْنَ أَبِي شَبْرَمَةَ قَالَ: رَجَمَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ شَدَّدَ النَّاسُ فِي الثَّبِيدِ وَرَخَّصَ فِيهِ.

**5762 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي أَسَامَةَ قَالَ:** سَمِعْتُ أَبَانَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: مَا وَجَدْتُ الرُّخَصَةَ فِي الْمُسْكِرِ عَنْ أَحَدٍ صَحِيحاً إِلَّا عَنْ إِبْرَاهِيمَ. [تحفة الأشراف= 18429].

**5763 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ:** سَمِعْتُ أَبَا أَسَامَةَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَطْلَبَ لِلْعِلْمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الشَّامَاتِ وَمِصْرَ وَالْيَمَنَ وَالْحِجَازَ.

#### (58 /56) - باب ذكر الأشربة المباحة

**5764 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ:** حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ لَأُمِّ سَلِيمٍ قَدَحٌ مِنْ عَيْنَدَانِ فَقَالَتْ: سَقَيْتُ فِيهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّ الشَّرَابِ الْمَاءَ وَالْعَسَلَ وَاللَّبَنَ وَالثَّبِيدَ.

**5765 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ:** أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ ذُرِّ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَرَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ عَنِ الثَّبِيدِ فَقَالَ: أَشْرَبِ الْمَاءَ وَأَشْرَبِ الْعَسَلَ وَأَشْرَبِ اللَّبَنَ الَّذِي تُجْعَثُ بِهِ فَعَاوِذُهُ فَقَالَ: الْخَمْرُ تُرِيدُ الْخَمْرَ تُرِيدُ. [تحفة الأشراف= 908].

**5766 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:** حَدَّثَنَا الْقَوَابِرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: أَخَذَتِ النَّاسُ أَشْرَبَةً مَا أَذْرِي مَا هِيَ قَمَا لِي شَرَابٌ مِنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ قَالَ: أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا الْمَاءَ وَالسَّوِيقَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الثَّبِيدَ. [تحفة الأشراف= 9408].

**5763 - قال السندي:** قوله: «الشامات» كأنه جمع على إرادة البلاد الشامية.

**5765 - قال السندي:** قوله: «أشرب الماء» على لفظ الخطاب وقوله «الذي نجعت به» على بناء المفعول ولفظ الخطاب أي الذي سقيته في الصغر وغذيت به «فقال الخمر تريد» تشديداً وتغليظاً في أمر النبيذ أي تسألني عن النبيذ لا أقول لك حلال فتشرب الخمر بذلك.

**5767 -** أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنِ أَبِي عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ: أَخَذَتِ النَّاسُ أَشْرِبَةً مَا أَذْرِي مَا هِيَ وَمَا لِي شَرَبْتُ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً إِلَّا الْمَاءَ وَاللَّبَنَ وَالْعَسَلَ. [تحفة الأشراف = ١٩٠٠].

**5768 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا جَرِيرَ بْنَ أَبِي شَبْرَمَةَ قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ فِي الثَّيْبِ: فَتَنَةٌ يَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ وَيَهْرُمُ فِيهَا الْكَبِيرُ قَالَ: وَكَانَ إِذَا كَانَ فِيهِمْ غُرْسٌ كَانَ طَلْحَةُ وَزُبَيْرٌ يَسْقِيَانِ اللَّبَنَ وَالْعَسَلَ فَقِيلَ لَطَلْحَةُ: أَلَا تَسْقِيهِمُ الثَّيْبُ؟ قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْكُرَ مُسْلِمٌ فِي سَبْيٍ. [تحفة الأشراف = ١٨٨٤٩].

**5769 -** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا جَرِيرَ بْنَ أَبِي شَبْرَمَةَ قَالَ: كَانَ أَبُو شَبْرَمَةَ لَا يَشْرَبُ إِلَّا الْمَاءَ وَاللَّبَنَ. [تحفة الأشراف = ١٨٩١٠].

بعونه تعالى تم سنن النسائي المسمى  
بالمجتبى ويليهِ:

١ - محتوى السنن من الكتب الفقهية

٢ - محتوى السنن من الأبواب

٣ - فهرس أطراف الأحاديث والآثار على حروف المعجم

**5768 -** قال السندي: قوله: «فتنة» أي ابتلاء ففيه نفع وضرر، فالصغير يربو ويزيد قوة وهو نفع وضمير فيها للنبذ باعتبار ما فيه من الفتنة وفي للبيبة والكبير يهرم وهو ضرر.

**5769 -** قال السندي: قوله: «كان ابن شبرمة لا يشرب إلا الماء واللبن» أي يقتصر من بين الأشربة عليهما فترك كثيراً مما علم حله احترازاً من الوقوع في الحرام وهذا كمال الورع، ولقد أحسن المصنف رحمه الله تعالى وأجاد حيث ختم الكتاب بهذا الأثر المفيد للحث على كمال الورع والتقوى فنه بختم الكتاب على أن نتيجة العلم هي التقوى فقد قال تعالى «إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ» [المحجرات: ١٣] اللهم ارزقناها بفضلك يا كريم. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وعلى نبه وحبيبه محمد أكمل الصلوات وأشرف التسليمات «وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين» [يونس: ١٠].



# الفهارس

المحتوى:

- ١ - محتوى السنن من الكتب الفقهية
- ٢ - محتوى السنن من الأبواب
- ٣ - فهرس أطراف الأحاديث والآثار على حروف المعجم

## ١ - محتوى السنن من الكتب الفقهية

٦١٨	(كتاب) الخيل والسبق والرمي (٢٨/١١)	٩	(كتاب) الطهارة (١/١)
٦٢٤	(كتاب) الإحباس (٢٩/١٢)	٦٣	(كتاب) المياه (٢/١)
٦٢٨	(كتاب) الوصايا (٣٠/١٣)	٦٧	(كتاب) الحيض والاستحاضة (٣/١)
٦٣٨	(كتاب) النحل (٣١/١٤)	٧٥	(كتاب) الغسل والتيمم (٤/١)
٦٤١	(كتاب) الهبة (٣٢/١٥)	٨٣	(كتاب) الصلاة (٥/٢)
٦٤٤	(كتاب) الرقبي (٣٣/١٦)	٩٢	(كتاب) المواقيت (٦/٢)
٦٤٦	(كتاب) العمرى (٣٤/١٧)	١١٣	(كتاب) الأذان (٧/٢)
٦٥١	(كتاب) الأيمان والنذور (٣٥/١٨)	١٢٤	(كتاب) المساجد (٨/٢)
٦٦٦	(كتاب) المزارعة (٣٦/١٩)	١٣٤	(كتاب) القبلة (٩/٢)
٦٨٢	(كتاب) عشرة النساء (٣٧/١٩)	١٤٠	(كتاب) الإمامة (١٠/٢)
٦٨٨	(كتاب) تحريم الدم (٣٨/٢٠)	١٥٨	(كتاب) الافتتاح (١١/٢)
٧١٤	(كتاب) قسم الفيء (٣٩/٢١)	١٨٤	(كتاب) التطبيق (١٢/٢)
٧١٨	(كتاب) البيعة (٤٠/٢٢)	٢١١	(كتاب) السهو (١٣/٢)
٧٢٩	(كتاب) العقبة (٤١/٢٣)	٢٤٥	(كتاب) الجمعة (١٤/٢)
٧٣١	(كتاب) الفرع والعتيرة (٤٢/٢٤)	٢٦١	(كتاب) الكسوف (١٦/٢)
٧٣٧	(كتاب) الصيد والذبائح (٤٣/٢٥)	٢٧٢	(كتاب) الاستسقاء (١٧/٢)
٧٥٢	(كتاب) الضحايا (٤٤/٢٦)	٢٧٨	(كتاب) صلاة الخوف (١٨/٢)
٧٦٥	(كتاب) البيوع (٤٥/٢٧)	٢٨٤	(كتاب) صلاة العيدين (١٩/٢)
٨٠١	(كتاب) القسامة (٤٦/٢٨)	٢٩١	(كتاب) قيام الليل وتطوع النهار (٢٠/٢)
٨٣٠	(كتاب) قطع السارق (٤٧/٢٩)	٣٢٥	(كتاب) الجنائز (٢١/٣)
٨٤٦	(كتاب) الإيمان وشرائعه (٤٨/٣٠)	٣٧٠	(كتاب) الصيام (٢٢/٤)
٨٥٦	(كتاب) الزينة (٤٩/٣١)	٤٢١	(كتاب) الزكاة (٢٣/٥)
٩٠٣	(كتاب) آداب القضاة (٥٠/٣٢)	٤٥٦	(كتاب) مناسك الحج (٢٤/٥)
٩١٥	(كتاب) الاستعاذة (٥١/٣٣)	٥٢٩	(كتاب) الجهاد (٢٥/٧)
٩٣٣	(كتاب) الأشرية (٥١/٣٤)	٥٥١	(كتاب) النكاح (٢٦/٨)
		٥٨٤	(كتاب) الطلاق (٢٧/١٠)

## ٢ - محتوى سنن النسائي من الأبواب

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
١٥	باب الرخصة في ذلك في البيوت	(22/22)	٩	(1/1) - كتاب الطهارة	
١٥	باب النهي عن مس الذكر باليمين	(23/23)	٩	(1/1) - باب تأويل قوله عز وجل: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ...﴾	
١٥	عند الحاجة		٩	(2/2) - باب السواك إذا قام من الليل	
١٦	باب الرخصة في البول في الصحراء قائماً	(24/24)	١٠	(3/3) - باب كيف يستاك	
١٦	الصحراء قائماً		١٠	(4/4) - باب هل يستاك الإمام بحضرة رعيته	
١٦	باب البول في البيت جالساً	(25/25)	١٠	(5/5) - باب الترغيب في السواك	
١٦	باب البول إلى السترة يستريح بها ..	(26/26)	١١	(6/6) - باب الإكثار في السواك	
١٧	باب التنزه عن البول	(27/27)	١١	(7/7) - باب الرخصة في السواك بالعشي للصائم	
١٧	باب البول في الإناء	(28/28)	١١	(8/8) - باب السواك في كل حين	
١٨	باب البول في الطست	(29/29)	١٢	(9/9) - باب ذكر الفطرة - الاختتان	
١٨	باب كراهية البول في الجحر	(30/30)	١٢	(10/10) - باب تقليم الأظفار	
١٨	باب النهي عن البول في الماء الراكد	(31/31)	١٢	(11/11) - باب تنف الإبط	
١٨	باب كراهية البول في المستحم ..	(32/32)	١٢	(12/12) - باب حلق العانة	
١٩	باب السلام على من يبول	(33/33)	١٢	(13/13) - باب قصّ الشارب	
١٩	باب رد السلام بعد الوضوء	(34/34)	١٣	(14/14) - باب التوقيت في ذلك	
١٩	باب النهي عن الاستطابة بالعظم ..	(35/35)	١٣	(15/15) - باب إحياء الشارب وإعفاء اللحى	
١٩	باب النهي عن الاستطابة بالروث ..	(36/36)	١٣	(16/16) - باب الإبعاد عند إرادة الحاجة	
٢٠	باب النهي عن الاكتشاف في الاستطابة بأقل من ثلاثة أحجار	(37/37)	١٤	(17/17) - باب الرخصة في ترك ذلك	
٢٠	باب الرخصة في الاستطابة بحجرين	(38/38)	١٤	(18/18) - باب القول عند دخول الخلاء	
٢٠	باب الرخصة في الاستطابة بواحد	(39/39)	١٤	(19/19) - باب النهي عن استقبال القبلة عند الحاجة	
٢٠	باب الرخصة في الاستطابة بواحد		١٥	(20/20) - باب النهي عن استدبار القبلة عند الحاجة	
٢٠	باب الرخصة في الاستطابة بواحد		١٥	(21/21) - باب الأمر باستقبال المشرق أو المغرب عند الحاجة	

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
٢٩	باب الوضوء مرة مرة .....	٦٤ / 64	٢١	باب الاجتزاء في الاستطابة	٤٠ / 40
٢٩	باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً .....	٦٥ / 65	٢١	بالحجارة دون غيرها [الرخصة في	
٣٠	باب صفة الوضوء - غسل الكفين .	٦٦ / 66	٢١	الاستطابة [بحجرين] .....	
٣٠	باب كم تغسلان .....	٦٧ / 67	٢١	باب الاستنجاء بالماء .....	٤١ / 41
٣٠	باب المضمضة والاستنشاق .....	٦٨ / 68	٢١	باب النهي عن الاستنجاء باليمين .	٤٢ / 42
٣١	باب بأي اليدين يتمضمض .....	٦٩ / 69	٢١	باب ذلك اليد بالأرض بعد	٤٣ / 43
٣١	باب اتخاذ الاستنشاق .....	٧٠ / 70	٢٢	الاستنجاء .....	
٣١	باب المبالغة في الاستنشاق .....	٧١ / 71	٢٢	باب التوقيت في الماء .....	٤٤ / 44
٣٢	باب الأمر بالاستنثار .....	٧٢ / 72	٢٣	باب ترك التوقيت في الماء .....	٤٥ / 45
	باب الأمر بالاستنثار عند	٧٣ / 73	٢٤	باب الماء الدائم .....	٤٦ / 46
٣٢	الاستيقاظ من النوم .....		٢٤	باب ماء البحر .....	٤٧ / 47
٣٢	باب بأي اليدين يستثر .....	٧٤ / 74	٢٤	باب الوضوء بالثلج .....	٤٨ / 48
٣٢	باب غسل الوجه .....	٧٥ / 75	٢٥	باب الوضوء بماء الثلج .....	٤٩ / 49
٣٣	باب عدد غسل الوجه .....	٧٦ / 76	٢٥	باب الوضوء بماء البرد .....	٥٠ / 50
٣٣	باب غسل اليدين .....	٧٧ / 77	٢٥	باب سؤر الكلب .....	٥١ / 51
٣٣	باب صفة الوضوء .....	٧٨ / 78		باب الأمر بإزاحة ما في الإناء إذا	٥٢ / 52
٣٤	باب عدد غسل اليدين .....	٧٩ / 79	٢٥	ولغ فيه الكلب .....	
٣٤	باب حد الغسل .....	٨٠ / 80		باب تعفير الإناء الذي ولغ فيه	٥٣ / 53
٣٤	باب صفة مسح الرأس .....	٨١ / 81	٢٦	الكلب بالتراب .....	
٣٥	باب عدد مسح الرأس .....	٨٢ / 82	٢٦	باب سؤر الهرة .....	٥٤ / 54
٣٥	باب مسح المرأة رأسها .....	٨٣ / 83	٢٦	باب سؤر الحمار .....	٥٥ / 55
٣٥	باب مسح الأذنين .....	٨٤ / 84	٢٧	باب سؤر الحائض .....	٥٦ / 56
	باب مسح الأذنين مع الرأس وما	٨٥ / 85	٢٧	باب وضوء الرجال والنساء جميعاً	٥٧ / 57
٣٥	يستدل به على أنهما من الرأس .....		٢٧	باب فضل الجنب .....	٥٨ / 58
٣٦	باب المسح على العمامة .....	٨٦ / 86		باب القدر الذي يكتفي به الرجل	٥٩ / 59
	باب المسح على العمامة مع	٨٧ / 87	٢٧	من الماء للوضوء .....	
٣٦	الناصية .....		٢٨	باب النية في الوضوء .....	٦٠ / 60
٣٧	باب كيف المسح على العمامة ...	٨٨ / 88	٢٨	باب الوضوء من الإناء .....	٦١ / 61
٣٧	باب إيجاب غسل الرجلين .....	٨٩ / 89	٢٩	باب التسمية عند الوضوء .....	٦٢ / 62
٣٨	باب بأي الرجلين يبدأ بالغسل ....	٩٠ / 90		باب صب الخادم الماء على	٦٣ / 63
٣٨	باب غسل الرجلين باليدين .....	٩١ / 91	٢٩	الرجل للوضوء .....	

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(92/92)	باب الأمر بتخليل الأصابع .....	٣٨	(116/116)	باب الوضوء من النوم .....	٥١
(93/93)	باب عدد غسل الرجلين .....	٣٩	(117/117)	باب التعاس .....	٥١
(94/94)	باب حد الغسل .....	٣٩	(118/118)	باب الوضوء من مس الذكر ...	٥١
(95/95)	باب الوضوء في النعل .....	٣٩	(119/119)	باب ترك الوضوء من ذلك ....	٥٢
(96/96)	باب المسح على الخفين .....	٤٠	(120/120)	باب ترك الوضوء من مس الرجل امرأته من غير شهوة .....	٥٢
(97/97)	باب المسح على الخفين في السفر ..	٤١	(121/121)	باب ترك الوضوء من القبلة ....	٥٣
(97/97)	باب المسح على الجوربين والنعلين	٤١	(122/122)	باب الوضوء مما غيرت النار ..	٥٣
(98/98)	باب التوقيت في المسح على الخفين للمسافر .....	٤١	(123/123)	باب ترك الوضوء مما غيرت النار .....	٥٥
(99/99)	باب التوقيت في المسح على الخفين للمقيم .....	٤٢	(124/124)	باب المضمضة من السويق ....	٥٦
(100/100)	باب صفة الوضوء من غير حدث .....	٤٢	(125/125)	باب المضمضة من اللبن .....	٥٦
(101/101)	باب الوضوء لكل صلاة .....	٤٢	(126/126)	باب ذكر ما يوجب الغسل وما لا يوجب غسل الكافر إذا أسلم .....	٥٦
(102/102)	باب النضح .....	٤٣	(127/127)	باب تقديم غسل الكافر إذا أراد أن يسلم .....	٥٧
(103/103)	باب الانتفاع بفضل الوضوء ...	٤٣	(128/128)	باب الغسل من مواراة المشترك ..	٥٧
(104/104)	باب فرض الوضوء .....	٤٤	(129/129)	باب وجوب الغسل إذا التقى الختانان .....	٥٧
(105/105)	باب الاعتداء في الوضوء .....	٤٤	(130/130)	باب الغسل من المني .....	٥٨
(106/106)	باب الأمر بإسباغ الوضوء .....	٤٥	(131/131)	باب غسل المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل .....	٥٨
(107/107)	باب الفضل في ذلك .....	٤٥	(132/132)	باب الذي يحتلم ولا يرى الماء .....	٥٩
(108/108)	باب ثواب من توضأ كما أمر ..	٤٦	(133/133)	باب الفصل بين ماء الرجل وماء المرأة .....	٥٩
(109/109)	باب القول بعد الفراغ من الوضوء .....	٤٧	(134/134)	باب ذكر الاغتسال من الحيض ..	٥٩
(110/110)	باب حلية الوضوء .....	٤٨	(135/135)	باب ذكر الأقراء .....	٦١
(111/111)	باب ثواب من أحسن الوضوء ثم صلى ركعتين .....	٤٩	(136/136)	باب ذكر اغتسال المستحاضة ..	٦٢
(112/112)	باب ما ينقض الوضوء وما لا ينقض الوضوء من المذي .....	٤٩	(137/137)	باب الاغتسال من النفاس .....	٦٢
(113/113)	باب الوضوء من الغائط والبول .....	٥٠	(138/138)	باب الفرق بين دم الحيض والاستحاضة .....	٦٢
(114/114)	باب الوضوء من الغائط .....	٥٠			
(115/115)	باب الوضوء من الريح .....	٥٠			

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(139/139)	باب النهي عن اغتسال الجنب	٦٤	(156/156)	باب ذكر وضوء الجنب قبل	٦٩
.....	في الماء الدائم	.....	.....	الغسل	.....
(140/140)	باب النهي عن البول في الماء	٦٤	(157/157)	باب تخليل الجنب رأسه	٦٩
.....	الراكد والاغتسال منه	.....	(158/158)	باب ذكر ما يكفي الجنب من	٦٩
(141/141)	باب ذكر اغتسال أول الليل ..	٦٤	.....	إفاضة الماء على رأسه	.....
(142/142)	باب الاغتسال أول الليل وآخره	٦٤	(159/159)	باب ذكر العمل في الغسل من	٧٠
(143/143)	باب ذكر الاستئثار عند الاغتسال	٦٤	.....	الحيض	.....
(144/144)	باب ذكر القدر الذي يكفي به	٦٥	(160/160)	باب ترك الوضوء من بعد	٧٠
.....	الرجل من الماء للغسل	.....	.....	الغسل	.....
(145/145)	باب ذكر الدلالة على أنه لا	٦٥	(161/161)	باب غسل الرجلين في غير	٧٠
.....	وقت في ذلك	.....	.....	المكان الذي يغتسل فيه	.....
(146/146)	باب ذكر اغتسال الرجل والمرأة	٦٥	(162/162)	باب ترك التمديل بعد الغسل ..	٧٠
.....	من نسائه من إناء واحد	.....	(163/163)	باب وضوء الجنب إذا أراد أن	٧١
(147/147)	باب ذكر النهي عن الاغتسال	٦٦	.....	يأكل	.....
.....	بفضل الجنب	.....	(164/164)	باب اقتصار الجنب على غسل	٧١
(148/148)	باب الرخصة في ذلك	٦٧	.....	يديه إذا أراد أن يأكل	.....
(149/149)	باب ذكر الاغتسال في القصعة	٦٧	(165/165)	باب اقتصار الجنب على غسل	.....
.....	التي يعجن فيها	.....	.....	يديه إذا أراد أن يأكل أو يشرب	.....
(150/150)	باب ذكر ترك المرأة نقض صفر	٦٧	(166/166)	باب وضوء الجنب إذا أراد أن	.....
.....	رأسها عند اغتسالها من الجنابة	.....	.....	ينام	.....
(151/151)	باب ذكر الأمر بذلك للحائض	٦٧	(167/167)	باب وضوء الجنب وغسل ذكره	٧٢
.....	عند الاغتسال للإحرام	.....	.....	إذا أراد أن ينام	.....
(152/152)	باب ذكر غسل الجنب يديه قبل	٦٨	(168/168)	باب في الجنب إذا لم يتوضأ ..	٧٢
.....	أن يدخلهما الإناء	.....	(169/169)	باب في الجنب إذا أراد أن	.....
(153/153)	باب ذكر عدد غسل اليدين قبل	٦٨	.....	يعود	.....
.....	إدخالهما الإناء [ذكر غسل الجنب يده	.....	(170/170)	باب إتيان النساء قبل إحداث	.....
.....	قبل أن يدخلها الإناء]	.....	.....	الغسل	.....
(154/154)	باب إزالة الجنب الأذى عن	٦٨	(171/171)	باب حجب الجنب من قراءة	٧٣
.....	جسده بعد غسل يديه	.....	.....	القرآن	.....
(155/155)	باب إعادة الجنب غسل يديه	٦٨	(172/172)	باب مماسة الجنب ومجالسته ..	٧٣
.....	بعد إزالة الأذى عن جسده	.....	(173/173)	باب استخدام الحائض	٧٤

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
١٧٤/١٧٤	- باب بسط الحائض الخمرة في المسجد	٧٤	١٩٥/١٩٥	- باب التيمم في الحضر	٨٢
١٧٥/١٧٥	- باب في الذي يقرأ القرآن ورأسه في حجر امرأته وهي حائض	٧٤	١٩٦/١٩٦	- باب التيمم في الحضر	٨٣
١٧٦/١٧٦	- باب غسل الحائض رأس زوجها	٧٥	١٩٧/١٩٧	- باب التيمم في السفر	٨٣
١٧٧/١٧٧	- باب مؤكلة الحائض والشرب من سورها	٧٥	١٩٨/١٩٨	- الاختلاف في كيفية التيمم	٨٤
١٧٨/١٧٨	- باب الانتفاع بفضل الحائض	٧٦	١٩٩/١٩٩	- باب نوع آخر من التيمم والتنفخ في اليدين	٨٤
١٧٩/١٧٩	- باب مضاجعة الحائض	٧٦	٢٠٠/٢٠٠	- باب نوع آخر من التيمم	٨٤
١٨٠/١٨٠	- باب مباشرة الحائض	٧٧	٢٠١/٢٠١	- باب نوع آخر	٨٥
١٨١/١٨١	- باب تأويل قول الله عز وجل «ويسألونك عن المحيض»	٧٧	٢٠٢/٢٠٢	- باب تيمم الجنب	٨٥
١٨٢/١٨٢	- باب ما يجب على من أتى حليلته في حال حيضتها بعد علمه بنهي الله عز وجل عن وطئها	٧٨	٢٠٣/٢٠٣	- باب التيمم بالصعيد	٨٥
١٨٣/١٨٣	- باب ما تفعل المحرمة إذا حاضت	٧٨	٢٠٤/٢٠٤	- باب الصلوات بتيمم واحد	٨٦
١٨٤/١٨٤	- باب ما تفعل النفساء عند الإحرام	٧٨	٢٠٥/٢٠٥	- باب فيمن لم يجد الماء ولا الصعيد	٨٦
١٨٥/١٨٥	- باب دم الحيض يصيب الثوب	٧٨	٢/١	- كتاب المياه	٨٦
١٨٦/١٨٦	- باب المني يصيب الثوب	٧٩	٢٠٦/٢٠٦	قال الله عز وجل «وأنزلنا من السماء ماء طهوراً»	٨٧
١٨٧/١٨٧	- باب غسل المني من الثوب	٧٩	٢٠٧/٢٠٧	- باب ذكر يثر بضاعة	٨٧
١٨٨/١٨٨	- باب فرك المني من الثوب	٧٩	٢٠٨/٢٠٨	- باب التوقيت في الماء	٨٨
١٨٩/١٨٩	- باب بول الصبي الذي لم يأكل الطعام	٨٠	٢٠٩/٢٠٩	- باب النهي عن اغتسال الجنب في الماء الدائم	٨٨
١٩٠/١٩٠	- باب بول الجارية	٨٠	٢١٠/٢١٠	- باب الوضوء بماء البحر	٨٨
١٩١/١٩١	- باب بول ما يؤكل لحمة	٨٠	٢١١/٢١١	- باب الوضوء بماء الثلج والبرد	٨٩
١٩٢/١٩٢	- باب فرث ما يؤكل لحمة	٨٠	٢١٢/٢١٢	- باب سؤر الكلب	٨٩
١٩٣/١٩٣	- باب البزاق يصيب الثوب	٨١	٢١٣/٢١٣	- باب تعفير الإناء بالتراب من ولوغ الكلب فيه	٨٩
١٩٤/١٩٤	- باب بدء التيمم	٨٢	٢١٤/٢١٤	- باب سؤر الهرة	٩٠
			٢١٥/٢١٥	- باب سؤر الحائض	٩٠
			٢١٦/٢١٦	- باب الرخصة في فضل المرأة	٩٠
			٢١٧/٢١٧	- باب النهي عن فضل وضوء المرأة	٩٠
			٢١٨/٢١٨	- باب الرخصة في فضل الجنب	٩١

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
١٢١٩ (13/219)	باب القدر الذي يكتفي به الإنسان من الماء للوضوء والغسل .....	٩١	١٢٢٠ (3/1)	كتاب الحيض والاستحاضة	٩٢
١٢٢٠ (1/220)	باب بدء الحيض وهل يسمى الحيض نفاساً؟ .....	٩٢	١٢٢١ (2/221)	باب ذكر الاستحاضة وإقبال الدم وإدباره .....	٩٢
١٢٢٢ (3/222)	باب المرأة يكون [تكون] لها أيام معلومة تحيضها كل شهر .....	٩٣	١٢٢٣ (4/223)	باب ذكر الأقراء .....	٩٣
١٢٢٤ (5/224)	باب جمع المستحاضة بين الصلاتين وغسلها إذا جمعت .....	٩٤	١٢٢٥ (6/225)	باب الفرق بين دم الحيض والاستحاضة .....	٩٤
١٢٢٦ (7/226)	باب الصفرة والكدرة .....	٩٦	١٢٢٧ (8/227)	باب ما ينال من الحائض وتأويل قول الله عز وجل: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذْيٌ فَأَعِزُّوهُنَّ فِي الْمَحِيضِ﴾ [البقرة: ٢٢٢] .....	٩٦
١٢٢٨ (9/228)	باب ذكر ما يجب على من أتى حليلته في حال حيضها مع علمه بنهي الله تعالى .....	٩٦	١٢٢٩ (10/229)	باب مضاجعة الحائض في ثياب حيفتها ..	٩٦
١٢٣٠ (11/230)	باب نوم الرجل مع حليلته في الشعار الواحد وهي حائض .....	٩٧	١٢٣١ (12/231)	باب مباشرة الحائض .....	٩٧
١٢٣٢ (13/232)	باب ذكر ما كان النبي ﷺ يصنعه إذا حاضت إحدى نسائه .....	٩٧	١٢٣٣ (14/233)	باب مؤاكلة الحائض والشرب من سورها .....	٩٨
١٢٣٤ (15/234)	باب الانتفاع بفضل الحائض ....	٩٨	١٢٣٥ (16/235)	باب الرجل يقرأ القرآن ورأسه في حجر امرأته وهي حائض .....	٩٨
١٢٣٦ (17/236)	باب سقوط الصلاة عن الحائض .....	٩٨	١٢٣٧ (18/237)	باب استخدام الحائض .....	٩٩
١٢٣٨ (19/238)	باب بسط الحائض الخمرة في المسجد .....	٩٩	١٢٣٩ (20/239)	باب ترجيل الحائض رأس زوجها وهو معتكف في المسجد .....	٩٩
١٢٤٠ (21/240)	باب غسل الحائض رأس زوجها .....	١٠٠	١٢٤١ (22/241)	باب شهود الحيض العبيدين ودعوة المسلمين .....	١٠٠
١٢٤٢ (23/242)	باب المرأة تحيض بعد الإفاضة ..	١٠٠	١٢٤٣ (24/243)	باب ما تفعل النساء عند الإحرام .....	١٠١
١٢٤٤ (25/244)	باب الصلاة على النساء .....	١٠١	١٢٤٥ (26/245)	باب دم الحيض يصيب الثوب ..	١٠١
١٢٤٦ (4/1)	كتاب الغسل والتميم	١٠٢	١٢٤٧ (1/246)	باب ذكر نهى الجنب عن الاغتسال في الماء الدائم .....	١٠٢
١٢٤٨ (2/247)	باب الرخصة في دخول الحمام ..	١٠٢	١٢٤٩ (3/248)	باب الاغتسال بالثلج والبرد .....	١٠٣
١٢٥٠ (4/249)	باب الاغتسال بالماء البارد .....	١٠٣	١٢٥١ (5/250)	باب الاغتسال قبل النوم .....	١٠٣
١٢٥٢ (6/251)	باب الاغتسال أول الليل .....	١٠٣	١٢٥٣ (7/252)	باب الاستتار عند الاغتسال [الغسل] .....	١٠٣
١٢٥٤ (8/253)	باب الدليل [الدلالة على أن لا توقيت في الماء الذي يغتسل فيه] .....	١٠٤	١٢٥٥ (9/254)	باب اغتسال الرجل والمرأة من نسائه من إثناء واحد .....	١٠٥
١٢٥٦ (10/255)	باب الرخصة في ذلك .....	١٠٥			



الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(11/256)	- باب الاغتسال في قضعة فيها أثر	١١٣	(30/275)	- باب الوضوء من مس الذكر ....	١١٤
العجين .....	١٠٥	(5/2)	- كتاب الصلاة	١١٤	(1/1)
(12/257)	- باب ترك المرأة نقض رأسها عند	١٠٥	- باب فرض الصلاة وذكر اختلاف	١١٤	التاقلين في إسناده حديث أنس .....
الاغتسال .....	١٠٥	(2/2)	- باب أين فرضت الصلاة .....	١١٨	(3/3)
(13/258)	- باب إذا تطيب واغتسل وبقي أثر	١٠٦	- باب كيف فرضت الصلاة .....	١١٨	(4/4)
الطيب .....	١٠٦	(4/4)	- باب كم فرضت في اليوم واليلة ...	١١٩	(5/5)
(14/259)	- باب إزالة الجنب الأذى عنه قبل	١٠٦	- باب البيعة على الصلوات الخمس ..	١٢٠	(6/6)
إفاضة الماء عليه .....	١٠٦	- باب المحافظة على الصلوات	١٢٠	الخمس .....	(7/7)
(15/260)	- باب مسح اليد بالأرض بعد	١٠٦	- باب فضل الصلوات الخمس .....	١٢١	(8/8)
غسل الفرج .....	١٠٦	- باب الحكم في تارك الصلاة .....	١٢١	(9/9)	- باب المحاسبة على الصلاة .....
(16/261)	- باب الابتداء بالوضوء في غسل	١٠٧	- باب ثواب من أقام الصلاة .....	١٢٢	(10/10)
الجنب .....	١٠٧	- باب عدد صلاة الظهر في الحضر	١٢٣	(11/11)	- باب عدد صلاة الظهر في السفر .....
(17/262)	- باب التيمم في الطهور	١٠٧	- باب صلاة الظهر في السفر .....	١٢٣	(12/12)
(18/263)	- باب ترك مسح الرأس في	١٠٧	- باب فضل صلاة العصر .....	١٢٣	(13/13)
الوضوء من الجنب .....	١٠٧	(14/14)	- باب المحافظة على صلاة العصر ..	١٢٣	(15/15)
(19/264)	- باب استبراء البشرة في الغسل	١٠٧	- باب من ترك صلاة العصر .....	١٢٤	(16/16)
من الجنب .....	١٠٧	(17/17)	- باب عدد صلاة العصر في الحضر ...	١٢٤	(18/18)
(20/265)	- باب ما يكفي الجنب من إفاضة	١٠٨	- باب صلاة المغرب .....	١٢٥	(19/19)
الماء عليه [على رأسه] .....	١٠٨	(20/20)	- باب فضل صلاة العشاء .....	١٢٦	(21/21)
(21/266)	- باب العمل في الغسل من	١٠٨	- باب صلاة العشاء في السفر .....	١٢٦	فضل صلاة الفجر] .....
الحيض .....	١٠٨	(22/22)	- باب فرض القبلة .....	١٢٧	(23/23)
(22/267)	- باب الغسل مرة واحدة .....	١٠٩	- باب الحال التي يجوز فيها	١٢٨	استقبال غير القبلة .....
(23/268)	- باب اغتسال النساء عند الإحرام	١٠٩	(24/24)	- باب استبانة الخطأ بعد الاجتهاد ..	١٢٨
(24/269)	- باب ترك الوضوء بعد الغسل ...	١٠٩	غسل واحد .....	١١٠	(26/271)
(25/270)	- باب الطواف على النساء في	١١٠	- باب التيمم بالصعيد .....	١١٠	(27/272)
غسل واحد .....	١٠٩	- باب التيمم لمن لم يجد الماء	١١٠	بعد الصلاة .....	١١١
(26/271)	- باب التيمم بالصعيد .....	١١٠	(28/273)	- باب الوضوء من المذي .....	١١١
(27/272)	- باب التيمم لمن لم يجد الماء	١١٠	(29/274)	- باب الأمر بالوضوء من النوم ...	١١٢

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
١٢٩	(2) - كتاب المواقيت	١٢٩	١٤٣	باب من أدرك ركعة من صلاة الصبح ..	١٤٣
(1/25)	باب إقامة جبريل وتحديد أوقات	١٢٩	١٤٤	باب آخر وقت الصبح .....	١٤٤
.....	الصلوات الخمس	١٢٩	١٤٤	باب من أدرك ركعة من الصلاة ..	١٤٤
(2/26)	باب أول وقت الظهر	١٢٩	.....	باب الساعات التي نهى عن	١٤٥
(3/27)	باب تعجيل الظهر في السفر	١٣٠	.....	الصلاة فيها .....	١٤٥
(4/28)	باب تعجيل الظهر في البرد	١٣٠	١٤٥	باب النهي عن الصلاة بعد الصبح	١٤٥
(5/29)	باب الإبراد بالظهر إذا اشتد الحر ..	١٣٠	.....	باب النهي عن الصلاة عند طلوع	١٤٥
(6/30)	باب آخر وقت الظهر	١٣١	.....	الشمس .....	١٤٦
(7/31)	باب أول وقت العصر	١٣٢	.....	باب النهي عن الصلاة نصف النهار ....	١٤٦
(8/32)	باب تعجيل العصر	١٣٢	.....	باب النهي عن الصلاة بعد العصر	١٤٦
(9/33)	باب التشديد في تأخير العصر	١٣٣	.....	باب الرخصة في الصلاة بعد العصر ..	١٤٨
(10/34)	باب آخر وقت العصر	١٣٤	.....	باب الرخصة في الصلاة قبل	١٤٨
(11/35)	باب من أدرك ركعتين [أو ركعة]	١٣٤	.....	غروب الشمس .....	١٤٩
.....	من العصر	١٣٤	.....	باب الرخصة في الصلاة قبل	١٤٩
(12/36)	باب أول وقت المغرب	١٣٥	.....	المغرب .....	١٤٩
(13/37)	باب تعجيل المغرب	١٣٥	.....	باب الصلاة بعد طلوع الفجر ....	١٤٩
(14/38)	باب تأخير المغرب	١٣٦	.....	باب إباحة الصلاة إلى أن يصلي	١٤٩
(15/39)	باب آخر وقت المغرب	١٣٦	.....	الصبح .....	١٤٩
(16/40)	باب كراهية النوم بعد صلاة المغرب ..	١٣٧	.....	باب إباحة الصلاة في الساعات	١٤٩
(17/41)	باب أول وقت العشاء	١٣٧	.....	كلها بمكة .....	١٥٠
(18/42)	باب تعجيل العشاء	١٣٨	.....	باب الوقت الذي يجمع فيه	١٥٠
(19/43)	باب الشفق	١٣٨	.....	المسافر بين الظهر والعصر .....	١٥٠
(20/44)	باب ما يستحب من تأخير العشاء	١٣٩	.....	باب بيان ذلك .....	١٥١
(21/45)	باب آخر وقت العشاء	١٤٠	.....	باب الوقت الذي يجمع فيه المقيم	١٥١
(22/46)	باب الرخصة في أن يقال للعشاء	١٤١	.....	باب الوقت الذي يجمع فيه	١٥١
.....	العتمة .....	١٤١	.....	المسافر بين المغرب والعشاء .....	١٥٢
(23/47)	باب الكراهية في ذلك	١٤٢	.....	باب الحال التي يجمع فيها بين	١٥٢
(24/48)	باب أول وقت الصبح	١٤٢	.....	الصلايين .....	١٥٣
(25/49)	باب التغليس في الحضر	١٤٢	.....	باب الجمع بين الصلاتين في	١٥٣
(26/50)	باب التغليس في السفر	١٤٣	.....	الحضر .....	١٥٤
(27/51)	باب الأسفار	١٤٣	.....		

الرقم	الاسم	الرمز	الاسم	الرقم
(48/72)	- باب الجمع بين الظهر والعصر	(17/96)	- باب الأذان في التخلف عن شهود الجماعة في الليلة المطيرة	١٦٦
بعرفة	.....	(18/97)	- باب الأذان لمن يجمع بين الصلاتين في وقت الأولى منهما	١٦٧
(49/73)	- باب الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة	(19/98)	- باب الأذان لمن جمع [يجمع]	.....
(50/74)	- باب كيف الجمع	(20/99)	- باب الإقامة لمن جمع بين الصلاتين	١٦٧
(51/75)	- باب فضل الصلاة لمواقبتها	(21/100)	- باب الأذان للفات من الصلوات	١٦٨
(52/76)	- باب فيمن نسي صلاة	(22/101)	- باب الاجتزاء لذلك كله بأذان واحد والإقامة لكل واحدة منهما	١٦٨
(53/77)	- باب فيمن نام عن صلاة	(23/102)	- باب الاكتفاء بالإقامة لكل صلاة	١٦٨
(54/78)	- باب إعادة من نام عن الصلاة لوقتها من الغد	(24/103)	- باب الإقامة لمن نسي ركعة من صلاة	١٦٩
(55/79)	- باب كيف يقضي الفائت من الصلاة	(25/104)	- باب أذان الراعي	١٦٩
(7/2)	- كتاب الأذان	(26/105)	- باب الأذان لمن يصلي وحده	١٦٩
(1/80)	- باب بدء الأذان	(27/106)	- باب الإقامة لمن يصلي وحده	١٦٩
(2/81)	- باب تثنية الأذان	(28/107)	- باب كيف الإقامة	١٧٠
(3/82)	- خفض الصوت في الترجيع في الأذان	(29/108)	- باب إقامة كل واحد لنفسه	١٧٠
(4/83)	- باب كم الأذان من كلمة	(30/109)	- باب فضل التأذين	١٧٠
(5/84)	- باب كيف الأذان	(31/110)	- باب الاستهام على التأذين	١٧٠
(6/85)	- باب الأذان في السفر	(32/111)	- باب اتخاذ المؤذن الذي لا يأخذ على أذانه أجراً	١٧١
(7/86)	- باب أذان المنفردين في السفر	(33/112)	- باب القول مثل ما يقول المؤذن	١٧١
(8/87)	- باب اجتزاء المرء بأذان غيره في الحضر	(34/113)	- باب ثواب ذلك	١٧١
(9/88)	- باب المؤذنان للمسجد الواحد	(35/114)	- باب القول مثل ما يشهد المؤذن	١٧١
(10/89)	- باب هل يؤذنان جميعاً أو فرادى	(36/115)	- باب القول إذا قال المؤذن حي	.....
(11/90)	- باب الأذان في غير وقت الصلاة	(37/116)	- باب الصلاة حي على الفلاح	١٧٢
(12/91)	- باب وقت أذان الصبح	(16/95)	- باب آخر الأذان	١٦٦
(13/92)	- باب كيف يصنع المؤذن في أذانه			
(14/93)	- باب رفع الصوت بالأذان			
(15/94)	- باب التثويب في أذان الفجر			
(16/95)	- باب آخر الأذان			

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
١٨١	(16/137) - باب من يمنع من المسجد .....	١٧٣	(38/117) - باب الدعاء عند الأذان .....	١٧٣	(39/118) - باب الصلاة بين الأذان والإقامة ..
١٨١	(17/138) - باب من يخرج من المسجد ....	١٧٣	(40/119) - باب التشديد في الخروج من المسجد بعد الأذان .....	١٧٤	(41/120) - باب إيذان المؤذنين الأئمة بالصلاة .....
١٨١	(18/139) - باب ضرب الخياء في المساجد ..	١٧٤	(42/121) - باب إقامة المؤذن عند خروج الإمام .....	١٧٤	(8/2) - كتاب المساجد
١٨٢	(19/140) - باب إدخال الصبيان المساجد ...	١٧٥	(1/122) - باب الفضل في بناء المساجد ....	١٧٥	(2/123) - باب المباهاة في المساجد .....
١٨٢	(20/141) - باب ربط الأسير بسارية المسجد	١٧٥	(3/124) - باب ذكر أي مسجد وضع أولاً ..	١٧٥	(4/125) - باب فضل الصلاة في المسجد الحرام ..
١٨٢	(21/142) - باب إدخال البعير المسجد .....	١٧٦	(5/126) - باب الصلاة في الكعبة .....	١٧٦	(6/127) - باب فضل المسجد الأقصى والصلاة فيه .....
١٨٢	(22/143) - باب النهي عن البيع والشراء في المسجد وعن التحلق قبل صلاة الجمعة ..	١٧٦	(7/128) - باب فضل مسجد النبي ﷺ والصلاة فيه .....	١٧٦	(8/129) - باب ذكر المسجد الذي أسس على التقوى .....
١٨٣	(23/144) - باب النهي عن تناشد الأشعار في المسجد .....	١٧٧	(9/130) - باب فضل مسجد قباء والصلاة فيه	١٧٨	(10/131) - باب ما تشد الرحال إليه من المساجد .....
١٨٣	(24/145) - باب الرخصة في إنشاد الشعر الحسن في المسجد .....	١٧٨	(11/132) - باب اتخاذ البيع مساجد .....	١٧٨	(12/133) - باب نبش القبور واتخاذ أرضها مسجداً .....
١٨٣	(25/146) - باب النهي عن إنشاد الضالة في المسجد .....	١٧٩	(13/134) - باب النهي عن اتخاذ القبور مساجد .....	١٨٠	(14/135) - باب الفضل في إتيان المساجد ..
١٨٤	(26/147) - باب إظهار السلاح في المسجد ..	١٨٠	(15/136) - باب النهي عن منع النساء من إتيانهن المساجد .....	١٨٠	
١٨٤	(27/148) - باب تشبيك الأصابع في المسجد	١٨٠			
١٨٤	(28/149) - باب الاستلقاء في المسجد .....	١٨٠			
١٨٤	(29/150) - باب النوم في المسجد .....	١٨٠			
١٨٥	(30/151) - باب البصاق في المسجد .....	١٨٠			
١٨٥	(31/152) - باب النهي عن أن يتنخم الرجل في قبلة المسجد .....	١٨٠			
١٨٥	(32/153) - باب ذكر نهى النبي ﷺ عن أن يصبق الرجل بين يديه أو عن يمينه وهو في صلاته .....	١٨٠			
١٨٥	(33/154) - باب الرخصة للمصلي أن يبصق خلفه أو تلقاء شماله .....	١٨٠			
١٨٦	(34/155) - باب بأي الرجلين يدلك بصاقه ..	١٨٠			
١٨٦	(35/156) - باب تخليق المساجد .....	١٨٠			
١٨٦	(36/157) - باب القول عند دخول المسجد وعند الخروج منه .....	١٨٠			

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
١٥٨/٣٧	- باب الأمر بالصلاة قبل الجلوس	١٨٦	١٧٨/١١	- باب النهي عن الصلاة إلى القبر	١٩٤
١٥٨/٣٨	- باب الرخصة في الجلوس فيه	١٨٦	١٧٨/١٢	- باب الصلاة إلى ثوب فيه تصاوير	١٩٤
١٥٨/٣٩	- باب الخروج منه بغير صلاة	١٨٦	١٧٨/١٣	- باب المصلي يكون بينه وبين	١٩٤
١٥٨/٤٠	- باب صلاة الذي يمر على	١٨٦	١٧٨/١٤	- الإمام ستره	١٩٤
١٥٨/٤١	- باب الصلاة في المسجد	١٨٧	١٧٨/١٥	- باب الصلاة في الثوب الواحد	١٩٥
١٥٨/٤٢	- باب الترغيب في الجلوس في	١٨٧	١٧٨/١٦	- باب الصلاة في قميص واحد	١٩٥
١٥٨/٤٣	- باب انتظار الصلاة	١٨٧	١٧٨/١٧	- باب الصلاة في الإزار	١٩٥
١٥٨/٤٤	- باب ذكر نهى النبي ﷺ عن	١٨٧	١٧٨/١٨	- باب صلاة الرجل في ثوب بعضه	١٩٥
١٥٨/٤٥	- الصلاة في أعطان الإبل	١٨٨	١٧٨/١٩	- باب الصلاة في الثوب	١٩٥
١٥٨/٤٦	- باب الرخصة في ذلك	١٨٨	١٧٨/٢٠	- الواحد ليس على عاتقه منه شيء	١٩٦
١٥٨/٤٧	- باب الصلاة على الحصر	١٨٨	١٧٨/٢١	- باب الصلاة في الحرير	١٩٦
١٥٨/٤٨	- باب الصلاة على الخمرة	١٨٨	١٧٨/٢٢	- باب الرخصة في الصلاة في	١٩٦
١٥٨/٤٩	- باب الصلاة على المنبر	١٨٨	١٧٨/٢٣	- خميصة لها أعلام	١٩٦
١٥٨/٥٠	- باب الصلاة على الحمار	١٨٩	١٧٨/٢٤	- باب الصلاة في الثياب الحمر	١٩٧
١٥٨/٥١	- باب الصلاة على الحمار	١٨٩	١٧٨/٢٥	- باب الصلاة في الشعار	١٩٧
١٥٨/٥٢	- باب استقبال القبلة	١٩٠	١٧٨/٢٦	- باب الصلاة في الخفين	١٩٧
١٥٨/٥٣	- باب استقبال القبلة	١٩٠	١٧٨/٢٧	- باب الصلاة في التعلين	١٩٧
١٥٨/٥٤	- باب استقبال القبلة	١٩٠	١٧٨/٢٨	- باب أين يضع الإمام نعليه إذا	١٩٧
١٥٨/٥٥	- باب استئانة الخطأ بعد الاجتهاد	١٩٠	١٧٨/٢٩	- باب صلي بالناس	١٩٧
١٥٨/٥٦	- باب ستره المصلي	١٩١	١٧٨/٣٠	- باب كتاب الإمامة	١٩٨
١٥٨/٥٧	- باب الأمر بالدنو من السترة	١٩١	١٧٨/٣١	- باب ذكر الإمامة والجماعة	١٩٨
١٥٨/٥٨	- باب مقدار ذلك	١٩١	١٧٨/٣٢	- أهل العلم والفضل	١٩٨
١٥٨/٥٩	- باب ذكر ما يقطع الصلاة وما لا	١٩١	١٧٨/٣٣	- باب الصلاة مع أئمة الجور	١٩٨
١٥٨/٦٠	- باب إذا لم يكن بين يدي المصلي	١٩١	١٧٨/٣٤	- باب من أحق بالإمامة	١٩٨
١٥٨/٦١	- ستره	١٩١	١٧٨/٣٥	- باب تقديم ذوي السن	١٩٩
١٥٨/٦٢	- باب التشديد في المرور بين يدي	١٩١	١٧٨/٣٦	- باب اجتماع القوم في موضع هم	١٩٩
١٥٨/٦٣	- باب التشديد في ستره	١٩١	١٧٨/٣٧	- باب فيه سواء	١٩٩
١٥٨/٦٤	- باب الرخصة في ذلك	١٩٣	١٧٨/٣٨	- باب اجتماع القوم وفيهم الوالي	١٩٩
١٥٨/٦٥	- باب الرخصة في الصلاة خلف	١٩٣	١٧٨/٣٩	- باب إذا تقدم الرجل من الرعية ثم	١٩٩
١٥٨/٦٦	- باب الرخصة في الصلاة خلف	١٩٣	١٧٨/٤٠	- باب جاء الوالي هل يتأخر	١٩٩

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
٢٠٠ (8/200)	باب صلاة الإمام خلف رجل من رعيته .	٢٠٠	٢٠٨ (31/223)	باب من وصل صفأ .....	٢٠٨
٢٠٠ (9/201)	باب إمامة الزائر .....	٢٠٠	٢٠٨ (32/224)	باب ذكر خير صفوف النساء	٢٠٨
٢٠٠ (10/202)	باب إمامة الأعمى .....	٢٠٠	٢٠٩ (33/225)	وشر صفوف الرجال .....	٢٠٩
٢٠٠ (11/203)	باب إمامة الغلام قبل أن يحتلم .	٢٠٠	٢٠٩ (34/226)	باب الصف بين السواري .....	٢٠٩
٢٠١ (12/204)	باب قيام الناس إذا رأوا الإمام ..	٢٠١	٢٠٩ (35/227)	باب المكان الذي يستحب من	٢٠٩
٢٠١ (13/205)	باب الإمام تعرض له الحاجة بعد	٢٠١	٢٠٩ (36/228)	الصف .....	٢٠٩
٢٠١ (14/206)	الإقامة .....	٢٠١	٢٠٩ (37/229)	باب ما على الإمام من التخفيف	٢٠٩
٢٠١ (15/207)	باب الإمام يذكر بعد قيامه في	٢٠١	٢٠٩ (38/230)	باب الرخصة للإمام في التطويل .	٢٠٩
٢٠١ (16/208)	مصلاه أنه على غير طهارة .....	٢٠١	٢١٠ (39/231)	باب ما يجوز للإمام من العمل	٢١٠
٢٠١ (17/209)	باب استخلاف الإمام إذا غاب ..	٢٠١	٢١٠ (40/232)	في الصلاة .....	٢١٠
٢٠٢ (18/210)	باب الالتئام بالإمام .....	٢٠٢	٢١٠ (41/233)	باب مبادرة الإمام .....	٢١٠
٢٠٢ (19/211)	باب الالتئام بمن يأتهم بالإمام ...	٢٠٢	٢١٣ (42/234)	باب خروج الرجل من صلاة	٢١٣
٢٠٢ (20/212)	باب موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة	٢٠٢	٢١٤ (43/235)	الإمام وفراغه من صلاته في ناحية	٢١٤
٢٠٣ (21/213)	والاختلاف في ذلك .....	٢٠٣	٢١٤ (44/236)	المسجد .....	٢١٤
٢٠٣ (22/214)	باب إذا كانوا ثلاثة وامرأة .....	٢٠٣	٢١٤ (45/237)	باب الالتئام بالإمام يصلي قاعداً	٢١٤
٢٠٤ (23/215)	باب إذا كانوا رجلين وامرأتين ..	٢٠٤	٢١٥ (46/238)	باب اختلاف نية الإمام والمأموم	٢١٥
٢٠٤ (24/216)	باب موقف الإمام إذا كان معه	٢٠٤	٢١٥ (47/239)	باب فضل الجماعة .....	٢١٥
٢٠٤ (25/217)	صبي وامرأة .....	٢٠٤	٢١٥ (48/240)	باب الجماعة إذا كانوا ثلاثة	٢١٥
٢٠٤ (26/218)	باب موقف الإمام والمأموم صبي	٢٠٤	٢١٥ (49/241)	باب الجماعة إذا كانوا ثلاثة	٢١٥
٢٠٥ (27/219)	باب من يلي الإمام ثم الذي يليه	٢٠٥	٢١٥ (50/242)	رجل وصبي وامرأة .....	٢١٥
٢٠٥ (28/220)	باب إقامة الصفوف قبل خروج	٢٠٥	٢١٥ (51/243)	باب الجماعة إذا كانوا اثنين	٢١٥
٢٠٥ (29/221)	الإمام .....	٢٠٥	٢١٥ (52/244)	باب الجماعة للنافلة .....	٢١٥
٢٠٦ (30/222)	باب كيف يقوم الإمام الصفوف .	٢٠٦		باب الجماعة للثلاث من الصلاة .	٢١٥
	باب ما يقول الإمام إذا تقدم في	٢٠٦		باب التشديد في ترك الجماعة ..	٢١٦
	تسوية الصفوف .....	٢٠٦		باب التشديد في التخلف عن	٢١٦
	باب كم مرة يقول استوتوا .....	٢٠٧		باب التشديد في التخلف عن	٢١٦
	باب حث الإمام على رص	٢٠٧		الجماعة .....	٢١٦
	الصفوف والمقاربة بينها .....	٢٠٧		باب المحافظة على الصلوات	٢١٦
	باب فضل الصف الأول على	٢٠٨		حيث ينادي بهن .....	٢١٦
	الثاني .....	٢٠٨		باب العذر في ترك الجماعة ....	٢١٧
	باب الصف المؤخر .....	٢٠٨		باب حد إدراك الجماعة .....	٢١٨

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
٢٢٦	٢٤٥/53 - باب إعادة الصلاة مع الجماعة بعد صلاة الرجل لنفسه .....	٢١٨	٢٢٦	٢٤٦/54 - باب إعادة الفجر مع الجماعة لمن صلى وحده .....	٢١٩
٢٢٧	٢٤٦/10 - باب في الإمام إذا رأى الرجل قد وضع شماله على يمينه .....	٢١٩	٢٢٧	٢٤٧/55 - باب إعادة الصلاة بعد ذهاب وقتها مع الجماعة .....	٢١٩
٢٢٧	٢٤٦/11 - باب موضع اليمين من الشمال في الصلاة .....	٢١٩	٢٢٧	٢٤٨/56 - باب سقوط الصلاة عمن صلى مع الإمام في المسجد جماعة .....	٢١٩
٢٢٧	٢٤٦/12 - باب النهي عن التخصر في الصلاة .....	٢٢٠	٢٢٧	٢٤٩/57 - باب السعي إلى الصلاة .....	٢٢٠
٢٢٧	٢٤٦/13 - باب الصف بين القدمين في الصلاة .....	٢٢٠	٢٢٧	٢٥٠/58 - باب الإسراع إلى الصلاة من غير سعي .....	٢٢٠
٢٢٧	٢٤٦/14 - باب سكوت الإمام بعد افتتاحه الصلاة .....	٢٢١	٢٢٧	٢٥١/59 - باب التهجير إلى الصلاة .....	٢٢١
٢٢٧	٢٤٦/15 - باب الدعاء بين التكبير والقراءة .....	٢٢١	٢٢٧	٢٥٢/60 - باب ما يكره من الصلاة عند الإقامة .....	٢٢١
٢٢٧	٢٤٦/16 - باب نوع آخر من الدعاء بين التكبير والقراءة .....	٢٢٢	٢٢٧	٢٥٣/61 - باب فيمن يصلي ركعتي الفجر والإمام في الصلاة .....	٢٢٢
٢٢٧	٢٤٦/17 - باب نوع آخر من الذكر والدعاء بين التكبير والقراءة .....	٢٢٢	٢٢٧	٢٥٤/62 - باب المنفرد خلف الصف .....	٢٢٢
٢٢٧	٢٤٦/18 - باب نوع آخر من الذكر بين افتتاح الصلاة وبين القراءة .....	٢٢٢	٢٢٧	٢٥٥/63 - باب الركوع دون الصف .....	٢٢٢
٢٢٧	٢٤٦/19 - باب نوع آخر من الذكر بعد التكبير .....	٢٢٣	٢٢٧	٢٥٦/64 - باب الصلاة بعد الظهر .....	٢٢٣
٢٢٧	٢٤٦/20 - باب البداء بفاتحة الكتاب قبل السورة .....	٢٢٣	٢٢٧	٢٥٧/65 - باب الصلاة قبل العصر وذكر اختلاف الناقلين عن أبي إسحاق في ذلك .....	٢٢٣
٢٣١	٢٤٦/21 - باب قراءة ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ .....	٢٢٤	٢٣١	٢٥٨/1 - باب العمل في افتتاح الصلاة .....	٢٢٤
٢٣١	٢٤٦/22 - باب ترك الجهر بـ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ .....	٢٢٤	٢٣١	٢٥٩/2 - باب رفع اليدين قبل التكبير .....	٢٢٤
٢٣١	٢٤٦/23 - باب ترك قراءة ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ .....	٢٢٤	٢٣١	٢٦٠/3 - باب رفع اليدين حذو المتكئين .....	٢٢٤
٢٣١	٢٤٦/24 - باب إيجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة .....	٢٢٥	٢٣١	٢٦١/4 - باب رفع اليدين حيال الأذنين .....	٢٢٥
٢٣١	٢٤٦/25 - باب فرض التكبيرة الأولى .....	٢٢٥	٢٣١	٢٦٢/5 - باب موضع الإبهامين عند الرفع .....	٢٢٥
٢٣١	٢٤٦/26 - باب القول الذي يفتح به الصلاة .....	٢٢٥	٢٣١	٢٦٣/6 - باب رفع اليدين مدّاً .....	٢٢٥
٢٣١	٢٤٦/27 - باب رفع اليدين مدّاً .....	٢٢٥	٢٣١	٢٦٤/7 - باب فرض التكبيرة الأولى .....	٢٢٥
٢٣١	٢٤٦/28 - باب إيجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة .....	٢٢٦	٢٣١	٢٦٥/8 - باب القول الذي يفتح به الصلاة .....	٢٢٦

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
٢٤٤	الشمس كورت ﴿.....﴾	٢٣٤	(282/ 25) - باب فضل فاتحة الكتاب	٢٣٤	(283/ 26) - باب تأويل قول الله عز وجل ﴿ولقد
٢٤٤	بالمعوذتين ..... (302/ 45) - باب القراءة في الصباح	٢٣٤	آتينك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾ ....	٢٣٤	(284/ 27) - باب ترك القراءة خلف الإمام
٢٤٤	(303/ 46) - باب الفضل في قراءة المعوذتين .	٢٣٥	فيما لم يجهر فيه .....	٢٣٥	(285/ 28) - باب ترك القراءة خلف الإمام
٢٤٥	(304/ 47) - باب القراءة في الصباح يوم	٢٣٥	فيما جهر به .....	٢٣٥	(286/ 29) - باب قراءة أم القرآن خلف الإمام
٢٤٥	الجمعة .....	٢٣٥	فيما جهر به الإمام .....	٢٣٥	(287/ 30) - باب تأويل قوله عز وجل:
٢٤٥	(305/ 48) - باب سجود القرآن السجود في	٢٣٦	﴿وإذا قرء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا	٢٣٦	لعلكم ترحمون﴾ [الأعراف: ٢٠٤] .....
٢٤٥	﴿ص﴾ .....	٢٣٦	(288/ 31) - باب اكضاء المأموم بقراءة الإمام .	٢٣٦	(289/ 32) - باب ما يجزئ من القراءة لمن
٢٤٥	(306/ 49) - باب السجود في والنجم .....	٢٣٦	لا يحسن القرآن .....	٢٣٦	(290/ 33) - باب جهر الإمام بآمين .....
٢٤٦	(307/ 50) - باب ترك السجود في النجم ....	٢٣٧	(291/ 34) - باب الأمر بالتأمين خلف الإمام .	٢٣٧	(292/ 35) - باب فضل التأمين .....
٢٤٦	(308/ 51) - باب السجود في ﴿إذا السماء	٢٣٨	(293/ 36) - باب قول المأموم إذا عطس	٢٣٨	خلف الإمام .....
٢٤٦	انشقت﴾ .....	٢٣٨	(294/ 37) - باب جامع ما جاء في القرآن ...	٢٣٨	(295/ 38) - باب القراءة في ركعتي الفجر ...
٢٤٧	(309/ 52) - باب السجود في ﴿اقرأ باسم	٢٣٨	(296/ 39) - باب القراءة في ركعتي الفجر	٢٤٣	بـ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله
٢٤٧	ربك﴾ .....	٢٤٣	أحد﴾ .....	٢٤٣	(297/ 40) - باب تخفيف ركعتي الفجر .....
٢٤٧	(310/ 53) - باب السجود في الفريضة .....	٢٤٣	(298/ 41) - باب القراءة في الصباح بالروم ...	٢٤٣	(299/ 42) - باب القراءة في الصباح بالستين
٢٤٨	(311/ 54) - باب قراءة النهار .....	٢٤٣	إلى المائة .....	٢٤٣	(300/ 43) - باب القراءة في الصباح بقاف ....
٢٤٨	(312/ 55) - باب القراءة في الظهر .....	٢٤٣	(301/ 44) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا	٢٤٣	(302/ 45) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا
٢٤٨	(313/ 56) - باب تطويل القيام في الركعة	٢٤٣	بـ﴿إذا ...﴾ .....	٢٤٣	(303/ 46) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا
٢٤٨	الأولى من صلاة الظهر .....	٢٤٣	(304/ 47) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا	٢٤٣	(305/ 48) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا
٢٤٨	(314/ 57) - باب إسماع الإمام الآية في الظهر	٢٤٣	(306/ 49) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا	٢٤٣	(307/ 50) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا
٢٤٨	(315/ 58) - باب تقصير القيام في الركعة	٢٤٣	(308/ 51) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا	٢٤٣	(309/ 52) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا
٢٤٩	الثانية من الظهر .....	٢٤٣	(310/ 53) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا	٢٤٣	(311/ 54) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا
٢٤٩	(316/ 59) - باب القراءة في الركعتين الأوليين	٢٤٣	(312/ 55) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا	٢٤٣	(313/ 56) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا
٢٤٩	من صلاة الظهر .....	٢٤٣	(314/ 57) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا	٢٤٣	(315/ 58) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا
٢٤٩	(317/ 60) - باب القراءة في الركعتين الأوليين	٢٤٣	(316/ 59) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا	٢٤٣	(317/ 61) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا
٢٤٩	من صلاة العصر .....	٢٤٣	(318/ 62) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا	٢٤٣	(319/ 63) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا
٢٥٠	(318/ 61) - باب تخفيف القيام والقراءة .....	٢٤٣	(320/ 64) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا	٢٤٣	(321/ 65) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا
٢٥٠	(319/ 62) - باب القراءة في المغرب بقصار	٢٤٣	(322/ 66) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا	٢٤٣	(323/ 67) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا
٢٥٠	المفصل .....	٢٤٣	(324/ 68) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا	٢٤٣	(325/ 69) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا
٢٥٠	(320/ 63) - باب القراءة في المغرب بـ﴿سبح	٢٤٣	(326/ 69) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا	٢٤٣	(327/ 70) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا
٢٥١	اسم ربك الأعلى﴾ .....	٢٤٣	(328/ 71) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا	٢٤٣	(329/ 72) - باب القراءة في الصباح بـ﴿إذا



الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(64/321)	- باب القراءة في المغرب	٢٥٧	(82/339)	- باب مد الصوت بالقراءة	.....
بالمسلمات	.....	٢٥٨	(83/340)	- باب تزيين القرآن بالصوت	.....
(65/322)	- باب القراءة في المغرب	٢٥٩	(84/341)	- باب التكبير للركوع	.....
بـ«الطور»	.....	٢٥٩	(85/342)	- باب رفع اليدين للركوع حذاء	.....
(66/323)	- باب القراءة في المغرب بـ«بحم»	.....	.....	فروع الأذنين	.....
الدخان	.....	٢٥٩	(86/343)	- باب رفع اليدين للركوع حذو	.....
(67/324)	- باب القراءة في المغرب	.....	.....	[حذاء] المنكبين	.....
بـ«المص»	.....	٢٦٠	(87/344)	- باب ترك ذلك	.....
(68/325)	- باب القراءة في الركعتين بعد	.....	.....	- باب إقامة الصلب في الركوع	...
المغرب	.....	٢٦٠	(89/346)	- باب الاعتدال في الركوع	.....
(69/326)	- باب الفضل في قراءة «قل هو	.....	(12/2)	- كتاب التطبيق	.....
الله أحد»	.....	٢٦١	(1/347)	- باب التطبيق	.....
(70/327)	- باب القراءة في العشاء الآخرة	.....	(2/348)	- باب نسخ ذلك	.....
بـ«يسبح اسم ربك الأعلى»	.....	٢٦٢	(3/349)	- باب الإمساك بالركب في الركوع	.....
(71/328)	- باب القراءة في العشاء الآخرة	.....	(4/350)	- باب مواضع الراحتين في الركوع	.....
بـ«الشمس وضحاها»	.....	٢٦٢	(5/351)	- باب مواضع أصابع اليدين في الركوع	..
(72/329)	- باب القراءة فيها بـ«التسبين	.....	(6/352)	- باب التجافي في الركوع	.....
والزيتون»	.....	٢٦٣	(7/353)	- باب الاعتدال في الركوع	.....
(73/330)	- باب القراءة في الركعة الأولى من	.....	(8/354)	- باب النهي عن القراءة في الركوع	.....
صلاة العشاء الآخرة	.....	٢٦٤	(9/355)	- باب تعظيم الرب في الركوع	.....
(74/331)	- باب الركود في الركعتين الأوليين	.....	(10/356)	- باب الذكر في الركوع	.....
(75/332)	- باب قراءة سورتين في ركعة	.....	(11/357)	- باب نوع آخر من الذكر في	.....
(76/333)	- باب قراءة بعض السورة	.....	.....	الركوع	.....
(77/334)	- باب تعوذ القارئ إذا مر بآية	.....	(12/358)	- باب نوع آخر منه	.....
عذاب	.....	٢٥٦	(13/359)	- باب نوع آخر من الذكر في	.....
(78/335)	- باب مسألة القارئ إذا مر بآية	.....	.....	الركوع	.....
رحمة	.....	٢٥٦	(14/360)	- باب نوع آخر منه	.....
(79/336)	- باب ترديد الآية	.....	(15/361)	- باب نوع آخر	.....
(80/337)	- قوله عز وجل «ولا تجهر	.....	(16/362)	- باب الرخصة في ترك الذكر في	.....
بصلاتك ولا تخافت بها»	.....	٢٥٧	.....	الركوع	.....
(81/338)	- باب رفع الصوت بالقرآن	.....	(17/363)	- باب الأمر بإتمام الركوع	.....

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
١٨/364	- باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	٢٦٧	٢٧٥	- باب على كم السجود	٢٧٥
١٩/365	- باب رفع اليدين حذو فروع الأذنين عند الرفع من الركوع	٢٦٧	٢٧٦	- باب تفسير ذلك	٢٧٦
٢٠/366	- باب رفع اليدين حذو المنكبين عند الرفع من الركوع	٢٦٧	٢٧٦	- باب السجود على الجبين	٢٧٦
٢١/367	- باب الرخصة في ترك ذلك	٢٦٧	٢٧٦	- باب السجود على الأنف	٢٧٦
٢٢/368	- باب ما يقول الإمام إذا رفع رأسه من الركوع	٢٦٨	٢٧٦	- باب السجود على اليدين	٢٧٦
٢٣/369	- باب ما يقول المأموم	٢٦٨	٢٧٦	- باب السجود على الركبتين	٢٧٦
٢٤/370	- باب قوله ربنا ولك الحمد	٢٦٨	٢٧٧	- باب السجود على القدمين	٢٧٧
٢٥/371	- باب قدر القيام بين الرفع من الركوع والسجود	٢٦٩	٢٧٧	- باب نصب القدمين في السجود	٢٧٧
٢٦/372	- باب ما يقول في قيامه ذلك	٢٦٩	٢٧٧	- باب فتح أصابع الرجلين في السجود	٢٧٧
٢٧/373	- باب القنوت بعد الركوع	٢٧٠	٢٧٧	- باب مكان اليدين من السجود	٢٧٧
٢٨/374	- باب القنوت في صلاة الصبح	٢٧١	٢٧٧	- باب النهي عن بسط الذراعين في السجود	٢٧٧
٢٩/375	- باب القنوت في صلاة الظهر	٢٧٢	٢٧٨	- باب السجود	٢٧٨
٣٠/376	- باب القنوت في صلاة المغرب	٢٧٢	٢٧٨	- باب صفة السجود	٢٧٨
٣١/377	- باب اللعن في القنوت	٢٧٢	٢٧٩	- باب التجافي في السجود	٢٧٩
٣٢/378	- باب لعن المنافقين في القنوت	٢٧٢	٢٧٩	- باب الاعتدال في السجود	٢٧٩
٣٣/379	- باب ترك القنوت	٢٧٣	٢٧٩	- باب إقامة الصلب في السجود	٢٧٩
٣٤/380	- باب تبريد الحصى للمسجود عليه	٢٧٣	٢٨٠	- باب النهي عن نقرة الغراب	٢٨٠
٣٥/381	- باب التكبير للمسجود	٢٧٣	٢٨٠	- باب النهي عن كف الشعر في السجود	٢٨٠
٣٦/382	- باب كيف يحن [يخر] للسجود	٢٧٤	٢٨٠	- باب السجود	٢٨٠
٣٧/383	- باب رفع اليدين للسجود	٢٧٤	٢٨٠	- باب مثل الذي يصلي وهو [ورأسه] معقوص	٢٨٠
٣٨/384	- باب ترك رفع اليدين عند السجود	٢٧٤	٢٨٠	- باب النهي عن كف الثياب في السجود	٢٨٠
٣٩/385	- باب أول ما يصل إلى الأرض من الإنسان في سجوده	٢٧٥	٢٨١	- باب السجود على الثياب	٢٨١
٤٠/386	- باب وضع اليدين مع الوجه في السجود	٢٧٥	٢٨١	- باب الأمر بإتمام السجود	٢٨١
			٢٨١	- باب النهي عن القراءة في السجود	٢٨١
			٢٨١	- باب السجود	٢٨١
			٢٨١	- باب الأمر بالاجتهاد في الدعاء في السجود	٢٨٢
			٢٨٢	- باب الدعاء في السجود	٢٨٢

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
٢٨٢	باب نوع آخر	٤١١/ 65	٢٨٢	باب رفع اليدين بين السجدين	٤٣٤/ 88
٢٨٣	باب نوع آخر	٤١٢/ 66	٢٩٠	تلقاء الوجه	٤٣٥/ 89
٢٨٣	باب نوع آخر	٤١٣/ 67	٢٩٠	باب كيف الجلوس بين السجدين	٤٣٦/ 90
٢٨٣	باب نوع آخر	٤١٤/ 68	٢٩٠	باب قدر الجلوس بين السجدين	٤٣٧/ 91
٢٨٣	باب نوع آخر	٤١٥/ 69	٢٩٠	باب التكبير للسجود	٤٣٨/ 92
٢٨٤	باب نوع آخر	٤١٦/ 70	٢٩١	باب الاستواء للجلوس عند الرفع من السجدين	٤٣٩/ 93
٢٨٤	باب نوع آخر	٤١٧/ 71	٢٩١	باب الاعتماد على الأرض عند النهوض	٤٤٠/ 94
٢٨٤	باب نوع آخر	٤١٨/ 72	٢٩١	باب رفع اليدين عن الأرض قبل الركبتين	٤٤١/ 95
٢٨٤	باب نوع آخر	٤١٩/ 73	٢٩٢	باب التكبير للنهوض	٤٤٢/ 96
٢٨٥	باب نوع آخر	٤٢٠/ 74	٢٩٢	باب كيف الجلوس للتشهد الأول	٤٤٣/ 97
٢٨٥	باب نوع آخر	٤٢١/ 75	٢٩٢	باب الاستقبال بأطراف أصابع القدم القبلية عند القعود للتشهد	٤٤٤/ 98
٢٨٥	باب نوع آخر	٤٢٢/ 76	٢٩٢	باب موضع اليدين عند الجلوس للتشهد الأول	٤٤٥/ 99
٢٨٥	عدد التسبيح في السجود	٤٢٣/ 77	٢٩٣	باب موضع البصر في التشهد ...	٤٤٦/ 100
٢٨٥	باب الرخصة في ترك الذكر في السجود	٤٢٤/ 78	٢٩٣	باب الإشارة بالاصبع في التشهد الأول	٤٤٧/ 101
٢٨٦	باب متى أقرب ما يكون العبد من الله عز وجل	٤٢٥/ 79	٢٩٣	باب كيف التشهد الأول	٤٤٨/ 102
٢٨٧	باب فضل السجود	٤٢٦/ 80	٢٩٦	باب نوع آخر من التشهد	٤٤٩/ 103
٢٨٧	باب ثواب من سجد لله عز وجل	٤٢٧/ 81	٢٩٦	باب نوع آخر من التشهد	٤٥٠/ 104
٢٨٨	سجدة	٤٢٨/ 82	٢٩٦	باب نوع آخر من التشهد	٤٥١/ 105
٢٨٨	باب موضع السجود	٤٢٨/ 82	٢٩٧	باب نوع آخر من التشهد	٤٥٢/ 106
٢٨٨	باب هل يجوز أن تكون سجدة أطول من سجدة	٤٢٩/ 83	٢٩٧	باب التخفيف في التشهد الأول	٤٥٣/ 107
٢٨٨	باب من سجدة	٤٢٩/ 83			
٢٨٩	باب التكبير عند الرفع من السجود	٤٣٠/ 84			
٢٨٩	باب رفع اليدين عند الرفع من السجدة الأولى	٤٣١/ 85			
٢٨٩	باب ترك ذلك بين السجدين	٤٣٢/ 86			
٢٨٩	باب الدعاء بين السجدين	٤٣٣/ 87			

## محتوى سنن النسائي من الأبواب

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
٢٩٩	(13/2) - كتاب السهو	٢٩٩	٣٠٤	(17/470) - باب التحنح في الصلاة	٣٠٤
٢٩٩	(1/454) - باب التكبير إذا قام من الركعتين ..	٢٩٩	٣٠٥	(18/471) - باب البكاء في الصلاة	٣٠٥
٢٩٩	(2/455) - باب رفع اليدين للقيام إلى الركعتين الآخرين	٢٩٩	٣٠٦	(19/472) - باب لعن إبليس والتعوذ بالله منه في الصلاة	٣٠٦
٢٩٩	(3/456) - باب رفع اليدين للقيام إلى الركعتين الآخرين حذو المنكبين	٢٩٩	٣٠٧	(20/473) - باب الكلام في الصلاة	٣٠٧
٢٩٩	(4/457) - باب رفع اليدين وحمد الله والثناء عليه في الصلاة	٢٩٩	٣٠٨	(21/474) - باب ما يفعل من قام من اثنتين ناسياً ولم يتشهد	٣٠٨
٣٠٠	(5/458) - باب السلام بالأيدي في الصلاة ...	٣٠٠	٣٠٩	(22/475) - باب ما يفعل من سلم من اثنتين [ركعتين] ناسياً وتكلم	٣٠٩
٣٠٠	(6/459) - باب رد السلام بالإشارة في الصلاة	٣٠٠	٣١٠	(23/476) - باب ذكر الاختلاف على أبي هريرة في السجدين	٣١٠
٣٠٠	(7/460) - باب النهي عن مسح الحصى في الصلاة	٣٠٠	٣١١	(24/477) - باب إتمام المصلي على ما ذكر إذا شك	٣١١
٣٠١	(8/461) - باب الرخصة فيه مرة	٣٠١	٣١٢	(25/478) - باب التحري	٣١٢
٣٠٢	(9/462) - باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة	٣٠٢	٣١٤	(26/479) - باب ما يفعل من صلى خمساً ....	٣١٤
٣٠٢	(10/463) - باب التشديد في الالتفات في الصلاة	٣٠٢	٣١٥	(27/480) - باب ما يفعل من نسي شيئاً من صلاته	٣١٥
٣٠٣	(11/464) - باب الرخصة في الالتفات في الصلاة يعيناً وشمالاً	٣٠٣	٣١٦	(28/481) - باب التكبير في سجدي السهر ..	٣١٦
٣٠٣	(12/465) - باب قتل الحية والعقرب في الصلاة	٣٠٣	٣١٧	(29/482) - باب صفة الجلوس في الركعة التي يقضي فيها الصلاة	٣١٧
٣٠٣	(13/466) - باب حمل الصبيان [الصبايا] في الصلاة ووضعهن في الصلاة	٣٠٣	٣١٨	(30/483) - باب موضع الذراعين	٣١٨
٣٠٤	(14/467) - باب المشي أمام القبلة خطى يسيرة	٣٠٤	٣١٩	(31/484) - باب موضع المرفقين	٣١٩
٣٠٤	(15/468) - باب التصفيق في الصلاة	٣٠٤	٣٢٠	(32/485) - باب موضع الكفين	٣٢٠
٣٠٤	(16/469) - باب التسبيح في الصلاة	٣٠٤	٣٢١	(33/486) - باب قبض الأصابع من اليد اليمنى دون السبابة	٣٢١

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
34/487	- باب قبض الثنتين من أصابع اليد اليمنى وعقد الوسطى والإبهام منها .....	318	511/58	- باب الدعاء بعد الذكر .....	327
35/488	- باب بسط اليسرى على الركبة ...	318	512/59	- باب نوع آخر من الدعاء .....	327
36/489	- باب الإشارة بالأصبع في التشهد ..	318	513/60	- باب نوع آخر من الدعاء .....	328
37/490	- باب النهي عن الإشارة بأصبعين وبأي أصبع يشير .....	319	514/61	- باب نوع آخر من الدعاء .....	328
38/491	- باب إحناء السبابة في الإشارة ..	319	515/62	- باب نوع آخر .....	328
39/492	- باب موضع البصر عند الإشارة وتحريك السبابة .....	319	516/63	- باب التعوذ في الصلاة .....	329
40/493	- باب النهي عن رفع البصر إلى السماء عند الدعاء في الصلاة .....	319	517/64	- باب نوع آخر .....	329
41/494	- باب إيجاب التشهد .....	320	518/65	- باب نوع آخر من الذكر بعد التشهد ..	330
42/495	- باب تعليم التشهد كتعليم السورة من القرآن .....	320	519/66	- باب تطفيف الصلاة .....	330
43/496	- باب كيف التشهد .....	320	520/67	- باب أقل ما يجزىء من عمل الصلاة ..	330
44/497	- باب نوع آخر من التشهد .....	320	521/68	- باب السلام .....	331
45/498	- باب نوع آخر من التشهد .....	321	522/69	- باب موضع اليدين عند السلام ..	332
46/499	- باب التسليم [السلام] على النبي ﷺ ..	321	523/70	- باب كيف السلام على اليمين .....	332
47/500	- باب فضل التسليم على النبي ﷺ ..	322	524/71	- باب كيف السلام على الشمال ..	332
48/501	- باب التمجيد والصلاة على النبي ﷺ في الصلاة .....	322	525/72	- باب السلام باليدين .....	333
49/502	- باب الأمر بالصلاة على النبي ﷺ ..	322	526/73	- باب تسليم المأموم حين يسلم الإمام .....	333
50/503	- باب كيف الصلاة على النبي ﷺ ..	323	527/74	- باب السجود بعد الفراغ من الصلاة .....	334
51/504	- باب نوع آخر .....	323	528/75	- باب [سجدة] سجدي السهو بعد السلام والكلام .....	334
52/505	- باب نوع آخر .....	324	529/76	- باب سجدة [السلام] بعد سجدي السهو .....	334
53/506	- باب نوع آخر .....	325	530/77	- باب جلسة الإمام بين التسليم والانصراف .....	335
54/507	- باب نوع آخر .....	325	531/78	- باب الانحراف بعد التسليم .....	335
55/508	- باب الفضل في الصلاة على النبي ﷺ .....	325	532/79	- باب التكبير بعد تسليم الإمام .....	335
56/509	- باب تخيير الدعاء بعد الصلاة على النبي ﷺ .....	326	533/80	- باب الأمر بقراءة المعوذات بعد التسليم من الصلاة .....	336
57/510	- باب الذكر بعد التشهد .....	326	534/81	- باب الاستغفار بعد التسليم .....	336
			535/82	- باب الذكر بعد الاستغفار .....	336
			536/83	- باب التهليل بعد التسليم .....	336

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
٣٤٤	باب يقول لا	٣٤٤	٣٤٤	باب عدد التهليل والذكر بعد	٣٤٤
٣٤٥	كتاب الجمعة (١٤/٢)	٣٤٥	٣٤٥	التسليم	٣٤٥
٣٤٥	باب إيجاب الجمعة	٣٤٥	٣٤٥	باب نوع آخر من القول عند	٣٤٥
٣٤٦	باب التشديد في التخلف عن	٣٤٦	٣٤٦	انقضاء الصلاة	٣٤٦
٣٤٦	الجمعة	٣٤٦	٣٤٦	باب كم مرة يقول ذلك	٣٤٦
٣٤٦	باب كفارة من ترك الجمعة من	٣٤٦	٣٤٦	باب نوع آخر من الذكر بعد	٣٤٦
٣٤٦	غير عذر	٣٤٦	٣٤٦	التسليم	٣٤٦
٣٤٦	باب ذكر فضل يوم الجمعة	٣٤٦	٣٤٦	باب نوع آخر من الذكر والدعاء	٣٤٦
٣٤٦	باب إكثار الصلاة على النبي ﷺ	٣٤٦	٣٣٨	بعد التسليم	٣٣٨
٣٤٧	يوم الجمعة	٣٤٧	٣٣٨	باب نوع آخر من الدعاء عند	٣٣٨
٣٤٧	باب الأمر بالسواك يوم الجمعة	٣٤٧	٣٣٨	الانصراف من الصلاة	٣٣٨
٣٤٧	باب الأمر بالغسل يوم الجمعة	٣٤٧	٣٣٩	باب التعمد في دبر الصلاة	٣٣٩
٣٤٧	باب إيجاب الغسل يوم الجمعة	٣٤٧	٣٣٩	باب عدد التسيب بعد التسليم	٣٣٩
٣٤٧	باب الرخصة في ترك الغسل يوم	٣٤٧	٣٣٩	باب نوع آخر من عدد التسيب	٣٣٩
٣٤٧	الجمعة	٣٤٧	٣٤٠	باب نوع آخر من عدد التسيب	٣٤٠
٣٤٨	باب فضل غسل يوم الجمعة	٣٤٨	٣٤٠	باب نوع آخر من عدد التسيب	٣٤٠
٣٤٩	باب الهيئة للجمعة	٣٤٩	٣٤١	باب نوع آخر	٣٤١
٣٤٩	باب فضل المشي إلى الجمعة	٣٤٩	٣٤١	باب نوع آخر	٣٤١
٣٤٩	باب التذكير إلى الجمعة	٣٤٩	٣٤١	باب عقد التسيب	٣٤١
٣٥٠	باب وقت الجمعة	٣٥٠	٣٤١	باب ترك مسح الجبهة بعد التسليم	٣٤١
٣٥١	باب الأذان للجمعة	٣٥١	٣٤١	باب قعود الإمام في مصلاه بعد	٣٤١
٣٥١	باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء	٣٥١	٣٤٢	التسليم	٣٤٢
٣٥٢	وقد خرج الإمام	٣٥٢	٣٤٢	باب الانصراف من الصلاة	٣٤٢
٣٥٢	باب مقام الإمام في الخطبة	٣٥٢	٣٤٣	باب الوقت الذي ينصرف فيه	٣٤٣
٣٥٢	باب قيام الإمام في الخطبة	٣٥٢	٣٤٣	النساء من الصلاة	٣٤٣
٣٥٢	باب الفضل في الدنو من الإمام	٣٥٢	٣٤٣	باب النهي عن مبادرة الإمام	٣٤٣
٣٥٢	باب النهي عن تخطي رقاب	٣٥٢	٣٤٣	بالانصراف من الصلاة	٣٤٣
٣٥٣	الناس والإمام على المنبر يوم الجمعة	٣٥٣	٣٤٤	باب [نواب] من صلى مع الإمام	٣٤٤
٣٥٣	باب الصلاة يوم الجمعة لمن	٣٥٣	٣٤٤	حتى ينصرف	٣٤٤
٣٥٣	جاء والإمام يخطب	٣٥٣	٣٤٤	باب الرخصة للإمام في تخطي	٣٤٤
٣٥٣	باب الإنصات للخطبة يوم الجمعة	٣٥٣	٣٤٤	رقاب الناس	٣٤٤
٣٥٣	باب الإنصات للخطبة يوم الجمعة	٣٥٣	٣٤٤	باب إذا قيل للرجل هل صليت	٣٤٤

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(581/23)	باب فضل الإنصات وترك اللغو	٣٥٣	(582/24)	باب كيفية الخطبة	٣٥٤
يوم الجمعة	.....	٣٥٣	(583/25)	باب حض الإمام في خطبته على	٣٥٤
(582/24)	باب كيفية الخطبة	٣٥٤	الغسل يوم الجمعة	.....	٣٥٤
(583/25)	باب حض الإمام في خطبته على	٣٥٤	(584/26)	باب حث الإمام على الصدقة يوم	٣٥٥
الغسل يوم الجمعة	.....	٣٥٤	الجمعة في خطبته	.....	٣٥٥
(584/26)	باب حث الإمام على الصدقة يوم	٣٥٥	(585/27)	باب مخاطبة الإمام رعيته وهو	٣٥٥
الجمعة في خطبته	.....	٣٥٥	على المنبر	.....	٣٥٥
(585/27)	باب مخاطبة الإمام رعيته وهو	٣٥٥	(586/28)	باب القراءة في الخطبة	٣٥٥
على المنبر	.....	٣٥٥	(587/29)	باب الإشارة في الخطبة	٣٥٦
(586/28)	باب القراءة في الخطبة	٣٥٥	(588/30)	باب نزول الإمام عن المنبر قبل	٣٥٦
(587/29)	باب الإشارة في الخطبة	٣٥٦	فراغه من الخطبة وقطعه كلامه ورجوعه	.....	٣٥٦
(588/30)	باب نزول الإمام عن المنبر قبل	٣٥٦	إليه يوم الجمعة	.....	٣٥٦
فراغه من الخطبة وقطعه كلامه ورجوعه	.....	٣٥٦	(589/31)	باب ما يستحب من تقصير الخطبة	٣٥٦
إليه يوم الجمعة	.....	٣٥٦	(590/32)	باب كم يخطب	٣٥٧
(589/31)	باب ما يستحب من تقصير الخطبة	٣٥٦	(591/33)	باب الفصل بين الخطبتين	٣٥٧
(590/32)	باب كم يخطب	٣٥٧	بالجلوس	.....	٣٥٧
(591/33)	باب الفصل بين الخطبتين	٣٥٧	(592/34)	باب السكوت في القعدة بين	٣٥٧
بالجلوس	.....	٣٥٧	الخطبتين	.....	٣٥٧
(592/34)	باب السكوت في القعدة بين	٣٥٧	(593/35)	باب القراءة في الخطبة الثانية	٣٥٧
الخطبتين	.....	٣٥٧	والذكر فيها	.....	٣٥٧
(593/35)	باب القراءة في الخطبة الثانية	٣٥٧	(594/36)	باب الكلام والقيام بعد النزول عن	٣٥٧
والذكر فيها	.....	٣٥٧	المنبر	.....	٣٥٧
(594/36)	باب الكلام والقيام بعد النزول عن	٣٥٧	(595/37)	باب عدد صلاة الجمعة	٣٥٧
المنبر	.....	٣٥٧	(596/38)	القراءة في صلاة الجمعة بسورة	٣٥٨
(595/37)	باب عدد صلاة الجمعة	٣٥٧	الجمعة والمنافقين	.....	٣٥٨
(596/38)	القراءة في صلاة الجمعة بسورة	٣٥٨	(597/39)	باب القراءة في صلاة الجمعة	٣٥٨
الجمعة والمنافقين	.....	٣٥٨	بـ«سبح اسم ربك الأعلى» و«هل أتاك	.....	٣٥٨
(597/39)	باب القراءة في صلاة الجمعة	٣٥٨	حديث الغاشية»	.....	٣٥٨
بـ«سبح اسم ربك الأعلى» و«هل أتاك	.....	٣٥٨	(597/40)	باب ذكر الاختلاف على النعمان	٣٥٨
حديث الغاشية»	.....	٣٥٨	بن بشير في القراءة في صلاة الجمعة	.....	٣٥٨
(597/40)	باب ذكر الاختلاف على النعمان	٣٥٨			
بن بشير في القراءة في صلاة الجمعة	.....	٣٥٨			

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
٣٧١	باب نوع آخر .....	١٣/620	٣٨٣	باب ذكر الدعاء .....	١٠/642
٣٧٢	باب نوع آخر .....	١٤/621	٣٨٤	باب الصلاة بعد الدعاء .....	١١/643
٣٧٣	باب نوع آخر .....	١٥/622	٣٨٤	باب كم صلاة الاستسقاء .....	١٢/644
٣٧٤	باب نوع آخر .....	١٦/623	٣٨٤	باب كيف صلاة الاستسقاء .....	١٣/645
٣٧٦	باب قدر القراءة في صلاة الكسوف .....	١٧/624	٣٨٤	باب الجهر بالقراءة في صلاة الاستسقاء .....	١٤/646
٣٧٦	باب الجهر بالقراءة في صلاة الكسوف .....	١٨/625	٣٨٥	باب القول عند المطر .....	١٥/647
٣٧٧	باب ترك الجهر فيها بالقراءة .....	١٩/626	٣٨٥	باب كراهية الاستمطار بالكوكب .....	١٦/648
٣٧٧	باب القول في السجود في صلاة الكسوف .....	٢٠/627	٣٨٥	باب مسألة الإمام رفع المطر إذا خاف ضرره .....	١٧/649
٣٧٧	باب التشهد والتسليم في صلاة الكسوف .....	٢١/628	٣٨٦	باب رفع الإمام يديه عند مسألة إمساك المطر .....	١٨/650
٣٧٧	باب القعود على المنبر بعد صلاة الكسوف .....	٢٢/629	٣٨٦	باب رفع الإمام يديه عند مسألة إمساك المطر .....	١٨/650
٣٧٨	باب كيف الخطبة في الكسوف ..	٢٣/630	٣٨٧	باب كتاب صلاة الخوف .....	١٨/651
٣٧٩	باب الأمر بالدعاء في الكسوف ..	٢٤/631	٣٨٧	باب كتاب صلاة الخوف .....	١٨/651
٣٧٩	باب الأمر بالاستغفار في الكسوف ..	٢٥/632	٣٩٥	باب كتاب صلاة العيدين .....	١٩/652
٣٨٠	باب متى يستسقي الإمام .....	١/633	٣٩٥	باب ترك الأذان للعيدين .....	١/652
٣٨٠	باب خروج الإمام إلى المصلى للاستسقاء .....	٢/634	٣٩٥	باب الخروج إلى العيدين من الغد ..	٢/653
٣٨٠	باب الجهر بالإمام على المنبر للاستسقاء .....	٣/635	٣٩٥	باب خروج العواتق وذوات الخدور في العيدين .....	٣/654
٣٨٠	باب يكون عليها إذا خرج .....	٤/636	٣٩٥	باب اعتزال الحيض مصلى الناس ..	٤/655
٣٨١	باب تحويل الإمام ظهره إلى الناس عند الدعاء في الاستسقاء .....	٥/637	٣٩٦	باب الزينة للعيدين .....	٥/656
٣٨١	باب تقليب الإمام الرداء عند الاستسقاء .....	٦/638	٣٩٦	باب الصلاة قبل الإمام يوم العيد ..	٦/657
٣٨١	باب متى يحول الإمام رداءه .....	٧/639	٣٩٦	باب ترك الأذان للعيدين .....	٧/658
٣٨٢	باب رفع الإمام يده .....	٨/640	٣٩٧	باب الخطبة يوم العيد .....	٨/659
٣٨٢	باب كيف يرفع .....	٩/641	٣٩٧	باب صلاة العيدين قبل الخطبة .....	٩/660
			٣٩٧	باب صلاة العيدين إلى العنزة .....	١٠/661
			٣٩٨	باب عدد صلاة العيدين .....	١١/662
			٣٩٨	باب القراءة في العيدين بـ﴿قاف﴾ .....	١٢/663
			٣٩٨	باب اقتريت .....	١٣/664
			٣٩٨	باب اسم ريك الأعلى .....	١٤/665
			٣٩٨	باب الغاشية .....	١٥/666



الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
٤٠٤	باب اللعب في المسجد يوم العيد ونظر النساء إلى ذلك .....	٣٩٨	٤٠٤	باب الخطبة في العيدين بعد الصلاة .....	٣٩٨
٤٠٥	باب الرخصة في الاستماع إلى الغناء وضرب الدف يوم العيد .....	٣٩٨	٤٠٥	باب الخطبة للعيدين .....	٣٩٨
٤٠٦	باب (20/2) - كتاب قيام الليل وتطوع النهار (688/1) - باب الحث على الصلاة في البيوت والفضل في ذلك .....	٣٩٩	٤٠٦	باب (16/667) - باب الزينة للخطبة للعيدين .....	٣٩٩
٤٠٦	باب (2/689) - باب قيام الليل (688/3) - باب ثواب من قام رمضان إيماناً واحتساباً .....	٣٩٩	٤٠٦	باب (17/668) - باب الخطبة على البعر .....	٣٩٩
٤٠٨	باب (4/691) - باب قيام شهر رمضان (692/5) - باب الترغيب في قيام الليل .....	٤٠٠	٤٠٦	باب (18/669) - باب قيام الإمام في الخطبة .....	٣٩٩
٤٠٩	باب (6/693) - باب فضل صلاة الليل (694/7) - باب فضل صلاة الليل في السفر ..	٤٠٠	٤٠٧	باب (19/670) - باب قيام الإمام في الخطبة متوكئاً على إنسان .....	٣٩٩
٤١١	باب (8/695) - باب وقت القيام (696/9) - باب ذكر ما يستفتح به القيام .....	٤٠٠	٤٠٨	باب (20/671) - باب استقبال الإمام الناس بوجهه في الخطبة .....	٤٠٠
٤١٢	باب (10/697) - باب ما يفعل إذا قام من الليل من السواك .....	٤٠٠	٤٠٩	باب (21/672) - باب الإنصات للخطبة .....	٤٠٠
٤١٣	باب (11/697) - باب ذكر الاختلاف على أبي حصين عثمان بن عاصم في هذا الحديث (698/12) - باب بأي شيء يستفتح صلاته بالليل [تستفتح صلاة الليل] .....	٤٠٠	٤١١	باب (22/673) - باب كيف الخطبة .....	٤٠٠
٤١٤	باب (13/699) - باب ذكر صلاة رسول الله ﷺ بالليل .....	٤٠١	٤١١	باب (23/674) - باب حث الإمام على الصدقة في الخطبة .....	٤٠١
٤١٥	باب (14/700) - باب ذكر صلاة نبي الله داود عليه السلام بالليل .....	٤٠١	٤١٢	باب (24/675) - باب القصد في الخطبة .....	٤٠١
٤١٥	باب (15/701) - باب ذكر صلاة نبي الله موسى عليه السلام وذكر الاختلاف على سليمان التيمي فيه .....	٤٠٢	٤١٢	باب (25/676) - باب الجلوس بين الخطبتين والسكوت فيه .....	٤٠٢
٤١٦	باب (16/702) - باب إحياء الليل .....	٤٠٢	٤١٣	باب (26/677) - باب القراءة في الخطبة الثانية والذكر فيها .....	٤٠٢
٤١٧	باب (17/702) - باب الاختلاف على عائشة في إحياء الليل .....	٤٠٣	٤١٤	باب (27/678) - باب نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة .....	٤٠٢
٤١٧	باب (34/685) - باب اللعب بين يدي الإمام يوم العيد .....	٤٠٣	٤١٤	باب (28/679) - باب موعظة الإمام النساء بعد الفراغ من الخطبة وحثهن على الصدقة ..	٤٠٢
		٤٠٣	٤١٥	باب (29/680) - باب الصلاة قبل العيدين وبعدهما ..	٤٠٣
		٤٠٣	٤١٥	باب (30/681) - باب ذبح الإمام يوم العيد وعدد ما يذبح .....	٤٠٣
		٤٠٣	٤١٥	باب (31/682) - باب اجتماع العيدين وشهدهما ..	٤٠٣
		٤٠٣	٤١٥	باب (32/683) - باب الرخصة في التخلف عن الجمعة لمن شهد العيد .....	٤٠٣
		٤٠٤	٤١٥	باب (33/684) - باب ضرب الدف يوم العيد .....	٤٠٤
		٤٠٤	٤١٥	باب (34/685) - باب اللعب بين يدي الإمام يوم العيد .....	٤٠٤

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
18/703	- باب كيف يفعل إذا افتتح الصلاة قائماً وذكر اختلاف الناقلين عن عائشة في ذلك	٤١٨	٤٣١	باب ذكر الاختلاف على الزهري في حديث أبي أيوب في الوتر	.....
19/704	- باب صلاة القاعد في النافلة وذكر الاختلاف على أبي إسحاق في ذلك	٤٢٠	٤٣٢	باب كيف الوتر بخمس وذكر الاختلاف على الحكم في حديث الوتر	.....
20/705	- باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد	٤٢١	٤٣٣	باب كيف الوتر بتسع	.....
21/706	- باب فضل صلاة القاعد على صلاة النائم	٤٢١	٤٣٤	باب كيف الوتر بإحدى عشرة ركعة	.....
22/707	- باب كيف صلاة القاعد	٤٢٢	٤٣٤	باب الوتر بثلاث عشرة ركعة	.....
23/708	- باب كيف القراءة بالليل	٤٢٢	٤٣٤	باب القراءة في الوتر	.....
24/709	- باب فضل السر على الجهر	٤٢٢	٤٣٤	باب نوع آخر من القراءة في الوتر	.....
25/710	- باب تسوية القيام والركوع	٤٢٣	٤٣٤	باب ذكر الاختلاف على شعبة فيه	.....
26/711	- باب كيف صلاة الليل	٤٢٣	٤٣٥	باب ذكر الاختلاف على مالك بن مغول فيه	.....
27/712	- باب الأمر بالوتر	٤٢٥	٤٣٦	باب ذكر الاختلاف على شعبة عن قتادة في هذا الحديث	.....
28/713	- باب الحث على الوتر قبل النوم	٤٢٥	٤٣٦	باب الدعاء في الوتر	.....
29/714	- باب نهى النبي ﷺ عن الوترين في ليلة	٤٢٦	٤٣٦	باب ترك رفع اليدين في الدعاء في الوتر	.....
30/715	- باب وقت الوتر	٤٢٦	٤٣٧	باب قدر السجدة بعد الوتر	.....
31/716	- باب الأمر بالوتر قبل الصبح	٤٢٦	٤٣٧	باب التسبيح بعد الفراغ من الوتر وذكر الاختلاف على سفيان فيه	.....
32/717	- باب الوتر بعد الأذان	٤٢٧	٤٣٨	باب إباحة الصلاة بين الوتر وبين ركعتي الفجر	.....
33/718	- باب الوتر على الراحة	٤٢٧	٤٣٨	باب المحافظة على الركعتين قبل الفجر	.....
34/719	- باب كم الوتر؟	٤٢٧	٤٣٩	باب وقت ركعتي الفجر	.....
35/720	- باب كيف الوتر بواحدة	٤٢٨	٤٣٩	باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر	.....
36/721	- باب كيف الوتر بثلاث	٤٢٨	٤٤٠	باب الشق الأيمن	.....
37/721	- باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبير أبي بن كعب في الوتر	٤٢٩			
38/721	- باب ذكر الاختلاف على أبي إسحاق	٤٣٠			
39/721	- باب ذكر الاختلاف على حبيب بن أبي ثابت في حديث ابن عباس في الوتر	٤٣٠			

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة			
٤٤٠	(59/737) - باب ذم من ترك قيام الليل .....	٤٥٨	(15/15) - باب النياحة على الميت .....	٤٦٠	(16/16) - باب الرخصة في البكاء على الميت .....			
(60/738) - باب وقت ركعتي الفجر وذكر	الاختلاف على نافع .....	٤٤١	(17/17) - باب دعوى الجاهلية .....	٤٦١	(18/18) - باب السلق .....			
(61/739) - باب من كان له صلاة بالليل فغلبه	عليها النوم .....	٤٤٤	(19/19) - باب ضرب الخدود .....	٤٦١	(20/20) - باب الحلق .....			
(62/740) - باب اسم الرجل الرضى .....	٤٤٤	(21/21) - باب شق الجيوب .....	٤٦١	(22/22) - باب الأمر بالاحتساب والصبر عند	٤٦٢	نزول المصيبة .....		
(63/741) - باب من أتى فراشه وهو ينوي	القيام فنام .....	٤٤٤	(23/23) - باب ثواب من صبر واحتسب .....	٤٦٣	(24/24) - باب ثواب من احتسب ثلاثة من	٤٤٥	صلبه .....	
(64/742) - باب كم يصلي من نام عن صلاة	أو منعه وجع .....	٤٤٥	(25/25) - باب من يتوفى له ثلاثة .....	٤٦٣	(26/26) - باب من قدم ثلاثة .....	٤٤٥	من الليل .....	
(65/743) - باب متى يقضي من نام عن حزيه	٤٤٥	(27/27) - باب النعي .....	٤٦٣	(28/28) - باب غسل الميت بالماء والسر .....	٤٤٦	(29/29) - باب غسل الميت بالحميم .....		
من الليل .....	٤٤٥	(30/30) - باب نقض رأس الميت .....	٤٦٤	(31/31) - باب ميامن الميت ومواضع الوضوء	٤٤٧	(32/32) - باب غسل الميت وترأ .....		
(66/744) - باب ثواب من صلى في اليوم	والليلة ثنتي عشرة ركعة .....	٤٤٦	(33/33) - باب غسل الميت أكثر من خمس .....	٤٤٦	(34/34) - باب غسل الميت أكثر من سبعة .....	٤٤٦	(35/35) - باب الكافور في غسل الميت .....	
(67/744) - باب الاختلاف على إسماعيل بن	أبي خالد .....	٤٤٧	(36/36) - باب الإشعار .....	٤٤٦	(37/37) - باب الأمر بتحسين الكفن .....	٤٤٦	(38/38) - باب أي الكفن خير .....	
(21/3) - كتاب الجنائز	٤٥٠	(39/39) - باب كفن النبي ﷺ .....	٤٤٦	(40/40) - باب القميص في الكفن .....	٤٤٦	(41/41) - باب كيف يكفن المحرم إذا مات .....	٤٤٦	(42/42) - باب المسك .....
(1/1) - باب تمنى الموت .....	٤٥٠	(43/43) - باب الإذن بالجنائز .....	٤٤٦	(44/44) - باب النهي عن البكاء على الميت .....	٤٤٦	(45/45) - باب النهي عن البكاء على الميت .....	٤٤٦	(46/46) - باب النهي عن البكاء على الميت .....
(2/2) - باب الدعاء بالموت .....	٤٥١	(47/47) - باب كثر ذكر الموت .....	٤٤٦	(48/48) - باب ثلثين الميت .....	٤٤٦	(49/49) - باب علامة موت المؤمن .....	٤٤٦	(50/50) - باب شدة الموت .....
(3/3) - باب كثرة ذكر الموت .....	٤٥١	(51/51) - باب ثلثين الميت .....	٤٤٦	(52/52) - باب علامة موت المؤمن .....	٤٤٦	(53/53) - باب شدة الموت .....	٤٤٦	(54/54) - باب الموت يوم الاثنين .....
(4/4) - باب ثلثين الميت .....	٤٥٢	(55/55) - باب علامة موت المؤمن .....	٤٤٦	(56/56) - باب الموت بغير مولده .....	٤٤٦	(57/57) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	عند خروج نفسه .....
(5/5) - باب علامة موت المؤمن .....	٤٥٢	(58/58) - باب الموت يوم الاثنين .....	٤٤٦	(59/59) - باب الموت بغير مولده .....	٤٤٦	(60/60) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	عند خروج نفسه .....
(6/6) - باب شدة الموت .....	٤٥٢	(61/61) - باب الموت بغير مولده .....	٤٤٦	(62/62) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	(63/63) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	عند خروج نفسه .....
(7/7) - باب الموت يوم الاثنين .....	٤٥٣	(64/64) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	(65/65) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	(66/66) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	عند خروج نفسه .....
(8/8) - باب الموت بغير مولده .....	٤٥٣	(67/67) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	(68/68) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	(69/69) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	عند خروج نفسه .....
(9/9) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	(70/70) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	(71/71) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	(72/72) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	عند خروج نفسه .....
عند خروج نفسه .....	٤٥٣	(73/73) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	(74/74) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	(75/75) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	عند خروج نفسه .....
(10/10) - باب فيمن أحب لقاء الله .....	٤٥٤	(76/76) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	(77/77) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	(78/78) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	عند خروج نفسه .....
(11/11) - باب تقبيل الميت .....	٤٥٥	(79/79) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	(80/80) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	(81/81) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	عند خروج نفسه .....
(12/12) - باب تسجئة الميت .....	٤٥٦	(82/82) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	(83/83) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	(84/84) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	عند خروج نفسه .....
(13/13) - باب في البكاء على الميت .....	٤٥٦	(85/85) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	(86/86) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	(87/87) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	عند خروج نفسه .....
(14/14) - باب النهي عن البكاء على الميت ..	٤٥٧	(88/88) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	(89/89) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	(90/90) - باب ما يلحق به المؤمن من الكرامة	٤٥٣	عند خروج نفسه .....

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
٤٨٧	باب الصلاة على الجنائز قائماً ....	73/73	٤٧١	باب السرعة بالجنائز .....	44/44
٤٨٧	باب اجتماع جنازة صبي وامرأة ...	74/74	٤٧٢	باب الأمر بالقيام للجنائز .....	45/45
٤٨٧	باب اجتماع جناز الرجال والنساء .	75/75	٤٧٣	باب القيام لجنازة أهل الشرك .....	46/46
٤٨٧	باب عدد التكبير على الجنائز .....	76/76	٤٧٤	باب الرخصة في ترك القيام .....	47/47
٤٨٨	باب الدعاء .....	77/77	٤٧٥	باب استراحة المؤمن بالموت .....	48/48
٤٩٠	باب فضل من صلى عليه مائة .....	78/78	٤٧٥	باب الاستراحة من الكفار .....	49/49
٤٩٠	باب ثواب من صلى على جنازة ...	79/79	٤٧٥	باب الشاء .....	50/50
	باب الجلوس قبل أن توضع	80/80		باب النهي عن ذكر الهلكى إلا	51/51
٤٩١	الجنائز .....		٤٧٦	بخير .....	
٤٩١	باب الوقوف للجناز .....	81/81	٤٧٧	باب النهي عن سب الأموات .....	52/52
٤٩١	باب مواراة الشهيد في دمه .....	82/82	٤٧٧	باب الأمر باتباع الجنائز .....	53/53
٤٩٢	باب أين يدفن الشهيد .....	83/83	٤٧٨	باب فضل من تبع [يتبع] جنازة ...	54/54
٤٩٢	باب مواراة المشرك .....	84/84	٤٧٨	باب مكان الراكب من الجنائز .....	55/55
٤٩٢	باب اللحد والشق .....	85/85	٤٧٨	باب مكان الماشي من الجنائز .....	56/56
٤٩٣	باب ما يستحب من إعصاف القبر ...	86/86	٤٧٩	باب الأمر بالصلاة على الميت .....	57/57
٤٩٣	باب ما يستحب من توسيع القبر ...	87/87	٤٧٩	باب الصلاة على الصبيان .....	58/58
٤٩٣	باب وضع الثوب في اللحد .....	88/88	٤٧٩	باب الصلاة على الأطفال .....	59/59
	باب الساعات التي نهى عن إقبار	89/89	٤٨٠	باب أولاد المشركين .....	60/60
٤٩٤	الموتى فيهن .....		٤٨٠	باب الصلاة على الشهداء .....	61/61
٤٩٤	باب دفن الجماعة في القبر الواحد .	90/90	٤٨١	باب ترك الصلاة عليهم .....	62/62
٤٩٥	باب من يقدم .....	91/91	٤٨٢	باب ترك الصلاة على المرحوم ...	63/63
	باب إخراج الميت من اللحد بعد	92/92	٤٨٢	باب الصلاة على المرحوم .....	64/64
٤٩٥	أن يوضع فيه .....			باب الصلاة على من يحيف في	65/65
	باب إخراج الميت من القبر بعد أن	93/93	٤٨٢	وصيته .....	
٤٩٥	يدفن فيه .....		٤٨٣	باب الصلاة على من غل .....	66/66
٤٩٥	باب الصلاة على القبر .....	94/94	٤٨٣	باب الصلاة على من عليه دين .....	67/67
٤٩٦	باب الركوب بعد الفراغ من الجنائز	95/95	٤٨٤	باب ترك الصلاة على من قتل نفسه	68/68
٤٩٦	باب الزيادة على القبر .....	96/96	٤٨٥	باب الصلاة على المنافقين .....	69/69
٤٩٧	باب البناء على القبر .....	97/97		باب الصلاة على الجنائز في	70/70
٤٩٧	باب تجصيص القبور .....	98/98	٤٨٥	المسجد .....	
٤٩٧	باب تسوية القبور إذا رفعت .....	99/99	٤٨٥	باب الصلاة على الجنائز بالليل ...	71/71
٤٩٨	باب زيارة القبور .....	100/100	٤٨٦	باب الصفوف على الجنائز .....	72/72

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
١٠١/101	- باب زيارة قبر المشرك .....	٤٩٨	٦/4	- باب الرخصة في أن يقال لشهر	
١٠٢/102	- باب النهي عن الاستغفار		٥٢٠	رمضان رمضان .....	
	للمشركين .....	٤٩٩	٧/5	- باب اختلاف أهل الآفاق في الرؤية ..	٥٢٠
١٠٣/103	- باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين ..	٤٩٩	٨/6	- باب قبول شهادة الرجل الواحد على	
١٠٤/104	- باب التغليب في اتخاذ السرج		٥٢١	هلال شهر رمضان .....	
	على القبور .....	٥٠١	٩/7	- باب إكمال شعبان ثلاثين إذا كان	
١٠٥/105	- باب التشديد في الجلوس على			غيم وذكر اختلاف الناقلين عن أبي	
	القبور .....	٥٠١		هريرة .....	٥٢٢
١٠٦/106	- باب اتخاذ القبور مساجد .....	٥٠١	١٠/7	- باب ذكر الاختلاف على الزهري	
١٠٧/107	- باب كراهية المشي بين القبور		٥٢٢	في هذا الحديث .....	
	في النعال السنية .....	٥٠٢	١١/7	- باب ذكر الاختلاف على عبيد الله	
١٠٨/108	- باب التسهيل في غير السبتية ....	٥٠٢	٥٢٢	بن عمر في هذا الحديث .....	
١٠٩/109	- باب المسألة في القبر .....	٥٠٣	١٢/7	- باب ذكر الاختلاف على عمرو	
١١٠/110	- باب مسألة الكافر .....	٥٠٣	٥٢٣	بن دينار في حديث ابن عباس فيه .....	
١١١/111	- باب من قتله بطنه .....	٥٠٣	١٣/7	- باب ذكر الاختلاف على منصور في	
١١٢/112	- باب الشهيد .....	٥٠٤	٥٢٣	حديث ربي فيه .....	
١١٣/113	- باب ضمة القبر وضغطته .....	٥٠٤	١٤/8	- باب كم الشهر وذكر الاختلاف	
١١٤/114	- باب عذاب القبر .....	٥٠٤	٥٢٤	على الزهري في الخبر عن عائشة .....	
١١٥/115	- باب التعوذ من عذاب القبر ....	٥٠٥	١٥/8	- باب ذكر خبر ابن عباس فيه .....	٥٢٥
١١٦/116	- باب وضع الجريدة على القبر ..	٥٠٧	١٦/8	- باب ذكر الاختلاف على إسماعيل	
١١٧/117	- باب أرواح المؤمنين .....	٥٠٨	٥٢٥	في خبر سعد بن مالك فيه .....	
١١٨/118	- باب البعث .....	٥١١	١٧/8	- باب ذكر الاختلاف على يحيى بن	
١١٩/119	- باب ذكر أول من يكسى .....	٥١٢	٥٢٦	أبي كثير في خبر أبي سلمة فيه .....	
١٢٠/120	- باب في التعزية .....	٥١٢	١٨/9	- باب الحث على السحور .....	٥٢٧
١٢١/121	- باب نوع آخر .....	٥١٣	١٩/9	- باب ذكر الاختلاف على عبد الملك	
	(22/4) - كتاب الصيام	٥١٤	٥٢٧	ابن أبي سليمان في هذا الحديث .....	
1/1	- باب وجوب الصيام .....	٥١٤	٢٠/10	- باب تأخير السحور وذكر الاختلاف	
2/2	- باب الفضل والجود في شهر رمضان ..	٥١٦	٥٢٨	على زر فيه .....	
3/3	- باب فضل شهر رمضان .....	٥١٧	٢١/11	- باب قدر ما بين السحور وبين	
٤/3	- باب ذكر الاختلاف على الزهري فيه	٥١٨	٥٢٨	صلاة الصبح .....	
3/5	- باب الاختلاف على معمر فيه .....	٥١٩			

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
١١١/22	- باب ذكر اختلاف هشام وسعيد	٥٢٨	٤١/23	- باب فضل الصيام والاختلاف على	٥٣٨
.....	على قتادة فيه	.....	.....	أبي إسحاق	.....
111/23	- باب ذكر الاختلاف على سليمان	.....	٤٢/23	- باب ذكر الاختلاف على أبي	.....
.....	بن مهران	.....	.....	صالح في هذا الحديث	.....
24/12	- باب فضل السحور	.....	23/ب/43	- باب ذكر الاختلاف على محمد	.....
25/13	- باب دعوة السحور	.....	.....	بن أبي يعقوب	.....
26/14	- باب تسمية السحور غداء	.....	44/24	- باب ثواب من صام يوماً في سبيل	.....
27/15	- باب فصل ما بين صيامنا وصيام	.....	.....	الله عز وجل وذكر الاختلاف على سهيل	.....
.....	أهل الكتاب	.....	.....	بن أبي صالح في الخبر في ذلك	.....
28/16	- باب السحور بالسويق والتمر	.....	45/24	- باب ذكر الاختلاف على سفيان	.....
29/17	- باب تأويل قول الله تعالى: ﴿وَكُلُوا	.....	.....	الثوري فيه	.....
.....	واشربوا حتى يتبين لكم...﴾	.....	46/25	- باب ما يكره من الصيام في السفر	.....
30/18	- باب كيف الفجر	.....	47/26	- باب العلة التي من أجلها قيل ذلك	.....
31/19	- باب التقديم قبل شهر رمضان	.....	48/26	- باب ذكر الاختلاف على علي بن	.....
32/19	- باب ذكر الاختلاف على يحيى بن	.....	.....	المبارك	.....
.....	أبي كثير ومحمد بن عمرو على أبي سلمة	.....	49/27	- باب ذكر اسم الرجل	.....
.....	فيه	.....	50/28	- باب ذكر وضع الصيام عن المسافر	.....
19/ب/33	- باب ذكر حديث أبي سلمة في ذلك	.....	.....	والاختلاف على الأوزاعي	.....
34/ج/34	- باب الاختلاف على محمد بن	.....	51/28	- باب ذكر اختلاف معاوية بن سلام	.....
.....	إبراهيم فيه	.....	.....	وعلي بن المبارك في هذا الحديث	.....
35/د/35	- باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين	.....	52/29	- باب فضل الإفطار في السفر على	.....
.....	لخبر عائشة فيه	.....	.....	الصوم [الصيام]	.....
36/ه/36	- باب ذكر الاختلاف على خالد بن	.....	53/30	- باب ذكر قوله الصائم في السفر	.....
.....	معدان في هذا الحديث	.....	.....	كالمفطر في الحضر	.....
37/20	- باب صيام يوم الشك	.....	54/31	- باب الصيام في السفر وذكر	.....
38/21	- باب التسهيل في صيام يوم الشك	.....	.....	اختلاف خبر ابن عباس فيه	.....
39/22	- باب ثواب من قام رمضان وصامه	.....	55/31	- باب ذكر الاختلاف على منصور	.....
.....	إيماناً واحتساباً	.....	31/ب/56	- باب ذكر الاختلاف على سليمان	.....
40/أ/22	- باب ذكر اختلاف يحيى بن أبي	.....	.....	بن يسار في حديث حمزة بن عمرو فيه	.....
.....	كثير والنضر بن شيان فيه	.....	31/ج/57	- باب ذكر الاختلاف على عروة	.....
.....	.....	.....	.....	في حديث حمزة فيه	.....

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
58/31	- باب ذكر الاختلاف على هشام بن عروة فيه	٥٥٥	٥٦٧	الخبر فيه	٥٦٧
59/31	- باب ذكر الاختلاف على أبي نضرة لمندر بن مالك بن قطعة فيه	٥٥٦	٥٦٨	الخبر فيه	٥٦٨
60/32	- باب الرخصة للمسافر أن يصوم بعضاً ويفطر بعضاً	٥٥٦	٥٦٨	بن جرير فيه	٥٦٨
61/33	- باب الرخصة في الإفطار لمن حضر شهر رمضان فقام ثم سافر	٥٥٧	٥٦٩	باب سرد الصيام	٥٦٩
62/34	- باب وضع الصيام عن الحبل والمرضع	٥٥٧	٥٦٩	باب صوم ثلثي الدهر وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك	٥٦٩
63/35	- باب تأويل قول الله عز وجل ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين﴾	٥٥٧	٥٧٠	اختلاف ألقاظ لناقلين في ذلك	٥٧٠
64/36	- باب وضع الصيام عن الحائض	٥٥٨	٥٧٢	ذكر اختلاف الناقلين	٥٧٢
65/37	- باب إذا طهرت الحائض أو قدم المسافر في رمضان هل يصوم بقية يومه	٥٥٨	٥٧٢	عمرو فيه	٥٧٢
66/38	- باب إذا لم يجمع من الليل هل يصوم ذلك اليوم من التطوع؟	٥٥٩	٥٧٤	صيام خمسة أيام من الشهر	٥٧٤
67/39	- باب النية في الصيام والاختلاف على طلحة ابن يحيى بن طلحة في خبر عائشة فيه	٥٥٩	٥٧٤	صيام أربعة أيام من الشهر	٥٧٤
68/39	- باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة في ذلك	٥٦١	٥٧٤	صوم ثلاثة أيام من الشهر	٥٧٤
69/40	- باب صوم نبي الله داود عليه السلام	٥٦٣	٥٧٤	ذكر الاختلاف على أبي عثمان في حديث أبي هريرة	٥٧٥
70/41	- باب صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمى وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك	٥٦٣	٥٧٦	كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك	٥٧٦
71/41	- باب ذكر الاختلاف على عطاء في		٥٧٧	ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر	٥٧٧
			٥٧٩	صوم يومين من الشهر	٥٧٩

## محتوى سنن النسائي من الأبواب

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
٥٩٨	باب زكاة الحنطة ..... (22/22)	٥٨١	(23/5) - كتاب الزكاة	٥٨١	
٥٩٨	باب زكاة الحبوب ..... (23/23)	٥٨١	(1/1) - باب وجوب الزكاة	٥٨٣	(2/2) - باب التغليظ في حبس الزكاة
٥٩٨	باب القدر الذي تجب فيه الصدقة ..... (24/24)	٥٨٥	(3/3) - باب مانع الزكاة	٥٨٥	(4/4) - باب عقوبة مانع الزكاة
٥٩٩	باب ما يوجب العشر وما يوجب نصف العشر ..... (25/25)	٥٨٥	(5/5) - باب زكاة الإبل	٥٨٨	(6/6) - باب مانع زكاة الإبل
٥٩٩	باب كم يترك الخارص ..... (26/26)	٥٨٨	(7/7) - باب سقوط الزكاة عن الإبل إذا كانت رسلاً لأهلها ولحمولتهم	٥٨٩	(8/8) - باب زكاة البقر
٥٩٩	باب قوله عز وجل: ﴿وَلَا تَيْمَمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾ [البقرة، الآية: ٢٦٧] ..... (27/27)	٥٨٩	(9/9) - باب مانع زكاة البقر	٥٩٠	(10/10) - باب زكاة الغنم
٦٠٠	باب المعدن ..... (28/28)	٥٩٠	(11/11) - باب مانع زكاة الغنم	٥٩١	(12/12) - باب الجمع بين المتفرق والتفريق
٦٠٠	باب زكاة النحل ..... (29/29)	٥٩١	بين المجتمع	٥٩١	(13/13) - باب صلاة الإمام على صاحب الصدقة
٦٠٢	باب فرض زكاة رمضان ..... (30/30)	٥٩٢	(14/14) - باب إذا جاوز في الصدقة	٥٩٢	(15/15) - باب إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق
٦٠٢	باب فرض زكاة رمضان على المملوك ..... (31/31)	٥٩٣	(16/16) - باب زكاة الخيل	٥٩٥	(17/17) - باب زكاة الرقيق
٦٠٣	باب فرض زكاة رمضان على الصغير ..... (32/32)	٥٩٥	(18/18) - باب زكاة الورق	٥٩٦	(19/19) - باب زكاة الحلوى
٦٠٣	باب فرض زكاة رمضان على المسلمين دون المعاهدين ..... (33/33)	٥٩٧	(20/20) - باب مانع زكاة ماله	٥٩٧	(21/21) - باب زكاة التمر
٦٠٣	باب كم فرض ..... (34/34)	٥٩٨			
٦٠٣	باب فرض صدقة الفطر قبل نزول الزكاة ..... (35/35)				
٦٠٣	باب مكية زكاة الفطر ..... (36/36)				
٦٠٤	باب التمر في زكاة الفطر ..... (37/37)				
٦٠٤	باب الزبيب ..... (38/38)				
٦٠٥	باب الدقيق ..... (39/39)				
٦٠٥	باب الحنطة ..... (40/40)				



الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
41/ (41)	- باب السلت .....	٦٠٦	69/ (69)	- باب المئان بما أعطى .....	٦٢٠
42/ (42)	- باب الشعر .....	٦٠٦	70/ (70)	- باب رد السائل .....	٦٢١
43/ (43)	- باب الأقط .....	٦٠٦	71/ (71)	- باب من يسأل ولا يعطى .....	٦٢١
44/ (44)	- باب كم الصاع .....	٦٠٦	72/ (72)	- باب من سأل بالله عز وجل .....	٦٢١
45/ (45)	- باب الوقت الذي يستحب أن تؤدى صدقة الفطر فيه .....	٦٠٧	73/ (73)	- باب من سأل بوجه الله عز وجل ..	٦٢١
46/ (46)	- باب إخراج الزكاة من بلد إلى بلد .....	٦٠٧	74/ (74)	- باب من يسأل بالله عز وجل ولا يعطى به .....	٦٢٢
47/ (47)	- باب إذا أعطاه غنياً وهو لا يشعر ..	٦٠٧	75/ (75)	- باب ثواب من يعطي .....	٦٢٢
48/ (48)	- باب الصدقة من غلول .....	٦٠٨	76/ (76)	- باب تفسير المسكين .....	٦٢٣
49/ (49)	- باب جهد المقل .....	٦٠٩	77/ (77)	- باب الفقير المختال .....	٦٢٤
50/ (50)	- باب اليد العليا .....	٦١٠	78/ (78)	- باب فضل الساعي على الأرملة ..	٦٢٤
51/ (51)	- باب أيهما اليد العليا؟ .....	٦١١	79/ (79)	- باب المؤلفة قلوبهم .....	٦٢٤
52/ (52)	- باب اليد السفلى .....	٦١١	80/ (80)	- باب الصدقة لمن تحمل بحمالة .....	٦٢٥
53/ (53)	- باب الصدقة عن ظهر غنى .....	٦١١	81/ (81)	- باب الصدقة على اليتيم .....	٦٢٦
54/ (54)	- باب تفسير ذلك .....	٦١١	82/ (82)	- باب الصدقة على الأتارب .....	٦٢٧
55/ (55)	- باب إذا تصدق وهو محتاج إليه هل يرد عليه .....	٦١٢	83/ (83)	- باب المسألة .....	٦٢٨
56/ (56)	- باب صدقة العبد .....	٦١٢	84/ (84)	- باب سؤال الصالحين .....	٦٢٩
57/ (57)	- باب صدقة المرأة من بيت زوجها ..	٦١٣	85/ (85)	- باب الاستغفار عن المسألة .....	٦٢٩
58/ (58)	- باب عطية المرأة بغير إذن زوجها ..	٦١٣	86/ (86)	- باب فضل من لا يسأل الناس شيئاً ..	٦٢٩
59/ (59)	- باب فضل الصدقة .....	٦١٣	87/ (87)	- باب حد الغنى .....	٦٣٠
60/ (60)	- باب أي الصدقة أفضل .....	٦١٤	88/ (88)	- باب الإلحاف في المسألة .....	٦٣٠
61/ (61)	- باب صدقة البخيل .....	٦١٥	89/ (89)	- باب من الملحف؟ .....	٦٣٠
62/ (62)	- باب الإحصاء في الصدقة .....	٦١٦	90/ (90)	- باب إذا لم يكن له دراهم وكان له عدلها .....	٦٣١
63/ (63)	- باب القليل في الصدقة .....	٦١٧	91/ (91)	- باب مسألة القوي المكتسب .....	٦٣١
64/ (64)	- باب التحريض على الصدقة .....	٦١٧	92/ (92)	- باب مسألة الرجل ذا سلطان .....	٦٣٢
65/ (65)	- باب الشفاعة في الصدقة .....	٦١٨	93/ (93)	- باب مسألة الرجل في أمر لا بد له منه .....	٦٣٢
66/ (66)	- باب الاختيال في الصدقة .....	٦١٩	94/ (94)	- باب من آتاه الله عز وجل مالاً من غير مسألة .....	٦٣٣
67/ (67)	- باب أجر الخازن إذا تصدق بإذن مولاه .....	٦١٩			
68/ (68)	- باب المسر بالصدقة .....	٦٢٠			

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
٦٤٥	(17/17) - باب المواقيت ميقات أهل المدينة	٦٤٥	(95/95) - باب استعمال آكل النبي ﷺ على		
٦٤٥	(18/18) - باب ميقات أهل الشام	٦٤٥	الصدقة		
٦٤٥	(19/19) - باب ميقات أهل مصر	٦٣٥	(96/96) - باب ابن أخت القوم منهم		
٦٤٦	(20/20) - باب ميقات أهل اليمن	٦٣٥	(97/97) - باب مولى القوم منهم		
٦٤٦	(21/21) - باب ميقات أهل نجد	٦٣٦	(98/98) - باب الصدقة لا تحل للنبي ﷺ ...		
٦٤٦	(22/22) - باب ميقات أهل العراق	٦٣٦	(99/99) - باب إذا تحولت الصدقة		
٦٤٧	(23/23) - باب من كان أهله دون الميقات ..	٦٣٦	(100/100) - باب شراء الصدقة		
٦٤٧	(24/24) - باب التعريس بذئ الحليفة	٦٣٨	(24/6) - كتاب مناسك الحج		
٦٤٨	(25/25) - باب البيداء	٦٣٨	(1/1) - باب وجوب الحج		
٦٤٨	(26/26) - باب الغسل للإهلال	٦٣٩	(2/2) - باب وجوب العمرة		
٦٤٨	(27/27) - باب غسل المحرم	٦٣٩	(3/3) - باب فضل الحج المبرور		
٦٤٨	(28/28) - باب النهي عن الثياب المصبوغة	٦٣٩	(4/4) - باب فضل الحج		
٦٤٩	بالورد والزعفران في الإحرام	٦٤٠	(5/5) - باب فضل العمرة		
٦٤٩	(29/29) - باب الجبة في الإحرام	٦٤٠	(6/6) - باب فضل المتابعة بين الحج		
٦٥٠	(30/30) - باب النهي عن لبس القميص	٦٤٠	والعمرة		
٦٥٠	للمحرم	٦٤١	(7/7) - باب الحج عن الميت الذي نذر أن		
٦٥٠	(31/31) - باب النهي عن لبس السراويل في	٦٤١	يحج		
٦٥٠	الإحرام	٦٤١	(8/8) - باب الحج عن الميت الذي لم يحج		
٦٥١	(32/32) - باب الرخصة في لبس السراويل	٦٤١	(9/9) - باب الحج عن الحي الذي لا		
٦٥١	لمن لا يجد الإزار	٦٤١	يستمسك على الرجل		
٦٥١	(33/33) - باب النهي عن أن تنتقب المرأة	٦٤٢	(10/10) - باب العمرة عن الرجل الذي لا		
٦٥١	الحرام	٦٤٢	يستطيع		
٦٥١	(34/34) - باب النهي عن لبس البرانس في	٦٤٢	(11/11) - باب تشبيه قضاء الحج بقضاء		
٦٥١	الإحرام	٦٤٢	الدين		
٦٥٢	(35/35) - باب النهي عن لبس العمامة في	٦٤٢	(12/12) - باب حج المرأة عن الرجل		
٦٥٢	الإحرام	٦٤٣	(13/13) - باب حج الرجل عن المرأة		
٦٥٢	(36/36) - باب النهي عن لبس الخفين في	٦٤٣	(14/14) - باب ما يستحب أن يحج عن		
٦٥٢	الإحرام	٦٤٣	الرجل أكبر ولده		
٦٥٢	(37/37) - باب الرخصة في لبس الخفين في	٦٤٤	(15/15) - باب الحج بالصغير		
٦٥٢	الإحرام لمن لا يجد تغليظ	٦٤٥	(16/16) - باب الوقت الذي خرج فيه النبي		
٦٥٢		٦٤٥	من المدينة للحج		

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
٦٧٢	باب - سلت الدم عن البدن	٦٥٢	٣٨	باب - قطعهما أسفل من الكعبين	٦٥٣
٦٧٢	باب - قتل القلائد	٦٥٣	٣٩	باب - النهي عن أن تلبس المحرمة	٦٥٣
٦٧٣	باب - ما يقتل منه القلائد	٦٥٣	٤٠	باب - التليد عند الإحرام	٦٥٣
٦٧٣	باب - تقليد الهدى	٦٥٣	٤١	باب - إباحة الطيب عند الإحرام	٦٥٣
٦٧٤	باب - تقليد الإبل	٦٥٥	٤٢	باب - موضع الطيب	٦٥٦
٦٧٤	باب - تقليد الغنم	٦٥٦	٤٣	باب - الزعفران للمحرم	٦٥٧
٦٧٥	باب - تقليد الهدى نملين	٦٥٧	٤٤	باب - في الخلق للمحرم	٦٥٧
٦٧٥	باب - هل يحرم إذا قلد	٦٥٧	٤٥	باب - الكحل للمحرم	٦٥٧
٦٧٥	باب - هل يوجب تقليد الهدى	٦٥٨	٤٦	باب - الكراهية في الثياب المصبغة	٦٥٨
٦٧٥	إحراماً	٦٥٨	٤٧	باب - تخمير المحرم وجهه ورأسه	٦٥٩
٦٧٦	باب - سوق الهدى	٦٥٩	٤٨	باب - أفراد الحج	٦٥٩
٦٧٦	باب - ركوب البدنة	٦٥٩	٤٩	باب - القرآن	٦٦٢
٦٧٦	باب - ركوب البدنة لمن جهده	٦٦٢	٥٠	باب - التمتع	٦٦٥
٦٧٦	المشي	٦٦٥	٥١	باب - ترك التسمية عند الإهلال	٦٦٦
٦٧٦	باب - ركوب البدنة بالمعروف	٦٦٦	٥٢	باب - الحج بغير نية يقصده المحرم	٦٦٦
٦٧٧	باب - إباحة فسخ الحج بعمرة لمن	٦٦٦	٥٣	باب - إذا أهل بعمرة هل يجعل	٦٦٧
٦٧٧	لم يسق الهدى	٦٦٧	٥٤	باب - معها حجاً	٦٦٧
٦٧٨	باب - ما يجوز للمحرم أكله من	٦٦٧	٥٥	باب - كيف التلبية	٦٦٨
٦٧٩	الصيد	٦٦٨	٥٦	باب - رفع الصوت بالإهلال	٦٦٨
٦٧٩	باب - ما لا يجوز للمحرم أكله من	٦٦٨	٥٧	باب - العمل في الإهلال	٦٦٩
٦٨٠	الصيد	٦٦٩	٥٨	باب - إهلال النساء	٦٦٩
٦٨٠	باب - إذا ضحك المحرم ففطن	٦٦٩	٥٩	باب - في المهلة بالعمرة تحيض	٦٧٠
٦٨١	الحلال للصيد فقتله أياكله أم لا	٦٧٠	٥٩	وتخاف فوت الحج	٦٧٠
٦٨١	باب - إذا أشار المحرم إلى الصيد	٦٧٠	٥٩	باب - الاشتراط في الحج	٦٧١
٦٨١	فقتله الحلال	٦٧١	٦٠	باب - كيف يقول إذا اشتراط	٦٧١
٦٨١	باب - ما يقتل المحرم من الدواب	٦٧١	٦١	باب - ما يفعل من حبس عن الحج	٦٧١
٦٨٢	قتل الكلب العقور	٦٧١	٦٢	باب - إشعار الهدى	٦٧٢
٦٨٢	باب - قتل الحية	٦٧٢	٦٣	باب - أي الشقين يشعر	٦٧٢
٦٨٢	باب - قتل الفأرة	٦٧٢			
٦٨٢	باب - قتل الوزغ	٦٧٢			
٦٨٣	باب - قتل العقرب	٦٧٢			

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(87/87)	- باب قتل الحداة .....	٦٨٣	(109/109)	- باب إنشاد الشعر في الحرم	
(88/88)	- باب قتل الغراب .....	٦٨٣		والمشي بين يدي الإمام .....	٦٩٠
(89/89)	- باب، ما لا يقتله المحرم .....	٦٨٣	(110/110)	- باب حرمة مكة .....	٦٩٠
(90/90)	- باب الرخصة في النكاح للمحرم ..	٦٨٤	(111/111)	- باب تحريم القتال فيه .....	٦٩٠
(91/91)	- باب النهي عن ذلك .....	٦٨٤	(112/112)	- باب حرمة الحرم .....	٦٩١
(92/92)	- باب الحجامة للمحرم .....	٦٨٥	(113/113)	- باب ما يقتل في الحرم من	
(93/93)	- باب حجامة المحرم من علة تكون			الدواب .....	٦٩٢
	به .....	٦٨٥	(114/114)	- باب قتل الحية في الحرم .....	٦٩٢
(94/94)	- باب حجامة المحرم على ظهر		(115/115)	- باب قتل الوزغ .....	٦٩٢
	القدم .....	٦٨٥	(116/116)	- باب قتل العقرب .....	٦٩٣
(95/95)	- باب حجامة المحرم وسط رأسه ..	٦٨٥	(117/117)	- باب قتل الفأرة في الحرم .....	٦٩٣
(96/96)	- باب في المحرم يؤذيه القمل في		(118/118)	- باب قتل الحداة في الحرم .....	٦٩٣
	رأسه .....	٦٨٦	(119/119)	- باب قتل الغراب في الحرم .....	٦٩٣
(97/97)	- باب غسل المحرم بالسدر إذا		(120/120)	- باب النهي أن ينفر صيد الحرم ..	٦٩٤
	مات .....	٦٨٦	(121/121)	- باب استقبال الحج .....	٦٩٤
(98/98)	- باب في كم يكفن المحرم إذا مات ..	٦٨٦	(122/122)	- باب ترك رفع اليدين عند رؤية	
(99/99)	- باب النهي عن أن يحتط المحرم			البيت .....	٦٩٤
	إذا مات .....	٦٨٧	(123/123)	- باب الدعاء عند رؤية البيت ...	٦٩٤
(100/100)	- باب النهي عن أن يخمر وجه		(124/124)	- باب فضل الصلاة في المسجد	
	المحرم ورأسه إذا مات .....	٦٨٧		الحرام .....	٦٩٥
(101/101)	- باب النهي عن تخمير رأس		(125/125)	- باب بناء الكعبة .....	٦٩٥
	المحرم إذا مات .....	٦٨٧	(126/126)	- باب دخول البيت .....	٦٩٦
(102/102)	- باب فيمن أحصر يعدو .....	٦٨٧	(127/127)	- باب موضع الصلاة في البيت ..	٦٩٧
(103/103)	- باب دخول مكة .....	٦٨٨	(128/128)	- باب الحجر .....	٦٩٧
(104/104)	- باب دخول مكة ليلاً .....	٦٨٨	(129/129)	- باب الصلاة في الحجر .....	٦٩٨
(105/105)	- باب من أين يدخل مكة .....	٦٨٩	(130/130)	- باب التكبير في نواحي الكعبة ..	٦٩٨
(106/106)	- باب دخول مكة باللواء .....	٦٨٩	(131/131)	- باب الذكر والدعاء في البيت ..	٦٩٨
(107/107)	- باب دخول مكة بغير إحرام ...	٦٨٩	(132/132)	- باب وضع الصدر والوجه على	
(108/108)	- باب الوقت الذي وافى فيه			ما استقبل من دبر الكعبة .....	٦٩٨
	النبي ﷺ مكة .....	٦٨٩	(133/133)	- باب موضع الصلاة من الكعبة ..	٦٩٨

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(134/134)	- باب ذكر الفضل في الطواف	٦٩٩	(157/157)	- باب مسح الركنتين اليمانيين ....	٧٠٤
بالييت .....		٦٩٩	(158/158)	- باب ترك استلام الركنتين	٧٠٤
(135/135)	- باب الكلام في الطواف .....	٦٩٩	الآخرين .....		٧٠٤
(136/136)	- باب إباحة الكلام في الطواف ..	٦٩٩	(159/159)	- باب استلام الركن بالمحجن ...	٧٠٥
(137/137)	- باب إباحة الطواف في كل		(160/160)	- باب الإشارة إلى الركن .....	٧٠٥
الأوقات .....		٧٠٠	(161/161)	- باب قوله عز وجل: ﴿خُذُوا	
(138/138)	- باب كيف طواف المريض ....	٧٠٠	زيتكم عند كل مسجد﴾ [الأعراف: ٣١]		٧٠٥
(139/139)	- باب طواف الرجال مع النساء ..	٧٠٠	(162/162)	- باب أين يصلي ركعتي الطواف	٧٠٦
(140/140)	- باب الطواف بالبيت على الراحلة	٧٠٠	(163/163)	- باب القول بعد ركعتي الطواف ..	٧٠٦
(141/141)	- باب طواف من أفرد الحج ....	٧٠٠	(164/164)	- باب القراءة في ركعتي الطواف	٧٠٧
(142/142)	- باب طواف من أهل بعمره ....	٧٠١	(165/165)	- باب الشرب من زمزم .....	٧٠٧
(143/143)	- باب كيف يفعل من أهل بالحج		(166/166)	- باب الشرب من زمزم قائماً .....	٧٠٧
والعمرة ولم يسق الهدى .....		٧٠١	(167/167)	- باب ذكر خروج النبي ﷺ إلى	
(144/144)	- باب طواف القارن .....	٧٠١	الصفاء من الباب الذي يخرج منه .....		٧٠٧
(145/145)	- باب ذكر الحجر الأسود .....	٧٠١	(168/168)	- باب ذكر الصفا والمروة .....	٧٠٧
(146/146)	- باب استلام الحجر الأسود ....	٧٠٢	(169/169)	- باب موضع القيام على الصفا ..	٧٠٨
(147/147)	- باب تقبيل الحجر .....	٧٠٢	(170/170)	- باب التكبير على الصفا .....	٧٠٩
(148/148)	- باب كيف يقبل .....	٧٠٢	(171/171)	- باب التهليل على الصفا .....	٧٠٩
(149/149)	- باب كيف يطوف أول ما يقدم		(172/172)	- باب الذكر والدعاء على الصفا ..	٧٠٩
وعلى أي شقيه يأخذ إذا استلم الحجر ..		٧٠٢	(173/173)	- باب الطواف بين الصفا والمروة	
(150/150)	- باب كم يسعى .....	٧٠٢	على الراحلة .....		٧٠٩
(151/151)	- باب كم يمشي .....	٧٠٣	(174/174)	- باب المشي بينهما .....	٧١٠
(152/152)	- باب الخبب في الثلاثة من		(175/175)	- باب الرمل بينهما .....	٧١٠
السبع .....		٧٠٣	(176/176)	- باب السعي بين الصفا والمروة ..	٧١٠
(153/153)	- باب الرمل في الحج والعمرة ..	٧٠٣	(177/177)	- باب السعي في بطن المسيل ...	٧١٠
(154/154)	- باب الرمل من الحجر إلى		(178/178)	- باب موضع المشي .....	٧١١
الحجر .....		٧٠٣	(179/179)	- باب موضع الرمل .....	٧١١
(155/155)	- باب العلة التي من أجلها سعى		(180/180)	- باب موضع القيام على المروة ..	٧١١
النبي ﷺ بالبيت .....		٧٠٣	(181/181)	- باب التكبير عليها .....	٧١١
(156/156)	- باب استلام الركنتين في كل				
طواف .....		٧٠٤			

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(182/182)	- باب كم طواف القارن والمتمتع	٧١٢	(204/204)	- باب الأمر بالسكينة في الإفاضة	٧٢٠
(183/183)	بين الصفا والمروة .....	٧١٢	(205/205)	من عرفة .....	٧٢١
(184/184)	- باب أين يقصر المعتمر .....	٧١٢	(206/206)	- باب كيف السير من عرفة .....	٧٢١
(185/185)	- باب كيف يقصر .....	٧١٢	(207/207)	- باب النزول بعد الدفع من عرفة .....	٧٢١
(186/186)	- باب ما يفعل من أهل بالحج	٧١٢	(208/208)	- باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة .....	٧٢١
(187/187)	وأهدى .....	٧١٢	(209/209)	- باب تقديم النساء والصبيان إلى	٧٢٢
(188/188)	- باب ما يفعل من أهل بالعمرة	٧١٣	(210/210)	منازلهم بمزدلفة .....	٧٢٢
(189/189)	وأهدى .....	٧١٣	(211/211)	- باب الرخصة للنساء في	٧٢٣
(190/190)	- باب الخطبة قبل يوم التروية ...	٧١٣	(212/212)	الإفاضة من جمع قبل الصبح .....	٧٢٣
(191/191)	- باب المتمتع متى يهل بالحج ..	٧١٤	(213/213)	- باب الوقت الذي يصلى فيه	٧٢٣
(192/192)	- باب ما ذكر في منى .....	٧١٤	(214/214)	الصبح بالمزدلفة .....	٧٢٣
(193/193)	- باب أين يصلي الإمام الظهر	٧١٥	(215/215)	- باب فيمن لم يدرك صلاة	٧٢٣
(194/194)	يوم التروية .....	٧١٥	(216/216)	الصبح مع الإمام بالمزدلفة .....	٧٢٣
(195/195)	- باب الغدو من منى إلى عرفة ..	٧١٥	(217/217)	- باب التلبية بالمزدلفة .....	٧٢٣
(196/196)	- باب التكبير في المسير إلى	٧١٥	(218/218)	- باب وقت الإفاضة من جمع ...	٧٢٣
(197/197)	عرفة .....	٧١٥	(219/219)	- باب الرخصة للضعفة أن يصلوا	٧٢٣
(198/198)	- باب التلبية فيه .....	٧١٦	(220/220)	يوم النحر الصبح بمنى .....	٧٢٣
(199/199)	- باب ما ذكر في يوم عرفة .....	٧١٦	(221/221)	- باب الإفضاع في وادي محسر ..	٧٢٦
(200/200)	- باب النهي عن صوم يوم عرفة ..	٧١٦	(222/222)	- باب التلبية في السير .....	٧٢٦
(201/201)	- باب الرواح يوم عرفة .....	٧١٦	(223/223)	- باب التقاط الحصى .....	٧٢٧
(202/202)	- باب التلبية بعرفة .....	٧١٧	(224/224)	- باب من أين يلتقط الحصى .....	٧٢٧
(203/203)	- باب الخطبة بعرفة قبل الصلاة ..	٧١٧	(225/225)	- باب قدر حصى الرمي .....	٧٢٧
	- باب الخطبة يوم عرفة على	٧١٧		- باب الركوب إلى الجمار	٧٢٧
	الناقة .....	٧١٧		واستغلال المحرم .....	٧٢٧
	- باب قصر الخطبة بعرفة .....	٧١٨		- باب وقت رمي جمرة العقبة	٧٢٧
	- باب الجمع بين الظهر والعصر	٧١٨		يوم النحر .....	٧٢٨
	بعرفة .....	٧١٨		- باب النهي عن رمي جمرة	٧٢٨
	- باب رفع اليدين في الدعاء	٧١٨		العقبة قبل طلوع الشمس .....	٧٢٨
	بعرفة .....	٧١٨		- باب الرخصة في ذلك للنساء ..	٧٢٩
	- باب فرض الوقوف بعرفة .....	٧١٩		- باب الرمي بعد المساء .....	٧٢٩
				- باب رمي الرعاة .....	٧٢٩

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
٧٢٦	باب المكان الذي ترمى منه	٢٢٦/226	٧٤٢	باب الغزاة وفد الله تعالى	١٣/13
٧٢٧	جمرة العقبة	٢٢٩	٧٤٣	باب ما تكفل الله عز وجل لمن	١٤/14
٧٢٨	باب الحصى التي يرمى بها	٢٢٧/227	٧٤٤	يجاهد في سبيله	١٥/15
٧٢٩	الجمار	٢٣٠	٧٤٥	باب ثواب السرية التي تخفق	١٥/15
٧٣٠	باب التكبير مع كل حصاة	٢٣١	٧٤٦	باب مثل المجاهد في سبيل الله	١٦/16
٧٣١	باب قطع المحرم التلبية إذا	٢٢٩/229	٧٤٧	عز وجل	١٧/17
٧٣٢	رمى جمرة العقبة	٢٣١	٧٤٨	باب ما يعدل الجهاد في سبيل الله	١٧/17
٧٣٣	باب الدعاء بعد رمي الجمار	٢٣٠/230	٧٤٩	عز وجل	١٨/18
٧٣٤	باب ما يحل للمحرم بعد رمي	٢٣١/231	٧٥٠	عز وجل	١٨/18
٧٣٥	الجمار	٢٣٢	٧٥١	عز وجل	١٩/19
٧٣٦	(25/7) - كتاب الجهاد	٢٣٣	٧٥٢	باب ما لمن أسلم وهاجر وجاهد	١٩/19
٧٣٧	باب وجوب الجهاد	٢٣٣	٧٥٣	باب فضل من أنفق زوجين في	٢٠/20
٧٣٨	باب التشديد في ترك الجهاد	٢٣٦	٧٥٤	سبيل الله عز وجل	٢١/21
٧٣٩	باب الرخصة في التخلف عن السرية	٢٣٦	٧٥٥	باب من قاتل لتكون كلمة الله هي	٢١/21
٧٤٠	باب فضل المجاهدين على القاعدین	٢٣٧	٧٥٦	العليا	٢٢/22
٧٤١	باب الرخصة في التخلف لمن له	٢٣٨	٧٥٧	باب من قاتل ليقال فلان جريء	٢٢/22
٧٤٢	والدان	٢٣٨	٧٥٨	باب من غزا في سبيل الله ولم ينو	٢٣/23
٧٤٣	باب الرخصة في التخلف لمن له	٢٣٨	٧٥٩	من غزاته إلا عقلاً	٢٣/23
٧٤٤	والدة	٢٣٨	٧٦٠	باب من غزا يلتمس الأجر والذكر	٢٤/24
٧٤٥	باب فضل من يجاهد في سبيل الله	٢٣٨	٧٦١	باب ثواب من قاتل في سبيل الله	٢٥/25
٧٤٦	بنفسه وماله	٢٣٨	٧٦٢	فوق ناقة	٢٦/26
٧٤٧	باب فضل من عمل في سبيل الله	٢٣٩	٧٦٣	باب ثواب من رمى بسهم في	٢٦/26
٧٤٨	على قدمه	٢٣٩	٧٦٤	سبيل الله عز وجل	٢٧/27
٧٤٩	باب ثواب من اغبرت قدماء في	٢٤١	٧٦٥	باب من كلم في سبيل الله عز	٢٧/27
٧٥٠	سبيل الله	٢٤١	٧٦٦	وجل	٢٨/28
٧٥١	باب ثواب عين سهرة في سبيل	٢٤١	٧٦٧	باب ما يقول من يطعنه العدو	٢٨/28
٧٥٢	الله عز وجل	٢٤١	٧٦٨	باب من قاتل في سبيل الله فارتد	٢٩/29
٧٥٣	باب فضل غدوة في سبيل الله عز	٢٤١	٧٦٩	عليه سيفه فقتله	٣٠/30
٧٥٤	وجل	٢٤١	٧٧٠	باب تمنى القتل في سبيل الله	٣٠/30
٧٥٥	باب فضل الروحة في سبيل الله	٢٤١	٧٧١	تعالى	٣١/31
٧٥٦	عز وجل	٢٤١			

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(31/31)	- باب ثواب من قتل في سبيل الله	٧٥٣	(5/5)	- باب معونة الله الناكح الذي يريد	٧٧١
عز وجل	.....	٧٥٣	العفاف	.....	٧٧١
(32/32)	- باب من قاتل في سبيل الله تعالى	٧٥٣	(6/6)	- باب نكاح الأبكار	٧٧١
وعليه دين	.....	٧٥٣	(7/7)	- باب تزوج المرأة مثلها في السن	٧٧١
(33/33)	- باب ما يتمنى في سبيل الله عز	٧٥٣	(8/8)	- باب تزوج المولى العربية	٧٧٢
وجل	.....	٧٥٤	(9/9)	- باب الحسب	٧٧٣
(34/34)	- باب ما يتمنى أهل الجنة	٧٥٤	(10/10)	- باب على ما تنكح المرأة	٧٧٣
(35/35)	- باب ما يجد الشهيد من الألم	٧٥٥	(11/11)	- باب كراهية تزويج العقيم	٧٧٤
(36/36)	- باب مسألة الشهادة	٧٥٥	(12/12)	- باب تزويج الزانية	٧٧٤
(37/37)	- باب اجتماع القاتل والمقتول في	٧٥٦	(13/13)	- باب كراهية تزويج الزناة	٧٧٥
سبيل الله في الجنة	.....	٧٥٦	(14/14)	- باب أي النساء خير	٧٧٥
(38/38)	- باب تفسير ذلك	٧٥٦	(15/15)	- باب المرأة الصالحة	٧٧٦
(39/39)	- باب فضل الرباط	٧٥٧	(16/16)	- باب المرأة الغيرة	٧٧٦
(40/40)	- باب فضل الجهاد في البحر	٧٥٧	(17/17)	- باب إباحة النظر قبل التزويج	٧٧٦
(41/41)	- باب غزوة الهند	٧٥٩	(18/18)	- باب التزويج في شوال	٧٧٦
(42/42)	- باب غزوة الترك والحشة	٧٥٩	(19/19)	- باب الخطبة في النكاح	٧٧٧
(43/43)	- باب الاستئصال بالضعيف	٧٦١	(20/20)	- باب التهي أن يخطب الرجل على	٧٧٧
(44/44)	- باب فضل من جهز غازياً	٧٦١	خطبة أخيه	.....	٧٧٧
(45/45)	- باب فضل النفقة في سبيل الله	٧٦٢	(21/21)	- باب خطبة الرجل إذا ترك	٧٧٨
تعالى	.....	٧٦٢	الخطاب أو أذن له	.....	٧٧٨
(46/46)	- باب فضل الصدقة في سبيل الله	٧٦٣	(22/22)	- باب إذا استشارت المرأة رجلاً	٧٧٩
عز وجل	.....	٧٦٣	فمن يخطبها هل يخبرها بما يعلم	.....	٧٧٩
(47/47)	- باب حرمة نساء المجاهدين	٧٦٤	(23/23)	- باب إذا استشار رجل رجلاً في	٧٨٠
(48/48)	- باب من خان غازياً في أهله	٧٦٤	المرأة هل يخبره بما يعلم	.....	٧٨٠
(٤٩/٤٩) - كتاب النكاح	.....	٧٦٦	(24/24)	- باب عرض الرجل ابنته على من	٧٨٠
(1/1)	- باب ذكر أمر رسول الله ﷺ في	٧٦٦	يرضى	.....	٧٨٠
النكاح وأزواجه	.....	٧٦٦	(25/25)	- باب عرض المرأة نفسها على من	٧٨١
(2/2)	- باب ما افترض الله عز وجل على	٧٦٧	ترضى	.....	٧٨١
رسوله عليه السلام	.....	٧٦٧	(26/26)	- باب صلاة المرأة إذا خطبت	٧٨١
(3/3)	- باب الحث على النكاح	٧٦٨	واستشارتها وبها	.....	٧٨١
(4/4)	- باب التهي عن القتل	٧٦٩	(27/27)	- باب كيف الاستخارة؟	٧٨١



الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(28 /28)	- باب إنكاح الابن أمه .....	٧٨٢	(51 /51)	- باب القدر الذي يحرم من	
(29 /29)	- باب إنكاح الرجل ابنته الصغيرة ..	٧٨٣	٧٩٣	الرضا .....	
(30 /30)	- باب إنكاح الرجل ابنته الكبيرة ...	٧٨٣	(52 /52)	- باب لبن الفحل .....	٧٩٥
(31 /31)	- باب استئذان البكر في نفسها ....	٧٨٤	(53 /53)	- باب رضاع الكبير .....	٧٩٦
(32 /32)	- باب استثمار الأب البكر في نفسها	٧٨٤	(54 /54)	- باب الغيلة .....	٧٩٧
(33 /33)	- باب استثمار الثيب في نفسها ....	٧٨٥	(55 /55)	- باب العزل .....	٧٩٨
(34 /34)	- باب إذن البكر .....	٧٨٥	(56 /56)	- باب حق الرضاع وحرمة .....	٧٩٨
(35 /35)	- باب الشيب يزوجه أبوها وهي		(57 /57)	- باب الشهادة في الرضاع .....	٧٩٨
	كارهة .....	٧٨٥	(58 /58)	- باب نكاح ما نكح الآباء .....	٧٩٩
(36 /36)	- باب البكر يزوجه أبوها وهي		(59 /59)	- باب تأويل قول الله عز وجل	
	كارهة .....	٧٨٥	٧٩٩	﴿والمحصنات من النساء﴾ .....	
(37 /37)	- باب الرخصة في نكاح المُحرم ...	٧٨٦	(60 /60)	- باب الشغار .....	٨٠٠
(38 /38)	- باب التهي عن نكاح المحرم ....	٧٨٦	(61 /61)	- باب تفسير الشغار .....	٨٠٠
(39 /39)	- باب ما يستحب من الكلام عند		(62 /62)	- باب التزويج على سور من القرآن	٨٠١
	النكاح .....	٧٨٧	(63 /63)	- باب التزويج على الإسلام .....	٨٠١
(40 /40)	- باب ما يكره من الخطبة .....	٧٨٧	(64 /64)	- باب التزويج على العتق .....	٨٠٢
(41 /41)	- باب الكلام الذي ينقذ به النكاح		(65 /65)	- باب عتق الرجل جاريته ثم	
(42 /42)	- باب الشروط في النكاح .....	٧٨٨	٨٠٢	يزوجه .....	
(43 /43)	- باب النكاح الذي تحل به المطلقة		(66 /66)	- باب القسط في الأصدقة .....	٨٠٢
	ثلاثاً لمطلقها .....	٧٨٩	(67 /67)	- باب التزويج على نواة من ذهب .	٨٠٤
(44 /44)	- باب تحريم الربية التي في حجره .	٧٨٩	(68 /68)	- باب إباحة التزويج بغير صداق ...	٨٠٥
(45 /45)	- باب تحريم الجمع بين الأم		(69 /69)	- باب هبة المرأة نفسها لرجل بغير	
	والبنت .....	٧٨٩	٨٠٧	صداق .....	
(46 /46)	- باب تحريم الجمع بين الأخنتين ..	٧٩٠	(70 /70)	- باب إحلال الفرج .....	٨٠٧
(47 /47)	- باب الجمع بين المرأة وعمتها ...	٧٩٠	(71 /71)	- باب تحريم المتعة .....	٨٠٨
(48 /48)	- باب تحريم الجمع بين المرأة		(72 /72)	- باب إعلان النكاح بالصوت	
	وخالتها .....	٧٩١	٨٠٩	وضرب الدف .....	
(49 /49)	- باب ما يحرم من الرضاع .....	٧٩٢	(73 /73)	- باب كيف يدعى للرجل إذا تزوج	٨١٠
(50 /50)	- باب تحريم بنات الأخ من		(74 /74)	- باب دعاء من لم يشهد التزويج ..	٨١٠
	الرضا .....	٧٩٢	(75 /75)	- باب الرخصة في الصفرة عند	
			٨١٠	التزويج .....	

الرقم	الاسم	الرقم	الاسم	الرقم	الاسم
٨١٠	(76/ 76) - تحلة الخلوة .....	٨١٠	(12/ 12) - باب إحلال المطلقة ثلاثاً والنكاح	٨٢١	الذي يحلها به .....
٨١١	(77/ 77) - باب البناء في شوال .....	٨١١	(13/ 13) - باب إحلال المطلقة ثلاثاً وما فيه	٨٢٢	من التغليب .....
٨١٢	(78/ 78) - باب البناء بابتعة تسع .....	٨١٢	(14/ 14) - باب مواجهة الرجل المرأة بالطلاق	٨٢٣	.....
٨١٣	(79/ 79) - باب البناء في السفر .....	٨١٣	(15/ 15) - باب إرسال الرجل إلى زوجته	٨٢٣	.....
٨١٣	(80/ 80) - باب اللهو والغناء عند العرس .....	٨١٣	(16/ 16) - باب تأويل قوله عز وجل: يا أيها	٨٢٣	الذي لم تحرم ما أحل الله لك .....
٨١٣	(81/ 81) - باب جهاز الرجل ابنته .....	٨١٣	(17/ 17) - باب تأويل هذه الآية على وجه	٨٢٣	آخر .....
٨١٣	(82/ 82) - باب الفرش .....	٨١٣	(18/ 18) - باب الحقي بأهلك .....	٨٢٣	.....
٨١٤	(83/ 83) - باب الأنماط .....	٨١٤	(19/ 19) - باب طلاق العبد .....	٨٢٥	.....
٨١٤	(84/ 84) - باب الهدية لمن عرس .....	٨١٤	(20/ 20) - باب متى يقع طلاق الصبي .....	٨٢٥	.....
٨١٤	(37/ 9) - كتاب عشرة النساء	٨١٤	(21/ 21) - باب من لا يقع طلاقه من الأزواج	٨٢٦	.....
٨١٥	(27/ 10) - كتاب الطلاق	٨١٤	(22/ 22) - باب من طلق في نفسه .....	٨٢٦	.....
٨١٥	(1/ 1) - باب وقت الطلاق للعدة التي أمر الله	٨١٥	(23/ 23) - باب الطلاق بالإشارة المفهومة ...	٨٢٧	.....
٨١٥	عز وجل أن تطلق لها النساء .....	٨١٥	(24/ 24) - باب الكلام إذا قصد به فيما	٨٢٧	.....
٨١٦	(2/ 2) - باب طلاق السنة .....	٨١٦	(25/ 25) - باب الإبانة والإنصاح بالكلمة	٨٢٧	.....
٨١٦	(3/ 3) - باب ما يفعل إذا طلق تطليقة وهي	٨١٦	(26/ 26) - باب التوقيت في الخيار .....	٨٢٧	.....
٨١٦	حائض .....	٨١٦	(27/ 27) - باب في المخيرة تختار زوجها ...	٨٢٧	.....
٨١٧	(4/ 4) - باب الطلاق لغير العدة .....	٨١٧	(28/ 28) - باب خيار المملوكين يعتقان .....	٨٢٧	.....
٨١٧	(5/ 5) - باب الطلاق لغير العدة وما يحتسب	٨١٧	(29/ 29) - باب خيار الأمة .....	٨٢٧	.....
٨١٧	منه على المطلق .....	٨١٧	(30/ 30) - باب خيار الأمة تعتق وزوجها حر	٨٢٧	.....
٨١٧	(6/ 6) - باب الثلاث المجموعة وما فيه من	٨١٧	(31/ 31) - باب خيار الأمة تعتق وزوجها	٨٢٧	.....
٨١٨	التغليب .....	٨١٨	مملوك .....	٨٢٧	.....
٨١٨	(7/ 7) - باب الرخصة في ذلك .....	٨١٨	(32/ 32) - باب الإيلاء .....	٨٢٧	.....
٨١٨	(8/ 8) - باب طلاق الثلاث المتفرقة قبل	٨١٨	.....	٨٢٧	.....
٨١٩	الدخول بالزوجة .....	٨١٩	.....	٨٢٧	.....
٨١٩	(9/ 9) - باب الطلاق للتي تنكح زوجاً ثم لا	٨١٩	.....	٨٢٧	.....
٨١٩	يدخل بها .....	٨١٩	.....	٨٢٧	.....
٨٢٠	(10/ 10) - باب طلاق البتة .....	٨٢٠	.....	٨٢٧	.....
٨٢٠	(11/ 11) - باب أمرك بيدك .....	٨٢٠	.....	٨٢٧	.....

الترقيم	الأسم	المصنف	الترقيم	الأسم	الترقيم
(33/ 33)	باب الظهار .....	٨٣٧	(57/ 57)	باب عدة المتوفى عنها زوجها قبل	٨٥٦
(34/ 34)	باب ما جاء في الخلع .....	٨٣٨	أن يدخل بها .....	٨٥٦	
(35/ 35)	باب بدء اللعان .....	٨٣٩	(58/ 58)	باب الإحداد .....	٨٥٦
(36/ 36)	باب اللعان بالحبل .....	٨٣٩	(59/ 59)	باب سقوط الإحداد عن الكتابية	٨٥٦
(37/ 37)	باب اللعان في قذف الرجل	٨٣٥	المتوفى عنها زوجها .....	٨٥٦	
	زوجته برجل يعينه .....	٨٣٥	(60/ 60)	باب مقام المتوفى عنها زوجها في	٨٥٦
(38/ 38)	باب كيف اللعان .....	٨٣٦	بيتها حتى تحل .....	٨٥٦	
(39/ 39)	باب قول الإمام اللهم بين .....	٨٣٧	(61/ 61)	باب الرخصة للمتوفى عنها زوجها	٨٥٦
(40/ 40)	باب الأمر بوضع اليد على في	٨٣٧	أن تعتد حيث شاءت .....	٨٥٦	
	المتلاعنين عند الخامسة .....	٨٣٧	(62/ 62)	باب عدة المتوفى عنها زوجها من	٨٥٦
(41/ 41)	باب عظة الإمام الرجل والمرأة	٨٣٨	يوم يأتيها الخبر .....	٨٥٦	
	عند اللعان .....	٨٣٨	(63/ 63)	باب الزينة للحادة المسلمة دون	٨٥٦
(42/ 42)	باب التفريق بين المتلاعنين .....	٨٣٨	اليهودية والنصرانية .....	٨٥٦	
(43/ 43)	باب استتابة المتلاعنين بعد اللعان	٨٣٩	(64/ 64)	باب ما تجتنب الحادة من الثياب	٨٥٦
(44/ 44)	باب اجتماع المتلاعنين .....	٨٣٩	المصبغة .....	٨٥٦	
(45/ 45)	باب نفى الولد باللعان وإلحاقه بأمه	٨٣٩	(65/ 65)	باب الخضاب للحادة .....	٨٥٦
(46/ 46)	باب إذا عرض بأمهات وشكت في	٨٣٩	(66/ 66)	باب الرخصة للحادة أن تمتشط	٨٥٦
	ولده وأراد الانتفاء منه .....	٨٣٩	بالسدر .....	٨٥٦	
(47/ 47)	باب التغليظ في الانتفاء من الولد	٨٤٠	(67/ 67)	باب النهي عن الكحل للحادة ....	٨٥٦
(48/ 48)	باب إلحاق الولد بالفراش إذا لم	٨٤١	(68/ 68)	باب القسط والأظفار للحادة ....	٨٥٦
	يفقه صاحب الفراش .....	٨٤١	(69/ 69)	باب نسخ متاع المتوفى عنها بما	٨٥٦
(49/ 49)	باب فراش الأمة .....	٨٤٢	فرض لها من الميراث .....	٨٥٦	
(50/ 50)	باب القرعة في الولد إذا تنازعا فيه	٨٤٢	(70/ 70)	باب الرخصة في خروج المبتوتة	٨٥٦
(51/ 51)	باب القافة .....	٨٤٣	من بيتها في عدتها لسكنائها .....	٨٥٦	
(52/ 52)	باب إسلام أحد الزوجين وتخيير	٨٤٤	(71/ 71)	باب خروج المتوفى عنها بالنهار	٨٥٦
	الولد .....	٨٤٤	(72/ 72)	باب نفقة الباتنة .....	٨٥٦
(53/ 53)	باب عدة المختلعة .....	٨٤٤	(73/ 73)	باب نفقة الحامل المبتوتة .....	٨٥٦
(54/ 54)	باب ما استثنى من عدة المطلقات	٨٤٥	(74/ 74)	باب الأقراء .....	٨٥٦
(55/ 55)	باب عدة المتوفى عنها زوجها ...	٨٤٥	(75/ 75)	باب نسخ المراجعة بعد التطليقات	٨٥٦
(56/ 56)	باب عدة الحامل المتوفى عنها	٨٤٥	الثلاث .....	٨٥٦	
	زوجها .....	٨٤٥	(76/ 76)	باب الرجعة .....	٨٥٦

- ٨٦٢ (28/11) - **كِتَابُ الْخَيْلِ وَالسَّبْقِ وَالزَّمِيِّ**  
 (1/1) - باب الخيل معقود في نواصيها الخير  
 ٨٦٢ ..... إلى يوم القيامة  
 ٨٦٤ (2/2) - باب حب الخيل  
 ٨٦٤ (3/3) - باب ما يستحب من شية الخيل  
 ٨٦٤ (4/4) - باب الشكال في الخيل  
 ٨٦٥ (5/5) - باب شؤم الخيل  
 ٨٦٥ (6/6) - باب بركة الخيل  
 ٨٦٦ (7/7) - باب قتل ناصية الفرس  
 ٨٦٦ (8/8) - باب تأديب الرجل فرسه  
 ٨٦٧ (9/9) - باب دعوة الخيل  
 (10/10) - باب التشديد في حمل الحمير  
 ٨٦٧ ..... على الخيل  
 ٨٦٨ (11/11) - باب علف الخيل  
 ٨٦٩ (12/12) - باب غاية السبق للتي لم تضر ...  
 ٨٦٩ (13/13) - باب إضمار الخيل للسبق  
 ٨٦٩ (14/14) - باب السبق  
 ٨٧٠ (15/15) - باب الجلب  
 ٨٧٠ (16/16) - باب الجنب  
 ٨٧١ (17/17) - باب سهمان الخيل  
 ٨٧٢ (29/12) - **كِتَابُ الْإِخْبَاسِ**  
 ٨٧٢ (1/1) - باب ما ترك رسول الله ﷺ عند وفاته  
 (2/2) - باب الأحباس كيف يكتب الحبس  
 ٨٧٢ ..... وذكر الاختلاف على ابن عون  
 ٨٧٤ (3/3) - باب حبس المشاع  
 ٨٧٤ (4/4) - باب وقف المساجد  
 ٨٧٧ (30/13) - **كِتَابُ الْوَصَايَا**  
 ٨٧٧ (1/1) - باب الكراهية في تأخير الوصية  
 ٨٧٩ (2/2) - باب هل أوصى النبي ﷺ؟  
 ٨٨٠ (3/3) - باب الوصية بالثلث  
 ٨٨٢ (4/4) - باب قضاء الدين قبل الميراث  
 ٨٨٣ (5/5) - باب إبطال الوصية للوارث  
 ٨٨٤ (6/6) - باب إذا أوصى لعشيرته الأقربين  
 (7/7) - باب إذا مات الفجأة هل يستحب  
 ٨٨٥ ..... لأهله أن يتصدقوا عنه  
 ٨٨٦ (8/8) - باب فضل الصدقة عن الميت  
 ٨٨٨ (9/18) - باب ذكر الاختلاف على سفيان  
 (10/9) - باب النهي عن الولاية على مال  
 ٨٨٩ ..... اليتيم  
 (11/10) - باب ما للوصي من مال اليتيم إذا  
 ٨٨٩ ..... قام عليه  
 (12/11) - باب اجتنب أكل مال اليتيم  
 ٨٩٠ .....  
 ٨٩١ (31/14) - **كِتَابُ النُّحْلِ**  
 (1/000) - باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين  
 ٨٩١ ..... لخبر التعمان بن بشير في النحل  
 ٨٩٤ (32/15) - **كِتَابُ الْهَبَةِ**  
 ٨٩٤ (1/1) - باب هبة المشاع  
 (2/2) - باب رجوع الوالد فيما يعطي ولده  
 ٨٩٥ ..... وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك  
 (3/12) - باب ذكر الاختلاف لخبر عبد الله  
 ٨٩٦ ..... بن عباس فيه  
 (ب/4) - باب ذكر الاختلاف على طاوس  
 ٨٩٧ ..... في الراجع في هبته  
 ٨٩٨ (33/16) - **كِتَابُ الرُّقْبَى**  
 (1/1) - باب ذكر الاختلاف على ابن أبي  
 ٨٩٨ ..... نجيع في خبر زيد بن ثابت فيه  
 (2/1) - باب ذكر الاختلاف على أبي الزبير  
 ٨٩٨ .....  
 (34/17) - **كِتَابُ الْعُمْرَى**  
 (1/1) - باب العمرى للوارث  
 ٩٠٠ .....  
 (2/1) - باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين  
 ٩٠١ ..... لخبر جابر في العمرى  
 (ب/3) - باب ذكر الاختلاف على الزهري فيه  
 ٩٠٢ .....  
 (ج/4) - باب ذكر اختلاف يحيى بن أبي  
 كثير ومحمد بن عمرو على أبي سلمة  
 ٩٠٤ ..... فيه  
 (5/2) - باب عطية المرأة بغير إذن زوجها ...  
 ٩٠٥

## محتوى سنن النسائي من الأبواب

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
٩١٤	يعتقد اليمين بقلبه .....	٩١٤	(35/18) - كتاب الأيمان والنذور	٩٠٧	
٩١٥	(22/23) - باب في اللغو والكذب .....	٩٠٧	(000/1) باب كيف كانت يمين النبي ﷺ ؟ ...	٩٠٧	
٩١٥	(23/24) - باب النهي عن النذر .....	٩٠٧	(1/2) - باب الحلف بمصرف القلوب .....	٩٠٧	
٩١٥	(24/25) - باب النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخره ..	٩٠٧	(2/3) - باب الحلف بعزة الله تعالى .....	٩٠٧	
٩١٦	(25/26) - باب النذر يستخرج به من البخيل ..	٩٠٧	(3/4) - باب التشديد في الحلف بغير الله تعالى .....	٩٠٨	
٩١٦	(26/27) - باب النذر في الطاعة .....	٩٠٨	(4/5) - باب الحلف بالآباء .....	٩٠٨	
٩١٦	(27/28) - باب النذر في المعصية .....	٩٠٩	(5/6) - باب الحلف بالأهماء .....	٩٠٩	
٩١٦	(28/29) - باب الوفاء بالنذر .....	٩٠٩	(6/7) - باب الحلف بملة سوى الإسلام .....	٩٠٩	
٩١٧	(29/30) - باب النذر فيما لا يراد به وجه الله ..	٩٠٩	(7/8) - باب الحلف بالبراءة من الإسلام .....	٩٠٩	
٩١٧	(30/31) - باب النذر فيما لا يملك .....	٩٠٩	(8/9) - باب الحلف بالكعبة .....	٩١٠	
٩١٧	(31/32) - باب من نذر أن يمشي إلى بيت الله تعالى	٩١٠	(9/10) - باب الحلف بالطواغيت .....	٩١٠	
٩١٧	(32/33) - باب إذا حلفت المرأة لتمشي حافية	٩١٠	(10/11) - باب الحلف باللات .....	٩١٠	
٩١٨	غير مختصرة .....	٩١٠	(11/12) - باب الحلف باللات والعزى .....	٩١١	
٩١٨	(33/34) - باب من نذر أن يصوم ثم مات قبل	٩١١	(12/13) - باب إبرار القسم .....	٩١١	
٩١٨	أن يصوم .....	٩١١	(13/14) - باب من حلف على يمين فرأى	٩١١	
٩١٨	(34/35) - باب من مات وعليه نذر .....	٩١١	غيرها خيراً منها .....	٩١١	
٩١٩	(35/36) - باب إذا نذر ثم أسلم قبل أن يفي ..	٩١١	(14/15) - باب الكفارة قبل الحنث .....	٩١١	
٩١٩	(36/37) - باب إذا أهدى ماله على وجه النذر	٩١٢	(15/16) - باب الكفارة بعد الحنث .....	٩١٢	
٩١٩	(37/38) - باب هل تدخل الأرضون في المال	٩١٣	(16/17) - باب اليمين فيما لا يملك .....	٩١٣	
٩٢٠	إذا نذر .....	٩١٣	(17/18) - باب من حلف فاستثنى .....	٩١٣	
٩٢٠	(38/39) - باب الاستثناء .....	٩١٣	(18/19) - باب النية في اليمين .....	٩١٤	
٩٢٠	(39/40) - باب إذا حلف فقال له رجل إن شاء	٩١٤	(19/20) - باب تحريم ما أحل الله عز وجل ..	٩١٤	
٩٢١	الله هل له استثناء؟ .....	٩١٤	(20/21) - باب إذا حلف أن لا يأتهم فأكل	٩١٤	
٩٢١	(40/41) - باب كفارة النذر .....	٩١٤	خبزاً يخل .....	٩١٤	
٩٢١	(41/42) - باب ما الواجب على من أوجب	٩١٤	(21/22) - باب في الحلف والكذب لمن لم	٩١٤	
٩٢٢	على نفسه نذراً فعجز عنه .....	٩١٤		٩١٤	

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
٩٢٥	(42/43) - باب الاستثناء .....	٩٢٥	٩٢٦	(36/19) - كتاب المزارعة	٩٢٦
٩٢٦	(1/1) - باب الثالث من الشروط فيه المزارعة	٩٢٦	٩٢٧	والوثائق .....	٩٢٧
٩٢٧	(2/2) - باب ذكر الأحاديث المختلفة في	٩٢٧	٩٢٨	النهي عن كراء الأرض بالثلث .....	٩٢٨
٩٢٨	(3/3) - باب ذكر اختلاف الألفاظ المأثورة في	٩٢٨	٩٢٩	المزارعة .....	٩٢٩
٩٢٩	(4/4) - باب شركة عنان بين ثلاثة .....	٩٢٩	٩٣٠	(5/5) - باب شركة مفاوضة بين أربعة على	٩٣٠
٩٣٠	مذهب من يجيزها .....	٩٣٠	٩٣١	(6/6) - باب شركة الأبدان .....	٩٣١
٩٣١	(7/7) - باب تفرق الشركاء عن على شركتهم	٩٣١	٩٣٢	[شريكهم] .....	٩٣٢
٩٣٢	(8/8) - باب تفرق الزوجين عن مزواجهما ..	٩٣٢	٩٣٣	(9/9) - باب الكتابة .....	٩٣٣
٩٣٣	(10/10) - باب تدبير .....	٩٣٣	٩٣٤	(10/10) - باب عتق .....	٩٣٤
٩٣٤	(11/11) - باب عتق .....	٩٣٤	٩٣٥	(37/9) - كتاب عشرة النساء	٩٣٥
٩٣٥	(1/1) - باب حب النساء	٩٣٥	٩٣٦	(2/2) - باب ميل الرجل إلى بعض نسائه دون	٩٣٦
٩٣٦	(3/3) - باب حب الرجل بعض نسائه أكثر من	٩٣٦	٩٣٧	بعض .....	٩٣٧
٩٣٧	(4/4) - باب الغيرة .....	٩٣٧	٩٣٨	(38/20) - كتاب المحاربة [تحريم الدم]	٩٣٨
٩٣٨	(1/1) - باب تحريم الدم .....	٩٣٨	٩٣٩	(2/2) - باب تعظيم الدم .....	٩٣٩
٩٣٩	(2/2) - باب تعظيم الدم .....	٩٣٩	٩٤٠	(3/3) - باب ذكر الكبائر .....	٩٤٠
٩٤٠	(3/3) - باب ذكر الكبائر .....	٩٤٠	٩٤١	(4/4) - باب ذكر أعظم الذنب واختلاف يحيى	٩٤١
٩٤١	(4/4) - باب ذكر أعظم الذنب واختلاف يحيى	٩٤١	٩٤٢	وعبد الرحمن على سفیان .....	٩٤٢
٩٤٢	(5/5) - باب ذكر ما يحل به دم المسلم .....	٩٤٢	٩٤٣	(6/6) - باب قتل من فارق الجماعة وذكر	٩٤٣
٩٤٣	(6/6) - باب قتل من فارق الجماعة وذكر	٩٤٣	٩٤٤	(7/7) - باب تأويل قول الله عز وجل:	٩٤٤
٩٤٤	(7/7) - باب تأويل قول الله عز وجل:	٩٤٤	٩٤٥	(8/17) - باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد	٩٤٥
٩٤٥	(8/17) - باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد	٩٤٥	٩٤٦	(9/7) - باب ذكر اختلاف طلحة بن مصرف	٩٤٦
٩٤٦	(9/7) - باب ذكر اختلاف طلحة بن مصرف	٩٤٦	٩٤٧	ومعاوية بن صالح على يحيى .....	٩٤٧
٩٤٧	(10/8) - باب النهي عن المثلة .....	٩٤٧	٩٤٨	(11/9) - باب الصلب .....	٩٤٨
٩٤٨	(11/9) - باب الصلب .....	٩٤٨	٩٤٩	(12/10) - باب العبد يابى إلى أرض الشرك ..	٩٤٩
٩٤٩	(12/10) - باب العبد يابى إلى أرض الشرك ..	٩٤٩	٩٥٠	(13/10) - باب الاختلاف على أبي إسحاق ..	٩٥٠
٩٥٠	(13/10) - باب الاختلاف على أبي إسحاق ..	٩٥٠	٩٥١	(14/11) - باب الحكم في المرتد .....	٩٥١
٩٥١	(14/11) - باب الحكم في المرتد .....	٩٥١	٩٥٢	(15/12) - باب توبة المرتد .....	٩٥٢
٩٥٢	(15/12) - باب توبة المرتد .....	٩٥٢	٩٥٣	(16/13) - باب الحكم فيمن سب النبي ﷺ ..	٩٥٣
٩٥٣	(16/13) - باب الحكم فيمن سب النبي ﷺ ..	٩٥٣	٩٥٤	(17/13) - باب ذكر الاختلاف على الأعمش	٩٥٤
٩٥٤	(17/13) - باب ذكر الاختلاف على الأعمش	٩٥٤	٩٥٥	في هذا الحديث .....	٩٥٥
٩٥٥	(18/14) - باب السحر .....	٩٥٥	٩٥٦	(19/15) - باب الحكم في السحرة .....	٩٥٦
٩٥٦	(19/15) - باب الحكم في السحرة .....	٩٥٦	٩٥٧	(20/16) - باب سحرة أهل الكتاب .....	٩٥٧
٩٥٧	(20/16) - باب سحرة أهل الكتاب .....	٩٥٧	٩٥٨	(21/17) - باب ما يفعل من تعرض لماله ....	٩٥٨
٩٥٨	(21/17) - باب ما يفعل من تعرض لماله ....	٩٥٨	٩٥٩	(22/18) - باب من قتل دون ماله .....	٩٥٩
٩٥٩	(22/18) - باب من قتل دون ماله .....	٩٥٩	٩٦٠	(23/19) - باب من قاتل دون أهله .....	٩٦٠
٩٦٠	(23/19) - باب من قاتل دون أهله .....	٩٦٠	٩٦١	(24/20) - باب من قاتل دون دينه .....	٩٦١
٩٦١	(24/20) - باب من قاتل دون دينه .....	٩٦١	٩٦٢	(25/21) - باب من قاتل دون مظلّمته .....	٩٦٢
٩٦٢	(25/21) - باب من قاتل دون مظلّمته .....	٩٦٢	٩٦٣	(26/22) - باب من شهر سيفه ثم وضعه في	٩٦٣
٩٦٣	(26/22) - باب من شهر سيفه ثم وضعه في	٩٦٣	٩٦٤	الناس .....	٩٦٤
٩٦٤	(27/23) - باب قتال المسلم .....	٩٦٤	٩٦٥	(28/24) - باب التغليظ فيمن قاتل تحت راية	٩٦٥
٩٦٥	(28/24) - باب التغليظ فيمن قاتل تحت راية	٩٦٥	٩٦٦	عمية .....	٩٦٦
٩٦٦	(29/25) - باب تحريم القتل .....	٩٦٦	٩٦٧	(30/26) - باب تحريم القتل .....	٩٦٧
٩٦٧	(30/26) - باب تحريم القتل .....	٩٦٧	٩٦٨	(31/27) - باب تحريم القتل .....	٩٦٨
٩٦٨	(31/27) - باب تحريم القتل .....	٩٦٨	٩٦٩	(32/28) - باب تحريم القتل .....	٩٦٩
٩٦٩	(32/28) - باب تحريم القتل .....	٩٦٩	٩٧٠	(33/29) - باب تحريم القتل .....	٩٧٠
٩٧٠	(33/29) - باب تحريم القتل .....	٩٧٠	٩٧١	(34/30) - باب تحريم القتل .....	٩٧١
٩٧١	(34/30) - باب تحريم القتل .....	٩٧١	٩٧٢	(35/31) - باب تحريم القتل .....	٩٧٢
٩٧٢	(35/31) - باب تحريم القتل .....	٩٧٢	٩٧٣	(36/32) - باب تحريم القتل .....	٩٧٣
٩٧٣	(36/32) - باب تحريم القتل .....	٩٧٣	٩٧٤	(37/33) - باب تحريم القتل .....	٩٧٤
٩٧٤	(37/33) - باب تحريم القتل .....	٩٧٤	٩٧٥	(38/34) - باب تحريم القتل .....	٩٧٥
٩٧٥	(38/34) - باب تحريم القتل .....	٩٧٥	٩٧٦	(39/35) - باب تحريم القتل .....	٩٧٦
٩٧٦	(39/35) - باب تحريم القتل .....	٩٧٦	٩٧٧	(40/36) - باب تحريم القتل .....	٩٧٧
٩٧٧	(40/36) - باب تحريم القتل .....	٩٧٧	٩٧٨	(41/37) - باب تحريم القتل .....	٩٧٨
٩٧٨	(41/37) - باب تحريم القتل .....	٩٧٨	٩٧٩	(42/38) - باب تحريم القتل .....	٩٧٩
٩٧٩	(42/38) - باب تحريم القتل .....	٩٧٩	٩٨٠	(43/39) - باب تحريم القتل .....	٩٨٠
٩٨٠	(43/39) - باب تحريم القتل .....	٩٨٠	٩٨١	(44/40) - باب تحريم القتل .....	٩٨١
٩٨١	(44/40) - باب تحريم القتل .....	٩٨١	٩٨٢	(45/41) - باب تحريم القتل .....	٩٨٢
٩٨٢	(45/41) - باب تحريم القتل .....	٩٨٢	٩٨٣	(46/42) - باب تحريم القتل .....	٩٨٣
٩٨٣	(46/42) - باب تحريم القتل .....	٩٨٣	٩٨٤	(47/43) - باب تحريم القتل .....	٩٨٤
٩٨٤	(47/43) - باب تحريم القتل .....	٩٨٤	٩٨٥	(48/44) - باب تحريم القتل .....	٩٨٥
٩٨٥	(48/44) - باب تحريم القتل .....	٩٨٥	٩٨٦	(49/45) - باب تحريم القتل .....	٩٨٦
٩٨٦	(49/45) - باب تحريم القتل .....	٩٨٦	٩٨٧	(50/46) - باب تحريم القتل .....	٩٨٧
٩٨٧	(50/46) - باب تحريم القتل .....	٩٨٧	٩٨٨	(51/47) - باب تحريم القتل .....	٩٨٨
٩٨٨	(51/47) - باب تحريم القتل .....	٩٨٨	٩٨٩	(52/48) - باب تحريم القتل .....	٩٨٩
٩٨٩	(52/48) - باب تحريم القتل .....	٩٨٩	٩٩٠	(53/49) - باب تحريم القتل .....	٩٩٠
٩٩٠	(53/49) - باب تحريم القتل .....	٩٩٠	٩٩١	(54/50) - باب تحريم القتل .....	٩٩١
٩٩١	(54/50) - باب تحريم القتل .....	٩٩١	٩٩٢	(55/51) - باب تحريم القتل .....	٩٩٢
٩٩٢	(55/51) - باب تحريم القتل .....	٩٩٢	٩٩٣	(56/52) - باب تحريم القتل .....	٩٩٣
٩٩٣	(56/52) - باب تحريم القتل .....	٩٩٣	٩٩٤	(57/53) - باب تحريم القتل .....	٩٩٤
٩٩٤	(57/53) - باب تحريم القتل .....	٩٩٤	٩٩٥	(58/54) - باب تحريم القتل .....	٩٩٥
٩٩٥	(58/54) - باب تحريم القتل .....	٩٩٥	٩٩٦	(59/55) - باب تحريم القتل .....	٩٩٦
٩٩٦	(59/55) - باب تحريم القتل .....	٩٩٦	٩٩٧	(60/56) - باب تحريم القتل .....	٩٩٧
٩٩٧	(60/56) - باب تحريم القتل .....	٩٩٧	٩٩٨	(61/57) - باب تحريم القتل .....	٩٩٨
٩٩٨	(61/57) - باب تحريم القتل .....	٩٩٨	٩٩٩	(62/58) - باب تحريم القتل .....	٩٩٩
٩٩٩	(62/58) - باب تحريم القتل .....	٩٩٩	١٠٠٠	(63/59) - باب تحريم القتل .....	١٠٠٠

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
٩٨٤	{39/21} - كتاب قسم الغنيء	٩٨٤	٩٨٨	باب ..... {1/000}	٩٨٨
٩٨٥	{40/23} - كتاب البيعة	٩٨٩	٩٨٩	باب البيعة على السمع والطاعة .....	٩٨٩
٩٨٩	(1/1) - باب البيعة على أن لا تنازع الأمر أهله	٩٨٩	٩٨٩	باب البيعة على القول بالحق .....	٩٨٩
٩٨٩	(2/2) - باب البيعة على القول بالعدل .....	٩٨٩	٩٩٠	باب البيعة على الأثرة .....	٩٩٠
٩٨٩	(3/3) - باب البيعة على النصح لكل مسلم ...	٩٩٠	٩٩٠	باب البيعة على أن لا نفر .....	٩٩٠
٩٨٩	(4/4) - باب البيعة على الموت .....	٩٩٠	٩٩٠	باب البيعة على الجهاد .....	٩٩١
٩٨٩	(5/5) - باب البيعة على الهجرة .....	٩٩١	٩٩١	باب شأن الهجرة .....	٩٩٢
٩٨٩	(6/6) - باب هجرة البادي .....	٩٩٢	٩٩٢	باب تفسير الهجرة .....	٩٩٢
٩٨٩	(7/7) - باب الحث على الهجرة .....	٩٩٢	٩٩٢	باب ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة .....	٩٩٣
٩٨٩	(8/8) - باب البيعة فيما أحب وكره .....	٩٩٤	٩٩٤	باب البيعة على فراق المشرك .....	٩٩٤
٩٨٩	(9/9) - باب بيعه النساء .....	٩٩٥	٩٩٥	باب بيعه من به عاهة .....	٩٩٥
٩٨٩	(10/10) - باب بيعه الغلام .....	٩٩٥	٩٩٥	باب بيعه الممالك .....	٩٩٦
٩٨٩	(11/11) - باب استقالة البيعة .....	٩٩٦	٩٩٦	باب المرتد أعزياً بعد الهجرة .....	٩٩٦
٩٨٩	(12/12) - باب المرتد أعزياً بعد الهجرة .....	٩٩٦	٩٩٦	باب البيعة فيما يستطيع الإنسان ...	٩٩٦
٩٨٩	(13/13) - باب ذكر ما على من بايع الإمام وأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(14/14) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(15/15) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(16/16) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(17/17) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(18/18) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(19/19) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(20/20) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(21/21) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(22/22) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(23/23) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(24/24) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(25/25) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(26/26) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(27/27) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(28/28) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(29/29) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(30/30) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(31/31) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(32/32) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(33/33) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(34/34) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(35/35) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(36/36) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(37/37) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(38/38) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(39/39) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(40/40) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(41/41) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(42/42) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(43/43) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(44/44) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(45/45) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(46/46) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(47/47) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(48/48) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(49/49) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧
٩٨٩	(50/50) - باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧	٩٩٧	باب الحض على طاعة الإمام .....	٩٩٧

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(6/6)	- باب الرخصة في الاستمتاع بجلود الميتة إذا دبغت	١٠٠٩	(15/15)	- باب النهي عن ثمن الكلب	١٠١٦
(7/7)	- باب النهي عن الانتفاع بجلود السباع	١٠٠٩	(16/16)	- باب الرخصة في ثمن كلب الصيد	١٠١٦
(8/8)	- باب النهي عن الانتفاع بشحوم الميتة	١٠٠٩	(17/17)	- باب الانسية تستوحش	١٠١٧
(9/9)	- باب النهي عن الانتفاع بما حرم الله عز وجل	١٠١٠	(18/18)	- باب في الذي يرمي الصيد فيقع في الماء	١٠١٧
(10/10)	- باب الفأرة تقع في السمن	١٠١٠	(19/19)	- باب في الذي يرمي الصيد فيغيب عنه	١٠١٧
(11/11)	- باب الذئب يقع في الإناء	١٠١٠	(20/20)	- باب الصيد إذا أتنن	١٠١٨
(43/25)	- كتاب الصيد والذبايح	١٠١١	(21/21)	- باب صيد المعراض	١٠١٨
(1/1)	- باب الأمر بالتسمية عند الصيد	١٠١١	(22/22)	- باب ما أصاب بعرض من صيد المعراض	١٠١٨
(2/2)	- باب النهي عن أكل ما لم يذكر اسم الله عليه	١٠١١	(23/23)	- باب ما أصاب بحد من صيد المعراض	١٠١٩
(3/3)	- باب صيد الكلب المعلم	١٠١١	(24/24)	- باب اتباع الصيد	١٠١٩
(4/4)	- باب صيد الكلب الذي ليس بمعلم	١٠١١	(25/25)	- باب الأرنب	١٠١٩
(5/5)	- باب إذا قتل الكلب	١٠١٢	(26/26)	- باب الضب	١٠٢٠
(6/6)	- باب إذا وجد مع كلبه كلباً لم يسم عليه	١٠١٢	(27/27)	- باب الفصيح	١٠٢١
(7/7)	- باب إذا وجد مع كلبه كلباً غيره	١٠١٢	(28/28)	- باب تحريم أكل السباع	١٠٢٢
(8/8)	- باب الكلب يأكل من الصيد	١٠١٣	(29/29)	- باب الإذن في أكل لحوم الخيل	١٠٢٢
(9/9)	- باب الأمر بقتل الكلاب	١٠١٣	(30/30)	- باب تحريم أكل لحوم الخيل	١٠٢٣
(10/10)	- باب صفة الكلاب التي أمر بقتلها	١٠١٤	(31/31)	- باب تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية	١٠٢٣
(11/11)	- باب امتناع الملائكة من دخول بيت فيه كلب	١٠١٤	(32/32)	- باب إباحة أكل لحوم حمر الوحش	١٠٢٤
(12/12)	- باب الرخصة في إمساك الكلب للماشية	١٠١٥	(33/33)	- باب إباحة أكل لحوم الدجاج	١٠٢٥
(13/13)	- باب الرخصة في إمساك الكلب للصيد	١٠١٥	(34/34)	- باب إباحة أكل العصافير	١٠٢٦
(14/14)	- باب الرخصة في إمساك الكلب للحرث	١٠١٥	(35/35)	- باب ميتة البحر	١٠٢٦
			(36/36)	- باب الضفدع	١٠٢٧
			(37/37)	- باب الجراد	١٠٢٧
			(38/38)	- باب قتل النمل	١٠٢٨



الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(1/1)	- باب من أراد أن يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره حتى يضحي	١٠٢٩	(25/25)	- باب ذكر المتروكة في البئر التي لا يوصل إلى حلقها	١٠٣٨
(2/2)	- باب من لم يجد الأضحية	١٠٢٩	(26/26)	- باب ذكر المتفلة التي لا يقدر على أخذها	١٠٣٨
(3/3)	- باب ذبح الإمام أضحيته بالمصلى	١٠٣٠	(27/27)	- باب حسن الذبح	١٠٣٩
(4/4)	- باب ذبح الناس بالمصلى	١٠٣٠	(28/28)	- باب وضع الرجل على صفحة الضحية	١٠٣٩
(5/5)	- باب ما نهى عنه من الأضاحي:	١٠٣٠	(29/29)	- باب تسمية الله عز وجل على الضحية	١٠٤٠
(6/6)	- باب العراء	١٠٣١	(30/30)	- باب التكبير عليها	١٠٤٠
(7/7)	- باب العرجاء	١٠٣١	(31/31)	- باب ذبح الرجل أضحيته بيده	١٠٤٠
(8/8)	- باب المقابلة وهي ما قطع طرف أذنها	١٠٣١	(32/32)	- باب ذبح الرجل غير أضحيته	١٠٤٠
(9/9)	- باب المدابرة وهي ما قطع من مؤخر أذنها	١٠٣١	(33/33)	- باب نحر ما يذبح	١٠٤٠
(10/10)	- باب الخرقاء وهي التي تخرق أذنها	١٠٣١	(34/34)	- باب من ذبح لغير الله عز وجل	١٠٤٠
(11/11)	- باب الشرقاء وهي مشقوقة الأذن	١٠٣٢	(35/35)	- باب النهي عن الأكل من لحوم الأضاحي بعد ثلاث وعن إمساكه	١٠٤١
(12/12)	- باب العضباء	١٠٣٢	(36/36)	- باب الأذن في ذلك	١٠٤١
(13/13)	- باب المسنة والجذعة	١٠٣٢	(37/37)	- باب الادخار من الأضاحي	١٠٤٢
(14/14)	- باب الكيش	١٠٣٣	(38/38)	- باب ذبائح اليهود	١٠٤٣
(15/15)	- باب ما تجزئ عنه البلدة في الضحايا	١٠٣٤	(39/39)	- باب ذبيحة من لم يعرف	١٠٤٣
(16/16)	- باب ما تجزئ عنه البقرة في الضحايا	١٠٣٤	(40/40)	- تأويل قول الله عز وجل ﴿ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه﴾	١٠٤٣
(17/17)	- باب ذبح الضحية قبل الإمام	١٠٣٥	(40/41)	- باب النهي عن المجنثة	١٠٤٤
(18/18)	- باب إباحة الذبح بالرمية	١٠٣٦	(41/42)	- باب من قتل عصفوراً بغير حقها	١٠٤٤
(19/19)	- باب إباحة الذبح بالعود	١٠٣٧	(42/43)	- باب النهي عن أكل لحوم الجلالة	١٠٤٥
(20/20)	- باب النهي عن الذبح بالظفر	١٠٣٧	(43/44)	- باب النهي عن لبن الجلالة	١٠٤٥
(21/21)	- باب في الذبح بالسنة	١٠٣٧	(45/27)	- كتاب البيوع	١٠٤٦
(22/22)	- باب الأمر بإحداذ الشفرة	١٠٣٧	(1/1)	- باب الحث على الكسب	١٠٤٦
(23/23)	- باب الرخصة في نحر ما يذبح	١٠٣٧	(2/2)	- باب اجتناب الشبهات في الكسب	١٠٤٦
(24/24)	- باب ذكاة التي قد نيب فيها السبع	١٠٣٨	(3/3)	- باب التجارة	١٠٤٧
			(4/4)	- باب ما يجب على التجار من التوقية	١٠٤٧
				- في مبايعتهم	١٠٤٧

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
٥ (5)	باب المتفق سلعته بالحلف الكاذب	١٠٤٨٠	٢٧ (29)	باب شراء الشمار قبل أن يبدو	
٦ (6)	باب الحلف الواجب للخديعة في البيع	١٠٤٨٠		صلاحها على أن يقطعها	١٠٦٠
٧ (7)	باب الأمر بالصدقة لمن لم يعتقد اليمين بقلبه في حال بيعه	١٠٤٩٠	٢٨ (30)	باب وضع الجوائح	١٠٦٠
٨ (8)	باب وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما	١٠٤٩٠	٢٩ (31)	باب بيع الثمر سنين	١٠٦١
٩ (9)	باب ذكر الاختلاف على نافع في لفظ حديثه	١٠٤٩٠	٣٠ (32)	باب بيع الثمر بالتمر	١٠٦١
١٠ (ب10)	باب ذكر الاختلاف على عبد الله بن دينار في لفظ هذا الحديث	١٠٥١٠	٣١ (33)	باب بيع الكرم بالزبيب	١٠٦١
١١ (ب)	باب وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما بأبدانهما	١٠٥٢٠	٣٢ (34)	باب بيع العرايا بخرصها تمرأ	١٠٦١
١٢ (12)	باب الخديعة في البيع	١٠٥٢٠	٣٣ (35)	باب بيع العرايا بالرطب	١٠٦٢
١٣ (13)	باب المحفلة	١٠٥٢٠	٣٤ (36)	باب اشتراء التمر بالرطب	١٠٦٢
١٤ (14)	باب النهي عن المصراة وهو أن يربط أخلاف الناقة أو الشاة	١٠٥٣٠	٣٥ (37)	باب بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر	١٠٦٣
١٥ (15)	باب الخراج بالضمان	١٠٥٤٠	٣٦ (38)	باب بيع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام	١٠٦٣
١٦ (16)	باب المهاجر للأعرابي	١٠٥٤٠	٣٧ (39)	باب بيع الزرع بالطعام	١٠٦٣
١٧ (17)	باب بيع الحاضر للبادي	١٠٥٤٠	٣٨ (40)	باب بيع السنبل حتى يبيض	١٠٦٣
١٨ (18)	باب التلقي	١٠٥٥٠	٣٩ (41)	باب بيع الثمر بالتمر متفاضلاً	١٠٦٤
١٩ (19)	باب سوم الرجل على سوم أخيه	١٠٥٦٠	٤٠ (42)	باب بيع الثمر بالتمر	١٠٦٥
٢٠ (20)	باب بيع الرجل على بيع أخيه	١٠٥٦٠	٤١ (43)	باب بيع البر بالبر	١٠٦٥
٢١ (21)	باب النجش	١٠٥٦٠	٤٢ (44)	باب بيع الشعير بالشعير	١٠٦٦
٢٢ (22)	باب البيع فيمن يزيد	١٠٥٦٠	٤٣ (45)	باب بيع الدينار بالدينار	١٠٦٧
٢٣ (23)	باب بيع الملامسة	١٠٥٧٠	٤٤ (46)	باب بيع الدرهم بالدرهم	١٠٦٧
٢٤ (24)	باب تفسير ذلك	١٠٥٧٠	٤٥ (47)	باب بيع الذهب بالذهب	١٠٦٨
٢٥ (25)	باب بيع المنايذة	١٠٥٧٠	٤٦ (48)	باب بيع القلادة فيها الخرز والذهب بالذهب	١٠٦٨
٢٦ (26)	باب تفسير ذلك	١٠٥٧٠	٤٧ (49)	باب بيع الفضة بالذهب نسيئة	١٠٦٨
٢٧ (27)	باب بيع الحصاة	١٠٥٨٠	٤٨ (50)	باب بيع الفضة بالذهب وبيع الذهب بالفضة	١٠٦٩
٢٨ (28)	باب بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه	١٠٥٩٠	٤٩ (51)	باب أخذ الورق من الذهب والذهب من الورق وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر ابن عمر فيه	١٠٧٠
			٥٠ (52)	باب أخذ الورق من الذهب	١٠٧١

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
53 / 101	-باب الزيادة في الوزن	١٠٧١.....	76 / 104	-باب العديع ويستثنى المشتري ماله	١٠٧٨
54 / 102	-باب الرجحان في الوزن	١٠٧١.....	77 / 105	-باب البيع يكون فيه الشرط فيصح	
55 / 103	-باب بيع الطعام قبل أن يستوفى	١٠٧٢...		البيع والشرط	١٠٧٨.....
56 / 104	-باب النهي عن بيع ما اشترى من		78 / 106	-باب البيع يكون فيه الشرط الفاسد	
	الطعام بكل حتى يستوفى	١٠٧٣.....		فيصح البيع ويطل الشرط	١٠٧٩.....
57 / 105	-باب بيع ما يشتري من الطعام جزأاً		79 / 107	-باب بيع المغنم قبل أن تقسم	١٠٨٠.....
	قبل أن ينقل من مكانه	١٠٧٣.....	80 / 108	-باب بيع المشاع	١٠٨٠.....
58 / 106	-باب الرجل يشتري الطعام إلى أجل		81 / 109	-باب التسهيل في ترك الإشهاد على	
	ويستمرن البائع منه بالثمن رهناً	١٠٧٣.....		البيع	١٠٨٠.....
59 / 107	-باب الرهن في الحضر	١٠٧٤.....	82 / 110	-باب اختلاف المتبايعين في الثمن	١٠٨١..
60 / 108	-باب بيع ما ليس عند البائع	١٠٧٤.....	83 / 111	-باب مبايع أهل الكتاب	١٠٨١.....
61 / 109	-باب السلم في الطعام	١٠٧٤.....	84 / 112	-باب بيع المدير	١٠٨١.....
62 / 110	-باب السلم في الزبيب	١٠٧٥.....	85 / 113	-باب بيع المكاتب	١٠٨٢.....
63 / 111	-باب السلف في الثمار	١٠٧٥.....	86 / 114	-باب المكاتب يباع قبل أن يقضي	
64 / 112	-باب استسلاف الحيوان واستقراضه	١٠٧٥.....		من كتابته شيئاً	١٠٨٢.....
65 / 113	-باب بيع الحيوان بالحيوان نسيئة	١٠٧٦...	87 / 115	-باب بيع الولاء	١٠٨٣.....
66 / 114	-باب بيع الحيوان بالحيوان يداً بيد		88 / 116	-باب بيع الماء	١٠٨٣.....
	مفاضلاً	١٠٧٦.....	89 / 117	-باب بيع فضل الماء	١٠٨٣.....
67 / 115	-باب بيع جبل الحبلية	١٠٧٦.....	90 / 118	-باب بيع الخمر	١٠٨٤.....
68 / 116	-باب تفسير ذلك	١٠٧٦.....	91 / 119	-باب بيع الكلب	١٠٨٤.....
69 / 117	-باب بيع السنين	١٠٧٦.....	92 / 120	-باب ما استثنى	١٠٨٤.....
70 / 118	-باب البيع إلى أجل المعلوم	١٠٧٧.....	93 / 121	-باب بيع الخنزير	١٠٨٤.....
71 / 119	-باب سلف وبيع وهو أن يبيع		94 / 122	-باب بيع ضراب الجمل	١٠٨٥.....
	السلعة على أن يسلفه سلفاً	١٠٧٧.....	95 / 123	-باب الرجل يبتاع البيع فيفلس	
72 / 120	-باب شرطان في بيع وهو أن يقول			ويوجد المتاع بيعه	١٠٨٥.....
	أبيعك هذه السلعة إلى شهر	١٠٧٧.....	96 / 124	-باب الرجل يبيع السلعة فيستحقها	
73 / 121	-باب بيعتين في بيعة وهو أن يقول			مستحق	١٠٨٦.....
	أبيعك هذه السلعة بمائة درهم	١٠٧٧.....	97 / 125	-باب الاستقراض	١٠٨٧.....
74 / 122	-باب النهي عن بيع الثنيا حتى تعلم	١٠٧٧.....	98 / 126	-باب التغليظ في الدين	١٠٨٧.....
75 / 123	-باب النخل يباع أصلها ويستثنى		99 / 127	-باب التسهيل فيه	١٠٨٧.....
	المشتري ثمرها	١٠٧٨.....	100 / 128	-باب مظل الغني	١٠٨٨.....

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم
١٠٨٨	باب الحوالة	(101/99)	١٠٨٨	باب سقوط القود بين المماليك
١٠٨٨	باب الكفالة بالدين	(102/100)	١٠٨٨	فيما دون النفس
١٠٨٨	باب الترغيب في حسن القضاء	(103/101)	١٠٨٨	باب القصاص في السن
١٠٨٩	باب حسن المعاملة والرفق في المطالبة	(104/102)	١٠٨٩	باب القصاص من الثنية
١٠٨٩	باب الشركة بغير مال	(105/103)	١٠٨٩	باب القود من العضة وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عمران بن حصين
١٠٨٩	باب الشركة في الرقيق	(106/104)	١٠٨٩	باب الرجل يدفع عن نفسه
١٠٩٠	باب الشركة في النخيل	(107/105)	١٠٩٠	باب ذكر الاختلاف على عطاء في هذا الحديث
١٠٩٠	باب الشركة في الرباع	(108/106)	١٠٩٠	باب القود في الطعنة
١٠٩٠	باب ذكر الشفعة وأحكامها	(109/107)	١٠٩٠	باب القود من اللطمة
١٠٩١	كتاب القسامة [والقود والديات]	(46/28)	١٠٩٠	باب القود من الجيلة
١٠٩١	باب ذكر أول القسامة في الجاهلية	(1/1)	١٠٩٠	باب القصاص من السلاطين
١٠٩١	القسامة التي كانت في الجاهلية		١٠٩٠	باب السلطان يصاب على يده
١٠٩٢	باب القسامة	(2/2)	١٠٩٠	باب القود بغير حديدة
١٠٩٢	باب تبدة أهل الدم في القسامة	(3/3)	١٠٩٠	باب تأويل قوله عز وجل «فمن عني له من أخيه شيء»
١٠٩٢	باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر سهل فيه	(4/3)	١٠٩٠	باب الأمر بالعفو عن القصاص
١٠٩٣	باب القود	(5/4)	١٠٩٠	باب هل يؤخذ من قاتل العمد الدية
١٠٩٣	باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر علقمة بن وائل فيه	(6/4)	١٠٩٠	إذا عفا ولي المقتول عن القود
١٠٩٣	باب تأويل قول الله تعالى «وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط»	(7/5)	١٠٩٠	باب عفو النساء عن الدم
١٠٩٨	باب ذكر الاختلاف على عكرمة في ذلك	(8/5)	١٠٩٠	باب من قتل بحجر أو سوط
١٠٩٨	باب القود بين الأحرار والمماليك في النفس	(9/6)	١٠٩٠	باب كم دية شبه العمد وذكر الاختلاف على أيوب
١٠٩٩	باب القود من السيد للمولى	(10/7)	١٠٩٠	باب ذكر الاختلاف على خالد الحذاء
١١٠٠	باب قتل المرأة بالمرأة	(11/8)	١٠٩٩	باب ذكر أسنان دية الخطأ
١١٠٠	باب القود من الرجل للمرأة	(12/9)	١٠٩٩	باب ذكر الدية من الورق
١١٠٠	باب سقوط القود من المسلم للكافر	(13/10)	١١٠٠	باب عقل المرأة
١١٠٠	باب تعظيم قتل المعاهد	(14/11)	١١٠٠	باب كم دية الكافر
١١٠٠			١١٠٠	باب دية المكاتب
١١٠٠			١١٠٠	باب دية جنين المرأة

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(40/35)	- باب صفة شبه العمدة وعلى من دية الأجنة وشبه العمدة .....	١١١٥	(13/10)	- باب ما لا قطع فيه .....	١١٣٧
(41/36)	- باب هل يؤخذ أحد بجريرة غيره ..	١١١٧	(14/11)	- باب قطع الرجل من السارق بعد اليد ..	١١٣٩
(42/37)	- باب العين العوراء السادة لمكانها إذا طمست .....	١١١٨	(15/12)	- باب قطع اليدين والرجلين من السارق ..	١١٤٠
(43/38)	- باب عقل الأسنان .....	١١١٨	(16/13)	- باب القطع في السفر .....	١١٤٠
(44/39)	- باب عقل الأصابع .....	١١١٩	(17/14)	- باب حد البلوغ وذكر السن الذي إذا بلغها الرجل والمرأة أقيم عليهما الحد ..	١١٤١
(45/40)	- باب المواضع .....	١١٢٠	(18/15)	- باب تعليق يد السارق في عنقه .....	١١٤١
(46/41)	- باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول واختلاف الناقلين له .....	١١٢٠	(48/30)	- كتاب الإيمان وشرائعه ..	١١٤٢
(47/42)	- باب من اقتصّ وأخذ حقه دون السلطان .....	١١٢٢	(1/1)	- باب ذكر أفضل الأعمال .....	١١٤٢
(48/43)	- باب ما جاء في كتاب القصاص ..	١١٢٢	(2/2)	- باب طعم الإيمان .....	١١٤٢
(47/29)	- كتاب قطع السارق ..	١١٢٤	(3/3)	- باب حلالة الإيمان .....	١١٤٢
(1/1)	- باب تعظيم السرقة .....	١١٢٤	(4/4)	- باب حلالة الإسلام .....	١١٤٣
(2/2)	- باب امتحان السارق بالضرب والحبس ..	١١٢٥	(5/5)	- باب نعت الإسلام .....	١١٤٣
(3/3)	- باب تلقين السارق .....	١١٢٥	(6/6)	- باب صفة الإيمان والإسلام .....	١١٤٣
(4/4)	- باب الرجل يتجاوز للسارق عن سرقة بعد أن يأتي به الإمام .....	١١٢٥	(7/7)	- باب تأويل قوله عز وجل ﴿وقالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا﴾ ..	١١٤٤
(5/5)	- باب ما يكون حرزاً وما لا يكون .....	١١٢٦	(8/8)	- باب صفة المؤمن .....	١١٤٥
(6/15)	- باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر الزهري في المعزومية التي سرت .....	١١٢٨	(9/9)	- باب صفة المسلم .....	١١٤٥
(7/6)	- باب الترغيب في إقامة الحد .....	١١٣٠	(10/10)	- باب حسن إسلام المرأة .....	١١٤٥
(8/7)	- باب القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده .....	١١٣٠	(11/11)	- باب أي الإسلام أفضل .....	١١٤٦
(9/17)	- باب ذكر الاختلاف على الزهري ..	١١٣١	(12/12)	- باب أي الإسلام خير .....	١١٤٦
(10/7ب)	- باب ذكر اختلاف أبي بكر بن محمد وعبد الله بن أبي بكر عن عمرة في هذا الحديث .....	١١٣٣	(13/13)	- باب على كم بني الإسلام .....	١١٤٦
(11/8)	- باب الثمر المعلق يسرق ..	١١٣٦	(14/14)	- باب البيعة على الإسلام .....	١١٤٦
(12/9)	- باب الثمر يسرق بعد أن يؤويه الجرين ..	١١٣٦	(15/15)	- باب على ما يقاتل الناس .....	١١٤٧
			(16/16)	- باب ذكر شعب الإيمان .....	١١٤٧
			(17/17)	- باب تفاضل أهل الإيمان .....	١١٤٨
			(18/18)	- باب زيادة الإيمان .....	١١٤٨
			(19/19)	- باب علامة الإيمان .....	١١٤٩
			(20/20)	- باب علامة المنافق .....	١١٥٠
			(21/21)	- باب قيام رمضان .....	١١٥١
			(22/22)	- باب قيام ليلة القدر .....	١١٥١

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
١١٦٣	باب الزكاة	١١٤١	١١٦٣	باب كراهية ربح الحناء	١١٦٣
١١٦٤	باب الجهاد	١١٥١	١١٦٤	باب التف	١١٦٤
١١٦٥	باب أداء الخمس	١١٥٢	١١٦٥	باب وصل الشعر بالخرق	١١٦٥
١١٦٦	باب شهود الجنائز	١١٥٣	١١٦٦	باب الواصلة	١١٦٦
١١٦٧	باب الحياء	١١٥٤	١١٦٧	باب المستوصلة	١١٦٧
١١٦٨	باب الدين يسر	١١٥٥	١١٦٨	باب المتمصات	١١٦٨
١١٦٩	باب أحب الدين إلى الله عز وجل	١١٥٦	١١٦٩	باب الموتشحات وذكر الاختلاف	١١٦٩
١١٧٠	باب الفرار بالدين من الفتن	١١٥٧	١١٧٠	باب الموتشحات وذكر الاختلاف	١١٧٠
١١٧١	باب مثل المنافق	١١٥٨	١١٧١	باب الموتشحات وذكر الاختلاف	١١٧١
١١٧٢	باب مثل الذي يقرأ القرآن من	١١٥٩	١١٧٢	باب الموتشحات وذكر الاختلاف	١١٧٢
١١٧٣	باب علامة المؤمن	١١٦٠	١١٧٣	باب الموتشحات وذكر الاختلاف	١١٧٣
١١٧٤	كتاب الزينة	١١٦١	١١٧٤	باب الموتشحات وذكر الاختلاف	١١٧٤
١١٧٥	باب من السنن الفطرة	١١٦٢	١١٧٥	باب الموتشحات وذكر الاختلاف	١١٧٥
١١٧٦	باب إحقاق الشارب	١١٦٣	١١٧٦	باب الموتشحات وذكر الاختلاف	١١٧٦
١١٧٧	باب الرخصة في حلق الرأس	١١٦٤	١١٧٧	باب الموتشحات وذكر الاختلاف	١١٧٧
١١٧٨	باب النهي عن حلق المرأة رأسها	١١٦٥	١١٧٨	باب الموتشحات وذكر الاختلاف	١١٧٨
١١٧٩	باب النهي عن القزع	١١٦٦	١١٧٩	باب الموتشحات وذكر الاختلاف	١١٧٩
١١٨٠	باب الأخذ من الشارب	١١٦٧	١١٨٠	باب الموتشحات وذكر الاختلاف	١١٨٠
١١٨١	باب الترجل غباً	١١٦٨	١١٨١	باب الموتشحات وذكر الاختلاف	١١٨١
١١٨٢	باب التيامن في الترجل	١١٦٩	١١٨٢	باب الموتشحات وذكر الاختلاف	١١٨٢
١١٨٣	باب اتخاذ الشعر	١١٧٠	١١٨٣	باب الموتشحات وذكر الاختلاف	١١٨٣
١١٨٤	باب الذؤابة	١١٧١	١١٨٤	باب الموتشحات وذكر الاختلاف	١١٨٤
١١٨٥	باب تطويل الجمعة	١١٧٢	١١٨٥	باب الموتشحات وذكر الاختلاف	١١٨٥
١١٨٦	باب عقد الحية	١١٧٣	١١٨٦	باب الموتشحات وذكر الاختلاف	١١٨٦
١١٨٧	باب النهي عن نفث الشيب	١١٧٤	١١٨٧	باب الموتشحات وذكر الاختلاف	١١٨٧
١١٨٨	باب الإذن بالخضاب	١١٧٥	١١٨٨	باب الموتشحات وذكر الاختلاف	١١٨٨
١١٨٩	باب النهي عن الخضاب بالسواد	١١٧٦	١١٨٩	باب الموتشحات وذكر الاختلاف	١١٨٩
١١٩٠	باب الخضاب بالحناء والكتم	١١٧٧	١١٩٠	باب الموتشحات وذكر الاختلاف	١١٩٠
١١٩١	باب الخضاب بالصفرة	١١٧٨	١١٩١	باب الموتشحات وذكر الاختلاف	١١٩١
١١٩٢	باب الخضاب للنساء	١١٧٩	١١٩٢	باب الموتشحات وذكر الاختلاف	١١٩٢

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
١١٨٨/٤٣ (44)	باب الاختلاف على يحيى بن أبي كثير فيه	١١٨٨	١١٨٨/٤٣ (43)	باب الوصل في الشعر	١١٨٨
١١٨٨/٤٣ (45)	باب حديث عبيدة	١١٨٨	١١٨٨/٤٣ (46)	باب لعن الواصلة والمستوصلة	١١٨٩
١١٨٨/٤٣ (46)	باب حديث أبي هريرة	١١٨٩	١١٨٨/٤٣ (47)	باب لعن الواصلة والمستوصلة	١١٨٩
١١٨٨/٤٣ (47)	باب مقدار ما يجعل في الخاتم من الفضة	١١٨٩	١١٨٨/٤٣ (48)	باب لعن الواصلة والمستوصلة	١١٨٩
١١٨٨/٤٣ (48)	باب صفة خاتم النبي ﷺ	١١٨٩	١١٨٨/٤٣ (49)	باب لعن الواصلة والمستوصلة	١١٨٩
١١٨٨/٤٣ (49)	باب موضع الخاتم من اليد ذكر حديث علي وعبد الله بن جعفر	١١٨٩	١١٨٨/٤٣ (50)	باب لعن الواصلة والمستوصلة	١١٨٩
١١٨٨/٤٣ (50)	باب لبس خاتم حديد ملوي عليه بفضة	١١٨٩	١١٨٨/٤٣ (51)	باب لعن الواصلة والمستوصلة	١١٨٩
١١٨٨/٤٣ (51)	باب لبس خاتم صفر	١١٨٩	١١٨٨/٤٣ (52)	باب لعن الواصلة والمستوصلة	١١٨٩
١١٨٨/٤٣ (52)	باب قول النبي ﷺ لا تنفشوا على خواتمكم عرياً	١١٨٩	١١٨٨/٤٣ (53)	باب لعن الواصلة والمستوصلة	١١٨٩
١١٨٨/٤٣ (53)	باب النهي عن الخاتم في السراية	١١٨٩	١١٨٨/٤٣ (54)	باب لعن الواصلة والمستوصلة	١١٨٩
١١٨٨/٤٣ (54)	باب نزع الخاتم عند دخول الخلاه	١١٨٩	١١٨٨/٤٣ (55)	باب لعن الواصلة والمستوصلة	١١٨٩
١١٨٨/٤٣ (55)	باب الجلاجل	١١٨٩	١١٨٨/٤٣ (56)	باب لعن الواصلة والمستوصلة	١١٨٩
١١٨٨/٤٣ (56)	باب ذكر الفطرة	١١٨٩	١١٨٨/٤٣ (57)	باب لعن الواصلة والمستوصلة	١١٨٩
١١٨٨/٤٣ (57)	باب إحقاء الشوارب وإعفاء اللحية	١١٨٩	١١٨٨/٤٣ (58)	باب لعن الواصلة والمستوصلة	١١٨٩
١١٨٨/٤٣ (58)	باب حلق رؤوس الصبيان	١١٨٩	١١٨٨/٤٣ (59)	باب لعن الواصلة والمستوصلة	١١٨٩
١١٨٨/٤٣ (59)	باب ذكر النهي عن أن يحلق بعض شعر الصبي ويترك بعضه	١١٨٩	١١٨٨/٤٣ (60)	باب لعن الواصلة والمستوصلة	١١٨٩
١١٨٨/٤٣ (60)	باب اتخاذ الجمعة	١١٨٩	١١٨٨/٤٣ (61)	باب لعن الواصلة والمستوصلة	١١٨٩
١١٨٨/٤٣ (61)	باب تسكين الشعر	١١٨٩	١١٨٨/٤٣ (62)	باب لعن الواصلة والمستوصلة	١١٨٩
١١٨٨/٤٣ (62)	باب فرق الشعر	١١٨٩	١١٨٨/٤٣ (63)	باب لعن الواصلة والمستوصلة	١١٨٩
١١٨٨/٤٣ (63)	باب الترجل	١١٨٩	١١٨٨/٤٣ (64)	باب لعن الواصلة والمستوصلة	١١٨٩
١١٨٨/٤٣ (64)	باب التيامن في الترجل	١١٨٩	١١٨٨/٤٣ (65)	باب لعن الواصلة والمستوصلة	١١٨٩
١١٨٨/٤٣ (65)	باب الأمر بالخضاب	١١٨٩	١١٨٨/٤٣ (66)	باب لعن الواصلة والمستوصلة	١١٨٩
١١٨٨/٤٣ (66)	باب تصفير اللحية	١١٨٩	١١٨٨/٤٣ (67)	باب لعن الواصلة والمستوصلة	١١٨٩
١١٨٨/٤٣ (67)	باب تصفير اللحية بالورس والزعفران	١١٨٩	١١٨٨/٤٣ (68)	باب لعن الواصلة والمستوصلة	١١٨٩

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(96/93)	- باب ذكر النهي عن لبس المعصفر .	١١٩٩	(123/120)	- باب الجلوس على الكراسي ....	١٢٠٨
(97/94)	- باب لبس الخضر من الثياب .....	١١٩٩	(124/121)	- باب اتخاذ القباب الحمر .....	١٢٠٨
(98/95)	- باب لبس البرود .....	١١٩٩	(50/32)	- كتاب آداب القضاة	١٢٠٩
(99/96)	- باب الأمر بلبس البيض من الثياب .	١١٩٩	(1/1)	- باب فضل الحاكم العادل في حكمه ..	١٢٠٩
(100/97)	- باب لبس الأقيية .....	١٢٠٠	(2/2)	- باب الإمام العادل .....	١٢٠٩
(101/98)	- باب لبس السراويل .....	١٢٠٠	(3/3)	- باب الإصابة في الحكم .....	١٢١٠
(102/99)	- باب التغليظ في جزّ الإزار .....	١٢٠٠	(4/4)	- باب ترك استعمال من يحرص على	
(103/100)	- باب موضع الإزار .....	١٢٠١		القضاء .....	١٢١٠
(104/101)	- باب ما تحت الكعبين من الإزار .	١٢٠١	(5/5)	- باب النهي عن مسألة الامارة .....	١٢١٠
(105/102)	- باب إسبال الإزار .....	١٢٠١	(6/6)	- باب استعمال الشعراء .....	١٢١١
(106/103)	- باب ذبول النساء .....	١٢٠٢	(7/7)	- باب إذا حكموا رجلاً فقضى بينهم ...	١٢١١
(107/104)	- باب النهي عن اشتغال الصماء ..	١٢٠٢	(8/8)	- باب النهي عن استعمال النساء في	
(108/105)	- باب النهي عن الاحتباء في ثوب			الحكم .....	١٢١١
	واحد .....	١٢٠٣	(9/9)	- باب الحكم بالتشبيه والتمثيل وذكر	
(109/106)	- باب لبس العمائم الحرقانية .....	١٢٠٣		الاختلاف على	
(110/107)	- باب لبس العمائم السود .....	١٢٠٣		الوليد بن مسلم في حديث ابن عباس ...	١٢١٢
(111/108)	- باب إرخاء طرف العمامة بين الكتفين	١٢٠٣	(10/9)	- باب ذكر الاختلاف على يحيى بن	
(112/109)	- باب التصاوير .....	١٢٠٣		أبي إسحاق فيه .....	١٢١٣
(113/110)	- باب ذكر أشد الناس عذاباً .....	١٢٠٥	(11/10)	- باب الحكم باتفاق أهل العلم .....	١٢١٣
(114/111)	- باب ذكر ما يكلف أصحاب		(12/11)	- باب تأويل قول الله عز وجل	
	الصور يوم القيامة .....	١٢٠٥		﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله﴾ .....	١٢١٤
(115/112)	- باب ذكر أشد الناس عذاباً .....	١٢٠٦	(13/12)	- باب الحكم بالظاهر .....	١٢١٥
(116/113)	- باب اللحف .....	١٢٠٦	(14/13)	- باب حكم الحاكم بعلمه .....	١٢١٥
(117/114)	- باب صفة نعل رسول الله ﷺ ...	١٢٠٦	(15/14)	- باب السعة للحاكم في أن يقول للشيء	
(118/115)	- باب ذكر النهي عن المشي في			الذي لا يفعله أفعول يستبين الحق .....	١٢١٥
	نعل واحدة .....	١٢٠٧	(16/15)	- باب نقض الحاكم ما يحكم به غيره	
(119/116)	- باب ما جاء في الانطاع .....	١٢٠٧		ممن هو مثله أو أجل منه .....	١٢١٦
(120/117)	- باب اتخاذ الخادم والمركب .....	١٢٠٧	(17/16)	- باب الرد على الحاكم إذا قضى	
(121/118)	- باب حلية السيف .....	١٢٠٧		بغير الحق .....	١٢١٦
(122/119)	- باب النهي عن الجلوس على		(18/17)	- باب ذكر ما ينبغي للحاكم أن	
	المياثر من الأرجوان .....	١٢٠٨		يجتنبه .....	١٢١٦



الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
18/19	- باب الرخصة للحاكم الأمين أن	١٢١٧	4/4	- باب الاستعاذة من شر السمع والبصر	١٢٢٦
19/20	- باب حكم الحاكم في داره	١٢١٧	5/5	- باب الاستعاذة من الجبن	١٢٢٦
20/21	- باب الاستعداد	١٢١٨	6/6	- باب الاستعاذة من البخل	١٢٢٦
21/22	- باب صون النساء عن مجلس	١٢١٨	7/7	- باب الاستعاذة من الهم	١٢٢٧
22/23	- باب توجيه الحاكم إلى من أخبر أنه زنى	١٢١٩	8/8	- باب الاستعاذة من الحزن	١٢٢٨
23/24	- باب مصير الحاكم إلى رعيته	١٢١٩	9/9	- باب الاستعاذة من المغرم والمائم	١٢٢٨
24/25	- باب إشارة الحاكم على الخصم	١٢١٩	10/10	- باب الاستعاذة من شر السمع والبصر	١٢٢٨
25/26	- باب إشارة الحاكم على الخصم	١٢١٩	11/11	- باب الاستعاذة من شر البصر	١٢٢٩
26/27	- باب إشارة الحاكم بالرفق	١٢٢٠	12/12	- باب الاستعاذة من الكسل	١٢٢٩
27/28	- باب شفاعة الحاكم للخصم قبل	١٢٢٠	13/13	- باب الاستعاذة من العجز	١٢٢٩
28/29	- باب منع الحاكم رعيته من إتلاف	١٢٢٠	14/14	- باب الاستعاذة من الذلة	١٢٢٩
29/30	- باب ما يقطع القضاء	١٢٢١	15/15	- باب الاستعاذة من القلة	١٢٣٠
30/31	- باب قضاء الحاكم على الغائب إذا عرفه	١٢٢١	16/16	- باب الاستعاذة من الفقر	١٢٣٠
31/32	- باب النهي عن أن يقضى في قضاء	١٢٢١	17/17	- باب الاستعاذة من شر فتنة القبر	١٢٣٠
32/33	- باب كيف يستحلف الحاكم	١٢٢٢	18/18	- باب الاستعاذة من نفس لا تشيع	١٢٣١
33/34	- باب عظة الحاكم على اليمين	١٢٢٢	19/19	- باب الاستعاذة من الجوع	١٢٣١
34/35	- باب كيف يستحلف الحاكم	١٢٢٢	20/20	- باب الاستعاذة من الخيانة	١٢٣١
35/36	- باب كتاب الاستعاذة	١٢٢٣	21/21	- باب الاستعاذة من الشقاق والنفاق	١٢٣١
36/37	- باب [ما جاء في سورتي المعوذتين]	١٢٢٣	22/22	- باب الاستعاذة من المغرم	١٢٣٢
37/38	- باب الاستعاذة من قلب لا يخشع	١٢٢٥	23/23	- باب الاستعاذة من الدين	١٢٣٢
38/39	- باب الاستعاذة من فتنة الصدر	١٢٢٦	24/24	- باب الاستعاذة من غلبة الدين	١٢٣٢
			25/25	- باب الاستعاذة من ضلع الدين	١٢٣٢
			26/26	- باب الاستعاذة من شر فتنة الغنى	١٢٣٢
			27/27	- باب الاستعاذة من فتنة الدنيا	١٢٣٣
			28/28	- باب الاستعاذة من شر الذكر	١٢٣٣
			29/29	- باب الاستعاذة من شر الكفر	١٢٣٤
			30/30	- باب الاستعاذة من الضلال	١٢٣٤
			31/31	- باب الاستعاذة من غلبة العدو	١٢٣٤
			32/32	- باب الاستعاذة من شمانية الاعداء	١٢٣٤
			33/33	- باب الاستعاذة من الهم	١٢٣٤

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(34/ 34)	- باب الاستعاذة من سوء القضاء .... ١٢٣٥	١٢٣٥	(62/ 62)	- باب الاستعاذة برضاء الله من سخط	
(35/ 35)	- باب الاستعاذة من درك الشقاء .... ١٢٣٥	١٢٣٥		الله تعالى ..... ١٢٤٢	
(36/ 36)	- باب الاستعاذة من الجنون ..... ١٢٣٥	١٢٣٥	(63/ 63)	- باب الاستعاذة من ضيق المقام يوم	
(37/ 37)	- باب الاستعاذة من عين الجان ..... ١٢٣٥	١٢٣٥		القيامة ..... ١٢٤٣	
(38/ 38)	- باب الاستعاذة من شر الكبير ..... ١٢٣٥	١٢٣٥	(64/ 64)	- باب الاستعاذة من دعاء لا يسمع .. ١٢٤٣	
(39/ 39)	- باب الاستعاذة من أرذل العمر .... ١٢٣٥	١٢٣٥	(65/ 65)	- باب الاستعاذة من دعاء لا يستجاب ١٢٤٣	
(40/ 40)	- باب الاستعاذة من سوء العمر ..... ١٢٣٦	١٢٣٦	(52/ 34)	- كتاب الأشربة	
(41/ 41)	- باب الاستعاذة من الحور بعد الكور ..... ١٢٣٦	١٢٣٦	(1/ 1)	- باب تحريم الخمر ..... ١٢٤٤	
(42/ 42)	- باب الاستعاذة من دعوة المظلوم .. ١٢٣٦	١٢٣٦	(2/ 2)	- باب ذكر الشراب الذي أهرق بـ تحريم	
(43/ 43)	- باب الاستعاذة من كآبة المقلب ... ١٢٣٧	١٢٣٧		الخمر ..... ١٢٤٤	
(44/ 44)	- باب الاستعاذة من جار سوء ..... ١٢٣٧	١٢٣٧	(3/ 3)	- باب استحقاق الخمر لشراب البسر	
(45/ 45)	- باب الاستعاذة من غلبة الرجال ... ١٢٣٧	١٢٣٧		والتمر ..... ١٢٤٥	
(46/ 46)	- باب الاستعاذة من فتنة الدجال .... ١٢٣٧	١٢٣٧	(4/ 4)	- باب نهى البيان عن شرب نبيذ	
(47/ 47)	- باب الاستعاذة من عذاب جهنم			الخليطين الراجعة إلى بيان البلع والتمر .. ١٢٤٥	
	وشر المسيح الدجال ..... ١٢٣٧	١٢٣٧	(5/ 5)	- باب خليط الزهو والرطب ..... ١٢٤٥	
(48/ 48)	- باب الاستعاذة من شر شياطين الإنس		(6/ 6)	- باب خليط الزهو والرطب ..... ١٢٤٦	
(49/ 49)	- باب الاستعاذة من فتنة المحيا ..... ١٢٣٨	١٢٣٨	(7/ 7)	- باب خليط الزهو والبسر ..... ١٢٤٦	
(50/ 50)	- باب الاستعاذة من فتنة الممات ... ١٢٣٨	١٢٣٨	(8/ 8)	- باب خليط البسر والرطب ..... ١٢٤٦	
(51/ 51)	- باب الاستعاذة من عذاب القبر ..... ١٢٣٩	١٢٣٩	(9/ 9)	- باب خليط البسر والتمر ..... ١٢٤٦	
(52/ 52)	- باب الاستعاذة من فتنة القبر ..... ١٢٣٩	١٢٣٩	(10/ 10)	- باب خليط التمر والزبيب ..... ١٢٤٧	
(53/ 53)	- باب الاستعاذة من عذاب الله ..... ١٢٣٩	١٢٣٩	(11/ 11)	- باب خليط الرطب والزبيب ..... ١٢٤٧	
(54/ 54)	- باب الاستعاذة من عذاب جهنم ... ١٢٣٩	١٢٣٩	(12/ 12)	- باب خليط البسر والزبيب ..... ١٢٤٧	
(55/ 55)	- باب الاستعاذة من عذاب النار .... ١٢٣٩	١٢٣٩	(13/ 13)	- باب ذكر العلة التي من أجلها نهى	
(56/ 56)	- باب الاستعاذة من حر النار ..... ١٢٤٠	١٢٤٠		عن الخليطين ..... ١٢٤٧	
(57/ 57)	- باب الاستعاذة من شر ما صنع وذكر		(14/ 14)	- باب الترخص في ابتذال البسر وحده	
	الاختلاف على عبد الله بن بريدة فيه ..... ١٢٤٠	١٢٤٠		وشربه قبل تغيره في فضيحه ..... ١٢٤٨	
(58/ 58)	- باب الاستعاذة من شر ما عمل		(15/ 15)	- باب الرخصة في الانتباذ في	
	وذكر الاختلاف على هلال ..... ١٢٤٠	١٢٤٠		الأسقية التي يلاث على أفواهها ..... ١٢٤٨	
(59/ 59)	- باب الاستعاذة من شر ما لم يعمل . ١٢٤١	١٢٤١	(16/ 16)	- باب الترخص في ابتذال التمر وحده	
(60/ 60)	- باب الاستعاذة من الخسف ..... ١٢٤١	١٢٤١	(17/ 17)	- باب ابتذال الزبيب وحده ..... ١٢٤٩	
(61/ 61)	- باب الاستعاذة من التردى والهدم .. ١٢٤٢	١٢٤٢	(18/ 18)	- باب الرخصة في ابتذال البسر وحده	

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
19/ 19)	باب تأويل قول الله تعالى ﴿ومن	1260	39/ 39)	باب الإذن في الجر خاصة	1260
1249	ثمرات النخيل والأعناب﴾	1260	40/ 40)	باب الإذن في شيء منها	1260
20/ 20)	باب ذكر أنواع الأشياء التي كانت	1261	41/ 41)	باب منزلة الخمر	1261
1250	منها الخمر حين نزل تحريمها	1261	42/ 42)	باب ذكر الروايات المغلطات في	1262
21/ 21)	باب تحريم الأشربة المسكرة من	1262	43/ 43)	شرب الخمر	1262
1250	الأنعام والحبوب	1262	44/ 44)	باب ذكر الرواية المينة عن صلوات	1262
22/ 22)	باب إثبات اسم الخمر لكل مسكر	1262	45/ 45)	باب الآثام المتولدة عن شرب	1263
1251	من الأشربة	1263	46/ 46)	الخمر من ترك الصلوات	1263
23/ 23)	باب تحريم كل شراب أسكر	1264	47/ 47)	باب توبة شارب الخمر	1264
24/ 24)	باب تفسير البتع والمزر	1264	48/ 48)	باب تغريب شارب الخمر	1265
25/ 25)	باب تحريم كل شراب أسكر كثيره	1265	49/ 49)	باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من	1265
26/ 26)	باب النهي عن نبيذ الجعة وهو	1265	50/ 50)	أباح شراب السكر	1265
1254	شراب يتخذ من الشعير	1265	51/ 51)	باب ذكر ما أعد الله عز وجل	1265
27/ 27)	باب ذكر ما كان ينبذ للنبي ﷺ فيه	1265	52/ 52)	لشارب المسكر من الذل والهوان وأليم	1265
28/ 28)	باب ذكر الأوعية التي نهى عن الانتباذ	1265	53/ 53)	العذاب	1265
1255	فيها باب النهي عن نبيذ الجر مفرداً	1265	54/ 54)	باب الحث على ترك الشبهات	1265
29/ 29)	باب الجر الأخضر	1265	55/ 55)	باب الكراهية في بيع الزبيب لمن	1265
30/ 30)	باب النهي عن نبيذ الدباء	1265	56/ 56)	يتخذنه نبيذاً	1265
31/ 31)	باب النهي عن نبيذ الدباء والمزفت	1265	57/ 57)	باب الكراهية في بيع العصير	1265
32/ 32)	باب ذكر النهي عن نبيذ الدباء	1265	58/ 58)	باب ذكر ما يجوز شربه من الطلاء	1265
1257	والحتم والنقير	1265	59/ 59)	وما لا يجوز	1265
33/ 33)	باب النهي عن نبيذ الدباء والحتم	1265	60/ 60)	باب ما يجوز شربه من العصير وما	1265
34/ 34)	باب ذكر النهي عن نبيذ الدباء	1265	61/ 61)	لا يجوز	1265
1258	والنقير والمقير والحتم	1265	62/ 62)	باب الوضوء مما مست النار	1265
35/ 35)	باب المزفتة	1265	63/ 63)	باب ذكر ما يجوز شربه من الأنبة	1265
36/ 36)	باب ذكر الدلالة على النهي	1265	64/ 64)	وما لا يجوز	1265
1259	للموصوف من الأوعية	1265	65/ 65)	باب ذكر الاختلاف على إبراهيم	1265
37/ 37)	باب تفسير الأوعية	1265	66/ 66)	في النبيذ	1265
38/ 38)	باب الإذن في الانتباذ التي خصها	1265	67/ 67)	باب ذكر الأشربة المباحة	1265
1259	بعض الروايات	1265			



٣ — فهرس الأحاديث والآثار على حروف المعجم



فهرس اطراف الأحاديث والآثار على حروف المعجم

رقم الحديث	الحديث	الرقم	الحديث	رقم الحديث
٥١٣٤	أبصرني رسول الله يري ردع من خلوق	٣٤٦٥	أبصروه فإن جاءته به أبيض	٦٤٥
٣١٧٦	أبغوني الضعيف فإنكم إنما ترزقون	١٩٥٢	أبك جنون	٧٨١
٤٢٣٦	أبلغ عمر أن سمرة باع خمرأ	٢٦٠٦	ابن أخت القوم من أنفسهم	١٨٢٧
٢٦٠٧	ابن أخت القوم منهم	٣٣٢٢	أبي سائر أزواج النبي أن يدخل عليهن بتلك الرضاة	٣٣٨٥
٣٣٢١	أبي سائرازواج النبي أن يدخل عليهم بتلك الرضاة	٥١١٢	أكمل الربا وموكله وكاتبه	٧٠٥
٣٠٦١	أُتِيتُ لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس	٧٠٥	أكبر تردن؟	٣٤٥٣
٢١٠٢	أتاكم رمضان شهر مبارك	٣٠٦١	ألى النبي من نسائه شهراً	٥٠٤١
٥٢٤٦	أتانا النبي فرأى رجلاً ثائر الرأس	٨٧٥	أمركم بأربع ونهاكم عن أربع	٨٧٥
٣٨٠٤	أتانا النبي ونحن في السوق	٢٦٣٤	أمرن يرفع بها صوته	٢٦٣٤
٨٦٥	أتانا رسول الله في بيتنا فصليت أنا وبتيم	٩٥٠	أنت أكبر ولده؟	٩٥٠
١٢٨١	أتانا رسول الله في مجلس سعد بن عبادة	٥٠٣١	آيات أنزلت علي الليلة	٥٠٣١
٣١٦٩	أتانا رسول الله وقال عندنا فاسبقظ	٤٨٨٨	آية الفلق ثلاث	٤٨٨٨
١٨٨٦	أتانا رسول الله ونحن تغسل ابنته	٤١٨٤	أبا وهب أفلا كان قبل أن تأتينا	٤١٨٤
٢٣٢١	أتانا رسول الله يوماً فقلنا أهدني لنا	٤١١٦ - ٤١٧٤	أبابيعكم على أن لا تشركوا بالله	٤١١٦ - ٤١٧٤
٢٤٥٣	أتانا مصدق النبي فأتيته	٤٦٦٤	أبابيعكم على أن لا تشركوا بالله	٤٦٦٤
٦٩	أتانا متادي رسول الله	٤٦١٢	أبابيعكم على أن لا تشركوا بالله	٤٦١٢
٢٠٢٩	أتاني جبريل فقال الشهر تسع وعشرون	١٨٨٠	أبابيعكم على أن لا تشركوا بالله	١٨٨٠
٥٣٩٢	أتاني ناس من الأشعرين فقالوا اذهب	٣٤٤٣	أبابيعكم على أن لا تشركوا بالله	٣٤٤٣
٣٤١٧	أتاه رجل فقال إني جعلت امرأتي علي حرامأ	٤٩٧	أبابيعكم على أن لا تشركوا بالله	٤٩٧
٩٤٩	أتيت رسول الله وهو راكب	٩٠٨	أبابيعكم على أن لا تشركوا بالله	٩٠٨
		٤٢٤٢	أبابيعكم على أن لا تشركوا بالله	٤٢٤٢

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٤٦٥٠	أتبعني بكذا وكذا؟	٢٩٠٥	أبي ابن عمر في منزله فقبل هذا رسول الله قد دخل الكعبة
٥٣١٨	أتنتي امرأة تستفتيني	١٥٨٢	أتى العَلَمُ الذي عند دار كثير بن الصلت
٣٥١٨	أتجعلون عليها الغليظ ولا تجعلون لها الرخصة	٤٢	أتى النبي الغائط
١٨٦٦	أتحب؟	٥٢٥٢	أتى النبي بأبي تحافة ورأسه
٣٩٥٢	أتحبني؟	٢٤٢٥	أتى النبي بأرب قد شواها رجل
٤٧٢٧ - ٤٧٢١	أتحلفون خمسين يمينا؟	١٩٥٧	أتى النبي بجنابة
٤٢١١	أتخذ خاتماً من فضة	٤٩٠٦	أتى النبي بسارق
٥٢٨٥ - ٥١٧٤	أتخذ رسول الله خاتماً الذهب	٢٢٦٠	أتى النبي بطعام بمر الظهران
٥٣٠٣ - ٥٢٢٤	أتخذ رسول الله خاتماً من ذهب	٣٨٩٤	أتى النبي بني حارثة فرأى زرعاً
٥٢١٨	أتخذ رسول الله خاتماً ونقش عليه	٥١٩	أتى النبي سائل يسأله عن مواقيت الصلاة
٣٤٦٠	أتريدين عليه حديثه؟	٢٠١٥	أتى النبي عبد الله بن أبي بعدما أدخل في قبره
٥٥	أتركوه	١٨٩٧	أتى النبي قبر عبد الله بن أبي
٩٩٤	أتريد أن تكون فتناً يا معاذ؟	٢٤٥٦	أتى النبي ناس من الأعراب
٣٢٢٣ - ٣٢١٦	أتزوجت يا جابر؟	٤٠٣٤	أتى النبي نفر من عكل أو عرينة
٨٤٦	أتسمع النداء بالصلاة؟	٥٠٨٦	أتى بأبي تحافة يوم فتح مكة
٤٩٠٨	أتشفع إلي في حد من حدود الله؟	٤٥٦٦	أتى بلال النبي بتمر يربي
٤٩١٢ - ٤٩٠٩	أتشفع في حد من حدود الله؟	٣٤٥٦	أتى رجل نبي الله فقال يا نبي الله إنه ظاهر من امراته
٢١٠٩ - ٢١٠٨	أتشهد أن لا إله إلا الله؟		
٥٣١٢	أتعجبون من هذه؟ لمناديل سعد		
٥٤٢٥ - ٤٧٢٣	أتعفون؟	٢٩٨١	أتى رسول الله العروة فصعد
٥١٦٩	أتعلمون أن رسول الله نهى لبس الحرير؟	٤٣١٧	أتى رسول الله بأرب فقال الرجل
٥١٦١	أتعلمون أن نبي الله نهى عن لبس الذهب	٣٠٢	أتى رسول الله بصبي فقال عليه
٢٥٤٨	أتقوا النار ولو يشق الثمرة	١٩٤٣	أتى رسول الله بصبي من صبيان الأنصار
٢٥٤٩	أتقوا النار ولو يشق ثمرة	٤١٠٩	أتى رسول الله بمال قسمه
٤٩١٣	أتكلمني في حد من حدود الله؟	٢٣٨٢	أتى رسول الله رجل فقال
١٠٥٠	أتنموا الركوع والسجود	٢٧٠٦	أتى رسول الله رجل وهو بالجعرانة
٨١٤	أتنموا الصف الأول ثم الذي يليه	٣٨٥٩	أتى رسول الله على رجل يهادي بين ابنيه
٣٩٢٨	أتواجهرون محافلکم؟	٤٧٩٢	أتى رسول الله في قصاص
٢٤٧٥	أتؤدين زكاة هذا؟	٥٦٦٨	أتى رسول الله ليلة أسري به يقدرين
٢٤٧٦	أتؤدين زكاة هذا؟	٣٣٥١	أتى عبد الله في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها
١٧٤	أتوضأ من طعام أجدته في كتاب الله حلالاً	٣٤٨٥	أتى علي بثلاثة وهو باليمن وقموا على امرأة



الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥٤٠٨	أتى علينا حين ولنا نقضي	٣٦٥٢	أتيت رسول الله فقلت إن أمي أوصت
٥١١٦	أتى عمر بامرأة تشم	٢٢١٦	أتيت رسول الله فقلت مُزني بأمر
٢٢٦	أتى مجاهد بقدر حرزته ثمانية أرطال	٥٨٠	أتيت رسول الله فقلت يا رسول الله من أسلم معك
١٤٢٦	أتيت الطور فوجدت ثم كعباً	٢٢٧٢	أتيت رسول الله في إبل كانت لي
١٩٣٠	أتيت المدينة فجلست إلى عمر بن الخطاب	٣٧٨٥	أتيت رسول الله في رهن من الأشعرين نستحمه
٣٦٠٥	أتيت المدينة وأنا حاج فينا نحن في منازلنا	٣٩٨٨	أتيت رسول الله في وفد ثقيف فكتبت معه
٦٣٠	أتيت النبي أنا وابن عم لي	٥٤٤٩	أتيت رسول الله وهو راكب فوضعت يدي
٤٢٢٣	أتيت النبي بالحديثة أسأله عن لحوم الهدى	٤٠٨٢	أتيت علي أبي بكر وقد أغلظ لرجل
٣٠٣٩	أتيت النبي بجمع فقلت هل لي من حج	١٦٢٨	أتيت علي موسى عند الكتيب الأحمر
٣٠٣٨	أتيت النبي بجمع فقلت يا رسول الله إني أقبلت	٢٦٥	أتيت علياً أنا ورجلان فقال كان رسول الله
٦٣٩	أتيت النبي فخرج بلال فأذن	١٦٢٧	أتيت ليلة أسري بي على موسى
٣٤٠٠	أتيت النبي فقلت أنا بنت آل خالد	٩٩٩	أتيت في الأولين وأحذف في الآخرين
٤٥٩٨	أتيت النبي فقلت رويدك أسألك إني أبيع	١٠٣٢	أتينا أبا مسعود فقلنا له حدثنا عن صلاة
٤١٨٠	أتيت النبي فقلت له أبأبعك على السمع والطاعة	٢٩٠ - ٢٧٣٦ - ٢٧٣٩ - ٣٠١٢	أتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن حجة النبي
٥٤٥٤ - ٥٤٦٥	أتيت النبي فقلت يا نبي الله	٢٧٠٨	أتينا جابر فسألناه عن حجة النبي
٤١٨٧	أتيت النبي في نسوة من الأنصار نبايعه	٦٣١	أتينا رسول الله ونحن شية متقاربون
٢٢٧٣ - ٢٢٧٤	أتيت النبي لحاجة فإذا هو يتغدى	٤٨٤٨	أتينا رسول الله وهو يكلم الناس
٥٨٤٢	أتيت النبي مع أبي	٩٢	أتينا علي بن أبي طالب وقد صلى
٥٠٩٤	أتيت النبي ورأيت قد لطمح لحيت بالصفرة	١٧٩٧	أتينا عشرة ركعة من صلاه بنى الله له بيتاً
٥٠٧٦	أتيت النبي ولي حمة	٤٤١٢	أتينا حفظتهما من رسول الله
٥٠٦٢	أتيت النبي ولي شعر	٧١٢	أجب عني اللهم أيده بروح القدس
٤١٨٣	أتيت النبي وهو يبائع فقلت يا رسول الله أبسط يدك	١٥٨٨	اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير
٤٨٤٧	أتيت النبي وهو يتكلم	٣٩٥٢	اجتمعن أزواج النبي فارسلن فاطمة إلى النبي
١٢١٠	أتيت النبي وهو يصلي ولجوفه أزيز	٣٦٦٨	اجتنب الناس مال البيت
٥٠٩٣	أتيت أنا وأبي النبي وكان قد لطمح لحيت بالحناء	٥٧٠٨ - ٥٧٠٧	اجتنب كل شيء ينشئ
٤٤٧	أتيت بداية فوق الحمار ودون البغل	٥٦٧٧ - ٥٦٧٨	اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث
١٥٨	أتيت رجلاً يدعى صفوان بن عسال	٣٦٧٠	اجتنبوا السبع الموفقات
٧٧٧	أتيت رسول الله أنا وابن عم لي	٣١٧٩	اجعله في مسجدنا وأجره لك
١١٥٥	أتيت رسول الله فرأيت يرفع يديه	٣١٧٩	اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك
٣٠٤٠	أتيت رسول الله فقلت أتيتك من جبلي طيء		

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٣٦٠١	اجعلها في قرابتك	٥١٥٨	أحل الذهب والحرير لإنات أمي
١٣٤٦	اجعلها كذلك	٥٠٥٨	احلقوه كله أو اتركوه كله
١٦٣٤	أجل إنها صلاة رغب ورهب	٢٨٠١ - ٢٩٩١	أحلوا واجعلوها عُمرة
٤٦٢٨	أجل لا اقصيكنها إلا نجبية	٣١٠٠	أحيي والذاك؟ قال نعم
٤١	أجل نهانا أن نستقبل القبلة بغائط	٩٣٠	أحياناً يأتيني في مثل صلصلة الجرس
٤٩	أجل نهانا أن يستنجي أحدنا يمينه	٣٣٩٨	أخبرني رسول الله عن رجل طلق امرأته
٣٥٢٥	اجلسي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله	٢٣٦	أخبرتني خالتي ميمونة أنها كانت تغتسل
٢٧١٥ - ٢٧١٦	اجمعهما ثم اذبح ما تيسر من الهدي	٣٨٥١	أخبرني أبي أن رجلاً حدثه أنه سأل عمران
٣١٧	أجنب رجل فأتى عمر فقال إني أجنب	١٣٣٧	أخبرني بشيء سمعته من رسول الله
٣١٢	أجنب وأنا في الإبل فلم أجد ماء	٣٠٥١	أخبرني عن حجة النبي
١٦٦٦	أحب الصيام إلى الله صيام داود	١٣١٧	أخبرني عن صلاة رسول الله
٩٦	أحببت أن أرىكم كيف طهروا النبي	٣٦٨٧	اختاروا من أموالكم أو من نساءكم
٣٦٠٣	احبس أصلها وسبل الثمرة	٣٤٨١ - ٣٤٨٤	اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زعمة
٣٦٠٢ - ٣٦٠٤	احبس أصلها وسبل ثمرتها	١١٩٢ - ١١٩٥	اختلاس يخنس الشيطان
٢٨٤٤	احتجم النبي وهو محرم	٤٣٩٥	احتلمت من زوجي ثم جئت عثمان
٢٧٣٨	أحججت؟	٣٥٠٦	اختلف أبو هريرة وابن عباس في المتوفى عنها زوجها
١٢٦٨	أُخذ أُخذ	٤٠٠٦	اختلف أهل الكوفة في هذه الآية ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً﴾
٥٧٦٦ - ٥٧٦٧	أحدث الناس أشرية ما أدري ما هي	١٢٩٩	أخذ بيدي رسول الله فقال إني لأحبك
٢٨٤٩	أحرمت فكثر قمل رأسي	٥١٥٧	أخذ رسول الله ذهباً يمينه
٣٧٩	أحرورية أنت؟ قد كنا نحض	٤١٤٤	أخذ رسول الله يوم حنين وبرة من جنب بعير
٢٣١٤	أحرورية أنت؟ كنا نحض على عهد رسول الله	٤١٨٦	أخذ علينا رسول الله البيعة على أن لا ننوح
١٣٠٧	أحسن الكلام كلام الله	٢٩٨٦	أخذت من أطراف شعر رسول الله بمشقص
١٩٥٣	أحسن إليها فإذا وضعت فالتفتي بها	٥٢٨	آخر النبي العشاء ذات ليلة
١٤٥٢	أحسن يا عائشة	٥٢١٢	آخر رسول الله صلاة العشاء
٢٧٣٧	أحضت؟	٧٧٤	آخر زباد الصلاة فأتاني ابن صامت
٢٠١٤	احفروا وأحسنوا وادفنوا الاثنين	١٩٦٢	أخر عني يا عمر
٢٠٠٦	احفروا وأعمقوا وأحسنوا	١٥٥٥	أخرجوا العواتق وذوات الخدور
٢٠٠٧	احفروا وأوسعوا وأحسنوا وادفنوا	٦٩٧	أخرجوا فإذا أتيت أركضكم فاكسروا بيعتكم
٢٠١١	احفروا وأوسعوا وادفنوا	٣٥٤٩	أخرجني فجدي نخلك
١٥ - ٥٠٥٥ - ٥٢٣٦	احفروا الشوارب وأعفوا اللحى		

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٨٨٨ - ٨٨٩	أخطأ السنة ولو راح بينهما	٢٦٢	إذا أراد أحدكم أن يعود ترضأ
٤٧٠٥	أدخل الله رجلاً كان سهلاً مشتركياً	٢٩٠٩	إذا أردت دخول البيت فقللي هاتما
٥٣٧٥	ادخل فقال كيف أدخل	٤٣١١	إذا أرسلت الكلاب يعنى المعلمة
٢٩٠٨	ادخلي الحجر فإنه من البيت	٤٢٧١	إذا أرسلت الكلب المعلم وذكرت اسم الله
٤٦٤٩	أدركني رسول الله وكنت على ناضح لنا سوء	٤٣٠٥	إذا أرسلت سهمك وذكرك اسم الله
٢٠٠١	ادفنا القتل في مصارعهم	٤٢٧٣	إذا أرسلت كلابك المعلمة فأمكنك عليك
٦٢١	أدلى رسول الله ثم عرس	٤٢٧٠	إذا أرسلت كلبك فأخذ ولم يأكل فكل
٢٢٧٢	ادن أخيرك عن ذلك إن الله وضع عن المسافر	٤٢٦٩	إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله
٢٢٧١	ادن فكل	٤٢٧٤	إذا أرسلت كلبك فخالطه أكلب
٥٠٧٥	ادنني	٤٢٨١	إذا أرسلت كلبك فذكرت اسم الله
٥٦٢١	ادنه فادنيه منه	٤٢٧٥ - ٤٢٧٨	إذا أرسلت كلبك فسميت فكل
٥٧١٥	ادنه مني يا أبا هريرة	٣٨٦٢	إذا استأجرت أجيراً فأعلمه أجره
٤٩٦٣	ادنى ما يقطع فيه ثمن المجن	٧٠٢	إذا استأجرت أجيراً فأعلمه أجره
٢٢٦٠	ادنيا فكلأ	٧٠٢	إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها
٢٥٣	أدنى لرسول الله غسله من الجنابة	٤٣	إذا استجمرت فأوتر
١٥٧٦	أدوا زكاة صومكم	٩٠	إذا استيقظ أحدكم من نامة فتوضأ
٣٧٩٤	إذا أليت على يمين	١٦١	إذا استيقظ أحدكم من نامة فلا يدخل يده
٤٠٥٨	إذا أبى العبد إلى أرض الشرك فقد حل دمه	١	إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده
٤٠٥٧	إذا أبى العبد إلى أرض الشرك فلا ذمة له	٥٠٠٨	إذا أسلم العبد فحسن إسلامه
٤٠٥٥	إذا أبى العبد لم تقبل له صلاة حتى يرجع إلى مواليه	٤١٢٢	إذا أشار المسلم على أخيه المسلم بالسلاح
٤٠٥٦	إذا أبى العبد لم تقبل له صلاة وإن مات مات كافراً	٤٩٦	إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة
٢٤٥٧	إذا أتاكم المصدق فليصد وهو عنكم راض	٤٣١٢	إذا أصاب يحد فكل
٤٦٩٧	إذا أتبع أحدكم على ملي فليتب	٢٦٠٠	إذا أعطيتك شيئاً من غير أن تسأل
٢٢	إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة	٤٤٢	إذا أفضى أحدكم يده إلى فرجه
٨٧٥	إذا أتيت الصلاة فلا تأتوها وأنت تسعون	٢٠٢	إذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة
٤٦٥٧	إذا اختلف البيعان وليس بينهما	٣٤٨	إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة
٥١٢	إذا أدرك أحدكم أول سجدة من صلاة العصر	٢٩٢٣	إذا أقيمت الصلاة فطوفي على بعيرك
٦٣٦	إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا	٦٨٣	إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
٦٣٥	إذا أذن بلال فكلوا واشربوا	٨٦٢ - ٨٦١	إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة
		٤١٢٧ - ٤١٢٩	إذا اتقى المسلمان بسيفيهما
		٩٢١ - ٩٢٢	إذا أتمن من القارئ فأنشأ

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٩٥	إذا أنزلت الماء فلتغتسل	١٨٢١	إذا حضرتم المريض فقولوا خيراً
٢٥٤١	إذا أفنق الرجل على أهله	٥٣٩١	إذا حكم الحاكم فأصاب فله أجران
٥٣٧٩ - ٥٣٨٠	إذا اقتطع شسع نعل أحدكم	٣٧٨٧	إذا حلف أحدكم على يمين
٤٤٩٣	إذا باع أحدكم الشاة أو اللقحة فلا يخلها	٣٧٨٩ - ٣٧٩٥ - ٣٧٩٦	إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها
٢٤	إذا بال أحدكم فلا يأخذ ذكره يمينه	٣٧٨٨	إذا حلفت على يمين فكفر عن يمينك
٤٤٩١ - ٤٤٩٢	إذا بعث قتل لا خلافة	٤١٢٣	إذا حمل الرجلان المسلمان السلاح
٤٤٩٢	إذا بعث قتل لا خلافة	٥١٤٣	إذا خرجت المرأة إلى العشاء الآخرة
٤٦٨	إذا بلغت هذه الآية ﴿حافظوا على الصلوات﴾	٥١٣٧	إذا خرجت المرأة إلى المسجد فلتغسل
٤٤٧٥	إذا تباع البيعان فكل واحد منهما	٥٢٧١	إذا خرجت إلى العشاء فلا تمس طيباً
٤٤٧٩	إذا تباع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار	٢٤٨٧	إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث
١٣٠٦	إذا تشهد أحدكم فليتموه من أربع	١٤٨٤	إذا خسفت الشمس والقمر فصلوا
٢٥٣٥	إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها	٥٧١٦	إذا خشيت من نبيذ شدته فأكسروه
٤١٢٤ - ٤١٢٥ - ٤١٢٦ - ٤١٢٨ - ٤١٣٠		٢٥	إذا دخل أحدكم الخلاه فلا يمس ذكره يمينه
	إذا تواجه المسلمان بسيفيهما	٧٢٦	إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين
٢٥٩	إذا توضأ (النوم في الجنابة)	٧٢٥	إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي
٨٦	إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء	٧٢٦	إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي
١٠٣	إذا توضأ العبد المؤمن	٢١٠٠	إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة
١١٤	إذا توضأت فأصبح الوضوء	٢١٠١	إذا دخل رمضان فتحت أبواب الرحمة
٨٩	إذا توضأت فاستتر	٢٠٩٤ - ٢٠٩٨	إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة
١٣٧٢	إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل	٤٣٧١	إذا دخلت العشر فأراد أحدكم أن يضيحي
١٣٩١	إذا جاء أحدكم وقد خرج الإمام	٤٤	إذا ذهب أحدكم إلى الغائط
٢٠٩٥	إذا جاء رمضان فتحت أبواب الرحمة	٢٠	إذا ذهب أحدكم إلى الغائط أو البول
٥٧٢٤	إذا جاءك كتابي هذا فاعتزل ضعيتي	١٩٨	إذا رأت الماء فلتغتسل
٣٦٣٩	إذا جددته فوضعت في المريد	١٤٠١	إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل
١٩١	إذا جلس بين شعبها الأربع	١٩١١	إذا رأى أحدكم الجنائزة فلم يكن ماشياً
٨٥٣	إذا جثت فصل مع الناس	١٩٣	إذا رأيت المذبي فاعسل ذكرك
٥٨٤	إذا حضر أحدكم الأمر الذي يخاف فوته	١٩٤	إذا رأيت المذبي فتوضأ
٥٩٣	إذا حضر أحدكم أمر يخشى فوته	٤٣٠٧	إذا رأيت سهمك فيه ولم تر
٨٤٩	إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء	١٩١٢	إذا رأيتم الجنائزة فقوموا
١٨٢٩	إذا حضر المؤمن أنه ملائكة الرحمن	١٩١٣ - ١٩٩٤	إذا رأيتم الجنائزة فقوموا
٦٦٥	إذا حضرت الصلاة فأذنأ ثم أقيما	٢١١٥	إذا رأيتم الهلال فقوموا

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢١١٦	إذا رأيتم الهلال فصوموا	٩٢٦	إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة
٢١٢١	إذا رأيتم الهلال فصوموا	١٠٥٩	إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده
٢١٢٤	إذا رأيتم الهلال فصوموا	٩٢٣ - ٩٢٥	إذا قال الإمام «غير المنضوب عليهم»
٢١١٩	إذا رأيتموه فصوموا	١١٨٧	إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يمسح الحصى
٣٠٨١	إذا رمى الجمرة فقد حل له كل شيء إلا النساء	٤٣٨	إذا قام أحدكم من الليل
٤٣٠٤	إذا رميت سهمك فاذكر اسم الله	١٩١	إذا قعد بين شعبها الأربع
٧٨٣	إذا زار أحدكم قوماً فلا يصلين بهم	١١٥٩	إذا قعدت في كل ركعتين
٦٣٠	إذا سافرتما فأذنا وأقيما	١٣٩٨	إذا قلت لصاحبك أنصت
٧٧٧	إذا سافرتما فأذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما	١٢٧٦	إذا قمت إلى الصلاة فأقيموا صفوفكم
١٠٨٧	إذا سجد أحدكم فليضع يديه قبل ركبته	١١٩٠	إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره
١٠٩٠ - ١٠٩٥	إذا سجد العبد سجد منه سبعة أرباب	٤٨٧٢	إذا كان أحدكم في صلاة فأراد إنسان
٤٩٩٠	إذا سرق العبد فبعه ولو بشئ	٧٠٤٦	إذا كان أحدكم قائماً يصلي فإنه يستره
٥٦٧٣	إذا سكر فاجلدوه ثم إذا سكر	٧٢٠	إذا كان أحدكم يصلي فلا يصقن قبل وجهه
٦٧٤	إذا سمعت المؤذن فقولوا مثل ما يقول	٧٥٣	إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً أن يمر بين يديه
٦٦٩	إذا سمعت النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن	٥٢ - ٣٢٦	إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث
٤٧	إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في إنائه	٣٥٩	إذا كان دم الحيض فإنه أسود
٦٣	إذا شرب الكلب في إناء أحدكم	٣٥٩	إذا كان دم الحيض فإنه دم أسود
١٢٣٤ - ١٢٣٧	إذا شك أحدكم في صلاته	٢١٠٦	إذا كان رمضان فاعتمري
٥١٤٤	إذا شهدت إحداكم الصلاة فلا تمس طيباً	٢٠٩٧	إذا كان رمضان فتحت أبواب الجنة
٥١٤٠ - ٥٢٧٠	إذا شهدت إحداكم العشاء فلا تمس طيباً	١١٠٦٩	إذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم
٥١٣٩	إذا شهدت إحداكم صلاة العشاء فلا تمس طيباً	١٣٨١	إذا كان يوم الجمعة تعدت الملائكة
١٤٢٢	إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل	١٣٨٢	إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب
٧٤٤	إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها	٢٣٧	إذا كانت كيسة
٨١٩	إذا صلى أحدكم بالناس فليخف	٧٧٨ - ٨٣٦	إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم
٣٠٨	إذا صلى أحدكم فلا يزيق بين يديه	٢٩٩٢	إذا كنت بين الأخشين من منى
١٠٦٠	إذا صليت فأتيموا صفوفكم	٧٢٢	إذا كنت تصلي فلا تبرقن بين يديك
١٣٤٩	إذا صليت فقولوا سبحان الله	٢٦٧٥	إذا لم يجد إزاراً فليلبس السراويل
٢٤٢٠	إذا صمت شيئاً من الشهر	٢٦٧٦	إذا لم يجد المحرم التعالين فليلبس الخفين
٥٧٣٤	إذا طبخ الطلاء على الثلث فلا بأس به	٢٣٣٨	إذا لم يجمع الرجل الصوم من الليل
٥٦٧	إذا طلع حاجي الشمس فأخروا الصلاة	١٢٣٥	إذا لم يدر أحدكم كم صلى
١٨٩٦	إذا فرغتم فاذنوني أصلي عليه		

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٠٦٦	إذا مات أحدكم غُرض على مقعده	٥٣٢٧	اذعُب فاطرهما عتك
٣٦٥٠	إذا مات الإنسان انقطع عمله	٣١٩٧	اذعُب فاطلب ولو خاتماً من حديد
١٩٧٧ - ١٩٠٣	إذا ماتت فأذنوني	٥١٣٢ - ٥١٣٣	اذعُب فاغسله ثم اغسله
١٩١٠	إذا مرت بكم جنازة فقوموا	٣٨٩٩ - ٤٧٤٠	اذعُب فاقبله
١٦٣	إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ	٥١٣٠	اذعُب فانكهكه
١٦٠٣	إذا نام أحدكم عقد الشيطان على رأسه	٣٦٣٥	اذعُب فيبدر كل تمر على ناحية
٦١٤	إذا نسيت الصلاة فصل إذا ذكرت	٣٦٣٧	اذعُب فصنف تمر ك أصنافاً
٤٤٠	إذا نَس أحدكم في صلاته	٢٠٠٢	اذعُب فوار أباك
١٦٢	إذا نَس الرجل وهو في الصلاة فليُتصرف	١٩٠	اذعُب فواره
١٢٤٩ - ٦٦٦	إذا نودي للصلاة أذبر الشيطان	٧٦٧	اذعُبوا بها إلى أبي جهنم
٧٨٦	إذا نودي للصلاة فلا تقوموا حتى تروني	٤١٨٥	اذعُب فأسعديها
٣٢٥٠	إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين	٥٢١١ - ٥٢٨٨	أراد رسول الله أن يكتب إلى الروم
٨٤٨	إذا وجد أحدكم الغائط فليبدأ به	٣٣١٠	أراه فلائلاً لعم حفصة من الرضاة
١٥٦ - ٤٣٧	إذا وجد أحدكم ذلك فليُتضح فرجه	٣٧٩٣	أرايت ابن عم لي أتيت أسأله
٤٣٠٦	إذا وجدت السهم فيه ولم تجد فيه أثر	١١٧	أرايت رسول الله يلبسها؟
٤٣٠٨	إذا وجدت فيه سهمك ولم يأكل	٢٦٣٩ - ٥٤٠٤	أرايت لو كان على أمك دين؟
١٩٠٤	إذا وضع الرجل الصالح على سرير	٤٣٧٦	أربع لا يجزن العوراء البين عورها
١٩٠٥	إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجل	٢٤١٢	أربع لم يكن يدعهن النبي
٤٢٦٨	إذا وقع اللذاب في إنباء أحدكم	٥٠٣٠	أربعة من كن فيه كان منافقاً
٦٧ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧	إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه	٢٦٣٥	أرايت لو كان على أهلك دين؟
٦٤ - ٦٦ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧	إذا ولغ الكلب في إنباء أحدكم	٢٦٢٨	أرايت لو كان على أختك دين؟
١٨٩١	إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته	٢٦٣٦	أرايت لو كان عليه دين؟
٦٢٦	الأذان تسع عشرة كلمة	٤٥٩	أرايت لو أن نهرأ بباب أحدكم
٤٤٠٤	اذبحها	٣٤٦٦	أربعة شهداء وإلا فحد في ظهرك
٤٢٣٥	اذبحوا في أي شهر	٤٣٣٧	أربعة لا يجزين في الأضاحي
٤٢٣٤ - ٤٢٣٨	اذبحوا الله في أي شهر كان	٢٥٧٢	أربعة يبغضهم الله : البياغ الحلاف
٤٢٣٧	اذبحوها في أي شهر كان	٣٢٥١	ارجع إليها فقل لها أما قرتك
٤٤٤٣	اذكروا اسم الله عليه واكلوا	٤١٦٩	ارجع إليهما فأضحكهما
٣٣٦٥	أذن رسول الله بالتمتع	٨٨٠ - ١٠٤٩ - ١٣١٠	ارجع فصل فإنك لم تصل
٢٣١٧	أذن يوم عاشوراء من كان أكل	٤١٨٨	ارجع فقد بايعتك

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٦٣١	ارجعوا إلى أمهليكم فأقيموا عندهم	٢٠٣٠	استأذنت ربي في أن استغفر لها
٤٧٦٨ - ٤٧٧١	أردت أن تقضم لحم أخيك...؟	٢٠٣٠	استأمروا النساء في أبضاعهن
٣٩٥١	أرسل أزواج النبي زينب فاستأذنت	٢٠٣ - ٢٠٤	أستحيضت أم حبيبة بنت جحش
٣٩٥٠	أرسل أزواج النبي فاطمة بنت رسول الله	٢١٧ - ٣٦١	أستحيضت فاطمة بنت أبي حبيش
٣٤١٥ - ٣٤١٦	أرسل إلي زوجي بطلاقي فشددت علي ثيابي	١٥٧	استحييت أن أسأل النبي عن المذي
٤٣٦	أرسل علي بن أبي طالب المقداد إلى رسول الله	٤٣٤	استحييت أن أسأل رسول الله
٢٠٨٥	أرسل ملك الموت إلى موسى	٥٣١١	استسقى حذيفة فأتاه دعثان
٤٣٤	أرسلت المقداد إلى رسول الله يسأله عن المذي	٤٩٠٨	استعارت امرأة على السنة أناس
١٨٦٤	أرسلت بنت النبي إليه أن ابناً لي قبض	٢٤٥٨	استعمل ابن علقمة أبي علي
١٥١٧	أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس	٢٦٠٠	استعملني عمر بن الخطاب على الصدقة
٣٣٢٨	أرسلني رسول الله إلى رجل تزوج امرأة أبيه	٥٥٢١	استعذروا بالله من خمس
٣٠٤٥	أرسلني رسول الله في ضعة أهله فصلينا الصبح	١٨٧٥	استغفروا لأخيكم
٣٨٩٤	أرسلني عمي وغلاماً له إلى سيعد بن المسيب	٢٠٣٧	استغفروا له
١٥٠٢	أرسلني فلان إلى ابن عباس أسأله	٢٠٦ - ٣٩٤	استغثت أم حبيبة بنت جحش رسول الله
٩٣٤	أرسله يا عمر اقرأ يا هشام	١٢٠٢	استغثت الباب ورسول الله يصلي
٣٩٣٤	الأرض عندي مثل مال المضاربة	٣٦٦١	استغثني سعد بن عبادَةَ الأنصاري رسول الله
٢٥٤٧	أرضخي ما استطعت ولا توكي فيوكي الله	٣٨٢٢	استغثني سعد بن عبادَةَ رسول الله في نذر
٣٣١٦	أرضعيه	٣٦٥٨	استغثني سعد رسول الله في نذر
٣٣٢٠ - ٣٣١٩	أرضعيه تحرمي عليه	٤٦٩٢	استقرض مني النبي أربعين ألفاً
٢٤٥٦	أرضوا مصدقكم	٤١٣٨	استصنت الناس
٢٧٩٥ - ٢٧٩٦ - ٢٧٩٧	أركبها	٨٠٩	استورا استورا استورا فوالذي نفسي بيده
٢٧٩٨	أركبها بالمعروف	٨٠٨	استورا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم
١٣٩٦	أركعت ركعتين؟	٤٨٣٢ - ٤٨٣٣ - ٤٨٣٤ - ٤٨٣٥ - ٤٨٣٦ - ٤٨٣٧	
٣١٤١	أرموا من بلغ العدو بسهم		أسجع كسج الأعراب؟
١١٤٧	أريد أن أزيكم كيف رأيت رسول الله يصلي	٤٨٣٨	أسجع كسج الجاهلية
٩٣٥	أسأل الله عافاته ومغفرته	١٩٠٧	أسرعوا بالجنائز فإن كانت صالحة
٢٤٣٣	إسباغ الوضوء شرط الإيمان	١٩٠٦	أسرعوا بالجنائز فإن تلك صالحة
٥٣٤٤	الإسبال في الإزار والقميص	٢٠٧٥	أسرف عبد علي نفسه حتى حضرته الوفاة
٨٧	أسبغ الوضوء وبالغ في الاستنشاق	٤٨٩١	أسرقت رداء هذا؟
٥٣٧٥	استأذن جبريل على النبي	٥٤٤	أسفروا بالفجر
٣٣١٤	استأذن عليّ عمي أفلح بعدما نزل الحجاب	٥٤١٧ - ٥٤٢٦	اسق يا زبير

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٣٦٠٨	اسكن فإنه ليس عليك إلا نبي وصديق	٣٩٢٣	أشهد سمعت ابن عمر وهو يسأل
٥٠٠١	الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به	٥١٦٣	أشهدكم الله أنهي رسول الله عن ليس الذهب
٤٠٣٨	أسلم أناس من عرينة فاجتروا المدينة	١٥٢٤	أصاب الناس سنة على عهد رسول الله
٤٢١٤	اسمعوا هل سمعتم أنه ستكون بعدي أمراء	١٥٨٨	أصاب السنة
٤٨٥٢	الأسنان سواء خمساً خمساً	٤٣٥١	أصاب حماراً وحشياً فأثى به أصحابه
٢٠١٢	اشتد الجراح يوم أحد	٣٥٩٨ - ٣٥٩٩ - ٣٦٠٠	أصاب عمر أرضاً بخير
٤٧٠٦ - ٣٩٤٣	اشتركت أنا وعمار وسعد يوم بدر	٤٨٦١	الأصابع سواء
٤٦١٨	اشترى رسول الله من يهودي طعاماً	٤٨٥٤	الأصابع سواء عشرأ
٤٦١٨ - ٤٦٥٩	اشترى بريرة فاشترط أهلها ولادها	٤٨٥٩	الأصابع عشر عشر
٤٥٨٢	اشترت يوم خيبر قلادة فيها ذهب	٥٤٣٨	أصابنا طش وظلمة فانتظرنا
٤٦٥٢	اشترى فاعتقها فإن الولاء لمن أعتق	٣٢٢	أصبت
٣٤٥١	اشترى فإن الولاء لمن أعتق	٣٥٩٦ - ٣٥٩٧	أصبت أرضاً من أرض خير
٣٤٤٥	اشترى وأعتقها	٤٣٠٩	أصبت أرنيين فلم أجد ما أذكهما
٢٦١٠	اشترى وأعتقها فإن الولاء لمن أعتق	٤٣٠	أصبت السنة وأجزأتك صلاتك
١١٩٦	اشكى رسول الله فضلياً وراءه	٣٣٢٩	أصبت عمي ومعه راية فقلت أين تريد؟
١٩٦٥	اشكت امرأة بالعوالي مسكية	٤٥٨٣	أصبت يوم خيبر قلادة فيها ذهب
٥٣٦٦	أشد الناس علناً يوم القيامة الذين يضاھون	٢٣٢٢	أصبح عندكم شيء تطعمينه؟
٥٧٤٢	اشرب العصير ما لم يزيد	٣٤٥٢	أصبحنا يوماً ونساء النبي ييكن
٥٧٦٥	اشرب الماء واشرب العسل	٤٣٤٥	أصبا يوم خير حُمرأ خارجاً
٥٦٠٧	اشرب ولا تشرب مسكراً	١٢٣٣	أصدق؟
٥٧٤٥	اشربه ثلاثة أيام	١٢٢١	أصدق ذو الدين
٥٧٤٣	اشربه حتى يغلى	٨٣٠	أصلى الناس؟
٥٧٤٤	اشربه حتى يغلي	١٠٢٥	أصلى هؤلاء؟
٥٧٤٠	اشربه ما كان طرياً	١٤٠٤ - ١٤٠٥	أصليت؟
٥٦٨٨	اشربوا في الظروف ولا تسكروا	٤٥٣٨ - ٤٦٨٧	أصيب رجل في عهد رسول الله في ثمار
٥٦٩٠	اشربوا ولا تسكروا	١٩٩٩	أصيب رجلان من المسلمين يوم الطائف
٢٥٥٢	اشفعوا تشفعوا ويقضي الله على لسان	٧٠٦	أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل
٢٥٥٣	اشفعوا تزجروا	١٣٦٤	أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا
٤٨٥	أشهد أن رسول الله قد وُجه إلى الكعبة	٣٠١٠	أضللت بعيراً فذهبت أطلبه
١٥٦٥	أشهد أني شهدت العيد مع رسول الله	٤٣٣٤	أطعمنا رسول الله لحوم الخيل
٨٣٩	أشهد فلان الصلاة؟	٤٣٣٥	أطعمنا رسول الله يوم خير لحوم الخيل



الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٥٣٧	أطولكن بدأ	٥٥٤٤	أعوذ بعفوك من عقابك
١٩٠١	أطيب الطيب المسك	٤٠٤٣	أغار قوم على لقاح رسول الله
١٠٢٤	اعتدلوا في الركوع والسجود	٤٠٤٦	أغار ناس من عربة على لقاح رسول الله
٣٤٢٣	اعتزل امرأتك	٤٢٥	اغتسل النبي من الجنابة
٥٤٢٨	أعتق رجل من الأنصار غلاماً له	٤٢٦	اغتسلني ثم استغفري ثم أهلي
٤٦٦١ - ٢٥٤٢	أعتق رجل من بني عُذرة عبداً له	٢٧٥٧	اغتسلني واستغفري بثوب
٣٣٤٠	أعتق عن أمك	٢٩٠	اغتسلني واستغفري ثم أهلي
٤٦٥١ - ٣٤٤٦	أعتقها فإن (فإنما) الولاء لمن أعطى الورق	١٨٨١	اغسلها بماء وسدر
٥٣٢	أعتم النبي ذات ليلة	١٨٨٢	اغسلها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر
٤٧٨	أعتم رسول الله بالعشاء حتى ناداه عمر	١٨٧٧ - ١٨٨٢ - ١٨٨٣ - ١٨٨٦ - ١٨٨٩ - ١٨٩٠	
٥٢٧	أعتم رسول الله ذات ليلة بالتممة	١٩٠٠	اغسلوا المحرم في ثوبيه اللذين أحرم فيهما
٥٣٢	أعتم رسول الله ليلة بالتممة	٢٨٥٥	اغسلوه بماء وسدر واليسوء ثوبيه
١١٠٦	اعتدلوا في السجود	٢٧١٠ - ٢٨٥٠ - ٢٨٥١ - ٢٨٥٢ - ٢٨٥٣	اغسلوه بماء وسدر
٣٦٨٦	اعدلوا بين أبنائكم		وكفروه
٣١٢٨	أعدها علي يا رسول الله	٢٧٠٩	اغسلوه بماء وسدر ويكفن بماء وسدر
٤٦٦٦	أعطه فإن خير المسلمين أحسنهم قضاء	٢٨٥٣	اغسلوه وكفروه
٣٣٧٢	أعطها شيئاً	٤٠٧٧	أغلظ رجل لأبي بكر الصديق
٤٦٢٧	أعطوه	١٨٦١	أُغمي على أبي موسى فيكوا عليه
٥٠٠٢	أعطى النبي رجلاً ولم يعط رجلاً منهم	٣٠١٤	أفاض رسول الله من عرفات
٤٢٩	أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي	٣٠١٥	أفاض رسول الله من عرفة
٣٦٧٧	أعطيت لإخوته؟	٣٠١٨	أفاض رسول الله وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة
٥٠٥٦	أعفوا اللحى واحفوا الشوارب	٩٨٠ - ٩٩٣	أفنان أنت يا معاذ؟
٤٧٣٥ - ٤٧٣٩	اعف عنه	٣٥١٥	أفنتي بأني قد حلت حين وضعت
٢٧٣٣	أعلمت أني قصرت من رأس رسول الله؟	٤٥٦	افترض الله على عباده صلوات خمساً
٣٢٨٣	أعلى أم سلمة لو آتي لم أنتح أم سلمة	٣٩٦٨	افتقدت رسول الله ذات ليلة
١٩٥٨	أعليه دين؟	٣٤٢٥	أقنى بذلك رسول الله
٢٣١٩	أعنتك شيء؟	٥٤٠٣	أفرايت لو كان عليه دين؟
٥٤٨٣ - ٥٤٨٤	أعوذ بالله من الكفر والدين	٥٤٨٣	أفضل بعضها من بعض
٥٥١٥	أعوذ بالله من عذاب جهنم	٢٥٣٩	أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى
١٢١١	أعوذ بالله منك	١٦١٠	أفضل الصلاة بعد الفريضة قيام الليل
١١٢٦	أعوذ برباك من سخطك	١٦٩	أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٣٨٤	أفضل الصيام صيام داود	٩٣٦	اقرأ يا أيي
٥٠٨٧	أفضل ما غيرتم به الشمط الحناء	٥٤٥١	اقرأ يا جابر قلت وماذا اقرأ
١٣٤٧	افعلوا كما قال الأنصاري	٩٣٢	اقرأ يا هشام
٣٥٢٦	افعلي	٩٣٦	أقراني رسول الله سورة
١٦٤٠	أفلا أكون عبداً شكوراً؟	١١٣٣	أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
٤٥٥	أفلق إن صدق	٩٤٩	أقرني يا رسول الله سورة هود
٤٧٧٨	أفدع يده فيك تقضمها؟	٢١٢٧	أقسم رسول الله أن لا يدخل على نسائه
٦٠٧	إقام الصلاة لوقتها	٥٤٢٨	أفص دينك وأتق على عيالك
٣٣٧٩	أقام النبي بين خيبر والمدينة ثلاثاً	٣٦٥٦ - ٣٦٥٧	أقض عنها
٢٧٥٧	أقام رسول الله تسع سنين لم يحج	٣٨٢٢ - ٣٨٢٣ - ٣٨٢٤	أقض عنها
٤٩١٥	إقامة حد بأرض خير لأهلها	٣٦٥٨ - ٣٦٥٩ - ٣٦٦١ - ٣٦٦٢	
٢٨٥٥	أقبل رجل حراماً مع رسول الله فخر	٢٩٢٠	أقلوا الكلام في الطواف فإنما أنتم في الصلاة
٥٢١٦	أقبل رجل من البحرين إلى النبي	٤٧٢٩	أقم شاهدين على من قتله
٣١٠	أقبل رسول الله من نحو بئر الجميل	٥١٥	أقم معنا هذين اليومين
٨٤١ - ٨١٠	أقبل علينا رسول الله بوجهه حين قام إلى الصلاة	٢٥٧٦	أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة
٤	أقبلت إلى النبي ومعني رجلان من الأشعرين	٦٠ - ٨٩١	أقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي
٣١٠	أقبلت أنا وعبد الله بن يسار	٧٨٨	أقيمت الصلاة فصف الناس صفوهم
٩٩٠	أقبلت مع رسول الله نسمع رجلاً يقرأ	٨٠٥	أقيمت الصلاة فقمنا فعدلت الصفوف
٢٧٣٨	أقبلت من اليمن والنبي منبج بالطحاء	٧٨٧	أقيمت الصلاة ورسول الله نجي لرجل
٥٩٢	أقبلنا مع ابن عمر من مكة	٨٦٣	أقيمت صلاة الصبح فرأى رسول الله رجلاً
٢٧٥٩	أقبلنا مهلين مع رسول الله بحج	١١٦٨	أقيموا صفوكم ثم ليؤمكم أحدكم
٤٨٢٨	أقبلت امرأتان من هذيل	٨٤١ - ٨١٠	أقيموا صفوكم وتراضوا
٤٧٣٧ - ٤٧٣٦	أقبلته	١٩٨٩	أقيموا صفوكم ولتحسن شفاعتكم
٤٧٨٨	أقبلت فلان؟	١٣١	أكان النبي يتوضأ لكل صلاة؟
٢٨٦٤ - ٣٩٨٥ - ٤٩٨٧ - ٤٩٨٨		٢١٨١	أكان رسول الله يصلي صلاة الضحى؟
	أقبلوه	١٨٢٠	أكثروا ذكر هادم اللذات
٢٨٨٠ - ٢٨٨١	أقبلوها (حية)	٥٤٠٧	أكثروا على عبد الله ذات يوم
٤٠٧٣	أقبلوهم وإن وجدتموهم متعلقين	٣٦٧٣	أكل بينك نحلته؟
٩٣٣	اقرأ	٣٦٧٤	أكل بينك نحلته؟
٢٣٩٦	اقرأ القرآن في شهر	٤٥٦٢	أكل تمر خير هكذا؟
٥٤٤٣	اقرأ قال وما اقرأ	٣٦٧١	أكل ولدك نحلته؟

الرقم	اللقلق	الرقم	اللقلق
٣٦٧٩	أكل وللك نلقت مثل ما نلقت؟	٨١٢	ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم؟
٣٦٧٢ - ٣٦٧٢	أكل وللك نلقت؟	١٦٠٧	ألا تصلون؟
٧٥٨	أكلقوا من العمل ما تطلقون	٥١٩٩	ألا تطرح هذا الذي في إصبعك؟
٤٣٤٩	أكلنا يوم آلبير لآوم الللل	٢٢٦٤ - ٢٢٦٨ - ٢٢٦٩	ألا تنتظر الللاء؟
٢٨١٣	أكلناه مع رسول الله	٤٢٤٣	ألا دلقتم إهابها فاستمتعتم به؟
١١٤٩	ألا ألقلكم عن صلاة رسول الله؟	٦٥٠	ألا صلوا في الرأال
٣٩٧٠	ألا ألقلكم عن النبي وعنل؟	٤٨٤٣	ألا لا آلجني نفس على الأآرى
٢٠٣٣	ألا ألقلكم عنل وعن النبي؟	٣٣٤٦	ألا تغلقوا صدق النساء
٥١٥٣	ألا ألقركم بما هو ألسن؟	٢١٨٦	ألا لا آلقموا الشهر يوم أو آلقن
٢٥٦٥	ألا ألقركم بألبير الناس منزلاً؟	٢٩٥٤	ألا لا آلجبن بعد اللام مشرك
٣١٠٣	ألا ألقركم بألبير الناس وشر الناس؟	٣٢٤٣	ألا نظرت إليها فإن في أعفن الأنصار شلنا؟
١٠٢٢	ألا ألقركم بصلاة رسول الله؟	٤٨٠٧ - ٤٨٠٨	ألا وإن آلقل اللأا العمد
١٤٣	ألا ألقركم بما ألمحو الله به اللأابا؟	٤٨٠٢ - ٤٨٠٣	ألا وإن آلقل اللأا شبه العمد
٨٠	ألا ألقركم بوضوء رسول الله؟	٤٨٠٤	ألا وإن آلقل اللأا آلقل السوط
٤٢٤٤	ألا ألقزتم إهابها فانتفعتم به؟	٤٨٠٥	ألا وإن كل آلقل اللأا العمد
١٧١٧	ألا ألقك أو ألا أنللك بألعم أهل الأرض؟	٨٢٤	ألا ألقش الذي رفرف رأسه قبل الإمام
٣٥٣٧	ألا أربعة أشهر وعشراً	١٨٩٢	ألاسا من آلبلكم اللاباض
١٠٣٤	ألا ألقكم كلف كان رسول الله يصلل؟	٥٥١٣	ألاسا لى غلاماً من غلمانكم
١٠٥٤	ألا أصلل بكم صلاة رسول الله؟	٣٩٦٦	ألاسا رسول الله فأدخل فدل في شعره
١٠٣٣	ألا أصلل لكم كما رأفت رسول الله؟	٣٢٢٨	ألاسا شره إذا نظر وتطلعه إذا أمر
١٣٤٨	ألا ألقلك بعنل كلمات قوللنهن؟	٢٠٠٣ - ٢٠٠٤	ألاسا لى لآداً وألقبوا على نصباً
٢٠٦٦	ألا إن ألقكم إذا مات عرقص علىه مقعده	٥٠٨	ألاسا نفوته صلاة العصر فكانما وتر أهله
٥٥٠٧	ألا إن اللل كان فلعوذ من آلس	٥٧٣٠	ألاسا فطبخ آلى ألقب لثله
٤٣٤٧	ألا إن لآوم اللمر الإنسان لا آلقل	٥١٦٢	ألاسا فلعلمون أن رسول الله نهى عن لبس اللأب
٣١٥٥	إلا أن يكون علىه دفن	٤٢٦٤	ألقوها وما آلقلها
٤٢٤٥	ألا انتفعتم بإهابها؟	٥٢٣٣ - ٥٢٣٤	ألك مال؟
٤٥٧	ألا آلبعمون رسول الله؟	٢٥٤٢ - ٤٦٦١	ألك مال آلبره؟
٤١٦٨	ألا آلبعمونل على ما بافع علىه النساء؟	١٩٤٥ - ١٩٤٦ - ١٩٤٨	ألك أعلم بما كانوا عامللن
٨٦٨	ألا آلسن صلاتك؟	٦٢٧	ألك أكبر الله أكبر
٤٠٣١	ألا آلقرجوا مع راعفنا فلى إلبه؟	٤٣٤٦	ألك أكبر الله أكبر آلبرت آلبير
٥٤٤٧	ألا آلقب باعقة؟	٣٣٧٧	ألك أكبر آلبرت آلبير

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٠٦٥	الله أكبر ذا الجبروت والملكوت	٥٤٩١	اللهم إني أعوذ بك من الجبن
١١٤١	الله أكبر ذو الملكوت والجبروت	٥٥٠٣	اللهم إني أعوذ بك من الجنون
١٣١٦	الله أكبر كلما وضع	٥٤٧٨ - ٥٤٧٩	اللهم إني أعوذ بك من الجوع
٨٩٤	الله أكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات	١٩	اللهم إني أعوذ بك من الخبث
٣٤٧٢	الله يعلم أن أحدكما كاذب	٥٤٨١	اللهم إني أعوذ بك من الشقاق
١١١٧	اللهم أجعل في قلبي نوراً	٥٤٥٨ - ٥٤٦٢ - ٥٤٦٩	اللهم إني أعوذ بك من العجز
١٥١٩	اللهم اجعله ضيقاً نافعاً	٥٥٤٨ - ٥٥٤٨	اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل
١٥١١ - ١٥١٢ - ١٥١٣	اللهم استغنا	٥٤٧٠	اللهم إني أعوذ بك من الفقر
١٣٤٢	اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي	٥٤٧٢	اللهم إني أعوذ بك من الفلة
١٥١٤	اللهم أفئتنا	٥٤٦٧ - ٥٤٩٩ - ٥٥٠٠ - ٥٥٠٥	اللهم إني أعوذ بك من الكسل
٣٣١ - ٦١	اللهم اغسل خطايي بماء التلج	٥٤٧٥	اللهم إني أعوذ بك من الكفر
٣٣٢	اللهم اغسلني من خطايي	٥٤٩٥	اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر
١٩٨٢	اللهم اغفر لحينا وميتنا	٥٥٤٣	اللهم إني أعوذ بك من الهدم
٦٢ - ١٩٧٩ - ١٩٨٠	اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه	٥٥٤٢	اللهم إني أعوذ بك من الهرم
١١٢٠	اللهم اغفر لي ما أسرت وما أعلنت	٥٥١٣	اللهم إني أعوذ بك من الهرم والحزن
٥٥٤٥	اللهم اغفر لي واهدني وارزقني	٥٤٥٩ - ٥٤٦٠ - ٥٤٦٣ - ٥٤٨٦	اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
١٠٧٤	اللهم العن فلاناً وفلاناً	٥٥٣٣ - ٥٥٣٧ - ٥٥٣٨	اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت
٢٠٥٩	اللهم إنا نعوذ بك من عذاب جهنم	١٣٠٥ - ٥٤٨٧ - ٢٠٥٦ - ٥٥١٦	اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر
١٣٣٣ - ١٣٣٤	اللهم أنت السلام ومنك السلام	٥٥٢٤	اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم
٥٥١١	اللهم أنت صاحب في السفر	٥٥٤٨ - ٥٥٤٦ - ٥٥٤٧	
٥٥٣٢	اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت		اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع
١٠٦٩	اللهم اتج الوليد بن الوليد	٥٤٨٥ - ٥٤٩٧ - ٥٤٩٨	اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين
٥٤١٥	اللهم إني أبرأ إليك ما صنع خالد	٥٥٢٥ - ٥٥٣٠	اللهم إني أعوذ بك من فنة القبر
١٣٠٠	اللهم إني أسألك الثبات في الأمر	٥٤٧٦	اللهم إني أعوذ بك من فنة النار
١٢٩٧	اللهم إني أسألك يا الله بأنك الواحد	٥٥٠٨ - ٥٥٠٩	اللهم إني أعوذ بك من وعاء السفر
١٠٩٦ - ١٧٤٣	اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك	١٧٤١	اللهم اهدني فيمن هديت وعافني
٥٥٣٩	اللهم إني أعوذ بعظمتك أن أفتال	٣٤٩٢	اللهم اهده
٥٤٧٧	اللهم إني أعوذ بك من الأربع	١٣٠١ - ١٣٠٢	اللهم بعلملك الغيب وقدرتك على الخلق
٥٤٥٥ - ٥٤٥٧ - ٥٤٨٨ - ٥٤٨٩	اللهم إني أعوذ بك من البخل	٣٤٦٧ - ٣٤٦٨	اللهم بين
٥٥٠٦ - ٥٥٠٧	اللهم إني أعوذ بك من البخل		
٥٥٤١	اللهم إني أعوذ بك من التردى		

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥٥٥٠	اللهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً	١٩١٧	أليس نفساً؟
١٥٢٣ - ١٥٢٤	اللهم حوالينا ولا علينا	١٩١٧	أليست نفساً؟
٥٥٢٩	اللهم رب جبرائيل وميكائيل	٤٦٠٨	أما الذي نهى عنه رسول الله أن يباع
١٠٦٣ - ١٠٦٤	اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات	١٤٧	أما الوضوء فإنك إذا توضأت فغسلت
٤٠٠	اللهم طهرني بالتلج والبرد	٣٥٥٦	أما إن طلقها واحدة أو اثنتين
٣٩٩	اللهم طهرني من الذنوب والخطايا	٤٧٢٠	إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا
٢٤٥٥	اللهم صلي على آل أبي أوفى	٩٩٩	أما أنا فأصلي بهم صلاة رسول الله
٤٠٤٢	اللهم عطش من عطش آل محمد	٤٢٢	أما أنا فأفرغ على رأسي ثلاثاً
١٥٠٠	اللهم على رؤوس الجبال والأكام	٢٥٠	أما أنا فأفيض على رأسي ثلاث أكف
٥٥٤٠	اللهم فذكر الدعاء وقال في آخره	١٣٥٥	أما أنا فأكثر ما رأيت رسول الله
١١١٦	اللهم قد بلغت ثلاث مرات	٣٠٨١	أما أنا فقد رأيت رسول الله يتمضخ
١٦١٥	اللهم لك الحمد أنت نور السموات	١٩٦٠	أما أنا فلا أصلي عليه
١٠٤٧ - ١٠٤٨	اللهم لك ركعت وبك آمنت	٢٩١٥	أما أثبتت أن رسول الله كان يصلي هاهنا
١٠٤٦	اللهم لك ركعت ولك أسلمت	٤٣٠	أما أنت فلك مثل سهم جمع
١١٢٣ - ١١٢٤	اللهم لك سجدت وبك آمنت	٤٨٦٨	أما إنك لو ثبت لفقات عينك
١١٢٢	اللهم لك سجدت ولك أسلمت	٤٧٣١	أما إنه كان صادقاً ثم قتله
٣٩٤٩	اللهم هذا فعلي فيما أمك	٢٨١٥	أما إنه لم نرده عليك إلا أنا حرم
٢٣٩٧	ألم أخبر أنك تصوم ولا تغفر؟	٥٣٠٨	أما إني لم أعطكها لتلبسها
٢٣٨٧	ألم أخبر أنك تقوم الليل؟	٥٧٢٨	أما بعد فاطبخوا شرايكم حتى يذهب لكاه
٢٨٩٧	ألم ترى أن قومك حين بنوا الكعبة..؟	٥٥٩٠	أما بعد فإن الخمر نزل تحريمها
٣٤٩٠	ألم ترى أن مجزراً نظر إلى زيد؟	٤٩١٣	أما بعد فإنما هلك الناس قبلكم
٢٧٢٩	ألم تسمع رسول الله تتعق؟	٤٩٠٨	أما بعد فإنما هلك الناس من قبلكم
٥١٦٧	ألم تسمعوا الله نهى عن الذهب؟	٥٧٢٧	أما بعد فإنها قدمت علي عير من الشام
١٥٢١	ألم تسمعوا ماذا قال ريكم؟	٢٥٤٥	أما تريدن أن لا يدخل بيتك شيء؟
٤٦٥٥	ألم يقتل الله: ﴿وما أتاكم الرسول فخذوه...﴾؟	٤١٥١	أما سهم النبي فكسهم رجل من المسلمين
٣٦١٢	﴿ألهاكم التكاثر حتى زوتم المقابر﴾	٤٠٢٤	أما علمت أن رسول الله قال لا يحل دم امرئ مسلم؟
٢٧٦٥	أليس حسيكم مئة رسول الله...؟	١٩٢١	أما قام لها رسول الله؟
٤٦٥٦	أليس قد ابتعته منك؟	٧٢٧	أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله
٤٢٤٩	أليس قد دبتيتها؟	٦٧٩ - ٦٨٠	أما هذا فقد عصى أبا القاسم
١٩٢٠	أليس قد قام رسول الله لجنزة يهودي؟	٤٠٨٠	أما والله ما كانت لبشر بعد محمد

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥٢٤٦	أما يجد هذا ما يسكن به شعره؟	١٢٨١	أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله
٢٣٩٨	أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام	١٤١	أمرنا أن نسبح الوضوء ولا نأكل الصدقة
٣٣١٨	أمر النبي امرأة أبي حذيفة أن ترضع سالماً	٤٣٧٩ - ٤٣٨٠ - ٤٣٨٣	أمرنا رسول الله أن تستشرف العين
١٠٩٤	أمر النبي أن يسجد على سبع	٢٤١٨ - ٢٤١٩	أمرنا رسول الله أن نصوم من الشهر
١٠٨٩	أمر النبي أن يسجد على سبعة أعضاء	١٩٣٥ - ٣٧٨٣ - ٥٣١٩	أمرنا رسول الله بسبع ونهانا عن سبع
١١١	أمر النبي أن يسجد على سبعة أعظم	٢٥٠٣	أمرنا رسول الله بصدقة الفطر
١٤٦١	أمر النبي منادياً ينادي أن الصلاة جامعة	٣٦٦٠	أمرني أن أقضه عنها
١٩٩٩	أمر أن يدقنا حيث أصيبا	١٣٣٢	أمرني رسول الله أن أقرأ المعوذات
٦٢٣	أمر بلالاً أن يشفع الأذان	٢٤٠١	أمرني رسول الله بثلاث
٦٥٨	أمر بلالاً فأذن ثم أقام فصلى الظهر	٢٣٦٥ - ٢٤٠٢	أمرني رسول الله بركعتي الفصحى
٢٤٦٠	أمر رسول الله بصدقة	٢٨٨٢	أمرني رسول الله بقتل الأوزاغ
١١٩٩	أمر رسول الله بقتل الأسودين في الصلاة	٢٤٠٣	أمرني رسول الله بنوم على وتر
٣٣٤	أمر رسول الله بقتل الكلاب	٢٤٤٩	أمرني رسول الله حين بعثني إلى اليمن
٦٣٨	أمر رسول الله بلالاً فأذن حين طلع الفجر	٤٨٧٣	أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس
٦٧٥	أمر رسول الله بلالاً فأقام لصلاة الظهر	٤٠٠٨	أمرني عبد الرحمن بن أبي ليلى أن أسأل ابن عباس
١٤٩٣	أمر رسول الله رجلاً فنادى أن الصلاة جامعة	٢٥٣٣	أمرني مولاي أن أقعد لحماً
٤٧٥٠	أمر رسول الله فرضخ رأسه بين حجرين	٥١٧١ - ٥١٧٢	أمره النبي أن يتخذ أنفاً من ذهب
٢٨٠٠	أمر رسول الله من كان معه هدي	٢٤٤٨	أمره أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر
٢٦٢٩	أمرت امرأة سنان بن سلمة الجهنمي أن يسأل رسول الله	٥٢٤٧	أمره أن يُحسَن إليها وأن يترجل
١٠٩٢ - ١٠٩٣	أمرت أن أسجد على سبعة	٣٣٩٦ - ٣٣٩٧	أمره أن يراجعها ثم يستقبل عندها
١١٠٩	أمرت أن أقاتل المشركين	٣٥٥٨	أمره أن يراجعها حتى تطهر
٣٩٧٣	أمرت أن أقاتل الناس	٤٣٧	أمره أن يسأل رسول الله عن... خروج المذي
٥٠٤٩	أمرت أن أقاتل الناس حتى	٣٨٢٦ - ٣٨٢٧	أمره أن يعتكف
٣٠٩١ - ٣٩٧٥ - ٣٩٧٣ - ٣٩٨٩		٣٨٢٧	أمره أن يعتكفه
٣٠٨٧ - ٣٠٩٢ - ٣٩٧٨ - ٣٩٧٧ - ٣٩٧٩ - ٣٩٨٠ - ٣٩٨١	أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا	٢٦٦٠	أمره رسول الله أن يأمرها أن تغتسل
٣٩٨٨ - ٣٩٨٣		٢٧٨٥	أمرها أن تغتسل وتستفر
٤٣٧٢	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله	٣٧٧٨	أمرهم النبي إذا أرادوا أن يحلفوا
٤٣٧٢	أمرت يوم الأضحى	٢٨٧	أمرهم رسول الله أن يؤاكلوهن
٤٦٨	أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفاً	١٣٤٦	أمرنا أن يسبحوا دبر كل صلاة
		٣٨٢٨ - ٣٨٣١ - ٣٨٣٢	أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٣٨٣٠	أمسك عليك مالك فهو خير لك	٣٢٤٢	أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب
٥٧٢٠	أمسك هو؟	٦٨ - ٣٣٨	أن أبا قتادة دخل عليها
٣٧٣٦	أمسكوا عليكم أموالكم ولا تهمروا	٤٣٥٢	أن أبا موسى أتى بدجاجة
١٠٨ - ٨٢	أمسك ماء؟	١٧٢٤	أن أبا موسى كان بين مكة والمدينة
٣٥٢٧	امكثي في أهلك حتى يبلغ الكتاب أجله	١٠١٩	أن أبا هريرة حين استخلفه مروان على المدينة
٣٥٢٩	امكثي في بيتك أربعة أشهر وعشرأ	٩٥٧	أن أبا هريرة قرأ بهم «إذا السماء انشقت» فسجد فيها
٣٥٠	امكثي قدر ما كانت تحبسك حبستك		
٥٤٤٤	أما رسول الله بهما في صلاة الغداة	١١٥١	أن أبا هريرة كان يصلي بهم
٢٣١٦	أمنكم أحد أكل اليوم؟	٣٥٠٩	أن أبا هريرة وابن عباس وأبا سلمة بن عبد الرحمن تذاكروا
٥٢٣٧	أهل رسول الله آل جعفر ثلاثة	٣٦٧٩	أن أباة أتى به النبي يشهد
٢٠١٩	أهمهم وَصَفَ خَلْفَهُ	٣٦٧٢	أن أباة أتى به رسول الله
٦٤٨	إن آخر الأذان لا إله إلا الله	٣٦٣٥	أن أباة استشهد يوم أحد
٥٧٣١	أن أبا الدرداء كان يشرب ما ذهب ثلثه	٣٦٧٣	أن أباة يشير بن سعد جاء بابنه النعمان
٣٥١٦	أن أبا السنايل بن بعكك بن السباق	٣٦٣٦	أن أباة توفي وعليه دين
٣٤٠٣	أن أبا الصهباء جاء إلى ابن عباس فقال	٤٧٨١	أن أباة غزا مع رسول الله في غزوة تبوك
٤٥٧٤	أن أبا المتوكل مر بهم في السوق فقام إليه	١٨٤١	أن أباة قتل يوم أحد
٦٠١	أن أبا أيوب الأنصاري أخبره أنه صلى مع رسول الله	٣٥١٥	أن أباة كتب إلى عمر بن عبد الله بن أرقم الزهري
١٨٣٧	أن أبا بكر أقبل على فرس	٣٦٧١	أن أباة نحل غلاماً فأتى النبي يشهده
١٥٩٣	أن أبا بكر الصديق دخل عليها	٣٦٧٥	أن أباة نحل نحلأ فقالت له أمه
٢٩٥٤	أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره رسول الله	٣٢٦٥	أن أباها تزوجها وهي ثيب فكرهت ذلك
٧٨٢	أن أبا بكر صلى للناس ورسول الله في الصف	٥٤٣٣	إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم
١٨٣٦	أن أبا بكر قبّل النبي وهو ميت	٤٠٠٥ - ٤٨٧٦	أن ابن عباس سئل عن قتل مؤمناً
١٨٣٥	أن أبا بكر قبّل بين عيني النبي وهو ميت	٢٤٥٩	أن ابن علقمة استعمل أباة
٢٤٥١	أن أبا بكر كتب له أن هذه فرائض الصدقة	٦٥٠	أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد
٢٤٤٣	أن أبا بكر كتب لهم أن هذه فرائض الصدقة	٢٧٤٢	أن ابن عمر أراد الحج
٥٧٨	أن أبا تميم الجشائي قام ليركع	١٩٧٤	أن ابن عمر صلى على تسع جنائز
٣٢٢٠ - ٣٢٢١	أنا أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد	٣٥٥٥	أن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض
٤٤٣٤	أن أبا سعيد الخدري قدم من سفر	٥١٢٥	أن ابن عمر كان يصيغ ثيابه بالزعفران
٣٤٠٢	أن أبا عمرو بن حفص المخزومي طلقها ثلاثاً	٣٩١٦	أن ابن عمر كان يكرى مزارعه
		١٦٨٣	أن ابن عمر كان يوتر على بعيره

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٤٧٢٩	أن ابن محينة الأصغر أصبح قتيلاً	١٣٣٩	أن أكتب إليّ بحديث سمعت من رسول الله
٢٢٣٦	أن ابن مسعود لقي عثمان بعرفات	٤٧٤٢	أن الآيات التي في المائدة التي قالها الله
٣٥٤	أن ابنة جحش كانت تستحاض سبع سنين	١٣٨٨	أن الأذان كان أول حين يجلس الإمام
١٤٠٦	إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح	٤٨٥٥	أن الأصابع سواء عشرة عشر
٤٧٨٠	أن أجيراً ليعلى بن مئية عض آخر	١١٩٥	أن الانفضات في الصلاة اختلاس
١٢٤٨	إن أحذكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان	٤٣٩٠	أن الجذع يوفي مما يوفي منه النبي
٢١٦٤	أن أحدهم كان إذا نام قبل أن يتمشى	٤٣٩١	أن الجذعة تجزئ ما تجزئ منه النية
٣٢٢٢	إن أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه المال	٩٣٠	أن الحارث بن هشام سأل رسول الله
٥٠٨٨ - ٥٠٨٩ - ٥٠٩١ - ٥٠٩٢	إن أحسن ما غيرتم به	١٩٢٣	أن الحسن بن علي كان جالساً فمر عليه بجنائز
	الشيب الحناء	٤٤٦٠ - ٥٧٢١	إن الحلال بين وإن الحرام بين
٣٢٧٨ - ٣٢٧٩	إن أحق الشروط أن يوفي به ما استحللتم	٣٢٧٥	أن الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله
٣٣١٢	إن أخوا أبي القيس استأذن علي عائشة	٣٢٢٩	إن الدنيا كلها متاع
١٩٦٦ - ١٩٧١	إن أخاكم التجاشي قدمات	٤٢٠٥	إن الدين النصيحة
١٩٤٢	إن أخاكم قد مات فقوموا فصلوا عليه	٢٤٧٧	إن الذي لا يؤدي زكاة ماله
٤٧٦٤	إن أخت الزبيع أم حارثة جرحت إنساناً	١٦٥٩	إن الذي يجهر بالقرآن كالذي يجهر
٢٤٩٥	إن أدى إلي ما كان يؤدي إلى رسول الله	١٣٦٠	إن الرجل إذا صلى مع الإمام
٥٧٢٦	إن أروق المسلمين من الظلاء	٥٤٨٢	إن الرجل إذا غرم حدث فكذب
٢٥٣٧	إن أزواج النبي اجتمعن عنده	٢٥٥٣	إن الرجل ليسألني الشيء فأمته
٥٣٦٧ - ٥٣٧٤	إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة	١٤٨٣	إن الشمس انخفضت فصلى نبي الله
٥٣٧١	إن أصحاب هذه الصور الذين يصنعونها	١٤٥٥ - ١٤٥٩ - ١٤٧٨ - ١٤٦٨ - ١٤٧٠ - ١٤٧٩	إن الشمس والقمر آيات من آيات الله
٥٣٧٢	إن أصحاب هذه الصور يعذبون		والقمر آيات من آيات الله
٤٤٥٦ - ٤٤٥٨ - ٤٤٥٩	إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه	١٤٨٢	إن الشمس والقمر آيات من آيات الله
٤٨٤٦	أن أعرابياً أتى باب النبي ﷺ فالتقم غيئة	١٤٨٩	إن الشمس والقمر آيات من آيات الله
٣٢٧	أن أعرابياً بال في المسجد	١٤٥٧	إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد
٥٣	أن أعرابياً بال في المسجد فقام إليه بعض القوم	١٤٨٣	إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد
٤١٩١	أن أعرابياً بايع رسول الله على الإسلام	١٤٥٨ - ١٤٦٦ - ١٤٩٦	إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد
٢٠٨٦	أن أعرابياً جاء إلى رسول الله	٣١٣١	إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرته
١٢١٣	أن أعرابياً دخل المسجد فصلى ركعتين	٢٥٧٨	إن الصدقة على المسكين صدقة
٤١٧٠	أن أعرابياً سأل رسول الله عن الهجرة	٢٦٠٨	إن الصدقة لا نحل لنا وإن مولى القوم
٤٠٧٦	أن أعمى كان على عهد رسول الله	٢٨٢٠	أن الصعب بن جثامة أهدى للنبي حماراً
٥٤٠٩	إن أقضى بما في كتاب الله	٢٩٥٩	إن الصفا والمروة من شعائر الله فابذروا



الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٤٤٩	أن الصلوات فرضت بمكة	٢٥٢٠	إن الله لا يقبل صلاة بغير طهور
٢٠٤٥ - ٢٠٤٦ - ٢٠٤٧	أن العبد إذا وُضع في قبره وتولى عنه أصحابه	٣١٣٧	إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً
٣٧٢٤	إن العمرى جائزة	٥٣٤٢	إن الله لا ينظر إلى مسبل الإزار
٤٦٠	إن العهد الذي بيننا وبينهم	١٨٥٤	إن الله ليزيد الكافر عذاباً بيبكاه أهله
١٣٧٩	إن العسل يوم الجمعة على كل محتلم	٥٣٩٧	إن الله هو الحكم وإليه الحكم
٣٤١٠	إن الغميصاء أو الرميضاء آتت النبي	١٢٧٥	إن الله هو السلام
٤٧١٧	إن القسامة كانت في الجاهلية فأقرها رسول الله	٤٦٧٨	إن الله ورسوله حرم بيع الخمر
٣٤١٤	أن الكلابية لما دخلت على النبي قالت	٦٩	إن الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر
١٢١٦	إن الله أحدث في الصلاة أن لا تكلموا	٢٢٧٠	إن الله وضع عن المسافر
٥٢٧٥	إن الله أحل لإثبات أمي الحرير والذهب	٢٢٧٨	إن الله وضع عن المسافر نصف الصلاة
٤٥٤	إن الله أمرنا أن نصلي ركعتين في السفر	٦٤٢	إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم
٣٢٤٩	إن الله أنكحني في السماء (زينب بنت جحش)	١٢١٧	إن الله يحدث من أمره ما يشاء
٣٤٣٠	إن الله تجاوز عن أمي كل شيء حدثت	٣٥٧٧	إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر
٣٤٣٢	إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها	٣١٤٣	إن الله يدخل ثلاثة نفر الجنة بالسهم الواحد
٣٤٣١	إن الله تجاوز لأمتي ما وسوست به وحدثت	١٨٥٣	إن الله يزيد الكافر عذاباً
٤٢٦٢	إن الله حرم بيع الخمر والميتة	٣١٦٢	إن الله يعجب من رجلين يقتل أحدهما صاحبه
٤٠٣	إن الله حلیم ستر يجب الحياة	٢٢٠٧ - ٢٢٠٩	إن الله يقول: الصوم لي وأنا أجزي به
٤٠٤	إن الله ستر	٣٧٧٠ - ٣٣٧١	إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم
٣٨٥٧ - ٣٨٥٨	إن الله غني عن تعذيب هذا نفسه	٣٧٧٢ - ٣٣٧٣	إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم
١٤٣٨	إن الله فرض الصلاة على لسان نبيكم	٣٢٣	إن الماء لا ينجسه شيء
٢٢٠٦	إن الله فرض صيام رمضان عليكم	٤٤٨٠	إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يفترقا
٣٦٤٠ - ٣٦٤٢	إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه	٢٥٧٥	إن المسألة لا تحل فيها إلا لثلاثة
٢٦١٥	إن الله قد فرض عليكم الحج	٢٥٩٥	إن المسائل كدوح يكذب بها الرجل وجهه
٣٦٤١	إن الله قد قسم لكل إنسان قسمة	٢٥٧٠	إن المسكين يقوم على بابي فما أجد له شيئاً
٤٤١٨ - ٤٤١٩ - ٤٤٢٠ - ٤٤٢١	إن الله كتب الإحسان على كل شيء	٢٦٧ - ٢٦٨	إن المسلم لا ينجس
٤٤١٢	إن الله كتب عليكم الإحسان على كل شيء	٦٥٨	إن المشركين شغلوا النبي عن أربع صلوات
٢٦١٦	إن الله كتب عليكم الحج	٥٣٨٩	إن المقسطين عند الله على منابر من نور
١٨٦٧	إن الله لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفية	٧٢٩	إن العاتكة تصلي على أحدكم ما دام في مُصلاه
٣٨٥٩	إن الله لا يصنع تعذيب هذا نفسه شيئاً	٥٣٦١	إن العاتكة لا تدخل بيتاً فيه تصاوير
		١٨٥١	إن الميت ليعذب ببكاء أهله
		١٨٥٤	إن الميت ليعذب ببعض بكاء أهله

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥٣٤	إن الناس قد صلوا وتاموا	٤٦٦٣	أن النبي باع الملبى
٢٠٨٢	إن الناس يحشرون ثلاثة ألواج	٤٧٨٧	أن النبي بعث أبا جهم بن حذيفة مصدقاً
١٤٧١	إن الناس يفتنون في قبورهم	٢٤٥٤	أن النبي بعث ساعياً فأتى رجلاً
٤٦٥٦	أن النبي ابتاع فرساً من أعرابي	٢٥١٨	أن النبي بعث معاذ بن جبل إلى اليمن
٥٢٠٠	أن النبي أبصر في يده خاتماً من ذهب	٤٠٧٢	أن النبي بعث إلى اليمن
١٥٩٥	أن النبي اتخذ حجرة في المسجد	٣٢٦٩	أن النبي تزوج سيمونة وهو محرم
٥٢٨٧ - ٥٢٠٦	أن النبي اتخذ خاتماً من ورق	٧٤	أن النبي توضعاً فأتى بماء
٥٤٢٢	أن النبي أتى بامرأة قد زنت	٥٠	أن النبي توضعاً فلما استسقى ذلك يده بالأرض
١٣١	أن النبي أتى بإناء صغير فتوضأ	١٨٤٢	أن النبي جاء يعود عبد الله بن ثابت
٤٧٣٨	أن النبي أتى برجل قد قتل رجلاً	٣٦٣٤	أن النبي جاء وهو مريض
٢٨٤٢	أن النبي احتجم وهو محرم	٣٧٠٦	أن النبي جعل الرُّقْبَى للذي أرقبها
٢٨٤٥	أن النبي احتجم وهو محرم	٣٠١٩	أن النبي حيث أفاض من عرفة مال إلى الشعب
٣٠٧	أن النبي أخذ طرف رداءه فصنع فيه	٢٩٩٠	أن النبي حين رجع من عمرة الجعرانة
١٥٠٦	أن النبي استسقى وصلى ركعتين	١٥١٨	أن النبي خرج فاستسقى فصلى ركعتين
٥٢٩٢	أن النبي اصطنع خاتماً	٢٢٨٣	أن النبي خرج في رمضان فصام
٥٣٨١	أن النبي اصطنع على نطع فغرق	٢٨٦٠	أن النبي خرج ليلاً من الجعرانة حين مشى معتمراً
٢٥٤	أن النبي اغتسل فأُتِيَ بمندبل	١٤٩٥	أن النبي خرج مخرجاً فحُفَّسَ بالشمس
٣٠١٩	أن النبي أفاض من عرفة	٢٨٦١	أن النبي خرج من الجعرانة ليلاً كأنه سبيكة فضة
٢٨١٦	أن النبي أقبل حتى إذا كان بودان	١٥١٦	أن النبي خرج يستسقى فصلى ركعتين
٦٢٥	أن النبي أقعد فالتقى عليه الأذان حرفاً حرفاً	١٥٨٣	أن النبي خرج يوم العيد فصلى
٢٠١٦	أن النبي أمر بعبد الله بن أبي	١٤٩٧	أن النبي خطب حين انكشف الشمس
٢٠٠٠	أن النبي أمر يقتل أحد أن يردوا	٢٩١٤	أن النبي دخل البيت فدعا
٢٤٢٢	أن النبي أمر رجلاً بصيام ثلاث عشرة	١٦٣٨ - ٥٠٤٥	أن النبي دخل عليها وعندها امرأة
٣٤٦٩	أن النبي أمر رجلاً حين أمر المتلاعنين	٢٨٦٥	أن النبي دخل مكة عام الفتح
٣٥٠٤	أن النبي أمر سبعة أن تتكح إذا تملت من نقاسها	٤٨٠٧	أن النبي دخل مكة عام الفتح
٣٠٣١	أن النبي أمر ضعفة بني هاشم أن ينفروا	٢٨٧٠	أن النبي دخل مكة في عمرة القضاء
٥٠٠٤	أن النبي أمره ينادي أيام التشريق	٢٨٦٤	أن النبي دخل مكة وعليه المغفر
٣٠٣٢	أن النبي أمرها أن تغلس من جمع إلى منى	٢٨٦٣	أن النبي دخل مكة ولواؤه أبيض
٢٤٢٧	أن النبي أمرهم بصيام ثلاثة أيام	٢٨٦٦	أن النبي دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة
٢٧٥٥	أن النبي أهل حين استوت به راحلته	٣٩٣٥	أن النبي دفع إلى يهود خير نخل خير
٣٠٥٠	أن النبي أوضع في وادي محسر	٤٢٢	أن النبي ذكر عنه الغسل

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥٠٥٨	أن النبي رأى صبياً حلق بعض رأسه	١١٧٣	أن النبي صلى فقام في الشفع الذي كان
٧٩١	أن النبي رأى في أصحابه تأخراً	٥٧٥	أن النبي صلى في بيته بعد العصر ركعتين
٥٢٠٣ - ٥٢٠٤	أن النبي رأى في يد رجل خاتم ذهب	٦٥٤	أن النبي صنع مثل ذلك
٧٢١	أن النبي رأى نخامة في قبلة المسجد	٤٤٢٥	أن النبي ضحى بكبشين أقرنين
٥٦٦١	أن النبي رخص في الجز غير مزفت	٢٩٣١	أن النبي طاف طوافاً واحداً
٤٥٥٠	أن النبي رخص في العرايا	١٦٠٧	أن النبي طرقة وفاطمة
٥٣٢١	أن النبي رخص لعبد الرحمن بن عوف	٣٦٣١	أن النبي عاده في مرضه فقال
٣٠٦٥	أن النبي رخص للزكاة أن يرموا يوماً	٢٤٢١	أن النبي قال لرجل: عليك بصيام
٢٧٩٤	أن النبي ساق هدياً	٣٠٦٢	أن النبي قدم أهله وأمرهم أن لا يرموا
٩٥٣	أن النبي سجد في (ص)	١٠٠٥	أن النبي قرأ البقرة وآل عمران والنساء
١٢٣١	أن النبي سجد في وهمه بعد التسليم	٣٧٢٠ - ٣٧٢١	أن النبي قضى بالمعمرى للوارث
١٠٥٧	أن النبي سقط من فرس على شقه الأيمن	٤٨١٣	أن النبي قضى باثني عشر ألفاً
١٣٢٥	أن النبي سلم ثم تكلم	٤٦٨٩	أن النبي قضى بأنه إذا كان الذي ابتاعها
٢٠٥٤	أن النبي سمع صوتاً من قبر	٤٩٥٢	أن النبي قطع في قيمة خمسة دراهم
٢٥٢٢ - ٢٥٢٣	أن النبي سئل أي الأعمال أفضل	٤٩٢٠	أن النبي قطع في مجن قيمته ثلاثة دراهم
٣٤٩٨	أن النبي سئل عن امرأة توفي عنها زوجها	٤٩١٩	أن النبي قطع يد سارق
١٩٤٦	أن النبي سئل عن أولاد المشركين	٨٢٠	أن النبي كان أخف الناس صلاة في تمام
٤٢٦٥	أن النبي سئل عن فارة وقعت في سمن	١٠٦٣	أن النبي كان إذا أراد السجود
٢٨٣١	أن النبي سئل ما يقتل المحرم؟	١٧٥٧	أن النبي كان إذا أضاء له الفجر
١٨٧	أن النبي شرب لبناً ثم دعا بماء	٢٤٧	أن النبي كان إذا اغتسل من الجنابة
٤٧٣	أن النبي صلى الظهر بالمدينة	٨٩٥	أن النبي كان إذا افتتح الصلاة قال
١٥٦٧	أن النبي صلى العيد	٢٨٩٣	أن النبي كان إذا جاء مكاناً في دار على
٦٠٣	أن النبي صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة	٥٤٩٦ - ٥٤٩٧	أن النبي كان إذا خرج من بيته قال
١٥٤٨	أن النبي صلى بظافة من أصحابه	١٧	أن النبي كان إذا ذهب المذهب أبعد
١٢٣٢	أن النبي صلى بهم فسه	١١٠٥	أن النبي كان إذا سجد جافى
١٤٩١	أن النبي صلى بهم في كسوف الشمس	١٠٦٢	أن النبي كان إذا قال سمع الله لمن حمده
١٣٢٧	أن النبي صلى ثلاثاً ثم سلم	١٦١٧	أن النبي كان إذا قام من الليل يشوص فاه
١٤٦٧	أن النبي صلى ست ركعات في أربع مجلدات	٥٢٠٩	أن النبي كان خاتمه من ورق
٩١٤	أن النبي صلى صلاة الظهر أو العصر	٣٥٥٩	أن النبي كان طلق حفصة ثم راجعها
٢٠٢١	أن النبي صلى على قبر امرأة	١٧٥٣	أن النبي كان لا يدع أربع ركعات
١١٧٤	أن النبي صلى فقام في الركعتين	١٥٤٥	أن النبي كان مصاف العدو بعسفان

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٣٢٢	أن النبي كان يأتيها وهو صائم فقال	٢٠٤٢	أن النبي لعن قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم
٥٢٩٣ - ٥٢١٤	أن النبي كان يتختم في يمينه	٢٦٩	أن النبي لقيه في طريق من طرق المدينة وهو جنب
٥٤٥٢	أن النبي كان يتعوذ من أربع	٢٦٨	أن النبي لقيه وهو جنب فأهوى إليّ
٥٤٥٣ - ٥٤٩٠	أن النبي كان يتعوذ من الجن	١٦٥٢	أن النبي لم يمت حتى كان يصلي كثيراً
٥٤٩٩	أن النبي كان يدعو بهذه الدعوات	٥٣٤٨	أن النبي لما ذكر في الإزار ما ذكر
٢١٠٠	أن النبي كان يرغب في قيام رمضان	٢٨٩١	أن النبي لما قدم مكة استقبله أغيلمة
٥٥١٤	أن النبي كان يستعيز بالله من عذاب القبر	٢٧٧٠	أن النبي لما كان بذئ الحليفة
٥٥٠٢	أن النبي كان يستعيز من سوء القضاء	١٦٣١ - ١٦٣٣	أن النبي ليلة أُسري به مر على موسى
٢٩٤٤	أن النبي كان يستلم الركن اليماني والحجر في كل طواف	٣٨١٦	أن النبي مر برجل يطوف الكعبة
١٢٦٦	أن النبي كان يشير بأصبعه إذا دعا	٩٠٩	أن النبي مر به وهو يصلي فدعاه
٥٩٨	أن النبي كان يصلي بالمدينة	٤٢٤٠	أن النبي مر على شاة ميتة ملقاة
١٧٦٤	أن النبي كان يصلي بين النداء والإقامة	١٣٣٨	أن النبي مر عليها وهي في المسجد تدعو
١٧٢٢ - ١٦٩٢	أن النبي كان يصلي من الليل إحدى عشرة	٢٩١٧	أن النبي مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان
١٦٤٤	أن النبي كان يصلي وهو جالس	٢٨	أن النبي مشى إلى سباطة قوم فبال قائماً
٢٣٦٨	أن النبي كان يصوم يوم عاشوراء	١٩٦٧	أن النبي نعى للناس التجاشي
٥٢٤٥	أن النبي كان يضرب شعره إلى منكبيه	٣٢٧٠	أن النبي نكح ميمونة وهو مُحرم
٣١٩٥	أن النبي كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة	٣٩٦	أن النبي نهى أن يبال في الماء الراكد
١٦٨٣	أن النبي كان يفعل ذلك	٤٦١٣	أن النبي نهى أن يبيع أحد طعاماً اشتراه
١٧٠	أن النبي كان يقبل بعض أزواجه ثم يصلي	٤٤٩٩	أن النبي نهى أن يبيع حاضر لباد
٩٧٥	أن النبي كان يقرأ في الظهر والمصر بالسما ذات البروج	٤٨	أن النبي نهى أن يتنفس في الإناء
٩٥٢	أن النبي كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة	٥٥٨٠	أن النبي نهى أن يخلط بسرّاً بتمر
١٠٧٢	أن النبي كان يقتن في الصبح	٨٨٦	أن النبي نهى أن يصلي الرجل مختصراً
٥٤٦٢	أن النبي كان يقول اللهم إني أعوذ	٥٥٨٢	أن النبي نهى أن ينبد الثمر الزبيب
١٧٤٣	أن النبي كان يقول في آخر وتره	٤٣٣١	أن النبي نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع
١١٢٥	أن النبي كان يقول في سجود القرآن	٤٣٣٨	أن النبي نهى عن أكل لحوم الخيل
٥٢١٣	أن النبي كان يلبس خاتمته في يمينه	٥٥٥٧	أن النبي نهى عن البلع والتمر
٣٨٠٠ - ٣٤١٨	أن النبي كان يمكث عند زينب	٧١٠	أن النبي نهى عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة
٥٦٢٤	أن النبي كان ينبد له في تور من حجارة	٥٠٦٦	أن النبي نهى عن الترجل إلا غياً
١٧١٣	أن النبي كان يوتر بخمس	٣٨٨٧	أن النبي نهى عن الحقل
		٥٥٧	أن النبي نهى عن الصلاة بعد العصر

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥٦٥	أن النبي نهى عن الصلاة بعد العصر	٢٣٧	أن أم سلمة سئلت أتغسل المرأة مع الرجل؟
٥٢٣٨ - ٥٢٤١	أن النبي نهى عن القزع	٧٣٣	أن أم سليم سألت رسول الله أن يأتيها فيصلي
٣٨٨٥ - ٤٦٤٢	أن النبي نهى عن المحاقلة والمزابة والمخابرة	١٩٥	أن أم سليم سألت رسول الله عن المرأة
٣٨٨٤ - ٤٥٣٢	أن النبي نهى عن المخابرة والمزابة	١٩٦	أن أم سليم كلمت رسول الله
٣٨٨٨	أن النبي نهى عن المزابة والمخاضرة	٤٨٣٥	أن امرأتان كانتا تحت رجل من هذيل
٤٥١٢	أن النبي نهى عن التجش	٣٦٨٢	أن امرأتي عمرة بنت رواحة أمرتني أن أتصدق
٤٥٤٠	أن النبي نهى عن بيع الشعر بالتمر	٣٤٧٥	إن امرأتي ولدت غلاماً أسود
٤٥٥١	أن النبي نهى عن بيع الشعر حتى	٤٨٢٩	أن امرأتين من هذيل في زمان رسول الله
٤٦٣٢ - ٤٦٣٣ - ٤٦٣٤	أن النبي نهى عن بيع جبل الحيلة	٣٥٣٨	أن امرأة أتت النبي فسألت عن ابنتها
٤٦٧١	أن النبي نهى عن بيع فضل الماء	٥١٠٨	أن امرأة أتت عبد الله بن مسعود
٧١١	أن النبي نهى عن تناشد الأشعار في المسجد	٢٩٢ - ٣٩١	أن امرأة استفتت النبي عن دم الحيض
٤٢٥٩	أن النبي نهى عن جلود السباع	٣٤٦٠	أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي
٥٨٧٨	أن النبي نهى عن خيلط الزهو والتمر	٥٢٦٠	أن امرأة جاءت إلى رسول الله
٥٦٢٠	أن النبي نهى عن قليل ما أسكر كثيره	٣٤٩٣	أن امرأة جاءت إلى رسول الله فقالت
٣٩٢٥	أن النبي نهى عن كراء الأرض	٣٣٣٦	أن امرأة جاءت رسول الله فقالت
٤٣٤٠	أن النبي نهى عن نكاح المتعة	٤٨٢٣ - ٤٨٢٤	أن امرأة خذفت امرأة فأسقطت
٤٥٣٧	أن النبي وضع الجوائح	٢٨٢٨	أن امرأة دخلت على عائشة ويدها عكاز
٢٦٤٥	أن النبي وقت لأهل المدينة ذا الحليفة	٢٦٤١	أن امرأة رفعت صبيها لها
٢٠٧٢	أن النبي وقف على قليب بدر	٢٦٣٠	أن امرأة سألت النبي عن أبيها مات
١٣٢٩	أن النساء في عهد رسول الله كن إذا سلمن	٢٥١	أن امرأة سألت النبي عن غسلاها
١٠٨٨	أن اليمين تسجدان كما يسجد الوجه	٣٥٤٠	أن امرأة سألت أم سلمة ولم حبيبة أنكتحل
٥٤٣٥	إن اليمين على المدعى عليه	٤٢٤	أن امرأة سألت رسول الله . . . كيف أغتسل
٥٠٨١ - ٥٠٨٢ - ٥٢٥١	إن اليهود والنصارى لا يصبرون	٢٣١٤	أن امرأة سألت عائشة أتقضي الحائض الصلاة
٢١٠٧	إن أم الفضل بعثته إلى معاوية	٤٩٠٧	أن امرأة سرت على عهد رسول الله
٢٠٩ - ٣٥٣	إن أم حبيبة بنت جحش . . . أنها استحيضت	٤٩٠٥	أن امرأة سرت فأتى بها النبي
٢١٠	أن أم حبيبة بنت جحش كانت تستحاض سبع	٤٩١٢	أن امرأة سرت في عهد رسول الله
٢٠٥	أن أم حبيبة ختنة رسول الله . . . استحيضت سبع	٤٩١٣	أن امرأة سرت في عهد رسول الله
١٨١	أن أم حبيبة زوج النبي قالت له وشرب موقياً	٤٨٣١ - ٤٨٣٢	أن امرأة ضربت ضربتها بعمود
٢٠٧ - ٣٥٠	أن أم حبيبة سألت رسول الله عن الدم	٣٢٤٧	أن امرأة عرضت نفسها على النبي
٣٢٨٣	أن أم حبيبة قالت لرسول الله إننا قد تحدثنا	١٩٧	أن امرأة قالت يا رسول الله إن لا يستحي
٧٠٠	أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رانها	٤٩٠٠	أن امرأة كانت تستعير الحلبي في زمان رسول الله

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٤٨٩٩	أن امرأة كانت تستعير الحلبي للناس	٧٠٠	إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات
٢٠٨	أن امرأة كانت تهراق الدم	٤٦٦٤	أن بريرة جاءت عائشة تستعيناها
٣٥٧ - ٣٥٢	أن امرأة مستحاضة على عهد النبي	١٤٠٨	أن بشر بن مروان رفع يديه يوم الجمعة
٢١٣	أن امرأة مستحاضة على عهد رسول الله	٣٦٧٧	أن بشيراً أتى النبي فقال: يا نبي الله
٤٨٩٧	أن امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع	٤٥٣٥	إن بعث من أخيك ثمراً فأصابته
٥٠٩٩	أن امرأة مدت يدها إلى النبي بكتاب	٣٢٣	أن بعض أزواج النبي اغتسلت من الجنابة
٣٥١٣	أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة	٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٧	إن بلالاً يؤذن بليل
٢٤٧٥	أن امرأة من أهل اليمن أتت رسول الله	٢١٩ - ٣٦٤	أن بنت أبي حبيش قال يا رسول الله
٥١٢٩	أن امرأة من بني إسرائيل اتخذت خاتماً من ذهب	٤٩١٠	إن بني إسرائيل كانوا إذا سرق فيهم الشريف
٤٩٠١	أن امرأة من بني مخزوم سرت	٤٠١٩ - ٤٠٢٠	أن تجعل لله نداً وهو خلقك
١٩٥٣	أن امرأة من جهينة أتت رسول الله	٥٠٠٠	أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله
٥٤٠٠ - ٢٦٣٨	أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله	٢٥٣٨	أن تصدق وأنت صحيح
٢٦٣٢ - ٢٦٣١	أن امرأة من خثعم سألت النبي	١٣٤٠	إن تكلم بخير كأن طابعاً عليهن إلى يوم القيامة
٥٤٠٢	أن امرأة من خثعم قالت يا رسول الله	٤١٧١	أن تهجر ما كره ريك
٣٥٣٩	أن امرأة من قريش جاءت إلى رسول الله	٣٤٩٤	أن ثابت بن قيس بن شماس ضرب امرأته
٤٩٠٣ - ٤٩٠٢	أن امرأة من مخزوم استعارت حلياً	٣٤٨٩	أن ثلاثة نفر اشتركوا في طهر
٢٦٢٨	أن امرأة نذرت أن تحج فماتت	١٨٩	أن ثمامة بن أثال الحنفي انطلق
٣٦٨٠	أن أمه ابنة ربيعة سألت أباه بعض الموهبة	٣١٠١	أن جامعة جاء إلى النبي فقال يا رسول الله
٣٦٦٥	أن أمه ماتت فقال يا رسول الله إن أمي ماتت	٥٠٩	أن جبريل أتى النبي يعلمه مواقيت الصلاة
٤٣٢٧	إن أمة مسخت لا يُدري ما فعلت	٤٢٨٩	إن جبريل كان وعدني أن يلقاني
٤٣٢٨	إن أمة مسخت والله أعلم	٣٩٥٩	إن جبريل يقرأ عليك السلام
٤٣٢٦	إن أمة من بني إسرائيل مسخت	٧٩٧	أن جدته مليكة دعت رسول الله لطعام
٢٩٧٤ - ٢٩٧٣	إن أمشي فقد رأيت رسول الله يمشي	١٩٢٠	أن جنازة مرت بالحسن بن علي وابن عباس
٣٠٤	أن أناساً أو رجالاً من عُكَل قدموا على رسول الله	١٩٢٥	أن جنازة مرت برسول الله فقام
١٠٦٧	أن أنس بن مالك سئل هل قنت رسول الله؟	٣٥٨٧	إن حقاً على الله أن لا يرتفع من الدنيا شيء
١٤٨٦	إن أهل الجاهلية كانوا يقولون إن الشمس	٢٣٠٣ - ٢٣٠٢	إن حمزة سأل رسول الله
٣٤٦٦	إن أول لعان كان في الإسلام	٣٩٣٩	إن خير ما أنتم صانعون أن يؤجر أحدكم أرضه
١٥٥٩	إن أول ما نبأ به في يومنا هذا أن نصلي	١٣٤٢	أن داود نبي الله كان إذا انصرف من صلاته
٤٦١	إن أول ما يحاسب به العبد بصلاته	٣٦٠ - ٣٦١	أن دم الحيف دم أسود يُعرف
٤٦٢	إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته	٣٤٩	إن ذلك عرق فاغتسلي
٤٤٥٧	إن أولادكم من أطيب كسبكم	٤٤٠٧ - ٤٤١٤	أن ذئباً نهب في شاة

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٣٩١٩	أن رافع بن خديج حدث عبد الله بن عمر	١٥١٤	أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله قائم
٣٤٢٤	إن واجعتها كانت عندك على واحدة	٢٥٣٢	أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة
٧٣٥	أن رجلاً أتوا سهل بن سعد الساعدي	٤٤٩١	أن رجلاً ذكر لرسول الله أنه يخنق في البيع
٢٤٢٤	أن رجلاً أتى النبي بأرنب	١٣٤٧	أن رجلاً رأى فيما يرى النائم
٤٣٢٨	أن رجلاً أتى النبي بفسب	٥٤٠٣ - ٢٦٣٦	أن رجلاً سأل النبي إن أبي أدركه الحج
٢٥٨٢	أن رجلاً أتى النبي فسأله فأعطاه	١٦٦٦	أن رجلاً سأل النبي عن صلاة الليل
٤١٦٩	أن رجلاً أتى النبي فقال إني جئت أبابك على الهجرة	٤٢١٥	أن رجلاً سأل النبي وقد وضع رجله
٣٦٦٧	أن رجلاً أتى النبي فقال إني فقير	٥٠١٠	أن رجلاً سأل رسول الله أي الإسلام خير
٤٣٠٢	أن رجلاً أتى النبي فقال يا رسول الله إن لي كلاباً	٣٣٢٥	أن رجلاً سأل رسول الله عن العزل
٣٤٥٤	أن رجلاً أتى النبي قد ظهر من امرأته	١٦٦٩ - ١٦٩٠	أن رجلاً سأل رسول الله عن صلاة الليل
٢٧٠٥	أن رجلاً أتى النبي وقد أهل بعمرة	٢٦٧١	أن رجلاً سأل رسول الله ما نلبس من الثياب
١٨٦٦	أن رجلاً أتى النبي ومعه ابن له فقال له أتجبه؟	٢٦٦٥ - ٢٦٧٠	أن رجلاً سأل رسول الله ما يلبس المحرم
٤٧٣٩	أن رجلاً أتى بقاتل وليه رسول الله	٢١٨٢	أن رجلاً سأل عائشة عن الصيام
٥٤٠	أن رجلاً أتى رسول الله فسأله عن وقت صلاة	٣١٦	أن رجلاً سأل عمر بن الخطاب عن التيمم
٣١٠٢	أن رجلاً أتى رسول الله فقال: يا رسول الله أي الناس	٥٧٠٧	أن رجلاً سأل عن الأشرطة
٣١١	أن رجلاً أتى عمر فقال: إني أجنبت	٤٨٨٩	أن رجلاً سرق بردة فرفعه إلى النبي
١٢٨٧	أن رجلاً أتى نبي الله فقال	٤٨٨٨	أن رجلاً سرق بردة له
٣٢٢	أن رجلاً أجنب فلم يصل	٤٨٩٠	أن رجلاً سرق ثوباً
٣٩١٨	أن رجلاً أخبر ابن عمر أن رافع بن خديج	٩٩١	أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾
٣٢٤٤	أن رجلاً أراد أن يتزوج امرأة	٣٤٠٩	أن رجلاً طلق امرأته ثلاثاً
٣٢٤٤	أن رجلاً أطلع من شجر في باب رسول الله	٤٧٦٨	أن رجلاً عض آخر على ذراعه
١٩٥٤	أن رجلاً أعتق ستة مملوكين عند موته	٤٧٧١	أن رجلاً عض ذراع رجل
٣١٨٤	أن رجلاً تصدق بثاقفة مخطومة في سبيل الله	٤٧٦٧ - ٤٧٧٥	أن رجلاً عض يد رجل
٥٤٠٦	أن رجلاً جاء إلى النبي فقال: إن أبي شيخ	٣٣٦١	أن رجلاً غشي جارية لامرأته فرفع ذلك إلى رسول الله
٣٦٨٣	أن رجلاً جاء إلى النبي فقال: إني تصدقت	٣٦٤٨	أن رجلاً قال لرسول الله: إن أمي أفلئت
٤٧٤٠	أن رجلاً جاء إلى النبي قال: إن هذا الرجل قتل	٣٦٥١	أن رجلاً قال للنبي: إن أبي مات وترك مالا
٥٢٠٥	أن رجلاً جاء إلى النبي وعليه خاتم من حديد	٥٠١١	أن رجلاً قال له: ألا تغزو؟
٣١٧	أن رجلاً جاء إلى عمر فقال: إني لم أجد الماء	٤٧١٢	أن رجلاً قال: يا رسول الله أروني ليس لأحد
١٣٠٩	أن رجلاً دخل المسجد فصلى ورسول الله يرمقه	٣٦٥٤	أن رجلاً قال: يا رسول الله إن أمه توفيت
		٣٤٦٢	أن رجلاً قال: يا رسول الله إن تحتي امرأة

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٦٠٥	أن رجلاً قال: يا رسول الله إن فلاناً نام عن الصلاة	٢٧١٧	أن رجلاً من بني تغلب يقال له السبي
٤٠١٨	أن رجلاً قال: يا رسول الله ما الكياثر؟	٤٧٧٣	أن رجلاً من بني نعيم قاتل رجلاً
٢٠٤٩	أن رجلاً قال: يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون	٣٤٧٥	أن رجلاً من بني فزارة أتى رسول الله
٤٣٢١	أن رجلاً قال: يا رسول الله ما ترى في الضب؟	٤٥٨	أن رجلاً من بني كنانة يدعى المخدجي
٢٦٦١	أن رجلاً قال: يا رسول الله ما نلبس من الثياب؟	٥٧٢٠	أن رجلاً من جيشان وجيشان من اليمن
٢٦٧٧	أن رجلاً قام فقال: يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس؟	٤٩٦٩	أن رجلاً من مزينة أتى رسول الله
٢٦٤٨	أن رجلاً قام في المسجد فقال	٤٨٣٦	أن رجلاً من هذيل كان له امرأتان
٤٠٥١	أن رجلاً قتل جارية من الأنصار	٢٧٠٩	أن رجلاً وقع عن راحلته فأقعصته
١٩٦٠	أن رجلاً قتل نفسه بمشاقص	٤٧٨٤	أن رجلاً وقع في آب كان له
٥١٩٨	أن رجلاً قدم من نجران وعليه خاتم من ذهب	٣٣٥٨	أن رجلاً يقال له عبد الرحمن بن حنين وينبذ قرقوراً
٥١٩٩	أن رجلاً كان جالساً عند النبي	٤٥٣٤	أن رجلين اختصما إلى النبي في دابة
٢٨٥٤	أن رجلاً كان حاجباً مع رسول الله	٥٤٢٠	أن رجلين اختصما إلى رسول الله
٤٤٩٢	أن رجلاً كان في عقده ضمف	٤٣٠ - ٤٣١	أن رجلين تيمما وصلياً ثم وجدا ماء
٢٨٥٠	أن رجلاً كان مع النبي فوقصته نافته	١٩٨١	أن رسول الله أخى بين رجلين
١٢٦٨	أن رجلاً كان يدعو بأصبعيه	٥١٣٢	أن رسول الله أبصر رجلاً متخلفاً
٣٢٧٥	أن رجلاً كلم النبي في شيء	٢٣٢٤	أن رسول الله أتاها فقال: هل عندكم
٤٧٠٣	أن رجلاً لم يعمل خيراً قط	٥٢٩٩	أن رسول الله اتخذ خاتماً فلبسه
٢٨٥١	أن رجلاً ممن أدرك النبي لبس خاتماً	٥٢٢٨ - ٥٣٠٢	أن رسول الله اتخذ خاتماً من ذهب
١٩٥٢	أن رجلاً من أسلم جاء إلى النبي فاعترف بالزنا	٥٢٨٩	أن رسول الله اتخذ خاتماً من ورق
٤٥٦١	أن رجلاً من أصحاب النبي أخبره قال	٤٥٦٣	أن رسول الله أتى بشمر ريان
١٦٢٢	أن رجلاً من أصحاب رسول الله قال	١٩٥٦	أن رسول الله أتى يرجل من الأنصار ليصلي عليه
١٩٤٩	أن رجلاً من الأعراب جاء إلى النبي	٤٣٢٢	أن رسول الله أتى يقضب مشوي
٤٧٠١	أن رجلاً من الأنصار أتى به النبي ليصلي عليه	٤١٤٥	أن رسول الله أتى بغيراً فأخذ من سنامه
٥٣٩٣	أن رجلاً من الأنصار جاء رسول الله فقال: ألا تستعملني	٣٧٦٥	أن رسول الله أتى يلحم
٥٤٢٦	أن رجلاً من الأنصار خاصم الزبير	٤٩٨٧	أن رسول الله أتى بلص
٤٦٦٢	أن رجلاً من الأنصار يقال له أبو مذكور أعتق غلاماً	٤٨٨٧	أن رسول الله أتى بلص اعترفاً
٤٠٥٠	أن رجلاً من اليهود قتل جارية من الأنصار	٢٦ - ٢٧	أن رسول الله أتى سباطة قوم فبال قائماً
٤٠٥٠	أن رجلاً من أهل البادية سأل رسول الله	٣٦٣٢	أن رسول الله أتى سعداً يعوده
		٢٨٤٧	أن رسول الله احتجم وسط رأسه وهو محرم
		٢٨٤٢ - ٢٨٤٦	أن رسول الله احتجم وهو محرم



الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥١٥٥	أن رسول الله أخذ حبراً فجعله في يمينه	٢٦٥٧	أن رسول الله أتاه بالبطحاء الذي بذى الحليفة
١٨٤٨	أن رسول الله أخذ على النساء حين يابعهن	٣٠٩٦	أن رسول الله أنزل عليه: ﴿لا يستوي
٢٨٢٧	أن رسول الله أذن في قتل خمس من الدواب	٢٦٥٠	القاعدون.﴾
٥٣٢٠	أن رسول الله أرخص لعبد الرحمن بن عوف	١٢٢١	أن رسول الله انصرف من اثنتين
٣٣٠٣	أن رسول الله أريد على بنت حمزة	٩١٥	أن رسول الله انصرف من صلاة جهر فيها
١٥٠٣	أن رسول الله استسقى وعليه خميصة	٢٧٨٣	أن رسول الله أهدى غنماً مرة وقلدها
٤٦٢٦	أن رسول الله استسلف من رجل بكرة	٢٧٥٠	أن رسول الله أهل في دير الصلاة.
٤٥٦٢	أن رسول الله استعمل رجلاً على خير	١٧٣٩	أن رسول الله أوتر به ﴿مسح اسم ريك﴾
٢٦٠٨	أن رسول الله استعمل رجلاً من بني مخزوم	٤٥١٥	أن رسول الله باع قدحاً وحلساً فيمن يزيد
٢٧٦٨ - ٢٧٦٩	أن رسول الله أشعر بدنه	٥٣١٢	أن رسول الله بعث إلى أكيدر صاحب دومة
٤٢٨٩	أن رسول الله أصبح يوماً واجماً	٤٢١١	أن رسول الله بعث جيشاً وأمر عليهم رجلاً
٥٣٠٠	أن رسول الله اصطنع خاتماً من ذهب	٩٨٩	أن رسول الله بعث رجلاً على سرية
٣٣٣٩	أن رسول الله اعتق صفية وجعله	٤٧٨٩	أن رسول الله بعث سرية إلى قوم
٤٣٨٦	أن رسول الله أعطاه غنماً يقسمها على صحابه	٢٤٤٦	أن رسول الله بعث إلى اليمن
٢٤٠	أن رسول الله اغتسل هو وميمونة من إناء واحد	٧٨٠	أن رسول الله بلغه أن بني عمرو بن عوف كان
٣٥١٦	أن رسول الله أفتاه أن تنكح إذا وضعت حملها	٥٢٥٦	أن رسول الله بلغه فسماه الزور
٢٧١١	أن رسول الله أفرد الحج	٦٦٣	أن رسول الله بينا هو جالس في صف الصلاة
١٤٤٩	أن رسول الله أقام بمكة خمسة عشر	٥٦٦٦	أن رسول الله بينا هو يسير إذ حل بقوم
٣٣٧٨	أن رسول الله أقام على صفية بنت حُتَيْ	٢٨٣٦	أن رسول الله تزوج ميمونة وهما محرمان
٤٧١٦	أن رسول الله أقر القسامة على ما كانت عليه	٢٨٣٧ - ٢٨٣٨ - ٣٢٧١	أن رسول الله تزوج ميمونة وهو محرم
١٨٢	أن رسول الله أكل كفتاً فجاءه بلال	٣٣٤٧	أن رسول الله تزوجها وهي بأرض الحبشة
٧٩٣	أن رسول الله أمر أبا بكر أن يصلي بالناس	٣٢٥٢	أن رسول الله تزوجها وهي بنت ست
٣٠٦٣	أن رسول الله أمر إحدى نسائه أن تنفر	١٤٠٢	أن رسول الله تكلم بها على المنبر (الغسل)
٤٢٥٨	أن رسول الله أمر أن يُستمتع بجلود الميتة	١٠٧	أن رسول الله توضع فمسخ ناصيته وعمامته
٢٥١٧	أن رسول الله أمر بصدقة الفطر	١٢٩١	أن رسول الله جاء ذات يوم والبشر يُرى
١١٩٩	أن رسول الله أمر بقتل الأسودين	١٢٧٩	أن رسول الله جاء ذات يوم والبشرى
٦٧ - ٣٣٥ - ٤٢٨٣ - ٤٢٨٥	أن رسول الله أمر بقتل الكلاب	٣٣٥٦	أن رسول الله جاءته امرأة فقالت: يا رسول الله
٢٦١٤	أن رسول الله أمر عتاب بن أسيد أن يخرص العنب	٣١٩٨	إني قد وهبت
٥١٤٢	أن رسول الله أمرها أن لا تمس الطيب		أن رسول الله جاءها حين أمره الله أن يخبر
٣٠٩٧	أن رسول الله أملى عليه ﴿لا يستوي		أزواجه

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٣٠٢٣ - ٣٠٢٤ - ٣٠٢٥	أن رسول الله جمع بين المغرب والعشاء	٢١١٧	أن رسول الله ذكر رمضان
٢٧٢٣	أن رسول الله جمع بين حج وعمرة	٢٣٩٨	أن رسول الله ذكر له صومي
٦٥٦	أن رسول الله جمع بينهما بالمزدلفة	٢٩٨٢	أن رسول الله ذهب إلى الصفا
٤٨٨٦	أن رسول الله حبس رجلاً في تهمة	٧٢٠	أن رسول الله رأى بصاقاً في جدار القبلة
٤٨٨٥	أن رسول الله حبس ناساً في تهمة	٢٢٥٨	أن رسول الله رأى رجلاً قد ظلل عليه في السفر
٥١٢٠	أن رسول الله حرم الوشر والوشم	٣١٩	أن رسول الله رأى رجلاً معتزلاً لم يصل
١٥٠١	أن رسول الله خرج إلى المصلى يستسقي	٢٧٩٥ - ٢٧٩٦ - ٢٧٩٧	أن رسول الله رأى رجلاً يسوق بدنة
١٥٠	أن رسول الله خرج إلى المقبرة	٤٠٣	أن رسول الله رأى رجلاً يتسلل بالبراز
٤٩٢	أن رسول الله خرج حين زاعت الشمس	٥٢٠٢	أن رسول الله رأى على رجل خاتماً من ذهب
٥٤٣٦	أن رسول الله خرج على حلقة يعنى من أصحابه	٣٣٦٩	أن رسول الله رأى على عبد الرحمن أثر ضفرة
٢١٨٩	أن رسول الله خرج في جوف الليل يصلي	٥١٥٣	أن رسول الله رأى عليها مسكبي ذهب
٧٦٨	أن رسول الله خرج في حلة حمراء فركز عترة	٢٢٥٣	أن رسول الله رأى ناساً مجتمعين
٢٢٧٨	أن رسول الله خرج في سفر فقرب إليه طعاماً	٤٥٤١ - ٤٥٤٥ - ٤٥٤٦	أن رسول الله رخص في العرايا
٤٢٦ - ٢٩٠	أن رسول الله خرج لخمس يتي	٤٥٤٩	أن رسول الله رخص في بيع العرايا
١٣٢	أن رسول الله خرج من الخلاء	٣٠٦٦	أن رسول الله رخص للرعاة في البيوت
٢١٩١	أن رسول الله خرج من جوف الليل فصلى	٢٩٦٨	أن رسول الله رقي على الصفا
١٤٣١	أن رسول الله خرج من مكة إلى المدينة	٨٢٨	أن رسول الله ركب فرساً فصرع عنه
٢٨١٤	أن رسول الله خرج يريد مكة وهو محرم	٣٠٧٣	أن رسول الله رمى الجمرة التي عند الشجرة
١٩٥٠	أن رسول الله خرج يوماً فصلى على أهل أحد	٣٠٧١	أن رسول الله رمى الجمرة بمثل حصي الخذف
٤٨٠١	أن رسول الله خطب يوم الفتح	٣٥٨٢ - ٣٥٨٣	أن رسول الله سابق بين الخيل
١١٦٨ - ١٢٧٦	أن رسول الله خطبنا فعلننا مستنات	٩٥٧	أن رسول الله سجد فيها
٧٤٥	أن رسول الله دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد	١٢٢٩	أن رسول الله سجد يوم ذي اليلين
١٢٩٧	أن رسول الله دخل المسجد إذا رجل	٧٩٠	أن رسول الله سقط من فرس على شقه الأيمن
٨٨٠	أن رسول الله دخل المسجد فدخل رجل فصلى	١٣٢٦	أن رسول الله سلم ثم سجد سجدي السهو
١٦٣٩	أن رسول الله دخل المسجد فرأى حبلاً ممدوداً	١٠١٥	أن رسول الله سمع قراءة أبي موسى
٢٣٢٤	أن رسول الله دخل على عائشة	٤٩٩٥	أن رسول الله مثل أي الأعمال أفضل
٣٤٩٠	أن رسول الله دخل عليّ مسروراً	٥٦٠٣ - ٥٦٠٤ - ٥٦٠٥	أن رسول الله مثل عن البيع
١٥٨٩	أن رسول الله دخل عليها وعندها جاريان	٢٣٧٩	أن رسول الله مثل عن صومه
٢٨٦٢	أن رسول الله دخل مكة من التية العليا	٢٢٨٥	أن رسول الله صام في السفر
٥٣٥٤	أن رسول الله دخل يوم فتح مكة	٢٢٨٩	أن رسول الله صام في شهر رمضان
٣٠٥١	أن رسول الله دفع من المزدلفة	١٢٥٥	أن رسول الله صلى إحدى صلاتي العشي خمساً

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٦٥٨ - ٢٧٥١	أن رسول الله صلى الظهر باليضاء	٤٧٩	أن رسول الله فعل ذلك
١٥٣٤	أن رسول الله صلى بإحدى الطائفتين	٤٢٨٢	أن رسول الله قال له جبريل : لكنا لا ندخل بيتاً
١٥٥٠	أن رسول الله صلى بأصحابه صلاة الخوف	١٢٥٧	أن رسول الله قام في التبتين من الظهر
١٥٤٧	أن رسول الله صلى بالقوم في الخوف	٧٤١	أن رسول الله قد أنزل عليه الليلة قرآن
١٥٢٩	أن رسول الله صلى بذي قرد	٢٧٣٥	أن رسول الله قد تمتع وتمتعا معه
١٥٣٢ - ١٥٤١	أن رسول الله صلى بهم صلاة الخوف	٤٣٤٥	أن رسول الله حرم لحوم الحمر
١٢٤٠	أن رسول الله بهم صلاة الظهر	٤٤٣٢	أن رسول الله قد نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم
١٤٨٥	أن رسول الله صلى حين انكسفت الشمس	٣٩٣٢	أن رسول الله قد نهى عن كراه الأرض
١٢٢٣	أن رسول الله صلى صلاة الظهر ركعتين	٩٥٥	أن رسول الله قرأ النجم فسجد
٥٠١	أن رسول الله صلى صلاة العصر	٥٤٤٥	أن رسول الله قرأ بهما في صلاة الصبح
١٢٢٧	أن رسول الله صلى ركعتين	٩٨٧	أن رسول الله قرأ في المغرب بسورة الأعراف
١٤٨٨	أن رسول الله صلى ركعتين مثل صلاتكم	٩٤١	أن رسول الله قرأ ركعتي الفجر
١٩٧٥	أن رسول الله صلى على أم فلان	٩٨٤	أن رسول الله قرأ في ركعتي الفجر
١٤٦٣	أن رسول الله صلى عند كسوف الشمس	٩٨٤	أن رسول الله قرأ في صلاة المغرب بـ ﴿حَمَّ
١٦٠٠	أن رسول الله صلى في المسجد ذات ليلة		الدخان﴾
٧٦٧	أن رسول الله صلى في خيصة لها أعلام	٤٣٨٧	أن رسول الله قَسَمَ بين أصحابه ضحايا
١٤٧٣	أن رسول الله صلى في كسوف	٥٠٠٣	أن رسول الله قَسَمَ قَسْماً فأعطى ناساً
٧٧٢	أن رسول الله صلى يوم الفتح	٥٤٣٥	أن رسول الله قضى أن البمين على المدعى عليه
١٤٦٥	أن رسول الله صلى يوم كسفت الشمس	٣٧٤٥	أن رسول الله قضى أن من أعمر رجلاً
١٢٢٤	أن رسول الله صلى يوماً فسلم في ركعتين	٤٦٨٨	أن رسول الله قضى أنه إذا وجدها في يد الرجل
٦٦٠	أن رسول الله صلى يوماً فسلم وقد بقيت	٣٧٤٨	أن رسول الله قضى بالعمرى أن يهب الرجل
٤٧٧	أن رسول الله صنع مثل ذلك		للرجل
٢٩٦١	أن رسول الله شرب من ماء زمزم	٤٧٦١	أن رسول الله قضى بالقصاص
٢٩٥٩	أن رسول الله طاف سبعاً ومُلّ ثلاث	٤٨٣٠	أن رسول الله قضى في الجنين يقتل في بطن أمه
٢٦٣	أن رسول الله طاف على نساءه في ليلة	٤٨٥٠	أن رسول الله قضى في العين العوراء
٢٩٥١ - ٧٠٩	أن رسول الله طاف في حجة الوداع على بعير	٣٣٥٢	أن رسول الله قضى في بروع بنت واشق بمثل ما
٣١٩١	أن رسول الله عاد جبراً فلماً دخل سمع النساء		قضيت
٣٤٢٨	أن رسول الله عرضه يوم أحد	٣٧٤٦	أن رسول الله قضى فيمن أعمر
٤٢٠٩	أن رسول الله عَقَّ عن الحسن والحسين	٤٩٢١	أن رسول الله قطع في مجن
٣٣٧٧	أن رسول الله غزا خيبر فصلبنا عندها الغداة	٤٩١٨	أن رسول الله قطع في مجن ثمة ثلاثة دراهم
٢٤٩٩	أن رسول الله قرض زكاة الفطر	١٠٧٣ - ١٠٧٥	أن رسول الله قَتَت شهراً

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٠٣٦	أن رسول الله إذا أتى على المقابر	١٧٨٥	أن رسول الله كان إذا لم يصل في الليل
٢٥٦ - ٢٥٨	أن رسول الله كان إذا أراد أن ينام وهو جنب	٢٩٧٨	أن رسول الله إذا نزل من الصفا مشى
٨٩٣	أن رسول الله كان إذا استفتح الصلاة كبر	١٧٦٧	أن رسول الله كان إذا نودي لصلاة الصبح
١٧٧٥	أن رسول الله كان إذا أضاء له الفجر	٢٩٦٩	أن رسول الله كان إذا وقف على الصفا يكبر ثلاثاً
٢٤٣	أن رسول الله كان إذا اغتسل من الجنابة	١٠٦١	أن رسول الله كان ركوعه وإذا رفع رأسه
١٠٥٥ - ٨٧٤	أن رسول الله كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه	٩٣٥	أن رسول الله كان عند أضواء بني غفار
١٥١٩	أن رسول الله كان إذا أمطر	٣٣١٠	أن رسول الله كان عندها وأنها سمعت رجلاً يستأذن
١٣٣٣	أن رسول الله كان إذا انصرف من صلاته	٢٩٤٥	أن رسول الله كان لا يستلم إلا الحجر
١٩٥٩	أن رسول الله كان إذا توفي المؤمن وعليه دين	١٦٩٤	أن رسول الله كان لا يسلم في ركعتي الوتر
١٣٤	أن رسول الله كان إذا توضع أخذ	١٤٢٣	أن رسول الله كان لا يصلي بعد الجمعة
٥٩٤	أن رسول الله كان إذا جد به السير	٢٣٤٨	أن رسول الله كان لا يصوم شهرين متتابعين
١٢٦٥	أن رسول الله كان إذا جلس في الصلاة وضع يديه	٢٤٢٦	أن رسول الله كان يأمر بهذه الأيام
١٣٤٠	أن رسول الله كان إذا جلس مجلساً أو صلى تكلم	٢٣٥٦	أن رسول الله كان يتحرى صيام الاثنين والخميس
٥٢٢٣	أن رسول الله كان إذا دخل الخلاه	٥٤٥٧	أن رسول الله كان يتعوذ بهن
٥٤٦٣	أن رسول الله كان إذا دعا قال	٥٤٩٢	أن رسول الله كان يتعوذ من الشح
١٠٤٦	أن رسول الله كان إذا ركع قال	٥٥١٩	أن رسول الله كان يتعوذ من خمس
٣٠٨٠	أن رسول الله كان إذا رمى الجمرة التي تلي المنحر	٣٤٤	أن رسول الله كان يتوضأ بمد ويغتسل بنحو الصاع
٥٥٠٨ - ٥٥٠٩	أن رسول الله كان إذا سافر قال	١٩٥١	أن رسول الله كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد
١١٢٢	أن رسول الله كان إذا سجد يقول	١٥٦١	أن رسول الله كان يخرج العترة يوم الفطر
١٧٦٨ - ١٧٦٩	أن رسول الله كان إذا سكت المؤذن	٣٨٥	أن رسول الله كان يخرج رأسه من المسجد
١٧٦٨ - ١٧٦٩	أن رسول الله كان إذا سلم قال: اللهم	١٥٧٥	أن رسول الله كان يخرج يوم العيد
١١٠١	أن رسول الله كان إذا صلى جثى	١٥٧٢	أن رسول الله كان يخرج يوم الفطر ويوم الأضحى
٨٧٦	أن رسول الله كان إذا صلى رفع يديه	١٤١٢	أن رسول الله كان يخطب الخطبتين وهو قائم
١١٠٢	أن رسول الله كان إذا صلى فرج بين يديه	١١٢	أن رسول الله كان يحب التيامن
٢٩٣٨	أن رسول الله كان إذا طاف في الحج والعمرة	٥٤٥٨	أن رسول الله كان يدعو هؤلاء الكلمات
٥٩١	أن رسول الله كان إذا عجل به السير صنع هكذا	١٣٠٥	أن رسول الله كان يدعو في الصلاة
١١٢٤	أن رسول الله كان إذا قام من الليل	١٠٧٠	أن رسول الله كان يدعو في الصلاة حين يقول
١٠٤٨ - ٨٩٤	أن رسول الله كان إذا قام يصلي تطوعاً	١٥٨٥ - ٣٧٣٣	أن رسول الله كان يذبح أو ينحر بالمصلى
١٢٧١	أن رسول الله كان إذا قعد في التشهد		

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٠٥٣	أن رسول الله كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة	٤٦	أن رسول الله كان يفعله
١٧٦٢	أن رسول الله كان يركع ركعتين خفيفتين	٩٧١	أن رسول الله كان يقرأ بأم القرآن
١٧٧٤	أن رسول الله كان يركع ركعتين قبل الفجر	١٥٦٤	أن رسول الله كان يقرأ في العيدين
٥٢٤٨	أن رسول الله كان يُسَلِّد شعره	١٧٢٧ - ١٧٢٩ - ١٧٣٥	أن رسول الله كان يقرأ في الوتر
٢٣٥٥	أن رسول الله كان يسرد الصوم	٩٤٠	أن رسول الله كان يقرأ في ركعتي الفجر
١٣١٢	أن رسول الله كان يسلم عن يمينه	٩٩٥	أن رسول الله كان يقرأ في صلاة العشاء
١٣٢١	أن رسول الله كان يسلم عن يمينه	٩٤٤	أن رسول الله كان يقرأ في صلاة الغداة
٢٤٩	أن رسول الله كان يُشْرِب رأسه	٩٥١	أن رسول الله كان يقرأ يوم الجمعة
١٨٣	أن رسول الله كان يصيح جبناً من غير احتلام	١٤١٧	أن رسول الله كان يقرأ يوم الجمعة
٥٠٢	أن رسول الله كان يصلي العصر ثم يذهب	١٣٣٨	أن رسول الله كان يقول دبر الصلاة
٥٠٣	أن رسول الله كان يصلي العصر والشمس مرتفعة	١٠٦٤	أن رسول الله كان يقول سمع الله لمن حمده
١٦٤٧	أن رسول الله كان يصلي بالليل صلاة العشاء	١٣٠٠	أن رسول الله كان يقول في صلاته
١٧٧١	أن رسول الله كان يصلي ركعتين إذا طلع الفجر	١٣٠٧	أن رسول الله كان يقول في صلاته بعد التشهد
١٧٦٥ - ١٧٧٦	أن رسول الله كان يصلي ركعتين خفيفتين	١٣٤٣	أن رسول الله كان يقولهن في دبر الصلاة
٥٧٧	أن رسول الله كان يصلي ركعتين قبل العصر	٥١٤٦	أن رسول الله كان يمنع أهله الحلبى والحريز
٧٣٤	أن رسول الله كان يصلي على الخمرة	٢٨٥٩	أن رسول الله كان يترنم بذي طوى
١٧٦٦	أن رسول الله كان يصلي قبل الصبح	٥٧٤٩	أن رسول الله كان يتنقع له الزبيب فيشربه
٨٦٩	أن رسول الله كان يصلي قبل الظهر	٥٢٤٩	أن رسول الله كان ينهى عن كثير من الإرفاء
١٢٠٠	أن رسول الله كان يصلي وهو حامل أمانة	٢٧٨٢	أن رسول الله كان يهدي الغنم
٢٤١٣	أن رسول الله كان يصوم تسعاً	٢٧٥٥	أن رسول الله كان يهل إذا استوت به راحلته
٢٤١٠	أن رسول الله كان يصوم ثلاثة	١٧١٨	أن رسول الله كان يوتر بتسع ركعات
٢٣٥٢ - ٢١٨٢	أن رسول الله كان يصوم شعبان كله	١٧١٩	أن رسول الله كان يوتر بتسع ويركع
٤٣٩٢	أن رسول الله كان يضحي بكبشين	١٦٩٥	أن رسول الله كان يوتر بثلاث ركعات
٢٩٥٢	أن رسول الله كان يطوف بالبيت على راحلته	١٧٢٨ - ١٧٣٦ - ١٧٣٨ - ١٧٥٠ - ١٧٥١	أن رسول الله كان يوتر
٢٦٤	أن رسول الله كان يطوف على نسائه في غسل واحد	١٦٨٤	أن رسول الله كان يوتر على البعير
٢٠٥٩	أن رسول الله كان يعلمهم هذا الدعاء	١٦٨٢	أن رسول الله كان يوتر على الراحلة
٤٠٨	أن رسول الله كان يتنسل	٣٩٦٥	أن رسول الله كانت له أمة يطؤها
٢٢٦	أن رسول الله كان يتنسل بمثل هذا	٨٩٠	أن رسول الله كانت له سكة إذا افتتح الصلاة
٢٣٢	أن رسول الله كان يتنسل وأنا من إناء واحد	٤٨٦٣ - ٤٨٦٤	أن رسول الله كتب إلى أهل اليمن
٢٩٣٧	أن رسول الله كان يفعل ذلك	١٨٩٤	أن رسول الله كُفِّن في ثلاثة أثواب

﴿مسح...﴾

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥٢٢٧	أن رسول الله لبس خاتماً من ذهب	٢٨٣٥	أن رسول الله نكح حراماً
٣٠٥٣	أن رسول الله لبى حتى رمى الجمرة	٣٨٦٨	أن رسول الله نهاكم عن الحقل
٥١١٣	أن رسول الله لعن أكل الربا	٣٨٧٠	أن رسول الله نهاكم عن أمر كان ينفعكم
٥٢٥٩	أن رسول الله لعن الواصلة	٤٤٣٠	أن رسول الله نهى أن تؤكل لحوم الأضاحي
٥١٠٤ - ٥١٠٦	أن رسول الله لعن الواصلة والمستوصلة	٥٦٠	أن رسول الله نهى أن نصلي مع طلوع الشمس
١٨٦٣	أن رسول الله لعن من حلق أو سلق	٣٩٥	أن رسول الله نهى أن يبال في الماء الدائم
٥٠٦٧	أن رسول الله لم يكن يخضب	٣٤١	أن رسول الله نهى أن يتوضأ الرجل
٢٧٨٧	أن رسول الله لما أتى ذا الحليفة	٥٦٠٠	أن رسول الله نهى أن ينبد في الدباء
٢٩٦٠	أن رسول الله لما انتهى إلى مقام إبراهيم قرأ	٣٢٨٨	أن رسول الله نهى عن أربع نسوة يجمع بينهن
٤٨٠٥	أن رسول الله لما دخل مكة يوم الفتح	٥٣٥٢	أن رسول الله نهى عن اشتعال الصماء
٤٨٠٦	أن رسول الله لما قدم مكة	٤٣٤٨	أن رسول الله نهى عن أكل كل ذي ناب
٤٠٤٨	أن رسول الله لما قطع الذين سرقوا	٤٤٣٣	أن رسول الله نهى عن أكل لحوم الأضاحي
٦١٣	أن رسول الله لما ناموا عن الصلاة	٣٢١٠	أن رسول الله نهى عن الثبيل
٥٦٦٧	أن رسول الله لما نهى عن الظروف	٢٧٠٤	أن رسول الله نهى عن التزعفر
٢٠٧٠	أن رسول الله ليرتنا مصارعهم بالأمس	٤٥٠٥	أن رسول الله نهى عن التلقي
٢٦٤٥	أن رسول الله مر بامرأة وهي في خدرها	٥٦٣٥ - ٥٦٣٦ - ٥٦٤٠ - ٥٦٦٠	
٢٢٥٤	أن رسول الله مر برجل في ظل شجرة		أن رسول الله نهى عن الدباء
٤٢٦٧	أن رسول الله مر بعنزة ميتة	٥٦٤٨ - ٥٦٨٩	أن رسول الله نهى عن الدباء والحتم
٥٠٤٣	أن رسول الله مر على رجل يعظ أخاه	٥١٠٢ - ٥٢٥٨	أن رسول الله نهى عن الزور
١٩٢٦	أن رسول الله مر عليه بجنائزة	٣٣٣١ - ٣٣٣٤	أن رسول الله نهى عن الشغار
١٩١٨	أن رسول الله مرت به جنائزة	٥٥٨	أن رسول الله نهى عن الصلاة بعد الفجر
١٩١٥	أن رسول الله مروا عليه بجنائزة فقام	٣٨٩١ - ٣٨٩٢	أن رسول الله نهى عن المحاقلة
٢٧٣٦	أن رسول الله مكث بالمدينة تسع حجج	٣٨٩٨	أن رسول الله نهى عن المحاقلة والمزابنة
٤٤٢٦	أن رسول الله نحر بعض يده	٣٩٢٢ - ٤٥٥٩	أن رسول الله نهى عن المخابرة
٤٣٧٤	أن رسول الله نحر يوم الأضحي بالمدينة	٤٥٤٢ - ٤٥٤٣ - ٤٥٥٢	
٣٠٢٢	أن رسول الله نزل الشعب الذي		أن رسول الله نهى عن المزابنة
٢٩٨٠	أن رسول الله نزل يعني عن الصفا	٥٦٤٢	أن رسول الله نهى عن المزفت
١٨٧٤	أن رسول الله نعى زيدا وجعفرأ	٥١٩١	أن رسول الله نهى عن المعصفر
١٩٧٦	أن رسول الله نعى للناس التجاشي	٤٥١٦	أن رسول الله نهى عن الملامسة
٢٠٣٨	أن رسول الله نعى لهم التجاشي	٤٥١٧	أن رسول الله نهى عن الملامسة
١٨٧٥	أن رسول الله نعى لهما التجاشي	٣٨٠٦	أن رسول الله نهى عن النذر

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٤٥٣٤	أن رسول الله نهى عن بيع الثمار	٣٤١٩ - ٣٤٢١	أن رسول الله يأمر أن تعتزل امرأتك
٤٥٢٧ - ٤٥٢٩	أن رسول الله نهى عن بيع الثمر	٣٤٢٠ - ٣٤٢٢	أن رسول الله يأمركم أن تعتزلوا نساءكم
٤٦٢٩	أن رسول الله نهى عن بيع الحيوان بالحيوان	٥٤٢٧	أن زوج برة كان عبداً
٤٦٣٦	أن رسول الله نهى عن بيع السنين	٣٥٢٦	أن زوجها نكاري علوجاً ليعملوا له فقتلوه
٤٦٦٩	أن رسول الله نهى عن بيع الماء	٣٥٣٦	أن زوجها توفي وكانت تشكي عنها
٤٥٦٠	أن رسول الله نهى عن بيع النخلة	٣٥٢٥ - ٣٥٢٧	أن زوجها خرج في طلب أعلاج
٤٦٦٦ - ٤٦٦٧ - ٤٦٦٨	أن رسول الله نهى عن بيع الولاء	١٩٧٨	أن زيد بن أرقم صلى على جنازة فكير خمساً
٤٦٧١	أن رسول الله نهى عن فضل الماء	٧٥٢	أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله
١١٠٨	أن رسول الله نهى ثلاث عن نقرة الغراب	٣٣٢٠	أن سالمًا مولى أبي حذيفة كان مع أبي حذيفة
٤٣٠١	أن رسول الله نهى عن ثمن السنور والكلب	٧٥٩	أن سائلاً سأل رسول الله عن الصلاة في الشوب
٤٦٧٧	أن رسول الله نهى عن ثمن الكلب والسنور	الواحد	
٥٢٨٢	أن رسول الله نهى عن ثياب المعصفر	٦٣٨	أن سائلاً سأل رسول الله عن وقت الصبح
٤٦٣٨	أن رسول الله نهى عن سلف وبيع	٣٥١٤	أن شبيعة الأسلمية جاءت إلى رسول الله
٣٨٩٣ - ٣٩١٨ - ٣٩٢١ - ٣٩٠٩ - ٣٩١٠ - ٣٩١٤ - ٣٩١٥	أن رسول الله نهى عن كراء الأرض	٣٥٠٣	أن شبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها
٣٩١٨	أن رسول الله نهى عن كراء المزراع	٣٥١٢	أن شبيعة توفي عنها زوجها فوضعت
٣٩١٩ - ٣٩١٣	أن رسول الله نهى عن كراء المزراع	٣٦٥٩	أن سعد بن عبادة استفتى النبي في نذر
٥١٥٩	أن رسول الله نهى عن لبس الحرير	٣٨٢٢	أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله في نذر
٥١٦٠	أن رسول الله نهى عن لبس الذهب	٣٦٥٣	أن سعداً سأل النبي إن أمي ماتت
٤٤٣٥	أن رسول الله نهى عن لحوم الأضاحي	٢٠٠٤	أن سعداً لما حضرته الوفاة قال
٤٣٤٢ - ٤٣٤٣	أن رسول الله نهى عن لحوم الحمر	٦٨٩	أن سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس
٣٣٦٣	أن رسول الله نهى عن متعة النساء يوم خيبر	٥٥٣٢	أن سيد الاستغفار أن تقول
٥٦٣٤	أن رسول الله نهى عن نبيذ الحتم	٤٢٤٣	أن شاة ماتت فقال النبي
٥٦٥١	أن رسول الله نهى عن نبيذ الثقير	٢٢٩٢ - ٢٢٩٣ - ٢٢٩٥	إن شئت أن تصوم فصم
٥٠٧٨	أن رسول الله نهى عن نفث الشب	٣٥٩٦ - ٣٥٩٧	إن شئت تصدقت بها
٤٤٥٤	أن رسول الله نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر	٣٥٩٨ - ٣٥٩٩ - ٣٦٠٠	إن شئت حبست أصلها
٢٢٦٢	أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا يهرعون بالظهران	٢٢٩٠ - ٢٢٩١ - ٢٢٩٤ - ٢٢٩٦ - ٢٢٩٧ - ٢٢٩٨ - ٢٣٠٠	
٤١٧٢	أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين	٢٣٠١ - ٢٣٠٢ - ٢٣٠٣ - ٢٣٠٤	إن شئت فصم
١٥٦٠	أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا يصلون العبدان		وإن شئت فأفطر
٢٦٤٩	أن رسول الله وقت لأهل المدينة ذا الحليفة	٢٥٩٤	إن شتمة ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب
٢٦٥٠	أن رسول الله وقت لأهل المدينة ذا الحليفة	١٨٥١	إن صاحب القبر يلعب وإن أهله يكون عليه
٤٣٢٠	أن رسول الله وهو على المنبر مثل عن الضب	٤٥٦	إن صدق ليلخلن الجنة

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٨٩٢	إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله	١١٦	أن عثمان دعا بوضوء فتوضأ
١٦٥٥	إن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم	٣٢٠٤	أن عثمان قال لابن مسعود هل لك في فتاة أزوجكها؟
٢٧٦١	أن ضباعة أرادت الحج فأمرها أن تشتترط	٢٩١٧	أن عثمان نهى عن المتعة
٢٧٦٢	أن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب	١٢٥٤	أن علقمة صلى خمساً
١٥٣٣	أن طائفة صفت معه وطائفة وجاء العدو	٤٧٠١	إن علياً صاحبكم ديناً
٤٣٦١	أن طيبياً ذكر صفدعاً في دواء عند رسول الله	٤٠٧١	أن علياً أتى بناس من الزط يعبدون وثناً
٤٦٥٣	أن عائشة أرادت أن تشتري جارية تعطفها	١٥٥٧	أن علياً استخلف أبا مسعود على الناس
٣٣٤٨	أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى النبي وبه أثر الصفرة	١٥٥	أن علياً أمر عماراً أن يسأل رسول الله عن المذي
٣٣٧٠	أن عبد الرحمن بن عوف جاء وعليه ردع من زعفران	١٥٦	أن علياً أمره أن يسأل رسول الله
٣٠٨٣	أن عبد الرحمن بن عوف وأصحاباً له أتوا النبي بمكة	٣٣٦٢	أن علياً بلغه أن رجلاً لا يرى بالمتعة بأساً
٨٤٨	أن عبد الله بن أرقم كان يؤم أصحابه	٢٧٣٩	أن علياً قدم من اليمن بهدي
٣٥١١	أن عبد الله بن عباس وأبا سلمة بن عبد الرحمن اختلفا	٤٧٦٥	أن عمته كسرت ثنية جارية
٣٥١٧	أن عبد الله بن عتبة كتب إلى عمر بن عبد الله	٤٨٢٦	أن عمر استشار الناس في الجنين
٤٧٢٥ - ٤٧٢٧	أن عبد الله بن سهل الأنصاري ومحبيصة بن مسعود خرجا	١٣٧٨	أن عمر بن الخطاب رأى حلة
٤٧٢٣	أن عبد الله بن سهل ومحبيصة بن مسعود	٧٠٤	أن عمر بن الخطاب قال: إنكم أيها الناس
٤٧١٩ - ٤٧٢٠	أن عبد الله بن سهل ومحبيصة خرجا إلى خير	١٣٦٢	أن عمر بن الخطاب يوم الخندق
٨١	أن عبد الله بن عمر توضأ ثلاثاً ثلاثاً	٤٩٠	أن عمر بن عبد العزيز آخر العصر شيئاً
٣٠٠٦	أن عبد الله بن عمر جاء إلى الحجاج يوم عرفة	٢٦١٣	أن عمر تصدق بفرس في سبيل الله
٢٩٤٠	أن عبد الله بن عمر كان يخب في طوافه	٥٣٠٩	أن عمر خرج فرأى حلة استبرق
٢٩٣٧	أن عبد الله بن عمر كان يرمل الثلاث	٤١٩	أن عمر سأل رسول الله عن الغسل
٣٩٠٩	أن عبد الله بن عمر كان يكرى أرضه	٢٩٣٣	أن عمر قبّل الحجر والتزمه
٣٩١٧	أن عبد الله بن عمر كان يكرى المزارع	٣٨٢٧	أن عمر كان جعل عليه يوماً يعتكفه في الجاهلية
٣٥٥١	أن عبد الله بن عمرو بن عثمان طلق ابنة سعيد	٢٠٠٢	أن عمك الشيخ الفضال مات
٣٢١٩	أن عبد الله بن عمرو بن عثمان طلق وهو غلام شاب	٣٣٩٩	أن عويمراً الجعلائي جاء إلى عاصم بن عدي
٨٨٨	أن عبد الله رأى رجلاً يصلي قد صف بين قدميه	٤٧٦٠	أن غلاماً لأناس فقراء قطع
٧٨٤	أن عتب بن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى	٤٢٦٤	أن فارة وقعت في سمن فماتت
٣٦٠٨	أن عثمان أشرف عليهم حين حصر	٤١٤٧	أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها
		٣٦٢	أن فاطمة بنت أبي حبيش أتت رسول الله
		٣٥٥	أن فاطمة بنت أبي حبيش حدثته
		٣٦٠ - ٣٦١	أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض



الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٨٤٠	أن فاطمة بكت على رسول الله حين مات	٩٤٢	إن كنت لأرى رسول الله يصلي ركعتي الفجر
٣٥٤٤	أن فاطمة بنت قيس أخبرته وكانت عند رجل	٢٧٧٣ - ٢٧٩٢	إن كنت لأفضل قلاند هدي رسول الله
٣٤٧	أن فاطمة بنت قيس من بني أسد قریش	١١٩٦	إن كنتم أنفأ تغفلون فعل فارس والروم
٣٢٦٦	إن فتاة دخلت عليها فقالت: إن أبي زوجني ابن أخيه	٥١٤٦	إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها
٣٣٦٧	إن فصل ما بين الحلال والحرام الصوت	٤٢٥٦	أن لا تستمتعوا من الميتة بإهاب
٢١٦٢	إن فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب	٥٧٣٨	أن لا تشربوا من الطلاء
١٤٢٧ - ١٤٢٨	إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم	٤٢٥٥ - ٤٢٥٧	أن لا تستمتعوا من الميتة بإهاب
٢٢٣٣	إن في الجنة باباً يقال له الريان	٣١٢٩	إن للجنة مائة درجة بين كل درجتين
٤٨٦٧	إن في النفس مائة من الإبل	١٩١٨	إن للموت فرعاً
١٧٠١	﴿إن في خلق السموات والأرض﴾ ثم صلى	١٨٦٤	إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل
٣٢٣٠	إن فيهم لغيره شديدة	١٢٧٨	إن لله ملائكة سياحين
٤٩١١	إن قريشاً أهمهم شأن المعزومية	٢٥٧٠	إن لم تجدي شيئاً تعطينه
٦٩٢	إن قوائم منبري هذا روايت في الجنة	١٨٧	إن له دسماً
٤٠٤٥	إن قوماً أغاروا على إبل رسول الله	٤٣٠٣	إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش
٤٠٤٤	إن قوماً أغاروا لي لفتح رسول الله	٣٣٢٥	إن ما قدر في الرحم سيكون
١٥٥٣	إن قوماً رأوا الهلال	١٩٦٥	إن ماتت فلا تدفنوها حتى أصلي عليها
٤٠٠٩	إن قوماً كانوا اقتلوا فأكثروا	٢٥٤٣	إن مثل المنفق المتصدق والبخل
٣٣٦٠ - ٣٣٦١	إن كان استكرهها فهي حرة	٤٧٢٢	إن محبسة بن مسعود وعبد الله بن سهل أتيا خير
٣١٥	إن كان الصعيد لكافيك	٣٢٢٥	أن مرثد بن أبي مرثد الغنوي وكان رجلاً شديداً
٤٣٥٩	إن كان معكم شيء فابعثوا به إلينا	٩٨٦	أم مروان بن الحكم أخبره أن زيد بن ثابت
٤٢٦٦	إن كان جامداً فائقوها وما حولها	٢٩١٦	إن مسحهما يحطان الخطيئة
٥٤١	إن كان رسول الله ليصلي الصبح	١٩٠٣	أن مسكينة مرضت فأخبر رسول الله بمرضها
١٦٦	إن كان رسول الله ليصلي وإني لمعتضة	٤٥٨١	أن معاوية باع سقاية من ذهب
٢٣١٥	إن كان ليكون علي الصيام من رمضان	١٢٥٦	أن معاوية صلى أمامهم ققام في الصلاة
٣٩٣٣	إن كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع	٥١٦٣	أن معاوية عام حج جمع نفراً
٤٥٨٤ - ٤٥٨٥	إن كان يد يد فلا بأس	٤٨٢٢	أن مكاتباً قُتل على عهد رسول الله
٣٣٥٧	إن كانت أحلتها له جلده مائة	٢٨٧٣	إن مكة حرمة الله ولم يحرمها الناس
٣٣٥٩	إن كانت أحلتها له فأجلده مائة	٥٣٧٤	إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة
١٣٤٢	أن كعباً حلف له بالله الذي فلق البحر	٤٤٦٣	إن من أشرط الساعة أن يفشو المال
١١٨٨	إن كنت لأبد فاعلاً فمرة	٣٧٤٥	أن من أعمر رجلاً عمرى
		١٣٧٠	إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٥٥٤	إن من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغيض	٥٣٧٧	أن نعل رسول الله كان لها قبالة
٥١٢٣	أن من خير أحوالكم الإثم	٣٢١٤	أن نقرأ من أصحاب النبي قال بعضهم: لا أتزوج النساء
١١٥٣	إن من سنة الصلاة أن تضجع رجلك	٤٠٤٠	أن نقرأ من عريضة نزلوا في الحرة
٢٥٧٤	إن من ضفتي هذا قوماً يقرأون القرآن	٤٠٣١	أن نقرأ من عكل ثمانية قدموا على النبي
٤٧٦٥	إن من عباد الله من لو أقسم على الله	٤٠٣٢	أن نقرأ من عكل قدموا على النبي
٤٦٩٦	أن ميمونة زوج النبي استماتت	٤٧٢٨	أن نقرأ من قومه انطلقوا إلى خير
٤٠٦٦	أن ناساً ارتدوا عن الإسلام	٤٣٦٤	أن نملة قرصت نبياً من الأنبياء
٤٠٣٩	أن ناساً أو رجالاً من عكل أو عريضة قدموا	٥٧٣٧	إن نوحاً نازعه الشيطان في عود الكرم
٤٤٤٣	أن ناساً من الأعراب كانوا	٨٣٩	إن هاتين الصلاتين من أثقل الصلاة
٢٥٨٤	أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله	٢٨٧٢	إن هذا البلد حرام حرمه الله
٤٠١٠	أن ناساً من أهل الشرك أتوا محمداً	٣٨٠٣	إن هذا البيع يحضره الحلف والكذب
٤٨٤٥	أن ناساً من بني ثعلبة أتوا النبي	٥٠٤٤	إن هذا الدين يسر
٤٨٤٦	أن ناساً من بني ثعلبة أصابوا رجلاً	٨٨٧	إن هذا الصلب وإن رسول الله نهانا عنه
٤٠٣٥	أن ناساً من غريضة قدموا على رسول الله	٢٥٢٧	إن هذا المال خضرة حلوة
١٤٨١	أن ناساً يزعمون أن الشمس والقمر	١٠٢٩	إن هذا شيء كنا نفعله
١٣٠	أن ناساً يكرهون هذا وقد رأيت رسول الله يفعله	٦٦١	إن هذا الراعي غنم أو رجل عازب
٥١٥٤ - ٥١٥٦	أن نبي الله أخذ حبراً فجعله في يمينه	١٤٩٩	إن هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد
٣٣٣٠	أن نبي الله بعث جيشاً إلى أوطلس	٣٨٠٤	إن هذه السوق يخالطها اللغو
١٠٦٠	أن نبي الله خطبنا وبين لنا مستناً	٢٦٠٥	إن هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس
٣٣٠٥	أن نبي الله مثل عن الرضاع	٥١٧	إن هذه الصلاة عُرِضت على من كان قبلكم
٤٢٤٩	أن نبي الله في غزوة تبوك دعا بماء	٢٤٤٣ - ٢٤٥١	إن هذه فرائض الصدقة التي فرض رسول الله
٤٨١٨	أن نبي الله قضى في المكاتب أن يودى	٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥	إن هذه ليست بالحيفة ولكن هذا عرق
١٠٨٣ - ١١٣٩	أن نبي الله كان إذا دخل في الصلاة	٥١٥٤ - ٥١٥٥ - ٥١٥٦	إن هذين حرام على ذكرور أمي
٥٤٥٨	أن نبي الله كان يقول اللهم إني أعوذ	٣٤٦٥	إن هلال بن أمية قذف امرأته
٥٠٩٨	أن نبي الله كان يكره عشر خصال	٣٥٦٩	إن يك في شيء ففي الربعة
٤٨٢٥	أن نبي الله كان ينهى عن الخذف	٣٧٧٨	أن يهودياً أتى النبي فقال: إنكم تتددون
٢٧٧٨	أن نبي الله لما أتى ذا الحليفة	٤٧٥٠	أن يهودياً أخذ أوصاحاً من جارية
٣٩٢٤	أن نبي الله نهى عنه	٤٧٨٨	أن يهودياً رأى على جارية أوصاحاً فقتلها بحجر
٤٣٥٤	أن نبي الله نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب	٤٧٤٩	أن يهودياً قتل جارية
٤١٣٩	أن نجدة الحروري حين خرج في فتنة ابن الزبير		
٣٩٥٦	أن نساء النبي كلمته أن تكلم النبي		

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٤٧١	إن يهودياً انتهوا فقال: أبارك الله	٣٣٨٠	أتما صاحباً رسول الله ومن أهل بدر
٣٠٠١	أن يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق	١٨	انتهى إلى سباطة قوم فبال قائماً
٥٢٤	أنا أعلم الناس بميقات هذه الصلاة	٤٨٤٤	انتهى قوم من بني ثعلبة إلى النبي وهو يخطب
٢١٣٧	إن أمة أمية لا تحسب ولا تكتب	٥٣٨٧	انتهيت إلى رسول الله وهو يخطب
٢١٣٦	إن أمة أمية لا تكتب ولا تحسب	٤١٩٧	انتهيت إلى عبد الله بن عمرو وهو جالس
١٨٥٩	أنا يرى ممن حلق وخرق	٣٦٦	أنجامهم في المحيض؟
٢٨١٦	إن أكرم لا تأكل الصيد	٢٧٠٦	انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة
٣١٣٠	أنا زعيم والزعيم الحميل لمن آمن بي وأسلم	٥٣٦٢	انزعيه
٢٧٧٦	أنا قتلت تلك الغلاند من عهد كان عندنا	٥٤٥٠	أنزل علي آيات لم ير مثلهن
٣١٩٧	إننا في القوم إذ قالت امرأة إني قد وهبت	٤٠٧٦	أشد الله رجلاً لي عليه حق ما فعل
٥٢٩٢ - ٥٢١٨	إننا قد اتخذنا خاتماً ونقشنا	٤٢٦١	أشددك بالله هل تعلم أن رسول الله نهى عن
١٠٢٨	إننا قد نهينا عن هذا	ليوس	
٤	إننا لا - أول - نستعين على العمل	٥١٦٥ - ٥١٦٦ - ٥١٦٨	أشددكم بالله ألم تسمعوا
٢٨١٨	إننا لا نأكل إننا حرم	٢٨٢١	انطلق أبي مع رسول الله عام الحديبية
٥٣٩٢	إننا لا نستعين في عملنا بمن سألنا	٣٦٧٨	انطلق به أبوه يحمله إلى النبي
٣٠٢٩	أنا ممن قدم النبي ليلة المزدلفة	٣٦٨٥	انطلق بي أبي إلى رسول الله يشهده
١٤٣٠	إننا نجد صلاة الحضر وصلاة الخوف في القرآن	١١٧٩	انطلق رسول الله بصلح بين بني عمرو
٤٢٤٨	إننا نغزو هذا المغرب وإنهم أهل وثن	٤٧٢٤	انطلق عبد الله بن سهل ومحبيصة بن مسعود
٣٩٦٣	إننا كؤنا وطعام كطعام	٢٨٤٩	انطلق فاحلقه وتصدق على ستة مساكين
٥٦٥٢	انبيذ عشية واشربه غدوة	١٨٤٣	انطلق فانهم
٢٣٨٨	أنت الذي تقول ذلك	٤٧٤٣	انطلقت أنا والأشتر إلى علي
٢٦٤٠	أنت أكبر ولد أوليك فحج عنه	٣٢٤٤	أنظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئاً
٦٦٨	أنت إمامهم واقتد بأضعفهم	٣٢٣٢	أنظرت إليها؟ قلت: لا
٥٧٥٣	انتبذ عشياً واشربه غدوة	٣٣٠٩	انظرن ما إخوانكن
٥٦٥٧	انتبذ في فئانك أوكه واشربه حلواً	١٣٩٣	انظروا إلى هذا يخطب قاعداً
٣١٢٠	انتدب الله لمن خرج في سبيله	٣٤٣٥	انظروا كيف يصرف الله عني شتم قريش
٥٠٣٩	انتدب الله لمن يخرج في سبيله	٤٣١٨	أشجنا أرنباً يمر الظهران
٢٢٦٣ - ٢٢٦٥ - ٢٢٦٦ - ٢٢٦٧	انتظر الغداة يا أبا أمية	٣٦٨	أنفت؟ قلت: نعم
٣٥٨٤	انتقلي إلى بيت ابن عمك عمرو بن أم مكتوم	٢٤٢	انقضي رأسك وامتنطي
٣٥٥١	انتقلي عند ابن أم مكتوم	٢٤٣١ - ٢٥١٨	إنك تأتي قوماً أهل الكتاب
٣٢١٩	انتقلي عند ابن أم مكتوم الأعلى الذي سماه الله	٣٣١٢	إنك تائه إنه نهى رسول الله عنها

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥١٩٨	إنك جيتي، وفي يدك جمرة	٣٤٠٠	إنما النفقة والسكنى للمرأة
٢٩٣٥	إنك حجر لا تنفع ولا تضر	١٣٨٩	إنما أمر بالتأذين الثالث عثمان
١١٨٥	إنك سلمت عليّ أنفأ وأنا أصلي	١٣٢	إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة
٥٧٠٠	إنك قد أكثرت عليّ اجتنب ما أسكر	١٢٥٢ - ١٢٥٥	إنما أنا بشر أنسى
٣٥١٣	اتكحي	٤٠	إنما أنا لكم مثل الوالد أعلمكم
	أنكحني أبي امرأة ذات حسب	٤١٤٣	إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
١٤٨١ - ١٤٧٨	انكفت الشمس على عهد رسول الله	٨٢٨ - ٧٩٠	إنما جُعل الإمام ليؤتم به
٧٠٤	إنكم أيها الناس تأكلون من شجرتين	٩١٧	إنما جُعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا
٢٠٨٠	إنكم تُحشرون حفاة عراة	٢٠٦٠	إنما تُفتن يهود
٥٤١١ - ٥٤٣٢	إنكم تخصصون إليّ وإنما أنا بشر	٣٥٥ - ٢١١	إنما ذلك عرق فانظري إذا أتاك قرؤك
١٤٧٢	إنكم تفتنون في القبور فكنتم الدجال	٢٠١ - ٣٤٧	إنما ذلك عرق فإذا أقبلت الحيضة
٢٠٦١ - ٥٥١٤	إنكم تفتنون في قبوركم	٢٠٦	إنما ذلك عرق فاغتسلي وصلي
٥٣٣	إنكم تتظنون صلاة ما يتظرها أهل دين	٣٥٥	إنما ذلك عرق فانظري
٤٧١٢ - ٥٣٩٥	إنكم متحرون على الإمامة	٢١٧ - ٢١٨ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٤	إنما ذلك عرق وليست بالحيضة
٥٣٩٣	إنكم سلقون بعدي أثره	٢٩٧٦	إنما سعى النبي بين الصفا والمروة
٥٣٥	إنكم لن تزالوا في صلاة	٤٠٤٩	إنما سمل النبي أعين أولئك
٢٠٧٧	إنكم ملأوا الله حفاة عراة	٥٧٥٧	إنما سمعت الخمر لأنها تركت
٤١٠٧	إنما أنا لفهم	١٩١٩	إنما قام رسول الله لجنزة يهودية
٢٥٧٧	إنما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح	١٣٧٥	إنما كان الناس يسكنون العالية
٣٠٣٤	إنما أذن النبي لسودة في الإفاضة	٣١٢	إنما كان يجزيك من ذلك التميم
٤١٤٢	إنما أرى هاشماً والمطلب شيئاً	٣١٦	إنما كان يكفكك وضرب شعبة بكفه
٥٠٦	إنما أصلي كما رأيت أصحابي يصلون	٣١٨	إنما كان يكفكك أن تقول هكذا
١٤٣٣	إنما أقفل كما رأيت رسول الله يفعل	٣١١	إنما كا يكفكك فضرب النبي يديه
٧٥ - ٣٤٣٤ - ٣٧٩٩	إنما الأعمال بالنية	٣١٦	إنما كان يكفكك هكذا
٤٢٠٢	إنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى	٣١٧	إنما كان يكفكك وضرب النبي يديه
٩١٨ - ٨٢٦	إنما الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا	٢٨٠٨	إنما كانت المتعة لنا خاصة
٤٢٠٣ - ٤٢٠٤	إنما الدين النصيحة	١٣٣١	إنما كنت أعلم انتقضاء صلاة رسول الله
٤٥٩٠	إنما الربا في النسبة	٨٦٠	إنما مثل المهجر إلى الصلاة
١٠٣١	إنما السنة الأخذ بالركب	١١١٠	إنما مثل هذا الذي يصلي وهو مكتوف
٣٧٥٧	إنما العمري إذا أعمر وعقبه	١٩٢٣	إنما أمر بجنزة يهودية وكان رسول الله على
٤١٩١	إنما المدينة كالكبير تنفي خبيثها		

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
	طريقها		
٢٠٦٩	إنما نسمة المؤمن طائر في شجر	٣٤٩٢	أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم
٤٨٢٨	إنما هذا من إخوان الكُهان	٣٦٢٩	أنه اشكى بمكة فجاءه رسول الله
٤٨٣٠	إنما هذا من الكهان	٤٤٠٦	أنه أصاب أرنيين ولم يجد حليدة
١٥٥٦	إنما هذه لباس الذين من قبلكم أنهم كانوا	٥١٧١ - ٥١٧٢	أنه أصيب الله يوم الكلاب
٥٢٥٥	إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ نساؤهم	١٨٦١	أنه أعفى عليه فبكت أم ولد له
٣٥٣٢	إنما هي أربعة أشهر وعشراً	٥٢٨	إنه الوقت لولا أن أشق على أمتي
٢٨١٢	إنما هي طعمة أطعمكموها الله	٣١٩٠	إنه أمر يقتل الحيات
٣٨٩٥	إنما يزرع ثلاثة رجل له أرض	٢٩٠٢	أنه انتهى إلى الكعبة وقد دخلها النبي
٣٥٧٩	إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون	١١٤١	أنه انتهى إلى النبي فقام إلى جنبه
٥٣٠٩ - ٥٣١٠ - ٥٣١٧	إنما يلبس هذا من لا خلاق له	٢٨١٥	أنه أهدى لرسول الله حمار وحش
١٣٧٨	إنما يلبس هذه من لا خلاق له	٣٩٨٦ - ٣٩٨٧	أنه أوحى إلي أن أقاتل الناس
٥٣٠٥	إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة	١٦١٦	أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين
٢٤١	إنما يكفيك أن تحني على رأسك ثلاث	٢٣٩٣ - ٢٣٩٤	أنه بلغني أنك تقوم الليل
٣١٧٥	إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها	٣٢٢٣	أنه تزوج امرأة على عهد رسول الله
١٢٧٩	إنه أتاني الملك فقال: يا محمد	٥٤١٨	أنه تقاضى ابن أبي حنيفة دين كان عليه
١٧١٧	أنه أتى ابن عباس فسأله عن وتر رسول الله	١١٨	أنه ترضاً ومسح على خفيه
٢٣١١	أنه أتى النبي بالمدينة وهو يتنذى	٣٦٧٤	أنه جاء إلى النبي بالنعمان بن بشير
١٩٠	أنه أتى النبي فقال: إن أبا طالب مات	٤١٤٢	أنه جاء هو وعثمان بن عفان رسول الله يكلمانه
٣٦٥٥	أنه أتى النبي فقال: إن أمي ماتت	١٢٩١	أنه جاءني جبريل فقال: أما يرضيك يا محمد
٥٢٣٤	أنه أتى النبي في ثوب دون؟	٢٦١٢	أنه حمل على فرس في سبيل الله
٢٢٦٩	أنه أتى النبي من سفر	٥١٤٧	أنه خاصم رجلاً من الأنصار
٣٣٥٥	أنه أتاه قوم فقالوا إن رجلاً منا تزوج امرأة ولم يفرض لها	٥٤١٧	أنه خرج إلى قومه إلى بني حارثة
٥٣٢٧	أنه أتى النبي وعليه ثوبان معصران	٢٦٦٠	أنه خرج حاجاً مع رسول الله حجة الوداع
٩٣	أنه أتى بكرسي فقعده عليه... ثم مضى	١٢٤	أنه خرج لحاجته فأتبعه المغيرة
٢٢٦٨	أنه أتى رسول الله من سفر وهو صائم	١٨٦	أنه خرج مع رسول الله عام خير
٣٣٥٢	أنه أتى في امرأة تزوجها رجل	١٥٠٥	أنه خرج مع رسول الله فحول رداءه
٤٧٧٦	أنه استاجر أجيراً فقاتل رجلاً	١٤٨٦	أنه خرج يوماً مستعجلاً إلى المسجد
٣٦٥٦ - ٣٦٥٧	أنه استثنى النبي في نذر كان على أمه	٨٦٧	أنه دخل المسجد والنبي راکع فرجع
١٨٨	أنه أسلم فأمره النبي أن يقتل	٥٣٥٩	أنه دخل على أبي طلحة الأنصاري يعود
		٤١٩٢	أنه دخل على الحجاج فقال
		٣٢١٣	أنه دخل على أم المؤمنين عائشة قال

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٨٠	أنه دخل على أم حبيبة زوج النبي	معقوص	
٥٠٧	أنه دخل على أنس بن مالك في داره	أنه رأى عثمان دعا بوضوء	٨٥
٢٤٥	أنه دخل على عائشة فسألها عن غسل رسول الله	أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله برد	٥٣٠٧
٣١٩٢	أنه دخل مع رسول الله على ميت فبكى النساء	أنه رأى في يد رسول الله خاتماً من ورق	٥٣٠١
٤٣٢٣	أنه دخل مع رسول الله ميمونة بنت الحارث	أنه رخص للمتوفى عنها عند طهرها	٣٥٤١
٢٩١١	أنه دخل هو ورسول الله البيت فأمر بلالاً	أنه رفع إليه نقر من الكلاعين	٤٨٨٤
٩١	أنه دعا بوضوء فتضمض	أنه سأل أبا هريرة هل صليت مع رسول الله	١٥٣٩
٤٤٠٤	أنه ذبح قبل النبي فأمره النبي أن يعيد	أنه سأل ابن شهاب عن الغسل يوم الجمعة	١٤٠٢
٢٢٧١	أنه ذهب في ليل له فأنتهى إلى النبي	أنه سأل ابن عباس عما يعصر من العنب	٤٦٧٣
٥٣٢٦	أنه رآه رسول الله وعليه ثوبان معصران	أنه سأل ابن عباس عن ليس الحرير	٥٣١٦
١٦٣٤	أنه راقب رسول الله الليلة كلها	أنه سأل ابن عمر عن صلاة رسول الله	١٣١٦
٨٧٨	أنه رأى النبي إذا انتح الصلاة رفع يديه	أنه سأل النبي عن أخت له نذرت أن تمشي	٣٨٢٠
١٢٦٠	أنه رأى النبي جلس في الصلاة	أنه سأل النبي عن الصوم	٢٤٣٠
١٠٨٢-١٠٨١	أنه رأى النبي رفع يديه في صلاته	أنه سأل النبي عن المعوذتين	٩٤٨
١٩٤١	أنه رأى النبي وأبا بكر وعمر وعثمان يمشون	أنه سأل النبي قال أرسل كلبي	٤٢٧٦-٤٢٧٧
١٩٤٠	أنه رأى النبي وأبا بكر وعمر يمشون	أنه سأل أم حبيبة زوج النبي هل كان	٢٩٣
١٢٦٦	أنه رأى النبي يدعو كذلك	أنه سأل أم سلمة زوج النبي عن قراءة رسول الله	١٦٢٥
٥٣٠٥	أنه رأى حلة سبراء تباع	أنه سأل أم سلمة عن صلاة رسول الله	١٦٢٤
١١٥٦	أنه رأى رجلاً يحرك الحصى بيده	أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله	١٠١٨
٤٨٢٥	أنه رأى رجلاً يأخذ	أنه سأل رسول الله أصوم في السفر؟	٢٣٠٠
١٣٠٨	أنه رأى رجلاً يصلي فطلق	أنه سأل رسول الله أي العمل أفضل؟	٢٢١٨
٨٨٩	أنه رأى رجلاً يصلي قد صف بين قدميه	٢٢٩٠-٢٢٩١-٢٢٩٥ أنه سأل رسول الله عن الصوم؟	
١١٩	أنه رأى رسول الله توضأ ومسح على الخفين	٤٢٦٩-٤٢٧٤-٤٢٨١-٤٣٠٥ أنه سأل رسول الله عن الصيد؟	
١٥١٠	أنه رأى رسول الله عند أحجار الزيت	أنه سأل رسول الله عن المعوذتين؟	٥٤٤٤
١٥٠٨	أنه رأى رسول الله في الاستسقاء	أنه سأل رسول الله عن قوله: ﴿وكلوا واشربوا...﴾	٢١٦٥
١٢٧٠	أنه رأى رسول الله قاعداً في الصلاة	أنه سأل رسول الله فقال: أرسل الكلب	٤٢٧١
٧١٧	أنه رأى رسول الله مستلقياً في المسجد	أنه سأل رسول الله وكان رجلاً يصوم في السفر	٢٢٩٨
١٠٥٢	أنه رأى رسول الله يرفع يديه إذا ركع	أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام	٩٥٦
٧٣٧	أنه رأى رسول الله يصلي على حمار	أنه سأل عائشة أم المؤمنين كيف كانت صلاة...؟	١٦٩٣
٧٦٠	أنه رأى رسول الله يصلي في ثوب واحد		
١١١٠	أنه رأى عبيد الله بن الحارث يصلي ورأسه		

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٢٢	أنه سأل عائشة أي الليل كان ينتسل رسول الله؟	١٤٩٠	أنه صلى أربع ركعات في أربع سجدات
٥٥٣٣	أنه سأل عائشة زوج النبي ما كان أكثر ما يدعو به؟	٦٥٤	أنه صلى المغرب والعشاء بجمع بإقامة
٥٧٤	أنه سأل عائشة عن السجدين	١٠٠٤	أنه صلى إلى جنب النبي ليلة
١٧٥٢ - ١٧٧٧	أنه سأل عائشة عن صلاة رسول الله	٥٨٦	أنه صلى بالبصرة الأولى والعصر ليس بينهما
٢١٧٣	أنه سأل عائشة عن صيام رسول الله	١٢٥١	أنه صلى بهم الظهر خمساً
٣٣٤٣	أنه سأل عائشة عن قول الله: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ...﴾	١٢٥٢	أنه صلى خمساً فوشوش القوم
٣٧٤	أنه سأل عائشة هل تأكل المرأة مع زوجها؟	١٥٥١	أنه صلى صلاة الخوف فصلى بالذين خلفه
٣١٢٦	أنه سأل نبي الله أي العمل خير؟	٨٣٢	أنه صلى صلاة الخوف فصلى بالذين خلفه
٥٠٩٦	أنه سأل هل خضب رسول الله؟	١٣٣٠	أنه صلى مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح
٤٢١٣	إنه ستكون بعدي أمراء من صدقهم	٥٨٦	أنه صلى مع رسول الله بالمدينة الأولى
٤٨٩٤	أنه سُرقت له خميصة من تحت رأسه	٦٥٥	أنه صلى مع رسول الله بجمع بإقامة واحدة
٣٨	أنه سلم على النبي وهو يبول	١٠٥٦	أنه صلى مع رسول الله ذات ليلة
١١٨٤	أنه سلم على رسول الله وهو يصلي	٦٠١	أنه صلى مع رسول الله في حجة الوداع
١٠٧٤	أنه سمع النبي حين رفع رأسه من صلاة الصبح	١٦٦١	أنه صلى مع رسول الله في رمضان
٣٩٢٤	أنه سمع النبي نهى عنه	٥١٤	أنه طاف مع معاذ بن جبل فلم يصل
٢٧٣٠	أنه سمع سعد بن أبي وقاص والضحاك بن قيس	٤٨٩١	أنه طاف بالبيت وصلى
٣٣٨٩	أنه سمع عبد الرحمن بن أيمن يسأل ابن عمر	٣٣٨٦ - ٣٣٨٧ - ٣٣٩٣ - ٣٣٩٤ - ٣٣٩٥ - ٣٥٥٧	أنه طلق امرأته وهي حائض
٣٥٥٨	أنه سمع عبد الله بن عمر يسأل عن رجل طلق امرأته	٣١٧٥	أنه ظن أن له فضلاً على من دونه من أصحاب النبي
٦٤٩	أنه سمع منادي النبي يعني في ليلة مطيرة	٢١٣ - ٣٧٥	أنه عرق عائد
٤٠٢٧	إنه سيكون بعدي هنات وهنات	٢٨٢٢	أنه غزا مع رسول الله عام الحديبية
٤٣٢٥	أنه سئل عن أكل الضباب	٤٧٧٢	أنه قاتل رجلاً نفض أحدهما صاحبه
٤٩٦٨	أنه سئل عن الشعر المعلق	٩٧	أنه قال: كيف كان رسول الله يتوضأ؟
٤٢٦٦	أنه سئل عن الغارة تقع في السمن	٤٥٤	أنه قال لابن عمر: كيف تقصر الصلاة؟
٣٨٦٤	أنه سئل عن رجل استأجر أجيراً على طعامه	٢٢٩٩	أنه قال لرسول الله: أجد في قوة على الصيام
٣٥٢١	أنه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها	٣٨٢٨	أنه قال لرسول الله: إني أنخلع من مالي صدقة
٣٠٢٠	أنه سئل عن مسير رسول الله في حجة الوداع	٩٨	أنه قال لبعيد الله بن زيد بن عاصم: هل تستطيع...؟
١٤٨٠	أنه شهد خطبة يوماً لسمره بن جندب	٢٨٧٣	أنه قال لعمرو بن سعيد: انذن لي أيها الأمير
٣٦٤١	أنه شهد رسول الله يخطب الناس على راحلته	٩٨٥	أنه قال لمروان: يا أبا عبد الملك أنقرأ في المغرب؟

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٢١٩	أنه قام في الصلاة وعليه جلوس	٥١٢٠	أنه كان وصاحب له يلزمان أبا ربحانة
٣١٥٤	أنه قام فيهم فذكر لهم أن الجهاد في سبيل الله	٣٩١٥	أنه كان يأخذ كراه الأرض
١٧٠٠	أنه قام من الليل فاستن ثم صلى ركعتين	١١٧٨	أنه كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة
٤٤٣٥	أنه قد حدث فيه أمر أن رسول الله نهانا	١٣٢٠	أنه كان يسلم عن يمينه
٥٣٩٦	أنه قدم ركب من بني تميم على رسول الله	٥٤٧٥	أنه كان يسمع والده يقول في دبر الصلاة
٢٦٠١ - ٢٦٠٢ - ٢٦٠٣	أنه قدم على عمر بن الخطاب	٥٧٣٢	أنه كان يشرب من الطلاء ما ذهب ثلثاه
٢٩٨٤	أنه قصر عن النبي بمشقص في عمره	١٤٢٥	أنه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين
٩٤٣	أنه قرأ صلاة الصبح فقرأ الروم	١٧٦١	أنه كان يصلي ركعتي الفجر
٥٩٠	أنه كان إذا عجل به السير يؤخر الظهر	٤٨٧٢	أنه كان يصلي فإذا باين لمروان يمر
١٧٥٦ - ١٧٧٣	أنه كان إذا نودي لصلاة الصبح	١٧٧٠	أنه كان يصلي قبل الفجر ركعتين
٥٤٠٤	أنه كان رديف النبي فجاءه رجل	٥٧٤	أنه كان يصليهما قبل العصر
٣٠٥٢ - ٣٠٧٩	أنه كان رديف النبي فلم يزل يليه	٢٤٨	أنه كان يغسل يديه ويتوضأ
٥٣٩٩	أنه كان رديف رسول الله غداة البحر	٢٧٣١	أنه كان يقني بالعتمة
٣٠٧٨	أنه كان رديف رسول الله وأنه لم يزل يليه	٢٩١٥	أنه كان يقود ابن عباس ويقبضه
٤٦٨٩	أنه كان عاملاً على البيامة	٤٥٩٣	أنه كان يكره أن يأخذ الدنانير من الدراهم
٥٤٢٤	أنه كان على عبد الله بن أبي حذرد الأسلمي	٥٧٢٣	أنه كان يكره أن يبيع الزبيب
٣٨٢٥	أنه كان عليه نذر في الجاهلية	٥٧٥٥	أنه كان يكره أن يجعل نفل النبي
٨٥٣	أنه كان في مجلس مع رسول الله فأذن بالصلاة	٧١٨	أنه كان ينام وهو شاب عزب لا أهل له
١٦٨١ - ٦٠٨	أنه كان في مسجد عمرو بن شرحيل فأقيمت الصلاة	٥٧٥٤	أنه كان ينيذ في جر ينيذ غدوة
٥٢١٦	أنه كان في يدك جمرة من نار	٥٧٥١	أنه كان ينيذ له في سقاء
٤٧٣٦	أنه كان قاعداً عند رسول الله إذ جاء رجل	٢٧٦٦	أنه كان ينكر الاشتراط
٥٥٧٦	أنه كان لا يدع شيئاً قد أوطأ إلا عزله	١٦٩٩	أنه كان يوتر بثلاث
٤٥٩٦ - ٤٥٩٧	أنه كان لا يرى بأساً وإن كان من قرض	١٧٤٦	أنه كان يوتر بـ (يسبح اسم ربك...) ﴿
٤٥٩٤	أنه كان لا يرى بأساً يعني في قبض الدراهم	٣٥٦٦	أنه كره الشكال من الخيل
٢٨١٢	أنه كان مع رسول الله حتى إذا كان ببعض طريق	٣٨٦٣	أنه كره أن يستأجر الرجل
١١٣	أنه كان مع رسول الله في سفر فأتي بماء فقال	٣٨٠٦	أنه لا يأتي بخير إنما يستخرج به من البخيل
٦٦١	أنه كان مع رسول الله في سفر فسمع صوت رجل	٥٠٠٤	أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن
	يؤذن	٣٨٠٧	أنه لا يرد شيئاً إنما يستخرج به
٢٨٤٨	أنه كان مع رسول الله محرمًا	٥٠٢٨	أنه لا يحبك إلا مؤمن
٣٠٧٠	أنه كان مع عبد الله حين رمى جمره العقبة	٥٣٨٢	أنه لملك تدرك أموالاً تقسم
٧٩٩	أنه كان هو ورسول الله وأمه وخالته	٥٠٢٨	أنه لعهد النبي إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن



الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٤٢٣٣	أنه لقي رسول الله في حجة الوداع	٤٥٣١	أنه نهى عن المخابرة والمزانية
٤٢٣٢	لأنه لقي رسول الله وهو في حجة الوداع	٥٤٠٤	أنه نهى عن التجش والتلقي
٥٢٣٢	إنه لم يرخس في الدياج إلا موضع	٤٥٢٤	أنه نهى عن بيعتين
٢٨٢٨	إنه لم يكن شيء إلا يطعق على إبراهيم	٥٢٨٣	أنه نهى عن خاتم الذهب
٤١٩٧	إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقاً عليه	٣٨٧٢	أنه نهى عن كراه الأرض
٢٣٤٩	أنه لم يكن يصوم من السنة شهراً	١٧٢٠	أنه وفد على أم المؤمنين عائشة
١٤٧٧	أنه لما كسفت الشمس	٢٦٥٦	أنه وهو في العرس بذى الحليفة أتى
٤٨٥٦	أنه لما وجد الكتاب الذي عند آل عمرو	٣٣٠٢ - ٣٣٠٣	إنها ابنة أخي من الرضاعة
٥٣٩٧	أنه لما وفد إلى رسول الله سمعه	١٩٨	إنها أتت النبي فذكرت أنها تستحاض
٥٣٢	أنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي	٣٠١	أنها أتت بابت لها صغير لم يأكل الطعام
٤٧٨	إنه ليس أحد يصلي هذه الصلاة غيركم	٢١١ - ٣٥٥٢	أنها أتت رسول الله فشكت إليه الدم
٦١١	إنه ليس في الترم تفریط	٣٢٩٨	أنها أخبرت أنه معها من الرضاعة يسمى أفلح
٤١٤٥	إنه ليس لي من الشيء شيء	٢٦١٠ - ٣٤٤٧ - ٤٦٥٢	أنها أرادت أن تشتري بريرة
٤٢٥٤	إنه مر برسول الله رجال من قريش	٣٤٥٠	أنها اشترت بريرة من أناس من الأنصار
٧٥٠	إنه مر بين رسول الله هو وغلاد من بني هاشم	١٤٥٢	أنها اعتمدت مع رسول الله من المدينة
٥١٣١	إنه مر على النبي وهو متخلق	٢١٥٨	إنها بركة أعطاكم الله إياها
١٢١	أنه مسح على الخفين	٣٥٤٥	أنها جاءت رسول الله فاستفته
٤٦١٩	أنه مشى إلى رسول الله بخبز شعير	١٩٢٥	إنها جنازة يهودي
١٨٠٣	أنه من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة	٤١٦	أنها دخلت على النبي يوم فتح مكة
٥٤٦٤	إنه من عزم حدث فكذب	٥٣٤٧	أنها ذكرت لرسول الله ذيل النساء
١٦٠١	إنه من قام مع الإمام حتى يتصرف	٢٢٥	أنها ذهبت إلى النبي يوم الفتح
٦٠٨	أنه نام عن الصلاة حتى طلعت الشمس	٢٩١	أنها سألت رسول الله عن دم الحيض
٣٦٧٦	أنه نحل ابنة غلاماً فأتى النبي	٤٠٢٨	إنها ستكون بعدي هنات وهنات
٤٧٤٨	أنه نشد قضاء رسول الله في ذلك	٩٨٢	أنها سمعت النبي يقرأ في المغرب بالمرسلات
٣٢٨٧	أنه نهى أن تنكح المرأة على عمتها	٣٢١٨	إنها صغيرة فخطبها علي فزوجها منه
٥٥٦٦ - ٥٥٧٢	أنه نهى أن ينذ الزبيب والبسر	٣٨٨	أنها قالت لرسول الله إن صفة
٢٨٤٠	أنه نهى أن يتكح المحرم	٢٩٢٤	أنها قدمت مكة وهي مريضة فذكرت ذلك لرسول الله
٣٢١١	أنه نهى عن الثبيل	٣٥٤٥	أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص
٥٦٥٤	أنه نهى عن الدياء	٣٤٥٩	أنها كانت تحت ثابت بن قيس
٥٦٣٨	أنه نهى عن الدياء والمزفت	٣٥١٧ - ٣٥١٥	أنها كانت تحت سعد بن خولة

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٣٨٣	أنها كانت ترجل رأس رسول الله وهي حائض	٢٦٦١	أنهما اختلفا بالأبواء فقال ابن عباس يغسل
٢١٥-٣٥٩	أنها كانت تستحاض	٢٣٠٨	أنهما سائرا مع رسول الله فيصوم الصائم
٧٢-٣٤٢	أنها كانت تغتسل مع رسول الله	٣٢٤١	أنهما سألا فاطمة بنت قيس عن أمرها
٢٠٩	إنها ليست بالحيفة ولكنها ركضة من الرحم	١١٥٢	أنهما صليا خلف أبي هريرة
٦٨-٣٣٨	إنها ليست بنحس (الهرقة)	٣٩٤٠	أنهما كانا لا يريان بأساً باستجار الأرض
٤٠٨٢	أنها ليست لأحد بعد رسول الله	١٠٢٥	أنهما كانا مع عبد الله في بيته
٣٤٦٩	أنها موجبة	٣١-٢٠٦٥	إنهما (ل) يعذبان وما يعذبان في كبير
٥٣٦٥	أنها نصبت سترأ فيه تصاوير	١٨٧٩	أنهن جعلن رأس ابنة النبي ثلاثة قرون
٢٦٩٥	أنها ولدت محمد بن أبي بكر الصديق	٥٦٢٣	أنهنا يا أمير المؤمنين عما نهاك عنه رسول الله
٣٩٦٢	أنها يعني أنت بطعام في صفحة لها	٥٦٢٥-٥٦٢٦	أنهى رسول الله عن نبيذ الجحر؟
٥٥٩٢	أنها عن المسكر قليله وكثيره	٨٤٢	إني أخاف أن تناموا عن الصلاة
٥٦١٩	أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره	٦٤٠	إني أراك تحب الغنم والبادية
٤٤٠٨	أنهر الدم بما شئت	٣٢١٣	إني أريد أن أسألك عن التبتل فما ترين فيه؟
٢٠١٨	أنهم خرجوا مع رسول الله ذات يوم	٢١٢	إني امرأة استحاض فلا أطهر
٥٨٣	أنهم خرجوا مع رسول الله عام تبوك	١٣٥٩	إني أمامكم فلا تبادروني بالركوع والسجود
٥٢٩٥	أنهم سألوا أنساً عن خاتم رسول الله	٣٠٨٣	إني أمرت بالعفو فلا تقاتلوا
١١٦٩	أنهم صلوا مع أبي موسى فقال	٤٧٨٩	إني بريء من كل مسلم مع مُشْرِك
٣٤٢٦	أنهم عُرضوا على رسول الله يوم قريظة	٢٠٣٤	إني بعثت إلى أهل البقيع لأصلي عليهم
١٤٤	أنهم غزوا غزوة السلاسل فقاتهم الغزو	٣١٩٨-٣٤٣٦	إني ذاك لك أمراً فلا عليك
٤٣٤٧	أنه غزوا مع رسول الله إلى خير	١٣٦١	إني ذكرت وأنا في العصر شيئاً من تبر
٨٢٥	أنهم كانوا إذا صلوا مع رسول الله فرقع رأسه	٤٣٥٢	إني رأيت رسول الله يأكله
٢٧٨٨	أنهم كانوا إذا كانوا حاضرين مع رسول الله	٥٠٩٥	إني رأيت رسول الله يصفى بها لحيته
١٩١٦	أنهم كانوا جلوساً مع النبي فطلعت جنازة	١٧٣	إني سمعت رسول الله يأمر بالوضوء
٢٨٢٣	أنهم كانوا في مسير لهم بعضهم محرم	٢٣٢٠	إني صائم
٤٦١٦	أنهم كانوا يبتاعون الطعام على عهد رسول الله	٢٣٦٧	إني صائم فمن شاء أن يصوم
٤٦١٥	أنهم كانوا يبتاعون على عهد رسول الله	٩٦٨	إني صليت مع رسول الله صلاة الظهر
٥١٦	أنهم كانوا يصلون مع نبي الله المغرب	٦٧٣	إني عند معاوية إذ أذن مؤذن
٣٩٠٣	أنهم كانوا يكرمون الأرض	١٩٥٠	إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم
١٨٥٢	أنهم ليكون عليها وإنها لتعذب	٤٣٥٣	إني قد رأيت رسول الله يأكل منه
٢٠٦٢	أنهم ليعذبون في قبورهم	١٣٥٢	إني كنت أجاور هذه العشر
٣٩٣١	أنهم منعوا المحاقلة	٥١٧٤-٥٢٨٥-٥٣٠٠	إني كنت أليس هذا الخاتم

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٠٢٩	إني كنت نهيتكم أن تأكلوا لحوم الأضاحي	٢٨٠١	أهللنا أصحاب النبي بالحج
٤٤٣٦ - ٥٦٦٤	إني كنت نهيتكم عن ثلاث	٢٧٦٣	أهلي واشترطي أن محلي حيث حبستي
٥٦٦٣	إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها	٣٢٨١	أوتحين ذلك؟
٤٢٣٦ - ٤٤٣٧ - ٥٦٦٢	إني كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي	٤١٨٠	أو تستطيع ذلك يا جرير؟
١٠٠٠	إني لأعرف النظائر	١٩٤٣	أو غير ذلك يا عائشة خلق الله الجنة
٤١٨٧	إني لا أصافح النساء	١٣٧٥	أو لا ينتسلون؟
٣٨٠	إني لا أصلي فقال: إنه ليس في يدك	٧٥٩	أو لكلكم ثوبان؟
١٢٩٩	إني لأحبك يا معاذ	٣٠	أوما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل؟
٥٠٠٢	إني لأعطي رجلاً وأدع من هو أحب	٢٧٩٩	أوما كنت طفت ليالي؟
٥٠٢٢	إني لأعلم المكان الذي نزلت فيه	٥٠٠٢	أو مسلم؟
٢٩٣٤	إني لأعلم أنك حجر ولولا أني رأيت	١٦٧١	أوتر رسول الله ثم قال
٨٢١	إني لأقوم في الصلاة فأسمع بكاء الصبي	١٦٧٧	أوتر رسول الله من أوله
٢٦٧٨ - ٢٧٧٧	إني لبدت رأسي وقلدت هدي	١٦٧٩	أوتر قبل الصبح
٣٢٧٧	إني لفي القوم عند النبي فقامت امرأة	١٦٨٠	أوتروا قبل الفجر
٤٧٣٧	إني لقاعد مع رسول الله إذ جاء رجل	٩١١	أوتي النبي سبعاً من المثاني
٤٥٦٣	أنى لكم هذا؟	٣٩٥٨	أوحى الله إلى النبي وأنا معه
٥٠٩٩	إني لم أفر أد امرأة هي أو رجل	٢٤٠٠	أوصاني بصلاة الفصحى
٣٩٣٢	إني ليقيم في حجر جدي رافع بن خديج	٢٤٠٠	أوصاني حبيي بثلاثة لا أدهن
٥٧١٩	إني وجدت من فلان ريح شراب	١٦٧٣	أوصاني خليلي بثلاث
٤٦٩٤	أهاهنا من بني فلان أحد؟	١٦٧٤ - ٣٦١٩	أوصى بكتاب الله؟
٤٣٢٥	أهدت أم حفيد إلى رسول الله سمناً	٣٦١٣	أوصى رجل بلناتير في سبيل الله
٤٣٤٢	أهدت خالتي إلى رسول الله أقطاً وسمناً	٣٦٣٠	أوصيت؟
٢٨١٩	أهدي الصعب بن جثامة إلى رسول الله	٣١٣٤	أول الناس يقضى لهم يوم القيامة
٧٦٦	أهدي لرسول الله فروج حرير فلبسه	٤٧١٥	أول قسامة كانت في الجاهلية
٣٥٧٩	أهديت إلى رسول الله بغلة	٤٥٠	أول ما فرضت الصلاة ركعتين
٥٣٠٨	أهديت لرسول الله حلة سبراء	٣٥٥٣	أول ما نسخ من القرآن القبلة
٥٤٤٣	أهديت للنبي بغلة شهباء	٣٩٩٧	أول ما يحاسب به العبد الصلاة
٣٧٦٣	أهدية أم صدقة؟		أول ما يحاسب به العبد صلاته
٤٣١٠	أهرق الدم بما شئت	٣٩٩٨	أول ما يحكم بين الناس في الدماء
٢٧١٢	أهل رسول الله بالحج	٤٠٠٠ - ٤٠٠٢	أول ما يقضى بين الناس
٢٨١٠	أهل رسول الله بالعمرة	٤٠٠١	أول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيامة

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٢٥٩	أولئك العصاة	٥١٣٨ - ٥٢٧٣	أيما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهد
٥٦٦	أوهم عمر إنما نهى رسول الله	٥١٤٩	أيما امرأة تحلت يعني بقلادة من ذهب
١٣٩٥	أي اجلسي فقد أذيت	٥١٠٣	أيما امرأة زادت في رأسها شعراً
٦٠٦ - ٦٠٧	أي العمل أحب إلى الله؟	٤٦٩١	أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما
٣٩٥١ - ٣٩٥	أي بنية التست تحيين ما أحب؟	٣٣٥٠	أيما امرأة تكحت على صداق
٢٠٣١	أي عم قل لا إله إلا الله	٤٦٤٤	أيما امرئ أبتر خلأ ثم باع أصلها
٣٣٣٠	أي هذا لكم حلال إذا انتقضت عدتهن	٤٦٨٥	أيما امرئ أفلس ثم وجد رجل عنده
٥١٣٥	أي يعلى هل لك امرأة؟	٤٢٤٧	أيما إهاب دبح فقد طهر
٢٣٥٤	أي يومين؟	٣٧٤٢	أيما رجل أعر رجلاً عُمري
٤٤٤٧	أيكم وكبرة الحلف في البيع	٣٧٤٧	أيما رجل أعر رجلاً عُمري
١٢٩	انت علياً فإنه أعلم	٣٧٤٤	أيما رجل أعر عُمري له ولعقبه
٥١٤١ - ٥٢٧٢	أيكن خرجت إلى المسجد فلا تقربين	٤٠٣٠	أيما رجل خرج يفرق بين أمتي
٣٦٥٢	انتني بها	٢٤٣٨	أيما رجل كانت له إيل لا يعطي حقها
١٧	انتني بوضوء... ومسح على الخفين	٤٠٦٠ - ٤٠٦١	أيما عبد أبى إلى أرض الشرك
٣٠٩٨	انتوني بالكف واللوح	٤٠٦٢	أيما عبد أبى من مواليه
٤٧٨٠	أبدعها في فيك تقضهما؟	٣١٢٣	أيما عبد من عبادي خرج مجاهداً في سبيل الله
٣٣١١	الذني له	١٩٣٠	أيما مسلم شهد له أربعة
٣٣١٢ - ٣٣١٣ - ٣٣١٤ - ٣٣١٥	الذني له فإنه عمك	٣١٢٧	إيمان بالله، قال: ثم ماذا؟ قال: الجهاد
٢٠٩٠	أيكم ابن عبد المطلب؟	٢٦٢٠	الإيمان بالله
٨٩٧	أيكم الذي تكلم بكلمات؟	٣١٢٦	إيمان بالله وجهاد في سبيل الله
٦٢٨	أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع؟	٤٩٩٥	الإيمان بالله ورسوله
١٥٢٥ - ١٥٢٦	أيكم صلى مع رسول الله صلاة الخوف؟	٥٠١٤ - ٥٠١٥	الإيمان بضع وسبعون شعبة
٩١٣	أيكم قرأ بـ«يسح اسم ربك الأعلى»؟	٢٥٢٢ - ٤٩٩٦	إيمان لا شك فيه
٤٧٠٩	أيكم كانت له أرض أو نخل فلا يبيعها	٢٦٦٤	أين الرجل الذي سألني آتفاً؟
٣٦١١	أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟	٣١٥٢	أين السائل آتفاً
٣٣٩٨	أيكم يكتب الله وأنا بين أظهركم؟	٥٤٠	أين السائل عن وقت الصلاة
٣٢٥٨	الأي أحق بنفسها من وليها واليتيمة	٧٨٤	أين تحب أن أصلي لك؟
٣٢٥٧	الأي أحق بنفسها من وليها والبكر	٤٥٥٥	أيقص إذا يس؟
٣٢٥٩	الأم أولى بأمرها واليتيمة تستأمر	٤٥٥٤	أيقص الرطب إذا يس
٣٤٧٨	أيما امرأة دخلت على قوم رجلاً	٤٥٧٢	أيها الناس إنكم قد أحدثتم يوعاً
٥١٣٦	أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم	١٠٤١	أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٤٧٨٤	أيها الناس أي أهل الأرض تعلمون	٨٠٢	بت عند خاتني ميمونة فقام رسول الله يصلي
٣٠١٥	أيها الناس عليكم بالسكينة والوقار	٣٧٢٥	بتل رسول الله العُمري والرقبي
١٩٥١	أيهما أكثر أخذاً للقرآن؟	٢٩٩٣	بحصى الخذف
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> <b>حرف الباء</b> </div>		٣٥٧٠	البركة في نواصي الخيل
		٥٥٥٤ - ٥٥٥٥	البر والتمر خم
١٨٧٣	بأي أنت والله لا يجمع الله عليك موتين	٥٥٦٨	البر وحده حرام
٨٩١ - ٦٠	بأي أنت وأمي يا رسول الله ما تقول في سكوتك؟	٥٥٤٩	بسم الله أعوذ بك من أن أزل
٤٢٣٣	بأي أنت يا رسول الله استغفر لي	٥٤٦٩	بسم الله أعوذ بك من أن أضل
٢٦٥٥	بات رسول الله بذئ الحليفة ببنياء وصلى في مسجدها	١١٧١ - ١٢٧٧	بسم الله وبالله التحيات لله
٣٣٦٨	بارك الله فيكم وبارك لكم	٧١٩	البصاق في المسجد خطيئة
٤٩٩٢	بارك الله لك في أهلك ومالك	٤٥٨٠	بصر عيني وسمع أذني من رسول الله
٢٦٨٥	بأطيب الطيب عند حرمه	١٠٩١	بصرت عينا رسول الله على جبينه وأنه
٤٥٨٤	باع لي شريك ورقاً بنسبته	٤٦٢٨	بعث من رسول الله بكرة
٥٤	بال أعرابي في المسجد	٤٦٠٢	بعث من رسول الله سراويل قبل الهجرة
٢٤٣٢ - ٢٥٦٤	بالإسلام	٥٤١٥	بعث النبي خالد بن الوليد إلى بني جذيمة
٨	بالسواك	٣٢١	بعث رسول الله أسيد بن حضير وناساً يطلبون قلاة
٣٠٥٤	بأمثال هؤلاء وإياكم والغلو في الدين	٧٠٨	بعث رسول الله خيلاً قبل نجد
٥٣٦	بأي شيء كان النبي يقرأ؟	٣٤٨٨	بعث رسول الله علياً على اليمن
٤١٦٣ - ٤١٩٥	بايعت النبي على السمع والطاعة	٤١٠٧	بعث علي إلى النبي وهو باليمن بذهبية في تربتها
١٠٨٠	بايعت رسول الله أن لا أخر إلا قائماً	٢٥٧٤	بعث علي وهو باليمن بذهبية
٤١٨٢ - ٤١٨١	بايعت رسول الله على إقام الصلاة	٣٠٨٤ - ٣٠٨٥ - ٣٠٨٦	بعث بجوامع الكلم
٤١٦٢	بايعت رسول الله على النصح لكل مسلم	٤٣٥٩	بعثنا النبي مع أبي عبيدة في سرية
٤١٨٤	بايعت رسول الله في رهط	٤٣٥٧	بعثنا النبي ونحن ثلثائة نحمل زادنا
٤١٥٥ - ٤١٥٨ - ٤١٦٠	بايعنا رسول الله على السمع والطاعة	٣٠٦١	بعثنا رسول الله أغيلة بني عبد المطلب
٤١٥٦ - ٤١٥٧	بايعنا رسول الله على السمع والطاعة في اليسر	٤٣٥٨	بعثنا رسول الله ثلثائة راكب
٤١٥٩	بايعنا رسول الله على السمع والطاعة في يسرنا	٤٣٦٠	بعثنا رسول الله مع أبي عبيدة
٤١٩٦	بايعنا رسول الله في نسوة	٢٤٥٤	بعثنا مصدق الله ورسوله
٤٢١٦	بايعوني على أن لا تشركوا بالله	١١٨٦	بعثني النبي فأنته وهو يسير مُشرقاً
١١١٧	بت عند خاتني ميمونة بنت الحارث	٢٤٤٧ - ٢٤٨٦ - ٥٦١٤ - ٥٦١٥	بعثني رسول الله إلى اليمن
		٣٣٢٩	بعثني رسول الله إلى رجل تكح امرأة أبيه

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥٦٠٧	بعثني رسول الله أنا ومعاذ إلى اليمن	٤٤٦٤ - ٤٤٧١ - ٤٤٧٣ - ٤٤٧٦	البيعان بالخيار ما لم يفرقا
٣١٨	بعثني رسول الله في حاجة فأجبت	٦٧٧	بين كل أذنتين صلاة
١١٨٥	بعثني رسول الله لحاجة ثم أدركته	٥٤٤٧	بيننا أقود برسول الله في نقب
٤٦٣٠ - ٤٦٩٠	بعثني	١٤٠٥	بيننا النبي يخطب يوم الجمعة
٤٦٤٦	بعثني بوقية	١٤٠٥	بيننا أنا أترامى بأسهم لي
٤٥٦١	بعه بالورق ثم اشتر به	٥٤٤٠	بيننا أنا أقود برسول الله راحلته
٥٧٢٥	بعه عصيراً ممن يتخذ طلاء	٤٤٥	بيننا أنا عند البيت بين النائم واليقضان
٣٢٢٣	بكرأ أم ثيباً؟ قال: قلت: بل ثيباً	٨٠٤	بيننا أنا في المسجد في الصف المقدم فجبذني رجل
٣٤١٨	بل شربت عسلاً	٥٥٥١	بيننا أنا قائم على الحي وأنا أصغرهم
٢٨٠٣	بل لأبد	٤١٥٢	بيننا أنا مع مطرف بالمريد إذا دخل رجل معه قطعة
٢٨٠٤	بل لنا خاصة	٥٠٢١	بيننا أنا نائم رأيت الناس يُعرضون عليّ وعليهم قمص
٢٣٧٤	بلغ النبي أني أسرد الصوم	١٤٨٠	بيننا أنا يوماً وغلام من الأنصار
٢٣٩٧	بلغ النبي أني أصوم	٢٨٥٢	بيننا رجل واقف بعرفة مع رسول الله
٣٩١٠	بلغنا أن واقع بن خديج	٥٣٣٦	بيننا رجل يجر إزاره من الخيلاء
٣٠٨٠	بلغنا أن رسول الله كان إذا رمى الجمرة	١٥٨١	بيننا رسول الله على المنبر يخطب
٥١٢١ - ٥١٢٢	بلغنا أن رسول الله نهى عن الوشر والوشم	٣٨٠	بيننا رسول الله في المسجد إذ قال يا عائشة
٢٣٨٩	بلغني أنك قلت لأصومن	٤٧٨٢ - ٤٧٨٣	بيننا رسول الله يقسم شيئاً
٢٧١٨	بلى ولكني سمعت رسول الله يلبي بهما جميعاً	٧٠٧	بيننا نحن جلوس في المسجد إذ خرج علينا رسول الله
٢٧٣٩ - ٢٧٣٩	بما أهللت؟	٢٠٨٨	بيننا نحن جلوس في المسجد جاء رجل
٢٧٤٠	بما أهللت يا علي؟	٣٤٨٦	بيننا نحن عند رسول الله إذ جاءه رجل من اليمن
٢٩٩٤	بني (أين صلى الظهر يوم التروية)	١٥١١	بيننا نحن في المسجد يوم الجمعة
٥٠١١	بني الإسلام على خمس	٤٣٥٠	بيننا نحن نسير مع رسول الله
٢٧٥٣	بيدائكم هذه التي تكذبون فيها	٤٢٣٠	بيننا نحن وقوف مع النبي بعرفة
٢٤٩٤	بشر جبار والعجماء جبار	٤٨٩ - ٧٤١	بيننا الناس بقاء في صلاة الصبح
٣٢٧٦	بش الخطيب أنت	٢٠٩٠	بيننا النبي مع أصحابه جاء رجل
٢٩٦٤	بشما قلت إنما كان ناس من أهل الجاهلية	٥٤١٢	بيننا امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب
٢٩٦٥	بشما قلت يا ابن أختي	٢٨٢ - ٣٦٨	بيننا أنا مضطجعة مع رسول الله
٩٣٩	بشما لأحدهم أن يقول نسيت آية	٣٥١٤	بيننا أنا وأبو هريرة عند ابن عباس إذ جاءته امرأة
٤٤٨٨ - ٤٤٧٩	البيعان بالخيار حتى يفرقا		
٤٤٨٧	البيعان بالخيار حتى يفرقا		
٤٤٨٧ - ٤٤٧٨	البيعان بالخيار ما لم يفرقا		

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٤٠٦	بينما أيوب	٣٤٠٦	تريلين أن ترجعي إلى رفاة؟
٩٠٠	بينما ذات يوم بين أظهرنا	٣٣٣٧	تزوج أبو طلحة أم سليم
١١٣٢	بينما رسول الله جالس ونحن حوله	٢٨٣٤	تزوج النبي ميمونة وهو محرم
٢٧٠	بينما رسول الله في المسجد إذ قال يا عائشة	٣٣٨٤	تزوج رسول الله فدخل بأهله
٩٠٨	بينما رسول الله وعنده جبريل إذ سمع نقيضاً	٣٢٦٨	تزوج رسول الله ميمونة بنت الحارث وهو محرم
٢٢٦١	بينما رسول الله يتغذى بمر الظهران	٣٣٦٨	تزوج عتيل بن أبي طالب امرأة من بني جشم
٢٠٨٩	بينما نحن عند رسول الله جلوس في المسجد	٣٣٢٧	تزوجت امرأة فجاننا امرأة سوداء
٥٠٠٠	بينما نحن عند رسول الله ذات يوم	٣٢١٦	تزوجت فأتيت النبي
٣٤٧٧	بينما نحن عند رسول الله قام رجل	٣٣٧٢	تزوجت فاطمة فقلت: يا رسول الله ابن يبي
٤٣٠٣	بينما نحن مع معاوية في بعض حجاته	٣٣٣٣ - ٣٣٧٤	تزوجني رسول الله في شوال وأدخلت عليه شوال
١٨٧٦	بينما نحن نسير مع رسول الله	٣٢٥٤	تزوجني رسول الله لتسع سنين
٨٨٢	بينما نحن نصلي مع رسول الله فقال رجل	٣٢٥٣	تزوجني رسول الله لسبع
حرف التاء		٣٣٧٥	تزوجني رسول الله وأنا بنت ست
		٣٣٧٦	تزوجني رسول الله وهي بنت ست
٢٦٢٦ - ٢٦٢٧	تابعوا بين الحج والعمرة	٣٢٥٥	تزوجها رسول الله وهي بنت تسع
٢٤٤٤	تأتي الإبل على ربهما على خير ما كانت	٣٢٢٤	تزوجوا الولود الودود فإني مكاثركم
٣٢٤٥ - ٣٢٥٦	تأملت حفصة بنت عمر	١٢٠٥ - ١٢٠٣	التسبح للرجال والتصفق للنساء
٤١٦٧ - ٥٠١٢	تأبى عوني على أن لا تشركوا بالله	٣٢٦٧	تسأمر اليتيمة في نفسها فإن سكنت
١٤٩	تبلغ حلية المؤمن حيث يبلغ الوضوء	٢١٥٣	تسحر رسول الله وزيد بن ثابت
٤٦٤٩	تبيعه يا جابر؟	٢١٤٩ - ٢١٥٠	تسحرت مع حذيفة
٥٧٤٦	تخذونه زيباً؟	٢١٥١ - ٢١٥٢	تسحرنا مع رسول الله ثم قمنا
٣٥٨	تجلس أيام أقرانها ثم تغتسل	٢١٤٠ - ٢١٤١ - ٢١٤٢ - ٢١٤٣ - ٢١٤٧	تسحروا فإن في السحور
١١٧٠	التحيات المباركات الصلوات	بركة	
١١٥٨ - ١١٦٠ - ١١٦٦ - ١١٦٧	التحيات لله والصلوات والطيبات	٣٥٦٤	تسموا بأسماء الأنبياء
١٠٨	تخلف رسول الله تخلفت معه	٣٢٧٦	تشهد رجلان عند النبي
١٢٥	تخلف يا مغيرة	٣٢٧٤	التشهد في الحاجة أن الحمد لله
١٢٩٦	تدرون بما دعا؟	١٥٧١	تصدقن فإن أكثرن حطب جهنم
٤٣٢	تذاكر علي والمقداد وعمار	٢٥٧٩	تصدقن ولو من خُلِيكن
٣٤٥٢	تذاكرنا الشهر عنده	٢٥٣١	تصدقوا
٥٠٦٧	الترجل غب	١٥٧٢	تصدقوا ثلاث مرات
٥٣٤٦	ترخيته شبراً	٤٥٣٨ - ٤٦٨٧	تصدقوا عليه

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٥٥١	تصدقوا فإنه سيأتي عليكم زمان	٢٧٢٨	تمتع رسول الله في حجة الوداع
١٧٠	تصلي وإن قطر الدم على الحصر	٢٨٠٣	تمتع رسول الله وتمتعا
٥٠٤٠	تضمن الله لمن خرج في سبيله	٢٧٢٤	تمتعا مع رسول الله
٥٠١٠	تعلم الطعام وتقرأ السلام	٤٥٦٨	التمر بالتمر والحنطة بالحنطة
٣٤٥٥	تظاهر رجل من امرأته فأصابها قبل أن يكفر	٣١١٩	تكفل الله لمن جاهد في سبيله
٤٨٩٦	تعافوا الحدود فيما بينكم	٣٢٢٧	تنكح النساء لأربعة لعالها
٤٨٩٥	تعافوا الحدود قبل أن تأتوني به	١٠٢	توضأ رسول الله فغرف غرة
٧٢٧	تعال، فجئت حتى جلست بين يديه	٤١٥	توضأ رسول الله وضوءه للصلاة
٤٧٨٢ - ٤٧٨٣	تعال فاستقد	٢٦٠	توضأ واغسل ذكرك ثم نم
٦٦٤	تعبد الله ولا تشرك به شيئاً	٤٣٥	توضأ وانضح فرجك
٥٤٧١ - ٥٤٧٣ - ٥٧٤	تعوذوا بالله من الفقر	١٧٨	توضئوا مما أنضجت النار
٥٥١٢	تعوذوا بالله من جار السوء	١٧٧	توضئوا مما غيرت النار
٥٥٢٨	تعوذوا بالله من عذاب النار	١٧١ - ١٧٢ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١	
٤٠٧٨ - ٤٠٨٠	تغيظ أبو بكر على رجل	١٨٧٨	توضئوا مما مست النار
٢١٠٣	تفتح فيه أبواب الجنة	١٨٧٦	توفي ابني فجزعت عليه
٢١٠٤	تفتح فيه أبواب السماء	٣٦٣٩	توفي أبي وعليه دين
٤٨٢	تفضل صلاة الجمع على صلاة أحدكم	١٨٩٠	توفي إحدى بنات النبي
١٤٤٠	تفوتني الصلاة في جماعة وأنا بالبطحاء	٤٦٦٠	توفي رسول الله ودرعه مرهونة
٧٩١	تقدموا فأتوا بي وليأتكم بكم من بعدكم	٣١٩٤	توفي رسول الله وعنده تسع نسوة
٤٩٤٤	تقطع اليد في المجن	٣٦٤٢	توفي رسول الله وليس عنده أحد غيري
٤٩٣٠	تقطع اليد في ربيع دينار فصاعداً	٣٥٠٦	توفي زوج سبيعة فولدت
٤٩٢٦ - ٤٩٢٩ - ٤٩٣٢ - ٤٩٣٣	تقطع يد السارق في ربيع دينار	٣٥٢٩	توفي زوجي بالقدم فذكرت له إن دارنا
١٣٨٣	تعدد الملائكة يوم الجمعة على أبواب المسجد	٣٦٣٧	توفي عبد الله بن عمر بن حرام قال وترك ديناً
٢٧٤٥	تليه رسول الله ليك اللهم	١٨٨٥	توفيت ابنة لرسول الله فأمرنا بفلسها
٥٧١٧	ثلقت ثقيف عمر بشراب فدعا به	١٨٨٣	توفيت إحدى بنات النبي
٥٠٧	تلك صلاة المتأفق جلس	٣١٤	تيممتا مع رسول الله بالتراب
٢٥٠	تمازوا في الغسل عند رسول الله		
٦٩٣	تمازى رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى		
٢٣٠	تمازينا في الغسل عند جابر	٤٠٨١	تلكلك أمك أبا برزة وإنها لم تكن لأحد
٣١٧٣	تمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً	٣٤٠٧	ثلاث فلقيت كثيراً

### حرف الشاء



الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥٥٦ - ٥٦١	ثلاث ساعات كان رسول الله ينهانا أن نصلي فيهن	٣١٣٣	جاء أعرابي إلى رسول الله فقال الرجل يقتل
٨٧٩	ثلاث كان رسول الله يعمل بهن	٢٤٢٣	جاء أعرابي إلى رسول الله ومعه أرنب
٥٠٣٣	ثلاث من كن فيه فهو منافق	٨٤٦	جاء أعمى إلى رسول الله فقال إنه ليس له قائد
٤٩٩٧ - ٤٩٩٩	ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة	٣٣١٥	جاء أفلح أخو أبي القعيس يستأذن
٤٩٩٨	ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان	١٥٩٠	جاء السودان يلعبون بين يدي النبي
٣٢١٥	ثلاثة حق على الله عونهم	٤١٥٤	جاء العباس وعلي إلى عمر بختصمان
٣١١٧	ثلاثة كلهم حق على الله	١٣٤٩	جاء الفقراء إلى رسول الله
٤٤٦٩	ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم	٥٢٢	جاء جبريل إلى النبي حين زالت الشمس
٢٥٥٩ - ٢٥٧١ - ٤٤٦٥ - ٥٣٤٣	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة	٥٥٩٢	جاء رجل إلى ابن عمر فقال: إن أهلنا ينيذون لنا شراباً
٢٥٥٨ - ٤٤٦٦	ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة	٥٦٢٦	جاء رجل إلى ابن عمر قال: أنهى رسول الله عن نبيذ الجحر؟
١٦١١	ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوماً فسألهم	٥١٣٠	جاء رجل إلى النبي به ردة من خلق
٢٥٦٦	ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يغيضهم الله	٣١٣٧	جاء رجل إلى النبي فقال: أرايت رجلاً غزاً
٣٣٤١	ثلاثة يؤتون أجراً مرتين	٤٠٨٧	جاء رجل إلى النبي فقال: الرجل ياتيني فيريد مالي
٣٦٢٥ - ٣٦٢٧ - ٣٦٢٩		٣٤٦١	جاء رجل إلى النبي فقال: إن أمرائي
٣٦٣٠ - ٣٦٣٣ - ٣٦٣٤	الثلاث والتث كثير	٩٢٠	جاء رجل إلى النبي فقال: إني لا أستطيع
٤٣٩٦	ثم انصرف كأنه يعني النبي يوم النحر	٢٤٢٢	جاء رجل إلى النبي فقال: كدت أقتل بعدك
٢٩٧٠	ثم وقف النبي على الصفا يهلل	٣٦١٠	جاء رجل إلى النبي فقال: يا رسول الله أي الصدقة
٤٩٦٠	ثمنه يومئذ عشرة دراهم		
٤٤٢١	ثنتان حفظتهما من رسول الله	٥٤٠٥	جاء رجل إلى النبي فقال: يا نبي الله
٣٢٦١	الطيب أحق بنفسها بالبر يستأمرها	٣١٥٥	جاء رجل إلى النبي وهو على المبر فقال
حرف الجيم		٣١٥٢	جاء رجل إلى النبي وهو يخطب
		٤٣٢٧	جاء رجل إلى رسول الله بفض
٨٧٩	جاء أبو هريرة إلى مسجد بني زريق	٥١٥	جاء رجل إلى رسول الله فسأله عن وقت الصلاة
٢١٠٩	جاء أعرابي النبي فقال: أبصرته الهلال	٣٢٢٦	جاء رجل إلى رسول الله فقال: إن عندي امرأة
٥٥	جاء أعرابي إلى المسجد فيال	٣٢٢٤	جاء رجل إلى رسول الله فقال: إني أصبت امرأة
٤٣١٦	جاء أعرابي إلى النبي بأرنب	٣١٢٥	جاء رجل إلى رسول الله فقال: ذلني على عمل
٢١٠٨	جاء أعرابي إلى النبي فقال: رأيت الهلال	١٥٠٠	جاء رجل إلى رسول الله فقال: ... هلكتم المواسي
١٤٠	جاء أعرابي إلى النبي يسأله عن الوضوء		
٢٤١٧	جاء أعرابي إلى رسول الله بأرنب	٣١٥٣	جاء رجل إلى رسول الله فقال: أرايت إن قلت

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٨٦٤	جاء رجل إلى رسول الله في صلاة الصبح	٣٥٣٧	جاءت امرأة من قريش فقالت
٥٠٣٨	جاء رجل إلى رسول الله من أهل نجد	٢٤٧٦	جاءت امرأة ومعها بنت
٤٠٨٨ - ٤٠٨٩	جاء رجل إلى رسول الله . . . يا رسول الله أرايت إن عدي	٤٦٦٥	جاءت بريدة إلى عائشة
٤٥٥	جاء رجل إلى رسول الله . . يسأل عن الإسلام	٥١٥٠ - ٥١٥١	جاءت بنت هيرة إلى رسول الله
٣١٠٠	جاء رجل إلى رسول الله يستأذنه من الجهاد	٣٣١٩	جاءت سهلة إلى رسول الله
٣٢٤٣	جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله فقال: إني تزوجت	٣٣١٦ - ٣٣١٧	جاءت سهلة بنت سهيل إلى رسول الله
٨٢٧	جاء رجل من الأنصار وقد أُقيمت الصلاة	٢٧٦٣	جاءت ضباعة بنت الزبير
٥٠٢٢	جاء رجل من اليهود إلى عمر بن الخطاب	٢١٢	جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله
٤٦٨١	جاء رجل من بني الصمغ	٣٦٥ - ٥٤٣٠	جاءت هند إلى رسول الله
٣٤٧٦	جاء رجل من بني فزارة إلى النبي	١٤٧٢	جاءتني يهودية تسألني
٢٦٣٤	جاء رجل من خثعم إلى رسول الله	١١٤٧	جاءنا أبو سليمان مالك بن الحويرث
١٣٩٦	جاء رجل والنبي على العير	٤٨٦٦	جاءني أبو بكر بن حزم بكتاب
٧١٣	جاء رجل ينشد ضالة في المسجد	٣٦٢٦	جاءني النبي يعودي وأنا بمكة
١٤٠٤	جاء رجل يوم الجمعة والنبي يخطب	٢٧٤٩	جاءني جبريل فقال: يا محمد مر أصحابك
٢٣٢٦	جاء رسول الله يوماً فقال	٣٤٦٣	جاءني عويمر رجل من بني العجلان
٣٨٢٤	جاء سعد بن عباد إلى النبي فقال: إن أمي ماتت	٤٧١٢ - ٤٧١١	الجار أحق بسقبه
٥١٨٠	جاء صمصمة بن صوحان إلى علي	١٤١١	جالست النبي فما رأيته يخطب
٤١٩٠	جاء عبد فبايع النبي على الهجرة	٣٠٩٣	جاهدوا المشركين بأموالكم
٤٦٣٠	جاء عبد فبايع رسول الله	٣١٨٩	جاهدوا بأيديكم وألستكم
٣٦٠٣	جاء عمر إلى رسول الله فقال	٢٥٥٧	الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة
٣٣١١	جاء عمي أبو الجعد من الرضاعة	٢٤٩٣	جرح العجماء جبار
٢٤٩٥	جاء هلال إلى رسول الله بعشور نحل	٢٠٠٨	جعل تحت رسول الله حين دفن
١٢٩٥	جاءت أم سليم إلى النبي فقالت: علمني	١٢٨	جعل رسول الله للمسافر ثلاثة أيام
٣٤٩٩	جاءت امرأة إلى النبي فقالت: إن ابنتي توفي عنها	٧٤٥	جعل عموداً عن يساره وعمودين عن يمينه
١٨٧٣	جاءت امرأة إلى رسول الله بابن لها يشكي	٧٣٢	جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً
٣٥٣٢	جاءت امرأة إلى رسول الله فقالت: يا رسول الله	١٨٨٧ - ١٨٨٨	جعلنا رأسها ثلاثة قرون
٥٣٣١	جاءت امرأة بريدة فقالت: يا رسول الله	٤٦٠١	جلبت أنا ومخرقة العبدى بزاً من حجر
٣٢٨٠ - ٣٤٠٥ - ٣٤٠٦ - ٣٤٠٨	جاءت امرأة رفاعة القرظي	٤٥٦٩ - ٤٥٧٠ - ٤٥٧١	جمع المترل بين عبادة بين الصامت

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٣٣٨١	جهز رسول الله فاطمة في خميل	١٣٠٣	حدثني بشيء كان رسول الله يدعو به
٢٤٣٦	جئت إلى النبي وهو جالس في ظل الكعبة	٥٨٠	حر وعبد
٤١٧٤	جئت إلى رسول الله بأبي يوم الفتح	٥٧١١	حرّم الله الخمر
٧٤٨	جئت أنا والفضل على أتان	٥٦٩٥ - ٥٦٩٦	حرمت الخمر بعينها
٤١٦٦	جئت رسول الله بأبي أمية يوم الفتح	٥٥٥٣	حرمت الخمر حين حرمت
٣٠٤٧	جئت مع أسماء بنت أبي بكر متى	٥٦٩٤ - ٥٦٩٧	حرمت الخمر قليلها وكثيرها
٢٩٥٥	جئت مع علي بن أبي طالب حين بعث رسول الله	٣١١٤	حرمت عين على النار سهرت
١٧٣٨	جيء بأبي يوم أحد	٥٦٣٠ - ٥٦٣١	حرّم رسول الله
٤٧٣٢	جيء بالقاتل الذي قتل إلى رسول الله	٣١٨٨ - ٣١٨٩	حرمة نساء المجاهدين على القاعدين
٤٩٨٨	جيء بسارق إلى رسول الله	٣٤٧٣	حسابكمما على الله أحكمما كاذب
<b>حرف الحاء</b>			
٥٠٢٩	حب الأنصار آية الإيمان	١٠٠٣	حضرت رسول الله أنى يمثل هذا
٣٩٤٦	حب إليّ النساء والطيب	٤٦٥٨	حضرت رسول الله يوم الفتح
٣٩٤٥	حب إليّ من الدنيا النساء	٤٦٥٨	حضرت أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود أنه رجلا نيا
٤٥٣٤	حتى تحمر	٣١٩٣	حضرتنا مع ابن عباس جنازة ميمونة
٢٩٢	حتى ثم أقرصه بالماء ثم انضجيه	١٤٠٧	حفظت ﴿وق﴾ والقرآن... من في رسول الله
٣٩١	حتى وأقرصه وانضجيه	٣٥٩١	حق على الله أن يرفع شيء
٢٦١٨ - ٢٦١٩	الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة	٤٢٣١	حق فإن تركته حتى يكون بكراً
٣٠١٣ - ٣٠٤١	الحج عرفة	٢٩١ - ٣٩٢	حكيه بضعل واغسله
٢٧٢٩	حج علي وعثمان فلما كنا ببعض الطريق	٢٧٥٩ - ٢٨٠٩	الحل كله
٥٤٠٥	حج عن أبيك	٣٩٠٦	حلال لا بأس به
٢٦٣٣	حج عن أبيك واعتمر	٤٤٦٨	الحلف متفقة للسلمة لمحقة للكسب
٥١٦٥ - ٥١٦٦ - ٥١٦٨	حج معاوية فدعا نقرأ من الأنصار	٣٧٨٢	حلفت باللات والعزى
٣٠٥٧	حججت في حجة النبي فرأيت بلالاً	١٦٣٩	حلوه ليصل أحدكم نشاطه
٥٥٠٧	حججت مع عمر فسمعت يقول	٤٨٠٨	الحمد لله الذي صدق وعده
٢٩٣٢	الحجر الأسود من الجنة	٣٤٥٧	الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات
٢٦٣٠	حجي عن أبيك	٢٦١١	حملت على فرس في سبيل الله
٢٧٦٤	حجي واشترطي	٦٤٩	حي على الصلاة حي على الفلاح صلوا في
٤٩١٤	حد يعمل في الأرض خير لأهل الأرض		رجالكم
٢٤٨	حدثني عائشة عن غسل النبي		

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥٠١٦	الحياة شعبة من الإيمان	١٥٠٢	خرج رسول الله متضرعاً
٧٠١	حين يخرج الرجل من بيته إلى مسجده	٢٩١٣	خرج رسول الله من البيت صلى ركعتين في قبل الكعبة
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> <b>حرف الخاء</b> </div>		٢٤٨٩	خرج رسول الله ويده عصا
		٢٩٢٨	خرج رسول الله وخرجنا معه
٢٥٥٦	انخازن الأمين الذي يعطي ما أمر به	٥٢١٧	خرج رسول الله وقد اتخذ حلقه
٤٤٤٤	خاصهم المشركون	١٥١٥	خرج رسول الله يوماً يستقي
٨٠٨٨	خالف السنة ولو راح بينهما	٣٦٤٩	خرج سعد بن عباد مع النبي في بعض مغازيه
٥٣٣٤	خبأت هذا لك	٤٧٢١	خرج عبد الله بن زيد ومحبيصة بن مسعود
٣٤٩٤	خذ الذي لها عليك وخذ سبيلها	٢٩٣٠	خرج عبد الله بن عمر فلما أتى ذا الحليفة أهل بالعمرة
٧١٤	خذ بنصالحا	١١٣٧	خرج علينا رسول الله في إحدى صلاتي العشاء
٢٦٩٢	خذ فتموله أو تصدق به	٥٣٢٩	خرج علينا رسول الله وعليه ثوبان أخضران
٢٦١٣ - ٢٦٠٤	خذ فتموله أو تصدق به	٣٠	خرج علينا رسول الله وفي يده كهية الدرة
٣٠٥٩	خذوا مناسككم فإنني لا أدري	٤٢١٣	خرج علينا رسول الله ونحن تسعة
٤٢٦٥	خذوها وما حولها فألقوه	١١٨٠	خرج علينا رسول الله ونحن رافعو أيدينا
٤٢٤	خذني فرصة ممسكة فتوضئي بها	١٥٦٣	خرج عمر يوماً فسأل أبا واقد
٢٥١	خذني فرصة من مسك تطهري بها	٥٤١٣	خرجت امرأتان معهما صبيان
٥٤٣٠	خذني ما يكفيك ولذلك بالمعروف	٥٤١٤	خرجت امرأتان ومعهما ولداهما
١٢٣	خرج النبي لحاجته فلما رجع تلقته	٥١٠١	خرجت أنا وصاحب لي يسمى أبا عامر
٣٨٧٦ - ٣٨٧٧	خرج إلينا رسول الله فنهانا عن أمر	٤٧٥١	خرجت جارية عليها أوضاع
٦٨٠	خرج رجل من المسجد بعدما نودي بالصلاة	٦٢٨	خرجت في نفر فكتا ببعض طريق حنين
٢٢٥٩	خرج رسول الله إلى مكة عام الفتح	٢٢٧٨	خرجت مع أبي قلابة في سفر
٢٢٨٦	خرج رسول الله إلى مكة فقام	١٦	خرجت مع رسول الله إلى الخلاه
٤٦٦	خرج رسول الله بالهجرة فتوضأ وصلى الظهر	١٤٣٤	خرجت مع رسول الله من المدينة
٢٠٥٥	خرج رسول الله بعدما غربت الشمس	٥٩١	خرجت مع عبد الله بن عمر فأتاه آت
٥٣٦٢	خرج رسول الله خرجة ثم دخل	٣١٧٩ - ٣١٦٠	خرجنا حججاً فقلدنا المدينة
٢٧٦٧	خرج رسول الله زمن الحديبية	٢٧٣٧	خرجنا لا ننوي إلا الحج
٢٣٠٩	خرج رسول الله عام الفتح صائماً	٢٤٢	خرجنا مع رسول الله عام حجة الوداع
٢٠٢٢	خرج رسول الله على جنازة أبي الدحداح	٢٨٥٦	خرجنا مع رسول الله فحال كفار قريش
١٥٠٧	خرج رسول الله فاستقى وحول رداءه	٣٠٩	خرجنا مع رسول الله في بعض أسفاره
٥٢٠	خرج رسول الله فغسل الظهر حين زالت الشمس		
١٥٠٤	خرج رسول الله متبذلاً متواضعاً		

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٩٩٧	خرجنا مع رسول الله في جنازة	٣٨٨٢	خطبتنا رسول الله . من كانت له أرض
٢٩٨٨ - ٢٧٦٠	خرجنا مع رسول الله في حجة الوداع	١٥٨٤ - ٤٣٩٥	خطبتنا رسول الله يوم أضحى
٤٧٧٤	خرجنا مع رسول الله في غزوة تبوك	١٥٧٧	خطبتنا رسول الله يوم العيد بعد الصلاة
٢٨٩ - ٣٤٦ - ٢٨٠٠ - ٢٩٨٧	خرجنا مع رسول الله لا نرى إلا الحج	١٥٦٦ - ٤٤٠٢	خطبتنا رسول الله يوم النحر
٢٧١٤	خرجنا مع رسول الله لا نرى إلا أنه الحج	٢٤٣٤	خطبتنا رسول الله يوماً فقال
٢٦٤٦	خرجنا مع رسول الله لخمسين بقين من ذي القعدة	٣٢٣٤	خطبتني عبد الرحمن بن عوف
١٤٤٨	خرجنا مع رسول الله من المدينة إلى مكة	٢٨٧٠	خل عنه فلهو أسرع فيهم من نضح النبل
٢٧١٣	خرجنا مع رسول الله موافين لهلل ذي الحجة	٢٨٩٠	خل عنه فوالذي نفسي بيده
٢٧٩٩	خرجنا مع رسول الله ولا نرى إلا الحج	١٣٤٤	خلتان لا يحصيها رجل مسلم
٢٢٣٥	خرجنا مع رسول الله ونحن شباب	١٩٤٧	خلقهم الله حين خلقهم وهو يعلم
٦٩٧	خرجنا وفدأ إلى النبي فيأبعاء وصلينا معه	٥٥٩١	الخمر من خمسة
١٦٥	خرجنا وفدأ حتى قدمنا على رسول الله	٥٥٨٣	الخمر من هاتين . الشجرتين النخلة والعنب
١٤٦١ - ١٤٦٩ - ١٤٧٥ - ١٤٩٦	خسفت الشمس على عهد رسول الله	٥٧٥٦	خمره درديه
١٤٨٩	خسفت الشمس فصلى رسول الله	٤١٥٠	خمس الخمس
١٤٩٩	خسفت الشمس فقام النبي فزعأ	٤١٥٣	الخمس الذي كان لله وللرسول
١٤٦٨	خسفت الشمس في حياة رسول الله	٥٠٣٨	خمس صلوات في اليوم والليلة
١٤٧٠	خسفت الشمس في عهد رسول الله	٤٥٨	خمس صلوات كتبهن الله
١٠٩	خصلتان لا أسأل عنهما أحداً	٢٨٨٨	خمس فواسق يقتلن في الحرم
٤٨٠٩	الخطأ شبه العمد يعني بالعصا والسوط	٢٨٨٧ - ٢٨٧٨	خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم
٣٢١٨	خطب أبو بكر وعمر فاطمة	٢٨٣٠	خمس لا جناح على من قتلهن
٣٣٣٨	خطب أبو طلحة أم سليم فقالت: والله	٢٨٢٥	خمس ليس على المحرم في قتلهن جناح
١٥٥٩	خطب النبي يوم النحر	٢٨٨٥	خمس من الدواب كلها فاسق
٣٢٣١	خطب رجل امرأة من الأنصار	٢٨٨٤	خمس من الدواب كلهن فاسق
٥٦١٦	خطب رسول الله فذكر آية الخمر	٢٨٢٩ - ٢٨٣٢	خمس من الدواب لا جناح على من قتلهن
١٨٩١	خطب رسول الله فذكر رجلاً من أصحابه مات	٢٨٨٦	خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن
٣٦٤٠	خطب رسول الله فقال: إن الله	١٠ - ١١ - ٥٠٥٣ - ٥٠٥٤ - ٥٢٣٥	خمس من الفطرة
٣٢٣٢	خطبت امرأة على عهد رسول الله	٣١٦٠	خمس من قبض في شيء منهن
٥٠٧٤	خطبتنا ابن مسعود . كيف تأمروني أقرأ	٢٨٢٦	خمس يقتلن المحرم
٢٩٩٣	خطبتنا رسول الله بمعنى ففتح الله أسماعتنا	٤٧٠٢	خياركم أحسنكم قضاء
		٢٥٣٠ - ٢٥٤٠	خير الصدقة ما كان عن ظهر غني
		٨٠١٦	خير صفوف الرجال أولها

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٣٦٩ - ١٤٢٦	خير يوم طلعت فيه الشمس	٧٩٨	دخل علينا رسول الله وما هو إلا أنا وأمي
٣٨١٤	خيركم قرني ثم الذين يلونهم	٣٩٨٧ - ٣٩٨٦	دخل علينا رسول الله ونحن في قبة
٣٢٠٠ - ٣٤٣٨ - ٣٤٤٢		١٨٨٢	دخل علينا رسول الله ونحن نغسل ابنة
	خيرنا رسول الله فاخترناه	١٥٩٢	دخل عمر والحجشة يلعبون في المسجد
٣٥٦٢	الخييل لرجل أجر	٥٥١٧	دخلت المسجد ورسول الله فيه
٣٥٧١ - ٣٥٧٢ - ٣٥٧٣ - ٣٥٧٥		٣٥٥٠	دخلت أنا وأبو سلمة على فاطمة بنت قيس
	الخييل معقود في نواصيها الخير	٥٢٦	دخلت أنا وأبي على أبي برزة
حرف الدال		٧١٥ - ٧١٦	دخلت أنا وعلقمة على عبد الله بن مسعود
		٥٢٠	دخلت أنا ومحمد بن علي على جابر
٢٣١٩	دار علي رسول الله دورة	٢١٥٦ - ٢١٥٧	دخلت أنا ومسروق على عائشة
١٦١٢	الدائم	٥٢١	دخلت على أبي برزة
٤٢٤٨	الدباغ طهور	٣٥٣٠	دخلت على أم حبيبة
٤٢٥٠ - ٤٢٥١	دباغها ذكاتها	١٨٣	دخلت على أم سلمة فحدثني
١٣٩٣	دخل المسجد وعبد الرحمن بن أم الحكم يخطب	١٣٤١	دخلت علي امرأة من اليهود فقالت
١١٨٣	دخل النبي مسجد قباء	٥٣١٢	دخلت على أنس بن مالك حين قدم المدينة
٢٨٩٠	دخل النبي مكة في عمرة القضاء	١٨١٩	دخلت على خباب وقد اكنوى
٥٣٥٥	دخل النبي يوم الفتح وعليه عمامة	٥٣٠٤	دخلت على رسول الله فرأني سيء الهيئة
٦٨٨ - ٢٩٠٣	دخل رسول الله البيت	٣	دخلت على رسول الله وهو يستن
٢٩٠٤ - ٢٩٠٦	دخل رسول الله الكعبة	٤٠٢	دخلت على عائشة فسألته... أكان رسول الله
٢٣٨٧	دخل رسول الله حجرتي		يقتل
٢٧٦٤	دخل رسول الله على ضباعة	٢٢٣	دخلت على عائشة فسألته قلت
١٢٠	دخل رسول الله ويلال الأسواق	٤٤٣٩	دخلت على عائشة فقلت أكان رسول الله ينهى
٣٤٩١ - ٣٣٢٣	دخل علي رسول الله ذات يوم	٨٣٠	دخلت على عائشة فقلت: ألا تحدثيني عن
١٦٠٨	دخل علي رسول الله وعلي فاطمة		مرض رسول الله
٢٠٦٠	دخل علي رسول الله وعندي امرأة من اليهود	٣٧٢	دخلت على عائشة مع أمي
٣٣٠٩	دخل علي رسول الله وعندي رجل	٢٢٧	دخلت على عائشة وأخوها من الرضاعة
٥٣٦٧	دخل علي رسول الله وقد سترت بقرام	٢٣٨٩ - ٥٦٨١	دخلت على عبد الله بن عمرو
٢٣١٨	دخل علي رسول الله يوماً فقال: هل عندكم شيء؟	٢٠٦٣	دخلت علي عجوزتان من عجز يهود المدينة
٢٥٤٥	دخل علي سائل مرة وعندي رسول الله	٢١٨٥	دخلت على عكرمة في يوم قد أشكل من رمضان
١٨٧٧	دخل علينا رسول الله حين توفيت ابنته	٣٥٤٧	دخلت على فاطمة بنت قيس
		٣٣٨٠	دخلت على قرظة بن كعب

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٦٣	دخلت على مروان بن الحكم	٤٣٢	ذلك الذي إذا وجده أحدكم
٢٣٩٨	دخلت مع أبيك زيد على عبد الله بن عمرو	١٦٠٤	ذلك رجل بال الشيطان
٣٨٠١	دخلت مع النبي بيته فإذا فُلُقٌ وفُلُقٌ	١٦٠٥	ذلك شيطان بال في أذنيه
٤٤٤٦	دخلت مع أنس على الحكم	١٢١٤	ذلك شيء يجلدونه في صدورهم
٢٩١٢	دخلت مع رسول الله البيت	٥٠٦٢ - ٥٠٧٦	ذباب، فظنت أنه يعنني
٢٠٦٢	دخلت يهودية عليها فاستخرجتها شيئاً	٤٤٢٨	ذبحنا على عهد رسول الله فرساً
٩٧٧	دخلنا على أنس بن مالك فقال: أصليتم؟	٤٢٥٢ - ٤٢٥٣	ذكاة الميتة دباغها
٣٠٧٣	دخلنا على جابر بن عبد الله فقلت: أخبرني عن حجة النبي	٣٤٦٧ - ٣٤٦٨	ذكر التلاعن عند رسول الله
٧٩٥	دخلنا على عبد الله نصف النهار	٥٢٧٤	ذكر النبي امرأة حشت خاتماً
٢٣٣٨	دخلنا على عبد الله ومعنا علقمة	٤٥٨٠	ذكر النهي عن الذهب بالذهب
٥٧٢٢	دع ما يريك إلى ما لا يريك	٣٣٢٤	ذكر ذلك عند رسول الله
٩٥	دعاني أبي عليّ بوضوء	٢٥٤٩	ذكر رسول الله النار فأشاح بوجهه
٥٠٤٣	دعته فإن الحياة من الإيمان	١٩٣١	ذكر عند النبي هالك بسوء
١٥٩٢	دعهم يا عمر فلنأمرهم بنو أرفدة	١٦٠٤	ذكر عند رسول الله رجل نام ليلة
١٥٩٣	دعهما يا أبا بكر إنها أيام عيد	٢٥٠٥	ذكر في صدقة الغطر قال صاعاً من بر
١٥٨٩	دعهم فإن لكل قوم عيداً	٢٣٨٨	ذكر لرسول الله أنه يقول لأقوام الليل
١٨٥٥	دعهم يا عمر فإن العين دامعة	٣٣٠٢	ذكر لرسول الله بنت حمزة
٣١٩٢	دعهم يبيكين ما دام بينهن	١٦٤	ذكر مروان في إمارته
٢٨١٤	دعوه فإنه يوشك أن يأتي صاحبه	٢٣٩١	ذكرت للنبي الصوم
٤٣٥٠	دعوه فيوشك صاحبه أن يأتيه	٤٠٨٧	ذكره بالله
٥٣	دعوه لا تزرموه	٦١١	ذكروا للنبي نومهم عن الصلاة
٣٢٨ - ٥٦	دعوه وأهريقوا على بوله	٢٣٥٣	ذلك شهر يغفل الناس عنه
٤١١	دعي لي	٤٥٧٥	الذهب الكفة بالكفة
٤٤٣٨	دفت دافّة من أهل البادية حضرة الأضي	٢٢٧٩	ذهب المفطرون اليوم بالأجر
٦٥٢	دفع رسول الله حتى انتهى إلى المزدلفة	١٢٠	ذهب النبي لحاجته ثم توضأ
٢٠١٧	دفن مع أبي رجل في القبر	٤٥٧٣	الذهب بالذهب تبره وعينه
٤٤٤٢	ذُلي جراب من شحم يوم خير	٤٥٧٨	الذهب بالذهب وزناً وبوزن
٥٠٢١	الذين (تأويل الرسول لماتمه في قميص عمر)	٤٥٦٧	الذهب بالورق رياً
٤٢٠٦	الدين النصيحة	٣٦٨٤	ذهب بي أبي إلى رسول الله يُشهد
٤٥٧٦ - ٤٥٧٧	الدينار بالدينار		

## حرف الذال

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
			<b>حرف الراء</b>
١٢٦٣	رأني ابن عمر وأنا أعبت بالحصى	١٦٥٧	رأيت النبي يصلي متربعاً
٨٨٤	رأني النبي وقد وضعت شمالي على يعني	١٠٤	رأيت النبي يسمح على الخفين والخمار
٣٣٤٩	رأني رسول الله وعلي بشاشة العُرس	١٢٠١	رأيت النبي يؤم الناس وهو حامل أمامة
٨١١	راصو صفوكم وقاربوا بينها	٧٧٠	رأيت جريراً بال ثم دعا بماء
١٩٣٨ - ١٩٣٩ - ١٩٤٤	الراكب خلف الجنابة	٥٧٠٥ - ٥٧٠٦	رأيت رجلاً جاء إلى رسول الله بقدح فيه نبيذ
٣٨٥٧	رأى رسول الله رجلاً يهادي بين رَجُلَيْنِ	٨٧٢	رأيت رسول الله إذا افتتح التكبير
٣٣٧١	رأى رسول الله عليّ كأنه يعني عبد الرحمن بن عوف	١٠٢١	رأيت رسول الله إذا افتتح الصلاة
١١١	رأى رسول الله قوماً يتوضئون	١٠٨٥ - ١١٥٠	رأيت رسول الله إذا سجد
٧٢٥	رأى رسول الله نخامة في المسجد	٥٨٨	رأيت رسول الله إذا عجله السير
٥٣١٠	رأى عمر مع رجل حُلّة سندس	٨٧٣	رأيت رسول الله إذا قام إلى الصلاة
٥٤٧٣	رأى عيسى ابن مريم رجلاً يسرق	٨٨٣	رأيت رسول الله إذا كان قائماً في الصلاة
٢٩٣٣	رأيت أبا القاسم بك حفيّاً	٨٣	رأيت رسول الله استوكف ثلاثاً
٦٧٩	رأيت أبا هريرة ومر رجل في المسجد	٧٢٣	رأيت رسول الله تتخف فذلكه يرحله
١٧٣	رأيت أبا هريرة يتوضأ على ظهر المسجد	٨٤ - ٨٥ - ٩٩ - ١٠١ - ١١٦ - ١٣٥	رأيت رسول الله توضأ
٥٣٨٠	رأيت أبا هريرة يقضرب يده على جبهته	٨٧٧	رأيت رسول الله حين دخل في الصلاة
٢٩٣٤	رأيت ابن عمر جاء إلى الحجر	٢٩٤١	رأيت رسول الله رُمِلَ من الحجر إلى الحجر
٢٩٧٤	رأيت ابن عمر وذكر أنه قال وأنا شيخ	٧٥٤	رأيت رسول الله طاف بالبيت
٥٢٥٣	رأيت ابن عمر يصفر لحيته	٤٠٢٧	رأيت رسول الله على المنبر
٥٠٩٥	رأيت ابن عمر يصفر لحيته بالخلوق	٢٩٣٥	رأيت رسول الله فعل مثل ذلك
٢٩٧٣ - ٢٩٧٤	رأيت ابن عمر يمشي بين الصفا والمروة	١٩٩٦	رأيت رسول الله قام فقمتا
٣٠٦٩	رأيت ابن مسعود رمى جمرة العقبة	٣٥٩٥	رأيت رسول الله ما ترك إلا بغلته
٤٦١٧	رأيت الناس يقضرون على عهد رسول الله	١٢٦٧	رأيت رسول الله واضعاً يده اليمنى
٥٩٦	رأيت النبي إذا جد به السير	٣٠٣٦	رأيت رسول الله واقفاً بالمزدلفة
٢٩٥٦	رأيت النبي حين فرغ من سبعة	٧٦	رأيت رسول الله وحانت صلاة العصر
٥٣٢٤	رأيت النبي وعليه حُلّة حمراء	٣٠٠٤	رأيت رسول الله يخطب على جمل أحمر بعرفة قبل الصلاة
١٥٦٩	رأيت النبي يخطب على ناقه	١٥٧٩	رأيت رسول الله يخطب قائماً ثم يقعد
١٥٦٨	رأيت النبي يخطب وعليه بردان	١٤١٣	رأيت رسول الله يخطب يوم الجمعة قائماً
٥٢٥٣	رأيت النبي يصفر لحيته	٣٠٠٥	رأيت رسول الله يخطب يوم عرفة على جمل أحمر
١٦٥٥	رأيت النبي يصلي جالساً	١٢٥٩	رأيت رسول الله يرفع يديه إذا افتتح الصلاة



الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٠٢٠	رأيت رسول الله يرفع يديه إذا كبر	١١٥	رأيت علياً تَوْضُأً فغسل كفيه ثلاثاً وتمضمض
٢٧٥٤	رأيت رسول الله يركب راحلته بذئ الحليفة	٩٦	رأيت علياً تَوْضُأً فغسل كفيه حتى أتباعها
٣٠٧٢	رأيت رسول الله يرمي الجمار بمثل حصي الخلف	١٣٠	رأيت علياً صلى الظهر
٣٠٥٩	رأيت رسول الله يرمي الجمرة وهو على بعيره	١٤٣٣	رأيت عمر بن الخطاب يصلي بذئ الحليفة
٣٠٥٨	رأيت رسول الله يرمي جمرة العقبة يوم النحر	٢٩٣٤	رأيت عمر جاء إلى الحجر
١٥٩١	رأيت رسول الله يسترني بردائه	٣١٦٩	رأيت قوماً من أمتي يركبون هذا البحر
٢٩٤٣	رأيت رسول الله يستلمه ويقبله	٥١٠٣	رأيت معاوية بن أبي سفيان
٢٩٧٧	رأيت رسول الله يسعى في بطن المسيل ويقول لا يقطع	٢٩٢٦	رأيت رسول الله أحرم بالحج فطاف
١٣٧٥	رأيت رسول الله يشرب قائماً وقاعداً	١٤٩٢	رب لم تمدني هذا وأنا أستغفرك
٧٣٦	رأيت رسول الله يصلي على حمار وهو متوجه إلى خير	٣١٦٦	رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم
١١٤٨	رأيت رسول الله يصلي فإذا كان	٢٢٢	ربما اغتسل أول الليل وربما اغتسل آخره
١١٤٢	رأيت رسول الله يصنعه	٢٢٣	ربما اغتسل من أوله وربما اغتسل من آخره
١٣٥١	رأيت رسول الله يعقد التسبيح	١٠٦٤	ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض
٣٥٧١	رأيت رسول الله يقتل ناصية فرس	١٦٢٢	ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه
١٠٢٦	رأيت رسول الله يفعله	٣٠٧٤	رجعنا في الحجة مع النبي وبعضنا يقول رميت
٤٧٨٦	رأيت رسول الله يقص من نفسه	٤٦٩٠	الرجل أحق بعين ماله
١١٣٨ - ١٣١٥	رأيت رسول الله يكبر	٥٧٦١	رحم الله إبراهيم شدد الناس في النبيذ
١٠٥	رأيت رسول الله يسمح على الخفين	١٦٠٦	رحم الله رجلاً قام من الليل ففصلى
١٠٦	رأيت رسول الله يسمح على الخمار والخفين	٣٦٢٧	رحم الله سعد بن عفره
٢٦٧٩	رأيت رسول الله يهل مكبراً	٤٥٥٣	رخص رسول الله في بيع العرايا
٨٢٣	رأيت رسول الله يؤم الناس وهو حامل أمانة	١٢٦	رخص لنا النبي إذا كنا مسافرين
٤٧٧	رأيت سعيد بن جبير يجمع أقدام فصلى	٢٥٦١	ردوا السائل ولو بظلف
٢٩٣٥	رأيت طلوساً يمر بالركن فإذا وجد عليه زحاما	٣٤٢٩	رُفِعَ القلم عن ثلاث عن الثائم حتى يستيقظ
٤٨٠	رأيت عبد الله بن عمر صلى يجمع فأتاهم	٢٦٤٣	رفعت امرأة إلى النبي صبياً
٨٤	رأيت عثمان بن عفان تَوْضُأً	٣٧٠٥	الرقبي جائزة
٥٣٥٣	رأيت علي النبي عمامة حرقاية	٣٧٣٧	الرقبي لمن أرقبها
٥٣٠٦	رأيت علي زين بنت النبي قميص حرير	٣٨٢١	ركبت امرأة البحر فنذرت أن تصوم
١٣٦	رأيت علياً تَوْضُأً ثلاثاً ثلاثاً ثم قام	١٠٢٩	ركعت فطقت
		١٧٥٥	ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها
		١٤٣٩ - ١٤٤٠	ركعتين سنة أبي القاسم
		٩٨٨	رمقت رسول الله عشرين مرة يقرأ في الركعتين

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٣٢٨	رمقت رسول الله في صلاته	٣٣٠	سأل رجل رسول الله . . . عن الوضوء بماء البحر
٣٠٦٠	رمى رسول الله الجمرة يوم النحر	١٦٦٣	سأل رجل رسول الله عن صلاة الليل
٣٠٦٨	رمى عبد الله الجمرة بسبع حصيات	٥٩	سأل رجل رسول الله . . . عن ماء البحر
٣٠٠٢ - ٣٠٠٦	الرواح إن كنت تريد السنة	٥٠٠	سأل رجل رسول الله عن مواقيت الصلاة
١٣٦٧	رواح الجمعة واجب على كل محتلم	٤٥٦	سأل رجل رسول الله كم افترض الله على عباده
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> <b>حرف الزاي</b> </div>		٤٤٢٩	سأل رجل غلباً هل كان رسول الله يُسر إليك بشيء
		١٦٦٨	سأل رجل من المسلمين رسول الله
٨٦٧	زادك الله حرصاً ولا تعد	٣٩٧٤	سأل ميمون أنس . . . يا أبا حمزة ما يحرم دم
٧٤٩	زار رسول الله عباساً في بادية لنا ولنا كُليّة	٥٧٥٢	سألت أبا جعفر عن النبيذ
٢٠٣٠	زار رسول الله قبر أمه فبكى	٥٧٤٣	سألت إبراهيم عن العصير
١٦٧٥	زارنا أبي طلق بن علي في يوم من رمضان	٥٧٦٠	سألت إبراهيم قلت: إنا نأخذ دودي الخمر
٥٧٤٧	زبيوها	٤٦٢٣	سألت ابن أبي أوفى عن السلف
٥٥٥٦	الزبيب والتمر هو الخمر	٣٠٧٥	سألت ابن عباس عن شيء من أمر الجمار
١٩٩٨ - ٣١٤٥	زملوهم بدمائهم فإنه ليس كلم	١٥٠٤	سألت ابن عباس عن صلاة رسول الله
٤٦٠١	زَنَ وأرجع	٥٧٠٤	سألت ابن عباس قلت: إن لي جريرة أنتيذ فيها
٢٣٨٦	زوجني أبي امرأة فجاء يزورها	٦٨٢	سألت ابن عباس كيف كانت صلاة رسول الله بالليل
١٠١١ - ١٠١٢	زينوا القرآن بأصواتكم	٥٦٩٨	سألت ابن عباس وهو مستند ظهره إلى الكعبة
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> <b>حرف السين</b> </div>		٦٦٤	سألت ابن عمر عن الأذان
		٥٧٠٨	سألت ابن عمر عن الأشرية
٣٥٩١	سابق رسول الله أعرابي فسبّه	٢٧٠٠	سألت ابن عمر عن الطيب عند الإحرام
٦٠٠ - ٦٥١	سار رسول الله حتى أتى عرفة	٣٤٧٣	سألت ابن عمر عن المتلاعنين
٢٥٧٣	الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله	٢٣٩٦	سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهي حائض
٢٣١٠	سافر رسول الله فصام حتى بلغ عُسفان	٥٧٦٥	سألت أبي بن كعب عن النبيذ
٢٢٨٧	سافر رسول الله في رمضان	٣٠٢٨	سألت أسامة بن زيد وكان ردف رسول الله
٢٣٠٧	سافرنا مع رسول الله فصام بعضنا	٤٥٨٦	سألت البراء بن عازب عن الصرف
١٣٣٣	سأفعل إن شاء الله	٤٥٨٥	سألت البراء بن عازب وزيد بن الأرقم
٩٢٩	سأل الحارث بن هشام رسول الله	٤١٤٩	سألت الحسن بن محمد عن قوله: ﴿واعلموا أنما غنتم﴾
٢٩٤٣	سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر	٥٧٣٦	سألت الحسن عما يُطْلَعُ من العصير
٣١٢٧	سأل رجل رسول الله أي الأعمال أفضل؟		
٢٦٢٠	سأل رجل رسول الله . . . أي الأعمال أفضل؟		

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥٧٣٥	سألت الحسن عن الطلاء المنصف	٢٥٢٧ - ٢٥٩٧، ٢٥٩٨، ٢٥٩٩	سألت رسول الله فأعطاني
٥٦٣٤	سألت الحسن عن نبيذ الجر أحرام هو؟	٤٢٧٨ - ٤٢٧٩	سألت رسول الله قلت أرسل كلي
١٦٥٦	سألت النبي عن الذي يصلي قاعداً	١٢٨٨	سألت زيد بن خزيمة
٤٦٢٢	سألت النبي فقلت: يا رسول الله يأتيني الرجل	٥٨٤	سألت سالم بن عبد الله عن صلاة أبيه في السفر
٥٥٣٥	سألت أم المؤمنين عائشة عما كان رسول الله يدعو	٢٧٦٢	سألت سعيد بن جبير عن الرجل يحج
٣٥١	سألت امرأة النبي... إني أستحاض فلا أطهر	١٢٧	سألت صفوان بن عسال عن المسح على الخفين
٣٧٩	سألت امرأة عائشة أتقصي الحائض الصلاة	٥١٢٦	سألت عائشة أكان رسول الله يتطيب
٣٦٨١	سألت أمي أبي بعض الموهبة	١٦٢١	سألت عائشة بأي شيء كان النبي يفتح صلاته
٧٧١	سألت أنس بن مالك أكان رسول الله يصلي	١٦١٣	سألت عائشة بما كان رسول الله يستفتح قيام الليل
٢٩٩٤	سألت أنس بن مالك فقلت: أخبرني بشيء	١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ٥٥٤٥	سألت عائشة عن الالتفات في الصلاة
١٣٥٥	سألت أنس بن مالك كيف أنصرف؟	١٢٩	سألت عائشة عن المسح عن الخفين
١٠١٠	سألت أنساً كيف كانت قراءة رسول الله؟	١٦٧٦	سألت عائشة عن صلاة رسول الله
٧٤٥	سألت بلالاً حين خرج ماذا صنع رسول الله؟	٢٤٤	سألت عائشة عن غسل رسول الله
٤٣٢٩	سألت جابر بن عبد الله عن الضبع	٢٩٦٥	سألت عائشة عن قول الله: ﴿فلا جناح عليه أن يطرف...﴾
٣٩٠٤ - ٣٩٠٥ - ٣٩٠٦	سألت رافع بن خديج عن كراه الأرض	٤٤٤٠	سألت عائشة عن لحوم الأضاحي
٤٠٢١	سألت رسول الله أي الذنب أعظم	٢١٧٥	سألت عائشة فقلت: أخبريني عن صيام رسول الله
٦٠٧ - ٦٠٦	سألت رسول الله أي العمل أحب	٥٥٣٧	سألت عائشة فقلت: حدثيني بشيء
٦٨٦	سألت رسول الله أي مسجد وضع أولاً	٤٠١	سألت عائشة كيف كان نوم رسول الله؟
٣٦٠٤	سألت رسول الله عن أرض لي	١٦٥٨	سألت عائشة كيف كانت قراءة رسول الله؟
٢٤٢٩	سألت رسول الله عن الصوم	٤٣٦٣	سألت عبد الله بن أبي أوفى عن قتل الجراد
٢٢٩٢ - ٢٢٩٣	سألت رسول الله عن الصوم في السفر	٨٧١	سألت علي بن أبي طالب عن صلاة رسول الله؟
٤٣٠٤	سألت رسول الله عن الصيد	٤٩٩٢	سألت فضالة بن عبيد عن تعليق يد السارق
٤٢٧٥	سألت رسول الله عن الكلب	٥٧٧	سألت لاحقاً عن الركعتين قبل غروب الشمس
١٩٨	سألت رسول الله عن المرأة تحتلم	٤١٥٠	سألت يحيى بن الجزار عن هذه الآية: ﴿واعلموا أنما غنمتم﴾
٤٣١٢	سألت رسول الله عن المعراض	٥٦٣٠	سألنا ابن عمر عن نبيذ الجر
٣٤٥١	سألت رسول الله عن بريدة	٥٩٣	سألنا سالم بن عبد الله عن الصلاة في السفر
٤٢٧٠، ٤٢٨٠، ٤٣١٣، ٤٣١٤	سألت رسول الله عن صيد المعراض		
١٣٠٤	سألت رسول الله عن عذاب القبر		

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٨٧٠	سألنا علياً عن صلاة رسول الله	٤٩٢٣	سرق رجل مجناً على عهد أبي بكر
٤٧٣٥	سألنا علياً فقلنا: هل عندكم من رسول الله	٤٩١٠	سرق امرأة من قريش من بني مخزوم
٢٩٧٥	سألوا ابن عمر هل رأيت رسول الله رثلاً	٣٦٦٤	سقى الماء
٤١١١ - ٤١١٦	سباب المسلم فسوق	٢٩٦٢	سقيت رسول الله من زمزم فشربه وهو قائم
٢٦٩	سبحان الله إن المؤمن لا ينجس	٥٧٦٤	سقيت فيه رسول الله كل الشراب
١٦١٤	سبحان الله رب العالمين الهوي	٧٩	سكبت على رسول الله حين توضأ
٤٦٥	سبحان الله ماذا نزل من التشديد	٥٥٨٨	السكر حرام
١٦٩٥ - ١٦٩٧ - ١٧٤٨	سبحان الملك القدوس	٥٥٨٥ - ٥٥٨٦ - ٥٥٨٧	السكر خمر
١٠٤٥ - ١١٢٨	سبحان ذي الجبروت	٣٠١٦	السكينة السكينة
١٠٤٢ - ١٦٦١	سبحان ربي العظيم	٣٠١٩	السكينة عباد الله
١١١٨ - ١١١٩	سبحان اللهم ربنا وبحمدك	٢٠٩٠	سلي عما بدا لك
٨٩٥ - ٨٩٦ - ١١٢٧	سبحانك اللهم وبحمدك	٢٠٣٦	السلام عليكم أهل الديار
١٠٤٣	سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي	٢٠٣٥	السلام عليكم دار قوم مؤمنين
٣٩٦٧	سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت	١٣١٨ - ١٣٢٠ - ١٣٢١	
١٢٩٥	سبحي لله عشرأ		السلام عليكم ورحمة الله
٥٣٩٠	سبعة يظلهم الله يوم القيامة	١٣١٧	السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه
٢٥٢٣ - ٢٥٢٤ - ٥٦١٧	سبق درهم مائة ألف درهم	٤٦٣١	السلف في جبل الحبله ربا
٥٦٩٨	سبق محمد الباذق	١٢٣٣	سلم رسول الله في ثلاث
١٠٤٤ - ١١٣٠	سبح قدوس رب الملائكة والروح	١١٣٤	سلني
٤٠٢٩	سكون بعدي هنات وهنات	٩٨٩	سلوه لأي شيء فعل ذلك.
٩٦١	سجد أبو بكر وعمر في ﴿إذا السماء انشقت﴾	١٦٦٠	سمع الله لمن حمده
٩٦٢	سجد أبو بكر وعمر ومن هو خير منهما	٢٠٧١	سمع المسلمون من الليل يبشر بدر
٩٦٤	سجد بها أبو القاسم	١٠١٦	سمع النبي قراءة أبي موسى
٩٥٨	سجد رسول الله في ﴿إذا السماء انشقت﴾	١٢٨٠	سمع رسول الله رجلاً يدعو في صلاته
٩٥٩ - ٩٦٠	سجد مع النبي في ﴿إذا السماء انشقت﴾	١٠١٧	سمع رسول الله قراءة أبي موسى
١١٢٥	سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه	٢٩٢٧	سمعت ابن عمر وسأناه عن رجل قدم معتمراً
٩٦٣	سجدت مع رسول الله في ﴿إذا السماء انشقت﴾	٤٩١	سمعت أبي يسأل أبا برزة عن صلاة رسول الله
٤٨٣٣	سجع كسجع الجاهلية	٣٠٤٣	سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة
٤٠٨٦	سحر النبي رجل من اليهود	٩٤٧	سمعت النبي يقرأ في الفجر: ﴿إذا الشمس
٢٦٦٧	السراويل لمن لا يجد الإزار		كورت﴾
٢٩٩٨	سرت هذا المسير مع رسول الله	٩٨٣	سمعت النبي يقرأ في المغرب بالطور

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٧٢٧	سمعت أنساً يحدث قال سمعت النبي يلبس	٦٧٢	سمعت من رسول الله وسمع المؤذن
٥١٢٤	سمعت جابر بن سمرة سُئل عن شيب رسول الله	٩٣٢	سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ
٢٠٣٢	سمعت رجلاً يستغفر لأبيه	٩٣٣	سمعت هشام بن حكيم يقرأ
٢٠٥٧	سمعت رسول الله بعد ذلك يستعذ من عذاب القبر	٩٣٤ - ٤٦٨	سمعتها من رسول الله
٤٢٨٤	سمعت رسول الله رافعاً صوته	١٠٣٠	سُنت لكم الركب
٤٣٧٨	سمعت رسول الله وأشار بأصابعه	٨٤٠	سئفعل - فلما دخل رسول الله ﷺ قال
٢٠٢٦	سمعت رسول الله يأمر بتسويتها	١٩٧٣	السنة (في تقديم جنازة الصبي على جنازة المرأة)
٦٢	سمعت رسول الله يصلي على ميت	١٩٨٥ - ١٩٨٦	السنة في الصلاة على الجنائز
٤١٩٨	سمعت رسول الله يقول في حجة الوداع	١٩٨٣	سنة وحق
٦٧٣	سمعت رسول الله يقول مثل ذلك	١٢٥٣	سها علقمة بن قيس في صلاته
٢٧٢٦	سمعت رسول الله يلبس بهما جميعاً	٥١٥٢	سواران من نار
٥١١٧	سمعت رسول الله يلعن المتفلجات	٥	السواك مطهرة للفم
٥١١٨	سمعت رسول الله يلعن المتمصصات	٥٦٢٩	سئل ابن الزبير عن نبيذ الجمر
٤٤٣١	سمعت رسول الله ينهى أن يمسك أحد من نسكه	٣٤٢٥	سئل ابن عباس عن عبد طلق امرأته
٤٦٧٠	سمعت رسول الله ينهى عن بيع الماء	٣٥٠٧	سئل ابن عباس وأبو هريرة عن المتوفى عنها زوجها
٥٢٣٩	سمعت رسول الله ينهى عن الفرع	٣٠٤٨	سئل أسامة بن زيد
٥٦٤٧	سمعت رسول الله ينهى عن شراب صنع في دباء	٣٣٨٨	سئل الزهري كيف الطلاق للعدة
٤٥٨١	سمعت رسول الله ينهى عن مثل هذا	٤١٥١	سئل الشعبي عن سهم النبي
٢٧٤٣	سمعت رسول الله يُهلّل	٣٤١٢	سئل النبي عن الرجل يطلق امرأته
٥٧٣٣	سمعت سعيد بن المسيب وسأله أعرابي	٤٢٥٠	سئل النبي عن جلود الميتة
٥٧٥٣	سمعت سفيان يُسأل عن النبيذ	١٩٤٨	سئل النبي عن ذراري المشركين
٣٨٠٠ - ٣٩٦٤	سمعت عائشة تزعم أن رسول الله كان يمكث	١١٧٥	سئل أنس بن مالك عن التكبير في الصلاة
٥١٠٠	سمعت عائشة سألتها امرأة عن الخضاب	٥٣٥	سئل أنس هل اتخذ النبي خاتماً؟
٢٩٢٦	سمعت عبد الله بن عمرو وسأله رجل أطوف بالبيت	٥٤٦٧	سئل أنس وهو ابن مالك عن عذاب القبر
٢٧٣٢	سمعت عمر يقول: والله إني لأنهاكم عن المتعة	٢٨٩٢	سئل جابر بن عبد الله عن الرجل يرى البيت
٥٥٨	سمعت غير واحد من أصحاب النبي	٩١٩	سئل رسول الله أني كل صلاة قراء؟
٣٨٣٠ - ٣٨٣١	سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه	٤٥٥٤	سئل رسول الله عن التمر
١٥٨٧	سمعت معاوية سأل زيد بن أرقم	٦١٠	سئل رسول الله عن الرجل يرقد عن الصلاة
٢٣٦٧	سمعت معاوية يوم عاشوراء	٤٥٥٥	سئل رسول الله عن الرطب
		٤٢١٨	سئل رسول الله عن العقيقة

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٤٩٠	مثل رسول الله عن اللقطة	٣٦٠٧	شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان
٣٢٦-٥٢	مثل رسول الله عن العام	١٥٧١	شهدت الصلاة مع رسول الله في يوم عيد
١٦٧٩	مثل رسول الله عن الوتر	١٠٣٧	شهدت النبي بالبطحاء
١٩٤٥ - ١٩٤٧	مثل رسول الله عن أولاد المشركين	٣٠٤١	شهدت النبي بعرفة
٤٢٥١	مثل رسول الله عن جلود الميتة	٥٥٧٤	شهدت أنس بن مالك أتى بيسر
٣٤٠٤	مثل رسول الله عن رجل طلق امرأته	١٩٠٨	شهدت جنازة عبد الرحمن بن سمرة
٧٤٢	مثل رسول الله في غزوة تبوك	١٨٤	شهدت رسول الله أكل خبزاً ولحماً
٤٩٦٧	مثل رسول الله في كم تقطع اليد	٥٤٢٥	شهدت رسول الله حين جاء بالقاتل
٥٣٤٩	مثل رسول الله كم تجر المرأة من ذيلها	٤٧٣٣ - ٤٧٣٤	شهدت رسول الله حين جيء بالقاتل
٢٦٦٣	مثل رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب	٤٤٣١	شهدت علي بن أبي طالب في يوم عيد
٥٥٣٤	مثل عائشة ما كان أكثر ما كان يدعو به النبي	٩٤	شهدت علياً دعا بكرسي
٣٤٧٠	مثل عن المتلاعنين	٣٠٤٤	شهدت عمر بجمع فقال: إن أهل الجاهلية
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> <b>حرف الشين</b> </div>		٨٥٤	شهدت مع رسول الله صلاة الفجر
		١٥٤٣	شهدنا مع رسول الله صلاة الخوف
٥٣٤٩	شبراً	٣١٥٨	الشهيد لا يجد مس القتل إلا كما يجد
٤٣٠٠	شر الكسب مهر البغي	٢٤٠٤	شهر الصبر وثلاثة أيام
٤٠٢١	الشرك أن تجعل لله نداً	٢١٢٧ - ٢١٣٠ - ٢١٣٥ - ٣٤٥٣ - ٢١٣٩	الشهر تسع وعشرون
٥٧٦	شغل رسول الله عن الركعتين قبل العصر	٢١٣٨	الشهر هكذا
٦٥٧	شغلنا المشركون يوم الخندق	٢١٣١ - ٢١٣٢ - ٢١٣٣	الشهر هكذا وهكذا
٥٢٩٩	شغلني هذا عنكم منذ اليوم	٢١٣٤	الشهر يكون تسعة وعشرون
٤٦٩	شغلونا عن الصلاة الوسطى	٣٥٩٨	الشؤم في الدار والعرأة والغرس
٤٦٥٥	الشفعة في كل شرك	٣٥٦٧	الشؤم في ثلاثة
٤٧١٣	الشفعة في كل ما لم يقسم		
٢٩٢٢	شكوت إلى رسول الله		
٤٩٣	شكونا إلى رسول الله حر الرمضاء	٢٣١٠	صام رسول الله في السفر
٥٣٣٠	شكونا إلى رسول الله وهو متوسد	٢٢٨٤	صام رسول الله من المدينة حتى
٢٠٠٦	شكونا إلى رسول الله يوم أحد	٢٢٨١ - ٢٢٨٢	الصائم في السفر كالمفطر في الحضر
١٦٠	شكبي إلى النبي يجد الشيء في الصلاة	٤٣٤٦	صحيح رسول الله خير
٥٥٥	الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان	١٨٦٥	الصبر عند الصدمة الأولى
٤٣٧٥	شهدت أضحي مع رسول الله	٥٨٧	صحب ابن عمر إلى الحمى
١٥٨٢	شهدت الخروج مع رسول الله	١٤٥٤	صحب رسول الله فكان لا يزيد في السفر
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> <b>حرف الصاد</b> </div>			

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٦٤٢	صدر رسول الله فلما كان بالروحاء	١٥٩٤	صلوا في بيوتكم
٢٠٨٧ - ٣٥٤٤	صدق	٢٠٨٦	الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئاً
٥٦٣٠	صدق ابن عمر	٥٠٩	صلى الظهر حين زالت الشمس
١٥٨١ - ١٤٠٩	صدق الله: ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ...﴾	١٢٥٠	صلى النبي الظهر خمساً
٥٦٣١	صدق حرمه رسول الله	٩١٣	صلى النبي الظهر فقرأ رجل
٣٥٥٠	صدق وأمرني أن أعتمد في بيت	١١٤٢	صلى إلى جنبتي عبد الله بن طاوس
٢٠٦٣	صدقنا إنيهم يعذبون عذاباً	١٩٨٩	صلى بنا أبو المليح على جنازة
٢٥٠٦	صدقة الفطر صاع من طعام	٨٢٦	صلى بنا أبو موسى
١٤٢٩	صدقة تصدق الله بها عليكم	١٢٢٠	صلى بنا النبي إحدى صلاتي العشي
٣٢٠	الصعيد الطيب وضوء المسلم	٥١٧ - ٧٩٤	صلى بنا رسول الله الظهر
٧٧٤	صل الصلاة لوقتها	٩١٦	صلى بنا رسول الله بعض الصلوات
٢٥٣٢	صل ركعتين	١٤٤٢	صلى بنا رسول الله بمنى
٥٠٠	صل معي	١٣٥٩	صلى بنا رسول الله ذات يوم
٥٧٣	صلتان ما تركهما رسول الله	٥٣٤	صلى بنا رسول الله صلاة المغرب
١٥٦٢	صلاة الأضحى ركعتان	٩٠٢	صلى بنا رسول الله فلم يُسمعنَا البسطة
٨٣٤	صلاة الجماعة أفضل من	٩٨١	صلى بنا رسول الله في بيته المغرب
٨٣٥	صلاة الجماعة تزيد على	١٥٥٨	صلى بنا رسول الله في عيد
٨٣٣	صلاة الجماعة تفضل على	٤٧٩	صلى بنا سعيد بن جبير بجمع المغرب
١٤١٦ - ١٤٣٦	صلاة الجمعة ركعتان	١٣٠١	صلى بنا عمار بن ياسر صلاة فأوجز فيها
١٦٩١	صلاة الليل ركعتين	٨٠١	صلى بي رسول الله وبامرأة
١٦٦٤ - ١٦٦٧ - ١٦٦٨ - ١٦٦٩ - ١٦٨٩		٥٣٩	صلى رسول الله الصبح
١٦٩٠	صلاة الليل مثنى مثنى	١٧٤٠	صلى رسول الله الظهر
٦٠٥، ٣٠٢٢	الصلاة أمامك	١٢٢٦	صلى رسول الله الظهر أو العصر
٦٠٦	الصلاة على أول وقتها	٥٩٧	صلى رسول الله الظهر والعصر
٦٩٠	صلاة في مسجد رسول الله	٣٠٢٧	صلى رسول الله المغرب والعشاء
٢٨٩٤	صلاة في مسجدني أفضل	١٤٤٧	صلى رسول بمنى ركعتين
٢٨٩٥ - ٢٨٩٦	صلاة في مسجدني هذا	١٥٢٥	صلى رسول الله صلاة الخوف
٦٨٧	الصلاة فيه أفضل من	١٥٢٦ - ١٥٣٧ - ١٥٣٨ - ١٥٩٦	صلى رسول الله صلاة المغرب
٤٧٦	صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله	١٢٢٨ - ١٢٢٩	صلى رسول الله فزاد أو نقص
١٩٥٥ - ١٩٥٦	صلوا على صاحبكم	١٤٩٤	صلى رسول الله في الكسوف
١٢٨٨	صلوا عليّ واجتهدوا	٥٤٣	صلى رسول الله يوم خير صلاة الصبح

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٨٦٨	صلى رسول الله يوماً ثم اتصرف	٤٦٥	صليت مع النبي الظهر بالمدينة أربعاً
٨٣٩	صلى رسول الله يوماً صلاة الصبح	١٦٦٠	صليت مع النبي ليلة فافتح البقرة
١٤٤٥	صلى عثمان بنى أربعاً	٨٩٩	صليت مع النبي ومع أبي بكر وعمر
١٢٥٢	صلى علقمة خمساً	٩٤٦	صليت مع رسول الله الصبح فقرأ
١١٧٦	صلى علي بن أبي طالب فكان	٩٩٦	صليت مع رسول الله العتمة فقرأ فيها
٢٠٢٠	صلى عليه وصف أصحابه خلفه	١٤٤٣	صليت مع رسول الله بنى ومع أبي بكر
١٣٠٢	صلى عمار بن ياسر بالقوم صلاة	١١٢٩	صليت مع رسول الله ذات ليلة
١٢١٨	صلى لنا رسول الله ركعتين ثم قام	١٩٧٢ - ٣٩٠	صليت مع رسول الله على أم كعب
١٢٢٢	صلى لنا رسول الله صلاة العصر	١٠٤٢	صليت مع رسول الله فرجع
٩٩٤	صلى معاذ بن جبل لأصحابه العشاء	٨٣٨	صليت مع رسول الله فقامت عن يساره
٥٠٠	صلى معي فضلى الظهر حين زافت الشمس	١٣٢٢	صليت مع رسول الله فكان إذا سلمنا
١٢٦٢	صليت إلى ابن عمر فقلت الحصى	١١٠٤	صليت مع رسول الله فكانت أرى عفرة إبطيه
٨٨٧	صليت إلى جنب ابن عمر فوضعت يدي	١٤٣٥	صليت مع رسول الله في السفر
١٠٢٨	صليت إلى جنب أبي وجعلت يدي	٩٠١	صليت وراء أبي هريرة فقرأ بسم الله
١٣٧ - ٨٠٠	صليت إلى جنب النبي وعائشة خلفنا	٥٩٩	صليت وراء رسول الله ثمانياً جميعاً
١٠٧٨	صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي	٥٠٦	صليت في زمان عمر بن عبد العزيز
١٤٤٤	صليت بنى مع رسول الله ركعتين	٤٨٤	صليت مع النبي نحو بيت المقدس
١٩٨٣ - ١٩٨٤	صليت خلف ابن عباس على جنازة	١٠٢٦	صليت مع عبد الله بن مسعود
٩٦٤	صليت خلف أبي هريرة صلاة العشاء	٥٠٥	صليت مع عمر بن عبد العزيز الظهر
٩٢٧	صليت خلف النبي فغطت	٢٣٨٠	صم إن شئت
١٠٧٦	صليت خلف النبي فلم يفتن	٢٨٤٨	صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين
١٠٥١	صليت خلف رسول الله فرأيت	٢٣٩٩	صم من الشهر يوماً
٨٧٥	صليت خلف رسول الله فلما انتح الصلاة كبر	٢٣٩١	صم من كل عشرة أيام يوماً
٩٢٨	صليت خلف رسول الله فلما كبر رفع يديه	٢٤٢٩	صم يوماً من الشهر
٩٠٣	صليت خلف رسول الله وأبي بكر وعمر	٢٤٣٠	صم يوماً من كل شهر
٩٠٤	صليت خلف رسول الله وخلف أبي بكر	٢٣٩٠ - ٢٣٩٢	صم يوماً ولك أجر
١٣٦١	صليت مع النبي العصر	١٣٦٠	صمتا مع رسول الله رمضان
٥٨٥	صليت مع النبي بالمدينة	١٦٠١	صمتا مع رسول الله في رمضان
١٤٤١	صليت مع النبي بمعنى آمن ما كان الناس	١٣٦	صنع رسول الله كما صنعت
١٤٤٦	صليت مع النبي بمعنى ركعتين	٥٣٦١	صنعت طاماً فدعوت النبي فجاء
٤٣٩	صليت مع النبي ذات ليلة	٢٢٢٠ - ٢٢٢١ - ٢٢٢٢ - ٢٢٢٣	الصوم جنة



الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٢٢٩	الصوم جنة ما لم يخرقها	٣٣٩٢	طلاق السنة أن يطلقها طاهرًا
٢٢٢٨ - ٢٢٢٧	الصوم جنة من النار	٣٣٩١	طلاق السنة تطليقة وهي طاهر
٢١١٢ - ٢١١٣ - ٢١١٤ - ٢١٢٠ - ٢١٢٥ - ٢١٨٥	صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته	٧٨	طلبت بعض أصحاب النبي وضوءًا
٢٤١٦	صيام ثلاثة أيام من كل شهر	٥٥٤٤	طلبت رسول الله ذات ليلة في فراشي
٢٢٢٤ - ٢٢٢٥	الصيام جنة	٣٣٨٨	طلقت امرأتي في حياة رسول الله
٢٢٢٦	الصيام جنة كجنة أحدكم من القتال	٣٥٥٤	طلقت امرأتي وهي حائض
٢٢٢٩	الصيام جنة ما لم يخرقها	٣٥٤٩	طلقت خالته فأرادت أن تخرج
٢٢٣٠	الصيام جنة من النار	٣٥٤٨	طلقت زوجي فأردت النقلة
٢٤٠٧ - ٢٤٠٨	صيام حسن ثلاثة أيام من الشهر	٣٥٥٠	طلقت زوجي فلم يجعل لي سكنى
٢٢١٠	الصيام لي وأنا أجزي به	٣٢٢٦ - ٣٤٦٢	طلقها
٢٨٢٤	صيد البر لكم خلال ما لم تصيدوه	٣٥٤٧	طلقها زوجها البتة
حرف الضاد		٢٩١٩	الطواف بالبيت صلاة
		٢٩٢٤	طوفي من وراء المصلين
٤٣٨٦	ضح به أنت	٢٩٢٢	طوفي من وراء الناس
٤٣٨٧ - ٤٣٨٨	ضح بها	٥١٢٧ - ٥١٢٨	طيب الرجال ما ظهر ريحه
٤٣٩٣ - ٤٣٨٨ - ٤٣٩٤ - ٤٤٢٢	ضحى النبي بكبشين أملحين	٢٦٨٠	طيبت رسول الله عند إحرامه
٤٣٩٧	ضحى رسول الله بكبش أقرن	٤١٤	طيبت رسول الله فطاف على نسائه
٤٤٠٥	ضحينا مع رسول الله أضحى ذات يوم	٢٧٠١	طيبت رسول الله فطاف في نسائه
٤٣٨٩	ضحينا مع رسول الله بجذع من الضأن	٢٦٨٨	طيبت رسول الله قبل أن يحرم
٣٥٩٢	ضرب رسول الله عام خيبر	٢٦٨١ - ٢٢٨٢	طيبت رسول الله لإحرامه
٤٨٣٧	ضربت امرأة ضرته	٢٦٨٤	طيبت رسول الله لإحلاله
٤٨٣٦	ضربت امرأة ضرته بعمود	٢٦٨٣	طيبت رسول الله لحرمه
٤٨٣٤	ضربت امرأة من بني لحيان	حرف العين	
٣٣٨٤	ضعه		
حرف الطاء		٣٦٣٠	عادني رسول الله في مرضي
		٣	عأعأ (قول الرسول وهو يستز)
٢٠٥٠	الطاعون والمبطون والغريق	٣٧٠١	العائد في هبة كالعائد في قيته
٢٩٧٢	طاف النبي في حجة الوداع على راحلته	٣٧٠٠	العائد في هبة كالكلب بقيه
٢٩٥٨ - ٢٩٧١	طاف رسول الله بالبيت سبعاً	٢١٢١	عجبت ممن يتقدم الشهر
٢٩٢٥	طاف رسول الله في حجة الوداع حول الكعبة	١٢٨٠	عجلت أيها المصلي
		٢٤٩١ - ٢٤٩٢	العجماء جرحها جبار والبئر جبار

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٩٩٢	عدل إليّ عبد الله بن عمر وأنا نازل	٥٧٠٦ - ٥٧٠٥	عليّ بالرجل
٢١٠٣	عدنا عتبة بن فرقد ففكرنا	٥٧١٤	عليّ بذنوب من زمزم
٣١٣	عرس رسول الله بأولات الجيش	٥٠٧٣	على قراءة من تأمروني
٦١٩	عرستا مع رسول الله فلم نستيقظ	١٣٧٤	على كل رجل مسلم في كل مبة
٣٠١٢	عرفة كلها موقف	٢٥٣٤	على كل مسلم صدقة
٥٠٥٢	عشرة من السنة	٢٢١٨ - ٢٢١٤	عليك بالصوم فإنه لا عدل له
٥٠٥١ - ٥٠٥٠	عشرة من الفطرة	٢٢١٧ - ٢٢١٦	عليك بالصوم فإنه لا مثل له
٣١٧٢	عصابتان من أمي أحرزهما الله	٤١٦١	عليك بالطاعة في منشطك ومكرهك
٣١٧٢	عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى	٤١٧٣	عليك بالهجرة فإنه لا مثل لها
٥٠٥	العصر وهذه صلاة رسول الله	٢٤٢١	عليك بصيام ثلاث عشرة
٥٣٩٨	عصمني الله بشيء سمعته من رسول الله	٥٣٣٣	عليكم باللباس من الثياب
٥٧١٤	عطش النبي حول الكعبة فاستقى	٣٠١٧ - ٣٠٤٩ - ٣٠٥٥	
٤٢٢٥	عق رسول الله عن الحسن والحسين		عليكم بالسكينة
٤٨١٦	عقل الكافر نصف عقل المؤمن	٣٠١٧	عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به
٤٨١٤	عقل المرأة مثل عقل الرجل	٣١٦٠	عليكم بغذاء السحور
٤٨١٥	عقل أهل الذمة نصف عقل	١٥٩٦	عليكم بهذه الصلاة في البيوت
٤٧٥٣	العقل وفكاك الأسير	١٣٣	عمداً فعلته يا عمر
٥٧١٧ - ٥٦٤١	علمت أن رسول الله كان يصوم	٢٦٢٥	العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما
١٤٠٠	علمنا خطبة الحاجة	٣٧٠٩ - ٣٧١٦ - ٣٧٢٤	
١١٦٧ - ١١٦٠	علمنا رسول الله التشهد		العمري جائزة
٣٢٧٤	علمنا رسول الله التشهد في الحاجة	٣٧٢٦ - ٣٧٥٨ - ٣٧٢٨ - ٣٧٢٨ - ٣٧٥٣ - ٣٧٥٥ - ٣٧٥٦	
١٠٢٧	علمنا رسول الله الصلاة		العمري جائزة
١١٥٨	علمنا رسول الله أن تقول إذا جلستا	٣٧١٥ - ٣٧١٤ - ٣٧١٧ - ٣٧٢٠	العمري للوارث
١٢٩٨	علمني دعاء أدعو به في صلاتي	٣٧٤٠ - ٣٧٤١	العمري لمن أعمرها
٦٢٧	علمني رسول الله الأذان	٣٧٤٩ - ٣٧٥٠	العمري لمن وهبت له
١٧٤١	علمني رسول الله كلمات أقولهن	٣٧١٤	العمري ميراث
١٧٤٢	علمني رسول الله هؤلاء الكلمات	٣٧١٠	العمري والرقية سواء
٤٢٢٣	على الغلام شاتان	٣٧١٩	العمري هي للوارث
٤٢١٢	على المرأة المسلم السمع والطاعة	٤٦٨٦	عن الرجل يعدم إذا وجد عنده المتاع
٤١٦٥	على الموت	٤٢٢٢ - ٤٢٢٤	عن الغلام شاتان
٤٥٧	على أن تعبوا الله	٥٥١٩ - ٥٥٢٦ - ٥٥١٨	عوذوا بالله من عذاب القبر

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥٠٣٢	عهد إلي رسول الله أن لا يحبني	٣٣١٧	فأرضعني
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> <b>حرف الغين</b> </div>		٣٢٨٤	فأصنع ماذا؟
		٤٥٧٤	فإن الذهب بالذهب
٥٨٩	غابت الشمس ورسول الله بمكة	٣١٩٣	فإن رسول الله كان معه تسع نسوة
٣٩٦١	غارث أمكم كلوا فأكلوا	٤٠٨٨ - ٤٠٨٩	فأنشد الله
٢٢٦١	الغداة	٦٩٠	فإني آخر الأنبياء
٢٩٩٦	غدونا مع رسول الله إلى عرفات	٤٦٥٥	فإني أشهد أن نبي الله نهى عن النكير
٢٩٩٥	غدونا مع رسول الله من منى	٣٤٧٧	فإني كان ذلك؟
٣١١٦	غدوة في سبيل الله أو روحة	١١٣٦	فتأتي الملائكة فتشفع
٣١١٥	الغدوة والروحة في سبيل الله	٢٧٧٩ - ٢٧٨٠	فقلت قلائد بدن رسول الله
٥٦٨٧	غزب عمر ربيعة بن أمية في الخمر	٢٦١٧	فحج عن أبيك واعتمر
٣٤٦١	غربها إن شئت	٣٣٨٢	فراش للرجل وفراش لأهله
٣٣٢٦	غرّة عبد أو أمة	٤٤٨	فراش من ذهب
٣١٨٥ - ٤٢٠١	الغزو غزوان فأما من ابتنى وجه الله	٤٥١	فرض الله الصلاة على رسوله
٤٦٤٧	غزوت مع النبي على ناضح	١٥٢٨	فرض الله الصلاة على لسان نبيكم
١٥٣٥	غزوت مع رسول الله	٤٤٦	فرض الله على أمي خمسين صلاة
٤٧٧٨	غزوت مع رسول الله جيش العسرة	٢٥٠٠	فرض رسول الله زكاة الفطر صاعاً من تمر
٤٣٦٣	غزوت مع رسول الله ست غزوات	٢٤٩٧	فرض رسول الله زكاة الفطر على الذكر
٤٧٧٧	غزوت مع رسول الله في غزوة تبوك	٢٤٩٦ - ٢٤٩٨	فرض رسول الله زكاة رمضان
٤٣٦٢	غزونا مع رسول الله سبع غزوات	٢٥٠١ - ٢٥٠٧	فرض رسول الله صدقة الفطر
١٣٧٣	عُسل يوم الجمعة واجب	٤٥٢	فُرضت الصلاة ركعتين
١٣٧١	الفصل يوم الجمعة واجب على كل محتلم	٤٥٣	فُرضت الصلاة على لسان النبي
٣٠	غضب أبو بكر على رجل	١٤٣٧	فرضت صلاة الحضر على لسان نبيكم
٤٢٣٢ - ٤٢٣٣	غفر الله لكم	٣٤٧١ - ٣٤٧٢	فرق رسول الله بين أخوي بني العجلان
٥٠٨٤ - ٥٠٨٤	غيروا الشيب ولا تشبهوا	٣٣٦٦	فصل ما بين الحلال والحرام الدف
٥٢٥٢	غيروا أو خضبوا	٣٩٥٣ - ٣٩٥٤	فصل عائشة على النساء
٥٠٨٦	غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد	٩	الفطرة خمس
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> <b>حرف الفاء</b> </div>		١٢	الفطرة قص الأظفار
		٣٣٤٤	فعل رسول الله على اثني عشرة أوقية
٣٩٨١	فاجمع أبو بكر لقتالهم	٦٠٢	فعل رسول الله في هذا المكان
٦٣٢	فلذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحذكم	٣١٠٠	فقيهما فجاهدا

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٣٣٥٤ - ٣٣٥٣	فقد سمعت رسول الله قضي به	٢٧٠٧	في المحرم إذا اشتكى رأسه
١٦٩	فقدت النبي ذات ليلة	١٢٢	في المسح على الخفين
١٠٩٦ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ٣٩٦٧	فقدت رسول الله ذات ليلة	٤٨٦٢	في المواضع خمس خمس
١١٢١	فقدت رسول الله فظننت أنه	٣٣٥٤ - ٣٣٥٣	في رجل تزوج امرأة فمات ولم يدخل بها .
١١٢٠	فقدت رسول الله من مضجعه	٣٨٦٥	في رجل قال لرجل استكري منك
٣٩٧١	فقدته من الليل	٤٠٧٥	في سورة النحل ﴿من كفر بالله من بعد إيمانه...﴾
٥٦٦٧	فلا إذا	١٥٢٦	في صلاة الخوف
٣٢١٣	فلا تفعل	٣٩٤٤	في عبيد متفاوضين
٨٥٤	فلا تفعلوا إذا صليتما	٤٥٩٥	في قبض الدناير
٣٩٢٩	فلا تفعلوا أزرعوها	٣٦٦٩	في قوله: ﴿إن الذين يأكلون أموال اليتامى...﴾
٢٧٥٢	فلما أتى ذا الحليفة صلى	٤٠٥٢	في قوله: ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله...﴾
٤٨٨٩	فلولا كان هذا قبل أن تأتيني به	٩١٢	في قوله ﴿سبعاً من المثاني﴾
٤٨٩١	فلوما قبل هذا	٩٣١	في قوله: ﴿لا تحرك به لسانك﴾
٦١٣	فليصلها أحدكم من الغد	٣٥٥٣ - ٣٤٩٦	في قوله: ﴿وما نسخ من آية...﴾
٩٨٥	فمخلوطة لقد رأيت رسول الله يقرأ فيها	٤١٤٨	في قوله: ﴿واعلموا أننا غنمتم...﴾
٤٨٥٨	فهذه وهذه سواء	٣٥٤٣ - ٣٥٤٢	في قوله: ﴿والذين يتوفون منكم...﴾
٤٨٩٠	فهلا قبل الآن	٢٣١٣	في قوله: ﴿وعلى الذين يطيقونه...﴾
٤٨٩٤	فهلا قبل أن تأتيني به تركه؟	٤٤٤٤	في قوله: ﴿ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه...﴾
٤٨٩٣	فهلا كان هذا قبل أن تأتيني به	١٠٠٧	في قوله: ﴿ولا تجهز بصلاتك...﴾
٣٧٧٣ - ٣٧٧٢ - ٣٧٧١	فوالله ما حلفت بها	٤٠١٣	في قوله: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً...﴾
١٣٦٢	فوالله ما صليتها	٢٤٤٠ - ٢٤٤٥	في كل إيل سائمة
٤٦٧٦	في أشياء حرّمها وشمّن الكلب	٩٦٦	في كل صلاة قراءة
٢٤٨٨	في الآية التي قال الله: ﴿ولا تيسموا الخيث...﴾	٢٨٠٥ - ٢٨٠٦	في مئة الحج
٤٨٥١	في الأسنان خمس من الإيل	٩٢٩	في مثل صلصلة الجرس
٤٨٥٣	في الأصابع عشر عشر	٤١٩٣ - ٤١٩٤	فيما استطعت
٤٣٠٩	في الذي يدرك صيده بعد ثلاث	٤١٨٧ - ٤١٩٦ - ٤١٩٧	فيما استطعن
٣٤١١	في الرجل تكون له المرأة يطلقها	٢٤٨٥ - ٢٤٨٤	فيما سقت السماء والأنهار
٣٣٥٧	في الرجل يأتي جارية امرأته	١٥٢ - ١٥٧ - ٤٣٣ - ٤٣٤	فيه الموضوع
٤٢٢١	في الغلام شاتان		
٤٢٢٠	في الغلام عقيقة		

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
			<b>حرف القاف</b>
٤٢٣٦	قاتل الله سمرة	١٩٢٤	قام النبي لجناتة يهودي
٤٧٣٨	القاتل والمقتول في النار	١٩٢٤	قام النبي وأصحابه لجناتة
٤٧٦٩	قاتل يعلى رجلاً	١٠٣٢	قام بين أيدينا وكبر
٥٦٧٦	الغاضي إذا أكل الهدية	٨٨١	قام رجل خلف نبي الله
٢٥٠٤	قال ابن عباس وهو أمير البصرة	١٦٧٠	قام رجل فقال: يا رسول الله كيف صلاة الليل
١٨٣١	قال الله: إذا أحب عبدي لقائي	٢٦٦٩	قام رجل فقال: يا رسول الله ماذا تأمرنا
٢٢٠٨	قال الله: الصوم لي	١٢١٢	قام رسول الله إلى الصلاة وقمنا معه
٢٠٧٤	قال الله: كذبني ابن آدم	١٩٩٥	قام رسول الله ثم قعد
٢٢١٣ - ٢٢١٤	قال الله: كل عمل ابن آدم له	٣٦٤٦	قام رسول الله حسين أنزل عليه: ﴿وأنذر
١٥٢٠	قال الله: ما أنعمت على عبادي		عشيرتك...﴾
٤٩	قال المشركون: إنا نرى صاحبكم	٢٠٣٤	قام رسول الله ذات ليلة
١٠٠١	قال رجل عند عبد الله: قرأت المفضل	٢٠٥٨	قام رسول الله فذكر الفتنة
٥٦٢٥	قال رجل لابن عمر: أنهى رسول الله	١٥٣٩	قام رسول الله لصلاة العصر
٢٥١٩	قال رجل: لأتصدقن بصدقة	١٥٣٠	قام رسول الله وقام الناس معه
٢٦٣٥	قال رجل: يا رسول الله إن أبي مات	٤٣٧٦	قام رسول الله ويدي أقصر من يده
٤٢٣٨	قال رجل: يا رسول الله إنا كنا نمت	١٢١١	قام رسول الله يصلي فسمعناه يقول
٣٥٥١	قال رجل يوم أحد: أرايت إن قتل	٤٤٠١	قام رسول الله يوم الأضحى
٣٨٣٦	قال سليمان بن داود: لأطوفن	٤٨٠٨	قام رسول الله يوم فتح مكة
٣٨٦١	قال سليمان: لأطوفن	٩٩٣	قام معاذ فوصلى العشاء
٥٧٦٨	قال طلحة لأهل الكوفة في النبي فتنه	٣٣٩٠	قُبِلَ عدتُهن
٥١٧٣	قال عمر لصهيب: مالي أرى عليك	٤١١٠	قتال المسلم كفر
٣٦٠٢	قال عمر للنبي: إن المائة سهم	٤١١٩	قال المؤمن كفر
١٢٨٥	قال لي كعب بن عجرة: ألا أمدي لك هدية	٢٠١٤	قُتل أبي يوم أحد
٤٢٢٧	قال لي محمد بن سيرين: سل الحسن	٣٩٩٦ - ٣٩٩٥ - ٣٩٩٤	قتل المؤمن أعظم عند الله
٤٠٨٤	قال يهودي لصاحبه	٤٨١٢	قُتل رجل رجلاً
٢٩٩٩	قال يهودي لعمر: لو علينا	٤٧٣١	قُتل رجل على عهد رسول الله
٣٦٣	قالت قاطمة بنت أبي حبيش	٤٨٠٠	قتيل الخطأ شبه العمد
٣٢٨ - ٥٦	قام أعرابي فيال في المسجد	١٥٢٣	قحط المطر عاماً
١٠٠٦	قام النبي حتى أصبح بآية	٢٠٨٨ - ٢٠٨٩	قد أجبتك
١٦٤٠	قام النبي حتى تورمت قدماء	٤٣٥١	قد أحسّتم
		٥٢٩١	قد اصطلعنا خاتماً

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٦	قد أكثرت عليكم في السواك	٢٩٥٧	قدم رسول الله فظاف
٣٤٦٣	قد أنزل الله فيك وفي صاحبك	٢٨٦٨	قدم رسول الله لأربع مضين
٢٠٥٨	قد أوحى إلي أنكم تقتنون في القبور	٥٣٦٦	قدم رسول الله من سفر
٣٩٦٦	قد جاءك شيطانك	٢٨٦٧	قدم رسول الله وأصحابه
٣٥١٧	قد حلت حين وضعت	٢٨١٨	قدم زيد بن أرقم فقال له ابن عباس
٣٥٠٦ - ٣٥٠٧	قد حلت فاتكحي	٤٠٣٦	قدم على رسول الله أناس
٣٤٤٠	قد خثر النبي نساءه	٤٠٣٣	قدم على رسول الله ثمانية نفر
٣١٩٩ - ٣٤٤١ - ٣٤٣٩	قد خثر رسول الله نساءه	٢٧٤٠	قدم علي من صحابه
٥١٧٣	قد رآه الذي صنعتهم	٤٥٨٤	قدم علينا النبي ونحن نبيع
١٦٠٠	قد رأيت الذي صنعتهم	٥٢٦٥	قدم معاوية المدينة فخطبنا
٦٢٩	قد سمعت في هؤلاء تاذين	٤٠٤٢	قدم ناس من العرب على رسول الله
٢٧٣٠	قد صنعها رسول الله	٤٠٣٧	قدم ناس من عرينه
٢٤٧٣ - ٢٤٧٤	قد عفوت عن الخيل	٣٧٦٣	قدم وقد ثقيف على رسول الله
٢٩٩٩	قد علمت اليوم الذي أنزل فيه	٥٧٠٣ - ٥٠٤١	قدم وقد عبد القيس
٢٧٣١	قد علمت أن النبي قد فعله	١٧٩٥	قدمت الطائف فدخلت على عتبة
١٢٩٧	قد عُفِرَ له	١٦٤٧	قدمت المدينة فدخلت على عائشة
١٨٤٢	قد عُلبنا عليك أبا الربيع	١٠٩٨	قدمت المدينة فقلت: لأنظرون إلى صلاة رسول الله
٢٣٠	قد كان يكتفي من كان خيراً منكم	٤٦١	قدمت المدينة قال: قلت: اللهم
٣٤٩٩	قد كانت إحداكن تجلس حولاً	٢٢٦٤	قدمت على رسول الله فقال لي رسول الله ألا
٣٤٩٨	قد كانت إحداكن تجلس في بيتها	٥٧٤٦	قدمت على رسول الله فقلت: يا رسول الله إنا
٣٥٣٨	قد كانت إحداكن تحد السنة	٢٢٦٣ - ٢٢٦٥ - ٢٢٦٦	قدمت على رسول الله من سفر
٣٥٣٩	قد كانت إحداكن ترمي بالبرعة	٢٧٣٤	قدمت على رسول الله وهو بالبطحاء
٣٥٤٠	قد كانت إحداكن في الجاهلية	٥٤١٩	قدمت مع عمومتي المدينة
٣٠٤٧	قد كنا نصنع هذا مع من هو خير منك	٢٥٢٨	قدمنا المدينة فإذا رسول الله قائم
٣٣٩٩	قد نزل فيك وفي صاحبك	٢٩٩١	قدمنا مع رسول الله لأربع
٣٩٣٠	قد نهى رسول الله اليوم عن شيء	٢٩٨٩	قدمنا مع رسول الله مهلين
٢١٥٣	قد مرأى الإنسان خمسين آية	٣٨١٦	قدمه يذك
٣٠٥ - ٤٠٤١	قدم أعراب من عرينه إلى النبي	٩٥٤	قرأ رسول الله بمكة سورة النجم
٢٨٦٩	قدم النبي مكة	٢٩٦٤	قرأت على عائشة: ﴿فلا جناح عليه أن يطوف بهما﴾
٤٦٢٥	قدم رسول الله المدينة		
٤٨٥ - ٧٣٨	قدم رسول الله المدينة فصلى		

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٤٨٦٥	قرأت كتاب رسول الله الذي كتب لعمر بن حزم	٥٤٦٦ - ٥٤٩٤	قل: اللهم عافني من شر سمعي
٥٧٢٧	قرأت كتاب عمر إلى أبي موسى	٥٤٣٨ - ٥٤٣٩	قل: قفلت ما أقول؟
٢٩٢٩	قُرْن الحج والعمره	٥٤٤١	قل: قلت: ما أقول؟
٤٢٥٥	قريء علينا كتاب رسول الله	٣٧٨٢ - ٣٧٨١	قل: لا إله إلا الله
٥٣٣٤	قَسَم رسول الله أتية	٩٩٢	﴿قل هو الله أحد﴾ ثلث القرآن
٤٣٨٨	قَسَم رسول الله بين أصحابه أضياعي	٤٥٩٠	قلت لابن عباس: أرايت هذا
١٩٤٩	قسمته لك	٥٧٠٣	قلت لابن عباس: إن جدك لي تبيذ نيذاً
٤٧٦٤	القصاص القصاص	١٤٣٩	قلت لابن عباس: كيف أصلي بمكة
٢٩٨٥	قصرت عن رسول الله على المروة	٤٨٠٧ - ٤٨٧٥	قلت لابن عباس: هل لمن قتل مؤمناً متعمداً من توبة؟
٤٦٠٠	قضاني رسول الله وزادني	١١٧	قلت لابن عمر: رأيتك تلبس هذه النعال
٣٣٦٠	قضى النبي في رجل وطئ جارية امرأته	٢٧٥٦	قلت لابن عمر: رأيتك تهمل
٣٧٦٠	قضى بها عبد الملك بن مروان	٢٩٤٧	قلت لابن عمر: رأيتك لا تستلم من الأركان
٤٤٩٧	قضى رسول الله أن الخراج بالضمان	٣٣٩٧	قلت لابن عمر: رجل طلق امرأته
٤٧١٠ - ٤٧١٤	قضى رسول الله بالشفعة	٣٤٧٢	قلت لابن عمر: رجل قذف امرأته
٤٨١١	قضى رسول الله دية الخطأ	٢٩٩٨	قلت لأُس... ما تقول في التلبية؟
٤٨٢٦	قضى رسول الله في الجنين عُرة	٢٩٩٧	قلت لأُس... ما كنتم تصنعون في التلبية؟
٤٨١٧ - ٤٨١٩	قضى رسول الله في المكاتب	٨٨٥ - ١٢٦١ - ١٢٦٤	قلت: لأنظرون إلى صلاة رسول الله
٤٨٢٧	قضى رسول الله في جنتين امرأة	٣٤٠٧	قلت لأبيوب: هل علمت أحداً قال في أمرك بيديك
٣٥٢١	قضى فينا رسول الله في يروع بنت واشق	٧٤٧	قلت لجابر بن زيد: ما يقطع الصلاة
٣٧٥٤	قضى نبي الله أن العمري جائزة	٤١٦٥	قلت لسلمة بن الأكوع: على أي شيء يابستم
٤٩٢٢	قطع أبو بكر في مجن	٥٥٣٨	قلت لعائشة: أخبريني بدعاء
٤٩٢٤	قطع رسول الله في ريع دينار	٢١٨٠	قلت لعائشة: أكان رسول الله يصلي صلاة الضحى
٤٩١٦ - ٤٩١٧	قطع رسول الله في مجن	١٦١٢	قلت لعائشة: أي الأعمال أحب إلى رسول الله
٤٩٩٢	قطع رسول الله يد سارق وعلق يده	٢٦٨٥	قلت لعائشة: بأي شيء طيبت رسول الله؟
٤٩٣٦ - ٤٩٣٧	القطع في ريع دينار	٨	قلت لعائشة: بأي شيء كان يبدأ النبي
٥٤٥٤ - ٥٤٦٥	قل: أعوذ بك من شر سمعي	٢١٥٤	قلت لعائشة: فينا رجلان من أصحاب النبي
١٢٩٨	قل: اللهم إني ظلمت نفسي	١٦٣٥	قلت لعائشة: هل كان رسول الله يصلي قاعداً:
١٧٤٢	قل: اللهم إهدني	٥٢٧	قلت لعطاء: أي حين أحب إليك
٥٢٢٢	قل: اللهم إهدني وسددي		
٥٢٨٦	قل: اللهم سددي		

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٣٨٦٦	قلت لعطاء: عبد أواجهه سنة	٢٣٥٣	قلت يا رسول الله: لم أرك تصوم
٥١٧٩	قلت لعلي: انهما عما نهاك عنه رسول الله	٥٦٨	قلت يا رسول الله: هل من ساعة
١٤٢٩	قلت لمعر بن الخطاب: «ليس عليكم جناح أن تقصروا...»	٢١٤٨	قلنا لحذيفة: أي ساعة تسحرت
٤٩٩٣	قلت لفضالة بن عبيد: رأييت تعليق اليد	١٢٨٣ - ١٢٨٤	قلنا يا رسول الله: السلام عليك
١٥٣	قلت للمقداد: إنا بنى الرجل بأمله فأملنى	٥٧٤٧	قلنا يا رسول الله: إن لنا أعتاباً
٣٥٨	قلت للنبي: إنها مستحاضة	٥٠٠٩	قلنا يا رسول الله: أي الإسلام أفضل
٢٦٧٨	قلت للنبي: يا رسول الله ما شأن الناس	١١٢٨	قمت مع النبي فبدأ فاستاك
٢٢٨٨	قلت لمجاهد: الصوم في السفر	١٠٤٥	قمت مع رسول الله ليلة
٦٦٨	قلت: يا رسول الله اجعلني إمام قومي	١٦٠٢	قمت مع رسول الله في شهر رمضان
٨٧	قلت يا رسول الله: أخبرني عن الوضوء	١٠٦٦	قمت رسول الله شهراً بعد الركوع
٤٢٧٣	قلت يا رسول الله: أرسل كلابي	١١٦٣	قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات
٤٣١٠ - ٤٣١١	قلت يا رسول الله: أرسل كلابي	٥٥٢٢	قولوا: اللهم إنا نعوذ بك من عذاب جهنم
٤٣٠٨	قلت يا رسول الله: أرمي الصيد	١٢٨٩	قولوا: اللهم صل على محمد عبدك
٤٤١٥	قلت يا رسول الله: أما تكون الذكاة	١٢٨٢	قولوا: اللهم صل على محمد كما صليت
٣٨٣١	قلت يا رسول الله: إن الله إنما جناحي بالصدق	١٢٨١ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧	قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
٤٣٠٦	قلت يا رسول الله: إن أمي ماتت	١١٦٢	قولوا: في كل جلسة
٤٢٧٢	قلت يا رسول الله: إنا أهل صيد	٢٧٦٢	قولي: ليك اللهم لييك
٤٢٣٩	قلت يا رسول الله: إنا كنا نذبح ذبائح	٥٠٨٥	قوم يخضبون بهذا السواد
٤٤١٦ - ٤٤١٧	قلت يا رسول الله: إنا لاقو العدو	١٦٠٨	قوما فصلياً
٤٤١١	قلت يا رسول الله: إنا نلقى العدو	٧٩٧ - ٧٩٨	قوموا فلاصلي بكم
٢٣٥٤	قلت يا رسول الله: إنك تصوم	٣٥٠٨	قيل لابن عباس في امرأة وضعت
٤١٧٥	قلت يا رسول الله: إنهم يقولون	٣٢٢٨	قيل لرسول الله: أي النساء خير؟
٤٤٠٨	قلت يا رسول الله: إني أرسل كلابي	٣٠٦٧	قيل لعبد الله بن مسعود: إن ناساً يرمون الجمرة
٢٤١	قلت يا رسول الله: إني امرأة أشد	١٢٨٢	قيل للنبي: أمرنا أن نصلي عليك
٣٢١٢	قلت يا رسول الله: إني رجل شاب	٢٣٨١	قيل للنبي رجل يصوم الدهر
٧٦١	قلت يا رسول الله: إني لأكون في الصيد	٢٣٧٥	قيل: يا رسول الله إن فلاناً لا يفطر
٣٦٦٣	قلت يا رسول الله: أي الصدقة أفضل؟		
٣٥٤٦	قلت يا رسول الله: زوجي طلقني		
٥٤٩٤ - ٥٤٩٦	قلت يا رسول الله: علمني دعاء	٣٤٤٨	كاتبت ببررة على نفسها تسع أواق

## حرف الكاف



الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٦٤٧ - ٦٤٦	كان آخر أذان بلال الله أكبر	٢٥١٥	كان الصاع على عهد رسول الله مداً
١٨٥	كان آخر الأمرين من رسول الله ترك الوضوء	٣٣٤٥	كان الصديق إذا كان فينا رسول الله
٣٩١١	كان ابن المسيب يقول: ليس باستكراء الأرض	١٨٩٨	كان العباس بالمدينة فطلبت الأنصار
٥٧٦٩	كان ابن شبرمة لا يشرب إلا الماء واللبن	٥٤٠١ - ٢٦٣٧	كان الفضل بن عباس رديف رسول الله
٥١٤٥	كان ابن عمر إذا استجمر	٢٦٢	كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون
٣٥٥٦	كان ابن عمر إذا سُئل عن الرجل طلق امرأته	٢٩٩٧	كان الملبى يلبي فلا يُنكر عليه
١٤٥٣	كان ابن عمر لا يزيد في السفر على ركعتين	٦٧٨	كان المؤذن إذا أذن قام ناس
٣٩٢٠	كان ابن عمر يكرى أرضه	٣٩٥٧	كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة
٢٧٦٥	كان ابن عمر ينكر الاشتراط في الحج	٢٥١٢	كان الناس يخرجون عن صدقة الفطر
١٠٧١	كان أبو هريرة يقتت في الركعة الآخرة	٢٦٠٩	كان النبي إذا أتى بشيء سأل عنه
١٣٤٣	كان أبي يقول في دبر الصلاة	٥٢٦٨	كان النبي إذا أتى بطيب لم يردّه
٥٣٢٥	كان أحب الثياب إلى نبي الله الحبرة	٢٥٥	كان النبي إذا أراد أن يأكل أو ينام
٢٣٤٦	كان أحب الشهور إلى رسول الله	٢٦٩٦	كان النبي إذا أراد أن يحرم ادهن
٢٤٥٥	كان إذا أتاه قوم بصدقتهم	٨٩٢	كان النبي إذا استفتح الصلاة كبر
٥١٢٤	كان إذا دهن رأسه لم يُر منه	١١٤٠	كان النبي إذا افتتح الصلاة كبر
١٦	كان إذا أراد الحاجة أبعد	١٠٩٧	كان النبي إذا أهوى إلى الأرض
١٢٦٥	كان إذا جلس في الصلاة	١٠٣٥	كان النبي إذا ركم اعتدل
١٦٣٥	كان إذا دخلت العشر أحيا	٥٥١٠	كان النبي إذا سافر يتعوذ
١٠٤٧	كان إذا ركم قال: اللهم لك ركعت	١١٧٧	كان النبي إذا قام من السجدين كبر
١٦٢١	كان إذا قام من الليل افتتح صلاته	١٦١٥	كان النبي إذا قام من الليل يتهجّد
٥٥٤٨	كان إذا قيل لزيد بن أرقم حدثنا	١٢٥٨	كان النبي إذا كان في الركعتين
٨٧٠	كان إذا كانت الشمس من ها هنا	٤٩٤	كان النبي إذا نزل منزلاً لم يرتحل منه
١٠٠٤	كان إذا مر بآية عقاب وقف	٥٢٢٦	كان النبي تختم خاتماً من ذهب
٣٨٩٩	كان أصحاب المزارع يكرّون في زمان رسول الله	٣٩٦١	كان النبي عند إحدى أمهات المؤمنين
٣٣١٣	كان أفلح آخر أبي القعيس يستأذن علي	١٧٤٤	كان النبي لا يرفع يديه في شيء من دعائه
٥٥٣٤	كان أكثر دعائه أن يقول	١٩٥٨	كان النبي لا يصلي على رجل عليه دين
٥٥٣٣	كان أكثر ما كان يدعو به	٨٩٨	كان النبي وأبو بكر وعمر يستفتحون القراءة
٦٦٤ - ٦٦٤	كان الأذان على عهد رسول الله مثني	٥٢٩٨	كان النبي يتختم بخاتم من ذهب
٣٧٥٩	كان الخلفاء لا يقضون بهذا	٥٤٩٣	كان النبي يتعوذ
٣٤٠ - ٧١	كان الرجال والنساء يتوضؤون	٥٤٥٦	كان النبي يتعوذ من خمس
١٢١٥	كان الرجل يكلم صاحبه في الصلاة	٥٥٠١	كان النبي يتعوذ من هؤلاء الثلاثة

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٤١٨	كان النبي يحب التيمن ما استطاع	٢٧٣ - ٣٧٨	كان رأس رسول الله في حجر إحدانا ومي حائض
١٤٠٩	كان النبي يخطب فجاء الحسن والحسين	٧٦٢	كان رجال يصلون مع رسول الله
١٤١٤	كان النبي يخطب قائماً	٢٠٧٦	كان رجل ممن كان قبلكم
١٥١٣	كان النبي يخطب يوم الجمعة	٥٠٦٨	كان رجل من أصحاب النبي عاملاً بمصر
٥٤٦١	كان النبي يدعو اللهم إني أعوذ بك من الكسل	٤٠٧٤	كان رجل من الأنصار أسلم ثم ارتد
١٠٠٨	كان النبي يرفع صوته بالقرآن	٤٧٠٤	كان رجل يداين الناس
١٧٧٨	كان النبي يصلي ركعتي الفجر	٢٠٩١	كان رسول الله أجود الناس
٦٨١	كان النبي يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء	٢٣٠٣	كان رسول الله إذا أخذ مضجعه
٢٣٦٠	كان النبي يصوم الاثنين والخميس	٧٠٥	كان رسول الله إذا أراد أن يعتكف صلى الصبح
٢٤١٤	كان النبي يصوم العشر	٢٥٧	كان رسول الله إذا أراد أن ينام
٢٤٠٩	كان النبي يصوم ثلاثة أيام	٥٨٢	كان رسول الله إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس
٢١٧٧	كان النبي يصوم شعبان	٦٠	كان رسول الله إذا استفتح الصلاة
٢٦٠٤	كان النبي يعطيني العطاء	٤٢٣	كان رسول الله إذا اغتسل أفرغ على رأسه
٤٩٣١	كان النبي يعودوه وهو بمكة	٤١٦	كان رسول الله إذا اغتسل من الجنابة
٩٧٦	كان النبي يقرأ في الظهر: ﴿والليل إذا يخشى﴾	٤١٧ - ٤٢٠ - ٤٢١	كان رسول الله إذا اغتسل من الجنابة
٤٩٣١	كان النبي يقطع في ريع دينار	٨٩١	كان رسول الله إذا افتتح الصلاة سكت
٤٠٠	كان النبي يقول: اللهم طهرني بالتلج	٨٩٦	كان رسول الله إذا افتتح الصلاة قال
٣٥٦٥	كان النبي يكره الشكال من الخيل	١٧١٥	كان رسول الله إذا أوتر بتسع ركعات
٥٢٥٤	كان النبي يلبس النعال السبتية	٥٩٥	كان رسول الله إذا جد به السير
٢٤٥	كان النبي يؤتى بالإناء فيصب	١١٥٧	كان رسول الله إذا جلس في الثنتين
٢٧٤	كان النبي يومئذ إلى رأسه وهو معتكف	١٣٩٢	كان رسول الله إذا خطب يستند إلى جذع
٥٧١٨	كان النبي الذي يشربه عمر	٤٥ - ١٩	كان رسول الله إذا دخل الخلاه
١٣٥٨	كان النساء يصلين مع رسول الله الفجر	٣١٦٨	كان رسول الله إذا ذهب إلى قباء
٥٥٧٥	كان أنس يأمر بالتذنوب فيغرض	١٠٥٦	كان رسول الله إذا رفع رأسه من الركوع
١٣٩٠	كان بلال يؤذن إذا جلس رسول الله	٥٥١١	كان رسول الله إذا سافر
٤٧٩١	كان بنو إسرائيل عليهم القصاص	٣١٤٣	كان رسول الله إذا سجد خوى يديه
٤٩٦٦	كان ثمن المجن على عهد رسول الله	١٧٥٨	كان رسول الله إذا سكت المؤذن
٤٩٦٦ - ٤٩٦٦	كان ثمن المجن على عهد رسول الله يقوم	٨٥٨ - ٨٥٩	كان رسول الله إذا صلى العصر
٥٢١٥	كان خاتم النبي حديثاً	١٣٥٣ - ١٣٥٤	كان رسول الله إذا صلى الفجر
٥٢٠٨ - ٥٢٩٠	كان خاتم النبي من فضة	١٧٧٢ - ٥٧٩	كان رسول الله إذا طلع الفجر

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١١٤٦	كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة	٨٠٧	كان رسول الله يتخلل الصغوف
١٦١٨	كان رسول الله إذا قام من الليل يشوص فاه	٥٥٠٥	كان رسول الله يتعوذ بهؤلاء الكلمات
١٣٣٧	كان رسول الله إذا قضى الصلاة	٥٤٩١	كان رسول الله يتعوذ من خمس
٤٩٥	كان رسول الله إذا كان الحر أبرد	٥٥٢٧	كان رسول الله يتعوذ من عذاب جهنم
٥٧٢	كان رسول الله إذا كان عندي	٢٥٠٤	كان رسول الله يتعوذ من عين الجان
٢٦٧	كان رسول الله إذا لقي الرجل ماسحه	٣٤٥	كان رسول الله يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع
٥٤٦٤	كان رسول الله أكثر ما يتعوذ من المغرم	٣٤٣ - ٢٢٩ - ٧٣	كان رسول الله يتوضأ بمكوك
٢٩٣٩	كان رسول الله حين يقدم مكة يستلم الركن	١٣٣	كان رسول الله يتوضأ لكل صلاة
٥٢٤٢	كان رسول الله رجلاً مريوفاً	١٣٥٢	كان رسول الله يجاور في العشر
٣١٠٣	كان رسول الله عام تبوك يخطب	٤٣٩٨	كان رسول الله يجعل في قسم الغنائم
١١٧٢	كان رسول الله في الركعتين كأنه على الرفض	٥٠٠١	كان رسول الله يجلس بين ظهراني أصحابه
٩٩٧	كان رسول الله في سفر فقرأ في العشاء	٥٠٦٩	كان رسول الله يحب التيامن
٥٤٧٦	كان رسول الله كثيراً ما يدعو	٤٠٥٣	كان رسول الله يحث في حُطْبَتِهِ على الصدقة
٢٠٣٥	كان رسول الله كلما كانت ليلتها	٢٧٥	كان رسول الله يخرج إلي رأسه من المسجد
٤٢٧ - ٢٥٢	كان رسول الله لا يتوضأ بعد التسل	٢٦٥	كان رسول الله يخرج من الخلاء
١٧٥٤	كان رسول الله لا يدع إربعاً قبل الظهر	٤٨٤٣	كان رسول الله يخطب في أناس
١٥٠٩	كان رسول الله لا يرفع يديه في شيء من الدعاء	١٥٧٠	كان رسول الله يخطب قائماً
٥٣٧٦	كان رسول الله لا يصلي في لحفا	٥٤٥٥	كان رسول الله يدعو بهن
٢٣٤١	كان رسول الله لا يفطر أبام البيض	٢٧٨	كان رسول الله يدعوني فأكل معه
١٥٤٠	كان رسول الله نازلاً بين ضجنان	٣٨٤	كان رسول الله يدني إلي رأسه
٦٩٤	كان رسول الله يأتي قباء وراكباً	٢١٨٨	كان رسول الله يرغب الناس في قيام رمضان
٣٧٠ - ٢٨٤	كان رسول الله يأمر إحدانا إذا كانت حائضاً	١٠٨٤	كان رسول الله يرفع يديه إذا افتتح الصلاة
٨٢٢	كان رسول الله يأمر بالتخفيف ويؤمنا بالصافات	٢٧٤٣	كان رسول الله يركع بذي الحليفة
٢٤١٥	كان رسول الله يأمر بصيام ثلاثة أيام	١٧٦٣	كان رسول الله يركع بين النداء
١٢٧	كان رسول الله يأمرنا إذا كنا مسافرين	٤٨٦	كان رسول الله يسبح على الرحلة
١٢٩	كان رسول الله يأمرنا أن يمسح المقيم	٣٠٦٤	كان رسول الله يُسَلِّ على أبام منى
٢٥٢٥	كان رسول الله يأمرنا بالصدقة	٥١٢٥	كان رسول الله يصبغ
٢٤٢٨	كان رسول الله يأمرنا بصوم	٢١٧٢	كان رسول الله يصل شعبان برمضان
٣٧٣	كان رسول الله يياشر المرأة	١٧٤٥	كان رسول الله يصلي إحدى عشرة ركعة
٢٣٥٨	كان رسول الله يتحرى الاثنين والخميس	٣٠٠٧	كان رسول الله يصلي الصلاة لوقتها
٢٣٥٧ - ٢٣٥٩	كان رسول الله يتحرى يوم الاثنين	٥٤٨	كان رسول الله يصلي الظهر

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥٢٣	كان رسول الله يصلي الظهر بالهجرة	٢٤٤	كان رسول الله يفرغ على يديه ثلاثاً
٧٦٤	كان رسول الله يصلي بالليل وأنا إلى جنبه	٢٩٤٠	كان رسول الله يفعل ذلك
٨٩٧	كان رسول الله يصلي بنا إذ جاء رجل	١٤٢٥	كان رسول الله يفعله
٥٠٤	كان رسول الله يصلي بنا العصر	٣٩٤٩	كان رسول الله يقسم بين نسائه
١٦٤١	كان رسول الله يصلي حتى تزول يعني تشقّق قدماء	٢٦٦	كان رسول الله يقرأ القرآن على كل حال
٨٧١	كان رسول الله يصلي حين تریخ الشمس	٩٧٢	كان رسول الله يقرأ بنا في الركعتين
٧٤٠	كان رسول الله يصلي على الراحلة	١٤٢٠ - ١٥٨٦	كان رسول الله يقرأ في الجمعة
٤٨٧	كان رسول الله يصلي على دابته	١٦٩٦	كان رسول الله يقرأ في الركعة الأولى
٧٤٠ - ٤٨٨	كان رسول الله يصلي عند البيت	٩٧٣ - ٩٧٤	كان رسول الله يقرأ في الظهر والعصر
١٣٢٤	كان رسول الله يصلي فيما بين أن يفرغ	١٦٩٧ - ١٧٣٣ - ٢٧٢٥	كان رسول الله يقرأ في الوتر
١٦٤٣	كان رسول الله يصلي قائماً وقاعداً	١٤١٨	كان رسول الله يقرأ في صلاة الجمعة
١٦٤٢	كان رسول الله يصلي ليلاً طويلاً	١٦٤٦	كان رسول الله يقرأ وهو قاعد
١٧٢١	كان رسول الله يصلي من الليل تسع ركعات	٤٩٤٢	كان رسول الله يقطع اليد
١٧٠٥	كان رسول الله يصلي من الليل تسعاً	٣٣١	كان رسول الله يقول: اللهم اغسل خطايي
١٧٠٣	كان رسول الله يصلي من الليل ثمان	٣٣٢	كان رسول الله يقول: اللهم اغسلني
٧٥٥	كان رسول الله يصلي من الليل وأنا واقفة	١٣٠٣ - ٥٥٣٧	كان رسول الله يقول: اللهم إني أعوذ
٢٣٦٤	كان رسول الله يصوم ثلاثة أيام	١٥٧٤	كان رسول الله يقول: في خطبته يحمد الله
٢١٧٣ - ٢١٧٩ - ٢٣٤٢ - ٢٣٤٣ - ٢٣٤٧	كان رسول الله يصوم حتى نقول	١٠٤٤ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٣٠	كان رسول الله يقول في ركوعه
٢٣٥١	كان رسول الله يصوم شعبان	١٣٣٥	كان رسول الله يقول: لا إله إلا الله
٢١٨٣	كان رسول الله يصوم شعبان ورمضان	٨٠٦	كان رسول الله يقوم الصغوف
٢٣٦١ - ٢٣٦٢ - ٢٤١١		٤٧٢	كان رسول الله يقوم في الظهر
٢٢٨٨	كان رسول الله يصوم من كل شهر	١٠٧٩ - ١١٤٥	كان رسول الله يكبر في كل
٤٤٢٣	كان رسول الله يضحى بكبشين	١٥٤٨٢	كان رسول الله يكثر التعمد من المعمر
٣٨٢ - ٢٧٢	كان رسول الله يضع رأسه في حجر إحدى	١٤١٠	كان رسول الله يكثر الذكر
٢٧٩ - ٣٧٥	كان رسول الله يضع فاه على الموضع	١٠٤٣	كان رسول الله يكثر أن يقول في ركوعه
٣٢٥٠	كان رسول الله يعلمنا الاستخارة	١١٩٧	كان رسول الله تلتفت في صلاته
١١٧١ - ١٢٧٧	كان رسول الله يعلمنا التشهد	٨٠٨	كان رسول الله يمسح عواتقنا
٤٠٧	كان رسول الله ينتسل في الإناء	٨٠٣	كان رسول الله يمسح مناكبنا
٢٢٨	كان رسول الله ينتسل في القدح	٢٨٠ - ٣٧٦	كان رسول الله يتناولني الإناء
		٥٧٥٠	كان رسول الله ينبد له الزبيب من الليل
		٥٦٥٩	كان رسول الله ينبد له في سقاء

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٤١٥	كان رسول الله ينزل عن المنبر	٣٨٢٦	كان على عمر نذر
٣٩١٦	كان رسول الله ينهى عن كراه المزمار	٥٧٢٩	كان علي يريزق الناس الطلاء
٥٦٩٣	كان رسول الله ينهى عن كل مسكر	٣٩٣٨	كان عماري يزراعن بالثلث والرابع
٢٧٧١	كان رسول الله يهدي من المدينة	٣٤٤٤	كان في بريرة ثلاث سنن
١٣٣٦	كان رسول الله يهمل يهن	٣٤٤٥	كان في بريرة ثلاث قضيات
١٦٩٨	كان رسول الله يوتر بثلاث	٤٧٩٠	كان في بني إسرائيل الفصاص
١٧٠٤ - ١٧٢٣	كان رسول الله يوتر بثلاث عشرة	٧٥٧	كان في بيتي ثوب فيه تصاوير
١٧١٠	كان رسول الله يوتر بخمس	٢٩٧٥	كان في جماعة من الناس فرملوا
١٧٢٦	كان رسول الله يوتر بـ ﴿سبح﴾	٤١٨٨	كان في وفد ثقيف رجل مجذوم
١٧٣٠ - ١٧٣١ - ١٧٣٢ - ١٧٤٧ - ١٧٤٨ - ١٧٤٩	كان رسول الله يوتر بـ ﴿سبح...﴾	٣٣٠٤	كان فيما أنزل الله وقال الحارث فيما أنزل
١٧١١	كان رسول الله يوتر بسبح	٧٨٩	كان قتال بين بني عمرو بن عوف
٥٢٩	كان رسول الله يؤخر العشاء الآخرة	٤٩٩	كان قدر صلاة رسول الله الظهر
٣٤٤٩	كان زوج بريرة عبداً	٤٧٤١	كان قريظة والنضير
٥٤٥٧ - ٥٤٨٨ - ٥٤٨٩	كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات	٤٩١	كان لا يبالي ببعض تأخيرها
١٩١٧	كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد بن عبادة	٥٧٦٤	كان لأم سليم قدح من عيدان
٥٠٧١	كان شعر رسول الله إلى أنصاف أذنيه	١٥٥٢	كان لأهل الجاهلية يومان
٥٢٤٤	كان شعر النبي إلى أنصاف أذنيه	٤٦٢٧	كان لرجل على النبي سنن من الإبل
٥٠٦٣	كان شعر النبي شعراً رجلاً	٣٤٣٣	كان لرسول الله جار فارسي
٤٨٩٢	كان صفوان نائماً في المسجد ورداءه تحته	٧٥٨	كان لرسول الله حصيرة
١١٤٤	كان صلاة رسول الله ركوعه وسجوده	٥٢٠٨	كان لرسول الله خاتم
٣٨٧٨	كان طائوس يكره أن يواجر أرضه	٥٤٥٩ - ٥٤٦٠	كان لرسول الله دعوات
٥٧٧	كان عبد الله بن الزبير يصليهما	٥٧٢٤	كان لسعد كروم وأعنان
١٣٣٦	كان عبد الله بن الزبير يهمل في دير الصلاة	٣٤٤٣	كان لعائشة غلام وجارية
١٥٣٦	كان عبد الله بن عمر يحدث أنه صلى مع رسول الله	١٥٥٢	كان لكم يومان تلعبون فيهما
٩٠٤	كان عبد الله بن مغفل إذا سمع أحدنا يقرأ	٣٢	كان للنبي قدح من عيدان يول فيه
٣٥٧٧	كان عتبة بن عامر يمر بي فيقول	٥٣٦٣	كان لنا ستر فيه تمثال
٥٧٥٢	كان علي بن حسين ينزل له من الليل	٥٣٧٨	كان لنعل رسول الله قبالة
٤٦٣٧	كان على رسول الله بُردين قطريين	١٢٠٧	كان لي من رسول الله ساعة آتية فيها
		١٢٠٨	كان لي من رسول الله مدخلان
		٣٦٣٨	كان ليهود على أبي تمر
		١١٤٩	كان مالك بن الحويرث يأتينا

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٨٣١	كان معاذ يصلي مع النبي ثم يرجع	١٦٧٦	كان ينام أول الليل ثم يقوم
٢٧٤٨	كان من تلبية النبي لبيك إله الحق	١٦٣٦	كان ينام أول الليل ويحيي آخره
٢٧٤٧	كان من تلبية رسول الله لبيك اللهم	٥٧٤٨	كان ينذر لرسول الله فيشره من الغد
٢٠٨٤	كان نبي الله إذا جلس يجلس إليه نفر	١٧٣٧	كان يوتر بـ ﴿سبح...﴾
٥٤٦٧	كان نبي الله يقول: اللهم إني أعوذ بك	٣٧١ - ٢٨٥	كانت إحدانا إذا حاضت
٥٠٦٨	كان نبي الله ينهانا عن الإرقاء	٤٧١٨	كانت القسامة في الجاهلية
٥٣٨٤	كان نعل سيف رسول الله من فضة	٢٨٠٧	كانت المتعة رخصة لنا
٥٢٨٦	كان نقش خاتم رسول الله	٢٩٥٣	كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة
٣٧٢	كان يأمرنا إذا حاضت إحدانا أن تتر	٢٨٧	كانت اليهود إذا حاضت المرأة
٨٧٩	كان يرفع يديه في الصلاة مداً	٣٦٦	كانت اليهود إذا حاضت النساء
٧٤٣	كان يركز الحرية ثم يصلي إليها	١٨٨٩	كانت أم عطية امرأة من الأنصار
٣٠٢٠	كان يسير العتق فإذا وجد فجوة نص	١٥٥٤ - ٣٨٧	كانت أم عطية لا تذكر رسول الله إلا قالت باباً
٣٠٤٨	كان يسير ناقته فإذا وجد فجوة	٤٨٣٨	كانت امرأتان جاريتان
١١٨٣	كان يشير بيده	٨٦٦	كانت امرأة تصلي خلف رسول الله
١٦٢٤	كان يصلي العتمة ثم يسبح	٤٨٩٨	كانت امرأة مخزومية تستعير متاعاً
٥٢١ - ٥٢٦	كان يصلي الهجير التي تدعوها	٤١٤٦	كانت أموال بني النضير مما أفاء الله
١٤٢٥	كان يصلي بعد الجمعة ركعتين	٢٧٤٦	كانت تلبية رسول الله لبيك اللهم
٩٧٠	كان يصلي بنا الظهر فيقرأ	٥٤٣٥	كانت جاريتان تخزنان
١٧٥٢ - ١٧٧٧	كان يصلي ثلاث عشرة ركعة	٣٢٤٩	كانت زينب بنت جحش تفخر على نساء النبي
٨١٣	كان يصلي على الصف الأول ثلاثاً	١٠٠	كانت عائشة تستعجب بأمانته
١٧٢٠	كان يصلي من الليل ثمان ركعات	٥٣٨٣	كانت قبيصة سيف رسول الله من فضة
٢٣٤٥ - ٢١٧٥	كان يصوم حتى نقول قد صام	٥٣٨٥	كانت قبيصة سيف رسول الله من فضة
٥٥٠٦	كان يعلمنا خمساً كان رسول الله يدعو بهن	٣٠٠٩	كانت قريش تقف بالمزدلفة
٢٤٦	كان يغسل يديه ثلاثاً ثم يفيض	٤٤٠٩	كانت لرجل من الأنصار ناقة ترعى
١٤١٩	كان يقرأ: ﴿هل أتاك حديث الفاشية﴾	٣٥٨٧	كانت لرسول الله ناقة تسمى العصابة
٥٥٣٥	كان يقول أعوذ بك من شر ما عملت	٣٤٨٢	كانت لزمنة جارية يطؤها هو
١١٢٣	كان يقول في سجوده	٢٨٠٥	كانت لنا رخصة
١٦١٣ - ٥٥٤٥	كان يكبر عشراً ويحمد عشراً	٥٢٤٧	كانت له جمة ضخمة
٣٦٦٩	كان يكون في حجر الرجل البتيم	١٢٠٩	كانت لي منزلة من رسول الله
١٠١٠	كان يمد صوته مداً	٤٩٠٤	كانت مخزومية تستعير متاعاً
٧٨٥	كان يمر علينا الركبان	٥٤١٠	كانت ملوك بعد عيسى ابن مريم

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٤٦٩٥	كانت ميمونة تدان وتكثر	٣٠٠٢	كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج
٣٧٦٧	كانت يعين رسول الله التي يحلف بها	٥٧٢٦	كتب عمر بن الخطاب إلى بعض عماله
٣٧٦٦	كانت يعين رسول الله يحلف عليها	٤١٤١	كتب عمر بن عبد العزيز إلى عمر بن الوليد
٢٨٠٩	كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج	٤١٤٠	كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله
٥٧٥٨	كانوا يرون أن من شرب شراباً	٣٣٠٨	كتبنا إلى إبراهيم بن يزيد النخعي نسأله عن الرضاع
١٢٤٣	كانوا يقولون إذا أوهم يتحرى الصواب	٤٥٨	كذب أبو محمد سمعت رسول الله
١٤٧٤	كانوا يقولون إن الشمس والقمر لا يخسفان	٤٦٣٧	كذب قد علم أني من أتقاهم
٥٣٥٦	كأنني أنظر الساعة إلى رسول الله	٣٤١٧	كذبت ليست عليك بحرام
٥٢٩٤	كأنني أنظر إلى بياض خاتم النبي	٣٥٦٠	كذبوا الآن جاء القتال
١٣١٨	كأنني أنظر إلى بياض خده	٣١٤٧	كذبوا مات جاهداً مجاهداً فله أجره
٤	كأنني أنظر إلى سواكه	٢٧٤٢	كذلك فعل رسول الله
٥٢٩٥	كأنني أنظر إلى ويص خاتمه من فضة	٤٧٦٦	كسرت الزبيع ثنية جارية
٢٦٨٩ - ٢٦٩١	كأنني أنظر إلى ويص الطيب في رأس رسول الله	١٤٦٦ - ١٤٧٩ - ١٤٩٢ - ١٤٧٤	كسفت الشمس على عهد رسول الله
٤٠١٧ - ٤٨٧٨	الكبائر الإشراف بالله	١٤٩٣	كسفت الشمس فأمر رسول الله
٤٠١٦ - ٤٨٧٧	الكبائر الشرك بالله	١٤٧٦	كسفت الشمس فركع رسول الله
٤٧٢٠ - ٤٧٢١	كَبُرَ الْكُفْرُ فِي السَّنِ	١٤٦٢	كسفت الشمس في حياة رسول الله
٤٧٢٣ - ٤٧٢٤	كَبُرَ الْكُفْرُ	١٤٨٢	كسفت الشمس ونحن إذ ذاك مع رسول الله
٤٧٢٥ - ٤٧٢٦ - ٤٧٢٨	الْكُفْرُ الْكَبِيرُ	١٠٤١	كشف النبي الستارة والناس صفوف
١٥٣٦	كَبُرَ النَّبِيُّ وَصَفَ خَلْقَهُ طَائِفَةً	١١١٦	كشف رسول الله السر وراسه معصوب
٤٧٢٠ - ٤٧٢١	كَبُرَ كَبِيرُ	٦١٠	كفارتها أن يصليها إذا ذكرها
٤٧٢٧	كبر كبر فتكلم حويصة ومحبيصة	٣٨٣٧	كفارة التلذذ كفارة اليعين
٤٧٢٢	الكبر ليلداً الأكبر	١٨٩٣	كُفِنَ النَّبِيُّ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ
١٩٧٨	كبرها رسول الله	١٨٩٥	كُفِنَ رَسُولُ اللَّهِ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ
٤٨٦٧	الكتاب الذي كتبه رسول الله لعمرو بن حزم	٢٠٤٩	كفى بيارقة السيوف على رأسه فتنة
١٣٣٨	كتب المغيرة إلى معاوية أن رسول الله	٤٤٠٦	كُلُّ (جواب النبي على من اصطاد أرنيين وذكاهما بعروة)
٤٢٦٥	كتب إلينا رسول الله أن لا تستمتعوا	٢٠٧٣	كل بني آدم وفي حديث مغيرة
٥٧٢٨	كتب إلينا عمر بن الخطاب	٣٦٧٨	كل بنيك نحلتم مثل الذي نحلتم
٥٦١١ - ٥٧٣٨	كتب إلينا عمر بن عبد العزيز	٤٤٨٢ - ٤٤٨٦	كل يبعين لا بيع بينهما حتى يفرقا
٤٢٧٥	كتب رسول الله إلى جهينة		
٤٨٣٩	كتب رسول الله على كل يطن عقوله		

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٢١٥	كل حسنة يعملها ابن آدم	٤٥٢	كن النساء يصلين مع رسول الله
٤٠١-١٦٥٨	كل ذلك قد كان يفعل	١٢٩٤	كنا إذا جلسنا مع رسول الله في الصلاة
٤٠٢	كل ذلك كان ربما اغتسل	١١١٢	كنا إذا صلينا خلف رسول الله
٦٢٢٢	كل ذلك لم يكن	٨١٨	كنا إذا صلينا خلف رسول الله أحببت
١١٣٧	كل ذلك لم يكن ولكن إني ارتحلني	١٣١٤	كنا إذا صلينا خلف رسول الله قلنا السلام عليكم
٣٩٩٠	كل ذنب عسى الله أن يغيره	١١٦٤	كنا إذا صلينا مع رسول الله
٤٣٣٠	كل ذي ناب من السباع	١٥٨-١٥٩	كنا إذا كنا مع رسول الله في سفر
٥٦٠٣	كل شراب أسكر حرام	٩٦٨	كنا بالطف عند أنس
٥٦٠٢-٥٦٠٥-٥٦٠٤	كل شراب أسكر فهو حرام	٣٨٠٥-٤٤٧٠	كنا بالمدينة نبيع الأوساق
٩٦٥	كل صلاة يُقرأ فيها	٤٥٨٥	كنا تاجرين على عهد رسول الله
٢٢١٢	كل عمل ابن آدم له	١٤٦٠	كنا جلوس مع النبي فكسفت الشمس
٤٢٢٦	كل غلام رهين بعقيقته	١٤١	كنا جلوساً إلى عبد الله بن عباس
٣٨٠١	كل فنعم الإدام الخل	١٩٢٧-٤٦٩٣	كنا جلوساً عند رسول الله
٥٥٩٨-٥٦٠٩-٥٦١٠-٥٦١٢	كل مسكر حرام	٤٠٨٣	كنا عند أبي بكر الصديق
٥٥٩٣-٥٥٩٤-٥٥٩٦-٥٥٩٧-٥٦٠٦-٥٦٠٨-٥٦١٣		٤٣٥٣	كنا عند أبي موسى
٥٧١٢-٥٧٣٩	كل مسكر حرام	١٤٩٨	كنا عند النبي فانكسفت الشمس
٥٥٩٥-٥٥٩٦-٥٧١٠	كل مسكر خمر	٥٤٢١	كنا عند النبي فقال إليه رجل
٣٨٣٢	كلا والذي نفسي بيده	٤٢١٦-٥٠١٢	كنا عند النبي في مجلس
٧٤٦	الكلب الأسود شيطان	٣٦٨٧	كنا عند رسول الله إذ أتته وفد هوازن
٤٢١٥	كلمة حق عند سلطان جائر	١٤٨٧	كنا عند رسول الله فانكسفت الشمس
٤٣١٧	كلوا	٤٥٧	كنا عند رسول الله فقال: ألا تباعون
٣٩٦٢	كلوا غارت أمكم	٢٥٥٠	كنا عند رسول الله في صدر النهار
٢٤٢٥	كلوا فاني لو اشتيتها أكلتها	١٩١٩	كنا عند علي فمرت به جنازة
٤٤٣٨	كلوا وادخروا	٢١٨٤	كنا عند عمار فأتى بشاة مصلية
٤٤٤١	كلوا وأطعموا	٣١٥	كنا عند عمر فأتاه رجل
٤٤٣٣	كلوا وتزودوا	٤٦١٤	كنا في زمان رسول الله يتناغ الطعام
٢٥٥٥	كلوا وتصدقوا وألبسوا	٤٣٩٠	كنا في سفر فحضر الأضحي
٢٨٢١-٢٨٢٢	كلوه وهم محرمون	٦٥٩	كنا في غزوة فحبسنا المشركون
٣٣٤٩	كم أصدقتها؟	١١٦٣-١١٥٩	كنا لا ندرى ما تقول
٣٣٤٨	كم سقت إليها؟	٢٩٢٤	كنا لا نرى بالخير بأساً
٣٤١٥-٣٤١٦	كم طلقك؟	٣٦٥	كنا لا نعد الصفرة والكدره شيئاً



الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥٣٨٨	كنا مع النبي بالطحاه وهو في قبة	٤٣٣٦ - ٤٣٣٩	كنا نأكل لحوم الخيل
١٥٤٤	كنا مع النبي بئحل والعدو بيتنا	٤١٩٣ - ٤١٩٤	كنا نابع رسول الله على السمع والطاعة
٣٩٨٥	كنا مع النبي فجاء رجل فساره	٤٥٦٥	كنا نبيع التمر الجمع
٤٦٩٤	كنا مع النبي في جنازة	٣٨٠٣	كنا نبيع بالبيع فأتانا رسول الله
٤٣٩١	كنا مع النبي قبل الأضحى	٨١٧	كنا نتقي هذا على عهد رسول الله
٨١٧	كنا مع أنس فصلينا	٤٤٠٠	كنا نتمتع مع النبي
٤٧٠	كنا مع بريدة في يوم ذي غيم	٣٩٠٠ - ٣٩٠١	كنا نحافل بالأرض
١٠٤٩	كنا مع رسول الله إذ دخل	٣٩٠٢	كنا نحافل على عهد رسول الله
٨٤٢	كنا مع رسول الله إذ قال بعض القوم	٤٧١	كنا نَحْزُرُ قيام رسول الله في الظهر
٢٨٨٠	كنا مع رسول الله بالخيف من منى	٣٩٢٢	كنا نخابر ولا نرى بذلك بأساً
٨٥٠	كنا مع رسول الله بحتين	٤٤٤٠	كنا نخبأ الكراع لرسول الله شهراً
١٥٤٦	كنا مع رسول الله بعصفان	٢٥٠٨	كنا نخرج زكاة الفطر
٣٨٣٢	كنا مع رسول الله عام خير	٢٥٠٩	كنا نخرج صدقة الفطر
١٥٤٢	كنا مع رسول الله فأثبت الصلاة	٢٥١٣ - ٢٥١٤	كنا نخرج في عهد رسول الله صاعاً
٦١٨	كنا مع رسول الله فحبسنا عن صلاة الظهر	٣٧٨١	كنا نذكر بعض الأمر وأنا حديث عهد
٦٧٠	كنا مع رسول الله فقام بلال	٤٥٦٤	كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله
٧٧	كنا مع رسول الله فلم يجدوا ماء	٢٣٠٥	كنا نساقر في رمضان
٢٣٧٨	كنا مع رسول الله فمررنا برجل	٢٢٧٦	كنا نساقر ما شاء الله
٢٢٧٩	كنا مع رسول الله في السفر فمنا الصائم	٢٣٠٦	كنا نساقر مع رسول الله فمنا الصائم
٦١٧	كنا مع رسول الله في سفر فأسرنا ليلة	٤٦٢٣	كنا نُسلف على عهد رسول الله
٤٣٩٩	كنا مع رسول الله في سفر فحضر النحر	١٢١٧	كنا نسلم على النبي فيرد علينا
٨٢	كنا مع رسول الله في سفر ففرغ ظهري	٤٦٢٤	كنا نسلم على عهد رسول الله
٤٣٢٦	كنا مع رسول الله في سفر فتنزلنا	٣٨٠٢	كنا نسمى السعاسة
١١٦٢	كنا مع رسول الله لا نعلم شيئاً	١٤٣٢	كنا نسير مع رسول الله
٢٨٨١	كنا مع رسول الله ليلة عرفة	٤٦٥٠	كنا نسير مع رسول الله وأنا على ناضح
١٥٢٦	كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان	١١٨١	كنا نصلي خلف النبي
٢٨١٣	كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن محرمون	٩٦٧	كنا نصلي خلف النبي الظهر
٥٣٢٢	كنا مع عتبة بن فرقد فجاء كتاب عمر	١٣٨٦ - ١٣٨٧	كنا نصلي مع رسول الله الجمعة
٤٠٢٦	كنا مع عثمان وهو محصور	١٠٧٧ - ١١٦٥	كنا نصلي مع رسول الله الظهر
٢٠٧٠	كنا مع عمر بين مكة والمدينة	١١٦٥	كنا نصلي مع رسول الله فنقول السلام على الله
٦٥٣	كنا معه بجمع فأذن ثم أقام فصلى	٢٥٠٢	كنا نصوم يوم عاشوراء

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٤٢٣٤	كنا نَغِيرُ في الجاهلية	١٥٧٨	كنت أصلي مع النبي فكانت صلاته قصداً
١٣١١ - ١٧١٦ - ١٧١٧	كنا نُدُّ له سواكه وطهوره	٢٦٨٧	كنت أطيّب رسول الله بأطيب الطيب
٧٢٨	كنا نغدو إلى السوق على عهد رسول الله	٢٦٩٧	كنت أطيّب رسول الله بأطيب ما كنت أجد
٣٠٣٣	كنا نغلس على عهد رسول الله	٢٦٨٦	كنت أطيّب رسول الله عند إحرامه
٤٧٨٥	كنا نقعد مع رسول الله في المسجد	٤٢٨	كنت أطيّب رسول الله فيطوف
٢٧٨٦	كنا نلق الشاة فيرسل بها رسول الله	٢٧١٥ - ٢٧١٦	كنت أعرأياً نصرانياً فأسلمت
١٢٧٣	كنا نقول في الصلاة قبل أن يفرض الشاهد	٣١٩٦	كنت أغار على اللاتي وهن أنفسهن للنبي
١٦٢٠	كنا نؤمر إذا قمنا من الليل أن نشوص أنفسنا	٢٣١ - ٢٣٣ - ٢٣٥ - ٢٣٩ - ٤٠٩ - ٤١١	كنت أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد
١٦١٩	كنا نؤمر بالسواك إذا قمنا من الليل	٢٩٤	كنت أغسل الجنابة من ثوب رسول الله
٣٠١١	كنا نوقف بعرفة مكاناً بعيداً	٢٧٧٤	كنت أفضّل القلائد
٢٥٤٥	كنا يوماً في المسجد جلوساً	٢٧٧٢ - ٢٧٨١ - ٢٧٨٤ - ٢٧٨٥ - ٢٧٨٩ - ٢٧٩٠ - ٢٧٩١	كنت أفضّل قلادة هدي رسول الله
١٠٥٨	كنا يوماً نصلي مع رسول الله	٢٩٥	كنت أفرّك الجنابة من ثوب رسول الله
١٢١٦	كنت آتي النبي وهو يصلي فأسلم	٢٩٧	كنت أفرّكه من ثوب النبي
١١٣٤	كنت آتي رسول الله بوضوئه	٦٨٦	كنت أقرأ على أبي القرآن في السكة
١٦١٤	كنت آبيت عند حجرة النبي	٥٤٤٦	كنت أقود برسول الله في السفر
٤٥٩١	كنت أبيع الإبل بالبيع	٥٤٤٨	كنت أمشي مع رسول الله
٤٥٩٢	كنت أبيع الذهب بالفضة	١٨	كنت أمشي مع رسول الله فاتتهى إلى سباطة قوم
٥٧٠٢	كنت أنرجم بين ابن عباس والناس	٤	كنت أمشي مع رسول الله فمر على
٣٣٩ - ٧٠	كنت أنشرك العرق	٣٢٠٨	كنت أمشي مع عبد الله بنمي
٤١٠٩	كنت أتمنى أن ألقى رجلاً من أصحاب النبي	٣٥١٢	كنت أنا وابن عباس وأبو هريرة
٢٢٤	كنت أخدم رسول الله	٣٤٢٤	كنت أنا وامراتي مملوكين فطلعتها
٢٩٨	كنت أراه في ثوب رسول الله فأحكه	٧٦٩	كنت أنا ورسول الله أبو القاسم في الشعار
٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٨٦	كنت أرجل رأس رسول الله وأنا حائض	٢٨٣ - ٣٦٩	كنت أنا ورسول الله نبيت في الشعار
١٣١٣	كنت أرى رسول الله يسلم عن يمينه	١٦٨	كنت أنام بين يدي رسول الله
٢٦٩٩	كنت أرى ويص الطيب في مفرق رسول الله	٢٦٩٢	كنت أنظر إلى ويص الطيب
٢٢٩٦	كنت أسرد الصيام على عهد رسول الله	٦٤٣ - ٦٤٤	كنت أؤذن لرسول الله
٥٥٥٢	كنت أسقي أبا طلحة وأبي بن كعب	٤٧٤٨	كنت بين حجرتي امرأتين
١٠٠٩	كنت أسمع قراءة النبي وأنا على عريشي	٧٥١	كنت بين يدي رسول الله وهو يصلي
٣٧٧	كنت أشرب من القدح وأنا حائض	١١٣٦	كنت جالساً إلى أبي هريرة
٢٨١	كنت أشرب وأنا حائض		
١٣٢٣	كنت أصلي بقومي بني سالم		

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥٣٦٨	كنت جالساً عند ابن عباس	٥١	كنت مع النبي فأبى الخلاء فقصى حاجته
٦٧١	كنت جالساً عند أبي أمامة بن سهل	٤٦٤٦	كنت مع النبي في سفر
٥٢٣٣	كنت جالساً عند رسول الله فرأني	١٢٥	كنت مع النبي في سفر فقال
٣٥٦٠	كنت جالساً عند رسول الله فقال رجل	١٣١٠	كنت مع رسول الله جالساً في المسجد
٢٧١٨	كنت جالساً عند عثمان	١٢٩٦	كنت مع رسول الله جالساً يعني ورجل قائم يصلي
٣٥١٨	كنت جالساً في ناس بالكوفة	٤٦٤٨	كنت مع رسول الله في سفر
٣١٨	كنت جالساً مع عبد الله وأبي موسى	٥٤٣٩	كنت مع رسول الله في طريق مكة
٢٠٤٨	كنت جالساً وسليمان بن صرد	٢٧٢١	كنت مع علي بن أبي طالب
١٤٩	كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ	٢٧٤١	كنت مع علي حين أمّره النبي على اليمن
١٥٢ - ١٥٤ - ١٩٣ - ١٩٤ - ٤٣٣	كنت رجلاً مذاه	٢٠٢٦	كنت مع فضالة بن عبيد
٣٠٧٦	كنت ردف النبي فلم يزل يلبي	٤٨٩٣	كنت نائماً في المسجد على خيمصة لي
٣٠٧٧	كنت ردف رسول الله	٥٦٦٥	كنت نهيتمكم عن الأوعية
٣٠٠٨	كنت رديف النبي يعرفات	٣٤٢٧	كنت يوم حكم سعد في بني قريظة
٥٧٤٠	كنت عند ابن عباس فجاءه رجل	٣٠١١	كونوا على مشاعركم
٣٥٨٠	كنت عند ابن عباس فسأله رجل	٢٨١٨	كيف أخبرتنني عن لحم صيد؟
٥٦٣١	كنت عند ابن عمر قُتل عن نبيذ الجر	٨٥٥	كيف أنت إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة؟
١٧٠١	كنت عند النبي فقام فتوضأ	٣٣٨٩	كيف ترى في رجل طلق امرأته
٣٤٨٧	كنت عند النبي وعلي يومئذ باليمن	٢٣٨٥	كيف تصوم؟
٣٢٤٦	كنت عند أنس بن مالك	٢٧٢١ - ٢٧٤١	كيف صنعت؟
٢١٠٤	كنت في بيت فيه عتبة بن فرقد	١٢٨٧	كيف نصلي عليك يا نبي الله؟
٥٧١٣	كنت في حجر ابن عمر فكان يتقع له الزبيب		
٤٩٩١	كنت في سبي قريظة		
٣٠٣٠	كنت فيمن قدم النبي ليلة المزدلفة		
٥١٥٢	كنت قاعداً عند النبي فأثته امرأة		
٤٧٣٥	كنت قاعداً عند رسول الله		
٢٢٧٥ - ٢٢٧٧	كنت مسافراً فأثيت النبي		
٢٨٠٨	كنت مع إبراهيم النخعي		
٣٠٠٣	كنت مع ابن عباس يعرفات		
٦٠٢	كنت مع ابن عمر حيث أفاض من عرفات		
١٤٥٤	كنت مع ابن عمر في سفر فصلى الظهر		
٢٢٣٩ - ٣٢٠٣	كنت مع ابن مسعود وهو عند عثمان		

### حرف اللام

٤٣٢٠	لا آكله ولا أحرمه
٢٥٩٢	لا أجد ما أعطيك
٣١٢٥	لا أجد
٤٠٧٢	لا أجلس حتى يفتل
٥٦٩١	لا أحل مُسكرأ
١٨٤٨	لا إسعاد في الإسلام
١٦٣٧	لا أعلم رسول الله قرأ القرآن كله
٥٤٦٨	لا أعلمكم إلا ما كان

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥٦٧	لا أغرب بعده مسلماً	٥٦٦	لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس
٣٦٢٥	لا [أفأصدق بثاني مالي؟]	٤٤٥٠ - ٤٤٥١	لا تتخذوا شيئاً فيه الروح
٢١٨١ - ٢١٨٠	لا إلا أن يجيء من مغية	٢١٧٠	لا تتقدموا الشهر بصيام
٥٢٢٤ - ٥٢٢٥ - ٥٣٠٣		١١٠٧ - ١٠٢٣	لا تجزى صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه
	لا إليه أبداً	٥٥٦١	لا تجمعوا بين التمر والزبيب
٤١٣٨	لا ألفينكم بعدما أرى	٤٨٤٩	لا تجني أم على ولد
٤١٣٤	لا ألفينكم ترجعون	٤٨٤٤ - ٤٨٤٥ - ٤٨٤٦ - ٤٨٤٨	لا تجني نفس على أخرى
١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩	لا إلا الله وحده لا شريك له	٣٢٩٨	لا تحتجبي منه
٣٥٦٢١٢	لا إنما ذلك عرق	٣٥٣٣	لا تحد امرأة على ميت
٣٦٤ - ٢١٩	لا إنما هو عرق	٣٣٠٥	لا تحرم الإملاجة
	لا [أوصي بمالي كله]	٣٣٠٨	لا تحرم الخطفة
٤٥٩٨ - ٤٥٩١	لا بأس أن تأخذ بسمر يومها	٣٣٠٦ - ٣٣٠٧	لا تحرم المصة
٣٩٤٢	لا بأس بإجارة الأرض	٢٥٤٦	لا تحصي فيحصي الله عليك
٥٧٥٩	لا بأس بنبيل البختج	٣٧١٣	لا تحل الرقي فيمن أرقب
٤٢٣٩	لا بأس به	٣٧١١	لا تحل الرقي ولا العمري
٥١٠٠	لا بأس به (الحناء)	٢٥٩٣	لا تحل الصدقة لغني
٥١٠٨	لا بل سمعت من رسول الله	٤٤٤٥	لا تحل المجنمة
٣٩٦٤ - ٣٨٠٠	لا بل شربت عسلأ	٤٣٣٢	لا تحل النهي
٤٢٧٦ - ٤٢٧٧ - ٤٢٧٩	لا تأكل (صيد الكلب الآخر مع كلبك)	٣٤١٢	لا تحل للأول حتى
٤٥٥٧	لا تباغ الصبرة من الطعام	٣٧٧٤ - ٣٧٧٩	لا تخلقوا بأبائكم
٤٥٨١	لا تباغ حتى تفصل	٨٠٣ - ٨٠٧	لا تخلقوا فتختلف قلوبكم
٤٦١٠	لا تبع طعاماً حتى تشتريه	٥٥٦٥	لا تخلطوا الزبيب والتمر
٤٦٢٢	لا تبع ما ليس عندك	٥٢٣٢	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جُلجل
٤٦١٢	لا تبعه حتى يقبضه	٢٦١ - ٥٣٦٠	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة
٥٢٣٧	لا تكبروا على أخي بعد اليوم	٤٢٨٨ - ٥٣٥٧ - ٥٣٥٨	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب
١٨٤١	لا تكبها ما زالت الملائكة تظله	٢٠٢٧	لا تدعن قيراً مُشرفاً
٤٥٢٦ - ٤٥٣٠	لا تبيعوا الثمر يبدو صلاحه	١٨١٨	لا تدعوا بالموت ولا تسموه
٤٥٢٨	لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه	٤٣٨٥	لا تذبحوا إلا مُنة
٤٥٧٩	لا تبيعوا الذهب بالذهب	١٩٣١	لا تذكروا هلكاكم إلا بخير
٤٦٧٢	لا تبيعوا أفضل الماء	٤١٣٦	لا ترجعوا بعدي ضلالاً
		٤١٣١ - ٤١٣٢ - ٤١٣٥ - ٤١٣٧ - ٤١٣٣	لا ترجعوا بعدي كفاراً

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٧٦٢	لا ترفعن رؤوسكن	٣٩٢٨	لا تفعلوا ازروعوها
٣٧٠٨	لا ترقبوا أموالكم	٣٩٩١	لا تقتل نفس ظلماً
٣٧٣٠	لا ترقبوا ولا تعمروا	٢١٢٢ - ٢١٢٣	لا تقدموا الشهر
٣٢٧	لا تزرموه	٢١٦٨	لا تقدموا قبل الشهر
٥٣٩٤	لا تسأل الإمارة	٤٩٨٩	لا تقطع الأيدي في السفر
١٩٣٢	لا تسبوا الأموات	٤٩٥٠	لا تقطع الخمس
٥٢١٩	لا تستفتوا بنار المشركين	٤٩٤٧ - ٤٩٤٨	لا تقطع اليد إلا في المجن
٢١	لا تستقبلوا القبلة	٤٩٢٥ - ٤٩٥٨	لا تقطع اليد إلا في ثمن المجن
٢٦١١	لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم	٤٩٤٣ - ٤٩٤٩	لا تقطع اليد إلا في ربع دينار
٦٩٦	لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد	٤٩٦٧	لا تقطع اليد في ثمر معلق
٥٧٠٢	لا تشرب منه وإن كان	٤٩٤٦	لا تقطع يد السارق إلا
٥٣١١	لا تشربوا في إناء الذهب	٤٩٤٥	لا تقطع يد السارق فيما دون
٥٦١١	لا تشربوا من الطلاء	٢٢٣٩	لا تقطعوا اللحم بالسكين
٥٧٣٥	لا تشربه	٥٠٠٣	لا تقل مؤمن
٤٠٨٤	لا تشركوا بالله شيئاً	٢٠٤١	لا تقعدوا على القبور
٥١١٦	لا تشمن ولا تستوشمن	١١٦٤ - ١١٦٥	لا تقولوا السلام على الله
٥٢٣٠ - ٥٢٣١	لا تصحب الملائكة رُفَقَةً فيها جُلجل	٣٠٧٠	لا تقولوا سورة البقرة
٥٢٢٩	لا تصحب الملائكة ركباً معهم جُلجل	١٢٧٣	لا تقولوا هكذا
٣٧١٢	لا تصلح المعمرى ولا الرقيى	٣١٧٤	لا تقوم الساعة حتى
٢٥٨٧	لا تصلح المسألة إلا لثلاثة	٣٥٣٦	لا تكتحل إلا من أمر لا بد منه
٧٥٦	لا تُصلوا إلى القبور	٣٩٢٠	لا تكروا الأرض بشيء
٢١١٧	لا تصوموا حتى تروا الهلال	١٧٥٩	لا تكن مثلاً فلان كان يقوم الليل
٢١١٨	لا تصوموا حتى تروه	١٧٦٠	لا تكن يا عبد الله مثلاً فلن
٢١٢٦	لا تصوموا قبل رمضان	٢١٧٢	لا تلبس القميص ولا العمامة
٨٥٦	لا تعاد الصلاة في يوم مرتين	٢١٧٣	لا تلبس القميص ولا العمامة
٩٥	لا تعجب فإني رأيت أباك النبي	٢١٧٧ - ٢١٦٩ - ٢١٧١	لا تلبسوا القميص ولا السراويلات
٢١١٣	لا تعد في صدقتك	٢١٦٥	لا تلبسوا القميص ولا العمامة
٤٠٦٦	لا تعذبوا بعذاب الله	٢١٦٦ - ٢١٧١	لا تلبسوا القميص ولا العمامة
٢١١٢	لا تعرض في صدقتك	٢١٧٤	لا تلبسوا في الإحرام القميص
١٤٢٦	لا تعمل النطي إلا إلى ثلاثة	٥٣١٥	لا تلبسوا نسائك الحرير
٥٣٧ - ٥٣٨	لا تغلبكم الأعراب	٢٥٨٩ - ٤٥٠٣	لا تلحفوا في المسألة

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٤٥٠٨	لا تلقوا الجلب	٢٣٧٥ - ٢٣٧٦ - ٢٣٧٧ - ٢٣٧٨ - ٢٣٧٩ - ٢٣٨٣ لا صام ولا أفطر	
٤٤٩٤	لا تلقوا الركبان	٢٧٤١	لا صدقة فيما دون خمسة أوساق
٤٤٤٧	لا تمسوا باليهائم	٥١٤	لا صلاة بعد العصر
٣٢٣٦	لا تاجشوا	٥٦٣ - ٥٦٤	لا صلاة بعد الفجر
٥٥٦٢ - ٥٥٧١ - ٥٥٧٧	لا تبتذوا الزهو والرطب	٩٠٦ - ٩٠٧	لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
٥٦٠١	لا تبتذوا في الدياء	٢٣٣٤ - ٢٣٣٥ - ٢٣٣٦	لا صيام لمن لم يجمع الصيام
٢٨٧٥	لا تنتهي البعوث عن غزو هذا البيت	٢٣٣٢ - ٢٣٣٣	لا صيام لمن لم يجمع قبل الفجر
٣٨١٠	لا تذرُوا	٣٤٩٥	لا عدة عليك إلا أن تكوني حديثة عهد به
٤١٧٨ - ٤١٧٩	لا تقطع الهجرة	٣٣٢٤	لا عليكم أن تفعلوا
٣٢٦٤	لا تنكح الأيم حتى تستامر	٣٧٥١	لا عمرى فيمن أعرم شيئاً فهو له
٣٢٦٢	لا تنكح الثيب حتى تستأذن	٣٧٣٢ - ٣٧٣١	لا عمرى ولا رُمي
٣٢٩٤	لا تنكح المرأة على عمتها	٤٢٢٨ - ٤٢٢٩	لا فرع ولا عتيرة
٣٢٨٩ - ٣٢٩١ - ٣٢٩٢	لا تنكح المرأة عمتها ولا على خالتها	٩٥٦	لا قراءة مع الإمام في شيء
٣٢٢٥	لا تنكحها	٤٩٧٠ - ٤٩٨٠	لا قطع في ثمر ولا كثر
١٨٤٧	لا توحوا عليّ	٣٨٥٣	لا نذر في المعصية
٣٩٦٥	لا تؤذي في عائشة	٣٨٥١ - ٣٨٤٨ - ٣٨٤٩	لا نذر في غضب
٣٣٣٢ - ٣٣٣٣ - ٣٥٨٩ - ٣٥٩٠	لا جلب ولا جنب	٣٨٥١	لا نذر في غضب وكفارته
٣٤١١	لا حتى تذوق العسيلة	٣٨١٧ - ٣٨٤٥ - ٣٨٤٦ - ٣٨٥٢ - ٣٨٥٦	لا نذر في معصية
٥٧٣٣	لا حتى يذهب ثلثاه	٣٨٣٩ - ٣٨٤٤ - ٣٨٥٦	لا نذر في معصية
٣٤٠٤	لا حتى يذوق الآخر عسلتها	٣٨٥٤	لا نذر لابن آدم فيما لا يملك
٣٤٠٩	لا حتى يذوق عسلتها	٣٧٩٧	لا نذر ولا يعين فيما لا يملك
٣٠٦٤	لا حرج	٤١٤٧	لا نورث
٤٧٧٠ - ٤٧٧٩	لا دية لك	٤١٥٤	لا نورث ما تركنا صدقة
٤٧٦٩	لا دية له	٤١٧٥	لا هجرة بعد فتح مكة
٤٥٨٩	لا ريا إلا في النسينة	٤١٧٧	لا هجرة بعد وفاة رسول الله
٣٧٠٧	لا رُمي فمن أربب شيئاً فهو سبيل الميراث	٤١٧٦	لا هجرة ولكن جهاد ونية
٢٤٦٤	لا زكاة على الرجل المسلم في عبده	٤٧٨٥	لا وأستغفر الله
٣٥٨٨	لا سبق إلا في خف أو حافر	٢٥٨٣	لا وإن كنت سائلاً لا بد فاسأل الصالحين
٣٥٨٤ - ٣٥٨٥	لا سبق إلا في نصل	١٦٧٥	لا وتران في ليلة
٣١٣٧	لا شيء له فأعادها ثلاث مرات		
٤٥٦٤ - ٤٥٦٥	لا صاعى تمر بصاع		

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٧١٣	لا وجدت	٥٤١٦	لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان
٢٦٢٤	لا ولكن أحسن الجهاد وأجمله	٤٣٣٧	لا يحل أكل لحوم الخيل
٣٥١	لا ولكن دعي قدر تلك الأيام	٤٢٩٩	لا يحل شمن الكلب ولا حلوان الكاهن
٤١٩٢	لا ولكن رسول الله أذن لي في البدو	٤٠٢٤ - ٤٠٥٤ - ٤٠٢٦ - ٤٠٦٣ - ٤٠٦٤ - ٤٧٣٠	لا يحلل دم امرئ مسلم
٤٣٢٢	لا ولكن لم يكن بأرض قومي	٣٥٨٦	لا يحل سبق إلا على خف
٤٣٢٣	لا ولكنه طعام ليس في أرض قومي	٤٦٢٠ - ٤٦٣٩	لا يحل سلف وبيع
٣٤٥٢	لا ولكني أليت منهن شهراً	٢٤٨٠	لا يحل في البر والتمر زكاة
٣٨٠٩	لا يأتي النذر على ابن آدم شيئاً	٤٧٥٢	لا يحل قتل مسلم إلا في إحدى ثلاث
٢٥٦٢	لا يأتي رجل مولا يسأله	٣٧٠٢	لا يحل لأحد أن يُعطي العطية فيرجع فيها
٣١٠٤	لا يبيكي أحد من خشية الله	٣٦٩١	لا يحل لأحد أن يهب هبة
٥٨ - ٥٧	لا يبولن أحدكم في الماء الدائم	٣٧٠٣	لا يحل لأحد يهب الهبة
٢٢١	لا يبولن أحدكم في الماء الراكد	٣٥٢٢	لا يحل لامرأة تحد على ميت أكثر من ثلاث
٣٤	لا يبولن أحدكم في جُحْر	٣٥٠٠ - ٣٥٠١ - ٣٥٠٢ - ٣٥٢٣ - ٣٤٩٧ - ٣٥٣٠ - ٣٥٣١	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
٣٦	لا يبولن أحدكم في مستحمه	٣٥٢٤	لا يحل لامرأة تؤمن بالله ورسوله أن تحد
٣٩٤	لا يبولن الرجل في الماء الدائم	٣٦٨٩	لا يحل لرجل يعطي عطية ثم يرجع فيها
٤٥١٠ - ٤٥١١ - ٤٥١٣	لا يبيع أحدكم على بيع أخيه	٣٢٣٧ - ٣٢٣٨ - ٣٢٣٩	لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه
٤٥٠٢	لا يبيع حاضر لباد	٣٢٣٥	لا يخطب أحدكم على خطبة بعض
٤٥٠٩	لا يبيع حاضر لباد	٢٩٥٥	لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة
٥٥٩	لا ينحر أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس	٥٦٨٣	لا يدخل الجنة منان
٢١٦٩	لا يتقدم أحد الشهر بيوم	٣٦٨٨	لا يرجع أحد في هبته إلا والد من ولده
١٨١٤ - ١٨١٥ - ١٨١٦ - ١٨١٧	لا يتمنين أحدكم الموت	١١٩١	لا يزال الله مقبلاً على العبد في صلته
١٧٧٩	لا يتوسد القرآن	٤٨٨٠ - ٤٨٨١ - ٤٨٨٢ - ٥٦٧٠ - ٥٦٧١	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
٣١٠٧ - ٣١١١	لا يجتمع غبار في سبيل الله	٤٨٧٩	لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن
٣١٠٦	لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافراً	٥٦٧٥	لا يشرب الخمر رجل
١٣٥٦	لا يجعلن أحدكم للشيطان	٣٨٩٧	لا يصلح الزرع غير ثلاث
٣١١٢	لا يجمع الله غباراً في سبيل الله	٧٦٥	لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد
٣٢٨٥	لا يجمع بين المرأة وعمتها	٢٣٣٧ - ٢٣٣٩	لا يصوم إلا من أجمع الصيام
٣٧٦٢ - ٢٥٣٦	لا يجوز لامرأة عطية	٢٢٤٧	لا يصوم عبد يوماً في سبيل الله
٣٧٦١	لا يجوز لامرأة هبة		
٤٣٧٨	لا يجوز من الضحايا العوراء		
٤٢١٨	لا يحب الله العقوق		

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٤٣٨٢	لا يضحى بمقابلة ولا مدايرة	٣٤٧٤	لاعن رسول الله بين رجل
٢٤٢٣	لا يضر كلوا	٣٠٨٩ - ٣٠٩٠	لأقاتل من فرّق بين الصلاة والزكاة
٤٨٤٧	لا يعني لا تجني نفس على نفس	١٠٧١	لأقرن لكم صلاة رسول الله
٢٢٠ - ٣٢٩ - ٣٩٣	لا يقتل أحدكم في الماء الدائم	٣٣٥٨	لأقضي فيها بقضية رسول الله
٤٩٩٤	لا يغم صاحب سرقة	٤١٤ - ٢٧٠١	لأن أصبح مطلياً بقطران
٢١٦٧	لا يقرنكم أذان بلال	٢٧٠٠	لأن أطلّي بالقطران
١٠٩٩	لا يقرش أحدكم فزاعيه في السجود	٢٠٤٠	لأن يجلس أحدكم على جمرة
١٣٩	لا يقبل الله صلاة بغير طهور	٢٥٨٠	لأن يحترم أحدكم حزمة حطب
٩١٦	لا يقرآن أحد منكم إذا جهرت	٣٨٧٨	لأن يمنح أحدكم أخاه أرضه
٥٤٣١	لا يقضين أحد في قضاء بقضامين	٥٣١٣	لبس النبي قباء من ديباج
٤٩٣٨ - ٤٩٣٩	لا يقطع السارق إلا في ربيع دينار	٢٧٤٨	ليك إله الحق
٤٩٥٩	لا يقطع السارق في أقل من ثمن المعجن	٣٠٠٣ - ٣٠٤٣	ليك اللهم ليك
٢٩٧٧	لا يقطع الوادي إلا شداً	٢٧٤٣ - ٢٧٤٦	ليك اللهم ليك ليك لا شريك لك
٢١٠٥	لا يقولن أحدكم صمت رمضان	٢٧٢٥ - ٢٧٢٧	ليك عمرة وحجاً
٣١٤٤	لا يكلم أحد في سبيل الله	٤٨٩٩	لنتب هذه المرأة إلى الله ورسوله
٥٣٢٢	لا يلبس الحرير إلا من ليس	٤٩٠٠	لنتب هذه المرأة وتؤدي ما عندها
٢٦٦٣	لا يلبس القميص ولا البرنس	٣٨٧	لنخرج العواتق وذوات الخدور
٤٨٣	لا يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس	٨٠٦	لنتيمن صفوفكم أو ليخالفن الله
٣١٠٥	لا يلج النار رجل يكي من خشية الله	٣٨١٩	لتمش ولتركب
٤٦٥٣	لا يمتنع ذلك فإن الولاء لمن أعتق	٣٥٢	لنتظر عدد الأيام التي كانت تحيض
٤٦٦٥	لا يمتنع ذلك منها	٢٠٨	لنتظر عدد الليالي والأيام
١٩٨٨	لا يموت أحد من المسلمين	٢٠٠٥	للحد لنا والشق لغيرنا
١٨٧١	لا يموت لأحد من المسلمين	٣١١٣	لحني عباية بن رافع وأنا ماشي
٥٢٦٦ - ٥٢٩٨	لا يبغي لأحد أن ينقش	٣٩٩٣	لزوال الدنيا أهون عند الله
٧٦٦	لا يبغي هذا للمعتقين	٤٣٢١	لست بأكلة ولا محرمة
١٦٠	لا ينصرف حتى يجد ريحاً	٣٢٨٠ - ٣٤٠٥ - ٣٤٠٨	لعلك تريد أن ترجعي إلى رفاعة؟
٢٨٣٩ - ٢٨٤١ - ٣٢٧٢ - ٣٢٧٣	لا ينكح المحرم	٧٧٥	لعلكم ستدركون أقراماً يصلون
٧٧٩	لا يؤم الرجل في سلطانه	٣٨٨	لعلها تحبنا
٥٠٢٤ - ٥٠٢٣	لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ماله	٤٨٨٣	لعن الله السارق
٥٠٤٩ - ٥٠٢٦	لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه	٥٢٦٢ - ٥٢٦٤	لعن الله المتمصات والمضلجات
٣٤٦٤	لاعن رسول الله بين العجلاتي	٥١١٩	لعن الله المتمصات والمتوشحات



الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥٢٦٥	لعن الله المتوشحات	٢٣٤ - ٤١٠	لقد رأيته أنزع رسول الله
٥١٠٧ - ٥٢٦٠	لعن الله الواصلة والمستوصلة	٢٩٩	لقد رأيته وما أزيد على أن أفركه
٢٠٤٣	لعن الله اليهود والنصارى	٤٤٢٤	لقد رأيته يعني النبي يذبحهما بيده
٤٤٢٩	لعن الله من لعن والده	٣٢٠٩	لقد رد رسول الله على عثمان النبتل
٤٤٤٩	لعن الله من مثل بالحيوان	٢٠٤٤	لقد سبق هؤلاء شراً كثيراً
٥١١٤ - ٥١١٥	لعن رسول الله أكل الربا	٩٩٨	لقد شكك الناس في كل شيء
٥١٠٩ - ٥٢٦٣	لعن رسول الله الواشمات	١٤٤٥	لقد صليت مع رسول الله ركعتين
٣٤١٣	لعن رسول الله الواشمة والمستوشمة	٣٤٠٤	لقد عدت بعظيم الحنفي بأهلك
٥١٠٥ - ٥٢٦١	لعن رسول الله الواصلة	٥٠٧٣	لقد قرأت على رسول الله بضعا وسبعين سورة
٢٠٣٩	لعن رسول الله زائرات القبور	٢٦٩٠	لقد كان يرى ويصص الطيب في مفارق
٤٤٤٨	لعن رسول الله من اتخذ شيئا	٢١٧٤	لقد كانت إحدانا تظفر في رمضان
٦٩٩	لعن الله على اليهود والنصارى	٩٦٩	لقد كانت صلاة الظهر تقام
١٨٧٣	لقد احتظرت بحظار شديد من النار	٣٣٢٣	لقد هممت أن أنهى عن الغيلة
٢٣	لقد ارتقيت على ظهر بيتنا	١٩٥٤	لقد هممت أن لا أصلي عليه
٤٠٠٦	لقد أنزلت في آخر ما أنزلت	١٨٢٢	لقد أنزلت في آخر ما أنزلت
١٠١٥	لقد أوتي مزماراً من مزامير آل داود	١٨٢٣	لقد أنزلت في آخر ما أنزلت
١٠١٦ - ١٠١٧	لقد أوتي هذا من مزامير آل داود	١٨٢٣	لقد أنزلت في آخر ما أنزلت
١٢١٢ - ١٢١٣	لقد تحجرت واسعاً	١١٣٥	لقد أنزلت في آخر ما أنزلت
١١٧٦	لقد ذكرني هذا صلاة رسول الله	٣٣٢٨	لقد أنزلت في آخر ما أنزلت
١٠٧٨	لقد ذكرني هذا... صلاة محمد	٢٣٨	لقد أنزلت في آخر ما أنزلت
١٣٥٦	لقد رأيت رسول الله أكثر انصرافه عن يساره	٥٦٥٢	لقد أنزلت في آخر ما أنزلت
١٤٠٦	لقد رأيت رسول الله على العنبر	٥٦٤٩	لقد أنزلت في آخر ما أنزلت
٢٦٩٤	لقد رأيت ويصص الطيب في رأس	٣٢١٧	لقد أنزلت في آخر ما أنزلت
٢٦٩٨	لقد رأيت ويصص الطيب في مفارق رسول الله	٤٧٨٧	لقد أنزلت في آخر ما أنزلت
١٦٧	لقد رأيتموني معترضاً بين يدي رسول الله	١٠٠٢	لقد أنزلت في آخر ما أنزلت
١٩٠٩	لقد رأيته مع رسول الله	٢٣٨٦	لقد أنزلت في آخر ما أنزلت
٣٠٠	لقد رأيته أجده في ثوب رسول الله	٢٢٣٢	لقد أنزلت في آخر ما أنزلت
٤١٣	لقد رأيته اغتسل أنا ورسول الله	١٩٣٤	لقد أنزلت في آخر ما أنزلت
٢٧٧٥	لقد رأيته أقل قلائد الغنم	٤٢٠٦	لقد أنزلت في آخر ما أنزلت
٢٧٩٣	لقد رأيته أقل قلائد هدي رسول الله	٤٢٠٣ - ٤٢٠٤	لقد أنزلت في آخر ما أنزلت
٢٩٩	لقد رأيته أفرك الجنبانة	٢٩٤٧	لقد أنزلت في آخر ما أنزلت

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٩٤٦	لم أر رسول الله يمسح من البيت إلا الركنين	٣١٧٣	لما أمر النبي بحفر الخندق
٢١٢٨	لم أزل حريصاً أن أسأل عمر	٣٤٣٦	لما أمر رسول الله بتخيير أزواجه
٣٩٤١	لم أعلم شريعاً كان يقضي في المضارب	٢٥٢٦	لما أمرنا رسول الله بالصدقة
٢٧١٩	لم أكن لأدع سنة رسول الله	٣٢٥١	لما انتقضت عدتها بعث إليها
١٢٢٠	لم أنس ولم تقصر الصلاة	٣٢٤٨	لما انتقضت عدة زينب
١٤٧٨	لم تعدي هذا وأنا فيه	٢٤٤٨	لما بعث رسول الله إلى اليمن
٤٩٥٥	لم تقطع اليد في زمان رسول الله إلا	٣٣٧٣	لما تزوج علي فاطمة
٤٩٥٦	لم تقطع اليد في عهد رسول الله	٢٩٧٩	لما تصويت قلداً رسول الله في بطن الوادي
٤٩٥٤	لم تكن تقطع اليد	٤٩٥١	لما تقطع يد السارق في
١٢٢٤	لم تقص الصلاة	٣٠٩١ - ٣٩٧٥	لما توفي رسول الله ارتدت العرب
٢٥٣٣	لم ضربته؟	٢٤٣٩ - ٣٠٨٨ - ٣٩٧٦	لما توفي رسول الله واستخلف أبو بكر
٤١٦٤	لم ينبع رسول الله على الموت	٣٠٨٩ - ٣٩٧٩	لما توفي رسول الله وكان أبو بكر بعده
٢٥١٠	لم نخرج على عهد رسول الله إلا صاعاً	١٨٥٩	لما قتل أبو موسى أقيلت امرأته
٥٠٩٦	لم يبلغ ذلك	١٨٦٣	لما قتل أبو موسى صاحبت امرأته
٥٤٤١	لم يتعدوا الناس يمشون	٨٢٩	لما قتل رسول الله جاء بلال
١٢٢٨	لم يسجد رسول الله يومئذ	٨٣٠	لما قتل رسول الله فقال: أصلى الناس؟
٢٩١٠	لم يصل النبي في الكعبة	٣٦٠٩	لما حُصر عثمان في داره
٢٩٨٣	لم يطف النبي وأصحابه	٢٠٣١	لما حضرت أبا طالب الوفاة
٣٤٧١	لم يفرق المصعب بين المتلاعنين	١٨٣٩	لما حضرت بنت لرسول الله
٤٩٣٥	لم يقطع النبي السارق إلا	٦٢٩	لما خرج رسول الله من حنين
٢١٧٦	لم يكن رسول الله في شهر	٣٧٦٨	لما خلق الله الجنة والنار
٢٣٥٠	لم يكن رسول الله لشهر	٣٠١٦	لما دفع رسول الله شق ناقته
٢٩٤٨	لم يكن رسول الله يستلم	٧٦٣	لما رجع قومي من عند النبي
٣٥٦٣ - ٣٩٤٧	لم يكن شيء أحب إلى رسول الله	١٠٦٩	لما رفع رسول الله رأسه من الركعة
٤٨٧٣	لم ينسجها شيء	٢٥٣٦ - ٣٧٦٢	لما فتح رسول الله مكة
١٨٤٣	لما أتى نعي زيد بن حارثة	١٠٦٨	لما قال سمع الله لمن حمده
٣٠٨٢	لما أخرج النبي من مكة	٧٧٣	لما قبض رسول الله قالت الأنصار
٤١٨٥	لما أردت أن أباع رسول الله	٤٥٩٩	لما قدم النبي المدينة دعا بميزان
٤٤٨	لما أسري برسول الله	٥٠٧٥	لما قدم النبي بالمدينة دخل المسجد
١٧١٤	لما أسن رسول الله وأخذ اللحم	٢٩٢٧	لما قدم رسول الله فطاف سبأ
٤٨٦٠ - ٤٨٦٢	لما افتتح رسول الله مكة	٢٩٣٦	لما قدم رسول الله مكة

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٩٦٣	لما قدم رسول الله مكة طاف	٤٨٧١	لو أن امرأ طلع عليك
٦٩٨	لما قدم رسول الله نزل	٢٥٨٢	لو تعلمون ما في المسألة
٢٩٤٢	لما قدم رسول الله وأصحابه مكة	١٢٣٨	لو حدث في الصلاة شيء
٤١٤٣	لما قسم رسول الله سهم ذي القربى	٤٠٣٨	لو خرجتم إلى ذود لنا
٦٣٢	لما كان وقعة الفتح بادر كل قوم	٤٠٣٧	لو خرجتم إلى ذودنا
٢٠١١	لما كان يوم أحد	٤٠٣٦	لو خرجتم إلى ذودنا فكتم فيها
٢٠٠٧	لما كان يوم أحد أصيب	٤٢١١	لو دخلتموها لم تزالوا فيها
٣١٤٦	لما كان يوم أحد وولى الناس	٢٤٨٩	لو شاء رب هذه الصدقة تصدق
٤٠٧٣	لما كان يوم فتح مكة	٤٤١٥	لو طعنت في فخذها لأجزاك
٣١٤٧	لما كان يوم خيبر	٤٨٦٩	لو علمت أنك تنتظرنى
٢٠٣٧	لما مات النجاشي	٣٦٣٣	لو غض الناس إلى الربيع
١٩٦٢	لما مات عبد الله بن أبي	٣٨٦١	لو قال إن شاء الله
١٨٩٦	لما مات عبد الله بن أبي جاء ابنه	٤٩٠١	لو كانت فاطمة بنت محمد
٦٩٩	لما نزل برسول الله	٤٩٠٤	لو كانت فاطمة لقطعت يدها
٤٦٧٤	لما نزلت آيات الربا	٤٩٠٦	لو كانت فاطمة لقطعتها
٣٤٣٧	لما نزلت: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَرَدُّنَّ﴾	١١٠٣	لو كنت بين يدي رسول الله
٣٠٩٩	لما نزلت: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ﴾	٤٢٤٢	لو نزعوا جلدوها فانتقموا به
٣٦٠١	لما نزلت هذه الآية: ﴿لَنْ تَتَالَوْا الْبِرَّ...﴾	٧٥٢	لو يعلم المار بين يدي المصلي
٢٣١٢	لما نزلت هذه الآية: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ﴾	٦٦٧ - ٥٣٦	لو يعلم الناس ما في النداء
٣٦٦٨	لما نزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ﴾	٥٢٨ - ٥٣٠ - ٧	لولا أن أشق على أمتي
٣٦٤٣ - ٣٦٤٧	لما نزلت: ﴿وَأَنْذَرْتُكُمْ...﴾	٤٢٣٦	لولا أن الكلاب أمة من الأمم
١٨٥٤	لما هلك أم أبان حضرت الناس	٢٩٠٧	لولا أن الناس حديث عهدهم بکفر
٤٢٤٠	لمن هذه؟	١٨١٩	لولا أن رسول الله نهانا
٣٨٧٤	لمن هذه الأرض؟	٢٨٩٩	لولا أن قومي
٩٤٩	لن تقرأ شيئاً أبلى عند الله	٢٠٥٤	لولا أن لا تدافنوا
٥٤٤٩	لن تقرأ شيئاً أبلى عند الله أبلى	٢٩٢٨	لولا أن معي الهدى لأحللت
٤٦٧	لن يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس	٢٤٦٢	لولا أنها تعطي قراء المهاجرين
٣٥٢١	لها مثل صدق نساها لا وكس	٢٨٩٨	لولا حدأة عهد قومك بالكفر
٤٢٥٤	لو أخذتم بإهابها	٢٨٩٧	لولا حدثان قومك بالكفر
٢٧٠٨	لو استقبلت من أمري	٤٦٩٨ - ٤٦٩٩	لي الواجد يحل عرضه
١٥٢٢	لو أمسك الله المطر عن عباده	٣١٨٤	ليأتين يوم القيامة بسبعمئة ناقة

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٦١٩	ليأخذ كل رجل برأس راحلته	١٨٦٢	ليس منا من حلق وعلق
٢٦٦٤	ليأتي أرى النبي وهو يتزل عليه	١٨٥٧	ليس منا من حلق ولا خرق
١٥٥٤	ليخرج العواتق وذوات الخدور	١٨٦١	ليس منا من سلق
٢٣٨٨	ليراجعها ثم يمسكها حتى تحيض	١٨٥٦ - ١٨٩٨ - ١٨٦٠	ليس منا من ضرب الخدود
٢٣٨٩	ليراجعها فردها علي	٤٠٧٧	ليس هذا لأحد بعد رسول الله
٢٥٦٩	ليس المسكين الذي ترده الأكلة	٢١٠ - ٣٥٤	ليست بالحيفة إنما هو عرق
٢٥٦٧	ليس المسكين الذي ترده الثمرة	٣٥٣	ليست بالحيفة ولكنها ركفة
٢٥٦٨	ليس المسكين بهذا الطواف	٢٧١ - ٣٨١	ليست حيفتك في يدك
٤٦٠	ليس بين العبد وبين الكفر	٢٨٠٦	ليست لكم ولستم منها
٣٤١٠	ليس ذلك حتى تذوقني عسيلته	٥٩٨	لئلا يكون على أمتي حرج
٤٩٨٤	ليس على الخائف قطع	١٦٣٣	ليلة أسري بي مررت على موسى
٤٩٨٣	ليس على المختلس قطع	١٢٧٢	ليتهين أقدام عن رفع ألبصايرهم
٢٤٦٦	ليس على المرأة في فرسه	١٣٦٦	ليتهين أقدام عن وذعهم الجمعات
٢٤٦٨	ليس على المسلم صدقة في غلامه	٧٨٥	ليؤمكم أكثركم قرآنًا
٢٤٦٣ - ٢٤٦٥ - ٢٤٦٠	ليس على المسلم في عبده	٧٦٣	ليؤمكم أكثركم قراءة
٤٩٨٦	ليس على خائف قطع	٢٨٧٧	ليؤمن هذا البيت جيش
٤٩٨١ - ٤٩٨٢	ليس على خائف ولا متعب		
٤٦٢١	ليس على رجل بيع فيما لا يملك		
٤٩٨٥	ليس على مختلس ولا متعب		
٦١٢	ليس في النوم تفریط		
٢٤٨١	ليس في حب ولا تمر صدقة		
٢٤٦٩ - ٢٤٧٢ - ٢٤٨١ - ٢٤٨٣	ليس فيما دون خمس أواق		
٢٤٧٩	ليس فيما دون خمسة أوساق		
٢٤٤١	ليس فيما دون خمسة أوسق		
٢٤٤٢	ليس فيما دون خمسة ذود		
٣٢٤٢	ليس لك نفقة		
٣٢٤١	ليس لك سكنى		
٣٢٦٠	ليس للولي مع الثيب أمر		
٣٦٩٧ - ٣٦٩٩ - ٣٦٩٩	ليس لنا مثل السوء		
٣٤٠٢	ليس لها نفقة ولا سكنى		
٢٢٥١ - ٢٢٥٢ - ٢٢٥٣ - ٢٢٥٦ - ٢٢٥٧ - ٢٢٥٨	ليس من البر		

### حرف الميم

٢٦٠١	ما أتاك الله من هذا المال
٥٦٧٤	ما أبالي شربت الخمر أو
٤٧٩٣	ما أتى النبي في شيء فيه قصاص
٥٤٣٦	ما أجلكم؟ قالوا: جلسنا ندعو الله
٣٨٩٤	ما أحسن زرع ظهير
٧٢٤	ما أحسن هذا
٤٨٨٧	ما أخالك سرق؟
٩٤٥	ما أخذت ﴿ق﴾ والقرآن...
١٨٧٦	ما أخرجك من بيتك يا فاطمة؟
٣٠٧٥	ما أدري رماها رسول الله بست أو سبع
١٠١٣ - ١٠١٤	ما أذن الله لشيء
٥٢٠٠	ما أرانا إلا قد أوجعناك

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥٤٥	ما أسفرتم بالفجر	٥٢٢	ما بين هذين وقت
٥٣٤١	ما أسفل من الكعبين	٤٧٦٧	ما تأمرني به؟
٥٦١٨	ما أسكر كثيرة فقليله حرام	٣٥٩٤	ما ترك رسول الله إلا بفعله البيضاء
٤٢٨٠	ما أصاب بحدّه فكل	٥٧٠	ما ترك رسول الله السجدين
٤٩٦٨	ما أصاب من ذي حاجة	٣٦٢٢ - ٣٦٢١	ما ترك رسول الله درهماً
٤٣١٤	ما أصبت بحدّه فكل	٣٦٢٠ - ٣٥٩٣	ما ترك رسول الله ديناراً
٤٢٧٢	ما أصبت بقوسك	٢٩٥٠	ما تركت استلام الحجر
١٧٢٤	ما ألوت أن أضع قدمي	٢٩٤٩	ما تركت استلام هذين
٤٣٠٢	ما أمسك عليك كلابك	٢٥٢١	ما تصدق أحد بصدقة من طيب
٤٤٣٤	ما أنا بأكله حتى أسأل	٥٧٣٦	ما تطبخه حتى يذهب الثلثان
٢١٢٨	ما أنا بداخل عليهن	٣٢٠٢	ما توفي رسول الله حتى أحل الله له
٣٢٤٨	ما أنا بصانعه شيئاً حتى	٤٣٦٠	ما حبسكم؟
٩١٠	ما أنزل الله في التوراة	٣٢٩٧	ما حرمة الولادة حرمة الرضاع
٤٤١٠ - ٤٤١١ - ٤٤١٦ - ٤٤١٧	ما أنهر الدم وذكر اسم الله	٢٧٦٦	ما حبسكم سنة نيكيم
٢٧٥٣	ما أهل رسول الله إلا من مسجد ذي الحليفة	٣٦١٨ - ٣٦١٤	ما حق امرئ مسلم
١١٨٩	ما بال أقوام يرفعون أبصارهم	٣٤٥٥ - ٣٤٥٦	ما حملكم على ذلك؟
٩٤٣	ما بال أقوام يصلون معنا	٥٤١٩	ما حملكم على هذا؟
٣٢١٤	ما بال أقوام يقولون كذا وكذا	٥٧١	ما دخل علي رسول الله بعد العصر
٤٥٧١	ما بال رجال يحدثون أحاديث	٥٠٧٠	ما رأيت أحداً أحسن في حلة
٢٢٥٤	ما بال صاحبكم هذا	١١٣١	ما رأيت أحداً أشبه صلاة
٣٨٥٨	ما بال هذا	٥٠٧٢	ما رأيت رجلاً أحسن في حلة
١٣١٤	ما بال هؤلاء الذين يرمون بأيديهم	٥٧٦٣	ما رأيت رجلاً أطلب للعلم
١١٨١	ما بال هؤلاء يسلمون بأيديهم	٦٠٤	ما رأيت رسول الله جمع بين صلاتين
١١٨٠	ما بالهم رافعين أيديهم	١٦٤٥	ما رأيت رسول الله صلى جالساً
٣٣٥	ما بالهم وبال الكلاب	٣٠٣٥	ما رأيت رسول الله صلى صلاة إلا لميفاتها إلا
٤٢٠٨	ما بعث الله من نبي	١٦٥٤	ما رأيت رسول الله صلى في سبحة
٤٢٠٩	ما بعث من نبي	٢١٧١	ما رأيت رسول الله يصوم شهرين
٢٢٣٩	ما بين المشرق والمغرب قبلة	٣٩٦٣	ما رأيت صائفة طعام
٦٩١	ما بين بيتي ومنبري	٥٢٤٣	ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة
٢٩٠٥	ما بين هاتين الأسطواناتين	١٩١٤	ما رأينا رسول الله شهد جنازة
٥٠٩	ما بين هاتين الصلاتين	١٤٧٥	ما ركعت ركوعاً قط ولا سجدت

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٤٠٨	ما زاد رسول الله على هذا	٢٠٩٢	ما لعن رسول الله من لعنة تذكر
١٥٩٥	ما زال بكم الذي رأيتم من صنعكم	٢٤٢٤	مالك؟
١٤٧٦	ما سجد رسول الله سجوداً ولا ركع	٣٤٦ - ٢٨٩	مالك أنفست؟
٣٣٥٥	ما مثلت منذ فارقت رسول الله	٤٦٤٨	مالك في آخر الناس؟
٣٨٥٩	ما شأن هذا؟	٣٩٧٠	مالك يا عائش؟
١٣٢٢	ما شأنكم تشيرون بأيديكم؟	٢٠٣٣	مالك يا عائشة؟
١٩٦٣ - ١٩٦٤	ما صلى رسول الله على سهيل	٣٩٦٩ - ٣٩٧٠	مالك يا عائشة حبشاً وابية؟
٩٧٨ - ٩٧٩	ما صليت وراء أحد أثبه	١٠١٨	مالك وصلاته؟ ثم نعت قراءته
٩٧٧	ما صليت وراء إمام أثبه صلاة	١٦٢٥	ما لكم وصلاته؟ كان يصلي قدر ما ينالم
٤٩٣٧	ما طال علي ولا نسيتم	٩٨٦	مالي أراك تقرأ في المغرب بقصر السور
٣١٨٨	ما ظنكم ترون يدع له من حسناته	٥٢٠٥	مالي أرى عليك حلة أهل النار؟
٢٣٦٦	ما علمت النبي صام يوماً يتحرى فضله	٢٠٨٤	مالي لا أرى فلاناً؟
٢٨١٧	ما علمت أن النبي أهدى له عضو	٣٢٠١	ما مات رسول الله حتى أحل له النساء
٦١٨ - ٦٥٩	ما على الأرض عصابة	١٦٥٠	ما مات رسول الله حتى كان أكثر صلاته
٣١٥٦	ما على الأرض من نفس تموت	٥٠٢٠	ما مجادلة أحدكم في الحق
٣٧٨٤	ما على الأرض يمين أحلف عليها	٣٦١٧	ما مرت علي منذ سمعت رسول الله
٤٧٥٤ - ٤٧٥٥	ما عهد إلي رسول الله عهداً	٤٦٩٥	ما من أحد يدان ديناً
١٨٧٨	ما قالت طال عمرها؟	٣١٥٠	ما من الناس من نفس مسلمة
١٦٤٩	ما قبض رسول الله حتى	١٧٨٠	ما من امرئ تكون له صلاة بليل
١٩٨١	ما قلت؟	١٤٦	ما من امرئ يتوضأ
١٦٤٨	ما كان رسول الله يمتنع من وجهي	٤٣٥٥	ما من إنسان قتل عصفوراً
٤٢٦٧	ما كان على أهل هذه الشاة	٨٤٣	ما من ثلاثة في قرية ولا بدو ولا تقام
٢٤٩٠	ما كان في طريق ماتي	٢٢١١	ما من حسنة عملها ابن آدم
٤٠٧٨	ما كان لأحد بعد محمد	٢٤٣٧	ما من رجل له مال لا يؤدي حقه
٢٩	ما كان يبول إلا جالساً	١٣٩٩	ما من رجل يتطهر يوم الجمعة
٤٥٨٤	ما كان يدأ بيد فلا بأس	٢٤٥٠ - ٢٤٥٢	ما من صاحب إبل ولا بقرة
١٥٣١	ما كانت صلاة الخوف إلا سجدتين	٣١٨٢	ما من عبد مسلم يتفق من كل مال
٤٠٧٩	ما كانت لأحد بعد محمد	١٨٠٩	ما من عبد مؤمن يصلي أربع ركعات
١٦٢٣	ما كنا نشاء أن نرى رسول الله في الليل	١١٣٥	ما من عبد يسجد لله سجدة
٢٨٩٢	ما كنت أظن أحداً يفعل هذا	٢٢٤٤	ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله
٢٧٠٥	ما كنت صانعاً في حجك	٣١٢٢	ما من غازية تغزو

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٣٥٧٨	ما من فرس عربي إلا يؤذن له عند كل سحر	٢٤٦٠ - ٢٤٦١	ما يقم ابن جميل إلا أنه
١٨٦٩	ما من مسلم يتوفى له ثلاثة	٢٠٠٠	ماء الرجل غليظ أبيض
١٨٧٠ - ١٨٧٢	ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة	٣٢٤	الماء طهور لا ينجسه شيء
١٩٨٧	ما من ميت يصلي عليه أمة	٣٢٥	الماء لا ينجسه شيء
١٩٨٩	ما من ميت يصلي عليه أمة	١٩٩	الماء من الماء
٤٢٠٧	ما من وال إلا وله بطانتان	١٨٢٨	مات رجل بالمدينة
٣٠٠٠	ما من يوم أكثر من أن يعتق الله	١٩٥٥	مات رجل بخير
١١٧٩	ما منعك إذ أوامأت إليك	٢٧١٠	مات رجل فقال النبي : اغسلوه
٥٤٢٣	ما منعك أن تثبت؟	١٨٢٦	مات رسول الله وإنه لبين حائقي
٩٠٩	ما منعك أن تجيبي؟	١٨٥٥	مات ميت من آل رسول الله
١٥١٧	ما منعه أن يسألني؟	١٨٨١	ماتت إحدى بنات النبي
١٦٠٨	ما نصلي إلا ما كتب الله لنا	٣٦٦٠	ماتت أمي وعليها نذر
١٣٤١	ما هذا؟ (سؤال النبي عن الجدال في عذاب القبر)	٤٢٤٦	ماتت ثاة لنا فدينها مسكها
٢٠١٨	ما هذا؟ (سؤال النبي عن قبر)	١٤١٩	ماذا كان رسول الله يقرأ
٣٣٦٩ - ٣٧٦٥ - ٣٨٧٥	ما هذا؟	٤٤٧٤ - ٤٤٩٠	المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا
٣٤٤٨	ما هذا؟ (سؤال النبي عن ولاء عائشة لبريرة)	٤٤٧٢	المتبايعان كل واحد منهما
٤٥٦٦	ما هذا؟ (سؤال النبي بلالاً عن الثمر البرني)	٤٤٨١	المتبايعان لا يبيع بينهما
٥٣٨١	ما هذا الذي تصنعين يا أم سليم؟	٥١١٠	المتفلجات . . . وساق الحديث
٥٦٦٦	ما هذا الصوت؟	٣٥٣٤	المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر
٣٥٣٦	ما هذا يا أم سلمة؟	٢٥٤٤	مثل البخيل والمتصدق
٣٠٨٩ - ٣٠٩٠	ما هو إلا أن رأيت أن الله	٣٦٩٣	مثل الذي يتصدق بالصدقة
٥٧٦٢	ما وجدت الرخصة في المسكر	٣٦٩٢ - ٣٦٩٤	مثل الذي يرجع في صدقة كمثل الكلب
٢٥٨١	ما يزال الرجل يسأل حتى يأتي يوم القيامة	٣٦١٣	مثل الذي يعتق أو يتصدق
٣١٦٨	ما يضحكك يا رسول الله؟	٣٧٠٤	مثل الذي يهب فيرجع في هبه
١٢٢٦	ما يقول ذو الدين؟	٣١٢١ - ٣١٢٤	مثل المجاهد في سبيل الله
٢٥٨٤	ما يكون عندي من خير فلن أدخره	٥٠٤٧	مثل المنافق كمثل الشاة العائرة
٢١٥٢	ما يمنع إحدانك أن تصنع قرطين من فضة	٥٠٤٨	مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
٢٤١٧	ما يمنعك أن تأكل؟	٩٣٨	مثل صاحب القرآن كمثل
٣٥٠٥	ما يمنعها؟ قد اتقضى أجلها	٧٤٢	مثل مؤخرة الرجل
٥٣١	ما ينتظرها غيركم	١٦٦٣	مثى مثى فإذا خشيت الصبح
		١٦٦٥	مثى مثى فإذا خفت الصبح

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٦٦٦	مثنى مثنى فإن خشي الصبح	١١٨٢	مررت على رسول الله وهو يصلي
١٦٨٧	مثنى مثنى والوتر ركعة	١٦٢٩	مررت على قبر موسى
٤١٨٩	مددت يدي إلى النبي	١٦٣٠	مررت ليلة أسري بي على موسى
٥٧٠٤	مُذْكَم هذا شرايك؟	٣٦٢٨	مرض سعد فدخل رسول الله
٤٢٤٤	مر النبي بشاة لميمونة	١٩٧٧	مرضت امرأة من أهل العوالي
٣٨٧٤	مر النبي على أرض رجل من الأنصار	١٣٨	مرضت فأتاني رسول الله
٢٢٤٥	مر النبي على شاة ميتة	٣٦٢٥	مرضت مرضاً أشفيت منه
١٩٢١	مُرَ بِجَنَازَةٍ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ	٤٦	مُرْنُ أَزْوَاجِكُنَّ أَنْ يَسْتَطِيعُوا بِالْعَامَةِ
١٩٢٩	مُرَ بِجَنَازَةٍ فَأَتَنِي عَلَيْهَا خَيْرًا	٣٥٥٤	مره أن يراجعها
٧٩٦	مر بي رسول الله وأبو بكر	٣٣٨٧ - ٣٣٩٤ - ٣٥٥٥	مره فليراجعها
٧١٤	مر رجل يسهام في المسجد	٢١٤ - ٣٨٩	مرها أن تغتسل وتهل
٣٧	مر رجل على النبي وهو يول	٢٦٥٩	مرها فتغتسل ثم لتهل
٩٨٠	مر رجل من الأنصار بناضحين	٣٨٢٠	مرها فلتختم وتركب
٢٠٦٤	مر رسول الله يحافظ من حيطان مكة	١٩٢٩	مروا بجنازة على النبي
٣٨١٥	مر رسول الله برجل يقود رجلاً	٣٠٤٢	المزدلفة كلها موقف
٢٩١٨	مر رسول الله برجل يقوده رجل	٢٥٩٦	المسألة كد يكذبها الرجل
٤٢٤١	مر رسول الله بشاة ميتة	١٩٢٦ - ١٩٢٧	مستريح ومستراح منه
٣٨٥٧	مر رسول الله بشيخ يهادي بين رجلين	٦٨٦	المسجد الحرام
٢٠٦٥	مر رسول الله بقرين	٥٧٠٩	المسكر قليله وكثيره حرام
٤٤٤٧	مر رسول الله على أناس وهم	٥٠٠٦	المسلم من سلم المسلمون من لسانه
٣١	مر رسول الله على قبرين	٥٠٠٥	المسلم من سلم الناس
٣٣٩٣ - ٣٣٨٦	مُرَ عَبْدُ اللَّهِ فَلِيرَاجِعْهَا	٣٠٢١	المصلى أمامك
١٢٦٩	مر عليّ رسول الله وأنا أدمو	١٥٢١	مطر الناس على عهد النبي
٧١٢	مر عمر بيسان بن ثابت	٤٧٠٠	مطل الغني ظلم
٧٤٧	المرأة الحائض والكلب	٣٤٠١	المطلقة ثلاثاً ليس لها سُكُنَى
١٩١٨	مرت بنا جنازة فقام رسول الله	١٣٤٥	معقبات لا يخيب قائلهن
١٩٢٢	مرت بهما جنازة فقام أحدهما	٤٨٢١	المكاتب يعتق بقدر ما أدى
٥٧٠٣	مرحباً بالوند ليس بالخزايا	٧٨٨ - ٨٠٥	مكانكم
٣٢٥	مروت بالنبي وهو يتوضأ من بئر بضاعة	٥٣٣	مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله
٤٠٧٩	مورث على أبي بكر وهو متغيب	٢٥١٦ - ٤٦٠٣	المكيال مكيال أهل المدينة
٥١٣٥	مورث على رسول الله وأنا متخلق	٤٢٨٧	الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة



الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥٠١٧	ملىء عمار إيماناً	٤٣٦٩	من أراد أن يضحى فلا
٥٤٢٢	معن؟	٤٠٩٤	من أريد ماله بغير حق
٣١٧٩	من ابتاع بئر رومة غفر الله له	٥٣٩٨	من استخلفوا؟
٤٦٠٤	من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه	٣٢٠٤	من استطاع الباءة فليتزوج
٤٦٠٥	من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه	٢٢٣٦ - ٢٢٣٧ - ٣٢٠٥	من استطاع منكم الباءة
٤٦٠٤ - ٤٦٠٥ - ٤٦٠٩	من ابتاع طعاماً فلا يبعه	٢٥٦٣	من استناب بالله فأعيزه
٤٤٩٦	من ابتاع محفلة أو مُصراة	٢٥٩١	من استغنى أغناه الله
٤٦٤٥	من ابتاع نخلاً بعد أن تؤبر	٤٦٢٥	من أسلف سلفاً
٢٤٧٨	من آتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته	٤٤٩٥	من اشترى مُصراة
٥٠٤٢	من اتبع جنازة مسلم	٦٨٥	من أشرط الساعة
٤٢٩٤ - ٤٢٩٥	من اتخذ كلباً إلا كلب صيد	٤١٩٩ - ٥٥٢٠	من أطاعني فقد أطاع الله
١٤٥	من أتم الوضوء كما أمره الله	٤٨٧٠	من أطلع في بيت قوم
١٧٨٣	من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم	٣٣٤٢	من أعتق جاريته ثم تزوجها
١٥٧٦	من أحب أن يتصرف فليتصرف	٤٧٠٧	من أعتق شركاً له في عبد
١٨٣٠ - ١٨٣٢ - ١٨٣٣ - ١٨٣٤	من أحب لقاء الله	٤٧٠٨	من أعتق شركاً له في مملوك
٣٢٣٤	من أحبني فليحب أسامة	٣٧٢٩	من أعطي شيئاً حياته
٣٥٨١	من احتسب فرساً	٣٧٤٣	من أعرم رجلاً عُمرى
١٨٦٨	من احتسب ثلاثة من صلبه	٣٧٢٢	من أعرم شيئاً فهو لمعمره
٤٦٩٦	من أخذ ديناً وهو يريد أن يؤديه	٣٧٣٤	من أعرم شيئاً فهو له
٣٠٣٧	من أدرك جمعاً مع الإمام	٣٧٥٢	من أعرم شيئاً فهو له
٥١٠	من أدرك ركعتين من صلاة العصر	٣٧٣٩	من أعرم عمرى فهي له
٥٥٣	من أدرك ركعة من الجمعة	٣١١٣	من أغبرت قدماء في سبيل الله
٥٤٧	من أدرك ركعة من الفجر	١٣٨٠ - ١٣٨٤	من اغتسل يوم الجمعة
٥٥٤	من أدرك ركعة من صلاة	٣١٢٩	من أقام الصلاة وآتى الزكاة
٥١٣	من أدرك ركعة من صلاة الصبح	٥٤٢٩	من اقتطع حق امرئ مسلم
٥١١	من أدرك ركعة من صلاة العصر	٤٢٩٣ - ٤٢٩٧	من اقتنى كلباً إلا كلب
٥٤٦	من أدرك سجدة من الصبح	٤٢٩١	من اقتنى كلباً لا يبغي عنه
٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢	من أدرك من الصلاة ركعة	٤٢٩٦	من اقتنى كلباً ليس يكلب صيد
١٤٢١	من أدرك من صلاة الجمعة ركعة	٤٢٩٠	من اقتنى كلباً نقص من أجره
٥٢١٧	من أراد أن يصوغ عليه	٧٠٣	من أكل من هذه الشجرة
٤٣٧٠	من أراد أن يضحى فدخلت	٤٧٥	من الصلاة صلاة من فاتته

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٨٨٢	من القائل كلمة كذا وكذا؟	١٣٧٦	من ترضاً يوم الجمعة
١٠٥٨	من المتكلم أنفاً؟	١٧٩٠ - ١٧٩١	من ثابر على التي عشرة ركعة
٩٢٧	من المتكلم في الصلاة؟	١٤٠٣	من جاء منكم الجمعة
٤٢٩٢	من أمسك كلباً إلا كلباً ضارياً	٤٠١٥	من جاء يعبد الله
٢٦٤٤	من أتم؟	٣١٠٢	من جاهد بنفسه وماله
٢٢٣٤ - ٣١٣٢ - ٣١٨١	من أتفق زوجين في سبيل الله	٥٣٣٧ - ٥٣٣٨ - ٥٣٤٦	من جر ثوبه
٢٤٣٥	من أتفق زوجين من شيء	٣١٧٧ - ٣١٧٨	من جهز غازياً فقد غزا
٣١٨٣	من أتفق نفقة في سبيل الله	٤٣١٧	من حاضرننا يوم الفاحة؟
٢٩٨٨	من أهل بعمره ولم يهد فليحلل	١٨١٢	من حافظ على أربع ركعات
١٢٤١	من أروهم في صلاته فليتحر الصواب	٢٦٢٣	من حج هذا البيت فلم يرفث
٤٥٣٦	من باع ثمراً فأصابته جائحة	٢٩	من حدثكم أن رسول الله بال قائماً
٤٠٦٥ - ٤٠٦٦ - ٤٠٦٧ - ٤٠٦٨ - ٤٠٧٠	من بدل دينه فاقتلوه	٣٧٧٦ - ٣٧٧٥ - ٣٨١٨	من حلف بملء سوى الإسلام
٤٠٦٩	من بدل دينه فاقتلوه	٣٧٨٦	من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها
٣١٤٠	من بلغ بسهم في سبيل الله	٣٧٩٠ - ٣٧٩١ - ٣٧٩٢	من حلف على يمين فرأى
٦٨٤	من بنى مسجداً	٣٨٣٥ - ٣٨٦٠	من حلف على يمين فقال: إن شاء الله
١٩٣٦	من تبع جنازة حتى يُصلّى عليها	٣٧٩٨	من حلف فاستثنى
١٩٣٧	من تبع جنازة حتى يفرغ منها	٣٨٣٤ - ٣٨٣٥	من حلف فقال: إن شاء الله
١٩٩٢	من تبع جنازة رجل	٣٧٨٠	من حلف منكم فقال: باللات
١٩٩٣	من تبع جنازة فصلى عليها	٤١٠٦	من حمل علينا السلاح
١٩٦١	من تردى من جبل	٣١٩٠	من خاف ثأره
١٣٦٨	من ترك الجمعة من غير عذر	٦٩٥	من خرج حتى يأتي هذا المسجد
١٣٦٥	من ترك ثلاث جمع	٤١٢٠	من خرج من الطاعة
٤٧٠	من ترك صلاة العصر	٤٧٦٣	من خصي عبده خصيناه
٤٨٤٠ - ٤٨٤١	من تطيب ولم يعلم منه طب	١٩٠٢	من خير طيكم المسك
٨٥١	من ترضاً فأحسن الوضوء	٤٣٧٥ - ٤٤٠٥	من ذبح قبل الصلاة
١٥٨	من ترضاً فأحسن الوضوء ثم صلى	٣١٦٥	من رابط في سبيل الله يوماً
١٤٨	من ترضاً فأحسن الوضوء ثم قال	٣١٦٤	من رابط يوماً وليلة
٨٨	من ترضاً فليستتر	٥٠١٩	من رأى منكم منكراً فغيره بيده
١٤٤	من ترضاً كما أمر	٥٠١٨	من رأى منكم منكراً فليغيره بيده
٨٥٢	من ترضاً للصلاة	٤٣٦٨	من رأى هلال ذي الحجة
٨٤ - ٨٥ - ١١٦	من ترضاً نحر وضوئي	٤١٠٥	من رفع السلاح ثم وضعه

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٧٩٣	من ركع اثني عشرة ركعة	١٢٤٥	من شك أو أوهم
١٨٠٨ - ١٨١١	من ركع أربع ركعات قبل الظهر	١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧	من شك في صلاته فليسجد
١٧٩٣	من ركع ثني عشرة ركعة	٣٩٧٤	من شهد أن لا إله إلا الله
٣١٤٠	من رمى بسهم في سبيل الله	١٩٩١	من شهد جنازة
٥٥٣١	من سأل الله الجنة	٤١٠٣	من شهر سيفه
٣١٥٩	من سأل الله الشهادة	٨٨١	من صاحب الكلمة؟
٢٥٩٠	من سأل وله أربعون درهماً	٩٢٨	من صاحب الكلمة في الصلاة؟
٢٥٨٨	من سأل وله ما يغنيه جاءت خموشاً	٢٣٦٩ - ٢٣٧٠ - ٢٣٧١ - ٢٣٧٢	من صام الأبد فلا صام
١٣٥٠	من سبغ في دبر صلاة الغداة	٢١٨٤	من صام اليوم الذي يشك فيه
٥٦٩٩	من سره أن يحرم	٢٤٠٥ - ٢٤٠٦	من صام ثلاثة أيام
٩٢	من سره أن يعلم وضوء رسول الله	٢١٩٩ - ٢٢٠٠	من صام رمضان إيماناً واحتساباً
٨٤٥	من سره أن يلتقي الله	٢٢٤٠ - ٢٢٤١ - ٢٢٤٢ - ٢٢٤٣ - ٢٢٤٤ - ٢٢٤٥ - ٢٢٤٦ - ٢٢٤٨	من صام يوماً في سبيل الله
٩٤ - ٩٣	من سره أن ينظر إلى ظهور رسول الله	٢٢٤٩ - ٢٢٥٠	من صام يوماً في سبيل الله
٤٣١٥	من سكن البادية جفاً	٢٢٠٥	من صامه وقامه إيماناً واحتساباً
٥٠٠٩	من سلم المسلمون من لسانه ويده	١٧٩٨	من صلى اثني عشرة ركعة
١١٥٤	من سئ الصلاة أن تنصب القدم	١٨١٠	من صلى أربع ركعات
٢٨٦٨	من شاء أن يجعلها عمرة	١٨١٣	من صلى أربعاً قبل الظهر
٢٧١٣	من شاء أن يهل بحج	١٧٩٥ - ١٧٩٦ - ١٨٠٥	من صلى ثني عشرة ركعة
١٧٠٩	من شاء أوتر يسبح	٥٠٠٧	من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا
٢٢٨٦	من شاء صام ومن شاء أفطر	١٥٧٧	من صلى صلاتنا ونسك
٣٥١٩	من شاء لاعنته ما أنزلت: ﴿وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ...﴾	٣٠٤٠	من صلى صلاة الغداة
٣١٤١	من شاب شية في الإسلام	٩٠٥	من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن
٣١٣٩	من شاب شية في سبيل الله	١٩٩٠	من صلى على جنازة فله قيراط
٥٦٨١	من شرب الخمر شربة	١٢٩٣	من صلى عليّ واحدة
٥٦٧٢	من شرب الخمر فاجلدوه	١٢٩٢	من صلى عليّ واحدة صلى الله
٥٦٨٠	من شرب الخمر فجعلها	١٦٧٨	من صلى فليجعل آخر صلاته وترّاً
٥٦٧٦	من شرب الخمر فقد كفر	١٨٠١	من صلى في الليل والنهار
٥٦٧٩	من شرب الخمر فلم يتش	١٧٩٩ - ١٨٠٠	من صلى في اليوم والليلة
٥٦٨٢ - ٥٦٨٤ - ٥٦٨٥	من شرب الخمر في الدنيا	٦٨٧	من صلى في مسجد رسول الله
١٢٤٢	من شك أو أوهم	١٨٠٦	من صلى في يوم اثني عشرة ركعة
		١٧٩٤ - ١٨٠٣ - ١٨٠٤ - ١٨٠٧	من صلى في يوم ثني عشرة ركعة

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٨٠٢	من صلى في يوم وليلة	١٥٩٨ - ١٥٩٩ - ٢١٩٣ - ٢١٩٧ - ٢٢٠٢ - ٣٠٣٥ - ٥٠٣٦	
١٦٥٦	من صلى قائماً فهو أفضل	٥٠٣٧	من قام رمضان إيماناً واحتساباً
٣٠٣٦	من صلى معنا صلاتنا هذه	٢١٨٧ - ٢١٨٨ - ٢٢٠٤ - ٢١٩١	من قام رمضان إيماناً واحتساباً
٣٠٣٨ - ٣٠٣٩	من صلى هذه الصلاة	٥٠٣٤	من قام شهر رمضان إيماناً واحتساباً
١٤٢٦	من صلى وجلس ينتظر الصلاة	٢١٨٩	من قام ليلة القدر
٥٣٦٩	من صور صورة عذب	٢١٩٠ - ٢١٩٢	من قامه إيماناً واحتساباً
٥٣٦٨	من صور صورة في الدنيا	٤٨١٠	من قتل خطأ فليديه مائة
٥٣٧٠	من صور صورة كلف يوم القيامة	٤٠٩٦ - ٤١٠١	من قتل دون ماله فهو شهيد
٢٨٥٧	من عرج أو كسر فقد حل	٤٠٩٨	من قتل دون ماله فهو شهيد
٥٢٦٩	من غرض عليه طيب	٤٠٩٩ - ٤١٠٢	من قتل دون مظلته فهو شهيد
٤٠٨٥	من عقد عقدة ثم نفث فيها	٤٧٥٨	من قتل رجلاً من أهل الذمة
٥٠٧٧	من عقد لحية أو تقلد وترأ	٤٧٤٥ - ٤٧٤٦ - ٤٧٤٧ - ٤٧٦٢	من قتل عبده قتلناه
٣١٣٥	من غزا في سبيل الله	٤٤٥٣	من قتل عصفوراً عبثاً
٣١٣٦	من غزا وهو لا يريد إلا عقلاً	٤٤٥٢	من قتل عصفوراً فما فوقها
١٣٩٤	من غسل واغتسل وايتكر وغدا	٣٣٤٦	من قتل في سبيل الله
١٣٧٧	من غسل واغتسل وغدا وايتكر	٤٧٩٨	من قتل في عمية أو رمية
٤٧٤	من فاتته صلاة العصر فكأنما	٤٧٩٩	من قتل في عمية أو رمية
١٧٨٨	من فاتته حزيه من الليل	٤٧٥٩	من قتل قتيلاً من أهل الذمة
٤٧٤	من فاتته صلاة العصر	٤٧٩٤ - ٤٧٩٥ - ٤٧٩٦	من قتل له قاتل فهو بخير النظرين
١٧٨٩	من فاتته ورده من الليل	٤٧٥٦	من قتل معاهداً في غير كنهه
٤١٢١	من قاتل تحت راية عمية	٤٧٥٧	من قتل نفساً معاهداً
٤٠٩٠ - ٤٠٩١ - ٤٠٩٢ - ٤٠٩٣ - ٤٠٩٥	من قاتل دون ماله	٤٧٥١	من قتلك فلان؟
٤١٠٠	من قاتل دون ماله قتل	١٧٤٠	من قرأ بـ ﴿سبح اسم ربك﴾
٤٠٧٩	من قاتل دون ماله فهو شهيد	٩١٣	من قرأ ﴿سبح اسم ربك﴾
٣١٣٨	من قاتل في سبيل الله	٣٧٦٩	من كان حالفاً فلا يحلف إلا بالله
٣١٣٣	من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا	٤٤٠٣	من كان ذبيح قبل الصلاة
٣٧٧٧	من قال إني بريء من الإسلام	٣٣٦٥	من كان عنده من هذه النساء
٦٧٥	من قال حين يسمع المؤذن	٧٣٠	من كان في المسجد ينتظر الصلاة
٦٧٦	من قال حين يسمع النداء	٣٨٧٦ - ٣٨٧٧	من كان له أرض فليزرعها
١٣٩٧	من قال لصاحبه يوم الجمعة	٣٨٨٠ - ٣٨٨٩	من كان له أرض فليزرعها
٦٧٠	من قال مثل هذا يقيئاً	٣٩٤٨	من كان له امرأتان
		٢٩٨٧	من كان معه هدي فليقيم على إحرامه

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٧٦٠	من كان معه هدي فليهل بالحج	٢٥٠٤	من ها هنا من أهل المدينة
٢٧٢٨	من كان منكم أهدى فليهل بالحج	٣٠٦٧	من ها هنا والذي لا إله غيره رمى
٢٧٢٨	من كان منكم أهدى فإنه لا يحل	٢٢٥	من هذا؟
٢٢٣٩ - ٢٢٠٣	من كان منكم ذا طول فليتزوج	٤٨٤٢	من هذا معك؟
٣٨٨١ - ٣٨٨٥ - ٣٨٨٦ - ٣٩٠٢	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر	١٨٣٨ - ٣٤٥٩ - ٥٠٤٥	من هذه؟
٣٨٦٩	من كانت له أرض فليمنحها	٤٤٠١	من وجه قبلتنا
٢٨٥٨	من كانت له صلاة صلاها من الليل	٨١٥	من وصل صفاً وصله الله
٥٣١٦	من كسر أو عرج فقد حل	٤٢١٠	من ولي منكم عملاً
٥٣١٤	من لبس الحرير في الدنيا فلا خلاق له	٣٦٠٥ - ٣٦٠٦	من يتناع بثر رومة غفر الله له
٥٣١٥	من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه	٣١٧٩ - ٣٦٠٥ - ٣٦٠٦	من يتناع مزبد بني فلان
٣٨٤٦	من لبسه في الدنيا لم يلبسه	٣٦٠٧	من يشتري بثر رومة .؟
١٣	من لم يأخذ من شارب فليس منا	٤٦٦٢	من يشتريه؟
٢٣٢٨ - ٢٣٢٧	من لم يبيت الصيام قبل الفجر	٢٥٨٦	من يضمن لي واحدة وله الجنة
٢٣٣٠	من لم يبيت الصيام من الليل	٢٠٤٨	من يقتله بطنه
٥٣٣٥	من لم يجد إزاراً فليلبس السراويل	٦٢٠	من يكلونا الليلة . . . ؟
٢٦٦٨	من لم يجد إزاراً فليلبس سراويل	١٥٧٤	من يهده الله فلا مضل له
٢٣٢٩	من لم يجمع الصيام قبل الفجر	٣٤٥٨	المتزعات والمختلعات هن المناقات
٢٣٣١	من لم يجمع الصيام من الليل	١٦٣٨	مه عليكم بما تطيقون
٢٩٨٩	من لم يكن معه هدي فليحلل	٥٠٤٥	مه عليكم من العمل ما تطيقون
٥٦٨٦	من مات مدمناً للخمر نضح في وجهه	١٣٨١	المهجر إلى الجمعة
٣٠٩٤	من مات ولم يغزو لم يحدث نفسه	٣٣٧٠ - ٣٣٧١ - ٣٣٨٥	مهيم؟
٤٨٦٤ - ٤٨٦٣	من محمد النبي إلى شرحيل بن عبد كلال	١٨٢٤	موت المؤمن بعرق الجبين
٤١٥٢	من محمد النبي لبني زهير بن أقيش	٦٤١	المؤذن يغفر له بمد صوته
٤٤٣	من مس الذكر	٥٣٣٩	موضع الإزار إلى أنصاف الساقين
٤٤٤	من مس ذكره فلا يصلي	٣٩٩٦	المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا
٤٤١	من مس فرجه فليتوضأ	٢٥٥٦	المؤمن للمؤمن كالبيان
١٧٨٧ - ١٧٨٧	من نام عن حربه	١٨٢٥	المؤمن يموت بعرق الجبين
٣٨١٢ - ٣٨١٣	من نذر أن يطيع الله	٤٧٥٥	المؤمنون تكافأ دماؤهم
١٢٥٦	من نسي شيئاً من صلاته	٤٧٤٣ - ٤٧٤٤ - ٤٧٥٤	المؤمنون تكافؤ دماؤهم
٦٠٩ - ٦١٥ - ٦١٦	من نسي صلاة فليصلها	١٨٤٥	الميت يعذب ببيكاه الحي
		١٨٤٤	الميت يعذب ببيكاه أهله
		١٨٥٠	الميت يعذب بنبأته أهله
		١٨٤٩	الميت يعذب في قبره بالنائحة عليه

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
			<b>حرف النون</b>
٤٢٣٧	نادى النبي رجلٌ فقال: إنا كنا نعتز	٥٤٠٦	نعم أرأيت لو كان عليه دين
٢٦٧٢ - ٢٦٧٣	نادى النبي رجلٌ فقال: ما نلبس	٤٤٣٩	نعم أصاب الناس شدة
٤٢٣٥	نادى رجل وهو يمشي	٣٦٥٤ - ٣٦٥٣	نعم [أفأتصدق عنها؟]
٣١٦٨	ناس من أمتي عُرضوا عليّ	٣٦٦٥	نعم [أفأتصدق عنها؟]
٢٧١ - ٣٨١	ناولني الخمرة من المسجد	٢٦٣١ - ٢٦٣٢ - ٢٦٣٨ - ٥٤٠١	نعم [أفأج عنه؟]
٢٩٥٨ - ٢٩٦٦ - ٢٩٦٧	نبدأ بما بدأ الله به	١٩٦	نعم [أفتختل من ذلك؟]
٥٧٠١	نبيذ البسر بحت لا يحل	٩١٩	نعم [أفي كل الصلاة قراءة؟]
٤٤٢٧ - ٤٤١٣	نحرقنا فرساً على عهد رسول الله	٣١٥٣	نعم إلا الدين كذلك قال لي جبريل
١٣٦٣	نحن الآخرون السابقون	٥٦٨	نعم إن أقرب ما يكون الرب من العبد
٣٨٠٨	النذر لا يقدم شيئاً	٣٦٦٣	نعم [إن أمي ماتت أفأتصدق عنها؟]
٣٨٥٠	النذر نذران	٣١٥٤	نعم إن قتلت في سبيل الله
٣٨١٩	نفرت أختي أن تمشي	١٩٨٤	نعم إنه حق وستة
٤٩٠	نزل جبريل فأمني	٥١٢٦	نعم بذكر الطيب
٤٣٦٥ - ٤٣٦٦ - ٤٣٦٧	نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة	١٦٥٣	نعم بعدما حطمه الناس
٢٥٩٢	نزلت أنا وأهلي يبيع الغرقد	٣١٥٢	نعم ثم سكبت ساعة
٩٠٠	نزلت عليّ آفأ سورة بسم الله	٥٨٠	نعم جوف الليل الآخر
٥٣٨٢	نزلت على أبي هاشم بن عتبة	٥٣٩٩	نعم حجي عنه
٤٨٧٤	نزلت في آخر ما نزلت	٢٩٠٤	نعم ركعتين بين السارين
٤٠٠٨ - ٤٨٧٣	نزلت في أهل الشرك	٣٤٧٠	نعم سبحان الله
٤٢٠٠	نزلت في عيد الله بن حفاقة	٣٥٠٨	نعم سبعة الأسلمية وضعت
٢٠٥٣	نزلت في عذاب القبر	١٥٨٧	نعم صلى العيد من أول النهار
٤٠١٣	نزلت هذه الآية بعد التي في تبارك	٦٨٨	نعم صلى بين العمودين
٤٠٥٢	نزلت هذه الآية في المشركين	١٣٠٤	نعم عذاب القبر حق
٤٠١٢	نزلت هذه الآية: ﴿ومن يقتل مؤمناً...﴾	٥٤٠٢	نعم فأخذ الفضل يلتفت إليها
٤٠١٤	نزلت: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً...﴾	٣٦٤٨	نعم فتصدق عنها
٣٥٢٨	نسخت هذه الآية عذتها في أهلها	٩٧ - ٩٨	نعم دعا بوضوء
١٢٢٥	نسي رسول الله فسلم	٣١٥٥	نعم فلما أدير دعاء
٤٩٩٣	نعم أني رسول الله بسارق	١٠٦٧	نعم فقتل له قبل الركوع
٥٣٥	نعم أخر ليلة صلاة العشاء	٣٧٤	نعم كان رسول الله يدعوني
٢٩٣	نعم إذا لم ير فيه أذى	٢٦٢٩	نعم لو كان على أمها دين
		٣٩١٧	نعم نهى رسول الله عن كراء المزارع

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٩٧	نعم [هل على المرأة غسل؟]	٥٦٢٣	نهائي رسول الله عن الدياء
٥٤٠٠	نعم [هل يقضي أن أحج عنه؟]	٥٢٧٩	نهائي رسول الله عن القراءة في الركوع
٣٦٥١	نعم [هل يكفر عنه...]	٥١٨٤	نهائي رسول الله عن القراءة وأنا راکع
٣٦٤٩	نعم [هل يتنعمها...]	٣٩٢٦	نهائي رسول الله عن المخابرة
٣١٣٢	نعم وأرجو أن تكون منهم	٣٩٠٠ - ٣٩٠٢ - ٣٩٢٩	نهائي رسول الله عن أمر
٢٦٤٥ - ٢٦٤١	نعم ولك أجر	٥١٨٦ - ٥١٩٦	نهائي رسول الله عن تختم الذهب
٩٣٧	نعم [يا نبي الله إنك أقرأتني...]	٥١٩٠ - ٥٢٨٠	نهائي رسول الله عن ثياب المعصفر
١٩٦٨	نعم رسول الله التنجاشي	٥١٧٨	نهائي رسول الله عن حلقة الذهب
٢٧٥٨	نفس أسماء بنت عميس	١٠٣٩ - ٥٢٧٨ - ٥٣٢٨	نهائي رسول الله عن خاتم الذهب
٣٩٨٤	نقاتل الناس حتى يقولوا	١٠٤٠	نهائي رسول الله عن بُس القسي
١٨٧٩	نقضته وجعلته ثلاثة قرون	٥١٨٩	نهائي رسول الله عن لبس المعصفر
٣٨٧١	نهاكم رسول الله عن أمر	١٠٣٨ - ٥١٨٣ - ٥١٨٥	نهائي رسول الله ولا أقول نهاكم
٤٥٨٨	نهانا رسول الله أن نبيع الفضة بالفضة	٥١٧٩	نهائي عن الدياء والحتم
٥٠٦٤	نهانا رسول الله أن يمشط أحدنا	١١١٤	نهائي عن تختم الذهب
٥١٨٠ - ٥١٨١	نهانا رسول الله عن الدياء	٥٣١٣	نهائي عنه جبريل
٣٨٦٩ - ٣٨٧٣	نهانا رسول الله عن أمر كان لنا نافعاً	٥٢٩٦	نهائي نبي الله عن الخاتم
٤٥٦٩ - ٤٥٧٠	نهانا رسول الله عن بيع الذهب بالذهب	٤٦١٥	نهاهم رسول الله أن يبيعوه في مكانه
٤٥٣٣	نهانا رسول الله عن بيعتين	٤٥٠٧	نهى النبي أن يَتَلَقَّى الركبَان
٣٩٠٨ - ٣٩٠٧	نهانا رسول الله عن كراه أرضنا	٥٦٤٩	نهى النبي أن ينزلوا في الدياء
٥٦٢٩	نهانا عنه رسول الله	٣٩	نهى أن يستطيب أحدكم
٥٠٦٠	نهائي الله عن الفرع	٢٧٠٢	نهى أن يتزعر الرجل
٥١٩٣	نهائي النبي عن القسي	٣٩٣٠	نهى رسول الله اليوم عن شيء
١٠٣٦	نهائي النبي عن القسي والحرير	٥٠٥٩	نهى رسول الله أن تخلق المرأة
٥٦٢٢	نهائي النبي عن حلقة الذهب	٤٤٤٦	نهى رسول الله أن تصبر اليهاثم
١٠٣٧ - ٥١٧٥ - ٥٢٧٧	نهائي النبي عن خاتم الذهب	٣٢٩٠ - ٣٢٩٦	نهى رسول الله أن تنكح المرأة
١١١٤	نهائي حيي رسول الله عن ثلاث	٣٢٩٥ - ٣٢٩٦	نهى رسول الله أن تنكح المرأة
٥١٨٢	نهائي حيي عن ثلاث	٤٥٧١	نهى رسول الله أن يبيع الذهب
١١١٥	نهائي رسول الله أن أقرأ راكمأ	٥٥٧٣	نهى رسول الله أن نجعم
٥٢٩٧	نهائي رسول الله أن ألبس	٤٣٨١	نهى رسول الله أن نضحي بمقابلة
٥١٨٨ - ٥٢٨١	نهائي رسول الله عن أربع	٢٠٢٣	نهى رسول الله أن يُنَى على القبر
٥٢٢١	نهائي رسول الله عن الخاتم	٣٢٤٠	نهى رسول الله أن يبيع بعضكم

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٣٨٩٦	نهى رسول الله عن المحاقلة	٥٢٦٦	نهى رسول الله أن يتزعر الرجل
٣٨٨٩ - ٣٨٩٦ - ٣٨٩٦	نهى رسول الله عن المحاقلة والمزابة	٣٢٨٦	نهى رسول الله أن يجمع
٤٦٤٣	نهى رسول الله عن المزابة	٥٥٨١	نهى رسول الله أن يخلط البسر
٤٥١٨ - ٤٥٢٠ - ٤٥٢١	نهى رسول الله عن الملامسة	٥٥٦٣	نهى رسول الله أن يخلط التمر
٣٨٠٧	نهى رسول الله عن النثر	٥٥٧٩	نهى رسول الله أن يخلط بسر
٥١١١	نهى رسول الله عن الراشعة	٥٢٦٧	نهى رسول الله أن يزعر الرجل
٤٥٨٦	نهى رسول الله عن الورق	٤٣٨٤	نهى رسول الله أن يضحى بأعضب
٤٤٤١	نهى رسول الله عن إمسك الأضحية	٢٦٦٢	نهى رسول الله أن يلبس المحرم
٣٩٢٧	نهى رسول الله عن بيع الشعر	٢٣٨	نهى رسول الله أن يمشط أحدنا
٤٥٢٥	نهى رسول الله عن الحصاة	٥٣٥٠ - ٥٣٥١	نهى رسول الله عن اشتغال الصماء
٤٦٣٥	نهى رسول الله عن بيع السنين	٥٠٦٥	نهى رسول الله عن التزجل
٤٥٥٦	نهى رسول الله عن الصيرة	٢٧٠٣	نهى رسول الله عن التزعر
٤٥٨٧	نهى رسول الله عن القضة بالفضة	٤٤٩٨	نهى رسول الله عن التلقي
٤٦٥٤	نهى رسول الله عن بيع المغانم	٥٥٧٠	نهى رسول الله عن التمر
٤٥٣٣	نهى رسول الله عن بيع النخل	٥٦٥٨	نهى رسول الله عن الجبر
٤٦٧٩	نهى رسول الله عن بيع ضرباب الجمل	٥٦٤٦	نهى رسول الله عن الجرار
٤٥١٩	نهى رسول الله عن بيعتين عن الملامسة والمنايذة	٤٢٦٠	نهى رسول الله عن الحرير
٤٦٤١	نهى رسول الله عن بيعتين في بيعة	٣٨٧٥	نهى رسول الله عن الحقل
٢٠٢٥	نهى رسول الله عن تجصيص القبور	٥٦٢٨ - ٥٦٥٦	نهى رسول الله عن الحتم
٥٢٨٤	نهى رسول الله عن تخنم الذهب	٥٥٥٩ - ٥٥٦٧ - ٥٦٥٨ - ٥٦٥٩	نهى رسول الله عن الذباء
٢٠٢٤	نهى رسول الله عن تقصيص القبور	٣٧٣٣	نهى رسول الله عن الرقي
٤٥٠٦	نهى رسول الله عن تلقي الجلب	٥٥٦٠	نهى رسول الله عن الزهو
٤٢٩٨ - ٤٦٧٥ - ٤٦٨٤	نهى رسول الله عن ثمن الكلب	٥٦٤٤	نهى رسول الله عن الشرب
٥١٧٧	نهى رسول الله عن حلقة الذهب	٣٣٣٥	نهى رسول الله عن الشغار
٥١٧٦	نهى رسول الله عن خاتم الذهب	٥٦٢	نهى رسول الله عن الصلاة بعد الصبح
٥٥٦٩	نهى رسول الله عن خليط التمر	٥٦٩	نهى رسول الله عن الصلاة بعد العصر
٤٦٤٠	نهى رسول الله عن سلف وبيع	٥٦٥٣	نهى رسول الله عن الظروف
٤٦٨٠ - ٤٦٨٣	نهى رسول الله عن عصب الفحل	٣٧٢٧	نهى رسول الله عن العمري
٥١٠١	نهى رسول الله عن عشر	٤٢٢٩	نهى رسول الله عن الفروع
٣٩٠٥ - ٣٩١٢	نهى رسول الله عن كراء الأرض	٥٠٦١ - ٥٢٤٠	نهى رسول الله عن القزع
٤٦٨٢	نهى رسول الله عن كسب الحجام	٤٤٥٥	نهى رسول الله عن المعجمة



الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥١٩٧	نهى رسول الله عن لبس الحرير وعن الثخنم	٢٧١٥ - ٢٧١٧	هُديت لسة نيك
٥١٧٠	نهى رسول الله عن لبس الحرير إلا مقطعا؟	٢٨٧١	هذا البلد حرمه الله
٤٥٢٢	نهى رسول الله عن لبستين وعن يَتَعَتِن	٢٠٥١	هذا الذي تحرك له العرش
٤٥٢٣	نهى رسول الله عن لبستين ونهانا رسول الله	٣٤٦	هذا أمر كبه الله على بنات آدم
٤٣٤١	نهى رسول الله عن متعة النساء	٤٨٦٥ - ٤٨٦٦	هذا بيان من الله ورسوله
٥٦٣٢ - ٥٦٣٣	نهى رسول الله عن نبيذ الجر	٤٩٨	هذا جبريل جاءكم
٥٦٥٧	نهى رسول الله عن وفد عبد القيس	٥١٥٧	هذا حرام على ذكور أمتي
٤٣٤٤	نهى رسول الله يوم خيبر عن لحوم الحمر	٤٨٨٤	هذا حكم الله ورسوله
٣٣٦٤	نهى رسول الله يوم خيبر عن متعة النساء	٣٣١٠	هذا رجل يستأذن في يتك
٣٥	نهى عن البول في الماء الراكد	٢٠٩٩	هذا رمضان قد جاءكم
٥٦٥٠	نهى عن الذبابة بذاته	٩١	هذا طهور نبي الله
٥٦٣٩	نهى عن الذبابة والمزفت	٢٠٧٠	هذا مصرع فلان
٧٣١	نهى عن الصلاة في أعطان الإبل	٢٧٣٣	هذا معاوية ينهى الناس عن المتعة
٤٥٣٩	نهى عن بيع الثمر سنين	٤١٤٩	هذا مفاتيح كلام الله
٥٥٦٤	نهى عن خليط التمر	١١٥	هذا وضوء رسول الله
٣٨٨٣	نهى عن كراء الأرض	١٠٠١	هذا كهذا الشعر
٥١٩٥ - ٥١٩٥	نهى عن مياثر الأرجوان	٤٨٧٥ - ٤٨٧٥	هذه آية مكية نسختها آية مدنية
٥٣١٨	نهى عنه رسول الله (الحرير)	٢٩١١ - ٢٩١٢ - ٢٩١٣	هذه القبلة
٤٣٣٣	نهى وذكر رسول الله يوم خيبر	٥٣٢٦	هذه ثياب الكفار
٥٢٧٦	نهيتكم عن الثوب الأحمر	٤٢	هذه ركس
٢٠٢٨	نهيتكم عن زيارة القبور	٥٧٨	هذه صلاة كنا نصليها على عهد رسول الله
٥٦٩٢	نهيتكم عن الذبابة	٢٨١١	هذه عمرة استمتعناها
٤٥٠١ - ٤٥٠١	نهينا أن نبيع حاضر لباد	٢٤٢	هذه مكان عمرتك
٢٠٨٧	نهينا في القرآن أن نسأل النبي	٢٨٨٩	هذه مكة حرمها الله
حرف الهاء		٣١٩٣	هذه ميمونة إذا رفعتكم
		٤٨٧٥	هذه وهذه سواء
٣٠٥٦ - ٣٠٥٤	هات الشط لي	١٤٠	هكذا الوضوء
١٨٩٩	هاجرنا مع رسول الله	٢١٠٧	هكذا أمرنا رسول الله
٢٩٠٩	ها هنا فلانما هو قطعة من البيت	٦٧١	هكذا حلثني معاوية
٣٠٦٨	ها هنا مقام الذي أنزلت عليه	٧١٥ - ٧١٦ - ٢٩٣٠	هكذا رأيت رسول الله فعل
٣٠٧٠ - ٣٠٦٩	ها هنا والذي لا إله غيره	١٠٣٣ - ١٠٣٤	هكذا رأيت رسول الله يصلي

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٤٨٠ - ١١٥٦ - ١٤٥٣	هكذا رأيت رسول الله يصنع	٣٦٨٣	هل لك ولد غيره؟
٥٨٧ - ١١٠٠ - ٢٦٦١	هكذا رأيت رسول الله يفعل	٧٨	هل مع أحدكم ماء؟
٢٩٢٩	هكذا رأيت رسول الله يفعله	٣٢٧٧	هل معك شيء؟
٦٥٣	هكذا صليت مع رسول الله	٤٣٥٨	هل معكم منه شيء؟
٨٠٢	هكذا فأخذ برأسي	٣٢٣١	هل نظرت إليها؟
١٢٥٣ - ١٢٥٤	هكذا فعل رسول الله	٢٠٧٢	هل وجدتم ما وعدكم ريكماً حقاً؟
٢١٥٤ - ٢١٥٥ - ٢١٥٧	هكذا كان رسول الله يصنع	٤٢٤١	هلا انتفعتم بجلدها؟
٥١٤٥	هكذا كان يستجمر رسول الله	٤٨٩٢	هلا كان هذا قبل أن تأتينا؟
٢١٥٦	هكذا كان يصنع رسول الله	٢٣١١	هلم إلى الغداء فقال إني صائم فقال له
٥٩٢	هكذا كنا نضع مع رسول الله	٢٢٧٣ - ٢٢٧٤	هلم إلى الغداء، فقلت إني صائم
١٢٦٢	هكذا ونصب اليمنى	٢١٦١	هلم إلى الغداء المبارك
٢٨٢٣	هل أشترتم أو أعتم؟	٢٢٧٦	هلم فأطعم
٢٧٨	هل تأكل المرأة مع زوجها...؟	٢٢٧٧	هلم - قلت إني صائم - قال أتدري
١٩٥٧	هل ترك عليه ديناً؟	٢٢٧٥	هلم - قلت إني صائم - قال تعال
١٩٥٩	هل ترك لدينه من قضاء؟	٢١٥٩	هلموا إلى الغداء المبارك
٣٣٨٣	هل تزوجت؟	٢٤٣٦	هم الآخرى ورب الكعبة
٨٤٧	هل تسمع حي على الصلاة...؟	٥٧٥	هما ركعتان كنت أطيعهما
٦٨٨	هل صلى فيه رسول الله؟	٤٠١٨	من سيع أعظمهن
٤٦٧٣	هل علمت أن الله حرمها؟	٣٠٧٠	ههنا والذي لا إله غيره رأيت الذي
٣٣٥٦	هل عندك شيء؟	٥١٢٩	هو أطيب الطيب
٣٣٣٦	هل عندك من شيء؟	٢٤٨٨	هو الجعور ولون حبيق
٢٣١٨ - ٢٣٢٣	هل عندكم شيء؟	٣٣٠ - ٥٩	هو الطهور ماؤه الحل
٢٣٢٤ - ٢٣٢٦	هل عندكم طعام؟	٤٣٦٥	هو الطهور ماؤه الحلال
٢٣٢٠	هل عندكم غداء؟	٢١٨٤	هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع
٩١٥	هل قرأ معي أحد؟	٢١٦٥	هو سواد الليل وبياض النهار
٥١٣١	هل لك امرأة؟	٣٤٨١	هو لك يا عبد الولد للفراس
٣٦٣٨	هل لك أن تأخذ الطعام؟	٤١٣٩	هو لنا لقرى رسول الله
٣٦٨٢ - ٣٦٨٥	هل لك بنون سواء؟	٦٩٣	هو مسجدى هذا
٣٤٧٥ - ٣٤٧٦	هل لك من إيل؟	١٩٧٤	هي السنة
٣١٠١	هل لك من أم؟	٣٢٤٧	هي خير منك
٥٣٠٤	هل لك من شيء؟	٢٢٩٩	هي رخصة

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٤٧٥ - ٤٧٦	هي صلاة العصر	١٤١	والله ما خصنا بشيء
٢٤٢٧	هي صوم الشهر	٤٠٨٣	والله ما هي لأحد
٢٨٠١	هي لأبد	٤٨٧٦	وأني له التوبة؟
٤٩٦٩	هي ومثلها والكمال	٣٢٨٢	وتحيين ذلك؟!
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> <b>حرف الواو</b> </div>		١٧٠٨	الوتر حق فمن أحب أن يوتر
		١٧٠٦	الوتر حق فمن شاء أوتر بسع
٢٩٣٦ - ٢٩٥٨ - ٢٩٥٩ - ٢٩٦٠ - ٢٩٧١	﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾	١٦٨٥ - ١٦٨٦	الوتر ركعة من آخر الليل
٤٠٢٣ - ٤٠٢٢	والذي لا إله غيره لا يحل دم امرئ مسلم	١٧١٢	الوتر سبع فلا أقل من خمس
٩٩١	والذي نفسي بيده إنها تعدل	١٦٧٢	الوتر ليس يحتم
١٠١٩ - ٩٠١	والذي نفسي بيده إني لأشبهكم	٩٩٠ - ١٩٢٨ - ١٩٢٩	وجبت
١١٥٢	والذي نفسي بيده إني لأفريكم	٤٧٢٦	ووجد عبد الله بن سهل
٢٤٣٤	والذي نفسي بيده ثلاث مرات	١٥٥٦	وجد عمر بن الخطاب
٥٠٢٧ - ٥٠٢٥	والذي نفسي بيده لا يؤمن	٨٩٣	وجهته وجهي للذي فطر
٥٤٢١ - ٥٤٢٠	والذي نفسي بيده لأففين	٢٣٨١ - ٢٣٨٢	وددت أنه لم يطعم الدهر
٢٥٨٥	والذي نفسي بيده لأن يأخذ	٣٠٤٦	وددت أني استأذنت رسول الله
٣٩٩٢	والذي نفسي بيده لقتل مؤمن	٥٠٧٢	ورأيت له لمة تقرب قريباً
٨٤٤	والذي نفسي بيده لقد هممت	٢٨٨٣	الوزغ القويص
٤٦٩٣	والذي نفسي بيده لو أن	٧٦١	وزره عليك ولو بشوكة
٣١٤٩	والذي نفسي بيده لولا أن	٧٢٧	وصبح رسول الله قادماً
١٦٥١	والذي نفسي بيده ما مات	١١٠٠	وصف لنا البراء السجود
١١٥١	والله إني لأشبهكم	٢٤٦	وصفت عائشة غسل النبي
٥٢٥	والله إني لأعلم الناس	٣٥٠٩	وضعت سبعة الأسلمية بعد وفاة زوجها
٢٧٣٢	والله إني لأنهاكم عن المتعة	٣٥١٠	وضعت سبعة بعد وفاة زوجها
٣٧٨٥	والله لا أحملكم	٣٥٠٥	وضعت سبعة حملها
٤١٠٩	والله لا تجدون بعدي	٤٠٥	وضعت لرسول الله ماء
٣٠٨٨	والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة	٤٤٣	الوضوء من مس الذكر
٣٧٨٥	والله ما أحملكم	٣١٧٠ - ٣١٧١	وعندنا رسول الله غزوة الهند
٣٥٨٠	والله ما اختصنا رسول الله بشيء	٤٧٩٧	وعلى المقتلين أن ينحزروا
٢٠	والله ما أدري ما أصنع	١١٣٢	وعليك انذهب فصل
٥٧٤١	والله ما تحل النار	٣٣٠١	وعندك أحد؟



٤٢٣٠	يا أيها الناس إن على أهل بيت	٤٢٣١	يا رسول الله الفرع
٢٠٨٣	يا أيها الناس إنكم محشورون	٢٦٤٢ - ٢٦٤١	يا رسول الله أللهذا حج؟
٧٣٥	يا أيها الناس إنما صنعت هذا	٣٦٢٩	يا رسول الله أموت بالأرض
٤١٤٤	يا أيها الناس إنه لا يحل لي	٣٦٣٦	يا رسول الله إن أبي توفي وعليه دين
١٥٥٧	يا أيها الناس إنه ليس من السنة	٢٦١٧ - ٢٦٣٣	يا رسول الله إن أبي شيخ
٧٨٠	يا أيها الناس ما لكم حين نايكم	٣٩٥٠	يا رسول الله إن أزواجك
٣٦٨١	يا بشير ألك ابن غير هذا؟	٨٤٠	يا رسول الله إن السيول لتحول
٣٦٨٠	يا بشير ألك ولد سوى هذا؟	١٩٦	يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق
٧٨٩	يا بلال إذا حضر العصر	٨٤٧	يا رسول الله إن المدينة كثيرة
٦٢٢	يا بلال قم فناد بالصلاة	٥٤٠٠	يا رسول الله إن فريضة الله
٦٩٨	يا بني التجار ثامنوني بحائلكم	٣٦٢٥	يا رسول الله إن لي ما لا كثيراً
٣٦٤٤	يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم	٩٣٦	يا رسول الله إن هذا خالف قراءتي
٢٩٢١	يا بني عبد مناف لا تمنعن	١٢١٤	يا رسول الله إنا حديث عهد بجاهلية
٥٨١	يا بني عبد مناف لا تمنعوا	٥٩	يا رسول الله إنا نركب البحر
٣٦٤٣	يا بني كعب بن لؤي... انقذوا أنفسكم	٣٢٤	يا رسول الله أتتروا من بئر بضاعة
١١٨٦	يا جابر... إني كنت أصلي	١٢٢٠	يا رسول الله أنسيت أم قصرت
٤٦٤٧	يا جابر ما أرى جملك	٩٣٢	يا رسول الله إنك أقرأني سورة
٣٢١٧	يا جابر هل أصبت امرأة	٣٢٨١	يا رسول الله أنكح أختي
٥١	يا جرير هات طهوراً	٣٢٨٢	يا رسول الله أنكح بنت أبي
٢٥٩٧ - ٢٥٩٨ - ٢٥٩٩	يا حكيم إن هذا المال خضرة	٣٢٢٥	يا رسول الله أنكح عناق
٤٦٤	يا رسول الله أخبرني بعمل	٢٢٩٤	يا رسول الله إني أجد قوة
٢٠٨٦	يا رسول الله أخبرني ماذا	٢٧٦٢	يا رسول الله إني أريد الحج
٣١٦٨	يا رسول الله ادعوا الله	٢٠٦ - ٢١٧	يا رسول الله إني أستحاض
٢٨٠٢	يا رسول الله أرأيت عمرتنا؟	٤٤٠٦	يا رسول الله إني اصطلدت أرنيين
٢٣٠٢	يا رسول الله أصوم في السفر؟	٢٧٦٣	يا رسول الله إني امرأة ثقيلة
٢٨٠٤	يا رسول الله أفسخ الحج؟	٢٣٨٠	يا رسول الله إني رجل أسرد
٩٣٧	يا رسول الله أقرأني آية	٢٣٠١	يا رسول الله إني رجل أصوم
٢٩٠٨	يا رسول الله ألا أدخل البيت؟	٩٣٣ - ٩٣٤	يا رسول الله إني سمعت هذا
٣٢٣٠	يا رسول الله ألا تتزوج	٢٧٦٤	يا رسول الله إني شاكية
٣١٢٩	يا رسول الله ألا نخبر بها الناس	٢١٩	يا رسول الله إني لا أطهر
٢٦٢٤	يا رسول الله ألا نخرج فتجاهد	٣٣١٦	يا رسول الله إني لأرى في وجه
١٢٨٩	يا رسول الله السلام عليك	٣٦٢٨ - ٣٦٣١	يا رسول الله أوصي بمالي كله
		٤٠١٩	يا رسول الله أي الذنب أعظم؟

يا عائشة يا عائشة إني ذاك لك أمراً	٣٤٣٧	يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟	٢٥٣٨
يا عائشة خُزْلَيْه فإني	٥٣٦٣	يا رسول الله أي الهجرة أفضل؟	٤١٧١
يا عائشة لولا أن قومك	٢٩٠٠	يا رسول الله أنبأنا أحدنا وهو جنب	٢٥٩
يا عائشة ناوليني الثوب	٣٨٠ - ٢٧٠	يا رسول الله بأي أنت وأمي	٤٢٣٢
يا عائشة هذا جبريل	٣٩٦٠	يا رسول الله بأي وأمي ما أضحكك	٣١٦٩
يا عباس ألا تعجب	٥٤٢٧	يا رسول الله حدثني بعمل	٤١٧٣
يا عبد الله بن عمرو إنك تصوم	٢٣٩٥	يا رسول الله علمني كلمات	١٢٩٥
يا عتبة ألا أعلمك	٥٤٤٦	يا رسول الله فكيف في؟	٣٠٩٩
يا عتبة قل	٥٤٤٠ - ٥٤٤٨	يا رسول الله قد عرفنا السلام	١٢٨٥
يا علي سل الله الهدى	٥٢٢٠	يا رسول الله كيف الصلاة عليك؟	١٢٨٦
يا عمار أما إنك لا تعلم	٤٠٢٥	يا رسول الله كيف الوضوء؟	١٤٧
يا غلام هذا أبوك	٣٤٩٣	يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر؟	٢٣٨٣
يا فاطمة ابنة محمد	٣٦٤٧	يا رسول الله كيف نصلي عليك؟	١٢٩٠
يا فاطمة أيفرك أن يقول الناس	٥١٥٠ - ٥١٥١	يا رسول الله لا أظهر	٢١٨
يا فلان ما منعك أن تصلي	٣١٩	يا رسول الله لو نقلتنا	١٣٦٠ - ١٦٠١
يا قبيصة إن الصدقة لا تحل	٢٥٧٦	يا رسول الله ما الكباثر	٤٠١٨
يا كعب... ضع من دينك	٥٤١٨	يا رسول الله ما ترى في رجل	١٦٥
يا كعب فأشار بيده	٥٤٢٤	يا رسول الله ما شأن الناس قد حلوا	٢٧٧٧
يا ليت مات بغير مولده	١٨٢٨	يا رسول الله مالك تَنَوَّقُ في قریش	٣٣٠١
يا معاذ أفنان أنت؟	٨٣١	يا رسول الله ما تقتل من الدواب	٢٨٣٠
يا معشر الأنصار أسكوا عليكم	٣٧٣٥	يا رسول الله ما يذهب عني ملعة الرضاع	٣٣٢٦
يا معشر التجار	٣٨٠٢ - ٣٨٠٣ - ٣٨٠٥	يا رسول الله مرني بأمر	٢٢١٧
يا معشر الشباب عليكم بالباءة	٢٢٣٥	يا رسول الله مرني بعمل	٢٢١٩
يا معشر الشباب من استطاع	٢٢٣٨ - ٣٢٠٧ - ٣٢٠٨	يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل	٢٦٤٨
يا معشر النساء	٥١٤٧	يا رسول الله هل حدث في الصلاة	١٢٣٩
يا معشر قریش	٣٦٤٥ - ٣٦٤٦	يا رسول الله هل لك في أختي؟	٣٢٨٤
يا نبي الله إني رجل أسرد الصبام	٢٢٩٧	يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة	٤٨٤٩
يا نبي الله ليس لي إلا	٢٥٤٧	يا رسول الله والله ما طفت	٢٩٢٣
يا نبي الله ما أتيتك حتى حلفت	٢٤٣٢ - ٢٥٦٤	يا ربيعة لعل الحياة ستطول بك	٥٠٧٧
يا يعلى لك امرأة؟	٥١٣٤	يا عائشة أخريه عني	٧٥٧
يأتي على الناس زمان	٤٦٦١ - ٤٦٦٢	يا عائشة ألم تري أن مجزراً	٣٤٩١
يبدأ فيفرغ على يده اليمنى	٤١٩	يا عائشة إن جبريل يقرئك السلام	٣٩٥٨
ييصق عن يساره	٧٢١	يا عائشة إن عيني تمام	١٦٩٣

يُغسل ذكره ثم ليتوضأ	٤٣٦	يُبعث الناس يوم القيامة عُرّة	٢٠٧٩
يغسل مذاكيره	١٥٣ - ١٥٥	يبعث جند إلى هذا الحرم	٢٨٠٦
يغسل من بول الجارية	٢٠٣	يتبع الميت ثلاثة	١٩٣٣
يُغسل ويكفن في ثوبين	٢٨٥٤	يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل	٤٨١
ينفر الله لأبي عبد الرحمن	١٨٥٢	يتمون الصف الأول	٨١٢
يقا: الصيام في السفر	٢٢٨٠	«يُثبت الله الذين آمنوا»	٢٠٥٢ - ٢٠٥٣
يقال إنها مساكن الجن	٣٤	يجيء الرجل أخذ بيد الرجل	٤٠٠٣
يقتل العقرب والفوسقة	٢٨٨١	يجيء المقتول بالقاتل	٤٠١١
يقطع السارق في ثمن المجن	٤٩٥٧	يجيء المقتول بقاتله	٤٠٠٤
يقطع في ربع دينار	٤٩٣٤	يجيء متعلقاً بالقاتل	٤٨٧٦ - ٤٠٠٥
يقطع يد السارق في ثمن المجن	٤٩٤١	يحرم من الرضاع	٣٢٩٨ - ٣٢٩٩
يقول ابن آدم: مالي مالي	٣٦١٢	يحشر الناس يوم القيامة	٢٠٧٨
يقولون: إن النبي أوصى إلى علي	٣٣	يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث	٢٠٨١
يقولون: إن رسول الله أوصى إلى علي	٣٦٢٣	يختصم الشهداء والمتوفون	٣١٦١
يقوم الإمام مستقبل القبلة	١٥٤٩	يخرب الكعبة ذو السوئتين	٢٩٠١
يكبر إذا ركع	١١٧٥	يخرج قوم في آخر الزمان	٤١٠٨
يكفي من الغسل من الجنابة	٢٣٠	اليد العليا خير من اليد السفلى	٢٥٢٩
يكفي من ذلك الوضوء	١٥٤	يد المعطي العليا	٢٥٢٨
يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه	١٤٥٠	يرحم الله أبا عبد الرحمن	٢٧٠٠
يمكث المهاجر بمكة	١٤٥١	يرخين شبراً	٥٣٤٧ - ٥٣٤٨
ينطلق أحدكم إلى أخيه فيعضه	٤٧٧٤	يشرب ناس من أمي الخمر	٥٦٦٩
يهل أهل المدينة من ذي الحليفة	٢٦٤٧	يضحك الله إلى رجلين	٣١٦٣
يهل أهل المدينة من ذي الحليفة	٢٦٤٨ - ٢٦٥١	يطبقونه يكلفونه	٢٣١٣
اليهود والنصارى لا تصيغ	٥٠٧٩ - ٥٠٨٠	يعجب ربك من راعي غنم	٦٦٢
يهود تعذب في قبورها	٢٠٥٥	يعذب الميت بكاء أهله	١٨٤٦
يؤتى بالرجل من أهل الجنة	٣١٥٧	يعذبان وما يعذبان في كبير	٢٠٦٤
يوشك أن يكون خير مال المسلم	٥٠٤٦	يعرض على أحدكم إذا مات	٢٠٦٧
يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة	١٣٨٥	٤٧٧٢ - ٤٧٧٣ يعرض أحدكم أخاه	٤٧٦٩ - ٤٧٧٢
يؤم القوم أقرؤهم	٧٧٦	يعد أحدكم في صلاته	١٠٨٦
يوم في سبيل الله	٣١٦٧	يعد أحدكم فيعوض أخاه	٤٧٨١
		يغزو هذا البيت جيش	٢٨٧٤

تم بعونه تعالى فهرس أطراف الأحاديث والآثار على  
الترتيب الهجائي والحمد لله رب العالمين







